کتاب کشف الحجاب
٥٩

چشم اعمای با مه ماء ایشید عیب

جسم حسود بی سر معیوب او

باران را عشق است خاموش نشسته

عشق پر شکسته بود و ازمی نماید

تحسینی و سلام ملی فوستم

حدیث شوق نگویم که نیست یا

که کارم که کارم که کار نیم

اگر عاصم غیر آدم نومی داری

ما بیش آدمیان ز ظرافت است در

گر جمله علم خوند منور با جهان

گر صد کتاب بحفظ کند بر جهان

هر کجا ساکن شوی اقبال و ...

هر کجا عزم کنی همراه خضر الیاس باد

اسباب نامرادی ما بی نهایت است

هنگام دستگیری وقت عنایت است

بیار یجد البصر و کعط طحه

بر مثال کلب ...

ماء الزلال ...

یوحد تونا

... فزر ذاد و باعقیق

جون حقیر ...

جای دسد که بوسته ...

... لولو درهم ...

آنکه کتابی نداشت عینی بود

زان بستاندم بدیگری دادم

ماء الولد ...

ماء الوذرنا

۲۶۶۷

سعد وكل الكوكب الدري بالبصر
وضوء الشمس لا يخفى على النظر

ذوي الجهل أعداء لمن كان عارفا
ولو ظفروا في قتله قتلوه
وما زالت الجهال في الناس هكذا
يعادون من يدري الذي جهلوه

ازرع جميلا ولو في غير موضعه
فلا يضيع جميل أينما زرعا
إن الجميل وإن طال الزمان به
فليس يحصده إلا الذي زرعا

أعذروني لعيني بالركاب اعمى نحوكم
احتظى منكم ولكن ليس يخفى حالي

جوبه حقير را آگوش تجربت کنی

عمرت دراز باد در اوراد صبح و شام
جایی که بوسه گهی حضرت [illegible]
کوی بصبح و شام که عمرت دراز باد
ارباب حاجتیم زبان سؤال نیست
در حضرت کریم تمنا چه حاجتست

دواء لعلة الكلف

نوره حبه دراريح زرنيخ [illegible]
يسحق بماء العارع [illegible] ثم يطلى
[illegible] قليلا حسب [illegible]
يوخذ مائة درهم نورة [illegible] يصيبه الماء
[illegible] ثم يوضع
ساعة ثم يغسل [illegible]

دوباره زیرک و زباده کهن ودمی
فراغتی و کتابی و گوشه چمن
مقام امن و می غش رفیق و شفیق
گرد مدام میسر شود زهی توفیق

نعيب زماننا والعيب فينا
ولو نطق الزمان لنا هجانا
وليس الذئب يأكل لحم ذئب
ويأكل بعضنا بعضا عيانا

ودواء الحمق ليس له دواء
وإن كان المسيح له طبيبا

غرست بأرض القلب صدق ودادكم
سقيت بماء الوفاء فاورقا
فلا دنى لن يجتنى ثمراته
دباح لنا الأيام لن تتفرقا

كفت لقمان حكيم پر خرد [illegible]
در چشم درد [illegible]
[illegible]

صفت معلاى منضج

يوخذ الكبريت والزرنيخ الاصفر والزاج [illegible]
[illegible] والنارنج [illegible] والخل الفالح
يسحق على حدة ويخلط بالخل [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] من كل واحد [illegible] دراهم [illegible]
[illegible] دراهم [illegible]
[illegible]

فوائد

اذا خلط بالكحل ... الشعر ... اذا دق ونخل ... وطرح في العين اذهب بياض العين

اذا اكتحل بالملح ... البصر ويمنع من العين ... الدمعة ... البصر ويمنع من

استرخاء الماء والبياض ويزيل الدمعة ... بالحجارة ... من الانسان ينفع الظلمة والبياض في العين بول الصبيان اذا ...

[illegible]

وقال ابو نصر الفارابي الابصار بالليل

[illegible]

في غالب مخاوف حساب اوب ...

تك وجفت اولسه آلتي بيه جون از بكر

بيرسي تك برسي جفت

معجون للباه

حب زلم

بزر جزر بزر كرفس بزر الفجل بزر الحرف اي حب الرشاد بزر بطيخ هليون بهمن احمر

عاقرقرحا عود صليب شقاقل زنجبيل سنبل عود قرنفل فلفل كندر لسان العصفور

بزر ريحان املج شونيز جوز هندي حب صنوبر فندق باكام اجزا سواء الا الشونيز

فانه اقل تدق وتنخل وتعجن بعسل مصفى مقدار الكفاية

اذا ارسلت فاختر ذا وقار لطيف القول حلو

يؤلف بين نيران وماء ويصلح بين سنور وفار

توتناي حجري

اكي جكرد كي دنبه — اكو — دوسناي جنيرن — اكزوت — ادرقني — مرادي — كاكربتي بنوق — ننيد

كل سينه قبنده لر

اغلن اسهال يون

كل ممنون لشنيج مرسين بيرغي تا رقب كنلكل سرزندن برابر دكل الپار

اليوه سيلمه به سماق به سكرلي برق صويله بعد كوكيلندن انشغ نقوانه لر ورص لاسهال الذي

افيون اق قبا عذبه حلنار بجه بار بعه درامه ضمغ ولنوب بسرلدقابض حكل سرلد الاكس او

السوحل او الاجبار الشربه بلعه دراهم سنان تركيب يزدلكل تجم جوكرات اجي زرد الو

جكردكي اجي بلغم توال كنلكك اكر سناماكي

جقمس قراز م ٦ بركوك درم ٢

نجم حنظل التمس دورم جكردكي ١٠ ١٥ ٣٠

شيخ الجم التمر طاعونا عجب در غايت مجربدر صالحي

قوزه اودجه تخمي بيتي اوت كوكي يو بالو صكره

اسني قادي بالو تمسغني الالر اردجه تحمله دكلم

اق سجله بر اق سوكيلك تو كوكديه بو قاجه ساعت

مقدار اصلیلیر تاکه تو برله ممتزج اوله بو قدح

مقدار اجلر صكره باقي قلاني هوان قيلر بز

فلفل بوقاجه دكش سوسنق ويكرم مقدار

قره سنگل به اتوز به اون بش ويوز

دخي اومحكل اعني قبلر دكلر تاكم بو بونه

قدنسه صكره بو توابه قبوب اكلر اكلر قبنه

اول زحمت ازرنه طلا اد ابتي يكن برو نكرره

زكن اوه بيش الت دفعي اماحرارتنه نقد تجيل

اورسه غايت مفيددر اكر بوتعوا ادكن برزدرلر

دخي فايده لار اما تجيل اده تاكم بلسمه

واورد الامام الرازي على جعل الصحة من الحالة والملكة انه من الكيفيات النفسانية سوالا اورد معالجاتها

المرض ونسبة المرض من الكيفيات النفسانية فلا تكون الصحة ايضا منها وانما جعلنا المرض من جنسها او اجناسه

انه الواقع المندرج تحته باتفاق الاطباء هو سوء المزاج وسوء التركيب وتفرق الاتصال وبنوع الاعتدال المذكور

اما من الكيفيات المحسوسة او من مقوله الوضع او عدم فان سوء المزاج الذي هو مرض انما يحصل اذا صار

احد الكيفيات الاربع ازيد او انقص مما ينبغي بحيث لا يبقى الاحوال سليمة فهناك امور ثلثة تلك

الكيفية وكونها غريبة منافرة واتصاف البدن بها فان جعل المرض الذي هو سوء المزاج عبارة عن تلك الكيفية

كان الغالب الحمى هي تلك الحرارة الغريبة كان من الكيفيات المحسوسة ولم يجعل عبارة عن كون تلك الكيفية غريبة

منافرة كان من باب المضاف ولم يجعل عبارة عن اتصاف البدن بها كان من مقولة الانفعال واقصر

المصنف على الكلية على الاول فلذلك قال كان سوء المزاج من المحسوسات واما سوء التركيب فعبارة

عن مقدار او عدد او شكل او وضع او انسداد مجرى مخل بالافعال وليس شي منها من الكيفيات النفسانية

وهو ظاهر وكذا مقدار الامور غريبة منافرة في مقولة المضاف واتصاف البدن بها من مقولة الانفعال واقصر

المصنف بها على اعتبار الوضع فعد سوء التركيب منها واما تفرق الاتصال فظاهر انه امر عدمي

فلا يكون كيفية نفسانية وجعلهم الجار عن ذكر بان عند الاطباء فيها جامعة والمقصود ان الانواع

المرض كيفيات نفسانية غير معدلة بالنسبة للامور المذكورة ومخلة بالافعال ولا شي منها من الكيفيات

المحسوسة والوضع والعدم بكيفية للنفسانية فلا تكون صحة من سوء المزاج وسوء التركيب وتفرق الاتصال

من الكيفيات النفسانية فلا يكون المرض الذي هو جنسها منها ايضا فلا تكون الصحة منها ايضا لانها

تكون عبارة اما عن امور وجودية متقابلة للامور التي سميناها مرضا وهي المزاج الملايم والهيئة الملايمة و

الاتصال الملايم واما عن امور عدمية هي عدم تلك الاشياء المسماة بالمرض وعلى التقديرين لم تكن

الصحة كيفية نفسانية اللهم الا ان يقال ان هنا كيفيات اخر مغايرة لتلك الوجود باب وعدم

العرضها سوء جعل الصحة عبارة عنها لكن ذلك مما لم يقم عليه شبهة فضلا عن حجة واورد الامام

الرازي في المباحث المشرقية على الحد الذي ذكره للصحة شكوكا واجاب عنها ايضا الاول لم

قدم الملكة على الحالة في الذكر واعتبار الكيفية النفسانية التي هي الصحة اولا حالة ثم يصير ملكة قلنا

الملكة اتفق على كونها صحة والحالة اختلفوا فيها فقيل هي صحة وقيل واسطة فقدمت لذلك اولا

الملكة غاية الحالة والعلة الغائية متقدمة في الذهن ولذلك قدمت في الذكر الثاني الوجود آلة نيو انها الحد

اضطراب اذ استند فيه الفعل وصدوره الى الموضوع والى الصحة فان قوله يصدر عنها الافعال

يدل على جعلها الافعال هو تلك الحالة والملكة وقوله عن الموضوع يدل على انه صدر عنها هو الموضوع ولا

تكون المبدا الى الفعل عن الواقع الا صدها لامتناع صدور فعل واحد عن شيئين على الترتيب

كل منها فاعل على اخر فلنا الموضوع فاعل للفعل السليم والصحة آلة في صدور الفعل السليم عنه

فقوله عنها اراد به لاجلها وبواسطتها كما اشرنا اليه وقدمنا في بيان المعنى في الوصف الثاني وتبع

اول الحالة والملكة فليس بشي لما عرفت من ان فاعل اصل الفعل هو الموضوع وفاعل سلامته هو الحالة

الا ان يقول على ما ذكرناه

عليك لا تظلمن اذا ما كنت مقتدرا فالظلم آخره يأتيك بالندم
نامت عيونك والمظلوم منتبه يدعو عليك وعين الله لم تنم

اذا تغديت فنم ولو على ظهر الغنم
اذا تعشيت فقم ولو على راس الجدد لعلامه فخر الرازى

سقاك اليوم في الحمام بدر
زلالا فاعاد الي روحي
فروحي والزلال ومن سقاني
فتوح في فتوح في فتوح

تتمة انوار السعادة للخلق بذكر جلال الواحد الاحد الحق تعالى عن الاوهام عز جلاله
وجلت صفاتهم عن التحت والفوق
الهي تنائكم في فنائكم فاخر وموقف نفسي موقف الذل والرق
ولكن ذلي عند بابك عزة وشيمة ذاك الرق خير من العتق

وجه كضوء البحر اظلم حوله من شعرها المفتول عن ركبا لى فكانما صبغ الدجى من صدغها
او عينها اوخالها اوحاجبي
سئل عن الجنيد رح ما زين الدين قال الورع ما شين الدين قال الطمع
نفس المحب على الآلام صابرة لعل مسقمها يوما يداويها
حملت روحي اليكم فاحملوا فيها لم اسلم النفس للاسقام تبلغها يا قوم انى غريب في دياركم
الا لعلمي بان الوصل يحييها
هو الصانع الحي المهيمن ربنا تعالى عن التمثيل والحدثان لقد كان قديما قبل كل مكان اجل واعلى ان تكون صفاته خواطر فهم او بيان لسان
فسبحانه من واحد ليس قبله ولا بعده شئ وليس بفان
امشب كه حضور يار جان افروزست بختم بخلاف دشمنان پيروزست
كو شمع بمير و مه فرو شو كه مرا آن شب كه تو در كنار باشى روزست
سوف ترى اذا انجلا الغبار افرس تحتك ام حمار

و اما الاصحاء فيجب ان يحترز من الوبا بان يطيبوا هوآء البيت ويمنعوا عفونته ببخار العود الخام والعنبر
والكندر والقسط الحلو والميعة والسندروس والخليقا وعلك البطم والقرنفل والمصطكى والاذن والزعفران
والسك والسعد والاشنة والسعد والاذخر والاهليلج والوج واللوز المر والاسارون وقد يتخذ منه
مركبات ويرش البيت بالخل مخلوطا فيه الخليقا ويجتنب عن البدن الرطوبة الفضلية وعلى التدبير الى التجفيف
ويسعى ان لا يستعمل الرياضة ولا الحمام ولا الشراب ويأكلوا الفواكه وبجميع ما يصلح لهم الحموضات والقريص
والهلام والمصوص بالخل وماء الحصرم وماء السماق وماء الرمان المز وماء الليمون والكبر بالخل نافع
والخليقا نافع لمنعه الرطوبة ومما كلي الرمان الاكبر والمزود بطوس

تركيب قطر شيرازى استعمل آق شمس الدين المسمى معجون البلوط زنجبيل قرنفل حبة السودا دارچيني
دار فلفل صوغان كمم كبابه زعفران سعد فولني مصطكى جوز لندر قورلمش بغدى اون
بلوط كلمش قورلمش جوز كمم بدوه نخار و بجز بلانه امثال الادويه عسل امنزوح ٦٥ الرعوه وتخط
في ظرف ممزوج

١

شا ١٦

كتاب الشفاء لحاج پاشا

١٠١ خورده

۲۷۸

من كتب الفقير الى الله الغني
اسحاق بن يعقوب الطبيب اصلح الله
شانه في سنه
٩٢٨

بوای لم فرض بطعام جعنا وبشوبه عن بكو رام صفا
وكلت الى المحبوب امرى كله فان شاء احياني وان شا اتلفا

وقف هذا المسجد الجليلة سلطان الاعظم والخاقان المعظم مالك البرين والبحرين خادم الحرمين الشريفين السلطان ابن السلطان السلطان الغازي محمود خان وقفا صحيحا شرعيا لمن طالع واستحسن العامة وتعلم ونوامه ان صحيحا

احور واقعه وافلته حرره الفقير احمد
شيخ زاده المفتش باوقاف
الحرمين الشريفين غفر لهما.

كني حسرة ان العواقب كلها
اذا اغتبرت لم يخل من قوة الكلال
فكان منها من كان يعجه
بطنا وما منه اذى كان الكلال

الا الجبله سمعونا خلف اباه المدن الفقه الا انهم عملون في دون الهنا الي
يستفاد بها الفقه واسحابها وذلك ان اصحاب التجارب يزعمون انهم
الا اشيا يستخرج بالتجربه وحدها لكن بالتجربه التي يوجها قياس يستدل به واما
اصحاب الحيل فانهم يلقبون رنفي التجربه واستعمال القياس مالكلام فاما
بالفعل فانهم يجيدون منها جميعا

واصحاب القياس
يزعمون انها تستخرج
بالتجربه وحدها

تبرع والانسان لا يخطئها
ولا يمكن تبالد من
نلبس مع سرحوما محرونا
ويكو وجهها امام كوي داخ

الشعر يكون زرقا او كحلاء اما السبب الرطوبة الشبيهة بعاصر البصر واما السبب الرطوبة الشبيهة بالجليد وسبب
الرطوبة الشبيهة بعاصر البصر اما كميتها واما كيفيتها اما السبب كميتها فانها ان كانت يسيرة صارت العين
بها زرقاء وان كانت كثيرة صارت بها كحلاء واما سبب كيفيتها فانها ان كانت صافية صارت العين بها زرقاء
وان كانت غليظة كدرة صارت العين بها كحلاء واما السبب الرطوبة الجليدية فيكون ذلك اما لكيفيتها واما كميتها واما
لوضعها اما السبب كيفيتها فانها ان كانت مضيئة صارت العين بها
زرقاء وان لم تكن مضيئة صارت بها كحلا واما السبب كميتها فانها
ان كانت كبيرة صارت بها زرقاء وان كانت صغيرة صارت بها عين زرقا
اي كحلاء واما السبب وضعها فان كانت موضوعها مائلا خارجا
صارت العين زرقاء وان كانت موضعها مائلا داخلا صارت العين بها كحلاء
كلما كانت الرطوبة الشبيهة بعاصر البصر اقل واكثر ما يليها كانت العين
ازرق كلما كان اغلظ واقل كانت العين اكبس وكذلك الرطوبة الشبيهة بالجليد

المنذر بن سس ابا
اذا نظرت الدرعلي الا انار
حلا بحسانها الى السعا

فهرست الكتاب

هذا الكتاب مرتب على اربع مقالات **المقالة الاولى** في كليات جزئي الطب اعني علمه وعمليه وهي تشتمل على تعليمين
التعليم الاول في العلم النظري وهو يشتمل على اربعة اركان **الركن الاول** في بيان حد الطب والامور الطبيعية التي هي
الاركان والمزاج والاخلاط والاعضاء المفردة والمركبة والارواح والقوى والافعال وفيه يذكر تشريح الاعضاء المواد. والمركبة **الركن الثاني**
في حد الصحة والمرض واجناسهما وانواعهما **الركن الثالث** في الاسباب وفيه يذكر الاسباب الستة الضرورية وتعديد الاسباب الجزئية
الى المسخنات والمبردات والمرطبات والمجففات ومعدات الشكل واسباب الوجع واسباب اللذة واسباب الضعف واسباب
الشكل واسباب اتساع المجاري واسباب الخشونة واسباب الملاسة واسباب الخلع واسباب زيادة العظم والعلاج واسباب النقصان
واسباب تفرق الاتصال **الركن الرابع** في العلامات والدلائل وفيه يذكر النبض والقارورة والبراز والبحران **التعليم الثاني**
في القسم العملي ويشتمل على مقدمة وثلثة ابواب وخاتمة **اما المقدمة** ففي ضروب المولود وبيان اسبابه **الباب الاول الثاني** في تدبير
المولود كما يولد الى ان ينهض **الباب الثاني** في تدبير الاسباب الستة الضرورية وهي الهواء والماكول والمشروب والحركة والسكون البدنيان
والحركة والسكون النفسانيان والنوم واليقظة والاستفراغ والاحتباس وتدبير الحمام والجماع وتدبير ادرار البول وتدبير ادرار العرق
وتدبير المخاط وتدبير اللعاب الخارج من الحنك واصل اللسان وتدبير السواك والكحل والسعوط وتدبير الملبوس وتدبير الفصول وتدبير
المشايخ وتدبير الناقه وتدبير الحوامل والنفساء وتدبير المسافرين **الباب الثالث** في معالجات المرض بقول كلي وفيه يذكر تدبير المسهل
وتدبير القيء وتدبير الفصد ومص تدبير الحجامة وتدبير العلق وتدبير الكي وتدبير الحقنة وتسكين الاوجاع وتدبير الاعياء وتدارك اعراض
تدبير امراض ووصيته في معالجات المرض **الخاتمة في** بيان الاوزان والمكاييل **المقالة الثانية** يشتمل على جملتين **الجملة الاولى**
يشتمل على بابين **الباب الاول** في الاغذية وهي الحبوب واللحمان والالبان والثمار والبيض والبقول وفيه يذكر التوابل والكوامخ
والابازير والرواصير والمخللات والمربيات والاسمات وانواع الطبيخ والحلاوى **الباب الثاني** في الاشربة وما يتصل
بها من المياه وغيرها وكلام في الرياحين والطيوب **الجملة الثانية** تشتمل على قسمين **القسم الاول** يشتمل على وظيفتين
الوظيفة الاولى في الكلام الكلي في الادوية المفردة وفيها يذكر التقاط الادوية وادخارها وصيانتها واعمار الادوية
الوظيفة الثانية في الكلام الجزئي في الادوية المفردة **القسم الثاني** في الادوية المركبة وهو يشتمل على اثني عشر
مسلكا **المسلك الاول** في امور يجب استحضارها عند تركيب الادوية **المسلك الثاني** في النقوعات والمطبوخات
المسلك الثالث في المربيات **المسلك الرابع** في المعجونات **المسلك الخامس** في المعاجين والجوارشنات وفيه
يذكر الترياقات **المسلك السادس** في الحبوب والايارجات **المسلك السابع** في السفوفات **المسلك الثامن** في الاقراص
المسلك التاسع في الحقن والشيافات **المسلك العاشر** في الاضمدة والكمادات والاطلية والنطولات والغراغر
والسعوطات وادوية الفم والسنونات والبخورات والمسهلات **المسلك الحادي عشر** في ادوية العين و
المراهم والذرورات **المسلك الثاني عشر** في الادهان **المقالة الثالثة** في الامراض المختصة بعضو عضو من الرأس
الى القدم واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها **امراض الرأس** الصداع البيضة العصابة حرارة الدماغ السرسام
ليثرغس السبات السهر النسيان الرعونة والحمق آفة التخيل الماليخوليا القطرب داء الكلب اللقوة الرعشة الخدر
الاختلاج العطاس ريح الصبيان الماء **امراض العين** علامات احوال العين اعلال الطبقة الصلبة اعلال
الطبقة المشيمية اعلال الطبقة الشبكية اعلال الرطوبة الزجاجية اعلال الرطوبة الجليدية اعلال الطبقة العنكبوتية
اعلال الرطوبة البيضية اعلال الطبقة العنبية اعلال الطبقة القرنية اعلال الطبقة الملتحمة التكدر الرمد
تهيج الاجفان استرخاء الجفن التصاق الجفنين الشعر السبل الدماق العلة المعروفة بالتوالين العقد
التي تحدث في الجفن الاعلى الشعر المنقلب والزائد الودقة الطرفة انتثار الاهداب قروح العين البثور
البياض الودسرج الطعن الحول الجرب البرد صلابة الاجفان وغلظها السلاق العشا الجهر الغرب

الانتشار والاتساع الضيق نزول الماء الخيالات التخيلات الشادة البادرة ضعف البصر العمور
ذهاب البصر الطابير والجيوش المظلمة الحفنن الدمعة الغدي الحونان الذي يقع في العين النمل والعظام الشعير
سيل العين الصوبة التي تصيب العين الجسا حكة الاماق والاجفان الجحظ الثولنة الغدة البحر قروح الجفن الحفنج
الاسعاح بعض العين للشعاع في تدبير ادوية العين **امراض الاذن** الطرش الطنين الدوي وجع الاذن انفجار
الدم من الاذن انكسار الاذن الاورام التي تحدث في اصل الاذن قلع الاذن الشيء الذي يصيب الاذن حكة الاذن
هروب الاذن من الاصوات العظيمة **امراض الانف** نقصان الشم وبطلانه فساد الشم جفاف الانف بثور الانف قروح
الانف بحر الانف حكة الانف الرعاف الزكام والنزلة العطاس رض الانف **امراض الفم واللثة والاسنان والشفتين
واللسان والوجه** بثور الفم القلاع الاكلة في الفم تشوه سعف الحنك والشدقين والبعور واللسان البخر كثرة اللعاب
وسيلانه اورام اللثة استرخاء اللثة اللثة الدامية نقصان لحم اللثة ونواصيرها اللحم الزائد في اللثة حفظ
الاسنان تسهيل نبات الاسنان ضعف الاسنان الضرس ذهاب ماء الاسنان حكة الاسنان وجع الاسنان
تآكل الاسنان وتفتتها وبقعها تحرك الاسنان وسقوطها تولد السن الحفر صرير الاسنان في النوم اورام الشفتين
تشقق الشفة وبياضها وبعثرها البثور والقروح في الشفة البواسير في الشفة تقلص الشفتين اختلاج الشفة
ورم اللسان عظم اللسان الضفدع شقاق اللسان حرقة اللسان جفاف اللسان حكة اللسان استرخاء
اللسان وثقله وتعسر الكلام الى التمتمة والفافاة وبطلانه بطلان الذوق الماشرا البادشنام ورم الخد والحنك
وما يليهما **امراض الحلق** الخناق الذبحة ورم اللهاة البثور في الحلق ضيق النفس الربو تعسر الاستنشاق بحة
الصوت السعال نفث الدم العلق الناشب في الحلق اللقمة الشوك التي تنشب في الحلق عسر البلع اورام المري قروح المري
ذات الجنب حكاك المري الاختلاج والارتعاش العارضين لقصبة الرئة تدبير الغريق والمخنوق بالوهق **امراض
الصدر والرئة** ذات الجنب ذات الرئة الورم الرخو في الرئة الورم الصلب فيها المدة المحتقنة في الصدر نفث المدة الغليظ
السل جمود الصدر **امراض القلب** الخفقان الغشي موت الفجاءة ورم ادنى القلب ضغط القلب تعسر القلب
جذب القلب احتواء الرطوبة على القلب حدب القلب **امراض الثدي** اورام الثدي ابقاء الثدي على صغره
قلة اللبن كثرة اللبن المولطة **امراض المعدة** وجع القلب وجع الفؤاد حرقة المعدة حكاك المعدة ودغدغتها استرخاء
المعدة وتهلهل نسجها تشنج المعدة حساء المعدة اورام المعدة دبيلة المعدة وقروحها نقصان الشهوة وبطلانها
الشهوة الكلبية الجوع البقري الجوع المعنى الوحم فساد الشهوة العطش نقصان الهضم وبطلانه سوء الهضم وفساده
التخمة الهيضة التهوع الجشاء والتثاؤب والتمطي القيء والتهوع والغثيان في الدم امغاص المعدة الكرب والعلق المعدي
اختلاج المعدة الفواق **امراض الكبد** سدة الكبد سدة ما سار بقا السعة والريح في الكبد وجع الكبد اورام الكبد
الدبيلة في الكبد بثر سطح الكبد صغر الكبد الحصاة التي تتولد في الكبد سوء القنية الاستسقاء **امراض الامعاء** الاسهال
اسهال الدم اسهال المني والقيح السحج زلق الامعاء المغص سقوط السرة العراق القولنج الايلاوس تدبير من دخل
الجنين من فمه الى بطنه **امراض المقعدة** شقاق المقعدة استرخاء المقعدة خروج المقعدة حكة المقعدة اورام المقعدة
قروح المقعدة البواسير ريح البواسير النواصير الزحير **امراض الطحال والمرارة** اليرقان الاسود و
الاصفر ورم الطحال وتحجره سحج الطحال ضعف الطحال سدة الطحال الحجارة في الطحال **امراض الكلية والمثانة** ضعف
الكلية هزال الكلية ريح الكلية وجع الكلية جرب الكلية حصاة الكلى والمثانة قروح الكلى والمثانة اورام الكلى واورام
المثانة

لكاتب شرح هذا الكتاب

شفاء صدور العالمين شفاء
وحرمان أهل الفضل منه شفاء
فقانونه حاوي ذخيرة غنية
وباقيه من فضل الإله عطاء
على كتب طب طبا كما سما
سماء على وجه السماء سماء

ذكر جالينوس في كتاب منافع الأعضاء أنه لما صنف ذلك الكتاب لم يكتب فيه شيئا من مجمع السوز قال وإنما تركت كيفية صنعته لشرفها ورأيت في بعض الليالي كأن ملكا من السماء نزل وقال يا جالينوس لم أخفيت حكمتي عن عبادي فلما انتبهت صنفت في هذا المعنى كتابا مفردا وبالغت في شرحها على آن الكبير وهان لمه الانهامه لاسماء الحسنى

منه ما الحارث العلماء والمتطببون وجربوه في هذا الباب وهو أنه لا بد أن يحذر الإنسان من أربعة أشياء أولها كثرة النوم فإنها تصفر اللون وتثقل البدن وتورم العين وتعظم البطن وثانيها كثرة الكلام فإنها تحرك الاسقاط على الإنسان وتحرق الأضلاع وتغلب السوداء وتضر بالروح وثالثها كثرة الأكل فإنها تثقل الأضلاع وتضعف وتعدم البصر من كثرة الرياح وتخرج من الفم رائحة كريهة ولا يشتهي صاحبه أكل الطعام ورابعها كثرة الجماع فإنها تضعف الكليتين وتذهب بالقوة وتوهن الأوجاع وتظلم العينين ولا أوجد لكن الجماع وتضر بالروح والمعدة

جرب المثانة جمود الدم في المثانة وجع المثانة ريح المثانة خلع المثانة حرقة البول بول الدم عسر البول واحتباس البول سلس البول والبول في الفراش ديابيطس تقطير البول **أمراض أعضاء التناسل** نقصان الباه تدبير من استكثر من الجماع قاصرية كثرة الشهوة كثرة درور المني والودي والمذي وكثرة الاحتلام سرعة الإنزال فريسموس عاقونا وارسطون الأسد أورام الخصيتين والقضيب عظم الخصيتين قروح الذكر والخصية استرخاء الصفن دوالي الصفن اعوجاج القضيب ارتفاع الخصية وصغرها حكة القضيب سقاق القضيب السل في مجرى القضيب الشيء الناشب في مجرى القضيب الثآليل والتوث في القضيب ونواحيه عظم الذكر **معالجات أمراض تختص بالنساء** **أمراض الرحم** كيفية حدوث الحبل علامات الحبل واحكامه سبب الإذكار وعلاماته علامات إسقاط الجنين الإسقاط العقر وعسر الحبل تدبير الإذكار أورام الرحم سرطان الرحم البثور في الرحم قروح الرحم سقاق الرحم حكة الرحم نواسير الرحم ناصور الرحم سيلان الرحم كثرة الطمث احتباس الطمث نفخة الرحم اختناق الرحم الرحا نتوء الرحم الريح نقصان العليل تسخين العلل الملادات **أمراض المقعدة والفتق** نتوء السرة الحدبة وماخ الأدرة وجع الظهر وجع الخاصرة **أمراض الأعضاء الطرفية** الدوالي داء الفيل أوجاع المفاصل وعرق النسا ووجع الورك والنقرس **المقالة الرابعة** في الأمراض التي لا تختص بعضو دون عضو وأسبابها وعلاماتها ومعالجاتها وهذه المقالة تشتمل على خمسة أبواب **الباب الأول** في الحميات الحميات اليومية سوء حوض الحميات العفنة الحمى العفنة الدموية الحمى الحادثة عن عفونة الدم خارج العروق الحمى الصفراوية الحمى البلغمية الحمى السوداوية الحميات المركبة شطر الغب الحميات المختلطة التي لا يحفظ أدوارها حمى الوباء حمى الجدري والحصبة النافض بلا حرارة حمى الدق دق الشيخوخة ودق الهرم **الباب الثاني** في الأورام والبثور والجذام الورم الدموي الورم الصفراوي الدبيلة الدماميل الطاعون أورام المغابن الآكلة الورم البلغمي الورم الرخو السلع العلق والعقد الخنازير الورم السوداوي السرطان الورم الصلب الأخشن الورم الريحي أنواع البثور البثور الشرى الجمر النفاطات والسعفات العرق المديني الثآليل النملة البطم البثور السعفة البثور الصغار النملة الجاورسية البثور اللبنية سبب الحصف البثور العربية الجدري والحصبة الجرب والحكة الجذام **الباب الثالث** في الجراحات والقروح والسحاق والسحج والكسر والخلع والوثي والوهن والسقطة والصدمة والضربة والسحاج وسقوف الأطراف المسفعة والوصم وسحوج الجلد وحرق الماء الحار والنار والدهن وغير ذلك **الباب الرابع** في الزينة فساد اللون الكلف النمش والحيلان والدم الميت يذكر فيه سواد الشوك والبصل والبهق الأبيض البرص البهق الأسود العوباء الصنان ونتن الإبط كثرة العرق وعرق الدم تقشف الجلد تشقق حلق الرأس علل الأظفار فساد الأصابع فساد الأطراف بعد تبرج البطان في أحوال البدن في كثرة الهزال المفرط إفراط السمن أحوال الشعر قلة شعر الرأس وانتثاره وسقوطه وعلاجه وعدم نبات شعر اللحية والصلع الأدوية المنبتة للشعر داء الثعلب وداء الحية تشقق الشعر إفراط خروج الشعر الأدوية المحمرة للشعر الأدوية المرققة للشعر الأدوية المانعة للشعر الأدوية المانعة من نبات الشعر تطويل الشعر النشر الحزاز القمل والصئبان **الباب الخامس** في السموم والتحرز عنها تدبير من سقي سما احتراز عن الحيوانات الردية وعلاج نهوشها نهش الأفاعي لدغ العقارب نهش الرتيلاء والعناكب لسع الزنابير والنحل لسع الجراد النمر عضة الأربعة والأربعين نهش العقارب وسام أبرص عض الضفادع عض السنانير نهش الهوام المجهولة عضة الإنسان وذوات الأربع عضة الكلب الكلب طرد الحيوانات من البيت والاحتراز منها في خواص مجربة تدبير تحفظ صحة الميت وصحته والله أعلم

91

كتاب شفاء الاسقام لحاج باشا

اكمل الدين الطبيب

وقع هذا الدفتر في نوبة الفقير الى الله الغني اسحاق بن يعقوب الطبيب اللهم بارك له واجعله متمتعا به

قال جالينوس ينبغي للرجل ان لا يمنع نفسه عن لايخ سوسنا من البول والبزاق والريح والعطس والجشاء وسهوة الغذاء والنوم والسعال والقي والباه والعرق وما يتحلب من الراس لان حبس البول يورث الحصى في المثانة ويفسد المعدة والبزاق اذا حبس نتن الفم والنكهة والريح في البطون يورث الحصر والاسر وظلمة العين ووجع الفواد والراس والعطس يورث خشونة في الصدر ويخفف الحلق وتضيقه والجشاء اذا حبس يولد الرياح في الجوف ويورث القولنج والرياح الغليظ وسهوة الغذاء اذا حبس يورث الهزال ويقصر عن الاطعمة ويحبس البطن والنوم اذا منع يورث السهر والكسل والثقل في الراس والظلمة في العين وحبس السعال يولد الفتق والقراقر في البطن ولسوء البلغم في الصدر والخشونة في الحلق وحبس القي يورث خمود الشهوة ووجع الحلق ويولد البلغم والرطوبة ويحشن الصدر ويسوء الباه اذا حبس يفسد المعدة والظهر ووجع في الكلي ويهيج رجع الذكر والفواد والعرق لو حبس يسود الجسد ويهزله والمخاط لو حبس نتن في الراس ويورث الصداع والشقيقة
مما قال العامل
ما تقتضي اخلاق كل صنف بحسب البلدان والامزجة والاهوية كالنطق والفصاحة والدهاء والشجاعة وشدة الحماية والانفة والسخاوة والتهور وغلظ الطبع وقوة الشهوة في العرب وكالعقل وحسن التدبير والسياسة واللطافة والكياسة والاختلاط والحلم والاحتيال والحرص وسرعة الملالة في الفرس وكالذكاء وقوة الفهم وقوة الوهم والحدس والحسد والنجب وسوء النية والمكر والانفعال والحقد في الهند وكالوفاء والامانة والتودد والكفاية والصناعة وسرعة التنفير وكثرة الانفعال والبخل واللوم في الروم وكالشجاعة والحدة اللازمة وحسن المنظر والغدر والقساوة والجور وعدم الحفاظ في الترك والله اعلم بالصواب
الامراض منها معدية ومنها متوارثة والمعدية هي الجرب والجدري والسل والبخر والرمد والنقرس وحمل الهر العروج العفنة يعدي المعالج لها وحمل الهر نهش الكلب الكلب يعدي فان نهش الحية التي يتسلخ منها الجلد ايضا يعدي المعالج لها والجمات العفنة ايضا يعدي ومن [illegible] متوارث الهر الوبا يعدي والمتوارثة وتسمى الامراض الخبيثة وهي الجذام والبرص والسل والنقرس والماليخوليا والصرع وقال قوم حمى الدق والصلع وضعف اذا كان ولاده ووجع المفاصل ارشاد قال بطليموس لجالينوس
اشتهي ان تعلمني شيئا يرى لي نحارة الشتاء [illegible] ان لا افواه منافس الجلد ومصر الحار الجلد واللحم بخلاف الصيف فان الحر لازم ينشر الجلد ويفتح افواه المنافس والمسام فلذلك لا ترى الشعر فيه قال جالينوس يا بطليموس لكبرتني ما قال الا ان ينام على قفاه يدي الى وراء الكتف ولا ذكر منها شيئا انه لا يستقط وينام على الجنب والا ركي ينهي سياما يرى ايجاب بان ذلك من قبل انبساط الرماغ وانضغاطه لانه اذا رقد على قفاه انضغط مقدم الدماغ موضع كالذي هو موضع الحفظ فاشغله عما وكل به واذا رقد على جنبه ايمن شي اصرح به ويقع لما وكل به من الحفظ والذكر انتهى حكاء الهند والروم والفرس عند ذو العربي على انه اذا اراد الانسان ان لا يواوله بطنه ابدا لشرب سبع مرات تكفه مارا حارا عند دخوله الحمام وان احب ان لا يوارى راسه يادا دخل الحمام يصب على راسه سبع غرفات تكفه من ماء حار ومن احب ان لا يواويه جسده ابدا فاذا دخل الحمام يغسله بما حار ثم يطلى بالنورة يعود ذلك ومن احب ان باس [illegible] فلا ينام [illegible] ماء حوضه انواع والرلر ومن احب ان لا يواويه مفعوله فلا يشرب الى على اثر الطعام وليصبر بعد الطعام ساعة ومن احب ان لا يشتكي مثانته ابدا فلا يحبس بوله ولا يدلين ليلا كان او نهارا سفرا كان او حضرا او على ظهر دابة هو وحمل شفيو النعالي لمن يشتكي عرق النسا فليلطخ الشي اليه كبش صغير عربي ويقسمها اثلاثا ويشرب كل يوم ثلثها على الريق بانه ناذن الله وممجرب عنه انه ايضا بقوله عن النعالي بعد الفسم بالله عليك العلي الاعلى ان لم يتنبه منك الهر فيكن نارا والا حلفك بموسى بدرانه جيد مجرب فال شعبة حدثني شيخ في زمن الحجاج يوسف
انا ماله تبقسم ثلثه قسم كل يوم على الريق النفس ثلثا فال الشيخ فوصفته لاكثر من مائه نفس فبري باذن الله قال شعبة قد جربته [illegible]

[illegible] على ذكر الموضع

[illegible] الثعالبي [illegible] العباس [illegible]

[illegible] الا كوننك

[margin:] [illegible] سعد الدين [illegible] سلخ [illegible]

[margin:] [illegible] عن النبي عليه السلام [illegible] اليه كبش عربي [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم بلوس نظام كل شئ اعلى اتمامه   الحمد لله الذى خلق الانسان فى احسن
الصور وعلمه خواص الاشياء من النفع والضرر والصلوة على نبيه ورسوله محمد المخصوص من بين البشر بشفاعة العاصين
من العاشرين فى المحشر وعلى آله وصحبه الهادين لاهل البدو والحضر ما لمع على الخضراء الشمس والقمر وطلع على الغبراء
النجم والشجر اما بعد فيقول العبد الفقير المذنب الاواب المحتاج الى رحمة الله التواب خضر بن على الخطاب
جاملهم الله بتفضله فى الماب وعاملهم بلطفه فى الحساب لما رايت ان علم الطب اجل المفاخر والبعالات واجل
المآثر والصناعات اذ به تحصل حيوة النفوس والارواح وصحة الابدان والاشباح وبه يكون الخلاص من العوارض
والاسقام والمناص من الاعراض والآلام ومعلومه لا تتغير بتغير الملل والاديان ومحصوله لا يختلف باختلاف
الامكنة والازمان ولذلك اتفقت على علو مرتبته وفخامته عامة الشرائع والدول وشهدت برفعة شانه ومكانته
كافة الملل والنحل لله درّ قائل العلم علمان علم الطبيعة وعلم الشريعة موافقا لقوله عليه السلام العلم علمان علم الابدان
وعلم الاديان نزلت الرفاه زمانا وارتكبت السهاد اوانا مشغوفا بتحقيق المسائل الطبية معرجا على حقائق
الاعمال التجربية ومارست فى المارستانات سنين بعد سنين وكررت فيها الاعمال والتدابير حينا بعد حين خصوصا
المارستان المنصورى الكائن بمدينة مصر القاهرة ما جعلها الله للمسلمين مقاما رحم الله بانيه وصان عن
مسيس الفساد مبانيه ولازمت فيها خدمة المشايخ الحذاق العظام وصحبة الاساتذة المهرة الكرام بعدما قرأت
جل الكتب الطبية على علماء يجب فى حقهم حسن الاعتقاد وحققت كل القواعد الكلية عند حكماء يحق على افواههم الاعتماد
فانهم كانوا هم المشهورين بانفاس عيسوية المعروفين باقدام موسوية وكان لهم اليد الطولى فى المعالجات والمرتبة
العلياء فى التدابير والمقايسات اسكنهم الله فراديس الجنان والبسهم ملابس العفو والرضوان حتى اتضح لى بحمد الله
وفضله اسرار مباحثات لم يتضح الا الواحد بعد واحد وانفتح لى ابواب معالجات لم ينفتح الا لواحد بعد واحد
فصرفت العنان الى تصنيف كتاب يشتمل على معالجات تناولتها ايدى التجارب والعقول وتداولتها فحول اشياخ
الفن بالقبول على اسلوب دون بحمد علماء الامصار وترتيب انيق تشكره فضلاء الاعصار لا بل اذكر فيه معالجات
غريبة كانت مختفية تحت الاستار وانبه على مقايسات عجيبة كانت محتجبة عن الافكار اذ لم يكشف احد غيرى
من حكماء الزمان عن وجهها القناع الى هذا الآن ولم يدونها شخص قبلى من الاطباء فى كتاب بل كتموا اسرارها
فاطبقه تحت حجاب وزينته بالفوائد التى استفدتها من مجالس شيخى واستاذى الشيخ الفاضل والاستاذ الكامل
الشيخ جمال الدين المعروف بابن السويكى تغمده الله بغفرانه وتعهده برضوانه وهو الذى لم يات بمثله الزمان ولم يرَ شبهه
انسان الانسان بل ما تركت من تصانيف الاولين والآخرين كتابا الا نقلت خلاصة ما فيه بابا بابا فجاء بحمد
الله كتابا جامعا للاشتات حاويا للمبادى الفن والغايات حتى رجع كل شئ الى جنسه واستقر امر الفن فى مركزه
ولم يبق منافسة فى الدر الثمين ولا منافسة فى كنز الثمين تحريا لاصلاح المسلمين واحرازا لرضاء رب العالمين
ليكون ذخرا لى فى الدنيا والآخرة والله ولى العفو والمغفرة وسميته باسم من توالت على سوابق الطافه بلواحق
نعمه ورسمته برسم من تتابع على فواتح الطافه بلوائح كرمه وهو الذى صارت صفحات الايام مشرقة بدولته واضحت
رقاب الانام مطيعة لارادته واصبحت قلوب الرعايا وادعة برعايته واستبشرت عيون البرايا مما جعل بكلايته

وبل لجميع اهل العلم رونق ونضارة الا يحس مكرمته او لعيش اهل الفضل بهجة وغضارة الا بلطف تربيته لو شبهته
بالبدر الزاهر لما اصبت او مثلته بالبحر الزاخر لما انصفت من اين للبدر من الاحسان والفواضل ما يشتمل العالى
والاسافل وانى للبحر من المآثر والمفاخر ما يشهد به الاكابر والاصاغر اعنى به جناب السلطان العالم العامل الباذل
العادل حامى قواعد العدل والانصاف ماحى رسوم الجور والاعتساف مطهر البلاد عن درن الفساد مظهر آيات
الرحمة والرافة للعباد المحل البحر الخضم بتفضله والغاديات بيمينه وسخائه المويد من السماء وقد فاز طلبة الحق من عنوه بما طلبت
المظفر على الاعداء وضاقت عليهم الارض بما رحبت المحمود فى كل جنان الممدوح بكل لسان فاتح ابواب الخيرات فى الارض
بانى اسباب الحسنات فى العالمين المخصوص بتأييد احكم الحاكمين ظل الله على الخلائق اجمعين خليفة رسول الله فى المومنين
عز الاسلام والمسلمين فخر الدنيا والدين عيسى نجم الدين لا زال ظل افضاله فى المشارق والمغارب ممدودا ومخيم جلاله
لتحقيق المقاصد والمطالب مقصودا ومد من دولته لرعاياه اكنف حصنا حصينا ومأمن معدلته لحياطة الخلق ركنا
ركينا وما قصدت من اهدائه اليه وان كنت فى اهدائه لديه كجالب النوال لبحر ومهدى الفصاحة الى سحبان الوبر
اذ هو الشمس الذى يقتبس العالم منه الانوار والبحر الذى يغترف الحكماء من انهاره الا ان ابث شكرا اؤدّيه حسب جهدى
وطاقتى واحث على ذكر محامده وان قصرت عن بلوغ وصفها عبارتى واستكثر له الادعية المسكية النفحات والتنشر
له الاثنية العنبرية الفوحات اسبغ الله على العالمين ظله ولا سلب عن العالمين انصافه وعدله   وهذا دعاء للبرية فانه
صلاح لاصناف البرية شامل وسميته بشفاء الاسقام ودواء الآلام ورتبته على اربع مقالات المقالة الاولى
فى كليات جزئى الطب اعنى علمه وعمله والمقالة الثانية فى الاغذية والاشربة والادوية المفردة والمركبة والمقالة
الثالثة فى الامراض المختصة بعضو عضو من الراس الى القدم واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها والمقالة الرابعة فى العوارض
العامة التى لا تختص بعضو دون عضو واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها المقالة الاولى تشتمل على تعليمين التعليم الاول
فى القسم النظرى اى العلمى يشتمل على اربعة اركان الركن الاول فى بيان حد الطب والامور الطبيعية الطب علم يتعرف
منه احوال بدن الانسان من جهة الصحة وعدمها ليحفظ الصحة حاصلة ويحصل غير حاصلة وهو اما نظرى ان كان علما
بامور لا يكون وجودها باختيارنا وفعلنا مثل ما يقال فى الطب ان اصناف الحميات ثلثة وان الامزجة تسعة واما عملى
ان لم يكن كذلك وهو العلم الذى يتعلق بكيفية المباشرة مثل ما يقال فى الطب ان الاورام الحارة يجب ان يقرب اليها
فى الابتداء ما يردع ويبرد ويكثف ثم بعد ذلك يمزج الرادعات بالمرخيات ثم بعد الانتهاء الى الانحطاط يقتصر على المرخيات
المحللة وفى الانحطاط يقتصر على المحللات الصرفة الا فى مواد يدفعها عضو الى عضو يكون احتباسها فى العضو الدافع اعظم
ضررا من انصبابها الى العضو المدفوع اليه والامور الطبيعية هى المنسوبة الى الطبيعة وهى قوة خلقها الله تعالى مدبرة للبدن
صحة ومرضا تروم ابدا سلامته الا فعال كلها حيث امكنت اما الانها مالك لما هى فيه وهى الاركان والاخلاط والاعضاء و
الارواح والصورة وهى المزاج والقوى او غاية وهى الافعال فجملتها سبعة احدها الاركان وهى اجسام بسيطة هى اجزاء
اولية للمواليد الثلثة التى هى الحيوان والنبات والمعدن وهى العناصر الاربعة الارض وطبعها بارد يابس اى طبعها طبع
اذا خلى وما يوجبه ظهر عنه برد ويبس ووجودها فى الكائنات وجود يفيد الاستمساك والثبات وحفظ الاشكال والهيآت
الماء وطبعه بارد رطب ووجوده فى الكائنات ليتسهل الهيئات التى يراد فى اجزائها من التشكيل والتخطيط والتعديل

بغفرانه صح

وسل

فان الرطب وان كان سهل الترك للهيئات الشكلية فهو سهل القبول لها كما ان اليابس وان كان عسر القبول للهيئة الشكلية فهو عسر الترك لها ومهما تخمر اليابس بالرطب ليستفاد اليابس من الرطب قبولا للتمديد والتشكيل سهلا واستفاد الرطب من اليابس حفظا لما حدث فيه من التقويم والتعديل قويا واجتمع اليابس بالرطب عن تشتته واستمسك الرطب باليابس عن سيلانه والهواء وطبعه حار رطب وما قيل ان الهوا لو كان حارا بالطبع لما برد بانقطاع تاثير الشمس والكواكب عنه لان ما بالذات لا يزول ولما اختلف بالقرب والبعد لكن ما على قلل الجبال ابرد ولما برد الماء لان مبرد الماء بارد لا محالة لكنه يبرد سيما اذا بالغنا في رفعه كما في البرادات فمندفع اما الاول فلان الهوا الذي يلينا ليس على طبعه الهواء لانه مجاور للعنصرين الباردين فيبرد انه لا محالة لكن انعكاس ضوء الشمس على وجه الارض مما يوجب له تسخنا ما ولكن هذا التاثير لا يبعد كثيرا عن موضع الانعكاس فيكون سخنه الهواء الذي يلينا فاسد جدا ثم هذا التسخن موجب لتصعد الابخرة المائية وتكون اول صعودها حارة فاذا بعدت عن تسخن الانعكاس عادت بطبعها بارده فبردت الهواجر ولهذا كلما زدنا في الارتفاع وجدنا الهواء ابرد ولكن هذا ينتهي لا محالة الى حيث ينقطع تصعد الابخرة لزوال الحرارة المصعدة وبعد ذلك يكون الهوا خالصا من الابخرة وتاثير الانعكاس فيكون حارا بطبعه وهذا انما يكون على بعد سبعة عشر فرسخا عن الارض وبهذا خرج الجواب عن الثاني لاجتماع الابخرة المائية الباردة على قلل الجبال فلذلك يبرد الهواء ومما يبعث الهواء على تبريد الماء في الليالي الدفية هبوب الرياح لان الريح يكنس الابخرة الدخانية المرتفعة من الارض والهوا الذي كان قد حمي بالشمس فيصير الجو اقل حرارة مما قرب من الارض ولذلك متى لم يهب الرياح لم يبرد الماء تبريدا ولو تكلف في اصعاده الى اعالي الجو واما تخفيف الهوا ما ينشو فيه فليبخر الاجزاء المائية بحرارته ووجه في الكائنات ليتخلخل ويلطف ويخف وتستقل والنار وطبعها حار يابس اما انه حار فظاهر واما انه يابس فلانه لو كانت النار رطبة لكانت لتستحيل الاشياء الرطبة اليها اسرع من استحالة الاشياء اليابسة صرورة ان يكون استحالة الى العنصر المناسب في الكيفية اسهل من الاستحالة الى المخالف فيها ولو كان كذلك لكانت استحالة الحطب الرطب الى النار اسرع واسهل من استحالة الحطب اليابس اليها وايضا لو كانت النار رطبة لكانت قابلة للتشكلات بسهولة اذ لا نعني بالرطب الا ذلك فسهل علينا ان نتخذ من النار شكلا مسدسا ومسبعا وغير ذلك كما ناخذ من الماء والهواء في الاواني المسدسة والمسبعة ولكن الوجود بخلاف ذلك فان النار لا تتشكل الا على هيئة صنوبرية ولذلك لا تملا فضاء الاتون ولا تتشكل بشكله بخلاف الهواء ووجه هيا في الكائنات لتنضج وتلطف وتمزج بالعناصر وتجري فيها تنفيذ الجوهر الهوائي ولتكسر من محوضة برد العنصرين الثقيلين الباردين وترجعا عن العنصرية الى المزاجية والثقيلان اعون في كون الاعضاء وسكونها والخفيفان في كون الارواح وفي تحريكها وتحريك الاعضاء **وثانيها المزاج** وهو كيفية ملموسة تحصل من تفاعل كيفيات متضادة موجودة في عناصر متصغرة الاجزاء ليماس اكثر كل واحد منها اكثر الآخر واقسامه تسعة معتدل ليس مستفادا من التعادل اي التساوي في القوة فان ذلك لا وجود له في الخارج فضلا ان يكون مزاج انسان او عضو انسان لانه لا يكون له غالب قاسر للتركيب على التماسك والتوزيع يستدعي كل واحد من العناصر التفرق والتلاشي والميل الى حيزه بل من العدل في القسمة وهو ان يكون قد توفر على الممتزج من العناصر بكمياتها وكيفياتها القسط الذي ينبغي له وهذا الاعتدال اما ان يكون بحسب النوع مقيسا الى ما يختلف مما هو خارج عنه كان المزاج الذي لهذا البدن بل لكل بدن من ابدان الناس الذي به من حيث انه انسان من مزاج اي نوع فرض من ساير الكائنات واما ان يكون بحسب النوع مقيسا الى ما يختلف مما هو فيه كان المزاج الذي لهذا البدن الذي به من حيث انه انسان من مزاج اي فرد فرض من افراد الانسان

اي العنصر الاعلى

وهذا

١١

وهذا انما يصح اذا كان المزاج افضل امزجة الناس ويوجد في شخص في غاية الاعتدال من صنف في غاية الاعتدال في السن الذي يبلغ فيه النشو غاية النمو وهذا انما يعز وجوده وهو الذي يجعل جالينوس حد سعة اتصاف على ساير الاشخاص واما ان يكون بحسب الصنف من النوع مقيسا الى ما يختلف مما هو خارج عنه وفي نوعه كان المزاج الذي لهذا البدن الذي به من حيث انه هندي او تركي من مزاج ما عداه من الاصناف الداخلة في نوعه وهو كالمزاج الصالح للامم الامام بحسب الاقاليم الى اقليم الاقاليم وهو امر لا هوية فان للهند مزاجا يشملهم يصحون به وللصقالبة مزاجا آخر يصحون به كل واحد منهما معتدل بالقياس الى صنفه غير معتدل بالقياس الى الآخر فان البدن الهندي اذا تكيف بمزاج الصقلابي مرض او هلك وكذلك حال البدن الصقلابي اذا تكيف بالمزاج الهندي واما ان يكون بحسب صنف من النوع مقيسا الى ما يختلف وهو داخل في الصنف كان المزاج الذي لهذا البدن الذي به من حيث انه هندي او تركي من مزاج اي فرد فرض من افراد ذلك الصنف وهذا انما يتحقق لو كان ذلك المزاج افضل امزجة الصنف واما ان يكون بحسب الشخص من الصنف من النوع مقيسا الى ما يختلف مما هو خارج عنه وفي صنفه ونوعه كان المزاج الذي لهذا البدن الذي به من حيث انه هذا الشخص المعين اي اشد مناسبة للصفات المختصة به من امزجة افراد ذلك الصنف وهو المزاج الذي يجب ان يكون للشخص المعين حتى يكون موجودا حيا صحيحا واما ان يكون بحسب الشخص مقيسا الى ما يختلف من احواله في نفسه كان المزاج الذي لهذا البدن في هذه الحال الذي به من حيث هو هذا الشخص من امزجة ساير حالاته وهو المزاج الذي لو حصل للشخص كان على افضل ما ينبغي ان يكون عليه واما ان يكون بحسب العضو مقيسا الى ما يختلف مما هو خارج عنه وهو داخل في البدن كان المزاج الذي لهذا العضو الذي به من امزجة ساير اعضاء البدن وهو المزاج الذي يجب ان يكون لنوع كل عضو من الاعضاء ويخالف به غيره فان الاعتدال الذي للعظم هو ان يكون اليابس فيه اكثر وللدماغ ان يكون الرطب فيه اكثر وللقلب ان يكون الحار فيه اكثر وللعصب ان يكون البارد فيه اكثر واما ان يكون بحسب العضو مقيسا الى ما يختلف من احواله في نفسه كان المزاج الذي لهذا العضو في هذه الحال الذي به من المزاج الحاصل له في ساير الحالات وهو المزاج الذي لو حصل للعضو كان على افضل ما ينبغي ان يكون عليه وغير معتدل اما لكونه احر مما ينبغي فقط او ابرد او ارطب او ايبس او احر وارطب معا او احر وايبس معا او ابرد وارطب معا او ابرد وايبس معا وذلك اما ان يكون ساذجا بلا مادة وهي الاخلاط الاربعة والركيبة والمائية اي يحدث في البدن كيفية لا نفوذ مادة متكيفة به مغيرة للبدن كحرارة المدقوق وبرودة المصرود المثلوج او مع مادة كالتبرد لغلبة البلغم والتسخن لغلبة الصفراء وفي هذا القسم اما ان يكون العضو منتقعا في المادة ومبتلا بها او يكون المادة محتبسة في مجاريه وبطونه من غير ورم او مع ورم واقرب الامزجة من الاعتدال الحقيقي مزاج الانسان واعدل اصنافه سكان خط الاستواء وهو الموضع الموازي لمعدل النهار لو كان فيه عمارة ولم يعرض امر ارضي مضاد من جبل او بحر فان مسامتة الشمس هناك اقل نكاية من مقاربتها في غيره لان الشمس اذا سامتت الراس فيه لا تدوم مسامتتها بل تزول عنهم بسرعة ولا تتضاد عليهم الهواء تضاد المحرو بالحر بل يتشابه به مزاجهم دايما لان الشمس حين تسامتهم لا تسامتهم وقد بعدت كثيرا بل بعد ان كانت على قرب مسامتتهم فكانهم ينتقلون دايما من حالة متوسطة الى ما يشابهها فكانهم في ربيع دايم ساير احوالهم فاضلة متشابهة وذلك لتعادل حر نهارهم ببرد ليلهم شتاء وصيفا دايما بخلاف غيرهم ولان صيفهم ليس شديد الحر لما عرفته والاشتاء هم شديد البرد لان الشمس لا تبعد عن سمتهم كثيرا ثم سكان الاقليم الرابع فانهم لا يحترقون بدوام مسامتة الشمس رؤوسهم حينا بعد تباعدها عنهم كسكان الاكثر الثاني والثالث ولا هم يتجونون بدوام بعد الشمس عن رؤوسهم كسكان اواخر الخامس والسادس والسابع ولا هم عن فرط الى فرط

فكيفية المجموع [illegible] في كيفيته [illegible] على البدن [illegible] فان [illegible]

للشخص

لوصول الشمس الى سمت رؤسهم مرتين ويطول نهارهم ويقصر ليلهم كسكان الاقليم الاول والاقل من الثاني ومما يجب ان يعلم هاهنا
ان في البدن جوهرا حارا لطيفا غريزيا حافظا لكمالات البدن يقال له حار غريزي ورطوبة غريزية وحرارة غريزية تعوم به وهي
الحرارة السارية في سائر البدن التي بها النضج والطبخ وسائر الافعال وفي المعدة جزء منها به الهضم المعدي وتنقيص الفضول
وفي الكبد جزء منها يطبخ به لطائف الكيلوس ويحصل الاخلاط وكذا في العروق وفي القلب معظمها الذي موعدها ومستوقدها
ومادتها الدم الوارد من الكبد على البطن الايمن من القلب فيتغير فيه الى البخارية ثم يستحيل الى طبيعة الروح في البطن الايسر منه
ويحصل له مزاج يستعد لقبول القوى وكذا في سائر الاعضاء ولاجل انها آلة الطبيعة في افعالها كالجذب والهضم وغيرها يكن ينسب
اليها لحفظ اسم البدن ويقال حرارة غريزية وافلاطون يسميها النار الالهية والاعمال برودة غريزية ولان مركبها الرطوبة دون
اليبوسة يقال رطوبة غريزية والاعمال يبوسة غريزية واختلفوا فيها فذهب فاضل الاطباء جالينوس ومن تبعه الى انها
الحرارة الاستقصية النارية التي في البدن وان الجزء الناري اذا خالط سائر الاستقصات افادها طبخا وقواما
والتياما ولم يبلغ في الكثرة الى حد الاحراق والى القلة الى القصور عن الانضاج وانها كما يدفع البارد الوارد على البدن المركب
بالمضادة كذلك ايضا يدفع ايضا الحار الغريب الوارد على المركب لاجل ان الحار الغريب اذا حاول تفريق المركب فالحرارة
الغريزية يدفع اثره بما يعقد المركب من الاتصال الحاصل بالسحق المعدل فعلى هذا التغاير بين الحرارة الغريزية والغريبة
ليس بالماهية بل التفاوت بينهما يكون الغريزية جزءا من المركب مصلحا لاحواله وكون الغريبة ليست كذلك وقال كبير
الفلاسفة ارسطو وجمهور المتاخرين انها حرارة سماوية افيضت على البدن مع فيضان النفس ولا تنفك عنها من السماويات
وهي الاجرام الفلكية واشعة الكواكب المدبرة لمادة الزرع عند سقوطها في الرحم باعداد الحرارة المزاجية المادة الرحم
لقبولها لمناسبة جوهر السماء حتى يستتبع قوة مخيمة وهذا هو الحق لان الحرارة الغريزية كلما تزداد شدة تزداد
الانفعال جولا كما في بعض الابدان وفي بعض الاوقات وليس هذا شان الحرارة النارية فانها تفسد بالانفعال
عند الاستعداد ولان الاجزاء النارية اذا تصغرت وامتزجت بغيرها من العناصر تفاعلت وانغمرت حرارتها
وبرودتها بالمرة حتى حدثت كيفية متشابهة فكيف يكون منها الحرارة المحسوسة في سائر البدن ولان منها الحرارة
موثقة عند الغلظة حتى تميز بين اجزائها الكثيفة واللطيفة ولا شك ان الحرارة الغريزية ليست كذلك الا اذا كانت شديدة
فلو كانت هذه الحرارة نارية لتسرب لحوم البدن بل احرقت الاعضاء ولذابت الشحم والسمين لاسيما وان الحرارة
في اذابتهما كافية ولان الحرارة الغريزية تلمس وتدرك في البشرة من الحيوان وتفارق البدن مع مفارقة النفس الناطقة
والحرارة النارية تبقى بعد المفارقة بدليل ان بدن الميت تنتن ويتفسخ انتفاخا عظيما ولو كان في وسط الجمد والثلج
للانفعال لان الحرارة الى عفنه ويحصيه استعدادا مما من خارج فهي بالضرورة نوع آخر مخالف بالحقيقة للاستقصية
اذا عرفت هذا فاعلم ان للانسان في الاجال اربعة سن النمو ويسمى سن الحداثة وهو عبارة عن الزمان الذي يكون الرطوبة
الغريزية فيه وافية بحفظ الحرارة الغريزية وبالزيادة في النمو وهو الى قريب من ثلثين سنة ثم سن الوقوف ويسمى سن الشباب
وهو عبارة عن الزمان الذي يكون فيه الرطوبة الغريزية وافية لحفظ الحرارة الغريزية فقط وهو الى نحو من خمس وثلثين
سنة او اربعين سنة بحسب الامزجة والاقاليم ثم سن الانحطاط مع بقاء من القوة ويسمى سن الكهولة وهو عبارة
عن الزمان الذي يكون فيه الرطوبة الغريزية ناقصة عن حفظ الحرارة الغريزية نقصانا لا يعتد به غير محسوس وهو الى نحو من ستين سنة

ثم سن الانحطاط مع ظهور الضعف ويسمى سن الشيخوخة وهو عبارة عن الزمان الذي يكون فيه الرطوبة الغريزية ناقصة عن حفظ الحرارة
الغريزية نقصانا ظاهرا وهو الى آخر العمر واما مدة هذا السن فيكون ستين سنة اخرى وذلك ان سن الكمال اذا انتهى في اربعين سنة
فبالحري ان لا يمتد سن النقصان اكثر من ضعف الاربعين وهو تتمة مائة وعشرين سنة على ان البرهان لا يقوم على ان مدة العمر
ينبغي ان يكون مقصورا على عدد لا يتجاوزه والعالي في ان زمان الفساد يضاعف على زمان الكون لان اعقاب العمر يغلب فيها
على المادة اليبوسة فيتمسك بالصورة وان الطبيعة تبادر الى لا فضل ويكامن عن لا نقص وسن الحداثة ينقسم الى سن الطفولة
وهو ان يكون المولود بعد غير مستعد الاعضاء للحركات والنهوض والى سن الصبا وهو بعد النهوض وقبل الشدة وهو ان لا يكون
الاسنان قد استوفت السقوط والنبات ثم سن الترعرع وهو بعد الشدة ونبات الاسنان قبل المراهقة ثم سن الغلامية
والرهاق الى ان يبقل وجهه ثم سن الفتى الى ان يقف النمو والشبان اعدل من غيرهم والصبيان يتساوون منهم في الحرارة لكنهم ارطب
ولذلك حرارتهم الين وحرارة الشبان احد والكهل والشيخ باردان يابسان والشيخ ارطب بالرطوبة الغريبة البالية والاناث
ابرد مزاجا من الذكور وارطب فلبرد مزاجهن تكثر فضولهن ولقلة رياضتهن حيائهن لحومهن اسخف فان قيل انه يوجد من
الاناث من هو اسخن وايبس مزاجا من بعض الذكور كما يوجد من الذكور من هو ابرد وارطب مزاجا من بعض الاناث قلنا انه
ليس يوجد من الاناث من لو في مزاجه فضل حر ويبس الى اقصى ما يمكن غلبة مزاج الاناث من الحر واليبس الا ويوجد من الذكور
ما هو اقوى منه حرا ويبسا بكثير كما ليس يوجد من الذكور من هو بالغ الرطب في مزاجه الا ويوجد من الاناث من هو ابرد وارطب
مزاجا منه بكثير واهل البلاد الشمالية ابرد وارطب بالرطوبة الغريزية من اهل البلاد الجنوبية واهل الصناعات المائية ابرد
وارطب من غيرهم واعدل الاعضاء جلدة انملة السبابة ثم جلدة الانامل ولذلك كانت الانامل كالحاكم في مقادير الملموسات لانه
ايضا يجب ان يتساوى ميلها الى الطرفين حتى يحس بخروج الطرف عن الوسط والعدل ثم جلد الاصابع ثم جلد الراحة ثم جلد الكف
ثم جلد اليد ثم الجلد مطلقا فانه لا يكاد ينفعل عن ماء ممزوج بالتساوي نصفه حار ونصفه مثل اذا لحس به ولا عن جسم حسن الخلط
من ابيس الاجسام كالتراب واسيلها كالماء ولو لا ما علي السوية وتركيبه من شظايا العروق والعصب الذي له حس لان كان حسه
اقوى من حس جميع الاعضاء ويوجد فيه المسام كان الثوب المنسوج وجالينوس يرى ان يولد من المني ويمثل هو فضلها يجري على ظاهر
البدن واحر ما في البدن الروح ثم القلب ثم دم الشرايين ثم الكبد ثم الصوانه دم الاوردة ثم اللحم ثم العضل ثم الطحال ثم الكلى ثم لحم الثدي
والانثيين ثم العروق الضوارب ثم العروق السواكن وابرد ما البلغم ثم الشعر ثم العظم ثم الغضروف ثم الرباط ثم الوتر ثم الغشاء ثم العصب
ثم النخاع ثم الدماغ ثم الشحم ثم السمين وارطب البلغم ثم الدم ثم السمين ثم الشحم ثم الدماغ ثم لحم الثدي والانثيين ثم الرئة ثم الكبد ثم الطحال
ثم الكليتان ثم العضل لكن يجب ان يعلم ان رطوبة الرئة ليست جوهرية لان كل عضو تشبه في مزاجه الجوهري ما يغتذي به ولو
كان في مزاج العرض شبيها بما ينفصل فيه وهي تغتذي من اسخن الدم واكثره مخالط للصفرا لكن يجتمع فيها رطوبات تصعد اليها من بخارات
البدن وتنزل اليها في النزلات فالكبد ارطب منها رطوبة غريزية وهي اشد ابتلالا من الكبد وان كان دوام الابتلال قد يجعلها
ارطب في جوهرها وكذا ارطب البلغم غالبا هو على سبيل البلل وارطب الدم على سبيل التغذية الجوهرية على ان البلغم الطبيعي
نفسه اشد رطوبة من الدم ثم لو ان الدم لا استيفاء النضج يتحلل منه كثير من الرطوبة والبلغم الطبيعي دم استحال بعض الاستحالة فانه
دم غير نضيج وايبس الشعر ثم العظم ثم الغضروف ثم الرباط ثم الوتر ثم الغشاء ثم الشرايين ثم الاوردة ثم عصب الحركة ثم القلب
ثم عصب الحس وثالثها الاخلاط الخلط ويقال له الكيموس جسم رطب يستحيل اليه الغذاء اولا والمراد من الرطب ما يكون سهل القبول للتشكل
والفصل والوصل

على معنى انه لو خلي وطباعه ولم يعارضه سبب من خارج كان كذلك فيصدق الحد على الخلط المحترق والبلغم الجصي ولئن كان رطوبتهما
ضعيفة فانهما لا انتهيا الى حد يزول عنهما الرطوبة بالكلية وان اتفق ان انتهيا الى ذلك الحد فلا يطلق عليهما الخلط الا مجازا باعتبار
ما كانا عليه وقولنا يستحيل اليه الغذاء معناه يصير الغذاء الى ذلك الجسم في جوهره وصورته النوعية بحرارة البدن لان الكلام في غذائه
فلا يرد النقض بالخمر لتغير الغذاء اليه ويرد العصير لان كيفيته مع بقاء صورته النوعية لان الاستحالة اذا حدث يقولها الى كن انهم
منها فساد صورة وكون اخرى فلا يقال الماء الحار استحال الى البارد او قلما يقال ذلك بل يقال ان الماء استحال الى الهواء فلا يصدق
هذا الحد على الكيلوس لان الغذاء لم يصر بعد في جوهره بل تغيرت كيفيته والمراد من الغذاء الجسم الذي اذا اكل او شرب كان من شانه
ان يخلع صورته النوعية ويلبس الصورة العضوية كالخبز واللحم واللبن لا كالدواء وقولنا اولا احترز عن الرطوبة الثانية فان الغذاء
لا يستحيل اليها اولا بل بعد ان يخلع الصورة الغذائية ويلبس الصورة الخلطية وعن المني ايضا عند من يقول انه يخالف الدم في الصورة
النوعية فان فضل الرطوبة الثانية لو كانت من الاخلاط لم يكن حد الخلط جامعا او مانعا فاسدا وان لم يكن من الاخلاط يكون لا على الطبيعة
ثمانية وليست كذلك فنقول لفظ الخلط قد يطلق ويراد به الجسم الرطب الذي يستحيل اليه الغذاء بحرارة البدن سواء كانت بلا كره
لا استحالة اولا او لا فيدخل فيه الرطوبات الثانية وهذا هو المراد عند عد الامور الطبيعية وقد يطلق ويراد به ما ذكرنا ههنا فيخرج
عنه الرطوبات الثانية لا يقال هذا التعريف لا يصدق على السوداء الحاصلة عن خلط آخر وعلى الدم الحاصل عن البلغم لانهما ليسا كالشيء
اولا لانا نقول خلطيتهما قد تكونت عن الكيلوس اولا فهي خلط محمود وهو الذي من شانه ان يصير جزءا من العضو او غير محمود كالبلغم
والصفراء والسوداء فان هذه من شانها ان تكون اجزاء من ذوات المغتذي اذا خالطها الدم اما وحدها فلا لان احد الاخلاط الثلثة لو غذى
ما يغذوه لكان الاولى بالمرارة ان تغذو المرارة وبالخلط الاسود ان تغذو الطحال وبالبلغم ان يغذو الدماغ لكنا نجد المرارة مع حدتها
المرة لا تغذى بها كما يشهد بذلك العروق التي بين اجزاء الكبد حاملة للدم اليها ونجد الدماغ يأتيه عروق تحمل الدم اليه واما الطحال
فيجذب ثفل الفضل السوداوية اذ هي قاصرة عن النضج كالبلغم الى ان يصير دما فيغتذي بما يناسبه الطف وارق قواما واسخن
مزاجا من الدم الكبدي ولذا صار باتي الطحال شرايين كثيرة يعينه على نضجه من الفضل ويصير مادة ما لا يغتذي به الا ان
سواد لونه لا يفارقه لانه اصل له من اول الوجود ثم ما لا يستحيل منها الى دم منها حاله يعرفه الى المعاء كالشيء الذي لا ينتفع به
ولان المرارة الاصفر لا يأتي فيه هذا المعنى اعني ان يستحيل الى دم يغذو لما قلنا من انه قد تجاوز عن حد الطبع صار ياتي المرارة عروق
كبدية تحمل اليها الدم ومنه فضل وخلط ردي وهو الذي ليس من شانه ذلك الا ان يستحيل في النادر الى خلط محمود ويكون حقه
قبل ذلك لئن يدفع عن البدن و بعض والمكان الطبيعي للاخلاط العروق والاعضاء المجوفة كالمعدة والكبد والطحال والمرارة
وكيفية تولدها ان الغذاء اذا اورد في البدن ينهضم الطبيعة هضوما اربعة اي يعرف لان يصير جزءا من البدن وابتداء
الهضم الاول عند المضغ بسبب ان سطح الفم متصل بسطح المعدة بل كانهما سطح واحد وفيه قوة هاضمة فاذا لاقى الممضوغ
احالته احالة ما ويشتغل على ذلك البر المستعمل بالنضج الواقع فيه من غير تبرير ولذلك ما كانت الحنطة الممضوغة تفعل في انضاج
الدماميل والخراجات ما لا يفعله المدقوقة والمطبوخة في الماء ثم اذا ورد على المعدة انهضم الهضم التام الاول لا بحرارة المعدة وحدها
بل وبحرارة ما يطيف بها ايضا اما من اليمين فالكبد واما من اليسار فالطحال فان الطحال قد يسخن لا بجوهره بل وبالشرايين والاوردة
الكثيرة التي فيه واما من قدام فالثرب الشحمي القابل للحرارة سريعا بسبب الشحم الموقى بها الى المعدة واما من خلف فالعرق العظيم الممتد
على الصلب من خلف المعدة واما من فوق فالقلب بتوسط تسخينه للحجاب لانه حاجز بين القلب والمعدة فهو يسخن الحجاب ثم يسخن الحجاب المعدة

واما

واما من حيث فالمرارة بما فيها من الصفراء فاذا انهضم الغذاء اولا صار بذاته في كثير من الحيوان كجوارح الصيد والجمل والخيل من غير شرب ماء
وبمعونة ما يخالطه من المشروب في اكثره كيلوسا وهو جوهر سيال شبيه بماء الكشك الثخين يحصل من انهضام الغذاء في
المعدة ثم ان الكيلوس بعد ذلك ينجذب لطيفه بواسطة جاذبة الكبد ودافعة المعدة والامعاء من اواخر المعدة ومن الامعاء
فيندفع من طريق العروق المسماة بما ساريقا وهي عروق دقاق صلاب متصلة بالامعاء كلها وبآخر المعدة الى العرق
المسمى باب الكبد وينفذ في الكبد في اجزاء فروع للباب داخلة متضيقة متضائلة كالشعر ملاقية لعروق اجزاء
اصول العرق الطالع من حدبة الكبد ولئن يفعل في تلك المضائق منها الا افضل مزاج من الماء المشروب فوق المحتاج اليه البدن
فاذا تفرق في ليف هذه العروق صار الكبد كانها تكليتها ملاقية لكلية هذا الكيلوس فكان لذلك فعلها فيه اشد واسرع
وحينئذ يطبخ الكيلوس وهو الهضم الثاني وفي كل انطباخ لمثل هذا الكيلوس يحصل شيء كالرغوة وشيء كالرسوب وربما كان معهما
اما شيء الى الاحتراق ان افرط الطبخ او شيء كالنيء ان قصر الطبخ فالرغوة هي الصفراء والرسوب هو السوداء وهما طبيعيتان
والمحترق لطيفه صفراء محترقة وكثيفه سوداء ردية وهما غير طبيعيتين والنيء هو البلغم واما الشيء المتصفي من هذه الجملة نضيجا فهو الدم
الا انه بعد ما دام في الكبد يكون ارق مما ينبغي لفضل المائية المحتاج اليها لترقيق الكيلوس وتنفيذه في المسالك الضيقة وسينفصل
عنها كما ينفصل عن الكبد لغير الحاجة ثم يجذب عنه في عرق نازل الى الكليتين ويخرج معها من الدم ما يكون صالحا
لغذاء الكليتين فيغذو الكليتين الدسومة والدموية من تلك المائية ويندفع باقيها الى المثانة والاحليل واما الدم الحسن
القوام فيندفع في العرق العظيم الطالع من حدبة الكبد المسمى بالاجوف فيسلك في الاوردة المتشعبة منه ثم في جداول الاوردة
ثم في سواقي الجداول ثم في رواضع السواقي ثم في العروق الليفية الشعرية فيهضم الهضم الثالث ثم يترشح الدم من فوهاتها
في الاعضاء فيحصل لتصيب كل عضو عنده هضم رابع ثم في الفواجر صالح لان يتشبه بالمغتذي وجوهر غير صالح له وهو الفضل
ففي كل هضم يحصل فضل وفضل الهضم الاول يندفع الى طريق الامعاء وهي النجو وفضل الهضم الثاني يندفع اكثره بالبول وباقيها
من الطحال والمرارة وفضل الهضمين الاخيرين يندفع بالتحلل الذي لا يحس وبالعرق والوسخ الخارج من منافذ طبيعية محسوسة
كالانف والاذن وغير محسوسة كالمسام او خارجة عن الطبع كالاورام المنفجرة والبثرات والجرب والجدري ونحوها وبما
ينبت من زوائد البدن كالشعر والظفر فرطوبات البدن منها اولى وهي الاخلاط الاربعة التي ذكرناها وافضلها جنس
الدم لانه مركب ومادة للرطوبة الغريزية والحرارة الغريزية وهو حار رطب فائدته تغذية البدن كله وتسخينه ليدفع نكاية
البرد وليكون منه الروح الحامل للقوى وليعطي البشرة جمالا ورونقا وهو طبيعي احمر اللون لا نتن له ولا حموضة الرائحة
معتدل القوام حلو فانه لكونه معدا في غذاء الاعضاء جعل حلوا ليكون جذبها له اسرع واكثر للمناسبة لان الاعضاء حلو
الطعم وغير طبيعي وهو ما خالف ذلك لونا كالاسود المخالط للسوداء والابيض المخالط للبلغم او رائحة او قواما كالرقيق
المخالط للصفراء او المائية والغليظ العكر المخالط للسوداء او البلغم الغليظ او طعما كالمر المخالط للصفراء او المالح المخالط للبلغم
المالح والحامض المخالط للسوداء الحامضة وليس بين الدم القلبي والدم الكبدي خلاف الا ان الدم القلبي ارق قواما و
اسخن مزاجا واشد تصوعا في اللون ويفرق بين الدم الاسود والسوداء بان الدم يجمد والسوداء لا يجمد ولا غير الدم من الاخلاط
وسبب الدم الفاعلي حرارة معتدلة وسببه المادي ما لا يشرب والاغذية الفاضلة الجيدة المائلة الى الحرارة والرطوبة مثل الشراب
واللحم ومح البيض النيمرشت ثم جنس البلغم وهو بارد رطب طبيعي يصلح لان يصير دما فانه دم غير تام النضج

ومنه ضرب من البلغم الحلو وليس هو الشديد البرد بل بالقياس الى البدن قليل البرد وبالقياس الى الدم والصفرا بارد وفائدته
ان يستحيل دما اذا فقدت الاعضاء الغذا الوارد المهيا دما لاحتباس مدده لسبب عارض بين الكبد وبين المعدة او لعوز
الغذا ومنها انه يحرك الغريزيه الى الاغتذاء وان يبل المفاصل والاعضاء الكثيرة الحركة فلا يعرض لها جفاف بسبب حرارة الحركة
والاحتكاك ولذلك لم يعد له مفرغ مثل ما للمرتين لكونه قريبا من الاعضاء كلها وان يخالط الدم فيهيئه لتغذية الاعضاء البلغمية
المزاج الذي يجب ان يكون في دمها القاذ بها بلغم مثل الدماغ وغير طبيعي اما من جهة الطعم كالمالح ويميل الى الحرارة واليبس ويحصل
من مخالطة البلغم الرقيق الذي لا طعم له او طعمه قليل بالمرة الصفرا اليابسة بالطبع المحترقة مخالطة باعتدال والحامض ويميل الى
البرد واليبس وحصوله اما من مخالطة السودا الحامضة واما من الغليان كما يعرض للعصارات الحلوة الغليان او لانه يحمض
ثانيا والمسيخ وهو خالص البرد كثير الفجاجة والعفص ويميل الى البرد واليبس وحدوثه من مخالطة السودا الحامضة او لتبرده
في نفسه تبردا شديدا او استحالة طعمه الى العفوصة لجموده ما بينه ولتسحاله لليبس الى الارضية فيملا واما من جهة القوام كالرقيق
جدا المائي والغليظ جدا الجصي والمختلف القوام المخاطي والزجاجي الغليظ الشبيه بالزجاج الذائب في لزوجته وثقله وسبب
البلغم الفاعل حرارة ضعيفة وسببه المادي الغليظ الرطب اللزج البارد من الاغذية كاللبن والسمك والفواكه الباردة الرطبة
من جنس الصفرا وهي حارة يابسة فان قلت لو كانت الصفرا يابسة لم يصدق عليها حد الخلط اذ الخلط يجب ان يكون
رطبا قلت سمينه الصفرا يابسة هاهنا بالقوة بمعنى انها لو زادت على ما ينبغي جعل البدن ايبس مما ينبغي وهي اما طبيعيه
وهي رغوة الدم حمرا اللون ناصعة اي خالصة الحمرة بحيث تضرب الى صفرة كشقوق الزعفران خفيفة حادة وكلما كانت اسخن فهي اشد
حمرة فاذا تولدت في الكبد انقسمت قسمين قسم يذهب مع الدم ليخالط الدم في تغذيته الاعضاء التي يستحق ان يكون في غذائها
جزء صالح من الصفرا مثل الريه وليلطف الدم ليسلك في امثال المسام وقسم يصفى الى المرارة ليتخلص البدن من الفضل
ويغذي المرارة وان ينصب منه قسط من المرارة الى الامعاء ليغسلها من الثفل والبلغم اللزج والى عضلة المقعدة ليحس بالحاجة
الى التبرز وغير طبيعيه اما لاختلاطها بالبلغم الغليظ وهي المحية الشبيهه بمح البيض او الرقيق وهي المرة الصفرا واما بالسودا
لا احتراقية او الاحتراقها في نفسها فيحدث رمادية فلا يتميز لطيفها من رماديها بل يحتبس الرمادية فيها وهذا اشر
ولون الاول من هذين الصنفين من الصفرا احمر لكنه غير ناصع ولا مشرق بل اشبه بالدم الا انه رقيق وقد يتغير عن لونه
لا بسبب كما ان السودا المخالطة له ان كان حراقيا او كثيرا جعل لونه اسود وهذان الصنفان يعرفان بالصفرا المحترقة والثاني
منهما ينقسم الى الكراثي والزنجاري والكراثي يتولد من احتراق المحية فانه اذا احترق احدث فيه الاحتراق سوادا وخالطه الصفرا
فيولد مما بين ذلك الخضرة والاحتراق في الزنجاري اقوى ولذلك يشبه السموم وهما انما يتولدان في المعدة غالبا وقد ينصبان
من العروق والكبد الى المعدة نادرا وقد يتولد في البدن بحسب الكمية والكيفية ضروب من المرار احمر واصفر اصفر بدنيا او زبدي
وغير ذلك الا ان ضروبه الموصوفة هي ما ذكرنا والسبب الفاعل للصفرا حرارة معتدلة الا الاحتراقية فان سببها حرارة مفرطة
وسببها المادي اللطيف الحار والحلو الدسم والحريف من الاغذية ومن جنس السوداء وهي باردة يابسة طبيعية وهي رديء
الدم المحمود وطعمها بين حلاوة وعفوصة وحموضة واذا تولدت في الكبد انقسمت قسمين قسم يذهب مع الدم لتغذية الاعضاء
التي يجب ان يكون في غذائها جزء صالح من السودا مثل العظام وليشد به الدم ويقويه ويكثفه فان قلت يجب ان يكثف
السودا اذا في ما مر من تلطيف الصفرا الدم فان لا ينافي ثبوتي لا ينافي بعضه قلت لا منافاة بين ان يكون المنفع
في وقت تلطيف الدم

وذلك

وذلك عند ما يراه يعرض في المجاري الضيقة وفي وقت اخر يكثفه وذلك عند ما يراه يحتبس في موضع واحد من تغذية عضو
والطبيعة باذن الله تعالى تستعمل كلا منهما وقت الاحتياج اليه وتستعمل الصفرا دون السودا في الاول والسودا دون الصفرا
في الثاني وقسم يتوجه الى الطحال ليصفي البدن من الفضل ويغذوه الطحال وان ينصب منه جزء من الطحال الى فم المعدة فيشدها
ويقويها ويكثفها وينبه غم غبها بالحموضة فينبهها على الجوع ويحرك الشهوة ومما يدل على ان الحموضة تنبه على الجوع ان من الناس من تكون شهوته
ضعيفة لعدم انصباب السودا الى معدته فاذا اكل حامضا هاجت شهوته وغير طبيعية تحدث على احتراق اي خلط كان
حتى السودا نفسها والبلغمية ابطا ضررا واقل رداءة والصفراوية اشدها غائلة واسرعها افسادا لكنها اقبل للعلاج او على
جمود وهذا يكون عفصا خشنا غليظا وسبب السودا الفاعل حرارة معتدلة الا القسم الاحتراقي والجمودي فان سبب الاول
حرارة مفرطة وسبب الثاني برودة مجمدة وسببها المادي الشديد الغليظ القليل الرطوبة من الاغذية والحار منها يولد ذلك
والسوداء يكثر لحرارة الكبد او لشدة برد الحجر او لدوام احتقان او لامراض كثرت وطالت فرمدت الاخلاط ولقد كثرت
السوداء وقعت بين الكبد والمعدة في الكار سارت تعالج بقيها تولد الدم والاخلاط الحسنة واعلم انه كما ان لتولد هذه الاخلاط
اسبابا كذلك لحركاتها وهيجانها اسباب فان الحركة والاشياء الحارة تحرك الدم والصفرا وتديرها حركت السودا وقوتها والدعة
تقوي البلغم وصنوفا من السوداء والهموم والافكار تحرك المتقدم المتعبة تحرك السودا وتكثرها والاوهام انفسها
تحرك الاخلاط والدم تحركه النظر الى الاشياء الحمر ولذلك نهي المرعوف عن النظر الى الاشياء التي لها بريق احمر والصفرا
تحركها النظر الى الاشياء الصفر ومن هذا القبيل تغير عين المتامل في عين الارمد وحدوث الضرس بتخيل تناول الحامض
والانا تقض هذا المريض به برهان برودة الاشياء الصفر وتعليق الكهربا وصبغ القميص بالاصفر لانها تعين على جذب
المادة الى الخارج لما ذكرنا وهو نافع في معالجة هذا المرض لان الغرض من معالجته دفع المادة من الباطن الى الظاهر واما ما قال
الرعاف تبين محصور في العروق متصل بعضها ببعض فاذا تحرك البعض برؤية الاشياء الحمر تبعه حركة الباقي فسقوط الرعاف
والاخلاط كلها كما تتولد في الكبد قد تتولد في المعدة ايضا الا الدم فانه لا يتولد الا في الكبد ومنها ثانية وهي اما فضول وقد
ذكرناها او غير فضول وهي الرطوبة التي استحالت عن الحالة التي بها تكون رطوبة اولى وكانت مستعدة للنفوذ في جواهر
الاعضاء الا انها لم تصر جزء عضو من الاعضاء المفردة بالفعل التام وهذا الحد على لا يصدق على الروح لانه لا تصدق
عليها انها رطوبة وان صدق عليها باقي الحد ولا على المني كما الفضول كالمني والمخاط وغيرهما الاولى انها لم تستعد للنفوذ
في جواهر الاعضاء وهي اصناف اربعة احدها الرطوبة المحصورة في تجاويف اطراف العروق الصغار المجاورة للاعضاء
المتشابهة الاجزاء في لها والثانية الرطوبة التي هي منبثة في الاعضاء الاصلية بمنزلة الطل وهي مستعدة لان تستحيل غذا
اذا فقد البدن الغذا ولان يبل الاعضاء اذا جففها سبب من حركة عنيفة او غيرها والثالثة الرطوبة القريبة
العهد بالانعقاد وهي غذا استحال الى جواهر الاعضاء من طريق المزاج والشبه ولم يستحل بعد من طريق القوام التام
فان قيل الذي لم يستحل الى قوام العضو فلا بد وان يكون ارطب لزيادة مائيته بالنسبة الى جوهر العضو ولو كان كذلك
فكيف يكون مستحيلا الى جوهر الاعضاء من طريق المزاج والشبه لان الاستحالة الى مزاج العضو انما يكون بتحليل ما فيه من
المائية الزائدة قلنا لا نسلم ان الغذا اذا لم يستحل الى قوام العضو لا يكون له مزاج ذلك العضو ولا نسلم ان الاستحالة الى مزاج ذلك العضو
انما تكون بالتحليل

ولم لا يجوز ان يكون بالانعقاد واعتبر ذلك باللبن لقا جعل فيه الانفحه وايضا باللحم والشحم فان الاول يكون من متين الدم وبعقده
الحفه والثاني من مائيته ودسمه وبعقده البرد والرابعه الرطوبه المداخله للاعضاء المشابهه الاجزاء منذ ابتداء النشو وهي الرطوبه
المنويه التي بها اتصال اجزائها ومبداها من النطفه ومبداء النطفه من الاخلاط فان تلك الرطوبه المنويه من الفضول فكيف
جعلت من الرطوبه الثانيه التي هي غير الفضول وتلك الرطوبه المنويه التي بها اتصال اجزاء اعضاء المولود وان كانت من
الفضول بالنسبه الى بدن الوالد من لكنها ليست من الفضول بالنسبه الى بدن المولود ورابعها الاعضاء وهي اجسام تتبعه
متكونه من الرطوبات المحموده واعني بالرطوبات المحموده الاخلاط المحموده والرطوبات الثانيه التي ليست من الفضول والمني
اما من الاخلاط عند من يجعله دما نضيجا واما من الرطوبات الثانيه عند من يجعله نوعا اخر ومنها عضو مفرد وهو الذي
اي جزء محسوس اخذت منه كان مشاركا للكل في الطبع والمزاج ولذلك يسمى متشابهه الاجزاء وهو العظم وقد خلق صلبا لانه
اساس البدن ودعامة الحركات ثم الغضروف وهو الين من العظم فينعطف واصلب من سائر الاعضاء والمنفعه في
خلقه ان يحسن به اتصال العظام بالاعضاء اللينه فلا يكون الصلب واللين قد تركبا بلا متوسط فيتاذى اللين بالاصلب
وخصوصا عند الضغطه والضربه بل يكون التركيب متدرجا مثل ما في عظم الكتف والشراسيف في اضلاع الخلف مثل
الغضروف الذي تحت القص وايضا ليحسن به تجاور المفاصل المحاكه ولا ينرض لصلابتها وايضا اذا كان بعض العضل
يمتد الى عضو غير ذي عظم يستند اليه مثل عضلات الاجفان كان هناك دعاما وعمادا للاوتار ربما وايضا فانه قد يمس
الحاجه في مواضع كثيره الى اعتماد يتاتى على شي قوي ليس بغايه الصلابه كما في الحنجره ثم العصب وهو عضو ابيض لين في
الانعطاف صلب في الانفصال منبته الدماغ او النخاع وفائدته ان يتم به للاعضاء الحس والحركه ثم الوتر وهو عضو عصباني
ينبت من طرف العضل فيلاقي الاعضاء المتحركه وهو مؤلف في الاكثر من العصب النافذ في العضل البارز منها الى الجهه الاخرى
ومن الرباط وقد يتالف من اوتار عضلات كثيره موضوعه على الساق كوتر العقب ثم الرباط وهو عضو عصباني المراى
والملمس من جهه البياض واللدونه وفائدته ان ياتي من العظم الى جهه العضل فيتشظى هو والعصاب فيتفتل وترا
والعصب والرباط اذا انتفشا وتسطحا سطحا ادقاقا وحشي الخلل الواقع بينها لحما وغشي غشاء سمي جملة ذلك عضله
فالمتدفه الى العضل لم يسم الا رباطا وما لم يمتد اليها ولكن وصل بين طرفي المفصل او بين اعضاء اخرى واحكم شد شي
الى شي فانه مما يسمى رباطا قد يخص باسم العقب وليس لشي من الروابط حس وذلك ليلا يتاذى بكثره ما يلزمه من الحركه
ثم الشرايين ويقال لها العروق الضوارب وهي اعضاء نابته من القلب ممتده مجوفه طولا عصبانيه رباطيه الجوهر لها حركات
منبسطه ومنقبضه لترويح القلب ونفض البخار الدخاني ولتوزيع الروح على اعضاء البدن ثم الاوردة ويقال لها العروق
الساكنه وهي شبيهه بالشرايين لكنها نابته من الكبد وساكنه لتوزيع الدم على الاعضاء والجذب لطيف الكيلوس من
المعده والامعاء ثم الاغشيه وهي اعضاء عصبانيه عريضه منسوجه صلبه القوام وفائدتها ان يغشي سطوح اجسام اخر
ويحوي عليها لمنافع منها لتحفظ جملتها على شكلها ومنها لاثباتها اذا كانت رطبه كالدماغ ومنها لتعليقها من اعضاء اخرى
ومنها ربطها بواسطه العصب والرباط الذي يتشظى الى ليفها فانه ينتسج منه كتعليق الكلى من الصلب ومنها لتكون
للاعضاء العديمه الحس في جوهرها سطح حساس بالذات لما يلاقيه وحساس لما يحدث في الجسم الملفوف فيه بالعرض ومثل
الاعضاء مثل الرئه والكبد والطحال والكليتين فانها لا تحس بجوهرها البته لكن انما تحس بالامور المصادمه لها بما عليها
من الاغشيه

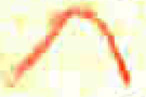
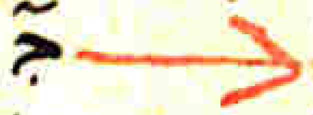
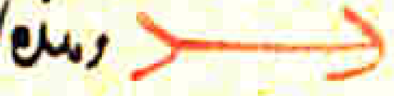
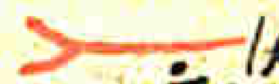
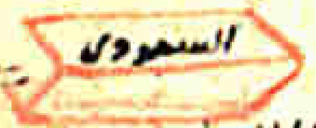
الاعضاء اما قابل بسط ... وقابل غير بسط ... الدماغ والكبد والطحال ...

واذا احدث فيها ريح او ورم احس اما الريح فتحسها الغشاء بالعرض للتمدد الذي يحدث فيه واما التمدد بالورم فتحس الغشاء ومعلق
بالعرض لاجل رجحان العضو لثقل الورم والمه يحصل منه للاعضاء لكنه بالذات اما الرئه فلانها تتولد فيها دائما البخر حاده وهي
ايضا دائمه الحركه فلو كان لها حس ذاتي لتضررت بها واما الكبد فلان الصفرا تتولد فيها وكذلك السودا وفي الجماد دائما تشتغل بالهضم
والطبخ والصفرا لذاعه والسودا تعيبها وكذلك البلغم واما الطحال فلانه لو كان له حس بالذات لتضرر بلذع السودا الحامضه
وبالثقل فان السودا التي في الطحال لا حاله وفيه ليعدل عن الرسوبه واما الكليتان فتقدم بها المواد الحاده على سبيل
التقاطر ومنها ان تمنع الحلب والغزو من التحلل كما في الغشاء المسمى بالصفاق ومنها ان يفصل بين الشريف والخسيس كما في الغشاء
الحاجز فانه يحول بين الات التنفس والات الغذاء وان تمنع صعود الابخره الكدره الحاصله في طبخ الغذاء الى القلب والاغشيه
بعضها عصبي فقط كالغشاء العنكبوتي وبعضها رباطي كالغشاء المجلل النابت من اول فقرات العنق وبعضها يتكون من جوهر
رباطي وجوهر عصبي كاكثر اغشيه البدن ثم اللحم وهو حشو خلل وضع الاعضاء وقوتها التي يشدها بها وهذا الكلام يندرج فيه انواع
اللحم وهي خمسه احدها اللحم الذي في العضل وهو اكثر ما في البدن والثاني اللحم المفرد وهو لحم الفخذين ولحم ظاهر الصلب وباطنه ولحم
الاسنان وانما احتيج اليه لتقوي اصول الاسنان ويمنع من التزعزع وهذا هو المسمى باللحم على الاطلاق والثالث اللحم الغددي
كلحم الانثيين ولحم الثدي والغدد التي تحت اللسان وغير ذلك من باقي اللحم الغددي والرابع السمين وهو ما يعلو على اللحم الاحمر ويكاد
التحم وهو جسم ابيض لين في الغايه اكثر لينا من السمين مثل الالية في ذوات الاربع ومثل الذي في الثرب وفي الانسان والانواع
اللحم مطلقا منافع احدها ان يحشو خلل وضع الاعضاء ويدعم قوتها الاندعام الاعضاء باللحم ويقويها به وثانيها انه يحجب عن
الاعضاء ضرر الحر والبرد ويحفظها عن الجفاف ومن ضرر المصادمات الواقعه عليها من خارج وثالثها انه يدفع عن بعض الاعضاء
الصلب كما في لحم الصلب الداخل فانه دعامه للعروق النازله والصاعده ودافع عنها ضرر عظم الصلب ورابعها
ان يكون وطاء لبعض الاعضاء وان يحسن به وضع الاعضاء كما في لحم الفخذ فانه به يحسن الجلوس ويندفع نكايه ملاقاه الاجسام
الاسياء الصلبه لعظم الفخذين ولذلك من يحل بدنه يتاذى بطول الجلوس وخامسها يحسن شكل البدن ولذلك لسو شكل
المدقوقين والمسلولين بسبب نقصان اللحم عليهم واما اللحم الغددي ففائدته ان بعضه يولد رطوبه يحتاج اليها في حفظ النوع
كلحم الانثيين المولد للرطوبه المنويه وبعضه يولد رطوبه يحتاج اليها في تغذيه الاطفال كلحم الثديين المولد للبن وبعضه لا يولد
رطوبه معينه في التغذيه وغيرها كاسيلان الفم واللسان وما يليه من الاجسام كالغدد التي تحت اللسان المولد للرطوبه اللعابيه
واما السمين والشحم فاكثر ما يكونان على الاغشيه والاعضاء العصبيه وذلك لان اللطيف الدسم لما صار الى الاعضاء
اللحميه صار غذا للحرارة التي فيها بمنزله الدهن للسراج اذ الحراره التي ثم يذيبه ويعنفه واذا صار الى الاعضاء التي من جنس العصب
والاغشيه جمد عليها لبرد مزاجها ولذلك يوجد الشحم على الثرب كثيرا لان هذا العضو اكثره من الجوهر العصباني والمنفعه في خلقها
فوق الاغشيه والاعضاء العصبانيه هي ان تليها وتنديها بما فيها من الرطوبه الدهنيه وذلك من حيث ان مزاج هذه الاعضاء
يابس فيسرع اليها اليبس والجفاف عند فرط الحراره والحركه المفرطه فخلق الله عليها الشحم والسمين ثم المخ وهو جسم يسيط
في تجاويف العظام ليغذي به ويحفظ عليها رطوباتها ويعدل من مخ الدماغ والنخاع الاعصاب ثم الجلد فان الله سبحانه وتعالى
كما جعل على كل عضو غشاء يقيه ويحفظه من الافات كذلك جعل على ظاهر البدن غطاء يستره ويقيه عن الافات وهو منفذ
الشعر والعرق والوسخ وهو اول ما يتصل اليه من اطراف العروق التي يتولد منها ومن اطراف الاعصاب الليف الذي ينسج منها الجلد وجلدته من اللحم
المتصل به

ومن الاخرى المتوجهة الى مرجع البدن وحمرته من الاول ومن الدم الواصل اليه والجلد ثلث طبقات وكل منه الثلث غشاء قوي موضوع على اللحم فاذا انخدشت الجلدة او انجرحت فان ما ان ينحرق الغشاء الذي تحتها او لا ينحرق فان لم ينحرق رجع الجلد ونبت فان انحرق لا يعود بل الطبيعة تفعل شيئا شبيها بالجلد كما تفعل شيئا شبيها بالعظم عند انكساره والسبب فيه ان الغشاء من الاعضاء الاصلية التي تخلقت من المني فلهذا لا يعود واما الطبقات الثلث التي للجلد فهي اعضاء لحمية تعود بعد الزوال ثم ان الشعر وقال بنباته ان سبق البدن من الاجزاء الدخانية لانه من بخار دخاني يتحلل ما كان فيه من الدخان البخار ويتصعد الدخانية العليل الرطوبة جدا وان يكون زينة على بعض الاعضاء بل وقاية له من الحر والبرد ومنها ما هو عضو مركب وهو الذي يكون فيه اجزاء محسوسة مختلفة بالطبع والمزاج ويسمى عضوا آليا ومركبه اما ان يكون اوليا كالعضلة لانه مركب من الاعضاء المفردة التي هي العصب والرباط واللحم والغشاء او ثانيا كالعين لانها مركبة من الاعضاء المركبة التي هي الطبقات او ثالثا كالوجه لانه مركب من الانف والخد وغيرهما وكل واحد منهما مركب تركيبا ثانيا او رابعا كالراس لانه مركب من الدماغ والوجه والاذن والاطباء قد قسموا جملة البدن الى سبع اعضاء آلية وهي الراس مع الرقبة والصدر مع ما فيه والبطن مع ما فيه والظهر والات التناسل واليدان والرجلان والاعضاء المفردة كلها تتكون من المني الا اللحم فان لا لحم منه يتولد من متين الدم وتعقده الحر واليبس لتحلل رطوبات الدم فيتعقد والسمين والشحم يتولد من مائية الدم ودسمه وتعقدهما البرد ولذلك يحللهما الحر الا انها على قول ارسطو تتكون من مني الذكر كما يتكون الجبن عن الانفحة وتتكون عن مني الانثى كما يتكون الجبن عن اللبن فكما ان مبدأ العقد في الانفحة كذلك مبدأ عقد الصورة في مني الذكر وكما ان مبدأ الانعقاد في اللبن فكذلك مبدأ انعقاد الصورة اعني القوة المنفعلة في مني المراة وكما ان كل واحد من الانفحة واللبن جزء من جوهر الجبن الحادث عنهما كذلك كل واحد من المنيين جزء من جوهر الجنين الحادث عنهما ولذلك ترى الاولاد اشبه بالامهات اكثر من الاباء لان اسفل اعضائهم من مائها وترى امراض قد لا تنتقل بالارث الى الولد لان الصورة والقوة من مائه وهذا القول يخالف قول جالينوس فانه يرى ان في كل واحد من المنيين قوة عاقدة وقابلة للعقد ومع ذلك لا يمنع ان يقول العاقدة في المني الذكوري اقوى والمنعقدة في المني الانثوي اقوى وانه مع اعتقاده ان في مني المراة العاقدة والمنعقدة يمنع من امكان التكون منه فقط ويدعي ان القوة العاقدة في مني الانثى لا تتم فعلها الا بمني الذكر ولكن امكان التولد عن مني الانثى وحده لجواز ان يحصل له وحده المزاج الذي به يستعد للنفس ولكن يكون ذلك نادرا جدا لان مني الانثى يكون مائلا عن الاعتدال الى جهة البرد والرطوبة ثم ان الدم الذي ينفصل في الحيض عن المراة يصير اكثره غذاء في وقت الحمل فمنه ما يستحيل الى مشابهة جوهر المني والاعضاء الكائنة منه فيكون غذاء منميا لها ومنه ما لا يصير غذاء لذلك ولكن يصلح لان ينعقد في حشو ما يتكون لحما او شحما او سمينا ويملأ الامكنة بين الاعضاء الاول ومنه ما يصلح لاحد الامرين فيبقى الى وقت النفاس وتدفعه الطبيعة فضلا واذا ولد الجنين فان الدم الذي يولده كبده يسد مسد دم الطمث الذي كان غذاء له ويتولد عنه ما كان يتولد عن ذلك الدم وما كان من الاعضاء متخلقا من المنيين فانه اذا انفصل لم ينجبر بالاتصال الحقيقي الا بعضه في بعض الاحوال في سن الصبي فان الاطفال لما كانوا قريبي العهد الى ما يكون كالنوابت موجودة في ابدانهم بقايا من المادة التي هي من جنس المني وايضا فان عظامهم لينة لانها قابلة للالتحام وقواهم متوفرة وتشعب صغير من الاعضاء لضعف التمدد لغلبة ما يكونه وتسهل الحامها على الطبيعة لقلة انفصالها دون الكبيرة لعكس ما ذكرت في الصغيرة ودون الشرايين لدوام حركتها وصلابة جرمها ورقة دمها ولتمدد ما فيه من الروح ولو انتقص منه اي مما كان متخلقا من المني جزء لم ينبت عوضه شيء وذلك كالعظم والعصب

وبعد عهد مادة تمام المني وضعف طبيعة العضو عن ان يحيل ما عندها من الدم الى المني ثم من المني الى طبيعة العضو بسبب ما يلتحم الا العروق والعضلات والدم لا يستحيل في الابدان منها مني الا اذا وصل الى الانثيين وح يصير فضلا بالنسبة الى هذا العضو فلذلك لم يكن غذاء بل يتولد على العضو شيء شبيه بالعصب صلب العوام وهو المسمى بالدشبذ وما كان متخلقا من الدم فانه ينبت بعد انثلامه ويحصل بتمامه كاللحم وذلك لانه رطب ومادته وهي الدم موجودة دائما فيمكن ان يتولد في فضاء التفرق من جرمه ما يلحق الحرفين وما كان متولدا عن دم فيه قوة المني بعد قادر لم الظهر بالمني قريبا مثل ذلك العضو اذا بات امكن ان ينبت مرة اخرى مثل السن في سن الصبي واما اذا استولى على الدم مزاج اخر فانه لا ينبت مرة اخرى ومن الاعضاء المركبة الاعضاء الرئيسة والعضو الرئيس هو الذي يكون مبدأ فاعليا للروح الحامل للقوة المحتاج اليها في بقاء الشخص او النوع اما بحسب بقاء الشخص فالرئيسة ثلثة القلب وهو مبدأ قوة الحياة لتولد الروح الحامل للقوة الحيوانية وخادمه الشرايين والدماغ وهو مبدأ قوة الحس والحركة وبها حفظ الحياة وتدبيرها فان بالقوة الدماغية يعرف حس اللذيذ والمؤذي ومن النافع والضار والخير والشر وخادمه الاعصاب والكبد وهي مبدأ قوة التغذية ومبدأ مادة الحياة لتولدها الدم الذي يخلف عوض ما يتحلل وتزيد في النمو وحفظ الحرارة الغريزية من التحلل وخادمها الاوردة واما بحسب بقاء النوع فالرئيسة هذه الثلثة ايضا لان كل عضو رئيس بحسب الشخص فهو رئيس بحسب النوع لان النوع انما يكمل ويوجد ببقاء الشخص فان نفس الشخص في وجوده وبقائه يفتقر اليه النوع بالضرورة ورابع يخص النوع وهو الانثيان اللذان يضطر اليهما لتولد المني وذلك لانه لما لم يمكن بقاء الشخص دائما على سبيل ان يصلح بدنه الموت فلم يكن بد من قوة يكون نسبتها الى النوع في اخلاف بدل ما يفنى منه كنسبة القوة الغاذية الى الشخص في اخلاف بدل ما يتحلل منه وهي المولدة واصلها ومعدنها الانثيان فهما لذلك صارا من الاعضاء الرئيسة بحسب بقاء النوع لا بحسب بقاء الشخص وخادمهما مجرى المني الى مستقره الذي هو الرحم وهو في الرجال الاحليل وعروق تنتهي منها وفي النساء عروق منتسجة ينفذ فيها المني الى المحل وللنساء زيادة الرحم الذي يتم فيه منفعة المني والاعضاء الحساسة المتحركة تكون بان فيها مبدأ الحس والحركة لها عصبة واصلة وقد يعرف ذلك ويكون مبدأ الكل قوة عصبة فان الاعضاء القابلة من الدماغ قواه منها ما يأتيها حس فقط وهي الحواس الظاهرة ومنع منها ما يكون وصول ما يصل اليها لا في عصبة مثل الشم فان الى يحتاج ان يكون الي من العصب ومنها ما يكون وصول ما يصل اليها في عصبة وتلك العصبة اما ان تكون حاملة قوة محركة مثل عصب البصر والسمع والذوق واما ان يحمل قوة محركة مثل قوة اللمس فمن الاعصاب حامل للحس والحركة معا واعصاب الحواس الاخر حاملة للحس لا غير وكذا عصب الاغشية وان كان من اعصاب حس اللمس واما الحامل للحركة لا غير فعصب الوتر فانه حامل للقوة المحركة للعضو فان قبل عصب الحس يجب ان يكون لينا ليسهل قبوله لما يرد عليه وعصب الحركة يجب ان يكون صلبا ليقوى على جذب الاعضاء وتحريكها والعصب الواحد يمتنع ان يجتمع فيه الوصفان قلنا العصب المعتدل القوام وهو المتوسط بين الصلابة واللين يكون صالحا للامرين واعلم ان مبادي جميع الاغشية الملفوفة في الغشاء منبت غشائها من احد غشائي الصدر والبطن المستبطن واما ما هو في الصدر كالحجاب ولفائف الرية والشريانات فمنبت غشيتها من الغشاء المستبطن للاضلاع واما ما هو في الجوف من الاعضاء والعروق فمنبت اغشيتها من الصفاق المستبطن لعضل البطن وايضا فان جميع الاعضاء اللحمية اما لبقيته وذلك بان يكون الليف ظاهرا فيها او عالبا على لحمها كاللحم في العضل واما فيها ليف وذلك بان لا يكون كذلك كالكبد ولا شيء من الحركات الا بالليف اما الارادية

فبسبب ليف العضل و اما الطبيعية فكحركة الرحم والعروق والمركبة كحركة الازدراد فليف مخصوص به من وضع الطول والعرض
والتوريب فللجذب الليف المطاول بان يتصل بالمجذوب فيجذب كالحال في جذبك للاشياء بشكل الكل لانه يمكنه الاستدلال الى
الوصول الى المجذوب ثم التقلص ليحدب لينتقل المجذوب الى الموضع الذي يحاول الجاذب له وللدفع الليف الذاهب عرضا
لانه يعين على العصر لانه اذا انقبض عصر الجسم المحوي فاندفع واخرج عن موضعه وللامساك الليف المورب لان الامساك يحتاج
فيه الى الاشتمال من جميع الجهات وذلك يحصل بالليف المورب وما كان من الاعضاء ذا طبقة واحدة مثل الاوردة فان اصناف
ليفه الثلثة منتسج بعضها في بعض وما كان ذا طبقتين فالليف الذاهب عرضا يكون في طبقته الخارجة والاخران في طبقته
الداخلة الا ان الذاهب طولا اميل الى سطحه الباطن وانما خلق كذلك لئلا يكون ليف الجذب والدفع مقابل ليف الجذب
ولا الامساك بما اولى بان يكونا معا الا في الامعاء فان حاجتها لم تكن الى الامساك شديدة بل الى الجذب والدفع ونقول ايضا
ان الاعضاء العصبانية المحيطة باجسام غريبة من جوهرها منها ما هي ذات طبق واحد ومنها ما هي ذات طبقتين وانما
خلق ما خلق منها ذات طبقتين لمنافع احدها شدة الحاجة الى شدة الاحتياط في وثاقة جوهرها لئلا ينشق بسبب قوة حركة
ما فيها مثل الشراين والثانية شدة الحاجة الى شدة الاحتياط في امر الجسم المخزون فيها لئلا يتحلل او يخرج ومثل الجسم
المخزون هو مثل الروح والدم المخزون في الشراين والثالثة انه اذا كان عضو يحتاج ان يكون لكل واحد من الدفع
والجذب فيه حركة على حدة افرد له آلة بلا اختلاط وذلك كالمعدة والامعاء والرابعة انه اذا اريد ان يكون كل طبقة من
طبقات العضو لفعل يخصه وكان الفعلان يحدث احدهما عن مزاج مخالف للاخر كان التفريق بينهما اصوب فانه اريد
فيها ان يكون لها الحس وذلك انما يكون بعضو عصباني وان يكون لها الهضم وذلك انما يكون بعضو لحماني فافرد لكل
واحد من الامرين طبقة عصبية للحس وطبقة لحمية للهضم وجعلت الطبقة الباطنة عصبية والخارجة لحمانية لان الهاضم
يجوز ان يصل الى المهضوم بالقوة دون الملاقاة كالنار الطابخة لما في القدر فانها تطبخه بدون الملاقاة واما الحاس
فلا يجوز له الا ملاقاة المحسوس في حس اللمس ومن الاعضاء ما هي قريبة المزاج من الدم فلا يحتاج الدم في تغيره بها
الى ان يتصرف في استحالات كثيرة مثل اللحم فلذلك لم يحصل فيه تجاويف وبطون يقيم فيها الغذا الواصل مدة ثم يغتذي
به اللحم ولكن الغذا اذا لاقاه استحال اليه ومنها ما هي بعيدة المزاج عنه فيحتاج الدم في ان يستحيل اليه الى ان يستحيل اوله
استحالات كثيرة متدرجة الى مشاكلة جوهره كالعظم فلذلك جعل له في الخلقة اما تجويف واحد يحوي غذاءه مدة يستحيل في
مثلها الى مجانسته مثل عظم الساق والساعد او تجاويف متفرقة مثل عظم الفك الاسفل وما كان من الاعضاء
كذلك فانه يحتاج ان يختار من الغذا فوق الحاجة في الوقت ليحيله الى مجانسته شيئا بعد شيء **القول في التشريح** وهو الكلام
في كل واحد من الاعضاء وبيان اوضاعها ومقاديرها ومساتها ومنافعها ولنبدا بتشريح الاعضاء المفردة **تشريح
العظام** عدد العظام جملة مائتان وثمانية واربعون سوى السمسمانيات وهي عظام صغار تحشو الفرج التي
في مفاصل السلاميات وهي عظام الاصابع لزيادة الاستيثاق منها وسوى العظم الشبيه باللام الذي لليونانيين
وسوى العظم الذي في القلب فانهما عند بعض الناس من جنس الغضروف **عظام الراس** وهي سبعة وهي عظما اليافوخ
وعظم مؤخر الراس وعظم الجبهة والعظمان اللذان عن جنبتيه وفيهما الاذنان وواحد مشترك وهو الشبيه بالوتد
وهو تحت الدماغ وحامل الراس فاليافوخان مربعان رخوان وسبب رخاوتهما ان يكونا خفيفين لئلا يثقلا على الدماغ

ولان الروح النفساني انما يصح اولا في البطنين المقدمين من الدماغ ثم يتصفى وينصر الى البطن المؤخر وكانت الفضول هناك اكثر
فاحتيج الى ان يتحلل منه البخار فلذا خلقا رخوين وعظما الجنبين مثلثان وكل ثلثه اجزاء آ يسمى الحجري لانه صلب كالحجر
وفيه ثقب السمع ب صلب جدا وفيه زائد شبيه بحلمة الثدي يمنع اللحي الاسفل من ان يخرج عن موضعه لئلا منه منفصل
ج موضع الصدغ وهو صلب ايضا وعظم الجبهة نصف دائرة وعظم مؤخر الراس والوتد كثيرا الاضلاع والكل صلاب
للاستغناء عن منفعة الاسترخاء المذكورة ولمقاومة ما ينال الراس من مصاكة الاجسام التي يضرب بها الراس ووقع هو
عليها وقلما يقع الانسان على يافوخه بل على قفاه وجنبه ووجهه غالبا وعظم المؤخر اصلب الجميع لعدم حارس له كالعينين
وداوم كالبدن والكاهل في منع صدمات القاعدة او وضع من لن يوضع وهو موضوع تحت الحنك من ناحية خلف فيما بينه وبين اللحي
الاعلى وقد يلي به الكلل كجاذب هناك وهذه العظام يتصل بعضها ببعض بدروز خاصة وعامة تسمى الشئون فالخاصة
خمسة آ في مقدم الراس في موضع يوضع فيه الاكليل مشترك مع الجبهة قوسي هكذا  وتسمى الاكليلي ب في وسط الراس
نزد ميب في طوله ونصفه مستقيم يقال له وحده سهمي واذا اعتبر من جهة اتصاله بالاكليلي قيل له سفودي وشكله
قوس يقوم في وسطه خط مستقيم كالعمود وهو هكذا  ج في مؤخر الراس مشترك بين الراس وخلف بين
قاعدته وهو على شكل قاطع زاوية متصل بقطعها طرف السهمي ويسمى الدرز اللامي لانه يشبه اللام في كتابة اليونانيين وهو
هكذا  واذا انضم الى الدرزين المقدمين صار شكلها هكذا  ومنه الدروز اللتي درزان
حقيقية د و ه الدرزان الكاذبان وهما ممتدان في طول الراس فوق الاذنين على موازاة السهمي من الجانبين وليسا
يغايصن في العظم تمام الغوص ولهذا يسميان القشريين واذا اتصلا باللتي الاول الحقيقة صار شكلها هكذا 

واما العامة وهي المشتركة بين الراس وغيره فاثنان آ الذي يفصل بين الراس وبين اللحي الاعلى وهو الذي يبتدئ من الموضع
الغائر من الصدغ من طرف الدرز الاكليلي ويصير الى موضع العينين فيمر فيه وفي الوسط بين الحاجبين حتى ينتهي الى
الطرف الاخر من الدرز الاكليلي فيلتزق به ب الواصل بينه وبين القاعدة يفصل بين طرفي اللامي عند ما ينحدران
الى موضع القاعدة ثم يصعد من الجانبين فيتصل بطرفي الاكليلي واعلم ان ما ذكرنا من الحكم هو الراس الذي شكله
طبيعي اي مستدير له نتو في مقدمه ونتو في مؤخره فاما الذي ليس كذلك فهو ثلثه آ الذي لا نتو له في مقدمه ولا يوجد فيه الاكليلي
ب ما لا نتو له في مؤخره فلا يوجد فيه اللامي ج ما لا نتو له في مقدمه ولا في مؤخره فلا يوجد فيه الاكليلي واللامي ويوجد فيه درزان
متقاطعان على زوايا قائمة ويصير الراس كالكرة متساوي الطول والعرض ولكل من هذه العظام حدود يتفرد من غيره
اما اليافوخان فيحد كلا من خلف احد ضلعي اللامي ومن قدام الاكليلي ومن الاسفل احد القشريين ومن الاعلى السهمي واما
الجانبيان فيحد كلا منهما من الاعلى احد القشريين ومن الخلف طرف اللامي ومن القدام اخر الدرز العام الذي بين الراس و
الوتد الذي من طرف اللامي الى طرف الاكليلي وعظم المؤخر حده من الاعلى اللامي ومن الاسفل الجزء الوسط من العام
الذي بين الراس والوتد وهو الواصل بين طرفي اللامي وعظم الجبهة حده من فوق الاكليلي ومن اسفل العام الواصل
بين الراس واللحي الاعلى واعلم ان التجويف جنة الدماغ وجعل شكله مستديرا لئلا يسرع اليه الافات لان الشكل المستدير
لا ينفعل عن المصادمات ما ينفعل عنه ذو الزوايا وليسع من جوهر ما يحتوي عليه مقدارا اكثر لان الشكل المستدير اعظم مساحة
مما يحيط به غيره من الاشكال المستقيمة الخطوط اذا تساوت احاطتها وطول الى الطول مع استدارته لانه مضغوط من الجانبين
ناتيا من قدامه وخلفه

كان الدماغ كذلك بسبب الشعب التي تاتي منه الى المنخرين والعينين وبسبب الجزء المؤخر الذي هو منشا النخاع وفائده
دروه اندفاع البخارات من منافذها وفائده كثرة عظامه ان الافه اذا لحقت جزءا لم تقدح في البواقي ولتكون للشرايين
والاوردة الداخله الى الدماغ والخارجة منها مسالك واعظم تلك المسالك هو مخرج النخاع وهو الذي من اسفل عند نقرة
القفا ومنها عظام الصدغين وهي اربعة لكل اثنان يسميان الزوج احدهما يلتحم بالعظم الحجري من عظام الراس والاخر متصل
بطرف الحاجب الذي هو عند الموق الاصغر من العين وكلاهما قويا يدرز بدرز يفرق بينهما ويمنعهما حفظ عضل
الصدغ عما يصاكه من خارج اذ الخوف من الافات الحادثه عن وجه عظيم ومنها عظام اللحي الاعلى وهي اربعة عشر ستة
في العينين لكل ثلثة واثنان في الوجنتين وهما كبيران فيهما اكثر الاسنان سوى الثنايا والرباعيات العليا واثنان صغيران
وفيهما ثقبان من المنخرين الى الفم واثنان في طرف اللحي وفيهما بقية الاسنان واثنان في الانف واما درز اللحي الاعلى فالمشتركه
قد ذكرت والخاصه اربعة آ ينبدي من تحت زوج الصدغ من الدرز المشترك للحي والوتد وينتهي الى وسط الزوج الاسفل
من ماجر العين ويقسم هناك ثلث شعب آ ينتدر حول اللحاظ من خارج ثم يتصل في وسط الحاجبين بالدرز
المشترك للراس واللحي الاعلى ب يدخل الى نقرة العين ويستدير حول اللحاظ ويتصل بالدرز المذكور ج يقطع وسط
النقره ويتصل ايضا به د يبتدي من وسط الحاجبين ويمر الى جانبي المنخرين حتى ينتهيا الى الموضع الذي بين
الرباعيات والانياب ه يقطع اعلى الحنك بالطول وكل واحد من هذه العظام تختلف من جوانبه دروز بين المشتركه
والخاصه وفائده كثرتها ان الافه اذا نالت احدها لم تؤثر في الباقي والحاجه في اختلاف اجزائه باللين والصلابه فان عظم
الانف الين وارق اذ لو ناله افة لم تعظم بضرر عظيم والبواقي يحتاج الى فضل صلابه للحرز والوقايه ومنها عظم اللحي
الاسفل طرف كل منهما من اسفل في موضع الذقن يلتحم بصاحبه والاخر من فوق له شعبتان آ حاده دقيقه الراس
وهي تحت الزوج وبانتها وتر عضل الصدغ القائم باطنان الفم ب غليظ وهي من خلف داخل في نقرة تحت الزائده الشبيهه
بحلمة الثدي دخولا يلتئم به منها ومن تلك النقره مفصل واعلم ان كون المفصل مجاورة طبيعية بين عظمين والالتحام
هو اتحاد طبيعي لها وهو اما ان يكون بغير شيء يصل بينهما واما ان يكون بشيء وذلك الشيء اما عصب واما غضروف واما
لحم كالاسنان والمفصل اما موثق وهو الذي لا يتحرك حركة بينة كمفصل الرسغ واما سلس وهو ما يتحرك حركة بينة كمفصل
المرفق وكل ثلثة اقسام آ من الموثق ما يكون تركيبه بدرز يجمع العظمين وهو ان يكون لكل واحد منهما زوائد وحفر كالمنشار
ويدخل كل زائد من كل في حفرة من الاخر كالمشار دون اذا اجتمعت ب ما يكون تركيبه بالزاق يضمهما وهو ان يتصلا على خط
مستقيم كزندي الساعد وقصبتي الساق ج ما يكون تركيبه بركز احدهما في الاخر وهو ان يكون احدهما ادق ويركز راسه
المدور في عظم اخر كالاسنان في اوابنها د وهو اول السلس ان يكون الكفو من العظم المحمود عاما الراسخ في الاخر
طويل العنق دقيقه كمفصل الفخذ ويسمى المغرق ه ان لا يكون الحفرة كذلك ويسمى المنطرف و ان يكون لكل راس
يدخل في نقرة من الاخر ونقره يدخل فيه راس من الاخر كالمرفق والمفاصل خرز الصلب ويسمى المداخل ومنها الاسنان
والاطباء اختلفوا في الماده التي يخلق منها الاسنان فقال بعضهم هي عظام لانها صلبه يابسه قابلة للكسر غير مدركه
لالم السحق والنحت وقال بعضهم هي اعصاب لانها يدرك الحرارة والبرودة والم الضربان والوجع والحكه ويحصل لها الضرس
من الحموضات وذلك حسها والحق انها محصوص بالعصب وقال المتاخرون انها كالاول وهي عظام قد غلب عليها البرد واليبس

وقد اتصل بها شعب من العصب الدماغي وقد انبثت في اصولها وهي الموجبه لادراكها الوجع والضربان والحرارة والبرودة وغيرها
وايضا قد اختلفوا في انها هل تتولد اصولها من مني الاب والام او بانها اخرى هي من الغذا استدلالا ولو انها لو كانت من الغذا
لنبتت كلما انكسرت او سقطت وليس كذلك ولستدل الاولون بانها لو كانت من المني لم يولد الحسن الا وهو لم ينبت
اذا سقطت كان للاطفال وليس كذا والحق انها من مادة المني لكن تلك المادة كامنة في عظام الفكين والعله الغائيه في ذلك
ان الطفل لا يحتاج الى الاسنان في اول الامر لان غذاءه من اللبن وفكاه صغيران وعظامهما ضعيفه يكون ما ينبت منها
مناسبا لهما في الضعف والصغر فلم ينبت بما يحتاج اليه من المضغ والكسر وغير ذلك الى اخر العمر فالعنايه الازليه اقتضت تاخر خروجها
ونباتها الى حين الحاجة ولا يستعد الاتمام للوفاء بما هو المطلوب منها من الشكل والعظم والقوة والصلابه وغيرها واما سقوط
اسنان الاطفال ونباتها مرة ثانيه فالحكمه فيه ان الطفل لما صار محتاجا الى الاغذية الغير اللبن وجب في العنايه نبات
اسنانه لكنها تكون ضعيفه صغيره مناسبه لعظام الفكين ولذلك لا تفي بما هو المراد منها الى اخر العمر فقدر البارئ ان يسقط
ويدخر الطبيعة سلطان المادة لانباتها مرة ثانيه تكفي بالمراد الى حلول الاجل الطبيعي ولسقوطها سبب اخر وهو نمو الاسنان
وكبر اعضائه فيتسع بالضرورة مكان الاسنان فتتحرك وتتزلزل وتسقط ومما يقال من ان بعض الشيوخ سقط اسنانه
ونبتت مرة ثالثه فغير مستبعد لانه قد يكون المادة التي تخلق الاسنان منها اوفر مما هو الاكثر غالب والاكثر المعتاد والانتقاص
وذلك نادر ويتفق نباتها مرة ثالثه وما السن الزائد هي ايضا من هذا القبيل اعني من وفور المادة كما في الاصبع الزائد وقد
ينبت لبعض الناس بعد البلوغ اسنان صغار وما ذكرنا من الاسنان اثنان وثلثون في كل لحي ستة عشر اربع منها قدام
وهي الثنيتان والرباعيتان ويقال لها القواطع لانه تقطع بها ما يؤكل من الطعام اللين ومن عن جانبيها ضواحك الرؤوس واثنان
عن جانبي الصدغ ويقال لها الانياب وعرضها في الرؤوس عريضة الاصول تكسر بها ما صلب من الطعام ولكل من هذه الست
اصل واحد وخمسة من كل جانبين وهي عراض خشنه الرؤوس وتسمى الاضراس والطواحين لانها تطحن وتسحق الطعام ولكل
منها اذا كان من فوق ثلثة اصول وقد يكون لاقصاها اربعة وان كان من اسفل اصلان وقد يكون لاقصاها ثلثة اصول
وانما جعل اصول الاضراس اكثر لشدة عملها ودوامه وانما جعل اصول الفوقانية منها اكثر من اصول التحتانيه لتعلقها ومن عجب
الحكمه في هذه الاسنان ان الثنايا والرباعيات تتماس وتتلاقى في حالة العض ولو لم يكن كذلك لم يتم العض على الاشياء وذلك
يكون بجذب الفك الى قدام حتى يلاقي بعضها بعضا وعند المضغ والطحن يرجع الفك الى مكانه فيدخل الثنايا والرباعيات السفلانيه
الى داخل ويحيد عن موازاة العاليه فيتم بذلك للاضراس وقوع بعضها على بعض وذلك لانه لا يمكن مع تلاقي الثنايا والرباعيات
التي في اللحي الاعلى للتي في اللحي الاسفل ان يتلاقى الاضراس وربما عدمت النواجذ منها في بعض الناس وهي الاربعة الطرفانيه
فيكون اسنانه ثمانيه وعشرين والنواجذ تنبت في الاكثر في وسط زمان النمو وهو بعد البلوغ الى الوقوف وذلك الوقوف
قريب من ثلثين سنه ولذلك تسمى اسنان الحلم ومنها الفقرات الفقرة عظم في وسطه ثقب ينفذ فيه النخاع وهي ثلثون والله اعلم
ان عظم الصلب ينقسم اربعة اجزاء آ الرقبه وهي مركبه من سبع فقرات ب الظهر وهو من اثني عشر فقرة وتسمى فقرات الصدر
ايضا الا ان حد الصدر الاسفل ينتهي عند قبالة ج القطن والحقو وهو من خمس د العجز وهو عظم عريض يعرف بالعظم الاعظم
وهو مركب من جزئين آ يسمى العجز باسم الجميع وهو مركب من ثلثة عظام شبيهه بالفقرات ب العصعص وهو مركب من ثلثه
عظام غضروفيه ويختلف هذه الخرز في ستة اشياء آ الاتصال وذلك ان اعلى الفقرات الاولى ليس يتصل بالراس بزائدتين منه
عن يمينها ويسارها

داخلين في تقريبين منها وبهذا المفصل يتحرك الراس يمنة ويسرة وثانيتهما ترتبط به بزائدة تشخص منها متصعدة وتمر
في حفرة من الاولى وتتصل بالراس برباط قوي وبهذا المفصل يتحرك الراس قداما وخلفا ويتصل احديهما بالاخرى اتصالا
مفصليا لئلا يمنع احديهما الاخرى عن الحركة واما سائر الفقرات سوى ما بينا فيتصل كل منها بصاحبتها من قدام برباطات
ومن خلف بزوائد يدخل جزء كل في الاخرى ثم المقدار لذلك ان ما هو اسفل اعظم مما هو فوقه لانه حامل والحامل بالعظم اولى
ثم سعة التجويف وضيقه فالاعلى اوسع تجويفا لان النخاع هناك بعد غليظ والاسفل كلما بعد ضاق تجويفه
لان غلظ النخاع يقل لتشعب شعب العصب منه ثم التجويف في اعالي البدن ارق جرما [illegible] وسعة تجويفه وما
في الاسافل اثخن لعظمه ضيق تجويفه ثم الزوائد وهي ثلاثة اجناس آ تسمى بالشوكي والسناسن فلكل واحدة سوى الاول شوكية
اذ لو كان لها اعني للاول شوكي لا يتصل بالعضل المحرك للراس وفائدة هذه السناسن الوقاية ولذا جعل اشكالها مقعقعة
كالطاق لتبعد بذلك عن قبول الافات فالتسع العليا مقعقعة الى اسفل والعاشرة فانها قائمة مستوية وما بعدها مقعقعة الى
فوق ثم الزوائد المعترضة وهي في كل ثنتان من جانبيه وهي ايضا مقعقعة بعضها شاخصة الى فوق وبعضها الى اسفل ومنفعتهما
ان يوقي ما وراءها وان موضع العضل المستبطن لعظم الصلب والشرايين والاوردة والعصب وان يرتبط بها الاضلاع في
الصدر فما منها في فقار الرقبة مثقوب وهي في الاولتين بسيطة وفي الخمس الباقية مثقوبة بائنين وما منها في البواقي غير
مثقوب ثم الزوائد التي بها تلتئم مفاصل الفقار وهي في كل اربع ثنتان شاخصتان الى فوق وثنتان الى اسفل وفي حرز
الرقبة وحرز القطن فضل زائدتين للوقاية ولم يكونا في فقار الظهر لفرجها قد [illegible] في السناسن لانها اعظم من سائر السناسن
فان شخصها الى فوق والى اسفل في العاشرة محدبة الرؤس وان شخص مما فوقها الى فوق محدبة والشاخصة الى اسفل
مقعرة وفي ما تحتها بالعكس ثم الثقب اذ الخمس التي في القطن والاخرتين من الظهر لعظمها صار في كل ثقبة في كل من جانبيه
وهي دائرة تامة والعشر العليا للظهر لصغر ما جعل ثقب كل مشتركا بينه وبين ما تحته ففي الفوقانية اكثر من نصف دائرة
وفي السفلانية اصغر منه وتلتئم منهما جميعا دائرة تامة والست السفلى من الرقبة لكونها اسفل اصغر من ذلك جعل في كل نصف
ثقبة من نصف دائرة تامة وتلتئم من اثنين دائرة تامة ايضا والعنق للاول يخرج العصب من ثقب فيها خاصة لمكان
المفاصل التي من جانبيها واعلم ان منافع عظم الصلب خمس آ انه اساس للاعضاء ب ممر النخاع في تجويفه والحاجة الى النخاع
ضرورية اذ لابد للاعضاء من عصب الحس والحركة ولو كان العصب كلها نابتة من الدماغ لانقطع لو ابعد المسافة على انه
لم يمكن ان ينبت من الدماغ عصب صلب يصلح لتحريك البدن [illegible] ج كونه جنة للنخاع واقية د القدرة
على الانحناء والانبساط ولذا جعل مركبا من الفقرات الكثيرة ولو كان واحدا لتعذر ذلك ه انه ستر للاحشاء الموضوعة
عليها ويدفع عنها ومنها **الاضلاع** وهي اربعة وعشرون في كل جانب اثنا عشر سبع منها وهي العليا يقال لها الاضلاع
الخالصة والكل منها اعني من السبع مفصلة في طرفيه لا يخلو يلتئم بينه وبين الزوائد المعترضة في عظام الصلب براسين في طرف
كل ضلع يدخلان في تقويرين في كل زائدة فيلتئم من ذلك هناك مفصل مضاعف والقدام يلتئم بينه وبين القص براسين في
كل ضلع يدخلان في نقرتين في كل من عظام القص ومنه لو ابتدأت من خلف مالت الى اسفل ليأخذ مكان سعة البطن فاذا
صارت الى قدام عطفت راجعة الى ناحية القص ثم ثقبه وخمس منها وهي السفلى يقال لها اضلاع الخلف واضلاع الزور ولها مفاصل
من خلف فقط فاما من قدام فهي متقاصرة لا تبلغ الى عظام القص بل تتصل بالحجاب واطرافها منه غضروفية لتتوقى من الانكسار لما [illegible]

واطول الكل ما كان في وسط الصدر لاحتياج الصدر الى فضل سعة لان القلب والرئة هناك والاضلاع وقاية لما يحيط بها من الآلات
التنفس واعالي آلات الغذاء ولم يجعل عظما واحدا لئلا يثقل ولئلا يعم الافة ان عرضت وليسهل الانبساط لو ازدادت الحاجة الى ما
في الطبع او امتلأت الاحشاء من الغذاء والنفخ ومنها **عظام القص** وهي سبعة يتصل بعضها ببعض واشدها وهي ما من حيث من الحلق
وانتهاؤها من اسفل الذي يقابل حيث اضيق موضع من المواضع التي بحس من البطن ليتسع المعدة لا عظم [illegible] وفي طرفها غضروف
وفائدته كثيرا ما صيرته الآفة اذا نالت بعضها لم يؤثر في البواقي وفي طرف القص غضروف او عظم غضروفي [illegible] شبيه بالسيف
والخنجر طرفه الى الاسفل [illegible] ويسمى الخنجري ومنها **عظام
الكتفين** وهي اربعة لكل انسان اثنتان [illegible] من باطنها ليجوب الاضلاع ويحدبت من ظاهرها ويتوتر من خلفه يقال له ظاهر
الكتف وعين الكتف وله عنق في طرفه تقعر يدخل فيها راس العضد وفيه زائدتان آ من خلف الى فوق [illegible] وهي منقار
الغراب ويسمى الاخرم وبها يرتبط الكتف بالترقوة وهي يمنع راس العضد ان ينخلع وقيل هو غضروف الى اسفل ويابتها
عظم غضروفي الى فوق ثم هو داخل [illegible] راس العضد ان ينخلع يقال له راس الكتف يتصل بين الترقوة والمنقار عند نهايته
استعراض الكتف وفائدة عظم الكتف ان يوقي الصدر من خلف لعدم حارس هناك كالعين من قدام وان يرتبط به
عظم العضد ولا يكون العضد ملتصقا بالصدر فيفقد بسلاسة حركة كل واحد من اليدين الى الاخرى ويضيق ما بين
اليدين والكتف يستوي من الجانب الوحشي ويغلظ ثم لا يزال يستعرض كلما امعن الى الجهة الانسية ليكون في غضروف
استعمالها الواقي اكثر والزاوية التي على ظهر زائدة كالمثلث قاعدته الى الجانب الوحشي وزاويته الى الانسي حتى لا يحتمل
تسطح الظهر لو كانت القاعدة الى الانسي لسالت الجلد وألمت عند المصادمات ومنها **عظما الترقوتين**
الترقوة عظم موضوع على كل واحد من جانبي اعلى القص يحل عند النحر ليعين فرجة ينفذ فيها العروق الصاعدة الى الدماغ
والعصب النازل منه ثم يميل الى الجانب الوحشي ويتصل براس الكتف فيرتبط به الكتف وبها حمى العضد وهو
محدب الخارج مقعر الباطن ومنها **عظما العضدين** يتصل كل بكتف بمفصل رخو غير وثيق جدا وسبب رخاوة
هذا المفصل يعرض له الخلع كثيرا وانما جعل هذا المفصل رخوا ليكون الحركة في الجهات كلها سلسة ولان الحركات
ليست تكثر عليه ويدوم حتى يخاف انهتاكه ارتبطه بل العضد في اكثر الاحوال ساكن وسائر اليد متحرك وهو اعظم
عظام [illegible] الدراع مستدير الشكل ليبعد عن قبول الافات وهو مقعر من الجانب الانسي وفي اسفل محدب الى الوحشي
وله من فوق راس مستدير داخل في طرف عنق الكتف ومن اسفل عند المرفق راسان آ في الجانب الوحشي يدخل
في طرف الزند الاعلى ب فيه حز للعروق والعصب والعضل التي بباطن اليد ولا يرتبط به عظم اخر وفيما بين راسيه حز
شبيه بالبكرة وفي طرفي هذا الحز نقرتان واحدة من قدام والاخرى من خلف ومنها **عظام الساعدين** وهي اربعة لكل
انسان هما الزندان طولهما من المرفق الى الرسغ احدهما اكبر موضوع في الاسفل يلي الخنصر ويقال له الزند الاسفل ويسمى باسم
جملة الى عد ذراعا وثانيهما اصغر موضوع فوق يلي الابهام ويقال له الزند الاعلى وانما جعل كذلك لان الحامل يجب ان يكون تحت
من المحمول وقولنا فوق واسفل انما هو عندما يكون اليد منصوبا بحيث يلي باطنه وباطن الكف على البدن وانما الف
الى عد من عظمين لاحتياجه الى مفصلين ينبسط وينقبض باحدهما وهو المفصل الملتئم من الزند الاسفل والعضد وذلك
لان الزند الاسفل له في اعلاه راسان فيما بينهما حز شبيه بسين اليونان مكررا وهذا الحز لازم للحز الشبيه بالبكرة
الذي ذكرنا.

تدور عليه فينبسط الساعد به انبساطا يصير جملة اليد ممدودة ويستقيم بحسب ما يلي الكتف فاذا اريد البسط دخل راس الزند الاسفل الذي هو من خلف في نقرة له مهياة في طرف الحدبة الشبيهة بالبكرة من العضد من خلف واستقر فيها فمنع الساعد من ان ينثني الى خلف واذا اريد القبض دخل راس الزند الاسفل من قدام في نقرة اخرى في طرف ذلك الحدبة من قدام واستقر فيها فلا ينقبض اليد ولا ينثني اكثر من ذلك وينكب بالمفصل الاعلى على وجهه ويستلقي على قفاه وهو المفصل الملتئم بين الزند الاعلى والعضد اذ الطرف الوحشي من طرف العضد مما يلي الساعد يدخل في نقرة فيها طرف الزند الاعلى ويدور الزند عليه ومنها **عظام رسغ اليدين** اي ستة عشر لكل ثمانية وهي عظام صلبة صغار عديمة المخ سبعة منها تنضدت صفين فالصف الاعلى من ثلثة والاسفل من اربعة وذلك لان اعلى الرسغ موصول بعضو ضيق الطرف ليس من عظمين في هذا الجانب فرجة اعني الساعد واسفله متصل بعضو عريض اعني مشط الكف واما الثامن فانما خلق لحفظ عصبة هناك يأتي الكف لا للرسغ خاصة وللرسغ مع الساعد مفصلان احدهما ملتئم بدخول الثلثة العليا في حفرة في طرف الساعد مجموعة في راس الزندين جميعا وبهذا المفصل يكون انقباض الرسغ وانبساطه والثاني صغير ملتئم بدخول زائدة في طرف الزند الاسفل مما يلي الخنصر في نقرة العظم الذي في هذا الموضع من عظام الرسغ فيدور الرسغ على تلك الزائدة وبهذا المفصل ينكب الرسغ وينقلب ومنها **عظام مشطي الكفين** وهي ثمانية لكل اربعة وهي كالمتوسط بين اربعة الرسغ والاصابع الاربع سوى الابهام وطرفها الذي يلي الرسغ متصل به اتصالا محكما بالربط وتنقبه بحيث لا يظهر فيه حركة ورؤس العظام في هذا الطرف متصل بعضها ببعض اتصالا اشد من اتصال عظام الرسغ حتى لو كشط جلدة الكف لوجدت هذه العظام كانها متصلة ببعضها وصولا عن الحس واما الرؤس التي في الطرف الاخر فبينها فرج ما دامت الاصابع منفرجة وهي تنضم بانضمام الاصابع ومنها **عظام اصابع اليدين** وهي ثلثون لكل خمسة عشر ولكل اصبع مؤلف من ثلثة عظام تسمى الانامل والسلاميات يتصل بعضها ببعض بمفاصل موثقة بربط وكذا الابهام الا ان العظم الاول منه مربوط بالرسغ لا بالمشط كالاربع الاخر وقيل هو متصل بطرف الزند الاعلى بمفصل واسع سلس لانه يحتاج الى حركة واسعة ليبلغ به الاصابع الاربع واما الظفر فهو اما من العظام واما جسم غضروفي موصول بالسلاميات الاخيرة من الاصابع مربوط مع اللحم والجلد برباطات من جنس الاوتار وقد يصير الى الظفر عصب ووريد وشريانات ليوصل اليه الحس والغذاء ومنافع الظفر اربع احدها ان يكون سندا للانملة فلا تهن عند الشد على الشيء والثانية ان يتمكن بها الاصبع من لقط الاشياء الصغيرة والثالثة ان يتمكن بها من الحك والنقط والتنقية والرابعة ان يكون سلاحا في بعض الاوقات والثلثة الاولى اولى بنوع الانسان والرابعة بالحيوانات الاخرى وخلق الظفر مستدير الطرف لما يعرف وخلق من عظام لينة ليتطامن تحت ما يصاكها فلا ينصدع وخلق دائم النشو لما كان يعرض له الانحكاك والانجراد ومنها **عظام الوركين** وهما متصلان بعظم العجز من جانبيه اعني يمنة وشماله ولكل اربعة اجزاء يقال للذي في جنبه منها عظم الخاصرة وللذي من قدامه عظم العانة وللذي من خلفه عظم الورك وللجزء الباطن المجوف حق الفخذ ومنفعتهما القيام منفصلا الفخذين بهما وحفظ ما وضع عليهما من الاعضاء وهي المثانة والرحم والمقعدة والمعاء المستقيم واوعية المني في الذكور ومنها **عظام الفخذين** وهما اعظم عظام البدن لانهما يحملان ما فوقهما وتقويهما تحريك عضو عظيم اعني جملة الرجل والطرف الاعلى من كل مفتول الى الجانب الوحشي ليكون للعضل والعصب والعروق موضع والاسفل الى الانسي ليتمكن البدن منه بوثاقة وحرز ولذا جعل شكل الساق كذا

منافع الاظفار

وكل محدب الخارج اخمص الداخل ليتيسر الجلوس والاعمال التي يعملها الانسان جالسا ولكل راسان الاعلى مدور داخل في حق الفخذ ويسمى رمانة الفخذ فيحدث فيما بينهما اول مفاصل الرجل والاسفل ذو شعبتين يدخلان في نقرتين في راس عظم الساق ومنها **عظام الساقين** وهي ستة لكل ثلثة آ القصبة العظمى ويقال لها عظم الساق والقصبة الانسية لوضعها في الجانب الانسي ب الصغرى والوحشية وهي اقصر من تلك ولذا لا يبلغ مفصل الركبة وانما يبلغه العظمى فيدخل راسان من عظم الفخذ في حفرتين فيها وطرفاهما يلتقيان عند الكعب فيحدث فيما بينهما المفصل الثالث من مفاصل الرجل ج عين الركبة وهو عظم يطبق على مفصل الركبة مستدير فيه غضروفية تسمى الرحى ولما كانت الحركات العنيفة انما تكون بهذا المفصل اطبقت عليه عين الركبة للحرز واما المفصل الاسفل فهو ملتئم بين الساق والكعب ويجتمع فيه طرفا القصبتين جميعا الا ان طرف العظمى حفرة من طرف الكعب زائدة كانه في جانبه الانسي وفي طرف الصغرى حفرة يدخل فيها زائدة كانه في جانبه الوحشي ومنها **عظام القدمين** وهي اثنان وخمسون لكل ستة وعشرون وقيل اربعة وخمسون لكل سبعة وعشرون واعلم ان كل قدم مؤلف من اجزاء آ العقب وهو عظم واحد مستدير املس عريض كبير يتمكن به القدم ويثبت على الارض وهو موضوع تحت الزورقي الاتي بيانه يدخل منه في الزورقي زائدتان لئلا يبقى نابيا لا يتحرك وجعل مستديرا ليبعد عن قبول الافة وعريضا كبيرا ليكون ادعامه لما فوقه من البدن كالمنيع وجعل ناتيا من خلف الساق وعرضه ينقطع في الجانب الانسي ويأخذ نحو الخنصر ليصير جانب الرجل بهذا مقعر اخمص القدم وهو مربوط من جوانبه بقصبتي الساق كلتيهما ومن قدام بالزورقي ومن خلف بالكعب ورباطه به ركز وهو من قدامه يحاذي موضعين بجزء المقابل للابهام موضوع تحت راس الكعب والمقابل للخنصر موضوع بعظم شبيه بالنرد يسنده وهو من خلف ومن الجانبين مستدير ومن الجانب الوحشي مطاول ب الكعب وهو عظم واحد احتيج اليه لحركة الرجل اذ هو موضوع فيما بين الساق والعقب ويلتئم به هناك مفصل يكون به انبساط القدم وانقباضه ولو اتصل الساق بالعقب لتعذر ذلك لثبات العقب على الارض ولما خلق للحركة جعل اكثر اجزائه مائلا الى فوق ج العظم الزورقي وهو مربوط بالجزء المقدم من الكعب وفيه منافع آ انه يلتئم منه المفصل الذي به يدور القدم الى الجانبين ب انه لما جعل من الجانب الانسي فوق الكعب صار هذا الجانب من القدم بذلك مرتفعا وفيه جواد التمكن والثبات على الارض وهو نفع عظيم لان هذا الجزء من القدم هو تحت الوسط من جميع البدن على الحقيقة فثقل البدن كله انما هو عليه خاصة ج انه لما ارتفع من الجانب الانسي كان صار ما تحته من القدم مقعرا لتسهيل وكيف تكون حركة القدم واذا صادف شيئا محدبا او ناتيا تمكن منه د الرسغ وهو مؤلف من اربعة عظام يقال لاحدها الشبيه بالنرد لكونه كالكعبين وهو متصل بطرف العقب مما يلي الكعب والثلثة الاخرى متصلة بطرف الزورقي ومنفعتها كما في اليد واعلم ان بعضهم جعل الشبيه بالنرد عظما اخر غير الاربعة الرسغية كما بناء الجانب الوحشي وهذا هو سبب الاختلاف في عدد جملة عظام القدمين بل البدن ه المشط وهو مؤلف من خمسة عظام حالها كما سبق في اليد و الاصابع الخمس وهي مؤلفة من اربعة عشر عظما الا ان الابهام منها مؤلف من كعبين والبواقي من ثلث فهذه جملة عظام البدن

تشريح الاعصاب

الاعصاب منفعة العصب منها ما هي بالذات ومنها ما هي بالعرض والتي بالذات افادة الدماغ بتوسطها سائر الاعضاء حسا وحركة والتي بالعرض فمن ذلك تشديد اللحم وتقوية البدن وللاعصاب مبدآن هما الدماغ والنخاع فان الدماغ لما لم يحتمل ان يكون منبتا لجميع اعصاب الحس والحركة اذ لو نبت الجميع منه وهو مخلوق على مقدار لا ان ليبقى منها ما يبقى صغر الا يليق بنوع الانسان

ولو خلق كبيرا ليفي بعد خروج الاعصاب منه فدر طبق بالنوع للزم منه افات آ عظم الراس جدا بسبب الدماغ الكبير فلم يكن مناسبا لساير الاعضاء ب حلو مكان كثير بعد نبات الاعصاب منه اعمال الخلو المذكور للزم على تقدير الصغر ايضا لانا نقول
نعم لكن عناية البارى تع لم يضيع ذلك بل جعله نافعا وخلق فيها بطون الدماغ ومحل القوى ج بعد المسافة بين المبدا
والمقصود فكان يجب ان يكون طول الاعصاب بقدر المسافة وفي ذلك من افة الالتواء والتنساج ولا تنقطع والرخاوة
مالايخفى د ان الدماغ جرم لين لطيف فلم يكن للاعصاب النابتة منه محتمل لحركات ساير البدن وكان يلحقها من الحركات
آفات ولذلك اقتضت الحكمة الالهية ان يخلق جسما على طبيعة الدماغ متصلا به كالنهر الكبير الجاري من ينبوع عين وهو النخاع
وجعل خليفة له في ذلك وحصنه بخرز الظهر والسناسن كما حصن الدماغ بالقحف واخرج منه الاعصاب في مقابلة عضو
عضو من الاعضاء كالجداول والسواقي التي تاخذ من النهر الكبير لتصل قوة الحس والحركة من الدماغ الى الاعضاء بتوسط
الاعصاب النخاعية فمبدا الاعصاب هو النخاع ثم انه يصلب كلما بعد حتى يصير عصبا تام النوع وجميع الاعصاب الدماغية
والنخاعية ازواج فرد من كل نبت من اليمين وآخر من اليسار سوى عصب واحد فانه فرد لا زوج له وهو آخر النخاعيات
فما نبت من الدماغ نفسه سبع ازواج بها حس الحواس الخمس وحس بعض الاعضاء كالاسنان ساير وان كان حس اللمس منها
عاما في جميع الجلد واللحم وانما جعل منه الاعصاب مبدا الحواس الخمس دون النخاعيات لانها يجب ان يكون الين من النخاعيات
لتدرك المحسوسات اسرع وتؤدى ما تدرك الى القوى الباطنة كذلك فكان لينها مناسبا للين الدماغ بخلاف النخاعيات
فانها لما كان للاعتماد في الحركات اليها احتاجت الى فضل صلابة لا يناسب ما ذكرنا وايضا لما كانت الحواس في الراس
كان المناسب ان يكون للاعصاب الدماغية مبدا اليها ليلا يبعد المسافة بين المبدا والمقصود فيلزم ما مر من الافات المذكورة

الزوج الاول من الازواج السبعة الدماغية عصبتان مجوفتان منشاهما من زايدتي طرفي مقدم الدماغ الشبيهتين بحلمتي
الثدي اللتين يصير بهما الى المنخرين ويهما يكون حاسة الشم وهما قدرا رقيقا لين الدماغ قليلا ولم يلحقهما صلابة العصب واخذ
كل منهما اي من العصبتين الى خلاف جهة منشائه فاذا بعدتا من منشاهما قليلا اتصلتا وافضى ثقب كل منهما الى الاخرى
وتسمى ذلك الموضع مجمع النور وانما جمعا هاهنا ليلا يرى الشيء الواحد شيئين ثم يفترقان وهما بعد داخل القحف فيصير
شكلهما هكذا X ثم يخرجان من القحف وذكر جالينوس انهما التقيا في موضع التقاطع الصليبي انعطف النابت
يمينا الى الحدقة اليمنى والنابت يسارا الى الحدقة اليسرى ثم يستدير كل منهما حول الرطوبة الزجاجية ويحوى عليها بعد ان
يصير اعرضتين ويتسع ويغلظ شغفتاها فيوصلا الى العينين حاسة البصر **الزوج الثاني** منشاه من خلف الزوج
الاول ويخرجان من القحف في الثقبتين اللذين في قعر العينين واذا صارتا الى العينين يفترق كل واحد منهما في عضل
العين التي بها تتحرك فيوصل اليها قوة الحركة **الزوج الثالث** منشاه من خلف منشاء الزوج الثاني عند ملتقى الجزء المقدم والجزء
المؤخر من الدماغ من قاعدة الدماغ اعني حيث ينتهي البطن المقدم من الدماغ الى البطن الثاني وسياتي بيانهما
فاذا نشاتا خالطتا الزوج الرابع ثم فارقتاه وعند طلوعهما من القحف ينقسمان اربعة اجزاء آ يطلع من الثقب الذي
يدخل فيه العرق الضارب المعروف بعرق السبات ويمضي منحدرا في الرقبة الى ان يصل الى الاحشاء اسفل الحجاب وينقسم
فيها ب يخرج من الثقب الذي في عظم الصدغ ويتصل بالزوج الخامس الان ذكره ج يخرج من الثقب الذي في العين وهو
مخرج الزوج الثاني وهو ثم ينقسم بلا فاصل آ ينصرف الى ناحية الموق الاصغر وينقسم في عضل الصدغ وعضل الجبين وفي الحاجبين
والجفن
الاعلى

ب ينصرف الى ناحية الموق الاكبر ويدخل في الثقب النافذ منه الى الانف وينقسم في الطبقة التي في باطن الانف ج ينحدر في مجرى
يهيأ له في موضع الوجنة وينقسم قسمين آ يدخل جوف الفم ويتاخر الى ناحية اعلاه فيتفرق في الاسنان واللثة التي في اللحي
الاعلى ب يمضي الى خارج فيتفرق في طرف الانف والشفة العليا وفي الجلد التي على الوجه د ينحدر في اللحي الاعلى فيتفرق
اكثره في طبقة اللسان ويوصل اليها حاسة الذوق ويتفرق باقيه في اصول الاسنان واللثة التي في اللحي الاسفل وفي الشفة
السفلى **الزوج الرابع** منشاه وراء خلف منشاء الزوج الثالث ويخالطه اذا كما مر ثم يفارقه ويتفرق في الطبقة المغشية
لاعلى الحنك فيوصل اليها احساسا خالصا فقط **الزوج الخامس** هما مضاعفان حتى كانهما زوجان آ زوج به حس السمع ومنشاؤه
خاصة من مقدم الدماغ خلف منشاء الرابع ويدخل في ثقب المسامع واذا صار فيه غشاه ب زوج يخرج من الثقب الذي
في العظم الحجري المعروف بالاعمى من غير ان يكون اعمى بل مفتوحا ثم يخلطان بالزوج الثالث ويتصل اكثرهما بالعضل العريض التي
تحرك الخد من غير ان يتحرك معه اللحي وتفيدها بعض العصب الذي ياتي من الزوج الثالث الى عضل الصدغين **الزوج السادس**
مخرجهما من الثقبين اللذين في منتهى الدرز اللامي المقدم ذكره ويخرج من كل منهما ثلث اعصاب آ ينصرف الى عضل الحلق
والى اصل اللسان لمعين الزوج السابع في تحريك اللسان ب ينصرف الى العضل العريضة التي للكتف وغيرها من العضل
التي حواليها ج وهي اعظمها موضوعه الى جانب عرق السبات الذي ينحدر الى الاحشاء فاذا مرت بالرقبة تشعبت شعبا
يتفرق في العضل الخاص بالحنجرة الذي روسه الى فوق فاذا انحدرت الى الصدر تشعبت شعبا اخرى يذهب الى عضل
الحنجرة التي روسها الى اسفل وهذا هو العصب الذي يسمى بالراجع الى فوق ويتفرق منها شعب اخرى في غلاف القلب
والرئة والمرى والعروق الضوارب التي في الصدر ويمر الباقي وهو اكثره حتى ينفذ الحجاب ويجاوزه ويتصل اكثره بفم المعدة و
بسبب ذلك صار بين المعدة والدماغ مشاركة بسببها يحصل الغثيان عند شم الروايح الكريهة ويحس بنصف الماء بين
الحاجبين لو اشرب الماء البارد الشديد البرد ويرتفع الابخرة من الكيلوس عند ضعف المعدة وسوء الهضم الى الدماغ فيؤذيه
ويضره ويتصل باقيه بغشاء الكبد والطحال وساير الاحشاء وفي الجملة جميع الاعضاء التي يحتوي عليها الصفاق ويخالطها هناك
بعض اقسام الزوج الثالث وهو الذي قلنا انه ينحدر **الزوج السابع** منشاه وهما من حيث سقف الدماغ ويشترك
النخاع اعني مؤخر الدماغ حيث منشاء النخاع ثم ينقسم ويتفرق اكثره في عضل اللسان ويتصل منه جزء يسير ايضا بالا
لادابها بالعضل المشتركة المعروفة الشبيهة بالترس من غضاريف الحنجرة والصلعين المختصين من اضلاع العظم
اللامي المذكور وربما اتصل شيء منه بعضلات اخر الا ان ذلك ليس دايما واما ما ينبت من النخاع فاحد وثلثون زوجا وفرد
منه ثمانية ازواج تخرج من الرقبة اي ما بين خرز العنق آ يخرج من الثقب الذي في الخرزة الاولى ويصعد حتى يتفرق في عضل
الراس ب يخرج ما بين الثقب الملتئم فيما بين الخرزة الاولى والثانية ويتصل بجلد الراس فيعطيها حس اللمس و
بالعضل التي خلف العنق والعضل العريضة الخد فيعطيها قوة الحركة ج يخرج من الثقب الملتئم فيما بين الخرزة الثانية
والثالثة وينقسم قسمين آ ينصرف الى خلف ويمر عمق العضل التي هناك اعني التي بين الكتفين ويتفرق منه فيها شعب ب
يصير الى قدام ويتشعب منه شعب يتفرق في العضل العريض د يخرج من الثقب الذي فيما بين الخرزة الثالثة و
الرابعة وينقسم قسمين آ وهو الاكبر يمر الى خلف في العمق اخذا نحو شوك الفقار وينشعب منه شعب يتفرق في العضل
المشترك للراس والرقبة ثم يعود راجعا من شوك الفقار الى قدام وينشعب منه هناك شعب يتفرق في عضل الصلب

ت وهو الاصغر يصير الى قدام ويخرج منه عصبة تخالط الزوج الخامس ه يخرج مما بين الخرزة الرابعة والخامسة وينقسم اولا
الى قسمين آ اصغر يصعد الى الاجزاء العالية من عظم الكتف ب اكبر ينقسم الى قسمين آ يصعد الى عضل الصلب و الى
العضل العريض والى العضل المحركة للراس والرقبة ت يتصل بالاجزاء التي من الزوج السادس والسابع من
ازواج الرقبة ويصير الى وسط الحجاب و منشاه مما بين الخرزة الخامسة والسادسة ز منشاه مما بين السادسة
والسابعة ح مما بين السابعة والثامنة التي هي اول خرز الظهر ومنه الثلث يتشعب منها عامة شعب يتفرق على
ما هو في عضل الراس والرقبة وفي عضل الصلب وفي الحجاب خلا الزوج الثامن فانه لا يأتي الحجاب منه شي ويخرج من
كل من الثلثة عصبة ومن الفقارة الاولى من خرز الصدر واحدة ويختلط اربعتها وتمر في الابط حتى يصير الى الجانب المقعر
من عظم الكتف والى العضد والساعد والكف ثم يتصل من هذا المختلط بعض الذي يأتي من الزوج السادس بعضل
الكتف ويحرك العضد وبعضه ينيل اعالي العضد الحس وبعض ما يجي من الزوج السابع يصير الى العضل الذي في العضد
ويكون به حركة الذراع وبعضه يتفرق في جلد باطن العضد وينيله الحس وبعض ما يجي من الزوج الثامن يذهب في جلد
الزراع فيعطيها الحس ~~ويذهب في جلد باقي~~ الحس وبعضه يصير في عضل الذراع فيحرك الكف وما يجي من الفقارة الاولى من خرز
الصدر يصير الى الكف فيقسم فيها ويعطيها الحس ومنها اثنا عشر منشا ومما من فقار الظهر آ يخرج مما بين الخرزة
الاولى من خرز الصدر وبين الثانية منها ويقسم بعضه الاعظم في العضل التي فيما بين الاضلاع وفي عضل الصلب و
بعضه يمتد على الاضلاع الاولى ثم يتصل بالزوج الثامن من الرقبة ويصير الى اليد وينزل الى الكف ويثبت فيها و
ينيلها الحس وبعض الحركة ت يخرج مما بين الثانية والثالثة يجي منه يصير الى جلد العضد وينيلها الحس وباقيه ينقسم
فيا خذ قسم منه الى خلف ويتشعب منه شعب يأتي عضل الصلب والعضل التي عند الكتفين اعني المحركة لهما والعضل
الذي يصعد الى مفصل الكتف وياخذ قسم اخر الى قدام فاما وصل منه الى القص يتفرق في العضل الذي من الاضلاع و
العضل الموضوع خارج الصدر اعني الملبس عليه وما لم يصل منها اليه ينقسم في العضل الذي بين الاضلاع وفي العضل الذي
على البطن وعلى هذا يكون خروج باقي الازواج الظهرية ج يخرج من بين الثالثة والرابعة د من بين الرابعة والخامسة وهكذا
الى الحادي عشر فانه يخرج من بين الحادية عشر والثانية عشر واما الثاني عشر فيخرج من ثقب الفقرة الثانية عشر
وانقسام كل ذلك وتفرقها وافعالها كما مر في الزوج الثاني ومنها خمسة منشا وما حرز القطن آ يخرج من الخرزة الاولى
وقيل مما بين الثانية عشر المذكورة وبين الاولى من هذه وهكذا الى الخامس فانه يخرج من الخامسة او مما بين الرابعة
والخامسة ولهذه الازواج امر عام وهو انه يتفرع منها من خلف عصب يتفرق في عضل الصلب ومن قدام عصب يتفرق
في العضل الذي على البطن وفي العضل المستبطن للصلب من اسفل الموضوع على المتن وللثلثة الازواج العليا امر خاص
بها وهو انه يتفرع منها عصب تخالطها العصب المنحدر من الدماغ وللاخرين كذلك وهو انه ينحدر منها شعب كبار
الى الساق وتخالطها شعبتان صغيرتان منشا احدهما من الخرزة الثالثة القطنية ومنشا الاخرى من الثقب الاول
من عظم العجز ثم يفارقانها ويتفرقان في العضل الاول المحرك لمفصل الورك وينقسم شعب الزوجين في عضل الساق
حتى يبلغ الى طرف القدم ومنها ثلثة منشا وما من عظم العجز آ يخرج من العظم الاول ويخالط الازواج التي تاتي الساق
على ما مر ت من الثاني ج من الثالث وهما ينقسمان في عضل المقعدة وعضل القضيب وعضل المثانة وفي نفس
القضيب وفي العضل الذي ينشا من عظم العجز وفي الاجزاء الداخلة اعني الذي في الجانب لا نسج من عظم العانة وفي الاجسام
الخارجة

ومنها

ومنها ثلثة ازواج وفرد منشا وما عظم العصعص آ يخرج من بين العظم الثالث العجزي والاول من هذه ت يخرج من بين الاول والثاني ج من بين الثاني والثالث والفرد من نفس الثالث عند منتهاه وانقسام هذه كلها كما ذكرنا في الزوجين الاخرين العجزيين
فهذه سبع وسبعون عصبة وهي ثمانية وثلثون زوجا وفرد لا اخ له والعلم بمواضع الاعصاب ومخارجها والاعضاء التي ياتيها
نافع في المداواة والمعالجة فاذا عرض لعضو تشنج او رخاوة عولج روس الاعصاب التي ياتيه ليصل فيه الدواء الذي كما ذكر ان
رجلا سقط عن دابته ووصل بعض فقراته فحدث على الرجل بعد زمن طويل عدم حركة في بعض اصابع يده وكانت الاطباء
يضمدون تلك الاصابع ويضعون عليها الادوية ولا ينجح علاجهم فاخذ جالينوس تلك الادوية باعيانها فوضعها على موضع تلك
الفقرات التي منها مخرج العصب الى تلك الاصابع فزال المرض في اسبوع وقت ولما كان الدماغ والنخاع والاعصاب تعطي
الاعضاء الحس والحركة فاذا احدث على الدماغ آفة كان في ذلك ضرر عام لانه ينبوع عمن الحس والحركة واذا اسدت الاعصاب
او قطعت عرضا بطل عن العضو الذي ياتيه اما الحس والحركة او احدهما وكذا ان سدد النخاع او ينتهي عرضا بطل عن الاعضاء
التي منبت عصبها دون ذلك القطع الحس والحركة البتة وان وقع القطع في طول النخاع لا يضر وكذا ان وقع في طول العصبة وامّا
الواقع بالعرض فانه يبطل به الفعل بمقدار امعان القطع وفي الجانب الذي يقع فيه **تشريح العضلات** منفعة العضل ان الانسان
اذا اراد ان يقرب عضوا من اخر حرك العضلة فتشنج وزاد في عرضها ونقص من طولها واذا اراد التبعيد حركها فاسترخت
وزاد في طولها ونقص من عرضها فيحصل المقصود والعضل الذي يحرك عضوا كبيرا يكون كبيرا كالعضل الذي في الفخذ المحرك للساق
وينبت منه اما وتر واما اوتار يتصل بالعضو الذي يحركه وربما نابت عدة عضلات على تحريك عضو واحد والذي يحرك عضوا
صغيرا يكون صغيرا كالعضلات المحركة للاجفان العليا فانها صغار جدا وليس لها اوتار وكل عضو يتحرك حركة ارادية فان له
عضلة بها يكون حركته فان كان يتحرك الى جهات متضادة كانت له عضلات متضادة الوضع تجذب كل منها الى ناحيتها عند
كون تلك الحركة وتمسك المضادة لها عن فعلها وان عملت المتضادتان في الوضع في وقت واحد انتشق العضو او تمدد
وقام مثال ذلك لنرى الكف اذا مدها العضل الموضوع في باطن الساعد انثنى وان مده العضل الموضوع في ظهره انحنى وانقلب
الى خلف وان مداها جميعا استوى وقام بينهما وجميع ما للبدن من الحركات الارادية حركة جلدة الجبهة وحركة العينين و
الخدين وطرفي الانف والشفتين واللسان وحركة الحنجرة والفك وحركة الراس والعنق وحركة الكتف وحركة مفصل العضد
مع الكتف وحركة مفصل العضد مع الساعد وحركة مفصل الساعد مع الرسغ وحركة جميع الاصابع وكل واحد من مفاصلها وحركة
الاعضاء التي في الحلق وحركة الصدر للتنفس وحركة القضيب وحركة المثانة في منعها خروج البول وحركة المعاء المستقيم في منعها
خروج الثفل وحركة مراق البطن وحركة مفصل الورك والفخذ وحركة مفصل الفخذ والساق وحركة مفصل الساق والقدم وجملة
ما ذكر جالينوس من عضلات البدن خمسمائة وتسع وعشرون او سبع وعشرون عضلة منها **تسع للوجه** ثنتان من جانبي
الخد تحركان الخد دون اللحي وتتفرقان بين الشفتين وتعقدان احدهما على الاخرى وهما عريضتان وتسميان برالكل ولكل منهما
اربعة اجزاء او قال اوتار آ منشاه ليفه بين شوكي الفقار الثاني من فقرات الرقبة ويمر قريب الاذن ويتصل بالخد
ويحركه وقد يتصل به بعض الناس بالاذن فلذا يقدر على تحريكها لانه دون غيره من الناس ت منشاه ليفه من
الحاجز الذي في وسط عظم الكتف واتصاله بطرف الشفتين ولو افعل مدان يجران فعلها حركا الفم حركة لا ميل فيها
فان حرك احدهما مال الفم الى جانبه ج منشاه ليفه من الترقوة ويتصل بطرف الشفتين ايضا وهو يحرك الفم مورابا

ذكر [illegible] الاعضاء [illegible] الاعضاء [illegible] العضل [illegible] العصب [illegible]

منشأها قريبة من الترقوة والقص واتصالها بالشفتين كما رأى اليونان فالليف الايمن يتصل بالجانب الايسر والايسر بالاخر
فاذا انقلص هذا الليف الى مبدائه وجذب الايمن الجزء الايسر من الشفة والاخر الاخر ضاقت الشفة واجتمعت وبرزت
نابته الى خارج كفم الخريطة واثنتان تجذبان الشفة العليا الى فوق واثنتان تجذبان الشفة السفلى الى اسفل واثنتان تبسطان
طرف الانف وواحدة مفروشة تحت جلد الجبهة تعين في شق تغميض العين وشدة فتحها اذا احتيج الى ذلك ومنها
اربع وعشرون للعينين ثلاث لتحريك الجفن ارأسها معلق في العظم الحاوي للعين ووترها ممتزج وسط طي الغشاء
الذي يكون منه الجفن ويتصل بوسط حافة الجفن وهو تفتحه ثم اثنتان موضوعتان في موق العين مدفونتان في حفرتها و
وترا اهما ياتيان حافة الجفن ويتصلان به من جانبيه وهما تغمضان العين باطباقهما الجفن وذلك اذا فعل كل منهما فعلها فان
نال احدهما افة انطبق بعض الجفن وبقي باقيه مفتوحا وواحدة وقيل اثنتان وقيل ثلاث تدعم العصبة المجوفة التي يكون بها
البصر وتثبتها حتى لا ينالها سبب لينها عند التحديق الشديد ان تنقطع وست عضلات تحرك العين اربع على الاستقامة
اثنتان الى فوق ثم تخفضها الى اسفل ثم تحركها يمنة ثم تحركها يسرة واثنتان على الاستدارة فهذه عشر او احد عشر
او اثنتا عشر للعين والاخرى مثلها ومنها اثنتا عشر لتحريك الفك الاسفل اربعة ازواج تجذبه الى فوق وهي
عضلتا الصدغين واللتان داخل الفم وزوج تجذبه الى اسفل منشاؤهما من خلف من تحت الاذنين وهما في الرقبة
مصعدتين وزوج تحركانه من اسفل ومنها ثلث وعشرون لتحريك الراس والعنق بعضها تجذب الراس الى الجهة التي هو
موضوع فيها وبعضها تجذب الراس والعنق الى قدام ومنشاؤه من عظم الترقوة وعظم الصدر وطرفها الاخر متصل بعظم
الاذن فاذا لم يكن شخص ضعيفا ولم يقدر على رفع راسه علم ان لافة لحقت بعض هذه تخفيفه تقضه عظم الترقوة والصدر
والخلفون وبعضها تجذبها الى خلف واوتارها نابتة من فقرات العنق وبعضها الى اليمين وبعضها الى اليسار ومنشاؤها
قدام العنق وخلفه ومنها اثنتان وثلثون لحركة الحلق والحنجرة ست عشرة للحنجرة وست للعظم اللامي واثنتان للحلق
واربع لقصبة الرية واربع للعنق ومنها تسع لتحريك اللسان واوتار ست منها تنبت من عظم الاذن المسمى بالجري ومن
عظم خلف الراس واوتار تنبت من طرف الفك الاعلى ووتر التاسع من العظم اللامي ومنها اربع عشرة للكتفين
تحركها جميع حركاتها وقيل ستة عشر ثلاث تنبت من خلف العنق واثنتان من فقرات الصدر تحركان الكتف الى اسفل
وواحدة من العظم اللامي تحركه الى طرف الاذن ومنها ست وعشرون للعضدين ثلاث تنبت من عظام القص
وبها تحرك العضد الى طرف الصدر واثنتان من عظم الخاصرة وبها تحرك الى جهة الظهر والبواقي موضوعة على الكتف وهي اكثر
لحم الكتف والعضد ورؤوسها متصلة بعظم العضد وبها تحرك العضد الى فوق ومنها ثمان لمفصل المرفقين اربع موضوعة
على العضدين في كل يد ثنتان من خارج تثنيان الذراع واثنتان من داخل تبسطانه ومنها اربع وثلثون في الساعدين
يكون بها حركة الكف الى داخل والى خارج والى ناحية الابهام والى ناحية الخنصر وبها تنثني الاصابع الاربع وتنبسط ومنها ست
وثلثون في الكفين بها تميل الاصابع الى ناحية الابهام والخنصر وبها تتحرك الرسغ والمشط لكن اثنتان منها للحس فقط
وترا اهما انبسطا تحت لحم الكف والاصابع ليميلان للحس ويمنعان نبات الشعر في الكف ومنها مائة وسبعون لحركة
الصدر بعضها تقبضه وبعضها تبسطه اعني للتنفس وقيل عشرون من هذه للصدر والحجاب منها وهو عضلتان احدهما
من اليمين والاخرى من اليسار ومنبتهما الفقرة الثانية عشر من فقرات الظهر واتصلتا بالضلع الاخر من اضلاع الجنب ثم صعدتا
موربتين

الى عظم القص ومنفعتها في التنفس اكثر من باقي عضلات التنفس لان التنفس في حالة النوم بل الغشي انما يكون بها من غير قصد والحق ان
والبواقي معينة في التنفس وحركاتها انما يكون بعضه وثمان وهاتان موضوعة في فضاء عند الاضلاع وهي معينة في التنفس ايضا فعلى
هذا ازيد عضلة في عضلات الصدر ومنها ثمان واربعون لتحريك الصلب جميع حركاته تسمان من ذلك تسميان عضل الصلب
وهما وان كانتا تنقسمان صورة فكل منهما مولف من ثلث وعشرين مبتهما فقرات الظهر والعطن والعجز والعصعص فاذا قصرتا
مال الظهر الى طرف القفا وان قصر احدهما مال الى جانبه ومنها ثمان موضوعة على البطن ثنتان ممدودتان في الطول من لدن
القص الى عظم العانة منشاؤهما الغضروف الخنجري وثنتان ذاهبتان عرضا تعطفان الصفاق واربع موربة ثنتان من الجانب
الايمن متقاطعتان كحرف اليونان وثنتان في الايسر كذلك ومنفعة الكل الانعصار على البطن ودفع البراز وحبس الولادة و
لسهولة خروج ما يخرج والاعانة على كون الصوت والنفخ وتسخين البطن لاستمراء الغذاء ومنها اربع للانثيين في الذكور
وثنتان للاناث تنثنيان او واحدة في كل جانب ومنفعتها جذب الانثيين الى فوق لئلا تسترخيا ولذلك كانت في الذكور
اربع لان بيضتي الذكور معلقتان وكفى في الاناث اثنتان لانهما داخلتان ومنها واحدة لعنق المثانة تحيط به ومنفعتها انها
تعصر عنق المثانة ليخرج منه البول ان اريد الخروج وتقبض على راس العنق وتسده فتمنع الخروج ان اريد ان لا يخرج ومنها
اربع تحرك الذكر ثنتان ممدودتان عن جانبي المجرى النافذ في القضيب فاذا تمددتا حين الجماع مددتا المجرى فيتسع ويقوم
مستقيما فينفذ فيه المني ويخرج كما ينبغي وثنتان منشاؤهما عظم العانة متصلتان باصل القضيب على الوراب فاذا تحركتا
باعتدال امتد القضيب مستقيما من غير ميل الى جانب فيتسع مجراه مستقيما وان تمددتا خارجا عن الاعتدال ارتفع القضيب
الى فوق وان تحركت احدهما مال القضيب الى جانبه ومنها اربع تحيط بالدبر احدهن موضوعة في طرف المعاء المستقيم وهي
مخالطة للجلد بمنزلة عضلة الشفة وفعلها ان تمسك الشرج وتضبطه وتعطفه ما ينبغي فيه من الثقل بعد البراز والاخرى موضوعة
فوقها وهي ممدودة محيطة بطرف المعاء المذكور لتضبطه ضبطا محكما فلا يخرج النجو بغير ارادة وطرفاها يتصلان الى اصل القضيب
وثنتان موربتان موضوعتان في جانبي العضلة السابقة في الذكر وهما ترفعان المقعدة وتشيلانها الى فوق عند ما يعرض
للثقل ان يخرج في وقت الزحير الشديد وان استرختا احتاج المقعد الى ان يستعان في ادخالها باليد ومنها
ست وعشرون وقيل اربع وعشرون وقيل ثمان وعشرون لمفصل الورك ثنتان تقبضان الفخذ وتميلانه الى الجانبين
احدهما ذات راسين احدهما متصل باخر العضلة المسماة بالمتن والاخر منشاؤه من عظم الخاصرة وترها ملتحم براس
الزائدة الصغرى من زائدتي عظم الفخذ وتقبض الفخذ قبضا معه ميل يسير الى الجانب الانسي وثانيتهما منشاؤها من قاعدة
عظم الورك ويتصل بالجزء الاسفل من الزائدة الصغرى وتقبض الفخذ قليلا وتميله ميلا كثيرا الى الجانب الانسي وقد كرر هذه
العضلة متصلة بعضلات اخر حتى مرة يتصل بها عضلة واحدة ومرة ثنتان ومرة ثلاث ولاجل ذلك اختلف في عدد
عضلات مفصل الورك كما مر وثنتان تديران الفخذ وتبسطانه منشاؤهما عظم العانة واحدة من الجانب الانسي
والاخرى من الوحشي وهما تستديران حول الفخذ ثم تلتحمان وكل منهما تجذب اليها الفخذ قليلا وتديره فالتي في الانسي
الى قدام والى الجانب الوحشي والاخرى تديره الى خلف والى الجانب الوحشي وست تبسط عظم الفخذ اولهن وهي
اعظم عضلة في البدن مجللة لعظم العانة والورك وتنحدر وتتصل على الاستدارة من الجانب الانسي ومن خلف
عظم الفخذ الى الركبة ولها ثلث المنشاء في انشاء من خلف اي من عظم الورك تبسط الفخذ بتمكن وثبات وكذا منشاؤه
من الفقرات السفلية

الجانب

من عظم العانة لكن مع تميل ما الى الجانب الانسي وما هو ارفع من هذا يميل الفخذ الى قدام وما هو اكثر ارتفاعا يميل الفخذ الى
الانسي ويجذبه الى فوق وثمانيتهن يغطي مفصل الورك من خلف واما ثلثة رؤوس نشأت من عظام الخاصرة منها اثنان
في الوسط اذا اجذب الفخذ بهما انبسط انبساطا شديدا من غير ميل واما طرفان اذ اجذب الفخذ باحدهما مال الى جانب و
ثالثهن نشأت من جميع الاجزاء الوحشية من عظم الخاصرة الى العصعص واتصلت بالزائد العظمى يبسط رأس الفخذ ويجذبه
الى الجانب الوحشي ورابعهن نشأت من عظم العجز واتصلت بالزائد العظمى عند الفخذ ويبسط بسطا يسيرا ويديره كثيرا
الى الجانب الانسي وخامسهن نشأت من الاجزاء السفلية من عظم الخاصرة واتصلت بالجزء الاسفل من الزائد العظمى
يبسط الفخذ يسيرا ويميل الى الجانب الوحشي كثيرا وسادستهن عند الفخذ وتميل الى الجانب الانسي وتميل الساق الى
الجانب الانسي بطريق العرض لان احدهما يتصل بالعضلة التي تأتي باطن الساق ومنها **ثمان عشر او عشرون** لمفصل
الركبتين وحركة الساق وذلك لان احدها مضاعفة فيعدها بعضهم بنفس خمس منهن من خلف آ تقبض الساق و
تميلها مع قبضها الى فوق ومنشأها الخاصرة المتقدم الذي في عظم الخاصرة وتنحدر … في الاجزاء الانسية من الفخذ الى
الساق ب تميل الساق الى الجانب الانسي ووسطها على الاستقامة ومنشأها ما يلي عظم العانة وتنحدر مارة كالتي
قبلها ج تميل الساق الى الجانب الوحشي مع انها تقبضها ومنشأها مما هو خلف عظم الورك وتمر خلف عظم الفخذ موربا
الى ان تأتي الساق د ه منشأها من منشأ التي قبلها تقبض احداهما الساق وتميلها الى الجانب الوحشي والاخرى تقبض
الركبة وتميل الساق الى الجانب الانسي وثلاث من قدام تبسط مفصل الركبة والمضاعفة التي قد تعد اثنتين لان
لها مبدأين احدهما الزائد العظمى والاخر مقدم الفخذ من اسفل ونهايتين احدهما تتصل تحت الورك والاخر بالرأس الانسي
من الفخذ من جهة الثلث ومنشأ احدى الباقيتين الزائد الوحشية من الفخذ ومنشأ الاخرى حاجز عظم الخاصرة ويلي
بعض الفخذ ايضا بالعرض ومنها … فيتولد منهما وتر يصير عريضا ويتصل بجميع حق الورك وتنبسط ويشده محكما
وتفصل عنه وتنتهي الى اسفل منه من الاعضاء فاذا جاوز مفصل الركبة اتصل بالاجزاء التي في مقدم الساق وصار
يبسطه بسطا لا ميل فيه وواحدة منه قوته في مفصل الركبة تقبض الركبة وتميل الساق مع قبضها الى الجانب الوحشي
ومنها **ثمان وعشرون** لحركة القدم وبعض حركات الاصابع وهي موضوعة على الساق محيطة به سبع من خلفه
وسبع من قدامه ثلث من الخلفيات تتصل بالعقب منشأ اثنين منها الثلث رأس الفخذ ثم كعمان ويصير
منهما اللحم الذي في بطن الساق وينبت منهما وتر عظيم قوي يتصل بطرف العقب ويجذبه الى خلف والى الجانب الوحشي
ويجذب معه جميع القدم والثالثة منشأها من رأس القصبة الوحشية الساقية وهي لحمية لا وتر لها وتتصل بالعقب
من خلفه وتفعل فعل الاوليين وثلث اخرى منها تقبض الاصابع وتقبض مفاصل جملة القدم آ منشأها من رأس القصبة
الوحشية وتمتد عليها وينبت منها وتر ينقسم قسمين تقبض الوسطى والتي تليها ب اصغر ومنشأها من خلف
الساق واما وتر ينقسم ايضا قسمين وتقبض الخنصر والسبابة ويتشعب من الوتر شعبتان كعمان ويصير منهما
وتر يقبض الابهام ج من رأس القصبة الانسية ويمتد فيما بين القصبتين وينبت منها وتر يتصل بالرسغ من اسفل
قدام الابهام ويقبض جملة القدم الى خلف ويميلها الى الجانب الانسي وتنفرد منه جزء يتصل بالكعب الاول من الابهام و
يبسطها الى الجانب الانسي موربا واما السابعة فمنشأها من رأس الفخذ وينبت منها وتر يستبطن اسفل القدم

ويمتد باطن القدم المجوع المسلح بالتمدد والصلابة والملاسة وجودة ذكاء اللمس وواحدة من السبع القدامية عظيمة يبتدي
من الاجزاء الوحشية من رأس القصبة الانسية الساقية ويمتد على الساق وينبت منها وتر قوي يتصل بالاجزاء التي فوق الابهام
ويمد جملة القدم الى فوق واخرى منشأها من منشأ السابعة وهي موضوعة بجنبها وتتصل بالعظم الاول من الابهام وتحركه الى فوق
وهو مائل قليلا والثالثة موضوعة فيما بين قصبتي الساق ولها وتر يتصل بالابهام وسطه والرابعة تبتدي من رأس
القصبة الوحشية وهي موضوعة في وسط جميع العضل بحذاء الاصابع ولها اربعة اوتار بها تنبسط الاصابع الاربع والخامسة
منشأها من منشأ الرابعة وتربما تقبض الابهام وكذا منشأ السادسة وهي عضلة فشأنها ان تميل الخنصر الى الجانب
الوحشي ويتربث منها وكذا منشأ السابعة لكن من شأنها ان يمد جملة القدم الى فوق ويتربث منها وتتصل بالاجزاء التي
فوق الخنصر ويساعدها في ذلك العضلة الاولى من مقدم السبع ويحركه احدها تحرك القدم الى جانب ومنها **ثمان وخمسون**
او ستان وخمسون موضوعة في القدم لبقية حركات الاصابع خمس منها تميل الاصابع الى الجانب الوحشي وخمس تميلها الى
الانسي وثنتان يميلان الابهام والخنصر الى اسفل واربع يقبض كل المفصل الاول من كل من الاصابع الاربع سوى الابهام
والبواقي كل ست منها موضوعتان في جانبي المفصل الثاني من اصبع اذا كان الفعل بهما انقبض من غير ميل والاميل ولعلها
اكثر احوال عضلات البدن على عضلات الرجلين

تشريح العروق الغير النوابض المسماة بالاوردة

اعلم ان الكبد مقعر الباطن محدب الظاهر ويطلع من محدبه عرق عظيم يسمى الاجوف لسعة تجويفه بالنسبة الى تجاويف ما لها
وذلك ليسهل نفوذ الدم فيه واصل المنبعث شعبا كثيرة دقيقة جدا كالشعر مستقرة داخل الكبد كاصول الماساريقا واذا طلع
لم يكثر شيء حتى ينقسم قسمين آ وهو الاعظم يأخذ الى اعالي البدن لسقي الاعضاء العالية فيمر حتى يلاصق الحجاب وينقسم
منه هناك عرقان ينفرقان في الحجاب ليغذواه ثم ينفذ الحجاب فاذا نفذه انقسمت منه عروق دقيقة واتصلت بالغشاء
الذي يقسم الصدر بقسمين وبغلاف القلب بالغشاء المسماة بالتوثة وتفرقت فيها ثم يتشعب منها شعبة عظيمة يتصل بالاذن
اليمنى من اذني القلب وينقسم هذه الشعبة ثلثة اقسام آ وهو اعظمها يدخل الى التجويف الايمن من تجويفي القلب ب تستدير
حول القلب من ظاهره وتنبث فيه كلها ج تتصل بالناحية السفلى من الصدر وتغذو ما هناك من الاقسام واذا جاوز القلب مر على
استقامته الى ان يحاذي الترقوتين وينقسم منه في مسلكه هذا شعب صغار في كل واحد من الجانبين لتسقي ما يحاذيها
او يقرب منها من الاعضاء وتخرج منها شعب الى خارج لتسقي العضل الخارج المحاذي لتلك الاعضاء الداخلة وعند
محاذاته للابط تخرج منه الى الخارج شعبة عظيمة تأتي اليد من ناحية الابط وهو المسمى بالباسليق فاذا حاذى من الترقوتين
الوسط منهما موضع اللبة انقسم قسمين آ اخذ الى ناحية اليمين ب الى اليسار وانقسم كل منهما الى قسمين آ يركب الكتف وجاء
الى اليد من الجانب الوحشي وهو العرق المسمى بالقيفال ب انقسم قسمين في كل جانب آ وهو المسمى بالوداج الغائر مر غائرا
مصعدا في العنق حتى يدخل القحف ويسقي ما هناك من الاعضاء والاغشية وفي مروره في العنق الى ان يدخل الدماغ تتشعب
منه شعب صغار يسقي ما في العنق من الاعضاء الداخلة ب وهو الوداج الظاهر يمر مصعدا حتى ينقسم في الوجه والرأس
والعين والانف ويسقي جميعها … الوداجين وتتشعب من العرق الكتفي في مروره بالعضد
شعب صغار ويسقي ظاهر العضد ومن الابطي شعب تسقي باطنه فاذا قارب العرقان الكتفي والابطي مفصل المرفق انقسما
واحد اقسام الكتفي يمازج قسما من الابطي ويتحدان ويكون منهما عند المرفق العرق المسمى بالاكحل والقسم الثاني من الابطي الكتفي
يمتد في ظاهر الساعد

موضوعة فوق القدم

ويركب بعد ذلك الزند الاعلى وهو المسمى حبل الذراع والقسم الثاني من الابطي وهو الذي سفل مكانا عمق في الجانب الداخل من الساعد
حتى يتخلل يبلغ راس الزند الاسفل ويكون من بعض شعبه العرق الذي بين الخنصر والبنصر المسمى بالاسيلم ت من الاجوف
ياخذ نحو اسافل البدن فيركب خرز الظهر اخذا الى الاسفل ويتشعب منه اولا شعب ياتي لفائف الكلى اغشيتها والاجسام
القريبة منها وشعبها ثم يتشعب منه شعبتان عظيمتان يدخلان تجويف الكلى ثم شعبتان يصيران الى الانثيين ثم يتشعب منه
عند كل خرزة منها اثنان في الجانبين ويسقيان الاعضاء القريبة منها ما كان منها داخلا كالرحم والمثانة او خارجا كمراق
البطن والخاصرتين حتى اذا بلغ اخر الخرز انقسم بقسمين آ اخذ نحو الرجل اليمنى ب اخذ نحو اليسرى وانشعب من كل منهما شعب
في عضل الفخذين منها غائر في عمق العضل الغائر ومنها ظاهر في العضل الظاهر حتى اذا بلغا منشأ الركبة انقسم
كل منهما اقسام آ يمر في الوسط ويتشعب شعبا لجميع عضل الساق الداخل والخارج وهو المسمى بالمابض ب يمر في الجانب
الداخل من الساق حتى يظهر عند الكعب الداخل وهو المسمى بالصافن ج يمر في الجانب الظاهر من الساق وهو غائر الى
ناحية الكعب الخارج وهو عرق النسا ويتشعب من كل من الصافن وعرق النسا عند بلوغهما القدم شعب يتفرق في القدم
فالتي من ناحية الخنصر والبنصر من شعب عرق النسا والتي من ناحية الابهام من شعب الصافن واعلم ايضا انه يتشعب
من مقعر الكبد فيما يسمى باب الكبد صعودا عرق لكنها لا تحوي دما واصلها داخل الكبد خمس شعب هي اصول الماساريقا
التي ذكرناها ولكل شعبة منها شعب دقيقة جدا كالشعر وقد ابتغى ابواء(?) شعب تلك الاصول وشعب شعبها في الاجوف بعضها
الى بعض ليعبر ما يجذبه الماساريقا في اصول العروق ويتشتت في الكبد ما يشابه جميع اجزائه ويتصفى ويحصل منه الاخلاط كما مر
ثم يصعد الدم الى الاجوف ويسقي الاعضاء كما سبق وينقسم الباب ثمانية اقسام يسمى الماساريقا ثم ينقسم كل قائم الى
اقسام كثيرة جدا وياتي منها اقسام يسمى الى قعر المعدة والمعاء الاثني عشري واقسام كثيرة الى المعاء الصائم ثم الى سائر الامعاء
حتى يبلغ المعاء المستقيم ومنه هي المسماة بالعونات(?) وفعل الجميع جذب الكيلوس الى الكبد فالواصلة الى المعدة تجذب ما فيها
والواصلة الى الامعاء تجذب ما خرج من الكيلوس مع الثفل من المعدة الى الامعاء لينحصر غدا ولا يضيع ولا يجوع الانسان
سريعا ولا يبرز(?) الى الغذا كلما انحدر فيها ينصرف من الاضيق الى الاوسع حتى يجمع في باب الكبد

تشريح العروق الضوارب المسماة بالشرايين

واعلم ان منبت الشرايين هو التجويف الايسر من القلب ويخرج من هذا التجويف شريانان
آ صغير غير مضاعف يسمى الشريان الوريدي لمشابهته الاوردة في وحدة طبقته وهو مع ذلك ارق من احدى طبقتي سائر
الشرايين وهذا العرق يدخل الرئة وينقسم فيها وانما خلق رقيقا غير مضاعف لان لحم الرئة رخو يتحلل
ويجوع(?) ذلك ويتحرك دائما وكذا الشريان يتحرك دائما فلو كان هذا العرق مضاعفا صلبا كسائر الشرايين ليحق لا فه
من مصادمته الرئة فوجب كونه لينا رخوا الموافق لحم الرئة فلا يتأذى الرئة منه واما سائر الشرايين فلما كانت
سلمة من هذه الآفة خلقت صلبة مضاعفة لانها تحوي جسما لطيفا وهو الروح الحيواني ودما حادا وهي دائمة الحركة
بسطا وقبضا فلم يؤمن ان ينشق او يترشح منها الروح ان خلقت ذات طبقة واحدة وكان الشريان الوريدي
غير مضاعف كذا في الاوردة عرق مضاعف يسمى الوريد الشرياني وهو شعبة من الاجوف متصلا بالاذن اليمنى
من اذني القلب وقد سبق ذكرهما وهي اعظم عروق القلب لان سائر عروقه يوصل اليه نسيم الهوا وهذا
يوصل اليه الغذاء الذي قوامه اغلظ فوجب ان يكون اوسع منفذا وقد خلق عند دخوله القلب لغشاء صفيق محكم جدا

وما اكثر صفاقة واحكاما من اغشية سائر العروق والسبب في ذلك ان هذا العرق يتقدم من التجويف الايمن العليل(?) الى الرئة
ليوصل اليه الغذاء وغذاء الرئة يجب ان يكون ارق والطف ليوافق جوهر الرئة فاحكم غشاؤه ليصفى ويترشح منه الدم
اللطيف فان قيل ما فضيلة الكلام الاول وذلك لانكم تعلمون انما خلق الشريان الوريدي غير مضاعف لانه يدخل الرئة الى
اخر ما ذكرتم وقلتم هاهنا خلق الوريد الشرياني مضاعفا لدخوله الرئة والافة المتوقعة ثم متوقعة هاهنا قلنا الفرق بين الصغير ان
الشريان الوريدي يتحرك دائما كالرئة فالافة المصادمة كانت متوقعة من حركتهما بخلاف الوريد الشرياني فانه ساكن دائما فلا
يصادم الاترى صلابة قصبة الرئة من غضروفه لعدم تحركها ب كبير جدا ويسمى الابهر وحين طلوعه يتشعب منه شعبتان
آ وهي اصغرهما يصير الى التجويف الايمن من تجويفي القلب ب يستدير حول القلب ثم يدخل اليه ويتفرق فيه ثم الباقي من العرق
النابت من تجويف القلب الايسر بعد انشعاب هاتين الشعبتين منه ينقسم قسمين آ ياخذ نحو اعالي البدن ويتشعب منه
في مصعده في الجانبين شعب يتصل بما يحاذيها من الاعضاء فيعطيها الحرارة الغريزية حتى اذا حاذى الابط خرجت منه
شعبة مع العرق الابطي الى اليد وينقسم فيه كتقسيمه واتصلت منه شعب صغار بالعضل الظاهر والباطن من العضد وهو مع
ذلك غائر يمتد فيه حتى اذا صار عند المرفق صعد الى فوق بحيث ان نبضه يظهر في هذا الموضع في كثير من الابدان ولم يزل
تحت الابطي ملاصقا له حتى ينزل عن المرفق فلذلك لا يفرنه(?) انه يغوص في العمق ويتشعب منه شعب شتى ثم يتصل بعضل الساعد
الى ان يقطع منه الى عمق مسافة صالحة ثم انه ينقسم قسمين فيأخذ احدهما الرسغ مارا على الزند الاسفل وهو اصغرهما فيتفرق
في الكف وربما ظهر له نبض في ظهر الكف واذا بلغ الكف الاخر نحو الرسغ على موضع اللبة انقسم قسمين انقسم كل منهما الى قسمين
وجاوز احد هذين القسمين الوداج الغائر ومر مصعدا حتى يدخل القحف ويتصل في مروره منه شعب بالاعضاء الغائرة التي
هناك كما ذكرنا في الاوردة فاذا دخل القحف انقسم هناك تقسيما عجيبا وصار منه الشئ الموصوف بالشبكة المفروشة تحت الدماغ
وهو جسم يشبه شباكا كثيرة قد انضم بعضها على بعض ثم انه يجتمع بعد تقسمه الى هذه الشبكة يجتمع ويعود ايضا يخرج من هذه
الشبكة عرقان متساويان في العظم كما كان قبل انقسامه اليهما ويدخلان في جرم الدماغ ويتقسمان فيه واما القسم الاخر من
القسمين الاخرين وهو اصغرهما فانه يصعد الى ظاهر الوجه والراس ويتفرق فيما هناك من الاعضاء الظاهرة كتفرق
الوداج الظاهر وقد يظهر نبض هذا القسم خلف الاذن في الصدغ فاما النبض الظاهر عند الوداجين فانه نبض القسم العظيم
المجاور للوداج الغائر ويسمى هذان الشريانان شرياني السبات ب ياخذ نحو اسافل البدن فيركب خرز الصلب نازلا الى اسفل
ويتشعب منه عند كل خرزة شعبة يمنى واخرى يسرى ويتصل بالاعضاء التي قدام اليها واول شعبة يتشعب منه شعبة ياتي الرئة
ثم شعب ياتي العضل التي بين الاضلاع ثم شعبتان ياتيان الحجاب ثم شعب ياتي المعدة والكبد والطحال والثرب والامعاء والكلى والارحام
ويتشعب شعب حتى يتصل بالعضل الخارج المحاذي لهذه المواضع حتى اذا جاء الى اخر الخرز انقسم قسمين ياخذ كل منهما نحو احد الرجلين
ويتقسمان فيهما كتقسيم الاوردة الا انهما غائران ويظهر نبضهما عند العقب تحت الكعبين الداخلين وفي ظهر القدمين بالقرب من الوتر العظيم

تشريح الاعضاء المركبة الدماغ

جوهر رخو متخلخل ابيض اللون مركب من المخ والشريانات والاوردة وهو مجلل بالغشاء اللين
الرقيق المسمى بام الدماغ والسمحاق والغشاء الصلب الثخين الذي يلاقي القحف وهيئته يشبه مثلث قاعدته من جانب مقدم الراس
وزاويته التي يحيط بها الساقان من جانب المؤخر واحد الغشائين وهو اللطيف مماس لجوهر الدماغ ومخالطه في مواضع والاخر مماس
للقحف وللدماغ ايضا في اماكن منه وهو مستبطن موضعين آ عند الثقب الذي في اقصى الانف ب عند العظم الذي في الحنك منه ينفذ فضول
الدماغ

وتحت الدماغ تحت الغشا الغليظ المسمى المشبهه بالشبكه التى ذكرناها عند الكلام فى الشرايين والغشا الذى هو غير
ملتصق بالرقيق الصافى تتهدم عليه فى كل موضع بل هو منفصل عنه انما تصل بينهما العروق النافذه فى الذى الى
الرقيق والذى هو منفرد الى القحف بروابط غشاييه تنبت من الذى لتنفذه الى الدروز لئلا يثقل على الدماغ جدا ومنه
الرباطات تطلع من الشئون الى ظاهر القحف فينبث هناك حتى ينتسج منها الغشا المجلل للقحف وجميع الدماغ منصف
فى طوله من مقدمه الى موخره تنصيفا نافذا فى حجبه ومخه وبطونه وان كان التنصيف فى البطن المقدم اظهر والذى ليس
الدماغ مصمتا بل له تجاويف مملوه لروحا يفضى بعضها الى بعض يسمى بطون الدماغ وهى ثلثه وان كان كل بطن فى الوضعين
ذا جزئين والتجويف الاول اعظم والوسطانى اصغر منه بالتدريج والموخر اصغر كذلك وهو منبت النخاع فكان النخاع ذنبا
الدماغ وللدماغ زائدتان ينبتان من بطنيه المقدمين شبيهتان بحلمتى الثدى ينفذان الى العظم الشبيه بالمصفاة
وهو عظم مثقب ثقبا كثيرة على غير استوا وموضعه من القحف حيث ينتهى الى اقصى الانف والزوائد والشرايين الداخله
فى الدماغ ينسج بعضها ببعض وانفتح افواهها بعضها الى بعض وقد حصل منها شبكه تسمى المعصره يجتمع الدم النافذ فى العروق
هناك وتعبره تصاعيف فيصير مزاجه مناسبا لمزاج الدماغ بحيث يصلح ان يكون غذا له واما فضلات الدماغ فاكثر ما يندفع
فى مجريين آ عند الحد المشترك بين التجويف الاول والاوسط بـ عند الحد المشترك بين التجويف الاوسط والاخر والتجويف الاخر
مجرى خاص به لكنه مع صغره ودقته لا يكاد يظهر فيندفع اكثر فضلاته الى جانب الدماغ واما المجريان الاولان فهما على هيئه
القمع واسع الاعلى ضيق الاسفل ولهذا يسميان بالقمع قد اتيا من وسط الدماغ ووصلا الى الغشاء الصلب والعنق التى فيهما
والى عظم الحنك ومنهما منفتح هناك يندفع فضل الدماغ بهما الى الحنك والفم وللتجويف الاول مجرى اخر وهو الزائدتان المذكورتان
والعظم الذى تحتها الشبيه بالمصفاة والمسمى بها ويندفع اكثر فضلات هذا التجويف فى هذا المجرى الى الانف والدروز والاعطاف
التى فى الدماغ جعلت كنظم الجوشن المنسوج بعضه ببعض ويسمى قاعده سقف التجويف الاوسط واجزاوه فى جانبيه الى اعلى
جانبى التجويف بالدودة لطول تقليل فى خلقها موازيا لطول الدماغ ولاجل حركه انقباضها وانبساطها فبالانبساط يطول و
بالانقباض يقصر وينبسط عرضا كالدودة المتحركه ولاجل هذه الحركه لم يجعل فى هذه القاعده دروز بل هى قطعه واحده لتكون
اقوى فى الحركه وبالدماغ يكون الحس والحركه للاعضاء اما الحس فبتوسط العصب اللين واما الحركه فبتوسط العصب الصلب
ومخه لين دسم لزج وانما جعل لينا ليدرك المحسوسات بسرعه وجعل دسما لزجا لئلا يكون الاعصاب النابته منه قابله
لا يعطف ولا ينكسر بسرعه ومزاج الدماغ بارد رطب وقيل عليه ان الحس والحركه انما تتم امرهما بسبب الحراره اما الحس
فبالاعتدال فيها واما الحركه فبنوفرها لك على ذلك بلا استقراء ولما كان الدماغ مبدأ لان ينبعث منه الحس والحركه فكان ينبغى
ان يجعل مزاجه حارا لكن قلتم انه جعل باردا رطبا واجيب عنه بان الفاعل الحق تعالى وتقدس جعل الدماغ باردا رطبا
لمنفعه حكميه هو الا مثل ولا صلح فى تقويم البدن بوجوه اما جعله باردا فلمعان آ ان الدماغ اصل لما تتادى اليه قوى حركات
الاعصاب وانفعالات الحواس وحركات الروح فى التخيلات الفكريه والذكريه والتخيليه فلو كان حارا فى مزاجه ومع
الحركات نزيد حرارته لكان يلتهب وينفد بسرعه ب ان الدماغ معدن الفكر الذى هو محتاج الى التمكين والثبات والسكون
وشان البرد ان ينفعل منه اما الحراره فلها سرعه الحركه وكثره التقلب وكثره قله الثبات فلو خلق حارا لم يصلح للفكر ج انه جعل
باردا ليعتدل به مزاج الروح الصاعد اليه من القلب فيل ليعتدل هو بسخونه الروح الحيوانى والحراره الغريزيه الواصلين اليه
من القلب

الحسية
وانما جعل رطبا لمعان آ ان الحسية يكثر الحركات اذا لحركه محففه بـ ليكون سهل الانفعال فيسهل انطباع ما يادى اليه من الاشباح
والتخيله ويسهل تصور المعانى المعقوله وذلك لان الرطب سهل الانفعال ج ليكون لينا ويتبع بلينه فى جوهره منافع آ ان ينبت
منه الاعصاب لينه يصلح للحس لان اللين لا يمكن ان ينبت منه الصلب كما ان الصلب لا يمكن ان ينبت من الذى ب ان يكون ما ينبت
منه من الاعصاب الصلبه لدنا فى جوهره ولذا جعل جوهر الدماغ مع لينه دسما لزجا اذ الدسم واللزج ينبت منه ما ينبت
لدنا وان كان صلبا ج ان يكون مدد الاعصاب بالغذا اذ الاعصاب قد يغتذى من الدماغ والنخاع ايضا والصلب لا
يغذى الا ما يحسبه ما هو اللين د ان يكون الارواح النفسانيه اسرع اجابه للحركه والانفعال بسبب اللين ورطوبه المحل هـ ان يكون
الدماغ خفيفا بلينه وتخلخله فان اللين المتخلخل اخف من الصلب المكتنز لا محاله ولما كان اكثر الاعصاب الحسيه ينبت من مقدمه
والصلبه من موخره جعل مقدمه الين من موخره بكثير ولذا جعل ايضا التخيل فى مقدم الدماغ لاحتياجه الى سرعه انطباع الاشيا فيه
ولا يتم ذلك الا باللين وجعل الحافظه فى موخره لاحتياجها الى جوهر صلب الذى لا يتم الا بامتزاج اليبس اذ الرطب لسيال لا ثبات
له وجعل المفكره فى الوسط لاحتياجها الى اعتدال بين الرطوبه واليبوسه والوسط كذلك **العينان** كل منهما مركب من سبع
طبقات وثلث رطوبات ومن العصب والعضل والعروق وكيفيه تركيبهما ان العصبه المجوفه التى هى اول العصب الخارج من الدماغ
جا
تخرج من القحف الى قعر العين وعليها غشا آن مما غشا الدماغ فاذا برزت من العين وصارت فى حوزه عظم العين فارقها الغشا
الغليظ وصار غشاء ولباسا على عظم العين ويسمى هذا الغشاء الطبقه الصلبه ثم يفارقها الغشا الرقيق فيصير غشاء ولباسا
بعد الصلبه ويسمى الطبقه المشيميه لشبهها بالمشيمه لانها ذات عروق كثيره ثم يصير هذه العصبه نفسها اى المجوفه عريضه
وتصير منها غشاء بعد الاولين ويسمى الطبقه الشبكيه ثم تتكون فى وسط هذا الغشاء جسم رطب لين فى لون الزجاج الذائب
وقوامه ويسمى الرطوبه الزجاجيه وتكون فى وسط هذا الجسم جسم اخر مستدير الا انه فى جانبه الخارج ادنى تفرطح ليتظهر
فيه اشباح المرئيات وفى جانبه الداخل نتو ليتصل بالعصبه المجوفه كالنبع ويسمى الرطوبه الجليديه لشبهها بالجليد فى
صفائه وجموده ويسمى البرديه ايضا لشبهها بالبرد فى شكلها وصفائها وشفوفها ويحفظ الزجاجيه من الجليديه
بمقدار النصف ويعلو النصف الاخر جسم شبيه بنسج العنكبوت شديد الصقال والصفاء ويسمى الطبقه العنكبوتيه
ثم يعلو هذه الطبقه جسم سائل فى لون بياض البيض وقوامه ويسمى الرطوبه البيضيه ويعلو البيضيه جسم رقيق
مخمل الداخل املس الخارج ويختلف لونه فى الابدان فربما كان شديد السواد وربما كان دون ذلك وفى وسطه حيث يحاذى
الجليديه ثقب يتسع ويضيق فى حال دون حال بمقدار حاجه الجليديه الى الضوء ويضيق عند الضوء الشديد ويتسع
فى الظلمه ويسمى هذا الثقب الحدقه ويسمى هذا الغشاء الطبقه العنبيه لشبهها بالعنبه فى خمل باطنها وملاسه ظاهرها
والثقب الذى فى وسطها وبعضهم يقول لشبه لون هذه الطبقه بها ولا سيما التى يكون نور الباصره فيها معتدلا اذ اللون
الاسود اوفق لنور الباصره من هذا لان السواد يقبض النور المذكور والبياض يفرقه وهذا اللون متوسط
بين السواد والبياض ولاجل ذلك الوان ما هو فى حاق الوسط بينهما مثل هذا اللون واعلم ان الماهر من الكحالين
قد يودع الماء النازل فى العين بصناعه اليد فى خمل هذه الطبقه ويخفيه فيها بحيث يمتنع ان يصير الى محاذاة الثقب
مره اخرى ويعلو هذه الطبقه جسم كثيف صلب صاف شفاف شبيه بصحيفه رقيقه من قرن ابيض ويسمى
الطبقه القرنيه غير انها تتلون بلون الطبقه التى تحتها المسماه بالعنبيه كما اذا الصق وراء جام من زجاج شى ذو لون

فتحصل ذلك المكان من الزجاج بلون ذلك اللون الذي هو لونها مختلف في الناس ففي بعض يكون زرقاء وفي بعض يكون شهلاء وفي بعض يكون سودا ويعلو هذه الطبقة ويغشيها الا ما كان بازاء موضع سواد العين جسم ابيض اللون صلب يسمى الطبقة الملتحمة وهي التي تلي الهوا وهو بياض العين ونباته من الجلد الذي على القحف من خارج وجوهره من لحم ابيض دسم وقد امتزج بعضل العين واحكم على القرنية فلهذا يسمى بالملتحمة ونبات القرنية من الصلبة ونبات العنبية من المشيمة ونبات العنكبوتية من الشبكية هكذا رتب بعضهم هذه الطبقات والرطوبات اعني جعل الاولى الطبقة الصلبة ثم الطبقة المشيمية ثم الطبقة الشبكية ثم الرطوبة الزجاجية ثم الرطوبة الجليدية ثم الطبقة العنكبوتية ثم الرطوبة البيضية ثم باقي الطبقات اي العنبية والقرنية والملتحمة وبعضهم جعل الرطوبة البيضية تالية للرطوبة الجليدية وصرح بان الجليدية بين الزجاجية والبيضية لناظر الغراء من الزجاجية ويدفع البيضية عنها اشعة الشمس ونحوها وجعل الطبقات الاربع اعني العنكبوتية والعنبية والقرنية والملتحمة تالية للرطوبات الثلث المتتالية واشرف اجزاء العين انما هو الرطوبة الجليدية وسائر الطبقات والرطوبات لاجل مصلحة الزجاجية والطبقات الثلث المتصلة بها قد احاطت نصف الجليدية من جانب والرطوبة البيضية والطبقات الثلث الاخر المتصلة بها محيطة بنصفها الاخر من جانب اخر وهي موضوعة في الوسط صيانة لها وحرزا

الاذنان مركبتان من اللحم والعضروف والعصب الحساس ومنفعتهما قبول الصوت وذلك لان الصوت انما يحصل من قلع او قرع عنيفين فيتموج الهوا المحيط بالقارع والمقروع حاملا للصوت الى ان يصل الى ثقب الاذن الذي هو في العظم الحجري المذكور قبل وهو كذلك الى ان يبلغ العصبة الخامسة النابتة من الدماغ الذي يكون بها حس السمع واعلم ان مجرى الاذن به دود وتعاريج وانعطافات وفائدة ذلك بعد مسافة الهوا الواصل الى عصب الحس لئلا يصادمه الاصوات المزعجة ذلك العصب دفعة بعنف فيلحقه آفة واعلم ان داخل الاذن فضاء وهو موضوع مجوف ذو تقعير يؤدي الى ثقبه وقد انبسط غشاء منسوج من ليف عصب الحس المذكور على محيط ذلك الفضاء كانبساط الجلد على الطبل وبهذا الغشاء يكون السمع عندما يقرعه الصوت لان في داخل ذلك الفضاء هوا راكدا فكلما وصل الهوا الخارج المتموج الى العصب حرك الهوا الداخل فيصادمان العصب معا فيدرك الصوت

الانف مركب من العظم والعضروف والعصب وعضل النصف الاعلى الى الوسط من الحاجبين عظمي وعضلي النصف الاسفل عضروفي ومجراه اذا علا انقسم قسمين آخذا الى اقصى الخياشيم متصاعدا حتى ينتهي الى العظم الشبيه بالمصفاة الموضوع في وجه زائدتي الدماغ المذكورتين ويكون هذا العظم منفذ الفضائل يتغير فيه الرائحة الواصلة الى البطن الرابع من الدماغ فبهذا المجرى يكون الشم وبالاول التنفس الجاري على العادة لا الكائن بالفم ومن منفذي الانف منفذان الى الحنك بهما يصير الصوت صافيا فاذا انسدا تغير الصوت ويكون كصوت المزكوم ومنفذان الى ماقي العين بهما يصل رائحة الكحل الى الانف ثم يصل طعمه اي طعم الكحل الى الفم بالمنفذين الحنكيين

اللسان مركب من اللحم والعروق والشريانات والعصب الحساس والغشاء المتصل بغشاء المري وقد امتزج بهذا الغشاء قسط صالح من العصب ومنفعته تقليب الطعام والمعونة على الازدراد وذلك لان جوهره لحم ابيض رخو مجلل بالغشاء المذكور وقد التفت به عروق صغار كثيرة فيها دم هو سبب حمرة لونه وتحته عروق وشريانات واعصاب كثيرة متفرقة ما تحته يدرج من العظم وتحته فوهتان يخرج منهما اللعاب وهما ساكبتا اللعاب وبهما يسقى في اللسان وما حوله التذاوق الطبيعية واعلم ان لحم اللسان شعبتان كل اثنين لكن لما جللا بغشاء واحد صارا كانهما شعبة واحدة

ومن فسط كل من الشعبتين من الغضاد رزظاهر **الحلق** وآلات التنفس والصوت ان في اقصى الفم فضاء هو الحلق فيه مجريان آخذان قدام وهو الحلقوم ويسمى المزدرجون قصبة الرية موضوع من خلف ناحية القفا على خرز العنق ويسمى المري فيه منفذ الطعام والشراب ونسبة الكلام فيه والاول منفذ الريح الذي يدخل ويخرج بالتنفس وقد جعل له صمام ينطبق عليه في وقت الازدراد لئلا يدخل فيه شيء من الطعام او الشراب ونسب شرح ذلك الصمام فان دخل فيه شيء مما يوكل او يشرب على سبيل الندرة لاجل انه يتكلم الآكل في اثناء الاكل او نسبه اخر حدث في قصبة الرية دغدغة وحالة مؤذية وهاج لذلك سعال شديد حتى يقذف ما دخل فيها وذلك لان هذا المجرى لما كان منفذا الى الرية وليست الرية من الآلات الغذا بل من الآلات التنفس والالهام فتفر من اسفل يخرج منه ما يدخل في قصبة الرية وما الصدر يخرج من المنفذ الذي دخل فيه وخروجه انما يكون بالسعال فلا تزال السعال عند ذلك هائجا حتى يخرج ذلك الشيء عن الفم واعلم ان الحنجرة مؤلفة من ثلثة غضاريف آ الدرقي وهو قدام الحلق ويلي الباطن محدب الظاهر متصل باصل اللسان ب يسمى بالذي لا اسم له وهو محاذي الدرقي من خلف ج مكبوب عليهما ويتصل بالذي لا اسم له بمفصل بينه وبينه ويلقى الدرقي بغير اتصال ويسمى بالمكبي والطرجهالي وهما باتيان الدرقي عند كل فتح ورد الا انه على تغطية قصبة الرية وضمها لئلا ينزل فيه شيء مما يوكل ويشرب ويتنحيان عنه عند الكلام فينفتح هذا هو شرح الصمام المذكور وانما هو الحنجرة ويغلظ الصوت عند الادراك لان الحلق الذي ينهض في ذلك الوقت يوسع الحنجرة فينفتح ويغلظ الصوت والحنجرة مسدودة مع القصبة بالمري والقصبة مؤلفة من غضاريف كثيرة مستديرة بعضها فوق بعض على شكل الحلق والدوائر بعضها صغار تامة الاستدارة وبعضها كبار لكنها ليست بدوائر تامة بل مقدار ثلثي دائرة ويتصل بين طرفيها غشاء ليس على خط مستقيم ويتصل ما بين هذه الحلق اغشية لينة فاما الحلق فانها صلبة وحدبة هذه الحلق يلي ظاهر البدن ويلمس باليد واما المواضع المستقيمة منها فتلاصق المري على شكل قصبتين ستقت احدهما على الثلث والثلثين والشق على ما ستقت منه كما عدم ضم الى الانبوبة الاخرى حيث الكاغد وقد جلل باطن القصبة بغشاء صلب املس لئلا يؤثر فيه مادة النزلة وظاهره بغشاء لين ليسهل حركة الانبساط فيتسع من الهوا اكثر بحسب الحاجة والهوا ايضا وصل بين الحلق بغشية لينة وكان دوائر بما يمثل ذلك ليدخل عند اتساع المري لمصلحة الازدراد في فضاء القصبة فيتسع المكان للمري ويضيق على قصبة الرية وانما الاجتماع الازدراد والتنفس في حالة واحدة لان عند التنفس يتسع قصبة الرية لامتلائه من الهوا فيضيق المري وعند الازدراد بالعكس كما ذكرنا والقدر الذي الغضروفي هذه الحلق من قصبة الرية هو مقدار طول العنق واما باقي القصبة الذي هو في داخل الرية وهو طرفها الاسفل فانه مؤلف من الحلق الصغار التامة الاستدارة التي ذكرناها اذ لا يجاوز هناك مثل المري وهو ينقسم قسمين ثم ينقسم كل منهما اقساما كثيرة في جرم الرية ويجاور ما يتشعب من العروق الضوارب والسواكن وانما جعلت القصبة غضروفية ليكون مفتوحة دائما فانها منفذ التنفس فلا ينقطع مدد النسيم والترويح عن القلب ولا يحتبس الهوا المسخن فيه والمري مؤلف من لحم واغشية وهو ذو طبقتين والطبقة الداخلة منه شبيهة بالاغشية والخارجة اكثر لحمية وهو عند وصوله الى الحجاب الفاصل يتسع ويصير فم المعدة ولما كان مادة الصوت من التنفس فهمنا الآلات الصوت التي منها الجسم الشبيه بلسان المزمار وهو في طرف القصبة وهو اشرف الآلات الصوت وانما سمي بذلك لان قصبة الرية كالمزمار وهو في طرفها وكان الهوا اذا وصل من الخارج الى راس المزمار صار صوتا ويعرض في الحنجرة وغيرها بحسب الحاجة فالقصبة كمزمار مقلوب فيسمى راسها بلسان المزمار ومنها الحنجرة وهي مؤلفة من غضاريف ثلثة كما سبق ذكرها وفيها تكون الصوت كما مر ومنها العضل الكثير العدد المهيا لكون الحركات التي يحتاج اليها ههنا

يكون عن ضروب تشكل ضروب الصوت واما الحجاب فهو الآلة الاولى لتحريك الهواء الذي هو مادة الصوت بحركتي الانبساط والانقباض
وعضلات الصدر بعينه في ايصال تحريك الهواء الى آلات الصوت التي ذكرناها واما اللهاة فعضو معلق فوق الحنجرة
اليه او الاكل شي خرج من الحنجرة كالنفس والنفث والصوت وكل شي دخل فيها كالهواء والدخان ونحوهما ويمنع منفذ [illegible]
الحنجرة وقصبة الرئة ولهذا يتغير صوت من قطع لهاته ويتضرر حنجرته واما اللوزتان فهما زائدتان نابتتان في اصل اللسان
شكل اذني ومنها اصل الاذنين وجوهرهما لحم غليظ كالغدد وعند الازدراد يعبر الطعام بينهما واما الغلصمة فلحم على هيئة
كالصفاق متصل بالحنك قائم على طرف قصبة الرئة ومنفعة اللوزتين والغلصمة كمنفعة اللهاة والحنك كقبة يتضاعف
الصوت اذا حصل فيه والهواء الذي هو مادة الصوت مادام في القصبة يكون كالدخان فاذا وصل الى طرف القصبة صار صوتا
وحركة اللسان بمعونة الاسنان تظهر الحروف فيه ذلك الصوت فيصير كلاما واعلم ان في الحنجرة رطوبة دسمة لزجة كالدهن
في تضاعيف غضاريف الحنجرة بها يكون الصوت صافيا فاذا عرض لها حرارة مفرطة تحترق تلك الرطوبة فلا يقدر على اخراج
الصوت وكذا من تكلم كثيرا او سافر في هواء حار يابس فانهما لا يقدران على التكلم الا اذا بلا حلقهما بالماء او بشي آخر رطب

الصدر والرئة ان تجويف البطن كله من لدن الترقوة الى عظم الخاصرة ينقسم الى تجويفين عظيمين احدهما فوق ويحوي الرئة و
القلب والثاني اسفل ويحوي المعدة والامعاء والكبد والطحال والمرارة والكلى والمثانة والارحام ويفصل بينهما العضو المسمى
بالحجاب الحاجز لكونه حاجزا بين ما فوقه وما تحته وهو مستعرض عضلي مركب من اللحم والعصب الحساس والمحرك يأخذ من [illegible]
النفس ويمر متواربا الى اسفل في كل واحد من الجانبين حتى يتصل بخرز الظهر حتى يتصل عند الثاني عشر وفيه ثقبان الكبير
منهما ينفذ فيه المري والشريان الكبير والصغير ينفذ فيه الوريد وهو يلتحم عليه ثم ينقسم هذا التجويف الاعلى الى قسمين يفصل بينهما
حجاب آخر ويمر في الوسط حتى يلتصق الى خرز الظهر ولهذا ينفذ احدهما الى الآخر ويسمى هذا التجويف الاعلى كله صدرا و[illegible]
من فوق الترقوتان ومن اسفل الحجاب الفاصل للبطن عرضا **فاما الرئة** فهي مؤلفة من شعب غضاريف قصبة الرئة ومن
شعب الشريان الوريدي والوريد الشرياني ومن لحم متخلخل الى البياض على لون الورد وليس لها في نفسها حس وهي مع [illegible]
فضاء عصبي وتنقسم قسمين فنصفها في تجويف الصدر الايمن والنصف الآخر في تجويفه الايسر والقلب في وسطهما لكن لما
كان القلب مائلا الى الطرف الايسر وقد شغل من فضاء الصدر في هذا الجانب حيزا صار نصف الرئة الذي في هذا الجانب
اصغر من النصف الذي في الجانب الايمن وقد انقسم النصف الصغير قسمين والكبير ثلاثة اقسام ولحم الرئة خزانة لنسيم الهواء البارد
الصالح لترويح القلب يدخر فيه لوقت الحاجة ولهذا كان جرمه رخوا متخلخلا فاذا اراد الانسان ان يمد صوته او يحبس نفسه
عن غبار او دخان ونحوهما سلامة لا الى جوفه كان في هذه الحالة مستغنيا عن النسيم الخارجي ويكفيه المدخر في الرئة زمانا فالرئة
مروحة القلب وحركتها الانبساطية انما هي لادخال النسيم البارد وايصاله الى القلب والانقباضية لاخراج الهواء المسخن
المحترق عنه وذلك لان التجويف الاعلى المسمى بالصدر اذا انبسط جذب الرئة وبسطها واذا انبسطت الرئة اجتذب الهواء
من خارج فكان ذلك احد جزئي التنفس وهو تنشق الهواء ثم ان الصدر ينقبض فينقبض الرئة ويكون بانقباضه
اخراج الهواء وهو الجزء الثاني للتنفس وانما احتيج الى تنشق الهواء واخراجه لان الهواء المستنشق يصل منه شي الى القلب
في المنافذ التي بين الرئة والقلب فيسخن بحرارة القلب فاذا سخن احتيج الى اخراجه والاستبدال به فينقبض الصدر وينقبض الرئة
ويخرج ثم يعود فينبسط ويبسط الرئة فيدخل هواء آخر على مثال الزقاق التي ينفخ بها النار فانها لو انبسطت [illegible]
من الهواء ثم اذا انقبضت فرغ منه ذلك الهواء وظن بعض الناس ان الهواء يسلك بعد روحا وليس كذلك بل الهواء [illegible] لم يوصل
الى سائر الاعضاء

كالماء الذي يصير مركبا للغذاء يوصله اليها وانما قسم الصدر في طوله الى تجويفين وجعل في كل تجويف نصف الرئة احتياطا في امر التنفس
لشرفه ونفعه لا يضطر الى انه يهلك الحيوان فانه اذا طرأت علة على احدهما او فقد لا يحتاج اليه كما كان في [illegible]
جراحة نافذة الى احد جانبيه فيقوم الجانب الآخر بالحاجة الى التنفس واما اذا طرأت الآفة على الجانبين فان الحيوان [illegible] الا بقدر
ما يمسك المخترق فقط **القلب** جسم مخروطي كهيئة الصنوبرة المقلوبة قاعدته في وسط الصدر وبها يتصل الرباطات
الحافظة للقلب على وضعه وراسه المخروط اسفل الى اليسار وهو احمر رماني مركب من اللحم والعصب والغضروف والشرايين النابتة
منه والاجوف الواصل اليه من الكبد والروح الحيواني والدم الغذائي والشرياني والنفسي والعضلي الذي هو غلافه وانما خلق في
وسط الصدر لانه مبدأ الحيوة ولشرفه يجب ان يكون في احرز المواضع واكرمها واحرزها فتحفظه العظام المحيطة به من
حصين ولا غشية العضلات وقاء قوي والرئة المكتنفة بالقلب تحرسه وقاء [illegible] وهي تمنع من ان يلاقيه عظام الصدر من قدام
وله بطنان احدهما الايمن وهو مملو بالدم الكثير والروح القليل وله مجاري يجري فيها من القلب الى الرئة ومن الرئة
الى القلب الهواء وثانيهما الايسر وهو مملو بالروح الكثير والدم القليل وهو مبدأ الشريانين فمن طرف القاعدة الى اللحم صلب و
غضروفي اصلب من سائر الغضاريف وهو في طرف القاعدة كأنه مطبق يجمع القلب [illegible] وهو اصلب من سائر [illegible]
لانه عضو شريف ومعدن الروح الحيواني ومنبع الحركة الغريزية التي هي الحياة الحقيقية وهو اول عضو يتحرك من الحيوان واخر عضو
يسكن منه بل اول عضو يوجد للحيوان وان كان يحكى عن ابقراط انه قال اول عضو يتكون هو الدماغ والعينان ثم تنبت سائر
عليه قال فرواح البيض لان القلب لا يكون في اول ما يخلق في كل شي ظاهرا جليا واخر عضو يموت منه ويشهد على ما هو بالتجربة
فان الحيوان الذي يقتل ويكشف عن صدره يرى قلبه يتحرك انبساطا وانقباضا ثم لا يزال يقل الحركة ويحدث ما بين الحركتين سكون
طويل ثم يمسك عن حركة الاجزاء التي نحو الراس المحدد ثم ما يلو ذلك ويتصل به ولا يزال كذلك الى ان ينتهي الى حركة القاعدة فقط
ثم تسكن وغشاوه محيط به الا انه لم يلتزق به بالكلية بل فيه سعة وفائدة ذلك لئلا يعصر القلب اذا تحرك حركة الانبساط
وفي اوعية تلقي في التجويف اثنان كبيران ذكرناهما والثالث صغير كائن بين هذين وهو كمنفذ بينهما وقاعدة التجويف الايمن انزل
قليلا لتكون طريق الغذاء قصيرا وهو اكبر ليسع ما يدخر فيه من الغذاء اكثر ولحم جانب اليسار اصلب لان الروح فيه اكثر من الدم و
دمه رقيق متصلا به لحمة تمنع من رشح الدم وتحلل الروح وقد نبت في طرف القاعدة قطعتان من اللحم الغليظ على شكل اذنين
احدهما يمنة والاخرى يسرة هما يقبلان النسيم ويتوتران اذا انبسط ويسترخيان اذا انقبض واعلم انه قد يعرض للانسان
ما يضطر لاجله الى ان يمسك نفسه زمانا طويلا كالصوت والبلع وشرب الماء والغوص فيه وعند التزحر لاخراج البول والنجو
وعند الولادة والمرور بالغبار والدخان والهواء المنتن والسموم فكان يعرض الهلاك سريعا لو كان القلب يستمد الهواء
من خارج ولهذا جعل بينه وبين الهواء الخارجي عضو يعدل الهواء بان يمزج عليه لطيفه ويبعثه على نحو يوافق القلب ويخزنه له وهو
الرئة فالقلب يأخذ من الرئة دائما هواء نقيا صافيا نضيجا [illegible] والقلب لا يكتفي بالانقباض
والانبساط النفسيين بل هو محتاج الى دوام ذلك حتى قيل ان القلب في كل نفس معتدل قد ينقبض وينبسط عشر
مرات واحصى ذلك جالينوس **المعدة** جسم مستدير الهيئة مركب من اللحم والعصب والعروق والشرايين والغشاء من خارج
وليفها ذو عرضانات من داخل وليف ذو طول [illegible] ومؤلفة من طبقتين والطبقة الظاهرة لحمية وكلما بعدت المعدة
عن المري اتسعت وصار المري كالعنق ولها من اسفل ثقب اضيق من فمها يسمى البواب وعند اشتمال المعدة على الغذاء
وانضمامها

متعلق البواب بحيث لا يخرج منه شيء اصلا حتى الماء الى ان يتم الهضم ثم ينفتح لينصب ما في المعدة الى الامعاء الاثني عشري وسمي مفتوحا
الى ان يتم فصل الرافعة وبهذا الانتفاع ينبني فم المعدة وهو عند ما يسقط عظام العنق وهو عار من اللحم وباقيه هو العضو المسمى بالمعدة
وهو وضعها فوق السرة وهو اذا انفذ الحجاب مال الى الجانب الايسر قليلا فلذلك راس المعدة مائل الى ذلك الجانب واما قعرها
فمائل الى اليمين وانبته ان تولجت قرعة مستديرة من طرف الفم سحل بها من اسفلها عنق اخر كنت قد لاحظت منه المعدة والمري
قعر المعدة من الجانب الذي يلي الظهر متسلحم قليلا واحد راسيها وهو لا على المري والاخر وهو الاسفل البواب وهو ابتدا الامعاء
والمعدة مربوطة مع الفقار ومع غيرها من الاحشاء باربطة وشبه تمسكها وكذا جميع الاحشاء فذلك ربطها ودعامها بقدر سوء فهما ونسل
الحاجة اليها والخوف عليها وجسم المعدة مؤلف من ثلث طبقات اما اخذ لنفه طولا ثم باخذ لنفه عرضا ثم باخذ لنفه وربا وليس في المري
لنف مورب لعدم الاحتياج الى الماسكة هناك ويوجد اللحم في الطبقة الخارجة عند قعر المعدة اكثر لتكون اسخن فيجود الهضم وذلك ان
قعرها بعيد عن القلب والكبد المسخن بالمجاورة فاحتيج الى فضل تسخين وقد وصل الى فم المعدة شعبة من عصب الحس وانبسط في
وهو بسطه بذلك الم الجوع والحاجة الى الغذا وكذا الحس بالجوع الا في فم المعدة وكذا حس جميع الاعضاء بذلك لان لم تشتمل العزايم الجيابه
والشريان والاجوف قد اتياها من القلب والكبد الى محدب المعدة وشعب شعبها بعضها ببعض واسفل الثرب وهو عضو الي مؤلف من طبقتين
غشائيتين يراكب احدهما على الاخرى ويتخلل بينهما شحم كثير وشعب دقاق من العروق والشرايين في ذلك اذ هو ينشأ من فم المعدة ويمر مستبطنا
الى الامعاء فوقكون وهو كجراب لواد في ... الا انه متسع وينسج طبقاته من الصفاق ومن رباطا للعروق والشريان ثم تنزح العماه طوبا ونزح
ذ يعضه من الشحم وهو كبطانة للصفاق وظهارة للمعدة ومنفعته تقوية الاحشاء وتسخينها وفوق الثرب غشاء هو الذي يسمى الصفاق يحيط
الامعاء على اوضاعها وفوق الصفاق تكون عضلات البطن المسماة بالمراق والصفاق والمراق يحفظان جميع الاحشاء وقد
نبت اصل الصفاق من فوق الحجاب ثم انبسط على الاضلاع من داخل البطن ثم نزل الى اسفل المثانة وهناك يوجد فيه منفذان
ضيقان ينفذ فيهما العروق والرباطات النازلة الى الانثيين فاذا اتسعا او احدهما بسبب نزل المعاء ونفذ فيه ويسمى هذا
الاتساع الفتق وقد ظن بعض الناس ان المعدة تغتذي من الكيلوس وهو خطا لان الكيلوس لا يصلح للغذاء دون ان يصير
الى الكبد ويستحيل فيها ويستحيل الى الدم وباقي الاخلاط ثم يمتار الدم عنها كما يكون غذاء للاعضاء **الكبد** جسم مركب من اللحم
والعروق والشرايين والغشاء الذي يستر بها ويحفظها على وضعها وليس لها في نفسها حس لكن لغشائها حس كثير ولونها ولحمها
شبيه بالدم الجامد ينسج فيه العروق التي نباتها منه وشكلها هلالي وموضعها في الجانب الايمن تحت الضلوع العالية من ضلوع الخلف
وظهرها ملاصق سلك الضلوع في بعض الناس دون بعض والاغراض المشتركة بين الكبد والاضلاع والحجاب انما تكون بحسب
التماس وبطنها ملاصق المعدة اعلاها مماس حجاب الصدر واسفلها ينتهي الى الخاصرة وهي مربوطة باربطة يتصل بالغشاء
الذي عليها ولها يتعرف في الجانب الذي يلي المعدة زوائد كالاصابع بها احاطت بالمعدة وتسمى زوائد الكبد وهي اربع في بعض الناس
وخمس في بعضهم والمرارة موضوعة على اكبرها وللكبد قوة مصاصة بها تجذب الكيلوس من المعدة وآلتها لهذا الجذب العروق
المسماة بالماساريقا ومنها القوة المصاصة كان الكبد واعلم ان ارتباط الكبد بالمعدة والامعاء انما هو بواسطة الغشاء
الذي يتولد من عصبة صغيرة فانه قد اتصل من المعدة الى الكبد عصبة دقيقة من عصب المعدة ولدقتها لا يوجد مرض
مشترك بين الكبد والمعدة كما بين الاضلاع والكبد اللهم الا اذا حصل آفة عظيمة في الكبد وكبد الانسان اعظم من كبد
الحيوانات التي تكون عظم ابدانها مساوية لابدان الناس وطول الاصابع وقصرها علامة لعظم الكبد وصغرها **المرارة** عضو
عصباني

ذو طبقة واحدة وهي كخريطة منسوجة من الانواع الثلثة من الليف المذكورة في تشريح المعدة معلقة في الكبد من ناحية المعدة وهي وعاء
الصفراء وبالوعتها وقد مر انها موضوعة على الزائدة الكبرى من زوائد الكبد ولها منفذان احدهما متصل الى تقعير الكبد فيه يصير الصفرا اليها
ثم متصل الى الامعاء الاثني عشري ينفذ فيه فضل من الصفرا وينزل الى المعا المذكور ثم يصير الى الامعاء الاخر لدفع الثفل ويلطف ما
في الامعاء من الرطوبات الغليظة بواسطة الحدة وفي بعض الناس يوجد منفذ اخر صغير منها الى قعر المعدة ينفذ فيه بعض من الصفرا ليدخل
المعدة وقد يكون هذا المنفذ في بعض الناس كبيرا حتى قد يكون اكبر من المنفذ المتصل بالمعاء المذكور فبهذا السبب ينصب في المعدة صفرا
كثير وصاحبه يكون مبتلى دائما بمرارة الفم وسوء الهضم وفساد الغذاء في المعدة والدوار وسوء الطبع والغثيان وان اتفق قصور في جذب
المرارة الصفرا من الكبد يرم الكبد فان تعفنت الصفرا في الكبد حدثت الحميات الحادة وان اتفق دفعها الى اعضاء البول قبل الوقت
اللائق بذلك حدث قرحة المثانة وحرقتها وان اندفعت في عضو اخر حدثت الجرب والنملة فيه وان تفرقت في جميع البدن حصل اليرقان وان
نزلت الى الامعاء تولد السحج والاسهال الصفراوي **الطحال** عضو مستطيل الشكل كاللسان سخيف اللحم كمد اللون يغشي غشاء نابتة
من الصفاق ليس له في نفسه حس بل لغشائه وهو وعاء السوداء وبالوعتها وموضعه في الجانب الايسر من ضلوع الخلف في المعدة
ويلزم المعدة من جانبه ومن ضلوع الخلف من آخر واكثره تحت المعدة وقد ربط بربط متصل بالغشاء الذي عليه وجعل متخلخلا ليستقر
السوداء المنجذبة اليه في تضاعيفه وجعل فيه الشرايين الكثيرة ليقابل حرارتها برودة السوداء وغشاؤه يشارك الحجاب وينبت
فيه قناتان احداهما من طرفه ويتصل بالكبد عند تقعيرها وبها يندفع السوداء من الكبد اليه باعانة جاذبته ودافعة الكبد كما ذكرنا في المرارة
ت من داخل ويتصل بالمعدة وبها يندفع شيء من السوداء الى المعدة لتنبيه شهوة الطعام كما مر ذكره فان اتفق ان لا تجذب الطحال
السوداء الحامضة العفصة لضعفه تولد الامراض السوداوية في البدن كالماليخوليا والبهق الاسود والجذام والقوبا والدوالي
وداء الفيل وان قصر في الجذب فلم يستوف ما ينبغي جذبه تولد ورم الكبد وسقوط شهوة الطعام وان اندفع الى المعدة اكثر مما ينبغي
تولد الشهوة الكلبية وان كان في ما ينجذب الى المعدة حموضة من غير عفوصة تولد الغثيان فان كان كثيرا تولد القي فان نزل ذلك الى الحامض
من المعدة الى الامعاء تولد السحج السوداوي المهلك **الامعاء** اجسام عصبانية ذات حس مركبة من العصب والشحم والعروق و
الشرايين وهي آلات دفع ثقل الطعام وليف الجميع ياخذ عرضا لان قواها كلها دافعة والليف العرضي للدفع وللامعاء جميعها نوعان
ثلثة دقاق وهي اعلى وثلثة غلاظ وهي اسفل فالدقاق منها المعروف بالاثني عشري لان طوله باصابع صاحبه اثنا عشر اصبعا اذا ضم بعضها
الى بعض بالعرض وهو منتصب قائم ممتد في طول البدن ليس فيه اعوجاج وانحناء وذلك لتخلو المكان حوله لباقي الاحشاء وليكون
قوة دفعه للثفل اقوى واشد وهو متصل بقعر المعدة له فم يليها يسمى البواب وهو اضيق من المري فيتلوه من المعاء المعروف بالصائم وهو
متصل بالاول ويسمى صائما لانه في اكثر الاوقات خال من الطعام وسبب خلوه ان منفذ المرارة الذي ينزل فيه الصفرا الى الامعاء
لتغسلها من الثفل يحدها ويدفعها عنها انما هو في هذا المعا فيكون الصفرا حين نزولها اليه صرفا لا امتزاج بها غيرها فتغسله بسرعة وتدفع
الثفل عنه بقوة وهو ايضا مستقيم لا اعوجاج له ثم الدقيق وهو المعاء المعروف بالرقاق وهو متصل بالصائم طويل كثير التلفف والانطواء
ليبقى الثفل في هذا المعاء زمانا وافرا ويصلح ويستوفي عروق الماساريقا من الثفل ما يصلح ان يصير غذاء وليبقاء الثفل فيه زمانا لا تلجئ
لا تقوم الانسان الى قضاء الحاجة مرة بعد اخرى على التتالي بل يكون بين المرتين زمان جيد كما هو على اكثر الناس ويتبع هي الثلثة الرقاق
وسعتها بقدر سعة البواب وجوهرها الطف من الثلثة الاتية ليكون وصول الكيلوس من الاعضاء الحار اليها اسرع ويستطيع الثفل فيها
ومتاز عنه ما يصلح للغذاء فيوصله الماساريقا الى الكبد والى الكيلوس الواصل اليها اكثر لا يوجد على ظاهرها شيء من الشحم لكن في داخلها رطوبة
لزجة

يسمى صائم الامعاء لسلامتها عن الصفرا الصابر الثالث الاعور وهو معاء واسع ليس له منفذ ومجرى فما يأتيه كأنه وعاء او كيس وليس له سوى فم
يدخل اليه ما نزل عليه من المعى في وقت ويخرج عنه في وقت اخر من ذلك الفم المعين الذي دخل منه ولهذا سمي بالاعور وهو موضوع في الجانب الايمن
لكن يميل قليلا الى الظهر وهو كمعدة اخرى ينهضم فيه ما لم ينهضم في المعى بسبب مجاورته الكبد وهو النازل الى الايمن في موضع العتق لانه لم
يربط برباط كسائر الامعاء ثم المعاء المعروف بقولون وهو متصل بالاعور وهو معاء غليظ واسع وهو من الجانب الايمن وما خرج في عرض
البطن الى الجانب الايسر وذلك انه يميل الى الكبد حتى يقرب منه ثم يميل الى الكبد الايسر وينزل الى ان يقرب من عظم الفخذ الايسر ثم يرجع الى
ان يصير محاذيا لخرز القطن وهو مايل الى اسفل وفي ميله الى الايسر يقرب من الطحال ويضيق هناك ويندمج اجزاؤه ولهذا الاكثر وارم
الطحال الرياح المحتبسة في الامعاء عن الخروج بسهولة بل يحوج الى الدلك ليخرج واسم القولنج مشتق من القولون وهو اي القولون كالاعور
في المنفعة ثم المعاء المعروف بالمستقيم وهو متصل بالقولون اخر الامعاء وله تجويف واسع بعرض من سعة المعدة ليجتمع فيه الثفل كما
يجتمع البول في المثانة لئلا يحتاج الانسان الى القيام للتبرز مرة بعد اخرى كما مر بل يصبر حتى يجتمع فيه ما يجتمع من الثفل فاذا قام الى الحاجة
خلص بالكلية سريعا وابتداؤه على خرز القطن وبعضه ينتهي طولاني جاذب لينجذب من القولون والاعور فيسقط ثم ينحدر على استقامة
ويتصل بالشرج وطرفه هو الدبر وعليه العضلة الضابطة للمقعدة المانعة من خروج الثفل الى ان يطلقه الارادة وعليه ثلاث عضلات
اخرى آمرة للثفل عند خروجه بقوة شديدة لئلا يسترخي شيء وطرفا هاتين العضلتين متصلان باصل العصعص ثم عضلات
موضوعتان على الوراب فوق العضلة الدافعة حافظتان للمقعدة مكانه فان عرض لها ارخاء وخرج المقعد من الدبر يعني التكثير
العضلات وطول ربما ملتبسة بالشحم لئلا يكون خروجها محفوظة به والثفل النازل اليها لخلوه من شيء يصلح للغذاء ولذا كان قليلا وجميع
الامعاء مضاعفة مربوطة بخرز الظهر برباطات ربطا محكما الا الاعور وصفرة **الكليتان** كل منهما مركب من لحم مكتنز صلب قليل
الحمرة وعروق وشريانات وانما اعصب صغير يكون فيهما قدر الحس وهما موضوعتان في جنبتي خرز الصلب في موضع
الكبد لكن اليمنى ارفع موضعا لتتسع مكان المعاء الاعور وشكلهما كنصف دائرة وحدبهما الى طرف خرز الظهر ليمكن للانسان
من الانحناء بسهولة ووجوههما تندمج صلب لئلا ينفذ فيهما الا الماء الرقيق وسائر ما يوضع ذلك ومزاجهما يميل الى
البرودة والرطوبة بسبب قلة الرطوبة الاوردة والشريانات فيهما وسكونهما بذلك حدة الصفراء النازلة اليهما مع الماء فلا
تحرق المثانة اذا انزلت اليها واحتيج اليهما لئلا تحتاج الصفراء الممزوجة بالماء النازل اليهما فيحفظ الماء وربما يسطح
فينهضم قدر من الدم المخالط لذلك الماء فهنا يحتسب يصلح ان يكون غذاء لهما ولكل منهما عنقان واحد عنق لحمهما متصل
بالعرق العظيم الطالع من حدبة الكبد من يمينه والاخر من يساره فاذا انفصلت المائية الفضلية من الدم عند خروجه
من الكبد صارت الى هذين المنفذين فتجذبها الكليتان لتكون الغذاء الواصل الى الاعضاء بلا مائية فضلية كاملة ولا سوء لد
الاستسقاء اذ الماء لا يصلح للغذاء بل هو مركب الغذاء اعني الدم فاذا انفصل من الدم زالت الحاجة اليه وكل شيء زالت
الحاجة اليه اذا بقي في البدن يولد منه مرض والاخر كل منهما عرق متسع لاصق يتصل بالمثانة ويسميان الحالبين ويسميهما
الاطباء البربخين وهما مجريا البول وانما جعل الكليتان اثنتين لان اكثر اعضاء البدن زوج والدماغ منقسم بقسمين وكذا
الاعصاب والعضلات والعروق والشرايين فكان البدن بدنين وان كان في الحقيقة واحدا فجعل الكليتان اثنتين ليعمل كل
منهما عمل جانب ولما كان القلب شريف الاعضاء وكذا الرية لانها خادمة للقلب وجب ان يكون غذاؤهما اصفى
وانقى من غذاء جميع الاعضاء فلهذا قدر الخالق تعالى شانه ان العرق الذي يوصل غذاء هذين العضوين اليهما نازل من الكبد
الى الكليتين

دونه فلهذا ثم خرج عنها ورجع الى فوق لتجذب الكليتان بقوتهما المصاصة المائية المصاحبة للدم الذي فيها الغذائية هذين العضوين
الشريفين وليصفو الدم المذكور في هذه المسافة الطويلة فيحصل غذاؤهما الذي اليهما صافيا نضيجا وكثيرا ما يسقى ويتنخر راحة اللحم
بسبب ورم الكلى والتقرحها بل يعود المرض الى القلب والرية وكثيرا ما يرجع الجزء المواد الفاسدة التي تندفع الى الكلى الى القلب
فتولد الخفقان والغشي **المثانة** هي مركبة من جسم عصباني مضاعف ذي طبقتين ومن عروق وشريانات وهي وعاء
البول ومغيضه وآلة لدفعه وموضعها بين الدبر والعانة وشكلها بلوطي يشبه كيسين طرفاه حادان ووسطه ذو سعة وعلى
فمها عضلة تضمها وتمنع خروج البول حتى يطلقه الارادة لانه اذا اريد ذلك ارتخى ليف هذه العضلة فيتسع فم المثانة وطبقتها
الداخلة مؤلفة من الليف الجاذب والماسك والدافع للاحتياج بهما الى الافعال الثلث وطبقتها الخارجة متضاعفة قوية ليحفظ الداخلة
عند امتلاء المثانة من البول لئلا ينشق والبول يجيئها من الكلى في عنقيها اللذين سميناهما الحالبين والبربخين والقائلان
المثانة خرقا احدى طبقتيها وسرا فيما بين الطبقتين حتى يلتقيا عنق المثانة الذي يخرج منه البول ثم يخرقان الطبقة الثانية فينصب
البول منهما الى تجويف المثانة في منفذ خفي يشبه غشاء صغير من شانه ان يسد هذا المنفذ عند امتلاء المثانة من البول لئلا يرجع
من حيث جاء وفي عنق المثانة الذي هو مخرج البول ثلاث عطفات وللحيوانات الاخر عطفة واحدة ولهذا يكون يتنطف مثانة
الرجال ابطا ولهذا قيل قوله في الحكام من قيامه حذر من شرب دواء مسهل ذكره ابو طالب المكي في قوت القلوب والغزالي في الاحياء
الانثيان مركبان من لحم ابيض غددي دسم كلحم الثدي ومن عروق وشريانات واليمنى اصلب غالبا واليسرى في الاعم من
الرجال وهما آلتا المني ومعدنا اذ المني ينزل اليهما من جميع الاعضاء من كل عضو جزء وهو بعد دم قد فرغ سائر الاعضاء من
هضمه الرابع وكانه فضلة هذا الهضم وهو دم في غاية النضج ويوجد فيه طبيعة جميع الاعضاء وقوتها ومنها تغذى الاعضاء
الاصلية مثل العروق والشرايين ولذلك يضعف خروج المقدار الذي لا يضعف خروج اضعافه من الدم فانه اذا افرط في الجماع
غاية الافراط لم يخرج منه من المني اكثر من خمسين درهما وان افتصد يخرج منه مائة وعشرون درهما واكثر من الدم ومع هذا الحصل
الضعف بالافتصاد كما يحصل بالافراط في الجماع وكان الدم اذا انزل الى الثدي ابيض وصار لبنا كذا اذا نزل الى هذا
العضو ابيض وصار منيا وذلك انه ينزل من الصفاق مجريان يشبهان البربخين ثم يتشعبان فيكون منه الطبقة الداخلة من
كيس الانثيين وفيها الانثيان ويجي الى ناحية البيضتين من اقسام العروق والشرايين الشعب متشعبة واوعية المني هي الاوعية
المتلففة المحشوة الخلل بلحم غددي الموضوعة بقرب الانثيين الاتية من الكلية اليهما من الصلب لنهما في التي يهي الدم لان
يصير منيا اذ احصل في الانثيين فينضج بعد احمراره فاذا احصل في الانثيين تكمل نضجه ويفاض عليه القبول للصورة
في الانثيين ولذلك صار الخصيان يحتلمون ويرمون رطوبة بيضاء فيها بعض المشابهة للمني ويتلذذون بها من غير ان
يكون متسلسل وللمني من الانثيين مجريان يتصلان الى القضيب وعلامة كثرة العروق الواصلة الى هذين العضوين
انما يظهر في حال الاعضاء فانها وان كانت في وصعد عرق واحد ينظهر اثر ما في مفاصل الخفي وفيه وصعدته وعقله وتدبيره
وغير ذلك وقال ابقراط ما معناه ان جمهور مادة المني من الدماغ فانه ينزل في العرقين اللذين خلف الاذنين ولذلك يقطع
فصدهما النسل ويورث العقر ويكون دمه لينا ووصلا الى النخاع لئلا يعزم الدماغ وما فيهما مسافة طويلة يتغير مزاج ذلك
الدم ويستحيل بل يصبان الى النخاع ثم الى الكلية ثم الى العروق التي تاتي الانثيين ولهذا يعرض جالينوس ان قطعهما يورث العقر
العقر اوله والحق ان المني ليس يجب ان يكون من الدماغ وحده وان كان جمهوره من الدماغ وصح ما قاله ابقراط من امر العرقين

بل يجب ان يكون له في كل عضو رشح بعينه ويترشح من البدن كالمني المتحلب في العروق الى الانثيين ولا شك ان انما يكون عند
ما يتمدد وينتصب الاوعية التي فيها المني ويهتاج لقذف ما فيها لكثرته او للذعه واحد الاسباب الداعية الى ذلك احتكاك
الكمرة وتدغدغها من الجسم المماس فان ذلك يدعو الى تمدد اوعية المني وقذف ما فيها وشكل اوعية المني كالبربخ واحد
طرفيها مماس للانثيين والطرف الآخر صار الى القضيب تحت مجرى البول وعند المباشرة ينزل من العروق ريح غليظ
الى الاوعية المذكورة بها يكون تدفق المني **القضيب** جسم مؤلف من لحم قليل ومن عصب ورباطات وعضل ومن شعب الاجوف
والشريان الكبير والحس كثير واصله رباط ينبت من عظم العانة وحوله شعب من الشرايين اكثر ما يستحقه قدره وعصبه
نابت من خرز العجز العصعص كما هو وله اعصاب رخوة واعصاب تنتشر وفي بطنه مجارى مجرى للبول ومجرى
للمني ومجرى للودي ويكون الانتشار بامتلاء تجاويف ريحا كثيرة مهدد. القضيب الذكر يسمو قهارا وريح كثيرة سهوا انه
يصحبها دم كثير ولذلك يحمر ويثقل ويكثر ذلك في النوم لكثرة الريح والروح في الشرايين لعدم تحلل السطح ويكثر في اواخر
النوم لكمال الهضم واشتياق الطبيعة الى دفع الفضلات وقوة الانتشار يأتي من القلب والحس يأتي من الدماغ ويأتيه
الشهوة والدم من الكبد وبعض علل الانتشار كل ما فيه رطوبة فضلية يتولد منها ريح غليظ في العروق والشهوة سببها كثرة المني
او حدته فيتشوق الطبيعة الى دفعها وكثرة ريح نفخ الذكر فيكون الشبق كما يعرض لاصحاب المراقيا او نظر الى مستحسن او تخيله
الثدي مركب من عروق وشرايين وعصب وحشو ما بينها لحم نوع من اللحم غددي اسفنجي طبيعي طبخ اللبن خلقه ليكون محللا و
مولد اللبن ومنه الشرايين والعروق تنقسم في الثدي الى اقسام دقاق ويستدير ويلتف التفافا كثيرا ويحتوي عليها ذلك اللحم
الذي هو مولد للبن فيحيل ما في تجويفها من الدم حتى يصير لبنا لتشبهه به بطبيعته كما يحيل لحم الكبد ما يجذب من المعدة و
الامعاء حتى يصير يتشبه له دما. **الرحم** عضو عصباني نابت من الدماغ عصبي قليل الحس وهو موضع لتولد الولد
وموضوع فيما بين المثانة والمعاء المستقيم قبل والسن الى فم منفذ الفرج لكنه يفضل على المثانة الى ناحية فوق بقدر عرض ست
اصابع ضمت بعضها الى بعض فصاعدا الى احد عشر اصبعا وشكله كالقضيب المقلوب اي عنقه بمنزلة القضيب وهو بمنزلة
كيس الانثيين وهو صغير في الابكار ومن لم تلد اكبر من غيرها ممن هو من المرأة بمنزلة الذكر من الرجل الا انه مجوف مقلوب وطول عنقه
المعتدل ما بين ستة اصابع الى احد عشر اصبعا وهو يقصر ويطول باستعمال الجماع وتركه وهو مربوط برباطات سلسة منها
بخرز الظهر وبجانب السرة والمثانة ليحفظ على وضعه وانما جعلت رباطاته سلسة لانه قد يحتاج ان يمتد اشد امتداد كثيرا
كما عند الولادة وهو في نفسه عصبي يمكن ان يمتد ويتسع عند الحاجة الى ذلك كما عند الحمل وينضم ويتقلص عند الاستغناء عن
التمدد كما عند الوضع وله بطنان ينتهيان الى فم واحد اذا لحق احدهما آفة كان الآخر وافيا بما هو المطلوب وله زائدتان
يسميان قرني الرحم وخلفه ما تلي الزائدتين بيضتا المرأة وهما اصغر من بيضتي الرجل واشد تفرطحا وينصب منهما
مني المرأة الى تجويف الرحم ولكل منهما غشاء على انفراده وهما موضوعان على جانبي الفرج واوعية المني كما في الرجال وتجويف
الرحم ينتهي عند تمام النمو كالتدين وهو في الناس ذو تجاويف كثيرة ويتجاوزه بعده حلق لا نداء
وهو ذو طبقتين الباطنة اشبه بجوهر العروق وفيها فوهات عروق كثيرة وتسمى نقر الرحم وبها يتصل اغشية الجنين ومنها
يسيل الطمث ومنها يغتذي الجنين والجنين يحيط به اغشية ثلثة احدها المشيمة وهو الغشاء المحيط والثاني الذي ينصب اليه بول
الجنين والثالث الذي يتخلص للعرق ولم يحتج الى وعاء اخر لفضل البراز اذ كان ما يتغذى به رقيقا لا فضل له ولا ثفل

اوعرق فاقرب الاغشية منه الغشاء الثالث وهو ارقها لئلا يولم الجنين ويلي هذا الخارج الغشاء الثاني ويتصل اليه الغشاء منصب
للبول يسمى من الاحليل الى مجرى لا يحلل ضيق والمشيمة ذات صفاقين رقيقين منسوج فيها شبهها عروق فيها المادة يتصل بها الى
عروق وتسوقها الى عرق والطبقة الظاهرة اقرب الى العصب وكلما الطمث يتقبض وينبسط ورقبته عضلية اللحم وهو لحم
ممزوج بالغضروف فهو اصلب من سائر اللحوم وفيه مجرى محاذي لفم الرحم الخارج منه يسلك المني ويخرج الطمث ويلد الجنين ويكون في
حال الحمل في غاية الضيق حتى لا يدخله الميل وعند الولادة يتسع فان الجنين اذا تم خلقه وكاد لم يكشف بحجبه من مقدم الكلمة و
النسيم وهرب عن الضيق وقلة الغذاء فيتحرك حركات ضعيفة قوية ويهتك اربطة الرحم ويكون الولادة ومجرى البول في موضع
آخر وهو اقرب الى فم الرحم مما يلي عانته وقبل الانقباض يكون في رقبة الرحم اغشية منتسجة من عروق ورباطات رقيقة
تنهتك عند الانقباض ويسيل ما فيها من الدم وشعب عروق الثدي متصلة بالرحم تترشح منها الفضلة التي هي الحيض
وخامسها الارواح اي خامس الامور الطبيعية الارواح الروح جسم لطيف بخاري يتولد من الدم الوارد على القلب في
البطن الايسر منه وفائدة وجوده في البدن ان يكون حاملا للقوى حتى يتصل ويجول في البدن بتوسطه لان القوى لكونها
من الاعراض لا تنتقل بدون المحال ولذلك صار اصنافها كاصنافها فان الروح اذا تولد في القلب يسمى روحا حيوانيا لكونه
حاملا للقوة الحيوانية وينفذ في الشرايين الى الاعضاء فيفيد بها الحيوة وجزء صالح من هذا الروح يصعد الى الدماغ فيفرغ الى
مزاج آخر يصير به روحا نفسانيا اي روحا صالحا لان يكون مركبا للقوى النفسانية فيصدر افعالها عنه وجزء آخر يكثر في
المعدل من هذا الروح اي الحيواني يصير الى جانب الكبد فيفرغ تغيرا يصير به روحا طبيعيا اي روحا مستعدا لقبول القوى
الطبيعية فيصدر افعالها عنه **وسادسها القوى** لما وجد افعال تصدر من البدن بعضها ارادي كالقيام والقعود وبعضها
غير ارادي كحركة القلب للترويح وتوليد الكبد للدم فلا محالة ان في كل عضو معنى هو الذي يقوم بذلك الفعل وهو المعنى بالقوة فالقوة
مبدأ في الجسم الحيواني بها يمكن ان يصدر افعاله بالذات وهي ثلثة اجناس احدها القوى الطبيعية فمنها متصرفة لاجل الشخص اما الغاذية
وهي الغاذية المحيلة للغذاء الى مشابهة المغتذي في المزاج والقوام واللون بل في الجوهر ليخلف بذلك بدل ما يتحلل او لزيادته في اقطاره الثلثة
التي هي الطول والعرض والعمق على نسبة ومقوله بعضها طبيعية تبلغ تمام النشو وبقولنا على نسبة ومقوله بعضها طبيعية خرج
عنها زيادة السمن والورم وهي النامية ومنها متصرفة لاجل النوع وهي قوتان احدهما المولدة التي تفصل جوهر المني من امشاج رطوبات
البدن وهي كل جزء منه لعضو مخصوص اي هذه القوة تولد المني في الذكر والانثى بان تتصرف في الاخلاط الى ان تستعد لقبول صورة
الاعضاء وثانيتهما المصورة التي تشكل كل جزء الشكل الذي يقتضيه نوع الشيء الذي انفصل عنه المني من التخطيط والتجويف والتخوين
والملاسة واوضاع الاعضاء بعضها الى بعض وشاركها بالعروق والاعصاب والشرايين او الشكل الذي يعارضه ليدخل البغل
الذي شكله قريب من شكل الفرس والحمار وهذه القوة تصاحب المني ويكون معه في الرحم حتى تتصور والغاذية تخدمها قوى اربع
الجاذبة للغذاء والماسكة له مدة طبخه الهاضمة والهاضمة التي تحيل المجذوب الى قوام مهيأ لقبول صورة العضو والدافعة للفضل
وهذه القوى تخدمها الكيفيات الاربع اما استخدام هذه القوى الاربع الحرارة فلان افعالها منوطة بالحركة والحرارة يعينها اما الجاذبة
والهاضمة والدافعة فظاهر لان افعالها بالحركة لان الجذب حركة مكانية وكذلك الدفع والهضم يحصل بالتفريق والتمريخ والحرارة المنضجة
واما الى الماسكة فيحتاج الى حركة فلان الاشتمال ليلتف على الذي يجذبه الجاذبة لا يحصل الا بالحركة والاحتياج منها الى البرودة فالا الماسكة
والدافعة اما الماسكة فلان تحسن البرودة الليف على ما هو للاشتمال ولا مساك واما الدافعة فلان البرودة تمنع من تحلل الريح المعينة للدفع

وهذا كان في البول فان دافع المثانة يستعين في دفعها بالريح المنزرقة معه لمعونتها البحري فينفتح ولانها بجمع اللسف العريض وتكثيفه فيكون اقوى على الدفع والاحتياج منها الى السوسة الا الجاذبة والدافع لان في السوسة تمكنا من الاعتماد الذي لا بد منه في حركة الروح الحامل للقوة الجاذبة والدافعة نحو فعلها باندفاع قوي بخلاف الاسترخاء الرطوبي والا الماسكة لانها محتاجة الى قبض وجوف لتشتمل الثقل وتستمسكها والاحتياج منها الى الرطوبة الا الهاضمة لان الرطوبة تعين فعلها الذي هو الاحالة والطبخ والتفريق والغاذية تخدم النامية لان النمو لا يحصل الا بان تورد الغاذية غذاء ازيد على ما يتحلل وبها يحوما ان المولدة اما ان الغاذية خادمة للمولدة فلانها تورد على البدن غذاء يفرع بعضه ليستعد به لتولد المني والولد لكن لا يكون المني ولا تحدث شهوة النكاح الا بعد عظم الاعضاء وتوسع مجاريها والثانية القوى النفسانية فمنها محركة اما باعثة على الحركة وهي الشوقية وتسمى الشهوانية ان كانت لجلب الملائم والغضبية ان كانت لدفع المنافي واما فاعلة لها بان يشنج العضل فيجذب الوتر الذي في اطراف العضل المتصل بالعضو المتحرك فينقبض العضو او يرخي العضل فيمتد الوتر فينبسط العضو ومن لطف الحكمة ان الجبل الذي يريد ان يحرك عضوا منه وهو لا يعلم اي عضل يجب ان يحركه لاستعماله في عضو بدنه الا ذلك العضل بعينه فتبارك الله احسن الخالقين ومنها مدركة اما في الظاهر وهي قوى خمس قوة البصر وموضعها عند التقاطع الصليبي في العصبتين الآتيتين الى العينين من شانها ادراك الالوان والضوء والاشكال والمقادير والحركات وقوة السمع وموضعها العصب المفروش على الصماخ من شانها ادراك الاصوات وقوة الشم وموضعها الزائدتان من الدماغ الشبيهتان بحلمتي الثدي من شانها ادراك الرائحة المنصبغ الهواء المستنشق المتكيف بها وقوة الذوق وموضعها العصب المفروش على اللسان من شانها ادراك الطعوم بتكيف الرطوبة اللعابية التي في الفم بها وقوة اللمس وموضعها الجلد واكثر اللحم من شانها ادراك الملموسات من حرها وبردها ورطوبتها ويبوستها وخشونتها وصلابتها وملاستها ولينها وخفتها وثقلها واما في الباطن فمنها مدركة للصور المحسوسة بالادراك الظاهر عند حضور المحسوسات وحال غيبتها وهي الحس المشترك المدرك لما يدركه الحواس الخمس الظاهرة وموضعه مقدم البطن المقدم من الدماغ وخزانته الخيال الذي يجمع صور المحسوسات بعد غيبتها عن الحواس الظاهرة فيحفظ تلك الصور وموضعه موخر البطن المقدم ومنها مدركة للمعاني الجزئية التي ليست بمحسوسة القائمة بتلك الصور المحسوسة كصداقة زيد وعداوة عمرو وهي الوهم وموضعها البطن الاوسط وخزانته الحافظة وموضعها البطن الموخر ومنها متصرفة وهي القوة التي تحلل الصور وتركبها وتحلل المعاني وتركبها فتارة تفصل الصور عن الصور والمعنى عن المعنى والصور عن المعنى وتارة تركب الصور بها وتارة تركب المعنى وهي ان تستعملها في الامور الكلية تسمى متفكرة وان تستعملها في الامور الجزئية تسمى متخيلة ومحل هذه القوى التجويف الدوائي التي في وسط الدماغ والدليل على اختصاص هذه القوى بهذه المواضع اختلال فعلها بحلول بعض المواضع فان الفساد لو احص بموضع اورث الافة في فعل القوة المختصة بذلك الموضع هذا على راي الفلاسفة واما الاطباء فانهم لما لم يعرفوا الا حدوث الافة في التخيل والفكر والذكر بحدوث الفساد للتجاويف الثلث لم يثبتوا الا هذه القوى الثلث فالحس المشترك والخيال عندهم واحد وموضعها البطن المقدم من الدماغ ولذلك متى طلبنا من التخيل شيئا اطرقنا رؤسنا الى القدم كانه يميل بالارواح النفسانية الى هذا المحل ليقوى تصرف هذه القوة وكذلك المتصرفة والوهم واحد عندهم وموضعها البطن الاوسط ولذلك لو استعملنا الفكر او الوهم اقنارؤسنا على الاستقامة وموضع الحافظ عندهم ايضا البطن الموخر ولذلك صرنا نعلى رؤسنا الى خلف متى رمنا ان نتذكر الشي من غير قصد منا لذلك والثالثة القوة الحيوانية وهي القوة التي

اذا حصلت في الاعضاء هيأتها لقبول الحس والحركة وبالجملة بفعل الحيوة ولا فعال المنسوبة الى الحي فهي مبدا الحركة القلب والشرايين وحركة الجوهر الروحي اللطيف الى الاعضاء والقوى النفسانية لا تحدث في الروح والاعضاء الا بعد حدوث هذه القوة بخلاف القوى الطبيعية فانها توجد في النبات ولذلك تعطل عضو عن القوى النفسانية ولم يتعطل بعد عن هذه القوى فهو حي الا ترى ان العضو المفلوج الخدر والعضو المفلوج فاقد للكمال لقوة الحس والحركة وهو مع ذلك حي والا لفسد وعفن فاذن فيه قوة تحفظ حيوته وليس هذه القوة قوة التغذية وغيرها والا لكان النبات مستعدا لقبول الحس والحركة وسايرها الافعال وهي طبيعية ونفسانية وحيوانية يصدر كل واحد منها من قوة مناسبة له فمنها مفردة تتم بقوة واحدة كالجذب والدفع ومنها مركبة تتم بقوتين فصاعدا كالازدراد اي الابتلاع فانه تتم بالقوة الجاذبة التي في المعدة او المري والقوة الدافعة التي في الفم

الركن الثاني في حد الصحة والمرض واجناسه واوقاته

اعلم ان للبدن حالتين الصحة وهي هيئة بدنية توجب بالذات سلامة فعل موضوعها وقولنا بالذات احترازا عن سبب الصحة فانه وان اوجب سلامة الفعل الا انه بواسطة ايجابه الصحة التي هي موجبة بالذات والمرض وهو هيئة بدنية توجب بالذات افة في فعل موضوعها وكل هيئة غير طبيعية يتبع هذه الهيئة يسمى عرضا سواء كان مرضا او لا مثل العطش والاضطراب والصداع في الحميات وعند جالينوس احوال البدن ثلثة الصحة وهي عنده هيئة للبدن تقتضي لذاتها ان يصدر عنه جميع افعاله التي يفعله بها اي الطبيعية والنفسانية والحيوانية في جميع الاوقات سليمة والمرض وهو هيئة للبدن تقتضي لذاتها ان يصدر عنه جميع افعاله التي يفعلها في جميع الاوقات مأوفة وحالة ثالثة لا صحة ولا مرض وهي متوسطة بينهما لا يصدق عليها حد الصحة ولا حد المرض كحال الشيخ والطفل والناقه لان افعالهم لا يكون كلها سليمة ولا كلها سقيمة اما المشايخ فلان قواهم اخذة في الانحطاط وقد استولى على ابدانهم رطوبات غريبة واما الاطفال فلان قواهم بعد ضعيفة وحرارتهم الغريزية مغمورة برطوباتهم واما الناقهون فلضعف قواهم بسبب المرض المتقدم وكحال الاعمى فانه ليس بصحيح لان بعض افعاله مأوف وهو لا يبصر وليس بمريض لان باقي افعاله سليمة وكحال الصحيح المزاج المريض التركيب والصحيح الخلق المريض المزاج وكحال من يمرض شتاء او شيخا ويصح صيفا او شبابا فان قلت هذا يقتضي ان لا يكون في الوجود صحيح ولا مريض لانه ما من شخص الا وهو يمرض في وقت ما ويصح في وقت ما فيكون في الحالة الثالثة قلت ليس كذلك لان الداخل من ذلك في الحالة الثالثة هو الذي يقتضي مزاجه وتركيبه ان يكون في وقت معين مريضا كالشتاء مثلا وصحيحا في وقت معين كالصيف وقد ثبت ذلك بالتكرار والمرض وكل مرض اما مفرد لا يكون تحققه باجتماع امراض يتحد من المجموع مرض واحد كالصداع او مركب يكون بخلافه كالورم فانه يحصل من سوء مزاج مادي وتفرق اتصال وكالسل فانه يحدث عن سوء مزاج وتفرق اتصال لجرم الرية والمفرد اما ان يكون عروضه اولا للاعضاء المفردة او لا يكون عروضه للاعضاء المركبة الا بعد عروضه للاعضاء المفردة وهو مرض سوء المزاج او للاعضاء المركبة وهو مرض التركيب او يمكن لكل واحد منهما وهو مرض تفرق الاتصال ويسمى انحلال الفرد وامراض سوء المزاج هي الثمانية الخارجة عن الاعتدال ويكون ساذجة ومادية والمادية مجاورة ومداخلة مورمة او غير مورمة كما عرفت وامراض التركيب اربعة امراض الخلقة وخلقة الشي هيأته وصورته وهي ايضا اربعة امراض الشكل كالراس المسفط وتسفط الراس هو ان ينقص احد النتوين اما المقدم او الموخر او كلاهما ورياح الافرسة وامراض المجاري اما بان يتسع كالانتشار او يضيق كضيق مجرى النفس او ينسد كانسداد المجرى الذي بين المرارة والكبد

وامراض التجاويف كانسداد تجاويف الانثيين وتضيق المعدة وخلو القلب عن الدم عند الفرح المهلك او امتلا بطون الدماغ في السكتة وامراض سطوح الاعضاء كملاسة المعدة والرحم وخشونة قصبة الرية وامراض المقدار اما بالزيادة العامة كالسمن المفرط او الخاصة كعظم اللسان او بالنقصان العام كالهزال المفرط او الخاص كصغر الحدقة وامراض العدد اما بالزيادة كالاصبع الزائدة او بالنقصان كنقصان اصبع خلقة او لتآكل وامراض الوضع وهو نسبة بعض الاعضاء الى البعض في القرب والبعد كزوال عضو عن موضعه او حركته في حيث يجب سكونه كالرعشة او سكونه حيث يجب حركته كتحجر المفاصل وامتناع حركة العضو الى جاره او عنه او تعسرهما واما امراض تفرق الاتصال فالواقع في الجلد يسمى خدشا ان كان رقيقا غير منبسط وسحجا ان كان منبسطا وفي اللحم جراحة ان قرب عهده وان قاح او تقادم فقرحة وفي العظم والغضروف كسرا وفي العصب والاغشية فسخا والمنتج لفوهات العروق بثقا والقلب لا يحتمل الجراحة و نصحبها الموت اذا نفذت الجراحة الى احد جوفيه ويلحق التسمية المرض في الاغلب اما من جهة التشبيه كداء الاسد و داء الفيل او من محله كذات الجنب وذات الرية او من سببه كما يقال مرض سوداوي او صفراوي او من عرضه كالصرع لان هذا المرض يلزم لصاحبه السقوط وقد يكون من جهة نسبته الى اول من ذكر انه عرض له ذلك كقولهم قرحة طيلانسية منسوبة الى رجل يسمى طيلانس او الى بلد يكثر فيه حدوثه كقولهم القروح البلخية وكل مرض اما شركي يكون حصوله في العضو الذي يكون فيه تبعا لحصول مرض في عضو اخر او اصلي لا يكون كذلك ويختلف حال الشركي باختلاف حال الاصلي و بعدمه الضربة الاصلي والشوكة قد يكون لجوار العضوين كضيق النفس بسبب ورم المري او لكون احدهما طريقا الى الاخر كتورم الحالب لجراحة في الرجل فانه اذا حدث جراحة في الرجل ورامت الطبيعة المدبرة للبدن اصلاحها ارسلت اليه موادا صالحة طلبا لاصلاحها فتمر بالحالب وهو في نفسه رخو قابل للمواد فترم لا محالة او لكون احدهما خادما للاخر كالعصب للدماغ او مبدأ الفعل كالدماغ لفعل الحواس الظاهرة او لكون احدهما على سمت الاخر فيدفع اليه بخاره كتقدم الدماغ على سمت المعدة وعلى سمت الرحم او لكون احدهما مصب للاخر كالابط للقلب والاربية للكبد وخلف الاذنين من الرقبة للدماغ فان الاعضاء القوية تدفع فضولها الى جاراتها الضعيفة وكل مرض اما حاد وهو السريع الحركة الى المنتهى كالامراض الصفراوية الخالصة واما مزمن وهو البطي الحركة الى المنتهى كاكثر الامراض البلغمية والسوداوية والحاد اما حاد في الغاية القصوى وهو الذي لا يتجاوز بحرانه الرابع او حاد دون الغاية القصوى وهو الذي لا يتجاوز بحرانه السابع او حاد بقول مطلق وهو الذي ينتهي اما في الرابع عشر او في السابع عشر او العشرين وما تاخر عن العشرين لا يقال له حاد بل يسمى الحادة المستعمل لانتقالها الى مراتب الامراض المزمنة وليس لها طرف ينتهي اليه بل قد تمتد الى اخر العمر والامراض اما ظاهرة يعرف حسا واما باطنة يسهل الوقوف عليها كوجع المعدة والرية او يعسر الوقوف عليها كآفات الكبد ومجاريه واما غير مدركة الا بالتخمين كالافات العارضة لمجاري البول ومن الامراض ما يكون شفاء من امراض اخرى فانها لكثرة عروقها وقوة نافضها كثيرا ما تشفي من الصرع واوجاع المفاصل والدوالي والجرب والحكة والبثور والتشنج وكذلك الذرب شفاء من الرمد وزلق الامعاء وذات الجنب وكذلك انفتاح افواه عروق المقعدة شفاء من كل مرض سوداوي كالجنون والصرع السوداوي ومن وجع الورك واوجاع الكلى والارحام والجمرة والسرطان والجرب والنقرس والقوابي والبرسام وذات الرية وذات الجنب والاكلة ومن الامراض ما يكون معدية كالجذام والكزاز

والحصبة والجرب والحمى الوبائية والقروح العفنة خصوصا اذا اضاقت المساكن او كان المجاور في ناحية اليه الريح الا حروسل والرمد خصوصا الى من يتامله ومثل النقرس والسل والبرص وقيل الجلوس في بيرحاضن صاحب الباسور مضر ومن هي الامراض المستعمرة من الامراض المعدية وليست منحصرة فيها فان ما كان له كيفية حادة يتحلل منها ويمازج اجسام مستعدة لها قابلة للتاثر فيها بالمجاورة القريبة منها وخصوصا التخلخل منها موجب لها من الامراض ما اوجبته لغيرها والسل يتعدى بما يتحلل من نتن نفس المسلول ولاسيما من يضاجعه او يستنشق الهواء الطالع من رئته وصدره وفيه البخر ايضا كذلك ومن الامراض ما يكون متوارثة في النسل كالبرص والقرع الطبيعي والنقرس والسل والجذام والحصاة ووجع المفاصل وهي ايضا ليست منحصرة فيما ذكر بل كل ما يكون في بدن به آفة الا انه عسر البرو فانها تسري في اولاده وكل عضو هو ضعيف في الآباء يكون ضعيفا في الاولاد غالبا ومنها ما هو مسلم وهو الذي لا عائق عن معالجته كالتبيع كالصداع وحده ومنها ما هو غير مسلم وهو الذي يقترن به عائق لا يرخص في صواب تدبيره مثل الصداع اذا قارنته النزلة فان الصداع يحتاج الى المرخيات والملينات والنزلة تمنع منها وكل مرض متغير اما ان يظهر استزادة وهو وقت التزيد او انتقاصه وهو وقت الانحطاط او لا يظهر شيء منها فان كان قبل التزيد فهو وقت الابتداء وان كان بعده فهو وقت الانتهاء ومثل الاوقات قد يعتبر بحسب المرض من اوله الى آخره ويسمى اوقاتا كلية وقد يعتبر بحسب نوبة نوبة ويسمى اوقاتا جزئية وابتداء المرض العادي هو من حين يحس بعسر الفعل الى ان يبتدي للنضج اثر وما يخفى ومن بعد ذلك هو وقت التزيد الى وقت يظهر علامات النضج ظهورا كاملا وذلك وقت المنتهى وعند ذلك ياخذ المرض في الانحطاط وما استوفى من الامراض المتغيرة جميع الاوقات الاربعة فهو مهلك لانه يقتل اما في الابتداء او التزيد او المنتهى ويتجاوز المنتهى فلا يقتل الا من علة اخرى تحدث على المريض لان زمان الانحطاط ينكسر فيه سورة المرض ويستولي القوى على قمعه وجهلها ولذلك قيل لا تكون الا لحارض والموت

الركن الثالث في الاسباب

السبب ما يكون اولا فيجب عنه حال من احوال بدن الانسان من كونه اولا تقدمه بالزمان او بالذات ليشمل السبب الفاعل والحافظ الذي الحافظ لا يتقدم بالزمان بل بالذات وهو اما بادي ان لم يكن بدنيا اي خلطيا او مزاجيا او تركيبيا كحر الشمس وبرد الهواء والغضب والفرح والسقطة والضربة واما بدني ان كان كذلك فان اوجب الحال بلا واسطة كايجاب العفونة للحمى يسمى واصلا وان اوجبها بواسطة كايجاب الامتلاء للحمى العفنية يسمى سابقا والسبب يفعل فعله اما بالذات كالفلفل يسخن والماء البارد يبرد واما بالعرض كالماء البارد اذا سخن بالتكثيف وسد المسام وحقن الابخرة الحارة والماء الحار اذا برد بالتحليل والسقمونيا اذا برد باستفراغ الخلط الحار المسخن والسبب اما ضروري لا يمكن للانسان التفصي عنه في حيوته واما غير ضروري والاسباب الضرورية ستة احدها الهواء المحيط بابداننا ويضطر اليه لتعديل الروح بالاستنشاق واخراج فضلاته برد النفس فانه وان كان حارا لكنه بالقياس الى مزاج الروح والحرارة الغريزية بارد ويدل على ذلك انا في الصيف اذا حركنا الهواء وجدنا برده وذلك لان الهواء المجاور لابداننا في سكونه مماسا لنا يكتسب من جلدنا حرارة بحيث صار كيفيته ككيفية ابداننا فلا يحس به لان الحس لا يدرك ما هو كل شيء في الكيفية فاذا حركنا الهواء تنحى من الهواء ما كان مماسا لنا ووصل الينا غيره مما لم يكتسب منا الحرارة فنحس ببرده ونستلذه والهواء الجيد الفاضل الحافظ للصحة المحدث لها هو الهواء المعتدل الذي لا يخالطه من الابخرة والادخنة شيء غريب كبخار بطايح واجام وخنادق واراضي نزية ومباقل ردية مثل الكرنب والجرجير والباقلى والثوم والتصل واشجار

سبل الماء

كالخروع والجوز والنبق وكرواح الحديد والاتون وهو مكشوف للسماء غير محفوف من الجدران والسقوف اللهم الا ان يكون
في حال ما يصيب الهوا فساد عام فيكون المكشوف اقبل له من المغموم والمحجوب ولا تخالطه رياح عفنة ويكون
بحيث لا يحتبس عنه الرياح الفاضلة والرياح الشمالية ولا يكون محتبسا في وهدة يسخن مع طلوع الشمس ويبرد مع
غروبها بسرعة ولا محتونا في جدران حديثة العهد بالصهاريج ونحوها لم يجف بعد تماما جدرانها ولا غاصبا على
النفس كانه يقبض على الحلق وتغيراته اما طبيعية وهي التغيرات الفصلية والفصول عند الاطباء غيرها
عند المنجم فان الربيع عند الاطباء هو الزمان الذي لا يحوج في البلاد المعتدلة الى ادفاء يعتد به من البرد والى ترويح
يعتد به من الحر ويكون فيه نشو الاشجار والازهار والثمار والصيف هو جميع الازمنة الحارة والخريف هو زمان ابتداء
تغير لون الورق وابتداء سقوطه الى حصول البرد والشتاء هو جميع الازمنة الباردة فمزاج الربيع معتدل ولئن كان اوائله
مائلا الى البرودة واواخره مائلا الى الحرارة لان الهوا اخذ ينسلخ عن برده العارض له في الشتاء بسبب بعد الشمس
عن المسامتة بالحر الذي ابتدا فيه من اقبال الشمس ولم يرسخ الحر فيتشنف بلل الهواء ايضا ولذلك صار اذا كان وسط
الربيع فذا اعتدال الهواء في الحر والبرد والرطوبة واليبس والصيف حار يابس اما حرارته فلما مته الشمس او قربها
من المسامتة فيسخن الهوا ويتحلل ويلطف ويقرب من طبيعة العنصر الناري واما يبسه فلان الانداء تستمسك فيه
من قبل ان الحر يفني البخارات ولا يدعها تتلبد والتي كانت وقعت من قبل يحلل وينفش لفرط الحر والخريف يوجب
مزاجه من الاعتدال في الحر والبرد لان الحر فيه قد انكسر والبرد لم يستحكم بعد الا ان اعتداله فيه ليس يوجد مستويا
في جميع اوقاته على وتيرة واحدة بل يوجد مختلفا وذلك لان الحر يشتد انتصاف النهار اشد والبرد بالغداة والعشي
لان الهوا قد استعد بحر الصيف لان يلتهب عند ارتفاع الشمس سريعا والبرد بالغداة والعشي يوجد اكثر لبعد الشمس
عن سمت الرؤوس وقبول الهوا للبرد للطافة العارضة له من الحر المتقدم المخلخل ولهذا اذا سخنت الماء وعرضته للانجماد كان
اسرع جمودا من البارد مع ان الابدان لا تحس من برد الربيع ما تحس من برد الخريف لكونها منتقلة من البرد الى الحر مستعدة للبرد
وفي الخريف بالضد واما حاله في الرطوبة واليبس فليست معتدلة بل مائلة الى اليبس اكثر لان فرط الحر في الصيف قد
جفف الهواء والارض ولم يحدث بعد من العلل المرطبة ما يعادل تجفيف العلل المجففة والشتاء بارد رطب لبعد
الشمس عن المسامتة ولكثرة ما يقع من الانداء والامطار والثلوج ويعني بقولنا في هذا الموضع هو ارطب هواء مخالطه
ابخرة كثيرة مائية او استحال بتكثفه الى مشاكلة البخار المائي ونعني بقولنا هواء يابس هواء قد تنفش عنه ما خالطه من
الابخرة المائية او استحال الى مشاكلة النار بالتحلل او خالطته ادخنة ارضية تشاكل الارض في يبسها وكل فصل يحدث
الامراض المناسبة له ويزيل المضادة فالصيف يثير الصفراء ويوجب امراضها كالغب والمحرقة والعطش والكرب
والقي والدرب ويضعف القوى والافعال الطبيعية بسبب افراط التحليل ويقل الدم فيه ويكثر فيه احمر المرار لاسود
بسبب تحلل الرقيق واحتباس الغليظ ويصفر اللون بما يحلل من الدم الذي يحذبه فان الحر جاذب ولذلك
يجذب السراج الدهن ويكثر فيه اوجاع الاذن والرمد والعرق ويكون متوقعا في البحارين والشتاء يورث الزكام
والنزلة والسعال ويكثر فيه البلغم وامراضه كذات الجنب وذات الرئة والبحوحة واوجاع الحلق والجنب والظهر
وآفات العصب والصداع المزمن والفالج واللقوة بل السكتة والصرع ويكون اجواف الابدان وباطن الارض فيه

ان الربيع اسخن مما يكون في الصيف والخريف يكون بالخلاف والخريف يكثر فيه الامراض لتغير الهوا فيه من برد الليل
والغدوات الى حر الظهائر ولعدم الصيف المخلخل للبدن المحلل للقوى المثير للصفراء المحرقة للاخلاط ولكثرة الفاكهة
فيه لكثرة تولد الماسة منها وغلبانها واختلاطها بالاخلاط ويكثر فيه السوداء وامراضها كالجرب المتقشر والقوابي و
السرطانات واوجاع المفاصل والحميات المخلطة والربع وعظم الطحال وتقطير البول وعسره وزلق الامعاء
والسل والاستسقاء والقولنج واختلاف الدم ويكثر فيه تولد الديدان ويقل الدم لمضادة السوداء المزاجه ولقلة
حدوث الهضم فيه فكانه كافل للصيف ببقايا امراضه واجود الخريف الرطب المطير واليابس اردأه والربيع
يتحرك فيه الاخلاط المحتبسة شتاء وتسيل الى الاعضاء الضعيفة فيحدث فيه الخراجات واورام الحلق وتحرك
فيه كل مرض ذي مادة كانت مادته ساكنة في الشتاء وذلك لا لرداءته بل لحره اللطيف فانه اصح الفصول و
انسبها للجيوم والصحة لانه معتدل والطبيعة تقوى بالاعتدال وما يل الى الحرارة التي توافق الحرارة الغريزية التي
بها الحيوة والى الرطوبة التي بها النشو والنماء ويحمر فيه اللون ويكثر اختلاف الدم والرعاف والاورام والدماميل والخوانيق
ويكون دماله وانصداع العروق ونفث الدم والسعال ويتحرك البلغم في المبلغمين فيحدث فيه السكتة والفالج
واوجاع المفاصل واجود السنين سنة يكون ربيعها معتدلا ويقع فيه امطار عدة معتدلة ويكون صيفها حارا بمقدار
العادة للبلد ولا يكون في خريفه حر قوي ولا برد قوي ويقع فيه امطار معتدلة ولا يكون في الشتاء برد شديد خارج
عن الاعتدال ولا امطار كثيرة جدا ولا يكون قليل البرد والمطر ايضا بحيث يعدم ما هو المعتاد منهما والسنة المستمرة
الفصول على كيفية واحدة سنة ردية كثيرة الامراض المناسبة لكيفيتها فان الفصل الواحد يثير المرض اللائق به
بكيف السنة ولذا استعجل الشتاء استعجلت الامراض الشتوية واذا استعجل الصيف استعجلت الامراض الصيفية
واذا طال فصل كثرت امراضه وخصوصا الصيف والخريف وقال ابقراط متى كان في اي وقت من اوقات السنة
في يوم واحد مرة حر ومرة برد فتوقع حدوث امراض خريفية وقال الشيخ اذا ورد ربيع شمالي اي بارد يابس كثير
الرياح الشمالية قليل الجنوبية على شتاء جنوبي اي قليل البرد كثير الرطوبة قليل الرياح الشمالية كثير الجنوبية
ثم تبعه صيف ومد وكثرت الرياح الصبا وحفظ الربيع المواد الى الصيف كثر الموتان في الخريف في الغلمان وكثر
السحج وقروح الامعاء والغب الغير الخالصة الطويلة فان كان الشتاء شديد الرطوبة اسقطت اللواتي تتربص
وضعهن ربيعا بادني سبب وان ولدن اضعفن او اسقمن ويكثر بالناس الرمد واختلاف الدم والنوازل
لكثرتها وخصوصا بالشيوخ وينزل في اعصابهم فربما ماتوا منها فجاة لهجومها على مسالك الروح دفعة ثم كثرتها فان
كان الربيع مطيرا جنوبيا وقد ورد على شتاء شمالي كثرت في الصيف الحميات الحادة والرمد ولين الطبع
واختلاف الدم والكزاز لكن كلام النوازل واندفاع البلغم المجتمع شتاء الى التجاويف الباطنة لما حركه الحر و
خصوصا لاصحاب الامزجة الرطبة مثل النساء والصبيان ويكثر العفن وحمياته فان حدث في صيفه وقت
طلوع الشعرى العبور وهو في عشر من تموز مطر وهبت شمال يرجى خير وتحللت الامراض واضر ما يكون هذا
الفصل انما هو بالنساء والصبيان ومن ينجو منهم يقع الى الربع لاحتراق الاخلاط وتزمدها والى الاستسقاء بعد
الربع بسبب الربع واوجاع الطحال وضعف الكبد لذلك ويقل ضرره بالمشايخ ومن يخاف عليه التبريد واذا
ورد

لان تصدع الى الشتاء وتسهل وتبيح حلوقها وتسل الانها تعرض لها كثيرا ان تنتكم وكذلك اذا ورد صح

على صيف يابس شمالي خريف مطير جنوبي استعدت الابدان على صيف يابس جنوبي خريف مطير شمالي كثر ايضا في الشتاء الصداع ثم النزلة والسعال والبحوحة فان ورد على صيف جنوبي خريف شمالي كثرت فيه امراض العصر الحمى وقد علمتها واذا تطابق الصيف والخريف في كونهما جنوبيين رطبين كثرت الرطوبات فاذا جاء الشتاء جاءت امراض العصر المذكور ولا يبعد ان يؤدي الاحتقان وارتكام المواد لكثرتها وفقدان المنافس الى امراض عفنة ولم يخل الشتاء ان يكون مرضا لمصادفة مواد ردية محتقنة كثيرة واذا كانا معا يابسين شماليين انتفع من يشكو الرطوبة والنساء وغيرهم يعرض لهم رمد يابس ونزلة مزمنة وحميات حادة وما يحولها والشتاء البارد المطير يحدث حرقة البول واذا اشتدت حرارة الصيف ويبوسته حدثت خوانيق قتالة وغير قتالة ومنجرة وغير منجرة تكون داخلا وخارجا وحدث عسر البول وحصبة وجدري وحميقاء سليمات ورمد وفساد دم واحتباس دم طمث وكرب ونفث دم والشتاء اليابس اذا كان ربيعه يابسا فهو ردي والهواء الحار يرخي ويحلل فان لم يفرط حمر اللون لجذبه الدم الى الخارج وان افرط صفر بتحليل لما يحدث ويكثر العرق ويقلل البول ويضعف الهضم ويعطش ويكدر الحواس ويثقل الدماغ وامراضه الخناق والحميات والرمد والمساكن الحارة مسوقة متفلفلة الشعور واذا كثر فيها التحليل حار وعليه الرطوبات اسرع الهرم كما في بعض بلاد الحبشة فان اهلها يهرمون في بلادهم في ثلثين سنة وقلوبهم خائفة لتحلل الروح جدا والمساكن الحارة اهلها البس ابدانا والهواء البارد يشد البدن ويقويه ويجود الهضم ويحسن اللون ويشحم ويكثر البول لاحتقان الرطوبات وقلة تحللها بالعرق وامراضه الزكام والصداع والنزلة والفالج والرعشة فالمساكن الباردة اهلها اقوى واشجع واوفر حرارة غريزية واطول اعمارا فان كانت رطبة كان اهلها لحيمين شحيمين غائري العروق خافي المفاصل غضين بضين والهواء الرطب يلين الجلد ويرطب البدن والمساكن الرطبة اهلها حسني السحنات لين الجلود يسرع اليهم الاسترخاء في رياضتهم ولا يسخن صيفهم شديدا ولا يبرد شتاؤهم شديدا ويكثر فيهم الحميات المزمنة والاسهال ونزف الدم من الحيض والبواسير ويكثر النواسير والقروح والعفن والفالج والصرع والهواء اليابس يهزل البدن ويخفف الجلد والمساكن اليابسة يعرض لاصحابها ان يشتق جلودهم ويسبق اليهم اليبس ويكون صيفهم حارا وشتاؤهم باردا والهواء الكدر والغليظ يوحش النفس ويثور الاخلاط لما يحدث في المجاري الضيقة من السدد بسبب غلظه فلا ينفذ فيها الاخلاط النفوذ التام فتحتقن وتثور اي تحصل لها حالة كالغليان والهواء الكدر غير الهواء الغليظ فان الهواء الغليظ هو المتشابه في غلظه جميعه والكدر هو هواء مخالط باجسام غليظة وقد يحمل الكون قبل ظهور الكواكب الصغار وقبل لمعان ما يلمع من الكواكب كالمرتعش وسببها الغيوم والادخنة وقبل الرياح الفاضلة التي يكتسب منها ما يخالطها من بخار وادخنة وهواء الدور انقل من هواء الصحراء واما غير طبيعيه اما غير مضاد للطبيع وتكون اما من اسباب سماوية كالاحداث وضع فلكي يقتضي الحر او البرد او رطوبة الجو او يبسه على ما علم في علم احكام النجوم ولذلك يوجد سنة احر او ابرد من سنة اكثر او اقل انداء من سنة او ارضية اما لاجل نسبتها الى جهات العالم فان ريح الشمال وهي التي تهب من شمال المستقبل للمشرق باردة يابسة اما بردها فلانها تهب من جانب القطب الشمالي وهي تمر من الناحية التي يلي المعمورة اكثر بردا لان الشمس لا تسامتها اصلا بل لا تقرب من مسامتتها ايضا ولان الثلوج والمياه الجامدة تكثر في تلك البقاع والريح تجتاز بها فتزداد بذلك بردا واما يبسها فلان هذه النواحي قليلة البحار كثيرة الجبال والبراري فيكتسب الريح باجتيازها بها يبسا ولانها لا تستصحب معها ابخرة كثيرة لان الابخرة في هذه النواحي تقل لقلة الماكن

اي الرطو

اي الرطوبة وضعف الفاعل اي الحرارة وتصلب الابدان وتقويها وتخفف الراس وهي اصح الرياح وادفعها للعفن غير انها تهيج السعال الذي يكون في الرية والحلق والنزلة والزكام وتعقل البطن وتدر البول وتحدث فيه قشعريرة ووجع الاضلاع والصدر والحلق ولذعا في العين وريح الجنوب وهي التي تهب من يمين المستقبل للمشرق حارة رطبة اما حرارتها فلانها تهب من جانب خط الاستواء والحر يوجد مفرطا في هذه البقاع وتجتاز فيه ببراري محترقة واما رطوبتها فلان هذا الجانب لما كثرت البحار صعدت منها ابخرة رطبة تستصحبها الرياح منها الينا وهي ترخي الجسد وتكدر الحواس والراس وتهيج الصداع والرمد ونوائب الصرع والحميات العفنة غير انها لا تخشن الحلق والرية والصدر وهو اجلب الرياح للامراض واقبلها للعفن لا سيما اذا كثر هبوبها في الصيف واواخر الربيع واما الصبا وهو ريح المشرق والدبور وهو ريح المغرب فيجب وضعهما من الشمال والجنوب فيجب ان يكونا معتدلين وهما كذلك غير ان الصبا اميل الى الحرارة واليبس اما الحرارة فلانها تتحرك في وقت اقبال الشمس من ناحية المشرق فلا تزال تلطفها وتسخنها بحرها وضيائها وتحركها الصبا والنسيم الذي يدعى الريح السحرية وهي الموصوفة بالطيب والتذاذ الانسان بها اذا استنشقه فيطيب النوم عليها هي هذه الريح وذلك ان الشمس اذا اخذت تقبل من ناحية المشرق نال هذه الريح من حرها وضيائها فتنبسط وتتبدد وتحتاج الى مكان واسع فيحدث بذلك النسيم السحري ومن قبل هذا تهب هذه الريح بالاسحار من الغدوات من النهار واما اليبس فلان شمال المشرق اقل بخارا واما الدبور فهو اميل الى البرد والرطوبة اما البرد فلانها تهب علينا تخالف حركة الشمس اليها فلا تؤثر فيها بالتسخين والتلطيف كثيرا وذلك انها تهب مدبرة عنها وعنا فلا تسخنها بتسخين الصبا ولذلك تهب في اواخر النهار تبلغ الى المواضع التي تهب منها ولذلك تسكن سريعا وقلما تهب بالليل واما ميلها الى الرطوبة فلان شمال المغرب اكثر بخارا من شمال المشرق وايضا فان الجانب الشرقي يغلب فيه اليبس والجانب الغربي يغلب فيه الماء والرياح المجاورة بالماء ابرد من المجاورة بالارض لان الاولى يخالطها بخارات مائية كثيرة والاخرى يخالطها بخارات ارضية ويندرج في هذا القسم تغيراته التي تكون من اختلاف عروض المساكن وهي مقادير ابعادها عن خط الاستواء وقد عرفنا لك ذلك في بيان امزجة الاقاليم او لمجاورة المساكن البحار فانها ترطب الهواء وذلك لكثرة ما يتبخر منها من الاجزاء المائية ولذلك صارت الاماكن المجاورة للبحار كثيرة الامطار وسحنات اهلها ابهى والدن وشعورهم انبسط واكثر تشعثا فان فضل مياه البحار في الاكثر مالحة والحكمة في ملوحتها ان يكون ابعد عن الاجون وقبول العفن فلا يحدث وباء عام والماء المالح مجفف ويكف ترطيب مجاورة البحار الهواء لان المنفصل عن ماء البحر بالتبخر انما هو الالطف فالالطف ولا شك ان الاجزاء العذبة الطف مما فيه الملح والقابل للتبخر لا الاجزاء المالحة فانها لثقلها وغلظها اقل قبولا للتبخر ولذلك كان ماء المطر الواقع في النواحي المذكورة عذبا وانما كانت الاجزاء المالحة ثقيلة غليظة لان سبب الملوحة هو اختلاط الاجزاء الارضية المحترقة المرة الطعم بالاجزاء العذبة المائية ويجب ان يعلم ان مجاورة البحار كما توجب زيادة ترطيب الجو توجب ايضا غلظ الهواء لكثرة تلك الابخرة وتراكمها فتكون المساكن البحرية معتدلة في حرها لعصيانها هوائه لغلظه عن المؤثر المسخن والمؤثر المبرد وما يكون منها في وسط البحر اجود مما يكون على شط لبعده عن العفن بخلاف الكائن على الشط فانه يندفع اليها اوساخ المدن واقذار الحيوانات وايضا فان الماء الذي يعرض للشط قليل المقدار ساكن وما هو كذلك فهو قابل للعفن الارضي اشد مما هو ليس كذلك فان كان البحار في الجهة التي تلي الشمال كان ذلك معينا على تبريد ما يترقرق ريح الشمال على وجه الماء الذي هو بطبعه بارد وان كانت مما يلي الجنوب اوجب زيادة في غلظ الجنوب وخصوصا ان لم يجد منفذا

لئام جبل في الوجه واذا كانت في ناحية المشرق تكون معدلاً لحلول الصبا وبسبب واذا كانت في ناحية المغرب تكون زايدا
في ترويح الدبور ورطوبته ومتى كان الناحية المقابلة للبحر من المسكن مكشوفة ولم يعارض بالجبال كان الهوا اسلم من العفونة
ومتى كانت منقشة بالجبل كان الهوا مستعدا للعفن في نفسه ويعفن الاخلاط لان الرياح يطرد ابخرة البحر الى تلك الجهة فينكبس
عند الجبل ولا يجد منفذا فيجتمع فيصير سببا للانداء والعفونات سيما اذا كانت البقعة حارة المزاج او كانت في وهدة او كان
الانسب لها من جانب الشمال والبحر جانب الجنوب فان كان صحريا كان ضرره اقل منه اذا كان طينيا رخوا واذا كان المسكن
مجاور المياه قليلة بطيحة او اجمية فان كانت موضوعة من جهة الريح لا تاتيه الى المسكن فهو ردي وبي قابل للعفن والذي كان
تقابلها جبل كان اكد لذلك واعون على حدوثه وان لم يكن كذلك كان دون ذلك في الرداءة او لمجاورتها الجبال فالجبل الشمالي
ينبغي لمنعه ريح الشمال البارد وجلبه ريح الجنوب الحار ولعكسه شعاع الشمس على المسكن والجنوبي بالعكس والمغربي خير من
المشرقي لستر المشرقة الشمس بعد مستقل اهل المسكن من برد الليل دفعه الى شمس قوية ولمنعه ريح المشرق وهي خير من
المغربية لما عرفت وان فارسنا الاعتدال فاصح المساكن من جهة الجبال وسترها ولا انكشاف عنها ان تكون مكشوفة للمشرق و
الشمال مستورة نحو المغرب الجنوب او للاختلاف وضاعها في الارتفاع والانخفاض فالمسكن متى كان ارفع وضعا مثل انجاد
الارض ورؤس الجبال ومواضع القلال كان ابرد ومتى كان اخفض وضعا كالذي يكون في وهدات الارض او يكتنفه
جبال كالمغارات او المواضع المستورة عن الرياح او البيوت كان اسخن والسبب في ذلك ان الحر يتوفر على البقاع من جهة اصطحابها
الشمس والعفوى لا الحر التي يتحصل من الارض ولا الاحر التي ترتفع من البيرانين والانفاس الحيوانات فالمساكن المرتفعة توجد
هوائها مخترقا للرياح فينكشف عنها الابخرة ولا ينعكس والهواء الذي قد حمي بشعاع الشمس فان شعاعها اجتماعه وتراكمه
في المواضع المنخفضة والغائرة اكثر واشد مما كان في المواضع المرتفعة فانه تتلاشى وتتفرق هناك ولذلك تسخن الاوائل الهواء
في موقع شعاع الشمس منكوسة اقل وابطا ما لم يوضع منكوسة فيه الهوا في المواضع المرتفعة ويصفو من الكدرات و
الشوائب ولذلك يكون اهلها اصحاء اقويا اجلادا طويلي الاعمار واما الاغوار فيسخن الهواء الذي يرحم بالشمس ولا يتوفر الحار
فيها فيسخن الهواء دفعا وبقي بها مها انفاعرا ترده ويزداد رداءة لئن كانت راكدة او بطيحية او سبخية ولذلك يكون اهلها
داتما في امراض مختلفة والمواضع المستوية الوضع اعدل واصح من غيرها والاختلاف طبيعة تربتها فان المساكن الحجرية
فيشتد فيها الحر في الصيف والبرد في الشتاء ويكون ابدان ساكنها صلبة متمججة قوية النمو بارزة المفاصل ويوجد
لهم ضربات من سوء الخلق والتكبر والذكاء في الاعمال والنجدة في الحروب والمساكن الكبريتية كحفة وسخ وكذلك الزفتية
والسبخية والبرتية والرصليه اخف وانسف والحمائة والنزية وهي التي ينبع منها مياه قليلة في مواضع متعددة كثيرة ولا
يجري ترطب وتعفن واما المساكن السهلة الجرد الطينية فارطب والين وانها لا يتغير الهوا الى نوع ردي بل يصلح ويزيل
عنه ما يشوبه من الكيفيات الرديئة ولذلك قد يحلو الماء المالح بالمرور عليها والجبلية يصلب الابدان وحال اهلها كحال اهل
المساكن الحجرية فخير المسكن ما يكون في موضع صالح التربة مرتفع معرض للرياح الصحيحة ابارده وا سعا منفسح الاضفا
مدا خلا مخروق المنافس ويكون كواه مرتفعة وابوابه شرقية شمالية واسعة وسقوفه عالية وتمكن الرياح المشرقية و
الشمالية من مداخل الابنية والشمس من الوصول الى كل موضع فيه فانها هي المصلحة للهوا ويكون مجاور المياه العذبة الكريمة
اي الصافية الخفيفة الجارية الغمرة النظيفة التي تبرد شتاء وتسخن صيفا والمبيت في ضوء القمر يردي ينفث الدم ولا سهال

ويحسن اللون ويذبل البدن ويصدع ويهيج الرطوبات الفضلية ويعفنها ويهيج المبلغمين واصحاب الزكام والنزلات واما
مضادة للطبيعة وهي اما الاستحالة جوهرية الى الرداءة والفساد بان يصير جوهره غير صالح لما اوجد له من اصلاح جوهر الروح
ودفع ابخرته وتعديل الابدان وغير ذلك مما عرفته وهذا هو الوباء وهو تعفن يعرض للجسم المبثوث في الجو الممتزج من الهواء
الحقيقي والبخار والدخان وذلك يتعفن كما يتعفن الماء المستنقع الاجن ومن تعفنه يتعفن الارواح ثم يعفن الاخلاط سوسطها
وخصوصا ما كان في حوالي القلب لانه اقرب وصول اليه ثم يسري منه الى غيره والتعفن استحالة الجسم ذي الرطوبة الحار
الى كيفية مخالفة للطبيعة من غير انتقاله الى نوع اخر والاستعداد لكيفية الى حد غير محتمل كما اذا اشتد حرارته او برودته
بحيث تفسد الزرع والنسل **وثانيها** ما يوكل ويشرب وهو ان كان موثرا في البدن بكيفيته فقط بان يسخن البدن
او يبرده او يرطبه او ييبسه ولا يصلح ان يحصل منه خلط مستعد لان ينقض على صورة عضوية بل يوثر ذلك الكاثر
بجوهره وحقيقته باقية كالفلفل والنيلوفر فهو الدواء الصرف وان كان موثرا بصورته النوعية فهو ذو الخاصية الموافق
كالترياق فانه يحفظ الصحة والقوى في المزاج الحار مع ان مزاجه حار او ذو الخاصية المخالفة كسم الافاعي فانه
يفعل الافساد والاحراق اكثر من ان ربع ان النار احر منه لبساطتها فهذا الفعل له من غير الكيفية والمادة بل من
جنس خاصته ذلك النوع كالمغناطيس في جذب الحديد والكهربا في جذب التبن وان كان موثرا بمادته وكيفيته
فهو الغذاء الدوائي او الدواء الغذائي على تقدم الاغلب كالخس والثوم والتفاح فان في امثالها اجزاء غذائية تكون
منها خلط يقبل صورة عضو ويصير بدل ما يتحلل واجزاء دوائية تبقى على صورتها النوعية وفيها كيفية مشابهة لها
موثرة في البدن فان الدم المتولد من الخس مثلا في اجزاء صغيرة حتى لم يستحل بعد عن صورتها ويكون
كيفيتها بعد باقية موثرة في البدن وان كان موثرا بكيفيته وصورته فهو الدواء الذي له خاصية كالسقمونيا فانه
يسخن بحرارته ويسهل الصفراء بالخاصية وان كان موثرا بمادته وصورته فهو الغذاء الذي له خاصية كصفرة البيض
النيمبرشت فانه بمادته يصير بدل ما يتحلل بخاصيته يقوي القلب لئن كان موثرا بكيفيته ومادته وصورته النوعية
فهو الغذاء الدوائي الذي له خاصية مثل لحم الجدي مع الثوم فانه ترياق للسموم ويحصل منه دم مستعد للصورة
العضوية ويسخن البدن والغذاء قد يكون غليظا وهو الذي يتولد منه دم ثخين كلحم البقر ولطيفا وهو الذي
يتولد منه دم رقيق كلحم الفروج ومتوسطا بينهما بان يكون الدم المتولد منه بين الثخن والرقة كلحم الحولي
من الضان وكل واحد منها قد يكون صالح الكيموس وقد يكون فاسده وقد يكون كثير التغذية بان يستحيل
اكثر اجزائه الى الدم الجيد وقد يكون قليلها بان لا يكون كذلك ومثال اللطيف الكثير الغذاء الصالح الكيموس
الشراب الجيد ومح البيض ومثال اللطيف القليل الغذاء الحسن الكيموس الجلاب والخس ومثال الغليظ الكثير
الغذاء الصالح الكيموس البيض المسلوق ومثال الغليظ الكثير الغذاء الردي الكيموس لحم البقر ولحم البط ومثال
اللطيف الكثير الغذاء الفاسد الكيموس الرئة ومثال الغليظ القليل الغذاء الردي الكيموس القديد ومثال المعتدل
الكثير الغذاء الحسن الكيموس اللحم الحولي من الضان والخبز النقي والمعتدل الكثير الغذاء الفاسد الكيموس مثل
الكرنب فان جوهره ليس لطيفا كالماء اللحم ولا غليظا كلحم البقر والمعتدل القليل الغذاء الحسن الكيموس اللفت و
المعتدل القليل الغذاء الفاسد الكيموس الجوز والماء لا يغذو لبساطته لان الغذاء يجب ان يكون شبيها بالمغتذي

والمغتذي جسم مركب فالغاذي يجب ان يكون مركبا وانما يستعمل لتسكين العطش وتعديل حرارة البدن و
ترقيق الغذاء وطبخه وبترقيقه ينفذ في المجاري الضيقة ويسهل خروج فضوله برازا وبولا وعرقا ويمنع افراط
حرارته ببرده. لكن يجب ان يعلم ان الماء وان لم يغذ بانفراده، فانه يمكن فانه يمكن ان يغذو اذا خالط شيئا من
الاطعمة ولولا ذلك لكان الغذاء الذي في مرقة اللحم هو بما فيها من الاجزاء اللحمية فقط وليس كذلك فانا لو غذونا انسانا
بالقدر الذي يكون في المرقة من اللحم لم يحصل له من التغذي والقوة ما يحصل له بتلك المرقة ولان الاغذية اليابسة
والصلبة مثل الارز والحنطة اذا اصلحت بالماء يحصل من المطبوخ دم صالح لا يحصل شيئا من غيره وكذلك الهواء لا ينفرد
الروح بانفراده لكن اذا خالط دم القلب وامتزج به صار من المجموع جسم يمكن ان يغذو الارواح وثالثها
الحركة والسكون البدنيان الحركة السريعة القوية القليلة تسخن اكثر مما تحلل لان التحليل يحتاج في الى زمان
ترقق فيه قوام المادة، وتبخر والبطيئة الكثيرة الضعيفة بالعكس وافراط الحركة مبرد مجفف لانه يلزمه تحلل
الرطوبة الغريزية الحامل للحرارة الغريزية وافراط السكون مبرد مرطب لانه يلزمه كثرة الفضلات وفقدان تحللها
وانغمار الحرارة الغريزية فيها وانطفاؤها بها و يقدران استعمال الحرارة بالحركة والسكون معاونون على السمن
والحركة على الانحلال ورابعها الحركة والسكون النفسانيان والحركة النفسية يلزمها حركة الروح اما الى
خارج دفعة كما عند الغضب او قليلا قليلا كما عند الفرح او الى داخل او خارج كما عند الخجل ويلزم ذلك تسخينه ما تحركت
اليه وتبريد ما تحركت عنه لان الارواح لكونها لطيفة حارة سهلة التحلل لا تسمح الطبيعة بتحريكها الى جهة الا
اذا كان معها ما يمد ما يتحلل كل ما يتحلل منها بالحركة وذلك هو الجسم الذي من شانه ان يغذوها وذلك هو الدم
الصالح الشبيه بجوهرها ولا شك ان ذلك اذا اجتمع مع الروح في جهة ما يكون الحركة اليها كانت اسخن واذا
نقص في جهة بسبب كون الحركة عنها كانت ابرد والمفرط من ذلك قاتل اما اذا كان الى خارج فلبرد الباطن و
الاعضاء الرئيسة واما اذا كان الى داخل فلاحتقان الروح والحرارة وافراط السكون يبرد ويبلد ولا يستعمل
الدماغ لعدم التحلل الواجب بالحركة المعتدلة التي تحفظ الصحة وتزيل الفضلات الموجبة للمرض خامسها النوم
واليقظة النوم عبارة عن رجوع الحرارة الغريزية الى الباطن طلبا لانضاج الغذاء او للاستراحة بسببها الروح
النفساني واليقظة عبارة عن انصباب الروح النفساني الى آلات الحس والحركة الظاهرة ونسبتهما اليها فالنوم شبيه
بالسكون واليقظة بالحركة وذلك لان السكون يفعل افعالا شبيهة بافعال النوم مثل الراحة من التعب ونضج الغذاء
واليقظة تتبعها حركات الحواس ولان النوم يرطب البدن يعني ان البدن يغتذي فيه اكثر واجود ويقل التحلل فيه
والسكون يرطب البدن بين المعنيين واليقظة يجفف كالحركة للتحلل والنوم يقوي القوى الطبيعية كلها بحقن الحرارة
الغريزية ويرخي القوى النفسانية بترطيب مسالك الروح النفساني وارخائه اياها ويكدر جوهر الروح ويمنع ما يحلل
ويزيل اصناف الاعياء لانضاج المواد والرطوبات المحتبسة في العضل الموجبة للاعياء ويحبس المستفرغات المفرطة
مثل القيء والاسهال والرعاف ويزيل الدم لانه موجب لنضج المواد ويستفرغها الا ما كان منها في ناحية الجلد
لان المواد، اذا كانت قريبة من سطح الجلد كان دفعها الى الخارج في حال النوم ابلغ واقوى من دفعها في حال اليقظة
اذ لم يقترن باليقظة حركة بحللها ونفور الروح فيه الى داخل فيبرد الظاهر ولذلك يحوج الى دثار اكثر وافراط النوم
مرطب بافراطه

فان صادف النوم مادة مستعدة للهضم او النضج احالها الى طبيعة الدم وسخنها فانبث الحرارة في البدن فسخن البدن تسخينا
غريزيا وان صادف اخلاطا حارة مرارية وطال زمانه سخن البدن سخونة غريبة وان صادف خلاء برد بما يحلل
او خلطا عاصيا على الهضم لفجاجته ينشره ويبرده واليقظة تفعل اضداد جميع ذلك واذا افرطت افسدت
مزاج الدماغ الى ضرب من اليبوسة واضعفته واحرقت الاخلاط فاحدثت امراضا حادة واساءت الهضم بتحليل
القوى وجوعت بتحليل الماء والنوم المفرط يحدث ضد ذلك فيحدث بلادة القوى النفسانية وثقل
الدماغ والامراض الباردة وبما يمنع من التحلل ونوم النهار ردي يفسد اللون ويضر الطحال ويسخن
الفم ويزيد في النزلة والامراض الرطوبية خصوصا في الشتاء ويكسل ويضعف الشهوة ويورث الاورام
والحميات ويرخي القوى النفسانية كلها فيبلد الذهن واذا اعتيد فلا يجوز تركه الا بالتدريج
فان العادة طبيعة ثانية والتململ بين النوم والسهر ردي محير للطبيعة مناف للحرارة
الغريزية لافساده الهضم واصعاده البخار الردي الى الراس وسادسها الاستفراغ و
الاحتباس والمعمول منهما بان يستفرغ الفضلات على ما ينبغي ويحتبس الخلط الصالح نافع صالح
حافظ للصحة وافراط الاستفراغ مجفف للبدن مبرد له الا ان يكون المستفرغ بالذات يابسا
كالسوداء فيسخن ويرطب بالعرض وقد يتبعه البثور ايضا لفرط يبس العروق ويتبعها التشنج
والكزاز اليابسان وافراط الاحتباس يلزمه السدد والعفونة وسقوط الشهوة وثقل البدن و
الاسترخاء والتشنج الرطب وما اشبه ذلك واحتقان البخار الوبري ولنسبه الى المادة والصداع
لا وغيره والنفخ ربما وبلا دواعم والبثور واما السبب الغير الضروري فاما غير مضاد للطبيعة
كالادهان في الوصل والتمرغ فيه فانه ينشف الرطوبة الغريزية وينفع الاستسقاء والترهل وكل
ذلك داخل في الجمع في الاستفراغ وكذلك الادهان بالادهان المحللة والتضحي الى الشمس الا ان
وخصوصا بالحركة الشديدة فانه يحلل الفضول بقوة ويعرق وينفش النفخ ويحلل اورام الترهل و
الاستسقاء وينفع الربو ونفث الانتصاب ويحلل الصداع البارد المزمن ويقوي الدماغ البارد
واذا لم يتقدم من يحث بل كان الجلوس بالسهر اوجاع الظهر والوركين واوجاع المفاصل وتنقي الرحم والحوض
للشمس اي بلا تنكشف لها من الثياب اقوى تاثيرا والسكون في الشمس في موضع واحد اشد في احراق
الجلد من الاشتعال منها لان المشتعل ينتقل على الهواء المحيط به الموجب للاحراق فلا يكون المنفعل
الواحد ملاقيا للفاعل واحد ولاجل ذلك الى كثرة رش الماء البارد على الوجه فانه ينفش الحرارة
الغريزية ويقويها وينفع الغشي الحادث عن الكرب الحار ويمنع الخلل الحرارة تتزايد بسبب فرع الماء
البارد اياها الى الباطن فيجتمع الحرارة ويقوي بها ويصرف ولانه لان الاشتواء المستنشق منه يكون
اقوى تبريدا بسبب امتزاجه بكثير الماء خصوصا اذا كان فيه ماء الورد والخل ويقوي القوة
المسترخية من الكرب والاسهال والحميات وربما اصلح الشهوة وانا ربما فكنت انفع اصحاب النوازل و
الصداع البارد من واما مضاد لها كالعرق وقطع السيف وحرق النار واستعمال السموم
وغيرها

ذلك م

تعديد الاسباب الجزئية المسخنات هي الغذاء المعتدل في المقدار فان الكثير المقدار ربما لم ينهضم الانهضام التام فيتولد منه الفضلات المبردة والقليل المقدار لا يحصل منه دم صالح يوجب تسخينا والحركة المعتدلة و يدخل فيها الرياضات المعتدلة والدلك والغمز المعتدلان ووضع المحاجم بغير شرط والغذاء الحار والدواء الحار والحمام المعتدل والصلابة المسخنة وملاقاة المسخنات الغير المفرط مثل الاضمدة والسهر المعتدل والنوم المعتدل على الشرط المذكور والغضب على كل حال والهم اذا لم يفرط واذا افرط برد والعفونة وخاصيتها احداث حرارة غريبة لا غريزية التي يولدها ما يلبسه والتكاثف في ظاهر البدن فانه موجب لاحتقان الحرارة ولا يخرج الحار في داخل البدن والتخلخل في داخل البدن فانه يسخن بسط البخار وربما يسخن البدن ويزيد في جوهر الحرارة الغريزية مثل الخصب البدن الذي يضمه الانسان الى بدنه حتى يلتقي جلدة وتغذيه ولهذا كانت القدماء من يعتريهم ضعف الحرارة الغريزية اما من قبل السن او من قبل الخلقة او لعارض اخر مرضي يعتقون جراء الكلاب يضمونها الى صدورهم طلبا لهذه المنفعة وذلك لانه ليس في ولا الكوانين لا يبس ما هو اطيب واسلم وانفع واسخن من جراء الكلاب ولسنه ان يكون اخبار هولاء الجراء اما لانهم لم يقدروا على الصبيان والصبايا او استقوا الا يكون اكثر كسبهن ضرر نفعه او لم يجدوا مثل حرارة الجراء للانسان **المبردات** كل ما يسخن اذا افرط لفرط تحليله الحار الغريزي والغذاء والدواء الباردان والسكون المفرط وسدة تحلل البدن بسبب الحار الغريزي وسدة التكاثف بحيث يحتقن الحار الغريزي وملاقاة ما يبرد بالفعل او بالقوة والافراط في الاحتباس بالحقن وفي الاستفراغ لانه يفقد مادة الحرارة وسدة سد الاعضاء واذا منها والغم المفرط والفزع المفرط والفرح المفرط واللذة المفرطة والصلابة المبردة والمجاعة المقابلة للعفونة وقلة الغذاء لا لافراط **المرطبات** السكون والدعة والنوم واحتباس ما يستفرغ واستفراغ الخلط المجفف وكثرة الغذاء والغذاء المرطب والدواء المرطب لاسيما الحمام خصوصا على الغذاء وملاقاة ما يبرد لحقنه الرطوبة فلا يكثف وملاقاة ما يسخن تسخينا لطيفا يسيل الرطوبة والفرح المعتدل **المجففات** الحركة والسهر وكثرة الاستفراغ للخلط الرطب والجماع وقلة الاغذية وكونها يابسة والادوية المجففة والحركات النفسانية المفرطة وملاقاة المجففات والاستحمام بالمياه القابضة كالمياه الكبريتية والبرد المجمد بما يحبس العضو عن جذب الغذاء الى نفسه وما يقبض فيحدث فيه تشنج يمنع نفوذ الغذاء وملاقاة ما يؤثر الحرارة حتى لنرى من ذلك كثرة الاستحمام فان لم يكن شيء من الحرارة فان الكثرة يقوم مقام الشدة فهذه اسباب الامزجة المفردة وتركيبها تعرف اسباب المركبة **المفسدات للشكل** فهي ما يكون في الخلقة لخلل في المصورة بان تكون ضعيفة فلا تعطي الاعضاء صورتها الخاصة بها او لعصيان المادة اما لكونها كثيرة المقدار فلا تقوى القوة على التصرف فيها لاعطائها الشكل الموافق او قليلة جدا فلا يمكن للقوة ان تحدث فيها الشكل الواجب او غليظة جدا فلا تسلس ولا تتشكل ولا تنطبع في قبول التخطيط القوة المصورة او رقيقة جدا فلا تطاوع التماسك الذي يصلح لقبول الاعضاء او عند الانفصال من الرحم لرداءة مثل الانفصال بان لا يخرج خروجا طبيعيا وهو ان يخرج الجنين على راسه ووجهه الى السماء ويداه ممدودتان على فخذيه للانزعاج اليه ثقل اطرافه فان الناحية التي فوق السرة اثقل من الناحية التي تحتها ولان القوة الالهية المدبرة للبدن تقلبه طلبا للسلامة حتى لم يعقها عن ذلك عائق

من ضعف

من ضعف او عنف وان ضعف عن الانقلاب خرج على رجليه وهو خطر الا ان يكون يداه ممدودتان على فخذيه ولئن خرج على ركبتيه او يتشكل بما اخر احتبس في الرحم ومات في الاكثر او خرج وقد اصابه خنقه عظيم وعلى الاكثر يكون قد تشكل بعض اعضائه من انفتال وركبه والتواء ركبتيه وانخلاع كتفه وربما تورم الرحم ومنع الجنين من الخروج فيموت الحامل والمحمول معا والجنين قبل حركته الى الخروج قد يكون معتمدا بوجهه على رجليه وبراحتيه على ركبتيه وانفه بين الركبتين والعينان عليهما وقد ضمهما الى قدامه وهو راكب عقبيه ووجهه الى ظهر امه حياء للقلب ومنع النصب او وفق للانقلاب على الترقوما قالوا ان الانثى يكون نصبه وجهها على خلاف منع النصب وانما هذا للذكر او لرداءة اخذ القابلة بان تحمل الطفل الاعلى ما ينبغي وقت تقليبه وتقميطه فيفسد لذلك بعض اعضائه او عند التقميط وهوان الطفل اذا لم يعصب في القماط على ما ينبغي يفسد بعض اعضائه لان اعضاءه لينة ضعيفة او لسوء الحركة قبل وقتها قبل تصلب الاعضاء فيلتوي بعض اعضائه على بعض ويفسد شكلها او لاسباب بادية من ضربة او سقطة او مرضية كالجذام والتشنج **اسباب الوجع** الوجع احساس المنافي بحس اللمس من حيث انه مناف والالم اللمس انه لا يختص بحس اللمس وانما قلنا من حيث انه مناف لانه لو كان مثلا شيء ناعم في الغاية شديد البرد فادركته القوة اللمسية من جهة ما هو ناعم لا من جهة ما هو بارد التذت بذلك ولا يلزم من ذلك ان يوجع وان كان شديد البرد لان القوة لم تدركه من الجهة التي هو بها موجع ولو ادركته من جهة ما هو شديد البرد كان لذلك موجعا ولم يكن ملذا وان كان ناعما لان القوة لم تدركه من الجهة التي هو بها ملذ وجملة اسباب الوجع تنحصر في جنسين جنس تغير المزاج دفعة وهو سوء المزاج المختلف وجنس تفرق الاتصال ونعني بسوء المزاج المختلف ان يكون للاعضاء في جواهرها مزاج متمكن ثم يعرض عليها مزاج مضاد لذلك المزاج حتى يكون اسخن من ذلك او ابرد فتحس القوة الحاسة بورود المنافي فتتالم واما سوء المزاج المتفق فهو الا يولم البتة ولا يحس به مثل ان يكون المزاج الردي قد تمكن من جوهر الاعضاء وابطل المزاج الاصلي وصار كانه المزاج الاصلي وهذا لا يوجع لانه لا يحس لان الحاس يجب ان ينفعل عن المحسوس والشيء لا ينفعل عن الحالة المتمكنة التي لا تعرض عن حالة فيه بل انما ينفعل عن الضد الوارد المغير اياه الى غير ما هو عليه ولهذا لا يحس صاحب حمى الدق من الالتهاب ما يحس به صاحب حمى الغب مع ان حرارة الدق اشد كثيرا من حرارة الغب لان حرارة الدق مستحكمة مستقرة في جوهر الاعضاء الاصلية وحرارة الغب واردة من مجاور وهو خلط على اعضاء محفوظ فيها مزاجها الطبيعي بعد بحيث اذا نحي عنها الخلط بقي العضو منها على مزاجه ولم تثبت فيه الحرارة وسوء المزاج المتفق انما يتمكن من العضو بتدريج وقد يوجد في حال الصحة مثال يقرب هذا الى الفهم وهو ان المغافص بالاستحمام شتاء اذا استحم بالماء الحار ربما تالم عرض له منه اشمئزاز وتاذي لان كيفية بدنه بعيدة عن مضادة اياه ثم يالفه فيستلذه ثم اذا اقعد ساعة في الحمام فربما اتفق ان يصير بدنه اسخن من ذلك الماء فاذا عوفص بصب الماء الاول يعني عليه استشعر منه على انه يستبرده ويجب ان يعلم ان سبب الوجع وان كان هو سوء المزاج المختلف فليس كل سوء مزاج مختلف هو لما بل الحار بالذات والبارد بالذات واليابس بالعرض والرطب لا يولم البتة لان الحرارة والبرودة كيفيتان فعليتان واليبوسة والرطوبة كيفيتان انفعاليتان لا تؤثر بها جسم في جسم بل بتاثر جسم عن جسم واما اليابس فانه قد يولم بالعرض لانه قد يتبعه بسبب من الجنس الاخر وهو تفرق الاتصال لان اليابس شديد التقبيض فربما كان سببا لتفرق الاتصال

هذا اعتبار الشيخ بمستوى السفق والسفق ... المفهوم من كلام صاحب السوس ... نمير المستوى ... على جلد البدن ... والنه ... صاحب الكامل ... تمكيم من الغفتر على السفر الاول ... محتمل وعلى السفر الثاني مستوى ما

فان قلت كما جاز ان يوجب اليبوسة بالتكثيف تفرق الاتصال كذلك يجوز ان يوجبه الرطوبة بالتمديد اللازم لكثرة الرطوبة
فان الرطوبة اذا كثرت احتاجت الى مكان اوسع وذلك يوجب ان تكون الرطوبة مؤلمة ايضا قلت ان الرطوبة
التي يلزمها تمديد اجزاء العضو هي الرطوبة التي تكون مع مادة فيكون الموجب لذلك التمديد هو المادة واما الرطوبة
نفسها فلا توجب ذلك لا بالذات ولا بالعرض واما تفرق الاتصال فانه يوجع اذا وقع في عضو ذي حس وجالينوس
يرى ان السبب الذاتي للوجع هو تفرق الاتصال لا غير وان الحار انما يوجع لانه يفرق الاتصال والبارد انما يوجع ايضا
لانه يلزمه تفرق الاتصال وذلك لانه لشدة تكثيفه وجمعه يلزمه لا محالة ان ينجذب الاجزاء الى الحيث فيتفرق عن
من جانب ما ينجذب منه وقد تمادى هو في هذا الباب حتى اوهم في بعض كتبه ان جميع المحسوسات تؤذي بتفريق
اي بتفريق او جمع يلزمه تفريق فان السواد في المبصرات يؤلم لشدة جمعه والابيض لشدة تفريقه والمر والحامض
والمالح يؤلم في المذوقات بفرط تفريقها والعفص بفرط تقبيضه فيتبعه التفريق لا محالة وكذلك في الشم وكذلك
الاصوات القوية تؤلم بالتفريق لعنف حركة الهواء عند ملاقاة الصماخ والحق ان يجعل تغير المزاج جنسا موجبا
لذاته للوجع وان كان قد يعرض معه تفرق اتصال فان الوجع قد يكون متشابها في الاجزاء في العضو الوجع وتفرق الاتصال
لا يكون متشابها في الاجزاء فاذن وجود الوجع في الاجزاء الخالية عن تفرق الاتصال لا يكون عن تفرق الاتصال بل يكون عن سوء
المزاج وايضا فان الوجع لا محالة هو احساس بمؤثر مناف بغتة من حيث هو مناف فالموضع المحسوس المنافي بغتة
اذا احس بالبرد المفسد للمزاج من حيث تغير المزاج من غير ان يحدث عنه تفرق اتصال يكون وجعا واصناف
الاوجاع التي لها اسماء هي هذه الحكاك وهو ما كان معه حكاك في العضو اي حك والخشن وهو ما كان معه خشونة
والناخس وهو الذي يحس منه في العضو بنخس والضاغط وهو ما كان معه ضغط في العضو كما تزاحمه وتضيق عليه
مكانه والممدد وهو ما يحس معه بتمدد في العضو والمفسخ وهو الذي يمدد الغشاء المجلل للعضل ويبريه عن
جرمها والمكسر وهو ما يحس معه كان العظم يكسر لما يمنع الغشاء المحيط به عن ملاصقته والرخو وهو الذي يمدد
لحم العضل دون وترها ويسمى رخوا لانه يحل اي يرخي جرم العصب والوتر والغشاء والثاقب وهو ما يحس معه بشيء
ينفذ في جرم العضو مع دوران كانه يثقب بمثقب والمسلي وهو ما يحس معه بوجع ساكن في موضع غير نافذ فيه
بخلاف الثاقب والخدري وهو ما يحس فيه بنقصان الحس او بطلانه والضرباني وهو ما يحس فيه بضربان الشريان
والثقيل وهو ما يحس معه بثقل في العضو المألوف والاعيائي وهو ما يحس معه بكلال في القوة المحركة للاعضاء
واللاذع وهو ما يحس معه بلذع في الاعضاء وحرقان فهذه خمسة عشر جنسا وسبب الوجع الحكاك خلط حريف
او مالح او خلط سوداوي وسبب الوجع الخشن خلط خشن اي خلط غليظ القوام يابس المزاج وسبب الوجع
الناخس سبب ممدد للغشاء عرضا كالمفرق لاتصاله وسبب الوجع الممدد ريح او خلط يمدد العصب والعضل
كانه يجذبه الى طرفيه والوجع الضاغط سببه مادة تضيق على العضو المكان او ريح تكتنفه فيكون كانه يعصره
عليه فيضغطه وسبب الوجع المفسخ هو مادة ما يتخلل من العضل وغشائها فيمدد الغشاء ويفرق اتصال
الغشاء بالعضل وسبب الوجع المكسر مادة او ريح يتوسط ما بين العظم والغشاء المجلل له او برد فيقبض
الغشاء بقوة وسبب الوجع الرخو مادة يمدد لحم العضل دون وترها وسبب الوجع الثاقب هو مادة غليظ

او ريح يحتبس فيما بين طبقات عضو صلب غليظ الجرم مثل القولون والانزال تمزقه ويبعد فيه فيحس كانه يثقب بمثقب وسبب
الوجع المسلي مثل تلك المادة بعينها اذا احتبست في مثل ذلك العضو الا انها محتبسة وليست تمزقها وسبب الوجع الخدري هو سبب الخدر وسبب
الوجع الضرباني ورم حار اذا كان العضو المجاور له حساسا وكان بقربه شريان يتحرك اما لكونه لما كان ذلك العضو سليما
لم يحس بحركة الشريان في غوره فاذا الم او ورم صار ضربانه موجعا وسبب الوجع الثقيل ورم في عضو غير حساس كالرئة والكلية
والطحال فان ذلك الورم لثقله ينجذب الى اسفل او ورم في عضو حساس الا ان تغشى الالم قد ابطل حس العضو مثل السرطان
في فم المعدة فانه يحس ثقلا ولا يوجع لابطاله الحس وسبب الوجع الاعيائي اما تعب لحركة مفرطة مثلا ويسمى ذلك الوجع اعياء
تعبيا واما خلط ممدد ويسمى ما يحدث عنه الاعياء التمددي واما ريح ويسمى ما يحدث عنه الاعياء النافخ واما خلط لاذع
ويسمى ما يحدث عنه الاعياء القروحي وسبب الوجع اللاذع هو من خلط له كيفية حادة وسبب البكاء انقباض
الروح الحيواني بسبب الم الحزن فينعصر اجزاء الدماغ بذلك القبض ويسيل الرطوبة التي فيه من اماق العين وقد تدمع العين
عند الفرح بسبب ذوبان الرطوبة بحركة انبساط الروح ودمعة الفرح تكون حارة ودمعة الحزن باردة

اسباب اللذة

وهي ادراك الملائم من حيث هو ملائم وسببها اما ما يغير المزاج الى الغير الطبيعي دفعة ليشعر به الاحساس واما ما يرد
الاتصال الطبيعي دفعة وكل ما لا يقع دفعة فانه لا يحس به ولا يلتذ وشبهه ان يكون سبب لذة الجماع سيلان المادة الحادة
اللاذعة على عضو يفعل فيه كاللذع اللطيف ويتبعه تفريق وتسكين كالتلافي لذلك فيحصل اللذة من عود الحال الى المجرى الطبيعي
عند عروض حالة خارجة عنه غير مفرطة وهي كلذة الحركة والدغدغة واللذة الحاصلة من سيلان دم فاتر على سطح قرحة قريبة العهد
بالاندمال ومماسة القضيب الذي هو عضو عصباني وحسه اقوى من حس سائر الاعضاء للرحم لانه اذا اتصل عضو له حرارة
ولين بعضو اخر مثله وتماسا فلا بد ان يحصل من ذلك التماس دغدغة لذيذة على ما يحس ذلك في سائر الاعضاء وسبب الضحك
انبساط الروح الحيواني لادراك الامور المستغربة وتموجه فيتحرك البخار الخارج من الرئة بسببه فيصوت

اسباب الضعف

سبب الضعف اما ان يكون واردا على جرم العضو وهو اما سوء مزاج مستحكم ساذجا كان او مع مادة وخصوصا
البارد على ان الحار قد يفعل ما يضعف فعل البارد بالاحتراز او افساد مزاج الروح كما يعرض لمن اطال اللبث في الحمام
بل لمن غشي عليه واليابس يمنع القوى من النفوذ بتكثيفه والرطب بارخائه واما تفرق اتصال واما مرض من
امراض التركيب واول امراض التركيب بما يكون الانسان معه ظاهر الضعف والمرض هو تهلهل نسج ذلك العضو في نفسه
اذ كانت الافعال الطبيعية كلها تتم بالكيف او على الروح الحامل للقوة المتصرفة في العضو وهو اما سوء مزاج
واما تحلل باستفراغ يخصه او باستفراغ يكون على سبيل اتباع لاستفراغ غيره او على نفس القوى وهو كثرة الافعال وكثيرا ما
فانها توهن القوى وان كان قد يتبع ذلك تحلل الروح واذا اعتبرنا الاسباب البعيدة التي هي اسباب الاسباب فنجد
منها اسباب سوء المزاج ومنها فساد الهواء والماء والمآكل ومنها ما يفزع الروح اولا مثل النتن واستنشاق الماء وانتشار
القوى السمية في الهواء وفي البدن ومن جملة اسباب الضعف ما يتعلق بالاستفراغ مثل نزف الدم والاسهال وخصوصا
من رقيق الاخلاط ونزول مائية الاستسقاء اذا ارسل منها شيء كثير دفعة وبط الدبيلة الكبيرة لو ارسل منها مدة
كثيرة دفعة وكذلك اذا انفجرت بنفسها والعرق الكثير والرياضة المفرطة والاوجاع ايضا فانها تحلل الروح وان كانت قد تغير
المزاج ومن جملة الاوجاع ما هو اكثر تاثيرا حتى انه قد يورثه ضعف جميع الاعضاء مثل وجع فم المعدة وكل وجع يقرب من نواحي القلب

والحميات مما تضعف بالتحليل والاستفراغ من البدن والروح وتبدل المزاج وسعة المسام من المعاونين على حدوث الضعف
التحللي والجوع الكثير من هذا القبيل وقد يكون بعض الأعضاء في الخلقة أضعف من بعض كالرئة والدماغ **أسباب السدة**
وضيق المجاري أن السدة تحدث إما لوقوع شيء غريب في المجرى وذلك إما غريب في جنسه كالحصاة أو غريب في مقداره كالثفل
الكثير أو غريب في الكيفية وذلك إما الغلظ أو اللزوجة وإما الجمود كالعلق الجامد وقد يعرض السدد لالتحام المنفذ بسبب اندمال
قرحة فيه ولنبات شيء زائد كنبات لحم ثؤلولي سادّ أو لانطباق المجرى لمجاورة ورم ضاغط أو لتقبض بشدة يبس أو لشدة برد
حادث عن المقبضات أو لشدة قوة من القوة الماسكة أو لعصب عصابة شديدة أو التشنج يكثر في السدد لكثرة انعطاف العضو
ولتقبض البرد **أسباب اتساع المجاري** لتلك المجاري تتسع إما لضعف الماسكة أو لحركة قوية من الدافعة ومن هذا الباب
مثل حصر النفس أو الأدوية مفتحة أو الأدوية مرخية حارة رطبة **أسباب الخشونة** الخشونة تحدث إما لسبب [illegible]
مقطعة كالخل والفضول الحامضة أو تحليلية كزبد البحر والفضول الحادة أو لسبب يابس يخشن بيبوسته كالأشياء العفصة
أو بارد متخلخل تتكثف أو لتركيد أجزاء أو رض على العضو كالغبار **أسباب الملاسة** سبب الملاسة إما مغري
بلزوجته وإما محلل لطيف التحليل يرقق المادة فيسيلها ويزيل التكاثف عن صفحة العضو **أسباب الخلع** زوال العضو
عن موضعه إما لسبب ممدد كمن يجذب عضو منه ويمدد حتى ينخلع أو حركة عنيفة على اعتماد مزيل للعضو عن موضعه كمن ينقلب
رجله أو بسبب مرخ مرطب كما يعرض في القيلة وعرق النسا أو سبب مفسد لجوهر الرباطات كأكله أو تعفنه كما يعرض في الجذام
أسباب زيادة العظم والعدد هي كثرة المادة وشدة القوى الجاذبة في نفسها وشدة القوى الجاذبة بمعونة الدلك
والتسخين بالأضمدة مثل ضماد الزفت وما أشبه ذلك وهذا يخص العظم دون العدد وتكون المادة في زيادة العظم متصلة
متصلة وفي زيادة العدد متميزة منفصلة **أسباب النقصان** وهي إما واقعة في أصل الخلقة لنقصان المادة أو
خطأ القوة الجابلة وضعفها وإما آفات واقعة بأن من خارج كالقطع والضرب وبأن من داخل كالتآكل والعفونة وأما بسبب
في العدد فقد يكون النقصان فيها من قبل المادة القليلة في الأول أو من قبل قلة الغذاء عند التخلق أو من قبل صغر الرحم
فلا يجد العضو متسعاً فيه كما يعرض للفواكه التي تحوى في قوالب وهي بعد فجة فلا تزيد عليها ويكون الزيادة فيها لأضداد
ما ذكر **أسباب تفرق الاتصال** وهي إما من داخل وإما من خارج فالذي من داخل من خلط أكال أو محرق أو مرطب
مرخ أو ميبس صادع ومثل امتلاء زكي ممدد أو ريح غارز أي ناشب في العضو عن متحرك إلى عضو آخر أو خلط
ممدد كحركة الخلط منصباً أو نافذاً في البدن لتعذره حركة قوية أو خلط غارز كما في الأورام وجميع ذلك إما لشدة الحركة أو لكثرة
المادة ومثل شدة حركة من الدافعة إلى المجرى الطبيعي ومثل حركة على الامتلاء وما أشبهها كالصياح الشديد بعد الوثبة ومثل انفجار
الأورام وأما الأسباب التي من خارج فمثل جسم ممدد كالحجر أو كالأثقال أو يقطع كالسيف أو يحرق كالنار أو يرض كالحجر أو مثل
جسم يثقب كالسهم أو ينهش ويعض كالكلب والأفعى والإنسان

الركن الرابع في العلامات والدلائل

العلامة والدليل كل حالة يستدل بها على حالة من أحوال بدن الإنسان والعلامة قد يكون على ماضٍ فينتفع الطبيب وحده
إذ قد يستدل بإدراكه لها على فضيلته كوجه النبض مع تواتره وانخفاضه وضعفه فإنها تدل على عرق تقدم فإن قيل
المريض ينتفع به أيضاً لأن من الأشياء الماضية ما يصح بها تدبير الحال الحاضر فإنا إذا عرفنا أن البحران الماضي كان كاملاً
منعنا الاستفراغ وإن علمنا أنه كان ناقصاً أوجبنا استفراغ ما بقي من المادة قلنا معنى قولنا أن المريض لا ينتفع بما يدل على
الماضي

أنه لا ينتفع به في تدبيره لكن للأمر الماضي وأما انتفاعه في تدبير ما هو حاضر فذلك ليس باعتبار ما يدل على أمر ماض بل باعتبار ما يدل
على الحال الحاضر وقد يكون على حاضر فينتفع المريض وحده إن كان ما يدل عليه بحيث لا يظهر لغير الطبيب اتصال حرارة الملمس
في الحمى وما أشبه ذلك فإنه متى رأى هذا استعمل ما يبرد وإلا فينتفع به كعظم النبض مع سرعته فإنه يدل على غلبة حرارة القلب
وقد يكون على مستقبل فينفعهما ويسمى تقدمة المعرفة وسابق العلم كالنبض الموجي مع قوة القوة والشهوة فإنه يدل على
عرق يكون والعلامات منها ما يدل على الأمزجة وهي عشرة أجناس أحدها الملمس فإن المعادل للمعتدل المزاج وذلك بأن
لا ينفعل اللامس الصحيح المزاج عن ملمسه معتدل لأن الشيء لا ينفعل عن شبيهه والمخالف له مخالف في الجهة التي ينفعل
عنها فإن أحس اللامس بحرارة مثلاً فالملمس مائل عن الاعتدال إليها وكذا في البرودة والرطوبة واليبوسة وثانيها
اللحم والسمين والشحم فكثرة ذلك للرطوبة وقلته لليبوسة وكثرة اللحم الأحمر للرطوبة والحرارة وكثرة السمين والشحم للرطوبة
والبرودة وثالثها الشعر فكثرته وغلظه وجعودته وسواده للحرارة واليبس وأضداد ذلك للبرودة والرطوبة فالشيخ
أن البلدان ولا موربه بأثر في أمر الشعر ينبغي أن يراعى فلا يتوقع من الزنجي سبوطة شعر ليستدل به على اعتدال مزاجه
الذي له ولا في الصقلابي سواد شعر حتى يستدل به على سخونة مزاجه الذي بحسبه ورابعها لون البدن فالبياض للبرد
وغلبة البلغم والحمرة للحرارة وغلبة الدم والكمودة لإفراط البرد والسوداء وخامسها بنية الأعضاء فسعة الصدر والعروق
وظهورها وعظم النبض والأطراف وظهور المفاصل للحرارة وأضداد ذلك للبرودة وسادسها كيفية الانفعال أي انفعال الأعضاء
وسرعة الانفعال عن أي كيفية كانت دليل على غلبتها فإن كان العضو يسخن سريعاً عن الحرارة فهو حار المزاج وإن كان يبرد سريعاً
عن البرودة فهو بارد المزاج وكذلك الرطب واليابس فإن قلت لم لا يوجب أن يكون بالضد فإن الشيء كما قد تقرر لا ينفعل
عن الشبيه بل عن الضد والذي قلت يوجب أن يكون الانفعال عن الشبيه أولى قلت إن الشيء الذي لا ينفعل عن الشبيه هو
الذي نوعه وطبيعته مشابه له لكن الشبه بأن يكون تام كونهما من نوع واحد متشابهين في الاعتدال والخروج عنه أما إذا
اختلفا في ذلك وكانا من نوع واحد فإنهما يتفاعلان ولكن لا لأنهما من نوع واحد بل لأنهما مختلفان فإن سخن أحدهما أشد
ويكون الذي ليس بأسخن بالعكس إلى ما يسخن بأزيد استعمل من حيث هو بالقياس إليه بارد لا من حيث هو حار وسابعها
الأفعال الطبيعية أي المنسوبة إلى الطبيعة الجارية على مقتضى الطبيعة لا الأفعال الطبيعية التي هي قسيم للنفسانية
والحيوانية فالكاملة الاعتدال وإن كان اعتدال التركيب أيضاً شرطاً في صحة الأفعال لكن الكلام ههنا في المزاج والناقصة و
الباطلة للبرد في الأكثر وقد يكون نقصان الفعل لسوء مزاج حار يضعف والمنسوبة للحر وأكثرها للحر واليبس وسرعتها
للحرارة وبطؤها للبرودة وثامنها النوم واليقظة فكثرة النوم للبرودة والرطوبة وكثرة اليقظة للحرارة واليبس والمعتدل
منها للاعتدال وتاسعها الفضول المندفعة فحاد الرائحة قوي الصبغ للحرارة وضد ذلك للبرودة وعاشرها الانفعالات
النفسانية فقوتها وسرعتها وكثرتها للحرارة وتبلدها للبرودة وثباتها لليبوسة وسرعة زوالها للرطوبة مثل
الحرد القوي والضجر والفطنة والفهم والإقدام والوقاحة وحسن الظن وغلبة الرجاء والقلق والنشاط ورجولية
الأخلاق وقلة الكسل وقلة الانفعال عن كل شيء والطيش والجراءة وكثرة الكلام وسرعته واتصاله يدل على الحرارة و
أضداد ذلك مثل كثرة الحياء والوقار وغيرهما يدل على البرودة والجبن يدل على البرد وضعف القلب وثبات الحركة
والرضا والحقد والمحفوظ تدل على اليبوسة وسرعة زوالها للرطوبة ومن هذا القبيل الأحلام والمنامات فإن من غلب

على مزاجه الحار

يرى كانه يسطل ويتشمس ومن غلب على مزاجه برد يرى كانه يثلج او ينغمس في ماء بارد وعلامات الامزجة المركبة يعرف من تركيب علامات المفردة وهذه علامات الامزجة الجبلية الاصلية الحاصلة من اول الكون واما علامات الامزجة العارضة فان يكون مثل العلامات عارضة وان يكون بتلك الامزجة ضار ومنها ما يدل على الامتلاء والامتلاء وهو الذي من الاخلاط والارواح لا لكونها انقص في الكمال الطبيعي بان ذلك خلاء على ثلثة اوجه امتلاء بحسب القوة فقط وهو ان لا يكون الذي من الاخلاط والارواح للزيادة كميتها بل لرداءة كيفيتها لانها تقهر القوة بذلك فلا تطاوع الهضم والنضج ويكون صاحبه على خطر من امراض العفونة امتلاء بحسب الاوعية فقط وهو ان يكون الذي من الاخلاط والارواح لا لانها لم يكن صالحة في كيفيتها بل لانها قد ازدادت في كميتها حتى ملأت الاوعية ومددتها وصاحبه يكون على خطر من الحركة فانه ربما صدع الامتلاء العروق وسالت الى المخانق فتحدث خناق وصرع وسكتة وربما انصبت الى عضو فاحدثت ورما وامتلاء بحسب القوة والاوعية وهو ان يكون الذي من الاخلاط والارواح لرداءة كيفيتها مع زيادة كميتها وعلامات الامتلاء في الجملة ثقل الاعضاء وكسل واعياء من غير تعب وكلال الاعضاء عن الافعال وعلامات الامتلاء بحسب الاوعية هي هذه العلامات وتزيد عليها درور العروق وربو البدن وتمدد الجلد وحمرته والاحلام التي يدل على الثقل مثل من يرى انه ليس به حراك اوليس به استقلال النهوض او يحمل حملا ثقيلا او ليس يقدر على الكلام فان غلب الدم فنعاس وتثاوب وتمطي وحكة مواضع الفصد وظهور بثور دموية وحلاوة الريق وثقل البدن وانتفاخه والتمدد وخصوصا في اصل العينين والراس والصدغين ويكدر في الحواس وبلادة في الفكر واعياء بلا تعب بان وحمرة اللسان وربما ظهر في البدن دماميل وفي الفم بثور وعرض سيلان دم من المواضع السهلة الانصداع كالمنخر والمقعدة واللثة والاحلام التي يرى فيها اللهب والطرب والالوان الحمر وبعد العهد بالفصد وان غلب الصفرا فمرارة الفم وشدة العطش وخشونة اللسان وجفافه وجفاف الانف واستلذاذ النسيم البارد وضعف شهوة الغذاء وناريه البول والغثيان وسرعة النبض والقشعريرة والوخز والنخس في البدن وقلة ثقل وظهور اثار الصفرا الصفر والخضرة التي والبراز وصفرة اللون والعينين والاحلام التي يرى فيها الاشياء التي لا صفرة لها مصفرة ويرى اللهاب وحمام او شمس او شعل ونيران وجبال تصعد وطيران وان غلب البلغم فبياض البول وكثرة الريق ولزوجته وضعف الهضم والجشاء الحامض والترهل وكثرة النوم وبرودة وقلة عطش الا ان يكون مالحا وخصوصا في المشايخ وكسل واسترخاء الاعصاب والبلادة وتشنج ولين الى السطوع والفاق والاحلام التي يرى فيها المياه والانهار والثلوج والامطار والبرد والرعد وان غلب السوداء فنحول البدن وكمودته وثقل اقل الفرح السوداء في البدن اقل من غيرها واحتراق فم المعدة وقوع شهوة الغذاء وسهر ووسواس وسواد الدم وغلظه وكثرة الشعر وبول نحو اسود واحمر غليظ وقروح ردية والاحلام التي يرى فيها الظلم والنوات والمخاوف والاموات والاشياء السود والاوحشة ويؤكد هذه العلامات الفصل والبلد والسن وسالف التدبير ومنها ما يدل على التركيب وهو اما جوهرية وهي التي يكون صادرة من نفس جوهر الاعضاء التي هي دالة عليها واما عرضية وهي التي يكون صادرة من لوازم توجد للاعضاء كالافعال فانها ان كانت سليمة فالصحة تامة وان نقصت او بطلت دلت على المرض او رداءة التركيب وان تشوشت فللجوهر اولرداءة التركيب ويستدل على قوة الاعضاء ايضا بسلامة افعالها وعلى ضعفها بآفتها والعلامة اما ان يدل على نفس الآفة الحالة كالوجع والثقل في العضو الدال على الورم او على سببها مثل التمدد ودرور العروق وحمرة الموضع الدالة على كون الورم دمويا او على اينها كالاطلاق افراط متشاركة النبض في ذات الجنب

على ان الورم حار او على وقتها مثل الرسوب المحمود في البول الدال على المنتهى ونضج المادة او على الاحوال اللازمة لها كالعلامات الدالة على البحران او على تخصيص تلك الاحوال كالعلامات الدالة على ان البحران باسهال

في النبض

النبض حركة للشرايين مؤلفة من انقباض وانبساط لتعديل الروح بالنسيم واخراج فضلاته فان الشرايين منها ما هي قريبة من القلب تجذب الهواء البارد المصحح لمزاج ارواحها من القلب الواصل من الرية اي من طريقها على سبيل التنفس ومنها ما هي بعيدة لا يجذبه من طريقها بل من طريق مسام منافس النبض المنفتح الى مسام الجلد ولولا ذلك لصار مزاجه التعويق والشرقية تترشر ويسخن الهواء الواصل اليها ويسخن القلب ومني كرب حرارته واراد التبريد وازالة ما يحصل من الكرب كشف بدنه وازال دثاره ليبرد الهواء الواصل الى شرايينه من مسام الجلد فعند الاطباء والحكماء في كيفية حركة النبض وفي ان المحرك له ما هو مذاهب احدها انه يحرك القوة الحيوانية سواء كانت تلك القوة متعلقة بالشحم في القلب والشرايين او متعلقة به فيها وهو اختيار جالينوس وثانيها انه على سبيل التواتر اي بطريق الصعود والنزول من غير انبساط وانقباض وثالثها انه يحرك القوة الطبيعية لا غير القائل لهذا القول ان الفاعل لهذه الحركة هو طبيعة الشريان ورابعها انه يحرك جاذبة الروح ودافعته وخامسها انه بطريق تحريك الشيء ما يتفرع عنه من الفروع على سبيل التبعية واللزوم كما يلزم من حركة الشجر حركة الشعب والفروع وسادسها انه على سبيل المد والجزر حتى يكون انبساطه بانقباض القلب وانقباضه بانبساط القلب لانه اذا انبسط القلب بالحركة التي فيه توجه الروح اليه من الشريان فينقبض واذا انقبض القلب توجه ما فيه من الروح الى الشريان فينبسط وهذا التوقيف انما هو على راي من يقول بالانقباض والانبساط واعلم ان امر النبض وان كان عظيما عسر الادراك لكن اي مقدار ادرك منه فهو عظيم النفع في صناعة الطب متولد انما اختير للجس عرق الساعد لسهولة تناوله لانه لا يحوج الى كشف شيء كالحاجة في عرق الصدر ولعدم استتاره باللحم كما في بعض الشرايين ولقلة الحاجة الى كشفه للطبيب بخلاف عرق الرجل واستقامة وضعه بحذاء القلب وقربه منه وينبغي ان يكون الجس لليد المحبوسة على جنب فان اليد المنكبة تزيد في العرض وتنقص من الاشراف والطول خصوصا في المهازيل وذلك لان اليد اذا انكبت انحط الكف الى اسفل وقرب باطنه من انسي الساعد وكل جسم انحنى الى جهة فان اجزاءه التي في تلك الجهة تتكاثف واجزاؤه التي في الجهة المقابلة لها تتمدد ولا شك ان الشريان امثل الى انسي الساعد فلا بد ان يتكاثف في طوله ويجتمع اجزاؤه بعضها الى البعض ويلزم من ذلك قصره ولان ما عليه من الجلد واللحم اذا انكاثف تجمع بسبب انكباب اليد فيضغط الشريان الى الجهة المقابلة ويلزم من ذلك نقصان شهوقه وزيادة عرضه لانطباق الظاهر منه على الباطن وان اليد المستلقية تزيد في الاشراف والطول وتنقص من العرض وذلك لما يلزم من امتداد الشريان فيزداد طوله واما زيادة اشرافه فلرفع مفصل الرسغ له عند تسفل الكف واذا ازداد طوله واشرافه فلا محالة ينقص عرضه ويكون الجس باليد اليمنى لليمنى وباليسرى لليسرى لان طرف النبض من جهة الرسغ اكثر ظهورا من الطرف المقابل وانملة السبابة اقوى ادراكا من باقي الانامل والافعل كذلك كان الاولى ان يكون منتا لوقوع انملة السبابة على الطرف الاحوج من النبض ويكون جس النبض القوي بغمز قوي واستعمال الاصابع بقوة ليدرك حركته وجس الضعيف بلين لئلا يبطل حركته ويعطي الطبيب اخرى يدا تحت اليد المجسوسة لئلا يتعب فيتغير النبض

خصوصا في المرضى الضعاف وتضع الاصابع الاربع ما عدا الابهام على نبض المحسوس وضعا يكون الخنصر الى ما يلي
ويكون اصابع الطبيب ناعمة لا خشنة باعمال خشنة ليكون ذكية الحس ويكون الجس في وقت يخلو فيه صاحب النبض عن
الغضب والسرور والرياضات وجميع الانفعالات والشبع المثقل والجوع المضعف ولذلك قيل يجب على الطبيب
ان لا يستعجل بالجس ساعة دخوله على المريض فانه ربما يستحي بملاقاة الطبيب او يعرض له انفعال اخر مثل الحياء والخوف
وغير ذلك بل يجب ان يستقل اولا بتفحص احواله ثم يتامل القارورة ثم بعد الاستيناس يستقل بالجس فان بعضهم اوصى
الطبيب واصابعه على الشريان الى ان يحصل بلون نبضه لكان اول لانه يمكن ان يتغير فيه حال من احوال المريض
واعلم ان معرفة اقسام النبض انما تحصل بمقايسته ونسبته الى نبض المعتدل بحسب النوع منتسبا الى ما يخلف مما هو
وهو النبض الذي لاعدل اشخاص نوع الانسان في افضل حالاته او الى نبض المعتدل بحسب الصنف منتسبا الى ما
يخلف ما هو داخل فيه وهو النبض الذي لاعدل اشخاص صنف ما في افضل حالاته كالصبي والشاب والكهل والشيخ
والهندي والصقلابي والقصار والحداد او الى نبض المعتدل بحسب الشخص منتسبا الى ما يخلف في نفسه وهو نبض
الشخص الذي يحس نبضه في افضل حالاته واجناس ادلته عشرة احدها المقدار واقسامه تسعة طويل وهو الذي
يحس اجزاؤه في الطول اكثر من المعتدل واعني بالطول المقدار الذي في الرسغ الى جهة اعلى الساعد ويدل على كثرة الحرارة
وقصير وهو الذي يحس اجزاؤه في الطول اقل من المعتدل ويدل على البرودة ومعتدل وهو الذي يحس اجزاؤه في الطول معتدلا
المعتدل ويدل على الاعتدال في الحرارة والبرودة وقيل متى جسسنا العرق فوجدناه يقرع الاصابع الاربع ويفضل
عليها سمي طويلا وان كان يقرع دون الاربعة سمي قصيرا وان كان يقرع الاربعة من غير ان يزيد عليها او ينقص عنها سمي
معتدلا في الطول والقصر وعريض وهو الذي يا ضربين عرض الاصابع اكثر مما ياخذه المعتدل ويدل على زيادة الرطوبة او
على هذه الوجوه لمثل الطبقة العالية على السافل وقيق وهو ما يقابله وهو ان لا ياخذ الا القدر اليسير كالخيط و
يدل على قلة الرطوبة ومعتدل وهو الذي ياخذ من عرض الاصابع قدر ما ياخذ المعتدل ويدل على اعتدال الرطوبة واليبس
ومشرف وهو الذي يحس اجزاؤه في الارتفاع اكثر من المعتدل ويدل على زيادة الحرارة ومنخفض وهو ما يقابله ويدل على
قلة الحرارة ومعتدل وهو الذي يحس اجزاؤه في الارتفاع قدر المعتدل ويدل على اعتدال الحرارة والبرودة والعظيم وهو الزائد
في الاقطار الثلثة يدل على زيادة الحاجة الى النبض لزيادة في الحرارة مع مطاوعة الالة بلينها وعلى القوة وقد يدل
على الحمى والورم الحار والصغير وهو الناقص في الاقطار الثلثة يدل على ضعف القوة او صلابة الالة او برد المزاج او
انضغاط العرق تحت المادة الغذائية او الخلطية كما في اول النوبة وان كانت القوة في اصلها قوية وثانيها كيفية قرع الحركة
وذلك اما قوي وهو ما يصدم اطراف الاصابع بقوة وان غمز عليه لم يبطل حركته بل لا يصابر الغمز عليه ويدل على قوة القوة
الحيوانية او ضعيف وهو الذي لا يصدم اطراف الاصابع بقوة وان غمز عليه لم يدخل في لحم الاصابع بل ربما يدافع الحس اصلا
حتى يظن انه لا يتحرك البتة ويدل على ضعف القوة الحيوانية مثل الهم والارق والاستفراغ والنحول والخلط الردي و
الرياضة المفرطة ويقترن بالاستحمام المعتدل وحركات الاخلاط وملاقاتها الاعضاء بين الحس او مجاورة للقلب
ويصير النبض القوي كالسهم الذي ينال الهدف بسرعة وذلك لقوة الرامي بقوة والضعيف كالسهم الذي لا ينال
الهدف بل يقع وضعيف وذلك لو كان الرامي ضعيفا او متوسط والمعتدل في كل قسم من اقسام النبض هو الوسط الطبيعي
الا في هذا الصنف

فان الطبيعي منه هو الزائد في القوة لان قوة الطبيعة كلما ازدادت كانت اجود واصلح وثالثها زمان الحركة وهو
اما سريع وهو الذي زمان حركته اقصر من زمان حركة النبض المعتدل ويدل على شدة حاجة القلب الى
الهواء البارد واما بطيء وهو الذي زمان حركته اطول من زمان المعتدل ويدل على قلة احتياج القلب الى الهواء
البارد او متوسط وهو الذي زمان حركته مثل زمان حركة المعتدل ويدل على توسط الحاجة الى الهواء البارد
ورابعها زمان السكون وهو اما متواتر وهو الذي زمان سكونه اقصر من زمان سكون النبض المعتدل ويدل
على ضعف او كثرة حاجة الى الهواء البارد للحرارة او متفاوت وهو ما يكون زمان سكونه اطول من زمان سكون النبض
المعتدل ويدل على قوة في العظم قد بلغت الحاجة او تبين بعد قليل من الحاجة او غاية من سقوط القوة ومشارفة الهلاك
او متوسط وهو الذي زمان سكونه مثل زمان سكون المعتدل ويدل على توسط الحاجة والقوة وخامسها
قوام الالة وهو اما صلب وهو الذي يعصي على الغامز في الانغماز ويكون ما يلي الاصابع منه عند قرعها لها شبيها
ما يلقى من الخيط والوتر الممدود حتى يظن انه ليس ينبسط اصلا لكنه يرتفع كالخيط وينخفض ويدل على يبس البدن
او ورم العرق او تشنج او برد مجمد وقد تصلب النبض في البحارين للتمدد بسبب اندفاع المادة الى جهة او لين وهو الذي
يقبل الانغماز والاندفاع بسهولة ويدل على الرطوبة او متوسط ويدل على اعتدال الرطوبة واليبوسة وهذا الجنس الى
لم يكن حركة فانه لا يظهر الا بالحركة ولذلك عد جالينوس من اجناس النبض وسادسها ملمس الالة وهو اما حار
وهو الذي يكون حرارته ازيد من حرارة الشريان المعتدل ويدل على حرارة ما في تجويفه من الدم والروح او بارد وهو
الذي يكون حرارته اقل من حرارة الشريان المعتدل ويدل على ضد ذلك او متوسط وهو الذي يكون حرارته مثل حرارة
الشريان المعتدل ويدل على اعتدال ما في تجويفه وهذا ليس من اجناس النبض اصلا الا ان قوما رادوا ان
يعدوه في اجناس النبض من اجل انه يدل على مزاج القلب فتبعهم جالينوس ولم يخالفهم وسابعها مقدار
ما فيه من الرطوبة وهو اما ممتلئ وهو الذي يحس كان في تجويفه رطوبة ما يعتد بها زائدة من مقدار رطوبة
النبض المعتدل ويدل على كثرة الروح والدم او خال وهو الذي يحس كان تجويفه خال من الرطوبة ويدل
على قلتهما او متوسط ويدل على توسطهما وهذا ايضا ليس في الحقيقة من اقسام النبض وانما ذكرناهما
متابعة للاطباء وثامنها الاستواء في احواله والاختلاف فيها والاختلاف اما في النبضات التي يعقب
بعضها بعضا وذلك يكون في العظم والصغر والقوة والضعف والسرعة والبطوء والتواتر والتفاوت والصلابة
واللين او في اجزاء نبضة واحدة وهو ان يعتبر الجزء من العرق الذي تحت انملة السبابة الى الجزء الذي تحت انملة اخرى
في هذه الامور او في اجزاء جزء واحد من نبضة واحدة وهو ان يعتبر جزء ويقسم في الوهم ويعتبر بعضها مع بعض
لكن المحسوس المعتبر هو القسم الاول من الثلثة وقد يعتبر الثاني في النبض المنشاري والموجي والنبض المستوي يدل على حسن
حال البدن والمختلف على خلافه لثقل مادة او شدة ضعف او غير ذلك مما يذكر في اسباب النبض المنشاري وانما يوجب
ثقل المادة الاختلاف لان الطبيعة يتوجه الى هضمها ودفعها فينصرف عن فعل النبض فتشتد الحاجة فيتوجه الى النبض و
يوجب العظم او السرعة حتى يتدارك ما فات وضعف القوة انما يوجبها لان القوة اذا كانت ضعيفة لا يمكنها فعل
النبض كما ينبغي ويجاهد مجاهدة ثم يستريح فيحصل الاختلاف وتاسعها الانتظام في الاختلاف وعدم الانتظام فيه وهو
اما مختلف منتظم

وهو ما لا يكون لاختلافه نظام محفوظ مثل ان يكون ثلث نبضات سريعة ثم يكون نبضه بطيئه ويستمر على هذا (وقد لا يكون انما يكون)
اذا لم يكن سبب الاختلاف مفرطا او غير منتظم وهو ما لا يكون لاختلافه نظام محفوظ بل يكون اختلافه على انحاء شتى
وصور مختلفة وذلك انما يكون اذا كان سبب الاختلاف مفرطا وهذا الجنس داخل تحت المختلف فلهذا يجب ان يكون
الاجناس تسعة وعشرين واما الوزن فقال الشيخ ان في النبض طبيعة موسيقارية والموسيقار آلة الغناء كالبربط (الوزن صح)
ويعرف فيه النبض الموزون الجيد وهو الذي يوجد فيه نسبة ملائمة موزونة بين حركاته وسكناته ويحسن ان يفرع
ويتكلم على صناعة الموسيقى وهو حسن ومنه النبض الغير الموزون وهو الذي يكون النسبة التي بين حركاته وسكناته غير مطبوعة
واصنافه ثلثة مجاوز الوزن كالصبي يكون له وزن نبض الشاب ومباين الوزن كالصبي يكون له وزن الشيوخ وخارج
عن الوزن ويقولون لا يشبه وزن سن البتة وهو ردي والنبض المنشاري وهو نبض سريع صلب وهو ابدا مختلف الاجزاء
في الشهوق والعوقور والتقدم والتاخر والصلابة واللين يدل على اختلاف المصبوب في جرم العرق في عفنه وفجاجته
ونضجه واختلاف اجزاء العرق في صلابته ولينه وورم في الاعضاء العصبانية لان الشرايين يحيط بها غشا ان
احدهما من خارج وهو غليظ والآخر من داخل وهو رقيق جدا حتى لا يظهر الا في الشرايين الكبار والاغشية
كالعلت منتسجة من ليف عصبي وليف رباطي فاذا كان الورم في عضو عصبي تمددت الاعصاب التي فيه بسبب
زيادة الورم في حجب العضو ويلزم من ذلك انجذاب الاعصاب المتصلة بها التي انتسجت منها اغشية الشرايين
واذا انجذبت تلك الاعصاب وضاق ما تحت المنجذب منها من جرم الشريان فصغر تجويفه وعسر انبساطه بسبب
ممانعة تلك الاعصاب المنجذبة عن كمال الانبساط الذي يلزمه تمددها فيكون ذلك النبض بعض اجزائه اعظم واسرع
حركة وهي الاجزاء التي لا يحدث الاعصاب المنجذبة لها لعدم اتصالها بالاعصاب المتمددة بالورم ويلزم ذلك
ان يكون تلك الاجزاء من الشريان اصلب لتمددها وتاوه لكن هو النبض المنشاري والموجي يشبهه الا انه لين ويدل على
ضعف القوة او ضعاد اللين لكثرة الرطوبة في الآلة لان الآلة اللينة لا تقبل الشق والتحريك النافذ في جزء جزء قبول الآلة
الصلبة فانه يتحرك اخره بتحرك الاول بخلاف الرطب اللين فقد يجوز ان يتحرك منه جزء ولا ينفعل عن حركته جزء اخر و
لذلك هو قد يدل على ورم عضو لين كالرية لما ينصب من الموضع الوارم الى ما يليه الى الشريان والدودي يشبه
الموجي لكنه صغير ولذلك يكون الدودي شديد التواتر للضعف والنملي يشبه الدودي الا انه اصغر واشد تواترا
وضعفا ويشبه نبض المولود بسلعة تولد ويكون عند كمال سقوط القوة وقرب الموت ذنب الفار نبض
ياخذ من صغر الى اعظم منه واصغر اما في اجزاء نبضة واحدة او في عدة نبضات ثم يرجع مسترجعا الى مقدار
الاول وقد ينقطع دونه وذلك ردي يدل على ضعف وآفة عظيمة المطرقي نبض يتريع لا يصبر ولا يكمل فيتم
بحركة اخرى ولذلك يقال له ذو القرعتين ايضا وسببه الا النبض اما كون القوة قوية والحاجة شديدة والآلة
صلبة فلا يتطاوع في كمال الانبساط بل ينقطع دون الغاية ثم يشرع الحاجة بدعو القوة الى تمام فعلها واما كون القوة
ضعيفة فلا تقوى على بسط الشريان جملة واحدة وان كان لينا بل يعرض لها وقفة للاستراحة ذو الفترة
هو الذي يتوقع فيه حركة فيكون سكون كما يكون وقعه بين المسافة قبل تمام الحركة لعايق يعوق عن تمام الحركة ويلزمه
الاختلاف في القوة والضعف لانه انما يعتريه السكون لان القوة تكون عاجزة عن الحركة الواقع في الوسط هو الذي يتوقع فيه
سكون

فتتبع حركة كما يكون بين الحركتين حركة اخرى في موضع السكون ويدل ذلك على شدة الحاجة الى الترويح فالنبض الدال على القوة هو
القوي العظيم المستوي فمتى ضعفت القوة صار النبض صغيرا ضعيفا متواترا ومتى انتقلت مادة اختلف النبض واذا
غلب سوء المزاج الحار عظم النبض ثم اسرع ثم تواتر واذا غلب سوء المزاج البارد تفاوت ثم ابطا ثم صغر فان ضعف مع
ذلك دل على الهلاك واذا اضطرب النبض مع الصلابة صار منشاريا ومع الرطوبة صار موجيا فان صغر صار دوديا ثم يصير
نمليا والنبض السريع اللين يدل على كثرة الدم والسريع الصلب على كثرة الصفرا والبطي اللين على غلبة البلغم والبطي الصلب
على غلبة السوداء ونبض الذكران لشدة قوتهم وحاجتهم اعظم واقوى ولان حاجتهم تتم بالعظم فلا يكون نبضهم سريعا متواترا كما (ما السريع والتواتر)
يكون في نبض النساء لضعف قوتهن عن احداث العظم فيتدارك بهما ونبض الصبيان لين للرطوبة واضعف واشد
تواترا وسرعة لان الحرارة قوية والبخار الدخاني كثير فيهم لكثرة هضمهم والقوة ليست بقوية ولا لهم دقيقة فلا تحدث عظما ونبض
الشبان زايد في العظم لان الحاجة شديدة والقوة قوية مستكملة وملاك الامر في ايجاب العظم هو القوة واما الحاجة فداعية ولا له
معنية ولذلك لا يكون سريعا متواترا ونبض الكهول اصغر للضعف واقل سرعة لذلك ولقلة الحاجة فهو لذلك اشد تفاوتا
ونبض الشيوخ المعمنين في السن صغير متفاوت وبطي للضعف وعدم الحاجة وللرطوبة الغريبة البالة ونبض الحبالى عظيم
سريع متواتر لشدة الحاجة الى الترويح بسبب مشاركة الولد ولا يعظم لكن يثقل عظم النبض بسبب الضغط ولا مجال له (في الوضع اتم)
يكون فيه اشد سرعة وتواترا واما نبض الفصول فالربيع ويعني به وسط الربيع وهو الشهر الثاني منه على ما قال صاحب الكامل
يكون معتدلا في السرعة والتواتر زايدا في القوة مثل المزاج المعتدل النقي عن المواد والا فانه ربما حرك الربيع المواد فلا يكون
الممتليء ثم يكون النبض بحسبها وفي الصيف يكون النبض سريعا متواترا وذلك لان مزاج الهواء فيه مايل الى الحر و
اليبوسة ولا سيما في وسطه وذلك موجب لزيادة الحرارة الغريبة الحاصلة بالاستنشاق ويكون ايضا صغيرا لكثرة التحلل
المضعف للقوة والروح واما في الشتاء فيكون اشد تفاوتا وبطوءا ولا سيما في وسطه لان البرد غالب على هواه المستنشق
فلا يكون حاجة شديدة الى الترويح اما اذا كان الشتاء شديد البرد فيكون النبض مع ذلك ضعيفا لقهر البرد المفرط
القوة والحرارة الغريزية واما اذا لم يكن شديد البرد فيكون قويا لتوجه الحرارة الى الباطن وتقويها وعدم تحللها واما في
الخريف فيكون النبض مختلفا الى الضعف لاختلاف الهواء في الحر والبرد واما اوايل الفصول واواخرها فمناسبة لما
تقرب منها من الفصول ونبض البلدان على قياس نبض الفصول لان من البلدان ما هو حار رطب ومنها ما هو حار يابس
ومنها ما هو بارد رطب ومنها ما هو بارد يابس ومنها ما هو معتدل والنبض في اول النوم صغير ضعيف لان الحرارة الغريزية
حركتها في ذلك الوقت الى الانقباض والغور لا الى الانبساط والظهور لانها في ذلك الوقت تتوجه الى الباطن لهضم الغذاء
وانضاج الفضول ويكون كالمتموج المحصور لا محالة ويكون ايضا اشد بطوءا وتفاوتا فان الحرارة وان حدث فيها تزيد
بحسب الاحتقان والاجتماع فقد عدم التزيد الذي يكون لها في حال اليقظة بحسب الحركة المسخنة والحركة اشد التهابا واما لها الى
جهة سوء مزاج والاجتماع والاحتقان المعد لان اقل التهابا واقل احواجا للحرارة الى القلق واشد تعرف هذا من ان نفس المتعب
وتلقه اشد تكاثرا من نفس المحتقن حرارته وعلقه بسبب تشبيه بالنوم مثاله المنغمس في ماء معتدل البرد وهو يقظان فانه
وان احتبس حرارته وتقوت من ذلك لم يبلغ من عظمها النفس ما يبلغ المتعب والرياضة القريبة منه ولذا استمرى
الطعام في النوم عاد النبض فقوي لتزيد القوة بالغذاء ولانصراف ما كان اتجه الى الغور لتدبير الغذاء الى الخارج والى مبدانه

ولذلك يعظم النبض حينئذ ايضا ولان المزاج يزداد بالغذاء سخونة كما قلنا ولان القوة تزداد بما يصل اليها من الغذاء اشتد ولكن
لا يزداد كثير سرعة وتواتر اذ ليس ذلك مما يزيد في الحاجة ولا ايضا يكون مثل ما عن استيفاء المحتاج اليه بالعظم وحده مانع
ثم اذا تمادى بالنائم النوم عاد النبض ضعيفا لاحتقان الحرارة الغريزية وانضغاط القوة تحت الفضول التي حقها ان تستفرغ
بانواع الاستفراغ الذي يكون بالتحلل التي منها الرياضة وتحريك الاعضاء المحسوسة والتي لا تحس واما اذا صادف النوم
من اول الوقت خلاء ولم يجد ما يشتغل عليه فيهضمه فانه يميل بالمزاج الى البرد فيدوم الصغر والبطء والتفاوت في النبض
ولا يزال يزداد ذلك بازدياد تمادي النوم واذا استيقظ النائم بطبعه مال النبض الى العظم والسرعة ميلا متدرجا وعاد
الى الحالة الطبيعية واما المستيقظ دفعة بسبب مفاجئ فانه يعرض له ان يصغر نبضه ويتحرك عن سمته لانزعاج القوة عن
وجه المفاجئ ثم يعود له نبض عظيم سريع متواتر مختلف لزيادة الحاجة بسبب الحركة القوية وحصول الغم وربما نال فيه
نقل بالاستنشاق لكن لا يبقى على ذلك زمانا طويلا بل يرجع الى الاعتدال الذي بسببه وان كان كالقول فانه قليل و
النفع بطلانه يرجع ونبض المرتاض يصير لمكان الحرارة وتوفر القوة بالرياضة عظيما قويا سريعا متواترا فان
داوموا الرياضة الى حد الاعياء فان قوتهم تتحلل فيصير نبضهم اصغر واضعف لكنه يبقى سريعا متواترا لان الحرارة تكون
بعد متزيدة والحاجة الى الترويح باقية فان تمادوا على الحركة الى ان ينتقص الحار الغريزي ويتحلل صار النبض مع صغره وضعفه
بطيئا متفاوتا لنقصان الحاجة فان لم يتمادى الحركة الى ان تنحل قواهم يصير النبض الى الحال الخارجة عن الطبيعة وربما صار
دوديا او نمليا والاستحمام في الهواء الحار والماء الحار يجعل النبض عظيما قويا سريعا متواترا فان ابطأ الانسان فيه
حتى يؤدي الى تحلل القوة صار النبض الى الضعف والصغر وبقاء الحرارة مع السرعة والتواتر فان لبث مدة ما يحلل
الحار الغريزي وصار القوة الى الانحلال صار النبض مع الزيادة في الصغر والضعف بطيئا متواترا والاستحمام بالماء
البارد يعود البرد فيه الى عمق البدن وقوع الاعضاء الرئيسة وقهر الحار الغريزي يجعل النبض بطيئا صغيرا بطيئا
متفاوتا وان كان المستحم ضعيفا وان لم يكن ضعيفا لم يصل البرد الى الاعضاء الداخلة لكنه يحقن الحرارة ويجمعها ويقوي
القوة ويصير النبض عظيما قويا سريعا معتدلا في التواتر والمياه المجمعة كالشبثية والزاجية يصير النبض صلبا
والمسخنة كالكبريتية يجعله سريعا واما الاطعمة فتناول الانسان منها فوق المقدار فانها تثقل على قوته حتى انها
يصير نبضه لضعفها ويشتد … عنها ولذلك يصير النبض مختلفا غير منتظم ومنها المعتدل يوجب ابتداء اطول اعني
اكمل الى ان ينهضم فيها الطعام واما اذا انهضم الغذاء ونفذ الى الاعضاء وكان الغذاء في جوهره معتدلا حتى لا يثقل على
القوة وينهضم سريعا فان القوة تنهض والحرارة تتضاعف ويصير النبض عظيما قويا سريعا ويمكث مدة النبض مدة
اطول لانه يزيد في الحرارة ويغذيها ويزيد في القوة ويقويها فان كان ما يتناول من الطعام دون الحاجة فان هضمه
ونفوذه الى الاعضاء يكون اسرع ويخرج دون الاستيفاء فيصير النبض بسببه اول عظما وسرعة ويكون مدة التغير
قليل الثبات واما الغضب فانه لما يشتعل من الغيظ وينبسط الروح دفعة يجعل النبض عظيما شاهقا سريعا متواترا
والعجب انه لا يقع فيه اختلاف لان الانفعال متشابه الا ان يخالطه خوف فان يغلب ذلك اي الغضب وما هو من الخوف
وكذلك ان خالطه خجل او منازعة من العقل وتكلف الامساك عن تهيجه وتحريكه واما اللذة فلانها تحرك الروح الى خارج
برفق فليس يبلغ مبلغ الغضب في الحالة السرعة ولان الحاجة التواتر … لكن عظيم الحاجة فكان بطيئا متفاوتا

وكذلك نبض المسرور فانه قد يعظم في الاكثر مع لين ويكون الى الابطاء ويتفاوت واما الغم فلان الحرارة تحتقن فيه وتغور والقوة تضعف
يجب ان يصير النبض صغيرا ضعيفا متفاوتا بطيئا واما الفزع فالمفاجئ منه يجعل النبض سريعا مختلفا غير منتظم واعلم
ان النفس كالنبض في المنفعة وفي الاستدلال منه على احوال القلب والروح والبدن لان احوال القلب والبدن والقوى
والارواح يتغير بتغيره وبالعكس والسبب الفاعل له القوة الحيوانية والقابل قصبة الحلق والحنجرة والرية والحجاب و
عضلات الصدر والعضلات التي في تضاعيف الاضلاع والغاية جذب النسيم الطيب الى القلب واخراج الهواء المحترق
المدخن منه ومن الاسباب متى كانت طبيعية كان النفس طبيعيا ومتى زالت عن المجرى الطبيعي تغير النفس وصار اما
عظيما او سريعا او صغيرا او متواترا او متفاوتا او بطيئا او منقطعا او باردا او نوعا مركبا من جماعتها ولو كان النفس
مع سوء المزاج الحار كالحمى ونحوها طبيعيا دل على قوة الروح واعتدال الحرارة الغريزية وسلامة آلات النفس والاحشاء
كالمعدة والكبد والطحال عن الآفات والنفس الغير الطبيعي يدل على صعوبة المرض وآفة الاحشاء والوجع والورم وفي
اجمال النفس كالنبض في الاسباب والتغيرات والدلائل

في البول

البول فضلة من فضلات الهضم
الثاني والثالث خارجة من الاحليل لها دلالة على احوال آلات الغذاء كالمعدة والكبد وعلى مسالك المائية والعروق بالذات
وعلى غيرها بواسطتها واصح دلائله ما يدل به على الكبد خصوصا على احوال حدبته ودلالته على احوال المثانة اصح لانها …
ويقاوم فيها اكثر ومنهم من ذهب الى انه يدل على جميع الاعضاء بالذات لان المائية تندفع مع الدم الى جميع البدن واذا كان
كذلك فلها عليها دلالة بالذات وهو كلام ضعيف اذ ليس فيه ما يدل على ان للبول دلالة على الاعضاء الاخرى بالذات بل
فيه ما يدل على انه يدل على جهتها وهذا مما لا اشكال فيه ويسمون العلم المأخوذ منه علم التفسرة وهي النظر في البول … وكانه انما سمي
هذا النظر بالتفسرة لانه يفسر ويظهر لنا احوال الاعضاء الباطنة ليس في حال المرض فقط بل وفي حال الصحة ايضا كما يستدل
… على حسن هضم المعدة وبترجيه لونه على جودة هضم الكبد وجودة رسوبه على جودة هضم العروق ولا يعتمد
على الاستدلال به الا بعد مراعاة شرائط يجب ان يكون البول اول بول اصبح عليه ليتيقن انه من الماء المنطبخ مع الغذاء
فان البول الذي يكون في ابتداء النهار او اثنائه يجوز ان يكون من ذلك ايضا ويجوز ان يكون من الماء المشروب ووقت الاصباح
ولم يدافع به الى زمان طويل فان المدافعة الطويلة بالبول مع اضرارها بالبدن تغير البول في اللون والقوام ويكون حبسه
من الليل عليه ليكون بعد تمام هضم الكبد وتوزع الفضول وبعد اجتماع الحرارة الغريزية في الباطن بسبب النوم مدة طويلة ويكون
تدبيره في الصحة وتلك حاله كاملا وهذا هو الاكثر في غالب الناس فقد يكون من الناس من اعتاد ان يكون اكله ويقظته في
الليل ونومه وتركه الاكل في النهار كالحارسين والاتونيين فبولهم يكون اخر النهار لهم كاخر الليل لغيرهم فيكون بوله الذي
ينبغي ان ينظر فيه دلالة هو الحادث في اخر النهار ولم يكن صاحبه شرب ماء ولا اكل طعاما قبل البول بزمان قصير فذلك ان
ما يصل منها الى الكبد لم يكن بعد تصرف فيه الطبيعة التصرف الواجب فيصير البول كما لو كان الهضم ضعيفا ولا تناول
صابغا كالزعفران والخيار شنبر فانهما يصبغان البول الى الصفرة والحمرة والبقول فانها تصبغ الى الخضرة والمري فانه يصبغ
الى السواد والشراب المسكر فانه يغير البول الى لونه ولا اقتصر شربة صابغا كالحناء فان المختضب به ربما انصبغ بوله الى
حمرة فانه الا في الحناء قوة غواصة لطيفة نافذة صابغة فيرجع بالكلى المائية فتتوي مخرج البول منصبغا بصبغ الحناء
ومما يكون قليل الاستواء ولا يجب ان يكون معه البول غليظا ولا ان يكون صبغ الدم فانه في الاكثر يكون غليظا وذكر الاكثر استعمال
الاخضاب بالوسمة

يصبغ الى السواد والاستدلال بما يبرز خلطا ولم يكن يتعاطى من الحركات والاعمال والاحوال الخارجة عن المجرى الطبيعي ما يغير الماء لونا مثل الصوم
والسهر والتعب والجوع والغضب فان منه كلها يصبغ الماء الى الحمرة والصفرة والجماع فانه بما يحلل من دسومات الاعضاء
لتلك حركاتها يدسم الماء تدسيما شديدا ويجعل ابيض وفيه يعلى ابيض على شكل الخيوط والقيء والاستفراغ فانهما يسلبان لون
الماء وقوامه ولا ينظر اليه بعد اتيان ست ساعات عليه وقال بعضهم بعد اربع ساعات وقال الشيخ لا ينظر اليه ولو بعد
ساعة لان دلايله يضعف لان لونه يتغير وذلك لمفارقة الحار الصابغ للبول ويتميز الاجزاء المخالطة من الاخلاط اذا كانت صغيرة جدا
حتى لا يتوقى البصر قبل التميز بينها وبين المائية فاذا طال زمان البول فلا لا اكثر من سبب يكثر للاجزاء ونحو على البول بما
محضا ولذلك يكون البول الذي يبقى زمانا طويلا اعلاه رقيقا جدا واسفله كدرا جدا وراحته يبطل بسبب سكون حرارته
المنضج ويزيد شفافا لانحلال الرطوبة تلطيفها ويقل به دوب ويتغير لا سيما اذا كان الوقت صيفا لطول زمان ملاقاة
الحار له او يكثف اشد وخصوصا اذا كان الوقت شتاء بسبب البرد المجمد وينبغي ان يؤخذ البول بتمامه في قارورة
من زجاج صاف نقي شفاف او بلور على شكل مثانة مفتوحة لا يصب منها شيء ليسع جميع الماء ويتشكل الماء فيها بشكل
الذي كان له في المثانة ويكون كسرها من جانب فيها لانه قد ما ينظر الرسوب ويعتبر حالة لا كما يبال بل بعد ان يهدأ في
القارورة بحيث لا تصيبه شمس ولا ريح ولا برد ويجعل حتى يتميز الرسوب وينظر اليه بعد ان يهيأ القارورة في
الضوء غير ان يقع عليه شعاع ولا بانه في قارورة لم يغسل بعد البول الاول ويمسك القارورة باليد اليسرى عند الوضوء
ويبعدها عن ظل نفسه لئلا تتراءى فيها خيال غريب وابوال الاطفال قليلة الدلالة لضعفها وسكون الماء الصابغ فيهم وانغاره وضعف
طبايعهم واستيلاء النوم الكثير تقليل الدلائل واجناس الدلائل سبعة وكان قبل زمان الشيخ الرئيس تسعة وكانت
منها اثنين هما الطعم واللمس باليد لان الاستدلال باللون ونحو يغني عنهما مع كراهته فيها احدها اللون واصوله خمسة فان
الازرق معدود عندهم في طبقات اللون الاخضر اصولها الاصفر فمنه تبني شبيه بلون التبن ويدل على البرد وقلة
الصفراء واترجي شبيه بلون قشر الاترج ونحو عند الشيخ يدل على الاعتدال في الحرارة والبرودة لان الخلط الحار كالصفرا
اذا اختلط بالمائية باعتدال حصل منه هذا اللون فاذا قل ذلك الخلط قصر عن الاعتدال كالتبني واذا اكثر زاد الحرارة
كالنارنجي واما عند جالينوس فاللون الصحيح الدال على الاعتدال ما هو بين الاترجي والناري والجمهور المؤخرين قول ان اللون
المعتدل يختلف بحسب الامزجة والاسنان فاللون الاترجي معتدل في المزاج البارد والسن البارد واللون الذي بين الاترجي
والناري هو معتدل في المزاج الحار والسن الحار وانشقري وهو اصفر مائل الى حمرة واشراق وناري وهو لون اصوله شعاع
كشعاع النار واحمر ناصع اي خالص الاشراق وهو لون شبيه بشعر الزعفران ولذلك يقال له الزعفراني وكلها الحرارة على
مراتبها وثانيها الاحمر فمنه اصهب وهو ما له شقرة يميل الى حمرة وورد على لون الورد الاحمر واحمر قاني اي شديد
الحمرة واقتم وهو احمر فيه كدورة وكلها لغلبة الدم والحرارة وكلما ضربت الى الزعفرانية فالاغلب هو المرة الصفراء وكلما
ضربت الى القتمة فالدم اغلب وقد يكون بول احمر مع البرد كما في الفالج وسوء القنية لعلة عسر الدم عن المائية بسبب سوء المزاج
البارد العارض للكبد او لاجل وجع مقارن محلل للعصارة يخرج مع البول كما في القولنج ووجع الضرس وقد يكون بول احمر
فان لعفونة البلغم وتراكمه في العروق واحمر اقتم لمخالطة السوداء بالدم والناري ادل على الحرارة من الاحمر لان الصفراء اشد
حرارة من الدم وقد يبال في الامراض الحادة الدموية بول كالدم من غير اسهال عرق فيدل على امتلاء دموي وثانيها الاخضر
كالفستقي

وهو صفرة تخالطها سواد يسير ويدل على البرد اذا كان مع كمودة وعلى الحر اذا كان مع صفرة غالبه داله على الحرارة والزنجاري
والكراثي ويدل على افراط الحرارة المحرقة والنيلنجي وهو لون شبيه بالنيل المداف في الماء وهو والفستقي الذي مع كمودة ينذر
في الصبيان بفالج او تشنج لان اعصاب الصبيان ضعيفة فيكون تابعا لانصباب المواد اليها فاذا كانت تلك المولدة
مائية رقيقة يحدث الفالج والاسترخاء وان كانت غليظة يحدث التشنج الرطب ورابعها الاسود ويدل اما على فرط
احتراق ان كان معه صفرة وتقدمه قوة رائحة او على جمود ان كان مع كمودة وعدم رائحة او على حركة مادة سوداوية كما في
البحران او على كثرتها وخامسها الابيض فمنه خفي كلون اللبن ويدل على غلبة بلغم وبرد او على ذوبان شحم او اعضاء اصلية
كما في اخر الدق ومنه مشف يقال له ابيض مجازا ويدل اما على عدم النضج او التصرف في الماء البتة وهو ردي من النضج او
على سدة تمنع نفوذ الصابغ وثانيها القوام فالرقيق اما لعدم النضج خصوصا في الصبيان وهو فيهم اردأ او
لوهم الطبع اغلظ او لسدد او لكثرة شرب ماء ورقة البول عند البحران بلا تدريج منذر بالنكس لانه يدل على ان
المواد المغلظة للبول قد احتبست والغليظ اما لعدم النضج او النضج خلط في غاية الغلظ ويفرق بينهما بما يعدم من افراط
الغلظ والمعتدل القوام للنضج وثالثها الصفاء والكدورة فالصافي للنضج وسكون الاخلاط والكدر لعدم النضج الذي
النضج يتبعه استواء القوام وقد يكون لسقوط القوة فان القوة اذا سقطت استولى البرد المجمد او ورم باطني الذي
الورم الباطني يتبعه فساد الهضم والدم وهو موجب لكدورة البول وتغير لونه والكدر المنثور ينذر بصداع كائن او مطل
اي مشرف لانه انما يكون من غليان قوي بسبب حرارة غريبة قوية في مادة غليظة ويلزم من هذا الغليان ان يجرد ذلك
والدماغ في جهة تصعدها وذلك يوجب للصداع والغليظ يفارق الكدر باستواء قوامه وقد يكون غليظا صافيا كبياض
البيض وغيرا السمك وقد يكون رقيقا كدرا كالماء الكدر ورابعها الرائحة فالمنتنة جدا لافراط العفونة او قروح عفنة
في مجاري البول لئن كان معه نضج وعدم الرائحة اصلا يدل على جمود ونحاجة لعدم تصرف الحرارة فيه لا الغريزية المنضجة ولا
الغريبة المعفنة وربما دل على سقوط القوة والمعتدلة للنضج وخامسها الزبد وهو كائن من الرطوبة والريح المنزرقة
في الماء مع زرق البول والريح الخارج مع البول في جوهره يعين على حدوث الزبد فكثرته وكبره وبطوء انفقائه اي انشقاقه
يدل على مادة غليظة لزجة تعسر على الريح خرقها فلذلك هو في امراض الكلى ردي ينذر بطول وسواده وصفرته يدل
على اليرقان الاسود والاصفر وسادسها الرسوب وهو جوهر اغلظ قواما من المائية متميز عنها سواء كان راسبا
على الجسم او متعلقا وسط القارورة او طافيا فوقها فالدال منه على النضج هو الاملس الابيض المستوي المجتمع و
الراسب من الثقل المحمود احمد اما انه يجب ان يكون املس فلانه يدل على ان اجزاءه كلها قبلت النضج معا واما كونه
ابيض فلان فعل النضج والهضم هو التغيير والتشبيه الى جوهر الاعضاء واكثر الاعضاء لونه ابيض وفعل هضم الكبد
وان كان لونه شبيها بلون الكبد الا ان العروق والمثانة تغير انه عن تلك الحمرة واما الاستواء والاجتماع فلدلالتهما على عدم النجاحة
والرياح المفرقة الحادثة عن عدم النضج واما ميله الى اسفل فيدل على كمال النضج من جهة مفارقة الريح اياه التي اذا وجدت
رفعته الى فوق ثم المتعلق الذي يرى في وسط القارورة ثم الغمام وهو ما يرى اعلاها واما الرسوب الردي كالاشقر
والاسود والكمد والخراطي وهو شبيه بالخراطة والنخالي وهو الشبيه بالنخالة والقشوري وهو الشبيه بالقشر الرقيق
الذي يكشط القشر الغليظ من البيض والصفايحي وهو الشبيه بفلوس السمك فاردأها الراسب ثم المتعلق ثم الغمام

الا ان يكون لعلة لريح و بعدم الرسوب اما لعدم النضج او لسداد او لفنا مادة على ان الرسوب يعدم في الاصحاء والمهزولين
وخصوصا المرتاضين ويكثر في المرضى السمان والمتودعين لان الصحيح قد يخلو عن مادة تندفع بالنضج والرسوب الذى يخالف الخام
بالنتن وبعدم الورم وسهولة الاجماع والتفرق وتشابهها يقترن البول وكثرته لكثرة شرب او ذوبان او استفراغ لفضل
كما في البحرانات او الادرارى ان كان مع قوة واعقبه راحة والبول الردى اسلمه اغزره وقلته تدل على فرط تحلل او فناء رطوبة او
سدة او اسهال وقلة البول جدا مع قلة التحلل تنذر بالاستسقاء الذى واجد ابوال المريض بها اشبه ابوال الاصحاء و
البول الصحى الصحيح هو الاصفر الاترجى اللون المعتدل القوام الذى يظهر فيه رسوب محمود غير كريه الرائحة ثم الذى يبال كدرا و
يصفو بعد خروجه ويتميز فيه رسوب محمود ثم الذى يبال كدرا ويصفو ولا يتميز فيه رسوب ثم الذى يبال كدرا ويبقى على حاله
واعلم ان كل واحد من البول الرقيق والغليظ اما ان يبقى على حاله او ينتقل عنها وانتقاله عنها اما ان يكون الى ضده كما لحال او
الى المتوسط بينهما وكل ذلك اما ان يكون معتبرا بحسب ابوال كثيرة او بحسب بول واحد والمنتقل من حالة الى غيرها بحسب
ابوال كثيرة اما ان يكون انتقاله ذلك بتدريج او لا فيكون هذه ستة عشر قسما فالصنف الاول بول رقيق يدوم كذلك في ابوال
كثيرة وهو ردى خصوصا في الصبيان لان ذلك انما يكون لفرط عصيان المادة عن النضج فيكون الطبيعة بالنسبة اليها
ضعيفة الا ان يوافقه علامات صالحة وسات قوة فيدل على خراج يحدث وخصوصا تحت ناحية الكبد وذلك لان القوة اذا
كانت قوية لم يكن ضعفها بالنسبة الى مادة المرض كثيرا جدا فيكون قوية على دفعها ولكن لا دفعا تاما حتى تخرجها عن البدن
بالكلية والا كان دفعها مستغرقا في البول اسهل بل انما يمكنها دفعها الى بعض نواحي البدن واولى النواحي بذلك ما كان تحت الكبد
لان القوة لا تقوى على اصعاد ما لضعفها بالنسبة اليها وخصوصا وهي غليظة ارضية ما بالطبع الى اسفل الثاني بول رقيق و
دام كذلك في بول واحد واكثر هذا اذا كان البول مائيا وقد ذكرنا حكمه وما يدل عليه الثالث بول رقيق يتدرج في ابوال كثيرة
الى الاعتدال هذا انما يكون البول في المرض الحاد بحران سليم وهو يدل على جودة فعل الطبيعة وعلى خير الرابع بول رقيق ينتقل
الى الاعتدال بغير تدريج وذلك بحسب ابوال واكثر هذا يكون لاحد امرين وهو ان يكون رقته اولا كانت لسوء هضم او كثرة شرب
او ما شاكل ذلك لكونه غير معتدل القوام ثم في اليوم الثاني عاد البول الى حالة الطبيعة لزوال سبب الرقة او يكون لان المادة
كانت مطاوعة جدا وقد قويت القوة اما باستعمال غذاء منعش للقوة واما بتسكين عارض يضعفها وكانت النضج دفعة
واما يكون لوصول اخلاط مختلفة القوام في البدن بعضها نضج وبعضها نضيج واسبق خروج النيء اولا ثم خروج النضيج دفعة الخامس
بول رقيق يتدرج الى الغلظ في ابوال كثيرة وهذا انما يكون في المرض الحاد بحران بعد ان يسبح يدفع الطبيعة الموافقة الى جهة البول
فيغلظ ويشد ويكون البحران بالادرار ويكثر غلظه وقبل ان يصير هذا غليظا لا بد وان يحصل يصير معتدلا السادس
بول رقيق ينتقل الى الغلظ دفعة وذلك بحسب ابوال وهذا لا يكون الا لاحد امرين اما لشدة كانت اولا فانحلت ثم
البول ثم انبعث فغلظ البول دفعة لكثرة ما يخرج من الفضول لتقدم احتباسها بسبب السدة واما الذوبان بان يكون
المرض حادا جدا فكان البول اولا رقيقا لرقة المادة ثم عرض الذوبان فغلظ البول دفعة السابع بول رقيق ينتقل
الى الاعتدال بحسب بول واحد بان يكون عند ما يبال كان رقيقا فلما ترك ساعة اعتدل قوامه وهذا انما يحدث اذا كان
ما يقوم البول عند ما يبال رقيقا لما يرهه تكاثف وغلظ قليلا فعدل القوام وانما يكون لو كانت الطبيعة قد انبعثت
المادة بعض ما وما ترسب عنها المادة لكنها لم يطع بعد من كل جهة فلذلك لم يكمل اعتدال القوام الا اذا برد ولو كان النضج
كاملا
لكان البول اولا معتدلا الثامن بول رقيق صار بعد ساعة غليظا هذا اكثره يكون للذوبان فيكون ما يخرج مع المائية رقيقا
اولا للذوبانه فاذا جمد بالبرد غلظ جدا فيغلظ البول ويندر ان يكون هذا البول لمادة قد نضجت نضجا ما وذلك لانه يكون المادة
اما ان يكون في الاصل رقيقة فلا ينحصر بالبرد غليظا جدا حتى يغلظ البول او يكون في الاصل غليظ فلا يكون النضج القاصر
كعلها رقيقة التاسع بول غليظ دام على غلظه في ابوال كثيرة هذا يكون لقصور النضج مع كون المواد غليظة ولذلك يدل
على طول المرض وربما دل على حدوث حصاة العاشر بول غليظ اخذ وبقي على غلظه ولم يتغير هذا يكون لمواد غليظة او كثيرة
مندفعة مع البول الحادي عشر بول غليظ يتدرج في ابوال كثيرة الى الاعتدال هذا يكون حسب المادة غليظة وقد يتجه الى
الاعتدال قوام البول الثاني عشر بول غليظ ينتقل الى الاعتدال دفعة بحسب ابوال كثيرة هذا يكون لاحد امرين اما لما ع
سديدة القبول للنضج مع غلظها فلذلك اعتدل قوامها في يوم واحد واما لان النضج كان كاملا وانما غلظ البول اولا لبحران
كان بالبول فغلظ لكثرة ما يندفع فيه ثم كان انقطاع المادة في ذلك اليوم لقلتها فعاد البول الى اعتداله الثالث عشر بول
غليظ يتدرج الى الرقة في ابوال كثيرة هذا يكون في الاكثر لميل المواد الى جهة اخرى بتدريج الرابع عشر بول غليظ صار رقيقا
دفعة بحسب ابوال كثيرة هذا يكون لاحد امرين اما لعروض سدة او لميل المواد الى جهة اخرى دفعة الخامس عشر بول غليظ
صبر عليه ساعة فاعتدل قوامه هذا يكون لو كانت المادة الخارجة في البول قد نضجت لكنها بعد في الغليان فما دام البول
لم يبرد بعد كان التثور من الغليان باقيا فكان البول غليظا فاذا سكن الغليان اعتدل قوامه لاجل حصول النضج فلا بد
وان يكون هذا النضج في اول كماله اذ لو كان كذلك لكان الغليان قد بطل وكان يكون البول معتدلا حين يبال السادس عشر
بول غليظ صبر عليه ساعة فصار رقيقا هذا يكون لغليان لم يكمل معه النضج ويكون المواد في الاصل رقيقة فاذا برد
البول وسكن الغليان الموجب للتثور رق لرقة البول والاطفال يضرب ابوالهم الى اللبنية من جهة غذائهم ورطوبة مزاجهم
واميل الى البياض والصبيان بولهم اغلظ واثخن من بول الشبان واكثر تثورا لكثرة ما يعرض لهم من سوء الاستمراء لكثرة حركاتهم
على غذائهم فان ذلك يلزمه كثرة الرياح والقراقر والرياح تثور البول وبول الشبان الى النارية واعتدال القوام وبول
الكهول الى البياض والرقة وربما كان غليظا بحسب فضول فيهم بكثرة استفراغها وبول المشايخ اشد رقة وبياضا و
يعرض لهم الغليظ الكدر تنذر بالحصاة لان قوامهم لضعفها لا تقوى على استفراغ الفضول الكثيرة غالبا الا نادرا واكثر ما اذا دفعته ولذا
كان الكثير بولهم يشبه الغليظ كانوا يعرض حدوث الحصاة فيهم وانما كان بول الكهول والمشايخ الى البياض لضعف
الحرارة الغريزية التي هي الملونة للبول ولضعف الهضم ولقلة ما يتولد في ابدانهم من الصفراء والى الرقة لضعف الحرارة الغريزية
ولضعف الهضم ولضعف الدافعة عن دفع ما يغلظ من المواد ولضيق المجاري بسبب يبوسة مزاجهم وبعد نفوذ ما غلظ
من المواد فيها وبول الاناث على كل حال اغلظ وابيض واقل رونقا من بول الرجال لان الفضول في ابدانهن اكثر والحرارة
فيها اقل والمراد بعدم الرونق ان لا يكون البول ذا شعاع ولا دسم ولقلة الحرارة في ابدانهن لا يكون بياض ابوالهن مشوبا
بكون صفرتها وحمرتها بما مر مونقين بخلاف الرجال وايضا تفرق بينهما بان بول الذكور اذا حرك يكدر ويكون ميل
الكدر الى فوق وبول الاناث لا يتكدر اذا تحرك بل ان يكون ممزوجا بالمائية وان يكدر قليلا كان ميل الكدر
الى اسفل وابوال الحبالى صافية الاحساس بما يغلظ البول ويكدره لتغذية الجنين ويكون عليها ضباب في رأسها
وذلك للطافة ما يبقى في المجارى ويختلط بالمائية بسبب انضمامها وضيقها وذلك لمزاحمة الجنين اياها والاحساس غليظ المواد
لتغذيته

ولكونه لطيفا صار يطلب الاعالي من المائية ويقف هناك وربما كان على لون ماء الحمص وماء الاكارع اصفر في زرقه وربما
كان في وسطه كقطن منفوش وكثيرا ما يكون مثل الحب ينزل ويصعد اما كونه مثل القطن المنفوش وهو ان يكون اسفل
متخلخلا فذلك لقوة فعل الحرارة فيه ومنها لعلها في نضجه واما انه ينزل ويصعد فهذا الاثاني في الاناء التحريك فانه اذا حرك صعد
بسرعة واذا ترك نزل وذلك لما ذكرنا في الثفل المحمود فان حكمه قريب منه ولو كانت الزرقه ستره الظهور فهو اول الحال
وذلك لان اول الحال يكون زمان فعل الحرارة فيها من سبب وتخرج من المائية قليلا وذلك بسبب ضعف القوى المتصرفة في
البول لتوجهها تبعا للطبيعة الكلية باذن خالقها الى تكوين الجنين واذا كان بول الزرقه حمرة فهو اخر الحال بسبب اختلاط
الدم الذي هو غذاء الجنين به الموجب للحمرة وخصوصا اذا كان يتكدر بالتحريك لدلالته على انه اجزاء الدم النضيج المختلط به
الموجب للتكدر بالتحريك وهو يدل على فراغ الطبيعة من التكوين وتوجهها الى اصلاح المائية والرسوب وقيل ان طفا
على البول غمامة تغطي جميع وجه الماء دل على ان الولد ذكر وان كانت الغمامة في جانب فالولد انثى وان كانت كالحباب فليست
بحبلى بل ذلك علامة الرياح وبول النفساء في الاكثر يكون اسود فيه شبه كالمداد والسخام لاختلاط دم النفاس بالبول
وهو اسود اللون لطول احتباسه وعمل الحرارة فيه واعلم ان الطبيب ربما اشتغل عنه ووقفه على ابوال الحيوانات
وعلى اشياء سيالة تشبه ابوال الناس فيما يجرب به اذا امتحن ان اصابه وذلك عسر لشدة الاشتباه وقالوا ان بول
الحمار يكون في القارورة كالسمن الذائب مع كدرة وغلظ من خارج وبول الدواب تشبهه لكنه اصفى ويحيل بول الدواب
الى ان ظاهره ان نصف قارورته الاعلى صاف ونصفها الاسفل كدر وبول الغنم ابيض في صفرة قريب من بول الناس
ولكن ليس له قوام ونفاخ كالدسم او كثفل الدهن وكلما كان غذاؤه اجود فبوله ونفاخه اصفى وبول الظبي يشبه بول
الغنم والناس لكن ليس له قوام ولا ثفل له وهو اصفى من بول الغنم وبول الابل اصفر فيه شيء من زرقة ويرى كان
في وسط الاناء قطنا منفوشا وبول البغال اصفر ذهبي في اسفله شبه ماء النورة وبول الخنزير احمر كالدم يتوقد
مثل النار اعلاه واسفله لون واحد وبول الوحوش والسباع كلها اصفر غليظ غير بول الاسد فان لونه حمرة في
مستوية من اعلاه الى اسفله وحسن التسمية من ابوال الناس والبهائم اذا اشكل الامر في ذلك والسكنجبين وجميع
السيالات مثل ماء العسل وماء التمر وماء الزعفران ونحوها كلما قرب منه ازداد صفاء والبول بالخلاف و
ماء العسل اصفر الزبد وماء التين ترسب ثفله من جانب لا في الوسط ولا له التئام ولا حركة له

في البراز

وهو فضلات ذات قوام غير ذي صبغ تبرز من طرف المعاء المستقيم ويقال فضلة تخرج به الغطم والريق ونحوها اذا ابتلعت
وخرجت كما هي فانها لا تسمى فضلة ويقال غير ذي صبغ احتراز عن الدم وله دلالة ذاتية على احوال الات الغذاء من
المعدة والامعاء والكبد والماساريقا لانها من المحترق له والفاعل في قوامه وتلونه ودلالة عرضية على احوال باقي البدن
بواسطة ما يتوزع اليه من فضوله وهو يدل بلونه فالطبيعي منه خفيف النارية فان اشتدت فللحرارة وغلبة مرار وان
نقصت فلبلغم وبرد وبياضه لبلغم او سدة في مجرى المرارة منذر بالقولنج والبرقان والمراق والفحمي لانحدار ذيله
وكثيرا ما يحلل المشروع التارك للرياضة مشابهها بالفحمي في اللون لا في القوام والرائحة ويسقيه ويزول بها سريعا
الحادث لفرط الزعفران والبرازي المسود كالبول الاسود والاخضر ان لم يكن عن احتراق كالزنجاري والكراثي دل على فرط جمود
وقلته لقلة الاغذية او نفع فضولها او لاحتباسها في الامعاء لغلظها او لزوجتها منذر بالقولنج او لضعف الدافعة

والرهم بين البرازيه

او لدود حادثة في مجرى الصفرا الذي ينزل الصفراء فيه الى الامعاء او لتولد الدود في الامعاء لانها تعذى بذلك وكثرته لاضداد ذلك ويدل قوامه
رقته اما لضعف الهضم او لسدد في الماساريقا فلا ينفذ فيها الكيلوس فيختلط بالفضلات ويبرز او لضعف جذبها ولانجذاب
الرقيق من الكيلوس الى الكبد او لنزلة تنزل من الراس الى المعدة او لغذاء رقيق كالاحاسي واللزج لغذاء او لخلط لزج او
لذوبان ان كان معه نتن وسقوط قوة والزبدي لرياح او غليان من حرارة واليابس لفرط تحلل بسبب تعب او
فرط حرارة وخصوصا في الكلى والكبد او قلة شراب او يبس اغذية او كثرة بول او عرق ويدل برائحته فان نتن الحمى
الثقل جدا ان لم يكن من تناول ما ينتن رائحته كالانجذان والثوم يدل على كثرة الخلط العفن في البدن وخموضة الحمى
دل على برد المزاج وكثرة البلغم الحامض والرائحة المنكرة واللون المنكر يدلان على الموت كما يكون في اخر الدق وذوبان
الاعضاء وان كان البراز كغسالة اللحم دل على ضعف الكبد وان وجد فيه قطع الدم الاسود دل على السدد في العروق بحيث
يصير نفوذ الدم فيها ولو وجد فيه شيء لزج من جنس ضم روح الامعاء دل على ان الطعام يخالطه خلط حاد يخرج الامعاء و
علامة نزول الاخلاط الى الامعاء اختلاط الاخلاط بالنجو ان كان المختلط به بلغما دل على كثرة البلغم في المعدة وان كان صفراء
دل على تولدها في الكبد ولو كان سوداء دل على كثرة تولدها او على ضعف الطحال بحيث لا يجذب السوداء او على نضج
المادة السوداوية ان كان ذلك عقيب الامراض السوداوية ويزول بذلك الامراض بذلك ولو اخرج البراز بالصوت دل
على تولد الرياح والصوت الرقيق يدل على الخلط الرقيق وان كان سبب الدافعة قوة تخرج الثفل مع الصوت لبقية
يدل على الرطوبة الغليظة والصوت الصافي يدل على خلو الامعاء عن الرطوبة وسوء الثفل والثقل المتفتح كرجيع البقر
يدل على غلبة الرياح وهو يطفو على الماء ويخص بصاحب القولنج الريحي والاستولد في المعدة والامعاء الباردة جدا ريح
اصلا والمعدة الحارة تلطف الاخرة وتكثر الرياح والحرارة المعتدلة تحلل الرطوبة وتثور الابخرة وتولد الرياح فافضل
البراز ما كان سهل الخروج لا يلذع متشابه الاجزاء حنفي اللون معتدل القوام والعدد والوقت والرائحة غير ذي نفاخ
وقراقر وغير ذي زبدية

في البحران وعلاماته وايامه والعلامات الجيدة والردية في كل مرض

البحران في لغة اليونان هو الحكم الفاصل لانه يكون به انفصال حكم المرض اما الى الصحة او العطب وعند الاطباء تغير
عظيم للبدن يحدث دفعة يتبع مخاصمة من مادة المرض والطبيعة المدبرة للبدن فيكون الفصل اما بان تغلب او تغلب
ويمثلونها بالمشاجرات الواقعة بين عدو المدينة والسلطان المحامي بها وشبهوا المرض بالعدو الباغي على المدينة والبدن
بالمدينة والطبيعة بالسلطان المحامي عنها ويوم البحران بيوم القتال المفصل فتارة تغلب بحيث تستظهر وتتمكن
من اخذ ما يقاتل اخر وتارة تغلب المحامي فيهزم الباغي بالكلية وهي البحران الدافع وتارة تغلب ويهزمه الى بعض
الاطراف فهي البحران الانتقالي واحد الانتقالات ما يعرض للروس ومال الى اسفل والى ظاهر البدن كما اذا
حدث يرقان وجرب او قوبا او بهق وارد اما ما يكون بالضد كالفالج او برام وخراج ودبيلة وطاعون
ونملة وجدري والنار الفارسية وخناق واكلة وبرص وغدد وداء الفيل والدوالي واوجاع الظهر والعانة واوجاع
الركبة والمفاصل وثقل اللسان والطرش واللقوة والبواسير والتشنج وتارة تهزمه قهرا يمكنه دفعه بالتمام بعد ذلك
اخر وهو البحران الناقص ويكون منذرا بالتمام وكل مرض اما ان يقتضي بحرانا وذلك الكثير في الامراض الحادة لحدة
مادتها ولطافة قوامها وسرعة تكاثرها بالطبيعة فيكون اهتمام الطبيعة بها ودفعها وسطوعهما الكلي للاندفاع الكثير
ما لم يكن كذلك

او يتحلل اى يتحلل مادته قليلا قليلا فى مدة طويلة وذلك اكثر فى الامراض المزمنة البارد المادة واما ان ينتقل مواد من
عضو الى عضو واما ان يغلب على الطبيعة بحران وذلك ايضا فى الامراض الحادة او يتحول اى يتحلل الحرارة الغريزية قليلا
قليلا وهو ايضا فى الامراض المزمنة والامراض التركيبية والتفرقية والمزاجية الساذجة ليس لها بحران والبحران
لا يقع عند سكون المرض من غلوائه ولا عند النوبة الا نادرا الا اذا كان المرض مثل الغب فالبحران والانذار لا يقع فى
الاكثر فيه الا فى يوم النوبة ويكون فى الثالث والخامس بحسب استعمال الطبيعة لانتهازها بالمادة وباخرها انتظار النضج
التام والابدان التى يأتيها او قد اتاها بحران على التمام لا ينبغى ان تحرك اى يستفرغ مواد اما من عضو الى عضو اخر والا ان يحدث
فيها حادث بدواء مسهل ولا بغيره من التهييج كالرعف والتعريق والادرار بل يترك لان البحران الكامل ينقى البدن فلا
حاجة الى المحرك بعده ولا قبله لان فيه تشنيعا وكفاية وفعل الطبيعة اولى من فعل الصناعة ثم ان وقع الفعل
الصناعى مضادا للطبيعى يشوش وان وقع موافقا له افرط هذا فى البحران الكامل واما فى الناقص فينبغى ان
يعان الطبيعة بما يوافق حركة البحران علامات البحران واقسامه لا بد فى يوم البحران من امور هائلة كالعجاج
والصراخ كذلك يوم البحران لا بد فيه من اضطراب المريض وسيلان مثل الرعاف وهو احد البحارين واوثقهما من الفصل لانه
يستاصل مادة المرض ثم الاسهال ثم القىء ثم الادرار ثم العرق ثم الخراج ويتوقع الخراج حيث المادة غليظة
والقوة ضعيفة ويتوقع العرق حيث المادة رقيقة جدا فان كانت دون ذلك والمرض من الذى يغلب فيه الورم فالرعاف
والا فالادرار والقىء والاسهال وبعض الاعضاء بحارين تخصها فالنفث بحران امراض الصدر والرمص والدمعة بحران
امراض العين والمخاط وسيلان الاذن بحران امراض الراس وكذلك خراج ما خلف الاذن وكان السلطان المحلم لو
نزل به الحادث استعد قبل القتال بعرض الجيش وتكميل عدده وتجميل عدده ثم عند حرب العدو يهيئ مكانا للخروج
منه الى اللقاء كذلك يتقدم البحران انضاج المادة وتهيئة كل اسباب الدفع من تقطيع اللزج وتغليظ الرقيق
وترقيق الغليظ وتفتيح المجارى ثم تعيين جهة الدفع وعضو ليخرج منها المادة فاذا اصاب النفس وحصل غثيان و
تقلب نفس وسيلان لعاب من الفم ومرارة فم ووجع فى فم المعدة وسقوط النبض وظلمة وغشاوة فى البصر فالمادة تخرج
بالقى وان وجد صمم وطنين ودوى فى الاذن واستعال فى الراس ودموع وشبه بريق حمرة واحمرار الوجه وحكة الانف
فالمادة تخرج بالرعاف وان تموج النبض وتندى الجلد واسخن واحمر فالمادة تخرج بالعرق وخصوصا اذا انصبغ
البول فى الرابع وغلظ فى السابع وان حصل مغص وثقل بطن وتمدد شراسيف الى اسفل وقراقر ونفخة بطن
ووجع ظهر وانصباغ براز وعدم علامات تدل على حركة المادة الى فوق فهى تخرج بالاسهال وخصوصا اذا كان المرض
صفراويا وخصوصا اذا كان البول ابيض والمرض حادا ولا خطر سليم وان حصل ثقل مثانة وغلظ بول و
كثرته فى ساير الايام وعدم علامات ميل المادة الى جهة اخرى فهى تخرج بالادرار والعرق وربما تخرج رقيق المادة
فلذلك لا يكون فى الاكثر بحرانا تاما وقد يكون بحرانا بامالة الطبيعة المادة الى الطمث وعلامته عدم ظهور علامات البحرانات
الاخر والثقل فى الظهر والرحم سيما ان كان اوان الطمث قريبا وقد يكون بانفتاح عروق المقعدة وعلامته الثقل فى
ذلك الموضع ووجع الظهر والحقو وكون النبض عظيما وقويا وان يكون عادة المريض ان ينفتح عروقه منه احيانا ولا
يكون شىء من علامات بحران اخر ظاهرا وقد يكون بحران الحامل باسقاط الجنين فيتخلص من المرض وقد يقع فى مرض واحد بحارين
متعدد

كما يكون بحران بالقى واخرى بالرعاف واخرى بالعرق او بالاسهال وغير ذلك واذا اندفعت المادة الى جهة انقطعت عن مقابلتها فلذلك
قل بول صاحب العرق وعلامة كون المريض فى البحران هو الصداع وحرارة الراس والاضطراب وعدم التوافق وكثرة التقلب
من جنب الى جنب والنهوض والطفر والتعلق بكل شىء والسبات واختلاط العقل والعطش وكلال الحواس وضيق النفس
وحمرة الوجه والعين والمرض واعراضه لسبب اشتغال الطبيعة عن كل شىء ومن بابه البحران قد يضعف عليه
مرضه فى الليلة التى قبل نوبة الحمى التى يأتى فيها البحران ثم فى الليلة التى بعدها يكون اخف على الامر الا كثر والبحران المحمود
هو ما يكون بعد تمام النضج وكان باستفراغ لا بانتقال وخراج وكان استفراغ مادة المرض من الجهة المناسبة واسهل سهولة
واعقبته راحة وكان فى يوم محمود باخورى اى يوم من ايام البحران وقد انذرته يومه اذ كل بحران لا بد له من يوم انذار يكون فيه تنبيها
ايام الانذار التى يحس فيها اثار ما هى دلائل تغير المادة او دلائل استيلاء احد المتكافئين من المرض والقوة واشياء
ما يقتضى حفظ بين الطبيعة والعليل لا للتفصيل ولكن للتهييج اما الاول فمثل دلائل النضج وضد النضج واما الثانى فمثل
ظهور قوة التنبه او سقوطها فى خفة الحركة او ثقلها واما الثالث فمثل الصداع والكرب وضيق النفس والرعد و
العرق الغير التام والاستفراغ الغير التام والحلم والقلق او نحو ذلك فاذا ظهرت هذه الاثار فى هذه الايام كان البحران
تاما بذلك بين الاثار فى ايام سليمة معلومة وان ظهر فى المرض الحاد فى اليوم الاول اثر النضج فتمامه يظهر فى الرابع وان كانت
المادة حادة سريعة الحركة جدا كان البحران فى اليوم الثالث وان كانت اقل حركة ففى اليوم التاسع وان كان الانذار فى
الثالث فالبحران فى الخامس او كان الانذار فى الرابع والعلامات ردية فالبحران فى السادس والا انذر بالسابع وان كان الانذار
فى السابع فالبحران فى الحادى عشر او الرابع عشر وان حصل فى الحادى عشر تقدم النوبة وسكن حرارة الحمى وانثر النضج
فالبحران فى الرابع عشر فالحادى عشر انذر بالرابع عشر وان ظهر اثر النضج فى الرابع عشر فالبحران فى السابع
عشر او الثامن عشر او العشرين او الحادى والعشرين والسابع عشر ينذر بالعشرين او الحادى والعشرين
فان كان اثر النضج الظاهر فيه اى فى السابع عشر ضعيفا كمث بعد العشرين فى اربعة والعشرون ينذر بالاربعة
واذا امرض من اختلاط حسن وظهر علامات النضج فى اول مرضه فقد امنت وكلما ظهرت له علامات هائلة فالفرج بها انتم
لان البحران يكون اقرب والبحران الردى هو ما خالف المحمود فى علاماته مثل ان يكون قبل النضج والمنتهى ويدل على
انهار الطبيعة وقلة صبرها على المرض الى بعد النضج كما يوشك بالسلطان ان يعجل لو برز للقتال قبل استعداده له ومن علاماته
النوازل فى ايام البحران ولا اعتقاد فى معرفتها على التجربة الايام الباحورية التى يقع فيها البحران فى الحاد هى الثالث والرابع و
الخامس والسادس والسابع والتاسع والحادى عشر والثالث عشر والرابع عشر والثامن عشر والعشرون والحادى
والعشرون والرابع والعشرون والسابع والعشرون والحادى والثلثون والرابع والثلثون والسابع والثلثون
والاربعون وان افراط لا يسمى ما يقع بعد الاربعين بحرانا ويقول انما ينقضى المرض بعد ذلك بالتحليل واكثر من عوام الاطباء يعد
الثامن والعاشر والثانى عشر والخامس عشر والسادس عشر والتاسع عشر منها والفضلاء لا
يعدونها من ايام البحران وقد يعرض للبحران ان ينحرف عن ايامه المستحقة من هذه الايام الى ما قبلها او ما بعدها وان اندرته
اسباب عارضة من خارج مثل الاعراض النفسانية وخطاء التدبير ومن نفس المرض من سرعة حركته لرقة حرارة مادته او
بطوء الضعف حرارة مادته او من حال البدن فى قوته او ضعفه او غير ذلك والايام التى يقع فيها الانحراف اليها تسمى الواقعة فى الوسط

[illegible]

وهي مثل الثالث والخامس والسادس والتاسع والثالث عشر فان الثالث والخامس يكشفان الرابع والتاسع
السابع والحادي عشر واقوى هذه الايام التاسع ثم الخامس ثم الثالث وليس يقصر عن الرابع الذي هو الاصل والثالث
عشر يوم ضعيف قلما يقع فيه بحران والسادس وان كثر فيه البحران الا انه ردي ناقص ولا يتبعه بعده برؤ وان
اتفق لم يكن بتات بل يعقبه نكس وكان تمامه بالخراج الردي اوالرعاف وكانه ضد السابع الذي في الدرجة الاولى
من الفضيلة واليوم الاول لا يمكن ان يقع فيه ما يسمى بحرانا وبعضهم عد اليوم الاول والثاني من الايام الباحورية قائلا
لان الحمى اليومية انما تنقضي في اليوم الاول او الثاني غالبا وذلك خطا لان الحمى اليومية التي تنقضي في اليوم الاول او الثاني
ليست مادية وانت تعلم ان البحران لا يقع الا في الامراض المادية **والامراض التي عددناها** اما حقيقية يقع بحرانها
تامة وهي الرابع والسابع والرابع عشر والعشرون والحادي والعشرون والرابع والعشرون والسابع والعشرون
والثلثون والرابع والثلثون والسابع والثلثون والاربعون واما غير حقيقية يقع بحرانها ناقصة وتسمى
ايام الزور وهي الثالث والخامس والتاسع والحادي عشر والثالث عشر والسابع عشر لكن الكلام في الحادي عشر
ليس مطردا فانه في الامراض التي تاتي نوائبها في الافراد كالحمى الغب الخالصة قوي جدا بحرانه فيه اقوى من بحران الرابع عشر
واما قليل البحران رديه وهي السادس والسنة التي اسقطها الفضلاء عن من جعلها من ايام البحران والبحرانات
القوية انما تقع الى الرابع عشر وما يقع الى العشرين قريب من تلك القوة ثم كلما يقع بعد ذلك يكون اضعف بالتدريج
الى يوم معين **والامراض الحادة في الغاية القصوى** بحرانها في الرابع والامراض الحادة جدا في السابع
والامراض الحادة بقول مطلق في الرابع عشر والامراض القليلة الحدة في السابع عشر والعشرين والرابع والعشرين
ثم بحران حادة المزمنات في السابع والعشرين والثلثين والرابع والثلثين والسابع والثلثين ثم بحران المزمنات
الاربعين والستين والثمانين والمائة والعشرون قيل وقد يكون بحران في سبعة اشهر بل في سبع سنين وفي اربعة عشر سنة
وفي احدى وعشرين سنة واختلفوا في اول المرض الذي يحسب منه البحران فمنهم من قال انه طرف الوقت الذي تصطجع ويلزم
فيه الفراش ومنهم من ذهب الى انه وقت ابتداء الحمى وهو الصحيح الا في النساء فانها متى اصابها مرض عند ابتداء مرضها
من وقت الولادة هكذا قاله الامام ابقراط في ثالث الفصول **العلامات الجيدة في كل مرض** سهولة
احتمال المرض وثبات القوة والسحنة والطبيعة والشهوة والخف عقيب النوم والنوم والاضطجاع على الهيئة الطبيعية
الصحيحة واستواء الحرارة في البدن كله وقوة النبض وعظمه واستطالته وصحة الذهن وجودة التنفس ولا تتعلق بالعلل
والجبين والعطاس عقيب البرسام دليل نقاء الدماغ وبعض الامراض الحادة يدل على قوة الدماغ ومتى سكن البول
اخلاط الذهن فتلك علامة صالحة والبثرات خصوصا التي تظهر في الشفتين والانف في حمى صفراوية خصوصا
في الغب الخالصة علامة جيدة والعلامات الجيدة مع قوة تدل على عافية عاجلة ومع ضعفها على عافية بطيئة **العلامات**
الردية متى المخالفة لما قلنا فان كانت في الغاية دلت على الموت فان كان معها القوة طال المرض ثم قتل وكثيرا ما تكون
علامات مهلكة ثم يعرض بحران صالح وانه قلع مادة يسيرة فيجب ان يعتمد على القوة وكثيرا ما تكون مع العلامات
المهلكة ضعف قوة فييأس الطبيب عن الرجاء ويتوجه القوى كالمتهزم الى المبدا فتحصل لها بالاجتماع قوة وتستولي
على المرض ويتهيج قال الشيخ كم رأينا علامات هائلة من سبات وسقوط نبض وعرق بارد تمادى بعد ساعات الى
بحران تام جيد

لان الطبيعة في امثالها اعرضت عن جميع افعالها واشتغلت بكليتها بالمرض وصرفت جميع القوى اليه وقد يحصل حفظ المريض من الموت
وذلك لترك الطبيعة القيء والمحاسن لانها تشابه الجوع او العطش وربما بالكلية ثم يعقبه الموت ويكون نبض النبض في
الاكثر ساقطا وربما كان له ظهور يسير كالنمل واذا اصاب المريض نوبة نوردي خصوصا اذا كان بالقرب من
المنتهى وكذلك اذا اضطربت العينان بالقرب من المنتهى فذلك ردي تواتر النفس وعظمه وشهوقه مع اختلاط
الذهن يدل على قرب الموت في اواخر المرض الحاد اذا كان النفس ضعيفا متواترا وانتفخ البطن وينتفس المريض
الصعداء احيانا فذلك علامة قرب الهلاك وان نزل الماء الاصفر من الانف في المرض الحاد دل على انحلال القوة
وقرب الهلاك وان لم يعطش لاجل الادوية المعطشة دل على بطلان قوة الحس وقرب الهلاك برد الاطراف في الامراض
الحادة خصوصا اذا كان مع استطلاق البطن ردي والاحلام في اول المرض يدل على طول المرض وفي اخره نافع
برودة ظاهر البدن مع احتراق الباطن وغلبة العطش في الحمى اللازمة وسال تخيل المريض اجسام بالقرب من المنتهى وكذلك
تخييل الموتى كل ذلك دليل ردي نتن النفس في الامراض الحادة يدل على فساد الاخلاط فان قارنه سقوط قوة وذهاب
شهوة دل على الموت تحلل الجلد واسوداد اللون وجفاف الانف اذا كان بالقرب من المنتهى كان رديا اذا كان العرق
باردا والنفس باردا والنبض صغيرا فالموت بطل التواء الشفتين والانف في الامراض الحادة دليل ردي الدلالة
على تشنج قد حصل للدماغ من قوة الحرارة ويبسها ومتى النوبة في حمى غير مفارقة الشفة والعين او الانف او
الحاجب وقد ضعف البدن فالموت قريب استفاخ العين مع الهذيان قاتل كمودة الاظافر وسوادها واخضرارها
دليل ردي لدلالتها على استيلاء البرد المجمد او استيلاء الحر المحرق وقد يكون لاندفاع السوداء الى الاطراف على سبيل البحران
فهو جيد منذر بالخير واذا اعرض نافض في حمى غير مفارقة لمن قد ضعف قوته فذلك من علامات الموت وان ظهر على
اللسان بثرة سوداء بقدر حمصة واشتهى العليل الاشياء الحريفة دل على ان مجاري الغذاء بثرات كثيرة وذكر علامة
قرب الهلاك والعرق الكثير الذي لا ينقطع به الحمى ولا يجد العليل به خفة يدل على طول المرض وضعف القوى سيما
الملك ولا ينبغي ان يقصد حال التشنج ولا الاسترخاء واذا كان النوم في مرض من الامراض يحدث وجعا فذلك من علامات
الموت لزوج جلد الاطراف مع برودة الباطن يدل على قرب الموت والكزاز مع الهذيان والحمى يعقبه الموت وقيل
ان خرج في ركبة العليل بثرة كعنبة سوداء وحواليه احمر دل على الهلاك وحينا فان اهمل عاش الى خمسين يوما
ثم عرق عرقا باردا او هلك وان ظهرت في الحمى الحادة بثرات كالجاورس كان من موتها البثرات اليوم بقدر الحمص
في الحميات الحادة ردية جدا ويخاف ان يهلك المريض في اليوم الثاني فان ظهر في عرق العنق شيء كحب الخروع مع الكلف
واشتهى العليل الاشياء الحريفة ومات يوم العشرين وان ظهرت في الحمى الحادة على اصابع اليد ورم كحب الكرسنة مع الم
شديد فالعليل يموت في اليوم الرابع فان حدث مع ذلك سبات وثقل وكان الطبع يابسا فان العليل يموت بعلة
البرسام والاعراض في كل مرض ان يكون لما يلي البطن والسرة غير ومتى كان رقيقا شهوة كان ذلك رديا واذا كان
ايضا ذلك كذلك فانه سهال معه خطر واذا ظهر شيء من العلامات الردية ولم يكن معه علامة جيدة دل على هول الحال
واذا لم يكن اقلاع الحمى عن المحموم في يوم من الايام الافراد فربما عادت ان تعاوده والامراض الحبيثة غالبا بحرك نوائبها في
الازواج فيتوقى ان تستفرغ **قال ابقراط** من اعتراه حمى فاعوجت معها رقبته وعسر عليه الازدراد حتى لا يقدر
ان يزدرد الا بكد

من غير ان يظهر به استفراغ فذلك من علامات الموت وكذلك العينان اذا كانتا تحيدان عن الضوء او كانتا تدمعان من غير
ارادة او كانتا مزورتين او كانت احديهما اصغر من الاخرى او احمر بياضهما او كانت فيهما عروق كمد او سود او كان
فيهما رمص او كانتا مضطربتين او ناتئتين او غائرتين جدا او كان الوجه كله متغيرا فينبغي ان يظن بهذه الدلائل
كلها انها رديئة قتالة وكذلك ينبغي ان ينظر الى وجه المريض هل يشبه وجه الاصحاء خاصة وهل يشبه ما كان عليه
في حال صحته فانه اذا كان كذلك فهو على افضل حالاته واما الوجه المضاد لذلك الوجه فهو اردا الوجوه كان
يكون الوجه الانف منه حادا والعينان غائرتين والصدغان لاطئين والاذنان باردتين متقلصتين وشحمتاهما
منقلبتين والجلدة التي على الجبهة ممتدة صلبة يابسة ولون الوجه كله اخضر او اسود كمدا او رصاصيا وهل او نظر
على الوجه شيء كالغبار يحدث بنزول طرا والجوع اللهم الا اذا كان من امور عارضة كالسهر الشديد ولا سهال
الكثير والجوع القوي وينبغي ان يتفقد انه هل يظهر في حال النوم من باطن العينين وبياضهما شيء فان ظهر ولم يكن
لعادة او لعارض كما يكون عند الدرب فذلك ردي واذا لم ير العين ولم يسمع الاذن وضعفت القوة والبدن
فالموت قريب ومن العلامات الجيدة ان يكون المريض مستلقيا على الجانب الايمن او الايسر ويداه ورجلاه
وعنقه منثنية قليلا ويكون كله في رطوبة رطب واما استلقاء المريض على قفاه مع تمديد يديه ورجليه و
رقبته فاقل جودة من ذلك فان كان مع ذلك يستسقط وينحدر من فراشه نحو قدميه فذلك ردي وكذلك من
دلائل الموت ان ينام دائما وفمه مفتوح وان يكون رجلاه وهو مستلق على قفا منثنيتين اثناء شديدا او
متشبكتين ونوم المريض على بطنه ردي يدل على اختلاط من العقل او على الم في نواحي البدن وتصريف الاسنان
في الحمى لمن لم يكن عادته منذ صباه دليل على الجنون او على الموت وحركة اليدين في الحميات نحو الوجه كانه يصير
بهما شيئا او يلتقط بهما عيدانا او ينتف زئبرا من الثياب او ينزع تبنا من الحيطان رديئة قتالة واجود العرق
في الامراض الحادة ما يكون في يوم من ايام البحران وما يكون في البدن كله واردا ما يكون ما كان باردا او كان في الراس
والرقبة فقط فان هذا العرق اذا كان مع حمى حادة دل على الموت واذا كان مع حمى لينة فانه ينذر بطول المرض
ومتى كان البدن ثقيلا واليدان والرجلان ثقيلة فالخطر شديد وان كان مع الثقل كمودة بضرب الى الخضرة في
الاظافر والاصابع فالموت قريب واما الانتشار في القضيب اذا تعلقت فانها تدل على الم او على موت و
اما النوم فينبغي ان يكون بالنهار منتبها وبالليل نائما واقل ما يكون من الاذى والمكروه ان ينام المريض في اول
النهار الى ان يمضي منه الثلث واما بعد هذا الوقت فردي ومن اردا العلامات ان لا ينام لا بالليل ولا بالنهار
وحدوث الفواق وحمرة العينين في الحمى القليل ردي واذا احدث في المثانة حرقة او في الدماغ او في الطحال او
في الكلى او في الحجاب او في بعض الامعاء الدقاق او في الكبد فذلك قتال الا ان يكون مرضا مقصصا لذلك انتهى كلامه
واعلم ان الطبيعة حامية عن البدن ما امكن فان حدث مرض ازالت سببه ودفعته فان غلب ذلك وعجزت
دفعته الى اخس الاعضاء ويدل احس الافعال فان عجزت عن ذلك بذلت سائر افعاله وتمسكت بالمسرف
منه واشرف الافعال بهذا الاعتبار هو النفس ثم النبض ثم الحواس واشرفها البصر ثم السمع ويعدها الاحساس
ثم شهوة الطعام والشراب ثم الافعال النفسية ثم حركة سائر الاعضاء وبهذا الترتيب يعرف المرض المهلك وغيره
ويستدل على مرتبة شدة المرض وضعفه وعلى مرتبة قوة الطبيعة وضعفها

والاعتبار في هذا الباب ان يكون الافة من قبل الطبيعة وهو ما يغير البدن فان العرض الحادث للافة في الغير لا يدل
على حال البدن بخلاف العرض الحادث التابع للامراض الحادة

ذكر ابقراط

في رسالته التي وجدت في قبره ودفن معه
في نبع وهي المسماة بعلامات الموت انه اذا كان في وجه المريض ورم لا يوجعه وكانت يده اليسرى على صدره فانه يموت
الى الحق ليلة واحدة واذا كان في اول مرضه يعطس بمخريه واذا كان في ركبتيه ورم عظيم شديد عظيم فانه يموت الى
ايام لا سيما اذا كان في بدو مرضه يعرق كثيرا واذا كانت على العرق الذي في الرقبة الذي يولد النوم بثرة صفراء
كهيئة العنبرة فاعلم انه يموت الى ثلث يوما من يوم مرضه وآية ذلك انه يعطش في اول مرضه عطشا شديدا كثيرا
واذا كانت على اللسان بثرة كالبرص وهي التي تسمى خناق الكلب او الجبة الخروع فانه يموت في يومه وآيته انه يشتهي
في ابتداء مرضه الاشياء الحارة في طبايعها واذا كانت على بعض الاصابع بثرة صفراء سوداء شبيهة بحب الكرسنة واوجعت
فانه يموت الى يومين من مرضه وآيته ان يكون في بدو مرضه ثقيل البدن واذا كانت على ابهام اليد اليسرى او
ابهام الرجل اليسرى بثرة صفراء جاسية تشبه الباقلي كمدة اللون لا توجع فانه يموت لستة ايام من اول مرضه وآيته
انه يكون في بدو مرضه يختلف اختلافا كثيرا اجرا واذا كانت في الاصبع الوسطى من الرجل اليمنى بثرة صفراء جاسية
فانه يموت الى ست من اول مرضه وآيته انه يسمى في اول مرضه الاشياء الحريفة شهوة شديدة واذا كانت
اظفار الاصابع كمدة اللون وفي الجبهة بثرة دموية فانه يموت الى ٤ ايام من يوم مرضه وآيته ان يكون كثير
العطاس في بدو مرضه كثير التثاوب واذا كانت في ابهام رجليه حكة شديدة وتكون رقبته كدرا فانه يموت في اليوم
الخامس من مرضه قبل مغيب الشمس وآيته انه يبول في بدو مرضه بولا كثيرا اغبر واذا كانت على جفونه
ثلث بثرات احديهن سوداء والاخرى كمدة اللون والاخرى مايل الى الصفرة فانه يموت الى ٤٠ من اول مرضه وآيته
انه يكون في بدو مرضه كثير النصاق واذا كان يسيل من منخريه دم يضرب الى الصفرة وعلى ظهر المنخر اليمنى بثرة
سوداء لا توجع فانه يموت الى ٣ ايام من اول مرضه وآيته انه يكون في بدو مرضه لا يشتهي الطعام البتة
واذا كانت على جفن احدى عينيه بثرة كالحمص لينة كمدة اللون فانه يموت الى يومين من مرضه وآيته انه
يكون في اول مرضه ينام يوما كثيرا ثقيلا كثيرا واذا ظهر بالمنخر الايسر منه حمرة شديدة تتوجع طولها يليها اصابع
فانه يموت الى ٢٤ من مرضه وآيته انه يحك في اول مرضه حكا شديدا ويشتهي اكل البقول واذا كان خلف الاذن
اليسرى منه بثرة سوداء فانه يموت الى ٤ يوما من مرضه وآيته انه يشتاق في اول مرضه الى شرب الماء البارد
شوقا شديدا واذا كان خلف اذنه بثرة جاسية تشبه الحمص فانه يموت الى ٢٤ يوما من اول مرضه في تلك
الساعة التي ظهرت فيها البثرة وآيته انه يبول في اول مرضه بولا كثيرا واذا كانت خلف اذنه اليمنى بثرة حمراء
حادة تشبه حرق النار مثل الباقلي فانه يموت الى ٣ ايام من مرضه وآيته انه يحدث له في اول مرضه في كثير واذا
كانت تحت اللحية بثرة حمراء عظم الباقلاء المصرية فانه يموت الى ثلث يوما من اول مرضه وآيته انه ينفث في
اول مرضه بلغما كثيرا وقد يكون لبعض الناس وجع شديد في الكتف ثم يظهر في المرفق بثرة كمدة اللون فاعلم
ان صاحبها يموت في اليوم الخامس من مرضه وآيته انه يشتهي في اول مرضه شرب الشراب واذا كانت على حاجبه
الايمن بثرة لا توجع كمدة اللون فانه يموت لتسعة ايام من مرضه قبل طلوع الشمس وآيته انه يكون في اول مرضه كثير التثاوب

تسع

وإذا كانت في ابطه بثرة سوداء بلون الكمثرى في عظم السفرجل فانه يموت الى تسعة عشر يوما من مرضه وآيته انه يعرض له الكعب ع
في اول مرضه نوم ثقيل كثير واذا كانت على الكف بثرة كبيرة سوداء فانه يموت الى اثنين وعشرين يوما من اول مرضه وآيته انه
يشتاق في اول مرضه الى برد الهواء والاطعمة الباردة شوقا شديدا واذا كانت على الصدغ الايسر بثرة سوداء
فانه يموت الى ثلاثة ايام من مرضه وآيته انه يعرض له في ابتداء مرضه حكة شديدة في عينيه لا يشتفي من حكها و
اذا كان في وسط الراس ورم كالجوزة اسود ليس له وجع فانه يموت الى ثمانية عشر يوما من اول مرضه وآيته انه
يعرض له في اول مرضه سبات شديد واذا كان في صدره ورم اسود كالبسمة فانه يموت الى ثلاثة اشهر
من اول مرضه وآيته انه يعرض له في اول مرضه يشتهي البطيخ ويعز البول واذا كانت تحت رقبته بثرة في لحم
الا سفل عن عينه اليسرى بثرة بيضاء فانه يموت الى ثلاثين يوما من مرضه وآيته انه يعرض له في اول مرضه شهوة
الحلواء شهوة شديدة والله اعلم **التعليم الثاني في القسم العملي** الذي يعلمنا اما تدبير الابدان
الصحيحة انها كيف تحفظ صحتها وذلك يسمى علم حفظ الصحة واما تدبير المرض انه كيف يحصل صحته ويسمى علم العلاج
ويشتمل على مقدمة وثلثة ابواب وخاتمة **اما المقدمة** ففي ضروب الموت وبيان اسبابه الموت عبارة عن تعطل
القوى عن افعالها لبطلان آلتها وهي الحرارة الغريزية بالانطفاء وانطفاؤها ضروري لان السبب لانطفائها نقصان
الرطوبة الغريزية وبطلانها وهو لازم لانها تنتقص بامور ثلثة ضرورية احدها استنشاق الهواء فان الهواء ولو
كان باردا جدا في بعض المواضع لكن لا يبلغ برده في الآفاق المسكونة الى ان لا يحلل اصلا لما فيه من الحرارة و(?)
والحرارة المكتسبة من الشمس وبانها معاونة الحرارة فانها تعاون الهواء في انتشاف الرطوبة وتجفيفها فان
المولود يولد (?) والرطوبة غالبة عليه ولذلك لا يقدر على الانتصاب بل على الجلوس ثم لا تزال الحرارة الغريزية
التي جعلها البارئ عز اسمه مركوزة فيه عاملة في تجفيف رطوبات الاعضاء (?) فيصرفها اولا (?)
ويجلس ثم يصرفه تهيؤا للانبعاث من غير انتصاب ثم تجف الاعضاء جفافا اكثر فينتصب قائما ويمشي
فيكون اختلاف اوقات المشي في الاطفال على قدر رطوبة مزاج ابدانهم ثم لا تزال الحرارة الغريزية تفعل
في ابدان الحيوان دائما الى ان تفني رطوبته او تضعف ضعفا تقوم مقام الفناء فتطفى الحرارة ويحصل الموت
فكان (?) مع الحرارة بحيث يكون مستولية على الرطوبة سببا للحيوة اولا وللموت ثانيا وبالجملة (?)
الحركات البدنية والنفسانية وعجز الطبيعة عن مقاومة ذلك دائما فان جميع القوى الجسمانية متناهية فلا يكون فعلها
في ابدال بدل ما يتحلل دائما فلو كانت هذه القوة غير متناهية وكانت دائمة الابدال لبدل ما يتحلل على السواء لكن
التحلل ليس بمقدار واحد بل يزداد دائما كل يوم لما كان البدل يقاوم التحلل ولكان التحلل يفني الرطوبة واذا
كان كذلك فقد وجب ضرورة ان تفنى المادة فتطفى الحرارة وخصوصا ان يعين على اطفائها بسبب غير المادة سبب آخر
وهو الرطوبة الغريبة التي تحدث دائما لعدم الغذاء الهضم فيعين على اطفائها بالخنق والغمر وبمضادة الكيفية لان تلك
الرطوبة بلغمية باردة وحالها حال الرطوبة المائية للسراج وحال الاولى حال الدهن للسراج وهذا هو الموت الطبيعي
الموجل لكل شخص بحسب مزاجه الاول الى حد تقتضيه قوته في حفظ الرطوبة بان كان في سابق علم الله ان الحرارة الغريزية
في بدن فلان تنطفي في الوقت الفلاني بسبب انطفاء الرطوبة الغريزية للمحللات المذكورة وهو مختلف في الاشخاص بحسب اختلاف
الامزجة

فالذي هو المزاج الاطول عمرا من الصفراوي وهو من البلغمي وهو من السوداوي وههنا آجال اخترامية غير هي ما لا يكون انطفاء
الحرارة الغريزية لفناء الرطوبة الغريزية على الوجه المذكور بل لغيره من الاسباب كالحرق والغرق والقتل والامراض
وهذا ايضا مقدر بان كان في سابق علم الله ان الحرارة الغريزية في بدن فلان ستطفى لا بالسبب المذكور بل بغيره من الاسباب
وهو الموت الاخترامي وسببه اما ان يكون من اسباب من داخل او من اسباب من خارج والكائن من داخل اما
ان يكون لفساد الآلة واما ان يكون لفساد كيفية الحرارة الغريزية واما ان يكون لفساد مادتها والكائن في الآلة اما
ان يكون لآفة في الاعضاء الرئيسة بحسب الشخص او في الاعضاء الشريفة والكائن في الاعضاء الرئيسة اما في
الدماغ فانه اذا فسد فسدت القوة المحركة للصدر في التنفس فتفسد الحرارة الغريزية والقوى الحيوانية واما في القلب فانه
اذا فسد فسدت القوة الحيوانية والحرارة الغريزية وسائر القوى واما في الكبد فانها اذا فسدت فسدت القوة المولدة للدم
الذي هو مادة الروح والحرارة الغريزية وسائر القوى والكائن في الاعضاء الشريفة اما في المعدة كما اذا فسد هضمها للاغذية
(?) الغذاء الصالح لتغذية الاعضاء ولان تكون مادة الحرارة الغريزية والقوى الحيوانية واما ان يكون في الحجاب المحرك
للصدر فيفسد التنفس واما في الرية فيحصل بما يحصل في الحجاب وكل ذلك اما من تفرق اتصال واما من مرض آلي
واما من سوء مزاج والكائن في الكيفية اما ان يكون لحرارة غريبة مفرطة تحللها كما يعرض في الحميات المحرقة وكما يعرض
عند استعمال الادوية المفرطة التسخين واما ان يكون لبرد مجمد كما يعرض في الامراض الباردة كالجمود والفالج وكما يعرض
عند استعمال الادوية المفرطة التبريد والكائن في المادة اما ان يكون في كميتها واما ان يكون في كيفيتها والكائن في الكمية
اما ان يكون لنقصانها كما في الاستفراغات المفرطة سواء كانت المواد صالحة او فاسدة واما ان يكون لزيادتها كما يعرض
من الامتلاء المفرط فان المواد في مثل هذه الصورة تغمر الحرارة الغريزية كما تغمر الحطب الكثير النار اليسيرة والكائن من
خارج اما ان يكون لتفرق اتصال فيفرط خروج الدم فتضعف القوى والحرارة الغريزية واما ان يكون لامر نفساني
فيتحلل الروح والحرارة الغريزية في التحلل من الامر النفساني اذا افرط ثم تتلاشى وتتحلل او يختنق الروح والحرارة الغريزية
كما (?) منه وتؤول الامر الى الانطفاء واما ان يكون لكيفية سمية واردة على البدن كسم الافاعي وما يقرب منه واما
ان يكون لاستعمال المخدرات واما ان يكون للامعان في الماكل والمشارب لا سيما اذا كان ذلك عقيب جوع مفرط كما
يعرض في القحط والسنين المجدبة واما ان يكون لبرد مجمد او سمائم محرقة كالسراج اذا وضع بازاء نار عظيمة واما ان
يكون من مانع يمنع من وصول الهواء البارد المصلح للروح الى القلب ومن خروج البخار الدخاني المفسد للروح عن القلب
وذلك كما يعرض لمن قد خنق بالوهق او بغيره ومثل هذا مثل سراج كبت عليه اناء كبير فالطبيب لا يجوز له ان
يضمن ابقاء الشباب والقوة ولا تخليص البدن عن الآفات الخارجة ولا ان يبلغ بكل بدن غاية طول العمر الذي يمكن
الا ان ذلك فضلا عن ان يمنع الموت بل انما يجوز له ان يضمن امرين منع العفونة اصلا وحماية الرطوبة عن ان يسرع اليها
التحلل الزائد عن المجرى الطبيعي في نوبتها ان يبقى الى حد تقتضيه بحسب مزاجه الاول ان لم يسبق له مفسد خارجي وان
يحفظ كل سن على ما يليق به ويلائم له من ذلك بتعديل الاسباب الضرورية وانما **الباب الاول في تدبير المولود**
ما يولد الى ان ينهض اعلم ان المولود اذا ولد في سبعة اشهر يكون صحيح البدن قويا واذا ولد في ثمانية اشهر فاما ان
يكون سريعا او يولد ميتا وسبب ذلك ان النطفة تصير جنينا في (?) قريب لها بعض يوما فانها اسرع صار في (?)

يتحرك بعد سبعين حسابا وما يصير حسنا في جنبه لاربعين يتحرك بعد تسعين وكيف كان فزمن الحركة ضعف من الحصر وزمن
حسنا ثلاثة اضعاف زمان الحركة بلى استثنا من الحركة يكون وقت الولادة فتحرك في سبعين يولد بعد مائتين وعشرة ايام وهي سبعة
اشهر وما يتحرك في تسعين ففي تسعة اشهر فاما ما يولد في ثمانية اشهر فان كان تحركه في سبعين فكان ينبغي ان يولد في سبعة اشهر
فتاخر شهرا اخر انما يكون لافة وان كان قد تحرك في تسعين فكان ينبغي ان يولد في تسعة اشهر فتعجل شهرا يكون لافة
واذا ولد المولود يجب ان يبدا اول شي بقطع سرته فوق اربع اصابع والسرة هو جسم كالمصران متصل بسرته منه
وانما وجب قطع هذا الجسم لانه لو بقي على طوله لتعفن وتضرر الصبي برائحته وربما وصلت عفونته الى السرة وانما جعل القطع
فوق اربع اصابع لانه لو كان اقل من هذا لتالم الجسم به الما شديدا او يربط بصوفة نقية مفتول فتلا لطيفا ويوضع على موضع
الربط خرقة مغموسة في الزيت ومما امرنا في قطع السرة ان يوجر العروق الصغر ودم الاخوين والانزروت والكمون و
الاشنه والمر اجزاء سواء وسحق ويذر على سرته ويتبادر الى تمليح بدنه بماء الملح الرقيق ليصلب بشرته ويقوى جلده
ليجفف الرطوبة الفضلية المرخية المتبقية من بطن امه وان كان المولود ذكرا فينبغي ان يكثر الملح ويجعل زمان استعماله
طويلا لان الذكر احوج الى صلابة البدن ليكون صبورا على ما يلقاه من المشاق وان كان انثى فينبغي ان يكون تمليحها اقل من
ذلك لانه يستحب منه لا تنافي لين البشرة ورقتها ونعومتها واصلح الاملاح ما خالطه شي من سنادج وحماط وسماق
وحلبة وصعتر ولا يملح انفه ولا فمه لضعف غشائهما لكونه في غاية الرقة والسبب في ايثار تصلب بدنه انه في اول
الولادة يتاذى من كل ما يلاقي ويستخشنه ويستبرده وذلك لرقة بشرته وحرارته لانه قد انتقل من مكان حار لين
وان احتيج ان يكرر تمليحه وذلك اذا كان كثر الوسخ والرطوبة فعلنا ثم بعد تمليحه نغسله بالماء الفاتر ثم تنقي منخريه دائما
بالاصابع مقلمة الاظفار ويقطر في عينيه شيئا من الزيت وخصوصا من زيت الانفاق ليغسل طبقتيهما وجلاهما ويدغدغ
دبره ليتفتح لانه لم يكن يتبرز وهو في بطن امه ويتوقى ان يصيبه برد وقت الدغدغة واذا سقطت سرته وذلك بحضرم
بعد اربعة ايام فالصواب ان يذر عليه رماد الصدف او رماد عرقوب العجل والرصاص المحرق مسحوقا ايهما كان
بالشراب القابض واذا اردنا ان نقمطه فيجب ان نبدأ القابلة وتمس اعضاءه بالرفق وتسوي ما يجب ان يستوي من شكل
الكهر والصدر والكف والقدم وتدق ما يجب ان يستدق كالانف والاصابع وتشكل كل عضو على احسن شكله
وكل ذلك بغمز لطيف باطراف الاصابع وتتوالى في ذلك معاودات متوالية ويدام مسح عينيه بشي كالحرير ويغمز
مثانته ليسهل انفصال البول عنها ثم يبسط يده اي يدي المولود ويعصبه او يقلبه تقليبا مهندما على راسه
وينومه في بيت معتدل الهواء ليس ببارد ولا حار ويحافظه من البرد ويجب ان يكون اكثر من محافظته من الحر لان انفعاله عن
البرد اكثر من انفعاله عن الحر لان هذا اشبه بمزاجه من ذلك ويجب ان يكون البيت الى الظل والظلمة ما هو ليحمي
روحه الباصرة ولا يلتبد في الضوء ولهذا يغطي المهد بخرقة سوداء واسمانجونية ولا يسطع ذلك البيت شعاع غالب
ويجب ان يكون راسه في مرقده اعلى من سائر جسده ليبعد راسه عن وصول الفضول اليه وليسهل انحدار الفضلات
الدماغية وليتحدر الغذاء الى قعر معدته بسهولة ويستقر هناك ويحذر من ان يلتوي في مرقده شي من عنقه واطرافه
وصلبه ويجب ان يكون حمامه اي غسله بالحميم بالماء المعتدل صيفا وبالماء المائل الى الحرارة اللذاعة شتاء
واصلح وقت يغسل ويستحم به في يوم بعد نومه لا طويل لتكون في ذلك هضم غذائه واندفاع فضلاته البولية والبرازية ليزول
المولد

المندفعة الى ظاهر الجلد بالعرق وذلك لا يوجب هو اول الحمام الا اذا زاد النوم الاطول في غالب الامر يكون بالليل وقد يجوز ان يغسل
في اليوم مرتين او ثلاثا وذلك بحسب كثرة الوسخ والعرق وقلتهما وان يغتسل بالتدريج الى ما هو اقرب الى الفتور ان كان
الوقت صيفا والى الاشتداد ان كان شتاء فلا يفارق الماء المعتدل الحرارة مقدار ما يسخن بدنه ويحمر ونقصان صماخ عن سيلان الماء
اليه ويجب ان يكون احسن وقت الغسل على هذه الصفة يوضع باليد اليمنى على الذراع الايسر ليتمكن القابلة ذلك في غسله
بيمينها معتمدا على صدره دون بطنه لضعفه ويجتهد في وقت الغسل ان يلزم راحتها ظهره وقدمها راسه بلطف ورفق
ثم ينشفه بخرق ناعمة ويمسح بالرفق ويضجع اولا على بطنه حتى يرتد كل عضو الى وضعه ثم على ظهره فانه اصلب واحفظ
ولا يزال مع ذلك يمسح ويغمز ويشكل ثم يرد كل عضو الى وضعه ويعصبه في خرقة هي القماط ويقطر في انفه وعينيه الزيت
العذب وينبغي ان يتعهد اعضاءه في نومه ويقظته مثل يوجد منه حركة في بدنه واضطرابه فان كان شي من ذلك فلا يتهاون
فانه ليس له قدرة على ان يعبر عما يناله من الاذى وانما يستدل على ذلك باضطرابه فان لم يزل عنه ذلك واخذ يبكي ويصيح
فلا شك ان ذلك مما يضر بدنه او نفسه والطفل يبكي اما لوجع يناله او حر او برد او جوع او من قمل او براغيث او نحو
يؤذيه فان كان شي من ذلك فالواجب ان يبادر الى دفعه في ازالته عنه

في تدبير الرضاع والفطام

اما كيفية ارضاعه وتغذيته فانه يجب ان يرضع ما امكن بلبن امه فانه اشبه الاغذية بجوهر ما سلف من غذائه وهو
في الرحم اعني طمث امه فلذلك بعينه هو المستحيل لبنا لان اشبه الى الرحم والثدي في الوريد العادي لها ووقت الحمل يتوجه
دم الطمث بالكلية الى الرحم لغذاء الجنين وبعد انفصاله الى الثدي لغذائه ايضا وهو اقبل لذلك وآلف حتى انه صح بالتجربة
ان القامه حلمتا امه عظيم النفع جدا في دفع ما يؤذيه لانه يلهيه ويشغله عما يؤذيه ويجب ان يكتفي على ارضاعه في اليوم مرتين
او ثلاثا لئلا يحصل ادخال غذاء على غذاء لان الغذاء يبقى في المعدة ست ساعات الى اثني عشر ساعة اي لا يستقر
انهضامه على ست ساعات ولا يتاخر على اثني عشر ساعة ولا شك ان اللبن غذاء الطفل فيجب ان يراعي فيه
هذا التدبير وهو ان يكون بين كل مرة ومرة زمان ما ينهضم الغذاء الاول قبل ادخال الثاني واقله ست ساعات
ولا يبدا في اول الامر بارضاع كثير على انه يستحب ان يكون من يرضعه في الاول غيرها حتى يعتدل مزاج امه من
الخراقة بسبب وجع الطفل ويسكن لبنها ايضا لثورانه عن اضطراب حركتها عند الولادة ويندفع فضلات
بدنها المجتمعة في وقت الحمل والاجود ان يلعق عسلا ثم يرضع ليتنقى المعدة ويحلو ما فيها ليهضم اللبن ويجب ان
يحلب من اللبن الذي يرضع منه الصبي في اول النهار حلبتان او ثلاث ثم يلقم الصبي الحلمة وذلك لان اللبن الذي يكون في
الحلمة او بالقرب منها يفسد لانه يغلظ ويجمد بسبب بعده عن ابخار الغريزي ثم يسرع قبول اللبن للفساد وايضا
لان اللبن الذي يكون هناك يكون هو الرقيق الصافي القليل الغذاء الا بد ان هناك بسبب الرقة خصوصا اذا كان
باللبن عيب ويجب ان يعان الطفل على المص بالغمز لئلا يحصل له من شدة المص الم في حلقه والاولى باللبن البردى
ويكون بعد ان لا يرضعها المرضعة وهي على الريق لان اللبن الذي يرضع على ريقها المولود عنها ذلك اللبن في الاول ان
لا ترضعها المرضعة على الريق لئلا يحدث فضول مولودها الرديئة الى الثدي فيتعدى الصبي بها ومع ما ذكرنا فانه من الواجب
ان يلزم الطفل شيئين نافعين ايضا لتقوية مزاجه احدهما التحريك اللطيف والاخر الموسيقى والتلحين الذي جرت به العادة
لتنويم الاطفال ونفع التحريك اللطيف في تقوية مزاج البدن هو بسبب تحلل الفضول وانتعاش الحار الغريزي وبحلل
الاخلاط

اما ه
الالقام حلمة امه
[illegible] ما يوذيه

وارتفاع البخارات منها الى الدماغ وامتلائه منها الموجب للنوم ينوم ايضا ومع التلحين في ذلك بما يزيل الكآبة والكرب
ويفرح النفس ويبسطها وذلك يقوي مزاج الروح ويزعجها ولذلك ينوم وبمقدار قبول الطفل للتحريك والتلحين يعد ويعقل
استعداده للرياضة والموسيقى واذا نام عقيب الرضاع لم يعنف على تحريك سريره للمهد لئلا يخضخض اللبن في معدته وان
يمنع عن ارضاعه لبن والدته مانع من ضعفها او فساد لبنها او ميلها الى الترقق فينبغي ان يختار له مرضعة يكون سنها
ما بين خمس وعشرين سنة الى خمس وثلثين سنة فان هذا هو سن الشباب والصحة وتكون حسنة اللون لان ذلك تابع
لاعتدال مزاجها وذلك بان يكون مشرقة اللون ذات لون ابيض مشوب بحمرة وتكون ناعمة السن حسنة تخاطيط
الاطراف قوية العنق والصدر واسعته لان ذلك تابع لقوة الدماغ والقلب وصحة آلات التنفس عضلانية متوسطة
في السمن والهزال لحمانية لا شحمانية لان كثرة اللحم ابلغ في تولد اللبن من كثرة الشحم لان الحرارة في اللحم اكثر ويكون حسنة الاخلاق
محمودتها بطيئة الانفعالات النفسانية الردية من الغضب والغم والجبن وغير ذلك فان جميع ذلك يفسد المزاج وربما اعدى
الى الطفل بالرضاع ولذلك نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن استرضاع المجنونة على ان سوء خلقها مما يسلك بها سبيل
سوء العناية بتعهد الصبي واقلال مداراته ويكون ثديها مكتنزا عظيما ليس بمسترخ ولا فاحش العظم معتدلا في الصلابة
واللين ويكون قوام لبنها معتدلا معتدل لين ولونه الى البياض لتكون احالة الثدي له كاملة لدلالته على تمام النضج المفيد
للبياض لا كدرا لان ذلك يدل على البرد والسوداوية ولا اخضر لان ذلك يكون لكثرة السوداء او جموده ولا احمر لان ذلك يكون
لعجز القوة المغيرة عن احالة الدم الى البياض ويكون رائحته طيبة لا حموضة ولا عفوصة فيها وطعمه الى الحلاوة ليميل طبع الصبي
الى الكثرة ويكون اجزاؤه متشابهة ولا يكون رقيقا سيالا جدا ولا غليظا جدا جبنيا ولا كثير الرغوة وقد يجرب قوامه
بالتقطير على الظفر فان سال فهو رقيق وان وقف مع الامالة عن الظفر فهو ثخين فان اضطر الى من لبنها بهذه الصفة
دبر من وجه السقي ومن علاج المرضعة اما من وجه السقي فاذا كان في الالبان غليظا كريه الرائحة فالاصوب ان يسقى بعد
حلب وتعريض للهواء لتنفسخ عنه الرائحة الردية وما كان شديد الحلاوة فالاصوب ان لا يسقى على الريق لئلا [illegible] واما علاج
المرضعة فانها ان كانت غليظة اللبن سقيت السكنجبين البزوري المطبوخ بالملطفات مثل الفودنج والزوفا والحاشا
والسعتر الجبلي وتجعل في طعامها شيء من الخردل [illegible] ويومر ان تسقى السكنجبين وماء حار وان تتعاطى رياضة معتدلة وان
كان مزاجها حارا استعملت السكنجبين مع الشراب الرقيق ممزوجا ومفردا وان كان لبنها كريه الرائحة فعلاجه سقي الشراب
الريحاني وتناول الاغذية الطيبة الرائحة وان كان لبنها الى الرقة رطبت ومنعت الرياضة وغذيت بما يولد دما غليظا
وربما سقيت ان لم يكن هناك مانع شرابا حلوا او عقيد العنب ويومر بزيادة النوم وما كان لبنها قليلا او كثيرا جدا
فتدبيره ما نذكره في قلة اللبن وافراط كثرته ويجب ان يكون ولادة المرضعة قريبة لا ذلك القريب جدا بل يكون ما بين الولادة
وبين الرضاع شهرا ونصفا او شهرين ويكون ولادتها الذكر ويكون وضعها في زمن طبيعي ولا يكون اسقطت ولا كانت
معتادة للاسقاط وينبغي ان لا تجامع البتة فان ذلك يحرك منها دم الطمث فيفسد رائحة اللبن ويقل مقداره وربما حبلت
وكان من ذلك ضرر على الولدين جميعا اما المرتضع فلانصراف اللطيف الى غذاء الجنين واما الجنين فلقلة ما ينتهي
من الغذاء لاحتياج الاول ايضا الى اللبن ويجب ان يجاد غذاء المرضعة بجعل من الحنطة الجيدة ولحوم الخرفان ولحم الجداء
والدجاج المسمن والدراج والزرازير الى الصاحت وامراقها اجود من مطجنها لسرعة نفوذها وتغذيتها وصغار السمك البيض
من اجود الاغذية لها

والسمك

والسمك الفاضل الذي ليس بعفن اللحم ولا الصلب والخس واللوز الحلو والبندق والفستق غذاء محمود ومن البقول لها الجرجير
والخردل والبادروج فانها تدر اللبن ومن النعناع فيمنع من افساد اللبن واذا اشتهى الطفل غير اللبن اعطي شيرزيج
من عنز لئن يعطى شيئا صلبا لمضغ واول ذلك خبز يمضغه المرضع ثم خبز بماء وعسل او شراب او بلبن ويسقى عند ذلك قليل
ماء وبالجملة تدبير الاطفال هو الترطيب لمشاكلة مزاجهم لذلك والحاجة اليه في تغذيتهم ونموهم والرياضة المعتدلة في الكيف والكمية
في الكم كالطبيعي لهم ويكون الطبيعة سياضها هم بها وذلك لاحتياجهم اليه لدفع الفضول المجتمعة ولا سيما اذا جاوزوا الطفولة
الى الصبا ولا يترك ممتلئا فان عرض له كظة وانتفاخ بطن واستفاض بول منقطعا كل شيء راجعة تغذيته ان يؤخر الى ان
يتمرخ ويحتم غذا جرت العادة باطعامه للاطفال بعد الفطام يغذيهم وينومهم ويسكن اوجاعهم ويسمنهم يؤخذ
من الحنطة [illegible] الاسفيذ مع قشره ثلاث اعراق [illegible] ويطبخ على حجارة النار [illegible] ويدق
وتترك عليه [illegible] ويضاف اليه قليل من بزر الخس المرقوق المنخول وحبتان [illegible] من المصطكى ومثلها من الكندر
الاسفيذ القابل ويعجن [illegible] المزابه الطريه الغير العتيقة [illegible] من العفن مقدار ما يحصل له قوام صالح للتلعيق
الصبي لا رقيق جدا ولا غليظ ويحلى بسكر نبات ويكون اسفيذ على البوته مقدار ما يحليه ويرمى في اسكرجة و
يلعق منه الصبي كل يوم اصبعين ثلثة على قدر ما يقتضي شهوة الصبي ويحتمله ثم اذا فطم نقل الى ما يؤخذ من خبز الحوارى
واللحوم الخفيفة ويجب ان يكون الفطام بالتدريج لا دفعة واحدة ويشغل عند الفطام ببلابيط يتخذ من خبز وسكر
فان الح على الثدي واسترضع وبكى فيجب ان يؤخذ من المر والقرنفل من كل واحد وزن درهم يسحق ويطلى منه على الثدي
والمدة الطبيعية للرضاع سنتان لانها مدة نبات اكثر اسنانه ويصلب اعضاؤه غذاؤه حتى يتقبل غير اللبن من
الاغذية والنزع من اللبن لانه لا يخرج بتغذيته واذا اخذ ينهض ويتحرك فلا ينبغي ان يمكن من الحركات العنيفة ولا يجوز ان يحمل
على المشي والقعود قبل انبعاثه اليه بالطبع فيصيب ساقيه وصلبه آفة فالواجب في اول ما يقعد ويزحف على
الارض ان يجعل مقعده على نطع املس لئلا يخدشه خشونة الارض وينحى عن وجهه الخشب والسكاكين وما اشبه
ذلك مما ينخس او يقطع ويحمى عن التزلق من مكان عال واذا جعلت الانياب تنفطر منعوا اكل صلب المضغ لئلا
يحلل المكان الذي منها يتخلق الانياب بالمضغ الذي يولع به ولئلا يعرف انيابهم ويستقيم نباتها ويمرخ لثاهم
بدماغ الارنب وشحم الدجاج فان ذلك يسهل نطفورها واذا انطلق عنها العمور مرخت رؤوسهم واعناقهم بالزيت
المغسول معزو بماء حار وقطر من الزيت في آذانهم واذا اصابت الاسنان يحدث يمكنه ان يعض بها فانه يتأذى بالجمع
ويعض على اصبعه فيجب ان يعطى قطعة من اصل السوس الذي لم يجف بعد كثيرا ليعض عليه وتلطف وجلق في
اللثة بخاصية فيه وكذلك يجب ان يدلك فمه بالملح والعسل حتى يمنع القرحة ويقي البلاء الحاصل فيه بسبب توجه المادة اليها
من اجل النبات ولذا اخذوا ينطقون تعهدوا ابادامه وذلك اصول السنتهم حتى يعفي فضوله ويخف ويكون الطفل
اذ ذاك اقدر على التكلم والغرض المتقدم في معالجة امراض الصبيان هو تدبير المرضعة لان من خواص الاطفال
ان يكون علاجهم بوجهين احدهما تدبير انفسهم وثانيهما تدبير مرضعتهم وهو مقدم بالتفضيل على تدبيرهم اما الاول
فلان كل ما يرد على البدن سواء كان غذاء او دواء فلا بد وان يراعى فيه احتمال القوة فمتى كانت قوته قوية اوردنا ما يحتاج
اليه من واحد و الا استعملناه مرتين او ثلثا بحسب الحاجة واما ان الصبيان قواهم ضعيفة لا تغمار ما يكثر الرطوبات

ومجاريهم المارة بها الدواء ضعيفة مسترخية سريعة التحلل لذلك فمتى ورد الدواء على ابدانهم وتشبث بها نكأ بها ولذعها وان كان ضعيف القوة
ولما كان حاله كذلك يستغنى عن مداواته بالدواء بوجه آخر وهو ان يعطى الدواء المرضعة فان قوتها تخرج قوة الدواء الى الفعل
ثم ترد تلك الصورة على بدن الطفل باللبن ويبلغ فيه الفعل المطلوب منه مع انكسار نكايته بالاعضاء فلذلك كان علاج
الاطفال على وجهين علاجهم وعلاج مرضعتهم واما الثاني فعلى وجهين احدهما ان اكثر ما يعرض للاطفال من الامراض يكون
بانفعال المرضعة وذلك لان اكثر الامراض انما يحدث عن المتناولات من الاغذية والاشربة وغذاء الطفل وشرابه من لبن
مرضعته واحوال ذلك اللبن يكون تابعة للاحوال المرضعة فما يرد عليها فانه ان كان غذاء محضا كان اللبن متولدا منه
وان كان غذاء دوائيا ولد اللبن بما فيه من الغذائية واستصحب ما فيه من الدوائية كالدم المتولد من الثوم والخس ولو كان
دواء محضا سخن بدن المرضعة وما فيه من المواد او برده فيسخن اللبن او يبرده وعند ذلك يؤثر في بدن الطفل ذلك التأثير
ويوجب المرض واما اذا صارت حال المرضعة بضد الحالة الموجبة للمرض صار اللبن كذلك فكان ذلك علاجا للمرضعة
وثانيهما ما ذكرنا وهو ان طبيعة الطفل يعجز اكثر الامر عن احالة الادوية احالة يخرج قواها الى الفعل فاذا انكسف اللبن
بكيفيتها اثرا اثرها وخلصت طبيعة الطفل من تكلف احالة الادوية ومن التضرر بورود ما يخالف الطبيعة فان احتيج
الى دواء ما ينافي الامر الطبيعي فان حدس ان بها امتلاء من دم فصدت او حجمت وامتلاء من خلط استفرغ منها الخلط
الغالب او احتيج الى حبس طبيعتها او اطلاقها او منع بخار من الراس او اصلاح الاعضاء النفسي او تبديل سوء مزاج او
غيرها عولجت واذا عولجت باسهال او دفع طبعا بافراط او عولجت بقيء او دفع طبعا وقوعا قويا فالاولى ان يرضع ذلك اليوم
غيرها واذا عرض للطفل مرض يقدم تدبير المرضعة فان لم ينجح دبر الصبي بخفيف ما نذكره في علاج الامراض الجزئية في

تدبير الاطفال اذا انتقلوا الى سن الصبي

يجب ان يكون العناية مصروفة الى مراعاة اخلاق الصبي فيعتدل
وذلك بان يحفظ كيلا يحدث له غضب او خوف شديد او غم شديد وذلك بان يتأمل في كل وقت ما الذي يشتهيه ويحن اليه
فيقرب اليه وما الذي يكرهه فينحى عن وجهه وفي ذلك منفعتان احدهما في نفسه بان ينشأ من الطفولة حسن الاخلاق
ويصير ذلك له ملكة لازمة والثانية في بدنه فانه كما ان الاخلاق الردية تابعة لانواع سوء المزاج كذلك اذا حدثت عن العادة
استتبعت سوء المزاج المناسب فان الغضب يسخن جدا والغم يجفف جدا والتبلد يرخي القوى النفسانية ويميل المزاج
الى البلغمية واذا انتبه الصبي من نومه فالاحرى ان يستحم ثم يخلى بينه وبين اللعب ساعة ثم يطعم شيئا يسيرا ثم بعد كونه كسلان
يطلق له اللعب الاطول ثم يستحم ثم يتغدى ويجنبون ما امكن شرب الماء على الطعام كيلا ينفذ منهم نيا قبل الهضم واذا
اتى عليه ست سنين يجب ان يقدم الى المؤدب والمعلم ويدرج ايضا في ذلك ولا يحمل على ملازمة الكتاب مرة واحدة واذا
بلغوا هذا السن نقص من استحمامهم وزيد في تعبهم قبل الطعام وجنبوا النبيذ خصوصا ان كان حار المزاج مرطوبة لان
المضرة التي تحدث من النبيذ وهو توليد المرار في شاربيه تسرع اليهم بسهولة والمنفعة المتوقعة من شربه وهو ادرار المرار
منهم او ترطيب مفاصلهم غير مطلوبة فيهم لان مرارهم لا تكثر حتى يشتد ربما البول ولان مفاصلهم مستغنية عن الترطيب ولنطلق
لهم من الماء البارد العذب النقي شهوتهم ويكون هذا هو النهج في تدبيرهم الى ان يوافوا الرابع عشر من سنهم ويتعين هذا السن
تدبيرهم هو تدبير الاصحاء وحفظ الصحة فلننتقل اليه

الباب الثاني في تدبير الاسباب الستة الضرورية وما يتصل بها وتدبير الفصول وتدبير المشايخ وتدبير الناقهين وتدبير الحوامل والنفساء وتدبير المسافرين

تدبير الهواء

الهواء عنصر لابداننا وارواحنا ومحيط بنا فهو شديد التأثير فينا فيجب ان يكون على الصفة التي بيّنّا
فان خرج عن حد الى افراط الحرارة سخن القلب وعطش وحلّل الجلد ثم كثفه وهيّأ العفونة المرار والرعاف والصداع
والحميات الحادة والاحتراس منه بالاكتنان ويعرض منه للابدان اليابسة المهزولة حمى يوم او حمى عفنية وربما عرض لهم
الدق واما الابدان الرطبة الباردة فيعرض لهم صداع ليّن وضيق نفس وضعف المفاصل وتعذر الحركة فينبغي ان يشم
اصحابه مثل الكافور والصندل وماء الورد ويغسل يداه ورجلاه ووجهه بماء الورد المبرد او بالماء البارد ويغذى
بالاغذية الباردة المطفئة كالحصرم والزرشك ونحوهما ويضمد قلبه بالبقلة الحمقاء او بالصندل وماء الورد والكافور
ويسقى الاشربة الحامضة ومما ينفع منفعة بالغة الرائب الحامض المبرد وان خرج الى افراط البرودة كثف البدن وجفف
وجمع الحرارة الغريزية في باطن الاعضاء ثم طفاها آخر الامر فاهلك وتداركه بالاستحمام والتمريخ والتدليك والغمز ولا سيما
الاستحمام بالمياه التي طبخ فيها الملطفات مثل النخالة والبابونج والسعيسع واكليل الملك والشبث واما الدهن
فينبغي ان يجتنب في علاج الكائن عنه الالم الآن تعقب بالتمريخ بالفعل شديد حتى يبطل حس المسام ويمنع تحليله
واما التحفظ عن عقوبته للاطراف فالوجه في ذلك التدليك بالادهان الحارة جدا مثل دهن البلسان والنفط ودهن
الحلتيت وغير ذلك واذا ابتدأ السعفن فالشرط على ما سيأتي في تدبير المسافرين واما حفظ القلب والاحشاء عن البرد
فبالمعجونات المسخنة والشراب الصرف العتيق والثوم خاصية لا سيما مع الشرب وتحسي المرقة الدسمة اللحمية الممزوجة
بالشراب المبزر بالفلفل والثوم والدارصيني وان خرج الى افراط الرطوبة عفّن الاخلاط وكدّر الارواح واحدث النزلات
وتداركه بالفصد ان كان امتلاء وباستعمال المجففات من الاشربة والاغذية والاطلية وغيرها وان خرج الى افراط
اليبوسة جفف الابدان وولد فيها المرار واحدث فيها الحميات الحادة والامراض اليابسة وتداركه بالمرطبات من
الاغذية والاشربة وغيرهما والتمريخ بالادهان المرطبة كدهن اللوز الحلو والقرع والبنفسج والزبد الطري والاستحمام
بالحمام المرطب العذب الماء والسكون والدعة وترك الرياضة والجماع **وسوء تغيرات الهواء الوباء** وهو عفن
يحول من والنبات يحدث الجدري والحصبة والطواعين والجمرة والاكلة وسائر القروح الخبيثة والحميات وسبب ذلك
اما ارضي او سماوي كالماء الآسن والجيف الكثيرة كما في الملاحم اذا لم تدفن القتلى ولم تحرق والتربة الكثيرة النز الكثيرة
العفن وقد يكون عن بخار ردي من نار او بقول عفنة او من بحر او من خنادق او آجام او اقذار البدن واذا كثرت الشهب
والرجوم في آخر الصيف وفي الخريف فانذر بالوباء وكذا اكثر الجنوب والصبا في الكانونين واذا كثرت علامات المطر ولم
يمطر وتكرر ذلك في اواخر الشتاء فاسد وكذا اذا كان الربيع قليل المطر باردا ثم رأيت الجنوب تكثر وتكدر الهواء اياما
ثم يصفو اسبوعا ثم حدث ومثل نهارا وغيم وكدر وبرد ليلا فقد جاء الوباء واذا رأيت الحشرات والضفادع قد
كثرت وهربت الحيوانات الذكية الحس كاللقالق وغابت قبل اوان غيبتها عادة وهربت الفار من جحرها سدرا
ملقاة فالوباء قريب **وتدبيره** ان يبادر الى الاستفراغ عند ظهور علامته قبل حدوثه بالفصد وبالادوية المأمونة
المائلة الى المعتدل السمية مضافا اليها الادوية الترياقية ان احس بامتلاء بحسب ذلك الامتلاء فانه لابد ان التنقية لا تكاد
تستغني من الهواء الوبائي ومما امكن ترك الحركة يحرك الاخلاط في الايام الوبائية بالاستفراغ خصوصا بالمسهل فهو اولى ويعدل
المزاج بشرب ماء الرمان المز بالسكر او شراب السكنجبين الساذج او الحماض او الليمو او الريباس او الحصرم او التفاح
الحامض

بالماء البارد بل وبالثلج وبهجر الجماع والحلاوات والفواكه الحلوة والسريعة الفساد كالخوخ والمشمش والبطيخ الاصفر
والفرصاد الحلو والتوت الحلو والرطب وكل ما يزيد الخلط رداءة او حدة وحرارة او يحدث له سرعة استحالة
ويجتنب الاغذية الرديئة والغليظة كلحوم المواشي الكبيرة السن والكبيرة الجثة ويترك الحركة المتعبة والامتلاء
والصبر على جوع ولا عطش وشرب الماء البارد المبرد بالثلج والجمد وشرب الماء غبا خير من شربه قليلا قليلا
فان تجرع الماء قليلا قليلا ربما اضر لانه الحار وان لم يكن شهوة الغذاء يتكلف الاكل قليلا ليشتغل الحرارة به
الغذاء ويتقلل من الحمام والاستفراغ والافراط في الجماع ويجتنب من الشراب الحديث واما القليل من العتيق فلا يضر بل
ربما نفع خصوصا اذا امتزج بماء الورد والخلاف وتنقل عليه بالمبردات الحامضة ويقتصر على الاغذية اللطيفة
كالفراريج والطياهيج والدراريج زيرباجة او بماء الرمان المزاوير اللمونية او بالامبرباريس او الحماض او الحصرم
او السماق او العدس او الرجلة ويقتصر على المجففات والصحناة الشامية نافع والحوامض كلها جيدة ويوكل
من الفواكه القطوع كالتفاح والسفرجل والكمثرى والزعرور والرمان ولا ترج ما ليس سريع الفساد ومن
البقول الخس والهندبا خصوصا بالخل ويجتنب من الكرفس والجرجير والرشاد والبصل الا ان كان مخللا والكراث
وما اشبه ذلك ويطرح في الماء المشروب الطين الارمني او يمزج بيسير خل وان كان قدوم الوباء في شيء من الحيوان
والمواشي فليجتنب لحوم تلك المواشي ويفرش المساكن بالآس والخلاف ويرش داخل البيت وخارجه مرارا بالخل
وماء الورد والخلاف وخصوصا اذا جعل فيه الحلتيت ويوقد الطرفاء ويبخر بالسعد والصندل والكافور والعود
واللبان والورد والميعة والمسك والعنبر واستنشاق الثوم في الوباء الكائن عن اقتراب الجيف والمقابر نافع وبلغنا
انه كان عرض بارض اليونان في زمان بقراط وانه لم يزل يدب في الهواء ويتصل فساده من كورة الى كورة
حتى اذا قرب من بلاد بقراط امر اهل البلاد بجمعوا الاشجار الطيبة الريح والادهان وغيرها حول مدنهم وقراهم و
دخنوا بها فاعتدل بها فساد الهواء بذلك الدخان وسلموا من الوباء وكان ذلك مما ظهر به حكمة بقراط وفضيلته ومما اتفق
الاولون على موافقته لهما ومع الوباء ترياق الافاعي حتى ان جالينوس زعم ان في الوباء العظيم الذي وقع لهم لم يتخلص الا
مستعملوه ويتناول في بعض الاوقات هذا الدواء **وصفته** صبر سقوطري جزء زعفران جزء مر صاف جزء
يوخذ منه نصف مثقال بماء ورد **وهذه صفة شراب** ينفع الوباء والطاعون والجدري والحصبة ويقوي القلب
والكبد الحارين ويقوي القلب ويطفئ غليان الدم ويقمع الصفراء ويردع الابخرة وينفع الخفقان والخمار ماء ورد وماء حصرم
وماء رمان حامض وماء حماض الاترج وماء التفاح المز يوخذ من كل واحد جزء وماء سماق وخل خمر يوخذ من كل واحد
ربع جزء ويلقى في كل عشرة ارطال من المجموع خمسة دراهم طين ارمني ويترك يوما وليلة ويصفى ويعمل شرابا بعد السكر ويطيب
بعد نزوله بكافور قيصوري ويستعمل منه المستكملون من اوقية الى اوقيتين والاطفال دون ذلك واضر ما يكون في الوباء بالابدان
الدموية فينبغي ان يستكثروا من اخراج الدم بالفصد ونحوه وان يستعمل المبردات المجففة على ما ذكرنا ويتوقوا كل التوقي
من التدبير المسخن المرطب وليستعمله الصبيان والشبان لقبول الوباء اشد مما يستعد له الكهول والمشايخ

تدبير الماكول

كل صحة اردنا حفظها على حالها اوردنا على البدن الذي له تلك الصحة الشبيه في الكيفية فان اردنا نقلها الى افضل منها اوردنا
الضد وذلك بان اوردنا على بدن الحار المزاج الصحي الاغذية والاشربة المعدلة لمزاجه المقربة له الى الصحة التي في الغاية فينبغي
ان يوخذ

من الغذاء الملائم قدر ما تسكن القوة ويسير الشهوة ولا يمدد المعدة ولا يثقل عليها ولا يتبع بعده عطش ولا انتفاخ ولا يفسد ولا يحدث عنه
نفخ بل يعقبه خفة وراحة ويدفع فضلاته في الوقت المعتاد ويقتصر على الخبز النقي من الشوائب الرديئة كالشيلم ولحم الحولي
من الضان والعجول والاجدية والدجاج والفتيح والطيهوج والدراج والاوز وفراخ الحمام النواهض وصفرة البيض
النيمبرشت والزبد الطري والسمن والحلو الملائم كالحلوا المتخذ من السكر والبيض واللوز وكالزبيب للمقرور والشراب
الطيب الريحاني ومن الفواكه في اوقاتها على التين والعنب والرطب في البلاد المعتاد فيها اكلها واما الاغذية الردية
كلها فلا يلتفت اليها الا لتعديل مزاج او ماكول فان الملطف منها كالثوم محرقة للدم والمغلظة كالقثاء مبلغمة مثقلة
للبدن ويحذر ما استعد للعفونة وما يحرق الدم ويعكره ولا يوكل بلا شهوة صادقة لانه لا يشتمل عليه المعدة ولا تقبله
القوة الهاضمة فيتعفن ويفسد والاندفاع الشهوة الهائجة لان المعدة الخالية الطالبة للغذاء اذا لم يرد عليها شيء من الاغذية
تجذب الفضول الرديئة ويبطل الشهوة الصادقة ويحرز الجوع يوجب الشهوة ولو كانت في الصيف البارد بالفعل او
القليل السخونة وفي الشتاء الحار وادخال طعام على اخر لم ينهضم ردي ودونه اطالة زمان الاكل لاختلاف الهضوم
ويكثر الالوان محير للطبيعة والغذاء اللذيذ احمد لانه يشتمل عليه الطبيعة ويهضمه هضما جيدا لولا الاكثار منه ولا يحرك
على الطعام الا كثيرا فربما يحدث لا مانع منه بحيا ويقدم الالطف على الاغلظ ويقدم البقول الملوقة على السمن بكثرة
على لحم الطير وهو على لحم ذوات الاربع ويقدم الفواكه الملينة على الطعام كالعنب والتين والاجاص ويوخر القابضة
بعد ليستقر في المعدة كالتفاح والكمثرى والسفرجل الا لمن به زلق في المعدة واما البطيخ فلا يوخر مع غذاء اخر
صفة ويقدم الفواكه على البقول والبقول على الثرائد والثرائد على اللحمان والحلواء يجب ان يكون اخر الاشياء لثقل
وابطاء هضمه ويلازمه المعدة كما اللحم ولا السمعدباج والرشتا والاسفاناخ والرجلة وماء الشعير يسقط الشهوة
ويكسل لانه يلصق بخمل المعدة ويلطخه والحامض يجفف ويسرع الهرم ويضر العصب والحلو يرخي الشهوة ويحمي الابدان
ويوافق الاعصاب والمالح يجفف ويهزل والمر يضاد المزاج والشهوة والطبيعة لانه ابعد الاشياء عن جوهر الغذاء
اذ جوهر الغذاء هو الحلو على راي جالينوس وربما اورث تشنجا فليدفع مضرة الحلو بالحامض والحامض بالحلو والدسم
والتفه والدسم بالمالح او الحريف وبالعكس والمر بالحلو والدسم يعني اذا اكل حافظ الصحة في يوم او يومين غذاء حلوا
مثلا فينبغي ان ياكل في يوم اخر غذاء حامضا حتى يتدارك ما حصل من ذلك ويحذر ان يكون عقيبه حامضا قليلا والباقي
على هذا القياس ويلازمه الحمية تنهك القوة وتهزل البدن بل هي في الصحة كالتخليط في المرض وليس المراد بهذا ان
يجمع بين الوان واصناف كثيرة من الاغذية والاشربة في اكل واحد بل المراد اما ما قلنا من تدارك الحلو بالحامض والتفه
بالحريف والمالح ونحو ذلك او ان يجمع بين غذائين مختلفين ولا يتجاوز ثلثة لان الاكثر منها محير للطبيعة وليترك الغذاء وفي النفس
منه بقية شهوة لو كان تلك البقية من بواعث الجوع يبطل بعد ساعة فان الغذاء عند الطبخ يتحلل ويزداد مقدارها و
يملأ المعدة فان افرط يوما جاع في اليوم الثاني واطال النوم في مكان معتدل لينبعث الحرارة ويدفع الفضلات الحاصلة
في اوعية الغذاء ومراعاة العادات في الوجبات وغيرها واجب والاجود النوب للاكل ان يوكل في يومين ثلث مرات
اعني في يوم مرتين طرفي النهار وفي يوم مرة وسطه وصاحب المعدة الحارة يجب ان يتناول اول النهار لقمة من الخبز مع
شراب الحصرم او شراب الرمان او شراب الليمون ونحو ما يشتغل بالرياضة والحركة ويفرق طعامه ولا ياكل في مرة واحدة
ما يكفيه

بل يتدرج ويأكل قليلا قليلا ولو اجاع ولم يسكن الصفرا بالتدبير المذكور اصيبت الصفرا في معدته وكثرت واوذيت الطعام
ولكن ينبغي ان يأكل الشفارد حتى تسخن بدنه بعد الطعام في حال الصحة ومن اعتاد ان يستمري اغذيته رديه فلا يغتر به
فيتولد على طول الايام امراضا رديه صعبه فلتترك بالتدريج والصفراوي علاجه مبرد مرطب كالاجاصية والرمانية
والملوخية والقرعة وقليه الخيار والرائب المروق وماء الشعير باللحم والاسفاناخ وغيرها والدموي مبرد قابض
كالسماقية والعنابية والماشية والعربية والحامضة والليمونية والنارنجية والحصرمية والريباسية وغيرها
والبلغمي مسخن ملطف كالحمصية مع الدارصيني واللفتية والجزرية والكرنبية والقرطمية والاسفيدباجات بلحم
العصفور او الحمام او القبج او التدرج او الغزال وغيرها والسوداوي علاجه مرطب فيه قليل سخونة كالاسفيدباجات
بلحم الضان والدجاج المسمن والرشتا والبيض النيمبرشت فان طلب هذا التدبير يخالف ما تقدم من لزوم حفظ
الصحة بالشبه وطلب ضده الا غذيه انما يخالف في الكيفيه لما يرد عليه قبل الاستعمال والورود عليه واما
بعد الاستعمال والورود بما على بدن من امر بهاله وانفعل عن حرارة الغريزية شبهت في اخر الامر ببدنه في تلك الكيفيه
مثلا الاجاصية اذا وردت على بدن الصفراوي وانفعلت عن حرارته القويه حصل منها دم مناسب لذلك المزاج ولو ورد
على مثل هذا البدن الشديد حرارة المعدة والكبد والعروق غذا حار بالفعل لاحترق ذلك الغذا لا محالة فلا يكون الدم
الحاصل شبيها به بل احر منه بل لا يحصل منه في هذا المزاج دم بل شي محترق لا يصلح ان يشبه ببدنه ويصير بدلا لما مزمنه
يتحلل حتى يكون غذا بالفعل وقد نهى المجربون عن الجمع بين اغذيه في نوبة واحدة بل في يوم واحد مختلفه الكيفيات كثيرتها
بالعكس فقالوا لا يجمع بين السمك واللبن فهو يولد امراضا مزمنة كالجذام والفالج والابن مع حامض حتى هو اعز الجمع المقيس
والاجاصية ولا السويق على الارز باللبن ولا العنب على الرووس ولا الرمان على الهريسة والمنهي فيه النفخ مثل الرطب
والتعقيب لا مطلق الجمع فانه يجوز ان يوكل اولا العنب ثم الرووس والرمان ثم الهريسة والسويق ثم الارز ولا الخل مع الارز
ولا الماست مع الجبن ولا مع لحوم الطير ولا بين فراخ الحمام والثوم والبصل والخردل ولا مطبوخ اللحم القديد بالخل والثوم و
لا يجمع بين الثوم والصفراوات والسمك الطري والتين فانه يخاف ان يورث البهق والبرص الجمع بين الدجاج و
الجبن الطري ولا بين الباقلى والصفراوات ولا بين الثوم والبصل ولا بين البيض والسمك فانهما اذا اجتمعا في المعدة
يولدان القولنج ورياح البواسير ووجع الاضراس ولا بين الشراب واللبن لانهما اذا اجتمعا ولدا النقرس والبرص
ولا يوكل العسل على البطيخ ولا بالعكس ولا ينبغي ان يجعل الخل في الاناء المتخذ من النحاس والقلعي ولا كثار من الطعام
يورث فيما اصابه البدن من الغذا وكثرة الخام فيه والسدد واوهاء القوى الطبيعية والعفونة والحميات المختلطة والربو
واوجاع المفاصل والاقلال منه يسقط الشهوة ويضعف القوة ويهيي للدق والغشي والتقدم على الغذا الكثير دفعة
بعد الجوع الشديد فانه خطر مهلك بل يتدرج ويجعل الغذا دفعات قليلا قليلا **تدبير المشروب** واجل
الما فان المحمود البارد منه يحفظ الرطوبات الاصلية على الاعضاء ويجعل اللون نضارة ورونقا ويرخص اللحم
ويسمن البدن ويرطبه ويسكن العطش وحرارة الاحشاء ويطفي الحميات ويمنع العفونة عنها في العروق ويكثف المعدة
ويجمعها حتى يقوى على الطعام وكان الاستكثار منه والافراط فيه يرهل البدن ويبرد العصب
ويورث الرعشة والامراض الباردة كذلك الاقلال منه والتقصير فيه مع عدم الحاجة يجفف البدن ويوهن جميع الشهوات و
يضعف البصر

جميع الحواس ويبهم ويسرع بالهرم والذبول والخالص منه كما عرفت بارد رطب ويمكن ان يكتسب بسبب حرارة الهوا او مجاوره
النار حرارة عرضية من غير ان يمتزج به شي لكن لا يمكن ان يقبل اليبوسة بسبب من الاسباب اصلا لانه لا جسم الا اذا جمد
وافضل المياه هو العذب اللذيذ الصافي في اللون السريع الانحدار من اعالي البطن سهل الاساغة خفيف الوزن يخيل
لشاربه انه حلو للطافته ورقته ونفوذه في جوهر اللسان واختلاطه بالرطوبة العذبة التي فيه سريع التبرد والتسخن
من مياه الانهار خصوصا الجارية على تربة نقية فيتخلص الماء من الشوائب وعلى حجارة فيكون ابعد عن قبول العفونة
بسبب تنشف الحجر الرطوبات وخصوصا الجارية على الشمال او المشرق مكشوفة للشمس والهوا فانها ابعد عن العفونة خصوصا
المنحدرة الى اسفل خصوصا اذا بعد المنبع خصوصا اذا كان غمرا اشتد بذلك الجرية فان طول المسافة وقوة الحركة سبب
للطافته وخصوصا اذا كانت ممتدة من الثلوج الكثيرة العريضة السليمة كالاودية العظام فانه قد يوجد فيها اكثر
تلك الصفات المجموعة وخاصة ما كان منها منحرفا من احجرة وهي وان كانت كدرة لكنها تصفو في زمان يسير للطافتها الكدره
ومن علامات الجيد ان لا يحتمل الشراب منه الا قليلا ويسرع نضج ما يطبخ فيه وماء النيل قد جمع من المحامد وماء
العين لا يخلو عن غلظ لقلة الحركة وماء القني اردى لانه يستخرج بقوة قاسرة وان كان متحركا واردى منه ماء البئر
وماء النز اردى من ماء البئر لان ماء البئر يستجد يوما فيوما بالنزح وماء النز يطول تردده في منافذ الارض المتعفنة
وماء المطر يرى حصيفا سريع النزول وهو اصفى المياه واخفها وزنا واجودها وانقاها واعذبها لانه من بخارات مياه
واجسام رطبة كثرت الشمس الطف ما فيها ولذلك اجود ما يكون ما كان مطره قليلا قليلا وعلى مد والرذ لك
يدل على غاية لطافة البخار المحدث له واعتدال تاثير حرارة الشمس في تبخيرها للرطوبات التي فوق الارض وتلطيف
تحليلها حتى تصعد الطف ما فيها ولذلك الطف ما يكون ماء المطر هو الذي يجي قبل الربيع ولانه لا يوجد في الشتاء
الا غيم ولا يخرج المخترق فيه كثيرا كما في الصيف ثم الذي يجي في الربيع فانه متوسط بين الشتوي والصيفي ثم الذي ينزل
من رعد وبرق اجود من الذي مع زوبعة ورياح عاصفة الا ان لماء المطر خلة واحدة لولاها لفاق المياه كلها
وهي وصلاحها وهي سرعة التعفن وذلك لسرعة لطافته ورقته فيوثر فيه المفسد الارضي والهوائي بسرعة و
اذا اشتد التعفن يحدث من شربه البحوحة والسعال وثقل الصوت ويصير تعفنه سببا لتعفن الاخلاط
ويحدث الحمى للتهيئ لها وخاصة في الخريف ويدفع ضرره بان يشرب بالسكنجبين ونحوه ولهم الحوضات ارد
المياه مياه الاجام والبطايح والغدق بينها ان لا اول مياه واقفة حولها حجارة كثيرة قد علاه ما يشبه الخضر
شبيهة بالطحلب والنابتة مياه واقفة فيها وحولها اشجار ونباتات تتشبك بعضها ببعض فانها رديه ثقيلة
خصوصا اذا كانت مكشوفة انما ابتهد في الشتاء بسبب الثلوج ويولد البلغم وتسخن في الصيف بسبب الشمس
والعفونة فيولد المرار ولكثافتها واختلاط الارضيه بها وتحلل اللطيفه منها يولد في شاربيها الطحال ويرق الاجرا ص
مراقهم ويجسو احشاوهم وتقضف منهم الاطراف والمناكب والرقاب ويغلب عليهم شهوة الاكل والعطش
ويحبس بطونهم ويعسر قيئهم وربما وقعوا في الاستسقاء لاحتباس المائية وربما وقعوا في زلق الامعاء وضمر
ارجلهم ويضعف اكبادهم ويقل غذاؤهم بسبب الطحال ويتولد فيهم الجنون والبواسير والدوالي وذات الرية
والاورام الرخوة وخصوصا في النساء ويعسر على نسائهم الحبل والولادة جميعا وتلد اجنة متورمين ويكثر فيهم الرجا

[illegible]

ويكثر لصبيانهم القروح ويكبر ربهم الدوالي وقروح الساق ولا يبرأ قروحهم ويكثر شهوتهم ويعسر اسهالهم ويكون من اذى
وتعرض الاحشاء ويكثر فيهم الريح وفي صاحبهم الحرفة لبيس طباعهم وبطونهم والمياه التي تجرى اليها اقذار المدن واوساخها
لان فيها اجزاء وغلظا تنفذ للاعضاء ويسمج اللون وتولد الحميات والمياه الجليديه والثلجيه غليظه والمياه
التي كيف كانت غير موافقه للمعده يولد سدد في الكبد وحصاة في الكلى وذلك لغلظها واختلاطها بالارضيه
بها والمكشوفه للشمس منها اردأ والتصعيد بالقرع والانبيق والترويق بالراووق مما يجود المياه الردية
ويلطفها ويذهب بكيفياتها ونما فعلان صناعيان استخرجا من الطبيعه لما شوهد من ارتفاع البخار
السحابي من المياه المالحه الرديه كالبحار والمستنقعات والاجام ونزولها مثل المطر عذبا ومن حفر للانهار
بجوار البحار وقرب المياه الراكده العفنه ووجدان الماء العذب الصافي منها المنصفى اليها والماء المقطر سريع
النزول الا انه سريع التبخر الى الراس ولذلك يضر لمن يمتلى راسه سريعا ويظلم اعينهم ويسرع اليهم الزكام
والطبخ يلطف الماء بازالته تكثف البرودة ويبقى سبب الخلط المخالط له ويذهب بنفخه ويسرع بانحداره
المخض ايضا مما يلطفه ادنى تلطيف واجود طرق اصلاح المياه واسهلها ان يمزج بالتراب والاسيما تراب
بلد من يريد شربها ولهما يحرك ويترك الى ان يرسب التراب ويصفو الماء واعلم ان الوزن من الاشياء
المنجحة في تعرف احوال المياه فان الاخف في اكثر الاحوال افضل وقد يعرف العدد بالمكيال وقد يعرف بان يبل
خرقتان بمائين مختلفين او قطنتان متساويتا الوزن ثم يجففان فخفهما بالقائم بوزنان والماء البارد الصادق
البرد المبرد بالثلج والجمد يبرد المعده والكبد الحارتين ويجود الهضم ويحسن اللون ويحمر وينبه شهوة الطعام
ويمنع الوقوع في الحميات والامراض الحادة ويمنع منافع تخص بها الشبان والمحرورين وذوو الالوان الحمر
واللحوم الكثيره ويضر هولاء الماء الغير البارد لانه لا يسكن عطشهم ويضطرون الى الاكثار منه فيصير
ذلك سببا لترهل ابدانهم وفساد مزاجهم وضرر الماء البارد الشديد البرد خصوصا المبرد بالثلج والجمد
انما يكون لاصحاب الامزجة البارده ولابدان النحيفه والمشايخ الذين لا يزال يعتريهم الامراض البارده
ولمن تفرط في الاصابه منه لا سيما من اباه وهم الذين اذا ذكروا لذة الماء البارد استدعوا وشربوا
منه ولو لم يدعهم الى ذلك عطش صادق فيحدث الماء الشديد البرد في هولاء امراضا بارده رديه في الاعضاء
العصبيه والدماغ وفيمن كان به ورم في احشائه يحتاج ان ينضج ويضر ضررا شديدا لاصحاب الربو والسعال
ويمنع من نفث الركام وينفذ الطمث من النساء حتى يثقل ويجمد المنى ويضعف الباه ويضر لمن افرط به الاستفراغ
ولاصحاب اوجاع المفاصل ويولد في المفاصل اخلاطا غليظه لزجه واعلم ان تبريد الماء بالثلج او الجمد سواء
اذيبا فيه او برد به من خارج محجوبا عن مخالطته اذا كان الثلج واقعا على الاراضي الصلبه الطيبه او على الرمال
او الصخور والجمد من ماء عذب جيد الا ان المبرد باذابتهما فيه يكون ابطأ انحدارا عن فم المعده واصلح لمن يحتاج
الى تبريد البدن وتبريد الماء به من خارج اصلح لمن يضره الماء البارد وانما يضطر اليه الشهوه ولا يمكنه ان يشرب
غير الصادق البرد لانه لا يبلغ برد الماء به من خارج ما يبلغ باذابتهما فيه واما اذا كان الجمد من ماء ردي والثلج
يكتسب كيفيه رديه من مساقطه فلا ينبغي ان يذابا في الماء بل يبرد بهما من خارج واذا كان الماء غير جيد والجمد من ماء اجود والثلج
نقيا

نادا بتهاني الماء ولا اكثار منه اصلح والماء الذي لا يبلغ من بعد ان يستلذ فانه ينفخ البطن ولا يبلغ من كسر العطش مبلغا و
يسقط الشهوة ويرخي الجسد والماء الفاتر يغثي ويطلق البطن الطبع اذا صادف خلطا ولا يسكن من العطش الا بالقليل
الاعضاء ولا اكثار منه يفسد المزاج ولذلك يورم الطحال والكبد ويحدث الترهل ويرخي المعده ويملأ الدماغ بخارا
ولذلك يضر المصروع ويفسد الهضم ويهيج الرعاف والماء الحار اذا تجرع على الريق غسل المعده من فضول الغذاء المتقدم
ولطف البلغم وربما اطلق البطن غير ان السروع استعماله يحلل المعده ويوهنها ويرخي الجسد والماء الشديد الحرارة
يحلل القولنج ويفش الرياح الغليظه المستكنة في الاعضاء والتشنج الرطب واما اصناف المياه الغير العذبه وهي التي لها
كيفيات رديه ومياه المعادن والحمات فانها متروكه الشرب الا عند الاضطرار لفقد الماء المشروب او التداوي اما
الملح فانه يجفف البدن ويولد الجرب والحكة ويطلق طبيعة من لم يعتد ثم انه يعقلها عند الادمان ولا عتياد لتجفيفه بعد
جلاء مافي المعده ولا معاء من الرطوبات ويقشف الجلد ويهزل البدن ويفسد الدم ويحرقه واصلاحه يكون
بان يخلط بالطين الحر او الكعك او السويق الجيد المقلي ويروق ويلقى فيه قطع الفواكه الحامضة او يقطر من جباب
وجرار رقيقة او يصعد ومما يدفع ضرره الادمان والسكنجبين وربوب الفواكه الحامضة وقد ينفع بهذا الماء
من به رهل في المعده والبدن ومن به ذرب او نحو واما الماء القابض فهو على الاكثر شبي او زاجي او كان في سبائط او
اراضي فيها خرنوب كثير وضروب من الاشجار القابضة وهو نافع من استطلاق البطن ورهل البدن وكثرة التحلل
ويضر بعقل الطبيعة وامساكه البطن وبطوء نزوله عن المعده ويشد لمسام البدن وتجفيفه اللحم بقلة نفوذه الى الاعضاء
واضراره بالصوت والنفس بتجفيفه قصبة الرئة ويدفع مضرة المصابرة باكل العسل ودهن الحكة على نقيع الزبيب وتدم
الغذاء وادمان الحمام والشبي منه ينفع من النزوف ونفث الدم غير انه شديد الاثارة للحمى في الابدان المستعدة لها و
الماء الكبريتي يهيج الصداع ويظلم العين ويضعف المعده ويسخن الكبد الا انه يسكن الرياح وينفع من به وجع الصلب
والمفاصل والقروح العفنة والجرب والحكة شربا او استحماما به ويدفع مضرته بان لا يشرب وقت غرفه بل بعد
وقت طويل وبعد صبه من اناء الى اناء وخصوصا وان خرقه جدد وصبه على طين حر ويصفيه عنه ويشرب
مع مياه الفواكه الحامضة واما المياه القفريه والنفطيه فحالها حال الكبريتيه والجصية ثقيلة رديه للمعده جدا
واما النوشادريه والزاجيه فانها تطلق البطن اذا اشربت او جلس فيها او حقن بها واما المر فينفع من نفخ
السدد ويلطف الاخلاط ويقتل الديدان واخراجها الا انه يفسد الدم وينهك البدن ويكثر الاسهال ولذلك ينبغي
ان يصلح بالسكر والعناب والبسر والخرنوب ان امكن وحب الاس والماء المنتن مضرته تعفن الدم وتوليد
الحميات ويدفع ضرره بماء الورد والافاويه والماء الكدر يورث السدد ويولد الحصاة في الكلى والمثانه واصلاح
الماء الغليظ والكدر يكون بالتقطير والطبخ والتصفيه بالراووق مطلي بخبز السميد المحلول في الماء وان اضطر
الى شربه قبل اصلاحه اخذ بعده ما يفتح سدد الكبد وينقي مجاري الكلى والمثانه وقد يتدارك ضرر هما بالتراب
والبقول المطلقه والمري والثوم والكراث والبصل وكذلك الماء الاجامي يصلح بالطبخ الطويل والتصفيه البليغ
والشرب مع الفواكه الحامضة والمخللات من المياه انما يضر الابدان الضعيفة والمستعده لما يتولد منها فاما الابدان
القويه الصحيحه القوية فلا يكاد يؤثر فيها في يوم او يومين من المياه والمرضة التي يراها مضادة لما يحدث عن
شرب المياه

فانها ينتفع بها وقد ينتفع عند اضاف المياه بالخل والبصل المنقوع فيه واما المياه الجاريه على المعادن فالنحاسيه
ينتفع من تعتريه القولنج الصعب الشديد ويجفف رطوبات البدن وينفع من فساد المزاج ومن الاستسقاء ويدفع
سميا عظيما رديا واغلا في جرم البدن المعا ويدفع من مضرتها لا غذيه المقويه ولا لها وبه النافعه من السحج و
اما الحديديه فنافعه من استرخاء المفاصل وضعف المعده ويزيد في الانعاظ الا انها ميباه فابضه حامضه ينبغي
ان يصلح بما يصلح الماء القابض والماء المطفى فيه الحديد ينفع من اورام الطحال واسترخاء المعده وضعفها ويوافق من
اسهال واما الرصاصيه فيولد القولنج الشديد وحبس البول ولذلك ينبغي ان يلاحق بما يدر البول ويسهل البطن
والتي جعل لها مسالك في الرصاص فقد ياخذ شيئا من قوة الرصاص واما الزيبقيه فدون النحاسيه في الرداءه
وينفع من الخفقان والتوحش والمالنخوليا وكذلك المياه الموجوده في المعادن الفضيه فانها دون الرصاصيه في مضرتها
وينفع من الخفقان واما العلقيه فلانها تكون عفنه حاميه لان العلق تكون من ابتراح الارضيه والمائيه مع حراره ما
وتلك الحراره تكون عفنه فيبدل مزاجها جوده بردائه حالها كحال المياه الغليظ والعفنه المنتنه وانما يستعمل
من الماء المحمود ما كان خالص البرد عند العطش الصادق قدر الري من غير زياده عليه بعد نزوع الغذاء في المعده
لا عقيب الطعام فانه يلج بل يتربص المحرور بعده نصف ساعه وغيره لا اقل من ساعتين فان الصبر على العطش
يومن العطش ويكسره ثم انه قد يذهب به خصوصا في المرطوبين كما يذهب الصبر على السعال بالسعال وعن الحكم
باكلم واستعماله في خلاله ازداء على انه يفرق بين الغذاء ويطفيه في المعده فلا ينهضم جيدا ويحصل منه مفاسد على انه
من الناس من ينتفع بذلك وهو حار المعده ولا سيما عند تناول غذاء يابس بالفعل ومن الناس من يكون شهوته
للغذاء ضعيفه فاذا شرب الماء قويت وذلك لتعديله حراره المعده والشرب على الريق او عقيب الحركه وخصوصا
الجماع وعلى الفاكهه وخصوصا البطيخ وفي الحمام او عقيبه ردي جدا اما ما كان المشروب او شرابا فان لم يكن بد فليل
من كوز ضيق الراس امتصاصا ان كان الاحتياج الى الماء بسبب حراره المري والريه وبوستهما وان كان يستغال
في المعده او الكبد فيمص الري دفعه لئلا يتادي الى احتراق فلا يجوز الشرب على الريق الا للمحموم والمحرور والممرور
والمخمور فقط وكثيرا ما يكون عطش عن بلغم مالح او لزج وكلما روعي بالشرب ازداد فان صبر عليه انقضب الطبيعه
الماده المعطشه واذا ابتهافكن من ذاته وفي مثل هذا اكثر ما يسكن بالاشياء الحاره كالعسل وبزر الرازيانج
وعصيره وما دام الطعام في المعده فلا يشرب عنه الماء ومن عطش في نومه فليكشف قدميه ويعرضها للنسيم
البارد فان ذلك يزيل عطشه وذوي ان الشرب قائما يورث وجع الكباد وهو وجع الكبد وماكان المجربون لا يجمع
بين ماء البئر وماء النهر ما لم ينحدر احدهما تدبير الشراب اذا اطلق لفظ الشراب في الكتب الطبيه ولم يكن
قرينه معينه يراد به الخمر وهو ما احدث ويسمى المصطار وهو الشراب الذي لم يمض عليه سته اشهر واما متوسط
وهو الذي مضى عليه سته اشهر واما قديم وهو الذي مضى عليه اربع سنين والعتيق ما بين المتوسط والقديم و
هو يختلف في الحراره والبروده والرطوبه واليبوسه فالحدث من العنبي حار رطب والعتيق حار يابس وهو في حكم الدواء
وكلما كان اعتق كان احر وايبس والمطبوخ منه احر وايبس والعنبي لا سيض اقل حراره واكثر رطوبه وخاصه اذا
كان من البلدان البارده فانه بيرد ويرطب والاحمر منها اكثر حرا وخاصه اذا كان من البلدان الحاره ولا اسود غليظ
عسر الانهضام

تكسو ويكثر اللحم والاحمر متوسط بين الابيض ولا سود واقوى الشراب واسخنه الاصفر اللون الصافي البراق الذكي
الرائحه المر الطعم الا انه اقل غذاء وترطيبا والشراب الذي يميل الى الحلاوه وهو اكثر غذاء وهو يصفي الصوت لكنه يضر
بالطحال ويطلق البطن دون البول والشراب الذي يميل الى المزازه والحموضه بارده يصلح للابدان الحاره و
لاصحاب الصفراء والموسر يع الهضم مفتح للسدد ملطف للخلط البلغي وسريع انهضامه ويطلق الطبع دون البول و
القابض العفص بالضد والشراب القوي الاسود يحرق الدم ويصعد الاخلاط ويورم الوساخ والحجاب ويورث
البل ويورث الشراب الريحاني اي الطيب الرائحه والطعم يولد دما جيدا ويوافق اصحاب الخفقان والغشي الكريه
الرائحه بالضد وخير الشراب ما طاب طعمه وعطرت رائحته وصفى لونه واعتدل قوامه وزمانه في العتاقه والحداثه
الاشقر اللون المائل الى حلاوه يسيره والعلامه الجيده للشراب الجيد الخالي من الغش انه اذا ترك المغزل الغليظ
من طويل لم يغد ويقدر طول لمه يعرف جودته والرقيق الطف واسرع اسكارا وتحللا والغليظ ابطا اسكارا
وادوم خمارا لكنه يسمن وخصوصا الحلو ولحذر بين تشديد وخمار للشبان والمحرورين لا سيض الكثير الماء الممزوج
قبل شربه بمده مثل ساعتين او ثلث ساعات وللمشايخ الاصفر العتيق القوي القليل المزج فان ارادوا الاغتذاء
والسمن فالاحمر ودع الشيخ ما احتمل وجنبه الصبيان لانه كنار على نار في حطب قليل وعدله في الشبان و
الكثير المزج يرخي المعده ويرطبها ويسكن العطش ويسكر بسرعه لسعه المسام ويسرع بحرنه وانما استعمال
الشراب عند انحدار الغذاء من المعده واما في خلال الاكل وعقيبه فردي جدا لسعه الغذاء على نجاحه على ان
المعتاد به قد ينتفع باستعماله يعين على الهضم لاعتداد ما يقوي على السعد وما دام السرور يتزايد واللون يحسن
والبشره يلين والجلد يربو والحركات تنشط والذهن سليما فلا يخف من افراط فاذا اخذ النعاس يغلب و
العينان يعوي والعين والوساع يسعل والذهن يتشوش والحركه يسترخي فقد وجب الترك ووجب التقي
والقي على الغلس ردي لانه يعصب من البدن ما ينفعه والشرب بالاقداح الصغار خير من الكبار و
ذلك لضعف قوته وكبده ضعيفتا الحراره لا يقوى على هضم الشراب الكثير دفعه فاذا استعمل بالاقداح الصغار
يسكر بسرعه ومن خاف خمار الشراب فليمص ماء الرمان الحامض او السفرجل ويشرب بين كل قدحين ثلثه
قداحا من الماء العذب شيئا يسيرا من الشراب من اراد ان يفيق من السكر بسرعه فليمزج الماء بالخل ويشرب
منه لو قدحين او ثلثه او يشرب اللبن الحامض ويشم الكافور والصندل ويطلي راسه بدهن الورد وخل الخمر
ومن كان صدره ضيقا يضيق نفسه في الشتاء فلا يقدر لن يستكثر من الشراب شتاء فلا يتحلى من الطعام ولا يجعل
في طعامه ماذو فان عرض امتلاء من طعام او شراب فليتقوف وينبغي ان يحف مجلس الشراب بالمطر اللونه
من الازهار والخضراوات والمحبوس من الناس والصراحي اللذيذه والانغام الحسنه الاصوات والسماع
المطرب ويرفع كل مانع ويقبض النفس كالوسخ والصنان والباس القذر والكمه بعد غسل البدن و
الاطراف ولبس المرق وتسريح الراس واللحيه وتقليم الاظفار ولكن المجلس مشرفا فيحا يقرب المياه الجاريه
مع الظرفاء والاصدقاء وذلك لان الشراب يحرك النفس ويثير كل الشهوات فاذا لم يجد كل قوه مطلوبها تاذت وانقبضت
فلا تقبل النفس على الشراب كل الاقبال ولا يصرف فيه التصرف الواجب فيقل نفعه وربما فدلكان شربه اكثر من نفعه

ومنافع الشراب منها نفسانية ولا يمكن ان يساويه فيها غيره علم ذلك بالاستقراء وبعض خواص المتناولات
من الاغذية والاشربة والادوية وذلك كالسرور وبسط النفس وتقويتها وتفسيح املها وتشجيعها وازالة الحزن
والغم والفكر الفاسد والوسواس وهو انفع الاشياء للماليخوليا لتفريحه المضاد للاخلاط السوداء وتحسين الظن
والخلق كل ذلك لتولد روحا كثيرة معتدلة المزاج والقوام شديدة النورانية ساطعتها وتقوية من قوى الدماغ
لان دماغه لا ينفعل عن ابخرة الشراب المسكرة بل عن جرمه اللطيف الملائم فيصفو ذهنه صفاء لا يصفو مثله بغيره
فلذلك قوي الدماغ لا يسكر بسرعة وبسرعة السكر وبطئه يعلم قوة الدماغ وضعفه **ومنها بدنية** يمكن
ان يستفاد من المعاجين والمركبات الكبار كالترياق الفاروق والمثروديطوس لكنه يغني لفقدان بعض
مفرداتها في هذا الزمان وذلك كتحسين اللون وانارته وتبريقه واشراقه وتقويته الحرارة الغريزية وانعاشها
وانضاج الرطوبات وازلاقها وتفتيح المجاري وازالة سددها وتفتيح المسام وتوسيع العروق وانهاض شهوة
الطعام والجماع وتقوية الهضم وتكثير المني والروح وتلطيفها وانارتها وانارة الدم وزيادته وسقيه وانضاج
البلغم وقطعه وتسخينه وتلطيفه وادرار الصفراء وترطيبها وتعديل مزاج السوداء وقمع عاديتها واخراجها
ونفعه للقوى الطبيعية والحيوانية اكثر من القوى النفسانية لان الشراب المتوسط السخين ربما يضر الدماغ الضعيف
مستضر بالافعال الدماغية وهو ترياق للسموم الحارة والباردة وهذه المنافع انما تكون اذا استعمل بمقدار
ينبغي في وقت ينبغي على وجه ينبغي واذا تجاوز القصد او اخل بشروطه انقلب نفعه ضررا وخيره شرا ولا يلتفت
الى شيء سواه من الاشربة المسكرة التي تعمل منه او من غيره ولا سيما ... الشراب ... انه يملأ الدماغ بخارا ويكدر
الحواس والشراب المعروف بالمغسول جيد وهو ان يؤخذ من العصير ثلثا اجزاء ومن الماء جزء ويغلى الى ان
يذهب الثلث والمخردل وهو الشراب الذي طرح فيه الخردل في رؤوس الجرار التي يوضع فيها عصيره لئلا
يغلي ويخرج عن كونه خمرا فيحل على بعض مذهب الفقهاء يشتد للاسخان والتجفيف جدا لا يوافق الا الامزجة
الباردة والمشايخ والمرطوبين ولا يحتمله المحرورون واصحاب الامزجة اليابسة وما التي فيه الرفت او الراتينج
يهضم الغذاء موافق لمن به نفث الدم والشراب الذي يطرح فيه الحسنين مضر بالعصب مصدع يعرض منه
ملهب في البدن وهو غير موافق للمثانة واصلح الادوية القتالة من غيره من الاصناف واما العسل المسمى المعسل
بعد فانه يسخن اسخانا قويا منقي الكلى وينفع من اوجاع المفاصل الغليظ وهو ملهب جدا كثير التوليد للمرار
ادامة الشراب يبلد الذهن ويرخي العصب ويورث الرعشة والتشنج والفزع في النوم والسقطة والسكتة بلا سبب
وسوء الاستمراء وفتور شهوة الطعام واستحالة اللون الى التهيج والكلف وجحوظ العين وتعطيل عامة
الجوارح والاندفاع في اخر ذلك الى الامراض الصعبة المتلفة من السل والدق والاستسقاء وما اشبهها و والخناق القلبي م
كثيرا ما يموت السكران بالسكتة والشراب الكثير يستحيل صفراء رديئة في بعض المعدة وخلا حاذقا في بعضها
وضررهما جميعا عظيم والسكر المتواتر يوهن قوى الدماغ والعصب والكبد والدماغ الطحال والبصر ويبطل الباه
ويقلل شهوة الغذاء ويحدث النسيان والبحة والرعشة والفالج والخدر والصرع واللقوة والحميات والخناق
على ان التملي من الشراب على كل حال اولى من التملي من الطعام ولا بأس بالسكر في الشهر مرتين لاراحة قوى الدماغ لان القوى
حالة السكر

لا تشتغل بالادراكات والافعال مثل التخيل والتفكر والتذكر فتستريح عنها والشرب على الخوى وعلى الخمار يشدد الصداع و
يورث الدق والحميات الصعبة واورام الاحشاء والفصل والبلد البارد ان يحتملان كثرة الشراب وقوته والصرف
منه محرق للدم مفسد لمزاج الدماغ والكبد لكن القليل منه يحلل نفخ المعدة ويذيب البلاغم ويقوي الاعضاء الباردة والكد
وربما يخاف منها الدود والسنطاريا لتنقيحهما واسهالهما والحديث عهد الهضم يرى احلاما رديئة ويصدع ويدر البول و
المعتاد بالشراب اذا تركه يعرض له ضعف الهضم وسوء الاستمراء وفتور شهوة الطعام وكلال الات الغذاء والمعتاد
بالشراب اذا اراد تركه ينبغي ان يجوع نفسه اياما ثم ياكل الخبز النقي الملتت بالشراب ويجتنب اللحم فان تاقت نفسه
الى الشرب يشرب نبيذ التفاح ممزوجا ويستعمل القطر بعد او يشرب الخبز الذي اربعة ايام في خمر العنب ويعطى على الريق
فانه يبغض الخمر او يؤخذ من الذباب قدر دانق ويجفف في الظل ويسحق ويجعل في الشراب ويسقى فانه يبغضه
ومن كره الشراب ويحصل له احب معاودته والميل اليه يجب ان يتناوله ممزوجا حتى يتسع عروقه ويشمه جيد
وشرب القليل منه وما امكن ترك التنقل فهو اولى لان الشراب بالانفراد اسرع انهضاما لكن الخمر وقد يتنقل
بالنقل بمثل السفرجل والرمان المز والتفاح والكمثرى والزعرور واقراص الليمون والليمون نفسه وحماض الاترج و
الكسب والخيار وبان يغتذي قبله بالسماقية او الرمانية او الحصرمية بل قد يحتاج الى التنقل باقراص الكافور كما
يفعل بالمحرورين وذلك لان امثال هذه تمنع البخار من الصعود الى الدماغ وتقوي المعدة والكبد وتمنع من الالتهاب
ومن انصباب الصفراء الى المعدة فلا يعرض للخمار في المزاج المستعدين للخمار والاصداع والمبرودين يجوز تنقل التفاح
والعويل والسفرجل والهليلج والتمر والفستق واللوز المملوحين والمربيات بالقند وبحمص المشوي و
بزر بنوه المائي وهو البح المنقوع في الماء والملح والذي يورثه الشراب الغثيان يتنقل بالكمون والملح وقشور الفستق
وشرب الماء على الشراب يكسر عاديته ويسكن صولته واكل اللحم عليه يكسر عاديته ويسكن حدته والاستعمال
يمنع السكر قبل الشراب او بعده فادر منه الشراب تمنع صونه عن المعدة والكبد والدماغ وينفع في اثناء الشراب
ايضا والاشياء التي تبطئ بالسكر السعل باللوز وخصوصا المر يستعمل قبل الشراب تمنع السكر وكذلك التنقل
بزر القنبيط المملح واكل القنبيط والكرنب قبل الشراب وكذلك استعمال المدرات والزوائد الدهنية وان
ابطات بالسكر لكنها تمنع كثرة الشرب لطفوها في المعدة ومما تمنعه بزر الكرنب يشرب الحصرم ويعلل الغذاء و
قرب العهد بالنوم ويقرعه من التعب واكل الفالوذج السكري ... المسكر ... بسرعة السعل ...
وينفعه في الشراب وكذلك الحب العود والشيلم والاشنة وورق القنب والزعفران وكل ما يسكر مفردا
ايضا وماء البنج واللفاح والشوكران والافيون فيسقطه الا انها تستعمل لمن يريد ان يعالجه بالالم في الصحو مثل قطع
عضو او كي عضو من اعضائه ومما يسرع بالسكر النظر الى الاقداح الكبار المملوءة شرابا والشرب في انية ...
على ما قيل ومما يذهب رائحة الشراب الكرفس اليابس والراسن والدارصيني والزرنباد والدارچيني والبعد و
الكبابة ايما كان يمضغ جيدا ويبلع ماؤه وان يوكل عليه الاشياء الحامضة كالسلجم والبصل المخللين والخيار المخلل و
... الخل ومضغ الكرفس وافضل ما يمزج به الشراب الماء وقد يمزج بماء الثمار لتزداد تفريحه وهو بذلك
يقوي ... جدا وخصوصا الواقع فيه بزر الباذرنجبويه وقد يمزج بماء الورد فيقوي المعدة والقلب اكثر وقد يمزج بماء
الغراريج

او اللحم لم يغش عليه او ضعف وخيف ان الافراط المرة الى حيث يصل المرقه مغوده **تدبير الحركة والسكون البدني**

بقاء البدن بدون الغذا محال والاغذا يصير بحلله حر وعضو بل لابد وان يبقى عند كل هضم اثر ولطخة واذا تركت وكثرت على طول الزمان اجتمع شي له قدر يضر بكميته بان يسخن البدن سخنه او بالعفن او يسخنه او باطفاء الحار او يكثر بان يبرد ويثقل البدن ويوجب امراض الاحتباس وان استفرغت تاذى البدن بالادويه لان اكثرها سميه ولا شك انها تنهك الحار الغريزيه ولو لم تكن سميه ايضا لكان لا تخلو تستعمل اما من خارج على الطبع ومع ذلك لا تخلو من اخراج الخلط الصالح المنتفع به من الاخلاط والرطوبات الغريزيه والروح الذي هو جوهر الحيوه وهذا كله مما تضعف قوى الاعضاء الرئيسه والمرؤسه فهذه الفضلات ضارة ان تركت او استفرغت والحركة التي تقال لها الرياضه اقوى الاسباب في منع تولدها لما تسخن الاعضاء وتسيل فضلاتها فلا تجمع على طول الزمان وقال الشيخ ان للرياضه خطا عظيما في حفظ الصحه مبني على ان في المعده بقايا طعام اجتمعت او رياح تخلفت عن الهضم وتستدل على ذلك بظهور الكسل والفتور وكثرة التمطي وقلة الشهوة للطعام وزيادة الريق فتريّاض بالمشي او الركوب او اللعب بالصولجان او غيره وهي تعوّد البدن خفة ونشاطا وتجعله قابلا للغذا وتصلب المفاصل والاوتار والرباطات فتقوى على الافعال وتامن من الانفعال وتؤمن من جميع الامراض المادية واكثر المزاجيه وتحل العقد عن الاعضاء وتلين الاعضاء وترقق الرطوبات وتوسع المسام اذا استعملت المعتدلة منها في وقتها وكان باقي التدبير صوابا وكثيرا ما يقع تارك الرياضه في ذبول الاعضاء ومثل ما ان الاعضاء تضعف قواها لتركها الحركة الجالبة للحار الغريزية التي هي آلة لكل الحيوة لكل عضو وتتولد فيه الخام ويمنع اوبان عن طاعة العضل في الحركات وتتبلد حواسه ووقت الرياضه اذا انحدر الغذا وكل هضمه في المعده والكبد والعروق وحضر وقت غذا آخر وكان البدن نقيا ليس في نواحي الاحشاء والعروق كيموسات خاميه رديه تنشرها الرياضه في البدن والرياضة المعتدلة هي التي تحمر فيها البشرة وتربو وتبتدي العرق واما التي تحمر ويكثر فيها سيلان العرق فمفرطة ضارة مضرتها التسخين الزائد والتجفيف اولا والتبريد آخرا والنفض وتسييل المواد الرديه الى اعماق الاعضاء واسقاط القوى واتراث الخفقان والغشي وامراض العصب البارده والاعياء واي عضو كثرت رياضته قوي وخصوصا على نوع تلك الرياضه بل كل قوة هذا شانها فان من يستكثر من الحفظ قويت حافظته ومن قل وضعفت مدركته وكذلك المستكثر من التفكر والتخيل ولكل عضو رياضة تخصه وهي احداث عمل ذاتي او فعل نفساني تتغير به البدن في حالته بالذات فللصدر والعنق القراءة وليبتدا فيها من الخفيه الى الجهيره بتدريج وقد يراض الصدر بالنفخ مع حصر النفس فيكون رياضة ما للبدن كله ويوسع مجاريه والسمع يراض بسماع الانغام اللذيذه وفي التدريج سماع الاصوات العظيمه والبصر يقرا الخطوط الدقيقه احيانا وبالنظر الى الاشياء الجميله الصور المستحسنه من المناظر والنقوش والتصاوير وذلك موجب لزيادة البصر ونضارته ورونقه ونقاوته عن الكدورات الموجبه للظلمه وخصوصا ما هو من جمال المحبوب ومصاحبته وقيل النظر الى وجه الحبيب يطفي الصفرا ويقطع الصفرا ويسن جدا والشم بالاراييح الطيبه الذكيه المطلقه والذوق بالطعوم الجاليه الخاليه عن الحلو والمرالمر والملمس بالملموسات المتشابهه والملبوسات اللينة فان الخشن يهزل البدن ويصلب الجلد ويخشنه والناعم يخصب البدن ويلينه وركوب الخيل باعتدال رياضة للبدن كله

60

يحلل اكثر مما يسخن وكذلك الترجيح بالرفق وهو التحرك في الارجوحه وهي حبل او نحوه يعلق ويقعد عليه ويحرك وهو موافق لمن اضعفته واعجزته الامراض عن الحركة ولمن به مرض في الحجاب واذا دفع به نوم وخصوصا الترجيح في الاسرة والمهود وينفع من بقايا امراض الراس فان الترجيح يهيئ المواد الى الانقلاع والانزلاق واما طرد الخيل فيحلل كثيرا ويسخن واللعب بالصولجان والكرة رياضة للبدن والسفن بما يلزمها من الفرح بالغلبه والغضب بالانتهار وكذلك الكشتي بالحبل وركوب السفن محرك للاخلاط مثور لها قالع للامراض المزمنة كالجذام والاستسقاء والسكتة لما يحصل للنفس من فرح وغم وتقوي المعده والهضم وتزيل برده مانفعتها ولا سيما اذا كان ركوب السفن مع التلجج البحر تتحرك مواد بمثل مرض الامراض وتستفرغ بعضها بالقي وهو الاكثر وبعضها بالاسهال وبعضها بالتحلل فاذا ابلح منه غثيان او قي او اسهال يسع باخراج الفضول فلا يبادر الى حبسه وركوب العجل يحلل اقوى وابلغ من الترجيح واذا كانت نافعة من اوجاع الراس الكائنة عن مواد غليظه لاستقرار تلك المواد فيه وقد تركب العجل والوجه الى خلف فينفع ذلك من ضعف البصر وظلمته ففعاسد منها ما يلزم ذلك من انقلاع المواد من مقدم الراس الى موخره باستقرار الراس كل وقت الى خلف وذلك لان نعل العجل واستقرار ما ابدا يكون الى جهة قدام فاذا كان ظهر راكبها الى جهة الجهه كان انجذاب المادة الى جهة الجهه منجذب المادة من مقدم الراس الى موخره ومن جملة الرياضات رفع الحجر والرمي عن القوس ونزع القسي الصلبه ورمي الحجر والزوبين والمصارعه والمباطشه فانها تنفع الراس والعنق والصدر والكتفين والظهر والمشي السريع وتوالي طفرات الى خلف تتخللها طفرات الى قدام فانه تنفع الاليتين والفخذين والساقين والعقبين ومن جملة الرياضات الدلك فمنه خشن اي باليد خشنه فيحمر اللون لانه يجذب الدم الى ظاهر البدن ويحصب ما لم يقع فيه افراط في التحليل ومنه صلب وهو ما يكون بغمز قوي فيشد ومنه لين فيرخي ومنه كثير فيهزل بسبب التحليل الكثير ومنه معتدل فيخصب وينبغي ان يقدم على الرياضه الدلك الاستعدادي اي لاستعداد الاعضاء للرياضه واستعداد المادة للتحليل ويتبع بدلك الاسترداد للعرق وتحليل ما ابقته الرياضه في العضل قريبا من الجلد ولكن باليد كثيرة التحلل مواقعها على البدن واحسنها ما كان بالرفق وكان بالدهن لترطب البدن لتجفيف الرياضه السابقة عليه والغرض من الدلك يكشف المدلك المتخلخل ويصلب المدلك اللينه وخشن الكثيف ويلين الصلبه وقد ينفع الدلك والغمز الشديد عند النوم فانه يخفف البدن ويمنع الرطوبه عن السيلان الى المفاصل والدلك الصلب والخشن اذا افرط فيهما في الصبيان منعا نموهم عن النشوء

تدبير الحركه والسكون النفسانيين اعلم ان تاثير الانفعالات النفسانيه اعظم واسرع من تاثير الماكول والمشروب لان اقواها نفعا الترياق واشدها ضررا السم وانهما لا يؤثران في البدن الا بعد ورودهما اليه وانفعالهما عنه زمانا والاعراض النفسانيه دفعية التاثير في البدن الا ترى ان من بعضت او فرح كيف يظهر اثرهما في وجهه من الاحمرار والتغير بلا مهل ومن يتوهم امورا هائلة كيف تقف شعره ويقشعر جلده ومن يتخيل صورا حسنه ويرجو حصول مطلوبه ووصال محبوبه كيف يبتهج ونضارة لونه ويتهلل وجهه ومن يغتم او يفزع كيف يصفر لونه ويتغير حاله ويضعف قواه ويفتر افعاله بل ربما تعطلت قواه وبطلت افعاله فالغضب المعتدل يحرك الحرارة باعتدال ويسخن البدن ويبسط القوى والارواح في ظاهر البدن والمفرط يهيج الصفرا ويصفر اللون بعد تحميره بتحليل الارواح فيصفر المحرورين ضررا وينفع المبرودين والمرطوبين والفرح المعتدل تاثيره مثل تاثير الغضب المعتدل ويحسن لون الوجه

وسمن ويشيع من الامراض خصوصا السوداوية ويطول بسبب امل السرور والفرح والمفرط يضعف القلب وربما قتل والغم
والخوف لغور الروح والحار الغريزي فيهما الى الباطن يصفر لون المحزون والخائف وان افرطا قتلا والغضب والفرح
المفرطان اسرع اهلاكا من الغم والخوف للبدن لان الروح في الغضب والفرح يتحرك الى الخارج ويبعد عن مبدئه وفيهما
يغور الى الداخل ويرجع الى منبعه **وتدارك ضرر الغضب وما في حكمه** بالاشربة المبردة المقوية للقلب مثل شراب
التفاح والصندل والورد والكزبرة بماء الورد والماء البارد والمفرحات الباردة والحكايات العجيبة الغريبة والكلمات
الملحية المضحكة والاسماع المطربة والالحان والانغام الطيبة واحضار الظرفاء والمحبوبين من الناس يسكن سورة الغضب
وتدارك ضرر الغم والخوف وما في حكمهما بتشويق الامل والرجاء واستماع الاصوات العالية الحسنة واستعمال
الشراب الممزوج بماء لسان الثور وماء الورد المنقوع فيهما بزر الباذرنجبويه والمفرحات ذات الحرارة اللطيفة والاشربة
المسخنة مثل شراب الحرير والسوسن والعود وملاك الامر في تدبير هذه لا يحد مما يعرف بالعلاج الروحاني وهو ان يجعل
الانسان همته عالية ينظر الى حوادث الزمان ونوائب الملوان بعين التحقير والهوان فلا يفرح لاعتراء امر محبوب ولا
يجزع لفوات مرغوب ولا يبطر فرحا بوصال محبوب ولا يدهش اعتزازا بحصول مطلوب فان الدنيا ليس على نعيمها
اعتماد ولا لمحنها امتداد والله الولي للسداد **تدبير النوم واليقظة** افضل النوم هو الوقت المتصل المعتدل
المقدار الحادث بعد هضم الغذاء وشروعه في الانحدار وسكون ما ينفعه من بخره ويتدارك بالنوم المعتدل الضعف
الكائن عن اصناف التحلل ما كان عن اعياء وما كان من مثل الجماع والغضب وشرب الدواء ونحو ذلك وهو انفع الاشياء
للمشايخ فانه يحفظ عليهم الرطوبة ويغذيهم ولا يباح من النوم اكثر من ثمان ساعات ليلا الا اذا انقضت ساعات الليل
منها او اتفق مانع من النوم بذلك المقدار فينام في النهار بمقدار ما فات من نوم الليل الواجب والاولى ان يجعل ذلك
في ضحوة النهار ولا يتوقع ابدا منافع نوم الليل من نوم النهار ولا يرخص للقيلولة الا لما ذكرنا او لسبب من الاسباب
الموجبة للراحة عن تعب شديد او غضب مفرط او فكرة او هم وقال الشيخ يجب ان يكون القيلولة في الربيع والصيف
اكثر منها في الشتاء والخريف وذلك لطول النهار وقصر الليل ولكن يستعمله بقدر الحاجة والعادة وبعقب الرياضة
ولعب الصولجان ونحوه وينام في موضع معتدل الهواء والضياء ومن استعان بالنوم على الهضم فليبتدئ اولا بالنوم
على اليمين قليلا ليتحدر الغذاء الى قعر المعدة لميلها الى اليمين ليسهل جذب الكبد له فهناك الهضم اقوى لانه يحمى واليه يصل
البخار من الكبد ثم عاد الى اليسار طويلا ليشتمل الكبد على المعدة فيسخنها فاذا تم الهضم عاد الى اليمين ليعين على
الانحدار الى جهة الكبد والنوم على البطن يعين على الهضم معونة جيدة لما يحقن من الحار الغريزي ويحصره [illegible] واما
الاستلقاء فرديء يهيئ للامراض الرديئة مثل السكتة والسل والسعال واوجاع العصب والظهر والنزلة والزكام
والفالج وذلك لانه يميل بالفضول الى خلف فيحبس عن مجاريها التي هي قدام مثل المنخرين والحنك لكنه يقوي الباه
وهو عادة الضعفاء المرضى لما يعرض لعضلاتهم من الضعف ولاعصابهم فلا يحملهم جنب جنبا بل يسرع الى الاستلقاء
على الظهر اذ الظهر اقوى من الجنب والنوم اكثر تنقيصا من اليقظة على سبيل الاستيلاء من الطبيعة على المادة لان الحرارة
في النوم في الباطن اقوى واشد غلبة على المادة واليقظة اكثر تنقيصا على سبيل الاسالة لان الحرارة في حال اليقظة تتوجه
الى الخارج فتحلل منها مواد رقيقة وتذوب على سبيل العرق ومن غرق في نومه كثيرا اكسبه ذلك [illegible] البدن ودفع الاخلاط
والهواء الحار

فيدنه مثال من غذاء او خلط وانما يكون كذلك لتكون الطبيعة متوجهة الى الهضم والانضاج فيندفع الرقيق بالعرق من المسام في
تدبير الاستفراغ والاحتباس لا يجوز المدافعة باخراج الفضل يحس بانه فليبادر الى ذلك ويستدعي الانسان
من نفسه ذلك قبل تناول الغذاء وقبل الرياضة وقبل النوم وقبل الحمام ويلين الطبيعة ان احتبست بالاسفاناخ البرشيم
اسفيذباجة كثيرة السلق ونحوه اسفاناخ او بالاجونية بلب القرطم والسمن وخصوصا للمشايخ او شراب السفانيج في
الماذج او المدبر والورد المربى بالسكر والعسل للمشايخ والمبرودين ويلين بنقيع الاجاص والتمر هندي او بلعاب بزرقطونا
بجلاب او بالترنجبين والشيرخشت وبشراب البنفسج المكرر والورد المكرر للمحرورين فيهما بالنقل اللطيفة والخفر الليلية
وربما يلين الطبيعة ويستنهد اللحم من اذا كان طبعهم يابسا او كان في داخل بطنهم ورم ان يوخذ السمن الطري ويضرب بالماء الفاتر
ويمرخ به البطن والاضلاع والسرة فانه يلين الطبع برفق واذا احتبس طبيعة الاطفال فليسقوا ابن لبن الفار ملتوتا
بدهن كالشيرج ودهن اللوز الحلو او شيافة من سكر او عسل معقود وحده او مع [illegible] واصل السوسن الاسمانجوني او فتيل
من لحم مشمس يابس او شيافة مخروطة من ضلع السلق او اصابع ملبسة مرارة غنم مقلوبة ويطعموا قليل عسل او مقدار
حمصة منه على البطن ويمرخ بطونهم بمرخ الطفل بالشيرج او السمن او يلطخ سرتهم بمرارة البقر وبخور مريم وذكر بقراط ان ضرر
الاستفراغ حمية من الرأس بالغرغرة او السعوط ومن العروق بالفصد ومن الكلى بالعرق ومن جملة الجسد بالاسهال ويمنع
ان يحبس الطبيعة اذا افرط لينها بالسماقية او الحصرمية او الرمانية او الزرشكية او السفرجلية او التفاحية او الحماضية او
بسويق النبق او الغبيراء او الزعرور والخرنوب الشامي ونحو ذلك ويعطل الدمي والسلق واذا كان من يشرب يدمن الاغذية
باردة المزاج فليتدارك بردها بمثل المصطكى والدارصيني والكمون والدار فلفل وقال ابقراط من كان بطنه في شبابه لينا فانه
اذا شاخ يبس بطنه ومن كان في شبابه يابس البطن فانه اذا شاخ لان بطنه **تدبير الحمام** الحمام يحلل فضول البدن
ويلين الجلد ويزيل الاعياء ويحبس الاسهال ويفتح المسام ويحلل الرياح ويذهب الجرب والحكة والبثور والدماميل والوسخ
ويطيب النفس بذلك ويشرح الصدر [illegible] فيضاف الى اللذة الجسدانية اللذة النفسانية ويعدل حدة الاخلاط ويسكن
الاوجاع وينفع من حمى يوم وحمى دق ومن حمى ربع ومواظبة بعد نضج خلطها ويزيل السهر ويحلل الكلال ويسمن ويضعف الاعضاء
ويرخي وهي ضعفها لاندفاع المواد اليه وبعض الاخلاط ولا يدخل الحمام من به ورم باطن او ورم ظاهر قريب من الاعضاء الرئيسة
او واقع في عضو كثير الشرايين رديء [illegible] فالحمام يعم الدواء للانضاج والتليين والتحليل ولهذا يومر في الخراجات و
الدماميل ولا وقت [illegible] بالحمام وكذلك لا يدخل من به تفرق اتصال او حمى عفنية او مادة لم ينضج مادتها ولم يستفرغ
بمخرج او دواء ومن به تخمة وما دام الجلد يربو في الحمام فلا افراط واذا اخذ البدن في الضمور والكرب في التزيد فقد وقع افراط وطول
المقام فيه يوجب الغشي والخفقان والكرب ويضعف الباه ويشهي الطعام ولتزداد الدثار بعد الحمام وخصوصا في الشتاء لان
البدن ينتقل من هواء الحمام الى ابرد منه ولان ما يتشربه من ماء الحمام يزول عنه حرارته العرضية فيبرد البدن والاكل والشرب في الحمام
يوجب سرعة النفوذ الى اقاصي الاعضاء قبل الانهضام لسعة المجاري وحدة حرارة الحمام وقد يستعمل الحمام عقب الغذاء
يسمن ولكن يخاف منه السدد فليحترز عنها بالسكنجبين [illegible] او البزوري وقبل الدخول في الحمام على البطن يولد القولنج وقد يعتري
عقب الحمام [illegible] بعد ان [illegible] من السدد وكذلك يستعمل الحمام بعد الهضم وقد يستعمل على الخلاء فيهزل ويجفف وقليل الرياضة
ينبغي ان [illegible] من الحمام المعرق ويابس المزاج يستعمل الماء اكثر من الهواء وقد يضطر الى [illegible] البيت بالماء [illegible] الحمام

ومن المعدة بالقيء ظ

ويجب لمن يخرج من الحمام ان يشرب شيئا باردا بالتدريج [illegible] جارا بالنعل لان المسام متفتحة فيسرع نفوذه الى الاعضاء الرئيسة ويتشنج جوهرها بالتبريد ان كان باردا او ربما اوجب الموت فجأة ان نفذ الى القلب واطفأ الحار الغريزي واوجب الاستسقاء ان نفذ الى الكبد واجمد حرارتها وربما اورث السل او [illegible] ان كان حارا واوجب الدق المستلزم للذوبان شرح الايلاقي للآملي

لكنه يحترز كما يفعل بالمرقوقين ويجب ان تفرش حمام المدقوق بازهار رطبة كالنيلوفر والبنفسج وفي زمن الخلاف ويبخر حمام
صاحب دق الشيخوخة بالبخورات المسخنة كالعنبر والعود واللاذن ونحوهما ومرطب المزاج يستعمل الهوا الكثير الماء وقد يضطر
الى افراط العرق قبل استعمال الماء كما يفعل بالمستسقين ويجب ان يكون ماء حمامه مالحا مجففا لا عذبا مرطبا ما لك الشيخ وينبغي
ان يسخن الحمام باغصان السمسم او باغصان القطن او اغصان العرس ويجتنب حمام يسخن بكساحة الطريق والروث والزبل
ويحرك قبل دخول الحمام حركة يسيرة وان كان يعقب اعياء من جهة الركوب او غيره يمرخ البدن بدهن الورد ويغسل الراس
بماء ورق الفستق والاسفيوس المدقوق المجعول المنقع بماء الآس او بماء الورد فان كان في البدن او الراس حرارة او حكة استعمل
لعاب الخطمي او بزر قطونا او لعاب حب السفرجل وان احتاج الى النوم نام بان يدثر في الثياب وينام نوما معتدلا ثم يدخل
الحمام بانا ويصب على بدنه ماء اذا تراه صبا متواترا ويخرج يسيرا والمعتدل البدن اذا دخل الحمام فليقعد في كل بيت ساعة
ثم يصبر حتى يتندى بدنه ويكاد يعرق ويصب الماء اولا على الكتفين وساير الاعضاء ثم على الراس ثم يغمز ويدلك بالرفق
ويعتني بالمفاصل والاعضاء في ذلك سيما مكربا الاصحاب الرياضة يتحلل اخلاط رديئة او نيا مؤلما الا صاحب الحمام يستحل فاسده و
خير الحمام ما قدم بناؤه وعذب ماؤه ووسع فناؤه واعتدلت حرارته وبرودته وقدر الاتاتين فوقها بقدر مزاج من اراد
ورؤه والبيت الاول مبرد مرطب والثاني مسخن مرطب والثالث مسخن مجفف والارض الست الحار الاشد
فكيف الخروج منه فان البدن مسخن متخلخل قابل للتاثير كسريعه والحمام الحار جدا يسيل الاخلاط الكامنة الى اعماق البدن
فيحدث اما سددا واما اورامًا وتصعد بها الى الدماغ فيحدث اما صداعا شديدا او برساما وتسيل الرطوبات الى الجانبين
فيحدث منه صرع او سكتة ويتدارك بوضع الرجلين ساعة في ماء بارد ثم بعد قليل يصب منه يسير على الكتفين ثم بعد ساعة
يمسح الراس به ثم يصب قليلا قليلا على البدن وينبغي ان يكون الماء البارد معتدلا ليس شديد البرد والا يكون نعشا بعد
الحمام الحار ثم يومر بالنوم على سرادق معتدله والحمام البارد يحرك المادة الى العرق حركة ناقصة فيحدث من ذلك افات وربما حدث
منه الجرب والحكة والزكام والنزلة والمغص ويتدارك بان يهيا ماء مسخن معتدل مقدار ما يحتمله الطبع ويصب على الراس والبدن
قبل الخروج بساعة ويدام التدليك والتمريخ والغمز الكثير للعرق ثم كما يخرج يدام صب الماء الحار على الراس وحده ثم يستعمل الحمام
معتدلا في الحر وكثيرا في البرد ويتدثر وينام والاغتسال بمياه الحمات الكبريتية يحلل الفضول وينفع من الفالج والرعشة والتشنج الرطب
الحكة والجرب وينفع من عرق النسا واوجاع الورك لكنها تفسد مزاج البدن المعتدل وتهيئه الى العفونة ويحدث الزرانيخ اذا
طال المقام فيه وانه يحدث منه الاستسقاء واكثر ما يحدث منه البرقان وكذا الماء النفطي والاغتسال بالمياه الحديدية ينفع المعدة
والطحال وبالبورقية والمالحة ينفع الرؤس والصدور العليلة للمواد وينفع المعدة الرطبة واصحاب الاستسقاء والتشنج لكنها
تحلل البدن ثم تكثفه واذا لم يكن حكا احدثها ويهزل البدن وينفع بالعنز ويحدث النوازل والرمد ويكدر الحواس
وبالشبية ينفع من نفث الدم ومن نزف الحيض وتقلبها والطمث ومن الاسقاط بغير سبب ومن النهيج وفرط العرق لكنه يكثف
الجلد وربما احدثت حمى يوم والابدان النحيفة ربما وقعت منه في التشنج ويمنع المياه. لا يقربه حار المزاج ثابت ولا الاغتسال بالماء
البارد يقوي البدن وينشطه ويجمع القوى ويقويها لانه يجمع الحار الغريزي الى المبدا لانهزامه من البرد الخارجي فيقوى اضعاف
ما كانت والانتشار في جميع البدن ولا يتحلل بسبب تكاثف البدن وانما يستعمل وقت الظهيرة في وقت الصيف لمن هو حار المزاج
معتدل اللحم شاب ويمنع منه الصبي لان اعضاءه لم تستحكم بعد ويمنع القبول والانفعال عن الواردات عليه والشيخ لان الباقي
صار له

وكذا المنع ويقوي الشهوة

عقان

يوجب للامراض المناسبة له من الاسترخاء والتشنج ونحوهما ومن به اسهال او تخمة لان القوى والحرارة الغريزية في ضعفه ولذلك
يستعمل في الولادات يسرعها ومن به نزلة او ضعف معدة ومن يعرض له سهر او جماع او قي او رياضة او اكل يستعمل طري فانه يولد الفالج

تدبير الجماع

احسن الجماع ما وقع بعد الهضم الاول والثاني وان كان ولا بد فينبغي ان يكون بعد استقرار الغذاء في قعر
المعدة حتى يكون ضرره اقل مما اذا كان طافيا وعند اعتدال البدن في حرارته وبرودته ورطوبته ويبوسته وخلائه وامتلائه
فان وقع خطا فضرره عند امتلاء البدن وحرارته ورطوبته اسهل من خلائه وبرودته ويبوسته لان الضرر الذي يحصل منه عند
امتلاء البدن الامراض الردية والامتلائية وعند الخلاء الذوبان والجفاف فان كان مع حرارة يحصل منه الدق الحقيقي الذي
الجماع يهيج الحرارة الغريبة وان كان مع برودة يحدث دق الشيخوخة وكذلك عند غلبة البرد واليبس ولا يقع الجماع عند حرارة
البدن فقط دون الخلاء بما احدث حمى واما عند البرد فيحدث الرعشة والرعدة ونحو ذلك وينبغي ان لا يجامع الا اذا
تورث الشهوة وحصل الانتشار التام عن اجتماع المني في اوعيته وكثرته وشدة الشبق من غير ذكر ولا فكر في مستحسن
ولا نظر اليه ولا يكون عن حكة كما يكون عند الجرب ولا عن كثرة رياح بلا شهوة وعلامته ان يحصل عقيبه الخف والنوم و
مثل هذا الجماع ينعش الحرارة الغريزية ويحدث لذة ونشاطا ويبسط النفس ويزيل الغم والغضب والوسواس السوداوي
والفكر الردي والعشق ويهيئ البدن للغذاء ويخفف الامتلاء واوجاع الحالبين وينفع اكثر الامراض السوداوية والبلغمية
والدموية واوجاع الكلى الامتلائية وربما وقع تارك الجماع في امراض مثل الدوار وظلمة العين والبصر وثقل البدن والراس
وورم الخصيتين والحالب ووجع الركبة فاذا عاد اليه برئ بسرعة وقد يعرض من ترك الجماع وتراكم المني وفساده واستحالته الى السمية
ان يرسل المني الى القلب والدماغ بخارا رديا سميا فيعرض له حالة كما يعرض للنساء من اختناق الرحم ومدافعة المني رديئة جدا
وربما ادت الى تعقب اورام الخصيتين والى الفتق وحبس المني عند نزوله يحدث منه تحرق الاوراد وقروح في الكلى
والمثانة ويفسد مزاج البدن ويجب ان يحذره اصحاب الامزجة اليابسة ومن يلحقه عقيبه سقوط قوة او ذهاب شهوة او خفقان
او رعش او برد او ضيق نفس او غور عين واصحاب المعدة والاحشاء الضعيفة وضعف العصب والصدر والبصر والسمع
واصحاب الحصاة وسلس البول وحرقته وعسره وذيابيطس واوجاع المفاصل ونفث الدم والحمى ومن وجد حالة الجماع
بدلا عن ظهره او الم او لذع لذة الجماع او رائحة كريهة من اعضائه فليعلم ان في بدنه اخلاطا ردية وليجتنب الجماع الى ان يستفرغ الخلط
الذي يستفرغ البدن والافراط في الجماع يسقط القوة والشهوة ويضر العصب والبصر جدا ويوقع في الرعشة والتشنج ويضعف
القلب ويحدث الخفقان وظلمة الحواس وينقص جوهر الروح الحيواني ويهيئ للدق ويوجب السمن والكتاف وينقص من
شعر الحاجبين والراس واشفار العين ويكثر اللحية وشعر ساير البدن وكذلك الجماع المتكلف وجماع غير المشتهى يضر
اكثر من المضار واوعية المني تفرغ ما فيها بجماعين او ثلثة في اكثر الامزجة فان الح بعد ذلك تخرج الدم عوضا من المني ودمه
الدم الذي اعد لان يكون غذاء للاعضاء فاذا خرج ذلك الدم احتيج الى زمان طويل ليحصل عوضه ويكره الجماع على الجوع
والعطش والامتلاء والخمار وفي الحمام وعقيب الفصد والاسهال والقي والحركة العنيفة المتعبة وجماع الغلمان اقل استفراغا
للمني ويكون اضعافه وضرره اقل لكنه يحوج الى حركات متعبة لكونه استفراغا غير طبيعي بخلاف جماع النسوان فانه يحترز من
منيا لشرا الاحتياج الرحم واستيفائها اليه ويجتنب جماع العجوز والصغيرة جدا والحائض والنفساء قبل طهرها والحامل والنفساء
يولد الجذام في الولد وجماع التي لم تجامع من طويل والمريضة والقبيحة المنظر والبكر والعاقر والتي لا يشتهيها النفس وكل هذا يضعف
بالخاصية

طعام مع

وجماع المحبوب بسرور ونقل اضعافه مع كثرة استفراغ المني فان من شانه ان يبسط النفس ويوجب السرور ويسبب اللذة والظفر بالمطلوب ويدفع الافكار عن ناحية القلب والدماغ واحسن اشكال الجماع ان يعلو الرجل المراة رافعا فخذيها بعد الملاعبة التامة ودغدغة الثدي والحالب ثم يحك الفرج بالذكر فاذا تغيرت مقلة عينها وعظم نفسها وطلبت المراة الرجل اولج الذكر وصب المني وذلك هو المحبل واذا فرغ من الجماع نام على ظهره ساعة رافعا رجليه على شكل الحائط ليستقر بقايا المني الى مستقره واردأ اشكاله ان يعلو المراة الرجل وهو مستلق لتعسر خروج المني وربما يبقى في الذكر بقية يتعفن بل ربما سال الى الذكر رطوبات من الفرج بل ربما كان سببا للادرة والاسعاج وخروج الاحليل والمثانة لضعف انزراق المني والشكل الذي يكون الرجل والمراة فيه قائمين ضار بالاوراك والقطن وهو مضعف للكلى مضر بالركبة والشكل الذي يكون فيه الرجل والمراة على جنبيهما ضار لم يحدث في احد جنبيه ضعفا او مرضا او يعسر منه خروج المني والشكل الذي يكون من قعود يحدث معه وجع في الكلى والمثانة والقطن ويحدث منه ورم في القصبة والانثيين والشكل الذي يستلقي المراة عند الجماع معه ان يستلقي على ظهرها ويلقي الرجل نفسه عليها ويكون راسها متسفلا الى اسفل كثير التصويب ويرفع اوراكها [illegible] فاذا احس بالانزال فليلصق بطن تحت اوراكها ويثنيها تثنيا عنيفا فان الرجل والمراة يحدث عند ذلك لذة عظيمة جدا والاستمناء باليدين واتيان ما بين الفخذين من غير ايلاج وما يجري مجراهما رديء يوجب الغم ويضعف الانتشار والشهوة واعلم ان صاحب المزاج الحار الرطب يكون قويا في امر الجماع والاستكثار منه كثير مضرة وصاحب المزاج الحار اليابس قوي ايضا فيه لكن الجماع يهزله واما صاحب المزاج البارد الرطب والبارد اليابس فضعيفان فيه ويورث ضعفهما ويظهر مضرته عليهما سريعا خصوصا على البارد اليابس قال روفس من مستوا ركوب الخيل اقوى على الباه من غيرهم

تدبير ادرار البول
ادرار البول ينفع من وجع المفاصل والظهر والكسل والثقل والاستسقاء وفي الجملة جميع الامراض التي يتولد من الرطوبة لكن الافراط فيه يمكن ان يقرح المثانة ويورث الدق والعلة كافية في الاستسقاء واحتباس الفضلات وعروض الافات في الكلى والمثانة ومجاري البول فينبغي ان يكون باعتدال

تدبير ادرار العرق
وطريق انتفاعه المنافذ الضيقة الخفية الممتلئة بالمسام وادرار العرق نافع في تدبير حفظ الصحة وعلاج بعض الامراض ايضا ولهذا اذا عرق المريض وجد راحة وخفة والهواء الحار الحمام يجلب العرق وكذا المشي والرياضة والادوية الملطفة لكن جلب العرق بالادوية مضر في تدبير حفظ الصحة اذ لا يؤمن ان يجلب الادوية مع العرق الحمى وحركة الرياضة كافية في ذلك لان الرياضة يسخن باطن البدن ويذيب الفضل والهواء الحار يجلبها الى الخارج والعرق الكثير يهزل البدن ويجففه ويذيب الرطوبات الاصلية ويولد الدق والذبول

تدبير المخاط
وهو رطوبة غليظة نازلة من الراس الى الانف فيحصل بذلك تنقية الدماغ والخلاص من الامراض الدماغية التي سببها الاخلاط الغليظة كالصرع والسكتة ونحوهما وتدبير انزالها النوع والعطس وبخار الخل والشراب المصبوب على الاحجار المحماة ونحوهما وبخار طبيخ البابونج والعوسج الجبلي وشم الفلفل والخربق الابيض والمرزنجوش المسحوقة بعطوس ويزيل المخاط الكثير ومنع الدوابر ينبغي ان يكون بعد الاستفراغ لتدفع ما بقي من الفضلات الغليظة

تدبير اللعاب الخارج من الحلق واصل اللسان
وخروجه نافع للدماغ والاذن والعين والحلق والحنجرة وفم المعدة لاسيما للمرطوبين في الشتاء لان الرطوبات في الشتاء يجتمع اكثر وتدبيره ان يمضغ العاقرقرحا والموزنج وان يتغرغر بالخل والمري والسعتر والخردل والبارد [illegible] في الحمام اولى موضع دافئ وينبغي ان يتفقد كل يوم حال الريق الذي يظهر في الفم فانه مع اول [illegible] على ما راداه

نفس

من الاخلاط فان وجد طعما عذبا دل ذلك على صحة البدن وتمام الاعتدال وان وجد ميلا الى المرارة مع سهولة دل على زيادة من الصفراء وان وجد يبوسة في الفم مع كثرة دخان دل على زيادة حرارة في المعدة وان وجد ميلا الى الملوحة دل على البلغم المالح وان وجد ميلا الى الحموضة دل على غلبة السوداء او البلغم الحامض وفي الجملة طعم كل خلط يغلب في المعدة يظهر في الريق اذا لم يكن مانع مما خالط من الغذاء والغالب في الطعم على الخلط

تدبير السواك والكحل والسعوط
الحافظ للصحة اذا استيقظ من نومه [illegible] يستاك ويستبري ويتوضأ بالماء ويصلي ويحمد الله ويشكره على ما انعم عليه ويستاك بسواك من شجر مر او قابض كالاراك والفوفل واطراف النخل والرمان والريحان والخلاف والخروب منقى بالماء ويتمضمض بعد السواك ويغسله وينشفه لئلا يتعفن فان السواك ينقي الفم ويجلو الاسنان ويقوي اللثة ويطلق اللسان ويشهي الطعام ويطيب النكهة ولا يستاك من به تخمة او سعال او [illegible] او عطش شديد ولا عقيب القيء ويكتحل بما يناسبه ان كان معتادا بالكحل او لم يكن اليه حاجة ولا يكتحل الشبعان والامتلاء بقيا او به ورم باطن او سعال [illegible] وان كان محتاجا الى السعوط فليستعط بما يزيد في دماغه او يقويه او يعدل مزاجه او ينقيه فان السعوط يزكي الحواس ويزين الوجه ويبطئ الشيب ويغلظ العنق والعضد ولا يستعط من به سعال او زكام او تخمة والممتلئ من الطعام والشراب والحبلى ثم يزيل ما يقع ويتنظف من شعر زائد او ظفر او رائحة عرق ويتطيب ثم يلبس ما يلائم ويتنفس في [illegible]

تدبير الملبوس
واعلم ان كل ما يلبسه الانسان فمنه الاول يسخن ما هو من البدن ثم يسخنه والملبوس الحار هو الذي يسخن البدن اكثر مما يفعل من البدن كثياب الصوف والفراء والسبب في تسخين الملبوس البدن بخار حار يخرج من البدن ويحتبس تحت الثوب ويجتمع ولا يفارق الملبوس بسرعة وكان الهواء البارد لا يجد مسام الفروة والصوف ليدخل فيها الى البدن ايضا لا يجد سبيلا الى الخروج فيجتمع [illegible] ويحفظ وسط البدن من السخن اكثر مما اخذ منه والملبوس البارد هو الذي يسخن اقل مما يفعل وهو المتخلخل المفتوح المسام يخرج بخار البدن من تلك المسام ولا يجتمع فلهذا اقل التسخين اكثر ما يسخن خصوصا اذا كان بطبعه باردا كثياب الكتان والحرير اسخن من الكتان وابرد من القطن والملبوس اللين [illegible] يصلح للشتاء والصقيل لا يليق الا للصيف والخشن يحلل البدن ويهزله ويصلب الجلد واللين بضد ذلك والسمور والثعلب والمرعزي يسخن الظهر وجلود الحملان اسخن من السنجاب والقاقم قريب منه ومما يصلحان للربيع والخريف

تدبير الفصول
اما الربيع فيليق بالفصد والاستفراغ بحسب الواجب العادة وخصوصا القيء ويهجر كل ما يسخن ويرطب كثيرا من اللحوم والاشربة ويلطف الغذاء ويقلل ويجعل من الاستغناء [illegible] و المزورات بالتوابل الباردة والحموضات ونحوهما باردة بالفعل او قليل السخونة ويستعمل المطفئات ومسكنات الحرارة مثل الربوب القامعة كرب الحصرم والرمان ويجتنب المسخنات كلها كالحركة المفرطة والحلاوات والحمام والشراب القوي وكل ما هو حريف ومالح ويكثر الشراب الممزوج ليبرد الاخلاط المتحركة ويقوي الاحشاء ويلبس فيه السنجاب والمعرقات الخفيفة واما الصيف فيلزم فيه الهدوء والدعة والظل والكن والاغذية الباردة القامعة اللطيفة كالرمانية والبقلية والملوخية والسماقية والنابية والمشمشية والسفرجلية والسماقية والحصرمية والتوثية والحماضية والليمونية والزرشكية باللحوم الخفيفة القليلة المقدار باردة بالفعل او قليل السخونة في وقت برد الهواء ويهجر كل ما يسخن ويجفف وينقص الاغذية ويكثر من الفاكهة الرطبة كالاجاص والخيار والقثاء والبطيخ الرقي ويتدارك ضرر ما يتناول منها بالسكر حتى لا تعفن فيوجب الحميات ويلبس فيه الكتان القصب فان الجديد فيه حدة غريبة مكتسبة من الشمس ويستعمل الغرف من امكنه واما الخريف فيجتنب فيه كل ما يجفف وكثرة الجماع والاغتسال بالماء البارد وشربه وصبه على الراس وكشف الراس لئلا يوجب النزلة والزكام والنوم في الموضع البارد وستر الراس

ليلا واعراه

ولا ينام فيه على الامتلاء ولا يستكثر من الفواكه الرطبة لانها قابلة للعفن واختلاف الهواء الخريفي يعين على حدوث الامراض لان
الاخلاط مطلقا ونوم مجير للطبيعة مانع من جودة الهضم والاسهال الاتفاق واما التي فيه تجلب الحمى وذلك لان الاخلاط
في الخريف عاصية على فعل الطبيعة راسبة في قعر البدن فاذا تحركت لكنها لم تستفرغ على ما ينبغي بل هاجت وفسدت و
يحترزون من الغذوات وهو الظهائر ويستعملون من الشراب ما لم يكثر المزاج من غير اسراف ومن لا غذيه مثل الجواذب الدسم
وسفوديات اللحم وفرنيكا والارز بحليب البقر والوند والسكرجات بالنعل واما الشتاء فيلبس فيه الغيب والنيفق و
اما اهل اصل والدلق والسمور والوشق مفرط لا يحتملها الا المبرود والمرطوب ويلزم فيه لا غذيه القوية الغليظة كالهريسة
والرشتا الخمير والارز المفلفل والقلقاس واللفت والجزر والقلايا المبزرة بالابازير الحارة والمطيبة بالمري والمشوي
والمكبب ولحوم الطير والوحش حارة بالنعل ويستعمل من اللحوم ويستعمل الملطفات كالرشاد والكمون والسذاب والثوم
والتوابل الحارة والافاوية والشراب القوي العتيق الصرف او القليل المزاج ويكون البقول مثل الكرنب والسلق و
الكرفس والتي فيه يضعف الاخلاط فيه جامد والحركات القوية العنيفة فيه نافعة **تدبير المشايخ** جل تدبيرهم
هي استعمال ما يرطب ويسخن معا من اطالة النوم واللبث في الفراش الكرم الشباب ومن لا غذيه ولا استحمامات ولا شربه
وادرار ابوالهم واخراج البلغم من معدهم من طريق المعا والمثانة ويفتح سددهم وان يدام لين طبعهم ويتقيهم جدا الدلك المعتدل
في الكمية والكيفية مع الدهن من غير تعرض للاعضاء الضعيفة والمنالة ثم الركوب ثم المشي او الركوب فقط ان كان يضعف
عن المشي او المشي وحده ان كان يضعف عن الركوب والضعيف منهم يعاد عليه الدلك ويغنى ويجب ان يتعهد الطبع من العطش
كثيرا وخصوصا الحار بعد الاول وان يسرحوا بعد النوم ويجب ان يفرق غذاؤهم قليلا قليلا ويغذوا في كرتين بل يجب بحسب هضمهم
وقوتهم فانهم لا يحتملون الكثير لا يحرك الى حرارتهم وضعف الحار فيهم ولكن لشبههم الحكم بالسراج الذي قد قارب الانطفاء فانه
لو اتم بالدهن الكثير انغمر به لكن وان طفئ لكن بالصير منه شيئا بعد شيء ويجتنب كل غذاء غليظ يولد السدد او البلغم وكل حار
حريف مجفف مثل الكوامخ والتوابل الحارة الا على سبيل الدواء والرجل المزاج من الادوية الموافقة لهم واكثر المربيات
الحارة توافقهم ولكن بقدر ما يسخن ويهضم لا بقدر ما يجفف واما اللبن فينتفع به من يستمريه ولا يجد عقيبه تمددا في
ناحية الكبد او البطن او حكا او وجعا كان اللبن يغذو ويرطب واوفقه لبن الماعز ولبن الاتن خصوصا اذا كان بالعسل
والملح ومما يوافقهم من البقول مثل الكرفس والسلق وقليل من الكراث يتناول مطيبة بالمري والزيت وخصوصا في
قبل طعامهم ليعين على تليين الطبيعة ومن الفواكه التين والاجاص في الصيف والتين اليابس المطبوخ في ماء العسل
في الشتاء يتناول قبل الطعام ليلين طبيعتهم واصلح السفانخ اذا جعل في شوربا حسنة من الدجاج او لحم الضان
او مرقة السلق او مرقة الكرنب ليلين طبيعتهم والترياق ينفعهم جدا وشراب العسل يسخنهم ويومنهم حدوث البرد
ووجع المفاصل خصوصا اذا طبخ ببزر الكرفس وغيره من المفتحات وخير شرابهم العتيق الاحمر ليدر ويسخن معا
وليجتنبوا الحديث ولا يشربون الا ان يكونوا استحموا بعد الغذاء وعطشوا فيسقون ح شرابا ابيض
رقيقا مثل الغذاء بدل الماء وليجتنبوا الكلوا المسرد من الاشربة ويجب ان يكون الاستفراغ في الكهول والمشايخ
بغير العنف ما امكن ولا يقاربوا الجماع ما وجدوا عنه محيصا ويتقيهم الحقنة بالدهن وخصوصا بالزيت العذب او الشيرج
وامراق الفراريج المسمنة فان فيها مع الاستفراغ تليينا للاحشاء ويجتنب فيهم الحقن الحادة فانها تخفف امعاءهم

تدبير الناقهين وهم الذين تخلصوا من الحميات والامراض الحادة وابدانهم لم تزل ضعيفة والقوة فيها كليلة وانما ضعفها
لان المرض انهكها واما لقلة النوم والاحتراق خلل الحمى واذابها الكد ولقلة الغذاء ولطافته والخلط العرضية في ابدانهم يولدها
لان الاسباب ضعيفة فلذلك يحتاجون الى تدبير ينعشهم ويردهم الى قوتهم فينبغي ان يكون تدبير الناقه بالتدريج الى ان
في المرض من المزورة وغيرها مما يومر فيها والى الجملة قدر ما يتجاوز اليوم الباحوري الذي يوم صحته ليامنوا بذلك عود المرض
ثم ينقل الى ما هو اغلظ قليلا قليلا على تدريج بمنزلة رقاب الفراريج واجنحتها وافخاذها ثم ينقل الى صدورها ثم الى اكارع
الجدي او الحملان ورقابها ثم الى لحومها قليلا قليلا ولا يزال على ذلك تدبيرهم في كل يوم يعدله ما تحال قواهم الى ان
تصير الى الغذاء المالوف الذي قد اعتادوه على تدريج ويرفق بهم في كل شيء ولا يورد عليهم ما يستفرغ من لا غذيه
ولا شربه ويكون غذاؤهم قليل الكمية كثير الكيفية لتقدم تحلل المرض ويقتصرون على الملوقة من الالوان والمعرقة و
اذا قويت قواهم واندفع طبعهم اعطوا المطجن وان يوقف طبعهم فالليمونية بالقرطم محلاة بشراب والعناب في تخفيفهم
تدبيرهم كخفة الغذاء واصلاح كيفيته ويكون غذاؤهم حسن الكيموس سهل الانهضام مخالف الكيفية لكيفية المرض في
اوايل النقاهة واما بعد ذلك فما فيه حرارة لطيفة مع رطوبة كاملة ويوقف غذاؤهم بحسب اعتدال الهواء في الصيف
وغليانه وطهارة الشتاء الا ان يكون الصبر ضعيفا والداعي قويا وينبغي ان يفرق غذاؤهم ان افضى الراي ويجنبوا من
الماء الشديد البرد فانه ربما جلب الورم في الاحشاء ولا يومر بالحوامض المفرطة لئلا يسقط لحمهم وشرابهم شراب قند
اصل ممزوجا بليمو وورد طري ونيلوفر والسكنجبين السفرجلي او الرماني نعم الدواء للناقه خصوصا عند ضعف الشهوة
او يسقونها ويرخص لهم الشراب الممزوج المعتدل المقدار خصوصا ما رق ولطف ويتقلهم عند السكنجبين او الليمو او
اقراص الليمو وجوارش المصطكي ويحذرون من القلوبات كاللوز والفستق والجوز والبندق والحلاوات التي
صعف ام فيها النشا الكثير فربما ولدت لهم سددا وربما ضعف اكبادهم فيعطون اقراص الاميرباريس ويغذوا بالزيرباج ويسقوا
ماء الهندبا وماء الرازيانج وجميع الورد وقد يتخذ لهم من هذه الاشياء شراب مدبر ويعطون من عصارة الامبرباريس
هذا تدبيرهم في الصيف واما تدبيرهم في الشتاء فيسحق الاصول والبزور وجولرشن العود والمسك ولا يزوج ويربت
لهم سفوف الاصول وان كان المريض ما يتعاطى الشراب فلا باس باليسير منه بعد الطعام بساعتين فان دعت الضرورة
الى سقيهم منه لخطابهم في اخذ غذاء غير ملائم سقوا ممزوجا مزجا معتدلا ويتقوا او منعوا الغذاء الثقيل ذلك واخذوا اثنان اليوم
ملوقة وخففوا الغذاء وينبغي ان يحفظ الناقه عن الحركات والامور المزعجة حتى الاصوات ويدرج الى رياضة معتدلة لينعش
لهم مم الحار الغريزي ويدبر بما يزيد في دمه وروحه ويقوى نفسه بالمشمومات الموافقة وتنوع ويسر ويجتنب من الجماع ولا يوسع في غذائه
ان كان في البحران فان مثل هذا الناقه مستعد للنكس وربما احتاج الى الاستفراغ وخصوصا اذا كان البحران مرارا او مائلا
الى خلط من الاخلاط الموجبة للحمى او كان الشهوة ضعيفة او رايت في النبض سرعة او تواترا او في البول انصباغا فان لون الماء
في الناقه النقي يكون قليل الصبغ معتدل القوام وفي غير النقي بالعكس او يجد مرارة في الفم او عطشا او صداعا او ثقلا في البدن او
كان يعرق عرقا كثيرا لا سيما في وقت النوم فان ذلك كله مما يدل على ان في البدن فضلا وانه يحتاج الى تنقيته فان كان مع ذلك يجد كلالا
في مفاصله او تعبا في بعض اعضائه فيوقع له خراجا في ذلك العضو فان افراط النقاهة التي تبقى من الامراض بعد البحران
عادتها ان تجلب عودة المرض فينبغي اذا رايت شيئا مما ذكرنا ان تكون شديد الحذر من النكس وان تجعل تدبيرك للناقه كتدبير المرضى

او قريبا باستعمال الاشياء المبردة اللطيفة وبلطف الغذاء وبقوية القوة وليستفرغ البدن بشي خفيف كماء الرمان او الاجاص
مع الشيرخشت او مطبوخ الفواكه والخيار شنبر والترنجبين والسكنجبين الساذج مع السكر فانه من الادوية المباركة الصغيرة او مع
شراب الورد ونحو ذلك وبجميع المدرات الخفيفة لينقيه عروقه وافضلها الشراب الممزوج والفصد الا نادرا واذا مست الحاجة
الى الفصد اخرج الدم الردي قليلا ثم يكتسب الدم الجيد بغذاء صالح الى ان يزول رداءته ولا ينبغي ان يصبر على جوع والعطش
فان ذلك يضعف حرارتهم الغريزية ويسخن مزاجهم في اول الامر ثم يبرد ويحذرون الادوية المسخنة ويستعملون الاستحمام بالماء العذب
الفاتر في الست الاواسط متى لم يكن هناك حرارة ظاهرة والاطيلوا المكث فيه وليحذر دوام التعرض للشمس والعرق الكثير والغضب
والسهر والبحث والمطالع وقراءة الكتب ونوم النهار ربما اضربانا فيه الادخانه وربما نفع فليكن المعالج على خبرة والا يلتفت الى نومه
في الثاني النفع يكثر بدنه ويسوء حاله ويرد الصاعد المهزول الى الخصب شرايح ويتمهل وان اشتهت ولم يحتط بالغذاء فيرغم
يحار على نفسه فوق طاقته او كان في بدنه اخلاط ردية كثيرة يستغل الطبيعة بها او قوة معدته ساقطة والحار الغريزي
في جميع بدنه ضعيف فلا يحيل الغذاء الى حالة جيدة وامثال هولاء وان استهوا او ابل امرهم بعد ثورة لهم اكال الى ان
لا يشتهوا ولان لا يأكلوا ثم يأكلوا الاسعاسي قوتهم حذر من ان يأكلوا ثم لا يأكلوا الا بحال قوتهم واذا دام الاشتهاء ولم يتغير البدن
الى القوة فقوم الشهوة والهاضمة صحيحان وقوة الهضم والهاضمة ضعيفتان فيقوى الهضم بمقوياته فيه او ضعف شهوتهم
اما الاخلاط ردية في المعدة او لمزاج ردي في الكبد فلا يحدث الغذاء الا الاخلاط في جميع البدن او التخم او لضعف الحرارة الغريزية
في جميع البدن او في المعدة خاصة ويدبر كل ذلك بما يوافق ويعطونه التي يرجى فيها جودة الشهوة والهضم مثل الكلنجبين السكري
او العسل واقراص الورد والمصطكي ونحوهما والنكس شر من الاصل واردا النكس ما كان اسرع وكان مع قوة اضعف
وصحبه لا في اذا كانت الصعدة ميزة الصور علامات العطب ولان يقع النكس بخطاء في التدبير اسلم من ان يقع بلا
تدبير الحامل
نفسه مع صواب التدبير ومن الخطاء في ذلك بين المسخنات وللاكثار من الغذاء وجعل ما يزيد في مادة المرض
والنفساء
ينبغي ان يكون بدن المراة حين ينقطع طمثها ويعرض لها الغثيان ووجع في المعدة وقلة الشهوة ان يعطى شراب
التفاح المطيب بالعود والمسك والجوزبوا والمبيه المطيب بشراب احمر او ابيض قابض وشراب العود وبمضغ العود
الرطب والمصطكي وبشم الاشياء الطيبة الرائحة ويكون غذاوها الفراريج والحوم الجداء مصنوعا بماء الرمان وماء الحصرم وماء
السفرجل والطرخون او اللحم الحولي من الضان اسفيدباجة محمضة وتتفكه بماء التفاح والسفرجل والرمان والكمثرى او
باجرامها والورد وقشر الاترج المربيان جيدان ولا تكثر من الغذاء وتجعله في النهار ثلث مرات قليلا قليلا لئلا تشتغل
بالعلاج وتسقى العليل من الشراب الريحاني الممزوج بماء الورد والماء المنقع فيه العود والصندل وتمنع من تناول الاشياء
الحريفة والحريفة والاغذية التي تنفخ وتدر الطمث كالحمص والحلبة واللوبيا الاحمر والكرفس والسذاب والرازيانج والكبر
والترمس والسمسم خوفا من الاسقاط ولا تاكل الخبز النقي ويمنع الاشياء النوبة الحلاوة الا الزبيب فانه يوافقهن و
يثير شهوتهن واذا كان في شهوتها نقصان فليعط شراب التفاح المر والميبه خاصة ومضغ العود الني ومص الرمان المر
ان كان بعضها من حرارة ويجب ان يقلل الحوامض في الاشهر الثلثة الوسطى ويجعل اكثر اغذيتها السواذج لحاجتها
في هذا الوقت الى دم مسخن مرطب لنمو الجنين وفي الثلثة الاخيرة يجعل اغذيتها امراقا دسمة سادجة لترخي الاعصاب والعضلات
والاغذية والدجاج السمين في هذا الوقت في غاية الجودة وكذلك البط المسمن ويقلل مع ذلك غذاءها بل يفرق ويعطي في مرات
الحوامل

من الفصد والاسهال والقي وخصوصا قبل الرابع لانه اول التكون وبعد السابع لان تعلقه حينئذ يكون اضعف كالثمرة عند
ابتداء تكونها وانتهائها ويكون الولد بعد السابع قد كبر فاذا استفرغت المراة قل غذاء الجنين ولم يبق حيا فان لم يكن بد
من الاستفراغ لكثرة الاخلاط الفاسدة وخيف على المراة ان اخر ذلك فالخيار شنبر محمود وان اذى من الغثيان احرز
غاية الحذر في الثامن والتاسع الا ان يقع اعراض يخاف على المراة منها الموت ان اخر الاستفراغ واحترث الوالدة على
الولد وابيح ذلك لهما فيستعمل وان كان هناك سبب يوجب الاسقاط ككسوء مزاج او ضعف عولج مزاجها و
قويت بالاغذية الصالحة وان كان لكثرة رطوبة مزلقة ويعم الاكثر فليترك المرق والفواكه والحمام وينقي الرطوبات بالاسهال
بالحقن والادرار والتعريق وهو خير من الادرار **تدبير من يخاف في الحبل** والاعتياد ذلك يالكلوس في الماء الذي
طبخ فيه العدس والجلنار وقشور الرمان والعفص والبلوط ويضمد عليها بالجلنار والتين المخلوط بالخل ويسقى
اقراص الكهربا **الادوية الحافظة للجنين عن الاسقاط** هي الادوية القلبية كالمفرحات الياقوتية وعرق ماء الزماق
والمثرودسطوس ودواء المسك والبهمنان والدرونج والزرنباد ويعتني بتليين طبائعهن لئلا يحتبس فيزاحم الجنين
ويتهيئ المني الرديء لتحلل فضول من فيها مكثرة احتباس الطمث ويحرم عليهن الجماع والوثبة والطفرة فان اتفق اطر
المراة الحامل لئن اتى عليها السلطان البطن لم يومن من ان تسقط **تسهيل الولادة** اذا قرب زمان الولادة فيجب
ان يومن المراة الدخول في الابزن او في الحمام مرات في اليوم ولا يطيل المكث فان مال الوجع الى العانة والقرب منه سهل
الولادة والا كان عسرا فينبغي ان يدخل الحمام ويستعمل بالماء الحار وتجلس فيه الى السرة ويعرق فرجها بالادهان
المزلقة مسخنة واذا احضرت الولادة والطلق فليمرخ اسفل البطن والخاصرتين والظهر بدهن الخيري والنرجس
منفردا ويمسح عانتها بالزبد او بالقيروطي ويمشى ثانية ويقعد تارة على كرسي ويجب ان يحسي بماء اللحم المسلوق
او شحم الدجاج وماء الحمص بالشيرج جيد ولتسقى الشراب الريحاني وفي الشتاء يوقد النار وتبرد في الصيف
بروح المكان وتجلس في ماء فاتر وتعلق عليها حجر المغناطيس والبسد والزعفران ووسط الحب واذا استقر الطلق تستتم
ان تحصر نفسها وتتزحر وتقعد القابلة وراء ظهرها وتمر يدها على بطنها وخواصرها والى اسفل فاذا انحقت تحدار
الولد فلتجعل القابلة يدها اليسرى متوسطة وتضع راحتها قريبة من الفرج احتياطا من انزحار الطفل في ابطاء
الولادة سقط السبب الموجب لعسر فان كان لاجل السمن يامر القابلة الحبلى ان تنام على بطنها وتصير ركبتيها تحت
ثديها ثم تمرخ فم الرحم بالقيروطي وتعرق فمه وتمسحه بالدهن ثم تامرها بالجلوس والتزحر والاجتهاد وان كان لضعف
القوة فيجب ان تعضد قوتها بالمرق وتسقى الشراب وتبخر بالارائح الطيبة وان كان الاضطراب شكل الجنين عند الخروج
فيجب ان يجلس في الحمام يرده الى شكله وان كان لاجل الشيمة فيجب ان تشق بالظفر او بسكين صغير وان كان للهواء البارد
فيجب ان يجلس في الحمام او في موضع ويمرخ الحالب ونواحي السرة بدهن الياسمين ويصب على الموضع ماء فاترا وان كان
للهواء الحار يجلس في الخيش او في المواضع الباردة ويبخر بالصندل والكافور او لكبر الجنين والاسمن كاستعمال الادهان
المزلقة المعرقة ويقطر منها في الفرج والجلوس في الماء الفاتر وان كان لان الجنين قد مات فيأتي تدبيره وان كان لشدة
الحال فاجلسها في طبيخ الخبز والخطمي والبابونج والنخالة واكليل الملك والشبث والحلبة والكرنب وبزر الكتان
الى السرة ويسطل الظهر والقطن بهذا الطبيخ مع دهن السمسم او دهن البابونج او دهن الشبث ويحمل ويحطى خطوات ثم يجلس
على الفرزين

بالطلاء وان كان الاول ... الصبي ... [illegible]

ثم يقوم دفعه ثم يجلس ويجلس النفس ومما ينفع في ذلك نفاخيد التعطيس مثل الفلفل والكندس ووضع القرطاس
المفتول في الانف وينشق طبيخ البرسياوشان بالسكر ودهن اللوز واذا اردت اسقاط المشيمة فضع دواء معطسا
في الانف وامسك المنخرين والفم وان كانت تعلقه كالكيس فخروجها سهل بان يمسح اليد اليسرى بالدهن وتدخل في الرحم و
تخرج وان كانت ملتصقة تحدثها برفق كما ذكرنا وان سقيت مقدار اربعة دراهم او اربعة مثاقيل من قشور الخشخاش
مسحوقة نافعا مع الجلاب الحار او مرقة الدجاج الدسمة او في شراب مرا او في نحو من حسك او برسياوشان واصل
الخطمي وسليون واصل وسنكطرا ستبع بحل سكر او عسل ولدت مكانها وخلصت سريعا ومما ينفع طبيخ
الحلبة والتمر وبزر الكتان مع دهن اللوز **صفة معجون** معروف لذلك يوخذ مر وجند بيدستر وميعه
يابسه وسعد من كل واحد مثقال دار صيني واصل من كل واحد نصف مثقال يعجن بالعسل والشربة منه مثقالان في
ماء العسل ويوخذ طبيخ شحم الحنظل وعصارة السذاب ويمزج بها ملح من المر المسحوق ويطلى به العانة والسرة ويدخن
بالمر وحده او الجاوشير وحده او بحوافر الحمار او احشاء البقر او مرارته كل واحد وحده فانه نافع واذا سقي درهم من الزباد
مع زعفران في مرقة دجاجة سمينة سهل الولادة وكان في ذلك انجح دواء واذا دام الطلق اربعة ايام فقد مات الجنين
فليتحيل في اخراجه بعد ان يعطى الحامل مثل الخيار شنبر مع شراب البنفسج المكرر فان افاد والا اعطى طبيخ الفستنين
او طبيخ الحلبة او طبيخ الحرف ان احتمل الفصل والبلد وكذلك ان امتزج الوطنينا والاشنان الفارسي والزراوند
وحب الغار والقسط ينعص منه شرابا وربما احتيج الى ادخال اليد في الفرج وتقطيع الجنين ثم اخراجه واذا كان الولد
ميتا في البطن لثلثة اشهر او اربعة وسحق الكندس والخربق فتيل واحتملها فانها تلقيه **صفة اشياف** يخرج الموتى
يوخذ مر وخربق وجاوشير ومرارة البقر بالسوية يدق ويعجن ويتخذ منه فتيلة ويحمل بها ويبخر بالمر ويعطس بالكندس
ويسقى المرق من السذاب وطبيخ الحلبة والمرمع السذاب ويوخذ الحرمل والسوسن والزبيب الاحمر والزراوند المدحرج
وبخور مريم وحب المازريون وشحم الحنظل والمقل يدق ما يدق ويحل المقل بمرارة البقر ويعجن بها الادوية ويطلى
على السرة والعانة فانه يسقط الجنين الميت والمشيمة ايضا واذا وضعت الحامل يجب ان يجتهد في درور طمثها فان
ويصلح الغذاء ولا يستعمل دفعه الى التدبير الغليظ فيحمها ويضعف القوة المفرطة في كبدها ويكثر عطشها وربما انتفخ
فان صلب مع ذلك كبدها ما لم يزح لها برد او الكرنب جيد لتغلبه وكذلك الخبز على ماء اللحم والارز والحمص ولا يزال
خبز لهن منقص حتى يبيضا يجعل منه مقدارا او قتيتين بسمن وشيء من ملح وينثر عليها دقيق الحوارى ويعجن بها
ويخبز ومدة نفاس الغلام يكون خمسة وعشرين يوما او يلبثن ومدة نفاس الجارية يكون خمسة ويلبثن يوما او اربعين
يوما فان قل النفاس تعالج بعلاج انقطاع الحيض وبخر بعظم السمك المالح وحافر الفرس والمر وسقي الماء الذي
قد طبخ فيه البرسياوشان مع السكر ويعضد القوة بالمرق الذي طبخ فيه الكرنب والشبث وان زاد مجي الدم افرط
تعالج بعلاج افراط الطمث ويعضد القوة بماء اللحم والشراب والروائح الطيبة **تدبير المسافرين** اذا عزم الانسان
على سفر يجب عليه ان يتعود بالتدريج ما يتفق في سفره ذلك على سبيل الضرورة كالسهر والعطش والجوع والحر والبرد
والمشي راجلا وسائر اطعمة المسافرين ويتحرى ويرتاض قبل ذلك اكثر من العادة ويفتصد اولا ويسقي البدن بدواء
مسهل ان كان بدنه ممتليا ويصبر حتى يرجع قوته الى حالها ثم يسافر وان كان محتاجا وينام ويحلل التخمة ثم يسافر بعد
حسه

ان امكن ان يصلح غذاءه ويجعله جيد الجوهر وقليل الكم كثير الغذاء سريع الهضم جيد الكيموس ولا يجمع الفضول كالفراريج والعجول والبقول و
الفواكه وكل ما يولد خلطا نيا الا الضرورة فيعالج به ولا يركب ممتليا حتى لا يفسد طعامه ويحتاج الى ان يشرب الماء فيزداد
خفقانا ويتبقا في معدته واحشائه ويحرك الطعام ويورث وجع البطن بل يجب ان يوخر الغذاء الى وقت النزول
الا ان يستدعيه سبب فيتناول فورا قليلا على سبيل التلهي بحيث لا يحوجه الى شرب الماء ليلا كان سيره او
نهارا ولا يسير على الخلاء ايضا بل يتناول قبل سيره بساعة غذاء وينبغي ان يكون سيره اول يوم قليلا ثم يزداد في سرعة
السير كل يوم ان امكنه ذلك وان لم يمكنه ذلك واضطر الى سرعة السير او كثرته فيجب ان يدبر الاعياء فاذا احس
بالاعياء يقلل الكلام وان اضطر فليخفف الصوت ويستريح ويودع نفسه ويغمز غمزا رفيقا ويمسح سائر اعضائه بدهن
البنفسج او البابونج او السوسن مسحا رفيقا لا سيما الرجلين والظهر فان اعوز السعوط فيسقيه صاف وينبغي
ان يجعل سيره ليلا وعلى برد الهواء وراحته نهارا فان السير في الشمس والحر يحدث امراضا رديه مثل الصداع والرمد
والحميات والدق ويبس البدن وذبوله وينبغي له ان يستر بدنه بلبس الثياب الصفيقة والجباب ويغطي رأسه
ووجهه بالعمائم وما يقوم مقامها ليقل استنشاقه للهواء الحار ويتوقى الجماع والسهر الكثير ولا يغتذي بالمعطشة
كالمالح من السمك وخصوصا الطري والحبس العتيق وسائر الاشياء المالحة والحريفة والحلو وغير ذلك مما يحدث عطشا
ولا يشرب شيئا من الاشربة ولا يكون مخمورا ويستعمل الاغذية المبردة المرطبة كسويق الشعير وسويق البر بالماء البارد
والسكر وبقلة الحمقاء والسطيح الرقي والقرع والماش والخس وما يعمل بالخل والحصرم والروغ ولا يسكر من
الغذاء فان كثرته يعطش وان كان الحر شديدا وخاف من العطش فليشرب قبل خروجه لعاب بزر قطونا و
حلب بزر البقلة مع شيء من ماء الرمان المر ودهن اللوز ودهن حب القرع وليمسك شيئا من حب الفوجل
في فمه او من الحب المسكن للعطش وصفته يوخذ لب حب القرع ولب حب الخيار وبقلة من كل واحد خمسة دراهم نشا
وكثيرا او طباشير من كل واحد درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بلعاب بزر قطونا ويعمل حبا كبارا معوطا والاغضن
ويمسك في الفم واذا لم يحضر ذلك فليمسك في فمه شيئا من الكثيرا والصمغ العربي فان لم يحضر فليمسك في فمه قطعة
رصاص او قطعة فضة مجلوة ملساء خالصة او قطعة من البلور او الصدف فان ذلك يسكن العطش او يتناول
مقدار ثلثة دراهم من بزر البقلة مع الخل فيزول العطش واذا شرب الماء فالخل كان القليل من الماء كافيا في تسكين
العطش حيث لا يوجد ماء كثير فان تأذى الانسان بالحر وسخن بدنه وضعف فليصب على وجهه ماء الورد المبرد
والماء البارد على صدره ويسقى شيئا من الجلاب بالماء البارد وماء الرمان المز المبرد ويشرب من الروغ المبرد
بالثلج ويتناول الفاكهة الرطبة مبردة بالثلج كالخيار والاجاص والتوت الشامي ويشم الصندل وماء الورد و
الكافور ويطلي بها صدره وبطنه ويطيل النوم في مكان بارد تخترقه الرياح الشمالية ليقوي به بدنه ويرجع حرارته
الغريزية الى حال اعتدالها ويطلي صدره وبطنه قبل المسير بلعاب بزر قطونا او عصير البقلة الحمقاء ممزوجا بشيء من
القرع وسائر البيض وان جعل معه قضبان بقلة الحمقاء واستنشق منها شيئا بعد شيء عظم نفعه بذلك والسماك الاكل
منها قبل ان يسير اكلا كثيرا مطبوخا بالرائب والسمن واذا نزل فليدهن انفه وسرته واسفل رجليه وعضلاته
بدهن البنفسج او القرع او النيلوفر واذا هبت السموم فليغطي انفه وفمه وليصبر على ذلك ومما ينفع من ذلك البصل المقطع
المنقوع في المخيض

نعمس اكل الالتهن لها الحدث
اللهنه والشنفه و ما مح
اللزجه واللحمه نهار و
سرانجا بعد از خوردن از طعام
شتاب نا مح

يوما وليلا فما زاد وذلك المخيض وكذا ينشق الدهن البارد الرطب وان يشرب قبل مسيره قدح دهن القرع شيئا صالحا منه
ويتجرع السموم وان اثر السموم فيه نصب الماء البارد على بدنه ورجليه كثيرا او يوضع على راسه دهن الورد وماء الورد
وماء الخلاف ثم يجلس في الماء البارد ثم يطعم من البقول والخيار او يتناول القثاء ما تيسر ويداوم على المخيض بالماء البارد و
يتجرع منه قليلا قليلا والثوم مع المخيض موافق له جدا ان لم يكن محموما وان سافر في زمن البرد فاذا نزل في منزل لا يقرب
النار في الحال لكن بالتدريج ويمسح بدنه بالثياب اولا ويدهن بدنه ورجليه بالزيت ودهن الغار فهو المسخن والمسكن
من الثوم ويسمن البعوه في طعامه ويشرب بعد ما اخذ من الشراب القوي الصرف الخالص ولا العفص او المثلث ويتملا
قبل المسير من الطعام ويمسك عن الحركة مشيته بقدر ما يسخن الطعام في المعدة ويسكن عنه القشعريرة ولكن لا غذاء حار
بالفعل والقوة معا كالطعام المعمول بالجوز والثوم والبصل وكذا اسفيذباج المطيب الكثير التوابل ويكثر الحلتيت والجندبيدستر
وما اشبههما في طعامه وياخذ وزن درهم حلتيت مع رطل شراب قوي او ماء عسل وينبغي ان لا يكون المعدة خالية من الطعام
عند نزول الثلج والبرد ويشرب الحلتيت عوضا عن الماء موافق جدا وينبغي ان يكون مسيره بالنهار واستراحته بالليل ويستر بدنه
من الحادث البرد بالثياب ذات الزئبر ويلبس القفاز بعصابة الاطراف ويلف الرجلين بلفائف متخذة من الصوف المرعزي
او الحرير الكثير الزئبر ويلبس الخف والدستبانج ولتكونا واسعين بحيث يتحرك العضو والاصابع فيه ويتلثم تلثما محكما
ويتلثم ويحفظ الانف والفم والاذنين من ان يدخلها هواء بارد ولا يقرب النار اذا اراد الركوب ويحترز من ان ينال البصر
الضعف بان يعلق على العين الخرق السود او الزرق ويلبس الثياب السود او الزرق لدفع ضرر بياض الثلج او يلبس الثياب
الخضر ومتى تأذى الانسان بالبرد واستحصف جلده فليدثر بالثياب ويصطلي بالنار ساعة ثم يدخل الحمام ويلبث فيه ساعة
ويدخل ابزن الماء الحار ويصب على بطنه متواترا ثم يمسح بدنه بدهن الشبث او دهن البان او الزنبق او الغار ويلبس
في الحمام ثيابه والدهن عليه فاذا خرج من الحمام يستريح ساعة ثم يجلس في موضع دفئ ثم يتغدى بمرق اللحم معمولا اسفيذباجا
ويتغلى منه ويستعمل النوم الطويل في دثار جيد ومما ينبغي ان يحمل مقدار درهم من ... ثم يخرج الى الشراب او ماء العسل
وينبغي وان اصابه جمود فليدخل الى موضع كنين قليلا قليلا ولا يقرب من النار الا بعد زمان بالتدريج ثم بعد ذلك يدلك بدنه
بالايادي دلكا جيدا خلا الراس فانه يكمد بالخرق المسخنة ثم يماس بدنه وخاصة صدره وبطنه ابدانا حارة لينة نظيفة جدا
ويوضع هذا الدواء حلتيت ومر وفلفل بالسوية يسحق ويوضع فيه شيء مع شراب قوي **دهن** ينتفع من ذلك يوضع دهن
سوسن او نرجس ويفتق فيه فربيون وجندبيدستر ومسك ويمرخ به البدن وان طلي للاطراف بدهن الزنبق او السوسن
لا سيما بجوز او الغار او البان والقسطوس ومما اقوى ما كلها فعلا فانه يحفظها من العفن البتة وان عرض للاطراف ...
وخيف عليها السقوط فليمسح مسحا جيدا بدهن البان او دهن الزنبق او دهن الغار ويوضع على الاصابع ودفها ...
سنجاب او سمور او مرعزي ويدخل في جوارب مرعزي والمشي في مثل الحال او فوق من الركوب لا ينبغي لصاحبه من الاكل
ان يغتر بسكون الوجع بعد ان كان فان ذلك يدل على فساد الحس ولا ينبغي ان يغفل عن ذلك وليتفقد الاصابع وان كانت
لم يعرض لها الخضرة والسواد بل كانت قد ورمت وقل حسها فينبغي ان يطلى بالادهان الحارة التي ذكرت ويوضع
في طبيخ تبن الحنطة او طبيخ السلجم او الكرنب او الشبث او البابونج او الشيح او النمام او المرزنجوش او اكليل الملك او بزر
الكتان او الحلبة فرادى ومجموعة ثم يمرخ بعض هذه الادوية الحارة وتقرب من النار مرات كثيرة فان كان للاصابع قد اخضرت

او اسود

او اسودت فينبغي ان يبادر على المكان الى شرطها بالاستقصاء ويوضع في الماء الحار لئلا يجمد الدم في افواه الجراحة فيمتنع السيلان
ثم يطلى بطين ارمني قد حل في ماء وشيء من خل ويترك عليه يوما وليلة ثم يغسل بالشراب المغلي ادهانا وخل ثم يعاد عليه
الطين لا كرر حتى على ما وصفنا ويديم كذلك مرارا حتى تنزل في المواضع المسودة قد صلبت وتكمشت وان آل الامر
الى ان عفنت ونتنت فينبغي ان يضمد بما يعين على تساقط اللحم العفن لا سيما وبعض ما حاله من اللحم الصحيح
مثل اطراف السلق والكرنب مسلوقة مخبصة بالسمن الحار ويوضع عليها ويحل مرارا ويبدل في اليوم مرارا فاذا تساقط
اللحم الفاسد كله وافضى الى الصحيح عولج بما ينبت اللحم اللهم الا ان يكون العظم قد اسود فيحك او يخرج باسره على
ما يوجبه الصناعة واذا جلس المسافر في السفينة وركب البحر فقد يعرض له ان يسدر ويدار به ان يهيج به الغثيان
والقيء وذلك في الايام الاول ثم يهدأ فينبغي ان يتزود ربوب الفواكه الحامضة ومن الادوية المعتادة ويتقلل الغذاء
قبل الركوب اياما ويحليه من المقوية للمعدة ولا ينظر الى الماء يوم يركب وليتم ... من الاشياء التي يسكن
الغثي فان هاج به غثي فليتقيأ مرات فان ذلك ليس يضار الا اذا افرط الغثي ويسقى ربوب الفواكه كالسفرجل و
الرمان والحصرم واجاصها ويطعم السماق وحب الرمان ونحوهما او يشرب بزر الكرفس فيمنع الغثيان ان يهيج و
يسكنه اذا هاج ومما يمنعه كذلك ومما يجيئه شراب الافسنتين والعكس المطبوخ بالحصرم يقوي فم المعدة ولا سيما
اذا كان مع الافسنتين والخبز المثرود في شراب ريحاني او في ماء بارد نافع وقد انتفع فيه كثيرا ويجب ان يمسح داخل المنخرين بالاسفيداج
ويدفع ضرر المياه المختلفة التي يضطر الى شربها في السفر بمزجها بالشراب او بالخل او باستعمال البصل والثوم والخل و
الاشياء التي كتبتها بالصدر من كتبته مثل المياه

الباب الثالث في معالجات المرضى بقول كلي

العلاج يرد البدن الى الحالة الطبيعية ثم تتلقه اسباب التدبير وهو في اللغة التصرف ونحن نعني به التصرف في الاسباب
الستة الضرورية وبالادوية الواردة الى البدن من داخل او من خارج واعمال اليد كجبر المكسور ورد المخلوع والقطع
والبط والكي ونحوها وهي صناعة براسها من اغراض الاعمال ويكل عمل رجال اما تدبير الامور الستة الضرورية فقد
كان في الصحة يقصد فيه الاعتدال وحفظ ما به الحال الصحيحة واما ههنا فانما يقصد فيه ضد حال المرض فان كان المرض حارا
برد الهوا وبالعكس لان حفظ الصحة بالمثل ودفع المرض بالضد فان قيل ان الصحة قد تحفظ بالضد فان المحرور
ان لم يستعمل التدبير المبرد والمبرود التدبير المسخن لم يبق واحد منهما على اعتداله وان المرض قد يدفع بالمثل مثل الحمى
البلغمية فانه يدفع بما يسخن والقولنج البلغمي بالخمر والحمى الصفراوية بالمحموم وهي سدد السخونة والقيء بالقيء والاسهال
بالاسهال والتمدد الذي هو مرض بارد بما برده كصب الماء البارد الكثير قلب الحرارة يستعمل التدبير المبرد والمبرود
التدبير المسخن لا لحفظ صحتهما بل لان الحالة التي لكونها غير كاملة وتحصيل صحة اقوى واكمل منها فان الصحة على نوعين احدهما
ما هو في الغاية وهي التي تكون امزجة الاعضاء المتشابهة على اتم وجه واكمل ويكون تركيب الاعضاء الالية وافعال
القوى على ما ينبغي وبالجملة لا يكون من احوال البدن شيء ومثل هذه الصحة يحفظ بالمثل وهو الشبيه والثانيهما ما هو
دون الغاية وهي التي لا تكون كذلك وتتوسع لازالة لا تكون بالمثل وليس معنا ذلك يمكن المثل ... بالمثل هو ما يكون مثلا
بعد وروده على البدن وانفعاله عن انحلاله الوتري كما تقدم والمعالجة بما يسخن في الحمى البلغمية ليس نفس الحمى بل سببها وذلك
لانه يقطعه ويرققه ويلطفه ويخرجه عن البدن وعند خروجه تفارق الحمى صاحبها وهو علاج بالضد وبالمخدرات في القولنج
البارد

هو الوجع لا الخلط البارد وهو علاج بالضد وبالمحمود في الحمى الصفراوية هو الصفرا لا لاجل الحمى وهو علاج بالضد لان ما
يحدث عن الامتلاء فعلاجه بالاستفراغ وكذلك التي لا سهال لكونها يخرج المادة الفاعلة لها دون التبرد البرودة التي
في باطن العضو لا برودة الماء البارد بل بالتحليل التي يحصل من تكشف المسام ومنع التحلل وكل ذلك علاج بالضد
او يقول ان المداواة على نوعين ذاتية بلا واسطة وعرضية بواسطة والنوع الاول هو المعتبر والمراد من قولهم ان المرض
يداوى بالضد والنفع الحاصل من المداواة المذكورة في الامراض المعروفة ليس هو بالذات بل بالنوع الثاني
من جملتها احكام تخص فصول المرض اما حاد في الغاية الفصول ويعالج بالتدبير اللطيف في الغاية الفصول و
هو ترك الغذا لتتوفر القوة بكليتها على انضاج مادة الحمى ولا يتوزع بينها وبين هضم الغذاء اذ لا يخاف عليها
الضعف في هذه المدة كما يترك في وقت التحليل والنوبة الا اذا ضعفت القوة فيوجب الغذا ولو في التحليل والنوبة
بمثل مرق لطيف سريع النفوذ حتى يحفظ القوى لانها ملاك كل امر فان الطبيعة المدبرة في التحليل
مشتغلة بدفع مادة المرض والمقاومة مع العدو والمؤذي والمجاهدة لم يكن يتوجه الى الغذاء ويهضمه وليس
الطبيعة تشتغل بالاهم ومراعاة القوة من اهم المهمات فيتقدم ويهضم الغذا ليحصل قوة بها يغلب على المرض
ويقهرها واما حاد جدا ويعالج بالتدبير اللطيف جدا وهو ماء الشعير الرقيق الجيد النضج والسكنجبين السلاج
والجلاب وشراب النيلوفر وماء الرمان وماء القرع وماء الخيار والربوب والفواكه نفسها كالتفاح
والرمان والاجاص ونحوها واما حاد فقول مطلق ويعالج بالتدبير اللطيف بقول مطلق وهو ماء الشعير
الغليظ وكشك الشعير نفسه والاحساء والبقول الباردة الرطبة مثل الاسفاناخ والبقلة الحمقاء والهندباء و
نحوها والخبز المغسول والفتيت المنقوع في الماء البارد او الجلاب او مياه الفواكه او في السكنجبين و
دونها السمك الصغار جدا والمح الطيهوج والدراريج والفراريج مطبوخة مع كشك الشعير والماش المقشر و
العدس والباقلى المقشر ونحوها ومع تلك البقول الباردة الرطبة محمضة وغير محمضة والالوان التي يطبب و
يدسم المزورات بها فواما واغزرها الية الحملان وشحم الماعز ثم السمن البقري ثم المعزى ثم دهن اللوز
ودهن البنفسج واما بارد مزمن طويل الزمان كالحميات المتطاولة الازمان المتباطئة التحليل الغليظ المواد
كالنائبة والربع وغيرهما ويقابل بالتدبير الغليظ بحسب ما يحس من طول المرض ويحترز من اللطيف حفظا
للقوة فان القوة كالزاد والمرض كالطريق وافضل ما يغتذى به في هذا الشوربا المتخذ بلحم سريع الانهضام
ان لم يكن مانع ولا ينبغي ان يكون اغذية المرضى اغذية صرفة بل اغذية فيها دوائية مخالفة في الكيفية للمرض وعرف
المرض الحاد من سرعة تزايده في الكم والكيف ومن سرعة نكايته للقوة ومن شدة اعراضه ومن التقدم المنذر
فان كان قليل الغذاء كثير الصوم وكان غذاؤه لطيفا فامراضه في الاكثر حادة ومن كان بالعكس فبالعكس
ومن السحنة فان من كانت سحنته متخلخلة فامراضه في الاكثر حادة ومن كانت سحنته مستحصفة فامراضه المندمجة
في الاكثر مزمنة ومن الوقت الحاضر فانه متى كان صيفا فامراضه في الاكثر حادة ومتى كان شتاء فمزمنة ومن
فان من كانت صناعته الحدادة او الصياغة ونحوها صناعة يحتاج فيها الى مباشرة النار فامراضه في
الاكثر حادة ومن كانت صناعته يحتاج فيها الى مباشرة الماء كالقصارة والملاحة فامراضه في الاكثر مزمنة

ومن السن

ومن السن فان من كان سنه الشباب والصبى فامراضه في الاكثر حادة ومن كان سنه الكهولة او الشيخوخة فامراضه في الاكثر
مزمنة ومن المادة المستولية على البدن فانها ان كانت صفراوية فالامراض الحادثة عنها حادة وان كانت بلغمية او
سوداوية فالامراض الحادثة عنها في الاكثر مزمنة وانما قلنا في الاكثر احترازا عن السكتة فانها مرض حاد وهي حادثة
في الاكثر عن مواد بلغمية ومن جهة القوة المدبرة للبدن فانها متى كانت قوية شديدة المقاومة للمادة فتعلم انما كان
المرض حاد اقصر المدة ومتى كانت ضعيفة كان بالعكس ويجب ان يراعى العادة في جميع الاحوال وخصوصا في
امر الغذاء فان من الناس من يأكل كثيرا في حال صحته ولا يحتمل القليل المفرط في حال المرض ومنهم من كان يأكل
قليلا ومنهم من يأكل متوسطا فليدبر كل ذلك بحسب عادته وينبغي ان يعطى بعض المرضى غذاءه في مرة واحدة وبعضهم
في مرتين ويجعل المشروبات بيحه ان كان المرض حارا وبالضد ان كان باردا وقد ينقص الغذا اما في كيفيته اي بغذائه
وان كانت كميته كثيرة كما يفعل لمن شهوته ومعدته قويان وفي بدنه اخلاط كثيرة او رديئة يمكنه كسر شهوته
بشغل المعدة ويقلع بحور يتمه لا يزيد في الاخلاط وهذا مثل البقول والفواكه واما في كميته وان كانت كيفيته كثيرة
كما يفعل لمن شهوته ومعدته ضعيفان وبدنه محتاج الى التغذية فيقلع نعولا لم يمكن معدته واستمراؤه ويكثر تغذيته
ويقوى ويغذي وهذا مثل صفرة البيض وخصى الديوك وقد ينقص الغذا كما وكيفا كما اذا اجتمع مع ضعف الشهوة
والهضم امتلاء بدني وافضل الغذاء في مثل هذا الوقت ما يجمع مع قليل الغذائية تقوية للمعدة كالخبز اذا كان
الضعف عن سوء مزاج حار وكالجزر اذا كان مع سوء مزاج بارد وقد يكثر الغذا كما وكيفا كما يفعل لمن يريد تسمينه
للرياضة القوية فيغذى بمثل لحوم العجل والهريسة قبل الرياضة وقد يعمد ايضا قد يؤثر الغذاء اللطيف السريع النفوذ
اذا لم تف القوة بهضم البطيء النفوذ وتوقيا بمغدز غليظ لا يلابغو ويفسد كما يكون عند الغشي ومثله مثل
ماء الفروج الممزوج بالشراب الريحاني وقد يؤثر الغذاء الغليظ كما يفعل لمن يريد تبليد حس عضو منه بوجعه
اذى بحسب ويغذى بمثل الهريسة والرؤوس ولحم البقر وتوقيا عند خوف البرد والغذا وان كان ضروريا في القوة
نوعين وهما الصحة افتقة المرض الذي هو عدو وهما فلا يستعمل شيء في المرض الا ما لابد منه في التقوية وكلما كان منتهى المرض اطول
كانت الحاجة الى منتهى قوة يحمل المعارضات الكثيرة اكثر فلهذا كانت عنايتنا بالقوة في الامراض المزمنة اكثر وكلما
قرب المنتهى نقصنا الغذا لئلا يلحق ويخفف عن القوى وقت جهادها واما العلاج بالدواء فعلى قوانين ثلاثة
احدها اختيار كيفيته من الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة بعد معرفة نوع المرض ليعالج بالضد وثانيها اختيار وزنه
ودرجة كيفيته وذلك يحصل بالحدس من طبيعة العضو ومقدار المرض ومن الحدس كالدكون وكالانوثة والعادة
والسن والصناعة ونحو
والفصل والبلد والسحنة والقوة اما طبيعة العضو فيعلم امور اربعة مزاجه وخلقته ووضعه وقوته اما مزاجه فانا اذا اعلم
فاذا عرفنا مزاج العضو الصحي والمرضي عرفنا كمية الخروج عن المزاج الصحي فاخترنا من الدواء ما يقابل واما الخلقة
فمن الاعضاء ما ينفع بالدواء اللطيف اما التخلخل كالرئة او لان له تجويفا من جانبين او من جانب واحد وان كان
يلزم الشفا فينتفع عن العضلات الى ذلك العضا بدواء لا يكون قوي الكيفية ومنها ما ليس كذلك اما التلززه وتكاثفه
كالكلى واما لعدم التجويف والفضاء من جانبه فيفتقر الى الدواء القوي مثل ضماد بعض وجع المفاصل كالنقرس
واما الوضع فالعضو القريب يكيفيه ما قوته بقدر ما يقابل علته مثل المعدة والبعيد يحتاج الى قوي كاطراف البدن واما
القوة

فالعضو الذي الحس كالمعدة او الشريف كالرئة او الرئيس لا يجترى عليه بدواء قوي ولا بمفرط ولا بمحلل موهن بغير تلطيف يحفظ قوته طيب الرائحة كالورد والصندل في ضماد الكبد والقلب ولا يورد عليه دواء لم يكسر حدته كالزنجار واسفيداج الرصاص والنحاس المحرق والمستفرغ مواده دفعة واما من مقدار المرض فالضعيف من المرض يكتفى لا محالة بالدواء الضعيف والقوي يفتقر الى الاقوى ويعرف ضعف المرض بسكون اعراضه وقلتها وقوته بشدة اعراضه وكثرتها وما في العين ظاهر وتاليها قانون وقتيه وهو ان يعرف ان المرض في اي وقت من الاوقات مثلا الورم ان كان في الابتداء يستعمل الرادع فقط وان كان في الانتهاء يستعمل المحلل وحده وفيما بين ذلك يمزج بينهما وما يقال ان كل واحد من الرادع والمرخي اما ان يعوق الآخر عن فعله او يقصر كل واحد منهما اثره فيقصر الارخاء معارضا بالتكثيف وعلى التقديرين فلا فائدة في المزج مدفوع بما ذكره الشيخ في الادوية القلبية من ان في البدن قوى قاسمة تضع كل واحد من قوى الادوية بازاء مستحقها فيضع اذن كل واحد من الرادع والمرخي بازاء مستحقه حتى يحصل التكثيف في مجاري انصباب المادة الى العضو والارخاء في مجاري التحلل منه وايضا الحمى لو كانت في بدايتها تستعمل بفتح الدم لسكن سيل الحمى ولا تستعمل مثل الهليلجات في بداية شدتها الشديدة والتقبض ثم في التزيد يستعمل بكسر لهب الحمى اللزوم في الانتهاء يستعمل المستفرغات ولا باس ح باستعمال الهليلجات ثم في الانحطاط يستعمل يحفظ القوة اكثر ومن المعالجات الجيدة المشتركة لاكثر الامراض النزع ولقاء من يسر به وملازمة من يستحي منه ولسان يحضره حتى ربما يبرى المدنف من العشاق وهو الذي قرب من الموت من مفارقة الحبيب وآلام الهجر والجفا برؤية معشوقه دفعة وكذلك الروائح اللذيذة وسماع الطيب والاخبار السارة وربما ينفع الانتقال من هواء الى هواء ومن مسكن الى مسكن آخر ومن فصل الى فصل مثلا اذا كان بسبب مرض حار ينتقل المريض من هواء حار ومسكن حار او فصل حار الى ضده فيزول مرضه او يخف وقد ينفع الهيئات كما ينفع الانتصاب لوجع الظهر وذلك اذا كان من كثرة الجلوس والدعة ورياح في حوالي فقرات الظهر فيتحلل بالانتصاب والحركة وقد ينفع النظر الشزر الى شي يلوح من الحول لان الحول يحدث بسبب تشنج للعضلات العضلية بعضو عن الوضع الطبيعي فاذا كلف الصبي الاحول بالنظر القوي الحاد في شي يلوح كمرآة مثلا في الجهة المخالفة لحوله ربما زال ذلك المرض لانه بعد صبي لم يستحكم مرضه واعضاؤه بعد رطبة منقادة لليبنها وامراض التركيب وتفرق الاتصال الاول بلحزبها الى الكلام الجزئي فلنتكلم في علاج امراض سوء المزاج لكثرة وقوعها وشيوعها ولانها اعم من امراض تفرق الاتصال والتركيب لانه قلما يخلو مرض من امراضهما من سوء المزاج وسوء المزاج اما مستحكم و علاجه بالضد ويسمى المداواة المطلقة فالبارد منه سهل الزوال في ابتدائه عسر في انتهائه والحار بالضد وانما كان كذلك لان الحرارة لما يتعلق بشي لا يمكن دفعها واطفاؤها دفعة بادوية شديدة البرد خوفا من انطفاء الحار الغريزي بل بالتدريج بخلاف البرودة فانه لا يمتنع ازالة الاكثر بالادوية الحارة اذا كان البدن باردا امتناع ازالة المبردة واما سوء المزاج البارد اذا استحكم فلا يخلو عن ضعف الحار الغريزي ونقصانه جدا وهو لا يوثر ابدا واه انز ابدا ولان الحرارة مطلقا صديقة للطبيعة والمزاج الصحي لان الحرارة الغريزية والنوعية متحدتان بالنوع على مذهب جالينوس كما مر يعرض والمراد ان سوء المزاج البارد سهل الزوال في ابتدائه بالنسبة الى سوء المزاج الحار في ابتدائه لا بالنسبة

[وحصل صح]

الى سوء المزاج البارد في انتهائه وان سوء المزاج الحار صعب في ابتدائه بالنسبة الى سوء المزاج البارد في ابتدائه لا بالنسبة الى سوء المزاج الحار في انتهائه وكذلك الامر في الحمى اليوم اسهل من ازالة حمى الدق والمعصب اسهل واقصر مدة من الرطب لان اليابس له مع ثبات من خارج ودواخل بخلاف الرطب بل له موانع مثل التحللات ولا يستفرغ ما بسبب الحركات البدنية والنفسانية واما في طريق ان يكون وكونه ولم يكن بعد فتدبيره التقدم بالحفظ بازالة سببه كسقيه بدن المستعد للحمى واما في اول الكون فهو ان يكون قد حصل بعضه ولم يستحكم بعد وتدبيره معالجة بالمداواة بالضد مع التقدم بالحفظ وسوء المزاج ان كان ساذجا كفى فيه التبديل وان كان مع مادة استفرغت مادته فان كلف بعد ما بدل **فمتى غلب الدم** وحده او مع غيره استفرغ بالفصد او الحجامة ان لم تف القوة بالفصد والى كلف بعد سوء مزاج حار رطب فيعدل باستعمال المبردات التي فيها ما مثل شراب الورد الطري او التراصيا او الحماض او الليمون او التمر هندي او الريباس او الحصرم او الرمان او السفرجل او العناب او الكادي او السكنجبين او التفاح وان كان الطبع لينا جدا فشراب الآس او السفرجل او الورد الطري وان كانت محتبسة فشراب الورد المكرر بمائه او بماء النيلوفر ويحذر الشديد الحموضة متى يكون الصدر او العصب او الامعاء ضعيفة وعند السعال وخشونة الصدر ويتغذى بالخس او الهندبا بالسكر والفروج بماء الحصرم او بماء الحماض او بحب الرمان او بالزرشك وانما تستعمل الفواكه عند ضعف القوة **ومتى غلب الصفراء** استفرغ بالمطبوخ المسهل او بمطبوخ الفواكه وصفته اجاص كبار او تمر او تراصيا وعناب وتمر هندي من كل واحد اوقية زبيب منقى ازرق منقط وبنفسج من كل واحد خمسة دراهم خطمية منشعرة وهليلج اصفر منزوع النوى مرضوض من كل واحد اربعة دراهم ينقع ليلا ويغلى ويلقى عليها سبع زهرات نيلوفر وسبع زهرات ورد بنفسجي منقطف ان وجد ويصفى على عشرين درهما سكر طبرزد او عشرة دراهم سكر وعشرة دراهم ترنجبين او ثلاثين درهما شراب ورد بنفسجي مكرر او ثلاثين درهما شراب بنفسج وان احتمل اسهل من ذلك فيصفى على خمسة عشر درهما لب خيار شنبر … درهم ويصفى ثانيا على سكر اسفن او قسمين ويشرب سحرا وينام او يعرك … على محموما يسقوا بزاقه … ينفع لسقوته فعله واسراعه وان ناخض على … بماء عليه بشمار احمر وخطمية مقشورة وحلاوة سكر ويسقيا عند انتهاء فعله ويغسل الوجه والاطراف بماء بارد مع نصف درهم بزرقطونا مسحوقا ويتغذى بعد ساعتين بمزورة زرشك او خيرا وسويق شعير مغسول على شراب ورد طري وان كانت القوة ضعيفة فيتغذى بفروج مسلوق والهليلج الاصفر … منه وزن خمسة عشر درهما الى عشرين درهما مع قوة ما جربنا وقد يحمل عليه ثمانا … وزن خمسة عشر درهما تمر هندي وينقع ويلقى عليه عشرة دراهم سكر طبرزد ويشرب وهو فاتر استفرغ الصفراء … ويشرع منفعته وقد تستفرغ الصفراء ان كانت منصبة في المعدة بالقيء بماء فاتر وشراب سكنجبين … مع شراب الليمون والماء المغلي فيه عرق سوس مجردا والمصفى على سكر ولا يحتاج بعد الاستفراغ من سوء مزاج حار يابس ويعدل بالمبردات المرطبة من الاشربة مثل شراب الاجاص والنيلوفر والعناب والبنفسج بماء بارد او بماء النيلوفر بعد او مجموعة او مع ماء الى شراب التراصيا او الليمو او السكنجبين او نيلوفر بسكر او ماء البطيخ بنبات الجلاب او ماء القرع او الخيار او حب القرع الساذج بالسكر او شراب النيلوفر او المز بزر القثا؟ والبقلة الحمقاء والبطيخ العبدلي والخشخاش ويتغذى

[وينفع شراب ورد طري او ريباس؟ صح]

بمزورّ مع بقل الحمقاء او القرع وصلح اومع حب الرمان او الحصرم او اسفاناخ مطبخ . مطبوخ بماء نارنج اوسلوخيه اواحاصيه
وان ضعفت القوه ففروج مسلوق اومعرون مع لوز وكبب خضرا اوزيرباج تخذ من خل وسكر وقلب لوز حلو او بطبخ
بماء الليمو او النارنج والحاضر والحصرم والرمان الحامض ويراعي كا تقدم انطلاق البطن الطبيعه وضعف الاعضاء
المتقدمه الذكر والسعال **ومن غلب البلغم** يستفرغ بمثقال غاريقون او درهمين وحده . اما ان يلعق بشراب
الاصول او بعسل حبا ويبلع بجلاب ويحل عسل من عرق سوس مجرد مرضوض وسمار اخضر وخطميه معصور ينقع
على سكر او يستفرغ بمثقالين ايارج لوغاذيا مع مثقال غاريقون وحده وسنا مجموع حب الاس لوز حلو ويبلع
بجلاب سحرا او يحل بالمغلي المذكور او يزاد فيه بذر ريحان مرضوض خمسه دراهم زبيب احمر منزوع العجم سبعه
دراهم انيسون بلته دراهم ويسقى عند منتهى فعله ويقطع با وقيتين شراب تفاح فيحسي بماء لسان ثور رشادي
مع نصف درهم بزر ريحان صحيح ويغذى بدجاجه مسلوقه وقد يستفرغ البلغم بالقي بما ذكرنا والماء المغلي
فيه الشبث وبزر الفجل او ورقه والماء الحار بالعسل او السكنجبين العسلي وان تخلف بعد ذلك سوء مزاج بارد
رطب يعدل بالاشربه المسخنه المجففه والمقطعه الملطفه مثل شراب الاصول بالمغلي الحلو وحده او مع شراب
الليمو اومع شراب الفنصل او الراسن او الاسطوخودس او شراب الاذخر عند استطلاق الطبيعه او
السفانيج عند احتباسها ويستعمل معجون الورد مع الزنجبيل المربى ويغذى بفراريج مطبوخه بالفوطج او سماق الليث
مطيبه بزيت وكمون او الهليون المطجن او مرقه الحمص بالاحمر او الاسود بالزيت والكمون او العسل او بنات الكلا
اوقطر واوراح الحمام او العصافير او القنابر او لحم الوحشي كالظبا والارانب والنعام والحجل والدراج ويجنب
عن الامتلاء من الغذا والماء ويحترز من الصفوه تحت السماء ومن المجاوره للماء **ومن غلب السوداء** يستفرغ
بمطبوخ الافتيمون وهو مطبوخ الفاكهه يزاد على سفايج مجرود مسحوق ناعم سته دراهم مليلج
كابلي منزوع مرضوض بلته دراهم مليلج هندي مرضوض اربعه دراهم غاريقون ابيض منقطع مثقال ويلقى
على بعض الغليان سته دراهم افتيمون اقريطشي مبسوس بدهن لوز حلو مصرور في خرقه كتان
متخلخل ويذر على وجه القدح نصف مثقال راوند صيني سالم من السوس ونصف درهم حجر لازورد مصول
او حجر الارمني مصول ويتوكل على المجموع او يستفرغ بسفوف السوداء او حب فيه سبع دراهم مقرا عجرو بنز
مجموع ويحل ويقطع كما تقدم ويغذى بدجاجه سمينه مسلوقه وقد يستفرغ بالقي بالماء المغلي فيه عرق السوس
المصفى على عسل او بماء العسل او السكنجبين العسلي او الشراب الحلو او مرقه للاسفيد باجات وان تخلف سوء
مزاج بارد يابس عدل بمثل شراب التفاح او شراب الجي بمفرده او مع شراب الحماض او شراب لسان الثور
او لسان ممتزج وحده او مع شراب الليمو او النيلوفر بماء لسان الثور او بحساء شعير او بلعاب بزرقطونا او شراب
النيلوفر ويغذي بلحوم الحملان والدجاج السمينه والفراريج مسلوقه او مرقه او اسفيدباجه او بزماورد احمر او
شوربا لحميه او ثريد الفح رقيق القوام ويكثر من استعمال البقل والخيار والقثاء والبطيخ الهندي والعبدلي و
الملوخيه والقرع ويكثر الاستحمام بالماء العذب والاصطبار على الجوع والعطش **وحار المزاج** يكثر من شم الطيوب
البارده كالنيلوفر والورد وفاغيه الحنا والآس والخلاف والبنفسج والصندل والكافور والخيار الغض وما
الورد

ومما الحذاف
واما النيلوفر ويلزم الهدوء والدعه **وبارد المزاج** يكثر شم الاطياب الحاره كالمسك والعود والعنبر والياسمين
والخزامى والنرجس والمرزنجوش والاذخر ويتحرك حركه معتدله ويقلل النوم **ولا ينبغي ان يعجل الى استفراغ
كل استفراغ قوي عنيف** اخرهما الامتلاء لانه ما لم يكن امتلاء بحسب الكميه او الكثره او بحسب الكيفيه
لا ينبغي العلاج بالاستفراغ فالخلاء لا محاله مانع وثانيها القوه فالضعيف مانع الا انه ربما كان ضعف قوه
الحركه استعمل كثيرا من ترك الاستفراغ مستفرغ بم يقوى القوه وثالثها المزاج فافراط الحراره والبرد واليبس
ودفع الدم مانع اما الحراره واليبس فلان اكثر المستفرغات القويه حاره يابسه كالمحموده والصبر وشحم الحنظل
والتربد فاذا استعمل في ذلك المزاج زاد الحراره واليبوسه واورث الكرب والالتهاب وحرق الكلا و
يضاعف البليه واما المزاج البارد فلقله الدم ولان ارواحه قليله ضعيفه فاذا استفرغ فيه المستفرغ
معه ارواحه تحترق واما المزاج الحار الرطب فهو اسلم الامزجه لحمل المستفرغات وخصوصا القصير
والخامس وربعها السحنه وهي يراد بها حال الجسد في الكم وهي السمن والهزال والاعتدال بينهما او الوضع وهي السخافه والتلزز
والاعتدال بينهما او القوام وهو الصلب واللين والاعتدال بينهما فافراط القضافه اي النحافه والتخلخل وافراط السمن
مانع اما افراط القضافه والتخلخل فلما عرفت في قليل الدم والروح والسمن المفرط فللخوف من استيلاء البرد ومن انضغاط
العروق لسبب حركه المواد ولضيق عروقه وقيل لا يقدم على الاستفراغ من يكون لهم عضلات ضعيفه قليلا ولامن يكون
عضلات لانه ضعيفه مسترخيه السن بالنساء وخامسها الاعراض اللازمه كاستعداد الذرب وقروح الامعاء مانع
وسادسها السن فالهرم والطفوله مانع اما في الهرم فلان قواهم وارواحهم ضعيفه جدا واما في الاطفال فللضعف بقلة
الانعقاد جارتهم الغريزي بحب الرطوبات ولان اعضاهم بعد ضعيفه عن كامل فلا يحتمل تعب الاستفراغات وسابعها الوقت
فالقائظ اي الوقت الشديد الحر وشديد البرد مانع اما في الوقت الشديد الحر فلان المسام في ذلك الوقت منتخلخل والتحلل فيه
كثير فلو استعمل المستفرغ لادى الى سقوط الشهوه ولان الحر الخارجي يجذب الماده الى خارج البدن والدواء يجذب
الى داخل فيقع بينهما محاربه فتتحرك الاخلاط ولا يندفع تمامها وتؤدي الى حدوث الامراض ولان الجمع بين الحار من القويين
لا يخلو عن خطر كما علمت ان اكثر المستفرغات حاره جدا ولذلك لا ينبغي ان يستفرغ في الصيف سيما في عشرين يوما قبل
طلوع الشعرى وعشرين بعده فان في هذه الايام يجب الاجتناب عن شرب المسهل وعن الفصد والحجامه الا الضروري مع شده
مع رعايه شرائط الاحتياط والسكون ويجب الاجتناب عن الجماع والاسيما في ايام الباحور واولها تاسع عشر تموز وقد كان
ذكر ابقراط اول طلوع الشعرى في هذا اليوم فلهذا نهى عن شرب المسهل في هذه الايام وجعل حدها عشرين يوما قبل
طلوع الشعرى وعشرين بعده وفي الجمله يجب الاجتناب عن سائر الاستفراغات في جميع تموز وثلاثه ايام من اخر حزيران واما
في الوقت الشديد البرد فلان مما فيه الروح والقوه في ذلك الوقت من اهم المهمات والمستفرغ كما تعلم مما يوهن القوه
والروح ولان الاخلاط في ذلك الوقت عاصيه على النضج بجمودها بسبب البرد الشديد وثامنها البلد فالحار والبارد
المفرطان مانع وتاسعها الصناعه فالشديد التحليل كالقيم في الحمام مانع وعاشرها العاده فمن لم يعتد الاستفراغ فلا
يهجم على استفراغه بدواء قوي ومن كان له فكر جسيم او هم عظيم او فرح شديد فلا ينبغي ان يشرب المسهل وليس
هذا كله اذا كان الاستفراغ اختياريا واما في الاستفراغ الاضطراري فلا يراعي سوى القوه والامتلاء ولكن شرب المسهل
عاده

غير مرضية لانه يضعف الاحشاء والقوى ومن لم يحب شرب الدواء فلا ينبغي للطبيب ان يسقيه بل يدبر حاله بلطيف الغذاء و
تقليله فان لم يكن بد من ذلك سقاه سنا الطيفا والادوية اللينة المزلقة يستفرغ من ارباب الامزجة اليابسة اكثر مما يستفرغ
الادوية الحادة منهم وينبغي ان يقصد في كل استفراغ نحو امور ثلاثة الاول اخراج ما يوذي البدن بكميته او بكيفيته والثاني ان يكون
ذلك بقدر محتمل ولا يهولنك كثرة ما يخرج بل ما دام الاستفراغ مما ينبغي ان يستفرغ والمريض محتمل له فلا تخف من افراط الا ان
يعقبه اعياء او وجع او نورات تحليب او حمى يوم او مرض اخر مما يلزم كثيرة الاسهال للمعاء ويعرف الادرار للمثانة على ان افناء
نفسه من المادة التي يحتاج الى استفراغها اقل غائلة من الاستقصاء فيها والبلوغ الى ان يخور القوى خصوصا اذا كان الخلط غليظا
عاصيا او المرض ضعيفا فكثيرا ما يحلل الطبيعة بقايا المادة ومن كان شوقه غير قويه واخلاطه الرديه كثيرة كان يستفرغها بالمفارق
قليلا قليلا واذا استفرغت سهلا للصفراء فانتهى الى البلغم فقد بالغ وكذلك الى السوداء واما الدم فامر خطر لانه يدل
على ان المسهل فني كيفية بسمية يتهر الطبيعة ويخرج الاخلاط الجيدة المطلوبة بعنف وشدة قوة والعطش والنعاس عقيب
الاسهال او القي يدلان على النقاء اي على نقاء البدن من الخلط الموذي نقاء بالغا لان النوم يدل على ميل القوى الى
الباطن ليجتمع ويستريح ويقوى والعطش يدل على بلوغ الغاية وفناء الرطوبات فيميل الطبيعة الى شيء رطب الا ان يكون
العطش من شدة حرارة المعدة او سوء ستها او يكون الدواء حاد الذاعا او الخلط الخلط كالصفراء الثالث ان يكون ذلك
من جهة ميل المادة فالمغثية تنقى بالقي والممغصة بالاسهال الرابع ان يكون ما يخرج منه مخرجا طبيعيا وسلكا معتادا
فلا يخرج الماء في الاستسقاء الزقي بالبزل بل بمسهلات الماء الا عند الاضطرار ويكون العضو المنقول اليه المادة اخس
من المنقول منه كما ينقل مادة الخوانيق بالمحاجم الى خلف الاذن ورحبه ويكون مجاورا كالنقل ونحوه كالباسليق الايمن لعلل
الكبد والايسر لعلل الطحال وصبورا على ما يرد عليه من المواد ومتحملا لها كالمفارغ الثلث فلا يجوز ان يكون عضوا عصبيا
شديد الحس قريب الالم الخامس ان يكون ذلك بعد الانضاج ويوا حاله الخلط الجسم ذا الرطوبة الى لغيه موافقه للطبيعة و
ذلك حتى تنفع ان كان غليظا ويغلظ ان كان رقيقا ليتهيا للاندفاع وجوبا في امراض المزمنة فان الاستفراغ قبل الانضاج
يخرج اللطيف ويبقى الكثيف ويغلظ الفرز وكثيرا ما يودي الى القولنج واستحبابا في الحادة الا ان يكون المادة مهاجة
والمريض شديد الاضطراب فيكون ضرر تركها اكثر من ضرر استفراغها غير نضيج ويجب ان يلطف التدبير قبل الدواء اياما
بالاشربة والحمام والرياضة المعتدلة والاغذية المناسبة لدفع الخلط حتى ينضج قبل استفراغه وشرب الدواء بعد الحميه
الخفيفة ويوسع المسام بالاشربة المنفجة الموسعة له وبالحمام وان يعطي المسهل وفي الامعاء ثفل محتبس فان الدواء اذا
لم يلق الطريق مفتوحا فربما مال الى الاعضاء الرئيسة فيقتل بل يجب ان يلين الطبيعة بالامراق المزلقة والاكثار من الاطباخ
الدسمة اذا لم يكن مانع والعسل والحقن اللينة الامن كان شديد الاستعداد للذرب ولا يكثر الملح في طعام من يريد ان
يستسهل ويجب ان يكون بين الحمام وشرب الدواء زمان يسير ولا يدخل الحمام عقيب الدواء فانه يجذب المادة الى خارج
وان يصلح الحبس الاسهال اللهم الا في الشتاء فانه لا باس بان يدخل البيت الاول من الحمام بحيث لا يكون حرارته معرقة
على الحرب بل على السلسل وبالجملة فان من دام شرب الدواء يجب ان يكون الى حرارة يسيرة لا يعرق ولا يكرب فان
ذلك من المعدات والدلك والتمريخ بالدهن قبل ذلك ايضا من المعدات واما اصحاب التخم والاخلاط اللزجة والمدد
في الشراسيف ومن في احشائه التهاب وسدد او قلبه او معدته ضعيفة فيجب ان لا يسقى شيئا حتى يصلح ذلك بالاغذية الملينة
وبالحمامات

وينبغي لمن اراد الاستفراغ بالدواء وفي بدنه امتلاء يجب الاوعية
ان يقدم الفصد ثم شرب الدواء بعده بايام اللهم الا الذي يعرض
له حاجة الى الاستعجال بالدواء المسهل فلا باس بالفصد بعده بايام تحاكي

وبالحمامات والراحة وترك ما يكرب ويلهب ويقويه المعدة والقلب والاحشاء اياما واذا شرب اقوى مسهلا فالاولى به ان كان
دواء قويا ان ينام عليه قبل عمله فانه يعمل اجود وان كان ضعيفا فالاولى به ان لا ينام عليه فان الطبيعة يهضم الدواء واذا
اخذ في العمل فلا يجوز ان ينام عليه سواء كان قويا او ضعيفا فان النوم بعد اخذه في العمل يقطع ويجب ان لا يتحرك على الدواء
كما شرب بل يسكن عليه ليشتمل عليه الطبع ويعمل فيه فان الطبع ما لم يعمل فيه لا يعمل هو في الطبع والحركة الكثيرة على الدواء الضعيف
يقطعه والاكل يقطع عمل الذي للادوية لاشتغال الطبيعة بهضم الغذاء عن الدفع والاختلاط بالدواء فيكسر قوته ولا ينبغي ان
يكون الدواء حلوا جدا فان المعدة يقبله عوضا عن الغذاء ويشتغل بهضمه وينبغي ان يكون المعدة حين استعمال الدواء خالية من الطعام
وشهوة الغذاء بعد لم يتم ومن لم يصبر على الاستفراغ على الريق لكون المعدة حارة اخذ قبل شرب الدواء شيئا قليلا من ماء
الشعير والرمان او دينارا وليتناول من الخبز المثرود في الشراب وان اخذ عقيب استعمال الدواء مثل ماء الرمان فربما اعان
عصره وشرب الدواء يكره ان كان الزمان حارا او ضحوة النهار ان كان باردا ليكون الاسهال في اعدل اوقات النهار
والطها ويمنع الغثيان ان حدث بمص السفرجل والريباس والتفاح والرمان وشمها وشم ماء الورد والخل المر وشم
الطين المحرق في الشمس او الطين الخراساني او السذاب والكرفس والنعناع وشد العضد ان يعصابه كل ذلك لتسكين
النفس وتقوية الروح الطبيعي وجمعه ومنعه من الحركة الى فوق ومما يمنع الغثيان ان يمسك الخل مع ماء الورد في الفم وشم
البصل يمنع الغثيان ويذهب رائحة الدواء الغالبة والتي يورثه شرب المسهل الغثي والقي ان يقيا قبل شربه بثلثة
ايام لمن يحدث عند شربه ذلك ومن يتغير عند الشرب من رائحة الدواء شد منخريه ومن عاف الدواء فليمضغ الطرخون وابلع منه
دار ورق العناب وقد يخدر الذوق بالثلج والاطباء قد يلوثون لهم الحب بالعسل ويذر ورون عليه عسلا مقوما او سكرا
مقوما حتى يكسونه قشرا منها ومنهم من يلفه بورق الزبيب او بورق النعنع ثم يلونه بدهن اللوز ليكلو ويجب ان
يكون الحب حين يتناول لم يتجفف وان لا يكون طريا لينا بلحج ويتشبث بل يستعمل كما ياخذ في الجفاف ويكون
لها تطامن تحت الاصبع ويجب ان شرب المطبوخ فاترا ويجب ان يسخن معدة الشارب ويدفا ما فاذا اسكنت
النفس بعض تحرك يسير اسهل لان سنة الحركة تعينه وتخرج ويتناول من الماء الحار على الحب قدر ما يذيبه واما
عند قطع الدواء يعقد ما يخرجه واما على المطبوخ فيضعف قوته وان يتناول بعد ذلك درهم من المصطكي مع شيء من
السكر كان اعانة تامة ومن وجد مغصا فليتجرع ماء حارا ويمشي خطوات واذا طبخ الاسطوخودوس طبخا
رفيقا مع السعتر وبزر الكرفس وشرب مع الدواء المسهل منع المغص لمن يصيبه ذلك ويجب ان لا يغفل المغص بالماء
بل بالحار ويجتنب بعد الدواء وقبله من الاشياء المغيرة لاحوال البدن مثل الغم المفرط والغضب الشديد والجماع والحركة
المتعبة ويجتنب النوم الكثير في ذلك اليوم فاذا حصل عطش شرب ماء ضعيف البرد بجلاب ماء الورد ان افرط الدواء
وبالجلاب ان قصر خصوصا بعض البزور اللعابية كبزر قطونا او ماء يطبخ فيه زر الحضرة وبه دواء ويحترز من شرب الماء
الكثير يوم الدواء فانه يخاف منه الاستسقاء والامراض العصبية والسحج وعند قطع الدواء شرب المحرور بزر قطونا
بشراب تفاح او بماء بارد وسكر والمعتدل المزاج يستعمل ذلك مع بزر ريحان والمبرود يقتصر عليه دون بزر قطونا ولكن
الغذاء بعد الاسهال والقي شيئا لزجا جيد الجوهر كالفروج ويقلل الاكل فان الاعضاء خالية يجذب بقوة فلا يصح هضمها
المعدة المنفعل غذاء بالدفع حدث سدد وضعف للامراء والمخير سحج يجب ان يوخر بعد المسهل الى يومين يليه حتى يعود
الى الامعاء قوتها

وكذلك حكم كل سايح والحمام بعد فراغ عمل الدوا بيوم محلل للبدن فيجب ان يدخل المستسهل في اليوم الثاني الحمام فان وجد به استطلب
الحمام واستلذ به فذلك دليل على حصول النقا وان الحمام ينقي ما بقي فدعه وان وجدته لا استلذه واستنفره فاخرجه
شرب الشراب عقيب المسهلات يورث الاضطراب والحميات وكل شارب دوا استعقب حمى يوم فاونه
الاشيا الرما الشعير وكثيرا ما يعقب الاسهال والفصد وجع في الكبد ويقلعه شرب الماء الحار وقد يطلب المسهل
مقيا اما لضعف المعده او لكون المستفرغ ذا تخم او لسوسه الثقل او لكراهه الدوا مثل فلوس الخيار شنبر وقد يطلب
المقي مسهلا اما لشده جوع وخصوصا اذا كان من الادويه الغذاييه فينحدر سريعا الى الامعا والماسارتقا بسهل
بعضه ويستحيل بعضه الى الاخلاط او لكون المتقي ذربا او غير معتاد للقي والشبان اخلق بالقي لصفرا وتهيج المطبع
للقي بخلاف السودا واما البلغم فبين بين ولا اسهال في الصيف يوجب الحر وبعسر لقارض جذب الدوا وحدث لجر
وفي الشتا اعسر لجمود الخلط والربيع يتلو الصيف المحلل ولا يستعمل فيه الا ما لطف واما الخريف فهو الوقت لكثير
من الابدان الاوفق لها في الخريف ان لا تستفرغ بتثوير الاخلاط وتحريكها بل يكون تسكينها اجرى عليها ومن يستصعب
شرب الدوا من المتنعمين والملوك يحتاج الى حسن التدبير ولطفه مثلا من كانت معدته حاره لطيفه واحتاج الى الاستفراغ
يوخذ من السقمونيا مقدار شربه او اكثر ويحل في الجلاب الحار ثم يقطع السفرجل او التفاح الحامض او الحلو ويحشى
براس السكين ثم ينقع في هذا الجلاب ليلا ليشرب من الجلاب شيا ثم يلتقط براس الخلال ويطعم وغيره ذلك الجلاب
فان سقمونيا وطعمه لا يكونان فيه وان اخذ من السقمونيا اكثر من مقدار شربه ليكون ما يشربه السفرجل او التفاح
قريبا من مقدار شربه كان اصوب وان احتيج الى استفراغ الصفرا يوخذ من التربد المنخوب المدقوق نصف
مقدار درهم او اكثر بحسب قوه من يريد تناوله ثم يطبخ في مقدار ما به درهم من الماء الى ان يذهب نصف الماء ثم يصفى ويجعل
فيه شي من السقمونيا وشي من السكر ثم يوخذ قطع السفرجل او التفاح المنخوش بالسكين وينقع فيه ليلا ويستعمل بالغدا
فيمن شرب الدوا ولم يسهل سبب تقصير الدوا ضيق المجاري خلقه او لمزاج او لمجاوره علة كما في الفالج
والسكته فان اصحابها يضعف منهم مجاري الادويه المراد دما فيضعف اسهالهم او يكون للادويه عنفقه صعف
او معشوشه وربما منع الدوا بسبب من اعراض نفسانيه او بدنيه وكثيرا ما لا يسلك الدوا بسبب ثقل يابس و
يتاذى في الامعا فان لم يسهل الدوا مغص وسوس واسدر وصداع واحدث تمطيا او تثاوبا فان امكن السكين
فعل حتى لا ينصب الى الاعضا الرئيسه او الشريفه فيوجب خطرا عظيما وخطبا جسيما والاحرى ان يكل القوابض و
مص ماء السفرجل والتفاح ويجب ان يجوع قبل اكل القوابض ماء حارا او جلابا او يتناول مثقالين من المصطكي
المسحوق مع السكر بالماء الحار ليقوي الاحشا والمعده ويدفع الدوا والاخلاط الرديه او يحتقن بالليّن او الفتيل المسهل
واما الجمع بين المسهلين في يوم واحد فخطر الا ان المسهل الثاني يحرك الاول ويتعاونان بالاسهال العنيف ويحرك رطوبات
جميع البدن وربما احتيج الى الفصد ان حصلت اعراض منكره مثل تمدد البدن وجحوظ العين وان لم يحصل اعراض
منكره فالتدبير في الصواب ايضا ان يسع نفصد ولو بعد يومين مثلا وان لم يفعل ذلك خيف على حركه الاخلاط الى
بعض الاعضا الرئيسه فيمن افرط عليه الدوا افراط الاسهال اما لضعف العروق او سعه افواهها او
للذع المسهل لقوتها او لاكتساب البدن سو مزاج منها وما يجرى مجراه فاذا رايت الاسهال افرط فاربط الاطراف
المسهول

من فوق ومن اسفل بادبا من الابط والاربيه نازلا منها وغرفه من امسكك بالحمام او بخار ماء حار تحت ثيابه بحرج منها راي
ان لم يكن القوه ضعيفه جدا واسقه القوابض وخصوصا التي فيها عطريه حافظه للارواح والاعضا الرئيسه مثل شراب
الصندل والتفاح والسفرجل مع بزر الريحان او بزر قطونا محمصين وضمد بها بطنه وادلكه بالقوابض واستعمل اللخالخ
الطيبه من بياء الرياحين والصندل والكافور وعصارات الفواكه وان احتجت ان تضع على معدته وعلى احشايه اضمده
مثل السويق والمبا القابضه فعلت وكذلك من الادهان دهن السفرجل ودهن المصطكي ويجب ان يقووا بالمشمومات
الطيبه ويطيب جسمهم بالطيب البارد او المعتدل ويجب ان يجتنبوا الهوا البارد بالافراط فانه يعصرهم ويسهل ما
جرب ان يوخذ حب الرشاد وزن ثلاثه دراهم ويقلى ثم يطبخ في الدوغ حتى يعقد ويسقى فانه غايه فان لم ينجح استعمل من الادويه
القويه التي نذكرها في علاج المسهولين وان طبخ بزر لسان الحمل في الخل ويسقى جيد في الحال والسفوفات الممسكه كالطين
والشربه والسقمونيا بقطع مضرتها اذا افرطت الماسكه ويفعل وكثيرا ما يخلف الدوا رائحه في المعده فيكون كانه باق
فيها فسويق النبق يفعل او قي وان حدثت الحمى يوخذ بزر قطونا والطين الارمني والصمغ العربي ودهن الورد ويسقى
مع شراب السفرجل والاس والريباس والزرشك الفاروق يحبس الاسهال وكذا الافيون وادا اصنع من دقيق الارز حسو ايضا
في طبخه مع شحم كلى الماعز نفع جدا من افراط الدوا المسهل ومن السحج العارض عنه وقد يجذب الماده عن عضو يرسل
الى احسن منه مخالف لجهه الماده وان لم يستفرغ كما يفعل بالمحاجم والجذب فقد يكون الى الخلاف القريب وقد يكون
الى الخلاف البعيد قال الشيخ ولنفرض رجلا يسيل من اعلى فمه دم كثير او امراه يفرط سيلان دم طمثها فهما لا يخ
اما ان يستفرغ بامالتها الى الخلاف القريب فيكون الواجب امالة الماده في الاول الى الانف بالرعاف وفي الثاني الى الرحم
بادرار الطمث او الى الخلاف البعيد فيستفرغ الدم في الاول من العروق والمواضع التي في اسافل البدن وفي الثاني من
العروق والمواضع التي في اعالي البدن ويشترط في جذب الماده ان لا يتباعد في قطرين بل يجذب الاطول منهما او الى الاقصر و
الاولى اولى اذا اريد جذب كثير فاذا ورمت اليد اليمنى فلا تجذب الى الرجل اليسرى بل اما الى الرجل اليمنى وهو افضل
او الى اليد اليسرى وينبغي ان لا تجذب مع امتلاء ولا مع توجه ماده الى جهه تحدث ضررا الى العضو بل يحرك دفع و
سكون اولا الوجع فانه حادث يعارض جذبك وجذبه واذا وجب الفصد والاستفراغ وكانت الاخلاط على النسبه
الطبيعيه بان يكون الدم اكثر من البلغم ومن الصفرا وهي من السودا فابدا بالفصد فان غلب خلط استفرغ وان لم تكن
كذلك استفرغ الغالب اولا ثم تفصد ولكن بينهما مهله ليلا تخور القوه وتسقط وكثيرا ما وقع شرب الدوا الواجب
فيه الفصد في حمى واضطراب وقيل يجب ان يكون ما الاكثر في البدن هو الدم ثم السودا ثم البلغم ثم الصفرا لان الاعضا
المغتذيه بالدم اكثر من المغتذيه بالسودا وهي من المغتذيه بالبلغم وهي من المغتذيه بالصفرا ومقدار الماده على اصلهم
بحسب الاعضا المغتذيه بها في القدر والعدد قال الشيخ من الناس من يظن ان الاخلاط اذا زادت او نقصت
بعد ان يكون على النسبه التي تقتضيها بدن الانسان في مقادير بعضها عند بعض فان الصحه محفوظه وليس كذلك بل
يجب ان يكون للاخلاط مع ذلك تقدير في الكم محفوظ ليس بالقياس الى خلط اخر في نفسه ومقادير الاخلاط في انفسها
واضافه بعضها الى بعض تتفاوت بحسب الامزجه لا تكاد تنحصر في حد او حدود معينه فالمزاج الصحي الدموي ما يكون فيه
زياده الدم في حاله الصحه على احد الاخلاط الثلاثه اكثر من المعتدل والبلغمي ما يكثر فيه زياده البلغم في الصحه على احد الاخلاط

من المعتدل والصفراوي ما يكون فيه زيادة الصفراء في الصحة على السوداء اكثر من المعتدل والسوداوي ما يكون نقصان السوداء
عن حال الصحة عن احد الاخلاط الثلثة اكثر من المعتدل وقد يأمر بالاستفراغ لا لزيادة في الاخلاط بل لرداءة كيفيتها ويجب
ان يستفرغ على التدريج قليلا قليلا ويدبر بالمصلحات ومعدلات الاخلاط من الاشربة والاغذية التي شانها
ذلك او للاستظهار كما يأمر في سوء المزاج الحار باستفراغ قليل للصفراء وان لم يكن زائدا لا للاستفراغ بل للاستظهار
ليتعدل بذلك المزاج او للتقدم بالحفظ لمن يعتاده مرض وخصوصا في الربيع كمن يعتاده في الربيع ان يعرض له الامراض
الدموية فيستعمل بالحفظ فيتقدم فصل الربيع فيأمن عروض تلك الامراض وقد يعاف عن الاستفراغ بالمسهل الضعف
او حقنة لعدم الاعتياد او للطافة المزاج فيستبدل عنه بالصوم والنوم لانهما يحللان المادة وشدة الحر وسوء مزاج
يوجبه ذلك الامتلاء وكذلك اذا منع من الاستفراغ عائق وقد يستفرغ بالمعفنات من خارج كالنوم على الرمل
للمستسقى وقد يحتاج الى ادوية تكسب المستفرغ في كيفيته فيعدلها بما يوافقها في الاسهال ويعدل كيفيتها كالهليلج
للاستفراغ السوداء والمحمودة عند استفراغ الصفراء فانه يعدلها في الكيفية والاجاص فانه يعدل حرارتها وسوء كيفيتها والدواء
المسهل يقوى جاذبه لخاصية فيه لا لانه يحدث الارق او لانه لما كان يحدث من الرايحة باطلان اما الاول فلان من
الادوية المسهلة ما يسهل السوداء والبلغم الغليظ ولا يسهل الصفراء كالافتيمون واما الثاني فلان بعض الدواء
مما يكل الخلط في مزاجه والاسهال كما لا يتيسون للصفراء وجالينوس يقول ذلك اي المذكور في الامرين ويزعم ان
غير المسهل من الادوية اذا لم يسهل ولا الخلط الذي يحدثه لاجل ما كان قال ولا يكن ذلك الخلط في بدن من
يتناول المسهل ولم يسهل والحق انه ليس كذلك وان يكن الكثير ليحل ذلك الخلط وانتشاره ولا يستحيل عن اليه
بسبب غلبته واعلم ان الدواء المخرج لمواد البدن من جهة الامعاء اما ان يكون اخراجه لها بخصوصية ما او لا يكون
فان كان بالخصوصية فاما ان تقارنه ما يعين تلك الخصوصية او الاعانة والذي يخرج بخصوصية فقط من غير معاون
مثل المحمودة في اسهال الصفراء او المعين لتلك الخصوصية قد يكون التحليل كما في التربد فانه يحلل ثم يسيخ المادة
ويحللها ويهيئ للاندفاع لتلك الخاصة وقد يكون العصر كما في الهليلج فانه بعفوصته وعفوصته يعصر المجاري و
المنافذ ويهيئ المادة للخروج بتلك الخصوصية وقد يكون التليين كما في السبستان وقد يكون الاملاء الا وعية
كالملح النفطي وقد يكون التذويب كالجاوشير وامثال هذه الادوية تسمى مسهلا وقد يخرج الدواء مواد البدن
بالازلاق واللزوجة فقط من غير خاصية بعينه كلعاب بزرقطونا والاجاص وامثال هذه تسمى مليّنا ولا
يقال لها مسهل الامجازا وههنا سؤال وهو ان يقال انكم تقولون ان العروق لا تكون خاوية عن الدم الذي
هو مادة الغذاء وهنا وللكبد قوة دافعة تدفع الغذاء الى الاعضاء وللاعضاء قوة جاذبة تجذب ذلك اليها فكيف
يمكن ان يكون للمسهل ولما يستفرغ من الاخلاط حركة على خلاف جهة مقتضاها ويعود المسهل مع ما يسهله من الاخلاط
في المذهب الذي ذهب فيه الاعضاء ثم الدم والخلط به مع ان كلاهما يستقبل الاخر في العروق وجوابه
ان خاصية الدواء انما يتعلق بما يستفرغ من الاخلاط الا بالدم وان جاذبه الدواء كالمغناطيس فانكما اذا احتط بين
الحديد والذهب والفضة فان المغناطيس لا يجذب منها الا الحديد وكذا جاذبة الدواء لا يجذب الا ما يكون
له خاصية في جذبه والطبيعة شانها ان تستعمل كل قوة فيما خلقت لاجله ودافعة الكبد في العروق وجاذبة الاعضاء

وقد يكون الوطب ... الخالي عن الحجر صح

يتوقف عن افعالها عند الاستفراغ عن الغذاء وعند شرب الدواء تنظر خاصية الدواء بلا مزاحمة من القوتين في البدن
فيجري بغير الخلط الذي يجذبه الدواء المسهل والدواء المسهل عن الدم بعد اختلاطهما ويخرجهما الاسهال كما ان دافعة
الكبد والعروق يتوقف فعلها عند عوده فضل المائية التي انما احتيج اليه لاجل الغذاء الى جميع اقاصي البدن وايصاله
لكل عضو وجزء وعضو ومطلقا اياه ورجوعه فيجري الى الكبد وانحداره منها الى الات البول وسنفصل ذلك الفصل
من اليوم وسائر الاخلاط يتم القوة المميزة كل ذلك ينفصل العرق الحكيم تدبير القيء ابعد الناس استحقاقا لان
يقيئه الطبيب اما بسبب الطبيعة فكل ضيق الصدر ونحيفه وردي السعفي والمتهيئ لنفث الدم والسل واورام الحلق
ومن به زلق الامعاء ودقيق الرقبة وطويلها وبارز الحنجرة وضعيف المعدة والدماغ والعين والحبالى والسمان
جدا والقضاف احلق بالقيء الصفراويين والمحمومون اسهالهم اوفق من تقيئهم واما بسبب العادة فكل من عسر عليه
القيء او لم يعتده ومن شرب المقيء يجب ان يرتاض ويتعب تعبا وذلك في انتصاف النهار ويعلق عينيه عند القيء
القوى برفادة ثم يشد ويعصب بطنه بقماط لين شدا معتدلا واذا سقي الانسان مقيئا قويا فيجب ان يسقى
على الريق ان لم يكن مانع ويعد ساعتين من النهار وبعد اخراج الثفل من المعاء فان تقيأ بالريشة والاصبع يسيرا
والا ادخل الحمام وليمسح الريشة التي يتقيأ بها مثل الشيرج ومما يعين على ذلك تسخين المعدة والاطراف فان ذلك
يحدث الغثيان والحركة يجعل القيء اكثر سهولة واسهل ومما يعين على القيء ان يتناول في اليوم الذي يريد القيء
اطعمة متلونة واشربة مختلفة فاذا امتلأ منها صبر ساعة ليمتزج الاطعمة والاشربة بالاخلاط ثم تقيأ ومن عسر عليه
القيء شرب ثلثة ايام قبل يوم القيء كل يوم اوقية من الشيرج مع اوقية من الشراب الصرف ويستحم كل يوم ويمرخ
اعضاءه بدهن ويعدل بالمراق الدسمة والاطعمة المختلفة وان كان الهواء باردا يقيأ في الحمام او يسخن الهواء
البيت ولا ولى للمرطوب ان يقيأ بعد الرياضة وقبل الطعام والشراب وللمحرور ان يقيأ بعدهما واذا فرغ المتقيئ
من قيئه غسل فمه ووجهه بعد القيء بماء بارد ممزوج بقليل خل ليسد ما يسيل الثقل الذي ربما يعرض للراس ثم غسل
الفم بالماء الحار وتغرغر ايارج السكنجبين او المري ثم يتناول مثقالا او درهما من المصطكي المسحوق مع قليل
من السكر او بدونه ليدفع الفضل الباقية في المعدة الى جهة الامعاء او مع مثل شراب التفاح والسفرجل مع ماء الورد
ليقوي المعدة ويمنع انصباب المواد المتوجهة اليها وان يتناول الطلخشين او الاطريفل الصغير جارو يمنع عن الاكل وشرب
الماء عقيب القيء ما امكن ويلزم السكون والراحة ويدهن بشراسيفه بمثل دهن الورد ويدخل الحمام ويغتسل العليل
ويخرج وان ولد دواء القيء لذعا في المعدة يتناول مرقة الدجاج السمين وان اورث القيء الفواق يتجرع الماء الحار قليلا
وحلب العطاس نافع في ذلك وان حدث في الصدر او الاضلاع وجع ويتمرخ بدهن السنبل او دهن البابونج
ويكمد بالماء الحار واداجا وقت الغذاء وقام الاشتهاء الصادق يتغذى بشيء جيد الكيموس سريع الهضم وان
كان بلغما تغذى بفروج آزدباج ونحوه بطبخ الفروج بعض الطبخ ثم يؤخذ ويقلى على النار على وجه الشيء ويكون زيّها
ابازير وكذلك النوا بعض والعصافير وشرابه قدح او قدحان مما عرفته وان قاء صفرا تغذى بحصرمية او رمانية
وفروج وقد يحتاج ان يحل بسكر او زبيب ووقت القيء الاختياري هو الصيف والربيع دون الشتاء والخريف فان قيل
ان الاخلاط لما كانت طافية متحركة الى اعالي البدن في الصيف يحدرها الى اسفل اولى وكذلك اذا كانت راسبة
الى اسفل

قال صاحب الارشاد والعاقل يجب في استعمال القيء ان يقدم في اول النهار ... تأخر الى الاعضاء اشتداد الحر ... محلل ... مثل الجص ... والسطح ...

لذوي

في الشتاء بجذبها بالقيء الى فوق أخرى لأن هذا هو قانون الجذب فلهذا ليس للأمر كذا الآن من أن تجذب المادة الى بعض الأعضاء
فيجذب الى خلاف الجهة ومن أن يكون الأعضاء مايلة في فصل من السنة الى الجهة دون جهة من البدن بونا بعيدا في حال
الانصباب يجذب الى خلاف الجهة لينقطع الانصباب عن تلك الجهة فينقطع الانصباب عن العضو الذي أخذت تنصب
اليه وفي حال ما يراد أن يستفرغ من البدن من غير انصباب الى عضو يراعى الجهة التي تميل المادة اليها والا فلو فعل خلاف
ذلك لجرت المادة في البدن وتمانعت من الاستفراغ وينبغي أن يستعمل الصحيح في الشهر مرتين متواليتين من غير حفظ دور
معلوم أو عدد أيام معلومة لئلا تصير للطبيعة عادة بدفع الفضول الى جهة المعدة في ذلك الوقت فإذا امتنع عن القيء
مانع تضرر البدن لا محالة وصاحب الامتلاء في كل جمعة ينبغي أن يتقيأ يومين بولاء كل يوم ليتدارك الثاني ما قصر الأول ويتقي
فضلا انصب الى المعدة بسببه وأما الطبيعي فليس للثاني حكم ويحدث **منافع القيء** القيء ينقي المعدة ويقويها ويبرئها
عن الوسوسة ويسهلها الى الكرب والحامض والعفص ويحد البصر ويزيل الثقل من الرأس وينفع من قروح الكلى
والمثانة ويبرئ الأمراض والأوجاع التي تكون تحت الشيء والأمراض المزمنة كالصرع والماليخوليا والنقرس والقوباء
وأوجاع المفاصل وعرق النسا وترهل الأعضاء والجذام والاستسقاء والفالج والرعشة واليرقان ويعرف
القيء النافع من الغير النافع بما يتبعه من الخفة والشهوة الجيدة والنفس والنبض الجيدين وكذلك حال ساير القوى
وأما الرديء منه فان لا يجب القيء ويعظم الكرب ويحدث تمدد وجحوظ عين وتشنج وحمرة فيها وعرق كثير وانقطاع صوت فمن
يعرض له ذلك ولم يتدارك صار الى الموت ويتداركه بالحقنة وسقي العسل والماء الفاتر والادهان الترياقية كدهن السوسن
وتكميد الموضع المتمدد بالماء الحار ثم الأدهان الملينة كدهن الخيري والبان والبنفسج **مضار القيء** الإكثار من القيء يضر بالمعدة
ويجعلها قابلة للفضول ويضر بالأسنان خصوصا الحامض والبصر والسمع بل ربما أحدث الطرش والصدر وربما صدع
عرقا ويضر بالكبد والرئة والقيء ولا سيما مع النقاء أو سوء التنفس أو ضعف الأحشاء أو ميل الى المراق صعب خطر
ومن الناس من يجب أن يأكل طعاما لينهمه ويشربه ثم يتقيأ ليخفف المعدة واراحتها عن ذلك الثقل وذلك مجلب
يمرضه ويوقعه في أمراض رديئة ويجعل القيء له عادة وذلك لشدة أضعاف هذا الصنع للمعدة وقلما تصل الى الأعضاء
من الغذاء لكون المعدة تنشف بالامتلاء ولذلك يعجل الهرم ويخفف البدن ويوقعه في الذبول وسقوط الشهوة **فيمن
افرط عليه القيء** ينوم ويجلب له النوم بكل حيلة ويربط أطرافه ويربطها في حبس الاسهال ويضمد معدته بالأضمدة
القابضة كقرص الصندل بماء الورد ويكون غذاؤه خفيفا لطيفا مخصصا بتقوية المعدة ويسكن الغثيان كالحصرم
والسماق وحب الرمان ويسقى رب الحصرم المنعنع أو ماء الرمانين أو سويق الشعير بماء الرمان المر ويمتص
أطراف الكرم ويمضغ المصطكى أو قشر الفستق فان أفرط القيء وبلغ الى استفراغ الدم فامنعه بسقي اللبن الحليب
ممزوجا به التراب فانه يؤمن عادية الدواء القوي ويمنع الدم ويلين الطبيعة **في أدوية القيء** أما التي تقيء الصفراء
من قبيل الأغذية فالشعير والخيار والبطيخ النضيج ان يتخمها وأوراق البقول اللينة كالسرمق والاسفاناخ
والملوخية واليمانية وورق السلق وأوراق الفراريج وأطراف الجرفان والسمك الطري والاجاص الدسمة ونحو من
الحلو والترنجبين ومن قبيل الأدوية فالسكنجبين مع ماء الشعير الذي طبخ فيه اللوبيا الأحمر وقشور البطيخ وأصوله المغلوة
وكذلك لحم البطيخ المتمرد والفقاع المتخذ بدقيق الشعير وبزر السرمق وبزر البطيخ وعرق السوس وأما التي تقيء البلغم فمن قبيل
الأغذية

فمرقة الكشكية كشك الحنطة بالشبث واللفتية والجزرية والنخلية وطبيخ الحلبة ومرق القرطم والسمك المالح والكوامخ
مثل المري وكامخ الكبر وصباغ الخردل والزيتون والفجل ومن قبيل الأدوية فالسكنجبين العسلي والعنصلي بماء الفجل
وماء الشبث والبورق ولب القرطم وبزر الفجل والملح الهندي والخردل وفقاع الحزنبل لا بأس بأن يغرز في الفجل و
يترك ليلة ثم ينزع عنه ويؤخذ ماء الفجل وأما التي تقيء السوداء فمن قبيل الأغذية فمرقة الاسفيذباجات والزيرباجات
وماء العسل وكل طعام ملطف مقطع ومن قبيل الأدوية فالسكنجبين العسلي وماء العسل وحب الكبر والبنفسج والحلو
والكنكرزد والملح النفطي والتربد الأصفر والبورق يستعمل كل واحد من هذه الأجناس عند الحاجة الى استفراغ
كل واحد من هذه الأخلاط على حدة واذا تركبت الأخلاط ركبت تلك الأجناس وتقدم الأغذية ثم يرتب الأدوية ويركب
بحسب الحاجة اليها ويسقى بعدها **تدبير الفصد** الفصد تفرق اتصال ارادي واقع في العرق بالمشرط
وهو المبضع وقد عرفت أن الدم سببه قوي في قوام البدن لأنه المادة التي يغتذي منها ومركب للروح والحار الغريزي
ومادة له كالدهن للسراج وبه بقاء القوة الحيوانية وحفظها ويفسد البدن مع ذلك حسا ونقصانا غير أنه لا يكون كذلك
الا بعد اعتداله في الكمية وصلاحه في الكيفية فخروجه عن الاعتدال في الكيفية يدبر بما يضاده وخروجه في الكمية ان كان في طرف
النقصان فيدبر بالأغذية المولدة للدم حتى لا تنطفئ الحرارة الغريزية وتخمد كما ينطفئ السراج اذا انتقص الدهن الممد له ويخمد
النار الموقدة لفناء الحطب وان كان في جانب الكثرة فالحيلة في تنقيصه لئلا تغمر الحرارة الغريزية والقوة الحيوانية والكائن
مادة لها صنيع الحطب الكثير الذي يوضع على النار اليسيرة والدهن الكثير على السراج أحد الأمرين أحدهما تخفيف
الغذاء في كميته أو في كيفيته ان أمهل المرض ريثما يعالج بهذا التدبير وثانيهما اخراج الدم من البدن وهو اما بالفصد و
الحجامة واما بغيرهما كالرعاف وعند الفصد يخرج مع الدم غيره من الأخلاط فان ما يخرج بالفصد فيه شيء كالرغوة وهو
الصفراء وشيء كالمح وهو البلغم وشيء كالرسوب وهو السوداء والباقي هو الدم ولذلك قيل الفصد استفراغ كلي يستفرغ
الكثرة والكثرة زيادة الأخلاط والاستفراغ الكلي قد يعني به ما يكون في البدن كله فيكون الاستفراغ الجزئي ما يستفرغ من عضو مخصوص
الأخلاط كلها فيكون الاستفراغ الجزئي ما يستفرغ خلطا خاصا كما يكون بإسهال الصفراء أو البلغم وهذا المعنى هو المراد
هاهنا من الفصد ما يستفرغ من بعض الأعضاء دون بعض كفصد عرق الأربية ونعني بزيادة الأخلاط ما يعم زيادتها
في الكم والكيف وذلك لأنا نفصد تارة لأجل الامتلاء بحسب الأوعية وتارة لأجل الامتلاء بحسب القوة وتارة لأجلهما جميعا
ونعني بذلك أيضا ما يعم كون تلك الزيادة بالفعل أو بالقوة فإنا قد نفصد للمداواة وذلك اذا كانت الكثرة حاصلة بالفعل
وقد نفصد للتقدم بالحفظ وذلك اذا كانت الكثرة حاصلة بالقوة بأن يكون متوقع الحصول وما يخرج من الأخلاط بالفصد
يكون نسبة بعضه الى بعض قريبا من النسبة التي هي للأخلاط التي في العروق وذلك لأن العرق اذا تفرق اتصاله خرجت
الأخلاط المحصورة فيه على حالها ولذلك يشترط النضج في الفصد اذا لم يكن خوف من حدوث مرض كالخوانيق والسكتة
وأورام الأعضاء الرئيسة والشوصة لو لم نفصد عند ظهور العلامات وفضيلة الفصد على ساير الاستفراغات
من جهة أنا اذا فصدنا العرق نرى لون الدم وقوامه وقوة خروجه وبحسب ذلك نخرج من الدم مقدار ما يكون في اخراجه
صلاح البدن فاذا اكتفينا ربطنا العرق ومنعنا خروج الدم ولا كذلك المسهل والقيء فان تدارك الافراط والتوسط
فيهما ان أمكن لا يكون الا بالادوية وفي ذلك خطر ما الا أن والفصد يجذبه الى الخلاف بحبس الطبيعة كثيرا ويميل الأخلاط
الى أن يسكن

كالسعوطات والعطوسات المستفرغة من الرأس وحده وتعني به ما يستفرغ [illegible] صح

والفصد الضيق احفظ للقوة لكنه يخرج الرقيق ويحبس الكثيف والواسع اعمل في التنقية واسرع للغشي وهو اولى بالسمان
وفي الشتاء والضيق اولى بالقضاف وفي الصيف ولا يفصد في الحميات الذين لا التهاب لانه يزيد في الحمى وما على العارفين
فان كان الماء احمر غليظا والنبض فان كان عظيما وباقي الشروط فانها ان رخصت فافصد والا فلا وان كان الماء رقيقا
ناريا فاياك والفصد وتامل لون الدم عند الخروج فاحبسه في الحال ان كان رقيقا الى البياض واذا اوجب الفصد في
الحمى فلا تلتفت الى قول من يقول انه لا يجب الى بعد الرابع فيسل عليه ولو بعد اربعين يوما على ان التقديم اولى لميلي
الى الحمى المخالفة فيجب لمن يكون المبضع ح ضيقا جدا وفي مرات ويجب ان يحذر الفصد في المزاج الشديد البرد والبلاد
الشديدة البرد وفي الابدان الشديدة القضافة والشديدة السمن والمتخلخل والنبض المترهل والصفر العديمة الدم ما
امكن وتتوانى في ابدان طالت عليها الامراض الا ان يكون فساد دمها يستدعي الى ذلك والغص والقولنج فانهما
يجتمعان والحبالى والطامث لا يفصدان الا لضرورة عظيمة مثل الحاجة الى حبس نفث الدم القوى ان كانت القوة مواتية
ويجب ان يحذر الفصد عند الوجع الشديد لان الوجع يجذب الاخلاط الى جانب العضو المتالم والفصد يجذب الى الخروج فينتج
النزاع وتتولد الضعف والاضطراب فيجب تسكين الوجع اولا ثم الفصد ثانيا ويحذر ايضا عند وقت اخذ الحمى بل في يوم
النوبة وبعد الاستحمام المحلل والاسهال والقئ والسهر الشديد والحركة المتعبة خصوصا الجماع وقبل مضي اثني عشر ساعة وفي
السن القاصر عن الرابع عشر والزائد على الستين ما امكن اللهم الا ان يثق بالسحنة واكتناز العضل وسعة العروق و
امتلائها وحمرة الالوان ويحذر الفصد على الامتلاء من الطعام لئلا يجذب مادة غير نضيجة الى العروق بدل ما يستفرغ
وعلى امتلاء المعدة والمعاء من الثفل المدرك او المقارب بل يجتهد في استفراغهم ثم يفصد ويتوقى فصد صاحب التخمة
وكذلك فصد صاحب ذكاء حس فم المعدة او ضعف فيها والممنوسين المرار خصوصا على الريق فهولاء اذا افتصدوا من
غير تقديم شيء الى فم المعدة عرض من ذلك خطر عظيم وربما هلك منهم بعضهم فيجب ان يلقم صاحب ذكاء الحس وصاحب الضعف
لقما من خبز نقي مغموسة في رب حامض طيب الرائحة وان كان الضعف من مزاج بارد فمغموسة في مثل ماء السكر بالافاويه او
شراب النعناع الممسك او المبيه الممسك ثم يفصد واما صاحب تولد المرار فيجب ان يسقى بسيقى ماء حار كثير بالسكنجبين
ثم يطعم لقما ومراح يسيرا ثم يفصد والدعة والاضطجاع قبل الفصد وبعده نافع جدا لكن لا ينام فان النوم بعده يورث
الكسل وينبغي ان يتبع الاحلام ويورث الضعف وربما احدث انكسار في الاعضاء ويجب ان لا يرتاض بعده بل يميل الى
الاستلقاء وان لا يستحم في ذلك اليوم استحماما محللا وقد يفصد لمنع نزف الدم من الرعاف او الرحم او المقعدة او الصدر
او بعض الجراحات بان يجذب الدم الى خلاف تلك الجهة وهذا علاج قوي نافع فيجب ان يكون المبضع ضيقا جدا وفي مرات
كثيرة اي يوم واحد الا ان يضطر المريض بل في يوم بعد يوم وكل مرة يقلل ما امكن والفصد الذي لم يكن اليه حاجة يهيج
المرار ويعقبه جفاف اللسان ونحوه والاستحمام قبل الفصد ربما عسر الفصد لا يغلظ ويهيئ للزلق الا ان يكون المقصود
شدة غلظ الدم والمفتصد ينبغي ان لا يعزم على شرب الماء الكثير قبيله لانه يخاف عليه الاستسقاء لاندفاع الماء
بعد اندفاع الدم الى اغوار الاعضاء ولا على الامتلاء بعده بل يتدرج في الغذاء ويستلطفه اولا واكل الاشياء المالحة بعد
الفصد والحجامة يورث البهق والجرب مالح الشيخ ويشرب بعقب الفصد من ماء الرمان والتفاح ويجتنب شرب الكمون الكثير
لما فيه من الغثي والسقط التبرشت او الشواء او ماء اللحم ونحو ما يستعمله العامة فان ذلك يكون رديا على الطبيعة ويعقب ذلك
النوم

على تناول الرمانية واخذ المزورات الحامضة او المرة ويشرب ان لم يكن حرارة ولا حمى من الشراب الممزوج وينبغي ان يلطف الغذاء ثاني
يوم الفصاد ايضا ويقلل ويتناول ما يسكن الصفراء سيما المحرور ويجتنب الاغذية القوية كالقلية والكباب ونحوهما لان المقصود
من الفصد تقليل الدم ومثل منع الاطعمة يزيد في الدم فيبطل المقصود وايضا يكون القوى ضعيفة فلا يجود الهضم ويتولد
الاخلاط الرديئة ويحدث الكسل ويعالج الغشي في الحال ومن يسرع اليه الغشي بعد الفصد فليسق قبله شراب الرمان او
شراب التفاح المزاد او شراب السفرجل او شراب الحصرم او شراب الورد الطري ويسقى المبرود شراب النعناع والفوتنج
او المبيه او المسحتج او الجلاب بالافاويه ويفصد مستلقيا ويعطى بعد الفصد ماء اللحم والقئ قبل الفصد يمنع الغشي و
لا سيما لمن في معدته تولد الصفراء ولمن يكون في معدته ضعفا والا يحصل الغشي حال خروج الدم الا نادرا بل انما يقع
بعد ربط العرق وان حدث القئ حالة الغشي يرجع القوة ويزول الغشي ولذلك يجب ان يكون مع الفصاد شيء من المسك ودواء
المسك وآلة تقيء بها لكن كريش الطيور ونحوه فاذا احدث الغشي قيا ويسلك ... ويشمه المسك ويقطر شيئا من دواء المسك
المحلول بالجلاب او ماء الرمان في حلقه والاولى في الفصد التثنية وهي ان لا يترك المبضع ليلتحم بل يفتح بعد ربطه زمانا
وان التحم يفتح ثانيا ليسيل الدم ثانيا ويدهن المبضع عند الفصد بالزيت لمنع سرعة الالتحام ويقلل الوجع والنوم بين
الفصد والتثنية يمنع سرعة التحام المبضع وانما كان التثنية اولى لانها تحفظ القوة مع كمال الاستفراغ الواجب والتثنية
يوخر بمقدار الضعف فان لم يكن ضعف ففي ساعة وخير التثنية ما اخر من اوله وفي وقت اختيار الفصد ضحى
النهار بل الساعة الاولى للمحرورين بعد تمام الهضم والتنفض في يوم شمال في الصيف وجنوبي في الشتاء ووقت ضرورته هو
الذي يوجبه ولا يمنع مانع ولا يلتفت في الموانع واعلم ان لسد البضع وحبس الدم وقتا محدودا وان كان مختلفا
فمن الناس من يحتمل ولو في حال اصحته ارطالا من الدم ومنهم من لا يحتمل ولو في الصحة اخذ رطل فيجب ان يراعى في ذلك
احوال ... احد ما حفظ الدم واسترخاؤه والثاني لون الدم والثالث النبض يجب ان لا يفارقه فاذا جاز الحد او تغير لون
الدم او تغير النبض خصوصا الى الضعف فاحبس وكذلك ان عرض عارض كتثاؤب او تمطي او فواق او غثيان فان اسرع
تغير اللون فاعتمد فيه على النبض واذا كان سبب الفصد فساد الدم فلا تشد حتى يتغير لونه واذا كان كثرته فلا تشد
حتى يحصل الضعف وربما تغلط اللون كثيرا لانه يخرج اول ما يخرج منه رقيقا اسود واذا كان هناك علامات الامتلاء و
اوجب الحال الفصد فلا تغترن بذلك واعلم ان المبضع الكال كثير المضرة فانه يخطي والالتحاق ويورم ويوجع وكلما كان الفصد
اكثر وجعا كان ابطأ التحاما وتكرير الضربة في موضع واحد منهي عنه والربط الشديد في الغاية قد يكون سببا للورم للمفتصد
على المعصم ... منه ويحتاط في الشد لئلا يزيل الجلد عن موضع البضع قبل الفصد وبعده والرفادة يجب ان يكون مهندمة
وخيرها الكريه واذا لم يظهر العرق مع الشد لرقته يلقى اليد ... فان كان الدم عند ذلك سحب الى الفصد والا ترك و
اذا اريد الغسل جذب الجلد ليستتر البضع ثم يرده الى موضعه واذا لم يظهر العرق يشد ويحل مرارا فان لم يظهر ترك
وفصد آخر من مجاوريه والشد الشديد ربما يخفي العرق في المهازيل ويحبس الدم عنه والسمان لا يظهر عروقهم من دون الشد و
يجب ان يوخذ من نصف حديد المبضع لئلا يضطرب في نفاذه بالابهام والوسطى ويجس بالسبابة ولا ينبغي ان يوضع
على موضع الفصد الرفادة الكبيرة ولا شيء من اللخالخ الحارة والقطن واذا سخن يجب ان يفتح العصابة وقتا بعد وقت ويبرد
الرفادة بماء الورد ويعصب وترطب الرفادة بماء الورد او بالماء القراح شتا كان او صيفا لئلا يعرض في التحام العرق القروح
الطرية

وسال النزا اكثر ما خرج لانسان واحد في يوم واحد عند شيخ الكاجه عشر ارطال بالبغدادي وهو يكون العافية وما ينقص ... ولم يسمع ان احدا اخرج له اكثر من ... في يوم واحد وعاش ... ارشاد

ولا القطن ايضا اذا الصق بالرفادة

منافع شد العضد عند الفصد اربع الاول ينبه الطبيعة على دفع الدم
الى موضع الفصد لان الشد يولم والالم يدعو الطبيعة الى ارسال الدم والروح الى العضو المتالم
الثانية يبرز العروق اذا امتلات بالدم الذي حبسه الرباط الثالثة ان الرباط يمنع العروق
من الزوال الرابعة ويسره يحترز عن شق العضو فيكون الالم بالفصد اقل تمت منافع الشد

بدء عمه ويمنعها عن التورم والاوردة المفصودة من اليد ستة القيفال وهو الوريد الذي يظهر عند ما بعض المرفق
اعلى الساعد وانسيه والاكحل وهو الذي يظهر دون ذلك واميل الى اعلى الساعد من وسط انسيه والباسليق وهو الذي
يظهر دون ذلك واميل الى اسفل الساعد وانسيه وحبل الذراع وهو الوريد الذي يظهر ممتدا من انسي الساعد الى اعلاه ثم
وحشيه والاسيلم وهو الذي بين الخنصر والبنصر والابطي وهو شعبة من الباسليق ولذلك يقال له الباسليق الابطي ايضا
فصد الباسليق ينقي سنور البدن وهو الجزء المشتمل على الاحشاء ويستفرغ من نواحيه ومن اسفله ويمنع الصلس على
اسافل البدن ومن اليمين ينفع سدد الكبد واورامه واورام الحجاب ووجع المعدة وذات الجنب ومن اليسار من اوجاع الطحال ومن
امراضه ويجب ان يحتاط في فصده لان تحته شريانا ومن الناس من يكشف الباسليق والشريان واذا اعلم على احدهما ظن انه قد
امن وربما اصاب الثاني فعليك ان تعرف هذا وكلما انحط في فصده الى الذراع فهو اسلم وفصد القيفال وحبل الذراع يستفرغ
ما في الرقبة وما فوقها ويستفرغ شيئا قليلا مما دون الرقبة ولا يجاوز ذلك الاستفراغ الى ناحية الكبد ومن القيفال وحبل
الذراع وينفع من علل العين والانف والحنك والاسنان والشفة واللسان وفصد الاكحل مشترك اي متوسط الحكم
بين القيفال وحبل الذراع والباسليق لكنه تحته عصبة وربما وقع بين العصبتين فيجب ان يجتهد فيفصد طولا ويحتاط فصده
وذلك بان يكون الضربة خفيفة بسرعة وربما كان فوقه عصبة دقيقة فيجب ان يعرف هذا ويحتاط من ان يصيبها الضربة
ويجب حذر منها ومن كان عرقه اغلظ تهيأ الشعبة من اين والخطا فيها اشد نكاية وفصد الاسيلم الايمن
لاوجاع الكبد والايسر لاوجاع الطحال ويحتاج من يفصد منه الاسيلم ان يضع يده في ماء حار وذلك ليسهل خروج
الدم منه لان ما يخرج منه قليل لان العرق دقيق ولا يعصب حتى يرقا الدم ويفهم ماء السخن واما الشريان
الذي يفصد من اليد اليمنى فهو الذي على ظهر الكف ما بين السبابة والابهام وهو عجيب النفع من اوجاع الكبد
والحجاب المزمنة وقد راى جالينوس هذا في الرويا كان امرا امر به لوجع كان في كبده ففعل فعوفي ومن العروق
المفصودة من الرجل عرق النسا وهو عرق يمتد على الفخذ من الجانب الوحشي الى الكعب ويفصد قريبا من
الكعب لان هناك اظهر بسبب قلة اللحم ويجب ان يسخن قبل فصد هذا العرق لان ما يخرج منه بارد الملمس بلغمي والماء
الحار يلطفه ويسهل خروجه ولذلك يجب ان يشد ما فوقه من الورك الى الكعب بالعصابة ومن الناس من يشق الجلد
فوق موضع البضع ويخرج العرق ثم يفصده احترازا من ان يصيب المبضع عضلا او عصبا او شريانا وفصده
لاوجاع عرق النسا عظيم وللدوالي والنقرس اذا كانت المادة مستقرة في العضو لم يكن في بدء انصباب والا الزاد
الشر لجذب الكثيف واستفراغ اللطيف وتشبه عرق النسا الصافن وهو عرق على الساق من الجانب الانسي
الى الكعب وفصده عظيم النفع لادرار الحيض للمحاداه ويشبه منافع فصد عرق النسا ايضا وينفع قروح الرحم والخصية
والقضيب والمابض وهو عرق موضوع تحت الركبة وقد قيل انه ذنب جميع العروق لان جميع الشعب قد اتخذته
وسمي بهذا الاسم وفصده ينفع من وجع الاحشاء والطهر والحبل هو انفع من الصافن واما العروق المفصودة التي
في نواحي الراس فالاصوب فيها ما خلا الوداج ان يفصد موربا ومن العروق منها اوردة ومنها شرايين فالاوردة
مثل عرق الجبهة وهو المنتصب ما بين الحاجبين وفصده ينفع من ثقل الراس وخصوصا في موخره ومن ثقل العينين
والصداع الدائم المزمن والعرق الذي على الهامة ويفصد للشقيقة وقروح الراس وعرقا الصدغ المتلويان على الصدغين

وعرقا الماقين وهي للاغلب لا ينظران الا بالخنق ويجب ان لا يغور المبضع فيهما فربما صار ناصورين وانما يسيل منهما دم
قليل وينفعه فصدهما من الصداع والشقيقة والرمد المزمن والدمعة والغشاوة وجرب الاجفان وبثورها
والعشا وتليه عروق صغار موضعها وراء ما يلحقه طرف الاذن عند الالصاق يستفرغ واحدي بين البلغم اظهر ويفصد
من ابتداء الماء وقبول الراس لبخارات المعدة وينفع ذلك من قروح الاذن والقفا ومن وجع الراس ويشكو جالينوس
ما يقال من ان عرقي خلف الاذنين يفصدهما المبتلون اي الزهاد ليبطل النسل ومنها في الاذن الوداجان وهما
اثنان ويفصدان عند ابتداء الجذام والخناق الشديد وضيق النفس والربو الحار وبحة الصوت وذات الريه
والبهر الكائن من كثرة الدم الحار وعلل الطحال والجنبين ويجب ان يمال فيه الراس الى ضد الجانب المفصود ليتوتر العرق
ويتامل الجهة التي هي اشد زوالا فيوخذ من ضد تلك الجهة ومنها العرق الذي في الارنبة وهو عرق موضوع بين غضروفي
الانف المسمى بالارنبة واكثر ظهوره في البالغين وموضع فصده المستفيض من طرفها الذي اذا غمز بالاصبع تفرق باثنين
وهناك ينصدع والدم السائل منه قليل وينفع فصده من الكلف وكدورة اللون والبواسير والبثور التي تكون في الانف
والحكة فيه لكنه ربما احدث حمرة لون مزمن يشبه السعفة ويعتري الوجه فيكون مضرته اعظم من منفعته كثيرا و
العلة في هذا انه في فصده ينجذب الى العضو مواد كثيرة وهو في نفسه دقيق فيكون الدم الخارج منه قليلا ويبقى المنجذب
اليه محتبسا ويعجز الطبيعة عن تحليله واخراجه والعروق التي تحت الخششاء وهي ما يلي النقرة وهو العظم الناتي خلف الاذن
العاري من الشعر ينفع فصدها من السدر الكائن من الدم اللطيف ولاوجاع المعتاد دمه في الراس ومنها الجهارك
وهي عروق اربعة على كل شفة منها زوج وينفع فصدها من قروح الفم والقلاع واوجاع اللثة واورامها واسترخائها
وقروحها وبواسيرها والشقاق فيها ومنها العرق الذي تحت اللسان على باطن الذقن ويفصد في الخوانيق واورام
اللوزتين ومنها عرق على اللسان نفسه من تحته ويفصد لثقل اللسان الذي يكون من الدم ويجب ان يفصد طولا فان
فصد عرضا صعب ارقاء دمه ومن العروق لا يجوز فصدها الا بعد فصد القيفال وتنقية البدن لانه يستفرغ المادة
من نفس العضو او من العضو القريب منه ومنها عرق عند العنفقة يفصد للبخر ومنها عرق اللبة وهو عرق
عند النحر وهو موضع الغلاصم من الصدر ويفصد في معالجات اوجاع فم المعدة واما الشرايين التي في الراس فمنها شريانا
الصدغ وقد يفصد وقد يبتر وقد يكوى ويفعل ذلك لحبس النوازل الحادة اللطيفة المنصبة الى العينين والابتداء
الانتشار والشريانان اللذان خلف الاذنين ويفصدان لانواع الرمد وابتداء الماء والعشا والغشاوة والصداع
المزمن والاحتلام فصدها بل فصد كل شريان عن خطر النزف لعسر التحامه لصلابة جرمه ورقة دمه ودوام حركته
ولذلك كان فصد الشرايين نادرا جدا الا انها اذا امن نزف الدم منها كانت عظيمة النفع في امراض خاصة بل اجلها
واكثر نفع فصد الشرايين انما يكون اذا كان في العضو المجاور له امراض رديئة سببها دم لطيف حاد ومن افتصد وتورم
عليه ابدا فيفصد من اليد الاخرى مقدار الاحتمال ان لم يكن الخلط المنصب من المواد الرديه بل لسيلان المواد الى
العضو المفصود مع كونها سليمة ولم يكن انصب تمام انصبابه وان كان من المواد الرديه او من السليمة لكن انصب
تمام انصبابه لم يجز الفصد من اليد الاخرى اذا كان من المواد الرديه يحرك فصد اليد الاخرى تلك المواد ويوجب
مرورها على القلب والاعضاء الشريفة وذلك لا محالة مضر واذا كان من المادة السليمة التي انصبت تمام انصبابها

يكون فصد اليد الاخرى جدا الى الخلاف البعيد وهو الاجود مع كمال انضباط المواد بل الواجب ان يشد ذلك العضو ان امكن والا فصد في تلك اليد بعينها في موضع اخر وينبغي ان يوضع عليه مرهم لا سفيداج وطلي حواليه بالمبردات القوية ان لم تكن المادة المورمة من المواد الرديئة المدفوعة وكانت حارة ومما يحلل ان يوضع عليه لحم البقر سخنا بطبيخ عند ذبحه او يوخذ ورق الخبازي مع النخالة ويغلى ويضمد به حارا او يوخذ بعر الماعز ويدق ويعجن بالماء ويضمد به

واذا اخطا الفصاد ووصل المبضع الى العصب او الغشاء يرم العضو سوا كان اليد او الرجل ويتولد الكزاز وتداركه تمريخ البدن كله بدهن البنفسج او دهن اللوز دايما ويضمد العضو ان كان الورم حارا بماء الكزبرة والصندل الاحمر والابيض وشياف الماميثا ويدهن بدهن البابونج والسوسن ان كان باردا وان حصل في الجراحة نتو ينبغي ان يوسع ويوضع عليها المرفايد الى ان يزول القيح وان ضيق الفصاد البضع واجتمع الدم تحت الجلد وصار ازرق يجب ان لا يستعمل العضو في شي متعب الى ان يزول ذلك الاثر فان احدث النقصان كان ذلك علامة للسلامة وان اخضر او ازداد او اسود يجب ان يفصد اليد الاخرى او الصافن ويضمد بالاضمدة المناسبة على ما يقتضي الحال

وان وصل المبضع الى الشريان وعلامته ان يخرج دم اشقر رقيق ويثب وثبا ويلين معه النبض ويخفق ويضعف في الحال تداركه ان يبادر بالقام البضع شيئا من وبر الارنب مع شي من الكندر ودم الاخوين والصبر والشب والجلنار والموميا شي من القلقطار والزاج ويرش عليه الماء البارد ما امكن ويشد من فوق العضد ويربط ربطا شديدا حابسا ومن المجربات في حبس دم الشريان ان يوخذ من قشور الكندر جزو ومن الالوا جزو ومن المصطكي جزو يسحق ناعما ويطلى الموضع بشي من بياض بيض الدجاج ثم ينثر الادوية المسحوقة ويلصق عليه من نسج العنكبوت ولا يحل ايا ما خاصة في الشتاء واقلها ثلثة ايام واكثر ما عشرة ايام دواء اخر لنزف دم الشريان يوخذ من قشور الكندر جزو من الطين المختوم جزو من ورق الكام جزو يسحق ناعما وينثر عليه ويوثق بالرفادة دواء اخر لافراط خروج الدم يوخذ الضفادع محرق ويسحق ناعما وينثر على الموضع وكثير من الناس يبتر شريانه ذلك ليتقلص العرق وينطبق عليه اللحم فيحتبس ويجب ان يكون طبع من اصيب شريانه لينا بالاعتدال وينبغي ان يوضع اليد على مخدة كبيرة ولا يهمل بل يكلف اليد الاعمال الثقيلة ويضمد موضع البضع وما حواليه بالقوابض وان تالم من الشد حل ثم شد وكثير من الناس مات بسبب نزف الدم ومنهم من مات لشدة الوجع من الرام الربط الذي اريد لشده منع الشريان حتى صار العضو الى طريق الموت وقد يقع النزف من الاوردة وتداركه كتدارك الشريان

تدبير الحجامة

الحجامة سنة ولذلك منافعها سريعة وفوايدها كثيرة وهي على نوعين بشرط وبغير شرط والتي بغير شرط تنقسم الى التي بنار والى التي بغير نار اما التي بشرط فحيث يراد استفراغ الدم والتي بغير شرط فحيث يراد الجذب دون الاستفراغ لضعف او لعدم احتياج الى اخراج الدم والتي بنار حيث تكون المادة غليظة وايضا الحجامة تنقسم الى اختيارية والى ضرورية والاختيارية لها شروط الاول ان يكون استعمالها في وسط الشهر وذلك لان الاخلاط تكون هايجة لان للقمر تاثيرا عظيما في زيادة رطوبات العالم وتحركها كما يشاهد امتلاء العظام من الامخاخ عند تزايد نور القمر واما في اوله واخره فلا تحتجم لان المواد ساكنة لضعف نورهم وهذا الشرط وان اعتبر في الفصد الاختياري ايضا الا ان اعتباره في الحجامة اولى لان الاعظم

استفراغ الحجامة من ظاهر البدن والمواد عند زيادة نور القمر ما يعم في الظاهر والباطن وعند نقصان النور ساكنة في الباطن والفصد استفراغه من الباطن اكثر وابلغ من استفراغ الحجامة ولان مسام البدن في زيادة نور القمر مرطبة فيكون اعون على اخراج المادة من ظاهره وفي نقصان نوره متكاثف فيكون مانعا من خروج المادة والثاني ان يكون استعمالها في وسط الشهر في الساعة الثانية او الثالثة من النهار فانها اعدل اوقات النهار والثالث ان يقلل استعمالها فمن كان دمه غليظا ويكثر استعمالها فمن كان دمه رقيقا والرابع ان يشتغل المعدة قبل استعمالها بشي من الاشربة لئلا يصعد اليها مادة من المواد فيوذي بمهاجمة القلب بالمجاورة والخامس ان يجتنب استعمالها قبل سنتين في الصغر وبعد ستين سنة في الكبر والسادس ان يجتنب استعمالها في الحمام وذلك لان الجلد يثخن فيه لانه يربو فيحتاج الى شرط قوي وذلك مولم اللهم الا فمن كان دمه غليظا فانه لا باس بان يستعمل بعد الاستحمام بالماء الحار داخل الحمام ثم يخرج ليستريح ثم يصبر ساعة ثم يحتجم وينبغي ان يجتنب الجماع في الحجامة قبلها وبعدها والغضب الشديد والحركة الكثيرة المتعبة واكل البيض وقيل ان ذلك يوقع في اللقوة وعند المحتجم يجب ان يكون بعد ساعة والمحتجم الصفراوي يتناول بعد الحجامة حب الرمان وماء الرمان وماء الهندبا بالسكر والخس بالخل ويحترز من الحجامة عند ضعف القوى لانا اذا قدرنا ان الدم الخارج بالحجامة والفصد متساويا وكان اضعاف الحجامة للقوى اكثر من اضعاف الفصد لها وذلك لان معظم ما يخرج بالحجامة الدم الرقيق وجملة الارواح التي هي مطية للقوى في الدم الرقيق اكثر منها في الدم الغليظ ويعمق الشرط في الحجامة ان احتيج الى خروج دم كثير وان لم يحتج فلا يعمق وكذلك ان كان الدم غليظا يعمق والا فلا يعمق والحجامة بشقها لنواحي الجلد المحجوم اكثر تنقية من الفصد واستفراغها لجوهر الروح قليل لان الاغلب وهي قليلة التعرض للاعضاء الرئيسة وتحدث في العضو المحجوم ضعفا واكثر الناس يكرهون الحجامة في مقدم الراس لانه ربما اخل بالحس قال الشيخ والحجامة على النقرة خليفة الاكحل اي انها خليفة في النفع من الامراض القريبة الموضع من النقرة لا انه خليفة مطلقا فان الاكحل لاستفراغه جميع الاعالي البدن وسوف حجامة النقرة ليست كذلك وذكر افلاطون انها تقوم مقام فصد القيفال والظاهر من الشيخ لانها انها كانت خليفة في الاكحل الامراض المذكورة لوضعها في وسط القفا وقربها من الجوانب على السواء كالاكحل وهي تنفع الرمد وثقل الحاجبين خصوصا عند احمرار بياض العين وتخفف الجفن وتنفع من جرب العين والصداع خاصة ما كان في مقدم الراس والبخر ونحوها والقلاع وعلى الكاهل وهو ما بين الكتفين خليفة الباسليق وتنفع من وجع المنكب والحلق وعلى الاخدعين وهما شعبتان من الوريد موضوعتان على جانبي العنق خليفة القيفال وتنفع من ارتعاش الراس وتنفع الاعضاء التي في الراس مثل الوجه والاسنان والاذنين والعينين والحلق والانف لكن الحجامة على النقرة تورث النسيان حقا كما قال صاحب شرعنا محمد عليه الصلوة والسلام فان موخر الدماغ موضع الحفظ وتضعفه الحجامة وعلى الكاهل تضعف فم المعدة وعلى الاخدعين ربما احدثت رعشة الراس فليستفل النقرة قليلا لتبعد عن موضع الحفظ وليصعد الكاهلية قليلا لتبعد عن فم المعدة الا ان يتوخى بها معالجة نزف الدم والسعال فيجب ان تنزل الكاهلية والنصعد بها ومنع الحجامة التي على الكاهل نافع من امراض الصدر الدموية والربوة الدموي لكنها يضعف المعدة وتحدث الخفقان وعلى القمحدوة وهي الموضع المرتفع فوق نقرة القفا الذي اذا استلقى الانسان اصاب الارض من راسه وعلى الهامة

وقد يحتجم في فصل الربيع اول ساعة من النهار الى ثلث ساعات وفي الصيف في اول ساعة بعد طلوع الشمس وفي الخريف بعد طلوع الشمس الى الساعة الثالثة وفي الشتاء بعد ثلث ساعات الى الساعة الرابعة وتكره الحجامة في الايام اربعاء الحجامة يوم الجمعة وفي ثلاثاء يوم السبت والاربعاء اصلا

ويحتجم في ايام الحر ساعتين في ايام الخريف بعد عشر وفي ايام الشتاء بعد ثلث ساعات ودوام

على القمحدوة ... وعلى الهامة ... اصاب الارض ... اذا استلقى الانسان

وهي وسط الراس وبعظمه ينفع فيما ادعاه بعضهم من اختلاف العقل والدوار وينفع من امراض العين وذلك اكثر منفعتها
فانها ينفع من جربها وبثورها ولكنها تضر بالذهن وتورث بلها ونسيانا ورداءة فكره والحجامة تحت الذقن ينفع
الاسنان والوجه والحلقوم وينقي الراس والفكين وينفع من بثور الفم والقلاع واورام اللثة والنخر الحاصل
من اللثة ومن ورم اللسان واللوزتين بعد الفصد العام ويقوم مقام فصد الجهارك والحجامة على
وعلى شرطها ينفع من الصداع الحار ومن ثقل الاجفان والحجامة على القطن نافع من دماميل الفخذ وجربه وبثوره
ومن النقرس والبواسير وداء الفيل ورياح المثانة والرحم ومن حكة الظهر ومن بول الدم وحرقة الكلى وحرقة
البول ودرور الحيض والحجامة على الفخذين من قدام ينفع من ورم الخصيتين وخراجات الفخذين والساقين و
التي على الفخذين من خلف ينفع من الاورام والخراجات الحادثة في الاليتين والبواسير وشقاق المقعدة وعلى اسفل
الركبة على طرف عظم الفخذ قريبا من المفصل ينفع من ضربان الركبة من امراض حادة وعلى الساقين فوق الكعب
بشبر ودون الركبة باربع اصابع تقارب خاصية فصد عرق الرجل وقيل بل الباسليق وذلك لكثرة ما يخرج منها
لان العضو متسفل والمادة مما يطلع ويجذبها من الاعالي يدر الطمث ويبيع الدم وينفع من خبث النفس وفساد
الذهن والغواشي والجرب والحكة ويستفرغ المواد المحترقة السوداوية وينفع من ظلمة العين والدوار وعرق
النسا ومن كانت من النساء بيضاء متخلخلة رقيقة الدم فالحجامة على الساقين اوفق لها من فصد الصافن و
على الكعبين ينفع من احتباس الطمث ومن عرق النسا والنقرس وفي الحجامة من الاعالي امن عن انصباب
المواد الى اسفل والحجامة بلا شرط قد تستعمل لجذب المادة عن جهة حركتها مثل وضعها على الثدي لحبس نزف
الدم وقد يراد بها ابراز الورم الغائر ليصل اليه العلاج وقد يراد بها نقل الورم الى عضو اخس في الجوار وقد
يراد بها تسخين العضو وجذب الدم عليه وتحليل رياحه وقد يراد بها رده الى موضعه الطبيعي المزال عنه كما في
القيلة وقد تستعمل لتسكين الوجع كما توضع على السرة بسبب القولنج المبرح او رياح البطن واوجاع الرحم التي
تعرض عند حركة الحيض خصوصا للفتيات وقد تستعمل اذا كانت قرحة حاصلة في العضو لها غور ولم يمكن ان
ينقى باطنها مما فيه من المدة فيعلق عليها المحاجم ويمصها مصا بليغا فان المدة حينئذ تخرج وينقى باطنها ويفعل
الادوية فيها فعلا تاما وقد تستعمل لتعظيم عضو من الاعضاء فانه اذا علق عليه المحاجم ومصت مرة بعد اخرى
فانه يعظم بما ينجذب اليه من المواد وبما ينتفض حول حرارته الغريزية وقد تستعمل لعكس ذلك فانا اذا اردنا ان
نصغر بعض الاعضاء علقنا المحاجم على ما حوله من الاعضاء ومصصنا مصا بليغا فان المواد تنجذب
منه الى غيره فيضمر ويصغر حجمه ومن المواضع التي يستعمل فيها المحاجم الفارغة بلا شرط واما التي بالنار
فانا نستعملها في الصغر المركوز ايضا لكن اكثر ما نستعملها في تحليل الرياح وذلك لقوة تاثيرها وكيفية استعمالها
ان يجعل داخل المحجمة او القدح او غير ذلك قطنا منفوشا ويلهب بالنار ثم يلقم المحجمة او القدح الموضع فانها
تجذب الموضع جذبا بالغا لاجل ان المحجمة لا تفارق الموضع الا بقلع قوي ويحصل منه ما يحصل من المص لاجل
زيادة بواسطة حرارة النار ومما يستعمل عند ما يكون في المقعدة او في المعاء او في الرحم رياح غليظة واردنا
تحليلها وقد تستعمل عند ما يروم تحليل وتلطيف مادة غليظة محتبسة في عضو من الاعضاء وذلك كما نفعل عند

كون

كون المادة الطينية غليظة فانها عند ما يكون كذلك يتعذر خروجها وجريانها فيعلق المحاجم بالنار على المعاء فيلطف
قوامها ويسهل خروجها والواجب في مثل هذه الصور جميعا ان يمرخ الموضع الملقى عليه المحجمة ببعض الادهان
المسخنة كدهن البان او كدهن الزنبق او غيرهما ثم بعد القيام تعلق عليه المحاجم وتمص والحجامة بالنار بلا شرط
على الورك نافع لعرق النسا وخوف الخلع على مفصل الورك لما فيه من الرطوبة المزلقة وعلى باسن الورك نافع
للوركين والفخذين والبواسير ولصاحب القيلة والنقرس ووضع المحاجم على المقعدة يجذب من جميع البدن ومن
الراس وينفع الامعاء وينفع من فساد الحيض ويخف معها البدن

تدبير العلق

ارسال العلق جيد
في امراض الجلد من السعفة والقوباء والنوبة ونحو ذلك ولا يستعمل الا بعد تنقية البدن بالفصد والاسهال
لئلا يكون في البدن فضل رديء فيجتذبها الى الموضع الذي يمصه واولى الاورام الذي يستعمل فيه العلق ما يكون من
السوداء وبحث الهند ان من العلق ما في طباعه سمية فليجتنب منها جميع ما كان عظيم الراس لونه مثل كحل اسود او لونه
اخضر وذوات الزغب والشبيهة بالمارماهيج والشبيهة الالوان بابي قلمون وهو طائر معروف مما يكون كثيرا في اسافل
ارض مصر كان في الموضع المعروف منها بالبشمور وما يليه واهل تلك البلاد يسمونه ديك الماء وله الوان مختلفة والغالب عليه
الزرقة اللازوردية والخضرة والوانه تتلون وتتغير بحسب اوضاعه من البصر وعلى راسه لطخة حمراء ناصعة وهو مما يحبس
في المنازل لحسنه ولا كالخضرات لان في جميع هذه المذكورات سمية تورث اوراما وغشيا ونزف دم وحمى واسترخاء و
قروحا رديئة وليجتنب المصيد من المياه الرديئة الخاثرة بل يختار ما يصاد من المياه الطحلبية ومأوى الضفادع ولا
يلتفت الى ما قال ان الكائنة في مياه فيها ضفادع رديئة لان الضفادع في الاكثر لا تتولد الا في المياه العفنة الاسنة ولان
كثرة الضفادع يوجب كثرة الاقذار فان ذلك باطل لان الضفادع في الاكثر لا تتولد الا في المياه الدائمة الحركة والحركة مما
يلطف المياه وايضا ان لذلك كان مثل العصفور فيكون العلق المتكون فيه كذلك وليكن مما ليس من الالوان يعلوها خضرة
ويعلو عليها خطان زرنيخيان اصفران والشقراء المستديرة الجنوب والكبدية الالوان والتي تشبه الجرادة الصغيرة والتي
تشبه ذنب الفار والدقاق الصغار الرؤوس ولا يختار على حمر البطون خضر الظهور ولا سيما ان كانت في المياه الجارية
وجذب العلق للدم اغور من جذب الحجامة ويجب ان يصاد قبل الاستعمال بيوم وتقيأ ما في اجوافها حتى يخرج ما في
بطونها ان امكن ذلك ثم يصب لها شيء يسير من الدم من حمل او غيره تتغذى به قبل الارسال ثم يؤخذ ويلطف لزوجتها
وقذاراتها بمثل اسفنجة ويغسل موضع ارسالها ببورق ويحمر بالدلك ثم يرسل العلق عند ارادة استعمالها في ماء عذب
ليلطف ومما ينشطها للتعلق بالموضع يطلى الراس او بدم فاذا امتلأت واريد اسقاطها ذر عليها شيء من الملح
او الرماد او بورق او حراقة خرقة كتان او اسفنجة محرقة او صوفة محرقة والصواب بعد سقوطها ان يمتص بالمحجمة
ليخرج دم الموضع شيئا يفارق معه اثر لسعها فان لم يحتبس الدم ذر عليه عفص محرق او نورة مطفاة او رماد
او خزف او شب او جلنار مسحوق جدا او غير ذلك من حابسات الدم ويجب ان يكون عتيدا معه عند تعليق العلق
فان دام ذلك فليوخذ الباقلي ويشق بنصفين ويلزق وجهه على الموضع الذي يرشح منه الدم فانه يتعلق به و
قال روفس اجود العلق ما كان في لونه يضرب الى الحمرة مغرة طويل يراه ناصع اللون اذا القيته على المواضع كان
كان طويل اللبث وللقاء استخراج الدم ودفع قاء الدم سريعا وهو يتلف من البدن على مواضع شتى للعلل الظاهرة و
الباطنة

والعلق على من يفرض من نفث ولا الطفل ولا الشيخ فان غنى كل دواء الى ان يطرح العلق عليها الا وله التي من السوداء المحترقة ثم الدم
المحترق وسورنة الابدان وتردها شاسية الوانها الى الخضرة. ويلقونها عليه في حمام سبح وكلف ما قدرنا من الدم و
يطرح ايضا على الجروح المتقادمة المتعفنة فيطرح حوالى الجرح ولا تلتقمن الا اذا ارانا الجرح واتفاق ويكون خادم
التعفن محوا بعد حاجة فاذا مصت من الدم ما يتحلبن تختيز ويلقونها على القوابي ويلقونها على الخنازير التي قد
اجتمعت ولم ينفتح حتى يستجلب من الدم ما استجلبت ويلقونها على الخنازير المنفجرة على حوالي افواهها اذا كانت افواهها
واسعة وكلت حوالها تكون اللون فان كانت افواهها ضيقة وكان خروج الرطوبة منها عسيرا القيناها على افواهها
لتمصها في سخين حارة لا في الحمام ويلقونها على الشفة التي بها بواسير ظاهرة او باطنة في الحمام ويلقونها على موضع السرطان التمانية
حتى يمص ما ينفتح من الدم وعلى جوانب البواسير حتى يمص ما يمص ويلقونها بين العينين من الظلمة فيها والرطوبة
الغليظة التي تحدر في ركب العين الى العنبر فيمص ما يمص ويلقونها على الانف للداء المسمى كمر بيان فيمص
ما يمص ويلقونها على ما آخر العين من الحكة الكائنة في الجفون وعلى الجفون ويلقونها في مواضع الناخر من النفس وضيقه
وفساد الريه من الدم ويلقونها على البواسير الظاهرة التي يخرج منها الدم ويلقونها على موضع النقرس المتقاسي على
الموضع العفن منه ورأس العلقة يخرق بسبعة اجلاد من جلد [illegible] وحجبه ويستخرج الدم الذي تحت الجلود وما فوقها
والكبد والعظام والعروق والمخ ويشغل الفصد والحجامة اذا ارسلت على ما ينبغي واذا القيناها في وسط الراس
اخرجت الدم من جميع الجسد مع الدم الفاسد من المقعدة والرحم والمثانة والكلى وينفع في هذا الموضع من اختلاط العقل
والدوار ويهيج الشيب وفي التمدد وهو انفع مواضع الراس ويعرف بمواضع الحجامة كلها الا انها اشد مصا وينبغي لمن
اراد ارسالها ان يحتمي لئلا يختلط اختلاطا على راس المعدة وان يجتنب الباه والعلق لا ترسل على البطن ولا المعدة ولا
ناحية الكبد والطحال ولا الى البحر ولا السرة **تدبير الكي** الكي علاج نافع لمنع انتشار الفساد ولتقوية العضو الذي يبرد
مزاجه ويحلل المواد الفاسدة المتشبثة بالعضو ويحبس نزف الدم والكي بالنار ينفع به في كل مزاج يكون مع مادة
او بغير مادة الا ما كان منها حارا من غير مادة او يابسا من غير مادة والكي بالنار افضل من الكي بالدواء المحرق لان النار
لا تتعدى فعلها العضو الذي يكوى بها ولا يتصل بما يتصل به من الاعضاء الا ضررا لا يعتد به والكي بالدواء المحرق ربما
بالعضو وبما يتصل به من الاعضاء واحدث امراضا جسيمة والنار لا تفعل ذلك لشرف عنصرها وكريم جوهرها ما لم يفرط
والنار اذا كويت الراس بها نفعت من البرودة والرطوبة المزمنة والشقيقة المزمنة وعن المزمن والف اسقط بها حول القرن
من خارج نفع من بردها وينفع من اللقوة والسكتة المزمنة والنسيان البلغمي والفالج والصرع والماليخوليا وقد ينفع الكي
بها من الماء النازل في العين ومن الدموع المزمنة ونتن الانف واسترخاء الجفن وناصور وينفع من شقاق الشفه و
ناصور الفم والاضراس واللثات المسترخية وينفع من الخنازير وضيق النفس وبحوحة الصوت والسعال الرطب
وينفع الكي بها من خلع راس العضد ومن برد المعدة ورطوبتها ومن برد الكبد ورطوبتها وريحها ومن ورم الطحال
والكلى ويوصل استسقاء الزق ومن ورم الخصى والقدمين ومن الاسهال المزمن البارد ومن نواصير المقعدة
والثآليل وينفع من خلع الورك وعلى عرق النسا ووجع الظهر والفتوق ورياح الحدبة وينفع من الوثي ومن الجذام والربو
والبرص والاكلة والمسامير المعكوسة والنزف الحادث عن قطع الشريان وغيره وافضل ما يكوى به الذهب ولسن الكبار
تقطع

ان نادى قوة كيته الى الاعصاب والاوتار والرباطات وان كان كيه لنزف الدم فيجب ان يجعل قويا ليكون الخشكريشة
بمن وتحتوي فلا تسقط بسرعة فان سقوط الخشكريشة في حال النزف يجلب افة اعظم مما كان واذا كويت الاعضاء
لم واردت ان تعرف حد الصحيح فتوحش توحش واذا كان مثل العضو فلطف حتى لا يعلي الى الدماغ ولا تنفسخ
العصب وفي عروق الدماغ بالاستقصاء. واما معرفة كيفية العمل فليس بما نحن بسبيله من هذا الصنف **تدبير الحقنة**
الحقنة معالجة فاضلة في نفض الفضول عن الامعاء فان نسبة الحقنة الى الامعاء كنسبة القيء الى المعدة في تسكين اوجاع
الكلى والمثانة واورامها وفي القولنج وفي جذب الفضول عن الاعضاء الرئيسة العالية مع ان الحقن به لا يتجاوز من
الامعاء الى المعدة بل يجوب من الاعلى مع وقوفه في الامعاء الا ان الحادة منها تورث ضعف الكبد والحمى والحقن ينبغي ان
تهاي نفض البقايا التي تخلفها الاستفراغات واذا كانت المادة في النصف الاعلى فالمسهل بها اولى واذا كانت في النصف
الاسفل فالحقن اولى الا اذا كان سبب يوجب خلاف ذلك ومن كان ضعيف المعدة بحيث لا يقدر على شرب الدواء
القيء الحادث منه فلا تؤتى له اجود من الحقنة وكذلك الذي لا يدفع امعاؤه الدواء كما ينبغي وكذا من كان في رأسه جراح
اوفي احشائه ورم لان الحقنة تنزل بالمادة من الدماغ وعنه من ضعف الآخرة الى [illegible] وكذا ينبغي ان يحتقن على الريق او بعد شرب
اول [illegible] تقويه مثل ماء [illegible] اللينوفر بالسكر او بماء النيلوفر بالسكر او ماء الورد بالسكر وغيره ولكن حتى لا تصعد
ادوية الحقنة الى المعدة لصرفها الخلاء واكثر ما تصعد الى الامعاء الرقاق ولعل افضل اوضاع المحتقن ان يكون
مستلقيا ثم يضطجع على [illegible] العليل والوجع ويغمز البطن [illegible] مطلق [illegible] ولا ان ينظر فيما
لاجل الاحتقان فان كان لاجل الكلى [illegible] فينبغي ان يستلقي المريض ويضع رأسه على محل رفيعه
بحيث يكون صدره مرتفعا عن الارض وان كان لاجل وجع الساق فينبغي ان يبرك على ركبتيه بحيث يكون بطنه
معلقا غير متصل بالارض ويضع رأسه وصدره على محل رفيع ويجب ان يحترز عن السعال والفواق والعطسه
وينبغي ان يكون الحقنة معتدلة الى الحرارة ما هو والى الرقة لا باردة لانها تورث النفخ والرياح ولا حارة شديدة الحرارة
لانها تسحج الامعاء وتوقع في اسهال الدم وربما بردت ان كان المزاج حارا جدا او تغمس طرف المحقنة والمقعدة بدهن
لئلا ينسحج او يشرح ليسهل دخول ذلك في المحقن ويعصر الجراب مرة واحدة برفق من غير ان يعصر مرة وينقطع اخرى
فتتخلل ذلك ريح فتداخل الامعاء فتوذيها بتريدها وانما وجب ان يكون برفق لانه كثيرا ما يتفق ان تندفع الحقنة بالعنف
الى موضع بعيد فوق مكان الحاجة وينبغي ان يكون طول الانبوبة من فتر الى شبر وغلظها في غلظ الخنصر في البالغين
واما في الصغار فيجب ان يكون اقصر وادق على حسب مقدار البدن ويقسم تجويفها الى قسمين صغير وكبير تشبهها
بسبه [illegible] التجويف الاصغر لخروج الريح والاكبر لدخول الحقنة والاصغر لا ينبغي ان يمر مع الاكبر الى
منتهى طرفها الاغلظ بل يقصر دونه بقليل بحيث اذا استوى الزق عليه يكون ثقب التجويف الاصغر خارجا عن الزق
واما في طرفها الاخر فيمران معا متساويين الى المنتهى الا انه ينبغي ان يكون للاصغر ثقب آخر على جنب الانبوبة
قريبا من رأسه ليكون لدخول الريح في المجرى ثقبان احدهما ثقب التجويف الاصغر وثانيهما الثقب الذي هو
قريب من رأسه حتى لو انسد احدهما بشيء يقوم الآخر مقامه ولو كان المجرى الاكبر ثقب اكبر منه اكان احوط و
آمن من احتباس الحقنة في المحقنة وامتناعها عن الخروج عند انسداد الثقب المستعمل لشيء يقع في فمه او بعض اسم
المعاء برهم بستن

شيء من الانفاخ ومقدار الحقنة يكون من نصف رطل الى ثلثي رطل وافضل اوقات الحقنة للابرد ان اي طرفا النهار لسقل الكرب والاضطراب والعشي بسبب الهواء الحار وليكن الغذاء في ذلك اليوم قليلا والحمام من شأنه ان يثور الاخلاط ويفرقها والحقنة من شأنها ان تحدث الاخلاط المحتقنة فلهذا الاحسن في الاكثر ان يقدم الحمام واذا كان كذلك على الحقنة وانما قلنا في الاكثر لجواز ان يكون الاخلاط المحتقنة اكثر مما ينشرها الحمام واذا كان كذلك يكون الحمام ينشر بعضها والباقي من المحتقنة يجذبها الحقنة والحقن في الاغلب انما يوثر في المرة الاولى فيحتاج الى معاودتها مرارا ومن خاف ان لا يحبس الحقنة ويخرج قبل تمام مدة فعلها بسبب استرخاء الامعاء فيجب ان يكمد مقعدته وسرته وما حولها بالجاورس المسخن

في تسكين الاوجاع

كل وجع يشتد فانه يقتل ويعرض منه اولا برد البدن والارتعاد ثم يصغر النبض ثم يبطل ثم يموت وذلك لانحلال الروح والقوى والى ابو الفرج [illegible] بسبب المقاومة فان قيل ان هذا الاصح كلما كان الصداع من حيث هو صداع لا يعمل ان اشتد في الغاية قلنا ان الصداع لا يشتد الشدة التي يقتل بها وذلك لوجوه ثلثة احدها ان المدرك للوجع في الراس انما هو الاغشية فقط وهي هناك لينة رطبة فلا يكون وجعها شديدا وانما قلنا ذلك لان الدماغ نفسه اما ضعيف حس اللمس واما عادمه فيكون شعوره بالالم ضعيفا او معدوما فان قيل ان الدماغ مبدأ الحس فكيف لا يكون حساسا قلنا لا يلزم من كون العضو مبدأ قوة ان يكون بتلك القوة او فعلها اوانا ربما فيه والا لزم ان يكون الدماغ باصرا سامعا لكونه مبدأ لهما واذا كان كذلك فالدماغ وان كان مبدأ للقوة الحسية لكن صدور فعل تلك القوة موقوف على وروده الى الاعصاب الحاملة لها كحال القوة الباصرة بالنسبة الى الرطوبة الجليدية والسامعة الى عصب الصماخ وثانيها ان الراس لجوفه واسع فلا يكون لما يحتبس فيه من المواد ما يكثر قوي في احداث الوجع لانها تكون في فضاء واسع بخلاف ما لو كانت في موضع ضيق وتفتق الاغشية بعد ان يحتبس في جرمها ما يولم وهو بسبب رقتها وثالثها ان الاسباب القوية للاوجاع يبعد وصولها الى الدماغ لانه بسبب ارتفاعه انما يصعد اليه من الابخرة والرياح ما لطف فلا يكون له وجع شديد كذلك للامعاء فانه يكثر فيها الثفل والريح الغليظ والمواد الكثيرة العفنة وهو ذلك عظيم وجملة ما يسكن الوجع اما مبدل للمزاج واما محلل للمادة او مخرج لها واما مخدر لانه يذهب بحس ذلك العضو واما يزيد الاتصال الزائد والمرخيات من جملة ما يحلل برفق مثل الشبت وبزر الكتان والاكليل الملك والبابونج وبزر الكرفس واللوز المر وكل حار في الاولى خصوصا اذا كان هناك لزوجة ما مثل صمغ الاجاص والنشا والزعفران واللاذن والخطمي والكرنب والشلجم وطبيخها والشحوم والحاملو والزوفا الرطب وادهان ما ذكرنا ويجب ان يستعمل المرخيات بعد الاستفراغ ان احتيج الى الاستفراغ لئلا ينصب الفضول الى حيث يستعمل المرخي اذ الارخاء والوجع كل واحد منهما مهيئ لتوجه المواد معد لقبولها وجميع ما ينضج الاورام وتجرى مما من جملتها يحلل برفق والمخدرات اقواها الافيون ومن جملتها اللفاح وبزره وقشور اصله والخشخاش والبنج والشوكران وعنب الثعلب المخدر وبزر الخس والثلج والماء البارد وكثيرا ما يقع الغلط في الاوجاع فيكون اسبابها امورا من خارج مثل حر او برد او سوء وساد او فساد مضجع او صرعة في السكر وغيره فيطلب المستفرغ البدن فيغلط لانه ربما ظن ان سببه امتلاء فيبادر الى ينقص المواد مع كونها محمودة فيضر فلهذا يجب ان يتعرف ذلك وربما كان الشيء الذي منه يرجى زوال الوجع اما بطي النافع

والاحتمال الوجع الى ذلك الوقت مثل استفراغ المادة الفاعلة لوجع القولنج المحتبسة في ليف الامعاء واما سريع النافع لكنه خطير مثل تخدير العضو الوجع في القولنج بالادوية التي من شأنها ان تفعل ذلك فيجب ان يكون للمعالج حدس قوي يتعلم اي الامرين اطول اشدة ثبات القوة او مدة الوجع واي الامرين اعظم خطرا الوجع او الفاعل المتوقع من التخدير فيؤثر تقديم ما هو اصوب فربما كان الوجع ان بقي قتل بشدته والتخدير ربما لم يقتل وان اضر وربما امكن ان يتلافى مضرته ويعاود ويعالج بالعلاج الصواب وربما كان بعض الاعضاء غير مبال باستعمال المخدر عليه وذلك مثل الاسنان والمخدرات قد يسكن الوجع بالنوم ومن الاوجاع ما يسكنه الشيء الذي يسهل العلاج احيانا مثل الاوجاع الريحية وربما سكنها كما يصب الماء الحار عليها لكن ربما اضر اذا اضعف عن تحليل الريح وزاد في انبساط وربما كان السبب الوجع وربما يظن انه ريح فاذا استعمل عليه الماء الحار زاد في اشتداده عظم الضرر لانجذاب المواد اليه والتكميد افضل معالجة الجاذب الرياح وافضله ما خف مثل الجاورس الا في عضو لا يحتمل مثل العين فيكمد بالخرق ومن المكمدات القوية ان يطبخ الكرسنة بالخل ويجفف ثم يتخذ منه كماد ودونه ان يطبخ النخالة بالخل والملح لزوال البخار والاحتراق اجزاءه والجاورس اصلح منه واضعف والمحاجم بالنار قوي في اسكان الوجع الريحي والتضميد بالنخالة المطبوخة في الشراب الصرف المسخنة وحدها او مضافا اليها مصطكي او كندر ويكون هو قوي من مسكنات الاوجاع الريحية والباردة ومما يسكن الاوجاع الريحية والبلغمية سريعا ان يوخذ النانخواه والوج من كل واحد درهم يدق ويضاف اليه شعيريان من افيون ويستعمل من ربع درهم الى نصف والشراب العتيق المدقوق عليه والصعتر جيد والاطفال تدعيهم رياح في اجوافهم فلا يزالون يبكون ويتقلقلون فلا ينامون ولا شيء لهم مما جرب كالكندر والانيسون المقلي يدق ناعما فيسقونه في لبن مرضعتهم وان لم ينجع فيضطر الى استعمال شيء يسير من الحلتيت لذلك واقرب مسكنات الاوجاع من خارج التضميد بالاقراص المثلثة ومن داخل شرابا ولو ربع درهم الى نصف درهم يوخذ منها مع اوقية الشراب واذا افترس ورق الورد والعفص في الحمام ويرفد على صاحب الاوجاع والرياح الحابلة في البدن نفعه نفعا بينا وكان من ابلغ الادوية في ذلك ومن مسكنات الاوجاع المشي الرقيق الطويل الزمان لما فيه من الارخاء والغناء الطيب خصوصا اذا نوم به والتشاغل بما يفرح مثل التشاغل بالحركات المطربة المفرحة قال ابقراط اذا كان وجعان معا وليس هما في موضع واحد فان اقواهما يخفي الآخر

في تدبير الاعياء

انواع التعب التي يحدث من الرياضة او من غيرها ثلثة القروحي وهو الذي يصير الانسان بحيث يتالم اذا وضعت اليد عليه كما يتالم من القرحة وسبب ذلك فضلات رقيقة كثيرة مع حرارة قوية تسخن الاعضاء وتذيب اللحم والشحم وتنتشر في نواحي الجلد وتمنع الفضلات حتى كان اكثر اورثت البرص في الظهر وان كان اكثر ولدت الحمى والنافض وتدبيره الجلوس في الابزن والدلك برفق والتمريخ بالادهان المفتحة كدهن البابونج والشبت واصل الخطمي وبالحمام الفاتر والتغذي بالاشياء اللطيفة كالفروج بماء الحصرم او بقلة الحمقاء وقليه القرع والاسفاناخ والثاني التمددي وهو ان يحس الانسان بتمدد اعضائه واسلافها ويجد حرارة في العروق والاعصاب ولا يقدر على الحركة وسببه فضلات تنفث في العضلات او ريح وتدبيره الحمام والابزن والادهان المذكورة في القروحي لكن هذا النوع لابد فيه من الاستفراغ والثالث الورمي وهو ان يكون البدن حارا او العروق والعضلات ممتليه ويتالم من وضع اليد عليه

كانسام الورم فكانه مركب من المعدي والفردجي ويدمن بعلل الغذاء الطعام ويكسر الجوع بالاشياء البارده واستفراغ
ماده الامتلاء ثم ان يترشح من الفضلات في العضلات عولج بالحمام والابزن والتمريخ والراحه والدعه وقد زاد بعضهم
نوعا رابعا سماه تشنجا وهوان يظن الانسان ان في اعضائه يبوسه وقشفا وسببه مرض يورث العرق الكثير
اوسفر في الهواء الحار او مرض او صوم وقلة غذاء فيه وعلاجه الابزن والحمام والتمريخ وتناول الكشكاب مع دهن
اللوز والسكر ولعاب بزر قطونا مع السكر والغذاء الفراريج المطبوخه بالكشكاب او الزوارج ونحوها في تذكر

اعراض تنذر بامراض

من حدث به خفقان دائم فلينذر بان يموت فجاه واذا كثر الكابوس والدوار والطنين
انذر باستفراغ الخلط الغليظ لئلا يقع صاحبه في الصرع والسكته واذا كثر الاختلاج في جميع البدن فلينذر بان يقع
البلغم لئلا يقع صاحبه في التشنج وكذلك اذا طالت كثرة الكوابيس وضعف الحركات مع امتلاء واذا خدرت الاعضاء
كلها فلينذر بان ياستفراغ البلغم لئلا يقع صاحبه في الفالج واذا احمر الوجه كثيرا واخذت دموع يسيل
بغير عله ظاهره وكان صداع فلينذر بان يستفرغ بالفصد والاسهال ونحوه لئلا يقع في السرسام واذا كثر الوحشه
وكثر التخوف فلينذر بان يستفرغ الخلط المحترق لئلا يقع في الماليخوليا واذا احمر الوجه واسود وضرب الى كمود
ودام ذلك انذر بجذام ومن لم يكن به حمى واصابه مغص بعد ثقل في الركبتين ووجع في القطن فذلك يدل على انه
يحتاج الى المسهل ومن لم يكن به حمى وكان به امتناع من الطعام وتحير في الفؤاد وسدر ومرارة في الفم فذلك يدل
على انه يحتاج الى المقيئ واذا ثقل البدن وكل ودرت العروق فلينفصد لئلا يعرض انفجار عرق وموت
فجاه وسكته واذا فشا التهيج في الوجه والاجفان فليتدارك حال الكبد لئلا يقع في الاستسقاء واذا استد نتن
البراز دل على زيادة العفونه في العروق لئلا يقع صاحبه في الحميات ودلالة البول اشد في ذلك واذا رايت اعياء
وتكسيرا فاحذر حمى تكون واذا سقطت شهوة الطعام اوزادت دل على مرض وبالجمله فان كل شيء اذا تغير عن عادته
في شهوته او براز او نوم او عرق او حكه بدن او جس ذهن او طعم لذوق او معاوده احلام فصار اقل او اكثر او تغير
كيفيته انذر بمرض وكذلك العادات الغير الطبيعيه مثل دم بواسير او دم طمث او قيء او رعاف او معاوده شهوه
شيء كان فيطلب او عرق فيطلب فان العاده كالطبيعه ولذلك لا يترك الا الرديء جدا منها وينبغي ان يتدرج وقد يدل
امور جزئيه على امور جزئيه فان دوام الصداع والشقيقه ينذر بالانتشار ونزول الماء في العين والثقل في الوجع
في الجانب الايمن اذا طال دل على علة الكبد والسعال والتمدد في اسفل الظهر والخاصره مع تغير حال البول عن العاده
ينذر بعلة في الكلى البراز العادم للنضج فوق العاده ينذر بيرقان اذا طال حرقة البول انذر بقروح تحدث في
المثانه والغضب والاسهال المحرق للمقعده ينذر بالسحج سقوط الشهوه مع القيء والنفخ ووجع الاطراف ينذر بالقولنج
الحكاك في المقعده ان لم يكن عن ديدان صغار بها ينذر بالبواسير كذا خروج الدماميل والسلع ينذر بالكثير يحدث
والقوبا ينذر بالبرص الاسود والبهق الابيض ينذر بالبرص الابيض والتمطي يكون من فضول مجتمعه في العضل
ولذلك يعرض كثيرا عقيب النوم واذا صارت بلغم الاخلاط اكثر صارت قشعريره ونافض فان صارت اكثر من ذلك
احدثت الحمى والتثاؤب ضرب من التمطي لعارض ممتط يعرض في عضل الفك والشفتين والفم وعروضه للصحيح ابتداء
بلا سبب وفي غير الوقت كثيرا ردي والجيد منه ما كان عند الهضم الاخير ويكون لدفع الفضل وقد يفعل التثاؤب التمطي

البرد والتكاثف وقلة التحلل والانتباه عن النوم قبل استيفائه ويعود من عاجزه والشراب الممزوج مناصفه جيد للتقليل
والتمطي اذا لم يكن هناك سبب اخر مانع

وصيه في معالجات المرضي

ينبغي ان يعول الطبيعه الكثير
ان يعالج كل انحراف عن الصحه وان يدرس كل امتلاء وكل شيء يزاح بالاستفراغ والتبديل القوي فربما يكفيك تغيير التدبير
في غذاء او حركه او نوم او استحمام وان يجعل شرب المسهل او المقيئ او الفصد بدنا ونعم ما قاله الامام ابقراط في
استعمال المسهل والمقيئ بغسل الثوب في الحمام بالصابون في انه كما ينقي الثوب يبليه فاذا احسست ثقلا او
تملا من غذاء او شراب فلا تستعمل مسهلا او مقيئا بل امسك عن التناول حتى يحصل اشتهاء صادق فان الطبيعه
باذن الله تعالى تدفع لك ذلك العارض الا ترى الى حال الامم الغليظه لا يستعملون الطب كيف يسلمون من الامراض الكثيره
يدفعها الطبيعه وحدها من غير معونه من علاج وحيث امكن التدبير باسهل الوجوه فلا تعدل الى اصعبها وتدرج
من الاضعف الى الاقوى اذا لم يغن الاضعف الا ان يخاف فوت القوه فيجب ان يبتدا بالاقوى فان العلاج القوي
كما يعظم نفعه كذلك يعظم ضرره اذا لم يوف شرائطه فلا يجوز الاقدام عليه الا للطبيب الماهر والضعيف كما يقل نفعه كذلك
يقل ضرره الا ان لم يصادف محله بشرائطه والعلاج الضعيف هو اخراج الدم اليسير بالشرط وتليين الطبع
بالسكنجبين والترنجبين وشراب البنفسج ورب الاجاص وشراب الورد المكرر واستعمال الحقن اللينه والفلاح اللطيف
والتي بماء الشعير والشاهترج وحبس الطبيعه بسفوف النبق وحب الرمان اورب الاس او السفرجل وانضاج الخلط
بمطبوخ نقيع عرق السوس او السفرجل والرازيانج والزبيب الاحمر وتبخير المزاج البارد بالزنجبيل المربى وشراب
العنب والرياسين وتبريد الحار بنقيع التمر هندي والاجاص والتوت الشامي والمشمش والاسفاناخ والرجله والبقول
المتخذ من السكر وماء البقول وعصارات الفواكه ونحو ذلك مما هو مالوف معتاد والعلاج القوي هو اخراج الدم
الكثير بالفصد وبزل ماء الاستسقاء واستعمال المسهلات القويه الكثيره الاستفراغ والحقن الحاده والنفخ
بالادويه الحنضه وتناول المركبات الكثيره الادويه كالترياق ونحوه والاولى ان يقدم على علاج دواء واحد فما لغه
الطبيعه فعل امتعالها عنه فيعمل وان يدوم على الغلط لنطوء ضرره ويهرب من الصواب لتاخر اثره مثال الاول
ان يكون يعالج شطر الغب بالمبردات الصرفه مثل شراب النيلوفر مع حليب بزر رجلة طلبا لتسهيل حل الحمى
وانت غافل عن جانب البلغم والنبض وضعف المعده اللازمه في منع الحمى ويقول سار الى ما يوجد ان الحمى قد
سكنت بل ربما تثبت والعليل منتقل بسوء القنيه بل بالاستسقاء ومثال الثاني ان يستمر بالمواظبه في شرب نقيع
البزور وانضاج البلغم وانت تعلم ان النضج وانضاج البلغم بالادويه الحاره مما يزيد حراره الحمى فانك لا تجرب
من مثل هذا امر رغابه جانب الحمى فانه صواب يقطع ماده الحمى وسببها ثم يزول رويدا الا انه ما لا يكون الا بعد وقد
يستعمل المسهل فيثور به الاخلاط ويهيج بعده اياما فيظن ان المسهل قد اضر وليس كذلك بل انما هو لتحريك المسهل
اياها للدفع فلا تدفعها لا تدوم ذلك الثوران ويحصل النقاء وبه كمال البحث الذي يكشف فانه لابد ان يثور
في القار حال الكنس وبعده بقليل ثم يزول ذلك بالكليه ولا يجسر على الادويه القويه في الفصول القويه وحيث
امكن ان يداوي المريض بتدبير الغذاء فلا تعرض الى الدواء ومتى كفي الدواء الغذائي فلا تتعدى الى الاقوى منه
والا كان لابد من محض الادويه فالادويه اللطيفه الى الوقه ومتى امكن التدبير بدواء مفرد فلا تعدل الى دواء
مركب

واذا بليت بالمركب فقابل بمفرده انه ما امكن واذا اشكل المرض احار هو ام بارد بان يكون العارض ذات جنب دال
على الحرارتين ويكون النبض فيهما متساويا فلا يجزين بمفرط وعاده المحققين من الاطبا اذا اشكل عليهم المرض
ان لا يعالجوه بشي بل يخلوا بينه وبين الطبيعه ويكفيه هذه التخليه ان يترك المريض وحركاته وشهواته متى جاع اكل
افضل طعام جرت به عادته واخفه ومتى عطش شرب الماء ولا يمنع الطعام ولا الشراب البته ولا يتعرض لعلاج قوي
بل يجتهد في حفظ القوه وتقويتها وتعديل المزاج الى ان يندفع المرض او يظهر للطبيعه حركه فيقصد نحوها واذا اشكل
امر التقديم في المنع والاعطاء رجحوا الاعطاء لانه المعتاد والحافظ للقوه وكذلك الشرب يرجحونه على المنع ولكن اليسير
منها ولذلك ترى الحذاق من الاطباء يامرون للمرضى الذين سقط حالهم عن ان يتناولوا شيا من الماكول والمشروب بان
يبل قطن بشي من الاشربه المقويه للقوه ويعصر في فمهم لئلا يخلو المعده فينهدم القوه بالكليه وقد يبلون القطن بالماء
البارد اذا خافوا العطش وينبغي ان يحذر من يغلط الناظر بالوضع في التجربه فانك اذا اسقيت الدوا لشكل في مرض
باردا مخلطا مكثفا موجبا للسده فزال بذلك صبغ القاروره وظننت ان المرض كان حارا فانه ربما كان ذلك الصبغ
لضعف الكبد وعدم التميز وعند حصول السده لا يرشح الى المثانه الا المائيه الرقيقه العديمه الصبغ واحذر من معالجه
من ... به من الامراض المهلكه او وجدت فيه من العلامات الرديه او علمت ان مرضه غير قابل للعلاج لئلا ينتسب الى
الخطا فلا تستعجل عليك ولا تلتفت الى الادويه الغريبه والمجهوله بقول العجايز وامثالهم ما امكن الا ان يصح عندك من
ذلك الدوا امر قوي بالتجربه العظيمه دون الخرافيه ولا تمنع المريض عما يشتهيه كل المنع وان كان رديء الكيموس خصوصا اذا
كان العليل من الاطفال او المترعرعين واذا كان عدة اغذيه او ادويه مناسبه للمرض فاختر منها ما يشتهيه نفس المريض
والفحص عن السعال في كل مرض تريد علاجه لكونه من علل الصدر ولكن علاجك بما لا يزيد فيه من القوابض المخشنه والاكسيه
الحاده اللذاعه وكذلك عن حال الطبيعه في لينها وقبضها واذا وجدت في البدن عضوا اكثر في العلل فاهتم بحاله فانه
لا يغيض للفضول وانظر في نوع المرض وسببه وقوة المريض وضعفه والمزاج الطبيعي والمزاج الحادث والسن الاول
والبلد والوقت الحاضر بهم علاج واعلم ان المرض الحار اذا عرض للمبرود في السن البارد في الفصل البارد
وان كان اكثر خطرا من جهه دلالته على انه قد تباعد عن مزاجه الطبيعي بما عم اكثر او على ان السبب الفاعل في غايه
القوه حتى قاوم المزاج الاصلي والسن والفصل بغير ذكره كذا الحكم فيما اذا عرض المرض البارد للمحرور في السن الحار
والفصل الحار فانه وان كان خطره اكثر الا انه يحتاج الى تسخين قوي واما اذا عرض المرض الحار للمحرور او المرض البارد
للمبرود فانهما وان كانا اقل خطرا من جهه عدم البعد عن المزاج الاصلي بما عم اكثر لكن الاول يحتاج الى تبريد قوي
والثاني الى تسخين قوي لكون مزاج المريض معا وفاعل به المرض ويجب ان يعتني كل العنايه بالاعضاء الرئيسه
ونعم المعده فيحفظ قواها مما يحللها ومزاجها مما يغيره ويتعدل الهواء الخارج عن الاعتدال ويتبع حسم الكبد
... الات السعي واعتمد على قوة المريض في جميع الاحوال واصرف عنايتك الى تقويه القوى الضعيفه ولو بشي زايد
في سبب المرض **فاذا ضعفت القوى** قويت بتناول امراق الفراريج والجلاب الممسك وماء اللحم المقوي العطر كما
يفعل في الشراب واستشمام الروايح الذكيه **اما الحاره** فكالمسك والعود والعنبر واللادن شما وتدخينا والياسمين
والنرجس **واما البارده** فكالصندل والكافور والورد وماؤه والبنفسج والخلاف وماؤه والنيلوفر وماؤه وكذلك سماع
للانغام اللوين

خيار

الموسيقاريه والاصوات الانسانيه ومجالسه المحبوبين من الاهل والاصدقاء خصوصا مصاحبه المعشوق وورود الاخبار
السار ومما استبعده لكن **واذا حصل غشي او سقوط قوه** فانعش القوى برش الماء البارد على الوجه وتنشيق
الروايح الطيبه والتي فيها تقويه الروح كرايحه السوسن والفراريج المشويه وخصوصا المحشوه الاجواف بالتفاح والسفرجل
والورد وورق الاترج ورايحه الخبز الحار المرشوش عليه ماء الورد الممسك او المكفر ورايحه اللحم الاحمر المزعفر الملتهب و
رايحه الخيار والقثاء حين كسره واسقه الشراب العطر او شراب التفاح بماء لسان الثور والخلاف واوراق الفراريج مع شراب
عطر **واذا انهضت الطبيعه بدفع ماده المرض** فلا ينبغي ان يعارض فعلها الا ان يسرف دفعها لان الطبيب
خادم للطبيعه فينبغي ان يحذو حذو فعالها في دفع المضار عن البدن وجذب المنافع اليه فان افرط الاسهال
برد البدن ويعطي الربوب القابضه المعطشه كرب التفاح او السفرجل او ماء الرمان بسويق السفرجل او شراب الرمان
او جلاب الورد بالسكر ويطلى على الجوف بالاطليه القابضه كالورد والاس والجلنار والاقاقيا ومثل السفرجل والاطراف
ويغذى بالمزورات القابضه كالرمانيه والزرشكيه او البقله الحمقاء مطجنه مطيبه بسماق وان ضعفت القوى فالفراريج
مشويه او مطجنه مطيبه بما ذكر ويحشى في اجوافها الورد والزرشك وحب الاس والصندل والسفرجل ويخيط بطونها
ويوضع اوراقها وشرائح المهبول فان كان مع الاسهال دم يضاف الى ذلك شراب الانجبار او لسان الحمل والصمغ
ومن اسرف به العرق يبرد مزاجه ويسحق بدنه بورق الاس المطحون او زر الورد مع يسير شب ويلبس ثيابا
مبخره بالصندل والكافور والورد ولا يجب ان يشتغل بتنشيف ما ينزل تنشيفا بعد تنشيف فان ذلك سبب لادراره ويكثره
وربما جلب الغشي **ومن افرط به القي** يسقى رب الحصرم المنعنع او ماء الرمانين او سويق السفرجل بماء الرمان المز
ويمص اطراف الكرم ويمضغ المصطكي او قشر الفستق ويشد اطرافه ويوضع في ماء حار ويطلى راس معدته بقرص
الصندل بماء الورد **ومن اسرف به الرعاف** يغسل وجهه واطرافه بماء شديد البرد ويستنشق الكافور
بماء الورد او يسعط بعصارة روث الحمار الطري ويضمد الجبهه بورق النيلوفر او بقشر الخيار والقثاء او قشر البطيخ
الاخضر او بقرص صندل بماء ورد ويشد اطرافه ويهدا انتباهه او يسحق في الانف ... العفص او يدخل فيه ... نسج
العنكبوت مغموسا في حبر ويعلق على الكبد محجمه بغير شرط ان كان الرعاف من الجانب الايمن وعلى الطحال
ان كان من الجانب الايسر ويسقى اللبن المنزوع الزبد ما امكن او سكنجبين البطيخ الهندي ولا ينظر الى شي احمر
واذا افرط السهر فالحيله في النوم ان يستنشق دهن البنفسج والخشخاش والقرع ويدهن الاطراف به ويسمع الغنا الرقيق
وقطع الاصوات الاخر المياه باعتدال وتقليل الضوء ويحذر اسباب الضعف ونحو الجوع والسهر والغم ... والصرع
المفرط والوجع الشديد لاسيما وجع المعده خاصه ما يبلغ ان يحدث الغشي وافراط سوء مزاج الاعضاء والاخلاط **و**
اذا اجتمعت امراض فابدا بما يخصه احدى ثلث خواص الاول ان يكون احدها سببا للاخر كالسده وحمى العفونه فابدا
بازاله السبب فان لم يغن مثل السكنجبين ولا عليك باستعمال المسخنات المفتحه للسده كبزر الكرفس والرازيانج الثاني
ان يكون برء الاخر موقوفا على برئه كالورم والقرحه والثالث ان يكون احدهما اهم من الاخر كالحاد والمزمن مثل ...
في الفالج فابدا بالحاد وبه يمنع الانفتاح عن الاخر فيجب الفصد والتطفيه مع مراعاه جانب الفالج بما فيه تقويه وتسخين ما
... ولا تصبر بحسب الاعتبار العلاج واذا اجتمع مرض ... فابدا بالمرض كالحمى الصفراويه والصداع الا ان يكون الوضع اقوى كالقولنج

فيكن اولا الوجع ثم عالج السبب فان الوجع لا يدوم الاعضاء باز الثي في كل حال بخوفا من ان يحلل القوه ويخبث الحسي الى ما يؤدي الى
الهلاك والاسجا وزيت الجوزبر الخشخاش في تسكين الاوجاع الا اذا اعظمت البلية واما **الخاتمة في بيان الاوزان والمكاييل**
المشهوره المستعملة في الكتب الطبية وغيرها الدرهم مما اختلف وزنه في قديم الزمان وحديثه والدرهم
التام في قديم الزمان ثمانية دوانيق والذي استقر عليه الامر ان وزن الدرهم التام ستة دوانق واثنا عشر قيراطا واربعة
وعشرون طسوجا وثمان واربعون حبة والدانق منه قيراطان واربعة طساسيج وثمانية حبات والقيراط منه طسوجان و
اربع حبات والطسوج منه حبتان ... ثمن درهم وهو جزء من ثمانية واربعين جزءا من درهم
الحبة التي هي حبة خرنوب فان ستة عشر حبة منها وزن درهم بل الحبة التي هي اربع ارزات والارزه حبتان من الخردل
البري ووزن الدرهم الناقص اربعة دوانق وكسر وهو مشهور في كثير من البلاد واما المثقال فقد ذهب بعضهم
الى انه لم يختلف في سابق الزمان ولا لاحقه وهو من الذهب مثل الدرهم ومثل ثلثي اسباعه والدرهم مثل نصف
المثقال وخمسه لان الذهب اوزن من الفضة وكانهم جربوا قدرا من الفضة ومثله من الذهب فوزنوهما فكان وزن
الذهب زائدا على وزن الفضة بمثل ثلثي اسباعها واما اجزاء المثقال فهي ستة دوانق وعشرون قيراطا واربعة
عشرون طسوجا وستون حبة وهاتان ولهم بعض ارز والدانق منه ثلثي قيراط واربعة طساسيج وعشر حبات
واربعون ارزه والقيراط منه ثلث حبات واثنا عشر ارزه والطسوج منه حبتان ونصف وعشر ارزات هذا
هو المشهور وفي بعض الكتب ... ان المثقال اليوناني غير الذي يستعمل الان وهو اقل من هذا المثقال
بقيراطين وان الدرهم اليوناني غير هذا الدرهم الذي يستعمل وهو اقل من هذا الدرهم بمثل سدسه او ربعه وينبغي ان يكون
حتى لا تتغير اوزان المعاجين الكبار وسائر النسخ القديمة والاوقية بوزن الفضة عشرة دراهم وخمسة اسباع درهم و
بوزن الذهب سبعة مثاقيل ونصف والاوقية المصرية اثنا عشر درهما واستعمال الاوقية في هذا الكتاب بهذا
المعنى والاستار بوزن الفضة ستة دراهم وثلثي اسباع درهم وبوزن الذهب اربعة مثاقيل ونصف والذي اتفق
عليه حذاق الاطباء هو ان الاستار اربعة مثاقيل الدرخمي مثقال باليوناني وقيل درهم البندقة درهم وثلث مثقال
الكون البنطي مثقال المثوا دانقان حبة الخرنوب ان هي ثلث حبات الباقلاء اليونانية اربعة وعشرون شعيرة
والباقلاء المصرية ثمانية واربعون شعيرة الترمسة قيراطان الحمصة ربع درهم وقيل ثلث درهم المنا والمن بوزن الفضة
مائتان وسبعة وخمسون درهما وسبع درهم وبوزن الذهب مائة وثمانون مثقالا ويحاسبه الرطل رطلان وبالاواق
اربعة وعشرون اوقية وبالاستار اربعون استارا والرطل اثنا عشر اوقية وبالاساتير عشرون استارا واما المثاقيل
سبعون مثقالا وبالدراهم مائة وثمانية وعشرون درهما واربعة اسباع درهم والمن الرومي عشرون اوقية والمن
الانطاكي والمصري ستة عشر اوقية وهذه هي الاوزان واما المكاييل فالناطل اوقيتان والاوزق قيطان و
القسط اربعة ارطال وقسط العسل رطل ونصف والقفيز ثمانية مكاكيل وهي خمسة وعشرون منا والكيلجة رطل
ونصف والقوطولي تسع اواق السكرجة الكبيرة وتسمى الصرفة ايضا تسع اواق والسكرجة المطلقة ستة اساتير
وربع استار والسكرجة الصغيرة ثلث اواق والجرعة المطلقة اربعة وعشرون قسطا والجرعة الصغيرة اربعة اقساط
ملعقة العسل اربعة مثاقيل وملعقة الادوية مثقال **المقالة الثانية تشتمل على جملتين الجملة الاولى**

يشتمل على بابين **الباب الاول في الاغذية** الغذاء يقال على معنيين احدهما الجسم الذي استحال حتى فقدت صورته
النوعية وحدثت له صورة عضو من الاعضاء الانسانية وصار جزءا منه ليقوم بدل ما تحلل منه او ليفضل منه للنمو وهذا
غذاء بالفعل وهو الغذاء الحقيقي وثانيهما الجسم الذي هو بالقوة كذلك اما بقوة بعيدة كاللحم والخبز وهو المراد في هذا الباب و
المبادر الى الفهم عند اطلاق لفظ الغذاء واما بقوة قريبة كالاخلاط المحمودة وبعض الرطوبات الثانية ومن الاغذية غليظ
وهي التي اذا صارت جزء عضو يكون ذلك الجزء صلبا قويا عسر التحلل وبالقرب ان يكون هذا الجنس من الاغذية غليظ
عسر الانهضام يصلح لاصحاب الكد والتعب لتصير اعضاؤهم اصلب وامتن واقوى ولئلا يتحلل عنهم ويدوب
سريعا بكثرة الحركات ويكون هضمها عليهم اسهل لقوة حرارتهم ومنها اللطيفة وهي التي اذا صارت جزء عضو يكون
ذلك الجزء اسخف قواما والطف جوهرا واسرع تحللا فيكون هذا الجنس لطيفا سريع الانهضام رخوا ويصلح للمترفين
واصحاب الدعة للطافة اعضائهم ولينها وعدم الاسباب المحللة من الكد والتعب وجوده هضمهم ولا يصلح
لاصحاب الكد والتعب لانهم لا يتعوقون عليها ويتحلل عنهم سريعه **والاغذية التي يغتذى بها ستة**
انواع الحبوب واللحمان والالبان والثمار والبيض والبقول والحبوب اسهل استمرارا وهضما في المعدة من اللحمان
واجود الحبوب في انواعها اتمها ادراكا واملسها واكثرها امتلاء واشد اكتنازا وانموها جا يعرف ذلك بوزانتها و
كثرة ... واسرعها انتقاعا وانتفاخا في الماء وانقاها مما ينبت معها ويوجد فيها من الحبوب الغريبة لا يؤمن
العهد بالحصاد لوجود الرطوبة الفضلية فيها ولا بعيدة لتحلل الرطوبة الطبيعية عنها فان اجود ما يكون من الحبوب
كلها من بعد ان يمضي لها ستة اشهر والى تمام سنة وما كان اعتق من ذلك فهو اسرع انهضاما بعد ان لا يكون فيه عفن
الا ان غذاءه يكون اقل وما كان دون الستة الاشهر فهو اعسر انهضاما وغذاء ثقيل لزج كثير الفضل و يصلح
كل واحد منها بما يجب ان يصلح به فالانقاع يكسبها رطوبة وبردا والسلق يذهب بحرارتها وعفوصتها والقلي يذهب
بلينها ويجعلها ايبس واغلظ ويذهب عنها النفخ والرياح والطحن يجعلها اسرع نفوذا في المعدة وانهضاما و
اسهل نفوذا في البدن والتقشير يجعلها ابطأ انهضاما الا انه يجعلها اقوى واكثر غذاء واشد ملاءمة للمزاج
الانسان فان الله عز وجل لما جعل الانسان لباب الحيوان جعل له من كل ما يغتذي به لبابه والحيوانات الاخر التي هي
بمنزلة القشور قشره والعجن يكسر من حرارتها ويعقد ما بردا والتمليح يذهب عنها التفاهة ويجعلها ذا طعم ويلطفها
والنبيذ يذهب سيخها ويعقد بما ينفذ الى الكبد والخمير يجعلها الطف واسرع نفوذا وابعد عن احداث السدد
والخبز يجعلها اخف واجف والذ وامرأ **الحنطة** اشد الحبوب مناسبة للطبيعة الانسان واوفقها واحمدها
غذاء لانها معتدلة في الرطوبة واليبوسة الى الحار ما هي وحرارتها مناسبة لحرارة الانسان واجودها المتوسط في
الصلابة والسخافة والبياض والحمرة والكبر والسمن واغلظها هو ارزنها واشدها ملززا وحمرة وما كان منها ابيض
رخوا خفيف الوزن فهو الطفها غذاء والاسود منها ردي الغذاء والحنطة الكبيرة اغذى والمغلية بطيء الهضم نفاخة
مولدة الدود وكذلك اكل الدقيق نيا وغير النضيج يحدث سددا وخبز الحنطة الذي اتخذ من الحواري ويولغ في نخل
دقيقه وجعل فيه من الملح والخمير مقدار معتدل ومخمر تخميرا جيدا واخبز في التنور او الفرن معتدلا في غلظه ورقته
الجيد النضيج المتروك حتى يبرد ويزول عنه الحرارة الغريبة لتعمل الطبيعة هو افضل الاخباز وما اتخذ من الحنطة
جرش

وهو الدقيق الذي قد اخرج منهما فيه من اللباب والسميد بعد نزع النخالة اقل غذاء واسرع انحدارا وما اتخذ من السميد
اي المنزوع النخالة فهو اكثر غذاء واجود لكنه ابطأ انحدارا يعقل الطبع ويحدث السدد وما اتخذ من دقيق لم ينزع لبابه
ولا نخالته وهو الخشكار متوسط بينهما وهو يلين الطبيعة وسريع الانحدار وتنقيه لكنه ردي الغذا وادمانه
يولد السوداء وسريع بالهرم ويحدث جربا وحكة ويصلحه الادام الدهين وما اتخذ من دقيق الحولري وهو ما يستقصى
بالمبالغة في الغسل والبل فهو اقل غذاء من خبز السميد واقل حرارة لاكتسابه بردا من الماء واقل توليدا للسدد
لقلة غلظه ولزوجته لانه قد انقلب من الارضية الى الهوائية يستدل عليه بخفته وانه لا يغوص في الماء فتقوته قريبة
من قوة النشا وما اتخذ من دقيق قريب العهد بالطحن كان اسخن لبقاء الحرارة النارية فيه واحبس للطبع وما
اتخذ من الحنطة الحديثة العهد يسمن بسرعة والخبز الفتيت وهو اليابس المبلول والمغسول وهو الذي فتت
ونقع في الماء وصب عنه مرارا حتى بلغ غايته لا ينفخ منه يضعف المعدة مطلق للبطن بطي الهضم طاف على
المعدة لا يحتمل الا اصحاب الامزجة الملتهبة واجود الفتيت ما اتخذ من الخبز المختمر المختبز في التنور وجفف في الظل
ودق حتى يكون على كهيئة السويق وبلت بدهن اللوز واما الفتيت اليابس المجفف جدا في التنور فانه
ردي بطي الانهضام وتورثه التنور يبسا شديدا واذا دق الكعك الناضج الخالي من الدهن ناعما ونقع في
الماء وصفي وشرب ذلك الماء كان مقويا للقوة مبردا منعشا للحرارة الغريزية نافعا من الامراض الملتهبة والاسهال
والسحج والخبز الفطير غليظ بعيد الهضم ويسطح الخراج ويهيج منه اوجاع البطن والسدد ويعقل البطن الطبع و
يولد الرياح والنفخ والحصاة واما المتخمر فيسلم من هذه الخلال الا انه اقل واضعف غذاء والخبز اللين اكثر غذاء و
اسرع ترطيبا واسرع انحدارا واليابس على خلاف ذلك وكلما كان الخبز اصغر وارق فكان اقل غذاء واسرع حبسا
للبطن لان النار يقوى على تجفيف رطوبته والخبز الحار حين يخرج من التنور بطي الانحدار لمكان الدخنة فيه ويحدث
للعطش للحرارة العرضية التي فيه وانفع الخبز واقله ضررا ما اكل بعد جفنة من الغداء الى اخر النهار من اليوم الثاني فاذا اصلب
ابطا في المعدة ولم يكن اكله محمودا والخبز العتيق اليابس يعقل وخصوصا اذا كان رقيقا وخبز التنور اوفق
لسرعة الهضم لنضجه من الجانبين وخبز الفرن والطابق ردي عسر الهضم لقصوره في نضجه عن خبز التنور لعدم استواء
النضج واحتراق البعض وفجاجة البعض لا سيما الا انه كثير الغذاء يصلح لاصحاب الكد والتعب وخبز الملة ارداء
منه لما يخالطه من الرماد وما طبخ على الطابق بالدهن ردي وهو اقل اصناف الخبز انهضاما لان الدهن يمنع تحليل
النار اياه فلذلك يعقل البطن ويولد سددا وما عجن بدهن او لبن غليظ وخم كثير الغذاء وخبز القطائف يولد
خلطا غليظا ويعقل الطبع وسويق الحنطة اجوده المعتدل القلي وهو حار يابس في الاول وهو اغذاء و اليبن
واعدل من سويق الشعير الا انه بطي الانحدار كثير النفخ ولذلك ينبغي ان يغسل بالماء الحار ويضاف اليه السكر
واذا كان منقعا في الماء البارد بردا واطفا الحرارة والنشا بارد يابس في الاول وقيل انه رطب لزج
مسدد مغلظ قابض وهو من او فق الاغذية لمن كان به سعال من خشونة الحلق وتقصيب الرية وحسو يمنع
النوازل الى الصدر ويلينه لكنه بطي الانحدار والهضم واذا عمل منه حسو وبولغ في طبخه مع شحم الماعز نفع من السحج
والاسهال واذا احتقن به نفع من السحج والنخالة حارة يابسة في الاول فيها جلاء قوي وتنقية وتحليل البلغم

والسويق المتخذ من الحنطة المسلوقة المقلوة بعد السلق اكثر رياحا وانفخ واغذى من المتخذ ...

وحشوه باللوز والسكر نافع للحلق والسعال وهي يحرك الامعاء على دفع ما فيها وحسوها اذا تحسى لين البطن وهي تحلل
الرياح والبلغم واذا كمد بها المواضع التي فيها ريح حللتها اذا اسخنت وجعلت في خرقة ووضعت على موضع الريح وتنفع
ضمادا بالخل الشقيقة على استواء الورم الحار وكذا على الجرب المتقرح يضمد بها حارة وهي تنفع من لسعة العقرب
والافاعي ضمادا وتنفع لاورام الثدي ضمادا بالشراب واذا نقعت النخالة في الخل ووضعت على الجمر واستنشق دخانها
نفع من الزكام الشعير بارد يابس في الاول يتلو الحنطة في جودة الغذاء وغذاؤه اقل واضعف من الحنطة الا
انه اسرع انحدارا منها عن المعدة لانه اقل لزوجة وغلظا ويدر البول عن كلما عمل به واجوده ما كان ابيض كبيرا
كثيفا ممتلئا ممتلئا والشلت نوع منه بلا قشر وهو اقرب الى الحنطة من سائر اصناف الشعير ويسمى الشعير العاري
والخبز المتخذ من الشعير يعقل الطبع قليل الغذاء ردية منفخ بطي الهضم يولد دما مائلا الى السوداء صالح للمحرورين ولمن
يريد ان ينقص لحمه ويدفع ضرر الحلاوات والدسومات وسويق الشعير اجوده المعتدل القلي القليل النخالة وهو
اكثر تبريدا من سويق الحنطة يسكن الطبع وينفع من الحلقة الصفراوية اذا شرب في حال ما يلقى عليه الماء فان شرب
بعد زمان اسهل وهو يولد نفخا ويصلحه السكر وهو وان كان ابرد من سويق الحنطة فسويق الحنطة يكسر ما يشرب
من الماء يبلغ من لطفته ويبرده للبدن مبلغا اكثر لا سيما في ترطيبه فيكون ابلغ نفعا لمن يحتاج الى ترطيبه وسويق
الشعير اجود لمن يحتاج الى تلطيف وتجفيف واصلاحهما ان يغليان بالماء غليا جدا ثم يصبان على خرقة صفيقة ليسيل
عنهما الماء ويعصر احتى يصير الكتة ثم يشربا بالسكر والماء البارد فيقل نفخهما ويسرع انحدارهما ويسقيان المحمومين
والملتهبين ويعقلان البطن ومن اجود ما يدبر به سويق الشعير ان يغسل بالماء الحار مرارا لتذهب نفخته ويكون
مقام ذلك منه مقام طبخه ثم يغسل بالماء البارد مرارا ليعود اليه برده والنقيع من السويق اسرع انحدارا عن المعدة
من المطبوخ الا ان المطبوخ اقل نفخا والنقيع اصلح للمحرورين واقطع للعطش وان اخذه اخذ جافا غير ملتوت
نشف ما في المعدة من الرطوبة اذا لم يشرب على اثره ماء وان طبخ سويق الشعير مع ماء ولبن قليل وحتى خاثر
مثلوث مسحوق وعمل منه شبه بالحسو نفع من به سحج الامعاء وذلك انه يسكن ما يهيج وبلطي الى كرم الفلم وجلب
النوم واذا اجعل سويق الشعير غذاء الاطفال بان يطبخ منه حسوا او عصيدة باحدى الحلاوات واغتذوا به اخصب
ابدانهم وقطع عنهم ما يعتري الاطفال من الغثيان والاطلاق واذا مزج بشراب ورد وزبد طري نفع من السحج
والقلق الكثير الاختلاف من غير اطلاق وينبغي ان لا يتعرض للسويق المبرود ومن يعتريهم نفخ في البطن واوجاع
الظهر والمفاصل العتيقة والمشايخ وامراض اصحاب الامزجة الباردة جدا فان اضطروا اليه فليصلحوه بان يشربوه
بعد غليه بالماء الحار مرات بالفانيذ والعسل وبعد اللت بالزيت ودهن حبة الخضراء ودهن الجوز ولا ينبغي لمن شربه
ان ياكل ذلك اليوم فاكهة رطبة ولا خيارا ولا بقولا ولا يكثر منها ومقدار ما يستعمل من السويق من خمسة دراهم الى عشرة
الارز حب خفيف الغذاء جيد حسن الاستمراء يصلح لاكثر الطباع وفي عامة الاوقات وهو اقل غذاء من الحنطة
اجوده الجوهري اما طبعه فقد اتفقوا على يبسه وانه يابس في الدرجة الثانية واختلفوا في حرارته وبرودته فقيل
انه بارد في الدرجة الاولى وقيل انه حار في الدرجة الاولى وهو قريب الى الاعتدال وزعم قوم انه يسخن ابدان
المحرورين وهذا هو المعقول من فعل التجربة وذلك بسبب لزوجته ويبسه فانه اذا اعملت فيه الحرارة القوية في ابدان المحرورين

ازدادت لزوجه ويبسا ونسخ مزاجه لان الاشياء اللزجه القليله الرطوبه واليابسه سريعه النسخ والاحتراق من الحراره القويه كا ان مدمن حالها على النار مثل الناطف ونحوه من الاطعمه اللزجه الغليظه فهو اذا اسخن
ما اكتسابه الحراره في بلكه بلابدان وما احداثه السدد في العروق الماساريقيه لانه يلحج في تلك المنافذ بلزوجته
ويحول بين الماء ومن الكبد فتسخن المحرورين بالذات وبالعرض معا واما في المبرودين والمرطوبين فيقل بسبه
الانتفاع في الرطوبات فيميل مزاجه عن الاعتدال الى البروده او يصير ابرد مما كان على احد الرائين فيزيد
واوفق ما يكون الارز اذا كان الهوا رطبا وكانت المعده شديده الشهوه للطعام وهو بطي الانحدار يحبس
الطبيعه حبسا معتدلا ومما يعين على انحداره الدسم الكثير والملح وان طبخ بماء النوره لين الطبع ولم يولد
سددا ومما يعين على اماسكه ويقوي قبضه ان يحمر مقشورا ويجار ويطحن ويقلى ويخلط بالجاورس
ويدسم ليلحم كل الماعز فاما متى كان الارز احمرا ابيض وطبخ بعد ان يقلى غسلا جيدا فارق عنه ما كان
مختلطا من القشر بدهن اللوز والسمن والشيرج او الالية لم يكن له فعل في حبس الطبيعه والارز يزيد في
نضاره الوجه ويخصب البدن ويري احلاما طيبه واذا طبخ مع اللبن واكل مع السكر فانه يغذي غذا كثيرا
ويهيج الباه ويزيد في المني ويخصب البدن اكثر وكذلك لو اطبخ مع لحم الحمل السمين واكل مع اللوز والسكر والارز
ردي لمن يتاذى بالقولنج والسدد نافع للسحج الصفراوي وقروح الامعاء وعند ذلك ينبغي ان يقلى ويطبخ حتى
يتهرى او يصير بمنزله ما يشكل الشعر ويحسى وقد يوكل الارز المطبوخ بالسماق ونحوه للقصد الى عقل البطن
ومع الرايب في بعض الاوقات للتطفيه وتسكين العطش وذلك بعد جوده طبخ الارز بعينه وزعمت الهند
ان الارز اجل الاغذيه وانفعها اذا اخذ بلبن البقر الحليب وزعموا انه من اقتصر على الاغتذا به طال عمره واذا
صنع منه دقيقه حسو وبولغ في طبخه مع شحم كلى الماعز نفع جدا من افراط الدوا المسهل ومن السحج العارض منه
اما خبز الارز فهو اعسر هضما وابطا خروجا من خبز الحنطه وقد وقف على اليابس منه بالتجربه على ذلك فلا
ما كلونه الا مع الملح او الدسم الكثير او اللبن او مع الثوم وذلك انهم متى لم ياكلوه مع هذه الاشيا عظم ضرره وكان
منه القولنج الرحمي والنفخ وليس يجتري احد على ان ياكله مع ماء الحصرم او مع المضيره وغيرهما وهو يسرع الى توليد
السدد في الكبد والطحال وما يدفع ذلك التادم بكامخ الكبر والكرفس والسذاب **الجاورس** اما الجاورس
والدخن والذره فكلها باردة في الدرجه الاولى يابسه في اخر الثانيه الى الثالثه قليله الغذا بطيه الهضم عاقله
للبطن مجففه للبدن والدم المتولد عنها ليس بمحمود وانما يحتاج اليها من يحتاج الى تجفيف معدته وتبريدها
وليس يحتاج الى غذا كثير وقد يحتاج اليها متى كان الهوا رطبا وكانت شهوه الطعام في المعده كثيره وتستعمل
بها حيث يراد عقل الطبيعه وتجفيف البدن ويمكن ان يغتذي به المستسقون والمترهلون واجود
ما يوكل من للاصحا اذا طبخت بالدسم والزيت واذا طبخت باللبن كان اجود وان طبخ باللبن وماء
تخالة السميد ودهن اللوز اكلوا غذي غذا محمودا وقل يبسه للطبيعه وان اخذ الجاورس وهو بالمي
فسحق ونخل بالماء وصفي ثم طبخ كان اسرع انهضاما واعقل للبطن لا محاله وان طبخ وهو صحيح كا هو اكثر الناس
كان اعسر انهضاما واكثر امساكا للبطن والاعتقال ونفخا في البراز ولم يتغير لكثره التعفن **والجاورس** افضل

جميع حالاته من الدخن وذلك انه الذ واقل ابطاء في الانهضام وحبسا للطبيعه واكثر غذا ويدر البول مع بطوئه وبسببه
وذلك لخاصيه فيه والاسبه ان يكون ذلك لشده امساكه للبطن وحبس الكيلوس في الامعاء الى ان يجذب جميع ما فيه
من المائيه الى الكبد ويخرج بالبول كالزئبق الاشياء المسهله يقل البول لسرعه انزال الكيلوس واخراجه مع ما فيه من
المائيه وقيل في تقدير الماء الذي يطبخ فيه الجاورس انه ينبغي ان يطبخ الرطل من الجاورس بعشره ارطال من الماء والدخن
اقوى قبضا واقل غذا من الجاورس والخبز المتخذ من الجميع اشد امساكا للبطن منها انفسهما واقل غذا من خبز ساير
الحبوب التي يخبز منها الخبز لبرودتها وقحولتها وعدم اللدونه والدسومه واللزوجه فيها وان كان في الجاورس بعض
ذلك المواضع التي يحتاج الى تجفيف من غير تلذذ يقع غايه المنفعه قيل الجاورس صنف من الدخن صغير الحب شديد
القبض اغبر اللون وقيل هو الدخن بعينه وقيل هو نوع اصناف اجودها الرزيني الاصفر وهو شبيه بالارز في قوته
والارز اغذا منه والنوع يسمى الجاورس الهندي ومنها بيضاء ومنها سوداء واجودها البيضاء الرزيني **العدس**
اما العدس جرمه وجوهره وكثيف مما هو مولد للدم الاسود يورث ادمانه الامراض السوداويه وهو بطي الانهضام
مولد للرياح يري احلاما رديه ويضر بالاعضاء العصبانيه وهو ايضا قليل الغذا عديم اللدونه والدسومه و
اللزوجه يجفف البدن ويقطع الباه ويسكن الدم ويغلظه ويطفيه ويبرده ولذلك يقل الطمث ويمسك درور البول
الحادث من الحرارة وهو قابض وقشره اقبض وفيه ايضا قوه مخالطه للقوه القابضه مضاده لها ولذلك ماؤه يسهل
وجرمه يقبض واما طبعه فبارد في الاول يابس في الثانيه وقيل معتدل في الحراره والبروده وقشره قوي حرارته
وجلاء ويمكن ان يكون سبب اسهال مائه بذلك الجلاء والحرافه التي يخالطه الماء والامر في الفشو في الاغذيه واجوده ما يطبخ
السالض في لونه وكان عريضا في شكله واذا نقع لم يسود الماء ونوع من العدس يري غير ما كون احمر اللون ظاهر الجلاء
يقال له العدس المر وهو يدر البول والطمث ومن اجود ما يصلح به العدس ان يطبخ مع كشك الشعير لمضادته اياه
وخصوصا اذا طبخ فيه صعتر ونعنع ليزيل نفخه ويسرع انهضامه وقد يطبخ مع السلق لمضادته اياه ايضا
والاباده يسرعه الانحدار ومع الجبن والقثاء والقرع وينبغي اذا طبخ مع كشك الشعير ان يكون الكشك اقل
منه لانه يبيح ويتحلل في الماء بخلاف العدس ويطبخ ايضا مع العناب والخل فيقوى بعلظه للدم وقد يطبب
نار بملح ومري وزيت ليزيد بليغه للبطن وقد يقوى قبضه وامساكه للبطن بان يقلى ويغلى في الماء ويصب
عنه الماء مرتين ثم يطبخ بالخل والكمثرى والسفرجل والزعفران او بمائهما او بماء الرمان المز وماء الحصرم و
السماق او بقلة الحمقاء والعدس يحتاج اذا طبخ ان يلقى على الرطل منه سبعة ارطال ماء ومن اسوا ما اتخذ باللحم
المالح لانه يزيد في غلظه ويبوسته واما اللحم الطري السمين فمحمود معه وكذلك السمن ودهن اللوز الحلو وهو من اوفق
الاغذيه لاصحاب الذرب والخلفه التي من قروح الامعاء ومن ابلغ الاشياء في حبس الطمث ويصلح لبثور الفم
وليس يوافق العدس الا من كان في لحمه فضول مائيه فاما من كان يابس البدن نحيفا مائلا الى السواد او كان دمه
غليظا فهو اردا الاشياء له لانه يولد الامراض السوداويه فيسرعها وهو يظلم البصر ويضر البصر الصحيح لتجفيفه وينفع
البصر المائي وفيه من الرطوبه ويجب الا يخالطه حلاوه فانها تزيد في غلظه ويحدث سددا في الكبد وماؤه ينفع من
الخوانيق واذا قشر منه ينضج وابتلعت نفعت فيما يعالج من استرخاء المعده **الباقلي** ويسمى الفول اجوده الابيض
السمين

السليم من البوس الكبار المجفف واردأه الطري وجوهر الباقلي ليس بكثيف لكنه رخو سخيف خفيف الوزن ولذلك لا يتولد منه
لحم مكتنز وفيه جلاء وسرعة انحدار والدم المتولد منه ليس برديء والانجذاب عنه سريع ويوهم الاغذية التي تحفظ الصحة الزيد
في اللحم وتخصيب البدن وهو ينفخ لا يدانيه شيء من الحبوب في ذلك ولا يزول نفخه بكثرة الطبخ كما يزول نفخ الشعير وهو
اغلظ واعسر انهضاما من كشك الشعير وكذلك غذاؤه اكثر من غذاء كشك الشعير وليس نفخه مقصورا على المعدة
والامعاء بل يحدث تكسيرا وتمددا في جميع البدن وسدرا وثقل الراس ويرى احلاما مشوشة ويبلد الحواس ويصدع
ومما يقلل نفخه ان يطبخ طبخا قويا بعد الانبات والقلو والتقشير ويؤكل وهو حار مع شيء مما يسخن ويلطف وهو يبرد
ويجفف مثل الشعير الا انه في مائية الحلتين قريب من الاعتدال والباقلي الرطب الطري بارد رطب في الدرجة الاولى
وغذاؤه اقل وانحداره اسرع ونفخه اكثر يكثر البلغم في المعدة والامعاء ويهيج فيهما الرياح وفيه شيء من المرارة والقبض بها
يبين الغم ويخشن الحلق ويحدث الحكاك والجرب اكثر من اليابس والباقلي رديء لمن يتأذى بالقولنج الريحي والفهم العتيق
وقشره قابض ولذلك ينفع المطبوخ بقشره في خل ممزوج بالماء من الذرب والقيء واما جرمه فلما فيه من الجلاء فهو يعين
على نفث الرطوبة من الصدر والرئة ان اكل بغير ملح او شرب ماؤه وينفع اصحاب السعال ويلين الحلق ويمنع النوازل
الرقيقة التي تنزل من الراس فيكون عنها السعال المقلق بالليل من نزولها وجلاؤه ايضا ينفي الكلف ويحسن اللون
اذا غسل الوجه بدقيقه وما يطبخ منه ينفخ فاكثر الصعود الى الراس يثقل له فمن كان يعتريه الرياح في البطن فالاجود
ان لا يغتذيه فان اضطر الى اكله فمع الامراق الدسمة ومع الكراويا والكمون والصعتر والسذاب ليكسر نفخه والدسومات
يسهل خروجه من البطن ويقلل من صعود بخاره الى الراس ومما يسرع بخروجه ويمنع انهضام نفخه اكله بالملح الكثير و
الاصطباغ بالمري بعد اكله والمواقعة ليشرب الماء البارد عليه وضماد دقيق الباقلي بالخل والعسل ينفع من القروح
الحادثة في الاعصاب ويسود الشعر وينفع من الاورام الحادثة من الضربة ويوهم بعض العصارات الباردة ضماد
ناجح نافع من الاورام الحادثة في الانثيين والثديين ومن خواصه انه يقطع سفي الزجاج اذا علقت منه ويمنع
نبات الشعر على عانة الصبي متى اذا ضمدت به وكذلك اذا ذر القشر على موضع محلوق ويجلو البهق لا سيما قشره
واذا شق وجعل على نزف الدم قطعه لانه يلصق المتفرق بلزوجته والرطب اذا اكل مع الزنجبيل قوى على الانعاظ
الحمص ان جرم الحمص عسر الانهضام كثير الغذاء والدم المتولد منه ليس بجيد ونفخه ليس دون نفخ الباقلي وفيه
من قوة الجلاء اكثر مما في الباقلي حتى انه يدر البول والطمث ويلين البطن وينقي الكبد والطحال والصدر والكلى ويعين
على خروج الجنين ويفتت حصى الكلى والمثانة وفي جوهره شيء مالح لطيف اذا طبخ فارقه وصار الى الماء واجودها طبخا وادر
البول والاخر مالح يلين البطن ويمكن ان يكون هذا المعنى سبب القائه في القدور مع اللحم ولذلك قيل ان الحمص يفعل
في اللحم ما يفعل الخمير في العجين والخل في الارض وماء المطبوخ فيه الحمص مع الكمون والاذخر ... يكون
سمينا ملطفا منقطعا للاخلاط الغليظة يعني الحمص نافع من الامراض البلغمية والرياح الغليظة ووجع الظهر
ومن اراد اكله مسلوقا من غير حاجة الى الباه فليأكله بالصعتر والملح والفوذنج ومن خاف نفخه يلقه في ... جربان ويصير
في خرقة ... ويطرحها في الطبيخ فاذا استوى ... فليعصر ... ونوع من الحمص يفتت الحجارة التي في
المثانة والكلى وهذا النوع منه اسود صغير والاجود ان يحسى بالماء الذي طبخ فيه فقط وخاصة اذا طبخ مع الكرفس والنجل
الماء

وصب عليه

وصب عليه دهن اللوز وهو اشد جلاء ... والحمص اجوده الابيض الكبار وهو حار يابس في الاولى وقيل
الابيض حار في اخر الدرجة الاولى رطب في وسطها ورطوبته مازجة لجرمه ... فيميز ما ... جلها
حتى يصير رياحا ولهذا السبب يكون اكثر نفخه في ... ولذلك يهيج الباه ويزيد في المني واللبن ويحسن اللون ويسمن
خاصة اذا خلط بالباقلي واذا نقع بالماء واكل على الريق ... الانعاظ ودقيقه يحلل الاورام الحادثة ...
والسفتين اذا اصلبت ويجلو الجرب والنمش والكلف ويغذو الرئة افضل من كل شيء لشدة اختلاط رطوبته باجزائه
وعسر تحللها مع غلظه وكثرة غذائه يجوز على القلب ويصل الى الرئة صابرا على ... حافظا لرطوبته فيغذو الرئة غذاء
رطبا قويا ولذلك ينفع الحسا المتخذ منه ومن اللبن من جفت رئته ودق صوته والمقلو منه من الباقلي اقل نفخا وابطأ انحدارا و
اشد غلظا والرطب منه بطيء الهضم منفخ مولد للفضول في المعدة والامعاء ولا ينبغي ان يشرب عليه ساعة يؤكل لئلا يكثر نفخه
وطبيخ الحمص نافع للاستسقاء واليرقان ... المفتح للسدد ولا سيما الاسود فانه اقوى فعلا في ذلك واذا نقع في الخل واكل
على الريق وصبر عليه نصف يوم قتل الدود واما جافه فبطيء الانهضام جدا لا يكاد ينزل ولذلك ينبغي ان يكثر ملحه ويؤكل
بالملح الكثير ويطرح في امراق الاسفيذباجات ... الدسمة جدا فانه متى لم يفعل ذلك ولد وجعا في المعدة صعبة و...
... خروجه والم الكلى والامعاء وقد قيل انه لا ينبغي ان يؤكل الحمص قبل الطعام ولا بعده ولكنه في وسطه وذلك
لاجتماع الخلال ... فيه رداءة الدم المتولد منه وعدم اسباب التأخر وعدم اسباب التقويم كالقشر ...
... القوى الحالة التي فيه ... عند البطن ودهن الحمص يذهب بالقوباء **الماش** اجوده
الاخضر الكبار الرزين وهو بارد في الاولى معتدل في الرطوبة واليبس اذا قشر يابس في الاول اذا لم يقشر وخلط
... خصوصا المقشور وليس فيه بطء انحدار الباقلي ولا نفخ ... وان كان ... ملين للبطن و
... يابس خصوصا ... مزورة ... وطيب بالسماق او حب الرمان او ماء الحصرم وغذاؤه خفيف ...
... يصلح لاصحاب النزلات والسعال وافضل اوقات استعماله الصيف وهو صالح للمحرورين ولمن يحتاج الى
تدبير لطيف لانه ... ويغذو ... بالكثير وغذاؤه اقل من غذاء الباقلي ... دون ... العدس وفيه ... يسير
ويغزو للباه والاسنان واصلاحه للمبرودين ان يطبخ بماء القرطم وينبغي ان يطلى المحرورين بدهن اللوز الحلو مع البقول
الموافقة لذلك **الترمس** هو الباقلي ... والرومي والمصري وهو حب مفرطح الشكل مر الطعم منقور الوسط
والبري منه اصغر وهو اقوى والترمس الى الدواء اقرب منه الى الغذاء واجوده الحديث الابيض الرزين الكبار
وهو حار في الاول يابس في الثانية وهو قبل ان يطيب دواء لا غذاء وذلك انه قوي المرارة واذا نقع في الماء اياما
وصب ماؤه مرات او طبخ بالماء والملح حتى يذهب مرارته كان احد الحبوب التي يغتذى بها وهو غذاء غليظ عسر الانهضام
بطيء ... جوهره صلب ... يتولد منه خلط غليظ خام وان لم يستحكم هضمه فان انهضم كان غذاؤه غذاء كثيرا
ولذلك صار موافقا لاصحاب الكد والتعب ومما يعين على هضمه ان يطبخ بالماء والملح والصعتر والانجدان والفوذنج
ويصب عليه المري والزيت وليس الدم المتولد منه برديء فهو بهذا افضل من العدس ونفخه اقل من نفخ العدس
وهو مما لا يعين على اطلاق البطن ولا على حبسه وان ترك فيه مرارة يسيرة ولم يبالغ في تعذيبه اسرع في الانحدار و
قتل الدود الذي في الامعاء خصوصا مع الخل واذا اكل نيا بمرارته يدر البول والطمث ويسقط الاجنة شربا وحمولا

ويخرج الحيات ويجب التزع لعوقا مع العسل وضمادا على البطن ويفتح السدد من الرئة والكبد والطحال وماء ابزن في بدنه الافعال من جربه الاسماع النزلات العلقل ويحلل الخنازير والصلابات اذا وضع عليها مطبوخا بالخل والعسل وينفع من عرق النسا وقروح الراس الرطبة والجرب والبهق ويدلك وينفع افواه البواسير والاغتسال بطبيخ بزره وسفه يجلو الكلف والنمش والبرش والبرص والبهق والسعفة والجرب والحكة حتى انه مع اصل المازريون يكون بلا ضيب كرب المواشي ويحلل ويبري من الشري والبري قد نزعت مرارته يسكن العثيان ويعين الشهوة وقد ربما يوجد منه بلغ دراهم ونقل صاحب الجامع عن الشريف انه اذا اخذ منه حفنة وطحنت جريشا ثم نزعت قشره وجعلت في قدر نحاس ثم صب عليه من اللبن الحليب ما يغمره ويطبخ حتى ينشف اللبن ثم يلقى عليه مثله بعض بقري ويطبخ حتى ينعقد ويهيا منه ضماد فانه يسهل المرة الصفرا والسودا والخام اللزج فان جعلت منه في حرفة وضمدت به الاربية اسهل الصفرا وان ضمدت به الفول اسهل السودا وان ضمدت به ما بين الوركين اسهل الخام وان اردت قطع الاسهال ازلت اللصقة ومسحته بما بارد وان هذا الضماد من اسرار الطب المكتومة لانه يعالج به الاطفال والمشايخ والذين لا يحتملون الدواء المسهل مجرب صحيح **اللوبيا** اجوده الاحمر الغير المتاكل وهو حار في الاول معتدل في اليبس والرطوبة وقيل انه بارد يابس والاحمر منه اكثر اسخن من غيره وهو كثير الرياح والنفخ ونفخه اقل من نفخ الباقلا وقريب من نفخ الماش وانحداره عن البطن وخروجه اسهل من خروج الكرسنة الا ان رطوبته كثيرة والدم المتولد منه اقل جودة من الدم المتولد من الماش واغلظ واقرب من البلغم وهو جيد للصدر والرئة ويخصب البدن ويهيج الباه ويدر البول والطمث وخاصة اللوبيا الاحمر اكثر فيه جلاء ويلطف الاخلاط بعض التلطيف واما الابيض فيغلط كثير الرطوبة عسر الانهضام وهو يلين البطن ويسدد الراس ويري احلاما رديه وليس صالحا للمعدة بل يغثي ويبخر ولذلك ينبغي ان يوكل بالخل والخردل والصعتر والمري فان الخل يمنع بخاره الى الراس وتولد الغثي والمري والخردل يدسمان ايضا ما فيه من تقليب النفس وبطئه ويشهيانه الى الطبيعة ويسرعان باخراجه من البطن والصعتر يكسر نفخه ورياحه وان اكل اللوبيا طريا مع علفه كما هو عاده اكثر الناس كان غذاؤه اقل والانزال احذاره وخروجه اسرع اسيما اذا اكل حارا مع المري وما يعمل منه مشكلا وتقليل نفخه الملح والصعتر والفلفل **الجلبان** هو حب يقارب الكرسنة وقيل هو الكرسنة وقيل هو من القطاني الماكولة وهو نبات له قضبان مربعة ينبسط على الارض وله ورق حوالي القضبان الى الطول محشو على العصيب وله نوار الى الحمرة يخلفه مزاود فيها حب مدور الى البياض وليس بصحيح التدوير حلو يوكل نيا في الربيع ثم يجفف ويطبخ وهو مجفف قليل الغذاء كثير الرياح ردي الدم يولد خلطا سوداويا ويضر بالعصب وهو بارد في الدرجة الاولى يابس في الثانية فان اضطر الى ادمان اكله او جرت العادة به فليستدرك مضرته بالاكثار معه من الحلو او الدسم ويعقبه من السودا ويورث جرب العنق والظهر ومخارج الاعصاب فالادمان اكله العطر المقوية والاستحمام بالماء الحار العذب ان ايهم الموضع يعقبه في الماء البارد ليسلم من مضرته بالعصب ويغلظ بالحواس ويولد السوداء وهو من اغذية الاكرة والفلاحين والاعلفة البقر منها يخرج الكرسنة **البلوط** اجوده الطري البالغ بارد في الاولى يابس في الثانية وهو يمنع النزف والنفث وخاص جفته وهو قشره الداخل فان اشتوى البلوط جفته وهو بطي الانهضام

منفخ في البطن الاسفل وهو كثير الغذاء اذا انهضم وينفع من الصلابات مع شحم الجدي وينفع لسع الهوام والقروح الخبيثة اذا احرق وينفع السحج ويدر البول واللبن وقيل هو ممسك للبول وينفع من السموم ومن الاستطلاق واكثر ما يوخذ منه عشرون درهما وهو ردي الغذاء مصدع بضر بالمثانة ويصلحه الشوي وسفاف الى السكر **والشاهبلوط** اعذب من البلوط وافضل واقل يبسا وقبضا وامساكا للبول واكثر غذاء لكنه في الحلاوة واسرع هضما الا انه اكثر رياحا منه على ان غذاء كل منها غير محمود للناس وانما يجود للخنازير وهو حار يابس في الاول وهو ايضا يمنع النزف والنفث وينفع السحج ويدر اللبن ويدر البول وعسر النفخ يكون لعفصه واما كون ممسكا للبطن كما ذكر في الجاورس وينفع من السموم والاستطلاق البطن ورطوبة المعدة كثير الغذاء اذا انهضم رديه مصدع واصلاحه ايضا ان يشوى ويضاف الى السكر وقد يتخذ من البلوط خبز وهو عاقل للطبيعة جدا وليس يسلم وخاصة من لم يعتد من مضرة ادمانه الا بالاكثار من الدسم والحلو والاشربة الحلوة وورق البلوط يلصق الجراحات اذا سحق ونثر عليها **في الحبوب والبزور التي لا يتخذ منها الخبز الحلبة** حار في الثانية يابس في الاول والحلوة رطبة فضلية مصدعة منفخة مغثية لا سيما ان اكلت بغير خبز وليس الخلط المتولد منها بمحمود وقوتها منضجة ملينة وفيها جلاء تهيج الامعاء للدفع وماء طبيخها المصفى اذا خلط بالعسل العلقل وشرب فانه يحدر جميع الاخلاط الردية التي في الامعاء ويحدر الطمث ودم النفاس وان طبخت مع السمن والتمر واحصرها وشرب ما وقوم بالعسل والعوق فانه يصفي الصوت ويلين الحلق ويجلو البلغم الكثير الغليظ وينفع العتيق والربو والمبتونه منها اذا اكلت وحدها قبل الطعام مع السعال حركت وحللت اعانت على اطلاق البطن وان اكلت مع الخبز على طريق ما يتادم به كان تليينها البطن اقل واذا نقعت حرارتها وسوستها وقد يوكل بقلها قبل ان يبزر بخل ومري وهي ايضا تصدع اذا اكثر منها الا انها تنفع المعدة التي فيها عفن والحلبة محللة للاورام الصلبة وينفع الحلق ويشتد رائحة البدن وهي تنفع للاورام العليلة الكراع ويبيح الاورام الكبيرة الحارة ومطبوخها بالعسل يخرج ما في الصدر من الاخلاط الغليظة ويهيج الباه وهي تنفع من اوجاع الرحم وصلابتها وانفعها ما اذا طبخ وجلس في طبيخها وهي تدر البول وتنفع الرئة وتلين الصدر والحلق وتطيب رائحة البراز وتسهل الولادة للرحم العسر الولادة للجفاف وتلين الوسلات وتنضجها وهي نافعة مع النطرون لورم الطحال ضمادا وهي جيدة لورم المقعدة وتحتمل مع شحم البط فتنفع من صلابة الرحم والرطب من الحلبة يزيد الدم جدا **السمسم** ويسمى الجلجلان اجوده الحديث الكبار الحب حار في وسط الاولى رطب في الثانية وهو اكثر البزور دسما والصحيح منه لا ينهضم البتة والمدقوق لزج بطي الانهضام يغثي ويرخي المعدة ويسقط الشهوة ويغير النكهة ويولد خلطا غليظا رخوا واصلاحه ان يقلى او يوكل بالعسل وهو يسمن البدن ويلين ويقوي ويزيد في المني وغير المقشور منها اسرع انحدارا والمقشور اكثر تسمينا ونقيع السمسم يزيد في ادرار الحيض حتى انه يسقط الجنين وهو ينفع من عض الحية المقرنة وقدر ما يوخذ منه خمسة دراهم وهو نافع من امراض الصدر والرئة والسعال **الخشخاش** الابيض منه اجوده الحديث الرزين وهو بارد رطب في الثالثة وقيل يابس فيها وقيل في الاول نافع من السعال الحار ونوازل الصدر ونفث الدم والمواد الحادة النازلة من الراس وهو مع العسل يزيد في المني وقدر ما يوخذ منه

منه درهم من الحب دراهم وجرمه يحبس ومنه ما يطلق وهو منوم ويغذو غذاء يسيرا بطي الانهضام ويصلح الفعل والسكر وقشره يقشر النفث وهو اشد تنويما من بزره اذا طبخ وصب ماؤه على الرأس ودرهم من قشر الاسود بماء بارد ينفع من اسهال الصفراوي جدا وينبغي ان ينزع الاغشية التي في القشر عند استعماله و الاسود منه بارد يابس في الثالثة نافع من سعال حار ورديء للكبد منوم مخدر مضر بالرأس والرئة وقدر ما يؤخذ منه دانقان **الشهدانج** هو بزر شجر القنب ومنه بستاني ومنه بري واجوده البستاني وهو حار يابس في الثالثة وقيل في الثالثة مدر للبول قاتل للديدان يلطف طارد للرياح عسر الانهضام رديء الخلط رديء للمعدة مصدع يقطع المني ويجففه ويظلم البصر ويرتفع منه بخار دخاني الى الرأس واذا قلي كان اقل ضررا ويدفع ضرره اللوز والخشخاش والسكر ويشرب بعده السكنجبين وورقه يسكر قال صاحب الجامع ابن البيطار ومن القنب نوع يقال له القنب الهندي ولم اره في غير مصر يزرع في البساتين ويسمى بالحشيشة عندهم وهو يسكر جدا اذا تناول منه الانسان قدر درهم او اكثر قليلا حتى ان من اكثر منه اخرجه الى حد الرعونة وقد استعمله قوم فاختلت عقولهم وادى بهم الحال الى الجنون وربما قتلت وقد رأيت الفقراء يستعملونها على انحاء شتى فمنهم من يطبخ الورق طبخا بليغا ويدعكه باليد دعكا جيدا حتى يتعجن ويعمل منه اقراصا ومنهم من يجففه قليلا ثم يحمصه ويفركه باليد ويخلط به قليل سمسم مقشر وسكر ويستفه ويطيل مضغه فانهم يطربون عليه ويفرحون كثيرا وربما اسكرهم ويخرجون به الى الجنون او قريبا منه واذا خيف من الاكثار فليبادر الى القيء بسمن وماء مسخن حتى تنقى منه المعدة وشراب الحماض لهم في غاية النفع ومصلح له وخصوصا مع ماء لسان الثور وماء الورد **القرطم** هو بزر العصفر حار في الثانية يابس في الاولى يلين للبطن مسهل للبلغم اذا اخذ مدقوقا بالماء والعسل ويعجن بالتين او مدقوقا في مرقة الديك العتيق او مطبوخا فيه واسخانه قوي وما ينال البدن من الغذاء يسير وهو رديء للمعدة ويحلل اللبن الجامد ويجمد اللبن السائل وينقي الصدر ويصفي الصوت وينفع من القولنج والاستسقاء الزقي واللحمي ويسمن الباه ويسهل لب حبه في المرق **في اللحمان** اما اللحوم فانها اقوى انواع الاغذية غذاء ولذلك صارت الحيوانات التي تغتذي بها اقوى واشد صولة واكثر مغالبة و مطاردة وكذلك الامم التي جرت عادتهم بالاستكثار منها يصعب الاعلى من كانت القوة المنضجة منه قوية ولذلك يمنع المرضى والناقهين منها ويتجنبونها لتزايد حرارتهم بها وعدم حاجتهم الى الغذاء القوي ويؤمرون بالاخف منها وهي من اغذية الاصحاء الاقوياء واصحاب الكد والتعب والاحتمال ادمانها يغزرهم لانه يتولد منها دم متين صحيح كثير وذلك لان اللحم متولد من الدم وهو دم فاذا افرزت القوة الهاضمة على هضمه واستمرائه عاد اكثره دما وقلت الفضلات اليابسة التي تخرج منه لان عامة ما في اللحم يصير غذاء بخلاف الحبوب ولذلك قيل ان اللحم اقل الطعام ثفلا واللحوم كلها حارة رطبة وتختلف بحسب اختلاف اجناس الحيوانات وازمانها ومواضعها ومراعيها وسمنها وكثرة حركتها وقلتها واختلاف اعضائها فلحوم الحيوانات الكبيرة الجثة اغلظ واعسر انهضاما ولحوم الحيوانات الطيبة الروائح من المواشي والطيور قريبة من طبع الانسان ملائمة لها والخصيان منها ارق من الفحول والاناث فان الفحول لمكان سفادها تكون لحومها عضلية جافة والاناث لمكان الولادة تكون مخصوصة بالرطوبة التي فيها بوجد العذوبة والدسومة وذلك لفرط الولادة

في الاناث بفعل فعل السفاد في الذكور فان كلا من المعتدلين ناخر صفوا اجساد الحيوانات ولباب اعضائها التي تكون سبب طبخها ولحوم الهرمى من الحيوانات صلبة عصبية بطيئة الانهضام قليلة الغذاء يستحيل الطبخ لعلها زنخة لعدم الدسومة والرطوبة التي تطيبها ولحوم الصغار جدا كثيرة الفضول قليلة الغذاء المعتبر الا انها تحدر سريعا عن المعدة والاجنة التي تستخرج من بطون الحيوانات الحاملة رديئة الاجزاء اكلها وما دامت الحيوانات في النمو كانت لحومها اجود من التي وقفت وصارت في النقصان وكلما كان الحيوان اطرى فلحمه ارطب وكلما كان اسمن فلحمه اسمن وكلما كان اكثر رياضة اقل فهو اخف والذكر اخف من الانثى والفحل اخف من الخصي والاسود اخف واخف من الابيض والكثير الشعر اخف من قليله والراضع من جميع الحيوانات ارطب لحما واحرى بان يطلق البطن والمستكمل ابطأ انحدارا واكثر غذاء والحيوان الوحشي كله اخف لحما من الاهلي وكل حيوان يميل طبعه الى اليبس مثل البقر والماعز والظباء فما دام فتيا كان لحمه اجود في الاستمراء واعدل غذاء لان فضل رطوبته من قبل صغر السن يعدل مزاجه وكل حيوان ارطب من المعتدل فاذا كان قد استكمل كان لحمه اجود للاستمراء والغذاء لان فضل رطوبته الطبيعية يجب ان ينقص من اجل كبر السن ويعتدل فاما لحم الحيوان الهرم ان كان ذلك اللحم في طبيعته رطبا فانه رديء للاستمراء والدم المتولد منه رديء وكذا الغذاء وما كان من الحيوان رطبا فذكره خير من انثاه والمستكمل منه خير مما لم يستكمل منه بعد فاذا كان يابسا فانثاه خير من ذكوره وما لم يستكمل منه خير مما قد استكمل ولحم الحيوان الجيد الغذاء الموافق له جيد وخلاف ذلك رديء ولحم الحيوان الصحيح يولد دما اجود من لحم الحيوان السقيم واما الحيوان الميت فلا ينبغي ان يؤكل ومزاج الحيوان الاهلي ارطب من مزاج الحيوان البري لرطوبة الهواء وقلة حركته وما يغتذي من الحيوان بغذاء اجف افضل مما يغتذي بغذاء ارطب وما يستنشق هواء نقيا افضل مما يستنشق هواء على خلاف ذلك وكل حيوان له حركة و رياضة افضل مما ليس له حركة ولا رياضة وما كان من الحيوان في الجبال ففضوله اقل ليبوسة الهواء وكثرة الحركة ولحمه اصلب وشحمه اقل وهو اجود كثيرا مما ياوي الى البطون او يربى في البيوت ولحم الحيوان الذي يرتعي في المواضع الجافة لا فضول فيه والذي يرتعي في الاجام والمواضع الرطبة رطب كثير الفضول عسر النضج وكل حيوان اذا اصاب من الغذاء الموافق له مقدارا كثيرا صار لحمه اجود وافضل مما كان قبل ذلك ولحم الحيوان المعتدل في السمن اجود من لحوم الحيوانات التي لا سمن لها او المفرطة السمن ولحم الحيوان المفرط السمن اذا ميز من شحمه واكل وحده فهو اجود من لحوم الحيوانات التي لا سمن لها واوفق الحيوان للتمليح ما كان لحمه صلبا والرطوبة البلغمية فيه كثيرة واما اليابسة والرخصة اللحوم فلا يصلح لذلك لان الاولى تصير كالجلود المدبوغة والاخرى تذوب وتفسد واللحم المملوح وان كان في اصله رطبا فانه يعود مجففا اشد من تجفيف كل لحم وغذاؤه قليل وكل قديد فمكسوف غذاء سبب اللحم الطري الذي نيء والمالح التمليح يزيد فضل يبس وحر وبطء انهضام واما القديد فيرتفع مع ذلك كيفية اخرى بحسب التوابل والابازير التي طرحت عليه والمخلل منه المنخر بالكربرة اقل حرا واسرع انهضاما والطف وخاصة ان انتقع في الخل قبل ذلك واقل اللحمان عفونة اقلها شحما وابسها جوهرا وكل ما كان من اللحوم اصلب مما ينبغي وارطب مما ينبغي بالرطوبة البلغمية فانها اذا اصفقت وتركت زمانا الان منها ما كان صلبا وجف منها ما كان رطبا وصار كلها اسرع انهضاما واذا كانت لينة او معتدلة في الرطوبة او جافة فكلما نعفت فان اللينة تصلب والمعتدلة في الرطوبة تجف

والجافه تزداد جفافا ويبسا وتصير كلها اعسر انهضاما واللحوم التي تحفظ بالثلج ينبغي على احوالها في جميع امور ماطلاها
تصير اللين وارخص مما كان والتي تحفظ بالخل تستفيد بردا ويبسا وتعقل البطن والتي تحفظ بالملح تستفيد حرا و
يبسا اكثر وتصير اصلب مما كان الا انها تطلق البطن ولحوم الحيوانات اذا علقت او وضعت في ضوء القمر فان رايحها
تتغير وكذلك طعومها لاسيما اذا كان زمانا في جوه نقرح والاحمر من اللحوم اكثر غذاء واقل فضولا وابطاء نزولا والسمين اقل
غذاء واكثر فضولا واسرع نزولا والمجتمع فيما بينهما والاعضاء الكثيرة الحركة العديمة الشحم واللحم اقل غذاء واخف مما هو اقل
تعبا والغليظ من اللحوم تصلح لاصحاب الكد والتعب واللطيفة لمن حاله بالضد ومقاديم الحيوان مما يلي الصدور
والاضلاع الى الراس اخف واسخن لمكان القلب والكبد وماخيرها اثقل وابرد وباطن القوايم افضل من ظاهرها
لان حركات القوايم الى باطنها اكثر واقوى والاعضاء الظاهرة كلها افضل من الباطنة لانها اكثر تحللا وما يلي الظهر امراء
مما يلي البطن لان عظم الصلب دايم الحركة والبطن دايم السكون والصدر ايضا امراء لدوام حركته بالتنفس والصوت
وما كان من الاعضاء في السمين اكثر كان الشبع منه اسرع وما كان في اللحم اكثر كان الشبع منه ابطاء ووقوفه في المعدة
اكثر والذي في السمين اكثر فطفو فوق الطعام اكثر الا انه انحداره عن البطن اسرع وما كان من اللحم لاصقا بالعظام
خصوصا ما كان على فقرات الظهر الذي يسمى تنت ماذج امراء مما كان بعيدا منه لانه يتعب من تحريك العظام
اكثر مما يتعب ما بعد منها والجانب الايمن افضل من الجانب الايسر لقرب الكبد واشاعة في الغذاء الجيد واللحم اسرع
انهضاما من سائر الاعضاء واجود غذاء وافضل اعضاء المواشي العضل لانها اكثر تعبا لاسيما وسطها لان
الغالب على اطرافها العصب وهي اسرع انهضاما واقل خلطا لانها تولد دما فيه لزوجة واحشاء الحيوانات كلها
كثيرة الفضول عسرة الانهضام رديه الخلط مختلفة الطبايع لانها اوعيه والات بالحقيقة للحيوان خالصة وكذلك الرووس
لان الاعضاء التي فيها مختلفة المزاج اختلافا شديدا فبعضها لزجة كثيرة الرطوبة وبعضها قحلة كثيرة اليبوسة والاعضاء
العصبانية كلها الخلط المتولد منها مايل الى البرودة والنهوة يحتاج الى زمان طويل حتى يستحكم نضجه ويصير دما محمودا
الجلد بارد يابس بالقياس الى اللحم وهو عسر الانهضام يسير الغذاء الرقة وببسه ولانه عصبي ويولد دما فيه لزوجة
يولد السدد ويشق من ينصب الى معونة المرلد واحمد الجلود جلد الراضع لغلبة الرطوبة عليه واذا جاوز الرضاع
جلده وعسر انهضامه وولد السوداء **الاطراف التي** يومر بعض المرضى والناقهين بها وهي **الاكارع** و
الشفاه والاذان يسير الغذاء قليل الحرارة لان الغالب عليها الجوهر العصبي والجلد الا انه لما كانت حركتها
اكثر كان انهضامها اكثر واسرع من سائر ما في البدن كالمس العصب والجلد وفيها لزوجة والسبب في لزوجتها
جوهر العصب والجلد لان هذا الجوهر اذا طبخ صار لزجا والدم المتولد منها وان كان لزجا فليس بغليظ فلذلك
غذاوها يسير والخولد بما في المعدة والامعاء سريع اما قلة غذائها فلهزالها وقلة اللحم والشحم فيها واما سرعة انحدارها
فللزوجتها ومن منافعها من السعال الحار خاصة اذا طبخت مع كشك الشعير واجود الاكارع من الخرفان والجداء المفاد
ومزاجها معتدل يولد دما صالحا بارد الرجا صالح للمحمومين وللمن به نفث الدم او سحج الامعاء او حرقة البول او ادواء
البواسير وبالجملة تحتاج الى تقويه وتشديد وتولد الدشبد لتجبر به العظم قليل الغذاء والفضول وتجبر العظام
المكسورة وتطلق البطن للزوجتها وتضر باصحاب القولنج **والروس** حارة رطبة كثيرة الغذاء يزيد في المني ويصلح

فربه نزار

لاصحاب الكد وسقى الجماع والبول ويضر بالمعدة والمشوى منها غليظ مستحشف لا ينبغي ان يوكل الا في الزمان البارد وكثيرا ما يهيج
الحمى والقولنج لكنها تقوي غاية التقوية وتزيد في الدم والمني ان انهضم **والدماغ** بارد رطب تلين البطن ويشفي من سقي
سما او نهشة حيوان ويزيد في الدماغ ويخصب الجسم ويولد البلغم والاخلاط الغليظة ويذهب بالشهوة ويغثي عند ما يقضم
ويلطخ المعدة وهو رسم لزج مبلي لا يمكن ان يشرب الفاسد ينبغي ان يوكل قبل سائر الطعام الا اذا عزم على القي وينفع لاصحاب
الامزجة الحارة لانه يتولد منه دم بارد لزج والمشوي منه ابطاء نزولا واقل للطخ المعدة وينبغي ان يوكل مع الكواميخ و
المري والابازير كالصعتر والفوتنج والخردل ومن الكلام من في بيتوته نقصان واما من معدته قويه على الهضم فهو يعده
غذاء صالحا ولاسيما اذا شرب عقيبه قدحا او قدحين من الشراب الصرف **ومخ العظام** الدسم الدماغ وادسم
والحم قريب الى الاعتدال مايل الى الحرارة والرطوبة يسخن ملين كثير الغذاء يزيد في المني ويلطخ المعدة ويرخيها الا انه
يذهب بالشهوة ويغثي **ومخ الفقار** بارد يابس لذا قيس الى مخ العظام بطئ الانهضام ليس يغذو كما يغذو
الدماغ وغذاوه اغلظ من غذاء الدماغ لانه اصلب وخاصة ما بعد عن الدماغ **والثرب** حار رطب الا انه اقل
رطوبة من السمين يرخي المعدة ويذهب الشهوة **والضرع** بارد يابس وغذاء الضرع الممتلي لبنا اذا استمري
مقارب غذاء اللحم وقيل الضروع باردة رطبة بسبب اللبن غليظ مولد للبلغم كثير الغذاء بطئ الهضم صالحة لاصحاب
المعد والاكباد الحارة وكذلك **الخصى** الا انها اقل عدونة واكثر دسومة وابطاء انهضاما والدم المتولد منها اقل
جودة وهي تزيد في المني وسائر اللحوم الرخوة شبيه باللحم الا انها ارطب وارخص واشد بياضا تتولد منها البلغم و
العين حار رطب يزيد المني ويغني والماكول منها العضل والسمين واما الاغشية التي فيها فباردة يابسة فيها رداءة
المعدة لدسمها بطئ الانهضام لعصبيتها ينبغي ان يوكل بالابازير **والانف** بارد يابس للغضروف الذي فيه عسر
الانهضام وان سلقت الخراطيم بالماء والملح رطبت واعان ذلك على هضمها والسفتان اغلظ من الخراطيم **والاذنان**
باردتان يابستان للغضروف التي فيها عسرتا الهضم **واللسان** معتدل خلطه رطب سريع الانهضام معتدل
الغذاء بين الكثرة والقلة وهو احف اعضاء الراس لانه مركب من العضل ومن اللحم الرخو وغذاوه متوسط بين ما يولد
اللحم الرخو وبين ما يولده العضل الا ان فيه غلظا لاجتماع الرطوبة فيه ولئن كان كثير الحركة **والغلصمة** عسرة الانهضام
والحنجرة باردة يابسة تغذو غذاء يسيرا للغضروف فيه **والكروش والامعاء** قليل الغذاء صلبة عسرة الانهضام
والدم المتولد منها ردي مايل الى البرد يتولد غذاء ردي بالعلاج كثيرة **والاكباد** اجودها كبد الدجاج والبط المسمن
وهي حارة رطبة جيدة الغذاء لاسيما اكباد الحيوانات المجترة كالجداء والحملان والديوك والدجاج المسمنة وغذاوها اكثر من
اللحم وسائر الاحشاء الا انها بطيئة الانهضام بطيئة السلوك في العروق فلا ينبغي ان يكثر منها ومن الكبد التي تكبب فيعفا
بالملح والدارصيني او مطجنة بالمري والزيت وكبد الضان اذا شويت واكلت نفعت من ليس الطبع وجميعه وكبد التيس
اذا اكلها صاحب الصرع صرع **والطحال** حار يابس وقيل بارد وفيه قبض يسير لغلظ المزاج وردي الكيموس
والدم المتولد منه دم اسود غليظ ولا يومن على من يديمه الامراض السوداوية وهو من الحيوان الكبير والمهزول اردا
فان اخرج عنه عروقه وطبخ مع السمين في المصارين جاد غذاوه وقل تولده للسوداء **والكلى** باردة يابسة رديه
الغذاء عسرة الهضم زهمة فيها شيء مما في البول ويولد دما غليظا ولا ينبغي ان يوكل كلى الحيوانات العظام فاما الكلى الجدا

فلو كل يشتهونها من الملح والفلفل وكذلك كل الحملان والجدي حار رطب قليل الغذاء بالنسبة الى الكبش سريع الهضم يجب
فصل كتاقهما سخافهما ورخاوتهما ولا يصلح ان يطبخ بنية لفرط رطوبتها وقد يصلح بان ينقع في الخل والكرويا وتشوى
ويختار ربات الحملان لا غير ويصلح ان يطيب بها نفوس المحمومين ومن يشتهي ان ياكل لحما ولا يجد لمعدته قوة لكن يعالج
بها الناقهون للطافتها وسرعة انحدارها وهضمها وليشووهم وياكلون من اطرافها وما ابنشوى ويبس في تجفيف
الرطب والعصب معها واما الذي يستعملها الترك فيه منصبوبا فيها الرايب وبعض الاشياء الحار في سبيل
سبيل الكواميخ والصباغات والقلب حار رطب جوهره صلب بطيء الانهضام جدا الا انه اذا احكم
انهضامه غذى غذاء قويا كثيرا ليس برديء والسمين حار رطب يلين البطن وينهضم بسرعة ويضعف العصب
الحاسي ويزيد في الحمى رديء الغذاء المعدة قليل يطفئ للطعام سريع الاستحالة الى الدخانية والمرار ويورث
جدا دخانيا وينبغي ان يقتصر منه على قدر ما يلذذ والشحم حار رطب اقل رطوبة من السمين ينفع من خشونة
الحلق وقروحه ويغني وغذاؤه يسير والدم المتولد منه رديء والالية حار رطب اردأ من السمين رديء الغذاء والهضم
ويصلحها الابازير الحارة رديئة للمعدة يتخم يولد الصفراء ويضعف الاشتهاء والمخ يلين الصلابات والعصب
الحاسي المستعد للتشنج اليابس وانما يصلح منها ومن الشحم والسمين قدر يسير بقدر ما يلذذ الطعام ويطيب لا
يصلح ان يغتذى بها لانها رديئة الغذاء ولحم العنق محمود سريع الانهضام لكثرة حركته الا انه ينصب اليه فضلات
الدماغ والغضروف من الحيوان المستكمل لا ينهضم والذنب صلب وامره في سائر حالاته على حسب فضل صلابة
اعني حالات انهضامه وغذائه الا ان الفضول فيه ليست بكثيرة لكثرة حركته ومنع الاعضاء يتبع الحيوانات في
الغلظ واللطافة وسرعة الهضم وبطئه وقلة الغذاء وكثرته وجودة الخلط ورداءته بحسب اجناسها وانواعها
وصغرها وكبرها وغير ذلك من انواعها المذكورة وقال جالينوس اني لا احمد صحة البدن الذي يحسن صاحبه تفضيلها
بين هذه الاشياء اما الابدان المرضى فيحسن بذلك في لحوم المواشي واما لحوم المواشي من الحيوان فاوفقها
مزاجا واشبهها ملاءمة لطبيعة الانسان لحم الضان ومرتبته في اللحوم كمرتبة الحنطة في الحبوب لان مزاجه
حار رطب قريب من الاعتدال ولذلك صار المختار للاكثر من الناس وصار الانسان لا يمل ولا يتبشم منه على ادمان
اكله كما يمل ويتبشم من غيره من اللحمان اذا واظب على اكله الا ان يتغير هذا الحكم بالعادة فان هذا من فضيلته و
الدليل على صلاح مزاجه وكذلك من فضيلته انه يصلح ويطيب ليستعمل باجا ومشويا واي نوع يتخذ من الاطعمة الباجات
وليس كذلك سائر اللحمان فان منها ما يطيب بنوع ولا يطيب بغيره ويطيب بصنعة ولا يطيب باخرى
ولم يوجد هذه الفضيلة فيه الا لاعتدال مزاجه او قربه من الاعتدال ولحرارته ورطوبته صار نافعا لاصحاب
السوداء يولد المني ويهيج شهوة الباه ويقرب منه لحم المعز الا ان لحم الضان اكثر غذاء من لحم المعز و
اكثر اسخانا وترطيبا واكثر فضولا والدم المتولد منه امتن واوثق واكثر واسخن من الدم المتولد من لحوم المعز
ولذلك لحوم المعز اوفق لاصحاب الابدان الملتهبة والقليلي الرياضة وابطاء من احداث الامتلاء والحميات
والامراض الحادة والبثور والدماميل والجراحات واصلح في الاوقات والازمان والبلدان الحارة ولمن
يحتاج الى كثرة قوة ولحم الضان اوفق لاصحاب الامزجة المائلة عن الاعتدال الى البرد ومن يعتريهم الرياح وفي الازمان
والبلدان الباردة

ولمن يكد ويرتاض كدا معتدلا ويحتاج الى قوة وجلد وعلى الجملة فلحم الضان اوفق للاصحاء من لحم الماعز وهو احرى
بان يلين البطن ويصلح لحم الضان ان ياكل في حال يحتاج مع التلطيف الى تبريد والمبرد حين يحتاج الى تلطيف
فقط او سرعة اخراج وبالمصل والرايب والكشك والسماق وحب الرمان ونحوها حيث يحتاج الى تبريد فقط
وشوب بعض من الاشربة ما يبرد ويجفف وكذلك بعض الفواكه ويصلح لحوم الماعز باختيار الاسمن منها وبصنعتها
بالبصل والزيت والحمص واللفت والجزر ونضاف اليها من الاشربة والفواكه ما يسخن ويرطب وشحم الماعز اكثر
قبضا من غيره من الشحوم ولحم اناث المعز رديء الا انه اجود من لحم التيوس لكثرة وكلاهما عسر الانهضام رديء
الغذاء يولد دما مائلا الى السوداء ويكثر السوداء واحسن ما يكون حال المعز في اول الصيف وفي وسطه لان النبات
الذي فيما بين الشجر والعشب يكون حينئذ اكثر فانه من عادته ان يغتذي من هذا النبات ولحم الكباش اجود
ايضا مما من لحم المعز والتيوس والنعاج والدم المتولد منه افضل من جميعها واجود ما يكون حال الكباش والنعاج
في اول الربيع وفي وسطه لانه يرتعي العشب الصغار وهي حينئذ اكثر ويكون اخصب ابدانا واسمن ولحم النعاج
اقل حرارة من لحم الحملان ويولد دما رديا ولحم الحملان اغلظ من لحم الجداء واقوى واسخن واكثر فضولا وهو الى لحم
الجدي في الجودة الا انه ارطب من المعتدل واحرى بان يولد البلغم والفضول اللكثرة في البدن ولحم الجداء موافق
لجميع الناس ممن يجوز له ان ياكل اللحم لانه معتدل بريء من كل ذم يولد دما معتدلا غذاؤه لا يصلح لمن يكثر كده وتعبه
ولا ينبغي ان يختار عليه من حاله ضد هذه الحالة فانه ليس يبلغ من ضعفه ان يسقط القوة ويوهنها البتة ولا
يبلغ من كثرة غذائه ومن غلظه ان يملا البدن ويولد فيه دما غليظا بل المتولد منه بين الرقيق والغليظ والحار
والبارد والرطب واليابس وهو نافع لمن يحتاج به الدماميل والبثور والرضيع منها عن لبن محمود جيد واذا
كان لبنها غير محمود فهي رديئة واجودها لحوم السود منها فهي اخف والذ وقيل بل الحمر الزرق لحم العجل يتلو لحم
الضان في جودة الغذاء واعتدال الدم المتولد منه ويصلح للاصحاء واصحاب الرياضة وهو خير من لحم البقر و
الكباش واجوده القريب العهد بالولادة وهو حار رطب معتدل الغذاء لحم البقر اجوده ما هو من الحديث
السن وافضل الاوقات التي يؤكل فيها الربيع واوائل الصيف وهو بارد يابس لذا قيس الى لحم الغنم وايبس
من لحم المعز واقل حرا وهو يغذو غذاء كثيرا غليظا وهو من اغذية اصحاب الكد عسر الانهضام يولد دما عكرا
سوداويا ويولد امراضا سوداوية ويولد البهق والسرطان والجرب والقوباء والجذام وداء الفيل والدوالي و
الوسواس وحمى الربع وغلظ الطحال وكذلك سائر اللحوم الغليظة كلحوم الحيوانات الكبيرة الجثة وقد
ينتفع المحرورون واصحاب الامراض الحارة بالسكباج المتخذ من لحم البقر ولا سيما بمرقته المبردة المصفاة
دسمه المسماة الاشنان فان هذه المرقة يبلغ الى ان يذهب باليرقان اذا اناذم به مع الخيار ويحسى منه فاما
المبرودون فينبغي ان يصلحوا لحم البقر بعد التهرية بالثوم والكاشم والسذاب والجرجير والخردل ويقللوا شرب
الماء عليه حتى يخف البطن ثم يشربوا عليه ماء العسل ولحم البقر يتهرى بسرعة اذا طبخ مع قشور البطيخ والبقر
يكون بدنه في الشتاء واول الربيع قضيفا مهزولا والدم المتولد منه رديا لانه يرتعي يابس العشب الكبير الطويل الغليظ
وذلك لا يعجز فاذا نبت العشب وكبر وطال وغلظ وبلغ الى حد توليد البزر صار احسن حالا واخصب بدنا والدم
المتولد منه اجود

ولحم الجاموس اغلظ اللحوم واردأها كيموسا وابطاها انهضاما واثقلها على المعدة ومن يأكله يأسره بالقطاس
الى الهيجان الكاذ وهو في طبع لحم النعام لحم الجوذر يسير حدته لا يسخن ملهب مجفف يصلح لاصحاب الكد والتعب
والرياضات القوية غليظ الغذاء اغلظ من سائر اللحوم الوحشية واشر ما تولد السوداء ردي للمعدة
عسر الانهضام وينبغي ان يأخذ من يعتريه الرياح ولا مراض البارده في اوقاتها وكذلك لحم الخيل والحمير
الاهلية والوحشية والكباش الجبلية فان المتولد منها غليظ في غاية الرداءة واكل السمين من
لحومها وتحسي مرقها مطيبة بالابازير والافاويه نافع لمن يشكو وجع المفاصل والرياح الغليظة قال جالينوس
من الناس قوم يأكلون لحم الحمير وطباعهم كطباع الحمير لحم الزرافة غليظ سوداوي الكيموس واما
لحوم الصيد من الوحش فلحم الغزال اصلحها والذها واقربها الى الطبيعة على انها باسرها رديه
تولد دما غليظا سوداويا والغزال اقلها رداءة وهو مجفف للبدن يصلح الى لحم الماعز لا معتلى فضلاته
لحوم الضان ولذلك يصلح للابدان الكثيرة الفضول والرطوبات ولا يصلح ان يغتذي به من يحتاج الى خصب
بدنه وحفظ قوته وهو حار يابس خفيف سريع الهضم ليس بكثير الغذاء مسخن ينفع من القولنج والفالج وليس
لاتخاذه بالخل وجه لانه لا يحتاج الى ملطف ولا مخفف ويسهل اذا اتخذ به نزوله ويقل عراقه واجوده ما خف
لحم الارنب هو بعد لحم الغزال في الجودة حار يابس تولد دما غليظا عكرا سوداويا منتنا ويعقل البطن ويدر
البول وهو موافق لمن يحتاج الى التدبير المجفف وليس بموافق لمن يحتاج الى تدبير ملطف وهو يحدث ارقا
ويصلحه التدسيم الكثير والابازير الملطفة والخل واذا شويت فليشو على بخار الماء ولحم المشوي جيد للقروح
الامعاء ودماغ الارانب اذا شوي نافع لمن به رعشة لاسيما الفلفل والخردل لحم الايايل يحبب الجنب
خاصة ما كان حديث العهد بالصيد وقد كان صيد في زمان حار ولم يشرب ماء كثيرا فانها اذا اكلت الحيات
تعطش عطشا شديدا ويمنع من شرب الماء خوفا ان يدب السم في جوفه فان لحومها ربما صلحت في هذه الاحوال
وهي غليظة رديه الخلط ينبغي ان يصلح بنوع التطرية والتدسيم ويقرب من هذه لحم الكباش الجبلية وهي اغلظ
واقرب الى السوداوية لحم الثعلب شبيه بلحم الارنب في اليبوسة ودماغه يعين على نبات الاسنان
وقيل لحمه رخو شبيه بالغدد قال جالينوس الصيادون يأكلونه عندنا في ايام الخريف لانها في ذلك الوقت
يسمن ويخصب بدنه من اكل العنب لحم الخنزير سريع الهضم كثير الغذاء لزج غليظ واصلاحه بالشراب
قيل ان لحم الخنزير يغذو اكثر من جميع الاغذية قالت النصارى ومن يجري مجراهم انه خير اللحوم وان البري منه خير
لحوم الوحش والصحيح ان خير لحوم الوحش لحوم الظبا والخنانيص قليلة الغذاء وهو على ما قال اسرع انهضاما
وذكر جالينوس انه موافق للانسان المعتدل وان قوما اطعموا لحم الناس على انه لحم خنزير فلم يعرفوا بينهما
في لون والطعم والرائحة قالوا وذلك يدل على مشابهته ومطابقته اذ الغذاء ينبغي ان يكون شبيها بالمغتذي وكعبه
رطبا ويابسا اذا سحق وشرب نفع من نهش الهوام وكعبه اذا احرق حتى يستحيل لونه من سواده للاحتراق
الى البياض وسحق وشرب يحلل النفخ العارض في المعاء الذي يقال له قولون والمغص المزمن وهو لديه يستعمل
للقروح العارضة للاذان وسائر انواع القروح وسيل لها اطليت بعسل وفلفل ابيض الشونيز راسن
مجرب

وشحمه يوافق اوجاع الارحام والمقعدة وحرق النار والعتيق منه الذي اتى عليه زمان طويل يسخن ويلين واذا غسل
بشراب وخلط برماد او كلس وافق من به شوصة وكان صالحا للالم الغائر الكائن واذا سحق المحرق منه
وطلي به مع عسل على البرص جلاه وينفع منه لحم السباع عسر الانهضام ثقيل يحدث المغص وقيل لحم السباع و
دواب المخالب ينفع العين ويقويها وهي حسنة للبواسير ولكن لحم لا يستعمل العين لحم اليربوع يسير الغذاء لين الطبع
وقال لا سيما اسلي انه كثير الغذاء لحم السنور حار رطب وقيل انه بارد ينفع من اوجاع البواسير ويسخن الكلى
وينفع من وجع الظهر لحم القنفذ حار يابس محلل وزعم قوم ان لحمه مرطب نافع جيد للجذام والسل والتشنج
ووجع الكلى ولمن يبول في الفراش من الصبيان ولنهش الهوام وهو بالسكنجبين ينفع الاستسقاء لا سيما
اذا جفف وشرب ومقدار ما يؤخذ منه خمسة دراهم وهو الى الدواء اقرب منه الى الغذاء وادمان اكله يحدث عسر
البول لاضراره بالمثانة واصلاحه بالعسل والبري منه معروف والكلب هو الزلزل ودو السنور كل السهم وهو
قريب الطبع من البري والبحري ضرب من البري وادمان اكل لحم البري يفسد مزاج المعدة والكبد وقيل البحري طيب
الطعم جيد للمعدة ملين للبطن مدر للبول في لحوم الطير اما لحوم الحيوان الهوائي من الطير فهي اخف من
لحوم المواشي وارق دما واقل فضولا ما خلا الاحمر فانه ربما يوجد منها ما يسيل لحمه على الطبيع
وطبائعها بعد مختلفة وبعضها اخف من بعض وقيل لحم الطير اجمع ايبس من لحم ذوات الاربع واما الطيور
المائية فلحمانها غليظ وزهومة فيبطي انهضامها ويكثر فضولها ولا تكون لها خفة الطيور البرية لان الصفات
التي تلزم الارض والماء والهواء الخفة واللطف بها على الحيوانات المنسوبة الى كل واحد منها فما كان من الطيور اغلظ
واكثر غذاء فهو اوفق لاصحاب التعب والرياضة الكثيرة والالطف والاقل غذاء اوفق لاصحاب الابدان الصحيحة
ولمن لا رياضة والايبس اوفق لمن يعتريهم الامراض الرطبة كالمستسقين ونحوهم والارطب اوفق للمحمومين والنحفاء
ومن يعتريهم الامراض اليابسة كالدق ونحوه والبري من الطيور اخف من الحضري واوفق للابدان التي تحتاج من الغذاء
الى اليسير والحضري اكثر رطوبة واوفق للابدان التي تحتاج من الغذاء الى مقدار كثير وافضل الطيور ما يسمن في الرعي
وارداها ما سمنه الناس لان الذي يرعى يتعب ويغتذي باعتدال والذي يعلف ساكن ويغتذي بغذاء مجاوز
للمقدار ولحوم الطيور الجبلية كلما كانت اشد حمرة وسوادا فهي اشد اسخانا واميل الى ان تولد دما سوداويا
وما كان منها من طيور الماء والآجام له رائحة كريهة فان ما يتولد منه من الدم ردي لا ينبغي ان يؤكل البتة والكلام في اعضاء
الطير كالكلام في اعضاء ذوات الاربع من ان بعضها اخف من بعض واسرع انهضاما فقوانص الطيور
غليظ ولذلك هي بطيئة الانهضام الا انها اذا انهضمت غذت غذاء كثيرا ومنها ما لم يوجد انفس قوانص الاوز و
بعده قوانص الدجاج المسمن واما كبد الاوز الذي يسمن بغذاء يعجنون باللبن فالذ الكبود واكثرها غذاء و
اجودها غذاء وليس خروجها من البطن بعسر واجنحة الاوز ايضا صالحة في الهضم والغذاء واجودها اجنحة
الدجاج وبالجملة فان الاجنحة من جميع الطير سريعة الانهضام لكثرة حركتها وكذلك رقاب الطير ايضا سريعة الانهضام
الا ان ما كان من الطيور كبير السن فهو وهي رقابه واجنحته ورقابه بطيئة الانهضام للخيرة اكلها لغاية جفافها وصلابتها
الخصي من الطير محمود لاسيما خصي الديوك المسمنة وخاصة اذا علفت بغذاء معجون باللبن فانها عند ذلك
غاية كشفه

التي نصبها الطير كالمصارين لغيرها وجمعها قوانص المصير المعي والجمع مصران ثم المصارين جمع الجمع وقال بعضهم مصير انما هو مفعل من صار اليه الطعام صحاح

تولد غذا كثيرا محمودا فهضمه سريعا **ولادمنه** من الطيور اجود منها من المواشي لاسيما ما كان من الطير باوي في مواضع
جافه **والزيكي** منها لطيف كثير الغذا لحركتها ودسم منها واسرع اعضا جميع الطيور الحضري انهضاما واصلح
للغذا **الفراريج** اسرع جميع الطيور انهضاما واصلحه للغذا واجود الفراريج حين يبتدي بالصياح وشحمها اجود
من شحم الدجاج الكبار وغذاوها موافق لجميع الناس واذا كلست تكلسعد باح سكنت التهاب المعدة ومرقها اذا كانت
ساذجه يصلح لتعديل الفضول الرديه وتلين الطبيعه وهي تولد دما محمودا وتقوي القوة والشهوة اذا شويت
وخاصه اذا حشيت عند الشي بقطع التفاح والسفرجل وحب الرمان والكزبرة والنعناع وهي احف على المرضى
من المزاوير لانها في الاغلب يكون ما يثقل على المعدة قيل والفراريج سهلة والدجاج ممسكة **الدجاج** اجودها
ما لم يبض ولم يصل من الهناك الرابع وهي معتدله الحر يزيد في العقل والدماغ ودماغها يمنع الرعاف الكاين من
حجب الدماغ ويصفي الصوت واذا شق عن قلبها ووضع على نهش الهوام ويدل كل ساعه منع سريان السم وكذلك
ان شقت وهي احيا نفعت من مثل ذلك وهي من اغذيه الناقهين ولا يصلح ان يداوموها ذووا الرياضه والكد
والدجاج المسمنه كثيرة الغذا وربما لفت ان يكون كثير الفضول على حسب سمنها وعلفها وموضعها وهي يرطب
البدن ويخصبه على مقدار سمنه وغير المسمن اعضاء من الدجاج الاهليه اشد ترطيبا للبدن من ساير الطيور الوحشيه
ويزيد في المني ويحسن اللون ولحمه ملايم للابدان المعتدل ~~واذا شوب بالشراب نفع من نهش الهوام الجيدة~~
ويصلح ادمغتها حال من جفف عقله ويزيد في الدماغ ويغذو غذاء كثيرا واذا شوب بالشراب نفع من نهش الهوام
الخبيثه وخير الدجاج المشوي وخصوصا ما شوي في بطون الحملان والجداء ولقاطيه الدجاج الفتي المسمن بالزبد
حتى ينضج ويا كلها العليل ان قدر يا شربها فانه ينفع من السعال اليابس الذي لا ينفث معه واذا شويت بالشراب
الريحاني الشجي وتوالى باكلها صاحب صفرة اللون التي لا يعرف سببها سبعة ايام كل يوم دجاجه تخير حوله دوكر
ينفعه ذلك نفعا عجيبا قال كرجاني اذا اخذ الجلد الرقيق التي في باطن قانصه الدجاج وجفف وسحق نفع
المعده المتخلخله وقواها ووافق وجعها **الديوك** اجودها ما لم يصفق وخصي الديوك محمود سريع الهضم
يزيد في قوة الباه ومرقها يوافق من به رعشه ووجع المفاصل القولنجي متى شيبت بقدر من الماء حتى يتهرى
بيدسه والديوك العتيقه اذا طبخت في الماء انحلت منها في الماء قوة بورقيه فلذلك مرقها يحلي اطلاق
البطن لاسيما اذا طبخت مع ملح كثير وكرنب ولبلاب وحمص وسفانيح ولباب القرطم والشبث فانها
اذا طبخت كذلك احدرت من البدن فضلا لعابيا ونفعت من القولنج والحميات العتيقه والربو والوتثه
ونفخة المعدة ووجع المفاصل واذا اطبخ بالاشياء القابضه نفع من السحج واذا عمل باللبن نفع من قروح المثانه
واذا سعت تعقب ديكها وقد قتل وهي احيا ووضعت على نهش الافاعي والحيات والسبع وكلما فترت جدد غيرها
نفعت باخرى تفعت نفعا بينا **التدرج** يتلو الدجاج في جودة الغذا الا انه اكثر غذاء منه وهو طاير مليح كالدراج
في احواله وهو الطف الطيور الوحشيه كلها واجودها للحافظين يريدان يلطف تدبيرهم وهو حار يزيد في الدماغ والفهم
الطيهوج هو طاير يعرف بالاندلس بالفرتين وقيل هو طاير شبيه بالحجل الصغير على عنقه احمر و
منقاره ورجلاه احمر لين مثل الحجل وما تحت جناحيه اسود وابيض اجوده السمين الرطب الخريفي وهو معتدل الحر

يعقل الطبع وينفع الناقهين ولا يصلح لمن يعالج الاثقال ولا ينبغي ان يدمن عليه الاصحا خاصه اصحاب الرياضه
وينبغي ان يطبخ مثل هولا بمرقه ليغلظ غذاوه وهو جفيف مثل الدراج ينفع من اسهال البطن اذا
جعل مصوصا قال ابرجاني لحمه لطيف جدا والدم المتولد منه يفرح الروح ويقوي القلب **الدراج** سمين لحمه
افضل من لحم القبج وافضل والطف وابيس من لحم التدرج واقل حرا منه وهو قليل الفضول لسرعة كثيرة
اسخان ويشبه فراريج الدجاج في الفراريج وهو يزيد في المني ويمسك الطبع ويصلح للناقهين قال الشيخ
لحمه يزيد في الدماغ والفهم وهو افضل من لحم الفواخت **القبج** هو الحجل وهو اعدل من جميعها كلها قيل لحمه
من الطف اللحوم جيد الغذا سريع الهضم معتدل وقيل حار رطب يعقل الطبع مشويه وغير مشويه ويسمن
ويزيد في الباه ويحلو الغواهد ويغذي كثيرا اذا استمري لانه بطي الهضم قال الشيخ لحم القبج ينفع من الاستسقاء
وينفع المعدة وهو كحفيف وكسل اذا ابتلع منه وهو حار بمقدار نصف مثقال نفع من الصرع ودماغه اذا اسعط
بحو صرف لصاحب اليرقان نفعه باذن الله تعالى ومرارته ينفع من الغشاوة والظلمة الكاينة في العين كحلا واذا
خلطت بعسل ووزنت عذبا بالسويه وصعد بها من خارج العين نفع من ابتداء الماء في العين ومن يستعط بمرارته
كل شهر حاد ذهنه وقل نسيانه وقوي بصره واذا خلطت مرارة الحجل مع لولو غير مثقوب ومسك بالسوا
واكتحل به بعد السحق نفع من البياض في العين والطرفة والغشاء **الشماني** اجوده السمين الخريفي وهو حار يابس
ينفع من وجع المفاصل من برد واكل لحمه يخاف منه التمدد والتشنج اذ كان يغتذي بالخربق وليس لذلك فقط
بل لجوهره خصه اذ كان اغتذاوه بالخربق لمناسبه بينها ويصلحه ان يطبخ بالخل والكزبرة وقيل مزاجه وسط من
مزاج الدجاج والحجل وهو ال مزاج الدجاج اميل والطف جوهرا واميل الى الحر قليلا ويوجد الكيموس طيب
الطعم نافع للاصحاء والناقهين ولحمه يفتت الحصاة ويدر البول **القنبرة** طاير صغير اكبر من العصفور
على راسه قنزعه يشبهها بالطاوس وهو حار يابس يعقل الطبع ومرقه يلين الطبع ينفع من القولنج وغذاوه
محمود سريع الانهضام ولحمه مجفف وقيل هو غير صالح الغذا وان كان سريع الانهضام **العصفور** اجوده الشتوي
السمين حار يابس في الثالثه يزيد في الباه ويهيج الانعاظ وخاصه خصيته ودماغه وخصوصا اذا كان في
وقت هيجانه وخصوصا اذا اتخذ منه عجه بصفرة البيض والزيت ولا يوافق المحرورين ويوافق المبرودين و
من يعتريه الرياح ومن به استسقاء او فالج او لقوة والمهزول المطبخ منه اسرع خروجا والمشوي عسر الخروج و
هو يضر بالرطوبات الا صلبه ويولد خلطا صفراويا وينبغي ان يعمل بدهن اللوز ويتوقى ان يشرق بشي من
عظامه في الاكل فانه يحدث شجا في المري والامعاء والمعده ومرقه يلين البطن ولحمه يعقل **السودانيات**
وهي الزرازير برد الحما من القنابر واقل غذاء وينبغي ان يصلح بالادهان لكثرة فان في لحومها حرارة كثيرة لما تاكل
من الجراد وساير الحشرات وما كان من هذه سمينة بالطبع فهي اسرع نزولا ولا ينبغي ان يوكل منها ما لم يجر
العاده باكلها فان فيها بعضا ضرر باكل الهوام السميه واكثر منها حيث ما يكون في المروج واللحوم ها ردايح و
الوان منكره **الحمام** النواهض منها وهي افراخ الحمام التي وفرجناحاها ونهضت للطيران اخف من الفراخ سخنه
سريعه الانهضام اجود خلطا من الفراخ وبعضها حار جدا وهي تسخن المحرور وتولد منها دم مستعد للحمى لاسيما

ما يربى منها في البيوت وينبغي ان يتخذ بالحصرم والكزبرة او بالخل ويستعمل بعدها الحار واصلاحها للمبرودين بالطبخ
بالماء والحمص والملح ومنها ما يكون اسرع خروجا من البطن وفي فراخ الحمام رطوبة فضلية وغلظ وحرارة ينفع الفالج
ويهيج الخوانيق وادمان اكلها يورث حرف الوجه ويؤدي الى الجذام لاسيما للاطفال وذوي الامزجة الحارة و
الجواذب اذا كانت بحتها وكانت سمينة يزيد في الباه وينفع الكلى وهي تعين بالزملع والعتيق خاصة اذا اسمنت بجبها
كثير الفضول وربما احدث سهرا والحمام اقل الهابا من الفراخ واذا شقت وهي احياء ووضعت حارة على موضع
نهشة العقرب نفعت منها نفعا بينا وبجمها اذا طلي به على انثا الرجل يسن ابوابها واذا اسكن المجدور
في بيتها انها اذا كانت في غرفة وسكن المجدور تحتها او كانت في بيت وسكن هو فوقها برئ ويجاورتها امان
من الجذام والفالج والسكتة والجمود والسبات وهذه خاصية لها باذن الله تعالى واما الفواخت والورشان
وهو الحمام الوحشي والشفنين قيل هو الطائر المعروف باليمام حار يابس قليل الغذاء اصلحه اللحم
عسر الانهضام عاقل للبطن فينبغي ان يترك بعد ذبحها يوما حتى يصير رخصا ولا ينبغي ان يوكل منها للمحاور
السمن قال الرازي الشفانين واصلح الغذا ما يميل الى الحر وهي انفع واصلح للمشايخ والناقهين بعد فراخ الحمام
ولها قوة عجيبة في صرف لوم على القليل الوما وقيل ان خاصيتها تقوية القوة الماسكة وهي في ذلك ابلغ من
القبج والحجل وقيل ان لحم اليمام يزيد في الحفظ ويذكي الذهن ويقوي الحواس القطا ضعيف الحرارة
شديد اليبوسة ولحمه بارد يابس واذا سلق وصب عليه المرق عقل البطن وينفع من الاستسقاء ويولد
السوداء وهو عسر الهضم ردي الغذاء ويقل ضرره الدهن الكثير الكركي حار يابس وقيل بارد ولحمه اصلح
لاصحاب الكد لكنه ليس للاستمراء اصلب ينبغي غليظ يولد دما سوداويا وينبغي ان يترك بعد ذبحه يومين و
يطبخ باباز برجان ويوكل بعده حلواء السكر او العسل او حلوا متخذ بفانيذ ومما يصلحه الطبخ بالخل مرة
وبالماء والملح اخرى الطاوس لحمه حار صلب غليظ بطيء عسر الانهضام واجوده الحديث السن ويجب
ان يترك بعد ذبحه يومين او ثلثه ويشد في رجليه حجارة ويعلق ويثقل ثم يطبخ بالخل وقيل كانت القدماء
من الاطباء يدعون الطيور الصلبة اللحم قبل طبخها ساعات ويتركونها معلقة بريشها وهذا طلب منهم لطف
لسرعة انهضامها كان الحمرة الخبز بجد انهضامه كذا الليث في هذه الاشياء واذا طبخ لحم الطاوس وشحمه
استعد باجا واكل وحسي مرقه من به ذات الجنب نفعه ولحمه وشحمه يزيدان في الجماع وهو يقتل الحشرات البيوت
والاشكي فيها شيئا. قال الرازي اذا راى الطاوس طعاما فيه سم يرقص ويصيح ولحظه السم يوهن سورة
السم النعام لحمه صلب كثير الفضول زهم ردي للمعدة وينبغي ان يطبخ بالاباز برجان ويطيل بزيت قبل
شيه وشحمه محلل للاورام الحاسية البلغمية تحليلا قويا وينفع من لسعة العقرب شربا وضمادا وينفع من الاوجاع
البارده كلها ومن تهيج الاطراف واذا اخذ نقي في اول الصيف واخر الربيع وجعل في موضع هربت منه الحيات
والافاعي والنار اذا اسمته غشي عليها بحسب ذلك التفات البط والاوز لحمها شديد الحرارة والرطوبة كثير
الفضول بطيء الهضم فان كبار الطير جميعها غليظة اللحم زهم سريع الى حدوث الحميات وليس هو باكثر غذاء من
لحم الدجاج والاسرع جود الدجاج وشحمها افضل شحوم الطير محلل للاورام البارده يسكن الاوجاع واللذع في
عمق البدن

وينفع

وينفع اصحاب الشيخ والورم الصلب ويجمع الرحم طلاء وقيل بل ينفع الكل شحم جميع الطيور المائية ولحمها يصفي اللون
والصوت ويزيد في الباه ويخصب النحفاء واذا انهضم غذى كثيرا واذا ما نه يولد السوداء والبلغم وينبغي ان يطلى
قبل شيه بزيت لئلا ينشف بسهوكته وينفع في حلوقها البورق قبل الذبح ويطبخ بالاباز برجان واجود ما هي الى النف
دون الفراخ وقيل لحم الاوز بعيد دم الكبد وما كان بين البط والاوز فهو افضل من الاصل ولحمه ارخص وافضل
طيور الاجام الاخضر ولا ينبغي حين يصاد لانه ان اكل حين يصاد كان لحمه قليل اللذاذة ولا ينقه
يولد السوداء الحبارى وهو طائر كبير العنق رمادي اللون في منقاره بعض الطول وهو يشبه
اجوده الى النف الكدوه قبل الذبح ولحمه حار شديد الحصيف وغذاؤه غليظ ويحلل الرياح وينفع المبرودين
ومن يشتكيه الرياح واذا طبخ بالماء والملح وصب فيه دهن اللوز صلح بعض الصلاح وينفع من ينصب فيه
للمبرودين دهن الجوز والرتة ويطرح معه قطع من الدار صيني والخولنجان ويوخذ بعده حلواء العسل و
الزنجبيل وقيل لحمه متوسط بين الكركي والبط السقراق هو طائر اخضر وفيه زرقة وهو فوق الا انه
يحلل الرياح الغليظة التي في الامعاء اكلا ويعود بعد الهدهد لحمه اذا طبخ بماء وشبت وسقي من مائه واطعم
من لحمه نفع من القولنج وفي كتاب الخواص ان علق على صاحب النسيان عين الهدهد ذكر ما نسيه وان
علقت على من يخاف عليه الوقوع في داء الجذام امن ما دام عليه وان كان قد برأ او وقف واذا بخر بريشه
بيت طرد الهوام واذا احمل الانسان معه وخاصم انسانا فانه يقهر خصمه وقضيت حوائجه ودمه اذا
قطر على البياض الذي في العين اذهبه وان علق منه من يحمله وهو مهبوح على باب بيت امن كل من
فيه من سحر وعمن عاين او عقد عن النساء في السمك السمك انواعه كثيرة وطبايعه في الكم والثقل
والطيب والرداءة مختلفة بحسب اختلاف اجساده في العظم والصغر واختلاف مواضع تولدها من البحار الكبار
الكبار والانهار الصغار والغياض والاجام والمناقع والغدران الذي يعدو به ويجب صنفها الى الشي والقلي
والطبخ والتجفيف والتمليح فالعظيم الجثة اكثر غذاء واكثر فضولا واعسر هضما والصخري الذي ياوي المواضع
الصخرية من شطوط البحار افضل ويتبعه اللجي الذي ياوي اللجج من البحار في جودة الدم وسرعة الهضم الا
انه اصلب والدم المتولد منه اغلظ ثم الذي يكون في انهار كثيرة المياه عذبة جارية الجرية على الرضراض
او الرمل وهي بعيدة عن المعدن نقية المياه صافية مكشوفة للرياح ذات حشيش حسن محمود الغذاء
وهي اذا اصطيدت لا تعفن سريعا بعد اخراجها من المياه وليست بهيكلي منتنة الرائحة والا قليلة اللذاذة
وما ينتقل من البحار الى الانهار العذبة مقابلا في جريانه بجريان الماء افضل وفي الجملة السمك البحري فافضل لطيف
اللحم ويجب نقصان سمك الانهار عن سمك البحر في سرعة الانهضام وجودة الغذاء نقصان سمك البحيرة عن سمك
الانهار وسمك الاجمة عن سمك البحيرة واجود السمك الذي واقع سهوكه صغر او كبر وقيل اجودها الصغار و
قيل المتوسط في الصغر والكبر الرقيق القشر الصغير الفلس واردا السمك الكثير السهوكة المنتنة الرائحة
القليل اللذاذة السريعة النتن والتعفن وما اصغر منها واسود وما كان املس وسمك الاجام والمياه القائمة
في الغاية القصوى من الرداءة والمفرط السمن واللزج اللحم ردي وما كان منها في الانهار التي ماؤها قليل وجريها
ضعيف

وهو يكون معظمه يقع فيها اقذار الناس والوساخ المدينه او ماؤها ماء كدر والحماة كثيرة فهى بطيه لا تنهضم رديه
كثيرة اللزوجه والمخاطيه وعامه انواع السمك بارده رطبه فى الثانيه لكن بعضها اقل برودة ورطوبة من بعضها الاخرى ولا تصلح
لاصحاب الابدان البارده الرطبه السمينه الكثيره اللحم لانها تكسبها زياده برودة ورطوبة بلزوجتها ورطوبتها تولد
منها فى تلك الابدان بلاغم غليظه رديه تتولد منها امراض جمه الا ان يجرى بذلك العاده من القوم فيكون السمك
اكثر غذائهم من سكان سواحل البحار وجزايرها وغيرهم واما اصحاب الخلط والسبب فربما استنفعوا الطرى منها
وكان لهم كالعلاج لانه يتولد دم يلطف برطب البدن ويزيد فى المنى وينفع اصحاب الصفرا اذا كانت معدتهم نقيه منها
غير انه فى الجمله يسير الغذا والان يطفى الصفرا بغذاء من لا طعم جيد واصلح لانه لا يعدم منه طول الوقوف فى المعده
وجمع لزوجات رديه فى البدن يتولد منها ضروب الامراض البارده وكلما عسر انهضامه بطى الوقوف فى المعده يرخى
الاعصاب ويورث البلده معطش طريه ومالحه وهو سريع الاستحاله الى الفساد ويولد بلغما مائيا ودما رقيقا و
المائى مائى اقل برودة من جميع انواع السمك واوفق للبيا. فانه يزيد فى المنى ويسخن الكلى وذنب السمك لحركته اجود
من صلبه وصلبه اجود من بطنه وقد يصلح السمك فيكبح اللحم ودرن والجمونير ويتفع اصحاب اليرقان ولا كبا د
الحار وما كان من السمك فاصلا محمود فانه يصلح اسفيذباجا للنا قهين واخر ما يكون السمك باصحاب الهرجه
البارده والمعده البلغميه فينبغى ان يصلح بالعطر والشيء به من اللوز وياكلوه حارا بالفلفل ونحوه ويتضا بروا
العطش والعسل ايضا ما يصلحه ويزيل ضرره اذا اضر عليه ويحلوه بلا غمه ويقرص اجه الاسيما اذا كان معه شئ من
الافاويه وربما كان اكل او فق منه فى اصلاحه وازاله تعطيشه فى بعض الامزجه ومما يصلح السمك للمحرورين
تناول السكنجبين السكرى بعده وللمبرودين التى وتناول الكلنجبين والزنجبيل المربى بعده والشراب
الصرف يصلحه واذا صار فى قعر المعده يشرب عليه شراب كثير ممزوج وافضل ما يوكل السمك اسفيذباجا
ورسته ويلحق وشبث وكراث والكمت على الجمر اخف على المعده من المقلى فى الدهن على انه ليس بجيد ايضا ولا مرضى
والمشوى اغذى وابطا نزولا والمطبوخ بالصند وما لوث فى الدقيق وقلى بالدهن وخم جدا اكثر لا عطاش من
بطى النزول ومرقه السمك مليه للبطن واذا شرب عليها الشراب اطلق البطن وهى تنفع من السموم المشروبه
والنهش والسمك البارد اذا اكل بعد يوم من الشى ردى سمى يعرض منه اعراض من اكل الفطر وخصوصا الموضوع
فى موضع ندى ويداوى بالقى وبما يداوى به من اكل الفطر وكل سمك يوكل حارا مع البصل فانه يزيد فى الباه.

والسمك المملح حار يابس محرق للدم كثير الضرر معطش جدا محدث للبهق الاسود واجوده ما كان
قريب العهد بالملح وهو قديمه والمقدد من لحم السمك ومن كل لحم ردى لانه هو الشى الذى ذهب صفوته ولبابه
وبقى ارضيه واغلظ ما فيه وهو اشياء المقدد حكم كل منها حكم العفن الفاسد فلذلك يجب تجنبها الا ان السمك المالح
من جهه انه يقطع يلطف ويذيب البلاغم يصلح ان يوكل منه يوم يعزم على العلاج ويستعمل منه القليل بقدر ما
يستعمل الكوامخ وهو كالمه او ممغور او هو الذى يلح ثم يجعل فى خل خمر مع الكبر عند اكل لا غذيه الدسمه يبطئ
السهوع ولذلك جميع الكوامخ الذى يتخذ من السمك انما يستعلمها من يستعملها لتنقيه المعده وجلائها من البلغم
وتحفيفها وتطيب النكهه وازاله البخر المتولد عن البلغم الفاسد فى المعده وتنبه السهوه الساقط لوخامه لا طعمه
الدسمه

ولا يصلح ان يعتمد عليها وحدها فى التادم بها والخل يكسر من عاديه مضرة كلها واعطاشها وعادته جميع الكوامخ المالح
جدا والسمك الممقور بارد يابس يضر بعرق النسا واصحاب السوداء ويصلحه لا ترك المرى وماء السمك المالح
ينفع من القروح العفنه ويغسلها واذا احتقن به مرارا يلين الطبع وينفع من وجع الورك والطرح اجوده
عمر العتيق وهو حار يابس ملطف للسوداء والبلغم الغليظ ومحرق ينفع القلاع ويقوى العمور واللثه وهو يضر
بالطحال والمعده ويصلحه الدهن الكثير وروس السمكات المالحه المجففه ينفع الكهاه الوارمه ويستوق السفل
واما السمك الرعاده فهى السمكه المخدره التى يزعمون ان يد الصياد تخدر اذا وقعت فى شبكته وهى ينفع من
الصداع اذا جعلت على الراس وجالينوس يقول جربت ذلك فلم يصح ولعله يصح قبل موت السمك لتخدر بها
عن الحس بالم الصداع

فى البيض البيض غذا يجانس اللحم لانه جزء من الحيوان بل حيوان بالقوه وذلك لان
بياض البيض للفرخ بمنزله المنى للجنين كينونه الاعضاء الاصليه والصفره لزكدم لا فرا فى تغذيته وافضل
بيض الطيور المحموده اللحم كالدجاج والتدرج والدراج والقبج وكان طريا لم يمر عليه الزمان ولم يكن موضوعا فى
المواضع الحاره ومن بعد ما بيض البط على انه ردى الغذاء واما بيض الاوز والنعام وما شاكل ذلك فثقيل
وخم سهك بطى الانهضام ويضر بالقولنج والرياح والدوار ولا يصلح الا لمومنى التعب ويصلحه الصعتر والملح
وبيض الدجاج التى ليست معها ديكه اقل غذاء من التى معها ديكه وبياض البيض مايل الى البروده لزج عسر الهضم
ليس بجيد الدم يتولد منه بلغم غليظ لزج ومحه مايل الى الحراره سريع الانهضام جيد الغذاء ومجموعهما الى الاعتدال و
مارطبان وافضل ما كان من البيض مسلوق فى الماء ولم يستحم النضج التام بل ينضج نصف الطبخ وهو الذى يقال له
النيمرشت وهو ان يغلى الماء ويجعل فيه البيض ويعد بلنا به ويرفع وان فقص على الماء عمل ماء ويرفع فيعطى صنعته
ويترك ساعه والبيض السلوق المشتد كثير الغذاء عسر الهضم بطى النزول والصلب منه يستحيل الى الخانيه
والرقيق سريع الغذاء والنزول والرعاد متوسط بينهما وجميع البيض يقوى الباه وينفع السعال وخشونه الحلق
والربه وبحوحه الصوت والسل والسوصه وضيق النفس ونفث الدم ويسكن اللذع والحرقه الحادثه فى المثانه
ويمنع النزلات خاصه اذا احسيت صفرته مفرده واذا احسى كما هو نيا ينفع من نزف الدم وبوله وهو مسوع النفوذ جيد
الكيموس كثير الغذاء الطيف وفيه قبض ويدخل فى حقن قروح الامعاء وفى ادويه الزحير وانه وان لم يكن من الادويه
القلبيه لكنه له مدخل فى تقويه القلب جدا اذا استهلت صفرته لانها اجتمعت فيها تلك معان سرعه الاستحاله
الى الدم وقلة الفضل الذى يستحيل منها وكون الدم الذى يتولد منها مجانسا للدم الذى يغذو القلب خفيفا
يندفع اليه بالعجله فلذلك اوفق ما يتلافى به عاديه الامراض المحلله لجوهر الروح المقبلع لمادته وليس يوافق
البيض وخاصه المسلوق صاحب المعده الضعيفه فان اضطر الى الادمانه فليأكل بالملح والفلفل والمرى و
يضر اصحاب القولنج والادمان اكله يورث الطحال ويولد رياحا فى راس المعده والامتلاء من البيض المسلوق
يورث الربو والابتهار والكلف واذا اسلوق بالخل كان نافعا من زلق الامعاء والورم وعقل البطن وينفع
الدوسنطاريا خصوصا اذا اكل بالسماق والمطبوخ كما هو بالخل يمنع انصباب المواد الى المعده والامعاء وينفع
خشونه المعده والنحجه نقيا وجه بطيه النزول وخاصيته كاشياء سمن وهى على الزيت اخف وامراء وكلما كان
العجه لرطب

كانت اسرع نزولا وينبغي ان لا يستعمل في الحجر الباسليقون بل الصمغ فقط واغلظ البيض ما دفن في الرماد الحار
وترك حتى ينعقد واما ما غلظ على الطابق فهو اردا البيض غذاء ويتقلب في المعدة الى البخار الدخاني ويفسد كما يفسد
سائر الطعام والمطجن ردي جدا يولد الرياح والتخم والقولنج وقد ينقص البيض على زيت ومري وينثر عليه الكمون
والنعنع حتى يغلظ غلظا معتدلا ويرفع فكان اسرع هضما واجود غذاء ولو استويت صفرة البيض كان اكثر
نفعا واكثر تسكينا للحدة ولا يوكل البياض بالخل فانه يصلبه ويذهب ما فيه من الرطوبة والرقة ويجمعه واما
الصفرة فان الكحل بها جيد لانها تنفع من نفوص الحارة اجرابها على الهواء وتلطفها وتسوي الجلد بالعسل جلاء للكلف
وساير على الوجه يمنع ما نشر الشمس وحرق النار ويسكن اوجاع العين ومع لبن وغيره نافع للاورام وجلاء للاوجاع
والاحتراقات الحادثة عن المواد الحارة والقروح ويسد يد السكين لها اذا وضع عليها وعلى الاورام الحارة نيا وهو نافع
من اوجاع المفاصل والزكام وصفرة البيض مع الزعفران ومع دهن الورد نافع جدا من ضربان العين
ومع دقيق الشعير ضمادا يمنع النوازل الى العين والذي يطلى بالكندر على الجبهة للنوازل العين ويكحل بياضه فيسيل منه
مع دهن الورد للورم المتعفن وضربانها وقيل ان بياض البيض لا يستعمل في علل العين الا فيما كان منها في الاجفان
والحجاب الملتحم الذي يكون في الرمد ويحذر استعماله عامة الحذر في العلل المتولدة عن المواد الحارة اللذاعة المحتقنة
في طبقات العين وفي باطنها لانه يسد مسام العين الظاهر ويحقن البخارات في باطنها ويمنع من تحللها واذا انحصرت
البخارات هناك وازدحمت على الرطوبة واشتعلت ولطلبت موضعا اوسع من موضعها وحرقت الحجاب القرني
طلبا للخروج منه واحدثت فتوقا وقروحا وصفرة البيض اذا اشرب على العين سخنت المواد المنحدرة اليها ولا ورام
الحادثة فيها وكذلك يصعد به العين الوارمة لتسكين وجعها والعين الى قدر بالتها طرفة او عولجت بحالها حملا البيض
مع دهن الورد في مداواة الورم الحادث في الاذنين والاجفان وكذلك نفى ضربة او سبب اخر وفي مداواة الاعصاب
العصبية كالمرفق ووترات الاصابع ومفاصل البدن وصفرته اذا خلط بها اكليل الملك يفتح اورام المقعدة
واورام البواسير وما يقطر في الاذن الوارمة وربما جارا فيه نضج وسكن وجعه وقشره بالغ في التانية يجفف
ينفع من حكة العين وجربه اذا احرق وسحق واكتحل به والمكلس منه يجفف القروح ويفقص الباضن كحلا وينفع
الرعاف اذا جعل في ماء الكرنب الرطب وقطر في الانف ويشفي العصافير خاصة يهيج الباه اذا احدث منها عجة على السمن
والبصل وليس يصلح ان يؤخذ من ذلك على سبيل غذاء بل على سبيل علاج وبيض الحجل اجود اطراه وهو الطف
من بيض الدجاج ينفع النافهين ويضر باصحاب الكد ويصلح المنك وبيض الحبارى واللقلق خضاب جيد للشعر
وبيض صلوحة لذلك يخلط صوف ويغمر فيه ويترك حتى يسود وبيض السلحفاة البرية ينفع من الصرع والسعال
مجرب لسعال الصبيان وبيض السمك عسر الانهضام ليس بسريع الانحدار واذا استحكم انهضامه غذى غذاء
كثيرا وزاد في الباه. **في اللبن وما يتخذ منه** والذي يتلو البيض من اجزاء الحيوان هو اللبن لانه دم منتقل قوي
استحال بعض الاستحالة ونزل قليلا عن مشابهة مزاج الام الى مشابهة مزاج الولد وافضل لبن الانسان واصلحه
يتولد منه دم محمود للانسان لبن النساء اخبره ومامه الفرح وما كان من الحيوان الصحيح المعتدل اللحم والبن المستقيم
والهرم ردي وكل حيوان يطول مدة حمله على مدة حمل الانسان فلبنه ردي والمناسب الافضل كالبقري واذا اخرج
اللبن

من الضرع فيجب حب لبنه يتقص من حرارته واللبن الحليب اجود الزبد الساكن المعتدل القوام وافضل الذي
يثبت على الظفر ولا يسيل ويكون من رعي حيوانه جيدا ولا يكون في طعم غريب او ميلان الى حموضة او مرارة او حرافة
او رائحة غريبة اذكره والبن الربيعي مائل بالعكس الى لبن الصيف وكلما امعن الصيف الى الخريف امعن اللبن
في الغلظ ولبن الحيوان الذي يرعى الحشيش الغض الطري ارطب وارق واعون على تلبين الطبيعة اللبن الذي يرعى
اغصان الشجر اليابس العافص اقل تليينا للبطن واوفق للمعدة والاكل صار لبن المعز اوفق للمعدة واعسر للبطن
لانه يرعى ذلك ولبن الذي يرعى حشائش مسهلة وشوعات يصير مسهلا وبالضد والذي يرعى الحشائش الخفاف
الطيبة الروائح ويحول لذلك ويكون فلبنه اجود والطف من لبن الحيوان الذي يربط ويعلف في البيوت ولا سيما
ان اطعم الكسب وحب القطن فان لبنه عند ذلك يعرض غاية الغلظ وكثرة الفضول والنفخ واللبن بارد رطب
والحليب اقل برودة من غيره كثير الغذاء جدا مخصب للبدن مرطب له يدفع عنه العشقة والامراض اليابسة
كالحرب والحكة والنسيان اليابس والسل ونحوها ويحفظ رطوبات البدن الاصلية ويطول من النشو وهو صالح
للصدر والرية وما يليهما نافع للسعال اليابس والسحج وحرقة البول مانع للنوازل الحادة مسكن لحدة الاخلاط الحريفة
دافع لغائلة السموم الحادة والبنج زائد في الدم والمني مهيج للباه وحتى الحامض وهو غير صالح للراس والعين وكذا الاسنان
واللثة فانه يوكل الاسنان ويحفرها ويفتتها والمفاصل وامراض العصب واصحاب الحمى والصداع وعلة في
الاحشاء والمعدة التي يسرع اليها السحج الا اذا غلي فيكون ينقص نفخه ويعان على هضمه في الملبنين بالعسل و
السكر والتمر في البلاد المعتاد فيها اكله واذا اشرب بالسكر حسن اللون وخصوصا للنساء وسمن واذا اشرب
مع العسل نقى القروح الباطنة من الاخلاط الغليظة وانضجها ويغذي غذاء جيدا ويزيد في الدماغ وينبغي اذا اشرب
اللبن ان يسكن عليه لئلا ينفذ ولا يحمض ولكن يجب ان لا ينام عليه ولا ينتبا ولا عليه غيره الى ان ينحدر في الجملة
اللبن سريع الاستحالة الى اي خلط يغلب في المعدة من انواع البلغم والصفراء واذا ما نه يولد العمى والبرص ويظلم
البصر ويورث الخفقان والحصاة والسدد والسدر والدوار والطنين ويورث الغشي والقيا والفواق
ولا يصلح الا للاصحاء الاقوياء المستحكمين لانه يستولي عليه حرارتهم الفاضلة وترده الى طبيعة الدم المعتدل
بسرعة فيعتدوا به غذاء حسنا واما اصحاب الامزجة الباردة والمبلغمون فلان حرارتهم لا تحيله الى الدموية
فلا ينتفع به بل يزيد في برودتهم ورطوبتهم واما اصحاب الامزجة الحارة اليابسة فينتفعون به غاية الانتفاع لانه
مع ما يغذوهم غذاء صالحا يبلغ فيهم مبلغ الدواء النافع لهم اذا لم يكن في معدهم صفراء الحليب ويفسده وكل لبن مركب
من جواهر مختلفة فيها قوى متضادة من مائية وجبنية ودسومة فالمائية التي فيها حارة ملطفة للاخلاط الغليظة
مطلقة للبطن لحدة فيها وبورقية والجبنية مولدة للخلط الغليظ والسدد في الكبد والحجارة في الكلى والمثانة عاقلة
للبطن بغلظها وبرودتها والدسمة الزبدية قريبة من الاعتدال من الحرارة والرطوبة وكلما كانت المائية فيه اكثر فهو
ابعد من السدد في الاحشاء والتجبن في المعدة الا انه اقل غذاء واشد اطلاقا وما كانت الجبنية فيه اكثر فهو اكثر
غذاء الا انه غير مامون العاقبة عند الاكثار منه والحليب منه هو الموصوف للعلاجات والمحمود من الاغذية التي
يرمس تناولها والمذموم منه الحامض المذبوب الحموضة لانه خام الخلط بطيء الانهضام سمراء واذا اعتقر يولد عنه دلم

وغثيان ويعفن في فم المعدة وربما عرضت عنه مغصة لكنه بارد يابس يوافق الامزجة الحارة ويسكن العطش و
كذلك المخيض وهو الذي ينزع عنه الزبد فقط والدوغ وهو الذي ينزع زبده ويصفى ما يبقى ايضا حتى يبقى منه الجزء
الغليظ الجبني فقط ويحمض وكلاهما ينفع الاسهال المزلقي ويدفع ضرر اللبن عن الامزجة الباردة العلل والابازير
وعن الامزجة الحارة المرارية رطوب الفواكه الحامضة ويدفع ضرره عن الاسنان واللثات المضمضة بعد شربه
بما يجلوهما والملح والعسل مما ينفع بحبس اللبن في المعدة ويسرع بانحداره واشد الالبان بحنا في المعدة اكثرها جبنية
خاصة ان شرب وحده وينبغي لمن شرب اللبن على سبيل التداوي ان شربه حارا كما يحلب وان شربه لا كما
فينبغي ان يكون شربه اكثر وان يمشي مشيا رفيقا ويسكن اخرى حتى يخرج وان شربه مطبوخا فان
المرلبه والسيح دعند ذلك ينبغي ان يحتاط ويرفق في طبخه لئلا يحترق ويغير بان يحركه دائما في القدر يعود عريض
كانه يجرده من جميع النواحي ويمسح ما علي وفاض على شفة القدر بخرقة خشنة لطيفة والاسراع الى القدر لئلا يتغير اللبن
بفساده ويفعل به هكذا الى ان تغلظ غلظا مستويا وقيل ان اللبن قد يسد بالاطلاق واخراج ما في نواحي الامعاء
ثم باخذ في التغذية ويتفشى في البدن ويحسن الطبع وينفع من الهزال التي ينتصب الى الاعضاء **ولبن البقر** هو اكثر
الالبان جبنية ودسومة واقلها مائية واكثرها غذاء وابطاها انحدارا قال حنين مخيض البقر يقوي المعدة وينفع
الاسهال وخصوصا الملتي في الحجر المحمى او الحديد ويشهي الطعام ويسكن الحلق ويخصب البدن ويسمنه فاذا
اردت ان يسقيه انسانا به اسهال فاعلف البقر ارزا وجاورسا او خرنوبا فانه يكون نافعا منه **ولبن اللقاح**
اقلها جبنية ودسومة وهو رقيق جدا مائي لا يحدث سددا وفيه الحاف منه البرص وينفع الربو والاستسقاء
وامراض الطحال والبواسير سريع الانحدار عن المعدة اكثر اطلاقا للبطن **ولبن النعاج** دسم غليظ الجبنية
والزبدية ينفع من نفث الدم وقروح الرئة ويتدارك ضرر الجماع ويقوي على الباه وينفع من الادوية القتالة
والزحير وقروح الامعاء وليس بمحمود كلبن المعز في الباب ويهيج الفوالج وهو بين لبن المعز ولبن البقر الا
ان الجبنية على لبن النعاج اغلب من الدسم فهو الى تولد البلغم اميل **ولبن المعز** معتدل لاعتدال
المائية والجبنية والزبدية التي فيه ينفع من النوازل ويحبسها وينفع من قروح الحلق واللهاة والمثانة وعن
يبس والغم والوسواس والسعال والسل **ولبن الخيل** قليل الجبنية والزبدية وهو بعد لبن الابل
في مدة الرقة قليل الغذاء اعون على اطلاق البطن واد رار الطمث قال الرازي ويشبه ان يكون لبن
الرماك اسخن الالبان المواشي وقد شاهدت خلقا من الترك زعموا انهم كانوا يشربون منه ويسكرون و
ليس يطن به ان يبلغ مبلغ الشراب في افعاله لكن يخلط الطعام ويلين البطن على كل حال **ولبن الاتن** قليل
الدسومة يشد الاسنان واللثة اذا تمضمض به جيد للسعال والسل ونفث الدم مانع من الادوية القتالة
والزحير وقروح الامعاء عن مراتق الاصحاب الصداع والطنين والدوار قال الهروي لبن الاتن نافع من
عسر النفس واللهب والتهاب القلب والرئة جيد لقروح الرئة نافع لكل امراض الصدر ومجاري البول
في بلغه او افق بالغذاء من ان يشربها بمصلح العلف **ولبن الخنزير** مائي عزيز ضيعه قال روفس لبن
الخنازير فقد ينفع البدن مما دخنه او ربه وضعفا **واللبا** وهو اللبن الذي يحلب بعد انفصال المولود الى يومين ثلثة

آغوز

عدا اكثرا و كخصب الجسم ويصلح
بارد رطب حسو لانه منفام غليظ بطيء الانحدار والخروج الا ان البدن قد يغتذي به غذاء كثيرا وهو يخصب الجسم وتعدل
مزاج الكبد الحار وهو غليظ الخلط يولد نفخا في المعدة ووجعا وحينا دخانيا وعواقا ويورث القولنج والحصاة
والعسل يصلحه ويهضمه ويكثر تغذيته **والزبد** اجوده الطري من لبن ضان حار رطب في الاول ينضج محلل
مرخ مغو ملين واذا طلي به البدن سمنه وغذاه وينفع من الفلالج وجراحات العصب ويسهل نبات
الاسنان اذا دلكت به عمور الصبيان وينفع من السعال اليابس والبارد لا مع السكر واللوز ومن ذات
الجنب والرئة ويسهل النفث ويمنع نفث الدم ويقذف للذع ولذا احلطت بعسل ودلكت به اللثة نفع من
لزعها وهو صالح للاورام الصلبة العارضة للرحم والقرحة التي للامعاء ويملا القروح ويسقيها وينبت اللحم وهو ينفع
مع الملح في جراحات فم المثانة وينفع من حرقتها مفردا ومع السفيد السمرست والاكثار منه يسهل ويقلع بلين وهو
نافع من السموم وينفع من نهش الافاعي طلاء ويذهب العواري والحقنة به تلين البدن ويسقط شهوة الطعام
ويرخي المعدة ويذهب بوخامته الملح والكبر الحريف وقد يذهب بذلك ايضا العسل اذا اخلط به ويستخرج
الكلبة بان يجعل في زق نظيف او جرة جديدة ويمخض لتخرج زبده ودخانه يجفف يقبض بردفي وينفع
سيلان المواد الى العين ويملا قروحها ويسرطنها **والسمن** يفعل افعال الزبد وهو اقوى في الانضاج والارخاء
والتليين وكلما عتق صار احد واقوى وهو حار رطب في الاول اقوى حرارة من الزبد ينضج البثور والاورام التي
وراء الاذنين في الانثيين ويلين الصدر وينضج الفضول فيه وخصوصا مع السكر واللوز المقشر وهو مرخ للمعدة
ملين للصلابات اذا اضمدت به نافع من نهش الافاعي والسموم الحارة وخصوصا العتيق منه ويهيج حزازة
الامراض البلغمية وهو اقوى الادهان واغلظها والقوابما كلها لو الحمق بالسمرسج ورماد الكرم نفع من الزحير
وقروح الامعاء واذا مزج الحنا بعتيقه وطلي به على الجرب العتيق ابراه ولذا شرب منه اوقية مع نصف اوقية سكر
اطلق البول المحتبس وحيا وجرب ذلك مجد **والجبن الرطب** اجوده المتوسط بين الحشاشة والعلوكة
العذب اللذيذ المائل الى الحلاوة بارد رطب في الثانية متوسط في الغذاء لا مخدر سمن مخصب ملين للبطن
ويكسر لهيب المعدة وهو اقل توليدا للخلط الغليظ ولذا تناول قبل الطعام اطلق البطن سيما مع العسل
لانه يلطفه وينزل به وهو عسر صالح للمبرودين والمبلغمين مولد للحصاة والسدد وان اكل مع التمر قلت مضرته
واذا طبخ الجبن في الماء وسقت المرضعة كثر لبنها وفي المملح احتى دبغ والجبن نافع لقروح الامعاء وخصوصا
المشوي ويمنع الاسهال **والجبن اليابس** بعد وعدا كثيرا قويا الا انه يستحيل في المعدة الى الاحتراق و
الدخانية ويعقل البطن وهو اعسر انهضاما واردا غذاء وخلطه بالملطفات يزيد شرا سيما بعد بالملح
والمملوح العتيق بين الجبن الرطب واليابس في قلة الغذاء وكثرته وبطوء الانحدار وسرعته والجبن العتيق
اجوده الدسم العذب ويختلف حاله بقدر عتقه والحريف منه حار ملهب معطش ردي الغذاء غير انه يقوي
فم المعدة اذا بلغ منه بعد الطعام ويذهب البشم والوخامة التي يجلبها الاغذية الحلوة الدسمة وفي اصناف
الجبن اختلاف كثير على حسب اختلاف طبائع الحيوانات التي يتخذ من البانها واختلاف صنعتها وبحسب ما يمر
عليها من الزمان ويعرف جودتها وردائتها من جرم الجبن ومن طعمه ومن الحاكة الذي يحس اكثرها بعد اكلها اما من جرمه فان

لان اجوده ما يصلب

والمتخلخل الرخو المستنقع اجود من الكثيف المكتنز والمتلزز والمتوسط بين المتبرى العلك والمابس الخشن السريع التفتت
اجوده واما من قبل الطعم فالذي هو الذي يضرب الى الحلاوة افضل من سائر ما له طعم قوي والمعتدل الملح افضل من كثير الملح
وعديمه واما من الجشا فما كان طعمه يوجد في الجشا بعد اكله وليلة لا ينقطع فهو اجود وما يبقى طعمه في الجشا طويلا فليس بجيد
لان ذلك يدل على عسر استحالته وبطء انهضامه لان الطعام اذا انهضم فلابد من ان يستحيل عنه كل طعم فيه والجبن
اليابس العتيق المالح بارد يابس في الاولى يمسك الطبع وخصوصا اذا شوي والعتيق الكثير الملح حار يابس
على حسب ملحه وعتقه وهو يولد خلطا مرارا وهو ايضا ردي للمعدة عسر الهضم معطش يزيد في الشهوة ويولد
حجارة في الكلى والمثانة **الانفحة** كل الانافح حارة يابسة في الثانية بالاضافة ملطفة محللة تحل الدم واللبن الى المنعقد
في المعدة وتنفع من الصرع وتعين على الحبل اذا احتمل بها بعد الحيض ايام الطهر وشرب بها يمنع الحبل ويعقل الطبع
وتنفع الخراط وقروح الامعاء وتنفع من احشاء الرحم ومن السموم وبجميع كل دابة وتضر بالمعدة ويصلحها العسل
وانفحة الارنب اقوى في جميع خواصها وان محثت بالماء ووضعت على المخرج قطعت الرعاف وان شرب مثقال
قيراط منها بالطلا او بالمطبوخ نفعت لنهش الحيات والعقارب وسائر الهوام **الاقط** هو جسم يتخذ من الرائب
ومن اللبن الحامض بارد يابس يمسك الطبع وخاصة اذا شوي وهو عسر الهضم ردي للمعدة ويصلح
ان يؤكل بعده الجلنجبين وفيه قوة محللة وهو اقل ضررا بالمعدة من الجبن المعروف **الماست** وهو ما يكثف
ويتخثر بالصنعة بان يجعل في اللبن عند اسخانه بالنار شي من اللبن الرائب يكون له عنزلة الانفحة ابرد من
اللبن الحليب يطفي الحرارة ويصلح ان يؤكل قبل الطعام في يوم تعب وحر **والرائب** وهو اللبن الذي قد
ادرك وصار خاثرا ابرد من الماست كثيرا واسرع نزولا واشد تطفية واكثر نفخا واوفق للمعدة الحارة والمحرورين
غير انه ردي للعصب والعلل الباردة وينبغي ان يجتنبهما من به البهق الاسود واصحاب القولنج ووجع المفاصل
والظهر والوركين **الدوغ** نافع للسعة الشهوة كما تفعل الجبن لكنه اسرع نزولا واقل تبريدا ولا يعطش
وهو ادسم من الجبن واللبن وهو متوسط بين الجبن الرطب واللبا وهو اقل رطوبة من اللبا ويقاربه في منافعه **المصل**
وهو ما، اللبن الذي بارد يابس في الثانية يقمع الصفراء ويقطع العطش ردي للعصب والمعدة والسعال والاوجاع
الباردة واصحاب السوداء **الترخين** وهو ما يتخذ من اللبن المنعقد دون المصل يشبه الخلال وهو اقل بردا منه
في الفواكه والثمار وهي قليلة الغذاء بالنسبة الى الحبوب ولحوم الحيوانات والفواكه ولا يستكثر منها لتولد الحمات
العفنية لانها تملأ الدم مائية تغلي في البدن وتعفن وينبغي ان يتحفظ منها لعدم انهضامها والتصاقها
بالمعدة والامعاء ويجتنب الذي لم يدرك ولم ينضج والذي قد نال الى العفن او قارب العفونة **والثمار الرطبة اللينة** سريعة
الانحدار سريعة النفوذ في البدن كما سريعة الاستفراغ بالبول والتحلل من الجلد ولذلك صارت قليلة الغذاء واما
اليابسة الغليظة منها فحالها على خلاف ذلك وكل ما كان منها اسرع انحدارا وكان البطن احد ما يطلي الحر الحلو
وما كان منها الين فهو اجود مما كان اصلب وما يكن ان يدخر من جميع الثمار ويبقى فهو اجود وما كان يسرع اليه الفساد
فاردا فهو في البدن اسرع كما ذكره وينبغي ان يترك الفواكه كلها حتى يجف قليلا ثم يؤكل **التين** ان افضل النضيج من
التين على غير النضيج يعتبر اكثر مما يعتبر في سائر الفواكه لانه كلما كان ابعد من النضج كان جرمه ابرد والرطوبة اللبنية
فيه اصدق

لان

لان السمن لم يبلغ طبع والاورانه بينوعيه فهو عند النضج قريب من الاوراق وله ليس لها وضع السمن الفج على الخلط
والنوته وليها مثل ما يفعل به نحو السمن وعصان ورقها واصلاح الاسهل ثم الاسود واجود اصنافه الوزيري
اذا اقتني وهو تين اسفر صغير المقدار رقيق القشر لذيذ الطعم والطري منه المستحكم النضج يتولد منه دم اجود
اكثر تغذية مما يتولد من سائر الثمار الرطبة ويتحدر عن المعدة سريعا وينفذ في البدن كما ينفذ داخلا ويهضم سريعا ويخرج
منه وذلك لان فيه جلا قويا وبه يتنقى مجاري البول وقصبة الرية ويطلق البطن ويسمن وينفع من الصرع وخشونة الحلق ويوافق
الصدر ويسكن العطش الذي من بلغم مالح وينفع الكلى والمثانة ويجلو رملهما وله تخمة قليلة اللبث وهو حار رطب في الدرجة
الاولى وقيل رطب في الثانية واليابس منه حار في الثانية معتدل في الرطوبة واليبس وهو اقوى من رطبه في افاعيله واكثر
غذاء وفيه قوة ملطفة وقطاعة مع تنقيته واكل التين يؤمن من السموم ويولد مرة ردية للمعدة والسفيج جدا قريب من لين
النضر والتجم اكثر انتفاخا والتين يصلح اللون الفاسد بسبب الامراض وينفع السعال المزمن ويدر البول ويعرق
وينفع سدد الكبد والطحال ويصبر على حبس البول والاكثار على الريق منفعة عجيبة في تفتيح مجاري الغذاء خصوصا بالجوز
واللوز واكثاره الغليظة ردي جدا وادمانه يقمل ويورث الحكة لدفع الرطوبات المتعفنة من الاحشاء الى ناحية الجلد و
مطبوخه يحلل الاورام الصلبة ضمادا ويدق الشعر ويسحجها ويرفع الخنازير ويعقد النبيذ وهو الماء الذي يطبخ فيه التين
طبيخ كثيرا الا يعمل في افعاله وهو يليس بجيد للاسنان وادمانه يسكن القوة العصبية التي في العلب ويكسر سمها بخاصية
فيه ولبنه يحلل الذائبة من الدماء والالبان ويذيب الجامد منها **والجميز** اسرع نزولا من التين والطف غير الا انه
ارداء للمعدة واسرع الى العفن قليل الغذاء وهو يسهل البطن وهو حار فيه قوة جاذبة من لعاب العين ويحلل ما جذب
ولبنه نافع للاورام العسرة التحلل والخنازير ويلزق الجراحات وكذا طبيخه وينبغي ان يشرب بالسكنجبين او الجلنجبين
وينبغي الجميز كنضج التين الا انه ليس كثيرا جدا وورقه كورق التوت ويثمر ثلاث مرات واربعا في السنة ولا يخرج ثمرها في
فروع الاغصان كالشجر بل من سوقها ويزرع ليس يقطع بزر السمن والاسفنج دون ان يشرط بمخلب من حديد **والعنب**
ان العنب شبيه بالتين في قلة رداءة الدم المتولد منه وافضل من الرطب الا انه اقل غذاء من التين واجوده الاسفل المرتفع
القشر الكثير الماء الوارق في الكبر واكثر العنب غذاء ما يبقى في الشتاء لكنه يبطئ الانحدار عن المعدة واذا اكل العنب حين
يقطف ينفخ البطن ويطلقه ويسخن فان علق زمانا صالحا نقصت منه الاشياء هي والاجود ان يمتص ويبتلع ماؤه
ليسرع هضمه والحدرة فان حبه بارد يابس قابض بطي من اعضاء الغذاء اكلها ولا يحدث فيه نفخ محسوس وكذلك
قشره بارد يابس يسير الغذاء بعيد الانهضام عنه العنب بحالة اكثره وعصيره اسرع نفوذا وانحدارا وهو حار
رطب والصادق الحلاوة يطلق البطن ويخصب البطن سريعا ويسخن ويزيد في الانفاط والذي تغير به حموضه
لا ينضج بل ربما اطفأ اذا غسل بالماء البارد وكل قبل الطعام الا انه ليس يصلح للاعتدا وتلين الطبع ولا للاستمراء
والشوق من البدن والعنب جيد الغذاء مقو للبدن والنضيج منه اقل ضررا وهو ينفع الصدر والرية والمثانة
والكبد والطحال العليلين ويعطش ويحصل منه خلط مستعد للعفونة ولذلك يسمى كثيرا الحمى وما ينفع تعطيشه
الرمان المز **والزبيب** نسبته الى العنب نسبة التين اليابس الى الطري واجود الكبار الحلو اللحم الصادق
الحلاوة الرقيق القشر المكتنز وهو اغذى من العنب واقل جلاء وملينا للبطن من التين اليابس الا انه اوفق للمعدة
منه

والاسود كالسدد التمر الا ان التمر احرى غذاءً منه والاول لم يؤكل بعد نزع نجمه ولحمه حار رطب في الاول وحبه بارد يابس
وهو نافع للمبتور والوجه اذا كان فيها رطوبة صديق للمعدة والكبد يقويها خصوصا اذا اكل وسفه جبرا يحجر
وسوجه لوجع الامعاء وعفونة اذا نفع واكل بنجمه وهو يقطع البلغم والمثانة ويعين الادوية على الاسهال اذا اخذ
منه عشرة دراهم وينفع من السعال والربو ويخصب البدن ويسمن وهو يسقط الكبر ولا يحتاجون له الى
اصلاح الا انه يهيج منه ان اكثر منه شرب الماء عليه وهو ايضا يسع ويحك ويخرج سرعا ولا يحتاج ولحوم المعاء
الى طبعا نها فاذا نزع نجمه المليق النطق والقابض منه العلس بحركه العلل اللحم يقوي المعدة ويحبس الطبع
وهو حرق اليوم ويصلحه الخيار الاخضر وللرتب قوة مضج ويحلل تحليلا معتدلا **والكمثرى** صنف من الرتب
صغير لاحب له وهو البنج قبضا واسهل خروجا **والحصرم** بارد في الاول يابس في الثانية ينفع من الصفراء
والجرب الملتهبة والعطش والكلفة الصفراوية والقيء والخمار قامع للدم نافع للمعدة والكبد الحارة والحلق
والكسر وفساد الهواء والعلل الحارة مانع للقيء وسيلان الفضول من المعدة ويولد رياحا وقبضا ويصلح
الكلفة ولا يجيئ في البق ويسحق وذلك ان الحرارة في الحمام ينفع من الكثيف ويقوي البدن ويمنع من الخروب
منه الكثيف في تلك السنة ويحرك البدن وينبغي ان يستخرج عصارته ويشمس في اناء من نحاس احمر
مغطى بثوب ولا يزال في الشمس الى ان يجد كلا وينبغي ان يخلط ما يجد منه مالم يجد بغرق اذا كان بالليل
الا اناء تحت السماء فان الذي يمنع ان يجد العصارة والخمار منها ما كان اصفر الى الحمرة ويسهل من القول
ينقض قبضا شديدا ويدفع اللثة ومن الناس من يطبخ العصارة ويعقدها بالطبخ ويقويها من مخلوط
بالعسل او ما يشاكله الحلوا العضل الذي يعرض في اللثة والحلق واللهاة والقلاع واللثة المسترخية
التي يسيل اليها الفضول والاذان التي يسيل منها القيح فاذا خلط بالعسل وافق النواصير و
القروح المزمنة والقروح الخبيثة التي يسعى في البدن وقد يحقن بها القرحة المعاء ولسيلان الرطوبة المزمنة
من الرحم واذا اكتحل بها احد البصر ووافق خشونة العين وما كل المآقي وشرب لنفث الدم
العارض كما يشرب اعرابي يعقل العروق وينبغي ان يستعمل وهو مزجب بالماء حتى يروق ويصفى لانه
تستعمل منها التي السمر لانها تحرق احراقا شديدا **في ثمار النخل الجمار** وهو شحم النخل الذي يكون
في راسها وهو شي اسفنجي لين بارد يابس في الاول قابض يعقل الطبع وينفع من خشونة الحلق ويقوي
الاحشاء ويضر بالصدر والحلق والمعدة لانه بطيء الانحدار عن المعدة ويحمع الفضول والدم الحريف الحاد
وغذاؤه يسير جدا فان اكثر منه يكثر فليشرب بعده ماء العسل المطبوخ **واما الكفرى** وهو الطلع و
قيل طلع النخل هو ما يبدو من ثمره في اول طلوعه بطراوته وهو قشره يسمى الكفرى فاليبس اعقب
عليه ويبرده كبرد الجمار وهو بطيء الانحدار عن المعدة عاقل للطبيعة يورث الكثرة منه وجعا في المعدة و
قولنجا فلذلك ينبغي ان يؤكل مع الاغذية الدسمة والابازير وهو عسر الهضم يصلحه العسل والنبيذ
العتيق وقيل دقيق طلع النخل الذكر هو مثل دقيق الحنطة يلقح به النخل وهذا الدقيق ينفع من الباه ويزيد في
المباضعة واقوى الكفرى ما كان منه طيب الرائحة عفصا يزيد كثيفا داخل دسم وقوته قابضة ومانع للقروح
الحسنة

من ان يسمن في البدن واذا خلط بالضمادات والمراهم سدت المفاصل المسترخية واذا غلي التمر بطبخه كثير اسوده **واما**
البلح وهو في النخل بمنزلة الحصرم في الكرم والبسر قريب من النضج فبارد يابس في اوسط الثانية دابغ للمعدة واللثة
والغرر دي للصدر والرئة للخشونة التي فيه بطيء في المعدة بعد وغذاء يسير اضعيفا فاذا صار بسرا وحلا وعفن
صار حارا في الاول يابسا في الثانية يدل على ذلك حلاوته وعفوصته ولذلك كان نافعا للفم واللثة والمعدة عاقلا
للبطن ويولد القراقر والنفخ اذا شرب عليه الماء ومصه والقاء ثقله احمد من اكله وهو بطيء الهضم ويحدث البرد
في الاحشاء ويصلحه السكنجبين الساذج ويدفع مضرته للصدر والرئة السفرجل المربى والاكثار من البسر يولد في
البطن اخلاطا غليظة ويوقع في النافض والقشعريرة وهو مصدع ويسكن كيفما **والرطب** اجوده الجني من كل نوع
وهو حار في الثانية رطب في الاول لين مسلطح للمعدة نافع للمعدة الباردة ويزيد في المني ويلين الطبع ويضر بالحلق
والصوت والدم المتولد منه ردي سريع التعفن مصدع وهو اقل حرارة من التمر وخاصة الجني والمنصف وهو
اكثر مصدع فيه ويولد الخلط الفاسد وخاصة في البلاد الباردة لانه لا يعذب فيها ولا ينضج تمام النضج وجالينوس
يمدح الرطب القليل الرطوبة الخفيف الذي فيه عفوصة يسيرة كالقسب لان ما كان كذلك كان دابغا للمعدة واجود الرطب
الهيرون وما اشبهه والمربى من الرطب اكثر حرارة من الطري واقل رطوبة **والتمر** حار يابس وقيل رطب يزيد في
المني ويصدع واصناف التمر كثيرة واردؤها اعلظها جرما واغلظها وما اسود منها واشدها حلاوة اصدقها ولون
وانضجها اشد ما اما كان واعذبها اخلاطا وجميع اصناف التمر عسر الانهضام وما يتغذى منها في البدن من الغذاء
فهو لا محالة غليظ وربما كان لزجا اذا كان التمر لحيما ولذلك اجتمع في الغذاء الغليظ واللزوجة والحلاوة ولذلك ما غلظ
حارا واحدث سددا وغلظا في الاحشاء ولذلك يضر باصحاب الامزجة الحارة والمستعدين للحميات والصداع
والرمد والقلاع والخوانيق ويفسد الدم ويولد الجرب والحكة والدماميل فاما الباردو المزاج البلغميون
الاحشاء فيوافقهم ويخصبهم ويزيد في الدم والمني فيهم واذا انقع في اللبن الحليب نفع انعاظا قويا واخصب
البدن وحسن اللون ويتمضمض بعده بالخل وماء الورد وما يدفع به ضرر الرطب والتمر السكنجبين وماء الرمان
الحامض والبولاد ومن اصلح ما يؤكل معهما اللوز والخشخاش ويدفع مضرتهما عن الاسنان واللثة المضمضة بعد
اكلهما بالخل والسكنجبين **واما القسب** وهو تمر من الاقال يابس الا انه وقيل هو اسم لنوع من التمر يكون
بالعراق صغير النوى طيب الطعم جدا ولونه احمر الى السواد فهو معتدل الحر يابس وفيه قبض وقيل انه حار في
الثانية يحبس الطبع ويقوي المعدة **ونوى التمر** حار يابس فيه قبض وجلاء محرقه ينفع من القروح الخبيثة واذا
غسل بعد حرقه واكتحل بالميل على شفر العين حسن هدب العين وانبته ويمنع من قروحها ويلزق الجراحات الا انه
وطبيخه يخرج الحصاة ومالك النخيع فيه يغرية وهو محرق ويطفأ ويغسل ويقع في الاكحال بدل التوتيا ويحسن الهدب وينبته
مع الناردين **التوت الحلو** وهو الفرصاد اجوده الكبار الحلو وهو حار في الاول رطب في الثانية يجري مجرى التين
في الانضاج الا انه ردي الغذاء قليله مفسد للدم واذا ورد في المعدة وهي خالية من الطعام نقيّ من الخلط اسرع الانحدار
عنها ولم يولد خلطا رديا الا ان يكثر منه فان لم يصادفها نقية تخد فيها فسادا وفيه جلاء وقوة اسهالية مستفادة من
قشر شجرته وما ينال البدن منه من الغذاء قريب تمر له ملينا للطبع وهو مسلطح ردي للمعدة مصدع للمحرورين مدر للبول

وتدفع ضرره السكنجبين والاجود ان يغسل قبل ان يوكل وقشر اصل التوت اذا طبخ في الماء وشرب اسهل البطن واخرج حب
القرع وينفع من شرب الدواء القتال المسمى خانق النمر **واما التوت الحامض** المعروف بالشامي والجوز الكبار الاسود
والنضيج منه اذا جفف ويابسه يقوم مقام السماق وهو بارد يابس في الثانية وقيل معتدل في الرطوبة واليبس وقبل الرطب
ومنه قبض يحبس اورام الفم والحلق والمجفف منه يحبس البطن وينفع من الدوسنطاريا وورقه ينفع الوجه والخوانيق
وعصارته ومجففه تنفع من القروح الخبيثة وهو يمنع سيلان المواد الى الاعضاء وخصوصا الفم وهو نافع من الاورام في الحلق
غرغرة وشربا واكلا وتشهي الطعام ويزلق ويسرع انحداره عن المعدة ويطلق الامعاء وينفع المعدة الملتهبة اذا
يحدث مغصا ويصلحه الاطريفل الصغير والشراب والجوارشنات الحارة وقيل انه يضر بالرئة ويصلحه الرمان وطبيخ
قشر التوت والورق يوافق وجع الاسنان **المشمش** ان الرطوبة التي في المشمش ويغني جرمها سريعة الفساد
والدم المتولد منها رديء سريع العفونة فلا ينبغي ان يوكل بعد الطعام لانه يطفو ويطفو في فم المعدة وهو بارد رطب في الثانية
يوهن المعدة ويطفئ نارها ويتولد من اكثارها الحميات العفنة واما اصحاب المعدة الحارة والخمار الرخاني فكثيرا
ما ينتفعون بها خاصة في يوم تعب وحر وهو يطلق البطن ويقمع الصفراء ويذهب بالبخر الكائن من حرارة المعدة
والدم بين الحلاوة منها اسرع فسادا وعفونة ويستحيل الى المرة الصفراء بها خصوصا في المعدة الحارة والمراريين والمشمش
اليابس اذا نقع بالماء وشرب ينفع من الحميات الحادة ويسكن العطش ودهن نوى الذي يخص بالمشمش وهو الذي
لب نواه مر بخلاف الذي يخص باللواصل والحلواني حار يابس ينفع البواسير ووجع البطن والدود كيز بالاكل
والتمريخ وكذلك دهن نوى الخوخ ولب نواه اذا ريح واكل احدث غثيانا وكربا وغثيانا ويداوى بالقيء ثم اخذ ربوب
الفواكه الحامضة كالحصرم والاترج والليمون وينبغي ان يتبع المشمش سكنجبين ونصف درهم مصطكى ونصف درهم
انيسون بشراب او بنبيذ ممسك على حسب المزاج **الخوخ** بارد رطب في الثانية غليظ بطيء النزول
بعيد الاستحالة الى الدم يتولد منه بلغم كثير لزج يورث الحميات البلغمية بعد شهر او شهرين الا انه اقل في المعدة من المشمش
وهو اوفق للمعدة الملتهبة من المشمش ويشهي الطعام وما كان رخوا يخرج منه نواه بسهولة فهو اسرع انهضاما و
انحدارا عن المعدة وما كان ملتصقا بنواه وجرمه صلب منزج فهو اغلظ وابطأ انهضاما وينبغي ان يوكل الخوخ
قبل الطعام ليسهل دفعه عن المعدة ولا يعسر عليها هضمه ولا يوكل عليه الاغذية الحامضة ولا يشرب عليه ماء الثلج و
هو نافع للمحمومين وقت صعود الحمى الحادة اذا كانت غبا خالصة ويحرقه وان دق ورقه وتفاحه وعصر وشرب
اسهل حب القرع والديدان وكذلك ان وضع على السرة او قطر في الاذن والخوخ ملين وفيه قبض يسير ويمنع السيلان
واقبضه المقدد وقد يمس بعد الغداء بحسن الهضم وهو يزيد في الباه لاصحاب الابدان الحارة اليابسة واذا اكل
اصحاب الامزجة الباردة فليأكلوا بعده زنجبيلا مربى وعسلا **الرمان** يابس جيد الكيموس قليل الغذاء
ينفع الخفقان ويوافق الكبد والمعدة وفي جميع اصنافه حتى الحامض جلاء مع القبض **والرمان الحلو** اجوده الكبار
الملاسي الاملسي بارد في الاولى رطب في اخرها موافق لمزاج الروح لشفيفه وحلاوته وخصوصا روح الكبد ويقطع الطعام
عن فم المعدة اذا امتص بحبوبه ومضغه وينفع الان يعني السعال وكثيرا ما يضر اصحاب الحميات الحادة والمعدة
الذين الحار لانه يستحيل الى المرة بسرعة ويصلحه الرمان الحامض وفيه جلاء للمعدة ويلين الحلق والصدر واذا اكل

ينفع السعال جدا وخصوصا الذي مع الحرارة واليبس وان طبخت الرمانة الحلوة مع الشراب ثم دقت كالمرهم وضمد بها الاورام
نفعه ومن ورمها ينفعه جدا وعصارته اذا وضعت في فارورة في شمس حارة حتى يغلظ يذهب الغشاوة والكحل بها احد
البصر وكلما عتقت كان اجود **والرمان المز** ينفع وجع الفؤاد الحادث من خلط لاذع لفم المعدة معتدل الى البرد نافع
لمن اعتدلت طبيعته يحفظها على حالها وينفع من الحميات **والرمان الحامض** بارد يابس في الثانية يقمع الصفراء ويقطع بلغم
المعدة وسائر البلغم وان طبخ به طعام لم يفسد ولكن الطعام في المعدة ويمنع سيلان الفضول الى الاحشاء ويجلو الفؤاد
وينفع من التهاب المعدة والحميات ويطفئ نار الدم ويكسر الخمار والغثيان ويذهب شهوة الباه ومن المبرودين ويخشن الصدر
ويبرد المعدة والكبد والكلية والاطباء يرون ان يمص المحرور بعد غذائه ليمنع صعود البخار وهو كثير الادرار للبول من اكله
واذا جفف حب الرمان الحامض ودق عقل الطبيعة ومنع المواد الصفراوية من الانصباب الى البطن والاكثار من الرمان
اذا قشر وعصر مع شحمه لانه يسهل بالعصر واخرج ما فيه واخرج الصفراء ونفع من الحميات الغب المتطاولة ومن الجرب
والحكة ووجع المعدة عن كثرة نفثه يعصبها وينبغي ان يكون المعتصر منه الحامض والحامض معا لانه ابلغ في الاسهال وتنقية
الدم وان طبخ وكشط رغوته لكي يزول ما فيه كان اولى وقدر ما يستعمل منه نصف رطل مع عشرين درهما من السكر الاحمر وقيل
ان في الرمان خاصية عجيبة وهي انها اذا اكل الخبز بها منعا ان يفسد في المعدة وعصير الرمانين اذا طبخا في اناء
نحاس واكتحل بها اذهب الحكة والجرب والسلاق وزاد في قوة البصر وعصارة الحلو اذا طبخ في اناء من نحاس
كانت صالحة للقروح والعفن والرائحة المنتنة في الانف وعصارة الحامض نافع للقروح الخبيثة والقبض
اجزاء الرمان اقماعه وجه اذا نقع في ماء المطر منع من نفث الدم وسويقه وربه يصلح شهوة الحبالى وقشور
اصل الرمان في بالنبيذ تخرج الديدان وحب القرع شربا وحده او مطبوخا واذا طبخ قشر الرمان وجلس فيه
النساء نفعهن من النزف واذا جلس فيه الاطفال نفع من خروج المقعدة **السفرجل** بارد في الاولى يابس في الثانية
والحلو منه بارد رطب اقل قبضا من الحامض وفيه تفتيح ولذلك ينفع من نزف الدم والاسهال والحامض قابض مقو
والسفرجل من اصلح الاشياء لتقوية المعدة والبطن ويحبس الطبيعة وخصوصا الخام منه والكثير القبض و
الحامض يشهي ويقطع القيء والراكب ميه والعرق على هضم الطعام وهو الكاد يفسد في معدة المريض وقيلاع
القيء وغذاؤه كثير الا انه بطيء الانهضام واذا انضج كان اسهل انهضاما واكثر نفعا الا انه يكون اخرجت
والصالح ان يقلع منه الحب ويقشر ويطبخ في ماء العسل او ينزع عن حبه ويملا مكانه عسلا ويطبق ويلبس عجينا و
يدفن في رماد حتى يحترق العجين وهو انما ينبغي ان يفعل بالسفرجل لتصير الين واخف وانفع واما النيء القبض
منه فالانضاج والشي يذهب عنه جميع ما فيه من القبض والسفرجل يدر البول ويشهي ويسكن العطش ويمنع
النزف ويقطع الخمار ويمنع سيلان الفضول الى الاحشاء ويقطع نفث الدم وعقر الامعاء وعصارته تمنع من اصحاب
النفس والربو والاكثار من السفرجل يولد القولنج ووجع العصب والمعص ويضر الاسنان ويعقل البطن اذا
اكل قبل الطعام واما بعده فانه يلين بعصر المعدة الا ان يتناول منه الكثير فانه يدفع الطعام عن راس المعدة و
يمنع البخار عن الدماغ ورائحته تقوي القلب والدماغ وينبغي ان يحذر مما لم ينضج منه تمام النضج لانه وان كان كريم
الكيموس يكون بارد اغلظ يولد مادة رديئة واما المستحكم النضج المخزون الى الشتاء والربيع فجيد كثير النفع

والرمان يستعمل في ضعف المعدة المستحكم النضج المحرورين الى الشفا الحادث عن الحرارة والرطوبة العفص ثم القابض
واما الحامض فمستعمل حيث يكون في المعدة خلط غليظ ليس بالبارد وماء السفرجل اشد تقوية وجرمه اشد حبسا
وربه ايضا قابض وكذلك دهنه وحبه ملين للبطن من غير قبض وكذلك لعاب حبه وينفع السعال ويلين قصبة الرية
ويسكن العطش ويستخرج لعابه بان ينقع في الماء حتى يخرج لعابه ويصفى ورب السفرجل ينبه من القيء قبضه ورب
التفاح يخص لما فيه من رطوبة مائية **التفاح** بارد وابرده احمضه واقبضه والحلو النضيج معتدل في الحرارة والبرودة
والذي يستكثر منه في الربيع يولد المرار والعفص يولد خلطا غليظا باردا والحامض يولد خلطا باردا لطيفا معتدلا
وهو موافق للمحرورين والمز يولد خلطا لطيفا معتدلا والحلو يولد خلطا الى الحرارة جيد لمن يكون معدته باردة وما
لم يكن له طعم فردي والرطوبة اغلب عليه يولد البلغم وكلها بطيء الانحدار وما لم ينضج منه على شجره فردي جدا وكذلك
من جميع الفواكه لانه بطيء الانهضام ولا يسلك في العروق سهلا ويولد خلطا جاسيا صلبا والمز والعفص منه
قابض نافع من القيء المتولد من المرة الصفراء وكذلك سويقه والرب المتخذ منه يحسن الطبيعة ويقمع الصفراء
وهما باردان يابسان في الاولى وان كان سويقه السويق الى اخر الاولى والتفاح مقو للقلب بخاصية فيه بعطريته
بعطريته وعطريته وتعديله لمزاج الروح ويصلح التفاح للقلب والسفرجل للمعدة والرمان للكبد والنبق للطحال
والبطيخ للمثانة وهو جيد ايضا لفم المعدة مقو له غير انه يملا المعدة لزوجات لان الغالب على جوهره رطوبة فضلية
وغذاؤه اقل من غذاء السفرجل والكمثرى واكثر من غذاء الرمان وهو مقاوم للسموم كلها ورائحته مبردة مقوية للدماغ
والنفس والتفاح مانع للفضول خصوصا ورقه ويمنع استرخاء الاورام الحادة والاكثار من التفاح خصوصا
من الحامض والعفص ضار للعصب ودهنه يمنع سيلان عروق الرية ويورث السل والمشوي منه في العجين نافع للعليل
المشهوي خصوصا بماء الورد وينفع من الدوسنطاريا وعصارته ورقه تستعمل في ادمال الجراحات و
منع التحلب وقال بعض الاطباء ان من خاصيته ايراث النسيان ويمكن ان يكون ذلك مخصوصا بالعفص والحامض
منه لتولدهما الخلط الغليظ البارد لا للخاصية والتفاح من انفع الاشياء للموسوسين واذا شوي التفاح الحلو
وضمد به العين الوارمة سكن اوجاعها وكذلك السفرجل المشوي يوضع على اورام العين الحارة **الاترج** قشره
حار في الاول يابس في الثانية مقو للمعدة والكبد الباردتين صالح للعفونة يطيب النكهة لطيف محلل للرياح
يعين على الهضم ما لم يكثر فان اكثر منه لا ينهضم لصلابته ويقرب منه ورقه وقال صاحب التيسير في الادوية
القلبية قشر الاترج من المفرحات الترياقية التي حرارتها بعض خاصيتها ودهن قشره ينفع من استرخاء
العصب والفالج ورائحته تصلح الهواء الوبائي وتحلل الرياح الباردة من الدماغ ويضر بالدماغ الحار والمربى
منه بالعسل اجوده وكذلك المربى من لحمه وهو ما بين القشر والحماض ولحمه بارد رطب في الاولى وقيل حار فيها
والاول هو الصحيح وهو غليظ بطيء الهضم نفاخ يحدث القولنج ردي للمعدة يولد الخلط الغليظ كثير الغذاء اذا
انهضم وحماضه بارد يابس في الثالثة ليس فيه غذاء مقو للقلب الحار قامع للصفراء حابس للطبيعة مشهي
للطعام فيه تقطيع وجلاء يذهب القوباء والكلف طلاء ويطيب النكهة مضمضة وينفع من الاسهال الصفراوي
ويوافق المحمومين ويضر بالصدر وفيه ترياقية ينفع لذلك من لسعة العقرب الجرارة وفيه النسو الحبة ويكتحل بماء
الحامض

وينفع العطش واذا [illegible]

١٠١

ويزيل اليرقان العيني وحبه الاصح للاكل حار يابس محلل مجفف مقاوم للسموم شربا وضمادا وزن درهم منه ينفع من الهوام
وورقه محلل للنفخ ونفاخه اقوى والطف ولذلك هو هاضم للطعام مسخن للمعدة مفتح للسدد اذا اضاف من البلغم لانه
نافع السدد البلغمية والاترج نافع لشهوة الحبالى وفيه تفريح وترياقية وقيل اكل الاترج بالليل يقلب العين ويورث
الحول ويجب ان لا يوكل الاترج مفردا ولا يوكل بخلط بطعام قبله ولا بعده حتى ينهضم وذلك لغلظه وصلابته **والنارنج و**
الليمو النارنج بارد يابس في الثانية قال ابن البيطار والليمون المركب مركب من الليمون على الاترج فيكون فعله متوسطا بينهما وقيل انه
الليمون مركب من ثلاثة اجزاء مختلفة المنافع والقوى وهي القشر والحامض والبزر اما قشره فحسن تفيد [illegible] طعمه
مرارة كثيرة وحرافة قليلة وقبض خفي وله مع ذلك عطرية ظاهرة وذلك يدل على ان طبيعته النضج القريب من الاعتدال
والحمضة البين ولذلك يكون مزاجه حارا في اول الثانية يابسا في اخرها ولما فيه المرارة والقبض والعطرية صار مقويا
للمعدة منبها لشهوة الغذاء معينا على جودة الاستمراء مطيبا للنكهة محركا مطيبا للجشاء مقويا للقلب مصلحا لكيفيات
الاخلاط الرديئة وفيه مع ذلك فاد زهرية يقاوم بها مضار السموم المشروبة والمصبوبة ويخلص منها وينكز احكمه
اذا اخذ على جهة الدواء واما على جهة الغذاء فعسر الانهضام بطيء الانحدار قليل الغذاء ويدل على ذلك صلابة جرمه
وتكرر جهة عسر مضغه وبقاء طعمه ورائحته في الجشاء من طويل وقيل ان الليمون يعصر او يستعمل بعد تقشير من قشره الخارج
الاصفر حتى ينسلخ منه ولا يبقى عليه الا القشر الرقيق الابيض الذي يشبه غرقي البيض وقد يعتصر وقشره باق عليه
والمعتصر بغير قشره عصارته باردة يابسة في اخر الثانية او في اول الثالثة من قبل ان برودة عصارة حامضة لا تسكن حرارة
ما في الطها من عصارة قشره ونحن انما نتكلم على المعتصر بقشره لانه المستعمل والمعتاد فنقول ان طبعه بارد يابس في
الثانية وهو لطيف الجوهر شديد الجلاء قوي التقطيع للاخلاط الغليظة اللزجة ملطف لها اما برده ويبسه فيدل عليه قوة
حموضته واما لطافة جوهره فيدل عليها سرعة استحالته بما يخلط به من السكر والملح واما شدة جلائه فيدل عليه فعاله
الظاهر في ظاهر بدن الانسان وغيره من الاجسام مثل ظهوره على البدن وتنقيته اذا تدلك به وجلاؤه للنحاس
وجلاؤه من جميع ما تركب عليه من الاوساخ وقلعه الطبوع من الثوب ونفعه البهق الاسود والكلف والقوابي
اذا ادلكت به او طلي عليها واما قوة تقطيعه فيدل عليه ما يظهر من فعله في البلاغم اللزجة الغليظة المتشبثة في
الملتصقة بالحنك والحلق من تقطيعها وتخليصها وتسهيل اخراجها ونفثها ولهذه الخواص والقوى صار مبردا لالتهاب
المعدة مطفيا لحدة الدم وهو منه مسكنا لغليانه ملطفا للغليظ نافعا من الحميات المطبقة الكائنة من سخونته
والكائنة عن عفونته والبثور ولا ورام المتولدة منه كالشري والحصف والدماميل واورام الحلق واللهاة
واللوزتين والخوانيق مانعا لما يتحلب اليها من المواد ولا سيما اذا تغرغر به نافعا لحدة المرة الصفراء كاسرا
من سورتها وسيحانها حالا لما يجتمع منها في الكبد والمعدة وما يليها ولذلك صار نافعا من الكرب والغم والغشي
الكائنة منها قاطعا للقيء المري مزيلا للغثي ويعدل النفس ويشهي الطعام باعثا لها مسكنا للصداع والدوار و
السدر المتولد من ابخرتها نافعا من الخفقان الكائن من ابخرة المرة السوداء موافقا لاصحاب حميات الغب الخالصة
وغير الخالصة منها وبالجملة لاصحاب الحميات العفنة كلها بتطفئة حرارتها وتقطيعه وتلطيفه لما غلظ من موادها وغسله
وجلائه لما لحج وغيض في المجاري والمنافذ منها يولد السدد الموجبة للعفونة جاليا لما يجتمع في المعدة والكبد من الاخلاط
الغليظ

طاهرة جرد. ن

مقطعا ملطفا لغلظها معينا على صعود ما يحتاج الى صعوده وخروجه من فوق بالقيء وعلى حدور ما يحتاج الى الحدور وخروجه
من اسفل بالاسهال قاطعا للبلغم اللزج عن خلط محتبس منهما ما نفعا من يولد الخمار اذا استعمل بعد الشراب نفعا
منه اذا اخذ بعد بواكير مزيلا لوخامة الاطعمة الكثيرة اللزوجة والدسامة المرخية لفم المعدة الملطخة لها بما يصير اليها
من فضلاتها ودسامتها وازالته بذلك رخاوتها المكتسبة منها وهو مع هذه المنافع درياق نافع يقاوم بجوهره سم ذوات
السموم المصبوبة والمشروبة كسم الافاعي والحيات والعقارب وخاصة الجرارات وسم كثير من الادوية القتالة اذا
تقدم باخذه قبلها او اخذ بعد استفراغ ما في المعدة وما خالطها بالقيء المستقصى بعد اللبن والسمن ونحوهما و
بالجملة فمنافعه كثيرة وفوائده غزيرة وليس له مضرة تخشى ولا نكاية في شيء من الاعضاء خلا انه غير جيد لمن كان عصبه
ضعيفا والغالب على مزاجه البرد واكثر ذلك متى اخذ بمفرده ولم يستعمل غير مخلوط بما يصلحه ولذلك صار
اوفق الامور مصرفا الخل لما علمه معه من واعضاه من الضعف وقلة الاحتمال لنكاية الخل بل لقيامه مقام
الخل في النفع ومزيته عليه بنفعها اعني المعدة والامعاء ولذلك ما اختاروا شرابه وكثر استعمالهم له واستغنوا
به عن السكنجبين في كثير من الاحوال هذا اذا اخذ على جهة الدواء واما اذا اخذ على جهة الغذاء فليس له في
التغذية فائدة يعتد بها بل ليس يكاد ان يغتذي الا غذاء لا يعتد منها واما بزر الليمون فان فيه درياقية
يقاوم بها سم ذوات السموم كالتي في حب الاترج الحامض الا انها اضعف منها قليلا وشربته من مثقال الى درهم
مقشورا اما بالشراب واما بالماء الحار واما المملوح منه فهو اذا ادم يطيب النكهة والجشاء ويقوي المعدة ويذهب بلهيبها
ويعينها على جودة الاستمراء وهضم الاغذية الغليظة ويزيل وخامتها ويقوي القلب والكبد ويفتح سدد الكلى ويدر
البول وينفع من كثير من العلل الباردة كالفالج والاسترخاء ويقاوم سموم ذوات السموم واما الليمون المركب
فان في قشره من المرارة والحرافة ما يزيد قوته على ما في قشر الاترج منها وينقص عما في قشر الليمون وفيه مع ذلك
حلاوة يسيرة ليست فيهما ولذلك صارت فيه غرائب ليست فيهما فصار كالمتوسط في افعاله من افعالهما واما لحمه
ففيه حلاوة وقطاعة وحرارة ورخاوة بينه وما بينهما وبخلطه التي في لحم الاترج ولذا صار اقل بردا واقرب الى الاعتدال
من لحم الاترج واسرع هضما واخف على المعدة واما حماضه فكحماض الاترج في سائر احواله **الكمثرى** كثير الغذاء
بالقياس الى التفاح والسفرجل سيما ما كان منه عظيما حلوا ولذلك يعدد ويؤكل في الشتاء وقيل انه احمد خلطا من
التفاح واسرع هضما منه وفيه ايضا خاصية ما في تفريح بعضها عطريته وقبضه ومتانة جوهره ويقوي المعدة و
يقطع الشهوة العطش ويسكن الغثي ويمنع الصفراء الا انه كثير النفخ بطيء النزول عاقل للبطن الا ان يؤكل بعد الطعام
فيسرع في احدار الثفل ثم يكون عاقبته عقل البطن وهو بارد في الاول يابس في الثاني مختلف الطعم كاختلاف
التفاح فمنه الحامض وهو بارد لطيف ومنه العفص وهو بارد غليظ ومنه الحلو اللين وهو اقرب الى الحرارة والرطوبة
والنوع الذي يقال له بشاء امرود وهو كبير الحجم شديد الاستدارة رقيق القشر حسن اللون كانه جلاب جامد طيب
الريح جدا اذا سقط عن شجرته على الارض اضمحل افضل انواعه والحامض منه والعفص يخلطان في الاضمدة
التي يراد بها دفع الفضول المنحدرة الى الاعضاء وعقل الطبيعة ولا سيما اذا طبخ بالخل والمفرد منه اذا طبخ مع حب
الآس فعل ذلك والاسكنارينه يولد القولنج وماء العسل وكذلك يدفع ضرره وخاصة المغموم ولذلك الشراب القرص

الدلك الرجل المرتى

واكل

١٠٧

واكل على الطعام منع البخار عن الراس وسوء الهضم واقام حلاوة واحلاه وانضج اسرع نزولا واقل وقوفا الا انه ليس يخلو
على كل حال وان كان في غاية الحلاوة والنضج من نفخ وطول وقوف والكبير الحجم اللين الكثير الماء رطب يلين البطن و
ماؤه ينفع قذف خصوصا اذا المتخذ منه الحامض سقع من الاسهال وان طبخ انقطع مع الكمثرى قبل ضربه **الاجاص** ان
في الاجاص خاصية يبرد المعدة وترطبها ويلين الطبيعة لما فيه من اللزوجة والرطوبة وهو ردي للمعدة مرخ لها
مسقط للشهوة خاصة الحلو منه وهو قليل الغذاء يولد خلطا مائيا والرطب منه ابلغ في الاطلاق وخاصة الحلو اللين
ومما يعين على الطلاقة شرب الماء البارد عليه وكلما صغر قل اسهاله وقوي برده والحامض قد يطلق ايضا بالتقطيع
والتلطيف كسائر الاشياء الحامضة الحرفة اذا صادفت في المعدة والامعاء فضلا فاما ان صادف المعدة نقية
فهو الى ان يحبس البطن اقرب على ان المعدة النقية من الفضول نادرة ولكن يسهل الحامض منه ايضا بالحموضة واللزوجة
الجوهرية ورطوبته ايضا وما كان منه صغيرا صلبا فانه ايضا يورث ذلك لانه غير لذيذ وليس يطلق البطن وماء العسل
يعينه على اطلاقه وينفع من ضرب حر المعدة الباردة وهو بارد في الاول رطب في الثاني والحامض اكثر بردا واقل تليينا
يطفئ الصفراء ويسكن العطش وحرارة القلب والاجاص اليابس ان طبخ بالماء ونقع وشرب بالسكر والترنجبين او
العسل كان ابلغ في تليين الطبيعة وينبغي للمحرورين ان يتناولوا الاجاص قبل الطعام والاسارد الى الطعام حتى ينحدر
ويطفئ الحرارة ويسهل المرة الصفراء والاسفيذ منه بطيء الانهضام ليس يسهل كغيره من الاجاص ويؤكل للتفكه لا للعلاج
والاجاص الجبلي موافق يسكن التهاب القلب وما لم ينضج من الاجاص نفعه يسير **القراصيا** هي شجرة يشبه اغصانها
بسيطة شبيهة بحجم وورقها كورق المشمش ولها ثمرة شبيهة بالعنب منه ويبتدئ في شبيهه بالخيوط الخضر اثنان
اثنان ولونه ابيض او احمر وقد يكون او الاحمر ثم يكون حسكيا ومنه ما يكون اسود ومنه حلو ومنه مز ومنه حامض ومنه
عفص وقد غلب لفظه قراصيا على عرو هذه الشجرة فالحلو حار رطب في الثاني ينحدر عن المعدة سريعا ويثير النفخ
ويرخي المعدة ويستحيل الى كل خلط غالب فيها واذا اكل اسهل البطن ولين الطبيعة ولا سيما ان ابتلع بنواه ومع
ذلك يزيد في الانعاظ وخلطه غليظ مزلق فاسد الغذاء والمز قريب من الاعتدال والحامض بارد يابس ينفع
المعدة الملتهبة بتجفيفه القوي ويمنع من الصفراء ويسكن الحرارة ويدخل في مسهلات الصفراء والحامض الذي
لم يطب عاقل للبطن قامع للعطش والعفص كذلك بطيء الانحدار وصمغه يلين خشونة قصبة الرئة واذا شرب
بشراب نفع من الحصى لان فيه قوة لطيفة واذا خلط بشراب ممزوج بماء ابرأ السعال وحسن اللون واحد البصر والهض
الشهوة **الزيتون** الزيتون يسير الغذاء وخاصة الاخضر الفج الذي يعمل في الماء والملح ويسمى زيتون الماء وهذا الزيتون
اعني الفج الاخضر مقو للمعدة منهض للشهوة لان الغالب على جوهره العفص وهو بارد يابس في الاول دابغ للمعدة عاقل
للطبيعة واذا جعل في الخل كان اقوى وابلغ في هذه الافاعيل واما زيتون الزيت فهو اغذى لان الغالب على جوهره
الدسم والمدرك منه الذي يضرب الى الحمرة يعقل الطبع البطن ويلذ المعدة والاسود النضيج سريع الفساد مرخ
للمعدة مصدع ضار للعين يحدث سهرا وخلطا سوداويا لانه اذا انهضم في المعدة انقلب الى المرة الصفراء ثم يعفن
فصار سوداء ولذلك صار فاسدا مظلما للعين وينبغي ان يؤكل بالخل وهو حار يابس في الاول والزيتون اذا اكل
وسط الطعام استجلب شهوة الطعام وقل ابطاؤه في المعدة ولذا اكل ما عظم منه بالمري اطلق الطبيعة ودماغ الزيتون

المالح

وهو الماء المترشح من الزيتون المالح في قعر الاناء سفع من القلاع ووجع الاسنان ويشد اللثة والاسنان المتحركة اذا تمضمض
لكنه اذا اشرب يكسر الشهوة والتمضمض بماء ورقه وبمضغه ينفع من القروح في الفم ويقوي اللثة والمعدة واذا دق و
سحق وضمد به منع الحمرة من ان تسعى في البدن وينفع النملة والقروح والشرى والحكة والقروح الخبيثة والداحس واذا انضج
مع دقيق الشعير كان جابسا للاسهال وان اخذت عروق شجرة الزيتون وورقها وطبخا بالماء وتمضمض به وهو حار من
تنكه راسه من برد سكن الوجع واذا اصبح المزكوم على راسه حلل رطوبته كثيرة من راسه واحدر بها وخفف الزكام وان
انكب على بخار هذا الماء وصبر على ذلك حتى يعرق وينفذ بخاره احدر الرطوبة من المنخرين والراس واخرجها سفلا وهو
دواء جليل القدر ينفع العلل وورق البري اذا احرق وضمد به معجونا بالماء الحار عرق النسا فوق العرقوب باربع
اصابع من الجانب الوحشي ويترك عليه حتى يتقرح الموضع كان ذلك من سر واحد او من اكثر فانه يسيل من الموضع مادة
كثيرة ويأكل اللحم الذي خلف اللسف ويزيل تلك الشكاية ثم يعالج الموضع بالادوية المحللة والرطوبة السائلة من
رطب حب الزيتون البستاني اذا القي في النار اذا لطخ بها ابرأ الثآليل التي في الراس والجرب والقوبا **الجوز**
ان الجوز قليل الغذاء بطيء الانهضام الا انه يولد دما محمودا لطيفا اذا لم يكن عفنا وهو حار في الدرجة الثانية يابس
في الاول وفيه رطوبة غريبة اذا عتق تذهب عنه وفي قشره الداخل الرقيق الملتبس على جرمه قبض يسير ولهذا
لذلك يحبس البطن بعض الحبس وخاصة المقلو منه ويضر بالسعال والجوز رديء للمعدة الحارة لانه ينقلب سريعا
الى الدخانية والمرار لكنه دسم واما المعدة الباردة فيهضمه ويتغذى به ولين يسكن المغص ويحبس ويلطف منه
فلا يصلح للاكل لانه يستحيل عنده لكن الى اللطافة والدسم يسرع استحالته الى المرار ويشق الفم والحلق ويعطش
ويصدع ويغثي ويضر الاسنان ويثقل اللسان وخصوصا لسان الصبيان وربما عرض لمن اكله غثيان وقيء و
كرب ويصلحه السكنجبين والجوز الطري اقل رداءة للمعدة واوفق لتليين البطن لا سيما اذا اكل مع المري ويسلم من الاكثار
من الجوز ولم يخف فيه رطوبة لم يستحكم نضجها كاين سائر الثمار فقيل بلوغها واذا قشر الجوز من قشره الرقيق ذهب
عنه اكثر مضرته للفم والحلق ويسهل تقشيره بان ينقع مع نخالة الحواري وينقع قليلا طويلا رفيعا فان النخالة تحرق تلك
القشرة الرقيقة ثم تفرك وتنشف فينتقي من ذلك القشر ويصير ابيض ودهنه احد منه وهو يسود الحرير قوي التحليل
ودهن العتيق ينفع العرب وقد يستعمل في جراحات العصب وقد يخلط به شيء يسير من عسل ويشرب ويضمد به الثدي
الوارمة والرطب منه اقل اسخانا وهو اسرع نزولا عن المعدة واوفق لها من اللوز الطري وذلك لرخاوة جرمه وفضل
حلاوته على اللوز والمقشر الطري اذا اكل مع السكر يغذو غذاء كثيرا ويسمن البدن ويزيد في المخ والمني والدماغ والجوز
مع التين والسذاب دواء لجميع السموم ومع البصل والملح ضماد على عضة الكلب الكلب وغيره واذا اكل الجوز على
الريق اعان على القيء واذا اكثر منه اخرج حب القرع واذا اكل بالمري اطلق البطن واسهل الدود وعصارة قشره ينفع
من الخناق والاورام الحادثة في الفم ورب قشره الاخضر ينفع ورم الحلق والحنجرة اذا تمضمض به وكذلك لبد المتنفخ
المسترخية لكنه يضر بالسعال وقشره اذا احرق وسحق بشراب وزيت ولطخ به رؤوس الصبيان حسن شعورهم وا
الشعر في داء الثعلب واذا شرب منه مثقالان من قشر شجرة الجوز نفع من تقطير البول ورماد قشره ينفع برد الرحم
شربا وحمولا بشراب وصمغه نافع للقروح الكائنة منثورا عليها وفي المراهم الا انه الفم منه ويحكى به اوتار الالات المنتفخ
من يبس

من يبس سدد بها وقشره اصلح اذا طبخ منه وزن نصف اوقية الى عشرة دراهم وشرب ماؤها بعد النقل نفع ينقطع الاخلاط
اللزجة ويلطف الزجاج ونفع من اوجاع الاسافل كلها ووجع القطن والنوم تحت شجرة الجوز يوجب ثقل البدن وضمور
البندق ان البندق مع انه قليل الغذاء فهو اغذى من الجوز لكثافة جرمه وتلززه وقلة الدهنية وكثرة الارضية التي تدل
على قبضه ولان الجوز اسرع انهضاما واقل رداءة للمعدة منه واذا قشر اسرع انحداره عن المعدة والامعاء وهو حار
يابس الى الاعتدال واجوده الكبار الرطب وهو يولد رياحا في الاسافل ويصدع ويكد المعدة ويولد المرار وهو الحق وفيه تحليل
الفانيد وينبغي ان يشرب عليه المرو وماء العسل والجوهر الجلاب فان كفى ذلك ونزل والا اخذ عليه بعض الجوارشنات
المسهلة وينبغي ان يقشر من قشرته وهو نافع من السموم اذا اكل مع التين والسذاب وينفع من لدغ العقارب وقيل
ان العقرب تهرب منه وهو يزيد في الدماغ والباه وينفع السعال ويعين على النفث واذا سحق وشرب بماء العسل
ابرأ السعال المزمن واذا قلي واكل مع شيء يسير من فلفل وينفع الزلة وينفع المعاء الصائم ويدفع العقرب بخاصية فيه
واذا احرق كما هو بقشره وسحق وخلط بالشحم العتيق او بشحم الخنزير او البط ولطخ به داء الثعلب انبت فيه الشعر
ويزعم قوم ان البندق اذا احرق مع الزيت وتنشقت يافوخات الصبيان الزرق سود احداقهم وشعورهم **اللوز الحلو**
ان اللوز الحلو يشبه بالجوز الا انه ابطأ انهضاما منه ولذلك غذاؤه اغلظ من غذاء الجوز واقل دسمية وفيه تركيب حقيقة
وحلاوة بها يحلو ويجلو الاحشاء ويفتح سددها ويعين على النفث وفيه ايضا تغرية يلين الحلق وينفع السعال ويشق الصدر
ويزيل خشونته ويمنع نفث الدم وينفع من وجع الكبد ويفتح سدد الكبد والطحال ويسكن حرقة البول وهو معتدل
في الحرارة والبرودة رطب في الاول يغذو متوسطا واجوده الكبار الدسم العذب والواليس فيه قبض بين وانما
ازادوا المقشر منه لانهم قالوا انه ينفع من بلل المعدة ويدبغها والاشكل ان ذلك لقبوضته في قشره وكيف لا وفيه عفوصة
وحموضة فاذا قلي يقشره كان ادبغ للمعدة والمقشر غير المقلو ربما لين البطن خاصة اذا اكل مع السمن وان اكل
مع السكر الطبرزد والفانيذ غذى غذاء كثيرا ويسمن البدن ويزيد في المني والدماغ والمخ خاصة الرطب والدهن منه
احف والطف من جرمه وطبعه الى الاعتدال جيد للصدر والرئة والمثانة والكلى غير انه وخم بطيء النزول والمحرق
المشوي منه يصلح لتعديل النفس عند الجوع الكاذب ويبطئ بالسكر وينقي الصدر ويدر البول ويسهل الطبع
ويخاف منه ان يحم ويصلحه السكر والملح واذا اكل رطبا نفع من وجع اللثة والفم ويسكن ما فيها من الحرارة بالبرودة
والعفوصة التي في قشره **واما اللوز المر** فانه يستعمل كالدواء لا كالغذاء لانه ينقلب الى المرار وهو يورث الصفار وهو
حار يابس في الثانية فيه جلاء منق محلل يفتح السدد وينفع من الربو والحصى من الكلى والمثانة وينفع من الكلف والنمش
اذا طلي به ويعين على نفث الاخلاط الغليظة اللزجة من الصدر والرئة ومن خواصه انه يقتل الثعالب اذا اكلته وهو يقوي
البصر وينفع من وجع الاذن ويسقط الرأس اذا غسل به للحرارة الشراب وهو يدر البول والطمث واستعماله قبل
السكر يمنع السكر وهو ينفع من السل واوجاع الحادثة في الاضلاع والطحال والكليتين والقولنج ويلين البطن **الفستق**
وهو من تركيب اللوز على حبة الخضراء واجوده الحديث الكبار حار في الثانية فيه رطوبة فضلية وعطرية وقبض مع لزوجة
ومرارة قليلة وهو قليل الغذاء صالح لمن يحتاج الى التدبير الملطف من المبرودين ويصلح لتقوية الكبد وينفض الاخلاط
التي قد تمكنت في مجاريها وفي الصدر والرئة وبين الاطباء الاقدمين خلاف في انه هل ينفع المعدة اولا والظاهر انه ينفع
المعدة

للقبض والقطريه التي فيه وخاصته المقلو منه ويقوي فم المعده ويمنع الغثيان وينفع من وجع المعده والكبد الحادث من الرطوبه
ويفتح سدد الكبد ويقوي القلب ويفرح ويذكي والالين الطبع والعفص وينفع من نهش الهوام ويزيد في الباه وينفع
من السعال البلغمي ومن لذع العقرب لكنه يحدث السدد ويصلحه المشمش المقدد وينبغي ان يؤكل بعد الطعام لما فيه
من القبض ومن خاصيته يطيب النكهه ويقمع ابخره المعده التي ترتقي الى الاعلى ويزيل المغص واما دهنه فانه ينفع
من وجع الكبد الذي من الرطوبه ومن لسع الهوام ويقال انه يضر المعده بالخاصيه التي فيه وقشره الداخل ينفع من سدد الكبد
وقشره الخارج الذي يسمى لباس الفستق ينفع من القيء والفواق واذا نقع في الماء وشرب قطع العطش والقيء وعقل البطن
النارجيل وهو الجوز الهندي اجوده الطري الشديد البياض العذب الماء الذي في داخله واذا لم يكن فيه الماء دل على عتقه
وهو حار في الثانيه وطريه رطب في الاولى ويابسه يابس فيها وهو بطيء الانهضام والاكثار منه يغثي ويغم اكثر جدا
ويزيد في المني ويسخن الكلى ونواحيها وينفع من برد المثانه ويقطر البول ويدره ومن وجع الظهر العتيق والعتيق منه يعقل الطبع
وينبغي لاكله ان يتقوا اعلاه ويأكل الاسفل منه بالفانيذ او بالطبرزد ليسرع انهضامه واكل العتيق منه خصوصا الزنخ
يخرج حب القرع والديدان ودهنه ان يدهن به نافع من رياح الافرسه والبواسير وماؤه يزيد في الباه وقشره لا يهضم
ويتخذ منه مثل النخيل واما الطلع والطلوه ليبن حلو غليظ طيب كاللبن الحليب يشرب ساعه اخذه فيسكر سكرا قويا واذا
اذابه من ليس من اعتاده ولم يتعشّ افسد عليه عقله ويتبين فيه واذا اصاب شاربه الريح افرط عليه السكر فان بقي منه شيء الى
الغد تخلل وكان كالخل يطبخ به لحوم الجواميس فيتهرى به **العناب** اجوده الجرجاني الغض المتاكل العظيم وهو
بارد في الاولى وقيل حار والحق انه معتدل فيهما وفي الرطوبه واليبس اي قليل رطوبه عسر الهضم بطيء قليل الغذاء ردي للمعده
نافع لوجع الكلى والصدر والريه وينفع من حده الدم والصفراء الغليظه اما هو واما الماء المطبوخ فيه العناب يبرد ويرطب و
يسكن الحده واللذع في المعده والامعاء والسعال والربوع حرارته ويلين خشونه الصدر والحنجره وهو يولد بلغما ويقلل
المني ويضعف الانعاظ وقال جالينوس اني ما وجدت له حفظ الصحه على الصحيح ولا رد ما على المريض
لكن التجربه تشهد بنفعه من السعال اليابس ومن خشونه الصدر والحلق وغليان الدم والحصبه والجدري والنفض
يلين الطبع لاسيما اليابس منه واذا كان غضا عفصا حبس الطبع والاكثار منه ينفخ ويمدد البطن فاذا شرب
اكثر عليه اصلحه وهو يصلح ان يتنقل منه على النبيذ والاسيما المحرورين والاسيما ان يعمل بماء ورد وسكر تبر واذا جف
وسحق ونخل ونثر على الاكله نفع من ذلك نفعا لا يبلغه في ذلك دواء واذا طبخ ورقه بماء ثم يصفى ويشرب من طبيخه خمسه
سكر في كل يوم نصف رطل فانه يذهب الحكه محروث اذا طحن نواه وصنع منه سويق وشرب بماء بارد امسك الطبع
وعقل البطن واذا طحن بحانيه كان نافعا لقرحه الامعاء واذا دخل صمغه تحلل وطلي به على العوابي نفعها واذهبها و
لاسيما اذا اوذي ذلك **الغبيراء** اجودها الكبير اللحم وهي بارده في اول الاولى يابسه في الى الثانيه تحبس كل سيلان
وتمنع الصفراء المنصبه الى الاحشاء وتبطئ بالسكر اذا تنقل بها وتنفع من السعال الحار وتحبس القيء والبطن والبول
وتنفع السحج الصفراوي وتشد المعده وسويقها اقوى في ذلك اذا لم يكن معه سكر وخاصه اذا استف مع سويق السماق
وهي غذاء موافق للاطفال اذا اعطوا منها مع البانهم وهي تضر المعده الضعيفه والهضم ونورها عظيم جدا في تهييج
باه النساء حتى ان بلدا من المشرق شجر كبير منها فاذا ظهر نوره اغلق الرجال ابواب البيوت واحتفظوا بها لما يجدون
من نسائهم

عند شم النور من شده طلب الجماع حتى يطلقن الافتضاح فاذا انقضى النور اطلقوا الابواب ومن نظم هذا النور
على غصن من اغصان شجر نافعه وربطوا وعمل منها اكليلا على راسه وهو مكشوف فرح فرحا عظيما ووجد في نفسه
سرورا وطيبا **الحبه الخضراء** شجرها يسمى البطم وقد تسمى الكبار منها البطم وفي ثمرتها قبض ومنفعه في
صمغها شبيه بمنفعه المصطكي وصمغها اجود الصموغ بعد المصطكي واجود ما الحديث الخضراء الرزين وهي
حاره يابسه في الدرجه الثانيه وحرارتها اقوى من يبسها فيها يسخن والنضاج ويلين ويشفه وقبض وحبها اقوى وينفع
جيده وحده من عرق ينفع اصحاب البلغم والرطوبه ويعقل البطن ويجمع الغلال الا انها رديه للمعده بطيئه الانهضام
وفيها قوه ملطفه تدر البول والطمث وتنثر البلغم وتصدع ويذهب شهوه الطعام وهي تسخن الكلى ونواحيها وسمنها
يعين على الباه وينفع من نهش ذوات السموم وغذاؤه يسير جدا وصمغها حار يابس يسير قليل الكثير تحلله لاجل
المصطكي وهو جيد للقروح الرطبه والسعال المزمن لعوقا وحده او بحلاوه والمخلوط منه يعقل وزيته جيد لرطوبه
الاذن وهو ينقي الجراحات وينضج الخراجات الصلبه ويطلق البطن ويخرج الاعيان اذا اخذ منه مثل البندقه
على الريق من غير اذى ودهنها ينفع من الامراض البارده والاعياء وورقها يطول الشعر ودخان البطم يعيد
من سقط كدخان الكندر يدخل في الاكحال لحفظ الشعر وعلاجه ياكل الاجفان **حب الصنوبر** يسمى الكبار منه
الجلوز وحبه ادق من الفستق رقيق القشر منه احمر يتكسر عن لب مطاول ابيض دسم لذيذ وهو حار رطب
فيها يسكن ويغويه للمواضع الخشنه من الصدر والكلى والمثانه ويقويها على حبس البول والتقطير وينفع من قروحهما
ومن الحصاه وينفع من السعال الحادث من البروده ويعين على نفث ما يجتمع في الصدر والريه ويزيد في الباه والمني
ويدر البول ويسخن الكلى واما الصغار المثلثات ذوات الاضلاع الصلاب المسنده الحاده اللبوب فهي شبيه
بالدواء منها بالغذاء وفيها قوه محلله من عفوصه وحرافه ومراره ان لم ينقع في الماء الحار حتى يزول عنها تلك
الكيفيات لم يغذ البدن غذاء محمودا وهي حاره يابسه تسخن اسخانا قويا وتزيد في الباه وتسخن الكلى جدا وتكسر
الرياح على ان الاكثار منها يمغص وترياقها حب الرمان ولا ينبغي للمحرورين ان يقربوها فاما المشايخ والمبرودون
فيستعفون بها في اسخان ابدانهم وقلع ما في رياتهم ومثاناتهم من البلاغم وفي الحجاج حب الصنوبر فيه انضاج وتليين
وتحليل وتسمين يولد دما محمودا الا انه غليظ ليس سريع الانهضام وغذاؤه كثير وهو يضر بالراس وفيه لذع
وقد يذهب بلذعه ان ينقع في الماء الحار ويؤكل مع عسل ويأكله المحرور مع السكر الطبرزد وخشبه اذا طبخ بالخل و
تمضمض به نفع من وجع الضرس ودخان خشبه يحسن الاشفار **السماق** اجوده الكثير الاحمر وهو بارد
في الثانيه يابس في الثالثه قابض يقوي ويشد ويعقل ويمنع النزف ويجلب الصفرا الى الاحشاء وينفع الداخس و
يمنع تزيد الاورام ويسقي الخبيثه من القروح اذا ضمد بورقه مع الخل والتمر يفعل ما يفعل الورق ويسكن وجع الاسنان
واكالها الا انه تمضمض بطبيخه فانه يرد المواد المنصبه اليها وهو يسكن العطش ويدبغ المعده ويشهي ويسكن
الغثيان ويحبس الطمث ويسود الشعر كما طبخ الورق ويضمد به وينفع القلاع ولا يضر السحج ويضر بالكبد البارد
ويصلحه المصطكي ويعمل منه حقنه لقرحه الامعاء ويقطر منه في العفون التي يسيل منها القيح ولو اضمد به بطون
الصبيان امسك طبايعهم واذا اخذ من السماق والكمون جزء لا يلبث في معدته شيء من الطعام والشراب

وشرب منها بماء بارد يقطع الغثي والسماق يصلح لما يصلح له الورد والاقاقيا واذا طبخ وقوم طبيخه كالعسل صلح لما يصلح له الحضض وقد ربما يؤخذ منه للمداواة خمسة دراهم وان اكتحل بمائه في ابتداء علل العين الحادثة من حرارة منع المادة من الانصباب اليها وقوى العين وخاصيته اذا نقع بماء الورد وصمغه اذا وضع في الاضراس سكن وجعها

الامبرباريس وهو الزرشك منه احمر وراحمر سهلي ومنه اسود مستطيل رملي او جبلي وهو اقوى وهو بارد يابس في اخر الثانية قامع للصفراء جدا نافع للمعدة والكبد وينفع من عللهما الحارة ويقويهما ويعقل البطن ويسكن العطش جدا ويدر وينفع وينفع السحج وسيلان الدم من اسفل ويمنع القي ويقوي القلب ويضر باصحاب الاعتقال ويمنع من الاستطلاق الذي سببه برد الكبد اذا خلط به ادوية حارة كالسنبل وينفع الاورام الحارة شربا وضمادا وهو من افضل القوابض لذة ومنفعة سيما اذا طبخ بالزرازيج والطباهيج والقوليج

الزعرور ان الزعرور شديد القبض بطي وغذاء يسير او يبطو نزوله وينفع وهو اشبه بالادوية منه بالاغذية واصلح الغبيرا كثيرا الا ان الغبيرا الذي والجبلي الاصفر المايل الى الحموضة يسيرا بارد في اول يابس في الثانية يشد المعدة ويقويها ويمنع الصفراء والدم ويقطع القي ومنه عطرية بها يقوي المعدة والكبد الحارتين واما الزعرور البستاني الاحمر فبارد رطب مولد للبلغم والاكثار من الزعرور عسر هضمه يولد القولنج وقد ربما يؤخذ منه للمداواة بلغة دراهم

النبق ومنه العرب من نسميه ذو بها شبيه القوة والطبع بالزعرور والرطب منه بارد رطب في الاولى مولد للبلغم والحلو منه اقل برودة والمايل الى الحموضة اشد بردا وفيه قبض يعقل البطن وغذاؤه يسير واليابس منه بارد يابس في الاولى يسكن للصفراء مقو للمعدة دابغ لها حابس للطبيعة وخاصة سويقه وورقه وجميع اجزائه قابض يشد اصول الشعر حتى لا يتناثر

الموز شجرة في شكل النخل وله ورق خارج من ساقه املس عريض كثير جدا المحطوط مليح المنظر وله عنقود يخرج منه الموز وهو اول طلوعه اخضر ثم يصفر ثم يسود اذا انضج وطعم داخله كالزبد حلو يوكل بالسكر واجود الكبار البالغ الحلو وهو معتدل وقيل بارد رطب مرطب للمعدة اليابسة مع بهرد وقيل حار رطب في الدرجة الاولى يلين ينفع حرقة الصدر والحلق ويحرك الباه ويزيد في المني وينفع الكلى والمثانة كثير الغذاء وقيل قليل ويدر البول ويلين الطبع محمود الغذاء بطي الانحدار عن المعدة ردي لها يغثي والاكثار منه يولد الثفخ والسدد ويزيد في الصفراء والبلغم بحسب المزاج ويسقط الشهوة وهو يثقل على المعدة جدا ويصلحه السكر الطبرزد والعسل ويوكل قبل الطعام ويتبع سكنجبين بزوري او بماء العسل او سكنجبين على السكرى ساذج او زنجبيل مربى والاستاول بعده طعام حتى ينحدر

حب الآس يغذو غذاء يسيرا وهو بارد يابس مقو للمعدة حابس للطبيعة بالعفوصة التي فيه صالح لنفث الدم نافع للسعال لحلاوة فيه وللحلقة الصفراوية وكذلك ربه وينفع من قروح الاعضاء الباطنة ويقويها ومن عض الرتيلا اذا خلط بشراب وينفع من قروح المثانة رطبا ويابسا واذا طبخ بشراب وضمد به قروح الكفين والقدمين ابرايما وطربة اذا دق وخلط باللبن وضمد به العين الوارمة حلل ورمها وينفع من القروب والبواسير والورم في الاسفل وقد ربما يؤخذ منه بلغة دراهم وليس في الاشربة شيء يحبس الطبيعة وينفع السعال الاشربة وشراب الخشخاش

الخرنوب الشامي انه ردي الغذاء ردي للمعدة عسر الانهضام بطي الانحدار لانه خشبي وهو حار في الاول يابس في الثانية الرطب منه يطلق البطن واليابس يعقل وهو اوفق للمعدة من الطري ويعقر البول وهو غير ضار للصدر والرية لحلاوة فيه ومع عجب ما فيه

قطعون طورنتي

انه اذا اكل على الريق حبس الطبيع البطن واذا طحن ونقع في الماء واعتصر واتخذ من مائه الرب كان مطلقا للبطن مايلا الى البرودة والرطوبة

واما الخرنوب النبطي فهو خرنوب الشوك وهو ثمر الينبوت ويسمى قضم قريش وهو بارد قوي القبض يابس الى الثالثة اذا دلكت به الثآليل ولكا سنه بدا اذهبها والمضمضة بطبيخه جيد لوجع الاسنان والجلوس في طبيخه يقوي المقعدة وهو نافع من سيلان الطمث المفرط اكلا واحتمالا وينفع من المغص والاسهال وخلطه ردي بعقل وخاصة اذا اكل رطبا

البطيخ والحلو منه يسمى الخربز وجوهر البطيخ على اختلاف اجناسه بارد مع رطوبة كثيرة وهو في رطوبته في الدرجة الثانية والنضيج الحلاوة الجيد النضج حار سريع الاستحالة اذا اكل من مايل يبرز ولم يوكل فيه الى ناحية القشر خصوصا اذا اكل على جوع شديد ولم يتبع بطعام وقيل البطيخ يستحيل الى اي خلط وافق في المعدة وهو الى البلغم اميل منه الى الصفراء ويكشف الى السوداء فانه بعيد من الاستحالة اليها لشدة رطوبته والظاهر انه يستحيل الى

فارنة المختار الحلو منه حار رطب جلاء غسال وجميع اصنافه ملين للبطن مدر للبول سريع الاستحالة الى الصفراء يحدث الهيضة وينبغي ان يوكل قبل الطعام

وفي الارشاد بارد في اول الثالثة رطب في اخر الثانية

النزيه الحلاوة منه الى الصفراء اكثر وهو سريع الانحدار عن المعدة والامعاء لجلائه ولذلك يدر البول ويزيل الكلف والبهق والوسخ وبزره اقوى جلاء من جرمه وهو ردي للمعدة يغثي والاكثار منه يولد الهيضة الرديئة فاذا احس فساده في المعدة وذلك اذا وجد منه كرب وقلق فينبغي ان يتقيأ فانه قد يستحيل سما وذلك اذا اكل الحلو منه على الخواء وكان المعدة في غاية الالتهاب فيحترق ويحدث منه صفراء زنجارية وينبغي ان يوكل بين طعامين عند صبر فم الاولى كلولو سا او تبع بطعام والاغتذا وقيا والمحرور يتناول بعده السكنجبين والمبرود الكندر والجلنجبين وما يحلو البلغم فاكثر ابن البيطار احطاء من اشار لاكل البطيخ بشرب الشراب الكندري والجوارشنات فيزداد اسخانا وحلاوة وسرعة نفوذ ويكون مرارة احر واذا اكل لحمه نفع حصا الكلى والمثانة الصغار وخاصة التي في الكلى والنضيج منه الطف والني كثيف في طبع القثاء وفي البطيخ ينضج كيف كان واذا ضمد بلحمه على العين الوارمة نفعها ودهب بورمها والبطيخ الاحمر يزيد في المني ويعين على الباه لكثرة رطوبته ونضجه والبطيخ المستطيل الحامض الذي يكون في حجم القثاء اذا كبر ونضج وهو الذي يسمى الملبون والشلنق لا يستحيل الى الصفراء وينتفع به المحمومون والملتهبون لانه مع حموضته الخلو من حلاوة وبرده وهو افضل خلطا من غيره ولحمه منضج جالي ومن البطيخ نوع اخر صغير مستدير مخطط بحمرة وصفرة وهو المسمى بالدستنبويه وبالشمامة وهو متوسط المزاج بين البطيخ الخضيري وبين البطيخ الهندي ورائحته بارد رطب مسكن للحرارة جالب للنوم وهو مطلق للبطن

واذا الصق قشره على الجبهة منع النوازل الى العين لبرده وان وضع على يافوخ الصبيان نفع من الورم العارض لهم او نفعهم فاوخي

واما البطيخ الهندي وهو البطيخ الرقي ويسمى الدلاع ايضا فبارد رطب في الثانية قوي الترطيب والتطفئة نافع لاصحاب الحميات المحرقة ولمن يحتاج ان يتولد فيه بلغم رطب نفاع وهو من الهند اردى الكيفية قليل الكمية لا يجتنب الى الاسهال وبدنه ضعيف يخف فانه ولذلك كان يمكن ان يبدل مزاج ذلك المرار بالاشياء الحامضة فان التقيؤ في هذا الوقت اوفق اذا كانت الحوامض لا تخلو من تقطيع وتلطيف ومثل هذا البدن الاختيار تخفيفا ذلك فان ادمن على السكنجبين زاده مرارا وضعف قوة وآذى معدته وربما هيج امعاءه وان ادمن على الحوامض التي فيها قبض لم يخل من يكشف ذلك الخلط والزيادة في البرد لئن كانت في كبده او صامة ولم يرطب ايضا الا ان الغايض الحامض يخفف ولا يرطب واما التقيؤ والاسهال مالم يغلظ جرمه مع ادنى حلاوة كما على البطيخ الهندي فانه يرطب ويبدل مزاج المرار ويولد في الكبد دما ما كثيرا يصلح به رداءة الدم المراري في العروق اذا امتزج به وماؤه مع السكر ابلغ في التبريد وهو يبس الصفراء ويضر بالمشايخ والبرد ويُنضج الاخلاط

في الارشاد في الثالثة

ويصلحه السكر او العسل وفي البطيخ انواع قريبة من البطيخ الهندي في قلع الجلاء وبعد الاستحالة الى الصفراء ويبرد البدن ويرطبه
كالبطيخ المز والشعير الا انها لا تبلغ مبلغه في لطافة الجوهر وشبه الرطب سوى ان المحرور لا يحتاج الى اصلاحها واما
الخذج فردي يعسر الهضم ولا سيما ما صلب وكبر منه واما الصغار والرطب منه فدون ذلك واذا اكثر اورث النفخ ووجع
البطن **القثاء والخيار** هما باردان رطبان في الدرجة الثانية يسكنان العطش ويبردان المعدة ويقمعان الصفراء ويدران
البول الا انهما بطيا الانحدار يتولد منهما في العروق والاوردة خلط غليظ يتولد منه حميات والخيار منهما ما صغر حبه
وجسمه واجود ما فيهما اللباب وليس سائره بمحمود لعسر انهضام ذلك وغلظه وهما من طعام المحرورين ويضران
المبرودين والخيار اعني القثاء ابرد مزاجا من القثاء واعلى استمراء وشمه صالح للغشي الحادث عن الحر وفيه قبض
يسير وهو ينفع من الحميات المحرقة وما بين ثلث رطل الى نصف رطل مع عشرة دراهم من السكر يسهل الصفراء وقد
يحدث عطشا لا كلهما طريا خصوصا اذا اكل مقشورا لاستحالته الى المرار ويحدث وجع المعدة والخواصر والقولنج ويصلحه العسل
والزبيب والخيار مقشورا اسرع انحدارا وكذلك الخبز بخالته **القرع** ويسمى الدباء اجوده الرطب [illegible] ويغذو
البدن غذاء باردا رطبا يسيرا جدا ولذلك يصلح للمحمومين ويسكن به العطش وهو بارد رطب في الثانية يتولد منه غذاء
شبيه بما يصحبه فان اكل بخردل تولد منه خلط حريف وان اكل بالملح تولد خلطا مالحا وهو سريع الانحدار للزوجته ورطوبته
نافع من السعال وهو ايضا سريع الفساد في المعدة اذا ابطأ فيها او كان فيها فضل ردي وهو جيد للصفراويين
خصوصا بالحصرم او بماء الرمان او الخل ودهن اللوز ولكن ضرره بالقولنج يتضاعف اذا اكل بالفواكه الباردة ويطبخ
والخل واذا عمل بالسفرجل ولد خلطا محمودا واصلح ما عمل به للمحمومين واصحاب السعال ان يطبخ مع كشك الشعير والماش
والبقل ولا ينبغي ان يسلق القرع لئلا يزداد رطوبة والمشوي منه والمقلو يذهب عنه كثير من رطوبته وليس فيه ما يمنع
منه قوته واذا طبخ مع اللحم كان من اسرع الاشياء واجودها انهضاما ومتى طبخ وحده كان اسرع انهضاما
ويجب ان يطيب بالتوابل الحارة لتقل رطوبته ويعذب ويصير ذا طعم فتقبله المعدة وتستمريه وهو يقطع العطش
جدا ويطلق البطن ويدر البول ولب بزره ينفع من السعال الحار ويرطب الصدر ويقطع العطش [illegible] الماء
وينفع من حرقة المثانة المتولدة عن خلط حاد واذا جوفت قرعة نية وصب في جوفها شراب وبحنت وشرب ذلك
الشراب اسهل البطن اسهالا حقيقيا واذا دفن في الجمر وشرب ماؤه مع السكر نفع من الحميات واذا شرب بعد النقع
يمرس فيه فلوس خيار شنبر وترنجبين وسكنجبين احدر صفرا محضة ومقدار ما يشرب من ماء القرع اربع اواق
وقيل ماؤه يذهب الصداع اذا شرب او غسل به الرأس وقد ينفع من قد يبس دماغه اذا قطر منه في الانف والقرع
يضر باصحاب السوداء والبلغم ويولد رياح المغص جدا ويضر المعدة والامعاء وقولنج خاصة واذا دق طريه الاخضر و
ضمد به على الاورام الظاهرة والباطنة وعلى اورام العين والنقرس نفع وحرارة القرع اذا ضمدت بها العين من الرمد
الحار في ابتدائه نفعت منه وسكنت اوجاعه والاسهال اذا [illegible] وكذلك يسكن الصداع الحار اذا
لطخ بها مقدم الرأس ومكان الوجع منه كان من الحميات او عن غيرها من اسبابه واذا ضمدت به الحمرة ردع وسكن وجعها
وحراقة قشر القرع اليابس ينفع الذكر ويجففها وكذا ينفع من قروح الامعاء [illegible] الغالبة المزاج **البادنجان** اجوده
الحلو الاوساط والعتيق ردي والحديث اسلم وهو حار يابس في اخر الثانية والدليل على حرارته مرارته وهو يولد
دما

يغلب

يغلب على الحرافة والكدرة ويسهل بعد وقت يسير منه سوداء يتولد منه فساد اللون والامراض السوداوية والسدد
والسدر والسرطان والعصابة والجذام والبواسير وسوء اللون وصفرته وبثور الفم ويسخن الدم ويحرقه ردي للعين
والرأس مصدع ولصير من الدم المتولد منه الى المرة السوداء ومآل امره الى احداث الامراض السوداوية قال
بعض الاوائل انه بارد يابس واذا اكل الباذنجان نيا فهو احرى بان يبثر الفم ويسخن الدم ويحرقه ويقع في [illegible]
[illegible] ربما اكل منه مشويا بلا دهن وبعضه المشوي بالدهن لانه لم يبق فيه من الحدة الا اليسير واقبح ضرر ذلك الانه
يكثر منه لانه غذاء مألوف لذيذ حبيب الى الطبيعة فيقبل عليه ويحبه منهمه ويبعد عنه ما لا يصلح للبدن واما اذا سلق
الباذنجان او الاسلفه حقيقة بعد ان ينزع قشره ثم يعمل البوراني بدهن عرب كدهن اللوز ودهن الحل فهو جيد
ان الاسعف البتة لذهاب الحدة عنه واولى بان لا يتولد عنه الامراض السوداوية وكذلك اذا اقشر وملح وترك في الماء البارد
ليلة او ساعتين [illegible] غسل بماء اخر ويطبخ مع لحم الحمل السمين والسمن وهو جيد للمعدة التي تقبل الطعام دائما ويولد السدد
في الكبد والطحال الا المطبوخ في الخل فانه ربما فتح سدد الكبد والطحال ويذهب عنه اضراره للرأس وكان اوفق للمحرورين
واصحاب الاكباد الحارة والاخلاط الغليظة حتى انه ينفعهم منفعة بينة والمشوي منه اصلح للمعدة [illegible] الى الطلاق
الاعتدال لكنه اذا طبخ في الدهن اطلق وان طبخ في خل او سماق امسك وهو ينفع من عروق الدم بخاصة فيه واقماعه المجففة
في الظل نافعة من البواسير بخورا وطلاء وبخورا واذا اخذت باذنجانة صفراء وهي التي تكثف في نضجها [illegible] وفيها وغرست
وبلت من دهن حب القرع ثم وضعت في فرن فاتر ثم اخرجت وصفي ذلك الدهن وقطر في [illegible] الوجعة اذهب
الوجع وحيا **الكمأة** اصل مستدير لا ورق له ولا ساق له لونه الى الحمرة يوجد في الربيع يؤكل نيا ومطبوخا
اجودها اشدها ملازة وملاسة واميلها الى البياض وهي باردة في الثانية فيها رطوبة فضلية غليظة الجوهر جدا
لا يدانيها شيء من الاغذية الغليظة عسرة الانهضام عديمة الطعم تعمل جسم الطعوم تعمل على المعدة تورث القولنج
وعسر البول والنفس وتفسد النكهة وتولد خلطا غليظا بلغميا وسوداويا ويخاف منه الفالج والسكتة وينبغي ان تقشر
ثم تشق بالسكين ثم تسلق بماء وملح ثم تطبخ بالزيت والفلفل والملح او باللحم السمين او الدهن الكثير فانها اذا انهضمت
فليس الخلط المتولد منها ردي وهو من الاطعمة السمينة وشربها الشراب الحار كالكمون والصعتر والدارصيني و
الكراويا والمري والشراب الصرف والكباب منها على الجمر اذا اكل مع هذه الاشياء المذكورة فهو اقل ضررا وقيل
اختلاطها باللحم ليس يصلح وليس شيء في الحيلة [illegible] في اصلاح الكمأة مما يبلغ المري والخل والكمون اذا اسلق
ماؤها كان مما يدفع ضررها وينبغي ان لا يؤكل نيئة ويجتنب شرب الماء القراح بعدها ومن خواص الكمأة ان
من اكلها ثم اتى بشيء من دواب السموم لذعه والكمأة في معدته مات ولم يخلص دواء البتة وماء الكمأة يجلو العين
وهو من اصلح الادوية للعين اذا ربي به الاثمد واكتحل به فانه يقوي اجفان العين ويزيد في الروح الباصر فيها
قوة وحدة ويدفع عنها نزول الماء والقطر من انواعها فيه اصناف قاتلة [illegible] مما يجاورها
منابتها تعرف ذلك بلونها من الحمرة [illegible] وبرائحتها المنكرة ولزوجتها وسرعة عفونتها ونباتها
عند انجار الهوام والاشجار الردية وخاصة شجر الزيتون والاراضي الرديئة وما يشبهها ارداها رطبها والمختار
الحديث منه [illegible] بارد جدا [illegible] في الكثار الذكية والجراس و
المسمنة

الشريف [illegible] الباذنجان المطبوخ [illegible] طلاء اللثة [illegible] الرابع [illegible] اقماع الباذنجان اذا [illegible] وطليت به البواسير [illegible] مجرب جامع

الصفيه وبرد الاطراف وعسر البول فلذلك تركه احد من الشعوض له وسبب فضل الكماه على الفطر فلة الرداءه ان الكماه
تنبت في المواضع الرمليه والفطر ينبت في المواضع الندية واما الغوشنة وهي نوع من الكماه يجف ويتفتح فيصير
شكله كشكل كاس صغير منقسم متشنج ناعم الملمس يغسل به الثياب وفي طعمه لحجة وملوحة فهي قريبة من الكماه بارده
رطبة وهي اقل بردا منها واصلح وفيه بورقية وملوحة تفارقها عند السلق وتصلحها السلق وليس لها من الغلظ
واللزوجة ورداءة الخلط ما للكماه وهي تؤكل بالحموضات ولذيذها كلمن العصاريف واما الكشنج فهو من جنس
الكماه مثلث يجمع في عظم الكلية واكبر منها مجدد الرووس حدا كانها غاية ابوالنجار من بعض الاصول ينبت في الرمال
نبات الكماه لونه ينبت في بلاد ما وراء النهر وخراسان ايضا وهو اصلح منه كلها في بابها واقلها ضررا ولم يسمع
قط ضر احدا مضرة الفطر والكماه واصلاحه يكون بالمري والزيت والملح والصعتر **القلقاس** هو شي ينبت
على المياه وله ورق كبير املس يشبه ورق الموز الا انه ليس بطوله ويشبه ورق القرع ولكل ورقة من ورقه
قضيب منفرد غلظ الاصبع واكبر ونبات القضبان من الاصل الذي هو الارض وليس لهذا النبات ساق
ولا ثمر واصله شبيه بالاترج الا ان ظاهره الى الحمرة وداخله ابيض كثيف مكتنز وفي طعمه قبض مع حرافة قوية
تدل على حرارته ويبسه وهو يابس في الاولى واذا اسلق بالماء زال حرافته جملة واكتسب مع ما فيه من القبض
اليسير لزوجة مغرية كانت فيه بالقوة الا ان حرافته كانت تخفيها وتسترها ولذلك صار غذاؤه غليظا بطي
الهضم ثقيلا في المعدة لكثافة جسمه ولزوجته الا ان لما فيه من القبض والعفوصة صارت فيه قوة مقوية للمعدة
معينة على حبس البطن اذا اخذ منه مقدار لا يثقل على المعدة فيحيلها عن قرع لثقله وبعدا نهضامه ولما فيه من
اللزوجة والتغرية صار نافعا من سحوج الامعاء وقوته اقوى على حبس البطن من لحمه لان القبض فيه اغلب
وهو يسمن واذا دمن ابه يولد السوداء وقيل انه حار رطب في الاولى وقيل معتدل الحر رطب في الثانية يزيد في الباه
الريباس هو كاضلاع السلق له حموضة وقيل هو نبات ذات عسالج غضة حمراء الى الخضرة ولها ورق كبير
عريض مدور وطعم عسالجها حلو بحموضة وهو كثير بالشام والبلاد الشمالية وقيل ليس هنا بالمغرب شي وينبت
بالجبال الباردة ذوات الثلوج وله قوة حامض الاترج والحصرم بارد يابس في الثانية يطفى الحرارة وينفع
السكر وينفع من الطاعون والوباء وينفع من الاسهال الصفراوي والحصبة والجدري ويسكن الغثي
ويقوي الاحشاء ويسكن الصفراء والدم ويقطع العطش ويقوي المعدة ويدبغها ويقطع القي الحادث عن
حرارة المعدة ويضر بالصدر والقولنج وادمان اكله يبري من كثرة الدماميل وعصارته تحد البصر كحلا ورب
الريباس صالح للخفقان ويشهي الطعام وهو جيد للبواسير والجرار اكله وحموضته لست بمفرطة **قصب**
السكر طبع السكر واشد ملينا منه حار رطب في الاولى وقيل معتدل الحرارة وهو يلين الحلق والصدر و
الرية ويجلو الرطوبة عنهما وينفع من السعال ويدر البول ويذهب بالحرقة الا انه عند خروجه ويولد مالا
ويولد رياحا ونفخا ومن اراد ان يقل نفخه فليقشره ويغسله بالماء الحار ويبرده وفيه معونة على القي والصمغ
الذي يوجد عليه كالملح يجلو العين **السكر** اجوده الابيض الشفاف وهو الطبرزد وعلى ان يكون السكر
ويلقى على كل مائة رطل منه عشرة ارطال من اللبن الحليب ومن الماء ما يغمره ثم يغلى ويزع رغوته ثم يغرف في ظرف
صيني

حتى يسكن من حرارته ويصفو يوما وليلة ثم يعاد الى القدر ويغلى حتى يصير له قوام ثخين ثم يرفع ويبيض وكلما عتق
السكر كان الطف واميل الى الحرارة واقله حرارة الطبرزد وهو الطف وكلما صفي قلت حرارته وهو حار في اخر الاولى
رطب في الاولى والعتيق الى اليبس وهو ملين جلاء ويقارب العسل في الجلاء والسقيه والتحليل وينفع البرد وينفع
من القولنج ويجلو البلغم وينفع الكلي والمثانة وينفذ قوة سائر الادوية ويلطف الاخلاط الغليظة ويضر المعدة المحرورة
لتهييجه اياها ويصلح الفواكه المزه والحامضة والاحمر اقوى في التليين والسكر السليماني اشد تليينا والسكر قد يستعمل
وخصوصا الذي قد يوجد على قصبه كالملح وربما نفع وربما سكن النفخ والافاطيخ السكر ونزعت رغوته سكن العطش
واذا شرب السكر بالماء الحار نفع من بحة الصوت الكائنة عن النزلات وادمان اصفر متواليا بالماء الحار نفع من
السعال والبصاق ويؤخذ منه اوقية كل يوم واذا اكتحل به قوى الاكحال الجلاء ثم تنكل العين وحسن فعلها وهو ينفع
الساحن الرقيق الذي في العين والسكر الرومي العتيق يولد دما عكرا والعتيق جدا يحرق الاخلاط ويولد امراضا
رديه كالجذام **والسكر النبات** اجوده النقي الشفاف الخفيف وهو معتدل وسحيقه يجلو الملح من الجراحات والقروح
ويعين على انبات اللحم فيها وينفع السعال ويصفي الحلق ويوافق الصدر والرية وقصبتها ويصفي كدورة الصوت التي
من انحدار الرطوبة من الراس الى الحلق عند الصباح وان عمل فيه الازورد نفع من السوداء ولطفها والسكر النبات
الساحن لا يلين الطبيعة وهو اجود ما يسكن السعال ويلين الصدر واذا اشرب السكر بالسمن نفع من احتباس
البول وهو ابلغ دواء في ذلك وكذلك ينفع من وجع السن والجوف واذا ابخر بالسكر قطع الزكام وهيا وينبغي ان يحذر
الاكثار منه عند لين الطبيعة ويسحج الامعاء قال ديسقوريدوس ان السكر صنف من العسل جامد يوجد
على القصب ببلاد الهند وببلاد العرب وقوامه شبيه بقوام الملح يتفتت تحت الاسنان مثل الملح وقال
جالينوس اما السكر المجلوب الينا من بلاد الهند ومن بلاد العرب فيزعمون ايضا انه يستخرج من القصب
ويجد وهو ايضا نوع من انواع العسل وحلاوته اقل من هذا العسل الذي يكون عندنا **وسكر العشر** هو شي
يقع على العشر بالحجاز واليمن كقطع الملح وكالمصطكي وفيه مع الحلاوة قليل عفوصة ومرارة ومنه عماني ابيض و
حجازي الى السواد وفيه جلاء مع عفوصة يحد البصر الكحل الاثافع للرية ومن الاستسقاء مع لبن اللقاح وليس
يعطش كسائر انواع السكر لان حلاوته قليلة وهو جيد للمعدة والكبد والكلي والمثانة والفاسرب ثلثين
يوما منه اوقيه كل يوم اوقية بماء فاتر ينفع من الربو وعسر النفس **واما الفانيذ** فالسجزي منه يلين
الطبع ويكسر الرياح ويسخن اسخانا بلينا والحراني دونه في الاسخان يلين البطن والصدر وينفع السعال ويسخن
المثانة والكلي وصنعته ان يحل السكر بماء يسير وينار مادية ويعقد فاذا ابدا بالانعقاد ضرب على وتد مسمور
ضربا جيدا حتى ينقى فان بدا بالجفاف قبل ان ينقى فيقرب به في اليد الى النار ليلين ثم يعاد الى الوتد فاذا
انحكم قطع اقطاعا وترك على طبق ليجف **العسل** هو طل كاللبن خفي يقع على الزهر وعلى غيره فيلقطه النحل
ويجمع في حوصلته ثم يقذفه في كوره للادخار لان ذلك غذاؤه ويجتمع منه الكثير وقد يتاثر من حرارة مزاجه ويضجه ويسخن
سخونة قوية وقد يقع العسل كما هو حال فصوله ويختلف بحسب ما يقع عليه من الشجر والطائر منه يلتقطه الناس
الكن يلتقطه النحل وقد يختلف العسل في مزاجه ولونه وطعمه ورائحته على حسب ما يقع عليه ويجتنيه فيما يسقط منه على
ورق النبات

الحار اليابس مثل الصعتر فهو انفع واجود والمجتني من الافسنتين من يفوح منه رائحة الافسنتين ولشوبه مرارة
اصلح من جميع انواع العسل للكبد والمعدة وينفعه للسدد اكثر صالح لمن به جبن والمجتني من الازهار الطيبة طيب
الرائحة واجود ... الصادق الحلاوة الطيب الرائحة الصافي الذي ينفذ فيه البصر لصفائه الاحمر الناصع ومذاقه لذيذ
حريفه واذا رفع بالاصبع امتد الى الارض ولم ينقطع والاسفل الرقيق القوام اقل حرارة ويبسا والغليظ كثير الشمع
والرقيق كثير الفضول والربيعي اجود ثم الصيفي والشتوي اردا لانه اغلظ وكلها حار يابس في الثانية الا نوعا منه
رديا سميا حريفا جدا حتى ان شمه يعطش واكله يورث ذهاب العقل والعسل فيه جلاء مفتح لسدد الرطوبات من قعر
البدن ويمنع العفونة والفساد من اللحوم ويحفظ اجساد الموتى ويحفظ على الاسنان صحتها اذا خلط بالخل وتمضمض
به في الشهر اياما واذا استن به على الاصبع صقل الاسنان واللثة وبيض الاسنان وامسك عليها صحتها وهو
يقوي المعدة الباردة ويشهي ويجلو ظلمة البصر ويمنع نزول الماء في العين ويقوي السمع وقد ظن قوم انه يرخي اللثة بجلائه و
لم يعلموا انه لا يرخي اللثة من الحلاوات الا ما كان في طباعه رطبا والعسل يابس وانما يرخي الحلاوة اذا كانت معه
لا حرافة فيها كالفانيذ مع العسل ولا قبض فيه كالخمر ولا جلاء واذا جعل العسل مع الادوية الكحلية احد البصر وقواه و
اذا تحنك به او تغرغر به عند انفجار اورام اللوزتين نقاها وكذا ينفع في كل جراحة تحتاج الى جلاء وينقيها واذا شرب
بالماء نقى الصدر المحتاج الى تنقيته ... ومهيج شهوة الجماع اذا شرب بالماء عند العطش وانفع علله اياما و
انفع ما شرب به المفلوجون والمجذرون واصحاب اللقوة واذا استعمل بالماء وهو غير منزوع الرغوة كان فيه تليين
للبطن وكان يهيج للجماع اشد واذا شرب بالماء ... قروح الامعاء ... كما يفعل المري واذا خالط
الكفن قوى اسهالها واذا احتمل به ادوية البهق والبرص زاد في جلائها والعسل الذي لطيف جلاء لحاشى السلع
وفيه يحلل ... يطلق البطن ويهيج القيء وينقي الفروج الوسخة وينال منه البدن غذاء اقل مما ينال من المطبوخ انه
ينحدر قبل ان ينهضم ويغذو البدن ويولد ريحا في المعدة والامعاء واذا طبخ العسل ذهب عنه حدته وقل جلاؤه الا انما
اذا اصب عليه ماء كثير ونزعت رغوته فعند ذلك لا يهيج البطن ولا يهيج بل ينفذ الى البدن بسرعة ويدر البول وينفع
السعال ويكون غذاؤه اكثر واذا شرب مسخنا بدهن ورد نفع من نهش الهوام وشرب الافيون والعقعق ما ينفع من
لمن عضه الكلب الكلب او اكل الفطر القتال والمطبوخ منه نافع من السموم والمتقي به يخلص منها وهو ...
للامراض الباردة من قبل السن او من قبل مزاجها الطبيعي لانه ينهضم فيها ويصير دما وفي الابدان الحارة اليابسة يستحيل
صفرا قبل ان يصير دما واذا انقلب الى المرار لم يمكن ان يغذو وقد ينفع مضرته عن الشبان الحامض مثل الخل والرب الحامض
والعسل يخفف نفوذه واذا خلط بالماء ترطبه لان العسل يغذو رطوبة الماء الى الاعضاء فيصل اليها ويرطبها ويدر البول
ايضا لهذا السبب واذا تناول من الغالب عليه البلغم عقل بطنه من قبل نقصان حدته ومن قبل انه يغذو الرطوبة البلغمية التي
في معدته حلاوة فاذا احلت دعت الكبد الى اجتذابها فنفذت الى سائر البدن والسلح بالعسل يمنع القمل ويقتله
ويزيل الكلف طلاء مع القسط وبالملح لاثار الضربة الباذنجانية وينقي القروح الوسخة الغائر والمطبوخ منه حتى يغلظ يلزق
الجراحات الطرية ومع الملح ... يخفف قروح الافواه واذا عجن به الزراوند الطويل والكرسنة انبت اللحم في الجراحات
العميقة

في البقول ان البقول كلها لا ينال البدن منها الا اقل مما يكون من الغذاء والذي ينال منها ما في رقيق ردي قليل
الانتفاع به

والسكاد يهنضم ما يتناول منها غير مطبوخ وذلك انها قد عدمت في طباعها النضج والبلوغ بل يوجد فيه من اول منبتها الى ان
يجف خلاف ذلك لانها تكون في اول منبتها الطف واطرى ثم تصير بآخرة اصلب واعصى وكذلك اصول النباتات كلها رديئة الغذاء الا
الحريفة منها مولدة للمرار والتي لا حرافة لها ولا لذع فانها مولدة للبلغم حتى السلق مع نفعه من تولد البلغم البورقي التي فيه
وسرعة خروجه من البطن وجميع النباتات الحريفة التي تؤكل كالصعتر والفوذنج والنعنع والسذاب فانها ما دامت طرية
في النشو تكون بافضع القوى لكثرة ما فيها من الرطوبة فلذلك قد تغذو غذاء كالادوية الملطفة فاما اذا يبست اشتدت
كيفياتها وابعدت عن ان تكون غذاء وصارت دواء لا تصلح الا لتطييب الطعام ومن النبات ما جل جوهره انما هو فيما
فوق الارض منه وذلك اشرف اجزائه والغذاء الذي يجتذبه الاصل من الارض يستلبه القضبان والورق منه الى انفسهما
ولا يدع منه الا نقاية ما يسمن فيكون غذاء الاصل من تلك البقايا فلذلك كان قضبانه وورقه اقوى من اصله وذلك كالخس
والكرنب والهندبا وما اشبهها ومن النبات ما جل جوهره في اصله واكثر قصد طبيعته بغذائه الاصل وتقويته و
تغذيه ما لم يستحكم نضجه في الاصل الى الورق والقضبان فلذلك صار اصله اقوى واعظم من قضبانه كالفجل والبصل
والسلجم وما اشبهها وقد توجد الطبيعة في ... كذلك تستعمل ايضا فضل غذائه في تكون اعضاء منه ليست باضطرارية
كالقرون والشعر وما اشبهها وكذلك كل نبات اكثر ما يؤكل منه اصله فبزره وقضبانه لا تكاد تؤكل وكل نبات يؤكل بزره
او ثمره فلا يكاد يؤكل اصله وجميع اصناف البقول ما كان منها بريا فهو اشد يبسا ولذلك يكون اردا غذاء واشبه
بالدواء وما كان منها بستانيا فهو اكثر رطوبة وما ينبت في المشرقة والمواضع العطشة اقوى في بابه والبقل الذي
هو صلب في طبعه اذا طبخ لان وصار اسرع انهضاما والبقل الذي هو في طبعه لين اذا طبخ صار كالسيور وصار
اعسر انهضاما كالكراث اذا طبخ ولما كان البقول اقرب الى الدواء من الفواكه والثمار كثيرا ينبغي ان يتناول منها ما
يدعو اليه الشهوة شيئا قليلا ويتحرى ان يكون ما يجد منها يناسب المزاج والحال والوقت الحاضر **الخس** اجوده البستاني
الطري الاصفر العريض وهو افضل البقول كلها والدم المتولد منه اجود من المتولد من جميع البقول وهو بارد رطب في
الثانية وقيل في الثالثة ويبرد في الثانية وهو سريع الانهضام لا يحبس البطن ولا يطلقه لانه ليس فيه حدة والملوحة
ولا جلاء والمسلوق منه اكثر غذاء وهو موافق للمعدة لا سيما في اول نباته واحمد لما فيه من المرارة الشديدة ويطفئ ويبرد
لا سيما اذا اكل بالخل وقد يعطى المفصدون والمحجمون اياه لذلك ومما يتولد فيه لبن فهو ابرد يجلب النوم ويزيد في اللبن
ويسكن العطش والالتهاب وغير المغسول منه اجود لان الغسل يزيده نفخا وكذلك جميع البقول الباردة واذا اكل
في وسط الشراب منع امراض السكر ويزيل السهر نيا ومطبوخا وينوم وينفع الهذيان واحتراق الشمس في الراس و
يقطع سيلان المني ويقلل الاحتلام وضماده يبرد الرمد الحار وادمان اكله يورث ظلمة البصر ويضعف العين ويضر بالباه
فالمبرود لها خاصة تزيد ... فيما يلتمس من باب الولادة من الكثرة والحال ... والبنجانية ضار جدا المني في صدره خلط
يحتاج ان ينفث او قيح او ربو فانه يخنق هؤلاء خنقا سريعا فان اتفق لهم ذلك فليبادروا الى القيء بالعسل
واما السعال اليابس الذي لا ينفث معه الذي يكون من مادة رقيقة تتحلب من الراس يسهر القليل ويمنعه من النوم
بالليل فاكل الخس موافق له قال ابقراط من اكل الخس صفى دمه وقوي معدته وان اكله بالخل ذهب عنه صفار
وجهه ومن كان يخرج من احليله الدم واكل الخس ثلاثة ايام ذهب عنه ذلك وذكر جالينوس انه يتناول كل ليلة بقليل خل حتى
يطيب

فاما الخس فللمحموم واما السطبب فلمشاركه به بريده قال فالان على النوم حريص اي ان اليوم يسبح ستغنى ترطيب
النوم والخس دواء لاصناف المياه والارضين نافع من حرقة المثانة المتولدة من خلط صفراوي ينصب اليها واذا اخذ
منها الخل سكن الصداع المتولد عن ابخرة صفراوية واصلاح الخس للمبرودين بالكرفس والنعنع ولبن البري منه يحلو انار
القرنية وينفع من العقرب ويشرب نصف درهم منه ربما اسهل بلغما مائيا ويسقى للسعة العقرب والرتيلا. **الهندبا**
منه بري ومنه بستاني والبستاني صنفان طويل الورق اسمانجوني الزهر مر الطعم والثاني عريض الورق ابيض الزهر تفه الطعم
وهو كالخس الا انه في خصاله وهو افضل من الخس في تفتيح السدد وفيه قوى مختلفة تدل عليها الطعوم المختلفة فيه من المرارة والعفوصة
والتفه والغالب عليه الجوهر البارد وخاصة البستاني منه وكلما كان اشد مرارة كان الدوم المتولد منه اقل جلاء وقد يشتد
مرارته في الصيف فيميل الى يبس حرارة وقيل ان الهندبا يستحيل مع الهواء فيكون خشنا عند خشونته واذا خشن زادت
مرارته وهو بارد في الاول رطب في اخرها ويابسه يابس في الاول وفيه قبض صالح يقوي المعدة والكبد اما الكبد الحار
فبالذات الموافقة لها واما الباردة فبالخاصية ويضمد بمائه مع السويق في الخفقان الحار ويقوي القلب وينفع من الرمد
الحار ضمادا ويسكن الغثيان وهيجان الصفراء واوفق ما يؤكل ان يسلق ويؤكل بمري وزيت واذا سلق وطبخ بالخل
حبس البطن واذا اغلي الهندبا يزول حرارة المفتح الملطف والهندبا بطيء الهضم ليس معه من التلطيف والترطيب ما يسكن
العطش مع الخس وخاصيته يفتح سدد الطحال والكبد وينفع من اوجاعها الحارة والباردة وهو ينفع حمى الربع لتسكين في موافق
للمبرودين واصحاب السعال الا ان يكون السعال يشاركه ورم محدث الكبد فان نفع الهندبا فيه ظاهر وهو صالح للمعدة
والكبد الملتهبين نافع بعد الفصد والحجامة اذا اكل بالخل وينقي مجاري الكلى واذا عصر ماؤه واغلي ونزعت رغوته و
شرب بسكنجبين فتح السدد ونقى الرطوبات العفنة ونفع من الحميات المتطاولة وهو جيد للكيموس واصلح نفعه من لسع
العقرب وان اتخذ ضمادا من دقيق الشعير وماء الهندبا نفع من الخفقان وجميع الاورام الحارة واذا ابلغ غرغر بمائه نفع من اورام
الحلق **واما الطرخشقون** وهو الهندبا البري فاليبس اغلب عليه بارد يابس في الاول مفتح لسدد الكبد و
العروق نافع من الاستسقاء وينفث الدم وهو ضماد نافع للسوع وهو اقوى من الهندبا في جميع افعاله وهو مقو للمعدة دابغ
لها نافع من لسع العقرب والزنبور والحيات وحمى الربع اذا ضمد به او شرب من مائه قال الحنين ان الطرخشقون
يشرب فينفع من لسع العقرب والزنبور والحيات وحمى الربع **واما البعضيد** وهو ايضا نوع من الهندبا البري الا انه
ادق ورقا وامر طعما من الطرخشقون فمركب القوى من الاجزاء الحارة والباردة يابس في الاول **الملوخيا** هي الملوكية
وهي الخبازي البستاني وهي بقلة مشهورة بالديار المصرية كثيرة اللزوجة لزوجتها اكثر من لزوجة الخطمي والخبازي البري وفيها
وهي من كل البقول المانعي في ستها واعضا منها ورقها على بعضه ورق الباذروج الا ان اطرافها الى الاستدارة و
خضرتها مائلة الى الدهمة وهي مشرفة الحافات وزهرتها صفراء مشابهة لزهر القثاء الا انها اصغر وطعم البقلة كلها مسيخ
واجودها الاخضر العظيم الذي يضرب لونه الى الحمرة وهي باردة في الاولى رطبة في الثانية وقال جالينوس وهي تعمل من التبريد
بل فيها سخونة يسيرة للزوجة ولها من الرطوبة واللزوجة ما يلين البطن ولذلك هي سريعة الانحدار جيدة الغذا سيما
اذا اكلت مع زيت ومري كثير وغير ذلك مما يقطع لزوجتها ويقلل رطوبتها وهي في الانهضام على حال متوسطة وما يتولد
منها والزكاة لرجا فليس بغليظ ولا رديء الا انه مائل الى البلغم وما ينال منه البدن من الغذا اكثر مما ينال من ساير البقول

وهي رديئة للمعدة وملينة للبطن الا انها نافعة للامعاء والمثانة نزلت في اللبن نافعة للسعال ملينة لخشونة قصبة الرئة والصدور
مفتحة لسدد الكبد وبزرها واوراقها اذا دقت ووضعت على لسع الزنبور حللت الورم وهي تنفع من الالتهاب اذا ضمد به
الصدر والمعدة وتنفع من سيلان الطمث واصناف الدم وينفع من الصداع واوجاع العين من حر اذا ضمد به مع دقيق
شعير وقيل اذا سقي من بزرها درهمان اسهل اسهالا قويا. **السلق** بالبربرية اصناف آ كبير شديد الخضرة يضرب
الى السواد وورقه كبار عراض لين حسن المنظر ويسمى الاسود ب صغير الورق جعد سمج المنظر ناقص الخضرة ج ما ورقه
على ساق طويل وورقه كسرد قيق لا على ابي اسفلها مجموعة وفي اعلاها الرقيق مبسوط طويل الى ان ال موضع الورقة وخضرته
ناقصة جدا يضرب الى الصفرة وهو حار يابس في الاولى وقيل رطب فيها وقيل بارد فيه رطوبة بورقية يحلو جلاء يسيرا ويحلل
ويفتح فضل الدماغ الى المنخرين حتى انه اذا طبخ خرج ما فيه من البورقية وصارت قوته قوة تبطل كون الاورام ويحلل تحليلا
يسيرا وبها يهيج البطن للاطلاق ويلذع المعدة رديء لها وماؤه يطلق البطن وجرمه يعقل ويولد البلغم وغذاؤه يسير رديء
لكنه اسرع هضما وحابس البطن من جميع البقول وفيه يفتح لسدد الكبد والطحال وهو دواء يصلح لمن كان طحاله عليلا من سدد اذا
اكل بالخل والخردل ويعفص ويولد النفخ ويحقن بمائه لاخراج الثفل وماؤه جيد للقولنج اذا اخرج التوابل وزعم قوم ان عصير
ورقه ان صب على الخمر رده بعد ساعتين خلا وان صب على الخل قلبه خمرا بعد اربع ساعات وقد يشرب لا دونه المسهل
للبلغم بماء السلق فيعينها على اخراج البلغم وينفع اصحاب اوجاع المفاصل والنقرس واصوله اعسر نزولا واكثر
نفخا واردا للمعدة من قضبانه ويصلح للمبرودين بالمري والافاويه والابازير وقيل انه لا سوء فيه يعقل البطن و
الاسفيوش تطلقه وماء اصله ينفض فضول الدماغ اذا استعط به والسلق قد يضمد به الاورام مسلوقا وغير مسلوق
فيحللها والسلق لا يشفي فيه من قوة الجلاء والتحليل اكثر من طريق لانه لا سوء منه فيه شي من نفض في اصوله ينبذ
القبض اكثر وطبيخ ورق السلق واصله اذا غسل به الراس قلع الصيبان وقد يضمد البهق بورقه نيا بعد ان
يقدم في غسل البهق بنطرون ويضمد به داء الثعلب بعد ان يقدم في جرده والقروح الخبيثة واذا طبخ ورقه
ابرأ البثور وحرق النار والجمرة وعصارته ان دلك بها الراس يقتل القمل ويذهب بالحكة وقيل السلق يقطع
البلغم وينفع اصحاب الرعشة ويسر السفلي وربما حرك شهوة الجماع. **الاسفاناخ** اجوده المطور بارد في آخر الاولى
وقيل معتدل في الحرارة والبرودة ولذلك يوافق المحرورين والمبرودين وهو نافع للحمى والسعال خصوصا اذا
طبخ بدهن اللوز ملين للطبع لان له قوة جالية غسالة وليس له ما يكون الا انه البقول من النفخ ولكن البلغمية الدم
خصوصا مع الافاويه جيد للحلق والرئة والصدر رافع للصفراء والدم وينفع من اوجاع الظهر الدموية وهو يسهل النفس
ويصلح بالافاويه والمري والدارصيني والفلفل وان سلق في الماء بسلقه خفيفة وعصر زال عنه القوة الجالية و
ضعفت قوته الملينة والاوفق ان يتخذ للمحرورين بكشك الشعير ودهن اللوز وللمبرودين باللحم السمين والمري مع الافاويه
الحماض بقلة يشبهه بالهندبا بنة حامض وفيه تفه ويقال له السلق البري والحماض منه صغير يشبه الهندبا ومنه
مر لزج في اصولها جميعا اذا نبتا حمرة وثمرهما سنبل طوال شعرخته فاذا ادرك ابيض واذا فرك خرج منه حب
اسود صغار وبزرهما وورقهما سواء منها والتفه بارد رطب في الاول والحامض بارد يابس في الاول وبزرهما يابس في
الثانية يعقل الطبع خاصة اذا قلي وينفع اليرقان والعراسان التفه اكثر وهو يولد خلطا محمودا وقوته مركبة من قوة تحلل وقوة
تبرد

ويقوي جسم الشوه والطعم بالسلق الا ان السلق اطيب منه وفيه رطوبه لزجه ليست مخاطيه بها يطلق البطن اذا طبخ بالماء
ودهن اللوز او اللحم السمين وبها يسكن السحج العارض في الامعاء ويبرئ الصفرا المزلقه ابا ما ويورثه للسحج بلزوجته والحامض
منه اقوى سرداو شفا يدبغ المعده ويطفي الصفرا والعطش ويعقل الطبع خاصه ان طبخ بماء السماق وماء الرمان والعرمن ...
ويدفع الغثيان ويذهب بالخمار نافع من سهوه الطين وهو مع الخل نافع للجرب البرقان كثيرا ويسكن وهو يسفع السحج للزوجته نيء ...
يقوي الاحشا وسفع من لسع العقرب وطبخ اصوله نافع للحكه **الكرنب** هو صنفان احدهما البستاني وهو القنبيط وهو
مدور كبير ملفوف باوراق بعضها فوق بعض والاخر النبطي وهو الكرنب المعروف وله اصل مدور وله كبير اسفل محل
وهو اجود وفي اجلا الكرنب حار في اول وبابس في الثاني يسفع السعال القديم ويصفي الصوت وسفع وجع الظهر العتيق ووجع
الركبه اذا شرب مرقه وان اطعم الصديان يشفوا سريعا واكله يولد للسوداء وان طبخ باللحم السمين او الدجاج قلت غائلته
وتولد للدم الاسود نافع لظلمه البصر التي من الرطوبه ضار للبصر الصحيح وجرمه يعقل البطن ويكون للاغذيه الطلعه
بعد وسر ابولد دما ردما ويسفع الرعشه ومرقه يدر البول والطمث ويلين الحلق والصدر ولذا اكل او شرب مرقه قبل
الشراب منع من السكر الشديد والاشربه الخمور وقيل حار وهو يوشي الاحلام ويضر المعده واصلح اصلح للمعده و
ادر للبول وهو يقطع الحناء الحامض وسفع من البواسير اكلا وضمادا ويحرك الباه ويصدع ويفسد اللبن والاسنان ويسحج
والقنبيط ابطاء في المعده واكثر توليد للسوداء واقل مضره الا انه اقل حرارة وللكرنب خاصه في السموم ويسكن الاوجاع
واذا طبخ وصب على المفاصل نفع من اوجاعها وان شرب طبيخه ايا ما بالنبيذ اذهب وجع الطحال وبزره يقتل الدود
وينقي الكلف ويفسد المني اذا احتمل وقضبانه اذا احرقت كعفا وخلط بالكلا وسحق الصلابات وبزره
يجعل مع سارين المسفن على حرق النار ويمنع سعي الاكله ودخانه يدر الطمث والاكثار منه يقع في المهدوه **البقلة الحمقا**
هي التي تسمى الرجله والفرفخ والرجلة وبقلة الزهراء والبقلة المباركه والبقله المطلقه غير مضافه الى شيء ولا موصوفه بصفه
والبقله الليينه واجود ما العطش الوسطى وهي بارده في الثالثه رطبه في الثانيه وغذاؤها يسير محمود ودونها يدفع زرقتها لزوجه وفي قضبانها
قبض ولذلك يطلق البطن ويمسك على حسب ما يستعمل ولبنها لزوج فهي يسفع من الضرس ولذلك يسمى بقلة الضرس ...
ويهيج النعاس ويرد الدم ويدفع من السحج ويطفي الالتهاب والعطش ويقطع الاسهال الكاين من الصفرا ويسكن اللذع الكائن
التي يكون في الكلى والمثانه وتفتر شهوة الجماع وتقطع الحرارة وتضعف الشهوة والماء هو من طعام المحرورين اذا القي في انواع
طبيخهم المبرد كالحصرميه والمصوص والسفيح المبرد من الالوان يخلط النعناع والكرفس وقيل انها تضر بالامعاء ويصلحها النعناع
وهي يسفع من الالتهاب الكبد والمعده اكلا وضمادا وعصارتها يسفع من الصداع الحار والرمد والاورام الحاره شربا وطلاء وبزرها
ارفع في طبعها يسكن العطش وسفع السحج ويقطع النزف والنفث وسفع من وجع الكلى حرارة ومن الحمى الحاده ويدر البول
ويسكن ويقبض اذا كان مقلوا وقيل هو بارد في الاولى معتدل في الرطوبه واليبس واذا قلي يصير يابسا في الدرجه الاولى والعدد
ما يوخذ منه خمسه دراهم يدق ناعما جدا ويصير خرقه ويوس في الماء ويصفي على السكر او الجلاب وهو يسفع السعال عن الحراره و
سفع لذع في المعده ويقطع شهوة الجماع اذا افرطت ويضر بالطحال والمعده البلغميه ويصلحه السكر وعصارتها اقوى مما في فعلها
والقدر ما يستعمل منه عشره دراهم **البقلة اليمانية** هي البقله العربيه ايضا وهي بقل ماسه كالقطف الا ان طعم لها دهنيه كثير
اللعوجيه في سياقها واعصانها وهي اشد تروطبا من الحشيش الغير بارده رطبه في الثانيه تسكن الاورام الحاره ضمادا والعطش

وسفع السعال بدهن اللوز الحلو والصداع الاخراقي اذا طلي بعصيرها مع دهن الورد وغذاؤها يسير واذا اكلت لم يتغير سريعا
لقدرها انها ابورقيه وسبغي ان يطيب بالخل والمري **البقلة الخراسانية** هي البقله الحامضه الشبيهه اوراقها باوراق الكرنب
النبطي بارده في الاولى يابسه في الثانيه يعقل الطبيعه ويطفئ حده الدم والصفرا ويفتق الشهوه القابسه من قبل
الكراهه ويصلح للمحرورين **السرمق** هو القطف وهو البقله الذهبيه وهو بقل معروف رخص عريض الورق واجوده
الطري الاخضر المائل الى السواد من سبب خضرته وهو بارد في الاولى رطب في الثانيه جيد الغذاء ويغذو غذاء باردا
رطبا صالحا للمحرورين والمحمومين ومع ذلك سريع الانحدار والنفوذ في البدن للزوجته ورطوبته الابورقيه وفيه تحلل وفيه
مع هذا اشي من التحليل يلين الطبيعه ويسفع من اليرقان ولاكباد الحاره ولاورام الحاره في ابتدائها ضمادا وفي بزره
قوه تحلل وتنقيه ولذلك يسفع من اليرقان الحادث بسبب سدد الكبد وهو يسفع من السعال اذا طبخ بدهن اللوز الحلو
الباميه ثمره سوداء صلبه على قدر الكرسنه حلوه فيه لزوجه يسمى لحوبها اوعيه مجنحه الشكل وهي غلاف من نحو الحمص ورقها
كورق البطيخ الهندي واهل مصر يأكلونها باللحم اعني من الثمر يغلفها ويمزجها بارد رطب وهي ارطب من سائر البقول
والدم المتولد عنها ردي وغذاؤها يسير وقيل انها موافقه لاصحاب الامزجه الحاره ودفع مضرتها ان يوكل بالمري ويكثر
توابلها الحاره **الجرجير** بزر الجرجير يسخن اسخانا جيدا ويلطف ولذلك لا ينبغي ان يوكل وحده لانه يصدع ويسدر ويظلم
العين ولكن يخلط بالخس والهندبا ليعتدل وهو مهيج للباه فان اكل مع الخل او شرب عليه السكنجبين قل نجاره الى
الراس وذهب ما يهيج من الانعاظ وليس مع حرارته موافق لمن يعتريه النفخ والرياح لانه ينفخ وهو حار في الثانيه رطب
في الاولى يلين الطبيعه ويهضم الطعام ويدر البول **الباذروج** هو ريحان معروف يقال انه الحوك يوكل في بعض البلاد
ردي الغذاء ضار للمعده غير انه لا يضام الا انه يدخل في عداد الاغذيه المغلظه الملطفه وهو حار يابس في الدرجه
الاولى وفيه رطوبه فضليه ولذلك يظلم البصر اذا اكثر منه وفيه خاصيه التفريح وعطريه وفيه بعضها انها الا ان عاقبه
تفريحه ليست بمحموده ان استكثر منه لانه يولد دما رديا سوداويا وتحفف الصدر والريه وهي سريع الفساد سقلب
الى المره سريعا ويولد تخمه للرطوبه الفضليه التي فيه ويدر البول واللبن ويطلق البطن وقال بعضهم هو في طبيعته حابس
للبطن وشبه ان يكون فيه قوتان متضادتان كما في الكرنب فمتى عاون البطن وما يعض فيه القوه المطلوبه التي فيها
اطلق البطن وقال بعض المتاخرين انه يجفف المني واللبن ويقوي المعده اما تجفيفه للمني واللبن فلا يكاد يكون لان
حرارته الى في الدرجه الاولى وفيها رطوبه فضليه كثيره فهي باردة لو جما اولى من تجفيفها كما ذكر المتقدمون الا
ان يراد بذلك ان اراد ما انه يولد خلطا سوداويا مضادا في مزاج اللبن والمني فيجففهما واما تقويته للمعده فليست
بعده للقبض الذي فيه ويسفع من لسع الزنابير اذا دق وبرد ووضع على موضع اللسع ويسكن العطاس اذا شم
اما وهما يجلو العين اذا اكتحل به مع الخل والكافور يقطع الرعاف اذا وضع في الانف يقتلع ورقه اصلح للمعده من
بزره وبزره نافع من الصرع وايسر البول **النعناع** اجوده البستاني الغض واجود يابسه ما جفف في الظل
حار يابس في الثانيه وحرارته ايسر من حرارة الفوتنج النابت على المياه وفيه رطوبه فضليه ولذلك ينبغي ان لا يكثر
ويهيج الانعاظ وفوه مسخنه ومقبضه وهو الطف البقول الماكوله جوهرا مقو للمعده والكبد البارده يمنع قي الدم
وهو مصلح لجميع الحوامض اذا اغلي فيها وهو معين على الهضم اذا اضر به الغليل ويمنع اذا اضر به الكثير مشهي للطعام مانع
لقي البلغم

والدموي والصفراوي خصوصا مع العود والمصطكي والفواق ويسكن المغص ويشد اوعية المني ويقتل الديدان وينفع الخفقان
والمغص ومن عضة الكلب الكلب والبرقان واذا امضغ نفع من وجع الاسنان واذا اكثر منه احدث حكة في الحلق وطاقات منه
يوضع على اللثة فيمنع تجيفه وعصاراته ينفع من سيلان الدم من الباطن **الطرخون** هو نبات طويل الورق دقيقه دقيق
اليوق معلوما على الارض حريف يسمى اي ذراع وهو من بقول المائدة يوضع عليها اطرافه الرخصة مع النعنع وغيره من البقول
فينهض الشهوة ويطيب النكهة واذا شرب عليه الماء طيبه وطاب به وهو حار يابس في الثانية فيه دهنية كثيرة بها
صار لذاعا عسر الانهضام بطيء الانحدار ولذلك يجب ان يختار ما كان طريا غضا قريبا من ابتداء النبات لان ذلك اقل
دهنية ولدونة وهو مخدر للهوات واللسان بما في طبعه من الحرافة ولذلك قيل انه بارد وهو مجفف للرطوبات
محدث لوجع الحلق حتى للقلاع اذا امضغ وامسك في الفم زمانا طويلا ويقوي المعدة ويقطع شهوة الباه ويصلحه الكرفس
ويعطش **الرشاد والحرف** وهو حب الرشاد ويسمى بالسريانية مقليا ثاما حار يابس ردي للمعدة ملطف
الاخلاط الغليظة ويخرجان الدود ويحركان شهوة الباه وشهوة الطعام ويقيان الربة ويحدران رطوبته بلغمية سفا
الى المثانة اذا اكثر من اكلها حتى انه يحصل منها كثيرا تقطير البول والاستحان الامراض الحارة والحرف يضر الصدر وان
شرب منه بعد السحق نحو خمسة دراهم بالماء الحار اسهل الطبيعة وحلل الرياح ونفع من القولنج ويقتل الدود وحب القرع
وهو يقتل الاجنة واذا العق بالعسل نفع السعال المتولد عن اخلاط غليظة ومن اوجاع الجنبين المتولدة عن الاخلاط
الغليظة واذا اغلي بالماء الرشاد والحرف الرأس نقاه من الاوساخ والرطوبات اللزجة ومنع من تساقط الشعر
وان سحق الحرف نيا وسف نفع من البرص وان لطخ عليه وعلى البهق نفعهما والمقلو منه يحبس الطبع ويعقل لتحلل الروح
بالقي وخاصة اذا لم يسحق واذا شرب مع بعض الفرائض نفع الزحير **الكرفس** منه جبلي ومنه بستاني ومنه بري
ومنه ما ينبت في الماء ويسمى كرفس الماء وجرجير الماء ومنه ما ينبت بقرب الماء وهو كالنابت في الماء وهو اعظم من
البستاني اجوف الساق الى البياض ويختلف بالبلاد فمنه رومي ومنه غير وليس كل الجبلي منه يسمى فطراساليون
بل الصخري منه واقواه الرومي الجبلي والمغذ ونيس هو الكرفس الماقدوني منسوب الى ما قدونيا الرومي وهو حار
في الاول ويقال في الثانية يابس في الثانية وان اكل نيا او مطبوخا يلطف ويدر البول والطمث واللبن وهو الذ واصلح
للمعدة من سائر البقول التي تؤكل وعلى طريقة الاكثر انهضامه عسر وانحداره ليس بسريع ولذلك لا ينبغي ان يقدم على
الطعام وهو يحلل الرياح ويفتح سدد الكبد والطحال ويصدع ويضر اصحاب الصرع ويهيجه منهم والحبالى لا دراره البول
والمرضعة لتهييجه الجماع ويقلل اللبن واجابة البثور في بدن الطفل والمرأة المرضعة صرعا وينبغي ان يجتنب اكله اذا احتيب
من لدغ العقرب لان نكايته عند ذلك اشد وذلك لتفتيحه سدد الاحشاء حتى ينفذ السم الى عمق البدن او لخاصية فيه
ولذلك هو مضر للملسوع والمسموم لايصاله السم الى القلب بتوسيعه المجاري وهو معرق محلل للوجع نافع للسعال صالح
للمعدة مسكن للغثي محرك للجماع بتحليله نافع من البخر وينفع الكلى والمثانة وينفع الاستسقاء ويفتت الحصاة ويهيج
الباه ويوافق عرق النساء وينفع من الربو وضيق النفس واورام الثدي والخصا والمري منه نافع لاجود للمعدة وبزر
الكرفس يحلل نفخ المعدة والمعاء ويسكن اوجاعها ويوصل قوى الادوية الى المثانة ويزيل غائلة الادوية المفتحة ويمنع من
من الاوجاع والنفخ والكرب وهو في ذلك قوي المنفعة جدا ولذلك يخلط مع الادوية المذكورة وهو يدر البول والحيض ويفتح سدد الطحال
والكبد
واذا دق منها سكر وليت
يمن بعد ويشرب ثلاثة ايام
فانه يزيد في الجماع جدا

وينفع من الم الحشا ومن الفواق الذي عن الامتلاء ويشرب منه بلغم دراهم واذا دق ورق الكرفس وهو يكبر به في الحمام نفع من الحكة والبثور
عظيمة واذا خلط عصيره مع دهن ورد وخل وتدلك به في الحمام سبعة ايام متوالية نفع من الحكة والجرب وينفع من استرخاء العصب ويلين
بزره وورقه يعطش واصلحه في اطلاق وفعله اقوى من فعل الورق والبزر وقيل ان الذي يرمي من يحترز به للكمصر وعير ان يعلق اصله
في الرقبة وجميع اصنافه واجزائه ينفع من الاستسقاء وينفع الكبد والكلى والمثانة والرحم ويسكن الاوجاع **الكرنب** ويعطى
له بستاني اجودها البستاني بارد في الاولى يابس في الثانية ذات قبض ويخدر ويسكن للوجع وينفع للاورام الحارة ويحلل
لما زيد ضماد ابالسويق ويقوي المعدة ويسكن الخفقان الحار وينبغي ان يكثر في طعام المصروعين واصحاب الدوار والسدر لانها
تمنع بخار من الصعود الى الرأس والمراد منه ان يكثر استعمال قليل منها في الاطعمة المتعددة لا استعمال الكثير منها في الطعام
الواحد فان كثيرها مضر جدا وهي توقف الطعام في المعدة زمانا طويلا حتى يهضمها تاما وينفع لذلك اصحاب زلق
الامعاء والاسهال وورقها اذا ضمد به العين سكن الضربان الشديد ويقطع انصباب المواد اليها ومما ينفع الرعاف
والقلاع وبثور الفم واللسان وهي من ركب القوى والغالب عليها البرودة واليبوسة ولا كثار منها يظلم البصر ويخلط الذهن
ويورث الغم والغشي ويكد الصوت والسدر والدوار ويسوء رائحة الكرنب من البدن وعلاجه بعد الشبع تحسي صفرة البيض
النمبرشت بالعسل والملح ومرق الدجاج السمينة ويسقي الشراب العتيق اما وحده او مع الماء الحار والمقلو منها في طعام مع
ربو ويحتاج ان سفت منها من صدر منخ به بلال ونسيان وامراض باردة في الدماغ بالشيح والبرطب في تقوية
القلب وتفريحه وخصوصا في المزاج الحار وبعضها عطريتها وقيصها المعين لجوهر الروح وقيل ان شرب منها كل يوم درهم
مع مثله من السكر ازال السوداء وماء الكرنب الرطب اذا طبخ به الدجاج السمينة كانت مرقتها نافعة من حرقة المثانة والزرب
من بها فدار اربع اواق والكرنب اليابسة يقوي المعدة اكثر ويعقل الطبيعة ويقطع النزف اذا قليت ورطبها ويابسها يكسر
توق الباه ويكثف المني ويمنع من فساد الطعام ويطرح منها الافاويه المسخنة الملطفة وبعضها يزيل رائحة الشراب والنوم والبصل
الهليون ويقال له مارچوبه منه بري ومنه بستاني وهو نبات ورقه كورق الشبث وله بزر مدور اخضر ثم يسود ويحمر
وفي جوفه بلب حبات كانها حب النيل ومنه كثير الشوك واجوده البستاني الغض المنعطف واجود منه ان يقلع قبل تمام ظهور
الورق وهو حار رطب في الاولى يولد المني ويحرك شهوة الباه ويدر البول متوسط الغذاء في الغلظ واللطف وفيه بعض الجلاء ولذلك
يفتح سدد الاحشاء وخصوصا سدد الكبد والكلى وينفع اليرقان وفيه تفتيح وادرار للطمث ويسهل الولادة ويلين البطن
وينفع من وجع الظهر ويسخن الكلى ويسخن المثانة صالح للصدر والرئة والاسنان وقال جالينوس هو اكثر شيء يحتاج الانسان اليه
خاصة والهليون بنفسه ان اكل نيا على الريق فتت الحصاة وينفع من علل الكلى والمثانة وهو يؤكل مطبوخا باللحم ومطبخا
بالزيت والمري ويسخن منه بجميع ما كان محرورا فليطرح منه في المضيرة وكوامخ واذا سحق اصل الهليون ووضع على الضرس
الوجع فانه ان كان فاسدا اقلعه وان كان متماسكا سكن وجعه وهو ينفع من لدغ الرتيلا مطبوخا بالشراب وقيل ان طبيخ
يقتل الكلاب واكله يحد البصر وينفع من ابتداء نزول الماء في العين والادمان اكله يهيج الاوجاع كلها **القنابري** اسم بالنبطية
وهو بالعربية يملول وبالفارسية البرغشت وهو بقل له ورق اصغر من ورق الطرخشقوق والماء منه يرقيق اسفل و
بزر دقيق ويطبخ البقل كاهي ويؤكل وهو حار يابس في الاولى لطيف حاد قاطع مطلق للبطن مفتح لسدد الكبد والطحال
وهو يحلو الكلف والبهق وهو انفع شيء للوضع اكلا وضمادا ان يمن في ايام يسيرة وهو ينفع الصدر والرئة ويوافق بطلق الطبيعة

والمكبوس بالملح يعني الشهوة الا انه يولد السوداء ويضر بآكله المبرودين فيتخذ منه باجا وكذلك من يريد اطلاق الطبيعة واما
المحرورين فيسلقونه ثم يتخذونه بالخل والبصل ونحو ذلك وماؤه صالح اذا استعط به يخرج الرطوبات الغليظة من الدماغ
اللفت وهو الشلجم منه بري وبستاني وهو حار في الثانية رطب في الاولى يغذو كثيرا ويولد منيا ويشهي الطعام اذا طبخ
بالخل واصلح اذا اكل مطبوخا فليس مما هو من جنسه من النبات اغذى منه الا ان غذاءه اغلظ من المعتدل ولذلك ينبغي
ان يصلح بجواد السلق والدم المتولد منه متوسط فيما بين الجيد والردي وهو مما ينفخ وينعظ ويصلح لمن يريد ان يخصب
وفيه قوة ملطفة بها يدر البول ويسهل وهو يلين الحلق والصدر ويسخن الكلى والظهر واكله نيا ومطبوخا يقوي البصر
ولا يوافق المحرورين الا المخلل منه وقضبانه رخصة ان اكلت مسلوقة ادرت البول وماء اللفت نافع من الخفر (?)
الحادث في الاطراف من البرد ومن النقرس ووجع المفاصل نطولا وبزره نافع من السموم ويدخل في الادوية المسكنة
للوجع **البصل** اجوده الابيض الريان ان البصل يسخن ملهب معطش يلطف الاخلاط الغليظة اللزجة ويقطعها
ويسخن البدن ويغذو البدن غذاء يسيرا ان طبخ مرتين فاما قبل الطبخ فليس يغذو بل يصدع ويضر الراس والعين
الا انه يصلح لمن ذهبت شهوته لبلغم كثير في معدته فان طبخ ذهبت حدته وولد البلغم وكان صالحا للسعال وخشونة
الصدر وهو حار في نحو من الدرجة الرابعة يابس في الثانية فيه رطوبة كثيرة فضلية ويهيج ويحرك شهوة الباه ويزيد في المني
ولذلك كلما كان احرف كان اقل توليدا للرياح والطويل منه اشد حرافة من المستدير والاحمر من الابيض واليابس من
الرطب والنيء من المطبوخ ويفتق الشهوة حتى يشهي ويطيب الطبخ ويذهب بزهومة اللحم ويلين البطن ويحسن
اللون لانه يجذب الدم الى خارج البدن ويجلو البصر اذا اكتحل بمائه مع العسل والاصلح للمحرورين الا ان يطبخ بالخل و
المخلل الحار يضر الراس وله خاصية في دفع ضرر المياه وريح السموم والاكثار منه يولد خلطا رديا ويضر العقل ويسبت
ويكثر اللعاب ويصلحه الخل او اللبن الحامض والدلك به ينبت الشعر في داء الثعلب ويزيل ويذهب البهق اذا طلي به
بالخل وماؤه ينفع من ثقل السمع اذا قطر فيه ويفتح افواه البواسير اذا احتمل وينفع من عضة الكلب الكلب اذا طلي به
واذا خلط بالخل وطلي به في الشمس اذهب البهق واذا شمه من شرب دواء مسهلا بعد بلعه الدواء منع الغثيان واذهب
رائحة الدواء الغالب عليه لكنه ربما صدع المحرورين في هذا الوقت والطري منه غليظ مبلغم **الثوم** منه البستاني المعروف
ومنه الثوم الكراثي ومنه البري الذي فيه مرارة وقبض المسمى ثوم الحية والكراثي مركب القوة من الثوم والكراث والثوم حار
يابس في الرابعة وهو اشد حرارة ويبسا واقوى فعلا من البصل الا انه يسخن البدن اسخانا شديدا بالغريزي ويمنع
افضل حل فيه ويجود الهضم ويحلل الرياح ويفشها حتى انه يمنع تولد القولنج الريحي اذا ادمن ويطلق البطن ويدر البول
ويجفف المني ويعطش الا انه يقطع العطش الكاذب الحادث من البلغم المتولد في المعدة وينفع من وجع الظهر والورك
العتيق ويحمر اللون ويرقق الدم ويفتح السدد ويلطف الاغذية الغليظة الباردة وينفع بالعرق ويضعف البصر
اكثر من البصل لقوة تحليله وشدة تجفيفه ويغذو غذاء يسيرا وهو اشبه بالدواء منه بالغذاء واذا طبخ ذهبت عنه حرافته
ويغذي غذاء صالحا للسن برد به وهو ردي للراس والكلى والرية يخرج حب القرع ويلين البطن وينفع السعال المتقادم
وينفع من جميع الاغذية الباردة وداء الثعلب وهو ترياق وجع الاسنان من البرد وينفع من اكل الاكراس واذا طبخ
مع حب الصنوبر والكندر وامسك طبيخه في الفم خفف وجع الاسنان وهو يقوم مقام الترياق في لسع الهوام وينفع من عرق
النسا

اذا احتقن بمائه ومن عضة الكلب الكلب اذا ضمد به وهو ينفع من تغير المياه ورماده يطلى به على البهق مع العسل ولداء الثعلب
والجرب والقوابي ويصفي الحلق مطبوخا ويخرج العلق من الحلق واذا جلس في طبيخ ورقه وساقه ادر البول والحيض ويخرج
المشيمة وهو ردي للبواسير والزحير وانطلاق البطن والخنازير واصحاب الدق والحبالى والمرضعات ويولد بوارا الصفر
حاد اللذاع يخرج الى السوداء بسرعة وخصوصا في محروري المزاج ويصلحه الحوامض والادهان واللحوم السمان ومياه الفواكه
الحامضة **الكراث** منه شامي ومنه نبطي والشامي صنفان منه ما اعناقه طويلة ورؤسه صغار وصنف منه اعناقه
قصيرة ورؤسه كبار اطيب طعما من الاول واكبر راسا والنبطي هو كراث المائدة ويخرج من تحت الارض ورقا ملانا دون اعناق
دقيق جدا وما تحت الارض منه اصوله ابيض مستطيل غير مستدير واجوده النبطي الحريف الذي ليس بكريه الرائحة
والكراث اقل اسخانا واضر نفعا واظلاما للبصر من الثوم والبصل وهو حار في الثالثة يابس في الثانية والنبطي احر وايبس
وهو بطيء الهضم ردي للمعدة يولد كيموسا رديا وفيه قبض قليل به يقطع الدم الجاري ويلطف ويقطع الاخلاط اللزجة
ويحلل الرياح الغليظة ولذلك ينفع اصحاب البواسير اذا سلق في الماء مرارا ثم جعل في ماء بارد وتمليح بزيت وينفعهم
انتفاخا ادعصاره مع الخل وتراب الكندر ويقطع الدم وخاصة الرعاف وبزره اذا قلي وخلط مع حب الآس نفع
من الزحير والدم الحادث من قبل الحكة المقعدة واذا طبخ الكراث مع الشعير نفع من الربو لانه ينفث الاخلاط الغليظة
وهو يحرك شهوة الجماع وينعظ ويعين على الاكثار منه وقيل ومن احب ان يجامع ولا يولد فليشرب بزر الكراث
مع شراب ويفسد شهوة الطعام الا ان ادمانه يصدع ويظلم البصر ويري احلاما ردية ويمنع من ذلك الخل وسائر ما يمنع
صعود البخار الى الراس وهو يدر البول والطمث ويضر قروح الكلى والمثانة ويقطع الحبا الحامض وبزره يقتل الدود
في الاسنان ويسكن اذا تبخر به مع القطران والجلوس في طبيخه نافع لجساوة الرحم واذا اكل الكراث او شرب طبيخه نفع
من البواسير البارده واذا لعق بالعسل كان صالحا لنفث الدم ولكل وجع يعرض للصدر والقروح الرية وهو يفسد الاسنان
واللثة ويكدب وجع الاسنان بالخاصية واذا دخنت المقعدة ببزر الكراث اذهب البواسير **الفجل** اقوى ما فيه بزره
ثم قشره ثم لحمه والفجل حار في الاولى وقيل في الثانية رطب وقيل يابس في الثانية غليظ طويل الوقوف في المعدة بطيء الانحدار
عنها ولذلك يضر ويعفن ما يلقى من الطعام ويحدث الغثيان والجشاء المنتن واذا اكل قبل الطعام مع المري يلين البطن و
غذاؤه غذاء ردي لان الغالب عليه الحرافة ولكن الحرافة يقطعها ما البلغم الذي في المعدة ويذيبه وينفعه بالقيء ويدر البول
وينفع الكلى والمثانة وورقه يفعل ذلك اقل مما يفعله اصله الا انه يهضم الطعام من جرمه وابعث للشهوة وقيل بل هو امرا
من جرمه واليبس ولا واحد منهما يهضم الطعام كساير البقول ويثبت الفجل يهضم نفسه والظاهر ان الربيعي الخفيف الجسم
الحاد الحريف منه يهضم الطعام كساير البقول الملطفة والخريفي العظيم الجسم الذي يدخر للشتاء لا يقدر على هضم الطعام لقلة
حرارته وكثرة رطوبته والسوق التي تخرج له في الربيع اذا اكلت مسلوقة بالزيت والمري تغذو اكثر مما يغذو الفجل الذي اكل نيا على
ان غذاءه قليل والفجل المطبوخ نافع لاصحاب السعال المتقادم والمتولد من اخلاط غليظة نافع جدا والاسهال لاغذيه
الغليظة كالكشك ونحوهما ويولد نفخا ورياحا لا في اسفل البطن بل في اعلاه ولذلك قيل ادمانه يصفي الحواس وذلك لسخن
بخار سخونته ملطف بعض التلطيف وورقه يفتح سدد الكبد والطحال ويزيل اليرقان الحادث عنهما ويجلو البصر وينفع من
وجع الاذن الحادث من البرد ويزيل الخضرة الحادثة من الضربة وبزره اقوى منه ويزيل البهق والكلف اذا طلي مع الكسكس وبزره يدفع

الضربان الذي في المفاصل و هو جيد لوجع المفاصل حارا و احد النجار بادق و لم يعظم و الاكثار منه يحدث المغص وان ادام اكل من قرط
شهوه انته شهوه و اعدل النجار المسلوق و غذاوه بلغمي و هو يكثر القمل في الجسد و يضر بالراس و الاسنان و الحلق و الغير
المعده و النجار و الشكان معينا على الهضم لكنه عسر هضم و دهنه حار لطيف محلل ينفع من وجع الاذن الذي من البرد و الريح
الغليظ و ماوه و ورقه يفتت الكلى و المثانة من الرمل و الحصى و يعنته و قدر ما يشرب منه لذلك عشره دراهم مع مثقال من الحلب
او دهن اللوز **الجزر** اجوده الحلو الاحمر الشتوي و الاحمر من البستاني ارطب و اطيب طعما و الذي يضرب منه الى الصفرة
اغلظ و اخشن و الجزر يوكل نيا و مطبوخا و غذاوه اقل من غذاء الشلجم و يسخن اسخانا بينا و هو حار في الثانية رطب في
الاولى عسر الانهضام يدر البول و يحدر الطمث و بزره اقوى في ذلك و فيه قوة باهيه يهيج الجماع و البري احر
و اقوى في تحريك الباه و الجزر ليس بصالح للصدر و الريه و ليس بموافق للمحرورين و هو كثير النفخ بطي النزول و هو يولد
دما رديا و يسخن الكلى و له حرافه لسبب ينبغي ان يسلق مرارا و يوكل باللحم و المري و الخل و الصعتر ثم بالتوابل يصلح
للمبرودين **الكبر** هو الاصف و اللصف و له اصل و له ثمر احمر كالقثا غير الكبر و هو شجر مشوك منبسط على
الارض ما استدار من شوكها معقف مثل الشصوص على شكل شوك العليق و ورقه كورق السفرجل و ثمر كالزيتون
في شكله اذا انفتح ظهر منه زهر ابيض و اذا سقط منه الزهر كان شبيها بالبلوط مستطيلا اذا فتح ظهر حب يشبه
حب الرمان صغار حمر و اصوله كبار في حد الخشب و ينبت في اماكن خشنه و ارض بناها قليل تطلبه البحر عليها خراب
و خرابات و ثمرته حريفه جدا حاده يجعل في عصر العنب فيحفظ من الغليان كالخردل و اصله مر حريف و منه نوع ينبت ...
و هو ورم اللثه و اجوده البستاني و انفعه قشور اصله و هو حار يابس في الثانية و قيل في الثالثة و فيه قوة ملطفه قويه و ما نال
البدن منه من الغذا يسير جدا و هو يطلق البطن ... ينهض الشهوه و يجلو و يقطع البلغم من المعده و الامعاء و ينفع
سدد الكبد و الطحال و فيه مرارة و حرافه يلطف و يقطع و يفتح سدد و يحلل و ما عمل منه بالملح فقط فانه يطلق البطن
و يعطش و هو للمعده ارداء و ما عمل بالخل فهو اقل اطلاقا و توليدا للعطش و اصلح للمعده و هو انفع شي للطحال شربا و ضمادا
و كثيرا ما يستفرغ من الطحال ماده غليظه سوداويه و ينفع الربو و يستفرغ خلطا غليظا خاما من المفاصل و غيرها و يسهل
الدود ... و حب القرع و الحيات و رطبه اغذى من يابسه و هو يدر الحيض و يزيد في الباه و هو ترياق للسموم و اصله مقطع
ملطف في قشوره مرارة و حرافه و قبض و يحلل الخنازير و الصلابات و القروح الخبيثه و الوسخه و عرق النسا و
اوجاع الورك و متكي العضل و قشور اصله نافعة ... و يسخن الطحال و الخنازير و الملح منه انفع للمبرودين
ما يوضع منه درهمان الى خمسه دراهم و اصلح جيد للبواسير اذا دخن به ... و اخرج ماوه و قطر في الاذن قتل الدود
المتولد فيها **الشبث** اجوده الغض الطري الذي قد خرج زهره و اسخانه في الثانية و الثالثة و تجفيفه في الاول و الثانيه
و هو منضج للاخلاط البارده مسكن للاوجاع يفش الرياح و رطبه اشد انضاجا و يابسه اشد تحليلا و هو منضج للاورام
و ينوم و يدر اللبن و ينفع من فواق الامتلاء الكائن عن طفو الطعام و ينفع من المغص جيد لوجع الظهر الا انه يبخر الى الراس
و لا يصلح للمحرورين و هو ردي للمعده يغثي و يزيد في الكبد و يلين البطن و الادمان اكله يضعف البصر و المعده و الكلى و
المثانه و يقطع المني و ... الزيت و طلي به الراس نفع من السهر و ان ما صب على ماء ... التي بها اوجاع الرحم نفع جدا
و طبيخه ينفع وجع الرحم ... نافع من القروح المتزمنه الكثيرة الصديد و خاصه في اعضاء التناسل و ينفع
البواسير

الثابته اذا ضمد به و عصارته ينفع من رطوبة الاذن و يفتت حصاه المثانه و دهنه ينفع من اوجاع المفاصل و العصب و
يزيل الاعياء و يجلب النوم و ينضج الاورام التي لم تنضج و كامخ الشبث اصلح الكوامخ و انفعها و اصلحها للمعده و اقل ضررا
و قدر ما يوخذ من الشبث خمسه دراهم **السخر** قد ظن انه المسمى بما وراء النهر ... حار يابس مجفف للمعده طارد للرياح
ضار للراس جيد لاصحاب الصرع و لا يصلح للمحرورين ... و يجلب الحمى فيسير معا **في التوابل و الكوامخ و الابازير
و الرواصير و المخللات و المربيات و الانبجات** ان السبب لاستعمال التوابل و الابازير في الاطعمه و
... اما ... الطعام ليجعل ذا طعم يستلذه الطبيعه و تلذه و تهضمه و اما زيادة مع الطعام و
كراهة رايحته فتطيبه و تحببه الى الطبع و اما برودة مزاج الطعام فتخلطه به لتعدله و تصلحه و ترده الى الاعتدال و اما
غلظه و عسر انهضامه فتلطفه لتسهل انهضامه و اما لتصيير الطعام لطيفا و ملطفا ايضا للاخلاط اللزجه و الفضول
النيه و اللزجه مثل البخاري جالبا لها و ذلك يصلح لمن كان يجتمع في بدنه فضل بلغمي غليظ لزج فقط فلذلك ينبغي ان يكون
استعمالها على حسب هذه الاغراض الخمسه و لا يستكثر منها فانها ان غلبت على الاطعمه لذعت الات الغذاء التي بها
و احدث في الكيموس كيفيه حاده حريفه ربما كانت سببا للقروح و الاورام و الامراض الصعبه و ذلك الغذاء الذي يغير كيفيته الدم
... عن طبيعته و قوامه اضر بالانسان مما يفعل بكميته اذا زاد على المقدار فهذه الاشياء للعلاج و اصلح منها للغذا
الا معدا لم يحصل به هذه الاغراض و الغرض الاخر منها اشبه بالعلاج فالذي توافقه الاغذيه الملطفه اشبه بالمرضى منه بالاصحاء
فلذلك يكون استعمالها في هذه اكثر و اما الكوامخ فليس يصلح ان يعتمد عليها في التادم بها لكن يصطبغ بها على الطعام بعد
الطعام المسدد و الدسم فتقلل الوخامه و تسوق الشهوه فاما ادمانها فيضعف للبدن مجفف له مفسد للدم ضار للعين
و الراس **و اما الكوامخ** فالاصل و الجيد فيها ان يتخذ جرادق من دقيق الشعير فيطبر او يدفن في التبن اربعين يوما حتى ينضج
ثم ينقع في اللبن و يربى في الشمس و يضاف اليه ما يراد من التوابل و الابازير و يكون طبيعتها طبيعه ما يخلط بها و ينسب ... اليه
ككامخ الكبر و كامخ الانجدان و الشونيز و الابازير و الفلنجمشك و غير ذلك و يكتسب ايضا من الملح و العفن فيصير بسبب
حريفه و حده و كلها تقطع و تلطف و تشهي الطعام و تدفع فضوله الى اسفل لكنها معطشه ملهبه ضاره للعين اذا ادمنت
فاما ما يعمل بالخل فهو اقل اعطاشا و الهابا للبدن و اوفق للمحرورين **و اما الرواصير و البوارد** و هي البقول المطبوخه
الموضوعه في الاشيا الحامضه كالخل و ماء الحصرم و السماق و ماء التفاح و الريباس و الماست و نحوها في انضاج الطبيخ
تلك البقول و الحمضات و كلها ملطفه سريعه يصلح للمحرورين و في الازمان و الاوقات الحاره و المتخذ منها بالخل يفتح و لا
يغلظ و يقطع المره و الدم و يقطع البلغم و يضر باصحاب السوداء و يضعف العصب و خشونة الصدر و اما اللحوم فغليظه كلحوم
البقر و العجاجيل موضوعه في الخل بعد طبخها في الماء و تجفيفها عن الماء مع بعض البقول و الابازير و يسمى ... و هي ليس
يبعد كثيرا عن القريص و الا يوافق المحرورين موافقته و هو اغلظ مع انه ايضا غير موافق لاصحاب ... و الامراض البارده
و لا ينفع الدم و المره تبع القريص و اما فراخ مطبوخه كذلك محشوه بالبقول الحاره و البارده و يسمى المصوص و هو قريب
من القريص الا ما يتخذ من فراخ الحمام او الكرنب ... حشوه من الثوم و السذاب و يسمى المصوص من طعام المبرودين و الخل المضيع
من هذه يسمى الاسمال و هذه جميعا من اغذيه المحرورين و المبرودين و من يفسد الطعام في معدته و يحترق بحرارة مزاجها
او الاخلاط صفراويه فيها و لاصحاب الاكباد الحاره و ... الطعام الحار على حسب قوه الهضم و ضعفه و ... قرنها
الحار

التوابل يعالج به الاطعمه الكواميخ الادام ...

واما البقول فالكرنب المخلل يلطف الطحال فلا يسخن والعطش الا قليلا ويمنع السدد واما الخيار المخلل فيبرد ويطفي جدا بمقدار
حموضته وعفونته الا انه طويل الوقوف في المعدة وينبغي ان لا يوكل مع ما يبعث للشهوة الالوان الغليظة كالمضيرة والمصلية
والحصرمية ويصلح ان يوكل بعد الاسفيذباجات والبصل المخلل باعث للشهوة واذا عتق في الخل لم يكن له صعود الى
الراس والعطاش وكذلك الثوم المخلل يصلح لمن يميل بغيه من المبرودين الى هذا الجنس من المخللات وكذلك بصل النرجس
الا انه بطي النزول والشلجم المخلل بارد لا ينفخ له ويطفي المرة والباذنجان المخلل يذهب بعيب الكرنب المخلل والنارنج
وهو يسهي ينحدر من النعجار المقطع المخلل المملح المتوبل ردي الخلط للاصحاء الحرافة والحموضة فهو ضار للعصب منفخ الا انه قد يفتق الشهوة
والكبرات ردي يغث منتن مفسد للبخار والنكهة والاسترغان المخلل مسخن معين على الهضم وكل الكوامخ المالحة و
المخللات ضارة لمن به خلفة خشونة والمالحة منها خاصة رديه لمن يعتريه الجرب والحكة والسعفة ونحوها من الامراض الكائنة عن
احتراق الدم وفساده واما الجراد فغير المالح منه يسخن ويورد الغذاء والمالح منه يسخن اكثر ويعطش ويحرق الدم و
اما المربيات والانبجات وهي التي اختلطت عند التربية بالعسل ونحوه واتخذت به او كبست بالملح وحده فمنها ما
يستعمل لتقوية المعدة ومنها ما يستعمل لسفعتها من الفضول والرطوبات الساقعة عن الغذاء المتقدم ومنها ما يستعمل لتطييب النكهة
وتقوية الباه ومنها ما يستعمل للذة لا غير على ما يستطلع عليه في بابها في صنعة الطعام وانواع الطبيخ ان الغاية في صنع
الطعام حتى يكون من تمام النضج وطيب الطعم والرائحة على غاية ما تشتهيه الطبيعة وتميل اليه بعد ان يكون فاضلا في جوهره
كثير الغذاء عظيمة الجدوى في الاصحاء والمرضى وفوت جودة الصنعة اضر بالغذاء من رداءة الجوهر لان الرديء الجوهر الجيد الصنعة
الشهي قد يقبل الطبيعة عليه لطيبه ولذاذته فيهضمه ويصلحه ويتغير عن الرداءة ويغذي البدن باجود ما فيه وتشمئز عن الطعام
الكريه ولا تميل اليه ولا تقبل عليه ويكون منه محل الدواء وان كان فاضل الجوهر حسن الكيموس وانما صار الصنعة بالغذاء املك من
جوهره في الانسان ولا يحتاج اليها سائر الحيوانات الاخرى للطافة مزاج الانسان ونقاء تركيبه واعتدال حرارته الغريزية
واحوج الناس الى تفقد ما يستعمل النيقة فيها ارقهم طبعا والطفهم حواسا من الملوك وامثل النعمة الذين جرت عادتهم
بتناول الطعام الطيب الجوهر الجيد الصنعة لانهم متى اخيذوا بادنى فساد وتغير في الاطعمة انغصت انفسهم عن تناولها
فان تناولوا على كراهتها لم يحمد استمراؤها ولم يامنوا استحالتها بخلاف افناء الناس وعوامهم واصلاح [illegible]
لازالة الكيفيات المضادة للغذاء عنها كالمرارة والعفوصة والحرافة بالسلق والانقاع والقاء الابازير والدسومات
فيها حتى لا يكون فيها طعم قوي او رائحة قوية وقد قيل فيما تقدم من تدبير الحبوب واتخاذ الخبز منها وانجاد ذلك واصلاح البقول
والسمك والالبان ما فيه كفاية وبقي الآن صنعة اللحم وملاك الامر في جودة صنعته ان يبالغ في انضاجه فان اعظم افات
ما يصنع من اللحم ان يبقى فيه نهوة يصعب لذلك هضمه واستمراؤه الا على اصحاب المعدة القوية والحرارة الكثيرة والمرتاضين
للاعمال الا انه على ان الانضاج الزائد يذهب بقوة اللحم كالذي اختار العجم يقلل من قوته ومما يجب العناية به في صنعة اللحم
ان يشوى ما كان رطبا سيا جدا كالسمك والصغار من الخرفان ليعتدل رطوبته بالتجفيف الذي يناله من الشي ويطبخ
ما كان منه يابسا كاللحوم المسنة من الحيوانات اليابسة لا سيما منها المهزول ويشوى فوق الماء ليعتدل يبوسته برطوبة
الطبخ وبخار الماء الا لمن يراد تجفيف بدنه وتقوية غذائه وامساك بطنه فان الطبيخ ازيد في رطوبة البدن والين للبطن
من القلية والشواء واذا طبخ لحم فيه زهومة وابتداء عفونة فينبغي ان ينحى عنه عظامه فان مخ العظام يعفن ويغير رائحته فيقبل

سائر

العضليه

سائر انواع اللحم ولحوم الحيوانات البرية ولحوم البقر يحتاج الى ان يترك بعد الذبح زمانا حتى يلين وكذلك بعض الطيور الغليظة الصلبة كما عرفت
واما السمك فينبغي ان يشوى وهو بعد يتحرك فانه لا يحتمل اللبث والحركة الشديدة قبل الذبح يجري مجرى لحوم الطير وسائر الحيوانات
واذا اريد طبخ الشيء مرتين فلا ينبغي ان يلقاه عند تغار رغوة الماء الاول الا ماء حار ولا ماء بارد فانه ان لقيه لم ينته بعد ذلك
غاية التهري وينبغي ان يقصد الى ما يحتاج اليه لتطيب القدور فيصلح نحو قوامها وميائها دون اجرامها ليندفع بذلك غائلة
ما يسوله من ثقل الحبوب والبقول والافاويه ويعلق منها بحيث لا يغلب على الطعام لان الغذاء الصالح الخفيف للاصحاء الذي
منهما لهم ان يداوموا على اكلها هو المعتدل العذب الطعم الذي لا يغلب عليه شيء من الطعوم الدالة على غلبة كيفية من الكيفيات
وهو الذي يسمى الطعام الساذج والعذب الطعم كالخبز واللحم وهو من جنس الحلو الا ان هذا النوع من الحلاوة هو في اقل مراتبها فلذلك
لا يعافه في حالة من الاحوال مالم يكن الحلو المفرط الحلاوة ومما يدخل في باب صنعة جودة الطعام ان تجتنب اكل الطبيخ الحار الذي هو
في بقية من غليانه فانه كالشي الذي لم يدرك بعد لانه لم يفارق الاجزاء النارية التي يلتهب فيه ولم تسكن اجزاؤه ويجب ان
لا يوكل ايضا باردا ولا غاثا فان البارد جدا يطفي حرارة المعدة فيعسر لذلك الهضم ويقل اغتذاء البدن منه والغاث كالنيء
العفن واوفق الاطعمة ما طبخ او شوي بالنار الهادئة الساكنة المستوية والمطبوخ في الطاجن اولى والزمن المطبوخ في
غيره ولا كل والشرب من النحاس يورث الاسقام الاسفيذباج اما الاسفيذباج الملطف وهو النوباج ويقال
له المسلوقة فغذاء صالح وهو يصلح في اكثر الاحوال والاوقات ولجميع الاسنان والامزجة لا طبخ للصحيح الى مسلم المعتدل
المزاج او في منه وذلك انه ليس بمسخن جدا ولا بمبرد ولا فيه طعم قوي من حرافة وحموضة وغيرهما يكتسب الدم كيفية رديه ولذلك
لا يحتاج الى اصلاحه بشيء الا الملتهبون كثيرا في الاوقات الحارة ويكفيهم شرب الماء الصادق البرد جدا واما سائر
الاخر فانها غير معتدلة الى الحرارة بعد ذلك ما يقع فيها من التوابل والابازير الحارة وهي من اغذية الشتاء ويقويه البدن
ويغذو ما اكثر من سائر الطبيخ ويزيد في الدم والمني ويقوي الجسد ويرطبه ويحسن لونه ويكسبه خصبا وطبقا الا انها [illegible] الضعف
وجه سخنة جالبة للحمى السكباج وما عمل بالخل فانه ينقص من حرارة اللحم ويكسبه بردا ويبسا ويقمع الصفراء والدم و
يصلح للاكباد الحارة واصحاب الخفقان والسدد والمحمومين والمفتصدين والمسهولين [illegible] على القصد
وللنحفاء فانه ملطف مقطع مبرد ولذلك ينفع بعض المسلولين وهو جيد في الازمان والبلدان الحارة ولاصحاب
اللحوم والدسمة الكثيرة واكثر مضرته لاصحاب السوداء وخشونة الصدر والسعال والسج وضعف المعدة والطحال
والمثانة والعواسير ووجع الظهر المزمن والورك ويدفع ضرره بالحلاوات والفالوذجات الدسمة وصنعته ان يقطع
اللحم انقطاعا متوسطة او الدجاج على مفاصله ويغلى وينزل بعد غليانه زمانا ليستشف ثم يسلق بالبصل والجزر والكراث
ثم يخرج من مائه ويقدر السلق اللزوجة ويغسل بالماء البارد ثم يغلى بالخل ولا بالزيت والبقول غليا ناصرا ثم يطرح اللحم والدجاج
والتوابل ويكون وقودها على سكون ويحلى بالسكر او العسل او بهما ويصبغ بالزعفران الزيرباج هو ايضا من الاغذية
الملطفة القليلة الغذاء بالقياس الى الاسفيذباج ولذلك لا يصلح الا للدائم ويدمنه الاصحاء ويصلح للمحمومين بحمى شطر
الغب والنائبة ولمن ليس من الاصحاء بوثيق الصحة وذلك انه يطفي المرة ويقطع البلغم ويفتح السدد وهو صالح لاصحاب
الاكباد الحارة وليس بموافق لاصحاب الرياح والامراض الباردة ويقل سفعته ويكثر للمحمومين والملقين على حسب
ميله الى الحموضة والحلاوة وفي الجملة فانه يذهب مذهب السكنجبين وصنعته ان يطبخ رطل لحم صغارا ودجاجة على مفاصلها ويجعل فيها
اقطاع

دارصيني وسرح وحمص مقشر ويصب عليه ما يغمره من الماء واذا غلي يوخذ رغوته ثم يطرح عليه نصف رطل خل خمر ورابع
رطل جلاب واوقية لوز مقشر حلو وان عوض الجلاب بنصف رطل سكر طبرزد جاز لكن يراف مع الخل واللوز زعفران
في صحن ويطرح على اللحم ويطرح عليه درهم كسبرة منخوله وعود سذاب ثم يصبغ بالزعفران لمن اراده اصفر فاذا
صلح به على هذا الشكل يكون معتدل المزاج يولد دما معتدلا وينفع اصحاب الامزجة المعتدله ولاسيما ان يصير
لغير المعتدله ويسكن حده الاخلاط ويزيد القوى ويفرح القلب وينشط الامراض بالمعا ونصلح حلواه السكر **كشكل**
الشعير المطبوخ بارد رطب وماوه اشد بردا وترطيبا وجملته موافقه للمحمومين ولاصحاب الامزجه الحاره ولمن
كان يجد عطشا منضجه للاخلاط المولده للحمى جلاء سريعة الخروج عن المعده والامعاء ويستفرغ بها الاخلاط المحترقه
ويسكن حده الاخلاط ولذعها وليس يحدث رياحا كما يحدثه ساير الحبوب اذا احكمت صنعته ويدر البول و
يغسل الصفراء وينفع البرسمين والمارستانين والربو والصدر والمثانه والسعال ويرطب الدماغ ويمنع عنه البخار
الحاد الصاعد اليه لكنها تضر بالاحشاء البارده وسحو ردي للمعده البارده وصرح ابقراط في كلامه ان كشك
الشعير افضل الاغذيه في الامراض الحاده لانه يجمع فيه عشر خصال لا يمكن اجتماعها بوجه ولا يثبت غيره
من الاغذيه في الامراض الحاده نبه عليها بقوله ان فيه لزوجه معها ملاسه واتصالا ولينا وزلقا
ورطوبه معتدله وتسكينا للعطش وسرعه انفصال ان احتيج الى ذلك منه ايضا وليس فيه قبض ولا
تهييج ردي ولا يربو في المعده لانه قد استنفذ ربا في الطبخ غايه ما كان يمكن فيه لزوجة الا الذي يربو مع اللزوجه مع
الملاسه يدل على انه متشابه الاجزاء وذلك يعاون ما يحدثه الامراض الحاده من الخشونه واللذع و
اتصاله يدل على ان اجزاءه المتشابهه باتصالها بينهضم معا ويولد معا كيموسا جيدا ولكونه لينا لا يحتاج
منه الى مضغ ولا الى عنى ولكونه زلقا يدل على انه يجوز ويمر في المري من غير ان يبقى فيه شي كما يبقى ما يلحج ويلصق من
الاشياء اللزجه مثل حسو الحنطه ويمر زلقا ولزوجته يجلو ما يحدث في حمى ولكونه رطبا رطوبه معتدله وتسكينه
للعطش نافعان المنفعه العظيم جدا في الحميات لانهما يقاومان ما يحدثه الحمى في البدن وسرعه انفصاله دليل على
بلعنه للبطن وانما اراد ابقراط ان احتيج الى ذلك منه انه ليس في كل حمى حاده يحتاج فيها الى تليين البطن قوله وليس
فيه قبض لان القبض ردي في هذه الحميات من قبل انه يسد مجاري الغذاء النافذ الى البدن وانما يحتاج فيها الى الاغذيه
القابضه متى كان في فم المعده او الكبد ما يحتاج معها الى تقويتها بالاشياء القابضه قوله ولا تهييج ردي اراد انه لا
يحدث في وقت انهضامه شيا من التهييج مثل النفخ او اللذع او غير ذلك من الاشياء التي يعرض للمعده من الانهضام بالجوع
على الغذاء وقوله انه لا ينتفخ ولا يربو فهذه من افضل خصاله ولذلك تبين انه بقاوم حرارة الحمى الحاده بسرعة ويبسها
برطوبته وما يحدثه في البدن من ساير الاعراض بباقي خصاله وان شربه المحموم والكزمين حتى يكرهه قيا ونقى
معدته من الاخلاط وانتفع به واما ما الشعير المتخذ من الحمص فانه ينفع المحمومين الذين اصابهم اطلاق بذرع وكل
دستقور يدوس وما الشعير اكثر غذاء من سويق الشعير لان الشعير يتماع في الطبخ وما الشعير صالح لنفث حلو الفضول
وخشونه قصبه الريه وتقرحها وبالجمله يصلح لكل ما يصلح له كشك الشعير الخطمي ايضا بزر الرازيانج وبحه ويدر اللبن
وكشك الشعير ايضا يدر البول وهو جلا انا في ردي للمعده ينضج الاورام البلغميه وما يتخذ من الشعير المقشور اقل جلاء من الشعير

البلغمية ايضا

الذي

الذي يوخذ غير مقسور ومتى احتجنا الى استعمال شي مما يتخذ من الشعير بطونا فان كنا نحتاج مع ذلك الى فضل جلا اخذناه من شعير
غير مقشور سواء كان ذلك بماوه او حساوه او كشكه او غيرها وكذا متى احتجنا الى فضل تجفيف فانا نتخذ من سويقه قليناه
الشعير بقشره وان لم نحتج الى فضل تجفيف قليناه مقشورا وكذا اذا احتجنا الى اعتدال البرد لم نستعمله مقشورا
وينبغي ان يتخير من الشعير ما هو جيد افضل ما يقدر عليه منه ويرذل القريب العهد منه والعديم ويقشر بان ينقع
في الماء وقتا يسيرا ويلقى في مهراس ويلبس باليد مسحا ويهرس الى ان يتهرس قشره حتى تام كمال ويلقى في طنجير
ويصب عليه ماء كثير بحسب ما يرى من صلابته ولينه واما اللين فليس يحتاج الى ماء كثير لانه يطبخ بسرعه
واما الصلب فيحتاج الى ماء كثير ويقدر الماء يختلف ويزيد وينقص وليس له حد يقف عنده وذلك انه ان كان
المطلوب ماء الشعير يحتاج الى ماء كثير وان كان المطلوب حساء الشعير الذي هو صلابته او المطلوب كشكه
فليس يحتاج الى ماء كثير فاكثر ما ينبغي ان يصب عليه من الماء بلثون كيلا بكيل الشعير واقل ما يصب عليه عشر
والقصد ان يكون في قدر الحري ماء ويرفع على النار فان رابت الشعير قد قل ماوه جدا اصبت فيه من الماء المغلي
مقدار ما يحتاج اليه وينبغي ان يكون طبخ الشعير على نار رماديه او نار جمر ومن صنعه كشك الشعير ان يوخذ منه مكيال
واحد ويلقى في قدر برام نظيفه ويصب عليه من الماء العذب الصافي خمسة عشر مكيالا ويطبخ بنار معتدله الى ان يبقى
مكيالا الا ثلثا او حتى يحمر لونه ويغلظ قوامه ويجا ذكر بكر حتى يختلط اختلاطا جيدا وهو كشك الشعير وغذاوه كشك الشعير
ليس ينقص عن غذاء الخبز الجيد كثير نقصان ويولد الدم الجيد ثم يصفى بالمصفاه فذلك ماء كشك الشعير وماء الشعير
الغير المقشور ينفع من به حمى حاده ويحتاج الى تدبير لطيف وان يلين بطنه ويدر بوله وينبغي ان يتخذ على هذه الصفه
يوخذ الشعير فيغسل ويصب عليه ماء ويوضع على النار فاذا اسخن الماء صب عنه والقي عليه ماء غيره ويطبخ
حتى يسقط ثم يصفى ذلك الماء ويبرد ويلقى عليه سكر ويشرب ويطبخ الشعير في الحمات الباردة مع اصول الكرفس
والرازيانج وبزرهما ويوخذ سقطر العنب مع السكنجبين السكري ويقبل الحمى منه وبين السكنجبين وقت ان
ذلك مما يكرب بل الواجب ان يسقى السكنجبين يكون ليتهيا به الفضول للاندفاع ثم يتبع بعد ساعتين بلث بماء
الشعير ليغسل ما قطعه ويخرجه بعرق او ادرار واذا احتيج ان يكون اكثر تغذيه اخذ بكشكه وهو انفع للمسلولين
ولاسيما اذا طبخت في السرطان نابت النهريه ومع عرق السوس ينفع السعال ومن اسعاف الدم من الصدر المتولد
من حده وفي علل الكبد والطحال لا يوافق صاحبهما ان يخلط له في ماء الكشك عسل او سكر لان ينفع لكل الاعضاء
بغلظ عند استعمال الاشيا الحلوه **الكشكيه** مبرده منفحه يصلح للمحرورين في زمان الحار وهي اكثر تغذيه
من المضيره والمصلبه ويجب شرب الفقاع عليها واكل الفواكه قبلها ومما يدفع ضررها ويزيل ثقلها النوم و
السذاب والفوتنج **المضيره** كثيرة الغذاء بارده المزاج عسرة الهضم غليظه موافقه للمحرورين وللنحفاء والاصحاب
المعده الملتهبه وفي الاوقات الحاره رديه لاصحاب الامراض البارده والرياح الغليظه الا انه يصلح بكثرة الفوتنج
والسذاب والصعتر ولا ينبغي ان يتخذ من لحوم الطير ولا من لحم المعز بل من لحم الضان والحملان ليقل برد ما
والمصليه تذهب مذهب المضيره **واما الطباهجه** وهي ان يقطع اللحم ويشوى على الطنجير **والعصافيره** وهي ان يقطع
ويشوى في اي دهن كان **والقليه** وهي ان يقطع اللحم ويطبخ في الماء حتى ينصب الماء ثم يقلى وكلها قريبه بعضها
من بعض

وكلها قليل الغذا الا بالاضافة الى الاعضاء التي اليها تردد اسراق وهي يصلح للذين تسكن الرطوبات ويريدون تجفيف ابدانهم
خاصة ما عمل منها بالخل والمري والكراويا لانها تجفف المعدة الرطبة وتقويها وهي اسرع انهضاما من القلايا الا ذ
وما عمل منها بالمري من غير خل فانها اشد حرارة ويبسا وتلين البطن والمقلو بالشحم والسمن من القلايا حار في
رطبة كثيرة الغذا بطيئة الانهضام وما كان منها مقلوا بالزيت كان غذاء كثيرا ايضا الا انه انهضامه اسرع
وكلاهما يولدان دما كثيرا ويخصبان الابدان ويصلحان لاصحاب الامزجة الباردة وما قلي منها في الشحم والسمن
كان وخابطي النزول قوي الغذا وما قلي منها في الزيت كان اخف وامرا وما كان هي اغذية جيدة تصلح في كثير الاحوال
والاوقات وتحفظ الصحة لانها لا تغلظ ولا تسدد ولا تسفي في البطن ولا تسحج وليست من كثرة الغذاء في حد ما على
البدن ولا من لطافته في حد ما تضعفه وما عمل منها بالجزر والبصل فهي حار رطب تزيد في الباه والقلايا باليابسة
تصلح لمن يحتمي جدا حامضا **الحصرمية** باردة قامعة للصفرا والدم ممسكة للبطن غير انها لا تلطف ولا
تفتح السدد كما تفعل السكباج وتولد رياحا في الامعاء والمعدة الانها من تمرح لم ينضج **السماقية** باردة يابسة نافعة
للمحرورين مقوية للمعدة الحارة وهي اصلح للمعدة واعقل للبطن من الحصرمية نافعة لنزف الدم ونفثه ويصلح للذرب
خاصة وينبغي لمن يريد بها حبس البطن ان يطبخ معها السلق والاسفاناخ ومن لم يرد بها حبس البطن ان يطبخ
معها ورق الحماض وعند لنزف نفاخ الحفا **الزرشكية** نظير السماقية في جميع افعالها الا انها اصلح للكبد الحار **اما**
الريباسية والرمانية والتفاحية وما يجري مجراها من الفواكه فغير دافعة للبطن تصلح للمحرورين ومن
يتحلله صفراوية في البلدان والازمان الحارة وهي والحصرمية وكلها من الاغذية الصيفية اذا جعل فيها القرع
والخيار ونحوهما وتضر المبرودين واصحاب النفخ والقولنج وخشونة الصدر وينبغي لمن لا يأكلوا قبلها الفواكه الرطبة
ويأكلوا بعدها الاسفيذباجات الدسمة والحلواء العسلية **الزماورد** (بزماورد) طعام غليظ غير موافق لاصحاب القولنج
والرياح الغليظة وينبغي ان يتخذ من ارخص ما يؤكل من اللحم وصفرة البيض والبقول الملطفة الكاسرة للرياح و
يؤكل بالخل النعنع والمري والمحرورين يتخذونه بصدور الدجاج المصوص وصفرة البيض والخس والكزبرة
الهريسة حارة رطبة كثيرة الغذا جدا تتولد منها دم متين تصلح لمن يريد ان يخصب بدنه ويقوى ولا سيما اذا اكلت
باللبن الا انها غليظة بطيئة الانهضام لا تصلح الا لاصحاب الكد والرياضة وفي الاوقات الباردة وادمانها يولد فضولا
كثيرة غليظة يتولد منها السدد والحصى في الكلى والمثانة والحميات واوجاع المفاصل والجراحات والاورام واما ما طبخ
منها بالارز فهو اقل غذاء واسرع انهضاما ومعتدل في الحر والبرد وهي صالحة للصدر والرية وتنفع الباه و
تزيد في اكثار المني وهي خير من غيرها للاغذية لبدن الانسان المعتدل المزاج الجيد الهضم **القحيم المبلوقد** حارة رطبة
تنفع الابدان المتخلخلة وتزيد في قوة البدن والمني بطيء الهضم نافخة يولد الدود والفضول الكثيرة واصلاحها بالملح
الكثير والطبخ القوي **الرشتا** وهي لا طرية باردة رطبة تنفع للامراض الحارة ولامزجة الحارة ولا تضر للامراض
ولامزجة الباردة ولذلك قيل انها حارة رطبة تلين البطن وتنفع السعال والصدر ونزف الدم للمزوجة بغير نية
خصوصا اذا القي عليها سكر ودهن لوز او زبد او بمرق اسفيذباج وتنفع لمن يحتاج الى غذاء متين واذا
استمرات غذت كثيرا وانما ينبغي ان يتخذ مع الخمير لان الفطير منها عسر الانهضام يولد خلطا غليظا واصلاحها بالفلفل

يعني نوالد ما در وي گوشت وخايه وليمو وشير وغيره بوند واين جلد را در لواش مي پيچند وبكار مي برند ومي خورند ساعي

والصعتر

والصعتر والفودنج ودهن اللوز ويستعمل بعدها المثلث او الفاسذا او الزنجبيل المربى وان طبخ معها بقلة الحمقاء او
لسان الحمل نفعت من نفث الدم **واللاخشة** وهي التتماج في حكمها وقيل لقلة اكل التتماج بالماء سبب اسرع
انهضامه ولذا اكل بالسماق او الزرشك او حب الرمان عقل البطن **الكرنبية والقنبيطية** مذمومتان
الا سفيذباجات غير انهما ما تولدان دما اسود والكرنبية خاصيتها ان تلين البطن وتسهل خروج الرياح
خاصة مرقتها والقنبيطية خاصيتها ان تثقل الرأس وتظلم البصر وترى احلاما مشوشة ويدفع ذلك لمن
يؤكل بصباغ يتخذ من خل ويشرب بعده السكنجبين **اللفتية والجزرية** كلاهما منفخة كثيرة الغذا تهيج للباه
الا ان اللفتية اكثر غذاء والجزرية اشد تهييجا للانعاظ ومذمتهما مذموم للاسفيذباجات واللفتية صالح للكلى
والمثانة وليس يضر باصحاب القولنج مضرة الجزرية ولا يصلحان جميعا للمحرورين ولا في الاوقات الحارة **الاسفاناخية**
معتدلة الحرارة ملطفة ملينة للطبيعة صالحة لخشونة الصدر واصحاب السعال **العدسية** مولدة للرياح ومرقتها
ملينة للطبيعة وما عمل منها بالعدس المقشر ويؤكل فانه يصلح لغلبة الدم ويحبس الطبيعة **الارز باللبن** معتدل
في الرطوبة واليبس مايل الى البرد يغذو البدن غذاء كثيرا وهو سريع الانهضام اذا اكل بالسكر او العسل وتزيد
في المني ويقوي المعا لكنه يولد البلغم ويضر بالحصى والغلط **المدققات** حارة رطبة كثيرة الغذاء مقوية للبدن
مخصبة وينفع اصحاب الاستفراغ اما بجماع لزيادة تهيج المني او بحركة عنيفة او غم او فزع او نزف دم لكنها تغني و
هي من اطعمة الشتاء **الجوذابات** اما المعمولة منها بالخبز فغذاؤها محمود والدم المتولد منها جيد لانها معمولة
من خبز نضيج وهي ملينة للطبيعة نافعة من خشونة قصبة الرية وان كان باللبن والسكر وماء النارجيل وعلقت
عليها بطة سمينة او دجاجة سمينة زادت في الباه زيادة كثيرة والمعمولة بالخشخاش غليظة بطيئة الهضم حارة مرطبة
والمعمولة بالارز ونحوه تسد من الخلال وكلها كثيرة الغذاء بطيء النزول ينبغي ان يستعان على اكلها بطول النوم ولئن
لا يؤكل منها الا على جوع صادق وصنعة جوذاب الخبز ان يوضع الخبز السميد المختمر ينقع في ماء او في لبن حليب
في برنية تجعل بين رقاقتين وتحته وفوقه دهن اللوز او شيرج ويؤكل بالعسل او بالسكر المدقوق او بالجلاب
الشواء اجوده المشوي على الماء وهو حار رطب وقيل معتدل في الرطوبة واليبس غليظ كثير الغذا قوية بطي
الانهضام لا سيما الا للمعدة القوية الحارة ممسك للبطن ويكذا للمعدة وتهضمه الرياضة القوية ولا يؤكل منه
السمين ضار لمن يعتريه القولنج وينبغي ان لا يسرع في شرب الماء البارد عليه وهو صالح للمرطوبين واصحاب الرياضة
وينبغي ان يؤكل الجزوع منه او يتقدم السمين على الاحمر منه فانه بذلك يسهل الخروج والمسموط ما يشوى من الخرفان
والجدا اجود من المسلوخ لان الحرارة تصل اليه من وراء وقاية فلا يتحلل ولا تجففه والا يأخذ من صفوه و
ما يعمل بالكانون من اللحوم فهو اخف ما يعمل بالتنور لانه لا يناله من التغيم في البخار ما يناله التنوري لان الذي
يعمل بالكانون يخرج منه بخاره منتفس فيقل لذلك تغيظ والذي يعمل بالتنور يتغير ويراجع اليه البخار الذي يخرج
منه فيكسبه ذلك ثقلا ووخامة وصعوبة استمراء وحرارة واختلف الاطباء في المشوي من اللحم هل هو ارطب
او المطبوخ ارطب وقيل المشوي ايبس لانه باشتوا النار يتشفه ويغيره واسطح فجففه من رطوبته اكثر ما تجففه من رطوبات
المطبوخ الذي قد فعلت النار فيه بتوسط وهذا القول هو الحق وقيل المشوي ارطب لان رطوبة اللحم في المطبوخ

گوشتها

كوذات يعني آنكه گندم كه خرد بريان كنند

خشخاش

قد انحلت العرق ورطوبة المشوي بما فيه عليه كراسيه حلق اياما والشواء المغموم الذي لا يترك مكشوفا حتى يتنفس
بان يلف لفا محكما يمنع خروج البخار فانه ردي تصير بما يعرض من اكله الهيضة والكرب والغشي وربما فقد طعمه
عقله يوما او يومين وربما عرض له سبات وربما قتل ويداوي بالقي وبعده بسقي المبيه والميسوسن والملك د
الرايب الريحاني مع ماء السفرجل والتفاح ودواء المسك والامتناع من النوم والحمام ويعالج هيضته بعلاج
الهيضة **الكباب** حار رطب اكثر غذاء من المشوي نافع لمن غذا استفرغ الدم والمني ويضر بالمعدة
الضعيفة لانه بطي الهضم ايضا مما من المشوي طويل الوقوف في المعدة ومنه اصلح من اسلاع جرمه الا ان
يكون لحما رخصا جدا وهو يقوي البدن ويغذوه لسرعة وان نقع في الخل كان اسرع انهضاما ولا ينبغي ان
يبادر بشرب الماء عليه الا ان يعطش ويتجرع ان لم يكن منه بد وينبغي ان يجتنب ان يكبب على فحم حطب ردي
كالدفلي والتين **القديد** هو اللحم المشرح المجفف اقل حرارة من النمكسود وهو يقوي البدن وينفع المستسقي
ويبطل الجوع الحادث بالشكاري وهو قليل الغذاء عسر الهضم ولذلك ينبغي ان يطبخ بالدهن واللبن لقاطعه
والنمكسود وهو اللحم اذا شرح وجعل عليه الملح والابازير حار مجفف ينفع المصارعين واصحاب البلغم
والرطوبات قليل الغذاء يخاف منه القولنج والادمان به يورث الحكة والجرب ويجعل الدم سوداويا غليظا ولا سيما
اذا كان يابس لحم له ان يفعل ذلك كلحوم الصيد والبقر وما يدفع به ضرره ان يطال انقاعه في الماء ويطبخ بالبقول
اللزجة كالاسفاناخ والسرمق ويطرح فيها من الشحوم الطرية والادهان التفهة كدهن اللوز والسمسم والزبد و
السمن فان ذلك يعدلها ويميل بها الى الصلاح ويشرب عليه من الطلا الحلو من كان يعتاده يلين الطبيعة ومن
النبيذ الكثير المزاج واما من كان يقصد تجفيف بدنه كالمستسقين والمترهلين ونحوهم فلا يحتاجون فيها الى ذلك
بل ينبغي ان يطيلوا انقاعها في الخل ليزول بعطشها واسخنها وينبغي لهم ان يحتموا ويأكلوا معه الخل ايضا ويصلح
القديد والنمكسود ايضا ان يدفع به وخامة الاطعمة الدسمة وكظة النبيذ ويسكن به نايرة الجوع اذا كان العزم
على تاخير الطعام فيدفع بالقليل منهما مع الكعك والمري ولا ينبغي ان يكثر منهما وان اكثر منهما ولم يبق لا اخذ شي لين
الاسهال ولم يوكل شي البتة ما لم ينزل لئلا يورثنا القولنج ومتى هاج عن اكلها حرارة وعطش فليشرب عليها
السكنجبين المبرد ومن اصابه عليها يبس في الحلق والفم وعطش من غير سخونة فليشرب عليها الجلاب او
يتحسى مرقة دسمة ويأخذ من اللوزينج او يتجرع دهن اللوز الحلو او يأكل من لب الخيار ولا سيما ان كانت به مع ذلك
حرارة **اللقانق** كثير الغذاء جدا عسر الهضم والخروج من البطن فلا ينبغي ان يستغذى به ويوكل ما يوكل منه
بالتوابل ويستعان بالجوع والنوم بعده **السنبوسق** اجوده المحمض بماء الفواكه او بالخل وهو حار غليظ
طويل الوقوف في المعدة يعطش يبخر الى الراس ينفع اصحاب الكد والرياضة القوية والصوم الجيد ولو ا
انهضم غذى كثيرا وجنبه الاكثار منه وصنعته ان يعمل مرققة ويحمض ويحشى بها رقاق السنبوسق و
يقلى في الدهن **ماء اللحم** المتخذ من جرم اللحم نفسه دون ان يخلط به الماء بان يقطع اللحم الضاني الاحمر الخالص
عن السمين او لحم صدور الدجاج والفراريج السمينة والقى ديها بمقدار الحمصة ويجعل فيه قليل ملح ومصطكى لئلا
يتغير بانه ويجعل في قدر مغطى الراس المسدود بالعجين ويطبخ على نار فحم ويحرك القدر دفعا فوقها كيلا يحترق ثم
يعصر

ويوخذ ماؤه صالح لكل من انحلت قوته وضعفت شهوته للغذاء او هضمه له وهو انفع شي لضعف القلب سوى السلاق له
والمستخرج من الدجاج والفروج او رقبة الجدا اقل حرارة والطف فالشيخ ماء اللحم وان كان غذاء صرفا فان ماء
يدخل في معالجات ضعف القلب واكثر الاطباء ربما يظنون ان ماء اللحم هو المرقة التي يطبخ فيها اللحم وليس ذلك
بل هو ماء اللحم ما يخرجه الطبخ من المدقوق حتى يسيل منه رشح عرق وينقلب فيه اللحم ثم يصفى ويشرب **واما المزورات**
لا يكون فيها شي من اللحوم بخلاف المزورات وانما الحدث بالادمان وغيرها في على اختلاف طبايعها ونفعها لمن
اغذيه المرضى ومنها **الخل زيت** وهو مذهب مذهب الزيرباج طعام لطيف مطفي يصلح للمحمومين ولمن
سافر في الحر الشديد ان يغتذى قبل الطعام ولا يمكن ان يعتمد عليه ويدمنه الاصحاء وهو ان يتخذ بالزيت المغسول
او بدهن اللوز او البنفسج والسكر الطبرزد والخل الثقيف والقى عليه الخس والخيار وما اشبه ذلك ويطيب بشي من
نعناع ومنها **الحريرة** المتخذة من الدقيق والنشاء بالسكر ودهن اللوز نافعة لاصحاب علل الصدر والرية والسعال
الا لمن كان منهم في رئته سدد والمتخذة من حلبة ككل السعر ودهن والبرخبين والنشا موافق لاصحاب الامراض الحارة
ولمن به سعال من حرارة ولذا الحدث يجلب بزر الخشخاش وبزر القرع ولب اللوز والسكر الطبرزد فهي نافعة لمن به قرحة في صدره
ورئته ولاصحاب النزلات **وماء الحمص** وهو حار رطب ينفع من الفالج ويولد لبنا ومنيا ويدر البول والطمث و
يخرج الجنين وهو معتدل لطيف اذا اتخذ بدهن اللوز او البنفسج ينفع من ضعف القلب ويحسن اللون **في الحلوا** جميع
الحلاوات زايد في الدم والمني مسمن للبدن واذا انهضم يغذو غذاء كثيرا جيدا الا ان الحلاوة من طبع الغذاء الحقيقي دون غيرها
من الطعوم تحبها الاعضاء بالطبع وتجذبها الى نفسها سريعا ولذلك اذا اكل الحلواء بعد الطعام وتغني يخرج الحلواء
بعد الطعام لانجذابه الى فم المعدة سريعا الا انه ردي للكبد والطحال المتهيئين للسدد والورم وان كان جيدا للحلق والصدر
والرية وهو زايد في المخ والدماغ مطلق للطبيعة مسخن للبدن والدم والمرة مكثر لها والتي الحلوا اذا كان من الاشياء الاصلية
كالتمر والعسل كان اشد تسخينا واحراقا للدم واما الحلواء الدسم كالفالوذجات والخبيصة وما اشبههما فانها تكون اقل
غاية من شوبه الحرارة لصرع الدسومة التي فيها بكسر الحرارة ويمنع سورتها وحدتها الا ان هذا النوع من الحلو يكون اثقل على
المعدة لمكان الدسومة التي فيه ولذا استسقى الماء فشرب عليه لم يمنع ضرره لقلة مداخلته وممازجته به ولكسر حرارته بخلاف
الحلوا التي ليس فيها دسومة ولذلك ربما اعقبت التخمة وانواعا من الضرر وكل طعام حلو ودسم فهو يشبع سريعا من
قبل انه ينبسط وينتفخ فيصير من اليسير منه مقدار كثير فيملا البطن لذلك وتجذبه القوى الطبيعية ايضا اياه بسبب
محبتها وشوقها اليه فتدعو القوة الجاذبة الى السكون ولا طعمه التي اياها طعوم اخرى فتنهض الشهوة بعضها الضد
منه الخلال وبعضها تفتح افواه العروق وتلطف لا تغذو به وتحفظها وكل غذاء غليظ لزج اذا فات لطاف ووقع فهو يسرع
الانحدار للسدد في الكبد والطحال بسبب جذب القوى الطبيعية له قبل هضمه لطيبه ولذا فانه يزدحم في الكبد عند
اطراف شعب باب الكبد الملاقيه لشعب العرق الطالع وقد يتولد منه الرمل والحصاة في الكلى والمثانة خصوصا
ما اتخذ بالدقيق والنشا ويعقل البطن ايضا وما اتخذ منه بالعسل فهو اقل ضررا لمن كانت احشاؤه سليمة من السدد
الا انه يسخن اسخانا قويا وما عمل بالسكر الطبرزد واللوز المقشر فهو اقل اسخانا **الفالوذج** اجوده السكري
وهو حار ينفع الصدر والرية ليس بصالح للمعدة وهو كثير الغذاء بطي النزول والهضم يضر به السدد في الطحال او الكبد

ولذلك كان من الصواب ان يقال نشا وبكثر سكره او عسله والمتخذ بالسكر ودهن اللوز يعتدل بقصب المص قد يمكن بدونه وادمانه
يورث السدد ويصلحه السكنجبين واما المشايخ والمبرودون فالعسلي اوفق لهم ولا يحتاجون الى اصلاح **القطايف**
غليظ وخم كثير الغذاء والمعمول بالجوز ودهنه يسخن ويثير الغم الا ان يشرب جوزنج وهو اسرع نزولا واوفق للمشايخ والمبرودين
من المتخذ باللوز والقطايف صالح لمدمني الرياضة والذات الصدر والرية ويسدد الكبد ويبطي بهضمه ويحدث الحصا
في المثانة **الزلابية** اخف من القطايف واسرع انهضاما ينفع من السعال الرطب ورطوبة الصدر والرية والعسلية
منها قوية الاسخان والسكرية اسكن حرارة الا ان العسلية اذا زيد في انضاجها وخلط بها من العسل بقدر لا يكثر
قل ابطاؤها في الانحدار وتولد دما مختلطا من لطيف وغليظ ويكون للكبد والطحال والكلي اذا كانت صحيحة او من جا
بها من غير العسل واعظم منه الاشيا كلها ضررا ما اتخذ منها من دقيق حوارى اللزوجة والمثانة **المهطه** ويسمى
المهلبية وهي الحلواء المتخذة من دقيق الارز كثيرة الغذاء مقوية للبدن جدا زائدة في الدم والمني خصوصا اذا اتخذت
باللبن يلين الصدر عسر الهضم بطيء وغليظ ونفاخ وبطيء الانحدار وهي غير ممسكة يكسب الذهن صفاء والاحلام
لين ويضر بالصفراويين واصحاب السدد وينبغي ان يطال النوم بعدها ولا يوكل على الطعام غليظ حامض **الناطف**
ما عمل منه بالجوز والعسل فهو شديد الحرارة يصدع ويولد الصفراء ويضر الشبان واصحاب الامزجة الحارة ويوافق
المشايخ واصحاب الامزجة الباردة وما كان معمولا باللوز وهو اللوزينج فهو اقل حرارة ويوافق اصحاب السعال
رطوبة وما عمل منه بالسكر فهو اوفق لاصحاب السعال من حرارة وما عمل منه بالعسل والفستق فانه يوافق لمن
في دينه وصدره خلط بلغمي ولمن به سدد في هذه المواضع الا انه يسخن اسخانا قويا وما عمل منه بالسمسم فهو اكثر غذاء وفيه
وخامة ويعمل بالنافع من السعال والصدر والرية ويرخي المعدة والمتخذ من عقيد العنب ليس له كثير اسخان والمعمول
من حب الصنوبر اكثر غذاء وان كانت القوة قوية استحكم انهضامه ويولد منه دم محمود وكلها اسرع نزولا واقل
غذاء من سائر ضروب الحلاوى التي فيها دهن وخبز ودقيق ويصلح لمن لا يحتاج الى غذاء كثير ولا حلو اكثر الغذاء
الا ان ينبغي لسرعة خروجها من البطن وصفتها ان يعقد السكر المحلول او العسل على نار رمادية ويصير بحيث
اذا اخذ منه شي لا يلتصق ثم يضرب بعد رفعه ما يراد فيه كاللوز او الجوز او الخشخاش او الفستق
او السمسم ويبسط ويترك ليبرد **الخبيص** حلواء يتخذ من السمن والكعك والتمر كثير الغذاء بطيء النزول لا ينبغي
ان يوكل على طعام غليظ وينبغي لسرعة هضمه واخراجه عن البطن النوم الطويل والمتخذ منه بالزبد الين واعدل
جالبة للنوم جيد للسعال وحرقة البول زائد في الباه **الشكرينك** **الخشكنانج** يسخن باعتدال قليل اللزوجة
واللطخ فلذلك هو اصلح الحلواء لمن يعتريه السدد ولمن به ضعف في المعدة **الخشكنانج** احوج الى المخبوز القليل
الدهن وهو معتدل الحرارة نافع لكلها زيل الرياضيين لكثرة غذائه اذا انهضم وهو يتخم ويبطي الانحدار والمعلو
منه اعسر انحدارا **الخبيص** اجود ما كان باللباب النضيج وهو حار وهو اقل لزوجة من الفالوذج واصلح
للدماغ منه ويضر بالكبد الغليظة ويغدر في المعدة سريعا ولا ينحدر ويصلحه الخيار القثا او الخس وصفته
ان تخمر سميذ مقروك كالعشت نصف رطل ودهن اللوز او الشيرج ربع رطل يجعل الدهن في طنجير ويغلى ويذر عليه
الخبز المفتوت ويحرك على نار رمادية ثم يطرح عليه رطل سكر انقيا مرفوقا ويخلط ويحرك ويترك رطبا ويغرف

يعمل فوقه السكر الطبرزد ومن الناس من يعمل عوض الشيرج لبنا حليبا وقد يعمل مع الدهن او فيه ما ورد ويحرك حتى يرفع
وفي الجملة صنعته يختلف بحسب العادات فطبيعته ايضا تتغير بحسبها وبحسب ما يخلط به من الاغذية والابازير والفواكه
الرودعن جوذابة الباذنجان وهو ان يجعل الخبز رقيقا كالاطرية ويمسح وجهه بالدهن ويثنى ويتكرر الى ان
يصير كالجردق ثم يلصق في التنور ويخبز وما يجري مجراها يسخن ويعطش ويسدد لانها فطير العجين ويورث الحصا
الرقاق والمحشو منها باللوز والسكر اقل اسخانا من المحشو بالفانيذ والتمر والجوز الا انه اكثر غذاء واكثر توليدا
للدم الغليظ واصلح المعمولات التي تستعمل في الحلاوات دهن اللوز واما المتخذ بالعسل والنارجيل والفستق
والجوز فمفرط الحرارة

الباب الثاني في الاشربة وما يتصل بها وكلام في الرياحين والطيب

اما المفرد من الاشربة الذي هو في غاية البساطة فالماء القراح وهو انفع شراب للمحمومين حمى حادة لسرعة لطافته
وسرعة نفوذه وخفته على الطبع ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء وذلك ان الطبيعة
جميع الاشربة سواء منها غذائية يحتاج ان يعمل فيه الطبيعة فيشغل ورودها عليها عندما تشتغل به المقاومة
المرض وتقاساه ما دفيها المثقل لها فلا ينتفع بها انتفاعها بالماء وقد يحتاج الماء في بعض الاحوال الى تركيب بعض
اما بالثلج لتقوية تبريده واما بالخل لاجل لطافته ايضا وليسفذه الى اقصى البدن ويبلغ غاية التبريد واما بالسكر
لتقوية ترطيبه ووصوله الى متون الاعضاء بالحلاوة المكتسبة منه واما بهما جميعا ويسمى سكنجبينا وقد جرت العادة
بان يسمى كل ما يشرب شرابا والشراب بالحقيقة هو الشي الذي اذا طبخ لم ينعقد منه شي وصار جميعه بخارا او
لم يكن له طعم او كيفية اخرى وشانه ان يغذو الطعام ويصير له مركبا فقط كالماء فاما ما ينبغي له ثقل او ينعقد منه
شي اذا طبخ او له كيفية فهو الى الطعام اقرب منه الى الشراب وبالدواء اشبه منه بالماء كالالبان ورب الفواكه وما يتخذ منها
وما يتخذ من الحبوب والثمار وان كانت هي تسد مسد الماء في بعض الاحوال وتقوم مقامه فاما الماء فهو اصل الاشربة
كلها وسماه الله تعالى شرابا وجعل قواما لكل ما انشاء في هذا العالم واما عند الاطباء فاقوم من العصارات او
السلافات بعضها يسمى ربا وما قوم بحلاوة يسمى شرابا واما فواكه الديار المصرية فلا يمكن ان يعقد ربا منها بغير
سكر فالفرق بين الشراب والرب عند المصريين ان الشراب ما كان سكره اكثر من الفاكهة والرب ما كان
فاكهته اكثر من سكره او لا سكر فيه البتة ومعنى الترتيب التغليظ فالربوب التي يعقد بسكر اقوى في بابها مما كانت بسكر
فانها تصير اضعف والطف واصل جميع ما يعمل من الاشربة السكرية المتعارفة الجلاب المعروف في زماننا هذا
فانه كالهيولى والمادة لجميعها وقوى الفاكهة والادوية كالصورة لها فاذا اجدته بصورة اي صورة شئت ومن كيفية
عمله هي ان يوخذ من السكر النقي عشرة ارطال فيكسر ويوضع في دست مبيض ويغمر بماء قد ضرب فيه بياض بيضة
واحدة حتى يختلط ويعمل على الجلاب قليل قليل من ذلك الماء كلما غلى وفار فانه يسكن ويجمع زبده فيقشط ذلك
الزبد حتى ينقى من زبده وعلامة نقائه ان يبيض رغوته ولا يبقى فيها تغير ولا يزال كذلك حتى يسقط الرغوة فيروقه
في راووق صوف واعده الى الدست وخذ له قوام العقيد او المتاني على قدر الفاكهة التي تريد ان تعمله واجعل
عليه الفاكهة التي تريد حتى ياخذ قوام الاشربة التي يومن عليها من الفساد وارفعه عن النار واتركه حتى يسكن ثم ادعه
في وعاء والاقليمية كثيرا فانه يغير لونه ولا تغطه وهو سخن فانه يفسخ ويغير لونه **واما الجلاب القديم المشهور**

فهذا شراب ماء الورد المستقطر وهو لفظ معرب من الفارسي واصله كلاب اي ماورد وهو معتدل وقيل الى البرد ما هو
وقيل الى الحرارة والاسكن في ترطيبه ويمكن ان يكون سبب الخلاف فيه اختلاف اصناف السكر في البياض والحمرة وشدة
الحلاوة وقلتها واختلاف انواع ماء الورد في المرارة والعفوصة والتفاهة والمتخذ من السكر في غاية البياض واللطافة
وقد اكثر فيه ماء الورد التفه او الحامض او القابض حتى قلت حلاوته جدا لم يبعد ان يبرد المعدة والكبد ويقويهما ويرطب
البدن سيما ان اتخذ ماء وشرب مبردا بالثلج ويكسر حدة الحمى وحرقة المثانة ويصلح للصدر والرئة ويتخذ من سكر احمر
ويقلل فيه ماء الورد ويكون مع ذلك ... يميل الى الحرارة وكثيرا ما يسكن وجع المعدة الباردة لمن شرب حارا و
الجلاب يحفظ الصحة وينفع من الخمار ويصر بالوزب والزلق والسحج والزحير والبواسير واستطلاق البطن وصنعته
على ضروب منها ان يؤخذ من الجلاب المقدم ذكره خمسة ارطال ويصب عليها رطل واحد من ماء ورد مستقطر ويقوم
ومنها ان يلقى على رطل من السكر الطبرزد المسحوق ثلثة ارطال ماورد عرق ويغلى بنار هادية ويؤخذ رغوته ويرفع
ومنها ان يكون من الماء رطلان ومن ماء الورد رطل ومنها ان يكون الماء وماء الورد نصفين ومنها ان يكون خمسة
ارطال من السكر الطبرزد وخمسة ارطال من الماء العذب الصافي ويجعل في قدر نظيفة ويطبخ بنار هادية وينزع رغوته فاذا
نظفت من الرغوة جعل عليهما رطلان من ماء الورد العرق ويطبخ حتى يثخن ويشتد ويرفع السكنجبين السادج اجوده
النضيج النقي المعتدل القوام المتخذ من الطبرزد وهو شراب جامع النفع في الحميات المادية لتسكينه الحرارة لميله الى البرد
وسقم العفونة ويقطع الخلط وينقي السدد ويقطع العطش ويجلو المعدة من البلغم ويوافق اكثر الامزجة ويلطف
ويبرد الكبد ويدر البول ويسقي العضول ويقمع الصفراء وينفع من الامراض الكائنة منهما ومن البلغم ويطفي الدم ويحفظ
صحة المحرورين ويضر بالباه ويسحج ويسعل ويخشن الصدر والرئة ويضر قروحهما ويضر اوجاع العصب والعسل اقوى من
السكر في الجلاء ودفع اعراض العفونة الفاسد والسكنجبين يمكن ان يمال الى الحلاوة ويمال الى الحموضة ومن الى الحرارة
بحسب اختلاف الامزجة وفصول السنة فالحلو نافع لاصحاب البلغم ولمن كان مزاجه باردا والحامض لاصحاب المرار
الصفراء والمزلمن اعتدل مزاجه فالمتخذ بالخل والسكر الابيض مثلته الرقيق جدا عند الطبخ يصلح في الحميات التي غاية
الحر والحرارة وما بالسكر لا الاحمر يلزم امثاله الغليظ القوام للحميات المركبة من صفراء وبلغم وقد تقلل الخل في ذلك انصاف
نسبة الخمس فما دونها فينبغي ان يلقى السكر او العسل في الطنجير ويصب عليه الخل ويوضع على النار الهادية والمعتبر
ويصب عليه من الماء مقدار ما يكسر حرارته وحموضته قليلا وينزع رغوته بغليانه به ويطبخ حتى يصير له قوام معتدل و
ينزل عن النار ويبرد ويصفى ويرفع والبكر يحتمل النار القوية والعسل لا بد له من نار هادية وقد يتخذ السكنجبين من
الجلاب الذي اخذ قوامه قوام المتاسن بان يؤخذ لكل عشرة ارطال من الجلاب رطلان من خل الخمر الطيب الطعم الصافي
او رطل ونصف الى ثلثة ارطال على قدر ما يراد من حموضته وقد يتخذ السكنجبين بخل العنصل ويسمى سكنجبينا
عنصليا وهذا الخل حار حاد جدا جال ملطف وهذا السكنجبين ينفع الاستسقاء وامراض الاحشاء الباردة
ومن الربو وضيق النفس من البلغم اللزج وينفع السدد ويسقط الاجنة وينفع من السكتة والفالج واللقوة والبرص
وينفع العصب المستقيم ويعين على نفث الاخلاط الغليظة من الصدر ويقطع الاخلاط الغليظة اللزجة وينفع السعال
العارض من الرطوبة وينفع من سوء الاستمراء وصلابة الطحال وصنعته ان يؤخذ من بصل العنصل رطل ونصف

نقع ويكسر خشب ورزجاج قطعا صغارا على قدر الفلك ويطرح على كل عشرة ارطال خل خمر نقيف خل العنب و
يغلى حتى يتهرى البصل ثم يصفى ويطرح على كل رطل ونصف سكر رطل من الخل ويطبخ بنار لينة معتدلة حتى ياخذ قوامها
ويكشط رغوته اولا فاولا ويرفع وقد يتخذ السكنجبين مع البزور ليزيد تفتيحه للسدد ويسمى سكنجبينا بزوريا اما
بالبزور الباردة كما في الحميات الحارة واما بالبزور الحارة كما في الحميات الباردة واما بهما كما في الامراض المركبة المادة و
البزور المستعملة فيه مثل بزر الهندبا وبزر الخيارين والبطيخ وبزر الكرفس والانيسون وبزر الرازيانج و
بزر الرجلة وبزر الهندبا وبزر الكشوث وقد يجعل فيه قشور اصول اذا اريد ان يكون اقوى كقشر اصل
هندبا وقشر اصل رازيانج وقشر اصل كرفس وقشر اصل كبر وقد يلقى فيه مثل الغافث والراوند وقد يجعل في
السكنجبين ماء السفرجل فيقوي المعدة والقلب والكبد ويزيد الشهوة في الناقهين ويقوي الهضم وينفع السدد و
يسكن الحرارة الكامنة اعقاب الحميات ويسمى سكنجبينا سفرجليا وصنعته ان يؤخذ من ماء السفرجل وخل
الخمر من كل واحد رطل ونصف ومن الجلاب المذكور خمسة ارطال وقد يعمل على صفة اخرى وهي ان يؤخذ من ماء السفرجل
ما يراد ويرش عليه يسير من خل خمر فيكون اسبوع ليتخليل ويوضع في اناء مكشوف مغطى بخرقة رقيقة في الشمس عشرة
ايام ثم يوضع في الظل عشرة ايام اخرى فانه يجي خلا حادا قابضا يعمل منه لكل عشرة ارطال من السكر ثلثة ارطال وثلث فيجي
مليحا ويقوي المعدة الكريم الذي بالخل وقد يجعل في السكنجبين ماء الرمان المز فيسكن الصفراء ويقوي المعدة و
الكبد والقلب ويمنع القي وينفع الخفقان والحميات ويسكن العطش ويسمى سكنجبينا رمانيا وصنعته كصنعة
السفرجلي وقد يجعل في السكنجبين ماء النيلوفر المستقطر او ماء ورق النيلوفر المدقوق المعصور فيكون
تبريده اقوى ومنفعته للدماغ اكثر ولا يحصل منه سهر ويسمى سكنجبينا نيلوفريا وقد ينقع الزبيب بالخل ويصفى
ويطبخ به السكنجبين فيكون تبريده اقل وتقويته للمعدة والكبد اكثر وهضمه للطعام اقوى ويسمى سكنجبينا زبيبيا
وقد يجعل في السكنجبين ماء هندبا مروق او مستقطر فيكون تفتيحه للسدد اكثر وينفع من اليرقان وسوء القنية و
الحميات الحادة ويسمى سكنجبينا هندبائيا وقد يرمى في اخر غليان السكنجبين باقات من النعنع فيعظم منافع
ويصلحه لان النعنع يصلح لجميع الحوامض وقد يؤخذ من الزراوند المقطع قطعا صغارا زنة مثقال ويلقى عليه من
خل الخمر ثلاثة مثاقيل ويترك منقوعا في الخل اربعين يوما ويصفى ويلقى على مثل وزنه منه ونصف سكر طبرزد ويطبخ او
عسل ويقوم ويسمى سكنجبينا زراونديا وهو نافع من اوجاع الصدر والرئة الحادث عن الرطوبة الغليظة اللزجة ومن الانتصاب
واوجاع المفاصل وعرق النسا واورام الكبد والطحال واورامهما وسددهما ويفتت الحصى ويدر البول والطمث
وينفع اليرقان الاسود والاصفر والبهق الابيض والاسود وحميات الربع ويقوي الشهوة وينفع من اوجاع
اللثة والاسنان ودمويتها ومن شرب السموم القاتلة وجمود الدم واللبن في البطن ومن العلق في الحلق
اذا تغرغر به او يجرع قليلا قليلا ومن الاستسقاء والحكة والجرب ومن الهم والحزن شراب سكنجبين بزوري
ينفع من سدد الكبد والطحال وينفع من ضعف المعدة والحميات المزمنة والدائمة وبرد المزاج واوجاع المفاصل
عن بلغم يؤخذ بزر كشوث وبزر رازيانج وبزر كرفس وانيسون من كل واحد خمسة دراهم بزر هندبا عشرة دراهم
ينقع الجميع في رطل ونصف خل خمر طيب الطعم او قنينة ماء قراح ويترك يوما وليلة ويغلى على نار هادية الى ان ينقص
قدر الماء

ويصفى ويروق ويجعل على خمسة ارطال سكر محلول منزوع الرغوة كما تقدم ويوخذ له قوام ويرفع **شراب سكنجبين بزوري اصول**
يحلو البلغم ويقمع الصفرا وينفع المعدة وينفع سدد الكبد والطحال يوخذ بزر كشوث وبزر رازيانج وانيسون من كل
واحد خمسة دراهم بزر هندبا عشرة دراهم قشر اصل كرفس وكبر من كل واحد خمسة دراهم ينقع الجميع مرضوضا في رطل
ونصف خل خمر ونصف رطل ماء فراح يوما وليلة ويغلى بنار فحم حتى يذهب قدر الماء ويلقى على خمسة ارطال سكرا
محلولا منزوع الرغوة ويقوم ويرفع **سكنجبين عقيد** يوخذ من السكر رطل واحد ويضاف الى اربع اواق خل خمر
ويترك في قدر برام على نار فحم حتى ياخذ قوام العقيد ويسكب في جرن رخام مدهون بدهن لوز ويترك حتى يبرد
ويجي صادق الحموضة ولا يتغير لونه ولا طعمه **شراب الورد الطري** النافع من الحمى والغم والعطش ويقوي المعدة
ويقوي القلب ويلين الطبيعة وفيه قبض يوخذ ورد طري منقى من اقماعه ويرمى رطلان ويصير في طنجير نظيف
ويصب عليه عشرة ارطال ماء ويغلى غليا ناعما جدا ويصفى ويوخذ لكل رطل من الماء رطلان سكر ويكشط رغوته اولا
فاولا حتى يصير له قوام ويبرد ويرفع **شراب الورد المكرر المسهل** ينبغي ان يغلى الورد المذكور في عشرة ارطال ماء حتى
يخرج قوته ولونه وطعمه في الماء ويصفى ويعاد الماء على النار ويغلى فيه ورد ثان كالاول رطلان وثالث ورابع وخامس وس
النافس من يكرره سبع دفوع كلما كرره كان اقوى لاسهاله وحرف العادة الى عشر دفوع ويصفى وما بقي من الماء اضيف
اليه لكل رطل رطلان من السكر ويغلى وينزع رغوته ويوخذ منه وقت الحاجة اربع اواق الى ستين درهما بالماء بارد
فانه يسهل الصفرا والبلغم ويبرد ويكفف ويزيل حرقة المعدة وان مزج معه مقدار عشرة دراهم من السكنجبين السكري
كان اقوى وكلما شرب الماء البارد بعده كان مجلسا وقد يقوى بالمحمودة لمن يحتاج الى ان يكون اقوى ومن اخذ شراب
الورد للقبض لا للاسهال فلا يكرر ويجعل من الورد الاحمر القابض المندمج الاوراق **شراب ورد ازرار يابس**
يوخذ من زر الورد العراقي الاحمر السالم من التسوس المنقى من طينه ومما يخالطه من غيره يرض باقماعه ولمن يريد
تعليل قبضه فلينزع من اقماعه وينقع في الماء ليلة كاملة ثم يغلى على جمر ونار هادية حتى يخرج قوته ويصفى بعد نزوله
عن النار وتبرد بعد تحرقه ويعصر حتى تخرج قوته ويجعل على كل رطل من الجلاب اوقيتان من ماء الورد المغلى
المروق وهكذا يهيا شراب الورد المذكور **شراب النيلوفر** مبرد مرطب نافع من السعال والنوم ملين
للطبيعة نافع من الصداع والمواد التي تنصب الى الصدر والمعدة وينفع للمحمومين اذا كانت بهم خشونة الصدر
ومن خاصيته انه مع حلاوته لا يستحيل صفراء بخلاف سائر الاشربة الحلوة يوخذ من زهر النيلوفر الطري
ويقرض ويقشر الاخضر ويقطع ساقه ويغلى باربعة ارطال ماء ويصفى ويجعل على كل رطل منه رطل ونصف من السكر
الطبرزد ويطبخ حتى يصير في قوام الجلاب مع الرقة والثخانة ليومين يشكوه ويرفع فان لم يلتق النيلوفر الطري
فليطبخ من النيلوفر اليابس وقد يعمل في هذا الزمان لكل رطل من الجلاب اربع اواق من ماء النيلوفر المستقطر
يجي احسن واظهر طعما واصفى لونا **شراب البنفسج** معتدل في البرد مرطب ينفع من ذات الجنب والرية والات
الصدر ووجع الكلى والمثانة وعسر البول والصفرا ويلين الطبع برفق ويلين الصدر والخشونة والسعال مع حمى
لكنه ردي للمعدة مضعف لها مغث خصوصا اذا لم يقطف من اقماعه قال الساهي [illegible] شراب البنفسج سبع
موافق الدماغ حار مما وبارد فما اما حار فما فبالتبريد واما باردا فبالخاصية يوخذ زهر بنفسج ازرق طري

او يا

نقف
او يابس يقطف من الاقماع رطل ويصب عليه اربعة ارطال ماء ويغلى غليا ناعما خفيفا حتى يمص البنفسج ويزرق
الماء ويلقى على كل رطل من الماء رطل من السكر الابيض ويغلى بنار لينة وينزع رغوته حتى يصير له قوام فيبرد ويرفع
ومن اراده مسهلا صفى الماء من البنفسج واعاد اليه بنفسجا ثانيا وثالثا الى خمس دفعات او سبع ويصفى ويقوم
بالسكر وهذا هو شراب البنفسج المكرر **صفة شراب بنفسج اخرى** يوخذ لكل عشرة ارطال سكر محلول من البنفسج
العراقي الازرق الطيب الرائحة السالم من العفونة تسع اواق ينقع في ماء شديد الحرارة ويترك حتى يبرد ويوضع
على النار في قدر برام ويغطى بغطاء خشب ويكون النار نار فحم ويترك حتى يمص منه الريح وينزل عن النار ويترك
حتى يبرد ويمرس مرسا خفيفا ويصفى ويلقى على ذلك السكر المحلول ويوخذ له قوام وهذه الصفة اي شراب البنفسج
اول من [illegible] بل هكذا يجب ان يعمل في شراب سائر الازهار اللطيفة كالورد واللينوفر وغيرها **شراب**
حماض الاترج مبرد مطفي نافع من الحميات الحادة الدموية والصفراوية يسكن القي والعطش يقوي الشهوة
نافع من الخفقان وضعف المعدة الا انه مضر بالصدر والرية لحموضته يوخذ من حماض الاترج ويقطع ويسكن من
خشبه ويخرج حبه وينزع شحمه من اغشيته على قليل جلاب ان امكن والا على قليل سكر حتى لا يتغير ويضاف
الى كل عشرة ارطال سكر نقي محلول كما تقدم من ذلك بثلثه ارطال وثلث الى اربعة ارطال وان خشيت عليه ان يتغير
نصفه من مائه واطرح ماء الحماض واتركه يغلى حتى ياخذ قوام الاشربة ثم الق على الشعر الذي صفيته
واغل غلية جيدة وانزل به عن النار وارفعه ويجب ان يعلم انك اذا طرحت ماء الحماض يفور فرش عليه مرة من
اللوز [illegible] ان امكن والا فدهن الشيرج فانه يسكن فورته ومن الناس من يطبخه بعسل ومنهم من لا يطبخه و
منهم من يضربه بالاكتساب حتى يبيض قليلا ومنهم من لا يضربه ومنهم من يجعل في اوعيته ويتركه تحت السماء اياما
بعد ويبيض ويجي غاية ومنهم من يصفي الماء من الشعر ويطبخ الشراب منه ولا يلقي عليه الشعر لكنه لقاطع بالشعر
كان تقويته للمعدة اكثر **شراب النارنج** نافع لتقوية القلب والمعدة يحل السكر فيه ماء ان لم يكن [illegible]
ويكشط رغوته ويوخذ له قوام غليظ ويلقى عليه من قشر النارنج المنزوع من اغشيته لكل رطل سكر اربع اواق و
يوخذ له قوام وينزل عن النار ويعمل فيه زعفران مداف بماء ورد لكل رطل ربع درهم الى نصف درهم ويرفع **شراب**
الليمو بارد يابس وقيل ان فيه حرارة لسبب ما يتادى الى حموضته من قوة قشره وهو يقوي المعدة ويشهي
ويحلل الهضم ويقطع القي وينفع من الخمار ومن الحميات الصفراوية والعطش لكن ليس له من قطع الاسهال الصفراوي
ما لشراب حماض الاترج قال الساهي [illegible] شراب الليمون يقمع الصفرا ويقطع البلغم ويروق الدم ويردع السوداء
لكن يجب ان يكون صنعته في الحلاوة والحموضة والمزاج مثل صنعة السكنجبين [illegible] وفق المزاج وصنعته على ضروب
منها صنعة شراب الليمون الساذج وهو المعمول من عصارته مع السكر وصفة اتخاذه هكذا يدق السكر ويجعل في
قدر برام [illegible] فضل اوقية قدر [illegible] من الفخار المدهون الجيد فان لم يتيسر ذلك ففي طنجير نحاس [illegible] ثم يلقى
عليه لكل رطل سكر وزن اربعة دراهم او نحوه لكل من اللبن الحليب وان لم يتيسر اللبن فبياض البيض ويلت به السكر
لتا جيدا ثم يلقى عليه من الماء قدر الكفاية ويحرك الى ان ينحل ثم يرفع على النار واجوده نار الفحم ويترك الى ان يستوي
بالغليان

ويرفع رغوته كلما هم بها دراي قطعها ونزعها لئلا تعوص ثم الى ان يقارب ان ينعقد ثم يلقي عليه من ماء الليمو المصفى المعتصر
على نسبة من السكر ثلثه بمقدار ما يلتذ المستعمل له فان من الناس من يوافقه القليل الحموضة منه ومنهم من يوافقه
الظاهر بها فاما ما جرت به عادة الناس واكثر الشرابيين بالديار المصرية فان يلقوا لكل رطل من السكر ثلث اواق
الى اربع اواق من الماء ثم يطبخ الى ان يعود الى قوامه قبل القاء ماء الليمون عليه ثم تخفف النار تحته ويطبخ حتى يبلغ
من القوام الى الحد الذي يؤمن عليه الفساد وينزل عن النار ويرفع ومن الناس من يقصد تحسين لونه فمن اراد ذلك فليفتقده
في حال عقده بان يأخذ منه شيئا في قارورة زجاج صافية وقتا بعد وقت ويتأمل لونه فان ارضاه والا رش عليه
من ماء الليمو المروق الصافي اما وحده واما ممزوجا بشيء من بياض البيض ويتركه قليلا ثم يمتحنه كما تقدم فان لم يرضاه
والا اعاد عليه رش الماء والانزال يفعل ذلك حتى يأتي على ما يريد وظاهر ان هذا الفعل يضعف قوة الشراب لهذا
افضل صنعه ومن البين ان هذا الشراب ينفع جميع منافع العصارة التي قدمنا ذكرها اللهم الا ما كان مثل منفعته
للبهق والقوبا والكلف الا انا نذكر منافعه ههنا على جهة اخرى ولا نبالي ان كررنا بعض ما قدمنا فنقول [illegible] الشراب
متى اخذ الانسان منه شيئا بعد شيء فانه يجلو ما يصادفه في الحلق والحنك والمري والمعدة من الاخلاط المرية الغليظة و
البلاغم اللزجة ويقطعها ويلطفها ويعين على صعود ما يحتاج الى خروجه منها من فوق بالقيء وحده وربما يحتاج الى خروجه
من اسفل بالاسهال ويرطب يبس الفم وجفاف اللسان والحنك ويقطع العطش وان كان ذلك على جهة التنقل على
الشراب مثل النجار وينفع من الخمار وان جعل ما يؤخذ منه في الفم واسيغ ما يتحلل منه اولا فاولا وتغرغر به نفع من ورم
الحلق واللوزتين واللهاة والخوانيق وقلل ما ينصب ويتحلب الى هاتين المواضع وفتح الحلق ويسهل البلع ولو انفعل
ذلك وقد سخن حتى صار فوق الفاتر قليلا كان تقطيعه للاخلاط اللزجة ومنفعته للخوانيق الكائنة عن الاخلاط الغليظة
ابلغ واقوى وينفع من التشنج المعدي الرطب المقترن بالحمى ويطلق عقلة اللسان ولا سيما ينفع للاطفال والصبيان العارض
لهم عند اشتداد حمياتهم واحتباس بطونهم فانه لا يضر لهم ولا سيما ان اتخذ السكر خشب او النوبجين عوض السكر
فان نفعه لهم مع ما يضاف اليه من تليين البطن يكون ابلغ واكثر فاذا جعل في الفم وارخي ففتح الحلق وترك ما يتحلل
منه ينزل ويتحدر في قصبة الرئة من غير استلاع اولا فاولا ولا سيما المرمل منه وخاصة المتخذ منه ينفع غلظ قصبة
الرئة وجلاها ويلين خشونتها ولا سيما ان خلط به شيء من دهن اللوز الحلو وينفع من السعال الكائن عن النزلات
والمواد الغليظة اللزجة ويسهل نفث ما يجتمع في الصدر منها ولا سيما ان اضيف اليه شيء من رب السوس الخراسوسي
النافس وانتفع به اصحاب السوصة وذات الجنب اذا اتفق عليهم النفث بسبب غلظ ولزوجته واذا مزج
بالماء البارد وشرب قطع العطش ونبه القوة وانعشها لما فيه من التغذية المستفادة من السكر وتعديل المزاج
وتقوية الاعضاء الباطنة وبرد التهاب الكبد والمعدة وسكن وهيج الحميات الحادة ولا سيما ان اضيف اليه الجلاب
المعمول بماء الورد العطر وفت عليه حبة او حبات من الكافور القيصوري اذا اضيف اليه شيء من لعاب بزر قطونا
او حليب بعض البزور المبردة كبزر البقلة الحمقاء وبزر الخيار والقثاء ونفع من حدة المرة الصفراء اذا كان سحجها في
ظاهر وطفى لهيبها وسكن هيجانها ويسهل فيما يحتاج اليه فيه منها الانكسار لسفناتها وسورتها وحدتها وازال
اكثرها

والغم

والغم والغثي الكائنين عنها وعن بخار المرة السوداء المتولد عن احتراقها ويسكن الخفقان الكائن في الحميات
والكائن عن الاخلاط الحادة ولا سيما ان اخذ مع الجلاب المتقدم ذكره او مع الورد نفعه وينفع من الصداع والدوار والسدر
الكائنة من ترقي الابخرة اليها ويقطع السهفة واحدر ما فيها من الاخلاط و الفضلات الغذائية الى اسفل وذلك اذا كان الماء
شديد البرد بقدر ما يمكن شربه ويسهل خروجها بالقيء وذلك اذا كان الماء فاترا وينفع من الغثي ويقلب الغثي في الحميات
العفنية المتولدة من الاخلاط الحادة والمتولدة من الاخلاط الباردة ولا سيما ان طبخ في ذلك الماء بعض البزور او
الكماسين الملطفة المدرة للبول كالبابونج والرازيانج واصوله وبزره والكرسنة وشان وبزر الهندباء فاذا
اخذه صاحب الحمى الدائمة في ابتداء الدور خفف القشعريرة والنافض ويسهل على احتمالها ولا سيما ان تقيأ بعد
اخذه والقى به ايضا اذا ادمن بعض الايام وتعوده قبل الطعام نفع من كثير من اوجاع المفاصل المتولدة من المواد
المركبة من البلغم والمرة الصفراء ولا سيما اخذ العازم على تناول الدواء المسهل لتنقية بدنه من الفضول ايام ما قبل
تناوله الدواء المسهل منه لطف المواد المجتمعة في بدنه وقطع لزوجتها وفتح افواه المجاري منها ويسهل سبيل خروجها
فهيأ البدن بذلك لعمل الدواء ولا سيما ان طبخ في الماء بعض الادوية الملطفة المنضجة ولو ان تعاهده الصحيح لينقي ما في
معدته من فضلات معفونة ونقى جداول كبده وجوف امعائه ففتح بذلك من امراض استعدت ودامت صحته ولا سيما
ان كان مع ذلك يستعمل الرياضة قبل الغذاء ويقوم عن طعامه ولم يمتلئ ولو انه قدم الانسان باخذه لمن اعطي الادوية القتالة
دفع شرها وقاوم اذاها وضررها واذا اخذ من قد اعطيها بعد استفراغ جميع ما في معدته بالقيء المستفرغ باخذ اللبن والسمن
ونحوهما قاوم ايضا مضارها وهو ترياق لسم العقارب الجحفر ويقوم مقام الترياق الفاروق في التخلص من نهش الافاعي
والحيات وينفع ايضا من سم غيرها من ذوات السموم ومنها صنعه **شراب الليمون الساذج** يؤخذ لكل رطل سكر قدح جلاب ومن
ماء الليمون الحامض الذي قد اعتصر على او قبل جلاب لئلا يتمرر ثلث واق الى اربع اواق بعد تصفيته ولا يجعل على الجلاب
حتى يأخذ قوام العقد وينزل عليه ويحرك حتى يغلي عليه غلوة واحدة ويرفع ولا يلح على النار كثيرا لانه يتغير لونه وطعمه ويفسد ومنها
صنعه **شراب الليمون المصمغ** يؤخذ الجلاب في قوام المسلسل وينزل عليه من ماء الليمون المروق القدر المذكور ويغلى عليه
واحدة ويرفع الا ان قوامه اشد قواما من المتقدم ولذلك يسمى مصمغا ومنها صنعه **شراب الليمون الشتوي** المتخذ
في زمان الشتاء النافع من السعال يؤخذ شراب الليمون المصمغ فيجعل في اوعية واسعة الفم ويجعل عليها قليل سكر نبات
مسحوق ويحرك ويحل ولا يزال كل يوم يعتقد بالتحريك حتى يداخل السكر النبات ويترك في اماكن باردة او تحت السماء
فانه يجمد ويجيء كانه الصمغ الطري لونا ومنها صنعه **شراب الليمون المرمل** يستعمله اكثر اهل البدو والصغار والمواليد
لكثرة حمضه ولعدم الصمغ فيه يؤخذ من الجلاب المكرر عشرة ارطال ويرفع في الدست على نار هادئة ويؤخذ له قوام العقد
وينزل عن النار وينزل عليه من ماء الليمون قدر قليل اولا فاولا ويضرب به حتى يحسن لونه وطعمه ولا يكون حامضا ولا يزال
يضربه بالاكتاب الخشب ويساطر السخن حتى يسخن ويرفع ومنها صنعه **شراب الليمون السفرجلي** وهو المعمول
من عصارته مع السكر وعصارة السفرجل وهو يقوي الكبد والمعدة المسترخية الدافع للفضول جدا ويجلو ما فيها
من البلاغم والمرة الصفراء ويمنع سيلان ما يسيل من الفضول اليها والى سائر الاعضاء ويعين على هضم الطعام ويقوي
الاستمراء ويزيل سقوط الشهوة ويسكن العطش ويقطع القيء المري والاسهال الصفراوي ويسقط الحميات العارضة.

منها وتحبس البطن اذا اخذ قبل تناول الغذاء ويمنع من طفو الطعام في المعدة ويعين على نزوله والحدار عنها اذا اخذ
بعد تناول الغذاء ويقطع الشهوة قطعا قويا واذا استعمل بعد الشراب اعان على الاستكثار منه ومنع حدوث الخمار يعمل
من السكر باللبن وجلا وينزع رغوته مثل ما تقدم ذكره في صنعة شراب الليمون الساذج ثم يلقى عليه من ماء الليمون المصفى
لكل رطل سكر ثلث اواق ومن عصارة السفرجل البالغ النضيج من حبه او اغبينه الذي قد طبخت حتى يلطف رغوتها و
نقص السدس او الربع لكل رطل سكر نصف رطل وثلث اواق في طبخة البياقة المقدم ذكرها الى ان يكمل وينزل عن النار ويرفع
ومنها صنعة **شراب الليمون المنعنع** وهو المعمول من عصارته مع السكر وعصارة النعنع او النعنع نفسه ومنافعه انه
يقوى المعدة الرطبة المسترخية ويجودها ويزيل الغثى ويقلب النفس ويقطع القى الكائن من امتزاج البلغم مع المرة
الصفراء وينفع من القى البلغمى والسوداوى ايضا ويزيل وخامة الطعام وينفع من الفواق الرطب ولمن يعرض الكلب الكلبى
قبل ان يفزع من الماء ويعمل على مثال ما تقدم من عمل شراب الليمون الساذج ما خلا انه يلقى فيه وقت القاء ماء الليمون قبضة نعنع
رخصة ممسوحة من الغبار مساحة الخرقة ناعمة وينزل به الى ان تأخذ قوتها ويخرج ويعصر ويرمى بها واما شيئا من عصارات ورقه
واغصانه الرطبة الرخصة المصفاة وظاهر ان القوة المتخذة منه بالعصارة اقوى **شراب الصندل الابيض** ينفع لتقوية
المعدة والاسهال وقطع الدم يؤخذ من الصندل المقاصيرى الابيض المائل الى الصفرة الدسم عشرة دراهم يبرد بالمبرد
او يرض رضا بليغا ويسقى في نصف رطل ماورد يومين وليلتين ويصفى ويعمل ذلك الماورد المنقوع فيه الصندل
ويغلى الصندل في ماء حتى يخرج قوته ويصفى ويحل فيه رطل سكر ويؤخذ له قوام ثم يرفع **شراب الصندلين** القاطع للاسهال
الدموى يؤخذ صندل ابيض كما تقدم وصندل احمر مشرق اللون من كل واحد خمسة دراهم يرضان كما تقدم ويسقيان
في رطل ماورد فائض عرق سالم من الزنجار والحموضة ويصفى ويغلى الصندل بقدر اللذان سقيتهما من ماء الورد في ماء
قراح حتى يخرج قوتهما ويصفى الماء عنهما ويحل فيه رطل سكر ويؤخذ له قوام وليكن السكر ايضا نقيا من حامات السكر
شراب الصندل المدبر النافع لتسكين لهيب القلب والمعدة والكبد والحمى المحرقة ويسقى من الدق يؤخذ الصندل
المقاصيرى بالغ درهما ويبرد بالمبرد ويجعل في صرة ويسقى في نصف رطل من الخل يوما وليلة ويطبخ في القدر يلقى ارطال
ما حتى يرجع الى رطل ويصفى ويضاف اليه نصف رطل من ماء الرمان المز ونصف رطل من ماء التمر الهندى ويلقى ارطال
من السكر الابيض ويقوم على النار الهادية ويترك حتى يبرد ثم يلقى عليه الطباشير والصندل المسحوقان من كل واحد
درهمان كافور نصف مثقال السوية عشرة دراهم يحلب بزر الخيارين والبنج ومن اخذه لقطع الاسهال و
قطع الدم فليطرح فيه التمر الهندى وماء الرمان ويجعل فيه من الصندلين الاحمر والابيض ويسقى بحلب بزر
رجلة محمصة **شراب العود الساذج** العابض المقوى للمعدة والقلب والكبد عود رطب ان امكن وجوده والا فعود
قاقلى سوق الباطن والظاهر وليكن ظاهره فيه يسقى وزنه دهن اربعة وعشرون درهما يسقى في ماء حار شديد
الحرارة يوما وليلة ويغلى على نار رمادية اى نار جمر حتى يخرج قوته ويلقى ما بقى منه على خمسة ارطال سكر محلول وليكن من
حمل الحمية بعد طلى بنصف رطل عسل نحل ويؤخذ له قوام ويرفع **شراب العود المدبر** ينفع المعدة ويجود الهضم ويسر
الاستمراء اذا كانت من برودة ويطيب النكهة وصنعته ماورد عرق رطل يجعل في قدر حجارة نظيف ويلقى عليه
عود هندى ومسك من كل واحد درهمان وسنبل الطيب وقرنفل ومصطكى وجوزبوا من كل واحد درهم يدق جريشا

ويشد في خرقة صفيقة شدا مستحكما ويطبخ بنار معتدلة وينزع رغوته حتى يصير في قوام الجلاب ويمرس فيه ابن من المسك
وينزل عن النار ويصفى ويرفع **شراب الكرنب** يقوى الكبد ويفتح سددها وينفع جميع انواع الاستسقاء واوجاع القلب
والطحال ويقوى الانعاظ جدا يؤخذ من الكرنب الخام الاصفر المستطيل ويسقى في ماء الحق في الكرنب دفعات كثيرة او يسقى
في قدر جديد ايا ما كثيرة ويغلى بعد ذلك ويصفى ويؤخذ لكل اوقية جزء رطل سكر ويقوم ويكسر باوقية عسل نحل ويضاف
اليه خولنجان وزنجبيل ومصطكى من كل واحد مثقال لكل رطل سكر ويرفع ويخلط فيه زعفران ربع درهم **شراب التفاح**
بارد يابس يقوى فم المعدة وينفع من الخفقان ويقوى النفس ويسكن القى والغثيان وما كان منه اطيب رائحة فهو اقوى
في تقوية القلب يؤخذ تفاح نضيج عذب شاب محفف جدا الجوهر مقشر الخارج منقى الجوف من الحب ويعتصر ماؤه لكل رطل
يدق ناعما ويلقى عليه سكر طبرزد مدقوق او عسل خمسة ارطال ويضربان ضربا بالغا حتى يستويا ويغلى ويترك في الشمس شهرا
ويصفى وان اريد مطيبا فليلق فيه درهم من المسك وثلثة دراهم من العود ومن السك والمصطكى من كل واحد درهمان يدق
ناعما ويداف جيدا ويرفع وشراب التفاح الساذج ان يدق التفاح المقشر المنقى من حبه في جرن صوان او رخام
ويعتصر ويؤخذ بعد تصفيته ويغليه وكشط رغوته لكل رطل سكر اربع اواق من ذلك الماء وان اردت ان يكون اجود
يكون لكل رطل سكر نصف رطل ويؤخذ له قوام ويرفع وقد تغلى بغليا باء اخر ويصفى على ذلك الماء المعتصر ويغلى
الماء ان بالسكر ويقوم **شراب السفرجل** بارد يابس يقوى الشهوة الساقطة جدا ويمسك الطبع خصوصا شراب
السفرجل الخام وبمنع القى ويجود الهضم والاستمراء ويسكن العطش والغثيان خصوصا شراب
السفرجل الحامض ويقوى المعدة لكنه يخشن الصدر والحنجرة يؤخذ السفرجل ويمسح ويسقى من حبه ويدق
في جرن رخام ويعتصر ويصفى ويغلى ويروق ويؤخذ لكل رطل سكر اربع اواق وان عملته نصف رطل كان اجود و
يؤخذ له قوام **شراب الاس** ينفع من امراض الصدر والرئة والسعال خصوصا مع الاسهال ويقطع نزف الدم
واذا شرب مع او بعد قبل الشراب منع الخمار يؤخذ حب الاس الطرى رطل يرض ويلقى عليه ثلث عفص جيد
رطل ونصف ويترك سبعة ايام ويصفى ويرفع في ظرف زجاج او يؤخذ حب الاس الطرى رطل ويدق ويسقى ويغلى
على نار رمادية بثلثة ارطال ماء حتى ينقص ثلثاه ويصفى على رطلين ونصف سكر نقى ويكسر سقى حب الرمان
ويؤخذ له قوام وقد يتخذ شراب الاس من ورق الاس وحب الاس اليابس ويكون قبضه اشد وينبغى ان يؤخذ
منه لكل رطل سكر ثلث اواق الى اربع اواق على قدر ما يراد من قوته **شراب لسان الحمل** القاطع للدم يؤخذ ورق
لسان الحمل الاخضر السالم من العفن ويغسل بماء عذب وينشف من ذلك الماء بان يمسح بخرقة حتى لا يبقى فيه شىء من
اثر الطين ويدق ويستخرج بقليل ماء فانه قليل المائية ويؤخذ منه لكل رطل من الماء نصف رطل سكر ويقوم
ويرفع **شراب العناب** بارد رطب ينفع من السعال وغلبة الدم وحدة المرار واصحاب الماشرا والجدرى
والحصبة والقروح والدماميل ويلين الطبع يؤخذ عناب احمر سالم من السوس يسقى ويغلى بنار رمادية
ويمرس ويترك في غربال ليصفى ويعمل لكل رطل سكر ثلث اواق ويؤخذ له قوام **شراب التمر الهندى** مبرد يقطع
القى الصفراوى ويسهلها ويسكن العطش ويقوى المعدة ويسكن القى لا سيما ان عمل بالنعنع ويلين الطبع
يؤخذ من التمر الهندى المنقى من ليفه ونواه رطلان ونصف ويسقى في ماء حار شديد الحرارة يوما وليلة و
يصفى

ويعقد بعشرة ارطال سكر محلول كما تقدم ومنهم من ياخذ منه رطلا يجعل على اربعة ارطال ماء ويغلى حتى يبقى ربعه ويصفيه على رطل ونصف من السكر الطبرزد ويقومه والشراب يد ينفع فليطرح عليه في اخر غليانه بافد نعنع ويقوم ويصفى

وصنعة عقيد التمر الهندي ان يوخذ من التمر الهندي اوقيه ينقع في ماء ويستحلب ويوخذ حليبه ويجعل فيه او فيما ان سكر ويعقد فيه قدر ثلثه على نار هادئة ويحرك حتى ياخذ قوام العقيد ويرفع في جرن ممسوح بدهن لوز

شراب الاجاص المسهل الملين للطبيعة المسكن للحمى اجاص مغسول ينقع ويغلى بنار هادئة ويمرس وينزل من غربال لئلا يتغير ان امكن والا مصفى ويلقى على كل عشرة ارطال سكر بلثه ارطال ويلث اجاص الى اربعة

شراب الاجاص المدبر المسهل للصفرا والبلغم الرقيق وينفع من الحميات الحادة والامراض الصفراوية والبلغمية يوخذ اجاص كبار وسبعون حبة عدد عناب بلوز علاه التمر هندي بلوبي درهما بنفسج يابس عشرون درهما تربد ابيض اجوف عشرون درهما يجعل التربد في صرة ويطبخ الجميع ويصفى على رطل من الترنجبين ورطل من السكر ويقوم شرابا ويضاف اليه مثقال من السقمونيا ونصف مثقال من غاريقون الشربة منه من عشرة دراهم الى عشرين مثاقيل

شراب القراصيا النافع من الصداع قراصيا حضرا يغلى ويمرس وينزل من غربال لئلا يتغير او يسوى لكل عشرة ارطال سكر لدبعه الى خمسة ارطال من القراصيا وان عمل من اليابس فرطلان ونصف الى ثلثة ارطال وثلث

شراب التوت النافع من اوجاع الحلق ماء توت رطلان ونصف سكر محلول يقوم خمسة ارطال يقوم ويرفع

شراب الرمان الحلو النافع من السعال والام الصدر يوخذ من الرمان الحلو الرقيق القشر الاحمر الحب المنتهي النضيج الصادق الحلاوة يقشر ويكسر حبه ويخرج حبه من لحمه ويعصر ويصفى ويلقى على كل رطل من السكر اربع اواق وان عملته بنصف رطل كان احسن

شراب الرمان الحامض الملين للصفرا يوخذ ما الرمان الحامض الرقيق القشر الاحمر اللون السالم من العفونة المنتهي النضج يعصر ويصفى بعد تنقيته من السكر حسب ويلقى في كل رطل سكر اربع اواق وكلما اردت ان يكون قوته اقوى فزده على حسب ما تريد

شراب الرمان المنعنع النافع من الغثيان يوخذ لكل رطل سكر بنصف رطل من ماء الرمانين ويوخذ له قوام وفي حال طبخه يحرك بباقة نعنع قد نقيت من الطين وما خالطها من الاعشاب حتى ياخذ قوامها ويرفع وان اردت ان تجعل اقوى فزد عليه من الفاكهة على قدر ما تريد

شراب الرمان المنعنع المدبر بارد يابس دامغ للصفراء مقو لفم المعدة نافع من اوجاعها الحادثة عن المرار عاقل للبطن جيد للخمار والصداع الذي مع التهاب ويسكن العطش ويقطع القي الصفراوي والغثي يوخذ ماء الرمان المز ويخلط معه السكر ويغلى على النار بمقدار ما لا يبطل مرارته بالكليه ويصب عليه ماء النعناع بمقدار ما لا يحدث فيه تراكم ويلقى فيه عند الطبخ من قشور الفستق البراني مقدار فلفل ومن ورق الاترج او قشوره مقدار ما يظهر رائحته ويطبخ حتى يصير له قوام ويرفع ويترك القشور فيه ويعطيها العليل وقد يطبخ فيه النعنع كما هو في ماء الرمان المز حتى يصير له قوام ويرفع وان اريد قطع القي البلغمي وخصوصا عند ضعف المعدة من البرد يضاف اليه عند القوام المصطكي والسنبل والقاقلة ونحوها مسحوقا مذرورا عليه بقدر الحاجة

شراب الخوخ الزهري الذي يستعمله القوابل وجربته للاطفال التي تعتريهم ريح بابونج وريح السوسن ورياح لا فرسه وصنعته خوخ زهري رطل ونصف وهو خوخ صغير ملون

شئ احمر نا بعض

الى الصفرة ليس عليه زغب بل هو املس فيه اصل هنديا وسماق من كل واحد عشرة دراهم زرورد منزوع الاقماع وعرق سوسن مجرود من كل واحد ثلثة دراهم اكشوث وغافث وصندل مقاصيري والكل بسر من كل واحد مثقال بزر ورد وطرثان من كل واحد عشرون زنبرهم رخام مفرض درهمان لسان الثور ثلثة دراهم بزر هندبا ستة دراهم يغلى الجميع الى ان يخرج قوى الادوية ويستخرج الخوخ وينزل الخوخ من غربال لئلا يتصاف الى ذلك ماء العود وماء لسان الثور وماء النوفر من كل واحد اوقيتين سكر ثلثة ارطال ويوخذ له قوام ويصب فيه بعد نزوله عن النار لا زورد وحجر ارمني مغسولين وسكر مسك ولولو غير مثقوب من كل واحد درهم درونج وبهمان احمر وابيض عود قاقلة وصمغ خوخ زهري وبزر ريحان وبزر باذرنجبويه وحب الاترج مقشر من كل واحد مثقال زعفران نصف درهم عنبر خام ثمن درهم مسك قيراطين مداف في ماء ورد ويقوى بطباشير دراهم الى ربع درهم وورق ذهب وفضة من كل واحد عشر ورقات ويرفع

شراب الريباس المتخذ في بلاد الشام يقوي المعدة يدق الريباس في جرن رخام او صوان ويستخرج ماؤه ويلقى عليه وزنه سكر ويوخذ له قوام

شراب العنب النافع للسعال ويبس الهواء عنب صادق الحلاوة من كرم قديم عشرة ارطال يغلى حتى يبقى منه الثلث يلقى عليه وزنه سكر ابيض ويكشط زبده ويقوم

شراب التين يلين البطن ويسمن الكلى ويحسن اللون ويخصب البدن وينفع اصحاب الربو ويمنع القولنج قبل حدوثه وينفع منه بعد حدوثه وينفع من ضيق النفس ويحلل الرياح ويخفف النفخ ويسمن البدن المحتاج الى التسمين ويسمن الكلى الهزيلة ويعين على الباه ويزيد فيه يوخذ تين اصفر علكي لحيم رطل زبيب احمر منزوع العجم ثلث اواق يطبخ الجميع في سبعة ارطال ماء الى ان يتهرى التين يبقى من الماء الثلث ويمرس وينزل من منخل ثم يرفع على النار ويلقى عليه ربعه فانيذ سكري ويوخذ لكل من المجموع خولنجان ودار صيني الصين ودار فلفل وزنجبيل من كل واحد درهم مسحوق مصرور في خرقة ويلقى في الطبخ ويحرك الى حين تكامل طبخه ويرفع

شراب الحصرم المنعنع ينفع من حرارة المعدة وتقويها وبرودتها ويقطع الاسهال والقي الكائنين من المرة الصفراء ويسكن الغم الحادث منها وينفع الامراض التي من فساد الهوا ويقطع العطش الحار وهو صالح للحوامل يمنع كلب الفضول الى معدهن ويقوي ارحامهن واجنتهن ويمنع من الاسقاط اذا كان من الحرارة وينفع من الحميات الحادة وينفع الصفراء والدم يوخذ عصارة الحصرم ويغلى الى ان تنصف ويوخذ رغوته ويترك الى ان يصفى ويلقى على كل رطل نصف رطل من السكر ويقوم ويحرك بباقة نعنع كما تقدم في شراب الرمان المنعنع

شراب الفاكهة يقوي المعدة والاحشاء ويقطع القي والمرار الاصفر وينفع الحوامل اذا اصابهن قرف من الوحم ماء سفرجل وكمثرى احمر شاب وماء رمان مز وزعرور واذا لم يوجد زعرور فحصرم يغلى الى ان ينقص منه الربع ويكشط رغوته ويعمل عليه وزنه سكرا ابيض ويقوم المسمى تذيا قود النافع من السعال المسكن للحرارة الملين للصدر يوخذ من الخشخاش الابيض الرطب عشرون حبة وحسون درهما بزره يرض ويغلى بنار رماد حتى ينضج ويمرس ويصفى ويلقى فيه رطل سكر ويوخذ له قوام ويكسر بنصف اوقيه عسل نحل حتى لا يتغير فانه سريع الفساد

شراب الخشخاش من اليابس بارد رطب ينفع الصدر والدماغ الحار ومن قروح الصدر ويغلظ المواد الرقيقة ويسكن الحادة وينفع من النزلات الحارة والزكام ويبوم ويسكن الصداع يوخذ من قشر الخشخاش اوقيه ونصف يرض وينقع في ماء حار يوما والليلة ويمرس ويصفى ويستحلب في مائه اوقيتان من بزر الخشخاش الابيض ويعمل فيه رطل سكر نقي ويكسر بنصف اوقيه عسل نحل

شامي مع الاسود

باقة النعنع اي حزمة

النعناع

او العسل وسنبل

شراب الخشخاش العطري

شراب الخشخاش المدبر يقطع النزلات ويسكن حرارة السعال وينفع من نفث الدم وينوم المريض يؤخذ من الخشخاش
نقي خمسون عددا ويستخرج الحب من القشر وينقع الخشخاش بالماء الحار غمره وكذلك ينقع بالقشر حتى يوما وليلة
ثم يدق الخشخاش دقا ناعما ويستحلب حليبه ثم يطبخ القشر حتى يبقى من الماء ثلثه ثم يوضع حليب الخشخاش على النار
ويغلى غليانات قليلة الى ان يرى ان جبن الحليب علا فوقه ثم يصفى بخرقة ومع ذلك قد استحلب بزر البنج الابيض ايضا
ويضاف الى حليب الخشخاش في كل اوقية من الخشخاش اربعة دراهم حليب بزر البنج الابيض وبعد تصفية الجبن عن الماء
يغلى الماء المصفى من الجبن مع ثلثمائة درهم من السكر الابيض المكرر ثم يطبخ الى ان ينعقد قوامه بعد ان يسقى الشراب ملعقة
ملعقة بدفعات من ماء قشر الخشخاش المطبوخ ثم يضرب الجبن الذي قد اخذ من حليب الخشخاش بملعقة ضربا
قويا حتى يذوب ثم بعد حين يضاف الى الشراب المقوم بالسكر ويطبخ طبخا قويا حتى يذهب مائيته ويرفع شراب
البليمن النافع من عسر البول وتفتيت الحصاة المتولدة في المثانة يوخذ لكل رطل من السكر نصف رطل من ماء
البليمن المدقوق المعتصر المستخرج بشيء من الماء فان ماءه قليل ولثخانته يغلى فيكون لكل عشرة ارطال من السكر
خمسة ارطال من البليمن يغلى في الماء حتى ينضج ويمرس ويصفى ويحل فيه وينعقد ويكسر بنصف رطل عسل نحل منزوع
الرغوة ويرفع ويستعمل وان عملته من الحب فلكل رطل سكر اوقيتان من الحب الى ثلث اواق شراب الحمل
النافع من عسر البول المفتت للحصاة المتولدة في المثانة يوخذ من مائه المستخرج بالماء كما تقدم نصف رطل لكل رطل
سكر واوقية عسل نحل من حمل وزن السكر وان كان من اليابس فلكل رطل سكر اوقيتان الى ثلث يرض وينقع
يوما وليلة ويغلى بنار هادية ويمرس ويصفى ويرفع شراب النخل بارد يابس باعتدال يفتت الحصى وينفع من
وعسر البول والقروح العارضة في المثانة يوخذ النخل الاخضر من السواحل المائية فيدق ويستخرج ماؤه ويصفى
ويلقى على كل عشرة ارطال سكر خمسة ارطال من ذلك الماء وصفة دقه واستخراج مائه ان يغسل من طينه ويدق
في جرن رخام او هاون حتى يصير ناعما ويرش عليه في حال دقه شيء من الماء فانه قليل المائية ويعصر وان اردت
تعليمه فخذ منه وهو اخضر خمسة ارطال واغله حتى تخرج قوته ويمرس ويصفى على عسل نحل رطل وتسعة ارطال سكر ويوخذ
له قوام شراب شاهترج ساذج ينفع من الجرب والحكة وغلبة السوداء يوخذ من ماء الشاهترج لكل رطل سكر
محلول منزوع الرغوة اربع اواق مروق ويوخذ له قوام ويكسر بماء الليمون اخضر كفايته ويرفع شراب شاهترج
مدبر يلين الطبع ويخرج اخلاطا بلغمية وسوداوية محترقة وينفع من الجرب والحكة والجذام ويسكن الاخلاط وغلبة المرار
يوخذ هليلج اصفر منزوع النوى ثلثون درهما كابلي منزوع وهندي ولسان ثور وسنا مكي وبنفسج [illegible]
وعرق سوس مجرود وكزبرة بير من كل واحد عشرون درهما اجاص مشقوق ثلثون عدد عناب وسبستان من كل
واحد خمسون حبة تمر هندي منقى من حبه [illegible] ثلثون درهما بزر كشوث ثلثة دراهم زرورد منزوع وامير باريس
من كل واحد خمسة دراهم زهر بنفسج سبعة دراهم نيلوفر طري منقى ثلثون [illegible] وينقع
في عشرة ارطال ماء شاهترج يوما وليلة ثم يغلى الى ان يذهب الثلث ويصفى ويرفع الشربة من سبعة دراهم الى عشرين
درهما وهو يستعمل بماء الجبن وقد يضاف اليه عسل خيار شنبر ومحمودة بحسب القوة وفي نسخة اخرى افتيمون رومي
ثلثة دراهم شراب الكاذي وهو شراب الكدر ينفع اصحاب الجدري والحصبة والحمى والماشرا ويحفظ الكل ويدفع
الوبا

والوخم يوخذ خشب كاذي رطل تمر هندي منقى من حبه [illegible] رطل بزر رازيانج [illegible] وقشر اصله من كل واحد نصف
رطل صندل ابيض واحمر من كل واحد عشر مثاقيل سنبل الطيب وورد احمر يابس منزوع الاقماع من كل واحد مثقالان
يرض جيدا وينقع في اربعة امثاله ماء عذبا ويغلى حتى يبقى الربع ويوخذ ويصفى ويوصل من ماء حب الرمان الحلو رطل ومن
ماء حب الرمان الحامض رطل خل خمر حامض عتيق ابيض صاف رطل يضاف ذلك الى الماء الاول ويجعل فيه من
السكر النقي من ويجعل في قدر [illegible] ويطبخ حتى يصير كالسكنجبين وينزل عن النار ويذاف فيه ثلثة دراهم زعفران
وثلثة دراهم من الكافور الابيض الجيد ويرفع في اناء زجاج والشربة منه من مثقالين الى اوقية شراب الاملج يقوي
المعدة وخاصة الحار ويقوي القلب ويشهي الغذاء يوخذ املج ثلث اواق ينقع في ثلثة ارطال ماء ورد ويضاف اليه صندل
مقاصري نصف درهم عود قاقلي ربع درهم امير باريس ثلثة دراهم يغلى حتى يخرج قوة الادوية ويصفى وينعقد بوزنه
نصف سكر ويوخذ له قوام الاشربة ويكسر بنصف اوقية حب رمان منقوع في ماء شراب الهندبا يقوي الكبد
والقلب والمعدة وينفع السدد وينفع من الحميات سكر محلول ثلثة ارطال يلقى عليه رطل ماء هندبا مروق اما بالمحل
واما بالخرقة وان اردته يجي اخضر اللون فمن الغربال يوخذ له قوام ويكسر بماء الليمون شراب قشر اصل هندبا يحلل
الرياح وينفع السدد ويقطع الاخلاط الغليظة قشر اصل هندبا نصف رطل يرض ويغلى ويصفى ويضاف اليه رطل
حماض ورد ويعقد برطل ونصف سكر ويوخذ له قوام معتدل ويكسر بماء الليمونات حضرة ويرفع تركيب اخر ينفع
السدد ويقوي المعدة ويطهر اللون ويستعمل بعد اسبوعين في الحميات فيقلع العفونة من العروق وخصوصا بعد
العرق مع قرص الامير باريس الراوندي يوخذ قشر اصل هندبا نصف رطل بزر هندبا ثلث اواق يرض ويغلى
ويصفى ويضاف اليه ماء ورد وماء لسان الثور من كل واحد رطل وماء هندبا مروق اما بالغلي واما من خرقة خمسة
مائة درهم ويقوم بخمسة ارطال سكر نقي ويرفع شراب دناري كثير المنافع قريب من الاعتدال ينفع من سدد الماساريقا
والكبد والاحشاء وينفع من اورامها ويدر البول ويلين الطبع وينفع من اليرقان وحرارة الكبد والمعدة مع حليب بزر
الكبار ومع شراب العناب ينفع من الحصبة والجدري والحميات الدموية والصفراوية يوخذ من بزر الهندبا
المرضوض عشرون مثقالا ومن قشر اصل الهندبا ثلثون درهما ومن الورد الاحمر المنزوع الاقماع خمسة عشر درهما ومن
الراوند الصيني اربعة مثاقيل يرض الراوند ويجعل في صرة ويطبخ مع الادوية بنار هادية ويصفى على رطلين من السكر
الابيض ويقوم شرابا والشربة من عشرة دراهم الى عشرة مثاقيل هذا هو الشراب الدناري المشهور بالديار المصرية
والشام والتبريز تركيب اخر يوخذ ماء الكشوث الطري رطلان وماء الرمان الحامض وماء الامير باريس
وماء التفاح المز وماء الليمو الطري من كل واحد نصف رطل يغلى على النار ويوخذ رغوتها ويلقى فيه من السكر الطبرزد
ثلثة ارطال ويقوم واكثر منافع هذه النسخة تقوية الاحشاء والقبض واكثر منافع تلك هو تفتيح السدد والتليين
شراب الكشوث النافع للصفراويين والذين بهم يرقان وحرارة المعدة والكبد والسدد واحتباس الطبيعة
وهو مجرب يعالج به الشبان في الصيف فينتفعون به بزر كشوث اربعون درهما بنفسج وبزر شاهترج
من كل واحد عشرون درهما افتيمون رومي وورق لسان ثور وورد عراقي من كل واحد عشرة دراهم اجاص وعناب
وسبستان من كل واحد مائة حبة ينقع في اثني عشر رطلا ماء حارا ليلة كاملة ويطبخ حتى يبقى اربعة ارطال ويمرس ويصفى و [illegible]
يوما وليلة
ثانيا [illegible]

وينفع البواسير المزمنة [illegible]

وبعاد الى القدر مع ثلاثة ارطال سكر ويقوم الشربة منه اوقية بماء بارد **شراب لسان ثور** ينفع لمن كان به خفقان وضعف
في معدته وفزع وسهر واعراض الماليخوليا ولمن كان يحتاج البدن يابس المزاج يوخذ ورق لسان ثور اربعون درهما
بزر كشوث وزهر بنفسج من كل واحد عشرون درهما ورد وشكاعا ونعناع وريحان اترجي من كل واحد عشر دراهم
ينقع الجميع في عشرة ارطال ماء حار يوما وليلة ويطبخ بنار رماد به حتى يبقى الثلث ويمرس ويصفى ويضاف اليه رطل ماء رمان
حامض ورطل ماء هندبا مروق واربعة ارطال سكر ابيض ويطبخ بنار لينة ويقوم والشربة منه اوقية **شراب
كزبرة بير** ينفع السعال ويسهل نفث الفضول يوخذ كزبرة بير خضرا رطل ينقع في ماء حار يوما وليلة ويعمل على نار رماد به ويمرس
ويصفى على اربعة ارطال ونصف سكر ونصف رطل عسل نحل ويقوم ويرفع وان دققها بعد سلقها واستخرجها جا
الشراب احسن اخضر اللون **شراب زوفا ساذج** ينفع من ضيق النفس يوخذ زوفا يابس ...
نصف رطل ينقى من عوده وينقع في ماء شديد الحرارة يكون غمره يوما وليلة ويعمل على نار رماد به ويصفى ويلقى عليه اربعة ارطال
سكر ورطل عسل نحل ويقوم **شراب زوفا مدبر** لانضاج البلغم الغليظ في مجاري النفس وضيق النفس والربو
وفي انحدار المواد الصدر وتليينها يوخذ بزر الرازيانج والكرفس من كل واحد خمسة دراهم زوفا يابس سبعة دراهم تين عشرون عددا
زبيب منزوع العجم ثلاثون درهما حلبة اربعة دراهم بزر الخطمي وعرق سوس مجرود وبرسياوشان من كل واحد ثلاثة دراهم كزبرة بير
سبعة دراهم يطبخ ويصفى على رطلين من السكر ورطل من الكلنجبين ويقوم الشربة من عشرة دراهم الى خمسة عشر درهما مع درهم
دهن لوز مر **شراب اسطوخودوس** ينفع من مواد الدماغ البارد اسطوخودوس جديد عطر الرائحة نصف رطل
رطل ينقى من عيدانه وينقع في خمسة ماء حار اشد الحرارة يوما وليلة ويغلى على نار رماد به ويلقى بعد التصفية على اربعة ارطال
سكر ورطل عسل نحل ويقوم **شراب اسطوخودوس مدبر** ينفع المولد السوداوية والبلغمية وثلثها ور
خصوصا المواد الدماغية يوخذ من الاسطوخودوس عشرة دراهم ومن عود الصليب ولسان ثور وبزر رازيانج وبزر
كرفس وبزر خطمي من كل واحد خمسة دراهم بستان ثلثون عددا زبيب منقى عشرون درهما بنفسج يابس سبعة دراهم
ورد احمر منزوع الاقماع سبعة دراهم برسياوشان عشرة دراهم عرق سوس مجرد خمسة دراهم يطبخ الجميع ويصفى على ثلاثة ارطال
سكر او عسل على حسب الحال ويعمل شرابا والشربة منه من عشرة دراهم الى خمسة عشر درهما **شراب الاصول** المنضج للمواد
الغليظة المفتح للسدد المدر للفضلات الكاسر للرياح النافع من سوء القنية والاستسقاء قشر اصل هندبا وقشر اصل
رازيانج من كل واحد رطل قشر اصل كرفس محكوكة من طينها ورغبها مغسولة دفعات بالماء العذب الى ان ينشف وما
يرض ويغلى بنار رماد به حتى ينضج ويروق ماؤها ويلقى عشرة ارطال سكر مكشوط الرغوة كما تقدم وان كان اصل الكرفس
ضعيفا فيعوض بزر كرفس مرضوض **تركيب اخرا قوى** يوخذ قشر اصل رازيانج وكرفس وهندبا من كل
واحد ثلاثون درهما قشر اصل كبر خمسة عشر درهما بزر الرازيانج وبزر الكرفس وبزر الهندبا من كل واحد عشرون
درهما تين عشرون عددا زبيب منقى اربعون درهما فقاح الاذخر وجذر غافت ... دراهم يطبخ ويصفى على اربعة
ارطال من العسل ويقوم الشربة منه من خمسة عشر الى عشرين درهما وقد يزاد فيه سنبل وسليخة واسارون
شراب السفايج ساذج يلين البطن ويحدر ما يحدر في المعدة من الاخلاط سفايج حضر الكسر طري اربع اواق
يرض وينقع في ماء حار شديد الحرارة يوما وليلة ويغلى على نار رماد به حتى يتهرى ما يحل به رطل سكر ويوخذ له دوام

ويكرر باوقية عسل نحل ويرفع **شراب سفايج مدبر** يسهل اخلاطا سوداوية وبلغمية وينفع لغير ذلك وهو كثير المنافع
سفايج حضر الكسر جديد نصف رطل زبيب منزوع العجم ثلاث اواق اجاص كبار لحيم اربع اواق قشر اصل اربع
اواق تمر هندي او قنطوريون بزر خطمي وبزر ختمي من كل واحد عشرة دراهم لسان ثور عشرة دراهم سنا مكي عشرة
دراهم زهر بنفسج عشرون درهما عرق سوس خمسة دراهم بزر هندبا ستة دراهم رازيانج اخضر عشرة قلوب ثعالب
ويمرس ويصفى على اربعة ارطال سكر ابيض ويوخذ له قوام ويرفع **شراب عذبه** عاقل للطبيعة عذبة اوقية ان
يرض وينقع يوما وليلة في عشرة ماء ويغلى بنار رماد به ويمرس ويصفى وينعقد برطل سكر ويرفع **شراب البلح**
المقوي للمعدة العاقل للطبيعة بلح اخضر يدق في جرن رخام ويعصر ماؤه ويجعل لكل ثلاثة ارطال ثلث سكر عشرة
ارطال **شراب النرجس** النافع من ضيق النفس وبقاياه يوخذ من النرجس الغض السالم من العفن ربع رطل
في ماء حار شديد الحرارة يوما وليلة ويغلى بنار رماد به ويصفى على رطل سكر وعسل نحل ويقوم **شراب الرابين**
ويعرف بالشراب الالهي وشراب الورد ايضا يبسط النفس ويقوي الكبد والقلب وجميع الاعضاء الباطنة
والرئيسة ويدر البول وينفع من الفزع ويقوي الدماغ ويبعث شهوة الجماع والباه هو كثير المنافع يوخذ من اصل
الراسن اليابس خمسون منا لا يجعل في خرقة مهلهلة النسج ويلقى عليه سبعون رطلا بالرطل البغدادي من عصير
العنب ويترك في الشمس ثلاثة اشهر وينزل ويصفى ويستعمل فانه نافع لما قلناه ويزيد عليه انه يقوي المعدة ويزيد
في الحرارة الغريزية ويبطئ بالهرم ويقوي الافعال ويخصب البدن وينمي الدم واللحم ويبيع الفضول الرديئة ويعدل
الطبع ويحسن اللون ويصفي الحواس ويجود الهضم **شراب العوسج** ينفع من الخوانيق ويستعمل في بلاد الشام
يوخذ من ماء ورق العوسج ثلث رطل ينعقد برطل سكر ويكرر باوقية عسل نحل **شراب النعنع** النافع من
الفواق ويقطع القيء والغثيان والفواق والاسهال يوخذ من الرمان الحلو والحامض بقشره من قشره ويدق في
صحفة ويعصر ويوخذ من مائه ما يراد ويغلى حتى يطلع زبده ويكشط ويدام غليانه الى ان ينقص النصف
ويجعل على كل رطل منه نصف رطل عسل ونصف رطل ماء ينعنع وان يسحب بمسك طيب به قد رطل شيئا من
ماء الورد وكرك **شراب الافسنتين** النافع للعلل التي في الكبد والمعدة والالتهاب وعلة الطحال والرقان
المتولد عن الحرارات والرياح والقولنج الحار وينفع السدد ويخرج الاخلاط في البول وهو ان ينقع الافسنتين بعد
نقعه يوما وليلة ويقوم مع السكر او العسل شرابا **شراب المليلج** ينفع من وجع المفاصل الذي من المرة الصفراء
والبلغم الرقيق وينفع من الحمى المحرقة في انتهائها يوخذ المليلج الاصفر الجيد مائة عدد ويغسل بالماء الحار ويجعل
في ظرف عريض واسع ويصب عليه الماء ايضا كذلك يفعل حتى يصير المليلج ايض ثم يجمع جميع ذلك الماء في القدر و
يضاف اليه الترنجبين الابيض الخلال مائة درهم ويقوم شرابا الشربة منه عشرون درهما الى اليسير وان جعل في كل
رطل من هذا الشراب مثقال من السقمونيا كان اقوى ويكون الشربة اقل من المذكور **شراب السمسونيون** النافع
من الربو وضيق النفس المتولد من البلغم الغليظ فراسيون اربعون درهما اصل السوسن المرضوض وزوفا
وفوتنج نهري وكزبرة بير من كل واحد عشرة دراهم لوز حلو مقشر وحب صنوبر وحلبة وبزر رازيانج وانيسون
من كل واحد خمسة دراهم مصطكى ودارصيني ورحيل من كل واحد درهمان زبيب منزوع العجم ثلاثون درهما عناب

وسبستان من كل واحد مائة حبة ثمن اسبض عشرون حبة يجمع ويتقع في اربعة وعشرين رطل ماء حار وسر كل يوما
وليلا ويطبخ بنار رمادية حتى ينتهي النصف ويصفى ويعقد بسكر فانيذ خمسة ارطال ويتقوم الشربة منه من اوقية
الى اوقيتين **شراب مدبر لضيق النفس والسعال القديم** رازياني وعرق سوس وكزبرة البير وعود
خطمية وبزر خطمية وزهر بنفسج من كل واحد ستة دراهم فراسيون وزوفا يابس من كل واحد اربعة دراهم
اسطوخودوس وانيسون من كل واحد درهمان زبيب منزوع العجم او قسان لسان ثور شامي خمسة دراهم
بزر قثا وبزر بطيخ من كل واحد عشرة دراهم يغلى ويصفى على سكر ابيض رطلين ورب عنب نصف رطل
ويقوم ويعمل عليه ماء ثلث ليمونات خضر كبار ويرفع **شراب للقئ والغثيان** ويقطع البلغم يوخذ سكر
ابيض اربعة دراهم مصطكي ثلثة دراهم حب رمان حامض عشرون درهما نمام ونعنع من كل واحد عشرة
عيدان يغلى في اربعة ارطال ماء حتى يعود رطلا ويصفى ويمرس ويعقد بمائة درهم سكر **شراب للانجبار**
النافع من رمى الدم من اي جهة كان ويقوي القوة الماسكة ويشد الطبيعة يوخذ من عود وقشرة واصله من اوقيتين
الى اوقيتين ونصف يرض ويتقع في ماء حار يوما وليلا ويغلى بنار رمادية ويمرس ويصفى ويعقد به رطل
سكر ويوخذ له قوام ويكون سحيف اوقية حب رمان شامي قد انقع في ماء ويرفع **تركيب اخر** يحبس
الدم من اي موضع كان ولا سيما الدموي ونزفه ونفثه ويقوي المعدة والكبد الحارين ويجبر تفرق
الاتصال الواقع في الصدر والرية يوخذ من لحي الحجار سبعة مثاقيل قرظ شامي خمسة مثاقيل صندل ابيض
واحمر من كل واحد اربعة مثاقيل يرض الصندل بالمبرد ويرض الباقي ويطبخ ويصفى ويلقى فيه رطلان من السكر
الطبرزد ويقوم الشربة منه من عشرة دراهم الى عشرة مثاقيل بماء ورد وماء لسان الحمل **شراب عرق
السوس** المدبر النافع من السعال العتيق وجميع العلل التي تكون في الصدر والرية والخشونة ومن النزلات
والربو وتضايق النفس والبهر ويفتح السدد ويدر البول ولا سيما اصحاب الحمى وهو معتدل في مزاجه
عرق سوس مجرود مرضوض ستون درهما كزبرة البير وخشخاش ابيض من كل واحد عشرة دراهم زوفا
يابس وبزر خطمية وبزر رازيانج وانيسون من كل واحد عشرة دراهم عناب وسبستان من كل واحد
مائة حبة ينقع الجميع في اربعة عشر رطل ماء يوما كاملا ويطبخ بنار لينة حتى يبقى الثلث ويصفى ويعاد
الصفو الى القدر مع رطلين من رب عنب ورطل فانيذ ويقوم واما **شراب العرق الساذج** النافع
لاصحاب السعال ويخشن الحلق وهو قريب من الاول في النفع فان يوخذ عرق سوس رطل ويجرد ويرض
وينقع يوما وليلا ويغلى بنار رمادية ويمرس ويصفى ويعقد بثلثة ارطال رب عنب وفانيذ وسكر ورطل
عسل نحل **شراب ورق الاترج** حار يابس ينفع من ضعف المعدة والكبد ويوسع النفس اذا ضاق من
بلغم ورق اترج طري خمسون ورقة يمسح من غباره بخرقة وينقع في عشرة ارطال من المثلث في ظرف نظيف
سبعة ايام ثم يصفى الورق ويلقى عليه رطل ونصف من العسل المنزوع الرغوة ويضرب جيدا ويجعل في ظرف
زجاج ويستعمل بعد ثلثة ايام **شراب مفرح** معتدل نافع لوجع القلب يصلح لاكثر السوداوية حرير خام اصفر
براق المنظر خولنجان ولسان ثور شامي من كل واحد اوقية زر ورد منزوع وصندل مقاصيري وبهمن احمر
وابيض

ودوي

ودرونج عراقي يعقوب وبزر ريحان وبزر باذرنبويه من كل واحد ثلثة دراهم عود هندي مثقال كزبرة شامية اربعة دراهم يرض
ما يجب رضه وينقع في اربعة ارطال ماء يوما وليلا ويغلى على نار رمادية الى ان يبقى النصف ويمرس ويصفى على رطلين
سكر ابيض ويضاف اليه اخر الطبخ رب تفاح ورب سفرجل حلو وحماض من كل واحد نصف رطل ماء لسان ثور
شامي اوقيتين ويوخذ له قوام الاشربة ويرفع في برنية قد مسح باطنها بقيراط مسك مداف بقليل ماء ورد ويوخذ ثلثة
دراهم ورق يضاف اليه ورق ذهب وفضة من كل واحد عشر ورقات لازورد وحجر ارمني مغسول ولولو غير مثقوب
من كل واحد مثقال زعفران نصف درهم يخلط ويرفع **شراب مبارك** ركبته وجربته مرارا في القولنجات والامراض
الباردة فوجدته نافعا منجحا مجربا اميرباريس وخشخاش اخضر الكبير مجرود مدقوق ناعم خمسون درهما تربد ابيض
اجوف مرضوض درهمان حرير خام اصفر صقيل مقرض سليم سبعة دراهم يغلى جيدا ويضاف اليه ماء ورد وماء لسان
ثور وماء باذرنبويه من كل واحد سكرجة ويقوم بسكر ابيض ثلثمائة درهم ويطيب بمسك خالص وزعفران من كل
واحد ربع درهم ويشرب منه وقت الحاجة ثلثون درهما بالماء الحار ستين درهما **شراب الفطام** يوخذ قشور
فستق وزر ورد عراقي وامير باريس وحب آس من كل واحد عشرة دراهم قرظ مصري وقرظ يماني وجلنار
من كل واحد خمسة دراهم حب رمان شامي عشرة دراهم عود هندي ثلثة دراهم عفص عشر حبات متوسطة
المقدار وصندل مقاصيري درهمان طرانيث خمسة دراهم حصرم يابس شامي خمسة عشر درهما حب اس اخضر عشرة
بلوط زرجون قبضة يرض الحوائج وينقع في عشرة ارطال ماء يوما وليلا ويغلى حتى يبقى منه الربع ويمرس ويصفى
ويضاف اليه ماء سفرجل وماء تفاح وماء كمثرى من كل واحد نصف رطل واربعة ارطال سكر ويوخذ له
قوام ويعتق ثلثة دراهم مسك ومصطكي درهم وطباشير درهم ويحرك ويرفع **شراب مدبر** للسموم المجرب
بزر قطف سبعة دراهم عروق البطيخ الاصفر عشرة دراهم شبث قبضة جلد بزر فجل ثلثة دراهم يطبخ في ثمانية
ارطال ماء حتى يبقى النصف ويصفى ويضاف اليه خل خمر وماء فجل من كل واحد مائة درهم ويعقد بثلثة ارطال
عسل نحل ويوخذ [illegible] قوام ويلقى عليه سبعة دراهم صمغ حرشف ودرهمان ملح هندي ويخلط
جيدا ويوخذ منه عند الحاجة ما ينبغي بماء حار ويمتلي ويتقيا به فانه نافع **شراب الراوند** يفتح السدد ويقوي
الكبد يوخذ عشرون درهما راوند نصب عليه ثلثة ارطال ماء ويترك يوما وليلا ثم يغلى بنار رمادية ويعقد بثلثة
ارطال سكر طبرزد ويوخذ له قوام الاشربة ويرفع **شراب عنبري** ينفع لامراض الكبد ويفتح سددها ويصلح
مزاجها قشر اصل هندبا ورازيانج من كل واحد ثلثون درهما قشر اصل كرفس عشرة دراهم بزر هندبا وقيمة
ثمن طرفا عشرة دراهم شكاعا وباذاورد من كل واحد خمسة دراهم لسان ثور وعرق سوس مجرود من كل
واحد عشرة دراهم بزر اكشوث ثمانية دراهم لك بسر اربعة دراهم امير باريس وصندل مقاصيري
وحشيشة غافت من كل واحد ثلثة دراهم افسنتين رومي ثلثة دراهم اسارون مثقال بزر قثا وبزر خطمي
من كل واحد عشرة دراهم يرض ما يجب رضه وينقع في ماء حار شديد الحرارة يوما وليلا ويلقى عليه سكر خمسة
ارطال ويوخذ له قوام ويلقى عليه ماء هندبا مروق مائة درهم خل خمر نصف رطل خمر ورد نصف رطل ماء
ليمون اخضر اوقيتين ماء رازيانج ثلث اواق يوخذ له قوام الاشربة وعند نزوله عن النار يلقى عليه راوند صيني

عشرة دراهم عودا فانا على ... مثقال الا ... وا ...

سعال ويرفع **شراب آخر** النافع من الامراض الدماغية الباردة واوجاع الاسنان من البرودة المفتح للسدد
اذخر ومصطكي وعرق سوس مجرود مرضوض من كل واحد نصف اوقية قشر سليخة واسارون ودارصيني من
كل واحد درهمان عود بلسان وانيسون من كل واحد ثلثة دراهم قشر اصل كبر وكمون وكراويا من كل واحد درهمان
زوفا يابس وبزر رازيانج وبزر كرفس من كل واحد درهمان قاقلة كبار وصمغ من كل واحد سعال بزر خطمية
نصف اوقية يغلى باربعة ارطال ماء حتى يعود الى النصف ويصفى ويعقد برطلين من سكر اسفيذ ورطلين من عسل نحل
شراب الميبة الساذج ينفع من ضعف المعدة والكبد والخلفة والغثيان والقيء والعطش يوخذ من السكر الذي
خمسة ارطال نحل وتكشط رغوته يوخذ له قوام وينزل عليه من ماء السفرجل المروق رطل ونصف ومن
الشراب المثلث الذي قد طبخ ووضع في الشمس اربعين يوما ثم رفع من الشمس ويرد مثله ويقوم ومن الناس
من يعمله بالخمر العتيق بدل المثلث وبالعسل بدل السكر فيكون اقوى واسخن **شراب الميبة المعقود** يقوي المعدة
والكبد ويجود الهضم وينفع من سوء المزاج عقيب الحميات ويفرح القلب وينعش الحرارة الغريزية في المشايخ
ومن غلب عليه المزاج البارد ويمنع الغثيان والقيء والفواق والاسهال والهيضة والعطش الحادث من سوء
يضاف الى شراب الميبة الساذج عند نزوله عن النار فلفل ودارفلفل ودارصيني الصين وزنجبيل
من كل واحد ثلثة دراهم عود هندي درهم مسك خالص دانق قاقلة وبسباسة وسنبل الطيب وزعفران
وبسباسة وجوزبوا من كل واحد درهم يسحق الحوائج ناعما ويضرب في الشراب المذكور واما المسك فينبغي ان يداف
بقليل ماء ورد نصيبي ويخلط فانه يسرع نفوذه في الشراب وان سحق كما ذكر ضلع ولم يخرج له قوة ومن الناس
من يجعل في الادوية المستعملة فيه مصطكي وقرنفل من كل واحد درهمان ومن الناس من يرض الادوية ويصرها
في صرة ويلقي فيه حال غليانها واذا برد اخرج الصرة وعصرها ورفع الشراب ومن الناس من يتخذ الميبة من السكر
او العسل او المثلث او الخمر وماء السفرجل اجزاء سواء **شراب البكر** ينفع من الرطوبة والبلغم واصحاب
المزاج البارد يوخذ زنجبيل ودارصيني الصين من كل واحد خمسة دراهم قاقلة كبار وصعتر من كل واحد درهمان
قرنفل درهم يدق الجميع ويصب عليه في قدر برام سبعة ارطال ماء ويغلى حتى يذهب الثلث ويصفى من خرقة
صفيقة ويعاد الى القدر ويلقى عليه خمسة امنان سكر نقي ويوخذ له قوام الجلاب البحتي ويلقى نصف درهم
زعفران ويترك حتى يبرد ويرفع **شراب العسل** يسخن المعدة والكبد وينفع من برودتهما يوخذ سنبل الطيب
ومصطكي وقاقلة ودارصيني وعود هندي وبسباسة وجوزبوا من كل واحد درهم قرنفل نصف درهم يدق الجميع جريشا
ويغلى في ثلثة ارطال ماء حتى ينقص منه رطل واحد ويصفى على خمسة ارطال عسل نحل ويقوم ويرفع **خندقون**
يصلح لبرد المعدة وتقصير الهضم وضعف الكبد من برد وحمى الربع وللمشايخ شراب عتيق او مثلث خمسة ارطال
عسل رطل ونصف زنجبيل خمسة دراهم قاقلة وفلفل من كل واحد نصف درهم قرنفل ودارصيني من كل واحد دانق
ونصف زعفران دانق فلفل اسود ومسك من كل واحد دانق ونصف يدق الادوية جريشا الا المسك فانه
ينعم سحقه ولا يخلط مع الادوية ويجعل باقي الادوية في خرقة كتان ويطبخ بالشراب والعسل حتى يختلط وقبل حطه
عن النار يلقى فيه المسك ثم يحط عن النار ويبرد ويرفع والشربة منه من عشرة دراهم الى عشرين درهما والله اعلم

ان الاشربة الحصى عددا وقد ذكرت من الاشربة ما يستعمل في هذا الزمان واشتهرت فائدته وتركت ما لا يستعمل
وقانون اتخاذ كل شراب ان يوخذ عصارة الفاكهة او الدواء المطلوب شرابها ان كان لها عصارة او مغليا بالماء
الا ان ياخذ الماء قوتها وطعمها ولونها ويصفى ذلك الماء ويلقى عليه من السكر او العسل قدر ما يستطيل رائحته وطعمه
الكلية ويقوم بنار لينة دائمة ويقومه حتى لا يغور فان فار يرشح اعلى القدر بعد سكونه بخرقة مبلولة حتى لا يحترق عليه شيء
ويخلط به في القوام الثانية فيفسده وينبغي ان يغسل الاجاص والعناب والقراصيا مرات قبل سلقها للشراب
وينبغي ان يكون الاشربة الشتاء رقيقة القوام كيلا ينبت والاشربة الصيف غليظة القوام كيلا يحمض وينبغي ان يكون
ادانة الشراب بمياه مناسبة للمطلوب من الشراب ويكون المذيب ضعف المذاب في الاشربة المعتدلة
القوام واذا اسيح ظاهر بر اني الشراب بالشيرج امن من النمل **الشراب الريحاني** المفرح للقلب المفتح للسدد
المقوي للاعضاء الرئيسة والباطنة يبخر الدن بالعود بعد ان يطلى بالشمع الصافي ويوخذ عصير العنب الرازقي
او القشمشي الصادق الحلاوة من كرم قديم فيروق ويقاجيد اثم يملاء الدن منه ويلقى فيه لكل ثلثين رطلا منه
رطلان من السكر الابيض وفي بعض النسخ رطل ويصير في خرقة كتان من القرنفل والدارصيني والبسباسة
والجوزبوا وعود وكبابة وقاقلة من كل واحد ثلثة دراهم مسك خالص نصف درهم زعفران درهم ويطرح في الدن و
يكون مقدار الشراب منه ماية رطل ويغطى راس الدن ويسد ويترك اربعين يوما او ستة اشهر ويهوا وليه
وان احتيج الى ان يكون اسخن يجعل مكان السكر العسل واكثر الشيخ كل موضع يكون فيه للشمس عمل اكثر كان
شرابه اسخن وهذا في المواضع الحارة والتي لا يكون للشمس فيها عمل اكثر كان ذلك الشراب ابرد وقيل الريحاني
هو الشراب الرقيق الاخضر اللون الطيب الرائحة اللطيف القوام الصافي الصرف **المثلث** هو ماء العنب اذا
اغلي ونزعت رغوته حتى يبقى منه الثلث ويذهب الثلثان او يجعل في ثلثة اكيال من عصير العنب كيلان من الماء
ليصير ارق ويغلى الى ان يبقى الثلث ويوعى في اناء مزفت ويوضع في الشمس لاربعين يوما ويستعمل ولا يخلط بثلثة
اشهر حتى يعتق ويتخمر ويسقط عكره كان احسن واجود ويقرب منافعه منافع الخمر ويولد دما صحيحا ويهضم الغذاء
واذا امزج بالماء كان صالحا للمحرورين وقيل المثلث ما بقي ثلثه بعد الغليان والجمهوري ما بقي نصفه والميبختج
ما بقي ربعه **الميبختج** يعين على النفث وينفع من السعال والربو ووجع الكلى والمثانة ويجود الهضم اذا ضعف
من برد يغلى ماء العنب حتى يذهب ثلثاه ويبقى ثلثه ثم يجعل على كل عشرة ارطال منه رطل من السكر او من العسل
ويغلى وان ارادوا بالافاوية يلقى الزنجبيل والقرنفل والدارصيني والعود الهندي والمصطكي والزعفران وسنبل
الطيب من كل واحد درهم جوزبوا خمس حبات ويشد في خرقة كتان ويجعل فيه عند غليانه ويربط بها شيء
ثقيل ليغرق في العصير ويمرس فيه كل ساعة ويرفع ويصفى ويجعل في اناء زجاج وعيار اتخاذ الانبذة التمرية والزبيبية
والقشمشية للواحد ثلثة امثاله ماء يطبخ حتى يبقى ثلثاه ويمضي الثلث ويصفى وينقع وينبذ مطبوخا حتى يطيب و
الافاوية مختلفة بحسب الحاجة ينخمر ويقرر ويحلى بسكر او عسل **نبيذ التمر والدوشاب** كثير التوليد للدم العكر
السوداوي قليل المعونة على الهضم مطلق للبطن اطلاقا ليس بالنافع جدا بل كان فيه ازلاقا واطلاقا ونبيذ الدوشاب
اوفق

للصدر والرئة من نبيذ التمر ونبيذ التمر اوفق للمعدة من نبيذ الدوشاب ويخصب البدن ويسهل ويغذي كثيرا ويسخن
دون اسخان غيره من الانبذة ويحدث سددا او يضر بالكواسين والعصب واجوده الرطبي وهو حار رطب ونبيذ الزبيب
حار رطب وحرارته دون حرارة الخمر الاسود الغليظ واذا اجعل فيه الافاويه قلد طبعها وهو نافع من رطوبة المعدة يقارب
منافعه منافع الخمر وهو مسهل فان كان معه عسل كان اسخن **الشراب الحصرمي** وهو الذي يسمى شراب العافية
فانه يتخذ على هذه الصفة يؤخذ الحصرم الذي لم يسود ويجعل في الشمس ثلثة ايام او اربعة حتى يذبل ثم يعصر ويلقى في الدنان
ويشمس وقوة هذا الشراب قابضة وهو مقو للمعدة نافع لمن يعتريه انهضام طعامه وللمعدة المسترخية ولمن به القولنج
الذي يعرض منه في الرجيع ويقال انه ينفع الامراض التي يعرض في الوبا وهذا الشراب يحتاج الى ان يعتق سنين كثيرة
وانما يستعمل بعد سنة **نبيذ التين** جيد للصدر والرئة والكلى والمثانة يسخن البدن ويخصب له غير انه يعمل بكثرة
ونفخة للفضول ويولد حكة وجربا واما المتخذ من **البر والشعير** وما اشبه ذلك فانه يعد من قوة الشراب على انها
يسكر بعض الاسكار ويطيب النفس لكن لا ينبغي ان يطمع منها في نفع والا دفع غذا بل يحل البطن ويدر البول ويمنع بعض النفخ
واما نبيذ الرمان الحلو ونحوه فان عصارة الحلوة كالكمثرى والرمان اذا تركت حتى تنش وتسكر فانها تجري في السكر مجرى نفس
الشراب غير انها سريعة الفساد ولا قوة لها وبالجملة فكلها من الانبذة متقصرة عن الشراب **الفقاع** قد تغير رسم اتخاذ الفقاع
عما كان في القديم لانهم قد اتخذوه من خبز الحوارى ومن الارز ومن دقيق الشعير تاما ان اكثروا من الافاويه او اقلوا ولذلك صنف
فريق منهم وهم المكثرون بانه حار يابس مولد للكيموس الردي والجذام محرق لمواد البدن اذا استعمل كثيرا مولد للنفخ و
القراقر مهيج للقي ويرى بعضهم الاشربة المتخذة من الحنطة والذرة والارز وادقها ما يسمونه بكني وبخشم وسداي واشباهها
لا حرين غريبة وحده مع انها تكون مكشوفة بحيث يتحلل بخاراتها عنها فمن اضعف الها الاني وبه الكثرة وجعلت في كوز الفقاع
واستوثق راسها بحيث لا ينفس ولا يخرج بخارها البتة بل يتردد فيها ويغلي من على نفسها مع ما فيها من الافاويه اكان
ولا يبعد ان ينقلب الى مزاج يتولد منها بسبب ذلك المزاج الكيموس الردي ويحرق اخلاط البدن ويولد النفخ والقراقر للرطوبة
والرطوبة المحتقنة فيها الممتزجة بها وهيج التي تفادها وردائتها وقرصها للمعدة لحدتها وارتفاعها الى اعالي المعدة بالرطوبة التي
فيها ووصف بعضهم بانه مبرد للمعدة ضار للعصب سيما يصلح عند التهاب المعدة والعطش الشديد من خمار كان ذلك
او طول عهد بالطعام والشراب ويكسر حدة الحرارة ولا اشك ان هذا الصنف هو المغلوث الافاويه فيها ولان حكم هذا
الفقاع خصوصا المتخذ من الشعير المسمى زشته بارد رطب والتشبث بالعفونة اليسير والافاويه القليلة حده صارت
ضارة للعصب لحدتها وغوصها كالخل مبرد مطفئ منفخ للرطوبة التي فيها واما الفقاع المتخذ في زماننا وبلادنا فليس
من القبيل الاول ولا من القبيل الثاني لانه يقتصر من جميعها على نوع واحد عند تطييب الاكواز ويكتفي بها بالطيب
يحكى عن جالينوس معتدل في الرطوبة واليبس الى الرطوبة وهو يشد اللثة ويقمعه ويسكن الصداع الكائن واكثار شمه
وطلاؤه وشربا ويسكن وجع العين من حرارة واذا تجرع ينفع من الغشي ونفث الدم ويقوي القوى والاعضاء بقبضه وتشبه
الحس ويقوي المعدة والقلب ويمنع الخفقان وبثور الفم والحلق ويقوي العمور ويخشن الصدر ويصلح للنبات
الاكثار منه يسقط الشعر ويقبل ماء الورد وهو مانع للانصباب المواد الى العين ومانع لما قد حصل فيها ايضا من العلل وادا

بما تلطخت به منها في بعض ما يصب فيها ويغير ما الافاويه وبات معه فقاعا ويتخذ الفقاع من الزبيب فلا يكون له تلك الحدة ورداءة الجوهر
ولا تلك البرودة بل هو متوسط بينها وهو قريب من الحلاب المغلوث وقربه منه وبعده عنه بحسب شدة الحلاوة ونقصانها والتي لا افاويه
وقلتها الا انه لا يعدم النفخ والاضرار بالعصب ويبرد المعدة ولا سيما واضعافها وثور الاخلاط والصعود الى الراس كل
ذلك لا سيما اذا اعتق الى عفونة ما وعدم خروج بخاراته وحدوث حدة ولذع فيه ولذلك يضر المبطونين ولو اتخذ من قبض ما
يكون من الاشربة والمتخذ بماء الرمان يطفئ الحرارة ويسكن العطش وينفع اصحاب الصفرا واما الاشربة التي يتخذ اتخاذ
الفقاع على جهة التعفن واحداث الحدة منها فهي قريبة من الفقاع وبعضها ابرد وبعضها اسخن بحسب المواد التي يتخذ منها
وهي ضارة للدماغ والعصب منفخة للراس رديئة للمعدة ومنزلتها ومنزلة الفقاع من الاشربة منزلة الكوامخ من
الاغذية والميبختج والدبس وغيرها **في الربوب** العمل في جميع الربوب ان يغلى الماء حتى يبقى منه الربع ويرفع وفي الربوب
الثلث والمشمشية والرومية تعمل الربوب بلا سكر لغلظ المياه التي لفاكهة تلك البلاد والربوب سبع قوتها اكثر من الاشربة ولكن شربة
سبع قوتها من رقتها الى سنتين والى خمس ان كانت محفوظة **رب العنب** حار يابس ينفع اصحاب الامزجة الباردة والسعال البارد
ويحرق الدم ويصلحه الخيار والخس **رب الحصرم** دابغ للمعدة قاطع للاسهال المري الصفراوي مسكن للغثي الحادث منه قاطع للعطش
العارض من المرة صالح للحمى الحادة قاطع للقي المري الصفراوي عاقل للطبيعة مقو للكبد بسبب انه رادع للدم والصفرا مسكن
لالتهاب المعدة التي من حرارة والتهاب وهو ينبه الشهوة ويقبض قبضا شديدا وابدا وفي العلل السيالة لا سيما التي تعرض
في المعدة **رب السوس** وهو عصارة السوس المجففة في الشمس او المقومة بالطبخ معتدل وفيه قبض يسير وهي يملس
خشونة قصبة الرئة ويمنع من قروح المثانة ويقطع العطش ويكسر قوة الادوية الحادة **رب التوت** الشامي بارد يابس
ينفع من اوجاع الحلق والبثور الحادثة فيه ومن الخوانيق واورام الحلق قال التسيلي ... شرابه ينفع اورام الحلق
حب كاسه **رب الجوز** حار يابس ينفع من اوجاع الحلق الباردة الرطبة اذا تغرغر به ومن القي البلغمي اذا شرب يؤخذ الجوز
الكثير الرطب كما هو يدق ويعصر ماؤه ويطبخ بنار معتدلة حتى يتقوم **رب الآس** النافع من ضعف القوة الماسكة يؤخذ من حب الآس
الحلو البالغ يدق ويعصر ويعلى ثقل الصافي منه ما حتى يبقى ثلثه ويصفى ويجمع الماء الآن ويقوم في قدر برام **رب السفرجل** يقوي المعدة
ويعقل الطبع يؤخذ من السفرجل البالغ المريسي ظاهره بخرقة صوف ويسحق داخله من الحب ويدق ويعتصر ماؤه ويقوم ويضاف اليه
قليل سكر حفظا له من الفساد والافاويه والذي لا يكون فيه سكر والذي اشكل عليه بغير سكر كان اصلح وكذلك رب التفاح والرمان
الكمثرى وغيرها وجميع الربوب على طبيع الفاكهة التي يتخذ منها ومن اقوى في بابها من اشربتها الا ان الاشربة الطف منها **[illegible]** التي تعمل
وتستعمل في طول السنة عند عدم الفاكهة كالسفرجل والتفاح والرمان والورد وما يجري مجرى ذلك فان الذي جرت به العادة في هذا الزمان
ان يعمل لكل عشرة ارطال من السكر الابيض عشرة من مياه هذه الفواكه بعد غليها وكشط رغوتها وتصفيتها ويوخذ لها قوام معتدل او يرفع
ما يعلو من الرغوة فاذا دعت الضرورة الى طبخ الشراب منه اخذ لكل عشرة من السكر خمسة من ماء الخبيص بعد ان يحل السكر ويوخذ رغوته
ويوخذ له قوام الشراب ويلقى عليه الخميرة وينفخ عليه او يغلى بقدر ما يدخل الحلاب الفاكهة **في المياه ماء الجبن** ويقال له
الجبن حار ملطف غسال بغير لذع مطلق ينفع من الكلف والجرب والحكة وثلاثة ارطال وشربا ينفع من حرارة الكبد الاخلاط المحترقة
والسوداء والجذام ويبس المزاج من حرارة والماليخوليا والصرع وداء الفيل وبثور البدن والقروح الخبيثة والقديمة الخبيثة والنمش
وللمواد السائلة الى العين ولا جهان وقروح المثانة وحرقة البول اذا ادام بجعل فيه ملح ومع الافتيمون يسهل السوداء المحترقة اكثر وينفع

من حرارة الكبد ووجع الصفرا ويخافه البدن وافضل الاوقات لشربه الربيع يوخذ من لبن المعز الراعيه العشب التي عهد بها بالولاد
نحو شهر وينبغي ان يكون حرارة رعاه العشب فهو صنف جيد المزاج ويعلف قبل استعمال لبنها اياما شعير المحرو وسا [illegible] لا
مع نخالة وهندبا وشا مترج ثم تحلب من لبنها رطلان كل يوم ويطبخ في طنجير حجر او برمة او قدر برام بنار رماد به ويحرك بعود من
خشب التين رطبا ما هو داعنه لهاء مرضوضا الى ان يقع العود وما فيه من التشويه يسعين على تليين الطبيعة بردون وقد يعاض
عنه بعود خلاف اذا لم يقصد تليين الطبيعة وكان الغرض ترطيب البدن دون تليين الطبيعة ويمسح حافة القدر بخرقة مبلوله
بماء عذب فاذا غلى اللبن وارتفع الى راس القدر انزل عن النار ورش عليه ثلثة دراهم خل خمر صاف حاذق او يعصر عليه ليمونه
او ليمونتان حتى تتميز الجبنية عن مائية اللبن ويصفى من خرقة كتان او مصفاة خوص صفيقة وينبغي ان يوخذ اسفنجة وتشرب
بالماء البارد ويمسح بها شفة القدر مسحا دايما في وقت طبخ اللبن لئلا تشتد غليانه وينبغي لشارب ماء الجبن ان يتمشى
فيما بين الوقت والوقت وسبيل ان يميله الجبن ذو اسهال يستعمله الصبيان فمن فوقهم دون ثوق والاشرفي اخذه في الصيف الصايف كا
سوق الادويه المسهلة وهو ينفع من الحميات المزمنة ومن يتخوف عليه الاستسقاء وقد ربما شرب منه في كل يوم رطل مع [illegible] عشر
دراهم سكنجبين او سكر واما الماء المستخرج من اللبن المعقود بالانفحة فانه يسهل اولا فاذا تقوى عليه الطبيعة البدن اغتذى به
ولم يسهل ورطب ولاسيما الاجسام التي [illegible] وهي التي تكثر اكلها والاخصب واكثره اسهالا ارقه لبنا واكثره ترطيبا
اغلظه لبنا **ماء اليقطين المشوي** يوخذ يقطينة رطبة يكرع لتكن في عدة مواضع ولكن عند قطاتها ثم يوخذ طين احمر
يعجن بدقيق شعير بماء عذب ويطين به اليقطينة جميعها بحيث يصير عليها كالقميص والاصبع ذلك الى ثخانة اكثر [illegible]
باطنها الى ان ينضج ويجعل في تنور قد سكرت ناره ويوضع في اسفل طابق فاذا جف الطين جيدا فامحكا [illegible] وتركت حتى
تبرد وقشرت ونزل ما فيها من الماء واخذ منه خمسون درهما الى ستين درهما مع بعض الاشربة المبردة كشراب
الرمان وشراب الخشخاش **وماء البطيخ الهندي** انما نتخذ من البطيخ الذي [illegible] وقدر ما يستعمل منه ايضا خمسون درهما
الى ستين مع بعض الاشربه المبرده كشراب النيلوفر والسكنجبين **ماء الهندبا** عن ابن التلميذ يوخذ من
الهندبا الطريه الغير المغسوله يقطع اسافلها وتدق ويستخرج ماوها ويشرب منه ثلثون درهما الى نصف رطل مع سكنجبين
ساذج يفتح السدد وقد يعطى مع بعض الادويه النافعه لذلك المرض كقرص الافسنتين ونحوه **ماء الحصرم** بارد
في الثالثة يابس ينفع الحشا الصفراويه ويضر بالصدر والعصب ويصلحه الاشياء الحلوه والدسمة وصنعته ان يوخذ الحصرم
ويعصر ويجعل ماوه في دستيجة مزفتة في الشمس اربعين يوما واكثر ويجعل فيه نعنع وملح مقدار ما يمنعه من الفساد وقد يطرح فيه
سنابل الحصرم **ماء العسل** الساذج وهو الفراطن شراب فاضل جدا نافع اذا سقي في العلل الباردة مسهل للطبع
اذا وجد خلطا مستعدا للانزلاق من جانب او وجد في المعدة قوي على تنفيذ الغذا الى البدن مدر للبول مشهي يقوي المعدة النافع
وينفع اصحاب [illegible] الحال وصاحب المرار يوخذ جزء عسل وجزءان ماء يطبخان بنار لينة حتى يذهب منه الثلث وينزع عن النار ويصفى و
يجعل فيه مثل المصطكي والزعفران والزنجبيل والدارفلفل ليكون [illegible] **ماء الورد** اجوده العرق الذكي الرايحة وقيل اجود ماء الورد
ما يتخذ من الورد الاسفل لانه انقاه وهو بارد وقيل حار [illegible] جالينوس [illegible] الرطوبه وهو يشد القلب [illegible]
ويسكن الصداع الحار والخمار شما وطلاء وشربا ويسكن وجع العين [illegible] واذا يخرج من الغشي ويبعث النوم ويقوي القوى والاعضاء ويقوي المعدة والقلب
ينفع الخفقان [illegible] ماء الورد [illegible]

من ماء الورد الطري وزن عشرة دراهم اسهل عشرة مجالس وقيل حكمه في الاسهال والقبض حكم الورد الذي اتخذ منه الماء **الخل**
مركب من جوهرين حار وبارد وكلاهما لطيف لان الحموضة برد ما لطيف وبرد اغلب والطبخ ينقص من برده واجوده الخمري
المستعذب الطعم وهو بارد يابس في الثالثة قوي التجفيف ولذلك يضر بالاعصاب والغوصه بالحموضة الى [illegible] ويمنع انصباب
المواد الى داخل وهو ملطف قامع للدم مطفئ للصفراء مفتح للسدد وخصوصا لسدد المصفاة ويحارة ينفع من عسر التنفس
ويحلل الدوي ويقطع ويلطف الاطعمة اذا اغتذي به ويعين على الهضم ويمنع الورم حيث يريد ان يحدث ويوصل الادويه الى المواضع
الغائرة المجهوله ويضاد البلغم ويضر باصحاب الطبائع السوداويه جدا للمعدة الحارة الرطبة يعتق الشهوة وينفع من الجمرة
والنملة والجرب والقوبا ويمنع تشعي الساعية وحرق النار طلاء وهو بدهن الورد ينفع الصداع وحرق النار ضمادا وتمضمض
به لوجع الاسنان وحركتها ودمويتها خصوصا مع الشب ويصب على نزف الدم فيقطعه اذا كان خارجا ويحسى للعلق
الذي يعلق بالحلق فيقلعه وهو يضر بالامزجة البارده واصحاب السعال وضعف العصب ويهزل البدن ويقلل
المني ويضعف الانتشار والاكثار منه يضعف البصر ويصفر اللون وربما ادى ادمانه الى الاستسقاء فليقلل منه
من به رياح غليظة في ظهره ومفاصله ومن يريد ان يخصب بدنه ويحسن لونه ويتلافى ضرره بالحلواء والاسفيذباجات
الدسمه ومما يقلل ضرره مزجه بالماء والسكر والعسل وصنعة الخمري منه ان يعتصر العنب ويصفى ويجعل على كل عشرة
ارطال من ماءه رطل من خل العنب الجيد ويجعل في خزف مقير في الشمس ويطين وصنعة التمري ان يوخذ التمر الجيد
الكدبت الفارسي فيجعل على كل عشرة ارطال تمر اربعون رطلا من الماء العذب الصافي ويترك في حرف جديد مقير
في الشمس اسبوعا ثم يمرس ويصفى ويجعل على كل عشرة ارطال منه رطل من الخل الجيد ويطين ويترك في موضع الى ان يدوم
الشمس عليه والاسفيذباج عنه **المري** اجوده الذي من الشعير وهو حار يابس في الثالثة وقيل انه حار في الاولى يابس
في الثانية يجفف وينشف بلة المعدة ويسخن المعدة والكبد ويلطف الاغذية الغليظة ويحلل الاخلاط الغليظة ويقطع
اللزوجات ويمنع من اجتماع البلغم الغليظ في المعدة والامعاء ولذلك ينفع من يعتريه القولنج او يتولد فيه الديدان
ويسهل البطن ويعين الشهوة ويطيب النكهة غير انه يجفف البدن ويعطش وليس بموافق لمن في صدره خشونة ولمن
به حكة وبواسير وهو يعمل عمل الملح بل هو اقوى والطف منه وخاصيته النفع من وجع الورك شربا وحقنا وينفع من نهش
الكلب الكلب مع الفروج العفنة وصنعته يوخذ دقيق سميد الحنطة من كل واحد ثلثون رطلا يعجن بالدقيق عجنا جيدا
بغير خمير ولا ملح ويخبز ويجفف ويدق وهو الفودج ويعجن في اجانه خضراء مع عشرين درهما ملحا ويجعل فيه رطل من
الرازيانج وربع من الشونيز ويترك في الشمس اربعين يوما في حر الصيف ويعجن في كل يوم ثلاث مرات في اول
النهار ووسطه واخره ويرش عليه الماء فاذا اسود جعل في برنية ويصب عليه مثله ماء ويترك اسبوعا ويحرك
في طرفي النهار فاذا اخذ في الغليان يترك حتى يسكن فاذا سكن صفي واعيد الثفل الى الاجانة ويترك في الشمس اسبوعا
ويصب عليه مثله ماء ويحرك طرفي النهار ثم يصفى على المري الاول ويترك في الشمس ويعاد الثفل الى الاجانه ويدبر حاله
كالتدبير الثانية ويضاف الى الاول ومن كره ملوحته القى معه في الاجانة كيلجة من العناب وقوم يجعلون معه بعد
تصفيته دبسا او عسلا او السكر ويراد ان يغلى الدبس حتى يسود ويطرح على كل رطل منه عشرة ارطال من المري ويغلى
ويجعل معه زعفران ودارصيني وبعض الافاويه الطيبه **واما الفودج** الذي هو مادة المري واللبن والكواميخ فينفع

من الكم اذا عجن بخل خمر ود من ورد وطلي به البدن فصنعته ان يعجن دقيق الحنطة او دقيق الشعير عجينا يابسا بماء حار
من غير خمير وان اختلط ويعرض ويثقب من وسطه ثقب ويلف في ورق التين ويلبس في برنية ويجعل بين كل في الطين ويجفف
ثم يخرج ويجفف وقد يعمل المري على وجه آخر وهو ان يوخذ من النخالة ما يراد ويبقى في الماء يوما ثم
مرصص ثلثة ايام ويبقى مثلها خمر ... حتى يحمض ويتزيد بهم يصفى النخالة ويخلط مع العجين المنقوع
للدواب ... المجموع ايضا ويوضع في الدن ويطرح عليه من الملح والانيسون والشونيز والنعنع والشبث والكلبة و
الكراويا ... البحر الحامض الذي ليس فيه ملح والاخر ويحمض الى ان يقارب الحريق ويميل الى الحمرة
والسواد ويطرح في الدن على ... النخالة والعجين جزء ثلثة على حسب الدن فاذا مضى ثلثة ايام يفتقد حال الخمير
المنقوع فاذا ابتدا يتغير اخرج من الدن ويدل ... الخمير وهكذا يعمل في كل ثلثة ايام الى ان يتم العمل وينبغي ان يحرك
بعود التين الغير المقشر ... كل يوم طرفي ثلثة الى اربعين يوما وغايته الى ثمانين يوما ثم يخرج ويصفى ويجعل
في دن مزفت بعد ان يغسل مرارا بالماء والطين الذي يقع عليه الشمس الطيب الرائحة ليزول مرارة الزفت ورائحته
وكلما ينقص الماء في الدن اسيل الدن بمرقة اللاختة التي عملت بالملح ويغطى الدن بخرقة صفيقة ويوضع في الشمس

في الرياحين والطيوب

ان المشمومات الطيبة والروايح العبقة من الرياحين والطيوب داخلة في تغذية الروح
وتقويتها وذلك لان الغذاء الاكثف والاغلظ الذي منه بناء الاجساد هو الطعام وهو الذي يعرض منه ما يليه كالاشربة
وهي مايعة والطف منها رايحة ذوات الروايح وهي هوائية الطف من الماء كما ان الماء الطف من الارض والماء البحت
لا يغذو وانما هو مركب للطعام فاما الاشربة سوى الماء فانها تغذو غذاء لطيفا وهي بعد مختلفة في قدر الغذاء
لان ما كان منها ارق في قوامه واقرب الى المائية الصرفة كان اقل غذاء وما كان اغلظ في قوامه كان اكثر غذاء وكذلك المشمومات
هي من جنس الهواء والهواء البحت لا يغذو كما ان الماء البحت لا يغذو فاما روايح الاشياء الطيبة الرائحة فانها تغذو
غذاء يسيرا اقل مما تغذو الاشربة والرائحة تتولد من اشياء ارضية ومائية ونارية وهوائية وان لم يكن ظاهرا في
بالبصر فلذلك راى بعض الاطباء ان يستعينوا في حفظ الصحة واعادتها بالمشمومات وللمشموم ما يحبب في ... الى
والانفس غذاء كان له وهو ما يستلذه حاسة الشم ويستمتع به او دواء وهو ما يكرهه وينفر منه يدل على ذلك
فعل الادوية التي يهلك برايحتها اذا شمها الانسان او تسدر او تصدع ... ضررها اذا اضرت ... ونفعها
اذا انتفعت وتقويتها الطبايع الضعيفة اذا قويت بها في الامراض الحادة والعلل الى ... طبيعة بالروايح الطيبة
اشد احتياجا من الصحيح وذلك عند عجزه عن الاخذ بالحظ من الاغذية المطاعم والمشارب ليتوب عن بعض فعلها
في تقويته والصحيح اذا استعملها فلا ينبغي ان يدمن استعمالها بل الاصلح ان يجعل استمتاعه بها غبا لمعنيين
احدهما ان المشمومات كلها ذوات قوى مفرطة مؤثرة في دماغه وقوى بدنه بانه ... بالضرر عليه وخصوصا ما لم يوافق
مزاجه منها في الحر والبرد كضرر شم المسك لاصحاب الحرارة وشم الكافور لاصحاب البرودة والاخر ان حاسة الشم
اذا انغمست في الروايح الطيبة كلت وفترت اللذة منها وصار الانسان كالاخشم الذي لا يجد الرائحة البتة فلعله
ذلك كان العطارين المزاولين بصنعة الطيب لا يحسون بطيبها وذلك لالف الحاسة بها وصيرورة مزاجها مشابها
لتلك الروايح واستقرار كيفيتها فيها واتحادها بها فلا تتاثر كما لا تتاثر المثل واذا استعمل الانسان الطيب غبا كان ينتهي
له

والذ

والذ هو نفعا منه ومكوا احاله جمع المحسوسات اللذيذ والاصلح في استعمال الطيب لمن يجربه المجالس او الثياب في الابدان
الانسان تشتاق منه الى نفسه اذ تاباه لكثرة النفور بطيبه ويسلم عن غوره كيفيته وان تركب منها اصنافا متضادة من
حار وبارد فانه عند ذلك اشد اعتدالا واصلح لجميع اصحاب الطبايع المختلفة فان الطيب المفرد انما يجب استعماله
اكثر في العلاجات واما عند استعماله للذة والاغتذاء فافضله ما كثر تركيبه ووقعت فيه الاخلاط المتضادة
وذلك شبيه بحال الاطعمة في اللذاذة والطيب عند كثرة التركيب وبحال الادوية المركبة في الشرف وكثرة المنافع
لاصحاب الطبايع المختلفة ولا صلح ايضا في استعمال الرياحين ان يتم اصناف مجموعة ذوات طبايع مختلفة حارة
وباردة يعدل بعضها بعضا ويعتدل روايحها ويصلح لكل طبيعة واجناس المشمومات مختلفة فمنها رطبة كالرياحين
وازهار النبات وغيرها ومنها يابسة كالمسك والعنبر والكافور وغيرها وكذلك مقابل بينه بين الاشياء الطيبة
اشياء منتنة الرائحة من الصنفين معا والطيب منها يدخل في باب الغذاء والدواء والمنتن لا يدخل الا في باب
الدواء والرطب من المشمومات بخاري لمكان رطوبته واليابس دخاني لمكان يبوسته

الجملة الثانية تشتمل على قسمين القسم الاول يشتمل على وظيفتين الوظيفة الاولى في الكلام الكلي في الادوية المفردة

اعلم ان كل ما لا يستحيل ان يكون موصوفا بشيء من تلك الصفة اما ان يكون موجودا له في الحال او لا يكون والاول
هو الموصوف بذلك بالفعل مثل كون النار حارة والثلج باردا والثاني هو الموصوف بذلك بالقوة مثل كون
الفربيون حارا والافيون باردا واذا قيل مثلا هذا الدواء حار او بارد ففي الاكثر يفهم منه انه كذلك بالقوة ولذلك اذا
اريد انه كذلك بالفعل قيد به وكل دواء اما ان لا يؤثر في بدن الانسان المعتدل اذا ورد عليه سواء كان من
خارج او داخل انفعل عن حرارته الغريزية كيفية زائدة على ما للانسان المعتدل فهو الدواء المعتدل او يؤثر
فيه كيفية زائدة وهو الخارج عن الاعتدال الى تلك الكيفية وذلك الثاني ان لم يكن محسوسا اذا استعمل
المقدار المعتاد منه ولم يتكرر ولم يتكثر عليه فهو في الدرجة الاولى وان احس ولم يضر فهو في الدرجة الثانية
وان اضر ولم يبلغ الى ان يقتل فهو في الدرجة الثالثة وان بلغ ذلك فهو في الدرجة الرابعة ويسمى دواء سميا
وانما قلنا في بدن الانسان لانه من المحتمل ان يكون الاجزاء الحارة في الحار في الدرجة الثانية مثلا اضعف قوة
من اجزاء الحارة التي في بدن الفرس مثلا ولذلك قيل الراوند حار بالنسبة الى بدن الانسان بارد بالنسبة
الى بدن الفرس لان الاجزاء الحارة التي فيه يضعف تاثيرها في بدن الفرس ويقوى في بدن الانسان وانما
قيد الاعتدال فلان البدن الخارج عن الاعتدال الى جانب الحرارة متى يستعمل فيه الدواء الحار في الثانية مثلا
كان تاثيره فيه كان اسرع من تاثيره اذا استعمل في المبرود فلا يكون مضبوطا لا افعال التي الذي
اذا ورد على بدن الانسان وانفعل عن حرارته الغريزية ولم يؤثر فيه كيفية زائدة لماله لا يسمى دواء اذ الدواء
الذي يكون مؤثرا في بدن الانسان بكيفيته اذا ورد عليه فضلا عن ان يسمى دواء معتدلا الا انا نقول لانه
انه اذا لم يؤثر فيه كيفية زائدة لا يسمى دواء وانما لا يسمى دواء اذا لم يؤثر فيه اصلا وليس كذلك بل يؤثر فيه اثرا خفيا
غير مائل الى احدى الكيفيات ولا يحس به لضعفه لا نرد بالالات الحواس الباطنة ولذلك لا يحس بالافعال الباطنة
بخلاف جلي اللامسة فانها لذكائها حسها يشعل بادنى سبب فان قيل لو اثر فيه اثرا خفيا لما بقي بين
الدواء المعتدل

وبين الخارج عن الاعتدال في الدرجة الاولى فرق لان الدواء في الدرجة الاولى هو الذي يؤثر في بدن الانسان بعد تاثير
منه اثرا خفيا لا يشعر به قلنا ان الدواء في الدرجة الاولى يؤثر اثرا خفيا ولكن مائلا الى احدى الكيفيات
والمعتدل يؤثر كذلك ولكن لا مع ميل الى احدى الكيفيات اذ نسبته الى كل الكيفيات على السوية وفي
تصوره دقة ولتاثير الدواء الذي في الدرجة الاولى اثرا خفيا مائلا الى احدى الكيفيات بخصوصه اذا انكر
او يكثر بخلاف الدواء المعتدل هذا هو القول المشهور في بيان معنى الاعتدال وتصوير مفهوم الدرجات في
تحديدها ويمكن ان يقال انهم لما استقروا الاغذية والادوية وجدوا بعضها منها لا يؤثر كيفية زائدة على ما
لبدن الانسان المعتدل فسموه بالمعتدل وبعضها منها يؤثر لكن تاثيره في غاية الضعف وبعضها منها يؤثر
وتاثيره في غاية القوة حتى انه ليس قوته تاثير لغذاء ان كان غذاء او لدواء ان كان دواء فقسموا ما ليس
القاسمين الى اربعة اقسام تحصل قسم تاثيره في غاية الضعف وسموه بالذي في الدرجة الاولى وقسم يؤثر فوق
ذلك وسموه بالذي في الدرجة الثانية وقسم فوق هذا وسموه بالدرجة الثالثة وقسم فوق جميع المراتب
كلها وسموه بالذي في الدرجة الرابعة وكل درجة منقسمة الى ثلث مراتب ولذلك تجدهم اثبتوا في درجة واحدة
والتفاوت بين فعليهما كثير جدا وذلك بان يكون احدهما في اولها والاخر في اخرها بل ولكل واحدة من تلك المراتب
عرض ايضا ولا ينبغي ان نعكس هذه درجات قوى الاغذية بدرجات قوى الادوية فان الدواء الحار مثلا في
الدرجة الثانية يسخن في البدن ما لا يفعل الغذاء الحار في الدرجة الرابعة ومن الادوية ما قوته مركبة وهو الذي
تركب من اشياء ممتزجة لها مزاج وتركيب من العناصر تحصل له مزاج ثان وظهر منه اثران مختلفان وذلك اما
تركيب طبيعي كاللبن فانه مركب من مائية وجبنية وسمنية واما تركيب صناعي كالترياق فيؤثر كل واحد من
تلك الممتزجات اثره فقد يصدر عنه اثار متضادة كالكرنب والبرواق كالورد فانه مركب من اجزاء لطيفة
منفعة واجزاء ارضية قابضة مكثفة ثم المزاج الثاني قد يكون مستحكما لا تحلله النار فضلا عن الطبخ فان
كل واحد من اجزاء الذهب التي هي الكبريت والزيبق وغيرهما اتحد بالاخر بحيث يعجز النار عن التفريق
بين رطبه ويابسه وقد يكون اضعف فيحلله النار دون الطبخ كالنانخواه فان فيه قوة محللة تخرج بالطبخ في مائية و
بقي القوة الارضية في جرمه فينفع في الضمادات اذا اريد الردع والتحليل معا وقد يكون اضعف بحيث يحلله الغسل
كالهندباء فان جوهرها المفتح الملطف يزول بالغسل ويبقى الجزء المائي البارد ولذلك نهي عن غسلها
وطبافان جل الاجزاء اللطيفة منبسطة على سطحها قد تصعدت اليه وانغرست عليه فاذا غسل تحللت في
الماء ولم يبق منها شيء يعتد به وتاثير الدواء اما ان يكون خارجا فقط كالبصل المقرح ضمادا مع السلامة عنه ماكولا
وذلك اما للاختلاط مع غيره من ماكول او رطوبة بدنية او لان الحرارة الغريزية التي في الباطن تقوتها بهضمه
وتفرقه وتشتته فلا يبقى في مكان واحد الا قليلا بخلاف الحرارة الغريزية التي في الظاهر فانها ضعيفة لا تقدر
على هضمه وتفريقه او لانه يتحلل منه ما يؤثر ذلك التقريح اذا استعمل داخلا بسبب قوة الحرارة واما ان يكون
تاثيره من داخل فقط كالاسفاناخ فانه يقتل مشروبا لا ضمادا وذلك اما لغلظه فلا ينفذ منه ما يؤثر اذا
استعمل ضمادا لضيق المسام وان نفذ شيء قليل لا ينتهي الى منافذ الروح والاعضاء الرئيسة او لانه
حرارتنا

لا يحدث منه ما يعتد فهو يؤثر بسبب السمية التي فيه واما ان يكون تاثيره داخلا وخارجا كالتبريد الماء او يكون تاثيره
الخارجي مضادا التاثير الداخل كالكرنب فانها تحلل داخلا وتردع خارجا واذا استعملت من داخل غلظت وبردت
وذلك لانها مركبة من جوهرين احدهما حار لطيف محلل والاخر مكثف مبرد مغلظ فاذا استعمل من خارج لم ينفذ
الجزء المكثف لغلظه ونفذ الجزء المحلل واذا استعمل من داخل حللته حرارة الباطن ذلك الجزء المحلل منها لقوتها
ولطافته فلم يكن له تاثير وقوي الجزء الحرارة الباطنة على الكثيفة الى الفعل فظهر اثره وهو التغليظ ومن الادوية ما
يشبه ان يكون فيه جوهران مختلفان في الطبع من غير امتزاج البتة فمن ذلك ما هو ظاهر للحس كاجزاء الاترج ومنه ما هو
اخفى فان بزر قطونا يشبه ان يكون قشره وما على قشره قوى التبريد والدهن الذي فيه قوي التسخين حتى
يكاد ان يكون دواء مفرجا وقشره كالحاجز بينهما فان شرب غير مدقوق لم يمكن صلابة جلده ان ينفذ قوة
دهنه وباطنه الى خارج بل يفعل بظاهره ولعابيته وان دق فعسى ان الذي يقال انه سم بسبب ظهور دهنه
وقوته ويشبه ان يكون الحجر المدقوق منه للجراحات والمجمع الصحيح منه ايا ما ورد فيه انها بهذا السبب ولا دوية
يعرف قواها بطريقين احدهما التجربة والثاني القياس والتجربة امتحان فعل ما يورد على البدن اما التحقيق
دلالة القياس كالاستدلال على برودة دواء فاردنا ان نحقق ذلك بالتجربة او لعرفة لكن ويكون الخطر
ح اشد واعظم والمراد بالقياس هيهنا الاستدلال على قوى الادوية من مثل الطعم والرائحة واللون وسرعة
الانفعال وبطوئه كالاستدلال من الطعم المر والحريف على الحرارة ومن العفص والحامض على البرودة وانما يعتقد
صدق التجربة اذا كانت على بدن الانسان فانه ان جرب على بدن غير الانسان جاز ان يختلف من وجهين
احدهما انه يجوز ان يكون الدواء بالقياس الى بدن الانسان حارا وبالقياس الى بدن الانسان باردا كالمرمى من غفرس
ابر الراوند والثاني يجوز ان يكون له بالقياس الى بدن الانسان خاصية السمية وبالقياس الى بدن الزرزور
خاصية الغذائية وكذلك البيش بالنسبة الى بدن الانسان سم وبالنسبة الى فارة البيش والسماني
غذاء وكان الدواء خاليا من كل كيفية عرضية ويستعمل في علل متضادة لانه اذا جرب على المتضادة
ونفع منها جميعا لم نحكم يقينا على انه مضاد المزاج لبعضها موافق للبعض الاخر فربما كان نفعه من احدهما
بالذات ومن الاخر بالعرض مثلا اذا استعمل السقمونيا في المرض الصفراوي ونفع واستعمل ايضا في
المرض البلغمي ونفع ايضا لم تعرفنا التجربة حقيقة حرارته او برودته الا بعد ان نعلم ان نفعه من احد الامرين
بالذات وهو النفع من المرض البارد بالتسخين والنفع بالعرض وهو النفع من المرض الحار لازالة الخلط
الحار وكذلك اذا استعمل الكافور في الدق وسكن الحرارة لا نحكم على برودة الكافور جزما حتى اذا استعمل
في مرض بارد وزاد ذلك المرض فنحكم ببرودته جزما ويجب ان يستعمل ايضا في علل بسيطة اي يكون
العلة المجرب عليه الدواء علة مفردة فانها ان كانت علة مركبة وفيها امران يقتضيان علاجين متضادين وجرب
عليها الدواء ونفع لم يعلم السبب في ذلك حقيقة مثاله اذا كان بانسان حمى بلغمية فسقي الغاريقون فزالت
حماه لم يجب ان نحكم ان الغاريقون بارد لانه نفع من حار وهي الحمى بل ربما كان نفعه لتحليل المادة فاذا استعمل اللغمية
في وجع المفاصل البلغمي ونفع منه ذلك بسبب تحليل البلغم بكيفيته علم انه حار يقينا ولم يكن بما فيه مضاد لقوة
العلة

فان بعض الادويه سنفص حرارته عن برودته على ما لا يوثر فيها البته مثلها اذا كانت سو مزاج وانحراف عن الاعتدال
في درجتين من البرودة فاستعمل الاسطوخودوس وينبغي علم ان الاسطوخودوس حار نقينا واذا استعمل
في سو مزاج في نصف درجه مثلا ربما فعل تسخينا اشد مما كان ينبغي ان يجرب اولا على الاضعف وتدرج ليبرا حتى
يعلم قوة الدوا وان يكون ما يشرع اوليا اي يراعي الزمان الذي يظهر فيه اثره وفعله فان كان قد ظهر مع اول استعماله
اقتضى انه يفعل ذلك بالذات وان كان في الاول لا يظهر منه اثر ثم في الاخر يظهر منه فعل فهو موضع اشتباه واشكال
وهذا الحكم اكثري لانه ربما اتفق ان يكون بعض الاجسام يفعل فعلا بالذات بعد فعله الذي بالعرض مثل الماء فانه
في الحال يسخن وعند زوال ذلك الامر العرضي يحدث في البدن بردا لا محاله وان يكون دايما او اكثريا اي يجب ان يراعي اول
ظهور الفعل مع الاستقرار على الدوام او على الاكثر فان لم يكن كذلك فصدور الفعل عنه بالعرض لان الامر الطبيعي
يصدر عن مباديها اما دايما واما على الاكثر وقد يكون لبعض الادويه مع بعض الامزجه الشخصيه مناسبه خاصه
في النفع والضرر لا يمكن الوقوف عليها الا بالتجربه واما القياس فاضعفه ما يكون من اللون ووجه الاستدلال به
ان البرد يبيض الرطب كما في الجمد ويسود اليابس كما في الحجر والحر بالعكس اي الحر يسود الرطب كما يسود
النار الحطب الرطب فيجعله فحما ويبيض اليابس كما في بيضها الفحم فيجعله رمادا ولهذا لا يستدل به اطباء ان النوع
الواحد اذا اختلفت اصنافه وكان بعضه يضرب الى البياض وبعضه يضرب الى الحمره والسواد فان الضارب
الى البياض ان كان الطبع باردا فهو ابرد والضارب الى الاخضر اقل بردا وان كان الطبع الى الحر فالامر بالعكس
اي الضارب الى الحمره والسواد يكون احر والضارب الى البياض يكون اقل حرا وكان الاخضر دالا على الحر والبرد
متساويه ليس له رجحان لانه كما يحصل اللون الاخضر بالانجماد كذلك يحدث عن الاحتراق ولذلك لم يذكره في الاستدلال
على قوى الادويه وانما قلنا ان ما نحو الاستدلال من اللون ضعيف لانه مضطرب ليس له ضبط اكثري كان الطعم
والرايحه لانك اذا خلطت رطلا من الكبر مع مثقال من الافربيون خلطا محكما حتى يحصل من امتزاجهما مزاج ثاني
يكون اللون ابيض مع شدة الحرافة والطبيعه تقدر على مثل ما فعلت الصناعه مثل العسل الابيض ومن المثال
في جرم التمشك بالفلفل الابيض لانه مبدا رطب بالفعل والفلفل ليس كذلك ثم ما يكون من الرايحه فانه دون
القويه جدا كرايحه المسك والزنبق للحرارة الذكيه وعدم الرايحه في غير البسايط يدل على البروده وانما قلنا في
غير البسايط لان عدم رايحه النار الصرفه لا يدل على برودتها ثم ما يكون من الطعم ويختلف باختلاف المادة
والفاعل في المادة اما كثيفة او لطيفة او متوسطه والفاعل اما الحرارة او البرودة او كل اعتدال فالكثيف الحار مر
والبارد عفص والمعتدل حلو واللطيف الحار حريف والبارد حامض والمعتدل دسم والمتوسط الحار
مالح والبارد قابض والمعتدل تفه فالحريف اسخن ثم المر ثم المالح لان مادة الحريف لطيفة ولذلك هو اقوى
على التحليل والتقطيع والجلاء من المر والمالح كانه مر انكسر مرارته برطوبة باردة ولذلك اذا اسخن الماء بشمس او نار
صار مرا ولذلك الملح المر اسخن من الملح الماكول والعفص ابرد ثم القابض ثم الحامض ولذلك ما يكون من الفواكه
التي يحلو يكون فيها اولا عفوصه شديده التبريد فاذا جرت فيه موائه ومائيه حتى يعتدل ومثلا اولها والى وما سخان
الشمس والمنضج عاليه الى الحموضه مع القبض الحمرم ثم ينتقل الى الحلاوة والحامض والذي كان اقل بردا من
العفص

والقابض فهو اكثر بردا منها للطافته ونفوذه والعفص والقابض متقاربان في النضج لكن القابض انما يقبض ظاهر
اللسان والعفص يقبض ويخشن الظاهر والباطن وافعال الحلو الانضاج والارخاء والتسمين والتعطيش
ان قوي ويكثر الغذاء والتلبس للحرارة المعتدله وخصوصا وهو مع حرارته رطب لدن واما يكثر الغذاء
فلمناسبته للبدن لحرارته ورطوبته ولذلك تحبه الطبيعه والقوى الجاذبه تجذبه وافعال المر الجلاء
والتجفيف والتخشين وافعال العفوصه القبض ان ضعفت والعصر ان اشتد وافعال القابض القبض
والتكثيف والتصليب وافعال الدسومه التليين والازلاق والانضاج تقلل لما فيها من الحرارة
والهوائيه والرطوبه وافعال الحريف التحليل والتقطيع وافعال المالح الجلاء والغسل والتجفيف ومنع
العفونه وافعال الحموضه التبريد والتقطيع والتجفيف وفعل التفه اضعاف التشهي وقد يجتمع طعمان في جرم
واحد مثل المرارة والقبض في الحضض ويسمى البشاعه ومثل المرارة والملوحة في السبخه وتسمى الزعوقه
ومثل المرارة والحلاوة في العسل ومثل المرارة والحرافه والقبض في الباذنجان ومثل المرارة والتفه في الهندبا
ومما يدل على كيفية الدوا سرعة الانجماد والانفعال وبطؤه عن الحرارة والبرودة ووجه ذلك ان جرمين اذا
تساويا في اللطافة والكثافة والتخلخل فايهما قبل الاشتعال من النار اسرع دل على ان الجزء الناري فيه اكثر
وايهما قبل الجمود من البرد اسرع فهو ابرد وايهما قبل الحرارة والبرودة اسرع فلذلك الكيفية فيه اقوى
بشرط ان يكون المؤثر والقرب منه متساويين والدوا اللطيف ما من شانه ان يتصغر عند فعل حرارتنا فيه كالدار صيني
والكثيف بمقابله كالقرع واللزج ما لا ينقطع عند الامتداد كالعسل والهش ما يتفتت بادنى مس كالقصب الجيد
والجامد ما من شانه ان يسيل ويبقى الحال مجتمع كالشمع والسايل ما من شانه ان ينبسط اجزاؤه الى اسفل
اذا اثر على جسم صلب كالمايعات واللعابي ما ينفصل منه اذا نقع اجزاء يصير المجموع لزجا كالخطمي والدهني ما
في جوهره دهن كالحبوب والمنشف ما اذا الاقى رطوبه مايه غاصت في خلله ولا يظهر فيه اثر كالنوره والملطف ما
يجعل المادة ارق كالزوفا ويجب ان يكون فعل الدوا الملطف قريبا من الاعتدال اذا المفرطة محرقه للخلط فتغلظه
له فتحلل لطيفه والضعيفة لا تقوى على ان يفعل في قوام المادة فعلا يعتد به والمحلل ما يفني المادة بالتبخير ومتبخر
كالجند بيدستر والجالي ما يجلو الرطوبه اللزجه عن مسام العضو كالعسل والمخشن ما يجعل اجزاء سطح العضو مختلفه
الوضع بعد ملاسته طبيعيه او عارضيه عن مادة لزجه كالاهليلج والمفتح ما يخرج المادة السادة عن المجرى الى
خارج كالكرفس والمرخي ما يلين العضو بحرارته ورطوبته كالشبث والمنضج ما يعدل قوام الخلط ويهيئه للدفع اما
بترقيق الغليظ وتقطيع اللزج كالكرنب البري واما بتغليظ الرقيق كالحصرم والهاضم ما يعين الغذا
سرعة انطباخ كالنعنع والمحلل للرياح ما يرقق الريح لتندفع كالسذاب والمقطع ما يقسم المادة الى اجزاء صغار
وان بقيت على غلظها كالخل والجاذب ما يحرك المادة الى موضعه كالفاربيون واللاذع ما يفرق اتصال العضو
بنوع نفاذه في مواضع لا تحس بافراد بل بجملتها كالخردل والمحمر ما يجذب الدم بقوه الى الجلد مع تسخين فيحمر لونه كالبصل
والمقرح ما يفني لطيف الاخلاط ويبقي رمادها كالفربيون والاكال ما يبلغ من تفريقه وتحليله ان ينقص قدرا من
اللحم كالزنجار والمغثي ما يصغر اجزاء الخلط المنجي كالحجر اليهودي والمفرح ما يقوي مزاج الروح والرطوبة الاصليه

حتى لا يصلح لما اعدت له كالزرنيخ والكاوي ما يحرق الجلد ويجعل مثل الجمرة كالقلقطار والقاشر ما يبلغ من جلائه
اخراج الاجزاء الفاسدة كالقسط والمقوي ما يعدل مزاج العضو وقوامه حتى لا يقبل الفضول كدهن الورد و
الرادع ضد الجاذب والمغلظ ضد الملطف والمنضج ضد الهاضم والمخدر ما يجعل الروح الحساس او المحرك والعضو
غير قابل للتاثير النفساني فيتولانا ما كالافيون والمنفخ ما فيه رطوبة فضلية اي رطوبة غليظة لا يقوى الحرارة
على تحليلها بل يستحيل رياحا كاللوبيا والغسال ما ينحي المادة برطوبته وسيلانه لا بجلائه كالماء والموسخ للقروح
ما يرخيها برطوبته والمزلق ما يبل في سطح العضل المحتبسة في المجرى فيزلق ويخرج كالاجاص والمملس ما يبسط
على سطح عضو خشن فيستر خشونته والمجفف ما يفني الرطوبة بتلطيفه وتحليله والقابض ما يجمع اجزاء العضو
مثل الطين الارمني والعاصر ما يبلغ قبضه الى اخراج ما في تجويف العضو والمسدد ما يحتبس في المجرى
لكثافته او تغريته او يبوسته فيسدد والمغري ما يبس ذو رطوبة لزجة يلتصق على الفوهات فيسدها
مثل بزر الريحان المحمص والمدمل كالكندر يجفف ويجعل الرطوبة التي بين شفتي الجرح لزجة فيلتصق احدهما بالاخرى
كدم الاخوين والمنبت للحم ما يعقد الدم الوارد الى الجراحة لحما والخاتم ما يجعل على سطح العضو خشكريشة يحفظها
عن الافات كالانزروت والترياق والفاد زهر كل ما يحفظ صحة الروح وقوته ليتمكن من دفع السموم لكن
غلب استعمال الترياق في المركبات واستعمال الفادزهر في المفردات والسم هو الذي يفسد المزاج لا بالمضادة
فقط بل بالخاصية لمرارته لا دافع والفرق بين الدواء السمي والسم الدوائي ان الدواء السمي بمقدار معين منه قاتل
كمثقال من الافيون مثلا اذا لم يكن معه مصلح وهذا الفعل يصدر عنه بكيفيته والسم يفعل بالخاصية من يفعل
منه شيء يسير هذا الفعل وما يقال ان الادوية القتالة قد تغذو اناسا مرارا كثيرة فلا يقتلهم فالسبب فيه
قلة مقدارها او ضم ما يصلحها اليه او اعتياد تناولها ويدل على هذا حال المراة التي حكى جالينوس انها
كانت تاخذ من الشوكران شيئا يسيرا ثم لا تزال تزيد في الاخذ منه حتى صارت تاخذ المقدار الكثير من
غير ان يناله منه سوء وذلك ان القدر اليسير الذي كانت تتناوله يقهره طبيعتها وتحيله ولما طال بها الامر الفته
طبيعتها وصار لها بمنزلة الشيء الطبيعي المشاكل ومما يشبه هذا ما نقل ان الصبايا يربين بالبيش ويغذين من
السموم منذ التربية ثم يتحفها الاعادي الى الملوك طلبا لان يهلكوا بمواقعتهن والدواء المسهل هو الذي من شانه
تحريك الفضول من العروق وباقي الاعضاء الى جهة الامعاء ليخرج برازا والمدر هو الذي من شانه تحريكها الى الرطوبات
الى خارج البدن فيندفع بولا والمقيء هو الذي من شانه تحريك الرطوبات الى اعالي المعدة لتخرج من الفم والدواء المنفذ
هو الذي من شانه اذا خالط جسما اخر ان يجعل وصول ذلك الى حيث يراد وصوله اسرع كما يفعل الزعفران
بالادوية المستعملة في علاج القلب والدواء المانع من العفونة هو الذي يقوي الحرارة الغريزية حتى لا تستولي الغريبة

في التقاط الادوية وادخارها وصيانتها حتى لا يضعف قواها وافقها سريعا

ان الادوية
بعضها معدنية وبعضها نباتية وبعضها حيوانية اما النباتية فمنها ورق ومنها بزر ومنها اصل ومنها ثمر و
منها عصارة ومنها صمغ ومنها قشر ومنها حب النبات كما هو واما المعدنية فمنها ينبوع ومنها حجارة ومنها طين ومنها
ملح ومنها اجساد منطرقة او غير منطرقة واما الحيوانية فبعضها من فضولها وبعضها من اعضائها والتي فضولها

بعضها الوان وبعضها زبل وبعضها مرارات وبعضها رطوبات غيرها كاللبن وبياض البيض والمعدنية افضلها ما كان من
المعادن المشهورة مثل الزاج القبرسي لان الشهرة تدل على ان كثيرا من الناس قد جربوها وسبقوا اليها ويجب في ذلك
ان يكون نقيا عن الشوائب غير متغير عن مثل الطعوم والروائح والالوان التي لها والورق يجب ان يجتنى بعد تمام اخذ
في الحجم الذي له وبقائه على هيئته لان هذا الوقت كالشبيبة له قبل ان يتغير لونه ويكسر فضلا عن ان يسقط ويتغير
والبزر يجب ان يلتقط بعد ان يستحكم جرمه وينقص ما ئيته والاصول يجب ان يوجد عند سقوط الورق ولكن هذا القول
ليس بمطلق بل مخصوص ببعض الاصول والافان اكثر الادوية الاصولية يقلع في الربيع عند ظهور قضبانها عن الارض وذلك
مثل خصية الثعلب والبهمن والاسقيل وانما يؤخر هذه الاصول في هذا الوقت لانه لو ترك حتى يعظم القضبان والاوراق
تسري قوة الاصول فيها ولا يبقى على ما ينبغي وهكذا يفعل الحشايشيون والصيادلة في اخذ الاصول التي يكون بحالة من
في الشتاء واما البزور التي يزرع فاذا اراد واخذ اصولها يقطعون القضبان والاوراق حتى يقوى الاصول ولا يتبزر
وذلك مثل الشلجم والبصل والجزر والقضبان يجب ان يجتنى وقد ادركت ولم ياخذ في الذبول والثمار يجب ان
يجتنى بعد تمام ادراكها وقبل استعدادها للسقوط وهذا حكم اكثر الثمار والتي يكون في البلاد المعتدلة وفي بعض
البلاد الا فضل اجتناء الثمار قبل كمال النضج كما في بلاد مصر فان اكثرها ربما اذا اخر التقاطها الى بعد كمال نضجها
جفت وسبب ذلك فرط تحلل رطوباتها لرقتها هناك مع قوة حرارة الهواء المحلل والماخوذ مجاجوهر يوخذ كلها على
غضاضته عند ادراك بزره والمجتنى في صفاء الهواء اجود من المجتنى في رطوبة الهواء وقرب العهد بالمطر والبرية
اقوى من البستانية والجبلية اقوى من البرية ويجب ان يحفظ الاصول في الظل في موضع غير ندي
بعد ان يغسل من طينها غسلا جيدا ويجب ان يحرز الادوية اليابسة في صناديق او في مزاود من كاغد والادوية
الطيبة الرائحة يجب ان يحفظ في اواني من فضة او زجاج او صيني ويحكم سد راسها والمياه يوضع في القماقم والنحاس
المبيضة فاذا اجعلت في الزجاج يعفنت واما ماء الفواكه فان القماقم يفسده والزجاج يصلحه ولا ينبغي ان يستعمل
من الادوية الا افضلها واجودها ثم يكون بحيث لا يخالطها شيء غيرها من التراب والغبار واما الحيوانيات فيجب
ان يوجد من الحيوانات الشابة في زمان الربيع ويختار اصحها اجساما واتمها اعضاء وان ينزع منها ما ينزع بعد ذبحه
ولا يلتفت الى الماخوذ من الحيوانات الميتة بامراض يحدث لها والادوية التي يجب دقها يجب ان يدق كل منها
على حدة لان بعضها سهل الدق سريعه وبعضها عسر بطيئه فالى ان ينعم العسر يذهب لطافة السهل وقوته
بالغبار ويقل انتفاع به لذلك ومن الادوية ما يبطل السحق قوته اصلا مثل السقمونيا فيجب ان يسحق بغاية الرفق
لا لان له من السحق حرارة لقوته والصموغ اكثرها يجف الصفة ويحللها في الرطوبة اوفق من سحقها وجميع الادوية التي
يفرط في سحقها فان افعالها يبطل او يضعف فانه ليس كلما صغر الجسم حفظ قوته بقدر نسبة صغره بل يجوز ان
يبلغ النقصان بالجسم الى حد لا يفعل الجسم بعده من فعله الذي يخصه شيئا ومن الادوية ما يحتمل طبخا قويا لكون مزاجها
وثيقا كالزراوند وقشر اصل الكبر ومنها ما لا يحتمل ذلك كالورد والافتيمون والسنفسج والافسنتين وسائر الازهار
لرقتها ولهذا قيل يجب ان يطرح في المغالي الاصول في اول الغليان والبزور في اوسطه والزهور في اخره والهليلجات
يطرح مرضوضة في وسط الغليان ومن المسهوفات ما لا يظهر خاصيته الا بعد تنعيم السحق اولا وبعد التصويل ثانيا

كالاحجار والادوية الكثيفة الجوهر كالبسد واللؤلؤ والكهرباء **في اعمار الادوية** الخابين اذا حفظت على ما ينبغي

بقي قوّتها الى ثلث سنين والبزور اكثرها منها وخصوصا اذا اخذت مع حشايشها وغلفت والازهار اذا تغيرت

لونها ضعف فعلها واما الادوية المعدنية فمختلف احوالها بحسب شرفها كالياقوت والذهب واللعل والزمرد

وحجر الماس فانه يبقى قوتها وجواهرها الوفا كثيرة من السنين ولا تفسد والبواقي تفسد سريعا خصوصا

اذا فسد التراب او الماء واما الزنجار فينقص قوته في اقل من عام والاسفيداج يبقى قوته نحو سنة اعوام و

المرتك يبقى اكثر وكذلك كالقلميا والمرقشيثا والتوتيا واما الادوية النباتية فالصموغ يبقى اكثر من البزور

وتتغير اذا لم يحصل التراوح واما العصارات فتفسد سريعا واما الالبان كالسقمونيا والفربيون والاشق

فلا تستحيل اكثر من عشرين سنة واما الادهان فتترنخ وتفسد في اقل من عام من الاقليلا خصوصا الادهان

الباردة واما البزور والحبوب فمختلفة فما كان كثير الدهن كالسمسم واللوز تفسد سريعا وان كان يبقى قوته نحو

عام واحد ثم انه لا ينبغي ان يستعمل واما الحلبة والحرف ونحوهما فيبقى قوتها نحو عامين او ثلثة او اكثر على حسب صلابتها

واما الاصول والقشور فعلى حسب انواعها مثل القسط والزراوند والوج والدرونج فانه يبقى قوتها عشر سنين

واما الزنجبيل والزرنباد والتي فيها رطوبة فتفسد من عامها الى عامين واما اللحا فان منها مسهلا كالتربد

وما اشبهه وينقص قوتها من بعد ثلثة اعوام ينقص بعضا ومنها غير مسهل مثل الدارصيني والقرفة والسليخة

وما اشبهها فيبقى قوتها اكثر من عشرة اعوام واما الشقاقل فهو اقل بقاء من الاصول والحشيش ويبقى قوتها قريبا

من عام واحد وقريب من ذلك الافسنتين والاسطوخودوس وتفاح الاذخر واما الادوية الحيوانية كالسحوم

والمرارات والاظلاف فيبقى قوتها من قريب سنة والمرارات ان جففت وحفظت بقي كثيرا والجندبيدستر يبقى قوته

خمسة عشر سنة والزبول والبعر وخرو الكلب وما اشبهها يبقى سنة هذا ما قالوا وانا اقول اعمار الادوية يختلف

بحسب الامزجة وبحسب صيانتها واختلاف اوقات التقاطها وبحسب طبايع الاماكن التي تنبت فيها فالاولى

ان ينظر الى الادوية في الوقت الذي هو اول اوقات صلاحها للاستعمال ويقاس عليه في ساير اوقاتها فان وجد

رايحتها وطعمها وساير احوالها مثل ما كان في الاول فهي في غاية قوتها فان نقص شي منها فقد ضعف فعلها

فان لم يبق شي من ذلك فقد ماتت وفسدت ولم يبق بعد صالحة للاستعمال البتة **الوظيفة الثانية**

في الكلام الجزئي في الادوية المفردة ورتبناها على ترتيب حروف التهجي وراعينا الحرف الاول

آطريلال اسم بربري وتاويله رجل الطاير وهذا النبت يعرف بالديار المصرية برجل الغراب وهو

نبات يشبه النبت في ساقه وجمته واصلع عن لزجة النبت زهره ما وهذا النبات زهره ابيض ويعقد حبا

على هيئة ما صغر من حب المقدونس او كبزر النبات الذي يعرف بمصر ايضا بالاخلة وفيه حرافة ويسير مرارة

ويحذي اللسان وهو حار يابس في اخر الثانية وبزره هو المستعمل منه خاصة في البهق والبرص نفعا بينا و

اول ما ظهر هذا النبات واشتهر بالمغرب وكان الناس يقصدون الى المشهورين به وكانوا يضنون به والاعلاج

به الا الخلف عن السلف الى ان اطلع الله تعالى لبعض الناس فعرفه وعرّفه لغيره فانتشر ذكره وعرف بين الناس نفعه

ويستعمل على انحا شتى فمنهم من يسقي منه بمفرده ومنهم من يخلط بوزن درهم منه وزن ربع درهم من العاقرقرحا ويسحق

الحمّص ويلعق بعسل النحل ويقعد الشارب له في الشمس الحارة مكشوف المواضع البرصة للشمس ساعة او ساعتين حتى يعرق

فان الطبيعة باذن خالقها تدفع الدوا الى سطح البدن من تلك المواضع فيسقطها وينفطها ولا ينضب ذلك شي من المواضع

السليمة فاذا انفقات تلك النفاطات وسال منها ما ابيض الى الصفرة قليلا فليترك شرب ذلك الدواء ح الى ان

يندمل تلك القروح وما كان من البرص في المواضع اللحمية فهو اقرب الى المداواة قال ابن البيطار وقد جربته غير مرة

فحمدت اثره وهو شي عجيب في هذا المرض وقد رايت ما ينبي مختلفا في بعض يسرع في انفعاله من اول دفعة من شربه او

شربتين وفي بعضهم الى ثلث بين ذلك وخير اوقات شربه بعد ما يجب تقدمه من استفراغ الخلط الموجب لهذا المرض

في ايام الصيف او وقت يكون الشمس فيه حارة ثم نقل عن الشريف انه اذا اخذ من هذا الدواء جزء ونصف واخذ من

ورق السذاب ومن الحبة جزء جزء ويسحق الحمع ويسف خمسة ايام في كل يوم ثلثة دراهم بشراب عنب الثعلب من

البرص مجرب ثم قال الشريف واذا سحق بزر بنت الخشخاش ونخل وعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل لعوقا ويشرب

منه كل يوم مثقالان بماء حار خمسة عشر يوما متوالية اذهب البرص لا محالة وان سحق هذا البزر ونفخ في الانف اسقط الجنين

آس هو كثير بارض فارس في الجانب الغربي منه وبالروم وحضرته دايمة بسمو حتى يكون شجرا عظيما وله زهر ابيض

اللون طيب الرايحة ويثمر سود طعمها مركب من حلاوة وعفوصة وقليل مرارة وهو مركب القوى الا ان الارضية غالبة

عليها ويوكل ثمرته رطبا ويابسا يسقط الدم وحرقة المثانة وعصارة ثمرته تدر وهو بارد في الاولى يابس في الثانية حابس

للاسهال والعرق والنزف والسيلان الى العضو وله خاصية في انبات الشعر مع تطويله وتقويته وتسويده فان الجوهر

الحار في الآس يجذب المادة ويوسع المسام او لان الجوهر البارد فيه يشد العضو ويقبض المسام وقد انجذبت اليها

المادة التي يكون منها الشعر فينبته شعرا وهو ينفع السحج والسعال والخفقان ويقوي القلب والمعدة ويسكن

الاورام الحارة والداخس والحمرة والشرى وحرق النار وورقه اليابس يمنع صنان الاباط اذا سحق وذر عليه

بعد الحمام او طبخ وتضمد به وخاصة حرافته اذا ذر عليه واذا ادلك به في الحمام قوى البدن ونشف الرطوبات التي تحت

الجلد والجلوس في طبيخ ورقه ينفع المفاصل المسترخية وبروز المقعدة والرحم ونزف الدم وسيلان الرطوبات المزمنة

الى الرحم وغسل الراس به ينفع الحزاز وبثور الراس ويطول طبيخه على العظام يسرع جبرها واذا تدخنت المراة

بدخان حب الآس كان نافعا من نزف الارحام والاكتحال به يقوي العين ويقطع دمعتها ويمنع ما ينحدر عليها اذا اطلي

على الجبهة ولدهنه جميع منفعته التي ذكرت والنوع الذي يضرب الى السواد لا سيما المستدير الورق لا سيما الجبلي

من جميعه وثمره الاسود اضعف قوة من ثمر الابيض واجود زهره الابيض وعصارة ثمرته اجود وورقه اذا طبخ

بالشراب وضمد به سكن الصداع الشديد واذا اخذ ورقه وهو غض وضرب بالخل ووضع على الراس قطع الرعاف

واما رايحة الآس فليس الغالب عليها البرد واليبس يعرف ذلك بالقياس وهو ان في اجزائه حارة وما يصل

الى حاسة الشم لابد وان يكون من الطف اجزاء المشموم واحرها وبالتجربة وهي حدة رايحته وقلة التذاذ النفس به و

سكونها اليه كما تستلذ بشم الرياحين الباردة ورايحته رطبة يمكن ان يكون الى الاعتدال يقوي الدماغ ويدفع عنه البخار

الحار الرطب وفي الجملة شم الآس يجذب سهرا ويصلحه شم البنفسج الطري **آكتار** اصلح ما يوكل مطبوخا وهو نبات

حزري الورق دقيق له ساق مستديرة طولها ذراع او اكثر او اقل في اعلاها اكليل مستدير يشبه اكليل الشبث

الا ان زهره ابيض يخلفه بزر دون شبه الصغير من بزر النبات المعروف بالبنتاج وهي لا نجاح بالديار المصريه طعمها
الى الكراهه ما هو وله تحت الارض اصل مستدير على قدر جوزه او اكبر قليلا او اصغر لونه اسود وهو منعفت ملس
اذا جف عليه قشر اسود وطعمه حلو فيه شبه طعم الشاه بلوط فيه حرافه يسير ينبت كثيرا في المزارع وفي الجبال واهل
البربر يجمعونه في سني المجاعه وياكلون من اصوله رغفا نوكل حاره بالزبد واصله محذر وهو حار يابس في الثانيه اذا
ادمن اكله او شرب منه مثقالان على الريق بماء الحمص المطبوخ فتت الحصا واخرج الدود من البطن واكل
خمسه ايام متواليه نوما معتدلا واكل عصفا نعرد يسم بثر اللسان ويحسن الحلق ويضمد به الاورام البلغميه التي في اول قبض
لنا متحللها **آذرغيس** اسم بربري هو قشر اصل شجره البرباريس وفي مصر يسمى عود ريح مغربي حار في الاولى
يابس في الثانيه اذا استخرجت عصارته بالطبخ نفعت ما ينفع به الخولان الهندي والممصوص بطبيخها ينفع
من القلاع في كل سن وكل نوع منه منفعه بالغه وينقع في ماء الورد ويقطر في العين فيجفف رطوبتها وينفع
الرمد المزمن وقيل الرمد يحفظ صحه العين ولا حساف بطبيخه ينفع من قروح الامعاء الوسخه واصلاح اذا طبخ
شراب او خل وسقي نفع من اوجاع الكبد نفعا عظيما ولين ورمها وفي مصر يستعمل في امراض العين بدل الماميران و
بالعكس **ابريسم** عجمي معرب وهو الحرير وقيل اذا نسج دود الحرير على نفسه وتم غذاوه فانه ان ترك نقبه وخرج
واذا اخرج عنه اتخذ منه الابريسم والقز وان ترك في الشمس حتى يموت صار ابريسما حريرا اجوده انعمه وانقاه لا الصفر البراق
المنظر وقيل افضل الخام منه وقد يستعمل المطبوخ منه اذا لم يكن صبغ وهو حار يابس في الاولى ينفع خاصه الخام
ويمنع لبسه تولد القمل ولا يسخن كالقطن بل هو معتدل وهو يقوي القلب ويبسط الروح الذي في القلب والدماغ و
الكبد ولذلك يسمن البدن واستعماله يكون محرقا وغير محرق وصفه حرقه ان يجعل في قدر جديد ويطبق راسه بطين
منقب ثم يوضع على النار واذا شرب محرقه كان مفرحا للقلب مقويا له نافعا من الخفقان وقدر ما يشرب منه درهم
ولو امكن استعماله مقرضا لكان اولى وابلغ لقوته وذلك بان يقرض ويدق دقا كثيرا او يسحق مع اللؤلؤ والكهربا
والبسذ حتى ينسحق الى الحد الذي يراد منه وقد يطبخ الكثير منه في الماء بالرفق ويصفى ذلك الماء ويسقى به للاروية واذا
غسل بعد حرقه نفع من قروح العين ومن اصفورها وجفف بغير لذع قال الشيخ يفرحه قوي بخاصيه فيه وبعض ذلك
بلطفه وتسخينه بحرارته وسوسته المعتدلتين فيبسط الروح ويسخنه فيقيمه ويقويه فيعقد الروح نورانيه ويلبس
يحصن يقويه روح دون روح في حال دون حال بل هو ملائم لجوهر الروح حتى انه ينفع الروح الذي في الدماغ ايضا
لما يشهد به من تقويه البصر اذا اكتحل به وينفعنا في الروح الذي في الكبد تشهد بها تسمينه لان تسمينه ليس من جهه اغتذاء
البدن منه مع انه تقويه الروح الطبيعيه على التصرف في الغذاء وهو مما يستعمل بلا تعديل **ابهل** هو ثمر العرعر
شبه الزعرور الا انه اشد سوادا منه حاد الرائحه طيبها وشجره صنفان صنف ورقه كورق السرو وهو كثير الشوك
يستعرض ولا يطول وصنف ورقه كالطرفاء وطعمه كالسرو وهو ايبس واقل حرا واجوده الاسود الرزين واجود
ورقه الاخضر وهو حار يابس في الثانيه وقيل في الثالثه وقيل ان نبته اكثر حراره منه وهو شديد التحليل وقيل هو كحلل الورم
التي في الرئه وله يخفف مع لذع وفيه قبض خفي ويدخل في الادهان المسخنه المحللة وفي الادهان الطيبه وهو نافع من الشوصه
وقد ربما خلط منه درهمان الى عسل ودرهمين نافع من الاكله والقروح العفنه مع العسل ويمنع سعي الساعيه والقروح المسوده و
القروح م

وقد يضمد بها فالاسل اللدغه ودهنه ينفع من الصمم وهو مضر بالكبد ويسقط الاجنه ويدر البول شربا وحمولا وتصلح الكونجان
او الكبابه وتعتاض عنه بمثل نصفه دار صيني ومجونه ينفع المرطوب والمفلوج **ابنوس** اجوده الاسود الاملس
الشبيه بالقرون الطيب الرائحه اذا بخر به يكون فيه خطوط وهو حار يابس في الدرجه الثانيه وفيه قبض مع لذع وهو يلطف و
يجلو واذا اكتحل به او كحل به العين نفع من البياض والغشاوه وكذا اذا جعل في الادويه وينفع من حرق النار وتفتت
الحصا ويحل نفخ البطن **ابار** هو الرصاص المحرق قال الشيخ هو الانك وهو الرصاص الاسود في جوهره مائيه كثيره
اجمدها البرد وفيه هوائيه وارضيه ليست بشديده الكثرة والدليل على رطوبته كما زعم جالينوس سرعه ذوبه وعلى
هوائيته سخافته وانه يربو اذا ترك في ندى ويسمن وهو شديد التبريد للاورام وهو بارد رطب في الدرجه الثانيه
يتخذ منه مهر وصلايه يسحق احديهما على الاخر بشي من الادهان فما ينحل منه ينفع الاورام الحاره وبردها وان شد صفيحه
منه على الخنازير والغدد وقروح المفاصل والتوائها وغددها فتذوبها وحرافته وسخافته خصوصا المغسول نافع
من قروح العين والرمد اليابس ومن قروح الثدي ذرورا ومن الجراحات الخبيثه والقروح السرطانيه ومن البواسير
ومن قروح الذكر والانثيين واورامها وان شد صفيحه منه على القطن منع الاحتلام المتواتر وسكن شهوه الباه
وصفه حرقه ان يجعل في بوته او مغرفه حديد ويلقى عليه يسير من الكبريت ويوقد الى كير الحداد او الصائغ وينفخ عليه حتى
يحترق وهو بارد في الدرجه الثانيه مجفف **ابن عرس** جوفه اذا حشي بكمون وجفف في ظل نفع من نهش
الجيهوان ذي السم وشقالان من مقدره بالملح ينفع من السهام المسمومه واذا شرب من دماغه والجم مع
خل نفع من الصرع ولحمه يضمد به لوجاع المفاصل واذا جفف وسقي في شراب نفع من السموم واذا احرق في قدر من
نفع رماده من وجع النقرس وقيل انه ان راى طعاما مسموما تفشعر ويقوم شعره **ابوخلسا** هو حشيش الحمار
ويسمى شنجار وشنفا وفيلوس واصلها في غلظ الاصبع احمر اللون جدا يصبغ اليد اذا مس في الصيف ويصبغ الارض
وورقه منه اسود ومنه اصفر وهو كورق الخس وهو اضعف ما فيه واجوده الاسود الكثير الورق الغليظ الاصل
وهو حار يابس يلطف مع قبض اذا طلي به البهق مع خل ازاله ويحلل الخنازير اذا وضع عليها مع شحم وينفع القروح
وحرق النار مع شمع وورقه اذا قلي وشرب منه شراب عقل البطن واذا مضغ ونفل على الهوام قتلها واصله اذا
احتملت المراه اسقطت قال الشيخ هو ملطف مع قبض ولذلك هو عفص مر وهو دابغ للمعده وطبيخه بماء
الفراطن ينفع اليرقان ووجع الطحال والحميات المزمنه وهو به ادويه العرطم ينفع من وجع الكلى والحصا في الكلى واصل
الاصغر منه ناكرد قاوالخردل يقتل الديدان ويخرجها **ابرق** دواء فارسي جيد للحفظ والعقل **اثران** هو ابهر بارسي
اثمد هو حجر الكحل الاسود يوتى به من اصفهان ومن جهه الغرب اجوده ما كان سهل التفتيت وكان لفتاته بريق
ولمعان ولم يكن فيه شي من وسخ بارد في الاولى يابس في الثانيه وقيل بارد يابس في الثالثه يقبض ويجفف بلا لذع
ويدمل القروح ويذيب لحمها الزائد ويجفف القروح في مثل الذكر والاعضاء اليابسه المزاج ويقوي العين ويحفظ على
العين صحتها ويقطع الرعاف العارض من الحجاب الذي في الدماغ واذا خلط الاثمد بعض الشحوم الطريه ولطخ على حرق النار
لم يعرض فيه الخشكريشه وينفع في كثير من الاكحال ويقوي اعصاب العين ويمنع عنها الماء والاذى ويمنع الذين ضعفت ابصارهم
من الكبر اذا جعل فيه شي من المسك واذا انثر مسحوقا على الجراحات الطريه يدملها الا انه يبقى فيها اثر السواد واذا
احتمل

ينفع نزوف الدم وبدله الاثل المحرق **اثل** هو ضرب من الطرفا وهو شجر عظيم مشروح وله خشب قضبان خضر مليح بحمرة وله ورق اخضر شبيه ورق الطرفا في طعمه عفوصة وليس له زهر ويثمر على عقد اغصانه حبا كالحمص اغبر الى الصفرة وفي داخله حب صغير ملتصق بعضه الى بعض ويسمى حب الاثل العذبة ويجمع في حزيران وكل ما في طبيعة الطرفا وينفع منافعه **اخريض** هو العصفر **اخناء البقر** اذا خلطت بالخل ووضعت على الجراحات الحارة سكنتها ويضمد بها عرق النسا والاورام الصلبة خلف الاذن ويبخر بها في امراض الرية كالسل ونحوه ولنتو الرحم وخاصية روث الحمار انه اذا بخر به طرد البق واذا احرق ونفخ في الانف سكن الرعاف ويضمد به للاستسقا مع البورق وللسع الزنابير مع الخل ولوجع الركب **اداراتي** ويقال له اداريقون وهو نوع من زبد البحر يكون لاصقا بالحلفا والقصب وهو دواء حاد لا يشرب لحدته بل يستعمل في الاطلية بعد تعديله بما يكسر حدته وهو حار جدا يطلى به الكلف والجرب المتقرح والقوبا ووجع النسا وان شرب قتل ومداواة من سقي منه بالقي وباللبن الحليب ودهن اللوز ويسقى مرق الاسفيذباجات الدسمة واللعابات بدهن ورد **اذان الفار** هو اناغليس وهو حشيش ويقع هذا الاسم على حشيشة حادة الطبع صغيرة الورق ينبسط على وجه الارض دقيقة القضبان ترعاها الخطاطيف ومنها ما زهرته صفرا ومنها اسمانجونية واجوده ما كان ورده لازورديا مدبسا والحب المذكور بارد رطب في الاولى اذا وضع على الشوك والنصل ابرزه ويلزق الجراحات ويسعط به للقوة ويشرب للصرع والحشيشة تنفع من جميع ذلك ايضا الا انها حارة وينفع من نهش الافاعي اذا شربت بشراب ويمنع الجراحات من الورم وانتشار القروح وتحدر البلغم الكثير من الراس اذا تغرغر بها وتسكن وجع الضرس الذي يلي ذلك الشق وللصوب احتنات سر بها اذا كانت سوداء تحتها **اذخر** هو حلفة مكية وهو الكلالي المائي له قضبان دقاق طيب الرائحة وله ثمر كانه مكانس القصب الا انه ادق واصغر ويقال له فقاح الاذخر يطحن ويدخل في الطيب واجوده ما هو كثير الزهر واذا استقي كان في لونه حمرة فيه طيب رائحته تشبه رائحة الورد حار في الثانية يابس في الاولى لطيف ينفع من وجع الاسنان من برد يفتح السدد وافواه العروق ويدر البول والطمث ويفتت الحصاة واصله يقوي عمود الاسنان والمعدة ويسكن الغثيان ويعقل البطن وهو ينفع الرية وينفث الدم ودهنه ينفع الحكة ويذهب بالاعياء واصله اشد قبضا ويحلل الاورام الصلبة في المعدة والكبد والكليتين شربا وضمادا واذا سقي من اصله وزن مثقال مع مثله فلفل لمن كانت معدته متقشفة نفع **اذناب الخيل** هو لحية التيس **اذريون** نور اجوده البري المائل الى السواد وهو حار يابس في الثانية محلل للاورام الصلبة اذا خلط بالدهن وضمد به ينفع من وجع القلب المزمن وقدر ما يوخذ منه درهم ويضر بالطحال ويصلحه العسل على ما ذكره اسحق بن حنين ~~**اذريو** هو اصل العرطنيثا **اربيان** هو الروبيان سمك بحري صالح الطعم~~
~~اجوده الاصفر الطري وهو حار يابس وقيل رطب يزيد في الباه ويطلق الطبع وقيل انه صالح الغذاء والاصح انه~~
~~صالح الغذاء والاصح انه يولد خلطا غليظا رديا والمالح منه يولد السوداء ويصلحه ان يعمل بدهن اللوز~~ **ارنبحوكن** هو صمغ جادي صدفي لونه يميل الى الحمرة بين اجزائه اشيا تشبه ورق الاشنان وهو كثيف كثيفا قويا و حار واذا اطلي به مع الكلف او البهق ازاله وراسه اذا احرق انبت الشعر في داء الثعلب خاصة مع شحم الدب واذا ضمد به وحده او بدهن قد طبخ فيه حلق الشعر وهو يجلو البصر واذا استنسن به جلا الاسنان وهو من السموم يعرض

من شربه

من شربه اعراض ردية مثل ضيق النفس والسعال اليابس ونفث الدم وقي الصفرا والبرقان ووجع في الاحشا وعسر البول والعرق المنتن وهو يقتل بتفريح المرة ويشار به بتميز عن رؤية السمك ويعالج من سقي منه بالقي و دهن اللوز ولبن النسا والخيار والخطمي مسلوقين والسرطان النهري ونحوهما سقيا متواترا وتنظيف المعدة بالقي والاسهال بعد سكون الاعراض بحسب موافق والفصد ان احتيج اليه **ارزه** هي ذكر شجر الصنوبر **ازماك** خشبه يانه وقيل هندبه عطريه تشبه القرفه وقيل يشبه القرنفل واجودها الطيب الرائحة ينفع من اوجاع الفم ويطيب النكهة ويقوي اللثه ويضمد بها الاورام الحارة ويمنع من انتشار القروح ويدر مثلها ثغر لذع واكلها ينفع من الرمد ويقوي القلب ويعقل الطبع **اراك** (سواك) هو افضل ما يستاك به اصلا وفرعه من الشجر واطيب ما رعته الماشية رائحة ومنه دوحات شائكة وثمره في عناقيد وله حب صغير صلب وهو اكبر من الحمص قليلا وعنقوده يملا الكف وكلاهما اسود واخضر ثم يحمر وفيه حرافة ثم يسود فيحلو ويباع كما يباع العنب ونباته في بطون الاودية وربما نبت في الجبال وذلك قليل ومسوكه قليل مفرق وحبه يقوي المعدة ويمسك الطبيعة واذا شرب طبيخه ادر البول ونقى المثانة **ارغاموني** هو نبات يشبه الخشخاش البري وورقه مشرف كورق النعمان وله زهر احمر واصل عريض ودمعه كالزعفران ولو انضمد بورقه سكن الاورام وله قوة محللة **ارجوان** هو معرب اصله ارغوان بالفارسية وهو شجر بلاد الفرس والروم له زهر احمر شديد الحمرة وسمت العرب باسمه كل لون يشبهه في الحمرة وهو حسن المنظر لا رائحة له يوكل وفيه حلاوة ويستعمل به على الشراب ويحرق النسا خشبه ويتخذ رماده خطاطا للحواجب يسودها ويحسن شعرها ولحا اصله من ادوية القي يطبخ ويشرب ماوه لذلك **ارسطولوخيا** هو الزراوند الطويل **اردقاقي** شجرة مثل الكبر حادة الرائحة جدا لها ثمر في غلف ينفع الاورام الحارة طلاء واذا اطلي على لسع الزنبور ابراه في الحال غير انه يقتل لحدة رائحته **ازادرخت** شجرة معروفة لها ثمر يشبه النبق يسمى بطبرستان ابطاحك ومنه كبار الشجر وورقه يقتل البهائم وخشبه ربما قتل واصله البستاني الذي يضرب الى السواد وهو حار في الثالثة وقيل في الثانية يابس في اخر الاولى وهو يطيل الشعر اذا احتشي به الراس وعصارته نافعة من السم اذا شربت مع عسل وينفع من القولنج ويفتح السدد ومقدار ما يوخذ منه الى ثلثة مثاقيل وثمرته يشربون المرار يسهل اذا اكلت وتحدث كربا ويضر بالرية ويداوي من اكلها بالقي قال الشيخ يسمونها بالري شجرة الابليط **ازورد** هو الحندقوقي **اسموسا** هو صنف من المرو **اسطوخودوس** معناه موقف الارواح ويسمى مكنسة الدماغ وهو نبات دقيق العمر له جمة كجمة الصعتر الا ان هذا اطول ورقا من الصعتر وهو حريف الطعم وفيه قبض يسير لذلك يمتن جوهر الروح والدم مع مرارة يسيرة واجوده ما عبق لونه وكان الى الحمرة وهو حار في الاولى يابس في الثانية وفيه جلاء يفتح السدد ويلطف ويحلل وينضج ويقوي الحشا والات البول ويسهل السودا والبلغم والاحتياج الى مصلح وقيل يصلحه الكثيرا الاصل يضر بالصدر والسعال وهو لا يوافق اصحاب الصفرا لانه يكربهم ويغثيهم ويعطشهم وهو ينفع من الصرع والماليخوليا ويبري منهما اذا ادمن الاسهال به ويمنع العفونة وهو يقوي القلب والدماغ لتنقيته اياهما عن الخلط السوداوي ويفرح ويجود الفكر ويقوي العصب البارد واذا سحق وسقي انا ما ابرا ارتعاش الراس وقد يسعط منه بوزن درهم مع العسل فينقي الدماغ نفعا تاما وهو مع ذلك شديد النفع من السموم المشروبة ولدغ الهوام شربا

واذا تضمد بطبيخه سكن اوجاع المفاصل واذا طبخ طبخا رقيقا مع الصعتر وبزر الكرفس وشرب مع الدواء المسهل
منع المغص لمن يصيبه ذلك والشربة منه من درهمين الى ثلثة ومطبوخا الى سبعة **اسقولوقندريون**
نبات صخري ينبت في المكان الكثير الظل يعرفه باعة العطر بالديار المصرية بكف النسر ينبت في صخور وفي حيطان
ولا ساق له ولا زهر ولا ثمر وورقه مشرف مثل ورق البسفايج والناحية السفلى من الورق الى الحمرة عليها زغب
والعليا خضرا واجوده البرزين الاحمر وهو حار في الاولى يابس في الثانية وهو لطيف محلل ينفع الطحال منفعة عجيبة
شربا وضمادا واذا شرب اسبوعين اربعين يوما اذهب الطحال وينفع من الفواق واليرقان ويفتت الحصاة
ويضر القلب ويصلحه المصطكي وبالمثانة ويصلحه العسل وقدر ما يوخذ منه درهمان **اسقوردريون** هو الثوم
البري حار قابض يدر الطمث **اسارون** هو حشيشة ذات بزور كثيرة واثنا اصول ذوات عقد وهي
معوجة تشبه الثيل طيبة الرائحة لذاعة للسان ولها زهر بين الورق عند اصولها واجوده ما الذكي الرائحة الدسم
العود حار في اول الثالثة يابس في الثانية ينفع سدد الكبد وصلابة الطحال ويقوي المثانة والكلية ويفتت
حصاتها وينقي مجاري البول من الاخلاط اللزجة المولدة للحصاة وينفع من وجع الوركين المزمن والعلل الباردة في
العصب ويدر البول والطمث وينفع من الاستسقاء اللحمي ومن السموم ونهش الحيات وجميع الحيوانات و
اذا اكتحل به نفع من غلظ القرنية ويسكن اوجاع الاعضاء الباطنة كلها ويحلل ويلطف واذا شرب بالعسل
زاد في المني ويسخن الاعضاء الباردة والفادق ويعجن بلبن حليب ويضمد به عرق النساء وينعظ انعاظا
شديدا وقال ديسقوريدوس انه يسهل البلغم والشربة منه مثقال بماء العسل
زنجبيل شبه بزر البنج وانفع ما فيه اصولها وقوتها فوق الوج بل هي اقوى وبدله اذا عدم وزنه قردمانا و
ثلث وزنه وج وثلث وزنه حماما **اسفيذاج الرصاص** هو رماد الرصاص القلعي او الانك والانكي اذا
افرط التحريق له صار اسرنجا واستفاد فضل لطافة ويسمى اسيلقون والزبرقون ويتخذ بالخل ويتخذ
بالملح واجوده البلغي ويعده الرازي الشديد البياض الناعم الاكد الرزين وينبغي ان يغسل بالماء بعد سحقه
كما يغسل الاقليميا اذا كان الغرض مداواة العين به لئلا يكون قد بقي فيه شيء من الحموضة وهو بارد يابس في
الدرجة الثانية وقيل يابس في الثالثة لزج يجفف القروح طلاء وينفع من الرمد اذا خلط بادوية العين ويدمل
قروحها ويسكن الاورام الحارة طلاء وينفع من بثور العين ويصلح لبياض العين الحادث عن الاوجاع ويبري دخاخ
الاسرنج وما عمل بالخل اشد تلطيفا ويدخل في المراهم فيملأ قروح البدن وينبت فيها اللحم ويقطع ما كل اللحم
الردي المتغير وينفع من حرق النار اذا طلي ببعض الادهان ويفعل في قروح الامعاء والجراحات فعل الاسرنج
واذا حل بخل وطليت به الجبهة نفع من الصداع خصوصا مع دهن الورد والاسرنج اشد انباتا وينفع سقوف
البغل ويمنع النزف والاسفيذاج لما كان من الرصاص القلعي وذلك يعالج لسعة العقرب البحري والتنين
البحري نفع وينبغي ان يتوقى رائحته عند الاحراق وشربه يعمل شدة الطرق وتضييقها ويعرض لشاربه
ان ينقبض لسانه ويلون بلونه ويسترخي اعضاؤه ويختلط عقله ويصير بدنه ودماغه ويغشى عليه ويحدث به
مغص ولذع في المعدة ووجع في الفؤاد وسعال وضيق نفس وفواق وربما انتهى الى الخناق ويداوى بالقي

ويشرب مطبوخ بزر الكرفس والانيسون والرازيانج مع العسل وطبيخ التين ويسقى ربع درهم سقمونيا بماء العسل
وبعد ذلك يسقى عصارة الافسنتين **اسفيذاج الجصاصين** هو الجبسين وهو حجر صفائحي ابيض مشف
اذا احرق ازداد لطافة وصار اقل لزوجة وتجفيفا واكثر نفعا وهو بارد في يابس في الثانية يقوي ويوضع
على نواحي النزوف فيقبض ويحبس الرعاف اذا طلي على الجبهة او الرأس واذا خلط بوبر الارنب وشاص سحق
منع خروج الدم من الشريان المنخرق اذا وضع عليه وهو من السموم الخانقة اذا شرب ويعرض عنه مثل
ما يعرض عن اسفيذاج الرصاص وجفاف الفم والقولنج ويداوى بالقي وياخذ نصف مثقال حب النيل ويسقى
بماء العسل والاشياء اللعابية وعصارة الخطمي الرطب والملوخية ثم يسقى ربع درهم سقمونيا في جلاب فان سكنت
الاعراض والا اعيد الاستفراغ وان عرض سحج عولج السحج **اسفيوشني** قالوا هو ضرب من بزرقطونا
اسفنج جسم بحري رخو متخلخل كاللبد يقال انه حيوان او كالحيوان يتحرك فيما يلتقط به ولا يبرح منه وهو حار في الاولى
يابس في الثانية وهو حاد جلاء قوي التجفيف خاصة الطري لقوة طبيعة البحر وهو اجود درساده يمنع انفجار الدم من
موضع القطع او البط ويفتل ويلقم في افواه العروق فيمنع الدم ويشرب محرقه لنفث الدم فاذا السحج بحجارة
قريبة منه واحل حراقه ملطفه من غير اسخان ويجفف ويفتت لحصاة المثانة عند غرحاليقون وحالسون سعد
ان يبلغ قوتها الى المثانة ولكن لحجارة الكلية وهو يجلو ويجفف الاورام البلغمية ويغمس في الخل ويوضع في الجراحات فيدمل
ويلطخ بالعسل فيدمل القروح العتيقة وكذا يوضع يابسا عليها مبلولا بماء او شراب **اسقيل** هو بصل العنصل
وبصل الفار لانه يقتل الفار وورقه كورق السوسن وله زهر الى السواد اجوده الابيض الغض اللون المعتدل المقدار
المستدير وبريق في طعم حلاوة مع حدة ومرارة حار في الثانية يابس في الثالثة والمشوي منه حار يابس في
الثالثة محلل حريف جذاب للدم والفضول ملطف للماجد امنت الشوفة داء الثعلب وداء الحية اذا دلك به
موضع العلة وينفع من الاستسقاء والمالنخوليا واليرقان ويقوي المعدة وينفع خشونة الصدر والبحوحة ويهضم
بالتقطيع والتحليل وخصوصا خله واكل ما ان يشرب الا ان يشوى او يطبخ وينبغي ان لا يقلع بالسكين الحديد بل
بسكين خشب وقدر ما يوخذ منه مثقال الى مثقالين على الريق وهو يسهل الاخلاط الغليظة لاسيما المشوي منه
سيما مع الملح وخل العنصل وهو الخل الذي يطبخ فيه الاسقيل المقطع صغارا كما يفعل على انه يكون من البصل رطل
ونصف ومن الخل خمسة عشر رطلا او يوخذ البصل ويقشر وينقع رطل منه في تسعة ارطال من خل الخمر ويترك ستين
يوما في الشمس يقوي البدن ويحسن اللون وينفع من النافض المزمن واذا تمضمض به قوى اللثة واذهب البخر
واذا صب في الاذن نفع من ثقل السمع واذا تجرع منه ثلث جرع على الريق احد البصر وقوى الاسنان وهو يثبت الاسنان
ويثبتها ويضر العصب السليم بسميا ويقطع السعم كثيرا اذا عمل منه السكنجبين وينفع من وجع المفاصل وعرق النسا
خاصة والفالج ويدر البول والطمث بقوة حتى انه يسقط وينفع من عسر البول واختناق الرحم ويزيد في دفعه ويجعل
في تينة يابسة او يخلط بعسل ويوكل فيلين الطبيعة وينفع من وجع المعدة والرحم ومن المغص وخلاوة سلاقته يشرب
للطحال اربعين يوما وقيل انه ان علق اصلا وارابعين يوما على صاحب الطحال ذاب طحاله وهو اذا علق على الابواب
فيما يقال دفع الهوام عنها وهو ترياق الهوام وينفع من لسع الافعى وبدله مثله قردمانا وثلثه وج وثلثه حماما

أسيوس هو الحجر الذي يتولد عليه الملح ويسمى زهر اسيوس ويشبه ان يكون يكونه من نزاوع البحر وطلا الذي عليه يسقط ويزيل عفنه يسيرا ويذوب اللحم العفن من غير لذع ويحلل الجراحات ضمادا مع صمغ البطم او الزفت ويضمد على النقرس مع دقيق الشعير ويشفع من قروح الرية مع العسل لعوقا وينفع الطحال مع الخل والتين طلاء **اسد** شحمه يطلى على الذكر فيبعظ و اذا دخن شحمه بدرهمين لا ابخره وسمح به لا تحليل قوي على الجماع جدا ويطلى به على الكلف فيذهبه ومرارته يحد البصر وقيل انه لا يعرس الحائض وصوته يقتل التماسيح واذا اشتم شيئا من صوت الديك لا سيما الابيض اخذته رعدة وفزع منه ومن لطخ بشحمه جميع بدنه هربت منه سائر السباع ولم يتناسكره وكذا ان طلى عموله به ومن طلى وجهه بشحمه الذي بين عينيه كان على الجلد كان مهابا معظما عند من يراه ويقضي سائر حوائجه اذا سأله ومرارته الذكر منه كحل المعقود عن النساء اذا سقي منها في بيض نيمرشت في مستهل الشهر وزعموا ان من علق قطعة من جلده يشعر بها في عنقه ابرأه من الصرع قبل بلوغ المصروع وان اصابه الصرع قبل البلوغ لم ينفعه والكلوس عليه بزبيب بالبواسير مجرب والنقرس ايضا ومن حمل معه قطعة من جلد جبهته كان محبوبا عند الناس مهابا معظما واذا بخر بجلده مكان لم يبق فيه شي من السباع الا هرب منه ولم يقم فيه وان جعلت منه قطعة في صندوق مع ثياب لم يصبها السوس ولا الارضة وان كان في الصندوق شي من ذلك هلك جميعه ومن سقي شيئا مما طرح بعض الشرابخ ساعة ولا يعود يشربه **اشجاري** هو التوذري **اشنة** هي شيبة العجوز وهي قشور دقاق تنبت على الاشجار الكبار مثل الجوز والبلوط والصنوبر واجودها الصنوبري والتي رائحتها طيبة وكانت بيضاء اللون والاسود منها ردي وهي معتدلة الحر والبرد يابسة في الثانية وهي مركبة من قوة قابضة وفيها تحليل تأخذ من طبيعة الشجر الذي ينبت عليه وتجفف البلة وتقوي الروح والقلب وتنفع الخفقان وتقوي المعدة وبطنها وتزيل نفخها لا سيما نقيعها في شراب قابض وتحبس القي وتنوم وتفتح سدد الرحم وتشد اللثة المسترخية وتصلح لاوجاع الرحم اذا طبخت وجلست في مائها ودخانها ينفع من الصرع واختناق الرحم ولو اشربت بالخل حركت البطن اي نوع منه كان وقدر ما يؤخذ منها من درهم الى درهمين وهي تقوي العين وتنفع من رطوبتها وحرارتها وحمرتها ولو اذا سحقتها فانها تعين على نزول النقرس لا سيما الذي قد يكون عليها ثم تغسل في الماء مرات حتى ينعم ثم تنشف ثم تسحق واذا دقت وطلبت على الابطين وبطنه بتبيس واصول الاذنين قوتها ومنعت رائحة الصنان قال الشيخ فيها برودة تسبح الى الفتور وقبض معتدل وزعم قوم انها حارة في الاولى يابسة في الثانية وقيل انها باردة بسبب البيس وهي تليين لا سيما الصنوبرية والقطرانية تنفع السدد وتسد اللحوم المسترخية ويطلى على الاورام الحارة فيسكنها ويحلل الصلابات وتسكن اورام اللحم الرخو ويقع في ادهان الاعياء ويحلل صلابة المفاصل وكذا طبيخها ولو انقعت في الشراب نومت شاربه وهي تجلو البصر وهي يعطر بها لالتئام جوهر الروح وتقويه وتقبضه وتميته وتلطفه فيها تسد النفس فلهذا تقوي القلب وتنفع من وجع الكبد الضعيف وبدلها مثلها قرد مانا واذا طبخت بشراب وشرب نفع من نهش الهوام واذا سحقت بخل وكمد بها الطحال نفعته واذا سحقت واكتحل بها احدت البصر والجلوس في طبيخها يذهب المرض على **اشق** يسمى لزاق الذهب اذا كان الذهب يلزق به على الورق ويقال لزاقه دوشق وهو صمغ نبات سايك قريب من الشجر ينفع على الاستسقاء ورائحة هذا الصمغ تشبه رائحة الجند بيدستر وطعمه مر ومنه خراساني ومنه عراقي ومنه فارسي ومنه رومي واجوده لا سيما الضارب الى الزرقة حار في الثانية يابس في الاولى قوي التحليل والتجفيف

وينفع من وجع عرق النسا اذا ضمد بالعسل ومن صلابة الطحال اذا ضمد به بالخل ويلين الاورام الصلبة ويحلل الخنازير ويأكل اللحم العفن وينبت الطري وهو يجذب الشوك اذا دخل في عضو ونصف مثقال منه مع عسل ينفع من الصرع ويحلل خشونة الاجفان وجربها اذا اكتحل به وكذا ينفع من غلظها وثآليلها وينفع المستسقين ويسهل البلغم الغليظ واللزج والماء الاصفر والشربة منه ما بين نصف مثقال الى مثقال وهو يسيل الدم من افواه العروق ويبول الدم ويسقط الاجنة ويضر بالكلى ويصلحه الزوفا قال الشيخ يجففه وتحليله قوي وليس يلذع فيه قوة وتدخل في اصلاح المسهلات وفيه تليين وجذب وهو نافع للجراحات الردية وينفع من وجع الخاصرة والمفاصل سقيا بعسل او بما يشعر ولو اضمد بالعسل والزفت حلل تحجر المفاصل ولو اخلط بخل وبورق ودهن الحناء نفع من الاعياء ويجلو البياض وينفع رطوبات العين وينفع الربو وعسر النفس وانتصابه اذا لعق بعسل او بماء الشعير وينقي قروح الحجاب وينفع من الخوانيق التي من البلغم والمرة السوداء ولو شرب منه درهم نفع من صلابة الطحال وصلابة الكبد وهو يدر البول والحيض ويقتل الدود وحب القرع ويسهل ويخرج الجنين حيا كان او ميتا ويلطخ بالخل على صلابة الانثيين فيلينها وبدله وسخ خلية النحل قال الجرجاني قد تبلغ الشربة منه مثقال وانا ما رأيت احدا من الاطباء اقدم على هذا ولا انا اتجاسر على ذلك وهو اذا حل بالخل وطليت به الشعر نفع وكذا لو طلي مكررا على الاورام البلغمية الصلبة والجسا والسلع وما اشبهها حللها ولو احل في الماء وتغرغر به حلل من الحنك بلغما كثيرا ونقى الدماغ ويشربه يطرد الرياح وينفع من وجع الظهر وينفع من الفالج والخدر **اشقاقل** هو شقاقل اجوده الكبار الذي يضرب الى الصفرة وهو حار رطب في الاولى وقيل حار يابس يزيد في الباه ويقوي الذكر ويلينه ومقدار ما يؤخذ منه ثلاثة دراهم ويضر بالرية ويصلحه العسل على ما ذكره اسحق بن حنين قال الشيخ هو حار في الثانية الى رطوبة ما وفيه تليين **اشراس** هو اصل الخنثى ويشبه اصل اللوف في افعاله وهو حار يابس ولو احرق كان حارا في الثانية يابسا في الثالثة وهو نافع من داء الثعلب طلاء عليه وللقادح ويشرب ادرار البول والحيض ويضمد به الفتق ويدخل في اضمدة الجبر وقيل ليس هو من اصل الخنثى كما ظن جماعة بل هو نبات آخر غيره يشبهه بعض الشبه له اصول كاصول الخنثى الا انها اطول لونها اصفر يميل الى الحمرة وفيها صلابة يرض ويطحن ويلين في الماء ويعجن به البناء يقته افضل منه **اشنان** ويسمى الحرض وهو انواع الطفها الابيض واجودها الاخضر واجوده البارقي النقي ويختار منه الابيض الكبار لغسل اليد اذا جفف في الظل وطحن وعجن بماء الورد ويسطر به البراني الزجاج ويبخر بالعود والند والكافور ثم اعيد سحقه على صلابته وهو حار في الدرجة الثانية جلاء منق ينفع للبدحاد ووزن نصف درهم منه يحل عسر البول ودرهم منه يدر الحيض وثلاثة دراهم منه يسهل مائية الاستسقاء وهو يجلو الاسنان والرفق وعشرة دراهم منه سم قتال ويضر بالمثانة وخمسة دراهم منه تسقط الاجنة حيا كان او ميتا ويصلحه لاجل المثانة العسل ويمنع غسل الفم والاسنان به ربما اضرهما ويصلحه بزر البطيخ ويعقب بدهن سمسم ودخان الاخضر منه ينفر عنه الهوام **اشنان داود** هو الزوفا اليابس **اشترغاز** هو اصل لا نجذ الخراساني وهو قريب من طبع الانجذان بل هو اردا منه ولا يصلح لاستعماله خاما فانه يجعل في الخل ويخمر فيحصل فيه حرافة واجوده المصمت الابيض وهو حار يابس في اخر الثالثة وهو ينفع من حمى الربع المستفرغ البلغم المحترق ودخانه جيد للمغص ينفعها ويغوصها ينقي السهم

ويعين على هضم الاغذية الغليظة كالكبود والكلى والروس وجرمه نبطي لبثه في المعدة ويهضم فيها ويغثي بلذعه ويضر بالدماغ
والعصب ويصلحه الخل **اصل اللوز المر** اذا طبخ وانعم دقه وخلط بخل ودهن ورد وضمد به الجبهة نفع من الصداع البارد
اصطرك هو صمغ شجرة رومية وقيل هو ضرب من الميعة وقيل هو صمغ الزيتون واجوده الحلوقي الاخضر رائحة وهو حار
في الثالثة يابس في الاولى وقيل في الثانية وهو ملين وينفع السعال وبحوحة الصوت والنزلات البارده ويدر الحيض وينفع من
صلابة الرحم وانضمامه والشربة منه الى درهم ونصف وهو منزل الجنين جيدا ويصدع الراس ويصلحه بزر البرزابانج قال
الشيخ دخانه ينوم بدل دخان الكندر في كل شيء وهو مخلط بادوية الاعياء وفيه اسبات وتثقيل للراس وتصديع وينفع
من الزكام والنوازل وبرد منه نافع لصلابة الرحم ويفتح الرحم واذا ابتلع مع شيء من علك البطم لين الطبيعة **اصابع الفتيات**
هي الفوتنجك **اصابع العذارى** هي صنف من العنب طوال كالبلوط **اصطفلين** هو الجزر بلغة اهل الشام
اطماط دواء يشترى في حوانيت البوزيدان حار رطب يزيد في الباه **اطراطيقوس** هو نبات يعرف بالجالبي وسمي بذلك
لانه له خاصية في شفاء الاورام الحادثة في الحالب اذا علق على فضلان بتضمد به قال الشيخ فيه ادنى تبريد وليس فيه
قبض وفيه قوة محللة **اظفار الطيب** هي اقطاع تشبه الاظفار عطرة الرائحة وقيل هي من جنس اخراف
الاصداف يوخذ من جزيرة في بحر الهند حيث يكون فيه السنبل ومنه قلزمي ومنه بابلي اسود صغير واجوده الذي
الى البياض الواقع في اليمن والبحرين وهو حار يابس في الثانية يلطف اذا تبخرت المراة به ادرت الحيض ودخانه
ينفع من الصرع والسكتة وينبه من بها اختناق الرحم واذا شرب حرك البطن اي نوع كان منه قال الشيخ اظن
ان القلزمي هي التي القرشية منها ويقال انها تكون ملتصقة باللحم والجلد وربما وقع شيء منها الى عبادان ويكثر منها
بكي وهي ملطفة ويستعمل في الدواخن وفيها قبض يسير وهي نافعة من الخفقان ووجع المعدة والكبد والرحم
وهي تثقل الراس وتصدع واذا شرب منها درهمان بالماء الحار اخرجت الدم المنعقد في الكلى والمثانة وهي تقطع الروائح الردية
وتنفع من النزلات متى بخر بها واذا انمودي تدخنها على الرحم ادرت الطمث المحتبس عن اخلاط لزجة في مجاريها **اعبن**
البراطين هو السنكسبوه ويسمى بذلك لكثرة ما يهيأ بها **اغالوجي** خشب هندي او اعرابي عطر وفيه
قبض مع مرارة يسيرة المضغ يطيب النكهة وينفع من وجع الجنب والكبد ويستعمل منه للزوجة المعدة وضعفها
واذا شرب بالماء نفع من قروح الامعاء والمغص الذي يشبه الحكة **اغبيس** هو الفنجكشت **اغيرس** هو الجوز الرومي
اعربطين هو الكيم بالعربية وهو النيل ايضا **اغليفي** هو الميبختج **اترنجمشك** ويقال له فرنجمشك يعقر الفنا ويحمل
هو الحبق القرنفلي حار يابس في الثانية ينفع السدد العارضة في الدماغ وينفع من خفقان القلب العارض من البلغم والسوداء
ويقوي المعدة والكبد والقلب البارد ويهضم الاغذية الغليظة ويخرج رياحا طيبا ويطيب النكهة وهو قريب من المرزنجوش
والنمام في افعاله واقل ولتحلل سوسنة قال الجرجاني هو في تقوية القلب اقوى من باذرنجبويه وقال الشيخ هو في احكام باذرنبويه
واضعف منه قليلة ويشم يضر بالدماغ الحار ويصلحه البنفسج **افسنتين** نبات يلحق بالشجر الصغير ويتفرع منه
اغصان كثيرة وعليها اوراق كثيرة متكاثفة بعضها على بعض ولها زهر اقحواني صغير ابيض في وسطه رؤوس صغار فيها بزر
دقيق وورقه يشبه ورق الصعتر يضرب الى الغبرة فيه مرارة وقبض وحرافة وقد يكون ورقه كورق الجزر وزهره صفراء
وهو اصناف خراساني ورومي وطرسوسي وسوسي ونبطي وسوري وقيل انه صنف من اصناف الشيح واجوده الرومي الاحمر

العطر الرائحة المر الذي عليه زغب وفيه عفوصة وهو حار في الاولى يابس في الثانية ينضج قابض مدر للبول مسهل للصفراء عن المعدة و
الكبد وينفع السدد عنهما وينفع اليرقان والحميات المزمنة وينقي الاوراد بالادرار مسخن ويكدر الطمث وعصارته اقوى
لكنها ردية للمعدة وجرمه وشرابه يقوي المعدة والكبد وينفع من البواسير جلوسا في طبيخه وطبيخه ينفع اصحاب السوداء
ولا يكثر استعماله قبل نضج الاخلاط فان ضرره عظيم وهو ينفع الاورام الصلبة ضمادا وينفع المعدة البارد ومن خواصه انه
يمنع المواد عن التعفن والكاغد عن القرض والثياب من السوس واذا بل بمائه المداد لم تقرض الفار الكتاب وهو يضر بالمعدة
الحارة ويجفف الراس ويصدع ويصلحه الانيسون وهو يمنع فساد الهواء وينفع من داء الحية والثعلب ويزيل الاثار البنفسجية
تحت العين وينفع من الصلابات الباطنة ضمادا وشربا واذا شرب قبل الشراب منع الخمار وينفع من وجع الاذان
ومن اورام خلف الاذن ومن سيلان الرطوبات عن الاذن وينفع من السكتة شربا بالعسل وينفع من الرمد العتيق لطفا
مدقه بما تحت العين ومن الغشاوة ويسكن ضربان العين وورمها وينفع من الذبحة فيها وهو ضماد للطحال ويقتل الديدان
وينفع من نهش التنين البحري والعقرب ومن الشوكران ومن خنق الفطر خصوصا اذا شرب بالخل ويطرح الجعدة او
الشيح الارمني وفي تقوية المعدة لا يساويان مع نفث وزنه مليلج اصفر والشربة منه من مثقال الى درهم ومطبوخا
ونقوعا من خمسة دراهم الى سبعة دراهم **افتيمون** هو زهر القصيف من النبات الشبيه بالصعتر وهو رؤوس دقاق
لها اذناب تشبه بالشعر واجوده المقدسي ولا قريطي المجزر الضارب الى الحمرة الحاد الرائحة وقوته تشبه قوة
الحاشا حار يابس في الثالثة يسهل السوداء والبلغم ويخلط النضج ... هو افيق الكهول والمشايخ ويذهب
امراض السوداء وينفع الصرع والمالنخوليا وخصوصا الحادثة عن ادمان الخمر ويخرج الدود الطوال وينفع التشنج
من الامتلاء وهو بطيء الاسهال فاذا اغذي افاوية العلقم ولا ادوية اللطيفة اسهل بسرعة لانها تعين في التحليل قال
ابن زكريا اذا اريد اسهال السوداء الكثير يشرب منه ستة دراهم مسحوقا مع اوقية من السكنجبين ويقول
ايضا عالجت بهذا مطبوخا لا يخلص في يومه ذلك وهو اذا شرب بماء الجبن كان ابلغ في اخراج المرة السوداء وجاء
في اصحاب السرطان المتفرح وقد يطبخ مع الشفنيج فيسهل السوداء والصفراء واذا شرب منه مقدار اربع دراهم
بعسل وملح وشيء يسير من الخل اسهل البطن بلغما ومرة سوداء ويجب ان لا يستقصى في دقه وفي طبخه فانه اذا طبخ
كثيرا بطلت قوته بل يلقى في اخر الغليان مصرورا في خرقة كتان متخلخل بمبسوسا يد من لون حلو والشربة منه من
درهمين الى اربعة ومطبوخا الى اوقية اذا افرط وبدله في اسهال السوداء وزنه ثم بو بلث وزنه حاشا وقيل بدله وزنه
ونصف وزنه حاشا **افيون** هو لبن الخشخاش الاسود المصري اجوده الكثيف الرزين المر القوي الرائحة السهل
الانحلال في الماء الحار والسمين والاسطع السراج اذا شعل فيه ويكون فيما هو لا اصفر الضعيف الرائحة الصابغ للماء الصافي
اللون يغشونه بالماميثا وقد يغش بلبن الخس البري او بالصمغ ويكون براقا صافيا جدا وهو بارد في الرابعة يابس في الثالثة
وقيل في الرابعة مخدر مسكن لكل وجع طلاء وشربا والشربة منه مقدار عدسة ولا يزاد على ثلث درهم والاستعمال منه مقدار
شربته ارقد وينفع من السعال المزمن والبرح وهو قاطع للنزف حابس للاسهال والسحج وهو يجفف القروح وينفع من الاورام
الحارة ويطلى مع صفرة بيض مشوي على النقرس فيسكن الالم ويسكن اوجاع الاذن اذا قطر في الاذن مع افاما ودهن ورد
وزعفران ويسكن اوجاع العين مع لبن النساء وكان كثير من القدماء لا يستعملونه في الرمد لمضرته البصر وربما انبعث المعدة به
واجتمعت

وذلك اذا كان مستخرجا من حرور طوبه وشرب الافيون يبطل الذهن والفهم ويعرض منه سوء السبات واستمام ريح الافيون من فمه
وبدنه والكزاز والخدر واعتقال اللسان وغور العينين ويكمد الاطراف وربما عرضت له حكة شديدة وعلاجه القي بالشبت
والنطرون والعسل والماء الحار وان يحقن بالحقن الحادة ويسقى شراب العسل فان لم ينجع ذلك فيسقى جندبادستر وعاقرقرحا وحندقوقا
ويسخن الرأس بالتكميد والتعطيس ويعطى ترياق الاربعة او يسقى ... او يسقى قدر درهم من جندبادستر وفلفل وحلتيت
واهل مسحوقة معجونة بالعسل ووزن درهم منه يعمل بالبرد ويصلحه الشراب العتيق الكثير المقدار وبدله ضعفه بزر اللفاح
او قشور ورقه او عصارته ومثله امثاله بزر البنج وكيفية استخراجه ان يؤخذ رؤوس الخشخاش وورقه ويدق ويستخرج
عصارتها ويسحق العصارة في صلاءة ثم يقرص ويسمى هذا الافيون ميقونيون وهذا اضعف قوة من الافيون الذي هو الصمغ
وكيفية استخراجه انه اذا حضر الوقت الذي يجف فيه الندى الذي على النبات من النهار يشق بسكين حول رأس الخشخاشة
المستعمل شقا رقيقا بقدر ما لا ينثقب ويشرط جوانب الخشخاشة شرطا شديدا ومن هذا الشق ما دار على استقامة ولا
يعمق الشرط فيسيل ويؤخذ الصمغ بالاصبع ويجمع في صدفة فاذا اجتمعت منه كان ... ثم يعاد فيجمع ما ظهر ايضا من ذلك اليوم
وقد يظهر في اليوم الثاني ثم يسحق الصمغ على صلاءة ويقرص ومن خواصه انه اذا حل بخل وطلي به انف الحمار دمعت عينيه و
اخذه النهيق **افعي** قال جالينوس اذا اخذت خيوط كثيرة وخصوصا مصبوغة بارجوان وخنق بها افعي ...
على عنق صاحب اللهاة الوارمة والحلق ظهر له نفع عجيب ولو اشق الافعي ووضع على نهشته سكن الوجع ولحمه ينفع ...
ايضا لحوم الافاعي يسخن ويجفف البدن اذا ... كما يطيب لحم ... بالزيت والملح والشبت والكراث والماء
مقدار قصد وهي ... من جميع البدن ... يخرج من الجلد وقد جرب ذلك ثم ... يدل على ذلك حاصل ان
الافعى كانت ... في الشراب بالاتفاق ... مجذوم بالاتفاق ايضا فبرا بعد ان ... جلده كله وسقط كما يسقط
عن دواب الجنس ... وتصير ... مثل لحم الحلزون والاصداف والسرطانات
اذا سقطت ... بالاخراف عنها ... ولحوم الافاعي يجفف ويحلل ... ويحلل قوته
لا تسخن ... ان تكون قوتها فوق ... الى الجلد ... ومن جميع ما في البدن من الفضول
لذلك صار ... في البدن فاكثر ... قد اجتمع في بدنه اخلاط ردية وقد ... من لحوم الافاعي
مثل الافاعي لكنه انقص فعلا منه ... من كل ... فوقا مسحوقا
رطل ونصف مع ... اواق عسل ويطبق ... القدر ويسوى في ... الاتون حتى يذهب الملح ويصير كالجمر ثم يسحق ويخزن
وربما خلط به سنبل الطيب ... لتطيب طعمه وقيل ان لحوم الافاعي اذا طبخت واكلت ... البصر ويوافق
اوجاع العصب ويمنع الخنازير ... من الزيادة وينبغي ان يسلخ ويقطع رؤوسها ولو ... الانها جلوا ... اللحم
لا شيء اخر كما قيل ... ويطبخ بزيت وشراب وملح ... وقوم يقولون ان الذين ياكلونه يطول
اعمارهم وقيل انه يقوي القوة ويحفظ الشباب وان دقت ... ووضعت على داء الثعلب نفعت نفعا بليغا
وان احرقت حيات البيوت وسحق رمادها مع الزيت وطلي به الخنازير حللها وادمانها مجرب صحيح وقيل ان من اكثر
من اكل لحوم الافاعي قوي بدنه **انليجه** حب كالخردل يقال له الغرنفل البستاني حار يابس يقوي المعدة و
الكبد الباردة **انفراسيقون** دواء فارسي جيد للحفظ **افيوس** ويقال له انقافيوس الحرق ...

وقد يسمى

وقد يسمى ... وخاما الانس والنحل البري وهو يخرج من الارض عود من اصله كعمد الدراخرد فاما مرتفعه ارتفاعا
يسيرا وورقه كورق النزاب اخضر وثمرته صغيرة واصله كاصل حنيني لكنه اشد استدارة وهو ملان فيه دمعه وله
قشر اسود وداخله ابيض وهذا الاصل اذا اخذ منه الجزء الاعلى قياما وبلغما واذا اخذ الجزء الاسفل اسهل البطن
واذا اخذ كله قيا واسهل وهو بارد في الثانية مجفف في الاولى وثمرته حارة قابضة في اول الدرجة الاولى مجففة في الثانية
وهو يمنع نبات الشعر على عانة الصبيان ... وثمرته ينفع من اليرقان وكيفية استخراج دمعته ان يدق ويترك في
اجانة ويصب عليه ماء ويحرك فما طفى يجمع بريشه ويجفف ويؤخذ منها ... ويسهل **افرنج** معناه بالفارسية رب
نعناع الى ما ... مثل انار افرنج اي رب الرمان ومورد افرنج اي رب الاس ونحوهما **افحوان** هو البابونج
متشابهان في الشكل والنور بل هو صنف من البابونج ولذلك يقال له في الفارسية بابونج البقر وهو نبت يطول قدر الذراع
او اقل او اكثر وله ورق دقيق شبيه بورق الكزبرة ونور ... بعضه على حواليه اوراق دقاق بيض ووسطه يكون
اصفر واحمر والبابونج له رائحة طيبة واقصر منه طولا واصغر بزرا وقيل الاقحوان منه ابيض ومنه اصفر والابيض اقوى
وهو حار يابس في الثانية مقطع ملطف يدر العرق والطمث شربا واحتمالا ويحلل الدم الجامد في المعدة والمثانة وشمه ينوم
ويسبت وينفع الرأس وطبيخه اذا اجلس فيه ... صلابة الارحام وينفع الزلق والربو والسوداء بالاسهال ويضر بالمعدة
ودهنه ينفع افواه البواسير وينفع اوجاع الاذن واحتمال دهنه يحلل صلابة الرحم وبزره ينفع وينفع اليرقان
والاستسقاء وهو يفتت حصاة الكلى وينفع النواصير وهو مضر بالمعدة والطحال ويصلحه الانيسون وقدر شربته
بلغه دراهم وهو ينفع من الاورام الباردة ويفتح الخشكريشات والقروح الخبيثة وينفع من جراحات العصب وحرق النار
العصب اذا بل بطبيخه صوفة ووضع عليها ويشرب بماء في السكنجبين كالافتيمون فيسهل السوداء والبلغم **اقليميا**
يتخذ من الفضة والذهب ومن النحاس ومن المرقشيثا وهو ثقل يعلو السبك او دخان والذي يرسب صفائح و
ينبغي ان يحرق الفضي عند مداواة العين وهو معتدل في الحرارة والبرودة يابس وهو ابرص من الذهبي ... تجفيفه جلاء
باعتدال بلا لذع وخصوصا المغسول ويفعل ذلك في الابدان المعتدلة دون الصلبة اللحم وينفع من الجرب والقروح الرطبة
في البدن وفي العين ... في المراهم ينبت اللحم في الجراحات والذهبي الطف من الفضي ويحرق كالنحاس واجوده العنقودي
اللازوردي اللون والصفائحي اغلظ وهو معتدل في الحرارة والبرودة يابس في الثالثة وهو يملا الجراحات وينفع اوساخها
وما كان لحومها الزائدة ويدمل القروح الخبيثة وينفع من ابتداء الماء في العين ويجلو بياضها ويقويها وينفع قروحها الى
غليل ويجففها بغير لذع **اقاقيا** رب القرظ وهو ثمرة الشوكة المصرية وهي شوكة ... في عظمها كالشجر واغصانها
... ويسمى ثمره السنط واجوده طيبه ... وهو ذكي الرائحة قليل الرماد ويغسل الاقاقيا ويستعمل
في ادوية العين بان يسحق بالماء ويصب الذي يطفو عليه ولا يزال يفعل كذلك حتى يظهر الماء نقيا ثم انه مركب ... اقراص ويستعمل
وهو مركب من جوهر ارضي قابض ولطيف ... واجوده الطيب الرائحة الرزين الصلب الاخضر الى السواد بارد مجفف
في الثانية وغير المغسول ... وهو قابض يمنع سيلان الدم وينفع ويسكن الرمد طلاء ويسود
الشعر جيد للمعدة والكبد الحارتين محلل للاورام الحارة ويمنع السحج واختلاف الدم اذا احتقن به ومن النزف اذا احتمل وهو
ينفع شقاق البرد والداحس وقروح الفم ويمنع استرخاء المفاصل اذا طبخ وصب على المفاصل المسترخية وينفع انصباب
المواد

الى اى عضو كان ويقوى البصر ويلطفه ويدخل فى ادوية الطين ويعقل سفوفا وحقنة وضمادا ويبرئ نتو المقعدة و
الرحم وينفع من استرخائهما ويبرد سوء الصبيان وينفع من قروح الفم واللثة ومن بثور العين ذرورا ومن الرمد
واذا طلى مع بياض البيض على حرق النار لم ينفط وهو يمنع من انصباب المواد الى الاورام الحارة اذا طلى عليها

اقحوان دواء كرمانى وفارسى حار لطيف **اكليل الملك** حشيشة ذات ورق مدور عريض واغصان دقاق
حمر مخلخل الورق ولها زهر اصفر صغير محلف بمزاود دقاق مدورة شبيه اسورة الصبيان الصغار مملا
الشكل فيها حب مدور اصفر من حب الخردل والمستعمل منها اكليل كاكليل بما فيها واجوده الحديث الا صفر الصلب
المائل الى البياض الظاهر الرائحة الذى قد بزر حار يابس فى الاولى وقيل معتدل فى الحرارة والبرودة وفيه
تحليل وانضاج ويسكن للوجع ملطف مقو للاعضاء يحدر ويطول الصداع وينفع اورام المقعدة
والانثيين ورما خلط معه صفرة البيض او دقيق الحلبة او دقيق بزر الكتان او غبار الرحى وينفع ايضا
اورام الحشا والطحال ضمادا مع الافسنتين ويذهب لعصول اذا شرب بمطبوخ وقد ربما يوخذ منه الى درهم و
ينفع من اورام الانثيين والعينين ودوجها ضمادا بالمطبوخ وقطورا فيها من عصارته وينفع من الريح الحار
وبدله اذا عدم وزنه بابونج **اكشوث** وكشوث هو شى يلتف على الشوك والشجر ويكثر فى الكروم ويتعلق
بالثياب امثال الخيوط يشرب من ماء النبات الذى يتعلق به ولا اصل له ولا ورق ولكن فى اطرافه
فروعه ثمر لطيف وهو مركب من قوى مختلفة وله مرارة وعفوصة والا غلب عليه الحرارة وهو يجعل فى الشراب
فيمرئه ويعجل به السكر واجوده البرى الذى يكون على الشوك وهو حار فى الاولى وقيل فى الثانية يابس فى
الثانية دافع لمرارته وعفوصته مقو للكبد يفتح سددها وسدد الطحال ويخرج الفضول المتعفنة فى العروق ويلائم
نافع من الحميات المتقادمة العفنة يسهل الصفراء يدر للبول والطمث وينفع من المغص ومع الراوند من اليرقان
وينبغى ان ياكل المحرورون بالخل واذا شرب بالخل يسكن الفواق وهو يقوى المعدة وخصوصا المقلى منه ومائه
عجيب النفع من اليرقان وهو صالح للحميات العارضة للصبيان اذا شرب مع السكنجبين وقيل ان انفع
من غير ان يطبخ كان اعون على الاسهال وان طبخ كان اكثر تفتيحا للسدد واذا غسل بطبيخه او بعصارته
اليد والرجل ينفع من النقرس واوجاع المفاصل واذا وضع مع ادوية الجرب قوى فعلها وبدله اذا عدم ثلثا
وزنه من الافسنتين الرومى وهو يضر بالرية ويصلحه ماء الهندبا وقدر ما يوخذ من مائه خمسة عشر درهما ومن
حرمه مع الادوية ربع درهم واذا وقع فى المطبوخ فمثقال **اكتمكت** هو حجر يعرف بحجر الولادة ويسمى حجر
العقاب وحجر النسر وهو حجر هندى يشبه البندق ولكن فيه تفرج الى الغبرة ما هو ويشبه بيضة العصفور
ايضا اذا حركته سمعت لحجر اخر فى جوفه حركة وهو لبه شبيه بلب البندق ويسمى باليونانية اناطيطس اى
حجر يسهل الولادة وانما وقفوا على خاصيته هذه من قبل النسور وذلك ان الانثى اذا ارادت ان تبيض وضعت
عليها ذلك اى الذكر هذا الحجر وجعله تحتها ليسهل البيض عليه وكذا يفعل بالنساء وسائر الحيوان اذا وضع تحتهن
او علق عليهن سهل الولادة وقيل انه يصلح جدا من الغاوانيا اذا سحق بها وطلى على العضو الذى يراد نفعه بخار
السموم السوداء ويسمى ايضا ويطرح فى لبن النساء ويمس فيه صوفه وتحملها المراة التى لا تحبل فتحبل باذن الله تعالى

ايضا بخيط احمر ويعلق على الحوامل فيسقطهن ويمنع الاسقاط وخروج الاجنة قبل كمالها ويجعل فى جلد خروف ذكيه
ويلزم العانة والحقو الى وقت الولادة فاذا كان حين الطلق يحدد نفع المراة فانه ان ترك بحاله انضرت المراة
فى الولادة وكذا يصلح لسائر الحيوان ومن خواص هذا الحجر ايضا انه اذا امسكه من خاصم فى لسانه لم يغلبه خصم وان علق على
شجرة يسقط حملها لم يسقط **البج** عروق تؤتى بها من الهند ابيض فيها نكت سود حار يابس فى الثالثة مجرب النفع
من الشرى يسقى منه اول يوم نصف درهم بماء وقيس سكنجبين وثانى يوم نصف مثقال والا اشرب يوم درهما
اذ هب الشرى وابطل بالكلية من غير اسهال ويرى منه فعل عجيب بمنزلة السحر والاسحق وخلط بدهن
ورد وتمرخ به ظاهر البدن اذهب الشرى من اى خلط كان بخصوصية جوهره وطعمه مر وقوته حارة **النسنة**
العصافير هى ثمرة شجرة شبيهة ورقها ورق اللوز وهى عراجين متفرقة مثل الخرنوب شبيه اوراق الزيتون الا انه
اصغر منه تكسر وفى كل خرنوبة لب كانه لسان العصفور خارجه احمر وداخله ابيض الى الصفرة طعمه حريف لذاع وفيه
مرارة وهى حارة فى الثانية يابسة فى الاولى وفيها رطوبة فضلية وقيل هى حارة رطبة تنفع من وجع الخاصرة وتفتت
الحصا وسلس البول الماسور من الخروج وتزيد فى الباه وفى ورقها قبض وتنقيه والحامض وهو يدمل القروح
الرطبة وقد ربما ياكل على رضى العصفور وهى تنفع من الخفقان وبدلها فى تحريك الباه وزنها جوز زمفتر ووزنه توذرى
احمر **املج** هو معروف ويقال له الشانير وهو حب اسود شبيه عيون البقر له نوى مدور حاد الطرفين فاذا انتزعت
عنه قشرته تشقق النوى على ثلث قطع والمستعمل منه ثمرته التى على نواه وطعمه مر عفص يؤتى به من الهند ويقع
فى البلدة التى يجلب منها اللبن فيخرج بعض قبضه ويسمى شير املج واجوده الاسود وهو بارد فى الاولى يابس فى الثانية
مقوى للاعضاء العصبانية والاعضاء الظاهرة والباطنية كلها ويزيد فى الفهم ويقوى المعدة والعين ويسود الشعر
ويقوى اصوله وينفع من البواسير ويقوى القلب ويذكيه ويطفى حرارة الدم وينفع العصب ... المعدة
ويهيج الباه ويشهى الطعام ويجفف رطوبات المعدة وبلتها واذا كانت المعدة باردة خلط معه السنبل والبقل
ويسقى مع المقل الازرق يقطع نزف افواه العروق وهو افضل من البليلج يمسك الشيب ويقطع النزف والفواق والقى
والبراز ويقطع العطش اذا وضع فى الماء المشروب ويقوى على ... ينفع البواسير المزمنة وزلق الامعاء وينفعه
فى تقوية القلب الكرم منفعته فى التوحش اذا كان بسبب رقة الدم وقلته ويسرع تحليله وهو يضر بالطحال واصلاحه بالعسل
وقد ربما يوخذ منه مفردا ثلثة دراهم والاسحق وخلط بملح سكرولت بعلبل دهن لوز واستف على الريق منه وزن
خمسة دراهم كان ينفع من ضعف البصر ويشد السبح ولو اشرب وزن درهمين بثلثة دراهم دقيق بسكر ويشرب بماء
السفرجل نفع من الاسهال ولكن مرارته يلين البطن من غير عناء وبدله اذا عدم البليلج وهو يذكر الاخرى المتصاعد لها
الدماغ وما لكل يحسن اللون **ام غيلان** شجرة بالبادية معروفة وتعرف بالشوكة المصرية وهى باردة يابسة قابضة
يمنع الدم واصناف السيلان من الرحم ويمنع نفث الدم وسيلان الرطوبات **ام وجع الكبد** هى بقلة من ادق البقل
لها زهر غبر او ورق صغير اغبر يحبها الضان وسميت بذلك لانها شفاء من وجع الكبد والصفراء **انجرة** لون بزرها شبيه
لون بزر الكراث الا انه اصغر وارق وليس فى طوله ويسمى القريص واجوده الحديث الزبيب المائل الى السواد وقيل المستعمل
مثال صناعة الطب هو الصنف الكبير الورق بهر اخضر اللون وهى حارة فى اول الدرجة الثالثة وقيل فى الثانية يابسة فى الثالثة

وبزر رمانا اقل يبسا منها وهو ملطف ويحلل ويلين الاورام الصلبة وخاصة التي خلف الاذنين وينفع من السرطان ضمادا و
رماده مع ملح ينفع القروح وورقها المدقوق يقطع الرعاف وورقها اذا طبخ واكل الان البطن وادر البول وان طبخ مع كشك
الشعير اعان على نفث ما في الصدر وروي انه يجعله قوة باهه ليستها يهيج الجماع والاكتحال بشراب بزر رمانا مع عقيد العنب وبزر رمانا
يسهل البلغم اللزج وقد رمانا وحده مع مرق الشعير الى اربعة وهو يضر بالكلى ويلذع مسالك فيهما حتى الامعاء ويصلحه الصمغ العربي قال الكثير
قال الشيخ بزره مفرح محلل مقوي محرق وهي تنفع الدماميل ضمادا مع الخل ويشفي منها وينفع الصلابات ويعين سوداء اصفياء
معوه وبزر رمانا ضمادا ويسهل قلع الاسنان ولو استعمل بماء الشعير نقى الصدر وهو يزيل الربو وينفع الانتصاب الباردة وورم ذات
الجنب والشوصة وورم الورم العارض للريه وقد ينفع الاخلاط المزمنة التي بالكلى وينفع الرحم ويسهل المني واذا احتملت بالمر ادر
الطمث ويسهل البلغم الخام بطلاقة الامعاء فيسهل ويحتاج ان يشرب شراب كثيرا بعده بحشا من دهن الورد لئلا يحرق حلقه وهي اذا
مسح الانسان احدث في عضوه الذي مسحه به غاموما وحمى ويتحذر من ورقاتجه يصفي ويصل يقوي الباه وبزر رمانا
اقوى منها واذا طبخ باللحم قصر افعالها ضعيفه ولو اذق بزر رمانا وخلط بعسل وطلى به الذكر زاد في غلظه زيادة بينة وهي
بالغزيين وجع الكتفين ويفتت حصاة الكلى والمثانة ولا سيما الرخصة حصى المثانة الطفلي فان لا يسعهما سقيه بالعم(?)

انيسون هو بزر الرازيانج الرومي والمصري حار في الثالثة يابس في الثانية يفتح سدد الكلى والمثانة والرحم والكبد والطحال
وينفس الرياح وخاصة يفلوه ويسكن الاوجاع وينفع بهق الوجه والاطراف وهو يدر البول والطمث والعرق والرطوبات
ويسكن العطش البلغمي ويكثر اللبن والمني وهذا غريب لان الانيسون مجفف مسخن محلل وان كان يفعل ذلك كان بالعرض
لا بالذات وذلك بان يهضم الغذاء الغليظ الرطب فيحصل منه لبن ومني كثير او يكون ضد ورم الفعل منه بالخاصية وربما
عقل البطن ويدفع ضرر السموم والهوام ويقوي المعدة ويسهل الدوا ويذهب بوجع الضرس ويقطع لعاب الفم قال ابن البيطار
انفع ما فيه بزره وهو حريف شربه له بعارب الاحراق ولو انجر به بحث المنخرين نفع من النزله والصداع والدوار الذي مر بعده(?)
وينفع السبل المزمن كحلا وان سحق وخلط بدهن ورد وقطر في الاذن ابرأ ما يعرض في باطنها من صدع عن صدمة او
ضربة ولاوجاعها ايضا قال الشيخ اجود الكرسنة الكبير الجبلي لا قشر عنه قشر شبيه بالنخالة قوي الرائحة **انجدان**
صنفان احدهما الابيض الطيب الذي يسمى الكرخي ويسمى اصله المحروث ويستعمل في الادويه والاغذيه والاخر اسود
المنتن الذي يخلط ببعض الادوية ويسمى صمغ انجدان هو الحلتيت فالطيب منه يكون هم ما انجدان الطيب والمنتن هو المنتن
قال المسيح قوة انجدان حار يابس في الثالثة ينفع من عسر البول ويبرد المعده ويدر الطمث والبول ويسهل الطبع وينفع
الاكال اذا سحق وذر عليها قال الرازي وقوة انجدان شي عجيب وهو انه يحل نفخ الاغذيه النافخة ويولد جزءا به يبقى الشيرازي(?)
وكذا في الرجيل والاسترغاز ولذلك يخلط كثير من الاطباء ويظن انها الا يعين على حل النفخ وليس الامر كذلك قال السمرقندي
وقد سعجب(?) منه ومن الدليل صبغ الرجيل والاسترغاز في يحللها نفخ الاغذيه النافخة وتولد بها فرح واثاتيه لسمن كثير به
يعرض له تغاظ ويسخن الكلى ونواحيها والسبب انه يجب منها كل الشيح للغزيه البلغيه منها رطوبة غريبة يشعر بها بملك السمي واما الفلاني(?)
ملك كطافه يغوص ويتغلغل في اقصى العروق ويحلل ما هناك من الرطوبات وينفع ولا انجدان يقاوم السموم وينفع من وجع
المفاصل الحادث من الرياح ويجذب المواد الى ناحية الجلد جذبا قويا اذا وضع على البدن من خارج وكذا اصله قريب منه في النفع(?)
واعلم انه ضار بالمعده وكذلك الحلتيت ولانه لم يغلظ الجرم يطيء الوقوف محشي للمعده مجفف للرطوبه ملطف للطعام

مغير لرائحة البدن والفم وينتن البراز فينبغي ان يستعمل منه خاصة وكامخ الانجدان شديد التحريك مصدع جيد للعلل الكثيرة
الرطوبة ولمن في معدته خلف شديد **انجدان رومي** هو سساليوس وهو كاشم رومي **انطونيا** هو الهندبا الشامي
العريض الورق **انب** هو الباذنجان **اناغلس** هو اذان الفار **انزروت** هو صمغ شجرة شائكة وفيه
مر يلين لونه الى الحمرة والصفرة ومنه ابيض ومنه احمر ويكون بجبال فارس واجوده الابيض الضارب الى الصفرة
الريح الشفت الشبيه باللبان النقي من الخشب وهو مركب من قوتين احديهما مبردة لاصقة والاخرى مسخنة مفتحة
ولذلك صار يغري ويجفف تجفيفا لا لذع فيه ولهذا السبب يقدر ان يلحم ويدمل الجراحات ولذلك يقع في اخلاط
بعض المراهم وهو حار في الثالثة يابس في الاولى جيد للرمص خاصة اذا ربي بلبن الاتن او الجواري وخاصيته اسهال
الصفراء والبلغم اللزج ويسهل الاخلاط الغليظة من المفاصل والوركين على عنف ولكن يصلحه دهن اللوز الحلو و
الشربة منه وزن مثقال الى درهمين وربع درهم ولو اسحق الانزروت مع شيء من نطرون بماء وطليت به الاورام التي في
الرقبة الشبيهة بالخنازير حللها وهو ينضج ويحلل وينفع الاورام ضمادا ويجبر الوثي وينفع من نوازل العين والرمد والسلاق(?)
العين والاذن المتقرحة وشربه المتواتر يصلع الراس وخصوصا الملاح وهو يضر بالامعاء ويصلحه الصمغ العربي
انارمشكل هو نارمشك **انجوج** هو العود **انك** هو الرصاص الاسود وهو بارد وقيل هو رطب ويكسر حر(?)
انسان فيه اشياء نافعة فمن ذلك ان منيه يجلو البهق وملح بول الصبيان المجفف في النحاس عند الكلام في ابار
يجلو الكلف وزبله ينفع من البرص وحراقته ينفع بدهن ورد ينفع من وجع السن وقيل ان عظم الانسان المحرق
ينفع من الصرع قال الشيخ عكر بول الانسان يسكن الحمرة على ما يقال وكذلك زبله ورماده ينفع بهري البثور
واذا خلط بالسمن ينفع الاورام الى عين وبوله يجلو الجرب الحكة ويمنع سعي القروح الخبيثة والقوباء وخصوصا منيه نافع من
القوبا وقيل ان دم الحيض يسكن وجع النقرس وكذا مني الانسان ولبنه مع الافيون او مع شمع وزيت وحراقته ينفع
بدهن الورد يقطر في الاذن والسن الوجع فيسكن فيما ادعي ووسخ اذنه ينفع من الشقيقة وبوله اذا طبخ مع عسل
في نحاس جلا بياض العين وينفع من الطرفه وحراقته ينفع مع مرتكا ينفع الجرب الحكة في العين وقيل ان بول الصبي اذا شرب
نفع من عسر النفس وانتصابه ولبن المراة علاج للارنب البحري وقالوا ان لبن الانسان يسكن اللذع المعدي وان
سكرجة من بوله ينفع من اليرقان خاصة مع ماء العسل وماء الحمص وكذا زبله ولبنه يدر البول وقيل ان احتمال دم
الحيض يمنع الحبل وكنس النساء ينفع قروح الرحم وخراجاته مطولا ومحرورا وقيل ان بوله يقطع الاسهال وينقي الرحم
قدر ثلثي رطل مطبوخا بالكراث وزبله اليابس مع عسل او خمر اذا سقي في الحميات الدائرة منع ادوارها وعظامه يسحق
ويذر على نهش الافعى او كرق ويبذر وزبله يذر على عضة الانسان وريقه على الريق يقتل العقارب والحيات **انجبار**
هو نبات اكثر ما ينبت في شطوط الانهار بين العليق وورقه يشبه ورق الرطبة عليه زغب كالغبار وله اغصان
دقاق اغلظ من اغصان الرطبة مائل في لونه الى الحمرة يعلو قدر القامة اذا كبر وينشر ويتشبك بالعليق وينسج
عليه وله زهر احمر يخلفه جراريب صغار فيها بزر وله اصل جشي غائر في الارض لونه الى السواد وجميع اجزاء من(?)
السبع يقبض قبضا شديدا ولو اقترت اصولها ودقت نيا وما كانت عصارتها حمرا او الاكثر يستعمل من هذا النبات
هو العصارة ويستعمل رطبه ويابسه وخاصية هذا الدواء النفع من نزف الدم حيث كان من البدن من قصبة الرئة

١٤١

رحب الصدر ويسحج الامعاء والبواسير وانفتاح افواه العروق ويقطع الاختلاف المزمن ويقوي الامعاء ويمسك
البطن امساكا دون اعمال يؤذي ويبري قروح الرية ويقطع القي وينفع من الوثي والرض والهتك وجبر الكسر والوطي
في اللحم ويلحم الجراحات قال ابن البيطار قد حدثت عنها من يوثق به انها ابرات رجلا من قرحة الرية بعد ثلثة
اعوام من العلاج وقد وقع في الذبول وقذف الدم وصديد منتن وابرات اخر من الذبول وبول الدم والمدة بعد
عشرة ايام والشربة من عرقه وعصارته مثقال **انترذيا** هو البلاطس **اوراق الذهب** يابس لطيف اكال
للحم من غير لذع **ارزمالي واوماالي** هو دهن يخرج من العسل يتحلب من ساق شجر يتدثر به حلو و
يتخذ منه مع دهن البان واجوده الصافي الثخين وهو حار رطب وحرارته اكثر من رطوبته ينفع الجرب المتقرح
طلاء واوجاع المفاصل وينفع ظلمة العين كحلا واذا شرب منه اوقيتان مع نصف رطل ماء استخرج اخلاطا
رديئة وشرب به يحدث كسلا ونسيانا وينبغي للانسان بعد شربه البتة حتى يذهب فعله قال الشيخ شربه
يكسل ويرخي فلا يبالي منه ولا يروع من يستسهل به فانه مع ما يظهر منه يسلم بل يجب ان لا ينام عليه قال
ابن البيطار ارزمالي معناه الدهن العسلي وقال له عسل داود عليه اذا شرب منه ثلث اواق بتسع اواق
من ماء استخرج فضولا غير منهضمة ومرة صفرا واجوده العتيق الثخين الدسم الصافي **اوسيد** هو
ضرب من السلوفر الهندي وهو حار يابس كثير يشوش ورقه كورق الباذروج واغصانه نحو شبر عليها
زغب وغلف كغلف البنج فيها بزر اسود كالشونيز ولا منفعة لاصله وبزره لطيف مجفف لا لذع فيه واذا
شرب بالشراب ابرا نهشة الافعي وسائر ذوات السموم وينفع بالمر والفلفل لعرق النسا **اونوطولون**
هو نبات يشبه القرع وقال انه انفع شي في الجراحات الطرية يضمها ويلحمها في الحال **املج** هو هليلج هو
اربعة اصناف اصفر واسود هندي صغير وكابلي مايل الى السواد كبير وصنف حشف دقيق يعرف
بالصيني لكن الصيني غير مشهور وجميعها بارد في الاولى يابس في الثانية يطفي الصفراء وينفع الخفقان و
الجذام والتوحش والطحال ويقوي خمل المعدة وتركه صغير اجوده الزيد الصفرة الضارب الى الخضرة
الرزين يسهل الصفرا وقليل بلغم بالقبض والعصر من غير غائلة والشربة منه مسحوقا من ثلثة دراهم الى
خمسة بدهن اللوز والسكر ومطبوخا من سبعة الى عشرة ونقل ابن البيطار عن قسطا بن لوقا ان اسهال
الاصفر بصمغته الموجودة فيه وما لم يظهر فيه من الصمغة كان فعله ضعيفا ومن الدليل على ذلك انه اذا نقع
في الماء كان اسهاله اقوى واذا طبخ قل اسهاله لانه مما يأبى النار قوته بخاصية في جوهره والكابلي يسهل السوداء
والبلغم وقد يسهل الصفرا واجوده الرزين السمين المائل الى الحمرة او الى الصفرة قليلا وهو ينفع الحواس
والحفظ والعقل وينفع من الصداع ويقوي المعدة والمقعدة والكبد ويشد اللثة ويقوي الاسنان جدا والنفع
والاستسقاء والحميات العتيقة وينفع البواسير والرياح ويزيل ضرر الماء وهو من اكبر ادويته والشربة
منه منقوعا من خمسة دراهم الى عشرة دراهم وغير المنقوع من درهمين الى خمسة دراهم وهو يعقل الطبع مقلوا والنافع
النافع من اخذ كل يوم من الاهليلج الكابلي منزوع النوى واحكم [illegible] حتى يذوب وابتلعه ولو من ذلك
ابطا شيبه جدا ونوى الاهليلج الكابلي بارد يابس في الثانية ينفع من عسر البول وقدر ما يوخذ منه مثقال

وقيل

وقيل يضر بالطحال ويصلحه الزراب وتركه اسود اجوده الهندي يصبغ اللون ويقصد المص المحترقة والسوداء وينفع البواسير
واذا اكتحل به قوي البصر والشربة مسحوقا من درهم الى درهمين ومطبوخا من خمسة الى عشرة والمستعمل من الاصفر
والكابلي انما هو قشرهما المنزوع من النوى بخلاف الاسود فانه يستعمل كما هو لانه ليس له نوى وينبغي ان استعمال الهليلجات
كلها مرضوضة لا مسحوقة ناعما لئلا يضعف فعلها وكلها تخشن فليخلط بما يزيل خشونتها ويبسها فينبغي كالسكر
ودهن اللوز والترنجبين والعناب والسبستان **ايرسا** هو السوسن الاسمانجوني وهو مختلف الالوان
بياض وصفرة واسمانجونية ولهذا سمي ايرسا اي قوس قزح وله اصول صلبة ذات عقد طيبة الرائحة وهي
المراد بايرسا في الكتب الطبية ويعرف باصل السنبج وينبغي اذا قلعت ان تجفف في الظل وينظم في خيط
كتان ويخزن واجودها الصلب الكثيف المكتنز القصير الطيب الرائحة المحرك للعطاس حار يابس في الثانية
منضج مفتح ملطف ينقي الاخلاط الغليظة من الصدر والرية ويدر البول والحيض منسج يصلح للسعال ويلطف
ما عسر نفثه من الرطوبات التي في الصدر واذا سقي بماء العسل اسهل كيموسا غليظا لزجا ومرة صفراء
ويجلب النوم ويبري المغص واذا شرب بالخل نفع من نهش الهوام والمطحولين والمفصص وطبيخه يسكن
وجع الاسنان ويجلس في طبيخه لاوجاع الرحم وصلابته الباردتين ومقدار ما يوخذ منه الى ثلثة دراهم وهو يزيل
الكلف والنمش طلاء وينفع من نهش الحيات ضمادا على موضع النهش واذا استلق لين الصلابات المزمنة والخنازير
ضمادا ودهنه يحل الاعياء ويدمل وينبت اللحم ويزيل المغص وحقنته ينفع من النسا وينوم ويزيل الصداع
المزمن وهو يجلب الدماغ ويشرب بالخل فينفع الذين يعرض لهم الاجاع وهو ينفع من القروح الوسخة وينبت اللحم
في النواصير والقروح العميقة ولو دورا او يكسو العظام لحما ودهنه مع الخل يسكن دوي الاذان ويمنع النزلات
المزمنة وطبيخه ايضا ينفع من السعال لاسيما عن رطوبة وذات الرية وعسر النفس وذات الجنب والخناق **ايهقان**
هو الجرجير البري **ابل** قرنه المحرق المغسول يمنع نفث الدم وقروح الامعاء وسيلان الرطوبات الى الرحم اذا سحق
وشرب وزن درهم منه مع كثيرا وكذلك ينفع من الاسهال المزمن والبرقان ووجع المفاصل واذا استن به محرقا
جلا وينفع الاسنان واذا طبخ بخل وتمضمض به سكن وجع الاضراس وان احرق ذنبه وسحق بخمر وطلي به الذكر
اهاج للجماع في وقته ويوجد في قلبه حجر وهو بادزهر حيواني افضل الادوية في دفع السموم ونكايتها **حرف الباء بارج**
هو النارجيل **بازهر** الموجود في ايدي الناس الآن نوعان معدني يقال انه ينفع من لدغ العقرب فقط وهو
منفصل عن جميع ما يذكر من منافع البازهر الحيواني وهو حجر رخو مثل اسفيدج ولونه اصفر وابيض وربما كان فيه نقط صفر
وغير ذلك واذا حك بالماء وطلي به اثر الضربة ابراه وليس شي منه ينفع من السموم واما البازهر الحيواني فهو حجر خفيف بين
اصفر واغبر منقط نقطا خفية يوجد طبقات رقاقا فان اصل تكونه طبقة فوق طبقة لا يوجد الا كذلك ويحك سريعا ويحكى
اسفيداج واعظم ما يوخذ منه الى هليلج مثاقيل يوتى به من بلد فارس من نحو الصين والحيوان الذي يوجد فيه هو الايل الذي
يكون بتلك الجهات ويذكران ايل البازهر يشتهي اكل الحيات سيما ما صغر منها وهي معظم غذائه يبحث عنها فيخرجها
وقد اختلف الناس في اي موضع من هذا الحيوان يكون البازهر فقيل يكون في عينيه وذلك انه اذا اكل فراخ الحيات
اعترته كالبهيمة ... من سمها فيعمد الى برك الماء ويغوص فيها ويرفع راسه من الماء الى ان يعتقد فيخرج من

بسائر جسده بخار رطب الى عينيه ثم يخرج من ما قيئه اللذين يليان انفه فاذا ضربه الهواء جمد وتحجر او سكر وذلك
الفعل منه حتى يصير الحجر قيرات والانزال كذلك حتى يسقط الحجر وتتبع سطانه بتوخر منها وقيل ان هذا الحجر يكون في قلب
هذا الحيوان وقيل في مرارته وخواصه انه ان عرض على حمة العقرب بطل لسعها والافاعي في افواه الافاعي من حيات
مراق حنقها وماتت ومن الخاصية ما يختبر به الترياق الخالص من المغشوش واخص خواصه النفع من السموم الحيوانية والنباتية
الحارة والباردة ومن عض البهائم والهوام والنهش اذا شرب منه من ثلث شعيرات الى اثني عشر شعيرة مسحوقا او مسحوقه
بالمبرد او محكوكه على المسن بالزيت او بالماء فانه يخرج السم بالعرق وليس في الاحجار جميعها ما يقوم مقامه في دفع السموم و
اذا سحق ووضع على موضع النهش وغيره ما جذب السم الى خارج وابطل فعله **بارزد** هو القنه **باذرنجبويه** اسم فارسي
معرب من باذرنبويه ومعناه الاترجي الرائحة ويسمى ايضا البقل الاترجي وهو الترنجان عند عامة الناس ويسمى
ما لسطانا ايضا واجوده الطري حار يابس في الثانية ينفع من جميع الامراض البلغمية والسوداوية خاصية الجرب السوداوي
ويطيب النكهة ويذهب البخر وينفع من سدد الدماغ وهو يقوي القلب والكبد وينفع من الخفقان والوحشة ويصلح
الذهن ويفرح قلب المحزون قال الشيخ في الادوية القلبية له خاصية عجيبة في تفريح القلب وتقويته معا وعطريه و
بلطفه وتسخينه مع قبض فيه يعين خاصيته وهو مع ذلك ينفع الاحشاء كلها وفي طبعه اسهال حيث قليلا بغي بان يسهل
عن الروح البخار السوداوي وعن الدم الذي في القلب ولا يبقى عنها في الاعضاء والبدن كله كلها ومن خواصه الجليلة
انه اذا اخذ منه خرقة ورقه وبزره واصله وجفف الجميع وصيرته في خرقة وشد بخيط ابريسم وجعل في الجيب فان حامله
يكون محبوبا مقبولا من كل شيء يراه منجحا في حوائجه مسرور النشاط ما دام عليه وهو يعين على الهضم وينفع من الفواق
والغشي وقدر ما يوخذ من مائه عشرون درهما ويطرح في المفرح منه وزنه ابريسما ويلقى وزنه قشر الاترج وقيل
اذا شرب ورقها بالشراب او تضمد به وافق لسع العقرب ولسعة نهشة الرتيلا وعضة الكلب الكلب وطبيخه ايضا اذا
صب على هذه المواضع فعل ذلك واذا جلس فيه كان صالحا لادرار الطمث واذا تمضمض به كان صالحا للاسنان و
اذا شرب ورقه بالنطرون نفع من قرحة الامعاء ومن الحساء العارض من النظر وينفع من المغص ويهيامهنا لعرق
لعق النفس الذي يحتاج فيه الى الانتصاب واذا تضمد به مع الملح حلل الخنازير ونقى القروح وسكن وجع المفاصل و
كيفية استعماله ان يستخرج ماء ورقه ويشرب وقد يؤكل نيا ومطبوخا ومن خواصه النفع من وجع القلب وضعفه المانع
لصاحبه من النوم واذا اكل على الريق نفع المعدة الباردة الرطبة وهضم الطعام الغليظ ويجشي جشاء طيبا وهو يطرد
الرياح من المعدة والامعاء ويطيب رائحة العسل وطعمه اذا طبخ به واذا اطلي بماءه النخل والنار فارسيه ازالهما وان استف
من بزره نصف مثقال او طلي بماء ورقه في البيت الاوسط من الحمام ازال الاقشعرار الشديد والحمى بنافض واكله يقوي
الدماغ وفم المعدة وينفع من الكابوس **بابونج** منه اصفر الزهر ومنه ابيض ورده كبار واجوده الطري الذكي الرائحة
الاصفر الى طرف الابيض الكبار الورد قال ابن البيطار والنوع الابيض الزهر هو المعروف بمصر بالكركاش
وبالاندلس بالمقارجه وهو اسم لطيني وباها فرنغه رجل الدجاجه وهو لا يحوله عند العرب وليس يستعمل اليوم
للاطباء وانما يستعمل بنوع اخر وهو الذي يعرف بافريقيه بالبابونق وهو اسم خاص للنوع العطري البابونج الدقيق و
البابونج فعل قوته قريب من الورد حار يابس في الاولى مفتح ملطف ملين مرخ محلل بلا جذب وذلك خاصيته من سائر
الادوية

ولذلك

ولذلك كان يقول استادي زهرة البابونج يحلل الحاصل ويردع الواصل ويلين المفاصل وهو يقوي الدماغ والاعضاء العصبانية
نافع من الصداع والاستفراغ لمولو الراس ويسهل النفث وينفع من الريح والاعياء وهو انفع الادوية للاعياء ويسكن
الوجع قال جالينوس حرارة البابونج حرارة مشاكلة لحرارة الحيوان وينفع من الحميات اذا انضج موادها وينفع بخاره من
النزلات في اخرها ينفعه قوته واذا وضع على الاذن على بخاره منع ابتداء الطرش ويبري الورم المنجرصا واذا جلس في مائه المطبوخ
او شربه صاحب حصاة الكلى فتت الحصى وادر البول واذا جلست المراة في مائه المطبوخ بالخزينة ادر الحيض واخرج
الاجنة ويضمد به اورام الكبد وقال اسحق انه يضر بالحلق وانه يصلحه العسل ويدلك في نقوه الراس وازاله الصداع من برد
الفيسوم قال الشيخ يحفظ ورقه وزهره بان يدق ويجعل اقراصا وهي ترخي التمدد وتنضج للقلاع ويذهب اليرقان وتحلل
به المثانة للاوجاع الباردة ويشرخ بدهنه للحميات الدائمة **باذاورد** قيل هو الشوكة البيضاء وليس كذلك لانه قد يورد
في نسخ المطبوخات معها وكانه صنف منها وهو نبات شوكي له ساق طوله ذراعان او اكثر في غلظ اصبع الابهام او اكثر ولونه
الى البياض وله راس مستدير الى الاستطالة يشبه راس القنفذ البحري له زهر لونه مثل لون الفرفير فيه بزر يشبه حب القرطم
الا انه الى الاستدارة واجوده الابيض الورق الحديث وهو حار يابس في الاول وقيل بارد يابس في الاول ينفع الاسهال
المعدي وينفث الدم وطبيخه ينفع وجع الاسنان اذا تمضمض به والحميات المعاودة لها اذا شرب منه مع السكر وبزره ينفع
التشنج الرطب وكذلك ورقه واذا وضع على موضع لدغ العقرب ممضوغا نفع ويجذب السم واصله اقوى منه في جميع ذلك وهو
يسهل البلغم اللزج وفيه قوة محللة ومفتحة وخاصة في بزره وينفع الاورام البلغمية والحمى البلغمية العتيقة وضعف المعدة و
وجعها ويشرب منه درهم ونصف وهو مضر بالرية ويصلحه الانيسون ويقوم مقامه في النفع من الحمى البلغمية الى ماتج
وقد يقال انه اذا علق طرد الهوام من المواضع التي يكون فيها قال الشيخ فيه قبض معتدل وهو ينفع من الاسهال المزمن الا سيما
المعدي وخصوصا اصله وهو مدر وينفع الصبيان اذا شربوه لفساد في حركات العضل **بان** هو شجر يشبه الاثل
والهامر يشبه الفستق اكبر من الحمصة يكون بنك حبات او اربع في غلاف واحد مثل غلاف الباقلي ويقال له حب البان
يعصر ويستخرج من لبه دهن كما يستخرج من اللوز وهو كثير الدهن لكنه يحسن يستعمل في الطيوب لانه لا يرتج ابدا واذا اريد
طبخه رض على الصلاية وغربل حتى ينعزل قشره ثم يطبخ وهو حار في الثانية يابس في الاول واذا شرب اثنا عصارته
وزن مثقال بالعسل والماء هيج القي الكثير واسهل من اسفل وينفع طلاه من الكلف والنمش والبرش ومن الجرب والحكة و
السقفن وهو يجلو ويقطع ويقلع الثآليل وينفع الاورام الصلبة اذا جعل في المراهم ويسخن العصب ويقطع الرعاف
بعصفه وينفع من سدد الكبد والطحال ويلين صلابتها ومثقال منه يسهل البلغم وهو يؤذي المعدة ويغني ويصلحه الرازيانج
وبدله وزنه فوه ونصف وزنه قشور السليخة وعشر وزنه سبيلسه ودهنه يوافق وجع الاذن والدوي فيها خصوصا
مع شحم البط وطبيخ اصله ينفع من وجع الاسنان مضمضة وان شرب من عصارته مثقال قيأت بقوة واسهلت واذا
احتملت فتيلة مغموسة في دهنه اسهل بلطافة خاما **بابلس وبابلص** هو الذي يقال له الخشخاش الزبدي وهو حار
جدا يفعل فعل اليتوعات في اسهالها وهو سلان من لبن وورقه كورق السذاب لكنه اعرض وثمره اصغر من ثمر الخشخاش
الابيض واصله لا ينتفع به **كورسيم** هي شجرة مريم وهي حشيشة واصلها ام طنغاو وورقه فيه اثار الى البياض و
ساقه اربع اصابع وزهره كالورد الاحمر في لونه فرفيري واصله اسود في شكل السلجم ويكون اصل هذا مثل بصل الفار

وينبت في مواضع ظليلة وأفيآء وخاصة في ظلال الشجر وهو حار في الدرجة الثالثة يابس في الثانية وهو يقطع ويحلل وينفخ
ويجذب ويجلو ويسهل الطبع اذا احتمل به بصوفة او طلي به اسفل السرة وشربه يخرج الدود والحيات ويحدر الحيض
والجنين الميت وينفع من اليرقان لانه يفتح سدد الكبد وينقي سدد دما ويستفرغ المرار المنتشر في جميع البدن ويخرجه
بالعرق فينبغي بعد شربه ان يحتال في حلب العرق والشربة الكثير منه مثقال بشراب حلو او بماء العسل
ويقلع الكلف ويضمد به الطحال الصلب فينفع وعصارته يسهل اثواء عروق المقعد ويحك على الغارب حنا عسفا
يغمست في صوفة وادخلت في المقعد وهو يخلط في الادوية التي يحلل الجراحات والخنازير وساير الصلابات
واذا اكتحل به مع العسل نفع من الماء النازل في العين واذا استعط به نفع الدماغ وقد يزعم انه ان لحظته حامل
اسقطت واذا اشد في الرقبة منع الحبل **بذاسقان** ويقال له نكسكان وبكسعان وبداشغان وبداسكان
وهو بدكشت بركشت ويتخذ منه اسبوع وهي حشيشة ويسمى قاتل ابيه وكف الكلب وهو حار يابس
ملطف محلل ينفع اصحاب البلغم والرطوبة وقيل هو دواء يدر يجلب من اذربيجان وقيل هي الحشيشة التي
يتخذ منها القبط اسبوع وبدله اذا عدم وزنه ونصف وزنه درونج وكمون كرماني بالسوية **برنثل** وبرنج
وبرنج كابلي وبرنق وابرنج حب سندي او هندي مدور املس في قدر حب الماش وهو نوعان صغار
غبرفة اي منقطة ببياض وسواد وافضلها الصغار الضارب الى الحمرة حار يابس في الثالثة و
قيل حرارته في الاولى وهو اقوى الادوية في اخراج حب القرع والحيات ويبول شاربه مثل لون البلغم
والشربة منه من اربعة دراهم الى سبعة دراهم مدقوقا منخولا ممذوفا باللبن الحليب وله خاصية في تنشيف
الرطوبات وقلع البلغم من المفاصل ودرهمان منه يسهل البلغم اللزج وينفع من اوجاع المفاصل ويضر بالامعاء
ويصلحه الكثيرا وبدله وزنه ترمس ووزنه سنبل ايضا **برنجاسف** هو القيصوم **برسياوشان** ويقال
له كزبرة البير وشعر الجن وشعر الارض وشعر الخنزير وشعر الجبار وشعر الغول ولحية الحمار والساق الاسود
والوصيف وجعدة القنا وهو نبات له ورق يشبه بورق الكزبرة مشقق الاطراف منبتها حياض المياه
والشطوط والانهار وفي اماكن ظليلة وحيطان المقابر الندية وعند المياه المجتمعة من سيلان العيون ودواخل
الابار وله اغصان سود صلبة دقاق طولها نحو من شبر وليس له ثمر ولا زهر واجوده الاخضر الذي عوده اسود
وورقه يشبه ورق الكرفس ويذهب قوتها بسرعة وله اصل لا ينتفع به وهو معتدل في الفاعلتين الى الحرارة
يابس في الاولى محلل ملطف مفتح يعين على نفث الاخلاط الغليظة وينبت الشعر في داء الثعلب ويفتت الحصاة
في المثانة ويدر البول وينفع الصدر خصوصا سدد الطحال ويحلل الخنازير والدبيلات وطبيخه اذا شرب
نفع من الربو والسعال واليرقان ووجع الطحال وعسر البول ويسهل المرة السوداء التي في المعدة والامعاء
وقيل يسهل البلغم والشربة منه من ثلثة دراهم الى سبعة دراهم ورماده بالخل ينفع من داء الثعلب والحية
والقرع ومع دهن الاس يطول الشعر ويمنع من انتثاره وينفع من الحزاز وينفع القروح والجرب العارضين للعين
وهو ينقي الرية والصدر من الفضول الغليظة ويدربهما ويخرج المشيمة وينفع الصفار ويقطع النزف وينفع من
عضة الكلب الكلب والحيات وغيرها من الهوام اذا شرب في شراب وبدله في النفع من الربو وزنه بنفسج مع نصف وزنه
رب السوس

واذا

واذا خلط بعلف الديوك والسماني قواها على السفاد وقيل انه اذا دق وهو اخضر وحمل على الجهة المخالفة من سهم
وقع في بدن انسان دفعها الى الجهة المخالفة حتى يخرج **برسياندارو** هو عصى الراعي **بردي** هو الخوص وهو
نبات ينبت في الماء وله ورق كخوص النخل وله ساق طويل اخضر الى البياض ويتخذ من هذا النبات كاغد ابيض
بمصر يعني مثل في الطب قرطاس محرق فانما يراد به ذلك القرطاس وهو بارد في الثانية يابس باعتدال قابض
يذر على الجراحات الطرية فيدملها وينفع في الاكل ويجفف ويدخل في الناصور فينفعه وينفع القروح الخبيثة
ويصلح للاوجاع العارضة في الفم والورم العارض في اللوزتين ورماده نافع من الاكلة في الفم وهو يحبس نزف الدم
ونفثه وجميع القروح الساعية ويوخذ ويلف بكتان ويترك حتى يجف ثم يوضع في البواسير فينفعها والبردي المصري
يغذي ويمتصه المصريون كالمص قصب السكر واذا امتصه من اكل الثوم والبصل او شرب النبيذ قطع
عنه رائحتها وقد يدق ورقه الاخضر ويشرب عصيره للطحال فينفعه ورماده مع الخل ينفعه ايضا ويطعم عرقه الغض
لصاحب الطحال فينفعه **برطانيقي** قيل انه لسان الثور وورقه يشبه ورق الحماض البري ولكنه اقرب
الى السواد واحسن وقيل هو من النبات المتانف كونه كل سنة ساقه ليس بعظيم واصله دقيق قصير وهو
يعلو في قدره اكبر من ذراع له قضبان طوال وورقها كورق الغنا وفي اطراف اذرعه وشايع فوفريه مليح
المنظر وليس له رائحة عطرة وورقه قابض يدمل الجراحات وعصارته جيد للقروح العفنة التي في الفم
والقلاع وماء الشيح يتخذ منها رب ينفع القلاع **بزرقطونا** هو صنفان شتوي وصيفي واجوده الاسود
الرزين الذي يرسب في الماء والابيض منه اشد بردا من الاسود وقال جالينوس انه بارد في الثانية وسط
بين الرطوبة واليبس وهذا اصح وقيل هو بارد رطب في الثانية والمقلو منه قابض نافع للسحج وخصوصا
للصبيان ويسكن الاوجاع والعطش ولهيب الحميات ولذع المعدة ويلين الخشونة التي في الفم والمعاء اذا شرب
لعابه وغير المقلو يلين الطبيعة بالازلاق وينبغي ان يستخرج ماؤه مصرا وان اخرقه من غير ان يدق وهو ينفع الاورام
الحارة ضمادا ومع الخل النقرس ومع ماء الورد للصداع الحار والفاحص ويخل بحريق وغسل به نبع البثر
ولين الشعر ويستعمل مضروبا بالخل على الاورام الحارة والنملة والحمرة وخصوصا التي تحت الاذان وعلى البلغمية
ويضمد به لالتواء العصب وتشنجه وقيل ان بزرقطونا يسكن المغص والزحير ويلين خشونة القروح وخشونة
الصدر وينفع مما من شانه ان ينفتح من القروح وشربه مدقوقا يحدث غما وكربا وضيق نفس وسقوط قوة وبعض
وغشي وربما قتل وعلاجه القي بالماء الحار والعسل والشبث والملح والبورق ويحسى صفرة البيض النيمرشت
وينفع الشراب الصرف ومما يدفع الاستفراغات والمثلث **بزرمندبا** اجوده الرزين البستاني
المر الطعم وهو معتدل في الحرارة والبرودة يابس ينفع من الحمى الصفراوية ومن اليرقان عن سدة الكبد لانه يفتح
سددها وقدر ما يوخذ منه درهمان وقيل انه يضر بالطحال ويصلحه الانيسون والسكنجبين **بزر مرو**
اجوده الحديث الرزين الضارب الى الحمرة الدقيق حار رطب باعتدال ولذا قيل ينفع من دوسنطاريا والسحج
وان لم يقلى اسهل بلغما وسوداء خصوصا من نواحي القلب وقدر ما يوخذ منه درهمان الى ثلثة وهو يجمع المدة
في الاورام وينضجها ويفجرها **بزر الحماض** اجوده الرزين الضارب الى الحمرة بارد قابض بشدة القبض يطفي المرة
الصفراء

وينفع الامعاء وينفع قروحها ويحبس الطبع واذا استف مقلوا مع بزر رمرو و بزر قطونا الحم جروح الامعاء ويقطع
الاسهال الصفراوي ويضر بالكلى ويصلحه السكر **بزر لسان الحمل** شبيه بزر الحماض في افعاله واجوده الاسود الرزين
بارد يابس قابض ينفع من سدد الكبد والكليتين وعرق النسا وقد ربما يوخذ منه الى ثلثه دراهم وقال اسحق
انه يضر بالرية ويصلحه العسل **بزر الخبازى** شبيه ببزر الخطمي بل هو اقوى فعلا وهو يزيل خشونة الصدر
وهو اجود من الخطمي في ذلك وينفع السحج وقروح الامعاء **بزر الخطمي** اجوده الاسود البالغ وهو بارد يابس وقيل
معتدل في الحر والبرد والرطوبة ينفع البهق اذا طلي به مع خل وحلي في الشمس وهو ينفع من السعال الحار ويسهل النفث
ويمنع نفث الدم ويزيله وينفع في اصناف ذات الجنب والرية ويحمل لصلابة الرحم ويكسر البطن ويفتت حصاة الكلى
بزر القثاء والقثد والبطيخ بزر القثاء اخير من بزر الخيار اجودهما اصغرهما وهما بارد رطب في الثانية وبزر
البطيخ حار رطب ينقي الامعاء ويزيد في الجماع وفي الجملة فانه ابرد ... يلين البطن ويدر البول وينفع السعال الحار
من الحرارة وهما ينال منها البدن من الغذاء يسير وطريق استحلاب ... ان يدق ... و
يصر في خرقة ويكلب في الماء وبزر البطيخ اذا دق وهرس في ماء وشرب نفع من السعال الحار ومن اوجاع الصدر
المتولدة عن اورام حارة ويسهل النفث ويلين خشونة الفم والحنجرة والحلق ويقطع العطش وينفع من الحميات
الحادة والمحرقة والصفراوية واورام الكبد وينقي سددها ويوسع مجاري الكلى والمثانة وينفع من حرقتهما ويوضع في
الادوية المركبة النافعة من الاورام الحارة مثل المصطكى والسنبل ونحوهما فيكسر من حرتها ويعين على تحليلها
الورم الحار وينفع في ادوية الحصى ليكسر من حرتها ويوصلها ويسكن ما يتولد من خشونة المجرى من الحرقة وقال اسحق
انه يضر بالطحال وانه يصلحه العسل وقد ربما يوخذ منه درهمان وقد ربما يوخذ من بزر القثاء والخيار الى عشرة
دراهم **بزر الناسفزم** اجوده الاسود الرزين الصغار الطيب الرائحة وهو حار يابس وقيل معتدل في
الحر والبرودة وينفع من الدوار والرعاف والقتام الصفراوي وقد ربما يوخذ منه نصف درهم مقلوا وينفع السحج
وعقر الامعاء وقيل انه يضر بالكلى وانه يصلحه المرزنجوش وفي الجملة طبعه بزر كل نبات شبيه بطبيعته
بسباسه هي قشور ورق وخشب يحكي اللسان كالكبابة شبه اوراق ... بابسة الى حمرة
وصنف طيبة الطعم والريح باكلها الناس والماشية واجودها المائل الى الحمرة حارة يابسة في الثانية فيها قبض و
تفريح وتطيب للنكهة وتحليل للنفخ وتنفع للمعدة وتقويها والكبد وتنفع من سلس البول خصوصا الواضعة بها
المثانة وقد ينفع من استطلاق البطن المزمن والسحج وتنفع من صلابات الرحم وقال الشيخ تسعط بها مع دهن
بنفسج للصداع الكائن من رياح غليظ في الراس ... وهي تنفع المرطوبين وتمنع نفث الدم وتنفع الطحال وهي
في الاضمدة اقوى من المشروب وهي شبيهة القشر بجوزبوا وقيل انها قشور جوزبوا التي تكون فوق القشر الغليظ وهي
ليابسة وقشر الغليظ لا يصلح لشيء وبدلها ثلثها جوزبوا وقيل وزنها منه **بسفايج** يعرف بمصر بالاشتوانس اصله
شبيه في شكله بالحيوان المسمى باربعة واربعين في طعمه حلاوة وقبض اغبر ... الى السواد والحمرة ...
ينبت على شجر الغياض وقيل انه ينبت في الاحجار والصخور التي عليها خضرة وفي سوق شجر البلوط العتيقة ...
طولها نحو من شبر عليه شيء من زغب وقضبانه دقاق حمر شبيه بالبرسياوشان وهي اغلظ من اغصان البرسياوشان وورقه ...

شبيه به واجوده القرنفلي الطعم الغليظ مثل الخنصر المكتنز الطري الضارب الى الصفرة ومكسره الى الخضرة حار
في الثانية يابس في الثالثة يحلل النفخ ويسهل السوداء والبلغم المخاطي وينقي الامعاء واسهاله بغير مغص ولا كرب وهو
من الادوية المامونة الغايلة لكنه يغثي ويسهل البلغم في مرق الديوك ومن خواصه انه يجذب اللبن الغزير الجليد
ويحلل الخام وقيل انه يسهل جميع الاخلاط التي يصادف في المعدة والامعاء ولذا يستعمله بعض الناس للاخلاط
البلغمية والصفراوية بحسب ما يجدها في المعدة والامعاء ولا يسهل بهم السوداء لكنه في الاجسام التي غلبت عليها
السوداء يسهلها اسهالا ظاهرا وهو مفرح لا بالذات بل بالعرض لانه يستفرغ الجوهر السوداوي من القلب والدماغ
والبدن كله وقال الشيخ انه نافع لالتواء العصب ضمادا ويسهل كيموسا مائيا والشربة منه مطبوخا من درهمين
الى خمسة والى سبعة بحسب المزاج والقوة والسن وغير مطبوخ من درهم الى درهمين وقيل اذا سقي منه كل يوم درهمان
ونصف مع اسكرجة من ماء لب الخيار سبعة ايام متوالية ينفع الماليخوليا والجذام نفعا بينا ويولد في اسهال
المرة السوداء نصف وزنه من الافتيمون وربع وزنه من الملح الهندي وقيل ان بدله افتيمون مع ... الملح
الهندي وقال ... بعضهم ينبغي ان يكون لستعماله مجرودا ... **بسد** قيل هو المرجان
والحق انه اصل المرجان متخلخل يسهل سحقه وهو الذي يقع في دواء المسك بخلاف المرجان فانه لا ينسحق
جدا ولا يختلط منه ... يرسب في اسفل الظرف الذي يكون فيه دواء المسك منه اسود ومنه اسفنجي ومنه
احمر واجوده الاحمر الوثيق وقالوا انه نبات حجري ينبت في جوف البحر وانه اذا اخرج من البحر لقيه الهواء و
اشتد وصلب وهو بارد في الاولى يابس في الثانية وهو من الادوية القلبية المقوية له النافعة من الخفقان
المفرحة له ويقوي العين بالجلاء والتنشيف للرطوبات وقوته قابضة مبردة باعتدال ويجلو اثار القروح العارضة
في العين وقد يملأ القروح العميقة لحما واذا شرب بالماء حلل ورم الطحال وهو يقطع نزف الدم وينفعه ويذيب
اللحم الزائد في القروح وينفع قروح الامعاء وعسر البول وقدر ما يوخذ منه درهم وذكر اسحق انه يضر بالكلى
ويصلحه الكثيرا وقد يستعمل محرقا وصفة حرقه ان يجعل في كوز فخار جديد ويطين بطين حر ويجعل في
تنور ويترك فيه ليلة ثم يخرج من الغد **بستان افروز** قيل انه سرطانيج **بصل النرجس** حار يجفف
الجراحات اذا ضمد به وينضج الاورام الحارة ويجمع المدة **بصل الفار** هو اصل الاسقيل **بصل الزير**
هو بلبوس شبيه ببصل الفار في قوته وطعمه ويستعمل بدله وهو اضعف منه وهو بصل ماكول صغار
الطاقات ورقه شبيه ورق الكراث يخشن اللسان ويحرق وهو حار يابس في الاول وفيه رطوبة فضلية
وهو يسمن اذا اكثر من اكله ويهيج الجماع ويطلى به الكلف والبهق وآثار السود العارضة من اندمال القروح
خاصة في الشمس مع العسل ... ومع صفرة بيض على الثاليل ويسوى مع رؤس السمك ويذر على قروح الراس
وينفع من الحزاز ويضمد به شدخ الظفر وهو يخشن الحنك واللسان ويحدث مغصا ونفخا ويصلحه السذاب
والشرب بعده اللبن الحليب ويضمد به للنقرس واوجاع المفاصل مع الخل ويضمد به وحده لالتواء العصب والشدوخ
... مع السويق ويستعمل وحده ومع صفرة البيض للطرفة واذا اضيف اليه الخل كان دواء جيدا للجرب
واورام المآق والحلو الاحمر منه جيد للمعدة والمرارة ويهضم الطعام ويكثر غذاؤه وان لم يكن غذاء محمودا

بالتين

لاسمانية وهو يسكن اوجاع الرحم الباردة وينفع من السموم ولذع العقرب والرتيلا اكلا وضمادا اذا احلط
بصاق الانسان اقواه فعلا بصاق الجايع على الريق وخاصة من مزاجه حار ينفع القوبا اذا دلكت به
مع كافور وينفع الطرفة والبياض والسبل اذا تفل في العين ويقتل الهوام كلها ويقطر في العين المتاذية من
الدود فيغلي ويخرج من ساعته وينضج الخراجات مع الحنطة الممضوغة ويجلو اثار القروح الجديدة **بصاق**
القمر ويسمى رغوة القمر وهو حجر القمر **بطم** هو حبة الخضراء **بطباط** هو بزر سيابيذارو **بعر** الضاني ينفع مع
الخل اذا جعل على الثاليل وخاصة الغليظة وهي التي يخشن فيها كدبيب النمل ويجعل على حرق النار ينفع ودهنه زايد
وعلى اللحم الزائد والماعزي حار يابس يحلل الخنازير نفعا واورام الطحال والاورام الصلبة واذا حمل بالبا بصوفة
منع سيلان الرحم وتضمد به مع الخمر نهش الافعى والمعطشة واذا احرق وعجن بالخل وطلي على عضة الكلب الكلب نفع
وبعر الجبلي من الماعز ينفع من داء الثعلب وهو يحلل صلابة المفاصل واورامها وتضمد به الاستسقاء
في الشمس ويوضع مع خل على نهش الهوام ويجذب سم الزنابير واما الضبي فاجوده الاسض وهو حار جاد ينفع
البرش والكلف والكرار ويجلو بياض العين ويحد البصر وينفع الحكة **بقم** هو خشب شجر عظيم وورقه كورق اللوز
الاخضر وساقه واغصانه حمر ينبت بارض الهند والزنج ويصبغ بطبيخه حار يابس في الثانية وهو يلحم الجراحات
ويقطع الدم المنبعث من اي عضو كان ويجفف القروح واذا شرب من اصله مدقوقا قتل شاربه **بلوط الملك**
قيل هو الجوز وقيل هو الشاهبلوط **بل** هو دواء هندي وقيل هو القثاء الهندي البري وهو مثل جوز الكبر من شبه
الزنجبيل وهو حار يابس في الثانية وقيل في الثالثة قابض يقوي الاحشاء وينفع صلابة العصب ورطوبته وامراضه
الباردة كالفالج واللقوة والاسترخاء وينفع من القي ويقع في الجوارشنات ويعقل البطن ويحلل الرياح فاما
الشحم فهو يوقد نار المعدة **بليلج** يشبه الهليلج الاصفر مدور واملس القشر وفي طعمه عفوصة شديدة ومرارة ولبه
حلو قريب من البندق وهو قريب الطبع من الاهليلج الا انه اضعف منه واجوده الاصفر والمستعمل منه قشره وهو بارد
يابس في الثانية يقوي المعدة بالدبغ والجمع لا شي ادبغ للمعدة منه وينفع استرخاءها وتستعمل بالسكر للعاب
السائل وهو نافع للمعا المستقيم والسفل وقدر ما يوخذ منه بلغ دراهم وهو يقوي الشعر ويمنع الدمعة اكتحالا به فاما
الشحم فيه قوة ملطفة وقابضة واذا استف منه مع السكر احد البصر وبدله اذا عدم وزنه من الاهليلج والمربى منه
بالعسل وان كان العسل قد لطفه واذهب اكثر غلظه فانه عسر الانهضام بطيء في المعدة ومما يستعان به على سرعة
انهضامه ان يجعل فيه الافاويه كالسنبل والدارصيني والقاقلة الكبيرة والعود والمصطكي ونحوها فان هذه اذا
جعلت فيه هضم الطعام ونفخ المعدة وجلا ما كان فيها من الرطوبة **بلاذر** يسمى انقردبا وهو شجر يشبه قلوب الطير
ولونه احمر الى السواد على لون القلب وفي داخله شي يشبه بالدم لزج وهو عسل ومنه المستعمل واجوده الرزين
الاسود والاكثر وجرمه كثير العسل حار يابس في الرابعة جيد لفساد الذهن واسترخاء العصب والنسيان والفالج
واللقوة وجميع الامراض الباردة الدماغية اذا اعمل منه جوارشن ولا يصلح الا للمشايخ والذين غلبت عليهم البرد والرطوبة
وذلك الجوارشن جيد للحفظ جدا وقد ربما اخذ منه من يحتاج اليه ويحتمل مزاجه نصف درهم بسوق وحذره اذا دخن
به البواسير جففها وعسل مقرح مورم يحرق الدم والاخلاط ويحدث الجنون والبرسام ويعرض عنه تقطيع في الحلق
والجوف

والتهاب

والتهاب وحرقة في الفم ولذع في المعدة والامعاء وبثور وسقط وحمى حادة وقد ربما نفعل ذلك سفالان ولعل بعض
وقد قيل ان بعض الناس ياكلها بالجوز وقيل وبالسكر فلا يبالي ولا يضره ولعل ذلك لخاصيته او موافقة لذلك الشخص
خاصة ومداواة من اكل منه يختص اللبن البقري فانه ترياقه وشرب ماء الشعير ودهن اللوز ولعاب حب
السفرجل وفي الجملة سقي الاشياء المبردة المرطبة من الاشربة والالعاب والادهان الباردة الرطبة والاحساء الدسمة
ويجلس في ماء الثلج ودهن الجوز يكسر قوته وبدله وزنه خمس مرات من قلب البرق وربع وزنه دهن البلسان
وثلث وزنه النفط الابيض فاما الشحم لبه مثل لب الجوز حلو لا مضرة فيه عسله يقلع الثاليل ويذهب البرص ويقلع
الوشم ويبري من داء الثعلب البلغمي لطوخا ويهيج الاورام الكائن في الباطن وهو من جملة السموم حاد شديد المضرة
وقيل اصلاح البلاذر ان يخرج عسله بان يقلع قمعه ثم يحمى كلبتان حديد حتى يحمر جدا ويوخذ البلاذر بها ويضغط عليها
حتى يسيل عسلها ويخلط بسمن بقر خالص ويغلى ثم يستعمل وقد يكسر البلاذر نصفين ويغلى حتى يخرج قوتها
وعسلها فيه ويصفى ويقوم لذلك بالسكر والعسل ويتخذ منه معجون او جوارشن بالادوية المناسبة والمصلحة له
طريق آخر في استخراج عسله يوخذ بجفونه زجاج يطين بطين الحكمة ويكسر البلاذر ويدق حتى يحص و
يوضع في الزجفونة ويشد راسها بقطعة ليف ويكب في قصرية قد ثقب وسطها قدر ما يدخل فم الزجفونة
ويعمل عليها دق فحم ويوقد فيه النار ويترك ليلا الى بكرة ويحط ثم الزجفونة سكرجة ليقطر فيه العسل و
هذا احسن ما يعمل **بلبوس** هو بصل الزير **بلمون** هو العوسج البري وهو من اليتوعات يسهل
كاسهالها وبزره نادر كاليتوعات **بلسان** شجر كشجر حبة الخضراء يشبه الورق والرايحة بالسذاب
لكنها اضرب الى البياض لا يعرف اليوم نباته بغير مصر بالموضع المعروف بعين الشمس ودهنه يخرج من الشجر
بشرطها من حزيران بعد طلوع الشعرى ويجمع ما رشح بقطنة والذي يجتمع منه في كل عام ما بين الخمسين الى الستين
رطلا واجوده ما كان حديثا قوي الرايحة خالصا ليس فيه شي من رائحة الحموضة وقد يغش على ضروب بان يخلط به بعض
الادهان مثل دهن الصنوبر ودهن حب الخضراء ودهن شجر المصطكي ودهن السوسن ودهن البان وغيرها
ويمتحن جيده بالجامد اللبن كما يقطر عليه واختلاطه بالماء اذا قطر عليه واختلاطه فيه وتخثره له وتقييح الى
قوام اللبن سريعا والمغشوش يطفو مثل الزيت واذا اقطر منه على صوفه وغسل بالماء اليسير منه اثر واذا
لوث به ورق الكراث واقتبس به النار لم يشتعل وكذلك اذا غمست فيه ميل وعود البلسان اجوده ما
كان حديثا دقيق العيدان اجود طيب الرايحة يفوح منه رائحة البلسان وحب البلسان اجوده ما كان اشقر
ممتليا كبيرا ثقيلا ويفوح منه رائحة دهنه وقوة دهن البلسان حار جدا حتى في الدرجة الثالثة وقوة حبه اضعف
منها ثم قوة عوده اضعف من قوة الحب ودهنه يخرج الجنين والمشيمة واذا ادهن به ابطل النافض واذا شرب
ادر البول وكان موافقا للمني بعسر النفس وينفث الحصاة ويعين على الحبل اذا احتمل به خصوصا اذا كان عدم
لاجل السن وان دلك به الذكر نفع من استرخائه وكان في ذلك عجيبا وهو ركن من اركان الترياق الفاروق
وهو ملطف محلل للماء النازل في العين وللامراض البلغمية العصبية للاختلال وينفع من سقي خانق النمر والافيون
ولمن اكل النفط اذا شرب منه دانقان مع ماء مغلي فيه نانخواه وفي الجملة ينفع من جميع الامراض الباردة وبدله دهن
الزنبق وزنه

مع سليخ زنت عتيق جيد وقيل هو دهن النارجيل وقيل دهن الفجل رحبه حار يابس في الثالثه ينفع من البلغم والسودا
موافق لمن به شوصه او سعال اذا اخذ منه على الريق مثقال وصب عليه اسكرجه من مطبوخ الزوفا او من به نفس وبوله
وزنه ونصف وزنه من عود ع وقد ربما يوخذ منه الى درهمين وقيل انه يضر بالكلى وانه يصلحه الكثيرا وعوضه انصافا نارمشك
في الثانيه ينفع مدر للبول والطمث محلل للاورام يحد البصر ويخرج قشور العظام وينفع من النسا والصرع والدوار
ويجلو غشاوة العين وينفع من الربو وضيق النفس الذي يحتاج فيه الى الانتصاب وينشف رطوبه الارحام بخورا وينفع العقم
ويقاوم السموم ونهش الافاعي وينفع من برد المعده والكبد وينقي رطوبات الدماغ وقدر ما يوخذ منه نصف مثقال ويضر
بالامعاء ويصلحه الكثيرا ولذا احرق قشر عوده وعجن بالخل وطلي به على الثاليل قلعها واذا ابرى قشر العود
بالعسل كان دواء نافعا للمعده مسخنا مقويا لها جاليا لرطوبتها وعوضه وجه سعفا ن من لدغ العقارب ومن
وجع الجنبين وعصير ورقه اذا تجرع قلع العلق المتعلق بالحلق وينفع من الصداع العارض من الرطوبات الغليظ
وبدل عوده اذا عدم نصف وزنه قشور السليخه وعشر وزنه سنبله وقد ذكر ان البلسان يطلع في موضع اخر في
بريه عبادان والبحرين برا بين عبادان يزرع وهو في الكربيا تين البصره ويعرفونه ويتطيبون بورقه ولا يعرفون
استخراج دهنه بندق هندى سمي رتة غلط من قال انه الفوفل وهو ثمر في عظم البندق بخشخش عليه لحا
وداخله مثل لب البندق ولون قشره اغبر صقيل قريب من العضار الصيني الاادكن اللون ولون ما في داخله اصفر
والهند يتخذ به لانه يصلح الامور المحببه وهو حار يابس في الاول يحلل الخنازير طلاء ويسقط به للقوة صبي يهابي بلبنه امام
سيلان الرطوبه من المنخرين وينفع من الصرع والسدر والماليخوليا ومن الماء في العين كحلا ومن السبل والغشاوة
سعوطا بماء المرزنجوش به وينفع مع الاثمد في الكحل ودرهمان منه ينفع من الربو وهو ينفع من المغص والغرز والمخلل
من محكوكه يدر الحيض ويخرج الجنين وعصارته يسهل السوداء والبلغم والمائيه والصفرا من غير اكراه وينفع من
البرص والبرقان والكلف ويحل القولنج ويسخن وينفع من حمى الربع وهو ترياق للدغ العقرب والرتيلا وينفع
من جميع السموم ويقوي الاعصاب وينفع من الفالج واللقوة وقشره على سعوط في النشق الملسوع منه يفور ذكره
وينفع ولد علل حدث في الانعاظ وان ادمنه من لا يقوم ذكره البته انا ما ابراه قال الشيخ هو ينفع من الجرب والحكه
ويحلل الرياح المولده في الظهر وينفع من الشقيقه والصداع والجنون ومن ريح الخام ويسقى من اصله وزن درهمين في
الشراب لذات الجنب البارد والربو والسعال المزمن ونفث الدم من الصدر لما فيه من القبض وكذا يسقى درهمان من لبه
للمعده ووجع الرحم والشربه منه وزن نصف درهم بما ء ورد معلى والذي يستعمل للاضمد من درهم الى درهمين مع
ما يضاف اليه بنفسج هو من حار الانولد وفعل اصله قريب من افعاله واجوده الازرق اللازوردي المضاعف
بارد رطب في الاول وقيل حار والاول اصح قال السعدي رحمه الله البنفسج ينفع مولاه الدماغ حارا ما وباردا ما
ذكره شرابه وهو يولد دما معتدلا ويسكن الصداع الدموي والصفراوي شما وضمادا وينفع من الرمد والسعال
والصداع الحادين ويلين الصدر وينفع من التهاب المعده ومن ذات الجنب والرئه ووجع الكلى الحار ويدر الصفراء
وينفع نتو المقعده وله قوة مسهله للصفرا بقوة جاذبه لها وذهب بعضهم الى انه مسهل بالفروجه ويشم كلب النوم
وينفع من حرارة الدماغ ويبسه والتهيج به ودهنه ينفع من السهر ويبس الدماغ ويرطب البدن ويعول في الاخلاط
الحاره

من علل الراس

وقيل

وقيل شربه يضر القلب ويكرب ويصلحه ان يشرب معه انيسون ويشمه يضر بالزكام من برده وينبغي ان يشم مع الخيري و
المرزنجوش ودهنه طلاء جيد للجرب وقال بعضهم جربت منه ان ورقه الغض اذا دق وعصر ماوه وخلط بالسكر
وسقي به الصبي الذي به زحير ينفعه نفعا بينا واذا شرب البنفسج اليابس ربما ولد قبضا على القلب و
اعرق النفس واحدث كربا وله بشاعه تبين في طعمه يمنع كثيرا من الناس من شربه وربما فعل في المعده ويربو فيها
وفي الامعاء ويحدث كربا والانفع شربه الاسهال لمن كانت به حمى حاده وان دق ورقه وضمد به البطن اذهب الصداع
وحرارته وان دق ورقه ووضع على العين اذهب حرارتها وحمرتها وبدل زهره وزنه من اصل السوسن وقيل بدله
الورد رطبه برطبه ويابسه بيابسه وينبغي ان يكون المستعمل منه زهره المقطوع العروق لئلا يكون مضرته للمعده وتعقيده
اقل والشربه منه من بين درهم الى سبعه مثله سكر وطريق تجفيف البنفسج ان يقطف البنفسج الازرق ويبسط
في الظل حتى ينشف واذا انشف يخلى ساعه في الشمس ويرفع وهكذا تجفيف الورد وساير الازهار اللطيفه لئلا
يزول الوانها ويضعف افعالها بنك هو شي يحمل من اليمن وهو من اصول ام غيلان وقيل يوتى به من بلاد
الهند يشبه بالقشور كانه قشر شجر التوت منه ابيض ومنه اصفر واجوده الاصفر الخفيف اللون الرائحه والابيض
الرزين ردي وهو حار يابس في الاول وقيل انه بارد في الاول وقيل انه يقوي الاعضاء وينقي الجلد وينشف
ما تحته من الرطوبات ويطيب رائحه البدن ويقطع رائحه النوره وهو جيد للمعده والكبد الباردتين بناست
هو صمغ البطم بنقه يشبه القوع بالعدس واعرض منه انبضا ما وهو معتدل الى اليبوسه وهو قابض للعرس
يصمد به الفيل والفتوق للصبيان ويعقل البطن ويولد السوداء ويصلحه الدهن الكثير بنج هو من الشيكران
بالعربيه وله قضبان غلاظ واوراق عراض صالحه الطول مشققه الاطراف الى السواد عليها زغب وعلى
القضبان هو شبيه بالجلنار في شكله مفرق في طول القضبان واحد بعد واحد كل واحد منها مطبق بشي
شبيه بالترس وبزر الثمر مثلان ببزر البنج وهو ثلاثه انواع اسود واحمر وابيض وزهر الاسود ارجواني
وزهر الاحمر اصفر وزهر الابيض ابيض الى الصفره وللابيض رطوبه دهنيه واجودها الابيض وهو اسلمها
وهو الذي يجوز استعماله وان لم يوجد فالاحمر بعده واما الاسود فهو ردي واما الاخير فيستعمله بحال والاحمر متوسط
وهو بارد يابس في الثالثه والابيض بارد في اول الثالثه والاسود يابس في اخر الثالثه وهو مخدر مسكن للاوجاع
مغلظ للمواد مانع للنزلات منوم قاطع للنزف وعصارته ينفع من وجع الاذن ومع خل ودهن ورد لوجع الاسنان و
يطلى على اورام الثدي الحاره ويطلى على العين بزره او عصارته وورقه فيسكن اوجاع العين الصعبه ويمنع النوازل
اليها وان شرب من بزره ينفع من نفث الدم ويضمد به ورقه على اورام الخصيتين وهو يبطل الذكر ويفسد العقل
وينبته ويبطل الذهن ويسكر سكرا شديدا ويحدث خناقا وجنونا وورم اللسان وخروج زبد من الفم وحمره العينين
وصغر اللون وجفاف اللسان وظلمة البصر وضيق النفس وامتناع الكلام وبرد الاطراف وان لم يتدارك مات في
دون يومين ومثقالان من الاسود يقتل اذا لم يعالج وكذلك الكثير من الاحمر والابيض ومداواته بالماء الحار والدهن
والعسل ويستطف المعده منه بالقي ثم يسقى اللبن الحليب او مرق الدجاج والحلاطر السمان استعذابا وطبيخ التين
اليابس ودهن البنفسج والميبختج واذا احتقن بطبيخ ورقه خلط العقل الا كل ورقه وقد يدق الثمر مع الورق والقضبان
كلها

رطبة ويخرج عصارتها ويجفف في الشمس وانما تستعمل نحو ابن سنة فقط لسرعة العفونة اليها وقيل بدل البنج وزنه
من الافيون **بنجنكشت** باولها بالفارسية ذو خمسة الاصابع قال صاحب الجامع غلط من جعل بنطافلن
لان بنجنكشت نبات لاحق في عظمه بالشجر وله اغصان عسرة الرض وورق يشبه ورق الزيتون غير انه الين منه
على كل قضيب خمس ورقات مجتمعة الاسافل متفرقة الاطراف كاصابع الانسان واغصانها تطول نحو قامة او اكثر
وله بزر يشبه بورق النعنع على كل قضيب خمسة اوراق وهو محفوف من كل جانب مثل تشريف المنشار وهذا النبات
واضح كثير المنافع بخلاف البنجنكشت فانه لا ينفع في اصلاح الطب حار يابس في الثانية يقطع شهوة الجماع لانه يحلل الريح
المنعظ وينفع المطحولين والمجنونين ولو اشرب مع الفوتنج او احتمل ادر الطمث وهو نافع من نهش الهوام ولسع الحيات
وضماده ينفع من عض الكلب الكلب والسباع وحبه يسمى الفقد لانه يفقد النسل فيما زعموا وبزر الفنجنكشت قد ياكله
بعض الناس مقلوا ليكون اكثر تحليلا للرياح وقوته ملطفة وفيه ايضا قبض ولذلك يصلح للسدد في الكبد والطحال لان
الخلط المسدد اذا لطف وذاب يحتاج الى قوة الاعضاء لتدفع عن نفسها والقبض يقوي الاعضاء ويعينها على ذلك
وما نال منه البدن من الغذاء يسير يجفف يسخن محلل للرياح يقوي وليس يصدع كما يصدع الشهدانج لا سيما اذا قلي و
قدر ما يشرب منه مثقال وهو اذا افترش تحت الظهر منع الاحتلام والانعاظ ويدخن للنساء عند شرع الشهوة ودخانه
يطرد الرياح الهوام وكذا افتراشه قال الشيخ انه ينقي اللون ويصدع ويدقه لالتواء العصب ويذهب الاعياء و
يجلس في طبيخه لوجع الرحم واورامه وينفع لا سيما بزره من شقاق المقعدة وتضميده مع السمن يصلح به الخصية
وقد يظن قوم انه اذا اعملت منه عصا وتوكا عليها المشاة المسافرون منعت عنهم الحفا **بنات الرعد** هي الكماة
بوزيدان يسمى بالعربية المستعجل وهو اصول صلبة بيض مصمتة تشبه البهمن الابيض اجوده ما ابيض لونه و
غلظ عوده وكثرت خطوطه وكان صلبا والدقيق العود النخر الملاسة قليل [illegible] البياض ردي قليل المنفعة
حار في الاول يابس في الثانية وفيه رطوبة فضلية وهو ملطف ينفع اوجاع المفاصل والنقرس كالسورنجان ويزيد
في الباه وينفع الاخلاط الباردة والبلغمية ويلطفها ويقوي العصب منها ويسهل المرة الاصفر وينفع من السموم و
الشربة منه درهمان في المفاصل وفي الحبوب من سدس درهم الى ثلث درهم **بورق** هو اصناف كثيرة فمنه صنف
يقال له البورق الارمني يؤتى من ارمينية وصنف يقال له النطرون وهو المصري وهو ملح حجري يضرب الى الحمرة
وطعمه الى الملوحة مع مرارة يسيرة يدل على شدة احتراقه وضرب منه يعرف ببورق الخبز لان الخبازين بمصر يحلونه
بالماء ويغسلون به ظاهر الخبز قبل طبخه فيكسبه بريقا ورونقا وصنف اخر يقال له بورق الصاغة وهو الابيض
الشبيه ومنه بورق الغرب يخرج من شجر الغرب حار يابس في الثانية وقيل في الثالثة يحلو ويقوي ويغسل وينفع
ويقطع الاخلاط الغليظة ويرق الشعر [illegible] علته وينفع من الحزاز ويحمر اللون ويجذب الدم ضمادا ويلين الطبيعة
وينفع النساء التي في ارحامهن رطوبات بان ينشفها وينقيها ولو اسحق بخل الخمر وتغرغر به اسقط العلق المتعلق
بالحلق ولو اسحق منه درهمان بثلثة دراهم دهن زنبق ويدلك به الذكر ويلطخ به المذاكير يهيج الانعاظ ويقوي وكذلك
اذا اسحق مع العسل ومسح الذكر به وهو من الادوية النافعة للدود وينفع الحكة والبرص طلاء وينضج الدماميل وينفع
الصمم ويضمد به الاستسقاء مع التين فيضمره ويجلو البياض العتيق من العين وينفع من الحمى التي تنوب دوار.

اذا مرج

اذا مرج به البدن قبل الدور بساعة والاكثار من اكله يسود اللون ويفسد المعدة ويصلحه الصمغ العربي والبورق اقوى
من الملح والانوكل البورق الاسب اعظم وزبد البورق الطف من البورق وفي قوته واجوده الارمني الهش الخفيف
الابيض او الوردي وهو ينفع من خانق الفطر جدا سواء كان محرقا او غير محرق وكذا زبده واحراقه يكون على جمر
ملتهب حتى يستوي ويشرب بالماء لشرب الذراريح ويحمل مع شحم الحمار او الخنزير على عضة الكلب الكلب واذا
اكتحل به مع العسل احد البصر وقد يخلط بالعجين ويخبز لمن عرض له استرخاء في لسانه ويقع في بعض الحبوب المسهلة
والمعجونات والكحل وقدر ما يلقى في الحقنة للاسهال درهمان ولو اطلي بالبورق الارمني مع دهن البابونج عرق البدن
وبدل البورق الارمني وزنه ونصف وزنه من النطرون وقيل وزنه ونصف وزنه من الملح وقيل بدله ملح مر
وقيل ملح اندراني وقيل وزنه شب **بوريطس** هو حجر المرقشيثا **بول** الابوال باسرها حار يابس
تقاوم السموم وكلها يجلو قال الشيخ انفع الابوال بول الجمل الاعرابي وهو النجيب وبول الانسان اضعف الابوال
واضعف منه بول الخنازير الا الملبه الخصية واقوى المعوق وبول الخصي في كل شيء اضعف واجل الابوال بول
الانسان وبول الدواب ينفع من وجع المفاصل اذا اطلي عليها او جلس فيه وبول الابل ينفع من الحزاز اذا اغتسل به
وينفع الكلف وينفع سدد المصفاة ويقوي ويشفي الاستسقاء والطحال وينفع من قروح الاذان اذا اقطر فيها **بوشن**
دربندي قال الجرجاني هو نبات يجلب من ارمينية وقيل هو نبات يدق بجملته ويتخذ منه شياف وهو بارد يابس
في اخر الاول يستعمل منه في الاورام الحارة والنقرس الحار والصداع ضمادا وهو مليّن مجرب وقيل يؤتى به من ارمينية
ومن دربند **بهرامج** هو الخلاف البلخي ويسمى الريق هو من جملة الرياحين الطيبة اللون عند الشمس وهو
معتدل بطوله يحلل النفخ من كل موضع وشمه يحلل الرياح الغليظة من الراس وهو يطلق البطن **بهشي** هو المقل
بهمن قطع خشبية من اصول مجتمعة متشنجة متقصفة وهو نوعان احمر وابيض مذاقهما طيبة وفي رائحتهما شيء
من الطيب وقيل ان الابيض هو الجزر البري وقيل الابيض اصل السوسن الابيض والاحمر اصل السوسن الاصفر
واجوده الابيض النقي وهو حار يابس في الدرجة الثانية يسمن ويقوي القلب جدا وينفع من الخفقان ويزيد في المني
زيادة بينة ويفتت الحصاة في المثانة والكلى وقدر ما يؤخذ منه درهم وقال اسحق انه يضر بالسفل وانه يصلحه [illegible]
وبدله في زيادة المني والسمن وزنه من التودري ونصف وزنه من لسان العصافير **بهار** هو الذي يسمى
كاوجشم اي عين البقر ورده اصفر اللون احمر الوسط اعظم من ورد البابونج واجوده الاصفر وهو حار في الاولى
وقيل في الثانية يابس في الاول محلل شمه ينفع من الرياح الغليظة في الراس ويبرئ الاورام الصلبة اذا خلط
بالسمن او الدهن وضمد به قال الجرجاني منافعه قريبة من منافع البابونج وقيل هو الاقحوان الاصفر **بهرام**
وبهرامان هو العصفر **بهق الحجر** قيل هو حزاز الصخر وقيل حزاز الصخر وهو الاصح **بيش** هو حشيش ينبت
بالصين على ما يقال وحوله يعرف بفار البيش واصلح الهندي وهو غاية الحرارة واليبس والخل يذهب البرص
طلاء وينفع من الجذام مع ادوية اخرى على ما ذكره اسحق وقدره الى دانق قال ابن جزلة واظن هذا القدر خطرا جدا
والبيش سم قاتل مهلك واسد مضرته بالرئة ويعرض منه ورم الشفتين واللسان وجحوظ العينين ودوار
وغشي وركبه قد يصرع واذا سقي عصير الشباب قتل من يصيبه في الحال ويداوى من سقي منه بالنافع من سم البيش

وبزر البلح ثم يسقى الترياق والمثرود يطوس والفلافلي ودواء المسك يفادمه من المعجونات يؤخذ منه درهم
مع قيراط مسك وقيل ترياقه فان البيش وقشر اصل الكبر وقال بعضهم هو نبت ببلاد الصين يعرف ببش
ومنه نبات يقال لها الهلاهل لا يوجد في شيء من بعض الا ما شاكل ويقوم نبته على ساق يعلو على الارض قدر ذراع
ورقه كورق الخس والهندبا ويؤكل وهو اخضر ببلاده بلا هلاهل يشرب الدواء واذا يبس كان من اقوات اهل
ذلك البلاد ولم يضرهم فاذا بعد عن البلد ولو مائة ذراع واكله آكل مات من ساعته وقيل ينبت في اقاصي الهند
ويقتل الناس لنتنه وقليلا ويرعاه طائر يسمى سلوى وما كل الفار ويسمن عليه وقيل هو يلين الوان آنية القرن
التي يوجد في السنبل على بياض كانه سحيق الطلق او الكافور وله بصيص وهو عود كعقد نصف لا صبع اغبر
يضرب الى الصفرة ينقط بسواد يشبه عروق الماميران يضرب الى الصفرة وهو ارداها واخبثها وهو حار جدا
اذا طلي على ظاهر الجسد اكل اللحم واذا سقي منه زنة نصف درهم قتل شاربه وفسخ جسمه وهو اسرع نفوذا في البدن من
سم الافاعي والحيات وجل البيش اسرع الاشياء قتلا **بيش موش بوجا** وهو بوجا وهو حشيشة ينبت مع
البيش اي بيش جاور ولم يثمر شجرته وهو اعظم ترياق للبيش مع انه له جميع منافع البيش في البرص والجذام
وهو ترياق لكل سم وايضا للافاعي فاما بيش موش فهو حيوان كالفار يسكن في اصل البيش وقد ذكرناه

حرف التاء تامول وتانبول وتنبل هو ورق صغير كورق الترنج الصغير طيب الرائحة وهو من اليقطين
يرتقي في الشجر ينبت كنبات اللوبيا ونباته باطراف بلاد العرب من نواحي عمان وطعم ورقه كطعم القرنفل قال ابن البيطار
من الاطباء في زماننا من يعتقد هذا الورق انه ورق الساذج الهندي ويستعمله مكانه وهو خطأ وهو حار يابس في اخر
الاولى اذا مضغ طيب النكهة وازال الرطوبة المؤذية للمعدة من الفم والاسنان ويشهي الطعام ويقوي العمور ويكسب
النفس فرحا واهل الهند يستعملونه بدل الخمر يأخذونه بعد الطعام مع كلس الصدف فيفرح ويهضم الطعام ويمنع
المعدة واللثة ويشوق الى الباه ويمنع النزف وورم اللهاة ويلصق الجراحات ويقطع الدم السائل منها ويقوي
الكبد الضعيفة ومتى لم يوجد الكلس معه لم يحسن طعمه والاكثار منه العقل وبدله وزنه قرنفل يابس **تبن** يكون من
الحنطة والشعير والفول والجلبان وغيرها وهو بارد يابس والنوم على تبن الجلبان ينفع ويضر العصب اضرارا
شديدا بالخاصية ويبطل المني وتبن الحنطة اذا طبخ بالماء وطلي به على البدن ينفع من منى الثلج وخوض الصفيح
والقوانيم على تبن الشعير حفظ لا جام وابقيتها ويمنع ذلك ان المحمود من **ترنجبين** هو طل اكثر ما يسقط في
خراسان وما وراء النهر واكثر وقوعه على الحاج والقتاد واجوده سرى الطري معتدل الى الحرارة ومزاجه الطف
من السكر واكثر جلاء وفيه رطوبة وهو ملين صالح الجلاء ينفع من السعال ويلين الصدر والحلق ويسكن العطش ويسهل الصفراء
والبلغم برفق بخاصية فيه ويضعف المعدة ويحلل الرياح وهو ما يوافق الابداء يعطى الاطفال والحوامل ويمنع من
الصرع واستخراج الفضلات من الاعضاء العصبية ينفع الاسترخاء والشربة منه من عشرة دراهم الى ثلثين درهما وقيل
بدله الزبيب الاحمر السمين قال اسحق انه يضر بالطحال وانه يصلحه ماء التمر الهندي واذا عمل الترنجبين مع العقل لم يخ
وهو خير شبوسه **تربد** هو اصول يجلب من خراسان وعراق اجوده الابيض الاجوف العراقي المصمغ الطرفين الكريث
السليم من السوس المتوسط الانبوبي من الغلظ والدقة الاملس السريع التفتت السهل السحق الذي في طعمه بعض الحلاوة

ونبات الفتاخ لكونه قرمزي قال ابن البيطار اخبرني من اثق به ان ورقه على هيئة ورق اللبلاب الكبير الا انه محدد الاطراف وله
سوق دقاق لم يتحقق صفتها ذلك النقه المخبر واصوله طوال على الصفة التي هي مجلوبة الينا وهم يقطعونه وهي خضر
قطعا على القدر الذي هو موجود وكل ما يجلب منه في البحر يسرع اليه التاكل بخلاف ما يجلب في البر وهو حار يابس في اخر
الثانية يجفف البدن ويسهل البلغم والصفراء وشيا من الاخلاط المحترقة واذا شرب مسحوقا اخرج من البلغم اكثر
ومن الصفراء اقل واما اذا شرب مطبوخا فبالعكس ويعين في اخراج البلغم الغليظ الزجاجي بجذبه وينبغي ان
يشرب نقيعه مع المطبوخ ان لا ينعم دقه ويخلط بالملاح ليلا يلصق بخمل المعدة والامعاء ومع المعجون ينعم دقه وهو ينفع
اوجاع العصب والفالج والصرع والنزلات والسعال المزمن ووجع المفاصل والارحام شربا واحتقانا مع الاخلاط
الغليظة وينفع سدد الرحم وينفع من اوجاعها عند ادمان الحيض وينفع من وجع الظهر وينقي الدماغ وان اخلط بالكابلي
كان دواء نافعا للمصروع جدا وهو يجفف البدن باخراج الرطوبات الرقيقة ويضر بالامعاء واصلاحه حك حتى يبيض
لانه يأوى اليه شجرة الدرارج ولذلك يقال له شجرة الدرارج وقد يقيئه بعد نخام بدهن اللوز الحلو والشربة منه مسحوقا
من درهم الى درهمين ومطبوخا من نصف الى خمسة وبدله وزنه من قشور اصل التوت وشرب الراي منه وهو ما
كان اصفر واسود يعرض عنه كاعراض الخربق الاسود وايضا العارعون الاسود وينفع ابن تقياء بدهن اللوز
الكثير وبدبر بندبير من سقي الخربق الاسود **تراب القي** هو الكنكرزد **تراب الطرق** يسمى تراب المرعات
اذا اخذ من موضع فيه اربع طرق وهو معتدل مجفف حفيف **تراب صيدا** يحفر عليه من مغارة في بعض ضلع جبل
صيدا من ارض الشام مجرب النفع من كسر العظام ويجبرها في اسبوع وقت اذا شرب منه وزن مثقال
واخذ مسحوقا في بيض نيمرشت ويزعمون انه اذا شرب به المصروع فان التراب يدفعه الى الموضع فيخبرونه ويلحمه
سريعا وقد جرب فوجد صحيحا **تراب الشارد** وهي حجر من جزائر بحر الروم وهي في اقاصي بحر سرقوقا
والتراب خاصيته في قتل العلق اذا اخذ منه يسير وحل في ماء وقطر في انف المعلوق يسقط في الحال حتى ان شعيرة
منه الجرس التي يوزع فيها اذا علق على راس الدابة المعلوقة في مخلاة اسقط علقها مجرب ويعوز بها من اجرك
ليس فيها شيء من الهوام ولا من الوحوش **ترنجان** هو الباذرنجبويه **تشمزك** هو الجشميزج **تفاح الارض**
هو البابونج **تفاح الجن** هو اللفاح **تفسيا** وتافسيا وثافسيا يقال لها بالبربريه الدريلس قال ابن البيطار
علا من جملة جميع السذاب وهو نبات له اكليل شبيه بالاكليل الشبت فيه زهر وبزر الى العرض وله اصل كبير
غليظ القشر حريف ويحس من طعمه كطعم الباذروج وقد يخرج منه صمغه بان يقور حوله ويشق قشره او بان يحفر فيه حفر
مستديرة ويغطى الحفر وفي اليوم الثاني يوخذ ما اجتمع من الرطوبة وقد يستخرج عصارته بان يدق ويعصر ويجفف
ذاتا خزف كثير ومنهم من يعصر الورق مع الاصل وهو اضعف من عصارة الاصل ولا يجوز ان يستخرج الدمعة في يوم
ريح بل في يوم ... ومنها في الوجه تتورم ورما شديدا ويسقط ما كان مكشوفا من البدن لحدة البخار وربما عرض لصاحبه
الرعاف الذي لا ينقطع حتى يموت فليتقدم بلطخ المواضع المكشوفة من البدن بقيروطي رطب سايل ولما فيه من الرطوبة
الفضلية يفسد سريعا ولا يلذع في الحال بل بعد ساعة واجوده الطري واذا اتى عليه سنة ضعف ولم ينتفع به وهو حار
جدا محرق قوي الاسخان والتجفيف وقيل انه حار في الثالثة وهو مسهل منضج منق مقيء يجذب جذبا شديدا من العمق

ولكن بعد مدة ويحلل ما يحدثه ويثبت الشعر وينفع من داء الثعلب والاسترخاء والنقرس والمفاصل البارد ويزيل الكلف والنمش ونحوهما طلاء لكن لا ينبغي ان يترك اكثر من ساعة ويحقن به لعرق النسا وينفع من عسر النفث ونفث القيح ومن وجع الجنبين ويعين على نفث الفضول طلاء واكثر ما يوخذ منه نصف درهم للاستسقاء ماء الفجل ويسهل ويقي واذا اكثر منه عرض عنه احتباس البول والطمث وورم اللسان وقروح ونفخ وحرقة الحلق والمعدة وجحوظ العينين وحمرة الوجه وربما سرى الى البدن وكثيرا ما يعرض به سعال وغشي وضيق نفس وعلاجه التي ثم استعمال اللبن والزبد وماء الشعير والقرع بلبن الحليب ودهن الورد ومزاجه بزر الذاب وربما يكون نفعه من ذلك لخاصية ويدله وزنه من الكرفس ملك كثيرا **تمساح** قيل هو الورل النيلي وهو حيوان معروف يكون في بلاد بها والكبار في النيل كثيرا ويوجد في بحر مهر أيضا وقد يوجد في بلاد السودان وكل حيوان يحرك فكه الاسفل اذا مضغ وهو يحرك فكه الاعلى زبله ينفع من بياض العين وشحمه يقطر به عضته فيسكن الوجع من ساعته ويبرا و اذا عجن شحمه بالشمع وجعل فتيلا واسرج في نهر او اجمة لم تنق ضفادعها ما دامت تتقد وان طبخ بجلده حول قرية لم يعلق على سطحها ملاط ما لم يقع البرد في تلك القرية وان مسح بشحمه جبهة كبش نطاح نفر كل تيس نطاحه ويهرب منه ومرارته يكتحل بها للبياض في العين فيذهب به وكبده يتبخر به المصروع فيبرا وان قلعت عيناه وهو حي وعلقت على من به الجذام اوقفه ولم يزد عليه وان علق سن من اسنانه التي هي الجانب الايمن على رجل زاد في جماعه وعينه اليمنى اذا علقت على شخص لم تشتك عينه اليمنى واذا علقت عينه اليسرى لم تشتك عينه اليسرى واذا اذيب شحمه بدهن ورد نفع من وجع الصلب والكلية وزاد في الباه واذا طلي بدم التمساح على الجبهة والصدر نفع من الشقيقة واذا اكل لحمه اسمنه ناجاهن ابدا كن النحفاء ولحمه غليظ ردي الكيموس وشحمه اذا اذيب وقطر في الاذن نفع من الصمم **تمتم** هو السماق **تملول** هو القنابري **تمر هندي** ثمر الحمر وصبارا وهو الطف من الاجاص واقل رطوبة واجوده الطري الكبير الصادق الحموضة الذي لم يذبل ولم يجف بارد يابس في الثانية يقمع الصفراء ويسهلها ويكسر حدة الدم وقيل هو مسهل للاخلاط المحترقة مذهب للحكة شربا نافع من القلاع مضمضا ومن الخفقان الحار شربا ويضر بالسعال والصدر ويصلحه شراب السكنجبين والخشخاش والشربة منه ثمانية مثاقيل وربما سهل الامعاء الحموضة والشربة من طبيخه قريب من نصف رطل وحبه يستعمل في ادوية الجبر **تنين بحري** شبوق فيوضع على ضربته فيسكنها ويبريها والقاوضع على لسعة العقرب نفع **تنوب** شجرة عظيمة جدا ونباته جبال دروب الروم ومنه تتخذ اجود القطران والقوي في ضرب منها وقيل هو الصنوبر الصغير الذي يحمل فقط فرشن ويقال له اليتبوت وهي قابضة ورقها ينفع من الاورام الحارة ضمادا ونسيم في الجراحات الطرية ودخانه يقع في الكحال العين وقشرة موافق للجروح ذرورا وتمضمض بطبيخه خصوصا بالخل لوجع الاسنان وما كلها وقد تشوى حبته وتطبخ في الخل لذلك **تنكار** منه معدني ومنه مصنوع وهو لحام الذهب وصنعته ان يوضع جزء ملح وجزء قلي ويلقى اجزاء نطرون ويطبخ بعد الطبخ بلبن البقر اولبن الجواميس حتى يستعمله يعلق في الشمس حتى يرسخ ويرسخ وهو من اجناس الملح في طعم البورق يشوبه شيء يسير من مرارة وهو حار يابس لطيف ينفع من ما كل الاسنان والاضراس ويصل دودها ويسكن ضربانها ويجلوها ويستعمله الصاغة اكثر من غيرهم وذلك لانه يعين

١٥١

على سبك الذهب وتليينه **توذري** يقال له توذرنج وهو بزر البقل المعروف باللسان نقل عن شيخ الصاد لهذا لسقوريدوس انه يزرع في المدن وينبت في البساتين والخرابات وله ورق يشبه بورق الجرجير البري واغصان دقاق وزهر على طرف الاغصان على شبه بزر الحرف بلذع اللسان واما الشيخ وصاحب المنهاج فانهما غلطا في هذا الدواء وهو حار في الثانية يابس وقيل رطب في الاول يقوي الباه وينفع من اللعوق المتخذ للاخلاط الغليظة التي في الصدر وينفع من الاورام الصلبة التي تحدث في اصول الآذان وصلابة الثدي والخصية والنقرس والسرطان وينفع من قروح العين وشقيقها اذا خلط بالعسل وكحلت به العين قال الجرجاني هو نوعان احمر واصفر وهو ينبت في السطوح **توتيا** اصلح دخان يرتفع حتى يخلص النحاس من الحجارة والرمل اللذين يخالطانه وربما صعد اقليميا وكان بعضهم يسمونها جدا وربما يسميه اقليميا والتوتياء منه ابيض ومنه اصفر ومنه اخضر ومنه الى الحمرة والهندي عالمه التوتيا بحجم كالدرد في بحب الماء الذي يغلي واجوده الهندي الابيض الطيار ثم الاصفر ثم الكرماني المستوي الرقيق والطري الجميع افضل واما الطباشيري الابيض فهو افضلها نفعا وهو بارد في الاول يابس في الثانية يجفف بغير لذع ومغسوله افضل المجففات ينفع من العشاء ومن القروح حتى السرطانية ومن وجع العين ومن الفضول الحادة المحتقنة في عروق العين من السود في الطبقات وخصوصا المغسول ويحفظ صحة العين اذا كان مغسولا وينفع من قروح الثقل والمذاكير واورامها **توبال النحاس** هو الطف من النحاس وهو ما يتساقط من الطرق عن النحاس واجوده القبرسي الاسود المائل الى حمرة الدم كالعصفور وينبغي ان يغسل بالماء دفعات قبل سحقه اذا اريد به مداواة العين وهو حار يابس في الثالثة قابض ينفع اللحم الزائد ويذيبه ويحلل خشونة الاجفان ويجلو ظلمة العين غير انه يؤثر في طبقاتها وجرمها وينبغي ان يكون حرقها بالشياف وخاصيته اسهال البلغم والماء الاصفر ويشرب منه الى نصف مثقال مع عسل البحر **توبال الحديد** هو اقوى التوبال وهو ما يتساقط من الطرق عن الحديد وتوبال ان برقان وهو قشر الاسطام اقوى من توبال النحاس الا انه في الاسهال اضعف من توبال النحاس وهو مجفف ينفع من القروح الرديئة **حرف الثاء** **ثافسيا** هو نبات ينبت في البلاد هو السفابج **ثاقب الحجر** **ثعلب** اذا طبخ بالماء وصب على المفاصل الوجعة نفع نفعا بينا وكذا الجلوس في طبيخه لمن به عرق النسا بعد سقي البدن لئلا يجذب نحو جزئه وتحليله ما حلله الى المفاصل وان جذب شيئا كان قليلا و طبخه حيا ابلغ في ذلك وشحمه يسكن وجع المفاصل وربما جذب اكثر مما يحلل ووجع الاذن اذا قطر فيها ودرهم من رئته المجففة نافع لصاحب الربو والسعال ودرهمان من كبده ورئته المجففة ينفع المطحول ولو طبخ حيا الى ان يتهرى ثم صب ذلك الطبيخ في حلق الفرس الذي به الخنام ازاله والرصد الذي طبخ فيه الثعلب قوي النفع لوجع المفاصل وقد يطبخ فيه مرجا وكيف كان تحلل ما في المفاصل وهو نافع من السعفة والعلة التي تعرض من وجع المفاصل ولو اسكل ان انسان تعلق في بيت امتن من ان يبيح عليه الكلاب وزعموا انه ان علق في برج حمام لم يقربه غيره واحد وان دهن بشحمه الاطراف لم يصبها الخضرة في الكف وزعموا انه اذا طلي به سوط او عود وجعل في احدى زوايا البيت فان البراغيث تجتمع عليه **ثلج** منه الجمد ومنه الجليد ويختلف الجمد بحسب الماء الذي جمد منه وافضله ما كان من ماء عذب واجود الجليد والثلج ما وقع على الصخور او على ارض صلبة واردأه ما وقع على المعادن والاراضي الرخوة لاكتسابه الاشياء المختبئة في الارض من وجه التحرض وهو بارد بالطبع يابس بالعرض وشبهه لا يؤثر في مزاج الانسان

بل برطبه لان مزاج الاصل رطب واليبس عارض له والنبج يسكن وجع الاسنان الحار بافراط وهو مركب القوى الا
ان الاجزاء الباردة فيه اكثر من الحارة ويعين المعدة والعصب ويهيج السعال ويسكنه لوجع الاسنان الحار يدل على برد
القوى الذي يغلب فيه يحلل للحرارة والرياح الغليظة والنبج قد يعطش لجمعه الحرارة ويبرد ولذلك يخرج الحار الكامن
فيه ويتلشف[?] بارد به للمشايخ ولمن يتولد فيه الاخلاط الباردة كثيرا والماء المتحلل منها وذلك الطف ما فيها ويحلل عند الجمود
واذا خلط بها ورد به اصلحها. **تمنش** هو النجيل والنجير ويسمى نجم وهو نبات معروف له قضبان دقاق ذات عقد
طعمه حلو يرتعه الدواب وقد يطول الى ذراع واكثر واقل وله ورق طوال حادة الاطراف صلبة كورق القصب واصله
يوكل ما دام طريا وهو حلو مسيخ الطعم فيه شيء من الحرافة مع شيء من قبض ويقال الخبيثة مسيخة الطعم فعلم ان اصله بارد يابس
باعتدال وله لكن يدمل الجراحات الطرية ما دامت بدمها واما الخبيثة فمتوسطة في الرطوبة واليبس واصلها
لذلك للطف فلذلك ومن شانه يفتت الحصاة. متى طبخ وشرب ماؤه ونفع المغص وعسر البول والقروح العارضة
في المثانة ويمنع النوازل واصله وبزره يقطع القيء ويمنع ما يتحلب الى المعدة

حرف الجيم

جاوشير صمغ نبات لا يبعد
عن الارض وورقها شبيه بورق الزيتون شديد الخضرة وساقه كالقثاء عليه زغب وورقه صغار جدا عليه اكليل
كاكليل الشبث وزهره اصفر وبزره طيب الرائحة ويستخرج صمغه بان يشق اصله او ساقه في ايام الحصاد في اول ظهور
الساق ويجمع ما يسيل من الصمغة في ورق مغروس في حفاير من الارض فاذا جف اخذ واجوده الطري المجلوب من
… فارس … الباطن الزعفراني الظاهر الحاذي للسان … الشديد القوي الرائحة الذي ينحل في الماء
سريعا واما الاسود اللين فهو مغشوش بالاشق والموم … بان يدلك في الماء بالاصابع فان الخالص
يذاف ويصير بمنزلة اللبن واجوده ما يعلو الساق وهو حار في اول الثالثة يابس في الثانية ملطف محلل للرياح ملين
جال بور الطمث وينفع من اوجاع الرحم الباردة ويلين الاورام الصلبة وينفع من الفالج والمغص والسعال العتيق
عن خلط غليظ لزج ويلطف الصداع والصرع ويحد البصر اكتحالا به وينفع من الاستسقاء وتقطير البول وصلابة
الرحم اذا اخذ منه نحو مثقال ولذا شرب في شراب نفع النافض والحميات الدائرة ومن المغص واوجاع الجنب
وينفع مما ينفع الاشق وهو يسهل والشربة منه ما بين نصف مثقال الى مثقال بعد انقاعه في المطبوخ وينفع الجراحات
اذا دخل في المراهم وبدله الاشق وهو ينفع من عرق النسا والمفاصل الباردة طلاء ولتاكل الاسنان اذا احشي به الموضع
المتاكل وينفع من اللسوع وهو رديء للعصب والانثيين ويسقط الاجنة ويصلحه المر …
بور الطمث وخصوصا مع الافسنتين ويبخر بالزيت منه مرهم والطوخ جيد لعضة الكلب الكلب وقيل بدله السكبينج
وقيل نصف وزنه بارزد وقيل وزنه صمغ الشوبز او صمغ الغرفنج[?] **جبسين** هو حجر الجص صفائحي ابيض يشف
واذا احرق ازداد لطافة وكثفا وهو بارد يابس مغري يوضع على نواحي الرعوف فيقطع ويطلى به الجبهة او يعلف
به الراس فيحبس الرعاف لا سيما مع الطين الارمني والعدس بماء الاس وقليل خل ويقل مع عصارة لحية
التيس ويخلط ببياض البيض لئلا ينحي ويوضع على الرمد الدموي وهو من السموم الخانقة **جلهنك** وجلهنج
وحلا منكل وجلا منج هو بزر يشبه بالسمسم وبالتودري وقيل انه بزر الانجدان الاسود وقشر اصله هو الانجدان
الاصفر ينبت بالهند ونفعه كنفع الخربق واجوده الهندي الاحمر الحلو وهو دواء مقيء ينقي البلغم والاخلاط الغليظة

١٥٨

وهو خطر خاصة اذا استكثر منه فانه قتال والشربة منه نصف درهم وربما قيل بمثقال لسن الذي لما فيه من القوة السمية
البعد من سنا ول التوذري حتى لا ينفع فيه شيء من الحيلة **جدوار** هو الزرد وار وهو قطع شبه الزراوند
وادق منه وينبت مع البيش في جبل من الخطا والهند والبيش الذي ينبت في جنبه الجدوار …
ويوكل مثل الزنجبيل ويضعف نبات البيش ويولع واجوده ما ينبت مع البيش وهو حار يابس لطيف وهو
درياق السموم … البيش والافاعي وبدله في الترياق … امثاله زرنباد وهو من المفرحات القوية …
العظيمة … مفرطة ويسقى منه مع لبن ام الجارية فينفع داء الصرع وام الصبيان والشربة منه من دانق
الى دانق ونصف وللاطفال نصف دانق **جرد ارن** اذا استفت ووضعت على لسع العقرب سكنتها **جراد**
اجوده السمين الذي لا اجنحة له وهو حار يابس ارجله تقلع الثاليل فيما يقال وهو قليل الغذاء رديه وقيل انه يوجد
منه اثنا عشر وتنزع روسها واطرافها ويجعل معها قليل اس يابس ويشرب للاستسقاء … وهو نافع لتقطير البول
واذا بخر به نفع من عسر … خاصة في النساء ويبخر به البواسير ويشوى ويوكل للسع العقرب وقيل ان الجراد الطوال
اذا علقت على من به حمى الربع نفعته **جرمدانو** هو كرمدانو **جزع** حجر معروف وهو صنفان يماني وصيني يقال
ان من يختم به كثرت همومه واحزانه ورأى في منامه احلاما رديه ويعرض له كثرة وقوع الكلام بينه وبين الناس وان
علق على طفل كثر سيلان لعابه من فمه ومن اكل او شرب في اناء مصنوع منه قل نومه ولذا اسحق جلا البياض
وحسن لونه وان لف في شعر امراة حين تضربها الطلق اسرعت الولادة وفي الصحاح الجزع الخرز اليماني وهو الذي
فيه سواد وبياض يشبه به الاعين **جزمازج** ويقال بالكاف كزمازك وكزمازو وهو ثمر الطرفا وهو العذبة حار
في اول الاولى يابس في اخرها وقيل انه بارد في الاولى يقطع الرعاف ويضمر به الطحال مطبوخا بالخل والماء وينفع من
قروح الرية وقد ربما استعمل … درهمان وقال اسحق انه يضر بالرأس وانه يصلحه … وقال الشيخ انه بارد يابس
في الثالثة **جشميزج** هو سميزج وجشمك والحبة السوداء والتشميه عند اهل الحجاز حب اسود ملزز صلب حار يابس
في الثالثة قابض يقوي ينفع من علل العين الحادثة من اخلاط غليظة باردة واوجاعها **جص** بارد يابس اذا عجن بالخل وطلي
به راس المرعوف سكن الرعاف واذا طلي به للكسر والوهن الحادث في العظام نفع **جعدة** تسمى فوليون وهي
ضرب من الشيح فيه مرارة … وهي الكبرى منها واما الصغرى وهي الجبلية فهي احمر … ومنها قضبان
وزهر ابيض الى الصفرة فهو بزر او راسه كالكرع فيه كالشعر الابيض ثقيل الرائحة مع ادنى طيب واصح ما
الشامية الحديثة … والصغرى منها حار في الثالثة والكبرى في الثانية وهما يابسان في الثانية
وهي مجففة ملطفة وطبيخها يدمل الجراحات الطرية ويابسها ينفع القروح الخبيثة ويضمد بها الطحال مع الخل
ويدر الحيض وينفع من البرقان الاسود ويخرج الدود وحب القرع وينفع من لسع العقارب
والهوام ولذا دخن به او فرش في بيت طرد الهوام وهو … وينفع من السعال وزن درهم منه مع عصارته
مع العسل يحد البصر … وهو مضر بالمعدة مصدع للراس ويصلحه … وبدله في اخراج
الدود وادرار الحيض قشور عيدان الرمان الرطب وقشور عيدان السليخة قال الشيخ هي تنفع
جميع السدد الباطنة وينفع من الاستسقاء ويدر البول وينفع من الحميات المزمنة **جعدة القنا**

بى كربن البربد مستق **جفت البلوط** وهو قشر الداخل بارد يابس في الثالثة قابض يمنع النزف ويضمد
به الفتق **جلنسرين** هو نوع من النسرين له شوك كشوك العليق حار يابس يشمه ينفع الزكام البارد
وضماده ينفع الكبد والمعدة الباردتين **جلنار** سمي ثمر الشوك المصري وهو ورد الرمان البري كما ان
جنبد الرمان هو زهر الرمان البستاني ويكون احمر او موردا او ابيض وعصارته في طبعها كعصارة لحية التيس
واجوده الفارسي وهو بارد في اخر الاولى يابس في الثانية يحبس السيلان ويدمل الجراحات العتيقة وينفع الفتق
ويقوي الاسنان المتحركة ويمنع نفث الدم وقروح الامعاء والسحج ويلصق الجراحات وهو جيد للثة الدامية
ويتخذ منه لصوق للفتق ويقطع الاسهال الصفراوي والذي يكون عن رطوبة المعدة والامعاء حابس للدم من
اي موضع كان والشربة منه من مثقال الى درهمين وبدله قشر الرمان وقيل اقماع الرمان وحب البلوط
وهو يولد السوداء ويضر بالراس ويصلحه الكثيرا **جلبهنك** هو جبهنك **جلجلان** يقال للسمسم وللكزبرة
اليابسة **جلبانا** هو الخيار الماكول **جمجم** هو عروق فيها مشابهة في شكلها ويقال لها عروق الجزر
البري الذي يسميه اهل الشام بالشقاقل وفي طعمها حرافة وشيء مرارة وحلاوة ومنه العروق يجلب من الصين
ملففة والقول فيها مستفاض بانها تنفع من الربو وضيق النفس جدا ومن الاطباء من يذكر انه من البهمن
الابيض وليس ببعيد وقد جرب انه يسمن ويزيد في الباه وقدر ما يوخذ منه نصف درهم **جمشت** قال
الكندي انه حجر بنفسجي وصبغه مركب من حمرة وردية وسماوية وكان العرب يتزين به ويعمل منه …
الصغرا على قبر بلقه اثام من مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم اعظم ما يخرج منه قدر الرطل او ما قرب من
ذلك وقيل من شرب في اناء منه لم يسكر بعد ان يكون الاناء عظيما ولابسه يامن من النقرس ومن وضعه
تحت وسادته امن من الاحلام السوء **جمسفرم** هو ريحان سليمان قوته شبيهة بقوة الشيح مع عنب
الثعلب وهو منفتح يسكن الرياح والنفخ ويحلل الدروجات ورطوبات المعدة وينفع معد الصبيان وورم
الادحام **جمل** سنامه يلين الاورام والاعصاب ولحمه ينفع من القوبا طلا ودية الجمال دواء للكلف حب
اذا ضمد بها حارا ومن الهمان على اكل رئته يغني البصر ومخ ساقه اذا احتملته المرأة بقطنة او صوفة واحتملته بعد
الطهر ثلاثة ايام ثم جومعت اعانها على الحبل وبعره اذا جفف وسحق ونفخ في الانف قطع الرعاف واذا
شرب مع ادوية الصرع نفع منه ويبطل الثاليل بخورا وضمادا ولفا ضمد به رطبا حلل الخنازير والسلع
واوجاع المفاصل واورامها وبوله ينفع من اورام الكبد ويزيد في الباه شربا **جنطيانا** اصل يوتى به
من الروم وغيره وهذا الاسم مشتق من جنطين ملك من ملوك الروم وهو اول من عرف هذا الدواء
وهو من كبار … وبه يقع في الترياق والمعاجين وشبه ورقه الذي يلي اصله ورق الجوز او ورق لسان الحمل
ولونه احمر وثمرته في اقماعه واصله مطاول يشبه باصل الزراوند وينبت في الجبال والظل والندى والثلج
واجوده الذي هو الرومي وهو اشد حمرة واصلب ويكون خشبه وعروقه كغلظ الاصبع وهو حار يابس
في اول الثالثة نفعه محلل ملطف مقوي للمعدة والكبد الباردتين وينفع السموم والنهوش وهو مدر للبول
والطمث وينفع من صلابة الطحال وفيه قبض اصله وعصارته يجلوان البهق وينفع من سقط من موضع عال

وينفع سدد الكبد والطحال واذا شرب بشراب كان ابلغ شيء في دواء العقرب وجميع الهوام اذا شرب منه نصف درهم الى مثقال
ويخمر بخل وماء فاترا ويضمد به مع العسل موضع اللذعة واذا احتمل اصله كالاشياف اسقط الاجنة قال اسحق هو يضر
بالصدر ويصلحه الاسقولوقندريون والعود مقامه منه مرة وبعضا اساورن ونصف وزنه قسطوريون الكبير قال الشيخ
ودرهمان من عصارته جيد لذات الجنب واتخاذ عصارته ان ينقع في الماء خمسة ايام ثم يطبخ ويروق ويعقد حتى يصير
مثل العسل وهو يبري الجراحات والقروح المنكاة خصوصا عصارته المذكورة ويشرب منه درهمان بشراب لالتواء
العصب وعضة الكلب الكلب **جندبيدستر** هو خصية حيوان يشبه بكلب صغير اكثر ما يكون
في الماء ياكل الحيتان وغيرها من حيوانات البحر والنهر … واصوبه المزدوج
الذي يخرج من اصل واحد المائل الى الحمرة ويغش بالجاوشير والصمغ يعجنان بالدم و…
ويجفف في مثانته وهو حار في الثالثة يابس في الثانية محلل ملطف ينفع الرياح الغليظة والامراض
الباردة مثل ليثرغس والسبات والصرع والفالج والرعشة والخدر ويسخن البدن مسوحا
وهو الطف من كل ما يسخن ويجفف ينفع العصب البارد والنسيان والصداع البارد والقيح البارد و…
الطمث ويخرج المشيمة والجنين الميت والشربة منه من ربع درهم الى نصف مثقال وهو ترياق للافيون
وينفع الماء الكامنة خلف القرنية واذا صب في العصب ينفع من عسر البول الكائن عن خلط بلغمي والاغبر
منه سم قاتل من يومه ان يخلص من الهلاك من شربه حدث به برسام وكذا الفازنج وكذلك الاسود المنتن
ويداوى من سقي منه بالشبث والفوتنج والبستان والعسل ثم يعطى حماض الاترج فانه …
يعطى من ربوب الفواكه الحامضة او خل او لبن الاتن وبدل الجندبيدستر مثله … فلفل **جوز**
جندم يقال له شحم الارض وخرو الحمام هو تربة مجتمعة كالحمص بيضاء الى الصفرة قريبة من الاعتدال يزيد في
المني ويسمن ويقطع شهوة الطين اكلا ونزف الدم واذا طرح منه ربع كيلجة في عشر ارطال عسل وثلثي
رطلا من ماء حار وضرب ناعما واعطي رطلا للاناء ادرك شرابا من ساعته **جوز القي** ثمر شجر مدور على قدر
البندق واكبر منه يشبه الكوبق الابيض في جوفه حار يابس في الثانية اذا شرب منه وزن درهم مع مثقال
من الانيسون ومقدار من العسل وماء حار هيج القي واخرج فضولا غليظة وصفراوية وينفع الفالج واللقوة ووجع
المفاصل والظهر ونحوهما قال الجرجاني هو شبه الجوز الماكول لكنه اصغر منه وقشره اضعف من قشر **جوز**
الرقع قيل هو جوز القي وكانه صنف منه **جوز السرو** اجوده الحديث وهو بارد يابس قابض وقيل انه
حار يضمد به الفتق مع الغراء والاكراس ويقطع الدم ويقوي الاعصاب وينفع مع الشراب من عسر البول
والسعال المزمن والبلغم والنسيان وقدر ما يوخذ منه نصف درهم واذا طبخ وجلست فيه المرأة …
الرحم نفعها وكذا البرود … وبدله نصف وزنه قشور الرمان ونصف وزنه انزروت احمر وقال اسحق
انه يورث الصفار وانه يصلحه العسل **جوز ماثل** اجوده المخدر وهو سم مخدر يشبه بجوز القي وعليه شوك
غلاظ قصار وحبه كحب الاترج طعمه عذب وشيم وهو تمنش يعلو قعدة الرجل وورقه كصغار ورق الباذنجان
لكنه امتن واشد ملاسة وله زهر ابيض كبير طويل … وهو بارد في الرابعة رطب ينفع من الحكة المفرطة الملتهبة

اذا اخذ منه وزن قيراط وهو ردي للدماغ يسكر منه دانق وهو مضر للقلب جدا ودرهم منه يسم يوما وهو
يقيئ ويغثي ويسوم ويسبت ويحدث دوارا وحمرة العينين ويحذر ويداوى بالقي بماء قد اغلي فيه نطرون
مع دهن ثم يسقى اللبن الحليب والخل الذي طبخ فيه سعتر وانجذان وفوتنج جبلي وابحار الزبد والسمن المسخن و
وضع الاطراف في الماء الحار وسخن الكمل البدن ثم يمرخ بالادهان **جوزبوا** هو جوز الطيب وهو في قدر العفص
الصغير سهل المكسر رقيق القشر الطيب الرائحة حاد واجوده اشده حمرة ورزانة حار يابس في الثانية يقوي
العين وينفع السبل ويطيب النكهة قابض يقوي الاحشاء الباردة وينفع النمش والكلف اذا مضغ وذلك به و
يقوي الكبد والطحال والمعدة التي ضعفها من البرد وخصوصا فمها ويهضم الطعام ويفش الرياح ويلين ورم الكبد
الجاسي ويمنع القي والاسهال اذا كان من برد ويدر البول والطمث ويفرح ويطيب رائحة البول ويجعلها
كرائحة البنفسج وينفع من زلق الامعاء وفي الجملة نافع للمرطوبين وينفع الاستسقاء اللحمي بتسخينها الكبد
وتجفيفها للرطوبات الفاسدة الموجبة للترهل وينفع من وجع الطحال وعسر البول وقدر ما يوخذ منه الى درهمين
ويطعن مثله من ونصفه سنبل الطيب وقال اسحق هو يضر بالرئة ويصلحه العسل وقال الشيخ بدله وزنه
بسباسة وقال الجرجاني هو ينفع اصحاب اوجاع المفاصل **جوز الطرفا** هو الكزمازك **جلدارو** وكيل دارو
هو خشب معقد متشنظ يقع عليه زغب اشقر فيه سواد لين الملمس وخشبه صلب المكسر وهو حار في
الثانية يابس في الثالثة يحرك الباه **حرف الحاء حاشا** ويسمى الحاشمون هو نبات طوله ذراع واكبر واقل وله
ورق صغير دقيق على طرفه روس صغار فيه زهر فرفيرية فيه حدة وحرافة قوية واكثر ما ينبت في المواضع الصخرية
واكثر ما ينبت في نواحي كازرون وبارض بيت المقدس وهو حار يابس في الثالثة اذا شرب بالخل اسهل كيموسا
بلغمانيا واذا استعمل طبيخه بالعسل نفع من عسر النفس الذي يحتاج معه الى الانتصاب والربو واخراج الدود
الطوال وادر الطمث واخرج المشيمة والاجنة وهو ينقي الصدر والرئة ويطلق البطن ويحدر الفضول البلغمية
وكذلك الزوفا و ينفعان من ظلمة البصر وهو اذا لعق بالعسل سهل نفث الفضول من الصدر وهو محلل يقطع خنق
الدم المنعقد ويحلل الثاليل ويقصد به النسا مع سويق وشراب ويخلط مع الطعام يحفظ قوة البصر ويزيل ضعف
ويصلح لاستعماله وجع الفم ويمنع نفث الدم وشرابه يعين على الشهوة والهضم وينفع من اضطراب العصب وتحركها
ومن السل قيل لها الذي يعرض في الشتاء ومن سموم الهوام التي تبرد الدم وكيفية اخذه ان يدق وينخل ويوخذ منه
بما به مثقال ويلقى في جرح من عصير وهو يدر البول والحيض ولو طلي على القطن ولفا يسحق ويعجن بالماء والعسل ويشرب
منه مثقالين نفع من القولنج ويحلل الفضول ويقوي الكلى ويهيج الجماع وهو ينفع من وجع الفم والحلق وفي جميع ما ينفع منه
الافسنتين لكنه دون الافسنتين وقال الشيخ يسهل المرة لكنه ضعيف واذا خلط مع الملح او الخل يزيد بلطيفه وشربته قال
منفعة للفرح والشربة منه درهمان الى مثقالين وقال الشيخ اذا شرب منه ما بين درهم الى اربعة دراهم اسهل البلغم من غير
اذى اسهالا كافيا **حاج** شجر شوكي يعرف بالشام ومصر والعراق بالعاقول وعليه يقع الترنجبين بخراسان
وهو كالبلون الا سوه لكنه مشروح وشوكه وزهره دقيق احضر الى الزرقة حلقه مر ورقه صغار فيها بزر كبزر الحلبه
واصولها متشعبة وفي اول خروجه من الارض يكون له ورق حمصي الشكل وكثيرا ما يتلوى عليه الكشوث ونيل

ان عصاره

ان عصارته يجلو بياض العين والظلمة ويستعملها اهل الموصل في برودات العين ويرعيه الابل واذا دق بلا ماء
وعصر وقطر منه ثلث قطرات ثم بعد ساعة يقطر فيه دهن بنفسج خالص ينفع من الصداع العتيق **حافر**
البرذون **حافر الحمار الوحشي** اذا احرق وشرب يمنع من الصرع واذا خلط رماده بالزيت وطلي به الخنازير حللها واذا طلي
على داء الثعلب نفع منه **حب الفراط** هو الماذريون **حبل المساكين** هو الصنف العريض الورق من اللبلاب
حباحبا هو حندقوقي **حبق** هو بالفارسية فوذنج وهو صنف من الفوتنج ومن شابه
من الريحان الذي يسمى النمام ويكثر نباته في الماء **حبه سوداء** تعالى على الشونيز **حباحب** حيوان له جناحان
كالذباب يضيء بالليل كانه نار يقال انه اذا سحق بدهن ورد وقطر في الاذن خفف القيح السائل منها وقيل هو
الدود الذي يضيء بالليل فيجفف في الشمس في اناء من نحاس ثم يرى في بواسيها ويسقى منها صاحب الحصاة دوم
واصبح بانه عشر مثقالا من يقع الحلب ملبه ايام فانه يقع به وقيل يخرج الذراريح الا انها اقوى منها واحدا
حب القرع اجوده ما يسقى الماء العذب وهو بارد رطب في الثانية يمنع من الحمى الصفراوية وقدر ما يوخذ منه يبلغ
دراهم وينفع من السعال من حرارة ويبس اذا اكل مع السكر ويسكن العطش وينفع من عسر البول من حرارة
وذكر اسحق انه يضر بالمثانة ويصلحه بزر الكرفس **حب المحلب** هو رعلته قشر الى الحمرة والسواد تحته قشرة
خشبيه صلبه داخله بياض عطري طعمه فيه مرارة ويستعمل قلوبه دون قشره اجوده الرزين وهو حار يابس
وتدابره والاصح انه حار وجلاؤه قوي وهو يحلل ويدر البول ويقطع الكلف لطخا وطلي به ويصلح للادوية
وحب العروق ويحل سدد الطحال والكبد ويعين على نفث ما في الصدور والرئة من الرطوبة **حب الملوك** هو
الماهودانه ويسمى شاهدانه وهو حب نبات شوكي اكبر من الكرسنه يحلل ورقه يشبه السمك الصغار في طول اصبع
وثمرها ثلاث ثلاث ويكون نوركل ثمرة ثلث حبات سوده وهو حار يابس في الثالثة اذا احذ خمس حبات او سبع
وشرب اسهل بلغما وكيموسا ردينا وهو مكرب مغث ويطلق الطبع وينفع من وجع المفاصل والقولنج وينفع من الاستسقاء
والنقرس اذا طبخ من ورقه في مرقة ديك هرم او دجاج سمين واكثر ما يوخذ منه خمس عشرة حبة ويشرب
بعدها ماء باردا فان مضغ اسهل افراطا وان ابتلع على حاله اسهل اعتدالا وهو يقيء بعنف ولا يوافق المعدة ويسهل
كالسوعاء ويصلح بالانيسون والكثيرا وان ضع الحبة بورقه مصطكي ونشا ورد ومثل الجميع سكر وشرب كان
اقل ضررا ويجب ان لا يشربه الا من كان قوي المعدة **حب السلاطين** هو الدند **حب الرمان** اجوده الحامض
الرزين وهو بارد يابس قابض والحامض منه اذا جفف عقل الطبع ويمنع انصباب المواد الصفراوية من الاعصاب الى
الاحشاء ويسكن الغثيان ويمنع القي ويقوي فم المعدة الحارة **حب السفرجل** اجوده ما كان من سفرجل
حامض وهو بارد رطب في الدرجة الثانية ملين بغير قبض ينفع من خشونة الحلق وقصبة الرئة ولعابه
يرطب ويسكن الحرارة وقدر ما يوخذ منه لعابه درهمان وهو ينفع من السعال من حرارة اذا دق مع سكر او اخذ
لعابه مع سكر ودهن لوز وقال اسحق انه يضر بالكلى ويصلحه السكر **حب السمنه** حب نبات ينبت في القفار
يشبه بزر الزبيل ورقها اسمر لين يستعمل لحمل نمر على ودر العليل بها لبث واجوده الحديث الاعسر الدهني
الدسم وهو حار رطب في الاولى وهو يسمن واذا انضج كثر غذاؤه ويزيد في المني ويهيج الباه قال صاحب الكامل

قدر ما يوجد منه الى عشرة دراهم يدق وتكرس بالماء ويلقى عليه شيء دقيق وسكر ودهن لوز حلو او شيرج طري
ويشرب بعد طبخه فانه ينفع الابدان المتضعفة من البرد واليبس واذا سقي من عصير ورق شجره بنصف رطل
حل الطبيعة اليابسة واسهل البلغم والصفراء وهو يبطئ في المعدة ويضر بالرية ويصلحه السكر **حب الزلم** يعرف
بحب العزيز وهو حب دسم مفرطح اصفر الظاهر ابيض الباطن لذيذ المذاق يجلب من شهرزور ومن البربر حار
يابس فيه رطوبة فضلية يزيد في المني جدا ويحرك شهوة الجماع والشيخ هو حار في الثانية رطب مسمن ومواد ابيض
ووضع على الكلف في الوجه ابراه وبدله شقاقل **حب القطن** يسمى الكسفوج اجوده الكبار الدسم وهو مسخن رطب
في الثانية وقيل بارد وهو ينفع من الربو وهو جيد للصدر جدا ينفع من السعال ويلين البطن وقدر ما يوخذ منه
سبعة دراهم وقيل انه يضر بالكلى وانه يصلحه البنفسج المربى **حب العروس** هو حب النيلوفر وقيل
هو الكبابة **حب الكاكنج** هو بزر الكاكنج ويسمى جوز المرج اجوده الكبار المائل الى الحمرة الجبلي وهو بارد
باعتدال يابس في الثانية ينفع من المغص المبرح وهو يدر البول وينفع من قروح المثانة والكلى ويضر بالكلى
اذا اكثر منه لانه ادرار ويصلحه الورد ويحفظ بعصارته القروح من الزيادة ويذهب صلابة النواصير
وقروح الانف المزمنة وينفع من الربو واللهيب وعسر النفس والبرقان وقروح الات البول ويسكن
العطش وحرارة الصدر وينفع من حرقة البول وبول الدم وقدر ما يوخذ منه درهمان وقيل عنب الثعلب
منه بستاني ويعرفه عامة الاندلس بعنب الذيب ومنه ذكر وهو الكاكنج وهو صنفان بستاني وهو
الذي يعرفه عامة الاندلس والمغرب بحب اللهو ومنه بري جبلي يعرف بالعنب وبالغالية والبستاني منه
تمثنش يدبوكل وليس يعظم وله اغصان كثيرة وورق لونه الى السواد واعرض من ورق الباذروج
وللكاكنج ثمر مستدير لونه اخضر او اسود واذا ابيض صار احمر وهو في غلف شبيهة بالمثانة احمر
مستدير ملس مثل حب العنب وبزره كبزر الباذنجان الا انه اصغر واذا اكل هذا النبات لم يضر اكله
وجميع الناس يستعملونه في العلل التي يحتاج فيها الى القبض والتبريد وقوته قريبة من قوة عنب الثعلب
وخصوصا ثمره وورقه ولهذا قيل كاكنج وبدله عنب الثعلب **حب الفقد** هو بزر الفنجنكشت ويسمى
حب الطاهر وبزر السيسباني **حب النيل** وهو القرطم الهندي حب نبات يشبه اللبلاب يتعلق
بالشجر فامتنى او ثلث وهو ذو قضبان وورق خضر وله نور اسمانجوني في الاقاع اذا سقط النوار
خرج منه مزود فيه ثلث حبات اصغر من حب الراسن وهذا الحب هو المستعمل واجوده الحديث الرزين
الغير المنقبض وهو حار يابس في الثانية ينفع من البرص والبهق ويكرب ويغثي ويسهل الاخلاط
الغليظة والسوداء والبلغم بقوة والديدان وحب القرع والشربة التامة منه اذا كان وحده درهم
ومع غيره من الادوية نصف درهم واصلاحه بجودة سحقه ولته بدهن اللوز الحلو وله اصل اذا خلط
مع الادوية كان له وقوف في المعاء الاثني عشري والتي اسفل منها فان الماساريقا تلصق بها فتمتص
واذا شرب وحده لم يسهل من يومه الى اربعة وعشرين ساعة من وقت شربه واذا وقع مع السقمونيا
جود السقمونيا واسهل البلغم اللزج وعمل في اخراج المرة الصفراء وربما اصاب لمن شربه كرب وغم وقبض

على فم المعدة ومغص شديد وان اكثر من شربه قيا وربما احدث في الامعاء هيجا وتقدير شربته مع غيره دون نصف
درهم وقيل ينبغي ان يخلط مع الاهليلج والسقمونيا بقدر الحاجة فانهما يعينانه على الاسهال ويكسران
من غائديته ويخرجانه من البدن سريعا فان خلط بالتربد كان اقوى لاسهاله **حب القلقل** هو بزر
الرمان البري وهو كالفلفل الا انه اكبر من القرطم يشبه بخالص لا كمستدير بل هو قريب من حب
اللوبيا يتقشر عن لب ذهبي طيب الطعم حلو وقيل ان اصله هو المغاث وهو حار رطب وقيل يابس
وهو يقوي الابدان المسترخية والمقلو منه اخف وهو يسمن ويزيد في الباه لا سيما اذا خلط بالسمسم ويعجن
بعسل الطبرزذ وليس بمصدع اذا اخذ منه المقدار المعتدل وليس الخلط الذي يولده بردي واذا
قل كان اجود وهو مصدع منخم مهيض ان اكثر منه وينبغي ان يوكل بالسكر الطبرزذ **حب الغار**
شجرته يسمى دهمست وحبه اسخن وهو على شكل البندق الصغير عليه قشور سود رقاق يتفرك
بالغمز ويتشظى عن حب اسود الى الصفرة طيب الطعم والرائحة عطر ورقه كورق الاس غير انه اكبر
وثمرته حمراء وينبت في المواضع الجبلية حار يابس في الثالثة اذا شرب منه مثقالان مع ميبختج نفع
من عسر الولادة وهو نافع من تقطير البول وكدورة الحيض وينفع من لذع الهوام وهو يطلى على البهق
بشراب ومع السوسن او الخبز على الاورام وينفع من اوجاع العصب وضيق النفس والانتصاب
لعوقا واذا امرخ به المعدة حرك القيء وينفع من امراض الرحم والمثانة حتى جلوسا فيه وبعقب الحصاة
منه نصف مثقال ويسهل منه درهمان وينفع من السموم المشروبة كلها وللذع العقارب شرابا ويضمد
به للسعة الزنبور والنحل وهو يسقط الاجنة ويضر بالصدر ويصلحه الكثيرا **حب الكلى** قال ابن رضوان
هو حب صغار في حلقة الكلى اذا شرب منه عشرون درهما ابرا وجع الكلى ابرا حسنا وقال ابن البيطار
ليس يشرب منه القدر المذكور لانه ياضر بالقيء اذا شرب منه قدر درهمين **حب العزيز** هو حب الزلم
حب الراسن هو حب يجلب من بلاد الاكراد ويكون بجبال فارس يشبه الحلبة الا انه اشد تدويرا
واصفر وطعمه مر وهو يقوي الشعر ويمنع الافات عنه اذا دق ناعما وحشي به الراس **حب**
الدفلي هو **حب حتى** هو الذي يوكل من المقل ودواخل الفجم **حجر البقر** يقال له خرزة البقر وهي شبيه صلب
يوجد في مرارة البقر عند اشلائه القمر لونه الى الصفرة شبيه بمح البيض اليابس وهو حار يابس
في اخر الثانية وكثيرا ما يستعمله النساء بالديار المصرية ويبادرن به للسمنة بان ياخذ المراة منه
وزن حبتين في الحمام وبعد الخروج من الحمام بجلاب ثم تحسي اثره مرق دجاج سمينة وهذا مجرب
عند من في امر السمنة وزعم بعضهم انه اذا سحق وعجن بشراب وطلي به موضع البياض خرج الشعر
اسود **حجر القمر** يقال له بزاق القمر وزبد القمر يوجد بالليل عند زيادة القمر ويوجد في بلاد العرب
وهو حجر ابيض متشقف خفيف وخاصيته انه اذا تعلق على الشجر اثمر ويحك ويسقى ما يحك منه
من به صرع فيشفى وتعلق على المصروع نفعا ويستخرج منه ويلبسه النساء مكان التعويذ **حجر**
لازورد ينبغي ان يختار منه ما كان لينا لونه لون السماء مشبعا وكان محشوا بالبيس فيه خشونة من
جمان

ببينه النفس سريعه وقطعة كبيرة وقوته كقوة لزاق الذهب واضعف يسيرا وهو حار في الثانية يابس في الثالثة
وقيل انه بارد يابس في الثانية وله قوة معفنة وجلاء قد مع حدة وقبض يسير واحراق وتعريج ويسقط الثآليل
ويحسن اشفار العين ويكثرها بخاصيته او بتلطيفه الخلط الغليظ المانع لنبات الشعر نباتا جيدا وينفع من
السهر ويسهل السوداء وكل غليظ مخالط للدم والاكثر شربته الى درهم وينفع من وجع الكلى واصحاب الماليخوليا وقال
الشيخ له قوة قلاعة وجالية وهو يدر الطمث ادرارا صالحا شربا واحتمالا وهو شبيه الحكم بما قيل في الحجر الارمني و
اضعف منه يسيرا **حجر ارمني** هو حجر فيه لازوردية ليس فيه لون اللازورد ولا في اكتنازه بل فيه رملية ما وليس
الملمس ربما استعمل النقاشون بدل اللازورد وقال جماعة ان الحجرين يترك شرب الحجرين لاسهال السوداء
اذ لا غاية فيهما الا انهما يسهلان السوداء ويقويان القلب ويفرحانه بخاصية فيهما وينقصهما عن الروح الدخان
السوداوي وينقيهما البدن عن الخلط السوداوي ولا ارمني اقوى وغير المغسول منهما يغثي رديء للمعدة
اصلاحهما غسلهما وتصويلهما ومعنى التصويل ان يسحق الحجر ناعما ثم يغسل بالماء الكثير غسلا جيدا ويترك حتى
الحجر ويصب ماؤه ثم يغسل الحجر بماء اخر ويخلى حتى يرسب ويكذا يعمل الى ان يتخلص عن الاخلاط الغريبة قيل
والشربة منهما الى مثقال **حجر المسن** حكاكته يجعل على الثدي والخصية لئلا تعظم وينفع من اورام الثدي الحار
حجر الرحا يابس وبخار الخل اذا طرح عليه يمنع النزف ولا ورام الحارة **حجر لبني** حجر اذا حك بالماء خرج منه شيء
كاللبن وهذا الحجر رمادي اللون حلو الطعم يسحق بالماء ويحفظ ما ينحل منه في حقة رصاص وهو معتدل وقوته
كقوة الشاذنج الا انه اضعف منه ينفع من ابتداء الاورام الحارة ويكتحل بحكاكته مع الماء فيمنع سيلان الفضول
الى العين وينفع قروحها **حجر الحية** هو حجر البادزهر ويسمى بالفارسية مهره منه ما هو سيل اسود ومنه ما هو رمادي
ومنه ما فيه نقطة خطوط ينفع اصحاب النسيان وانواعه كلها تفتت الحصاة من المثانة وجالينوس ينكر
ذلك وينفع من نهش الحية معلقا قال جالينوس اخبرنا بذلك رجل صدوق وينفع من ذلك اذا حك و
شرب بماء والصف المخطط يقال فيه ان من خاصيته النفع من لين غشي من الصداع **حجر اليهود** حجر يكون
بفلسطين وبارض الشام في جبل بيروت يشبه في شكله بالبلوط اسفنجي حسن الشكل وعليه خطوط متوازية
وهو حجر ينماع في الماء لا طعم له ويعرف بزيتون بني اسرائيل وقد يكون مدورا ومفرطحا وقد يكون ممطا والى واجود
المائل الى الزرقة الزيتوني الشكل ينفع من عسر البول جدا ويفتت حصاة الكلى اذا اخرج منه حمصة وحك على المسن
بالماء وشرب وهو يضعف المعدة ويسقط الشهوة والشربة منه الى نصف مثقال وقال اسحق انه يفتت بالتعاليق
وانه يصلح الثقل وقال جالينوس لما جربت هذا الحجر فمن به حصاة في مثانته نفع يسيرا ولكن في الحصا المتولد في الكلى
قوي جدا وقال الشيخ هو مما يقطع دم النفث **حجر القيشور** هو الحجر الذي يحك به الورق ليذهب الكتابة وقيل
ان من خواصه انه يجرب الفضة وهو حار يابس جلاء لطيف يبيض الاسنان اذا استن به ولف الامر على الراس
والبدن حلق الشعر وينبت اللحم في القروح **حجر المغناطيس** هو الحجر الذي يجذب الحديد واجوده القوي الجذب
للحديد وكان لونه لازورديا كثيفا ليس بمفرط الثقل وقيل اجوده الاسود المشرب حمرة الخالص الذي لا اخلاط فيه
واذا احرق صار شاذنجا وقوته كقوته وقال جالينوس هو حار يابس جدا وهو جالب مقيء يسقى في شراب اذا

احبس

احتبس في البطن خبث الحديد فيحدره ويسهل خروجه عند الخروج ويسهل كونه بارد يابس وقدر ما يؤخذ منه الى
درهم وقال قوم انه اذا امسك في اليد سكن وجع اليدين والرجلين والتشنج والكزاز وهو نافع لعسر
الولادة اذا امسك او وضع على المرأة وان ذر على جرح كالدم يسمى مرارا **حجر الاسفنج** هو حجر يوجد في جرم الاسفنج
حجر النور وحجر الوسناني هو المرقشيثا **حجر النسر** وحجر العقاب هو ايكتمكت ويقال له حجر البهت ويعرفه
اهل مصر بحجر الماسكة **حجر اليشب** منه ما لونه شبيه بلون الدخان كانه شيء مدخن ومنه ما فيه عروق بيض
صقلي ومنه ما لونه شبيه بالحجبة الخضراء وهو ينفع المعدة جدا وذكر جالينوس انه اذا اتخذ منه قلادة او لازق
المعدة ويعلق بها نفع المعدة والمري **حجر الاساكنه** هو المعروف بالحجر الذي لا يشبع وهو الحجر الذي يرى
الاساكفة يستعملونه وهو ينفع من اورام اللهاة ويقروحها جدا **حجر السلوان** هو مشهور بالمغرب
يستقي به لانه اوضع في الماء وهو حجر املس يخالع الماء فيمايع الى لون البدن ويشرب للسلو عن الحب وايضا
لامراض كثيرة وقيل انه ضربان منه ما يشبه البلور ومنه دون ذلك وهذا النوع فاسد **حديد** هو ثلثة
اصناف شابورقان ونرماهن وفولاذ والفولاذ اما معدني او مصنوع فالطبيعي المعدني هو الشابورقان
والمصنوع يتخذ من النرماهن زنجار فاسد اكال وخبثه اضعف من زنجاره وهو اقوى من كل
خبث تجفيفا وجلاء على الاخس لشراب ينفع وكذا على النعرس والخل المطبوخ فيه صالح للقيح المزمن
الجاري من الاذن والماء المطفى فيه الحديد ينفع من اورام الطحال واسترخاء المعدة وضعفها وفي بولا ما له
هو مسهل للماء الاصفر وجلاء يحل وقطع الدرن ويجفف البواسير والشراب المطفى فيه الحديد يحبس
الاسهال المزمن ولا وسطاريا واسترخاء المعدة والسعال المزمن وسلس البول ويقوي على الباه وبرادته
اذا شرب غرض عنها وجع شديد في البطن ويبس في الفم ولهيب وصداع ويداوي من سقي منها بان يسقى
اللبن الحليب مع بعض المسهلات القوية ثم يسقى الزبد او السمن ثم يصب دهن ورد ويمسح مع خل على
راسه وقد يسقى سما من المغناطيس وينفع ذلك من المسهلات اللين حتى يخرج وخبث الحديد وهو
ما يسيل من الحديد لما يسبك او يحمى في النار واجوده الفولادي السيال الصافي الذي فيه خشونة الرقيق
الاملس القطع الصغار وهو حار يابس في الثالثة يجفف الرطوبات ويحلل الاورام الحارة والداحس
وينفع من خشونة الجفن ويقوي المعدة اذا شرب في نبيذ عتيق او طلاء ويمنع النزف ويرد البواسير
ويمنع الحبل ويقطع سلس البول ويسد السعال طلاء ويقطع نزف الحيض حمولا بصوفة ويقدر ما يؤخذ
منه دانق ويعرض من شربه مثل ما يعرض لمن سقي برادة الحديد وعلاجه كعلاجه واصلاح خبث
الحديد ان يسحق مع الخل الثقيف ويطبخ وهو ينفع العضيوض وصاحب تقطير البول ويقوي الشرج
خصوصا القاطع مع شد عنوج حابس في ذلك الشد **حدق** وهو البادنجان **جدارة** هو طائر معروف
كالباري لحمه يعافه النفوس ولا يأكلوه ودمه اذا خلط بفلفل مسكن وما ورد وشرب على الريق نفع من
الربو وخنق النفس ومخه اذا طلي نفع كرات وعسل وشربه صاحب الرحر او من به تواتر نفس
ولا احرق ريشه بغير راس وشرب من رماده معدارا ما يحمل الملعقة بالماء نفع من النعرس ومرارته

اذا احتقنت فى الظل ورفعت فاذا احتيج اليها بلّ بماء ثم يكحل بها الملسوع مخالفا اى ان كان اللسعة فى الشق
الايمن اكتحل فى العين اليسرى وبالعكس ثلث اميال فانه يبرأ وحيا ان شاء الله تعالى ولفا وليت سفه لذ من
قليا جدا واذ من بذلك الدهن موضع الوضح ابراه **حرشف** اصناف كثيرة لكن المشهور صنفان بستاني
وسمى الكنكر وبرى ذو سوكه كبار على قدر الرمان وشوكه حديد وليس له ساق ويسمى اللصف وقد يقال
للبرى الكنكر ايضا والبرى حار يابس فى الثانية والبستاني فى الاولى وفيه رطوبة فضليه وخاصيه هذا النبات
يطيب العرق المنتن والاوفيا براحة الابط وغيره اذا اكل نيا ومطبوخا وهو مدر للبول مسخن للكلى و
المثانة يهيج الباه ويخرج مائي الرية ويصلح لاصحاب الربو ويسل القمل اذا غسل الراس بمائه ويذهب الحزاز
منه وهو كل هذا النبات وهو طرى كالهليون قال السمرقندى وهو اسخن من الهليون والطف واقل
رطوبة وقيل معتدل فى الحر والبرد رطب فى الثانية وقيل حار فى الاولى وقيل بارد رطب وقيل
بارد يابس ولا يبعد ان يكون اصنافا فامختلفة الطبائع بحسب اختلاف البقاع والبلاد والاكثار منه يولد
صداعا ووجع الضرس **حرمل** هو ابيض واحمر فالابيض هو الحرمل العربى والاحمر هو الحرمل المعروف
باسفند وورق الحرمل كورق الخلاف له نور كنور الياسمين ابيض طيب الرائحة حار فى الثالثة
يابس فى الثانية ملطف مقطع للاخلاط الغليظة اللزجة جيد لوجع المفاصل طلاء مهيج للقئ مدر للبول
والطمث وفيه قوة مسكن ويخرج حب القرع وينفع من القولنج وعرق النسا ووجع الورك ويحلل الرياح
العارضة فى الامعاء عظيم النفع من الصرع ويسحق ويخلط بالعسل وشراب التفاح والدجاج وماء الرازيانج
ويقوى البصر وهو مدر البول والطمث ويستعمل عند اخراج السوداء والبلغم بالاسهال وهو نافع من برد الرحم
والبدن والصرع ونفعه جيد للسوداء يحللها ويصفى الدم منها ويلين الطبيعة وكيفية السقى به ان يوخذ منه
خمسة عشر درهما فيغسل بالماء العذب مرارا ثم يجفف ويدق فى الهاون وينخل بمنخل صفيق ويصب عليه من
الماء المغلى ثلث اواق ودهن الكل اوقيتان فانه يقئ قيئا كثيرا وان اخذ منه من وجعل فى قدر مع ثلثين رطلا
من الشراب وطبخ حتى يذهب ربعه ثم يسقى منه المصروع كل يوم وزن عشرين درهما نفع من الصرع ويسقى منه للمرأة
التى قد حملت من ثم انقطع عنها الحمل ثلثة ايام متوالية فينفعها وعلامة انتفاعها به ان تتقيأ وقيل ان
الحرمل يصفى اللون ويحرك الى الجماع ويسمن وينفع اصحاب العشق باسكاره وتنويمه اياهم والفا السقف
منه زنة مثقال ونصف عشر مسحوق اثنتا عشرة ليلة ينفع عرق النسا مجرب وبدله وزنه فردمانا
حرف هو الرشاد **حرشنا** هو الخردل **حرذون** هو شبه الضب وطعمه قريب من طعم الورل و
لعله الذى يسميه اليونانيون سالامندرا او فيه شبه من طباعه وهو قتال وزبله لبياض العين و
حكته ويجلو البصر بخاصيته **حرباء** قيل ان دمه يمنع نبات الشعر المنتوف من الجفن اذا طلى عليه ولحمه سم
قاتل يعرض لآكله ما يعرض من لحم الوزغ من القئ ووجع الفؤاد ومداواة من اكله بالقئ ثم يعالج بما يعالج به
من اطعم الذراريح ونهشه سم قاتل سم ساعته حتى قال بعضهم انه قاتل فى الحال وان لم يتدارك لم ينفع منه
شئ ويداوى بسقى ورق البازى فى الطلاء ثم يقيأ وينظف معدته ويمرخ جسده بالسمن البقرى ويكمد راسه
بالملح

ويطعم

وطعم التين اليابس والزبد والجنطيانا قال الجرجانى هو الحرباء هو حيوان يكون مستقبل الشمس دائما ويدور
اينما دارت **حزا** هو الزوفرا وهو الدينار ويه قيل يشبه كثيرا بالرائحة وورقها نحو من ورق السذاب وليس
فى خضونته وقيل انه السذاب البرى وقيل هى بقلة حادة حريفة قليلا تنبت بها مران وورقها كورق الرازيانج
فى ملمسها خشونة واجوده الاخضر الورق وهو حار يابس ينفع من نواصير الشغل وقد ربما يوخذ منه درهم و
قيل انه يضر بالراس وانه يصلحه الباذرنجبويه قال الشيخ هو شجر جهالة يشبه الانجدان وهى تشبه السذاب
تحلل النفخ والصلابة وبزره فى كشف المنى يشبه بقوة السذاب وينفع من لسع العقارب شربا وطلاء وهى
يضاد سم العقرب والافاعى ويقتله بالبرد ماضمة للطعام الغليظ نفاش للرياح ولا ينفع البتة ويزيل
الجشاء الحامض ويسخن المعدة وينفع اصحاب الرياح الغليظة والمبلغمين ويهيج الرمد شربا وينفع من لسع
الهوام ويدر البول ويعطش عطشا كثيرا وكانه ردى للراس يورث السدر ويصلح لبرد المعدة و
البخر ونتن الفم ويهيج المرار ويظهر الكرب والبثر فى البدن **حزاز الصخر** اهل مصر يسميه حناء قريش وهو
شبه الطحلب ومن يتوهم انه من جنس النبات فقد اصاب وقوته قوة تجلو وتبرد معا الا ان يجعل بها تبريد يسير
وينبت على صخور ندية يقع عليها الندى والظل وليس يعجب لذلك يمنع حدوث الاورام الحارة واما انه يقطع
الدم المنبجس فذكره ديسقوريدوس وتوقف فيه جالينوس واذا خلط بالعسل وحنك به نفع من اليرقان و
سكن ورم اللسان **حزنبل** نبات ذكر قوم انه يستخرج به الحيات من مكامنهن وزعموا ان وزن دانق
منه ينفع من نهشهن وقيل يهيجهن **حسكل** هو عشبة تضرب الى الصفرة لها شوك مدحرج ومنه برى
والصنيع اكثر بستاني ومائيته اكثر اجوده الاخضر البستاني الحديث بارد باعتدال يابس فى الاولى ينفع من العلاج
ووجع الحلق واورامه ووجع اللثة وقروحها العفنة وهو جيد لوجع المثانة ويفتت الحصاة من الكلية والمثانة
وينفع من عسر البول والقولنج وعصارته ينفع فى الاكحال ويزيد فى الباه وهو ينفع انصباب المواد وينضج
ويلين ودرهمان من البرى منه ينفع من نهش الافاعى ويسقى بشراب للسموم القاتلة ويرش بطبيخه
فيقتل البراغيث وقيل انه يضر بالراس وانه يصلحه دهن اللوز الحلو والسكنجبين وهو يوكل نيا ويطبخ
مع الطعام وهو يصلح المعدة ويطيب الحشا ويصلح الطعام الفاسد فيها ويسرع احدار الطعام ويطيب
النكهة **حضض** يقال له الحولان وهو عصارة نبات شوكى له اغصان طولها نحو ثلثة اذرع واكثر عليها
ورق مثل ورق البقس وثمره كالفلفل الا انه اسود مثل زبر الدراق وقشره اصفر شبيه بالحضض المداف بالماء ويخرج
عصارته بان يدق الورق كما هو ويطبخ مع الشجر او يجفف فى الشمس ويتخذ منه اقراص واجوده الهندى المائل
الى الزعفرانية ثم ما كان مائلا الى السواد وداخله ياقوتى اللون وكان فيه قبض مع مرارة معتدل فى الحر
والبرد يابس فى الثانية مركب من قوة لطيفة محللة حارة واخرى ارضية باردة قابضة وتحليله اقوى
من قبضه ينفع الداحس والمفاصل ويمنع كل نزف ويمنع الرمد ويجلو الغشاوة وينفع جرب العين
واليرقان والاسود والطحال والاورام الرخوة والقروح الخبيثة وقروح اللثة والاسهال المعدى وقروح الامعاء
ويقوى الشعر ويبرئ الكلف وينفع قروح الدبر والبواسير والربو والنزلة ويتحنك به لورم الحلق والحنجرة

هو عصارة الفيلزهرج وبعض الحضض بعصارة لا بنرباريس يطبخ في الماء حتى يجمد والمكي مصنوع وبعض
بالدبس البصري المغلى فيه صبر ومر وزعفران وعروق وماء الآس وماء قشور الرمان **حلزون** هو من
جنس الاصداف وهو حار يابس يقطع الدم واذا احرق نفع من قروح العين **حلتيت** هو صمغ الانجدان وهو
صنفان منتن وطيب ليس بقوي الرائحة وانجعهما المنتن وهو حار في اول الرابعة يابس في الثانية يكسر الرياح
ويطردها ويصفي الصوت وهو قوي التحليل والتسخين وينفع العصب جدا ويقوي الباه ان جعل العليل منه في الاحليل
انعظ انعاظا قويا وهو يضر بالكبد والمعدة وان جعل في الضرس الماكول منه فتته وسكن وجعه وينفع من البواسير
والمغص والقولنج والفالج ويدر الحيض والبول ويقطع الاخلاط الغليظة ويشق البرص ويسقط الاجنة وينفع من
داء الثعلب لطوخا بالخل والفلفل وهو جيد في علاج الدبيلات الظاهرة والباطنة وينفع من الغواشي واذا ديف
بالماء وتجرع منه من حينه نفع من علق الحلق المزمن وصنع الحلق في المكان وان حسي مع البيض نفع من السعال المزمن والشوصة
الباردة وهو ينفع قروح الامعاء وزعم بعضهم ان فيه قوة مسهلة قليلة مع قبض ومن المعلوم عند الجماعة انه ينفع من
الاسهال العتيق البارد وقد ربما يوخذ منه نصف مثقال وان صب عليه دهن رسن في قارورة وترك اياما ثم
مسح به الذكر فانه يلذذ الرجل والمراة لذة عجيبة وهو يحلل الدم الجامد في الجوف مع السكنجبين ويجعل على الاورام الحشنة
واذا تغرغر به مع الخل قلع العلق من الحلق ويمنع من ابتداء الماء النازل في العين كحلا مع عسل وينفع من حمى الربع ويجعل
بالزيت على عضة الكلب الكلب الهوام وخصوصا العقرب والرتيلا ويدفع ضرر السهام المسمومة ولذا استعمل في الكراث
حسن اللون واذا شرب مع السكنجبين نفع من الصرع وقيل المختار منه ما كان الى الحمرة ما هو صافيا شبيها بالمر قوي الرائحة
لا يشبه رائحة الكراث واكثره المذاق مينا ان يداف وان اديف كان لونه الى البياض **حليب** هو دواء
هندي يشبه السورنجان الابيض وهو حار يابس في الثانية ينفع شربه من النقرس واوجاع المفاصل ويسهل البلغم
والخام والديدان وحب القرع والاخلاط الغليظة **حماما** هو نبت كانه عنقود خشب مشتبك بعضه ببعض وله زهر
صغير شبيه بزهر الخيري واجوده ما كان من ارمينية ولونه شبيه بلون الذهب ولون خشبه كلون الياقوت طيب
الرائحة جدا والصنف الاخضر منه ردي وهو حار يابس في الثانية شبيه بالوج في افعاله الا ان الوج اكثر جمعا واكما
اكثر انضاجا وهو منوم ومسكن وينفع الكبد العليلة جيد من سددها مرقق منضج وينفع ويجلس في طبيخه للنقرس
ويدر البول ويضمد به مع الباذروج للسعة العقرب وقد ربما يوخذ منه درهمان ويدله وزنه من الوج مع نصف وزنه
اسارون او مع مثله الكمون لا بعض وهو يسعل الراس ويصدع وينوم ويسكر وقيل انه اذا اطلي على الجبهة ازال الصداع
وقال اسحق انه يضر بالمعدة وانه يصلحه بزر الكرفس قال الشيخ هو منضج للاورام الحارة ويبطل بطبيخه الرمد حار
وهو ينفع من الشوصة الباردة ومن اوجاع الارحام **حماحم** ويسمى بستان افروز وهو من الانوار وهو بارد في الاول
يابس وقيل انه احر وايبس من الباذروج وهو يفتح سدد الدماغ وبزره المقلو ينفع من الاسهال المزمن بدهن
الورد وماء بارد وهو يسكن حرارة المعدة والكبد اذا شرب من مائه المطبوخ مع جلاب او سكنجبين وقيل هو الحبق
البستاني العريض الورق ويسمى بالفارسية جبق يبطي وله اغصان خضر مربعة ونور ابيض وبزره كبزر الحبق وهو حار
يابس في الثانية جيد لاصحاب البلغم يفتح السدد العارضة في الدماغ والراس من البلغم نافع للزكام الرطب وهو مقو للقلب

وليس

وليس بجيد للمحرورين ويضمد بورقه للاحتراق **حماض** حار يابس في الثالثة رماده محرق ويكبس مع الزيت يجعل على السقوق
الكائنة عن البرد وينفع من الخنازير ويبرئ الجذام والمكزوز من اليبوسة يجلس في مرقه وكبده مشوية على الريق ينفع من
الصرع وبوله نافع من وجع الكلى قال الشيخ بول الحمار الوحشي يفتت الحصاة في المثانة فيما يقال والذي يتخذ من شحمه خياف
ازداد قوة الباه به وان طلي الجبهة بدمه ازال الرعاف النازل من حجاب الدماغ وان عصر زبله الرطب وقطر عصيره
في الانف وطلي على الجبهة منع الرعاف وان علق بوله الانف المنتن ازال النتن وحصيته تهيج الباه وذكر الرازي
انه وجد في احسارات حنين ان مما يضاد الصرع بخاصية عجيبة فيه ان يتخذ سير من جلد جبهة حمار ويلبس السنة
كلها ثم يجدد في السنة المقبلة فانه يحجب الصرع البتة وقال وجدت في كتاب ينسب الى هرمس انه ان اتخذ خاتم من
حافر الحمار اليمين ولبسه المصروع لم يصرع وشحمه فيما يقال انه يبصر الوان اندمال القروح شبيها بلون سائر البدن
وان علق جلد جبهته على الصبيان منع ان يفزعوا ويقال ان وسخ اذنه اذا اسقي منه الصبي البكاء وزن ثمن درهم
لم يبك ويقال ان نهيق الحمار يضر الكلاب حتى ربما عوى الكلب من كثرة ما يسمعه ويقال ان النظر الى عين حمار الوحش
يديم صحة العين ويمنع نزول الماء وهي خاصية بديعة جعلها الله تعالى فيها الدوام معها للشبه فيها وشحم حمار الوحش
نافع من الكلف اذا طلي عليه واذا غلي بدهن القسط كان نافعا من وجع الظهر والكلى العارض من البلغم والريح العارضة
ومرارته تنفع من داء الثعلب والدوالي لطوخا **حمار قبان** ويقال عير قبان وحمار البيت هي الدويبة التي تكون تحت
الحباب والجرار كثيرة الارجل تستدير عند ما تلمس باليد وتسمى المدية اذا شربت بشراب نفعت من عسر البول
واليرقان واذا احتك به نفع او طلي به مرتسه نفع من الخناق وسقوط اللهاة واذا سحق وصير في قشر رمانة مع دهن
ورد وسخن وقطر في الاذن ابرأ وجعها **حنا** هي شجرة كبيرة كشجرة السدر وفاغيته اي نوره عناقيد من اصغر
اذا انفتحت اطرافها شبهتها بما ينفتح من الكزبرة الا انها طيبة الرائحة واذا تحات نوره بقي لها حب غير اصغر
اصغر من الفلفل والفاغية كل نور طيب الرائحة وقد خصت فاغية الحنا بهذا الاسم ويربب الدهن بفاغية
الحنا ويقال له دهن الحنا وانما يطلى الحنا من ورقه وينور في السنة مرتين وورقه كورق الزيتون لكنه اعرض
منه والين واسد خضرة وقيل زهره ما اشبه الا انه وبزر ربما اسود قال جالينوس قوة هذا الورق والقضبان
قوة مركبة لان فيها من قوة محللة وفيها ايضا قوة قابضة فعلى هذا يكون مثل الورد والآس واجوده الاخضر
المطحون من ساعته وهو بارد يابس في الثانية وقيل حار فيه تحليل وقبض ويجفف وينفع افواه العروق نافع
من الاورام الحارة والبلغم وفاغيته نافعة لاوجاع العصب الفالج والتمدد واللقوة ودهنه يحلل الاعياء
ويلين العصب وينفع اوجاع المفاصل واذا ابتدأ الجدري يخرج بصبي فليخضب اسافل رجليه بحنا معجون
بماء فاتر لا يخرج في عينه شيء وهذا صحيح مجرب وطبيخه نافع من حرق النار بطولا وهو نافع لكسر العظام وقروح الفم
ويشرب نصف مثقال منه ينفع من القولنج والحنا يطلى مع الخل على الجبهة للصداع وهو موافق للشوصة والاوجاع
الرحم واذا الزمت الاظفار الحنا يجود نما يزيد حسنها ونفعها واذا سحق ورقه وضمد به جباه الصبيان واصداغهم
منع انصباب المواد الى اعينهم ويعجن بماء كزبرة خضراء ونوره اذا استودع ما بين طي ثياب الصوف طيبها
ومنع السوس من فسادها واذا انقع ورق الحنا في ماء عذب ثم عصر وشرب من صفوه عشرين يوما كل
يوم

وزن اربع اواق مع اوقية سكر ينفع من ابتداء الجذام و يعدي بلحوم الحرفان يفعل ذلك لخاصية
واذا دق ووضع على الورم الحار الرخو نفع منه **حنظل** هو العلقم وهو نبات يخرج اغصانا
واوراقا مفروشة على الارض شبيها بالقثاء متوسط في العظم مر شديد المرارة والمختار منه هو المدرك
الاصفر العشب غير الاخضر والاسود الخفيف الوزن المتخلخل الابيض الشحم الغير المنزوع من
جوفه قبل استعماله ومن كثر منه ان ينزع عنه شيئا فوقه بعد ثلثة اشهر فان ترك في بطيخته بقي
قوته دهرا ويجتنب حبه وقشره لانهما غليظان يابسان جدا يلصقان بالمعدة والامعاء ويعصران
امغاصا شديدا والاسهال والواحد الذي لا حمل شجرتها غيرها مضر قاتل لان تلك الحنظلة يا حذ
جميع قوى تلك الشجرة من الجيد والسوسة والجيد اخضر يسهل افراطا ويقيا افراطا ويكرب حتى انه
ربما قتل وهو حار في الثالثة يابس في الثانية نافع من اوجاع العصب والنقرس والمفاصل وعرق
النسا وبعض الاسهاب لاستفراغه الاخلاط الغليظة من اعماق البدن ويذلك رطبا الجذام
وداء الفيل فينفع ويتمضمض به لوجع الاسنان ويسهل قلعها وهو يسهل البلغم الغليظ خصوصا من
المفاصل والعصب وينقي الدماغ ويسهل المرة السوداء والصفراء وينفع الكلى والمثانة ويضر بالامعاء
ويسحجها وربما اسهل الدم واصلح المطبوخ ينفع من لدغ الافاعي وهو من انفع الادوية للدغ العقارب
طلاء وشربا واذا احتمل قتل الجنين وان ثقبت حنظلة واخرج ما في جوفها وصب عليها طبيخ ويسخن فيها
خل وتمضمض به وافق وجع الاسنان ولا يجوز ان يسقى الحنظل في حر شديد لانه حينئذ يضر بالمعدة
والمعى اضرارا شديدا ويبعث الدم من افواه العروق ولا في برد شديد لانه حينئذ يمغص
ويكرب كربا شديدا ولم يكد الطبيعة تنحل واذا رش البيت بطبيخ الحنظل قتل البراغيث ويدق
شحم الحنظل شحم حب الخروع ويلزان احد البسابيج يابسا ويسحق ويذر على سلب الفتيل كان
فعله فعل الحنظل وصفة اصلاح شحم الحنظل ان يوخذ من شحم الحنظل الجاري الذي السماص
اوالى الصفرة الذي الهش الخفيف الوزن المكسور بالضرب بالبدلا المطبوخ بالسكين المنقى من الاغشية
والحبوب ويكون الماخوذ من وسط الحنظلة ويعرض بالمقراض ادق من السمسم ويتخل بالدهن كل
شعر ويعارح الهاون ويلقى عليه قلب فستق وقطن دهن لوز حلو وقليل كثيرا ابيضا ويدعك
حتى يداخل اجزاؤه ولا يسحق لئلا يلتصق بسطوح الامعاء والشربة منه من سدس درهم الى
ثلثي درهم **حندقوقي** هو الاسفست البري ويقال له دواسيست بزره حار يابس في الثانية ينفع المعدة
الباردة ويخرج الريح الغليظة ويدر البول والحيض ويزيد في الباه جيد للرعشة جلا لكنه مصدع ينفث
يحدث للحواس ووجع الحلق صار للمحرورين جلا نافع من وجع الظهر والورك وبرد المثانة ويقطر البول
واوجاع الارحام وينفع من الكلف ويذهب اوجاع المفاصل من ريح ويعد جوف الزمانة وهو ينفع
من الصرع وعصارته مع العسل بياض العين وهو نافع من الاستسقاء واذا رش ماؤه على لدغة
العقرب سكن الالم في الحال واذا رش ماؤه على عضو سليم هيج لذعا ووجعا وهو يعطل البطن وخاصة

واذا استعط بمائه نفع من الجنون والصرع وقيل حندقوقي ينبت منه بري ومنه بستاني ومنه مصري يتخذ من بزره
الخبز اجود البستاني **حور** منه الشجر يقال ان الرومي منها صمغه الكهربا وهو معتدل الى البس يسير الطفا
وبزره الطف وليس يسد بل الحرارة ومثقال من ثمره نافع للنساء ويكتحل به مع العسل فيقوي العين وهو نافع
من تقطير البول واذا اخذ منه مثقال بعد الطهر يمنع الحبل وكذا ورقه **حياة الموتى** قيل انه القطران **حي
العالم** انما سمي حي العالم لانه لا يطرح ورقه ابدا ويخضر ما دام موجودا وهو نبات له قضبان طوال طولها
نحو ذراع واكثر واقل في غلظ الابهام فيها من رطوبة يدبق باليد واجوده البستاني الغض الطري وهو بارد في الثالثة
يابس في الثانية وقيل في الاول نافع من الاورام الحارة والاورام الساعية وان شرب ماؤه نفع الاسهال الدموي
جدا وهو ينفع من التهاب الصفراء والصداع اذا شرب من مائه خمسة دراهم وينفع عصارته من نهش الرتيلاء
ويطلى بها الكبد والصدر الحاران وينفع من الصداع مع دهن ورد وخل جيد وذكر اسحق انه يضر بالطحال
ويصلحه الطين الارمني **حرف الخاء** **خانق النمر والذيب** ويسمى قاتل النمر وقاتل الذيب وهو حشيشة
يخنق النمور والفهود والخنازير والذياب والكلاب وغيرها وهو يعفن لا يستعمل من داخل وهو مجتنب من
خارج ايضا وينبت في ارض ... ومواضع اخر وقيل انه اذا قرب من العقرب اخذها وهو يعفن البواسير
والثآليل اذا ضمدت به وهو مر الطعم جدا كريه الرائحة حار وينبغي ان يحذر من يتناوله في طعام او شراب ويعرض
لشاربه سدر وظلمة عين وثقل صدر ويتصاعد من فمه بخار دخاني ويبادي الامراض اعتقال لسانه واصلاح
صدغيه ثم يصحبه رعشة وتشنج وتكون لون واصفار ويكون مع ذلك قراقر في البطن ورياح كثيرة تخرج من
اسفل ويداوي بالقيء بالكمون ثم يسقى الصعتر الجبلي والفراسيون والذباب ولا فنتين والشيح في شراب و
الاناني خصوصا انفحة الجدي في امراق دسمة **خالاون** هو الحنطة الرومية **خامالاون** ويقال خامليون
هو ضربان المازريون الاسود ولا يشرب في شيء بل يستعمل من خارج في الاضمدة المحللة والاشياء الجالية
خبازي قال الشيخ هو اصنف من الملوخيا وقيل الخبازي بري والملوخيا بستاني ويقال للخطمي ملوخيا
الشجرة ثم قال وبعض الاطباء ليس يبعد ان يكون من اصنافه وهو احمر بارد رطب في الاول يلين الحلق و
الصدر والبطن وينفع السعال الحار والكلى والمثانة والامعاء وطبيخه نافع لصلابة الرحم جلوسا فيه مع سكر
مع واذا وضع على النواصير نفع منها وهو معتدل الانضاج ينفع النملة والجمرة ونفوذ اللبن وورق البري مع
الزيتون ينفع من حرق النار وكذا طبيخه نطولا وهو ينفع البرد **خربق ابيض** هو كلي وفنبور صار
سقنه الشكل شبيه الشجر ابيض لا رزانة فيه وشبيه ايضا اصول الخطمي ونباته كلسان الحمل والسلق البري
احمر اللون وطول ساقه الى اربع اصابع مفصومة اجوف ويكون في وقت الحصاد ويسمى اسفند اجوده المائل الى
الصنوبر وهو حار يابس في وسط الثالثة وهو مقيء قوي جدا ويبرد الحقن منه درهم وهو مضر بالعين ويطلى بلبنه
القوابي والجرب وينفع من الفالج واوجاع المفاصل والصرع ومن خواصه انه اذا اكلت الفار ماتت وهو يقي
البلغم وينبغي ان ينقع في ماء المطر بلية ايام ثم يصفى ويشرب ذلك الماء ويطبخ بماء المطر ويضاف الى ذلك الماء
العسل ويشرب فانه يكون مأمونا ولو انه سحيقه يهيج السعال ويحد البصر ويخاف من شربه مسحوقا

ان يحدث غشيا وهو يقي بقوة وهو خطر فانه ربما خنق ولا افراط منه بعقل الناس وهو سم الكلاب والخنازير وبزر انشاره
بعقل الدجاج اذا اكلته وقد يصلحه المصطكى ويداوى من سقي منه بمرق الدجاج ولحم اسبح الطبيه ولا ينبغي ان يشرب
ه والمعدة خالية وفي هذا الزمان لا يستعمل الخربق واشباله سقوه ابلغ مثل لا مارجات الكبار **خربق اسود**
حرافته اشد من حرافة الابيض وهو قطع متشعبة وورق نباته يشبه ورق الدلب واشد سوادا منه وله ساق قصير
وشكله كشكل العنقود اجوده المتوسط بين العتيق والحديث والسمين والمهزول الرمادي اللون السريع الانكسار
الذي في جوفه مثل نسج العنكبوت الحاد الطعم والاجود ان يوخذ العيدان الصغار التي عند اصله وقيل بعليها و
تعتر ويوخذ بلب القشور ويجفف في الظل ويستعمل سحيقا منخولا والشربة منه قريب من درهم وهو حار يابس في الثالثة
يسهل السودا والبلغم والاخلاط الغليظة واللزجة وينفع من الفالج واللقوة والصرع والوسواس والشقيقة المزمنة
والماليخوليا والبرص والجذام والقروح العتيقة وهو محلل ملطف باكل اللحم الميت واذا نبت عند اصله كرم صار
قوي شرابه مسكرا وهو يحيل البدن عن مزاجه ويفيد مزاجا جديدا ويصلح المزاج الفاسد ويفيد شبابيه و
يوافق الرجال الاقويا ولا يصلح للنسا الضعيفات ولمن بدنه رخو ويطلى به على البهق بالخل وعلى البرص ويطلى
بلبنه على القوابي ويجعل منه كالفتائل ويدخل في الناصور ويقوى البصر اذا وقع في الاكحال وقد ينقع في السكنجبين او
شراب حلو ثم يطبخ بما الشعير او بالدجاج ويحسى مرقته وقدر ما يوخذ منه في ذلك الى نصف درهم وهو يضر
بالكلى ويسهل كثيرا وربما خنق ووزن درهمين منه يحدث تشنجا ويصلحه عند استعماله الدوقو والكثيرا والفطراساليون
والسعتر وبدله مثل وزنه مازريون وثلثي وزنه غاريقون ويطبخ بالخل ويتمضمض به فيزيل وجع الاسنان ويقطر
في الاذن فيزيل الدوي والطنين وقيل انه يسهل من جميع البدن ويخرج الصفرا اكثر من السقمونيا والبلغم ايضا وهو نافع
في نفث الاحشا جدا والرحم والمثانة والعلل المتقادمة في قصبة الرئة واليرقان والذين يحسون بنخس الا من
السودا والخنازير والبثور والنملة والقروح المنتشرة وينبغي ان يقدم قبل استعماله حمية صادقة ويجتنب بعد
استعماله من الاغذية الغليظة اياما ويلطف الغذا ويشتغل باللهو واللعب والفرح وقيل اخذه نقيا اخر النهار
ويسعى ذلك اول النهار **خردل** اجوده البستاني الكبار الجدد الاحمر والبري منه يسمى حرشا حار يابس في الرابعة
يقطع البلغم وفيه جلا وتحليل يزيل الكلف واثر الدم الميت ويخفف اللسان ويمنع من دا الثعلب ويحلل الاورام وينفع
الجرب والقوبا واوجاع المفاصل وينقي رطوبات الراس ويشهي الباه ويعطس وينفع سدد المصفاة ويدلك على الريق
ويزيل الخشونة المزمنة في قصبة الرئة بالعسل واذا طبخ الخردل في رؤس جرار عصير العنب فانه لا يغلي ولا يتطير
زبده ويخرج عن كونه خمرا وهو يذيب الطحال ويهرب من دخانه الهوام والضفادع وضرب بالما وخلط بالعسل
واكتحل به نفع من الغشاوة وحشو به الكفن ودهنه اسخن من دهن الفجل **خرو الحمام** هو حار جدا **خرو
الديوك** والدجاج سيج مجفف يصلح للقولنج وهو ترياق الفطر الخانق مع عسل **خرو الفار** ينفع من دا الثعلب
طلا ومع الكندر والشراب يفتت الحصاة ويحل ويطلق بطون الصبيان والفاطر وجلوس فيه جر به عسر البول ينفعه
وينقي رطوبة القرنية ويثبت هدب العين المنتثر ويجلو بياضها **خريع** هو العصفر **خروع** شجر قريبه من شجر التين
واصغر منها ولها ورق شبيه بورق الدلب الا انه اكبر واشد ملاسة وسوادا وساقها واغصانها مجوفة مثل القصب

وثمرها اذا اقشرت كانت شبيهة بالقراد وهو حار يابس في الثالثة وقيل هو رطب يحدر الحيض وربما يوخذ منه لاكل اسفار
وهو يلين الصلابة اذا ضمد به وينفع العصب وهو جيد للقولنج والفالج واللقوة ووجع المفاصل وخاصيته الاذابة والترقيق
والتلطيف واسهال البلغم والرطوبات اسهالا عنيفا اذا شرب منه احدى عشرة حبة مقشرة او اكثر قليلا وهو يضر
بالصدر ويصلحه الكثيرا ودهنه المعتصر من لب ثمرته احد والطف من الزيت الساذج وهو يرخي المعدة
ويحلها سلا او يهيج الغثيان والقي اذا دق وضمد به نفع الثاليل والكلف وورقه اذا دق وخلط بسويق سكن
الاورام البلغمية واذا ضمد به وحده او مع الخل سكن اورام الثدي الوارمة في النفاس وورقه العصير اذا ضمد به
مطبوخا ونيا نفع من النقرس البارد ووجع المفاصل وكذا ان ركب من ورقه دهن نفع من ذلك وهو قتال
للكلاب **خراطين** هو دود احمر يوجد في عمق الارض ويسمى معا الارض حار يابس في الثالثة يضمد به فوق جراحات
الاعصاب ولا يحل عنها الا بعد ثلثة ايام فيكون نافعا [illegible] ومع شحم الاوز ينفع من وجع الاذن قطورا واذا شرب مطلا ادر البول
وينفع من اليرقان والحصا وقد يستعمل طلا للعظم الذكر واذا جفف وسحق وشرب ما طبخ به نفع من وجع القولنج
وان سحق بدهن اللوز وضمد به تفرق شؤون الراس نفع منفعة بينة لا يوازيها في ذلك دوا وله منفعة عجيبة اذا
ضمد به فتوق الامعا الحمتها بقوة خاصية لا يوجد في غيره وهو يسكن الاورام وقيل اذا سحق ووضع على العصب
المقطوع نفعه من ساعته نفعا عجيبا **خزاما** هو خيري البر وهو طويل العيدان صغير الورق احمر الزهر طيب
الرائحة يشاكل رائحة الحنا ونباته في الرمل والرياض حار يلطف مسخن للدماغ البارد ويشرب لسو مزاج الكبد والطحال
واذا احرق اذهب كل رائحة منتنة ويسخن الرحم ويجفف الرطوبات السائلة منها سيلانا مزمنا ويحسن حالها ويعين على
الحبل اذا احتملت في صوفة مجرب **خسف** هو الجوز **خس الحمار** هو الشنجار وهو فيلوس وهو ابو خلسا
خنكبين هو عسل يابس يجلب من بلاد فارس له رائحة دوائية وهو حار يابس اشد حرارة ويبسا من العسل
وفعله اقوى من جميع افعاله **خصي الثعلب** هو اصل نبات حسنة حلوة ويسمى طريقلن ومعنى طريقلن ثلث ورقات
وهي كذلك وهي مائلة نحو الارض شبيه في شكلها بورق الحماض وورق السوسن لكنها اصغر وفيها حمرة وله
ساق دقيق طويل نحو ذراع وزهر كزهر السوسن الابيض واصله شبيه ببصل البلبوس مدحرج مقدار تفاحة
احمر الظاهر ابيض الباطن [illegible] اجودها الحلو وهي حارة رطبة في الاولى وقيل هي باردة ينفع من التشنج والتمدد
والفالج ويعين على الباه لكون رطوبتها فضلية ويقوم فيه مقام سقنقور وخصوصا مع الشراب قال الغافقي اما خصي
الثعلب المستعمل عندنا بالاندلس فهو غير الذي ذكره ديسقوريدوس وهو نبات له ورق على نحو الاصبع في الطول
والعرض ملس لازق بالارض وساقه نحو شبر في اعلاه نوارتان صفراوتان في وسط كل نورة شي اسود وله اصلان
صغيران كانهما بيضتان صغيرتان متقاربتان في كل بيضة منها عرق طويل دقيق نبت في طرفه حبة وتصير
الاولى وتذبل ثم تنبت هذه ايضا عاما آخر كذلك وتذبل هذه الاولى لهذا اذا انبتت الاخرى وكذلك يسمى هذا الصنف
قاتل اخيه ولون هذه الاصول ابيض الى الصفرة كما يستعمل الاخر وهي لزجة وفي طعمها حرافة يسيرة ورائحتها
رائحة المني واذا شرب منها وزن مثقال يقوي على الجماع وقد يوتى بالعسل ويستعمل ومنه صنف اخر له زهر
على هيئة النحل عليه زغب ويستعمل اصله كما يستعمل الاخر ومن الناس من يأخذ النبات كما هو فيلقيه في الزيت

ولا يستعمل للانعاظ وذكر بعض القدماء ان من حمى الثعلب صنف احمر الورق والقضيب حتى اقتلعه حتى بلى وعلاجه
ان يحرق ويسحق ويخلط بموم ودهن ويمسح به **خصى الكلب** هو اصل كخصى الثعلب وهو نوعان اصغر واكبر والاصغر
هو زوجان زوج تحت زوج واحد رخو والاخر ممتلى وهو حار رطب وفى الاكبر رطوبة فضلية وهو يحلل الاورام البلغمية
وينقى القروح وينفع النواصير ويدمل القروح الخبيثة المتاكلة وينفع من القلاع وقيل ان الرطب منه يزيد فى الباه
واليابس يقطعه ويبطل كل واحد منهما فعل الاخر وقيل هو نبات له ورق منبسط على الارض وقريب منه منبته
من اصل الساق وهو شبيه بورق الزيتون الناعم لكنه ادق واطول وله اغصان نحو شبر عليها زهر فرفيرى وله
اصل شبيه بصل البلبوس الا انه الى الطول والرقة مضاعف بازدواج مثل زيتونتين احدهما فوق الاخرى
احدهما ممتلية والاخرى رخو متشنج وقد يؤكل هذا الاصل كما يؤكل البلبوس مسلوقا ومشويا وقد يقال فى
هذا الاصل انه ان اكل الرجل القسم الاعظم منه كان مولدا للذكران وان القسم الاصغر ان اكلته النساء ولدن
اناثا **خضف** هو البطيخ اذا كبر قليلا **خضلاف** هو شجر المقل **خطمى** اجوده الاخضر الجبلى الناعم حار باعتدال رطب
فيه انضاج وتليين وارخاء وتحليل ويسكن لوجع المفاصل والنسا وينفع للارتعاش وبزره نافع من السعال
الحار وطبيخ اصله ينفع من حرقة البول وحرقة الامعاء والزحير واورام المقعدة والحصاة ومن الاسهال الردى اذا كان
بعقب ما يكسبه والاكل لسهولته ينبغى ان يكون يستعمل فى المسهلات مشروا لان فيه تحبس الاسهال وفى المفاصل
مفش وهو ملين للاورام ويحلل الدموية ويطلى به البهق مع الخل ويحلل فى الشمس وهو ينفع الخنازير ويسكن وجع
المفاصل مع شحم الاوز ويحلل نفخة الاجفان وهو لو اطلى بالخل والزيت منع مضرة الهوام واذا طلى بطبيخه منع من لسع النحل
وان غسل به الشعر نقاه وان شرب منه مثقال نفع من القولنج وان ارخى الشعر الجعد يلطخ بالسدر والصندل والقرنفل
ويضمد به فى ذات الجنب والرية وطبيخه ينقى الفضول من النفساء ويسهل النفث واذا طبخ بالخل وتمضمض به سكن وجع
الاسنان ومتى خلط فى ادوية الكتفين نفع مضرتها المقعدة وورقه اذا طبخ وعرك بالسمن انضج الاورام الحارة وان اخذ
من دقيق نوى التمر جزءان ومن بزر الخطمى جزء مسحوق ويعجن الجميع بخل ويضمد به الاورام المتولدة فى المذاكير الى قد اعيت
المعالجين حللها **خطر** هو الوسمة وهى ورق النيل **خطاطيف** قال ديسقوريدوس ان اول بطن الخطاف
يريد به الفرخ الاول اى الذى يولد اول بطن اذا شق فى زيادة القمر وجد فيه حصاتان احدهما ذات لون واحد و
الاخرى ذات الوان كثيرة اذا جعلتا فى جلد عجل قبل ان يصيبهما تراب وربطتا على عضد المصروع ورقبته انتفع به
قال وقد جربته وابرائه الصرع واكلها يحد البصر وحراقة الام والولد فى زجاجة اذا اكتحل بها نفع العين أو بها ماء ينزل
العين لابتداء نزول الماء فى العين يمنع نزوله اكتحالا ويحلل الخناق مسفوفا او مشروبا منه لذلك نصف مثقال وزبله
عجيب فى ازالة البياض من العين وقد جرب وتراب عشه اذا حل فى لبن البقر وشرب مع الفانيذ ازال احتباس
البول **خفاش** دمه يمنع نبات الشعر نباتا عاليا ويشفى ويحد البصر وينفع لابتداء نزول الماء فى العين ويرح
هو ينفع حرفه ويكفف وبدق ويؤكل منه مقدار ما يؤخذ بثلث اصابع مع السكر او السكنجبين ينفع المحموم وقيل
انه الوطواط وانما سمى خفاشا لصغر عينيه وامتناع بصره بالنهار ورؤيته بالليل وزبله اذا طلى على الثواليل نفعها و
ان دفن راسه فى برج الحمام الفته ولم يرتحل منه وان جعل على حجر الفار هرب من ذلك المكان **خلال المامونى** هو
الادخر

خلاف

خلاف هو الصفصاف قد يخرج لورقه اذا شدخ صمغ برى والخلاف البلخى هو البهرامج واجوده الذى ينبت فى عيونه وهو
بارد يابس بثمرته وورقه قابضان بلا لذع وفيه تجفيف ورماده شديد التجفيف وهو يحبس الدم الكم اذا ضمد به رطبا
وصمغ ورقه شديد الجلاء ورماده مع الخل يقلع الثاليل والنمش ويضمد بثمرته الجراحات العظام وماؤه يسكن الصداع
وعصير ورقه بالغ فى علاج المدة التى تسيل من الاذن اذا قطر فيها وثمرته يجعل على ضربة الحرقة وينفع نزف الدم وصمغه
للبصر الضعيف وماؤه ينفع من سدد الكبد وقد ربما يؤخذ منه مائة عشرون درهما قال اسحق وهو يقطر بالحسرالسعف و
يصلحه ماء الورد قال الجرجانى ورقه وماؤه يسكنان الصداع الحار وماؤه ينفع اليرقان وتفاح الخلاف اذا شم كان نافعا
للمحرورين الامرجة مرطبا للادمغتهم مسكنا لما يعرض لهم من الصداع الشديد والكائن عن بخار المرة الصفراء **خمر**
هو ماء العنب المعتصر المصفى يعمل فى الجلد المقتم او فى الدنان ليغلى ويخرج زبده وهو حار يابس فى الثالثة والعتيق الحلو
موافق للعلل التى تكون فى المثانة والكلى وهو ايضا ينفع الجراحات والاورام اذا غمس فيه صوف غير مغسول ووضع عليها
واذا صب ايضا على القروح الخبيثة والاكلة والقروح التى يسيل اليها الفضول نفعها **خمير** رطوبته ويبسه بقدر
كثرة ملحه وقلته وطريه حار فى الثانية وعتيقه حار يابس فى الثالثة وفيه قوى متضادة ففيه برد من قبل حموضته
وحرارة من قبل عفنه وحرارة طبيعية من قبل ملحه ودقيقه وفيه قوة يجلو وقوة يبرد وهو يجذب المواد البلغمية
من القعر الى ظاهر البدن ويحلل ويضمد به الوجع الكائن فى اسفل القدم ويسحج الدماميل والخمير يستخدم الدقيق و
الزيت اذا عدم اصلا وذلك انه يعجن الدقيق ويبلل بزيت وماء ويترك ليلة فانه يصبح من الغد خميرا قاطعا والخمير المعتدل
اذا نقع فى الماء وصفى بعد ساعتين ووضع فيه دانق طباشير وقيراط زعفران ودانق سكر فى مقدار ثلث اواق من الماء فانه
يسكن الحار ويقطع العطش والاحل الخمر فى الماء وخلط مثل ربعه دهن بنفسج ويتغرغر به نفع من اورام الحلوق الباطنة
واذا حل فى الماء وجعل منه حسا وقطر فيه قطرات خل ليسهل وشراب امسك البطن وعقد اسهاله **خندروس**
هو الاون وهو الحنطة الرومية **خانق** زبيبها الذى يعلق فيه ينفع من وجع الاذن وكذلك احتامها اذا اسحقت قال
الجرجانى منها نوع يسمى درهم دزداى سارق الدرهم يعلق فى الدهن ويطلى به البواسير فينفع ولم يخصص غير هذا الحكم
بهذا النوع وقيل اذا طبخت فى الزيت حتى يخرج قوتها فيه ودهنت به البواسير النابتة فى المقعدة نفعها نفعا عجيبا واذا
ادمن الدلك بها اذهبها بتاتا ومن خواصها انها ان دفنت فى الورد حمدت وان دفنت فى السرجين عاشت وان قطع
موخرها وغمس فيه ميل واكتحل برطوبته قوى البصر وينفع من ضعفه ومن الغشاوة واذا طبخ فى الزيت وقطر فى الاذن
وادم ذلك نفع من الصمم الحديث وان شدخت وربطت على لسعة العقرب ابرأته **خنثى** نبات ورقه كورق
الكراث وله ساق املس فى راسه زهر ابيض وله اصول طوال مستديرة كالنبوق او البلوط وهو حريف سخن
واصله الاسراس عند بعض وهو حار يابس وقيل بارد رطب وهو يعقد وهو جلا محلل ينفع من داء الثعلب رماده
للبهق الابيض يطلى به ويجلى فى الشمس واصله مطبوخا بدردى الشراب على الدماميل والقروح الخبيثة والوسخة و
ينفع من وهن العصب الوثى وهو نافع من لذع الهوام وثمرته وزهره اذا سقيا بشراب اسهلا **خندريلى** هو نوع
من الهندبا البرى المر وقيل هو البعضيد **خولان** هو الحضض **خونسياوشان** هو دم الاخوين **خوص** هو ورق
النخل والدوم والنارجيل وما اشبه ذلك **خولنجان** قيل هو خسرودارو وهو عروق متشعبة ذات عقد

لونها بين السواد والحمرة شبيهة باصول النوع الكبير من السعد يجلب من الهند واجوده ما عظم منه وهو حار يابس في الثالثة وقيل
في اول الثالثة كاسر للرياح موافق لمن يكثر به القولنج والجشا الحامض ويطيب النكهة ويقوي المعدة ويزيد في الباه جدا
وينفع الكلى والخاصرة الباردتين وهو يقوي الهضم ويحبس البول الكثير وينفع من برد المثانة وعرق النسا وقدر ما يوخذ
منه درهم وبدله دارصيني الصين او قرفة القرنفل او القرنفل وقيل انه اذا اخذ منه عود وامسك في الفم قليلا ينعظ انعاظا
شديدا والمقصود لمن يوخذ نصف مثقال ويذر على رطل من اللبن البقري ويشرب على الريق فانه يقوي الباه وقيل انه يضر
القلب ويصلحه الكثيرا ولا سيما الدسمة **خيسفوج** هو حب القطن **خيار** يسمى القند **خيار شنبر** وسماه الخيار جنبر
شجره معروف وهو مالوف منه كابلي ومنه بصري ومنه هندي ومنه مصري وشجره على قدر شجر الجوز وورقه كورقه
الا انه اصغر قليلا واطرافه حادة وهو اصلب من ورق الجوز وفيه شبه من ورق الشاهبلوط ويزهر زهرا عجبا
لم ير مثله جمالا وحسنا في خلقته واجوده قصبه البراق الاملس الرقيق القشر الكثير اللب واجوده ما يوخذ من قصبه
وما هو اسود وابرق مع سواده معتدل في الحرارة والبرودة رطب محلل ملين ينفع الاورام الحارة في الاحشاء ويطلى
على الاورام الصلبة فينفع خصوصا اذا كان مع دهن اللوز الحلو وعلى المفاصل والنقرس وينفع اليرقان ووجع الكبد
واورامه وينفع القولنج ويسهل خروج الثفل المنجي ويغرغر بماء عنب الثعلب وماء الكزبرة لاورام الحلق ويلين الطبيعة
وهو مع ماء الجبن يغسل المعدة والامعاء من بقايا الادوية المسهلة وغيرها وهو يسهل المرة المحترقة والبلغم بلا لذع واذى حتى
انه يسهل به الحبالى هكذا قيل لكن عدم ضرره بالحبالى من حيث تركه اسهاله لانه في غاية الرقة اما من حيث الرائحة او غيرها فربما
يضر الجنين على ما يقول النساء القوابل واسهاله بقوة حادة وبعضهم يرى انه يسهل باللزوجة وهو يسكن حدة الدم ويصفيه
وينفع من الخوانيق واذا سقي مع التمر الهندي يخرج الصفرا وينفع المحموم ومع ماء الهندبا وماء عنب الثعلب ينفع صاحب اليرقان
الاسود ومع ماء بزر الكرفس وماء الكشوث ينفع صاحب ورم المعدة والكبد والامعاء وصاحب وجع المفاصل و
يطلى به بماء الكزبرة على الكبد واوجاع المفاصل وهو مجرب والشربة منه من القلوس من عشرة دراهم الى خمسة عشر مع
قليل دهن لوز حلو فان دهن اللوز الحلو يصلح لزوجته ويزلقه حتى لا يلتصق بالعروق فيمغص اصحاب الامعاء الضعيفة
قال اسحق انه يضر بالمعدة ويصلحه ماء العناب وبدله نصف وزنه تربد ومثله او انه لحم الزبيب مع شيء من تربد
وطريقة استخراج على الخيار شنبر ان ينقع قصب الخيار شنبر في الماء ثم ينشف ويكسر القصب بالليل الا بالعنف حتى لا
ينفرض ثم يوخذ فلوسه ويحط على المنخل ويغلى الماء الى ان يغلي غليانا قويا حتى يبخر ويحط المنخل على الطاسة حتى ينطبخ
الفلوس ببخار الماء وعلامة انطباخه ان يزيد ويربو العسل ثم يوخذ العسل من الفلوس بالاصبع بان يبل الاصبع بذلك الماء
ويمرس الفلوس جيدا ويستخرج العسل من الفلوس **خيربوا** هو هيل بوا وقيل هو القاقلة الصغير وقيل هو حب
صغار مثل القاقلة يجلب من السقالبة وقوته كقوة القرنفل وهو الطف من القاقلة واجود للمعدة وهو حار يابس في الثالثة
يحلو ويلطف وهو جيد للمعدة والكبد الباردتين ويحبس القي **خيري** هو المنثور وهو نبات معروف وله زهر مختلف
بعضه ابيض وبعضه فرفيري وبعضه اصفر والاصفر نافع في اعمال الطب والاسود منه معتدل والاصفر حار ملطف
محلل باعتدال ينفع من كان مزاجه معتدلا وينفع السدد العارضة في الراس وهو الطف واشد تحليلا من الاحمر وهو يدر
البول والطمث والحيض والمشيمة اذا اجلس في طبيخه وبزره اذا شرب منه درهمان ادر الطمث بقوة جدا وهو ضماد ينفع المفاصل

١٦١

وطبيخ اصلها ينفع من وجع الراس واما الابيض فليس يصلح الا للضعفة وغلبة المائية عليه **حرف الدال** **دادي**
هو حب كالشعير الا انه اطول وادق وهو مر وفيه قبض وهو حار يابس في الثانية وقيل انه بارد واجوده الجبلي الاحمر الحديث
الطيب الرائحة وهو خاص يحفظ نبيذ التمر من الحموضة ويلين الصلابات ويعقل الطبع وينفع من اوجاع السفل
ومن استرخائه اذا جلس في طبيخه واذا اسقي وزن درهمين منه مدقوقا ملتوتا بزيت ينفع من البواسير وهو
مسدد واذا جلس في مائه المطبوخ ينفع من البواسير وجففها وان كانت المقعدة او الرحم بارزة قبضها واعادها
واذا عجن بعسل ولعق قتل الدود والحيات والاكثار منه ربما قتل ويداوى بالقي والاسهال واللبن الحليب والاشيا
الدسمة **دادي رومي** هو هيوفاريقون **داذي وبه** هو حب الراس **دارشيشعان** هو عود البرق
وهو اصل القندول وهو اصل له قشر عطرية وطعم حريف مع قبض وعفوصة يستعمل العطارون في بعض الادهان
وشجرته غليظة ذات شوك كثير مركبة من اجزاء غير متشابهة قشرها حريف وزهرها حاد والجيد منه ما كان
رزينا واذا قشر زال لونه الى لون الدم واصلح ما كان احمر طيب الرائحة وهو مركب القوى مائل الى الحرارة
يابس في الثانية ينفع القلاع والقروح الوسخة التي في الفم اذا طبخ وتمضمض به ويحفظ الاسنان وينفعها جلا
وطبيخه اذا شرب عقل البطن وقطع نفث الدم وينفع من عسر البول والنفخ ويقوي المثانة والعصب
وقدر ما يوخذ منه درهم وقال اسحق انه يضر بالكبد ويصلحه ... **دارفلفل** هو اشيا صغار كالانامل
في شكل زهر الخلاف لكنه اصغر وهو صلب مستطيل وطعمه قريب من حدة الفلفل حار يابس في الثالثة يهضم
ويمري ويقوي المعدة ويزيد في الباه ويحرك ويحمل في ذلك ويحدر الطعام بسهولة وينفع من نهش الهوام اكلا
وطلاء بالانفس وقدر ما يوخذ منه نصف ويضر بالصداع ويصلحه الصمغ العربي وهو مع كبد المعز المشوي نافع من العشا
دارصيني هو على ضروب منه الدارصيني المشهور ومنه صنف معروف بقرفة القرنفل لما فيه من رائحة القرنفل
وقد يوجد ليس القرنفل الكبير ويقال له دار الدارصيني وهو اجود من جميع اصناف الدارصيني واظهرها فعلا
وقيل اجود الدارصيني الطيب الرائحة الحاد المذاق بلا لذع الشديد الحمرة الذي فيه حلاوة وليس يهش جدا وهو حار
يابس في اول الثالثة غاية في اللطافة ليس بحار في غاية الحرارة حاد يفتح مصلح لكل عفونة وصديدية جلا مذيب محلل
يجذب للرعشة وينقي الراس ومنافذ الصدر ويفرح ويفتح سدد الكبد وينفع من اوجاع الكلى والارحام والزكام ويحد
البصر وينفع الغشاوة والظلمة اكلا واكتحالا ويهضم الطعام ويقوي المعدة وليس في الادوية المجففة ما يجفف تجفيفه
بلطافة جوهره ويلطف الاغذية الغليظة ويعد ما للهضم والقرفة اقوى فعلا من الدارصيني واشد تقوية للكبد
والمعدة الباردتين وانفع من امراض العصب والوركين من البلغم ومن الفالج والصرع وهو ينفع من الكلف والبرش
والنمش يدهن به وكذلك اذا طبخ فعل ويدر البول والطمث شربا واحتمالا وينفع السعال المزمن والنزلات وينفع
من به ربو واخلاط غليظة في صدره ولمن لسعه الهوام وليس يبلغ من كسر الرياح ما يبلغ الفلفل والخولنجان ونحوهما
بل ينفع قليلا اذا وجد الرطوبات او خلط بطعام رطب ولذلك يعين على الانعاظ ويمكن ان يكون ذلك للطافة جوهره
ونفوذه في العروق واحالة الرطوبات هناك رياحا نافخة فيحدث الانعاظ وقد ربما يوخذ منه درهم وهو مما يبقى قوته
زمانا وخصوصا ان دق وعجن بشراب وعمل منه اقراص وجففت في الظل وخزنت فانه يبقى قوته عشر سنين والدارصيني

مطيب للمعدة مذهب لبردها مسخن للكبد مجفف للرطوبات العارضة في الراس والمعدة ويصفي الصوت الذي
حشن عن رطوبات منصبة ويحلل البلغم المنصب الى الحلق والنغانغ وقصبة الرئة ويجفف الرطوبات المنصبة
اليها ويمنع من الاستسقاء اللحمي والزقي ويسخن الكبد ويجفف الرطوبات الفضلية ويفتح السدد ويحسن
الذهن تحسينا جيدا ولا سيما اذا خلط مع الكابلي وهو ينفع من النافض ومن كثرة اوجاع المعدة البارزة والاكل
ينبغي ان يكثر منه في طعام الممرودين وبدله الدار صيني السليخة مقدار وزنه ونصف وزنه **دبق** ثمرته كالحمص
واكبر غير خالص لا يستدير يتكسر ويتدبق منه الدبق معدنه البلوط والتفاح والكمثرى وفيه قوة مائية وهوائية
واذا اريد استعماله فلينقع في الماء يوما ويفرك وقيل انه ينبغي ان يجعل بعد جب الخروع ثم يعجن بالعسل ثم يجعل مع
ثلاثة وبه وان اريد استعماله يابسا خلط به اي بالدبق الشحم في الهاون ويلت به ثلاثة وبه واجوده الطري الاملس
الكراثي الباطن الاخضر الظاهر ويميل الى الاحمر الظاهر ليس فيه خشونة ولا نحالة وهو حار يابس في الثالثة وقيل في
الثانية وفيه رطوبة فضلية غير نضيجة يحلل ويلين وينفع الاطحال الفاسدة اذا وضع عليها مع زرنيخ ويحلل الاورام
البارزة وينفع الشري اذا بلغم ضمادا ويذوب الطحال اذا وضع عليه مع نورة وينفع من البلغم والنساء اذا اخذ منه نصف
درهم على ما ذكر اسحق ويحدر الرطوبة الغليظة من العمق وينفع من نواصير الماق وهو يفرخ بالغلب ويعرض من شربه
قرقرة في البطن ومغص في عقر اختلاف ودوار وينبغي ان يتقيأ بالماء والعسل ويحقن وينبغي السكنجبين ولا
مع الخمر الكثير ومما يختص به طبخ الجرجير والسنبل والفلفل وقال الشيخ انه يلين المفاصل مع مثله راتينج ومثله شمع
وينفع من الاورام البارزة خلف الاذن مخلوطا بالراتينج والشمع **دبا** هو الفرع **دب** هو حيوان يشبه الخنزير
في فرطيته وخلقته الا ان يديه ورجليه كيدي الانسان ورجليه وهو من اقوى الحيوان ويحاكي الانسان في جلسته
على قدميه ورميه بالحجارة وله فضل قوة ونجدة وقلما يظهر في الشتاء اذا جاع مص يديه ورجليه واكتفى بذلك
وقيل ان انثاه تلد ولدها فرد الاصبع له ثم لا تزال تلحسه بلسانها حتى تستبين اعضاؤه وشحمه ينبت الشعر
في داء الثعلب طلاء ويداوي الشقاق العارض من البرد وهو اي شحمه نافع جدا من الوثي والخلع والتعقد المزمن
والرض ويلطف غلظ العصب جدا اذا دلك به في الشمس دلكا رقيقا حتى يتشربه الاعضاء وهو في غاية
التليين ومرارته اذا ديف بعسل وفلفل وطليت به انبتت شعرا حسنا لا سيما اذا ادمن ذلك من مرارته او
حمه ولين شرب مرارته مع سكنجبين نفعت من وجع الكبد وان سحق شحمه في رمانة بعد اخراج حبها وخلط بمثله زيت
ثم طليت به الحاجبان كثر شعرهما واذا احتمى به الناصور ابراه واذا سقي دمه المجنون نفعه وان سحق شحمه وطلي به المفاصل
المتقرح لينها وان طلي به البرص متواليا ابراه وعيناه اذا علقتا في خرقة على عنق صاحب حمى الربع اذهبتها عنه
بخاصية فيه واذا لعق مرارته نفعت من الصرع وشرب المحه يسمن واذا اكتحل بمرارته مع العسل وماء الرازيانج الرطب
احدت البصر وشحمه اذا اكتحل به نفع من نبات الشعر الزائد في الاجفان بعد ما يقلع ولذلك المولود بشحمه مذابا
كان له حرزا من كل سوء ولحمه لزج مخاطي عسر الانهضام مذموم الغذاء جدا وفرو جلد الدب والذئب شديد اليبس
ولاكتنازه نافع من الامطار ولذلك يختاره الصقالبة والاتراك على غيره من الفراء وفرو الدب الشعراني شديد
السخونة واليبس بخشونته ويصلح ان يتخذ مقاعد لاصحاب النقرس والمرطوبين ولا سيما اصحاب النقرس البارد

دخان

دخان اقواه دخان القطران والنفط ثم الزفت الرطب ثم الميعة ثم المر ثم الكندر ثم البطم وهو ارضي لطيف يحلل باختلاف
اصناف المولد التي عن احتراقها سواد وهو مجفف وفيه يسير نارية ودخان البطم نافع للرطوبات التي في العين التي لا ورم معها
ودخان الغواربو حار محدر للدموع مقطع للسبل ويحد البصر ودخان الكندر ودخان البطم ينفع من قروح العين
وقروح الماق ودخان الكندر يستعمل في الاكحال التي يقال لها محسنة للاشفار **درونج** اصل نبات يشبه بشكل
العقرب اغبر الخارج ابيض الباطن الى الصلابة والرزانة وفي طعمه يسير مرارة وقليل عطرية اجوده العطر المجلوب
من الشام على شكل العقرب حار يابس في الثانية ينفع من الرياح الغليظة في المعدة والامعاء والرحم ويلطفها ويحللها
وينفع من لسع العقارب والرتيلا شربا وضمادا بالتين وخاصيته في تفريح القلب وتقويته شديد جدا ويكسر سميته
بامتزاج به من شراب التفاح فان اريد الخفقان الحار جدا خلط به قليل كافور ويسقى خاصيته ويكسر كيفيته وبدله وزنه
زرنباد ونصف وزنه من بعل ومقدار ما يؤخذ منه درهم الى درهمين وقال اسحق انه يضر بالراس وانه يصلحه بزر الرازيانج
درافن هو الخوخ بلغة اهل الشام **ذر** هو بالفارسية وهو ثمر الغليق **دردي الخمر** اجوده دردي الخمر
العتيق وهو حار يابس يحلل الاورام **دردار** شجر البق وانما سميت بها لانها تحمل نفخات مملوءة رطوبة فاذا
جفت وانفقأت خرج منها ذلك البق الذي يقال له البعوض قال جالينوس قد ادملنا بورق هذه الشجرة
بعض الاوقات جراحات طرية ولحاء هذه الشجرة اشد بردا وقبضا من ورقها اذا اضمد بالورق مسحوقا مخلوطا
بخل كان صالحا للجرب المتقرح واذا شرب منه مقدار مثقال من قشر هذه الشجرة بخمر او بماء بارد اسهل بلغما واذا
طبخ اصلها على العظام المكسورة الحمها سريعا واذا عجن بالخل وطلي به البرص ابراه **دبلي** منه بري ومنه نهري البري
قضبانه طوال ينبت في الخرابات والنهري ينبت في شطوط الانهار وشوك له حسك وورقه كورق الخلاف مر الطعم
جدا واعلى ساقه اغلظ من اسفله ونقاحه كالورد الاحمر وعليه شيء مجتمع كالشعر وثمرته صلبة مخروطة شبيها كالصنوبر
واجوده الاخضر الكبار الورق وهو حار يابس في الثالثة وقيل يابس في الاول وهو محلل جدا خاصيته اذا رش
طبيخه النبت قتل البراغيث والارضة وهو محلل للاورام الصلبة والحكة والجرب ووجع الظهر والركبة ضمادا خصوصا
اذا طبخ في زيت وادمن به وقيل انه اذا طبخ مع شراب وشرب نفع من سم الهوام وهو خطر جدا لا ينبغي ان يستعمل فانه
قاتل للناس والدواب والكلاب وسائر الحيوان وقليله يحدث كربا شديدا وتهيجا وانتفاخ البطن والماء الذي ينبت
فيه الدفلى رديء ولذا لم يوجد من شربه بد فيجب ان يستقطر ثم يمزج بالحلاوات ويستعمل ويداوى من سقي الدفلى
بالامراق الدسمة والاحسية ولعاب بزر قطونا ودهن الورد والكثيرا والتمر والتين بالعسل والسكر والجلاب و
الحلاوات كلها ورب العنب يضاف ذلك الى الاشياء الدسمة واما الحقنة والقيء بماء العسل والبورق فلا بد منه
وطبخ التمر والحلبة نافع وبزر الفنجنكشت من ترياقاته وتفاحه معطش **دقاق الكندر** هو ما يقع تحت المنخل لقوا
نخل الكندر **دلب** قشره وجوزه شديد اليبس بارد في الاول وخشبه بارد رطب وخاصيته ان الخفاش
يمتنع من ورقه ويمنع وهو ينفع من الاورام البلغمية والجراحات الوسخة وقشره المطبوخ بالخل ينفع من حرق النار
ووجع الاسنان وثمرته الطرية بالشراب تنفع نهش الهوام شربا وتضمد به وكذلك مع الشحم وغباره رديء للحواس معطش
مجفف ضار بالرئة والصوت ويشرب له لذلك اللبن الحليب **دلق** هو في الفراء كالسمور في جميع حالاته وقيل هو اضعف
حرا

من السموم واسهل علاجا واسخانه اسخان معتدل لان جوانه في طبعه حار رطب ورائحته عطرية **دلفين** هو حوت كبير اسود اللون عريض كراس الخنزير ودوقرطه وفمه في حلقه ويسمى خنزير البحر وهو جنس لا يمشي الا في جماعته سطره بعض بعضا ويتساوق على نسق واحد يتلو الآخر لا اخر ولحمه كثير الشحم اذا دفن شحمه في حنظل فارغ من شحمها وغلي فيها ونقط في الاذن نفع من الصمم المزمن والخبيث ولحمه بارد غليظ بطي الهضم اذا اكله الاكارون واصحاب المهنة قوى اعضاءهم وان علق جماجم واذا علقت اسنانه على الصبيان لم يفزعوا وان اكل شحمه نفع من اوجاع المفاصل وقيل لحمه غليظ كلحم كلب الماء في الغلظ وابطاء الهضم ويولد السوداء وردائه الكموني **دم الاخوين** يقال له دم التنين ودم الثعبان وهو صمغ احمر يؤتى به من سقوطرى جزيرة الصبر السقوطري والجيد الاحمر الصافي الذي ليس فيه خشب وهو بارد يابس في الثانية يلصق الجراحات الطرية ويحبس البطن ويمنع النزف ويقوي المعدة وينبت اللحم وينفع السحج اذا احتقن به او شرب منه نصف درهم في بيضة نيمرشت وينفع سحاق المقعدة ويقوي العين وهو صالح لقطع السيف وشبهه وقيل هو شديد القبض يقطع نزف الدم من اي عضو كان **دم** حار رطب ودم الارنب ينفع من البهق والكلف اذا طلي عليه حارا وينفع الاورام الحارة بسرعة ودم ابن عرس اذا طلي على المفاصل والخنازير حللها ودم الحمام والوردشان والسفنين والدجاج اجوده ما كان من حيوان سليم وهو حار يقطر على السجاج فيمنع تولد الورم والحادث عن السقطة من دهن ورد مفتر ويقطر في العين للطرفة وجراحات العين خاصة دم عرق الجناح وكذا الفواخت ودم الحمام يقطع الرعاف الكائن من حجاب الدماغ ودم البقر اذا صب على الجراح حبس الدم ودم الثور اذا كان طريا فهو من السموم يعرض لمن سقي منه عسر نفس ووجع اللوزتين وحمرة اللسان والغشي الذريع والكرب يداوى شاربه بالحقن والاسهال فان القي فمثل هذا اخطر لانه ربما انتزع ما لا يطاق دفعه فالحسن صاحبه ثم يسقى الادوية النافعة من جمود الدم مثل التين الفج وبزر الكرنب والكلس والبورق ورماد حطب التين والفلفل والانافحة في الخل **دند** هو الموجود حب السلاطين وهو ثمر منه صيني ومنه بنجري ومنه هندي والصيني كالفندق وقيل كالفستق والبنجري كالخروع الاحمر منقط بنقط سود والهندي اصغر من الصيني واكبر من البنجري ولبه اغبر الى الصفرة وخاصيته ان حبه نفعا عن البرقان حتى يفنى وينبغي ان يقشر ويحذر الابالسعة فانه يذهب بحرها ويحدث كالبرص واذا قشر خرج منه كسان دقيق ينبغي ان يطرح ذلك اللسان والقشر ايضا ويؤخذ اللب وطعمه كطعم دهن اللوز المر واجوده الصيني ثم البنجري ثم الهندي والكل حار يابس في الرابعة وهو يسهل اسهالا مفرطا وشربته حبة ونصف الى حبتين وهو يسهل الرطوبات والسوداء والبلغم الذي في المفاصل ولا يسقى الا في بلد بارد ومزاج بارد وان يسقى مع ادوية فلا يسقى مع كل دواء بل مع لبن الاتن او الزبد والبنجري مكرب مغص وكله خطر وينبغي ان يخلط بالنشا والكثيرا والزعفران والزرنباد والشيخ لا يستفرغ بالدند مخلوطا بما يلتق به يحفظ سواد الشعر ولن يشرب مع ادوية يجب ان يخلط بمثل التربد ولبن التين وعصارة الافسنتين وحب النيل والكركم لا مع كل دواء وقيل الدند دواء مغرق يسهل البلغم والسوداء ويستعمل في الفصول الاربعة بلا احتياط بان يؤخذ منه حبتان ويخرج قشره الاسود ويؤخذ لبه الابيض ويخلط بوزن نصف درهم كثيرا بيضا ووزن درهم سكر نبات يدق في الهاون ويعجن بماء الكرفس فانه يسهل ويعمل بلا اذى **دواء الحية** هو الجنطيانا **دوم** هو شجر المقل وبعض العرب

يسمي النبق دوما **دوقو** هو بزر الجزر البري وقيل هو بزر الكرفس الجبلي والاول اصح واجوده الحديث الطري الاصفر وهو حار في الثالثة يابس في اولها وقيل هو حار يابس في الثانية يسكن المغص ويدر البول والطمث وينفع من سعال الاطفال وقدر شربته درهم وينفع البرد وينقي الفضل البلغمي الغليظ من الصدر وينفع السعال الكائن من ذلك وينفع من لذع العقارب اذا طبخ وشرب ماؤه او صب على موضع اللذعة وهو يضر بالمثانة ويذهب شهوة الجماع ويصلحه المصطكي **دود** القرمز هو دود الصباغين وهو دود احمر يوجد في الشجر قوته كقوة الاسفيداج الا انه الطف ويلتقط من اشياء كثيرة حتى من البلوط وهو مبرد مجفف بلا لذع ينفع من جراحات العصب مع شراب مسحوقا او بخل **دهنج** هو حجر اخضر في لون الزبرجد يوجد في معادن النحاس كما يوجد الزبرجد في معادن الذهب وهو بارد يابس وفيه رخاوة ويصقل صفاء الجوهر ويشكد رمع كدورته وفيه خاصية سم وان سحق في محك او سحالته شارب الشم بعض النفع وان سقيته لمن لم يشرب سما كان سما مفرطا يسقط الامعاء ويلهب البدن بثرا وبعضهم لا يكاد يبرا سريعا ويقص مائه بعدا ما كذي اللم ردي لمن فعل ولو مسح به على موضع لذع العقرب يسكنه بعضهم السكون ولو سحق منه شيء ودق بالخل ودلك به العقوابي في الجلد من المرة السوداء لاذهبها وينفع البهق في الراس وفي جميع الجسد واذا سحق فهو اجود ما يكون مرافا يمكل للذي يصرع والا يعرف حاله يسعط به بثلاث مرات ويعرق به ثم او قيل قوة الدهنج في الحرارة في الدرجة الرابعة **حرف الذال** **ذباب** ينفع من اوجاع العين وانتثار الهدب وقيل انه اذا دلك به لسع الزنبور نفعه واذا احرق وطلي بالعسل على داء الثعلب انبت الشعر واذا طرح راس الذباب الكبير وحك جرمه على الشعيرة التي في العين ابراها **ذراريح** حيوان شبيه بالذباب ارقط سواد في حمرة اجوده ما كان من مصر حار يابس الى الثالثة حاد حريف يعفن يقلع الثآليل طلاء ويقلع الاظفار الواجب قلعها ويزيل البهق والبرص طلاء بالخل والعلك منه يدر البول والحيض جدا ولذلك يقع في ادوية الاستسقاء الزقي وسقي بلك طساسيج منه يقرح المثانة ولو اريد ليستعمل في دواء فليعلق في [illegible] ويجعل على راسه خرقة كتان لطيفة ويكب على قدر قد اغلي فيه خل ليصعد بخار الخل اليها فتحشى ويستعمل بعد ذلك وهي محرقة قتالة يحدث منها مغص [illegible] وتقطيع ووجع شديد في المثانة وحرقة البول واحتباسه وبول الدم وورم القضيب ونواحيه والتهاب وحرقة الفم والحمى واختلاط وعلاجه التنقية بالماء الحار ودهن الخل وطبيخ التين ثم يسقى اللبن واللعابات الباردة وماء نقيع الحمقاء بالزبد ولا يزال ماء البارد ولا حار اللبنة ولا مراق الدسم ويقطر دهن الورد وبياض البيض في الاحليل وهو يفتت الحصاة واذا اخذ منه دون الطسوج والى الطسوج مع ادوية ويصلحها الكثيرا اذا اريد بها التداوي وهي مع الخردل ينبت الشعر ويحلل الاورام السرطانية ويطلى بها الجرب والقوابي وللزيت الذي يطبخ فيه الذراريح قوة ينبت بها الشعر في داء الثعلب وان حك بها على لسع العقرب نفع نفعا بينا ودهن الذراريح يحلل الاورام البلغمية الصلبة منها في الرفوع واذا عرقت في دهن وشمست اسبوعا وقطر من ذلك الدهن على العضو الوجع نفع آلمها وينفع من الصمم الحديث وقيل مقدار ما يؤخذ منها ذرة ودخ واحد ودواء الذراريح معجون شريف ينفع عضة الكلب الكلب **ذنب الخيل** نبات ينبت في الكفاير والخنادق وهو قضبان مجوفة الى الحمرة حسنة صلبة معقدة سراخل دعد العقد

كورق الهندباء دقاق متكاثفة تتشبث بما يقرب من الشجر ويعلو ويتدلى منه اطراف كثيرة كذنب الخيل وله اصل
صلب خشبي وهو بارد في الاولى يابس في الثانية قابض وخصوصا عصارته فانها تجفف بغير لذع وتقطع نزف
الدم وتدمل القروح والجراحات ادمالا عجيبا ولو كان العصب في تلك الجراحات انقطع ويضمد به شدخ العضل
وقيلة الامعاء واورام المعدة والكبد والاستسقاء وهذا النبات واصله ينفعان في السعال ومن عسر النفس والحاجة
الى الانتصاب **ذو الخمسة اوراق** هو بنجنكشت **ذهب** اجوده ما لم يدخل النار ولم يخالطه غش وهو
معتدل لطيف وسحالته تدخل في ادوية السوداء وافضل الكي واسرعه برءا ما كان بمكوى من ذهب وامساكه
في الفم يزيل البخر ويطلى بسحالته داء الثعلب وداء الحية مع ادوية ذلك وتدخل في مشروبات ذلك ايضا وتقوي العين
كحلا وتنفع من حديث النفس وخبثه واوجاع القلب والخفقان وتقويه وقد ربما يوخذ منه قيراط وقيل انه يضر بالمثانة
ويصلحه العسل والمسك قال الجرجاني هو يفرح ويدخل في معاجين اصحاب السوداء وقيل ان كل شي يطبخ في
اناء من ذهب ينفع من الخفقان ويقوي القلب ويزيل الوسواس ومثل الذهب والكحل الذي فيه سحالة الذهب
يقوي العين وقيل ان كوشت قوادم اجنحة الحمام الفت ابراجها وان طرح منه وزن حبتين في وزن عشرة لم طاير يسق
غاص فيه وان طرح في هذا القدر من الزيبق مائة درهم من الاجساد الثقيلة عام فوقه ولم ينزل فيه وان ثقبت
شحمة الاذن بابرة من ذهب لم تلتحم وان علق الابريز منه على صبي لم يفزع ولم يصرع وان لبس منه خاتم من
في اصبعه داخس خفف وجعه **ذيب** قال الجرجاني الجلوس على جلده ينفع القولنج و زبله يحل القولنج
وكبده ينفع من امراض الكبد خصوصا اذا شرب مع الريوند وكبده من اخلاط اثاناسيا قال جالينوس اني
جربت كبده تجربة بالغة وذلك بان يسحق ويسقى منها مثقال واحد مع شراب حلو فينتفع به من كل سوء مزاج
يحدث بالكبد من غير ان يفرط الحار والبارد لان منفعته تجاوز وان كانت بالعليل حمى ظاهرة فالاجود ان يسقى
بماء بارد قال واما زبله فقد كان بعض الاطباء يسقيه لمن به وجع القولنج ويسقيه في وقت هيجان الوجع وربما
سقاه من قبل الوجع وخاصة اذا كان يعرض لهم غير مرة ورايت بعض من كان يشرب هذا الزبل فلم يعرض له ذلك
الوجع بعد ذلك وان عرض لم يكن شديدا موذيا وكان ذلك الطبيب ياخذ من هذا الزبل اذا تغذى الذيب
بالعظام وكان ربما علقه على المريض فينتفع منفعة عظيمة بينة وكان اذا سقاه متقدما لمن به وجع القولنج
يخلط معه شيا من الملح والدار فلفل وما اشبه ذلك من البزور ويجيد سحقها ويسقيه لشراب ابيض لطيف رقيق
ينفع به وحده وربما علق الزبل على فخذ الرجل الوجع مشدودا بخيط من صوف كبش قد افترسه الذيب وذلك
اقوى في المنفعة اذا وجد فان عز به هذا الصوف ولم يقدر عليه ياخذ سيورا من جلد ايل ويشد معها الزبل
ويعلقها على فخذ الرجل واما نحن فكنا نجعل من ذلك الزبل في انبوب صغير في مقدار الباقلاة نتخذ
من فضة بعروتين ونعلقه على الوجع فينفع وقيل الذيب لا ياكل التراب ولا العشب الا عند مرضه كما تفعل
الكلاب فانها اذا اعتلت اكلت عشبا من الاعشاب ثم ما يخبث من الذباب وقد اصلح اكل الناس
وسائر ما لا ياكل وان بخر موضع بزبل الذيب اجتمع اليه الفار وزعموا ان من لبس ثوبا من صوف شاة قد
افترسها ذئب لم يزل به حكة شديدة ما دامت عليه او ينزعه وان بالت امراة على بول الذيب لم تحبل ابدا وان اخذ

خصيته اليمنى ودقتها بزيت وغمست فيه صوفة واحتملتها امراة اذهب عنها شهوة الجماع وعين الذيب تنفع من الصرع
ولا يقرب من علقت عليه شي من السباع والهوام واللصوص وان شرب صاحب الحمى العتيقة من مرارة الذيب وزن
دانق مع عسل او طلا اذهبها ومرارته تنفع التشنج والكزاز التابع لجراحات الاعصاب ولاسيما من البرد واذا
سعط منها من به النزلات العظام نفعته واذا نهش الذيب فرسا وتخلص منه جاد سيره وسهل قياده وسبق
الخيل وشحمه ينفع من داء الثعلب وداء الحية لطوخا وان دمي الانسان وشم الذيب رائحة الدم منه قاتل عليه حتى يبلغ
اليه فيأكله ولو كان اتمهم سلاحا واشجعهم قلبا وان دفن راس ذيب في موضع فيه غنم هلكت في موضعها وان علق
في برج حمام لم يقربه حية ولا شي يوذي الحمام وان كتب كتاب صداق في جلد شاة قد افترسها الذيب لم يكن بين الزوجين
اتفاق البتة وصلبه وعيناه اذا اجمعت وحملها الانسان معه غلب خصمه وكان محبوبا عند الناس وذكر الذيب
والثعلب من عظم لا كسائر الحيوان من عضل وعصب وان علق ذنب ذيب على معلف البقر لم يقرب البقر ما دام
معلقا عليه ولو جهدها الجوع **حرف الراء** **رازيانج** يقال له الشمار يشبه بزره بزر الكرفس في كثير
من افعاله ومنه بري ومنه بستاني واجوده البستاني الطري والبري حار يابس في الثالثة والبستاني في الثانية وورقه
حار في الاول وبزره وعروقه حارة في الثالثة وهو يفتح السدد ويحد البصر وخصوصا صمغه وينفع من ابتداء الماء و
عند نزوله والهوام فترعى بزر الرازيانج لتقوي بصرها والحيات تحك اعينها عليه اذا خرجت من مكانها بعد الشتاء
استضاءة للعين فسبحان الذي الهمها هذا وارشدها اليه ورطبه يغزر اللبن ويدر الطمث والبول ويفتت
الحصاة وينفع من الحميات المزمنة وطبيخه بالشراب وبالماء ينفع من نهش الهوام ويطلى به على عضة الكلب الكلب
ويضمد به وغذاؤه ردي وهو يحلل الرياح حبه الاخضر منه ويسهل النفث وينفع المعدة من البلغم الحامض والماء المغلي
منه او المنقوع فيه الرازيانج المصفى المبرد ينفع الامراض الباردة والاوجاع الريحية والاسهر بمضرة الماء البارد وذكر
آدم صلوات الله عليه ان من مضغ بزره وابتلع منه وزن درهم مع مثله سكر من اول نزول الشمس الحمل الى ان تحل برج
السرطان وادمنه كل عام فانه لا يمرض ما دام حيا البتة ويصح حواسه الى ان يموت قال الشيخ هو ينفع اذا سقي
بالماء البارد من الغثيان والتهاب المعدة في الحميات وغيرها وهو وجع الكلى والمثانة وينفع خصوصا البري منه
من يقطر البول من البرودة وينفع النفساء واذا اكل اصلح مع بزره عقل وماء الرازيانج اذا جفف في الشمس وخلط
في الاكحال المحدة للبصر انفع به وقد يخرج ماؤه ايضا وهو طري مع الاغصان بورقها ويستعمل منه على ما وصفنا
ينتفع به في حدة البصر واذا امتزج ماؤه مع مياه غيره من البقول بلغت بها اقصى البدن واصابت الادواء وبزره
اشد حرارة من ورقه وورقه اسرع تدبيرا في الاوجاع من بزره واصوله في العلاج اقوى من بزره وورقه ومن
شانه تفتيح سدد الكبد والطحال واذا دق واستخرج ماؤه وغلي ونزعت رغوته وشرب بشراب العسل او
بالسكنجبين نفع من الحميات المتطاولة وذوات الادوار **رامك** اجوده الضارب الى الحمرة وسنذكر صنعته في
صنعة السك وهو بارد يابس قابض لطيف عاقل يمنع من انصباب المواد ويسكن الحرارة ويقوي المعدة والكبد
اذا سقي مع ماء الآس وقد ربما يوخذ منه درهم وينفع من الدرب ضمادا للبطن وقيل انه يضر بالمثانة وانه يصلحه العسل
راتينج هو صمغ الصنوبر اجوده الابيض الضارب الى الصفرة قليلا ورائحته كرائحة الصنوبر وهو حار يابس في الثانية

بوافق صح

محلل ينفع الامراض البلغمية وهو خشن ويخفف وينبت اللحم في الابدان اليابسة لكنه يهيج الالم في الابدان الناعمة وتذبر[؟]
به القروح مع الجلنار والعروق ونحوها قال الجرجاني هو يدخل في جميع المراهم ويدمل القروح **راوند** قال ابن جميع في
مقالته في الراوند اسم الراوند ينطلق في زماننا هذا على اربعة اشياء ثلثة منها هي الراوند بالحقيقة لانها متشابهة الماهيات
متقاربة الافعال والتاثيرات وواحد ليس راوندا الا في الاسم ويخالفها في الافعال والماهية واصناف الراوند الصحيح ثلثة منها
اثنان يعرفان بالراوند القديم احدهما يعرف بالصيني والاخر بالزنجي والمعروف بالجديد يعرف بالتركي والفارسي و
اما الرابع فيعرف بالشامي اما الراوند المعروف بالصيني فهو يجلب من بلاد الصين ويذكر جالبوه انه اصل نبات يشبه
القلقاس اذا استخرج من الارض وهو رطب يشق الاصل منه قطعتين او ثلاث ويثقب القطع وينظم في الخيوط
ويعلق في الهواء حتى يجف ويحكى وذكر جالينوس ان من باعته من يعد نه من يأخذ رطبه فيطبخه بالماء الى ان يخرج عصارته
ويخففه بعد ذلك ويبيعه على انه بحاله والذي شاهدته يحكى به انه قطع خشب صحيح قدر القطعة منها كقدر الكف او دونه
ظاهرها اغبر مع حمرة قانية ولون مقطعها اصفر وربما مال الى الحمرة القانية قليلا او الى الخضرة او الى الغبرة وجوهرها الى الخفة و
الرخاوة واليبوسة واذا مضغ منه شيء تبينت منه لزوجة ظاهرة واذا تطعم وجد فيه قبض ضعيف ومرارة وحدة وحرافة
خفية وان اخذ شيء من ممضوغه ومسح على موضع من البدن صبغه بصفرة زعفرانية وهو مما يسوس ويتحرك سريعا الا انه
صار جالبوه يلتقون معه في الا وعية اكثر من الصيني ليحفظ من ذلك كما يلتقون الاملج مع التربد والفلفل مع الزنجبيل
والذي يميل الى الخضرة والغبرة تدل على فجاجته ونهوته واحسنه ما قبل ذلك له واما الراوند المعروف بالزنجي فهو يجلب من
الصين وانما سمي زنجيا لسواد لونه لا لمعدنه وهو شابه الصيني المقدم ذكره في اشكال قطعه ومقاديرها ولزوجته وطعمه و
يخالفه في اليبوسة والخفة واللون لان هذا ثقيل صلب غير الرخو والمنضغ مدمج اسود اللون مقطعه يشبه
مقطع القرن الاسود او خشب الابنوس او الساسم وهو ايضا مما يسوس سريعا ويتحرك وافضله ما لم يسوس وكان
اقل تخلخلا وصلابة واما الراوند المعروف بالتركي والفارسي فيجلب من جهة بلاد الترك وارض فارس وهو ايضا على ما
سمعته ممن يوثق به من نبات بلاد الصين الا ان الصيني المعروف بالمشهور ينبت في اطراف الشمالية منها وهي بلاد الترك التي
يسمونه الفرس جين ماجين اي صين الصين ولذلك سمي الراوند التركي لانه يجلب ما يلي بلاد الترك من الصين
كما يقال مسك عراقي لما يجلب ما يلي بلاد العراق من الهند ولمثل ذلك يسمى الراوند الفارسي وهو شابه المعروف
بالصيني في جميع اوصافه لكن ليس الى الحد الذي يوصف معه بل كانه بحاله متوسط بين الزنجي وبينه في ذلك واقوى منه طعما وصبغ
اخلص صفرة ويخالفه في اللون لان هذا اصفر الظاهر والباطن صفرة ورسية وهو ايضا مما يتسوس ويتحرك سريعا
وافضله ما لم يسوس وكان مقطعه اشد صفرة ومقطوعه اقوى صبغا واما الراوند المعروف بالشامي فهو يجلب
من نواحي عمان من ارض الشام وهو عروق خشبية طوال يكون منها في غلظ الاصبع واكبر الى الصلابة ما هي ظاهرة
اغبر اللون ويكسر باطنه يعلوه صفرة مشوبة بيسير من الزرقة وقال قوم انه اصل الانجدان الاسود
المسمى المحروث وقد سماه قوم راوند الدواب لان البياطرة يلقون بسحيقه في سقيها اذا اجترت اكبادها وربما سمي بذلك
ايضا الراوند التركي ومن الباعة من يخلط معه الراوند ويبيعه فيه على انه منه لمن لا خبرة له به واجود الراوند الصيني الى ما لم
من السوس الذكي الرائحة الذي لا يتخلخل الزعفراني اللون الى الخفة والهشاشة فيل انه حار وقيل بارد والحق انه حار
يابس

سالزنجي فهو
لم ينفع له

في اول الثانية له افعال كلية وافعال جزئية وافعاله الكلية منها اول ومنها ثوان اما الاول فالتسخين والتجفيف واما الثواني
فالتحليل والتلطيف للمواد والرياح الغليظة والتفتيح للسدد والجلاء والتنقية للمجاري والمنافذ والردع والمنع للمواد المتحلبة
والتقوية والشد للاعضاء المسترخية والتجفيف للقروح الرطبة الرهلة وتقوية الاعضاء الباطنة وتفتيح سددها وتجفيف
رطوباتها الفاسدة وافعاله هذه في المعدة والكبد اقوى واظهر وخاصة في الكبد لاختصاص له بها بطبيعته واما افعاله الجزئية فما
ذكر من انه ينفع الكلف والنمش والآثار الباقية على الجلد طلاء بالخل والسفرجل اغابه وينفع السقطة والضربة شربا والفسوخ والفتق
والربو وضيق النفس والانتصاب والسعال ونفث الدم واسهاله والمعدة والكبد ومن اوجاعهما وتقويتهما ومن اوجاع الكلى والمثانة و
تقويتهما وانما يستعمل في امراض الكبد الحار لانه يفتح سددها ويخرج موادها المحترقة فهو يبردها بالعرض وينفع من الفواق الامتلائي
والخفقان والحميات المزمنة والسموم ولدغ الهوام ويقوي الطحال والرحم ويفش الطحال وينفع المغص خصوصا اذا اخذ
بالشراب الريحاني وماء الاصول ويسهل الصفراء والبلغم والخام والشربة منه من درهم الى درهمين وقيل مقدار شربته كمقدار الشربة
من الغاريقون وفيه قوتان احداهما مسهلة والاخرى قابضة ولذلك يستعمل مع الاسهال لضعف الكبد في عصارة لسان الحمل
ويستعمل مع الخيار شنبر فيسهل الاخلاط الغليظة والرقيقة وينقي العفونة من العروق وينفع البرد ونقيعه في ماء الهندبا
ينفع اليرقان وقوته المفتحة تنقص من قبضه فان خلط بالطين الارمني والاقاقيا قبض قبضا شديدا واذا ضمدت به الاورام
الحارة المزمنة مع الماء حللها واذا طلي به منهما برء الكلف اذهب الروعة والخوف من القلب وينفع من الاستسقاء من ضربه
كلها الا ما كان منه عن ورم حار في الكبد ويفتت حصى الكلى والطفل من حصى المثانة ويدر البول وينفع من انواع الاسهال
التي يكون عن سدد واورام مدة ينضج واحاجب الى النضج ويسهل النفث ولا سيما اذا امسك في الفم وينفع من السهر سفيا و
اما كا وقيل هو ينفع من الاسهال الذي يكون عن ضعف المعدة وينفع من الدوسنطاريا المعوية والمعدية اذا اضيف اليه ما
يكسر قوته المسهلة ويقوي قوته القابضة المدملة كالورد العراقي والجلنار والطراثيث والصمغ العربي وهو انفع دواء
للتخم المتولدة من اكثار الطعام لتنقيته المعدة والمعاء منها ولو اخذ مع الصبر قوى فعله وكذا مع الكابلي والغاريقون
وينفع الدماغ تنقيته جيدة ويحسن الذهن وينفع من غروبة وينفع تنقيته من الصداع البلغمي والذي يكون عن ابخرة صاعدة
نفعه بالغا جدا وان اضيف الى اللوغاذيا القيصري كان فعله اقوى وينفع بهذه الاضافة ايضا من الخدر والفالج وعلل
الدماغ الباردة كلها كالسكات وغيرهما وينفع من الحميات المتقادمة منفعة بالغة ما لم يهتك القوة ولم يضعفها اضعافا لا
يحال افضل معه وهو في البلغمية عند النضج نافع جدا ويجب ان يجتنب في اوائل الحميات وينفع من القولنج البلغمي والريحي في
باطلاقه الطبيعة وتحليله الرياح واقوى انواعه الصنف المعروف بالصيني لانه اعدلها مزاجا والطفها جوهرا اللهم الا
في الاسهال فان قوة التركي منها اقوى ويعده انواع الفارسي بحسب جودتها فانه انواع كثيرة وان هي قليلة التصرف في
اعمال الطب وقل ما يستعمل المسايخ لكنه يدخل في السفوفات الحابسة والاضمدة المتخذة لضعف المعدة واسترخائها
واورام الكبد والطحال وخاصيته النفع من علل الصدر والبرد الكائنة في نواحيه والاوجاع الحادثة عن ريح او عن برد
وقد نص ديسقوريدوس على نفع الراوند قوة فاذكرها واما قوة الاسهال فلم يفطن لها احد من القدماء ولا وقع عليها
جل من اتى بعدهم من المحدثين وانما شعر بها من كان منهم اقرب عهدا الينا وخاصة من بلاد الاندلس وليس انما ينقي من
الاخلاط الرقيقة كما يظنه قوم من عوام الاطباء بل قد صح انه ينقي البدن منها على اختلاف صنوفها وتغاير ضروبها

حتى البلغم اللزج وقال الرازي بدله في ضعف الكبد والمعدة وزنه ونصف وزنه ورد احمر ومن الاقاقيا وحمص وربه سنبل
عصافير **رانج** هو النارجيل **راس الفار** اذا جفف واحرق ودق ناعما وخلط بعسل وطلي به داء الثعلب نفع
راس الارنب اذا احرق ودق ناعما وخلط بشحم الدب وطلي به داء الثعلب نفع **راسن** ويسمى عرق الجناح هو
نبات لا ساق له مرتفع وورقه مفترش على الارض وله اصل عظيم طيب الرائحة ياقوتي اللون فيه حرافة وهذا
هو المستعمل في الطب واجوده ما كان على هذا الوصف من الاخضر الغض وهو حار يابس في الثانية فيه رطوبة فضلية
ولذلك لمس سخن البدن كالملقا وهو يكسر الرياح ويطردها ويهضم الطعام ويحبس ويفتح سدد الكبد والطحال وهو
جيد للمعدة ويكسر من حدته وحرافته الخل وهو بطي في المعدة الجسو والخبيثة التي فيه وقيل المحموم منه اطرافه والاكثار
منه يورث الصداع ويفسد الدم ويقلل المني وخاصيته رد المفصل المنخلع من الرطوبة اكلا وضمادا ويقوي المثانة وقال
على نفث الاخلاط الغليظة وهو ينفع من جميع الاورام البارده وفيه قوة محرمة وفيه حلا بالغ ينفع من وجع المفاصل وهو ينفع الصدر
وينفيه لعوقا وفيه يفرح ويقويه للقلب وينفع نهش الهوام ويدر البول والطمث ومن تعهد استعمال الراسن لم يحتج الى
كل ساعة وقد ربما يوخذ منه درهمان **رتة** هي البندق الهندي **رجلة** هو بقلة الحمقا **رجل الغراب** ويقال رجل
الزاغ هو نبات مستطيل منبسط على الارض منابته في بعض ضياع بيت المقدس يطول شبرا وشبرا ونصفا
ورقه شديد الخضرة يضرب الى السواد كورق الرشاد البستاني وكل ورقه مشقوقة بشقين يكون منها ثلاث ورقات
دقاق فالوسطى اطولهن والاخريان اقصر كمثل اصابع رجل الغراب وله في الارض اصول على رقة في التراب ... شكلها
الى الاستدارة ولكنها تخرج تكون الاصل منها ذو زوائد مد وراث ظاهرها الى الصفرة فاذا سحق كان شديد البياض في
طعم ورقه حرافة قوية وقبض يسير وهو حار في اخر الاولى يابس في اول الثانية وقد يا كله اهل بيت المقدس مسلوقا
بزيت الانفاق فينفعهم من وجع الظهر والاوراك والركبتين نفعا بليغا وشربته للمعرس مقدار من درهم الى
بلثه مسحوقة منخولة ومع اخلاط الحمو يخرج درهم الى مثقال والاكل الطبيعة الا حلالا يسيرا لا خطر له وقيل اذا طبخ
اصله نفع من الاسهال المزمن ووجع البطن وقيل انه ينفع من القولنج ويعمل عمل السورنجان من غير مضرة وقال عبد الله
بن صالح طرقني في زمن شبابي وجع في الصلب وفي ساير الاعضا كالاعيا فاخذت رجل الغراب وطبخته مع راس عنز
وشربت المرقة واكلت اللحم فبرئت وكانت لي والدة كان بها اسهال مزمن الزمن عشرين سنة فقالت لي اسقني من
ذلك المرق عسا فنفعني فشربت منه فانقطع الاسهال عنها وقد يوخذ من منابته عصارة ويجعل ليكون
معدا لوقت الحاجة وكيفية اخذها ان يوخذ جاف من ورقها مستقلة باصولها ويلقى في ما و ان يجرد بعد غسلها من الطين و
التراب ويدق بدستج حتى يدق ناعما ويعتصر ما فيها من الما ثم يعاد دق الثفل ثانيا بيسير من الما ليخرج قوته
ويعصر ويرمى بالثفل ويجمع الما في قدر برام او طنجير ويرفع على نار رماد به مغلا حتى يذهب ثلثا الما ويبقى الثلث ثم
يسكب في جامات زجاج او صحاف ويجعل في الشمس الى ان يجد ويحرك في كل يوم بابطام نحاس صغير حتى يختلط
فاستنفد بوطبة ولا يزال كذلك يشمس الى ان ينعقد ويصير مثل الشمع اذا امسكته بيدك لم يلتصق بها منه شي
فعند ذلك يتخذ منه اقراص وينظم في خيط ويعلق في الشمس فاذا تكامل جفافها رفعت لوقت الحاجة فيحل بالما و
يطلى في المفاصل بريشة فان كان ضربان المفاصل شديدا سقي من درهمين من هذه العصارة بعد حلها بالما و زن درهمين من
اصل اليبروح

بعد ان ينعم سحقه ويخلط ويلقى على المفاصل فانه يسكن الوجع ويزيله **رخام** حار في الثانية يابس في الاولى ينفع من السعفة
وداء الثعلب وقيل هو حجر معلوم يقطع من معادنه وينشر وينحت والوانه كثيرة والمخصوص منه باسم الرخام ما كان
ابيض فاما ما كان خمريا او اصفر او زرزوريا فكلها داخل في اجناس الاحجار ويعدون فيها وقيل هو بارد
يابس وهو الصحيح اذا شرب منه بلثه ايام كل يوم مثقال مسحوقا معجونا بعسل نفع من الدماميل اذا كثرت في البدن
عن هيجان الدم واذا احرق وسحق وذر على الجراحات بدمها قطع دمها وحيا ومنع تورمها وزعم قوم ان رخام المقابر
اعني الذي يكتب فيه التواريخ على القبور اذا سقي مسحوقا انسانا يعشق انسانا على اسم انساه وسلاه ولم يهم به واذا
خلط بجزء منه بجزء قرن ماعز محرق وطلي به حديد ثم حمي في النار وسقي في ما، وملح كان منه حديد ذكر **رصاص** قلعي
اجوده ما يصير تحت الاسنان والطبقة المحرق والاسفيذاج وينبغي ان يتقى رائحته عند الاحراق وهو بارد رطب وقيل
انه يابس ومحرقه فيه يلطف ويلين ويحلل ويقطع للدم واذا اكل شي من العصارات البارده نفع من الاورام طلاء و
من القروح الخبيثة واذا اضمد بقطعة منه القطن سكن شهوة الجماع وبرادته اذا شربت عرض عنها كاعراض شي
المرداسنج من احتباس البول والغائط او شدة انطلاقهما او ثقل المعدة والمعا، ونفختها او خروج شي كالغدد في البطن
واللون الرصاصي وضيق النفس وربما خنق واعراض ايلاوس ويداوي بان يطبخ بزر الكرفس والشبث والتين
والبورق وماء العسل ويغذى بالسفيذباج وعلامة برئه درور البول وانطلاق البطن ومن لبس خاتما من رصاص
نقص بدنه **رطبة** سمي بذلك اذا كانت رطبة واذا جففت فهي القت والعلف واجودها الاخضر الاملس الورق
وهي حارة رطبة فيها نفخة تزيد في المني واللبن **رعي الابل** هو حشيش له ورق في عرض اصبع طوال جدا كورق الحنة الخضراء
يحمسه الى خارج فيها خشونة لسرع ويسمع ... الى فوق شعب كثيرة عليها اكاليل شبيهة باكاليل الشبث وزهر لونه الى
الصفرة وبزر شبيه ببزر الشبث واصل طوله نحو من ثلاث اصابع في غلظ الاصبع ولونه ابيض حلو الطعم يوكل وقد يوكل ايضا
الى اذا كان رخصا وقيل له حب كحب الآس فيه ادنى حلاوة وهو حار في الاولى رطب في الثانية وقيل انه حار يابس في الثانية
لطيف لا يضر بالابل التي ترعاه سم الهوام وطبيخه يسوغ الشرب وقال الشيخ هو حار لطيف مجفف في الثانية وقال الرازي الابل
انما لا يضرها سم الحيات والهوام لما تحصل له من هذا الرعي من الترياقية وبزره ينفع لنهش الهوام وطبيخ اغصانه يدر البول
والطمث ويخرج الجنين ويسكن الحكة العارضة في القروح اذا اغتسل به **رعي الحمام** هو من النبات المستانف كونه كل سنة
وطوله نحو من شبر واكبر قليلا وله ورق مشرف لونه الى البياض يابس من الساق واكثر ما يوجد هذا النبات ذا ساق واحد
واصل واحد وله حب يشبه لون الماش وشكله واسود غبرة منه واذا قشر كان في لون العدس المقشر مثله طعمه طعم العدس المقشر
وفيه ادنى حلاوة وهو الى الحرارة واليبس وزعم قوم انه رعي الابل وهو ينفع من النقرس وهو مجفف حتى انه يدمل الجراحات
وورقه اذا دق دقا ناعما وخلط بدهن الورد او شحم طري من شحم خنزير واحتمل سكن وجع الرحم واذا انضمد به مع النباب مع
الخل سكن الجمرة ومنع القروح الخبيثة من ان تنبسط والزق الجراحات وان انضمد به مع العسل ادمل القروح الخبيثة
رغوة الملح هي زبد الملح يوجد على المواضع الصخرية والقريبة من البحر وقوته كقوة الملح وهي اقوى من الملح ملطفة محللة و
رغوة ماء الملح شديد الجلاء والحرافة يكاد ان يحرق **رقع يماني** شجرة له ساق كساق الدالية اما ورق كورق القرع
اخضر فيه صهبة يسيرة تمرته كمثل التين العظيم كانه صغار الرمان له معاليق وحمل كثير جدا وهو حار يابس ينفي البلغم والرطوبات

التي في المعدة وينفع من الاخلاط الغليظة اللزجة **رماد** كلها مجفف ورماد الخشب القابض كالبلوط وغيره يحبس الدم ورماد العضا يطلى به الجرب والقوابي ورماد حطب الكرم اجوده ما كان من كرم عتيق وهو بارد يابس وقيل انه حار ينفع من قروح المعا وقدر ما يوخذ منه نصف درهم ورماد السرطانات حار في الاول يابس في الثانية ينفع من نفث الدم مع شراب الخشخاش واذا ابل بخل وجعل على عضة الكلب الكلب نفع **رنف** هو البهرامج البري **رند** هو الآس **روسختج** وهو النحاس المحرق حار في الثالثة **رمشي** هو السمسم المطحون قبل ان يعصر ويستخرج دهنه وهو حار رطب علمه يتخم وقد يحدر العسل والدبس **روبيان** هو سمك بحري حار رطب عند اليد يزيد في المني ويلين الطبع وقيل انه يزيد في الباه ويغذو غذاء صالحا واذا ملح او عتق يولد سوداء وحكة رديئة وهو عسر الهضم ردي للمعدة وينبغي ان يصلح بالخل والمري والكراويا ويوضع نعل شي من اقراص العود وجوارش السفرجل المسهل ومن كان محرورا اخذ الملسوب عليه رب الريباس المتخذ ينفع وهو يسخن الكلى ولا لهام يعين على سرعة الحبل لكنه في هذه الاحوال لا ينبغي ان يخرج بالخل بل يسلق سلقا بليغا ثم يتخذ منه مجة بدهن الجوز وصنعه السفن ويجعل معه شي من البصل وهو يحلل الاورام الصلبة ويحدب الاجنة وينفع حب القرع واذا جفف وسحق مع الفلفل واكتحل به ينفع من الغشا **رتهثان** هو البرغوث **ريحان** وهو ان يسقوم حار يابس يقوي القلب وينفع البواسير واذا رش عليه الماورد او الماء فهل برد واداه الى المشام فيرد وحلب النوم وخاصة الغض الطري منه وهو لذيذ المستنشق مسكن يحلل لما يكون في الدماغ من البخار برفق وخاصة اذا كبر وبزر وقيل انه يملا الدماغ البارد بخارا واصلاحه بالنيلوفر وبزره يحبس البطن المستطلق من الحرارة والحرقة اذا شرب منه مثقال بماء بارد وقيل اذا شرب من بزره مقلوا وزن مثقال بماء او بماء السفرجل قطع الاسهال المزمن

حرف الزاء

زاج معدنه اجوده العصفر المصري الذي فيه كالذهب وغير المحرق الطف والمحرق الطف انواعه القلقدليس ولا اخضر واغرها القلقطار واغلظها السوري واجود القلقطار السريع التفتت الذي غير العتيق واجود السوري المصري الذي يسعف عن سواده والقلقطار هو الاصفر والقلقديس هو الابيض ويسمى شوعنا والسوري هو الاحمر والزاج هو الاخضر وحكي عن جالينوس ان القلقطار اذا عتق صار زاجا وهو حار يابس في الثالثة قابض محرق يحدث خشكريشة وينفع من الجرب والبثور والناصور والرعاف وقروح الاذن ويشد اللثة ويقلع الاسنان وصلابة الاجفان وفيه قوة سمية تخنق الرية ويهيج من شربه سعال يودي الى السل وعلاجه شرب اللبن والزبد بالسكر وشراب البنفسج والكشكاب مع دهن اللوز **زبيب الجبل** هو الميويزج **زبل** يختلف باختلاف انواع الحيوان ويختلف باختلاف اشخاص نوع واحد خصوصا الناس وليس شي من الزبل بمعتدل ولا مرطب بل كلها محلل مسخن مجفف **زبد القوارير** هو مسمى فتينا **زبد البحر** حار يابس في الثالثة وهو خمسة اصناف احدها كثيف رزين زهم الرائحة كرائحة السمك والثاني شبيه في شكله بطحلب العيون والاسفنج وهو كثير التجويف رائحته شبيهة برائحة الطحلب البحري والثالث شبيه بشكل الدود وفي لونه فرفيرية والرابع شبيه بالصوف الوسخ كثير التجويف خفيف والخامس شبيه بشكل الفطر وليس له رائحة والصنف الاول والثاني يستعملان فيما يغتسل به النساء وينقين ابدانهن ويصلح لقلع البثور اللبنية والنمش والكلف والقوابي والبرص والجرب المتقرح والبهق والصنف الثالث يصلح لمن به عسر البول ويفتت الحصاة والرمل في المثانة ووجع الكلى والطحال والاستسقاء واما الصنفان الباقيان فانهما ينقصان اللبان ويجلوان الاسنان ونسيان الشعر وقدر ما يوخذ من زبد البحر للشرب دانق الى دانقين **زباد** هو نوع من الطيب يجمع من بين فخذي هر يكون في هواء الحبشة اكبر من الهر الاهلي فيصاد ويطعم قطع لحم فيعرق ويحصل من بين فخذيه منه الطيب وقيل انه وسخ يجتمع في رحمها وهو حار في الثالثة معتدل في الرطوبة واليبوسة واذا استنشق المزكوم ريحه نفعه واذا اسقي منه درهم مع مثقال زعفران في مرقة دجاجة سمينة في عسر الولادة سهل الولادة وكان في ذلك انجح دواء واذا ذوب منه زنة قيراط في اوقية من شراب مفرح اذهب الخفقان وكان دواء جيدا نافعا من ضعف القلب واذا مسح به الدماميل نفع منها وخفف اوجاعها **زبرجد** بارد في الثانية يابس في الاولى يقوي النظر ويسمى ذكره مع الزمرد **زجاج** حار في الاولى يابس في الثانية يجلو الاسنان وينفع الابرية اذا سحق وغسل به الراس ويجلو العين نافع من الحصاة في المثانة والكلية اذا اسقي بالشراب لخاصية فيه وخصوصا شراب اسفيذ رقيق منه مثقال او بالماء الحار اثني عشر مثقالا والبلور جنس من الزجاج غير انه يصلح بعد انه مجتمع الجسم ويصلب الزجاج سريع الجسم قال ارسطوطاليس عن الزجاج ما هو حجر ومنه ما هو رمل فاذا اوقد عليه النار والقي معه حجر المغنيسيا حم جسمه بالرصاصية التي فيه والزجاج قد يستعمل لتفتيت الحصاة غير محرق بل يسحق فاتا عاكا لها وقد يستعمل محرقا وصنعة حرقه ان يدخل في كور الحدادين حتى يقارب الذوبان ثم يخرج فيلقى في ماء الفلي ثم يسحق ناعما **زراوند** اصل نبات منه مدحرج ومنه طويل ومنه المدحرج هو الانثى من الزراوند وشبه ورقه وورق صنف من اللبلاب طيب الرائحة مع حدة الى الاستدارة لين ناعم ذو شعب كثيرة من اصل واحد مستدير كالسلجم واغصانه طوال وزهره ابيض وداخل زهره احمر منتن الرائحة واجوده الاحمر واما الطويل فهو الذكر من الزراوند وورقه اطول من ورق المدحرج وكل غصن من اغصانه نحو شبر وزهره فرفيري منتن الرائحة يظهر عليه شي شبيه بزهر الكمثرى واصله في طول شبر وغلظ اصبع ويشبه المولد واجوده الاحمر والطويل اقل حرارة ولطافة من المدحرج واضعف فعلا منه ويقوم كل واحد منهما مقام الآخر الا انه يجب ان يراد مقدار الطويل وهو حار يابس في الثانية جلا ملطف منفتح جذاب يجذب الشوك والسلاء وينقي القروح الوسخة وينبت اللحم فيها والطويل اولى بالقروح وانبات اللحم لانه اجلى وفي سائر الافعال المدحرج اقوى منه يشد اللثة ويقاوم السموم ويدر الطمث وهو ينقي وسخ الاذان ويقوي السمع وينفع من الصرع والربو والوسواس وارواح البواسير والتشنج واسترخاء العصب من الامتلاء ويصفي اللون ويذيب ما في الكبد من الفضول ويخرج الجنين ويسهل الدود وحب القرع واذا اطلي به البدن مع الدهن قتل القمل ويضمد به للسع الهوام ويقتل الجنين واذا استعمل مع الفلفل نقى فضول الدماغ وهو يشد اللثة وينفع الصدر وينفع من وجع الجنب وهو من الفضل مشروبا بالماء وهو جيد للفواق وكذا للطحال مع السكنجبين وقد يطلى على الطحال بالخل فينفع البرص جدا واذا اخذ منه درخمي وسحق وشرب اسهل اخلاطا بلغمية ومرارا وهو يعين المعدة قال الجرجاني الطويل ينفع في ادوية الجرب ويسقى منه درهمان مع الشراب فينفع مضرة لسع الهوام وقدر ما يوخذ من الزراوند المدحرج الى درهمين وبدله بوزنه زرنباد او ثلث وزنه كسيلة ونصف وزنه قسطا وبدل الطويل وزنه زرنباد ونصف وزنه فلفل وقيل بدل المدحرج وزنه ونصف وزنه من الطويل وقيل من الزراوند صنف ثالث له اغصان دقاق عليها ورق كثير الى الاستدارة ما هو شبيه بورق الصنف الصغير من حي العالم وزهر شبيه بزهر السذاب واصول مفرطة الطول رقاق عليها قشر غليظ عطر الرائحة يستعملها العطارون في تربية الادهان وهو ضعيف في اعمال الطب **زرنب** يشبه الزنجبيل في لونه وطعمه يوتى به من الهند والصين

واجوده الصيني حار يابس في الثانية يسير يسمينا صالحا وخاصيته قطع رائحة الثوم والبصل والشراب وهو يحلل الرياح
وخاصة التي في الارحام ويحسن اللون ويقوي المعدة ويسقط الخفقان والوحشة وينفع من نهش الهوام وفيه تفريح ويقويه للقلب
وهو يدر الحيض ويدر البول ويقوي الروح التي في الكبد وينفع من الاعراض السوداوية ومن فساد الفكر والهموم واذا امسك في
الفم يقوي عليه ينفع من وجع الاسنان ويحفظها في المشاش واذا دق رطبه ودلك به اسفل القدم ازال كل علة تكون في الراس
كالصداع والشقيقة ونحوهما واذا اعمل منه دخنة ويجربه البدت هربت منه النمل وان طلي به صاحب داء الفيل على جفونه او قعقعه
ولم يرد عقيم والحونج الكبرى الملبأ منه اذا انقبت وعلقته على حقوي المنقطع عن الجماع من علة الاطبع اعادته على حاله
ينبحث الباه ويزاد في الانتشار وهو يعقل البطن وقيل لن وزن درهم منه يسهل السوداء وبدله في مداواته لدفع الهوام والرياح
الغليظة مثله ونصف مثله دارصيني ويلبا وزنه طرخشقوق بري ونصف وزنه حب الاترج زرنب هو قضبان دقاق
مستديرة الشكل كغلظ الميل الى غلظ القلم طيبة الرائحة يستعملها العطارون لطيبها وتشبه رائحتها رائحة الاترج وهي
الى سواد وصفرة وهو حار يابس في الثانية له خاصية في التفريح وتقويه القلب يسخن المعدة والكبد الضعيفين وفيه قبض
ويحلل الرياح ويسعط به مع دهن ورد او دهن بنفسج للصداع البارد ويعقل البطن وقوته قوة جوزبوا الكنه
الطف منه قليلا وقد يقوم بدلا من الدارصيني وبدله البسباسة زرشك وزرنك هو الاميرباريس زرنيخ قال
الرازي تتكون الزرنيخ كتكون الكبريت غير ان البخار البارد الثقيل فيه اكثر والدخان في الكبريت اكثر ولذلك لا يحترق
كاحتراق الكبريت وهو ثلاثة اصناف احمر واصفر واخضر والاحمر اجودها والاصفر اعزها والاخضر انقلها واجودها
الاصفر الارمني الصفائحي الذي يستعمله النقاشون المنتصبي الشبيه براحة الكبريت كانه طلق اصفر واردؤها
الاخضر وهو حار في الثالثة يابس في الثالثة محرق نافع من الجرب والسعفة الرطبة العفنة والاكلة والقمل طلاء وانثر
الضربة والاصفر يحلق الشعر من اصله نيكرته والاحمر منه اذا سحق وعجن بعصارة البنج وطلي به الموضع بعد نتف الشعر
لم ينبت فيه الشعر البتة والاصفر اذا خلط بالزفت قلع الاثار والبيض العارضة في الاظفار وينفع من البواسير مع الشحم
او دهن الورد ضمادا او قد يحدث في الجلد اداطلي عليه كلفا لانه يثور الاخلاط ويحدرها ويصلحه ان يطلى بعده بالارز
والعصفر وينفع العروق المتحرمة وخصوصا الاحمر الاكال في الغم وقروحها وينفع مع الراتينج للسعال المزمن
وينفث القيح وقد يدخل في حب الربو وعسر النفس مع الراتينج وينفع لقروح الراس وان لعق بالعسل صفى
الصوت وهو من الادوية السمية فليحذر من شربه والمصعد منه قاتل وبدل الزرنيخ الاحمر الزرنيخ الاصفر
زعفران ويسمى الكركم والجلوف والجادي والريهان اجوده الطري الحسن اللون السديد
الحمرة الزكي الرائحة على سعره وهو حار في الثانية يابس في الاولى منضج محلل مفتح يحسن اللون اذا
اخذ باعتدال ويصلح العفونة والبلغم ويكتحل به للزرقة المكتسبة في الامراض ويسعد الادوية الى
يخلط بها الى جميع البدن ويسكر مع الشراب جدا حتى يرعن ويصدع وهو ينوم ويجلو البصر اكتحالا ويهيج
الباه ويسهل النفث والنفس والولادة ويقوي القلب ويدر البول والطمث ردي للمعدة يغثي ويسقط
الشهوة فلذلك ينبغي ان يقلل منه وقيل هو هاضم للطعام دابغ للمعدة للعفوصة اليسيرة التي فيه مقو للكبد
ليس بجيد للدماغ وهو ينوم صاحب السهر ويحلل الاورام ويطلى به الحمرة وينفع من الورم الحار في الاذن

ويمنع التواليل الى العين ان لطخ به او اكتحل به يلين امراضه وقيل انه جيد للطحال وهو ينفع من صلابة
الرحم وانضمامه والقروح الخبيثة فيه لا اذا استعمل بشوم او مخ او مع صمغ عربي وزعم بعضهم انه يسقط
للطلق المتطاول مولدات في الساعة وهو يسقي المثانة والكليتين ولا طبخ وصب ماؤه على الراس ينفع من
السهر الكائن من البلغم المالح واسرار وارحد وهو ينفع سدد الكبد والعروق المانعة من المرار وله خاصية
عجيبة في تقويه جوهر الروح وتحريكه لما يحدث من نورانيته وانبساطه مع متانته وتعيها العطرية الشديدة
واكثر ما يستعمل منه الى درهم وقيل ان ثلثه مثاقيل منه قاتل بالتفريح المفرط وقيل بدل الزعفران اذا عدم
وزنه من القسط ووزنه من حب الاترج وربع وزنه من السنبل وسدس وزنه من قشور السليخة وينبغي ان
يوضع الزعفران في الشمس وعلى جرة حديد حارة ويحرك الى كل وقت ليجف ويهون سحقه زعفران الحديد
هو صدأ الحديد زفت هو صمغان يجري اسواسيال يدخل في المراهم وهو من عسل الغار واخر صلب
ويرى السيل من سحج قصم قريس وهو يوجد من الصنوبر وهو الزفت الابيض واجوده ما كان صافيا نقيا
املس واليابس منه حار يابس في اخر اليابسة والرطب اقل حرارة ويبوسة وهو منضج للصلابات محلل
للصلابات الغليظة ينفع من الربو وضيق النفس ودهن الزفت في حكم القطران والزفت ينفع من عرق النسا
والنقرس ومع المفاصل وقلما يوجد منه الى درهم والزفت اليابس يكون رطبا ثم يجف بالطبخ ويذهب بالعروق
وسعي القروح الفاسدة للرطوبات وهو جيد لقروح الراس ويثبت اللحم في القروح واما الرطب فهو سيال
يدخل في المراهم والزفت منضج للاخلاط الغليظة يقلع شاص الظفر ويجذب الدم الى الاعضاء فيسمنها اذا كرر
الراقة وقلعه بعنف ويطلى به شقوق المقعدة والعدم ويضمد به داء الثعلب وينبت الشعر ويلين اورام
الصلبة وهو مسهل ويمنع نفث الدم والمدة اذا اخذ منه اوقية ويقاوم السموم ويطلى لنهش الافاعي و
دهانه يحسن هدب العين وينبت شعرا والزفت يقوي البصر ويمنع من السعال البارد اليابس
خصوصا مع اللوز والسكر وكذلك في ذات الجنب وداء الربة ويسهل النفث ويصفي وكذلك مع دهن اللوز
ويكون انضاجه اكثر واما وحده فتنقيته اكثر من انضاجه ومع السكر بالعكس وان احلق وسط الراس
ودهن بدهن الزفت اخرج العلق وحيا مجرب والزفت الرطب اذا احتك به جيد للخوانيق والزفت
يحتقن به للاورام الصلبة في الامعاء والرحم ويرشن ويقع في ادوية جراحات فم المثانة واذا طبخ
بدقيق شعير وبول صبي فتح الخنازير زمرد حجر اخضر مختلف الخضرة يجلب من بلاد السودان
مائل الى الحرارة واليبوسة وقيل الى البرودة واليبوسة هو والزبرجد جنس واحد قال
ارسطاطاليس الزمرد والزبرجد حجران يقع عليهما اسمان ومعناهما الجنس واحد وهو حجر ارضي
يتجسد من الارض في معادن الذهب بارض المغرب شديد الخضرة يشف واسلمه خضرة اجوده
وناصعه احوج من يكمل في العلاج والقيمة وحجر الدهنج شبيه به في المنظر الا ان الدهنج لا يشف كما يشف
الزمرد وخاصيته اذا شرب ثلث شعيرات منه مسحوقا ينفع من السم القاتل ومن نهش الهوام
فلبس اتخذ منه خاتما لا ينزل به الصرع وان كان يلبسه له قبل حلول الداء وهو نافع من نزف الدم واسهاله

اذا شرب منه وقال ديسقوريدس الطبيب كان يامر الملوك ان يعلقوا على اولادهم عند ولادتهم لدفع داء الصرع عنهم واذا
خلط بادوية السعفة العفنة التي تعلوها نفعها نفعا وادمان النظر اليه يذهب كلال البصر وهو يمنع من الطاعون والوبا
وان يطرح منه الافاعي خرج بصرها للوقت وهو يبري الجذام اذا شرب حكاكته وقيل انه ينفع من نفث الدم ومن
دوسنطاريا اذا علق على من به ذلك وينفع من وجع المعدة اذا علق عليها والحيوانات ذوات السم لا تقرب حامله
ومن خواصه ان جميع انواعه تعلق على العضد او الرقبة او الفخذ لسرعة الولادة ... **زنجبيل** اجوده السالم
من السوس المائل الى الصفرة قليل الغبار المتآكل حار في الثالثة يابس في الثانية وفيه رطوبة فضلية تحصل منها رياح
في العروق وفي الهضم الثالث فيهيج الباه ولذلك ... وهو ملطف للمواد الغليظة طارد للرياح نافع من ظلمة البصر الحادثة عن
الرطوبة ومن رطوبة المعدة التي تجتمع من اكل الفواكه الرطبة ويقرب منه الدار فلفل في المزاج والنفع من الامراض الباردة الرطبة
وهو يهضم ويوافق برد المعدة والكبد ويدر البول وهو جيد للمحي الذي ... ناقص وبرد ويزيد في الحفظ ويلين البطن بالسكر ...
الرطوبة من نواحي الراس والحلق واسخانه اقوى من اسخان الفلفل لكثافته واذا مضغ مع المصطكي احدر من الدماغ بلغما كثيرا و
قد ربما يوخذ منه الى درهمين ويضر بالحلق ويصلحه العسل وهو ينفع من سموم الهوام واذا اخلط مع رطوبة كبد المعز وجفف وسحق
واكتحل به نفع من الغشاوة وقيل ان الزنجبيل هو مما يغرس غرسا وليس منه شي بري واجوده ما يجي من ... للدرصيني
نبات الراسن وينبت ببلاد العرب في ارض عمان وهم ياكلونه رطبا ويستعمل بابا **زنجبيل العجم** قيل انه الاسترغار
زنجار هو اصناف واجوده المعدني المتولد في معادن النحاس وارداه المتخذ من التوبال واتخاذ الزنجار ... النحاس في ...
الجبل ويدفن في الموضع الندي ثم يحك الزنجار عنه او يجعل النحاس في تجير العنب الذي قد حمض ... ايام وينحى عنه ويترك
ساعة ليتشفه الهواء ثم يحك عنه الزنجار ثم يعاد الى التجير حتى لا يبقى من النحاس شي وهو حار يابس في الرابعة حاد اكال للحم و
القيروطي يعدله فيجعل مخففا بلا لذع ينفع من القروح الساعية والوسخة ويدمل مع القيروطي وهو ينفع الجرب والبرص والبهق
وغباره شديد ... للحلق ويداوى باللبن الحليب والزبد وشربه يعرض عنه مغص شديد ولذع قوي في الكلى ...
في الاحشاء وقروح ويداوى بشرب ... والماء الحار واذا انفخ في الانف منع نتن الانف ولكن بعد ان يملا الفم ماء لئلا
يصل الى الحلق وهو ينفع من غلظ الاجفان وجسائها ولبياض العين مع ادويته وينفع في ادوية البواسير **زنجفر** حار غسال
يابس في الثانية فيه قبض ولذلك يدمل الجراحات وينبت اللحم في القروح وينفع حرق النار ويمنع ياكل الاسنان وهو من السموم
القاتلة اذا شرب يعرض عنه ما يعرض من شرب الزيبق المقتول ويداوى بالاشياء الدسمة والشحوم وسائر ما يداوى من شرب
الزيبق ومنه معدني ومنه مصنوع فالمعدني يذكر انه اذا اتفق ان يسيل شيء من الكبريت الى معدن الزيبق استحال زنجفرا والمصنوع
يتخذ من الكبريت والزيبق يوخذ من كل منهما جزء فيجعلان في السحق ويوضعان في قدر ويستوثق من فمه لئلا يطير الزيبق ويطلى
طين الحكمة ويدفن في نار السرجين يوما وليلة **زنبق** هو السوسن الابيض وقيل انه الياسمين الابيض والاول هو الصحيح
زوفا يابس هو حشيشة جبلية ويزيد اغصانها في طول الذراع ينفرش على وجه الارض وورقها شبيه بورق
المرزنجوش و... وطعم مر ويجمع في ايام الربيع واكثر ما يكون في جبال بيت المقدس وهو حار يابس في الثالثة
لطيف كالصعتر منه بري ومنه بستاني ينفع الصدر والرية وينفع من الربو والانتصاب والسعال المزمن والنزلة التي تحدر من
الراس الى ناحية الحلق والصدر وللاورام الصلبة ويسهل الديدان ويسهل البلغم وينفع الاستسقاء شربا وطلاء وبخار طبخه

مع التين

مع التين ينفع من دوي الاذن اذا قطر فيها ويضمد به الطرفة والطحال واليابس شربه يحسن اللون والتمرغ به يجلو الاثار من
الوجه وطبيخه بالخل يسكن وجع الاسنان مضمضة والتغرغر به نافع من الخناق الباطن والمطبوخ بالتين والعسل ينفع ذات الجنب
وذات الرية والسعال ويزيل الخناق ومع النبيذ والبورق ينفع ... والجبلي منه اقوى ... من البستاني كثيرا والشربة منه من درهم
الى اربعة دراهم **زوفا رطب** وسخ يجتمع على صوف اليات الضان بارمينية يوخذ بان يحك ما على جلودها ... وافوانا
وكيفيتها بها وربما كانت سيالة و... وهو حار في الثانية رطب في الاولى منضج محلل للاورام الصلبة اذا ضمد
وينفع من ورم الكلى والمثانة والكبد والرحم طليا وسقيا ومع ... والبورق للطحال وينفع من الاستسقاء **زوفرا** هو الكرا
... **زيبق** هو فضة لو ادخلت عليه افات في اصل تكونه منها تحلحله ورعدته ورائحته وهو يحمل اجسام الاحجار كلها
الا الذهب فانه يغوص فيه وهو صنفان منه مستخرج من معدنه ومنه ما هو مستخرج من حجارة معدنية بالنار كاستخراج الفضة
والذهب وهو بارد رطب في الثانية قال الرازي هو بارد ... غليظ فيه حدة وقبض ويدل على ذلك ادمانه الخدر والحكة
اذا طلي به البدن و... الجرب والقمل وتراب الزيبق يقتل الفار اذا عجن في شيء واكله ودخان الزيبق يحدث رعشة
الاعضاء والفالج وذهاب السمع والعقل والصمم ... اذا امر بالفم وتضعف البصر اذا امر به وصفرة اللون وشرب المغسول منه
... وقد ينفع من مضرته اللبن الكثير اذا شرب والخمر ايضا واجود الطرق في قتل الزيبق ان يمضغ شيء من قشر الرمان ويوخذ
من الزيبق المخلوط به في الكف ويقتل بذلك كما يقتل بالرماد و... وشرب الزيبق الحي لا يضر بل ان شرب يخرج سريعا بحاله
والمصعد منه قتال لشدة تقطيعه والموضع الذي يرتفع منه دخانه تهرب منه الهوام من الحيات والعقارب وما اقام منها قتله

حرف السين **ساذج** قال الشيخ الصادله دسقوريدس ان قوما يتوهمون انه ورق الناردين يعني
السنبل الهندي ويغلطون من شدة الرائحة وقد يوجد اشيا كثيرة يشبه رائحتها رائحة الناردين مثل الساذج والوج
وليس هو كما ظنوا بل هو جنس اخر ينبت في اماكن من بلاد الهند ... وهو ورق يطفو على وجه الماء بمنزلة النبات الذي يطفو
على ... الماء وليس له اصل واجوده ما كان حديثا لونه الى البياض او الى سواد صحيح الورق ساطع الرائحة طيبها فيه شيء من رائحة
السنبل واما الذي رائحته كرائحة شيء ... فانه ردي وقيل هو اوراق وقضبان كانت ... ولها زهر وقيل ورقه مدور
كندر ... المصري ... واصغر منه ... ولهذا سمي ساذجا ولا يعلق هذه الورقة بالارض بل هي قائمة على الماء
ومن خواصه انه اذا اخرج هذه الورقة من الماء ... لا يعود ... ابدا وقوة هذا الدواء شبيه بقوة سنبل الطيب حار يابس
في الثانية ... للبول واجود للمعدة وهو ينفع الخفقان ويوضع تحت اللسان فيطيب النكهة وهو ينفع من وجع ...
ويذهب نتن الاباط ويذر على ... وهو ينفع المعدة والكبد البارد ... وقد ربما يوخذ منه الى مثقال ومن خواصه
انه اذا ... في الثياب حفظها من السوس ... دواء جيد للاورام ... قال اسحق انه يضر بالرية ويصلحه المصطكي
قال ويضر بالمثانة ويصلحه شراب السفرجل وبدله مثله سنبل الطيب **سادوران** هو اجود ... الى الحمرة وهو
بارد في الثانية يابس في الثالثة وقيل انه حار وهو يحبس الدم شربا وضمادا من خارج او داخل ويمنع انتشار السم لخاصية فيه وينفع
المعدة والامعاء وقد ربما يوخذ منه الى نصف مثقال وقيل يضر الراس ويصلحه ... وقيل هو شيء شبيه بالصمغ اسود
اللون يكون في التجويفات الكائنة في اصول اشجار الجوز الكبار العتيقة التي قدمت وتخربت اصولها واذا قطعت الشجرة وجد السادوران في
... بشكل تلك التجويفات ... والجيد منه ما اذا كسرته كان له بصيص فاذا نقعته في الماء الحار ... لونه ... الى الشقرة

ساساليوس هو سساليوس سام ابرص وهو الوزغ الكبير اجوعه الذي يكون في البساتين ينفع من لسع العقرب اذا شق ووضع عليه وقيل لبن المجفف منه اذا خلط بالزيت انبت الشعر على القرع وبوله ودمه نافع جدا من سعفة الصبيان اذا اجلسوا فيه بعد طبخه وقيل ان كبده يسكن وجع الضرس الماكول واذا دق وجعل على موضع السهام اجتذبها سابيزك ويقال بالجيم سابيزج وهو اللفاح وهو بالفارسية اي التفاح الصغير بستاني يسمى المخاطه ويسمي اطبا الكلية واجود الحديث الصمغي وهو معتدل وقيل انه بارد وقيل انه حار رطب ملين للصدر والحلق والبطن ويكسر حدة الاخلاط وبه المسهل ويعينها على الاسهال ويسهل السوداء وينفع حرقة البول المتولدة من لذع الصفراء في الكلى والمثانة والسعال الحادث عن الحرارة ويسكن العطش وينفع من الحميات الحادة وقد تمار وجل منه بلون عددا وهو قليل الغذاء يولد البلغم ويخرج من الامعاء الحيات وانما يفعل ذلك لشبهها بالعفونة التي فيه وقيل انه يضر بالكبد ويصلحه العناب سدا هو الخلال بلغة اهل المدينة سدر هو شجر معروف يكثر في الفارسي وثمرته النبق وورقه ينفع في الوبا وفي الجدري الكثير الرطب ويذهب الحزاز اغتسالا به ويلين الشعر ويطوله ويقويه ودخانه يشد القبض واجوده الاخضر العريض وهو حار يابس وصمغه يذهب الحزاز ويحمر الشعر ويلين الورم الحادة ويحلل وقال اسحق لبن درهمان منه يقوي الامعاء وانه يضر الراس ويصلحه الكثيرا اسذاب منه بستاني ومنه بري والبري اصغر ورقا من البستاني واشد سوادا وهو حار يابس في الثالثة مقطع محلل مفش جدا وهو اطرد البقول للرياح وانفعها للامعاء السفلى ولمن يعتريه القولنج غير انه ليس يحد للمعدة ولمن يسرع اليه الصداع وخاصيته تجفيف المني واسقاط شهوة الجماع لييبسه ومع الكحل ومذهبه مذهب الاغذيه ومذهب الاغذية وهو يدر البول والطمث ويقاوم الادوية القتالة اذا اكلها نيها ويذهب رايحة الثوم والبصل وهو محلل للاخلاط الغليظة مفتح للعروق ويسوي المعدة البلغمية وينفع من النافض تمرخا به منه وينفع الفواق الامتلائي وينفع من الفالج والرعشة والتشنج واوجاع المفاصل اذا شرب منه كل يوم درهمان مع جلنجبين وكذلك ينفع من الصرع والكابوس والقليل منه يحد البصر والكثير يظلمه ويصدع ويبلد الفكر وكذلك الاكثار انما الحكم كرهه لانها مضرة للروح النفساني وان طلي بماء ورق السذاب داخل مناخر الصبيان نفعهم من الصرع الذي يعتريهم كثيرا المعروف بام الصبيان وهو مع عشر يذهب بالبهق والثاليل والتوث طلاء ويحلل الخنازير اذا ضمدت به ويضمد به للصداع المزمن مع السوسن ويضمد به للانف مع خل لحبس الرعاف ويسكن دوي الاذن وطنينها ويقتل الدود وينفع من الاستسقاء اللحمي ضمادا مع التين وهو يمري ويشهي ويسكن المغص ويحقن به مع الزيت لاوجاع القولنج و اذا دق البري وضمد به عضو احدث ورما حارا ويعرض لمن اكثر من شربه جحوظ العين وحرقة والتهاب شديد وتداوى بالقي ويداوى به من سقي الدفلى وقدر ما يوخذ منه ثلثة دراهم للكبار وللصبيان قيراطا او اكثر واذا طبخ بالزيت وضمدت به المثانة نفع من عسر البول واذا سحق قرن السذاب الجبلي سحقا ناعما وطلي منه على داء الثعلب ازاله فان كان داء الثعلب عتيقا بعصارة السذاب الجبلي واصلح ويخلط معه الشمع ويجعل على الموضع ولا يعالج بغيره فانه ينبت الشعر واذا خالط ماؤه الاكحال احد البصر وجفف الماء النازل الى العين واذا شرب وضمد به نفع من لسع العقرب والحيات والرتيلا ومن عضة الكلب الكلب واذا ضمد به الهيج المتولد عن رياح نافخة او بلغم ردي حلله حيث ما كان سرطان نهري اجوده الكبير الذي يا وي المياه العذبة وهو بارد رطب ينفع المسلولين وخصوصا بلبن الاتن وهو يخرج الازجه والسوك النشب بيكان

من لسع العقارب والرتيلا ضمادا واكلا ويضر بالمثانة ويصلحه الطين القبرسي وهو عسر الانهضام واذا انهضم غذى كثيرا و ينبغي ان يطبخ بالماس طبخا جدا واذا اطبخت واكلت بمرقتها نفعت من به قرحة في رئته ومن شرب شيئا من الارنب البحري والسرطانات البحرية تفعل مثل ذلك لكنها اضعف واذا سحق نيا وغلي بماء ثم صفي وتغرغر به عقد لمن سكر جا ينفع من الخوانيق ووجع اللوزتين ويسكن الوجع بمكانه وحيا واذا طبخ مع رازيانج وكرفس وصفي الماء وشرب منه مقدار ثلث اواق ادر البول و الطمث وقيل لمن شرب منه لشراب ابيض نفع من عسر البول وفتت الحصاة واخرجها ولحمه ومرقه ينفع المسلولين ويزيد في الباه واذا شرب بلبن الاتن نفع من نفث المرة الصفراء من الصدر واذا رمي باطرافه وشق بطنه وغسل ثم برماد الكروم وطبخ بالشعير نفع المسلولين وهو اصلح غذاء لهم واذا وضع على نهش الافاعي والحيات نفع ويحلل الاورام الحارة اذا وضع عليها واذا شرب محرقة بلبن اسرا نفع من نفث الدم والسل وقد يوخذ رماده مع الطين المختوم والصمغ والكثيرا ورب السوس فينفع المسلولين ورماده جيد لشقوق السفل والرجلين ومن البهق والكلف والبهق والقلاع ويخلط مع العسل نفع من عضة الكلب الكلب وقد زعم بعضهم انه اذا قرب مع الباذروج الى العقرب مات العقرب وان احرق وطلي به ندى من بها سرطان نفعها وابراها صفة حرق السرطانات يوخذ السرطانات احياء في قدر نحاس احمر ويوضع في الفرن حتى يحترق ويصير رمادا وينبغي ان يكون احراقها في الصيف بعد طلوع الشعرى العبور والشمس في الاسد وقد مضى من الشهر الهلالي ثمانية عشر ليلة سرطان بحري اذا قيل سرطان بحري فليس يراد به كل سرطان من البحر بل ضرب منه بحري الاعضاء كلها ومحرقه الطف من سائر المحرقات ويحرق في كور حرف جديد مطين بطين الحكمة ويجعل في التنور يوما وليلة ويرفع وهو بارد يابس في الثالثة محرقه يجلو الاسنان والكلف والنمش ويحف القروح ويمنع الدمعة وينفع من الطفرة ويحد البصر وينفع من الجرب ويدخل في الاكحال ولئن كان حرق الحيوانات البحرية كلها يجفف ويجلو لكن السرطان البحري اقواها فعلا والشيخ يحكي به مع الملح الطفرة ويتخذ منه شياف يحك به الجرب من الجفن وفيه قبض وجلاء ويشفي الرطوبات المنصبة الى طبقات العين ويقويها لطبقاتها وعضلاتها ويسوي اعصاب العين نرجس نبات ليس له ساق ولا زهر ولا ثمر له ورق نابت في قضب طويله نحو ذراع والورق مشرف منتشر كانه جناح وله رائحة فيها شي من نتن وله اصل في وجه الارض اسود الى الطول يتشعب منه شعب كثيرة في طعمها قبض ومرارة وينبت هذا النبات في مواضع جبلية واماكن صخرية واسع ما في هذا النبات اصله وينبغي لمن اراد شربه ان يتغدى وياكل الثوم وهو حار يابس في الثالثة يسهل البرد ويسهل الدود وحب القرع لو شرب منه وزن اربعة مثاقيل بماء العسل خصوصا مع الخربق والسقمونيا وعلى هذا النحو يخرج الاجنة الاحياء والموتى ويصعب التجربة في اغصانه الرطبة اول خروجها من الاصل اذا اكلها من في عينيه نتن او شي من الوانفعات القاء العين الجيد وجربته انضا ان ورقه اذا دق يابسه وعجنه بالحنا وجعل الجميع على راس من في عينيه امارات الماء مرات كان ذلك برءا ولا يقرب البرغوث موضعا فرش فيه ورقه وهو لقوا وضع على الجراحات حفظها وجففها وبلغها الالتئام سراج القطرب ويقال سراج وطريق هو اليبروج الوقاد سرو حار في الاولى يابس في الثانية ينفع اصحاب العرق ومن عسر البول جلوسا في طبيخ ورقه وجوزه واذا دق الورق والجوز رطبا وشرب بخمر نفع من نفث الدم وقروح الامعاء وعسر النفس والسعال ويلزق الجراحات ويقطع الدم واذا دق وخلط بالخل سود الشعر وطبيخه بالخل نافع لوجع الاسنان واذا خلط بموم وزيت عذب ووضع على المعدة قواها ورماده.

اذا ذر على حرق النار والقروح الرطبة نفعها وهو كالمسخنات بابه الاحرف وخاصيته انه اذا بخر به اذهب بالبق
وسواه نصف وزنه قشر الرمان وورقه ابزروت احمر **سوريجلي** هو العرعر **سنالبوس** وسالبوس وسالكونيا
اصناف صنف منه نبات له ورق شبيه بورق الرازيانج الا انه اغلظ منه وعليه اكليل شبيه باكليل الشبث فيه ثمر الى
الطول ما هو حريف مر ومنه صنف اخر شبيه الانجدان الرومي والطول منه قليلا واشد سوادا ومنه صنف اخر يستعمل في وقود
النار وهو عشب له بزر صغير مستدير طعمه الى الحرافة فيه عطرية وهو باصنافه حار يابس في الثانية محلل ملطف مسكن للاوجاع
الباطنية مذهب للبلغم الجامد وينفع الربو وعسر النفس والسعال المزمن خاصة اصله وبزره معا وكذلك يسكن المغص
ويسهل الولادة ويدر البول وينفع الكلى والمثانة وقيل انه اذا سقيت منه المواشي كثر نتاجها ولذا اشربته شراب
ينفع ضرر البرد في الاسفار وينفع من اوجاع الظهر ورياح الخاصرة ومن الصرع جدا وهو جيد للمعدة ويزيل اوجاع الارحام التي
تعرض فيه لاختناق ويدر الحيض والطمث **سعد** اصل نبات شبيه الكراث الا انه ادق والجيد منه هو الكثير
الكثيف الرزين العبق الرائحة [illegible] العطر الذي هو خشن فيه قبض وحرافة يسيرة وهو حار يابس في الثانية وهو يطيب
النكهة وينفع من عفن الانف والفم واسترخاء اللثة ويزيد في الحفظ ويسخن المعدة والكبد وهو يخرج الحصاة وينفع من ضعف
المثانة والكلى ويقطر البول جدا والبواسير ويسخن الرحم وهو يحرق الدم ولذلك قيل لا كثار منه يخوف منه الجذام وهو يسخن ر
[illegible] فيه قبض [illegible] الرياح ويحسن اللون ويدمل [illegible] ويشد الصلب وقدر ما يوخذ منه مثقال وفيه نوع
يسهل به يخرج الدود والحيات وحب القرع اذا طبخ بشراب واخذ من ذلك الشراب نحو اوقية وهو يضر بالحلق والسعال
ويصلحه ان يخلط بالسكر او الصندل وقال اسحق انه يضر بالرية وانه يصلحه الانيسون وقال الشيخ فيه يفتح حتى افواه
العروق وهو يقطع التي ضماد او مشروبا **سقمونيا** هو المحمودة وهو يتخذ من نبات له اغصان كثيرة مخرجها من اصل واحد
وطولها نحو من ثلثة اذرع او اربعة عليها رطوبة تدبق باليد وشيء من زغب وله زهر ابيض مستدير اجوف له رائحة
ثقيلة واصل طويل في غلظ العضد ابيض ثقيل الرائحة مملوء رطوبة وقد تجمع هذه الرطوبة بان يقطع راس الاصل ويجمع
في صدف او حرف ويترك حتى يجف ويرفع وهو السقمونيا واجوده ما كان جليا صافيا خفيفا متخلخلا اصفر فيه زرقة
شبيها في لونه للغرا المتخذ من جلود البقر سريع التفتت كالانطاكي واما الذي يضرب الى السواد وفيه صلابة لا يتفتت
باليد فهو ردي لا يجوز استعماله بحال لانه يكرب ويمغص ويسحج الامعاء وهو حار يابس في الثالثة عدو للمعدة والكبد يضر
القلب والامعاء ويكرب ويغثي ويسقط الشهوة ويعطش ويسهل الصفراء يقلع من اقاصي البدن ويقوي فعل
المسهلات ويصلح بالانيسون والورد والمصطكي ويلت بدهن اللوز الحلو ويخلط بشرب السوسن والكثيرا او يشوى
في جوف تفاحة او سفرجلة وخاصيته اسهال اللزوجات واجتذاب الفضول الردية من اقاصي البدن وكثيرا ما تعقب
المحموم الحمى الحادة وتصلح تجذب الصفراء على نوعها والبلغم المالح والبلغم المخالط للصفراء ولهذا ينفع من جميع العلل الصفراوية
المهتاجة في اولها والرمد الصفراوي وصداع الراس والحكة والجرب وحب كاسب وغير ذلك مما يكون سببه خلطا صفراويا
او مالحا او هما معا واذا خلط بادوية البرص والبهق والكلف التي تستعمل طلاء قوت فعلها واصل شجرة السقمونيا ينفع للبرص
ويجب ان يحذر السقمونيا صاحب الحمى واصحاب الامزجة الحارة وصاحب ضعف المعدة وفيه جلاء وتحليل وهو يحلل
الخراجات اذا طلي به مع عسل والصداع المزمن اذا طلي به الراس مع خل وخمر ودهن ورد وينفع من لسع العقرب طلاء بالشراب

والشربة منه من سدس درهم الى نصف درهم ومع ذلك ودونه من قيراط الى ربع درهم واذا اشرب منه مقدار كثير وهو درهم
امسك او الام الكرب وغشي وعرق عرقا باردا ثم ربما انبعث اسهاله بافراط وهو قاتل للجنين اذا احتملته المراة والشربة العالية
منه درهمان قال ينبغي منه اكثر ما ينبغي فيداوى بالروغ وسويق التفاح وربّ السفرجل وربّ السماق والريباس واذا
شرب من الترياق الفاروق قدر بندقة قطع اسهال السقمونيا وبهذا يكون محنة الترياق وقال بعضهم ان العتيق اذا اشرب ال
منه مقدار قليل اذ دوام يسهل وطريق شي المحمودة ان يكون تفاحة مستقورة تقشير على الطول وتحشى محمودة وتسمر بابرة علاها
في اربع مواضع ويلف عليها خيط حتى يتوكد وتعلق بالعجين وتشوى في تنور ماد به [illegible] اذا اعجبت تخرج منها وتجفف في الظل
واذا استعملت مع ايارج فيقرا فلا تحتاج الى مصلح اخر وكذلك ان تسحق مع ماء السفرجل او مع دهن اللوز الحلو
اصلحه وخاصة اذا استعملت في الحبوب الباردة والتفاحة والسفرجلة المشوي فيها محمودة يسهل اسهالها ولا يضر مضرتها
والمحمودة ينبغي قوتها الى اربعين سنة وجالينوس لم يذكر المحمودة في مفرداته **سقوردون** هو اسقوردون **سقولوفندريون**
هو اسقولوفندريون **سقنقور** هو حيوان سقنقوري يشبه بالورل يوجد في الرمال التي تلي نيل مصر وهو يمشي في الرمل
ويدخل في ماء النيل يقال انه من نسل التمساح والفرق بينه وبين الورل ان الورل ياوي في البراري والسقنقور ياوي
الى شطوط النيل الرملية وما يقرب منها وان جلد الورل اصلب واخشن من جلد السقنقور والسقنقور يغتذي في الماء
بالسمك وفي البر بحيوانات اخر كالعضايات وهو يسرط ما يغتذي به ابتلاعا قال ابن جميع شاهدت في ايعابه في
حال عدم العضايات كالها وصورتها لم يغير بعد وهو مما يتولد من ذكر وانثى ويوجد للذكر منه بالتشريح خصيتان كخصيتي
الديوك في حلقتهما وبقدرهما وموضعهما وانا انه يبيض فوق العشرين بيضة ويدفنه في الرمل فيكمل كونه بحرارته قال
صاحب الجامع السقنقور على الحقيقة هو هذا الذي ذكره ابن جميع ولا اعرف في عصرنا هذا بالديار المصرية الا في بلد
الفيوم خاصة منها يجلب الى القاهرة لمن عني بطلبه واكثر ما يقع صيده عندهم نهارا عموا في ايام الشتاء في الاربعينية
منها وهو اذا اشتد عليه برد الماء خرج الى البر فحينئذ يظفر به وهذا الحيوان لا شك فيه قيل وقد يوجد السقنقور في
مواضع من بلاد الهند وبلاد الحبشة وفي بحر قلزم واخبر ابو القاسم عبد الرحمن التميمي انه شاهد في بلاد المشرق حيوانا
بريا يسمى سقنقورا وتسمى بعض مستشين وذكر انه حيوان طويل يبلغ طوله خارجا عن ذنبه نحو الذراعين وعرضه اكثر من
نصف ذراع ولونه اصفر والمستعمل منه ما يلي سرته واصل ذنبه فان هذا الجزء منه لحم وان لحمه سائر غير ملوح قال
واتاني بشيء من لحمه حاملة من معدته الى ان وصلت اصبهان ولم يتغير واهل تلك البلاد يستعملونه بالحموضات كاكل
لحوم الصيد وطرية قال وهو يزيد في الباه زيادة ما يقل زيادة الجزر ولحم من الاوزة البامية والحمار من هذا الحيوان العلي
السقنقور الذكر خصوصا في امر الباه قياسا وتجربة والافضل منه ما يلي سقنقره واصل ذنبه وحوالي سرته قيل انه ينهض
الباه ويقوي ضعف الاسكار الاحيون [illegible] الخيس والعدس والوقت الذي يصاد فيه هو فصل الربيع فانه في هذا الوقت يهيج
للسفاد ويكون ابلغ نفعا وخصوصا قبل السفاد ويجب ان يذكى في يوم صيده فانه اذا ترك بعد صيده حيا ذاب شحمه
ونزل لحمه وضعف فعله ثم يقطع راسه واطرافه وذنبه ولا تستاصل الذنب بل يترك ما يلي اصله ثم يشق جوفه طولا
وينظف ويحشى بالملح ما فيه خلا كلاه ويحشى ملحا ويخاط الشق ويعلق منكوسا في الظل في موضع معتدل الهواء الى ان
يستحكم جفافه ويؤمن فساده ويرفع في اناء لا يمنع الهواء من الوصول اليه ويترك مع السلال المطقون من قضبان شجر
الصفصاف

او الطرفا او خوص النخل وبصاق من الفار ونحو ما بعد وعلته الى وقت الحاجة اليه والحم منه الكوليج ما دام طريا حار
رطب في الدرجة الثانية واما ما هو منه فهو اشد حرارة من اقل رطوبة لا سيما ما سقيت عليه بعد تعليقه ملح طويلا وهو ينفع
الاعصاب البارده ويقوي الانعاظ والحصى يهيج الشبق والشربة منه وزن مثقال واكثر واقل واكثر ما يستعمل منه نلنه ثماثيل
يشرب في صفرة بيض ويبيع بحلاب او شرابات وهو لا يوافق ذوي الامزجة الحارة اليابسة كما يوافق ذوي الامزجة البارده
الرطبة بل ربما يضرهم ان لم يركب معه ما يصلحه وقال اسحق انه يضر بالراس ويصلحه العسل والسقنقور بدله خصى
الثعلب كما ان خصى الثعلب بدله السقنقور سك ان الاصل هو الصيني المتخذ من الاملج الرطب والان لما
تعذر ذلك فقد يتخذ من العفص والبلح على نحو عمل الرامك الا ذو اجوده الذكي الريح الجيد العمل وهو حار في الاولى
وقيل في الثانية يابس في الثالثة قابض مقو للاحشاء وفي المطيب تحليل وينفع جدا لاوجاع العصب ويزيد في الباه
ويعقل الطبيعة وينفع من النزف ويقطع القي الحادث عن الرطوبات وينفع من اوجاع القلب وهو جيد لاصحاب
اوجاع المفاصل وقيل انه يزيد في الباه وهو يعقل الطبع اذا ضمدت به البطن وقدر ما يوخذ منه نصف درهم ويشمه
يصدع الراس الحار وقيل انه يضر بالريه وهو يصلحه ويقطع ريح العرق الردي والممسك ينفع من الاطلاق المتولد عن ضعف
المعده والامعاء والكبد لا ذا كان صعبها من برد او من ضعف القوة الماسكة وينفع من الاستطلاق في بطون الصبيان
منفعة بالغة اذا كان ما يترلون به غير نضيج وصنعة سك المسك ان يوخذ من ماء البلح العا يض عشرة ارطال يغلى و
يكشط رغوته ويضاف اليه ثلاثة ارطال عفص اخضر مسحوق ناعما ويطبخ على النار في قدر برام حتى ينعقد قليلا ويرفع
عن النار ويوخذ زرورد عراقي منزوع رطل سنبل عصفور ولسان العصافير وسليخة وورق وجوزبوا وقرنفل وكبابة
وماء وقاقلة وعود هندي من كل واحد ربع منّ دارصيني الصبر ثلث اواق صندل مقاصيري نصف رطل دعفرانج
خمسة دراهم صمغ عربي رطل يطحن الجميع ناعما ويعجن بماء البلح والعفص المطبوخ ويعرض على بلاطة قد دهنت بدهن
لوز وفي نسخة اخرى بدهن بان اقراصا كبارا ويجفف ويعاد عليه الطحن ويضاف اليه عشر مثاقيل مسك
غال ويعجن ويسحق ويقرص على كفه ميرا ويرفع في الظل حتى يجف ويستعمل وماء البلح المطبوخ بالعفص اذا
اخذ وعمل اقراص وجفف ورفع سمي رامكا واذا اضيف اليه الادويه سمي سك مسك واعلم ان لا فرق بين
الرامك والسك في الا قرابادين وكذلك الغاليه لكنهم ابقوها في الادوية المفرده فتبعناهم في ذلك سكبينج
صمغ شجرة اجوده كشف الاصفي الذي يضرب داخله الى حمرة وخارجه الى بياض ويتحل سريعا في الماء حار في الثالثة
يابس في الثانية محلل ملطف ينقش جلا ينفع من الاعلال البارده والفالج ومن تشنج العضل واوتارها و
يسهل المادة التي في الورك وفي المفاصل حقنة وشربا وينفع الصداع البارد والصرع ومن ظلمة البصر الكحل به
وهو افضل الادوية للماء النازل في العين وينفع من وجع الصدر ومن وجع الجنب والسعال المزمن لانه ينقي
الصدر ويقوي وينفع من الاستسقاء ويسهل الماء الاصفر والخلط اللزج وينفع من الحصاة والقولنج ويزيد في الباه
ويدر الطمث وينفع من السموم القتالة والشربة منه الى ثلثة ارباع درهم وهو ينفع من غلظ الاجفان واذا طلي به درم
الكلف المعروف بالشعرة مع خل اذهب به وهو يسقط الاجنة وقيل يضر بالمثانة ويصلحه الانيسون وهو جيد للكبد كلل
الخنازير وصلابة المفاصل والسعفة والسلع وخاصة اذا ديف بخل وطلي به ويجذب السلى والشوك ضمادا ويقتل
الدود

وجب الفزع شربا وهو ينفع من النقرس البارد وفي الجملة هو دواء الاستعمال الا للمبرودين في العلل البارده التي
لا ... زكة للمحرورين فيها فانه يشعل الحرارة الغريزية اشتعالا قويا ويجب ان يجتنبه المحرورون فانه يحمهم ويكثر اما بورم
اعضاوهم سليقون هو كلفون اليهود وسمي بهذا الاسم لانه يوجد في كنز يهود اي في حصن كان في ايام دولتهم وهو بطلع
من البحره المتنة في ارض الشام سليخة هي خشب وهي اصناف كثيرة المختار منها الاحمر اللون الصافي الاملس
المستطيل العود الغليظ الانبوب الدقيق الثقب الذكي الرايحة الذي يلذع اللسان ويقبضه والاسود ردي والمستعمل
منه لحاوها والاجزاء خشبها وهي حارة يابسة في الثالثة محللة للرياح وفيها قبض قليل وغلظ مع حرافة تقوي الاعضاء
وهي تقبضها بعض القوة اليابسة وتحللها بعض القوة المسهلة وينفع الصدر والمعدة والكبد وينفع اوجاع
الكلى والمثانة والرحم ويدر البول وهي تقوي الامعاء وتطلى بجامع العسل على الكلف وتنفع في ادوية العين لتحد البصر وهي
وهي تدر الحيض وتسقط الاجنة بقوة المشيمة ويسعى بمن نهشته الافعى وهي تحلل الاورام الحارة والبلاغم الحادة
وينفع من اوجاع الكبد والصدر المتولدة عن اخلاط لزجة او عن رياح غليظة وتسهل النفث ولو ادخن بها الرحم نقته
من الرطوبات الفاسدة العفنة وحسنت رايحته ويجب ان يضاف اليها في ادوية الصدر عرق السوس ولو وضعت
على مقدم الدماغ منثورة بعد السحق او يضمد بها ينفع من النزلات وقدر ما يوخذ منها الى درهم سلت نوع من الشعير
بغير قشر سلخ الحية اجوده سلخ الذكور وهو شديد التجفيف ومحرقه ينفع من داء الثعلب طلاء واذا طبخ بخل وتمضمض
نفع من وجع الاسنان واذا جفف وسحق نعمل او شراب والتكحل به احد البصر جدا وقال ديسقوريدوس انه اذا طبخ بشراب
وقطر في الاذن كان علاجا نافعا من اوجاعها وقيل اذا طبخ في زيت وصنع منه قيروطي نفع من وجع الشقيقة والمقعدة واذا
بخر به بالنار هربت الحيات من ذلك الدخان واذا طبخ مع ورق الكبر وتمضمض بماء ينفع من اوجاع الاسنان الحادثة وحيا
واذا دس منه في بلة تمرات وزن درهم واطعمت لمن به الثاليل نفعت منه وان اخذ منه وزن درهم وقطعت اجزاوه و
خلط معه وزن درهمين دقيق الشعير وعجنا به قرصا ودفنا في رصف نار الى ان ينضج ثم اطعمه صاحب البواسير الظاهرة
والباطنة نفعه منه نفعا بينا ولو اشد سلخ الحية على ورك المراة الحامل عند الطلق اسرعت الولادة وليوخذ حينها
اول ما يلد واذا اغلي في الزيت نفع من وجع الاذان البارده ومن قروحها ومن سيلان المدة منها واذا غمس في الزيت وعلق
ذلك الزيت اما ماء شمس حاره نفع من ادواء الاجفان ومن الرمص واتنثار الاشفار ومن غلظها كحلا واذا بخرت
امراة قد رجعت مشيمتها او مات الولد في بطنها القته ما في بطنها بسرعة مجرب سلحفاة مرارتها للقلاع
ويلطخ بها الحلق ويقطر في منخري المصروع ويسقيها صالح لسعال الصبيان ودم البرية منها مانع للنحلة ولنهش الهوام
المن سقى النبوع قال الجرجاني مرارتها تطلا على الخنازير فينفعها وان احرقت سلحفاة بحرية حتى يشف الخزف
وسحقت مع السمن وطلي على شي ووضع على السرطان المتقرح نقي اوساخه والحمه ونفعه وهو اولى بان يجري جميع القروح
وحرق النار واذا اطلي الاقدام والايدي بدمها تنفعت من وجع المفاصل والنقرس لا سيما اذا تووتر على ذلك واذا ادمن
النهش شحم السلحفاة نفع من التشنج والكزاز واذا احرقت بحريه وخلط رمادها ببياض البيض وطلي به على الشقاق
وخاصة شقاق القدمين شفاه وازاله ومرارة السلحفاة اذا جففت وسحقت نعمل لم يصبه دخان واكتحل به نفع
نزول الماء وقيل هو ينفع من نزول الماء والبياض في العين ومن الجرب والدموع في العين سميكة صيدا اشبه شي

اذا قدم مستلح ... منه الولد وسحق ... رداس

بصفار الورع وسن السمك يصاد في ايام الربيع في عين بقرب مدينة صيدا من ارض الشام والمستعمل منها الذكور واذا
صيدت عند هيجانها ملحت بقليل ملح واخذ منها عند الاحتياج نصف درهم مسحوقا مع فلفل حمرا في الطعام و
نم عليها حركت شهوة الجماع واسرعت الانعاظ وكذلك لو اخذ منها عند الاحتياج مع صعتر سعتر قبل الجماع الذكر
منها يهيج باه الرجال وعلامته رقطة تحت حنكها الى سفل وتراكيب رجليه والانثى يهيج باه النساء وذكر قوم لو علامة
انثيان الذكور وعلامات اناث صغر روسها وطول آباطها والمستعمل منها كوالحروبه يلبغ على سفنه وسطاله وهو كل **سمور**
سوو الدلق يستعار بانه وهو سيجر وكيف ولبسه ينفع المشايخ المبرودين والسمور له خاصية سير الفرى يختص به دون سائرها
وهي انها تسخن اولا البدن ثم تسخن من البدن بخلاف سائر الفرى فان حالها على العكس **سنجاب** اقل حرارة من السمور
قيل انه بعكسه بارد رطب يصلح ان يلبسه المحرورون **سنبل** منه سنبل الطيب وهو الهندي ويقال له سنبل
عصافير ومنه الرومي وهو الناردين واجوده الهندي الطيب الرائحة كالسعدي الشديد يحذي اللسان وهو حار في
الاول يابس في الثانية ينفع الكبد والمعدة شربا وضمادا وهو يدر البول ويكشف المواد المنحدرة الى المعدة والصدر ويقع
في ادوية العين ويسمن هدب العين اذا وقع في الاكحال وينفع من الاستسقاء اللحمي منفعة بالغة ويقطع القيء البلغمي الرياح
المتولدة في المعدة وهو ينفع ويحلل الاورام ويقوي الدماغ وينفع من الخفقان ويشفي الصدر والرئة وينفع سدد الكبد
والمعدة ويقويهما ويطيب النكهة ويحسن اللون ويذكي الذهن ويذهب ضيق النفس وينفع من اليرقان ووجع الطحال
وفيه قبض كثير يقوي فعل القوة الماسكة في داخل البدن كلها ويمسك الطبع وقد ربما يوخذ منه درهم ويسحق في مغسول للبدن طيب
وذريرته يمنع العرق وقيل انه يضر الكلى ويصلحه الكثيرا **سندروس** صمغ اصفر يشبه الكهربا حتى في جذب التبن الا انه
ارخى منه وفيه شيء من المرارة وهو حار يابس في الاول يقطع فضول البلغم من الدماغ والمعدة والصدر والامعاء وينفع النزلة
والزكام والربو الرطب شربا وتدخينا ويحبس الدم والاسهال المزمن وينفعه في تسكين وجع الاسنان لا بعد ما يشوي ومع
يصلح اللثة ويستعمله المصارعون ليخفوا ويقووا ولا ينبهروا وفيه قوة مهزلة جدا اذا اخذ منه كل يوم ثلاثة ارباع درهم مسحوق
ودخانه يجفف البواسير والنواصير التي في السفل ويمنع النوازل لاصحاب الخفقان والمطحولين وينفع الدود وحب القرع
وينفع من استرخاء العصب الحادث من افراط البرودة والرطوبة والامتلاء وان ينثر على القروح جففها ولو اخلط بدهن
الورد حتى يختلط ينفع من الشقاق المزمن الواغل في اللحم واليدين والرجلين ولو اسحق ودرع على كبد عنز وشوي على النار
واكتحل بالصديد الذي يسيل منه ينفع من العشاء ولو اشرب بماء العسل ادر الطمث والبول ولو قطر في العين جلي آثار
جلاها فجبا بمنزلة السحر **سنا** ورقه يشبه بورق المازريون اجوده المكي حار يابس في الاول يسهل الصفراء والسوداء
والبلغم واخلاط المفاصل وينفع من الوسواس ومن انتشار الشعر وتشقق البدن ومن الجرب والحكة والبثور والصداع
العتيق وهو يغوص على العضل الى اعماق الاعضاء ولذلك ينفع من النقرس وعرق النسا وهو ينفع من تشنج العضل
والصرع وله شناعة في وقوعه في المعدة يقوي جرم القلب وقيل يضر بالمثانة ويصلحه الهليلج الاصفر والشربة منه نقيا
من درهمين الى ثلاثة ومطبوخا من خمسة دراهم الى ثمانية قال السعدي رحمه الله ينبغي ان يسحق بعد انه ويقرونه ليبلغ الوزن
الى النص وحكه لسلا يعفص ويشل يخلط السنا بالحناء فيكون سببا للسقم **سنباذج** قال بطوطاليس طبع حجر
السنباذج البرد في الثالثة واليبس في الثالثة ومعدنه في جزائر بحر الصين وهو حجر كانه مجتمع من رمل خشن ويكون

جارنه

جارنه متحسن كبارا وصغارا وخصوصيته انه اذا سحق فاسحق كان اكثر علامته اذا كان على بخشنه وياكل اجسام الاحجار اذا
حك به يابسا ومرطبا بالماء وهو مرطبا بالماء اكثر فعلا وفيه جلاء شديد ولذلك يستعمله النقاشون والخراطون وينفيه للاسنان
والحدة وحرافة ويستعمل في الادوية المحرقة وفي الادوية المجففة وفي الادوية المبرية لترهل اللثة وتغير الاسنان وان احرق بالنار
وسحق والقي على القروح والبثر العفن الذي قد طال مكثه ابراه **سنور** قيل الغر والمتخذ من السنور الهندي حار يابس
شديد الاسخان يجري مجرى الثعالب وقيل لحمه حار رطب ينفع من اوجاع الظهر ويدل القطط يسقط المشيمة بخورا كان
او حمولا وقيل مقارنة القطط واتقاسمها يورث الذبول والسل **سوسن** الاسض منه يسمى الزنبق اجوده الاسمانجوني
حار يابس في الثانية لطيف نافع من العلل الباردة الحادثة في الدماغ والاعضاء العصبانية محلل للرياح الغليظة وفضول
الدماغ ويضر بالصداع الحار وفيه تلطيف وجلاء ينفع الكلف والنمش ودهن السوسن ايضا يحلل فضول الدماغ ويضر بالصداع
من حر ويصلحه الكافور واصله يسهل الماء الاصفر ودهنه الطف واصله اقوى في الافعال المخصوصة به والبستاني من افضل
الادوية لتحريك الماء الحار وينفع من اوجاع الطحال ومن لسع الهوام وخصوصا العقرب قال الشيخ ودهنه ينفع ويلين
لصلابة الرحم شربا وتمريخا ويدا في قروح الراس والنخالة واذا قطر في الاذن سكن الدوي قال الشيخ في الادوية
القلبية السوسن الازاد قريب الطبع من الزعفران قريب الاحكام من احكامه ولكنه انقص حرا وبيسا منه وهو اصلح
لتقوية القلب وذلك للتفريح وتمتين الروح **سورنجان** هو اصل نبات معروف في اكثر البلاد كالقسطل في الشكل
عليها قشر كقشرها وهو نبات له ورد ابيض واصفر ويكون في سفوح الجبال والروابي ورقه لاطئ في الارض ويظهر زهره
في اخر الخريف ابيض وشكله كزهر الزعفران ثم يخرج ورقا كورق البلبوس وفيه رطوبة دبقة وله ساق نحو شبر وله على رأسه ثمر
احمر قاني الى السواد واجوده الابيض الداخل والخارج الصلب المكتنز واما الاسود والاحمر فرديان وهو حار يابس في الثانية
فيه رطوبة فضلية يزيد في الباه وهو ترياق المفاصل وخصوصا في اوقات النوازل ويسكن وجع المفاصل والنقرس في الوقت
ضمادا ويسهل البلغم وفيه قبض يمنع الفضول ان ينصب الى العضو المستفرغ منه ولا يسكنا رديئه يصلب الورم ويحجره وينفع
العصب وهو يضر بالمعدة جدا واصلاحه بالزنجبيل والورد والزبيب والعوتنج والكمون والشربة منه مفردا مثقال ومع
الادوية المسهلة نصف مثقال وبدله الانزروت الاحمر قال الشيخ بدله في اوجاع المفاصل وزنه ورق الحناء ونصف وزنه
نقل ازرق وقال ايضا السورنجان مركب من جوهرين احدهما مسهل والاخر قابض فاذا فعل الحار الغريزي فيه انفصل اللطيف
المسهل فيفعل فعله تحليلا وجذبا للمادة المرتبكة في المفاصل حتى يستفرغها ويعقبه بعد زمان الجوهر البارد اليابس
القابض ويرد على تلك الاعضاء والمنافذ فيبردها ويقبضها ويمنع عود ما سال وانصباب ما ذاب من موضع اخر اليها
ولذلك كان من انفع الاشياء في علل المفاصل **سوس** يقال عود السوس والمستعمل منه اصله وعصارته وهو شجر
له اغصان طولها ذراعان عليها ورق كورق المصطكي عليه رطوبة دبقة وله زهر فرفيري واجوده الحديث الرزين و
هو معتدل الى الحرارة والرطوبة يلين القصبة والرئة وينقيهما من الفضلات ويصفي الصوت والحلق وينفع السعال ويسكن
العطش اذا مضغ وابتلع ماؤه وينفع من حرقة البول وقروح الكلى والمثانة وحرقتهما ومن الحميات العتيقة وعسر البول
ومن الاحتلاج ووجع العصب وربه وطبيخه نافعان من السعال حيث يضر الخل واذا القي في المطبوخات المسهلة دفع ضررها
ويعون احتمالها على الاعضاء وقيل انه ينفع من جميع انواع السعال الا انه فيما يكون عن اخلاط لزجة ضعيف وربه اذا خلط

ادوية الكبد لجميع عللها حتى بانه مما قال ديسقوريدوس ان اصل السوس اذا اكتحل بعصارته وهو رطب اذهب الطفرة
من العين وهو ينفع الداحس وينفع من التهاب المعدة وهو من ادوية التي لتغثيته ويجب ان يكون يستعمل المجرود اي
لمجاورته نباته الحيوانات السمية قال استاذي رحمه الله عرق السوس يشاكل الانسان في الطبيعة وقد ربما يوخذ منه مثقال
وقيل انه يضر بالطحال وانه يصلحه الورد الاحمر **سيسنبر** هو النمام **سيسبان** هو حب الفقد **سيكران** هو البنج
بالعربية **حرف الشين** **شاهترج** اجوده الاخضر المر وورقه اجود من قضبانه بارد في الاولى في حار
~~لمرارته القوية يابس في الثانية ينفع السدد ويقوي المعدة الصفراوية وينهض الشهوة خصوصا بالخل التمر الهندي الممروس~~
وينفع الدم ويصفيه لاخراجه المحترق منه وينفع الحكة والجرب خصوصا اذا استعمل عصيره مع التمر الهندي الممروس فيه ادرار
البول ويلين الطبيعة ويسهل الصفراء والسوداء قال استاذي رحمه الله ما رايت في الشاهترج اذا كان وحده يلين
الطبيعة فضلا عن الاسهال ولا يقوي المعدة بل اضعافها والشربة من يابسه مطبوخا من سبعة دراهم الى عشرة وكما هو
من ثلثة دراهم الى اربعة ومن عصارته من خمس اواق الى سبع مع سكر من غير ان يغلي وقيل انه يضر بالطحال وانه يصلحه
الهليلج الاصفر وبدله في الجرب والحميات العتيقة مثل نصف وزنه سناء مكي واذا نقع حشيشه في الماء ثم غسل به الراس
واللحية اذهب القمل فيهما والصئبان والابرية واذا عجن الحناء بعصارته واختضب بها في الحمام اذهب الحكة والجرب
واذا تمضمض بطبيخه شد اللثة واذهب حرارة الفم واللسان **شاهبلوط** هو الاجاص الاسود **شاذنج** ويقال
شاذنة ويسمى حجر الدم وهو يوخذ من معدنه وقد يتلطف في احراق المغناطيس فيخرج شاذنجا في افعاله واجوده
الشبيه بالعدس السريع التفتت المستوي الصلب الذي لا يخالطه وسخ ويكون فيه عروق وغير المغسول حار
في الاولى يابس في الثانية والمغسول بارد الى الثانية وصفة غسله ان يدق ناعما ويصب عليه الماء الصافي العذب
ويسحق ويصفى ما يجري منه مع الماء ويحفظ ويطرح عليه الماء دفعات ويوخذ عنه ويحفظ مع الاول كذلك حتى لا يبقى
غير رمله ثم يترك حتى يصفو ويرسب الشاذنج في اسفل ثم يصفى عنه الماء ويجفف وفيه قبض شديد ويجفف
يذر على اللحم الزائد فيضمره ويدمل قروح العين وخصوصا اذا استعمل ببياض البيض وهو نافع من خشونة
الاجفان والاورامها اذا كان بالماء ويمنع زيادة اللحم في القروح ويقطع الدم المنبعث فيها ويحفظ صحة العين و
ينفع بالشراب لعسر البول ولسيلان الطمث وخروج المني ويشرب بماء الرمان لنفث الدم واذا اكتحل على المن
نفع من نفث الدم ومن جميع القروح واذا خلط بلبن امراة نفع من الرمد والدموع والخرق الذي يعرض في العين
والعين المزمنة اذا طلي به **شاه صيني** عصارة حشيشة هناك باردة ينفع من الصداع الحار وكلا ورام الحار
طلاء وقيل انه من الكثا الذي هناك يعجن بالخل ويجفف وقيل ان بعض النبات يتخذ الواحا سودا رقاقا يعمل من
عصارة نباته **شبرم** ينبت مني في البساتين له قضبان دقيق وزغب وورق كورق الطرخون واجوده
الكثيف الذي الى الحمرة كجلد ملفوف رقيق اللحا جلب من نصيبين واما الغليظ العليل الحمرة الصلب الخيوطي
فردي وكذلك الفارسي ردي لا ينبغي ان يستعمل وهو حار في اول الثالثة يابس في اخر الثالثة ولبنه حار يابس في الرابعة
وفيه قبض ولبنه يعين في قلع الاسنان واذا اضيف اليه الملح الهندي والصبر والزبد اسهل البلغم والسوداء والماء
الاصفر وشربته وزن دانق من حشيشه الى اربعة دوانق واما لبنه فلا خير فيه ولا ارى شربه ودرهمان منه بالخل

جشنه

وحشيشه ينفع للقولنج من المغل والسكبينج والاشق وزبل الذئب وفيه حدة يفجر افواه العروق وهو احد ما يهيج الاجل واذا
اصلح لم يكد ان ينفع لان من اصلاحه ان ينقع وهو غير مدقوق في اللبن الحليب يوما وليلة ويجدد ذلك مرارا وذلك مما يضعف
قوته ويبطل فعله للاخلاط الردية وجملة الامر انه ضار وخاصة بالامزجة الحارة ويضر بالمعدة والكبد وقد كان يستعمل في
المسهلات ثم ترك لضرره بما ذكرت وبالباه والمني ويحمي عروق السفل ومن لم يحترس في استعماله بدا فليأخذ من حشيشه
المنقع في اللبن الحليب على ما قلنا ثم يخلط به الانيسون والرازيانج والكمون والاهليلج او ينقع في ماء الهندبا ثلثة ايام ثم يجفف
ويقرص مع كلادويه ولو افرط الاسهال ممن شرب لبنه فمما يقطعه الجلوس في الماء البارد ويعالج ما يعرض عنه بالزبد
شب قيل اصناف الشب كثيرة والداخل منها في علاج الطب ثلثة اصناف المشقق والرطب والمدحرج والمشقق هو
اليماني وهو ابيض الى الصفرة ما هو فيه حموضة وذكر ان الشب اليماني يقطر من جبل باليمن فاذا صار الى الارض استحجر شبا
واجوده اليماني الابيض حار يابس في الثالثة ينفع نزف الدم والانصباب ومع دردي الخل يحفظ القروح العفنة والمتاكل
وطبيخه اذا تمضمض به ينفع من وجع الاسنان وينفع المعدة والكبد والحميات العتيقة وخصوصا في الصبيان ويشربه يغفر
حدا حتى انه ربما قتل ويعرض منه سعال شديد وربما ادى الى السل ويداوي بالزبد واللبن الحليب والسكر قال الشيخ يمنع سيلان
الفضول وانصبابها وهو مع الزفت على الحزاز والقمل والبخر وقيل انه يذيب اللحم الزائد في الجفون وما يزيد من
اللحم في الاعضاء **شبوط** ضرب من الحوت معروف بالشرق وهو كثير بالفرات وبالشط ايضا ويستعمل مرارته في ادوية
العين **شجرة البراغيث** هي القاتل **شجرة القطران** هي من جنس شجر الصنوبر فيه قبض وهي حارة يابسة
اذا طبخ ورقها بخل وتمضمض به يسكن وجع الاسنان وثمرته ينفع من السعال ويفتح الكبد ويقطر البول ويخرج المشيمة
ويدر البول مع الفلفل وهو يحبس البطن وثمرته ردية للمعدة لذاعة مصدعة للراس عند الاكثار منها ويخرج الجنين
شقائق النعمان قيل سمي بهذا الاسم لان النعمان كان ملكا وامر ان لا يزرعه احد غيره لحبه اياه وغيرته عليه وسمي باسمه
والاسم الاول شقيق لا غير ويسمى الشقر وهو حار يابس في الثانية قوته جاذبة فتاحة جالية يحلو الاثار الحادثة في العين
والقروح الوسخة ويستاصل العلة التي يتقشر منها الجلد فيشفيه محللا ويحدر الطمث اذا احتمل بصوفة ويدر اللبن اذا طبخ بقضبانه
واكل واذا اكتحل بعصارته يسود الحدقة وينفع ابتداء الماء النازل ويقوي ضعيفها ويحد البصر ولو وضع في قارورة زطلية فوقه
ويكبه مثقال زرنيخ ودفن في زبل رطب اربعين يوما وقيل ثلثة اسابيع فانه يوجد الشقائق قد صار ماء زجاجيا اسود اللون
يخضب به الشعر خضابا عالي المشط فانه عجيب وان خضب به ايدي الجواري كان منه خضابا اسود وكذا اذا اخذ من
الشقائق رطل وجعل معه رطل من قشر الجوز الاخضر يسيل بصفة ووضع في زجاجة ودفنت في زبل حار اسبوعين يخضب
به الشعر سوده وهو ينفع الجرب المتقرح وعصارته ينفع سقوط السقف الراس ولظلمة البصر وبياض العين ولاستمساس العين
الصبيان ويطبخ ويطلى على الاورام التي ليست بصلبة ويستفرغ به الدماميل والبثور الحارة وينفع يابسه من القروح الوسخة
ويدملها وهو منقي للقروح الوسخة وعصارته نافعة لاثار قروح العين واذا طبخ بالخل وضمد به ابرا الاورام الصلبة من نواحي العين
ونقل صاحب الجامع عن ابن رضوان انه قال سقيت بزر شقائق النعمان من البرص بالسكنجبين اياما متتابعة وجربت
ذلك مرارا كثيرة ويسقيت كل يوم وزن درهم منه باردا سفح به جدا **شقاقل** يقال له اشقاقل **شكاعي** هو الشوكة
البيضاء وهي حشيشة تشبه الباذاورد في قوته اجوده الاخضر الطري وقيل الاصفر وهو حار في الاولى يابس في الثانية محلل
لطيف جدا

ينفع المعدة والكبد والحميات العفنة وقد ربما يؤخذ منه درهمان وقيل انه اذا وضع تحت وساد الصبيان نفع من سيلان
لعابهم نهارًا زعموا وهو يسمع من النافخ طلاء وسعوطا وشربا بالشراب وينفع من رطوبات المعدة ورياح الرحم وقيل انه
يضر بالرئة وانه يصلحه الصمغ العربي واذا تمضمض به نفع من وجع الاسنان وينفع من الاصابع وثمرته من ورم
اللهاة واصله ينفع نزف النساء وهو حمولا وجلوسا فيه للاورام العفنة واصله يدمل القروح **شكل** هو الراسخت
الهالك عند اهل العراق وهو سم الفار وهو عند اهل الغرب رهج الفار وقال الرازي الشك شيء يؤتى به من
خراسان من معادن الفضة وهو نوعان ابيض واصفر ان جعل في عجين وطرح في بيت فاكل منه الفار مات
وكذلك الزنجفر والزيبق المقتول الا ان الشك اقوى جدا لا يتخلص منه وشربه قاتل وعلاجه علاج من سقي الزيبق
شل باللام المشددة شجرة جبلية وهي ثمرة وحب يعتريه الحلزون لا فرق عليه وهو مر قابض حريف حار
في الثانية رطب في الاولى فيه تحليل عجيب نافع للعصب والمفلوج وعرق النساء والنقرس ويحلل الرياح و
يلطف الكيموسات الغليظة وقد ربما يؤخذ منه الى درهم وغلط صاحب المنهاج في هذا الدواء حيث قال
ويعرض من شربه ما يعرض من شرب الزيبق المقتول لانه من خواص الشك بالكاف **شمار** هو الرازيانج عند
اهل مصر والشام **شمع** هو الموم والصافي منه هو ما يوجد في بيوت النحل التي يعسل فيها ويفوح وتخرج
منها العسل ولا يسود من الشمع هو ونفخ كوارته وقال جالينوس الموم كانه في التوسط من الحار والبارد والرطوبة
واليبوسة وفيه مع هذا شيء غليظ وانضاج ضعيف وينفع من خشونة الصدر طلاء وبعقاقير دهن البنفسج و
قيل انه يجذب السموم ويجعل على جراحات النصول المسمومة فلا يضر وهو مادة للمراهم والملطفات والحنة
قاطعة للرياح الرديئة ولذلك ينفع استنشاقه في الوباء الكائن عن الكنف واقتراب المقابر والشمع لا يسخن
المعسول ما يميل الى البرد بسبب كثرة غسله لتبييضه يستعمل في ابتداء الاورام للردع لزوال قوة المسخنة والشمع
لا جرم صالح للاورام في زمان التزيد ولا نتهائها ، وللتحليل ولا نضاج وصنعة غسله وتبييضه ان يذاب و
يلقى في الماء البارد ويعلق في الشمس بعد ذوبه والقاؤه في الماء حتى يبيض وقال الشيخ في الموم لا سوداء
لطافة وتنقيه يسير وتليين بالغ والموم يلين الخشكريشات ولا عصاب ويمنع اللبن من التعقد في ابتداء
الموضعات اذا شربن منه حبا كالجاورس مقدار عشرة اعداد وانها للذين في حشاء الجاورس اواكثر ينفع القروح
الامعاء والشمع يملأ القروح ويحشوها ولذلك ينبغي ان يضاف اليه ما يمنع من ذلك كالزنجار واذا ادنب مع دهن
ورد او زيت عذب تكون ان يصغى وشرب اواحتقن به نفع من السحج كيف ما كان ينفعه بالغة عن كثير شربه
يضعف شهوة الطعام والفاحل بشيء من دهن اكل واحد منه شيء يسير نفع من وجع الحلق والصدر والرئة والكتاة
ويصفي الصوت وينفع من السعال الحادث من اليبس ويلحم الشقاق اذا خلط بالدهن ويصنع منه قيروطي و
ينفع الدماميل **شنجار** هو خس الحمار وهو ابو خلسا **شونيز** هو الحبة السوداء حار يابس في الثالثة
وقيل في الثانية اذا استعط فاد حريف جلا محلل للرياح يفتت الحصاة مدر للطمث نافع من اللقوة اذا انقع في الخل
وجفف وسحق واستنشق او استعط به منه وهو يقطع الثاليل المنكوسة والبهق والبرص ويحل الديدان
وحب القرع ولو طلي على السرة وينفع الزكام اذا شم محمصا مصرورا في خرقة كتان زرقاء والشونيز يقطع البلغم
به جهة

من به صداع بارد وينفع من سدد المصفاة والسعوط به يمنع ابتداء الماء النازل وشربه يمنع انصباب اللبن ويكحل
انجاب البلغم والسوداوية وقد ربما يؤخذ منه الى درهم ودخانه يهرب الهوام وهو ينفع من لسع الرتيلاء ولا كثار
منه قاتل وضرب منه ردي يعرض عنه غثيان وربما خنق من شدته وينبغي ان يتقيأ شاربه ويسقى اللبن ويداوي بما
يداوي به من سقي الكندس وطبيخه بالخل يسكن من وجع الاسنان مضمضة وخصوصا مع خشب الصنوبر وقيل انه يضر
بالكلى ويصلحه الكثيرا وتبنه يلقى في الغدير فيطفو سمكه فوق الماء ويقربا السم لخاصية في ذلك التبن ويضمد به انواع المفاصل
شوكران هو نبات له ساق
ذات عقد مثل ساق الرازيانج وله زهر ابيض وبزره كالانيسون بارد يابس في الثالثة والى الرابعة يمنع نزف
الدم لا جماده لهو اذا طلي على موضع النتف منع نبات الشعر فيه ويضمد به الثدي فلا يعظم وهو جيد للنقرس طلاء
ويوهن اعضاء المني ويمنع الاحتلام وشربه قاتل وعلاجه الشراب الصرف وقد يعرض لشاربه من الاعراض مثل ما يعرض
لشارب الافيون من غشاوة البصر وبرد الاطراف والتشنج ويعل الركبتين ويداوي كما يداوي لسقي الافيون **شوكة**
بيضاء هي الشكاعي **شيح** هو صنفان احدهما اقوى العرق سروي الورق والاخر رملي اصغر والشيح الجبلي
يسمى افيليون وهو حار يابس في الثالثة وقيل انه حار في الثانية يابس في الاولى مقطع محلل للرياح ورماده ينفع
مع دهن اللوز من داء الثعلب ويمنع الاكلة ويكثر بما به بعض لا رماد فيحللها وينفع من عسر النفس ويقتل الديدان
وحب القرع ويدر البول والطمث ودهنه يمنع من برد النافض وهو ينفع من لسع العقارب والرتيلا ومن السموم
وقد ربما يؤخذ منه الى مثقالين واذا احرق وطلي به اللحية التي قد ابطا نباتها نبتت وهو يضر بالعصب ويصدع ويضر
المعدة وقيل انه يصلحه الريحان وهو يسكن الاورام والدماميل وقال جالينوس هو شبيه بالافسنتين في منظره
وطعمه والعرق ان قبضه اقل واسخانه اكثر وكذا مرارته اكثر مع ملوحة يسيرة **شيلم** هو الزوان واجوده
ما كان الرزين وهو حار في الثالثة وقيل في الثانية يابس في الثانية وهو لطيف جلاء محلل قوي التحليل يطلى
على البهق مع الكبريت ويحلل الاورام والخنازير مع بزر الكتان ويبخر به مع ذرق الحمام ومع الخل على القروح دردا
وعلى القوبا والبخور به يعين على الحبل واذا دق وعجن ووضع على عضو قد دخل فيه شيء من شوك او سلى جذبه واخرجه
وهو يسكر ويسدر **شيطرج** هو حب صغار دقاق وقشوركالقرنفل والكبر الى الحمرة والسواد وينبت
الشيطرج في الحيطان العتيقة وحبه لا ينبلج وله ورق كورق الحرف يكون في الصيف كبير الورق ويصغر في
البرد وطعمه ورائحته يشبه العرق مانا واجوده الهندي وهو حار يابس في اخر الثانية والى الثالثة حاد مقرح
ينفع طلاء بالخل على البهق الابيض والبرص وينفع من اوجاع المفاصل ويطلى على الطحال فيضمره وقيل ان اصله اذا
علق على اذن من به وجع الطحال سكنه وقد ربما يؤخذ منه مثقال وقيل انه يضر بالرئة وانه يصلحه المصطكي وبدله
الفوه **شيزرق** ويقال شيرزج وهو بول الخفافيش وقيل هو لبنه وهو حار يابس يشد بالحرارة حاد جلاء ينفع
الظفرة وبياض العين وقيل هو زبل الخفافيش خاصيته تفتيت حصا المثانة **شيبة العجوز** هي الاشنة
شيرخشك وشيرخشت طل يقع على شجر يشبه الخلاف في خراسان بهراة معتدل في الحرارة والبرودة رطب
يلين البطن ويسهل الصفراء ويسكن لهيب المعدة والكبد والقلب هو اقل حرارة من الترنجبين واقوى اسهالا والشربة منه

من عشرة دراهم الى ثلثين درهما وقيل هو افضل اصناف المن واكثر ما ينفعه لمحروري الامزجة وخاصة اذا نفع
من حمى الكبد واورامها الحارة ومن السعال الحار اليابس وقد ينفع الصدر ويلينه فيما تكنفيه فانه حب اسفر من
حب الرجبن بل هو اكبر حبا منه وانعم جسما ومن طبعه انه اذا القي في الماء الحار يذوب بالاصابع فان مضر الانسان
منه وزن دانق وحده طعم الكلاء وحرافته وعطريته **حرف الصاد صابون** حار يابس في الرابعة ينضج
الورم ويجمع القيح ويلين الاورام الحاسية وهو حاد محرق قوي الجلاء يحلل القولنج ويسهل الخام حمولا ويجلو وهو مقرح معطش
ومناوله قاتل اذا اشرب وهو قريب الحال من النغوم ويداوي باللبن بالماء الحار والسبرج ثم يسقى مرق الدجاج بدهن اللوز
واذا وضع منه في خرقة ودلكت به الحزاز والقوابي دلكا شديدا اذهبتها واذا خلط بمثله ملحا ودلك به في الحمام اذهب
الحكة والجرب المتقرح واذا خلط بمثله حنا وطلي به على الركبة سكن وجعها واذا القي مع دهن ورد وطلي به على قروح
روس الصبيان جفف رطوباتهم وابراها وينبغي ان يتوالى على ذلك حتى تبرا واذا اطليت القروح الشهدية به وترك
سبعة ايام ثم تغسل بعد ذلك بماء حار فانه اجل دواء فيها واذا خلط بمثله حنا وطلي به على النمش قلعه وجا مجرب
واذا اخذ منه زنة درهمين ويضاف اليه درهم سيلقون ومثله نورة مطفية ويخضب بها اللحية في الحمام بعد الغسل
والانقاء ويصبر عليه مقدار نصف ساعة صبغ الشعر وغير الشيب بغير اخر وبيا وهو في ذلك عجيب مجرب
وان غسل به الراس في الحمام اذهب صئبانه وقتل القمل واذهب الابرية والصابون يجلو البهق والنمش ولقا
عجنت به ادوية تمنعها قوي فعلها واذا وضع على الاورام البلغمية المعرقة الانضاج مضافا الى الادوية او وحده انضجها
وحللها واذا عجن به المالح وبه المنضجة للاورام مثل الخرف وخرو الحمام واصل قثاء الحمار قوي فعلها وهو جيد للشعر
جيد اذا غسل به الراس وينقي افواه العروق الخراجات **صبار** هو التمر الهندي **صبر** عصارة
حامض لونها بين حمرة وصفرة اجودها ما جلب من جزيرة السقوطرا الذي ليس فيه رملية ولا بريق وتضرب
الى حمرة وقفة واذا استعملته بالنفس يكون كبدي اللون سهل الانفراك سريع المرارة وما كان منه اسود عسر
الانفراك فهو ردي حار يابس في الثانية وهو كثير المنافع ينفع الجراحات والبثور واورام الدبر والمذاكير ويلصق
النواصير الغائرة والقروح العسرة الاندمال ويمنع المتحلب ويحلل الحاصل وينفع من اوجاع المفاصل وهو اصلح
مسهل للمعدة وحواليها وهو يسهل الفضول الصفراوية والبلغمية من المعدة والرمل والمفاصل ويسهل السوداء الباطل
ويفتح سدد الكبد والماساريقا لكنه يضر بالكبد وجلاء يسير وينوم ويحسب الاذن ويستعمل مع اللبن فيسهل
ويقطع نفث الدم ويشفي الرقان واستنشاق دخانه نافع من الربو ولا ينبغي ان يسقى في البرد الشديد ولا في الحر الشديد
لانه يخاف منه ان يسهل دما وهو مضر بالسفل والامعاء واصلاحه بالمقل والكثيرا والمصطكى اذا سحق بها والورد والشربة
منه مفردا من درهمين الى ثلثة وغير مفرد من نصف درهم الى مثقال وهو مجفف بغير لذع وينفع بالعسل على اثار الضرب
البادنجانية ويدمل الداخس المتقرح وبالشراب على الشعر المتساقط فيمنعه من ذلك ويطلي على رض الانف والاذن
وينفع من قروح العين وجربها ووجع الماق ويجفف رطوبتها ويحد البصر وقد يتناول منه بكون وغيره حباب مخلوطه
بمصلحاتها فتسهل البطن من غير ان يفسد الطعام ولو اغسل كان اضعف اسهالا لكنه انفع للمعدة ولو طلي على الجبهة والصدغين
بدهن ورد وخل نفع من الصداع وابرا ولن كان رايحه يصدع وهو ينفع من اورام العضل الذي خبني اللبان

طلاء

طلاء بالشراب او بالعسل وهو يطرد الرياح ويزكي الفؤاد ويجلو وقال اسحق بن حنين ينفع من ابتداء الماء في العين ويحد البصر
وينقي الاوساخ في العروق والاعصاب ولو اكتحل بها سال الحمل او الكحل وطلي به قروح رؤس الصبيان الرطبة منها قلعها وقيل
ان خلط بالعسل ينقص قوته حتى لا يكاد يسهل جيدا بل يخرج ما يلقاه مما لرقوق الظرف منه لا يبعد الى البعد في البدن بل
الى ورن الكبد ومنهم من قال ان خلط بالعسل تقوى قوته واذا خلط الصبر مع الافاويه قوي قوته **صحناه** اجودها الطيبة الرائحة
وهي حارة في الاولى يابسة في الثانية يجلو ويجفف ويقطع البلغم وينفع من وجع الورك المتولد من البلغم ويزيل البخر الكائن
من فساد المعدة ويطور رطوبتها ويجففها ويذهب بنتن الاباط ويذهب بوخامة الطعم الدسم البشع والخلط المتولد
عنها ردي يورث الجرب والحكة ويعطش ويصدع ولا يصلح ان يعتمد عليها وحدها في التأدم ويصلحها الجود بصب الخل
المنتف الطيب الطعم فيها ولا يصطبغ به فيها واكل الخس بعدها واما المرى فعليا كلها بالصعتر والزيت او دهن
الجوز وصنعتها ان يوخذ السمك السمين فيقطع ويترك بغير ملح ثلثة ايام ثم يطرح معه الملح في خابية ويضرب بخشبة
في كل يوم حتى ينضج ويتماع ثم يصفى لتذهب شوكه ويرفع في اناء نظيف **صدف** اجوده الابيض الكائن في المياه
العذبة وهو يابس قوي التنشيف ويجذب النصل والعظام ويسكن وجع النقرس والمفاصل لو اضمد به وهو يسكن
وجع المعدة ولحمه ينفع من عضة الكلب الكلب ومرق الصدف الصغار يسهل البطن والمحرق من الصدف فيه تحلل
يجلو الاسنان وينفع في الاكحال ويذهب غلظ الاجفان وينفع من قروح العين ولو اطلي به موضع الشعر الزائد في الجفن
بعد نتفه منع من النبت وينفع من حرق النار ومن اوجاع القلب وقد ربما يوخذ منه مثقال من ماء بثلثة دراهم **صدا**
الكحل فيه تبريد وقبض والعتيق حار يابس في الثالثة وهو ينفع من نزف النساء **صعتر** وصعتر البري
فيه يسمى النوع وهو في قوة الحاشا وشرابه كشرابه وهو نوعان احدهما طوال الورق وهو اقوى فعلا والاخر مدور واجوده
الصغار الورق البري وجميع اصنافه حار يابس في الثالثة محلل يطرد الرياح مذهب للمغص محسن للون والذهن
وهو من بقول المبرد وان تعين على هضم الطعام ممري جدا باعث للشهوة مشهي للطعام ملطف للاغذية الغليظة
منق للمعدة والامعاء من البلاغم الغليظة مفتح للسدد واذا وقع مع اكل لطف اللحوم الغليظة واكسبها فضل لزاقة وسرعة
هضم ونزول ويدر البول والطمث ويحد البصر الضعيف ولا ينبغي ان يوكل الا ادر ومعه لانه يظلم البصر ويدفع الصعتر
ضرره وهو ينفع من وجع الورك شربا وضمادا وقد ربما يوخذ منه مثقال وهو يسكن وجع النقرس اذا مضغ وينفع من برد
الكبد والمعدة ويخرج الديدان وحب القرع ودهنه ينفع الصدر والرية ولو اشرب طبيخه مع الشراب نفع نهش الهوام
واذا اشرب طبيخه اسهل البطن لانه يطلق ويحدر فضول مرية ولو اشرب مع الخل وافق المطحولين ولو اشرب منه بالسما
بماء العسل اسهل فضولا سوداوية ولو لعق بالعسل نفع من السعال ولو استعمل طبيخه في الحمام نفع من الحكة والجرب و
اليرقان وعصارة طرية تنفع من ورم العضل الذي عن جانبي اللسان وورم اللهاة والعلاج ولو استعطيها مع دهن
الايرسا اخرجت من الانف فضولا والصعتر ينفع من اوجاع المعدة المتولدة عن برد او رياح غليظة ومن القولنج المتولد
عنها ويخرج الثفل وينفع من اوجاع الرحم والمثانة والتماكي عليه يجفف ابتداء الماء النازل في العين وينفع من الخيالات المتولدة
عن بخرة المعدة ولو ارتب بالعسل او السكر فعل ما ذكرنا ولو اشرب بطبيخه الدواء المسهل نفع من تولد الامغاص منه
واذا اشرب ماء طبيخه بالسكنجبين او السكر كان توطية للدواء المسهل ولو اشرب منه بقدر صالح نفع من لسعة العقرب وقيل

انه يضر بالرئة ويصلحه الكثيراء **صفر** هو النحاس **صفصاف** هو الخلاف **صفراغون** هو بالافرنجية طرغلوديتس **صقر**
هو طائر يشبه البازي صغير يصيد العصافير ويأكل افراخها ويسمى بالبربرية اباعمان وهو حار يابس ولحمه اذا ملح وجفف
ثم سحق وشرب بمقدار درهمين بماء بارد على الريق ثلثة ايام ولاء نفع من السعال البارد والربو ومرارته تنفع من ابتداء الماء النازل
في العين وتقوي البصر كحلا وذرقه اذا لطخ به الكلف ازاله وحيا **صموغ** قال جالينوس الصموغ كلها حارة يابسة فيها قوة ملينة
والتجفيف الا ان بعضها يفضل على بعض في ذلك والعربي افضلها لانه يلين خشونة الصدر ويعقل البطن ويقوي الامعاء والمعدة
وينفع الصوت ويلين السعال الحار ويكسر من حدة الادوية واجود الصمغ العربي الكثير الحب الابيض الذي اذا مضغ لصق بالاسنان
بعضها ببعض وهو قريب من الاعتدال ويجفف باعتدال وينفع من الاسهال الصفراوي وقدر ما يؤخذ منه الى مثقال وصمغ
اللوز اجوده الابيض من شجر قريب العهد بالغرس وهو مائل الى البرد وقيل انه حار رطب وصمغ اللوز الحلو ينفع من وجع الكلى
والسعال وحمى الدق ويسمن البدن وصمغ اللوز المر يقبض ويسخن واذا شرب بخمر نفع من السعال المزمن والحصاة وصمغ الخطمي
بارد رطب مسكن للعطش ويحبس البطن وصمغ الاجاص اجوده ما كان من شجر عتيق وهو ينفع من اوجاع الرئة والصدر
وحصاة المثانة والكلى خصوصا اذا شرب بشراب وينفع القوابي طلاء مع خل ويلصق الجراحات ويضر بالطحال ويصلحه السكر
وصمغ السماق اذا وضع في الاضراس سكن وجعها ويلزق الجراحات ويجعل في الشيافات المنجية لحدة البصر وصمغ الكمثرى اجوده
ما كان من شجر عتيق وهو حار رطب ينفع من اوجاع الرئة وقروحها وقدر ما يؤخذ منه الى مثقال وقيل انه يضر بالطحال ويصلحه
الطين الارمني **صندل** هو ثلثة اصناف ابيض واصفر واحمر والصندل الابيض اجوده المقاصيري وقيل انه اقوى من الاحمر
وقيل انه اضعف منه وقيل الاحمر اشد بردا من سائر اصنافه وقيل الابيض اشد بردا ويبسا وبعده الاحمر وهو ايبس
من الاصفر والذي شاهدناه من الاطباء انهم يستعملون الابيض في الاسهال الصفراوي ولا يرون في الاسهال الدموي و
يأمرون بشراب الصندل سيما اذا اختلط الدم بالاسهال الصفراوي وهو بارد يابس في الثانية والمحكوك منه ينفع الحكة
دلكا ويسمى كما يسعط الدهن بالطيب وهو ينفع وخصوصا الابيض من الحميات والحمى الدقية والمحرقة وينفع الخفقان والصداع
الحار شربا وطلاء وفيه قبض وان خلط مع الادوية المشروبة لتقوية المعدة والكبد نفع من ذلك ويضر بالصوت ويصلحه نبات
الجلاب قال الشيخ الصندل يمنع التحلب خصوصا الاحمر وينفع من ضعف المعدة الحارة طلاء وشربا وقال فيه خاصية تفريح
القلب وتقويته وبعضها عطرية والبعض يلطف لطيف فيه وانما برده فانما ينفعها في الامزجة الخارجة من الطبيعة الى الحر لكن
والابيض منه اشد بردا ويبسا اقل من يبس الاحمر ويقوي الثانية ايضا الا ان يبس الابيض في اولها ويبس الاحمر في اخرها و
يستعد منه الروح حركة انبساطية مع متانة وقيل اذا طلي به في الحمام اورث الحكة ولو اراد كل به في الحمام مع النورة اذهب رائحتها
واذا عجن بماء الورد مع شيء من الكافور وطلي على الاصداغ نفع من الصداع المتولد عن الحر ولو اخلط مع جزء من صندل ابيض محكوك نصف
جزء من الاكثيروت وعجن ببياض البيض وطلي به الصدغان نفع من الصداع الحار ومنع من النزلات الى العين واذا عجن الصندل
بماء عنب الثعلب وبماء حي العالم او بماء الرجلة او بماء الطحلب نفع من النقرس المتولد من الحرارة وينفع الحمرة والنملة وكل
من تحلب الفضول الى العضو **صوف** حار يابس والثياب المعمولة منه تسخن وتجفف وتصلب الاعضاء والصوف المحرق
يابس في الثالثة يجفف وهو ينفع من القروح واللحم الزائد والترهل الذي في القروح وصفة حرقه ان يجعل في قدر جديد ويطين
راسها بطين وينقب ثم يوضع على النار ليحترق وينخل الصوف والشعر حار لا خشونة فيه كالجيد خصوصا الصوف

وما اتخذ

وما اتخذ من اوبار الابل والمعز حار لين يابس يسخن البدن ويسخن اسخانا شديدا واللبد المتخذ من صوف الحمل المنسوج
الاحمر يكتنز يمنع الهواء من ان يصل الى الابدان ويمنع البخارات ان تتفشى فيكون اسخانه بينا ومن احرق جيد صوف وربط
به ركبة الثور الصعب ذل وسهل انقياده فلما زعموا ان الغزل المتخذ من الحملان حار رطب لما كلها الطبيعة الا انه موافق في
لبسها لكل انسان ولا في كل الابدان ولا سيما لمن كان معتدل المزاج وما يعمل منها بالمصيصة معتدل الاسخان طيب الريح موافق
للجسم وما عمل منها من الجداء فهو اقل اسخانا ولينا وان الحملان احر من الجداء وانفع للظهر والكلى **ضوطله** اسم لنوع من
السلق يكون بحران ويعمل مما يبيع اصحاب البقالين ويقطعونه قطعا وهو على شكلها اعظم من اصل الجزر لونه اصفر الى الحمرة يوبه
سكة من ظاهره وباطنه طعمه حلو يؤكل مسلوقا وحده ومع الحمص ايضا وماء الرمان وماء السماق وورقه ورق السلق
بعينه لكنه اصغر والطف وساقه ساقه ويزرع بزره فيه قوة قريبة من قوة السلق الاحمر وافعاله

حرف الضاد

ضبعه عرجا هو حيوان يشبه الذئب لكنه اذا جرى كان كانه اعرج ولذلك سمي الضبع العرجا ولحمه حار يابس في الثانية مثل
لحم الكلاب وطبيخها بالماء والشبث والحمص ينفع من وجع المفاصل ويقعد فيما اذا اجلس فيه منفعة بليغة بان يؤخذ
ضبعه عرجا انثى سمينة وهي حية ويشد يداها ورجلاها بعضها على بعض ويجعل في قدر نحاس ويلقى عليها زيت
ابيض وشبث من كل واحد كف ويصب عليها من الماء العذب بقدر الحاجة ويغطى فم القدر ويطبخ بنار لينة حتى
يتهرى ثم ينزل عن النار ويبرد ويصفى المرق ويشق جلدها وعظامها ويسحق بها ويعاد المرق الى قدر نظيفة ويلقى عليه
دهن البلسان ودهن الناردين قدر سكرجة من كل واحد ويطبخ بنار لينة حتى يبقى منه الثلث ثم يلقى عليه من العسل
بقدر المرق ويطبخ حتى يغلظ ويصير كقوام العسل الغليظ ولو امسكه انسان من حنظل فرت الضبعان عنه
واذا اخذ اسنانها وامسكها انسان معه وسار بالكلاب لم تنبحه واذا اطعم الموسوس دماغها نفعه واذا دفنت
مرارتها مع مثلها دهن الفجل وصغار في اناء نحاس وترك ثلثة ايام ثم طلي به العين المستكمل في كل شهر مرتين ازال
بياضها بتاتا وكلما عتق هذا الدهن كان اجود ولو اطلي بمرارتها شعر اسود صبغ اللون وصقلها وازال كلفه واذا
اكتحل بمرارتها وحدها احد البصر وزعم بعض الاطباء ان الجلد الذي يكون حول حافرها اذا احرق وسحق
بزيت ودهن به دبر المابون اذهب الابنة عنه وقال ابن زهر ان عينها اليمنى اذا قطعها انسان وهي حية وامسكها
معه ودخل على الملوك عظم عندهم وقضيت حوائجه وجلد الضبع ان شد على بطن امرأة حامل لم تسقط وان
كانت مسقطة وان جلد به مكيال وكيل به البذر امن ذلك الزرع من سائر افات الزرع وان جلد به قدح
وجعل فيه ماء وشرب ممن نهشه كلب كلب لم يفزع منه **ضب** يقارب الورل في افعاله ويقارب الحلزون
ضفدع المحرق منه يابس وقال ابن زهر ان لحمه ينفع من لسع الهوام ولو اطعم عليلا وزنه كان فيها نعال فادرنه الهوام
الكرام ما كولا وجرا فيجيه ينفع من داء الثعلب طلاء ورماده يحبس الدم اذا جعل على موضعه ولو ارض وجعل
على لسع العقرب او الحية نفع وهو يسقط الاسنان حتى اسنان البهائم اذا انالته في الرعي والعلف واكله يورم البدن
ويكدر لونه ويحدث قذف المني لمستعمل لحمه او دمه حتى يموت واردأ الضفادع في ذلك الاجاجية الخضر والبحرية
الحمر ويداوى بالقيء بالماء الحار والعسل والملح فاذا استفرغ المعدة دخل الحمام ثم يسقى السكنجبين واكل الاسفيداج
بدهن صيني ويسقى الشراب والمثلث وكلما يمنع من الاستسقاء ومن يخلص منهم لم يكد ان تسلم اسنانه بل
تسقط

فاما من اطعم الصعتر من الضفادع منقطع عنه شهوة الطعام ويحمض الجشاء ويفسد اللون ويعرض له غثيان وقي ووجع
الفؤاد وورم البطن والساقين وعلاجه قريب من العلاج المتقدم قال الجرجاني اذا سُقي الضفدع وضمد جذب الشوك
والازجة ويهذه القوة يقلع الاسنان بسهولة **ضفابر الجن** هي برسياوشان **ضيمران** هو شاهسفرم الحماحم
وقيل انه كالكول وفيه حرارة وقيل هو الفوذنج النهري يشبه النعنع في نباته **حرف الطاء** **طاليسفر** هو ورق الزيتون
الهندي وهو قشور هندية فيها قبض شديد وحلو وعطرية يشم فاحوا الذي يضرب الى الصفرة العطر الرائحة وعند جالينوس
انه ليس فيه حرارة بل برد يعتد به وقال غيره انه حار يابس في الثانية وقيل ان يبسه في الثالثة ينفع من الذرب وقروح
الامعاء ونزف الدم من الرحم والمقعدة والبواسير ومن الفالج واللقوة وقد يستعمل منه مثقال وقيل انه يضر بالرئة
وانه يصلحه العسل قال الشيخ فيه جوهر عرضي اكثر لطيف قليل وفيه قبض وتجفيف شديد لا يخلو وتحليل وهو مركب
من جواهر كثيرة والارضية فيه اكثر وبدل الطاليسفر بدله وزنه من الكمون ونصف وزنه اهليلج **طاحكل** هو صمغ الاذخر
طباشير هو ما يوجد في جوف القنا الهندي اذا احترق عند احتكاك بعض ببعض بريح شديد من اجود الكبار
الشديد البياض المستدير الشكل مثل الدرهم الخفيف الوزن السريع التفرك والسحق وهو بارد في الثانية يابس في الثالثة
يقوي القلب وينفع الخفقان الحار والتوحش والغم والغشي الكائن من انصباب الصفرا ومن الاخلاط الحريفة
ويسكن العطش والتهاب المعدة والكرب ويقوي المعدة ويمنع انصباب الصفراء الى المعدة ويقطع الخلفة الحار وينفع
من الحميات الحادة ومن قروح الفم والبثور والقلاع العارضة في افواه الصبيان اذا اتخذ منه برود وحده او مع الورد
وينفع اورام العين الحار وينفع البواسير ويحبس القي الصفراوي ويضر بالباه وقدر ما يؤخذ منه نصف درهم قال
اسحق انه يضر بالرئة وانه يصلحه ماء الورد وقد يعدل بالزعفران عند استعماله في الامزجة الباردة وشبه ان يكون
تفريحه وتقويته باحداث نور انه في الروح مع المتانة وقيل قد يغش بعظام رؤوس الضان المحرقة اذا ارتفعت
قيمته في غير موضعه فاما في موضعه فانه يسلم من ذلك لاتضاع قيمته هناك **طحلب** بارد في الثالثة وقيل في الثانية
رطب في الثانية وهو حابس للدم من اي موضع كان اذا طلي به وينفع اذا طلي به الاورام الحارة والنقرس الحار و
اوجاع المفاصل الحارة ويلين العصب اذا اغلي بزيت ويضمد به قيلة الامعاء فيصغرها قال الشيخ النهري منه
ارضي والبحري اشد قبضا والنهري هو الخضرة الشبيهة بالشعر في شكلها الموجودة في الاجام على المياه العائمة
اما البحري فهو شي يكون على الحجارة والخزف الذي يقرب من البحر وهو دقيق يشبه في دقته بالشعر وليس
له ساق واما طحلب الصخر فهو حزاز الصخر **طرانيث** ويسمى الطرثوث وهي قطع خشب متعقفة في غلظ
الاصبع قابض الطعم اغبر وقوته كقوة الجلنار ويجلب من البادية ومنه احمر ومنه ابيض والاحمر منه حلو والابيض
مر وشكلها مستطيل كالفطر بارد يابس في اخر الثانية والمر اقل بردا والحلو منه يحبس البطن والدم وكل
سيلان ويقوي الاعضاء والمفاصل المسترخية وينفع استرخاء المعدة والكبد ويمنع حركة الدم الى الاعضاء كلها وقدر
ما يؤخذ منه مثقال وقال اسحق انه يضر بالسفل وانه يصلحه الجلنار وبدله نصف وزنه قشور البيض المحرق
المغسول وسدس وزنه عفص وعشر وزنه صمغ **طرغوفيس** ويسمى بالافرنجية صغراعون هو عصفور
اصغر من العصفور اكثر ما يظهر في الشتاء لونه متوسط بين لون الرماد والصفرة في جناحيه ريش ذهبية

دستان

ومثقال دمثق في ذنبه نقط ابيض له حركات متواترة وهو دائم الصفير قليل الطيران له خاصية مجربة في تفتيت
حصاة المثانة مجرب ويمنع ما لم يكون من الحصاة من التكون **طرفا** منها نوع يعرف بالاثل بارد يابس في
الاول وفيه جلاء ويقطع ويقبض وكانه المركب القوي وطبيخه والماء المجعول في انيته ينفع من الطحال ولذلك
يعمل من ساق شجرة الطرفاء والاثل معا ارب يستعملها المطحولون ويسوى منها ما يشربون فينتفعون بها قال
ابن وافد اخبرني ثقة ان امراة ظهر عليها الجذام فسقيت من طبيخ اصول الطرفاء والزبيب مرارا فبرات وانه
جرب ذلك في امراة اخرى قال صاحب الجامع وذلك الامر على ما هو لانه كانت لورم الطحال والبرد فيه فانتفع
لذلك عن جذب الخلط السوداوي من الدم وتصفيته عنها فلما تحلل الورم وانتهى البرد باستعمال هذا الدواء عاد دوا
الى الصحة وطبيخه ينفع وجع الاسنان واسترخاء اللثة مضمضة والسلاق المزمن من الرحم جلوسا فيه والعزبة
وهي الكزمازك وهو ثمر الطرفاء ينفع في ادوية الفم ونفث الدم والاسهال المزمن ولحاء الطرفاء ينفع ذلك
ايضا وطبيخه يستعمل نطولا على القمل فيقتله وورقه ضماد للاورام الرخوة ودخانه يجفف القروح الرطبة والجدري
ورماده يذر على حرق النار والقروح الرطبة وثمرته مع رماده تاكل اللحم الزائد ويجفف القروح العسرة الاندمال
وثمرته ينفع من نهش الرتيلا وثمرته تقوم مقام العفص والحضض في امراض العين والطرفاء يدخن
به للزكام وانحدار الطمث في غير وقته وبخره للبواسير ثلث مرات فيجف ويتنثر بعد ذلك مجرب اذا بخرب
العلقة الناشبة في الحلق بورق شجر الطرفاء اسقطها **طربعان** نبات ينبت في الربيع نوره يشبه العصفر
اذا صب طبيخه على نهش الافعي سكن الوجع وان صب على عضو سليم احدث به مثل ما يحدث من نهش الافعي
من الوجع **طلق** ويقال له كوكب الارض وهو حجر براق يتحلل اذا دق الى طاقات صغار دقاق اجوده ارقه و
اعظمه والمكلس منه اقوى والطف وفي سحق الطلق خطر لما فيه من تشبثه بخمل المعدة وخملها وبالحلوق والمري
وهو بارد في الاول يابس في الثانية قابض جلاء يحبس نفث الدم نيا ولسان الحمل وينفع اورام الثديين والمذاكير
الرخوة لاللون وكل لحم رخو في ابتدائه وينفع من الدوسنطاريا ونصف مثقال منه يفتت الحصى الذي في الكلى
قال الشيخ المكلس منه اقوى والطف وقيل اذا احتيج الى حله حل في خرقة ويجعل فيها حصا ويضرب حتى ينحل
ويغمس بالماء ويستعمل بماء الصمغ **طلا** هو الخمر والاطباء يشيرون بذلك الى المطبوخ وهو المثلث
طين كلها تبرد وتجفف والطين الحر اي الطين العلك الخالص من الرمل والحجارة من ارض الذي يكثر
عليها الشمس كثيف الادلان الرملية غير لذع لتفريشه فان غسل المحترق منه بعد ما هو يتشقق به يغمر ويطلى على
الخنازير والصلابات ويطلى به المستسقون والمطحولون فينتفعون وينبغي ان يجتنب الطين اصحاب الاكباد
الضعيفة المجاري ومن يتولد الحصاة في كلاه وهم في ذلك اكثر احتياجا الى الابدان النحيفة الصفر والسمر والخضر **طين**
ارمني هو طين معروف يجلب من ارمينية يضرب لونه الى الصفرة ينسحق بسهولة وكان النوره اذا سحقت
لا يوجد فيه رمل كذلك هذا الطين اجوده الاحمر الماسك للسان وقيل هو اقطاع وصفائح شبيهة بلون الكبد اذا
سحقتها تجدها نعمة من تحت الاضراس شديدة اللصوق باللسان وهو بارد في الاول يابس في الثانية يحبس الدم لانه يجففه
في الغاية وينفع البثور والطواعين مشروبا وطلاء ويمنع سعي العفونة للاعضاء وينفع القلاع والسعال لانه يجفف
الجرح

الذي في الريح حتى ينفع السعال وينفث الدم والسل ويمنع النزلة الحارة واذا استعط به مع ماء الورد ويلصق افواه
العروق وينفع الجراحات ومن قروح الامعاء والاستطلاق الدموي وينفع من الحميات الشليه والوبائيه واذا بل
بالخل واستنشق رائحته نفع من الوباء وقيل ان قوما سلموا من وباء عظيم لاعتيادهم شربه في شراب رقيق
ممزوج مزاجا معتدلا ولذلك يامر الاطباء بشربه بشراب وماورد ليبدرق به الى القلب وهو علاج ضيق
النفس من النوازل وقدر ما يداوى به منه مثقال واذا كانت معه حمى يوخذ بماء بارد وماورد ويسعط في كسر العظام
مع اقاقيا طلا وقيل انه يضر بالطحال ويصلحه ماء الورد **طين مختوم** قال جالينوس هو الطين المجلوب من
لمنون ويسمى مغرة لمنيه وخواتيم لمنيه بسبب الطابع الذي يطبعها في ذلك الموضع المراة الموكله بالهيكل الذي هناك
المنسوب الى ارطامس فان تلك المراة القيمة بذلك الهيكل تاخذ ذلك التراب بضرب من الاجلال والاكرام على
ما جرت به عادة اهل ذلك البلد وليس يذبح لها ذبائح لكنها تقرب قرابين توصلها الى ذلك الموضع بسبب ما تاخذ
من تلك الارض ثم تاتي به الى المدينة فتبله بالماء وتعمل طينا رقيقا والى ان تضربه ضربا شديدا ثم تدعه بعد ذلك حتى يسكن
ويرسب فاذا رسب صبت ما يكون فوقه من الماء واخذت منه ما هو دسم لزج وتركت ما هو حجري رملي ثم انها
تجفف ذلك الطين الدسم حتى يصير بحد الشمع اللين ثم تاخذ منه قطعا صغارا فتختمها بالخاتم المنقوش عليه صورة
ارطامس وتجفف تلك الخواتيم في الظل وهو من اعظم اركان ترياق الفاروق معتدل المزاج في الحر والبرد مشاكل جدا
للانسان الا ان فيه اكثر من رطوبته فيه لزوجة وتغريه وخاصيته عجيبة في تقوية القلب وتفريحه وهو بانفراده ترياق للسموم
القاتلة واذا شرب على السم او قبله حمل الطبيعة على قذفه ويحبس الدم من اى موضع كان ويدمل الجراحات الطرية والقروح
العتيقة العسرة الاندمال وينفع من نهش الافاعي وغيرها من ذوات السموم ومن عضة الكلب الكلب مدافا في الشراب
او المثلث وقدر ما يوخذ منه الى درهمين وهو ينفع ابتداء الاورام الحارة وينفع من قروح الحرق وهو يجبر الاعضاء ويمنع انصباب
المواد الى اليدين والرجلين ويمنع التاكل والنزلة وسيلان النزف والمنى ويحفظ الاحشاء عند السقطة وينفع من السل ونفث
الدم ويمنع سحج الامعاء شربا وحقنا وجالينوس يذكر انه جربه في الارنب البحري وفي الذراريح فوجده نافعا انهما كان
وجربه على عضة الكلب الكلب وطلى به نهش الافاعي فوجده شديد النفع وقال اسحق انه يضر بالرئة وانه يصلحه ماء الورد
وينفع شربه بتحنيقه ونقيعه من الوباء واذا حقن به الدوسنطاريا المتاكل بعد ان يغسل المعا قبل ذلك بماء العسل ثم
بماء مالح ابراه قيل والفرق منه ومن بقية الاطيان ان جميع الاطيان اذا استعملت قطعت الدم وامسكت الاسهال
الا ان هذا الطين فانه يسهل وقيل بل يسهل السم بحسب وانه مضاد لسائر الاطيان في القبض وهو الصحيح **طين
خراساني** هو الطين الماكول وهو طين نيسابوري وهو الذي يتنقل به وهو من الطين الحر ولونه ابيض شديد البياض في لون
اسفيداج الرصاص لين المذاق يلطخ الفم من شدة لينه وفي طعمه ملوحة فاذا دخن نقصت ملوحته وطاب طعمه ومن
الناس من يصوله ثم يعجنه بماء الورد المعمول فيه شيء من الكافور ويتخذ منه اقراصا وطيورا وتماثيل وقوم اخر يضعون في
المسك والكافور وغيرهما من الطيب حتى ياخذ ريحه ويتنقلون به على الشراب فيطيب النكهة ويسكن ثوران المعدة
وهو بارد يابس وقيل انه حار لملوحته وهو يقوي فم المعدة ويذهب وخامة الطعام الحلو والدسم وله خاصية في شهوة التي
من بال المعدة وقدر ما يوخذ منه درهم الى مثقال وما زاد على ذلك فهو مفسد للمزاج مسدد كدر يحصي في الكلى ومثانة فيه ضرر

الانيسون وبزر الكرفس وبزر الاصوب ترك اكله فان فساده اكثر من اصلاحه وما يدعى من تطييب النفس فهو من سلس المشتاقين اليه
المتهمين له بما يحدث من الطفو شهوة الطين قال الرازي احسب انه ليس مع هذا الطين خاصة تولد السدد والتحجر
في الكلى والمثانة بما مع سائر الاطيان ولا سيما القوي منه المقلو الذي لا يستفرك والاسود فيه من الرين في الفم **طين بلد المصطكى**
ينبت فيه جلاء غسال **طين قيموليا** هو صفائح كالرخام يسقى براقه طيبه في طعمها كافورية وفيه ما لا بريق له و
جميعه سريع التفرك وهو رخام يكون في الطين الشيرازي واجوده البراق الصافي وفيه تبريد وتحليل واذا غسل
بطل تحليله وصار باردا يابسا محضا والخالص منه كثير المنافع ينفع من اورام ما تحت المعدة مع خل ومن حرق النار او الاورام
الى ان طلاء عليها وينفع اول الحرق عن التنفط وينفع حرق النار بالماء والخل ومحرقه المغسول ينفع من القروح
العسرة الاندمال **طين اصفر** ويسمى طين الصنم كلف من موضع يقرب قسطنطينية ولونه لون كالص الصفون
بل الى الصفرة ويوجد في جبل هناك ويقال ان راهبا هناك يختم بهذا الطين على صنم وتوهم من لا علم له انه طلسم وان منافع
هذا الطين انما يكون بختمه على ذلك الطلسم ويقر انه علمه ورقيته له وهو بارد يابس ينفع من الاورام الحارة طلاء ومن نفث
الدم ونزفه وما يعده وما اليه شربا وقد جرب فوجد افضل من كثير من الاطيان في ذلك **طين قبرسي** اجوده
الاحمر الناصع الطيب الرائحة الذي يقبض اللسان ويلصق به ولا يسهل قليله منه وهو بارد يابس فيه قبض معتدل ينفع
من جميع انواع الجرب وسائر الاورام طلاء بماء ويجبر الاعضاء وينفعها عند السقوط من موضع مرتفع وقدر ما يوخذ منه الى الحمصة وزاد
على ما ذكر اسحق وينفع من السحج المعائي والكبدي ومن نفث الدم وقروح المعا شربا واحتقانا ومن الالام والعافيه اذا
اذا شرب منه درهم بماء بارد ومطبوخ **طين شاموس** ويقال شامس بغير واو وقوم يرون انه الطين المطلق وقيل
انه يقع الى بلاد اليونانيين من جزيرة قبرس وهو اخف من الطين المختوم وفيه لزوجة وتغرية لا يحتاج الى غسل وهو
كالمختوم في حبس الدم وينفع من اورام الثديين ويسكنه كثير لزوجته والمختوم انفع منه في حرق النار وينفع ابتداء النقرس
قال المسيح هو اكثر مواساة من المختوم والمختوم اقوى منه وتبريد الشاموس يسير وهو نافع للاورام خلف الاذنين وينفع
انبعاث الدم من الرحم واسهال الدم ويمنع الاورام الحارة ابتدا اشد من سائر الاطيان **طين رومي** مجفف
مقبض ينفع من الاورام الحادثة في الجفن مع ماء الهندبا ويقطع الدم المنبعث من العين **طين فارسي** اجوده الاحمر
وهو بارد يابس ينفع من اوجاع الرئة اذا اخذ منه الى مثقال وقيل انه يضر بالمثانة وانه يصلحه ماء السرطانات
طين اقريطش الاكثر فيه الجزء الهوائي يجلو بغير لذع وينفع من قروح العين ويكمنها ويخفف الولادة فيها ويحفظ
الحوامل اذا علق عليهن وهو اضعف الاطيان المذكوره وهو يضعف الحواس **حرف الظاء ظلف المعز** بارد
يابس في الثالثة ينفع من داء الثعلب اذا طلي برماده **ظيان** هو ياسمين البر ومنابته شواهق الجبال
حرف العين عاقرقرحا قال صاحب الجامع هو دواء معروف وليس هو الدواء الذي سماه ديسقوريدوس
بوريون وقشره التراجمه بعاقرقرحا بل هو نبات لا يعرف اليوم وما قيل لا يصلح الا ببلاد المغرب خاصة ومنها يحمل الى سائر المدن
ثم قال هو اول ما وقفت عليه وشاهدت نباته باعمال افريقيه بظاهر مدينة قسطنطينة وهو نبات شبيه في شكله
وقضبانه وورقه وزهره حاج النبات المعروف بالبابونج الابيض الزهر المسمى بمصر بالكركاش الا ان قضبان
عاقرقرحا عليه زغب ابيض وهي ممتدة على وجه الارض وله اصل في طول فتر في غلظ الاصبع قيل انه اصل الطرخون
الجبلي

واجوده الرزين الابيض المكسر وهو حاد حريف محرق وهو حار يابس في الثالثة وهو يسكن وجع الاسنان عن البرد
واذا طبخ بالخل وامسك في الفم شد الاسنان المتحركة واذا دلك به منه قبل التناقص نفع منه ويسقى للاسترخاء والفرع
والتشنجات واذا مضغ مع المصطكى او الزنجبيل جذب بلغما كثيرا من الراس واذا شرب منه وزن درهمين اسهل بلغما خاما
واذا دلك به العضو المسترخي اعان على الباه ويبعث على الشهوة ويسرع الانزال ويدر العرق اذا مسح به البدن ويمنع
تولد الكزاز ممن يتولد فيه ويفتح سدد المصفاة والخيشوم ويذيب البلغم في المعدة وقدر ما يوخذ منه نصف درهم
يجذب الرطوبة من داخل البدن ويسعط به فينفع الزكام ويشفي من عرق النسا واذا طبخ بالخل وتمضمض به
لسقوط اللهاة واسترخاء اللسان العارض من البلغم نفع قال اسحق انه يضر بالرية وانه يصلحه الميويزج **عتب**
هو اسم لثمر الكاكنج **عتم** هو زيتون جبلي **عذبة** هو ثمر الاثل **عروق صفر** هي عروق الصباغين ويقال لها بقلة
الخطاطيف وهي صنفان كبير يسمى بالفارسية زردجوبه وهو الهرد بالعربية وزعموا انه الكركم وصغير وهو الماميران
وهي حارة يابسة في الثانية فيها جلاء قوي ينفع مضغه من وجع الاسنان وعصارتها تنفع جدا في تحديد البصر وجلاء
البياض والماء وهي نافعة من اليرقان الكائن من السدد خصوصا مع انيسون وشراب ابيض واذا دقت و
نثرت على البثور جففتها وان اكتحل بها جلت البصر وقواه وزعم قوم انها انما سميت بقلة الخطاطيف لانه اذا عمي فرخ من
فراخ الخطاف جاءت الام بهذا النبات الى فرخها فردت به بصره **عروق حمر** هي فوه الصباغين وهي عروق عفص
الطعم وهي عروق حمر لها نبات يسمو وهو طويل دقيق في راسه حب احمر شديد الحمرة كثير الماء يكتب به وينقش
واجوده ما كان شديد الحمرة الرقيقة يجلب من ارمينية وهي حارة يابسة في الاولى يجلو باعتدال ولذلك ينفع من البهق و
القوابي ويسقى منها درهم مع درهم صيني للعصر والسقطة بقدح نبيذ وهي تفتح سدد الكبد والطحال وتدر البول
وتنقي الكبد وتدر الطمث وتسقط الجنين واذا سحقت وخلطت بعسل وماء وضمد بها الورك نفعت من عرق
النسا وتجيء ببول الدم لمن ادارها وينبغي لمن شربها ان يستحم في كل يوم وقيل انها تضر بالراس وانه يصلحها الانيسون
عرعر هو السرو الجبلي **عرطنيثا** المستعمل منه اصله وهو بخور مريم **عرفج بري** هو البلبون **عساليج** هو لف
الكرم **عشر** هو شجر اعرابية يمانية وهو احد اليتوعات وثمرته تسمى الخرفع تخرج نفاخا كانه نفاخات الجمال
تهدر فيها ويخرج في جوف ذلك النفاخ حراق لم تقتدح الناس في اجود منه وتحشى بها المخاد والوسائد وحكى ان
من العشر نوعا يعمل الجلوس في ظله وهو حار في الثالثة يابس في الرابعة وفيه قبض معتدل وهو ينفع من القوابي
والسعفة طلاء ومع العسل على القلاع في افواه الصبيان ويطلق البطن ويضعف الاحشاء ويداوى ان اسرف
بالجلوس في الماء الشديد البرد والمتخذ عن الثلج ولبنه حار محرق يسهل منه ثلثة دراهم في يومين يفتتا للكبد
والرية فليحذر منه **عصفر** هو نور يطيب الطبيخ ويهري اللحم الغليظ ويسمى المريس وبزره خريض والقرطم د
البهرمان والحريع وهو حار في الاولى يابس في الثانية وفيه قبض والبري حار يابس في الثالثة وهو معتدل مع اصلاح
وينقي الكلف والبهق ويحل مع خل على القوابي ومع العسل ينفع من قلاع الصبيان اذا طلي به وخاصة البري **عصا
الراعي** هو بطباط وهو بسا ندارو منه انثى اما الذكر فانه من المستانف كونه في كل سنة وله قضبان كثيرة
رقاق رخصة معقدة وله ورق كورق السذاب لكنه اطول واشد رخوصة وعند كل ورقة نورة لهذا على الذكر

وله زهر ابيض واحمر قاني واما الانثى فهو صغير له قضيب واحد رخص شبيه بالقصب وله عقد متقاربة شبيهة بنوى الصنوبر
وله عروق لا ينتفع بها في الطب وينبت عند المياه واجوده ما اغبر لونه وقيل ما لونه الى الخضرة ويكون طريا وهو بارد
يابس في الثانية وقيل رطب وهو قابض يمنع النزوف ونفث الدم ويمسك الطبع ويضمد به الورم الدموي والحمرة
والنملة ويدمل الجراحات الطرية بدمها وعصارته تقتل الدود في البطن وتخفف قروحها وقيل انه يدر البول و
ينفع من عسره ومن القولنج المستعاد منه والفا اذا دق وضمد به العين نفع الرمد واذا احتقن بمائه نفع السحج
واسهال الدم واذا استعط بمائه مع كافور قطع الرعاف ويضمد به الاورام الحارة والمعدة الملتهبة وقدر ما يستعمل منه
عشرة دراهم وقال اسحق انه يضر بالرية وانه يصلحه الصندل **عفص** اجوده الفج الرزين الصلب الاخضر
واما الاصفر منه الرخو فهو قليل القوة وهو بارد يابس في الثانية وفيه قبض شديد يمنع الرطوبات من السيلان و
ينفع من تسويد الشعر وينفع من القلاع خصوصا في الصبيان ويحقنه نافع من الاسهال المزمن في الاغذية والماء ويحرق
على الجمر ويطفا بالزيت ثم يحرق ليسود به الشعر وهو ينفع من القوابي طلاء مع خل وينشف سحيقه على اللحم الزائد
والقروح الرطبة وهو يقوي اللثة المسترخية واذا احرق على جمر وطفي بخل او ملح وشراب قطع نزف الدم
قال اسحق سحقا ناعما ونفخ منه في الانف قطع الرعاف **عقيق** قال ارسطوطاليس اجناسه كثيرة
ومعادنه كثيرة ويوتى به من بلاد اليمن ومن سواحل بحر رومية واحسنه ما اشتد حمرته واشرق لونه ومن العقيق جنس
اقل حسنا واشراقا يشبه لونه لون الماء الذي يتحلب من اللحم اذا القي عليه الملح وفيه خطوط بيض خفية من تختم به
سكنت روعته عند الخصام وانقطع عنه نزف الدم من اي موضع كان من البدن وخاصة للنساء اللواتي
يدوم طمثهن ومن احرق من نحاتته من اي الوانه كان ودلك به اسنانه اذهب الصدا والحفر عنها وبيضها ويمنع الاسنان
من ان يخرج من اصولها الدم والمحرق منه بارد يابس يقوي العين والقلب وينفع من الخفقان **عقرب** اجودها
الذكر من العقارب وعلامة الذكر انه دقيق خفيف واذنابها اغلظ والانثى سمينة عظيمة واذنابها ادق وهي باردة
يابسة زيتها الذي يجعل فيه ينفع من اوجاع الاذان واذا شقت ووضعت على لسعتها سكن الالم وكذلك
الزيت الذي يقلى فيه واما المحرق منها فانها تفتت الحصاة في الكلى والمثانة وقدر ما يوخذ منها دانق واذا
اخذ منها نصف درهم نفعت من نهش الحيات وقيل يضر بالرية ويصلحها بزر الكرفس والطين الارمني وقيل
اذا اخذ الحس ودق ودفن في الارض يومين ثلثة يصير عقارب وصفة حرقها ان يجعل احياء في قدر نحاس و
يطلى بعجين ويطين راسها ويجعل في تنور قد سجر بحطب الكرم جيدا واخرج النار منه ثم يطين راس التنور جيدا
ليلة ثم يخرج ويبرد ويخرج عنها العقارب ويجعل في ظرف زجاج واذا اكتحل برماده نفع من ضعف البصر قال اسحق
عقرب اسود بعد كسفها مع خل وطلي به البرص نفع منه وابراه واذا احرق العقرب في زيت ودهن
به القروح الخبيثة العسرة الاندمال وذر عليها سحيق العقرب المحرقة نفعها وابرأ منها ودهن العقارب ينفع
من وجع الظهر والفخذين فانه يبريه وقيل لو طلي به على البواسير الظاهرة جففها واسقطها وان اخذ عقرب ميتة
وجعلت في خرقة وعلقت على المراة التي تسقط اولادها لم تسقط الجنين وحفظه باذن الله تعالى **عقاب** طائر
معروف من جوارح الطير وهو اكبر جثة من البازي بكثير وخلقتها واحكم لحمه حار يابس اذا اكل كان من لحم البقر

ومن لدنه اذا اكتحل بها منعت من ابتداء الماء النازل في العين وحدّ البصر واذا بخر به نفع من احتقان الارحام و
اذا لطخ الكلف والبثور في الوجه بزبله اذهبهما قال جالينوس ذرق البزاة والعقبان فيه فضل حدة وقد زعم
قوم انه يحلل الخنازير **عقعق** طائر معروف لحمه حار يابس ردي الكيموس وزعم قوم ان زبل العقعق ينفع من
الربو وهو باطل **علك** هو اسم يعم كل صمغة له مضغة فعلك الانباط هو صمغ البطم اجوده الابيض الصافي الى
الصفرة **علق** اذا احرق العلق ثم سحق رماده ونخل بنقيف ثم طلي به على موضع الشعر النابت في الاجفان بعد
نتفه منعه من ان يعود نباته **علّيق** يسمى بالفارسية الدَّرَّ وقيل هو العوسج وهو بارد يابس طبيخ اغصانه
مع ورقه يصبغ الشعر وضماد ورقه يمنع سعي النملة اصلح لطافته مع قبض يفتت الحصاة وينفع قروح الراس
ويدمل الجراحات وينفع من نتو العين ونفث الدم ويضمد بورقه المعدة فيقويها ويمنع ما ينصب اليها ويعقل البطن
واذا اكثر منه يصدع وغذاء ثمرته يسير جدا وهو لكن رديه للمعدة وقيل انها تحدث اخلاطا وعن العليق اذا اكلت
وهي بين النيء والنضيج عقل البطن وثمرته النضيجة فيها حلاوة ما وهو قابض مجفف بجميع اجزائه يشد اللثة ويبرئ
القلاع **علقم** هو الحنظل **عنب الثعلب** ويعرف بمصر بعنب الذيب منه بستاني ومنه ذكر وهو الكاكنج والذي يستعمل
من عنب الثعلب الاخضر الورق الاصفر الثمر وهو بارد يابس في الثانية ومنه صنف مخدر يشبه الافيون ومنه صنف
مجنن والصنف المخدر هو ممنش له اغصان كثيرة احمر في حمرة الدم صالح العظم وثمرة في غلاف ولونه كلون الزعفران و
اصل له قشر لونه الى الحمرة وهو صالح العظم ينبت في اماكن صخرية وهو شبيه بالافيون في سائر خصاله الا انه اضعف منه
حتى يكون مداه الدرجة الثالثة من التبريد وكان فيون في الرابعة ويستعمل من لحاء اصله اذا شرب بالشراب جلب النوم
يدر البول ومتى شرب منه اكثر من اثني عشر حبة احدث لشاربه جنونا والصنف المجنن نبات ورقه كورق الجرجير
وله اغصان كبار يخرج من اصل عشرة او اثنا عشر طولها نحو من ذراع وفي اطرافها رؤوس شبيهة بالزيتون لكن عليها
زغب مثل جوز الدلب وهو اكبر من الزيتون واعرض وزهره اسود وبعد الزهر يكون له حمل شبيه بالعناقيد فيه عشر
حبات او اثنا عشر حبة والحب مستدير اسود رخو في رخاوة العنب وله اصل غليظ اجوف طوله نحو من ذراع وينبت
في اماكن جبلية ومواضع تكثر فيها الرياح قريبا من شجر الدلب وهذا النوع لا ينتفع به اصلا فيما يعالج به البدن من داخل
لانه اذا شرب منه اربعة مثاقيل قتل وان شرب اقل احدث جنونا لكنه قد استعمل طلاء في القروح الساعية الرديه
والصنف المستعمل ماؤه ينفع اورام الاحشاء وخصوصا مع لب الخيار شنبر ومع دهن الورد ويحلل الاورام الحارة والظاهرة
ويضمد به للصداع فينفع منه وينفع مقطرا من وجع الاذن واذا اكتحل به قوى البصر وفيه تحليل مع ردع ولذلك يستعمل
في مبدا الاورام وينفع غرغرة في الخوانيق مع لب الخيار شنبر والغرغرة بمائه ينفع من اورام اللسان وقدر ما يوخذ من مائه عشرون
درهما وينفع ان يغلي ماؤه وينزع رغوته فانه ان شرب من غير ان يغلى غثت به النفس وهو ينفع من الاستسقاء واورام
المعدة وثمرته يدر البول وينفع الكلى والمثانة والكبد وجميع انواعه اذا احتمل قطع نزف الحيض وهو مما يعين ويمنع الاحتلام
عنب الذيب اسم لشيء جملته كثيرا ما ينبت على الصخور وسمها العجم غاتيس يكون منبتها ممتد وجمه على قدر
القامة يميل الى الارض ميلا كثيرا ويلصق بعضها على الحجارة وفيها اعوجاج وعضونها صالبة الشكل غير ... كدورتها
رباعي الشكل مفرع منظلط فيه مشابهة بورق الرجلة وثمرها على قدر المتوسط من النبق احمر مليح الحمرة وداخله صغير في
نوطه وتلطه جملة عرضا تام

اربع

١٨١

اربع وحب طعمه قابض وطعم الثمر حلو بيسير مرارة يخالطه لزوجة وقبض يسير يوكل غضا ويابسا يتخذ منه سويق وهو
نافع من الاسهال المزمن وزهره يشبه زهر الحي ولونه ما بين الصفرة والخضرة واذا سقط خلفه الثمر على الصفة المذكورة
عنا فيه سعلو من معالق صغار وقال جالينوس ثمره ينفع في الاولى والثانية من نفث الدم **عنبر** هو شيء
يوجد في بحر الهند يشبه الشمع في جموده وذوبانه وقيل انه روث دابة بحرية وقيل انه زبد البحر وقال الشيخ الذي
يقال فيه انه زبد البحر او روث الدابة بعيد وقيل انه من عين في البحر وقيل اذا اجتمع العسل في كور النحل بهند في ساحل البحر
يذوب بحر الشمس ويسيل في البحر وينفصل عنه الكلاء ويطفو الشمع فوق فهو العنبر الاشهب وهذا القول اقرب
وربما اتفق ان يبلعه السمك لحلاوته فيعرض له قولنج ويموت فيقذفه البحر الى الساحل فيشق اجواف السمك ويستخرج ذلك
العنبر ولا يشبهه في جودة فهو العنبر الفستقي واجوده الاشهب ثم الازرق واردأه الاسود واردأ منه الذي يوجد في
جوف السمك وهو حار في الثانية يابس في الاولى يقوي القلب بقوة عجيبة ويقوي جوهر كل روح ويكثره وهو اشد اعتدالا
من المسك وينفع الحواس والدماغ ويفرح جدا لكنه يضعف الكبد فيجب ان يجتنب عند ضعف الكبد وينفع
وجع المعدة والرياح الغليظة من المعاء والبرد والشقيقة والصداع والفالج واللقوة وامراض البلغم الغليظة والوباء
شربا وبخورا وطلاء ويطلى على المفاصل فيمنع ما ينصب اليها ويقوي رباطاتها ويحلل ما حصل فيها ويسعط به مع
الادهان والمياه يبرئ علل الدماغ الغليظة واوجاع العصب ويلعقه سبعة ايام بعد الطهر يمنع الحبل واكله يمنع انطلاق
البطن وان طرح منه قليل في قدح من شراب اسكر بسرعة وقدر ما يشرب منه الى دانق ويضر بمن يعتاده المحرور و
يصلحه نسيم الكافور والحناء ويتخذ منه شمامات على مثال التفاح يشمها من عرض له الفالج واللقوة والكزاز فينفعهم وهو سيد
الطيب ويدخل في كثير من المعاجين الكبار والجوارشات الملوكية ودخنته نافعة من النزلات الباردة مقوية للدماغ واذا
حل في دهن البان نفع من جميع اوجاع العصب والخدر اذا دهن به فقار الظهر وهو يقوي فم المعدة اذا غمست فيه قطنة
ووضعت عليها **عنكبوت** نسجه يقطع نزف الدم اذا جعل على الجراحات ويمنعها ان ترم وقيل ان نسج العنكبوت الغليظ
النسج اذا طبخ بدهن ورد وقطر في الاذن سكن وجعها واذا خلط نسجه ببعض المراهم ووضع على الجبهة والصدغين
اذهب حمى الغب وزعم قوم ان نسجه الصفيق اذا كان كثيفا ابيض وشد في جلد وعلق على العضد ابرأ حمى الربع **عود**
الصليب هو الفاوانيا **عود** هو الالنجوج والبلنجوج وهو عروق اشجار تقلع وتدفن في الارض حتى يعفن منها الخشبية
ويبقى العود الخالص اجوده القاقلي الرزين الذي يبقى على النار ويقطر ثم القماري والجلاء كلي ورسب في الماء من اصنافه فهو
جيد وما طفا فعكسه وهو حار يابس في الثانية لطيف يقوي المعدة والكبد والقلب والحواس ويفرح وينفع الدماغ
جدا وينفع البرد ومضغه يطيب النكهة ويكسر الرياح وان شرب منه وزن درهم ونصف اذهب الرطوبة المتعفنة
من المعدة والكبد وقواهما وهو يعقل البطن وينفع من ذوسنطاريا وخصوصا ... ويدر البول ويضعف
المثانة ويضره سمه امراض الدماغ الحارة ولذلك ينبغي ان يلوث بجلاب ويدرج في كافور ويبسط في الظل على منخل ويدخل
في كانون ويجعل فيه ويستغنى عن الجلاب وقال اسحق ان شربه يضر بالسفل وانه يصلحه الورد وقال الشيخ هو يقوي
الاحشاء ويمنع الاعياء ويقوي الاعصاب ويعدها دمائة والزوجة لطيفة وقال وهو يقارب العنبر في احكامه لكنه يقصر
عنه ومزاجه اقرب الى المعتدل فهو يقوي كل عضو **عوسج** قيل هو العليق او في خلاله وسمي القصد والحق انه شجر

ينبت في السباخ لها اغصان قائمه مشوكه و ورقه الى الطول ما هو يعلوه شي من الرطوبه يدبق باليد ومنه صنف اخر اشد بياضا منه
واخر ورقه اشد سوادا من ورقه اعرض مايل قليلا الى الحمره واغصانه طوال نحو خمسه اذرع وهي اكثر شوكا منه واضعف و
شوكه اقل حده وثمره عريض دهني كانه في غلف واجوده البري الاخضر وهو بارد في الاولى يابس وقيل في الثانيه وقيل في
الثالثه يابس ينفع من الهاب الصفرا وقد ربما يوخذ منه مثقال واذا طلي على الجبهه منع انصباب الفضلات الى العين
لقبضه و ورقه اذا مضغ ينفع من القلاع وقروح الفم ورحمها اللينه وينفع النمله والحمره التي ليست بكثيره الحلب وعصارة
ورقه اذا طبخ حتى يغلظ ويحفظ من الحرق ينفع بياض عيون الصبيان واذا سقيت بها ورقه التوتيا المصنوعه بردت
العين ونفعت من الرمد واذا شرب عصارته نفعت من الجرب الصفراوي والفوادي وعصرها في الغيل اجمع ايام
والا ينفع من بياض العين قديما كان او حديثا واذا اخذ من ثمر العوسج ودق ثم عصر حتى يجف ثم دق منه وزن
دانق ببياض البيض او بالبان النسا وقطر في العين فانه من ابلغ الادويه نفعا من جميع اوجاع العين وخاصه لبياض
العين وقيل ان اطبا فارس والهند والسريانيين كانوا يعالجون به الجذام في ابتدائه بان يصنعوا منه شرابا مبلغه اثنا عشر رطل
اصول العوسج يقطع ثم يطبخ في المطبوخ الركان حتى يذهب الثلثان ويبقى الثلث ثم يصفى ويعطى العليل منه ثلث رطل
في شربه فانه يسهل اربعه مجالس او خمسه مره سوداء محترقه ويتقدم قبل اخذه بثلثه ليال يعطى العليل فيها لحم الفا
مطبوخا اسفيذباجا ويغب الدواء يوما ويوخذ في الليله الثالثه قال ابن البيطار اكثر الاطباء ممن يتكلم في العوسج
يصف انه مثل العليق ويتكلم عليهما وكذا من عدم التجربه وقلة النظر لانهما دوايان مختلفان في الماهيه
عبيزران نوع من الزهر واجوده الكبار العطر وهو بارد يابس ينفع من الدرب الصفراوي وهو بطي الهضم
عين الشمس المشهور من خواصه عند الجمهور انه يحفظ حامله من لا عين السو والانفس الخبيثه **حرف**
الغين غافث حشيش له ورق كورق الشهدانج وله قضبان عوده وعرضه وهو لين شديد الصبر وافق
المايل الى السواد المعزي او الرومي حار في الاولى يابس في الثانيه قطاع جلاء بلا جذب لخاصيته نافع من انسداد
الثعلب والحيه وعصارته ينفع الجرب والحكه ويخرج الصفراء المحترقه وكذلك زهره نافع من وجع الكبد ويخرج سدد بما
ويعوقها ومن صلابه الطحال واورام المعده والكبد ومن سو القنيه والحميات المزمنه وقدر شربته من نصف درهم
الى نصف مثقال قال ديسقوريدوس هو من النبات المستانف كونه في كل سنه ويستعمل في وقود النار
ويخرج قضبانا واحدا قايما رقيقا اسود صلبا خشنا عليه زغب طوله ذراع او اكثر عليه ورق متفرق بعضه من
بعض مشرف بحجس تشريفات او اكثر وعليه التشريف متفرقه مثل تشريف المنشار يشبه بورق بنطافلن
او ورق الشهدانج ولون الورق الى السواد وعلى الساق من نصفه بزر عليه زغب يسير مايل الى اسفل اذا جف
يعلق بالثياب وقال جالينوس قوة هذا الدواء قوة لطيفه قطاعه تحلل من غير ان يحدث حراره معلومه واذا
دق ورقه دقا ناعما وخلط بشحم الخنزير العتيق ووضع على القروح العسره الاندمال ابراها وهذا النبات او
بزره اذا شرب بالشراب سكن قرحة الامعاء ونهش الهوام ويستعمل بوزنه اسارون ونصف وزنه افسنتين
غاريقون هو اصل نبات او ل ما يؤخذ منه ما يوجد فيه حلاوه ثم مرارة منه ذكر ومنه انثى ومنه ما يشبه اصل الانجذان
وقيل انه يتولد من ما يأكل الاشجار واجوده الابيض الخشن الخفيف الوزن وهو الانثى والصلب وهو الذكر والاسود رديء

والابيض

والابيض المنطق يستعمل مطبوخا وهو حار في الاولى يابس في الثانيه دوا مبارك يسهل بلا اذى والاغاريقون الى اصلاح
يحلل ويقطع الاخلاط الغليظه ويسهل البلغم والصفراء والسوداء وينفع لجميع البرد ويلطف وفيه منفعه من فضول العصب
والدماغ بخاصيه فيه وينفع جميع اورام البول والطمث والمفاصل وعرق النسا والصرع والربو وينفس من الانتصاب والرقان
واوجاع المعده والعوليج ومالنخوليا ولورم الطحال ويدر البول والطمث وينفع من الحميات المزمنه نفعا بليغا ومن لسع
العقارب وهو يقوي القلب ويفرحه ومتى اخذ منه مقدار انقى المعده من كل خلط ينصب اليها وينفع من طفو الطعام وينفع
حموضه في المعده ومع الافسنتين ينفع من الاوجاع الباطنه البارده كلها حيث كانت ومع الراوند الجيد ينفع من به حصاة
الكلى ويستعمل قوته وكذلك الطبخ من الخام ووجع الكلي وهو يصلح للمفاصل والكيموسات اللزجه ومن العضل والسقطه قال
الشيخ الغاريقون ينفع من الربو وقرحه الرئه اذا سقي بالطلا واذا سقي بالماء ينفع من نفث الدم من الصدر قال ابن البيطار
الغاريقون ينفع للنافض باد و ان لنهش الافاعي ولسع الهوام ووجع الرحم واحسانه وفساد اللون وقرحه الرئه ولكل داء
في باطن البدن ويسهل الاخلاط الكدره ويعين القوه المسهله ويسوقها الى اقاصي البدن ومتى وضع وحده ولم يشرب على الريق
ينفع من وجع المعده والكبد الحامض ومع سكنجبين يسرب للسعال البلغمي المزمن ويعين لعروق الذهن ومع سير
حبه شير للعوليج البلغمي والبلغمي وسائر انواع العوليج الا ايلاوس وكذلك لو احتقن بها ومع مثلها اسارون
للاستسقاء اللحمي والزقي معجونا بالعسل اذا عودي به ابراه وتحلل ورم النغانغ والحلق وان مضغ ولم يبلع وله خاصه في الترياقيه
من السموم داخلا وخارجا وقيل انه ان علق على احد لم يلسعه عقرب والشربه منه من ثلث درهم الى درهمين وينبغي ان لا يكون
استعمال جرمه بل متحولا من غدد وبدلا من شحم الحنظل نافع بالماء الحار وشرب اللبن **غاليه** تلين صلابة اورام
الصلبه ومع دهن البان يقطر في الاذن الوجع وشمها ينفع المصروع والمسكوت ويسكن الصداع البارد وشمها
ايضا تفرح القلب وينفع من اوجاع الرحم ويبسها ويسهلها للحبل واذا جعل في الشراب اسكر وصنعتها ان يسحق
المسك والعنبر ويحل العنبر فيه ويسحق الكافور ويخلط الجميع بدهن البان او بدهن النيلوفر ويرفع **غبار الرحى**
يجففه اذا طلي به على الجبهه منع الفضلات المنصبه الى العين **غرى الجلود** في كل غرى قوة مجففه وهو حار يابس في الاولى
اذا احرق قام مقام التوتيا في مداواة الصنان ويضمد به مع خل الثمر او للفتق وينفع السعفه طلاء ويمنع من سقط حرق
النار وغرى جلد البقر والجاموس اذا طلي بالخل على القوابي نفع وكذلك للجرب المتقشر وغرى السمك يتخذ في جوف السمك العظيم
البحري نكشط من الجسم المهلو ويلفف ويكثف وهو يابس فيه حراره يسيره ينفع في الاحشاء يمنع نفث الدم وينفع من البرص
اذا خلط في ادويته ويمنع سقط حرق النار ويسرع اذا وقع في مراهم الجرب المتقرح وغرى شجره السماق والكثيرى يخرج المدة من الجراحات
الرديه **غرب** صمغه يخرج بالشرط ويتولد عليه بورق جيد هو اجود اصناف البورق للاكلة وهو شجر لا يثمر وهو من كبار
الشجر وهو بارد يابس وزهره وورقه وعصارته تكثف تقطير لزج ورماد شجره يأكل يخف الثاليل ولحاء اصله يدخل في خضاب
الشعر وطبيخه يغسل به النقرس ويطلى عليه وصمغه وزهره لظلمة البصر وقشره ينفع من نفث الدم وعصارته يخرج العلق
واذا دق قشر الرطب منه و ورقه وسحق وطبخ بدهن ورد في قشور الرمان ينفع من وجع الاذن خرجاته وقيل ان بعض ابوابه
يمن ينفع من نفث الدم ومن خاصيه الغرب اخراج العلق من الحلق والحام الجراحات الطريه بدمها و ورقه يورث العقم
ان شرب **غمام وغنيم** هو الاسفنج البحري **حرف الفاء فاشرا** هو هزارجشان وهو له افشان **فار**

دمه يقلع الثاليل واتفق الاطباء على انه اذا اشتم ووضع على لسع العقرب نفع وان وضع على الثعلول والشوك استخرجه وان
اذا اشتم ووضع مسحوقا فانه يبريه على الخنازير حللها واكل لحمه يولد النسيان المفرط ويفسد المعدة **فاوانيا** هو عود الصليب
منه ذكر ومنه انثى والذكر اصول بعض غلاظ كالاصابع فانيضه المذاق والانثى مكثر شعب بلا اصل وفرعه سبع او ثمانية
مثل اصول الكثني واجوده الغليظ الرومي وهو افضل من الهندي وهو حار يابس في الثانية فيه قبض مع تحليل ويفتح و
يقطع ويلطف وجلاء نافع من النقرس ينفع من الصرع وقد جرب تعليقه فوجد نافعا وهذا مخصوص بالرومي الفائق الطري
قال اسبادي رحمه الله انما ينفع تعليقه ذلك اذا لم ينقطع باكد بل بالنحاس او بفضة وكذلك الدخن به ينفع من
الصرع وشربه يفتح السدد وينفع اليرقان ويدر الطمث واذا سقيت النفساء قدر لوزة منه نقاها من الفضول وينفع
وجع الكلى والمثانة ويزن يقوي المعدة وهو اذا علق على من يمشي في البراري حفظه من جميع الافات **فراسيون** هو الكراث
الجبلي وهو حشيشة من الطعم ذات اغصان كثيرة مخرجها من اصل واحد عليها زغب كثير ولونها ابيض واغصانها
مربعة وله ورق في مقدار الابهام الى الاستدارة ما هو وعليه زغب وفيه تشنج وزهره ما ورقها متفرقة في الاغصان
التي فيها وهي مستديرة تشبه بالعلك حريفة وينبت في الخراب من البيوت واجوده الاخضر الرومي وهو حار في الثانية يابس في
الثالثة وهو يفتح ويجلو ويذيب ويحلل ويقطع ويفتح السدد في الكبد والطحال ويحد البصر وقدر شربته نصف درهم وعصارته
تنفع ويفتح منافذ السمع ويزيل اليرقان من وجهه ويعين العسل يحد البصر والفراسيون قوي يجلو بها الفضول من جميع الاعضاء
الباطنة وينفع الربو والصدر والات التنفس من الرطوبة المنصبة اليها والقرحات المتكونة فيها المؤدية الى السل والى نفث القيح
واذا اخذ وهو رطب فدق وعصر ماؤه وخلط بعسل شفى من كانت به قرحة في الرئة او ربو او سعال وهو يضر بالعصب والمثانة
والكلى واصلاحه بالسنبل الهندي ويضمد به عضة الكلب الكلب مع ملح **فرفيون** ويقال فربيون وافربيون ويعرف بمصر باللبانة
المغربية هو صمغ يشبه القتاد في شكلها ينبت في البلاد التي يقال لها بيثورن في الموضع الذي يقال له اوطومولوس ويشرط
منه الشجرة فينصب منها صمغ كثير واجوده الكثير الصافي الاصفر الحاد الرائحة السريع الحرافة والمغشوش منه اكثر
بالانزروت والصمغ ويبطل قوته بعد ثلث سنين او اربع وهو حار يابس في اخر الثالثة شديد الاسخان من الحلتيت
الحلتيت اشد الان الشيء اسخانا وهذا دواء جيد شديد الاسخان اكال ينفع من وجع عرق النساء واللقوة والفالج
والقولنج والخدر ويبرد الكلى ينقي الفضول اللزجة من المفاصل والاعصاب ويسهل الماء الاصفر رديء للاصحاب وهو حريف
ويضر بالامعاء ويلذع ويسهل في مليه اياما يقرح المعدة والامعاء ويعرض لمن شربه الكرب وذا مضعه كرب شديد ولهب
شديد ولذع في البطن وفواق وربما اطلق بافراط وهذا دواؤه بالرائب والزبد والسمن ثم يسقى الشرب بالثلج والكلوس في ما بارد
ويكرع ماء الورد ويجب ان يشرب بماء الرمان المز والتفاح المز والكافور وما شاكل ذلك والشربة منه من قيراط الى سدس
درهم ويجب ان يصلح بمثل الصمغ والكثيرا والمقل ورب السوس وهو يجلو اذا اكتحل به ولكن يبقى لذعه النهار كله فلذلك
يخلط بالعسل وشياف الساذج وهو يقطع الرحم ضمادا شديدا حتى انه يمنع الولادة ويسقط الاجنة اسقاط الجنين وقيل
وهو يقطع الماء النازل في العين وينفع من لسع الهوام ومن عضة الكلب الكلب وهو يضر بالانثيين ويكسر حدته ان يلت بدهن
اللوز الحلو **فوفل** يقال لصنع احمر يسمى باليونانية اندنيقون **فرس** جلد المهر المحرق ينفع من البثور رطلا والحجامة
يوافق الاسهال المزمن وقروح الامعاء والدرب **فسافس** هو حيوان كالقراد معروف بالشام يكون في الاسرة
انواد معروف حوانه

اذا

اذا شرب بشراب او خل اخرج العلق من الحلق وشمها ينفع من به اختناق الرحم وسعش واذا سحقت وجعلت في ثقب
القضيب ادرت عسر البول واذا ابتلعت منها نفعت من لسع الهوام فان ابتلعت في باقلاء قبل اخذ حمى الربع نفعت
فضة اجودها ما سلم من الطباع غش وهي باردة يابسة تنفع الحكة والجرب والبخر لمنها الادخال اكاده وتقوي القلب وتنفع
الخفقان وتنفع سدد الكبد وهي جابضة جدا واذا خلطت سحالتها بالادوية نفعت من الرطوبات اللزجة وتمنع عسر البول
ومن الريح تنفع طلاء للبواسير وقدر ما يوخذ منها دانق فاكلت الشيخ احكامها احكام الياقوت الا انها في الفضة اضعف
منها في الياقوت والشرب في انية الفضة يسرع بالسكر وان سحق الفضة رائحة الكبريت اسودت **فطراساليون**
هو بزر الكرفس الجبلي وهو حب اسود يشبه بالموم يدر الحيض وهو حار يابس في الثالثة **فقاح** اسم للزهر **فل** هو اصل
السوسن الهندي وقوته كقوة السورنجان **فلفلمويه وفلفموية** هو اصل شجرة الفلفل وقال اسحق بن عمران هي عروق دقاق
تشبه الاسارون واذي ولونها الى الغبرة والخضرة ومذاقها حاد وراحتها طيبة يؤتى به من الصين وله ثمر صغير له
وشكل كصغير حب الاترج وهو حار يابس في الثالثة ينفع من القولنج والنقرس وسائر الاوجاع الكائنة من البرد ويدر اذا اخذ منه
درهم من النار مكي وبلنا وزنه من السورنجان وبلث وزنه من الفوطم المنشر **فلفل** حار يابس في اول الرابعة قال جالينوس
واما ثمر الفلفل التي كالنخبة فهو الفلفل الابيض وهو اشد حرارة من الفلفل الاسود وذكر بعض من قبل انه يصبح جدا
صار كانه احترق ويبس احتراقا شديدا ويبسا مفرطا وقيل الاسود اشد حرارة وهذا اقرب قياسا وتجربة والدار فلفل
اقل يبوسة منها واقل اسخانا والسلبة يحلل الرياح الغليظة في المعدة والامعاء ويحفظها من تولد القولنج ويقطع الاخلاط اللزجة
ويهضم ويحلل وجلاء ينفع البلغم وينفع الاعلال الكائنة منه وينفع الدم ويرققه حتى يحمر اللون ويسخن العصب والعضل
واذا سحق وخلط مع الملح وطلي به داء الثعلب بعد دلكه نافعا انبت الشعر واذا اجعل في الاطعمة المطبوخة ازال زهومة اللحم
وحسن هضمه واعان عليه ويقوي المعدة والكبد ويهضم الاطعمة ويمنع من تولد الفضول الغليظة منها ويشهي ويخرج ما
ينحدر من اصحاب الربو والسعال الرطب ويذهب الجشاء الحامض ويقطع كل غذاء غليظ ويعين الهضم غير ان
اسخانها قوي ولذلك يضر الابدان الحارة لا سيما في الصيف ويدفع ضررها باكل الفواكه الحامضة ورب بها وماء الثلج
وان اتخذ منها حمول افسد المني ويمنع الزرع واذا سحق الفلفل وغلي في الزيت وتمسح به نفع من العياء والخدر
ويسخن الاعضاء التي قد غلب عليها البرد وان حشيت الاسنان المتاكلة الوجعة به بعد اعطاء الماكدة عنها نفعها
ويحتمل به قرحة في بطنه او حرقة في البول لانه حمي وحرارة في الكبد وهو ينفع خصوصا الاسفل في الاكحال الجالية
وهو بالنطرون جلاء للبهق وبالزفت والزيت يحلل الخنازير ويكل سمع الاسنان وهو ما خلك شربا وطلاء جيد لورم
الطحال والعلفل الابيض بدله نصف وزنه الفلفل الاسود **فلنجمشك** هو افلنجمشك **فنكل** هو اجود
من السنجاب واقل حرا من السمور وهو طيب الرائحة اطيب من جميع انواع الفراء الجلب كثيرا من الصقالبة
فوتنج ويقال له فوذنج وهو ثلثة اصناف نهري وبري وجبلي وانت تعلم ان الجبلي اقوى من البري وهو من النهري حار يابس في
الثالثة ينفع نفث الاعصاب لانه يقطع البلغم الغليظ واللزج وينفع من اليرقان ويفتح السدد وينفع الجذام والبرص واذا
ضمد به مع الخل نفع المطحولين والواجلس في طبيخه ينفع من امراض الرحم والصلابة والرياح الغليظة وشربه والضماد به
ينفع من نهش الهوام ويقارب الطلاء به في ذلك فعل الاكل واذا اعدم فشرب بالشراب دفع السموم القتالة والتدخين بورقه
يطرد الهوام

ومضغه يزيل رائحة الثوم والفوتنج النهري يدر البول ويقطع القيء وإن أكثر من أكله أذاب المني حتى يسيل ويمنع من
الإنعاظ وأضعف البدن والفوتنج الجبلي يدر البول والبراز ويخرج الجنين وكذلك الصعتر وإذا استعمل مع القير وطلي أذهب الثآليل
وهو يسهل خروج الأخلاط الغليظة اللزجة من الصدر والرئة بالنفث ويدر الطمث ويسهل فضولا سوداوية وإذا
قرب من الأنف مع الخل ذهب بغشي المغشي عليه وإذا جفف وأحرق وسحق واستعمل للثة المسترخية شدها وإذا احتقن
بطبيخه سكن الحكة وهو يذهب لون الدم الميت الذي يعرض تحت العين وقد يضمد به لعرق النسا ويحمر الجلد
ويسيل العضو [illegible] وعصارتها إذا قطرت في الأذن قتلت الديدان المتولدة فيها وقد ربما شرب منه درهم بماء
العسل هو حار يابس في الثالثة لطيف محلل يقتل [illegible] الديدان شربا وحقنة [illegible] ضمادا ويسقط الأجنة احتمالا
ويذهب البلغم ويحلل الرياح فوفل هو ثمر قدر ما يقارب جوز بوا وكونها كلونه ومنها [illegible] وفي طعمها شيء من حرافة
وشيء [illegible] بارد [illegible] شديد القبض مقو للأعضاء قوتها قريبة من قوة الصندل [illegible] مثل نخل النارجيل
منه أسود ومنه أحمر ومنه [illegible] يابس قابض ينفع من الأورام الحارة الغليظة طلاء ويشد الأعضاء المسترخية
وينفع من الطرفة ومن حرارة الفم نافع لمن به التهاب في العين أو جرب وهو يشد اللثة والأسنان والأحمر منه إذا شرب
من درهم إلى درهمين أسهل برفق إسهالا جيدا وهو يطيب النكهة ويقوي القلب وبدله إذا عدم وزنه من الصندل الأحمر
ونصف وزنه من الكزبرة الرطبة فوة هي العروق الحمر فو هو مثل كرفس عظيم الورق والقضبان وساقه ذراع
أو أكثر أملس ناعم مجوف [illegible] أعلاه قريب من غلظ الإصبع ذو عقد [illegible] يشبه زهر النرجس إلا أنه أكبر
منه [illegible] أصل هذا النبات فيه عطرية [illegible] نفوع السنبل ويدر البول والطمث وينفع من
وجع الجنب [illegible] للعروق والصدر وقدر ما يؤخذ منه نصف مثقال فلزهرج هو [illegible] فيروزج هو حجر
أخضر تشوبه زرقة وفيه ما يتفاضل في حسن المنظر وهو حجر يصفو لونه مع صفاء الجو ويتكدر بكدره
ولبس من لباس الملوك وهو بارد يابس يجلب من نيسابور ومن معادن في الأرض يصاب في القطعة منه من درهم
إلى [illegible] الكحل وفي أدوية العين [illegible] ويشرب ينفع من لسع العقارب وقد يشرب أيضا للقروح
العارضة في الجوف وقد [illegible] الحدقة [illegible] وينفع أيضا من غشاوة البصر [illegible] العين [illegible] وأجوده
الأزرق الصافي اللون المشرق الصفا الشديد الصفاء المستوي الصبغ وهو إذا أصابه شيء من دهن أفسد حسنه وغير
لونه وكذا العرق ويطفئ لونه بالكلية وكذا المسك إذا ماسه أفسده وأبطل لونه والذهب حسنه وقال أرسطوطاليس
كل حجر يستحيل لونه [illegible] **حرف القاف** **قاقلة** هي صنفان كبير وصغير وكلاهما [illegible]
والكبير له أقماع في داخلها حب [illegible] كالحمص أسود [illegible] طيب الرائحة [illegible]
اليمن والهند والصغير كالعدس [illegible] وطعمه أكثر حرافة وأقل [illegible] والطف من الكبير والقاقلة
بصنفيها حار يابس في آخر الثانية فيها تحليل وقبض ويقوي [illegible] على الهضم وينفع الغثيان والقيء [illegible]
قشر الرمان ينفع من أوجاع المعدة [illegible] منه درهم [illegible] ومن حصى الكلية ومن الصرع
والإغماء ويقوي الكبد والمعدة وينفع الصداع إذا كان من ريح غليظ وقيل إنها تضر بالرئة وإنها يصلحها السكر **قاقلي**
هو نبات شبيه بالأشنان وفيه ملوحة وقبض وورقه كورق الحرف حار يابس في الأولى له خاصية في إسهال الماء الأصفر

وخصوصا

وخصوصا بزره وينبغي أن لا يغلى عصيره والشربة من مائه نصف رطل مع السكر الأحمر وهو يدر البول واللبن أيضا ويولد
المني ويسهل الصفراء وينفع الرمل وضعف الكبد إذا كان يعرض حمى والناس يأكلونه بالسمن وهو جيد الكيموس **قاوند**
هو دهن ثخين مثل السمن في لونه يؤتى به من اليمن ومن بلاد الحبشة يتخذ من [illegible] المعاصر مختبر عندهم في
النفع من الأوجاع الباردة يدهن منه ويسقى منه درهم للسعال المزمن البارد وسائر الأوجاع في الظهر والخاصرة **قانصة**
الطبقة الداخلة من حواصل الديك والدجاج مجففة توافق ألم المعدة ووجعها على سبيل الدواء وإذا جففت وسحقت
وشربت نفعت من استطلاق البطن وزلق الأمعاء وقانصة الحبارى حارة يابسة يجلو [illegible] ويحلل
الماء النازل في العين **قاقم** فروة أقل حرارة من السمور توافق الأبدان المعتدلة **قاتل الكلب** نبات يقتل الكلب [illegible]
وهو حار يابس يحدث الرعاف وينفث الدم ويقتل الناس وكثيرا من الحيوانات **قاتل الذئب** قوته
كقوة خانق النمر وهو سم يقتل الذباب وقيل إنه لا يقتل **قثاء الحمار** أجوده المستعمل كالقثاء الأصغر المر الأخضر
حار يابس في أول الثالثة لطيف محلل وأصله وثمرته يحللان وعصارته ينفع اليرقان ويذهب بالجرب والقوابي وطبيخه حقنة
نافعة من وجع الظهر وعرق النسا وقدر ما يطبخ منه في الحقنة درهم لكن استعماله في الحقن خطر لأنه يهيج ويسيل الدم وعصارته
تحلل [illegible] الغليظة سعوطا باللبن وينفع من الاستسقاء بإخراج الماء ونقي إذا أذيب منه في الماء ولطخ به أصل
اللسان ويسهل البلغم والصفراء والسوداء ويدر البول والطمث وقدر ما يؤخذ منه إلى دانق ونصف وهو يضر بالرئة ويصلحه
الكثيراء والصمغ وهو يسهل الدم ويفسد الكبد حوالته وربما أفرط في التنقية به ويداوى بشرب سويق الشعير [illegible]
فإنه يقطع القيء الحادث عنه وإن لطخ به المنخر باللبن أسقط فضولا كثيرة وينفع من الشقيقة والصداع المزمن ويقطر عصارته
في الأذن فيسكن وجعها ومما يجود الإسهال به أن يخلط بعصارته صمغ ملح وكثيرا كالكرسنة ويعجن بالماء وإذا طبخ القثاء
بدهن اللوز والخل نفع من وجع الأسنان ومن طبخ قثاء الحمار بدهن الخل أو دهن بزر الكتان ثم طلي به البواسير النابعة
منها وجففها ودهنه ينفع من أوجاع المفاصل المزمنة والكزاز دهنا وشربا وهو يحدر الخام ومن أخلاط اللزجة وينفع من
الربو [illegible] **قرنفل** هو معروف ومنه صنف آخر يقال له القرنفل الذكر وهو كنوى الزيتون وأجوده
القرنفل العذب الطعم الذكي الرائحة حار يابس في آخر الثانية نافع للمعدة والكبد والدماغ والقلب والذكر يقوي الجماع كيف
استعمل وينفع من القيء والغثيان وسلس البول ويقطع عرق النسا وباللبن الحليب يقوي على الجماع جدا وينفع الوجه
ويطيب النفس جدا ويفرح ويذهب [illegible] والغشاوة ويمنع زلق الأمعاء [illegible] ويهيج القلب ويزيل الفزع
ويقوي جميع الأعضاء الباطنة وينفع البلل العارض فيها ويعين على الهضم وطرد الرياح المتولدة عن فضول الغذاء في المعدة
والبطن ويقوي اللثة وينفع من نوائب [illegible] وقدر ما يؤخذ منه درهم ورائحته يقوي الدماغ البارد والذي يغلب عليه السوداء
وقيل إنه يضر بالمعاء وإنه يصلحه الصمغ العربي وقيل لمن أراد أن يحبل المرأة يشرب في كل يوم وزن درهم قرنفل
وإن أراد أن لا تحبل فيأخذ في كل يوم حبة [illegible] **قرطاس** قد ذكر في البردي هو نبت [illegible] الكراويا [illegible]
في منبته وورقه وزهره إلا أنه [illegible] إلى الطول وأصلح وورقه أعظم وأشد خضرة حار يابس في الثانية ينفع وجع الكلى
وعسر البول ومن لسع ذوات السموم ويخرج حب القرع ويكسر الرياح الغليظة ووسخ الصدر وينفع السعال عن برد وينفع
من المغص والقولنج ومع [illegible] أصل [illegible] والحصاة وقدر ما يؤخذ منه مثقال وقيل إنه يضر بالطحال وإنه يصلحه الأنيسون

ودخانه يسل الحبنين واذا وضع على خارج الجسد قرحه ويدمل بالاذخر والكرمل وقال الشيخ هو من الادويه المحمره وهو نافع من الجرب
والقوبا بالخل ومن امراض العصب ووجع الورك من البلغم ومن الفالج ومرض العضل ومن الصرع شربا بالماء **قريص**
هو الانجره **قرطمندى** هو حب النيل **قرون** كلها محققه **قرون السنبل** هو دواء يقال يقارب البسباس وهو نوع من
السنبل ابيض يوجد مع السنبل وقيل انه اصل النبات المسمى خانق النمر يعرض من شربه بول الدم واسوداد اللسان
واعراض البرسام وعلاجه بعد التنقيه سقي سويق الشعير بماء الكافور بماء الورد واقراص الكافور بالمخيض وسقي ماء الشعير وماء
الخيار ولعاب بزر قطونا وحب السفرجل وماء الرمان وبزر البقلة ودهن اللوز الحلو ودهن الورد مبرد بالثلج **قسط**
هو اصناف فمنه العربي وهو الابيض الخفيف الطيب الرائحه ومنه الهندي الاسود الحلو ومنه الشامي المر الطعم وقيل
القسط الشامي هو الراسن ومنه الرومي واجوده الابيض الحديث الممتلي الغير المتاكل الذي يلذع اللسان ثم الهندي وهو حار يابس
في اول الثالثه جال ملطف يفرح الجلد بنفع الفالج والنافض وذلك بان يدهن منه وضاد الجسم وينفع من الغشي واوجاع الصدر ويسهل
الديدان كلها والحيات شرابا وينفع من الكلف ويحدر الاخلاط من عمق وينفع من استرخاء العصب وعرق النسا ضمادا ويدر
البول والحيض ويخرج حب القرع والديدان ويحرك الطبع شرابا ويقوي على الباه ويملا الدماغ بخارا اذا شم وهو ينبت الشعر
في داء الثعلب ونفعه في تقطيع الاخلاط اللزجه وفي ذلك والمتولد عنها قوي جدا وهو يحلو الكلف والنمش من الجلد لطوخا بعسل
او بماء والقاطع به موضع نهش الهوام سعوطا وهو يسهل الاجنه وقد ربما يوخذ منه الى درهم ويقال انه يضر بالمثانه ويصلحه الورد والسكر
وقيل انه يضر بالريه وانه يصلحه الانيسون ويبدل بنصف وزنه عاقرقرحا والمربى يخفف القروح الرطبه وهو ينفع من فسخ
العضل وهو حمول لوجع الرحم فانه ينفع من وجع الرحم البارد شربا وجلوسا في طبيخه وهو جيد للزكام البارد اذا بخر به الانف
ودهنه ينفع الخدر والرعشه والفالج بالعسل او بالماء ينفع من التشنج الظاهر في الوجه ومن السعفه والجراحات وهو يفتح
السدد التي في الكبد شربا وينشف البلغم الذي في الراس وينفع من ضعف الكبد والمعده شربا وفي الابيض منفعه عجيبه
من الاوجاع العتيقه التي تكون في الراس من الابرده وهو يطرد الرياح المخرجه للامعاء اذا اسعط به بماء المطر ولو ابخر به
ينفع من الوباء وان قطر من دهنه في الاذن يسكن اوجاعها البارده ويطرد الحشرات شربا وبالسكنجبين ينفع من حمى الربع
النافض ولو الغق بالعسل ينفع الربو **قشر الرمان** بارد يابس ارضي يوافق كلما يوافقه الجلنار ولو احتقن بماء
المطبوخ نفع من الاسهال وسحوج الامعاء ولو المضمض بماء قوى اللثه ولو استنجى به قوى المقعده وقطع الدم المنبعث
من افواه العروق ولو اخذ قشر الرمان الحامض وخلط بمثله عفص وسحقا وطبخا بخل ثم ينشف حتى ينعقد ثم حبب منهما
على قدر الفلفل ويشرب منها سبع عشرة حبه ينفع ذلك من السحج واسهال البطن وحيا وينفع من قروح الامعاء والمقعده و
اذا احرق قشر الرمان وعجن بعسل وضمد اسفل البطن والصدر ينفع من نفث الدم **قصب الذريرة** نبت باليهند
اجوده الياقوتي اللون المتقارب العقد ينهشم الى شظايا كثيره وانبوبه محشو من شي ابيض من مثل نسج العنكبوت
وفي مضغه حرافه وقبض وسحوقه عطر الى الصفره والبياض وهو حار يابس الى الثالثه ملطف مع قبض يسير ويحلل الاورام
وينفع من شدخ العضل ويجلو البصر وينفع من ورم الكبد والمعده مع العسل ويدر البول والحيض وينفع الكلى ويقطر البول و
الاستسقا وطبيخه ينفع من وجع الرحم شربا وجلوسا فيه وهو ينفع من اوجاع القلب وقد ربما يوخذ منه درهم وقد يقع في
اخلاط بعض المراهم وفي اخلاط بعض الادخن لطيب رائحته **قصب** هو شديد التبريد ورماده حار يابس في اخر الاولى

في اصلاح طلا يسير يفرحه وكذلك ورقه واصلاح مع البصل البري يحدث السل ويدر البول والطمث وينفع من لذع العقارب ورمي
العصب اذا وقع في الاذن احدث الصمم ولم يخرج قال الشيخ اصلاح نافع من داء الثعلب وقشوره واصوله يجلو الكلف والسواد
ويحلل ورقه الرطب على الجرح فيشفي وهو يسكن اشتعال العصب والندى الذي ينزل على القصب ينفع من بياض العين واذا
اندرس ورقه في بيوت المحمومين نفعها ورش عليه الماء برد وكسر حده الحر القوي وينفع ذلك بمعونته في تبريد الهواء الواصل
الى العليل ولو احرق الاصل وسحق وعجن بمثله حناء وخضب به الراس شد اجزاءه وساعد واعان على انبات الشعر
قطران حار يابس في الرابعه يقوي اللحم الرخو وينفع من الجرب حتى جرب ذوات الاربع كالكلاب والجمال وينفع من داء الفيل
والاستسقاء لطوخا ويسكن الصداع البارد طلاء للراس وينفع الاسنان المتاكله ويحد البصر ويجلو اثار القروح في
العين والحقنه به تقتل الدود وهو ينفع من السعال العتيق ويقطر البول ولو لطخ الذكر به قبل الجماع منع الحبل ويضمد به
مع الملح على نهشة الحيه المقرنه ويسقى بالشراب لمن سقي الارانب البحريه وهو يحفظ به جسد الميت والتحمل به يفسد الجنين و
من يتجرعه رده للمعده ويفسد المني والقطران يقطر في الاذن ويقتل دودها ويقطر فيها مع ماء الرودف للطنين والدوي
ويطلى على الحلق لورم اللوزتين ووجعها وينفع لعق اوقيه ونصف لقروح الريه وذبولها **قطن** يسمى الكرسف والثياب
التي يتخذ منه مسخنه فان كانت ناعمه اسخنت ونعمت واسخانها اكثر من الابريسم والكتانه يهزل البدن ويكون التي لها زئبر
من ملابس الشتاء وما كان صقيلا سحيلا فالصيف وملابس القطن تضر بالمحرورين ويصلحها الكتان من كبه وعصارة
ورق القطن ينفع من اسهال الصبيان ودهن حبه نافع للكلف والنمش والخراجات مسخن للصدر نافع من السعال ملين
مسخن مقو للباه واذا احرق القطن البالي وحشي به افواه الجراح قطع دمها وحيا واذا الزق على الدماميل قلعها ونفعها
لان من خاصته اجتذاب المواد من عمق البدن واذا حمل منه فتيل او قطر فيه ثم كوي به الثاليل المسمارية قلعها وقلعها
وحيا واذا استنشق دخانه المزكوم نفعه ولو اخذ من ورق القطن الصغار الغض شي صالح وطرح في قدر وغمر بالماء وطبخ
مع شي من اصول القطن حتى يخرج قوته وجلست فيه النساء نفع من احتباس الارحام واوجاعها المانع من الخصوصية وكذلك و
اذا ضمد به مع ورق الرجلة نفع من وجع المفاصل الحار والبارد وله خاصيه في تسكين النقرس والضربان الدائم الحادث
للاسنان خلط بشي من دهن الورد والقطن البالي العتيق ياكل اللحم الميت من الجروح اذا وضع عليها وناعمه يشد به الاسنان
حتى يتلبد ويذهب ذلك منه **قفر اليهود** ويقال له كفر اليهود هو قطع سود منفركه حفيفه اذا امضغت خرج منها
طعم القار ومنها يتخذ القار فمنه ما ينبع من بعض الجبال ومنه ما يطفو في بعض ينابيع الماء واجوده الغير فيري البصاص
الرزين القوي الرائحه واما الاسود الوسخ فردي يغشه بالزفت ويغش بالزفت وهو حار يابس في الثالثه وقيل الرابعه
في الثانيه وهو يقوي الاعصاب ويذوب الدم الجامد في البطن اذا اشرب وينفع من بياض الاظفار لطوخا وينضج
الخنازير ويلطخ على القوابي ويضمد به النقرس والنسا ودخانه لنتو الرحم ويحتقن به مع ماء الشعير للزحير ويعجن
على نفث الدم من الصدر ويطلى به على تورم الجراحات فيمنعها وينفع من السعال ومن قروح الريه واورام اللوزتين
والحلق ومن صلابة الرحم ولو احتمل نفع من اوجاع الرحم وكذا دخانه ولو ادخن به في المنزل طرد الحيات والعقارب وسائر
الهوام **قلقت** هو الماش الهندي وهو اكبر من بزر الكتان ولونه الى الغبرة وهو بارد في الثانيه رطب في الاولى وقيل انه
حار يابس يذهب بالفواق ويفتت حصى الكلى ويدر الحيض والبول قال الشيخ هو يذهب الفواق ويفتت حصا المثانه

وهو جيد لاستطلاق البطن **قلي** اجوده ما اتخذ من الاشنان وقد يتخذ من اطراف الرمث لقا الحكم في اخر الصيف و
اصفر وصنعته ان يجمع الاشنان الرطب ويشعل فيه النار حتى اذا احترق وصار رمادا اجتمع منه القلي وهو حار يابس
محرق اكال اقوى من الملح ينفع من البهق والجرب واللحم الزائد **قنطوريون** منه كبير ومنه صغير والكبير له ورق شبيه بورق
الجوز واطرافه مشرفة مثل تشريف المنشار وله ساق شبيه بساق الحماض طولها ذراعان او ثلثة اذرع وله شعب
كثيرة مخرجها من اصل واحد عليها رؤوس شبيهة بالخشخاش مستديرة الى الطول وله زهر شبيه بلون الكحلي والصغير
هو شبيه بالعوسج الجبلي والنبات الذي يقال له هيوفاريقون وله ساق طولها اكثر من شبر وزهر احمر الى لون الفرفير
وله ورق صغار شبيه بورق السذاب وثمر شبيه بالحنطة واصله لا ينتفع به في الطب بل قضبانه وزهره وورقه و
اجوده الدقيق القطر حار يابس في اخر الثانية وفيه جلاء وقبض ويجفف بلا لذع ويدخل في الحقن ويخرج الخلط الغليظ
وهو يقتل الاجنة الاحيا ويخرج المشيمة ويحد البصر اكتحالا بعصارته وينفع من الصرع نفعا محمودا ويسهل الماء الاصفر اسهالا
قويا وينفع في حقنة عرق النسا واوجاع العصب وينفع من نفث الدم وعسر الولادة وضيق النفس والسعال العتيق و
ذات الجنب البارد وسدد الكبد وصلابة الطحال ويدر الحيض والبول والصغير منه طبيخه يسهل البلغم الخام والصفرا
وقدر شربته مثقال والقنطوريون يقتل الدود ويسقى منه وزن درهمين للمغص واوجاع الرحم وان افرط اسهاله اسهل
دما وخصوصا الدقيق ويصلحه الصمغ العربي والكثيرا واذا طبخ به اللحم المتقطع جمعه ويابسه ينفع في المراهم ويدمل النواصير
واذا ضمد به اوجاع العضل واوجاع المفاصل الباردة يدمن الترمس والحار يدمن الشعر يسكنها واذا شرب طبيخه
شراب الاصول يكون نافع من اوجاع الظهر واوجاع المفاصل كلها ولو اشرب زهره ينفع من لسعة العقرب ونافع وكذا
اذا ضمد به وقال اسحق انه يضر بالراس وانه يصلحه العسل **قنبيل** هو شي يشبه الرمل فيه حمرة يؤتى به من اليمن
وعند كثير من الناس انه احد الاشنان الا انه اقطع للشعر واكثر سقوطا يكون بوادي اليمن وهو حار في الاولى يابس في
الثانية يجفف تجفيفا قويا ويشف رطوبات القروح الرطبة والبثور التي تطلع في رؤوس الاطفال ووجوههم التي تسمى
السعفة اذا ديف بدهن الورد وذر عليها القنبيل ويخرج الدود وحب القرع ويسهل الطبيعة وقد ربما يؤخذ منه
الى درهمين وينفع من الجرب منفعة بينة وقيل انه يضر بالامعاء وانه يصلحه الشيح الارمني وقال الجرجاني هو يزيل الاوجاع
الباردة وينفع في ادوية العين **قنة** هي البارزد بالفارسية وهي صمغ نبات شوكي واجوده ما كان شبيها بالكندر
وكان نقيا حار يابس في اخر الثانية والتبخر به يدر الطمث والجنين وكذلك الاحتمال به وهو ينفع السعال المزمن وضيق
النفس والرياح الغليظة ورائحته ينفع المصروعين والصداع واختناق الرحم ويسقى منه وزن درهمين بالماء للبواسير
فانه يبري وان سقي بخل مرات لم يعد البتة وهو يلين ويحلل وينفع الخنازير والبثور العدسية ضمادا وينفع من الاعياء والكزاز
واذا اشمه المصروع انعش وينفع من السدر والسل المتاكل واوجاع المفاصل الباردة وهو ترياق السهام المسمومة ويهرب
الحيات والعقارب ولو امسح به لم تقربه الهوام ومن خواصه انه يفسد اللحم والقنة تنفع الجراحات اذا جعلت في المراهم وتنفع
في المعجونات والترياقات الكبار وهي تجلو الكلف ولو اخلطت بخل والعفص فيه البرد الكائن في الكلى وتفتت الحصاة
المتولدة فيها والشربة منها الى ثلثة ارباع درهم وهي تحلل الرياح وتنبت اللحم وبدلها وزنها من السكبينج ونصف وزنها من
صمغ الجاوشير **قيصوم** هو البرنجاسف وهو نبات يشبه الافسنتين له رطوبة دبقة وهو الى البياض ومنه صنف
انظر اغصانا

واعظم

واعظم ورقا وله زهر صغار ينقض وصفرة ويظهر في الصيف واجوده الاصفر الحديث حار في الاولى يابس في الثانية يسهل
الصفرا والدود وفيه تفتيح والحري ينفع من داء الثعلب ويسرع بالحية المتساقطة وهو يدر الطمث ويفتت الحصاة
ويدمنه لانضمام الرحم وعسر البول والنافض في الحميات اذا امرخ واذا فرش طرد الهوام واذا سقي بشراب نفع
من السموم وقدر شربته مثقال ولا يوافق الجراحات الطرية بل يلذعها وهو يخرج الحيض والمشيمة وقال اسحق انه
يضر بالرية وانه يصلحه الشيح الارمني وقال الشيخ وهو ينقص اللثة ويحلل الاورام البلغمية واذا طبخ مع السفرجل نفع من
الاورام العسرة التحلل وطبيخه ينفع من فسخ العضل وعرق النسا المزمن العسر ولو اطبخ بالزيت ينفع الراس و
ازال برودته وينفع المعدة وازال بردها وطبيخه ينفع من عسر النفس الانتصابي ورماده اذا ذر على قروح الفرج
جففها وهو يلطف ينفع من الصداع البارد ضمادا وتنطولا ولصاحب السدر والدوار وينفع من سدد الانف والزكام
ومن ورم الرحم وهو يجذب الفضلات الى العضو اذا ضمد به وينبغي لئلا يضمد به الا بعد تنقية البدن **حرف الكاف** **كافور**
شجرة الكافور من كبار الاشجار يكون ببلاد الصين يظل اكثر من مائة فارس وتعرف شجرة الكافور ربما فيها الاشجار بالعفاف
الحيات عليها في زمان الصيف طلبا لبرودتها وكذلك الصيد في المقاصير تعرف بالحيات والكافور يكون في اجواف
تلك الشجرة يقطع ويشق ويخرج منها وقد يخرج على سبيل الصمغ قبل السنة التي يكون كثرة الصواعق والرجف والزلازل و
القذف يكثر فيها الكافور واذا قل فيها ذلك نقص وتلك الشجرة بالهند النمور فلا يصل اليها الا في مدة معلومة من السنة وهو
اصناف منه قيصوري والرياحي ثم الازاد والاسفرك والازرق وهو المختلط بخشبه والقيصوري اجود الجنس وهو منسوب
الى بلدة قيصورا وهو ابيض صافي اللون ثم الرياحي لانه ابيض الكبير المنسوب الى رياح وهو اسم ملك اول من عرف هذا
الصنف وما يوجد منه في خلل خشبه اقوى اصنافه وهو لانه ابيض الصافي اللون وهو بارد يابس في الثالثة وفيه قوى محللة
قوة نارية حارة محللة يدل عليها مرارته وقوة ارضية باردة يابسة يدل عليها قبضه وقوة هوائية معتدلة يدل عليها ذكاء
رائحته وقوة عطريته وهو يقطع الرعاف ويمنع الاورام الحارة والصداع الحار والقلاع الحار اذا اكتحل في ماء الورد ويمضمض به
ويسهر صحيحة ولهذا يحذر سقيه للمرضى المسهورين لانه يمنع النوم وهو يدخل في ادوية حمى الدق ويدخل اقراص ادوية نفث
الدم فينفع نفعا بليغا وهو يقوي الحواس الحارة المحرورين ويسرع الشيب ويقطع الباه ويجمد المني ويبرد الكلى والمثانة واضراره
بالباه ليس بمجرد برده بل بخره المحلل للرياح فان الافيون ابرد منه مع انه لا يضر بالباه اذا افاق منه لا يحدث الانتشار
كالكبر بما يعد شرب الكافور وهو يقطع الخلفة الصفراوية وتولد الحصاة ويضعف المعدة ويسقط الشهوة وقال الشيخ في
الادوية القلبية له خاصية قوية في سلامة جوهر الروح اذا اعتدل بعدله وربما اعانه بتبريده في تلطيف مزاج الحار واما عطريته
في تعينه للخاصية وقد يعدل بتبريده بالمسك والعنبر ويكيفه بدهن الخيري والبنفسج وهو ترياق وخصوصا للسموم الحارة
وهو ينفع في ادوية الرمد الحار ولو اقطر في الانف محلولا بماء الكزبرة الرطبة قطع الرعاف الدماغي والكافور يمنع ان يتسع
موضع التاكل في الاسنان اذا احشي به وهو عجيب في ذلك وقد يغش بالرخام الجيد اذا سحق ناعما واخذ لكل عشرة دراهم
منه درهمان شمعا ونصف درهم دهن بنفسج او دهن ورد واغلي الشمع بالدهن وعجن بالرخام وجعل على صلاية يكبس عليها
اخرى ثقيلة ليلتزق فاذا برد قطع وجعل بين الكافور ولكن يخفى الا على حاذق واذا عمل مع الكافور الرياحي شعر وفيه منفعة
التصعيد والتحلل والقيصوري والازاد لا يحتاجان الى ذلك لانهما لا يتصاعدان **كاوجشم** هو البهار **كاشم** قيل

الكاشم الرومي هو الانجدان الرومي وهو سساليوس قال السمرقندي هو بزر الحروف الرومي ينفع البرد ويهضم الطعام
ويلطف اللحوم الغليظة ويقل اسخانه اذا اوقع مع الخل ولا ينبغي ان يوكل مرقة تلك اللحوم بعد غروب النهار لا بعد تسويعه ليبطئ عنها بخار
الكاشم لانه كثيرا ما يصدع اصحاب الرووس الحارة **كاذي** وهو الكدر كثير ببلاد العرب وهو الذي يطيب به الدهن
وهو شبيه بنخل لها طلع فاذا اطلعت قطع ذلك الطلع وقبل ان ينشق فالقي في الدهن وترك حتى ياخذ الدهن رائحته و
يطيب ويقال له دهن الكاذي والكاذي الذي يعمل منه الشراب الذي يصلح للجدري حسب مندي بارد والذي يطيب به
الادهان طلع شراهجار يابس قال الرازي لنر الهند يقول من شرب من شراب الكاذي من خرج عليه نسيم جدريات
لم تضره شيئا **كبيكج** هو انواع نوع يشبه ورق الكزبرة وهو اعرض الى ساض ارتفاعه نحو ذراعين ونوع اعتر منه لكن
منشعب الاوراق واصله صغير ابيض مر الطعم ويتشعب منه مثل شعب الخربق ينبت على شطوط المياه الجارية ونوع
صغير جدا زهره ذهبي اللون ومنه نوع رابع يشبه بالثالث الا ان لون زهره مثل لون الاول وهو حار يابس في الرابعة
وقيل في الثالثة حاد لذاع محلل حريف يقلع برص الاظفار وتشققها وبرص البدن والجرب والنمش والثاليل طلاء مع
الخل والسعفة مطبوخا ليتطلى عليها ومطبوخه ينفع ضربان الاسنان ولا يجعل في الضرس فتته وهو يعمل لجدبه و
اصله من المعطسات القويه ويداوي بالاشياء الدمنة وجميع ما ذكرنا دفع مضرة السلاقي قال الشيخ جميع انواعه مقرح
قاشر وهي حارة يابسة في الثانية **كبابة** حب معروف يوتى به من الهند والصين ويقال له حب العروس اجودها
العطر التي يحذي اللسان حارة يابسة في الثانية لطيفة محللة مفتحة لسدد الكبد والكلى والمثانة ويدر البول والطمث
ويصفي الصوت ويخرج الحصاة من الكلى والمثانة وربما ضعفا اذا مسح به الذكر يلذذ المنكوحة ولو امسك في الفم طيب
النكهة وقيل ان فيها قوة مضادة لمرض حر وبرد وهي ملطفة جدا للقروح العفنة في اللثة وللقلاع العفن وهي تمسك
الطبع وتقوي المعدة وينفع من الشرى الابيض اذا شرب مثقالا بماء لسان الحمل وقيل انها تضر بالمثانة ومصلحها
المصطكى **كبريت** هو عين بحري فاذا جمد ماؤها صار كبريتا اصفر وابيض واكدر ويقال ان الكبريت الاحمر من الجواهر
المعدنية معدنه في وادي النمل الذي مر به سليمان بن داود عليهما وان تلك النمل امثال الدواب يسرج بالليل في
معدنه كالسراج النار ويضيء ما حوله على فراسخ واذا اخرج من موضعه لم يوجد منه الخصوصيه ويدخل في اعمال الذهب
كثيرا واجوده الناصع والكبريت باصنافه حار يابس الى الثالثة وقوته جلاء ينفع من اللسعة اذا سحق ونثر على الموضع او
عجن بالعسل او علك البطم وهو ينضج السعال البلغمي ويخرج القيح الذي في الصدر سريعا وينفع الربو اذا شرب في بيضة
وينفع الجرب والحكة شربا وطلاء وهو ملطف ينفع البرص وخاصة ما لم تمسه النار ويدر الطمث ويحبس الزكام بخورا و
يسود الشعر واذا خلط بصمغ البطم قلع الاثار التي تكون على الاظفار وما يحل على البهق واذا جعل على النقرس نفع ويطلى به
النقرس مع النطرون والماء ويعاند الحكة لانه ذا السم اذا سحق ونثر على موضع اللسعة واذا خلط بادوية قروح الراس
العفنة جلاها واذا طلي واذا خلط بالنطرون نفع من القروح الوسخة جدا والمتاكلة واذا دخنت به المراة طرح الجنين
كتان اجوده الناعم الصقيل وهو بارد يابس معتدل حول البدن اذا لبس والشستري ينعم البدن ويرطبه ولبس
الكتان قد يكشف بعض الحرارة ويصلح الحر وقيل ثياب الكتان معتدلة في الحر والبرد والرطوبة واليبس وهي اجدر
على البدن واقلها لزوقا به وتعلقا به ولكن هو اقلها ادفاء ومن اراد اضعاف زيده امر بان يستعمل لباس الكتان
في الشتاء

الحديد الناعم وفي الصيف الغليل الناعم ومن اراد اسمانه فليستعمل منها في الشتاء الغليل الناعم وفي الصيف
الحديد الناعم لانه ليس يلتصق جدا فيحكه وهو افضل لملامسة الابدان من ثياب القطن والكتان نفسه تكون له دخان
لطيف ينفع سدد الزكام ويصلح للرحم الذي يتقلص ويصير الى فوق **كتم** هو الوسمة وقيل هو من شجر الجبال
يجف ورقه ويدق ويخلط بالحنا ويخضب به الشعر فيسود لونه ويقويه وقيل ان الكتم لا يسمو صعدا وينبت في اصعب
ما يكون من الصخور وامنعه فيتدلى بذلك خيطانا لطافا وهو اخضر ورقه كورق الاس واصغر ومجتناه صعب وقيل
الكتم معروف بالاندلس نبات ينبت في السهول ورقه قريب من ورق الزيتون يعلو فوق القامة وله ثمر قدر حب الفلفل
في داخله نوى واذا انضج اسود وقد يعتصر منه دهن يستسرج به في بعض البوادي ويستخرج عصارته ويشرب منها
قدر اوقية فيقيء قيئا شديدا وينفع من عضة الكلب الكلب واما الذي ذكره الكندي من ان بزر الكتم اذا اكتحل به حلل الماء
النازل في العين وابراه فغالب الظن انه اراد به هذا الكتم الذي نعرفه وقد يمكن ان يكون نوعا اخر من الكتم واصل
الكتم اذا طبخ بالماء كان منه مداد يكتب به **كثيرا** صمغ شجرة شوكية يقال لها القتاد اجوده الابيض الصافي بارد يابس
يصلح الادوية المسهلة لكسر حدتها ويمنعها من الاسهال وينفع السعال وخشونة الصدر وقصبة الرئة ويسكن اللذع
في المثانة والام البول وقدر ما يوخذ منه للاصلاح الادوية نصف مثقال وهو ينفع من قروح العين والبثور
والرمد اذا نفع واكتحل بماءه او جعل مع بعض الذرورات ونفع في الامعاء واذا حل في الماء او في احد الالعبة
وطلي به الشعر نفعت من تشققه فان عقودي عليه بسط الجعد منه وقيل بدل الكثيرا اذا عدم لب حب
القرع وقيل بدله وزنه صمغ عربي واما عمل الكثيرا اي كل العرق فان يدق ويبل بسمن وسمن كالعجين فان
دقه ما سنع جدا او يضرب في اللعوق مجى جيدا بالعا ولقد اردت ان يدق الكثيرا فقطر عليه شيء من
لوز ينسرع دقه **كحل اصفهاني** هو الاثمد **كحل السودان** هو الخشمرج **كدر** هو الكاذي **كرسنة**
هي حب صغير في عظم العدس غير مفرطح بل مضلع ولونه ما بين الغبرة والصفرة وطعمه ما بين طعم [illegible]
والعدس يعتلف به البقر وقد يسمن به الدجاج وهو حار في الاولى يابس في الثانية مقطع جلاء مفتح للسدد
لما فيه من المرارة وهو مطلق للبطن وكثرة اكله يوجب بول الدم واذا خلط دقيقه بالعسل وطلي به الكلف
والاثار الظاهرة في الجلد نفعا وحسن لون البشرة ومنع القروح الخبيثة من ان تسعى وتلين الاورام الصلبة
العارضة في الثدي وغيره واذا عجن بشراب وضمد به نفع من عضة الكلب الكلب والافاعي واذا لت
بالسكر وشرب نفع من عسر البول ويسكن الزحير والمغص وقدر ما يوخذ منه مثقال دراهم وله خلط ردي
ويغذو غذاء يابسا **كراث جبلي** هو الفراسيون **كراويا** هو تربيت الاحوال من البساتين وهو امرا
واجود للمعدة من الكمون واجوده الحديث البستاني وهو حار يابس في الثانية يطرد الرياح ويدر البول و
يقوي المعدة وينشف رطوبتها ويعينها على هضم الطعام وينفع من التخم والجشاء ويلطف الاغذية الغليظة
واذا اوقع مع الخل قل اسخانه ويعقل الطبيعة ويعصر ملطفه واصلح الاكثار منه الغليظ المنضج و
ينفع من المغص الشديد ويقتل الديدان وحب القرع وينفع الخفقان من اخلاط غليظة مجتمعة في المعدة
ومضغه وابتلاع ريقه ينفع من ضيق النفس ونفخ المعدة واوجاعها وهو يحبس البطن اقل من الكمون وقدر

ما يوجد منه الى درهمين قال الكرسي كراويا كمون وليس في لطف الكمون وقال الجرجاني ايضا الكمون الطف منه **كرم** اطرافه
تسمى لبالعب الكرم نافع للصداع والاورام الحارة ضمادا وعصارة اطرافه تسكن القي وتعقل البطن ومضغه يقوي اللثة المسترخية
قال الشيخ دمعة البري شديد القبض وتضمد دمعة الكرم على الثاليل تقلعه وتسقى دمعة الكرم جيد للحصى والقوابي
وعصارة ورقه جيد لقروح لوجع المعدة من الحلزون **كركم** هو الزعفران وقد يقال للعصف الكبير عروق الصباغين **كرسنة بيضا**
هو الفاشرا **كرم دانه** ويقال كرد دانه وجرد دانه وهي حبة سوداء محرقة الراسين عليها غشاء الى البياض وهي حادة تسحج
التنقيل جدا وتسهل الماء الاصفر والكيموس ودرهمان منه يعرض عن شربها كلال وورم ومداواته بكراوا من ستي ... فربيون **كزبرة**
هو المر **كسب السمسم** والخروع قبل الزيت المستقصى في عصره من مدرس قابل ويعالج بالتي يستطف المعدة منها **كلب**
قال الشيخ بول الكلب يستعمل على الثاليل ودم الكلب الكلب ينفع من نهوشه ومن سم السهام ... منه وقال الخجاني
انفحة الكلب ينفع من عض الكلب الكلب والمجنون اذا اكل الجرو الذي لم ينفتح عينه افاق وخرو الكلب اذا كان ابيض
ولا شعر فيه ينفع ... في علاج الخناق والقول المستفاض في كبد الكلب انه اذا شوي واكل نفع الذي عرض له الفزع من الماء
وقيل ايضا انه ينفع من نهش الكلب الكلب قال جالينوس وقد رايت قوما اكلوا منها فعاشوا لكنهم لم يقتصروا عليها
وحدها بل استعملوا ايضا ادوية اخرى قد جربناها ما ينفع من نهش الكلب وحدها وبلغني ان قوما اقتصروا على كبد الكلب
الكلب وحدها وتنقوا بها فكانوا في آخر الامر قال دسقوريدوس دم الكلاب اذا شرب وافق من عضه وبول الكلب
من اقدم وتركه حتى يتعفن وغسل به الشعر سوده وكان احسن ما يكون من الخضاب وان اطعم كلب عجينا فيه دار صيني
مدقوق رقص وطرب وسئل في حال بعد بابه لم ينبحه الكلاب **كالخ** هو عند عامة الاندلس القنه وعند اهل مصر
هو الاشق **كمادريوس** اصله باليونانية خامادريوس ومعناه بلوط الارض وهو نبات صغير طوله نحو شبر وله اوراق
صغار تشبه في شكلها وتشريفها بورق البلوط مر الطعم ولون زهره الى الفرفيرية واصله الى الارجوانية وينبغي ان يجمع
مع الغضبه وثمرها فيها بعد حار يابس في الثانية نافع من صلابة الطحال وعسر البول وابتداء الاستسقاء وورم
اليرقان واذا طبخ مع قليل ماء وزيت وشرب منه بالله اياما متوالية في كل يوم وزن ثلث اواق فانه انفع من الحصا نفعا
عجيبا وبدله وزنه اسقولوقندريون وهو ينفع ويلطف ينفع مع العسل القروح المزمنة واذا طبخ او سحق نفع من الغرب وهو
ينفع من السعال المزمن وصلابة الطحال وشرابه ينفع من سوء الهضم كل العشق كان اجود وهو مدر للبول والحيض ويضمد به
نهش الهوام ويحدر الجنين وشربته الى ثلاثة دراهم **كمافيطوس** اصله باليونانية خامانيطس ومعناه صنوبر الارض و
هو نبات له ورق يشبه بورق الصغير من حي العالم الا انه ادق منه وفيه رطوبة تدبق باليد وعليه زغب وله رائحة تشبهه
برائحة شجرة الصنوبر وله زهر دقيق اصفر وهو حار في اول الثانية يابس في اخرها وهو من انفع الادوية للمرض اليرقان
من غير حمى لانه يفتح السدد الكبد وهو مدر للبول والطمث واذا وضع على الثدي الى اسفه حلل حبيبا بها ويسهل
بلغما وينقي الامعاء اذا شرب منه مثقالان بماء الشراب المطبوخ ويدمل الجراحات والقروح العفنة مع عسل وينفع من
عرق النسا شربا مع العسل ويحلل صلابة النقرس وينفع من امراض الكبد والطحال وينفع سدد الرحم ويزيل عسر
البول وينفع من اوجاع الكلى وقيل انه يضر بالرئة ويصلحه الانيسون قال الشيخ الصيادلة دسقوريدوس وقد يكون
صنف آخر من الكمافيطوس له اغصان طولها نحو ذراع في خلقة الانخر زنقة الشعب وورق وزهر يشبهان بالاول و

وله بزر اسود ورائحته تشبه برائحة الصنوبر وقد يكون صنف آخر يقال له الذكر وهو نبات له اوراق صغار دقاق
بيض عليها زغب وساق خشنة ابيض وزهر صغير اصفر وفي بزر الصنفين يشبهه فقوة الصنف الاول
غير ان قوة الاول اقوى وبدله وزنه من الكمون الكرماني **كمون** منه كرماني ومنه فارسي ومنه شامي ومنه نبطي
وهو الموجود في سائر البلاد والكرماني اقوى ثم الفارسي ثم الشامي والكمون الاسود هو الكمون الكرماني و
البري حار في الثانية يابس في الثالثة ملطف يطرد الرياح ويحلل وفيه تقطيع وتجفيف وقبض وادرار للبول
ينفع من عسر البول الحادث من الرطوبة ويقطع ويغثي ويلصق الجراحات ويفتت الحصاة و
يعني الرياح والنفخ ويجشي واذا مضغ بالملح وابتلع قطع سيلان اللعاب واذا شرب بالشراب سكن الفواق
الامتلائي ووافق ضرر ذوات السموم واذا خلط بزيت وعسل وتضمد به قطع اثر لون الدم العارض تحت العين
ويقطع الرعاف مسحوقا مع خل ويمضغ مع ملح ويقطر الريق بعد تصفيته على الجرب في الجفن والسبل اذا كشط
وكذا الطفرة بعد قطعها فانه يمنع الالتصاق واذا مضغ وحده من غير ملح وقطر ريقه في العين نفع من الطرفة
وقطع الدم السائل من العين وعصارة البري كحلوا البصر ويكوى به الموضع المنتوف من شعر الاجفان
فلا ينبت وخاصة مع صمغ وينفع من المغص وبول الدم وهو هاضم الطعام مجفف للمعدة عاقل للطبيعة المسترخية
من الرطوبة خصوصا المنقوع في الخل ويقطع النزف ويحلل الاورام التي في الانثيين وهو لا يوافق الحر و لا
يوافقه ملازمة الكراويا بل يلائم الاسفيذباجات وماء الحمص والشبث والاكثار منه يصفر اللون اكلا وطلاء
للجلد وعلى الوجه مما به يفعل ذلك ايضا واذا دق وخلط بالزيت وضمد على البطن ازال الاوجاع الرحم و قدر
شربته درهمان **كندس** هو عروق نبات داخلها اصفر وخارجها اسود واجوده الضارب الى الصفرة
حار يابس في آخر الثالثة وفي شربه خطر عظيم لانه حريف مقرح للزاج ويهوس الاذهان القاتلة اذا لم يستعمل
على ما ينبغي ومقدار الشربة منه للقي دانق مسحوقا منخولا مدوفا في صفرة بيضات مع ماء فقد اغلى فيه
عدس وشعير وهو معطس ينقي الدماغ من الفضلات الغليظة قال الرازي نقلا عن الكندي كان ابو نصر
لا يبصر القمر ولا الكوكب بالليل فاستعط بمثل عدسة من الكندس بدهن بنفسج فراى الكوكب بعض
الرؤية في اول الليلة وفي الثانية برا برءا تاما وجربه غيره فكان كذلك ولكن يجب ان لا يستعط به في الصيف
فانه مجفف مسخن جدا واذا كان الولد ميتا في البطن لثلثة اشهر او لاربعة وسحق الكندس وعجن
بالعسل واتخذ منه فتيلة واحتملتها المراة فانها تلقيه ولذا سحق وصير في خرقة واشتم عطس يقوي ويفتح
الدماغ ويجب ان يكون ... بعد تنقية البدن وهو مع الخل طلاء يجلو البهق لا سوده ولا يبض القوبا وهو
يجلو البرص وينفع سدد المصفاة وهو يقطع البلغم والسوداء ويقلع من الجرب ينفع الاكلة من الوسخ و
يذيب صلابة الطحال ويدر البول والحيض ويفتت الحصاة ويسهل البلغم اللزج من المفاصل وشربته
لذلك الى دانق ونصف وهو يخرج الجنين ويضر بالرئة ويصلحه بالكثيرا وبدله في القي وزنه جوز القي مع ثلث
وزنه فلفل قال الشيخ من خواصه تحليل الرياح من المنخرين وينفع من الخشم **كندر** هو فارسي وبالعربية
هو اللبان اجوده المستدير الابيض الذي اذا فرك باليد فاح منه رائحة المصطكي وهو حار في الثانية

ما بين في آخر الأولى يقطع الدم ويلزق الجراحات الطرية ويدملها وإذا خلط بالخمر الحلو وقطر في الأذن سكن من سائر
أوجاعها وإذا شرب نفع من نفث الدم وقذفه وهو يهضم الطعام ويطرد الرياح وإذا مضغ جذب الرطوبات
البلغم من الرأس وإذا مضغ مع شيء من النانخواه نفع من الزحير والماء المغلي فيه الكندر المصنوع المحرق إذا استعمل
بدل الماء نفع من الأمراض الباردة كالقولنج وأوجاع المفاصل وأوجاع الركبة وهو يجود الحفظ ويحبس الدم
ولا يلذع اللحم ويحمضه ليس بالقوي ويذهب بالداحس مع عسل ويدخل في الأضمدة المحللة لأورام الأحشاء ويمنع
الجراحات الخبيثة من الانتشار ويجعل على القوابي فيشفي البثور ويقوي الذهن ويقطع الرعاف الحجابي وهو من الأدوية
النافعة من قروح الأذن ويدمل قروح العين ويملأ قروحها ويحبس القيء وقد يقوي المعدة وهو يحبس الحلق
ونزف الدم من الرحم والمقعدة والدوسنطاريا وينفع من الخانات البلغمية وقد ربما يؤخذ منه نصف مثقال وإذا
يحمل به صاحب الزحير من بلغم مع شيء من المر والزعفران نفعه وقيل إنه يضر بالرئة وإنه يصلحه بزر الفارسي
والإكثار منه يولد حرق الدم ويصدع وإن أكثر من شربه مع الشراب قتل وقشوره جيدة لأنا د القروح ولأورام الثدي
مع دهن ورد وقيموليا ولقشره قبض ضعيف وإنضاج وهو مقو للروح التي في القلب والدماغ ولذلك نافع
من البلادة والنسيان وحاله مناسب لحال الميعة إلا أنه أضعف منه في تقوية القلب وأقوى في العطرية والتي […]
التي فيه سطح دخانه في الوباء ودخانه أشد تجفيفا وقبضا وقيل الأحمر أجل من الأبيض وقوة الدقاق أضعف
من قوة الكندر ويجعل […] على شقاق البرد ويصلح القروح الكائنة من الحرق وتغلى به الرأس و
ربما خلط بالنطرون وينفع الحزاز ويحشف قروحه وهو يصلح الورم المزمن في العين ويحلل الدم المحتقن فيها
إذا اكتحل به ودخانه ينفع من الورم الحار فيها ويقطع سيلان رطوبات العين ويسكن أوجاعها من الحرارة و
ينقي قروحها وينبت اللحم فيها وهو يدخل في أدوية قصبة الرئة وهو يقطع البلغم وينشف رطوبات الصدر ويقوي
المعدة الضعيفة ويسخنها والكبد إذا بردتا ويسكن أوجاعها الباردة وإن نقع منه مثقال في ماء وشرب كل يوم
نفع من البلغم وزاد في الحفظ وجلا الذهن وذهب بكثرة النسيان غير أنه يحدث إذا أكثر منه صداعا وهو ينفع
الخفقان وربما أحدث وسواسا وإذا مضغ مع صعتر فارسي أو زبيب الجبل جفف البلغم وينفع من أعماق
اللثة وهو ينفع السعال ومضغه يشد الأسنان واللثة ويصلحها والإكثار منه ربما أورث الجذام والبرص
والبهق الأسود خاصة ودخانه إن أحرق مع القطران أنبت الشعر في داء الثعلب وبدله وزنه وربع
وزنه من دقاقه وقد يحرق الكندر بأن يؤخذ منه حصاة حصاة ويلهب في نار كنار السراج ويوضع في
إناء ليطفأ حتى يحترق وينبغي إذا احترق منه ما يكفيه أن يغطى بشيء إلى أن يحترق فإنه إذا فعل به ذلك لم يصر رمادا
ومن الناس من يغطي الفخار بإناء من نحاس مثقوب الوسط مجوف ليجتمع دخان الكندر ومن الناس
من يصيره في فخار جديد ويقلبه على الجمر حتى ينقطع غليانه ولا يظهر فيه رطوبة تعلو ولا بخار ولا احترق […]
وبركة وأما دقاق الكندر فهو دواء فيه قبض يسير […] لهذا السبب أفضل من الكندر في كثير من العلل لأنه كان
الكندر إنما فيه قوة […] أنه لا يقبض وخاصة ما يكون منه أكثر دسومة وكان لونه أحمر فإنما يضرب إلى الحمرة أشد
تخلخلا من الشديد البياض وقيل اللبان لا يكون إلا بالشحر بعمان وهي شجرة شوكة لا تسمو أكثر من ذراعين

ولا ينبت إلا في الجبال وليس في السهل منها شيء وورقه كورق الآس وثمره كثمره له مرارة في الفم وعلك الذي يمضغ يسمى الكندر
وقد يغش الكندر بالصموغ والراتينج والفرق بينهما أن الكندر يلتهب والراتينج يدخن ولا يلتهب وكذا كل مغشوش
لا يلتهب وقشور الكندر بدل […] الكندر.

كنكرزد هو صمغ الحرشف.

كنه هي المصطكي.

كوكب الأرض هو الطلق.

كهربا يسمى بمصباح الروم قال ابن البيطار قال المترجمون لكلام ديسقوريدوس وجالينوس
إن الكهربا هو صمغ الجوز الرومي وليس كما زعموا لأنهما قالا في الجوز الرومي إن صمغه حار في الدرجة الثالثة إذا فرك
باليد فاحت منه رائحة طيبة وليس الكهربا كذلك ثم قال وأخبرني الخبير به أنه رطوبة تقطر من ورق الدوم وذلك أن
الدوم عند طلوعه من الأرض في ناحية الروم تقطر منه رطوبة تشبه بالعسل فيجمد ويكون منها هذا الدواء وقد يوجد
في داخله الذباب والتبن والعيدان ومن خواصه أنه يجذب التبن ولذلك يقال له كاه ربا وهو حار قليلا يابس
في الثانية وقيل بارد يحبس نفث الدم ونزفه ويقوي القلب وينفع الخفقان والكلف والزحير وقيل إن علق على
الحامل حفظ الجنين وإن علق على صاحب اليرقان نفع جدا وإن سحق ولطخ به حرق النار نفع جدا ويحبس القيء و
يقوي المعدة مع المصطكي قال الشيخ هو حار في الأولى وقد ظن أنه بارد وله عطرية وكافورية وله شعاعية يسيرة
وخاصة في التفريح وتقوية القلب وإزالة الخفقان قوية ويعينه تنويره وتمتينه لجوهر الروح والشربة منه نصف
مثقال بماء بارد وقيل إذا شرب منه مثقال حبس التحلب من الرأس والصدر إلى المعدة وهو يبرئ عسر البول
وينفع من الكرب […] شربا وبدله وزنه مرتين من الطين الأرمني وثلثا وزنه سليخة ونصف وزنه بزر قطونا
مقلو وقيل بدله وزنه سندروس.

كمون هو نبت حبشي وله ورق وحب مدور في قدر الكرسنة وهو
حار يابس في الأولى يخص بإخراج الدود إذا استعمل لعقا أو في اللبن الحليب.

حرف اللام ألف

هو رطوبة تحصل من نبات يعرف بقيسوس […] ترعيه المعزى جزيرة قبرس خاصة فيلتزق من تلك الرطوبة
في لحاها وفي لحى التيوس فيوجد منها […] ويجعل منها أقراص وتخزن ومن الناس من يأخذ حبالا فيمرها
على هذه الشجرة فالزق بها من رطوبته جمعه ومنهم من يجمع كفه على هذه الشجرة فما التصق به من رطوبتها جمعه وأقوى
اللاذن ما كان طيب الرائحة لونه إلى الخضرة […] إذا دلك […] لا يكون فيه شيء من الرمل ويتحلل في
الدهن […] والذي يكون في البلاد الجنوبية أسخن وهو حار في الثانية يابس في الأولى لطيف محلل
منضج للرطوبات الغليظة اللزجة وفيه يسير قبض ينفع علل الأرحام ويمنع تساقط الشعر وينبته ويكثره و
يكثفه لأنه جذاب ينفي الفساد الآكل للحم ويجذب المادة الصالحة للنمو وليس يبلغ أن يشفي داء الثعلب لأن
مادة داء الثعلب إنما يحلل بقوة فوق قوة التحليل ويقوم اللطف وأجل من قوته لكنه يقدر على النفع من الصلع
المبتدئ والنمرط والانتثار ويدمل القروح العسرة الاندمال ويحلل الأوجاع إذا حل في دهن […]
دهن به الموضع وإذا حل في دهن ورد وطلي به مقدم الدماغ نفع من النزلات والسعال المتولد عنها و
إذا وضع على المعدة المسترخية نفعها وإذا احتقن به نفع من السحج ونزف الدم وإن شرب بشراب عتيق
عقل البطن وأدر البول وهو يسهل البلغم وقد ربما يؤخذ منه إلى نصف درهم ويلين صلابة المعدة والكبد ويقويهما
إذا كان فيهما […] من برد وضعف ويقطر مع دهن الورد في الأذن الوجعة ويدخل في علاج الصرع والفرنيا

وهو ينفع من السعال ويحلل اورام الرحم محتملا في فرزجة ويخرج الجنين الميت والمشيمة تدخينا في قمع **لاغية** هي شجرة المازريون
اصفر طيب الريح ملسا واما ورق وهي من اليتوعات تنبت في سفوح الجبال وترعى النحل من نورها في الربيع وهي حارة يابسة في الثانية
وقيل في الرابعة ومن خواصها انه اذا القي منها شيء في غدير السمك اطفاها وتسهل الماء الاصفر وورقها اذا دق وشرب اسهل
اسهالا قويا وهي اقوى فعلا من لبنها لتنقى تقول **لالا** هو حشيشة كلب من يكثر ينفع من البواسير كورا ولنزف الدم شربا
لبن اليتوعات كالمازريون والتين والحلتيت والعرطنيثا حاد محرق ردي مفسد للدم وان وقع على البدن منه شيء احرقه
ونفطه وقرحه ويداوى بالجلوس في الماء الشديد البرد وبالاشياء المبردة **لبلاب** منه ما يعرف بحبل المساكين والملتف
وهو شيء يلتوي على الشجر ويرعى فيه خيوط دقاق وله ورق طوال وهو مركب من ارضية قابضة ومائية ملينة وحرارة نارية ومنه
صنف ردي واجوده الحديث الكبار الورق وهو معتدل الى حرارة ويبس وقيل انه حار يابس في الاولى وقيل انه بارد رطب
وقيل انه حار رطب وهو ملين محلل يحلل الاورام ويستعمل عصيره في الالوان الوجه ينطله مع دهن ورد وينفع من الصداع
المزمن وينفع الصدر والرية والربو ويسد سدد الكبد وورقه بالخل نافع للطحال وماؤه يسهل الصفراء المحترقة وقدر ما يوخذ
منه الى نصف درهم مع سكر من غير تنقيع وينفع لاصحاب قرحة الامعاء والسعال اذا طبخ بدهن لوز وقيل انه يضر بالطحال وانه يصلحه
السكر ولبن اللبلاب العظيم يحلق الشعر ويقتل القمل والصنف الردي من اللبلاب يسهل الدم واللبلاب ردي
للمعدة يطلق البطن وينفخ ويكرب وورق حبل المساكين صالح للجراحات الكبار ويدملها مطبوخا في الشراب وينفع ضمادا على حرق
النار وخصوصا مع القيروطي **لبان** هو الكندر **لبنى** هو الميعة السائلة **لحية التيس** وتسمى اذناب الخيل وهي نبات حده ورقها
امثال ورق الكراث ولا فرق الا بنفع ورقه ولكن ينبسط الناس ياكلونها ويتداوون بعصيرها واجودها الطرية وهي باردة
في الاولى يابسة في اخر الثانية واذا شربت [illegible] قد نفعت من استطلاق الدم وضعف البطن وقروح الامعاء واذا اخلطت [illegible]
عذب ابرات حرق النار والقروح المزمنة **لزاق الذهب** هو الاشق **لسان الثور** حشيشة عريضة الورق كالمرو خشنة
الملمس وقضبان خشنة كارجل الجراد ولونه بين خضرة وصفرة وجنس يستعمل منه الخراساني الغليظ الورق الذي على
وجهه نقط مثل اصول شوك او زغب متبري منه وهو معتدل الى حرارة يسيرة رطب في الاولى وقيل رطب في اخر الثانية
ينفع قلاع الصبيان ولهيب الفم وخاصيته في تفريح القلب وتقويته عظيمة جدا وتعينها ما فيه من اسهال السوداء الردية و
ينفع الخفقان والتوحش والوسواس والفزع والعلل السوداوية والاحتراقية ويزيل اعراضها والسعال وخصوصا مع السكر
والشربة منه ما بين مثقال الى خمسة دراهم [illegible] للخفقان نفع وزن درهم من الطين الارمني وذكر ابن البيطار بعد هذا
دواء اخر يقال لسان [illegible] هي شبيهة لها ورق يفترش على الارض شبيه بلسان الثور يسمو من وسطها قضبان كالذراع
طوال في راسه [illegible] وهي دواء ينفع من اوجاع السنة الناس والابل [illegible] يسمى [illegible] وهو بثور يظهر بالالسن
مثل حب الرمان ثم يقول عن الغافقي انه قد ظن قوم انه هذا هو لسان الثور وليس به وهو نبات يسميه الناس اذان الثور
ويسمى ايضا الكحلا والفرق بين هذا وبين لسان الثور [illegible] رايحة ورق هذا كرايحة القثا ويؤكل نيا ومطبوخا وهو نافع
من الخفقان ايضا ولهيب المعدة ومن القلاع وهو [illegible] ولزوجة خارجة اكثر من الذي في لسان الثور [illegible]
لسان الحمل هو نبات يشبه لسان الحمل [illegible] ويكون له في الاغلب عروق خمس وينبت في الاجام والسباخ والمواضع
الرطبة وهو صنفان كبير وصغير وورق الكبير اكبر وانفعه الاكبر الحديث بارد يابس في الثانية وجوهره مركب من مائية
وارضية

بردها المائية ويبسها بالارضية وهو قابض رداع يقطع سيلان الدم ونفثه والاسهال المزمن وهو جيد للاورام الحارة
وحرق النار والنملة والشرى والخنازير والنار الفارسية وداء الفيل والقروح الخبيثة ضمادا واذا ضمد به على الدماميل التي
صارت ناصورا انضجها واصل هذا النبات نافع لوجع الاسنان اذا تمضمض به وماء ورقه ينفع من القلاع مضمضة ويداف في
عصارته اشيافات العين ويقطر فيها فينفع من الرمد وهو نافع من وجع الاذن قطورا وشرب مائه مغلى مصفى ينفع به
استطلاق البطن اذا كان عن حرارة [illegible] شرب ماء كثير [illegible] الهضم لذلك ويلين الطبيعة او من خلط صفراوي **لسان
العصافير** قد تقدم في الالف بصفة الجمع **لعبة** لعبة بربرية هي شيء كالسورنجان بل من اصنافه وهي حارة في الثانية
تحرك الباه **لعاب** يختلف بحسب الانواع وبحسب امزجة الاشخاص وقوته بالجملة منضجة محللة يجلو الكلف والنمش ويحلل
الدم الميت [illegible] الشيخ يذكر القوابل بلعاب الانسان الصائم والكافور **لفت** هو الشلجم **لفاح** هو ثمر اليبروح
لفا لكروم هو [illegible] **لقلق** منفعته كمنفعة الطاوس **لك** صمغ يشبه بالمر مائل الى الحمرة [illegible] حار
في الاولى يابس في الثانية ينفع من الخفقان والاستسقاء واليرقان واوجاع الكبد ويقويها ويفتح سددها وينفع المعدة
والهزال البدن يقوي وقدر ما يوخذ منه الى مثقال وبدله في تفتيح السدد والنفع من ضعف الكبد ثلثا وزنه من الراوند
ونصف وزنه اسارون وثلثا وزنه طباشير ابيض وقيل انه يضر بالراس ويصلحه المصطكي **لوف** تسمى فيلوس
ومنه سبط ومنه جعد والجعد [illegible] والسبط ارضيته كثيرة وهو اكبر من الجعد وعمق اصغر وطوله شبر وثمر يشبه بصل
العنصل والسبط حار يابس في اخر الاولى والجعد في اخر الثانية وهو يفتح السدد ويقطع الاخلاط الغليظة اللزجة يقطعها
معه لا واصل الجعد يجلو الكلف والبهق والبرش والنمش مع خل ومع شراب على تشقق البرد وورقه جيد للجراحات
الرديئة وهو ينفع الربو العتيق ويحرك الباه واذا دلك اصله على البدن لم يهبه الافاعي وبزر الجعد يسقط الجنين ويولد
من الكلا خلط غليظ واصله ينفع من عسر النفس الذي يعرض فيه الانتصاب ومن الوهن العارض في العضل والسعال
والنزلة اذا سلق مرات حتى يزول حدته ثم اطعم وكذا اذا شوي واكل بالعسل وقد يجفف ويدق ويخلط
بعسل ويلعق ويدر البول **لولو** اجوده النقي الابيض وكباره خير من صغاره ومثقوبه شر من غير مثقوبه
[illegible] معتدل يقوي القلب وينفع الخفقان والفزع الذي يكون من السوداء وذلك انه يصفي
دم القلب الذي يخلط فيه وقدر ما يوخذ منه دانقان وعن ابن زهر ان امساك اللولو في الفم يقوي القلب وهو مما
[illegible] يمنع نفث الدم ويحلل اورام الرحم محتملا في فرزجة ويجلو بياض العين وينشف رطوبتها ويدمل قروحها
ويقويها ويحفظ صحتها ويشد اعصابها وهو يدخل في الادوية التي تحبس الدم ويجلو الاسنان جلاء صالحا وقيل انه
يضر بالمثانة وانه يصلحه [illegible] قال ارسطوطاليس من وقف على حل اللؤلؤ كباره وصغاره حتى يصير رجراجا
ثم طلى به البياض الذي يكون في الابدان من البرص اذهبه في اول طلية واذا اسعط به [illegible] ينفع من رطوبة العين
الكائنة من [illegible] بعض العلل [illegible] يكون بان يسحق ويلت بماء حامض [illegible] ويجعل في اناء ويغمر بماء حامض
[illegible] في زبل رطب اربعة عشر يوما فانه ينحل **لينوفر** هو نيلوفر **حرف
الميم** **ماميثا** هو اشياف ماميثا وهي عصارة نبات [illegible] اللون الى السواد [illegible] واجودها
ما يجلب [illegible] حشيشة ساطعة الرائحة مر الطعم زعفرانية العصارة وهي باردة يابسة في الاولى [illegible] ينفع من الاورام
الحارة

واسترار الرمد ويقوي العين وينفع من الورد بيخ وهي ينفع من حرق النار طلاء واذا عجن بماء ورده دهن الشعر سكن اوجاع الحمرة
وحللها في ابتدائه وسكن اوجاع النقلغوني واذا احلب عصارتها الجمد بخل نفعت طلاء على الجبهة والصدغين من
الصداع الصفراوي واذا احلب منه العصان في ماء الورد ينفع من القلاع في افواه الصبيان ولو احلب في ماء الورد ايضا
وطلي بها شماد باجباه الصبيان وطفي اسحاب المولود الى اعينهم بالكف وسعوريد وسن هو نبات ورقه يشبه
بورق الكشنحانس المسمى فاراطيطس وهو المنتن لكن فيه رطوبة تدبق باليد وهو يدب من الارض ثقيل الرايحة مر
الطعم كثير الماء ولون مائه يشبه بلون الزعفران وقيل انه ماينا جها صغير شبيه بالخردل **مازريون** نبات يتوحى
له اغصان طولها نحو شبر وورق شبيه بورق الزيتون الا انه ادق وهو صنفان كثير الورق وقيح وهو اجود وصنف صغير
الورق غليظه جعد وهو ردي ولا يستعمل منه قبال وهو حار يابس في الثالثة ولو اسهل ابان منه من غير ان يصلح اعزاه غم وكرب
شديد ودوارنا قيا شارية واسهل جمعاود بها اسهال شليلا مثل غسالة اللحم وفيه انجاد الامعاء ويعالج بشرب اللبن الحليب
شربا متواترا والكلاب ولا اعظم الا مر يعطي الترياق والمثرود يطوس واصحاب الرطوبات الكثيرة احتمالا لشربه من
اصحاب الامراض الحارة واصلاحه ان ينقع الصنف الاجود منه في خل يومين ثم يجفف ويعير له الخل مرتين او ثلث ثم يصب
الخل ويغلى ويجفف في الظل ثم يدق ولت بدهن اللوز الحلو وهو يسهل بلغما وماء اصفر وخصوصا اذا شرب مع
السوس الاسمانجوني وتوبال النحاس والاسارون والافسنتين وبزر الكرفس والشربة منه دانقان الى نصف درهم
للاقوياء وهو يضر بالكبد وانما ينبغي ان يستعمل بتوق وحذر وهو حاد ينفع البهق والبرص والنمش طلاء من خارج
ويعالج الثكوكات مع العسل طلاء وقد يخلط به الكبريت لذلك وللجرب ويسهل الحيات وحب القرع والديدان
ادويتها وخصوصا الحلو رطبا وفتاتا ويسقى مع شراب لنهوش الهوام وان تقع في الخل ووضع على الطحال اذبله
ماميران هو الصنف الصغير من العروق الصفر وهو حب كعقد مايل الى السواد فيها انعطاف قليل وهو احد
من الكركم ومنه صيني اصفر اللون ومنه خراساني كدر اللون الى الخضرة وله عروق دقاق وهو من جوهر العروق الاجود
الصيني الاصفر الدقيق العقد الذي فيه عقد وهو حار في الثالثة يابس في الثالثة وهو جلاء منق يجلو بياض الاظفار
ونياض العين ويحد البصر اكتحالا به واصله ينفع من الرقان والمغص وفيه ادرار وقد ربما يوخذ منه نصف درهم ولو اسهل بالخل
والطلي على الكلف جلاه وقيل انه يضر بالكلي ويصلحه العسل ماش عصارته تحلب الرطوبة الغليظة من الراس
فضول الدماغ واصله نافع من وجع الاسنان **ماهودانه** هو حب الملوك **ماميثا** هي بيخ كبيرة السرم والزبد طولا
في لونها غبرة الى صفرة ولا بعد من قوم من اليتوعات حارة يابسة في الثالثة نافع للنقرس ووجع الانسا والمفاصل و
الظهر والوركين ويسهل الاخلاط الغليظة ويبدد الرياح وانما يسهل منه بحيث الحات ما لحا الذي من خارج الاغصان ويدخل
في ادوية المعاجين الكبار ومقدار الشربة منها مثقال ان يشرب مع السكر وان طبخ مع غيره حله سفوفه كان اجود يميز او يلينه
ومن خواصها انه اذا طرح منها في الغدير اسكر السمك وطفا وبهذا قيل لها ماهي زهره اي سم السمك وهي تضر
بالامعاء وينبغي ان يلت بدهن اللوز ويضاف اليها الكثيرا او النشا ولا ينسون **ماش هندي** هو الغلث **ماس**
هو حجر اصلب الحجارة المثلث وقد يكون ابيض وقد يكون اصفر يكون سمرطيا قيل انه بارد يابس وقيل انه حار يابس يعد به
وهو شديد الجلاء يجلو الاسنان جدا وهو محرق معفن وقيل انه اذا جعل في الفم كسر الاسنان وهو سم قاتل

شرب الماء الحار والدهن ثم يتقيا ثم يسقى اللبن الحليب ومن خاصيته انه لا يلصق به حجر الا يبسته فاذا الح به كسره وكذا يفعل
بحجر الاجساد الحجرية المتجمدة الا الرصاص فان الرصاص يفسده ويهلكه ولا يعمل فيه النار ولا الحديد وانما يكسر الرصاص
وقد يكسر هذا الحجر بالرصاص ثم يجعل مسحوقه على اطراف المثاقب من الحديد ويثقب به الاحجار وهي اليواقيت والدرر
وذكر ارسطاطاليس ان رجلا كانت به حصاة في مجرى البول ثم اخذ منه من الماس والصقها في مرود نحاس مصقول
الصاقا محكما ثم ادخل المرود في الاحليل الى ان يبلغ الحصاة فتفتتها الماس ينفع من المغص الشديد ومن فساد المعدة
اذا علق على البطن من خارج **ماء الكافور** احوى الاشبه به دهن البلسان وقيل انه يخرج من بدن شجرة الكافور وقيل
انه ماء يوخذ من الكافور مختلطا بمائه ويطبخ ويصفى فتنتشر منه دهن الماس وهو حار يابس في الثالثة وهو يستخرج الزفر
من البدن ومن خواصه انه اذا جعل على طعام لم تقربه الذباب ورايحته تضر بالصداع من حر ويصلحه خلطه بدهن بنفسج وهو
موافق للامزاج الباردة والمشايخ وفي الشتاء **ماء الحمة** هو ماء اسود كالحبر سهل الرايحة جدا اشتهايوجد في جوف سمكة
معروفة بالحمة تصاد في بحر الصين والهند وهذا الماء يكون في جوفها في كيس مثل كيس المرارة ومن خواصه انه ان يسقى منه
وزن حبتين او اكثر لعليل من سقط من موضع عال وانكسر فيه عضو من اعضايه فانه يجبر على المكان وهو في ذلك عجب
حتى انه لو انكسر رجل طاير واوجر منه شي انجبر كسره **محروث** هو اصل الانجدان وهو من الحلتيت في العقر
والمنافع والجودة الابيض الخفيف **محلب** حب شجر ادره ريحان وهنا ويند وقد يتخذ من اعواد المقارع لطيب رايحته
اجوده الابيض اللولوي الصافي الكبار الرزين وهو حار في الاولى لين يشبه البسيس وهو جلاء لطيف محلل يسكن الاوجاع
سفخ من اوجاع الخاصرة والظهر ومن الغشي مشروبا بماء العسل ومن القولنج والحصاة والكلى والبادلة ويدر البول و
يحلل الرياح اذا اغلي به البدن وهو يضر بالدماغ الحار ويصلحه مرضه بدهن منه كدهن الورد **محمودة** هي السقمونيا
محاجم اهل الاندلس يسمون بهذا الاسم الدواء المعروف عند اطباء الشام بالمخلصة **مخاطة** هي البستان
مخلصة هي اصناف فمنها ما يطلع فروعا ورقه يشبه ورق الكرفس لكنه الين وكل ورقة منه مشققة شقوقا كثيرة فاذا
طلع الفرع وسما وقت الاوراق وصارت على شكل اوراق الكتان والفرع اخضر املس يطلع في استقبال القيظ
نوارا ازرق منكوسا كانه في شكل المحاجم ومنها صنف اخر يشبه سواء الا ان نوره بين الزرقة والحمرة منكوس ايضا ومنها
صنف اخر صغير ينبت في الرمل ورقه مدبب ونوره ابيض فيه صفرة وهو يشبه سوا الطف منكوس ايضا وهذا قد يكون
من ونقل ان هذا الثالث ينبت بظاهر ثغر الاسكندرية ويعرفونه براس الهدهد وقيل هي شجرة ذات ساق حسنة
لا قضبان لها ولا ورق وهي دقيقة الساق جدا ارتفع من الارض قدر شبرين ونصف الى ثلثة اشبار راسها
خضر على شكل القصب الذي من دون سنبل البر وهو راس الفصلة التي تكون السنبل متعلقة به واذا
كان في اخر نيسان وعند اول تموز السن فرعها بزر يتعلق من فروعها يتقضب ضئيل والزهر صورة العقارب
ولونه اسمانجوني وعند ذلك يجب لقطها وجمعها وهي ترياق الافاعي والعقرب والكالشربة منه مثقال واحد واخبر الشيخ
انه سقي من هذه الشجرة لجماعة وامرهم باخذ الافاعي بايديهم والتعرض لنهشها ففعلوا ذلك ولم يضرهم سمها وان منهم اقام
حولا كاملا يتعرض لنهش الحيات ولسع العقارب فلا تضره وذلك شيئا من تلك الشربة الواحدة فلما تم عليه الحول ولسع
بعد ذلك احس بدبيب السم في جسده واذا به فجاء الى الرجل واشتكى ذلك اليه فسقاه شربة اخرى فعاد الى ما كان عليه

امن قام الاكتراث عند لسعها فعلم بذلك لنزر نفعها وقوتها تلبث في الجسم فيمنع فعل السموم ويدفعه من لسعوس حوله كاملا وهذا فيها من الاسرار العجيبة والخواص العظيمة **مرزنجوش** ويسمى المردقوش نبات كثير الاغصان منبسط على الارض ورقه مستدير زغبي وهو طيب الرائحة جدا اسحق ويستعمل في الاكاليل واجوده البستاني حار يابس في اول الثالثة طبيخه اذا شرب وافق ابتداء الاستسقاء وعسر البول والمغص واذا اخذ ورقه يابسا واستعمل بالعسل ذهب باثر الدم العارض تحت العين واذا احتمل ادر الطمث ونفع الصداع والشقيقة واللقوة والفالج ونفع سدد الدماغ و المنخرين شما وسعوطا ويحلل الرياح الغليظة ويضمد به لسع العقرب مع الخل ويدر البول وينفع من وجع الاذن نطولا و قطورا ويجعل في الاذن قطنة مغموسة في دهن المرزنجوش فيمنع من انسدادها ودهنه يمنع انضمام الرحم المؤدي الى اختناقه وينفع الاعياء واذا خلط ماؤه بالادوية التي تحد البصر والتي تحفف ابتداء الماء النازل في العين قواها ولو اسعط بالملح وابتلع قطع سيلان اللعاب ولو عجنت به الادوية النافعة من كثرة النزلات الموضوعة على مقدم الدماغ قوى فعلها واذا سحق على النبيذ اسرع السكر لما فيه من الحرارة والنفع **مرغزي** حار اذا لبس اسخن البدن ونفع ولا يخشن البشرة ويقوي الظهر ويسخن الكلى **مرو** حار يابس في الثانية هو انواع منها المرماحوز لكن المرو لا يسخن قريب الى الاعتدال ينفع وجميع اصنافه لطيف محلل للنفخ والبلغم ينفع للسدد البارد حيث كانت ويقطر ماؤه مع اللبن في الاذن الوجعة فيسكن وشم المرماحوز والاكباب على بخوره يحلل جميع البخار والصداع البارد ويقوي المعدة والامعاء وعصير المغلي يلين البطن والمقلو يحبس وكذلك حال جميع البزور اللعابية وهو يمنع القيء ويعين على الاستمراء ولو اجعل في الشراب اسكر بسرعة وقدر ما يؤخذ منه درهم وشمه يصدع المحرورين ويصلحه الرياحين الباردة **مر** هو صمغ شجرة تكون ببلاد الغرب وقد يشبه تلك الشجرة بالشوكة المصرية واجوده ما كان حديثا هشا حقيقا اذا كسر ظهر اشيا بيض مثل شكل الاظفار يلين من الطعم طيب الرائحة وهو حار يابس في الدرجة الثالثة مجفف للبلغم والرطوبات جدا ولذلك هو من ادوية الفتق واذا استعمل مع الزبيب وعصارة الذباب احدر الجنين بسرعة وقد شرب منه مقدار باقلاة للسعال المزمن وعسر النفس الذي يحتاج فيه الى الانتصاب ووجع الجنب والصدر وللاسهال وقرحة الامعاء ولو اخذ منه قدر باقلاة يعلك ويبلع احدث النافض بساعتين سكنها واذا امسك في الفم صفى الصوت وازال البحوحة و اذا اخذ برشته ولطخ به المنخران قطع النزلات المزمنة وهو يملأ القروح التي في العين ويجلو بياضها وظلمتها وهو يمنع التعفن حتى انه يمسك الميت ويحفظه عن التعفن والتغير والنتن وهو يجلو آثار القروح ويطيب النكهة اذا امسك في الفم وينفع من الاورام البلغمية ويكسر العظام العارية ومع الخل ينفع من القوباء ويحلل الماء في العين ويدر الحيض و يسقى مع شراب للسع العقارب وللمعدة المسترخية والماء الاصفر ونصف درهم منه في صفرة بيض نيمبرشت يمنع انبعاث الدم وهو يقتل الدود ولو احتمل مع زعفران وكندر منع الزحير من رطوبة ورائحته يصدع ويسدر وهو يسوم ويتمضمض به بزيت وشراب فيشد الاسنان جدا ويقويها ويمنع تآكلها ويشد اللثة ويذهب رطوبتها ويذر على قروح الرأس ليجففها وقد يسعط بوزن دانق فينقي الدماغ وينفع من خشونة الاجفان وربما حلل الماء في ابتداء نزوله وهو ينفع في الادوية الكبار لكن منافعه **مرجان** يقارب في مزاجه ومنافعه اصله وهو البسد **مرقشيثا** هو اصناف ذهبي ونحاسي وفضي وحديدي وكل صنف فانه يشبه الجوهر الذي ينسب اليه في لونه

والفرس

والفرس يسمونه حجر الروشناي اي حجر النور لمنفعته البصر وينبغي ان يختار منه ما كان لونه شبيها بلون النحاس وكان خروج الشرار منه سهلا وهو حار يابس يقوي العين ويجلو الرطوبة ويزيل الظلمة وان سحق بالخل وطلي على البرص والبهق والبرص ابراه وللجلاء مع القبض وفيه انضاج ويحلل للاورام وما لم ينفع دقه لم يظهر منفعته وهو يدق و يجعل وينفع في المراهم المحللة وقيل انه اذا علق على عنق الصبي لم يفزع وهو قاطع للدم وهو مع الزاج يأكل لحم القروح ومع الزرنيخ يقلع اللحم الزائد وهو يحلل ما يجتمع في اجزاء العضل من المادة الشبيهة بالمرة **مرتك** هو المرداسنج والفارسي هو الآنك المحرق اجوده الاصفهاني البراق الضارب الى الحمرة اللين المكسر ويغسل المرتك بان يدق ناعما ويغلى بالخل او الخمر مرتين والمرتك الى البرد والمغسول منه بارد لا محالة فانه مجفف ومن عجيب خواصه انه اذا طرح على الخل حلا واذا طرح في النورة وطلي به موضع من البدن سوده وفيه جلاء مع قبض وتغرية وهو ماده المراهم ويكسر افراط التحليل والتآكل ويطيب رائحة البدن والآباط ويمنع سحج الفخذ ويجلو الكلف وآثار السوداء والدم الميت وآثار الجدري ويمنع العرق وينبت لحم القروح بالعرض والمغسول منه يجلو العين والاكثر ينفع اكثر فانه قاتل واذا اطلي به تحت الآباط رد الفضلات الى القلب فلذلك ينبغي ان يخلط بدهن ورد **مرارات** اسلم مرارات الطائر مرارة الديك والدجاج والقبج واما مرارات الحولاء فهي قوية جدا الذائعة وخصوصا الكبار منها والحمار منها ما كان لونه اصفر طبعا واما الزجاجي والاخضر فردي وهي حارة يابسة في الرابعة حادة جلاءة وهي تنفع من ظلمة البصر وخصوصا مرارات الجوارح وخصوصا اليابس منها وتنفع من ابتداء الماء النازل و الانتشار بعد تنقية البدن والرأس والمرارات كلها تطلق الطبع ومرارة البقر هي اقوى من مرارات دواب الارض ثم الضبع والدب ثم المعز والضأن واجودها من صافي ثور عنز كا ر **سَرَّار** اسم لنوع من النبات الشوكي يكون في اخر الربيع واول الصيف معروف بالديار المصرية بالمرير واطباؤها يستعملونه بدل الشكاعى ولشبهه بعيد عن فعل الشكاعى واهل ديار بكر يسمونه بالدردة وله ورق طوال يلزم الارض لونه الى السواد ثم يعود في القيظ ينجم وله شعب ذات عدد من اصل واحد وزهر اصفر ولو ادني منه اليبس تشوك في اعاليه وذلك في موضع الزهر بحيث كانت تخرج له ثمرة شوكة جدا فيها حب مثل حب العصفر وهي شجرة جدا اشد من المرارة و منابته الغيطان واجواف الزرع واجواف ~~الزرع~~ السالمة كلها زرعا ما وقد يؤكل ساقه مقشرا وهو اقل مرارة وحرارة وخاصية هذا النبات انه اذا اكل ان يفتح سدد الكبد ويطفئ حدة حرارته ويصفيه ويمنع من الحميات المتقادمة وذات الجنب والجرب والحكة اذا اكل بقلا او شرب ماؤه وينفع الرمد الحار اذا ضمد به **مسك** هو دم يجتمع في سرة الظباء التبتية والصينية وينتفع فيها وانما يفضل مسك التبت على الصيني لان ظباء التبت ترعى السنبل والبهمنين و الادوية الطيبة بخلاف الصيني وقيل هو سرة دابة تشبه الظبي له نابان ابيضان معقفان الى الانسي كغزير وخير المسك ما نضج في وعائه وادرك في سرته واستحكم في حيوانه وعند ذلك ينزع الى الصخور والاحجار فيحتك به سرته ملتذا بذلك فيتفجر حينئذ ويسيل على تلك الاحجار كانفجار الخراج والدماميل فيخرج رجال التبت فيأخذون ذلك وهو افضل المسك ويودعونه نوافج معهم معدة له وهو الذي يستعمله ملوكهم ويحملها التجار في النادر وافضل المسك من جهة اللون والرائحة الاصفر اللون تفاحي الرائحة وهو حار يابس في اخر الثانية يقوي القلب ويذكي ويصلح الفكر

ويذهب بحديث النفس ويقوي الحركة الغريزية وينفع الخفقان وهو اجل ترياق للسموم وينفع اصحاب السوداء
والجيد جيد للغشي وسقوط القوة وينفع العلل الباردة والمشايخ وخصوصا في البلدان والفصول الباردة وينفع سدد
الدماغ وينفي الرياح الغليظة ويقوي الدماغ المعتدل والعنبر وينشف رطوبتها ويحلو الساهي وهو يوصل الادوية
الى داخل طبقات العين وان سعط بقدر عدسة منه مع دهن لوز مر او سوسن نفع من وجع الاذن والصداع البارد
وقد ربما يؤخذ منه قيراط وشمه يضر بالدماغ الحار ويصدع المحرورين سريعا ويورث الصفار ويصلحه الكافور كما انه
يصلحه ومن خواصه انه يبخر الفم اذا وقع في الطبيخ والمسك يطيب العرق ويقوي الاعضاء الخارجة اذا وضع عليها والاعضاء
الباطنة شربا وذكروا ان فيه رطوبة يعين سريعا على الباه وانه اذا اخذ منه جزء [illegible] فديف في دهن خيري وطلي
به رأس الاحليل اعان على كثرة الجماع وسرعة الانزال وهو يعقل البطن والاخلاط بالادوية المسهلة كانت منفعتها
ابلغ وينفع من اضعاف الدواء المسهل ولو اسعط المفلوج والمسكوت سكتة باردة نبهه ونقى دماغه مع الادوية
التي تسعط بها ولو اجعل في الادهان المسخنة وطلي بها فقار الظهر نفع من الخدر والفالج مع التمادي على استعماله واذا
حل في دهن البان وطلي به الرأس نفع من النزلات وهو ينفع من اوجاع البواسير الظاهرة طلاء عليها ومن الرياح الغليظة
المتولدة في الامعاء شربا وبدله في جميع ذلك جند بيدستر خصوصا في النفع من اوجاع العصب الا في الطيب والتفريح
مستنجلى هو البعوذبدلني وقيل مستعمل نبات [illegible] بالديار المصرية ينبت بنظام الاسكندرية ومنها يحمل الى
سائر البلاد الشام ورقه كورق الطرخشقوق حريف الطعم يستعمل عروقه النساء للسمنة فيجدونه كثيرا ويوجد
انضاج لا حا اوفي اللبن فيسمن ويحسن اللون جدا واطباء مصر يستعملونه مكان البعوذبدلني فاعلم ذلك مقونيا
قيل هو زبد القوارير وهو حار حاد يجلو آثار القرنية ويقلع البياض من العين ويجفف الرطوبة وقد ينفع من الحكة والجرب اذا
طلي به الجسم في الحمام مسكطرامشيع هو قضبان تشبه النمام مشعرة اليابس لا يوجد فيه في اول الامر كثير طعم ولا
رائحة ثم يعقب مرارة وحدة ولو ارعته الغنم بدر عوض لبنها دم وورقه يشبه ورق النعناع غير انه يخالف
النعناع في ريحه واجوده المايل الى الصفرة وهو حار يابس الى الثالثة وقيل انه في الرابعة وهو يخرج الرطوبات اللزجة
من الصدر والرئة وشرابه بالغ في النفع من الغشي والكرب وهو يدر الطمث والبول ودم النفاس ويفتت حصى
الكلى وقد ربما يؤخذ منه مثقال وهو يبول الدم لفرط ادراره ويخرج الاجنة شربا وتبخيرا واحتمالا ويضر بالثقل وقيل
ان اصلاحه بخل خمر ماء الشبح هو شبيه بمنفعة الفودنج بل هو اقوى منه مصطكى هو صنفان ابيض وهو علك الروم
والاسود وهو المصري المعروف بالعلك النبطي والاسود اسخن واكثف والمصطكى الطف وانفع من الكندر
واجوده الابيض الكبار النقي وهو حار يابس في الثانية احل فيهما من الكندر محلل قابض وفيه تليين وهو لطيف
جدا يذهب البلغم ومضغه يطيب النكهة ويمنع القيء ويجذب بلغما كثيرا من الرأس وينقيه وينفع السعال البلغمي
ونفث الدم ويقوي المعدة وباطنها والكبد وينعش الشهوة ويحرك الجشاء ويحلل الرياح ويخرجها بالجشاء وهو ينفع
بالبخار الكمد ويسكن وجع العظام وينفع من الوثي والفسخ وينفع من اورام الكبد ونزف الدم ونتوء الرحم والشرب
بماء بارد احدر البلغم والرطوبة من المعدة وان شرب بماء حار لم يحدر ذلك ولو كان في المعدة رطوبة كسرها واحدهما بارد
او ممروس في الورد المربى عصرها ولين الطبيعة فان عود على علك ولو اشرب مسحوقا او اخذ لعقا او مع [illegible]

يسخن المعدة ويهيج الرد وينفع من وجع المعدة الباردة ان كان عن خلط او برد مفرط وكذا يسخن الكبد وينفع من عللها
الباردة ولو اخلط بالادوية القابلة للخوف او القاطعة للدم اعانها والشراب المتخذ منه يقوي الاعضاء الباطنة
اذا اخذ ممزوجا بالماء البارد عند العطش ويدر البول والمصطكى يلصق به الهدب المنقلب وينفع في سنونات
الفم صورت جلاء وهو يقوي الامعاء وينفع من اورامها ويسهل نفث الفضول من الصدر والرئة وقد يستعمل
منه درهم والماء المغلى فيه المصطكى المصبغ المبرد اذا استعمل عوضا عن الماء نفع من الامراض الباردة والاوجاع
الركبة ولم يضر مضرة الماء البارد وقشور اصول شجرته يقوم مقام الاقاقيا ويقام مقام هيوفسطيداس وكذا عصارة
ورقه وينفع من السعة والجرب حتى جرب المواشي والكلاب وطبيخ اصله وقشره ينفع من الاخلاف والدوسنطاريا
والسحج ويمنع نزف الدم من الرحم وخروج اوجاعها وسيلان رطوباتها الرديئة ولو اتمضمض به شد الاسنان المتحركة
وقوى اللثة ويسكن وجعها ولو اغتسل من اعصانه ما وتيكي ويستوك بها جلت الاسنان والمصطكى نافع من
الصداع البارد اذا اسعط بدهن زنبق ولو اديف بزيت ولطخ به ساق الشقي ابراه ولو اخلط بالقيحات
نفع من اوجاع الامعاء ودهن شجرته ينفع من برود الرحم والسعل مغاث هو اصول معروفة قيل انه عرق
الرمان البري وقيل ان ذلك لا يوافق ما يقال انه يوافق الباه ويحركها يقوي وقيل انه اصل شجرة الفلفل حار
الى الثالثة رطب فيها اذا اضمد به نفع من الوثي والكسر ومن العضل والنقرس ويلين الدبيلة وصلابة الرحم و
المفاصل والحلق والرئة وينفع الشنج وقد ربما يؤخذ منه درهم مغناطيس هو حجر المغناطيس مغنيسيا
هو اصناف فمنها ترابية سوداء ومنها عيون بيض لها بصيص ومنها قطع صلبة فيها تلك العيون ومنها مثل الحديد
ومنها حمراء وقيل هو حجر لا يتم عمل الزجاج الا به وهو الوان كثيرة وهو كالمرقشيثا واجوده ما اصفر حار
وهو يميل الى اليبس ويمنع المعدة وينفث الحصا وقد ربما يؤخذ منه الى نصف درهم ويضر بالقلب ويصلحه العسل
وقد يستعمل في الاكحال وقوته يجلو ويقبض ويجفف ويأكل الاوساخ مقليانا هو الحرف باليونانية مقل
صمغ شجرة اكثر ما يكون ببلاد العرب خصوصا في اليمن يعرف بالمقل الازرق لان اجوده الازرق الصافي الى
حمرة يشبه كأنه الغراء المتخذ من جلود السمك المر الطيب الكريه النغم العديم السهل الانحلال وهو حار يابس
في الثانية وفيه تليين للاورام الصلبة ويسهل البلغم والسوداء مع نفعه من الاستطلاق ويمنع حدة الادوية المسهلة
وينفعها من السحج وينفع اوجاع قصبة الرئة والسعال المزمن واوجاع الجنب واورام الخنازير والكلى ويسهل الرحم و
ينفع من البواسير وحصاة الكلى والمثانة ويدر البول والحيض ومقدار ما يتناول منه درهم ولو اسحق المقل وخلط
بنبيذ العنب ويكون النبيذ اغلب طلي برب العنب وعمر كان نفع من السمن وضعا على اورام الانثيين من خارج حللها
والخلط به يسير من الزنجار [illegible] مما سقطها وهو يفتح سدد الكلى والمثانة محلل للدم الجامد ويحلل ادرار الماء
اذا بخر به الصائم وطلب به وينفع من لسع الهوام وهو يبل الخنازير ويطلى بالخل على السعفة وينفع من نتوء العضل
وصلابة الاعصاب وتعقدها ومن البواسير شربا وحمولا وبخورا ويحبس دمها ويحلل اورام الثقل ولا يبيس
الصلبة وينفع من عرق النساء والنقرس وهو يحدر الجنين وقال اسحق انه يضر بالكبد وانه يصلحه الزعفران وقيل
انه يضر بالرئة ويصلحه الكثيراء وقيل هو يحلل الاورام الداخلة شربا بمطبوخ والخارجة ان وضع عليها بمطبوخ وقيل

ان المقل رائد في قوة الجماع مسمن نافع من جميع السموم ويسهل بعث الاخلاط كلها من الصدر والرية ويحدر الطمث اذا كان
اعتماله من سفله علسطه ويخرج الثفل ويسهل الولاد ويبرى المشيمة شربا وبخورا والمقل المكى هو صمغ الدوم
وهو يسخن بيبس ويؤكل خارجه كثيرا واما الاندلسى فهو كثير العفوصة وقليل المائية **ملح** هو انواع فمنه ملح العجين
وهو البحرى والجبلي ومنه الاندرانى الشبيه بالبلور ومنه اسود نفطي يسود من جهة نفطية فيه واذا دخن حتى
طارت النفطية صار كالاندرانى ومنه اسود ليس سواده لنفطية فيه بل جوهرى كذلك ومنه الملح المر ومنه الهندى
وهو اسفيض فيه حمرة وكلما كان احمر كان احر وايبس واجوده الاندرانى لا بعض الرقيق والملح المحرق سنذكرهما
من غير المحرق والمحتفر احمد من غيره والاندرانى اكثرها حرارة ويبسا والنفطى اسخن منه وهو حار يابس في الثانية
وهو جلاء محلل قابض مجفف تجفيفا قويا بالتحليل وبعضه ويمنع اسراع العفونة الى الدم ويعين على هضم الطعام
ويكسر الرياح ويمنع كل شيء من العفونة ويذيب الاخلاط اللحمية ويذهب بوخامة الطبيخ ويهيج الشهوة ويسحق ما
والمستعمل منه بالعدل يحسن اللون وهو يسهل اخراج الفضول والثفل وانحدار الطعام ويعين الادوية المسهلة
على قلع السوداء بقوة وعلى قلع الرطوبات اللزجة من اجزاء العضو ويعين على القىء وخصوصا النفطي فانه اجود
في القىء وفي اخراج البلاغم والمائية بالحقن والاندرانى يسهل البلغم الخام بقوة والسوداء والمر يسهل السوداء بقوة
والاسود يسهل البلغم والسوداء والاكثار من الملح يحرق الدم ويضعف البصر ويضر الدماغ والرية ويقلل
المنى ويورث الجرب والحكة وهو موافق لاصحاب الرطوبة الكثيرة واما النحفاء فضار لهم ويدفع ضرر الملح الدسومات
والحلاوات والاستحمامات الرطبة وقدر شربته للدواء نصف درهم والملح يمنع من غلظ الاجفان اذا بها و
باكل اللحم الزائد ويذيب الطفرة ويمنع من الجرب والحكة البلغمية ويمنع من اوجاع المعدة البارده وهو يمنع قروح
الذكر نثورا عليها ويمنع القروح الخبيثة عن الانتشار ويمنع من النقرس ويشد اللثة المسترخية ويضمد به
مع بزر الكتان للسع العقرب ومع الخل والعسل للزنابير وهو يزيل كمنة الدم حيث كانت طلاء ومع
العسل والزيت تضمد به اللوزتين لينضجهما ويلطخ به مع الزيت على حرق النار فيمنع التنفط وقد يضمد
به مع الشعير محرقا بالعسل للاكلة والقلاع ويشرب مع السكنجبين فيدفع مضرة الفطر القتال والافيون وقال
جالينوس الملح المعدنى والملح البحرى قوتهما قوة واحدة بعينها في الجنس وانما يختلفان في ان جوهر الملح المأخوذ
من الارض اشد اكتنازا ولذلك صار الغلظ فيه والقبض اكثر ولهذا يحلل الملح البحرى سريعا بصب عليه
الماء بخلاف المأخوذ من الارض والملح الهندى يؤكل والملح الاندرانى او الملح الطبرزد او الملح النبطي ملح الدباغين
هو السندوج وملح الصاغة هو التنكار وملح العرب هو ملح يوجد في ينبوع الغرب **منثور** هو الخيري **من**
هو طل يقع على اوراق الاشجار وسائر الكرنكبين لكنه قوته على الطرفاء وهو حار في الاولى معتدل في
الرطوبة واليبس جيد للصدر والرية ويجلو رطوبتهما ويلين خشونتهما ويمنع السعال وخصوصا الذي يقع على ورق
الخطمى والذي يقع على الدفلى وما قاربه من الشجر ردى وينبغى ان يجتنب وما يخلص من المن كان اشد مما
لم يخلص وجمع بالورق كان اخضر وقد يطلق المن على كل طل يقع على حجر او شجر ويحلو وينعقد عسلا ويجف
جفاف الصموغ كالشيرخشك والترنجبين والعسل المجلوب من جبال فصران بالترك وقوته مركبة من قوة حلاوته

وقو

وقوة ما يسقط عليه **موز** هو قطع مختلفة الشكل في لون الغاريقون وله غبار يضرب الى صفرة ومرارة وهو طيب
ابيض مر
الرايحة يحذى اللسان وهو اصل نبات لا يستعمل منه الا هذا الاصل واجوده الاشقر الجلال النقي وهو حار يابس
في الثالثة وفيه رطوبة فضلية غير نضيجة بالحدة وهو لطيف جدا اسخن من السنبل واقبض يمنع من اوجاع المفاصل
والكبد البارده شربا وطلاء ويمنع من عسر البول شربا وضمادا ويسكن اوجاع المثانة والرحم والمغص والنفخ
واذا اكثر منه صدع الراس من طريق انه يسخن اكثر مما يجفف لان فيه رطوبة بالحدة غير نضيجة فاذا صعدت
احدث مده الرطوبة الى الراس اوجعته ولذلك ينبغى ان يكون ادامهم يجفف ويستعمل وقال اسحق انه يضر
بالطحال وانه يصلحه الكرفس وقال الشيخ هو حار يابس في الثالثة وهو منفخ شبيه بالسنبل في قوته يمنع من
احتقان الفضول في المثانة ويدر الطمث ويمنع اوجاع الرحم حقنة اكلوسن في مائه ولو اضمد به عانة الصبى
ادر البول وهو محرك للمنى شربا **مومياء** هو يقال على ما يوجد في الجبال الصواعقية مع الماء ويلفظه الماء الى الشواطى
وقد جمد وصار قارا ويفوح منه رائحة الزفت المخلوط بالقفر وقوة هذا المومياء مثل قوة الزفت والقفر اذا اختلطا
ويقال ايضا على القفر اي قفر اليهود وعلى المومياء القبورى وهو موجود بمصر كثيرا وهو شيء كانت الروم في
قديم الزمان يلطخون به موتاهم حتى يحفظ اجسادهم بحالها ولا يتغير وهذا جمعا يجبر الكسر وهي مجربة في ذلك وقيل المومياء
معدن في قوة الزفت والقفر المخلوطين وطبيعتهما الا انه بالغ واسع المنافع وقيل سبب وجدان المومياء انه
كان في ايام افريدون الملك خرج بعض الفوارس متصيدا بدار ابجرد بقرية يقال لها ابان فواحد منهم رمى
كبشا بسهم فاصابه وغاب الكبش عن نظره ولم يشك الفارس ان السهم قد اشتبك به الكبش فاجتهد في طلبه ولم
يكن له بعد اسبوع وجد ذلك الكبش في جبل من حوالى القرية ويلحس شيئا هناك وكان سهمه متعلقا ببعض
جلده فاجتهد في اخذه وذبح الكبش ونظر الى موضع السهم فوجد المومياء قد وصل ذلك الموضع فلحمه فانهى خبر ذلك
الى الملك فامر الملك بجمع علماء زمانه فنظروا في ذلك وجربوه فوجدوا الامر فيه على ما كان انتهى اليه الكبش الجبلي
في عدة اشياء من الجراحات وغير ذلك واعلموا الملك بذلك فامر الملك بالموكل عليه ان يحفظ ذلك غاية الحفظ
ويحمل ما يحصل منه الى خزانة الملك وكان ملوك العجم يفتخرون على ملوك سائر الامم بالمومياء كما يفتخر ملوك
الروم بالطين المختوم وملوك الصين بالريوند وملوك الهند بالاهليلج الكابلي والمومياء قد يوجد في مواضع
دارمه
كثيرة الا انه لم يوجد من القوة والفعل بما يكون مثل الذي يوجد في جبل ابجرد وهو حار في الثانية يابس
في الاولى لطيف مفتح للسدد جلاء مقوى للروح كلها بالخاصية وبعضها الروحية المتنة نافع من الصداع الكائن
من البلغم والسوداء محلل يمنع من الاورام البلغمية ويمنع من الخلع والسقطة والضربة ويسوع باتحاد الكسر
وهو يمنع من الشقيقة والفالج واللقوة والصرع والدوار ويسعط لهذه العلل حبة منه بماء المرزنجوش و
لوجع الاذن منه حبة بدهن الياسمين يقطر ولوجع الحلق يداف منه قيراط برب التوت او بطبيخ العدس و
لسيلان القيح من الاذن حبة بدهن ورد وماء حصرم يجعل فيه فتيلة ولنغل اللثة ان قيراط بماء قد طبخ فيه صعتر
فارسي وللسعال طبوخ بماء عناب وسبستان ويسقى بلبن امام على الريق وللخفقان قيراط بسيسبر
بماء النعناع وللسحج في المعدة والغثيان والمتهوع البلغم قيراط بماء الكمون وكراويا او بماء النانخواه وللصدمة

الواقف بالمعدة والكبد والصدر قيراط مع دانقين طين ارمني ودانق زعفران بماء عنب الثعلب او خيار شنبر وللفواق
حبة ندمن بان بماء السعتر وللخناق قيراط بالسكنجبين وقيل وزن حبتان مع ماء عرق السوس وعاقرقرحا
سفوفاً مغرغراً به ولوجع الطحال قيراط بماء الكزبرة وقيل بماء اصول الكبر وللسموم حبتان بماء طبيخ الحسك وللانجذاب وللعقارب
قيراط بخمر صرف وثم يوضع على الموضع وقيل وللسع العقارب والحيات ولمن شرب سماً كل يوم حبتان منه بماء قد طبخ فيه
فراسيون وفوتنج جبلي وللبواسير واوجاع المعدة وزن حبتين منه بسمن البقر الخالص وللاستسقاء وزن دانق منه
بماء الانيسون وللبرص وداء الفيل سبعة ايام كل يوم وزن نصف درهم دانق منه مع مطبوخ الافتيمون واللمعتش و
صاحب السبات وزن حبتين منه بماء قد طبخ فيه صعتر فارسي وراسن جبلي وللجراحات والناصور وزن دانق منه مع درهم
من شحم الحنظل ويذاب بوزن خمسة دراهم زيت ويجعل عليه لكسر العظام وزن حبتين منه بشراب صاف للمضروب بالسياط
والخشب يذاب بالدهن ويطلى عليه ويشرب منه بالباقلى وفي ضعف الجماع وزن حبتين بماء اللحم او بماء الحمص ولمنع نفث الدم
الرئة ثلث شعيرات منه في بيض نيمبرشت وللقروح الاحليل والمثانة قيراط منه بالكثيراء وان خلط منه شيء برش واصل مع
من قلة الصبر على حبس البول **مويزج** هو الزبيب الجبلي ويقال له حب الراس وهو نبات له ورق شبيه بورق الكرم
البري وقضبان قائمة سود وثمرة في غلف خضر مثل ما للحمص ذات زوايا مثلثة تشبه لونها الى الحمرة في سواد وداخلها
ابيض وطعمها حريف وهو حار يابس في الثالثة واذا طبخ مع الخل وتمضمض به نفع من وجع الاسنان ولقوة جذب رطوبة اللثة
وفي سفه خطر لانه يقرح المثانة ويعرض فيه ما يعرض من شرب الذراريح وعلاجه كعلاجه واذا كان مع مصلح معتدل
وهو الكثيراء انقاها ولقوا مضغت مع المصطكي والكندر اخرج بلغما كثيرا من الراس ويزيل ثقل الكلام واذا ضمد به داء الثعلب
البلغمي انبت فيه الشعر واذا سحق وعجن بقطران وحتي به نفعت النقرس سكن وجعها ويبرئ مع العسل القلاع الردي واداء
شرب منه خمسة عشر حبة قيا كيموساً لزجاً وهو يضر بالحلق … فاصلحه انه يعمل الثمار
خصوصاً مع الزبيب ورديه يقتل القمل ويذهب العين ويجعل وصلح على الجرب والبثور **ميعة** هي صمغ شجرة كبيرة تكون ببلاد
الروم والذي يسيل منها يسمى الميعة السائلة والبحر يسمى ميعة يابسة وهي اشياء بلا لسط صفر اللون الى السواد
وتنظف من السائل يخرج صافياً وهو لطيف طيب الرائحة اصفر اللون معروف في الطب ويسمى الصفر والميعة السائلة
حار في الثانية يابس في الاولى واليابسة اشد يبساً والصفر والطف واكثر تليينا والسائلة تستعمل في اطلية الاعياء وينفع
من السعال الرطب والبحوحة ويدر الطمث وان ابتلعت مع علك البطم لينت الطبيعة والميعة اليابسة تعقل البطن
لان اكثر ما يلقى فيها النشاء وهي مجففة للقروح نافعة من الجرب وبلة المعدة وينفع من الزكام والنزلات وقدر ما يؤخذ منها الى
مثقال وهي مصدعة يثقل الراس ويسبت وقال اسحق انها تضر بالرئة وان اصلاحها بالمصطكي ودخان الميعة
اذا احرقت يكون شبيها بدخان الكندر ورائحته كريهة تقطع نتن العفونة كيف كانت وينفع من الوبا **حرف النون**
نانخواه هو الكمون الملوكي وهو اصغر من الكمون وفيه مرارة يسيرة وحرافة واجوده الرزين الحديث الطيب الرائحة
الاحمر حار يابس في الثالثة ينفع السدد ويدر البول ويفتت الحصى ويحلل الرياح جيد للكبد والمعدة الباردتين
وينفع بهما ويؤخذ في ادوية البهق والبرص وينفع من بلة المعدة خاصة اذا انتقع بالخل ويسكن الغثيان وينفع الكلى والمثانة
ومن الحميات العتيقة ويصلح اذا شرب بالشراب للمغص وعسر البول والطمث ونهش الهوام والاكثار منه يصفر اللون
ايضا

ويخرج الدود وحب القرع اكلا بالعسل
مثل الكمون وقد ربما يؤخذ منه مثقال ولقد الكثر قطر ماؤه المعتصر منه في العين حلل الدم الجامد فيها وقال اسحق انه يقلل
اللبن وانه يصلحه النرجس ويخرج بالرحم مع الراتينج منفعة وقال ابن الدولة هو اسم فارسي معناه طالب الخبز كانه
يشهي الطعام اذا الق على الارغفة قبل اختبازها **نارمشك** هو زهر ماله صفرة شبيهة كانها وردة في لونه بين البياض
والحمرة والصفرة وفي وسطها نوار لونه كذلك وطعمه عفص ورائحته طيبة يؤتى به من خراسان قال الرازي هو تفاح شجر
يقال لها فارفاسيبس ينفع منفعة السنبل واجوده الطيب الريح وهو حار في الاولى يابس في الثانية وهو لطيف محلل جيد
للمعدة والكبد الباردتين ملطف للاخلاط الغليظة وشربه والطلا به يحيل اللون الى الصفرة وبدله ربع وزنه من
الزنجبيل ونصف وزنه قشر فستق وسدس وزنه سنبل **ناردين** هو السنبل بالكونانية ولقد اختلف مطلقا
يراد السنبل الهندي ولقد افند الناردين بالاقليطي يراد به السنبل الرومي وهو حار يابس في الثالثة ينبت
هدب العين اذا جعل في الاكحال وهو يدر البول والحيض وينفع من اورام الرحم جلوساً في طبيخه ودرهم منه ينفع
من الفالج واللقوة وقال اسحق انه يضر بالرئة وانه يصلحه الكثيرا **نار** جوهر مشرق فاعل في الاجسام نافع من الامراض
المزمنة وهو دواء لا يعدله دواء في ذلك وهي حارة يابسة في اخر الرابعة والتي يحتاج بها يعني به في كل مزاج يكون مع مادة او
بغير مادة الا ما كان من ذلك حاراً من غير مادة او يابساً من غير مادة **ناغبشت** هو نارمشك **بنات الرعد**
هو الكماة **نجيل** **نجم** هو الثيل **نحاس** من النحاس الاحمر الى الصفرة وهو افضله واحمر ناصع واحمر الى السواد وهو
نوع يقال له طالسعون والمحرق منه هو الروسختج والنحاس حار يابس في الثانية وفيه جلاء وقبض والمحرق منه يسود
الشعر ويدمل ويأكل اللحم الزائد ويحد البصر وينفع من خشونة الاجفان وصلابتها ويسهل الماء الاصفر والشربة منه اكثرها
درهم وشربه يضر بالمثانة ويعلل ضرره الكثيرا وما يوصف به ان ينبت الشعر الزائد … من طاليقون فيمنعه ان يعود
وينبت والشرب في اواني النحاس يسهل وينبغي ان يحذر … ما فيه ملوحة وبزر … كالاهمال وخصوصاً السمن
واللبان وخصوصاً حموضته وحلاوة في آنية النحاس فانه مضر … وقد يعرض من شرب الشراب في آنية النحاس
ان ادمن داء الفيل والسرطان ووجع الكبد والطحال وفساد الكلى والمزاج وقد يسحق كالكحل في صلابته من …
يكون موافقه لغلظ الاجفان والجرب ويقوي العين ويكشف رطوبتها ويحد البصر **نرجس** يسمى العبهر نبات له ورق
طوله اكبر من شبر وعلى راسه زهر ابيض في وسطه شيء اصفر ومنه ما لونه الى الفرفير وله اصل مستدير ابيض حار
في الثانية معتدل في الرطوبة واليبس نافع للدماغ محلل لما يكون في الدماغ من الرطوبة يفتح السدد التي فيه وينفع
الصرع والصداع الرطب والسوداوي ويصدع الرؤوس الحارة ويصلحه البنفسج والكافور واصله يهيج القي وخصوصاً مع
العسل ويجذب من القعر ويضمد باصله اورام العصب واوجاع المفاصل ودهنه كدهن الياسمين الا انه اضعف
وينفع الكلف والنمش واذا شرب منه مثقالان يقلع الاخلاط الغليظة من اعماق البدن ويسهل … البطن ويبسط
الاجنة واذا انقع من اصوله ثلثة دراهم في لبن حليب يوما وليلة ثم اخرج وسحق وطلي بها ذكر العنين دون …
وضمد به … وفعل فعلاً عجيباً ولقد ابدلت العصب باصلاحه … زاد في غلظه كثيراً واذا طلي باصله داء الثعلب
نفع **نسرين** هو كالياسمين في افعاله الا ان الياسمين اقوى فعلاً واصغر نوارا ودهنه كدهن النرجس وهو حار يابس في الاولى

منق سلطف يصدع المحرورين سوبعا وينفع من برد العصب ويعمل الديدان فى الاذن وينفع من طنينها ودويها
وينفع سدد المنخرين ويسكن الغى والفواق وينفع من وجع الاسنان والبرى يلطخ به الجبهة فيسكن الصداع وينفع
من اورام الحلق واللوزتين واذا اشرب منه اربع درخميات سكن الغى والنشر يدر الطمث ويسهل الاجنه ويخرجها
وهو يحلل الاورام الحاسيه اذا اضمد عليها مع الخل قال الرازى رايت قوما بخراسان يسقون من الدرهم الى المثلث الدراهم
فيسهل اسهالا ادريعا واذا دق وطلى به على الاثار والكلف فى الوجه قلعها واذا جفف وشرب منه نصف مثقال اياما
متوالية منع من اسراع الشيب ويعمل هو نافع لاصحاب المرة السوداء الكائنة عن عفن البلغم ويقوى القلب والدماغ البارد
اذا ادمن استمامه ويحلل الرياح الكائنة فى الراس والصدر ويخرجها بالعطاس واذا ادلك به فى الحمام منع قاطبة رائحة
الابط والعرق وان نثر على الثياب طيبها **نسر** هو طائر معروف كبير الجسم يفعل الطيران وهو من اقذر الطيور على العلو
اذا استعمل طيرانا وربما طار من المشرق الى المغرب من يومه ولحمه حار يابس اذا اكل نفع من الشنج وقيل لحوم النسر اغلظ
لحوم الطير وازفرها وارديها وهى بطيئة الانهضام وفيها شى من حرارة والكيموس المتولد منها ردى جدا ... سوداوى ... مقارب
لحوم الكركى ويجانسها واذا اكتحل بمرارته سبع مرات مع ماء بارد وطلى منها حوالى العين منع من نزول الماء فيها واذا اذيب شحمه
وتطرى فى الاذن حار انفع من الصمم لاسيما اذا توولى على ذلك **نشا** ان طبعها طبع ... النشاستج الخبث المتآكل ...
خصوصا اذا كان من حنطة مانضه وان كان فيه جلاء ايضا فينفع القروح الرطبة ويجلوها واذا خلط بعد ... ماء ...
وعجن بخل وصير فى خرقة كتان واحرق وسحق وذر على القروح الخلفة منعها ان تسعى فى الجسد ونشا ن العاج اذا شرب منه
المراة التى لا تحبل فى كل يوم ... **نطرون** هو البورق المصرى **نفط** دهن يخرج من بئر يقعر ... منه ما لونه
ابيض ومنه ما لونه اسود وقد يصاعد النفط الاسود ويرمع والبسو فيخرج ابيض واجوده اشد بياضا لانه الطف وهو
حار يابس فى الرابعة لطيف محلل مذيب منفذ للبرد نافع من اوجاع المفاصل ويسكن المغص وينفع من اوجاع الاذن
والطنين والدوى والطرش اذا اقطر مفترا فى الاذن وينفع من اللقوة والفالج وبياض العين والماء النازل فيها ومن
والسعال المزمن اذا اشرب منه نصف مثقال بماء حار ويقتل الدود وحب القرع ويكسر رياح المثانة وبرد الرحم ويدر
الطمث والبول وينفع من اللسوع طلاء ويخرج الاجنة الموتى والمشيمة المحتبسة وقيل انه يضر بالكرب ويصلحه الخل والكثيرا
وقيل النفط الاسود هو صفو القار البابلى وغيره **نمر** هو حيوان فيه شبه من الاسد لكنه اصغر منه منقط الجلد بنقط
سود وذكر ارسطوطاليس فى كتاب الحيوان ان دمه اذا لطخ به الكلب ... ابراه وان احتيج الى ...
عليه وسال ان ... من زنبق واحتمل نفع من اوجاع الرحم وشحمه حار يابس اذا ادهن به للفالج كان من انفع
الاشياء فى علاجه ولا يعدله فى ذلك دواء ويجب ان لا يقرب مرارة النمر لفرط رداءتها **نمام** يقال له السيسنبر وهو
نبات له رائحة كرائحة المرزنجوش وانما سمى بالنمام لظهور رائحته وطيبها واجوده الاصفر الرومى وان هى الكبير البرى وهو حار
يابس فى الثالثة وقيل فى الثانية يقاوم العفونات وينفع الفواق الامتلائى ويعدل مزاج الروح الدماغى وخصوصا اذا كان
بلغمى المزاج وهو يدر الطمث ويخرج الجنين الميت ويقتل الحيات وينفع الاورام البارده والبثر ... واذا شرب بشراب نفع
من الفواق من امتلاء وكذلك بزره وينفع من الديدان وحب القرع ويخرج الحصاة وينفع من اللسوع ويضمد به لسع الزنبور
ويشرب منه للسعة مثقال بسكنجبين وشمه ينفع من الصداع عن برد ويحلل الفضلات البلغمية من الدماغ **نوع** اجوده البستانى

البري

الرابعة التشحيل وعن المطفاء شديد الجلاء ملطفة محرقة جدا والمطفاة اذا ابيضت ... او بلبنة فانها لا تحرق بل تسحق فقط
والمعمولة محففة يفتر ... ويأكل اللحم الزائد ويدمل وينفع من حرق النار جدا وهى يضر بالنخيف اذا اطلى بها ... ته
فى الحمام واذا اطلى بها الجلد ابرزت مائحته وينبغى ان يدهن بعدما يدهن ببنفسج وماورد وبقل العصفر وبزر البطيخ
ودقيق الارز مع ماورد وان عرض عنها تنفط فيطلى بدهن ورد مع دقيق العدس وخل وماورد وشربها قاتل **نوشادر**
يقارب طبعه الملح اجوده الصافى البلورى وهو حار يابس فى آخر الثالثة وهو ملطف مذيب ينفع من بياض العين
ويسيل اللهاة ... قطعا وينفع الخوانيق البلغمية اذا نفخ فى الحلق مع ادوية اخرى وقال ابن التلميذ النوشادر
نوعان طبيعى وصناعى فالطبيعى ينبع من عيون حمه فى جبال خراسان يقال لها سامهيا ينعقد عليها ناشديدا وقيل
هو صنف من الملح منه مختلف ... معدنه جصا صلبا ومنه شديد الملوحة يحذى اللسان حذيا شديدا ومنه ما يكون
من دخان الحمامات التى يحرق فيها الزبل خاصة والنوشادر ملطف للحواس وخاصيته الجذب من عمق البدن الى
لذلك لا يحلو ظاهر البدن ولا يعقل واذا حل بماء ورش فى بيت لم يقربه حية وان صب فى ... اذا سحق بماء الذاب
ويجرع منه قتل العلق ولذا رب يدهن ولطخ به على الجرب السوداوى فى الحمام جلاه واذهبه ولذا ... النوشادر ويقال ...
افواه الحيات والافاعى قتلها وحيا واذا خلط بدهن السوسن ودهن به البرص بعد الانقاء ابراه وينفع منه نفعا بينا لاسيما
اذا ادمن عليه وبدله وزنه شب ووزنه بورق ووزنه ملح اندرانى **نيل** حشيش منه بستانى ومنه برى وعصارته
هى النيلج وشجرته تسمى العظلم وهو الذى يستعمله الصباغون حار يابس فى الثانية ينفع من القروح الخبيثة
العفنة وهو قابض يمنع النزف ويجلو البهق وينفع من داء الثعلب الجراحات الرديئة فى الاعضاء الصلبة
وبرى النملة والجمرة ولذا طلى فى خل ولطخ نفع من قروح الراس واجوده ورقه الاخضر الضارب الى الحمرة **نيلوفر**
والنلوفر ونوفر معنى هذا الاسم العروسى ويقال له حب العروس بارد رطب فى الثانية وبرودته اكثر من رطوبته
وقيل انه بارد فى الثالثة وهو منوم مسكن للصداع الحار الصفراوى لكنه يضعف وينقص الاحتلام ويكسر
شهوة الباه ويجمد المنى بالخاصية وهو ينفع من الاورام الحارة ضمادا وينفع السعال والشوصة ووجع الجنب ويلين
الطبيعة وقيل شربه يضر بالمثانة ويصلحه السكر الطبرزد وهو يضعف القوى الدماغية قال الشيخ فى الادوية
القلبية النلوفر يقرب فى احكامه من الكافور الا انه مرطب ورطوبتها لغويتها وكثير البرودة الى بقاريها يحدث فى
جوهر الروح الذى فى الدماغ كلالا وفتورا الا ان يكون محتاجا الى مرطب مبرد يعتدل واما الروح الذى فى القلب
فيشبه ان لا يشتغل عن المعنى الضار الذى عنه انفعال الروح الذى فى الدماغ حتى يفوته منفعته بل خاصيته التى
فى عطريته يقوى الروح الذى فى القلب ويكون ضرر بردة ورطوبته به الى حد ما يعدل بالزعفران والدارصينى و
قيل النلوفر لطيف الاجزاء غواص وهو اكثر ترطيبا من البنفسج ولا يضر بالمعدة اضرار البنفسج وشرابه المتخذ
من ورده شديد السطفنة لا يستحيل صفراء فى المعدة الحارة لخاصية فيه ملطف وهو ايضا بالخاصية والانفاخ
الكثيفة الذين البرد يقتضى التكثيف واصل النلوفر الهندى فى حكم اليبروح واصل النلوفر ينفع من اوجاع
المثانة ضمادا او نوع يمنع النزف اذا اغلى بالماء وصب على راس من به حرارة نفعه قال الشيخ النيلوفر ربما سماه
جالينوس كرنب الماء واصله مع الزفت يطلى على داء الثعلب خصوصا الاسود وقيل هو ينفع من ورم الطحال

وكذا اصله شربا وطلا والسلوفرا البذري هو اوسبند **حرف الواو وج** هو عرق الوج وهو اصل نبات في
ظاهره عقد لونه الى البياض حريف الطعم مع مرارة ويقال له بخنك العجم اجوده النقي والممتلئ والطيب الرائحة حار
يابس في اخر الثانية يلطف الاخلاط الغليظة ويدر البول ويذيب الطحال ويلطف ما يحدث في الطبع
القريب من الغلظ وينفع من اوجاع الكبد والصدر والظهر والمغص ويجفف المفاصل الرطبة ويصفي اللون و
يزيد في الباه ويهيج شهوتها وينفع من اللهق والبرص والفالج والخدر والتشنج الرطب والنسيان وتحلل الرياح جدا
وبدله وزنه من الكمون الكرماني وثلث وزنه من الراوند الصيني وهو ينفع من لسع الهوام ويقلع بياض العين ويجلو
ظلمتها من رطوبة وينفع من اوجاع السن جيد لثقل اللسان وطبيخه نافع لوجع الرحم **وخشيزك** نبات تشبه
الافسنتين الرومي اصفر اللون سهل الرائحة اجوده ما كان خضرا والرائحة ساطعة وطعمه مرا وهو يؤتى من
خراسان ويعرف بالحشيشة الخراسانية حار يابس في اخر الاولى قوي في اخراج الدود وحب القرع والشربة
منه مثقال الى درهم وبدله شيح ارمني **ودع** هو من جنس الاصداف فيه دود كلحم وبعض الناس يسميه
سولة السند وهو ما يجلب يجذب البلغ والشوك ويقطع الثاليل مسحوقا واذا احرق جفف البلغ وجلا البهق و
القوابي واذهب بياض العين ونفع من خشونة الاجفان وقروح العين وحرق النار ومنع سيلان دم البواسير
وغيرها وهو صالح لاصحاب الجبن لزيادة كعبه وتسحنه السمر ولو شرب شراب ابيض نقي القروح التي
في الامعاء قبل ان تحدث فيها عفونة ولحم الودع صلب عسر الانهضام بطئ وغذاء جيدا ويلين الطبيعة **ورل**
هو العظيم من اشكال الوزغ وسام ابرص وهو الطويل الذنب الصغير الراس وهو غير الضب لحمه حار
جدا وفيه نوع حدب البلغ والشوك وزبله مجرب لبياض العين وكذلك زبل الضب وشحم الورل اذا دلك به
الذكر فانه يعظم وبدله شحم السقنقور ولفا الكل يسمن **ورد** الورد نور كل شجرة وزهر كل نبتة ثم خص
منه الورد الاحمر والابيض المعروفان وقد يكون منه اصفر وقيل انه يكون ورد اسود بالعراق والاحمر
اقوى فعلا واما الابيض فانه دون ذلك والنزكان اطيب رائحة منه وهو مركب من الجوهر الارضية القوي فيه اجزاء
واجزاء باردة الا ان الاجزاء البارد غالبة ولذلك قيل بارد في الاولى يابس في الثانية واجوده الفارسي و
الجوري والجور قرية من قرى شيراز وفي الجملة المختار منه القوي الرائحة الشديد الحمرة المندمج الاوراق وبزره
اقوى مما فيه قبضا ويابسه اقبض وهو ينفع ويسكن حركة الصفرا ويقوي الاعضاء الباطنة واللثة والاسنان و
ينفع السحج لانه يقوي الامعاء وينفع من القروح السحج في الافخاذ والمغابن وينبت اللحم في القروح العميقة اذا سحق
يابسه وذر عليها وافراطه يضعف الباه وهو يسكن وجع المعدة ورائحته الذوايسكن من رائحة الكبس حيد
للدماغ وللعلل الحارة فيه ويسهل الدماغ ويخففه ويقويه ويسكن الصداع الحار والخمار ويدفع البخار الحار الى الخ
العارض عن الدم والصفراء وهو مهيج للعطاس والزكام وقيل في سبب ذلك انه يضر باصحاب الامزجة الباردة
تحدث لهم عطاسا وزكاما ولو فعل الورد هذا ابتداء لكان ما هو ابرد رائحة منه كالنيلوفر والتفاح اولى بذلك
بل الورد انما يهيج العطاس خصوصا لمن هو حار الدماغ يثير البخار الحاد في داخل دماغه بحرارته وقبضه
وسبب لا رتفاع الاجزاء الحارة الى الادمغة الحارة فيتحرك ابخرتها وليس كل الادمغة الحارة كذلك بل المتخلخلة التركيب
الضعيفة

وقد يحدث في بعض الناس الماشرا ويصلحه شم الكافور ويطيب رائحة البدن اذا سحق يابسه وذر عليه بعد الخروج من الحمام وحش
درا مع ظرطوبة وقيل من ماء طريه يسهل عشر مجالس من الصفرا والبلغم والمسهل من الورد هو النصيبيني فانه يسهل بالخاصة وكذلك
البغدادي والفارسي وما اشبهها في اللون والرقة والغلظ وغير ذلك من الاوصاف واما العاصمي والجوري ففيها قبض وكل واحد منهما
يحبس الاسهال برفق وكذا ما اشبهها والورد اليابس لا يسهل وزر الورد اقوى قبضا خصوصا لو كان باقماعه والمربى من الورد
حار اما المربى بالعسل فظاهر واما المربى بالسكر ولو كان القاسي فيفضل ان يكون معتدلا فان الورد بارد في الاولى والسكر حار
في الاولى الا انه مائل الى الحرارة بسبب حرارة النار والشمس والحرارة المستفادة من التخمر ولو اجففت الورد الطري فحفظ في
الظل بعد تشميسه ساعة جيدة ليجف منه المائية ولو اجف فاعمل في غلبه واحترز عليه من الهوا المفسد وينبغي ان يغربل قبل
تجفيفه حتى ينقى من البزر لئلا يسود وورد السفرجل والتفاح والكمثرى واللوز والخلاف بارد يقوي القلب والدماغ وورد
الباقلى بارد رطب يسكن الحرارة العارضة للدماغ **ورس** هو شي احمر قاني يشبه سحيق الزعفران يجلب من اليمن وقيل انه
يتحت من اشجاره وقيل انه يزرع باليمن ونباته مثل نبات السمسم واذا جف عند ادراكه تفتقت خرائطه وانتفض منها الورس
ويزرع سنة فيبقى عشرين سنة ينبت ويثمر في الارض واجوده الحديث الاحمر الضارب الى الصفرة الشبيه بالزعفران وهو حار
يابس في الثانية قابض لطيف ينفع من الكلف والنمش طلاء واذا شرب نفع من الوضح وفتت الحصاة وينفع من اوجاع
الكلى والمثانة الباردة وقد ربما شرب منه درهم وقال اسحق انه يضر بالرئة وانه يصلحه العسل وقال الشيخ هو ينفع من البثور
والجرب والحكة والسعفة والقوبا وقيل من لبس ثوبا مصبوغا بالورس قواه على الباه **وزغ** لحمه قاتل ولو وقعت في
شراب ومات فيه وتفسخ كان ذلك الشراب سما يعرض من شربه الغثي ووجع الفواد الشديد وعلاجه مثل علاج الذراريح
وسمه هي ورق النيل وعصاراته النيلنج **وشق** فروه حار يابس يسخن اسخانا قويا وفيه قوة معينة على الباه محركة
للجماع صالح للكلى والمتن والظهر ولفا لبسه المحرورون اسخن اجسادهم ونفع وافرهم وقيل لمن ادمن لبسه امان
من البواسير **حرف الهاء هزار جشان** معناه بالفارسية الف ذراع وهو الفاشرا والكرمة البيضاء وهو نبات
له اغصان وورق وخيوط شبيهة باغصان الكرم وورقه وخيوطه ويلتف على ما يقرب منه من النبات وله ثمر
شبيه بالعنقود احمر يكلف الثوب الجلود يستعمل به الدباغون حار يابس في الثانية يدر البول ويذيب صلابة الطحال
اذا ضمد به مع التين ويلطف الاخلاط الغليظة وينفع الجرب ويقشر الجلد وينفع من الصرع لو شرب منه سنة ايام
في كل يوم مقدار درهم وكذلك ينفع من الفالج ويخرج فضول الرحم حقنة بطبيخه وكذلك لو جلست المراة فيه وينفع
من لسع الهوام **هيوفاريقون** هو حشيش يستعمل في وقود النار وله ورق شبيه بورق السذاب ولونه اصفر
الى حمرة الدم وله زهر اصفر شبيه بزهر الخيري الاصفر وبزر مستطيل في مقدار حبة الشعير لونه يضرب الى السواد وله رائحة
شبيهة برائحة الراتنج وهو حار يابس في اخر الثالثة محلل للصلابات ينفع للديدان نافع من عرق النسا ووجع الوركين
والعرق شربا وضمادا واذا شرب بزره بماء السذاب اذهب حمى الربع ولفا نفعه بزره وورقه ابرا حرق النار **هيوفسطيداس**
قال الالنقي صاحب الجامع من زعم انه لحية التيس فقد غلط واخطا وانما هو نوع من الطراثيث صغير يعرف بالهيلالش
ينبت في اصول لحية التيس منه ما لونه ياقوتي ومنه ما لونه اسفر ومنه ابيض ويعصر كما يعصر الاقاقيا قال جالينوس
واما الهيوفسطيداس فهو اشد قبضا من ورق لحية التيس جدا وهو بالغ القوة في شفاء جميع العلل التي يحتاج فيها الى ما يكوم يجلب المواد

عمر له نفث الدم والسعال ونزف الطمث ولذلك يقع في الترياق الاكبر لتقوية الاعضاء ونشرها وهو يصلح اذا شرب او احتقن به لمن
كان به اسهال مزمن او قرحة في الامعاء **بيل بوا** ويقال هال بوا ويقال خير بوا وهو القاقلة الصغار ويسمى السوسمبر

حرف الياء

ياسمين هو نور ابيض ذو اربع شرفات طيب الرائحة ويكون منه ابيض واصفر ولا يسمى اطيبها الا كه واقواها حار لين
وسوسه وهو حار يابس في اخر الثانية ملطف للرطوبات ولذلك ينفع المشايخ وكثرة شمه يصفر اللون بالخاصية ودهنه
نافع من الامراض الباردة في العصب ينفع اللقوة والفالج والصرع والشقيقة الباردة نافع للمركومين مصدع للمحرورين
وزعمهم قال الشريف اذا اخذ زهره وسحق وشرب منه ثلثة ايام في كل يوم مقدار اوقية قطع نزف الارحام
محرب واذا اسحق يابسا وذر على الشعر الاسود بيضه وهو نافع من الصداع العارض من البلغم والمرة السوداء المولد
عن عفونة البلغم اللزج ومن الرياح الغليظة مقو للدماغ **ياقوت** قال ارسطاطاليس هو ثلثة اصناف اصفر
واحمر وكحلي والاحمر الرماني اشرفه وانفسه اما طبيعته فشبيه ان يكون معتدلا واما خاصيته في التفريح وتقوية
القلب ومقاومة السموم فامر عظيم وبعينه نورا بينه وهو ينفع من الوسواس والخفقان ومن تختم بالياقوت او تقلده
وكان في بلد قد وقع فيه الطاعون امتنع عنه ان يصيبه وكان مهيبا في اعين الناس ويسهل عليه قضاء الحوائج و
لا يقع الصاعقة عليه وقيل انه يمنع جمود الدم ومعنه اذا علق على الانسان ومن خواص الياقوت الشعاع فانه ليس
شيء من الاحجار المشفة شعاع مثله وهو اثقل الحجار ومن خواصه صبره على النار واذا اخرج عن النار قبل البرودة
بسرعة ولا يلبث على النار منه الا الاحمر ويزداد حمرته بالنار ومن خواصه انه لم يرخ بدعرق قط وهو يمنع العطش اذا
وضع تحت اللسان والهند يقول من حمل الياقوت جذب قوسا اكثر من طاقته على شرط ان لا يفعل ذلك على سبيل
التجربة بل يكون ذلك بغير قصد وتجربة **يبروح** هو اصناف كثيرة ولذلك قيل سراج القطرب اي يبروح الصنم
يبيد النبات ريح السبعة ويسمى شجرة الصنم وزعم هرمس انها شجرة سليمان بن داود عليهما السلام التي كان منها يخف
فص خاتمه وبها كان يصنع العجائب وكانت تطاع له ارواح المردة وزعم اخرون ان هذه الشجرة كان يتخذ برده والقرني
الملك الاسكندر وقد سبع الى المشرق والمغرب قال هرمس وهذه الشجرة مباركة من الشجر نافعة لكل داء يكون لبني ادم
من جنة وخبل ووسواس وينفع لكل داء من الادواء الكبار التي تعرض في باطن جسمه كالفالج واللقوة وداء الصرع
والجذام وفساد العقل والقوة وكثرة النسيان واصل هذه الشجرة الكائن في باطن الارض في صورة صنم قائم ذي يدين
ورجلين وله جميع اعضاء انسان وورقها يشاكل ورق العليق سواء وهو ايضا يتعلق بما يقرب منه من الشجر ويعلو و
له ثمر حمراء طيبة الرائحة ورائحتها كرائحة عشب اللبني ومنبتها يكون في الجبال والكرومات وقيل سميت هذه الدواء سراج
القطرب لان القطرب هي الدويبة التي تضيء بالليل كانها تشتعل نارا وقيل عود هذه النبات اذا اظلم عليه الليل اضاء
منه باطنه ما دام رطبا ويخيل للناظر انه نار ولو اجف يبطل فعله ولو اجعل في خرقة مبلولة بالماء وترك فيها عادت
اليه رطوبته وسرج واذا جف يبطل قال ابن البيطار وهذه الشجرة يصلح للاعمال كثيرة ليست مما يستعمل في الطب فمن
ذلك انه ان اخذ انسان قطعة من اعضاء ذلك الصنم فيسحقها مع شيء من شمع مما وانعم سحقها وادهنها بدهن بان او دهن
الحلوق المطيب او في زيبق رصاصي ويمسح رجل من ذلك الدهن اذا اراد لقاء الاكابر ولقاء ذي سلطان فيمسح منه
وجبينه ووجهه ويدنو من لقي من احب من السلاطين فانه يكرم له عند جاه ومنزله ويقضي حوائجه ولا يرى منه الا ما يحب

وان اخذ من ثمرها الاسقف الذي لم يتكامل بلوغه فدقه وسحقه بدهن ورد فارسي وامر المراة ان تدهن به بطنها و
ظهرها اذا هي خافت من ان يسقط ولدها فانها لا يسقط باذن الله ويتم حملها الى وقت الولادة قال ولو ان احدكم من زهرها قبل
ان يفتح فربطها في خرقة كتان وشدها بخيط صوف معمول من صبغة الوان ثم علقه على الطفل الذي يعرض له الصرع فانه يذهب
عنه الصرع ولا يعود اليه ما دامت تلك الخرقة معلقة عليه ومن اخذ كم من زهرها ما قد تفتح فدقها وعلا ما نزعت من صنفي الريب
ودهن به الحامل التي قد عسر عليها الولادة فانه يسهل عليها وتلد من غير وجع ومن تبخر بشيء من الاصل الذي هو الصنم منزله
او المكان الذي يسكنه هربت الجن والشياطين من ذلك المنزل والمكان فلم يقربه سنين كثيرة ولو تبخر بهذا الصنم انسان به
هذيان وفساد عقل بريء من ذلك وزال عنه وكذا [illegible] مسي وهذا الصنم حرز عظيم المنفعة لمن يحمل مقلدا به او
كسر عضوا من اعضائه وحرز عليه جلدا دم وتعلقه في عنقه او في عضده فانه يامن من كل افة وعاهة ومن كل لص
وسارق ومن الغرق والحرق ومن كل بلية وان علق منه شيء على من يعتاده الصرع ابراه وكان فعله في ذلك ابلغ من الفاوانيا
ومنافع هذه الشجرة كثيرة وخاصة اصل هذه الشجرة وثمرته ان ينفعا من الاكلة الساعية والقروح المتعفنة ومن علق عليه
منه شيء اطفأ غضب الرؤساء ومن علق عليه شيء منه فلمكن في امتلاء القمر وغير الصيني هو اصل اللفاح وهو نبات
له ورق شبيه بورق الخس وهو ريح نعيف الرائحة منبسط على وجه الارض وعند الورق ثمر شبيه بالمشمش الرطب
اصفر اللون وهو اللفاح طيب الرائحة وله اصول صالحة العظم اثنان او ثلث متصل بعضها ببعض ظاهرها اسود وباطنها
ابيض وعليها قشر غليظ وهو اقوى ما في هذا النبات هذا هو الذي يكون في مواضع ندية وصنف اخر من الاصول له
اصول ادق من اصول الصنف الاول ويستعملها النساء للسمنة يطبخ مع الحنطة والشرب من المرق والعرق يكال من
تدخح من الحمام وشرب منه شرابا كثيرا احمر حمرة الوجه والبدن وانتفاخهما والصنفان كلاهما كثير في كازرون ونواحيها
وقشر الاصل بارد يابس في الثالثة واللفاح بارد في الثالثة فيه رطوبة كثيرة فضلية وهو مخدر ويسكن الالام وجلى يحتاج
الى سقيه عند ما يراد قطع عضو من الاعضاء مجرب للسبات والخناق والدوار وثقل الرأس والسكر واحمرار
العينين وعلاجه القيء والحقنة وان يجعل على الرأس خل الخمر ودهن الورد وبكرح حلا نقيعا قد انتقع فيه افسنتين
وصعتر فاذا سكنت الحمرة من الوجه والعرق دبر بتدبير من سقي الافيون وقشر الاصل اقوى من اللفاح ولا كبار
منها يقتل وعلاجه السقمونيا من الفلفل والفستق واكل الفلفل وشرب الجندبيدستر ودهن الورد ونحوها بزر البنج
ينبوع هو كل ما كان له لبن حار مفرح للبدن كنبات الشبرم والماهودانه والعرطنيثا
والسن محرق ردي منفذ للدم مسهل وان وقع على البدن منه شيء احرقه وينفط ويتداوى بالجلوس في الماء الحار ليدخله البرد
وبالاشياء المبردة ولو اطلق لفظ الينبوع فانهم يريدون لبن اللاعبة وهو اسلم الينبوعات على انه خطر ايضا
يقطين هو كل شجر لا يقوم على ساق بل ينبسط على الارض كالقرع والبطيخ والحنظل ومثل ذلك وقد
يطلق اليقطين ويراد به القرع خاصا **يتوعات** قيل انه البحر والنبطي

القسم الثاني في الادوية المركبة ويعبر عنها بالاقراباذين وهو يشتمل على اثنى عشر جملة المسلك الاول في امور يجب استحضارها

يجب ان لا يؤثر على الدواء المفرد مركب ان وجد كافيا في حصول الغرض ولا يؤثر ايضا على المركب من دوائين
ما تركب من ثلثة ادوية ان كان ذلك المقدار كافيا ولا على المركب من ثلثة ما تركب من اربعة وعلى هذا فقس لان المفرد اخف على
الطبيعة

من المركب وكذلك الذي مفرداته اقل والشر الادوية المركبة الموصوفة بكثرة المنافع لا ينتفع بتلك المنافع لانها لما ركبت من ادوية شتى ينتفع كل واحد منها من علة من العلل كان الذي ينتفع في الشربة من الدواء المركب مقدارا يسيرا فلا يبلغ من النفع ما يبلغ لو كان مفردا تام الشربة وخصوصا قد بلغ الامر في هذا الزمان من دروس معالم العلوم وكساد بضائع الصناعات الى ان فقد جل الادوية الشريفة فما بقيت الا الاسماء وما وجدت وجدت اما مغشوشة او عتيقة ضعيفة بعيدة دهورا طويلة لكن قد يضطر الى التركيب لامور داعية اليه عند فقد دواء واحد يبلغ الغرض المقصود قال السمرقندي رحمه الله وتركيب الادوية في الكمال والوقوف على مراعاة قوانين التركيب بحسب الحاجة وآراء العلل اولى من نقل النسخ عن القراباذينات التي ملئت اكثرها حشوا وفضولا وغلطا وتحريفا وتركا وتصحيفا وقد احلها قوم محل كتاب الله الذي لا ينبغي ان يغير ويبدل ولا يقدر الجزء ولا يتنبه على ان ما تواطؤ هم الذين ذمهم جالينوس وسخر منهم وقال ان كثيرا منهم ضاعت نسخهم فما تواعا واخرون بقوا حيارى اخر اعمارهم لا يهتدون لشيء منها ومن احكم قوى الادوية وقوانين تركيبها وطبايع الامزجة واصناف الامراض ومقاديرها امكنه ان يركب متى شاء الاكماد ادوية اجود وابلغ مما ركبته القدماء فيما ارادوا وقال رايت اطباء دار المرضى بمدينة السلام حماها الله تعالى اقتصروا على عدة نسخ من المركبات سجلوها اوراق معدودة ورفضوا المعاجين الكبار لعوز الادوية وقلة غنائها فما يطلب منها وقالوا اتخذنا المثرود يطوس و ما وجدنا فيه بعض الفساد تركيبه واستعمال ابدال ما لم يحدث من الادوية وكان العوام من قدماء الاطباء والمحترفون والمتوسمون منهم يولعون كثيرا من الادوية المركبة يحملونها الى خزائن الملوك ويتوسلون بها اليهم ثم يطنبون في وصف منافع كل واحد منها ويدعون انه ينفع من علل كثيرة متضادة كذبا وباطلا حتى استهر لذلك السبب بين الجمهور الكذب من اصحاب الاقراباذينات وقد كان الافاضل من القدماء اسخو وامن مولاء واستهروا بهم وتلك الامور الداعية للتركيب اما لاصلاح كيفية دواء مفرد لحدته ومنع ضرره لبعض الاعضاء كخلط الكثيرا بالسقمونيا والصمغ بالزنجار او طعمه البشع او رائحته الكريهة الموجبة للنفرة كما يخلط العسل والزعفران مع الحلتيت ولتقوية قوته كخلط الزنجبيل بالزردج سعوط في استعمال الخلط الغليظ او لاضعافها كخلط الصمغ مع الزنجار سيما فيه او لانه سريع النفوذ فيخلط به ما يبطئه كخلط الشمع بدهن البلسان او لانه بطيء النفوذ فيخلط به ما يسرع نفوذه اما مطلقا كخلط التراب الرومي بها اللحم او الى عضو مخصوص كخلط الزعفران بالكافور في تبريد القلب او ما يخصه بعضو كما يخلط الخل بادوية الطحال حتى يخصها به وكما يخلط بزر الهندبا بالادوية المفتحة لسدد الكبد فان تلك الادوية سريعة النفوذ عن الكبد والهندباء يحملها الى اعالي البدن فيحصل له قرار وتثبط فيها او لان المرض مركب كشطر الغب ولا يجد دواء مفردا يقابل كلا بعوده فيخلط الخل والسكر والبرد المناسبة او بحده ولكن احدى قوتيه اضعف او اقوى فيخلط به ما يعدله او يجد قوتاه مكافئتان ولكن احد مفردي المرض اقوى من قوى القوة التي يقابلها وذلك كما اذا لم يكن الصفراء والبلغم في شطر الغب متساويين او لان المرض وان كان مفردا استحكم فيحتاج الى جمع ادوية كثيرة يحصل من جملتها مزاج يقاومه او يكون يقتضي المرض امرين متضادين كالتحليل والردع في اورام والجلاء والتليين في علل الصدر فيركب لعوز دواء مفرد يفعل ذلك او لبقاء قوة المركب زمانا طويلا كتركيب الافيون في المعاجين الكبار وقد يكون المراد من جمع الادوية حصول صورة نوعية تشتمل على فوائد لا توجد في المفردات حتى يكون معدة لدفع غوائل كثيرة كالترياق الفاروق وربما كان بعض المفردات هو الاصل في المركب

كالصبر

اذا خلط الحار والبارد كالماء الحار والبارد ان ... فيعول لبن هو ... وكلكم ان يبلغ ... ادوية ... صادق كالماء عند التركيب انها تبطل واما هو لكم ... بالكلية صح

كالصبر في الايارج فيقرا والحويق في الايارج لوغاذيا ولحم الافاعي في الترياق الفاروق فاذا ابطل او بدل بطل فائدة المركب او نقصت فان قيل ان كل دواء ذي منتصبة القوى اذا ركب احدهما مع الاخر فان قواهما الاسنخية الا انها تفسد وتبطل بالكلية تكاد لان القوى الاصلية للادوية لا تبطل بالمزاج والتركيب رأسا لكنها تصير على انكسار من سورتها مثال ذلك ان حلاوة العسل وحموضة الخل لا تبقيان ولا واحدة منهما تبطل في السكنجبين اصلا الا ترى انه يتركب من حموضة الخل وحلاوة العسل على انكسار منهما واما تقرير المعترض هذا الشكل بالمثال من الماء الحار المغلي والماء البارد جدا فقد اعتبر في احديهما القوة العرضية والقوة العرضية لا يستنكر ان تبطل اصلا بالكلية واما القوى الاصلية فلا تبطل بالتبدل ما لم يكن هناك فلما بالفعل ولا بفعال المزجي والتركيبي هذا والسبب اختلاف اوزان الادوية في المركبات اما قوتها وضعفها في كيفيتها او كثرة منافعها وقلتها او شرف منفعتها وخساستها او مشاركتها لغيرها في المنفعة وانفرادها بها او بعد العضو العليل عن المعدة وقربه منها او وجود ادوية في المركب تضعف قوتها وعدمها او وجود مضرة لبعض الاعضاء وعدمها اما اختلاف اوزانها بحسب قوتها وضعفها فان شدة قوة الدواء يوجب التقليل منه في المركب وضعف قوته يوجب التكثير ليقوم بكثرته مقام ما يراد منه واما بحسب كثرة المنفعة وقلتها اعني ان يكثر للدواء منفعة واحدة فالاول يوجب التكثير والثاني يوجب التقليل واما بحسب شرف منافعها وخساستها فالشرف يوجب التكثير منه وضده يوجب التقليل منه واما بحسب مشاركتها الغير في المنفعة فالمشارك يوجب التقليل منه والمتفرد يوجب التكثير واما بحسب القرب والبعد فالاول يوجب التقليل والثاني يوجب التكثير ليتدارك به الضعف الذي يحدث له في طول المسافة واما بحسب ادوية في المركب تضعف قوة بعض الادوية او تبطلها فوجودها يوجب تكثير الدواء القوي النافع وعدمها لا يوجب واما بحسب وجود مضرة لعضو فهو يوجب التقليل وضده لا يوجب فهذه هي موجبات التكثير والتقليل بحسب اعتدادها وربما كان امر لزاو امور يقتضي التكثير او التقليل وربما اجتمع موجبات التكثير والتقليل فليركب على حسب المقتضي وهذا هو القانون المعتمد عليه في تركيب الادوية مع ملاحظة العلل والاوقات والاشخاص وغيرها اذ نقل النسخ من مريض الى مريض لمشابهتها في بعض اعراض العلة فعل الجاهل ومن لا معرفة له بالصناعة واصولها وفروعها والتجربة غير كافية برهاني ولعمري ان القضاء عسر لكن التجربة خطر وطريق القياس مامون مستعمل معتمد عليه في جميع التدابير الطبية وعسره لا يوجب تركه فان الاوائل ركبوا جميع ما ركبوا بطريق القياس فوجد وما بعد التجربة على ما املوا منها حتى دعاهم ذلك الى ان دونوها وخلدوها في الكتب فيجب ان يكون اسوة لنا في اتخاذ المركبات على انحاء التركيب بحسب ضروب الحاجات وكفانا المصلحة الا في مركبات علينا فوائدهم واغراضهم في تركيبها ان اتفق ان سنح لنا اغراض مثل اغراضهم فيتفق الخاطر على الخاطر كما يقع الحافر على الحافر والقار كسب الادوية وكان لكل دواء غرض فاجعل نسبة مقدار الشربة من كل واحد منها الى مقدار الشربة من الاخر كنسبة الغرض منه الى الغرض من الاخر وان تساوت الاغراض فخذ من كل واحد من الادوية جزءا من مقدار شربته سميا لعدد الادوية وسمي العدد هو الجزء الذي يكون مخرجه ذلك العدد كالربع للاربع والثلث للثلث واما معرفة طبيعة الدواء المركب فمن طريقين احدهما التجربة وذلك بان يتأمل فعل الدواء بعد وروده على البدن من التسخين والتبريد ويحكم بكل موقوف من ذلك على قوة الدواء بالتحقيق ولكن بعد مراعاة الشرائط المذكورة في التجربة وثانيهما القياس وفي معرفة ذلك

يحتاج الى تمهيد مقدمه وهي انه في الدواء المعتدل جزءا حارا وجزءا باردا وفي الحار في الاولى جزءان حار لان فيه جزءا حارا يعدل البارد الذي فيه وجزءا اخر به صار في الدرجه الاولى وفيه جزء بارد وفي البارد في الدرجه الثانيه ثلثه اجزاء بارده وجزء حار وعلى هذا القياس في ساير الدرجات وباقي الكيفيات ومن الناس من لا يعتبر في المعتدل شيا لا جزءا حارا ولا جزءا باردا ويعتبر في الحار في الدرجه الاولى جزءا من الحراره ولا يعتبر شيا من البروده وهذا اقرب الى الصواب واسهل في الحساب فاذا اردت معرفه طبيعه الدواء المركب فاجمع اجزاء الحار والبارد من المفردات واسقط الاقل من الاكثر وخذ من الباقي جزءا واسما العدد الادويه فهو طبيعه المركب مثاله في متفقات الكيفيه دواء مركب من حار في الثانيه وحار في الاولى ففي الحار في الاولى من اجزاء الحراره جزءان ومن البروده جزء وفي الحار في الدرجه الثانيه ثلثه اجزاء حاره وجزء واحد بارد اجتمع من الاجزاء البارده جزءان ومن الحاره خمسه فاذا اسقطت منها جزءين بقي ثلثه اجزاء ونصفها جزء ونصف فيكون المركب في درجه ونصف من الحراره وان شئت قلت في الحار في الاولى جزء من الحراره وفي الحار في الثانيه جزءان من الحراره فاذا وزعت الثلثه على الاثنين يخرج الكل واحد جزء ونصف فيكون المركب في درجه ونصف درجه من الحراره ومثاله في المختلفات في الكيفيه دواء مركب من حار في الثانيه مع بارد في الاولى ففي البارد جزءان بارد ان وجزء حار وفي الحار في الثانيه ثلثه اجزاء حاره وجزء بارد وان شئت قلت في البارد جزء بارد وفي الحار جزءان حاران فيبقى المركب في نصف الدرجه الاولى وعلى هذا القياس في الرطوبه واليبوسه هذا اذا كانت مقادير الادويه متساويه في شرباتها بان كان كل واحد منها شربه تامه او نصف شربه مثلا لا في اوزانها بان كان كل واحد درهما او درهمين فان درهمين من الصندل يعدل عشرين درهما من العسل وان كانت مختلفه في الشربات فالعمل فيه ان ناخذ للذي شربه واحده الدرجه التي هو فيها وللذي له شربتان ضعف درجته وللذي له نصف الشربه نصف الدرجه وعلى هذا القياس في الذي له ثلث شربات او اكثر او ثلث شربه او اقل ولا ناخذ للمعتدل شيا اذ ليس هناك ما يوجب الخروج عن الاعتدال لكن لا بد من اعتباره في القسمه لان الكيفيه تسري في الجميع ونجمع الكل ان كان حارا او باردا او نقسم على جملة عدد شربات الادويه وان كان فيها حار وبارد نسقط الاقل من الاكثر ونقسم الباقي على جملة الشربات فالخارج هو الدرجه التي فيها الدواء مثال ذلك في متفقات الكيفيه سنبل شربه واحده ومصطكي نصف شربه وفلفل شربتان والسنبل حار في الاولى فاخذنا له درجه والمصطكي حار في الثانيه فاخذنا له نصف درجه واحدا والفلفل حار في الرابعه فاخذنا له ضعف درجته ثمانيه فيكون مجموع درج الحراره عشره ومجموع الشربات ثلثه ونصفا فاذا قسمنا العشره على ثلثه ونصف كان الخارج ثلثه الا سبعا فيكون المركب ناقصا عن نهايه الدرجه الثالثه بسبع جزء ومثاله في مختلفات الكيف كافور شربه واحده وعنبر شربتان ولولو ثلث شربات فالكافور بارد في الاولى الثالثه اخذنا له درجه ثلثه والعنبر حار في الثانيه اخذنا له ضعف شربته اربعه واللولو معتدل لم ناخذ له شيا فنقصنا الاجزاء البارده عن الاجزاء الحاره فبقي واحد وقسمنا ذلك على عدد الشربه وهي السته فيكون الخارج سدسا فعلم ان المركب حار في سدس الدرجه الاولى وهكذا في الرطوبه واليبوسه لكن يجب ان تعلم ان كل مركب من دوائين مختلفين في الكيفيه والدرجه فان حكمه حكم المفرد في الكيفيات المتساويه لا يتعدد في موضوع واحد ولا ينفعل بعضها عن بعض واعتبر ذلك من مائين حارين نسبه كل منهما الى الاخر

فان كيفيه

فان كيفيه الممتزج منهما مثل كيفيه البسيط الذي ليس احدهما احر من الاخر ولا ابرد منه فيكسبه حرارتين او برودتين واما المركب من دوائين حارين احدهما في الدرجه الاولى والاخر في الثانيه او من باردين كذلك فانه يكون حارا او باردا في درجه ونصف واعتبر ذلك في مائين ممزوجين احدهما فاتر والاخر حار فان الممتزج منهما لا محاله اقل حراره من الحار واكثر حراره من الفاتر

المسلك الثاني في النقوعات والمطبوخات

قال السمرقندي رحمه الله اما النقوعات فهي الطف من المطبوخات الى الدرجه ونسبتها الى المطبوخات الساذجه نسبه المطبوخات الساذجه الى المطبوخات المقواه بالسرد او بحب الذي العلثان والطبخ يعين على الادويه في استخراج قواها ويخلط بعض اجزائها بالماء ويحلل مما لطف منها خاصه مما كان من الادويه مزاجه رخوا سريعا يحلل الطبخ قواه كالافتيمون وكثير من الحشايش ولذا كانت لطائف اجزاء الادويه ورخاوه التركيب يبلغ مبلغا يسلب الغلي قوتها كالسنا ونحوه فبالحري ان يحلل الحراره القويه الشديده والطبخ الطويل قواها والمنقوع احفظ من المطبوخ وابرد ايضا فانه لا يكتسب من حراره النار ما يكتسب المطبوخ فلذلك هي اوفق في الحميات والامزاج الحاره والمترفين المستبشعين للادويه الكريهه الطعوم والروايح واكثر ما يراد من النقوعات المستعمله في الحميات تليين البطن مع تسكين الحراره وفي غير الحميات اخراج المواد بالرفق وتليين الطبيعه النقوعات المستعمله في الحميات نقوع الفواكه مثل التمر الهندي والاجاص واللك والمشمش والخيار شنبر والعناب والسبستان وينقع في ماء الورد وماء الرمان المز المسحوق ويسقى بمثل الترنجبين او الشيرخشك او السكر او مثله شراب الورد او شراب البنفسج بحسب الحاجه الى الحلاوه والمرارة والحموضه وهذا الطف النقوعات واطيبها وقد ينقع فلوس الخيار شنبر في ماء الهندبا المعصور وماء ورق عنب الثعلب وماء الرازيانج لامراض الكبد وفي ماء الاسترنج وماء الكشوث وماء اللبلاب وماء الهندبا بالحرف المواد الحاره ويلقي عليها سقمونيا وسنبل واهليلج اصفر حسب مزاولتها واما النقوعات المتخذه من الادويه فهي والمطبوخات سواء في التركيب واذا الادويه تنقع في الماء بقدر ما يغرقها الماء باصبعين ثلثه ويوضع في الشمس بالنهار وفي قنينه مسدوده الراس وفي التبن او الليل بالليل ويسقى بعد ثلثه ايام معصوبين بالبزر مصفاه بخرقه مقواه وغير مقواه وقد ينقع الصبر في العصارات والنقوعات لتنقيه المعده والدماغ والصبر على شرب نقع الصبر اسد على اكثر المرضى من احمال المرض فان كان ولا بد ينبغي ان يحبب ويلبس كل حبه قميصا من الناطف ويسقى قبل النقوع باعم وقد ينقع الترنجبين محرسا ويوضع في الشمس اياما حتى ياخذ الماء قوته ويخلط ما الخل فيه من لبنه وصمغه وبعض اجزائه الصغار ثم يوخذ ذلك الماء ويعقد في الشمس فيصير الطف مما يكون واخف على الطبع وابعد من الغائل وكذلك يفعل بالاهليلج الاصفر

النقوع الحلو

النافع من الحراره واليبوسه وغلبه الدم وغليانه خصوصا في البلاد والفصول الحاره يوخذ سبستان وعناب من كل واحد خمسه عشر حبه زهر نيلوفر ثلث درهمات زهر بنفسج اربعه دراهم عدس مقشر وكزبره يابسه من كل واحد ثلثه دراهم بزر هندبا مرضوض سعال وربما زيد فيه اجاص كبار خمس حبات اذا اخذ من غلبه الصفرا وقد تزاد فيه تمر هندي خمسه عشر درهما للتشمس

النقوع الحامض

القامع للصفرا النافع للمعده والكبد الملتهبين سبستان وعناب من كل واحد خمسه عشر حبه اجاص كبار مشقوقه سبعه اعداد تمر هندي عشره دراهم زهر نيلوفر ثلث زهرات زهر بنفسج خمسه دراهم وربما جعل عوض التمر الهندي حب الرمان اذا كانت الطبيعه مجيبه وقد يجمع بين اجزاء النقوعين ويسمى النقوع الحلو والحامض

النقوع المسهل

ويعرف بالنقوع المقوى بزيادة على النقوع الحامض

سنا مكي وهليلج اصفر منزوع من كل واحد خمسة دراهم بزر هندبا مرضوض مثقال ونصف على خمسة عشر درهما عناب
لحيا وسبستان وعشرين درهما سكر او ثلثين درهما شراب البنفسج ونصف درهم راوند ونصف درهم دهن
لوز حلو او على عشرين درهما ترنجبين او شيرخشك وحب الاجاص دهن اللوز وقد يجعل فيه هليلج اصفر وكابلي
منزوعان وهندي مرضوضة من كل واحد اربعة دراهم ويجعل الراوند درهما اذا اريد ان تكون اقوى
نقوع مبارك من املاء الساوي رحمه الله ينفع الاسهال والعطش ويقوي شهوة الطعام ويزيل ضعف القلب
كابلي منزوع واملج وامبرباريس وسماق وعرق سوس مجرود من كل واحد ثلثة دراهم عود قاقلي وشعير
وصندل مقاصيري من كل واحد درهم زرورد ولسان فستق وحب آس من كل واحد درهمان ينقع ويحلب
فيه بزر رجلة محمصة او غير محمصة خمسة دراهم طباشير اسفيذ كبار درهم ويطيب بماء ورد كثير ويشرب بدل
الماء وقد يزاد فيه خطمية مقشورة او مقلوة وقشر خشخاش من كل واحد خمسة دراهم اذا اتخذ للمسهول ويطرح
عنه الكابلي وربما زيد فيه عناب اوقية وسماق اخضر عشرة قلوب اذا احتيج اليها **والمطبوخات** اما ملطفات
للمواد واما مسهلات لها اما الملطفات فهي سلاقات الادوية الحارة وهي اما اصول مثل اصل الكرفس
والرازيانج والاذخر والكبر والخطمي والسوسن والوج والعاقرقرحا والزنجبيل والقسط والشيطرج و
الريوند والفوة والزراوند والبوزيدان واما بزور مثل بزر الرازيانج والكرفس والهندبا والنانخواه و
السذاب والدوقو والشونيز والكراويا وفطراساليون والانيسون والقردمانا والكوف وبزر الكتان
والمر والحلبة والكمون واما حشائش كالصعتر والزوفا والبابونج والمرماحوز والاذخر والفطوريون
والبرسياوشان والسنبل والسادج والغافث ولسان الثور والفلنجمشك واما ثمار كالتين و
الزبيب والتمر والعناب والسبستان وما يقرب منها كالعسل والفانيذ والسكر ويركب منها المطبوخات
لانضاج المواد بحسب انواعها واصنافها وعلى مقدار برودتها وغلظها ولزوجتها **واما المسهلات** من المطبوخات
فقانون تركيبها مثل قانون تركيب الحبوب والايارجات على تفاوت مقادير الشربة بينها وبين المطبوخات
وهي الطف منها والين واخف على الطباع واقل اسخانا وغائلة واسرع اسهالا واوفق للمواد الرقيقة وذلك
لانها قوى ادوية مسهلة انتزعت عن اجرامها بتوسط الماء فاستبدلت من اجرامها الكثيفة مركبا لطيفا ومع
الماء يجري بها في اوعية الكيموس فيجتذبها بخواصها وهو بعينها في اسهالها غاسلا لها جاليا انما فيكون الاسهال بها
سهلا ويفرغ عنه في زمان قصير ولا يبقى منها في البدن بعد الاسهال شيء يصير سببا لبقاء اعراضها من الكرب
والغثي وسقوط الشهوة والعطش ومعاودة الاسهال كما يعرض لمن يشرب الحبوب من اجرام الادوية في خمل
المعدة ولفائف الامعاء وبناء ولها اسهل على المترفين ومن لا يقدر على ابتلاع الحبوب وازدرادها
ولذلك يجب ان تستعمل في اسهال الابدان الحارة وسكان البقاع الحارة سلاقة الادوية المسهلة وقوامها دون
اجرامها لان التحلل في الابدان الحارة يمول ضعفه والقوى واهية لكثرة التحلل فلا تحتمل فعل الدواء القوي وجرمه وايضا
المطلوب في ابدان مهزولة قليل لكثرة التحلل فالواجب اذن ان يكون الدواء ضعيف القوة والتجربة قد شهدت بان الدواء
اذا استعمل جرمه كان اقوى فعلا منه اذا استعمل سلاقته ومنها المطبوخات التي لا يلقى عليها السوراح

وهي التي

سهال
وهي التي يصلح عند قلة الاخلاط مع رقتها وعند امتلاء المعدة والدماغ من الاخلاط الرطبة والبخارية وبالجملة عند الا
الاسهال الخفيف ومنها مطبوخات مقواة ببعض الادوية المسهلة تسحق ويلقى عليها بعد الطبخ والتصفية عند الحاجة
اذا اريد منها اسهال بعض الاخلاط الغليظة او تقويتها والادوية المسهلة معلومة ومحفوظة للمستفيد هذه الاقراباذين
بكيفياتها ومقدار كيفياتها وخواص جميعها باسهال انواع الاخلاط واختصاص كل واحد منها بعضو عضو ومقدار
٢٠١ ما يقع في الشربة من كل واحد منها في المطبوخات مع معرفة مصلحاتها فيركب المطبوخات بحسب الحاجة اليها مثلا
ان اريد ان يركب مطبوخا لاسهال السوداء من جميع البدن في غير الحميات يركب من الهليلج الكابلي والاسود والهندي
والافتيمون والسنا والاسطوخودوس وجعل اوراقها تامة كما علم كما عرف ثم يضيف اليها مصلحاتها وما
يعينها على الاسهال من الملطفات وكذلك تكون مفرحات للقلب ايضا مقويات للروح لنكاية السوداء فيهما
خاصة عند حركتها وانزعاجها عن مقارها فنجعل فيها مثل الباذرنجبويه ولسان الثور والورد والجيرباوا والفلنجمشك
والكزبرة الخام والبهمنين ويجعل ايضا منها من مفتحات السدد ومنفذات المجاري مثل الانيسون والغافث و
الكشوث وبزر الكرفس والرازيانج والمنضجات مثل التين والبرنشف وعرق السوس وما يخص بالاعضاء الكريمة
وحفظ قواها مثل الريوند للكبد والادوية الطيبة العطر مثل التي تقدم ذكرها للقلب والدماغ ثم يدق ما صلب
منها دقا جريشا ويبل الجميع بما خلا الافتيمون ويترك ليلة ثم يصب عليه من الغد ثلثة ارطال ماء ويطبخ الى ان يرجع
الى رطل ثم يصفى وهو يغلي بخرقة ويمرس الافتيمون بالغداة وقد انقعته في الماء الشديد السخونة ليلة مرسا جيدا
ويصفى بخرقة ويجمع بينهما ويترك حتى يصفو ثم يأخذ الصافي منه ويحل في بعضه من فلوس الخيار شنبر وزن اوقية ونصف
بعضاه او يحل في بعضه من الشيرخشت والترنجبين ثلث اواق وبعضه من الشكر والترنجبين ويجمع بينهما ويترك حتى يصفو
وهذا هو المطبوخ الذي فاما من اراد تقويته لان يسهل السوداء الغليظة ايضا فيلقي عليه عند الشرب من العلاج
غاريقون منخول عنه مدقوق درهم ثم يعطي دانق ونصف تربد ثلثا درهم سقمونيا ثلث دانق اسطوخودوس دانق والاصول
ان يحميها سحق المطبوخ ثم يحل فيه وقد يتخذ منه العلاج حبا ويسقى مثل سقي المطبوخ ساعتين بلت فان كانت
السوداء متولدة عن احتراق الصفراء زيد في المطبوخ الاهليلج الاصفر والسنا وان امتزج والافسنتين وان كانت متولدة
من احتراق البلغم زيد فيه التربد والبليلج والسرداروج الزنجبيل والايارج وكذلك ان كان السبب العالي مركبا من خلطين
او اكثر كان المطبوخ مركبا بحسب ذلك وان كانت المادة راسخة في عضو بعينه جعل في المطبوخ ما يخص ذلك العضو بعد الادوية
المشتركة النفع لجميع البدن مثل ما اذا اتخذ لوجع المفاصل جعل فيه من السورنجان والبوزيدان والماهيزهره وفي علاج من
به الخطفة حب النيل ومثل ما اتخذ لسقيه الصدر جعل فيه برسياوشان وبزر الخطمي واصل الزوفا والعناب والسبستان
واصل السوس والزبيب وطرح عنه الهليلجات وجعل بدلها البنفسج وكذلك اذا اتخذ للحميات طرح الهليلجات ايضا
لتخشينها واسرارها بعد الاسهال ثبوتيه في المجاري تصير سببا لضيقها وسددها وملاك الامر في علاج الحميات تفتيح
السدد التي هي سبب عفونة الاخلاط ويراد في الحميات ما يسهل بالادرار مثل البنفسج والفواكه كالاجاص والتمر الهندي
والمشمش والعناب والسبستان والزبيب وما يفتح السدد مثل اصل الهندبا وبزره والريوند والغافث والكشوث
وكذلك ان اتخذ لسقيه الدماغ يسقى من شراب الورد وجعل في العلاج الايارج وكذلك يطعم مثل الافسنتين والطمي اصل اصول
الكبر

وللكبد مثل ورق عنب الثعلب ونحوه وكذا الافسنتين للامعاء وبعضها من الدبيلات والرطوبات المخاطية الزجاجية
او للجلد وبعضها من مادة الجرب وللكلى والمثانة وبعضها من الرمل والحجارة ومادتها نزلة لكل واحد منها ما يخص
بذلك العضو وبتلك المادة وكلما سبخت حاجة وبعضها اخرى تزاد وينقص بحسبها وتقلل فيها الحلاوات والمدرات
ولا ينبغي ان يقل المطبوخ على رطل وينبغي ان يطبخ المطبوخات بنار معتدلة ولا يكثر عليها النار فيذهب قوتها ولذا يدفع
في المطبوخ خيار شنبر ولا ينبغي ان يلقي مع الادوية المطبوخة لئلا يذهب قوته وكذا الترنجبين لكن يصفى المطبوخ عليهما
ويمرس ويصفى المطبوخ ثانيا **المغلي الحلو** ينضج للسعال اليابس مع قليل حرارة عناب وسبستان من كل
واحد خمسة عشر حبة بزر خطمي وخباري وزبيب منقى من كل واحد ثلاثة دراهم بزر رازيانج درهم زهر بنفسج زهر لسان الثور
كزبرة بئر حزمة لطيفة قريب من ثلاثة دراهم عرق سوس مقشر مثقال يغلى ويصفى على خمسة عشر درهما من السكر الابيض **المغلي**
المنضج بزر كرفس ورازيانج وانيسون وعرق سوس مجرود من كل واحد درهم زبيب منزوع العجم وتين من
كل واحد عشرة دراهم زهر بنفسج وخطمي وخباري من كل واحد ثلاثة دراهم كزبرة بئر قبضة لطيفة وربما زيد فيه اسطوخودوس
وعود الصليب اذا اريد تقوية نضج المواد الغليظة وخصوصا في الامراض الدماغية والعصبية يغلى ويصفى على سكر
ابيض او عسل او ورد او دبس وقد يزاد فيه ورق ريحان اترجي درهم وبهمن احمر وابيض ودرونج من كل واحد نصف
درهم وحرير خام مقرض وبزر بادرنجبويه من كل واحد مثقال واصل الكرفس والرازيانج والايرسا وقشر اصل كبر و
عود الوج وعود القرح والزنجبيل والحلبة والكمون وبزر الكتان والسنبل والزوفا والاذخر والعناب وبزر المرو
يغلى ويصفى على ما قلنا او على شراب حب بنفسج بدل من الادوية المنضجة الملطفة للمواد الغليظة اللزجة ويستعمل في
انضاج المادة الحارة مثل ماء الشعير وطبيخ البنفسج وورق الخلاف والنيلوفر والسبستان والكشكاش
والعناب وقليل خل ليوصل قوة الادوية الى المقصد وقد يحتاج الى مثل الشاهترج والخطمي وفي انضاج المادة السوداوية
كل ما فيه تليين وترطيب مخلوطا مع ما فيه تحليل وتلطيف في الدرجة الثانية كالبهمنين وما فيه تفريح كلسان الثور والكزبرة
وكان الاستاذ رحمه الله قد يامر باستعمال ماء الجبن ويسقونه لحم [illegible] اما لانضاج المادة السوداوية وتقص
عليه من المنضج وكان يامر باستعمال شراب الليمو وان ممتزجا بذلك والذي جرب عادة بعض اطباء العجم ياخذ ما قيل
الدواء المسهل ما اصف لك كزبرة البئر وعود السوس من كل واحد اوقية قنطوريون ربع اوقية بدل الادوية وينقع
ليلا في حدود عشرين رطلا من ماء ويرفع بالغداة على نار لينة حتى يعود الماء الى عشرة ارطال ويطبخ بالسكر او العسل
الى ان يصير شرابا وان احتجت الى ان تزيده تقطيعا تضع فيه عند عقده رطلين من خل حاذق صادق الحموضة والماخوذ منه
كل يوم او يومان بخمس اواق من ماء فاتر وبكر الغداء فليه يسلق او فريص واليوم الذي يوخذ في غده الدواء فليحتمي في اول
النهار والصواب الاقتصار عليها وان لا يتعشى تلك الليلة البتة الا اذا غلب الجوع **طبيخ الاصول** من منهاج الدكان
النافع من سدد الكبد والطحال ويلطف الاخلاط الغليظة وينفع من الاستسقاء واليرقان ويقوي المعدة والكبد قشور اصل
الرازيانج والهندباء والكرفس واصل الاذخر وبزر كرفس وانيسون وسنبل الطيب وبزر كشوث من كل واحد ثلاثة دراهم
قوة الصبغ ومصطكى من كل واحد مثقال زبيب منزوع العجم خمسة عشر درهما يطبخ الجميع بعد الرض في اربعمائة درهم ماء عذبا ويغلى بنار
لينة حتى يبقى منه الربع ويصفى منه خمسين درهما على عشرة دراهم سكر ودرهمين دهن لوز وان سقي لسفت الحصاة اصنف الحجر [illegible]
نصف درهم

طبيخ

طبيخ الاصول النافع من النسيان والفالج واللقوة والاسترخاء والمفاصل زبيب منزوع العجم سبعة دراهم خطمية مقشور ثلاثة دراهم
فاوانيا وعود الوج وقنطوريون دقيق وانيسون واذخر وسنبل وقرنفل من كل واحد درهم غاريقون نصف درهم اسطوخودوس
درهم يغلى ويصفى على سكر او تنقيع وان كان الوجع والسحنة والسن كبيرا فشراب سكنجبين عنصلي وورد منزوع على **ماء**
الاصول الملطف للبلغم بزر رازيانج عشرة بزر كرفس ثلاثة ودوقو ثلاثة قشور اصل الرازيانج ستة اصل الكرفس خمسة
فطراساليون درهمان قشور اصل الكبر خمسة اذخر ثلاثة انيسون وسنبل ومصطكى درهمان درهمان يطبخ بثلاثة
ارطال حتى يبقى رطل ويشرب كل يوم ثلث رطل بعشرة دراهم جلنجبين **طبيخ الزوفا** من منهاج الدكان نافع لاصحاب الربو
من حرارة وضيق النفس والسعال المزمن عن نوازل واوجاع الجنب والحجاب زبيب منزوع العجم خمسة عشر درهما سبستان مقشر
عشرة دراهم حسنجاس ابيض اربعة دراهم زهر نيلوفر وبنفسج وبزر خيار وبزر بقلة وكزبرة بئر وعرق سوس وتين ابيض
وزوفا من كل واحد ثلاثة دراهم بهمن اصفر لحم خمس حبات يطبخ الجميع مرضوضا في خمسمائة درهم ماء عذبا الى ان يعود على الربع
ويصفى على عشرة دراهم سكر طبرزد مسحوقا ويلعقه دهن لوز ويستعمل **شربه** يسكن وجع الورك ويسهل بلا اذى
يسهل الخام [illegible] وشحم حنظل ابيض سبعة او فيه دهن الجوز والعاقرقرحا دهن مائة جوز ومثله طبيخ الشبت وسنى
مطبوخ مبارك من املاء الاستاذ رحمه الله لتنقية البدن من الاخلاط الثلاثة لسان الثور وكزبرة بئر وعرق سوس مجرود
من كل واحد درهم سنا مكي وزهر بنفسج عراقي واسطوخودوس مدقوق ناعم من كل واحد خمسة دراهم خطمية مقشور وبزر
قثاء وهندبا مرضوضين وامير باريس من كل واحد ثلاثة دراهم اجاص كبار او قيسان عناب وبرقوق نوع من الاجاص
صغير وتمر هندي من كل واحد او فيه ملبلج اصفر وكابلي منزوعان وهندي مرضوض من كل واحد اربعة دراهم
شاهترج وبادآورد وبزر بادرنجبويه وبزر هندباء وصعتر وحرير خام اصفر صقلي مقرض من كل واحد
درهمان زهر نيلوفر شامي سبع زهرات ورد بصيص منظف خمسة عشر زهرة يغلى باربعة ارطال ماء الى ان يبقى رطل
ويصفى على فلوس خيار شنبر عشرة دراهم ودهن لوز حلو درهم او على ترنجبين وشير خشك من كل واحد عشرة دراهم و
يصفى ثانيا على سكر ابيض او قند وربما رسم بان يغلى ويلقى فيه اخر الغليان افتيمون افريطشي مبيوس بدهن لوز
حلو مصرور في خرقة كتان متخلخل اربعة دراهم ويصفى على ما ذكرنا ويسمى حينئذ مطبوخ الافتيمون وربما امر بان يذر عليه
راوند صيني سالم من السوس مسحوق درهم مثقال ازرق ربع درهم غاريقون ابيض مثقال وان لم يوجد الغاريقون
الابيض يقلل معه غاريقون يقطع وربما امر بان يذر عليه حجر ارمني ولازورد من كل واحد نصف درهم اذا اراد اخراج السوداء
الكثيرة وربما رسم ان يزاد فيه بهمن احمر وابيض ودرونج معقرب من كل واحد درهم اذا اريد تفريح القلب وتقويته وربما
امر بان يزاد فيه اسطوخودوس من ثلاثة دراهم اذا اريد تنقية الدماغ **مطبوخ مبارك** من املاء الاستاذ رحمه الله
لاخراج الاخلاط الغليظة وينفع البرد والدوار والطحال رسم به لامراء كان بها رجا قشر اصل هندبا وقشر اصل شمار
وقشر اصل كرفس وقشر اصل كبر من كل واحد ثلاثة دراهم اكشوث مثقال زبيب منزوع العجم وتين وعناب وسبستان من
كل واحد اوقية غاريقون ابيض مقطع مثقال خطمية مقشور وامير باريس من كل واحد خمسة دراهم عرق سوس مجرود
وبهمن احمر وابيض ودرونج معقرب من كل واحد مثقال حرير خام اصفر صقلي مقرض درهمان وورق لسان الثور وورق
ريحان اترجي وقشر اترج مجفف من كل واحد ثلاثة دراهم كزبرة بئر مثقال فاوانيا وعود الوج وراسن رومي واسارون رومي

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الكندي

[illegible]

من كل واحد خمسة دراهم بشيار اصفر سبعة قلوب اسطوخودوس درهمان سورنجان مرضوض وبوزيدان وانيسون
كل واحد مثقال يغلى ويصفى ويمرس فيه ترنجبين خراساني عشرون درهما يصفى ثانيا على شراب سكنجبين مدبر تكثير درهما
طبيخ بذر الكرفس بزر بنفسج و بزر كشوث وانيسون وبزر كرفس ورازيانج من كل واحد درهمان عناب بلوي
حبة زبيب رازقي منزوع العجم خمسون درهما لوبيا احمر وحمص احمر كل واحد عشر دراهم تين شاه انجير عشرة اعداد
كسفن بابونج خمسة دراهم سذاب كما فيتان يجمع الجميع برطل ماء ويصفى ويوخذ منه سبعون درهما اوفيه سكنجبين
بزوري طبيخ آخر بذر الحمص انيسون ومو وسذاب طري وقشر اصل التوت من كل واحد درهمان
عصا الراعي وقنطوريون من كل واحد ثلثة دراهم يطبخ بالماء العذب قدر الحاجة اوبالخمر وهو بالخمر اقوى ويستعمل
طبيخ السورنجان ينفع صاحب وجع الظهر والركبة ويطرح سنبل ودفو وبوزيدان وسورنجان من كل واحد خمسة دراهم
زبيب منقى وحلبة من كل واحد عشرة دراهم قشور اصل الكرفس واصل الرازيانج من كل واحد سبعة دراهم زنجبيل
ومامثير مدحرج من كل واحد ثلثة دراهم اصل الاذخر خمسة دراهم يطبخ كما هو الرسم وشربته اربع اواق مع مثقال
دهن الخروع مطبوخ قنطوريون ينفع نزول الماء الى العين قنطوريون دقيق ثلثة دراهم ترنجبين مرضوض ثلثة دراهم
سبستان مرضوض سبعة دراهم مويز منقى عشرون درهما يطبخ الكل بماية وخمسين درهما من الماء الى ان يذهب ثلثه
ويستعمل مع مثقال من ايارج فيقرا كل اسبوع مرة مطبوخ لسدد الكبد من الارشاد ينفع من اليرقان
والطحال عافث وافسنتين وسنبل واسارون ومصطكي وقرفة وبرسياوشان وراوند وعيدان البلسان
من كل واحد درهم هذا قول الواضع وان راى المستعمل له في وقت استعماله ان يجعل الراوند مسحوقا على وجه
القدح فيكون احفظ لقوته من ان يندرق ولم ارى تصنيفه على شيء من الاشربة الموافقة فليفعل يرض
الجميع ويغلى فيما يكفيه من الماء ويمرس ويصفى ويستعمل طبيخ الحمص النافع للبرص الهاضم للغذاء المدر
للبول يوخذ حمص اسود نصف قدح يغلى في اربعة ارطال ماء حتى يبقى رطلان ويصفى ويضاف اليه رطل عسل
نحل ويرمى فيه سنبل وفودنج وخولنجان ودارصيني وهال وسليخة واسارون ودار فلفل وزنجبيل وقاقلة
وكبابة من كل واحد مثقال زعفران درهم واحد يستعمل منه بكرة اوقات وهو ينفع منافع الحمر مطبوخ ينفع المعدة
ويقوي القلب يوخذ عود وقاقلة درهم سكل مسك وفودنج وجوزبوا وسنبل الطيب وتنبول وزنجبيل ومصطكي
وبزر ريحان وبزر بادرنجبويه وزعفران من كل واحد نصف درهم مسك حبه يسحق الجميع ويجعل في خرقة خفيفة ويشد
ويرمى في ماء عنب كفايته ويرفع على نار رماد به وكلما غلى يحرك ويعصر فيه الخرقة حتى يستوي ويرفع في وعاء
زجاج ويستعمل منه وقت الحاجة نقيع مبارك من املاء السادي رحمه الله ينفع من اسهال الدم والزحير
والقيام الصفراوي عرق الجبارجيد مثقال حطبه يقشر بها وقشر خشخاش من كل واحد خمسة دراهم عود قاقلي
وصندل مقاصري من كل واحد نصف درهم مصطكي ربع درهم جلنار مكية وورد وحب آس من كل واحد درهم
امبرباريس وسماق من كل واحد ثلثة دراهم يغلى ويصفى ويستحلب فيه بزر رجلة محمصة ثلثة دراهم طباشير
اسفيداج درهم ويحل شراب ورد ازلة وشراب سفرجل خام اونيسان منا صقه يستف فيه بزر لسان
الحمل وبزر حماض مقلوين من كل واحد نصف درهم واما مطبوخ الفاكهة ومطبوخ الافتيمون فقد ذكرناهما في الكتاب

في الباب

في الباب الثالث في معالجات المرضى يعول كلي وطبيخ الفاكهة يستعمله اكثر الناس في الربيع والخريف يسهل اخلاطا
محترقة ومحللة من بلغم وسوداء وصفراء محترقة وينفع العفونة الردية وهو كثير المنافع لا غاية له ومطبوخ الافتيمون
ينفع من الحكة والجرب والبهق ويخرج الاخلاط المحترقة البلغمية والسوداوية والمرارية وينقي البدن ويصفي اللون و
ينفع من الكلف والبثور والبرص الاسود المسلك الثالث في المربيات يعني التربية ههنا ادخار
بعض الثمار مثل الهليلج والاملج والاترج والتفاح والسفرجل ونحوهما وبعض الازهار مثل الورد والبنفسج
والنيلوفر وربما يكثر منه الاشياء كورد السفرجل ونحوه وبعض اصول النبات كالزنجبيل والشقاقل والجزر
واللفت ونحوها على طراوتها محفوظة رطوبتها عليها وذلك انا نهيئها بوضعها في العسل وايداعها اياه لانه اجود
ما يحفظ به الاشياء الرطبة عن التغير والفساد مع ما يزيدها لطافة ونفوذ او يحببها الى الطبع وقوانين تربيتها
اما الثمار فبان يسلب عنها المركن وكل كثيفه قويه فيها بالانقاع والسلق ثم يوضع في مقدار من العسل لا يغرقها
كثيرا ويوضع في الشمس مستورة عنها واما الازهار والانوار فبان يوخذ بعد التفتح التام او راى منفاه عن اكمامها ويوضع
كل رطل منها في اربعة ارطال من العسل ويشمس كذلك وقد يجعل بدل عسل النحل عسل القصب او عسل المن او
الفانيذ المذاب على حسب مقتضى ما يراد منها وقد يجعل بالسكر الطبرزد بان يدق معها ويشمس عند ما يراد في
استعمالها في الامراض والامزجة الحارة واما اصول النبات فبان يفعل بها ما يفعل بالثمار وبالجملة نعم بها مبالغ
اشد ولو بسلقها في الماء المالح وغسلها مرارا وتقطيعها وتشقيقها ثم يوضع في العسل على مثال ما يوضع الثمار وقد
يخلط بها وبالثمار ايضا عند التربية بعض الافاويه كالزنجبيل والقرنفل والقرفة والهال ونحوها مسحوقة ورد مربى
سكري وهو الجلنجبين السكري ينفع من البلاغم ويقوي المعدة والكبد ويعين على الهضم يوخذ من ورق الورد
الطري الاحمر ما يريد وينقي مما يخالطه من اقماعه ثم يغربل من غربال واسع العيون لينزل منه البزر ويوخذ لكل
رطل من ذلك الورق ثلثة ارطال سكر ابيض يدق ويفرك به الورد حتى يتشقق ويجعل في وعاء ولا يملأ الاناء جميعه
لئلا ينقع ويفور وان نطجو يوضع في الشمس وفي كل يوم مرة يخلط باليد حتى يخلط يشق بشقه فيجي جيدا ملتي
ويرفع طريق اخر يوخذ ورق الورد المغربل البزر وينشف حتى يذبل ويفرك بيد قوية في اجانة خضرا او صيني
ويلقى على كل رطل من الورد رطل من السكر الطبرزد المسحوق ويفرك ايضا بالسكر فركا جيدا حتى يذبل الورق ثم
يوضع في الشمس ويغطى بمنخل لطيف ويحرك كل غداة وعشية فاذا انشف يذاب سكر بماء قليل ويلقى عليه ويحرك
يفعل به ذلك ثلثة ايام الى اربعين ورد مربى عسلي وهو الجلنجبين العسلي ينفع من برد المعدة والكبد
والاستسقاء وسوء الهضم وعمله كعمل السكري غير انه يكون عوض السكر عسلا منزوع الرغوة او يوخذ من ورق
الورد المنقى رطل ويجعل في وعاء برطل سكر فيدق ناعما دعكا جيدا ثم يغلى رطلان من عسل نحل وينزع رغوته ويوخذ
له قوام ويلقى عليه ذلك الورد المدعوك ويحرك حتى يختلط ومنهم من يضيف اليه زعفران نصف درهم خولنجان درهم و
منهم من يتركه ساذجا ويرفع وبالجملة الجلنجبين صالح للمعدة التي فيها رطوبات اذا اخذ على الريق واجيد مضغه والا يصلح
للمحرورين وخاصة في القيظ فانه يسخنهم ويعطشهم والسكري انقص فعلا في تقوية المعدة وتنشيفها من الرطوبات
الا انه لا يسخن اسخانه وخاصة الطري بنفسج مربى يلين الصدر والحلق وينفع من السعال عن حرارة ومن خشونة الحنجرة ويسهل
البلغم

وبلين البطن غير انه يرخي المعدة ويسقط الشهوة يوخذ السفسنج الطري المقطف ويلقى عليه سكر طبرزد مدقوق ضعفه
او يجعل من السكر النبات والسكر الابيض من كل واحد وزنه ويترك فركا جيدا ويجعل في الشمس اكثر من ايام ما
فان نشف فليذوب له السكر الطبرزد ويصب عليه فاذا استحكم رفع **سفسنج مربى من اليابس** يوخذ من السفسنج
الازرق الجيد بندى بالماء ويترك ليلة في اناء مدهون ويجعل لكل جزو بلثه امثاله سكرا مدقوقا ويرفع في الشمس
اياما ويستعمل **نرجس مربى** يوخذ من ورق النرجس لكل رطل بلثه ارطال سكر ابيض ويسحق مع بعض السكر
ويعل تحل ويغلى ويصفى بالبوبه ويشمس حتى ينطبخ ويرفع **ريحان اترج مربى** التدبير فيه كالورد المربى
اس مربى يوخذ لكل رطل من حب الاس رطلان من السكر الابيض وقد يربى الورق منه وتدبيره كالورد
المربى **صعتر مربى وريحان مربى وبنفسج مربى واسطوخودوس مربى** التدبير فيها كالتدبير
في الورد المربى **اسطوخودوس مربى من اليابس** وذلك عند عدم الاخضر الطري يوخذ من الاسطوخودوس
الحديث العهد منقى من عيدانه ويجعل في ثوب كتان ويعلق في البرنية ويصب الماء فيدرد راعيز حتى يندي ثم
يوخذ ويسقى في ماء يوما وليلة ايضا ويغلى بنار جمر حتى ينطبخ ويصفى من ذلك الماء ويوخذ ما نزل منه من
الماء ويضاف اليه سكر وعسل نحل ويصفى بالبوبه ويوخذ له قوام ويربى به ويوضع في الشمس اياما حتى
يستحكم ويرفع **اجاص مربى** يوخذ من الاجاص الكبار البالغ السالم من العفن والسوس ويغسل
جيدا ويسقى في غمر ماء يوما وليلة او ما نوفران دعت الضرورة اليه ويغلى في ذلك الماء حتى ينطبخ ثم يرفع
من ذلك الماء ويحل فيه سكر ويغلى حتى يرجع الى قوام الجلاب ويسكب على الاجاص في وعا ولا يرفع على
النار اصلا فانك ان رفعته على النار تكرمش وصلب ويترك حتى يبرد ثم يصفى الجلاب عنه ويعاد على نار
جمر حتى ياخذ قواما كالقوام الاول المتقدم وينزل على الاجاص ويترك حتى يبرد يفعل ذلك به مرارا
حتى يجد الجلاب قد داخل وانعقد عليه ولا يرجع يرخي مايه فيجعل في اوعيته ويرفع لوقت الحاجة **قراصيا
مربى** التدبير فيه كالتدبير في الاجاص **تفاح مربى** يوخذ من التفاح المز البالغ السالم من الرداءة
يقشر وينظف من حبه ويغلى على نار جمر حتى ينطبخ ويصفى من مايه ويجعل فيه سكر ويغلى حتى ياخذ
قواما ويسيل على التفاح في وعائه فاذا ارخى مايه فعومت على النار واعيدت على التفاح مرارا
حتى يعقد ويسقط مائيته ويرفع وان اضيفت اليه في حال عمله قليل ماورد جاء طيبا عطرا **طريق
اخر** يوخذ تفاح جيد منقى من حبه رطل يسقى شراب مثلث يوما وليلة ويغلى بنار رماد حتى ينضج
ويدق ناعما ويلقى عليه مثله عسلا ويغلى حتى يثخن وينعقد ثم يلقى عليه الافاويه الملائمة **سفرجل
مربى** تدبيره كالتفاح المربى وهو يقوي المعدة ويذهب بالغثي وهو جيد في الهيضة ويمنع القذف العارض
من ضعف فم المعدة وكذلك التفاح المربى يقوي المعدة والقلب **كمثرى مربى** يقوي المعدة ويحبس
البطن التدبير فيه كالتدبير في السفرجل المربى **شقاقل مربى** وهو حار يسقط الشهوة غير انه
يهيج الباه ويزيد في المني زيادة كثيرة التدبير فيه ان يسقى في الماء يوما وليلة ويغير الماء و
يسقى يوما وليلة ثم يقشر ويغلى حتى يرطب وينشف ماوه على طبق ويعقد له العسل ويجعل فيه دار فلفل

بعد بلثه ايام عقود نا نيا وردا له بعد ان يبرد وفي المكي ان الشقاقل حار رطب والرطوبة فيه اكثر منها في الزنجبيل والجرجير
فيه اقل من حرارة الزنجبيل وهو الذكر ولا يقوى على كشف البلغم بقوته وان اكل المحرور لم يضره وقوته اذا ربي بالعسل شبيهه
بقوة الجوز ومنافعه في تهييج الجماع والباه قال وصنعته ان يوخذ من الشقاقل الكبار خمسة ارطال ينقع في ماء عشرة
ايام ثم يلقى في قدر رجاج ويصب عليه من الماء ما يغمره ويغلى عليه حفيفة ويخرج ويقشر ويرد الى القدر ثانيه
ويصب عليه ماء وعسل ما يغمره ويغلى غلية حسنة ويخرج من ذلك الماء والعسل ويرد الى قدر لطيفة ويلقى عليه
من عسل الطبرزد ما يغمره ويغلى عليه حفيفة ويصير في برنية خضراء ويتعاهد غطاه ويلقى عليه الافاويه والزعفران
والزنجبيل والخولنجان والدارصيني والفلفل ومنهم من يضيف اليه مسكا ومنهم من يضيف بزر جرجير لانه يعين على
تمام القصد به من تقويه الباه **اترج مربى** يقوي الهضم بطي في المعدة وان كان العسل لطيفة والطيب عنه
اكثر غلظة الا انه يجعل فيه افاويه لطيفة يسخن المعدة جيدا ويحلل ما فيها من الرطوبة ويهضم الطعام ويشهي
ويطيب النكهة وينفع من وجع المعدة يوخذ قشر الاترج ويقشر من الابيض الذي فيه ولا يبالغ عليه بل يترك فيه
من اللحم الابيض يسيرا فانه يمنعه من التعفن والفساد على النار ولا ينعطف ويقطع على حسب ما يراد كبارا
او صغارا ويسقى في ماء وملح اياما ويغير عليه الماء حتى يحلو في المكان اللايق به ويربى بالجلاب كما تقدم من غير ان
يرفع على النار فانك ان رفعته على النار ينعطف وقد يضاف اليه زعفران مداف بماء ورد ويسحق فيه مسك و
يترك في جلابه بعد فراغه حتى يبرد ويرفع في اوعيته ويستعمل **ليمو مربى** يطيب النكهة ويقطع الصفراء ويذهب
بوخامة الغذاء ويعين على الهضم **وج مربى** يزيد في الحفظ وينفع من الفالج واللقوة يوخذ من الوج السالم
من السوس فيدفن في رمل ويرش عليه الماء اياما حتى يندى ويلين كالاخضر فيدق في جرن رخام حتى
يتحصص ويغلى له عسل النحل ويرفع رغوته وينزل عليه ويحرك ويرفع وان شئت ان تقطعه بالسكين و
تربيه في العسل المعقود فافعل **هليلج مربى** دابغ للمعدة مقو لها يعصر عنها الفضول الرطوبية المتخلفة عن
الهضم الناشئة عن الغذاء المتقدم ولذلك ادمانه يسهل بالسبب ويحسن اللون وينفع من البواسير واصحاب السوداء
المتولدة عن البلغم ولذلك يفعل فعل الاترج المربى الا ان فعله اضعف من فعل الهليلج والاطريفل الصغير اقوى و
ابلغ في منع ذلك فاعل الا انه يقلل المني **كابلي مربى من اليابس** التدبير فيه كالتدبير في قشور الاترج وفيه زيادة
عمل وهو ان يندى الاهليلج كالزنجبيل في الرمل اياما حتى يسمن ويلين جدا ويثقب ويجعل في برنية ويغلى عسل
نحل ويرفع رغوته ويوخذ له قوام رقيق لا غليظ ويصب على الاهليلج الذي في البرنية حتى يغمره ويتركه حتى يبرد
فانه يرخي مايه ويرق فيصفى عنه ويعاد على النار يفعل به ذلك مرارا حتى يسقط مائيته ويترك في عسل ويرفع
والفرق بين الكابلي المربى من الاخضر والمربى من اليابس بان يكسر نواه فان كان داخل نواه عسل اسود فهو
من الاخضر والا فهو المربى من اليابس ولقد صنعته انا فرايت منه نفعا كثيرا وان اتخذ جميعه فهو من الاخضر
وطعم الاخضر طيب لا عفوصة فيه **جوز مربى** تدبيره كتدبير الكابلي او الاترج المربى او يوخذ الجوز الطري فيقشر
ويسل جوفه ويوخذ منه عشرة ارطال ويلقى عليه من الماء ما يغمره ومن العسل بلثه ارطال ويطبخ بنار لينة حتى يلين

بعد بلم

ويخرج عن ذلك الماء وينشف ويرفع الى القدر ثانية ويلقى عليه من العسل ما يغمره ويغلى عليه حفنه و
يجعل في برنية ويتعاهد على الليالي برفع ما. فان ارخى ماء فيغلى ثم يعاد اليه بعد تويين **جوز مربى**
ينفع المعدة والكلى الباردتين ويزيد في الباه ويجفف رطوبة المعدة وينفع من برد الكبد يوخذ جوز طرى ما لم
يصلب يقشر من قشره الخارج وان كان قشره الداخل صلبا قشر عنه ايضا ويجعل في قدر رصاص ويجعل عليه
من عسل الطبرزد ما يغمره ويغلى عليه بنار حفنه ويجعل في برنية زجاج ويتعاهد عليه الليالي فان
ارخى ماء فليعد غليانه **جوز مربى** مع قشره الغض يوخذ الجوز مع قشره الغض الطرى قبل ان يدرك
ويترك في ماء الملح عشرة ايام ثم يغسل ويوضع في الماء العذب ثلثة ايام ويبدل الماء كل يوم مرتين ثم يلقى
في ضوء الشمس يوما حتى ياتي الى نصف اليبس ثم يثقب بمثقب ويدخل فيه قرنفل وقليل من جوز بوا
ايضا ثم يوضع في العسل المصفى ويقوم وان كرر العسل كان اجود ثم يذر عليه قليل من القرنفل او غيره من
الافاويه ويوضع في ظرف مزجج ويدفن في الشعير اربعين يوما ثم يستعمل **قرع مربى** لذيذ الطعم ليس فيه
من الحرارة ما يقوى بها على الهضم ويسخن المعدة ولا من البرد ما يقوى به على تطفية الحرارة فلذلك قيل
هو يستعمل للذة لا للمنفعة وهو جيد للصدر والحلق التي فيه والرئة والمثانة اذا كان بها صلابة وحرارة
وصنعته ان يقشر القرع الحلو الطرى الرطب وينقى ما في داخله ويقطع اصبعين اصبعين ويجعل في قدر
حجارة ويصب عليه غمره من الماء ويغلى عليه حفنه فانه لا يحتمل النار ثم يلقى في قدره الحرى ويلقى عليه
من عسل الطبرزد ما يغمره ويغلى عليه حفنه ويجعل في برنية خضراء ويتعاهد على الليالي برفع ما. فان
ارخى ماء فيغلى ويعاد اليه ومن احب ان يلقى عليه الافاويه فليفعل **زنجبيل مربى** يقوى الحرارة ويسخن
المعدة والكبد ويعين على الاستمراء وينعظ ويهضم الطعام ويجلو ويقطع البلغم والبلغم الغالب على البدن
وصنعته ان يوخذ زنجبيل صيني ويقطع كبارا وينقع في ماء عذب عشرين يوما ثم ينشف من الماء ويلقى عليه
ماء وعسل ما يغمره ويصير في قدر رصاص ويغلى غليا جيدا ثم يخرج من الماء ويقطع لطافا ويلقى عليه عسل
منزوع الرغوة ويرفع في اناء زجاج واذا اردت ان تعرف ان الزنجبيل المربى من الاخضر والمربى من اليابس
فابصر مضغه فان كانت حرارته مايلة الى مرارة فهو من اليابس وان كانت مرارته لذيذة فهو
من الاخضر **عود فرج مربى** التدبير فيه كالتدبير في الوج المربى جميع المربيات انما تفعل ما تفعل
قبل التربية بعينه مفردا الا انه يكتسب من العسل والافاويه قوة او ضعفا على حسب ما يخالط به
الفصل الرابع في اللعوقات اما اللعوقات فهي اشياء رطبة ذات قوام كالفالوذجات
الرقيقة تلعق بالملعقة او بالاصبع وتمسك في الفم ويبلع ما يتحلل منها قليلا قليلا ليطول مرورها
في جوار القصبة فتتادى الى الرئة بالرشح والسيلان اللطيف خصوصا عند الاستلقاء والنوم
وهي تستعمل لتليين الصدر والرئة وانضاج ما فيهما من الرطوبات وتعديلها وازالة الخشونة عن آلات الصوت و
النفس وما يليهما وقد يتخذ من الادوية المسهلة مع مصلحاتها ومقوياتها لعوقات فيكون اكثر عملها من
الحبوب واسرع خروجا من المعدة والامعاء ولا يكون لها ما يكون للحبوب من عدم الذوبان وخروجها كما هي **فمنها**

بالف

باردة تستعمل لتليين خشونتها عند السعال اليابس وعند النزلات الرقيقة الحادة لتمتزج بها وتكسر حدتها وتغلظ بها
قواما صالحا لكي يمكن للدافع اندفاعها وانتفاثها وهي اللعابات الباردة والاشياء اللعابية والدهنية مثل بزر قطونا وحب
السفرجل وبزر الخطمي والسفيح وبزر البقلة والخيارين والخس والخشخاش والخبازى والقرع واللوز والسمسم
المقشرين ودهنهما والعناب والسبستان والنشا والصمغ والكثيرا ورب السوس ولب الخيارشنبر والرخمى
ونحوها **فمنها** حارة تستعمل لانضاج الرطوبات وتلطيفها وتقطيعها وجلائها كالزوفا والايرسا وحب الصنوبر
واللوز المر والكرسنة والحرشنان والصعتر والفلفل والدار فلفل واصل السوس والزعفران وبزر الكتان
والحلبة ولب حب القطن والعنصل والتمر والتين والزبيب والعسل والفانيذ ونحوها يركب منها بحسب الحاجة
الى كل نوع نوع من السعال وامزاج مزاج لعوقات متفننة التراكيب محفوظة الاصول والقوانين لئلا تتعدى المفردات
ويدفع الخطوب على اشغالها **لعوق بارد** للسعال اليابس والحرارة والنزلة الحادة الى الصدر والرئة
لب اللوز الحلو عشرة دراهم بزر القثاء والخيار والقرع والبقلة والخس من كل واحد خمسة دراهم صمغ وكثيرا و
نشا من كل واحد اربعة دراهم بزر الخشخاش ثلثة دراهم يجمع مسحوقه بخمسين درهما من الترنجبين المحلول
في ماء البطيخ الهندي المصفى المقوم يعقد لكل عشرين درهما دهن اللوز الحلو ويزاد الخشخاش عند
الحاجة الى منع النزلة والنوم من خمسة دراهم الى استار **لعوق منق** حب الصنوبر اربعون درهما لوز مقشر
خمسة واربعون درهما رب السوس خمسة وعشرون درهما عسل بقدر الحاجة **لعوق منضج** للبلغم بزر كتان وكرسنة
ولوز حلو مقشر عشر عشر حب الصنوبر خمسة عشر اصل السوس المقشر المرضوض سبعة صمغ وكثيرا ثلثة ثلثة
يتخذ لعوقا بالمن او بالسكر الطبرزد بحسب الحاجة ولما كان اعظم الغرض في اللعوق المنضج هو النضج بدل اللوز المر
حلوا او العسل منا وسكرا او رب السوس عنابا وقلل الصنوبر وجعل في الصمغ والكثيرا خلاف اللعوق المنقى
فيجب ان تحتذى هذا المثال وتعتبر في ساير التراكيب فتعلم ان اخراج المواد الغليظة من الصدر في علاج السعال لا
تاتي بالملطفات والجاليات الصرفة دون ان تخلط بها المغريات المملسات لتسكين السعال وتغرية قصبة الرئة
وما يليها فيجمع بينهما وتغلب الاهم على الاخرى حتى انه متى كان الخلط في غاية الكثرة والغلظة والسعال يكون بمقدار
لا يبالى به سقى المنضج القوى مثل الايرسا والغاريقون مركبا مع العسل والسكنجبين العسلي ولئن كان السعال شديدا
يلين ولا يكون الخلط بتلك الكثرة والغلظة سقى المرطبات التي فيها ادنى جلاء كلعاب بزر الكتان والحلبة ورب السوس
ودهن حب البنج وعقيد العنب مخلوطة بصمغ الاجاص والكثيرا او نحوهما ولو اتساوى الغرضان سوى بينهما **لعوق
الكون** ينفع الصوت والسعال ماء ورق الحسك ثلثة دراهم ارطال يضاف اليه عسل نحل ثلثة ارطال فانيذ خزايني
رطلين ثم يوخذ له قوام ويضرب فيه عند نزوله عن النار حب الصنوبر ولب حب باقلى مقشور من كل واحد اوقيتان و
نصف لوز حلو مقشور وصمغ عربي وكثيرا ايضا من كل واحد عشرة دراهم فستق مقشور ثلث اواق يخلط ويستعمل
لعوق اللوز وهو لعوق مطلق نافع من السعال وخشونة الحلق والحنجرة صمغ عربي ونشا وكثيرا ايضا ورب السوس
وفانيذ من كل واحد عشرة دراهم لب حب سفرجل وحب القرع الحلو ولوز حلو من كل واحد خمسة دراهم يدق الجميع وينخل
ويضاف الى جلاب متخذ من سكر قد اضيف اليه ربعه عسل نحل لئلا يتسكر ويوخذ له قوام ويضرب الادوية فيه ويرفع
ويستعمل

لعوق الخشخاش ينفع المسلولين واصحاب اوجاع الصدر والرية والسعال المزمن الكاين عن نزلات حادة ينحط
من الدماغ الى الصدر بزر قطونا ثلثة دراهم بزر خبازي وبزر خطمي من كل واحد ثلثة دراهم سبستان عشرون حبة عرق
سوس عشرة دراهم يرض ويجمع ويضاف اليه بزر خشخاش او فستان يرض مع الحوايج وينقع في خمسة ارطال ما ويغلى
حتى يذهب النصف ويصفى ويضاف اليه وزنه سكر وفانيذ خزايني بالسوية ويطبخ بنار هادية وعند نزوله عن النار
يضرب فيه صمغ عربي وكثيرا اسفيداج من كل واحد خمسة دراهم لعوق الرمان ينفع من السعال المزمن والنزلات
ويجلو الصدر وينقي قصبة الرية يوخذ ما رمان حلو امليسي اربعين حبة ويعصر ويصفى ويطبخ الى ان يقوم ويضاف اليه
رب عنب جيد وفانيذ خزايني ويقوم وينزل عن النار ويضاف اليه صمغ عربي وكثيرا ورب سوس من كل واحد خمسة
دراهم لكل رطل من ما الرمان ويرفع في اناء زجاج لعوق الحلبة النافع من السعال وكدر الصوت بزر كتان خمسة
عشر درهما حلبة ولوز مقشور من كل واحد اربعة دراهم كثيرا اسفيداج وعرق سوس محكوك وقلب صنوبر كبار ونشا سبع
الحنطة وصمغ عربي من كل واحد درهمان ثم يوخذ من السكر القدر الكافي للحوايج ويوخذ له قوام ويطرح فيه الحوايج واعلم
انه يعقد ويتشكر في المصلحة ثم يضاف اليه قليل عسل نحل ليمنعه من التسكر لعوق بزر الكتان لسابور نافع
من السعال اليابس بزر كتان مقلو مدقوق ويعجن بعسل نحل ويرفع ويستعمل لعوق رب السوس لسابور رب سوس
وكثيرا اسفيداج ولوز مقشور من قشريه وبزر رازيانج ولب بزر قثا من كل واحد جزو ويجمع بما يكفيه من عسل نحل منزوع
الرغوة ويرفع لعوق الصبيان مع لبن الاتن للحرارة والخشونة في الصدر رب سوس وكثيرا اسفيداج وفانيذ وصمغ
من كل واحد اربعة دراهم لعاب حب سفرجل مجفف درهمان يعجن بعسل منزوع الرغوة او جلاب ودهن لوز لعوق
الطباشير نافع من الحمى الدقية والسعال والسل صمغ عربي ونشا وخشخاش ابيض من كل واحد عشرون درهما لب حب
قرع وخيار وقثا من كل واحد عشرة دراهم طباشير اربعة دراهم بزر خبازي وبزر خطمي من كل واحد ثلثة دراهم يدق الحوايج
جميعها ويضرب في جلاب بخثر القوام ودهن اللوز لعوق حب الصنوبر حب الصنوبر ولوز حلو مقشر من كل واحد اربعة
دراهم اصل سوس خمسة دراهم صمغ ارابي سبستان صغار اربع سبستان مسوسة يجمع بعسل نحل منزوع الرغوة ودهن لوز حلو لعوق كرنب
النبطي كرنب نبطي حضر النزوجدت والا فالحضرة من اليابسة بغلي وفي حال غليانها يضاف اليها عرق سوس عشرة دراهم
عناب خمسون حبة يمرس ويصفى ويحل فيه سكر ابيض رطل وربع وعسل نحل رطل وفانيذ خزايني نصف رطل وعند
نزوله عن النار يضرب فيه رب سوس وكثيرا اسفيداج وصمغ عربي ونشا من كل واحد ثلثة دراهم وان خلط ثلثة دراهم من
كرنب يابسة مجففة مدقوقة مع المضروب كان جيدا نافعا لعوق السعال وهو لعوق السبستان كتبه القاضي
نجم الدين ابن ابي الحوافر رحمه الله وعلمه لاقوام اجلاء واستعملوه وهو من الاشياء التي يختص بها سنخ السعال وضيق النفس
ويقوم مقام حب اسعد يوخذ سبستان منقى من اقماعه خمسون حبة عناب عشرون حبة تين لحيم اصفر عشر اعداد
زبيب خمسة عشر درهما عرق سوس خمسة عشر درهما شعير مقشور مرضوض ثلثون درهما خشخاش سبعة دراهم كزبرة
بزر وحب سفرجل وكثيرا اسفيداج وبزر خطمي من كل واحد خمسة دراهم اصل رازيانج ثلثة دراهم يرض ما يجب رضه وينقع ويغلى
بنار هادية ويمرس جدا ويحل فيه نصف رطل فانيذ سكري وهو يطبخ حار رطلا لان الكثيرا ينزل منه لعاب كثير
وطبخه يكون بنار جمر حتى ينعقد واما كل ان يستعجل عليه فيحص بنبد لعوق اللعابات النافع للسعال الهايج عن الحرارة

والبنفسج لعاب بزر قطونا وحب سفرجل وبزر خطمي وحلبة بزر القرع وبزر خيار من كل واحد مقدار سكرجة
ما الرمان الحلو وما الخيار وما القرع وما القرع ويعصر ويصفى السكر من كل واحد اوقيه وتلك كثيرا
وصمغ عربي ولوز حلو وسكر من كل واحد خمس اواق فانيذ ابيض رطل بزر الخشخاش عشرة دراهم يتخذ لعوقا
لعوق بصل العنصل النافع من الربو والسعال ضيق النفس يوخذ من عصارة العنصل ويغلى بالسوية ويطبخ بنار
جمر حتى يصير له قوام اللعوق ويرفع لعوق لاسقيلبيادس النافع من الربو وضيق النفس والسعال القديم والدي
عن مادة غليظة يوخذ عنصل مشوي في عجين حتى ينطبخ ثلثة دراهم وعلامة انطباخه انه اذا غرز فيه خشب حاد
الراس نفذ فيه الى ناحيته الاخرى من غير عسر ابرسا وفراسيون وزوفا يابس من كل واحد درهمان يدق وينخل
ويعجن بعسل منزوع الرغوة لعوق الزوفا ينفع من السعال المتقادم والربو وامتلاء قصبة الرية من مواد بلغمية
تنحط اليها ويعين على نفثها وينضجها زوفا يابس وفراسيون وبزر رازيانج من كل واحد ثلثة دراهم ايرسا وشان
وعرق سوس من كل واحد عشرة دراهم صمغ البطم وحلبة من كل واحد درهمان زبيب منزوع العجم خمسة عشر درهما تين اصفر
لحيم عشر حبات يطبخ الجميع خلا الصمغ بما يكفيه من الماء الى ان ينضج الحوايج ويصفى قدر رطل ونصف ويصفى ويضاف اليه
رطل ونصف عسل نحل منزوع الرغوة ويطبخ حتى ياخذ قوامه ويضرب فيه الصمغ ويستعمل لعوق للسعال
القديم والبحوحة سليخة ولبان من كل واحد عشرة دراهم اصل السوس درهمان مر وسنبل وكثيرا من كل واحد اربعة
دراهم عسل بقدر الكفاية يدق الادوية ناعما ويخلط بالعسل ويلعق لعوق القنة ينفع الصدر من الدم اصل
السوس خمسة دراهم كثيرا وقنة ولوز مر وبزر رازيانج من كل واحد ثلثة دراهم يذاب القنة بالعسل وسمن البقر ويعجن به الادوية
مسحوقة منخولة والشربة ثلثة دراهم لعوق الغاريقون ينقي الصدر من الاخلاط الغليظة رب سوس وبرسياوشان من كل
واحد سبعة دراهم بزر رازيانج وفراسيون وزوفا يابس وغاريقون من كل واحد ثلثة دراهم ميعة سايلة وصمغ البطم
من كل واحد درهم زبيب منقى عشرون درهما يحل الزبيب والميعة وصمغ البطم في الميفختج ويدق الادوية وينخل
ويعجن به لكن ثم يعجن الكل بالعسل والشربة مثقالان لعوق الخشخاش ينفع من ذات الرية وذات الجنب ويلين الطبع
ويسكن حدة المواد الملتهبة يوخذ فلوس خيار شنبر خمسون درهما ويحل في قليل ما حار ويصفى ويوخذ كثيرا وصمغ اللوز
من كل واحد خمسة دراهم ونشا ودهن الباقلي سبعة دراهم وقلب اللوز المقشر المدقوق عشرة دراهم سكر ابيض خمسة
عشر درهما يعجن ويضاف اليه ثلثة دراهم من دهن اللوز الشربة من عشرة دراهم الى خمسة عشر درهما لعوق الخيار شنبر المسهل للصفرا
والبلغم وخصوصا من حوالي الحلق والصدر والرية يوخذ من فلوس الخيار شنبر خمسة عشر درهما ورد منزوع بغدادي
مثله بنفسج مربى عشرة دراهم شيرخشك عشرة مثاقيل راوند صيني نصف مثقال دهن لوز حلو درهم يمزج
اللعوق الى ان ينضج وقد يقوى بالمحمودة والتربد والبغاريقون على ما تقتضيه الحال لعوق من املاء الاستاذ نجم
يسهل الاخلاط الثلثة وخصوصا البلغم غاريقون ابيض محكوك مثقال راوند صيني سالم من السوس درهم كابلي
منزوع نصف درهم زنجبيل افسنتين ورب سوس صندل ازرق من كل واحد ربع درهم يدق وينخل في عسل خيار شنبر
سبعة دراهم ودهن لوز حلو درهم ويلعق لعوق من املاء الاستاذ رحمه الله لوجع المفاصل والامراض البلغمية
غاريقون ابيض محكوك مثقال تربد ابيض اجوف درهم سورنجان وموز من كل واحد نصف درهم زنجبيل وصندل ازرق

وانيسون ورب سوس من كل واحد ربع درهم يهيا ويضرب في عسل خيار شنبر سبعة دراهم ودهن لوز حلو درهم
لعوق من املاء الساوي رحمه الله نافع للحمى العفنة مع السعال راوند صيني سالم من السوس درهم حشيشة
غافت بعني جديدة نصف درهم اكشوت ربع درهم سكر نبات ثلثه دراهم عسل خيار شنبر سبعة دراهم دهن
لوز حلو درهم لعوق من املاء السعدي رحمه الله يسهل الاخلاط البلغمية من الدماغ والمعدة وسائر الاعضاء
غاريقون ابيض منقى وصبر سقوطري من كل واحد درهم كابلي منزوع النوى نصف درهم زنجبيل ومقل ازرق
وانيسون ورب سوس وزر ورد منزوع الاقماع ومصطكي وافتيمون اقريطشي مسحوق ندبس لوز حلو من
كل واحد ربع درهم يهيا ويضرب في شراب اصول خمسة دراهم ويلعق ويستعمل عقيبه شراب اصول لعوق من املاء
الساوي رحمه الله لفساد الشهوة الذي عن فساد البلغم والصفراء غاريقون ابيض منقى منخول مسحوق راوند صيني
سالم من السوس درهم حشيشة غافت مغربي هند نصف درهم افسنتين رومي ربع درهم يهيا ويضرب في
شراب فنون اصل مثله بالجملة دراهم ويلعق لعوق من املاء السعدي رحمه الله لوجع الصدر البلغمي عاريقون
ابيض منقى سعال اوسا نصف درهم سكر نبات درهم مقل ازرق وانيسون ورب سوس من كل واحد
ربع درهم يهيا ويضرب في عسل خيار شنبر سبعة دراهم ودهن لوز حلو درهم وقد يقتصر على استعمال هذه اللعوقات
فيما نقصد منها وقد يركب بعد استعمالها باعتبار تلك بمعالي يسلسه بما يذكره في محركات الجبوب المسلك الخامس
في المعاجين والجوارشنات العسل مع ما فيه من خواص وافعال شريفة وحفظ لما يخلط به من الاشياء عن التغير
والفساد ويتبرك به لما يوصل فيه من الشفا لانه يجذب الى الطبع ومن خواصه بعد التغذية والتلذذ وازالة
كراهية الادوية وسارعها الجلاء والتنقية للفضلات الغليظة وتنقيتها ومن خواصه ايضا ان تمتزج باجزاء
ما تركب به وتستخرج قواها ويخلط بعضها ببعض فيحصل لها مزاج ثان تستعد بذلك لحصول قوى
فيها تصدر عنها خواص وافعال شريفة ليست في الادوية المفردة فجميعها فلذلك اختير لجمع الادوية ومجمعها
ومن المعاجين المعلومة قوانين تركيبها الموضوعة ادويتها المجربة بعد ذلك عند اهل زماننا الاطريفلات
ولفظ الاطريفل معربة من اللغة الهندية يقع على الهليلج الكابلي والهليلج الاسود ولانها مقوية للاعضاء
العصبية وابغة لالات الغذاء من الفضلات جمعت وركبت لما ذكرتها في المنفعة ومعونة بعضها بعضا
وجعلت متساوية الوزن لتساوي قواها ومنافعها وقد يضاف اليها الهليلج الاصفر والاسود الهندي لمثل
اوزانها لقربها منها في المزاج والمنفعة من التقوية والتنقية فيصير اكمل واقوى فعلا ويلت بعد سحقها بالسمن
او دهن اللوز لكسر يبوستها ولا تنقص المنفعة للقوة الهاضمة لفاحا وربما صار التقوية لالات الغذاء
ولذلك ادهان الاطريفل بدهن اللوز والسمن اولى لانه اقوى الادهان الموافقة للمزاج الانسان لمن يستعمل
في الوقت فاما اذا تاخر استعماله فدهن اللوز اولى لان السمن يتغير رائحته سريعا وقد ينقع الهليلج
في اللبن ليزول عفصه ويسمى شيرابلج وذلك في غير الاطريفلات اولى ومنبغي ان يجعل العسل ضعف الادوية
في الاطريفلات حيث يراد تمام نفعها وكمالها وقد يجعل مثله اضعافها ليصير احد والطف واقل نفعا وقد يجعل
في المعاجين لاغراض كذلك حيث يصلح بها والعسل بها احدو واحد او اقرب الى الدوائية واولى المعاجين الباسهة

لعوبه في امر الباه سخنه ويطبخ منزوع الرغوة اسكنجبين وينبغي ان يصب عليه الماء ويطبخ حتى يعود الى القوام
الاول وطريق نزع رغوته ان يحط العسل على نار ضعيفة جدا حتى يظهر رغوته ويسكب منه قطران ثلثه
من الماء ويصفي العسل بالمصفاة وقد يتخذ الاطريفل من الهليلجات الثلث حيث يكون غرض استعماله من غرض
التقوية وقد يقتصر على الثلث الاول مضافا اليها التربد والمقل متساوية للبواسير مع سوسه الثقل ونقص التربد
اذا لم يكن في الطبع يبس اوضع الادوية القابضة الحابسة للدم كالكهربا والجلنار والجرمازج والصدف المحرق والناكواه
المدبر في اكل المجفف والبسد ونحوها على اوزان دونها اذا كان مع البواسير لين الطبع وسيلان الدم وعند ذلك يقل
الهليلج والبليلج ويحمي بالدهن لينكسر قواهما الا سهالية ويصير عصرها قبضا ويحفظ الدهن قواهما الى المسافة
البعيد والسمن اولى من الادهان بذلك لما ذكر ويطرح عنها العسل لما فيه من الحدة والجلا والمعونة على الاسهال ويجمع
بالمقل محلولا بماء الكرات منقوعا فيه لاختصاصه بالبواسير وحبسه الدم ويحبب حبوبا صغارا ليسهل الحلا لها
ونزولها الى الاسافل ويسمى حب المقل وجالينوس يدق ادوية الاطريفلات والجوارشنات دقا ليس ناعما
لتحسن سطح المعدة وطول مقامها فيها وينبغي ان يودع المعجون ظرفا جيدا لا يؤثر فيه ولا يتاثر عنه كالصيني والزجاجي
والفضي والذهبي والقلعي واما الرصاص والاسود فعند الضرورة ونحوهما ولا يملا منه بل يترك متسعا لربو فيه المعجون
وينبسط اذا غلا وفار عند التخمير ولا يسوق راس الظرف بحيث لا يجد متنفسا بل يجب ان يكون له منافس يخرج
منها الابخرة ويوضع الظرف في الشعير ليحصل الحرارة ويعكسها الى الداخل فيختمر تخميرا جيدا وبعد التخمر ورجوعه الى الحالة
الاولى يخرج من الشعير ويستوثق راسها ويبقا قوى المعاجين على قدر بقائها على لينها ولدونتها وطعومها وروائحها وسلامتها
من الافات العارضة لها ومدى بقائها الاطريفلات والجوارشنات ولا الادهان لا يصلح لسنين ولا ولي في استعمال المعاجين
ان يكون بالليل عند انهضام النوم الا اذا كانت مسهلة فانها يستعمل بالنهار اطريفل صغير ينفع من استرخاء المعدة
ورطوبتها ويقوي المعدة للهضم ويعصر الرطوبات المجتمعة في الات الغذاء ويدفعها ويمنع الابخرة التي تصعد من المعدة الى
الدماغ ويقويه فيها ويقوي الحواس لذلك ويصفي الذهن ويزيد في الذكاء وحدة الفهم وينفع من النسيان والبلادة ويقوي
الاعصاب وينفع من الامراض الدماغية الباردة والرطبة لما فيه من التقوية وتجفيف الرطوبات وينفع من سرعة الشيب وهو
انفع شيء للبواسير ويحسن اللون ويصفي الدم لكنه يقلل المني يوخذ هليلج اصفر وكابلي منزوع النوى وهندي مرضوضة على قدر
السمسم وبليلج واملج بالسوية يدقان وينخلان بحرير ويلت الجميع بدهن اللوز الحلو ويعجن بثلثه امثال الادوية عسلا منزوع
الرغوة وقد يستعمل منه ثلثة دراهم ويتخذ الادوية التي تبقى قوتها من شهرين الى سنتين اطريفل كبير ينفع منافع
الاطريفل الصغير ويزيد عليه بما فيه من الادوية ويزيد في الباه ويعين على اعانته كثيرا وسخ المعدة ويسمن البدن وينبغي ان لا يستعمله
المحرور ذو المزاج الحار ويغلب عليه اليبس ولا يستعمل الا في الشتاء الا لضرورة يوخذ هليلج كابلي واسود وبليلج واملج منزوع
النوى وفلفل ودار فلفل من كل واحد ستة دراهم شقاقل وزنجبيل وتودري ابيض واحمر والسنة العصافير وبهمنان من كل
واحد درهمان حب الفلفل وان بعد روجوه فيدله الى عصفور وسمسم مقشور وسكر طبرزد وحشيش ابيض من
كل واحد درهمان يدق الادوية ويلت بالنكر غبارة من سمن بقري طري او دهن لوز ويكون الدهن وزن ربع الحوائج ويلت بثلثه
امثالها عسلا منزوع الرغوة الشربة منه درهمان الى اربعة دراهم وينبغي ان يستعمل بعد ثلثة اشهر ويبقى قوته الى ثلث سنين

اطريفل غددي ينفع صاحب الخناق والخنازير اهليلج اسود خمسة عشر درهما بليلج واملج وتربد من كل واحد سبعة دراهم
افسنتين وسفايج وأسطوخودوس وسنا مكي وانيسون ومصطكي وخيربوا وجوزبوا وسنبل وقرنفل وقرفة من كل واحد
درهمان زرنباد وشيطرج وغاريقون وبوزيدان من كل واحد ثلثة دراهم الغدد التي تكون في رقبة الغنم المجففة المدقوق المنخول
خمسة دراهم يعجن بالعسل والشربة منه اربعة دراهم الى خمسة دراهم **اطريفل الكبير** ينفع صاحب الصداع اكار كابلي وبليلج
واملج وكزبرة يابسة اجزا سوا والشربة اربعة دراهم **اطريفل اخر** ينفع صاحب العرق المدني ولمن لا يستعمل عشرة ايام
على الولاء يسقي البدن من مادة هذا المرض اهليلج كابلي وبليلج واملج وتربد ورجيل وقنبيل بالسوية يدق وينخل ويعجن
بالفانيذ بعد ان يلت بدهن كما هو الرسم **معجون البلاذر الصغير** يزيد في الحفظ ويذهب النسيان وينفع من الفالج و
الرعشة والسكتة وجميع الامراض البارده اهليلج اسود هندي وبليلج واملج من كل واحد عشرة دراهم كندر ودوقو وفلفل
ورجبيل ووج وسعد كوفي وسنبل وعسل البلاذر من كل واحد خمسة دراهم يدق الجميع وينخل ويعجن بثلثة امثاله عسل
نحل منزوع الرغوة بعد ان يلت بدهن لوز او بدهن جوز **معجون البلاذر الكبير** المنسوب الى جالينوس نقلا جنين
وهي النسخة المعول عليها اللذكي وهو سريع الحفظ وذكر انه لما استعمل كان يحفظ في اليوم ما كان يحفظه في السنة وكويت
قلت الكبي هذا قوله وفيه منافع اخرى جليلة فلفل ودارفلفل وكابلي وبليلج وشيرابلج وجند بيدستر وزعفران من كل واحد
اربعة دراهم عسل البلاذر وقسطمونوسكر طبرزد وحب الغار وسعد كوفي من كل واحد ثلثة عشر درهما يدق الجميع و
يلت بمثله سمن البقر الطري ويعجن بمثله عسل نحل منزوع الرغوة ويوضع في برنية خضرا او لا يملاه ويسد راسها و
يجعل في الغطا مكان منقوب لتتنفس الدواء ويستعمل بعد ستة اشهر ومن الناس من يدفنه مدة الى في الشعير **معجون**
البلاذر برباق نافع للفالج والسكتة خاصة والرعشة وجميع العلل البارده يوخذ الرجبيل والعاقرقرحا والكبابة الشوطا
والوج والقسط والفلفل والدارفلفل من كل واحد عشرة دراهم وورق السذاب والحلتيت الخطيبانا والزراوند و حب
الغار والجندبيدستر والشيطرج والخولنجان وعسل البلاذر من كل واحد خمسة دراهم يدق الادوية ناعما ويلت بدهن الجوز
ويعجن بعسل منزوع الرغوة والشربة منه مثقال **فلونيا رومي** منسوب الى فيلون الرومي الطرسوسي ينفع من وجع
الكبد والسعال والاختلاف ووجع الاسنان ووجع القولنج يوخذ زعفران خمسة دراهم فلفل ابيض وبزرالبنج ابيض
من كل واحد عشرون درهما افيون عشرة دراهم فطراساليون اربعة دراهم بزرالكرفس ثلثة دراهم سنبل الطيب اربعة
دراهم ساذج هندي وسليخة وعاقرقرحا وفرفيون من كل واحد درهم يجمع الادوية مسحوقة منخولة ويلت بدهن البلسان
او يجعل في دونه حب بلسان درهم ويعجن بثلثة امثالها عسلا منزوع الرغوة ويستعمل بعد ستة اشهر ويبقي قوته الى عشرين
سنة الشربة منه مثل الحمصة للقولنج ووجع الكلي بماء الكرفس **فلونيا فارسي** ينفع من اوجاع النسا والرياح التي
تعرض لمن في الارحام والاسقاط ويسد الرحم وينفع الاختلاف المعي ويزيل الغم والبلاغ ويذكي الدماغ ويصلح البدن
وينفع القولنج فلفل ابيض وبزرالبنج ابيض من كل واحد عشرون درهما افيون عشرة دراهم دورنج وزرنباد من كل واحد
نصف درهم لولو ومسك من كل واحد مثقال كافور دانق يهيا الادوية ويعجن بثلثة امثالها عسلا منزوع الرغوة ويبقى قوته
الى عشرين سنة **فلونيا** ينفش الرياح ويلين البطن ويسكن الوجع ويجلب النوم فلفل ونانخواه وورق السذاب ودورنج
وجندبيدستر وكمون وحب الغار وافيون وبزرالبنج بالسوية يسحق وتنخل ثم يعجن بعسل ويعطى مثقال

برشعثا ومعناه برء الساعة كثير المنافع فمنها ما يظهر في وقته وساعته ومنها ما يظهر في يومه وشهره وسنته وهو ينفع المجذومين
والمبرودين والمرطوبين واصحاب الامزجة الثابتة وينفع من جميع السموم ومن السل والبرد وظلمة البصر وطنين الاذن والزكام
والنزلات ويقوي الاعصاب ويشد اللثة ويزيل البخر الذي في الفم ويزيل اللقوة والفالج والصرع والرعشة وسيلان اللعاب وكل
ويزيد في قوة الحفظ وينفع من النسيان ويذهب البلغم وينفع من السبات السهري والسهر السباتي والقولنج والمغص ويرد
المعدة ووجع الكبد وسددها ويقويها على طبخ الدم وينفع من البرص وانواع الاستسقاء ومن نهوك البدن وكثرة العرق
ويقويه على الجماع ويزيد في الحرارة ويزيل الكسل وينفع من التثاوب والتمطي ومن الاستجار ومن انواع الاعيا ويفتت
الحصاة في المثانة ويدر البول ويحدر الرمل المجتمع في الكلى وينفع من الوسواس والماليخوليا والقطرب ومن الاستيحاش السوداوي
والهذيان والسهر المفرط والمنامات المزعجة وينفع من سوء المزاج في المعدة والقلب ويجود الهضم ويشهي ويسكن عامة
الاوجاع والصداع المبرح ووجع الاسنان واللثة ويسكن الرمد وينفع من ضعف القلب والخفقان وينفع من سرعة الانزال
ولشارب الشراب اذا استعمل منه يكون في امن من مضرته ويوافق الذي يقع في الخمار ويمنع ما يعقبه من المضار يوخذ فلفل
ابيض واسود وبزرالبنج ابيض من كل واحد عشرون درهما افيون عشرة دراهم زعفران سبعة دراهم سنبل عصفور وفرفيون
وعاقرقرحا من كل واحد مثقال يدق كل واحد على حدة ويحرر اوزانه ويخلط بثلثة امثالها عسلا منزوع الرغوة ويستعمل
بعد ستة اشهر الى خمس سنين ومقدار الشربة منه نصف مثقال ولا اقل من دانق **امروسيا** ينفع من وجع المعدة
البارده التي لا تهضم الطعام والرياح ووجع الكبد والطحال وضعف البدن ويقلع بزرالكرفس البري وكمون كرماني وعود
البلسان وسليخة وفو وماميثا وتفاح الاذخر وبزرالكرفس من كل واحد درهم دارفلفل وقسط ومر وفلفل ابيض من
كل واحد نصف درهم مر صافي ثلثة دراهم حب الغار عشرة اعدادوج وزعفران من كل واحد درهمان يدق وينخل ويعجن بعسل
منزوع الرغوة للواحد ثلثة والشربة منه مثقال بماء حار ويبقى قوته من شهرين الى سنة ونصف وقد يبقى الى ثلث سنين وقيل
انه يفتح السدد ويدر وينفع من ابتداء الماء ويفتت حصاة الكلى وفي المكي الشربة منه مثل البندقة بماء حار او بماء الاصول
نوش دارو يقوي المعدة والكبد والقلب ويزيل الحزن ويقوي النفس والبدن ويطيب النكهة ويحسن اللون ويذهب
بالصفار يوخذ ورد احمر ستة دراهم سعد خمسة دراهم قرنفل ومصطكي وسنبل واسارون من كل واحد ثلثة دراهم قرفة
وزرنب وزعفران وسليخة وقاقلة ودارصيني وميبل وجوزبوا من كل واحد درهمان يوخذ الادوية بعد النخل بالحرير و
يخلط خلطا محكما بالسحق ثم يوخذ من الاملج المنقى الجيد رطل ويطبخ بتسعة ارطال ماء عذب حتى يبقى الثلث ثم يصفى
ويعاد ذلك الماء الى القدر ويلقى عليه من الفانيذ السجزي رطلان ثم يغلي برفق حتى يغلظ ويصير في قوام اللعوق ثم
يرفع عن النار ويذر فيها الادوية ويحرك تحريكا خفيفا حتى يختلط خلطا مستويا فاذا برد صير في اناء حصر الشربة
منه ما بين مثقال ومثقالين وان لم يوجد الفانيذ يوخذ رطل من السكر الابيض ورطل من العسل المصفى **معجون**
الغلا ينفع ويسمى ماء الحيوة ينفع من فضول البلغم ويقوي النفس ويفرح ويهضم ويزيد في الحفظ والعقل ويسكن الرياح
ويزيد في المني ويطلق اللسان ويذهب بالابرية ووجع الظهر يوخذ فلفل ودارفلفل ورنجبيل ودارصيني واملج وبليلج
وشيطرج وزراوند مدحرج وعروق صفر وزنجبيل وحب الصنوبر الكبار وجوز هندي وخصي الثعلب من
كل واحد جزء وعسل نحل منزوع الرغوة ثلثة امثال الادوية يخلط ويرفع وفي نسخة اخرى من كل واحد عشرة دراهم زنجبيل

منزوع العجم ربع رطل بزر رازيانج سبعة دراهم عسل منزوع الرغوة ضعف الادوية يستعمل بعد اربعين يوما الشربة مثقال
عفصة **معجون الناخواه** يفتت الحصاة وينفع الاث البول يدق الناخواه ناعما ويعجن بعسل الشربة مثقال ودرهم
منه جرعة من السكنجبين **معجون فنجنوش** معرب من الفارسية لمكان الحكمة التي هي كالاصول فيه وهو معجون الخبث النافع من
استرخاء المعدة ورياح الشراسيف وفساد المزاج وسماجة اللون وهو يزيد في الباه يؤخذ هليلج اسود وبليلج واملج و
فلفل ودارفلفل وزنجبيل وسعد وشيطرج هندي وسنبل من كل واحد عشرة دراهم بزر السذاب بزر الكراث من كل واحد
اربعة دراهم خبث الحديد المسحوق المنقوع في خل خمر اربعة عشر يوما المجفف في الظل المقلو مائة درهم او يؤخذ خبث الحديد
ويحمى جيدا حتى يحمر كالجمر ويطفى في الخل وهكذا العمل الى سبع مرات ويجفف في الظل ويقلى قليلا جدا ويسحق كالكحل وبعض
الاطباء يجعل فيه من المسك الخالص وزن درهمين يجمع الكل وتربيه امثالها عسلا منزوع الرغوة وقليل خمر من لون حلو
ويستعمل بعد ستة اشهر من مثقال الى درهمين **معجون المسك** ينفع من وجع الكبد وضعف المعدة وبردها ونفخ
السدد ويحلل الرياح الغليظة يؤخذ مسك خالص وسليخة وسنبل الطيب وساذج هندي ولك مغسول وراوند صيني و
حنطيانا رومي من كل واحد درهمان وناخواه وبزر كرفس ومصطكي من كل واحد ثلثة دراهم عود هندي وقرنفل من كل
واحد نصف درهم يدق وينخل ويعجن بثلثة امثالها عسلا منزوع الرغوة وشربته كالباقلا بماء حار **معجون المسك**
اخر النافع من ضعف القلب والمعدة ومن الخفقان والمرة السوداء والرياح التي تعرض للنساء الحوامل ويحلل الغشي
وينفع صرع الصبيان زرنباد ودرونج عقرابي من كل واحد درهم لولو غير مثقوب وكهرباء وبسد من كل واحد مثقال و
بهمنان ابيض واحمر وقاقلة وسنبل وقرنفل واشنة من كل واحد ثلثة مثاقيل ابريسم خام درهم ونصف زنجبيل
ودار فلفل من كل واحد ثلث درهم مسك نصف مثقال يدق الكل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ثلثة امثالها ويستعمل
بعد اربعين يوما الشربة من درهم الى درهمين **معجون المسك المر** النافع من الخفقان واورام الحلق ورطوبة المعدة
والرياح التي في الامعاء والاحشاء ومن صرع الصبيان يؤخذ سنبل ومسك ومر وساذج هندي من كل واحد درهمان و
زعفران وناخواه وبزر كرفس من كل واحد اربعة دراهم صبر سقوطري وافسنتين رومي من كل واحد ثمانية دراهم راوند صيني
ستة دراهم حب بلسان درهم ونصف الشربة للاقوياء مثقال **معجون دهن الورد** النافع من الاستسقاء
وامراض الكبد وينفع سددها سنبل واسارون ومصطكي وسليخة وزعفران ولك مغسول وصندل مقاصيري
وطباشير وقسط مر ودارصيني وراوند صيني من كل واحد درهم زرورد منزوع الاقماع زنة الجميع يدق و
يعجن بثلثة امثالها عسلا منزوع الرغوة **اخر** سنبل زعفران مصطكي طباشير دارصيني الصين اذخر
اسارون قسط حلو حشيشة غافث بزر كشوث فوه لك بستو بزر رسند بابر كرفس راوند صيني
حب بلسان قيوا اصل عود بلسان قرنفل بمال عود النجد من كل واحد درهم زرورد منزوع الاقماع زنة الجميع
يدق ويعجن بعسل منزوع الرغوة ثلثة امثال الادوية والشربة من درهم الى مثقال **دواء الكركم الاصغر** ينفع
السدد من الكبد البارد وينفع من الصلابة والاورام فيها وفي المعدة الباردة ومن وجع الطحال وكلما يتخوف منه
الاستسقاء وارياح الشراسيف ولكل عفص غليظ ويفتت الحصاة وهو من افضل ادوية الكبد يؤخذ راوند
اوقية ونصف قسط وفقاح الاذخر حب غار وترمس وحلبة ودارفلفل ولك مغسول من كل واحد اوقية يدق وينخل

زعفران

ويجمع بثلثة امثاله عسل نحل منزوع الرغوة ويرفع ويستعمل **دواء الكركم الاكبر** ويعرف بدواء الكركم ينفع
نافع الاول وزيادة وهو اقوى منه لك مغسول عشرة دراهم قسط حلو وسنبل هندي وحب بلسان وعود
وسليخة واسارون ودارصيني وفقاح الاذخر زعفران وتفاح الاذخر وراوند صيني ومصطكي وزراوند طويل
ومر من كل واحد تسعة دراهم ورد احمر وحنطيانا وبزر رازيانج وانيسون وبزر كرفس وقرنفل وجعدة
وكمون كرماني وافسنتين رومي وحشيشة غافث وجوزبوا وقاقلة من كل واحد مثقال يعجن بثلثة امثاله
عسل منزوع الرغوة الشربة منه درهم بمياه البقول او مطبوخ الاصول **المعجون الكموني** النافع من شدة
برد المعدة والجشاء الحامض والشهوة الكلبية والحميات البلغمية والسوداوية وبرد الانثيين ومن الفواق
الامتلائي يؤخذ كمون كرماني منقوع في خل خمر يوما وليلة مجفف في الظل مقلو رطلين فلفل اسود ثلثة اواق زنجبيل
صيني اربع اواق وورق السذاب اليابس اربع اواق بورق اوقية عسل ثلثة امثال الادوية ومن الاطباء من يجعل فيه
السليخة والدارصيني والقرفة والقرنفل وحب البلسان والسنبل والمصطكي من كل واحد اربعة دراهم **معجون شهرياران**
يحلل القولنج يؤخذ محمودة عشرة دراهم تربد ابيض خمسة عشر درهما فلفل وزنجبيل وكمون وورق السذاب وبورق
وقرنفل وخولنجان من كل واحد درهم عسل منزوع الرغوة ضعف الادوية الشربة من درهم الى ثلثة **معجون
سفرجل قابض** ينفع الرياح يؤخذ سفرجل يقشر الظاهر منظف الباطن يسلق في عصير خمر عتيقا او خل
خمر حتى ينضج ويهرس في جرن رخام وينزل من غربال ويضاف اليه لكل رطل منه رطلان عسل نحل منزوع الرغوة
ويضاف اليه عند نزوله من النار فلفل وهال وقاقلة من كل واحد ثلثة دراهم زنجبيل ودارصيني من كل واحد اربعة
دراهم مصطكي خمسة دراهم زعفران درهمان يهيا ويرفع **معجون سفرجل مسهل** يضاف الى هذا المعجون السفرجلي
المنعوت كما تقدم سقمونيا سبعة دراهم تربد ابيض اجوف ثلثة دراهم وفي نسخة اخرى سقمونيا عشرة دراهم **نسخة
اخرى** تستعمل في القولنج لو كان معه القي والغثيان يؤخذ محمودة عشرة دراهم تربد ثلثة دراهم مصطكي وقرنفل
ومسك وزنجبيل وفلفل ودار فلفل وقرفة وجوزبوا من كل واحد ثلثة دراهم قاقلة وهيل وزعفران من كل واحد درهمان
عصير السفرجل المنزوع عسل مصفى من كل واحد مثل الادوية مرتان ويطبخ حتى يغلظ ثم ينزل عن النار ويذر عليه
الادوية الشربة اربعة مثاقيل بماء حار **اخرى** يؤخذ سفرجل كبير طيب الرائحة ويلبس عجينة خمير ويشوى
ويؤخذ من لحمه اربعة دراهم وفلفل وزنجبيل من كل واحد [illegible] درهم محمودة درهم يدق ويعجن الشربة من مثقال الى درهم [illegible]
[illegible] **معجون تمري مسهل** يؤخذ تمر لحيم [illegible] ينقع في خل خمر يوما وليلة رطلا [illegible] العطار [illegible]
حضر الى طبيب مغربي يعرف بابي اسحق الاندلسي وكان رجلا فاضلا في الطب غير فانكر التمر وعمل معجونه
معجون لحيمه صافية صادقة الحلاوة وعملتها واستشرب غيره في ذلك فما رأى قوله يسرع ويهرس في جرن ويلت
على رطلين عسل نحل منزوع الرغوة ويؤخذ لهم قوام ويلقى عليه عند نزوله عن النار سذاب مجفف في الظل سقمونيا
وفلفل اسود وزنجبيل وبورق ارمني من كل واحد عشرة دراهم يخلط جيدا ويرفع الشربة منه سبعة دراهم **معجون
الزبيب** ويعرف ايضا بمعجون الملوك النافع من غلبة الاخلاط السوداوية والبلغمية هليلج كابلي واصفر وهندي [illegible]
وبليلج واملج وشراهج منزوع النوى واسطوخودس وبسفايج وسنامكي وبزر [illegible] من كل واحد [illegible]

وارمني سعد الفرخ وغاريقون وحاشا من كل واحد خمسة دراهم سنبل الطيب درهمان زرورد وانيسون ومصطكي من كل واحد
مثقال سوس خمسة دراهم يبيس الحوائج بعد دقها ونخلها بالحرير درهما دهن لوز حلو ويعجن الجميع بثلثة امثاله درهم
زبيب منزوع العجم مدقوق مرسوس عليه ماء ورد وقليل شراب ريحاني وعسل نحل منزوع الرغوة يعجن بالسوية والشربة منه
من خمسة مثاقيل الى عشرة مثاقيل ومنهم من يعلل بنقيع سيسبوس **معجون النجاح** النافع من الصرع والماليخوليا وغليظ
الاخلاط البلغمية والسوداوية ويسهل الاخلاط الغليظة كالسوداء والبلغم اللزج كابلي منزوع وبليلج واملج ومقل
من كل واحد عشرة دراهم بسفايج وافتيمون تربد واسطوخودوس من كل واحد خمسة دراهم يدق الجميع وينخل و
يلت بدهن لوز حلو عشرة دراهم ويعجن بثلثة امثاله عسل نحل منزوع الرغوة ويرفع والشربة منه من مثقالين الى اربعة
مثاقيل **معجون السورنجان** لوجع المفاصل وعرق النساء والنقرس لما كانت المادة مركبة من البلغم والصفرا
يوخذ سورنجان ابيض ستة دراهم بوزيدان ومامثير ... اصل كبر وكمون كرماني وسقمونيا مندى
من كل واحد درهمان ... ملح هندي اصفر سبع دراهم بزر الكرفس وبزر الرازيانج وفلفل ابيض وصعتر وملح
هندي وورق الحناء وزبد البحر من كل واحد درهم ونصف ورد احمر وسمسم مقشر من كل واحد ثلثة دراهم تربد
ابيض خمسة عشر درهما زنجبيل ومحمودة من كل واحد ثلثة دراهم عسل منزوع الرغوة ما يكفي وحسبه درهم ...
اللوز سبع دراهم يعجن على الرسم الشربة خمسة مثاقيل بماء حار ويعمل الدوام ثلثة دراهم وهذا المعجون يضعف
ويقابل المعدة فيجب ان يتبع بعد ذلك ... **معجون السورنجان مسهل** عاقرقرحا وتربد من كل واحد ثلثة
دراهم زنجبيل وفلفل وسورنجان وعود بلسان من كل واحد عشرة دراهم محمودة ستة دراهم عسل منزوع الرغوة
ما يكفي وحسبه درهما والشربة منه من درهم الى اربعة دراهم **معجون لوزي** يسهل الصفراء والبلغم ويزيل الغب
الغير الخالصة وشطر الغب يوخذ محمودة عشرة دراهم لب بزر قطونا عشرة دراهم لب اللوز الحلو خمسة دراهم
سكر طبرزد خمسة عشر درهما عسل ... درهم واحد ويعجن على الرسم الشربة مثقال وهذا دواء ... لا كراهة في تناوله
ويعتاده الاطباء في استعمال المعاجين المسهلة وسائر المسهلات انهم لا يستعملونها من يوخذونها ايلما بقدر هذه
مجالس المسهل مثلا الذي عمل الدواء ثلثة مجالس لغرو السقي ثلثة ايام الا الذي يكون الصرف داعيه للتعجيل
القوي محتمله او للتاخير يستعملونه او يوخرونه حسب ذلك **معجون الخيار شنبر** للقولنج الحار والعلل الصفراوية والبلغمية
في الاحشاء يوخذ من السقمونيا صفا ... والتربد من كل واحد اربعة عشر درهما ومن الملح الهندي سبع دراهم ونصف ومن
بزر الرازيانج والانيسون والمصطكي من كل واحد خمسة دراهم ومن ... الشكر ... سقمونيا خمسة عشر درهما
ومن خلوص الخيار شنبر مائة درهم يوزن منخولة ويجمع مع لب الخيار شنبر ومائة درهم فانيذ ومائة درهم عسل
الشربة من خمسة دراهم الى عشرة ومن الشربة التامة درهم تربد ودرهم سقمونيا ودانقان وطسوج سقمونيا ونحو تمام الشربة
منه وذلك عند الحاجة الى سرعة الاسهال وقلل الملح وتنقص المصلحات ... من عمل المعجونات التي لهذا
وحولها **معجون مسهل** يصلح لمن يستعمله في الصيف ولمن مزاجه حار يوخذ من السقمونيا ربع درهم ومن التربد درهم
ومن الورد الاحمر المطحون دانق ومن الكافور وزن حبة ويوخذ من ماء السفرجل وماء التفاح الحلو بالسوية ومن السكر
الطبرزد درهم فيطبخ حتى يغلظ ويعجن الدواء ما فيه ... ويعجن به ويسقى شربة واحدة ... نطبخه ماورد وقليل مسك

معجون الدبيدلني افسنتين رومي وشيح وقسط مر وبرنج كابلي وبليلج كابلي واملج وبليلج من كل واحد ثلثة دراهم
ترمس وحمص اسود من كل واحد مثقال تربد ثلثة دراهم عاقرقرحا ستة دراهم سورنجان اربعة دراهم شيطرج هندي
ثلثة دراهم يدق الادوية وينخل ويعجن بالعسل والشربة منه قدر جوزة معتدلة ... ويقبل ... تمرات
على الريق ويعد ... ويصبر على الجوع ما امكن **معجون الاسقنقور** يزيد في الباه بزر ... وبزر بصل وبزر
لفت وبزر رطبة وبزر كراث وبزر جرجير وبزر انجره وحب الصنوبر ولسان العصافير من كل واحد ثلثة دراهم
مقشر وبزر فجل ولب حب الصنوبر وحب الرشاد وزنجبيل وشقاقل ... ودار فلفل من كل واحد خمسة
دراهم دارصيني وجوزبوا وبهمنان من كل واحد درهمان سرة اسقنقور خمسة دراهم بصل عنصل مشوي ثلثة
دراهم واسعد ذنوب ثلثة دراهم يعجن بعسل نحل منزوع الرغوة ثلثة امثاله **معجون الباه** جيد مجرب من لعط ابن
بيان بزر جزر وجرجير وبصل ولب قرطم وحب الصنوبر وبزر فجل وبزر انجره وبهمنان وشقاقل بابس ولب حب
الصنوبر وكندر ولب حب القطن من كل واحد جزء وفانيذ وزن الجميع **معجون البزور** لدود من جد البالغ وينفع
في الباه بزر لفت وبزر جزر وبزر انجره وبزر الجزر وبزر البصل وبزر بلبون وحب صنوبر وبزر رطبة وقرطم
حلو وزنجبيل ولسان عصافير وشقاقل من كل واحد درهمان دارفلفل حب الرشاد وخولنجان من كل واحد درهمان
يدق وينخل بثلثة امثاله عسل منزوع الرغوة ويوخذ منه ثلثة دراهم بلبن الحليب **معجون** يقوي المعدة ويسخن الكلى
ويشهي الطعام ويذهب بوجع النقرس والمعدة والرياح المختلفة ويقوي الكبد ويزيد في الباه قال ابقراط عجبت
لمن ياكل هذا المعجون مع اصلاح الغذاء كيف يحتاج الى الطبيب ولو كان له غنى جوارى قدر على رضاهن من
نفع هذا المعجون الحسن انيسون وبزر كرفس وبزر جزر وبزر رشاد من كل واحد عشرة دراهم زرورد درهمان
مصطكي وفربيون وعاقرقرحا وعود من كل واحد درهم يدق الجميع وينخل ويعجن بثلثة امثاله الادوية فانيذا وعسل
ويستعمل منه في كل يوم وزن مثقالين **اثاناسيا بكبد الذيب** ينفع من اكثر الامراض العارضة للكبد ومن اوجاعها
ووجع البطن والطحال والقروح التي في الامعاء واوجاع العصب والخدر الواطي على البدن مثل المرهم ومن
اوجاع الكلى وعسر النفس والسعال الحادث من كثرة الرطوبة المجتمعة في الصدر ويقطع الاختلاف والنزف و
نفث الدم ويلحم قطع الاوراد وينفع من الناصور الواطي عليه يوخذ زعفران ومر وقردمانا وبزر الخشخاش
الاسود وسنبل الطيب واصول الغافث او عصارته وكبد الذيب وقرن المعز الايل محرقا وافيون مصري
وحب بلسان وبزر بنج وقسط من كل واحد جزء وينفع ما انتقع في الشراب ... ويعجن على الرسم يستعمل بعد
ستة اشهر الشربة منه من مثقال الى نصف مثقال **دواء الكبريت** ينفع من الجرب الاحمر والبرص والقشعر و
البلغم والسوداوية ومن السعال العتيق الذي من الرطوبة وينفع من اوجاع المراق ولسع الحيات والعقارب و
يدر البول ويذيب الحصاة ويفعله جرب من فعل الترياق الاكبر على ما قاله الشيخ وصاحب الكامل رحمهما الله يوخذ
الكبريت الاصفر وبزر النخل الابيض وفودنج وسنبل ومر من كل واحد ثمانية دراهم سنبل ... من كل
واحد عشر دراهم افيون وزعفران من كل واحد درهمان سليخة اثنا عشر درهما فلفل ابيض اثنان وعشرون درهما
عسل بقدر الكفاية يستعمل بعد ستة اشهر الشربة نصف درهم الى مثقال من النسخ التي في القانون **دواء الكركم**

النافع من وجع الطحال والكبد والمعدة ولامراض المكعة الباطنة والماء الاصفر ويحسن اللون سنبل الطيب وزعفران وسليخة
من كل واحد درهمان دار صيني ومر وقسط وتفاح [illegible] من كل واحد مثقال يدق الادوية ويعجن بثلثة امثالها
عسل نحل منزوع الرغوة وقوته تبقى سنة ونصفا **معجون العقارب** لتفتيت حصاة الكلى والمثانة لابن
سرابيون عقارب محرقة ثلثة دراهم ونصف حنطيانا رومي اربعة دراهم ونصف زنجبيل صيني درهم واحد
فلفل ابيض واسود من كل واحد درهمان ونصف اصل الكاكنج خمسة دراهم ونصف جندبيدستر ربع درهم
يعجن بعد دقه بثلثة امثاله عسل نحل منزوع الرغوة ويرفع ويستعمل بعد ستة اشهر **معجون ابن اخلاف** ينفع من
ابن اخلاف والزحير المفرط البلغمي جندبيدستر وافيون وميعة سائلة وبزر بنج ابيض وزعفران واسارون
ومر وبزر كرفس وانيسون وسليخة مقشر وسنبل الطيب وطين ارمني وجلنار من كل واحد جزء وبزر
ونحل ويعجن بثلثة امثالها عسلا منزوع الرغوة ويرفع في اناء زجاج والشربة نصف درهم بشراب الآس والسفرجل
او بالسماق او بماء بارد **سجزنيا** معناه الكثير النجاح ينفع من وجع المعدة وسوء الهضم والقولنج وعسر
البول ولامراض البلغمية والرياح الغليظة وهو سبب لصحة البدن من علل كثيرة جندبيدستر ودار صيني
وفو ومو وفقو واسارون من كل واحد مثقال يدق وينخل ويعجن بثلثة امثالها عسلا منزوع الرغوة
وقد يطرح فيه ربع رطل من المثلث وستة قراريط من الزعفران والشربة منه من دانق الى مثقالين **سجزنيا**
النافع من تقطير البول وسلسه وضعف مجاريه واوعيته وتشنجها ومن جميع العلل البلغمية وصلابة [illegible]
والرياح المولدة فيها جندبيدستر افيون دار صيني فو مو وفو اسارون من كل واحد درهمان فلفل
دار فلفل فنه قسط من كل واحد اثنا عشر درهما زعفران درهم يحل القند في العسل ويعجن به ويستعمل بعد
ستة اشهر الشربة من درهم الى درهمين **معجون الفوتنج** يستعمل للاختلاف الرقيق لا سيما الكائن
من ضعف الكبد ورق السداب وفوتنج يابس وفلفل ونانخواه وكراويا وكاشم وزنجبيل ودار صيني
ودار فلفل اجزاء سواء يعجن بالعسل ويستعمل **المعجون الاسود** النافع من استطلاق البطن المزمن
والزحير افيون وسنبل وبزر بنج ابيض جندبيدستر ودار صيني وفلفل ابيض وزنجبيل و
فاوانيا من كل واحد عشرة دراهم ميعة سائلة وباذاورد وقسط مر من كل واحد خمسة دراهم زعفران
ثلثة دراهم يجمع الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلثة ويرفع في اناء **معجون البزرجلي**
الذي يقوم مقام لحوم الافاعي للامراض السوداوية وخاصة في الجذام هليلج اصفر وشيطرج هندي
من كل واحد عشرة دراهم دار فلفل خمسة [illegible] درهمان ونصف يدق ويلت بسمن البقر ويعجن بعسل
الشربة مثقال الى درهمين بعد تنقية البدن وان احتيج مثله دواء المسك وزن لم يخف عاقبته فانه قوي
اليبس **معجون اللبوب** الزائد في المني لوز حلو وبندق ونارجيل مقشر ولوز صنوبر وحب القلقل
وحب الزلم وحبة الخضراء من كل واحد جزء زنجبيل ودار فلفل ونارمشك من كل واحد ثلث جزء وفانيد
سجزي ما يعجن به ويوكل منه كل يوم مثل بيضة [illegible] وقد يزاد فيه لب الفستق وسمسم مقشر
وبزر البطيخ وخشخاش ابيض وبزر القثاء وبزر القند وشقاقل وبهمنان ولسان العصافير وخولنجان

ودار صيني وعسل **صفة لبان مصنع** يزيد في الباه وينعظ انعاظا قويا ويهيج تهيجا شديدا ولا يسكن حتى يعزم فيه
وهذا اللبان قد كان يستعمله بعض ملوك مصر وله قصة طويلة اعرضنا عن ذكرها خوفا من الاطالة وهو من الاسرار الخفية
فاعرفه ولا يصلح الا لمن كان مرطوب المزاج اخلاطه يوخذ البلادر فيشق ويوخذ قشره الخارج ويرمى بداخله ويعرض للعشر
منقارا ويوخذ منه اوقية ويترك في برمة ثم يصب عليه مثله من دهن البطم مقدار ما يغمره ثم يوخذ لبان ذكر وزن عشرين درهما
يسحق ناعما ويلقى على الاول في البرمة ويوقد تحته بنار لينة حتى ينعقد ثم يلقى عليه من المحموده الصغار لكل اوقية من الدواء وزن
نصف دانق فاذا انعقد جميعه فارفعه عن النار واجعله في اناء زجاج فاذا اردت استعماله فخذ منه قطعة وزن درهم ثم امضغها
فانها تنعظ بعدها انعاظا قويا وان اردت ازالة الانعاظ فالقه من فمك والقطعة الواحدة تعمل ثلث مرات ويرمى بها وربما
هاج من الانعاظ باستعمال هذا اللبان امر لا يمكن تلافيه الا باستعمال هذا اللبان الآخر صفته يوخذ من الشيرج الطري ثلثين درهما ويلقى عليه
درهما سكر طبرزد وعشرين درهما لبان ابيض مسحوق ويطرح فيه لكل اوقية من الدواء وزن دانق كافور ويعقد الجميع بنار
لينة ثم ينزل ويرفع ويستعمل عند الحاجة منه قطعة بوزن درهم يمضغ فانها تسكن الانعاظ وما هاج منه فاعلم ذلك
معجون ينفع الجرب والحكة ويسهل المرة المحترقة قشر الهليلج الاصفر جزء سنا مكي نصف جزء شاهترج بلناجر افسنتين
ربع جزء ماميران صيني ثلث جزء افيمون ربع جزء يدق وينخل ويعجن بالفتيمون الشربة مقدار جوزة **المفرحات** ملاك
الامر في عمل المفرحات المبالغة في سحق الجواهر الصلابة وتصييرها مثل الهباء حتى يسهل نفوذها الى القلب وسكون
منها الارواح ويزيل الالم الوحشة عنها ولا تستعمل الادوية المسهلة للسوداء في المفرحات غير محمودة لانها تثير السوداء
ويعجز عن اخراجها بعضه **مفرح ياقوتي** مائل الى الحر لسان الثور وباذرنجبويه وبزر فرنجمشك وبهمن احمر وابيض من
كل واحد سبعة دراهم دار صيني وكزبرة شامية يابسة وطباشير وكهربا وابرد وعود هندي وابريسم خام ولولو غير مثقوب
من كل واحد درهمان زعفران مثقال قرنفل درهمان زرنباد ودرونج من كل واحد ثلثة دراهم سحالة الذهب والفضة المبرد من
يبرد دقيق الشقشق او غبارة محكوكها على حجر جديد وياقوت احمر ومسك من كل واحد نصف مثقال زرنب درهمان كبابه
وقاقلة من كل واحد ثلثة دراهم ابريسم مقرض منقوع في الشراب المخفف في الظل عشرون درهما ورد احمر منزوع خمسة دراهم
الصندل ثلاثة ابيض ثلثة دراهم تدق الادوية ناعما وتصير الجواهر كالهباء بحك في آلة دق وتبدا [illegible]
ثم يثقل الى صلابة ويسحق ويوخذ عسل الهليلج الكابلي المربى نصف رطل والجلاب الذي في قوام العسل رطل ولتكن
في الجلاب ماء التفاح وماء الورد ثم يعجن بها الادوية ويحفظ في ظرف جيد والشربة منه مثقال الى مثقال **مفرح احمر لا اول**
قرنفل وقرفة ودار صيني وسنبل الطيب وقرنجمشك ودرونج من كل واحد عشرة دراهم زرنباد وكبابة وقاقلة من كل
واحد خمسة دراهم نارمشك وعود هندي وبسباسة مقشرة من كل واحد ثلثة دراهم زعفران ومصطكى من كل واحد
مثقال عنبر اشهب مثقال مسك نصف مثقال وورق الذهب ربع مثقال ابريسم منقوع في ماء الزبيب المجفف المقلو
خمسة عشر درهما تدق الادوية ناعما ويعجن بعسل الهليلج المربى والشربة مثقال الى درهمين **مفرح ياقوتي بارد** [illegible]
ابيض وطباشير وورد احمر من كل واحد عشرة دراهم بزر قثاء وقند وبطيخ من كل واحد خمسة دراهم كزبرة يابسة وعصارة
انبرباريس وطين ارمني ولسان الثور من كل واحد خمسة دراهم فضة مثقال صندل ابيض ولولو غير مثقوب
وابرد وكهربا من كل واحد ثلثة دراهم باذرنجبويه وبهمن احمر وابيض ودرونج وابريسم خام وقشر الفستق من كل واحد
درهمان

قرنفل وعود هندي من كل واحد مثقال ياقوت احمر ربع مثقال كافور قيصوري مثقال زعفران نصف درهم يجمع مسحوقه بشراب
التفاح الشربة منه مثقال **مفرح معتدل** يقوي القلب ويبسط وينفع الخفقان ويحسن اللون ويشهي الطعام ويجود
الفكر وينفع اللهيب والعطش لولو غير مثقوب وبسد من كل واحد خمسة دراهم صندل احمر وابيض من كل واحد ثمانية
دراهم لسان الثور ووردة من كل واحد سبعة دراهم فرنجمشك ستة دراهم بزر بادرنجبويه خمسة دراهم درونج دربهمان سبع
اربعة دراهم افثيمون ستة دراهم ورد احمر سبعة دراهم زرنباد اربعة دراهم طباشير ثمانية دراهم بزر فرنجمشك وبزر بادرنجبويه
من كل واحد اربعة دراهم زعفران وعنبر من كل واحد درهمان كافور قيصوري درهم مسك نصف مثقال عود خام عشرة
دراهم ابريسم بالسه خمسة دراهم حشيشي اربعة دراهم سعد بابلي اربعة دراهم طباشير لبني اربعة دراهم يدق
الجميع ويعجن بشراب التفاح السكري **مفرح كبير** من تركيب الشيخ الرئيس رحمه الله قال هذا معجون انا جربناه
على المكروبين واشباههم فعرفنا له منفعة خاصة في علل الوسواس والتوحش والخفقان وضعف القلب وقد اقلع
علل اسر منها ما يتعجب فيها المعالجات ووجدنا له نفعا كثيرا في علل الدماغ والمعدة والكبد والطحال والقولنج وفي سيع
وجع المفاصل والحميات المزمنة يؤخذ من فتات الياقوت وخصوصا الاحمر الرماني ونحوه وزن مثقال ويجعل في الهاون
ويبدأ دقه برفق لئلا ينفض ثم يثقل الى صلابة ويسحق ويؤخذ من حجر اليشب درهم ومن العقيق درهم ومن الذهب
المذاب في بوطقة مطلية بالمرداسنج حتى يخرج الذهب وينسحق وزن دانق ومن الفضة المرجحة برادة الفلفل
وزن دانق ويفعل بكل واحد منها من الدق والسحق ما فعل بالياقوت ثم يؤخذ جملتها ويلقى في صلاية ويلت
بالشراب الريحاني ويسحق حتى يجف ويكرر حتى يصير هباء ثم يرفع فيكون هذه الحجارة اجزاء ثم يؤخذ من الغاريقون
والافثيمون والفلفل والكبابة والقرنفل والمرزنجوش من كل واحد نصف جزء حجر لازورد وحجر الدهنج
وزرنباد ودرونج وبهمنان ولسان الثور من كل واحد ثلث جزء سنبل اقليطي وحماما وساذج ودارصيني
الصين وحاشا وزوفا يابس وكمون من كل واحد ربع جزء مصطكي وفطراساليون والحجر اليهودي و
بزر الكرفس ومر وكندر وزعفران وفلفل ابيض من كل واحد سدس جزء عظام العاج ثلث جزء يسحق الجميع
ويلقى عليه كلس الحجارة المذكورة ويسحق ايضا ويعجن بعسل البليلج ضعفها وزنا ويعرض من مثقال ويرفع **مفرح**
صغير حار ينفع من الخفقان الحادث عن البرد ويسخن القلب ويقويه وكذلك المعدة قرفة صينية وقرنفل وسنبل
ولسانه واظفار الطيب ودار مسك وفرنجمشك من كل واحد درهمان زعفران ومصطكي من كل واحد نصف درهم
يسحق ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع **مفرح صغير بارد** ينفع من الخفقان الحار ويقوي القلب والمعدة الحارتين
ويبردهما ويردع الابخرة من الدماغ كزبرة يابسة درهمان ورد وطباشير من كل واحد درهم كافور قيصوري دانق
يدق الادويه ويعجن بشراب تفاح او حماض الشربة منه مثقال **الجوارشنات** وهي مثل المعاجين الا انها
تكون حلوة ومع كونها وعنبر كونها والجوارشنات لا تكون الا طيبة لذيذة ولفظ الجوارش معرب من الفارسي و
معناه الهاضوم وقد يتخذ معاجين من ادوية كونها منفعة لامراض شتى مثل القولنج واوجاع المفاصل ونقصان
الباه وغير ذلك ويسمى جوارشنات تطييبا لقلوب المتناولين لها ولا يخلو ذلك من اثر في نقص النفوس وخفة
عنها والعمل في بعض الجوارشنات ان يغلى السكر المحلول في الماء حتى ينعقد بحيث اذا برد انكسر بالاصبع ويخلط به
الادويه

ويبسط على الطبق او على رخام املس ويقطع على هيئة مخصوصة على حسب الارادة واطيب الجوارشنات والذها **جوارشن**
العود يقوي ويسخنها تسخينا لطيفا يخلط بالرطل من السكر درهمان عود هندي مسحوق ويعقد على النار و قد
يبسط على الطبق ويقطع على هيئة مخصوصة وقد يزاد عليه الزعفران والقرنفل والقاقلي ونحوها فرادى ومجموعة
جوارشن الصندل النافع من سوء الهضم الكائن عن الحرارة ورد وطباشير وصندل مقاصيري من كل واحد خمسة
دراهم مصطكي وسك مسك وسنبل وعود من كل واحد مثقال امبرباريس منزوع الحب اربعة دراهم كافور درهمان
يدق ما يجب دقه ويحل ويعجن بربّ سفرجل كفاية الشربة منه اربعة دراهم **جوارشن العنبري** المقوي للقلب النافع
للمواسين والدماغ القاطع للبلغم المسخن للمعدة ويعطرها المفشش للرياح البارده الغليظة بهال ودارصيني ودارفلفل
وزنجبيل وجوزبوا من كل واحد درهم اسارون وقرنفل وزعفران من كل واحد نصف درهم عنبر ومسك من كل
واحد دانقان سكر مصري رطل واحد يهيأ كما ينبغي يشهي الطعام ويقوي المعدة عصارة السفرجل ثلاثة ارطال عسل
مثلها خل نصف رطل ونصف يطبخ على نار لينة وينزع الرغوة ويؤخذ زنجبيل خمسة دراهم فلفل ابيض واسود دارفلفل
من كل واحد ثلاثة دراهم دارصيني درهمان عود ني ثلاثة دراهم يعمل على الرسم ويستعمل منه مثقالا الى ثلاثة مثاقيل قبل
الطعام ويصبر عليه ساعتين ثم يؤكل الغذاء **جوارشن الاترج** يطرد الرياح ويقوي المعدة ويهضم الطعام ويطيب
النكهة قشور الاترج الاصفر اليابس ثلاثون درهما قرنفل وجوزبوا وفلفل ودارفلفل وسنبل ودارصيني وخولنجان
وزنجبيل من كل واحد درهم مسك ربع درهم يعجن بعسل الشربة منه درهمان او اكثر قليلا **جوارشن قشر الاترج**
يقوي القلب والكبد والمعدة ويهضم الطعام ويفرح القلب يؤخذ من قشر الاترج الخارج الاصفر رطل واحد ويغلى
بان يغلى في ماء ويبدد ذلك الماء ويرفع تلك القشور ويرمى وهي سخنة في ماء بارد حلو ويترك حتى يبرد ويرفع من
ذلك الماء ويغلى ثانيه ويبدد الماء ويلقى وهو سخن في ماء بارد ويترك حتى يبرد يفعل به ذلك الى ان يذهب بعض النضج
ويكون طعمه ويرمى في حال غليانه الاجر سكر فان العطار الكوميين منه يحلسه في ساعة واحدة افرخته
من دسمي وكنت اصنع به ثم يغرس على ثوب كتان حتى ينشف ما بلته ويقطع على حبة ما يراد ويضاف اليه
رطلان سكرا وعسلا ينصفين بالسويه ويؤخذ له قوام غليظ قريب من قوام الناطف ويرمى فيه القشور ويحرك
جيدا ويجرب القشور فان دخل الجلاب وبقي قوامه جيدا والا صفى من جلابه واعيد عليه الغلي واخذ له قوام دون
القوام الاول ورمي فيه القشر فانك ان عملت فيه القشر على النار يعفن وعند نزوله عن النار يضاف اليه زنجبيل
ودارفلفل ودارصيني ومصطكي من كل واحد ثلاثة دراهم سنبل وورق تنبل وجوزبوا وقرنفل وعود
هندي وسنبل من كل واحد مثقال زعفران درهمان يسحق الجميع ويخلط ويرفع **جوارشن الجزر** يهضم الطعام
ويزيد في الباه زيادة بينة قوية ويقوي عليها ويقوي المعدة والكبد والقلب جزر حلو مقشور الظاهر منتقي من قلبه
رطل واحد يغلى في خمر او في ابو عسل وماء حتى ينضج ويدق في جرن حجر وينزل من غربال ويضاف اليه عسل نحل
رطلان وعند نزوله عن النار يضرب فيه زنجبيل ومصطكي ودارصيني وجوز طيب ودارفلفل وقرنفل ولسان عصفور
وزعفران وسنبل وخولنجان من كل واحد ثلاثة دراهم سقاقل خمسة دراهم يخلط الجميع جيدا ويرفع الشربة منه من اربعة
دراهم الى سبعة **جوارشن السماق** يقوي المعدة ويمنع الاسهال الصفراوي حب السماق منقى ثلاثون درهما

سويق النبق وسويق الشعير وكعك وخرنوب شامي من كل واحد عشرة دراهم يعجن بشراب التفاح السكري الشربة منه
ثلثة دراهم **اخرى** سماق جزو ولب حب الرمان جزو وخرنوب ثلثة اجزا صمغ عربي محمص وجلنار من كل واحد نصف جزو
يدق الادوية ناعما ثم يدق مع الربيب بقدر الحاجة **جوارشن الشيخ الرئيس** قد جربناه مرارا كثيرة
فوجدناه نافعا في تقوية الهضم ودفع الخفقان وكسر الرياح وتفريح النفس يوخذ عود هندي ثلثة دراهم كافور قيصوري
ربع درهم مسك ثلث درهم بسباسة وناردين وسعد وفرنجمشك وزرنباد وزرنب من كل واحد مثقال دارصيني
ومصطكي وزنجبيل وفلفل ودار فلفل وقرنفل من كل واحد درهمان لسان الثور خمسة دراهم بزر الرازيانج و
بزر الكرفس ووج وسنبل من كل واحد ثلثة دراهم يجمع سحق الادوية مدقوقة منخولة يعملها عسل منزوع الرغوة
الشربة منه درهمين الى مثقال **جوارشن الملوك** ويعرف بدواء السنة فانه يوخذ سنة كاملة فيصلح اخر بقية
عمره والواو من داوم عليه لم يبق في جسده داء الا برأ وحكوا انه دواء الملوك كانوا يتداوون به من الناصور
والسبل والابرقة ووجع المفاصل ويجلو البصر ويزيد في الباه وليست له غاية ولا يكتم على صاحبه و
مداومته يمنع الشيب والواو هو يبيد الادوية وصنعته اهليلج اسود وبليلج واملج من كل ستة وبلنون مثقالا
شونيز اربعة وعشرون مثقالا فلفل وانيسون ودار فلفل وزنجبيل وبلغونيه من كل مثقال كبابه وبلاذر من
كل ستة مثاقيل يدق كل واحد على حدته غير البلاذر فانه يذاب بالسمن ويخلط بوزن على ما ذكرنا يوخذ سمانه
مثقالا فاند سحيرا ويجعل في طنجير او قدر نظيف صغير ويوقد تحته وقودا ساكنا ويرش عليه شيء من الماء حتى
يذوب فاذا ذاب وغلى القى عليه الادوية وحرك حتى يختلط جيدا ويرفع ويعتر ثم يجعل بنادق كل بندقة من
مثقال الى ربع ويمسح اليد بزيت او سمن بقر ويشرب منه في كل يوم بندقة بماء بارد وفي بعض الكتب انه يصلح
للمبرودين والمرطوبين **دواء الحفظ لجالينوس** ينفع من عروا الذي ... ولا كرامية ينثر الشعر ولا يبيض
من الراس والبدن في الشهر الاول وفي الثاني ينقص البلغم ويزيد في العقل والجسم وفي الثالث يزيد حفظ كل شيء
وفي الرابع يسمو عليه وفي الخامس يصحح البدن ويسمن وفي السادس يزيل البواسير وفي السابع يصح من كل مرض وداء
وفي الثامن يبري من البرص والجذام ان كان به وفي التاسع يبري السل ان كان به وفي العاشر يبري من كل وجع فيه
وفي الحادي عشر يبري من اليرقان وفي الثاني عشر ان كان المتناول شيخا كبيرا فانه يحيي ويبلي بدنه ويزيد ... كل ذلك
باذن الله تعالى ويقدس صفة تركيبه يوخذ الهليلج الاسود والاملج من كل واحد ستة وبلنون مثقالا سعد وبلاذر
وخيربوا وفلفل من كل واحد ستة مثاقيل دار فلفل وانيسون من كل واحد اثنا عشر مثقالا شونيز مثقال ونصف
يدق كل واحد على حدة وينخل غير البلاذر فانه يذاب بالسمن ويوخذ سمانه مثقال فاند ابيض ويجعل في طنجير او قدر
نظيف صغير ويوقد تحته وقودا ساكنا ويرش عليه شيء من الماء حتى يذوب فاذا ذاب وغلى القى عليه من الادوية
وحرك حتى يختلط جيدا ويرفع ويعتر ويمسح اليد بزيت او سمن البقر ثم يجعل منها بنادقه ويستعمل بندقة ويوكل كل يوم
بندقة بعد الغداء ولا يحتمي عليه من الطعام والشراب فانه يظهر فائدته في كل شيء على ما وصفناه بقدرة الله تعالى
وينفع ايضا نسيم دواء السنه **جوارشن المسك** ينفع من الخفقان والغشي وبرد الكبد ولا حاجة الى المعدة وينعش
الحرارة الغريزية ويقوي افعالها دارصيني وجوزبوا وقرفة وقاقلة صغار وقرنفل وخولنجان ودار فلفل وعود هندي

من كل واحد

من كل واحد خمسة دراهم زعفران درهمان سكر طبرزد نصف رطل مسك عراقي نصف مثقال يسحق الجميع ويحل ويعجن
بثلثة امثاله عسل نحل منزوع الرغوة ويرفع ويستعمل منه من نصف مثقال الى مثقال **جوارشن لتقوية المعدة** ويشهي
الغذا مجرب كابلي منزوع اربعة وعشرون مثقالا عود قاقلة درهمان ... وينقع في خمر ... يوما وليلة و...
من خرقه ويعقد بنصف رطل سكر نقي ويضاف اليه نصف مثقال عنبر خام ويرفع **جوارشن البلاذر** ينفع
النسيان ويصفي الذهن ويجود الفكر ويحسن اللون فلفل ودار فلفل وهليلج كابلي وبليلج واملج منزوع النوى
وهو المنقوع في اللبن ليزول كيفيته من كل واحد اربعة دراهم قسط ... وعسل البلاذر وقسط وسكر طبرزد
وحب الغار وسعد من كل واحد ثمانية مثاقيل يدق الادوية وينخل ويلت بعسل البلاذر وسمن البقر ويعجن
بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل بعد ستة اشهر والشربة درهمان بماء الكرفس **جوارشن الاسقف** النافع
من القولنج ويسكن الالام القوية ويطرد الرياح ويسهل البطن وينفع من اوجاع الظهر والخاصرة والبيرقان وينفع من ...
والبواسير ويزيد في الباه تربد ابيض وسقمونيا من كل واحد خمسة دراهم فلفل ابيض ... من كل واحد ... مثاقيل
زنجبيل ودارصيني واملج وبسباسة وقرنفل وجوزبوا من كل واحد مثقال سكر ابيض نصف رطل ونصف ويحل و
يعجن بمثله عسل منزوع الرغوة ويستعمل عند الحاجة الشربة منه اربعة مثاقيل **جوارشن الفلافل** ينفع
من برد المعدة والكبد وكثرة البلغم والرطوبة الغالبة في البدن وسوء الاستمراء عن برده والرياح الغليظة وحمى الربع
البلغمية ويدر البول وصنعته فلفل ابيض واسود ودار فلفل من كل واحد اوقيتان ... اوقية سنبل
الطيب وحماما من كل واحد اربعة دراهم زنجبيل وبزر كرفس وسنبل ... رومي وسليخة واسارون وابهل ...
من كل واحد درهم يدق الادوية وينخل ويعجن بثلثة امثالها عسلا منزوع الرغوة ويرفع **دواء القرف** من عمل
العطار الكوهين ... منزوع من حبه ... مدقوق كالمرهم وحب رمان شامي مدقوق ناعما ...
منقوع في خل خمر منزوع العجم من كل واحد رطل ثم يخلط الجميع مدقوقا ويحل له سكر ابيض بقدر ما يحليه ويخلله
بوام ويطرح عليه التمر الهندي والزبيب وحب الرمان ويحرك ويغلي اولا فاولا ... احضر وخل خمر
وماء حصرم ان كان موجودا والا ماء الريباس الحامض ويحرك ويكون طبخه في قدر برام وفي اخر طبخه يرمى فيه ورق
نعنع وورق ريحان صعتري وحماحم وعنبر ثم يرفع عن النار ويضاف اليه فلفل وزنجبيل وقرفة وهال و...
كبابة ... النوع الكبير منه وجوزبوا وعود قاقلة بقدر ما يحتمل الطعم الذي يختاره ... او صعتها
... **الترياقات**

ترياق الاربعة النافع من الرياح الغليظة التي تكون في المعدة والامعاء ومن وجع الكبد والطحال والصرع و
خفقان الفؤاد وسم دواب السموم والعلل البلغمية يوخذ جنطيانا رومي وحب الغار وزراوند طويل ومر صاف
اجزاء متساوية ويعجن بالعسل المنزوع الرغوة على الرسم الشربة منه درهم الى مثقال ومعجون الادوية الى ... بعد
ستة اشهر **ترياق الطين المختوم** الرومي النافع من السموم القتالة المشروبة والمنصبة من الهوام والدواب في
ابدان الناس طين رومي وحب غار من كل واحد درهمان ... ثمانية دراهم جنطيانا رومي وزراوند مدحرج
بزر الشذاب وورق الغار من كل واحد درهم يجمع منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع والشربة قدر باقلا.

ترياق الطين النافع من السموم قال الجرجاني من سقي شيئا من السموم سقي من هذا الترياق ولا يزال يسقا الى ان ينظف
البدن من السم وبه يعلم انه نفع السم او لا لانه ان لم يسق لم يسقا، وصفته طين مختوم وحب غار بالسوية يدق
وينخل ويلت بسمن البقر ويعجن بالعسل المنزوع الرغوة ويستعمل قبل الطعام وبعده ترياق ينفع من لسعة العقرب
زراوند مدحرج وعود كبر من كل واحد نصف درهم يسحق ويستعمل بشراب عتيق ترياق يابس ينفع من جميع
السموم الملسوعة والمشروبة فلفل عشرة دراهم دارفلفل خمسة دراهم سعد درهمان زراوند واصل الجوز من كل
واحد درهم يدق وينخل ويعجن بماء ورق الخرنوب ويوضع في الشمس اربعين يوما ويحرك كل يوم وكلما جفت يسقى
من ماء ورق الخرنوب ويسحق ايضا ويعجن بماء ورق الخرنوب ويحبب مثل البندق ويستعمل كل بندقة شربة
بعد جفافه مثروديطوس هو دواء مركب صنعه مثروديطوس الملك وسماه باسمه والغرض ادوية مجربة
على السموم وعلل الامراض المختلفة وكان هو الترياق في ذلك الزمان حتى اتفق لاندروماخس وغيره ان تممه
ناضا فيه لحوم الافاعي اليه واضيف اليه اقراص الافاعي وغير ذلك حتى صار الترياق الفاروق والمثروديطوس حار
يابس ينفع من سدد الكبد والاورام الجاسية والرطوبات التي في البطن والصدر ويسيل الدم الى الاعضاء الداخلة
والعفونة والاختلاف والنفخ ووجع المعدة والامعاء الدقاق والغلاظ ويحرك شهوة الجماع ويحسن اللون ويشهي الطعام
ويفتت الحصاة المتولدة في المثانة ويحفظ الاجنة في بطون امهاتها ويحد البصر ويدفع مضار السموم وينفع من اكثر ما
ينفع منه الترياق الفاروق يؤخذ مر وزعفران وغاريقون وزنجبيل ودارصيني وعلك البطم وكندر من كل واحد عشرة
دراهم سنبل الطيب وكندر ذكر وخولنجان واسقنقور وعيدان البلسان ولسطوخودوس ولادن وقسط وسياليوس
وكمافيطوس وقنة وراسن ودارفلفل وعصارة الهيوفسطيداس وجندبيدستر وحاشا وساذج هندي وصمغ
من كل واحد ثمانية دراهم سليخة وفلفل ابيض وانيسون وسورنجان وجعدة وثوم بري ودهن قوقا واكليل الملك
حنطيانا رومي ودهن البلسان وحب البلسان وفوقيون ومقل من كل واحد سبع دراهم سذاب درهمان وبزر
بلسة دراهم سنبل رومي ومصطكي وصمغ عربي وفطراساليون وفو وماميثا وافيون وبزر الرازيانج ووج احمر وسكبينج
من كل واحد خمسة دراهم انيسون ووج وفودنج وسليخة واسارون من كل واحد ثلاثة دراهم اقاقيا وشحم الاسقنقور
ومسوفا رطينون من كل واحد اربعة دراهم ونصف يدق منها ما يدق وينخل ويجمع الصموغ بشراب عتيق ريحاني
ويعجن بثلثة امثالها عسلا منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل بعد ستة اشهر منه مثقال ويبقى قوته الى سبع سنين
صفة فوقيون المستعمل في المثروديطوس ربّ طاليني منزوع لربعة دراهم علك البطم اربعة وعشرون درهما
اذخر ومر من كل واحد اثنا عشر درهما دارصيني ومقل ازرق واظفار الطيب من كل واحد ثلثة دراهم قصب الذريرة
ستة دراهم سنبل رومي وسليخة واكليل الملك وسعد وحب غار من كل واحد ثلثة دراهم زعفران درهم قفر اليهود درهمان
ونصف يسحق ما يسحق ويعجن بالنبيذ ويستعمل منه ما يحتاج اليه الترياق الاكبر وهو المعروف بالفاروق
والملقب بالهادي وهو من اجل المركبات فقد وجد في تواريخ اليونانيين واخبارهم ان اول من سمى هذا المعجون باسم
الترياق هو اندروماخس القديم وانه اول من ابتدا بتركيب هذا الدواء وكان من مولده الى اندروماخس الثاني
الذي كمل هذا الدواء الف ومائة وثمانون سنة وشيء قليل مع تفاوت يسير يجدها في النسخ المختلفة فاندروماخس الاول

الذي

الذي اخترع صنعة هذا المعجون لما وجد الهوام وذوات السموم يسمى باليونانية ثريا والادوية التي تسمى العاملة فيها ثم وجد هذا
الدواء ينفع منها جميعا سماه ثرياقا ثم عرب وسمى بالترياق واما اندروماخس الثاني فلقبه بالفاروق اما لانه جميع ما
بعد منه من الترياقات التي ذكرناها بما يفرق ... او لانه يفرق بين السم وطبيعة البدن وكان من سبب تاليف اندروماخس
الاول هذا المعجون انه اتفق له بعد ما اتت عليه عشرون سنة في بعض اسفاره ان غلاما مرض في بدنه وقعد في اصل
حائط ليبول فخرجت عليه حية صغيرة فلدغته في ابهام رجله فقام الغلام وقتل الحية ثم صار الى شجرة الغار فاخذ ياكل
من حبها فلحقه اندروماخس وساله عن خبره فقص عليه الغلام القصة فلما ساله عن حب الغار قال انه يقاوم سموم
الحيات وغيرها من الهوام وان والده يعجنه بمثل عسل منزوع الرغوة ويسقي منها اربعة مثاقيل للملدوغ فيبرا وانه ادمن
يقدر على المعجون منه فاخذ الحب في طريقه ذلك فلما صار اندروماخس الى مدينته وجد هذا الدواء ينفع نفعا بليغا
من لدغ الحيات الصغار والعقارب ومن غيرها فاحب ان يضيف اليه من الادوية ما يزداد به فضل قوة فالف معه
الجنطيانا والمر والقسط المر وذلك لان الجنطيانا ابلغ دواء في لسع العقرب ولسع اكثر الهوام وعضة الكلب وعضة
جميع السباع والمر ينفع للدغ العقارب والرتيلا والقسط المر ينفع من لسع الهوام سيما الافاعي وغيرها من الحيات
وهذه الادوية اربعتها نافعة من السموم من وجه اخر وذلك لان الادوية الترياقية يحتاج ان يكون نافعة من علل الاعضاء الباطنة
متقوية لها سيما الرئيسة منها كالقلب والكبد والدماغ والشريفة كالمعدة والحجاب والصدر والرئة وسائر اعضاء
الجوف ومجاري البول والحيض لان سموم الحيوانات وردائة الادوية الضارة القتالة تختص على الاكثر ببعض هذه
الاعضاء اليها او تجلبها فاذا صادفتها بعض ما يقويها من الادوية احتمل حر السم ويدفع بها من غير ان يوثر فيها
ويضرها وقويت هي على مقاومتها ويحتاج ان يكون على العموم لطيفة في جوهرها حارة في مزاجها لتكون شانها ان تعرق
السموم وتنفيها عن البدن بتفتيحها سدد العروق وادرارها للبول والحيض والعرق وليكون شانها
ان تذكي الحرارة الغريزية التي هي الة للقوى في افعالها فحب الغار نافع من علل الصدر والرئة والكبد وفيه
ادرار للبول والحيض والجنطيانا نافع بالتلطيف والجلاء ويفتح سدد الكبد والطحال مدر للبول والطمث و
القسط مدر للبول والحيض نافع من اوجاع الصدر دافع للبرد من عمق البدن الى سطحه والمر ينفع
للصدر والمعدة وادرار الحيض موصوف بالادوية الترياقية من جهة انه يقوي الادوية التي يخلط بها فهو
اذن يدخل في ادوية الترياق من ثلثة اوجه انه نافع من السموم ثم تقويته للادوية الاخر ثم انه دواء نافع
كثيرة ولذا وجب ان يكون ادوية الترياق لان السموم ذو مضار مختلفة وبالجملة فان الادوية الترياقية يحتاج ان يكون مؤلفة
من عدة ضروب من الادوية التي تقابل السم بالتضاد لان بعض السموم لما كان حارا كسم الافاعي والجرارات
والزنابير والبعض باردا كسم العقارب وصنوف الرتيلا صار يحتاج ان يكون بعض الادوية النافعة من
السموم حارا والبعض باردا ثم الادوية التي تنفع العضو الذي يخصه ضرر السم فان بعض السموم يضر بالعصب
والبعض بالعروق والبعض بالكبد والطحال والبعض بالرئة والصدر والبعض بمجاري البول ومجاري دم الطمث
ولذلك جعلت لادوية الترياق ادوية مختصة بهذه الاعضاء تفرغ السم عنها منقية للعروق اما بالبول واما
بالطمث نحو الانيسون والفطراساليون وبعضها ينفع الكبد والطحال ويحلل منها المرارة نحو الزراوند والفراسيون

وبعضها ينقي الصدر والرئة وينفع السدد نحو المر والايرسا وبعضها ينقي الرحم ويدر وينقي عروق الصدر نحو اصل السوس
الاسمانجوني وهو الايرسا ولذا توجد للسموم مضار خاصية فالبعض يستفرغ من البدن والبعض يبرد ويحبس
والبعض يقطع ويسلخ والبعض يجمد والبعض يجفف والبعض يرخي فجعلت لذلك ادوية الترياق ذات قوى ومنافع
مختلفة حتى صار بعض يلطف الفضول ويذيبها ويدفعها عن البدن وبعض بما كان جاريا منها يحبسه بما فيه من القوى
المحللة ت الادوية التي تجفف وتنشف بلة الاخلاط والاعضاء ولا يقدر السم على سرعة السريان فيه ولذلك جعل
في اخلاط الترياق لحب الشيء والفلفل والاسقورديون فان جالينوس حكى عن بعض من يوثق به من قدماء الاطباء انه
كتب ان اجسادا بقيت في بعض الحروب اياما كثيرة لم تدفن فما بقي منها ان كان مطروحا على نبت الاسقورديون
بقي من غير ان يعفن اكثر من سائر الاجساد الباقية سيما الاعضاء التي هلكت منها النبت هذا مع ما فيه من منافعه سموم الهوام
المتعفنة والادوية الفعالة ت الادوية التي تفتح مسام مجاري البدن وتفرغ السموم عنها وتلطف الفضول الغليظة و
الرطوبات الردية ايضا وتفرقها في الجلد وتنفضها عنه كلحوم الافاعي وكثير من الادوية اللطيفة الحارة ولهذا جعلت ادوية
الترياق ادوية مفرقة للسموم منقية للبدن تفتحها سدد العروق والكبد وتنقيتها مجاري البول من الكلى والمثانة
ومجاري الرحم ومسام البدن وكذا سائر ما في البدن من المجاري والمنافذ ت الادوية التي تصل الى الاعضاء الرئيسة وتنزعه
فيقويها وتهيج حرارتها الغريزية فتقوى على نفي السم وسائر الالام عنها نحو ما بيناه من قبل ولذلك جعل في الترياق السليخة
والزعفران والسنبل والمصطكى وغيرها ولذلك متى عرض باخذ وجع الفؤاد وجعل يرتج بدنه ويضعف قواه و
تسترخي اعضاؤه ولا ينفعه شرب الخمر فاذا شرب من هذا المعجون كف عنه العرق وزاد اليه قوته وشد اعضاء
ت الادوية التي تعادل بما في جواهرها من القوى والخواص النافعة ما في جوهر السموم من الفساد كالقردمانا والزوفرا و
الكنطيانا والغاريقون وبزر السلجم والمر والقسط وقشور السليخة والدارصيني وغيرها فان ظن احد ان يقابله
كل ضرب من السموم الملدوغة والمشروبة بدواء مفرد كان اولى من جميعها فليعلم انه يوجد للادوية بالمزج والتركيب
قوى وخواص ومنافع لا توجد للمفردات وعلى انه قل ما يوجد من الادوية ضرب يضطر لاجله الى التركيب وهذا
هو الصنف الثاني من الادوية التي تخلط بالترياق وذلك لان الادوية الترياقية صنفان ا الادوية التي تؤلف للسموم
ت الادوية التي يضاف اليها لدفع ضرر الادوية فالادوية الترياقية التي عددناها لما كثر عددها لم تخل كلها او بعضها
من مضرة ما ولذلك خلط بها ادوية تدفع مضارها كما خلط بالبطيء الذهاب في الجسد كالطين المختوم بعض الادوية
اللطيفة النفاذة وبما كان مضرا لبعض الاعضاء كالانجدان المضر بالمعدة بعض ما يقويها كالسنبل والدارصيني و
لاسطوخودوس الضار بالصدر الغاريقون المنفع له وبعض من اعضاء البدن وخلط بها يسرع فساده من الادوية
كحب الغار وغيره ما لذ منه بعض ما يحفظ قواها ويمنعها من التزنج نحو عصارة الطراثيث والورد وخلط بما كان
منها سريع الذهاب والخروج عن البدن بعض ما يثبطه ويحبسه الى ان يعمل عمله نحو العلقطار وعصارة الاقاقيا
وخلط بها الادوية غليظة بالارواح يحفظ قوى الادوية الحارة واللطيفة ان تتطاير كالافيون وخلط بها العسل ليطيب
طعم ما كان منها بشعا كريها ويؤنس الطبيعة بحلاوته وعذوبته ورطوبته ت ان قيل لان الادوية التي تفعل من
الافاعيل المذكورة كثيرة فلم اختص الترياق بهذه الادوية دون غيرها ومنافعها منافعها تاعيبا بها قلنا ان الادوية
المذكورة

هي اقوى الادوية التي تفعل الافعال المذكورة واكثرها منافع فلذلك اختيرت دون غيرها ولنرجع الى ما نحن بصدده و
هو ان الادوية الاربعة لما ركبها اندروماخس خرجت ترياقا في زمانه ما يكون من الجودة وبقي في ايدي الناس يعملونه
الى وقتنا هذا وهو المعروف بترياق الاربعة غير انهم ابدلوا القسط بالزراوند لما سنقوله بعد ثم ان اقليدس
نشأ بعده فركب فيه الفلفل الابيض لينفعه من لسع الحيات والدارصيني لينفعه من نهش الهوام سيما العقارب
منها والسليخة لينفعها من سم الافاعي ومن لسع اسود سالخ والزعفران ليقويه اشرف الاعضاء الرئيسة
ومع ذلك فان العلعلين والدار فلفل موصوف فيها لكثرة منافعها بالادوية الترياقية والدارصيني غاية
اللطافة جذاب منفح مصلح لكل عفونة وفساد صعد بدنه في الاخلاط وهو منقي للدماغ والصدر مفرح للقلب
يسخن للكبد مقوي للمعدة مجفف للرطوبات نافع من اوجاع الكلى والارحام مدر للبول والطمث
والسليخة فيها تحليل وقبض ولطافة وفيها لذلك تقوية الاعضاء وهي نافعة للصدر والمعدة والكبد
مدر للبول والطمث والزعفران يعين على النوم والنوم لا يبقى معه الاحساس باذى السم فصار من
اجل ترياقا ابلغ فعلا من الاول ويسمونه الترياق الصغير ولما كان من بعد فلاغورس رأى ان
يزيد في هذا الدواء ادوية غذائية ليكون آلف للطبيعة فيتحد بها الاعضاء اسرع زاد فيه العنصل
ودقيق الكرسنة وبزر العسل بالشراب وذلك لان العنصل بما فيه من الغرائبية وكثير المنافع الدوائية نافع
للسع الافاعي ولذع الهوام وله من المضادة للهوام انه يقتل كثيرا منها ويشهد لذلك سقولوبندوس بانه
ان علق صحيحا على الابواب منع الهوام من الكون في البيوت فاما الكرسنة فانها مع ما يقطع ويجلو يفتح
السدد وينقي المعدة والكبد والصدر ومواضع الحجاب ومنه منافع يحتاج اليها في الترياق اذا عجن
بالشراب ويضمد به ابرا من عضة الكلب الكلب ونهش الافاعي وعضة الانسان ولهذا خلطه بالشراب
اولا انه قد رأى ان الشراب يبذرق الادوية الى الاعضاء الرئيسة سريعا ولان الشراب ايضا نافع من لسع
الهوام ومن السموم القاتلة وهي ايضا تقوي المعدة وتهيج شهوة الطعام ثم برز من بعده افرانيلس
وكان من التمييز والحذاقة والمعرفة بالقوانين بمكان وتنظر في هذا الترياق فرأى فيه نقصانا وفسادا في
التركيب اما النقصان فمن جهة عدم العسل لان العسل يمزج الادوية ويجعل بعضها الى بعض وذلك انه
يغوص في الادوية بلطفه ويفرق اجزائها وبعضها على الامتزاج ويقدر بها ايضا لطافته ما يغوص في الاعضاء
ويصل الى الداخل وهو الحافظ لها من لان يفسد او يتحلل قواها سريعا وحلاوته يذهب ببشاعة الادوية
الكريهة وله ان ينقي الصدر والكبد وينفع من لسع الهوام ومن عضة الكلب الكلب ومن الادوية السمية البارزة
مثل الخشخاش والبنج والفطر واما فساد التركيب فلان الشراب لما كان هو الذي يمزج الادوية بعضها
ببعض ولم يغن من الشراب مائيته تغيرت الى الحموضة ولهذا امر جالينوس ان يكون الخمر عتيقا من ثلث
سنين لتكون مائيته قد فنيت فلا تفسده ولا تتغير قوة العسل الى ما كان عليه من قبل وجمع الشراب
والبصل ودقيق الكرسنة لانها متقاربة يلائم بعضها بعضا في الغرائبية وجعلها اقراصا مجففة وهي اقراص
الاسقيل التي تطرح الى الترياق الى يومنا هذا ثم بعد لما نظر فيثاغورس الطبيب في الترياقات الاربع

قد رأى انه

يجعل

مائية

اورد اقراصيليس

الى الفها مولاة الاربعه لم يرض منها الا ترياق اندروماخس غيرانه راى ان القسط المو قريب فى طبعه من طبيعه المو فادخل
الزراوند لصلوحه لسموم الهوام وشرب الادويه القتاله ثم من بعده مارينوس لما نظر فى الترياقات فاستحسنها ولم ير
ان يغير منها شيا زاد فيه تسعه ادويه اخرى السنبل والمصطكى والاسبع وفراسيون وفلفل اسود ودار فلفل وزنجار
الادخر مثقال ازرق وخردل واسطوخودوس فصارت الادويه ثمانيه عشر والسنبل مازاده مارينوس مقو لكثير من
الاعضاء الرئيسه الشريفه وذلك انه يقوى الدماغ ويمنع النوازل ويمنع من الخفقان العلبى وينقى الصدر والرئه ويمنع
من الانصباب اليها وينفع سدد الكبد ويقوى المعده ويمنع من انصباب المواد اليها والى الامعاء ويدر البول والمصطكى جامع
مقو لاعضاء التنفس والات الغذاء مدر للبول بقوه حتى انه يبول الدم وهو مدر للحيض ايضا بقوه عجيبه حتى انه يخرج
الاجنه وفراسيون مع نفعه من عضه الكلب الكلب ينقى الصدر والرئه وينفع سدد الكبد والطحال ويدر الطمث واما الفلفل
والدار فلفل فانهما وان كانا يجريان مجرى الفلفل الاسود فلم يقتصر على واحد من ثلثتها فان لكل واحد منها خاصه عجيبه
فى النفع وتقويه الاعضاء واما الاذخر فيشهد به منفع من لسع الهوام وفيه تقويه للمعده ويمنع من اورامها واورام الكبد
ومن الام الرئه والمقل نافع من لسع الهوام وفيه انضاج وتليين وتحليل وهو ينفع من اوجاع الرئه والكلى ويدر البول
والطمث والخردل لدقوى عجيبه فى ادرار البول والطمث وفيه تحليل وهو لطيف حار مخرج للرداء والسميه من البدن و
الاسطوخودوس فيه قبض وهو لين ولذلك يفتح ويلطف ويجلو ويقوى جميع الاعضاء الباطنه والبدن كله ويمنع من العفونه
وهو على الخصوص مقو للعصب ولالات البول محدر للخلط الغليظ من البدن ثم كان بعد مارينوس هذا مغنيس الحمصى
فنظر فى ترياق مارينوس فوجده حسن التاليف جيد الصنعه فلم يغير منه شيا غير انه راى ان يزيد فيه اقراصا قد عملها رجل
من مدينه الادرهون يجرى مجرى الترياق ويمنع من السموم بما فيه من عود البلسان وغيره بما فيه من الادويه المقويه للاعضاء
الباطنه ومن الافاويه الحاره اللطيفه المنقيه للبدن المحيبه للحرارة الغريزيه فراى ان يجعلها احد ادويته وفيها بعض ادويه
الترياق فما كان منها فيه نقص من وزنه وما لم يكن فيه زاد فى وزنه وزاد على الثمانيه عشر عشرين دواء اخر وهى بزر الكرفس
والكافيطوس نافع من ضرر بعض السموم وهو يجلو الاعضاء الباطنه وينقى السدد فيها سيما الكبد والطحال والرحم منها
ويدر البول وينزل الحيض واما الميعه فانها تسخن وتلين وتنضج وتدخل فى ادويه الترياق من ثلثه اوجه احدها انها تدر الطمث
ثانيها مع تسخينها تسكن الاوجاع فلا تؤذى الاعضاء بنكايه السم ثالثها انها نافع من الات التنفس والمرى تجرى مجرى
السنبل فى الجلاء والتفتيح وتقويه الكبد وهو ينفع من عسر البول ويدر الطمث ومما يشاركه فى اكثر افعاله ما زاده
اندروماخس الثانى سيما فى السعفه القوه والسليخه وتدخل فى علاج ايضا مما ينفتح مجارى الجسد وينقى البدن
اما بالعرق او بالبول او بالطمث ويحلل الاورام السالبوس والكادريوس على انه نافع من نهش الهوام و
الهوفاريقون واما الحاما فنافع من لدغ العقارب وفيه قبض وانضاج كما فى الوج وتفتيح سدد الكبد وينفع
من اوجاع الاحشاء والكلى والنارحين وان كان يجرى مجرى السنبل فى تفتيح السدد وتقويه الكبد والمعده وفى
الادرار فان كل واحد منها يختص بمنفعه على حده بحسب اختلاف الامزجه وبحسب ما لها من تفاوت المزاج والجوهر
والانيسون دفاع لضرر السموم والهوام وهو مفتح لسدد الكبد والطحال والكلى والرحم والمثانه مدر والتقطار
شديد كثير النفع قابض فهو لذلك مما يجرى مجراه القاقيا وعصاره لحيه التيس فان القاقيا تقوى الاعضاء بقبضه

العصل

ويعمل الى عمق الجسد بحدته وهو لدنه والعصاره مقويه للاعضاء تقويه عجيبه بعضها ويرد وتشدها واما الاكرسيا فنافع
من السموم كلها جلا ينقى نافع من اوجاع الصدر والات الغذاء مدر للطمث وبزر الشلجم قد شهد له ديسقوريدوس بانه
نافع من ادويه الترياقات وذلك ان فيه قوه نافعه من السموم والورد مقو للاعضاء بقبضه وصال الى عمق البدن بعطريته
والى يجرى مجراه من الادويه التى تقوى الاعضاء الرئيسه والشريفه بالعطريه الدار صينى والمصطكى والزعفران والسليخه
والسنبل وغيرها واما الفطراساليون ففتح للسدد مدر للبول منق للعروق وصمغ البطم اجود الصموغ بعد المصطكى
بل هو اكثر تحليلا لانه احر وهو قوى الجلاء والتفتيح والكندر من عمق البدن منق للكبد مدر نافع من الطحال ومن اوجاع
الجنب وقروح الرئه والسعال المزمن وانما زاد اندروماخس الصمغ العربى لانه يكسر من حده الادويه ولذلك
استعمله ليلا يسطل قواها والكثيرا وان كانت تفعل هذا الفعل فلم يخلطها به لان الصمغ العربى اجود لتليينه و
لهذا المعنى ايضا خلطنا دويه الترياق رب السوس لانه مما يكسر حده الادويه ويقطع العطش العارض من حر الادويه
واما الزنجبيل فمع نفعه من سموم الهوام يقوى للحراره الغريزيه موافق للكبد والمعده منشف للرطوبات من الراس والحلق
والجعده نافعه من لسع العقارب ونهش اكثر الهوام ويدخن به ويفترش فيطرد الهوام وهو مدر للبول والطمث و
الاسنتين مدر للبول والحيض نافع من صلابه الكبد والطحال ومن عسر النفس وهو يصلح فاد كثير من الادويه المسهله
التى لها رداءه والسوسنجان فيه قبض به يقوى الاعضاء وقوه جاذبه بها يجذب من الفصول الغليظه والقردمانا مع نفعه
للدغ العقرب وسائر النهوش له خاصه فى تقويه الاعضاء الباطنه وفى تنقيه الصدر والنفع من امراض العصب
والجاوشير نافع لعضه الكلب الكلب اذا جعل ضمادا مع الزفت وشرب بعينه للسع الهوام وفيه ايضا تليين وجلاء وتحليل و
هو ينفع كثيرا من الم الراس والات الجوف وفيه ادرار للبول والحيض قوى ومما ذكره اندروماخس ويجرى مجراه
الفقنه فانها موافقه فى التحليل وفش الرياح وادرار الطمث ثم انها ترياق السم الذى يسقى النصال اذا استعمل بالشرب
ولسموم الحيات والعقارب ويدخن به لطرد الهوام وزعموا ان من يمسح به مع زيت لم يقربه الهوام وانه يعاوم كل سم
حب يقاومه السكبينج واما الدوقو ففتح للسدد منق للبدن ادرار للبول والطمث وهو نافع للاسعاء مسكن
للمغص فهذا هو القول الموجز فى ادويه مغنيس وهو سابع القوم الذين الفوا معجون الترياق ثم ان اندروماخس
الثانى لما نظر فى هذا الترياق بعدما اتى عليه عشرون سنه وراى ان يضيف اليه ادويه اخر وان يلقى فيه لحوم الافاعى
بقى يفكر فيها خمس عشره سنه يقدم فيها رايه ويؤخر الى ان احكم امر الادويه فزاد فيها اثنين وثلثين دواء اخر وهى القنه
والقو والوج والسعد ودونج والطين المختوم ورب السوس وبزر الرازيانج والنانخواه وورق الساذج والصمغ العربى
وحب البلسان وعود البلسان واصول الكبر وميوفاريقون والمصطكى وسيساليوس وكادريوس والحرف
الفوتنج الجبلى وفنجنكشت وميو وقسطوريون والريوند والغاريقون والفنج الجبلى والقنطوريون والافيون والكندر
والاشق والافاقيا والسكبينج والجندبيدستر وقفر اليهود فصار الادويه سبعين دواء من دون الاقراص و
اخلاطها ومن دون الشراب والعسل ولكنه قرص بلثه اشياء ما ذكرنا والثالث اقراص الافاعى التى الفها اندروماخس
فصارت الادويه ثلثه وسبعين دواء على ان ثلثه منها اقراص وليس يشعر على من عرف قوى الادويه وافعالها ومنافعها
ووقف على الاصول التى قدمنا هنا ان يقف على السبب الذى له الف اندروماخس هذه الادويه فى الترياق وعدد الادويه التى ذكرت

منفصلا

من اول الفصل الى ههنا زائد على عدد الادوية المذكورة في النسخة الاصلية التي سننقلها من اندروماخس القديم وجب الاعتماد
على ما حكي من اخبار اليونان اصل الترياق الفاروق واسلم مع انه ليس بمذكور في شيء من نسخ الترياق الفاروق
المختلفة المكتوبة في الكتب القديمة والحديثة

في منافع الترياق الفاروق وفضيلته وشان تركيبه وكيفية استعماله

قال ابن ابي صادق الفضيلة التي خص بها الترياق ينقسم الى ثلاثة يجمعها الاصل الثلاثي ان الانتفاع به في
تدبير الصحة ثم الانتفاع به في التقدمة بالحفظ ثم الانتفاع به في مداواة الامراض اما الانتفاع به في [illegible]
حال الصحة فان من شان هذا الدواء ان يعدل الاعضاء مزاجا وقواما والاعضاء اذا صحت وقويت من الضعف عملت
افعالها الاول الطبيعية بالكمال اعني ان المعدة تنضج الطعام وتعد للكبد ما يصلح للدم وتحيل الكبد صفو الغذاء الى
الدم الجيد وتتادى الدم في العروق الى الاعضاء فتغتذي البدن كما ينبغي غذاء محمودا وتدفع الفضول الى الاتها ومنها
الى خارج وتذهب بالبول والعرق وسائر المواضع الردية عن البدن اي مادة كانت ثم قد تتضاعف توفر القوى من جهة ان
هذا الدواء يذكي الحرارة الغريزية التي هي المحيية للبدن وهي تنزل من القوى منزلة الالة ولا اذا جادت قوى
الفاعل على ان يفعل افعاله على كمالها ولما كان شان هذا الدواء على ما قلنا صار قوم من الاصحاء على ما حكى جالينوس
كانوا يدمنون شرب هذا المعجون في كل يوم يحفظون به صحتهم سيما من كان منهم لا يرتاض ولا يتصرف في الاعمال بل
يلزم الخفض والدعة وليس هذا الدواء يحفظ البدن وحده بل يحفظ النفس في حالاتها لحفظه المودية الى فساد
العقل لانه يمنع الابخرة الردية من ان ترتقي الى الراس والحواس لما صار يدفع المواد الردية كلها عن البدن كما يدفع خبث
السموم والادوية القتالة وهو ايضا يسخن الاعضاء الباردة منه ويسخنه ويذيبه ويقويه واما الانتفاع به في التقدمة بالحفظ
فانه بما لصنعة المحكم وشرف الادوية الكثيرة التي الف منها شانه ان يقوي الاعضاء اجمع ويمنع الاعضاء الرئيسة والبدن
كلها من ان يقبل ما يرد به ويصلح ما قد فسد من المواد ويخرج عن البدن ما فيه من الرداءة وتعين الطبيعة على ابطال
الكيفية التي رجعت عنها من البدن بذلك من الامراض المزمنة بان تعرض له من داخل وان عرض له شيء منها في وقت
ما بسبب ضروري كان برؤه من ذلك اسرع وايضا من الافات التي ترد عليها من خارج كالوباء والامراض
الوافدة حسب ما حكى جالينوس انه عرض بمدينة اطاليا من مدن يونان عرض وبائي واهلك الناس لما جرى عوام
ذلك فزعوا الى بعض معلميه فاشار اليهم ان يستعملوا هذا المعجون فكل من استعمله منهم ممن اصابته تلك العلة برأ من
علته ومن لم يستعمله هلك ومن استعمله ولم يحدث به العلة لم يحدث به وسلم من الوقوع فيها فضلا عن الخطر ومن لم يستعمله
وقع فيها على الاكثر وظاهر ان هذا المعجون اذا كان شانه هذا انه يهيئ البدن تهيئة لا يعمل فيه شيء من الادوية والسموم القتالة
ولهذا صار الذين يخافون اعداءهم ان يعاملوهم يستعملون هذا الدواء اكثر انما هو لانه لكي لا يبلغهم اعداؤهم بالسم البتة فاما
الانتفاع بهذا الدواء على طريق مداواة الامراض فانه ينفع اعلاء ومرضى قد ايسوا من حيوتهم حتى صار لهم ذلك بمنزلة دواء
ثانية وهو جار بان يقوي القلب ويمنع ما يعرض له من اصناف السم ايا ... وهو ينفع من جميع الامراض البارد العارضة
في البدن ومن كثير امراضه التي ليست خاصة البرد وهو يلطف الاخلاط ويبري قرحة الامعاء ويحبس نزف [illegible] وينفث
الدم ويحبس دم البواسير وينفع البرد وينفع من سوء الاستمراء وينفع السعال وعسر النفس ووجع الصدر والاضلاع و
الرئة ويسكن المعدة والامعاء والمغص والقولنج ويدر البول والحيض وينفع من الاستسقاء ويحلل اورام الاحشاء ويخرج الدود الحبات

والكهول

ويكون الشبيه بحب القرع وينفع من الصرع والصداع والشقيقة وعسر السمع وظلمة البصر وضعف المذاق والجذام
والبرص والبهق واوجاع المفاصل وكل مرض عرض من سوداء او بلغم فانه ينفع منه وذهب قوم الى انه ينفع من
كل مرض حار او بارد والصحيح انه لا ينفع من الامراض الكائنة عن الدم او المرة الصفراء اذا لم يخالطها خلط بارد
بل الضرر به اذا استعمل في ذلك عظيم وهو مضر باصحاب الامزجة الحارة الشابة يحدث لهم سهرا فاذا استعملوه
كانها اعين على تلفهم ويصلحه المبردات كماء الشعير وماء القرع المشوي وما شاكل ذلك والصبيان لا يصلح لهم
ان يتعرضوا له الا انهم لو تعرضوا له لانحلت قواهم سريعا وذلك لان قوة هذا الدواء اشد من قوة ابدانهم فلا تقوى طبيعتهم
على تغييره ولا يؤمن اذ ذلك ان يحلل ابدانهم ويطفئ حرارتهم الغريزية كما يطفئ النار الحطب الكثير ولا ينبغي ايضا ان يسقى
في البلدان والازمان الحارة لحال الدواء والوقت الحاضر معا وبان على الشباب البدن واما الكهول فينبغي ان يشربوا
منه وهو ممنوع ولا يشربوه بالماء بل بالخمر الجيد كما تنهض حرارتهم الغريزية وتنعشها وتكسب هزال ابدانهم و
تسمنها وتقويها ومن احتاج اليه فليشربه اذا كان الطعام قد انهضم ولم يكن المعدة ملتهبة قال ابن سينا [illegible]
وقد جرت العادة في استعماله الاختيار ان يستعمل بعد ست ساعات من الليل ويصابر على الجوع الى وقت
الظهر من غده وينبغي ان يستعمل الترياق قبل وصول الهواء الوبائي والسم الى القلب ليدفع نكايتهما وينبغي
ان يسقى منه في واحد واحد من الامراض بحسب مراتب اسنانه التي نذكرها من ربع مثقال الى نصف مثقال
الى ثلاثة ارباع مثقال الى مثقال هذا ما يقتضيه القياس واما الشربات المجربة له في مرض مرض فنقول ينبغي ان
يسقى في الفالج مثقالا بماء السذاب وفي اللقوة درهم بشراب الاصول ويسعط بمقدار عدسة بماء السلق وفي
الجذام مثقالا بماء الافسنتين ولسان الثور وفي السعال العتيق ووجع الصدر والكبد نرجسه بماء العسل او
الجلاب اذا لم يكن هناك مزاج حار وفي النافض والغي نرجسه بماء او بشراب لا اقل من ثلث اواق ولا اكثر من
اربع اواق وفي القولنج والنفخ والمغص نرجسه بطبيخ الاسارون وفي الاستسقاء قبل الطعام مثقالا منه بلعا
او باوقية ونصف من خل ممزوج والاسيغ المبلع في ماء فاتر وفي البحح وانقطاع الصوت بافلا بماء العسل او رب
العنب وفي قروح الامعاء واسهال الدم نصف درهم بماء السماق وفي ضيق النفس ربع مثقال بالسكنجبين العنصلي
وفي الصرع ايضا كذلك وفي حصاة المثانة والكلى نصف مثقال الى مثقال بطبيخ الكرفس وفي البيضة الصعبة
ربع مثقال بشراب قابض وفي ضعف الشهوة والشهوة الكلبية مثقالا بشراب وفي احتباس الطمث واخراج الاجنة
الموتى مثقالا بطبيخ المسكطرامشيع وفي سوء الهضم وتقوية المعدة والكبد مثقالا بالشراب وفي الاورام الصلبة
والمزمنة العارضة في جميع الاحشاء مثقالا بماء العسل واما في حفظ الصحة فليبدأ من اقل شرباته ويتدرج الى الاقوى
وفي النهوش واللذوع والسموم والادوية القتالة على قدر عظم الاعراض الحادثة عنها واقل ما يوخذ منه قيراط
والاكثر مثقال وكان بيشادي رحمه الله يامر للمسموم والملسوع وزن ثلثة ارباع درهم منه بشراب الحماض ويعلم
ان له طفولة وترعرعا وشبابا وشيخوخة وموتا وهو يصير طفلا بعد ستة اشهر ثم ياخذ في الترعرع والتزيد اما
في البلاد الحارة فمن بدو قوته الى عشر سنين وفي البلاد الى عشرين سنة ثم يقف على ذلك الكمال اما عشر سنين
او عشرين سنة ويكون شابا ثم ياخذ في الانحطاط اما في البلاد الحارة فمن عشرين سنة الى اربعين وفي البلاد الى [illegible] الى
ستين

وقيل لا يشرب الكهول ولا المبرودين حتى يمر عليه سبع ساعات [illegible]

قال بعض الافاضل منهم لا ينقدم باعطاء الترياق [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

وعند ذلك يموت ويكون كاحد المعاجين المنحطة عن درجته واما امتحان الترياق وكيفية معرفة جيده من رديه
وجديده من عتيقه والمغشوش منه مما لم يغش فهو ان يرسل على الديك البري ما يسمه ثم يعطى منه فان تخلص فهو
جيد والا فلا او يعطى لمن شرب دواء مسهلا كالسقمونيا وشحم الحنظل او مقيئا كالخربق والجلاء منه فان كان جيدا
قطع فعل الدواء المسهل بعد ان يبدا بالاسهال او فعل المقيئ والا فلا ويمتحن ايضا على من سقي افيونا او شوكرانا والملح
على من سقي بيشا فانه قليل الفائدة فيه ولعل دواء المسك في ذلك انفع منه ولما كان هذا المركب من اعظم المركبات و
افضلها وكانت نسخه مختلفة ومع اختلافها متشابهة في الشرائط الحاجة الى معرفتها اردت ان اذكر القدر الذي
يجب ان يحفظ فاقول خير النسخ للترياق وافضلها واكملها هي النسخة التي اصلحها اندرو ماخس القديم وهي ان
يوخذ من اقراص الاشقيل ثمانية واربعين مثقالا ومن اقراص الافاعي واقراص اندروخوس والدار فلفل ولبن
الخشخاش الاسود من كل واحد اربعة وعشرون مثقالا ومن الورد اليابس واصل السوسن الاسمانجوني وزوفا
السوس الاسود البري وبزر الشلجم البري والاسقوردريون وهو الثوم البري ولبن البلسان وسود منه والدارصيني
والغاريقون من كل واحد اثنا عشر مثقالا ومن المر الطيب الرائحة والقسط والزعفران والسليخة والسنبل الهندي
والاذخر العربي والكندر الصافي والفلفل الاسود والفلفل الابيض وعيدان المشكطرامشيع والفراسيون الطري
والراوند الصيني والاسطوخوذوس والقطراساليون الطيب الرائحة والفودنج الجبلي وصمغ البطم الحريف والزنجبيل
والسنبل الرومي من كل واحد ستة مثاقيل ومن جعدة وقصبان الكمافيطوس والمبعة اليابسة والحماما والسنبل الرومي
والطين المختوم والافتيمون والقريطي وبزر الكادريوس وورق الساذج الهندي والقلقطار المحرق واصل
الجنطيانا والوج والانيسون وعصارة لحية التيس وحب البلسان والصمغ العربي والقوسابا الهندي وبزر
الرازيانج والاقاقيا والسيساليوس والكرفس البابلي المسمى بالاسفيلس والبسفائج وفوذنج الماء وبزر الكرفس
من كل واحد اربعة مثاقيل ومن السكبينج والجندبيدستر واصل الزراوند الطويل وبزر الجزر البري وقنة اليهود و
الجاوشير والقنطوريون الدقيق والقنة من كل واحد مثقالان ومن العسل الصعتري عشرة ارطال ومن المطبوخ
العتيق الريحاني ثلثة ارطال ونصف ويهيا بان يجمع الادوية اليابسة ويسحق وينخل لحرير وينقع الصموغ والعصارات
في شراب جمهوري او مثلث الى ان ينحل ويلقى عليه ويعجن بالعسل بعد ان ينزع رغوته ويخلط به جيدا ويترك يوما او
ليلة ثم يلت باقي الادوية المدقوقة بدهن البلسان ويعجن بهذا العسل والمطبوخ ويرفع في اناء زجاج او رصاص او
صيني او فضة ولا يملا بل يترك مكان خال فيه ليتنفس فيه الدواء ويتخمر ويستعمل بعد اثني عشر شهرا ومنهم من
يستعمله بعد تسعة اشهر المسلك السادس في الحبوب والايارجات الحبوب المسهلة من الادوية مسهلة مجموعة
مع مصلحاتها وما يكسر غوائلها وبعين على اسهالها لها تهيئة للمواد وتلطيفا لها واسالة لها بما ولذلك يارج معناه
الشريف وتاويله المسهل المصلح وتفسيره الدواء الالهي وانما خصت المسهلات من الادوية بالاشراف الى
وان كان جميع الموجودات منه تبارك وتعالى لان خواص المسهلات وقواها ليست من عالم الخلق والطبيعة بل من
عالم الامر ولذلك الايارجات اقدم استعمالا من الحبوب استعملها القدماء كانوا يقتصرون عليها امنا من غوائلها لكثرة
المصلحات والقادر مرات فيها ويستعمل بها من العسل بحرا دهرا جايم جيرو ثم بعد ذلك على استعمال الحبوب

وهي يصلح

وهي يصلح للادخار ويزداد جودة به بخلاف الحبوب فانها يصلح للوقت والحال قبل الجفاف والقانون المعطى
في اتخاذ الحبوب ان يجمع الادوية المسهلة المحتاج اليها شربات تامة ويجمع مع مصلحاتها ثم يحسب عدد المسهلات
ويقسم الجميع على عددها ان كان اثنين فنصفين او ثلثة فاثلاثا او اربعة فارباعا او خمسة فاخماسا فيكون
كل قسم شربة تامة ولكن لما لم يكن حاجتنا الى جميع الادوية المسهلة التي ركبنا منها الحبوب والى اعمالها
متساوية في جميع الاوقات بل يكون حاجتنا الى بعضها اكثر والى بعضها اقل واحتجنا كثيرا الى ان يقع في الشربة
منها شربة كاملة من واحد منها فلو جمعنا منها شربات متساوية وقسمناها على العدد لا منها ما حصل لنا في شربة
واحدة منها من ذلك الدواء المطلوب فعله اكثر الا شيئا قليلا قاصرا عن بلوغ مرادنا وتجمع عندنا شربات ضعيفة
لا يبلغ الواحد منها غرضنا ويجب الباقي ويضعف ويفسد فمن ذلك رفع ذلك القانون وترك ويقصر النسخة
بدواء يجمعوا العماد والمعول عليه في غرضنا ويتم وزن الشربة منه على حسب ما يوجب الحال والقوة ثم يثني ذلك
بالمسهلات الاخرى المحتاج اليها على مراتبها بحسب الحاجة الى كثرتها وقلتها ثم يحسب اوزانها وتقصر في اقل الشربة
على ثلثة دراهم ولا يتعدى وزنه اكثرها من اربعة دراهم ثم يكتب مصلح كل منها بازائها وتجعل المصلح ربع المسهل او ثلثه
ان اريد توهين قوته ويكتب حبوبا كبارا ان اتخذناها للدماغ والمعدة ليبطو نزولها او صغارا ان اتخذناها للاسفل
والاطراف حتى لا يطول وقوفها في المعدة فيحصل لنا شربة وافية تفي بغرضنا وتسهل على مقدار حسبنا احتجنا
حب المصطكي النافع من الامراض البلغمية والسوداوية وينقي البدن من الفضول الغليظة المختلفة يوخذ
تربد ابيض درهمان صبر اسقوطري وحب النيل من كل واحد درهم شحم حنظل وسقمونيا من كل واحد ثلث درهم
كثيرا ومقل ازرق من كل واحد ربع مثقال يدق الادوية ويعجن بماء ويحبب ويجفف في الظل ويحفظ في ظرف زجاج و
الشربة من درهمين الى ثلثة دراهم وربما زيد فيه غاريقون وبسفائج ودارصيني ومصطكي وافتيمون على حسب الحال
حب الذهب للمواد التي في الراس صبر عشرة دراهم تربد سبعة دراهم مصطكي وورد احمر من كل واحد درهمان
ونصف زعفران نصف درهم هليلج اصفر خمسة دراهم سقمونيا ثلثة دراهم ونصف الشربة مثقال
من منهاج الدكان مجرب ينفع من اوجاع الراس ويجلو البصر وينقي البدن صبر اسقوطري عشرون درهما هليلج اصفر
عشرة دراهم مصطكي وكثيرا وسقمونيا وزعفران من كل واحد ثلثة دراهم ورد منزوع خمسة دراهم يحبب ويجفف
الشربة منه من درهمين الى درهمين ونصف حب الايارج النافع من علل الراس والمعدة ويحدر الفضول عنهما
يوخذ ايارج فيقرا ثلثة دراهم تربد وهليلج اصفر من كل واحد درهمان ملح هندي مثقال محمودة انطاكية وزن درهم
يعمل على الرسم الشربة من درهمين الى ثلثة دراهم وقد يجعل بدل محمودة شحم حنظل اذا اريد اسهال البلغم اكثر ويعجن
بماء الكرفس حب الايارج من منهاج الدكان النافع مما ينفع منه الاول ايارج فيقرا ستة دراهم تربد اربع
دراهم ملح هندي درهمان ونصف يعجن بماء الكرفس الشربة من درهمين الى ثلثة دراهم وان اريد به اسهال الصفراء اضيف
اليه سقمونيا نصف درهم حب الايارج قوي يسهل اخلاطا بلغمية وصفراوية وينقي الدماغ والمعدة
وينفع من الصداع والشقيقة والدوار وامراض البلغمية كالفالج واللقوة والنسيان واوجاع العين المتمادية
كالسبل والجرب وما يجري مجرى ذلك ايارج فيقرا وتربد ابيض وغاريقون من كل واحد عشرة دراهم اهليلج كابلي

حب الصبر ينفع من وجاع المفاصل والنقرس والفالج واللقوه وينقي المعده من الاخلاط البلغميه ويحدر الفضول الغليظ اللزجه عن الدماغ صبر اسقوطري مثقال تربد ابيض درهم حب النيل ... وغاريقون ابيض وانيسون بلد نصف درهم شحم الحنظل وملح هندي دانق ونصف ... مثل وكثيرا ما دانق بزر الكرفس وماء الكرفس ويحبب ويشرب دفعه واحده ... مثل ... مجرب

والصغر والانيسون من كل واحد ثلثه دراهم ملح هندي درهمان محموده مشويه في سفرجله او تفاحه درهمان ونصف يدق ويوخذ منه ثلثه دراهم ويعجن بماء الكرفس او الرازيانج ويحبب ويدهن بدهن لوز حلو ويبلع بجلاب وهي شربه واحده

حب الصبر يسهل الاخلاط البلغميه والصفراويه وينقي المعده والدماغ تنقيه جيده ويبالغ في اخراج الاخلاط المحترقه المراريه ومن اوجاع العين المتقادمه صبر اسقوطري عشره دراهم هليلج كابلي واصفر وبزر ... من كل واحد خمسه دراهم زرورد ومصطكي من كل واحد درهمان ونصف سقمونيا مشويه ثلثه دراهم تعجن بماء الرازيانج او بماء الكرفس ويحبب ويدهن بدهن لوز حلو ويبلع بجلاب سحرا حب القوقايا المنسوب الي جالينوس على ان الاخرى وسماه باسمه الفاخوري في لغه اليونانيين قوقايا يسهل البلغم والصفرا وينقي المعده والدماغ ويخرج اخلاطا مختلفه وهو كثير المنافع يخلص من الامراض المتقادمه الكاينه عن البلغم واوجاع العين المتقادمه وينوم ويقام ... الكبار يوخذ صبر اسقوطري ومصطكي وعصاره الافسنتين او ورقه وسقمونيا مشويه وشحم حنظل من كل واحد ربع درهم يعد السحق والنخل ويعجن بماء الكرفس ويستعمل ومنهم من يعمل من كل دواء ربعا و...

حب قوقايا من املاء الاستاذ رحمه الله ينفع من اوجاع الراس البلغميه ويجلو البصر ويخرج الفضلات الرديه من البدن يوخذ صبر اسقوطري ومحموده مشويه وشحم حنظل مصطكي وافسنتين رومي ومصطكي من كل واحد ربع درهم رب سوس وزنجبيل وبقل ازرق وانيسون من كل واحد ثمن درهم يدق وينخل ويعجن بماء شبث اخضر او بماء الكرفس ويحبب ويدهن بدهن لوز حلو ويبلع بجلاب الثلث الاخير من الليل

حب الشيار من منهاج الدكان ومعناه بالفارسيه رفيق الليل يستعمل بالليل وينام عليه فيفعل فعلا بلا اذى وهو ينقي المعده والدماغ ويسهل اسهالا خفيفا صبر اسقوطري درهمان مصطكي نصف درهم يدق ويحبب بماء الرازيانج ويبلع وهو شربه واحده

حب الشيار النافع من اوجاع المعده والراس صبر اسقوطري ثلثه دراهم مصطكي وورد احمر من كل واحد درهمان يدق الجميع ناعما ويعجن بماء ويحبب ويجفف في الظل ويستعمل عند الحاجه الشربه وقت النوم من مثقال الي درهمين وقد يزاد فيه تربد وهليلج اصفر

حب المنتن من منهاج الدكان يسهل الاخلاط البلغميه والخام وينفع من الفالج واللقوه وامراض العصب الكاينه عن البلغم الغليظ شحم حنظل وكثيرا ابيضا من كل واحد درهم سورنجان وقنطوريون دقيق وفربيون وجندبادستر وزنجبيل وحلتيت وسكبينج وجاوشير وشيطرج هندي من كل واحد ثلثه دراهم اياراج فيقرا اربعه دراهم تحل الصموغ بماء السذاب ويعجن به بقيه الادويه ويحبب والشربه من درهمين الي درهمين ونصف

حب المنتن النافع من الفالج واللقوه والقولنج ووجع المفاصل والنقرس والخام والرياح الغليظه ووجع الظهر وبرد الكلي يوخذ سكبينج واشق وجاوشير ومقل وحرمل وصبر اسقوطري وتربد ابيض وهليلج اصفر وانزروت بالسويه تنقع الصموغ بماء الكراث ويدق باقي الادويه ويعجن بماء الصموغ ويحبب الشربه منه وزن درهم الي مثقالين

حب السكبينج النافع من القولنج واوجاع الامعاء والمقعده والبواسير والرياح الغليظه وبرد الظهر يوخذ صبر وسكبينج وبزر الكرفس وانزروت وهليلج اصفر منزوع النوى من كل واحد خمسه دراهم تربد عشرين درهما شحم الحنظل ثلثه دراهم يدق ويحبب والشربه منه ثلثه دراهم

حب السورنجان النافع من اوجاع المفاصل وعرق النسا والنقرس يوخذ قنطوريون دقيق مثقالان تربد اربعه دراهم سورنجان خمسه دراهم سكبينج درهمان جاوشير درهمان

مثقال صبر ثلثه دراهم شحم حنظل وغاريقون وفوتنج من كل واحد درهم ونصف يعمل حبوبا صغارا كامثال الفلفل حتى ينحدر سريعا ويحدث المولد من اوجاع المفاصل الشربه منه من درهمين الي ثلثه دراهم

اخر احف من الاول يوخذ سورنجان وهليلج اصفر وصبر اسقوطري بالسويه ويعمل كالاول والشربه مثله

حب السورنجان الكبير للنقرس البارد اياراج فيقرا عشره دراهم شحم حنظل وقنطوريون وسورنجان وماهيزهره وبوزيدان من كل واحد خمسه دراهم فربيون درهمان تربد عشره دراهم زنجبيل وشيطرج وفلفل وخردل وجندبادستر من كل واحد درهم يحبب والشربه درهمان ونصف الي ثلثه وهذا الحب يسمى صمغ الرومي وربما زيد فيه سقمونيا وحلتيت وقنه ومقل وجاوشير درهم درهم

حب النفط ينفع من الفالج واللقوه واوجاع المفاصل من برد والنقرس من برد والقولنج والرياح الغليظه والامراض التي من البرد والرطوبه وعرق النسا وصفته اهليلج اصفر منزوع النوى وصبر اسقوطري وشحم الحنظل وماهيزهره وبزر الكرنب وجندبادستر وانزروت ومقل ازرق واشق وسكبينج وجاوشير وصمغ السذاب ونفط ابيض من كل واحد خمسه دراهم يدق الادويه وتحل الصموغ بالنفط والماء الحار ويعجن به الادويه ويحبب كالفلفل ويجفف في الظل والشربه درهمان بماء حار وفي بعض النسخ لحب النفط يوخذ ادويه حب السورنجان وادويه حب المنتن وتحل الصموغ بالنفط الابيض ويعجن به الادويه ويحبب

حب المازريون من منهاج الدكان يسهل الما الاصفر مازريون منقوع في خل خمر يوما وليله مجفف جزء ورد احمر ورب سوس من كل واحد جزء يدق وينخل ويعجن بماء عنب الثعلب ويحبب ويجفف في الظل والشربه منه درهمان بماء حار

حب سهل الدوا من منهاج الدكان تربد عشره دراهم افتيمون اربعه دراهم حب نيل ثلثه دراهم ونصف انزروت ثلثه دراهم شحم حنظل درهمان سقمونيا درهمان ونصف صبر اسقوطري تسعه دراهم يحبب ويجفف ويستعمل منه درهمان ونصف بماء حار

حب اخر من منهاج الدكان يسهل الدود وحب القرع والحيات المتولده في البطن جيد مجرب شيح ارمني وهو المعروف بالكرمانيه الكرم وشيح تركي وهو الخراساني وتنبل طابخي وسرخس وهو المعروف بالكندوار وحب نيل مقشور وتربد ابيض اجوف محكوك مدقوق ملتوت بدهن لوز سكر وبزرج كابلي وهو نوع من الكيمنج واله اعلم قنبيل وزنه كيلسون وافسنتين رومي وبرمس من كل واحد نصف درهم محموده دانق يدق الجميع ويضرب في شراب اصول ويلعق ويوخذ بعده قلب الجوز واكلا يوقف يوخذ من قلب الصنوبر الكبار ايضا ويشرب بعده ماء حار وسكر ويجرع منه على شراب ورد وبزر قطونا بماء بارد ويبيتهم من نصف الي التبشير ربع درهم مصطكي بكثيرا وقلب فستق ويحبب امثال الفوه

حب يقتل الديدان وحب القرع وهو مما جرب فوجد يحبب السفع يوخذ سرخس وقنبيل وحب النيل وشيح ارمني ووحشي كل خراساني وافسنتين وتربد عراقي وافسنتين رومي وورق خوخ وزنجبيل وبرمس تركي من كل واحد نصف درهم يدق الجميع ويضاف اليه مقل ازرق ومحموده من كل واحد ثمن درهم ويضرب في شراب اصول ويحبب او يلعق ويستعمل على علب الجوز ويتجرع بعده ماء فاتر ويشرب من راي على هذا الدواء خريطه محشوه على جماع ادرع من حب القرع

حب الغافث النافع من الحميات العتيقه البلغميه يوخذ صبر اسقوطري واهليلج اصفر منزوع النوى وعصاره الغافث من كل واحد جزء يجمع بعد الادويه مسحوقه منخوله ويحبب بماء عذب كالفلفل وترفع الشربه درهم بماء حار

حب السالهه من منهاج الدكان نافع من العلل البلغميه والقولنج الشربه منه من نصف درهم الي نصف مثقال ويسقى عوضه الي شهرين ثم يضعف

ويكونا جميع الحبوب المسهل صفته تربد عشرة دراهم حب نيل ثلثة دراهم سقمونيا ماذريون وكثيرا من كل واحد درهمان بزركشوث مثقال يدق ويعجن بماء المقل ويرفع **حب مبارك** من املاء الساوي رحمه الله ينقي الدماغ والبدن من الاخلاط الغليظة ايارج فيقرا درهم او صبر سقوطري مصطكي وورد احمر من كل واحد ربع درهم غاريقون ابيض منتن مثقال كابلي منزوع نصف درهم زنجبيل وفلفل ازرق وانيسون ورب سوس من كل واحد ربع درهم يهيأ ويضرب في شراب اصول او عسل خيار شنبر وكعب بد من لوز حلو ويبلع بجلاب بلت الاخر من الليل ويحرك بهذا سحرا او مولسان ثور وكرسي بيري وعرق سوس مجرود وبهمن احمر وابيض ودرونج معقرب من كل واحد درهم سنامكي وزهر بنفسج عراقي وبسفايج حضر المكبر مدعون نابم من كل واحد خمسة دراهم هليلج اصفر وكابلي منزوعان ومنديا مرضوض من كل واحد ثلثة دراهم يغلي ويلقي في اخر الغليان افيمون اقريطي وبسوس بد من لوز حلو مقشر وزنه خرقة كتان مهلهلة اربعة دراهم ويصفى على تركيب عشرين درهما ويصفى ثانيا على سكر ابيض او فتش ويشرب عند انتهاء نفعه وعلامته العطش والنعاس ويحمد بعد ماء الشعير منه ثم يغلي فيه عرق سوس مجرود خمسة دراهم ويصفى على سكر ابيض او فتمه ويتمضمض بعده بماء سخن ويمضغ مصطكي ويتنقل ويستريح بعده بنصف ساعة ويقطع شراب نفاح فيه وردطري او نشش ماء لسان ثور شامي اربع اواق وماء ورد ستة دراهم وماء خلاف ثلاثة دراهم نسف قبلا بزر قطونا صحيح درهم ويتعدى بمسلوقة وجبة واحدة والمبدا في ليل والمقطوع علة كذلك وهذا الذي كان يستعمل الساوي رحمه الله في سائر الحبوب المسهل **حب اخر**
من املاء الساوي رحمه الله ينفع ما ينفع الاول ايارج فيقرا درهم غاريقون ابيض منتن مثقال راوند صيني سالم من السوس درهم كابلي منزوع نصف درهم افيمون اقريطي وبسوس بد من لوز حلو وحجر لازورد مغسول من كل واحد ربع درهم يجمع بعسل خيار شنبر ويحبب بد من لوز حلو ويبلع بجلاب البلت الاخر من الليل ويحرك ويحب السحر بشراب سنا متخرج مدبر بلثلثي درهما بماء لسان ثور اربع اواق نسف قبلا بزر بادرنجبويه صحيح درهم وكان يامر لبعض الناس ان يحرك بهذا وهو لسان الثور وكرسي بيري وعرق سوس مجرود من كل واحد درهم سنامكي وزهر بنفسج عراقي وامبر باريس من كل واحد ثلثة دراهم يغلي ويصفى ويمرس فيه تركيب عشرة دراهم يصفى ثانيا على سكر ابيض او فتش **حب مبارك** من املاء الساوي رحمه الله للربو وضيق النفس وسقيه الصدر والدماغ وسائر الاعضاء من البلغم غاريقون ابيض منتن مثقال ايرسا نصف درهم راوند صيني سالم من السوس وسكر نبات من كل واحد درهم يهيأ ويجمع بعسل خيار شنبر يحبب بد من لوز حلو ويبلع بجلاب البلت الاخر من الليل ويحرك ويحب السحر بلسان ثور وكرسي بيري وعرق سوس مجرود وبهمن احمر وابيض ودرونج معقرب من كل واحد درهم عناب وسبستان وزبيب منزوع العجم من كل واحد اوقية فرasiون وزوفا يابس من كل واحد نصف درهم حرير خام اصفر مقرض صقيل مقرض ثلثة دراهم زهر بنفسج ازرق مقطف خمسة دراهم يغلي ويصفى ويمرس فيه تركيب عشرة دراهم يصفى ثانيا على سكر ابيض او فتش **حب مبارك** من املاء الساوي رحمه الله

للربو وضيق النفس وسقيه الصدر والدماغ وسائر الاعضاء من البلغم غاريقون ابيض منتن مثقال ايرسا نصف درهم راوند صيني سالم من السوس وسكر نبات من كل واحد درهم يهيأ ويجمع بعسل خيار شنبر يحبب بد من لوز حلو ويبلع بجلاب البلت الاخر من الليل ويحرك ويحب السحر بلسان ثور وكرسي بيري وعرق سوس مجرود وبهمن احمر وابيض ودرونج معقرب من كل واحد درهم عناب وسبستان وزبيب منزوع العجم من كل واحد اوقية فراسيون وزوفا يابس من كل واحد نصف درهم حرير خام اصفر صقيل مقرض ثلثة دراهم زهر بنفسج ازرق مقطف خمسة دراهم يغلي ويصفى ويمرس فيه تركيب عشرة دراهم يصفى ثانيا على سكر ابيض او فتش **حب مبارك** من املاء الساوي رحمه الله ينقي البدن من البلغم ويزيل الهق الابيض وفي الجملة اكثر منافعه للمولد البلغمية وامراضها وكان يامر لاكثر الناس غاريقون ابيض منتن مثقال تربد ابيض اجوف درهم زنجبيل وفلفل ازرق وانيسون ورب سوس من كل واحد ربع درهم يهيأ ويضرب في عسل خيار شنبر ويحبب بد من لوز حلو ويبلع بجلاب البلت الاخر من الليل ويحرك وقت السحر بما يغلي فيه سنامكي وزهر بنفسج وبسفايج من كل واحد خمسة دراهم هليلج اصفر وكابلي منزوعان ومنديا مرضوض من كل واحد ثلثة دراهم فاوانيا وعود الصليب من كل واحد نصف درهم ايرسا وكرفس رومي من كل واحد درهم يغلي ويصفى على سكر او فتش ويشرب عند انتهاء نفعه بما يغلي فيه عرق سوس مجرود خمسة دراهم شمار عريض مثقال ومويز زراوند عريض **حب مبارك** من املاء رجل حاذق يسهل الاخلاط الغليظة وينفع النقرس غاريقون ابيض وتربد ابيض اجوف من كل واحد درهم سورنجان وبوزيدان وفاوانيا من كل واحد نصف درهم قرطم هندي مقشر نصف درهم زنجبيل وفلفل ازرق وكثيرا اسفانا من كل واحد ربع درهم محمودة مشوية حزوبيان يدق الادوية وينخل ويعجن بمثقال ايارج لوغاذيا محلول بماء لسان ثور ويحبب بد من لوز حلو ويبلع بجلاب ويحرك بمغلي مناسب **حب قوي العمل** من املاء رجل يعتمد عليه يخرج الاخلاط الغليظة اللزجة غاريقون ابيض منتن منخول وافيمون اقريطي وتربد عراقي اجوف مصمغ الطرفين ومقل الظاهر وايارج فيقرا وكابلي منزوع من كل واحد درهم شحم حنظل وفلفل ازرق من كل واحد ربع درهم زنجبيل نصف درهم محمودة مشوية خروبيان يدق ما يجب دقه وينخل ويلت بماء ايارج لوغاذيا درهم ويعجن بماء شمار اخضر ويحبب بد من لوز حلو ويبلع بجلاب نصف الليل ويردف بمغلي صفته سنامكي وزهر بنفسج وبسفايج من كل واحد اربعة دراهم حطمية مقشر وقشر اصل سنديانا وقشر اصل كرفس وقشر اصل رازيانج واصل كبر من كل واحد ثلثة دراهم اجاص او قسان عناب وفراصيا وزبيب احمر منزوع وسبستان من كل واحد اوقية هليلج اصفر منزوع اربعة دراهم بهمن احمر وابيض ودرونج معقرب من كل واحد مثقال حرير خام مقرض درهم شمار اخضر سبع قلوب كابلي منزوع درهمان هليلج هندي مرضوض ثلثة دراهم لسان ثور درهم ورد نصيبين مقطف عشر زهرات يغلي ويصفى على فلوس خيار شنبر وترنجبين من كل واحد عشرة دراهم ودهن لوز حلو درهم يصفى ثانيا على شراب سنا متخرج مدبر او فتش **حب** لتنقية البدن من الاخلاط المختلفة تربد مثقال قشر الهليلج الاصفر نصف درهم افيمون دانق ونصف غاريقون نصف درهم سقمونيا انطاكية دانق ونصف ملح هندي دانق ونصف شحم الحنظل دانق ونصف زنجبيل دانق مصطكي دانق انيسون دانق فلفل دانقان كثيرا طسوج ورد احمر دانق **اخر**

آخر يسهل السوداء والبلغم وينقي الدماغ تربد شعال اياره فيقرا درهم اسطوخودوس دانقان غاريقون نصف درهم محمودة انطاكيه دانق ونصف زنجبيل دانق ورد احمر دانق مقل دانقان واياره فيقرا مصلح للسقمونيا لما فيه من الافاويه فمتى اجمعا كفاه مصلحا له **اخر** يسهل الصفرا صالح للصدر وهو حب البنفسج بنفسج درهمان تربد شعال سقمونيا انطاكية دانق ونصف رب سوس نصف درهم اذا كان التربد ابيض دسما مصمغا ومكل حكا جيدا ودق ونخل واخذت البحلة لا اول سنه لم يحتج الى مصلح في هذا الحب لان رطوبة البنفسج ولزوجته تفعل به ما تفعل دهن اللوز الحلو وكذلك السقمونيا ان سحق مع ماء السفرجل او مع دهن اللوز الحلو اصلحه خاصة ان يستعمل في الحبوب البارده **اخر** لوجع المفاصل تربد درهم سورنجان درهم بوزيدان وماميزج من كل واحد دانقان ملح سندي دانق ونصف محموده انطاكيه دانق خيربوا دانق ورد احمر دانق مصطكي دانق مقل دانقان **اخر** اقوى منه تربد شعال سورنجان نصف درهم شحم حنظل دانق ونصف حب النيل دانق ونصف اياره درهم ملح سندي دانق ونصف زنجبيل دانق ونصف محموده انطاكيه دانق ونصف ورد وانيسون ومصطكي من كل واحد دانق مقل دانقان كثيرا طسوج وقد يطرح السقمونيا من الحبوب في الضعاف ومن كانت عليه غايلته يعمل الحبوب عليها فيهم من غير اذى وحدوث عطش مبرح وانما تقع في اكثر الحبوب من التربد فرنسا من الشربه التامه لقلع غايلته واسهاله البلغم والصفرا والرطوبات الغليظه والرقيقه ان عاونه الزنجبيل ونحوه **حب للربو** يخرج الرطوبات من الصدر تربد درهم غاريقون درهم ابرسا نصف درهم اياره فيقرا درهم محموده انطاكيه دانق مقل دانقان بنفسج نصف درهم **حب اغاريقون** للضعاف منهم غاريقون ابيض مثل منخول مثقال يعجن بالعسل ويحبب ويبات عليه **حب** للاستسقاء الزقي غاريقون مثقال عاقرقرحا دانقان يحبب بعسل **حب لاسهال البلغم** برفق وهو دواء التربد تربد مثقال زنجبيل نصف درهم يحبب بعسل **حب لاسهال الصفرا والبلغم** برفق بنفسج درهمان تربد مثقال يحبب بشراب الورد **حب** يحط الثقل والنفخ ويهضم ويبعث الشهوة وهو حب الافاويه مصطكي ودارصيني وزنجبيل وقرنفل وفلفل ودارفلفل ونانخواه وسقمونيا وسكر من كل واحد عشره دراهم يتخذ حبوبا كالحمص من دانق الى دانقين ويوجد منها واحد فيتم مجلسا او اثنان فيتمان مجلسين **حب الملوك** لمن يعاف المسهل وبغضه تربد درهم و ثلثا درهم غاريقون ثلثا درهم هليلج اصفر دانق ونصف هليلج اسود دانق ونصف افتيمون نصف درهم مصطكي ربع درهم لسان الثور سرخس درهم فلنجمشك شاهترج بسفايج ورد احمر شيء ويعجن بحلاب ويحبب **حب العفص** للدرب المزمن والزلق عفص حصرم واقاقيا الرمان الصغار وجلنار وخرنوب وسماق وكندر ومر وصمغ وزعفران اجزاء سواء يدق ويعجن بماء الاس ويحبب الشربه درهمان بماء الاس **حب** للاخلاف ورمي الدم سماق درهمان عفص درهم قشور رمان نصف درهم يدق الادويه ويعجن بماء السفرجل ويحبب ويجفف والشربه درهمان ويتحسى عليه صفرة بيض نيمبرشت **حب** ينفع من قروح الامعاء واخلاف الدم ويحبس البطن وهو حب القوقي يوخذ قشور الرمان الحامض وعفص اجزاء سواء مدقوق ويخلط ويغلى في خل الثلثاء حتى ينعقد وينزل عن النار ويبرد ويحبب كالفلفل ويجفف ويستعمل منه عند الحاجة عشر حبات او خمس عشرة حبة

على قدر

حب المقل النافع للبواسير القاطع للدم الجاري من المقعده ومن الرحم ومن البواسير على قدر الضرورة في الوقت الحاضر التي تكون في المقعده هليلج كابلي وبليلج واملج منزوع ودودع محرق وكهربا من كل واحد خمسة دراهم بزر الناتخواه ستة دراهم مقل ازرق عشرين درهما ينقع المقل بماء الكراث ويعجن به الادويه واعلى حبا الشربه منه ثلثه دراهم على الريق **حب المقل النافع من البواسير** من منهاج الدكان هليلج اسود وبليلج واملج من كل واحد جزو مقل وزن الجميع يدق الادويه ويعجن بماء الكراث ويحبب ويجفف ويستعمل منه من درهمين الى ثلثه دراهم وان اردت معجونا فانقع المقل بماء الكراث ثم اغلي مع العسل مقدار ما يمتزج المقل بالعسل وينقص رطوبة الماء ثم يعجن الادويه بذلك العسل والشربة منه اربعه دراهم وهذا المعجون يسمى اطريفل المقل **حب السعال** من منهاج الدكان يوضع تحت اللسان ينفع من السعال ويلين الصدر رب سوس ونشا وكثيرا ولوز حلو وصمغ عربي من كل واحد ثلثه دراهم سكر نبات خمسة دراهم يدق الكواكب وينقع في ماء لعاب السفرجل ويحبب حبا مفرطحا ويوضع تحت اللسان **اخر** من منهاج الدكان يوضع تحت اللسان رب سوس وصمغ عربي ونشا وكثيرا اسفيدا من كل واحد ثلثه دراهم حب سفرجل مقشر ولب حب خيار ولب حب قرع من كل واحد درهمان لوز حلو مقشر وخشخاش من كل واحد اربعه دراهم فانيذ اوقيه يدق الجميع ويحبب بلعاب بزر قطونا حبا مفرطحا **حب لقروح الريه** يوخذ لب فستق ولوز حلو مقشران وكثيرا ورب السوس وبزر الخشخاش ولب حب سفرجل بالسويه يجمع بعسل ويحبب مفرطحا ويمسك تحت اللسان **حب للسعال والسل** ادي الى الاضطهاد يوخذ رب سوس وبزر خشخاش وبزر قثا وبزر قرع مقشور من كل واحد ثلثه دراهم نشا وكثيرا اسفيدا وصمغ عربي محمص وزبيب احمر منزوع وبزر خشخاش ابيض من كل واحد خمسة دراهم ولب لوز حلو وقلب فستق مسموطان من كل واحد نصف اوقيه سكر نبات محلول في لعاب حب السفرجل ودهن لوز حلو من كل واحد اوقيه يجمع الادويه بعد ان تسحق دقه ويحمل ما امكن بها ويعجن بالسكر المحلول ويحبب كل حبه وزن نصف درهم ويمسك تحت اللسان حبه بعد حبه او يتخذ من هذه الادويه لعوق يلعق منه كل يوم خمسه دراهم ولا يمضغ بل يمسك في الفم حتى يذوب ويترشح منه شي بعد شي الى قصبة الريه والصدر **حب السعال** المقلق بالليل الموجب للسهر المسكن لوجع الصدر السريع النجح من تركيب هذا المضعف افيون وميرون وكثيرا وصمغ عربي ورب سوس وسكر نبات من كل واحد جزء يدق ويعجن ويحبب كالحمص ويستعمل منه عند النوم من ثلثه الى خمسه **حب المبيعه** النافع من السعال المزمن المانع من النوم بالليل من غير حرارة يوخذ مر وميعه وافيون بالسويه يتخذ حبا كالترمس ويعطى العليل منه حبه او حبتين ويسقى شراب الخشخاش و يطعم الخشخاش بالسكر ويجتنب في غذايه الحامض والقابض والمالح والحريف والمر **حب** يمسك في الفم لاخراج الاخلاط الغليظه رب سوس فلفل سكر بالسويه يحبب ويستعمل **حب** يسقى عند الوجع الشديد فيسكن الوجع اذا خيف على العليل الغشي لشدة الوجع في القولنج زنجبيل دارفلفل ميعه سائله زعفران بزر بنج اجزاء سواء افيون جندبيدستر من كل واحد نصف جزء يحبب امثال الحمص الشربه بالوزن نصف مثقال الى مثقال **حب عجيب** يفتت الحصاة اذا ادمن حب البلسان بزر الفجل دوقو فطراساليون قشر اصل كبر قشر اصل جاوشير لوز مر حب الغار اذخر سعد سنبل سليخه اسطوخودس فقد ربع حرمل زراوند مدحرج حنطيانا اسارون فودنج

بزر بلنج ... حسك ... ج

ابسق ... سكبينج بزر ... مثقال فلفل وج اجزا سواء كل العموع وملت الادوية به من البلسان لتارو يا ويعجن بها وتتخذ
حبا ويسقى كل يوم درهم بطبيخ البزور وربما سقى معه دانق من رماد العقارب **بنادق البزور** من منهاج الدكان لحرقة
البول وقرحة المثانة والكلى وتدر البول وتسكن الخفقان وصفته بزر بطيخ عشرة دراهم بزر قثاء خمسة دراهم بزر رجلة وبزر خيار
وبزر خطمي ولوز وكثيرا وبزر ... وحسك ... اسقف وطين ارمني وبزر رازيانج وبزر كرفس من كل واحد
درهمان يدق الحوايج وينقع في ماء قد لعب به حب سفرجل ويعجن به بقية الادوية وتحبب بنادق مثل ... تستعمل وقت
الحاجة **الهاجت** يطيب النكهة يؤخذ منه في الفم غدوة وعشية ويبلع ماؤه ... قرنفل قرفة جوز بوا سعد سنبل ...
قشور الاترج عود ... بالسوية يعجن بماء ... ويتخذ حبوبا كالحمص **حب البخر** ينقي المعدة من العفونة ويقويها
ويطيب النكهة عود سندي وقرنفل ومصطكى من كل واحد جزء قشر الاترج الخارج جزآن كبابة صينية ودارصيني
الصين من كل واحد جزء يسحق الجميع ويعجن بشراب ريحاني وجلاب معقود ويجعل حبا ويوضع تحت اللسان **حب** يوضع
تحت اللسان يقطع رائحة الخمر ويطيب النكهة وهو من الاشياء التي يضن بها وقد نظمه بعض الفضلاء لجلالته يؤخذ من الجناح
وهو الراسن والعود والبسباسة والعود والمر والبطارخ والسعد الكوفي والصمغ العربي والهال من كل واحد جزء يدق و
يعجن بماء ورد بصيني ويوضع منه في الفم تنقطع رائحة الخمر وهو مليح مجرب **حب ملذذ** يعين على الباه عاقرقرحا وهو
ودارصيني الصين وقد يضاف اليه كبابة بمقدار اجزاء متساوية يدق الادوية ناعما ويعجن بعسل الرحيق ويجعل كالحمص
ويوضع منه حبة في الفم عند الباضعة ويمسح منه الرأس الذكر والقبل فيحدث لذلك لذة عظيمة عجيبة **واما الايارجات الكبار** المنسوبة
الى الاطباء الاقدمين مثل روفس وجالينوس وغيرهم فلقدمها وكثرة تداولها ايدي الناسخين كثرت
بحاليطها وبعدت لذلك ولما تركب اليها اكثر المركبات وهم ولئن كانوا مسلمين لتركيبها ومؤيدين لتأليفها وهي كالمعجزات
الباقية عنهم زمانا طويلا فالان قد اندرست نماها وانطمس رسمها وما بقي الا اسمها فسبيل المنتفع بها او
المستعمل اياها ان يعرضها على قوانين التركيب ويتصرف فيها بحسبها حتى يستقيم عليها ثم يجرب بها بعد ذلك ولعل الله
ستتيح لنا وفقه للصواب فيها وجدد تلك الموهبة لعباده والله تعالى هو المرشد والهادي اولا واخرا وقد اتخذ
ايارج لوغاذيا على النسخ المكتوبة والادوية الموجودة ورأى ممن يستعمل اثرا عجيبا وذلك انه كان يجلس كل مجلس
بالاخلاط الثلثة متمايز بعضها من بعض **ايارج فيقرا** تفسيره الدواء المر وهو الصبر مع مصلحاته ولما كان
الصبر في نفسه بطي الاسهال ولكن بمصلحاته صار اسهاله ابطأ فيتأخر الى يوم او يومين ان سقي مفردا او لم تقو
بمسهلات اخرى سريعة الاسهال والصبر ولئن كان اكثر اسهاله للصفرا فهو ايضا يسهل البلغم فاذا ركب مع الافاويه
والادوية الحارة الكثيرة صار اسهاله للبلغم اكثر فهو اذن نافع من الامراض البلغمية المعدية والدماغية وقد قرن به
الدارصيني للطافته ومنفعته للاحشاء والمعدة والمصطكي لذلك ولحفظ قوتها وكذلك السليخة والزعفران الا انه
يقوي القلب والمعدة ولكنه ربما اورث الزعفران فيه غثيانا وصداعا فيحتاج ان يقلل وزنه او يحذف ولذلك
استبدل بعضهم الزعفران بالورد الاحمر وليدفع نكاية حرارة الصبر عن المعدة والراس والاساروں له معونة على
الاسهال وانحدار الرطوبات وربما جعل بدله الكبابة وهو الطف وحب البلسان وعود لتقوية المعدة والتحليل
والفاذزهرية ومنهم من يجعل فيه تفاح الاذخر ليمنع السحج المتوقع من الصبر وان زاد وانه المعدل على وزن احد

مصلحات

معدلات الصبر منها المصرية عن البغل ولذلك غسلوا الصبر بماء الهندبا وجففوه لذوي الامراض الحارة لكان اجود وقد يكون الايارج
مخمرا بالعسل منكية وقد يترك بذرور ابغير عسل وهو تضعف قوته عن قريب والمعجون بالعسل اقوى اسهالا وارسخ ويبقى
قوته من ستة اشهر الى اربع سنين والمنقرص بالمقل اسلم من الغائلة قال الشيخ واما انا فاقرص مسحوقه بماء المقل ايرا صا
واجففها في الظل واستعملها فاحذ ذلك اولى من غيره وهذا الايارج ينقي المعدة والدماغ ويصفي الحواس ويزيل كدورتها وينفع
من الخيالات السوداوية التي ترتقي الى البصر من فساد الابخرة الصاعدة من المعدة الى الدماغ وينفع من الرطوبات المتولدة
في الامعاء والرحم والمعدة واوجاع المفاصل والقولنج واللقوة والصرع وثقل اللسان واسترخاء الاعصاب باذن الله تعالى
وهو يسهل برفق وتؤدة وربما فعل فعله في اليوم الثاني واخلاطه تسعة مصطكى وزعفران وسنبل الطيب وقسط وعود بلسان
واذخر واساروں وسليخة ودارصيني الصين من كل واحد جزء وصبر سقوطري جيد الجنس وزن مجموع الادوية مرتين
يخلط ويرفع ويستعمل منه عند الحاجة من مثقال الى درهمين معجونا بماء الكرفس البستاني او ماء الرازيانج او
بجلاب ويحبب ويبلع عند النوم ومع غيره من درهم الى مثقال وفي بعض النسخ زيادة حب البلسان جزء والصبر زنة
الجميع والشربة درهمان مع عسل وماء فاتر واذا كان جزء حب فالشربة منه من درهم الى مثقال **ايارج لوغاذيا**
ومعناه ما خاب من استعمله مبارك كثير النفع ينقي البدن من اقصى اطرافه باسهال غير عنيف من جميع الاخلاط
وينفع من امراض الراس والصداع والشقيقة والسدر والدوار والوسواس والجنون والصرع والصمم والرعشة
والفالج والاسترخاء بل من السكتة شربا وسعوطا وينفع من اوجاع الاذن والعين ويقوي المعدة وينفع البرد
في الكبد ويدر الطمث اذا انقطع في غير اوانه ويزيل عسر النفس وينفع من الربو وجميع الامراض البلغمية اللحجة و
الحميات المتادية وينفع من اوجاع النقرس والمفاصل وعرق النسا وينفع من داء الكيمودا والثعلب والقروح
العفنة في الراس وغيره ومن البرص والبهق والقوابي والسعفة والجذام ومن الخنازير والاورام الباردة والسرطانات
يؤخذ شحم حنظل خمسة دراهم بصل عنصل مشوي وغاريقون ومحمودة وخربق اسود واشق وسقمونيا من
كل واحد اربعة دراهم اسطوخودوس وكمادريوس ومقل وصبر من كل واحد ثلثة دراهم حاشا وبسفايج وساذج
هندي وفراسيون وجعدة وسليخة وفلفل اسود وابيض ودار فلفل وزعفران ودارصيني والسليخة و
مر وفطراساليون وسكبينج وجند بيدستر وزراوند طويل وعصارة الافسنتين وفربيون وسنبل الطيب
وحاما ورنجبيل من كل واحد درهمان اسطوخودوس وحنطيانا من كل واحد درهم ونصف عسل بمقدار الكفاية
الشربة التامة اربعة مثاقيل بماء فاتر وعسل ويبقى قوته الى اربع سنين **ايارج روفس** وهو اول ايارج عرف
وافعاله قريبة من افعال الايارج فيقرا يسهل البلغم والسوداء شحم حنظل عشرون مثقالا كمادريوس عشرة مثاقيل
سكبينج وجاوشير من كل واحد ثلثة مثاقيل بزر كرفس جبلي خمسة مثاقيل دارصيني اربعة مثاقيل سليخة ثمانية
مثاقيل اسطوخودوس وزعفران وجعدة من كل واحد اربعة مثاقيل ينقع الصموغ في الشراب ويعجن به بقية الادوية
مع ثلثة امثالها عسل منزوع الرغوة الشربة منه اربعة دراهم بماء حار بعد ستة اشهر
وهي يعمل من يومها الى سنتين فعلا تاما جيدا ثم يضعف فعلها **المسلك الرابع في السفوفات** والسفوفات القابضة والاقراص القابضة سواء
الا انه لا قراص يتجمع بماء واندقاقها ثانيا يكون امتزاج اجزائها بعضها ببعض اقوى فتأثيرها يكون اشد **سفوف حب الرمان**

يسكن العطش ويقوي المعدة والكبد وينفع من الاسهال الصفراوي قرظ يماني وطراثيث وحب الزبيب من كل واحد
عشرة دراهم حب رمان مقلو خمسة دراهم وصفة قليه ان يدق حب الرمان دقا جيدا في الهاون حتى يعجن ويعمل
اقراصا ويدهن بدهن ورد ويقلى في طاجن جديد حتى يحمر ويجف ويغربل ويترك في الهاون ويدق دقيق السماق
خشنا بلغة درهما بلوط منقوع في خل خمر مقلو عشرون درهما طباشير وكزبرة محمصة من كل واحد عشرة دراهم يسحق الجميع
ويخلط بالادوية الشربة مثقال برب الاس او بغيره من العوابض **سفوف الطين** النافع من الزحير وقروح الامعاء
والمغص وخروج الدم والسحج والحلقة الصفراوية والسعال بزر حماض بري وبزر ريحان وبزر قطونا وحرف وبزر رجلة
عواتقه الجميع محمص من كل واحد سبعة دراهم نشا محمص خمسة دراهم دم الاخوين ثلثة دراهم يسحق الادوية خلا البزر قطونا
وبزر ريحان صمغ عربي مقلو بدهن ورد وطين ارمني من كل واحد خمسة دراهم يدق الصمغ ناعما والطين لانه يسحج
لئلا يعزل بسرعة عن الموضع المسحج ويرطب البزور ويلترق بها الطين والصمغ ويخلط الجميع ويستعمل عند الحاجة ثلثة
دراهم برب الآس او السفرجل او ماء السفرجل عدوة وعشية ويدق في السفوفات بزر الرجلة من جملة البزور ولا
يدق بزر الريحان وبزر لسان الحمل لاجل لعابيتها مطلوبة ومنه يفوت عند الدق ولو دقا لم يضر ضرر بزر قطونا ولا
يقلى بزر الحماض لانه ليس من البزور اللعابية فيقلى ليصير لعابيته غروية ولا من الكثير الرطوبة ليصير اجف وانما
لا يدق بزر قطونا لحدة مبلغ بطنه ولا يدق بزر المرو لان المقصود منه ظاهره ولعابه الغليظ ولا ينبغي ان يفرط في قلي البزور
فيذهب قوتها بل يجب ان يحمى القدر او الخزف ويرفع عن النار ويترك عليه البزور حتى يستوي ويعلم بفوحان رائحتها
ولا يهمل تحريك المحمصات حتى لا يحترق ولا يجمع في التحميص بين انواع معا **سفوف البلح** يقوي المعدة والكبد
وينفع من الاسهال الكبدي والمعوي الكائن عن ضعف القوة الماسكة عصارة البلح المجففة وبلوط ومقل صعيدي و
كزبرة يابسة وخرنوب نبطي وعصارة السفرجل مجففة وعصارة حب الاس مجففة وحب رمان مقلو كما
تقدم وطراثيث من كل واحد جزء يدق جريشا بعد تحميصه خفيفا ويخلط **سفوف المقليا ثا** ويسمى بهذا الاسم
لما وقع فيه من الحرف فان الحرف يسمى بقليا ثا ينفع من الاسهالات المزمنة وزلق الامعاء وكثرة الرطوبة ويقوي عصب
المعدة والشربة ماء حب رشاد مقلو اوقية ونصف كمون كرماني منقع في خل خمر مجفف مقلو وبزر كراث نبطي من كل واحد
خمسة دراهم اهليلج كابلي منزوع وسندي مقلو انيسون بستاني او دهن ورد زيتي ومقل ازرق من كل واحد ثلثة دراهم
يدق الجميع ولا يبالغ سحقه ويخلط الشربة من درهمين الى ثلثة **سفوف المقليا ثا** للسحج والحلق والمغص بزر قطونا و
بزر مرو وبزر حماض وبزر خشخاش ابيض وبزر رجلة وحب اس وصمغ عربي وطين ارمني اجزاء سواء يقلى البزور
سوى بزر الحماض ويدق سوى بزر قطونا وسوى بزر مرو ويستف بمعونة رب سفرجل او رب آس اذا كان معه
سعال **سفوف البزور** للزحير بزر قطونا وبزر مرو وبزر ريحان محمص ولا يدق بزر حرف وبزر كتان محمصان
مدقوقان جريشا طين ارمني وصمغ عربي محمص ونشا محمص وجلنار وكهربا اجزاء سواء يدق ناعما ويخلط
ويستعمل منه مثقال الى درهمين بما يوافق **سفوف البلوط** النافع من الاستطلاق بلوط ونشاء بلوط وحب الزبيب
من كل واحد جزء خرنوب نبطي وحب اس من كل واحد جزآن سويق النبق جزء ونصف **سفوف الجوز** ينفع الاسهال
البلغمي لب جوز مقلو ثلثة دراهم نانخواه درهم ومنه شربة يتناول بالماء الحار ويقلل من ذلك للصبيان **سفوف
الطباشير**

ينفع من السحج في الامعاء العليا والوسطى ويقطع الدم وانصباب المواد الصفراوية والدموية الطباشير حماض بري
وبزر ريحان وبزر مرو وبزر ورد جلنار وبزر قطونا ونشا وطين ارمني وصمغ عربي محمص بدهن ورد
وطباشير وزرورد وبزر خشخاش ابيض من كل واحد عشرة دراهم يسحق الجميع ويستف في الكوانج خلا
بزر قطونا وبزر ريحان وبزر مرو ويستعمل منه مثقال الى مثقالين **سفوف للهيضة وافراط عمل الدواء
المسهل** كعك شامي ملتوت بدهن ورد وزن مائة درهم كندر وطين ارمني وصمغ عربي وبلوط شامي وخرنوب وحب
الزبيب وحب الرمان مسحوقة كالكحل عشرة عشرة تنخل باسهل خرقة يستف منها ثلث سفات **سفوف
ممسك للبول** يقوي عصب المثانة ويجفف رطوبة المعدة سعد كوفي وسنبل هندي واسطوخودوس
وكندر وبلوط مشوي من كل واحد خمسة دراهم سكر عشرة دراهم يدق الجميع وينخل ويستف منه عند الحاجة
اربعة دراهم **سفوف عظيم** يمسك البول وينفع استرخاء المثانة بلوط ومر ودارصيني وحصالبان وسعد
واسطوخودوس من كل واحد جزء يدق ويضاف اليه مثلها سكر نبات ويستف منه درهم الى مثقال وقد يضاف
اليه كزبرة يابسة وطين ارمني وصمغ عربي من كل واحد جزء **سفوف** يمنع كثرة البول عن حرارة بزر خيار وبزر
رجلة وورد منزوع وطين ارمني وصمغ عربي وكثيرا ابيضا ونشا وقلب بزر القرع وبزر خشخاش من كل واحد
ثلثة دراهم طباشير درهم ونصف صندل ثلث دراهم يدق ويضاف اليه وزنه سكر **سفوف للذيابيطس
سفوف ايضا للذيابيطس**
عن حرارة زرورد وحب حصرم وحب آس وكزبرة يابسة محمصة من كل واحد جزء
حب الكزبرة المصري درهمان ينقع في خل خمر سبعة ايام ويجفف ويحمص قشور كندر منقوع في خل خمر يوما و
ليلة مجفف خمسة دراهم طباشير اربعة دراهم كزبرة يابسة ثلثة دراهم شونيز درهمان يدق وينخل الشربة
من مجموعه درهمان **سفوف العود** النافع من رطوبة المعدة والرياح الغليظة المتولدة فيها مصطكى وكمون
وقرنفل من كل واحد خمسة دراهم عود هندي عشرة دراهم اسك مسك ثلثة مثاقيل سكر طبرزد بقدر الجميع
يدق ولا يبالغ سحقه وينخل الشربة منه ثلثة دراهم بشراب الميبة المطيب **سفوف يطلق البطن**
ويخفف السحج والثقل بربد ابيض مسحوق عشرون درهما زنجبيل عشرة سكر مثله ويستف منه ثلثة ايام
سفوف المصطكى يلين الطبع ويفش الرياح وينفع من الاخلاط الغليظة البلغمية وكدر الفضول يستعمل على الشبع
وعلى الريق مصطكى جزء سكر جزآن يستعمل منه عند الحاجة الى اربعة دراهم واذا استعمل منه ثلثة ايام متوالية
نفع المعدة نفعا بليغا **سفوف** يشرب عند وجع المفاصل بخففه ويسكنه سورنجان ابيض سكر درهمان
درهمان يستف منه ثلثة دراهم بماء بارد **سفوف السرطانات** لنفث الدم والسل رماد السرطانات النهرية
عشرة دراهم طين ارمني وطباشير وصمغ عربي من كل واحد ثلثة دراهم كثيرا ابيض درهمان نشا مثقال يسحق كل
منها بمفرده ويخلط ويستعمل منه عند الحاجة من درهم الى درهمين بشراب عناب او شراب الخشخاش او بلبن
الاتان اربعين درهما على قدر ما يرى الطبيب في الوقت الحاضر **سفوف الفتق** من املاء الساوي رحمه الله
كلخ ومر ومصطكى وكندر نور مقلو بدهن الجوز رومي قشر اصل كبر وبزر سندبا ونانخواه هندي ودرونج
وبزر كرفس من كل واحد ستة دراهم سنبل اعرابي ثلث اواق انيسون نصف رطل سماق رطل يدق الادوية ويستف

ماء عليق وماء ياسمين وماء حبق ويجفف في الظل والشربة منه كل يوم ثلثة دراهم بماء لسان ثور وسكر او بماء
ريحان اترجي وسكر **سفوف اسند با** من املاء استاذي رحمه الله ينفش الرياح ويلين الطبع وينفع البرد و
ينفع الاطفال قشر اصل سند با وقشر اصل شمار وقشر اصل كرفس من كل واحد سبعة دراهم بزر شمار
وبزر سند با من كل واحد عشر دراهم اكشوث ثلثة دراهم مصطكي وزر ورد من كل واحد مثقال بزر فرنشامي
وعرق سوس مجرود وزبيب بنفسج من كل واحد خمسة دراهم سنا مكي سبعة دراهم سكر زنة الجميع ويضاف
اليها بزر بسوه وبزر باد رنبويه فانجان من كل واحد ثلثة دراهم يستعمل منه في الاطفال مثقال حسب لبا في
ماء لسان ثور وسكر او ماء نيلو فر وفي البالغين خمسة دراهم بماء لسان ثور وسكر **سفوف الاصول** من املاء
استاذي رحمه الله يحلل الرياح ويفشها وينفع الامراض البارده والبلغميه ويهضم الطعام وينفع سدد الكبد
ويحلل صلابة الطحال ويلين الطبع الى غير ذلك من المنافع يزاد على سفوف السنا بليلج اصفر وكابلي وهندي
وسندي مرضوضه من كل واحد ثلثة دراهم سنا بج حضر الملكو سبعة دراهم يستف منه عند الحاجة خمسة دراهم
بماء لسان ثور وسكر **سفوف الحاكمي** من املاء استاذي رحمه الله يستعمل ليلا ونهارا قبل الاكل وبعده لا
يبرد ولا يسخن ولا يقبض ولا يلين يصرف الرياح ويقوي الاعضاء الباطنه كلها خصوصا المعده والكبد وينفع البرد
ويشهي ويهضم ويحسن اللون ويبطي الشيب ويقوي الباه زرورد منزوع الاقماع عشره دراهم انيسون تسعة دراهم
كزبرة شاميه ثمانية دراهم مسك سبعة دراهم طباشير وصندل مقاصيري من كل واحد ستة دراهم كابلي منزوع
وسندي من كل واحد خمسة دراهم مصطكي واسارون رومي وسنبل عصفور واملج وكراويا ودار صيني وقسط حلو و
كبابه قرنفل من كل واحد اربعة دراهم كبابه صينيه ثلثة دراهم بنفل ازرق وراوند صيني من كل واحد درهمان
لك بسد درهم سكر ضعف الجميع يستف منه خمسة دراهم **سفوف البخار** من املاء استاذي رحمه الله وهو
من مراكيب القاضي فتح الدين رحمه الله ينفع بخار المعده ويقوي القلب ويصلح الاخلاط السوداويه المتصاعده
الى الدماغ وينفع ضعف العينين ويردع البخار عنهما ويضر كابلي وسندي مقشر من كل واحد اوقيه كزبره
ماء بة منقوعه في خل خمر مجففه في الظل ولسان الثور وعرق سوس وقشر الاترج الاصفر وبزر سند با و
املج وسندي من كل واحد خمسة دراهم صندل مقاصيري وعود البخور وطباشير ولك بسد ولولو غير مثقوب
من كل واحد درهمان بزر رازيانج وبزر بادرنبويه غير منقي من كل واحد ثلثة دراهم مصطكي درهمان زرورد
ثلثة دراهم درونج معقرب وحرير محرق من كل واحد ثلثة دراهم يدق كل واحد على حدته ويجمع مع وزنه سكر ابيض
ويستعمل منه كل ليله عند النوم اربعة دراهم **سفوف** يقطع القواق كمون ابيض اربعة دراهم كندر نقي اربعة
دراهم شونيز درهم يدق وينخل ويستف منه بماء بارد **سفوف اللولو** النافع من التوحش وضعف القلب
والخفقان وسوء المزاج الحار الغالب على القلب ويقوي المعده والكبد ويقوي الاعضاء الباطنه يوخذ كابلي منزوع
وسندي من كل واحد عشره دراهم بهمنان من كل واحد خمسة دراهم حجر اللازورد ولسان مصول من كل واحد ثلثة دراهم عقيق
احمر محرق وكزبرة شاميه ولولو غير مثقوب واسطوخودوس وعود هندي من كل واحد ثلثة دراهم ورق ذهب
وفضه من كل واحد مثقال درونج عراقي معقرب وبزر ريحان وبزر بادرنبويه ومصطكي وزرورد

من كل

من كل واحد خمسة دراهم لسان ثور عشره دراهم حرير خام محرق ثلثة دراهم نبات الجلاب وزن الجميع يدق ويخلط
ويستف من مجموعه عند الحاجة اليه مثقالا بماء لسان ثور او شراب حماض **سفوف السوداء** المبارك من
املاء استاذي رحمه الله يسهل السوداء وينفع من جميع الامراض السوداويه مثل البهق الاسود والجذام و
الاورام السوداويه والوسواس والماليخوليا والجرب والحكه والقوبا وغيرها حجر اللازورد درهمان حجر ارمني مغسول
اربعة دراهم هليلج سندي وكابلي واصفر منزوع وهندي من كل واحد اربعة دراهم افتيمون افريطي مبسوس بدهن
لوز حلو وبسفايج من كل واحد سبعة دراهم سنا مكي وزبيب بنفسج من كل واحد خمسة دراهم بزر شاهترج بستاني ستة
دراهم يدق الادويه وينخل غير الاهليلجات فانها ترض ويضاف اليها بزر باد رنبويه صحيح ثلثة دراهم وسكر زنة
الجميع الشربة من اربعة دراهم الى سبعة دراهم يستف بماء لسان ثور وسكر مفتر وان اضيف اليها محمودا سدس درهم كان
اقوى في الاسهال **سفوف** مبارك من املاء استاذي رحمه الله ينقي الدماغ معروف يعرض التنفيخ عظيم
النفع يسهل الاخلاط الثلثه خصوصا البلغم وكان يبالغ في مدحه سنا مكي وزبيب بنفسج عراقي وبسفايج خضر المكسر
وتربد ابيض اجوف وهليلج سندي من كل واحد درهم زنجبيل وبنفل ازرق وانيسون ورب سوس من كل واحد ربع درهم
سكر زنة الجميع يدق ويستف بماء لسان ثور وسكر مفتر وان اضيف اليه محمودا دانق وقد اضيف اليه صبر سقطري
نصف درهم فيكون غاية في تنقية الدماغ **سفوف** يسهل السوداء والاخلاط الغليظه تربد ابيض وهليلج
وملح سندي من كل واحد درهم يدق ناعما ويشرب بماء فاتر **سفوف** يسهل فضلا الرجال عابيا زنجبيل وتربد
وسكر اجزاء سواء الجميع مسحوقه منخوله والشربه درهمان بالماء الحار **سفوف** يسهل يشرب بماء بارد تربد درهم
ملح سندي درهم ونصف يحمعان مسحوقين ويستفان ويشرب بعد ذلك ماء بارد وان عطش فليشرب الماء البارد
وان شرب الماء الحار انقطع اسهاله **سفوف البنفسج** يسهل الصفراء ويستعمل في الصيف يوخذ من البنفسج
اليابس سبعة دراهم او عشره ويدق وينخل ويمزج بمثلها من السكر ويشرب بالماء البارد **سفوف للديدان** سرخس
ثلثة دراهم بريج كابلي مقشر وترمس من كل واحد درهمان فنبيل وافسنتين من كل واحد درهم قيسوم وشيح ارمني
من كل واحد مثقال وحشيش كل درهمان تربد وحب النيل وشونيز وقنه وعاقر قرحا ومرزنش كل واحد نصف درهم
يدق ويجمع والشربه درهمان بماء حار **سفوف الكوامل** يفش الرياح ويصلح فساد الشهوه بزر سذاب عشر
دراهم عرق سوس ونوخوه شامي من كل واحد خمسة دراهم كندر ونانخواه وعود البخور وبزر كرفس وكمون كرماني
من كل واحد درهمان سكر نبات وزن الجميع **نسخه اخرى** ينفع الكوامل ويزيل عنهن الشهوات الرديه سمسم مقشر
وكمون كرماني وزنجبيل من كل واحد عشر دراهم فلفل ودار فلفل من كل واحد خمسة دراهم دار صيني درهمان ميل
وفاقله من كل واحد ثلثة دراهم سكر طبرزد رطل يدق وينخل وفي الملكي انه خاص المنفعه **نسخه اخرى** يزيل
عن الكوامل الشهوات الرديه في وقت الحبل ويقوي شهوتهن المعده ويشهي الطعام ويحسن اللون محب زرنباد
وبزر كرفس من كل واحد درهمان نانخواه وكندر ذكر من كل واحد ثلثة دراهم جندبيدستر نصف درهم كمون كرماني درهمان
سمسم مقشر عشره دراهم سكر طبرزد عشرون درهما يدق وينخل **صفة المدد السليماني** ماكسين مما سويه ان المدد
السليماني ينفع من جميع الاوجاع وينقي الرطوبه ويحد البصر ويذهب بالنسيان ويصفي اللون ويذهب بالكلف والبهق
والنمش

ويسهل الكل ويذهب الم المفاصل وعرق النسا والنقرس ووجع الركبتين ويزيل الربو ويحرك الجماع ويكثر المني ويشوق
الى النساء ويذهب الهم وينفع من السموم ويدخل مداخل الترياق بل هو اجود منه ويوصف للنسا والقصف تركيبه مطلب
اربعة ارطال مغسولاً قليا جيدا ويجعل في اناء من خزف في التنور حتى يجف ثم يوخذ الملح الهندي والنوشادر والملح الاندراني
من كل واحد ست اواق بزر كرفس عشرون درهما فلفل اسود خمسة عشر درهما فلفل ابيض اثنا عشر درهما اذخر احد عشر
درهما افسنتين سنبل الطيب حلتيت كمون من كل واحد ستة دراهم دارصيني كاشم فان لم يلق فبدله كمون
مثل وزنه وربع وزنه لباب القرطم زنجبيل انيسون اصل السوس من كل واحد اربعة دراهم يدق كل واحد على
حدة ثم يخلط بالملح ويرفع في قارورة زجاج او جرة خضراء ويدفن في الشعير وكلما عتق كان اجود فانه يحد البصر ويعين على
الريق والجماع في سبعة ايام سبت ولا يؤكل مع الطعام قدر الحاجة ويوضع على الاوجاع والاورام بعد لطخ الموضع بالعسل
ويذر عليه **المسلك الثامن في الاقراص** الاقراص تبقى قوتها من يوم الى ستة اشهر في الغالب ثم تضعف وينبغي
ان يدق عجين الاقراص في الهاون كثير التحريك جدا ولا تستعمل بعد التقريص وتجفف في الظل وتعلق عود ونشبه
ويسمح الى ان تجف جفافا جيدا ولا ترفع وفيها شيء من النداوة لئلا تتكرج وتتعفن **قرص الطباشير الكافوري** النافع
من الحميات الحادة والخفقان الحار والدق والسل والعطش والكرب وقيء الدم والاسهال والسعال ورد
منزوع ورب سوس من كل واحد ستة دراهم بزر قثاء وخيار وقرع وبزر بقلة من كل واحد اربعة دراهم طباشير
وصمغ عربي وكثيرا ابيضا ونشا من كل واحد درهمان كافور قيصوري درهم زعفران نصف درهم يدق الجميع وينخل و
يعجن بلعاب بزر قطونا ويقرص كل قرص درهمان ونصف ويجفف ويسقى منها الاوردة اذا لم يطاوع الدق للنداوة
فليطل بالجفف فيندق سريعا وهكذا جميع الادوية التي يعسر دقها للرطوبة وهذا القرص مما يحقق من الاسهالات
التي لم ينجع فيها سائر الادوية وعجز منها الاطباء خصوصا اذا كان مع الاسهال بعض وجع وفي فلج ينفع غيره وهو
اخر الادوية المستعمل في الاسهال الحار اذا لم ينفع غيره فهو بمنزلة الكي في كونه اخر الدواء قال السمرقندي رحمه الله اقوى
من قرص الطباشير الحماضي في التبريد واطفاء الحرارة ودفع العفونة وهو اقوى منه في القبض واعقال الطبيعة
قرص الطباشير الحماضي الممسك النافع من الحرارة واسهال الطبع الكاسر لحدة الصفرا ورد منزوع عشرة دراهم صمغ عربي
وبزر حماض برى ونشا محمص وحب الاس وحب امبرباريس وطباشير من كل واحد ثلثة دراهم زعفران نصف درهم
يسحق الجميع وينخل ويعجن بماء الورد القابض ويقرص كل قرص درهمان ونصف **قرص الطباشير** بتركيب اخر ينفع
من الحمى الحارة ويلين الطبع ورد ستة دراهم ترنجبين حلال سبعة دراهم شكر ثلثة دراهم صمغ وكثيرا وطباشير وزعفران
من كل واحد درهمان يعجن بماء الترنجبين ولعاب بزر قطونا وقد يزاد فيه بزر الخيارين والبقلة **قرص الكافور** النافع
من الحميات الحارة والخفقان الحار طباشير ورد صندل ابيض بزر الخيارين المقشر بزر الهندبا والخس والبقلة
من كل واحد ثلثة دراهم كافور قيصوري نصف مثقال يسحق ويعجن بماء التفاح ويقرص اقراصا رقاقا ويجفف في
الظل ويحفظ من التكرج والشربة مثقال وقد يضاف الى هذه النسخة مثقال من اللولو الغير المثقوب ينسب اليه
قرص كافور اخر يطفئ اللهيب ويسكن الحميات وينفع من الدق والسل ويزيل العطش والكرب وقيء الدم يوخذ
طباشير اربعة دراهم ورد سبعة دراهم بزر الخيارين وبزر البقلة وبزر القرع الحلو المقشر وكثيرا وصمغ ورب سوس

ويعطى وقاقلة من كل واحد ثلثة دراهم زعفران درهمان سكر طبرزد وترنجبين من كل واحد سبعة دراهم كافور مثقال
يدق ويعجن بلعاب بزر قطونا ويقرص والشربة مثقال **اخر** يوخذ بزر الهندبا والخس والبقلة من كل واحد
درهمان حب القرع المقشر وحب الخيار المقشر من كل واحد ثلثة دراهم صندل مقاصيري ثلثة دراهم سرطان
محرق وزعفران ورب سوس وكافور من كل واحد درهم ورد اربعة دراهم **قرص الورد** دواء شريف يقوي
الكبد والمعدة ويحلل الرطوبات منهما وينفع من الحميات البلغمية وينفع سدد الكبد والطحال الكائنة عن غلظ المادة
زرورد منزوع عشرة دراهم عرق سوس ستة دراهم سنبل ثلثة دراهم مصطكي وطباشير من كل واحد درهم
يسحق ويعجن بماء ورد ويقرص كل قرص درهمان **قرص طباشير جلناري** من تركيب ابن الضعيف يقطع
الاسهال الصفراوي والدموي وينفع السحج ويمنع انصباب المواد ويحللها ويسكن وجع الامعاء زرورد
منزوع وبزر رجلة محمصة من كل واحد عشرة دراهم طباشير وطين ارمني وصمغ عربي وقشر خشخاش وجلنار
من كل واحد خمسة دراهم نشا ثلثة دراهم كثيرا درهمان زعفران درهم يقرص على الرسم فاذا اريد استعماله يدف
ويشرب في شراب الصندلين او العود او الاس او السفرجل ويلعق **قرص الامبرباريس الراوندي** ينفع من الحمى
الحادة ولا سيما الدائم في الكبد والعطش الشديد قال السمرقندي رحمه الله هو لا يسهل بل من شانه ان يعرق الماء ويوزعها
على الاعضاء ويحلل كل عضو ما نصيبه منها زرورد منزوع سبعة دراهم عرق سوس وبزر كشوث وعصارة امبرباريس
من كل واحد اربعة دراهم سنبل ومصطكي وحشيشة غافث وطباشير من كل واحد درهمان بزر قثاء مقشور ثلثة
دراهم لك مغسول وراوند صيني او تركي طيب وزعفران من كل واحد درهم بزر كشوث الرحضين وعصارة الامبرباريس
في ماء الهندبا بعد نزع رغوته ويعجن به بقية الادوية بعد دقها ونخلها ويقرص كل قرص درهمان ونصف **قرص**
الامبرباريس الكبير الراوندي لحم امبرباريس حدث ورب سوس وزرورد منزوع وبزر قثا وبزر بطيخ مقشور من
كل واحد ثلثة دراهم مصطكي وسنبل وعصارة غافث وصمغ الصنوبر وانك بسو وافسنتين واسارون وفقاح
الاذخر وبزر رشا منحرج وبزر هندبا وبزر كشوث وراوند صيني او تركي وزعفران وطباشير من كل واحد
درهمان بزر كشوث ستة دراهم ينقع بزر الكشوث بماء الهندبا ويعجن به بقية الادوية ويقرص كل قرص درهمان ونصف
قرص الراوند للكبد الباردة والسدد فيها سنبل ومصطكي وعصارة الغافث وافسنتين رومي وبزر
الرازيانج وانيسون من كل واحد درهمان راوند صيني عشرة يقرص من مثقال والشربة واحد اعلم ان الراوند
في قرص الكبد كالورد في قرص المعدة لاختصاص هذا بالكبد وذاك بالمعدة وكبزر الهندبا في قرص
الطحال **قرص اللك** ينفع من الاستسقاء وضعف الكبد ويفتح السدد لك مغسول راوند صيني من كل واحد
ثلثة دراهم اسارون وراوند حنطايا سنبل مصطكي بزر كرفس انيسون نانخواه اذخر اصل فطراسالبوس
افسنتين رومي فوه عصارة الغافث من كل واحد درهمان فلفل وزنجبيل من كل واحد درهم والشربة مثقال
قرص المر لتفتيح السدد واسقاط الاجنة الموتى وادرار الطمث ترمس خمسة دراهم ورق سذاب مجفف
وحمص تمساح وسلخ الحية وفوه من كل واحد درهمان مر بطارخ ثلثة دراهم يسحق الجميع ويعجن بماء قد
طبخ فيه ابهل ويقرص كل قرص درهمان ويدل السكنطراخ اذا عدم فودنج جبلي **قرص الكوكب**

سعال الطفل [illegible]

يشفي من ضعف المعدة ومن كلب الفضول اليها ومن الجشاء الحامض والمغص والاختلاف والصداع ووجع الارحام
والسموم المشروبة ولدغ الهوام ونهشها وصنعته جندبيدستر ومرصاف وسليخ وطين مختوم وقشور اصل
اللفاح وطلق من كل واحد اربعة دراهم زعفران وافيون من كل واحد ستة دراهم دوقو وانيسون وبزر الكرفس
وسساليوس وبزر بنج ابيض وميعة سائلة من كل واحد ثمانية دراهم سعد المر والافيون والميعة بمثلث
ويقرص من نصف مثقال ويجفف في الظل ويستعمل بعد ستة اشهر ويموس الادوية التي يبقى قوتها الى سنين
وفي الملكي سعد المر والافيون والميعة بشراب ريحاني او جمهوري وفيه ان قرص الكوكب يعمل عمله الى ان يتغير
رائحته فاذا تغيرت لم يصلح لشي **قرص البنفسج** يسهل الصفراء والبلغم ويزيل الغب الخالصة ربما سقمونيا
ثلثة دراهم كابلي وتربد ورب سوس من كل واحد درهم انيسون وكثيرا من كل واحد ربع درهم محمودة دانق و
في نسخة اخرى ربع درهم وفي نسخة اخرى محمودة مشوية وقال العطار الكوهين قد ذكر انه يعجن ويقرص وكل
نصف الدورة سكرا وسف وموسوية واحد **قرص الخشخاش** يشفي من قروح الصدر والرية و
الحمى ووجع الصدر ورد منزوع وصمغ وكثيرا ابيضا من كل واحد اربعة دراهم نشا وبزر بقلة وبزر خشخاش ابيض
من كل واحد ثلثة دراهم طباشير نصف درهم رب سوس درهمان زعفران نصف درهم يسحق ويخلط ويعجن
بلعاب بزر قطونا ويقرص كل قرص مثقال ويجفف في الظل **قرص الليمو** المتخذ للسعال لا غير من منهاج الدكان
لكل رطل جلاب عشر حبي احدله قوام الجلاب ليمونة معتدلة لا كبيرة ولا صغيرة ويضرب حتى يبيض ويعمل على قوالب
خشب **قرص الغافث** النافع من الحمى العتيقة ووجع الكبد والرقان زرورد ولك وعصارة غافث من كل
واحد درهم بزر بقلة درهمان طباشير نصف درهم رب سوس ربع درهم يسحق ويعجن بماء الهندبا ويقرص **قرص
الكبر** النافع من اوجاع الطحال قشر اصل الكبر اربعة دراهم بزر فنجنكشت وفلفل اسود واسارون وزراوند
طويل من كل واحد درهمان زعفران نصف درهم يسحق وينخل ويعجن بميبختج ويقرص ويستعمل بسكنجبين بزوري
لعقا وفي نسخة اخرى زيادة ابرسا وسنبل من كل واحد درهمان وان زدت فيه ثلثة دراهم من الاسقولوقندريون
صار قرص الاسقولوقندريون **قرص الفقد** لبرد الطحال وغلظه وصلابته مع الحرارة حب الفقد عشرة قشر مع
دراهم عذبه مثله بزر هندبا وبقلة من كل واحد خمسة دراهم وقد يزاد فيه اصل الكبر وبزر الكرفس عند قلة الحرارة
او عدمها وحشيش يعلل العذبه وبزر الرجلة **قرص العود** للقي والمضمضة مع الدواء سنبل وقرنفل وسك
وكبابة وعود قاقلة وسعد كوفي وكندر ومصطكي من كل واحد درهمان ورد منزوع خمسة دراهم يدق و
يعجن بسحيه ويقرص ويجفف **قرص الجلنار** النافع من انحلال الطبيعة لمن يعوم المدة والدم والزحير والسحج
يوضع الجلنار واقاقيا وورد منزوع من كل واحد اربعة دراهم طين ارمني وصمغ عربي محمص في دهن ورد وكثيرا ابيضا
من كل واحد درهمان يدق الجميع ويعجن بعصارة لسان الحمل ويقرص كالعادة **قرص الكهربا** لاسهال الدم وسيلانه
من اي موضع كان كهربا وبسد وبزر بقلة محمصة من كل واحد اربعة دراهم كزبرة محمصة وحشيش الخشخاش ابيض من كل واحد
ستة دراهم ودع محرق وبزر بنج وشادنة وطين ارمني من كل واحد ثلثة دراهم يدق الجميع ويعجن بعصارة لسان
الحمل وماء الورد ويقرص كالعادة **نسخة اخرى** عرق الجبار اربعة دراهم ورد احمر وصمغ عربي وكهربا ثلثة ثلثة

طين

طين ارمني وبسد وطباشير ورب سوس وجلنار درهمان درهمان اقاقيا درهم ونصف يعجن برب الآس الشربة مثقال
قرص الزهير يشفي من اختلاف الدم والزحير ونفث الدم طين مختوم وطين ارمني وقرظ وطباشير وطراثيث من كل واحد درهمان
بزر حماض بري وصمغ عربي وجلنار من كل واحد اربعة دراهم نشا وورد من كل واحد ثلثة دراهم بزر الكرفس وسماق و مصطكي
من كل واحد درهم بلوط وسويق النبق وحب الآس من كل واحد درهمان عفص وكمون كرماني قد نقع في خل خمر يوما
وليلة ثم قلي من كل واحد نصف مثقال يدق وينخل ويعجن بلعاب بزر قطونا ويقرص من درهم ويبقى قوته الى ستة اشهر ثم
يضعف **قرص ذخيرة مجرب** يستعمل اذا لم يكن مع الزحير حرارة وكان رياح وقرقرة بزر بنج ابيض وبزر شبث و
بزر رازيانج من كل واحد خمسة دراهم نانخواه درهمان ونصف افيون ثلثة دراهم بزر كرفس عشرة دراهم وانا ارى ان
يضاف اليه زعفران درهمان والشربة مثقال **قرص للفواق** يشفي من الفواق اذا كان من امتلاء فقط مر وصبر
سقطري واذخر وثمام يابس وفوتنج جبلي ونعنع يابس وسذاب يابس وبزر كرفس وكندر واسارون من كل
واحد درهم افيون دانق ونصف ورد احمر نصف درهم يدق ويعجن بمثلث ويجفف في الظل ويرفع **قرص الكندر** النافع
من القي والمضمضة ويقوي المعدة كندر عشرة دراهم طين خراساني عشرة دراهم قاقلة وكبابة من كل واحد درهم ونصف و
سك وقرنفل دانق دانق يتخذ اقراصا من سماق الشربة واحد برب الرمان وحب نعنا مما اعيدت عليه وبه نفعه
من القي جدا **قرص جوب** لمن يشتهي طعاما ويعرف عنه يشتهي غذاؤه زرورد وطباشير وكمون منقوع
في خل خمر مجفف من كل واحد درهمان سماق ثلثة دراهم كعك سنا ميه منقوع بماء ورد مجففة درهمان قشر فستق
درهم مصطكي نصف درهم يدق ويعجن بماء ورد ويجفف ويعطى منه خمسة دراهم الى درهمين بشراب حصرم سفرجل او
ورد مزرى سكري **قرص المازريون** النافع من الاستسقاء المسهل للماء الاصفر بزر هندبا عشرة دراهم مازريون
مصلح وغاريقون من كل واحد درهم وثلث درهم بزر خيار وبطيخ وورد منزوع من كل واحد درهمان ونصف يدق
الجميع ويعجن ويستعمل بسكنجبين او شراب قشر اصل هندبا **قرص الكاكنج** النافع من اوجاع الكلى و
المثانة وبول الدم والمني وجرب المثانة يؤخذ بزر البطيخ ستة وثلثون مثقالا افيون سبعة مثاقيل بزر بنج
ابيض وبزر كرفس وبزر حماض من كل واحد تسعة مثاقيل بزر كرنب وانيسون من كل واحد عشرة مثاقيل بزر
رازيانج وحب صنوبر مقلو وزعفران ولوز مر من كل واحد تسعة مثاقيل حب كاكنج جبلي خمسة وسبعون حبة يدق
ويعجن بعقيد العنب ويقرص الشربة مثقال الى ثلثة **نسخة اخرى** من منهاج الدكان بزر كرفس وبزر رازيانج
من كل واحد سبعة دراهم بزر بنج ابيض وبزر بطيخ ونشا وبزر حماض بري وانيسون وقلب لوز مر وصنوبر من
كل واحد درهمان حب الكاكنج خمسون عددا يدق الجميع وينخل ويعجن بسحيه ويقرص كالعادة ويستعمل بعد ستة اشهر
قرص الافسنتين النافع للمعدة الباردة انيسون ولوز مر وبزر كرفس واسارون وافسنتين من كل واحد جزء يدق
الجميع وينخل ويعجن بالماء ويقرص الشربة قرص واحد بشراب سكنجبين **قرص عنبري** قابض قاطع للدم
طين ارمني وصمغ عربي مقلو بدهن ورد وبزر رجلة محمص من كل واحد اربعة دراهم طباشير وبزر حماض بري
وزرورد عراقي منزوع وحب آس وجلنار وكزبرة يابسة محمصة من كل واحد ثلثة دراهم نشا قلب محمص ثلثة
دراهم اقاقيا رب وطراثيث وبسد محرق وقرن ايل محرق من كل واحد درهمان سماق مثقال كثيرا ابيضا وكهربا

وبزر خطمي وبزر خشخاش من كل واحد درهم يدق الحوائج وينخل ويعجن بماء لسان الحمل ويتخذ اقراصا ويجفف في الظل و
يستعمل بشراب الصندل ولسان الحمل وغيره **قرص** من تركيب هذا الضعيف مجرب ينفع لاسهال الدموي
والصفراوي والسحج والبواسير ويدفع العفونة ويسكن الحرارة ويسكن الاوجاع التي في الامعاء اقراص خشخاش وطين (وطباشير)
مختوم وطين ارمني وصمغ عربي ونشا من كل واحد ربع درهم دم الاخوين بلب حب الرمان مصطكي خروب شامي كافور قدر
حبه زعفران نصف حبة ومومياء واحد **قرص الاقاقيا** نافع من النزف ونزول الدم ونفثه اقاقيا عشرة
دراهم سماق منزوع ثلثه دراهم اقماع الرمان وجلنار وعصارة لسان الحمل من كل واحد درهمان طين ارمني و
نشا ونخ مغسول من كل واحد درهم يعجن بماء ويقرص كل قرص مثقال ويستعمل بعد سته اشهر بشراب الاس وبماء
بارد **الاقراص المثلثة** النافعه من الصداع والسهر بان يطلى على الجبهه والصدغين والاجود ان يستعملها من به الافهام
الادويه المخدره القويه ولذلك جعلت مثلثة للتمييز بين سائر الاقراص حتى لا تشتبه بغيرها من الاقراص
شاربها وجرى مثل ذلك في بعض المارستانات واستعمل فقضى ذلك من يوخذ بزر واصون وبزر ربيج ابيض
ومسعد واصل اللفاح ولفاح يابس اجزاء متساويه زعفران ثلث جزء يدق ويعجن بماء الخس وماء عنب الثعلب
ويعمل منه الشكل المثلث وفي بعض النسخ يجعل الزعفران مثل الافيون **قرص الصندل** النافع من الصداع
الجاري به العاده ان يعمل صندل مقاصيري عطر يحك على محك الصندل بماء ورد سالم من الزنجار ويجفف و
يضاف الى كل اوقيه منه درهم كثيرا ابيضا مسحوقا منقوعا في ماء ورد حتى يربو ويعجن بها الصندل ويضاف
اليه شيء كافور ليطيب رائحته وزيادة تبريد ولئن لم يتهيا محك فيسحق الصندل ناعما ويعجن بماء الورد الذي
نقع فيه الكثيرا الا يعدم وشيء من الكافور ويقرص ويجفف **قرص الصندل** للشيخ من مركبات ابي محمد الرازي
الذي صنعته لشيخ بعض الطب ذكر انه بالنفع اي جعفر الجزار لاصحاب الحمى الحاده والعطش الذي وحر
الكبد والمعده ويبس اللسان لقوم النكارات الصفراويه مطفئ جرب فوجد بعمل البرء يوخذ ورق
الورد الاحمر وطباشير وسكر طبرزد من كل واحد اربعه دراهم صندل ابيض واصفر مقاصيري وصندل احمر و
رب سوس وبزر رجله عراقية من كل واحد درهمان لب بزر قثا ولب بزر خيار وكافور وكثيرا ابيضا من كل واحد
نصف درهم يدق الحوائج وينخل ويعجن بلعاب بزر قطونا مستخرج بماء الورد او بماء الرمانين ويقرص من درهم
ويجفف في الظل الشربه قرص واحد في ماء الرمانين او ماء التفاحين او ماء قد نقع فيه تمر هندي ولب خيار شنبر و
سكنجبين ومن كان محرورا وكان طبيعته يابسه من الحرارة فليأخذ نصف المزاج اعني نصف الادويه المذكوره ونصف
اليه نصف درهم محموده قد سويت في سفرجل ثم يقرص ويسقى من انحصرت طبيعته بماء الرجبين او شراب الاجاص
قرص الحقنه يحقن بها القروح الامعاء واختلاف الدم والسحج وقدر ما يحقن به ثلثه دراهم مع صفرة بيضتين
مشوبتين وماء لسان الحمل وصنعتها اسفيداج الرصاص سته دراهم قرطاس محرق اربعه دراهم صمغ عربي محمص
دراهم جلنار درهمان افيون وماميثا من كل واحد درهم عصارة لحية التيس ثلثه دراهم اقاقيا وخبز محرق ودم الاخوين
من كل واحد درهم ونصف يدق وينخل ويعجن بماء لسان الحمل وماء عصى الراعي ويجفف في الظل ويرفع ويحقن به
مع ماء الارز الفارسي **قرص الزرانيخ** ينفع الحكة وعفونة اللثة وعليه القلاع يوخذ نورة غير مطفاة يطفى

سبع

هو اصل السلوقوريون الهندي وصورته

سبعه دراهم خل خمر قشر اصل الكبر جفت ثلثه دراهم زرنيخ احمر واصفر وقلي من كل واحد اربعه دراهم شب يماني درهمان عفص
وتمر طرفا من كل واحد ثلثه دراهم يسحق الجميع ويعجن ببياض البيض الرقيق ويعرض اقراصا رقاقا ويعمل على
خرقه ويجفف ويجعل في التنور ساعه بعد خمده الى ان تتقمر ولا تحترق وتسحق وتستاك به وتستعمل بعد
خل خمر وماء ورد وماء اس **قرص السعفه** ينفع من السعفه اذا سحق بماء الهندبا وطلي عليها وصنعته عروق
ولوز مر مقشور من قشريه من كل رطل مقل صافي رطل ينقع المقل بخل خمر ثلثه ايام ويدعك في الهاون حتى يستوي
ويدق العروق واللوز ويذر عليه ويعجن جيدا ويعمل اقراصا **قرص اندرون** للقروح الخبيثه اقماع الرمان
عشره دراهم شب اربعه دراهم فلقديس اثنا عشر درهما سر اربعه دراهم كندر ثمانيه دراهم زراوند مثلها عفص
غير مثقوب مثله يدق ويعجن بسكنجبين ويقرص **اقراص العنصل** الداخل في الترياق الكبير يوخذ بصل العنصل ابان
الخريف بعد جفاف ورقه ونقصان رطوبته ويترك بعد انقلاعه اياما حتى يذبل قليلا ولا يستعمل الكبار جدا ولا الصغار
بل يختار ما كان معتدل المقدار وينزع عنه قشوره اليابسه ويلبس بعجين من دقيق الحنطه ويشوى في تنور على جمر
بقدر ما يشتوى العجين لثقل رطوبته وحدته ثم يخرج وينزع عنه العجين وجميع ما احترق منه ويوخذ من باطنه الابيض النضيج
ويلقى في هاون من حجر ويدق بدستج من خشب دقا صالحا ثم يلقى عليه من دقيق الكرسنه قدر ثلثيه او مثله او اكثر بحسب قوه
البصل واحتماله ويدق دقا جيدا ثم يجمع ويعجن بشراب ريحاني جيد بقدر الحاجه ويقرص وقد مسحت اليدين بدهن ورد
لان بصل العنصل من شانه ان يحدث في اليد لذعا ونفطا والدهن من شانه ان يمنع من النفط ويسكن اللذع اقراصا
رقاقا ويجفف في بيت دفي ويقلب غدوه وعشيه الى ان يجف جدا ويخزن في العسل في اناء زجاج واما خلطه دقيق
الكرسنه فليجففه ويزيل عنه التكرج ويمنعه من العفن والفساد ودقيق الكرسنه قوي تنقي الاحشاء وينفع من لسع الهوام
اقراص اندروخورون من اجزاء الترياق يوخذ الدارشيشعان وقصب الذريره والقسط وعيدان البلسان
والاسارون والمر والحماما والمصطكي والفو من كل واحد سته مثاقيل ومن فقاح الاذخر
والراوند الصيني والسليخه والدارصيني من كل واحد عشرون مثقالا ومن المر اربعه وعشرون مثقالا ومن سنبل
الطيب والساذج الهندي من كل واحد سته عشر مثقالا ومن الزعفران اثنا عشر مثقالا ويعجن بشراب ريحاني خمس
ويقرص ويجفف **نسخه اخرى** لهذا القرص عول عليها كثير من الافاضل يوخذ من المر والماميثا دار الاسارون و
الافيون والدارشيشعان والاذخر وقصب الذريره والفو وعيدان البلسان من كل واحد مثقالا ومن لب البلسان
والدارصيني والقسط من كل واحد ثلثه مثاقيل ومن المر وورق الساذج الهندي والسنبل والزعفران والسليخه
من كل واحد سته مثاقيل ومن الحماما اثنا عشر مثقالا ومن المصطكي مثقال واحد يعجن الجميع بالخمر العتيق ويقرص **اقراص الافاعي**
المستعمله في الترياق يمسك رووس الافاعي واذنابها بكلبتان خشب مهيا لذلك ويمد على لوح خشب مستوي
السطح معد لذلك والاجود ان يجعل ظهرها مما يلي اللوح وبطنها الى فوق ليستطيع اوداجها قبل عظامها فان ذلك انفع
لسريان سمها في لحمها عند القطع ويوخذ السكين ذات الحدين المهياه لذلك ويوضع احد حديها من جهة ذنبها والحد
الاخر على راسها ويترك من كل واحد من الجانبين قدر اربع اصابع ثم يضرب بها ضربه واحده حتى يسقط الطرفان
في ضربه فان لم ينقطعا معا فالحزم ان يرمى بجملتها لان في ذلك ما يعني سريان سمها في لحومها ثم يختار الوسط باسال

منه

دم كثير ونفثت فيه الحركة من صالحه فلتشق في الطول من جهة بطونها بطرف سكين حاد وتخرج اجوافها ثم تسلخ وتنقى و
تفرق عند ذلك بين الذكر والانثى وتغسل بالماء والملح غسلا جيدا وتطبخ في الماء والملح وشيء من الشبث نارا لينة الادخان
لها الى ان تنضج لحومها وحينئذ تنقى مما فيها من الشوك وتوخذ لحمها وتلقى في هاون من حجر وتدق ثم تدبج من خبز دقيقا
ناعما من خبز سميذ نقي قدر ربعه ثم يجمع وتقرص اقراصا رقاقا ويمسح اليد عليه عند تقريصه بدهن البلسان وتجفف في الظل
ويجب ان لا تقع عليها شعاع الشمس البتة لا قبل الجفاف ولا بعده ولا تترك بعد اتخاذها زمانا طويلا وان لم تهيا لذلك
جعلت في العسل ليحفظ قوتها ويمنع من فسادها وهذا العمل يتوقف على خمس شرائط الاول ان يميز بين الافاعي وغيرها
وذلك بان يعلم ان الافاعي من الحيات التي رؤسها عظيمة وخصوصا عند قرب الرقبة دقاق جدا واذنابها بتر ومخارج
اذنابها بالقرب من اواخر اذنابها وهي فحاحة كشاشة والثاني ان يفرق بين ذكورها واناثها واتفق الاكثرون
على ان الذكر منها هو الذي له نابان والانثى ماله اكثر من نابين ووجد بعض المزاولين لهذا العمل الامر بخلاف ما وصفوا
بعد تشريح اعضائها ولذلك صار الاحوط ان تشق بطونها ثم يتامل هل فيها من اعضاء الاناث شيء فان وجد صلحت
للعمل والا فلا والثالث ان تختار مواضع صيدها واتفقوا على ان معادن الافاعي المختارة هي المواضع البعيدة من الندى
وينبغي ان لا تصاد من السباخ وشطوط الاودية والانهار والبحار ولا من مواضع كثرة الشجر فان فيها البلوطية الخبيثة
المعطشة ولا من اماكن فيها مياه مالحة والرابع ان يلحق به اوائل الصيف فان في هذا الوقت لا تكون لحومها ردية
بانها مهزولة ولا حادة بانها معطشة الخامس اختيار الجيد منها وذكروا ان لتلك الحيات المختارة هي الشقر الاناث
التي حركاتها سريعة وعيونها الى الحمرة وبطونها وسائر اعضائها متمكنة والتي فيها سرعة حركة وانتصاب رقبة عند سعيها
والهاجرة والقدام ولتترك الضعاف واما المقرنة والرقم والرقش الضاربة الى البياض فكلها ردية وينبغي ان لا تهمل كما يصاد
ان امكن والا فلتكن في وعاء واسع يمكن لها فيه السعي والانفراد على الخروج منه قال ابو القسم عبد الرحمن بن ابي صادق النيسابوري
ان اندروماخس الثاني بقي خمس عشر سنة يعتبر الحيات فوجد منها ردي السم القاتل لحومها تكون ردية كالبلوطية
وهي التي تاوي عند شجر البلوط فانها تسلخ جلد قدم من يطاها وترم ساقاه واعجب من هذا ان المعالج الذي يعالج
الملسوع بها يسلخ يده وان من قتلها يبطل منه حس الشم اصلا وكالصفار التي يعمل من برامها او يشم صفرتها
وكل دابة تاكل من النبت الذي يمر هي عليه يموت ايضا من ساعته ومنها الحية على ما حكى جالينوس ان على راسها
ثلاث قنازع وهي قليلة الظهور للناس وكالصما التي يبول الملسوع دما الى ان يموت وكالنفاقة التي ينزف الدم
من موضع اللسعة والاعراق الى ان يموت وربما انبعث الدم من منخريه او فمه او سائر جسده حتى يهلك وكالمعطشة و
هي التي تشعل في الملسوع حرارة مفرطة ويعرض من ذلك عطش شديد وحرقة ملهبة ولا يزال يشرب الماء حتى تنشق
بطنه فيموت وكالمنامة وهي التي لا يقدر الملسوع ان يقف بل يمشي حتى يسقط ميتا وينال من مشى بعده ايضا في
تلك الطريق الموت وكالتي لا تخرج انيابها من الملسوع حتى يموت وكالمهرية التي الملسوع يتهرى من ساعته وتسقط اعضاؤه
وكالنارية التي الكواهي اذا دنا منه احترق ومن هذه تكون قتالة اذا رات الانسان انتصبت ثم تروم القفز عليه
فان نالته اهلكته من ساعته ومنها ذات قرون ومنها ذات راسين تمشي من وجهين وكذلك مما وجد من الحيات ضعيفة مهينة
السم القاتل واحدى اصنافها سوداء تهيج في السنة شهرين حزيران وتموز فقط وتعتقل بعد شهر والاخرى كحنيزاء وتعتقل بعد شهرين
في عدم الدواء

والثالثة برشا وتعمل بعد اربعين يوما والرابعة خرشنا وتعمل بعد خمسين يوما والخامسة الحيات الصغار التي تاوي البيوت
والعمرانات والابال تسمومها والسادسة جنس حيات الماء وهي اضعف جدا ووجد الافاعي متوسطة بين الصنفين
المذكورين وذلك كان يعتبر بوجهين احدهما انه كان يعمل من جلود الغنم مقلوبة داخلها الى خارج بعد ان يكون طرية حديثة
تماثيل الناس واعين من زجاج ويحشونها نخالة ويقعدها قعود الناس على ساق صنف صنف من الحيات ثم
كانت تساق اليها فاذا دنت منها حسبتها اناسا جلوسا فيلسعها وكان يتوقف من بعد النخالة وفساد جوهر الجلد ما
يحدثه السم في البدن فوجد التغايير والفساد الذي يحدث من نهش الافاعي متوسطا بين الجنسين اللذين قلنا
والاخر انه كان يعتبر ما يحدث من نهش صنف صنف من الحيات في اصناف من الحيوان اتفق انه وقع ثلاث تجارب
في امر الافاعي من غير قصد منه لذلك فاختار منه لحوم الافاعي واقامها في الترياق واحدى تلك التجارب انه كان يعمل
له قوم حراثون في بعض ضياعه وكان يحمل اليهم كل يوم طعاما ياكلونه وشرابا صرفا يبعثونه ليتطيب انفسهم ويتجلدون
في العمل واتفق انه حمل اليهم في بعض الايام على العادة بستوقة خضراء مطيبة الراس فيها شراب فلما طعموا وفتحوا
البستوقة ليشربوا الشراب وجدوا فيها افعى قد تهرت فلم يذوقوه ولكنهم راوا ان يسقوه مجذوما عندهم في القرية يتمنى
الموت من شدة ما به من البلاء فيتخلص من ذلك ويكون لهم فيه الاجر فحملوها اليه مع زاد اطعموه وسقوه الشراب ثقة منهم
بانه لا يعيش يومه ذلك فلما كان قرب الليل انتفخ انتفاخا عظيما وبقي على ذلك الى الغد ثم انه انسلخ من جلده الخارج وظهر
الجلد الداخل الاحمر وصار جلدا صحيحا وبرأ وعاش بعد ذلك دهرا طويلا والاخرى انه اخا له كان سباحا نزل في بعض القرى
ليستريح في اصل شجرة في وقت حار ثم نام فاجتازت به افعى فنهشته في يده فانتبه فزعا وقد علم ما حل به واصابه الكرب و
الغشي وكان معه وصيفه فيها اسمه وموضع منزله فعلقها في تلك الشجرة واستسلم للموت وكان بالقرب منه ماء قد اجتمع
في اصل تلك الشجرة وقد بلغ به العطش غاية فقرب منه فشرب كثيرا فلم يلبث الماء في جوفه حتى سكن ما كان به من ضرر
الافعى فبرأ فتبع منبعها واخذ خشبة فقلب بها ذلك الماء فوجد فيها افعاوتين تقاتلتا ووقعتا في الماء وماتتا فيه والثالثة
ان غلاما كان لبعض ملوكهم وكان غمازا وكان عند الملك بمكان فتواطا الوزراء والقواد على قتله واضافوه في بستان
وسقوه شرابا ودسوا فيه وزن درهمين افيون فلم يلبث الا قليلا حتى مات فاغلقوا عليه باب البيت ومضوا الى
الملك ليوجه اليه من يعاينه ويخبره انه قد مات فجاة فلما مروا راى من في البستان افعى قد دخل البيت فلم يجروا ان
يفتحوا بابه اذ كان محموما فلم يلبثوا الا ساعة حتى صاح الغلام اعينوني على فتح الباب فقد لسعتني افعى قد هو
الباب من داخل فاعانه القوم من خارج حتى كسروا الباب فخرج الغلام وليس به قلبة ويشبه ان يكون الافيون اكسب
القلب مزاجا مضادا لمزاج السم فلما ورد عليه السم قاوم القلب بمزاجه المكتسب مزاج السم ولما ضعف السم في مزاجه
ضعف في قوته السمية اذ هي تابعة للمزاج حتى قهرتها طبيعة القلب وقويت على دفعها
السم وتغلظ الدم والاخلاط حتى لا يسرع السم افسادها والشريان فيها وسكنا الوجع ايضا حتى لا يضعف القوة فهذه
التجارب لحق عند اندروماخس ان لحوم الافاعي اصلح لحوم الحيات للترياق وكان يصيدها في الربيع لان لحومها تكون في
الصيف تحترق وفي الخريف تكون قد بقي في جسمها من السم الذي قد احترق في الصيف بقية وفي الشتاء تكون لحومها باردة
بانه ضعيفة مهزولة لكثرة الفضول لبرد الهواء وقلة الحركة والاغتذاء بالتراب فاما في الربيع فقبل ان ترمي بجلودها تكون لحومها
ردية

لانها بعد ما نقهت ولم ينفق بحرارة الهواء المعتدل ولم يتحلل فضولها التي اجتمعت فيها في الشتاء يكون لحومها ولم يغتذ
بالغذاء الملايم النباتي حتى اذا استلخ جلودها نقيت لحومها ولم يكن سمومها بعد ردية لانها ساكنة بعد في مواضعها لم
تساول بعد رديا من الغذاء والحال المحمود يوجد ايام الربيع الحار بعد ابتداء الربيع بايام قلايل وفي الربيع البارد باخرة منه
وفي المعتدل الهواء في الصيف منه قليل ولكن صيدها ما كان فيها شجر ونبات لتكون اغتذاء وما منها تكون لحومها جيدة
محمودة وما لم يكن الموضع كذلك فهي في اليبوس واغتذاؤها ما يكون من التراب ولذلك ما صيد منها في شطوط البحر فهي
ردية معطشة وكان اذا اصاد بها جعلها في موضع كالانبوب الواسع في قدرها لئلا يحتاج ان يحبس في موضع ردي الكيفية
ولئلا يتحرك ويضطرب لانها اذا اضطرب حميت وفسدت الكيفية في بدنها ويطرح عليها وهي في الانبوب شيئا يسيرا
من خبز السميد لتشتغل به عن الحركة ويعمد الى شيء من ادوية اقراص اندروخورن مسحوقا منخولا لتستنشقها ويدخل
في خياشيمها واهويتها ويمازجها بعض الممازجة وتشتغل به عن الحركة والاضطراب وكان يختار من الافاعي الاناث لان
سمها اضعف وذلك لان الاناث من كل حيوان ابرد وارطب واقل خبثا وطلبا للسم فلا يكثر فيها السم الردي الكيفية
وذلك لان السم الردي الخبيث يتولد من فرط الحرارة ومع ذلك فان الرطوبة التي في انيابها الافاعي يطفي حدة سمها و
كان يختار من الاناث ما لم يكن هرمة باردة ردية لضعفها وما كانت لونها احمر الى السواد يدل على توفر الحرارة و
رداءة السم والبيض يدل على ضعف الحرارة وتوفر الرطوبة والحمر معتدلة بينهما وما كانت تجري اثقالها في اواخر ذنبها
لان الاعضاء القريبة من الامعاء لا تزال تحدث الغذاء منها والفضول تندفع الى ما بعدها فاذا قربت ادبارها من اطراف
اذنابها ازدادت الاعضاء التي قبلها صلاحا واذا قربت ادبارها من الوسط وهو موضع المعدة والامعاء كان
صفو الطعام مشوبا بالفضول فلا تخلص التي يتاق مع الوسط وهو الذي يستعمل منه وكان يختار منها ما كانت كثيرة
الحركة خفيفة لان ذلك يدل على القوة وصحة البدن واضداده ما يدل على الضعف وما كانت ترفع براسها واعناقها الى
فوق كثيرا لان ذلك يدل على نقاء جسمها وقلة الفضول فيها وعلى لطف هوامها وانها ليست بغليظة الطباع والتي
اعينها مايلة الى الحمرة حادة النظر تدير اعينها الى سرعة الحركة وحدة النظر واحمرار العين وجحوظها يدل على قوة وحرارة
والاقوى احمر فاما العيون الصفر والبيض فيدل على ضعفها وعلى المرض والتي رؤوسها عريضة لان هذا يدل على قوة
الراس وذكاء الحواس والتي يكون عريضة العنق لانها تدل على الحرارة والقوة والتي يكون واسعة الفم لانها تدل على
الافتراس والجراءة وبالجملة فان الفم اذا كان صغيرا وهو مدخل الغذاء دل على ضعف الاغتذاء وضعف الاغتذاء يؤدي
الى ضعف المغتذي وسعة الشدق يحتاج الى عرض الوجه وبعد ما بين الوجنتين فلذلك لا يوجد الا في الراس العريض
وكان في بطنها صلبة مستحصفة لان كبر البطن يدل على كثرة الفضول المجتمعة هناك واسترخائها يدل على الضعف وانما
خص الكلام بالبطن لانه معدن الغذاء ومستقره فاذا صح ونقيت صح ما بعدها والتي يكون اذنابها دقاقا ~~والتي تكون~~
~~اذنابها ملتوية~~ لانها تدل على كثرة الحركة وهي التي يكون جرشاة لان ذلك يدل على صحتهن والتي يكون محركة لاطراف اذنابها
ولا يكون اذنابها ملتوية ثم كان في بعض الصيد يسوقها الى التماثيل ليستفرغ بعض سمها ويتعب فيؤخذ سريعا ويقف
على مقدار رداءة سمها واذا اصادها لم يتركها اكثر من يوم او يومين حتى يدبحها لئلا يحتد سمها لتعذر غذائها وحركة الغضب ولئلا يتغير
لحومها من سمها فيفسد لحومها وقال بعضهم ينبغي ان يؤخذ في الوقت الذي يصاد فيه ويستعمل ولا يؤخر فانه ان طال مكثها عاد
يصاد

فلا ينبغي ان يستعمل البتة فانها اذا انعفنت يحتد سمها وصار رديا وكان يقطع من كل واحدة من طرفيها بسكين حاد رفيق
قدر اربع اصابع اما طرف الراس فلان السم يوجد في انيابها وفيها وذلك ان مواد السموم المتولدة في الحيات نازعة الى رؤوسها
واعاليها ابدا لانها نزوع اللبن الى الضرع ولذلك زعموا ان في رؤوسها قوة مولدة للسموم سيما في افواهها وليس في سائر جسدها
سم وان كان منه شيء فقليل ضعيف واما طرف الذنب فلان الطف واسخن ما فيها يميل الى اعاليها كذلك عكس الاغذية
وفي ذنبها يميل الى اواخرها فلا يزال الاعضاء الفوقانية تجتذب اجود ما في الغذاء اولا فاولا حتى اذا صار الغذاء الى موضع
الاذناب لم يبق منه الا الردي فقط ولان الاذناب تكون اخس الاعضاء تجتذب فضالة الابدان ولوساخها واضعافها فان
رؤوسها واذنابها على ما هي عليه من السمية صلبة قليلة اللحم ولذلك لا ينتفع بها وانما اختار ان يكون مقدار القطع اربع اصابع
ما كان من الافاعي اعظم اما الراس فلسمها وربما القطع حد القلب لان القلب بكثرة حرارته يشعل الرطوبة التي في الاجزاء القريبة
من الراس ويجعلها سمية واما الذنب فلسمها وربما القطع المعاء المستقيم التي يجتمع فيه الفضول الردية وكان يتاملها بعد القطع
فان وجدها قليلة الدم والحركة لم يستعملها لانه يتوهم بها ضعف مرضها وان رآها يتحرك بعد القطع ويجري منها دم كثير
استصلحها للترياق ثم كان يسلخ جلودها ويرمي بها لانها فضول الجسد يطبعها وكثير ردية وهي ايضا ضعيفة ثم كان يشق
بطونها ويخرج ما فيها كلها ويرمي به حتى لا يبقى الا اللحم فقط مع ما فيه من العروق الدقاق الخفية وذلك في بطونها اوعية للفضول
لانها امعاء فيها فضول زبلية محتبسة وهي عصبية خاسية ضعيفة واما الكبد فذات دم ردي غير نقي واما المرارة ففيها
مرة سمية قتالة واما الطحال ففيها خلط عكر ردي الكيفية واما الشحوم فيجمع من رداءة الغذاء ومن فرط الحرارة واليبس
بين البرد المؤثر فيها ولا يصلح ان يخلط بالترياق لانها تفسد الادوية بسميتها وتغيرها ثم يعالج القطعة الوسطانية
لئلا يبقى عليها ما فيها من بقايا السم وذلك بان كان يطبخها من سلقها في قدر فخار جديد او نحاس مرصص لان الفخار
مع الاعمال اللحم منه كيفية فهو يمتص من اللحم ما كان فيه من الكيفية الردية ولذلك اختار منه الجديد لانه امص واما النحاس
فلصدا فيه الرصاص يحول بينه وبين اللحم حتى لا يقبل من صدائه شيئا وذلك متى لم يوجد قدر فخار وكان يصب عليه
من الماء الصافي العاري من الكيفيات العرضية ويعهد ان ياخذ الماء من راس العين لئلا يكون قد اختلط به شيء من الغذاء و
الاقذار التي تخالط المياه في الانهار ويطرح عليه شيئا من الملح لينتف من اللحم ما بقي فيه من الفضول السمية وذلك انه يغوص في اللحم
عند الطبخ فينفعه بالتنشيف والتحليل ويمنع اللحم من التعفن والفساد ويتعهد ان يكون الملح حديثا قريب العهد
بالانعقاد لانه اقل وسخا من العتيق وزعم جالينوس ان الافاعي اذا صيدت في الوقت الصايف فلا ينبغي ان
يلقى عليها شيء من الملح اصلا وكان يطرح عليه شيئا من عدان الشبث ليحلل ما بقي في اللحم من السم ويفيد قوة محللة
وليزداد اللحم به لطافة والاول فيما زعم جالينوس ان يكون الشبث رطبا لانا بالكون ... الطف واقوى وكان
يطرح عليه شيئا من زيت الانفاق لانه يسكن حدة الدم ان كان قد بقي في اللحم منه شيء وهو نافع من السموم الالا قوما لم يروا
ذلك للدسم الذي يعين على العفن وكان يوقد تحت القدر بفحم بلوط او جمر احمر لئلا يحرق بالنار الموهجة ولئلا تسخن ويستوي
نضجه وذلك لان لهب النار قد يميل الى بعض الجوانب دون بعض ومتى ما اعوز الجمر الملتهب طبخ بنار حطب يابس لا دخان له
وكان يطبخه الى ان ينتثر اللحم من العظام وذلك هو نهاية نضجه ثم يصفي المرق من اللحم ويجعل في اناء وينقي العظام من اللحم
لقلة منفعتها ولانها لا تذهب في عمق الجسد ولان الدسم الذي فيها يفسد اللحم ويجعل ما ينقيه من اللحم اولا فاولا في المرق لئلا يجف

ثم كان يعصر اللحم من المرق ويكثر تزويره ويلفه في منخار حجارة ويدقه دقا ناعما ويرش عليه من دسمه ومرقه قليلا قليلا ليعود
الى اللحم قوته التي فارقته وليدق ناعما ثم يخلط بعضه من الخبز النقي اليابس مثل وزن اللحم المدقوق واما جالينوس فيقال
ان من الناس من يلقي من الخبز نصف وزن اللحم او ثلثه واما انا فكثيرا ما القيت فيه ربعه او خمسه وذلك لان الخبز يجفف
رطوبة اللحم والمرق فلا يعفن ويحلل ما فيه من الخمير والملح ما بقي فيه من السمية ويحفظ قوته بلزوجته فلا يتحلل سريعا
ويخالطه فيتغير به من طبعه اجادنا ومن جواهر الاعضاء المشاكلة التي بينها واختار من الخبز النقي ليكون عاريا من الفضول
والقشور والذي يجعل فيه من الخمير والملح بالقدر المعتدل ليحلل الغلظ الذي في الحنطة وما فيها من النفخ وليلطف الخبز و
ليكون فيه قوة محللة ليحلل ما بقي في اللحم من السمية كما قلنا ويسعد ان يكون قد عني بخبزه في التنور لان غيره لا يستحكم نضجه وذلك انه
متى لم يحكم خبزه لم يؤمن ان يتولد فيه الدود او حموضة واحذر ان يكون قد تقدم تجفيف الخبز لئلا يعفن ويتكرج ويفسد اللحم بالعفن
او الخبز بالحموضة وان يكون قد جفف في بيت جاف لئلا يناله شيء من الكرج وكان ينفخ على الخبز عند الدق شيئا من مرق
الافاعي قبل ان يخلط باللحم وانه لم يخلطه به بالخلط ناعما ويمتزجا اذ اختلاط الاجزاء وامتزاجها يكون بالرطوبة ولو جفف
اللحم وحده من غير خبز لم يبق ولتناثر وفتت ولم يخلط برطوبة اخرى ليستعد الخبز فوق لحم الافاعي فيستوفر قوة الاقراص
المعمولة منها ولذلك لسقي المجد دون مرق الافاعي فيحصل من امر المرض الخبيث ولئلا يتكرج الخبز اذا انقع في رطوبة غير مطبوخة
وذلك لان الرطوبات اذا طبخت لم يعفن سريعا بل ويحفظ ما يخلط به سيما اذا اتخذت مع الملح وايضا فان بها فيها من
التركيب تهيأ لمن يعمل الاقراص ان يصنعها كما يجب واما جالينوس فزعم انه كان يفعل مثل ذلك في اوايل امره ثم انه تاخر لم ير
انه يبل الخبز بمرق الافاعي ورأى ان الاولى ان يسحق الخبز وهو يابس ثم يخلط بلحوم الافاعي التي قد اجيد سحقها وذلك ان
جفاف الاقراص اذا خلط باللحم خبز يابس يكون اسرع منه اذا خلط به خبز رطب ثم ان اندروماخس كان يعمل منها اقراصا
مدورة رقاقا اما رقاقا فلان الثخان يعسر جفافها ولا يؤمن على اللحم او الخبز ان يتغير الى الفساد عفنا او حموضة لما ذكرنا
واما مدورة فلان هذا الشكل اسهل عملا من غيره واسلم من الانكسار والتفتت اللذين يتسارعان الى غير المدور لمكان
زواياه وجعل اوساط الاقراص ارق من اطرافها لان الاطراف في اعتدال جرم ذلك الى الهواء اسال الاطراف من جانب اكثر
مما ينال الاوسط وكان يجففها في بيت يابس لئلا يبطل الشمس قواها وان الموضع الذي يجففها وزعم جالينوس ان
البيت ينبغي ان يكون عليا مستقبلا للجنوب او منخرقا عن الشمال لا محالة ويكون وقوع الشمس عليه في اكثر اوقات النهار
من غير ان يقع عليها شعاع الشمس فان جفافها يكون في مثل هذا البيت اسرع وعلى مهل ولا يزال يقلب دائما لتساوي
جفافها في الجانبين والا ان يبقى احد الجانبين رطبا لان الهواء لم يصفقه لم يؤمن من ان يتسارع اليه العفونة واذا جفت تركت مدة
ويبلغ اكثره اسبوعان ويقلب دائما برفق وامر اندروماخس ان يمسح الاصابع عند عمل الاقراص بدهن البلسان
ليكون املس لعملها ولا يلتصق بالاصابع ويلين اجزاء الاقراص ويسوى فلا يتشوش ولا يتشدد ولان هذا الدهن
نافع من لسع الهوام وهو بلطافته يصل الى سائر اجزاء الاقراص من داخلها ويمنعها من التكرج ولذلك يطرح في اوان الترياق
شيء من الادهان ويمنعها ان يحصل لان القليل منه يقوم مقام الكثير من سائر الادهان وكان يعمل هذه الاقراص قبل خلطها
الترياق ليجف عنه رطوبة اللحم والمرقة ولو خلطت بالترياق وهي رطبة لم يلبث ان يعفن ويفسد وزعم جالينوس ان الاولى
ان يستعمل الاقراص قبل ان يمضي عليها زمان طويل وليس يضر استعمالها بعد سنة واكثر من ذلك ايضا وانها اذا جفت

في اول الامر جفافا تاما لم يتشبث على كالهامات سنتين او اربعة وذلك اذا اجيد خزنها ومسحها من الغبار الذي يتولد كرقة بقطيع
في كل اوان وذلك لان الغبار اذا لبث عليها فضل زمان ما اكلت واذا عرض فيها التآكل بطلت منفعتها فاما قبل ان يعرض
لها التآكل وان عتقت شديدا فقد يبقى ناقصة وكان اندروماخس يمسح الاصابع عند عمل الاقراص بدهن البلسان
لم يرد مسحها بهذا الدهن عند عمل اقراص العنصل بل بدهن الورد وذلك انه ان مسحت بدهن البلسان لزاد
في لطافة العنصل فيعرض منه التنفط ودهن الورد لانه معتدل لطيف يمنع اعتداله ولطافته تنفط الاصابع
وذكر علي العباس وعيسى على ان الاقراص يجب ان يكون بوزن مثقال

المسلك التاسع في الحقن والشيافات

اما تركيب الحقن المسهلة فقريب من تركيب المطبوخات لانها مركبة من ادوية مسهلة وادوية ملطفة يلقى عليها السكر
كما يلقى على المطبوخات لكن بعض المسهلات لا مدخل لها في الحقن كالصبر والهليلجات كما لا مدخل لبعض ادوية الحقن
في المطبوخات من الملطفات والمزلقات والحقن ينقسم الى مبدلة المزاج حارة وباردة ومعتدلة والى مسهلة لينة ومتوسطة
وحادة والى محللة وقابضة ومغرية ومغذية واللينة تستعمل في الحميات واورام الاحشاء وسوء النقل يحدد من الاشيا
التي تسهل بالسلس والانزلاق والجلاء كالبنفسج والخطمي والشعير والنخالة والعناب والسبستان والسلق وورق
الهندبا والخباري والنيلوفر والحسك وبزر الكتان واصل السوس ونحوها ويحقن بالادهان الباردة الرطبة كدهن
البنفسج ودهن النيلوفر ودهن اللوز والبيض والنرجس والخيار شنبر والسكر ويزاد عليها في القولنج البارد
الكرنب والاكليل والبابونج والبنجرق واما الحادة فتستعمل في القولنج البارد ويخرج من امراض البارد وتتخذ من الاشيا
التي تسهل بالتذويب والتحليل ومن المحللات القوية مثل النطرون والسذاب والقيصوم والبورق والتربد وشحم
الحنظل والسفايج والاكليل والبابونج والشبث والكرنب وورقه ولب القرطم المدقوق او الحلبة والتين وورقه و
الزبيب والصعتر والحسك والشهدانج والحرمل وبزر الرازيانج والكرفس والكمون والانيسون والمرزنجوش والخروع
المرضوض ونحوها ويحقن بالادهان الحارة كدهن الزيت والزنبق والخيري واللوز المر ودهن البزر وماء العسل و
القانيذ والمري ويلقى عليها التربد وشحم الحنظل والملح الهندي والجاوشير والسكبينج والمقل والجندبيدستر
يستعمل منها بقدر الحاجة وسهولة العلة وصعوبتها ومراقبة قوانين التركيب ومحافظة النسبة بينها ولو الحدث لاوجاع
المفاصل المزمنة زيدت الملطفات كالعاقرقرحا والزنجبيل والكاشاوج الفارر والمرماحوز واصل الكبر و
المسهلات المخصوصة بها مثل السورنجان والماميرن وكذلك اذا اتخذ للاخلاط السوداوية زيد
فيها الافتيمون ونحوه وان حقنت للديدان زيدت الادوية المخصوصة بها مثل الشيح والتربد والملح الهندي والنطرون
وعصارة ورق الخوخ وسلاقة اصول التوت وقشور الرمان والقنطوريون خاصة ودهن الزيت وان استعملت لبرودة
الارحام وجفافها زيدت الادوية العطرة كالاشنة والنمام والسنبل ونحوها على الملطفات والملينات وجعل
الادهان دهن الجوز وحبة الخضراء والخروع والزيت واللوز المر والنرجس والسمن وحقنت في القبل والدبر معا
مع اللبني والمقل ونحوهما وقد يحقن بهذه الادهان مع اللعابات الحارة لبرودة الكلى والمثانة واورامها الجاسية وفي القولنج
الريحي يحقن بالادهان الكاسرة للرياح وبطبيخ ماكوم من السذاب والزنبق والنرجس والسوسن ومع الجندبيدستر ونحوه
عند سوء مزاج الامعاء وضعفها من البرودة وقد يحقن بدهن الورد والبابونج مقدار عشرة دراهم الى عشرين من احدهما او كليهما

لتقوية الامعاء وقد تحقن بماء السلق والمرى لتنقية البلغم وكذلك بماء السمك المملح الذي يكون في الجباب المسيح
المانون كذلك ايضا وقد تحقن بماء الملح وحده وهو اول حقنة يعلمها الناس من طاير معوج المنقار كثير الاكل يحقن
منقاره من ماء البحر في دبره عند امتلاء بطنه حتى يستفرغ وقد تحقن بالامراق والالوان اللزجة للقيح و
هزال الكلى وقد يطبخ في تلك الامراق وهي المتخذة من الحنطة والرؤوس والاكارع وحصى الديوك والحمص الادوية الباهية
ويضاف اليها الالوان الحارة ويحقن بها لضعف الباه من البرودة وقد يتخذ الحقن من طبيخ الحبوب القابضة كالجاورس
والارز والعدس المقشر ودشيش الشعير مقلوه مطبوخة وفيها بعض الادوية القابضة مثل البلوط والعفص و
الجلنار ويحقن بنحو اربعين درهما منها ما يلال الفتور والخثور ثم صفو سفيه مسلوقه في الحل محلوله في دهن الورد
في سحوج الامعاء بعد ان يلقى عليه من الصمغ والنشا المقلوين والطين الارمني والاقاقيا واسفيداج الرصاص نحو ثلثة دراهم
مجموعة بالسوية مسحوقة فان كان يخرج من السحج دم له مقدار يسوى صفو البيض في دهن الورد نشاستج و برادة
في الادوية اليابسة الكهربا والبسد المحرق ورماد البردي ودقاق الكندر ودم الاخوين فان كان الوجع شديدا خلط
بها قليل من الافيون وبيض الزعفران **حقنة لينة** ماء ورق السلق مائة وعشرون درهما او ماء ورق السلق وماء
شمار اخضر من كل واحد ستون درهما نخل ويترع رغوته ويصفى على فلوس خيارشنبر خمسة عشر درهما ويصفى ثانيا على
سكر احمر اوقية يقطر عليها دهن لوز حلو خمسة دراهم ويستعمل **اخرى لينة اقوى منها** سبستان ثلثة اواق
خطمية مقشورة وبزر خطمية وبزر خيارى وبزر ملوخيا من كل واحد اربعة دراهم زبيب منقى خمسة دراهم اضلاع سلق
ثلثة شمار اخضر سبع قلوب نخل ويصفى على عشرة دراهم ترنجبين وسبعة دراهم دهن بنفسج طري ويحقن بها بعد الاستعمال
المعدة بماء نيلوفر وسكر **اخرى اقوى منها** ان يلقى فيها خمسة دراهم سنا مكي ويترك الترنجبين ويعوض عنها بلب خيار شنبر
ويصفى ثانيا على سكر ابيض او تبتير **واقوى منها** ان يزاد على ذلك قرطم مرضوض عشرة دراهم سنا نبح مجرد
مرضوض سبعة دراهم ويغرك عليها خرديان محمودة وكان الساذي رحمه الله راى ان لا يستعمل المحمودة في الحقنة لانها تلذع
المقعدة والامعاء ولا تحل الحقنة رث ما يفعل فعلها وكذلك سائر الادوية الشبيهة بالمحمودة وقد يزاد فيها
شمال غار يعقوب متقطع وثلثة دراهم قنطوريون دقيق اذا كان في المعدة بلغم غليظ او يزاد ايضا درهمان بزر كرفس واربعة دراهم
بزر رازيانج وثلثة دراهم كمون ابيض عند سكون الريح وكثرته ويعوض بدهن البنفسج دهن بابونج او دهن غار وقد يجعل
في الحقن شبث حلقة بابونج واكليل الملك وحلبة وبزر كتان مرضوضة من كل واحد ثلثة دراهم عناب عشرون بزر البطيخ
وتين من كل واحد اوقية وانيسون اربعة دراهم ونخالة وشعير مقشور من كل واحد قبضة وقد يجعل فيها حسك وبخيل من
كل واحد قبضة في امراض الكلى والمثانة والحصاة المتولدة فيها وقد يجعل فيها ربع درهم شحم حنظل يسحق جاد جدا وقد يجعل
بدل السكر العسل ويستعمل دهن بزر الكتان والزنبق وقد يذر عليها ملح درهم وسعتر ازرق نصف درهم ولا يجوز ان
يجعل في حقنة المحموم شيء من الملح والبورق **حقنة متوسطة مباركة نافعة** من املاء الساذي رحمه الله سنا مكي وزهر بنفسج
عراقي وسنا سبح حشيش المكمورة قوى نافع من كل واحد خمسة دراهم خطمية مقشورة وبزر خطمية وبزر خيارى وبزر ملوخيا
من كل واحد اربعة دراهم اضلاع سلق ثلثة سبستان او قتان نخل ويصفى على ترنجبين وشيرخشك من كل واحد عشرة دراهم
او على فلوس خيارشنبر عشرين درهما ويصفى ثانيا على سكر ابيض او تبتير يقطر عليها دهن بنفسج عراقي او شيرج طري سبعة
دراهم

وتحقن بها مقعد بعد استعمال المعدة بماء لسان ثور وسكر **حقنة حارة** مباركة من املاء الساذي رحمه الله سنا مكي
وزهر بنفسج عراقي وسنا سبح حشيش المكمورة من كل واحد خمسة دراهم خطمية مقشورة وبزر خطمية وبزر كرفس و
رازيانج وانيسون من كل واحد اربعة دراهم حلبة وبزر كتان وكمون واكليل الملك مرضوضة من كل واحد ثلثة دراهم شبث
حلقة شمار اخضر عشرة قلوب بابونج قبضة اضلاع سلق ثلثة سبستان مروح الاقماع او قتان قرطم مرضوض
عشرة دراهم غار يعقوب ابيض متقطع شمال مسطور رومي دقيق ثلثة دراهم نخل ويصفى على فلوس خيارشنبر عشرين
درهما ويصفى ثانيا على سكر ابيض او تبتير يقطر عليها دهن بابونج شيرج ستة دراهم يذر عليها ملح مسحوق درهم و سعتر
ازرق ربع درهم ويحقن بهن بعد استعمال الطبيعة المعدة بماء لسان ثور وسكر وكان رحمه الله يزيد فيها الحسك
والبخيل من كل واحد قبضة في امراض الكلى والمثانة **حقنة لينة** تين يابس سبعة اعداد نخالة الحنطة و ورق الخطمي
وحسك من كل واحد حفنة و ورق السلق عشرة اعداد اصل سوسن مرضوض خمسة دراهم سبستان ثلثون عددا اكليل
الملك عشرة دراهم بنفسج يابس وبابونج وشلوفر من كل واحد حفنة يطبخ في ستة ارطال ماء حتى يبقى رطلان ثم يصفى ويؤخذ
قدر نصف رطل وخمسة عشر درهما من لعاب بزر قطونا وعشرة دراهم دهن شيرج وعشرة دراهم ابكامه ودرهمان
بورق ونصف درهم ملح هندي يحقن بها فاترة **حقنة القولنج** البلغمي ووجع الظهر والريح الغليظة حلبة بزر كتان
سطوخودوس بابونج حسك خطمي من كل واحد عشرة دراهم تين عشرة اعداد سبستان ثلثون عددا نخالة الحنطة
خمسة عشر درهما ورق الكرنب ورق السلق ورق السذاب ورق الشبث من كل واحد حزمة لطيفة سكبينج وجاوشير
ومقل ازرق من كل واحد ثلثة دراهم لب بزر قرطم عشرة دراهم يطبخ على الرسم ويحقن بمثل نصف رطل مع اواكثر قليلا
مع درهم ملح هندي ودرهمين بورق سمع قنى ونصف درهم جندبيدستر وعشرة دراهم ابكامه وسبعة دراهم زيت
وعشرة قثاء وملح فانيذ او سكر احمر وانقص شحم حنظل **حقنة نافعة** من منهاج الدكان للاكثر اصناف
القولنج حلبة وبزر كتان من كل واحد اوقية حب الخروع المقشر ثلثة عشر درهما تين عشرون حبة لب
القرطم ثلثة عشر درهما سذاب رطب حزمة كمون اوقية نخالة مصرورة في خرقة كتان كف لوز مقشور اوقية سبستان
واصل السلق واصل الكرنب من كل واحد اوقيتان يطبخ ويصفى على فلوس خيارشنبر وشيرج وعسل قصب
ويضاف اليه بورق ارمني درهم محمودة ربع درهم **حقنة** من منهاج الدكان لوجع المفاصل والفالج جاوشير
وسكبينج وجندبيدستر واشق وحنظل ولسان عصافير من كل واحد خمسة دراهم عناب اوقيتان بزر كتان
وبابونج وشبث وحسك واصل خطمي من كل واحد ثلثة دراهم نوض ونخلة بعشرة ارطال ماء حتى يبقى رطلان و
يؤخذ رطل يطرح فيه ملح وبورق من كل واحد درهم عسل نحل صاف ودهن ياسمين من كل واحد اوقية يخلط و
يحقن به **حقنة اخرى** تفش الرياح وينفع من القولنج الريحي يكرر طبخ السذاب في الزيت ثلث مرات ثم
يؤخذ من ذلك الزيت عشرون درهما الى ثلثين ويحل فيه عشرة دراهم من الخيارشنبر سكبينج وجندبيدستر من
كل واحد نصف درهم يحل فيه ويحقن به وان كان الالم قويا يلقى فيه حبة من الافيون **حقنة لطيفة** من منهاج
الدكان تفش الرياح وتسكن الالام سذاب وشبث رطبان من كل واحد قبضة يطبخ الجميع في زيت عذب الى ان
يخرج قوتها ويحقن به **حقنة** تذهب برودة الكلية والمثانة والرحم وتقويها دهن الكوز المر ودهن الكوز ...

ود من حبة الخضرا او زبيب من كل واحد عشرة دراهم سمن البقر خمسة مثاقيل يمزج ويحتقن به فاترا **حقنة** سمن ويزيد
في الباه دهن البان ودهن الياسمين ودهن السوسن من كل واحد عشرة دراهم ودهن النرجس ودهن الكادي عشرون درهما ودهن
حبة الخضرا ودهن بزر فجل من كل واحد خمسة دراهم ودهن الشيرج سبعة دراهم يمزج الجميع ثم يوخذ سقنقور عشرة دراهم
قسطون عنبر سبعة دراهم حسك عشرون درهما ويطبخ في من ما حتى يبقى النصف ويوخذ من هذا المطبوخ اربعون درهما و
يمزج مع تلك الادهان ويحتقن بها ثلثة ايام في ثلث مرات بعد تنقية الامعا من الثفل بالحقنة اللينة **حقنة** من منهاج
الدكان تنفع من ضعف الكلى وقلة الباه يوخذ حسك طري خمس قبضات قلب جوز وقلب لوز وقلب بندق من
كل واحد اوقية ودجاجة سمينة وحمص رطل يطبخ حتى تتهرى الدجاجة ثم يصفى ويوخذ من دهنها ثلث اواق ويلقى عليه
اوقيتان فانيذ ويحتقن به كل ثلثة ايام **حقنة** من منهاج الدكان تسحج الامعا بماء الارز وسبوس الشعير المطبوخ
مع كشك الشعير كيل ماعز مملوح من كل واحد جزء يضاف اليه من هذه الادوية وهي اوقية دهن ورد وقرطاس مصري محرق
وصمغ عربي واقاقيا ودم الاخوين من كل واحد درهم صفرة بيض مسلوق في خل خمر يخلط الجميع ويحتقن به **حقنة تحبس**
ما فيه لذلك من منهاج الدكان يوخذ صفرة ثلث بيضات غير مسلوقة يسحق في ماء ورد مع اوقية دهن ورد ونصف
درهم بورق اسفيذاج ودرهم ونصف اسفيذاج ويفتر ويحتقن به **حقنة نافعة** من الذرب والسحج ورقة الامعا
من منهاج الدكان ورد يابس وورق آس رطب وحب آس وجلنار من كل واحد خمسة دراهم حفت بلوط
اربعة دراهم يطبخ باربعة ارطال ماء حتى يبقى رطل ونصف ويطرح فيه صمغ مسحوق محلول بدهن ورد فاتر
اوقية ومن الرخام الموجود في الطين الاخضر المسحوق المنخول بالحرير وصمغ عربي مسحوق وقرطاس محرق ونشا مقلو
واسفيذاج الرصاص واقاقيا ودم الاخوين مسحوق منخول من كل واحد ربع درهم يبرد ويحتقن بها **حقنة ممسكة** تستعمل
اذا جاوز السحج عشرة ايام وسكنت الادوية لا تنجح وسوى استفراغ الكيموس جاورس مقشر وورد وجلنار وارز وعدس مقشر
وحب بلوط من كل واحد كف وثلث عفصات يطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يبقى رطل ويصفى ويوخذ اسفيذاج الرصاص
ورماد القراطيس او رماد البردي من كل واحد درهم طين ارمني نصف درهم وصمغ مسحوق مما يحتمله الشي ونصف
اوقية دهن ورد ويذاب جميع ذلك في الماء المطبوخ ويحتقن به العليل مرة او مرتين **حقنة للسحج** من منهاج الدكان
يوخذ حمص مرضوض وارز احمر وجاورس وعدس مقشور من كل واحد قبضة وورد وجلنار وآس ولسان الحمل
وحب بلوط من كل واحد اربعة دراهم يطبخ الجميع بعد رض [illegible] برطلين ماء حتى يبقى منه رطل واحد ويصفى ويوخذ
منه خمسين درهما ويستعمل فاترا مع صمغ [illegible] مسحوق بخل خمر ولئن كان الالتهاب شديدا [illegible] صفرة البيض بياض
مع زرور ورد عراقي وقرص من اقراص الهيوفسطيداس ومن نسخة قرطاس مصري وساذج مغسول وقرن
ايل وكهربا واقاقيا وطين ارمني واسفيذاج الرصاص ودم الاخوين وعصارة لسان الحمل وعصارة لحية التيس من
كل واحد عشرة دراهم كل محرق ثمانية دراهم ودع محرق ثلثة دراهم كندر ثلثة دراهم يدق الجميع وينخل بحريرة ويعجن بماء جلنار
وماء ورد ويقرص كل قرص ثلثة دراهم ونصف ويستعمل في الحقنة **حقنة الزراونج** تنفع من الزحير ومن كل سحج طال
الطرف ومن السحج الذي فيه المدة المتعفنة لعكل محرق وهو البقسماط المحرق ثلثة دراهم زرنيخ اصفر وزرنيخ احمر وكلس محرق
وشب يماني وعفص ونورة محرقة غير مطفأة من كل واحد عشرة دراهم اقاقيا وبلوط وصمغ عربي ودم الاخوين من كل واحد اربعة دراهم

يسحق

يسحق وينخل ويعجن بماء حب الآس ويقرص ويجفف في الظل ويحتقن منها بوزن مثقال مع ماء الارز الفارسي المطبوخ نحو
اربع اواق واوقية دهن ورد **واما الشيافات المسهلة** المستعملة لتليين البطن في القولنج وتنقية الامعا وما يليها فحالها
حال الحقن في اللين والخشن وفي تسهيلها الحقن المسهلة شبه الحبوب المسهلة الى المطبوخات المسهلة وهي طوال في طول [illegible] اصبع
وازيد ليبلغ في الامعا المستقيم ويصل اثرها الى القولون اذا اريد لعلاج القولنج واما اذا احدث لوجع الورك والنسا
فتعمل من الزرنيخ بيرجه لتطول مقامها في موضع قريب من العلة واما اللينة المستعملة منها في الحميات فالينها وابسطها و
ابسطها الزنجبيل الذي هو ما بين اللين المنعقد ثم الناطف المتخذ من السكر الاحمر اذا نثر عليه عند العقد قليل ملح مسحوق
ثم خرو الفار يجمع بالناطف وقد يجمع منه جميعا ويقوى بالبورق بالملح الهندي المسحوق وقد يزاد عليها الحنظل والسقمونيا وقد
يعمل عند يبوسة الامعا وجفاف الثفل شيافة تتخذ من الزبد شديد الانعقاد بالثلج واقوى من الجميع **شياف البنفسج**
وصفته بنفسج وسكر احمر وزنجبيل من كل واحد خمسة دراهم سقمونيا وتربد وبورق من كل واحد ثلثة دراهم [illegible] الثلثة الاخرى
اقوى فعلا واشد كسفه بالعكس الى الثلثة الاول فتقليل بعضها وتكثير مقدار تلك [illegible] درهمان وتقليل مقدار الملح جدا
لاجماع شبه الثقليل [illegible] القوي ووجود ادوية في المركب [illegible] والمختص بالثقليل دونها
وان كانت [illegible] جمعا [illegible] الاسهالي بذاب السكر و
الزنجبيل ويذر عليها الادوية ويشف واما الحادة [illegible] القولنج البارد [illegible] الظهر واسهال البلغم من نواحيه
فاعدها وابرعها اسهالا الصابون وخصوصا الرقي اذا اخرط منه شيافة واحتملت او جمع مع الفانيذ والعسل
على النار ونثر عليها الملح المسحوق والبورق والتربد والزنجبيل والغاريقون وشحم الحنظل والسقمونيا ونحوها من الادوية
المسهلة والمحللة للرياح مثل الشونيز والكندر والكندس [illegible] او يجمع منه مع الصموغ الحارة كالجاوشير والسكبينج
والاشق والمقل بحسب الحاجة اليها على انه موافق لقوانين التركيب ثم [illegible] **فتيلة ملينة** من منهاج
الدكان زنجبيل فارسي وسكر احمر وسنا مكي وبنفسج وبورق اجزاء سواء يجمع بناطف ويعمل ويستعمل **فتيلة مسهلة**
للمحرورين سكر احمر يعقد ويذر عليه قليل ملح او بورق وطرين عقد [illegible] ان يفتل في الماء [illegible] بحيث اذا اخذ منه
[illegible] يسكر وهو الذي يعمل له الناطف **اخرى اقوى منها** زنجبيل بنفسج سنا مكي من كل واحد درهم بورق ومحمودة من كل
واحد ربع درهم سكر احمر معقود مقدار ما يعجن به **اخرى** تسهل البلغم شحم حنظل وبورق ومحمودة من كل واحد ربع درهم عسل
معقود بمقدار ما يعجن به **فتيلة مسهلة** مجربة [illegible] المنافع سكر احمر وملح هندي وهو الملح البحري
او النبطي وزنجبيل فارسي من كل واحد جزء يسحق ويعقد على نار لينة ويعمل مثل نوى التمر [illegible] بنفسج سكرجي
ويستعمل **فتيلة** تسهل الطبيعة [illegible] كثيرة في عرق النسا والقولنج البلغمي والفالج تستعمل عند النوم
بعد التنقي من الطبخ حلتيت وسكبينج واشق وفربيون وجندبيدستر من كل واحد نصف درهم تحل الصموغ بماء السذاب
ويضاف اليها انزروت [illegible] ثلثة دراهم شحم حنظل [illegible] دقيق حلبة اربعة دراهم يدق الجميع ويعقد
بعسل ويعمل مثل نوى التمر ويستعمل فانه عجيب **فتيلة مسهلة قوية** من منهاج الدكان تنفع من القولنج البلغمي والثفلي
بورق ارمني وشحم حنظل من كل واحد درهم دقيق حلبة [illegible] ثلثة دراهم يجمع الجميع بسكر معقود ويعمل فتايل ويستعمل **فتيلة اخرى**
اقوى من الجميع كانت [illegible] بها ولا يعلم [illegible] وهي قوية كثيرة المنافع [illegible] بنفسج عراقي اربعة دراهم ملح [illegible] بورق من كل واحد
درهمان

سبيوس ثمانية دراهم محموده سقمونيا اللبه دراهم او اربعة على قصب عشر دراهم سكر او اربعة عشر درهما يسحق الجميع ناعما
كالكحل ويحل السكر ويخلط بالعسل ويعقد حتى يسطف وينزل عن النار ويذر عليه الحوايج ويخلط جيدا ويطرح على رخامه
مدهونه بدهن بزر الكتان او بدهن السنبيج ويعمل فتايل في طول الاصبع المعتدله للكبار والصغار للصغار **شيافة**
حاده تحل القولنج صنعته خيار شنبر مقل اسق مح حنظل شحم الحنظل بورق سقمونيا حب النيل بجمع متساويه
بالسواء يعضها بعصارة القوع والمنفعه ويحل الصموغ بماء السذاب وبجمع بها الباقي من قوة ماسمح لا ويسف وقد يزاد عليها
حب الخروع المقشر والقاشد وقد يجمع بمرارة البقر عند الحاجة الى زياده القوة والحل ويزاد في علاج الورك ماسيرج
وتربد وعنزروت وزنجبيل وعرطنثا وبازرد وسكبينج وجاوشير وهند سيستر وقد يتخذ شيافا من هند سيستر
وانيسون وسن لتسكين وجع القولنج وقد يتخذ الشيافات الحادة للشجر الكلى وعند ذلك يجمع بالعسل والقانيد واللبوب
الحار والبزور المسخنه لها **واما الشيافات القابضه** فمنها ما يستعمل لتقويه المعده والمعا المستقيم على ما ذكر السفل كالمتخذ
من البلوط والجلنار وزدلاقاقيا والكزمازج والدلب والسدر والصمغ ومنها ما يتخذ للسحج والزحير كالمتخذ من الاسفيذاج و
الصمغ العربي ودم الاخوين والزعفران والكندر والمر والحضض وقد يجعل معها افيون عند شدة الوجع وينبغي ان يحتاط
في استعماله وخاصه عند ضعف القوى ولا يستعمل الا عند شدة الوجع بقدر الحاجة دونها والامتنث في الجوف تلبينا
يوثر في اعمال البدن اعتزارا بعاجل نفعه في تسكين الوجع ويخدر الحس وفي تنويم العليل بامان الروح ولا يجوز ان
يحمل منه دون مخلوط ويجذب عند نقصان الوجع وقد يتخذ فرازج وحمولات مدره لدم الطمث والبواسير ومسكه له
اما المدره المفتحه لافواه العروق فمثل العرطنثا والخربق الاسود والقولنج الجبلي والفرفيون والسكبينج اخذت وجمعت
متساويه لانها متشابهة في الحده والقوة والمنفعه المطلوبه منها وتعجن بماء البصل لمضادته لها فما اريد منها ويجفف
واستعملت واما الممسكه القابضه المسده لافواه تلك العروق فمثل الكحل والعفص والشب والاقاقيا والسكار و
الكندر والجلنار ونحوه من الادويه قريبه ايضا يعضها من بعض فتسوى اوزانها الا الكندر يقلل لحرارته وتجمع الجميع بالصمغ العربي
ويتخذ شيافات صغارا مثل نوى الغبيرا وكذلك كل ما يحتمل في القبل من الفرازج المعينه على الحبل المتخذ من الادويه
والطيوب والصموغ وغير ذلك وقد يتخذ شيافات لديدان البطن من شحم الحنظل والقنطريون وحب النيل والشيح والافسنتين
ونوى المشمش المر بماء ورق الخوخ محلولا في الصبر **شياف الزحير** مباركه ينفع قروح الامعاء ويقطع الدم السائل من
المقعده ويسكن الوجع اقاقيا مر افيون مقل ازرق حصالبان زعفران من كل واحد جزء يجمع بصمغ بيض او ببياضه و
مرارة البقر بالادويه او بالصمغ العربي ويعمل مثل نوى الغبيرا ويعمل فيها خيط في وقت فتلها ولذلك يعرف نتيجة الخيط
فاذا انقضى الوجع واريد اخراجه يخرج بذلك الخيط وقد يزاد فيها من دم الاخوين جزء ومن الكندر مثله جزء **فتايل**
للبواسير من منهاج الدكان تاكل اللحم الميت وتنبت اللحم الحي صبر ماميثا ومقل ازرق وانزروت واشق وقنه من كل
واحد ثلاثة دراهم يحل الصموغ بشراب ريحاني ويعجن به الادويه مع يسير عسل نحل ويعمل فتايل نافعه **فتايل** من منهاج
الدكان يقطع دم البواسير وافواه العروق كهربا وجلنار ومقل ازرق ودم اخوين ومصطكي واقاقيا وزرورد وصمغ
عربي وانزروت من كل واحد مثقال يدق الجميع ويعجن بماء الكراث النبطي ويعمل على خيط **فرزجه** من منهاج الدكان
نافعه لقروح الرحم قاطعه للدم جلنار وزرورد وسنبل وكندر وكحل وقرطاس وكمون منقع في خل وطين ارمني منقع بخل

يسحق

سحق ما يجب سحقه ويعجن بماء الخلاف وماء الكزبرة ويحمل الليل كله بعد ان يمسح بدهن ورد **فرزجه** من منهاج الدكان
لاسترخاء الحبل الذي انضم ارنب يسحق ويدهن بسنبيج تحمل بصوفه بعد الغسل من الحيض **اخرى** من منهاج الدكان
تضيق الفرج وتشهي المراه الجماع للجماع تحمل بصوفه سنبل يمانى وفرجل بماء يسقى به سعد كوفي وسليخه وعفص مسحوقه
كالكحل يحمل بصوفه قبل الجماع بساعتين **فرزجه** من منهاج الدكان تعين على الحبل اذا كان المانع سوء مزاج في الات
النساء يوخذ زعفران وجاما والكليل الملك من كل واحد مثقال سنبل الطيب وقردمانا من كل واحد خمسة دراهم
الاوز عشرة دراهم ودهن ناردين عشرة دراهم صفار سمك مقلو قشر يذاب الشمع ويخلط بعد سحق الادويه ويحمل
ويحمل بعد الغسل في صوفه اسمانجونيه **فرزجه** من منهاج الدكان تحبس النزف المفرط عفص اخضر وجلنار
ورق الاس ونعنع وسنبل وزرورد وحب آس اخضر وسماق وعصارة لحية التيس وقاقلا والكندر وطين مختوم وعفص
اذا لم يوجد طين ارمني من كل واحد جزء يسحق الجميع وينخل ويحمل بصوفه مشربه بماء الاس ووزن درهمين وتغسل الليل
كلها **فرزجه** للحبل من منهاج الدكان زعفران وسنبل وقردمانا وشحم دجاج ولبان علك ومصطكي ودهن الناردين
من كل واحد مثقال يخلط الجميع كما ينبغي ويوخذ منه مثقال يحمل في صوفه في الليله الخامسه والسادسه والسابعه من ليالي
الحيض وتبيت مع زوجها الليله الثامنه فانها تحبل باذن الله تعالى **دواء للحبل** مجرب من منهاج الدكان سنبل يمانى
وزعفران من كل واحد درهم خزامى مثقال لسان عصفور درهم عود ريح نصف درهم مسك ربع درهم يسحق ويعجن
بعسل نحل ويحمل في الدم ثلاثة ايام وفي الليله الرابعه تبيت مع زوجها ويجامعها **سواك** النساء من منهاج الدكان
تضيق الفرج وتسخنه وتنشف رطوبته وهو جليل القدر يوخذ راسن ورمان وقرنفل كبابه وجوز الطيب
ودارفلفل واقاقيا وقاقلا صغير ورامك البلح من كل واحد درهم ابرسا درهمان قردمانا درهم عفص اخضر صغير
ثلاثة دراهم مسك مثقال يدق الجميع نعما كالكحل وتستاك به المراه بعد ان تغتسل نظيفا وتطيب المكان
بماورد وماء قرنفل ولا يكون ما ياخذ منه كثيرا بل قليلا قليلا لئلا يضيق المكان كثيرا ويجفف بل متوسطا ومنهم
من يضيف اليه مسكا وعودا **سواك اخر** من منهاج الدكان تسحق القبل يوخذ من الكراويا والشقرا يحمص يسيرا
ويسحق حتى يصير كالكحل وتستاك به المراه بعد ان تغتسل بالماء الحار وتطيب المكان بماورد وماء قرنفل **شياف**
يزرق في القضيب فيسكن الحرقه اسفيذاج الرصاص صمغ عربي وكثيرا من كل واحد درهمان افيون درهم ونصف
يسف بلعاب حب السفرجل ويحل بلبن جاريه ويزرق في الاحليل **المقاله العاشره في الاضمده والكمادات**
والاطليه والنطولات والفراغر والسعوطات وادويه الفم والسنونات والبخورات والمشمومات
اما الاضمده فهي المركبات التي قوامها قوام المعاجين يوضع على الاعضاء الظاهره ويشد عليها والاطليه ما كان منها
ارق قواما يحث اذا امسحت بها الاعضاء لصقت بها وانفرشت على سطوحها ولم يحج الى الشد والعصب عليها والاطليه
الطف واسرع نفوذا وتحليلا والاضمده اغلظ واكثر ملازمه للعضو وحصر الحرارة فلذلك اكثر ما يستعمل للتحليل والانضاج
والكمادات اما رطبه واما يابسه فالرطب كالمثانات المملوءه مياها حاره وكرى المشربه مياها حاره يوضع على
الاعضاء لتسخنها مع الترطيب وقد يغلى في تلك المياه ادويه فيها مرخيه محلله مثل الخطمي والشبث والخبازي و
الاكليل والبابونج والسفنج والمرزنجوش ونحوها وقد يكمد بتلك الادويه نفسها مطبوخه واما الكمادات اليابسه

فهي مثل الملح المسحوق والرمل والجاورس والنخالة والرماد ونحوها مسخنة توضع على الاعضاء المسخنها مع التجفيف وجاع الكمادات
يستعمل لتسكين الوجع واليابس اولى بالوجع الريحي والمادة والرطب اولى بالوجع اللذاع والمادة الحادة لانه مع ما يوسع
المسام ويحلل الخلط الموجع يسكن حدة المادة ويجعل العضو لسناق بلا لتمدد المادة لتسعها ولا تضيق عنها فلا تنجع وقد يتخذ
من الادوية الحارة والباقي وهي مثل السليخة والاسارون والافسنتين والقرنفل والدارصيني والهال والزعفران ونحوها ولا
يبرد الاعضاء العصبية ولا يحلل اطليتها من الاشياء اللينة ولا يحلل اطلية الاعضاء الشريفة والرئيسة من الكمادات القابضة
والعطرة ويختص بعلاج كل عضو ما يخصه من الادوية كالسعد يجاد في اطلية المفاصل وكالدقة في اورام الانثيين واما
الاضماد القابضة المستعملة عند الاسهال فهي مثل ورق الاس وقشر الرمان والجلنار والاقاقيا والمر والرامك والكندر
والكعك والسعد بماء السفرجل العفص وماء لف الكرم ولا ينبغي ان يستعمل بهذا الضماد في الحمى لانه يشد المسام ويغلق الحرارة
فيزيد الحمى حدة واما المسهل للبطن والقاتل للديدان فهي مثل حب النيل وحب الملوك والبورق والشونيز والترمس والترمس
وشحم الحنظل والمازريون والشيح والسقمونيا والصبر اذا احدث ضمادا بماء ورق الخوخ والافسنتين والحرمل ومرارة
البقر وهذه اكثر ما توضع الصبيان وكونهم لا يحتملون واوصول قوى الادوية الى امعائهم ويجب ان يطلى بطونهم بها وراء كاغد
رقيق لئلا تحرق جلودهم وتقرحها والضمادات المعمولة بالدهن والشمع فينبغي ان يلقى في الشتاء على كل عشرة دراهم من الدهن
درهمين من الشمع وفي الصيف وزن ثلاثة دراهم ويذوب بالدهن ويترك حتى يبرد ويحك ثم يلقى عليه الادوية المسحوقة
ناعما قليلا ويضرب حتى يستوي الا ان الشمع في القيروطي ينبغي ان يكون لعشرة دراهم الدهن درهمان الى درهمين ونصف من
الشمع واما النطولات فهي يتخذ من ادوية حارة او باردة يطبخ بالماء وتصفى ويسكب على العضو العليل كالدمل وغيره
وينبغي ان يكون استعمال الادوية الموضعة بعد التنقية لانها ربما جذبت ما يحدث واما بالادوية مكثف المسام ويمنع التحلل
اللهم الا اذا كان المقصود الردع والتبريد او الجذب من العضو الشريف الى غيره او يكون الدواء خاليا عن هذه التعليل اويكون
المقصود اخراج المادة كالادوية الموضعة المسهلة او غير ذلك مما يحوج الى ذلك والضمادات تتغير وقتها الى ستة
او اكثر قليلا ان كانت محفوظة **ضماد** من منهاج الدكان نافع من استطلاق البطن يؤخذ سمر وزن درهم اقاقيا
وحضض وكندر ومصطكي وزعفران وسماق من كل واحد درهمان كعك نقي يابس ثلاثة عشر دراهم تفاح الآس
والكرم وورقهما وحب آس وخرنوب المعز من كل واحد ثلاثة دراهم ورد احمر اربعة دراهم كافور نصف مثقال يدق الجميع
وينخل ويعجن بماء الآس الرطب وبالسفرجل ويسير من دهن الورد ودهن المصطكي ويستعمل عند الحاجة **ضماد** مجرب
ركبناه وجربناه نافع من استطلاق البطن مبارك يضمد به السرة ونواحيها جاورس مقشر عشرون درهما كندر عشرة
دراهم حب آس وورد احمر وكعك من كل واحد عشرة دراهم دقيق شعير خمسة دراهم يسحق به الادوية بماء السفرجل ما تعجن به
الادوية فان لم يوجد بماء السفرجل يؤخذ من جرمه عشرة دراهم يدق ويعجن بالماء ويفتر ويوضع على المكان **ضماد عجيب النفع**
من منهاج الدكان ان وضع على فم المعدة قيأ وان وضع على السرة اسهل وان وضع على العانة ادر الطمث بزر البنج وبزر البلنج
شافيل عصا القناء الحمار وشلخ خربق ابيض وسورنجان من كل واحد اربعة دراهم شحم الحنظل خمسة دراهم عكر الزيت
عشرة مثاقيل شمع خمسة دراهم يذاب الشمع بالزيت ويخلط معه الادوية مدقوقة منخولة ويطلى على كاغد او على خرقة كتان
ويضمد به **لطوخ** من منهاج الدكان مسهل يستعمل لاصحاب القولنج عصا القناء الحمار وسقمونيا ومرارة ثور وشحم حنظل
من كل

من كل واحد جزء يدق وينخل ويعجن بشمع مذاب بدهن ويلطخ به العانة ومنهم من يستعمل لبن الشبرم بدل الحنظل ودسم النخل
بدل الشمع **لطوخ** للحيات وحب القرع ترمس يعجن بمرارة ثور ويطلى به على السرة **لطوخ** يلطخ به المقعدة فيلين
البطن بورق ومرارة بقر وزيت الخل من كل واحد جزء يعجن بعسل ويلطخ به **ضماد** للحيات وحب القرع من منهاج
الدكان حنظل وآس يابس وشونيز وكندس عراقي وترمس مر وبزر كتان وبزر ريح بالسوية يدق ويطبخ بماء
ودهن ورد بالسوية ويلطخ به السرة وما حولها **طلاء مبارك** من منهاج الدكان لحرارة المعدة والتلهب والقيء
المفرط عن مواد صفراوية تنحط الى المعدة يؤخذ ماء سفرجل وماء تفاح وماء ورد من كل واحد عشرة دراهم اقاقيا
وصندل مقاصيري من كل واحد درهمان ونصف يسحق الادوية ويعجن بالمياه ويضاف اليها شيء من السنبل و
الزعفران المسحوق **قيروطي ملكي** نافع من حرارة القلب والكبد والمعدة في الامراض الحادة ويضمد به الصدر
والكبد والمعدة شمع ثلث اواق دهن ورد وبنفسج من كل واحد اوقيتان يذاب ويرتب بماء ورد وماء
حي العالم وماء البقلة الحمقاء وخل خمر وماء كزبرة وماء هندبا ويعمل على خرقة كتان ويضمد به الموضع **ضماد**
من منهاج الدكان لداء الكلب بنفسج يابس ونخالة حوارى ودقيق شعير ودقيق حلبة مع اكليل الملك ودقيق الباقلى
وبابونج واكليل الملك يسحق ويضرب في دهن بنفسج وشمع مذاب او شيرج ويضمد به حب العليل وان
كانت المادة غليظة نطبه البنفسج بدلا منه دهن سوسن وبزر كتان وحلبة وماء الكرنب **ضماد** يحلل
بقايا الاورام البارده والنقرس بمثل لين حلبة بزر كتان اشق يحل الاشق والمقل بشراب ويجمع به باقي
الادوية ويضمد **ضماد** لوجع المفاصل من الحرارة ورد وصندل احمر وابيض من كل واحد خمسة دراهم زعفران
درهمان افيون درهم يدق الادوية ناعما ويحل افيون مثقال رسوخ يعجن بملعقة خل وخس بلا عرق ماء ويضمد
ان يعجن بماء الكزبرة كان اولى **ضماد** لوجع المفاصل من البرودة حلبة واكليل الملك وبابونج وبزر كتان وزعفران
من كل واحد خمسة دراهم يدق الادوية ويعجن بماء الكرنب ويستعمل **ضماد** من منهاج الدكان للنقرس الحار
يؤخذ عدس مقشر ونخل عشرة دراهم بابونج ثلاثة دراهم ماميثا وزعفران من كل واحد درهمان يسحق و
يبل بماء الكزبرة الرطبة ويؤخذ شمع ابيض خمسة عشر درهما دهن ورد ثلث اواق يذاب ويترك حتى يبرد و
يطرح عليه الادوية وهو يسحق في الهاون ويصب عليه قليل من خل خمر وماء البقلة الحمقاء ويرتب ويضمد به
ضماد من منهاج الدكان نافع من الاكلة والقروح الخبيثة يؤخذ كرسنة وارسطولوخيا مدحرج وصبر سقطري
من كل واحد ثلاثة دراهم ساذج ودم الاخوين من كل واحد مثقال يسحق الجميع ويخلط **ضماد** من منهاج الدكان
نافع للاورام الحارة وخاصة النار الفارسية كلس وهو النورة مغسول بالماء العذب سبع مرات مصفى
مجفف سبع اواق ماء ورق السلق او ماء شنج ابيض اربع اواق دهن ورد فانه يغذر الحاجة
يهيا منه مرهم وهو عجيب جدا **ضماد** من منهاج الدكان للورم الرخو والتهيج في الاطراف والترهل اخثاء
البقر عشرة اجزاء كبريت جزء واحد حلبة ثلاثة اجزاء يسحق الجميع ويداف بخل خمر ويضمد به **ضماد** لتشنج
العصب بقل ازرق وشحم دجاج وشحم اوز ومخ ساق يتوبين كل واحد ثلث اواق يغلى في رب العنب
ويخلط **ضماد** للثآليل والقوابي راوند تركي مسحوق يداف بخل خمر ويضمد به **ضماد** للقوباء يحك حتى يقارب
الحرق

ويسحق ويسوى بالخل **طلا** للقوبا كثيرا ايسحق نانخواه ويعجن بالخل **ضماد** نافع من الاورام الحارة في المذاكير دقيق شعير

وصندل ابيض من كل واحد جزء يدق وينخل ويعجن بماء الكاكنج ودهن ورد وقليل خمر وصفار البيض ويضرب

حتى يستوي ويضمد به المذاكير **ضماد** للتشنج شحم خنزير وشحم دجاج ومخ ساق بقر واليه اجزاء سواء يذاب الشحوم

ويلقى عليه نشا مسحوقة كفايته ويضرب حتى يستوي ويضمد به **ضماد** للجراحات التي تكون في الاعصاب سكبينج ثلثة

دراهم جندبيدستر درهمان فربيون درهم ونصف مقل ازرق اربعة دراهم سمغ الصموغ ماء حار وتوخذ

شمع خمسة دراهم يذاب في دهن رسن ثلث اواق ويجمع في الهاون ويضرب جيدا ويستعمل **ضماد** للاكلة مجرب زرنيخ

اصفر واحمر من كل واحد اوقية نورة واقاقيا من كل واحد ست اواق وللعطار محرق اربع اواق يدق الجميع

ويعجن بعصارة لسان الحمل وخل **جبار** للكسر والخلع طين ارمني واسفيداج وصمغ عربي واقاقيا ومر وحصا لبان

ومغاث وصبر وبسفايج من كل واحد جزء يسحق الجميع ويخلط بماض البيض ويستعمل **جبار اخر** اقاقيا ومغاث

وطين ارمني وورد وحطمي واسفيداج من كل واحد جزء يسحق الجميع ويعجن ببياض البيض ويستعمل **ضماد اكبر** النافع

الكسر والخلع والوهن يوخذ مغاث وطين ارمني من كل واحد عشرون درهما مر وورد وقشور حطمي من كل واحد ستة دراهم

اقاقيا خمسة دراهم يدق الكوابح ويعجن ببياض البيض **ضماد التين** النافع من الطحال دقيق الباقلي والترمس و

اكليل الملك وحلبة وبزر كتان وبابونج وسنبل الطيب من كل واحد خمسة دراهم مقل ازرق واشق من كل واحد وقية

تين لحيم رطل واحد يطبخ التين في الخل حتى ينضج ويدق حتى يصير كالمرهم ويخلط بالادوية مدقوقة ويحل المقل و

الاشق بالخل ويخلط الجميع ويفتق بدهن بلسان او بدهن سوسن ويضمد به **ضماد** للمطحولين مر ومقل ازرق واشج

ولبان اجزاء سواء ادف بخل خمر حتى يستوي ويستعمل منه عند الحاجة **ضماد** وصفه حنين بن اسحق لصبي كان في طحاله

ورم نبيخ اسود منقوع في خل خمر يوما وليلة مهروس خمسة دراهم قسط بحري مدقوق منخول اربعة دراهم يخلط الجميع

ويداف بدهن خيري ويسخن بقدر الحاجة ويضمد به المكان على كاغد او على خرقة ويكون البطن خاليا من الغذا ويعلى بعد

ساعتين ويغسل بماء قد اغلي فيه بابونج وكبريت ويمسح بدهن خيري وينبغي ان يضمد الطحال قبل وضع الضماد بهذا الضماد

يوخذ اشنة خمسة دراهم قشر اصل كبر درهمان سذاب يابس ثلثة دراهم بورق درهم يطبخ الجميع بخل طبخا جيدا ويضمد به

الطحال غدوة وعشية عند خلو المعدة من الطعام **ضماد** يقطع حيض النساء اكواميل عدس مقشور وقشور رمان

وعفص واس يابس من كل واحد جزء يدق الكوابح وينخل ويعجن بخل خمر صادق الحموضة ويضمد به القبل والعانة

كموس لاسترخاء المقعدة حفت بلوط وكندر وقشور الكندر ودم الاخوين محرق ومرداسنج وودع محرق واقليميا فضة

اجزاء متساوية ويسحق ويستعمل **لطوخ** يحلق الشعر ويلين الجلد يسحق الحنطة عشرة دراهم نورة غير مطفاة خمسة

دراهم زرنيخ اصفر عشرون درهما يدق كل منها على حدته ويعجن بماء حار ويطلى به في الحمام فانه نافع مجرب **لطوخ** لشقاق

المقعدة يوخذ مرداسنج مغسول وشمع ابيض ودهن ورد يذاب الشمع في الدهن ويربت به المرداسنج ويضاف اليه

صفرة بيضة مسلوقة او مشوية ويطلى به على الشقاق **لطوخ** للجرب مجرب من منهاج الدكان كبريت عراقي وزرورد

عراقي وميوبختج من كل واحد ثلثة دراهم يدق الكوابح ويضاف اليها رسن مقشور درهم شمع ابيض نصف اوقية يذاب الشمع

في اوقية من شيرج ويربت به بقية الادوية ويطلى به في الحمام او في البيت **لطوخ** للجرب قال العطار الكوهين جربته مرارا

يوخذ زيت طيب رطل واحد يغلى على النار ويلقى عليه اربع اواق سيلقون ويغلى حتى يعود لونه خمريا وينزل عن النار

ويضاف اليه ثلثة مثاقيل رسن مغسول بماء ينتر ما وحنا وزن درهم ونصف صابون وزن ثمن درهم ويضرب ضربا

جيدا حتى يصير كالمرهم ويطلى به يوما وثانيا وثالثا ويدخل في الثالث الحمام ويغسل بدقيق فول ودقيق شعير

فانه نافع مجرب **لطوخ** للجرب جربناه فوجدناه نافعا قلقنت ورسن مغسول فالابكي بالبيد او بالملح وسمن يطلى به

عقب الحمام **لطوخ** مشهور متداول يستعمل للجرب الرطب واليابس ان المعمعين فيزيل الجرب عن جميع الاعضاء

باذن الله تعالى خصوصا اذا اطلي به سائر المواضع وهو نفط ابيض وزرنيخ اصفر من كل واحد درهم نشادر نصف

درهم ملح هندي وان لم يوجد فالمعدني او الاندراني ثلثة ارباع درهم يدق الادوية ويطبخ بانني عشر درهما شيرجا ويطلى به

الى المرتعش فانه عجيب من اسرار الطب **ضماد الفتق** من منهاج الدكان جوز سرو واقاقيا وحصا لبان نبق

من كل واحد درهم مر بطارح نصف درهم يدق الجميع ويعجن بماء قد اغلي فيه درهمان كمون ابيض ويكون فيه مثقال من غراء

السمك ويعجن عجنا متوسطا ويستعمل **ضماد** لفتق الصبيان مقل ومر من كل جزء يحلان في الخل ويضمد بذلك ويربط **ضماد**

لنتو السرة دقيق الباقلي عفص رمان حامض قشور البيض اجزاء سواء يطبخ الادوية ويعجن به قشور البيض مسحوقة

ويضمد **ضماد** مجرب يحلل ما يحلل من الاورام ويسحج ما يجمع الحمى بزر كتان وحلبة واكليل الملك منزوعة من كل واحد جزء

يغلى الى ان يتهرى ويضرب بعضها ببعض ثم يخلط الماء حمي بلحم حامض واليه ويضمد بها سخنة مرارا الى ان يحصل المقصود

طلا ينفع من الاورام الحارة ويعرف بترده ابن زهولي او بالترد. صندل احمر خشبي وطين قيموليا واذا عدم فعوضه

طين اندلسي وهو الطين المغربي من كل واحد خمسة دراهم صندل ابيض واسفاف ماميثا ريباس من كل واحد ثلثة دراهم طين

ارمني عشرة دراهم فوفل واقاقيا وحضض هندي من كل واحد درهمان اسفيداج الرصاص ومرداسنج من كل واحد درهم

يسحق الجميع ناعما ويعجن بماء الهندبا ويعمل بردا ويحك وقت الحاجة **طلا للبرص** قشر اصل الكبر وشيطرج وخربق اسود

من كل واحد جزء زنجار نصف جزء يسحق وانعما بخل خمر ويطلى به **طلا** من منهاج الدكان يذهب البرص شيطرج هندي

وبزر فجل وفوع الصبغ وبزر سذاب وبزر جرجير وكندس وانزروت وبورق ارمني وقشر اصل كبر وزرنيخ احمر

واصفر وموبزج وسنبل يماني وخولان ابيض واحمر وزراب الفلفل وزراوند طويل محرق ونحاس محرق وزبل

الحمام وخربق اسود وملح دراني من كل واحد جزء يدق الكوابح وينخل وينزل بخل خمر وعسل ويطلى به دفعات بعد بعضه

طلا للبهق الابيض والاسود يوخذ زرنيخ احمر وكبريت وشيطرج من كل واحد جزء يدق وينخل ويعجن بخل وعسل

ويطلى به في الليل ويدخل الحمام **طلا للكلف** نشارة العاج ومايلين وبزر التمن ولوسا حرا وتوبال ولوز مر من كل

واحد جزء يدق الكوابح ويعجن بماء الشعير ويطلى به موضع الكلف بالليل ويدخل الحمام بكرة ويلزم ذلك مرارا كلوه

طلا للسعفة البابسة جلنار وعروق صفر من كل واحد جزء زاج وعدس ومر وماميران وزراوند طويل من كل واحد

نصف جزء يدق ويجمع بخل خمر ويستعمل **طلا** للجرب مجرب زرد زنجار من كل واحد جزء رسن جزء يدق الادوية

ويعجن بماء الليمو ويضاف اليها دهن ورد شيرج ستة عشر جزءا وان كان الجرب حاصدا بالزاد فيه ملح نصف جزء

طلا للجرب من منهاج الدكان طيب الرائحة كندس ومرداسنج واقليميا فضة وبورق وملح وزرنيخ وشب احمر و

شونيز ونشادر وعروق ورسن مقشول وكبريت ابيض اجزاء سواء يدق الجميع ويربى بخل وشيرج ويطلى به ويدخل

الحمام

ويغسل بعد بدقيق الشعير مقتول وكبريت ابيض اجزاء سواء تدق الجميع وتربى بخل وشيرج او العدس او الفول وليس
اصبغه الى ذلك لبن حامض كان جيدا طلاء للجرب الرطب ريق معسول والقلميا فضه ومرداسنج ودوفلى من
كل واحد جزء يربى بدهن ورد ويستعمل طلا للبثور في الوجه طين ارمني درهمان طين مختوم درهم كافور وزعفران
من كل واحد نصف درهم يعجن بماء ورد وخل خمر ويطلى به الوجه طلا للبثور الرطبة مرداسنج درهم صبر مغسول بالماء
خمسة دراهم يسحق ويخلط ويطلى به طلا يجلو الوجه ويبيضه دهن النرجس ودهن الباقلى من كل واحد جزء دقيق
العدس نصف جزء يجمع ويطلى به الوجه طلا يذهب اثار الجدري من منهاج الدكان مرداسنج واصول القصب
اليابس ودقيق الحمص ودقيق الباقلى ودهن الارز وبزر البطيخ وحب البان وقشور الرمان الحلو من كل
واحد جزء يدق ما يجب دقه ويعجن بخل خمر ويطلى به طلا مسكن للوجع مخدر بزر خس وافيون وبزر بنج وقشر
اصل اللفاح يدق الكواخ ويجمع بماء قد طبخ فيه الخشخاش ويطلى به للاصداع غمر من منهاج الدكان يوخذ شعير
يرض وينقع في لبن حليب ويغلى حتى يذهب اللبن ويجف ثلثه دراهم ثم يوخذ عنزروت ثلثه دراهم وعروق مثله
وكثيرا ايضا مثله يعجن ببياض البيض ويطلى به الوجه ويغسل بماء النخالة من اسبوع طلا للداحس بزر كتان
يدق ناعما ويعجن بخل خمر ويوضع على المكان وفي نسخه اخرى لبن حليب طلا للتشقق في اليدين والرجلين وهو الذي
يجري منه الماء الاصفر من البلغم المالح والصفرا يوخذ ورق الخوخ يدق ويعتصر ماوه ويعجن به الحنا ويخضب به
اماكن الشقاق فانه يبريه واذا وضع من ذلك على الركبه واوجاع المفاصل المزمنه ابراها وهو مجرب طلا
للشقاق في اليدين والرجلين ايضا من الريح والماء يسحق السمن اليابس بالماء حتى يبيع ويمص ويوضع على المكان
ليلا طلا للحكه التي لا تعرف وللنملة مجرب من منهاج الدكان يوخذ مرتك وكندس عراقي وفلفل من كل واحد درهم
قسط مر وسليخه من كل واحد درهمان كبريت عراقي نصف درهم حب حنظل نصف درهم ترتب ترتب طيب وخل
خمر ويلطخ به ويضمد بروث البقر ودهان الدهن طلا للنقرس يعمل عن الشونيز الدمشقي ربع درهم زعفران
ونصف درهم افيون يسحقان جيدا ويعجنان بماء ويلطخ به مسقط الرجل التي بها النقرس فانه يسكن الوجع عاجلا
طلا للصداع نوى الخوخ اذا اكل متنه بالماء ولطخ به الصدغ الايمن والجبهه سكن الوجع ذكر انه مجرب طلا
يسكن الصداع وينوم مجرب بزر الخس اذا دق وعجن بماء الخس الرطب الذي قد حل فيه نوى الخوخ ولطخ به
الصدغان والجبهه سكن الصداع واسرع النوم طلا للصداع البارد والشقيقه الباردة مسك وصبر وفربيون
وجندبيدستر وصمغ عربي وعود ني وزعفران من كل واحد درهمان افيون درهم ونصف يطلى بماء الكرفس على الراس
لطوخ للشقيقه يسكن ضربان الشرايين ويسكن الوجع بزر الخس درهم بزر بنج دانقان مر درهم افيون نصف
دانق كثيرا دانقان يسحق ويداف بالخل ويطلى على كاغد مرفعه ويلزق على الصدغين طلا للتثوم صبر ومر
وحضض من كل واحد درهم زعفران درهمان طلا ينفع من جحوظ العين صبر وحضض ومامينا وعصارة لحيه
التيس يجمع ويطلى به وينفذ العين بعد ان يوضع في الرفادة تلكبه دبوقي ويشتد وينام على القفا ويكد العطاس
والقي ويجتنب الشراب والتملي من الطعام والحركات ويوضع الفم بما يحدث البلغ طلا للرمد شياف ماميثا وورد
وحضض وصبر وصندل احمر وفوفل وزعفران يسحق شادق وعند الحاجة يحل بماء كزبره او بماء هندبا او بماء ورد ويطلى به

طلا للضربه والجراحه في العين يوخذ صفرة البيض وماء الكزبرة ودهن ورد يضرب ويوضع عليها بقطنه طلا
يمنع النوازل صبر واقاقيا وشياف ماميثا وحضض وطين ارمني وصمغ عربي يطلى به الجبهه طلا للهيج والورم
في الاجفان ورد وشياف ماميثا وحضض وزعفران وعروق صبي يطلى بماء الكزبرة والهندبا طلا نافع للتربل ابيض
صبر مر اقاقيا شياف ماميثا زعفران سعد طين ارمني حضض يتخذ كهيئة البندقه ويطلى منه عند الحاجه
بخل قليل وان كان في الوجه والاجفان فبماء الورد والهندبا وشي يسير من الخل طلا للهيضه ولافراط عمل الدواء
المسهل سك واقاقيا وكعك وسعد وصندل وورد ومر وكندر يجمع مسحوقه ويطلى بماء الرمانين والسفرجل والشراب
طلا للنقرس البارد بيعه سابليه جندبيدستر فربيون مر صبر اقاقيا اجزا سوا يطلى بشراب عتيق طلا يسود
الشعر يوخذ دهن شعر يجمر يجعل احداهما في حمص ونصبغ ويعجن به ورق النيل ويخضب به طلا يسود الشعر سيما
شعر اللحيه ولي العطار الكوهين كنت اعلم ولا اطلع احدا على نسخته لضنتي به لحسن عمله ولسهوله عمله يوخذ زرنيخ
اربعه دراهم قلقل الزيتي اربعه دراهم حنا اربعه دراهم شب يماني وملح اندراني وزاج قبرسي من كل واحد درهم
الجميع ناعما ويضاف اليه شاطرى وهو عرق العفص الذي يجمع ويعمل به الخضاب ويعجن بماء الليمون اخضر ويخضب به على
بقاده من ربه ودوسخ اما في الحمام او في البيت ويغسل بعد بدهن بنفسج فانه يجي سليما ويعم شهرا وليس به اذى
خضاب من منهاج الدكان رامك نحو درهم نحو ثمانيه دراهم صمغ عربي درهمان يسحق فيهادي يجمع ويسحق
سحقا ناعما بلعاب بلغ عليه عشره دراهم عرق العفص ويعجن الجميع بالزيت حتى يتخذ قوامه كالعجين ويرفع اخر يسه عرق
العفص عشره دراهم رامك ثلثه دراهم نشادر درهمان صمغ درهم يجمع كالاول ويستعمل خضاب ذهبي تكليد من الكاويه يسحق
براده الحديد بماء الزاج ويترك حتى يصير انعام يسحق ويعجن بماء ويخضب به ويصبر عليه كما يصبر على الحنا فيخرج ذهبيا غاليه
منصور التي يخضب بها الشعر المنح خمسون درهما ماء الاس الرطب رطل ونصف ماء اربعه ارطال يطبخ حتى يمضي النصف
وينزل عن النار ويوخذ خمسين درهما حنا وخمسون درهما وسمه وعشرون درهما عفصا وعشره دراهم صمغ عربي ويلقى فيه
ويطبخ حتى يغلظ ويحرك بعود ويطيب بالسك والمسك ويوخذ منه عند الحاجه مثقال يمسح به الراس واللحيه ويكثف
منه قطعه يتخذ ابيانيا فه يمسح بها اصول الشعر وتبل به ويغسل ويمسح صفة اخلاط الخرز الهندية التي للقطها
شانا في كما به واخفاها فعل وخاصيتها انه اذا راى حاملها السم او حضر في طعام او شراب او طيب او غير ذلك
نان منه الخرز يعطو ويتحرك والعهده على الراوي يوخذ جزء عشر ايابل وجزء عشر اعين افاعي حيات اجزا سوا
ثم يوخذ كل جزء وحده ثم يجمع في قارورة ثم يوخذ جزء من حامض الاترج وجزء من ماء الفجل ولكل عشرين درهما من دهن
الماء وزن درهم من نسيج العنكبوت ودرهم مصطكي يسحق ويخلط ثم يلقى في الماء ثم يترك يومين والليلتين ويصفى ثم يلقى
ويلقى على الحدق ثم يسد راس القارورة ويدفن في زبل حتى يتحلل الحدق ويصير مثل الماء ثم يترك حتى يبقى الماء ويبقى
الحدق فاذا امكن العجن ولا يستدل وضع في قشر بيضه ويدار حتى يصير خرزا في بطن البيضه ويترك حتى يذهب
نداوتها ثم يثقب ثقبا دقيقا ثم يحرم ثم يترك في بطن البيضه حتى ييبس ويصلب ثم يصير في حرف خرير ويجعل في
ترص يجبن يخرز ويخرز في السنور او في موضع طاير فاذا اشتوى الطاير او الخبز فانها تخرج جحا اصلبها ثم يدخل في خيط و
يعلق في العنق واما الغراغر فانما تستعمل لتلطيف الاخلاط الغليظه التي تكون في الراس واحدارها من طريق
الحنك

واما المنع الرقيقه من النزول بغلظها او تضيق مسالكها واما المحلل اورام الحلق والتضاجها اما التي تستعمل في تلطيف الاخلاط الغليظة وانزالها من الدماغ في حال حار فيتخذ من مثل العاقرقرحا والزنجبيل والصعتر والمويزج والوج والخردل والعوسج وقشور اصل الكبر وبرسا والبورق والفلافل والمرزنجوش والنمام وبلا بارح بماء العسل والمري والسكنجبين السكري او العسلي او العنصلي واما التي تستعمل لمنع النزلات فكل بارد قابض طبخ في الماء ويتغرغر به مثل الورد والجلنار والخرنوب الشامي والعدس وحب الآس والخشخاش ونحوها واما التي يتغرغر بها في اورام الحلق فسنذكرها **الغراغر الجيد** لاوجاع الحلق والخوانيق واورام اللهاة ماء السفرجل الحلو المتروك فيه خيار شنبر ودهن اللوز الحلو ويتغرغر بعد الرابع في الخوانيق بطبيخ التين الاصفر والزبيب او بلب الخيار شنبر مع العسل فان انحج والا تغرغر بالخردل مع ماء العسل **غرغره** من منهاج الدكان تنقي الدماغ وينفع من الفالج والسكتة واللقوة وبلا وجاع البارده يوخذ ابارج فيقرا اوج ومويزج وحرمل وعاقرقرحا وزنجبيل وشونيز وفوتنج وصعتر وايرسا وقشر اصل كبر في من كل واحد خمسة دراهم يدق الجميع وينخل ويخلط بسكنجبين عسلي ويتغرغر به **مضمضه** مباركه من املاء ابي البساري رحمه الله لوجع الاسنان البارد ولعلل اللسان والبكم والفرس المشوش ينفع من سوء مزاج بارد الاسنان ويسادي بعد تنقية الدماغ انيسون بلبغه دراهم حلفا مكيه سعال برز انجيا درهمان عود القرح نصف درهم زنجبيل وزرورد وزنجبيل من كل واحد درهم يغلى في ماء بقدر ما بلغ اواق الى ان يبقى اوقيه ونصف ويصفى ويضاف اليه خل عنصل وعسل نحل من كل واحد ستة دراهم يتمضمض بها حارا لا قوته الحلقه ويدهن الفم بدهن ورد حتى قبل المضمضه وبعدها ويستعمل شراب سكنجبين عنصلي **سعوط** من منهاج الدكان ينفع من الفالج واللقوة والصداع الكائن من برودة ومن الشقيقة المزمنه جوز بنج جبل وكندس عراقي وقسط نفح دقيق ومرزنجوش يابس وايرسا من كل واحد جزء يسحق وينخل ويعجن بماء النمام ويحبب ويجفف في الظل وعند الحاجه كل منه قدر الحمصه بماء المرزنجوش ويخلط بلبن ويستعط فانه نافع بليغ **سعوط لمثل ذلك** من منهاج الدكان مر وشونيز واقربيعم وحاوشير من كل واحد بلبغه دراهم خربق ابيض واسود وبورق ارمني وكندس من كل واحد درهمان جندبادستر وزعفران من كل واحد نصف درهم يسحق الجميع ويعجن بماء المرزنجوش ويحبب ويجفف ويستعمل منه وقت الحاجه قدر حمصه بلبن النساء ودهن البلسان **سعوط** للسبل وغلظ الاجفان ورطوبتها الكركم درهم زعفران وحضض هندي من كل واحد دانقان يدق وينخل ويعجن بماء المرزنجوش ويحبب ويجفف ويذاب عند الحاجه الى نصف درهم في لبن جاريه ودهن بنفسج ويستعمل **سعوط** يحلل الرطوبات الغليظة من الدماغ وينقيها ويفتح السدد الانف بارد وينفع من جميع الامراض البلغميه الدماغيه يوخذ من ماء اصل قثاء الحمار ملعقه ومن الحمول اربع حبات ويقطر منه في الانف في كل جانب منه بلبث قطرات وهذا التدبير احسن من تنقيه الدماغ بالحقن والمسهلات لانها تضعف البدن ولا تستفرغ من الدماغ الا شيئا قليلا وهذا يستفرغ من الدماغ كثيرا ولا يتعرض للبدن وقد يقطر ماء قثاء الحمار بعينه دون اصلح لكنه يضر بعض الناس لحدته فينبغي ان يقطر اولا في جانب وفي يوم ثان في جانب اخر ولئن تورم الحنك او داخل الانف فينبغي ان يسخن الشيء بانبوبه تصب في الانف وفي بعض الناس يبطاء عمله ولا يعمل الا بعد ساعه او ساعتين وقد لا يكون موثرا في بعض الامزجه كالنفر المسهلات فقد لا يعمل فعلها في بعضها فينبغي حينئذ ان يعاد التقطير ويزاد في مقداره **سعوط** يستعمل في الحميات الحاده والبرسام والماليخوليا والجنون لبن النساء

ودهن بنفسج ودهن نيلوفر ودهن قرع او ايهما اتفق ودهن اللوز يخلط الجميع ويستعط به **سعوط** يقطع الرعاف قرطاس محرق خمسة مثاقيل عفص محرق خمسة عشر شعا الاعصان لحيه التيس سبعه مثاقيل افيون خمسة مثاقيل يسعط بماء لسان الحمل **سنون** يسعط المرعوف بماء الخيار وماء الباقلي المدقوق المعتصر **اخر سنون** تشد به اللثة الدامية والاسنان المتحركه يوخذ زبد البحر وشب يماني واقاقيا وجلنار وسماق وعفص وقشور رمان وملح اجزاء سواء يسحق ويضمد ويتمضمض بعده بماء السماق وماء الورد **برود** للثة يكمد به الاسنان فيقطع الدم الذي يجري من بينها ويقوي اللثة ويمنع خروج الدم منها يوخذ ورد وكزمازج وكزبره يابسه وبزر بقلة وطباشير وطين ارمني من كل واحد جزء يسحق الجميع ناعما ويكمد به ويتمضمض بعده بخل وماء ورد **سنون** من منهاج الدكان يجلو الاسنان ويقوي اللثة ويطيب النكهة يوخذ دقيق شعير يعجن بخل خمر ويجفف محرق وملح دراني وزبد البحر من كل واحد عشرة دراهم عاقرقرحا وبسباسه طرفا وكبابه من كل واحد خمسة دراهم شب يماني درهمان سماق اربعة دراهم قرنفل وسنبل ومصطكي من كل واحد مثقال عفص وبسد وخزف صيني محرق من كل واحد ثلث دراهم يدق الجميع ولا يسحق ويستاك به ويتمضمض بعده بخل وماء ورد **سنون** لوجع الاسنان عن برد يوخذ فلفل وعاقرقرحا ومويزج وزنجبيل من كل واحد اربعة دراهم بورق ارمني بلبغه دراهم يسحق الجميع ويكبس به الاسنان **سنون** يقطع الدم السايل من الاسنان عروق وشب يماني واقاقيا وجلنار وعفص وسماق وقشور رمان وملح اجزاء متساويه يدق ويستعمل ويتمضمض بعده بما نقع السماق ويدهن المكان بدهن ورد وربما ذلك به لحم الاسنان اذا عفن ايضا **سنون** سحق لسواد الاسنان اذا ركب عليها يوخذ سعد كوفي وزبد البحر وملح دراني اجزاء سواء يدق ويستاك به ثم يتمضمض بعده بماء بارد **برود** للثة بزر بقلة وزرورد وطباشير وكسفره وجلنار وسماق وملح اصفر وعدس مقشور من كل واحد جزء يدق ويضاف اليه اليسير كافور ويرفع **سنون** يشد اللثة ويبقي الاسنان ويطيب النكهة شعير مقشور وملح دراني وزبد البحر من كل واحد عشرة دراهم عاقرقرحا وكبابه وبسباسه طرفا من كل واحد خمسة دراهم شب يماني درهمان سماق اربعة دراهم قرنفل درهمان يجمع منخول ويرفع ويستعمل **برود الورد** لحمى اللثة ويسقوطها زرورد وكزمازج وعاقرقرحا وكسفره محمصه وبزر بقلة من كل واحد ثمانية دراهم سماق درهمان وان كانت الحراره غالبه يستعمل بغير عاقرقرحا **دواء** ينفع من ياكل الاسنان يحشى بالمصطكي والسك مما ياكل منها وما بدا منه التاكل يلصق بالسعد والفلفل المسحوق **اخر** حور سر ويعجن به يسحق ويدلك به فان افرط التاكل واحدث في الاسنان كسرا او سهولة الصفر امر الكثيرة ويرطب التدبير **دواء** لوجع الاسنان قوي يسحق كافور وعاقرقرحا ويلصق باصل السن الحمل بعاد ويغمس بعد ذلك قطنه في دهن ورد ويلصق عليه **اخر** قوي جدا بداب فيراط افيون في دهن ورد ويغمس فيه قطنه ويوضع على اصل السن الوجع وينفع ايضا ان يشرط اصله ويرسل عليه العلق **اخر** لوجع الاسنان من برودة يسحق الفلفل ويعجن بعسل ويدلك به السن واصله وينفع ايضا ان يكمد اللحي بالجاورس **اخر** قوي بليغ ومعه ترياق جندبادستر وحلتيت وفلفل ومر وزراوند مدحرج وسبعه وافيون ونسيج وزنجبيل بالسويه يعجن بعسل يوخذ منه قطعه على قطنه ويوضع على اصل السن **اخر** زنجبيل فلفل حلتيت جندبادستر افيون عود القرح زعفران

سنا الكوس رومي من كل واحد جزء يدق وينخل ويعجن بالعسل ويستعمل **دوا** يسكن وجع الاضراس يحشى في فم يبرز بنج وسعد قد سحقا وجعل بنادق ويمسك في الفم دهن مسحوق طبخ فيه اصول الخطمي ويعض على شي حار مرات **دوا** يرسم للوضع الاسنان يخلط الملح بالعسل ويدلك به ثم يمسك في الفم سكنجبين بزوري او مري **نسخه كور** عجيب الواكم منقول من المخصص بصنعته عود النخور خمسة دراهم زعفران سبعة دراهم صندل مقاصيري خمسة دراهم كبابه اربعة دراهم اظفر قرشي خمسة دراهم ينقع الظفر في خمر يوما وليلة ويقلع ما عليه من اللحم ان كان فيه ويجفف في الهوى يوما وليلة ويحمص ويسحق الحق مصطكي ثلثة دراهم سندروس درهم سكر ثلثة دراهم مرسين يابس درهمان يدق الصندل جريشا وينقع فيها ماء الريحان غمره ويترك حتى يجف غير الماء ويحل قطعه سكر غير السكر المذكور في شي خمر ويوخذ لها قوام ثبت ويلقى عليه الحوائج ويعمل منه قليل كافور وعنبر ومسك ويقرص اقراصا صغارا ويجفف في الهوى **المسلك الحكمي في عشرة ادوية العين والمراهم والذرورات** الاكحال والشيافات ينفع الكرم الذرورات والذرورات ينفع الى سنة اشهر **كحل روشنايا** معناه جالب النور نافع من ضعف البصر والغشاوه والجرب والسبل والظفره والبياض العتيق يوخذ ساذج مغسول ونحاس محرق واقليميا فضه وملح سندي وبورق ارمني من كل واحد اربعه دراهم فلفل ابيض واسود وزبد البحر من كل واحد ثلثه دراهم دار فلفل وصبر سقوطرى وسنبل الطيب وقرنفل من كل واحد اربعه دراهم ونصف زنجبيل وسليخه من كل واحد درهمان زعفران ونوشادر من كل واحد درهم يدق الجميع وينخل ويخلط ويعاد الى السحق الى ان يعود في حد الغبار ويكتحل به **برود حصرم** تبرد ينفع من حرارة العين والسلاق والدمعه يوخذ التوتيا ويسحق ناعما ويربى بماء الحصرم الذي قد اعتصر من الحصرم ويجعل في الشمس اياما ثم يصفى من مائه ثم يترك ليجف ويسحق ناعما ويكتحل به **برود حصرم** ينفع من السلاق والدمعه والجرب ويقابا الارمد ويغلظ الاجفان والسبل الرقيق الصافي المادة توتيا مرازبي و حصرم من كل واحد عشرة دراهم زنجبيل وسليخه اصفر من كل واحد خمسة دراهم دار فلفل ماميران من كل واحد درهمان وثلثا درهم ملح سندي درهم يسحق الجميع ويربى بماء الحصرم المروق دفعات ليجف ويعاد سحقه ويكتحل به **كحل الرمانين** ينفع من الغشاوه والظلمه ويحد البصر جدا يوخذ اهليلج كابلي منزوع النوى يرض ويسحق في الرمانين المعتصرين المرحوقين قدر ما يغمره ويترك ثلثة ايام ثم يخرج ويجفف في الظل في موضع لا يلحقه الغبار ويغطى بخرقه ويرفع ويسحق ويوخذ منه عشرة دراهم ويضاف اليها كحل اصفهاني وتوتيا هندي ونصف الفز وتوبال نحاس مغسول من كل واحد ثلثه دراهم نوى هليلج كابلي محرق شعار حضض سندي وصبر سقوطرى وماميران من كل واحد درهمان يسحق الجميع ناعما ويعاد تربيته بماء الرمانين ثانيا ويجفف كالمتقدم ويسحق حتى يصير في حد الغبار **برود النقاشين** هو برود الرمان يحد البصر توتيا يربى بماء الرمان بلا حجر المصفى سبعة ايام يسحق ويستعمل **برود** يحفظ صحة البصر ويسمى عين النقاشين يوخذ رمان حلو وحامض صادق الحموضه فيعصر ويجعل كل واحد منهما على حدته في قنينه ويشد راسها شدا جيدا ويجعل في الشمس من اول حزيران الى اخر آب ويصفى في كل شهر من الثفل ويرمى بالثفل ثم يجمعان ويوخذ لكل رطل منها صبر وفلفل وتوتيا من كل واحد درهم ثم يسحقه ويقطر فيه ويرفع كل عتيق كان اجود ويكتحل به فانه عجيب لحفظ صحة البصر ويحد البصر **برود الآس** النافع من غلظ الاجفان ورطوبة العين ومنه توتيا مرازبي عشرة دراهم اقليميا ذهب محرق مغسول واقاقيا وماميران من كل واحد درهمان شب يماني ثلثه دراهم اهليلج اصفر ستة دراهم

بنج مغسول خمسة دراهم يدق الجميع ويربى بماء الآس وماء السماق بالسويه سبعة ايام بالشمس ويغطى بخرقه ويمنعه من الغبار وكلما جف اعيد الماء عليه ويجفف في الظل ويسحق ويرفع **كحل** يحد البصر ويحفظ صحته يوخذ توتيا ويربى بماء الرازيانج اسبوعا ثم يجفف ويستعمل **كحل الباسليقون** النافع من الجرب والسبل والبياض والظفره وغلظ الاجفان اقليميا فضه وزبد البحر من كل واحد عشرة دراهم نحاس محرق واسفيداج الرصاص وملح دراني وتوتيا وجعد وفلفل اسود ودار فلفل من كل واحد درهمان ونصف قرنفل واشنه من كل واحد درهم يدق الجميع وينخل ويخلط ويعاد سحقه حتى يعود كالغبار ويكتحل به **كحل اغبر** ينفع من الجرب والسبل والقروح العتيقه وملا الحفر ويقوي العين اذا استعمل عقيب الاكحال الحاده شنج محرق مربي وتوتيا مرازي كرماني مغسول من كل واحد عشرة دراهم سكر طبرزد خمسة دراهم ينعم سحقه ويكتحل به وان اردت ان تلونه فاضف لكل درهم منه ربع درهم لولو مغسول ويستعمل **كحل زيادي** يجفف الدمعه ويقوي البصر وينفع من الجرب والسبل كحل اصفهاني وتوتيا كرماني وتوبال نحاس وشنج محرق من كل واحد عشرة دراهم ماميران صيني ثلثة دراهم يدق الجميع وينخل ويعاد سحقه في الطاحون حتى يرجع في حد الغبار ويكتحل به **كحل جلا** من دستور المارستان انزروت مغسول اوقيه فلفل ودار فلفل وملح دراني وزبد البحر من كل واحد درهم يسحق ويرفع **كحل عزيزي** يجلو البياض وينفع من ظلمة البصر والدمعه ويقوي العين ويحفظ صحتها اقليميا الذهب وتوبال النحاس وتوتيا هندي وساذج مغسول وسرطان صيني وكحل اصفهاني وفلفل ابيض واسود ودار فلفل من كل واحد ثلثة دراهم سنبل هندي وقرنفل من كل واحد مثقال ملح هندي وزبد البحر ونشادر من كل واحد نصف درهم مسك دانق يخلط الجميع ويعاد سحقه حتى يعود في حد الغبار **الملكايا** قيل انه منسوب الى الملائكة لسرعة انه وظهور نجحه ينفع من الرمد ويبريه في يومه اذا استعمل عند ظهور النضج وينفع الورد بنج انزروت مربى بلبن الاتان عشرة دراهم جندبيدستر مثقال نشا وسكر نبات من كل واحد ثلثة دراهم يسحق الجميع ويتخذ ذرورا ويرفع **ذرور** يستعمله الاطباء بعصرنا لرمد الصبيان والورد بنج يستظهر انه ينفعه لوقته وهو جيد بالغ النفع عجيب الفعل انزروت مربى بلبن الاتن عشرة دراهم جندبيدستر ثلثة دراهم يسحق ويستعمل ذرورا **الذرور المصنف** يستعمله اكثر الاطباء من اهل العراق والموصل والشام يوخذ من الملكايا جزء ومن الذرور الاصفر **الذرور الاصفر الصغير** ينفع من الرمد واوجاع العين والورد بنج الصغير جدا يخلطان ويستعملان ذرورا وهو انزروت مربى بلبن الاتان عشرة دراهم صبر سقوطري وماميثا وزعفران من كل واحد درهمان يسحقان ناعما ويستعمل ذرورا **الذرور الاصفر الكبير** ينفع من الرمد واوجاع العين والورد بنج انزروت مربى خمسة دراهم ماميثا درهمان صبر سقوطرى ورز وزعفران من كل واحد نصف درهم افيون دانقان يدق الجميع ناعما ويتخذ ذرورا **ذرور** يقطع الرمص ويصلح اذا لم يكن الحكة انزروت عشرة دراهم زبد البحر درهم سكر ثلثة دراهم ويسحق **للبياض** في العين مسحوقا عشرة دراهم زبد البحر اربعة دراهم زنجار درهم ونصف بورق وسكبينج واشق من كل واحد درهم يشف بطبيخ الورد ويكحل به ويكتحل ثم يذر بهذا الذرور مسحوقا درهمان زبد البحر درهم بورق وسكر العشر من كل واحد درهم يسحق ويذر بها العين **اخر** جيد اذهاب بياض العين مسحوقا وزبد البحر وبعر الضب وبعر الحجارى اجزاء سواء يوخذ وزن عشرة دراهم ومثلها ماميران يطبخ في رطل ماء حتى يصير ربع رطل

ويضع ويسقى منه اللعوق به ما يسحج به ويجفف في الظل ثم يسحق ويعجن به اربع مرات ثم يجفف ويسحق ويرفع ويذر به العين فانه لا
لذع اذ بها البياض حتى يقلع الكمنة منها اعني الدواب وينبغي ان يعالج به بعد الخروج عن الحمام والانكباب على
البخار ومتى حدث في العين حمرة او وجع اعنت ابا ماحن يسكن الوجع ثم يعاد **كحل الدمعة** يوتيا هندي وحكاك الاسليه
يسحقان بماء الحصرم او بماء السماق او بماء الحصرم ويجفف **درور ابيض** نافع من الرمد الحديث يوخذ انزروت خمسة
دراهم نشا درهمان سكر طبرزد درهم صمغ عربي نصف درهم كما ينبغي **كحل سنبل شعار** لروفس وهو انفع جزء ورصاص محرق
نصف جزء توبال النحاس وزعفران وورد وسنبل هندي وكندر ودار فلفل وفلفل اسود من كل واحد ربع جزء
نوى تمر محرق قدر ما يسحق حران يجمع الجميع سحقا منخولا وينقى النوى عند سحقه بقليل دهن بلسان ويجمع الجميع ويسحق
ويرفع **كحل اخر** يعرف بدواء الكافت من يحفظ صحة العين والبصر وينشف البلة ويقوي النظر وهو
اسباف ماميثا وبزر الورد من كل واحد درهم كحل اصفهاني يربى بماء المطر درهمان ملح اصفر نصف درهم عصارة
الحصرم درهم كافور دانق يسحق الجميع جيدا ويرفع **برود كافوري** ويعرف بالمنجح من الارمداد نافع من حرارة العين
والرمد الحار توتيا مربى خمسة دراهم كافور قيراط يسحق ويرفع ويكتحل به **درور** يسمى الاكسير نافع من قروح
العين ساذج مغسول ثلثة دراهم نشا واقليميا فضة وافيون والحضض من كل واحد درهم صمغ عربي وانزروت من كل واحد
درهمان اسفيذاج الرصاص ثمانية دراهم يدق وينخل ويلزق الهاون ويذر به العين وان نشح يسد ويرقنيتا
ولولوش كل واحد درهم قال وهو نافع من القروح والبثور في العين **درور وردي** نافع من القروح ساذج مغسول
وشنج محرق من كل جزء قشور بيض النعام مغسول غسلا نظيفا ممسوح كركم خشنه نصف جزء يدق ناعما و
يحمل مجوبر **كحل** نافع من الحول مجرب يوخذ من السند روس الصافي اللون يسحق ويكحل في جرقة ويعمل فتايل و
يجعل في صفحة فيها دهن ورد وسرج ويوقد ويكب عليها طاسة نحاس يطفيه حتى يعلق فيها الدخان ويجمع بريشة
ويخلط بمسك وعنبر خام ويكتحل به **كحل** يجلو العين قريب الماخذ قال العطار الكوهين جربته فانتفعت به يوخذ
كحل اصفهاني مثقال لولو درهم مسك قيراط يصول الكحل ويغسل اللولو ويجفف ويسحق بماء ورد مراف فيه المسك و
يربب بماء الرازيانج ايضا ويجفف ويستعمل **صنعة ماء الرازيانج** النافع من ظلمة البصر يدق الرازيانج الاخضر ويعتصر ويوخذ
ماوه ويغلى على النار حتى يذهب ربعه ويكشط رغوته ويخلى يهدا ويصفى ويضاف اليه ربعه عسل نحل يغمر بها ويرفع في اناء
ويستعمل **صنعة ماء الرمانين** يوخذ ماء الرمانين من الحامض في اول مجيه من كل واحد رطل ويترك في الشمس اياما حتى
يروق ويوخذ رايقه ويوزن ويجعل على كل رطل منه صبر سقطرى ودار فلفل ونسافر معدني درهمان ويخلط
جيدا ويترك في الشمس معلقا اربعين يوما ويستعمل **اسباف الورد** يستعمل طلاء من خارج ينفع من الارمداد
الحار والحمرة وينفع الاورام ويحلل ما يحصل في العين ويمنع ما يصل اليها المعونة لها ويسكن الالم ويمنع السلاق
والحكة والعقد ويسمى والحمرة ويعرف بالمعين ابن رضوان صندل مقاصيري واحمر من كل واحد خمسة دراهم زرجاون منزوع
الاقماع اثنا عشر درهما صمغ عربي وكثيرا اسفيذاج ولك هندي وصبر سقطرى وماميثا من كل واحد درهم ثلثة دراهم زعفران
وافيون من كل واحد درهم يسحق الجميع ويعجن بماء الورد ويجفف في الظل **اشياف خولاني** ينفع من السبل والجرب وغلظ الاجفان
والحكة وبقايا الرمد ويجفف البلة وينفع من الرمد والتاكل حولان هندي وتوتيا اخضر معدني مغسول من كل واحد سبعة دراهم

مامر

اشياف احمر نافع من الجرب والظفرة والسبل والبياض يكون منه وللقطار يجري يسجد ثم
يدهن ويزيد البوسلد درهم يرنج احمر درهمان نوشادر نصف مثقال والشق منقل
كحل الاشق بماء السذاب وهو اشياف عجيب قوي

يو يحط الربع العود منه

ماميران وارغيس وانزروت من كل واحد درهمان نشا وصمغ عربي وزنجار من كل واحد درهمان يعمل كما ينبغي ويجفف
في الظل بعد بحبه بماء صاف ويستعمل **اشياف ابيض** نافع من الرمد الحار والحكة الصعبة واللذع من المواد الحارة
اسفيذاج الرصاص مغسول ثمانية دراهم صمغ عربي وكثيرا اسفيذاج وتا من كل واحد اربعة دراهم انزروت درهمان
افيون درهم يسحق الجميع كما ينبغي ويعجن ببياض البيض الرقيق وينشف ويجفف في الظل ويستعمل **اشياف ابيض**
ينفع من انتشار الرمد وحرارة العين وحرقتها وبثورها والالتصاق من ظلمة العين وجرب جفنها ويتدارك ذلك
بالاستحمام والاكتحال بالاشياف الاحمر اللين صمغ عربي ونشا وكثيرا من كل واحد درهمان افيون درهم اسفيذاج الرصاص
ستة دراهم يدق وينخل ويعجن ببياض البيض وينشف واذا كثر القذى في العين اضيف اليه وزن درهم انزروت
اشياف احمر حاد ينفع من الجرب العتيق والسبل الغليظ وغلظ الاجفان المزمن والظفرة والسلاق والحكة
والاسترخاء في الاجفان ساذج مغسول اثنا عشر درهما صمغ عربي عشرة دراهم زنجار وقلقطار محرق من كل واحد خمسة
دراهم افيون مشوي وصبر سقطرى من كل واحد درهمان مر وزعفران من كل واحد درهم يسحق كما ينبغي ويعجن بخمر عتيق ويجفف
في الظل **اشياف احمر حاد** ينفع من الجرب والسلاق والاسترخاء في الجفن والسبل ساذج مغسول عشرة دراهم
زنجار سبعة دراهم قلقطار محرق خمسة دراهم نحاس محرق درهمان ونصف يدق وينخل ويعجن بشراب وينشف
اشياف احمر لين يستعمل في اواخر الرمد ويحلل بقاياه وينفع من غلظ الاجفان والجرب الخفيف الصافي صمغ عربي ونشا
وكثيرا اسفيذاج الرصاص ونحاس محرق وساذج مغسول وسنبل هندي من كل واحد ثلثة دراهم زعفران نصف
درهم لولو غير مثقوب وبسد من كل واحد درهم يسحق الجميع كما ينبغي ويعجن بخمر عتيق او بماء الرازيانج وينشف ويجفف في الظل
ويستعمل **اشياف اخضر** ينفع من الجرب الغليظ والسبل العتيق والظفرة اسفيذاج وصمغ عربي واشق ونشا وزنجار من
كل واحد ثلثة دراهم يحل الاشق بماء السذاب الرطب ويعجن به بقية الادوية ويدبر كما ينبغي ويجفف في الظل ويستعمل **اشياف
اسود** من المكي ينفع من الجرب والحرقة وشدة الوجع والسبل بحرارته وينشف الدمعة اسفيذاج الرصاص المغسول
اربعة دراهم صمغ عربي ومر ونحاس محرق من كل واحد درهم اقاقيا خمسة دراهم سنبل اربعة دوانيق صبر سقطرى نصف
درهم افيون اربعة دوانيق يسحق كما يجب ويعمل اشياف ويجفف في الظل **اشياف سعيني** ينفع من القروح العتيقة والبثور
والوسخ ويقوي العين ويحلل بقايا الرمد ويقوي العين ويملا حفر القرنية وردطري منزوع الاقماع اثنان وسبعون مثقالا
اقليميا محرقه مغسولة وكحل اصفهاني وتوبال النحاس ونحاس محرق وساذج مغسول واسفيذاج من كل واحد ستة مثاقيل
صمغ عربي اربعة وعشرون مثقالا يسحق الجميع ويدق الورد ناعما الى ان يعود كالمرهم ويعجن به بقية الادوية ويجفف في الظل
اشياف السماق سماق يغلى في ما حتى ينضج قواه ويعجن به اسفيذاج ثلثة دراهم كثيرا بيضا درهمان ونصف كافور نصف
درهم وينشف ويرفع **اشياف السماق** يطبخ السماق بالماء طبخا جيدا ويصفى ويطبخ وحده حتى يغلظ ثم يذر عليه اسفيذاج جزو كافور ربع
جزء وكثيرا وافيون من كل واحد ثمانية دراهم اثمد محرق بالكبريت اربعة دراهم كحل مغسول ثلثة دراهم نشا وصمغ وكثيرا من كل
واحد ثمانية دراهم افيون ولبان وكندر من كل واحد خمسة دراهم شنج محرق مغسول خمسة دراهم يعجن بماء ويشف ويجفف
في الظل **اشياف السنبل** يكتحل به من داخل ويطلى به من خارج نافع من بقايا الارمداد ويحلل غلظ الاجفان وينفع
ضعف البصر ونحوها وصمغ عربي واسحق وتوبال النحاس من كل واحد عشرة دراهم سنبل هندي ثلثة دراهم زعفران
درهم ونصف

التوتيا بماء العصارة الرازيانج وعنب الكدر والمصطكي
الهما نافع من ضعف البصر الحاصل من سوء مزاج بارد رطب مادة

افيون درهم يسحق الجميع كما ينبغي بماء المطر ويجفف ويستعمل **شياف المرارات** ينفع من ضعف البصر والماء النازل في العين وصنعته مرارة القبعة العرجاء ومرارة القبج ودهن البلسان من كل واحد درهم انزروت وصبر وزعفران من كل واحد درهمان يدق ويسحق ويعجن بماء السذاب ويشيف ويجفف وقد يعمل على صفة اخرى وهي مرارة الباشق ومرارة العقاب والثعلب والذيب والشبوط من كل واحد جزء يدق ويسحق ويعجن بماء الرازيانج ويشيف وقد يعمل على هذه الصفة مرارة الكركي ومرارة الشبوط ومرارة النسر ومرارة البازي ومرارة العقاب ومرارة الحجل تجفف من كل واحد واحد او اكثر ثم يوخذ لكل عشرة دراهم منها وهي يابسة درهم سقمونيا الحنظل ودم سلمونيا سكبينج ومثله فرفيون ويجمع ويشيف بماء الرازيانج ويكتحل به

شياف للاثار النافع من قروح العين ويسكن حرارتها وينفع من الموسرج والدبيلة وهو رصاص محرق مغسول ونحاس محرق مغسول واثمد مغسول وصمغ عربي وكثيرا اسفيذاج اسفيذاج مغسول من كل واحد ستة دراهم مرو بطارخ وافيون من كل واحد درهم يسحق الجميع كما ينبغي ويعجن بماء المطر ويجفف في الظل وقد يضاف اليه كندر ابيض مثقال ويكون اقوى في الحام قروح العين والاملاء الكحل الذي فيها

ضماد ينفع من الشعير يضمد بالديا خلون او بلب الخبز المنقوع في الماء حتى يرجع محسنا او يمسح عليها بشمع رطبه او بمذاب الشمع ويدخل فيه المسك ويمر به على الموضع ويستعمل الحمام والانكباب على بخار الماء الحار ويركل القفا

ضماد ينفع الحكة والصلابة يضمد العين ببيضة بيضه مضروبة مع دهن الورد ومخ الدجاج المعيق عند النوم ويكثر من دخول الحمام والانكباب على بخار الماء وصبه على الراس ويدهن الراس

علاج العين اذا احتاج من شدة البرد والريح يكب على طبيخ تين الحنطة والمرزنجوش والبابونج والشبت مفردة ومجموعة او يحمى حجارة ويرش عليها النبيذ ويكب على ذلك البخار **قطور نافع** من كل صنف من الرمد انزروت سحق درهمان حب السفرجل الحلو عشرون حبة زعفران سوء نصف دانق مامران دانقان كثيرا الشعير عشرون حبة سكر نصف درهم كثيرا دانق يطبخ بماء صاف في زجاجة حتى يستوي ويصفى ويقطر منه في العين بالغداة والعشي وبمضع فستق ويتشمم ويوضع فوقه في قطنة خلقة رقيقة مغسولة ومنه معالجة في الصف واما في الشتاء ينقع البصل ويجعل فيه القطنة ويسخن ويعصر ماؤه في العين ويوضع الباقي فوقه **لطوخ مجرب** لحاوم الاجفان واحمرارها والرمد والعشى وهو يدم فستق العين بوصفه من السماق عشرة دراهم وينقع في ماء ورد عشرين درهما ويصفى ويضاف اليه دهن لوز حلو عشرة دراهم وتوتيا خمسة دراهم ودبيغ ربع درهم يسحق كالغبار ويودع الكل في طاس نحاس اصفر ويوضع على النار اللينة حتى يغلي الماء ثم يضاف اليه شمع ابيض درهم ويحرك جيدا حتى يصير كالمرهم ويطلى به على الجفن **شياف** يمنع نبات الشعر في الاجفان بعد اخذه بالمنقاش يقطر على موضع الشعر فانه يمنعه ان ينبت نقل عن القاضي فتح الدين زعفران كندر وسعد وزاج من كل واحد جزء زنجار ونشادر وتوبال نحاس من كل واحد نصف جزء يسحق الجميع ويعجن بمرارة وشيف ويرفع **شياف الدارج** ينفع من السبل والجرب والعشى والظلمة والطفرة والبياض صمغ عربي واقليميا فضة وذهب واسفيذاج ونحاس محرق مصول وشادنج مغسول وسنبل هندي من كل واحد ستة دراهم مر وافيون وجند بيدستر وخولنجان هندي من كل واحد درهمان يسحق الجميع كما ينبغي ويعجن بماء السذاب الرطب بعد ان يجعل فيه بارزد مثقال ويلت وهو العسل ويعارك النظر حتى يجف ويستعمل **شياف منبج** يسكن الالم من يومه ويحل الورم من ساعته اثمد واقاقيا من كل واحد اربعة دراهم اقليميا فضة محرقة مغسولة ستة دراهم نحاس محرق مصول اربعة عشر درهما اسفيذاج الرصاص المغسول ثمانية دراهم سنبل هندي وحضض هندي من كل واحد اربعة دراهم صمغ سبعة

وصبر سقطري وافيون مصري وقلقطار محرق من كل واحد درهمان صمغ عربي اربعة دراهم يعجن الجميع بعد الدق والنخل بماء ورد ويستعمل ببياض البيض **شياف حزين** نافع من الجرب ومن بقايا الرمد ومن سوء المزاج صمغ عربي درهم ونصف دار فلفل درهم زنجبيل مثقال خولنجان مثقال توتيا مصول خمسة دراهم اهليلج اصفر درهمان ونصف يسحق كل واحد منها ويعجن بشراب ريحاني ويشيف ويرفع **شياف زعفران** نافع من الحكة والظلمة والسلاق زعفران درهمان دار فلفل دانق ونصف نانخواه نصف درهم عفص ثلثة دراهم سنبل درهمان كافور نصف درهم يسحق ويكتحل به **شياف كندري** ينفع من القروح اقليميا الذهب واسفيذاج واسفيذاج من كل واحد درهم رصاص محرق بالكبريت مصول نصف درهم اثمد ثلثة دراهم ونصف وربع نشا وكثيرا وصمغ من كل واحد درهم مر وافيون من كل واحد ربع درهم كندر نصف درهم يسحق الجميع ويعجن بماء المطر ويشيف ويجفف ويرفع **شياف المعادن** يسمى بالاكسير اتفق اربعون حكيما في حضرة مامون الخليفة على نفعه من جميع الامراض المتعلقة بالعين ويمنع نزول الماء اليها وهو المركب من سبعة معادن والدار فلفل باجزاء سواء **المرهم النخلي** يدمل الجراحات الطرية ويلحم القروح ويذهب الاورام ويسكن اوجاع النقرس والمفاصل والاورام الرخوة ويصلح لحرق النار وقروح النواسير والانثين وينفع من كسر العظم وفسخ العضل وسكن الالم من القطع والشق ومن غيرهما وينفع من الورم الذي في المفعد ومن العرب ويحلل صنعته شحم خنزير عتيق منزوع الاغشية مذاب رطل ونصف زيت عتيق ثلثة ارطال مرداسنج مسحوق ثلثة ارطال وقلقطار اربع اواق يسحق المرداسنج والقلقطار حتى يصير مثل الغبار ويخلط الجميع في طنجير مع الزيت والشحم المذاب ويحرك باصل سعف النخل الاخضر وكلما جف يقطع ويحرك حتى ينعقد مرهما حسنا وان دق سعف النخل واخرج من مائه شيء جيد والقي عليه في حال طبخه كان اقوى في تقويته للعضو وينفع من المواد المحتقنة فيه والمراهم تبقى قوتها الى ستة اشهر ثم يضعف وقد يبقى الى سنة واكثر قليلا اذا كانت محفوظة **مرهم الاسفيداج** ويعرف بالمرهم الكافوري ينفع من حرق النار والحمرة والحرارة والبثور الملتهبة دهن بنفسج رطل شمع ابيض ثلث اواق يذاب الشمع بالدهن المذكور ويلقى عليه اسفيذاج مغسول ومرتك مسحوق من كل واحد اوقية كافور وزن درهم يضرب الجميع ضربا ناعما ويرفع **مرهم جالينوس** ويسمى مرهم الكل ويعرف بالمرهم اللازوردي يدمل الجراحات والقروح العفنة ويلزق الكهوف والبواسير مرتك رطل ونصف يسحق سحقا بليغا ويضرب برطلين زيت عتيق وثلثة ارطال خل خمر حاذق حتى يتحد ويصير مرهما حسنا ويجعل في طنجير على نار جمر ويحرك دائما قليلا حتى لا يحترق المرتك مثل المخاده ويرفع وعلامته كماله ان يسود وينعقد **مرهم الزنجار** يلزق الجراحات الحديثة والقروح الخبيثة ويقطع اللحم الزائد ويجفف رطوبات القروح السهكة شمع ثلث اواق علك صنوبر ثلث اواق اشق اوقية واحد زيت عتيق رطل زنجار زعفراني صافي اوقيتان يحل الاشق في ماء السذاب ويحل الشمع والعلك في الزيت على النار ويضاف اليه الزنجار بعد السحق ناعما ويضرب حتى يتحد ويرفع مرهما **مرهم الزفت** ويعرف بمرهم الباسليقون ينبت اللحم في القروح الغائرة ويلحم الجراحات الرطبة ويدملها شمع ابيض جزء زفت وراتينج من كل واحد جزء يخلط الجميع بثلثة امثاله زيت عتيق الى ان يختلط وقد يضاف اليه مثل الشمع شحم خنزير عتيق ويكون اقوى في التحليل وتعدية المراد **مرهم الباسليقون الاصغر** لانبات اللحم راتينج ورفت وشحم بالسوية يتخذ مرهما بالزيت **مرهم الديا خليون** ينفع من الجراحات ويحلل الخنازير والصلابات والسلع وتعقد العصب لعاب بزر كتان وبزر مرو وبزر خطمي وحلبة من كل واحد نصف رطل مرداسنج رطل يسحق المرداسنج ناعما ويطبخ في رطل ونصف زيت عتيق الى ان يتحلل ويضاف اليه الالعبة بعد ان يغلي غليات وينعقد على نار هادية الى ان ياخذ قواما ويستعمل

مرهم الحواريين ويعرف بمرهم شليخا ومرهم الرسل ايضا وبابنا عيسى عليه السلام وانما سمي مرهم الحواريين لان ادويته الاثني عشر اختارها حواريو عيسى عليه السلام وركبوها ينفع من الاورام الكلسية والخنازير والنواصير والطواعين والسرطانات وينبت الجراحات من اللحم الميت والاوساخ وينبت لحما طريا يؤخذ شمع وراتينج من كل اربعة عشر درهما جاوشير وزنجار روفينه ومرصافي من كل واحد درهمان اشق سبعة دراهم زراوند طويل ولبان من كل ثلثة دراهم مقل ازرق اربعة دراهم مرداسنج اربعة دراهم ونصف يسحق ما ينسحق منها ويذاب الباقي بالزيت فان كان شتا كان من الزيت رطل ونصف وان كان صيفا رطل يعجن به الادوية

مرهم ينضج الاورام بلا اذى ويأكل اللحم الزائد ينقع الدبق في الماء ويعصر ويمضغ ويؤخذ منه ماء الصابون ويلقى في هاون ويسحق فاذا اختلطا جيدا اطرح عليها ربع جزء عروق مسحوق منخول يحرك

مرهم الشادنه ينفع من قروح الامعاء والمقعدة والشقاق العارض فيها ويجفف تجفيفا بليغا من غير اذى دهن بنفسج ودهن ورد من كل واحد اوقية شمع خمسة دراهم يذاب الشمع على النار ويضاف اليه اسفيداج الرصاص وشادنج مغسول وطين ارمني من كل واحد ثلثة دراهم عصارة لحية التيس درهمان افيون مصري نصف درهم يلقى الادوية في الهاون والشمع مسحوقة ويضرب جيدا حتى يتحد ويرفع

مرهم المقل والسالم للبواسير في المقعدة والضربان يؤخذ سنام الجمل يذاب بسمن وشمع ابيض من كل واحد خمسة دراهم يجعل على النار فاذا ذاب اضيف اليه اوقيتان مقل ازرق قطران شامي درهم ما كرات يمضغ اوقية يغلى حتى يختلط وينزل عن النار ويرفع في برنية حضرا فاذا احتيج اليه يؤخذ منه شيء يذاب على النار ويلف قطنه على شيء دقيق ويبل بذلك المرهم المذاب ويجعل في المقعدة

مرهم الشحوم الملين للاعصاب شحم دجاج وشحم نعام وشحم كلى ماعز والية ومخ ساق بقر وشمع وشيرج من كل واحد جزء يطبخ حتى يتحد ويرفع

مرهم يقلع الثاليل والمسامير زنجار وقلقطار محرق من كل واحد درهم ومن ماء العروس ومن ماء الصابون الاول وهو ماء الحير والقلي الذي يعمل منه الصابون سبعة دراهم وفي نسخة تسعة عشر درهما عسل نحل ثمانية دراهم فربيون ستة دراهم يطبخ حتى يصير مرهما ويرفع

مرهم العسل ينقي القروح ويفجر الدماميل عسل نحل يعقد ويضاف اليه مثله انزروت ويخلط جيدا ويستعمل

مرهم للشقاق والاوجاع شحم دجاج ومخ البيض من كل واحد اوقية شمع ابيض ثلث اوقية اسفيداج الرصاص اوقيتان مرداسنج مربى بالماء العذب ستة دراهم ساذج هندي ودهن يجمع الجميع كما ينبغي

مرهم عجيب يلحم كلي عجز الاطباء عن الحامه يؤخذ سابست وهو علك الانباط عشرة دراهم رماد الصنوبر سبعة دراهم توبال النحاس من كل واحد خمسة دراهم مر بطارخ درهمان جاوشير درهمان زراوند وكندر من كل واحد سبعة دراهم اشق خمسة دراهم يسحق الجميع ناعما ويحل الاشق والجاوشير بخل خمر ويخلط الجميع فانه نافع

مرهم سنامكي نافع من الجرب والحكة سنامكي وحلتيت اصفر ومرتك ودهني واسفيداج من كل واحد جزء يسحق ناعما ويربت بدهن بنفسج ودهن ورد وشيرج ويرفع

مرهم لحكة الانثيين وسيلان الماء الا ما صغر منها يؤخذ اسفيداج خمسة دراهم كبريت اصفر واسود من كل واحد نصف درهم يسحق الجميع بخل خمر قال العطار الكوهين لم يذكر معه دهن فما اعلم اغلط ام هكذا النسخة

مرهم خولاني نافع من الاورام الحارة دهن ورد ودهن بنفسج من كل واحد جزء شمع ابيض نصف جزء خولان هندي ربع جزء يحل الشمع مع الدهن ويسحق الخولان ويربت مع الادهان المحلول بها الشمع حتى يتحد ويرفع

مرهم النوره ويعرف ايضا بالباسليقون ينفع من حرق النار ويدمل الجراحات ويجفف رطوبتها نوره محرقه مغسوله سبع دفعات بماء عذب ثلثة دراهم باسليقون عشرون درهما شمع اسفيداج دهان زيت انفاق نصف رطل يحل الشمع في الزيت على النار ويضاف اليه بقية الادوية ويضرب جيدا ويرفع

مرهم جاذب ينفع

الجراحات والدماميل ويملأ القروح الغائرة ويحدث اللحم وهو شمع وعلك البطم من كل واحد ثلث رطل زاج ربع رطل زيت عتيق رطل يذاب الجميع على نار رمادية ويضاف اليه اوقيتان من بورق ارمني مسحوق ويضرب جيدا حتى يتحد ويرفع

مرهم مصري ينفع القروح العفنة عسل نحل اربع اواق خل خمر نصف اوقيتان زنجار اربعة دراهم مرداسنج اوقية يعمل كما ينبغي ويرفع

مرهم الرصاص كحل الشيخ خبث الرصاص وعلك البطم وزيت شامي عتيق يطبخ الخبث بالزيت حتى يتحد ويسحق ويلقى عليه بعد ذلك الكحل وينزل عن النار ويرفع

مرهم الكتان عجيب في الحام الجراحات وانبات اللحم يؤخذ خرقة كتان نظيفة مغسولة فتحرق حتى يصير مثل الغبار ثم يؤخذ زيت فائق وهو زيت الانفاق او دهن الآس ويجعل فيه من الفضة قدر ما يعقد ويذاب في مغرفة حديد على نار رمادية حتى يحل الفضة ويطرح فيه خرقة الكتان المحروقة ويوضع على المكان ويربط فانه جيد

مرهم للبرص مجرب يؤخذ نحاس محرق وزرنيخ اصفر وشيطرج ونورة وزراوند اجزاء متساوية يربى مسحوقة ببول الصبيان في الشمس او بخل خمر ويبل ويحرك كل يوم يفعل ذلك عشرين يوما ويلطخ به الموضع بعد غسله ببول الصبيان او بخل خمر

قيروطي يبرد شمع ودهن ورد يخلط في الهاون بماء الهندبا ويربت ويرفع

مرهم المقل ينفع البواسير يؤخذ شحم خام ودهن ايكل وشحم البط ومخ ساق البقر وسنام الجمل ومقل اليهود اجزاء سواء يحل بلعاب بزر كتان ويعمل كما ينبغي ويرفع

مرهم نافع للقروح الرطبة واسترخاء الشعر نوى الهليلج ومقل من كل واحد خمسة اجزاء يرض الجميع ويحرق ويلقى عليه جزء من الآس المسحوق وجزء ونصف من الملح الاندراني ثم يلقى عليه شمع ودهن قدر الكفاية اعني جملتها خمسة امثال الادوية ويكون مقدار الشمع ثلث امثال مثل واحد من الشمع واربعة امثال من الدهن ويوضع على القروح ويوضع عليه ورق السلق والهندبا

صفة نور الخلخي النافع من تصلب الاعصاب والاعضاء المزمنة يؤخذ وسخ الكوارات درهمان ابيض احمر واسفيداج درهمان مرصاف وسكبينج وقردمانا ودهن الغار وجاوشير وقطران وسذاب وصبر ونار زد من كل واحد ثمانية عشر درهما شمع ابيض كافوري مائة وخمسون درهما نفط ابيض ثلثون درهما فربيون ثمانية دراهم دهن الزيت ماية درهم مخ ساق البقر ثمانون درهما ثلثون درهما مصطكي وكندر اربعة وثلثون درهما شحم المهاة وشحم الكلى الديك وشحم الدجاج وشحم البقر وشحم البط وشحم الكلى ودهن نوى المشمش ودهن الغار فيون ودهن اللوز المر من كل واحد ثلثون درهما تنقع الصموغ في الخمر حتى تلين ثم يحل ثم يدق الادوية ويحل ويسحق ناعما ثم تذاب الشحوم على النار الهادئة ويصفى ثم يخلط الادوية والصموغ مع الشحوم ويستعمل عند الحاجة ينفع باذن الله تعالى

ذرور قاطع الدم صبر سقوطري وكندر من كل واحد جزء دم الاخوين نصف جزء يسحق ويرفع

صفة لازوق لقطع الدم عن الشريان دم الاخوين وانزروت وشب يماني وقلقطار وصبر ودقاق الكندر من كل واحد جزء صمغ عربي جزءان يدق ويرفع ويستعمل ببياض البيض ويجعل على وبر الارنب ويوضع ويشد ويترك اياما

الدواء اليابس لقطع الدم من جلنار وقشور الكندر ودم الاخوين وانزروت ودم وسعد كوفي محرق وقرن ايل محرق وقرطاس مصري محرق وطين مغسول من كل واحد جزء يدق ويرفع ويستعمل

ديك برديك اي قدر القدر يؤخذ زرنيخ وقلي ونورة من كل واحد نصف رطل رسن وشادر من كل واحد ربع رطل يسحق بالماء الاول ويوضع في الاناء الذي يسميه اهل الكيمياء الآثال ويوقد تحته حتى يصعد ويلقط ما صعد في قارورة ويذر على ما يراد سقوطه كالبواسير وغيره فانه يسقط ويقوم مقام الكي وهو نافع

صفة الماء الاول يؤخذ نورة لم يصبها الماء وقلي مسحوق من كل واحد جزء ويصب عليها ستة امثالها ماء ويرفع ويشاط بلثة ايام كل يوم ثلث مرات ويصفى ويطبخ حتى يصير كالملح في النحر

ويترك في الشمس حتى يغلظ ويعمل اقراصا ويجفف ويرفع ويوضع في مكان لا يصيبه ندى وعند الحاجة يسحق ناعما ويستعمل
دكل برد بكل ينفع من الاكلة والعفن ويقطع الرائحة المنتنة ويذهب باللحم الفاسد زرنيخ احمر واصفر من كل واحد ستة دراهم
مرصاف درهمان حجارة النورة محرقة وعفص مطفا خمسة عشر درهما زنجار درهم يدق وينخل ويعجن بخل خمر ويقرص ويجفف
دواء يابس لقطع الدم من جراحة جلنار ودم الاخوين وسادج مغسول اجزاء سواء يدق ويستعمل **صنعة ذرور** للسيح
اسفيذاج الرصاص وصمغ عربي ونشا ودم الاخوين وعصارة لحية التيس وعصارة لسان الحمل وطين ارمني من كل واحد
درهمان كهربا وشاذنج مغسول واقاقيا من كل واحد درهم **لقطع دم الشرايين** بياض البيض ونورة غير مطفاة ووبر الارنب
وخيوط كتان ناعمة تصير على المكان ويشد **دواء** يستعمل تحت الابط يقطع رائحة العرق شب يماني درهمان مرداسنج دراهم
مرداسنج ثمانية دراهم يدق ناعما ويغسل الابط بالاشنان ويستعمل **دواء اخر** يستعمل عند الخروج من الحمام يقطع رائحة
العرق الى ثاني حمام ولو اقام شهرا يؤخذ راسخت عشرة دراهم ورد عشرة دراهم مصطكي ثلاثة دراهم يدق كل واحد على حدته
ناعما ويخلط ويستعمل **ذرور** للجروح صبر وكندر ودم الاخوين ومصطكي وبزر ورد من كل واحد ستة دراهم ساذنه او قيه
غبار الرحى وبرام من كل واحد وقية يطحن ناعما ويرفع **ذرور** يسمى بالاكسير من يعرفنا وحابس للدم من كل مكان
دم الاخوين وقشور الكندر وصبر ومر وانزروت اجزاء سواء يسحق ناعما ويرفع الى وقت الحاجة **ذرور** ينبت اللحم ويصلب الجلد
وينفع القروح ويلحمها انزروت ودقيق كرسنة من كل واحد ثلاثة دراهم زراوند وابرسا وكندر من كل واحد وقية يهيا كالاول
ذرور اخر يقوم مقام الحديد زرنيخ اصفر واحمر من كل واحد جزء زاج اخضر ونورة لم يصبها الماء من كل واحد نصف جزء
شب يماني ونشادر من كل واحد ربع جزء قلقند وقلقطار من كل واحد ثمن جزء يسحق الجميع وينخل ويعجن بخل ثقيف ويوضع
في اناء ويترك في الشمس اربعة وعشرين يوما ويحرك كل يوم ثلث مرات فاذا جف فليدق ويجعل في قارورة زجاج ويكب
عليها اخرى ويشد وصلها بطين الحكمة ويوقد تحتها بنار لينة من الغداة الى الليل ويترك حتى يخمد النار عنه ويخرج ويبرد ويؤخذ
ما في القارورة العليا فانه يكون اصفر ويستعمل في الجراحات الحديثة والعتيقة والنواصير والبواسير وكل قرحة قد بلي
علاجها والجبلية التي تسعى ولا مثل له في الكوى ويوجد ما في الجانب او القارورة السفلى فانك تجده اغبر اللون فيدق
ويجعل في قارورة ويستعمل بما يراد قطعه مثل البواسير بعد ما يستر حوله بالخرق حتى لا يبقى مكشوفا ويوضع من فوقه
خرقة مطوية ثم يضغط باليد ضغطا رقيقا يفعل ذلك في النهار ثلث مرات حتى يسود الناصور ويترك حتى يسقط
من تلقاء نفسه **سعوط للرعاف** يؤخذ شب يماني وقلقطار مسحوق وقلقديس وزاج وقرن ايل محرق مغسول
مجفف وعفص محرق يطفى بخل خمر وكافور وقرطاس محرق يقدر الحاجة يدق الجميع ناعما وينفخ في الانف بانبوب
قصب بعد ان يغسل المنخرين بخل خمر **اخر للرعاف** يغسل المنخرين بخل خمر ويؤخذ افيون وزعفران من كل واحد نصف دانق
ويؤخذ فتيلة من خرقة كتان تبل بخل خمر وتلوث من الدواء وتجعل في كل منخر فتيلة **اخر** للرعاف يسعط المرعوف
بماء الكزبرة وماء الباقلا المدقوق المعتصر **سعوط للرعاف** قشور الكندر وقرطاس محرق وزاج مشوي يدق الجميع ناعما وينفخ
في المنخرين **ذرور** يلصق الجراحات ويقطع الدم يؤخذ زاج الاساكفة وشب يماني وعفص وقشور الرمان من كل واحد
عشرون درهما قلقطار محرق اثنا عشر درهما ودم الاخوين من كل واحد اربعة دراهم قرطاس عشرون درهما يجمع منه الادوية
مسحوقة منخولة ويستعمل **دواء جيد للرعاف** كندر وصبر وجلنار ونورة حية وقلقطار وغبار الرحى وجبسين ورماد قراطيس

وعفص يسحق كالكحل وينفخ في الانف ويلوث فيه فتيلا مبلولة وتدخل في الانف وقد يركب منها دم الاخوين وزاج وطين مختوم بالسوية
يسحق ويخلط ببياض البيض ويلوث منه فتيلا ويدخل في الانف **صفة دواء للرعاف** يؤخذ فتيلا من خرقة كتان يغمس في حبر
ويذر عليها زاج ويوضع في الانف **فلدفيون** نافع من الاكلة في الفم وغيره من الاعضاء اقاقيا عشرة دراهم نشا زرنيخ احمر ستة
زرنيخ اصفر مثله مر اربعة نورة حية ثمانية شب ستة يعرض ويستعمل **الملك التاسع عشر في الادهان** طريق استخراج
الادهان الادوية اما بان يطبخ في الماء حتى يأخذ الماء قوتها ثم يمزج ذلك الماء بالدهن ويغلى حتى يذهب الماء ويبقى القوى في الدهن
ومعرفة ذهاب الماء ان يدخل فيه عود على راسه قطن الى اسفل الاناء ثم يخرج ويشعل بالنار فان سمع له نشيش فقد بقي من
الماء وان لم يسمع له فقد بقي من الماء شي واما بان يلقى وهي غضة طرية في الدهن وتشمس حتى يتوسط مائيتها ما بين قواها والدهن
والاخر والاعطار قبل الغنا واما ان يكون ليونا فيقشر ويدق ويشم ويرش عليها الماء الحار ويعجن الى ان يخرج دهنها وقانون
اتخاذ الادهان من الازهار الحارة كالبابونج والنرجس والخيري ان يوخذ لكل رطل من الزيت اربع اواق من الزهر ويجعل
في وعاء زجاج ويترك في الشمس اربعين يوما ومن الازهار الباردة كالنيلوفر والبنفسج والورد وما يجري مجراها ان يوخذ لكل رطل
من البنفسج اربع اواق زهر يجعل في وعاء زجاج ويترك في الشمس عشرين يوما ويصفى بعد ذلك ويرفع وذلك اسلم له من حدوث
العفن وان جعل عوضا من البنفسج دهن لوز حلو كان اجود وقد يعمل دهن ورد بالزيت ايضا والحال في اتخاذه كالورد
بالبنفسج وان اغلى الدهن اي دهن كان قبل وضع الزهر فيه كان احفظ لكفوته وابعد من فساده لذهاب المائية منه بحرارة
النار ومنهم من يرى الادهان في الابار ويجعل فيه وينزل الماء قدر ذراع ويبقى كالمدة التي يبقى فيها في الشمس ثم يصفى ويرفع ويستعمل
واما الادهان المستخرجة من البزور والاصول فهو ان يرض الجسم ويشمس في الماء حتى يلين ويغلى ويصفى ويضاف اليه من الزيت كفايته
ويجعل في قدر برام او دست مبيض على نار جمر ويغلى بهدوء حتى يذهب المائية ويبقى الدهن ويرفع ويستعمل **دهن القرع**
يسكن حرارة الدماغ وينفع من الحميات الحادة والبرسام يوخذ من ماء القرع الرطب رطلان ومن دهن الخل رطل واحد ويطبخ
بنار لينة حتى يذهب المائية ويبقى الدهن ويرفع وان جعل بدل دهن الخل دهن اللوز الحلو كان الطف منه والطف منه ان
يجعل بدل دهن الخل دهن بزر القرع ودهن بزره ايضا بارد رطب ينفع من حرارة الدماغ ويبسه اذا استعمل سعوطا
لاصحاب البرسام والماليخوليا ويصب على رؤوسهم وينفع من كل حرارة توجد في البدن **دهن البنفسج** بارد رطب ينفع الجرب
طلاء ويلين صلابة المفاصل والعصب ويسهل حركة المفاصل ويحفظ صحة الاطفال طلاء وينفع من الصداع الحار اليابس وينوم اصحاب
السهر والاكثار منه يرخي البدن ودهن النيلوفر يقاربه **دهن البنفسج المرتى** يوخذ سمسم مقشور غير مغلو مجفف ويجعل في كيس
جديد من كتان ويجعل معه مقدار كثير من بنفسج سنطوطري مجفف من المائية ويشد راس الكيس ويترك ثلثة ايام ويخرج ويبسط
على ازار كتان في غرفة لا يصل بها دخان حتى يجف وينحى البنفسج منه ويرمى عليه البنفسج ثانيا يفعل به ذلك على قدر ما يختار ثلث مرات
او اكثر الى خمس مرات ويبسط ويجفف تجفيفا جيدا ويطحن ويستخرج دهنه ويجعل في اناء زجاج ويكلس ويرسب في قعر الاناء شي ازيل
يفعل به ذلك مرارا عدة حتى يروق وقد يتخذ البنفسج باللوز عوضا من السمسم وكذلك يفعل بالورد والنيلوفر وسائر الازهار وقد يتخذ
دهن البنفسج على طريق اخر وهو الذي يعرف بالدبار المصرية والذي يتخذ من البنفسج العراقي وهو ان يسمط اللوز الحلو بالماء الحار
حتى يلين قليلا ويقسم كل لوزة نصفين ثم ينفض كل نصف اربع قطع ويحط على منخل او غربال ويخلط معه زهر البنفسج المقطف الطري
ويوضع المنخل على دست او كانون فيه نار بحيث يصل اليه حرارة النار ولا يحرق المنخل ويحرك الزهر مع اللوز الى ان يسحق البنفسج

ويكتسب اللون رايحته وقوته ويحفظ ذلك للوقت فاذا احتيج الى الدهن يستخرج منه كما يستخرج دهن اللوز دهن
الورد معتدل الى البرد وقيل بارد في الدرجة الثانية لطيف ينفع من حرارة الدماغ واشد الظهور ولا ورام ويزيد
في قوى الدماغ والفهم ويطلق اذا صادف فضيلا ويحبس الاسهال المرارى ويسكن الصداع الحار اذا ضرب بالماء البارد
مع شي من خل ويطلى به بدن صاحب الحكة فيسكنها ويجفف البثور والحكة للنوعين دهن الورد ينفع من سوء المزاج الحار والبارد
جميعا لانه معتدل مقوى وكان استاذى رحمه الله يامر بدهن الورد الربيعي في الامراض البارده وبدهن الورد الشرجي في الامراض
الحاره واجود ما يكون دهن الورد ما يتخذ بشيرج من الزيتون ولم يخالطه شي من الملح والذي فيه جرم الورد فمعتدل كثره ولا ينبغي
ان يستعمل من دهن الورد ما عتق وحال عليه الحول دهن الاس يبرد ويشد الاعضاء ويقويها ويمنع المواد ويشد منابت الشعر
ويقويها ويسوده ويمنع القروح الرطبة في الراس والحكة واسترخاء المفاصل ويحبس العرق والبول ويمنع البثور والشقوق
والسحج في السفل والبواسير دهن البابونج حار باعتدال مجفف معتدل يسكن الاوجاع وينفع الاعياء ومن الحمى العارضة
من استحصاف الجلد ويرخي المواضع المتمددة وينفع من الريح الكائنة في المعاء ومن خاصيته انه يحلل ولا يجذب دهن اللوز الحلو
معتدل الى البرد كثير الرطوبة ينفع من ورم الاذن ومن الصداع وضربان الاذن ووجع الكلى وعسر البول والحصاة واوجاع المثانة والرحم
والسعال والمزمن والربو وذات الجنب والقولنج وعضة الكلب الكلب وينفع الصدر والمعدة والبرسام وخشونة الحلق
ويضر بالاحشاء الضعيفة ويصلحه المصطكي دهن اللوز المر حار في الثانية يابس ينفع من الحصاة ويسكن وجع الاذن
من برد وينفع القولنج دهن البلسان حار يابس في الثالثة وقد ذكرنا منافعه في البلسان وكلما عتق كان قوته اقوى فعلا
وكذلك دهن الاترج قال استاذى رحمه الله لا ينبغي ان يستعمل دهن البلسان وحده لانه سريع العفونة جدا بل يخلط اما بالشمع او بدهن
البابونج دهن بزر الكتان حار يابس في الثانية ينفع البواسير ويحكم السفل اذا لم يكن معه ورم حار دهن السمسم وهو الشيرج
ويسمى دهن الحل والعضيج حار رطب معتدل ينفع من الشقوق والخشونة اليوم او سبق شربا او طلا ويسكن حرقة المعدة
ويحل الاخلاط ويلين التشنج للاعصاب ويقويه ينفع من خشونة الحلق والسعال ويذهب الحكة البلغمية والدموية
ويعدل الطبع ويضاد السموم ويزيد شهوة الطبيخ وفيه غلظ وهو رديء للمعدة ويرخيها وما يعدل غلظه ويصلحه
بعض الاصلاح ان يغلى وقيل لا منفعة فيه الا للاصحاب السوداء دهن الزيتون هو الزيت وزيت الانفاق
هو المتخذ من الزيتون الاخضر الفج بارد يابس في الاولى وقيل فيه رطوبة مضاد للسموم دابغ للمعدة مقوى لها صالح
للمحرورين ولا سيما اذا كان مغسولا وعلامته ان يضرب مع الماء العذب المغترد دفعات ويصفى ويمكنه ان يغسل سائر الادهان
واما الزيت المتخذ من الزيتون المدرك فهو في الاولى معتدل في الرطوبة واليبس نافع من البلغم والبرد ويجب على المحرورين
اجتنابه واجوده اكثره لذعا واشده ريحا والعتيق منه حار يابس في الثانية حلاء محلل والزيت يقوي الشعر ويبطئ الشيب
وهو اجود الادهان للعصب اكلا ودهنا واوفق لشهوة الطعام ويوافق اوجاع العصب والنسا ويجب ان يمتحن
الزيت بالذوق فان وجد فيه شي من القبض فهو الى البرد واليبس وان وجد عذوبة بلا قبض فهو معتدل وان وجد فيه حدة
ولطافة فهو الى الحرارة والقوام يحفر كل زيت عتيق واحتجت اليه فصب في اناء من اجود زيت تقدر عليه واطبخه حتى يثخن ويصير
مثل العسل واستعمله فان قوته مثل قوة الزيت العتيق دهن المصطكي ينفع من ضعف المعدة وفساد تهاواورامها
ويلين الصلابات يوخذ من دهن الحل او الزيت رطل ونصف ومصطكي ثلثة اواق ويجعلان في قدر برام مدهون على نار جمر

حتى يذوب المصطكي وينزل عن النار ويبرد ويرفع دهن القسط ينفع من وجع الكبد والمعدة من برد وينبت الشعر ويحول
اذا طلي به ويشد العصب ويقويه وينفع من الفالج قسط اوقية فلفل عاقرقرحا فربيون من كل واحد ثلثة اواق جندبادستر
نصف اوقية يغلى الجميع في نصف رطل دهن الخيري او دهن النرجس ويمرخ به الاعضاء المسترخية او المبرودة
دهن القسط النافع من الرياح والفالج واللقوة وضعف الاعصاب وينفع من ضعف الاليه وينفع من النافض
والكزاز والتشنج قسط مرزنجوش درهما سليخة وورق المرزنجوش ان عدم عوض بالمرزنجوش من كل واحد خمسة دراهم
يرض ما يجب رضه جريشا وينقع في خمر عتيق قدر ما يغمره يوما وليلة ويلقى عليه رطل واحد زيت انفاق ويغلى على
نار هادية حتى يذهب الخمر ويبقى الزيت ويضاف اليه بعد تصفيته سنبل مثقال وسنبل رومي ويجعل في قارورة وعنز بوا
من كل واحد مثقال جندبادستر نصف درهم مسحوقة منخولة ويخلط جيدا ويستعمل دهن قسط اخر قسط او ساذج
جندبادستر وفربيون وعاقرقرحا وفلفل من كل واحد اربعة دراهم يسحق الجميع ناعما ويوخذ رطل دهن خيري ويغلى على
النار يسيرا ويلقى فيه الادوية المسحوقة ويخلط في اناء زجاج ويترك في الشمس عشرين يوما دهن يسود الشعر ويقويه
ويعرف بدهن الاس ودهن الاملج يوخذ املج منزوع النوى ثلث اواق يطبخ بثلثة ارطال ماء الى ان يبقى النصف
وان كان خمرا كان اجود ويصفى من ماء الاس الرطب رطل واحد ومن دهن البنفسج رطل ويطبخ الى ان يذهب
الماء ويبقى الدهن ويضاف اليه عند نزوله عن النار خمسة دراهم لاذن ويستعمل دهن البيض ينبت الشعر
يسلق البيض ويوخذ صفاره ويجعل في مقلى حديد ويلقى عليه يسير من زيت انفاق ويوقد تحته بنار فحم حتى يحترق
ويسيل دهنه اولا فاولا وكلما سال منه شي عزلته حتى لا يبقى فيه شي ويرفع ويستعمل ويسهل استخراج دهن
البيض ان يوخذ صفرة البيض المنفي من بياضه ويضرب ضربا جيدا ثم يجعل ويطلى داخل الطست المنفى ويقابل به
الشمس الربيعية المتوسطة ليسيل منه دهنه دهن الضبع والثعلب ينفع من اوجاع المفاصل والنقرس والتشنج
والكزاز ويعقد العصب يملا قدر نحاس زيت انفاق عتيق ويوخذ الضبع او الثعلب فيلقيان فيها حيا او بعد
ذبحها وقبل تصفية دمهما ويكون الزيت غمرهما ويطبخ بنار هادية حتى يتهرى اللحم ويرفع عظامه وقد يضاف الى
الزيت ماء وملح وشبث ويغلى حتى يذهب الماء ويبقى الدهن فيصفى ويرفع دهن السعد نافع من برد المعدة
سعد كوفي اوقية يرض وينقع فيما يغمره من مطبوخ يوما وليلة ويغلى حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويرفع دهن
الباذروج وهو الريحان يوخذ ماء ريحان رطل ويضاف اليه شيرج طري رطل ويطبخ بنار هادية حتى يذهب
الماء ويبقى الدهن ويرفع ويستعمل دهن يمرخ به القضيب فاحدث له استرخاء عند الجماع بزر الجرجير وجندبادستر و
من كل واحد درهمان لبان ذكر ثلثة دراهم يرض ما يجب رضه ويجعل في قارورة زجاج ويلقى عليه دهن خيري ودهن ياسمين
ودهن نرجس من كل واحد عشرة دراهم يغلى حتى يتحلل اللبان ويخلط بالادوية ويرفع في قنينة شيئا ويشد راس القارورة
بشمع ويرفع ويستعمل دهن الكلى النافع لعسر البول يوخذ ماء الكلى الرطب يلتوى سكرجة ومن دهن الكلى او اللوز
سكرجة واحدة ويغلى بنار جمر حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويرفع ويستعمل وهو مجرب نافع دهن الكلى الافرلعسر البول
حسك مرضوض عشرة دراهم الحسك اربعة دراهم يرض الجميع ويضاف اليه خمسون استار ماء عذب والسكرجة
دهن خل ويوقد تحته بنار جمر حتى يذهب الماء ويبقى الدهن نافع والسكرجة يلتوى درهما يمرخ به العانة ويقطر منه في الاحليل

دهن الحل يشبه الزيت العتيق وهو اسخن من دهن الخروع حار يابس في الدرجة الثالثة لطيف ينفع من الريح والاوجاع من برد ... بوخذ من ماء الحل
ثلثة اجزاء ومن الشيرج جزء ويطبخ بنار هادية في قدر ... حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ... والاعياء ... ويسود الشعر ... النسا ...
... والمعدة والكلى ...

ويحقن به من حلت ويستغ من حصر البول **دهن الحنظل** المقوي للاعصاب وينفع من الامراض الباردة حنظل اخضر
يرض ويلقى في ماء يوما وليلة ويغلى حتى يتهرى ويصفى ويضاف اليه كفايته من الزيت الطيب ويغلى حتى يذهب الماء
ويبقى الدهن ويرفع ويسقى منه نصف سكرجة ويرفع **دهن الحيات** النافع من اللقوة واسترخاء المفاصل يوخذ
دهن حل بلبه اقساط وهي اربعة ارطال ونصف وينصب في قدر فخار وينصب فيها من الحيات السود احيا من
ارطال الى العشر ويشد راس القدر ويطبخ بنار لينة حتى يتهرى ثم ينزل عن النار ويصفى فيلا ويغمر راسها ويكرر
كما ويترك حتى يلتقس ويذهب بخار ما ويصفى في اناء ويستعمل عند الحاجة في طلا ولا يقرب شربا ويطلى به منه
على اللقوة وعلى المفاصل فانه نافع **دهن البلح والسونيز** وكل ما يحتاج الى دهنه كالبنج وغيره يوخذ كوز فقاع ويملاه من
احيا سنة ويوخذ طاجن او قصرية فيها رسف في راسها بقدر راس الكوز ويكب الكوز في وسط القصرية او الطاجن
ويجعل راسه في الطاقة المهندمة له وفوقه الى فوق ويجعل عليه فحم ويوقد عليه حتى يسرى فيه النار ويترك ليلة كاملة و
يجعل تحت راس الكوز وعاء ويليق فيه الدهن النازل فيه ويجعل القصرية على ثلث طوبات ليرتفع عن الارض ويسع مما يجعل
تحتها لالتقاء الدهن ويستعمل نافع **دهن عقارب** زرواند مدحرج وعاقر قرحا وقشر اصل الكبر من كل واحد اوقيتان
يرض الجميع ويلقى في رطل واحد دهن لوز مر ويعلق في الشمس اربعين يوما ثم يضاف اليه من العقارب احيا عشرة فغير به
ويلقى ذلك مع الحوايج في اول الوضع ويصفى ويرفع ويستعمل **دهن عقيد العنب** وهو المستعمل الان في زماننا يسمى
دسعو بدوس يوخذ من عصير العنب المدرك بعد ان يغلى غليانا وينزع رغوته اربعة ارطال زيت انفاق اربعة ارطال
يغليان على النار غليات ويضاف اليه اذخر وسعد كوفي وسنبل وحماما وعود ورد وقرد مانا ان وجدت من كل واحد
ثلثة دراهم اكليل الملك مصري او قسان قشور الطلع ثلثة اواق يدق الجميع ناعما وينخل ويجعل في اناء زجاج ويسد فمه و
يجعل في الشمس اربعين يوما وفي نسخة اخرى يدفن في ثفل العنب اعني التجير سبعين يوما ويرفع ويستعمل **دهن للقوى**
ينفع من كل مرض بارد قال العطار الكوهين نقلته من مجلس القاضي نجم الدين رحمه الله عن انسان كان يداوي الملفوجين
والاعلة ويعاول عليه بالدنانير ويبراون فانكر القاضي لكونه غير طبيب وربما ابرا بهذا الدهن احادا واعطب اخرين
فاستحضره القاضي باي شي يداوي قال بهذا الدهن وقال ما بساطه فاخبر لصفته به ثم حلف على نفسه من التاديب
فذكره وقال يوخذ من الكلبه جزء ومن الشونيز جزء يحمصان في طاجن جديد حتى يعاريان التغير والاحتراق ويجعل عليه
قليل من زيت طيب عتيق ويسحق بالقرعة او في كوز فقاع حتى يخرج ما فيه من الدهن ويرفع ويستعمل ذكر انه ابرا به
مرارا وانه دهن عجيب **دهن الاجر** ويسمى الدهن المبارك والدهن المنفر ايضا ومنافعه كمنافع دهن النفط
الا انه احر والطف جوهرا من النفط واسرع غوصا في الابدان واكثر نفعا للامراض الباردة البلغمانية ومن لطافته انه
متى دهن به باطن الكف نفذ الى ظاهره بسرعة وان سقط منه نقطة في بعض ما جامد من الثياب او غيرها انبسطت
تلك النقطة واحدث مكانا واسعا وان شرب منه مقدار مثقال نفع من الحصى وعلل المثانة وادر البول حتى انه يشم رايحته
في البول وان شرب منه قدر مثقال بشراب او شي من لبن قتل جميع الدود والحيات التي في البطن وينفع من الارتعاش
وجميع الاوجاع التي تكون من البرد وان قطر منه في الاذن نفع من عللها الباردة وقتل الدود المتولد فيها وينفع من الفالج واللقوة
نفعا عظيما اذا دهن به او شرب منه وينفع من عرق النسا ومن اوجاع المفاصل والظهر وان حل فيه شي وعمل منه ضماد

على الطحال

دهن العقارب نافع من وجع المثانة
ويعطر منه في الاحليل فيفتت الحصاة
زراوند مدحرج وحطبانا وسعد
وقشور اصل الكبر نلد اواق تنصب عليه
دهن اللوز المر رطل ويترك في الشمس
اسبوعا ثم يصفى ويعصر الثفل ويجمع
مع ما صفي ويوخذ لكل رطل منه عشر
عقارب يلقى فيه ويشد راسه
ويوضع في الشمس اسبوعا او نحوه
وهو دهن عجيب يلقى في المثانة
في الاحليل كل يوم وكذلك حتى
تخرج من الاذن

على الطحال اذهبه وورم الصلب في اقرب مدة وكذا يفعل في جميع الاورام الصلبة التي تكون سببها البرد وان قطر منه
قطرات في انف المصروع نفعه وينفع من ابتدا الخشم ويسخن الدماغ وان دهن به موخر الراس نفع من النسيان
وان قطر منه على السن الوجعة اذهب وجعها وان استعمل في فرزجة ادر الطمث بسرعة واخرج الجنين الحي والميت
وان احتمل في صوفة قتل الدود الصغار التي تكون في المقعدة وقد يفتح افواه العروق ويحلل الدم الجامد وان قطر منه
على شراب الزوفا وشرب نقى الرية من الفضول الغليظة وينفع من ضيق النفس وان دهن به ظاهر البدن نفع من
برد الهواء وان اكتحل به نفع من الماء النازل في العين وربما ابراه وينفع من جميع السموم الباردة ومن لسع العقارب ومن
شرب الافيون والبنج واليبروح وما اشبه ذلك ومنافعه كثيرة **انواع صفته** ياخذ من الزيت العتيق المقدار
الذي تريد وياخذ من الاجر الاحمر الذي لم يمسه ماء ويكسر قطعا قطعا كل قطعة من اوقية الى اوقيتين ويوقد عليه
النار حتى يحمى ثم ياخذها واحدة واحدة فيطفيها في الزيت حتى ينزع جميعها ثم يدقها دقا جريشا ويملا منها بطون القطين
المزججة المصابيع للنار بعد ان يحمل عليها طين الحكمة ويعلقها في القرن على مثبة يقطرن ما الورد ولا يكون بينهما و بين
النار حجاب ثم يجعل على البطون روسها ويطين اوصالها بطين الحكمة ويترك حتى يجف جميع ذلك ثم يدخل النار تحت البطون
برفق وكلما سخنت البطون شدد تحت النار فلا يزال يشدد ما حتى يرى الماء يقطر احمر شديد الحمرة ويحفظ سريان النار
الى الدهن القاطر فانها تعلق به فلا يستطيع ان يطفيها في ذلك كلما شدد النار حتى لا يبقى شي من الدهن ويترك القرن
برده حتى يخرج الانفال من البطون ويجعل غير ما فيها ان سلمت البطون والا عوضت من المكسور اخر واحكمت طينه وسددت
راسه وقطرت ما فيها حتى ياخذ حاجتك منه ويرفعه في قارورة ويسد عليه لئلا يخرج منه شي ويستعمل في علاج الامراض
المتقدمة الذكر وهو من سر الطب المكتوم قال ابن البيطار لم اضع الا تقليدا **دهن الاجر** من منهاج الدكان
النافع من الفالج والامراض الباردة يوخذ من الاجر الجديد الاحمر اللون المستوي ما كان فيه حمرة ويضيع في نسبة جبن و
يكسر صغارا ويغلى في طنجير فيه زيت طيب ويترك حتى يتشرب ذلك الزيت ثم يجعل في قرعة ويستقطر بالانبيق بنار
لينة بمادته ويترك حتى يخرج ما فيه من الزيت ويرفع يقول الله تعالى **دهن الجوز** قوى الحرارة رطب محلل ينفع من الاكلة
والنواصير في نواحي العين وينفع اصحاب الامراض الباردة والفالج واللقوة اذا مرخ به البدن واستعط **دهن الغار**
حار يابس حرارته في الثالثة وهو احر من دهن الجوز ينفع من دا الثعلب ووجع الراس المزمن ويحلل الاعيا وينفع
من اوجاع الاذن الباردة والصداع الكاين من برد ورطوبة **دهن الخروع** حار يابس في الثالثة ينفع من البرص
والكلف والجرب ويسهل ويخرج البلغم وحب القرع وينفع من ورم الطحال وامراض الرحم وينفع الاعصاب من الرطوبات
اللزجة وبدله دهن الفجل ودهن بزر الكتان ولا يقوم دهن الخروع مقام دهن بزر الكتان **دهن بزر النعر** يوخذ
من الزريخ الاصفر جزء ومن النورة الغير المطفاة جزء ينقع في خل ثقيف ثلثة ايام ويصفى ويضاف اليه دهن خل ويغلى
بنار رمادية حتى يذهب الماسة ويبقى الدهن قال العطار الكوهين انا عملته فجاء قوامه غليظا كالصابون فلم يعجبني
ووقع لي انني لو استقطرته اعني ذلك الصابون بالقرعة والانبيق لجا جيدا **دهن** يمنع نبات الشعر دهن بيض مستخرج
من كوز فقاع بلا زيت يطلى به العانة فانه يمنع نباتها او يبطئه وهو مجرب **دهن** يمرخ به البطن فيفش الرياح دهن
شبث عشرة دراهم يداف فيه جند بادستر درهمان فرفيون درهم ويمسح به **دهن** يمرخ به لوجع الظهر العتيق يوخذ

دهن النخل يشبه الزيت
العتيق وهو اسخن من دهن
الخروع حار يابس في الدرجة
الثالثة لطيف ينفع من الريح
في الاذن واوجاعها من برد
وصنعته ان يوخذ من ما والنخل
ثلثة اجزاء ومن الشيرج جزء
ويطبخ بنار معتدلة في قدر
مضاعفة حتى يذهب الماء
ويبقى الدهن

رطل زيت ويطبخ فيه اوقية ورق الدفلى ويمرخ به الظهر ليلا ويستحم بكرة ويكون الغذاء اسفيدباجات **دهن مبارك**
نافع من الامراض البارده ولا وجاع الركبة اذا مرخ به جربناه مرارا يوخذ ثوم عتيق مقشر ومدقوق ناعما عشرين
درهما فلفل سحوق ناعما عشرة دراهم يغلي في رطلين زيت عتيق الى ان يبقى نصف رطل ويصفى ويضاف اليه على النار
فرفيون وكندر مسحوقان من كل واحد خمسة دراهم ويخلط جيدا حتى يذوبا ويستعمل ينفع باذن الله تعالى **المقالة**
الثالثة في الامراض المختصة بعضو عضو من الراس الى القدم واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها امراض الراس
قد راينا ان نبتدي في امراض الاعضاء بذكر العلامات الداله على امزجتها ليرجع اليها في كل مرض ولا نحتاج الى تكرار
علامات امزجة الدماغ علامات المزاج الحار التهاب وسهر وقلق وتشوش في افعاله وطيش وسرعة غضب
وكثرة كلام وانفعاله وحمرة عين لغليان اخلاط الدماغ بسبب الحراره واستراحة بالمبردات وتضرر بالمسخنات **علامات**
المزاج البارد برد حس وكسل وفتور وبلادة ونقصان في الحركات وسماجة لون الوجه والعين واستراحة بالمسخنات
وتضرر بالمبردات **علامات المزاج الرطب** كسل ونسيان وغلبة نوم **علامات المزاج اليابس** جفاف المخاط
وسهر مفرط واستراحة بالادهان المرطبة وسرعة انفعالها وتضرر بالمحللات وعلامات الامزجة المركبة تعرف من تركيب
علامات المفردة ومنها علامات الامزجة المادية واما علامات المادية **وعلامة الصفراء** ثقل يسير ولذع والتهاب
مع حرقة شديدة وسهر مفرط وصفرة لون الوجه والعين وصفرة ما يخرج من الانف ومرارة الفم وحرارته **وعلامة الدم** ثقل زائد
وضربان وانتفاخ واحمرار الوجه والعين ودرور العروق وكثرة نوم **وعلامة البلغم** ثقل زائد وسبات مفرط ورطوبة طول
مرض وازمانه **وعلامة السوداء** ثقل اقل وفكر فاسد ووسواس وكمودة لون الوجه والعين والاورام الحكة والقروح في
العنق يدل على ضعف قوة بمضم الدماغ ودفع الفضلات الى العنق وكذا ورم اللوزتين واللهاة وكذا في الاسنان ولونها
الصداع الم في اعضاء الراس اي الم من شانه ان يعرض لاعضاء الراس فقط ولا يعرض لغيرها فان قلت ان اريد
بالصداع الحالة التي يحصل عنها الم الراس لم يصدق عليه انه الم لان الالم لازم للمرض لا نفسه وان اريد به نفس الوجع الحاصل بالراس
فذلك ليس بمرض بل عرض مرض وحينئذ لا يحسن ذكره ههنا وعده من الامراض قلت الالم اذا بلغ الى حد يضر بالفعل
بذاته كان مرضا بنفسه وان كان قد يكون عرضا لمرض اخر **وسببه** اما سوء مزاج حار ساذج وله صنفان الاول ما يحدث
من اسباب خارجة كالكاين عن الاحتراق في الشمس وغيره كالحمام والجلوس بقرب النار وكثرة الكلام والغناء بصوت عال
والثاني ما يحدث عن اسباب داخلة كالكاين عن استعمال الادوية الحارة والاغذية الضارة بالدماغ كالبصل والثوم والكراث وشرب
الشراب الصرف **وعلاجه** استعمال الاشياء المبردة وتعديل الهواء والايواء الى الاماكن البارده الرطبة الطيبة وفرش البيت
وتكثير الخلاف فيه والجلوس بقرب المياه **الاشربة** شراب الليمون والبنفسج والنيلوفر والاجاص والقراصيا والحماض
والتمر الهندي والسكنجبين ونقيع اجاص وقراصيا وعناب ومشمش وبقوع حامض او حلو بسكر او شراب نيلوفر
او بنفسج وبزر قطونا او جلاب ماء بزر قطونا **الاغذية** مزورة اسفاناخ او قرع او ماش او رجلة او خيار
بقلة يمانية اما ساذجة او محمضة بماء الليمون او ماء الحصرم او مطبوخة بدهن اللوز الحلو او حب رمان او اجاص او تمر هندي و
قد يستعمل منه مع الفراريج او لحم الجدي او الضان عند عدم الحمى او خوف الضعف وينفع منه ماء الشعير او سويق الشعير والحنطة
مغسولين مبردين بالثلج والخبز الحواري المغسول بماء الرمان المز او بالخل او ماء الحصرم او الماء الذي يطفو فوق الرائب فانه

مولی

شم النطفة او يوخذ بزر الخيار وبزر القرع وبزر القرنفل ويسف مع مثلها سكر طبرزد ومما يوافقهم تناول الاطرية و
اللالف محمضين او مطبخين بما ذكروا اكل الماست والرائب الحامض انفع وجميع الفواكه المبردة كالرمان المز
والكمثرى والبطيخ الهندي والسفرجل مبردة بالثلج والاجاص والمشمش ان كانت المعدة نقية والخس والهندبا ولب
الخيار فوي النطفة جدا وضروب البوارد التي تتخذ من القرع والماست وبقلة الحمقاء بالماست وبماء الحصرم وبماء الرمان
يسلبهم فان كانت الطبيعة يابسة فبماء الاجاص والتمر الهندي ويجعل فيهما من السلق وان كانت منطلقة فبماء حب
الرمان والحصرم والتفاح والريباس والسوبق الشامي النبق الاحمر والسماق والامبرباريس والزبيب الذي فيه حموضة
ومغوصه ما دام السكر الرضراضي وسكباج الاغبر وكان استاذي رحمه الله يامر باكل السويق الاحمر بالسكر والقراصيا
المنقى بالسكر **الادوية الموضعية** ماء ورد وصندل او خل او نغرخل ان كان سهر ودهن الورد ويستعمل بخرقة كتان يوضع على
مقدم الراس ويبل على ام الراس لانه اسرع تحللا من سائر اجزاء الراس ويحترز عن الوضع على موخره فانه منبت الاعصاب
ويتضرر بالاشياء الباردة ثم اذا وضع ما يجب ان يوضع فليترك ريثما يسخن فيرفع ويبدل بالبارد فاذا انحط المرض بعد يلين ايام
او اقل او اكثر يمزج بذلك دهن البابونج **ضماد** زهر بنفسج ونيلوفر وشعير مقشر مدقوق فيعجن بلعاب بزر قطونا بماء الورد
وربما زيد فيه قشر خشخاش للتخدير وربما قوى بزر البنج بل شيء من الافيون مع مصلحه فليلا من الزعفران ولطخ الجبهة بالادهان
المبلة محكوكة بماء الورد مسكن منوم **لخلخة بارده** يوخذ دهن الورد ودهن البنفسج جزان خل خمر نصف جزء يضرب
بارحة حتى يبيض وان اريد زيد فيه ماء الخس الرطب وماء الكزبرة الرطبة وماء القرع وقليل كافور **اخرى** دهن الورد
مع ماء الورد او دهن البنفسج مع ماء الورد وماء حي العالم او ماء عنب الثعلب **نطول** زهر نيلوفر وبنفسج وخبازي
وقشر خشخاش وشعير مقشور يطبخ ويسقط بمائه ويكب على بخاره ويضمد بثفله **دهن بارد رطب** يوخذ بزر القرع وبزر
الخس ولب الخيار والقثاء ولب اللوز الحلو وبزر الخشخاش الابيض والسمسم المقشر اجزاء سواء ويستخرج دهنها ويستعمل
سعوطا ومروخا وسعوطا بنصف درهم منه في غاية النفع **المنومات** ماء الخلاف وماء الورد وماء النيلوفر يكحل وان كان سهر
يدهن مع دهن البنفسج والنيلوفر او دهن الخس وبزر النيلوفر والبنفسج والخلاف وادراقه والخيار وينشق دهن البنفسج
يسعط مع لبن الجارية ويشم الورد والصندل والكافور والتفاح والسفرجل ونحوها وان يعدت الادوية والاغذية المذكورة
تنصب على راس العليل ماء بارد كثير بحيث يحس بالبرودة ويصل الى قعر الراس ولا يبرد الراس بالافيون ولا باصل
البنروح لانهما يحدثان البلادة الا ان يكون السبب قوي التاثير فحينئذ يضاف الى الادوية منهما شيء ولا يستعمل من دهن الورد
ما عتق وحال عليه الحول ولا يجب ان يبرد تبريدا شديدا في النساء والصبيان والخصيان ولا بدانهم الرطبة والبيض **واما**
سوء مزاج بارد ساذج وله صنفان الاول ما يحدث بسبب من خارج كالذي يعرض من برد الهواء ومصادفة الثلوج
والنزول في الماء البارد ويسمى الصداع يسمى الخبط ويؤول الى الزكام ويكون الوجع فيه مائلا الى موخر الراس لانه ابرد اجزاء
الراس واغلظها والثاني ما يحدث بسبب داخل كالذي يعرض من شرب الماء البارد ونحوه **وعلاجه** استعمال الاشياء المسخنة
الاشربة قال استاذي رحمه الله يبدا بشراب البنفسج فان اغنى والا نقل الى اسطوخودوس ويخلط به شراب الليمون
ان خيف عطش بماء حار او مغلي حلو او بنفسج او معجون ورد مربى او بنفسج مربى بماء حار فان كانت المادة غليظة فيخلط حطبه
وزبيب اسطوخودوس وعرق سوس وكان نوره كربن بر سكرا او معجون سفنج او جلنجبين **الاغذية** مع البيض النيمبرشت

او بليلون او قطر نبات او عسل او بزر ورد رشتا او فروج مسلوق او سطح او بهبزر بالكربن او ماء الحمص بالزيت والكمون والفلفل
وسادل الفواكه اليابسة كالتين اليابس والزبيب والفستق ويتناول الحلاليب والاترج المربى والزنجبيل المربى بالعسل
وحلواء السكر والعسل والشراب الصرف او ماء العسل ومما يصلح له الاسقنقورات والمعجونات والفلافلي المتوسط الادويه
الموضعيه دهن ياسمين او رت وعنبر ولاذن وبزر القرنفل في الفرق يسعوط بدهن ياسمين وبدهن بدهن الخيري والسوسن
والنرجس والبابونج والشذاب والخروع والجوز المر والبان ونحوها ودهن الشذاب السخن كاف في هذا المرض غالبا فان اشتد
البرد وعظم الخطب مرخ بدهن الشذاب وبدهن الفرفيون وبدهن القسط ونحوهما كماد بخار سخنة وقد يزاد فيها قليل من الزوفا
السخنة نافعة ضماد حطمي وبزركتان مع قليل زعفران ومر وربما زيد فيه شيء من الافربيون وربما احتيج الى محاجم (?)
سعدى اى الافيون نطول بابونج واكليل الملك وخطمي ومرزنجوش ونمام وورق الغار واسطوخودوس وقيصوم (?)
للتحرير (?) ويقطر ماءه ويكب على بخاره ويضمد بثفله وقد يزاد فيها الحلبة والنخالة والقيصوم والشث والفوتنج والشيح ويطبخ
في النعتم (?) ويحاذى بمنخر الانف والاذن المشمومات مسك وعنبر وعود وغالية مفردة ومجموعة وورق الاترج والريحان و
القرنفل ويعطس بالكندس نفاخة يكثر شمها افيون وفرفيون ومسك وزعفران والزكام وانقيا بنقاء البدن عن الاخلاط الرديه
(?) والاقامة في الشمس ويجتنب البرد وهبوب البرد واما سوء مزاج يابس ساذج وجالينوس يقول ان الصداع اليابس
للتبس (?) احفظ من اليابس للتحليل والبرود والصداع الذى من الخواء واليبس تسميه العامة الخفة ويحدث بعقب الاستفراغ
الكثير او الترف او السهر او الهموم وكثيرا ما يصيب النساء وعلاجه استعمال الاشيا المرطبه الاشربة جلاب بماء بارد او
شراب نيلوفر وحده او مع بنفسج وبزر قطونا بماء بارد ان يوافق الطبع او حسو شعير بسكر او بدهن اللوز او بزر قطونا بماء بارد
وسكر الاغذية لحم الجدي او الخرفان او الدجاج المسمن والفراريج اللطاف المسمنة مسلوقة ومراقها والسمك الرضراضي
والبيض النيمبرشت او اسفاناخ او خبازى او رشتا بدهن لوز حلو والبقول المرطبة كالخس والرجلة الادويه الموضعيه
دهن بنفسج ونيلوفر وقرع مفردا او مجموعة وماء الخيار والخلاف وماء الورد وقد يعلف الراس بجرادة القرع والخيار
ان كان مع حرارة وصب اللبن الفاتر بعد حلق الراس نافع وليغسل برجله (?) نطول طبيخ الشعير (?) والبنفسج والنيلوفر (?)
مع نصفه دهن بنفسج يصب فاترا من مكان عال بعد حلق الراس وقد يقطر في الاذن دهن البنفسج ويسعط ويستنشق
(?) المذكورة ويكثر الحمامات والمياه والحمام المرطب من انفع الاشياء له واما سوء مزاج رطب ساذج وجالينوس يقول
ان الصداع العارض عن الرطوبة يسير جدا لانه لا يحدث عن استيلاء الرطوبة بذاتها على الانفعال الا ان يكثر الرطوبة فيولد ثقل
الراس لقوة تمديده وانا اقول ما تقدم في الكتاب يدل على ان الصداع لا يعرض عن الرطوبة الساذجة اصلا الا ان يكون
عروضه منها يسيرا لانه قد يثبت ان الرطوبة لا يولم بذاتها بل بواسطة مادتها وعلاجه على ما قيل استعمال المجففات وتنقية
الدماغ وسد طريق الابخرة وتقليل الغذاء وتكميد الراس بالملح المسخن وشراب الاسطوخودوس نافع واما سوء مزاج
حار دموي وعلاجه بفصد القيفال من الجانب الذى فيه الالم فان عم الوجع جميع الراس فالجانب الذى فيه الالم اشد وحجامة
الساقين وتليين الطبع وتعديل المزاج بمثل ماء الشعير والاشربة المطفئة للدم والتغذي بالمزورات الحامضة واجتناب الزنجبيل (?)
وسائر ما سلف في علاج الصداع الحار وشم الكافور للصداع الدموي بالغ واما سوء مزاج حار صفراوي وعلاجه بالاشربة
المذكورة للصداع الحار والغذاء المذكور والاغذية (?) وظهر الاخلاط وتنقيص المادة بالاستفراغ فالفراريج بشعير مقشور

او بماء الحصرم او بماء الرمان ويستفرغ الصفرا بطبيخ الفاكهة والنقوع المسهل او لعوق الخيار شنبر وبعد النضج بلعوق صمغ راوند
صيني نصف سماق هليلج اصفر منزوع درهم مقل ازرق ومحمودة من كل واحد ثمن درهم يعجن بعسل خيار شنبر خمسة دراهم
شراب اجاص خمسة دراهم دهن لوز حلو درهم ويلعق فانه يسهل الصفرا بلطف (?) بماء الرمانين الحلو والحامض المعصور
بشحمهما مائة درهم ويغلى ويكشط رغوته ويسقى منه بعد نزوله عن النار هليلج اصفر وكابلي منزوعان ومنقى مرضوضة من
كل واحد ثلثة دراهم ويصب على سكر او ترنجبين ويشرب واما سوء مزاج بارد بلغمي وعلاجه انضاج البلغم بالاشربة
والاغذية المذكورة للصداع البارد ثم يستفرغه بحب الايارج او حب القوقايا او ايارج فيقرا وحده او مقوى بمثل
اسطوخودوس او ايارج لوغاذيا او بالاطريفل الصغير وحده او مقوى بايارج والاسطوخودوس نصف درهم فانه
يسهل بلطف اذا كان سوء المزاج ماديا فان كانت المادة كثيرة فليترك الزوفى (?) يكثر المادة وان كانت بادئة
فان لم يكن بد من الزوفى لضعف القوة فيتدرج في الغذاء ولا يتزيد في الغذاء وهكذا العمل في سائر الامراض الدماغية
التى مادتها كثيرة ويصلح للصداع البلغمي الاغذية الملطفة مما يعمل بالخردل والتوابل والافاويه وصغار الطيور البرية
والكلية ومن كانت طبيعته يابسة يصلح له ان يتقدم قبل الطعام ماء الحمص والسلق المعمول بالخردل والمري والزيت
الماء ولحوم الصيد اصلح لهم وخاصة لحوم الارانب مشواة مبزرة او كبابا ومقددا واما سوء مزاج يابس سوداوي و
علاجه انضاج السوداء بما ذكرنا للصداع اليابس ثم يستفرغها بطبيخ الافتيمون وحبه او افتيمون ستة دراهم في قدح
من ماء الجبن محلى بالسكر ويستعمل ما ذكرنا في علاج الصداع اليابس واما رياح غليظة محتقنة في الراس وعلاماتها
التمدد وعدم الثقل والدوى والطنين وانتقال الوجع والضربان ودرور العروق وانتفاخ الاوداج وعلاجه تحليل
تلك الرياح بالنطول المتخذ من مثل البابونج واكليل الملك والشيح والنمام والمرزنجوش والصعتر وورق الغار والحاما (?)
المحلل والسعتر (?) والمرزنجوش والشونيز والجندبيدستر ويسعط بدهن اللوز المر ويقطر منه في اذنه ويستعمل
هذا السعوط ايارج مقدار درهم جاوشير وجندبيدستر وافيون من كل واحد نصف درهم مسك دانق يسحق الكل و
يسعط منه مقدار دانق او يحل بلبن النساء ويقطر في الاذن ويستعمل سائر ما قلناه في علاج الصداع البارد
والبخر (?) المسخنات وتليين الطبيعة ويستعمل سفوف الكمون والكاكلي وليشرب الماء الذى قد طبخ فيه المصطكي و
يستعمل ما ذكرنا للصداع البارد وقد يحتاج الى تنقية الدماغ بما ذكرنا للصداع البلغمي واما البخار كثير مدينه (?) وعلاماتها
ما ذكر في علامات الرياح فان كثرت يكون سدر ودوار وعلاجه تنقية البدن من الاخلاط التى تثور البخار منها وتقوية
الراس وتليين الطبيعة وربط الاطراف ومنع تصعد الابخرة بمثل الكزبرة اليابسة والكمون ومص السفرجل
او التفاح او الكمثرى او الزعرور او السماق او بزر قطونا بالسكر اى متى كان بعد الطعام ويكثر استعمال قليل من الكزبرة
في الطعام وبدلك الاطراف وتحل بالملح وتوضع في الماء الحار وتسخن ويسقى مثل شراب الحماض والليمو والتمر الهندي و
الاجاص مع بزر قطونا وشراب البنفسج والتفاح (?) او نقوع حامض شراب البنفسج ويستف بزر قطونا صحيحا بماء
نوفر وسكر ويستعمل الاطريفل الصغير ويكون الغذاء مزورة حب الرمان او الليمو او الليمو باسفاناخ او سماق
او قرع او حصرم واكل الخبز بالخل مما يمنع البخار الصاعد الى الراس وانت تعلم ان مراعاة الخلط الذى يتصاعد منه البخار
في الشراب والغذاء وعدمها واجب وقد يكون شركة المعدة اما لسوء مزاجها الساذج او المادى فيرتفع منها البخار الى
الدماغ

قال الشيخ وان كان السبب للصداع بخارات تصعد يتناول قبل الدور الفاكهة نافع (?) البارد ولو على الريق (?) الفواكه موافقة

وعرف سنقدم ضررها كالغثيان وقلة الشهوة وفساد الهضم وضعفه او بطلانه وغلبة خلط من الاخلاط فيها واحتقان رياح حادثة فيها وتبتدي من اليافوخ وربما مال الى الوسط ثم نزل الى القفا وتختلف حالة على الاكل مع الجوع والصفراوي يشتد على الجوع مع عطش ومرارة فم والبلغمي على الاكل او بعده بقليل مع كثرة ريق وقد عطش وربما سكن الاكل الصداع المعدي وان كان عن بلغم لزج لا يخرج حابسا اياه عن الدماغ **وعلاجه** اصلاح حال المعدة يتبدل مزاجها وتقويتها وتنقيتها بالقيء او المسهل من الخلط الغالب فيها وتحليل الرياح المحتقنة فيها واستعمال ما قلنا في منع تصعد الابخرة والاطريفل الصغير والورد المربى للمحرور والبلغمي جيد **وقد يكون** من ضعف فم المعدة وشدة حسه حتى يتقبل المولد لضعفه وتنفذ فيها الكيموسات فيتألم منها وتولم شركة الدماغ **وعلامته** ان يهيج بالغدوات وعند الخوى ويسكن عند الاكل اليسير **وعلاجه** المبادرة الى اخذ لقم مغموسة في ماء الحصرم او الريباس او السماق او حب الرمان واذا كان مزاج الدماغ باردا اوخذ مرق مغمومة وان كانت الحموضة لا توافق تؤخذ الخبز مع الكلاب وبعضا ول قبيل طلوع الشمس سويق الحنطة بماء الرمان وشم التفاح والسفرجل والكمثرى وما كان منهما ويعتني بتقوية المعدة وان كان مزاج المعدة باردا مع ضعفها فليتناول الجلنجبين السكري مع الانيسون والمصطكي **وقد يكون** من شرب الشراب الصرف او الكثير لترقي البخارات وهو الخمار **وعلامته** ان يهيج عقيبه ويكون الرأس ثقيلا **وعلاجه** مص ماء الحصرم من بقايا الشراب بالقيء وتقويتها بالاشربة المذكورة المطفئة المقوية للمعدة المقطعة للبخارات والغذا تكرر الاغذية وتنفعهم خاصة تقوية الرأس وتبريده بالخل ودهن الورد وماء الورد وذلك القدير ويلين الطبيعة ثم دخول الحمام والتنطيل بطبوخات الصداع الحار والنوم بدهن البابونج ثم النوم فان مال الى الشراب فيستعمل من الشراب الرقيق الابيض ما يضعفه فانه يسكن عطشه ويشربه ويحترز من الاشياء الحامضة الشديدة الحموضة كالخل المري وربما يسكن عاديه الخمار الكلاب بالثلج والفقاع وماء الجبن وربوب الفواكه الحامضة القابضة **وقد يكون** لشركة الكبد فيميل الى اليمين او لشركة الطحال فيميل الى اليسار او لشركة الكلى فيميل الى خلف او لشركة المراق فيميل الى قدام او لشركة الرحم فيكون في حاق اليافوخ وبعد الولادة او الاسقاط او احتباس حيض او لشركة القدمين والساقين ويحس فيه بدبيب يرتفع من القدمين والساقين وبالجملة لا بد من تقدم المرض الاصلي **وعلاجه** اصلاح هذه الاعضاء وتقوية الدماغ **وقد يكون** من ضعف الدماغ **وعلامته** سجانة من ادنى سبب كبخار الاغذية التي لا ينكل عنه غالبا وكدوي الكواكب ووصوله اليه في الانفعال الشتائية والتألم من سماع الاصوات العظيمة والعادي من البرد والحر لم يكن سوء مزاج **وعلاجه** تقوية الدماغ بمقويات الرأس مع الاغذية المعطرة اللطيفة وكونها ودر العرق على الفرق ودهن الرأس بدهن الورد والآس ويبدل مزاج الدماغ لو كان ثم سوء مزاج **وقد يكون** من قوة حس الدماغ **وعلامته** سرعة الانفعال عن ادنى محسوس يؤذي الحس وسلامة الافعال وحصول الغثيان من الروائح الكريهة وعدم احتمالها وادراك الروائح الضعيفة لسرعة وفي الاكثر يكون مع ضعف المعدة وكثرة لدسال البخارات اليه **وعلاجه** تبليد الحس بالاغذية الغليظة مثل الهريسة والرؤوس والاكارع وبطون البقر ان كان الهضم قويا والا فبالبقول البارده وربما احتيج الى المخدرات كالخس والخشخاش وكونها **وقد يكون** عرضا للحميات والسرسام **وعلامته** ان يهيج معها ويسكن عند اقلاعها ويحدث عند السرسام **وعلاجه** تدبير الصداع الحار والحمى والسرسام **وقد يكون** من الجماع اما لاثارته الحس واما لتهيج البخار واما لضعف اعصاب المجامع

ويكون ان يكون مع

يتألم الدماغ عند تعبها ويكون معه الارتعاش وظهور ضعف الحركات ويحس كان شيئا يقبض على دماغه ويجذبه الى قدام او الى خلف بحسب اقباضها **وعلاجه** ما قلنا في اليبسي والبخاري وتقوية الاعصاب والدماغ والتوديع والتفريح بالملاهي المطربة والاصوات الطيبة والانغام اللذيذة وترك الجماع **وقد يكون** من سقطة او ضربة تصيب الرأس **وعلاجه** تسكين وجع الضربة ما امكن وبتبريد الرأس وتقويته بالتعريق بدهن الورد المفتر وبعيد الفصاد عنه ولو بالفصد وبالاسهال ان احتمل وشد الاطراف وردع الابخرة والمصار من الاغذية على ما مر في الفصل **وقد يكون** من البحران لشوب الاخلاط **وعلامته** ان يكون في يوم باحوري ويزول بزوال البحران وهو لا يحتاج الى العلاج الا ان يقع الم مبرح وحينئذ يضمد بالاضمدة مثل ماء الورد والخل وماء الخلاف ودهن البنفسج والنيلوفر وماء الآس والخيار وقرع ونحوه **وقد يكون** من ارائح علا الرأس اما طيبه واما منتنه **وعلاجه** تشمم الروائح المضادة لها في الكيفية والطيب والنتن وتنظيف الرأس والاستنشاق وتقوية الرأس وما ينفع من روائح المزابل والمنتنات العفنة الاستحمام وصب الماء الفاتر الكثير على الرأس وشم الخل ووضع الفتل المبلولة بالخل في الانف وشم الروائح الطيبة الحارة او الباردة على حسب الحال **وقد يكون** من توجع الدماغ من هز شديد من الملاعب او السقوط او سقوط شيء عليه **وعلامته** الاحساس بتمدد الاعصاب والعروق القريبة من الدماغ وحالة شبيهة بالسدر والنسيان وربما عرض لصاحبه ان يجد عند شمه الروائح كلها رائحة واحدة **وعلاجه** الفصد وتليين الطبيعة وتشمم الروائح الطيبة والتضميد بالاضمدة المقوية والتسعط بالادهان مع لبن النساء فقد اربت فيها حضض وتفريق الرأس بها **وقد يكون** من تفرق الاتصال ويدل عليه الوخز والتمدد والوجع الثاقب والناخس والاكال وسيلان الدم وتقدم سبب باد **وعلاجه** تدبير الجراحة وتقوية الرأس **وقد يكون** من الدود المتولد في نواحي الدماغ مما يلي اقصى المنخرين فيوجع بحركته ونهشه ويكون مع نتن واكال ويشتد الوجع عند الحركة والجوع **وعلاجه** تنقية الدماغ من البلغم ثم يسعط بماء ورق الخوخ او الترمس او السكنجبين بصبر وسائر الادوية التي يذكر بما في علاج دود البطن والادوية القاتلة للدود التي يسعط لنتن الانف كبول الحمار **والبيضة والخوذة** صداع مزمن شديد عسر الانقلاع يهيج كل ساعة مع كراهة الضوء والكلام والاصوات وحب الظلمة والوحدة والهدوء وله نوائب شديدة صعبة ولا يقدر على فتح العين ولا يكون معه الضربان ويحس كل ساعة كان رأسه يطرق بمطرقة ويسمى بذلك لاشتماله الالم الشديد على جميع الجمجمة **وسببها** احتقان بخارات الاخلاط تحت الغشاء المجلل للقحف والغشائين الداخلين وضعف الدماغ وان كان السبب داخل القحف احس الوجع منتشرا الى اصول العينين وان كان خارج القحف احس الوجع خارج الدماغ واوجع لمس جلدة الرأس **وعلاجها** استفراغ الخلط الغالب وتقوية الرأس وفي الغالب انما يكون من برد لا زمان المرض حتى الحارة منها يستحيل الى البارد فيعالج بعلاج الصداع البلغمي والبارد مع زيادة في التجربة وما جرب ان يؤخذ بعد الاستفراغ المشرود بطوس والدباء والسعوط بماء المرزنجوش والاطلية الرأس وذلك بالملح المصري ثم يلزم الكما والملح سفوجا **والشقيقة** كالبيضة الا انها تختص بنصف الرأس وانما الايم الرأس كله فهي مادة هذا الصداع قلما لا انها تكون في الاكثر في الاوردة وشرايين الرأس وحدها حاصلة فيها او منصبة اليها فتقبلها الجانب الاضعف ومادتها اما بخارات واما اخلاط حارة او باردة **وعلاجها** كعلاج البيضة والعلامة الخاصة بها ضربان الشرايين وخاصة في الدموية والقاطعة وبتقت من الضربان يسكن الوجع ويمكن نبض الشرايين بان يلزق عليها الاطلية اللاذعة قوة الافتونية المطلية مثلا كالغدة ان احتيج اليها

تحليل الطبيعة من الاخلاط الحارة وبقاء الكيفية

فضلات ما

نافعة

ماطر

فان كوى والا فينبغى ان يفصد الشريانان اللذان على الصدغين واللذان خلف الاذنين فانهما يجدان شديدا والكثر اسقاطا ايتر وكوى وربما السل فغيرناهم عليه وقال بعضهم رايت خلقا كثيرا سلت شرايينهم فاختلت حركات اعينهم وضعف ابصارهم ومما ينفع نفعا عجيبا ان يطلى على النقرة الوجع بدلد الكتاب ومما ينفع من ابتلى بهما ان يوخذ من صمغ قنا الحار ويقطع صغارا ويطبخ في الماء مع الافسنتين ويشرب منه معتدل ان يسخن ويوضع على الراس او يوخذ من قشور الغار وحب جران ومن حب الكلكلانج الكفانه ويطبخ بالماء ويصب به الراس فانه وجما ابرام ساعته ومما ينفع منها مضغ المصطكى وصب الريق ويتناول الكلكلانج ويشرب الما الذى قد انقع فيه المصطكى والعود وحدك الشق العليل بالمناديل الخشنة وبالايدى وان يحك العليل ولا يتزوب بالبرد ويوضع على الشريان وان كانت من غلبة الدم فيفصد عرق الجبهة والانف نافع جدا وايارج فيقرا يستعمل في جميع اصناف الشقيقة فان قويت الشقيقة وبدت العين يطلع فاتر الشريان والا ذهب البصر **والعصابة** وجع يظهر في الحاجبين متصلا بالعين الحاجبين ويعظم المآق ويوضعه ولا يقدر العليل ان يرفع جفنه ويبقى مشكيا على وجهه والاندر رعشا ؞ **وسببها** صعود الاخلاط البخارية الحادة او احتمائها في هذه المواضع **وعلاجها** ان يرعف صاحبه ويفصد القيفال ويشم الخل والكافور وبنفسج ويداوى بالماء ويغذى بالمزورات ويأكل السكر وماء الشعير **قول كلى** انا قد ذكرنا لك غذية وادوية فاختر منها الحلو عند امر ليس السعال والملينة للطبع عند الاعتقال واذا اقترن مع الصداع الم في عضو فابدا بعلاجه فان وجعه يزيد في الصداع فان اقترن الصداع مع نزلة فاترك المرخيات والادهان واقتصر على الاسهال وتليين الطبع وتبديل المزاج وتقوية الراس والصداع ينفعه الهدو والدعة وترك الحركات وقلة الكلام وتليين الطبع ودلك الاطراف ووضعها في ماء حار وشد يد الكولين نافع جدا فربما اصبنا الماء الحار على اطراف المصدوع وادمنا ذلك فاحس بان الصداع نزل من راسه الى اطرافه وجميع الافاوية مصدع خصوصا السليخة والقسط والزعفران والدارصيني وانما وان كانت في الاشربة البلغمية للسخر الا انها في آخر الامر يوجب راحة وسكونا والخل يوافق الصداع من جهة انه ملطف محلل مقطع لقوى الادوية والبرد الذى يحصل منه يمكن ان يتدارك فيكبر بادنى تسخين لا احتيج الى ذلك لكنه قد يضر لاضراره بالعصب خصوصا في الصداع البارد وكذلك الاغذية الحامضة لا يلايم المصدوع لذلك لكنها قد ينفع الصداع الذى من الاخلاط الحارة وخصوصا من الصفرا وخصوصا اذا كان يشاركه المعدة خصوصا اذا كان ذلك الغذاء دابغا للمعدة مقويا لها والتدبير اللطيف ضار لمن يسبب صداعه انصباب المواد الى معدته ولا شربة المسكرة الى العلل الدماغية رديه والماء البارد في العلل الكائنة في غشاء الدماغ مضر جدا والقئ ليس ينفع الصداع بل يضر الا ان يكون بسبب المعدة المالية خلطا يصعد بخارا ومما ينفع الصداع العتيق ان يعجن الحنا بالخل ويطلى به الجبهة والصدغان ومما ينفع الصداع ايضا شد الراس بالعصابة فانه يضغط العروق والشرايين ويمنع البخارات ان يرتفع منها الى الراس ومن يعتاده تعقب النوم مطلبا دوا ان لا ياكل **حتى حكة** يظهر في الدماغ مواد يخيل العليل كان هناك حكا كامن غير صداع ولا الم ويستلذ ان يضغط راسه ويضرب ليس بثقيل ويصب على راسه الماء الحار **وسببه** بخارات يسير يتحلل حريفة لذاعة فتعلل المقدار يصعد فيحصل في بطون الدماغ ويلذع كما يلذع بخار الحرب المسام وقد يكون ذلك الا عن احتداد الاخلاط ويغيرها الى كيفية لذاعة حريفة **وعلاجه** تبريد المزاج والاخلاط وترطيبها باطعمة الاشياء المرطبة ثم استفراغها **السرسام** هو فرانيطس وترجمته الهذيان ورم حار

قال رازى في بعض الكتب فرانيطس الذى ان يسعفهم ذكره في باب الثانى في تفسير الالفاظ اليونانية

في احد جهاتي الدماغ الداخلي او فيهما او الذى فيما يلى المقدم والى الوسط او في الدماغ نفسه او فيهما جميعا فان كان الورم في مقدم الدماغ افسد التخيل وياخذ المريض في قلع الزئبر من الثياب والتبن من الحيطان ويحرك اليد قدام العين كانه يطرد الذباب وان كان في وسطه افسد التفكر وياخذ المريض في الهذيان والتكلم بلا وعى وادراك وان كان في آخره افسد التذكر فينسى كل شئ يريد ان يقوله او يفعله حتى يطلب الماء وينسى ان يشربه وقد يعم الدماغ كله فيعم الآفة جميع الافعال النفسانية ويعرض منه الاعراض كلها **وسببه** دم مرارى او صفرا صحيح او صفرا محترقة وهذا ارداء **وعلامته العامة** حمى لازمة واختلاط عقل وهذيان وبعض الكلام ونفس ونوم مضطرب ونشويش احلام ورقة بول فان كان ما سادل على الهلاك ونفض من المشاركة والموجبة والمشاركة في الحجاب اكثر والموجبة في الدماغي اكثر وسواد لسان بعد صفرة او حمرة وتقطير بول بلا ادراك وعدم سعوط ويمس اعصابه الالم واذا اعتقلت الطبيعة في الحمى الحادة مع رقة بول وثقل راس او افراط صداع ولم يقع رعاف فانذر بسرسام قال ابقراط اذا رايت في الحميات الحادة ان العليل ينفر من الضوء ويجد في الراس وجعا ابدا ويتغلا فايقن بحدوث السرسام وقيل من جاوز الستين ثم عرض له السرسام الحار فانه لا يكاد ينجو وقال الشيخ واكثر من يموت بالسرسام يموت لآفة في النفس وذلك للمشاركة التى بين الدماغ والحجاب وبين القلب وغشائه وبحران السرسام الحار يكون غالبا في الحادى عشر لان هذا المرض انما يقوى قوته بعد الثالث والرابع وبحرانه انما يتم في سبعة ايام والبحرانات التى بسيل المادة من الراس الى العين او الى الاذن او اللسان في السرسام اذا تمكنت في العضو قلما ينجح فيها العلاج **وعلامات الدموى منه** الاختلاط والضحك وحمرة لون اللسان والوجه والعين ودرور العروق وقطرات رعاف ودموع **وعلامات الصفراوى** ان يكون السهر والجنون والتوثب اشد ويكون كانه في منه مقاتل مع حدة وغضب وحراره وسعيه اخلاق وصفرة لون الوجه والعين ويكون السعل والتمدد اقل والوخز واللهاب اكثر **العلاج** علاج السرسام علاج الحمى الصفراوية والصداع الحار مع زيادة في الحولرات وكثرة المياه وبكثرة الغسل والحقن وبعاده ولو في اليوم مرتين بحسب احتمال القوة والمادة وبدلك الاطراف وشدها ويحك بالحجر المصرى ويوضع في الماء الحار ليحدث المادة ماء الى طريق اسفل الى اسفل ولو يوضع المحجمة على اسفل الرجل وعضلات الساق والفخذين وشد الرجل من طرف الفخذ الى القدم وحلها من جهة القدم الى طرف الفخذ يعكس الشد ويقدم في الدموى فصد القيفال واخراج الدم على حسب القوة وان لم يمكن الفصد من المرفق بسبب اختلاط عقل المريض والمحافظة عليه من سنن العبث باليدين فيفجر الدم ويخرج منه ما يحتمل به القوة وليفصد العرق الذى في الجبهة او الانف وحجامة الى قفا نافع جدا ولا ينبغى ان يستعمل في اغذيتهم واشربتهم شئ من الخشخاس لما فيه من منع جبس المادة في الراس وتغليظها ويمسح سواد لسانهم بخرقة كتان وبلعاب وسكر ويدام غرغرة وسمسم بماء الدين حب القرع والبنفسج والنيلوفر واللوز الحلو ويسقيهم لعاب حب السفرجل بالسكر النبات ويسقى ماء الاجاص كل يوم قبل ماء الشعير ساعة ثم ماء الشعير ساعة وماء القرع وماء الخيار وقت انتصاف النهار ولعاب بزر قطونا عند العشاء وان نسوا البول ينبهم فاترك من السبت ويغمر بالاصبع ليخرج البول واذا انتهوا يحدذون من الاغذية الحار والتجه الكثير عند تمام الناقهين من الامراض الحارة واذا عادوا الى صحتهم فالحمام والاغتذاء بالفراريج او بالسمك الصغير والخس ولب القثاء والحدر

السوع فى الشمس ويدرج فى الحركة حتى يعود الى عادتهم وليصرف العناية الى البيت الذى يسكنه المريض بان يعدل
هواه الى برد لان الهوا البارد يجمع المسام ويحقن الفضلات والهواء الحار يستفرغ الفضلات ويملاء الراس ويكون
ساذجا خاليا عن التصاوير والتزاويق لئلا يشتغل بتلك الصور فيتوجه المادة الى الدماغ اكثر ويزيد البلية وينوم
على الفرش الوطية ويحتال فى تنويمه بقلة الكلام والحركة والهدو ويوضع بقربه الفواكه والرياحين الباردة العطرة كالنفاح
والسفرجل والبنفسج والنيلوفر وورق الخلاف المغسول وان كان عطشهم شديدا اليه فليسقوا من المبردات وتجنب
الماء البارد الشديد البرودة جدا وقيل البرسام حقيقى وغير حقيقى اما الحقيقى فهو الذى يكون مع الورم وغير الحقيقى من اخلاط
العقل الذى يكون فى الحميات الحادة ولا اوجاع الصعبة بسبب الابخرة والادخنة المتصعدة الى الدماغ كما قال صاحب الكامل
وصاحب المختار لابن هبل صريحا والشيخ ايماء واطباء مصر يعبرون عن البرسام الغير الحقيقى بالخيلطة وقيل ان من انواع قرانيطس
نوع لا يكون معه ورم والحمى لكن يكون صاحبه مضطربا جدا الافراط ويتحرك دائما حتى يكاد ان يتسلق الى الحائط ويكون ضجرا
حزينا والعطش غالبا عليه ويكون له ضيق نفس واذا اشرب الماء لا ينزل فى حلقه ويكون وجهه ولسانه اسود وعيناه جاحظا
مبهوتا ثم ياخذ حركاته فى الضعف الى ان يبطل القوى ويموت فى الحال وبعضهم يموت فى اليوم الاول وبعضهم فى اليوم الرابع قال
الشيخ اظن ان هذه العلة سبيه او انه اخرى فى اعضاء النفس ويشاركها الدماغ فيصل الافة اليه **ليثرغس** ويترجمه
النسيان وانما سمى بهذا لان النسيان من اعراضه اللازمة ويقال له البرسام البارد ورم عن بلغم عفن فى مجارى الروح الدماغى
وقلما يعرض لحجبه لان البلغم لا ينفذ فيها لصلابتها ولجرمه للزوجته **وعلامته** حمى لينة وصداع خفيف وبطؤ نفس وكثرة
ريق ونسيان وسبات وكسل ونفخ فتح العين وضم الفك وربما فتح الفم ونسى اطباقه وبياض اللسان والتثاوب وعظم النبض
وموجه وتدريه اختلاج الراس مع ثقل وكسل **وعلاجه** بالحقن اللينة اولا لئلا يحرك المادة الغير النضيجة دفعة واحدة ثم
الموسطة ثم الحادة واستفراغ البلغم وتدبير الصداع البلغمى من غير تسخين رعاية للحمى وربط الاطراف وشدها ودلكها ويوضع
دهن الورد المضروب بالخل وماء الورد على روسهم فانه يعمل فيه عملا حسنا فى الابتداء ثم يجعل معها شيء من جندبيدستر ثم يوضع
عليها الاطلية والاضمدة المحللة ثم يعطس بالكندر والجندبيدستر وينبغى ان يدلك رجلاه دلكا جيدا بعد الغذاء ساعة او
ساعتين لئلا يصعد رطوبة الغذا الى الدماغ ولا يمكن العليل من الاستغراق فى النوم بل ينبه باصوات هائلة وبجر شعر
الصدغ ويتغرغر بالسكنجبين العنصلى المتخذ مع الفوتنج النهرى والحاشا والسعتر والزوفا اليابس **السبات السهرى**
ورم دماغى عن بلغم وصفرا فيكون علامته مركبة من علامتى البرسامين وقد يغلب البلغم فيغلب علاماته ويسمى سباتا
سهريا وقد يغلب الصفرا فيغلب علاماتها ويسمى سهرا سباتيا ويكون صاحب هذه العلة فى غالب حالاته منجذب الجفن
الى فوق ولسرق بالشربة وهو علامة رديئة ويهذى من نغم الكلام وهذا يخالف اختناق الرحم **وعلاجه** مركب من علاجى قرانيطس
وليثرغس وقد يقال السبات السهرى بحال من يكون له نوم طويل فى وقت وارق متصل فى وقت اخر ويكون وجهه فى بعض
الاوقات مستحيا الى البولة ماهو وفى بعض الاوقات بعلوه حمرة ويكون من اجتماع اسباب السبات وهى سوء المزاج البارد
الرطب والبلغم مع اسباب السهر وهى سوء المزاج الحار اليابس والمرة الصفرا **وعلاجه** تنقية البدن من الخلط الغالب
ثم تبديل المزاج بحسب الواجب **النسيان** نقصان او بطلان لقوة الذكر **وسببه** اما امتلاء البرد الساذج على
البطن الموخر من الدماغ **وعلاجه** بتبديل المزاج بالاشربة والاغذية المسخنة واستعمال مثل معجون الفلافلى ومعجون البلاذر

ومن الادوية الجيدة كندر وبالاشربة والاغذية المسخنة سكر وزنجبيل والاطريفل والهليلج المربى نافع واما امتلاء
البرد والرطوبة عليه فلا يحفظ الا الوقتى **وعلاجه** تنقية الدماغ بالحقن الحادة لان ابقراط نهى عن الاستفراغ بالدواء
من فوق فان لم ينق بها اتبع بسقى ايارج فيقرا ويستعمل الغراغر والعطوسات ويبدل المزاج بالاطلية والموجات
والمعاجين المذكورة وخل العنصل وسكنجبينه نافع لهذه العلة جدا واكثر ما يكون هذه العلة بالمشايخ ويجب تلطيف
التدبير بعد التنقية والامتناع من الثمار والسكر وشرب الماء الفضل والاضطجاع فى موضع مضئ لتنكير بدلك
التحلل وصب الماء الذى قد طبخ فيه النمام والبابونج والشبت والقيصوم والمرزنجوش على الراس ودلك الراس
فى الحمام بالخرق الخشنة والغذاء ماء الحمص والعصافير والقنابر وبالجملة ما يكون بابا حفيفا ملطفا كالطيهوج
البابسة ويوكل كل يوم على الريق سبعة مثاقيل من الزبيب ويشم المسك والقرنفل والمرزنجوش وجوزبوا
ويتغرغر بطبيخ الخردل والعاقرقرحا والموزج وايارج فيقرا والمرى ولا ينبغى ان يفرط فى استفراغ الرطوبة
لانه يخاف فناء الرطوبة الاصلية وحصول اليبوسة وكونها سببا للنسيان واوفق الاغذية فى هذا
المرض لحم الدراج بخاصية فيه بنفع جوهر الدماغ والوج المربى نافع جدا واما امتلاء البرد واليبس فلا يكاد
الا الفرم **وعلامته** ان يسهر دايما ويجف مناخره ويصعب عليه ان يتكلم بشى يعاميتا بعاوبصير فى بعض
الاوقات كانه يختنق او ينجذب راسه الى الخلف وربما كان يحتف لادراك المحسوسات الابعد ولا يتعدى مع
البرد الى الجزء الاوسط حدث من ذلك البلادة والبله والرعونة بمنزلة ما يعرض للمشايخ اذا هرموا
وعلاجه الترطيب والتسخين بالاشربة والاغذية الحارة الرطبة واستعمال الشراب والمرهم والسعوطات والنواع
المادة اليابسة ان وجدت **الرعونة والحمق** هما نقصان او بطلان فى الافعال الفكرية وسببهما برد ساذج
فى البطن الاوسط من الدماغ او مادى او يبس او بهما معا **وعلاجه** علاج النسيان ومن اجود الاشياء الكبريتى
والرطوبى والاطريفل والاسطوخودوس المربى وفى اليبس الساذج الترطيب بالاغذية والاشربة ويستنشق دهن
البنفسج ولبن الجارية اى لبن ام الجارية واذا دخل الحمام المرطب وضعه فى ابزن فيه النيلوفر والخلاف وحلب
اللبن على راسه وكلما ذكر فى الصداع اليبسى **آفة التخيل** اما نقصان وهو ان لا يرى الرؤيا ولا احلام الا قليلا
او نسيانها او بطلان اصلا وهو ان ينسى صور المحسوسات كيف كانت ولا يتخيلها كانه ينسى وليس الذكر معانى المحسوسات
وسببها اما برد ساذج او مادى او يبس او رطوبة فى البطن المقدم من الدماغ وعلاماتها ما ذكر فى النسيان و
العلاج مثل علاج النسيان واما فساد وهو ان يتخيل ما ليس له حقيقة ويرى امورا لا وجود لها وذلك لغلبة
المرار على مقدم الدماغ او سوء مزاج حار بلا مادة **وعلاجه** تنقية الدماغ وتبديل مزاجه بالاشربة والاغذية
الباردة ووضع الاطلية الباردة الرطبة على مقدم الدماغ واستنشاق المشمومات الباردة وسقى جدا من هذه
الامراض السابقة جميعا كثرة الفكر والتخيل وتكلف التذكر والاستغال بالعلوم العقلية والجدال فى حل المغالطات
والمباحثة مع الاذكياء لما يتحلل بسبب كثرة الفكر الفضلات الغليظة المبلدة فى فراغ القلب والسرور ويعرض
للصبيان احلام يفزعون منها فى نومهم واكثر من امتلائهم لشره نهمهم فاذا فسد الطعام واحست القوة ذلك
تلقى من القوة الحساسة الى القوة المتخيلة فيمثل احلاما هائلة ويجب ان لا ينام على الظهر وان يلعقوا العسل

مع الحفظ ولب اللوز والاستحمام الدائم وحلق الراس وتدهينه بدهن القرع واللوز الحلو والمروخات والسعوطات الحارة الرطبة وقد يكون من سوء مزاج حار
كثير العطاس والسهر وجفاف المنخرين وقلة البزاق ويكونه بلمس الراس وعلاجه سعه الدماغ من المرار ان كانت وترطيب مزاج الدماغ بالسعوطات المتخذة فيها
من البنفسج والنيلوفر وتمريخ الراس بدهن النورج والبنفسج وصب الماء العذب الفاتر على الراس وتناول الزبيب الاحمر الذابل والكبد المذكور نافع جدا

بعد انحدار الغذاء من المعدة لهضم ما في معدتهم وتحدث **فاعلم** ما كان من جنس النقصان والبطلان في هذا الجنس
من المرض وفي غيره فسببه سوء مزاج بارد يغلظ الروح ويجمد محل القوى فيعوق القوى عن افعالها وكلما كان
من جنس الاضطراب فسببه سوء مزاج حار يفعل بالروح ضد ما يفعل سوء المزاج البارد واكثر ما يقع افة التخيل
من اليبوسة واكثر ما يقع النسيان من الرطوبة **الماليخوليا** تغير الظنون والفكر عن المجرى الطبيعي الى الفساد والى
الخوف لمزاج سوداوي يوحش ويفزع روح الدماغ الى داخل كما يفزع الظلمة من خارج ويشتد لسوء مزاج عصب وظرافي
وخوف بلا سبب ظاهر موجب الوجل لم يستند الفزع والغم والهذيان فمنهم من يخاف سقوط السماء عليه وبعضهم
يخاف ابتلاع الارض اياه وبعضهم يخاف الجن وبعضهم اللصوص وربما تخيلوا انفسهم انهم صاروا املاكا او سباعا
او غير ذلك وربما اخبروا عن الغيب فكان واقعا والمستعد له من قلبه حار وسوء صدره كثير وبدنه ودماغه رطب
وسحنته علطين ان الشيخ وعروضه للرجال اكثر وللنساء اخبث وهو ثلثة اصناف **احدها** ما يكون الامتلاء
الدماغ نفسه فيعظم السوداء **وعلامته** افراط الفكر ودوام الوسواس وغور العينين ونظر دائم الى شيء
لا يعدوه والى الارض وثقل الراس والوجع مع كون لون الوجه والعين واعتدال اللحم على الجيد وتقدم فكر كثير وسهر
وتعرض للشمس وكثرة السكر من الاغذية الحارة الصاعدة بالدماغ وبطو النبض وضعفه واختلافه ورقة القارورة
وقد اسوء الاصناف **وثانيها** ما يكون حدوثه لانتشار السوداء في البدن كله وترقي بخاراتها الى الدماغ وهو
اسلم خصوصا اذا كانت السوداء دموية **وعلامته** سواد لون البدن كله وسمرته وكثرة الشعر وتقدم ادمان
الاغذية المولدة للسوداء والكد والتعب وصلابة النبض واختلافه وصفار القارورة وما كان من هذين الصنفين
من احتراق الدم يكون فيه مع اختلاط الذهن ضحك وفرح ولون صاحبه ادم الى الحمرة وعروقه واسعة وعيناه الى
الحمرة ونبضه الى السرعة فان كان شابا وكان تدبيره السالف مستحاما طيبا وان كان ممن يعتاد خروج الدم فانقطع
عنه كان اوكد في الدلالة وما كان حدوثه من احتراق السوداء الطبيعية فان صاحبه يكون كثير الهم والفكر والخوف
مما لا يخاف عنه عادة وكثير الفزع والبكاء والتمحلات الردية وحب الوحدة وما كان حدوثه عن احتراق الصفراء يكون معه
الجنون والهيجان والصياح والاضطراب والسهر وقلة الهدو وكثرة الغضب وحرارة ملمس البدن وصفرة اللون
ونظر كنظر السبع وما كان حدوثه عن احتراق البلغم مع انه قليل كان لصاحبه كسل وسكون وقلة حركة **وثالثها** ما يكون
بشركة المراق ويسمى ماليخوليا مراقيا وسببه شدة حرارة الكبد فيحترق الدم ويندفع الى الطحال فيدفعه الى فم
المعدة **وعلامته** الجشاء الحامض والدخاني وقلة الاستمراء وكثرة التبرق والوجع والحرقة والتمدد فيما دون الشراسيف
وانتفاخ البطن ولينه والوجع فيما بين الكتفين وضيق الصدر والكرب والجوع المفرط والاحساس بارتفاع بخارات تشبه
بالدخان الى الحنك واللهاة والتي السوداوي يكون سريع السمن وحسنونه في العين **العلاج** يبدأ بالفصد ان وجد الدم
كثيرا اما من القيفال وهو في الصنف الاول واما من الاكحل والباسليق وهو في الصنف الثاني والثالث واذا فصد
فليتامل لون الدم فان كان اسود ثخينا فليخرج مقدار الحاجة والا فليمسكه سريعا فان المادة بعد مستعصية بالدماغ
ولم تنتشر في العروق والصواب اذن فصد عرق الجبهة في جميع اصنافه **ولا شربه** ماء الشعير المبزر بالابزار
الرطبة كالاسفاناخ والرجلة او السلق بالسكر او جلاب بماء ورد او شراب التفاح بماء لسان ثور او شراب النيلوفر

او شراب ان ممتزج بماء لسان ثور وحده او مع شراب الليمو وعند ضيق النفس والغم ماء لسان الثور بالسكر وماء الخلاف
وماء بادرنجبويه **والاغذية** ينبغي ان يكون اغذيتهم فاضلة الكيموس مرطبة جدا كالفراريج اللطاف واللحم اللطيف من الدجاج
السمين والضان والحملان والجداء الرضع ورقاب الحملان لسفيذباجات واكارع الجدي والقمحية فان كان الامتلاء كثيرا فلا بأس
بعض المزاوير كالخبازى والرشتا والرمانية والاجاصية والاحساء المتخذة بدهن اللوز وصفرة البيض النيمبرشت والسمك
الصغار عذا جيد لهم ويصلح لهم عند انحطاط العلة ان لم يكن في بعضهم تعصب واحتملت معدتهم اذ يغتذوا الجداء وحصى البروك
السمنة والجوذابات المتخذة بالسكر الابيض والخشخاش والسميذ وصفرة البيض والفالوذجات بدهن اللوز وينفع
الحريم الالبان الا من كان به الماليخوليا المراقي ويتخذ لهم نقليات متخذة من الخس والهندبا والبرفين والملوخية والبقلة اليمانية
والقرع والباذرنجبويه مرضوضة بدهن اللوز وان فسد الطعام في معدتهم فالقيء وبعد القيء والاستنظاف يؤكل الاغذية المذكورة
النقل حلاوة من السكر والخشخاش وقليل نشا بدهن اللوز وبزر البقلة كالماء وسنخليا **الفواكه** الخيار والقثاء
والرمان والبطيخ الهندي والاجاص والمشمش الجيد الكنس واللوز والزبيب الابيض والتين **والادهان** مثل دهن
البنفسج ودهن حب القرع واللوز على الراس وخصوصا في الصنف الاول وبدهن المعدة وخصوصا فيما في المراقي بدهن
الورد والسنبل والمصطكي ينفع ويكمد بالنخالة المسخنة واذا فري شحم الدجاج وطلي به راس من به الماليخوليا ينفعه
نفعا عجيبا وبعد السفنه بالقيء والاسهال ينطل بطبيخ ورق الاترج والاكليل الملك والبابونج لتحليل الرياح والذي حرارة
الكبد يضمد في الجانب الايمن على الكبد بماء ورد وصندل او بدقيق الشعير والصندل بماء الورد والكافور الرباحي واذا
ظهرت علامات النضج واحتمل القوة فاعط طبيخ الفاكهة او طبيخ الافتيمون او حبه وينبغي ان يلين الطبيعة بالفتل
او حقن اللينة او بامتصاص لب الخيار بشير بدهن اللوز ويكثر المرق ويتعهد الاستفراغ بعد كل قليل ومن انفع
ما رايت فيه ماء الجبن المنقوع فيه الافتيمون والهليلج الهندي ويشرب عليه شراب شاه ممتزج ودهن اللوز وسفوف
السوداء بماء الجبن والاطريفل الصغير جيد ويجب ان يراعوا من المعالجات بعد كل حين وان يستعملوا المفرحات
الياقوتية وغيرها عقيب الاستفراغ وان يلزموا العقل باحضار من يستحون او يخشون منه وان يمال بهم في بعض
ظنونهم الفاسدة والحمام المرطب من انفع الاشياء خصوصا للمراقي وكذلك الشراب الممزوج الكثير الماء وان يشكوا من
كثرة الرياح وسببه الانغاط فمرهم بالجماع المعتدل وامنعهم عن الاسراف فيه وادخلهم الحمام واكثر عروض الماليخوليا
للعقلاء من الناس وذلك لكثرة افكارهم في العلوم والتدبيرات المعيشية وحرارة امزجتهم وقلوبهم وكبر رؤوسهم ودفعهم
وشونزي الربيع والخريف وقلما يكون الماليخوليا بلا شركة من القلب ولهذا يجب ان يعتنى بتقوية القلب وتحريكه
افراط فما كان مع اختلاط الذهن مع ضحك فهو اسلم وما كان منه مع هم وحزن فهو اشد خطرا **القطرب** نوع من
الماليخوليا يجعل الانسان فرارا من الاحياء محبا للخلوة والمقابر مع سوء قصد لمن يغا فصه ولا يسكن الا قليلا بل
يتردد ويمشي مشيا مختلفا مع حذر من الناس كثير الحزن والتأسف جاف اللسان والبصر وعلى ساقه قروح لا
تندمل لفساد مادته السوداوية وكثرة حركة رجله وكثرة ما يعرض له من الصدمات والسقطات وعضة الكلاب لانه
يهرب من كل من يراه فاذا راى احد فر منه راجعا فلا يزال يعدو ويحذر من الناس وربما لم يحذر بعضهم عنا ويلتفت وينظر
تماركي ويكون بروزه ليلا ويتواريه نهارا احبا للخلوة والعزلة عن الناس ومع ذلك فانه يكون في غاية العبوس والتأسف

اصفر اللون ومثل ان هذا المرض اكثر ما يحدث في شهر شباط وانما سمي بالقطرب لان صاحبه يشبه القطرب وهو دويبة كالذباب تمشي فوق الماء وتتحرك سريعا بلا نظام **وسببه** سوداء او صفراء محترقة ومادته اقل حرارة وحدة من المانيا و علاجه ما نذكره في علاج المانيا وان عولج صاحب القطرب بما يمكن من انواع العلاج ولم يظهر اثر الصلاح يضرب باليد على وجهه ضربا شديدا لينتبه القوى النفسانية ثم يكوى يافوخه **المانيا** ويقال له الهيتة نوع من الماليخوليا وهو جنون سبعي عن سوداء محترقة عن صفراء او سوداء مع اضطراب وتوثب ويكون السكون والخوف والجفاف في السوداء الصرفة اقل ويمكن اسكاته في السوداء وهو يتغافل يتفكر اذا كلم واذا هاج جنونه لم يمكن اسكاته ولا الخلاص منه **وداء الكلب** نوع من المانيا عن لزوجة مع معاشرة وقليل ضحك مع غضب مختلط بلعب وعبث فاسد مختلط باستعطاف كما هو من طبع الكلاب فهو الى الدموية اقرب ولذلك لا يكون فيه من الحقد وسوء الخلق ما في المانيا وسودان بهما الكابوس مع حرارة الدماغ وامتلاء الغذاء دما واحمرار عينها وانعقاد الدم في ثدي المرأة **العلاج** ما ذكر في علاج الماليخوليا مع زيادة في التبريد وربما احتيج فيه الى ضرب وحبس وتقييد ليمتنع عن تخليطه وكثيرا ما يضرب على رأسه صوب اليه عقله وقد يكتنف العليل و يضرب ضربا موجعا كثيرا او يلطم وجهه فانه يعقل ويعاود ذلك لئن لم يكتف بالمرة الاولى ولا ينبغي ان يحبس مولاه مع امثاله بل يكون عندهم عقلاء يكلمونهم بالصواب ويعرفونهم موضع الخطاء في كلامهم ويغرق راسهم بالليالي بالزبد ومن العلاجات الجيدة القوية ان يسقى نصف درهم افيون في ماء الشعير عند قوة الاحتياط بسن في غاية الحار في فصل وبلد ومزاج كذلك فيوم ما ابراء في يوم وربما احتيج الى معاودة ذلك مرات واكثر ما يعرض هذان المرضان في صميم الصيف وفي الربيع مع الخريف واذا هبت الشمال ساء احوال مولاء ليهم **صُبَارًا** جنون مفرط مع سرسام حار صفراوي حتى يكون الانسان مع انه مسرسم يهذي مجنونا مضطربا وكانه مانيا مركب مع فرانيطس **وعلامته** اذا اخذ يبدي سهر طويل ونوم مضطرب وفزع في النوم وتوثب ونفس متواتر ونسيان وجواب غير منقلب للسؤال واحمرار العين واضطرابها مع ثقل فيهما وكانهما قذيتان وسيلان الدموع من غير ارادة **وعلاجه** علاج السرسام الصفراوي مع زيادة في الترطيب كثيرة ويجب ان يدام ربط اطرافه لئلا يضطرب ويتأذى ويؤذي وليمنع المواد عن الارتقاء الى الدماغ **العشق** نوع من الماليخوليا وهو مرض وسواسي شبيه بالماليخوليا يجلبه الانسان الى نفسه بتسليط فكرته على استحسان بعض الصور والشمائل وقد يكون معه شهوة جماع وقد لا يكون **وسببه** البدني ارتفاع بخار ردي الى الدماغ غير منحصر ولذلك اكثر ما يعتري العزاب والبطالين وكثرة الجماع تزيله بسرعة **وعلامته** غور عين واصفرار لون وعدم دمع الا عند البكاء وسمن جفن للسهر وكثرة ما يتصعد اليه من البخار مع حركة الجفن ضاحكة كانه ينظر الى شيء لذيذ او يسمع خبرا سارا لتصور جمال معشوقه وتخيله نصب عينيه وسهر وهزال وتنفس كثير الانقطاع والصعداء وشدة وزفير ونبض مختلف بلا نظام وان لا يكون لشمائله نظام ويعرف معشوقه ان وصاله اعظم علاجه بان يجس نبضه ويذكر اسماء وصفات وعلامات بل بلدان ومحلات وبيوت فايها اختلف عند ذكره النبض وتغير لون وجهه عرف انه اسم معشوقه او صفته او علامته او بلده او محلته او بيته **العلاج** يجب ان لا يغفل متهاون في علاج هذا المرض فانه اذا ازداد افضى الى الوسواس السوداوي والجنون والمانيا والقطرب فان تيسر الوصال فلا شيء للعاشق انفع منه او مثله وان لم يتيسر على الوجه المشروع فالتدبير تسلط العجائز كما بها

لبعضها

لبعض المعشوق اليه ويزين حبه بما كان قبحه واستهانته ويحقره ويغتاب له ويذكر اشياء ينفر طبعه منه وتدبير الماليخوليا وترطيب المزاج وتبريده وشغل النفس بالاشتغال الشاغلة التي تنسي المحبوب وان كان العاشق من العقلاء ينفعه النصح والعظة من يعقله ويكسر استهانته به ويكثر الاستهزاء والتصوير لديه ان ما به ضرب من الجنون والوسواس والاخبار له انه غرض قوما اخرين ولم يحصلوا على طائل فندموا ومن المسليات الصيد وانواع اللعب كالنرد والشطرنج وغيرهما والسماعات المقصودة منها اللعب كالذي بالمحالات واما التي يذكر فيها الهجر والفراق فكثيرا ما يهلك عشقا ولذلك الكرامات المتجددة من السلاطين وانواع العموم العظيمة ويكسر الاشتغال بالعلوم العقلية خصوصا ما يكثر فيه وبذم اللذات الجسمانية و التمنيات الشهوانية وكثرة الفكر في المحاكات والمسائل الدقيقة والسكر الشديد والسفر البعيد من المسليات والجماع وان كان بغير المعشوق فانه يعصم من العشق ويزيل الفكر فيه وخصوصا اذا كان عن يقارب المعشوق في الصور والشمائل والتخويف من المحبوب لمهابته وبعد العهد بالمعشوق وطول فراقه ربما انسا. **الشخوص** نوع من الجمود وهو علة متى اخذت الانسان بقي على الشكل الذي كان عليه اما جالسا او قائما او نائما او عاملا عملا ولذلك يسمى الحامل **وسببه** سوء تعرض للقسم المؤخر من اقسام الدماغ من خلط بارد يابس غليظ **وعلامته** ان يشخص عيناه و تجمد ويفقد اكثر حركاته وكان لا يجير جوابا والعرق يبله ومن السبات ان في السبات يكون العين متغمضة وفي هذه يكون مفتوحة ومن علاماته ان العليل يعسر عليه ان يثني عضوا من اعضائه بخلاف الحال في السبات والسكتة **وعلاج** يثني الدماغ بالكفن وغيرها وتضمد مؤخر الرأس بالاضمدة المحللة وتحركه بالادهان الحار **السبات** نوم ثقيل غرق طويل المدة يصعب الانتباه عنه وان نبه والعرق يبله ومن السكتة ان المسبوت يمكن ان ينبه ويفهم ويحسنه سحنة النوام ولا كذلك المسكوت فان المسكوت يتعطل الحس والحركة مع غطيط ويعرض السكتة دفعة والمسبوت يتدرج اليه من النوم الثقيل والا المغشي عليه ولا المحسنة الرحم **وسببه** اما سوء مزاج بارد ساذج مفرط يعرض للدماغ كما يعرض بعقب برد شديد يصيب الرأس او يعقب شرب الادوية المخدرة ويوقف ذلك بعدم السبب وبا يوجبه الافيون والبنج واللفاح وجوز ماثل من سقوط النبض والعرق البارد وبرد الاطراف واما رطوبة من خارج واما برد او رطوبة مزاجية ساذجة واما اجتماع الرطوبة غريبة في مقدم الدماغ فيكون مع سيلان ماء من منخريه في اكثر الاوقات ورطوبة عروقه تركب لسانه وهو بين النوم واليقظة واما ارتفاع بخارات في الحميات وغيرها من المعدة ويتقدم سدر ودوار بل طنين ودوي وخيالات ويخف عند القي او من الرئة والصدر كما في ذات الجنب والرئة او من اعضاء اخرى وقد يكون من بخارات حارة رطبة ارتفعت الى مقدم الدماغ بعرق السبات فغيرت مزاج الدماغ و اسخنت الفصول المختلفة هناك وتسمى السبات الارق ويكون معه العقل يبطئ حركة العين يسيل منها الدموع ويعطس عطاسا كثيرا ويتفكر افكارا رديئة من غير عقل صحيح ولا يقدر على النوم الا في بعض الاوقات فيغفو غفوة ثم ينتبه قلقا ضيق الصدر فلا بد فيه من الفصد وحجامة الى القفا ويلطف الاغذية واما ضربه يقع على الصرع او ضغط يعرض للدماغ لانكسار القحف فينقبض وينسد منه مسالك الروح الحساس انسدادا يعسر معه حركة الروح الى خارج واما افراط تحلل الروح لتعب او الم او وجع مفرط او استفراغ كثير فيجتمع الى داخل ليستريح ويستخلف بدل المتحلل **العلاج** تبديل المزاج البارد بشم المسك والمرزنجوش والعود والجندبيدستر وكوما وتناول دواء المسك والمثرود يطوس والترياق والتغذي

بالاسفيذباجات وامراق العصافير وماء الحمص بالتوابل من الدارصيني والناخواه والكراويا والكمون والثوم وطلي الراس بدهن القسط مع الفرفيون والجندبيدستر وطلي على الصدغين والنطل بطبيخ السذاب وجندبيدستر وعاقر قرحا ويلقى في طعامه الحلتيت او الثوم ولب الجوز ودفع مضار الادوية المخدرة بما يوافق كل واحد منها وتنقية الدماغ بالحقن والحبوب ومنع الابخرة وتقوية الراس واصلاح الاعضاء المشاركة وعلاج الضربة والكسر وتقوية الارواح وتكثيرها وترطيب مزاج الدماغ وقد يكون السبات عن اقبال الطبيعة على العلاج وتركها استعمال الات الحس ويدل عليه عدم سائر الاسباب فحينئذ لا يحتاج الى العلاج وينبغي ان يتكلف الانتباه في غير هذا النوع من السبات ولو بنتف الشعر وجذب الاطراف واستسعاط الخل وماء الاس في السبات امر جيد مفيد **السهر** افراط في السيقظة وخروج عن الامر الطبيعي فيه **وسببه** اما سوء مزاج يابس ساذج مفرط للدماغ اما وحده او مع حر او برد واما سوء مزاج بارد يابس مع سوداء واما سوء مزاج حار يابس مع سوداء واما رطوبة بورقية فيكون مع بلة في المنخرين وربص في العينين واحساس بثقل يسير وسرعة انتباه ووثوب ومن السهر ما يكون بسبب الحمى لتصعد بخارات يابسة لذاعة الى الدماغ او الوجع او الامتلاء او الورم او سوء الهضم او الفكر الغالب وان اقترن سعال يابس مع سهر مفرط فانه يهلك سريعا **العلاج** تبديل المزاج اما بالمرطبات المبردة داخلا او خارجا ان كانت واستنشاق الادوية الرطبة ومحادثة الماء العذبة واستماع خرير المياه الجارية وصرير الاشجار المتحركة بالحركات المستوية المعتدلة الغير المزعجة وسماع الاصوات الطيبة اللينة الحزينة الممتدة وتنقية الدماغ من الصفراء والسوداء والرطوبة البورقية واجتناب كل حريف ومالح ومر وازالة سائر الاسباب وتدارك ما ينشأ من اثرها ولا شيء في علاج السهر كالحمام والشراب الكثير المزوج فان لم ينجع وسوء المزاج او فساد الاخلاط قوي فيحركها الحمام فتصعد بخارها الى الدماغ فيجب تنقية البدن من تلك الاخلاط ومما ينفع السهر استعمال ماء الشعير الساذج او بالسكر والخشخاش بالسكر وشراب الخشخاش والبنفسج والنيلوفر ودهن الراس بدهن الخلاف ورائحة البدن والزعفران والتفاح والسوسن والخسيه والمقعد بدهن بنفسج عراقي واستسعاطه بالغ وقد يحتاج الى ان يخلط به قليل افيون وعفونة فان لم يغن منها شيء فالاقراص المثلثة وقد ذكرنا في علاج الصداع الحار اضمدة ونطولات منومة فلتستعمل ههنا ومن المعالجات للسهر ترك الفكر والجماع والتعب واستعمال السكون والراحة وينبغي ان يعرق الراس في الادهان الرطبة ويحلب اللبن على الراس وان يشد اطراف صاحب السهر في الليل ويجلسوا عنده ويحدثوا الاسمار ولا يمكنوه من ان ينام ويكلفوه سماع تلك الاسمار وضبطها الى ان يمل ملالا قويا ثم يحل اطرافه ويرفع السراج من عنده ويقومون من عنده فانه ينام والغناء الرقيق الذي لا ازعاج فيه من المنومات وقد يعرض للصبيان ان لا يناموا ولا يزالوا يبكون ويديمون دمدمة فيضطر مضطر الى ارقادهم فيطلي رؤسهم بماء قشور الخشخاش وترمي اضمادهم ومما ينفعهم بدهن الخس والخشخاش ودهن القرع والبنفسج وان احتيج الى اقوى من ذلك يؤخذ حب السمنة وجوز جندم وخشخاش ابيض واصفر وبزر كتان والحب الجوزي وبزر فرفخ وبزر لسان الحمل وبزر الخس وبزر رازيانج وانيسون فيقلى الجميع قليلا قليلا ويدق ويجعل فيه جزء من بزر قطونا مقلو غير مدقوق ويخلط الجميع بمثله سكر ويسقى الصبي قدر درهمين وان اريد ان يكون اقوى منه جعل فيه شيء من الافيون قدر ثلث جزء هكذا قال الشيخ في القانون **الدوار** وهو ان يحس الانسان

ان الاشياء تدور عليه وان دماغه وبدنه يدوران فلا يملك نفسه ان يثبت بل يسقط **والسدر** وهو ان يكون الانسان اذا قام اظلمت عيناه وتهيأ للسقوط والشديد منه يشبه الصرع الا انه لا يكون مع تشنج وربما وجد طنينا في الاذنين وربما ال الى عمى وهو مقدمة الدوار وكلاهما ينذر بنزف الشيخ اذا داما بصرع او سكتة **وسببهما** ابخرة كثيرة او رياح تظلم البصر او تدور وربما الارواح فانها اذا تحركت حركة غير طبيعية تقابلها الروح بحركة غير طبيعية مضادة لتلك الحركة بسبب انعقادها وبعد سكونها حركة دورية كما في الزوبعة وسبب دوران الروح يخيل للانسان ان الاشياء تدور لانه يشعر الشيء الذي تدور به الروح او الابصار وبين المرئي ولا فرق في ان يختلف نسبة اجزاء المحسوس الى الحاس بين ان يكون من جهة المحسوس او من جهة الحاس وتلك الابخرة اما من الدماغ نفسه لاخلاط حاصلة راسخة فيه او من المعدة او من اعضاء اخرى كالرحم والمثانة والكلى والمراق والفخذين والساقين والرجلين لاجتماع المواد فيها وارتفاع ابخرتها الى الدماغ وهي اما دم او بلغم او صفراء او سوداء وكذلك تلك الرياح اما حاصلة في الدماغ او مرتقية اليه من الاعضاء او سوء مزاج مختلف يهرب الارواح منه دائر في الدماغ كما يكون عند البرد والحر المفاجئ فيصيب من خارج او داخل من المناولات **العلاج** فصد القيفال وحجامة الساق في الدموية وتنقية الدماغ والمعدة بالقيء والحقن وغيره بالمسهلات كايارج فيقرا وحب الايارج او قرص بنفسج ومطبوخ الفاكهة وتبديل المزاج واستعمال شراب الاسطوخودوس مع شراب الليمو او شراب البنفسج او شراب الحماض والليمو والتمر الهندي والاجاص مع بزر قطونا والبقول بمزورة رشتا محلى او بلا تحلية او مزورة حب الرمان او ليمو بالسفاناخ او سماق او قرع او اجاص او ماء الحمص ولحم الدراج والتدرج والقبج واللحم الغير السمين والقلية اليابسة بالزيت او دهن الجوز مع الدارصيني بما يقتضيه الحال وتحليل الرياح بالمعاجين والمسهلات والعطوسات والسعوطات والاطلية والانكباب على المياه التي طبخت فيها الحشائش الملطفة وشرب الشراب الذي قد اغلي فيه الكمون والصعتر ان احتمل المزاج واستعمال الاطريفل الصغير والورد المربى عند النوم وتنقية الاعضاء المشاركة وتقويتها وسد طريق الابخرة ويجعل في نقوعهم واغذيتهم الكزبرة اليابسة والسندروس ويكب على الطبيخ دائما يغسل بل يسهل او حقن لينة او نقوع حامض بشراب بنفسج او نقوع حلو ودلك الاطراف وتكميدها بالحجر المصري ووضعها في ماء حار فيستخنها فتجذب البخار من الدماغ الى الاسافل وقد يحدث عن ضربة او سقطة بحركة الروح فيتبعها حركات دائرة متموجة كما يحدث في الماء من وقوع شيء ثقيل عليه او ضربة باليد لا لم يعرض لحجب الدماغ او يسير عرض هناك او ورم فيمتنع الروح من السلوك **وعلاجه** الفصد وتغريق الراس بدهن الورد المبرد وتضميد بالاضمدة المتخذة بالشمع والدهن وحفظ الراس من الشمس والغبار لئلا يعطس فان العطاس في هذا الحال يورث الغشي وقد يحدث بسبب دوران الانسان على نفسه عند دوران الارواح ثم يبقى بعد السكون دائرا كالفنجانة المملوءة ماء اذا ادير ثم سكنت فاذا دار على خلاف الدور الاول زال عنه الدوار وقد يعرض لمن يتناول اغذية او ادوية يبخر **وعلاجه** بالقيء وتنظيف المعدة من ذلك واستعمال ما يمنع البخار وقد يعرضان قبل البحران فيكونان منذرين له فلا ينبغي ان يشتغل بالعلاج وقد يتحلل دوار بصداع وبالعكس **الكابوس** ويسمى الخانق مرض يحس الانسان منه عند دخوله في النوم خيالا ثقيلا يقع عليه ويعصره ويضيق نفسه ويكاد يختنق ويمنعه عن الصوت والحركة وهو من مقدمات الصرع **وسببه** بخار او مواد غليظة ترتفع الى مقدم الدماغ الضعيف عند سكون الحركة اليقظية المحللة فاذا ارتفعت ازدادت هناك غلظا وعادت منهبطة فتقع على الدماغ والعضلات القريبة منه ويمتلئ الصدر والرئة بخارات غليظة فيخيل كان شيئا وقع على النائم وذلك البخار اما بخار دم او بلغم

سما اذا راى شيئا يدور كالعجلة والرحا والدولاب او نظر من علو الى اسفل

او سوداء وتحليل بخار كل خلط بلونه وعلاجه الفصد وحجامة الساق في الدموي وتنقية الدماغ من البلغم والسوداء ومن

الابخرة المرتفعة اليه وقد يكون من برد شديد يصيب الراس دفعة عند النوم فيعصر وتنقبضه ويحلل منه بكل ما كان

ولا يكون ايضا لضعف الدماغ ويعالج باستعمال الادهان الحارة القابضة والضمادات وينبغي ان يعتني في جميع انواع بتقوية

الدماغ وتليين الطبيعة بالحقن والاحتراز عن المبخرات **الصرع** علة تتشنج بها جميع الاعصاب تمنع الاعضاء عن افعال الحس

والحركة والانتصاب منعا غير تام **وسببه** سدة ناقصة في بطون الدماغ وفي مجاري الاعصاب المحركة للاعضاء الانقباض

الدماغ من موذ من بخار ردي او كيفية سمية خارجة كما عند لسع العقرب على العصب لارتفاع كيفية نار او سمية بواسطة العصب

الى الدماغ او ريح غليظة في منافذ الروح او غليان رطوبات لفرط حرارة او خلط غليظ لزج او كثير فيمتنع الروح عن السلوك

فيها سلوكا طبيعيا فتتشنج جميع الاعضاء وسبب التشنج في ان الدماغ حتى عرضت لمنافذ الروح النفساني غيركامل عرض للروح

النفساني كالعثر في نفوذه فيحدث رعدة وحركة غير منتظمة ومن التشنج ويعم جميع البدن لعروض السدة في مبادي الاعصاب

وقد يعرض الصرع دون التشنج لان مادته يكون رقيقة قليلة غير رديئة في الغاية فلهذا تزول بلا تشنج وانما قلنا ان سببه سدة

ناقصة لانه لو كانت سدة تامة لاوجبت السكتة وسبب الزبد غلظ الرطوبة والريح وحركة القلب واضطراب النفس

بسبب ضعف عضلات النفس وتشنجها ودفع الطبيعة للخلط المحدث له وسبب النخر سقوط الات النفس بعضها على بعض

وقيل ان الصرع للدماغ ايضا والصرع كالفواق للمعدة اذ هو دفع للدماغ كما ان الفواق دفع للمعدة فعلم منه ان العطسة صرع

صغير لانها دفع للدماغ ايضا والصرع عطسة كبيرة غاية ما في الباب ان الدفع العطاسي يزول سريعا ويظهر في مجرى الانف

وعضلات الوجه لان القوة قوية والمادة لطيفة قليلة ودفع الصرع بخلاف ذلك لكثرة المادة وضعف القوة ولهذا لا يقتصر على

عضلات الوجه والعين وقد يكون دماغ بعض الناس ضعيفا فيقبل الابخرة بسرعة وعند الدفع لا يقدر ان يدفعها على

التمام فيبقى اثرها فيه دائما ويتحرك ذلك الاثر بادنى سبب ومحرك ويمده فيحدث الصرع وهذا هو الصرع المتواتر والخلقة

واذا رايت ان انسانا قد سقط بالارض عديم العقل في غاية الاضطراب فاعلم انه مصروع فان ازبد او بال او امنى او انجى فان

امره اصعب واشد والخلط الفاعل لهذا المرض اما خاص بالدماغ **وعلامته** تقدم اوجاع الراس وثقله ورداءة الحواس والدوار

وحركة اللسان بلا نظام وصفرة اللون عند النوبة وظلمة العين وسلامة باقي الاعضاء وما هو في جوهر الدماغ فهو ارداء بما هو

في اغشيته واما مشترك من الاعضاء الاخرى وهو اما بلغم **وعلامته** رهل البدن وبياض اللون وبرد المزاج وكثرة البزاق

والمخاط والزبد عند الصرع وعسر الحركة وكدورة الحواس وان يرى في البول شي شبيه بالزجاج الذائب مع جبن وكسل ونسيان

وعلاجه تنقية البدن اولا ثم تنقية الدماغ من البلغم بحب الايارج او حب قوقايا او ايارج لوغاذيا او دواء يتخذ من شحم حنظل

ومحمودة وملح هندي يوخذ الازرق من كل واحد ربع درهم وسطوخودوس سقمونيا ما ربعون درهم ملح كابلي واسود وايارج فيقرا

من كل واحد ربع درهم او معجون الرتب او اطريفل صغير يقوى بايارج فيقرا والسطوخودوس وغاريقون من كل واحد درهم مثقل

ازرق وكثيرا من كل واحد ربع درهم واستعمال شراب السكنجبين العنصلي عظيم النفع انه يبري في اربعين يوما وشراب الاسطوخودوس

نافع منق للدماغ وحب الكلكلانج اذا شرب بالسكنجبين ينفع من الصرع وهو يفعل فعل الغاريقون فيه وربما احتيج بعد الاستفراغ

الى السعوطات والعطوسات والنشوقات واذا سحق وزن درهم من الاسطوخودوس مع العسل نقى الدماغ تنقية تامة

واذا سحق الكندس وصر في خرقة واشم عطس بقوة ونقى الدماغ ويجب ان تكون هذا بعد تنقية البدن **سعوط** حشيش زنة درهم

استفراغ عصارة السلق **آخر** صبر وعصارة قثاء الحمار من كل واحد ربع درهم يستعمل بماء العسل ويحك بعد السعوط بدهن الورد

اللاوردن السمح والقروح وربما احتيج الى تبديل المزاج بعد الاستفراغ بمثل الترياق الكبير او معجون الفلاسفة او المثرود يطوس

والى سموم مثل الذراب والمسك والعنبر ويسقى السكنجبين العسلي ويطعم الكلنجبين ويغذى بماء الحمص فان ضعف الغذاء طعم

من لحم حولي خفيف قليل الرطوبة كثير الحركة كالعصافير والدراريج ومحالف الثقافين مبرزن مالكرين اليابسة ويوضع ما كثر المعتدلة

ويسقى العليل من الشراب الريحاني ويعلق عليه عود وتشمم الفلفل والكندس والمسك والغالية واشباه ويحذر من البقول الباردة والاغذية

الباردة ويطلى على راسه طبيخ المرزنجوش والقيصوم والصعتر واما سوداء **وعلامته** قحل البدن وكثرة الاكل وخفقان القلب وحموضة

الزبد وعدم الظنون الفاسدة مع الفزع وفي الجملة يكون مع علامات الماليخوليا **وعلاجه** استفراغ السوداء بطبيخ الافتيمون

او حبه او اطريفل يقوى بايارج فيقرا وحجر ارمني مغسول من كل واحد ربع درهم او دواء يتخذ من سنا مكي والسطوخودوس والافتيمون

من كل واحد درهم حجر ارمني واللازورد مغسولين وايارج فيقرا من كل واحد نصف درهم محمودة وكثيرا ورب سوس ومثقل

ازرق وشحم حنظل من كل واحد ربع درهم يتغرغل بدهن اللوز بعد سحقه ويعجن وحبب كبارا وربما احتيج الى الفصد الاكحل على الشرط

الذي ذكرنا في الماليخوليا ان وجد في الدم كثرة ويعتد براحة المريض بعد الفصد لاسبوع ثم يستعمل المسهل ويجعل تدبيره

مرطبا مولدا للخلط الملايم بمنزلة لحوم الضان والدجاج والفراريج ويطعم الحنطة والسنبوسك ويحذر من الاغذية المولدة خلطا

سوداويا كالعدس والباذنجان والجبن ولحم البقر والقديد ويشتم ماء الورد والصندل ويسقى شراب التفاح والسكنجبين

السكري في بعض الاوقات ويسقى ماء الجبن وايا ولادوية الموصوفة في الصرع الحادث عن البلغم واما دم **وعلامته** وجود

علامات غلبة الدم وان يمتلئ الاوداج والوجه ويحمر يصرع وربما سال الدم من منخريه **وعلاجه** بعد تنقية الدم بالاخلاط

العظم فصد الصافن وحجامة الساق ويعلق العلق ويجعل من الاغذية القامعة للدم واما صفراء وهي نادرة **وعلامته**

ان يكون الكرب والتادي عنها اشد والتشنج اقل ومدة الصرع اقصر والاضطراب فيه اقوى ويدل عليها القي الصفراوي

والالتهاب وسرعة اختلاط العقل وصفرة اللون والعين والاسيما ان يكون المسمى بام الصبيان من هذا القبيل لانه لا يكاد

بهم بهذا العلل الامع الحمى وحرارة المزاج ويزول باستعمال المبردات **وعلاجه** استفراغ الصفراء بمثل قرص البنفسج او

طبيخ الفاكهة او ماء الرمانين بالهليلج وتبديل المزاج بمثل شراب الليمون وشراب النيلوفر وشراب البنفسج وشراب

الحماض وشراب الاجاص ودلك الاعضاء ان عرض لها التشنج بالدهن والماء الفاتر ولا ينبغي ان يعدم في ام الصبيان ان يعالج

الاطفال والصبيان بالادوية القوية ولا شيء لهم ما جرب مثل الترنجبين وشراب الليمون بماء لسان ثور وعرق سوس يحلب على النار

وقد يكون صرع الصبيان من كثرة الرطوبة فان اتفق التدبير الصائب الموافق وقللت رطوبتهم واحتيموا من الاغذية المرطبة

يزول اذا بلغوا ومما ينفع فيه للاطفال ان يسقى قيراط من عود الصليب ويوضع يحك على وسادتهم ويدلل بشراب وتشتت ويستحاب

كل خلط قد علمتها في باب الصداع وما كان بشركة الاعضاء فهو اما بشركة المعدة **وعلامته** اختلاج المعدة ولذع دائم فيها

مع رعشة خاصة عند الجوع وامتلاء فم المصروع من الماء الذي يضرب طعمه الى طعم الشي العفن واحساسه بمدد الاوداج

وانتفاخ المنخرين وحدوث حالة كانه يكسو فيها ثم يصرع وربما صاح في ابتدائه ومن علاماته انطلاق البراز ودرور البول

وخفة الصرع او زواله عقيب القي وزيادته او استعجال نوبته بعروض التخمة والامتلاء وان يكون مع الغثيان والكرب

وعلاجه القي وتنقية المعدة بالاطريفل والايارج والحبوب والمطبوخات واما بشركة الطحال **وعلامته** نفخة الطحال

وصلابة ووجعه واما مشاركة الرحم **وعلامته** احساس الطمث وفي الغالب تكون وقت الحمل ثم يزول بعده واما مشاركة المراق فبسبب سدد في عروقه فتنفذ فيها الخلط ويرتقي الى الدماغ **وعلامته** جشاء حامض ونفخ واضطراب في المراق وفي الطعام الغير المنهضم وعلاجه منع كل انواع الاغذية بامر من الاعضاء واما مشاركة اوعية المني واستحالته الى السمية **وعلامته** حال تسليس المني وثقل اوعيته والاحساس بصعود شيء من نواحيها **وعلاجه** استفراغ المني وتقوية الدماغ واصلاح حال الاوعية واما مشاركة العضو منه او الساقين او اليدين فذلك من ريح باردة يرتفع منها بطريق الاعصاب الى الدماغ وتغلظ الرطوبة التي في بطونه وتضيق مجاري الروح النفساني لبردها ايضا وسن المائي لا ينفعل هذا الفعل ببردها لحسب بل وبحصول كيفية سمية فيها ايضا يتضرر عنها الدماغ وينقبض ويخص هذا بالاطراف دون غيرها لضعفها ودقة منافذها وقلة حرارتها وعسر خروج ما يجتمع في عروقها وشرايينها من المواد فيلحج فيها فلا تأتي للروح الحيواني النفوذ في ذلك المكان فلا يتنفس وتؤول امره تلك المادة اللاحجة الى التبرد والفساد **وعلامته** ان يحس بارتفاع تلك الريح البارد ويحس بلسعه قبل النوبة ويشخص عيناه ويدمع ويصفر لونه ويأخذه التمطي والتثاوب ويرسل البول ويتقلب قدماه ويتمدد اعضاؤه **وعلاجه** اما في حال النوبة فشد ما فوق ذلك الموضع واسخان ذلك الموضع ولو بالنار واما في غير حال النوبة فتنقية البدن من البلغم واستعمال الجوارشنات والسفوفات والمعاجين المحللة للريح وتقوية الراس وتفريج ذلك الموضع بالادوية المفرحة والحجامة بشرط او بغير شرط ويطلى بعسل البلاذر والزفت حتى يتفرج ويشرط وبذلك بالخردل او يوخذ الفلفل والفرفيون والخردل وعسل البلاذر ويعجن الكل ويوضع على ذلك الموضع الى ان يتقرح ويترك مدة ليترشح منه المادة ثم يوضع عليه ما يدمل الجراحة وكي هذا الموضع ايضا نافع وما كان حدوثه من لسعة العقرب او غيرها من الحيوانات السمية ويعرف بحدوثه بعد اللسع **فعلاجه** علاج اللسعة وقد يكون بسبب الديدان والحيات وحب القرع لارتفاع بخارات رديئة ونتن ابلالها **وعلامته** سيلان اللعاب وسقوطها احيانا وصفرة اللون وسرعة هيجانه عند الجوع والاحساس بصعودها وحركتها في ذلك الوقت ووجع البطن الشديد **وعلاجه** قتلها واخراجها وتقوية الدماغ ونوع من الصرع يقال له ابيليمسيا وهو ارداء انواعه واقتلها ويحدث من تشنج جميع اعضاء البدن وسببه امتلاء بطون الدماغ وجميع الاعصاب باسرها من الخلط الغليظ فيمرد بما عرضنا ويلحق الضرر بافعال الاعضاء الرئيسة كلها النفسانية وقد يكون حال الانسان في هذا النوع قريبا من السكتة وذلك الخلط اما بلغمي واما سوداوي **وعلاماتها وعلاجها** مذكورة والصرع يضره كل ما يبخر ويملأ الراس فضلا اكل الكراث والبصل والكراث والكرفس كما صيه فيه والخردل والباقلي والعنبسط وكل ما يولد خلطا غليظا او فاسدا كاللبن والسمك والفواكه الرطبة الغليظة والشراب وخصوصا الجديد والاستحمام عقب الطعام يضر المصروع جدا وكذلك طول اللبث في الحمام والاشرب بعد الخروج من الحمام شيء من الماء ولا سيما الشراب الصرف فانه ليس شيء اضر منه العليل منه والانفاخ الهواء البارد بغتة في وقت خروجه من الحمام بل ينتظر الى ان يسكن الحرارة ويهدأ النفس ويلزم من الاغذية اللحوم الخفيفة كالجدي والعصافير والفراريج مبزرا بالكزبرة اليابسة ويحترز من الاصوات الهائلة كصرير الباب والهائلة كزئير الاسد ومن الحركة الخارجة عن الاعتدال ومهب الرياح ومجاورة المياه والجماع والسكر والنظر من المواضع العالية الهائلة الى السفل وطرد الخيل ومما يضر المصروع رائحة الكبريت والحراق والقير والقطران وسائر الروائح المنتنة فان ذلك ربما يهيج العلة من ساعته ويقبل وقت النوبة قال ابقراط من اصابه الصرع قبل نبات الشعر في العانة

فانه كذلك

فانه يحدث له انتقال واما من اصابه وقد اتى عليه خمس وعشرون سنة فانه يموت ويموت به وكذلك اذا استمر به الى هذا السن وهذا القول من هذا الفاضل ليس على اطلاقه اذ قال شارح فصوله عني به الصرع الذي لا يعالج وذلك لان الانتقال من سن الصبا الى سن الشباب ابلغ علاج في ابراء الصرع لان المزاج ينتقل الى حرارة نارية والصرع على الاكثر يعرض لرطوبة الدماغ ولذلك يعرض لمن كان من الصبيان مزاجه ارطب فاذا انتقلوا في السن انتقل امر جثتهم الى الحرارة واليبوسة ويصير الارواح العاصية من قلوبهم الى اعضائهم اسخن واجف فيسخن جرم الدماغ ويجففه ويمنع ان يكون فيه خلط غليظ ويرتكز في مجاريه ويتجاوز عنه فضل لزج فيبرؤن في الاكثر ولا سيما من زال منهم باعتدال السن الى الرطب والزبيب وصلابة اللحم فاما غير الصبيان فان عرض لهم هذا المرض ثم يعالجوا ماتوا وهو بهم لا محالة وهذا ادل على ان الصرع قابل للعلاج في اي سن كان وقال ايضا ابقراط صاحب الصرع اذا كان حدثا يبرأ ويكون خاصة بانتقاله في السن والبلد والتدبير وقال الشارح اي من الصرع البلغمي وقيل من علق عليه الزمرد وسقي منه عند ولادته امتنع ان تصيبه الصرع وتعليق عود الصليب على رقبة المصروع نافع خصوصا اذا كان العليل طفلا **السكتة** مرض يتعطل الاعضاء معه عن الحس والحركة الا عن حركة التنفس لضرورة الاستنشاق لعدم تعلقها بالدماغ لسدة تامة واقعة في بطون الدماغ وفي مجاري الروح والرديئة منها هي التي لا يظهر فيها النفس حتى يشبه صاحبها بالميت والتي يكثر فيها الغطيط او يظهر الزبد لا تبرأ والسهلة هي التي يكون النفس فيها سليما ظاهرا يعسر برؤها ويفرق بين المسكوت والميت بان يوضع القطن المنفوش على الانف والماء على البطن فان تحركا فليس بميت وقد يدخل الاصبع في الدبر فهناك شريان لا يزال يتحرك من الحيوة فيعرف السكتة بحركته ومن العلامات الجيدة ان ينظر في عينيه فان رأى فيهما الخيال فليس بميت **وسببها** امتلاء الدماغ من خلط سائد وهو اما دم **وعلامته** حمرة الوجه حتى يكاد يكتسي ودرور الاوداج والعروق وعرق الجبين ونفس بغير غطيط **وعلاجها** الفصد من القيفال ثم او الوداجين وفصد الصافن وحجامة الساقين وقال ابن سينا رحمه الله يدل في هذا الوقت فصد الوداجين لخطره ويلين الطبيعة بالحقن المتوسطة ثم الحادة وهذا النوع اذا برأ لم يتحول الى فالج واما بلغم **وعلامته** رهل البدن وسابقة اللون وكثرة كبراق والمخاط **وعلاجها** ان يبدأ بالحقن الحادة بشحم الحنظل والقنطوريون مرارا وينفخ في انفه او يدخل فيه ريشة مدهونة وقليل من اياره تسقى الفقه ويكاد يهيج العلة بالحكة ويحمي طابقو ويوضع على راسه فوق قلنسوة من لبد حتى يسخن الراس سخونا عظيما ويسحق الكندس والقرنفل والمسك والجندبادستر والفرفيون ويجعل تسخين الراس بالشموم والعطوسات والكمادات فاذا امكن البلع سقي ماء العسل وقليلا من الترياق الكبير او ترياق الاربعة او مثرودبطوس فان لم يوجد فماء الرازيانج والانيسون والكمون مطبوخة وساقه الكلخيس فاذا افاق دبر تدبير المصروع وسقي الاطريفل المقوي بالاسطوخودوس والايارج وفي الجملة ينقى البدن والدماغ بالحبوب والايارجات المناسبة وبعد الافاقة يغذى بالاسفيذباجات المتخذة بالعصافير وفراخ الحمام مع الصعتر والدارصيني وماء الحمص ويسقى قليلا من الشراب العتيق وان اقتصروا في الغذوات على الخبز وحده كان اصلح وبعد الاستفراغات ينفعه الحمام اليابس والجلوس في ماء الكبريت وهذا النوع وان خلص منه فلابد ان يؤول الى الفالج واما سوداء **وعلامتها** كمودة اللون وخفقان القلب وحموضة الزبد **وعلاجها** استعمال الحقن اولا وبعد الافاقة تنقية البدن والدماغ بما قلنا في الصرع السوداوي او من بخار فاسد **وعلاجها** تليين الطبيعة وتقوية الدماغ وسقته من البخر او انقباض الدماغ لموقف من برد دفعة **وعلاجها** تسخين الراس

بالطابق المذكور وبالشمومات والقطوسات والكمادات المتخذ من القرنفل والبسباسه وجوزبوا وجوز بوا او الوج

بما حضر منها مسحوقا منخولا مسخنا مصرورا في خرقة ببضاء والتكميد بالملح المسخن نافع واستعمال المعاجين المسخنة

المقويه للدماغ لا ادمنه او ورم في الدماغ **وعلامته** الحمى وتقدم علامات الاورام والسكته التي تتبع السقطه والضربة

هذا العمل لانها تصيب سبا للسكته لورم الغشا **وعلاجها** علاج اورام الدماغ وتقويته وتليين الطبع وجذب المواد الى اسافل

البدن وسفع في جميع انواعها حك الاطراف بقوه وحلق الراس وتضميده بادويه مفرحه مفتحه للمسام جاذبه للمواد الى خارج

كالبلادر والفرفيون والجندبيدستر ان لم يكن سو مزاج حار وينبغي ان يفتح فم المسكوت ويقطر فيه جلاب ممزوج

من عرق السوس وشراب ليمو وتركها بالسان نور محلب على النار ويستحب ان يوخر دفن المسكوت من الموتى الى

ان يمتحن حاله ولا اول من اثنين وسبعين ساعه هكذا ذكره جالينوس في كتاب تحريم الدفن قال الشيخ لا قد يعرض ان يسكت

الانسان فلا يعرف بينه وبين الميت ثم انه يعيش ويسلم وقد راينا منهم خلقا كثيرا كانت حالهم فان النفس كان لا يظهر

فيهم والنبض يسقط تمام السقوط ويشبه ان يكون الحار الغريزي فيهم ليس يشتد لا فتقار الى الروح ويقبض البخار الدخاني

لما عرض له من البرد **الفالج** في العرف اللغوي استرخا شق من البدن طولا وفي الاصطلاح الطبي استرخا عضو

من اعضا البدن لبطلان حسه وحركته ويمكن ان يكون حس العضو المفلوج سالما ويبطل قوه حركته لان آفته

في آلة الحركه لا في آلة الحس **وسببه** اما عدم نفوذ الروح الحساس والمحرك او نفوذه لكن العضو لا يقبل لسو مزاج

مفرط لكثرة البرد المكثف فقط او لكثرة البرد والرطوبه وانما يكون ذلك في المختص بعضو كالمثانه واللسان دفعه ويكون

باقي الاسباب معدوما وعلامة البرد والرطوبه ظاهره ويدل عليه اللمس والاسباب المؤثره في العضو **وعلاجه** تبديل

مزاج العضو بالادهان والاضمده واستعمال الترياق والمترودیطوس ولا ينبغي ان يتعرض في الفالج الذي عن سو

المزاج بالعلاج حتى يتعدى الى بعد ما به شوهد تحلل بذاته ويتحرك الاعضا وعدم النفوذ اما لانسداد وقطع والسدد

اما لخلط ساد بكثرته او غلظه او لزوجته وذلك اما في فضل سولدة العضو او في فضل ينصب من بطون الدماغ الى اعصاب

احد الجانبين من البدن بحسب ضعفها وقوتها فتمتنع القوه المحركه والحساسه من النفوذ فيها وربما بطلت الافعال

الطبيعيه فيها ايضا لفساد المزاج فيضمر فان كان ذلك الفضل ينصب عند منبت النخاع بحيث يعم الشقين جميعا كان

البدن كله مفلوجا دون اعضا الوجه ويسمى أبو بلقيسيا وهو اما دم **وعلاجه** الفصد واخراج الدم في دفعات

بالاحتياط العظيم بعد تيقن غلبة الدم جدا بافراط حمرة اللون وحرارة الملمس وانتفاخ الاوداج واما بلغم وهو

الاكثر **وعلاجه** استعمال الحقن المتوسطه او الايارجات التي يكثر فيها مثل شحم الحنظل والقنطوريون واستعمال المنضجات

كماء العسل او شراب السكنجبين العنصلي او شراب الاسطوخودوس في مغلي منضج او طبيخ الاصول المذكوره وربما زيد فيه

ورد مزني عسلي مع مغلي منضج ثم استعمال المقيئات كشراب الاصول او مغلي اسطوخودوس وبزر كرفس وانيسون وزوفا وازناج

وعرق سوس مصفى على سكنجبين عنصلي وورد مزني عسلي ثم استفراغ البلغم بحب الايارج او ايارج لوغاديا ثم العود الى المنضجات

والمقيئات والمسخنات ثم معاودة الاستفراغ واستعمال الاطريفل المقوي بالايارج والاسطوخودوس وان اقترن به عطش قوي

وحمى وحرارة يراعى بمثل شراب البنفسج اما وحده او مع شراب ليمو ومعجون البنفسج ويستعمل لسان الثور وشراب الورد واجتناب

المسخنات حتى يزول الحراره وسبب حمى المزاج فيه ان الغلبه الدماغ يتغير وان فلما انحلت الرطوبات من الدماغ يطلب المقاومه

فاستولت حرارة القلب والكبد على الدماغ وربما سرى الى سائر الاعضا ويجب ان لا يقدم الى سقي المفلوج مسهلا الا ان يتجاوز اليوم

الرابع بل يحقن ان تعذرت الطبيعه بالحقن الحاده ويعطى ما يسخن البدن ويقوي الاعصاب من الخلط البارد بمنزلة الجلنجبين العسلي

العتيق بماء حار ويسقى شيئا من الدرياق بما قد طبخ فيه مصطكي وانيسون واذا مضى ثلثه اسابيع يستعمل الادويه القويه كحب المنتن

او حب متخذ من شحم الحنظل وملح هندي ومحمودة وسقل ازرق وكثيرا وربّ سوس من كل واحد ربع درهم ايارج فيقرا وغاريقون

من كل واحد درهم فربيون نصف درهم اسطوخودوس مثقال يعجن كل بدهن اللوز الحلو ويعجن بعسل خيار شنبر ويحبب ويستعمل

وينبغي ان لا يقدم على استفراغ المفلوجين الا بالرفق ومراعاة القوه واراحة البدن من كل اسبوع وينبغي ان يلطف الغذاء

في الايام الاول يومين بلبنه او اكثر ويقتصر على ماء الحمص بالعسل او ماء العسل وحده او ماء شعير بالعسل ثم ماء الفروج بالشبث

والدارصيني والفلفل والصعتر والخردل او رغوته او لحم الظبي برغوة الخردل فان لحوم الصيد مطبخه مشويه او فيه لحم

لحوم الكوابح الاهلي او لحم الارانب ودماغه بالابازير المذكوره وبالمري او العصافير مبزره بذلك او النواهض من الحمام والقنابر

والدراريج والطباهيج سكّك الا بازير وقد يجد لهم لحوم الماعز لما فيه من التحفيف وقلة الترطيب الا انها ناقصة الحرارة بالنسبة

الى اللحوم الموافقه لهم وينبغي ان يوكل بالتوابل الحاره والاباس ان يعيرمز دبيرتا محلى بسكر او عسل او بدهن لوز حلو عند حركة

المزاج وقد يضطروا الى ماء الشعير الساذج عند افراط الحراره والحمى ويكثر مضغ المصطكي والزنجبيل والكندر والقرنفل

ثم يتعهد باستعمال الترياق والمترودیطوس ايهما كان نصف درهم كل يوم ويوخذ كل ليلة بعد الاستفراغ معجون الفلافلي

ومعجون الاسطوخودوس ومعجون البلاذر الكبير ويستعمل كل ليلة نصف مثقال من الفلفل مع مثله جندبيدستر حبيد ويطعم

من الفواكه الفستق والجوز والنارجيل والتين وقلب الصنوبر فانه يسخن العصب ويقويه والزبيب ويتوقى

كل مالح وحريف ولا يصلح لهم الاسراف الدسم والماء لهم خير من الشراب لان الشراب يحمض وينحل في معدتهم وبفوض

في العصب لكن العتيق من العتيق الصرف ينفعهم لتحليله المادة ويقوي العصب ويسخنه والخل يضرهم مضرة شديدة

والفواطن بالاقا ويه صالح لهم واحتمال الجوع والعطش نافع وينبغي ان يوخذ ورق الغار ومرزنجوش وحرمل وبابونج

وحلمي والكليل الملك وورق الاترج وشراب ورطبة وشيح وقيصوم وبنجنكشت اجزا سوا جندبيدستر نصف جزء

يطبخ في ماء كثير حتى يبقى نصفه ويضاف اليه مثل نصفه زيت ويجلس فيه حارا او يطبخ ضبع او ارنب او ثعلب او

ثعلب في ماء او زيت ويوضع فيه حيه حتى تتهرى ويجلس فيه حارا او يجلس في زيت مسخن فيه جندبيدستر وقليل فربيون

ودهن النمر اذا ادهن به الفالج كان من انفع الاشيا في علاجه والابعد لمن ذلك دوا ويوخذ شمع ودهن قسط او دهن

غار او دهن خروع وقليل فربيون يسخن ويدهن به ويكثر شم الكندر والكندس والمسك والجندبيدستر والفربيون والعنبر

ويفتتون في كل وقليل بمثل عرق السوس والعسل ومرقة الافاعي ينفعهم واذا قاربوا البرء وجب ان يرامنوا بتحريك

الاعضاء المسترخيه رياضة قويه كثيرة سريعة في الشمس الحاره ويغتسلوا بالماء المالح والكبريتي ومياه الحمات ويحترزوا

من صب الماء الحلو الحار على اعضائهم المفلوجه لان الماء الحار من شانه ان ينشر المادة في الاعصاب فيرخيها وبما يعقبهم الابدان

في الرمل والتمرغ فيه في شمس حاره وربما نفعهم ركوب السفن وتمهيز الاعضاء الموفه تمريشا شديدا ودلكها بالخرق الخشنة

ويعالجهم في بلاده بارده الى بلاد حاره ولا ينبغي ان يتوخى من علاج الفالج لان ابقراط قال ان حل الفالج القوي لا يمكن والضعيف

ليس بهين وقال بعضهم ان اردت ان لا يصيبك فالج فلا تنم الا وبطنك خفيف واما خلط محترق سوداوي ويدل عليه

الدبر المخفف المسخ

ويتقلص العضو المفلوج **وعلاجه** استفراغ السوداء او استعمال المرطبات داخلا وخارجا والا انقباض من يبس مكثف او ربط
من خارج مما يزول بزوال الة او ضربة او سقطة فما كان يحدث عقيبها دفعة فلا علاج له لانه يدل على فسخ العصب وقطعه والعلاج
انما ينفع اذا كان عرضيا والا علاج له ويخالف الذي عن ورم لعروضه دفعة والورمي قليلا قليلا وما كان بعد يومين
او اكثر فانه يدل على ورم العصب وانصباب المواد الحارة اليه ويعرف الورم الحار بالتمدد والحمى والوجع والصلب
يتقدم وجع واحساس تعقد عصبي والرخو لا يخلو من حمى لينة وخدر ووجع يسير يزداد عند الحركة **وعلاجه** تبديل المزاج وعلاج
الضربة والسقطة والورم ومعونة العصب او الكماد من ضاغط كالورم **وعلاجه** تدبير الورم او ميل احد الفقارات الى جانب
وعلامته تقصع الظهر او الرقبة او حدبة **وعلاجه** رد الفقار الى موضعه او انخلاع العضو من مفصله بسبب رطوبة لزجة
تبل الرباطات وتزلق العظم فينضغط العصب فيه **وعلامته** خروج الزائدة الداخلة في حفرة المفصل **وعلاجه** علاج الخلع
وقد ينقبض المسام لفرط غلظ جوهر العضو **وعلاجه** بتلطيفه او لانسداد وانقباض معا كالورم في منابت العصب
كما يعرض عند السقطات او في شعبة واذا كان السبب في شعبة فلج من الاعضاء ما ياتيه الحس والحركة منها وان كان
في اصل شق البطن المؤخر من الدماغ فلج من ذلك نصف الوجه واحس بخدر في نصف جلدة الراس لان عصب
الحس ياتيها من العنق ويمكن ان يخدر جلدة الوجه لان عصب حسه انصبابات من النخاع فان عم البطن كله فلج البدن كله الا
الراس اذ لو عمه لكان سكتة فيجب ان يكون المعالج للفالج عالما بمبادي الاعصاب وقد يحدث الفالج من قبل مادة يدفعها بعض
الاعضاء على سبيل البحران واكثر ذلك في علل القولنج فان الطبيعة تدفع مادة القولنج التي تنزل الى الامعاء وترققها وتدفعها
الى ظاهر البدن ولكونها غليظة في الجملة لا تندفع بالعرق بل تنصب الى العصب . وطريق ذلك الدفع ان الطبيعة تمنع تلك
المادة عن النزول الى الامعاء وتصعدها الى الدماغ ثم تنزلها من الدماغ الى الاعصاب ولهذا امكن ان ترجع الفرج واحتقان
الرحم الى الفالج **وعلاجه** بالتمريخ بالادهان التي ليست شديدة الحرارة وبما يقوي العضو ويمنع المادة عنه وقد يكون عن حر لين
ويبس **وعلامته** ان يكون العضو جافا نحيفا **وعلاجه** بالمرطبات من الاغذية والاكثار به والاطلية والاكثار من شرب الشراب
المائي وقد يعرض ان تندفع الرطوبة الفضلية الى عضو ما او يتصل لاجل غضب شديد او خوف او حزن او حركة
صعبة فيصير ذلك العضو مفلوجا ويرم ذلك المفصل وقال ابقراط اولاد خمس سنة يعرض لهم نزلة في الدماغ يهيج
منه الفالج وقال جالينوس لما كان رؤسهم باردة ممتلئة فاصابهم حركة بغتة او برد الا قوته واما من جاز هذا السن
فلا يصيبهم ذلك لفرز رؤسهم لامتلاء رطوبة واعلم ان العضو المفلوج ان كان بلون البدن ولم يهزل ولم يصغر قابل
للعلاج وان تغير لونه وصغر وهزل ايس من علاجه **التشنج** علة عصبية يتحرك لها العضل الى مبادئها فتعصى
الانبساط فمنها ما يبقى على حالتها ومنها ما يسهل عوده الى الانبساط كالتثاؤب **وسببه** اما مادة بلغمية غليظة تنفذ
في فرج الاعصاب وتمددها عرضا فتنقص من طولها وهو السبب الاكثري وانما لا يحدث الاسترخاء لانها غليظة
فلا تنتشر بها الاعصاب ويسمى هذا التشنج الامتلائي والتشنج الرطب واما يبس عارض للاعصاب فتتشنج
كالسيور الرطبة اذا ادنيت الى النار ويكون بعد تقدم الاسباب المجففة مثل الاستفراغ والتعب والسهر والجوع والحمى
الحادة المحرقة ويعرض قليلا قليلا مع ذبول العضو وقته وهذا يسمى التشنج اليابس وهذا النوع لا ابراء الا في الصبيان
والشبان في النادر وفي زمان طويل وقد يكون بسبب شيء موذ يتغير عنه العصب فيجتمع لدفعه وذلك اما قطع واما خلط

حاد لادغ او اكال فيكون مع وجع واما رياح ويسمى العقال فيكون دفعة ويفارق بسرعة او كيفية مثل ما يعرض من التشنج
من لسعة الحية او الرتيلا او العقرب على العصب او شرب الافيون او الشوكران او الخربق او غير ذلك مثل برد شديد
مجمد للعصب ومن هذا القبيل تشنج من قاء خلطا زنجاريا ومن كان قوي حس فم المعدة اذا اندفع اليه المرار والكائن
لعلة في المعدة والرحم وسائر الاعضاء العصبانية ومن هذا الجنس التشنج بسبب الديدان وقد يحدث التشنج بسبب حركة الاسهال
وقد يحدث بسبب خوف او غم عظيم فيرجع الروح لذلك الى الباطن ويتقلص العضلات الى الباطن متابعة والتشنج
الواقع بعد الحمى الحادة مهلك غالبا وقيل ايضا ان التشنج الواقع بعد جراحة دال على الهلاك وقد يتغير عين المتشنج
احول ووجهه احمر وشفته حمرا وقد يصير بحيث يشبه الضاحك والافحك وقد يمنع خروج بوله وبرازه وقد يصير
بوله كالدم الممزوج بالماء مع الزبد وظهور الرياح في المعدة والبطن علامة رديئة وان حم صاحب التشنج تخلص من التشنج
ولا سيما حمى الربع وقد قيل انه امان من الربع وقد يحدث التشنج في جميع الاعصاب والعضلات فيحتد من حد العلاج
فيه ان يغمس المريض في الماء البارد دفعة واحدة ثم يخرج فان ذلك يكثف الجلد ويسوق الحرارة الغريزية الى الباطن
فيقوى بذلك ويحلل المادة لكن هذا العلاج لا يوافق كل الاشخاص بل الشباب اللحيم لا الشحيم اذا لم يكن في بدنه
من القروح وفي فصل الصيف ومما ينفع من التشنج البلغمي التمريخ بشحم الحمار الوحشي وشحم الاسد وشحم الدب وشحم الضبع
وشحم البقر الجبلي مذابة واما الاطفال فيتشنجون قد يكون لاجل الرطوبة والترف وقد يكون بسبب سوء الطبع والسهر
والبكاء الكثير والحمى الحادة والقراحلاطهم عن عسر التحلل وكبدهم قوية القوة فتحلل فيتشنجون سريعا وقال التشنج والتشنج
يكثر بالصبيان للين ادمغتهم واعصابهم وفساد هضمهم خصوصا عند نبات الاسنان فيعالج بدهن ايرسا او بدهن
السوسن ودهن الحنا او دهن الخيري ويجب ان يلين طبائعهم بحسب ما يقتضي الحال ويصح غذاؤهم او غذاء المرضع
ويكثف ويلطف **التمدد** مرض يمنع القوة عن بسط الاعضاء التي من شانها ان تنبسط لافة في العضل والعصب
وقيل هو تشنج العصب من الجانبين فينجذب العضو فلا يميل الى جانب **واسبابه** هي بعينها اسباب التشنج
لكن المادة هنا واقعة في خلال الليف ثم تجذب فيعسر رجوع العضو الى انبساط من غير نقصان في الطول او العرض
وقع في مبدا الوتر او العضلة فتزيد منه طولا او يبس حتى العصب فيعسر عطفه ويعرض عرضه لا طوله والفرق
بين التشنج والتمدد في ابتدائه ان التشنج يبتدي في العضلة بحركة والتمدد بسكون **والكزاز** يقال على التمدد ويقال
على التشنج مطلقا وعلى تشنج العنق خاصة وقد يعنى به الكائن عن تمدد من قدام وخلف فيكون مضاعفا
وعلامته ان يكون الوجه مائلا الى الحمرة او الخضرة او الكمودة والعينان ناتئتان وان يرى العليل كانه يضحك
لتمدد عضل الوجه ويعرض له سهر وعسر بول وربما بال الدم لانفجار العروق لشدة الانضغاط وقيل الحكة التي
السنة تقدمه الكزاز ومن علاماته سرعة التطرف وقال التشنج وقد يعرض الكزاز في الصبيان فيعالجهما
قد طبخ فيه قثاء الحمار او بدهن السوسن مع دهن قثاء الحمار فان حدث لهم التشنج والكزاز العارض لهم من يبس او قوتهما
بسبب الحميات ولا سيما العنيف ولحدوثها قليلا قليلا غرقت مفاصلهم بدهن السوسن وحده او مضروبا بشيء من الشمع المصفى
وصب على دماغهم دهن البنفسج ويمنع من الادهان المرطبة صبا كثيرا **اللقوة** مرض ينجذب له شق من الوجه الى جهة
غير طبيعية فيتغير هيئته الطبيعية **وسببها** اما استرخاء واما تشنج في عضل الاجفان والوجه **وعلامتها** ان يكرح السحنة

والبرقه من جانب واحد ولا يحس النفاء الشعبين ولا يستطيع احدى العينين وعلامه الشق الماوف انه اذا امد واصطح باليد
سهل رجوع الاعر بالطبع الى شكله ويفرق بين الاسترخا سيه والتشنجيه بان الاسترخاسيه يكون مع كرودع في الحواس ولين
في الجلد والتحس فيه يتمدد ويستد استرخا الجفن ويرى الغشاء الذي على الحنك المحاذي لشكل الغير رملا مسترخيا وفي
التشنجيه يكون الريق اقل مع تمدد سطح العضو ويميل الجلد الى جانب الرقبه اكثر ويكون رد الفك اعسر وكل لقوه
احدث سته اشهر وما كرى لا يرجى لصاحبها علاج قال السادى رحمه الله ينبغي ان يدرك معالجتها قبل الاربعين والا
فقلها ينفع العلاج وينبغي ان لا يحرك الملقوه بالعلاج الى الرابع والسابع لانه يخاف عليها الفالج والبغاء والسكته لانها
كثيرا ما سند ربها لكن لو كان الطبع نابا حل كعقته في اليوم الثاني اللهم الا ان يخشى حدوث شيء من الامراض بحمق علامتها
فحينئذ يجب الاسراع في العلاج ولا يهمل الى الرابع والسابع فيستفرغ لئلا يستفرغا قويا يحقنه حاده او مسهل قوى ولا يستعمل الى
الدوا الحاد الحامي المحفف للماى المعلط اياه والعصب فيصعب العلاج ويكثر من الرفر والكامخ والمالح وبعض سليس
الطبيعه بالحقن والابرك يحسن اصلا وللغرغرة والمضوغات فيها تاثير ظاهر ونفع حاضر وينبغي ان يحذر صاحبها من النفاع
والهوا البارد ويسكن في بيت مظلم مغطا راسه بمنديل ازرق او اسود وينظر الى الخضرا والصيعه وانهاء والصينيه لانها لا تكون
مضيئه جدا فلا يمكن ان يرى صورته فيها الاسكلف وذلك السكلف مما يعيد ميله الوجه الى ما كان ويمسك في فمه في الجانب
الماوف قطع جوز الطيب المكسور مرة بعد مضع وتوبين بمضغ المصطكى ودج الريق ويحر بالمرزنجوش ويعول حب النوس
ان الحنديدستر في علاج عصب الحس انفع من غيره والعاقل انفعها يستر العصب اذا سحق كالغبار وطلى مع دهن السذاب
ويضع الفرنفل والوج مما ينفع ايضا وينفعه ان يمرخ راسه ويصد غيه بدهن القسط او دهن السذاب ومما جرب في اللقوه في
الا نضاح ان يغلي في المغلي الحلو البندق الهندي ومما يجربه جب الغوفايا بمعناه ان يطلب بندق هندي ربع درهم واخر
مثقال من الايارج الغوغاديا كل ليله عند النوم وفي المسادي لا يعدل عن شراب الاسطوخودوس بالمغلي الحلو المذكور وملح
او مع شراب السكنجبين او شراب الليمو العسلي الحمص جدا عند كثرة الحركه وفي لقوه ما الترياق بعد النقا واضر هذا المركب
مجرب في لقوه ما وصفته اذخر وسليخه واسارون وعود بلسان وحب بلسان ودار صيني واسطوخودوس وسنبل وزرواند
وترنجبيل من كل واحد جزء يدق وينخل ويوخذ منه مثقال بوضه مرتين عند النوم واجد البندق الهندي وحده عند النوم معقد وكان
السادى رحمه الله يامر باستعمال هذا المغلي كل يوم عند سخونة المزاج وماء عرق سوس مجرود درهم زبيب منقى ازرق منقط
بلنه دراهم عناب وسبستان منزوع الا قماع من كل واحد واحدا وقمه حطميه يفتش ع بلنه دراهم نخاله بقيع نصفه يكون على سكر
او دمه يسفف قبله بزرنا ودرنبو به صحيح درهم والنصف الا في غشمه كذلك ويجعل الغدا في الاسبوع الاول معتدلا في الرطوبه
واليبس كالحمص بالزيت وسما ولي الاشيا المعلله للرطوبه كالعسل فاذا اصلح اطعم العصافير والقنابر والنواهض من
الفراخ والدراريج ويمنع من الطعم البارد وفيل الاستفراغ لا ينبغي ان يعالج علاجا مخصوصا باللقوه كالغرغرة والعطوس و
السعوط بل يصبر الى ان يستقر الماده التي قد توجهت الى الموضع المعلول والا اشتغل الا انفطر مرد بتلك الماده وحفظ
القوه ومما ينفع الملقوه جدا ان يوضع لحم الثعلب والحمار الوحشي والضبع والظبي والبقر الجبلي ويطبخ ثم يدق ويوضع على
راسه في الليل مع الزيت الرعشه مرض يحدث عن عجز القوه المحركه عن تحريك العضل او ثباته على الاتصال فيختلط حركات
اراديه او ثبات ارادي بحركه العضو الى اسفل بالطبع لثقله وسببها اما ضعف القوه كما عند اعتراض الغم والخوف والخجل

والعصب

والعصب والفرح المشوشه لنظام حركه القوه والمشي على راس حائط عال واما استرخا بسبب في الالة او يبس فيها من اخلاط
غليظه لزجه فلا تسعد القوه تمام النفوذ او يبسها فلا يبطا دع مطاوعه مسترخيا او بردا او حر شديد يلزم او لسع او يعصب كل واحد
من القوه وان لم اذنه التي يخصه فتوالي الضرر معاوم ليستبا بها على سبيل ايها ان القوه كثرة الجماع على الامتلاء ومعاساه الامراض
كما يعرض للناقهين وقد يكون سببها سوء مزاج بارد يعرض للعصب فيسترخي بعض الاسترخاء والابلغ به الفالج كما يعرض للمشايخ
والنزول بالعلاج ولمن يشرب الماء البارد بافراط او في غير وقت ولمن يدمن شرب الشراب والسكر واعلب ما يحدث الرعشه
في الراس واليد اما في الراس فلان الدماغ مبدا العصب الذي هو آله الحركه واما في اليد فلانه اقرب الاعضاء المتحركه الى الراس على
ان اعصاب الاعضاء السفليه اقوى من اعصاب اليد لبعدها عن المبدا ولانها تحمل الاعضاء الفوقانيه فالعنايه الالهيه اقتضت
ان يكون اصلب فلصلابتها لا يحدث فيها هذه العلة الا اذا انفق وصول المادة اليها فلا يد حينئذ ان يحصل خلل في افعالها
وان لم يكن شديدا واصعب الرعشه ما يبتدى من اليسار لضعف ذلك الجانب وعلاج الشيخ من الرعشه بالمرطبات و
الصعتر بالمقويات ويحذر كليهما من المسهلات والمستفرغات والافسنتين والاسطوخودوس وسقى انا ما ابرا ارتعاش
الراس البرد والبلغم خصوصا اذا اغتذى بلحم البراذين ويجب ان لا يسرف في استعمال الاغذيه المسخنه وان كانت الرعشه باردة
للافتى الرطوبه الاصليه الخدر هو ما يحدث في الحس اللمسي نقصانا او بطلانا ويحس الانسان في العضو شبيها بدبيب
الدود ويعرض ابرعن مولم مع عسر الحركه وردائه الحس والخدر السلفي اذا قوى صار فالجا والفالج اذا قوى صار خدرا وسببه
امتناع الروح الحساس من السلوك في الاعضاء وذلك اما بسبب ضغط عارض للعصب من كسر او جلوس عليه او ربط او ورم
واما بسبب سده يقع في العصب من اي خلط كان خصوصا من خلط خام غليظ بارد يكثف فيمنع القوه الحسيه من السلوك فيه او
فضل رطوبي مائي يتشربه العصب فيسترخي ويتحلل وينفذ مجاري الحس ويستبطن وكثيرا ما يحدث السده من الدم والصابه
كثيرا وقد يكون الخدر لغلظ جوهر العصب من سوء مزاج بارد يكثف فلا ينفذ فيه الروح نفوذا حسنا ومن هذا القبيل ما
يحدث من شرب دواء مخدر البرد كالافيون او من المشي في المواضع البارده وقد يحدث من اليبس والجفاف فيسد المسالك
لاجتماع اللحم وانطباقه ومن هذا القبيل ما يحدث من خدر الاطراف في الحميات المحرقه بسبب تحلل الرطوبه الاصليه وقد
يحدث من السموم او من لسع العقرب او الحيه وقد يحدث بسبب ضعف القوه الحيوانيه فيخدر حس الاطراف اولا كما في الغشي
وقرب الموت وكثيرا ما يصير ذات الجنب وذات الريه وللبرغش خدرا او استرخاء ومن اجود علاج الخدر التمريخ بالدهن الفاتر
ان لم يكن ثم امتلاء وشراب الليمو بماء لسان الثور وعظيم النفع له الاختلاج حركه موضع من البدن ليس من شانه ان يتحرك
حركه سريعه متواتره ثم يسكن سريعا وربما اختلج ثم زال ثم عاد وسببه رطوبه غليظه لزجه يتحلل فيصير ريحا بخاريا
غليظا تعصى في الخروج من المسام لغلظها وتزاول القوه الدافعه دفعها فيقع بينهما مدافعه فيختلج الموضع الى ان يتحلل واذا عم
الاختلاج جميع البدن كان مقدمه للسكته او الكزاز وان خص بالوجه كان مقدمه للقوه وان خص بعضلات البطن
كان مقدمه للمالنخوليا والصرع وان خص برؤس الاضلاع كان مقدمه لورم الحجاب هذا كله اذا دام وعلاج ما يتبع
الامراض التي ذكرت بعد الفالج ومعالجتها مذكوره في الفالج وانما ذكرنا في بعضها شيئا من العلامات وفي بعضها شيئا
من المعالجات لكونه مختصا او اشد اختصاصا به وعموم لم يستفاد به ما ذكر في الفالج وللتحقيق زياده في الامراض
في اثاره الحرارة واشتعالها فان حدوث الحميات في هذه الامراض مغنيه للعضل منضجه للرطوبات الغريبه واذا افرط الاختلاج

فليطل العضو المحيط بالبطول المتخذ من سبل الباونج والكليل الملك والمرزنكوش ويكمد بالنخالة المسخنة ويدلك الموضع بخرقة خشنة الى ان يحمر ثم يمرخ بدهن مسخن كدهن الفرفيون ودهن القسط ويكمد بماء البحر مسخنا او بماء الملح فيه بحرارة كثيرة وضع في الشمس ايضا فانه يقوم مقام ماء البحر ويشرب ماء الاصول بدهن الخروع وما كان من هذه الامراض عن يبس فهو بعيد من الزوال فان كان منه خلاص فيكون بالكلوس ودهن البنفسج المفتر وبطبيخ القرع والبطيخ والقثا والخيار ويضاف اليه دهن البنفسج ويجلس فيه ويدهن به كل وقت ويسقى ماء الشعير المبرد بالسكر ويسعط بدهن البنفسج والقرع ويغذى بامراق اللحم والفراريج فليلع اللحم جدا وان ترك كان اولى ويلزم الهدو والدعة ويترك الاعمال الشاقة والجماع واذا استرخت الالية ووضعت على النسج اليابس الى ان ينشف وما يحدث عن شرب ادوية سمية او لسع حيوان عولج بعلاجه **العطاس** ورم حار يحصل في دماغ الصبيان وعلامته ان يرى في يافوخهم انخفاض وقد يصل وجعه كثيرا الى العين والحلق ويصفر له لون الوجه فيجب حينئذ ان يبرد دماغهم ويرطب بقشور القرع والخيار وبماء عنب الثعلب وعصارة بقلة الحمقاء فاكهة ودهن الورد مع قليل خل وصفرة البيض مع دهن الورد وماء الكزبرة الخضراء ويبدل بها كان دائما **ريح الصبيان** ريح غليظة او رطوبات غليظة تعرض في داخل رؤوسهم ويمدد حتى تتفتح شؤونه فان كانت علامة الدم ظاهرة فاحجم ساقيه واخرج من الدم مقدار الحاجة واجتهد بتسهيل طبعه دائما وحسن غذاء المرضعة وان لم يكن علامة الدم ظاهرة فاعالج مرضعته بغذاء ومعاجين وجوارشنات مسخنة **الماء** رطوبة مائية تجتمع في دماغ الصبيان والغشاء الصلب الذي له ر تدمعون كثيرا ويكونون بسعل وقد يجتمع بين الجلد والقحف فيعرض انخفاض في ذلك الموضع وبكاء وسهر مفرط **وعلاجه** ان يكون الراس وسطل بماء مطبوخ فيه بابونج واكليل الملك وشبت ونحاله ثم يوضع عليه بعد التسطيل كمادة من المسخنة المخففة مثل ويضاف اليها الزعفران والسورق

ابواب امراض العين علامات احوال العين علامات الحرارة

حرارة الملمس والالتهاب وحمرة الحركة وانتفاعها بالمبردات وتضررها بالمسخنات **علامات البرودة** برودة الملمس وثقل الحركة وانتفاعها بالمسخنات وتضررها بالمبردات **علامات الرطوبة** لين الملمس واسترخاء الحركة وكثرة الرمص والانتفاع بالمجففات والتضرر بالمرطبات **علامات اليبوسة** صلابة الملمس وخلاء العروق وعدم الرمص وجفاف العين والانتفاع بالمرطبات والتضرر بالمجففات **علامات الدم** حمرة واتساع ودرور العروق ورمص والسيلان وضربان الصدغين وثقل **علامات الصفراء** حمرة الى صفرة والتهاب وخشونة ورقة دمع مع حدة وقلة السيلان **علامات البلغم** شدة ثقل وقلة الحمرة والسيلان وقلة وجع وسيلان لون **علامات السوداء** ثقل الحس وكمودة لون وقلة دمع وضعف البصر يدل على كلا عند الى العين ان قصرت عن البعيد دون القريب فالروح الباصر قليل رقيق صاف وان قصرت عن القريب دون البعيد فالروح الباصر اما غليظة او كثير او كدر **وامراض العين** قد يكون اصلية وقد يكون شركية والقريب المشاركات الدماغ والحجب والمعدة **وعلامة المعدي** اختلاف احوال العين باختلاف حال الخوى والامتلاء **وعلامة الحجاب** اما الخارج فيمدد في الجبهة وحكة وكثرة المغص في الجفن واما الداخل فان يمتد الوجع الى عمق العين **في العلل المخصوصة بكل من الطبقات والرطوبات اعلال الطبقة الصلبية** قد يعرض في هذه الطبقة الورم اما خاصة بها او بشركة الطبقات الاخر **وعلامته** جحوظ العين والم كد في عمقها فان كان دمويا كان مع الجحوظ والالم تمدد وحكة لا تدري اي موضع من عينه تحكه **وعلاجه** فصد القيفال وحل الطبيعة بالحقنة والمطبوخ الكثيف وان يجعل في العين الشياف الابيض المداف في ماء الكزبرة وعنب الثعلب المغلي المصفى وان كان صفراويا كان معه احتراق ولهيب **وعلاجه** استفراغ البدن من الصفراء بالمطبوخ الكثيف وان يجعل في العين الماء الذي فيه طبيخ ثم السوس المقشر

وحب السفرجل

وحب السفرجل المقشر والكثيراء والبزر المرو وسم من العنزروت في اناء معا حتى طبخ جيدا ويضمد بشحم الرمان والاطراف الهندباء ودهن الورد وان كان رطوبيا كان معه ثقل واسترخاء في الاجفان **وعلاجه** استفراغ البدن من الفضل الرطوبي و التسعط بدهن المصطكى والمسك وماء المرزنجوش والسعوط بشم المر والشونيز المحمص والزعفران مسحوقة وقد يحدث في هذه الطبقة يبس **وعلامته** **وعلامته** ان يجد مع الالم في العين كانه يجذب الى خلف **وعلاجه** ترطيب المزاج وحلب اللبن على الراس واستعاطه بدهن البنفسج وشد العين وقد يشركها هذه الطبقة بالحجاب الداخل في العلم المودية بالسخنة والكون اذا كانت دينها في ذلك الحجاب **وعلامته** الالم والجحوظ من غير حمرة **وعلاجه** علاج السخنة والكون ومن عللها الانتوا **وسببه** اما سقوط صوب العين فتنشف الرطوبة الزجاجية فتتكئ الجليدية مع الطبقة الشبكية والمشيمية على الصلبة فيحدث منه العلم واما شد يد يضغط العين فتتكئ بجميع طبقاتها ورطوباتها عليها **وعلامته** ان يجد الانسان في عينه حالة تشبه بالتواء العين الى احد الجوانب مع الم مثل الم التمدد **وعلاجه** ترطيب المزاج وتدبير المآكل والمشارب والابزن والحمام والتمريخ و نحو ذلك ومنها الاسترخاء بسبب ترطبها **وعلامته** ان يجد العليل عينه كانها مستلتان الى اسفل حتى انه ربما صعب عليه النظر الى السقف من غير الم ان كان الرطب وحده ومع الم شديد لو كان مع الامتلاء تمدد **وعلاجه** استفراغ البدن والدماغ واستعمال الغراغر والمضوغات ولا غذيه الناشف وان كان مع الم فيفصد ثم يستفرغ **اعلال الطبقة المشيمية** تصيبها على الاكثر الامراض الدموية فربما حدث فيها كثيرا فيصيب الهادم **وعلامة** المرض فيها ان يرى الحمرة في موقع العينين ويكون الالم هناك **وعلاجه** الفصد والحجامة وحل الطبيعة والتقطير فيها من ماء ورق بزرقطونا ولسان الحمل وعنب الثعلب المغلي المداف فيها الحضض ويقطر من الشياف لا بيض ويضمد العين بطلع مدقوق مضروب مع بزرقطونا والخل والسكر ودهن الورد **اعلال الطبقة الشبكية** ليس في الرمد شيء اصعب من اعلالها ويحصل بها اربعة اعلال احدها الدرقان الذي يظهر في العين مع الدموع لان الدرقان اذا كان بغير الدموع فهو انصباغ الطبقة الملتحمة بما يرد عليها من الغذاء المختلط بالصفراء وان كان مع الدموع فيدل على ان شيئا يسيرا من الصفرا تحلبت الى الطبقة الشبكية وان قد وقت الى الجليدية فلذعت الطبقات وصبغتها **وعلاجه** الفصد من القيفال ثم حل الطبيعة بمطبوخ الهليلج ويقطر فيها الشياف الابيض بلبن جارية ويضمد ببزرقطونا وماء الهندبا وبياض البيض ودهن الورد وينكب على ماء الخشخاش الملطفة المرطبة كالبنفسج والخطمي ونحوها والعلة الثانية سرح يعرض فيها ويسقط الغذاء عن الزجاجية والجليدية **وعلامتها** غور العين وجفافها وقلة الدمعة مع الم يحس كان الغمض عليها يتبع الطبقات وغورها الى داخل **وعلاجه** الفصد وتسهيل الطبيعة وما يحل البدن مثل السكنجبين البزوري فاذا اصحب البدن واشتدت حال العين يصلح قطر فيها ما يرطب مزاجها ويدبر سائر البدن بالتدبير المرطب والعلة الثالثة ما يسمى في الصغار الوردبنج وفي الكبار البثر وهو ورم عظيم مجاور للحدقة في العظم يرم منه بياض العين حتى يمنع التغميض واكثر حدوثه لرطوبة امزجتهم وضعف اعينهم **وسببه** ان ينشق فم من افواه العروق المتصلة بالطبقة الشبكية فيعرف الدم الكثير وقد يكون الوردبنج من انفجار عرق دقيق يتصل بالملتحمة او بالجفن وليس يكون عن مادة حادة وقط يرجع البلغمية والسوداوية **وعلاجه** ما ذكر في علاج الرمد بعينه الا انه اقوى ويبالغ في اخراج الدم بالفصد والحجامة ويضمد باوراق الكزبرة ومح البيض مع قليل زعفران ولا يكحل بالذرورات والشيافات الرادعة والمحللة ويضمد بقشور الفستق والعدس و الكفتن

وشحم الرمان والهندبا وحل الطبيعة في دفعات متفرقة واذا عرض للاطفال يجب في ابتدائه اخراج الدم للطفل بالشرط
في اذنيه ورجليه ويفصد مرضعته ويمنع الزفر وان توقف طبعه اسهل بنقيع العناب وزهر البنفسج والبرشياوشان ويضمد
العين بورق النوفر ومما جرب فيه ماء ورق التفاح وان يمضغ لوز وعناب وزهر بنفسج واما العلة الرابعة فتعرف
بصداع الحدقة ونبضة العين وهي ضربان يجده الانسان في عمق عينيه كانه ينخس او ينضغط وربما كان دائما وربما
كان في وقت دون وقت وذلك اما من سدد يقع في العروق المتصلة بها او سخونة في الدم او فضلة في الراس يصير الى
اطرافها بسرعة متصلة بالشبكية وقبل ان يصل اليها يحدث النبضة وضربان الاصداغ وربما كانت النبضة
مع هذه العلة **وعلاجه** علاج النبضة على الحدقة اذا كانت النبضة من البخارات الصاعدة في الراس من بعد استفراغ
وبتر الشريان الذي يصعد في الفضل ويبادر الى ذلك فانه ينذر بانتشار الحدقة ويبرد بما فانها تكدر الرطوبة وانتزاع الماء
واحداث الانتشار ويقل ما يسلم منه المريض وان يقطر في العين ماء عصا الراعي وشياف ماميثا وحضض وساذج السفن
ولبن الجارية مخلوطا كلها يقطر عليها دهن الورد ويضمد على الصدغين لزاق الصدغين **اعلال الرطوبة الزجاجية**
امراضها اصعب امراض العين علاجا وهي تخص بمرضين احدهما عدم الغذاء وسببه اما خلاء العروق التي تورد
الغذاء اليها فيحدث فيها فضل يبس او سدد تقع في هذه العروق فلا يصل الغذاء اليها **وعلامته** ان المريض لا يقدر ان
يدير حدقته ويجد كان في حدقته شوكا او فتات حجر ولا يقدر ان يفتح ناظره في وجه الشمس ويغور عيناه ولا يدمع الا
ان ما كان من السدد يدمع على غير ترتيب وربما انجرح اذا به شيء يشبه ناله او يجد في فمه طعم شيء مسيخ يتحلب الى فيه وما
كان من عدم الغذاء فانه يكون مع جفاف وغور ولا يكون شيء مما ذكر **وعلاجه** ان كان من السدد سقي المطبوخ الذي يسهل
مع تفتيح السدد ويضمد العين بورق الخبازي والخطمي بماء الحسك ودهن البنفسج والاكتحال بشياف ابيض مع
لبن الجارية والسعوط بدهن البنفسج وان كان عن عدم الغذاء الى العروق فتنتخب اللبن على الراس والسعوط
بدهن البنفسج والتوسع في الاغذية اللطيفة والمرض الثاني الذي يخص بها هو جحوظ العين من غير ورم وان يحس العليل ببطء
حركة من العين ويحصل له كان العين تدفع من داخل الى خارج وسببه اما اتساع فم العروق المورد للغذاء فتندفع من الغذاء اكثر
مما يجب فتمتلي من الرطوبة وتندفع عن موضعها **وعلامته** ان تدمع العين دموعا فيها غلظ وادنى لزوجة واما من الطبقات
التي حولها لكثرة الغذاء وليس هذا بمرض شديد **وعلاجه** الاستفراغ وتنقية الراس والتكحيل بما ينقي العين ويقبضها
كالاهليلج والدار فلفل ونحوها **اعلال الرطوبة الجليدية** امراضها بطريق المشاركة كثيرة ويخصها مرض واحد اما
التي بالمشاركة مثل غورها عند نقصان الرطوبة الزجاجية او عدمها الغذاء وقد ذكر في اعلال الطبقة الشبكية ومثل
زوالها عن موضعها يمنة ويسرة او الى فوق او الى اسفل وهو الحول وقد يجي من بعد مفردا ومنها الخشونة التي يحدث فيها خشونة
العصبة التي تودي اليها النور وسببه خلط لذاع قابض حريف يابس يترشح من بطون الدماغ الى العصبة المجوفة فيحدث اولا
التدبير ثم يحدث خشونة في الجليدية **وعلامتها** ان يجد في حدقته عند ما يرى ما خشونة ليست بالمس **وعلاجها** تنقية
الراس بما يشبه متوسط الحرارة وتعديل الاغذية والسعوط بدهن البنفسج ولبن الجارية وساذج البيض ووضع الرفايد
المبلولة بدهن الورد وماء الورد على العين ومنها علة تعرف بالضغط وهي ان يجد العليل في الجليدية وجعا كانها تنضغط في الكمد
وسببه اما ورم في الحاجب واما ورم في الطبقات وكان معه الم شديد وامتناع عن الحركة ورمص ودمعة **وعلاجه** علاج ذلك الورم

اما العلل

يعني يضمد بالادويه اللازوقيه على الصدغين

واما العلل التي تخصها في نفسها فهي الجفاف واليبس فيصير الانسان بها في نفسه مكدر ويكدر بها النور كالمرآة اذا اصدئت
وسببه اما تغير مزاج جميع البدن الى التقشف واليبس **وعلاجه** ترطيب مزاج جميع البدن واما جفاف العين دون سائر
اعضاء البدن بسبب السفر البعيد في الصيف او ملاقاة الغبار دائما **وعلاجه** ترطيب الدماغ والعين بالسعوطات
والقطورات اللينة والمشمومات وغيرها **اعلال الطبقة العنكبوتية** اما التي يعرض لها اولا من الطبقات بالمشاركة
فالورم وعلامته انها يشكل بها نفسه ان البصر يدق جدا وحصول الفضل وعلامة لشراكها انها ان ينضغط البصر
ويصير العليل يبصر بعينه ويبصر اكثر ما يبصر قدامه ويكون حماليق عينيه كانها تمتد الى اسفل **وعلاجها** استفراغ
الفضل وتحليل الورم واما التي تخص بها فعلتان واحدة وهي التشنج والتقلص **وعلامته** ان يرى العليل في بصره ضعفا
واختلاجا والنور يقل مرة ويكثر اخرى ويحس كان في عينه شوكا او خشبا يهدد بها **وعلاجه** السعوط بالاشياء المرطبة
المرخية وكذلك يدام بكباب على مياه حارة وبالجملة ترطيب المزاج ان كان التشنج من يبس والا فالاستفراغ والتعيف ان كان التشنج
من امتلاء **اعلال الرطوبة البيضية** اعلالها ثلثة زيادة ونقصان او تغير الى الكدورة والغلظ اما الزيادة **فعلامتها** ان
الانسان اذا اطرق يرى كان قدامه ماء راكدا وذلك لان الرطوبة البيضية سائلة مترجرجة فاذا اطرق سطرت الى الارض
سائلة فانكشفت عن الطبقة العنبية وصار بينها وبين الطبقة العنكبوتية فضاء ما فاذا خرج النور من الجليدية
وقد كان بين العنكبوتية وبين هذه الرطوبة فضاء بما يتبين كانه ماء واقف في الارض ويكون البصر متغافيا ويبصر من بعيد
اكثر ما يبصر من قريب **وعلاجه** استفراغ البدن بمطبوخ ساذج وحب الايارج والغرغرة وتلطيف التدبير واما النقصان
فعلامته ان يرى الانسان اذا اطرق كان قدام عينيه بيرا او وهدة وذلك لان هذه الرطوبة اذا قلت ونقصت وصار
بينها وبين العنكبوتية فضاء فاذا اطرق راى شيئا شبيها بالخلاء فيظنه بيرا او وهدة **وعلاجه** كسب البدن الخصب
واستعماله بلبن الجارية وساذج البيض وشم البنفسج والنيلوفر وتغريق الراس بالدهن وبالجملة ترطيب مزاج الدماغ
واما كدورتها وغلظها فهو من نزول الماء وقد يجي نزول الماء مفردا **اعلال الطبقة العنبية** وهي يخص بها من اعلال احدها
القرحة التي تخرج فيها **وعلامتها** ان تكون بازاء الحدقة حمراء لها عروق حمر بنفسجية وربما خرقت القرنية وربما لم تخرق فيها بل
يحلل مادتها وقد يجي علاج القرحة مفردا والعلة الثانية امتلاؤها مما من الرطوبة حتى يكاد الحدقة ان تتسع ويكون العين
كانها قد تورمت ويضعف البصر واذا نظر الانسان الى عين المريض يرى كان احدهما اكبر ويجد في عينه شبه التمدد ومنه
العلة عند نزول الماء **وعلاجها** الاستفراغ والزام الحمية والتكحيل بما يقوي العين ويحلل مادتها والعلة الثالثة زوالها عن
موضعها بالورم الذي يحدث فيها او فيما يجاورها من الطبقات **وعلامته** ذلك انه يجد مع الالم والدمعة ثقلا وان يرى الشيء على
غير حقيقته وشبه بصره ويدمع العين احيانا ولا ينطبق اجفانه واذا نظر الى عينه وجدت القرنية كانها انقسمت بنصفين
نصف منها على صفائها والنصف الاخر فيها كدورة ظاهرة **وعلاجه** الاسهال والفصد ان اوجب الراي ثم التكحيل بما يقوي العين
ويدمعها وترفد برفايد فيها الاسفيداج المعمولة بالشكل الموافق المثقوبة الوسط ويمنع الحركة والنظر والعلة الرابعة الانتشار
والعلة الخامسة ضيقها وقد يحتاجان مفردين **اعلال الطبقة القرنية** ما يخصها من الاعلال الخشونة وهي اما لقشف
واما لانصباب خلط واما لتغير مزاج **وعلامته** ذلك انه يجد في هذه العلة خشونة كان جفنه الاعلى يمر على شيء جاف فيدمع
العين لذلك ويظهر جفافها للحس وخشونتها **وعلاجها** تبديل مزاج البدن الى الرطوبة وان كان لاجتماع خلط مجفف فاستفراغه

ذلك الخلط وما يكحل به في مثل هذه العلة وسحق الاسرب المتخذ بان يدلك باليد مع دهن البنفسج وايضا لعاب حب السفرجل مع الكثيرا او دهن البنفسج وكذلك دم الفراخ والعلة الثانية الشتر ويقال له نتوء الملتحمة حتى يرى علو ملتحمة حتى يرى علو يلتف الملتحمة حتى يقع ذلك يكون
من مراخي الخلط الرطب يحتها وعلاجها استفراغ البدن من الاخلاط الغليظة اللزجة وكحل العين بالاكحال المحللة والانكباب على
بخار المياه الحارة وقد يتخرق ويبرز منها العنبة ويسمى المورسرج ويحدث فيها القرحة والبثور وجميع ذلك يحتمل تعود
وقد يحدث فيها السرطان وهو ورم صلب يحدث فيها وعلامته وجع شديد وتمدد العروق التي في العين وحمرة وتخس
شديد ينتهي الى الصدغين لا يسامح عنه الحركة ويعرض معه صداع وذهاب شهوة الطعام وعلاجه الفصد على قدر احتمال
القوة وتليين الطبيعة وكحل العين اذا احتدت بالشياف الابيض وتضميد بورق الخطمي وورق الخبازي وعنب الثعلب
مدقوقا مع دهن البنفسج ويحدث فيها البثر من مادة تجتمع في قشورها وتختلف علاماتها من اللون والوجع وسائر الاعراض
بحسب مادته في رداءتها وقلتها وكثرتها وموضع حصولها فما كان منها تحت القشر الاولى يرى اسود لان ذلك لا يعوق
البصر عن ادراك العنبية والغائر يمنع عن ادراكها الا انه ابعد من تشنف الشعاع وعلاجها علاج الاورام والقروح
ومن عللها المنع الكائنة تحتها وتشبه الظفرة ومنها ما ياخذ موضعا قليلا ومنها ما ياخذ موضعا كثيرا ويسود دائرا وعلاجه
ان يسحق ويحلل بالمحللات وذلك باعتدال كالذرور الاصفر بلبن جارية وما ينشف الدمع ويحللها المرقشيثا والقليميا المغسل
اذا ذر بها اعلال الطبقة الملتحمة اعلالها بالمشاركة كثيرة وتختص باربعة اعلال احدها الورم الظاهر للحس ويقال له الرمد
الخفيف والثاني الودقة لان الودقة لا تكون الا فيها والثالثة السبل وقد يجيء كل واحد منها مقرونا باسبابه وعلاماته و
الرابعة احمرارها وظهور عروق حمر فيها امتلاء ومامع الم وسيلان الدمعة من غير ورم وسببه غليان الدم وعلاجه
احتداده وعلاجه الفصد وحل الطبيعة والتكحيل بالشياف الابيض وقد يعرض لها التكدر ويسمى التحرز وهو
سخن ويرطب يعرض للعين وتشبه الرمد وحدوثه من اسباب بادية كضربة او سقطة او شمس محرقة او برد مكشف او ريح
او غبار او دخان او نوم على القفا ممتلئا او اكل اغذية ضارة بالعين او كثرة مطالعة في الكتب او سهر مفرط او غير ذلك مما
يضر بالعين فان زال سببه وما يحمله فيها ونعمت والا احتيج الى الكشف عن علاج الرمد على حسب ما يقتضيه الراي
في الرمد الرمد ورم حار في الملتحمة عن مادة في العين او متحدرة من الراس فتعرف ذلك بثقل وتقدم الصداع وقد يكون
من الحجاب الداخل وقد يكون من خارج فيسبق الانتفاخ الى الجفن وذلك المادة اما دم وعلاجه فصد القيفال
من جانب العين الوجعة او العين الشريفة لا لم ويخرج من الدم دفعات بحسب القوة وكثرة الدم وقلته وحجامة النقرة
او حجامة الساق وتليين الطبيعة وربما احتيج الى تعليق العلق على الجبهة او فصد شريان الصدغ او قطعه بعد ربطه
بخيط من ابريسم واما صفراء وعلاجه اسهال الصفراء بطبيخ الفاكهة وماء الرمانين بالهليلج واما بلغم وعلاجه
تنقية الدماغ بعرض السفسج وحده او يقوى بالايارج او حب الايارج واما سوداء وهو نادر وقلما يكون معه الرمد
الا مع الصداع واحمرار الاجفان وعلاجه استفراغ السوداء بطبيخ الافتيمون او بحبه وترطيب الدماغ بالاغذية و
الاشربة المرطبة وماء الشعير والاسفيداج والحمام ويجتنب من الاستفراغ والتحليل قبل ترطيب الخلط لئلا يستفرغ
او يتحلل لطيفه ويبقى كثيفه واما ريح وعلامته الخفة وفرط التمدد مع قلة الحمرة وعدم السيلان وربما ادرث التمدد حسن
وعلاجه بالنطولات المحللة والتكميدات اليابسة ثم الطلاء بصبر وشياف ماميثا واكليل الملك ولا سيما ما يهيج المنفخات

فان قيل عرف الرمد بانه ورم حار فكيف يصدق على الريحي قلنا يمكن ان يحدث نفاخات عن الريح مسخنة وادخنة حادة ولذا
كان الريح يحدث في الاكثر عن مادة غليظة باردة قول كلي يجب ان يحترز الارمد من كل ضار بالعين كالدخان والغبار
والرياح والاهوية الحارة عن الاعتدال وكثرة الضوء والنظر الى الثلج والبياض المفرط والى الاشياء المضيئة المتلالاة والى
النقوش والخطوط الدقيقة الا احيانا ليرتاض بذلك ويحترز عن ادامة التحديق الى شيء واحد لا بعده ولا يستكثر من السكر والسهر
وتناول الطعام في الليل والتملي من الطعام خصوصا اذا نام عليه وجميع الاطعمة والاشربة الغليظة وكل ما له حرافة كالكراث والثوم
والبصل وكل مبخر ومكدر كالكرنب والعدس ومالح ومفرط الحموضة كالخل ودهن الرازقي يضر الارمد جدا وكذلك اعتقال
الطبع وفرط النوم واليقظة ونوم النهار والجماع والصياح وكل ما هو ضار في حال الصحة ايضا وينبغي ان يلين الطبيعة اذا
احتبست ولو بالحقن او الفتيل وكان السادلي رحمه الله يامر ان يؤخذ رطل من الاجاص ونصف رطل من القراصيا وتغلى
ويلقى فيه قليل نعنع ويصفى على سكر او فانيذ ويشرب وينبغي ان يجعل وسادة الراس عالية ويكون مسكنه الى الظلمة
ما هو ويكون نومه مستلقيا كانه متكئ على ظهره ويفرش حواليه الخضرة مثل الآس والخلاف والاستكباب على وجهه ولا
يكون قميصه مزررا ويسبل على وجهه خرقة زرقاء او سوداء ويفرش البيت بالفرش الزرق والسود الاشربة
كل يوم شراب البنفسج ببزر قطونا او شراب النيلوفر او هما معا او احدهما شراب الاجاص ان كان الصفرا غالبة او شراب
ورد ونيلوفر وبنفسج كل ليلة معجون بنفسج مع الورد المربى السكري خصوصا اذا كان الرمص كثيرا الاغذية مزورة قرع
او ملوخية او خبازي او رجلة او تفاح او رمان او اجاص او عناب ومرقة الماش والباقلى وعصير ستاريج البقلة
اليمانية والبقول المرطبة بدهن اللوز الحلو ويصلح له السمسم المقشر بدل الزيت وربما ينفعه اكل ثريد الخل والماء بدهن
اللوز والسكر والخبز المغسول والعدسية الصفراء المزورة المعمولة بالخل والسكر ويكون ظاهر الحلاوة لان الحموضة ضارة
لصاحب الرمد جدا ويتنفع بالاغذية التي تمنع من الصداع الحار وما يمنع صعود البخار الى الراس مثل بزر قطونا بالجلاب ومثل
ماء الرمان والسويق بالسكر واسفاف النابتة مع السكر وتحريم اللحوم كلها والحلاوات فان خيف الضعف لفرط
وجع او غشي فمرقة الفروج مسلوقا ويصلح له في اخره بعد استفراغ المادة وحصول النقاء لحوم الدجاج والدراج و
الجداء فريجا ومصوصا واسفيذباجا وملام العجاجيل ويحرم الشراب الا ان يكون المادة غليظة جدا فقد ينفع من الصرف
اقداح بشرط ان يكون الراس والبدن نقيا وان استعمل بعده اعان على التحليل ويجب ان يعقب الاستفراغ في الرمد
دائما فرصا شعر بذر صفته بزر شعر بذر قطونا عشرة دراهم بزر بنفسج اربعة دراهم حلبة مقشرة ثلثة دراهم عرق
سوس درهم نوفر بلثه شراب عناب نصف اوقية وان كان السهر مفرطا طرح فيه بزر خشخاش درهمان ويعطى من
سكرجة محلل شراب نوفر وقد يغذي عقيب الاستفراغ بالبرشتا مع حليب اللوز والسكر واذا انحط المرض فالمرق
الفراريج او صغار السمك الشميرشت الادوية الموضعية اما في الابتداء فيدق ساحق البيض بل كلما احسن يوم يسكن به
او لبن جارية ويجب ان يغسل سريعا بماء فاتر والشياف الابيض او شياف ماميثا محلولا في ماورد قد اغلي فيه حلبة
واكليل الملك او ماء الرازيانج عند قرب الانحطاط الا في المادة لانه يضر في الابتداء واذا انحط كمدت بماء الحلبة او بماء حار وحده
قطنة توضع على العين والسماق ان اكتحل به في ابتداء علل العين الحادة من حرارته منع المادة من الانصباب اليها
وقوى العين وخصوصا اذا نقع بماء الورد ويجب ان يكون رادع البلغمي اقل تبريدا من رادع سائر الانواع ومنضجه اقوى تسخينا

والحمام من انفع الاشياء للتحليل بشرط النقاء ويعرفه النقاء بان يكمد العين بالما الحار فان اعقبه الم فالماده بعد باقيه والتضميد بالصندل والحضض والاقاقيا ومايشبه وبماء الكزبرة في الدموي وبالعصارات البارده ويقطر اللعابات والالبان والتكحل بالشياف الكافوري والافيون ان اشتد الوجع والنخي في الصفراوي ويقطر لعاب الحلبه المغسوله وبزر الكتان ثم الشياف الاحمر اللين وذر الورد والابيض بعد يوم من اوثلثه والطلي بصبر وحضض ومر واقاقيا ودعفران في البلغمي نافع واذا كان الرمد في الغايه من الحده يضمد العين بورق البنلوفر او ورق الهندبا ويكثر وضع الاطراف في الما الحار واعلم ان بزر قطونا يسكن الوجع رادع ولعاب حب السفرجل اكثر انضاجا منه والتكميد والحمام قبل النقاء ردي جذبها اكثر من تحليلها ولو دام الرمد مع صواب التدبير فيشق ان في طبقات العين او عروقها اذن بعد الغذاء الوارد فحينئذ فافزع الى التوتيا المغسول مع الاسفيداج والعمولنا المغسول الرصاصي والنشا وتكحل صمغ وربما كفى الاكتحال بالصبر وحده وان كان الرمد عن نزله من السيماق ضمدت الجبهه بدقيق العدس وسويق الشعير وبزر الورد بما الحصرم او بماء الورد او بماء الآس او يوخذ غبار الرحى حران وافاقيا حزء ودقاق الكندر ومر من كل واحد نصف جزء افيون ربع جزء يجمع ببياض البيض او بماء العفص بماء الآس ويطلى به الجبهه فانه يمنع المواد المنحدره الى العين والحنا اذا سحق ورقها وعجن بماء الكزبرة الخضراء وضمد به جباه الصبيان واصداغهم منع انصباب المواد الى اعينهم والرمد لا يكون مع الحمى الا في الندره فان حم صاحب الرمد في الصيف حاصر فانه يبرا من سريعا فان اشتد الرمد مع الحمى فانذر بآفه عظيمه واصعب ما يكون الرمد في الشتاء الابطاء تحلل البخار وقيل نوع من الرمد غريب وهو يبس يجده العليل في عينيه وضربان يحس به لا يطيقه من غير ان يكون فيها حمره او ورم ويجد جلد راسه كانه محترق ويرجعه المس ويجد في الاذن طنينا وسببه استيلاء اليبس على البدن وارتفاع بخارات حاره نابيه الى الراس فتنال منها الغشا الخارج وتشاركه الطبقه الملتحمه فتنسبغ وتجف وتنشف رطوباتها **وعلاجه** ترطيب مزاج البدن والعين ونوع اخر منه وهو ان يجد العليل في عينيه كالرمل عند الانتباه فاذا اصبح زال ذلك وسببه بخارات غليظه تحتبس في طبقات العين عند النوم وتتحلل بحركة العين من التفتح والانطباق والنظر **وعلاجه** استفراغ البدن بالتنقي الموافق لمزاج العليل وتكحل عينيه بما يدمعها ونوع اخر منه يرى صاحبه كل شي احمر او اصفر او بنفسجيا او اسمانجونيا او غير ذلك من الالوان وسببه ان يكون الرمد في الطبقات الخارجه قدام الجليديه وقيل انه من تغير مزاج الدماغ حتى يكون النور الخارج متشكلا بحسب ذلك التغير **وعلاجه** الاستفراغ وتبديل مزاج الدماغ بحسب خروجه عن الاعتدال ومداواة الرمد بحسب نوعه واعلم ان لفظ الرمد لا يطلق على من الانواع الا بالمشاركة لان الاسم في الرمد في الحقيقه ليس الا الورم الذي يعرض للملتحمه **بوح الاجفان** يعرض لمواد رديه وبخارات ولضعف الهضم وسوئه **وعلاجه** قطع السبب وهو التكميد بالمحللات **استرخاء الجفن** قد يحدث من الرمد استرخاء الجفن الاعلى كله او بعضه وسببه استرخاء العضلات الشيله للجفن **وعلاجه** استفراغ البدن ان كان هناك فضل ثم مداواة الرمد بحسب نوعه فان بقي الاسترخاء بعد الرمد فصد عرق المنخرين وضمد الجفن وفوقه بالضماد القابض المكثف ويكحل بما يدمع العين فان اطبق الجفن ومنع البصر يشق بان يقطع من الجفن الاعلى ويخرج منه جزء على قدر الاسترخاء ثم يخاط فيرتفع ويظهر الناظر وقد يكون استرخاء الجفن من طريق اللقوه او الفالج وقد تقدم ذكره **التصاق الجفنين** قد يحدث رمد يحمر معه العين جدا والجفنان يعسر لن كانما قد اعتقرا او يسيلا ثم يلتصق الجفن بالجفن التصاقا يمنع تشده والسبب في ذلك خلط حاد يرخي العضلات ويحدث في الجفن مدة الكال

اما ان يجلب من الدماغ او من نوع بالتبخر من سائر الاعضاء **وعلامه** ما يكون من التحلب صداع يجده العليل وتمدد وحمى في راسه والتهابه عند جبهته وما يكون من البدن فانه يجد الالم في العضو الذي عنه يتصعد البخارات **وعلاجه** الفصد والاستفراغ وتبديل مزاج جميع البدن والخلط الفاعل ثم يكحل العين بالشياف الابيض والاثار والذرور الاصفر المري عن روسه بالبيض وبعد يمضغ الدواء في العين وتنقيته بكحل بدهن الورد ثم يرفد مورنا وليس في انواع الرمد شي يستعمل فيه الدهن الا هذا النوع وقد يلتصق الجفنان بالمقله وسببه اما قروح حدثت واما خرق الكحال عند لقط السبل وكشط الطفره او حك الجرب اذا لم يكن بالغا بالكمون والملح ولم يراع بعد ذلك **وعلاجه** باليد **الشتره** هي تقلص الجفن وانقلابه حتى لا يستطبق كما يجب وذلك يكون اما خلقة واما لقطع اصاب الجفن واما من غيره او اثر قرحه كانت واما من خياطة الجفن اذا لم يكن على ما ينبغي وعلاج ذلك كله بالحديد وقد يحدث عن علة في الغشاء الموضوع على القحف او عن تشنج العضل المطيفه بالجفن **وعلامته** علامات التشنج **وعلاجه** التضميد والتعريق بالادهان المرطبه الملينه وقد يحدث من سوء امساك الجفنين عند لقط السبل اذا كان الماسك قلبهما الى خارج وكان يلهما ان يقلبا الى داخل **وعلاجه** ان ينظر فان التزق الملتحم بالجفن دبر في تبريه ذلك وتحته وان حدث شي كالعقد جهد في تحليله بالالعبه والداخليون وقد يحدث الشتره بعقب ضربه تقع على الراس والجبهه لاسيما اذا خرج شي من العظم ولا حيله فيه ويعالج على كل حال بالتلين ومنع العين مما يدمعها **السبل** غشاوة تعرض للعين لانتساج عروق تمتلي دما وتعلو وتحمر واكثر مع حكه فتتاذى بالضوء والسراج وتصغر العين وقيل السبل غشاوة تعرض للعين من انتفاخ عروقها الظاهره في سطح الملتحم والقرنيه وانتساج شي فيما بينها كالدخان فتشبه الغشاء الرقيق الاسفنجي وسببه امتلاء تلك العروق من الفضول والبخارات الغليظه وهو بلغه انواع احدها يعرف بالسبل الرطب وهو ان يكون مع تدمع ورطوبه مفرطه في الاجفان وذلك لا يتعلق بالصناعه والثاني يعرف بالسبل اليابس وهو ان يكون العين يابسه لا يسيل منها الدمعه ولا يتبين فيها رطوبه ويكون كالعيون الصحيحه غير ان الغشاء يكون مشتملا عليها والثالث المستحكم الذي قد غلظ ومنع البصر ويغشي الحدقه **وعلامه** الرقيق المبتدا منه ان لا يمنع البصر كثير منع وتراه اذا فتحت العين مشتملا على الحدقه كانه نسج العنكبوت بعروق حمر صغار **وعلاجه** الفصد والاسهال وادامة الحمام على الخلاء والشياف الاحمر اللين والحاد والباسليقون وما جرب له بول تركل فيه براده النحاس التبر وسبي يوما فان اقترن مع السبل جرب فلا شي كشاف السماق ويتخذ من السماق وحلاوة وربما زيد فيه صمغ وانزروت فانه يقطع السبل ويزيل الجرب **وعلامه** الغليظ المستحكم ان يرى تلك العروق اعظم مقدارا ومنع البصر منعا اعظم **وعلاجه** اللقط بالحديد **الشرناق** زياده شحميه في الجفن الاعلى يثقل ويجعله كالمسترخي ويكون سلعه غير متحركه تحرك السلعه واكثر عروضه للصبيان والمرطوبين ومن يكثر به الرمد **وعلامته** انك اذا كبست الشحم باصبعيك ثم فرقتهما نتا في وسطهما **وعلاجه** استفراغ البدن واصلاح الغذاء وتعديل المزاج ودخول الحمام والتكميد بالماء الذي طبخ فيها الخشخاش المحلل والتكحل بالباسليقون فان تحلل والا عولج بالحديد فان بقي شي ذر عليه ملح اندراني ثم يوضع عليه خرقه مبلوله بخل فاذا اصابه الرمد يعالج بالادويه الملصقه وفيها حضض وشياف ماميثا ومر عشر ان **العله المعروفه بالبوالشين** هي ان يقطر من العين في كل زمان قليل قطرات من الما ثم ينقطع وسببه غلظ

مراعاة ... لئلا يمنع من النوم لتحرك ... الاسفل والانطباق

مع نتو في داخلها فمتى اصاب ذلك النتو الجفن الاحمر او الطبقة الملتحمة دمعت العين وذلك عند الامتلاء والشرب والسهر وهي
كان الجفن خشنا وذلك النتو سرا لم يدمع العين **وعلاجه** الاستفراغ والحمية وتقليل الغذاء وتجويد الهضم والتكميد
والتضميد بالضماد المحلل وكحل العين بما يدمعها ويحلل رطوبتها **العقدة** التي تحدث في الجفن الاعلى تحت الجلد الظاهر
الحس سببها رطوبة غليظة تنزل من الراس فتحتبس هناك وهي ثلثة انواع نوع منها يتحرك ويزول عن موضعه سلسا **وعلاجه**
ان سطر فان كانت غير غائرة اخرجت من خارج وان كانت غائرة اخرجت بعد ان يقلب الجفن ثم يحشى بماء الكمون الممضوغ
الملح والنوع الاخر صلبة كانها حصاة لا يتحرك عن موضعها وفي اخذ ذلك خطر يجب ان يلين ويحلل بالدياخلون والاعبة
فان لم يتحلل تركت ولم يتعرض والنوع الثالث منبسط يظهر لونه في سطح الجلد كانه لون التوت او بادنجانا ولم عروق
منتشرة ولا يجوز ان يتعرض لهذا النوع البتة **وعلاجه** الاستفراغ في كل وقت والحمية من الاغذية الغليظة **الشعر المنقلب**
والزائد سببه ابخرة ردية متولدة من رطوبة عفنة تجتمع في الاجفان وعند الاشفار ولا يلزم ان يكون لرطوبة اذ لو كانت
لزاد ولم يصر مادة للشعر وقيل هي رطوبة فاسدة لا عفونة لها ايضا اذ لو كانت عفنة لقرحت واسقط الشعر وان ينبت
شعر الهدب على غير استواء وينكس بعضها الى جهة العين ويحكها فتحصل اعراض الشعر الزائد **وعلاج** سقيه الدملج او
ثم الاكتحال بالاكحال الحادة المنقية كالباسليقون والروشنايا والشياف الاحمر ثم النتف والكي بعد ذلك وينبغي
ان ينتف شعرة واحدة ويكوى موضعها بابرة ويترك حتى يبرا ثم ينتف شعرة اخرى وقد يطلى بعد النتف بدم الضفادع
او قراد الكلب او بيض النمل او لبن التين او شحم الافعى فلا ينبت وان اخذ زبد البحر وعجن بلعاب بزرقطونا وطلي على موضع
الشعر حلق الموضع فلا ينبت الشعر وكذلك اذا طلي بمرارة القنفذ يابسة ودمه مجموعين برين صابر وقد يلزق ان كان شعر
او شعرتين بدبق او مصطكي مع سائر الشعر وقد يلصق بالصبر او بالانزروت او بالصمغ او الكثيرا او الاشق او الكندر
المذوب ببياض البيض وقد ينظم بالابرة بان يدخل في خرتها ويخرج الى خارج الجفن وقد يعالج بقطع الجفن وتشمير
ان كانت كثيرة فتتعلب ويعصر الجفن فلا يحك الشعر العين ولا يدمع العين غير ان البصر يضعف وينبغي ان يمضغ المصطكي
بعد الاستفراغ ويصب الريق ويقوي الراس بشم العنبر لانه يحلل الرطوبات العفنة **الودقة** هي نتو في الملتحمة شبيه
بشحم سمين كانها شحمة والفرق بينها وبين المورسرج ان المورسرج يحدث في القرنية وهي تحدث في الملتحمة من غير تحرك فيها
وربما اخرقها النورم وسببها فضول غليظة حصلت في الملتحمة فربا بها **وعلاجها** فصد القيفال والنفض بطبيخ الافتيمون
وحب الايارج والتكحيل بالشياف الاحمر اللين وتنويم العليل مرفود العين بالرفائد المبلولة بماء الورد فربما رجعت بالرفائد
فان لم يرجع وقاحت نشيف بالشياف الابيض وشياف الاثار والكندر والاصل فيه ان يلطف التدبير ثم يذر العين
بالملكايا فان كانت العين مع ذلك حمراء استعمل الشب فالابيض ثم الملكايا فان طال زمان المرض يستعمل الادوية المحللة
كالشياف الاحمر **الطرفة** نقطة حمراء من دم حادث عن ضربة او سقطة او غليان يتفجر للعروق او انفتاح فم عرق بسبب
حركة عنيفة كالقي او صيحة او انفجار ورم واذا عتق الدم يصير لونها اكمد او اسود **وعلاجها** الفصد والاستفراغ وتقطير
دم الحمام او الفواخت من تحت الريش او دمه نفسه فان كان شنع الاشراط اخلط به بعض الروادع كالطين الارمني وقد يعالج
بلبن امراة وكندر واشياء اخرى بما يخلط معه المحللات حتى الزرنيخ وقال البساذي رحمه الله لا شيء للطرفة كالافسنتين
الرومي يوخذ منه مقدار محتمل ويجعل في خرقة ويحط في الماء الحار ويحط على العين سخنا فانه يجذب الدم عن العين **انتشار الاهداب**

سوراخ ابن

سببه اما فساد غذائها او الجذام والحرافة لمخالطة الصفراء او السوداء **وعلامته** علامات غلبة احد المرين **وعلاجه** استفراغهما
وتعديل المزاج ثم التكحيل بالاكحال المنبتة لها كشياف الكندر واما عدم غذائها وذلك يكون بعقب الامراض الحادة الصعبة
وعلاجه التدبير المنعش المرطب ويترك الاستفراغ بالمرة والواحد ثم التكحيل بما لا يدمع العين بل يحمي اصول الشعر ليقوى على جذب
غذائها كالباسليقون والروشنايا واما كثرة الرطوبة المرخية لمنبتها **وعلامته** علامات غلبة البلغم **وعلاجه** الاستفراغ
بالايارجات والحبوب والدبير المجفف وكحل العين بما يسخنها ويدمعها واما المانع من وصول الغذاء الى الشعر وذلك اما خلط غليظ
لحج ومنها حسن داء الثعلب **وعلاجه** ان ينظر من اي خلط هو ويعرف ذلك من لون الاجفان فيستفرغ بما يزيله ثم يطلى
بالطلية داء الثعلب بحسب انواعه ثم يكحل بالاكحال المنبتة لها وقد يكون المانع انسداد المسام وفسادها بسبب الكدر في
او الجراحة او حرق النار ولا حيلة فيه **قروح العين** تحدث اما عقيب رمد او بثور او ضربة وهي مختلفة في الغور و
الظهور واخذ المكان وانواعها سبعة اربعة في سطح القرنية تسمى قروحا وخشونة اولها قرحة على سواد العين تشبه
بالدخان تسمى قتاما وثانيها اصغر واشد عمقا وبياضا تسمى السحاب وثالثها تكون على الاكليل السواد وربما كان على الحدقة
اسفل وما على الملتحمة احمر وتسمى الاكليلي ورابعها كانه صوف على ظاهر الحدقة ويسمى الصوفي وثلثة غائرة احدها قرحة
عميقة ضيقة نقية وثانيها اقل عمقا واوسع اخذا وثالثها ذات خشكريشة ووسخة ويكون مع القروح ضربان شديد
وان كان المدة الخارجة سمينا فالوجع عظيم وان كانت رقيقة او صغرا لكن كان اخف ويكون اخف من ذلك اذا كانت حمراء
وقرحة شاذة غريبة تعرف بذات العروق وهي في اي موضع من العين خرجت اظهرت شعبا وعروقا متنسجة كانها شبكة
وتاخذ في اكثر الطبقات وما دونها الى الشبكية ولا تخلو العين منها واسلم القروح ما كان ظاهرا في الملتحمة ولا ام والعلق و
الدمعة فيه قليل ولا انطباق ممكنا وبالعكس **وعلاجها** ان ينام على اليسار ان كانت القرحة على اليمين وبالعكس ان
كانت على اليسار ويلطف التدبير فاذا انفجرت نقل الى الفراريج ولا طراف مراعاة للقوة لئلا تضعف فلا تندمل
القرحة والعين فيها على الاستفراغ ونقل المادة الى اسافل البدن بمثل الفصد والحجامة الى ساقين ونصد الصافن والاستفراغ
بعد كل ايام فلا بل بمثل طبيخ الفاكهة وان كانت القرحة وسخة تغسل بماء العسل ويلين جارية وان كان هناك وجع فالشياف
الابيض او بنظر الكبير فاذا انقت القرحة استعملت المجففات كشياف الكندر والكندر نفسه وقد يستعمل ذلك بلبن جارية
النفاخات قد يعرض في العين نفاخات ماسية تحتقن بين احدى طبقات القرنية التي هي اربع طبقات فما هو قريب الحجب لون
العنبية فيرى اسود وما هو بعيد لا يرى ولونه في الغالب يكون ابيض وقد يكون المائية عذبة وقد يكون مالحة او حريفة اكالة
العلاج اما الصغار فيكفي فيها الادوية المجففة واما الكبار فيحتاج الى عمل الحديد **البياض** بياض رقيق في سطح القرنية او
غليظ في عمقها ويحدث اما بعد القرحة لطول الانطباق وانصباب الفضول الردية وهذا اذا زال بالعلاج لم يزل بتمامه بل
يبقى اثر القرحة والطمع في ازالة ذلك الاثر واما بعد الرمد لسوء المعالجة والتحام الطبقات بها وكثرة الانطباق واما بعقب
الشقيقة والصداع الموجب لانطباق العين وامتناعها عن الفتح الذي تعرف به العين فضولها ويسوء حركتها **وعلاجه** تنقية الدملج
ان كان امتلاء وان وجد به رقيقا كفى الحطب فيه الدخول في الحمام والاكباب على بخارات المياه الحارة وكحل العين بماء العسل
المطبوخ وقد اديف فيه شيء من السندروس او شيء من بعر الضب او خرء الخطاطيف او اللولو او رماد الصدف او الملح
الصيني او البورق او زبد البحر والاكحال الحادة وان يذر زبد البحر المسحوق بالسكر النبات ويكتحل بماء شقائق
النعمان

فانه نافع جدا

اوبما العطوريون الدهين مع العسل والاثر الرقيق قد يزول باللسان الخشن وذلك بان يوضع على اللسان السكر المسحوق
لتخشن بذلك العين به ويكحل بالاشياف الاحمر بعض ومرارة التمساح يكتحل بها للبياض في العين وقد يجب به وزبل الورل
البياض القديم والحادث من العين ولئن كان كثير الغور فلا يبرأ وان امكن فبالادوية القوية كالروشنايا والشياف الاخضر و
ينبغي ان يعالج به بعد تعديل المزاج وبعد الخروج من الحمام ولا يكب على الماء الحار ومتى حدثت في العين حمرة او وجع ترك المعالجة
اياما حتى يسكن الوجع ويزول الحمرة ثم يعاد فان لم تزل بذلك يلبس فيه حيلة غير الصبغ صفة صبغ ذكره ابو العباس
يؤخذ من العفص والاقاقيا من كل واحد جزء ومن قلقنت نصف جزء يدق ذلك ناعما ويداف بماء الآس ويوضع على البياض
فانه يصبغه صفة ممسك توتيا هندي وسرطان بحري ونحاس محرق من كل واحد جزء مسك ثمن جزء يدق الجميع ويذر
منه مقدار يسير على موضع البياض فانه بليغ جدا ذكر كل ذلك الفاضل بطليموس وربما احدث كثرة البكاء بياضا في اعين
الصبيان بعضها حسينهم واجفانهم بها عقيب التقلب ويعالج بالكحل مما ذكرنا المورسرج هو خروج الطبقة العنبية
عند انخراق القرنية بسبب بثر او جراحة او قرحة يقع فيها فاذا خرج جزء يسير منها كراس النملة فاما اذا كان ما خرج
ازيد من ذلك حتى يشبه العنبة يسمى العنبي ولو كان اعظم من ذلك حتى يجاوز الاجفان ويصال لانتشار ويمنع لانطباق
يسمى التفاحي فاذا ازمن جدا اعني التفاحي والتحم عليه خرق القرنية يسمى المسماري والفلكي لشبهها بفلكة المغزل الملتحم
بالمغزل والفرق بين المورسرج والبثر ان المورسرج يكون لونه على لون العنبية في سوادها وشهلتها وزرقتها وان يطيف
باصلها شيء ابيض كالطراز وانما يكون ذلك لما فيه حرق القرنية وليس البثر كذلك وقد يتفق ان ينخرق بعض قشور ما ينبسط
دون قشور ربما الظاهر ويكون الباقي منها شبيه البثر لانه يكون على لون القرنية والفرق بينه وبين البثر ان يكون مع البثر حمرة
وضربان في بياض العين وعلاج المورسرج الشد بالرفائد والتكحيل بالاشيافات وبالاشياء القابضة مثل الاسفيذاج واقلها
الغصة والشيح والودع المحرق والمسماري والعنبي اذا ازمنا ولم يرجعا بالرفائد يعالجان بالقطع الظفرة زيادة في الملتحمة او
الغشاء المجلل للعين يبتدي في الاكثر من الموق لا نسي ويكون صفرا او حمرا او كمدا وقد تدب حتى تغطي اكثر العين ويمنع الابصار
وتولدها من كثرة الفضول اللزجة الحاصلة هناك وهي ثلثة انواع نوع منها غشائي رقيق يبتدي من جوانب الملتحمة اي جانب كان
والاخص ابتداؤه من الموق ولذلك يشبه السبل والفرق بينهما ان السبل يكون من جميع جوانب العين مستديرا والظفرة
تبتدي من جانب واحد فيرى اصلها واتساعها وعلاج هذا النوع الفصد والاستفراغ والتكحيل بالباسليقون الكبير والنوع
الثاني يبتدي من لحمة الماق وينبسط الى ان يلحق حد السواد ويقف هناك ويغلظ ولا يجاوز الاكليل وهذا ان ترك ولم يكشط
جاز لانه لا يضر بالبصر ولكن ينبغي ان يكحل بالاكحال المذكورة والنوع الثالث ما يغشي السواد فيضر بالبصر بل يبطله البتة وعلاج
الكشط بالحديد بعد تنقية البدن وتبريه الظفرة عن الملتحمة ان كانت ملتزقة ثم يقطر في العين كمون ممضوغ بملح وهو مما يقلع
الحدقة لئلا يلتصق بالجفن قال القرشي ذكروا الما في الظفرة ادوية كالروشنايا والباسليقون وانا اكره جميع ذلك لما يلحق
على العين من المضرة الكثيرة بعضها للظفرة وقال جالينوس ان اصلح الشيء يبطل الظفرة الصمغ وسحق الكندر وينقع
ساعة في الماء الحار ثم يصفى ويقطر ذلك الماء في العين ومما ينفع ايضا العسل مع مرارة الماعز او مرارة الخنزير ونوع اخر منها غرب
يظهر كانها ظاهرة وبطانة فيكون الظاهر من طرف الطبقة الملتحمة والبطانة من الحجاب المحيط بالعين اعني الطبقة الصلبة لانها
ينقلب طرفاها على العين من داخل فيظهر طرفها في هذا الموضع ولا ينبغي ان يتعرض لها اعني لهذا النوع بالحديد لانه يحدث عند قطعها الكمنة

ويعظم النكاية الحول يكون اما مولودا ولا علاج له واما حادثا بعد ان لم يكن فمن ذلك ما يحدث للاطفال اما لصرع يحدث لهم فيمد
اعصاب ادمغتهم ويجذب الطبقة الصلبة من اعينهم واما لسوء تدبير الظئر في النوم والارضاع واما لفزع او سقطة شيء يستوهم
ينظرون الى جانب الفزع ويبقون على ذلك ساعة فينقلب العين الى تلك الجهة ويسترخي بالنظر اليها الى ان تتشكل
بذلك الشكل وعلاجه ان يكلف النظر الى خلاف الجهة التي مالت العين اليها بان يشد على ذلك الجانب ما يسر الطفل
النظر اليه او يلبس برقعة مثقوبة بازاء حدقته ليكلف النظر المستوي ويغذى الظئر بالاغذية اللطيفة ويتخذ له
الاغذية المحمودة وقد يحدث بالكبار لتشنج العضلات المحركة للمقلة وسبب ذلك التشنج اما يبوسة كما يعرض في الامراض
الحادة في قرانيطس وعلاجه الترطيب واما رطوبة وعلامته علامات التشنج الامتلائي وكذلك علاجه وقد يحدث
بسبب استرخاء تلك العضلات وعلاجه علاج الاسترخاء وقد يحدث لزوال الطبقات والرطوبات عن مواضعها
بسبب رياح غليظة تزعجها وعلامته ان يتحرك العين حركة اختلاجية وربما سالت الدمعة منها وعلاجه تنقية الدماغ
وتحليل تلك الرياح وتنقية المعدة ان كانت الرياح ترتقي منها الجرب ثلثة انواع منها نوع يعرف بالجرب المنبسط
وعلامته ان يكون في باطن الجفن خشونة يسيرة وحمرة وحكة ويدمع العين لذلك وهذا النوع يحدث بعد الرمد اذا اسيء تدبيره فيجيء
شيء من الفضل الذي انصب الى العين شيء غليظ له كيفية لاذعة حريفة تحت الغشاء من الجفن وعلاجه الفصد والاسهال
والتكحيل بالروشنايا والشياف الاحمر اللين والاخضر اللين فان كان معه غلظ وصلابة شرط بالمبضع خفيفا وحك بالميل
ثم يكحل بماء الورد والكحل ثم بالاكحال المذكورة والنوع الثاني يعرف بالخشن وهو يحدث من غير رمد وقد يحدث بعقب الرمد
ايضا فاذا احدث من غير رمد فسببه بخارات اخلاط حادة عفنة تستكن تحت الغشاء الذي على الجفن من داخل فيحدث
هذا النوع وصورته صورة الحصف صغار الحب بيض الرؤوس تنتثر عنها قشور خفيفة رقيقة فاذا اهملت معالجتها
دمعت العين وعشيت بالبياض والسبلات وعلاجه الفصد والاستفراغ والاقتصار على الطف ما يمكن من الغذاء ولا
يحك هذا النوع البتة لانه في سطح الغشاء ولا يعمق فان حك انخرق الصفاق وفسد الجفن ولا ينبغي ان يستعمل الكحل في الجرب
الا بعد الفصد وايضا لا يكحل هذا النوع بالشياف الحاد جدا وكلما حك بشيافه اتبع بعدهما البرود والنفسجي والنوع الثالث
يعرف بالتيني وصورته كصورة حبوب التين ملتزقة بعضها ببعض سببه الا اسافل محدد الرؤوس وهو احد
من فساد الدم واحتداده وهو شر انواع الجرب وعلاجه الفصد والاستفراغات في دفعات متوالية والاكتحال بالشياف
الاحمر الحاد دائما والكحل بالسكر الطبرزد والحديد المعروف بالتوزه ثم يرمس ثم يكحل بالشياف الابيض وشياف الابار
البردة رطوبة تغلظ وتتحجر في باطن الجفن تشبه البردة لها كيفية حريفة لذاعة ولذلك تؤلم في وقت وتحك في وقت حتى
يستلذ العليل بحكها وعلاجها ان ينضج بالقطورات والضمادات على الاجفان وان يطلى بالنز روب وصمغ البطم و
دلسل خل فان لم يتحلل اخرجت بالشق ثم ادملت ومما يحللها ان يوضع عليها الكلس والسكبينج بالخل الحامض
صلابة الاجفان وغلظها سببها بخارات غليظة يابسة لا لذع معها ويحدث بعد المشي او العرق اذا اصابها الهواء البارد
او بعد الانتباه من النوم خاصة في ليالي الشتاء وقد يحدث بعقب الجرب وربما اورثها وضع الاطلية الباردة على الجفن وعلاجها
الاستفراغ بعد اعتدال الخلط ولا يكب على مياه الحشائش المرطبة وفرك العين السلاق غلظ في الاجفان
عن مادة غليظة رديئة اكالة يحمر لها الجفن وينتثر لها الهدب وربما ادى الى تقرح الجفن وفساد العين واكثر ما يحدث عقيب الرمد

وقد يحدث كثيرا للاطفال لكثرة بكائهم ونومهم اما مبتدى وعلامته حكة الاماق والاجفان من غير حمرة كثيرة وعلاجه الاستفراغ بدوا
لطيف والتكحيل بماء الورد المنقوع فيه السماق ويضمد الاجفان بثفل الحصا والهندبا بدهن الورد او بياض بيض بدهن
الورد كرفقة وان يضمد ليلا بعدس مطبوخ بماء ورد ويدخل الحمام بكرة واما مزمن غليظ وعلامته حمرة الاجفان وانتفاخها
مع الحكة وعلاجها الفصد وحجامة الساقين وربما احتيج الى فصد عرق الجبهة وسقي مطبوخ الافتيمون ويكتحل بالشياف
الاحمر اللين ويكمد بالماء الحار والانكباب على بخاره ويستكثر من الحمام ويوخذ نحاس محرق نصف درهم زاج ثلثة دراهم
زعفران وفلفل درهم درهم يسحق بشراب عفص حتى يصير كالعسل الرقيق ويستعمل خارج الجفن ويضمد بعدس مقشر
وشحم الرمان […] وان كان الامر اغلظ من هذا ويدمع العين ويتنثر الاهداب يكحل بعد التنقية والحمية بالاحمر اللين والاصفر
مجموعا بماء الرازيانج **الكمنة** حالة تعرض للعين يضعف معها البصر ويصفر لون طبقاتها ويصير كالبليد البطيء الحركة
ويجد صاحبها كأن شعيرة اعظم حجما مما كانت وتعرض معها حكة لا تكاد تهدأ الا بالماء الحار وسببه تكون البخارات السوداوية
الفاسدة الكثيفة واحتقانها تحت الطبقات وليس فيها حدة فتتألم وتدمع العين وعلاجها الاستفراغات بالايارجات
والغراغر والتنقية بذرور الكمنة والتكميد بالمياه المحللة الملطفة صفة ذرور الكمنة دار فلفل دارصيني بليلج اصفر درهم درهم
درهم ماميران دارصيني صبر دانق ونصف مر دانق […] يجمع مسحوقا **العشا** هو ان يتعطل البصر ليلا
ويبصر نهارا او يضعف في الغيم وسببه بخارات غليظة تكدر الروح وتغلظها وفي النهار تستلطف تلك البخارات
وتحلل بتلطيف الشمس والضوء وحركة اليقظة لها فيبصر وفي الليل لا يبصر لاسباب تضادها وعلاجه الاستفراغ بالايارجات
والسعوطات والانكباب على الماء المحلل والطعام اللطيفة الحريفة والاكتحال بالدار فلفل المدقوق مع الرازيانج المنقوع على
كبد التيس المشوية في حال الانشواء المسحوق بعد ذلك وان يسعط بمثل عدسة من الكندس بدهن بنفسج لكن يجب
ان لا يسعط به في الصيف لانه يجفف […] جدا ومما ينفع اكل كبد الماعز مقلوا وكب العين على بخاره والاكتحال بالعسل و
ماء الرازيانج ممزوجين ثم يغمض العين ساعة **الجهر** هو ان لا يبصر نهارا وسببه رقة الروح وقلته جدا فيتحلل
ضوء الشمس ويجتمع في الظلمة وعلاجه الترطيب وتغليظ الدم والاجتناب من الاشياء الكامخية والمالحة والحريفة وفي
الجملة لما كان سببه ضد سبب العشا كان علاجه ضد علاجه **الغرب** ناصور يحدث في موق العين الانسي وسببه
خراج او بثرة يظهر بالموضع ثم ينفجر ويعسر التحامه لان العضو رطب ومع رطوبته دائم الحركة فيتنصر وعلامته ان العين […]
وينفجر رمصا شبيها بالمادة واذا اغمز على الجفن السفلاني تبرزق منه مدة ويظهر الغرب شبيها بالورم اليسير و
ربما نفذ الى الانف فيخرج المدة المنتونة وربما جرت تحت جلد الاجفان فافسدت غضاريفها وعلاجه استفراغ البدن
وفصد القيفال وتلطيف الغذاء ويطلى بعد الفصد والتنقية بماميثا وزعفران ومر وصبر وصدف محرق او بما حضر منها
بماء الطرخشقوق واذا مضغ الماش ووضع على الغرب ازاله على ما قيل ويؤخذ الكندر ويسحق ويخرج الحمام ويحل الزاج و
السكبينج بالخل ويوضع عليه فينضجه قبل ان ينفجر ويوسخه ولا يترك ان ينفذ ويتنصر وينفذ الى العظم ولو انفجر وانحجر
يعصر وينظف ويوضع عليه ورق الدفلى المدقوق مع الرماد ويوضع في فمه لب الجوز العتيق ويؤخذ المر وزرق الاس
اليابس والدبق ويسحق ويوضع عليه فيجففه فان لم ينفع والا كوي ثم عولج **الانتشار والاتساع** الانتشار هو ان يصير الثقبة
العنبية اوسع مما هي في الطبع فيتشتت النور ولا يخرج على خط مستقيم الى المرئيات بل يقع في جوانب طبقات العين […]

والاتساع

والاتساع هو ان يتسع العصبة المجوفة مع سعة الحدقة وسبب هذه العلة يكون اما من خارج مما يقع على العين كالضربة واللطمة
وهو ما يبرأ لان هذا السبب لم يوثر في العصبة ولا يحدث الاتساع فيها بل يرد الطبقة العنبية فيتسع […] الثقبة
وعلاجه فصد القيفال ووضع المحاجم على الساقين وان يكتحل بالاكحال اللينة ولا يسقى الدواء من فوق وان يحتمي من الاطعمة الغليظة
والجماع والنوم على الظهر والنظر الى الضوء وان يقطر في العين لبن امراة ترضع ذكرا ويضمد بدقيق الباقلي والبنفسج والخطمي
وصفرة البيض ثم يزاد فيه البابونج والقيروطي وبعد زوال الورم يكحل بالروشنائي والباسليقون واما من داخل من خلط
غليظ او بخارات حادة غليظة في العصبة تمددها عرضا وتوسعها او في عروق العنبية المنتسج من الشبكة فيغيضها […]
يحدث بعقب الصداع الشديد او البرسام والماليخوليا او لا يرجى صلاحه الا ما يحدث عن الانتشار وسبب هذه العلل يكون
مع الاتساع في اكثر الامر **وعلاجه** علاج هذه العلل وتنقية الدماغ بالاسهال القوي والاكتحال بشياف المرارات التي […]
البصر […] كيلا يبطل وقد يتسع الثقبة لكثرة الرطوبة البيضية ومزاحمتها العنبية وتحركها الى الاتساع او لورم في العنبية
يمددها وقد ذكر علاماتها وعلاجها في امراض الطبقات وقد يحدث ايضا ليبس العنبية وتمددها كما يتمدد الجلود المثقوبة
عند اليبس فيتسع ثقبها **وعلاماته** علامات ضعف البصر عند اليبوسة وكذلك علاجه **الضيق** هو ان يصير
الثقبة العنبية اضيق من المقدار المعتاد فيجتمع النور ويحتد البصر ويضعف وسببه اما زوال الطبقة العنبية لورم
يحدث فيها او في غيرها من الطبقات فتنقلب الثقبة عن موازاة الرطوبة الجليدية ويزول بعد زوالها وقد ذكر علامته
هذا وعلاجه في امراض الطبقات واما نقصان الرطوبة البيضية وخلو الموضع الذي بين العنبية والجليدية فتقلب العنبية
على نفسها ويقع اجزاؤها بعضها على بعض او ينحدر الى الجليدية فيقع عليها وتنعوج فتضيق الحدقة **وعلامته** ان لا يكون
بها حادث ولا حدثها وربما ابصر على شكل الاشياء اكبر واحسن **وعلاجه** علاج نقصان الرطوبة البيضية وحصر
النفس **نزول الماء** الماء رطوبة غريبة تحتبس في الثقب العنبي بين الصفاق القرني والرطوبة البيضية تمنع نفوذ
الاشباح الى البصر او خروج النور الى المبصرات على احد المذهبين وهذه العلة اكثر ما تعرض للعيون السود لانها تكون
اكثر رطوبة والماء قد يكون في كل الثقبة فيوجب العمى وربما وقع في جانب منها فوق او اسفل يمنة او يسرة او في حاق الوسط
فتستر من المبصرات بقدر نسبتها من موضع الثقب **وسببه** اما من خارج كضربة تقع على الراس فتزعزع الدماغ و
تحرك منه رطوبة محتقنة في بطونه الى العصبة المجوفة فتنزل الى العين فيقف هناك او تسد العصبة المجوفة قبل موافاة
الثقبة فتمنع النور عن السلوك فيها والفرق بين الماء والسدة العصبية ان احدى العينين اذا غمضت تتسع الاخرى
في الماء ولم تتسع في السدة الا التي تكون مع الماء الشديد الغلظ واما من داخل كامتلاء من الرطوبات فيتحلل منها بخارات غليظة
تحصل هناك وتصير رطوبة غليظة وقد يكون سببه صداعا شديدا يثير الاخلاط وتكدر الرطوبات وربما وسع
المجرى لتمديدها اياه فتنزل الرطوبات الفاسدة **وعلامة** ابتداء الماء ان يرى الانسان خيالات امام العين مثل
الشعر والبق والذباب وغيرها وسببها وقوف شيء غير شفاف بين الجليدية وبين المبصرات لكن هذه الخيالات
قد تحدث لارتفاع البخارات التي تصعد عن المعدة وليست تدل على نزول الماء والفرق بينها ان ما يعرض بسبب المعدة
يكون الخيالات في العينين جميعا لا تختص بعين واحدة ولا يكون دائما بل يكثر بعقب الامتلاء والتخمة ويقل عند الجوع
والاحداث في العين كدورة ولنزطالت المدة […] وبالعكس وعلامة […] الماء الذي يعتام العليل

في الشمس ويغمض عينه التي فيها الماء ويعصر جفنه الاعلى بالابهام الى العين ويدلك العين ويحرك الى الجوانب ثم يفتحها سريعا وينظر لئن يعود الماء ثم عاد الى شكله فانه بعد لم يستحكم وان كان مجتمعا لم يتفرق فقد استحكم **العلاج** اما الذي والرطوبة فتنقية الدماغ وسقي الذي ما يارج فيقرا وحب قوقايا وحب الذهب وفي كل اسبوع يشربه من يارج فيقرا واما غير الذي في الرمد الصائغ الاسمانجوني او اللؤلؤي ربما زال بالادوية المحللة كشياف المرارة والكحل والتدبير المذكور في الخيالات المتقدمة بالماء والمستحكم منه ربما افتقر الى قدح ويعرفه الكحالون واما الغليظ الكدر والازرق والجصي فلا برء له ولا ينبغي ان يقدح ما كان فرحه وفي البدن امتلاء او الم كالسعال والزكام والصداع ولا يقدح الا في يوم شمالي فاذا كمل العمل وانحط الماء وكانت العين سليمة يجب ان يجعل عليها صفرة بيض مضروبة بدهن ورد وتشد برفادة لينة وتربط العين الصحيحة ايضا لئلا تتحرك فلا تقوى تحركها ويجدد ذلك في اول النهار واخره ثلثة ايام ويسكن في بيت مظلم ويجتنب التحديق ويسند راسه ويجعل طعامه سريع الانهضام كالمزورات وفي كل يوم تغسل العين بماء حار وتبل عليها خرقة سبعة او سبعين الى الاسبوع ثم يجتنب المآكل الرديئة التي تغوي العين وتضعف وقال الشيخ الرئيس رايت رجلا عاقلا قد عرضت له هذه العلة فعالج نفسه بالاستفراغات وتقليل الطعام والاجتناب عن الرطوبات والاقتصار على القلايا اليابسة والمطجنات والاكتحال بالاكحال المجلية فزالت العلة **الخيالات** اشكال ذات الوان تحس امام الوجه كانها مبثوثة في الجو **وسببها** اما توقع البصر حرا فيحس الهبا الموجود في الجو والاجزاء الغبارية التي لا يخلو عنها بدن **وعلامتها** ان تكون مع سلامة الحواس وقوة الابصار **وعلاجها** تغليظ التدبير وتحديد الحس واما برد مكثف او حدوث اثار جدري او ورم على القرنية لا تظهر لصغرها ويحجب الابصار لابطالها الاشفاف فيرى على سمت اشكالها وعلى شبهها من موقع الشبح سواد الا انتشر ولا يضعف البصر ولا ينقص ولا يزداد بحسب الاغذية واما سوء مزاج بارد رطب في الرطوبات واما برد ويبس مزيل لشفيف الروح واما خلط يصعد كالبخار من المعدة او يحدث بخارا في الدماغ فيصير كالضباب ويمنع الاشفاف وقد تحدث الخيالات عن الاغذية او البخار ويزول بزوالها واول الخيالات بان يهتم بعلاج ما يكون منذرا بنزول الماء في العين وهي التي تتدرج في تكدير البصر واضعافه وقلما يجاوز ستة اشهر فان استمرت به الخيالات ستة اشهر فقد امن من الماء **العلاج** تبديل المزاج والاكتحال بالاكحال الجلاء واصحاب يسلكون في العلاج آثار الجدري او الرمد فيحملوا ما يزداد بحسب الاغذية وتنقية المعدة والدماغ بالفصد ان كانت المادة دموية ويستعمل حب الايارج نفسه ولا طريفل المقوي بالايارج وايارج فيقرا ممزوج لذلك وكذلك حب الذهب وقبل الاكتحال ببزر الكتم يومين من نزول الماء وبعده وينبغي ان يعمل على التخفيف اذا لم يكن عن يبس او برد فيأخذ كحلا واعدا ويقتصر على البقل والملح والمشوي ويجتنب الامراق والماء والثرائد والفواكه والبقول الرطبة والاشياء النيئة ويصابر على العطش على اثر الاغذية ويحترز من الاغذية الغليظة كلحوم البقر والسمك واللبن والشراب الحديث والجماع المتصل والحمام الدائم وشرب الماء الكثير ويمنع النوم بعد من اشتد الماء ويداوم استعمال سفوف الحنا ولا طريفل الصغير والكلكلانج والعلل سليمة وكذلك جميع ما يجفف ولا يستعمل الاكحال الجلاء الا بعد تنقية الراس والمعدة واما العطوسات ولئن نفعت فلا تخلو عن خطر لعنف حركتها وربما حركت الماء الى العين **التخيلات الشادة النقرية** قد يتخيل للناظر كانه اسطوانة من دخان ترتفع من قدام عينه حتى اذا علت تشعبت

وذلك

وذلك يدل على خلط سوداوي قد حصل في الشريان **وعلاجه** بتره وكيه حيث يمكن وتنقية البدن وقد تراءى له كان شيطانا من نار يخرج من عينه في اوقات وذلك يدل على ضغط في الشرايين وحاله يكاد صاحبه يحس بدم الشريان **وعلاجه** الفصد والاستفراغ بحسب الامكان ولزوم الحمية وقد يرى الانسان قدام عينه عند العطاس وعند فرك العينين اشياء بيضا ذات تعاريج تصعد من اسفل الى فوق او تهبط من فوق الى اسفل وذلك يدل على امتلاء في المعدة او امتلاء حوالي العين او في مقدم الدماغ من رطوبة الا انها حلوة صافية **وعلاجه** الفصد وتنقية الراس والمعدة واصلاح الغذاء وقد يرى الانسان الشيء الكبير صغيرا والذي بعيدا قريبا فيدل ذلك على رقة النور وفساد فروج خطي النور من العينين والتقائهما حتى يصيرا خطا واحدا وسببه ضغط العصبة المجوفة **وعلاجه** الرطب ان كان حدث عن يبس والتجفيف والتنشيف ان كان حدث من رطوبة وقد يحدث في العين ان يرى الشيء الصغير كبيرا والذي بعيد قريبا او بعيدا وسببه جسم رطب يحول بين البصر والمبصرات فيحتاج البصر ان ينعطف فيرى الشيء الصغير كبيرا لانعكاس النور كما يرى الكواكب في ليالي الشتاء الغليظ الهواء والدراهم في قعر الماء **وعلاجه** الاستفراغ وتنقية المعدة والراس وتنقية طبقات العين بالاكحال المدمعة وقد يعرض للعين ان يرى شيئا واحدا اشياء كثيرة اذا كان الذي بعينها بعيدا والعلة في ذلك ان شيئا من الرطوبة يحول بين البصر وبين المبصرات كل شظية يستر ما حاذاها وازاها وما بين الشظية والشظية جسم لا يستر فلهذا يرى جسما واحدا كاجسام **وعلاجه** تنقية الراس والمعدة والاحتماء الرقيق وترك العشاء والجماع والسهر وقد يعرض للعين ان يرى الانسان عن يمينه او يساره شخصا واقفا حتى يلتفت ظنا منه ان لذلك حقيقة والعلة في ذلك انه يعرض للرطوبة البيضية في البعض منها كدورة والبعض يكون صافيتها الى وسط منها **وعلاجه** الفصد والاستفراغ واصلاح الغذاء وكحل العين بما يجلو الرطوبات وقد يعرض للعين ان يرى كان شيئا يسقط من موضع على قدام عينه حتى يخرج منه وعلة ذلك شيء يتحلب من راسه وقتا بعد وقت الى طبقات عينيه وعلى حسب لون ذلك الشيء تنقضي على ما يتحلب **وعلاجه** الفصد والاستفراغ وشرب شراب الخشخاش والاستنشاق الدائم

ضعف البصر

سببه اما سوء مزاج بدني او دماغي او في العين خاصة اما بارد مكثف مع مادة ترطب الدماغ وتغلظ الروح الباصر او بغير مادة واما حار يحمي اعضاء البصر مع مادة تسيل الى البصر وتبردها وتملأها فضلا او بغير مادة واما رطب مغلظ واما يابس مجفف لرطوبات البصر وكل منها اما بمادة او بغير مادة واكثر من يبس بسبب فرط الاستفراغ من جماع او اسهال او تعب واما افراط رقة الروح كما يعرض لمن ادام النظر الى قرص الشمس ويعرف ذلك بانه ان كان قليلا لم يقو على النظر الى المشرق وان كان كثيرا لم ير الاشياء البعيدة واما افراط غلظها فيكون امره بالعكس وقد يكون افراط الغلظ الى حد ما بالاجماع موديا الى حده الروح وافراط رقتها كما يعرض للمحبوسين في الظلمة مدة طويلة وقد تحدث للمشايخ لفساد رطوباتهم وتكدرها وكثرة البخارات الرديئة وضعف مزاج الدماغ والقوة الحاسة ولا علاج لذلك ويعالج بما يريد بتنقية الدماغ والتكحل بما يجلو العين مثل الاثمد وزبد البحر والهليلج الاصفر ومما يقوي مثل الكحل والتوتيا واشباه ذلك وقد يحدث من تكدر الرطوبة البيضية **وعلامته** ان يرى العليل قدام عينه غشاء اسود ويطمح الى السماء ويكون اصح من نظره الى الارض وذلك الرطوبة تتكدر اما من استيلاء الاخلاط السوداوية على البدن او من فرط المجامعة او من سوء التدبير في الماكل والمشرب وقد يحدث من تكدر الرطوبة الجليدية وذلك يتكدر من اجتماع رطوبة غليظة سوداوية سائلة في الدماغ **وعلامته** انها تكدر حتى تظلم العين بالتواصل من غير ان يتبين للماء اثر والا الانتشار ويتخيل ويزول الظلمة بزوال ذلك الاخلاط عن الدماغ وقد يكون بسبب

الطبقات وعسر موقد ذلك **العلاج** تعديل المزاج والاستفراغ للمادة وتقوية الدماغ والعين والاشتغال الاطريفل الصغير نافع لمنعه البخار
وينقيه الدماغ وتقوية المعدة ولذلك يستعمال ستوف البخار وان كان الروح غليظا استعمل الشوشنا بماء الرازيانج
اوبماء المرزنجوش اوماء الباذروج وادامة الاكتحال بالخضض ينفع العين جدا ويحفظ قوتها مدة طويلة ومن الادوية المعتدلة
النافعة لضعف البصر ان يحرق خوزيان ويلتون نواه من نوى الهليلج الاصفر ويسحق ويلقى عليه مثقال فلفل والعناء
عصارة الرمان المزبطيع الى النصف ويخلط به نصفه عسل ويشمس في التيغط شهرين ثم يصفى ويجعل عليه فلفل ولفلفل وصبر
ويكلى عشن كان اجوده وماء البصل مع العسل نافع وتناول اللفت دايما مشويا ونيا ومطبوخا تقوى العين وكل السمر
ولحوم الافاعي يحفظ صحة العين ويقوى البصر جدا والعطور على زرورد وقلب لوزين مع كيان الروح الباصرة ومشط
الراس كل يوم ينفع البصر خصوصا للمشايخ والسباحة في الماء الصافي وفتح العين فيه ينفع البصر خصوصا للشبان
ويضر البصر الامتلاء والسكر وخصوصا النوم عليهما والبكاء وكل ما يعكر الدم كالعدس وادامة الجماع والفصد
والحجامة وبلا استفراغ وكل ما يؤذي فم المعدة وكل ما يعكر الطبيعة والباذروج والزيتون النضيج والشبت و
جميع الاشياء المذكورة في علاج الرمد والجلوس في مهب الرياح والسطوح السلح والى الصحاري والى مرض الشمس والى
الاشياء المتفرقة دواب الشعاع يورث ضعف البصر **العشور** هو كلال يحدث للبصر من ادامة النظر
في الثلج بسبب رجوع شعاع الشمس الى العينين لتفريق الروح واضعافه لها **وعلاجه** اسبال خرقة سوداء
على الوجه وحلب اللبن في العين وتضميدها باللوز المدقوق وتكميدها بالماء الحار فان حدث منه رمد عولج
لا حتقان البخارات فينبغي ان يعالج بما يحللها مثل الانكباب على الماء المطبوخ التي طبخ فيها الشليل وورق التوت
وقشور البابونج وعلى الخمر المقطوره على حجارة الرحى او النحاس المحمى وطبيخ الروفي والسانوخ والكبريت
المكي نافع ايضا **دهاب البصر في المطامير والحبوس المظلمة** هذه العلة تحدث اما لطول المقام في الظلمة و
فلة النظر الى الضوء الذي يبسط البصر ويزيد في مادته ويحلل البخارات الغليظة والرطوبات فتكثف البصر
وتغلظ النور وتنسد المجاري وربما غلظت الرطوبة البيضية وتكدرت واسودت واما الخروج من الظلمة
الى النور بعد الكون فيها طويلا بغتة فيندفع النور تفوعه ليمتزج بالنور الخارج فيتسع الثقبة وينتشر النور
او سلبه ضوء الشمس لعلمه وضعفه **وعلاج** هذه العلة اذا كانت من تكدر النور او الكلمة السوداء
اسوداد الرطوبة الملطفة من الاكحال وغيرها فاما ما كان من الخروج بغتة من الظلمة الى الضوء فعلاجه ان لا
ينظر الى ضوء الشمس ويعلق على الوجه برقع مصبوغ بلون السماء والنظر الى المسوب المحكوك بالكرتد ويجود
الغذاء وترك الغذاء والصوم والجماع **الزرقة** الزرقة التي تحدث بعد ان لم تكن سببها اما نتوء الرطوبة الجليدية
اما الزيادة حدثت في الرطوبة الزجاجية او لورم في الطبقة الصلبة او المشيمية او الشبكية وعلامات هذه الاسباب
مذكورة في امراض الطبقات وكذلك علاجها وينفع منه التسعط بالادهان الحارة والتكحل بمثل الشادنج والدارفلفل
والزنجبيل وزبد البحر والهليلج الاصفر ان كان المزاج باردا وبالاشياء الباردة كالصمغ والكحل والتوتيا والطباشير
ان كان المزاج حارا وكذلك التسعط بدهن الكوز واما تغير مزاج الطبيعة العنبية من الرطوبة الغليظة ويسمى هذا النوع
برص العين **وعلامته** علامة اسباب النوع الاول **وعلاجه** الاستفراغ بالايارجات القوية والغراغر والمعطس

بالسحات ويبدل المزاج بالمعاجين الحارة والتكحل بالزعفران ودهنه يا بسوالحدقة وكذلك ان ادخل الميل في حنظل رطبة والتكحل به
الخفش علة لا يكون الا مولوده مع الانسان وهو ان تكون الطبقة القرنية والعنبية تتفتق ويشتد بهما شعاع الشمس والضوء
ولا يبصر بصرا تاما الا بالنهار ولذا كان عند غروب الشمس او في اليوم المغيم ابصر بصرا قويا وعند اكثر الاطباء
ان الخفش ضعف البصر مع نداوة تكون في الاجفان فاذا كان الامر على ما ظنوه فعلاجه استفراغ البدن وتنقية
الراس ثم كحل العين بالتوتيا الهندي والكحل الاصفهاني ورماد ورق الاس ورماد الحلزون وقد يكحل اهل العلم
بدخان دهن البلسان لتسويد الاجفان والطبقات **الدمعة** ان تدوم رطوبة العين وربما سالت دمعة **بر
وسببها** اما انفصال لحم الماق بسبب قطع او دواء حاد **وعلاجها** الذرور الاصفر وشياف الزعفران والكحل
بالصبر والكندر والمامثا واما امتلاء الراس والعين او ضعف الماسكة والهاضمة والمنضجة **وعلاجها** الاسهال
والفصد والحجامة ان اوجبه الرأي والتكحل بالتوتيا وترك الحصرم واصلاح الهضم وجعل الغذاء من الاشياء
السريعة الانهضام مخلوطة بالتوابل للطعام ومعجون السفرجل مع الورد المربى بالعسل او السكر للمرطوبين جيد
القذى والحيوان الذي يقع في العين اذا دمعت العين بعد الغبار والريح ولم يكن قبلها رمد ولا بثور فان الدموع
لاجل قذى حصل في العين فينبغي ان يغسل بالماء الحار ثم تقلب الاجفان وتتفقد باستقصاء ويؤخذ بقطنة بوضع
عليها ويصبر ساعة ثم يعلق بسرعة او يذر بالذرور الناعم الكثير النشا ثم يؤخذ بعد مضغ الزرور بقطنة واما
الحيوان الذي يقع في العين فهو حيوان شبيه بالبق الصغير جدا كالذر مثلا له اجنحة دقيقة يلتزق بالسواد
بحرق العين ويمضها فتحمر واخذه على وجهين اما ان يكحل بالطين الفارسي ذرا وتشد العين ساعة فينقص الطين
عليه فيؤخذ معه او يكمد بالماء الحار ويؤخذ الميل المنقوب ذو الاضلاع فيسبغ به ويحك باضلاعه **القمل والقمقام**
في الاجفان القمقام نوع من القمل واكثر ما يعرضان للمتنعمين في الاغذية القليلي الرياضة وسببهما مادة
عفنة يدفعها الطبيعة الى الجفن فيستحيل بمزاجها الحيوي فيفيض عليها الصورة القملية **العلاج** تنقية البدن
والدماغ بمثل حب القوقايا بعد سقي ماء الاصول والنوع الاخر بانقية الدماغ وتنعيم الاجفان منها وغسلها بالبحر
او ماء الملح وماء الشبت والتكحل بالاكحال الجلاءة القاتلة لها **الشعير** ورم مستطيل يظهر على طرف الجفن
كالشعيرة في شكله صلب يكون لونه كلون الجفن ونوع منه احمر رخو يسمى الغردسن ومادته في الاكثر دم **و
علاجها** الفصد وتنقية الدماغ والتجويع ونقصان الغذاء وترك العشاء وان يطلى في الابتداء بالصبر والحضض ثم
بالشمع الحار والدياخليون ويضمد بالشحم المذاب مع دقيق شعير او يطلى بدم حمام او دم الورشان او دم الشقانق
ويحل الكسيج في الخل والماء ويطلى به واذا قطر راس الذباب الكبير وحك جيدا على الشعيرة التي في العين
ابرأها **سبل العين** هذه العلة تحدث للمشايخ على الاكثر وربما حدثت بالشبان في عين واحدة وهي نقصان الرطوبات
وتكمش الطبقات وفناء الرطوبة البيضية او قلتها جدا او فناء النور الذي يملأ الافضية ويكاد يمنع عليها علاجها
وربما ذهب البصر **وعلاجه** اذا حدث بالشبان استفراغ البدن وتنقية الدم ثم ترطيب مزاج جميع البدن
والراس وان حدث للمشايخ فقلما يبرأ ويعالج بالترطيب **الضربة التي تصيب العين** علاجها الفصد و
الاسهال والحجامة والحقنة اللينة وينبغي ان يكون الاسهال بالنقوعات وماء الفواكه ثم يوضع بياض البيض مع صفوتها

على العين بدهن الورد فان بعث حضر، بعد زوال الحمى ورجع المادة، طليت بالكرسنة والفوتنج وحب الفلفل والزرنيخ **الجسا**
هو ان تعرض للاجفان عسر حركة اى التغميض عن انفتاحها وا اى الانفتاح عن تغميضها مع وجع وحمرة بلا رطوبة واكثر لاكحلو
عن بعار بين رمص يابس صلب واما اذا كانت حكة بلا مادة فسبب انها تسمى يبوسة العين **وعلاجه** الترطيب بالتكميد
بالماء الحار والنطولات والحمام وتغريق الراس بالادهان المرطبة وتنقية الدماغ ان كانت هناك مادة ووضع شي من البيض
بدهن الورد على العين او شحم الدجاج ولعاب بزر قطونا مع شمع ودهن ورد **حكة الاماق والاجفان** علاجها بالتضمد
بالسذاب المدقوق بدهن الورد ويكتحل بالحصرم فان كفى والا فينبغي ان تعدل التدبير ويرطب المزاج ثم تفصد وتستفرغ
الخلط الردي ويكتحل بالاكحال المدمعة المنقية **الجحوظ** سببه اما شي اسناخ المقل لسعلها واستلائها **وعلامته** ان يكون
مع الجحوظ عظم **وعلاجه** السعفة بالحقن الحادة والمسهلات والفصد والحجامة والتكحل بشياف السماق واما انضغاطها
الى خارج كما يكون عند الخنق والصداع الشديد والقي والصياح وللنساء بعد الطلق الشديد والزحير **وعلامته** وجود السبب
او تقدمه والاحساس بتمدد دافع من خلف وربما كان هناك عظم ان اعانته مادة **وعلاجه** الشد والنوم على القفا ووضع
الاطلية القابضة عليها وغسل الوجه بالماء البارد مطبوخا فيه القابضات وما يحدث للنساء عند الطلق سعفه ادرار
الطمث واما استرخاء علاقتها والعضلات الحافظة لعلاقتها **وعلامته** ان لا يعظم العين معها ولا يكون تمدد شديد في الباطن
ويكون الحدقة قلقة **وعلاجه** بالايارجات الكبار والغراغر والشمومات والبخورات والقوابض المفردة **التوتة** هي لحمة
حمراء الى السواد متعلقة من داخل الجفن وحدوثها من دم فاسد **وعلاجها** الفصد والحجامة والسعفة بالمحففات ثم كالها
والشيافات الحادة والحك بالسكر او الحديد ووضع الذرور الاصفر والشياف الاحمر عليها **الغدة** هي زيادة لحم الماق
وعلاجها تنقية البدن من الخلط الغالب ووضع مرهم الزنجار او شياف الزنجار عليها فان فنيت والا فيعالج بالحديد ويوضع
على الموضع الذرور الاصفر ويضمد بدهن الورد وصفرة البيض **التحجر** هو فضل يتحجر في الاجفان **وعلاجه** الاستفراغ
بحب الايارج وطلي الموضع بمخ عظام العجل والشمع ودهن البنفسج او بمرهم الدياخليون **قروح الجفن** يستعمل عليها ضماد
من عدس وقشور الرمان والفستق مطبوخة بالخل وبعد سقوط الخشكريشة يستعمل صفرة البيض مع الزعفران
للاندمال وشياف الكندر **الانتفاخ** ورم بارد يعرض للجفن مع حكة وهو امارة كي **وعلامته** ان يعرض بغتة ويميل الى
ناحية الماق ويعرض قبله في الماق مثل ما يعرض من قرص الذباب والبق ويعرض في الصيف للمشايخ ويكون ابيض اللون
لا يعلق معه **وعلاجه** في اول الامر الشياف الابيض بعصارة عنب الثعلب والذرور الاصفر والطلا من الصبر وشياف ماميثا و
اكليل الملك وفي اخر الامر الذرور الاصفر الصغير والاحمر اللين والطلا من الصبر والحضض وبزر المنقيات واما يلغمي
وعلامته ان يكون ابرد واثقل ويحفظ اثر الغمز ساعة **وعلاجه** الاستفراغ بدواء سهيل البلغم والنوم بالسكنجبين المسهل
مع فلوس الخيارشنبر وماء الرازيانج والاكتحال بالاحمر اللين ثم بالذرور الاصفر والاحمر الحاد واما مائي **وعلامته** ان
لا يبقى اثر الغمز فيه ولا وجع معه ولونه على لون البدن **وعلاجه** الاستفراغ بالمطبوخ المقوي بالايارج ثم التكحل بشكر العشر
ثم بالكحل بعد ذلك الزبيب والنطول بالمحللات والتضميد بدقيق الكرسنة والسعتر والصبر والبابونج والاكليل واما سوداوي **وعلامته**
ان يكون مع صلابة وتمدد يبلغ الحاجبين والوجنتين ولا يكون معه وجع يعتد به ويكون لونه كمدا او في الاكثر يتبع الحفن
والعين ويعرض بعد الرمد والجدري **وعلاجه** السعفة والاكتحال بما ذكر وكذلك التضميد والتنطيل والاستحمام خاصة

بعض العين الانتفاخ يدل ذلك على سخن الروح واستحالته وترققه ويندر كثيرا اغوانسطس الا ان يكون بسبب ما في العين او
جرب **وعلاجه** التبريد والترطيب **في تدبير ادوية العين** اعلم ان بعض الادوية يجب تصويلها اي غسلها قبل سحقها
كالاذنج العدسي والتوتيا والمرقشيتا وحجر الكحل وبعضها يحرق اولا ثم يصول ثم يسحق كالقليميا الذهب والقليميا الفضي
والزاجات والاصداف والحلزونات وبعضها يغسل او لا مرات ثم يدق ثم يصول كالتوبال والمس المحرق واما
الاسفيداج فيجب ان يصول مرار اليزول حموضته وخشونته والسنبل ينقى بالمنقى ثم يدق ويحل بحرير لتصير
كالغبار ولا يشف به ذلك باليد ليزول القشر الاسود منه ويجفف ووزنه ثم يقطر عليه الماء ويدق ليصير كالمرهم ثم يجفف
في الهواء ويحفظ من الغبار والشمس ثم يدق مرة اخرى ويحل بحرير ليصير كالغبار ويسمى التهبيه والزنجار يصول
ويمزج وقليل منه بالاسفيداج ولا شيء والسكبينج ينقيان من الخشب والورق ثم يكسران ويستعمان ويحلان
ثم يصفيان في خرقة لطيفة ويعجن بهما الادوية واما التي يستعمل في الشياف الابيض فيدق وينخل ويعجن بلعاب البيض
والافيون يكسر جدا ويوضع على لوح من نحاس ويوضع اللوح على الرماد المسخن الى ان يسخن ثم ينقع في الماء الحار وينحل ثم
يعجن بها الادوية واما الادوية التي تربى بماء الحصرم او بماء الرازيانج او ماء الهليلج او ماء المرزنجوش او ماء السماق او ماء
المطر فانها يحل بها مرارا ويجفف ثم يدق وينخل ثم يحل وهكذا الى ان يظهر قوتها في الادوية واما الادوية التي يدق
يجب ان يدق كل واحد منها على حدته **في كيفية العمل** ينبغي ان يفتح الكحال العين اليمنى بالمسبحة والابهام من يمينه
برفق تام ويأخذ الميل بيساره ويضع راس الميل في مقدم العين ثم يلويه بالوسطى والابهام ليدور في العين ويوصل الدواء
اليها على السوية وان يفتح العين اليسرى بالخنصر والابهام من يساره ويأخذ الميل بيمينه ويصنعه في مقدم العين
ثم يلويه ويميل اي يجمهم مؤخر العين بالرفق واذا رفع الميل من العين يرفع يده من العين ايضا برفق تام ليرجع الى وضعه
برفق وان اراد ان يقلب الجفن يمسك شعر الهدب بابهامه وسبابته ويرفعه فلملائم بضع محرفه الميل على ظهر العين
ويغمزه برفق ليستقلب والوجع اذا كان صعبا لا يوصل الميل الى العين بل يقطر الدواء فيه ليلا يتأذى من ثقل اليد والميل
وان كمل الدواء الحاد فلا ينبغي ان يكتحل متتاليا بل يصبر بعد كل مرة ريثما يستريح العين وان كان الوجع ضربانيا فلا
يستعمل الا الدواء اللين **امراض الاذن** لما كان للاذن آلة لتعلم العلوم والحكم وبها يتم النطق الذي لا يتم من دون السماع
الابدا الا ترى ان الذي يولد اصم يكون اخرس فلهذا كان للاذن اشرف من آلات سائر الحواس لان بطلانها يوجب
النقص والخلل في الانسانية ولهذا يجب مراعاة الاذن ومحافظتها عن الهواء الحار والبارد وعن الماء والتراب والرمل
وعن الحيوانات التي يدخل فيها وعن سائر الآفات ويجب تنظيفها من الوسخ وتعهدها بان يقطر فيها كل اسبوع قطرة او قطرتان
من دهن اللوز المر ليسلم من القروح والبثور والرياح ويقطر فيها ايضا كل اسبوع شي من شياف المامينا المسحوق بالخل
ولا يجب ان لا يقطر فيها شي الا معتدلا فان البارد يضرها والحار يضرها والنوم على الامتلاء يضرها بل يضر سائر الحواس ولا سيما
ما سوى من اراد ان لا يشتكي اذنه فليجعل فيها قطنة عند النوم **الطرش** يكون اما لوقوع من غشاء مخلوق على المجرى
او لحم زائد او ثولول ولا علاج له وكذلك الذي يعرض عند الكبر والشيخوخة لضعف القوى واما عارضا فان طال زمانه
فقلما يبرأ والعارض اما السدة في المجرى **وعلامتها** الثقل وعموم نفوذ الصوت وتقدم اسبابها وكذلك السدة اما من وسخ
او لكن يظهر لحس البصر اذا حوذي بعين الشمس في نظر **وعلاجه** ان يزال بالآلة ويقطر في الاذن دهن اللوز المر ويدخل الحمام بكرة

وسام على المرض لحاله ان لم يكن مزاج حار ويقطر في الاذن دهن الورد مفترا او يكب على بخار الماء السخن ساعة في الحمام فان
الوسخ يجري فان كان سوء مزاج حار وظهرت علامات الامتلاء فالفصد والاستفراغ ويقطر دهن البنفسج او الخلاف مفترا
في الاذن واما الحصاة او شي آخر يدخل فيها كبزر او حيوان او دم سال فدخل في الاذن وعلاجه ان يقطر فيها دهن اللوز المر
على الشرط المقدم ذكره ويعطس ويمسك الانف او يخرج بان يجذب بشي من الصوف ملطوخ عليه الدبق واما النبات
زايد او ثولول او غشاء وعلاجه ان كان عارضا للحلقة ان يقطع ويخرج بالآلات المعمولة لذلك او يوضع عليه الادويه الاكاله
واما الرياح الغليظة وعلاماتها الدوي والطنين وعدم الثقل وعلاجه ما نذكره في علاج الكاين من البلغم واما الاخلاط
انصبت الى العصب الذي يكون به السمع ويكون مع ثقل خاصة عند السجود وقد يكون مشاركة الدماغ ويدل عليه تقدم
الآفة في الافعال النفسانية فان كان من بلغم فعلاجه بالادهان الحارة وخصوصا دهن الفجل ودهن البلسان
او دهن القسط او دهن الغار او دهن اللوز المر نفع عظيم او شيرج طبخ فيه الحنظل واصوله او عصارة السذاب مع
العسل او الجندبيدستر بدهن سبث وخصوصا ان كان هناك رياح غليظة ويقطر ماء البحر مسخنا يزيل ثقل
السمع واذا ذوب شحم النسر وقطر في الاذن حارا نفع من الصمم لاسيما اذا تووصل على ذلك الاشربه شراب الاسطوخودوس
ماء حار والمغلي الحلو او نقيع الاسطوخودوس والاكليل ملك والبابونج وكاله وحطمي يصب على ورد مري او سفنج مري
ان كان الطبع معتدلا ويستعمل كل ليلة ورد مري على داطريفل صغير ولا يتعشى ممسيا نطول الاكليل الملك
بابونج وكاله وحطمي وورق الغار يطبخ وينطل بمائه ويكب على بخاره ويضمد بثفله والصياح الشديد وضرب الطبول
سقمه ويستفرغ البلغم بحب الايارج او ايارج لوغاذيا وان كان عن صفرا فعلاجه استفراغ الصفرا بطبيخ الفاكهة
الاشربه مثل شراب الاجاص والنيلوفر وسكنجبين وبزر قطونا ولعاب اللعوم ولا قصار على بسيل الاسفاناخ والرجلة
والرشتا والملوخيه والخباز والقرع ودهن اللوز الحلو ويصب في الاذن مثل دهن القرع او دهن اللوز الحلو او دهن
الورد المغلي فيه قليل خل حتى يفني وربما احتيج الى عصارة الخس او شياف مامينا بدهن سفسج او لبن جارية كل
ذلك مفترا وقد يكون عن دود وعلامته اكال ودغدغة وعلاجه بما نذكره في ادويه الدود كحشيشة يستعمل قطورا
مفترا قطور للدود ماء العوسج المعصور او ماء ورق الخوخ او دهن نوى الخوخ او دراف الصبر بماء ويقطر فيها او يكون
عن ورم في العصب وعلامته حدوث حميات حادة واختلاط ذهن واما في غير العصب فلا يجب الحمى الا ان يكون حمى
وعلاجه علاج الورم وقد كثرت الطرش في الامراض الحادة عند ما تصعد المواد الى الدماغ وكثيرا ما ينقطع بالاسهال
الصفراوي فيحدث طرش وعلامته علامات غلبة الصفراء وعلاجه استفراغها وان يقطر في الاذن ماء الرمان
المعصور المطبوخ في قشره مع الخل ودهن الورد والكندر وقد يحدث لسوء مزاج الآلة الحس وعلامته وجع في العمق
بلا سيلان ولا تمدد فان كان باردا وهو الغالب يتأذى بالباردات ويستريح الى دواجراء النهار وان كان حارا كان بالضد و
احس بالتهاب ولذع وان كان يابسا يكون بعد تعب وصوم وسهر ومع ضمور الوجه والعين وعلاجه بتبديل المزاج بالادهان
بما ذكرنا للبلغمي والمزاج الحار بما ذكرناه للصفراوي وترطيب المزاج بالمرطبات وتوفير الغذاء والشراب وقد يحدث عقيب
سقطة او ضربة بتشكل العصبة المفروشة وعلاجه علاج السقطة والضربة واصلاح الهيئة ان امكن وقد يحدث عقيب
التي وذلك من تصاعد الاخلاط الى الدماغ وعلاجه تسكين الاخلاط واستفراغها وقد يكون عقيب الحميات وهو رديء
لانه يدل على ان المادة بعد باقية وان البدن ليس ينقي وقد يكون عن بحران ودفع كما في اما على سبيل عرض مردود

كما يكون عند حركات البحران واما على سبيل عرض ثابت بان يكون هو نفس دفع البحران بان يدفع البحران المادة الى ناحية الاذن فيبقى بما فيها
الطنين والدوي صوت يسمعه الانسان لا من خارج وسببه اما رياح غليظة او بخار كثير يتحلل في فصول محتقنة في الراس او
من نفسه من المعدة فيحس كانها تدور في الراس مع علامة غلبة المادة المنفرة لها وربما هاج مرة وسكن اخرى وما كان عن
رياح او بخار متصعد من المعدة اختلف بحسب الخواء والامتلاء مع خفة الراس وعلاجه تنقية البدن والمعدة و
الدماغ وتقويته وتحليل تلك الرياح وتسخين الراس وتليين الطبيعة وحبس الانخبج والتدارك عن المبخرات الاشربه مثل
شراب الاسطوخودوس مع شراب الليمون الكدر ماء ولا طريفل الصغير خصوصا اذا كان يكثر كما المعدة ويقوي الدماغ
يقطر دهن الآس ويستفرغ الخلط الغالب ويجتنب الامتلاء والمبخرات كلها وفي الريحي يقطر في الاذن دهن الفجل او
دهن اللوز المر او دهن الجوز او دهن قد فتق فيه فربيون او جندبيدستر او زراوند طويل حنظل ويكب على بخار المرزنجوش
والافسنتين والشيح والقيصوم والصعتر والاسطوخودوس وورق الغار ودهن الحمام واما الفضل المنصب الى الاذن
وعلامته علامات غلبة الاخلاط ودوام احساس الصوت وعلاجه استفراغ الخلط الغالب وتقوية الدماغ وترك
التعشي ممسيا واما قوة الحس فيدرك الخفي الذي لا يخلو الانسان عنه عادة كيحس بكل بخار الاغذيه وعلامته سلامة الدماغ
وصفاء الحواس وعلاجه تغليظ الحس بالاغذية والاشربة المغلظة المبردة ويقطر الادهان المبردة المغلظة المرطبة
والاشياء المخدرة واما ضعف الدماغ والحاسة وعلامته كدورة الحواس والانفعال عن ادنى محسوس كما يعرض للناقهين
وعلاجه تقوية الدماغ والاذن بمثل دهن الآس وتليين الطبيعة واجتناب الحركات كالتي والصياح والشمس
الحار والحمام والامتلاء والمبخرات واما شدة الجبن والخوف فمضطرب الرطوبات المحبوسة في البدن عند اقبال الطبيعة
عليها وتحليلها وتحريكها لعوز الغذاء ويكون الاحساس في مثل هذه الحال اقوى لخفة الراس وذكاء حس السمع وعلامته
ان يشتد عند الخلاء والجوع وتقدم السبب وعدم وجود الغذاء وعلاجه استعمال المرطبات من الاغذيه والاشربه وتوفير ما يقوي به
الدماغ والامتناع عن المحللات والاستفراغات والاتعاب والحركات وملازمة السكون والدعة وقد يحدث عقيب البحران
ويزول بزواله وقد يحدث عن انقطاع الاسهال قبل وقته فعلاجه اعادة الاسهال ويجب ان يكون الطبيخ حسب
اصنافه لتشترك الزوفرية المادي منها وان كان باردا وان لم يكن بد خوفا من اضعاف القوة فيترفق في الغذاء
ولا يسرف في الغذاء ولا يتعشى ممسيا وكذلك في ساير امراضه وجع الاذن سببه اما سوء مزاج حار وعلامته
حرارة الوجه والراس مع صداع وخفة وطنين واستراحة الى الهواء البارد وعلاجه تعديل المزاج بالادهان البارده
كدهن البنفسج بشياف مامينا وقد يداف في تلك الادهان شي من الافيون ويضمد بالضمادات البارده بماء وشياف
ابيض او الكافور او عصارة القرع او الخيار او دهن البنفسج وحده او دهن النيلوفر او دهن الورد او لبن النساء
وقد يداف في تلك الادهان شي من الافيون ويضمد بالضمادات البارده بماء الكزبرة والخس وربما احتيج الى عصارة
البنج للتخدير وقد ينطل بماء حار وقد يتأذى به الاذن فيسكن وجعها والسامن الاسعن خاصية عجيبة في هذا
الباب ويحترز من استعمال الادويه الشديدة التبريد الا عند الاضطرار لان البارد يضر بالاذن اضرارا شديدا
ويلين الطبيعة واما سوء مزاج بارد وعلامته ان يكون الالم من غير لهيب ولا حمى في الاذن ولا ينتفع بالاشياء
الحارة بالفعل وتقدم التدبير المبرد وعلاجه ان كان هناك علامات البلغم تنقية الدماغ منه ثم يقطر الادهان
الحارة في الاذن كدهن اللوز المر والبابونج والسوسن والغار والبلسان واللبان وشحم الثعلب ووضع الضمادات
المحللة

واما من رياح حارة تسكن في الاذن وعلامته ان يكون الوجع ناخسا ويحمر الموضع والعين ايضا وان يجد لهيبا ينفذ من
اذنه الى الراس ويخف لهواته وتلك الرياح اما ان يرتقي من المعدة وعلامته حرقة فم المعدة وعطش شديد والاسراع
الى شرب الماء البارد وتدمع العينين وعلاجه اخراج الدم بمقدار القوة والاسهال بمطبوخ الهليلج وتبريد المعدة
بالاطعمة والاشربة المتخذة بالكسكاس وتقطير دهن الورد المغلى مع الخل في الاذن والدهن باللبن ثم بالدهن
ووضع الاطلية الباردة عليها او يعرض من المشي في الشمس في يوم سمام وعلامته ان يجد لهيبا في اذنه ووجهه وعينيه
وجفافا في منخريه وكربا وعطشا تسكن بمضمضة الماء البارد وعلاجه تقطير دهن الورد المبرد بالخل فيها ووضع
الخرق المبردة عليها وترطيب الدماغ وتبريده او يحدث من صب الماء الحار او مياه الحمامات عليها وعلامته ان يجد في راسه
خفة مع حمى شديدة وصداعا في مؤخر الراس او وسطه وعلاجه الفصد وشد الساقين ودلك القدمين وتقطير
الادهان الباردة فيها وكذلك التسعط بها او من وضع الادوية الحارة عليها وعلاجه الفصد وحل الطبيعة ووضع
اضداد تلك الادوية عليها واما من رياح غليظة باردة تسكن في الصماخ وتلك اما ان يرتقي من المعدة وعلامته
ان يجد غثيانا وامتلاء الفم من الماء وصداعا يسيرا او تستروح الى صب الماء الحار على الراس وعلاجه استفراغ
البدن والتقطير فيها من الادهان الحارة المطبوخ بماء البصل والسذاب او المنقع فيها فرفيون والثوم المطبوخ في
الزيت نافع للريحي والبارد وكذلك دهن اللوز المر والكور وتليين الطبيعة ومما يحرك الريحي والبارد الشراب الصرف
اذا شرب مفترا والتكميد بالنخالة والجاورس مسخنة نافع تطول للريحي والبارد طبيخ اكليل الملك والبابونج
والقيصوم وورق الغار وورق الاترج والاسطوخودوس والصعتر وقشور الخشخاش والنعناع والثمام كل
ذلك معا او بعضها ويكب على بخاره ويضمد بثفله او يتحلل من فضول في الراس الى الاذنين بالات مع ما يجد في
الاذنين من الثقل والدوي والطنين يجد ثقلا في الراس مع صداع وعلاجه تنقية الدماغ بالايارج والغراغر والتقطير بما
ذكرنا قبل او تتولد من المشي في يوم بارد في رياح باردة وعلامته ان يجد في اذنه شيئا شبيها بحركة الريح والوجع
لا يكون على صورة التمدد بل يكون على صورة شيء يدخل فيه وعلاجه اسخان الاذن من خارج بالادهان الحارة والتقطير
عليها وصب الماء الكثير على الراس ووضعها على الطابق الحار في الحمام وعلى بخار طبيخ اللفت والخردل وبالكمادات او من
صب الماء البارد على الراس والغوص فيه وعلامته ان يكون مع وجع الاذن وجع مؤخر الراس حتى انه لا يقدر ان يطاطئ
راسه وعلاجه تمريخ الراس بالادهان الحارة لاسيما مؤخره وتقطيرها في الاذن او من وضع الادوية الباردة فيها وعلاجها
المقابلة بالاضداد مما قال الشيخ وقد يعرض للصبيان كثيرا وجع الاذن من ريح او رطوبة فيعالج بالحضض والسعتر والملح
الطبرزد وحب الحنظل ولا يهمل تعليل ايها كان في دهن حتى يسكن وتقطر في اذانهم حتى يحلل الرياح ويطردها ويقوي الاذن
واما من امتلاء الدم وعلامته حمرة الوجه وثقل الراس والجبهة عند السجود وسدر القفران وعلاجه فصد القيفال
وتليين الطبيعة بماء الفواكه وتقطير دهن الورد المبرد بالخل في الاذن واما من ورم يحدث فيها وهو اما حار وعلامته
شدة الوجع والضربان والثقل في الراس والجبهة والتمدد واللهيب وحمرة الوجه وما كان منه ظاهر اللحم فهو اسلم والا يكون
حينئذ كثير خطر ولا شيء وما كان غائصا يشرك فيه العصب المودية للسمع فهو قاتل وخصوصا في الشبان وعلامة ذلك
ان يعطل سمعه ويعظم الالم ما يلي فوق الاذن ويجد في اذنه صوتا منقطعا وقتا بعد وقت وربما يجحظ العين او سال من منافذ

رطوبة وان يكون معه حمى وعلاجه الفصد والاستفراغ وتليين الطبيعة وفي كل يوم يستعمل ما يعدل المزاج كشراب الاجاص من
والنيلوفر بلعاب بزر قطونا او مع شراب بنفسج ويهجر اللحوم ويقتصر على المزاوير والبقول كالاسفاناخ والهندبا
والغايص وينفعه اللبن الحليب في الشياف الابيض او دهن الورد يغلى فيه قليل خل في الابتداء ثم دهن الورد
بلعاب الحلبة او لعاب بزر كتان فان اشتد الوجع فالسمن العتيق يسكن له وان انفجر الورم قطر في الاذن الجلاب
مفترا ودهن اللوز الحلو فان نضج والا زيد فيه انزروت واما بارد رطوبي وعلامته الثقل والتمدد من
غير ضربان ولا وجع شديد ولا لهيب يشق ويكون الورم في الاذن او في الصماخ او فيما دون العصبة وعلاجه
الفصد والاسهال بالحبوب والايارجات مع قليل سقمونيا في الابتداء استطلاقا فان كان فيها لدهن الشبث والخل
والتضميد بالضمادات المحللة والتعديل بمثل شراب الاسطوخودوس او معجون حلو وشراب الليمو وشراب البنفسج
ومعجون البنفسج ويهجر اللحوم ويقتصر على المزاوير والبقول كالطيهوج ومع البيض النيمبرشت واما من قروح وعلامتها
خروج المدة وعدم الورم وعلاجها اما المبتدئة فشياف ماميثا بالخل او ماء الحصرم بالعسل او مرهم الاسفيذاج
والباسليقون وتنظيف القرحة بماء العسل ثم يدمل بالمراهم المدملة والذرورات قال بعضهم ان كان الورم قد
جمع مدة وانفجر وبقي موضع القرحة عولج اولا بماميثا مسحوق معجون بعسل او بانزروت مسحوق مطبوخ بلبن النساء او
بانزروت مخلوط بعسل او يجعل فيها فتيلة لوثت بعسل وذر عليها الانزروت والصبر والمر والكندر ودم الاخوين
او يجعل الفتيلة في مرهم الزنجار ولا ينبغي ان يمنع المدة والماء الاصفر عن الخروج والا لاوجب الصمم وافسد الدماغ بل
ينظف القرحة بما فيه من نوع الجلاء والردع كعصارة ورق الزيتون مع العسل وكطبيخ ورق الاس والورد الاحمر
وكيفية التنظيف ان يبل الاسفنج او القطن بما ذكرنا وينظف سطح القرحة به برفق وان كان القرحة داخل الاذن
يقطر من ذلك فيه قطرة قطرة ثم يستخرج وكان استادي رحمه الله يامرني في الاذن المسحج ان يقطر فيها جلاب
بلله دراهم مع دهن لوز حلو درهم معفرا بقطن عتيق ويسد الاذن بذلك القطن واما العتيقة المزمنة ويعرف بنتن
ما يخرج منها وكثرته فيحتاج الى ان يقطر العطر مع العسل او مرارة الغراب مع لبن النساء او مرارة السلحفاة مع
لبن النساء ويتخذ فتيل من القرد مانا والنطرون وعسل التين المنقى من بزره ويدخل في الاذن مفتوحا ولو
افرط خروج المدة المنتنة يحل الفتيل بمرارة البقر والمعز ويدخل فيها مفتوحا ويطبخ السمك المالح في الماء ثم يقطر من
ذلك الماء ويقطر ايضا ماء الكراث والنبيذ المر مع دهن الورد وان اخذت فتيلة بعسل ولوثت في انزروت
مسحوق وادخلت الاذن التي يخرج منها المدة والقيح ابراها في ايام قال الشيخ وقد يعرض للاطفال سيلان
رطوبة من الاذن لرطوبة ادمغتهم فليغمس صوفة في عسل وخمر مخلوطا به شيء يسير من الشب او زعفران او شحم
من نطرون ويجعل في اذانهم او صوفة في عسل شراب عفص مع يسير من الزعفران واما من دود يتولد فيها
من مواد عفنة يسيل الى الاذن وقد يتولد في القرحة اذا طال لبثها وعلامتها الحكة والاحساس بدبيبها وخروجها
الى خارج احيانا اما بعضها سود الروس دائمة الاضطراب او غبر الشبه ذباب الكلب وعلاجها قتلها و
اخراجها بالخل والبورق او الصبر او عصارة الافسنتين او شحم الحنظل او ماء ورق الخوخ او ورق الكبر او ورق
الاجاص او ماء الشيح المعصور ثم ينقيها بالميل المتخذ من الصوف وبالعطوس ومما جرب للدود ان يوخذ

من التراب درهمان ومن العسل ثلثة دراهم ومن دهن الورد درهم تمزج ذلك ببياض بيضتي دجاج وتقطر ويلطخ بصوفة
وتدخل في الاذن ويضطجع العليل على جانب الاذن العليلة وينام ساعة ثم تخرج الصوفة بغتة فتخرج معها
دود كثير واما من حيوان وهوام تدخل فيها وعلامتها ان تحس بحركتها وبهيجها وسكونها احيانا وعلاجها اخراج الدود وعلاجها صح
واذا قطر في الاذن القطران سكن في الحال حركة الحيوان ثم يميل او يقطر الزيت مسخنا وانعم في الشمس فيموت ان قطر
قليل من الصبر والسقمونيا محلولا بالماء الفاتر فانه يموت واما من ماء يدخل فيها ان يحدث عقيب السباحة او دخول
الحمام بيوم او يومين ويعرض منه وجع شديد وربما ورم وعلاجه ان لم ينفع الهز والتحريك الحجل على جانب بان
يضع راحته على صماخه ويقوم على احدى رجليه ويثب حتى يخرج والا ادخل في الاذن عود بردي او عود يشبه
ويلف على طرفه قطنة ويغمس في الزيت ثم يشتعل واذا قرب النار من الاذن جذب دفعة فيخرج الماء [illegible]
الخلا واقوى من ذلك صوف الارجوان يحشى منه الاذن ثم يخرج ويعصر مرارا حتى يخرج الماء بالكلية واما من ضربة
او سقطة او تفرق اتصال وعلاجه علاجها ولكن جميع ما يصب في الاذن يصب فاترا مسخنا كان او مبردا انفجار الدم
من الاذن يكون اما على طريق البحران ولا ينبغي ان يقطع ما دام لم يضعف واما من امتلا يؤدي الى انشقاق عرق او
انفتاحه واما من صدمة او ضربة او لسع هوام وعلاجه ان كان مع الحمى والحر ان يقطر في الاذن الخل المغلي
فيه العفص مع شيء من الكافور او طبيخ العفص وماء لسان الحمل مع ماميثا واقاقيا وماء الرمان المر المطبوخ
كما مر في الخل او ماء الكراث المطبوخ مع الخل بشيء من الكافور عند اعتدال المزاج انكسار الاذن هو ان يكسر
الغضروف بحيث يظهر للحس وسببه ضغطة يصيبها او فرك قوي او ضربة فتنفسخ وعلاجه بعد الفصد وتليين
الطبيعة التضميد بالصبر والمر والمغاث واقاقيا ورامك وحنا فان كان الانكسار من داخل ضمد من خارج او خارج
ضمد من داخل وان كان الانكسار مع الفسخ ضمد من الخارج فان رشح وضع عليه المرهم المتخذ من صمغ البطم والقنة
والروب والشمع وشحم البط المذوب بماء ورق الخطمي والخبازي وبزر قطونا وجراده القرع الاورام التي تحدث في اصل
الاذن منها الاورام رديه ذات خطر وكذلك الجراحات الواقعة هناك واسلمها ما كان على سبيل بحران حسن و
علامة الدموي منها حمرة وثقل وسوافعه للحس وضيق في المجاري وعلامة الصفراوي وجع لذاع مع لهيب بلا
ثقل ولا ضيق في المجاري وعلامة البلغمي ترهل ولين وقلة حمرة وعلامة السوداوي منه قلة وجع وصلابة و
علاجه بعد الاسهال والفصد لذا اوجب ان يوضع عليها الاضمدة المرخية المسكنة للوجع الحارة الرطبة غير الباردة
الرادعة قلاع الاذن شقاق يظهر في اصل الاذنين يرشح بالمدة والماء الاصفر واكثر ما يحدث ذلك للاطفال وسببه
انصباب خلط اكال وعلاجه ان يحجم ويغسل باللبن الحليب ويذر المرتك عليه والفتيل الشيء الذي يصب
في الاذن جميع ما يصب في الاذن فاخراجه مثل اخراج الماء فاما الزيبق اذا اصيب فيها فربما سال مكانه اذا قلب وربما
وصل منه شيء الى الصماخ وعرض عنه اعراض رديه ووجع شديد فينبغي لمن يصب له من الفاتر في الاذن ويقلب و
يعطس ثم يدخل فيها الميل المتخذ من الرصاص او الذهب بعد ان يمسح بالخل وينظف ما لصق به ويفعل ذلك مرات
حكة الاذن يوجد ماء الافسنتين ويصب فيها بعض الادهان او يغلي الافسنتين بالخل ويقطر فيها
الاذن من الاصوات القطعة يكون السبب فيه ضعف القوة السامعة او القابضة الى السمع وعلاجه تقوية الدماغ امراض

امراض الانف نقصان الشم وبطلانه سببه اما سوء مزاج بارد ساذج في مقدم الدماغ او الزائدتين وعلامته قلة ما يخرج
من الانف من المخاط وكونه غير نضيج وربما احس العليل بثقل في مقدم راسه واما سوء مزاج بارد مع بلغم وعلامته ان يجد
العليل ثقلا في مقدم راسه مما يلي المنخرين مع ساير علامات البلغم وعلاجه تبديل المزاج وتنقية الدماغ بحب الايارج
او الاياريج بنفسه مجببا بماء الشمار او الاطريفل مقوى بالاياريج واسطوخودوس وشراب الاسطوخودوس وحده او مع شراب
الليمو بعسل نافع واما سوء مزاج حار وعلامته كون التدبير المتقدم حارا واحساس العليل بحرارة في مقدم الراس والجبهة و
انتفاث رطوبة نضيجة من الدماغ واما سوء مزاج حار يابس وعلامته ان يعرض عقيب الامراض الحادة كالبرسام
الحار ونحوه وعلاجهما تبديل المزاج على انه لا يطمع في برء ما يحدث من سوء مزاج وتشنج حادث في الاعصاب بعقب
الامراض الحادة اللهم الا ان يكون المريض طفلا فربما برا او صلح بعض الصلاح واما من سدة من خلط غليظ
لزج يسد المجرى ويعقل هناك فيصير كانه لحم او غدة من نوع حركته بحارة ترتقي اليه وعلامته تعسر نفوذ النفس
وحدوث غنة في الكلام واحساس ثقل في مقدم الدماغ فيما يلي المنخرين مع امتناع السيلان وعلاجه بتلطيف الخلط
ثم باستفراغه بالعطوس والغراغر فاذا انفتح السدد وجرى الخلط يستعمل السعوط والانكباب على المياه الملطفة المقطعة
مثل الشونيز والفودنج وشحم الحنظل وابوال الابل وكذا التطبيل بها وقد يسحق الشونيز حتى يصير كالغبار ويداف في
الزيت ويسعط بقطرات منه وقد يملا الفم ملحا ويؤمر بان يجذب النفس جدا وقد اقلب راسه الى خلف ما امكن ويفعل
ذلك ثلثة ايام وان وجد حرقة بعد الاستنشاق دهن الورد وينفع الاستنشاق بشحم الحنظل وخرنوب وابوال الابل مفردة
او مجموعة ويعطس بالجندبيدستر والفلفل والكندس ويدهن بشم المرزنجوش والنمام والفوتنج ومما ينفع بخار الذباب و
الصعتر والفوتنج المطبوخ في الخل ويقطر مرارة البقر وبالجملة يعالج بما يستعمل في الزكام لتنفتح السدد وقد يحدث السدة من ضيق
المجرى في الخلقة وان لم يكن الخلط غليظا او لزجا فيكون حدوثه دائما في سن تزل وعلاجه ان يسخن الدماغ ويحفظ حتى لا ترطب
وقد يحدث السدة في الصفاة وهي عظم مشاش في الراس وعلامته ان لا يكون المنخران مستدين ولا يسيل منهما فضول ويكون
العليل كانه يتكلم من انفه وعلاجه بعد تلطيف ذلك الخلط وتنقية الدماغ التسعيط بالادوية المقطعة الملطفة
والتطبيل بها وقد يكون السدة لريح غليظة وعلامته ان المريض اذا انفخ بالمنخرين خرج الريح بكثرة ويجد انتباها
واحدا ابدا وعلاجه بعد تنقية الدماغ التعطيس والانكباب على بخار المياه المحللة ويقطر دهن اللوز المر مع
الكرمل والفلفل الاسعوط في الانف وقد تحدث السدة من لحم غددي نابت في الانف ويسمى بوليبوس الانف ويعالج غددي
يضيق مجرى النفس حتى غدا ورم ويمتلي منه قصبة الانف وعلاجه بعد الفصد والحجامة ويستحب الاياريج ان يدخل
في الانف فتيلة من مرهم الزنجار والاشنان القصارين ومرهم السوسنة فان انقلع والا عولج بالدواء الحاد او يقطع بالحديد
واما الورم فيه ويسمى الورم الكثير الارجل تشبيها بالروبيان لانه يمكن ليس له كثير الارجل وهذا الورم يظهر منه في
داخل الانف وخارجه عروق حمر وخضر ممتلية متفرقة وربما تقرح وربما تسرطن وعلامته ان يصير اصلب ويثقل
وجعه ويصير عروقه خضرا ممتدة ويحس العليل مع هذا الحال بتمدد في حماليق عينيه وعلاجه تنقية الدماغ
وطليه بالحضض والمر او بالمر والزوفا الرطب وعكر الزيت والمرداسنج مع بعض الاعبة حتى يلين ثم شرط او بقطع
عليه العلق والسرطان منه لا يتعرض بل يوضع عليه احيانا القيروطي لتقل حساوته وفقدان الشم ويعالج الخشم

اذا كان سولود الاعلاج له **فساد الشم** ربما عرض لحاسة الشم ان يشم الروائح كلها رائحة واحدة وسبب ذلك سوء مزاج
مقدم الدماغ وعلامات انواع سوء المزاج قد ذكرناها قبل **وعلاجه** تبديل المزاج او خلط ردي هناك يحس برائحة
ذلك الخلط اما دائما اذا كان الخلط كثيرا او له كيفية قوية واما عند شم شيء اذا كان الخلط اقل فيحس برائحة ذلك الخلط
عند شمه شيئا لان في ذلك الوقت تنهض القوة الشامة لادراك المشموم فاول ما تجد هو رائحة ذلك الخلط فتحس بها
ويستدل على انواع الخلط بالرائحة التي تجدها مثلا ان كان يحس من الروائح كلها رائحة الفلفل او السنبل على ان
الخلط حار وان كان يحس برائحة العفونة فالخلط عفن وعلى هذا القياس **وعلاجه** تنقية ذلك الخلط وربما يشم من شيء
واحد روائح مختلفة وسبب ذلك اختلاف وقع في مزاج مقدم الدماغ من مواد مختلفة **وعلاجه** تنقية الدماغ وتعديل
مزاجه وربما يشم بعض الروائح دون بعض فمنهم من يحس بالرائحة الكريهة دائما ويستلذ بها ولا يحس الرائحة الطيبة **وسببه**
خلط عفن في مقدم الدماغ او الخيشوم او الزوائد التي في الانف بلغم او قروح او بخار عفن يرتفع من المعدة او الرية فيحس برائحة واي
رائحة تنفذ تكيفت بها فلا يحس الا تلك وربما استلذ الرائحة القذرة كالعذرة **وعلاجه** تنقية الدماغ مثل حب الايارج
والايارج نفسه يحب بماء الشمار ويستعمل الاطريفل المقوي بالايارج والسعوطات واستعمال ... اسطوخودس
وحب اوسع شراب ليمو او شراب ليمو نعناع حلو وشم المسك الى ان يدرك الرائحة الطيبة ويستلذ بها ومن السعوطات
النافعة جدا بول الحمير وفتيل من سعد وصبر وسنبل وورد وقرنفل يعجن بماء الفوتنج او ماء الاس وينبغي ان
يغسل الانف بالشراب ومنهم من يحس بالرائحة الطيبة دائما ولا يحس الرائحة الكريهة وعسى ان يكون علة ذلك بعلاجها
من سوء الخياشيم ضعيفة جدا تجيز اللطيف الطيب للطفه وانجذاب القوة له لمناسبته ولا تحرك المنتن لغلظه
ولمباينته نتنه المانع للجاذبة بل المحرك للدافعة مع غلظه وقد يدرك في الحميات رائحة الطين المبلول او
رائحة المسك ولا يكون هناك شيء فيدل على الموت **العلاج** تنقية الدماغ اما من الاخلاط الحارة او من الاخلاط
العفنة ثم شم الجندبادستر الى ان يدركه **جفاف الانف** سببه اما حرارة مفرطة كما في الحميات **وعلاجه** تسكين
الحرارة بدهن البنفسج او القرع او دهن النيلوفر وقد يكحل معهما قليل كافور واما يبس مفرط كما يعرض للمدقوقين
وعلاجه ترطيب الانف بالادهان المذكورة بلا كافور واما خلط لزج غلب عليه حرارة يبسه ويعرف ذلك بما يجمع
منخر الانف **وعلاجه** الاستفراغ وتنقية الدماغ عنه بما علمته مرارا **بثور الانف** سببها فضول تتحلب من الدماغ
الى ذلك الموضع فتحمى بالنفس وتحلل منه ما رق ولطف ويبقى ما كثف **وعلاجها** تنقية الدماغ ثم تليينها بالسمن والدهن
والاستنشاق بالماء الحار فان تحللت والا بطت وذوبت بالمراهم **قروح الانف** اما رطبة سيالة وينفع
منها المرهم المتخذ من الاسفيداج والمرتك وخبث الفضة والاسرب المحرق بدهن الورد المتخذ من زيت انفاق
واما يابسة وينفع منها تدهين الانف بدهن البنفسج مع الشمع الابيض وكثيرا او لعاب بزر قطونا او مخ ساق البقر
المشروب لعاب حب السفرجل يداوم اصلاح الغذاء وترك اللحوم ويلين الطبيعة ويسكن الاشياء الحادة ومنها
من الصعود مثل السفرجل والتفاح والكمثرى او بزر قطونا بسكر او كزبرة يابسة بسكر يستعمل بعد الطعام وقد يحتاج
الى فصد القيفال وحجامة النقرة والاستفراغ ان كان البدن ممتليا والمادة كثيرة للانصباب الى الانف واما عفنه
وعلاجها ان ينفخ في الانف الكزبرة الا سض والجرف ثم يغسل بخل خمر ويسخن فيه **نتن الانف** تكون اما لبواسير

نتنه او قروح وقد ذكروا اما بخار عفن في الخشم **وعلاجه** ان يستنشق الشراب الريحاني ويسحق فيه السنبل والسعد والورد واما
من رطوبات عفنة تنحدر الى الانف **وعلاجه** ان يتغرغر بالخل المخلوط بالزوفا مع رغوة الخردل ثم بالشراب المقوي ثم يسحق فيه
ما ذكر ويقطر بول الحمار علاج قوي نافع للاخلاف وورق وعصارة الفوتنج نافعة ايضا وان كان سيلان الرطوبات في
الانف الفوتنج والصعتر والسعد والمرزنجوش ... من الرائحة ... قطرة في الانف عصارة الفوتنج **حكة الانف**
سببها اما بخار حار لاجتماع اخلاط حريفة في بطون الدماغ او نزلة حارة او باردة او بثور وقد تنذر بالرعاف في الجدري
والحصبة اذا قارنها علامات الامتلاء الدموي وقد تكون مقدمة للزكام **وعلاجها** استفراغ تلك الاخلاط وعلاج
البثور والنزلة وتعديل مزاج البدن بالماكول والمشروب والانف بالادهان والسعوطات وتقوية الدماغ بالصندل
وماء الورد والكافور وشم ماء الورد ودهن الورد ومنع الابخرة بالحاد سفوف الكزبرة والاطريفل الكزبري **الرعاف**
يكون اما بحرانيا وانما يكون في الامراض التي تكون فوق السرة **وعلامته** ان يكون في الحميات الحادة وفي يوم باحوري
ولا ينبغي ان يحبس الا اذا افرط وخيف سقوط القوة واما الامتلاء فشد يديه للعروق فلا يقطع الا اذا اعتدلت
السحنة عن انتفاخها واللون عن فرط حمرته وزال كل ثقل كان يحس فيه واما لانفجار اوردة الانف او شرايينها
وعلاجه عسر والاكثر عن ضربة او سقطة او غليان مفرط يحد الدم ويسبقه صداع مبرح والتهاب وحرقة ويكون
في الشرياني حمرة قوية ويكون الدم رقيقا واشقر وقد يكون من لسع الافاعي فعليها ينجع فيه العلاج وربما حبسه الادوية
القوية **العلاج** الادوية الرعافية منها قابضة كالاقاقيا والجلنار والورد الاحمر والعدس والعفص ومنها مبردة
مجمدة كالافيون والبنج والكافور وعصارة الخس وعصارة لسان الحمل عصارة ورق السفرجل ومنها مغرية
كغبار الرحى ودقاق الكندر والطين الارمني والطين المختوم ودم الاخوين ومنها كاوية كالزاج ولا ينبغي ان تستعمل
الادوية الكاوية كثيرا اذ ربما تحرق لم الجرح فيحدث فيه خشكريشة ولا يؤمن اذا سقطت ان ينبعث الدم ويعود
الرعاف اكثر من المتقدم ومنها فاعلة بالخاصية كعصارة روث الحمار وبيت العنكبوت وماء الباذروج والفتيل
فتيلة من بيت العنكبوت يغمس في الحبر ويذر عليها غبار الرحى ويحشى بها الانف وذلك بعد الغسل بماء الورد و
قليل خل ليستعد فوق الادوية الى فوهات العروق **اخرى** افيون ربع درهم غبار الرحى وجلنار وعفص من كل واحد
نصف درهم يعجن بعصارة روث الحمار او بعصارة زبل البرذون ويخلط ببيت العنكبوت ويحشى بها الانف ويلطخ
الجبهة بماورد وكافور **المشموم** قال اسحاق رحمه الله ... ماورد او فيه كافور اسفيداج ربع درهم وايضا
خل خمر وماورد شامي بعد مسك وصندل **نفوخ** من املاء اسحاق رحمه الله جلنار وقشار كندر من كل
واحد درهم قشر بلوط نصف درهم زرورد منزوع الاقماع درهم مسحوقة ناعمة جدا ويضمد الجبهة بجرادة القرع و
قشر الخيار واذا اريد النفوخ فيه فليمسك الانف ساعة وليبزق ما ينزل الى الفم ويجب ان يكون النفخ في انبوب ليمنع
دوام الرعاف **ضماد** من املاء اسحاق رحمه الله دقيق الفول ثلثة دراهم زرورد منزوع الاقماع سماق بابونج
والفوتنج من كل واحد درهم افيون ربع درهم يسحق ويعجن بماورد شامي بعد مسك ويجعل لزوقة على الجبين **دواء مركب**
يمنع دم الرعاف اقاقيا وتراب الكندر والقلقطار وزبل الحمار رطبا كان او يابسا ووبر الارنب يعجن بماء الكراث
او بماء الباذروج او بماء البقلة الحمقاء ويعمل منه فتيلة ويوضع في الانف **طلاء** نافع دقيق الشعير وورق الخطمي والطين
الارمني

[illegible]

والاقاقيا وعصارة لحية التيس والجلنار والصندل مع قليل من الكافور يعجن بالخل ويطلى على الراس والجبهة **دوا جيد للرعاف** كندر وصبر وجلنار ونورة حية وقلقطار وغبار الرحى وجبسين ورماد القراطيس وعفص يسحق كالكحل وينفخ في الانف ويلوث فيه فتيل ويدخل في الانف **دوا اخر** بالغ في حبس الرعاف يوخذ من النوع البيضا الهشة التي يستعملها الصاغة فينفخ منها في الانف مرة بعد مرة ثم تبل فتيلة ببياض البيض ويلوث فيها ويدخل في الانف **طلا يضمد به الجبهة** جبسين محرق يبل بخل ويعجن ببياض البيض ويذر عليه مصطكي وكندر وان عجنت بلا نفحة بالماء ووضعت على المنخرين وقطعت الرعاف واذا احرق اخثاء البقر ونفخ في الانف سكن الرعاف والاثمد يقطع الرعاف العارض من الحجاب الذي في الدماغ ومن قواطع الرعاف ماء الكزبرة الخضرا يحل فيه كافور واقوى منه زبل الحمام المحرق ينفخ في الانف ويحلق الراس ويوضع عليه خرق مبلولة بماء ورد وشي من الخل ويقطر ماء الباذروج في الانف مع شي من الكافور وشد الاطراف ووضعها في الماء الحار ومد الانثيين وجرها بتوق وتعليق المحاجم على الكبد ان كان الرعاف من اليمين وبرد الكبد بماء ورد وصندل او على الطحال ان كان الرعاف من اليسار وتعليق المحجمة على النقرة نافع وربما احتيج الى فصد دقيق الى ان يحصل الغشي ويبرد الدم وينقطع الرعاف وينبغي ان يسكن الدم بالاشربة المطفية كشراب العناب و النيلوفر والسفرجل والرمان الحلو والورد والصندل وصب الماء البارد على الراس وشربه وامساكه في الفم والغوص فيه مقدار الطاقة ان لم يمنع من ذلك مانع كالشيخوخة والهزال وضعف القوة وقد يحتاج الى شد الخصية وثدي النسا واذا اوجب قطع الدم فينبغي ان يبادر فيقطعه قبل ان يسقط القوة ويجب المحافظة لئلا ينزل شي من دم الرعاف الى الحلق والمعدة وان اتفق ان ينزل شي فيها يسحج المعدة ويضعف النبض ويتولد الغشي ينبغي حينئذ ان يقيا وان نزل من المعدة الى الامعاء يحتقن **الاغذية** الاطعمة المبردة على النيل القوة التبريد والباردة في طبعها كالحصرمية والرمانية و التفاحية والسماقية والعدسية والرجلية والخس بالخل ونحوهما باردة بالفعل على ان الحوامض ربما اضرت المرعوفين لما فيها من التقطيع والتلطيف فينبغي ان يستعمل المبرود منهم ويختار منها ما كان فيه مع الحموضة قبض ويوخذ مبردة والجبن الرطب من الاغذية الموافقة الملائمة للمرعوفين وكذلك الالبان المطبوخة حتى يغلظ وقيل ان اد معه الدجاج من افضل الاغذية لهم بل من افضل الدوا لمن به رعاف من ضربة او سقطة ومزورة ريشتا للزوجة ونقرتنة والسفاناخ وملوخيه لتبريدهما نافع واما الذي على سبيل البحران فاذا افرط فرق الفواليج وفي الابتدا سويق شعير او لباب الخبز معصورا بما الفواكه مع شراب نوفر وهو ليس في نقد اعلم ان الرعاف وجميع اقسام نزف الدم سواكان بالاسهال او النفث او غير ذلك يحتاج فيه الى التغذي باللحوم اذا افرط وقلل الدم ليستخلف بدل ما استفرغ خوفا من اضعاف القوة وعادة الحذاق في مثل هذه الصورة ان يامروا بالزيادة في الغذا او يمنعوا عنه في الغذا الا اذا اضعف جدا فيرخص الغذا والغشا **الزكام والنزلة** الزكام تحلب فضول رطبة من بطني الدماغ المقدمين الى المنخرين **والنزلة** تحلب تلك الفضول الى الحلق وما يليه او الى الرية او الى المري والمعدة **وسببها** اما سو مزاج حار يعرض للدماغ من اسباب خارجة مثل حر الشمس او وضع الادهان الحارة على الراس ونحوهما فيسخن الراس ويرق الفضول التي فيه وينجذب اليه ايضا من جميع البدن بسبب سخونته وينزل الى المنخرين او الى الحلق واما من حرارة مزاج الدماغ نفسه وربما كان من حرارة جميع البدن واما سو مزاج بارد يعرض للدماغ لسبب خارج مثل ما يكون من برد يصيب الراس فيستحصف الجلد ويسد المسام ويكثف

البخارات

البخارات التي كانت تتحلل واما من برودة مزاج الدماغ نفسه فان الدماغ البارد لا يستحيل ما يصل اليه من الغذا ولا يحلل ما يتصاعد اليه من الابخرة بل يتكاثف الغذا فضولا ويتكاثف فيه البخارات فيدوم عليه النوازل واما امتلا يحدث في جميع البدن وفي الراس خاصة الا ان ما في الراس اكثر وهذا يتنوع اربعة انواع فالاول ما يغلب على بخاراته المحتقنة الصفراء والثاني ما يغلب على البخارات المحتقنة البخارات الدموية والثالث ما يغلب على البخارات المحتقنة البخارات الرطوبية وهذا اسلم الانواع والرابع ما يغلب على البخارات المحتقنة البخارات السوداوية ومن افضل حدوثنا **علامات الزكام والنزلة الحارة** خدر مانزل وحمرة الوجه والعين ولذع السائل ورقته وحرارته ويحس والتهاب بروقة السائل وغلظه ودغدغة الانف وتمدد الجبهة وساض ما ينتخع او يستنثر ولا نساع لحدوث حمى الصفراوي يكون معه صداع وعطش ويعرض لهواته الى المرارة ويجد في عينيه حرقة وتدمعا ويكون ما يستنثر او ينفث الى الصفرة و في الدموي يكون حالة شبيهة بالسدر لانه لهم بالنوم ولا ينام ويجد في لهواته وعموره وادنه ووجهه كالدغدغة والحكاك وفي فمه حلاوة وملوحة ويكون ما يستنثر او ينفث الى حمرة وورديه وفي البلغمي يكون ثقل الراس والكسل ويكون في كلامه ثقل شديد ويجد في فمه ملوحة ولا يجد لشي يأكله او يشربه طعما على ما يجب وقد يعض لسانه عند ما ينام وفي السوداوي يجد في عينيه جفافا مع ما يجد في راسه من الثقل والصداع ويجد في فمه طعم شي محترق وان شم شيا شم رائحة الدخان والعفوصة **علاج الزكام والنزلة الحارة** يقلل المادة بالفصد او الحجامة ويعدل قوامها بشراب الخشخاش او العناب بماء الشعير او شراب السكنجبين مع شراب الليمو ويعدل المزاج بالحمام الفاتر فان الحمام نافع في اولها واخرها والاغذية الباردة الرطبة كمزورة الرز والقرع والملوخيا والاسفاناخ والرجلة والسرمق والبقلة اليمانية وماء الشعير اهاكان بدهن اللوز والاحسا المتخذة من السكر ودهن اللوز وماء النخالة والنشا والخشخاش المسحوق والعناب والعدس وتربيته الباقلي بدهن اللوز بارد بالفعل بدهن البنفسج والسرو والاطراف بدهن البنفسج وان احتيج الى المسهل تخلط مع البنفسج والبرسياوشان و بزر الخطمي واصل وعرق السوس والعناب والخيار شنبر والشيرخشت ويمنع السيلان ان طال بالتبخير بالكافور والنخالة المنقعة في الخل المجففة والكزبرة والقرطاس والعفص المحرق المطفى بالخل وبخار الخل على حجر الرحا ينفع نسد الزكام الحار **بخور** بليغ نافع للزكام الحار نخالة ودقيق الشعير ودقيق الباقلي وصندل ابيض وورد وبنفسج يابس ويعجن به من كل واحد نصف درهم كافور ربع درهم يدق وينخل وينقع في الخل الثقيف ثم يجفف ويبل بماء الورد ويسحق ويبخر وسيل اذا احسن من الزكام في الصيف فلياكل كل يوم خيارة ولا يجلس في الشمس **علاج الزكام والنزلة الباردة** تعديل المزاج بالاشربة المسخنة والخرق المسخنة والجاورس وربما احتيج الى الملح لشدة البرد والرطوبة وتعديل قوام الخلط بالتلطيف مثل شراب الزوفا والاسطوخودوس والبنفسج والليمو والجلاب بعرق السوس والسكنجبين العنصلي او شراب الليمو القليل الحمض او المغلي المنضج او المغلي الحلو وربما احتيج الى الاستفراغ بحب الايارج والاطريفل الصغير المقوى بالايارج والاسطوخودوس ويغتذى بالاغذية الحارة اللطيفة كالعسل والعليون والخبز بالمبحتج والزبد والسكر والحلوا الدسم والفانيذ والاحسا الحارة اللينة مثل الرشتا المحلى بالعسل او السكر ومثل ماء نخالة الحنطة بدهن اللوز والعسل ويوكل اللوز والتين والزبيب والشلجم والجزر والبصل مسلوقة ونحوها مما لا قبض فيه وقد جمع هذا وتلبينا والبندق اذا اكل مع قليل فلفل انضج الزكام ويستعمل البنفسج المربى والورد المربى

والاسطوخودوس والمرزنجوش ويسم المسك والعنبر واللاذن والقطران والجندبيدستر والنفط والشونيز المحمص مصرورا في خرقة كتان ذرفا، **بخور** للزكام البارد كندر وميعة يابسة وسعد وسندروس اجزاء سوا يجعل بنادق ويبخر فانه ينفع في ساعته والزكام والعطاس في اول الزكام والنزلة الباردة ضار وفي آخرهما نافع ويحترز من شرب الماء البارد وما يجري مجراه قال الشيخ وقد يحدث للاطفال سعال وزكام بصب الماء الحار على رؤسهم وبلطخ لسانهم بعسل كثيرا ويغمز على اصل لسانهم بالاصبع ويتقاون بلغما كثيرا فيعافون **قول عام** العرض في علاج الزكام والنزلة قصد امور ستة احدها تقليل المادة واستفراغ الخلط الموجب لها وتليين الطبيعة وثانيها تعديل المزاج وثالثها منع السيلان اذا افرط والغرغرة بطبيخ الخشخاش والعناب والعدس باردا في النزلة الحارة وحارا في الباردة يمنع ذلك ورابعها تعديل قوام المادة اما الحار فبالتغليظ واما البارد فبالتلطيف وخامسها امالة المادة الى جهة مخالفة كامالة النزلة من الحلق الى الانف بالمعطسات خوفا على الرئة وقصبتها والمعطسات مثل الخربق الابيض والجندبيدستر والفاربيون والكندس والفلفل والخردل يجمع او يفرد افرادا ويلصق بريشة في الانف او يوضع عاقرقرحا والسنبل والمسك الممزوج والذباب البري والصبر وبلطخ كراكر واما المعطسات الخفيفة فالانفاس اذا شم وقضبان الباذروج والنرجس وبنفسج العود للمحرورين ولطخ باطن الانف بالدواء المعطس اصوب من نفخه فيه وسادسها تدبير ما يحتاج ان ينفع النزلة من اعضاء الصدر مثل ماء الباقلي وماء الشعير ومعجون الخشخاش ودهن اللوز ومثل حب السعال وماء الشعير ومعجون الخشخاش نعم الجامع للنفث ويقلل الغذاء والشراب والنوم خاصة نوم النهار والنوم على الاكل وعلى القفا ويجعل المخدة مرتفعة والنوم في الشتاء نهارا مما يولد الزكام ويجتنب الامتلاء من الخمر والزفر والزهومات ما امكن فان اضطر الى اللحوم فيستعمل عند ذلك اخلاط اللحوم الرطبة كلحوم الجداء والفراريج السمينة بكل الاغذية الحارة واللحوم اليابسة كالعصافير المقلوة وفراخ الحمام المقلوة او المطبوخة شورباجا في البارد قال الشيخ ينبغي ان يعطش ويجوع ويجوع ويسهر ما امكن فهو اصل العلاج ويجب الاحتياط صونا عن الهواء البارد وعن ريح الشمال وخصوصا عقيب الجنوب فان الجنوب يملا ويحلل والشمال يقبض ويعصر وعن كشف الراس وان كان الزكام حارا وعن شرب الماء البارد وان كان العطش غالبا ومن كان كثير الزكام فالحمام والتعريق وترويح الشعر وحك الراس مما ينفعه في زمان صحته ويمنع حدوث الزكام وكذا حلق الراس يمنع حدوث الزكام وتغطية الرقبة ولو ابتدء بالبكر قطع الزكام وحيا والتبخير بالسندروس نافع في هذا الباب للحار والبارد جميعا والشونيز المحمص المحمض ينفعه في الحل الحاذق يوما بليلة المدقوق مع قليل زيت عتيق ينفع استنشاقه السعوط في الحال واذا كان الصيف حارا جدا ونزل في اواخره امطار كثيرة فانه يحدث النزلات الكثيرة في الشتاء الآتي وفي البلاد الجنوبية والاهوية الجنوبية تكثر النزلات لان الريح الجنوبية تملا الدماغ قال ابقراط من كثرت نزلاته يكون آمنا من علل الطحال قال الشيخ وذلك لان اكثر اخلاط صاحب النزلة يكون رقيقة واخلاط صاحب الطحال غليظة فيتنافيان وقال جالينوس ذلك لان احد الاعضاء اذا كانت ضعيفة يكون سائر الاعضاء سليمة لان المولد يتوجه نحو الضعيف وفيه ما فيه **العطاس** حركة حامية من الدماغ لدفع خلط او موذ آخر باستعانة من الهواء المستنشق دفعا من طريق الانف والفم **وسببه** اما من خارج من الغبار والدخان واما من داخل كما قال ابقراط العطاس يكون من الراس كما اذا سخن الدماغ ورطب الموضع الخالي من الراس وانحدر الهواء الذي فيه فسمع له صوت لنفوذه وخروجه يكون من موضع ضيق واما امتلاء الدماغ من الرطوبات والعطاس

ينفع في اواخر الامراض الدماغية عند نضج المادة وكذا ينفع الحبالى عند العلوق والوضع وقيل ان العطاس للدماغ كالسعال للرئة وكثرة العطاس في ابتداء الزكام يمنع من نضج المادة وذلك لان المادة يجب ان تسكن لتنضج وكثرة العطاس تحركها وهو في ابتداء الحميات والامراض الباردة يضر الدماغ ممتليا ويسقط القوة وهو مما يضر صاحب الرعاف وصاحب ذات الصدر والرئة ويجلب لمولد الى هناك **وعلاجه** بالتحرز عن الغبار والدخان والاشياء المؤذية للدماغ واذا افرط النوع الثاني فتبريد الدماغ وشم دهن الورد ودهن الخلاف وعلاج النوع الثالث تنقية الدماغ بالايارج ومما ينفع منه وضع الضماد المسخن خلف الرقبة وتقطير الدهن المسخن في الاذن واحتساء الحسو المسخن وصب الماء الحار على الراس وشم التفاح والاسفنج البحري ودلك العين والاذن والاطراف ورد العطاس بالتكلف وفتح الفم واسعاء النظر في المواضع العميقة وادامة التفكر ويخوف من المقام في الاهوية الردية وقد يحدث للاطفال عطاس متواتر فربما كان ذلك من ورم في نواحي الدماغ فيعالج الورم بالتبريد والطلاء والتمريخ بالمبردات من العصارات كماء الهندباء والكزبرة الخضراء وحي العالم وبدهن الخشخاش ودهن الورد بل الواجب ان يحجم الساقان اولا ويوضع على الدماغ ما يقويه كالمياه المذكورة واذا احتيج الى المبرد يدلك على الرادع ما يرخي وان لم يكن من ورم عرض لهم فيجب ان ينفع الباذروج المسحوق في مناخرهم ويعطى الصبي حلابا مسخنا وكذلك المرضعة ويدبر راسه حتى يسخن ويمنع ولا يدخل الحمام في ابتداء الامر وقيل ان عرض العطاس لصبي يؤخذ كلية الغنم ويشوى بالنار ويقطر في انفه ما يقطر منها **رض الانف** ان كان خفيفا يجب ان يدخل فيه الميل ويشال ويسوى ويلزق عليه الصبر والمغاث والاقاقيا والمر بلعاب لسان الحمل على كالغمر وان كان شديدا استعمل معه الغضروف الذي يدعم الانف ينبغي ان يفصد ويحفظ المزاج للعلاج الى ان يدخل فيه الآلة التي تسمى مفتاح الرحم ويحشى من داخل ويسوى من خارج ثم يطلى بما ذكرنا وان ضاق على العليل نفسه ينبغي ان يلف الخرق على انابيب من ريش ويطلى بالادوية الكبير ويوضع في الانف **امراض الفم واللثة والاسنان والشفتين واللسان الوجع بجوف الفم** سببها دم حاد يخالطه شيء من الصفراء ووجعها يكون شديدا حتى يمنع من المضغ **وعلاجها** الفصد والاستفراغ بمطبوخ الفواكه والمضمضة بالخل الذي طبخ فيه الورد وعنب الثعلب والهندباء والكزبرة وعصا الراعي والعدس **القلاع** قروح في جلدة الفم واللسان مع انتشار واتساع وهو اما دموي و**علامته** ان يكون مع حرارة وحمرة ونتو الغشاء الموضوع على الفم **وعلاجه** بفصد القيفال وحجامة النقرة او تحت الذقن او نفصد الجهارك والاسهال والتمضمض بماء السلق المغلي فيه السماق وان يمسك في الفم زرورد وسماق وكزبرة وجلنار وطباشير وعدس وكافور وملح اصفر وان كان كريه الرائحة فيمضمض بالخل مع الملح او الشب والنوشادر واما صفراوي **وعلامته** الالتهاب والحرقة القوية وان يكون الى صفرة **وعلاجه** استفراغ الصفراء بماء الرمان بالاهليلج او النقوع المعروف او طبيخ الفاكهة وان يمسك في الفم السماق والجلنار والكافور له خاصية عجيبة وكذلك في السوداوي وعصارة الحصرم نافعة ويتمضمض بالماء المغلي فيه ورق الزيتون وورق الحماض ويستعمل الفم الحناء ودقيق العدس وربما كان القلاع عافيا وحينئذ ينفعه الشب والعفص مسحوقين كالغبار واما بلغمي ويكون بلون مائل **وعلامته** ان يكون اسفل قليل الوجع شبيها بالورم الرخو لتكاثف غشاء الفم فيه علاج **وعلاجه** الاسهال والمضمضة بمرقة الزيتون المالح وهي الماء المتولد المترشح من الزيتون المملح في قعر الاناء فانها نافعة وكان ينادي يعلم الله بامرها والجلنار مع زر الورد والاقاقيا نافع وينفع عز بالعاقرقرحا والمويزج والمضمضة بالخل الذي قد اغلي فيه مايزرج ومليح وعاقرقرحا ويدلك الفم بالسكر الطبرزد والشب

او الزاج معجونا بعسل او بالمري ويطلع الحلق واما الاسود اما سوداء او من سوداء حادة محترقة وهو في الاكثر قاتل خصوصا في الاطفال
وعلامته سواد اللون والم وقشف وفرط حدة ولذع **وعلاجه** الاسهال بمطبوخ الافتيمون وباقي علاجه كعلاج الصفراوي
ويطلى اولا بماء ساق البقلة يوم مفضوض وورق الحنا مرارا ويتمضمض بعده بخل قد طبخ فيه الادوية البارده العاقبة بها
قال الشيخ واردا القلاع الجنس الاسود لذلك لسوء عاقبته لاحتراق وكثرة السوداء وهو قاتل واسلمه الابيض ثم الاحمر
ويجب ان يعدل المزاج في القلاع بالسعوطات والاشربة المبردة والاغذية البارده مع هجر اللحوم وينبغي ان يستعمل للقلاع
وعلل الفم الحادة الفواكه التي قد جمعت حموضة وقبضا كالسفرجل الحامض والحصرم والريباس والتوت الشامي الزعرور
والنبق والتفاح والاطعمة المتخذة من هذه ومن السماق وقد يضطر الى الفراريج بماء الحصرم والعدسية الصفراء والقريض الملائم
من الفجاجيل والمصوص من الدراج والدجاج ومنه نوع من الخوانيق الحادة في اسرائها ومن اوجاع اللثة الحادة وورم
اللسان ونحو ذلك من اورام الحادة في الفم والقلاع يعرض للصبيان كثيرا بسبب رداءة اللبن او لسوء انهضامه في المعدة
فان عناء افواههم والسنهم لبن حلوا فيجب ان يبدل المرضعة او اصلاح لبنها بالفصد والحجامة والاحتماء والاغذية بما يوافق
كالفراريج المتخذة بماء السماق او ماء الرمان ويسقى بماء التفاح وماء الرمان ويبرد مزاجها بماء بزر البقلة وبزر الكتان الطلا
يقطر على الثدي ويسقي من هذه المياه المبردة شيئا يسيرا او يتمضمض بماء قد طبخ فيه السماق والعدس والورد ويذر في الطباشير
والسماق والكزبرة والورد وبزر البقلة وورق الزيتون الياس وورق العوسج بعد ان يمسح فيه وفي ذلك اللون وقد يكفي فيه حب السفرجل
وزهر البنفسج مسحوقا فان مع السكر النبات ولب القرع مطحونة في شراب نوفر ورب توت ومما هو عظيم النفع الزبد المغسول
بماء ورد ومضروب في شراب الحصرم في شراب نوفر او شراب ليمون وربما كفى البنفسج المسحوق وحده او مخلوطا بورق الخرنوب
وحده وربما كفاه عصارة الخس وعنب الثعلب والفرفخ واقوى من ذلك اصل السوسن المسحوق لكن هذا في القلاع
البلغمي واذا جاوز اسبوعا ذر فيه جلنار وجفت بلوط والخرنوب المحرق قال الشيخ وربما نفع سوق الشبه القضبي وقلاعه
المر والعفص وقشور الكندر مسحوقة جدا مخلوطة بالعسل وربما كفاه رب التوت الحامض وحده ورب الحصرم وذلك
اذا كانت مادته صفراوية وقد يتفع ذلك على شراب العسل او ماء العسل ثم استعمل شيئا مما ذكرنا من المجففات وذلك
اذا كانت مادته بلغمية غليظة فان احتيج الى ما هو اقوى في التجفيف فليؤخذ عروق وقشور رمان وجلنار وسماق
من كل واحد ستة دراهم ومن العفص اربعة دراهم ومن الشب اليماني درهمان يدق وينخل ويذر **ذرور** ينفع البثور و
القلاع الحادث للاطفال لب بزر بقطين وحب سفرجل وزهر بنفسج وزر ورد يدق ويذر منه في الفم ويهيا ذي طحون الملح
ذرور اخر يستعمل بعد الرابع بزر رجلة وسكر نبات وطباشير وجلنار وزرور ورد من كل واحد درهم يدق ويذر منه
في الفم **دواء** يرسم للقلاع الابيض يخلط الملح بالعسل وهو لكي يتم ثم يمسك في الفم سكنجبين بزوري او سكري ولا بعض و
ارمني يؤخذ ورق الزيتون واقاقيا من كل واحد درهمان شب يماني وقلقطار من كل واحد درهم ونصف ايرسا وسعد
من كل واحد درهمان زعفران وكبابة من كل واحد نصف درهم يسحق وينثر في الفم **الاكال في الفم** هذه العلة صعبة وتهاجم القروح
عند انها تسعى في زمان يسير مواضع كثيرة من الفم وانهار الحكم لو بعد وسببها خلط عفن لذاع حريف اكال ينصب الى العضو فيقبل
لضعفها **وعلاجها** الفصد والاسهال بمطبوخ الافتيمون والمضمضة بالخل وماء السماق ورب الحصرم حتى يخف سعيه
ثم يعالج بالعلاج القوي **تفتق سقف الحنك الشرقي والعمور واللسان** سببه بخارات حادة لذاعة حريفة ترتفع من البدن

وعلاجه

وعلامته انه اذا مس الانسان فمه او ذلك حنكه كخرقة تقشرت منه قشور رقيقة شبيهة بقشور البصل بعض من
غير الم **وعلاجه** الفصد والاستفراغ بمطبوخ الهليلج والمضمضة بالخل الذي اغلي فيه الاس والجلنار والورد **البخر**
قد يكون اما لعفن في اللثة ويعرف بترهلها ومن علاماته انه اذا تمضمض صاحبه بالاشياء الحامضة والمالحة
جلبت الى اسنانه رطوبات لزجة لها رائحة كريهة منتنة ولا ينقطع البخر مع ذلك **وعلاجه** المضمضة بخل العنصل
فاذا ابعد الاسنان فذلك نقل يعجون بخل عنصل مشوي في قصبته فانه يزيل العفونة وينبت اللحم جدا
وكل ما نقوله في استرخاء اللثة ينفعه وان كان الدم غالبا بدأ بفصد القيفال او الجهارك او العرق الذي تحت
اللسان ويغسل الفم دائما بالخل وماء الورد ويتمضمض بالسكنجبين واما لعفن في السن ويعرف بتاكله ونغير
لونه ولا شيء في علاجه كالقلع وان لم يكن فاصلاح مزاجها وسقيها او كيها او بردها وتقويتها ان كان السبب ضعفها
واما لعفن في سطح الفم **وعلاجه** ما ذكرنا للعفن والمضمضة بما قيل في الذي عن عفن اللثة واما لعفن في المعدة
وحرارة فيها وهو اما صفراوي **وعلامته** ان يخف عند تناول الطعام وكثيرا ما تسود معه الاسنان **وعلاجه**
استفراغ الصفراء بماء الرمانين بالهليلج او السفوف المقوي او طبخ الفاكهة واستعمال المشمش الرطب اكلا ومصا
فان لم يحضر ففقوعه والنقوع الحامض او السويق كل ذلك بالسكر وينفعه ايضا البطيخ الهندي والخيار والكوخ
وربوب الفواكه القابضة كرب التفاح ورب السفرجل واخذ الرمان والكمثرى والسفرجل واما بلغمي **وعلامته**
ان لا يسكن بالاكل وغسل الفم كثيرا يسكن **وعلاجه** استعمال شراب الليمون او السكنجبين السفرجلي او الرماني ثم استفراغ
البلغم بالايارج فيقرا الوحب الايارج او اطريفل مقوى بالايارج ويتعهد بالاطريفل والزنجبيل المربى اياما مع ترك الفاكهة
والاقتصار على المقلي والمشوي وترك الامراق والاطعمة الدسمة واستعمال الاغذية المقطعة كالملح والطريخ ويشرب
ماء العسل او السكر بماء حار ومضغ المصطكي والعود والدارصيني واستعمال ورق الاس والزبيب المنزوع
كل يوم كالجوع نافع ولا كثار من اكل الكرفس نافع وقد يكون من الرئة ونواحيها كما في السل وقد يكون من البدن
كلها كما في الحميات الوبائية وعلاجه علاج السل والحمى وتنقية البدن من العفونة قال الشيخ الادوية البخرية النافعة
من التعرق مثل الكندر والعود الهندي والقرنفل وقشور الاترج والورد والكافور والصندل والقرنفل والمصطكي
والسنبل والسعلة وجوزبوا واصل الاذخر العربي والكشنة واظفار الطيب والقاقلة والفلنجمشك وورق الاترج
والنارمشك والزنجبيل ومما يعجن به الادوية المطيبة والميبوسن **دواء يطيب النكهة** قرنفل ومسك وقرفة وجوزبوا
وسعد وسنبل وقشور اترج يعجن بالسوسن ومثل مسك يحرم بمشمش طيب الرائحة ويتخذ حبوبا كالحمصة ويوضع منها
تحت اللسان كل يوم بلعة ويمضغ قليلا ويبلع ثمالتها **اخر** ورد احمر وصندل ابيض وسعد من كل واحد درهمان كافور قيراطان
مليلج وبليلج من كل واحد ثلثة دراهم وقشور الاترج مثقال طباشير نصف درهم يجمع مسحوقه معجون ويعجن بماء السفرجل
او خمر او بماء الورد وتحبب ويمسك منه في الفم **كثرة اللعاب وسيلانه** تكون اما من حرارة ورطوبة وخاصة في فم
المعدة **وعلامتها** ان يكثر عند خلاء المعدة وتقليل الغذاء **وعلاجها** فصد الباسليق واستعمال الربوب و
الفواكه العابضة كرب السفرجل ورب التفاح ورب الحصرم وماء الرمان والبقول بالزيرباج واما من برودة
ورطوبة بلغمية **وعلاماتها** علامات البلغم **وعلاجها** التي فانه يستاصلها واخذ الاطريفل الصغير غاية ومضغ الجلنجبين

والكندر او المصطكي ويصب الريق ويستعمل الكوامخ شنات الحار ويوخذ سويق الحنطة مع شي من الخردل ويخرج المري
ويتغرغر منها بجرح الماء الحار غدوه وبالغدوات او العشيات يتناول قليل من الخبز اليابس مع المري فان كانت الرطوبات
التي تسيل من الفم كثيره متصله استف المريض سيرا من الخردل والسكر واغتذى بالفراريج المشويه او المطجنه ويصطبغ
بالمري والخل بالغدوات ويسل اصر شي فان صلح والا فالقي واخذ المليح المري وان كان اللعاب حاريا من قبل وضيع
ورضع يستعمل الاقاقيا بالشراب حتى ينحل ويمسح به في بعض الاوقات وتعدل غذا المرضعه وتسقى بربها ويقلل
غذاوها وتتعاهد اكل الكعك بالمري واما من دود ويخالف الاولى بانه يخص بالليل **علاجه** علاج الدود
ومن الاودية المشتركه لستعمال بانه من الشدبانج درهم ملح جريش يكون كل يوم **اورام اللثه** عاليها حار
علامته الوجع والضربان وقد يحدث فيها الحمى **وعلاماتها** وضع شديد وحرقة مع ادني ورم يحدث فيها اذا اخس بالبدا اخرج
الدم من موضع المغمس فاذا نحى عنه الدعاد وسكن وجعه عند اخذ الاشياء البارده في الفم ساعه ويحب فيها
فصد القيفال والكحل رزكى ويستعمل الصقل المثل النقوع المقوى اوماء الرمانين بالمليح اومع طبيخ الفواكه
وتعليق العلق على عمور الاسنان في الدموى نافع ثم تكبس بزر الورد وساير القوابض المعلومه وتمضمض بما
الاس هذا في الابتدا ولكن لتستعمل انا فغرع والمضمضة بالماء الحار يسكن الوجع ثم يستعمل المنضجات كزهر
الورد مع المصطكي او السنبل والاشي في لا يضاح ودفع المواد الحار كالكبار يسير ولو اقترن مع ورم اللثه
وجع الاسنان يوخذ بزر رحلة وكزبره وسماق وعدس مقشور وصندل ابيض وعود الفرج وكافور اجزا سوا
يجمع مسحوقه ويمسك الخل مع ماء الورد في الفم ساعه ثم يذر من هذا الدوا على اللثه والسن ولا يبلع ماوه وقد
يحدث فيها الورم من رطوبه فضليه **وعلامته** بياض اللون حورواف الملمس **وعلاجه** التمضمض بالعسل والزيت
اولا ثم لستعمال المحللات وربما احتيج الى استفراغ البلغم وقد يعرض اورام في لثه الاطفال عند نبات الاسنان
اورام عند او تاو رنا حيه اللحيين ويشق فيها فيجب ان يغمز عليها بالاصبع بالرفق ويمرخ بالزيت او شحم الدجاج
او دماغ الارنب وبالعسل مفرد او بدهن البابونج او العسل مع علك البطم **استرخاء اللثه** العليل منه يكفي فيه
ما نذكره في ضعف الاسنان والكثير القوي يحتاج الى الشرط وارسال دم صالح الى كثير بعضه خروجه لتقوى اللثه ويوجب
جفافها فيزول الاسترخا ويتم ذلك التدبير ويجب ان لا يهمل علاج استرخا اللثه لما يتبع ذلك سقوط
اللثه **وقد يعرض لذع في لثه الاطفال** فيكمد بسمن او زيت او بزبد طري او شحم دجاج غير مملوح ويمرخ
بمري قويا او يدلك بمخ بط او بدماغ ارنب ويمرخ اللحيان والعنق بدهن البنفسج او بدهن اللوز الحلو لمن كان
لنبات الاسنان وقد يكون عن بلغم مالح او مر او حار ان يصيب غدا يعجب بسبب البلغ والمواد الحار ويدلك
اللثه بالافيون المدلوع **اللثه الداميه** سبب ذلك ضعف القوه الغاذيه التي في اللثه **وعلاجها** الشراب
العافصه المقويه **سنون** يضمد به اللثه الداميه ويشد الاسنان المتحركه زبد البحر وشب يماني واقاقيا وجلنار
وسماق وعفص وقشور رمان من كل واحد جزء ملح نصف جزء يسحق ويضمد به ويتمضمض بعده بما السماق
وماء الورد **مضمضه** يتمضمض بها في اللثه الداميه سماق وسيعه من كل واحد يلقي درهم زرورد مثقال
ورق اس نصف مثقال يغلى ويستعمل وينتفع منها من يشرب مطبوخا بالخل مع ضعفه ملح ومثل الجميع زرورد

وان كا

وان كان منها كثره الدم يجب الفصد وترك اللحوم والاقتصار على المزاوير القابضه البارده وان كانت اللثه يسيل
منها اندادم رقيق فليوخذ من الزرنيخ الاحمر والاصفر والنوره والعفص والشب اجزا سوا ويسحق بخل ويتخذ اقراص
وعند الحاجه يوخذ منه وهو مسحوق قدر دانق ويدلك به اللثه دلكا جيدا ويترك ساعه ثم يمسك في الفم دهن ورد فانه عجيب
في ابتدا العلاج للعفن والاكال في الفم **نقصان لحم اللثه** علاجه الفصد والاسهال والحجامه واكل السماقيه والرمانيه
وتجرع الحلاوي والمحان وان يوخذ كندر وزراوند مدحرج ودم الاخوين ودقيق كرسنه وايرسا مسحوقه معجونه بالعسل و
ذر العنصل ويوضع عليها **قروح اللثه ونواصيرها** اما القروح الساذجه فعلاجها علاج القلاع واما الاخذه
في العفن فعلاجها علاج الاكال وكذلك علاج النواصير يقرب من علاج الاكال ويجب ان يجتنب الالبان والسموك ويطعم الفراريج
بماء السماق ويضع له في الفواكه القابضه ويمنع من التملي من اللحم والحلوا فان بقي في الفم بقيه من الرايحه امسك فيه الكافور او العود
او منشور الاترج ويستن بالسعد والصندل والورد **اللحم الزايد في اللثه** هذا يعرض في الضرس الاقصى يعقب ورم
حار يصيب الانسان كان في ضرسه شيئا من الماكول ملتصقا به **وعلاجه** ان يجعل عليه تلقنت ومرقانه تنقيته
حفظ الاسنان من احب ان تبقى اسنانه فعليه بامور احدها الاحتراز عن فساد الطعام او الشراب في المعده اما لجوهرهما
كاني الاغذيه والاشربه الفاسده بالطبع او لسرعه الاستحاله كاللبن والبطيخ والسمك او لفساد لستعمالها وثانيها
الاحتراز من كثره القي وخصوصا الحامض وان اراد القي دهن الاسنان اولا لئلا تركب عليها الاخلاط وثالثها الاحتراز
من مضغ الاشيا العلكه والحلوه كالفراصيا والتين اليابس والناطف ورابعها الاحتراز من كسر الاشياء الصلبه
بالاسنان كاللوز والجوز وخامسها الاحتراز من المضرسات وكل شديد البرد وخصوصا عقيب الحار وكل شديد الحر
وخصوصا عقيب البارد وكل ما يضر الاسنان بالخاصيه كالكراث والتمر واللبن وسادسها ان يديم تنقيتها
من غير استقصا يضر اللحم ويقلقل الاسنان وسابعها استعمال السواك باعتدال لا يبلغ الى ذهاب طلم
الاسنان فتهيا للنوازل وقبول الابخره الصاعده وثامنها التعهد بتدهين الاسنان عند النوم بمثل دهن الورد
ان احتيج الى تبريد او دهن الناردين ان احتيج الى تسخين والدلك بالعسل والسكر اولى العسل اكثر جلاء وينفعه
ركب التخلل بعد الطعام والاستقصا فيه ايضا يحدث ويذهب جلاء الاسنان ويحسنها ومما يحفظ صحه الاسنان
ان يتمضمض في الشهر مرتين بشراب طبخ فيه اصل الينبوع فلا يصيب صاحبه وجع الاسنان وكذلك الملح المطلي بالعسل
محرقا او غير محرق ولون السن يدل على ما يغلب عليه من الصفرا او الدم او السوداء **تسهيل نبات الاسنان** ينبغي
ان يدلك بالسمن والزبد والشحوم والامخاخ والادمغه وعند اشتداد الوجع يطلى نعصان عنب الثعلب مع دهن
الورد **ضعف الاسنان** ينفعه القوابض كالعفص والملح الاندراني المقلو المطفى في الخل وزر الورد والجلنار
والاقاقيا والمضمضه بماء الورد وماء الاس والسماق نافع **سنون** يابض يقوي الاسنان ويقوي اللثه
ويمنع من انحدار الدم مليط وبليلج واملج وورد وجلنار واقاقيا وشب يماني وطباشير ويعجن بالسويه
الضرس قد يعرض للسن بسبب تخشن اما ببيضه او حموضته او عفوصته وارد من خارج كما يعرض من
مضغ الاشياء الحامضه والقابضه او من داخل كما يعرض بسبب بلغم حامض او سودا يتعلق بفم المعده
ويودي قوتها الى هذا الموضع او يصعد بنفسها اليه وربما كان عقيب القي **وعلاجه** اما بما يسخن حتى يزول ما حدث

في السن او في عصبته من البرد فينبسط واما بما يلين مثل البنفسج الحمقاء والشمع واللوز الحلو المقشر ويلين حتى يزول
القبض فاما الذي يسخن مثل الصعتر والبادروج والعسل والجوز والنارجيل وعلك البطم والملح اذا مضغ او
دلك بها واما ما يلين فمثل البقلة الحمقاء والشمع واللوز الحلو المقشر والمضمضة باللبن الحليب ولبن الاتن ودسم
الاعناق ينفع نافعه وينقي المعدة فما يكون سببه من داخل ثم يستعمل ما ذكر من المضغ والدلك وقد يكون من تناول
الاشياء الباردة. **وعلامته** ان يتوجع السن اذا اصابه شي بارد **وعلاجه** ان يعض على خبز حار او على صوف سخنة حارة
مرات حتى يدمع العين من شدة الحرارة ثم يمسك في الفم دهن ورد مسخن قد حل فيه مصطكى ويستاك بالنارجيل فنقرا فان لم
يكف ذلك دلك بالزنجبيل الكبير او بدهن البلسان ويمضغ السمع الاصغر **دهان ماء الاسنان** هو ان لا يحتمل السن
شيئا باردا او حارا او صلبا واكثره من برد وينفع منه حب الغار والشب والزراوند والتكميد بصوف البيض و
الحنظل المشوي والعنصل المشوي المدقوق مع الخل ويكون من حرارة وهو قليل ويدل عليه لون اللثة وملمس الاسنان
وينفع منه التمضمض بدهن الورد المغلي فيه كافور وصندل ومضغ بقلة الحمقاء ويزرنيا **حكة الاسنان** يحدث كثيرا
من شرب المياه المختلفة او من اكل الاطعمة الحريفة فيتولد منها خلط لذاع ينجلب الى اصول الاسنان منه شي يسير **و
علامتها** ان يظهر فيها وفي اصولها شبيه بالحكة حتى لا يستطيع العليل ان يهدا حتى يحك الاسنان بعضها ببعض
او بمضغ شي **وعلاجها** ينفعه الدماغ والبدن من الخلط الردي والحمية من الاغذية الردية والمضمضة بالسكنجبين العنصلي و
بالخل المطبوخ فيه اصول الحماض **وجع الاسنان** يكون اما من سوء مزاج حار **وعلامته** الاستلذاذ بالماء البارد
والوجع الملتهب وان يكون مع ورم حار في اللثة وحمرة وضربان **وعلاجه** فصد القيفال والحجامة وفصد الجهارك او
ارسال العلق على العمور او حجم الذقن والاسهال بماء الرمان بالهليلج او بمطبوخ الفاكهة وامساك الخل وماء الورد في الفم
ودبا زيد فيه سماق وزرورد وشبه ومتى اشتد الوجع يجعل معه قليل كافور ثم يمسك دهن الورد في الفم مفترا ويزاد
من الافيون ان كان الوجع شديدا وقد ينفع منه عصارة البنج مع الخل ودهن الورد وان يامسك الماء المثلوج او العض على الثلج و
صمغ السماق اذا وضع على الضرس سكن وجعه والتمضمض بماء السماق مع شي من ماء لسان الحمل او بالخل الذي طبخ فيه ورق
الاس او حب ادبار عنب الثعلب المطبوخ فيه الزيتون نافع ووجع السن الذي يوجد فيه ورم في اللثة وكان الكمي يخفيها
وخصوصا ان كانت قبل ذلك ربما يستعد لانصباب المواد اليها لا يعتد فيه القلع بل قد يتضرر وان كانت سليمة فاحس
الوجع ممتدا لانصباب المواد الكثيرة فيجب حينئذ ان يستعمل علاج الورم الحادث في اللثة وان كانت سليمة فاحس
الوجع ممتدا في طول السن فالوجع فيه وحينئذ ينفعه القلع وخاصة ان كان منخوبا الا ان هذا يدل على ان المادة. الموجعة في اصل
السن والقلع يستفرغ تلك المادة. ويسلم الاسنان المجاورة لذلك السن وان كان الوجع في العمور فهو في العصبة والقلع قد ينفع
بما يجد المادة طريقا الى التحلل وقد لا ينفع وان كان من سوء مزاج بارد **وعلامته** ان لا يكون مع الوجع ضربان ولا لهيب في الوجه و
في الاكثر لا يكون ورم في اللثة وان يهيج بعقب شرب ما هو بارد ونحوه ويسكن بالاشياء الحارة **وعلاجه** التنقية بالايارج
والمضمضة بخل طبخ فيه فوذنج وعاقرقرحا وصعتر وبدلك اصله بعاقرقرحا وزنجبيل وفلفل وشيطرج او يمسك في اصله الترياق
الكبير وخصوصا الحديث وذلك لانه يوجب تخديرا اذا كان حديثا لما فيه من المخدرات قبل التخمر او ترياق الاربعة او الفلونيا
وترياق البزر شعثا ان قوي الوجع ويكمد اللحي بالكاودس او الملح المسخن وقد ينفع منه العض على مح البيض حارا او على الخبز الحار

على ان كان ذلك نافع للحار ايضا وذلك بالخاصية وانعكاس الحرارة ويقويه الحل وينفع ايضا المضمضة من بزر شبث وكمون كرماني
وادخرم قليل عاقرقرحا وربما نفعت المضمضة بالشراب الصرف مسخنا وكان لستاذي رحمه الله يامر بالمضمضة بمرقة
الزيتون المالح وحده وربما ادمج عود البخور واستعمال شراب السكنجبين العنصلي واذا شرب الماء البارد ينبغي ان يمال انبوبه
الابريق وقت الشرب الى الجانب الغير الوجع حتى لا يصل الماء البارد الى الجانب الماوف وان كان البرد قويا فالكي
بميل حديد يدخل الفم في انبوبه وقد حوط حوله بعجين لئلا يمس الميل الباقي فان لم ينجع فالنقب بما يقبها واذا اسحق السعلة
وعجن بعسل ودلك به السن واصله نفع وينفع من الوجع البارد مضغ النارجيل والجوز واكل التين والجوز مع قليل من زرد السذاب
ومضغ جوز الصنوبر الكبار وبزر الرازيانج وتمسك في الفم ماء العسل الكثير الافاويه وسليط الافحصة جاوبا والجوز ابابات
والفالوذجات التي يعقد بالعسل الكثير الزعفران ولستعمال الاطعمة مع الثوم والتوابل الحارة جيد والمضمضة بمرقة
الثوم وجوز السرو نافع وكذلك التدخين ببزر الحبة وشحم الحنظل واصله واصل الكبر وان يوخذ العاقرقرحا والفوذنج والسعتر
والزرنباد والكلنار وشحم الحنظل وبقلة الخل ويتمضمض به **دواء بليغ** وهو ترياق الاسنان جندبيدستر وحلتيت و
فلفل ومر وزراوند مدحرج وزنجبيل وسعد وافيون ويعجن بالسويق ويعجن بعسل ويوخذ منه قطعة بقطنة ويوضع على اصل
السن **اخر** لوجع الاسنان من برودة عاقرقرحا وخردل وشيطرج وبورق وفلفل وزنجبيل يدلك به اصل السن و
يوضع عليه منه في قطنة بعد ان يتمضمض بخل قد طبخ فيه عاقرقرحا وفوذنج وصعتر او بخل قد طبخ فيه شي من هذه الادوية وقد يكون
وجع الاسنان من يبس **وعلامته** قلق السن وضموره **وعلاجه** استعمال المرطبات والتدهين بالزيت ودهن البنفسج
وقد يكون لشركة المعدة **وعلامته** ان يهيج عند التخمة والامتلاء والغثا **وعلاجه** تنقية المعدة وتعليل الغذاء وقد يحدث
بسبب انكسارها وانصداعها من غير ترعزع او وصول شي الى اصولها **وعلاجه** ان يوضع عليها العاقرقرحا والافيون و
نشور الكندر مسحوقة معجونة باللبن فان كفى والا كوت بالزيت او يكون من رياح غليظة يتحلل من الرأس تندفع
الى اصول الاسنان والعصب الذي يحيط بها **وعلامتها** الوجع الممدد المسعل **وعلاجه** تنقية الدماغ وتقوية الاسنان وقد
يكون لدود فيها وذلك يكون في السن المتآكل **وعلاجه** ان يبخر ببزر البنج او الكراث او البصل بشحم الماعز وكبد سام ابرص
اذا وضعت على السن المتآكل الوجعة سكن وجعها ومما ينفع من ذلك التدخين بشحم الحنظل واصله وان يوخذ من الملح
الاندراني جزء ومن السعد نصف جزء ومن الشيح جزء ان يدق ويعجن بعسل وشراب ويعمل اقراصا ويحرق الى ان يمضي يلتهبا
ويدق ويضاف اليها زبد البحر وزنجبيل ويستعمل وقد اجتمع اكثر الاوائل على انه ليس فيما يدخل في الفم لعلاج الاسنان
خير من الملح والخل لانهما يسكنان الورم ويجففان اللثة الزائدة على قدر الحاجة لعفص فيهما واذابة ان الخل قوة محللة وفيه
تقطيع مع حرارة سمية وفيه غوص فيما يقبض يقوي العضو ويدفع عنه ما ينصب اليه ويصلح لاوجاع الاسنان الكائنة
والباردة. اما في الحارة فيبتبريده واما في الباردة. فبتلطيفه البلغم وتحليله فيه خاصة ليس لغيره لان معه من اللطافة
ما يوصل قوة الادوية الى المواضع الغائرة المحجوبة الا انه يجب ان يستعمل في العلل الحارة وحده مع الماء وفي الباردة مع الادوية
قال الشيخ انه قد يتادى امر الاسنان الوجعة الى ان لا يقبل علاجا البتة او يكون كلما يسكن ما يوجد بها من الالم فيه عاد عن
قرب ثم يكون مجاورتها سائر الاسنان مضرة لها فلا يوجد الى استصلاحها سبيل فيكون علاجها القلع وقد يقلع
بالكلبتين بعد كشط ما يحيط باصله عنه ثم قال ورب قلع ما لا يتحرك من الاسنان خطر في اوقات كثيرة فربما كشف عن
الفك

وبقشر جوز ومسح وجعا شديدا وربما هيج وجع العين والحمى فاذا علمت ان القلع يعسر ولا يحتمله المريض فليس من الصواب ان يحرك
بشرة فان ذلك مما يزيد في الوجع وقد يقلع بالادوية والاصوب ان يشرط حوالى السن بمبضع ويستعمل عليه الدوا ومن ذلك ان
يوخذ قشور اصل التوت وعاقرقرحا ويسحق في الشمس بخل ثقيف حتى يصير كالعسل ثم يطلى به اصل السن في اليوم ثلث مرات
او يسحق العاقرقرحا ويشمع الخل اربعين يوما ثم يقطر على المشروط ويترك عليه ساعة او ساعتين وقد زعمت الصحابة مما
تجذب فتقلع ومما تقلع الاسنان ويفتتها لبن الشبرم يعجن به دقيق ويوضع على السن ساعات فيسقط ويسحق الصمغ البحري
معجنا بالخل ويحشى في السن المتاكل فيفتته وبزر المازريون ولبن الشبرم اذا سحقا وعجنا يقطر ان وحشي السن فتته **تاكل الاسنان**
وتفتتها وتثقبها سبب العلة عرض لها من رطوبة رديئة يتعفن فيها او من فساد رطوبتها واستيلاء اليبس عليها ويعرف بتنهي
بالعفونة وتغير لون السن في المبادي **وعلاج الرطبة** تنقية الدماغ وتقوية الاسنان بالسنونات والمضمضة بالخل الذي
قد طبخ فيه القوابض مثل الاس والجلنار والشب وان حشي فيها مسك ومصطكي بعد تنقية الجوهر الفاسد منها بالمبرد وان كان
سو مزاج بارد فعلاجه ان يحشى في الثقب حلتيت او ثوم **وعلاج اليبس** بترطيب المزاج ووضع بياض البيض ولعاب بزرقطونا
ولبن الاتن ودهن البنفسج على السن بعد ان يضرب كلها حتى يتحد ولو كان سو مزاج حار يحشى افيون او كافور ولو كان يسيرا
بيرد حتى يستوي وان افرط التاكل واخذ في اسنان كثيرة تحت اسهال الصفراء وترطيب التدبير **تحرك الاسنان وسقوطها**
اما من سعة الاواري التي هي مركوزة فيها كما يحدث للصبيان وذلك لان الطبيعة تسقطها لضعفها وافساد اللبن لها وسع
الاواري يحدث بكانها اسنانا من اعظم الاول واقوى على المضغ والكسر واما من نقصان السن ويبسه فاما ان يعرض
للمشايخ ولا علاج له واما ان يعرض للشبان كما يعرض للناقهين والذين جاعوا جوعا شديدا متواليا **وعلامته** هزال البدن
وغور العينين وجفاف يلحق العليل في جميع بدنه وان لا يكون في اللثة ما يوجب ذلك من نقصان او الم وغيره **وعلاجه**
الاشباع من الاغذية المخصبة وترطيب مزاج جميع البدن وخاصة الدماغ بالاغذية والاشربة وغيرها ثم تقوية اصولها بالورد والطباشير
والعدس والسك والعفص ونحوها واما من رطوبة مرخية للثة والعصب الشادة للسن **وعلامتها** استرخاء اللثة وكون السن
مع ذلك سمينة لم تنقص وارتعاد الفك عند الكلام وسيلان اللعاب واحساس برد في اصول الاسنان **وعلاجه** علاج الفالج و
التمضمض بما طبخ فيه القوابض الحارة والباردة فدرا على نهج ورق الآس واستفراغ الرطوبة وان يوخذ سماق وقشور الرمان وجوز السرو
ونوى الهليلج الاصفر والسك والورد الاحمر والجلنار والعفص والعذبة والشب اليماني اجزا متساوية يدق وينخل ويدلك به
اصول الاسنان ولا يجوز ان يكثر الكلام ولا ان يكسر شي صلب واما ورم يعرض للثة فيسترخي السن **وعلامته** شدة الوجع
والضربان واما من نقصان لحم اللثة وتاكلها وقد ذكرنا علاجها واما ضعف اللثة وفساد لحمها فيسترخي ويسترخي السن **و**
علامته ان اللحم ينقص وينطر لحم كان يمس فيها دم وعلاجه التقوية بالاطعمة المحمودة والسنونات واما ضربة او سقطة
وعلاجه بالقوابض المسددة والتدهين بدهن ورد زيتي ومصطكي **تزيد السن** ان السن كما انها تقبل الغذاء كذلك تقبل المواد
المنصبة اليها فيزيد حجمها ويغلظ فان كان مع وجع دل على ان الخلط المنصب اليها حار كالاورام وان كان بلا وجع دل على ان الخلط
رطوبي كالاورام الرخوة **وعلاجه** ان كان مع الوجع الفصد واستفراغ البدن وسقي ماء الشعير بالكشكاب والتمضمض بماء السماق
وماء الورد ووضع الاطلية الباردة القابضة مجهولة تاكل عليها وان كان بلا وجع فعلاجه تنقية الدماغ بالايارجات والحبوب و
الغراغر ومضغ الثعلب والمصطكي ودلك السن بالمسك مع ماء السذاب او الثوم المشوي وربما يزيد السن طولا اما لانها اصلب

من ابر الاسنان فيستوي الاسنان وينقص على طول الزمان وسببه ما ينه فيطلع بما يحاذيها من السن ويمنع من المضغ **وعلاجه**
ان يبرد حتى يستوي وربما طالت من ورم يحدث في اصلها **وعلاجه** الفصد والاستفراغ والتمضمض بماء عنب الثعلب والورد
الرطب وربما طالت لا لعلاج الاصل الذي كانت متمكنة فيه **وعلاجه** ان لم يتبرأ من العصبة رد بها الى موضعها وسدها بالمصطكي
وان يوضع في اصلها الشب وقرن الايل المحرق **الحفر** وتغير لون الاسنان الحفر شي يشبه الخزف يسرع التقشف فيتركب
على اصول الاسنان ويهيج تجحيجا يعسر قلعه منها ولونه اما اصفر او اسود او اخضر وسببه بخارات غليظة ترتفع من المعدة ويركب
على سطح الفم والاسنان غير انها تحلل عن سطح الفم لحركة اللسان ويبقى ما يركب على اصول الاسنان من داخل او خارج فيتعقد على طول
الزمان ويستدل على الخلط الذي منه يرتفع تلك البخارات بلون الحفر **وعلاجه** تنقية البدن من ذلك الخلط وتنقية الاسنان
منه بالحديد برفق وبالسنونات الجلاءة وذلك الاسنان بزبد البحر ورماد الصدف وكسر الفخار الصيني والزجاج الشامي
والعلاج يتم بحكها وتسوية اللثة واما تغير لون الاسنان فيكون من نفوذ المادة الرديئة في جوهر السن فيتغير لونها الى سواد وخضرة و
الى بادنجانية او صفرة او حمرة بحسب لون الخلط المنصب اليها النافذ فيها **وعلاجه** تنقية البدن والدماغ ثم يوضع على
السن اما الاصفر فدقيق العدس والسعتر والحطمي مع الخل بعد المضمضة بماء عنب الثعلب والخل واما الاسود والاخضر
فدهن الورد مع اصل الكبر وافسنتين وافتيمون واشنة ومصطكي واما البلغمي فالعرطنيثا ودهن المصطكي والشحوم كالحال
مع دهن الخيري والشمع وشي من الزوفا الرطب وشي من حلب الحنطة المنقوعة وهذا النوع قلما يبرأ لاسيما ان كان الخلط وقد
نشف منه ومن الباذنجاني المضمضة بالخل المغلي فيه الحنظل المنقى من الحب **صرير الاسنان في النوم** يكون لضعف
عضل الفكين ويعرض كثيرا للصبيان ويزول اذا ادركوا **وعلاجه** تنقية الراس وتدهين العنق بالادهان العطرية
التي فيها قوة قبض كدهن الورد والآس **اورام الشفتين** علاجها استفراغ الخلط الغالب بالفصد والاسهال ثم
تضميدها بما يحلل مع قبض مما ذكرنا في علاج اورام اللثة وكثيرا ما يفصد من الشفة ليلا يجذب اليها المادة **تشقق الشفة**
وبياضها وتقشرها يعرض من فساد الدم بالرطوبة ونقصان الحرارة في اعضاء الراس والوجه فان كان مع تقشر دل على ان
هناك مع هذه الحالة يبوسة **وعلاجه** الاسهال واصلاح الغذاء وجعل من الاكارع والبيض النيمرشت والتمسح بالادهان
اللطيفة واما ما كان الكثرة في الفم ويقلبه باللسان وكذلك الزبد الحادث من النشا والكثيرا اذا ادلكا ولعاب بزرقطونا و
بدهن البنفسج والمقعد بدهن البنفسج وذلك لان المتعفن والسويق من الاعضاء العصبانية كان الشفة لذلك فيلزم حينئذ
ترطيب الشفة وينفعه جميع القوابض المجففة اذا لم يكن مع يبس **البثور والقروح في الشفة** علاجها فصد القيفال والاسهال
بمطبوخ الهليلج ووضع مرهم الاسفيداج عليها والمرداسنج والعفص المدقوق يعتري **البواسير في الشفة** قد يعرض في
الشفة السفلى غلظ وشقاق في وسطها يسمى بواسير الشفة وقد يظهر فيها ثولول سوداء تشبه اللون والصورة بالفرصاد
لا وجع معها وربما انبسط على الشفتين كلها واحمر بعض الوجه وسببها فضل دموي محترق يخرج من شعب العروق فيصير
بين الجلد واللحم فما كان منها الى السواد المشبع فانه يداوى بالفصد والاسهال بمطبوخ الافتيمون وبالتشريط ودلكها بالخل
وما كان ضاربا الى الحمرة فلا يتعرض له بالحديد لانه من دم انبعث من اطراف الشرايين ويعالج بالضمادات **تقلص الشفتين**
منه العلل ما كانت مولودة مع الطفل ويمكن اصلاحها عند الطفولة وذلك بالمد والتقويم والشد وربما حدثت من تشنج واسترخى
ولا علاج لها وقد يحدث عن تشنج امتلائي وعلاجه علاج التشنج الامتلائي **اختلاج الشفة** قد يختلج الشفة لشركة فم المعدة **وعلامته**

السبب حسب الخلط

تزيد تغير

ان يكون مع غثيان او خواق ويدل على هذا على اعلى الفم وقد يختلج لمشاركة العصب الجائي اليها من الدماغ او لرياح غليظة وقد ذكرنا هذا
في علل الاختلاج وقد يختلج لامتلاء عروقها الرقاق من الدم وعلامته علامات غلبة الدم وعلاجه فصد القيفال ورم اللسان
يكون اما دمويا وعلامته ان يكون مع حمرة وتمدد ووجع ممدد وقلة سيلان اللعاب وسخونة وضربان وعلاجه الفصد من
القيفال وربما احتيج الى فصد عرق تحت اللسان وتليين الطبيعة بالحقن اولا ان لم يستطع اساغة المطبوخ والتغرغر بالمياه الباردة
الباردة مثل عصارة الخس والهندبا والكزبرة الرطبة وماء الورد بالماء والخل وماء عنب الثعلب او ماء الرمان المز
بشحمه او رب التفاح الحامض او رب التوت الشامي او يلقى سماق في ماء ورد ويتغرغر به وبالسكنجبين الساذج ويتغرغر
بالماء المطبوخ فيه العدس والورد والكزبرة من كل كف مع الخل ويوضع الخرق المشربة بهما على اللسان ويدلك اللسان
بالصندل او حماض الاترج او الريباس ونحوهما مما يسيل اللعابات ويشرب ماء بزر البقلة بشراب الحصرم ويعدل السماق
والعدس والحصرم فاذا وقف الفضل يتمضمض بلعاب بزر الكتان فان آل الامر الى جمع المدة يتمضمض بها فقد طبخ فيه
التين ولعاب بزر المرو وشيء من المبختج المفتر ودهن البنفسج فان انفجر يتمضمض باللبن الحلو والزبد والدهن ويعمل لمرهم
الاستفراغ ودهن الورد والافيون واما صفراويا وعلامته صفرة اللسان وشدة الوجع واللهيب وربما تغير البلل
كلما الورم وعلاجه علاج الدموي الا في الفصد لان الفصد يزيد في حدة الصفراء واستفراغ الصفراء واما بلغميا وعلامته
بياض اللسان وكثرة سيلان اللعاب وقلة الوجع وعلاجه الحقن التي فيها حدة ما والتغرغر بالايارج والاستفراغ وذلك بالمري
او بالعسل وحده او مع الصعتر والايارج او بالمعجونات الحارة وتناول مثل الزنجبيل او ماء الحمص وعند النفا الغالب
ويتغرغر بالسكنجبين البزوري او العنصلي او بما يطبخ فيه اصل السوسن والزبيب والحلبة والتين والصنوبر او بماء الاصول والجوز
المر والصغار خاصية في النفع من ذلك وكذلك رب الجوز المذكور للخوانيق واما سوداويا وعلامته سواد اللسان وجفاف
جلده وقلة الريق جدا وعلاجه الاستفراغ بمطبوخ الافتيمون ومسح اللسان بدهن السوسن وشحم الدجاج والبط ودهن
البنفسج ويجتنب الاغذية المولدة للسوداء ويلطف التدبير ويتمضمض بلبن الاتن والمرهم الحار ودهن البنفسج وماء التين
ولعاب الحلبة فان الخل يطفيه ويزيد تشنجه ويتمضمض بماء العسل ويمسك في الفم دائما ماء الكزبرة الرطبة او ماء الخس او
نحوهما من الاشياء المبردة لئلا يزيد الورم وان تفرطن وعظم بحيث يعظم اللسان ويبقى الفم مفتوحا فلا علاج له الا قطع اللسان
وقد يرم اللسان لشرب السموم وعلاجه علاج السموم **عظم اللسان** قد يعظم اللسان حتى لا يسعه الفم ويسمى ادلاع
اللسان وهذا من جنس الهيج لا الورم وذلك يكون من تشربه الرطوبات وعلاجه ان كانت هناك علامات الدم لزم
الفصد ثم ذلك بالصندل وحماض الاترج ونحوهما مما يسيل اللعاب وان لم يكن حرارة فيستفرغ ثم يدلك بالملح والخل او بالعسل
او النوشادر فانه يلطفه **الضفدع** هو شبه غدة صلبة يكون تحت اللسان شبيها بالضفدع المتولد من لون سطح اللسان
والعروق التي فيها بالضفدع وعلاجه الفصد ثم الاسهال وان بقي علاجه بالادوية المقطعة المحللة كالصعتر والزوفا
والملح مع قشور الرمان والا كاله مثل النوشادر والزاج فان نجع والا شق واخرج **شقاق اللسان** اما من يبس
مزاج الدماغ فيحدث الجفاف في اللسان حتى يتشقق حتى يمنع عن الاكل وتوجعه عند تناول الشيء الحامض والمالح وعلاجه
امساك بزر قطونا في الفم وحده او بالسكر او بزر السفرجل او كثيرا او بشرب ماء الشعير وذلك بالزبد الذي يخرج من الكبار
اذا قطع وذلك بعضه يسعط وبالقرو طي بدهن البنفسج والاغذية بالاكارع حنطيه واما من بخارات اخلاط مجتمعة

يتخفف

في المعدة ويدل عليه الحشا وطعم الفم وفروج يلكن الا اخلاط احيانا بالقيء وعلاجه تنقية المعدة **حرقة اللسان** سببها حرارة
في المعدة او الدماغ او تناول اشياء حريفة او خلط حاد وعلاجه ان يمسك في الفم العصارات والاشياء الباردة وكذلك
اللعوب مثل لب الخيار والقثاء وان يستفرغ الخلط الحاد **جفاف اللسان** اما من حرارة ويبس كما في الحميات المحرقة
والعطش الكائن من اللهب والخوانيق ونحوهما وعلاجه ان يمسح بلعاب بزر قطونا وحب السفرجل بماء النيلوفر والسكر
وربما يدفع لب بزر البطيخ او رجله والمضمضة بعلس بزر بقلة او بماء البطيخ الهندي نافعة وكذلك بماء الخيار والقثاء
واما من خلط لزج ويعرف بغروبة الريق وعلاجه ان يدلك بعصب خلاف غمس في سكنجبين او ماء بطيخ وسكر **ثقل
اللسان** سببها انصباب اخلاط محترقة لذاعة الى اللسان اما من الرأس او بالارتفاع اليه وعلامته ان اللسان
يحمر ولا يستطيع الانسان ان يتحرك حكم باسنانه ويستروح الى الماء الحار وعلاجه تنقية البدن والمضمضة بالماء الحار
باللبن مع قليل سكر ثم بالخل ودهن الورد ودلك اللسان بالملح الاصفر ولوكه في الفم قليل ومن اراد ان لا يعض لسانه ولا يأكل
حلوا الا اكل بعده قليل من الخبز **استرخاء اللسان وثقله وتغير الكلام الى التمتمة والفأفأة وبطلانه** اما من رطوبة
دموية وعلامته حمرة اللسان وحرارته وعلاجه الفصد والمضمضة بالحوامض المقطعة مع تحليل اللعاب كالحصرم وماء
الفواكه العابضة وقفاح الاذخر والطباشير نافع واما من رطوبة بلغمية ترخي العصب وعلامته كثرة الريق والاستفراغ بالفواكه
الكثيرة الاستفراغ بالمحللات لان المحللات تجذب المواد الرقيقة الى العضلات وقد يكون بمشاركة الدماغ لاندفاع الفضل من الدماغ
الى الاعصاب وعلاجه تنقية الدماغ والرأس بحب الايارج او ايارج لوغاذيا ويتمضمض بخل عنصلي طبخ فيه فلفل وزنجبيل ويستعمل
طبيخ الكبر والخردل والصعتر ودليل عاقرقرحا مضمضة وقد ينفع منه دلك اللسان بالمحمص او يمضغ فيها قليل نوشادر وينفع
منه المضمضة بمثل الزنجبيل والعاقرقرحا والميويزج والبورق والملح الهندي والشونيز واستعمال معجون اسطوخودوس وورد
مري والاستفراغ بطبخ العلاج لطول زمان المرض فان العضلات الغليظة اللازجة في المواضع الضيقة صعبة بطيئة الانحلال
وقد يكون من فالج عرض له وعلامته ان يعرض ابتداء وكان الحواس معه كدرة والحركات بلدة ويسترخي اللسان ويسيل
لعابه والاعتذار صاحبه على النطق وعلاجه علاج الفالج وقد يكون من تشنج امتلائي وعلامته قصر اللسان وغلظه او طوله
وعسر الحركة او عدمها بغير ارادة وعلاجه تنقية الدماغ والغرغرة بدهن الشبث والبابونج وبطل القفا بالماء الحار ودهن
الرأس بالدهن والاكل الحلو المتخذ من دهن اللوز او دهن الجوز او دهن اللوز المر بدقيق الحلبة او بزر الرازيانج والعسل
وتضميد القفا به وبالشيح ويشبه حب يمسك تحت اللسان ينفع من استرخائه ودلعه وعلك الانباط ودرمنا وحلتيت مع
نحو منه حب كالحمص وقد يكون بسبب تشنج استفراغي وعلامته ان يعرض بعقب الحميات الحارة ويكون اللسان متشنجا
جافا والعلاج له وان عولج فيعالج بالادهان المرطبة كدهن البنفسج والنيلوفر والقرع واللعابات اللينة والنطولات في الحلبة
بترطيب التدبير وقد يكون عقيب السرسام والبرسام لاندفاع الفضل من الدماغ الى الاعصاب وهذا اذا ازمن لم يبرأ فاما اذا
لم يزمن بعد فينفع منه ان يدلك بما يسيل اللعابات كالملح والنوشادر ونحوهما وقد يكون من ورم صلب يعقد من جراحة وعلاجه
التليين وقد يكون من انهتاك العصبة المحركة له وعلامته ان يعرض بعقب سقطة او ضربة على الرأس ولا علاج له وقد يكون
من قصر الرباط الذي تحت اللسان وعلامته ان يكون ملتزقا بطرف اللسان سواء وعلاجه قطع ذلك الرباط ويشق لئلا
ينفع الشق في العمق فيفتح شريانا فينفجر حبس الدم ثم يتمضمض بالخل وماء الورد ويكبس الموضع بالزاج المسحوق

والصبي اذا ابطا كلامه ذلك لسانه بعسل وملح واجبر على الكلام الفصيح ومما يطلق اللسان كثرة استعمال البلاغة وحفظ الكتب
المصنفة في ذلك وكثرة قراءة الاشعار الملحمة والاسجاع السلسة ودوام قراءة الكتاب العزيز **بطلان الذوق**
قد يذهب حس الذوق حتى لا يميز العليل بين الحار والبارد فضلا عن الحامض والحلو وسببه حصول الفضول الرطوبية
في الاعصاب اللينة التي بها يحس المنبسطة على اللسان وسطح الفم **وعلاجه** تنقية الدماغ بالايارج فيقرا او حب قوقايا بعد سقي
شراب الاصول والغرغرة بالعاقرقرحا والمويزج والخردل ونحوها اذا لم يمنع مانع من حرارة المزاج فاما فساد الذوق فربما
تغير الى المرارة حتى يحس الانسان بطعم فمه مرا وكذلك سائر الطعوم وهذا يدل على غلبة المرة على اللسان وقد يتغير الى الحلاوة
وهذا يدل على غلبة البلغم الحلو او الدم وقد يتغير الى الحموضة ويدل على غلبة البلغم الحامض او السوداء والى الحموضة الملوحة ويدل
على غلبة البلغم المالح **وعلاجه** استفراغ الاخلاط والغرغرة بما يوافق **الماشرا** يطلق على ورم حار عن دم صفراوي يعم الوجه
وربما غطى العينين ويلزمه حمى وحس كسرة في الوجه ووجع وضربان وربما صعد الى الراس فيتنفخ الراس بجميع ما فيه وسببه
سخونة الدم وغليانه في العرق الاجوف الموضوع على الصلب فيرتقي الى الوجه بطريق الشعب التي يدخل البدن **وعلاجه**
الفصد وحجامة الساقين واستفراغ الصفراء بالنقوع المقوي او طبيخ الفاكهة او ماء الرمان بالهليلج او لعوق الخيار شنبر وتدبير الحمى
الصفراوية وتضميد الحلق والصدر عند الاسهال وتبديل المواد بما يقوى بها لا سيما المولد منها برد الراس والوجه بماء الورد وقليل
من الكافور وسقي ماء العدس والكزبرة اليابسة بخل مصفى على السكنجبين قال ابقراط من به ماشرا ولم يحترز من اللحوم او غير
سوء ما انكس وهذا من المجربات **البادشنام** حمرة مفرطة تعرض في الوجه تشبه حال من ابتدا به الجذام خصوصا في البرد انه
ويتولد عن دم حار يتحرك الى فوق والى الخارج وربما كان معه قروح **وعلاجه** الفصد والحجامة والاسهال وتنقية الدم من الخلط
المحترق وتبريده وتلطيفه وترطيبه والشاهترج بالسكنجبين جيد والخيار شنبر نافع لانه مع انه مسهل للصفراء المحترقة يصفي الدم
ايضا وسفوف السوداء بماء الجبن جيد وفي الجملة يعالج بعلاج من ابتدا به الجذام والابحر التواني في علاجه فانه ردي وربما احتيج فيه
بعد الفصد من القيفال وحجامة الساقين والنقرة الى الفصد من الجبهة ومن طرف الانف وارسال العلق بعد ذلك على مواضع الحمرة عند
ويترك كل ما يكثر الدم والشراب واللحم والحلو خاصة ويستعمل الحمام دائما والانكباب على الماء الحار اذا لم يمكن دخول الحمام من
وعلى الماء البارد اولا ويترك الصياح وكل ما يحبس الدم في الوجه كامساك النفس وطول السجود ونحوه ويوضع المحاجم بلا شرط ...
ملاقاة الريح الشديدة ومتى امعن ذلك بادر الى الحمام ويمنع منه ان يطلى بالصابون ويترك حتى يمصه ثم يغسل بالماء الحار وبعد مرات
وربما احتيج الى استعمال طلاء السعفة القوية **ورم الخد والحنك وما يليهما** قد يظهر في هذه المواضع ورم حار وسببه الدم الحاد
الكيفية **وعلامته** ان يكون مع وجع وحمرة لون **وعلاجه** الفصد والاستفراغ بمثل شراب سفنج مكررا او شراب ورد نصيبيني
مكررا ويشرح ربما يغرس فيه بربحه عشرون درهما ويستحلب فيه فلوس خيار شنبر عشرة دراهم ودهن لوز حلو درهم ويتمضمض الانواع
بالخل الذي قد اغلي فيه الاس والورد والجلنار واصول عنب الثعلب ثم يطلى بعسل خيار شنبر ودهن لوز حلو وقد يحدث فيه
الورم الرخو وسببه الرطوبة الحادثة الحرارة **وعلامته** ان يكون لونه الى البياض وفيه بهج وقلة وجع معه **وعلاجه** الاستفراغ
بما يلين اويا الايارج وان يطلى بالطلاء المذكور ويتغرغر بالغرغرة التي يكون فيها المري والعذبة وعود الفرج والعدا فيهما من قدر السنا
محل اوبلا تحليه او دهن لوز حلو او دهن ورد او اسفاناخ او شراب نوفر وغير ذلك من المزاوير المناسبة للخلط واكثر هذه الاورام انما يكون
من النزلات **امراض الحلق الخناق** امتناع نفوذ النفس الى الرية والقلب او البلع او نفوذهما وسببه اما ورم في عضل الحنجرة

وهو اما في العضلات الخارجة للحنجرة فيظهر للحس وهو اسلم واما في الداخلة فيضيق النفس جدا وهو ردي او في عضل المري
العالية الخارجة او الداخلة ويمنع البلع في ورم المري اكثر والنفس في ورم الحنجرة اكثر وما كان منه محوجا الى ادامة فتح الفم ودلع اللسان
سمي الخناق الكلبي وهو ردي صعب وهو اما دموي **وعلامته** احمرار اللسان وانتفاخ الاوداج والتمدد والوجع القوي واما صفراوي
وعلامته الالتهاب والعطش وصفرة اللسان ومرارة الفم وقد يركب الورم منهما فتتركب العلامات واما بلغمي **وعلامته** بلوغه اذا
كان السبب بلغما مالحا او دلاعة في الفم اي خروج اللسان من الفم اذا كان البلغم ماسا وقلة عطش الا ان يكون البلغم مالحا وقلة وجع
واما سوداوي وهو نادر واكثره انتقال لان السوداء تنتقل انصبابها من عضو الى عضو دفعة لكن لا يستغرب ان يعرض دفعة
او قليلا قليلا لا يحس **وعلامته** الصلابة والخشونة او العفوصة وقد يكون لعجز القوة المحركة للالات عن التحريك كما عند شدة ضعفها
يكون الفم جافا ويسهل البلع بتجرع الماء الحار ويكون مع عدم علامات الورم ويتقدمه اسباب مجففة **العلاج** يجب فيه الفصد
وان تساوت الاخلاط فضلا عن غلبة الدم واستفراغ الخلط الموجب وفصد العرق الذي تحت اللسان بعد الفصد العام
خصوصا في الخناق الكلبي فانه لا يجوز ان يضيع فيه وتليين الطبيعة بالفتل والحقن اللينة وحجامة الساقين وشدهما وحل الاطراف
بالحجر وتسخينها **الاشربة** شراب السفنج مع شراب الاجاص او التوت الشامي او السفنج والنيلوفر بلعاب حب السفرجل
وماء الرمانين وخصوصا في الحمى والسوداوي او شراب ليمو وسفنج خصوصا في البلغمي وبالجملة كل ما يستعمل في الحمى مع
مراعاة الحلق وماء لسان الثور يعمل منه الاشربة او بالسكر جيد فاذا فرغ من الرادعات انتقل الى الملينات
كالجلاب بعرق سوس او شراب سفنج بطبيخ عرق سوس ولسان الثور او يعمل حلو شراب سفنج ان لم يكن من الحمى
مانع **الاغذية** يهجر الغذا يوما بليلة ثم يستعمل حريرة نخالة باللوز والسكر ثم يستعمل ماء الشعير بالسكر او شراب النيلوفر
فاذا امكن البلع وصدقت الشهوة فاسفاناخ او ملوخية او رشتا او فروج او محارزيره بدهن لوز حلو وكلها لا تحوج
الى المضغ فهو اولى وفي اخر الخوانيق الحادة والخوانيق البلغمية يستعمل الاحساء المنضجة والمحللة مثل المتخذة بالعسل
والسكر والزبيب والنشا والعناب والتين ودهن اللوز الحلو ويعطى له صفوة السمن النمرشت **الادوية الموضعية**
اما اولا فالروادع في اليوم الاول والثاني كرب التوت الشامي بماء الورد او بماء الكزبرة او رب التوت او رب قشر الجوز الرطب
وخل الجوز الرطب له خاصية في دفع الاورام ومن ذلك توضع الجوز الرطب مع قشره في الخل اياما ثم يتغرغر به او بخل من عدس وكزبرة
وزرورد وسماق او ماء الرمان المغلى بالطبخ او شراب سفنج وحب من سماق وزرورد وجلنار وكثيرا وربما زيد فيه قليل كافور
وخصوصا في الصفراوي وبعد يومين يلينه يتغرغر بعسل خيار شنبر وماء كزبرة ودهن لوز حلو او بلعاب حلبة وعسل خيار شنبر
ودهن لوز حلو محلل بسكر ويستعمل المنضجات كاللبن الحليب ومغلي من جعل تينا ونخالة وعرق سوس بسكر او رب التوت
او لب الخيار شنبر بلبن حليب ودهن لوز حلو ورب توت بقليل مر وزعفران ويجب ان يكون جميع ما يستعمل شربا او غرغرة مفترا
ويطوق العنق بخيط حتى فيه الافاعي غايته في كل وقت وكذلك لعوق زبل الذئب الابيض او زبل الكلب عن اكل العظام
بعض الاشربة المذكورة وكذلك يلطخ العنق بذلك من خارج وفي جميع الصبي كذلك ويلطخ الزرنيخ بقدر الحمص لتعليل النتن فلا يستعمل
ويجب ان يكون التبريد في الصفراوي اكثر وفي البلغمي اضعف والترطيب والتليين في السوداوي اكثر وليشرط الورم اذا اظهر ويحك
ان في داخل الفم واذا انفجر توته والصغر واسترخي ولا ينفتح غمز بالاصبع او مالا له حتى ينفتح واذا انفجر من داخل يتغرغر بجلاب
ودهن ورد او سمن البقر او دهن السفنج ممزوجا بالماء الحار لتنغسل الموضع ثم يتغرغر بعصفر البيض التي هي الممزوج بدهن اللوز المر

والماء الحار ليغسل ايضا او يطبخ اصل السوسن مع قليل من النشا والكثيرا في الماء وتغرغر به وينضج الورم الظاهر
بغسل خيار شنبر ودهن لوز حلو يطلى من خارج ويستعمل المنضجات المذكورة للاورام الحارة واذا انضج والبجر
بلحم بالخواتم وذلك الفدمس والكتفين ووضع المحاجم على موخر العنق مما يعين على النفس والبلع وان حجم على جانبي الرقبة
كان صوابا ايضا وفي الخناق الصعب توضع المحجمة على الفقرة الثانية من فقرات الرقبة بلا شرط طريق النفس مسددا
ويمكن ان يزداد شي في الجذب واذا انشى في الحلق ترفع المحجمة ويفعل هكذا كلما اريد الازدياد وان شرط ذلك الموضع ايضا جاز وبل
ان لم ينجع في الخناق علاج ورأى المريض الهلاك يشق تحت الحلق فيما بين كل دائرتين شقا فاذا امن الاختناق يعاد الجلد
ويخيط ويلحم الجرح وقد يكون الخناق لزوال فقرة من العنق الى قدام فيستقعر موضعها ويوجع لمسها ويمنع الاسلته
الا عند النوم على القفا وقد يكون من شرب دواء خانق او جمود لبن في المعدة وعلاجه رد الفقار الى موضعه والقي
وحل الطبيعة بالحقن وسقيه المعدة من الادوية الخانقة واللبن الجامد وتدبيرهما وحدوث الخناق في المرض الحاد في
ردي ولا سيما يوم البحران وان مال ورم الخناق الى داخل ولم تظهر في البدن خراج سواء كان قريبا من الحلق والصدر
او بعيدا عنهما ولم يخرج بالقي من ثم يسكن وجع الخناق دل على قرب الموت او على انتقال المادة فيكون سببا لكون الالم ح
انتقال المادة الى الرية لفلاحسن لها وح ان خرجت المادة بالقي كان ارجى واذا احضر وجه المخنوق واسودت محاجر
عينيه فهو ميت وكذلك اذا استقط نبضه وبردت اطرافه وغلظ لسانه واسود لان هذا يدل على انجماد الحار الغريزي
وسقوط القوة الحيوانية واذا ازبد المخنوق فلا يرجى لان ذلك يعرض من اختلاط الرطوبات الذائبة من جرم الرية بالروح
المحترقة باحتباس النفس وقد ينصب مادة الخناق الى الصدر وتولد ذات الرية وربما نزلت الى المري والمعدة فيحصل الدرب
وهذا الانتقال خير وقد ينصب الى الاعصاب فيولد التشنج وقد ينصب حوالي القلب فيهلك او الى المعدة فيفسد بها ان لم يخرج بالاسهال
وهذا اسهل واقبل للعلاج وموت صاحب الخناق يكون بالتشنج وقد يحصل لامتناع التنفس واذا احدث في الخناق ورم في الجانب
المقابل رجي معه الانحلال **واما الذبحة** فهي ورم حار في العضلات الموضوعة من جانبي الحلقوم التي يكون بها البلع وفي العضل
الموضوعة على فم المري والحلقوم وفي بطانة المري وسببه دم حار غليظ فاسد **وعلامته** ان لا يقدر على البلع وان جاهد
خرج من منخريه ولا يقدر ان يتكلم ويحلط عبثا ويسيل لعابه وربما ظهر في الموضع من خارج حمرة ملايبة من الاذن الى الاذن
وعلاجه فصد القيفال واخراج الدم الى الغشي ان لم يمنع مانع واستيفاء القوة وتليين الطبيعة بالحقن المطفية ثم معاودة الفصد ثانيا والثالثة
ان كانت القوة تفي بذلك وصب ماء الشعير في الفم ووضع الضماد الجاذب على الحلق من خارج رجاء ان يجذب المادة الى الوداج
او راداها واقتلها بسرعة ما كان لا يظهر في الحلق ولا في الرقبة شي بين وكان فيه اشد الوجع وانتصاب النفس فقد يخشى صاحبها
في اليوم الاول او الثاني او الثالث او الرابع قال ابقراط من اصابته ذبحة ثم مال الفضل الى رئته فانه يموت في سبعة ايام فان جاوزها
صار الى التقيح **ورم اللهاة** له دموي **وعلامته** احمرار اللهاة وانتفاخها والتهابها مع وجع فيها قليل لان حسها يسير **وعلاجه**
الفصد والتغرغر بماء الورد والخل وان بدلك بالورد والصندل والكافور والجلنار وله صفراوي **وعلامته** النخس والالتهاب
الشديد والعطش الغالب مع يبس الفم ووجع اكثر **وعلاجه** تليين الطبيعة والتغرغر بعصارة عنب الثعلب والهندبا
والزبوب الغابضة والخيار شنبر واللعابات والعصارات الباردة وله بلغمي **وعلامته** رخاوة الورم وبياض لونه وقلة
الوجع جدا **وعلاجه** التغرغر بالمري والسكنجبين مع الخردل وان يبخ في الفم نوشادر ويشال بالنوشادر وا

ما رايته يعني استنشق اذا كان يختنق صاحبه يلقى نارا في فارحده ويجعل على الشق فيأخذ مثل المحجمة ويشبع المكان في ساعته والا فوقد الى ... سقطت اذا احضب افدرت فانه ...

وذكر ... في الحلقوم ...

والملح والنشب وله سوداوي **وعلامته** ان يكون اسود صلبا **وعلاجه** تنقية البدن من الاخلاط السوداوية والتغرغر
بالاشياء المنضجة المحللة وقد يعرض لها الاسترخاء ويسمى سقوط اللهاة وهو ان تمتد الى اسفل حتى ترجع الى موضعها وذلك يحدث
اما من سوء مزاج حار رطب **وعلامته** الحمرة والحرارة **وعلاجه** الفصد وسائر ما قيل في الورم الدموي واما من سوء مزاج
بارد رطب **وعلامته** عدم الحرارة والحمرة وكثرة سيلان اللعاب **وعلاجه** التغرغر بماء العسل وماء الزوفا والاشياء
القابضة كالشب والاس وماء سماق والرمان واستعمال المنضجات المذكورة في الخناق وقد تشال اللهاة عند استرخائها
بالاصبع الى فوق ويكبس عليها فينفع وقد يسحج بالكبس فيخرج منه القيح والدم فيبرأ قال ابقراط ولا تقطع اللهاة او بطيء فمطرها وادا منت
حمراء غليظة وذلك لانه قد يتبع ذلك اورام وانبعاث دم واما ان كانت بيضاء ورأسها غليظا ولم يمكن رفعها بالكبس بالعوايض
تقطع الزائد منها فقط وتغرغر بالخل وماء الورد وماء السماق وان عرض نزف دم فيجعل في الحلق الطين المختوم ومنع المريض
من التصويت **ولهاة الصبيان** ترفع بالعفص مع الخل ويسحق العفص او بالخل ويطلى على اليافوخ لان اصل اللهاة متصل باللحم
الذي حوالي اليافوخ المسماة بالنغنغة **الشوكة في الحلق** قد يكون في الحلق شوكة حارة تحرقه واكثرها في المري وقلما تخرج
في قصبة الرية **وعلامتها** الوجع المحرق هناك خاصة عند الازدراد وخصوصا عند ازدراد ماله طعم قوي **وعلاجها**
الفصد وسقي المطبوخ المسهل حسوا من حليب الشعير والنشا بدهن البنفسج ويهجر المالح الى ان يتقيح فان صارت قرحة
تعالج بالمرقوط والمربع الابيض وتليين الطبع بماء الفواكه وفلوس الخيار شنبر ويتناول غروة وعشه الكشكاب مع دهن
البنفسج ودهن الورد مع لعاب بزر قطونا والسكرفاتر **ضيق النفس** هو ان لا يجد الهواء المصرف فيه بالنفس منفذا
في جهة حركته الا بضيق لا يتسع فيه الا قليلا قليلا وسببه اما ورم او خلط و**علاجه** علاج الورم والخلط ويستعمل فيما يكون
من خلط غليظ لاج ما ذكر في علاج الربو ويستعمل المعلل المنضج اولا وان قارنه حرارة فحسا سفر مدبر ويجرع دائما ماء
لسان ثور منقوع فيه بزر قطونا وحب سفرجل وعرق سوس محلى بسكر نبات والاغذية مزاورة وان نضجت المادة وزال
الحر والاستفراغ بمثل المنقوع الحلو بعينه والافسنتين له عاد بعون درهم دابرسا درهمان ويستعمل حسو النخالة بعلى
وما يوسع النفس اذا ضاق من بلغم ورق لاترج وعصاه لان من شانه فتح السدد البلغمية وان لا يكاثف من برد هواء **وعلاج**
بالمعلق حار بسكر وجلاب بعرق سوس ودهن الصدر بدهن السوسن او دهن البان مع قليل كثيرا مسخنه وان يبس كعن
معه حفاف الفم وقل استعمال الماء الحار والادهان **وعلاجه** بالادهان واللعابات الرطبة المعتدلة في الحر واليبس وذلك
بان يمزج دهن اللوز مع دهن البنفسج ولعاب بزر الكتان مع لعاب بزر قطونا او لعاب حب سفرجل واما الخرج
ذحاسة فتكون مع حرارة وسوداوية واحتباس بالاخاسم **وعلاجه** سقي ماء الشعير بالسكر ايضا وترك الحمرة واستفراغ السوداء
بمطبوخ الافتيمون او حبه او افتيمون في لبن حليب وكرم يعدل القلب بالمفرحات الياقوتية مع اجتناب كل حامض باغواط
وكل حريف ومالح شديد الملوحة وكل ما يولد السوداء كالعدس مع الباذنجان والعدد ولحم البقر وماء الشور بالسكر نافع
وشراب الرمان لامليسي بها الشور نافع ويتبعه من الفاكهة الرمان الحلو نيا ومشويا وقصب السكر والموز بالسكر جيد وقد
يكون لضيق الصدر خلقيا او لافة في العصب او الحجاب وقد يكون لرياح غليظة وعلاجه تحليل تلك الرياح بالحوارشنات والكمادات والاستحمام
وتمر السعي وقد يكون لمزاحمة ورم عضو اخر مثل المعدة والكبد كما يكون في الاستسقاء وعلاجه علاج ورم ذلك العضو وقد يكون لامتلاء
المعدة من الغذاء فيزاحم الات النفس عن الحركة التامة ويزول بزواله **الربو** علة في الرية لا يوجد معها بد من نفس متواتر وسببه

والمحاجم في اسهال الطبيعة بمطبوخ الفاكهة والمنفض بحكم ابدي ... فيه الاس والورد والجلنار والسماق والشونيز وبرسالو الاحمر وماء الرمان الحامض

او ... ا...

اما خلط غليظ لزج اما في قصبة الرئة فيكون الضيق في اول النفس مع نفخة وتخير واحساس مادة واقفة هناك واما في خلل
اجزاء الرئة فيكون الثقل في الصدر واما في العروق فربما ادى الى الخناق وتلك المادة اما متولدة هناك واما منصبة من الرأس
فيكون مع علامات النزلة ووجود لاذع في الدماغ وهادنا دفعة فان لم يكن معه سعال ونفث فان امر صاحبه يؤول الى الاستسقاء
اللحمي واما رياح وابخرة في اعضاء التنفس مزاحمة فيكون نفخة وسكون مع قلة النوافخ كالحبوب واما كثرة البخار الدخاني
فيتبعه خفقان وضعف قلب فيكون علامات السوداء واما مزاحمة المعدة لامتلائها غذاء فيزول بانحدار الغذاء
ويكون بعلل المعدة ظاهرا وسائر هذه العلل احدا اربعة اشياء وهي اما ان يختنق بكثرة المادة او بوقوع في السل بقروح الرئة
او ان يخرج النفث المتدارك او يندفع في الاوردة الى الكبد ثم الى الكلية ثم الى المثانة او الى الامعاء من الكبد ثم الى الماساريقا
ثم الى الامعاء وكثيرا ما ينقلب الربو الى ذات الرئة **العلاج** غالب عروضه من المواد البلغمية فليبدأ فيه بالانضاج
بعلاج حلو ويضاف اليه عود الوج والايرسا والفراسيون ولتدرج في ذلك وليجتهد باستعمال الغاريقون في شراب
الليمو او طبيخ التين والزبيب وكرس البر والحلبة وشراب السكنجبين نافع ويستفرغ المادة بحب الايارج او ايارج
لوغاذيا او ايارج فيقرا وحده في البلغمي او بحب لاقيمون او طبيخه في السوداوي **الاشربة** كل يوم للانضاج جلاب
بعرق سوس وماء لسان الثور ومغلي من جعدة فقاء وعرق سوس وبرسياوشان وربما زيد فيه نخالة السكر او ماء
العسل والعسل ومن شراب الرفقي الريحاني منضج للمادة ويستعمل ماء العسل او الجلاب بدل الماء جيد **الاغذية**
في الايام الاول ماء الباقلي او ماء الحمص بالسكر ثم ماء الشعير بالعسل او السكر او عسل وقليل خبز ثم امراق الفراريج او
مرقة الديك وخصوصا الهرم ثم الفروج المطبوخ المبزر بالكرلراب او اكارع النواعض ومرقة الديك الهرم ومرقة العصافير
والقبج والدراج والتدرج والارنب والغزال والايل والسمك الطري ولحم القنفذ واما لحوم الثعالب فخاصة
الاناث فانها مضادة لهذه العلة جدا ويستعمل الخبز الحار المحكم المنضج وقد نثر عليه انيسون وشونيز وكمون من السمك
المالح البحري وبعد الاستفراغ ينفع القي لاستفراغه ويسخنه لاعضاء الصدر ثم الاصوات الجهيرة واللعوقات والحبوب
انفع في ذلك من المشروبات لطول مرورها بالمري فيترشح منها ما يصل الى القصبة قبل انكسار قوته بالهضم وانما يستعمل
من اللعوقات والادوية ما فيه جلاء وانضاج وتلطيف من غير كثيف قوي وتسخين وتنقية وشراب السكنجبين العنصلي
نعم الملطف ولعوق العنصل عظيم وان كانت العضلات شديدة الغلظ يسقى نصف درهم زراوند مدحرج بالماء
ومن اللعوقات الجيد عسل ودهن بزر كتان ودهن لوز حلو **اخر** لوز مقشر وفستق وتين ولب صنوبر
وقليل زوفا يابس يعجن بجلاب طبخ فيه عرق سوس وجعدة فقاء وشراب الزوفا جيد ويعتني في الربح بتحليل الرياح
بما يلينه مرارا والكبر المملوح ينفع الربو وان كان المريض صبيا رضيعا يلعقه في ماء الرازيانج الرطب الممزوج في
لبن مرضعته او مطبوخ الرازيانج في اللبن الحليب ويسقى ويقطر الماء الى زنق فيه ويلعق شيئا من بزر الكتان والعسل
ويدهن اصول اذنيه ولسانه بالزيت ويسقيا القمر عليه والكبس واما رئة الثعلب فينفع الربو والسعال بخاصية فيها
اذا جففت وسحقت واستعمل منها مثقال مع السكر ويحب تليين الطبيعة ولو بالتين المنقوع في ماء العسل خصوصا
المتخذ بماء المطر او بعرق الديك مع القرطم بزر القرطم ويطعم السلق والكبر ويمرخ بالدلك اليابس بالايدي والمناديل الخشنة
ويغلي الدهن بعد ذلك مما سيذكر بالايدي واما الرياضة فانه يحتاج ان يستعمل اولا الامر ثم يراد في الكرة اولا فاولا فان الكثرة الحقنة
تعقبه

يورث نفثا وربوا واما النوم فينبغي ان لا يستعمل الا عند الضرورة والراحة فقط فان الصحيح اذا نام يعسر نفسه ويضيق فكيف
العليل بهذه العلة وليحذر من نوم النهار البتة واما اذا لم يطق شيئا فيناله الكرب فلا يضر ان ينام قليلا ويمتنع من الحمام ومن كل ما
رطب ويسخن وخصوصا في الشتاء واما السوداوي فعلاجه كعلاج ضيق النفس السوداوي ولعوق الرمان الاملسي
وشرابه بماء لسان ثور او ماء الشعير بسكر وادامة ماء لسان الثور بالسكر للسوداوي غاية وقد يكون ربو من فرط حرارة
تغليه فيكون دواءه التبريد بالاشربة والنقوعات المبردة وربما احوج الى الكافور وقد يعرض للطفل خرخرة في نومه فيجب
ان يلعق من بزر الكتان المدقوق بالعسل **بخور للربو** والشوصة ونفث الدم قسط ميعة صمغ البطم مصطكي من كل واحد
يخلط بالحبيب ويتبخر به بحيث يدخل البخار المنخرين والفم والتبخر بالسندروس والصبر نافع للربو ونفث الدم والسعال العفن
بخور نافع من الربو والسعال المزمن والنفث المنتن ويوسع النفس في ساعته ويسمى اقراص الزراوند زراوند ومر
ميعة سائلة وفه بالسوية زرنيخ مثل الجميع يجمع بسمن البقر ويحبب كالبندق ويتبخر منها واحدة في قمع على الريق وقد يكون
الربو من يبس الرئة **وعلامته** العطش وذهاب الصوت وعدم النفث وان يثقل عند تناول ما يرطب **وعلاجه** ترطيب
الرئة بسقي ماء الشعير واللبن الحليب ولبن الماعز ونحوها وقد يكون من ورم الرئة او ورم ما يجاورها من الاعضاء **في**
علاجه علاج تلك الاورام **نفس الانتصاب** هو ان لا يتاتى لصاحبه النفس الا بان ينتصب ويمد رقبته الى فوق ليتسع
المجرى وسببه مادة غليظة او ورم وعلاجه علاج الربو والورم ويجب ان لا يقرب الى الصدر الادهان لارخائها وترطيبها
بحة الصوت سببها اما نزلات تنزل الى الحلق وقصبة الرئة **وعلامتها** احساس خشونة ولذع ودغدغة في هذه المواضع
وعلاجها منع النزلات بشراب الخشخاش والغرورات ونحوها واما سوء مزاج حار في الحنجرة واكثر ما يعرض ذلك في
الحميات ولا يكون معها نفث البتة **وعلاجها** شرب ماء الشعير والكثيرا والنشا واللوز ومرقة الخبازي ونحوها واما سوء
مزاج بارد اما ساذج **وعلامته** ان يحدث في البرد عند هبوب الرياح الشمالية ولا يكون معها نفث **وعلاجها** دواء الكلكلانج
والزعفران وان يمسك تحت اللسان الحب المتخذ من الخردل المقلو والفلفل والمر والميعة والقسط واما مع بلغم **وعلاجها** ما
ذكرنا في الربو وربما احتيج الى المغلي الحلو والى طبيخ الزوفا وان كان عن بلغم غليظ يستفرغ بعد الانضاج بالغاريقون و
يستعمل رغوة الخردل واما من سوء مزاج رطب يعرض للحنجرة وقصبة الرئة فيبلها ويرخيها **وعلامته** ان لا يحس خشونة في
هذه المواضع والالم فيها بل يحس ثقل **وعلاجها** الغرغرة بالماء المغلي فيه انيسون وبزر رازيانج وايرسا مع العسل والاكحال
المربى بالعسل والشونيز وسلاقة التين ويسقى ماء الاصول واللعوقات واما من سوء مزاج يابس **وعلامته** ان لا يكون مع
البحة غلظ صوت بل صغر وحدة وصفاء مع خشونة ووجع وكثيرا ما يحدث هذا النوع من الدخان والغبار **وعلاجها** الزبد
بالسكر والغرغرة بدهن البنفسج وشربه ولعاب بزر قطونا بالسكر ويحسي امراق الدجاج بدهن اللوز ويستعمل ما يذكر
في علاج السعال اليابس واما من صياح لاحداثه الخشونة في الحلق او الورم والالم في الحنجرة وقصبة الرئة **وعلاجها** ترك الكلام
وتحسي صفرة البيض النيمبرشت والرشتا واللعوقات واخذ الحبوب الملينة في الفم والتمر طأ تعرض من البحوحة والنزلة
للشيخ الفاني ليس ينفع **الاشياء النافعة لحفظ الصوت** الاحتراز عن الصياح الكثير الاعلى وعن الرياضة وعن الغبار
والدخان وكل مالح وحريف ودوام الحموضة الا اذا افرط البلغم وقد ينفع حينئذ مثل شراب الليمو والسكنجبين وخصوصا
العنصلي والملازمة اكل الباقلي والتين والصنوبر والزبيب والتمر والصمغ والحلبة وبزر الكتان والسبستان وعرق السوس
وربه

وتصب السكر وعلى البطم والراتينج والنشا والكثيرا وبزر القثا والخيار والقرع وجميع اللعابات ومخ البيض النيمبرشت وشراب الرمان
الحلو وشراب كرس البير السعال حركة يدفع بها الطبيعة الاذى عن الرية والاعضاء المتصلة بها وهو للرية كالعطسة للدماغ وسببه
اما بلغم غليظ او برد اصاب الصدر والرية وعلاجه ما قلنا في علاج الربو وتمريخ الصدر بالادهان الحارة وحصر النفس وربما
احتيج الى الترياق الفاروق ولعوق بصل العنصل غاية واما سوء مزاج بارد مكثف للرية وعلامته رصاصية اللون وقلة
العطش والانتفاع باستنشاق الهواء الحار والحمام وعلاجه سقي الحلبة مع العسل وماء التين والزبيب واصل السوس واصناف
اللعوقات الحارة والاشربة المسخنة واستعمال الاطلية الحارة واما سوء مزاج حار يابس وعلامته ازدياده مع الحركة والجوع
والعطش وسكونه عند الحمام الفاتر وشرب المرطبات وضيق النفس وعدم النفث وهزال البدن وسرعة
النبض وتواتره وعلاجه سقي ماء الشعير المبزر بمثل بزر قثا ولب بزر بطيخ وبزر خشخاش وشراب البنفسج ودهن
اللوز الحلو ومعجون البنفسج ابلغ من شرابه ولعاب حب السفرجل او لعاب بزر قطونا بالسكر والبزور المذكورة مع قند
من السكر النبات وماء الخيار والجلاب ولعوق الرمان الحلو وشرابه وشراب النيلوفر وحب متخذ من لب بزر قثا
وبزر خيار وبزر قرع [illegible] وخشخاش من كل واحد درهم كثيرا ونشا ورب سوس من كل واحد ربع درهم يعجن بعد سحقه بلعاب
رمان حلو وربما زيد فيه بزر بنج ان كان مع حرارة سوء [illegible] ويتخذ لعوق من الكثيرا والجلاب ودهن اللوز بقوام قوام العسل و
يضمد الصدر بالاضمدة المبردة المرطبة ودهن اللوز ويتخذ حب من صمغ اللوز او صمغ السفرجل وكثيرا ونشا واللوز ولب
حب القرع ولب بزر الخيار ويعجن بلعاب بزر قطونا ويؤخذ من صمغ اللوز مائة درهم ويطبخ في مائة درهم جلاب وماتي
درهم من الماء وخمسين درهما من دهن اللوز الى ان يصير بقوام العسل ويستعمل دايما ومن هذا القبيل ما يكون لسوء مزاج
حار في الرية واشتعالها من الدم الصفراوي فيهددها وعلامته عظم النفس وحرارته والعطش واستلذاذ الهواء البارد
وحمرة الوجه وعدم النفث وربما كان نفث اصفر مراري وعلاجه الفصد وتسكين المزاج والزام ماء الشعير ولعاب
بزر قطونا والبنفسج المربى واللعوقات الباردة ووضع الاطلية الباردة على الصدر وتمريخه بالعرق وطلي الاحضر [illegible] المشروب
ماء البقول الباردة كالخس والبقلة والكزبرة ونحوها واما لخشونة قصبة الرية من الغبار والدخان وغيرهما كالطعام الحامض
او العفص وعلاجه ان يعالج باللعوقات والاحساء وغيرهما وقد يكفي فيه تجرع ماء الباذنجان ثور وسكر مغير او بلا [illegible]
واما لنزلة رقيقة حادة تنزل دايما من الراس وتدغدغ قصبة الرية وعلامته سعال يابس بلا نفث ويشتد خاصة بالليل
وعقيب النوم وهذا السعال ربما يؤدي الى السل اذا طال لبثه وعلاجه امالة المادة بالمعطسات الى الانف ومنع
النزلة عن النزول الى قصبة الرية بشراب الخشخاش المتخذ من القشر بماء الشعير المدبر وبالغرغرة بالمغلظات ومن ذلك
عدس وعناب وسبستان وخطمي وخبازي وخشخاش [illegible] ويتمضمض بماء ورد وربما نفع المضمضة بماء البنج للتغليظ
والتعطيس بالمعطسات لتميل المادة الى الانف وحلق الراس ودلكه بالمناديل الخشنة وتناول بزر الخشخاش
المدقوق قليلا مع قليل من السكر واما رطوبة الرية نفسها ويعرض هذا للمشايخ والمرطوبين وعلاجه تنقية البدن من البلغم
والتعرق في الحمام الحار واستعمال المغلي الحلو بالزنجبيل وشرب النبيذ العتيق واجتناب اللحوم الدسمة وهو اصلح الرياضة
التعب قبل الطعام لاسيما حركة الصدر بالقراءة والالحان والغنا واما شيء في الرية يحتاج ان يخرج وهو اما دم وحكمه
في نفث الدم واما قيح وحكمه في ذات الجنب واما قرحة في الرية وحكمه في السل واما ورم في الرية وحكمه في ذات الرية واما ورم

وغيره من الحركات وقد يحمى بهذه العلل التي السعال عرض لها من بعد منفرد على حالها قليل وكثيرا ما يحدث السعال بمشاركة جميع
البدن كما في الحميات المحرقة والحادة او بمشاركة عضو واحد مثل ان يحصل في الكبد او الحجاب او اسفل منه ورم فيجذب معاليق
الكبد ويجذب لاجل ذلك اجزاء الرية ومعاليقها لانها متصلة بتلك المعاليق التي في الاحشاء فلاجل ذلك الانجذاب تتألم
الرية وتريد الطبيعة دفع ذلك الالم فيتولد السعال بسبب ضيق منفذ النفس ويكون سعالا يابسا مع الم وثقل وقد يمكن
ان تسخن الكبد فيكون الغذاء الذي ينصرف منه الى الرية حارا يحرقها فيظهر عليها بثور تسمى بثرات السعال ويمكن ان
يتولد فيها خراج والسعال في ابتداء البثرات والخراج يكون بلا نفث ويمكن ان تكون الرية حارة والغذاء الذي يصل اليه
ينضج ويتحلل فيحصل منه بخار ويتولد السعال تدابير شتى لانواع من السعال اذا اقترن مع السعال اسهال فشراب الاس
او الرمان الاملبسي او الصندل او الخشخاش ويستعمل الصموغ والنشا الذي في الحب محمصة وكان استاذي رحمه الله
يامر للسعال ان يؤخذ كل يوم رمانة حلوة بقشرها ويثقب من موضع قمعها ويخرج حبها ويسكب فيها دهن لوز حلو
ويشوى في الرماد ملبسة في العجين او بلا عجين فيمصها وهو [illegible] وان يمسك في الفم قطعة سكر نبات
مع قطعة رب سوس وان يستعمل من دم الاخوين مثقال مع سكر نبات خمسة دراهم ان كان مع السعال نفث دم
وكان يامر لسعال الفلاحين ومن يجري مجراهم بعلك الصنوبر نصف اوقية بنصف رطل عسل ويؤكل وقال رحمه الله
ينبغي ان يحترز في السعال البارد عن الحمام وعن شرب الماء البارد ويعمل الحلبة ويترك ماءها ويستعمل بدل الماء او يتخذ
عناب اوقية عرق سوس نصف دراهم اصل الثيل وكزبرة بئر من كل واحد درهم ويشرب ماؤها بدل الماء قال ابقراط ماء
المطر ينفع السعال وخاصة اذا طبخ به اشربة السعال واذا شرب من المر مقدار باقلاة نفع السعال المزمن وعسر النفس
الذي يحتاج فيه الى الانتصاب ووجع الجنب والصدر واذا حسي الحلتيت مع البيض نفع من السعال المزمن وينبغي ان
يدهن الصدر وما بين الكتفين في السعال بدهن لوز حلو وشمع وقد يذاب فيه مصطكي على النار ويجتنب كل مالح
وحريف وعفص وحامض وكل ما فيه تعفيص او قبض مثل السفرجل والثلج ويقل بجنب اللبن الرطب وقد يعرض سعال الاطفال
السعال للاطفال فينبغي ان يؤخذ صمغ عربي وكثيرا وحب سفرجل ورب سوس ويسقوا منها في اللبن
الحليب والاولى ان يسقوا بلبن امهم او بمثل شراب الرمان الحلو وقد يعمل منه لعوق فيلعق فان كان البلغم سوا فيضاف
الى ذلك بزر حلبة مسحوقة سحقا ناعما جدا ويمنع المرضعة من كل غذاء مولد للبلغم حب يسمى مانع السعال ينفع السعال
اليابس المقلق بالليل ويمنع النوازل الحادة ويصلح للصبيان الذين [illegible] من شدة السعال يؤخذ افيون ونشا وصمغ
ورب سوس بالسوية يتخذ حبا كالحمص ويشرب منها ثلثة الى اربعة دواء يصلح للسعال اليابس والسل ويمنع النفث
والنوازل والسعال الذي يشتد بالليل خشخاش ابيض واسود بالسوية مائة درهم بزر الخس وبزر بنج ابيض بالسوية
ثمانون درهما يطبخ بخمسة دراهم ماء حتى يرجع الى ثلث درهم ثم يصفى ويلقى عليه خمسون درهما لعاب بزر قطونا ومائة درهم سكر
ويطبخ حتى يغلظ ويستعمل اغذية السعال مزورة رشتا وحريرة لوز بسكر ومرقة ماش ومزورة خبازي وملوخيا ورجلة
وقرع ومع سمن نيمبرشت واذا اسحق مع السمن نفع في الوقت ورب العنب نافع ويستعمل من الحشو ما يتخذ من الحنطة المهروسة
والكرسنة والعسل بدهن اللوز الحلو والحلوا المتخذ من النشا والسكر والقرع نافع وربما كان السعال مع مادة رقيقة
بلغمية فابراه مثل الحمص مسحوقا مع سكر نبات ورب سوس وعرق سوس وحب سفرجل ويصلح للسعال اكل اللوز
والعسل

والسكر والفانيد وقلب الصنوبر والفستق والبطيخ الحلو المعلوة والتين واكل التين اليابس مع الجوز او اللوز يقطع السعال المزمن وكذلك البندق اذا سحق وشرب بماء العسل ابرا السعال المزمن ويصلح ايضا ماء الشعير بالسكر او العسل وماء الشعير المطبوخ بعرق سوس وخطمي وكزبرة بير او بتمر حلو وماء الشعير الغليظ العوام الذي طبخ فيه الخشخاش وقد يصلح للسعال وخشونة الصدر ان يطبخ الباقلي المنبوت المقشر ويصب من مايه على ثريد من رغيف سميد ودهن لوز ويوكل بقليل من الملح والاسفاناخ والقرع اذا جعل منهما اسفيذباج مع الماش وكشك الشعير ودهن اللوز وشحم الدجاج والدجاج والاكارع الا ان شحم الدجاج يصلح وان كانت حمى كذلك الاكارع واما الدجاج نفسه فلا يصلح اذا كانت حمى ويصلح للسعال اليابس ايضا اللوزينج والفالوذج الرقيق المتخذ من سكر ودهن لوز حلو والمتخذ من الخشخاش والنشا والسكر الطبرزد غير ان الخشخاش خاصة نافع جدا من السعال الخشن الذي لا ينفث معه اذا اتخذ ناطف منه او جعل به انه وقد يوكل ايضا كما هو بالسكر او بالعسل غير انه بالسكر انفع في هذه الحالة وانفع ما يكون اذا اتخذ بعد العشاء او دق مع زبد حلو صادق الحلاوة منزوع العجم والحلاوة كبات مثل الجوز او اصغر فان هذا علاج نافع للسعال الذي يسهر ويقلق بالليل والباقلي وماوه ودقيقه ومطبوخه ومقلوه مما ينفع هذا السعال ويمنع النوازل ويصلح لهذا السعال ايضا الحريرة المتخذة من دقيق الباقلي ودهن السمسم وماء الرمان الحلو والحسا المتخذ من الماش المقشر والباقلي وماء الاكارع ودهنها والمتخذ من لعاب بزر الكتان ولعاب بزر قطونا والنشا ودهن اللوز بالسكر او باللبن الحليب ودهن الشيرج وكشك الشعير والباقلي وان كان مع السعال نفث كثير لزج فيعالج الطعام ويوكل اسفيذباجا والكرنب باللحم السمين بلا فلفل والكشك كشك الحنطة بفانيد وقليل من دارصيني والكراث ويصلح له القلايا والشوا من لحم الارانب والطيور البرية والحنطة المتخذة من التمر والفانيد ودهن اللوز ولعاب الحلبة وكذلك غذاء اصحاب الربو وليكن شراب اصحاب السعال جلابا وشراب السفرجل وماء الرمان الحلو ولمن به مادة غليظة ماء العسل بالافاويه ويحترز في السعال الحار من اللحوم فان احتيج اليها فالاكارع بالحنطة او بالرشتا او ببعض البقول البارد المذكورة حسا ينفع السعال وينفع اليابس منه دقيق الباقلي ثلث اواق نشا اوقية سكر ابيض اوقيتان فانيد خراساني اوقية كثيرا درهمان يجعل منها حسا بماء الحالة المعروفة نصف اليوم حسا للسعال مع لين الطبيعة يوخذ حليب كفين من بزر الخشخاش وثلث اواق كعك مسحوق ومن الصمغ العربي ثلثة دراهم ومن اللوز المقشر المسحوق اوقية ويجمع في طنجير مع ماء الخرنوب الشامي ويحرك حتى يصير حسا او يغلظ حتى يصير لعوقا ولا يلقى فيه دقيق الارز ان كان العليل ضعيفا واحتاج الى فضل قوة وينفع في هذه الحالة اذا اشتهى العليل الحلو الخبيصة الخشخاشية والارز المغسول اذا جعل مع مثله خشخاش وطبخ بلبن البقر واكل بلا سكر او باليسير من السكر حسو ينفع من السعال القريب العهد والحمى ينفع بعضه من النحالة ويصفى بخرقة ويلقى عليه وهو على النار سبع دراهم نشا وعشرة دراهم سكر وخمسة دراهم دهن لوز حلو ومثله دهن الشيرج ويحرك تحريكا دايما فاذا نضج حسيته والذين طبايعهم وعللهم حارة فاجعل لهم بنفسجا والذين عللهم باردة او يحتاجون الى نضج خلط غليظ فاجعل لهم قدر نصف درهم زعفران في قدر دهن الحرير لون آخر يصلح لخشونة الصدر والسعال يوخذ سمسم فيحل في سعوط ويعلق في تنور حتى ينضج ثم يخرج ويقشر قشره الاعلى والذي يليه ثم ينقع في جام ويوكل بدهن اللوز او غيره او يوكل كما هو وان وضع في صناع فهو من البواره لان الشي يذهب حرارته نفث الدم الدم قد يخرج

لعوقا

غليظ فاجعل ... البصل

ربما يكون من اجزاء الفم وسمعا فيكون من ناحية الحلق ويتنحنح وقتا ويكون من المري او المعدة او الكبد او الطحال ويخرق بها وجوه الافة في العضو ويكون من الكبدي وموعلامته رديه وسعالا ويكون اما من القصبة او الرية او الصدر وكلما كان السعال اقوى فهو من مكان ابعد ويكون اميل الى السواد والجمود مع قليل زبدية والذي من الرية يكون زبديا احمر ناصعا قليل اللون لان تغذي الرية من الدم الصفراوي وزبديته يكون لمخالطته الهواء الكثير للطافته ورقته وايا ما كان فسببه اما انصداع عرق قد يكون دفعة او انفتاح فوهة عرق فيكون قليلا قليلا مع احساس راحته بخروجه ان كان سبب الانفتاح امتلاء من الدم الكثير وسبب الانصداع والانفتاح اما ضربة او سقطة او سعال ملح او قي عنيف او صراخ شديد او دوا حاد او امتلاء دموي مفرق لاتصال العروق او منفتح لافواهها او حرارة دايمة تلحق الات النفس كحرارة الشمس والنار والحمام تحد الدم او خلط حاد ممتزج مع الدم ويكون مع الحمى شهادة التدابير المتقدمة وقد يكون راشحا عن ورم ويكون مع علامات الورم وقليلا قليلا او عن موضع تاكل المادة حادة اكالة كالاخلاط المرية والمالحة ويكون قيحيا وصديديا مع قشور ويعدم نوازل حادة او نشا ولا اشياء حريفة وقد يكون من تعلق العلق ويكون مع غم وكرب بسبب احتراق بعض الارواح واستحالته الى الدخانية لعدم الروح التام بسبب تعلق العلق وبعد شرب ماء فيه علق ويمكن ان يبان عضو يحس كبد ورجل ويجتمع فيه ما يتصلب من الدم في باقي الاعضاء ويحصل امتلاء دموي فيحصل نفث الدم وقد يكون من احتباس دم كان استفراغه معتادا كالدم الطمث ودم البواسير وقد يتولد في العروق رياح متحرقة وقد يغلب البرد واليبس على الات النفس فيحرق لاجله عرق من الحركة الانبساطية وقد يغلب الرطوبة فيحصل للعروق رخاوة وللدونة ويترشح منها الدم وينصب الى قصبة الرية ويجب ان تعلم ان الذي يخرج من الصدر لا يكون معه من الخطر مثل ما يكون من الذي يخرج من قرحة الرية ومن خرج من رئته دم فهو في خطر تقرح الرية والوقوع في السل فان خرج الدم ثم انقطع ثم خرج فذلك علامة التقرح فان خروج المدة الناشية من القرحة فالذي من الصدر ليس فيه من الخوف ما في الذي من الرية فان الذي من الصدر يبرا سريعا وان لم يبرا لم يكن له غاية قروح الرية وكثيرا ما يصير قروحا خاصة في الرية بعد كل وقت نفث الدم وكثيرا ما يكون الدم المنفوث رعافا سال من الراس الى الرية وليس كل نفث دم مخوفا بل ما كان لا يحتبس او كان مع حمى وكثيرا ما يكون نفث الدم سببا لبرء ورم في الكبد او في الطحال العلاج فانونه الفصد وجذب المادة الى اسفل وتعديل مزاج العضو واستعمال الادوية القابضة المانعة للدم عن الخروج فما يرد من الحنك واللهاة فيفصد القيفال وحجامة النقرة وما يخرج من المعدة والكبد فالاكحل وما يخرج من الصدر والرية فيفصد الباسليق والاولى ان يفصد الصافن اولا لينزل المادة الى اسفل ثم يفصد الباسليق لتنتقص المادة من الصدر ولا يرم الصدر ويجب ان يكون اخراج الدم بالتفاريق لئلا تسقط القوة وتشد الاطراف وذلك ويوضع المحجمة على الساقين وتفصد المابض ايضا ويحقن ويجب ان يجتنب من كثرة الكلام والصياح والضجر والجماع كثيرة وقليله لانه يحرك عنيف والوثوب والنفس العالي والاضطجاع في ارض صلبة يابسة بلا وطاء ويكون اضطجاعهم على جنب وعلى ظهره كالاستلقاء لئلا ينشق بعض اجزاء الرية على بعض ويحترز من النظر الى الاشياء الحمر البراقة والشراب والمسخنات والمغنيات كالكرفس وكل حريف ومالح

الكثر ما يكون من الكبد ...

لمرور المادة الى المسالك الضيقة ...

ان سال اي نفصل

هذا الباب ...

والجبن العتيق خاصة واما الحادث فنافع ويستعمل الفصد قبل حدوثه وخاصة لمن صدره ضيق وخصوصا في
الربيع فاذا احدث نفث الدم فليفصد من الاسافل كالصافن والنسا فصدا ضعيفا فان افراط النفث فلا يكون
الفصد خوفا من اسقاط القوة الا ان يكون القوى محتملة والدم بعد كثيرا ويمنع النوازل الى الصدر بشراب الخشخاش
مع دم الاخوين والصمغ ويحلو لشعير والدواء النافع المشترك لجميع الاصناف شراب الحمل مع قرص كهربا وشراب
الانجبار بماء لسان الحمل وكهربا ودم الاخوين وصمغ عربي من كل واحد نصف درهم وربما زيد عليه شيء من
كافور ان كان مع غليان وفرط حرارة من الدم وربما احوج الى قيراط من الافيون ان كان الامر عظيما
جدا ولعوق يتخذ من انجبار ودم اخوين وكهربا وبسد وطراثيث من كل واحد مثقال كثيرا ونشا
وصمغ عربي محمصة من كل واحد درهم افيون ربع درهم ويعجن بشراب رمان املبسي ويستعمل لعقا
ويشرب عوض الماء ماء لسان الحمل وان اشتد العطش فماء ورد او ماء ورقها مع الطين المختوم والطباشير
ويوضع على الصدر الخرق المبلولة بماء ورد مداف فيه صندل ومما جرب لنفث الدم العرقي طين ارمني
درهم صمغ لوز نصف مثقال كهربا وشاذنج ودم الاخوين من كل واحد نصف درهم زعفران ربع درهم يدق
ويشرب في شراب انجبار ولسان الحمل وخشخاش وبلعق والمبتلى على حساسة سعر صمغه سعر مقشر عشرة
دراهم عناب او ثمره ورق لسان الحمل سبعة دراهم بزر خشخاش درهمان يطبخ ويصفى على شراب خشخاش
وعناب ويوقوف ان يوقف الطبع لين مثل الغافل والحمض وان كان النفث مفرطا يوجد من الشاذنج
نصف درهم او اكثر ويسحق حتى يصير مثل الغبار ويشرب بماء لسان الحمل او الرجلة او بماء الرمان فانه يخفف
القرحة كشفا عجيبا الاغذية كل ما فيه خاصة بلزج الدم كمرقة الاكارع والاكارع المطبوخة والجلود
المشوية وصفرة البيض النيمبرشت مذرورا عليه دم الاخوين وكهربا وكزبرة يابسة وكالاطرية وخاصة
ما طبخ بالعدس وكالعدس والعناب وما يتخذ بالنشا والخشخاش ومن البقول البقلة المباركة حين تعصرها
وابتلاع مائها والباذروج والملوخية والحماض البري وما امكن ان لا يتعدى بالقوى فعل فاقتصر
على ماء الشعير وخصوصا المطبوخ مع عدس او عناب او سفرجل او ماء لسان الحمل والخبز المغموس
في الماء البارد والسويق والرجلة وان قطر القرع الرطب وطبخ الكشكاب بذلك الماء كان صوابا ومزورة القرع
الرطب والخيار والماش المقشر والدوغباج المتخذ من دوغ البقر ويح الكوارع ومزورة الاسفاناخ بلب
اللوز والزبد ومزورة السماق والامبرباريس وحب الرمان والحصرم وحماض الاترج ان لم يكن سعال
يوافقهم على ان الحوامض ربما اضرت بما فيها من التقطيع وترك اللحم واجب خصوصا اذا قارنته حمى الا ان
يقع افراط سقوط فيغذى حينئذ بلحم جدي طبخ بماء لسان الحمل وكزبرة وزرورد ولحم الدراج والطيهوج
والقبج والدجاج والفراريج مطبوخة بالقوابض والعفوصات وربما احتيج في الاستسقاء الى ترك الغذاء
يوما بليلة والالبان المخللة لتغريتها نافعة لهم ان لم يكن حمى والسمك الرضراضي شديد النفع ومن الفواكه
السفرجل والتفاح القابضان العفصان ان لم يكن نفخ والعناب الرطب وحب الاس والخرنوب الشامي
ويتنقلون بالطين الارمني والصمغ العربي والسمسم والتمر وجميع الحلاوات بصربهم العلق الناشب في الحلق

لنها
يجب الاحتراز عن الماء التي يظن ان فيه علقه فلا يشرب الا من وراء فدام وان لم يحترز عنها ولم يفطن لها الصعوها فيشرب و
تعلقت بالحلق كبرت على طول الايام فيعرض منها نفث دم رقيق وغم وكرب وقلما تعلق بقصبة الرئة واذا
تعلق بالمري يجد الانسان كانه قد عض شيء وعلاجه ان يفتح الفم حيالة الشمس فان ظهرت بالبصر اخذت باليد
او بالكلبتين وينوي ان يسقط وان لم يظهر تغرغر بالخل والخردل مع قليل ملح او بماء البصل او يسحق الشونيز
والخردل ويسحقان في الفم فان لم يسقط ادخل الحمام واطيل المقام فيه يتدثر بكثرة الثياب ليشتد الكرب ثم
يقرب من الفم قطعة ثلج متحرك اليها العلقة فربما قربت فاخذت باليد وربما خرجت بنفسها فان بقي بعد سقوطها
نفث دم تغرغر بطبيخ قشر الرمان والجلنار والسماق ويسحق في الحلق الجلنار والنشا والطين الارمني
ودم الاخوين مسحوقة واذا تعلق العلق يجلب الطعام الثوم والفوتنج والبصل والخردل والكبريت
واذا نزل العلق الى المعدة تسقى الادوية التي تسهل الحيات في حب القرع اللقمة والشوكة التي تنشب في الحلق
ان لم يخرج بشرب الماء واكل اللقم الكبار والقيء ادخل الحمام وسقي الزيت مرات ثم يبلع لقمة كبيرة من لحم نيء
او من تين قد ربط بخيط فاذا جاوز الناشب جذبت بسرعة او يربط اسفنجة يابسة بخيط ويبلع فاذا جاوز
الناشب يشرب عليها ماء ثم جذبت بسرعة عسر البلع سببه سوء مزاج المري وعلامته عسر الازدراد وبطء
مدة مرور المزدرد من غير وجع بل مع ما حس فان كان سوء المزاج حارا استدل عليه بالعطش والاستمتاع بشرب
الماء البارد وان كان باردا فبالضد وان كان رطبا يستدل عليه برطوبة الفم وكثرة البزاق وان كان يابسا
فبالضد وعلاجه تعديل المزاج بالاشربة والغراغر واستعمال اللطوخات والمروخات بين الكتفين اورام المري تكون اما حارة وعلامتها الحمى والعطش الشديد والوجع بين الكتفين وعلاجها الفصد وتجرع الاشربة
الباردة ووضع الاضمدة الرادعة بين الكتفين والاثم التي فيها تحليل وكذلك الاشربة واما باردة وعلامتها الثقل من غير
وجع كثير وعلاجها تجرع الماء المطبوخ فيه الشبث والبابونج والاكليل وبزر الكتان مع السكنجبين ووضع الاطلية
المحللة من هذه الادوية بين الكتفين والتمريخ بالادهان الحارة قروح المري سببها بثور واورام وقيح اخلاط
حادة وعلامتها الوجع عند بلع اللقم التي لها كيفية غالبة وعلاجها تجرع القيروطي المعمول بدهن الورد والمرهم
الابيض المتخذ من صفرة البيض واسفيداج الرصاص ودهن الورد انطباق المري هذه العلة تحدث من
استرخاء العضلة الموضوعة على المري وعلامته ان لا يمكنه بلع الماء ولا الشيء الرقيق السائل واذا بلع
لقمة كبيرة لم يصعب عليه ونزلت من غير مشقة لفتحها الطريق بعظمها وبما معها وهذه العلة لا يبرأ الا ان يكون
المريض طفلا فيبرأ عند ازدياد قوته وتوفر حرارته وعلاجه الاستفراغ والغرغرة بما ينشف الرطوبة
ويقوي الموضع حكاك المري قد يظهر في فم المري حكاك حتى لا يصبر العليل عن حكه بالتنحنح والسعال والتلوي بمحذن
وسببه خلط غليظ حريف لذاع للعليل يتجرع الى فمه ورأسه ويحدث في هذه المواضع حكة مقلقة وعلاجه تنقية
المعدة بالقيء والغرغرة بالسكنجبين العنصلي والخل العتيق وسقي اللبن الحليب بالسكر وشرب الشراب الكدر
الحلو الاختلاج والارتعاش العارض لقصبة الرئة اما الاختلاج فعلامته ان يقع في الكلام حالة شبيهة
بالتفتع ساعة بعد ساعة ولا يكون ذلك دائما وعلامته الارتعاش ان يرتعش الكلام ويكون دائما متصلا وسببهما

سبب الارتعاش والاصلاح اذا كان في ساير الاعضاء وكذلك علاجها ومما ينفع الارتعاش ان يستلقي صاحب العلة ويضع على
صدره لوحا ثقيلا من الحجر والاسرب ويحد اعلاه طاقته ويتكلف ان يتكلم ويتغذى بالاطعمة اللطيفة المنضجة والشراب
العتيق **تدبير الغريق في الماء والمخنوق بالوهق** يعلق الغريق منكسا ويعصر بطنه برفق حتى يخرج
الماء ثم يشرب من شراب سكنجبين قد طبخ فيه فلفل وزنجبيل اما السكنجبين فليجلو ويقطع ويدفع العفونة التي تحدث
بسبب احتباس النفس والادخنة والابخرة واما الفلفل فليحلل الرطوبات الفضلية ويسخن الحرارة ويتغذى
اما بحسو الحنطة او حسو دقيق الحمص باللبن او البيض النيمبرشت ليغذي ويقوي اعضاء الحلق واما المخنوق
فان ظهر في فيه زبد فلا مطمع في حيوته وان لم يظهر يفصد ويحقن ويغرغر بدهن البنفسج والخل الفاتر ويحذر الصياح
والشراب ايام ما **امراض الصدر والرية علامات امزجتهما علامات الحرارة** عظم النفس وحرارته
والاستراحة بالنسيم البارد **علامات البرودة** صغر النفس والانتفاع بالهواء الحار **علامات اليبوسة** خشونة
الصدر وقلة الفضول **علامات الرطوبة** الخرخرة وكثرة الفضول والنفث دليل المادة والاسهال مع الحمى دليل
الريح **ذات الجنب** ورم حار اما في العضلات الباطنة او الغشاء المستبطن للاضلاع او الحجاب الحاجز اما في الجانب
الايمن واما في الجانب الايسر ويسمى ذات الجنب الخالص **وعلامته** حمى حادة لازمة لمجاورة الورم القلب ووجع
ناخس تحت الاضلاع لكون العضو حساسا وكثيرا ما لا يظهر الا عند التنفس وضيق نفس مع صغر وتواتر لضغط
الورم مجاري النفس ولان الحجاب من جملة آلات النفس ونبض منشاري لكون الورم في عضو صلب وسعال
لتأذي الرية بالمجاورة وترشح مادة المرض اليها يابس في الابتداء نفث بعده واما في الغشاء المجلل للاضلاع او العضل
الخارج ويسمى ذات الجنب الغير الخالص وذات الجنب الغالط **وعلامته** ان يكون الوجع منشاريا والنبض فيه اقل
ولا يكون معه نفث الا ان فيه ضيق نفس ما لمعونة هذه العضلات في التنفس فان كان اشتداد الوجع عند التنفس
فالورم في العضلات الباسطة وان كان عند رد النفس فهو في العضلات القابضة وقد يكون بلا حمى وربما ظهر الورم
فيه من خارج ويتألم عند اللمس وربما انفجر خارجا وربما احتيج الى شرطه وان ظهر فيه سواد فهو ردي واما
في الحجاب الذي على اضلاع الخلف تحت الحجاب الحاجز ويسمى الشوصة **وعلامته** ان العليل لا يمكنه ان يتحرك
ولا ان ينام على شكل من الاشكال وقلما يرتقي منه الشوصة الى الصدر والرية واما في الحجاب القاسم للصدر
بنصفين اما في الجانب الموضوع على القص ويسمى ذات الصدر **وعلامته** ان يجد العليل الوجع مستطيلا
من لدن ثغرة النحر الى حيث فم المعدة ولا يقدر ان ينظر الى الارض ولا ان يشيل راسه الى فوق ويستريح بالنوم
على الجنبين والقلب واما في الجانب الموضوع على الفقار ويسمى ذات العرض **وعلامته** ان يجد وجعا
بين كتفيه ولا يستطيع ان ينام على صلبه ولا ان يلتفت لمنة ويسرة واذا سعل قلق قلقا شديدا واما في
الغشاء المستبطن للصدر كله **وعلامته** ان لا يقدر على الاستنشاق واذا سعل سعالا يغشى عليه من
شدة الالم ولا يقدر ان ينام على شكل من الاشكال واما في الحجاب المسمى ذيافرغما وهو حجاب يحول معترضا بين
المعدة والكبد يتصل بالحجاب المعترض بين القلب والمعدة فيظهر بالدماغ اعراض البرسام لانه يشارك
الغشاء الغليظ ويتصل به ويسمى البرسام وقد جعل بعضهم قسما من البرسام **وعلامته** زوال العقل

والوسواس الكثير والهذيان في وقت ما والسكون في وقت آخر وتخسف الجانب الايمن وشدة الحمى والحمى بالبرسام يقرب
موضع هذه العلة من القلب وسعال يفرط بتحريكه ولا يقدر العليل ان يتزحر ولا ان يعطف وان قذف ما يقذف به
النفث **والسبب الفاعل** لهذه الاورام اما دم صرف **وعلامته** التمدد وحمرة الوجه وعظم النبض وشدة ضيق النفس
وحمى النفث ابدا وذلك عند انتجار الورم وانتشاف الرية الدم والمد لمضامتها الغشاء وتحليلها ودوام حركتها
بالانقباض والانبساط واما دم صفراوي **وعلامته** شدة النخس والوجع وحدة الحمى والحرقة وصفرة النفث
وسرعة النبض وتواتره واما دم سوداوي محترق **وعلامته** شدة النخس مع يبس الفم وقوة الحمى وخشونة اللسان
وسواده وتأخر النفث مع عسر وسواد لونه والكثرة قابل واما دم بلغمي **وعلامته** الوجع الثقيل وخفة الحمى وقلة النخس
وبياض النفث مع حمى سابع وهذا اسلم الانواع قال القرشي وبما دته في الاكثر صفراء ودم صفراوي وقلما يكون عن
بلغم بخلاف ذات الرية لصحافة هذا الموضع وتحلل ذلك واذا لم يتحلل مادة المرض ولم ينفث المريض نفثا محمودا ولم
يستنقي في اربعة عشر يوما فقد جمعت وتقيحت وذلك لان الكثر ان ذات الجنب يكون في الرابع عشر الى العشرين
لانه من الامراض الحادة مطلقا ولان المادة لا تتاخر تحللها عن هذه الايام واما اذا لم ينق الفتح الى الاربعين الى
الازمان فقد آل الى السل لان مثل هذه المادة اذا كانت حوالي الرية فالقروح تؤدي الى وجه الرية لسخافتها وتخلخل
جرمها واذا اسود موضع ذات الجنب دل على قرب الموت وعلى ان موضع العلة تدمات اولا **ذات الرية**
ورم حار في الرية عن بلغم مالح عفن وهو الاكثر لسخافة الرية فلا تحتبس فيها الا الرقيق وقد يكون عن دم وقد
يكون من جنس الحمرة ويكون مع اعراض اهول ويهلك سريعا ولا يقبل العلاج الا نادرا وهو قد يقع ابتداء وقد يقع
آفة مثل ذات الجنب او النزلة او الخناق ويهلك في الاكثر ان كان الامر عظيما والخطب جسيما من الثالث الى السابع
لانه من الامراض الحادة جدا وقد يتحلل فان كان ما آله الى التحلل والاسهال او غير ذلك فيظهر علاماته في الرابع لانه يوم
بحران جيد قوي واليوم السادس اولى بالفساد والاهلاك لانه يوم بحران ردي ومن علامات التحلل ان ينفث
نفثا كثيرا مع يسير سعال واذا كان جامدا يتبع دل على لزوم الحمى ونحو الوجع في معاليق الرية وسعال شديد ونفس يسير
وقد ينتقل الى ذات الجنب وهو اسلم من العكس لان محل ذات الجنب ابعد من القلب ولان نفرياته اسهل انذرما لا
من تفرقات الرية واذا انتقل الى ذات الجنب يعلل ضيق النفس وباحدا الجنبين في النحو العريان وقد ينتقل الى
البرسام فان جاوز الاسبوع انتقل الى السل والتقيح وقد يعرض لصاحبه خدر اليد والاصابع وقد يميل المادة الى
جانب القلب ويحدث الخفقان والغشي وقد يميل الى النادر الى الدماغ وقد يجتمع في رية صاحب هذه العلة مادة ما يصير
حاله كحال المستسقي وقد يتولد الحصاة في ذات الرية الصلبة وحكي عن جالينوس انه قال رأيت الحصا خارجا
بالسعال كقطرات المطر وقال اسكندر رأيت حجرا كبرا اخرج بالسعال كما يخرج من المثانة وبعد خروجه انقطع
السعال وقال يونس رأيت احجارا صغارا وكبارا خرجت بسعال صعب عددها اربعة او خمسة وان الواحد
منها بلغة وارطال وبعد ذلك قل السعال واعقب ذات الرية الى السل وهلك المريض بالسل **علاماته** حمى
حادة لازمة اما الحمى ولزومها فلان المحل قريب من القلب الذي هو رئيس الكل واما حدة الحمى فلانها اما حمى مطبقة مادتها
دم متعفن او حمى محرقة حادثة عن تعفن البلغم المالح حوالي القلب وضيق نفس وحرارته ووجع ممتد من الصدر الى ناحية

الصلب والامتناع اضطجاع الاعلى الظهر وذلك لان الاضطجاع على الظهر يقل فيه انضغاط الاعضاء بخلاف
باقي الاوضاع ولذلك يقل فيه انضغاط الصدر وتقل في الصدر وانسياح الوجع واحمرارها بسبب
ما تصعد اليها من الابخرة وبعض موجب لحصول مادة رطبة في الريه لانه اذا حصل فيها مادة رطبة يكثف
الهوا المستنشق بها ويستنشقها الريه برطوبة تلك المادة فالروح الحيواني الذي يتولد من ذلك الهوا كان
مزاجه ارطب وذلك الروح بواسطة الشرايين ينفذ الى جميع الاعضاء فالشريان ايضا يكتسب رطوبة الهوا والروح
فيصير النبض موجيا وينبث وانسياح العينين وغلظ الحنقان والبلغم لتعارف الاعراض بكثرة الريق والنفل
والسبات وقلة الحمرة وضعف الحرارة ويعرف الشق الوارم من الريه بان يحس بثقل ادا نام على الجانب
الاخر ويوضع خرقة مبلولة بما وطين احمر فان جاف جف اولا فهو الورم **قول مشترك بين ذات الجنب و**
ذات الريه ادل الاشيا على النضج والوقت والسلامة والعطب هو النفث لانه ان حصل نفث سهل في الابتدا
وفيه علامة نضج وفي الانتها تامه فذلك من علامات السلامة والخير وان كان بخلاف ذلك فبالعكس وافضل
النفث اسهله واعرفه والنضج وهو الاملس الابيض الذي الزوجة فيه واذا حصل النفث في الاول فتوقع النضج في
الرابع والبحران في السابع وان حصل مع الثالث او الرابع ولم ينضج في الرابع نضج في السابع وبحرن في الحادي عشر او الرابع
عشر بحسب قرب النفث من النضج اي ان حصل علامات النضج في السابع وما دونه يحصل البحران الذي بعده وهو الحادي
عشر وخصوصا اذا كانت المادة صفراوية وان تاخر النضج عن السابع الى الحادي عشر فيكون البحران في الرابع عشر او السابع
عشر الى العشرين وان تاخر النفث مع سلامة الاعراض فالمرض طويل ومع ردائتها دليل الموت واذا استعجل النفث
وكان يصعب فلا يخف من شدة الاعراض واعتمد على القوة واذا عرضت علامات هايلة بعد علامات محمودة والنفث
مواتية فذلك للبحران وتلك العلامات الهايلة للتوجه القوي من الطبيعة الى دفع مادة المرض ويدل على ابتداء الجمع سكون الاعراض
وعلى تمامه سكون الحمى والوجع وعلى الانفجار نافض مختلف ونبض مستعرض مع اختلافه وتموجه وربما عرض حمى مختلفة
بسبب لذع المادة والنفث الردي هو الاحمر والاصفر والابيض اللزج والاسود وخصوصا المنتن والمستدير
لغلظ المادة والاخضر لجموده ان لم يكن فيه ميل الى صفرة او احتراق ان كان فيه ميل الى صفرة ولون النفث يدل على
نوع المادة فالاحمر دموي والاصفر صفراوي والاشقر لاجتماعهما والاسود ان لم يكن بها خارج ما يسود كالدخان
فسوداوي واسوداد نوايب الحمى يدل على المادة **العلاج المشترك لذات الجنب وذات الريه** الفصد من
الباسليق وقال القرشي من القيفال فان كان الدم كثيرا او يلوي الانصباب فالفصد من الجانب المخالف ثم من
الجانب الوجع بعد الثالث او بعد يوم وليلة وان لم يكن كثيرا وجاوز الابتدا فيقتصر على الجانب الوجع فاذا صادف
الواجب ربما ابرأه اذا اخذ من الدم كفاية ويجب ان يتوقف عن فصد الذين حدث بهم ذات الريه من مرض
اخر خاصة ان كان المرض لا اول مزمنا وكانوا قد فصدوا في ابتدائه ويستفرغ الخلط الغالب ويلين الطبيعة
بالغسل والحقن اللينة وهي خير من المسهلات لاماليتها المادة الى اسافل الريه وبطون العلب فان دعا الى ذلك داع
فليقتصر على الملينات السهلة والعمدة في علاجهما على تسهيل النفث وتليين النفس فينبغي ان ينقع بزر
قطونا وعرق سوس وحب سفرجل في ماء الشعير ويحل فيه سكر نبات وفانيد خراسي ويجرع منه ويدام

الصدر يدهن بموم لورد وسمع **الاشربه** كل ما فيه انضاج وتليين وتنفيث وينفع مع تبريد كماء الشعير شراب النفسج او ماء الشعير
المدبر بمطبوخ الحلو او طبيخ العناب والسبستان وبزر الخبازي والخطمي وعرق السوس شراب بنفسج مبردا عند قوة العطش
وربما يراعى عند عدمه وفي اوقات اشتداد العطش ماء عرق سوس يستحلب فيه بزر قثاء على شراب بنفسج وحده او مع شراب نيلوفر
مبرد ويستعمل مع المضمضة بحلب بزر بقلة الحمقا وسكر وشراب الرمان الاملسي او لسان ثور او شراب بنفسج ونيلوفر
بلعاب حب السفرجل او شراب العناب ونيلوفر ولكن كان المادة رقيقة فشراب الخشخاش والعناب او مغلي حب السفرجل
او عناب وسبستان على بعض الاشربة وفي البلغمي يقلل السكنجبين ويستعمل شراب الزوفا عند عدم الحرارة والحمى واحرج اليه
ولكن ان للعليل اسهال مفرط وهو ردي جدا فشراب الاس او الاملسي والصندل او ماء الشعير المحمص شراب الاس
وماء السلطوخ المبدي والسكر عند افراط الحرارة والعطش جيد وقد يحتاج الى شراب الاجاص لفرط الصفرا وخوف استحالة
الاشربه الحلوة اليها وشراب النيلوفر مع حلاوته لا يستحيل صفرا وهو يشد بين اللطيف والطفيه **الاغذيه** في اول
المرض المزاور مثل ماء الشعير بسكر وبعض الاشربة او لباب مرقوق في ماء بارد محلى بسكر او بشراب النيلوفر او
حسو اللوز او اسفاناخ او ملوخيه او خبازي او قطف ان كان الشهوة قويه والرشتا وحريرة النخالة والكرنب المتخذ
من حليب بزر القثاء والخيار والقرع بالسكر كل ذلك بدهن اللوز وعند انكسار الحمى الزبد والسكر فانه يعين على
النضج والنفث ويزيد في القوة والحسا المتخذ بالكعك واللوز المقشر المقلو اذا كانت الطبيعة لينة وبعد السابع ان ضعفت
القوة في الفراريج بشعير مقشر ومرق كرنب خضرا او امراقها وحسو البيض النيمبرشت ان لم يكن حرارة قويه وكان
يسال ضعف وينبغي ان يعتنى بالقوة في هذين المرضين اكثر لحاجتها مع مقاساة المرض الى قوة على التنفيث و
ذلك بالتغذية ويكثر الغذا بكثرة المادة فيضر وتقليله يضعف القوة فيجب ان يقدر بحسب الامر ويجب ان يكون
من الاغذية الحارة والاشربة الحارة والتمل من الطعام الى ان يكمل النضج فاذا اصلح فسح له في استعمال الفراريج
المشويه **الادويه الموضعيه** ضماد في الابتدا بسمع اسفيذاج مغسول ودهن بنفسج بعشرين ونحوه ضماد بنفسج خطمي و
بزر كتان وسمع احمر وفي السوداوي يداوم بتطلي الموضع بالماء الحار وفي ذات الجنب المخالط ينبغي بالاضمدة الكرنب
غيرها وقيل لا ينبغي ان يضمد المشوصه بالاضمده بل يجذب المادة بالقدح وفي ذات الصدر دواب العرض يوضع
الاضمده على الصدر او بين الكتفين **حب** يوضع تحت اللسان لب بزر قثاء وقرع وخيار وبزر خشخاش من كل واحد
درهم لوز مقشر ثلثة دراهم رب سوس نصف درهم يعجن بشراب رمان املسي او يضاف هذه الادويه الى مقدار كثير من
شراب رمان املسي ويجعل كاللعوق ويستعمل **الادويه المسهلة** بعد كمال النضج لب الخيار شنبر خمسة عشر درهما
شراب البنفسج المكرر ثلثون درهما دهن لوز حلو نصف درهم **آخر** ينقع من اجاص كبار خمسة عناب وشيء من كل
واحد خمسة عشر زهر نيلوفر ثلث زهرات زهر بنفسج سبعة دراهم ينقع على خمسة عشر درهما لب الخيار شنبر وعشرين درهما
شراب بنفسج او عوض الخيار شنبر ترنجبين او شير خشك **آخر** سبستان وعناب من كل واحد عشرون حبة اجاص
كبار خمسة زهر بنفسج وسنا مكي من كل واحد ستة دراهم يطبخ ويصفى على بلشير درهما شراب بنفسج مكرر ولعوق الخيار شنبر
جيد ولكن كانت الحمى قويه جدا فلا يجد المسهل بل يقتصد فانه اقل خطرا من المسهل اذ الدواء قد يحرك المادة فلا يسهل
وقد يفرط في الاسهال وكلاهما خطر ولا ينبغي ان يعطيهم المخدرات ما امكن فانها تمنع النضج والنفث فاذا نضج الورم تطهر

العناب والسبستان والنخالة والشعير المقشور وكريب البزر على مجون الشفيح وهو النخالة بالسكر نافع واستصاص قصب السكر جيد فاذا انفجت العلة وزالت الحمى فالحمام العذب الفاتر مع الاحتراز من كشف الراس والصدر والمبرسمون في الاكثر يموتون بعدم التنفس ولذلك يجب ان لا يتركوا مستلقين ولا يتركوا ان يجف حلوقهم قال الشيخ العلاج المشترك لاورام نواحي الصدر والريه الفصد اما في الابتدا فمن الجانب الموافق المحاذي من الصافن المحاذي في الطول وبعده من الباسليق المحاذي في العرض وبعده من الاكحل المحاذي في العرض فان لم يظهر فلا يجب ان يترك فصد القيفال وان كان نفعه اقل وابطا ثم بعد ايام فمن الجانب الموافق في العرض وقد يحجم على الصدر وبالشرط استفراغا لجذب المادة الى خارج ويعللها خصوصا اذا احتبس فصد وقد يحدث في الريه **الورم الرخو** وعلامته يسير ضيق النفس من غير كثير حرارة والحمى في الوجه وكثرة الريق والبزاق **وعلاجه** علاج الورم الحار في اول الامر واما بعد سكون الحمى فيعالج بعلاج السعال البلغمي من الانضاج والتنقية وقد يحدث فيها **ورم صلب** وعلامته تضايق النفس على الايام وسعال يابس بلا نفث ولا حرارة في الصدر وعرا احداب الريح **وعلاجه** التليين بما يسيغ وبما يطلى على الصدر **المدة المحتقنة في الصدر** سببها دبيلة تحدث في الصدر ويتحجر فيجتمع المدة في فضاء الصدر ولا يخرج بالنفث لغلظها ولزوجتها وكثافة الحجاب المحيط بالريه وضعف قوة العليل **وعلامتها** ثقل في سعال يابس مع بهر وحمى دقيه ويعرف موضع المدة بالوجع والثقل والتمدد واللهيب ورجرجة المدة **وعلاجها** تلطيف المدة ثم ادرار البول وقد تكوى الموضع بكاوي دقاق حتى يخرج المدة والمدة ان كانت قليلة فانها تنقى في اربعين يوما وما لم ينق في هذه المدة فانه يصير سلا لان المدة التي تنقى من طريق الكلى لا بد من عبورها على الريه وعبورها عليها يجرها ويقرحها وعبورها عليها انما يكون بنفوذها في تخلخلها ورخاوتها ثم تخرج من منفذ الكلى وان كانت الطبيعة قويه دفعت المدة قبل ان تنفذ اجزاء الصدر في الطريق الذي يصل الغذا الى ذلك الموضع فيه بالادرار وبالاسهال واذا ازمن المرض وعتق تورم القدم لان الحرارة الغريزيه وقوة الطبيعة يكونان ضعيفتين حينئذ والقدم بعيد من معدن الحرارة فيصل اليه نصيبه من الحرارة اقل فيضعف قوة هضمه وهذه علامة رديه وعلاج هذا المرض كعلاج ذات الريه لكن ههنا ما امكن ان تقلع المادة بالادرار او بالاسهال يجب اعانة الطبيعة بالادويه المدرة والمسهلة **نفث المدة الغليظة** من غير حرارة كثيرة ربما كان من الريه وربما كان من الصدر والذي من الصدر يدل عليه بعدم حرارة ووجع في الصدر وعلاجه في طبيخ الزوفا والسبحر بالمر والميعة والزراوند والكندر والزرنيخ حتى يلطف المدة ووضع الاطلية الملطفة على الصدر حتى يجعلها مستعدة للخروج بالادرار والاسهال ثم التنقيه فانما تنقيها من الحكوت المنقيه **السل** قرحة في الريه يلزمها حمى دقيه للقرب من القلب ومجاورة الريه الالمه وقصور فعلها عن استنشاق الهوا المروح للقلب وتلك القرحة تحدث اما عقيب ذات الجنب وذات الريه او زكام او نزلة اكالة من الراس او مادة اخرى رديه تسيل الى الريه وقد يكون عن نفث انصال بعادم وسعد به نفث دم زبدي او سعال طويل ومن الناس من ينزل عن راسه الى صدره رطوبة لزجة ويكون مبتلى بسعال وضيق نفس ونفث ويكون حاله مثل المسلول في انهاك قوته وذوبان بدنه ولا يكون مسلولا ولكنه يعد في المسلولين مدة عمره … يجري اصحاب الربو فان كانت حرارة قليلة وجب ان يخلط علاجه من علاج اصحاب الربو وقد اختلف الاطباء في ان قرحة الريه هل يلتحم اولا فقال بعضهم لا يلتحم لان العضو المجروح يجب ان يكون ساكنا لا يتحرك الى ان يلتحم الجرح والا سكون للريه اصلا وقال … لسكون حركة العضو المجروح لا تمنع الجراحة عن الالتحام ان لم ينضم الى ذلك سبب اخر …

على ذلك لان الحجاب ايضا متحرك دائما والخلاف في ان جراحته يلتحم وقد قيل اذا انخرق عرق او انصدع فيه ان لم يرم ولم يسعر ولم يكن هناك خلط حاد متعفن يحرق اللحم وما كان فانه يلتحم فاذن اذا كان سبب جراحة الريه ورم او خلط حاد فانها لا تلتحم وذلك لان الجراحة اذا لم ينق من القيح لا تلتحم ونقاوته منه انما تكون بالسعال والسعال مما يوسع الجراحة ويعظمها وحركة السعال تزيد في الالم والالم مما يوجب انجذاب المواد الى هناك وايضا ان سقي دوا يابس يجفف القرحة فهو يزيد السعال وخشونة الصدر ويجفف … ايضا فيعسر خروجها بل يمتنع وان سقي دوا يلين فهو يجعل الجرح طريا ويمنعه من الاندمال وان كان سبب الجرح حدة الخلط فيجب الابتدا بتعديل مزاج العضو وازالة حدة الخلط وهذا انما يتم في مدة يتعمق في هذه المدة جزء اخر ويتسع القرحة ويمكن ان يكون ناصورا وان كان السبب ورما تفجر وتقيح وتقرح فذلك القيح لا ينظف الا بالسعال والسعال يزيد في الالم ويوسع الجراحة كما قد ذكرناه قبل وايضا عروق الريه خلقت واسعة ليسع هوا كثيرا وصلبة لتقاوم خلطا ينصب اليها فاذا آل الامر الى جراحتها من حدة الخلط واحراقه فقد عظم الخطب وخرج اندمال تلك القرحة عن حيز الامكان وثمة آفات اخر منها ان قوة الدوا لا تصل الى هذه الجراحة لان كل عضو يأخذ منه نصيبه وتضعف قوته الى ان تصل اليها فتعدم تماما ومنها ان الدوا الحار يزيد في حرارة الحمى ولان الدوا البارد الذي هو مطلوب لا ينفذ لبلادته الا بعسر فيعسر وصوله الى الموضع ومنها ان الدوا اليابس يخشن القروح ويضر بالحمى الدقيه التي تلزم قرحة الريه والدوا الرطب يجعلها طرية ويمنع كلاهما يمنع الجرح عن الالتحام اما ما يمكن ان يندمل من جراحات الريه فهي التي تكون في الغشا الذي في باطن القصبة ولا يصل الى اللحم قال الشيخ واقبل الاسنان لعلاج السل ثم الصبيان وقد يعرض للمسلول ان يمتد السل مهلا … من الدهر وكذلك ربما امتد من الشباب الى الكهولة وقد رايت امراة عاشت في السل قريبا من ثلثة وعشرين سنة واصحاب قروح الريه يتضررون جدا بالخريف واذا كان امر السل مشكلا كشفه في صاحبه دخول الخريف عليه وقال صاحب الاغراض رايت امراة بقيت في هذه العلة سبعا وعشرين سنة ثم ماتت وحدوث هذه العلة انما يكون من سن ثماني عشرة سنة الى حدود الخمس والثلثين في الامر الاكثر ويحدث لارباب الصدور الضيقة خلقة والاعناق الطوال الدقاق ونتو الحلقوم والاكتاف الخالية من اللحم الخارجة الى خلف الظهر كجناح الطير واذا كان الصيف يابسا شتاه لينا ويقع في خريفه الامراض الكثيرة فان في الشتاء يقع امراض الريه كثيرا **علاماته** حمى دقيه لازمة تشتد مع تناول الغذا وفي الليل وكمودة لون ونحافة ويفرق بينها وبين البلغم باستدارتها ونتن رائحتها وخصوصا على الجمر او على حديدة محماة وترسبها في الماء بعد ثلث ساعات او اربع وتحدب الاصابع وبطلان الشهوة وكثرة قراقر وتحدب اظفار لذوبان اللحم تحتها وقد تحمر الوجنة كما في ذات الريه واذا انفث … لم يبق شبهة وقد يعرق المريض في الليل او في غيره لضعف القوة وعجز الطبيعة عن التصرف في الغذا وقد يرم الاقدام وسببه نقصان الحرارة الغريزيه وفساد المزاج والاخلاط وهذا انما يعرض لمن لا يمتنع عن الاستكثار من الطعام واحتباس النفث في السل يدل على ضعف القوة وقرب الموت لان المدة اذا بقيت في الصدر احرقت الريه وصارت … ذلك الى القلب واختلاط العقل في السل ردي لانه في هذه العلة عارض غريب فيحتاج الى سبب قوي ثم اذا لطا الصدغان وغارت العينان واغبر الوجه وتخلت جلدة البطن وامتدت الجبهة فهو ميت واذا تساقط الشعر وكثر الاسهال الذوباني واشتد نتن النفث فالموت مطل ومن كان به سل فظهر على كتفيه حب كانه الباقلى مات بعد اثنين وخمسين يوما واذا رايت الانسان قد تناقص لحمه بعد سعال مزمن ونفث دم او مدة فالزمه لبن الاتن فان لم يصب فلبن الماعز واحذر عليه ان يلين طبيعته **العلاج**

قال القرشي المسدي منه فلا يبرا والمستحكم لا علاج له وانما سلطف به لتطيب قلبه وتخفف مس والذي جرب له العالم
في زمانا هذا وان كان فيه خروج ما عن الواجب ان يسقى كل يوم ماء الشعير بشراب خشخاش وسفوف السرطانات
وشراب الخشخاس مع شراب الرمان الحلو وشراب كربن البري والرمان الحلو بما فيه وبان ماء لسان الثور والبقلة
وماء المطبوخ بوافقهم والبان الاتن موصوفه بالسكر وسفوف السرطانات وكذلك البان النساء ان لم تزد الحمى باستعمال اللبن
انما قلنا فيه خروج ما عن الواجب وكتب المتقدمين والمتاخرين مملوة من مثل هذا العلاج لان العقل يقتضي ان يسقى في علاج
من القرحة المنقيات والمدملات والمجففات ونحوها لكن لما كان لا ادمال والتجفيف في قرحة الرئة متعذرا او متعسرا
قال الشيخ فيسقون امثال هذا الشعير المذكور والالبان للتغذية وتسكين الالم والترطيب وان يهون عليهم امرهم قال
الشيخ والاصح الشراب لا ابيض الصرف في اوله وقيل انه يبري ذلك ولا سكنار من الخلخس الطري السكري حتى يؤكل
بالخبز وينبغي ان يكثر منه جدا فان وجب ضيق نفس فيحقن الورد بدور كل بالملعوقات المذكورة في ذات الجنب وان
لسعلت الحلين طفئت بمثل بزر البقلة على شراب الرمان الاملسي وربما قوي بالكافور او يداف قرص الطباشير الكافوري
في شرابهم وما جرب وخف عليه امرهم بماء الشعير بعد الماء الحار ويحلى بالسكر ويتجرع ويحفظ طبيعتهم من ان تنطلق بمثل
شراب الخشخاس او الاس ويشرب فيه قرص طباشير كافوري او طين ارمني وغيره ويحسن لشدة السعال ان يستعمل الحبوب
واللعوقات للسعال ويشرب ماء خطمي بدل الماء وينبغي ان يشم الرياحين ويلزم النوم والدعة والسكون ويترك الغضب
والضجر والورد عليه ما يغمه قال الشيخ وقد يعظم النفع والذبول الى استعمال اللبن والدوغ وفي ذلك تغذيته وترطيب و
تعديل للخلط الفاسد وتغرية للجنبة للقرحة وينفعه لجلاء ماء اللبن للصديد والمدة بل كثيرا ما يبرا من هذا التدبير قروح الرئة
اذا لم يقصر في تدبيرها بالتصليب واوفق الالبان لبن النساء رضاعا الذي هو لبن الاتن ولبن الماعز وخصوصا للنفث
الذي في لبن الماعز ولبن الرماك ايضا ما يشفي ويسهل النفث ولكن ليس له تغرية ذلك فيما اظن واما لبن الغنم والبقر ففيه
غلظ فلو قدر على ان يمص من الضرع كان اوفق واما الدوغ فيحتاج اليه عند شدة الحمى وعند الاسهال ويمونا في لهم جدا الاغذية
ينبغي ان يصلح الاغذية ويجعل من لحوم الجداء والدجاج والفراريج ولا كارع والاكارع والحلاقيم والكلوة والسمك والبقول اللينة وشحوم
الماعز ولا مخة المشوية والخبز السميد والرشتا وماء الحنطة وماء الماش وماء الباقلا وماء طريخ الخباري والبقلة اليمانية
والقرع والطعام المتخذ من اللوز والنشا والسكر والخشخاش ان لم يحتج الى نفث شيء واذا احتيج الى نفث جعل بدل
النشا في الاطعمة كشك الشعير ولم يتعرض للخشخاش ويستعمل بدله اللوز فانه يجلو واما عند التكلس ومنع النزلة فيجلب النوم
يستعمل الخشخاش ودقيق الباقلا والنشا ولعاب البستان ولعاب حب السفرجل والارز يتخذ ونبت اللحم و
كشك الشعير يغذو غذاء صالحا عند شدة الحمى خصوصا بالسرطانات وخصوصا الاناث وعلامتها ان يعرز لا بيض في ظهورها
فان فرخ رطوبة كاللبن فهي اناث والسرطانات النهرية اذا رمي باطرافها وشق بطونها وغسل بماء الكرم وطبخ بالشعير
او بالماش طبيخا جيدا اصلح غذائهم وسائر امورهم فوفق ولا افرط بهم الاسهال يكون الغذاء حسا شعير مدبر بمثل حب الاس
وزرورد وصندل حسو يصلح للسل والحزين الكشرع وسمن حمص مقشر ولوبيا احمر مقشر وكعك محرز وسميد حرشن
وخشخاش مهرس مرضوض وماش مقشر وشعير اسص مقشر مرضوض من كل واحد كيلجة لوز مقشر وخشخاش ابيض
من كل واحد ربع كيلجة سكر اسمن بقدر الحاجة يسحق جميعا ويخرشه لف يجعل حبا واذا انضج جعل فيه دهن لوز حلو

يعني ومو ملبس قال الشيخ والى ورسه يوافقهم والسمك المالح اذا اكل من او من شيء نفع في النفث وقيل الطبيخ قد يسهل النفث
وان يحتبس القيء الحامض المتخذ من العسل والسكر وقليل خل اذا امتزج بالماء يلطفه وينفعه وانا اكره جميع ذلك وافضل
الى اماله الشراب الكثير المزاج العلس الحلاوة وماء السكر وبعدها ماء الشعير جمود الصدر منه علة تعرف بجمود الصدر
وبرده وهو ان يبرد عضلات الصدر والحجاب والرئة ولا ينبسط ولا ينقبض على المجرى الطبيعي ويحدث حالة شبيهة بالشرق
ويضيق النفس معها وربما قتلت منه العليل بغتة لبرد القلب او عدم النفس وسببها برد يلحق الصدر من مصادمة
الهواء البارد او وقوع الثلج عليه وربما اورث ذلك علل لا تنفق او معاناة الاسرب في مدوبه وعلاجه تكميد الصدر
بالادهان والاضمدة وتجرع الشراب المفتق امراض القلب علامات امزجة القلب الجبلية علامات الحار تشيه سعة الصدر
ان لم يكن بسبب عظم الراس وكثرة شعره وعظم النفس والنبض وجودة الرجا وفسحة الامل والكاوة والتهور علامات
البرودة الحس وضيق الصدر ان لم يكن لصغر الراس وقلة شعره علامات الرطوبة لين النبض وسرعة الانفعالات
وسرعة انمحائها وكثرة العصبية علامات اليبوسة اضداد علامات الرطوبة وعلامات الامزجة المركبة تعرف
من تركيب علامات الامزجة المفردة علامات الامزجة المرضية اما الحار فالتهاب وعطش يسكنه الهواء البارد اكثر
من الماء بخلاف المعدي وسرعة النبض والنفس وتواترهما وغم وكرب وجزاء وقساوة وسدة حر لسن الصدر والنحول
واما البارد فصغر النبض والنفس وتفاوتهما وبطوئهما ورحمة ورقة وجبن واسترخاء المفاصل وذهاب النضارة عن
الوجه واما اليابس فصلابة النبض بعد لينه وذوبان البدن وعسر الانفعالات مع ثباتها واما الرطب فضد ما ذكرنا في اليابس
ويداوى كل مزاج بما يضاده ويفتره ما يناسبه الادوية القلبية المستعملة في المفرحات تستعمل على انحاء من التركيب
لانها تستعمل تارة لتسخين القلب والروح وتارة لتبريدهما وتارة لترطيبهما وتارة لتجفيفهما وتارة لتلطيف الروح العكرة
حتى تنتشر وتارة لتغليظ الرقيقة المتخلخلة وتمتينها حتى تستمسك ويمنع عن التحلل ولا تنفعل الاسترخاء وتارة لتنوير الكدرة
المظلمة منها وتارة لتكثير القليل وتارة لاعداد هما للفرح بما عندها ما ذكر بالخاصية اما الحارة من الادوية القلبية فكالزرنباد
والدرونج والكندر واما الحارة الملطفة الباسطة للروح فمثل الزعفران والمسك والزرنب والدارصيني والقرنفل واما التي
لها مع التسخين تقبض يلطف الروح ويمنع انضمامه التحلل كالعود والعنبر والابريسم وقشر الاترج والاشنة والبادرنجبويه
وبزرها والبهمنان وبزر البادروج والدرونج والسعد والسليخة والسادج والسنبل والفلنجمشك ولسان الثور و
خصوصا زهره والاذخر مسقوم وبزره وورق الاترج والراسن والقاقلة والكبابة والشراب العتيق الريحاني وماء اللحم والحوت
واما الادوية القلبية الباردة فكلها مغلظة للروح ممتنة لها مانعة عن التحلل وهي مثل الكافور وحماض الاترج والكمثرى
والنارنج والورد والاملج والطباشير والصندل والطين الارمني والطين المختوم والكربا السابه والسلو فرور الرمان
والتفاح المر واما الادوية القلبية الزائدة لجوهر الروح التي فيها غذاء وتوكيد للدم اللطيف امام الحيوانات كلحم
من الطيور الخفيفة والحملان والخرفان والغزلان وصفرة البيض النيمبرشت ولحوم السرطانات والسموك الرخصة اللحم واما
من البقول فكلسان الثور والنمام والنعناع والبادرنجبويه والطرخشقوق والباذروج والفلنجمشك واما الثمار فكالاملج
والهليلج والاترج والكمثرى والتفاح والسفرجل والريباس والتمر الهندي والرمان واما التي تفرح وتقوي القلب
بالخاصية والاجناس الى كيفية يعتد بها فكالياقوت والزمرد والفضة واللؤلؤ والبسد واللعل والفيروزج والتي

أي يعرض لها سل الاسفين

او يصفر شيء
يتقشر

والتي تشغل بالعرض فكمسهلات السودا مثل الحجر الارمني وحجر اللازورد والسنابج والغاريقون ونحوها **واما المخففات** بعضها حار كالعود والعنبر والقرنفل ونحوها وبعضها بارد كالطباشير والكزبرة والصندل ونحوها **واما المرطبات** فاكثرها بارد ولذلك يستعان بغير الادوية القلبية عند الحاجة اليها مثل بزر الخيارين وبزر البقلة والقرع ونحوهما ويركب تلك الادوية بحسب الحاجة الى مواهبها ومنافعها ومن المركبات النافعة المفرحات الياقوتية الحار والبارد. والمعتدلة **مقدمة** اعلم ان جميع الامراض المزاجية المفردة والمركبة والساذجة والمادية والاورام وتفرق الاتصال يمكن حصولها للقلب وقد يحصل له امراض بشركة اعضاء اخر اما الاورام الحارة والباردة التي تحصل في القلب فانها لا تمهل اصلا ولا علاج لها لان الورم لا يخلو من سوء المزاج والوجع والسدد وتفرق الاتصال ولا احتمال كل هذا وحبس الروح الذي فيه بسبب السدد فيقتل لكن ورم غلاف القلب يمكن ان يمهل كما شاهد جالينوس في ديك وقرد كان له وكان يسوء حاله كل يوم فذكاها فرأى في غلاف قلبها ورما كالغدد للديك وكالباقلاء للقرد وكذا تفرق الاتصال الحاصل للقلب كالجراحة والبثور فانه ايضا لا يمهل اصلا ولا يقبل العلاج وقد قيل اذا اخرجت بثرة في جوهر القلب يخرج من الانف دم اسود ويهلك المريض واما الامراض الشركية فما يكون بشركة البدن كلها هي الخفقان والغشي في الحميات المحرقة والحادة وما يكون بشركة الدماغ هو سوء المزاج والخفقان والغشي وذلك لان ضعف الدماغ يوجب ضعف العصب المتصل بعضل الصدر والات التنفس ولاجل ذلك لا يصل النسيم البارد الطري الى القلب ولا يخرج منه الهواء المتدخن فيحدث فيه ما ذكرنا وما يكون بشركة الكبد هو ان الكبد اذا اضعف لا يتولد فيه دم جيد ولا مقدار يكفي لغذاء الاعضاء فلا يصل الى القلب ما يكفيه من دم الغذاء فيضعف واذا حصل للكبد حرارة يتولد فيه الدم السوداوي وينصرف الى القلب لاجل التغذية فيحدث الغموم والافكار الرديئة واذا حصل لها برودة يتولد فيها الدم البلغمي ويصل الى القلب وغيره فيحصل الكسل والبلادة وعدم النشاط اذ يحصل في الغشاء ورم حار او بارد وبسبب اتصال غشاء جميع الاحشاء بعضها ببعض يتضرر القلب وما يكون بشركة المعدة هو ان يكون في فم المعدة خلط ردي ويتضرر القلب به لاجل المجاورة فيحدث الخفقان والغشي او يحدث حركة خلط ردي وخروجه بالقيء او يكون في المعدة وجع ويصل ضرره الى القلب بسبب المجاورة وما يكون بشركة الحجاب هو ان مادة ذات الجنب او ذات الرئة او الخناق يصعد الى جانب القلب فيتولد الغشي والخفقان ويمكن انه يخنق الروح ويقتل وما يكون بشركة الامعاء هو ان يكون فيها حب القرع والديدان الطوال فيترقى ابخرتها الى القلب والدماغ فيتولد الضعف والخفقان وما يكون بمشاركة الرحم هو ان يترقى الابخرة الرديئة من الرحم الى الدماغ لاجل اشتراك بينها وينزل من الدماغ في منافذ الشرايين الى القلب ويتولد الخفقان والغشي **واما قانون** معالجات القلب واستخراج مواده فليس بامر متين فليهجر الادوية المسهلة في امراضه ما امكن فان اضطر اليها خلط بها ادوية طيبة فادزهرية مقوية له وكذلك يخلط بالادوية المعدلة ليوصلها اليه وان كانت زائدة في سوء المزاج كما يخلط الزعفران بالادوية المبردة ثم يعدل المزاج ويراعي فم المعدة لمشاركة القلب وان مست الحاجة في علاجه الى الفصد فيفصد الباسليق بعد الاحتياط التام والاحوط ان يقتصر في امراضه على المقويات والمعدلات **الخفقان** حركة اختلاجية يعرض للقلب ليدفع بها المؤذي فان افرطت اوجبت الموت **وسببه** كل ما يؤذي القلب من سوء مزاج ساذج

معالجة تعديل المزاج اما الحار فبالاشربة المبردة المطفئة كشراب الحماض والتفاح والنيلوفر والرمان المز والورد الطري والصندل المكفر وقشر اصل هندبا بابري وماء لسان الثور وماء النيلوفر العرقين وماء الورد وحليب بزر البقلة وبالمفرحات الياقوتية الباردة وغيرها وربما احتيج الى الكافور ان كان سوء المزاج مفرطا والا فلا يجسر على الادوية الباردة فانها وان بردت جرم القلب فانها تطفئ الروح فان لم يكن بد فمخلوطة بالحار ولهذا امر بالزعفران في اقراص الكافور والطبيعة ملهمة بالالهام الالهي ... البالاباذان خالفها لجرم القلب الحار لانعاش الروح وشم الطيوب الباردة كالورد المرشوش عليه الماء والبنفسج والخلاف والنيلوفر والخيار والاس وبياسها والخل والكافور والصندل والتفاح والكمثرى والسفرجل

الاغذية الرمانية والحصرمية والتفاحية والريباسية والحماضية والزرشكية ويسلون بالرمان وحماض الاترج والتفاح والسفرجل ويصلح له الفرخ والعلام من الفراريج والقبج حامضة والمصوصات المتخذة بعصارات الفواكه الحامضة ومن اللحوم لحوم الدجاج والدراج والجداء والحملان الرضع والسمك الصغار قال الشيخ ان كان الخفقان حارا بلا مادة فيجب ان يكون تغذيه صاحبه بالمامل ويقنع كالخبز المنقع في ماء الورد فيه قليل شراب ريحان والخبز بشراب التفاح ومرقة التفاح وبالدوغ القريب العهد بالمخض فان اشتد الامر والالتهاب جرعه الماء البارد وماء الثلج ممزوجا بماء الورد يجرعها بعد جرعة وجرعة شراب الفواكه وشراب التفاح

الادوية الموضعية يطلى الصدر بلعاب بزر قطونا باورد وصاد سوس بالهندبا **اخر** بزرقطونا وسويق ودقيق الخطمي بماء ورد قال صاحب الاغراض غذوي ان تضمد الصدر بالاضمدة الباردة لا ينفع بل ينفع شم الصندل والماورد والكافور لان منفعة الشم يصل الى القلب اسرع والضماد البارد يحقن الحرارة في القلب ويزيد بخار الحاد الى الدماغ فليسحه فالصواب ان يرش البيت بماء ورد وماء بارد وبكثر الرياحين ويجلس بقرب الماء الجارية ويفرح ويلذذ وينزه بالنظر الى البساتين والفرج والخضراوات والمواضع المضيئة والالوان الحسنة وسماع الاصوات الطيبة والنغمات اللينة وسماع الابريسم ويلبس الثياب المصندلة ويجتنب الجماع وكل ما يغم سماعا ونظرا فيضعف قلوبهم ربما تتلهم وهلة ويكثر عندهم المزاح ويعطون كل يوم من الشراب الريحاني الكثير المزج بماء الورد وماء الخلاف **واما البارد** فبالاشربة الحارة مثل شراب تفاح ممسك وشراب حريب وبزر ريحان ولسان ثور وماء قرنفل والشراب الريحاني العتيق وشرب ماء الورد الذي قد اغلي فيه العود وتشور الاترج والمصطكي ودواء المسك والجلنجبين والمفرحات الياقوتية الحارة وغيرها والترياق الكبير وجوارشن التفاح والسفرجل والاترج المفوهة وماء لسان ثور وبزر باذرنجبويه وبزر ريحان وسكر وزعفران وبالمشمومات الحارة كالريحان والنرجس والمنثور والقرنفل وكالاترج والليمو والنارنج واوراقها والعود والمسك والعنبر واذا دوف من الزبادونة قيراطين او فيه شراب مفرح اذهب الخفقان وكان دواء جيدا **الاغذية** الفراريج والدجاج مطجنة مبزرة بدارصيني الصين والعرفة والبسباسة والفلفل والزعفران والعود والسنبل والمسك وورق الذهب او مطبوخة بالسكر والفستق او بالعسل والارز والاسفيداجات والعلايا وماء اللحم كذلك ويوكل العصافير

والقنابر واللحم المعلو المزعفر ومن البقول الباذروج والنعنع والفلنجمشك **الادويه الموضعيه** يدهن الصدر بدهن بان او دهن سوسن او دهن زنبق خصوصا معلل بمسك وزعفران و سنبل وغاليه وغير ذلك من الادويه القلبيه المسخنه ويلبس الثياب الممسكه **واما اليابس والرطب** فعلاجان باضدادهما من الادويه والاغذيه والمشمومات الحاره والبارده مخلوطين مع ادويه قلبيه

تعديل سوء المزاج او سوء مزاج مادي لماده فوام كالاخلاط الاربعه وعلاماتها معلومه **وعلاجه** استفراغ الماده وتعديل المزاج فان كانت دما فبالفصد والحجامه في الاموي بالعلق لان ماده المني من الدم الكثير المتين والا فان كانت حاره فيعمل نزر جله في ماء الاجاص ومثل البرحشب وان كانت بارده بلغميه فبالمسهلات اللينه كالحمن اللينه او سفوف من بوفرشامي وزهر بنفسج وترنجبين ويعطي بعده مثل معجون المسك الحلو وجوارش العود والتفاح والاترج ومن الادويه المسهله الجلاء مطبوخ الهليلج والتمر الهندي والخيار شنبر مع ماء الجبن بشراب ولا بصلبلي مكرر وكتب اسبادي لشيخ حصل له خفقان راوند صيني سالم من السوس مثقال حشيشه غافت نصف درهم يهيا ويشرب في شراب قشر اصل هندبا بسبعه دراهم وكتب له بعد الشيبه والعود وحب الآس او لبس لماده قوام كالريح **وعلاجه** تحليل الرياح بالكمادات والسفوفات والجوارشنات وحجر المغنيا وكالابخره الدخانيه **وعلاجه** ما ذكرنا في ضيق النفس او دم ينصب اليه دفعه **وعلامته** ان يطرا النبض اختلاف عجيب دفعه مع لهيب ويكون المتنفس كالعادم للهواء يتبعه غشي ثم موت **وعلاجه** الفصد او سده تمنع وصول الهواء اليه بكاله والسقمه مما احترق من جوهر الروح **وعلامتها** ظهور اختلاف في النبض في الصغر والعظم والقوه والضعف مع عدم علامات الامتلاء **وعلاجه** تفتيح السده بالمفتحات واجتناب الاشياء الغليظه واللزجه المسدده او ورم او تفرق اتصال **وعلاجه** علاجها واما فوه الحس او ضعف القلب فسادي بما يصل اليه من الابخره الغذائيه او سخونه الغذاء والانفعالات النفسانيه والكائن عن قوه الحس يكون مع قوه في النبض وصحه في النفس وسلامه سائر الافعال وانحطاط قوه البدن وهذا انما يعرض لمن يشرع اليه تاثر الانفعالات النفسانيه **وعلاجه** تغليظ الحس بالعلاج بالمغلظات والكائن عن الضعف يكون معه ضعف النبض والنفس وسائر الافعال **وعلاجه** تقويه القلب بالادويه القلبيه والمفرحات واما ورود شي غريب كما عندنا ول السموم واوجاع اللسوع **وعلاجه** علاج السموم واللسوع وتقويه القلب واما دود وحيات في البطن يصعد منها ابخره رديه **وعلاجه** بادويه الدود وتقويه القلب بالادويه القلبيه وقد تحدث الخفقان من نزف الدم الكثير كما في الفصد والاسهال والاطباء في الماكل والمشارب حتى يقل الدم ويرق ويفسد **وعلاجه** اكتساب الدم المحمود بالاغذيه المحموده وتناول ماء اللحم العرق ومح البيض النيمبرشت وقد تحدث بمشاركه الاعضاء المشاركه للقلب كالمعده لمخالطتها والامعاء الدماغ فيها ويدل عليه دلائل احوال المشارك **وعلاجه** تنقيه المشارك واصلاح حاله ويجب ان يكون الطبع في جميع امراض القلب لينا لئلا يتادى بحصر الثفل ومن يعتريه الخفقان او الغشي

من اذى سبب ولبس عن موه الحس وهو اكثر موت فجاه **الغشي** تعطل جل القوى المحركه والحساسه لضعف القلب واجتماع الروح اليه واستغراقه وتحلله حتى لا ينفصل عن الموجود في المعدن **وعلامته** برد الاطراف وضعف النفس وصغر النبض وضعفه وصفره اللون واذا صح بالمغشي عليه لم يسمع سماعا جيدا بل يسمع كانه من مكان بعيد او من وراء جدار **وسببه** اما موذ يرد على القلب كما عند نوب الحمى لماده جابع للروح او عند اوجاع اللسوع واستعمال السموم ونتن الجيف او وصول البخر خارجيه او بدنيه الى القلب او سوء مزاج ساذج او مادي يجتمع الروح اليه مجانبه او تحلله واما رقه الروح او قلتها بالتحلل مفرطا كما عند الجوع والاستفراغ فلا يتمكن من الانبساط عن المبدا واما وجع شديد لا ستفراغ الارواح بمقاومته وقد يكون بشركه المعده او عضو آخر كما في اختناق الرحم وقد يحدث من ورم يعرض للقلب ويسمى الغشي القلبي وقد يحدث لانسداد الشريان الوريدي وهو الذي يسلك فيه الهواء الى القلب او الانسداد يسلك الابهر وهو الذي يسلك فيه الروح من القلب الى جميع البدن وعلامته ان يكون شديدا من غير سبب ظاهر وقد يحدث من افراط الاعراض النفسانيه **العلاج** ان يعتني القلب في اول النوب ويعالج السموم واللسوع وشم الروائح الطيبه وبردع الابخره ويعدل المزاج ويستفرغ الماده بما قلنا في الخفقان ويغلظ الارواح ويكثر بالاغذيه والاشربه ويترك الاستفراغات والمحللات ويوفر الغذاء ويسكن الوجع ويصلح العضو المشارك ويمنع الابخره ويعالج الورم ويفتح الانسداد ويتدارك الاعراض النفسانيه ويجب ان يصرف العنايه فيه الى تقويه القلب وشم الكعك مبلولا بالخمر واللحم المشوي المطفى في الشراب العتيق الرقيق ويعطون عرق اللحم بالعود والصندل واراق اللحم بالشراب افضل الاغذيه لصاحب الغشي الا ان يكون عن حراره مفرطه ويعدون بخمر مبلول بشراب ريحاني ويحف مجالسهم بالفواكه والاطياب الموافقه ويتدارك برجيع هواهم بكل ممكن ويعالج في وقت نوبته وصدوثه برش الماء البارد وماء الورد والجلاب على الوجه فانه يقوي المغشي عليه ويغبقه ويوجر دواء المسك بماء التفاح وذلك الاطراف والعصر والتحريك جيد فالشي ولشم الخيار خاصيه في الغشي مجربه والغشي المستحكم لا علاج له وان احضر في الغشي جميع البدن ووقع الراس والروح على الصدر ولا يعاد على رفعهما فان رفعا واقامات المريض في الحال **موت الفجاه** اما لخروج الروح الحيواني دفعه عن القلب كما يعرض من الفرح المفرط جدا او لجموده دفعه كما يعرض للمصرود المثلوج او لهربه الى عمق القلب واختناقه هناك دفعه كما يعرض في الخوف الشديد وفي الهموم المفرطه جدا او امتلا تجويف القلب وتجويف العروق من الدم فيمتنع تنفس الروح فيهرب الروح الى خارج ويطفي الحراره الغريزيه فيه وفي الاكثر في هذه الحال يتولد الخناق القلبي فيحصل الموت الفجاه ويبقى الميت حار الملمس زمانا ويظن الطبيب انه هل يحتاج ان قد عرض له السكته ولا يكون كذلك وهذا الحال يعرض غالبا لمن يشرب الخمر دايما ويسكر اكثرا وقاته ويأكل اللحم كثيرا ولا يعتق ان يفتصد او يستفرغ نوعا آخر من الاستفراغات او لانقطاع النفس البته من شرق او غرق او لاستنشاق هواء ردي الروح جدا بغتته او لعفن شديد جدا في العامه او لضربه او سقطه يقع على القلب **ورم اذن القلب** هذه العله يعرض بعقب الامراض الحاده

والحيات المزمنة **وعلامته** ان يجد العليل عند فم المعدة مع الصدر والرية ثقلا وحالة شبيهة بالغشي ويكون وجهه شديد الصفرة وغشاء متهيجين وعند انبساط القلب يجد انقطاعا في انبساطه **وعلاجه** ترك الرياضة وصب المياه الملطفة على الصدر وتضميد الصدر **ضغط القلب** هذه علة سوداوية تصيب القلب بان يترشح اليه شيء من الخلط السوداوي الحاد ويورث ضغطا **وعلامته** ان يحس الانسان كانه يضغط قلبه ويغشى عليه غشية خفيفة ثم يسيل من فيه لعاب كثير **وعلاجه** استفراغ الخلط السوداوي وتقوية القلب وسقي الترياق **تفتت القلب** هذه علة يجد الانسان منها كان قلبه قد تفتت ويكاد ان يغشى عليه ثم يزول عنه في وقته ويحصل هذه العلة لمن يطول به الاسهال الصفراوي او يتحلب من راسه فضل حاد حريف فيصب على القلب ومن علامات هذه العلة ان يصيب الانسان عند ظهور ذلك تقطب في الوجه ويعرق عرقا كثيرا في مواضع متفرقة **وعلاجه** تقوية البدن واصلاح الدم بالغذا المحمود **قذف القلب** هذه علة يحس الانسان منها كان قلبه يخرج عن صدره فيتعذب وسببه حدوث سوء مزاج حار فيندفع القلب منبسطا على طريق دفع الشيء المؤذي ويشتد دفعه فيخيل ذلك له ومن خاص دلايل هذه العلة انه كلما اندفع القلب تغير لون العليل بحسب الخلط المؤذي **وعلاجه** فصد الباسليق وتقوية البدن واصلاح الغذا **احتواء الرطوبة على القلب** هذه علة يحس صاحبها كان قلبه يسبح في الماء لانه يحس ببرد الرطوبة المحتوية على القلب وقلبه يتحرك لدفع ذلك فيكون كانه يسبح في تلك الرطوبات ومن هذه العلة لا يكون الا اذا كثرت المعدة **وعلاجه** الرياضة والاستفراغ وتضميد الصدر بالاضمدة الحارة ويسقى منه الاغتذات **جذب القلب** هذه علة يحس صاحبها كان قلبه يجذب الى اسفل والسبب الفاعل لذلك خلط يحصل في معاليق الكبد فيجذب بطريق التمدد فيلحق القلب منه حس الانجذاب وربما يلحق القلب منه ادنى الم فيسقط الانسان كالمغشي عليه ومداواته استفراغ الخلط وذلك الخلط يستدل عليه من لون العليل ومن الاعراض التي تلحقه **امراض الثدي** امراضه تكون اما دموية او بلغمية او صفراوية وقلما تكون سوداوية وذلك لغلبة الرطوبة على الثدي لانه مسكن تولد اللبن وفي الاكثر تكون مختلطة وقد يتعقد الثدي عند البلوغ **اورام الثدي** تحدث في الثدي انواع الاورام وسائر علاماتها ومعالجاتها وقد تحدث لها الورم بسبب تجبن اللبن فيها **وعلامته** الانتفاخ والصلابة والوجع وحمرة اللون **وعلاجه** في الابتداء ان يوضع عليها خرق قد شربت بماء وخل او ما يشبه ذلك ثم يحلل بذلك ويطلى عند سكون الحرارة بدهن الباقلي والشعير مع صفرة البيض وماء الكزبرة وماء الرجلة او دهن الباقلي وسكنجبين او دهن ورد وخل ويطلى بماء زهر نيلوفر وبنفسج وعدس وفي التزيد يخلط بالضماد والنطول حلبة واكليل الملك وبابونج ثم يستعمل هذه صرفة وقد يخلط مع العسل والتين المطبوخ بالشراب ضماد جيد للاورام الثدي ولئن حدث الورم فيها فرض ضماد بحب الزبيب والماش المدقوق بماء الآس وماء ورق السرو ويمنع الطفل من مص الثدي الوارم فانه يجذب اليه من الفضل ما يزيد به اعراض المرض **ابقاء الثدي على صغره** طين وخل وماء عفص واسفيداج وبزر بنج وعصارة بنج ومجموعه يستعمل بخرقة كتان وبهذا التدبير يحفظ الانثيان على صغرهما **قلة اللبن** اما لقلة الدم لقلة الغذاء المولد للدم او لمرض او لرداءة دم لغلبة خلط او فساد مزاج واما لكثرة الدم جدا فلا تقوى الطبيعة على هضمه واحالته لبنا ويعرف غلبة الصفراء برقة اللبن وحدته وصفرته والبلغم بغلظ اللبن وبياضه والسوداء بكمودته وغلظه هذا مع العلامات المتقدمة للمواد واذا خرج اللبن كالخيوط فالمزاج يابس **العلاج** تعديل المزاج والاغذية واصلاحها

باستفراغ الخلط المفسد وحبس الاستفراغات وتقليل الكثرة المفرطة وليكن العمدة على الاغذية اكثرها على الادوية وبرفق الصفراوية وبودع ويلزم البلغمية الحركة والتعب وماء الشعير بالعسل للبلغمية والسوداوية جيد بالسكر وشراب النيلوفر مبرد للصفراوية **الاغذية** شرب لبن البقر ولبن الماعز وحده او منقوعا فيه الرازيانج الرطب والشبت والجرجير والكرفس كلها رطبة وخاصة بزورها لكن الكرفس قد يضر لاثارته البثور في بدن الطفل وشرب ماء الشعير بدهن اللوز والحلاوى والكشك المتخذ من دقيق السميذ واللبن والحسو المتخذ من كشك الشعير واللبن الحليب ومرقة لحم الحمل بالاسفاناخ وكشك الشعير والحسو من الحنطة واللبن الحليب وورق الرازيانج والحلبة وشرب اللبن بالسكر جيد والاحساء المتخذة من كشك الشعير ودقيق الحمص والحنطة والسمن البقري واكل ضرع الضان والماعز نافع والسمك الرضراضي ولحم الجدي والدجاج المسمنة المسقية بالجاورس واللفت والهريسة المعقود باللبن والناطف الذي يقع فيه بزر كتان وبزر رازيانج وماء الحمص جيد ودهن الشيرج يدخل في طبيخها وصفرة البيض النيمرشت نافعة وللرطبة خاصية ومما ينفع بزر الخيار وبزر القثاء وبزر الخشخاش وسائر الاطعمة ومما جرب فيه الفستق على الماليق والسلاف العنب واكل الهندبا وشرب اللبن المنقوع فيه الحمص من الليل بالغداة يستعمل هذه على حسب مزاجها في الحر والبرد وغيرهما ويوجد دقيق الحنطة ويمرس في الشراب العتيق ويصفى ويسقى ويضمد بثفله على الثدي **صفة** دواء يكثر اللبن بزر الشلجم والرطبة والفجل والكراث والبصل ودقيق الحمص وبزر الرازيانج وبزر الجرجير اجزاء سواء يستف منها بالغداة والعشي ثلاثة دراهم باللبن ويؤكل بعده حمص منقوع باللبن ويشرب عليه اللبن وكل ما يغزر المني يغزر اللبن وكل ما يجفف المني يجففه والاغذية المسمنة نافعة **كثرة اللبن المفرطة** اسبابها ضد اسباب قلة اللبن **وعلاجها** كل ما يجفف وما يدر الطمث وان يطلى الثدي بالكمون والمرتك ودهن الورد او يطلى بالكمون والخل ويشرب للادوية المقللة للمني نافع ويقع منها كل بارد يابس حامض كالحصرم والرمان الحامض والخل ونحوهما بل كل بارد يابس كالعدس والبلوط والكاورس **نقوع** من املاء السمادي رحمه الله يقع منها الخج خمسة دراهم كسفرة يابسة ثلاثة دراهم ورد منقى مقطف سبع مرات ثم ينقع عشرة دراهم اشنة منقاة عدس مقشور درهمان ينقع بها ويصفى على سكر او قند ويستف قبله بزر بادرنجبويه صحيح درهم **سفوف** يقطع اللبن بزر بادروج وبزر بنجنكشت من كل واحد عشرة دراهم سذاب مجفف وبزر الخس وعدس مقشور من كل واحد خمسة دراهم والشربة منه ثلاثة دراهم وقد يظهر اللبن في الثدي من غير حبل ولا سيما ان انقطع الطمث وقد يظهر ذلك عند البلوغ ويولم فيجب ان يقصد وتقليل الطعام والتدابير المذكورة **امراض المعدة علامات امزجتها علامات الحرارة** عطش لسكن بالهواء البارد ودخانية الجشاء وسهولة الريق واحتراق الاغذية اللطيفة وسرعة انهضام الغليظة الا ان يفرط سوء المزاج فلا ينهضم لا اللطيفة ولا الغليظة ويكون الهضم اقوى من الشهوة **علامات البرودة** كثرة جشاء وبطء انهضام الاغذية اللطيفة وعدم انهضام الاغذية الغليظة وربما اوجبت نفخا وقراقر ورياحا وقلة عطش والشهوة اقوى من الهضم وبطء نزول الطعام عن المعدة ويتغير الى الحموضة **علامات اليبوسة** قلة الريق وافراط العطش ويخصص الماء ونفورها من الاغذية اليابسة واشتهاؤها المرق والادهان ونحول البدن **علامات الرطوبة** اضداد ما ذكر في اليبوسة والمزاج الحار ينفعه البارد وعلى هذا واما علامات الامزجة المركبة فمن تركيب علامات المفردات **علامات الصفراء**

مرارة الفم والغثي وخروج الصفرا بالقي او بالبراز او بالبول والجشا المنتن بعد الاكل **علامات البلغم** قلة الشهوة والميل الى الاغذية
الحريفة والغثي وانتفاخ البطن والجشا الحامض وخروج البلغم احيانا بالقي وتغير اللون الى البياض والترهل **علامات السودا**
كثرة الشهوة مع ضعف الهضم وكثرة النفخ وحرقة المعدة وحموضة فيها خاصة قبل الاكل وخروج السودا بالقي احيانا
عظم الطحال وطعم الفم ايضا يدل على نوع المادة واكثر امراض المعدة باردة رطبة ولون اصحابها رصاصي وان كان لهم صفرة
كانت الى البياض واذا حصل للمعدة سوء مزاج بارد يابس ساذج فعلاجه صعب وسوء المزاج الحار الرطب الساذج لا يعسر
ما لم يعفن **وجع المعدة** سببه اما سوء مزاج وخصوصا حار لذاع ساذج فهو اما حار **وعلاجه** تعديل المزاج بشراب الحصرم
او شراب التفاح والحماض او ربوبها او شراب الهندبا بالكل وكل ذلك اما وحده او مع طباشير او بزر بقلة وقد تحوج الى الكافور
وشراب الليمو السفرجلي او الحماض والسكنجبين السفرجلي والرماني بالبغ والكافور باحد منه لا شربه عند افراط الحرارة
او قرص الطباشير الحامض او الكافوري والرائب الحامض عظيم النفع خصوصا مع الطباشير وربما يكفي شرب ماء بارد
على الريق **الاغذية** الحصرمية والرمانية والزرشكية والسماقية او القرعية بماء الليمو والزيرباج والسكباج والريباس
كعب رمان وجميع الفواكه العطرة الباردة كالتفاح والكمثرى والسفرجل والزعرور والنبق والزيتون الفج ومن البقول
الهندبا والخس والكزبرة **الاضمدة** سويق بماء ورد او صندل مدقوقة بماء ورد وقطن خل **اخر** زر ورد وصندل
برب التفاح وربما زيد فيه كافور او يوضع ورد احمر صندل ابيض ماء السفرجل وماء الاس وماء التفاح وماء الورد
وقليل من الكافور ويبل الخرق بذلك ويوضع على المعدة **الادهان** دهن السفرجل ودهن الورد واقاقيا او دهن ورد
طبخ فيه ماء الاس او ماء التفاح او ماء السفرجل قدر ضعفه حتى يبقى الدهن وحده واما بارد **وعلاجه** تعديل المزاج
بالمعاجين والجوارشنات كالكلنجبين والكموني والسفرجلي القابض وجوارشن التفاح والامرج بالدارصيني
والمصطكي والسنبل والفلفل والزنجبيل وربما خلط بها بعض الاشربة الباردة لسهل حرارتها كشراب السكنجبين العنصلي
او الليمو السفرجلي **الاغذية** الدراريج والدجاج والعصافير مطجنة او الجدي او النواهض من الحمام مطجنة او مشوية
مبزرة بالدارصيني والمصطكي والسنبل والقرنفل والزنجبيل **الاضمدة** سنبل ومصطكي وقرنفل وجوز الطيب
برب الاس او ماء القرنفل **الادهان** دهن الياسمين او النفط بالمصطكي والسنبل او دهن الورد
مصطكي وسنبل وعود وقرنفل وربما ينفع وضع المحاجم على المعدة في الاوجاع الباردة منفعة شديدة وربما ادى تسخين
الاطراف الى تسخين المعدة من قريب واما يابس **وعلاجه** الرطب مثل ماء الشعير بالسكر او شراب التفاح وماء النعنع
المبزر غاية ودهن السمسم بلعاب بزر قطونا بالبغ **الاغذية** الامراق والثرائد الدسمة والفواكه الرطبة الملساء
الاضمدة جرادة القرع او لعاب حب سفرجل وبزر كتان وبزر قطونا بماء الورد **الادهان** دهن السمسم والورد واما
رطب على ما قيل **وعلاجه** بماء الورد لشراب الاس والسكر وكزبرة يابسة وسماق وورد وجلنار يستعمل
واما الامزجة المركبة فعلاجها تركيب العلاج واما سوء مزاج مادي واكثره صفراوي **وعلاجه** استفراغ الصفرا بالقي
ان كانت مصبوبة في تجويفها او بالاسهال بمطبوخ الفاكهة وماء الرمان مع الهليلج ان كانت مشربة في جرمها وكذا في
سائر الاخلاط ثم تعديل المزاج بما قلنا في المزاج الحار ومن يكون عسر القي يستفرغ بمسهل صفته افسنتين رومي
دراهم ورد احمر طري عشرون درهما تمر هندي عشرون درهما يطبخ ذلك في ثلثمائة درهم ماء الى ان يبقى ثلثه ويصفى ويلقى على قدر

سبعة دراهم منه عشرون درهما من الترنجبين ويضاف الى ذلك درهم من الصبر المغسول فانه ينقي المادة التي تشربها الطبقات
او سوداوي **وعلاجه** استفراغ السودا بمطبوخ الافتيمون وتعديل المزاج او بلغمي **وعلاجه** تنقية المعدة عن البلغم بالقي
والاسهال وتعديل المزاج بما قلنا في المزاج البارد واما رياح ممددة لما وصدورها اما لضعف الهضم او غلظ الماكول او كثرته
او رطوبته او كونه نفاخا او زمنها او رطوبة تستحيل الى الرياح لحرارة المعدة القاصرة عن التحليل **وعلاماتها** جشاء وقراقر و
تمدد في الشراسيف والبطن وان يهيج الوجع بعد استمراء الطعام في الجانب الايسر فوق الطحال ويغرز بالغمز عليه و
قد تتولد الرياح بسبب مرض الطحال وكثرة السودا والفرق بين النفخ السوداوي وبين المتولد من الطعام المرطب
بان النفخ السوداوي يولد رياحا غليظة ويبس الطبع ويحصل بعد انهضام الطعام ووجع حوالي السرة والنفخ الاخر يكون
مع رطوبة الفم ولين الجلد واجابة الطبع والتدابير المتقدمة تشهد على كل واحد من الانواع **وعلاجه** التكميد بالنخالة او
الخرق المسخنة والكاورس مع الملح والرياضة وشرب الماء الذي اغلي فيه العود والمصطكي ويحذر شرب الماء البارد
على الطعام ويستعمل الجوارشنات الكاسرة للرياح والسعال سفوف الاصول وسفوف الحاكمي والتجنيبي وبمضغ الكندر
والكموني وحل الطبيعة بالحقن وباقي علاج البارد وكان لاستادي رحمه الله يامر بورد مري مضروب فيه الانيسون
والمصطكي المسحوقان وبالانيسون المسحوق بالماء والسكر **ضماد** سنبل وزر ورد وجاورس يعجن بماء القرنفل
مع قليل مسك وعود واما ماكول يؤذي المعدة بكميته او بكيفيته واكثره الحار اللذاع **وعلاجه** قذف ذلك الطعام
وتنقية المعدة منه وتعويض الاكل واختيار ما ينفع واما سوء حس المعدة فيتاذى بادنى سبب مع جلاء افعالها
وعلاجه تغليظ الحس واما ضعف المعدة **وعلامته** ان يهيج الوجع بعد الاكل ولا يسكن الا بالقي **وعلاجه** تقوية المعدة
بتعديل المزاج ان كان حارا فبالمقويات الباردة القابضة كماء الحصرم وماء الانبرباريس والصندل والورد واقراص
الصندل والجلنار وورد مري ان كان باردا فبالعابضة المسخنة مثل قرص الورد وقرص العود وجوارشن العود
والورد المضروب فيه الانيسون والمصطكي المسحوقان ومعجون الكندر والكلاب الذي اغلي فيه الانيسون والمصطكي
المسحوقان ومعجون الكندر والكلاب الذي اغلي فيه الانيسون والمصطكي والعود والقرنفل والسنبل وان افرط
فالكموني والفلافلي وسعتها ان كان سبب الضعف اجماع المواد فيها تستفرغ بتلك المادة بالقصد ان كانت دما
وان كانت صفرا فبمثل التمر الهندي والخيار شنبر والهليلج الاصفر وان كانت بلغما فبالغاريقون والكابلي والتربد
وان كانت سوداء فبمطبوخ الافتيمون او حبه وربما احتيج الى المقويات بعد الاستفراغ من الاطريفل ومعجون الورد
واخذ حب الصبر احيانا والدهن بمثل دهن النفط في البارد ودهن السفرجل في الحار واما اورام وقروح تحصل
فيها وسنذكر علاماتها ومعالجاتها في بابها واصحاب المراق فمنهم من يوجع معدته عقيب الاكل ويزول بانحدار الغذاء
ومنهم من يعرض له بعد سبع ساعات ولا يزول الا بالقي الحامض وذلك لانصباب سوداء حراقة اليها ويعرف ذلك
بخروجها بالقي ومن الناس من يوجع معدته على الجوع فاذا اكل سكن وذلك بسبب انصباب الصفراء للخواء ويعرف
ذلك بمرارة الفم وعلامات الصفرا وخروجها بالقي ومن الناس من يحصل له وجع المعدة بعد الطعام بسبع ساعات
بسبب لسع قراقر ولا يسكن حتى يتقيأ شيئا حامضا وسببه سوداء رديئة تستقر في قعر المعدة وعند هضم الطعام تختلط معه
وتكثر وترتقي الى فم المعدة وتولم وقد يكون وجع المعدة لشرب ماء بارد على الريق ويعرف بتقدمه والوجع اللذاع

بغير التهاب يدل على خلط حامض ومع الالتهاب على خلط مر او مالح او حريف وقد يتخذ وجع المعدة الى الامعاء فيصير
قولنجا واذا افرط وجع المعدة ادى الى اورامها لان الوجع جذاب للمواد الى محله والمحل ضعيف سريع القبول لما
قد بين جيد كتبه استاذي رحمه الله لضعف المعدة مع الرياح والصلابة وعدم الهضم يؤخذ ورد لسان
الثور وكبد البر وعرق سوس مجرود من كل واحد درهم وسنبل ما ويعجن بماء السحلب فم نصف درهم
امبرباريس راوند و نصف قرص عافث ويحل بسكر ويشرب ويستف قبله بزر بادرنجبويه صحيح مثقال
وبلعوق عشر من هذا وهو ورد مزي وورق ادوية شقاق تفاح فتحي وثمار عريض من كل واحد نصف
اوقيه معجون مسك بالغه دراهم شراب حرير او فيه نصف فيه عنبر ثلثه دراهم كابلي منزوع درهم املج مرضوض ثلث
دراهم مصطكي نصف درهم انيسون ثلثه دراهم قرطم درهم مسحوقه يستعمل من نحو الى عشره دراهم ويدهن المعدة
من هذا فاترا ومصود دهن ورد زيتي ودهن بابونج من كل واحد سته دراهم دهن سفرجل ثلثه دراهم
يحل فيه لاذن مثقال ومصطكي وسنبل عصفور مسحوق كان من كل واحد نصف درهم وجع الفواد هذه
العلة هي وجع يعرض لفم المعدة وسمي وجع الفواد لقرب هذا الموضع من القلب وسببه سوء مزاج حار
يعرض لفم المعدة او خلط مراري ينصب اليه وعلامته شدة الوجع لذكاء حسه وربما ادى الى الخفقان
والغشي الشديد وبرد الاطراف وقد ذكر وجع المعدة وسوء مزاجها المادي وغير المادي حرقة المعدة سببها
تناول الاغذية غليظة كالخبز الفطير او فواكه فجة وهذه لا تنحدر عن المعدة سريعا بل تطفو على فمها وتحمض
بحرارة المعدة حموضة مجاورة للحالة الطبيعية حتى تصير بمنزلة الاشياء التي تقرص وربما كانت رطوبة في محتقنة
في فم المعدة تحمض عندما يصيبها الحرارة وقد تحدث حرقة المعدة عند ما يقذف الطحال خلطا سوداويا شديد
الحموضة والحرافة لذاعا الى فم المعدة والفرق بين هذا وبين الاول ان الاول لا يحدث الا عقيب الطعام
وعند ما يبتدي الى الانهضام وهذا النوع لا يحدث الا على الريق والاول يسكن مع الجوع وهذا النوع
يسكن مع الشبع وعلاج النوع الاول القذف بماء الشبت النخل والعسل والملح ثم الاقتصار على الاغذية
الناشفة واللحوم الخفيفة المشوية وعلاج النوع الثاني فصد الاسليم وسقي السكنجبين البزوري واستعمال
الهليلج والاملج المربين حكاك المعدة ودغدغتها سببها اما خلط حريف لذاع كالخلط الذي يكون منه الجرب ينصب
الى المعدة من بعض الاعضاء واما بثرات صغار تحدث في سطح المعدة والفرق بين الاول والثاني انه اذا
كان من خلط حريف لذاع امكن للمعدة ان يستولي على الطعام ويهضمه واذا كان من البثور الصغار لم يحتو
المعدة على الطعام بل دفعته غير منهضم علاج الاول استفراغ ذلك الخلط وعلاج الثاني علاج البثور وسيجي
في الذرب استرخاء المعدة وتهلهل نسجها سبب استرخاء المعدة ابتلالها بالفضل الرطوبي وذلك اما ان تسترخي
المعدة نفسها او تسترخي رباطاتها والفرق بينهما انه متى كان الاسترخاء في الرباطات الحق العليل او مال الى ...
واذا كان في المعدة انثال صدره ودخل ظهره وسا... وعلاجه علاج الفالج والاسترخاء وقد
ذكروا اما تهلهل نسجها فيعرض عقيب امراض واوجاع وسوء تدبير او لانفعالها بالقي كثيرا والاسهال المفرط
جرمها فيتهلهل النسج ويضعف القوام ويودي ذلك الى ضعف جميع افعالها وعلامته ذلك ان يخرج الطعام

غير منهضم ولا يخرج الا بصعوبة حتى ربما لم يخرج الابدا او حقنة ولا علاج له تشنج المعدة قد يعرض للمعدة
تشنج امتلائي واستفراغي كما يعرض لسائر الاعضاء وقد يعرض لرباطاتها ان تتشنج فاذا كان التشنج في الرباط الذي يشارك
الفقار فعلامته ان لا يستقر الطعام في المعدة وان المريض يتكي على جانب واذا كان في الرباط الذي يشارك
الترقوتين فعلامته انحناء العليل وان لا يمكنه ان يقيل ظهره وعلاجه علاج التشنج وقد ذكر حساء المعدة والعضلات
الموضوعة عليها قد يعرض لفم المعدة او لجرمها حساء من خلط غليظ ينصب اليها ويداخل جرمها ويداخله ما لا يورم
وعلاماتها تهيج يظهر في ماق العينين وتبرق كثير وربما ظهرت حساء للمجس عند الجس ولا يقدر صاحبه ان ينكب
على شيء ويالم منه عند السجود وعند بلع اللقمة وعلاجها ان كان المزاج حارا والقارورة حامية فصد الباسليق
وهجر اللحم والتضميد بالاضمدة المبردة مركبة مع المحللة وان كان مع بياض القارورة وبرد المزاج الحقن بالحقن
التي تحلل الاخلاط الغليظة والاضمدة الملينة المحللة وقد يحدث الحساء في المعدة في الجانب الذي يلي الطحال
وذلك لحساء الطحال وبرد مزاجه وعلاجها علاج الطحال واما حساء العضلات فيحدث ايضا من
الخلط الغليظ ويعرف بين حساها وبين حساء المعدة بالشكل والوضع وسلامة افعال المعدة و
عدمها وعلاجها النظر الى المزاج ثم المداواة بحسب ذلك من السقية والتضميد وغير ذلك اورام المعدة ورم المعدة
يكون اما حارا دمويا او بلغميا او صفراويا وعلامته الحمى والالتهاب في موضع المعدة والوجع وظهور الورم
منه والقي وشدة العطش والكرب وسقوط الشهوة البتة وعلاجه الفصد والاستفراغ وكسر سورة
الحمى بما ذكر في علاجها وتضميد الورم اولا بجرادة القرع وماء عنب الثعلب او ماء حي العالم او ماء ورد وسويق
او ماء خيار او ماء سفرجل وصندل وسويق وجميع الاضمدة الباردة المذكورة ثم يسقى ماء الهندبا بلب خيار شنبر
وشراب نعنع ودهن لوز حلو او ماء الرمان ويسقى الطباشير بماء الحصرم ثم يضمد ببرهم بنفسج وزر ورد
ودقيق شعير وخطمي وحلبة وبزر كتان مع بابونج وزر ورد وسنبل الطيب وسعد وفي الجملة تضمد المعدة
اولا بالاضمدة الرادعة مع ما فيه قبض وعطرية ثم بالمحللة بشرط ان تخلط معها بعض القوابض لئلا تنحل القوة
ويجب ان يقلل الغذاء في اورام المعدة جدا ويقتصر من الغذاء ماء الشعير وقد يستعمل الغراغر عند ضعف
القوة وعدم الحرارة ويستعمل من الاشربة شراب تمر اصل هندبا وليمون وكان استاذي يامر ان
يشرب الى نصف النهار رمانة حلوة يمص ماؤها ويرمي ثفلها واما بلغميا وهو الورم الرخو يتولد من رطوبة
يجتمع فيها وسوء هضم وعدم رياضة وعلامته حمى لينة وقد لا يكون معه حمى وكثرة الريق مع سقوط الشهوة
واسهاج المعدة من غير صلابة في المجس وبياض اللسان وتهيج الوجه وربما صفته وعلاجه سقي ماء
الاصول ودهن الخروع وشراب الاصول ورياق الاربعة والاقتصار على اقل ما يمكن من الغذاء والطعم
وتمريخ المعدة بدهن الورد والخل وتضميدها بابرما دخشت الكرم والسعد والاذخر والسنبل معجونة بالخل
ويسقى كل غداة ماء الرازيانج الرطب وماء الكرفس من كل واحد اوقيتان مع درهمين من دهن اللوز الحلو
ويشرب ماء العسل عوض الماء فان لم يتحلل استفرغ برفق ان امكن بالاسهال واما صلبا سوداويا وعلامته
صلابة تظهر للمجس مع افكار رديه وخشونة وتغير لون وجفاف عين وعلاجه ان يسقى ماء الرازيانج

وماء الكرفس مع فلوس الخيار شنبر ودهن اللوز الحلو وماء الاصول والايارجات الكبار ويضمد المعدة
بالاضمدة الملينة المحللة وفيها شيء من القوابض وفي الجملة علاجه او رايها بالاستفراغ مع تعديل المزاج والانضاج
ثم التحليل بالمحللات مخلوطة ببعض القوابض وينبغي ان يحذر عن القي كل الحذر وطريق انضاج اورام الاعضاء
الباطنة كالمعدة والكبد والطحال ان يلقى العليل على ظهره على الخوا ويقيم رجليه ولا يضع راسه على المخدة بل على
الارض ويجس اعضاوه مكشوفة باليد **دبيلة المعدة وقروحها** كثيرا ما يجمع الورم الحار الحادث في المعدة وينضج
ويصير خراجا وينفتح **وعلامته** صيرورته خراجا شدة الضربان ووقوع الحمى في ذات النضج واستحكم بهذا الحمى
ويسكن الوجع ويحصل الوجع شبه كالحكة وسقي الاسهاج **وعلامة انفجاره** ان يعرض قشعريرة ونافض واختلاف
المدة والدم او قيئهما وضمور الورم **وعلاجه** ان لم ينفجر بنفسه ان يسقى اللبن الحليب والماء الحار
ويغمز عليه برفق حتى ينفجر ويضطجع العليل على فراشه ويطوي حدا بحيث يكون المعدة موضوعة على ذلك الفراش
ليتعصر الخراج وينفجر فان لم ينفجر يسقى ماء العسل المسخن والتين اليابس والزبيب الاحمر وان ابطا انفجاره
يضاف الى ماء العسل قليل من الخردل المدقوق وان حصل عود الحمى يحل الخمير الحامض في الماء الحار ويسقى
مع الخيار شنبر ثم يسقى ماء السكر او ماء العسل لينقى القيح ثم يسقى الادوية الملحمة والمدملة كالكندر ودم الاخوين
والجلنار والكهربا والطين الارمني والورد **واما قروح المعدة وبثورها** فعلاماتها ان يشتد الوجع عند
اكل الاشياء الحامضة والحريفة بين الكتفين او تحت القص او فوق السرة ويطرح القي او الاختلاف دم
او مدة ومن علاماتها كثرة الجشاء ونتن وبيس اللسان وقد يكون معها حمى حادة ويطرح القي القشور التي
تتقلع من القروح **وعلاجه** ان يسقى اللبن حينا والمدمل حينا حتى يندمل وان عتق القروح وحصل فيها اكال
يغسل بسقي الجلاب وايارج فيقرا المنظف **نقصان الشهوة وبطلانها** يكون لسوء مزاج بارد مفرط يميت القوى
الشهوانية او لحرارة مشوقة الى الماء دون الغذاء او لصفراء غالبة او لاخلاط رديئة توجب الغثيان و
تقلب النفس ويكون الحاجة الى الدفع اكثر من الجذب ومن هذا القبيل ما يكون عقيب التخم وقد يكون لسوء
مزاج يابس ويجب الاهتمام بعلاجه لانه يؤدي الى الذبول ان لم يكن معه حمى والى الدق ان كان معه وقد يكون
لقلة الدم والضعف كما يكون للناقهين ولمن افرطه الاسهال الدموي ولمن يكثر به استفراغ المواد الصالحة وهذا
ردي عسر العلاج وقد يكون لعلة انصباب السوداء من الطحال الى فم المعدة فاذا استعمل حامضا هاجت الشهوة
ويكون معه عظم الطحال وقد يكون لاشتغال الطبيعة بالمهم من الغذاء كدفع المرض وقد يكون للديدان صعد
الى المعدة وقد يكون لعلة التحلل كما يعرض لكثيري السكون واصحاب الدعة وقد يكون لانقطاع الشراب بعد اعتياده
لفقدان انتعاش القوة بحضوره وقد يكون لما يلزم الغذاء من مستقذر كما عند كثرة الذباب وجميع الهموم و
الغموم تسقط الشهوة وقد يكون لورم او قروح فيها وقد يكون من ضعف الكبد او السل فيها فلا يجذب
من المعدة فات الشيء وقد يكون بسبب امتلاء من البدن وقلة من التحلل واستغناء من الطبيعة باصلاح خلط
ردي كما يكون في الحميات التي يصبرون فيها على ترك الطعام مدة مديدة لان الطبيعة لا تمتص من العروق ولا العروق من
المعدة اقبالا من الطبيعة على الدفع واعراضا عن الجذب وكما يسعى الدب والقنفذ وكثير من الحيوانات عن الغذاء

من في الشتاء مرتين لان في ابدانهم من الخلط الني ما يشتغل الطبيعة باصلاحه وانضاجه واستحالته بدل ما يتحلل وقد يكون سبب ضعف
الكبد ضعف القوى الشهوانية بل قد يكون سببه موت القوة الشهوانية نعم لا اسباب بطلان الشهوة هي بعينها اسباب
ضعف الشهوة اذا كانت اقل واضعف اي اذا كانت اسباب بطلان الشهوة قليلة توجب الضعف واذا كانت كثيرة
توجب البطلان **العلاج** تعديل المزاج بما ذكرنا في وجع المعدة وضعفها ومقابلة الاسباب الا ان مقادير الادوية يجب ان
يكون اقل وقد يكون لبطلان حس فم المعدة بسبب آفة نالت العصب الجائي اليها وعلامته ان يكون سائر الافعال
صحيحة وان يكون الاشياء الحريفة لا تلذع ولا تحدث فواقا ولا يعتريه غثي وعلاجه عسر ويعالج على كل حال بتقوية الدماغ
وكثيرا ما راى ضعف الشهوة عن امتلاء الدموي وابراه الفصد وقد يكون الشهوة ساقطة فاذا استعمل شيء
من الغذاء نهضت وذلك اما لتنبيه القوة او لتعديل لمزاج المعدة ومن الناس من ينهض شهوته بالماء البارد
لتعديله حرارة المعدة وقد يكون الشهوة حاصلة فاذا حضر الغذاء نفرت عنه وسببه ضعف الجاذبة **والادوية
المقوية للشهوة** مثل المية الساذج والمطيب وشراب الليمو السفرجلي والسكنجبين السفرجلي وخل العنصل
والكبر بالخل والزبيب والعناب الشامية والبصل والثوم والكمثري والتفاح والسفرجل والسماق والنبق
والزعرور والمخللات كلها والزيتون الاسود المملح والسمك المالح والسمك الطري المسلوخ والاغذية المملحة كلها
تشهي الطعام وتهضمه وتذهب بالتخم والثوم والبصل يقتضان للشهوة في المبرودين واما الزعفران فيعدو للشهوة
يسقطها ومما ينفع ضعف الشهوة نقيع الكابلي والعود والابل والصندل والامبرباريس وزر الورد بماء الورد ويجرع
الماء الذي اغلي فيه المصطكي والعود وينفع منه الضماد بالكندر والمصطكي والعود والسنبل وقصب الذريرة
بالشراب الريحاني وماء السفرجل او عصارة الاس الرطب وشم الجدي المشوي والدجاج المشوي والخبز السخن
الحار واعلم ان اكثر الادهان وخصوصا السمن تسقط الشهوة او تضعفها بما يرخي وبما يسد فوهات العروق
وافواهها كان فيه قبض مما كرهت الانفاق ودهن الجوز ودهن الفستق **الشهوة الكلبية** هي زيادة الشهوة
وتستدعيها والحرص على الماكولات والمكالبة عليها كما هو من طبع الكلاب وسببها خلط حامض يلذع فم المعدة سوداء
او بلغم او نوازل حادة او ديدان حادة او ديدان كبار او حرارة مفرطة كما يكون عقيب الحميات المتطاولة او شدة خلاء
لفرط الاستفراغ او تحلل كثير كما يكون للناقهين فتطلب الاعضاء كلها الغذاء **العلاج** اخراج الخلط الحامض ومنع
النوازل وقتل الديدان وتسكين الحرارة واستعمال الاغذية الكثيرة الغذاء في مرات قليلة قليلا واطعام الاشياء الحلوة
والدسمة والدسمة من الزبد والادهان وخصوصا دهن الاوز والدجاج وشحم البقر ويحترز من افراط الرطب لئلا
يعقبه بوليموس ويهجر كل حريف ومالح وحامض ويستعمل الشراب الحلو العتيق صرفا على الريق اقداحا ويجتنب
الشراب العابض العتيق لانه يقوي الشهوة ويتناول شيء من الترياق مرارا متفرقة وان كان الطبع لينا فمعجون
الكندر للبلغمي ومما ينفع منه تجرع الماء الحار على الريق واذا كان من ديدان كبار يجرب له هذه النسخة وبراها جماعة
وخنثركل وكبسور وسرخس وفنبل وحب نيل وكرجه وترمس بري ودار ونداصيني وورق خوخ زنجبيل من
كل واحد نصف درهم مثقل ازرق ومجموع من كل واحد ثمن درهم يدق وينخل بعسل ويلعق على الجوع الشديد بعد
شرب جرعة من لبن الحليب ويتجرع بعده ماء السان ثور وسكر واذا كان من خلط حامض بلغم او سوداء ينقى المعدة

قال الشيخ من العلاج بالحمية ان يمنع الطعام الطعام الحلو فالبنية يمنع نفسه بنده ويعقل عليه في نفسه
ونزنه ويهضم تخمته ويحوج الى استفراغ بعده وينسلخ الطعام كما يعرض لصاحب السم زانه اذا اسم الخرخ يزيد بما
ثوبا يعرق في البيوم صح

بالتي قبل الاكل وبوخذ الاغذيه الحسنه كالاسفيذباج وامراق الدجاج والشراب الريحاني ومضغ المصطكي وتنقل الرمان والافرجوارشن المصطكي **الجوع البقري** وهو بوليموس جوع الاعضا مع شبع المعده فتكون الاعضا جايعه جدا مفتقره الى الغذا والمعده عايفه له وانما سمي بالجوع البقري لانه يعرض للبقر كثيرا **وسببه** سو مزاج بارد لفم المعده فانه لفم الحس والجذب مع نقصان الغذا واحتياج الاعضا اليه **وعلامته** ضعف القوه وهزال الجسم وبطلان الشهوه وان يحس فم المعده عند الحس بارد ابع وجع يحدث فيه ومنه يعرض للعليل وكثيرا ما يعرض هذا للمسافرين في البرد خصوصا اذا جاعوا قبل ذلك وقللوا الغذاء **وعلاجه** اما في حال الغشي فرش الما البارد على الوجه وشم الطيوب وشد الاطراف ودلكها وتحميها ونتف الشعر وتضميد المعده بالمقويات واما عند الافاقه فاطعام الخبز المبلول بالشراب الممزوج لو بما التفاح والاغذيه السريعه الانهضام والسفوف بم تبدل مزاج فم المعده وقد يحدث من اخلاط مغثيه لفم المعده محليه له تحوج الى الدفع بعلاف الكرب هذا مع شده حاجه الاعضا الى الغذاء **وعلامته** علامات سو المزاج البارد مع الماء **وعلاجه** تنقيه المعده وتسخينها وتقويتها **الجوع المغشي** هو ان لا يملك صاحبه نفسه اذا جاع بل يغشى عليه **وسببه** ضعف يشتد في فم المعده مع حراره قويه في جميع البدن تحلل وتحوج العروق الى مص بعد مص ينتهي الى فم المعده بالتناهي المجتمع **وعلاجه** اما في حال الغشي فما ذكرنا في الجوع البقري واما بعده فاطعام العليل الاغذيه البارده والفعل والقوه بما المقويه لفم المعده مثل الخبز المثرود في ماء الرمان والتفاح ونحوها **الوحم وفساد الشهوه** الوحم هو شهوه الاطعمه الرديه الكثيفه كالاطعمه الحامضه والمر والكريهه واما فساد الشهوه فهو الشهوات الرديه مثل شهوه الطين والفحم وغير ذلك **وسبب ذلك** خلط ردي مخالف للطبع المعتاد في كيفيته يشوق الطبيعه الى اشيا به تضعه والمضاد لما لف المعتاد مخالف غير معتاد فان المنافيات هي الاطراف وبالعكس والمخالف الغير المعتاد كالطين والجص والفحم وتشنق السمن والاشياء المر والكريهه وغير ذلك وقد يعرض هذه الشهوات لا من طلب الطبيعه لدفع الاذيه بل من طلبت ذلك الطبع بما ساكلا وذلك عند ما يكون ذلك الخلط غالبا على الطبيعه فيستعبد القوا بها والفرق بينهما ان التي تكون بالمشاكله للاكل الصحه سهلها ناقه وهذه العلل اكثر ما يعرض للحوامل لاجتماع الفضول الطمثيه الغير المحتاج اليها لصغر الجنين **العلاج** تنقيه المعده بالقي بماء العسل والملح والسكنجبين العسلي عن اكل السمك المالح واخذ الجوارشنات المقويه للمعده وتسكين تلك الشهوه اذا هاجت بتمشمش عظام الدجاج او الدراج المشويه او المقدده بالناخوا وهو الاقافويه وما لمس الشهوات الرديه اللحم القديد الذي فيه الناخواه والهيل والقاقله الطباشير وما منع ذلك اللوز المر المحمص والحمص المقلو ان كان العليل حاملا فلا يحتاج الى الاسهال **الاغذيه** الفراريج واللحم الحولي من الضان زيرباجا ممزوج بالخل والابزار المعطره ويحترز عن الاشياء الفاسده الكيموس السريعه الفساد ويغذي باغذيه متخذه بما قابضه مقويه للمعده كالسماق وحب الرمان ويشرب بكره النهار كمون كرماني وانيسون من كل واحد ثلثه دراهم زبيب منزوع العجم عشره دراهم بليلج اسود وكابلي وبليلج واملج من كل واحد نصف درهم ينقع في خل خمر يوما وليله ويصفى على سكر وان لم ينفع الاستفراغ بايارج فيقرا درهم بليلج اسود وكابلي وبليلج واملج هندي وغاريقون من كل واحد نصف درهم رب سوس وملح ازرق من كل واحد ربع درهم يعجن بماء الشاهترج ويحبب كبارا ويستعمل ليلا ويكثر مضغ المصطكي و العلك والناخواه وبليلج ريقه **العطش** هو اشتياق الطبيعه الى البارد الرطب وسببه اذا افرط حراره القلب

او الصدر

تمشمش العظام اذا اكلت مشاشها وهو رؤوس العظام اللينه التي يمكن مضغها م

[illegible]

او الصدر والريه فيسكن بالهوا اكثر من الما **وعلاجه** بالروايح البارده اللذيذه كالخيار والقثا والصندل وبماء الورد والخلاف والنيلوفر وبتبريد القلب والصدر والريه بالاضمده وبالاطليه المذكوره لعلاج القلب ويسكن الخيوش و السراديب او فرط حراره المعده فيسكن بالماء البارد اكثر من الهوا **وعلاجه** بحلب بزر البقلة والعطش بشراب السكنجبين او شراب الرمانين وماء الرمانين وكذلك بزر القثا والخيار والقرع وبما يهما وماء البطيخ بالسكر غايه وشرب الفقاعات الحامضه والماء البارد الصادق البروده بالثلج واستعمال بزر قطونا مع شراب النيلوفر ولعاب الخطمي مضروبا فيه قرص الطباشير او الطباشير نفسه او شراب الليموم مع شراب النوفر بما نوفر يستحلب فيه بزر رجله بالثه دراهم يلعق فيه حب سفرجل اربعه دراهم ويشرب ماء الورد المبرد بدل الماء ويوضع البدان والرجلان في الماء البارد وتدهين الراس بدهن الورد المبرد جيدا وخلط معطش اما بالملوحه فيشوق الطبيعه الى غسله فيكون طعم الفم مالحا **وعلاجه** تنقيه المعده بالقي وبالاسهال واستعمال ماء الشعير وشرب الماء الحار كل يوم بالغداه او بغلظه ولزوجته او بيبسه فيشوق الطبيعه الى ترقيعه وترطيبه بالماء ليندفع وكلما شرب الماء اختلط به بعضه وغلظ وبرد فلم يلطف ولم ينفذ الى الكبد وبيع الكبد مفتقره الى الماء فيدوم العطش **وعلاجه** تنقيه المعده وسقي ماء العسل او ماء حار وسكر او الجلاب بعرق سوس وانيسون غايه وربما احتيج الى الزنجبيل المربى و السكنجبين وشراب الليمو نافع جدا وهذان النوعان يسميان بالعطش الكاذب ولا يسكن بشرب الماء البته وانما يسكن بالصبر عليه بصعوبه لان حراره الاحشا تقوى ويشتد عند ذلك فيقبل على نضج ذلك الخلط ويلطفه وتروبه الاعضاء به وقد قيل ان النوم يسكن العطش وان كان هذا العطش بهذا السبب بعينه واما من اغذيه بهذه الصفات والسمك المالح جامع للغلظ واللزوجه والملوحه **وعلاجه** التدبير في هضمها واحدارها واصلاحها واما ورم الكبد او سو مزاجها او سدد فيها تحول بين الماء وبين نفوذه الى الاعضاء كما في الاستسقاء واما سو مزاج حار في الكلى كما في ذيابيطس وعلاجه علاج هذه العلل وقد يحدث بالاستفراغ بالمسهل اذا افرط في عمله لتحليله الرطوبات الاصليه واستحالة الاعضاء وتجفيفها وتدبيرها ما تقدم في علاج الكائن عن الحراره ويمزج الاعضاء بدهن البنفسج بعد الاستحمام المعتدل المرطب **اغذيه العطش** اما العطش الكاذب فالزيرباج بالسكر او الفانيذ بدهن اللوز الحلو واما الصادق فالاسفاناخيه التي قد غسل اسفاناخها بالماء القوي الحراره مرارا والزيرباج بوزفشته والقرعيه والكشكيه بلحوم الفراريج خاصه والجداء والسمك الصغار ومما يسكن العطش الكمثرى والرجله والرمان المز والخس والخل وماء الحصرم ونحوها ومما يمسك في الفم المشمش اليابس والمصطكي والتمر الهندي والطعام الدسم الرطب مما يسكن العطش اذا لم يكن حارا واذا اخف العطش الحادث في السفر فليكثر من بزر الرجله بالخل او بالسكنجبين ومن قاسى العطش زمانا لفقدان الماء او لسبب اخر فاذا تيسر شرب الماء فلا يروي نفسه دفعه واحده بل يتدرج الى ذلك بالمضمضه والغرغره ثم التجرع قليلا قليلا وذلك لان الحراره الغريزيه تكون ضعيفه حينئذ فان شرب ماء بارد اكثر اطفاء الحراره الباقيه **نقصان الهضم وبطلانه** نقصان الهضم ان لا ينحدر الطعام عن المعده سريعا بل يبقى فيها اطول من العادة **وعلامته** الثقل والتمدد والجشاء الذي يؤدي طعم الطعام بعد حين وبطلانه ان لا ينهضم البته ويكون ذلك اما لسو مزاج مضعف حتى الحار حتى ربما ينتفع بعضهم بما بارد يشربه

على الريق لافراط العطش الذي اوجب خطا الاطباء بمنعهم الماء البارد لكن البارد الرطب اولى بذلك اولشي من اسباب ضعف الشهوة كلها وضعف جرمها اولى الاسباب لذلك وقد يكون لطفو الطعام كما يكون عن اللبن والخمر والخبز الحار او لسرعة نزوله كما عن الغذاء المزلق ويتولد من ضعف الهاضمة امراض اخر مثلا ان غلبت الرطوبة يولد الاستسقاء وان غلب اليبس يولد الذبول وان حدث بتقصير في الهضم الثاني والثالث والرابع يولد البهق والبرص والسرطان والاستسقاء والجرب والحكة والنملة والجمرة ونحوها واما بتقصير ماضمة الغاذية فانها يؤدي اما الى زلق الامعاء او الى الاستسقاء الطبلي لتولد البخارات الكثيرة لضعف الحرارة الغريزية **العلاج** تعديل المزاج وفي الاكثر يكون عن برد ورطوبة والادوية النافعة لذلك الكمون وجوارشن الاترج والسفرجل القابض دون المسهل لان فيه سقمونيا وهو مضر بالهضم والقوة الطبيعية والمسبب المطيب افراد او مجموعة مع المصطكي والسنبل والقرنفل ومن الاقراص قرص العود وقرص الورد وقرص الامبرباريس الكبير والصغير ومن السفوفات المقوية للهضم كزبرة يابسة وزرورد من كل واحد درهم سنبل ومصطكي وكندر وانيسون من كل واحد نصف درهم طباشير وكل سو من كل واحد ربع درهم عند به مثقال ومسك خردة يدق ناعما ويستعمل بجلنجبين سكري واعلم ان اجود مراعاة المعدة سوء الاحتراز عن الطعام الزائد على ما ينبغي وعن ثقل الغذاء وكثيرا ما يكون منع الدواء عن العليل والكف عن العلاج علاجا نافعا جدا ان كثيرا ما يكون العلاج وسقي الادوية سببا لطول المرض وقد يعرض للاطفال ضعف المعدة فيجب ان يلطخ معدتهم بماء الورد او بماء الآس المداف فيه اللاذن والمصطكي ويسقى ماء السفرجل بشي من القرنفل والسكر او قدر اطعم السكر في شي يسير من المربيات **سوء الهضم وفساده والتخمة وعلامته** سوء الهضم هو ان لا ينهضم الطعام انهضاما تاما حسنا بل انهضاما ما رديا فيتغير الى بعض الكيفيات الردية نحو الى الكدر والجشاء المنتن الدخاني السهكي الكريه او الحامض وتمدد الشراسيف والغثي وحرقة المعدة والتخمة هي ان لا ينهضم الغذاء اصلا ويفسد **وذلك** اما لكون الغذاء اكثر مما ينبغي فيعجز بتصرف القوة الهاضمة فيه او اقل مما ينبغي فيحترق او سريع الفساد بجوهره كالسمك او لسرعة استحالته كاللبن او لكثرة رطوبته او لفساد تدبيره او لاستعماله في غير وقته او للاعياء وحركة عنيفة عليه او شرب ماء كثير او طول سهر وانما لافراط حرارة المعدة فيحترق الغذاء او لريح او لقروح فيها تمنع جودة الاشتمال على الغذاء او لانصباب خلط ردي يفسد للغذاء من الطحال او الكبد الى المعدة كما يكون لاصحاب المراقيا او لاجتماع اخلاط ردية وتولدها فيها واما لسوء مزاج في المعدة مضعف للهضم واكثره البارد واعلم ان فساد الهضم قد يؤدي الى امراض كثيرة خبيثة مثل الصرع والماليخوليا المراقي ونحو ذلك بل يؤدي الى امراض ويهيج الاسقام واذا فسد هضم الناقهين ولو الى الحموضة اندر بالنكس لما يخشى من العفونة وكثيرا ما يحدث فساد الطعام حمى **العلاج** ازالة السبب واذا احس بفساد الغذاء بالحموضة او الجشاء الدخاني او الثقل فقط فليبادر الى القي فان تعسر او مال الثقل الى اسفل فليلين الطبيعة بشرب الماء القوي الحرارة بقليل مصطكي ويحلل فتيلة مسهل او يحتقن بحقنة لينة فاذا نقيت المعدة استعمل بعض الاشربة المقوية للمعدة كشراب التفاح والحصرم بقرص العود او مصطكي او ساذج بحسب المزاج ويدمن مثل دهن البادرنجبويه والسفرجل ويترك الغذاء ويلزم الهدو والدعة ويدخل الحمام وينام ويلطف التدبير بعده اياما **الهيضة** حركة من المواد الفاسدة في الغذاء المنهضمة الى الانفصال من المعدة والامعاء بعنف من الدافعة وفي الاكثر يكون قي واسهال معا لان الطبيعة تدفع ما كان لطيفا في علو المعدة بالقي

وما كان راسبا في قعرها بالاسهال ويفرط بهم العطش وكلما شربوا الماء سخن في معدتهم بقليل وقد يحدث وجع في المعدة والامعاء وقلق شديد وسقوط الوجه وبلطاء الصدغان ويدق الانف وبرد الاطراف وربما افرطت حتى يغشى على العليل ويسقط النبض وذلك عندما يكون في البدن اخلاط مستعدة للفساد ويفسد بفساد الطعام ويجب على الطبيب ان يحتز من مشابهته الاعراض الردية التي يتبع مثل العلل بل يشتغل بالتدبير ومن كان كثير التخمة سمين بدنه لذلك ومن لا يتفق له ذلك اذا وقع كان خطرا وحدوثها لمن يكون قوي البدن صلب اللحم سمينا اشد خطرا الا ان يهاده المرار يكون في بدنه كثيرة **وسببها** اما بفساد الطعام وفساده الى المرار **وعلامته** قي المرار واسهاله او الى البرودة والبلغم **وعلامته** ان يكون ما يقذفه حامضا بلغميا وكل ما يخلف يكون بلغميا او سراج الطعام من الكبد ونواحيه الى المعدة والامعاء لامتلاء العروق الناهدة من الكبد الى الاعضاء بالاخلاط فلا يجد مسلكا **وعلامته** تقدم التخمة وكثرة الرياح في البطن قبلها باثام وان يبتدي بوجع السرة وبعضها يجري الاختلاف الكثير اما بلا قي واما مع قي يسير **وعلاجها** يقتصد على ترك الغذاء يومه ذلك واحدا ماء حار بلت جرع يسيرة ما في المعدة ويخلل لسوها ويعينها على دفع فضل ان كان باقيا وفي الليل يجعل المبتلي على شراب ورد طري فان كان عنده مغص جعل عليه مغلي حطمية مبرد وان افرط عليه القي وضع على معدته خرق مبلولة بماورد وشم الكعك مبلولا بماورد وان ضعف القوة لافراط الاسهال او القي فيسقى مرق الفراريج وماء النعير الذي قد طبخ فيه حب رمان وقطع سفرجل ويعطى سفوف حب الرمان بعده رب السفرجل الساذج وفي اليوم الثاني والثالث يقتصر على شراب الورد الى حين سقوط حوبته ويعود الى تدبيره الصحي ومما ينفع منها رب الرمان المر وشراب الرمان المنعنع او الحصرم المنعنع وان كان عطش سقي ماء بزر رجلة بماء الانبرباريس او ماء التفاح او ماء السفرجل وان لم يسكن القي سقي رب السفرجل مع طين ارمني او طين مختوم وطباشير وكافور وان ضعفت القوة انعشت بلباب الخبز مع ماء السفرجل ويسقى من الشراب العفص وان حصلت في المعدة حرقة يشرب قليل من الجلاب الحار لتسكن حدة الخلط وان كان هناك بقية الطعام الى البرودة والبلغم وكان ما يخرج بالاسهال والقي بلغميا لزجا يسقى الماء الحار الذي طبخ فيه الانيسون والكمون والمصطكي والعود وبزر الكرفس حتى يمشي البطن مرات ثم يعطى المليه وجوارشن السفرجل الممسك ويطعم الخبز المنقوع بالشراب الريحاني ويجب بعد النقاء ان يدخل الحمام ان لم يكن محموما ويصب على اعضائه الماء الفاتر ويحرص على تنويمه فان النوم من انفع الاشياء لها خصوصا على الاس ويحرك الاسهل ان كان يستلذ ذلك ويدبر مراقه ويدمن تمليل دهن البابونج ويستعمل الحمام بعد ذلك ويلطف تدبيره وان آل الامر الى العرق البارد وبرد الاطراف وظهور الفواق فيجب ان يوضع الاطراف في الماء البارد وبذلك ويطلى الرجلان بالطين الارمني المحلول في الخل وماء الاس الرطب ويعطى بخرقة وبرد تلك الخرقة كل ساعة ثم يعطى بها وان حدث غشي دلك راسه وانفه واذنه ويجذب صدغاه ويقطر في حلقه ماء اللحم والشراب الممسك وان تولد تشنج يابس فوطي علاجه **الاغذية التي** تصلح للهيضة وسلب النفس الفواكه الحامضة القابضة والفراريج المشوية المنقوعة في ماء الحصرم او ماء الانبرباريس او ماء السماق ومن البقول النعنع والكرفس والهندباء والكسر والطرخون **التخمة والجشاء والتثاوب والتمطي** التخمة يحدث اما من جهة الطعام واما لحصول خلط فيها واما من جهة المعدة لبرد مزاجها وضعف حرارتها الغريزية فيضعف عن الانضاج ويفعل التبخر واما من جهة الطعام

فلكونه بحيث لا تقوى الحرارة على انضاجه التام ولا تستولى عليه لكثرته او لرطوبته او لكونه نفاخا او ريحا واما الذى
يخالط فيها فهو اما بلغم او سودا او صفرا محية تنحل بحرارة المعدة وتصير رياحا نفاخة وقد ذكر علامات هذه الاسباب
وعلاجها والجشا انما اندفع من تلك النفخة الى طريق الفم ومواد اكثر افسد الهضم لانه يطفو بالطعام فلا يحسن اشتمال
قعر المعدة عليه والجشا الحامض اكثر ما يتولد من الحلاوات والحرارة الضعيفة وذلك لان الحرارة الضعيفة تجد
نوعا من الحلاوة فتقوى على غليها فتحمض فان كانت الحرارة قوية احرقت الحلاوة وتصير جشاء دخانيا واما التثاوب
والتمطى فقد عرفتهما فى الكليات وعلاج جميع ذلك بتقوية المعدة وتسخينها وتجويد الهضم **القى** والتهوع حركة المعدة
الى دفع شى فيها من طريق الفم الا ان التهوع حركة من الدافع لا يصحبها حركة المندفع والقى يقترن فيه بالحركة من الدافع حركة
المندفع الى الخارج والغثيان حالة للمعدة كانها تتقاضى بها هذا التحريك وتقلب النفس يقال للغثيان اللازم وقد
يقال لذهاب الشهوة **وسببها** ما يؤذى المعدة او ما يشاركها كالدماغ من خلط صفراوى او سوداوى محرق كما
يعرض لصاحب المراقيا او بلغم ورطوبة مرخية وهذه الاخلاط ان كانت مصبوبة فى جوف المعدة يعرض منها القى وان كانت
مداخلة بجرمها يعرض منها التهوع او غذا فاسد فى كميته وكيفيته او سوء ترتيبه فى الاكل او سوء مزاج ساذج فلا يحتمل
ما يرد عليها والكرم الحار او تخيل قذر كتخيل العسل عذرة او ملازمة اشيا مستقذرة للطعام كالذباب او تواتر التخم
او فساد الهضم ومن يعرض له الغثيان عقيب الاكل فسببه رطوبة فى معدته او دود وصاحب المعدة الصفراوية يكون
كثير الغثيان والقى لكن الغثيان والذرع والعطش ان كان يغلب حالة الجوع يعلم ان المادة رقيقة جدا وان كان ذلك فيهما
يعلم ان المادة كثيرة وان كان بعد الطعام فالمادة قليلة وكذا اذا كان المادة فى قعر المعدة ولم تنتشر بها طبقات المعدة فالغثيان
يكون بعد الطعام بساعتين لان الصفراء تخالط الطعام وتصحبه فى ترقيها من قعر المعدة الى فمها فيظهر الغثيان **العلامة**
المنذرة للقى التهوع والغثيان وخصوصا اذا قارنه اختلاج الشفة السفلى وامتداد من الشراسيف الى فوق **العلاج** للادوية
المانعة من القى هى القابضة العطرة وجميع الادوية المشهية نافعة من الغثيان وتقلب النفس والتهوع والقى والسفوف
المركب من سماق وكزبرة يابسة وبزر ورد وطباشير بالغ فى تسكين القى والتضميد بالقوابض نافع وشراب الحصرم
المنعنع وشراب الرمانين المنعنع جيد ونقيع لسان الفستق والامبرباريس وحب الآس بلا سكر دانق
فان انضم مع القى اعتقال الطبيعة فما يقوى المعدة الهندى غاية وقرص الامبرباريس جيد وقد يستعمل القوابض و
يلين الطبيعة بالحقن اللينة وان كان الطبع لينا يبدأ بالقى بالسكنجبين والماء الحار ثم يقوى المعدة برب الحصرم ورب
الليمو ورب الرمان وان نفرت المعدة من الحموضات فشراب السفرجل او شراب التفاح وقد يعالج القى بتنقية
الخلط الفاسد بالقى وبالاسهال والحقن لتنقية المعدة فيسقط القى ولا يجوز قطع القى الكائن عن الامتلاء وكثرة الاخلاط
الا اذا افرط وقد يكون القى على جهة البحران عندما يدفع الطبيعة الخلط المحدث للمرض وعلامته ان يكون فى مرض حاد
فى يوم باحورى وينبغى ان يعان الطبيعة على ذلك واذا سقى من الترياق الفاروق قدر نبقة قطع القى الشديد الغالب
وليجتهد فى ان ينام العليل والنائم على سرير معلق وحرك ذلك السرير من كان صوابا وقد يعرض للصبيان قى بهيج
وربما نفع ان يسقى نصف دانق من الفربيون وربما نفع تضميد المعدة بشى من جوارشن القى الصعبة واجتماع المغص والقى
واسهال العليل مهلك والاغذية الصالحة للقى ما ذكر فى الهضم ويسقى وقت العطش ماء الثلج فيه طباشير وتضمد المعدة

بماء الورد وصندل وكافور لانه كان الفاعل للقى خلطا حارا مرارا ويمص اطراف الكرم الطرية والكعك المسحوق فى
ماء التفاح الحامض وقليل من الشراب بحيث لا يظهر طعم الشراب فيه يمنع قى الصفراء ويحفظ القوة **قى الدم** الدم
اذا خرج بالقى فهو من المعدة ونواحيها كالمرى وغيره ويفرق بينها بموضع الوجع وسببه انفجار عرق او انصداعه او
انقطاعه والصوت العالى وحمل الثقيل مما يوقع فى انصداع العرق وقى الدم **وعلاجه** فصد الباسليق وجرع ماء
السفرجل مع شى من الكندر والصمغ العربى والطين الارمنى والجلنار ودم الاخوين واكل البلوط والخرنوب والرب المتخذ من
السماق ونحوهما واما انصباب الدم من بعض الاعضاء الى المعدة والكبد والرأس اذا حدث به الرعاف وسال الى
المعدة من حيث لا يشعر به ويكون معه آفة فى ذلك العضو ويعرف من احواله **وعلاجه** تدبير ذلك العضو واستفراغ
ما ينصب منه الى جهة اخرى وقد يكون من قروح وتآكل فى المعدة ويكون قليلا قليلا وقد يكون من شرب علقة او
بواسير فى المعدة وعلاجها تدبير هذه الاسباب وفى الجملة علاج قى الدم كعلاج نفث الدم وربما يجمد الدم فى المعدة عند
حصوله فيها اذا كان مزاج المعدة باردا **وعلامته** ان يعرض الغشى والعرق البارد والنافض **وعلاجه** ان يسقى
الانفحة المحلول فيه الشبث والفوتنج بالسكنجبين ويقيأ ويشرب نصف مثقال من انفحة الارنب وكذلك تدبير اللبن
اذا جمد فى المعدة ومن اصابه قى الدم سواء فلا ينبغى قطعه الا ان اسرف وكثر مقداره وضعف القوة فان قطع لا لذلك
اضر غاية المضرة **انقلاب المعدة** هذه العلة هى ان يقذف الانسان ما اكله منهضما وسببه تهيج يصيب المعاء
البواب الذى يعرف بالاثنى عشرى او الصائم فاذا وصل الغذا المنهضم اليها لا تدعها تندفع فان يقوم على وجهه فيرجع
الى المعدة ويكرهه المعدة وتدفعه ايضا الى الجهة التى دفعها له اليها اسهل فيخرج بالقى والفرق بين هذه العلة وبين ايلاوس
ان ما يخرج فى ايلاوس بالقى يكون زبليا منتنا لانه قد طال وقوفه فى الامعاء الدقاق **الكرب والعلوق المعدى**
قد يعرض من المعدة قلق وكرب يجد العليل معهما غما ويحوج الى الانتقال من شكل الى شكل وربما كان معه غثيان وسبب
فيه مادة الغثيان خصوصا المتشربة فانها ما دامت متشربة احدثت كربا فاذا انصبت فى فم المعدة احدثت غثيانا
وفى الاكثر يكون المادة حارة **وعلاجه** تنقية المعدة منها ان امكن او تطفيتها بالمبردات وان كانت باردة فيسخن
المعدة وتنقية المعدة منها بالمقطعات او تحليلها بالملطفات **اختلاج المعدة** قد يحدث فى المعدة حركة
اختلاجية فاذا كانت هذه الحركة فى فم المعدة او فى الجزء الاعلى منها حدث الخفقان وربما حدث الغشى ايضا
لمشاركة القلب لفم المعدة وسببه اذية تلحق المعدة اما من خلط بارد كثيف فيها او ينصب اليها من عضو آخر او
خلط لذاع محتبس بين طبقتى المعدة قد تشربته فيهيج القوة الدافعة لدفعه **وعلاجه** ان ينظر الى خلط حدث
فيستفرغ بالقى والاسهال وتقوى المعدة وقد يحدث اختلاج المعدة والخفقان من رجوع الديدان الى المعدة وذلك
عند انصباب المرار الى الامعاء فى حال اعتقال الطبيعة **وعلامته** اعتقال الطبيعة ووجع يحدث فى الامعاء وتقلب
النفس ودغدغة وعصرة فى المعدة **وعلاجه** تليين الطبيعة بحقنة لينة ثم قتل الديدان واخراجها **نقوع**
يقوى المعدة وينفع من اختلاجها من املاء الستادى رحمه الله كابلى منزوع مثقال اهليلج بلبه دراهم بسباسة واحد
ورد سعتر وورق ريحان اترجى ولسان الثور من كل واحد مثقال ينقع بماء ويصفى نصفه ويؤخذ على سكر
او نبات ينقع قبل بزر مرو درهم ومائة عشية كذلك وتدهن المعدة بدهن السفرجل المذاب فيه مصطكى

الفواق حركة لفم المعدة لشىء حسه او تجمع جرمها مركبة من انقباض وانبساط لدفع ما يؤذيه اما البرد كما يعرض
للمسافرين في البرد الشديد **وعلاجه** استعمال الكوارشنات المسخنة والوالا المري ومعجون العسل الحلو وتعديل المزاج
بما ذكرنا في البلغم وينبغي ان يخلط بالمعدلات المزاج في هذا المرض بالمخدر ويتقوى فم المعدة ويسخن المعدة بالكمادات والحرق السخنة
او لحجم كما يعرض في الحميات المحرقة وتناول ما يفرط تسخينه كالكموني **وعلاجه** علاج الحمى وتعديل المزاج بما ذكر في الفواق
ومما جرب للفواق العارض في الحميات الحادة عرق سوس مجرود مسحوق يذر في شراب اللينوفر بل ويجرع نعلمه مبارد
وينفخ او لتمدد كالرياح الغليظة ويكون عقيب التخم ويصيب الصبيان كثيرا بعقب الرضاع **وعلاجه** ما يسخن المعدة
ويحلل ما ينفخ ويمضغ كالمصطكى والكمون والفوتنج والزنجبيل ونحوها والبقول اللطيفة كالسذاب والنعنع
والغذاء الكثيرة الافاويه والابازير او لمغلظه كالحادث عن بلغم لزج **وعلاجه** استفراغ البلغم بالقيء وبالاسهال
بايارج فيقرا او عصارة الافسنتين او بطبيخ الفوتنج وملح هندي ويستعمل الجلنجبين ويشرب الماء الحار ولعق
المصطكى وتعديل المزاج مخلوطا بالمخدرات المقويات كالعلونيا وافسنتين وقرص بهذه الصنعة ومن زعفران
ورد مصطكى سنبل من كل واحد اربعة مثاقيل صبر مثقال اسارون مثقال افيون ربع مثقال ولك ان تزيد
وتنقص من مقدار الافيون بحسب ما يوجب الحال يعجن بعصارة ورق شجر بزرقطونا او بلعاب بزر قطونا
والبزرقطونا والافيون يخدران والسنبل يقوي ويحلل والاسارون يميل الرطوبات الى جهة البول فيخرجها
منها والصبر يميلها الى جهة مجاري الثفل يخرجها منها والزعفران منضج مقو مسخن فلهذا صار هذا القرص نافعا جدا
في الفواق الشديد وثقل النفس ومطبوخ من افسنتين وقشور الفستق والفوتنج والنعنع وقشور الخشخاش
وان كانت المادة غليظة صب على سكنجبين عنصلي فان ما ثبت في ذلك عجيب والكبر المخلل جيد وينفع منه كل تحريك عنيف
نفر وصياح والمصابرة على العطش لتحركها الحرارة الغريزية واثارتها ومما ينفع فواق الصبيان ان يسقى جوز الند
مع السكر **الاغذية** النواهض من الحمام والفراريج والعصافير كل ذلك مزرتا بالكزبرة اليابسة والمصطكى والفلفل
والدارصيني والزعفران **الادوية الموضعية** دهن السوسن او القسط او دهن الورد بالسنبل والمصطكى والقرنفل
ضماد من سنبل ومصطكى وزعفران وسعد وسوسن بماء العرفج او للذاعة كالحادث عن الصفراء الزنجارية
او الكراثية او السوداء او تناول غذاء او دواء حريف **وعلاجه** استفراغ الصفراء او السوداء بالقيء والاسهال بالنقوعات
المسهلة وطبيخ الفاكهة ويجعل فيها ما يقوي المعدة كالورد والكزبرة اليابسة ويسقى السكنجبين والماء الحار والقيء بعد
ذلك ثم سقي بزرقطونا بدهن الورد ودهن البنفسج وماء الورد واضمد ماء الشعير المبرد بدهن اللوز والسوس
بالسكر ويجرع الماء الحار مع دهن اللوز جرعة جرعة ثم يشتغل بتعديل المزاج والانفع كماء الشعير المطبوخ فيه قشور
الخشخاش وبزر الورد المدقوق وعليه قليل طباشير وشراب الورد وشراب التفاح المقوي بماء الورد او حليب بزر بقلة
وشراب تفاح وربما احتيج الى قليل من الكافور ويحلب بزر بقلة بماء الورد وشراب التفاح وشيء من الافيون مصلحة
بجوزبوا وزعفران تنفع طاهره **الاغذية** الفراريج واللحم الصافي ان كان الهضم قويا بالقرع او الاجاص محمرا
بالخشخاش مطيبا بالكزبرة اليابسة والرطبة وبالشعير المقشور والكزبرة والزبد والاحساء المتخذة والخبز
النقي بالماء البارد وماء الرمان الحلو **الادوية الموضعية** حرادة القرع او دهن البنفسج او دهن القرع مخلوطين

وينفع به من المعدة مثقال من هذا القرص
... زعفران زرد ...
... سنبل ... اسارون ...
... صبر ...
مثقال ... عصارة بزرقطونا
ويسقى منه نصف مثقال
بعصير الماء الموافقة
اخبار ...

بدهن الورد وماء ورد وصندل ودهن ورد وربما زيد فيه كافور **مرهم جيد** شمع ابيض مغسول وماء
الكزبرة الرطبة وحرادة القرع ودهن بنفسج وماء ورد وشعير وكافور يستعمل مفترا او بقلة وكثرته كما يكون
عند تناول طعام كثير غليظ **وعلاجه** قذف ذلك الطعام وتقليل الغذاء ومن الحال الفواق الكائن من موت
~~والالتهاب من السعال المزمن يوجب الفواق~~ في الوقت حصل في تجويف المعدة لا علاج له الا القيء قال استاذي
الحقن في الفواق او قوي من المسهلات لان المسهلات تنفي في المعدة حركة الفواق وقد يكون الفواق لليبس
منتج وبهوردي وانما يكون ذلك عقيب الحميات المحرقة والاستفراغات المجففة والمتداوي منه بما ينفع فيه ماء
الشعير المدبر بدهن اللوز وشراب النيلوفر ولعاب بزرقطونا بقليل افيون ولتكثر فيه الخشخاش والمستحكم
منه لا رجاء له ويحرص على ازالة الحموة بما ذكرنا **الاغذية** الفراريج بماء الشعير او الحنطة او بالخشخاش والقرع
والرستاق في الكل الابد من الكزبرة **الادوية الموضعية** دهن بنفسج ولعاب بزرقطونا او دهن الورد وبزرقطونا
او ماء الورد وقد يحدث بمشاركة الكبد لورم عظيم يحدث فيها فيزاحم المعدة او ينصب منها مرار الى المعاء الاثني عشري
فيرتقي الى المعدة او للمشاركة التي بين الكبد وفم المعدة بعصبة دقيقة تصل بينهما وقد يكون لورم في المعدة وعلامة كون
الفواق ورميا ان يوجد الورم هلاليا في الكبد في الجانب الايمن او مستديرا في المعدة لها **وعلاجه** اصلاح حال
الكبد وعلاج الورم اما الورم الحار فيعالج بالفصد ان كان الدم غالبا ويحقن بالحقن اللينة ويطلى على المعدة و
الكبد مثل ماء عنب الثعلب والخيار شنبر ودهن الورد ويغذى بمثل السويق بشراب النيلوفر ولباب الخبز مغسولا
بالماء البارد مع شراب النيلوفر واما البارد البلغمي فدهن البابونج بدل دهن الورد ويقوي الحقن بمثل القند ويقوى بعد
ما ينضج الاعضاء وسكون الحمى ويطلى بمثل دهن الناردين ودهن السوسن وينبغي ان يكثر في الفواق من الطيب
العطر وكل ما قلناه في تقوية المعدة وللحركات المزعجة ما نراه عجيب في تسكين الفواق المادي وكذلك العطاس
والقيء ودونهما حبس النفس وطول امساكه لان ذلك يثير الحرارة ويحركها الى البروز نحو المسام طلبا للاستنشاق
فتحرك الاخلاط اللزجة وتحللها والصياح القوي والارتعاد عن صب ماء بارد بغتة وخصوصا اذا رش على الوجه
وكذلك مفاجأة الغضب او الفرح وشد اليدين والرجلين شدا مولما وكذلك وضع المحاجم على المعدة بلا شرط وعلى
ما بين الكتفين وكذلك وضع الادوية المحمرة وكذلك الصبر على السعال الهائج وبجرع الماء الفاتر والرياضة
والركوب **امراض الكبد علامات** سوء المزاج للكبد **اما الحار** فشدة العطش وقلة الشهوة والالتهاب
وانصباغ البول وحرارة موضع الكبد و التضرر بالمسخنات **واما البارد** فبياض الشفتين واللسان وقلة
العطش وبياض القارورة وفساد اللون وجوع مفرط للاعضاء وفتور النبض **واما اليابس** فيبس الفم
والعطش ورقة البول وصلابة النبض ونحافة البدن **واما الرطب** فهيج الوجه والعينين ورطوبة اللسان
وترهل لحم الشراسيف وقلة العطش ولين الطبيعة والانتفاع بالاطعمة الناشفة وعلامات الامزجة المركبة
تعرف من تركيب علامات المفردة **علاج امراضها** نعول على **اما امراض المزاج** فان كانت ساذجة
كفى فيها المبدلات فالحار بالمبردة المقوية كالامبرباريس والصندل والورد والطباشير وماء الهندباء
بالسكر والهندباء نفسه بالسكر وربما دعت الضرورة الى اخذ حليب بزر بقلة بشراب الرمانين واخذ مع

والالتهاب من السعال المزمن يوجب الفواق في الوقت صح

والمسخنة

والرياضة

الالتهاب

الهيج كالورم ... التأنف ... المعنى الاخير ... متهيج ... معنى ...

الورد بالسكر المكرر مع ماء النوفر وعصير النارنج والاضمدة المبردة بالصندل وماء الورد والاغذية مثل الرمانية من غير
ان يدق حب الرمان والحصرمية والزرشكية وماء الشعير والعدسية محمضة بالخل او بالزرشك ومن البقول
الهندبا والخس والكزبرة الرطبة والاسفاناخ ويسقيهم مص الرمان وحماض الاترج والسكنجبين الى نحو ذلك ويجتنب
كل ما يسخن وان كان الصيف فيأوى الى المواضع التى يخرقها الشمال ويكثر صب المياه وتحف المجلس بالفواكه العطرة
البردة ويفرش قدامه بالخيار وان احتيج الى تليين فمثل ماء الاجاص والمشمش منقوعا محلى بسكر ويرى
في النقوع الورد الصيني والنوفر الطرى ويضمد الكبد بالورد والصندل وقرص الصندل **والبارد** شراب
قشر اصل هندبا مع قرص امبرباريس راوندى او جلنجبين او شراب دينارى مع شراب الاصول والشراب
الريحانى ان كان البرد مستحكما والاكثر فيه احد الشراب الرقيق بسكر وشم الادوية العطرة كالسنبل والفرنجمشك
والزعفران ويسقى الزبيب بعجمه والدارصينى وماء الهندبا بالعسل والهندباء بريه بالعسل والاغذية مثل
القلايا والمطجنات والمشويات من اللحوم الخفيفة مثل اللحم الضانى ولحوم العصافير والعنابر والدراج
والقباج والفراريج والدجاج مبزرة مثل الكمون والفلفل والدارصينى والنجل ينفع سوء الكبد والزبيب بعجمه
يقويها ويسمنها وكذلك الفستق والنانخواه ينفع الكبد جدا ويطعم الخبز الذى قد نقع فى الشراب الصرف ويسقى
في غذائهم الهندباء الغير المغسول واللوز والزيرباج غذاء مشترك لاوجاع الكبد الحار والبارد على حسب ميله
الى الحلاوة والحموضة والطعام المتخذ من الزبيب وحب الرمان غاية والرطب يضاف الى هذا التدبير المجفف
واليابس يكثر فيه مزج الشراب ليتخلل الرطب **وان كانت مادية** فالحار ان كان الغالب الدم فصد من جانب
الباسليق من الجانب المحاذى واعطى ماء بعض البقول المسكنة كماء الهندباء وماء عنب الثعلب وماء القرع
المشوى وماء الرمان وان كان ورم او وجع اصلح وضمدت الكبد بماء عنب الثعلب والخيار شنبر وان كان امتلاء
فالخيار شنبر بماء عنب الثعلب او الشاهترج فان ظهرت علامات غلبة الصفراء اضيف اليه الاصفر المنزوع
ويكون الاغذية ماء الشعير والاسفاناخ والبقلة فان سكن والا اعطى بعد الاستفراغ قرص الطباشير
الكافورى فى شراب الرمان ويضمد الكبد بماء عنب الثعلب مع دهن ورد او صندل وبنفسج وزرورد وكافور
لا ينبغي ان لا نفرط فى التبريد لئلا يصلب الورم ويحدث السدد **واما البارد** ففى الابتداء شراب السكنجبين
البزورى او يعطى مطبوخ قشر اصل هندبا درهمان بزر هندبا مثقال قشر اصل الرازيانج درهم عود سوس
نصف درهم اذخر نصف درهم غافت نصف درهم يغلى ويصفى على شراب قشر اصل هندبا وليمو وفيه
ويستعمل فان اغنى والا اضيف اليه مثل بزر الكرفس والمصطكى والقسط من كل واحد نصف درهم
ان احتيج الى السن والفصل والبلد والاضمدة الافسنتين والبابونج والسنبل والقسط والناردين و
يتخذ بطول من اكليل الملك والبابونج والنخالة فى الابتداء فان اغنى والا قوى بمثل الاذخر والاسارون
وربما احتيج فى الشتاء الى مثل الفوذنج والشيح والمرزنجوش وفى الاضمدة الى الكندر والاشق ومما ينفع جدا
كبد الذئب المجفف المدقوق المنخول ملعقة بالعسل او السكنجبين واذا احدث سلاقة المعلى المذكور
اولا فان اغنى والا قوى بمثل قشر اصل الكرفس والرازيانج من كل واحد درهمان كل وزر اوند من كل واحد درهم

ربع سبعة دراهم فان كان الطبع معتقلا القى فيه سنا مكى خمسة دراهم وبلادم اقراص الامبرباريس مع شراب قشر
اصل هندبا وسكنجبين بزورى كل يوم او يوم دعا راوند والكشوث من كل واحد نصف درهم يضرب فى شراب قشر
اصل هندبا ويلعق فان تحللت السدد والا زيد فى المطبوخ الغافت والايرسا ولوز مر من كل واحد درهم ومن
الافسنتين نصف درهم واياك وان يستعمل حيث المادة او الورم حارى او تبرز حشنه المادة او الورم بتغيرى فيع
الالية ولا ينبغي ان يخلى ادويتها المفتحة عن القوابض ويحترز او رامها عن المسهلات القوية بل الواجب استعمال الملينات
الرقيقة وكما لا يستعمل فى علاجها المبردات القوية كذلك لا يستعمل المسخنات المفرطة لئلا يؤدى الى الاستسقاء و
الذبول ولذلك يحتاج المعالج الى استخراج مزاجها الطبيعى فى شخص شخص ليمكنه ان يرد ما ال مثل مزاجها وينبغي
ان يعد اشربتها واغذيتها عن اللزوجات حتى الرشتا لئلا يورث السدد والمدرات اما فى المواد الصفراوية
فمثل بزر الخيارين وبزر الهندبا وبزر الشاهترج وبزر البطيخ وفى البلغمية فمثل بزر الكرفس والرازيانج والانيسون
لحمى الكبد من املاء السمرقندى رحمه الله بزر هندبا وبزر رسمار وبزر رفنا من كل واحد مثقال يدق ويحلب
بماء لسان ثور اربع اواق ويحل شراب قشر اصل هندبا او فتنس ويستعمل نصفه بكرة ونصفه عشية **ضعف
الكبد** حدوث آفة فى فعلها من غير امر ظاهر من ورم او دبيلة وسببه فى الاكثر سوء مزاج ساذج او مادى **علامات**
لون المكبود الى صفرة وبياض مع براز وبول شبيهين بماء اللحم وقد يكمد لونه عند افراط البرد ويلزمه فى الاكثر وجع
لين وقت نفوذ الغذاء ويدل على ضعف جاذبتها كثرة البراز ولينه وبياضه وهزال البدن ويدل على ضعف ماسكتها
سرعة زوال الامتلاء والثقل عن الكبد عند امتلائها غذاء ونقصان الهضم بقدر تحليل الماسكة ويدل على ضعف
هاضمتها خروج الدم بالقصد غليظا او مائيا واختلاف اشياء مختلفة وتهيج الوجه وفساد لونه ويدل على ضعف
دافعتها قلة تميز السوداء والصفراء والمائية عن الدم وقلة صبغ البول والبراز وقلة الحاجة الى القيام ونقصان شهوة
الطعام ومن علامات ضعف الدافعة حصول الاورام الدموية والصفراوية والصلبة والحكة والجرب والقوباء
والقروح والدماميل والبثرات وذلك لقصور الدافعة عن تمييز الفضلات عن الدم فيصرف مع الدم الى الاعضاء
فيحدث ما قلنا وتغير لون الوجه وحدوث اليرقان الاصفر والاسود وقد يرتفع البخارات الى الدماغ فيحدث الصداع
والرمد وسبب الضعف ان كان قويا يضعف جميع قواها وان لم يكن قويا يضعف بعض قواها واكثر ما يضعف الجاذبة
والهاضمة من البرد والرطوبة والماسكة من الرطوبة والدافعة من اليبس ويستدل على سوء المزاج المضعف بعلامات
الامزجة **العلاج** تعديل المزاج بما فيه عطرية تقوى القوى وقبض يقوى جرمها وتفتيح يزيل السدد وانضاج
وتليين وتنقية ولكن تعديل الادوية الحارة والباردة وهى الزعفران والزبيب بعجمه والدارصينى وتفاح الاذخر والشراب
الريحانى وحب الرمان والامبرباريس والراوند وماء الهندبا والهندباء بانفه بسكر او عسل ومن المركبات شراب
الدينارى والاصول وقرص الامبرباريس والورد والطعام المتخذ من الزبيب وحب الرمان غاية **تدبير لضعف
الكبد** من املاء السمرقندى رحمه الله قرص امبرباريس راوندى يدق ويحلب فى ماء لسان ثور شامى اربع اواق ويحل
شراب قشر اصل هندبا وعود اوقية ونصف **دواء يسهل لضعف الكبد مع صلابة** من املاء السمرقندى رحمه الله
راوند صينى سالم مع السوس درهم حشيشة غافث مغربى جرند نصف درهم الكشوث ربع درهم سكر نبات مثقال

بها وبعد ربع علل خيار شنبر سبعة دراهم ودهن لوز حلو درهم وامراق يسهل بعد هذا المقويات مثل ورد مربى
ومعجون انزروت نقوع من املاء الساوي رحمه الله لضعف الكبد في الاطفال مع رمي الدم والخراطة والعطش
حطبه مقشور ثلثة دراهم عرق انجبار صدر بيسمال بزر هندبا سعال ينقع ويشرب بول الماء **سدد الكبد**
اكثر حدوثها عن الحركة عقيب الاغذية وخصوصا الغليظة كالهريسة والقطايف والهريسة وخصوصا اذا كان مع
ذلك حلو شديد من الانجذاب الى الكبد كالخبيص واما الشراب الحلو فانه وان فتح سدد الرئة فهو يسدد الكبد سريعا
بنفوذه لانه شراب ولشدة جذب الكبد لانه حلو ومجاري الكبد ضيقة فيصل اليها على فجاجته فيسدد واما الرئة فمجاريها
متسعة ووصول الشراب اليها بعد نضجه اما من جهة الكبد عن مجاريها الضيقة وبعد هضمه واما من جهة المسام الحاجز
بين المري وقصبة الرئة وهي ضيقة جدا وقد تحدث السدد عن الماكولات الفاسدة كالطين والجص والفحم وعن الفواكه التي
لا نضج كالزعرور وقد تحدث عن الاخلاط اما لكثرتها او لغلظها او للزوجتها واكثر السدد في الجانب المقعر لان ما يصل الى المحدب
يكون قد نضج ولطف ورق واتسع ويلزم السدد كثرة البراز ولينه وكمودته وثقل في الجانب الايمن وهزال ويخالف
السدد الورم بان الثقل في السدد يكون اكثر وغير محسوس بموضع من الكبد ولا يكون معه حمى ولا وجع ولا يكثر ولا يظهر للحس
شيء ولا تتغير السحنة كثير تغير واذا كانت السدة في المقعر كان معظم الثقل في الماساريقا وان كان في المحدب كان معظمه
في الكبد **العلاج** ان كانت السدة في المقعر استعملت الادوية المفتحة المسهلة كالراوند بماء الهندبا وبماء الرازيانج او الكرفس
او الاصول مجموعة بشراب السكنجبين الساذج او البزوري بحسب ما يرى من المزاج وربما خلط بذلك قليل من لب الخيار شنبر
ودهن اللوز ومن الاشربة الجيدة شراب الديناري والسكنجبين بالراوند وان كانت السدة في المحدب فالمفتحة المدرة
كشراب الاصول والسكنجبين الساذج او البزوري بماء الرازيانج وقليل من ... وان كانت الحرارة قوية والعطش مفرطا
فحلب بزر قثا وخيار وهندبا بالسكنجبين وقرص امبرباريس جيد وماء ورق الهندبا ... السدد واذا اقترن مع
السدد اسهال مفرط فشراب السفرجل لقبضه وتفتيحه جيدا وماء هندبا مع حب رمان وامبرباريس وزرورد
وقد يحدث عنه زرورد اذا كانت السدد قوية ... ولين الطبيعة بالقوابض فيزيد السدد ويزيد الاسهال وقد
ذكرت لك قبل هذا طرفا من الكلام في علاج السدد **الاغذية** مزورة زيرباج او هندبا مطجن بدهن لوز حلو محمض بقليل
خل او مزورة حب الرمان او ملوخية بخل وربما احتيج الى الفروج عند الضعف ومهما امكن ترك الخبز واللحم فهو اولى
والاكارع لصاحب السدد رديئة **سدد** تعالج بعلاج سدد الكبد وكذلك سدد ساير عروق البدن **النفخ والريح**
في الكبد يدل عليه عدم الثقل والوجع التمددي ويحدث لضعف الهضم او غلظ الماكول **العلاج** استعمال المسخنات
القوية المفتحة اشربة واضمدة وسفوفات وشرب قدح من الشراب الصرف على الريق صغيرا او شرب الماء الحار جدا
ينفع نفخ الكبد **ضماد** سنبل وزرورد وجاورس يعجن بماء القرنفل مع قليل مسك وعود الكام على الريق نافع
وجع الكبد سببه اما سوء مزاج مختلف في ناحية الغشا او تمدد ريح ... او ورم وتدبيره معرفة السبب وازالته
اورام الكبد الفرق بين ورم الكبد وبين ورم العضلات ان ورم الكبد هلالي وورم العضل يظهر دائما طولا او عرضا
او وراب السهل معه من الاعراض اللازمة لورم الكبد شيء يعتد به وورم الكبد قد لا يظهر للحس خصوصا المقعري والفرق
بين ورم مقعر الكبد وبين ورم محدبه ان ورم المحدب قد يظهر للحس ويوجب المغص ... المعدة ومراقها ويوجب السعال

ماساريقا

واعلم ان بحران ورم المحدب يكون بالرعاف او القيء او ادرار البول او العرق وبحران ورم المقعر يكون بالاسهال او القيء او العرق
دلايل الورم الحار حمى حادة وشدة عطش وقلة شهوة فان كان بعد تغيير ... وغثيان وقيء صفراوي وان كان
حديثا فسوء تنفس والم يمتد الى الترقوة وسرعة نبض وتواتره وصفرة اللسان او حمرته **وعلاجه** ان يبدا في
بالفصد من الباسليق الايمن وباستعمال الرادعات من غير مبالغة في التبريد لئلا تتحجر المادة وحيث كانت
المادة صفراوية فالجار على التبريد اكثر ولتمزج الرادعات بما فيه تلطيف وتفتيح لئلا تسد الرادعات الصرفة
ثم بعد ذلك تخلط بالمنضجات فاذا جاوز الانتهاء فالتحليل ولا يخلو المحلل من قابض لئلا تنحل القوة او تتحجر المادة
ويحلل لطيفها ويحفظ من القوانين في الاضمدة ايضا وافراط الاسهال يحلل القوة ويضعف واعتقال الطبيعة
يولم بالمزاحمة فعليك بالتوسط **الاشربة** اما في الابتداء فماء الهندبا وماء عنب الثعلب وماء الرمانين بالسكنجبين
الساذج او البزوري ان كان الورم حديثا وقرص الامبرباريس الكبير وقرص الورد او شراب ديناري وسكنجبين
يحلب بزر قثا وهندبا وبقلة او بزر رجلة وبقلة وخيار مستحلبة بالسكنجبين او نقوع من امبرباريس وجلاب
وتمر هندي واجاص وربما نيلوفر بما يستحلب فيه بزر قثا محلى بسكر او شراب نيلوفر وربما احتيج الى التبريد
مثل الكافور شربا وضمادا وذلك عند شدة الاشتعال واما في التزيد الى الانتهاء فيخلط بماء الهندبا ماء رازيانج او ماء
كرفس وكلما قرب المنتهى زيد فيهما واما في الانحطاط فماء الرازيانج وقد ينقع فيه زرورد وامبرباريس او يقرص امبرباريس
كبير على شراب سكنجبين **تدبير** كتبه الساوي رحمه الله للورم الحار في الكبد ماء هندبا مروق نصف رطل ينقع
فيه امبرباريس خمسة دراهم عرق سوس مجرود درهم حشيشة غافث نصف درهم الكشوث ربع درهم ينقع ويستحلب فيه
بزر ... خمسة عشر درهما ويحلى بسكر او قرص ... بزر بادرنجبويه ... درهم ... المريض ...
عشرة دراهم ماء هندبا ... دهن بابونج ... في سمع ... **الاغذية**
ماء الشعير بالسكر والاقتصار من كل غذاء عليه وزوده سويق ويسكر ثم الهندبا المطجن بدهن اللوز محمضا بالخل او مزورة
حب رمان او زيرباج **الادوية المضمدة** ضماد صندل وزرورد وماورد وسويق وقليل خل ثم يراد افسنتين
او زعفران ثم يترك الصندل ويقتصر على الباقي ثم يقتصر على الافسنتين وعود وزعفران يعجن بماء القرنفل فاذا اردت
الاسهال فلا شيء كالخيار شنبر بالمياه المذكورة ودهن اللوز او مطبوخ من بنفسج وزهر بنفسج وتمر هندي وعناب
وبزر هندبا ... وافسنتين ينقع على ... او سكنجبين وراوند ولا يقرب الهليلج ولا السقمونيا واذا اردت الادرار
فاستحلب في المياه بزر قثا وخيار وبطيخ **دلايل الورم البارد** ثقل تحت الشراسيف وحس في المعدة شبيه
... من غير التهاب وغير ذلك من علامات الحار **وعلاجه** بالملطفات والمنضجات والمحللات ولا بد من قابض
يحفظ القوة وفي الابتداء يقوى القابض وفي الانحطاط تقوى المحللات ويدخل في اضمدته واشربته الفوه والسنبل
واللك والاسارون والزعفران والمصطكي مثل حب ... او مطبوخ من قرطم وسنا ... من كل واحد ستة دراهم
افسنتين وافسنتين وعرق سوس ... قثا من كل واحد اربعة دراهم بزر قثا وهندبا وامبرباريس وغافث
وبزر كرفس من كل واحد درهمان يطبخ ويصفى على لب الخيار شنبر ثلاثة عشر درهما وسكر عشرين درهما وراوند ودهن لوز
من كل واحد نصف درهم ويستعمل الكلنجبين ويشرب الماء الذي اغلي فيه العود والمصطكي وشيء اليسير من الشراب الصرف على الريق

ويجعل الغذاء ماء الحمص واجبر القنابر والدراريج مسخنا بالدارصيني والكمون وقد يحدث في الكبد ورم صلب
سوداوي وهذا اما ان يحدث عن ورم تقدمه حارا كان او باردا ويحدث ابتدا وذلك لانسداد الطريق الذي بين
الكبد والطحال فيجتمع الاخلاط الغليظة في الكبد وتسد مجاريها وتملاء عروقها فتغلظ وتصلب وقد يحدث
عن ضربة وسادرا الى الصلابة **وعلامته** ان يظهر للجس تحت الاضلاع شي صلب من غير وجع ولا حمى وتغير اللون
وهزال البدن وقلة الشهوة وربما كان مع حرارة المزاج **وعلاجه** الاستفراغ بالمسهل بعد التليين وبالانضاج
بماء الاصول وبالسكنجبين البزوري والعنصلي وبدواء الكركم والانانا سيا واقراص المقل وبالاضمدة كل ذلك
بحسب حرارة المزاج وبرودته والتغذية بالزيرباج وعلاج ورم العضل كعلاج الورم في الكبد في اول الامر
من الفصد والاسهال ووضع الرادعات عليه وبعد ذلك يضمد بالاضمدة المحللة من غير توقف ويقتصر عليها
في المعالجة **الدبيلة في الكبد** اكثر ما يحدث الدبيلة يحدث بعقبه الورم الحار فيها كما ان اكثر ما يحدث الصلابة فيها
يحدث بعقب الورم البارد واذا انصلب ورم الكبد فلا يقبل العلاج الا نادرا ولا سيما اذا عمق وفي الاكثر يؤدي
الى الاستسقاء ويهلك سريعا وخصوصا اذا احدث اسهال وسبب ذلك الاسهال ان السدد وقعت في افواه العروق
التي يصعد الغذا من المقعر الى المحدب فيها فاذا لم يجد الغذا سبيلا ينزل الى الامعاء ويحدث الاسهال ولما لم يجد
الاعضاء الغذا حالا تتغذى به يحدث الذبول وضعف القوة والهلاك ولما كان الورم الحار لا يتحلل واراد ان يجمع ويصير
دبيلة **فعلامته** ان تشتد الحمى والوجع والقلق والالتهاب وسائر الاعراض ويتعذر على العليل الاستلقاء فضلا
عن النوم على جانبه ثم يلين المعمر وتهدا الاعراض واذا انفجر عرض قشعريرة ونافض واختلاف مدة او شي كالدردي
ويجد العليل خفة وراحة من ثقل كان يجده وربما اندفعت المدة بطريق التي اولا درار وربما انصب الى فضاء الجوف
فلا ينتفع مدة استفراغها في البول ولا في البراز مع ان تهدا الاعراض ويعرض قشعريرة **وعلاجها** بعد الانفجار
ان يسقى ابوال الكلاب او ماء الشعير او السكنجبين بعد رقة الحرارة ثم يسقى بعد ذلك بزمان الدواء الملحم لقروح
الجوف مخلوطا بما يوصله الى الكبد مثل تخم بزر البندباء وبزر كرفس ونحوهما ويضمد الكبد بالعوابض المقوية لها ونحفظ
القوة بالغذاء اللطيف وبالطيب ونحوه ويكون ما يعين الطبيعة لدفع القيح اما ان ينزل الى الامعاء ويدل عليه ظهوره
في البراز فبالادوية الملينة المسهلة وان انصرف الى منفذ الكلى والمثانة ويدل عليه ظهوره في البول فبالادوية المدرة
وان انصب في فضاء البطن يشق جلد الاربيه ويحفظ العضل ويثقب الصفاق الداخل ويجعل فيه كالانبوبة
ويغمز جلد البطن ويصفى القيح ويعد الشطف يدبر للاندمال والالتحام **الدواء الملحم لقروح الجوف** يسقى عند
انفجار اورام الكبد بعد تنقيتها وغسلها من الوسخ يسقى بماء العسل او ماء الكمون مصطكي مثقال كندر
دم الاخوين ورد طباشير مثقالان مثقالان بزر بنج بزر كرفس مثقال مثقال طين مختوم مثقال يسقى وزن ثلثة
دراهم بالسكنجبين العسلي او بماء العسل او الكلاب على قدر سقي الحرارة ويضمد الكبد من خارج بالمسك والرامك والكندر
والسعد والسنبل والمصطكي وقصب الذريرة بماء التفاح والآس وماء السفرجل **تنفخ سطح الكبد** من
العلل يحدث نادرا **وعلاماتها** ان يجد العليل حرقة والتهابا في موضع الكبد وربما يثور ايضا الموضع المحاذي للكبد من
الجنب وربما حدث قشعريرة ونافض ويكون معها علامات سوء المزاج الحار **وعلاجها** علاج سوء المزاج الحار

خنقه

خنقة الكبد منه عام غريبة وهي ان يحتقن الكبد وسببها شي يقع في عرق كبير من العروق التي يجري فيها
الى الكبد شي او يخرج منها فاذا حصل الكيموس هناك ووقف حدثت خنقة في الكبد الى ان يجوز او يعود الى شعب
اخرى ويندفع في غير طريق السدد **وعلاماتها** ان يجد العليل في بعض الاوقات خنقة في كبده كان ما قرا استقر ما ثبت
لحظة ثم يزول وربما وجد معها الما من حشى التمدد ويحس عند زوالها ببخار حار يرتفع الى راسه وربما عرق عند
ذلك **وعلاجها** تفتيح سدد الكبد بالسكنجبين البزوري الذي ينقع فيه ماميران وزعفران وريوند ونحوها من
الاشياء الموافقة لتفتيح سدد الكبد وتنقية الخلط منها **الحصاة التي تتولد في الكبد** علامتها ثقل دائم
يعرض لصاحبها في اواخر الهضم ويحس وجع في الكبد من غير ورم ولا صلابة وربما كانت في بعض منها صلابة ما
فانه متى فصد وجد في دمه شبيه بالرمل **وعلاجها** تفتيتها بما يفتت الحصاة في الكلى ثم اخراجها بالادرار **سوء
القنية** وهو مقدمة الاستسقاء على ما يصفر معها لون البدن ويبيض ويتهيج الوجه والاطراف والاجفان خاصة
وربما فشا في البدن كله حتى صار كالعجين ويلزمه كثرة النفخ والقراقر في البطن وعدم ترتيب مجي الطبع ويعرض في اللثة
بثور لفساد البخارات المتصعدة وسببه ضعف الكبد وسوء مزاجها وعلاجه الكشف مما تمكن من علاج الاستسقاء
ولا يفصد في هذا المرض البتة **نقوع لسوء القنية** من املاء استاذي رحمه الله قشر اصل هندبا وقشر اصل شمار
من كل واحد ثلثة دراهم بزر هندبا مرضوض وبزر شمار من كل واحد درهمان ورق ريحان اترجي وورق لسان الثور
من كل واحد مثقال زبيب منزوع سبعة دراهم حلبة مقشورة ثلثة دراهم ينقع ويصفى ويصفه يكون على سكر اوقية
ونصف ونصفه عشية كذلك **اخر** من املائه رحمه الله قشر اصل هندبا وقشر اصل شمار وقشر اترج مجفف
من كل واحد ثلثة دراهم ابرباريس لحم وبزر هندبا مرضوض من كل واحد خمسة دراهم خشخاش غافث مغربي جديد
وعود قاقل من كل واحد نصف درهم ينقع ويصفى نصفه يكون على سكر اوقية ونصف والنصف الاخر عشية كذلك
نقوع لسوء القنية من املاء استاذي رحمه الله خمسة دراهم ابرباريس اوقية بزر هندبا مرضوض مصر خرقة
ثلثة دراهم غافث مغربي جديد نصف درهم ينقع في ماء سخن **تدبير** كتبه استاذي رحمه الله لطفل به سوء القنية
بزر هندبا وبزر شمار من كل واحد درهم اكشوث نصف درهم يدق ويستحلب نصفه بماء لسان ثور شامي اوقية يكون
شراب هندبا خمسة دراهم ويستعمل بكرة ونصفه الباقي عشية كذلك **نقوع** من املاء استاذي لحم لسوء
القنية في الاطفال مع يبس الطبيعة عمر سنة يا ذي عشر دراهم ورد نصف شنيني منقطف ثلث مرات بزر هندبا
مرضوض مثقال ابرباريس خمسة دراهم لسان فستق ربع درهم ينقع ويصفى نصفه على سكر اوقية ويستعمل بكرة و
النصف الاخر عشية كذلك **الاستسقاء** مرض مادي عن مادة باردة غريبة يتخلل الاعضاء فتربو بها اما الظاهر
من الاعضاء كلها واما المواضع التي فيها تدبير الغذاء والاخلاط وانما سمي بالاستسقاء لان صاحبه البدن يعطش ويطلب الماء
من الكبد وانواعه ثلثة اردأها الزقي لانه لا يكاد يحدث الا مع ورم في الكبد حارا وصلب او سوء مزاج مستحكم مبطل
لقواها ثم اللحمي ثم الطبلي فاما السمرقندي واللحمي اسلم الانواع لان مادة هذا المرض لا يكون من الرداءة بحال لا يجد بها
الاعضاء كما في النوعين الاخرين والحق ان الطبلي دون الزقي واللحمي في الرداءة لان المادة الموجبة له ضعيفة سهلة التحلل
والمعالجة بخلاف مادة الاخرين **وسبب الزقي** مادة مائية ينصب الى فضاء الجوف الاسفل من البطن والخزر وفوقها من
الثرب

رب ... الاعراض ... [illegible] ... الغذاء
اسهل ... [illegible] ... الاطعمة ... السطح ... الابيض ...
الكلاء ... [illegible]

والصفاق الباطن او بين الثرب والامعاء اما على سبيل رشح او انفصال بخار يحيله الحقن
مائيا او لتفرق اتصال يقع في المجرى او لانها لما منعت عن المجرى الطبيعي وهو الجانب المحدب من
الكبد لسدة وقعت عادت الى حيث كانت تخرج في حال كون الانسان جنينا وهو من السرة فتجدها منسدة
فتنبعث الى البطن وذلك لان باطن السرة ومقعر الكبد مجرى عند الاجتنان يصل فيه الدم الى الكبد الجنين من سرته
وذلك المجرى اما ان يجف ويصير كانه خيط دقيق عند ما يستغني عنه او يتلاشى او يبقى اصلا المائية تصير الى جوف
المستسقي في الثقب الذي هو من مقعر الكبد الى ذلك المجرى عند ما ينسد الجانب المحدب لغلظ او ورم او صلابة
او خلط ضيق الطبيعة ذلك المنفذ ويدفع المادة فيه فاذا نفذت ووافت السرة احتبست عندها لانسدادها
فينفتق المجرى ويجتمع فيما دون الصفاق ولذلك يتنتوا السرة في هذه العلة وان كان المجرى ذاهبا اصلا فان الطبع
اذا فتح المنفذ صارت المائية فيما دون الثرب من البطن حتى ان الامعاء يسبح فيها في الماء وتلك المائية يستحيل
ماء اصفر ان صادف في الكبد حرارة والا بقيت بيضاء ويصير الدم الذي يولد الكبد مائيا ان كانت الكبد باردة
او صديدا ان كانت حارة وسبب كثرة المائية اما ضعف الهاضمة فيخالط الدم ولا يقبلها البدن فيخرج او كثرة شرب
او دواء ان يتفق معه ورم المجرى المعتاد او انسداده او تفرق اتصاله **وعلامته** ثقل البطن وعظمه وضغطا
جلاء كصقالة الجلد المبلول المدهون ويكون لمس الزق المملوء الالمس الزق المنفوخ وسمع خضخضة الماء
عند ضرب اليد عليه وعند انتقال صاحبه من جنب الى جنب ويمكن ان تشغل الانثيان ويضيق النفس بسبب
مزاحمة الماء ويحدث السعال **وسبب اللحمي** ضعف هاضمة العروق والاعضاء وقد يتبعه ضعف هاضمة الكبد
والصلابة فيكثر الرطوبات في الدم فلا يلتصق ما يتولد منه من اللحم بالاعضاء فيبقى بين خلل اللحم فيربو فلم
يلمسها واذا ضعفت هاضمة الاعضاء وهاضمة الكبد وما سكنها ومرى حذف الاعضاء وجب الاستسقاء
اللحمي والكثير مع برد الكبد بسبب نزف الدم او احتباسه لاحتقان الحرارة الغريزية او شرب الماء الشديد البرد
وربما كان لعموم برد خارجي او برد العروق او امراض عرضت لها او سدد كما يكون عن اكل الطين وساير
اسباب السدد وكثيرا ما يتولد هذا المرض لمشاركة الطحال كما اذا ورم وضعف عن جذب السوداء
منتفخا فيها وبردا مزاجها او الانثيين او الكلية او الرحم بسبب انقطاع دم الطمث وقد يكون بسبب
انقطاع دم البواسير **وعلامته** بياض البول وانطلاق الطبيعة وانتفاخ الجلد والتطامن عند
الغمز عليه وبقاء موضع الغمز غائرا وفي الاكثر ورم الرجل اولا ثم البطن والانثيين ثم الوجه وجميع البدن
وسبب الطبلي مادة ريحية تنشؤ في تلك النواحي حادثة عن فساد الهضم الاول فان المادة اذا لم تهضم اما
لضعف القوة او لغلظ المادة وعصيانها وعملت فيها الحرارة الضعيفة استحالت رياحا وقد يكون الحرارة
قوية غريبة سادرة الى الاغذية الرطبة قبل عمل الحرارة الغريزية فيفعل فعلا غير طبيعي فيحيلها رياحا
وعلامته ان لا يكون معه من الثقل ما يكون في الزقي بل فيه تمدد كما ينفخ الزق واذا قرع سمع منه
صوت كصوت الطبل ويكون معه خروج السرة كثيرا ونوع من الاستسقاء الطبلي يقال له الحبني و
هو هذا النوع بعينه اذا تحللا ما رق من الرطوبات والرياح وبقي ما يعسر منها غليظا لا يتحلل فيصح

الكبد ويصلح حال العليل ويبقى الصلابة في بطنه ولا يكون استسقاء من غير ضعف الكبد خاصا او بمشاركة
المعدة او الطحال او الماساريقا او الكلى وقد يكون الاستسقاء مركبا لتركب اسبابه فيتركب علاماته **العلاج**
الغرض المقصود في جميع انواعه هو العناية باصلاح مزاج الكبد ثم علاج المرض نفسه وينبغي ان يحذر في
المستسقين الاسهال بالادوية القوية الاسهال او ذوات الكيفية الرديئة ولا يعدل عن الراوندي ماء الهندبا
او قرص الامبرباريس الراوندي واقراص المازريون عند كثرة المادة وفيشوا الماء الاصفر مشكورة لم يستعمل
في شراب فنشرا اصل هندبا او شراب يتخذ من ماء الهندبا والامبرباريس وحب الورد اجزاء سواء يعقد ويسقي
ان يؤخذ منه كل يوم اوقيتان ويضاف اليه في الاسبوع مرة راوندصيني نصف مثقال وعماد مداواتهم ترك اكل
الخبز بالمرة وترك شرب الماء حتى انه دونه ضار لهم وان لم يكن بد من الخبز فقليل من خشكار نضيج وكان استاذي
رحمه الله يرسم لهم من الخبز عند عدم صبرهم مقدار خمسة دراهم او من الماء فيستعمل بعد هضم الغذاء قليلا عند فرط
العطش وان استعمل مثل شراب الهندبا او ماء الهندبا الغير المغسول المقطر او المعصور بالسكر او ماء الامبرباريس
او نقيع العافث بدل الماء كما كان يامر بها استاذي رحمه الله كان اولى واصلح وان كان المريض ممن يستعمل الشراب
فاعطه منه القليل العتيق الاسقر الرقيق بالسكر ولبن الابل مع السكر غاية في النفع ويجب مصابرة الجوع
والعطش ما امكن وهجر الاغذية الغليظة كالهريسة والرؤس والبطون واللزجة حتى الاكارع والرشتا والحلاوات
التي يقع فيها النشا والاسومات المسلوقة المرخية ويجتنب الامتلاء البتة ويتقي عند العطش وحرارة المزاج
عن المعطشات كبزر الكرفس والانيسون فانها مما يعوم في الادرار بازاء ما يشرب من الماء وان لم يكن حرارة
في استعمال ماء العسل او ماء الشبت بدل الماء جيد وماء البهمن الاحمر مدر للبول ونافع للاستسقاء خصوصا
اللحمي واستعمال الشراب الممزوج بماء الهندبا نافع ويلزمون الرياضات المطلق وركوب السفن في البحر المالح
والتعرق بالجلوس في الشمس بل في تنور مسخن مخرجين رؤسهم لاستنشاق الهواء البارد ويسكنون بقرب
البحر المالح ويتمرغون في رمله ويندفنون فيها ويبعثون الى الحجاز لكثرة سقي لبن اللقاح العربية فيه ويعين
ما درار بولهم ويعدل يبس طبعهم فان افراطه رديء واحتباسه خير من افراط لينه ولا يجوز الفصد في شيء من
انواع الاستسقاء اللهم الا اذا كان بسبب انقطاع دم الحيض او البواسير فيفصد اولا ولاسيما اذا كان
البول احمر غليظا وان كان هناك حمى فلا يجوز الفصد ههنا ايضا ولا شرب المسهل الى ان يزول الحمى
قال الشيخ ومما ينفعهم العدس وخصوصا قبل الطعام وايضا بعده غبا وربعا وخمسا فانه ينفعهم جدا
الاشربة ماء الهندبا بسكنجبين وشراب اصل هندبا يشرب فيه قرص امبرباريس راوندي
او قرص امبرباريس كبير ان كانت هناك حرارة والا خلط بها ماء الرازيانج او ماء الكرفس وشراب
الدينارى او الاصول بالسكنجبين البزوري وقرص الامبرباريس او الورد او عصارة الغافث و
الترياق الفاروق يستعمل منه كل يوم قدر حمصة فيبرئ في احدى وعشرين يوما ومعجون دبيد الورد
نافع وماء الرمان ينفعهم وماء ورق النخل بالسكنجبين جيد ولبن اللقاح الاعرابية الراعية للشيح والقيصوم
وخصوصا اذا استعمل عوض الغذاء والماء نفع جدا وقد وقع منهم جماعة في بلاد العرب فاضطروا الى ذلك فبرؤوا كلهم

ابوال الابل والمعز الاعرابيه وقد عرض لامراه استسقا مع حراره فاكلت من الرمان ما شفى من ذلك فبرات وذلك
للخصوصيه التي للرمان مع الكبد الحار من التقويه والتفتيح ودفع المواد المحترقه منها وسفوف الحاكي عند كثرة الرياح
موافقهم وكذلك سفوف الاصول ان لم تكن حراره خصوصا للطحال والسعال بحور الطب ينفع الاستسقا اللحمي
بتسخينها الكبد وتجفيفه للرطوبات الفاسده الموجبه للترهل والسعال بالفستق يفتح سدد الكبد **الاغذيه**
كل جيد الجوهر لطيف قليل الفضول والرطوبه كالفروج والدراج والقبج والعصافير والطياهيج والنواهض
من الحمام زيرباجا او سكباجا او بالزبيب والرمان الحامض والنعنع او مطجنا مبزرا بالابزار الحاره كالدارصيني
والفلفل والمصطكي والزنجبيل والزعفران والكزبره اليابسه وكان الساذج يامر بان يرسم في عامة انواع
الاستسقا بان يطبخ لحم الضان او الدجاج او الفراريج وما اشبهها مسلوقا ويوكل اللحم ويترك المرق ويجب
ان يكون خبزهم مبزرا بالكراويا والكمون والانجدان ان كان الاستسقا باردا وان كان حارا مقتصر في الغذا
على اقل ما يمكن من المزورات الملحمه بالخل والسكر وماء الامبرباريس والحسو المسلوق والهندبا على قدر
ما ينفع ريقه وتقوى كبده ويصلح له ماء الشعير مخلوطا بالسكنجبين خصوصا ان طبخ فيه السفرجل القطر
الحلو فان لم ينفذ ما يحصل في كبده ويجد ثقلا في كبده عنده او اخر الهضم اقتصر على السكنجبين وماء الهندبا والطرخشقوق
وماء عنب الثعلب بعد ان يغلى ويصفى والخل مما يقطع عطش المستسقين ويفتح سددهم والامبرباريس على كل
حال جيد وينفع الاستسقا الحار ايضا القريص والهلام والامعا ان حسب الضعف ومن اجود ادامهم الخل
المطبوخ بالزيت قال الشيخ ومن الناس من يجعل خبزهم دقيق الحمص ويجب ان يكون مرقهم مرق الحمص و
قيل يجب ان يوزن غذاء المستسقي ويكون على السدس مما كان يتغذى به ان كان متوسطا للاكل وعلى العشر
ان كان كثير الاكل والماء الذي يشرب منه يجب ان يدبر ويدبر ان يوخذ من الماء مائة رطل ويصب عليه رطل
من الخل العتيق ويغلي حتى يبقى منه الثلث ثم يبرد ويسقى كل يوم بلغ اصعاف الخبز لا يزاد عليه وان نقص كان اجود
وخاصه في الاستسقا البارد **سهلاتهم** راوند شراب سكنجبين من نصف درهم الى درهم قال الشيخ الصبر
وحده ردي جدا للكبد فينبغي ان يبعد عن الكبد الا الضرورة او مع حيلة اصلاح **مسهل** للصفرا املج اصفر
وراوند وافسنتين من كل واحد نصف درهم **اخر** للبلغم غاريقون وتربد من كل واحد نصف درهم ملح هندي
ربع درهم **اخر** للسودا افتيمون وغاريقون وهليلج اسود واسطوخودوس من كل واحد مثقال ويجب ان
يخلط بهذه الادويه كلها مقل ازرق وكثيرا من كل واحد ربع درهم ويتركه بدهن اللوز واذا احتجت الى اخراج
اخلاط كثيره فاخرجها في مرات لئلا تضعف قوى معدتهم واكبادهم واذا اضر الماء زيتون وينقع في عصارة الورد الطري
ثم يتخذ من تلك العصارة شراب الورد ويسقى استفراغ الماء الاصفر واذا عقد لبن التين بالسكر وحبب وسقى
منه حبا ان كل يقدر حمصه استفرغ الماء برفق ويسقى على اثره شراب الحصرم او شراب الليمو **مدراتهم** فوه برر
كرفس ودارابانج وانيسون عند عدم العطش وبزر هندبا وقثا وبطيخ عند العطش وحراره المزاج
واما الاضمده فللطحال بابونج واكليل الملك وحلبه وفوتنج وحبك وماء زبيب وجندبيدستر يعجن بعسل خاثر
وبلطخ به ان لم تكن حراره ويكمد بطن صاحب الطحال بالنخاله والجاورسي والملح مسخنه فان كان حراره او الوقت
صيفا

والصندل

فالصندل والورد والخطمي والسميد والشعير ودهن الورد وماء عنب الثعلب واما اللحمي فمع الحراره ماء
وماء الهندبا وماء عنب الزبيب والكزبره وان لم يكن حراره فالادويه المتقدمه وصاحب الزق يدفن في الرمل
المسخن والدخن المسخن ينثر على بطنه وان كان حراره فالادويه المتقدمه **ضماد** بعر الماعز واخثاء البقر وبورق
وخل وربما زيد فيه كبريت يستعمله صاحب اللحمي على جميع بدنه والزقي على بطنه والطحالي على اطرافه واضعف منه ملح وخل
وسنبل وينفع جميعهم الاغتسال بالحمامات والحمام المعرق عند صلاح الاعضاء الباطنه واما الحمام الرطب العذب الماء
فضار لهم وكان الساذج رحمه الله يامر بغسل ساقي المستسقي وقدميه بالماء الحار والنخاله والملح لينشف الرطوبه
ويزيل الترهل وان داوم الجلوس في ماء البحر انتفع وان لم يجد ماء البحر يلقي الملح في الماء العذب الى ان يصير مرا ويضعه
في الشمس فانه يصير كماء البحر لكن هذا ايضا بعد اصلاح الاعضاء الباطنه وزوال حمى الكبد واذا لم ينجح العلاج
في الاستسقاء الزقي فليبزل الا البزل بعد اعتبار القوه فانها ان كانت ثابته والبدن لم يتنقا في الهزال وكان الزمان
مساعدا وكان العليل عظيم الجسد ابزل واخرج الماء في دفعات كل يوم شيئا ويعضد القوه بالمرق ولباب الخبز
والسمين من اللحم والاشربه المقويه المناسبه واذا ال الاستسقاء الى السعال فالخطر عظيم **امراض الامعاء الاسهال**
يكون اما من المساولات اما الادويه مسهله حلقت قواها او لكثرة اغذيه او حبث لحم ويوجد عقيبه جفاف او لسوء
الترتيب في الغذا مثل تقدم الغذا اللين الخفيف الهضم المزلق وتاخر الغذا العاصر العابض او تاخر سريع الاستحاله
يفسد ويفسد ما تحته فتدفعه الطبيعه او لطول اسباب مفسده للهضم مثل حركه عنيفه عليه او شرب ماء كثير
يفسد الطعام بهذه الاسباب وتدفعه الطبيعه ويتبع ذلك مواد تحدث معه او لغذاء لزج مزلق كالاجاص او
لاذع كالبصل او سمي كالفطر او سريع الاستحاله كاللبن او بشع الطعم او نفاخ يولد رياحا يمنع اشتمال المعده على
الغذا فيسوء الهضم وتدفع الغذا ويكثر معه القراقر او الاكل بغير شهوه فاوجب نفور الطبيعه واما من الهوا بسبب كونه
جنوبا رطبا او يفسد الهضم واما من الاعضاء اما من عضو معين او عضو غير معين والكائن عن عضو معين اما
من الدماغ بان ينزل منه ما يفسد الغذا او يخرجه فيكون مخلوط النوايب ويكون في الاكثر عقيب النوم مع علامات
النوازل واما من المعده لسوء مزاج فيها مضعف لها واكثره البارد ثم الرطب المزلق ويختلف الحال باختلاف جوهر
التدبير ورد انه ثم لتركان ذلك لضعف الهاضمه او بطلانها كان مع ثقل يتقدم الاسهال ويخرج قليل الهضم او
عادمه او لتشوش فعلها فيفسد الغذاء وتدفعه فاسدا او لضعف الماسكه فلا تقوى على اقلال الغذا فيدفع قبل الهضم
ويخرج وفيه معظم ما فيه فصل من الثقل او لضعف الدافعه فيخرج قليلا قليلا متواترا الا دفعه او لكثرة رطوبات فيها
مزلقه فيخرج الغذاء قبل وقته ويخرج معه رطوبات ويسمى ذلك زلق المعده ويدل عليه خروج الطعام من المعده سريعا
كما يوكل من غير ان يتغير خاصه ان يحرك ويحس سيل الطعام ينحط ضربة كالحجارة فقط وقد يكون تلك الرطوبات
لزجه وقد يكون مالحه بورقيه ويفرق بينها بطعم الجشاء لا شتمالها من اي خلط كان او للرياح فيها او لقروح فيها فيزلق الغذا
ويدل عليها وجع نزول الغذا وبثور في الفم وقلح وقشور تخرج بالقيء والاسهال او لذهاب خملها اما من خلط اكال
ينصب الى المعده عند اكلة الكبد او ورم حار يحدث للمعده او من سقي السموم الحاره وعلامته ان يخرج ما يوكل غير
منهضم ولا يكون هناك لذع ولا وجع ولا مغص ولا يكون مخلوطا بشيء من الصديد او الرطوبات ولا شيء له نتن كالزيوكه والزهومه

واما من الكبد والماساريقي ويعرف بينهما وبين المعدي ان فيهما يكون المعده قد استوفت فعلها وتمت كيلوسيه الغذا
ولا ضرر في المعده والطبيب المجرب المتدرب لا يشتبه عليه لون المعوي والكبدي لان لون المعوي في الاكثر لون ابيض
وقد يكون فيه صفرة ما ولون الكبدي اصفر مع بياض يسير وقد يكون لون المعوي يختلف باختلاف الوان الاخلاط التي
في المعده وقد يكون الى كمودة واحتراق والمعدي يكون كثيرا غير متصل ويخرج فيه شي غير منهضم ولا تر سبب له والكبدي
يكون بلا الم ولا يكون دايما متصلا وفي الاكثر يكون بعد البراز من غير مغس ويكون عقيب المساول ويكثر في
النهار والكبدي يكثر في الليل وذلك لان الغذا يوكل ويتناول في الاكثر في النهار والمعدي فاذا كانت المعده ضعيفه
وخصوصا ماضمتها ومسكتها يخرج من المعده وينحدر الى الامعاء وتدفعه الطبيعه في النهار واذا كانت المعده
قويه على الهضم وتجويد الكيلوسيه فاذا وصل الكيلوس الى الكبد وكانت عاجزه عن الهضم وتولد
الاخلاط الجيده فتدفعه الطبيعه بالليل فاما اذا اتفق ان يوكل الطعام بالليل فيكون الاسهال المعدي
حينيذ بالليل والكبدي بالنهار والفرق بين الكبدي والماساريقي ان الكبدي يتغير معه اللون والبول
وسبب الكبدي اما من الهاضمه بان يبطل او يضعف او يستوس فيخرج الاسهال كيلوسيا او ازيد منه
بقليل او فاسدا مع عدم النضج في البول او من الماسكه فيخرج وقد ازداد منه من الكيلوسيه ولم يبطل نفاذ
الغذا الى الكبد او من الهاضمه فيخرج غساليا او من الجاذبه فلا يجذب من الكيلوس الا ما قدر عليه فيكون
الخارج كيلوسيا كثيرا ويعرف الامزجه المضعفه بعلاماتها وللورم او سدد فلا يتغذ المجذوب ويشاركه
في ذلك الماساريقي ويفرق بينهما بعلامات مرض الكبد في البول واللون وعدمها وبان الثقل اكثر في الكبد
واميل الى الحلبه وربما لم يظهر في الماساريقي ثقل اذا كانت السدد او الورم عند اطرافها من جهه الامعاء لانه
لا يصل اليها ما يشغلها ويتبع هذا النوع هزال وجفاف في البدن لانه لا يصل البدن من عصارة الغذا شي له
قدر ومن الاسهال الكبدي ما يكون بادوار خاصه لتركات في الكبد وذلك لضيق العروق المنسدة تمتلي في مده
معلومه الى ان يحمل ثم يستفرغ راجعه فيما بينهما حاله كالصحه واكثر المده عشرون يوما او لانفتاح عرق في الكبد
او انشقاقه او قطعه في جرم الكبد عن ضربه او سقطه فيعرف بعدم ذلك او لخلط حاد اكال فيخرج الدم مع التهاب
وحده وقوة عطش وقد يكون الاسهال الكبدي لمادة فاسده تحوجها الى الدفع ويعرف ذلك ونوع تلك الماده
بما يخرج مع الاسهال من قيح كما عند انفجار دبيله فيها او صديد كما عند احتراق الدم فيها او شي غسالي كما عند
ضعفها او شي خاثر يشبه الدردي كما عند دبيله انفجرت او سده انفتحت واحتراق شديد او دم او صفرا او
خلط محترق ولا ينبغي ان يحبس مثل هذه الاخلاط ولا يعطى القوابض لانه يودي الى الهلاك عاجلا بل ينبغي ان
يعدل المزاج والخلط واكثر ما يعرض لمن به هذا النوع من القيام سحج وعلامه ذلك ان يحلس بهذه الاخلاط من
مخلطه بالدم ومن غير مخلطه ومن يستروح الى خروجها ومن يكاد يغشى عليه من شده الالم واما من الامعاء
لضعف ماسكتها او لمولده حاده حارده او رطوبات مزلقه وتلك المولده والرطوبات اما مولده فيها او منصبه
اليها او دوا مسهل او سحج او ماكل او قروح ويكون مع وجع ومغص واما من الطحال فيكون اكثره سوداويا ومع آفات
الطحال واما الكاين من عضو غير معين فقد يكون تعرف بالانفجار دبيله من اي مكان كان حتى من الصدر ويدل على ذلك

بعدم الورم في ذلك العضو واما من البدن كله لفضلات اجتمعت بسبب ترك الرياضه او برد خارجي حابس للتحلل
او حبس بواسير او قطع رعاف معتاد او لسدد في العروق فلا يصعد الواصل من الكبد فيدفعه الطبيعه
اسهالا ومن البدني ما هو على سبيل البحران فيكون مع علامات الامتلا او وجع القوه وحصول الخفه عقيبه
وكل ذلك من قطعه خطر ومن البدني ما هو لذوبان فيكون مع التهاب وحمى دقيه ونتن رايحه ما يبرز و
اختلاف الوانه وعدم علامات افه في عضو يوجب اسهالا فان كان لذوبان لحم سمين كان صديديا غليظا
مع دسومه ثم يصير في قوام السمن مشابه العوام وكذلك الذوبان من اللحم الاحمر الا انه لا يكون مع دسومه
واذا كان لذوبان خلط كان صديديا مائيا ومن البدني ما هو على سبيل سقوط القوه الماسكه كما يعرض
للتايف المدعوق للسلول والمدقوق في اخر عمره ومن البدني ما هو لاخلاط فاسده يكرهها الطبيعه
فتدفعها وربما كان في خروج الوان كثيره راحه ونوع من الخلفه يسمى دوز البطن وهو ان يجيء دوار ويعلق
ويبتديان بجمع الفضل في عضو واحد او اعضا كثيره حتى يمتلي ثم يستفرغ ويستدل على ذلك العضو بان
يظهر الوجع فيه قبل ان يحدث القيام ثم يطلق الطبيعه ويجد العليل خفه ويستدل على نوع الخلط بلون
ما يخلف وبادوار القيام فان كان الدور غبا فصفراوي وان كان ربعا فسوداوي وان كان نائبه
فرطوبي وان لم يكن لدوره حد معلوم بل الوجع دايم ويشتد في بعض الاوقات علم ان الخلط الفاسد
في الدم **العلاج** ما كان عن الامتلا او دفع الطبيعه الخلط الفاسد او على سبيل البحران فلا يجوز قطعه
الا اذا افرط واضعف او الم الاوعيه وخيف منه السحج فعلاج الاسهال الذي لعله التحلل بالفصد والرياضه
والدلك والتعرق في الحمام وما كان بسبب المساولات منع سببه وعولج اثره بما قلنا في التخمه وفساد
الهضم وما كان من الاعضا علم سببه وعولج والاسهال يمنع اما بالمقبضات او المغريات ومغلظات المواد
والمسهلات وقد يحتاج الى المخدرات وقد يمنع بعكس الماده الى الخلاف وذلك اما بالمدرات او بالمعرقات
او بالمعرقات او بتعليق المحاجم على الاعضا العاليه وقد جرب وضع المحاجم على بطون من بهم الاسهال
وسحج اذا تركت عليهم الى اربع ساعات احتبس ومن حوابس الاسهال الحمام والدلك بما يوسع المسام فكثيرا
ما يجذب الماده الى ظاهر البدن والتنويم من انفع الاشيا لمن به اسهال لا يكون من نزله والمقبضات البارده
الجلنار والعفص والاقاقيا والورد والطراثيث والطباشير خاصه المقلو وحب الرمان الحامض
المدقوق والسفرجل والسماق والامبرباريس وحب الاس والتفاح والزعرور والكمثرى والبسر
والبلح وحماض الاترج وربوبها واشربتها وبزر الحماض والكافور والصندل والعفصه وعصاره لحية
التيس والمقبضات الحاره الكمون والانيسون المقلوان والنانخواه والحرف وبزر الكراث والاذخر والعود
والكهربا والمغريات الصمغ العربي والطين الارمني والطين المختوم وبزر قطونا وبزر الحماض وبزر لسان
الحمل وبزر المرو مقلوه وقد يسهل دفع الادويه مشروبه وقد يستعمل مع الاغذيه واثقالا وقد يستعمل احتقانا
واذا كان مع الاسهال سحج فلا اثار على المغريات وسفوف الطين يمنع السحج والمغص والاسهال واما المخدرات
فينبغي ان يجتنب عند ضعف القوه فربما كان سبب الموت والاسهال الذي يعالج بالمسهلات هو ما كان سببه

اسهالا او سلام نحم او فساد اغذيه وفي قطع كل اسهال يبدا بشراب الورد الطري ومقل خطميه تنقع بها مبرده فان قارن
الاسهال رمي دم خلط به شراب الصندلين او شراب لسان الحمل او شراب الانجبار فان اشكل عليك محله فتذكر
من العلامات المذكوره فان تحقق انه من المعده او الامعاء وعرفت محل الافه فلتلزم موضع [illegible] او
تستقله عالجته بحسب ذلك ان كان في اعلى المعا اقتصرت على البزور المحمصه كبزر قطونا وبزر مرو وبزر لسان
الحمل من كل واحد نصف درهم قشر خشخاش ربع درهم طين ارمني ربع درهم صمغ عربي مقلو درهم يستف بمقل خطميه وصندل
مقاصيري مبرد ومقل بشراب الصندلين ولسان الحمل ويستف بماء السفرجل المغلي المبرد وماء بزر البقلة المحمصه ورب
التفاح وما دام سوء المزاج باقيا والحراره ظاهره فاياك والادويه القويه القبض فان كان عطش اعلى مع خطميه
قشور الخشخاش وان عاف المريض ذلك فاسقه الماء المطفى فيه الذهب والحديد والفضه والحصاء المحماه وان
كان الوجع مستفلا حقن بهذه الحقنه خطميه وقشور خطميه وبزر خطميه مقلو وشعير مقشور محمص وارز هندي من
كل واحد ثلثه دراهم ورق لسان الحمل خمسه عود الجما رشقال طراثيث درهم يغلى في اربعه ارطال ماء حتى يبقى
رطل ويوخذ نصفه يحل فيه صمغ سماق دجاجه مشويه بدهن ورد سته دراهم شحم كلى ماعز ثلثه دراهم طين
ارمني درهم دم الاخوين ومقل ازرق من كل واحد نصف درهم ويحقن به ويتبادر على السفوف المذكور ويستعمل
مقل خطميه ومرسين وقشر خشخاش ودم على تدبير بدلك فانه منجح وان لم يكن حراره ولا عطش فبزر الكرفس
وبزر الريحان والنشا محمصه وان كان الاسهال لقروح المعا وبثور بها تعطى قرص الطباشير او سفوف حب الرمان
وان كان لذهاب خملها يضمد المعده بالقوابض المقويه ويسقى سويقه لئن كان كاحراره ويقتصر على امراق اللحوم
الكعكيه ويقل لئن الحسو المتخذ باللبن الحليب بنصف الحال والعاد ادويه شديده القبض مرويه وسفوفات واضمده
ورب الاس ورب السفرجل وشراب السفرجل الخام حيل له وربما دلك عليه سماق وسفوف حب الرمان فانه
يقوي المعده والامعاء او سفوف من عفص وسماق وقشور الرمان من كل واحد نصف درهم يسحق وينعم بماء
السفرجل ويجعل ذلك في رمانه حامضه وتترك على الجمر حتى تشوى ثم يسحق ويستعمل ومما جرب للذرب فانه
النعام مجففه يبرد بالبرد ويستعمل منها درهمان برب سفرجل او رب اس وماء الاس وماء السفرجل اذا
اغلي في دهن الورد حتى يبقى الدهن وحده ويلت به خرقه كتان ووضعت على المعده والامعاء ينفع وقد يراد فيه
سنبل واقاقيا وربما احتيج الى استفراغ الرطوبه المولفه لسعر الطبيعه ان كان يجي قليلا قليلا او احتيج ما سفرغ
به الهليلج لاعانه القبض وكذلك ان كان الاسهال من غلبه الصفراء يستعان على دفعها ان كان يجي قليلا قليلا وماء
الرمانين بالسكر وشراب الورد مليين بالعصر كالهليلج ويعطي عقيب المسهل القوابض وقد يحتاج في الاسهال
والسحج الذي من اجتماع مواد مؤذيه الى اعطاء مثل لعاب بزر قطونا ولعاب بزر الريحان ولعاب بزر المرو ولعاب
حب السفرجل ولعاب الخطمي الالسقل العصر خصوصا اذا اضيف اليه عسل الخيار شنبر ودهن اللوز ثم اعقبه
بمثل بزر قطونا وبزر ريحان وبزر رجله وبزر لسان الحمل وبزر الحماض وبزر المرو محمصه فانها تنقص ولئن كان
الاسهال عن نزله من الدماغ ينقي الدماغ ويصلح مزاجه ويجذب الماده الى الجهه الاخرى ويمنع النزله بشراب الخشخاش
ويقوم ويجتنب النوم على القفا والمواد المرتفعه ولئن كان الاسهال كبديا قصد تقويه الكبد واصلاح مزاجها

وفي ابتداء القيام الكبدي لا يجوز ان يشرب الخمر فان الكبد لا يقبل الغذا حينئذ ولا يقدر على هضم ما هو غليظ
كالخبز ونحوه فالصواب ان يقتصر مريضه في اليوم على الكشكاب المتخذ من سويق الشعير وان كان الاسهال
كالكدر دي الشراب ومتنتنا مع رعوه وكان معه الحراره والاحتراق والعطش غالبا جدا فيجب ان يسقى
الكشكاب والمبرد وماء الجلاب والثلج وان كان كالماء الاصفر عن شده الاحتراق فقرص الطباشير الكافوري
ويبرد الكبد والامعاء عند الحراره بماء ورد نقع فيه خشب صندل وزر الورد او ماء السفرجل او ماء الآس
يوضع عليها بخرقه كتان وقد يعجن ذلك بالسويق ويستعمل ضمادا ولا يعنف على الكبد في ابتداء الحال بالادويه
القويه القبض بل يقتصر على البزور المحمصه وحدها بشراب الصندلين والورد او شراب لسان الحمل ورب
الريباس ويقع الاميرباريس والصندلين ويلقى فيه الطباشير ولئن كان عطش غالب بزر البقلة محمص
شراب الصندلين واذا تجاوز السابع نقل الى قرص الطباشير الحامض او قرص الطباشير الكافوري
ان كان حراره قويه عفونيه واضيف الى البزور الطين الارمني وقشور الخشخاش فان انقطع والا اعطي الرمن مع
الطين الارمني وان احتمله القوه اعطي الكافور ويشعل بالسفرجل وحب الآس والاكل والمقصات الصرفه
حيث ان الاسهال سددي او ورمي او ان يصح على الكبد مع السدد ادويه شديده التبريد فيكون ذلك سببا
لتعفنها بل الاصل فيه الاستعمال ما يفتح السدد ولا شي حينئذ كشراب السفرجل فانه مع قبضه مفتح و
كذلك ماء الهندبا المنقوع فيه حب رمان وورد واميرباريس وسفوف الطباشير نافع للسددي وكذلك
قرص الاميرباريس وربما احتيج الى خلط ماء الهندبا بماء الكرفس او الرازيانج اذا لم يخف من حراره وما كان من
الاسهال عن برد فشراب الآس او ربه او شراب السفرجل الخام مطبوخه بالافاويه الحاره كالقرنفل و
الدارصيني والعود والدار فلفل وجلنار السفرجل القابض وربما زيد في سفوف الطباشير قرص العود
وشرابه جيد وسفوف يتخذ من سماق وعدبه وكمون وانيسون محمص وادا ما ويسكر وحب آس وزر ورد
وكندر محمص يدق ويستعمل منه كل يوم ثلثه دراهم برب الآس والسفرجل **صفه حب** يقطع الاسهال
البلغمي يوخذ مر وقرفه وافيون وجندبيدستر اجزا متساويه ويحبب كالفلفل والشربه الشامه سبع منها وللطفل
حبتان وللمراهق اربع وبعض الاطباء يجعل بزر الكرفس بدل العرفة **اخر** افيون وسند روس وكندر
ومر وزعفران اجزاء متساويه يحبب كالحمص والشربه منه حبتان **اخر** الجرجاني بدق بزر الخشخاش الاسود
ولا يسحقه ويستعمل مع الشراب القوي القابض فيحبس الاسهال العسر **تدبير جيد مشترك** للكبدي
والبدني والمعوي والمعدي من حراره او خلط حاد مع العطش بزر بقلة محمص يستعمل على شراب صندل او تفاح
او بماء معا وشراب رمان او ريباس وقد يزاد بزر قطونا محمص مفرد كل بدهن ورد عند خوف حدوث المغص
وايضا حب رمان عشره دراهم خشب صندل وزر ورد واميرباريس وحب آس من كل واحد اربعه دراهم
يسحق في ماء حار او في ماء لسان الحمل او في ماء مندبا ثم يصفى ويستحلب بماء بزر بقلة محمصه ويحلى بشراب تفاح وقد
يزاد قليل طباشير وقد يعوض شعير كافور او قرص كافور يلعق قبل شربه بقليل شراب تفاح ويبرد الكبد
والامعاء بماء ورد نقع فيه خشب صندل وزر ورد او ماء سفرجل او ماء آس ويوضع عليها خرقه كتان وقد يعجن ذلك
بالسويق

ويستعمل ضمادا وقد يزاد قليل سنبل او زعفران يلزم هذا التدبير خمسة ايام او ستة قال بعضهم رايت لقشر الخشخاش نصف
درهم باكرا ونصف درهم عند النوم عليه سقيا بما بارد فعلا عجيبا في الاسهال اذا كان مع حرارة والتهاب ورقة اخلاط ويقطع الاسهال
لتحلل والدموي وهو غاية في ذلك مجرب قال السمرقندي رحمه الله اذا اقترن مع الاسهال عسر البول فلا ينبغي كثرة اسقاء السفرجل
لانه قابض مدر وكذلك الاسهال الذرباني اذا اهمل اذبل وان حبس بالجملة آذى فلا شي كالمغريات مثل قرص
الطباشير الحامض والكافوري ويحلب بزر رجلة محمص ويستعمل بالكافور وانا اذكر لك تدبيرات شتى كان يامر
بها السمرقندي رحمه الله لانواع من الاسهال منها شراب سفرجل خام مع سفوف بلح ومنها للاسهال الكبدي شراب
قثد اصل هندبا يشرب فيه قرص طباشير حامض وبزر لسان الحمل ومنها شراب ورد ازرار يشرب فيه قرص
طباشير حامض وبزر لسان الحمل ومنها شراب ورد ازرار يشرب فيه قرص جلنار ومنها شراب سفرجل خام
يشرب فيه قرص طباشير وينقع بزر ورد ولسان فستق وحب آس من كل واحد ثلثة دراهم عود ومصطكي
وصندل من كل واحد درهم ويستعمل بدل الماء ومنها شراب انجبار وصندلين ولسان الحمل يستف قبله من
سفوف الطين سعال ومنها شراب ورد طري يشرب فيه قرص طباشير حامض ومنها شراب السفرجل الخام
يشرب فيه قرص جلنار وعند النوم يستعمل ورد مربى او قمحه مصطكي ربع درهم انيسون نصف درهم وقد يعرض
للاطفال استطلاق البطن وخصوصا عند نبات الاسنان لامتصاصهم ما يتولد من القيح العارض بسبب
تفرق اتصال اللثة عند امتصاصهم اللبن وذلك يوجب الاسهال بوجهين احدهما بجلا القيح وبورقيته
وثانيهما بافساده ما يمص من اللبن والاشتغال الطبيعة بتخلص عضو عن اجادة الهضم ولعروض الوجع
وهو مما يمنع الهضم في الابدان الضعيفة والتقليل منه لا يجب ان يشتغل به فان خيف من ذلك افراط تدورك
بتكميد بطنهم ببزر الورد او الكمون او الانيسون او بزر الكرفس او يضمد بطنهم بكمون وورد مسلوقين بخل
او بحا ورس مطبوخ مع قليل خل وان لم ينجع سقوا من الانفحة الجدي بماء بارد قدر دانق ويحذر حشيهم من
اللبن في معدته بان يغذي بما ينوب عن اللبن مثل صفرة البيض النيمبرشت ولباب الخبز مطبوخا في ماء او
سويق مطبوخ في ماء **نقوع** يسقى الاطفال للاسهال امبرباريس درهمان اسلج مرضوض درهم صندل
مقاصيري ربع درهم حب كاذي نصف درهم زرورد منزوع الاقماع نصف درهم ينقع بماء ورد قابض ويحلي
بشراب تفاح متخذ او شراب انجبار **ضماد** مجرب يمنع اسهال الصبيان زرورد وورق آس وكمون
وكزبرة يابسة وكندر وقشر رمان حامض يدق وينخل ويعجن بماء سفرجل او ماء سماق **تدبير** لاسهال
الاطفال من املاء السمرقندي رحمه الله اذا كان مع حرارة وعطش يوخذ بزر رجلة ويقلى طريقين بلغة ويقشر
ثم يوخذ منه مقدار ربع درهم ويضم اليه طباشير وزن خروبتين مع شراب ورد وشراب نيلوفر او وسنن الرمان
حامض وفوادة يد من ورد ومقل ازرق ويا كل امه مزورة رجلة **نقوع** من املاء السمرقندي رحمه الله يقطع
الاسهال وينفع العطش ويحسن اللون ويقوي الكبد وكان يامر به للاطفال ايضا امبرباريس خمسة دراهم
عرق حنا كبير بزر هندبا مرضوض مصر في خرقة كتان درهمان اسلج سعال طباشير نصف درهم زرورد
درهم ينقع بماء ويصفى ويلقى عليه سكر سكر ستة دراهم بكرة وعشية كذلك **اغذية المسهولين** اما للاسهال الحار

سويق بقلي حطيبة بقل بشراب الورد وسويق بشراب تفاح او صندل وهو شعير مقلو فيه ورق لسان
الحمل محال بشراب الصندلين او ماء شعير محمص بشراب تفاح او مزورة من حب الرمان المدقوق او امبرباريس
او سماق او بشعير مقشور محمص او زيرباج وحصرم ان كانت الشهوة قوية او امراق الفراريج مدبرة بمثل
الصندل والشعير المحمص وورق لسان الحمل او سماق وحب آس او زرورد وامبرباريس وكزبرة يابسة
او بمرقة الفروج بماء الحصرم ان كانت القوة ضعيفة والمراد بماء الحصرم في هذه المواضع رب الحصرم
فهو ينفع في الاسهال ويوجب الاحتباس والا فان ماء الحصرم قد لا يحبس بل يزيد في اسهال الصفراء وذلك
بسبب النفخ وغيره ومما ينفع الاسهال الصفراوي سويق الشعير مع الصمغ والطباشير بماء التفاح او ماء
الرمان المز والرائب المصفى او المطبوخ بالحديد المحمى مع الكعك المجفف المسحوق والسماقات المتخذة من الامبرباريس
وحب الرمان والسماق وماء الحصرم ولب اللوز المقلو بقشره والعدسية الصفراء بلحم الدجاج المطبوخ مرتين ويلقى فيها
سفرجل مقطع او تفاح وكزبرة كثيرة ويكون المخ رائبا مقلوا والامبرباريس والرمان اصلح ما يكون اذا كانت
المرار يتحلب من المعدة الى الكبد والسماق والخل ونحوهما اذا كانت المرار يتولد في المعدة وكذلك الرائب ويصلح
الطاورس المقشر المدقوق المطبوخ بالماء المصفى وحده او مع بلوط مقلي بخل اذا اتخذ بشحم كلى الماعز ونثر عليه
شيء من السماق واللوز والحمص المسحوق ويصلح من البقول بقلة الحماض اذا طبخت وحمضت ببعض تلك
الحموضات ويصلح لزلق الامعاء البنوري ماء السويق والاغذية المبردة كالقطف والهندبا المسلوق والخس
والمزورات المتخذة بالخل وماء الحصرم والسماق اذا لم يكن شديد الحموضة ويوخذ سكرجة من سويق الشعير
ويمثل نصفه من الطاورس المقشر ويطبخ كما يطبخ ماء الشعير ثم يصفى ويقطر عليه من دهن الورد الخالص
قطرات ويسقى او يوخذ الكعك المحمص المسحوق ويعمل حريرة بشحم كلى الماعز لم يصبه الملح ويلقى عليه سفوف
حب الرمان ويوكل او يستخرج ماء السماق وينقع فيه الطاورس المقشر يوما وليلة ثم يحرس من ساعة ما دام يذوب
ثم يغلى بالنار حتى يحسى ويطعم منه فانه يعقل ويقوي المعدة ويسكن حدة المزاج واللبن الحامض اذا طبخ حتى
يزول مائيته وافضل من ذلك ان يطفى فيه الحديد المحمى او الحصا المحمى ويستعمل اصلح كيفية الخلط الحاد ويقطع الاسهال
حتى في يوم او يومين ويحسان لا يستعمل مع الحمى **واما للاسهال البارد** فالفراريج مطجنة ومشوية ببزر ورد
وكزبرة يابسة او بالسماق او الكمون المحمص او مغموسة في ماء حصرم ممزوج بالعود والانيسون المحمص والنواشف
من الكامخ بالابزار القابضة وكذلك الدجاج والدراج والقبج والقنابر والعصافير وامراق الفراريج بالابزار المشوي
وصفرة البيض المسلوق بالسماق او بزر الورد مسحوقا او كزبرة يابسة والجبن العتيق المغسول عنه الملح اذا شوي
واخذ منه بعد سحقه ناعما من مثقال الى درهمين في بعض الربوب او الاشربة القابضة قطع الاسهال ونفع جدا حتى انه
اقوى من الانافح والانفحة مضرتها واكثر مضرته العطش فليتدارك بالطباشير المقلو وبزر الرجلة محمصة او يستعمل
بعصارة الرجلة او يطبخ فيها والكعك بلا دهن مسحوقا ناعما سفوفهم وينشف رطوباتهم وينفع الاسهال البلغمي وزلق الامعاء
الرطوبي وكل طعام مجفف كالاسوقة مثل سويق الغبيراء وسويق حب الرمان وسويق الخرنوب الشامي وسويق النبق
والكرسنة المقلو وسويق التفاح الحامض وسويق السفرجل القابض الحامض والسماق المملوح بالنار والبلوط المحمص

وبزر الحماض والزعرور الجبلي وسويق حب الآس وسويق الكمثرى القابض وسويق الحنطة والشعير و
اللوز والبندق المقلوين بقشرهما المسحوقين اذا اكلت كلها بعقب الربوب القابضة وكالجاورس المقشر والارز
المقلو الغير المغسول خصوصا الاحمر منه اذا اتخذ منه بشحم كلى الماعز والمطجنات والقلايا المتخذة من اللحمان الحسنة
والاجود ان يستعمل امراقها في الثرد ويجتنب لحومها وان لم يكن بد من اللحم فالجنوب المحللة المبزرة المشوية
ويوكل منها الجلود وما اشتد يبسه ويجتنب السمين والرطب ويصلح من البقول الكرفس والكراث والكزبرة
والنعنع والفوتنج والرازيانج والشبث والسذاب وكل ما يدر البول ومن الفواكه البسر والقسب وحب الآس
والخرنوب الشامي والغبيرا ومن الابازير السنبل والكمون والنانخواه والخردل والجوز المشوي وجملة
تدبير هذا النوع من الاسهال التجوع والتعطش والزيادة في التعب والباقلى المنقوع مع الكمون في الخل يعقل
البطن وجميع الامراق لا تناسب المسهولين وانما يستعمل عند خوف العطش وكذلك شرب الماء بل يجب ان يحتال
في تسكين عطشهم بالملبنات ويحترز من الشرب في اوان النحاس فانه يسهل واذا اغذوت المسهول فلم يرد نفسه
نوم فلا تعالجه واذا لم يكن للمسهول حسن شهوة للطعام وكان ما يدفعه متعفنا جدا فالامر صعب **خبز** يسكن
الخلفة يوخذ من البيض والسمن اجزاء سواء ويضرب وينثر عليه شي ملح ويعجن بدقيق الحواري ويخمر ويكون عجنه
عجنا يابسا ويوكل حارا **خبز** بنيح ويسكن الخلفة يوخذ شحم كلى ماعز وكزبرة يابسة فيدق ويخلط ويعجن
بدقيق الحواري مع يسير من الملح ويخبز رغفانا لا خروف لها ويوكل حارا **اسهال الدم** يكون اما من
الكبد ويسمى الدوسنطاريا الكبدي وسببها امتلاوها من الدم لاحتباس نزف معتاد او قطع عضو مثل اليد
والرجل او تفرق اتصال يعرض للكبد عن ضربة او سقطة وربما ادى الى خروج قطع من جرمها المحبة لاندوب
على النار قال ابقراط من كان به اختلاف دم يخرج منه شي شبيه بقطع اللحم هلك من علامات الموت او
لانفتاح عرق في الكبد او انشقاقه او انقطاعه فان حدث بغتة ولم يكن في الامعاء الم دل على انشقاق عرق
في الاحشاء او انقطاعه ولا سيما ان كان ثمه علامة افة للاحشاء والا فدل على انفتاح افواه عروق في الامعاء
وخصوصا ان كان الدم قليلا او لخلط حاد اكال فيخرج مع الالتهاب وصلابة وحرقة عطش واما من الامعاء و
يسمى الدوسنطاريا المعوي على انه قد يطلق على كل ما كان من نفس الامعاء سواء كان دما او مدة او خراطة
فهو اما من انفتاح عرق فيها بلا سحج وذلك اما في الامعاء الغلاظ **وعلامته** ان ينزل برازا مع دم ثم ينزل برازا
بغير دم ولا يكون معه علامات البواسير من وجع المقعدة وثقلها وحكتها وخروج الدم بالزرق والقطر
واما في الامعاء الدقاق **وعلامته** ان ينزل البراز والالم والدم مزبدا معا مع رياح وقرقرة ولا يكون
معه دلايل العام الكبدي من الحمى والعطش والالتهاب وتغير اللون والثقل في الكبد ودلايل السحج من الالم
والمغص والخراطة والفرق بين الدوسنطاريا المعوي والكبدي ان الدم الخارج من المعوي يخالطه خراطة و
يكون مقداره يسيرا الا ان يتفق في الامعاء عروق ويكون خروج الدم مختلطا ويتبع خروجه الم والكبدي يخرج
منها دم محض ويكون مقداره كثيرا ويكون الخروج فيما بين اوقات متباعدة فان احس العليل بالم في نواحي الكبد
كان اوكد في الدلالة وقد يكون عن حبس بواسير او قطع رعاف معتاد او لسدد في العروق فلا ينفذ الواصل من الكبد

فتدفعه الطبيعة اسهالا ومن الاسهال الدموي ما يكون عن المعدة ويكون في الاكثر لدم تدفعه الطبيعة اسهالا و
هذا يكون بلا وجع وان كان اسهال الدم مع خراطة ولم يكن في الامعاء سحج دل على خراطة المعدة لا سيما ان
احس بالم وحرقة في المعدة وقد يكون عن انقطاع عرق او انشقاقه او انفتاحه في عضو اخر من الاعضاء
وقد يكون عن انفتاح افواه العروق في البواسير وقد ذكر في البواسير واسهال الدم اذا حدث بعد اسهال
الصفرا والسحج وخروج الخراطة وكان دما صرفا فهو ردي جدا لانه يدل على ان السحج بلغ الى قعر الامعاء
وقد يجمد الدم في البطن فيبرد الاطراف وينتفخ البطن ويحدث الغشي ومتى كان الشتاء باردا يابسا شماليا والربيع
بعده حارا ممطرا والصيف ممطرا ايضا يتولد اسهال الدم كثيرا ولا سيما للنساء وارباب الامزجة الرطبة
ومتى كان الشتاء جنوبيا والربيع شماليا والصيف كثير السحب ممطرا احيانا يحدث النزلة كثيرا ومن النزلة
جمع سحاب
الاسهال والسحج **العلاج** لا يجوز قطع الكاين عن الامتلاء ودفع الطبيعة الا اذا احس بكثرته تضعف
وكان ضرر الضعف اقوى من ضرر القطع ولكن ان يفصد ان راى في الدم كثرة وفي القوة احتمالا
ثم يسقى الربوب القابضة كرب الريباس والحصرم وحب الآس والسفرجل والتفاح مجموعة
ومفردة والادوية المغرية وان كان في الامعاء السفلى يعرض مع ذلك الحقن القابضة وانا قد ذكرت
لك الادوية القاطعة للدم في نفث الدم وقيئه وذكرت لك الاشربة والادوية القابضة في باب الاسهال
فاستعمل منها على حسب الحال **تدبير** جيد كتبه استاذي رحمه الله للاسهال الدموي ونزف افواه العروق
يوخذ شراب الجبار او ميبان يضرب فيه نصف قرص كهربا ودرهم من معجون الخبث ويطلى الموضع يوما
بالقشور الحشخاش ويوما ببزر ورد الكرم ويوما بقرظ يمني ويوما بخطمي او يطلى زر ورد ماميثا
وقرص كهربا ومرسين وجلنار ولباب الكرم وخطمي بقشره ويطلى به ويسف بالعجلة **تدبير اخر**
كتبه استاذي رحمه الله لذلك يوخذ معجون خبث وبزر خشخاش مسحوق ويضرب في شراب لسان الحمل
وايضا يوخذ دار شيشعان وقرص كهربا ويسحق ويضرب في شراب الجبار او يوخذ خروبان مع دم
الاخوين ويضرب في شراب الجبار ويلعق **لعوق** من املاء استاذي رحمه الله لذلك صندل مقاصيري
وطباشير ومصطكي ودم الاخوين اجزاء سواء يدق وينخل ويضرب في ورد مربى سكري ويستعمل
والسندروس يحبس الدم والاسهال المزمن قال استاذي رحمه الله اذا كان مع اسهال الدم اعتقال
الطبيعة يحتاج الى شي يقطع الدم ويلين الطبيعة بالازلاق وهو مثل خطمية مقشور وبزر خطمية
وبزر خبازي وبزر قثا وهندبا مرضوضين من كل واحد ثلثة دراهم قشر عرق انجبار او عرقه درهم
عناب وسبستان من كل واحد عددا وقية زبيب منزوع العجم خمسة دراهم يغلى ويصفى على شيرخشك
عشرة دراهم يصفى ثانيا على سكر اوقية ويحترز من الترنجبين فان فيه ادرارا للدم **اغذية الاسهال
الدموي** هي اغذية الاسهال الحار والسماق عماد دوافعه ويصلح له كل مبرد مجفف مثل الخبز المعجون
دقيقه بالخل وهو الخبز المقطوع ومثل العدس المطبوخ في ماءين يصبان ويطبخ في الثالث ويحمض حموضة
غير موذية بالسماق وحب الرمان ولا يحمض ومثل الصباغ المتخذ من الزيت الذي الى الحموضة والعفوصة

اذا ادمن بعجم مع حب الرمان واكل مع الكعك المجفف في التنور او ما جف و يبس من ظهر عند جوع وماء الشعير على مدى الصفه
نافع من الاسهال الدموي الكبدي خاصه وهو ان يحمص كشك الشعير ويجرش ويطبخ مع الجمار اليابس وحب الرمان
الحامض والخرنوب النبطي ويلقى فيه حين فيه طباشير وعصاره الانبرباريس وقليل ريوند كلها مجرشه ويطبخ الفروج
والدراج والطيهوج ونحوها في المزورات الحامضه كالانبرباريس وحب الرمان والسماق ويقتصر على امراقها عند عدم
الحمى ويتنقع الخبز في ماء الحصرم ثم يجفف ويحمص ويتردى اللبن المطبوخ بالرضف او الماست المنشف ما يتم
بالحصى والكدبه للحمص والقولنج كاطارد به للسحج واسهال الدم وان لم يكن منها بد فلحوم الطيور الحفيفه بعد ان تسلق
ويصب ماؤها ولاكارع والبطون والمصارين اصلح لهم من اللحوم ولاسيما اذا طبخت بالخل التقيف الذي معه قبض
ما واذا لم يكن بد من اللحم فجنوب الحدا المخليع او لحم الدجاج او لحم الضان كذلك وليكثر عليها من الكربرة والنبق المكرون
المنقوع بماء السماق جيدا اذا كان نصباغ متخذ من حب الرمان والزبيب عند عدم الحمى والحمى فا ما عند حرارة
المزاج وسخونة الدم فلا شيء اضر من اللحوم وعند ذلك ينتفع بالربوب المجموعة انتفاعا عظيما وهي رب الريباس ورب
الحصرم ورب التفاح والسفرجل ورب الليمو ورب الحماض يقتصر عليها وعلى ماء الشعير المذكور والمزورات المتخذه
من السماق وحب الرمان ونحوهما والمصوصات والحموضات القابضه نافعه اذا لم يكن حمى ويجتنب من اللبن و
الاشياء الفاسدة ومن كل مالح وحريف كالثوم والبصل **اسهال المدة والقيح** يكون من انفجار دبيلة من اي عضو
كان حتى من الصدر ويدل عليه تقدم الورم في ذلك العضو وما كان من دبيلة المعدة والكبد فقد ذكرنا علاجهما و
اما المدة التي تخرج من الامعاء فيكون اما عن ورم فيها قد نضج وانفجر او سحج فصار قرحه واكثر ما يكون في الامعاء
الغلاظ لتخرج جرمها واصحابها ذلك والفرق بين المدة والبلغم ان المدة ترسب في الماء ويتفرق فيه بالتحريك بخلاف البلغم
وعلاجها ان يحقن اولا بالحقن الجلاء ثم بالحقن المدمل وان كانت رديه كريهة الرائحة يدل على التأكل والتعفن فيحقن
بحقن الزرانيخ على قدر الحاجه ثم بالحقن القابضه المدمله ويستعمل ما ذكر في دبيلة المعدة وقروحها **السحج** انجراد
سطح الامعاء وتقرحها وسببه اما اسهال صفراوي والصفراء يقرح في اسبوعين وربما بلغت القرحة ان تثقب
الامعاء ويخرج الثفل الى البطن وربما بلغ ذلك الى ان اجتمع الثفل في بطنه كانه مستسق ثم يموت وفي الاكثر يتقدم
ذلك الموت واما اسهال سوداوي والسوداء يقرح في اربعين يوما وهو قاتل وكذلك الاسهال السوداوي الذي يغلي
على الارض قاتل اذا وقع ابتداء حتى في حال الصحه والبلغم المالح يقرح في شهر واما ثفل يابس يجرح الامعاء واسلم
القرحه ما كان في الامعاء الغلاظ واردا ها ما كان في الصائم لكثرة عروقه ورقته وقربه من الكبد وكثرة انصباب المرة
اليه ويعرف ان السحج في اي الامعاء بموضع الوجع فانه في الدقاق اعلى عند السرة وفوقها وفي الامعاء الغلاظ يكون
الوجع اسفل السرة وينزل الدم والخراطة اولا قبل البراز ثم ينزل البراز وهذا اسلم ومن قوته فانه في الدقاق اقوى
ومن القشور فانها ان كانت رقيقه فهي الاكثر من الدقاق وان كانت غليظه فهي دائما من الغلاظ والجرادة والخراطة
دليلان قاطعان على القروح فان كانت منتنة الريح دلت على تأكل وقد يكون السحج عقيب الادويه المسهلة وهو سليم
سريع البرء في الاكثر في اسبوع فما دونه وقد يكون عقيب الامراض والحميات وهو ردي مهلك لا فلاح وذلك للعلة الماء حيه
هيئة تكون جبنة والمحل ضعيفا والقوه غير صابره بل مائله الى السقوط والعضو حساس والوجع محلل اذ يكثر

السحج في الامعاء من مواد متولده هناك غير منصبه من غيرها وكثيرا ما يكون السحج البلغمي بعقب نوازل وزكام **العلاج**
ما كان من اسهال فقد اشرنا الى علاجه في باب الاسهال وان كان وجع في الامعاء يؤخذ بزر قطونا وبزر ريحان
وبزر لسان الحمل وبزر مرو احراء منقاه من كل واحد ثلثة دراهم او اربعه ويلقى الكل في الماء ليخرج لعابها ثم
يقطر عليها دهن دهن الورد ويسقى وان كان القرحه رديه في الامعاء الدقاق فشرب لعاب بزر قطونا ولعاب
حب السفرجل ولعاب بزر المرو ولعاب بزر كتان مع سكر ليغسل القرحه ويزيل حدة الخلط وان سقي الحيار شنبر
بماء الهندبا وماء عنب الثعلب وقليل من الزعفران كان نافعا جدا ومن الادويه الجيده اللبن المطفي فيه الحديد حتى
يذهب مائيته ويقدر قد زاد فيه صمغ عربي ونشا وطباشير مقلوو وقشور الخشخاش اذا سحق وبعقب لشراب
الحماض او تفاح او اس يعقب صا **حقنة جيدة** شعير محمص ارز مغسول محمص ذره محمصه لسان الحمل قشور
خشخاش جلنار زرورد حطمي حب اس وورقه يطبخ ويصفى ويسقى بصفار بيض مشوي محلول في دهن ورد
او شحم كلى الماعز او بهما معا او الصمغ العربي المحمص ودم الاخوين والكهربا والبسد درهم درهم فاذا احتقن بالسمن مع
رماد الكرم يقع الزحير وقروح الامعاء واذا احتقن بالنشا المقلو ينفع السحج وكذلك اللاذن ينفع السحج اذا احتقن به
دواء جيد شعير محمص قشور الخشخاش زرورد حطمي حب اس وورقه يطبخ ويصفى ويحل بشراب الحماض او شراب
اس وتفاح وقد يستحلب فيه بزر بقلة محمص وقدر زاد من البزور ثلثه دراهم او من سفوف الطين ثلثه
دراهم وقدر زاد نشا او صمغ عربي وطباشير محمصه وان اخذ الخشخاش المحروس ويغلي في الماء ويحل فيه قليل
من الصمغ العربي والنشا المقلو ويتخذ منه حسو كان صوابا فان كانت القرحه مع تأكل ووسخ احتيج الى جلائهما
بمثل الجلاب او ماء الشعير ثم يستعمل بعد الادويه المذكوره واذا اشرب من الموميا قدر ارتا قلاه ينفع الاسهال
وقرحه الامعاء وكذلك اذا احتقن بنصف درهم من دم الاخوين او شرب منه نصف درهم في بيضه نيمبرشت
ولئن كان السحج عن احساس ثفل يابس فيلين الطبيعه بالمزلقات ولا يعطي من القابضات شيء لئلا يهلك العليل
بل يحقن بها بعد نقاء الامعاء من الاثفال اليابسه ومثل الاصل في علاج السحج ان يخفف ثقل الغذاء الطبيعه و
القوى ويحفظ القوه الغريزيه بغذاء قليل الكميه كثير الكيفيه مثل ماء اللحم لانه يقوي جميع الاعضاء ولا يسحج ولا ينزل منه
الى الامعاء شيء يعتد به فيثقل على الامعاء واذا كان الغذا مثل هذا يستغني الاعضاء من كثرة الغذاء ويكون القوه
ناميه فلا يحتاج كل عضو عن امساك ما ينبغي ان يمسك ودفع ما ينبغي ان يدفع وصنعه السفن قريب من ماء اللحم فيما قلنا
ويجب ان يكون الادويه ايضا ضعيفه لطيفه وهو ان يوجد قوة الادويه ما يحيل ليستغني عن تناول جرمها وسقي ذلك
ايضا بالتدريج قليلا قليلا مثلا ان احتيج الى القابض يؤخذ مثل الجلنار والخرنوب ونحوهما ويدق جريشا ويصير
في صرة ويقع في ماء موافق ويمرس فيه مرسا جيدا ثم يصفى الماء ويضاف اليه لعاب بزر قطونا ولسان الحمل ويمرح
الكل ويسقى كاملا وفي ابتداء السحج ان سقي اربعه دراهم من الصمغ العربي المحلول في الماء البارد كان كافيا ومما ينفع
شرب عصارة الورد الطري والاحتقان بها وكذا شراب التفاح وشراب السفرجل وكذلك الكشكاب الذي طبخ
بحب الاس وحب البلسان وقليل من السفرجل وبزر الخشخاش مع الطين الارمني مالك السم مدى وقد وصف
جميع الاطباء للسحج الذي مع الرطوبات المالحه ادويه جلاء ملطفه للرطوبات اللزجه التي هي سبب السحج منها مثل الخردل والكمون

وحب الرشاد ونحوها وفي استعمال الماء الحار فانه ربما يؤدي الامعاء وشحمها فيزيد السحج ويكسب تلك الرطوبات منها ايضا
فضل حدة فيجرد جردا قويا فليتأمل ذلك وقد يحدث السحج من شرب الادوية السمية كالزرنيخ والنوشادر والجبسين
وعلامة كل واحد وعلاجه مذكور في باب السموم **اغذية السحج** الاغذية اللزجة القابضة كالارز والجاورس يسحق كل
الخبز او اللوز المقلو وانفع منه ان يبخر بالسويق المقلو وكالسفرجل السمن يشوى بلا ملح والمسلوق بالخل سلقا او ينقع السمن
وينحط عن المشد القوي والاكارع المطبوخة بالارز المقلو والمح المتخذ من سويق الشعير والنشا المقلو واللور والكشك
المصنوع بها ولبن حليب ويسحق كلى الماعز وكرنب نابته مقلوه ويسر من يكون منقوع في الخل مقلو وينفع من السحج قضم
الطين اللزج الغير الرملي وليحذر فيه من كل مالح وحاد وحريف قال القرشي وليحذر فيه السحج من كثرة الحوامض وخصوصا
القوية الحمض كالسماق وقال استادي رحمه الله ما كان من الحوامض لطيفا حادا غواصا كالخل يضر السحج وما كان
كثيفا قابضا مثل الانبرباريس والسماق لا يضر بل ربما ينفع بدباغته الامعاء **صفة حسو** نافع يؤخذ السماق
وينقع في ماء المطر يوما وليلة ثم يصفى وينقع فيه الجاورس المقشر او الارز او نخالة السميد ويترك اربع ساعات ثم
يصفى ويطبخ ما نقع بشحم المعز وقليل من الصمغ العربي المسحوق وان لم يكن حتى طبخ بماء الاكارع او يؤخذ الكرنوب
وحب الآس وينقعان في الماء ليلة ثم يعجن الدقيق به **للسحج** الذي يصيب في الشتاء بعقب الدواء يذاب الالية
ويطرح عليها شراب كبد الابل في الخل ثم يسل عروقها ويوكل منها سبعة ايام وللحار المزاج شحم كلى الماعز
زلق الامعاء هو ان لا يلبث الطعام في الامعاء بل يزلق عنها سريعا وهو اما لبثور يخرج على السطح الداخل
من الامعاء فاذا لدغت البثور الامعاء دفعت ما فيها غير منهضم **وعلامته** ان يخرج مع الطعام الغير المنهضم او قليل
الهضم صديد رقيق ويجد صاحبه الوجع عند مرور الطعام في الامعاء وان يجد الهضم يرتفع الى راسه ووجهه ويسكن عند
شرب الماء البارد ساعة **وعلاجه** الفصد وشرب ماء سويق الشعير المقطر عليه دهن الورد الخالص والادوية
المقوية والحقن المبردة ويجز الحوامض الصرفة والاشربة والاغذية المطفئة واما البثور في سطحها الخارج **وعلامته**
ان يجد العليل دغدغة ولذعا في احشائه مع قيام غير نضيج ولا منهضم ويخالف النوع الاول بانه لا صديد معه ويكون الوجع
محلقا لمن يجد فوق ومن يجد اسفل ومن يسرة ومن يمنة **وعلاجه** الفصد وتسكين الحرارة بالمطفئات و
تضميد الاحشاء بالاضمدة المبردة المرطبة والسكون في المواضع البارد واما الرطوبات فاسدة يجتمع في الامعاء فيزلق
الطعام ويخرجه سريعا **وعلامته** خروج تلك الرطوبات مع الطعام العليل الهضم وقلة لبث الطعام في الامعاء مع حسن
حال المعدة ان كان الزلق في الامعاء وحدها **وعلاجه** تنقية تلك الرطوبات بالقي والاسهال ثم سقي السفوفات والاقراص القابضة
واما لتمرط الامعاء وسوء مزاج رطب يعرض لها فيضعف قوتها الماسكة **وعلامته** علامات زلق الامعاء الرطوبي غير
انه لا يكون معه خروج الرطوبات مخلطا بالطعام كما يكون هناك **وعلاجه** سقي الاقراص والسفوفات القابضة والاسوقة
ودلك الاحشاء بدهن الورد واستعمال المدرات فانها قوية النفع في هذه العلة والشراب العفص الريحاني الصرف القليل
ينفعهم وما يخالف ذلك يضرهم واما من خلط لذاع صفراوي يترشح من الاعضاء الى الامعاء **وعلامته** ان يخرج مع الطعام
لذع الامعاء **وعلاجه** تنقية البدن من ذلك الخلط بالاشياء التي تسهل بالعصر وبالقي ثم سقي الاقراص القابضة المبردة
المقوية للاحشاء وقد يعرض الزلق من ضعف الامعاء وذلك عند ما يعرض للاعصاب المجاورة لها من حسن العلاج او سبب
امثالها

نفيها

نفيها او يبددها من الخلط او سقطة عرضت لبادنها **وعلامته** علامات العالج وكذلك علاجه **المغص** للامعاء
لا يبلغ حد القولنج واكثره يكون في الامعاء الدقاق سببه ارياح محتقنة بملء الامعاء **وعلامته** القراقر والانتفاخ
والعلاء بلا ثقل وسكون الوجع مع خروج الرياح وحدوث الريح يكون من تناول اغذية نافخة او كثرة الكمية او رديئة
الكيفية عاصية تثقل على القوة الهاضمة واما من ضعف الامعاء وبردها **وعلاجه** تحليل تلك الرياح بالبزور الكاسرة لها
مثل بزر الكرفس والانيسون والرازيانج والكمون والنانخواه والجوارشنات الحارة وكان استادي رحمه الله
يامر بسفوف الاصول والحاكي واكل الورد المربى المضروب فيه الانيسون والمصطكي والعود ويشرب الانيسون
المسحوق في الماء بالسكر ومما هو نافع شرب الشراب المسخن على الريق وشرب الماء الذي قد اغلي فيه المصطكي
والعود وشرب الماء الذي قد اغلي فيه الانيسون والصعتر والكمون واما فضل حاد مراري ينصب الى
الامعاء **وعلامته** الثقل مع شدة اللذع والالتهاب والعطش وخروج البراز البراق **وعلاجه** استفاف
البزور اللينة الباردة كبزر قطونا وبزر لسان الحمل ونحوهما واستفاف بزر الريحان فانه فارنه اسهال مرارا
فبزر رجلة مقلوه بشراب السوفر او شراب الرمانين ونقيع الامبرباريس او شراب لسان الحمل بحرشه
ويرص طباشير حامض وتضميد الفؤاد بالصندل وماء الورد وعنب الثعلب واما خلط بورقي مالح **وعلامته**
لذع مع ثقل زائد وخروج بلغم في البراز واما خلط غليظ بلغمي يرتبك في الامعاء ولا يندفع واما خلط سوداوي
لاذع **وعلامتها** الثقل ولزوم الوجع موضعا واحدا **وعلاجها** استفراغ الخلط المؤذي من فوق بالقي
ومن تحت بالحقن ثم يستعمل للبلغمي ما ذكرنا للريحي وللسوداوي ما ذكرنا للصفراوي واما سوء مزاج حار
يعرض للامعاء **وعلامته** علامة المغص المراري سوى الثقل وخروج المرار **وعلاجه** تبديل المزاج بماء
الرمان المزمع بزر قطونا المضروب بالورد ودهن الورد ونحوه واما ثفل يحتبس في الامعاء **وعلامته**
علامات القولنج الثفلي وكذلك علاجه واما قرحة وعلاجه ما نعلم في السحج واما ورم ويجيء في القولنج بعلاماته
وعلاجه واما حيات وحب القرع وهي من بعد وقد يكون لغذاء يولد المغص وقد يكون بحرانا منذرا بالاسهال
واذا ابيض البول في الامراض الحادة وقل ولم يكن هناك علامة افة في الدماغ فلاشي في الاحشاء وهناك
مغص فقد وجب ان يقع اسهال واذا اشتد المغص اشبه القولنج وعولج بعلاجه الا المراري فانه ان عولج
به كان خطأ عظيما وقد يعرض للاطفال مغص فيلتوون ويبكون فليكمد بطونهم بالماء الحار ويطلى بدهن
مسخن محلل كدهن البابونج والسوسن ويسقون شيئا من المصطكي مع لبن مرضعهم او شيئا من الحلتيت
مع ذلك **سقوط السرة** ويعرف بالقلندر مرض مشهور بين الناس كثير الوقوع شديد البأس يعرفه
الخواص والعوام ولم يذكر في الكتب الطبية احد من الاقوام وهو وجع في الجوف عند السرة ونواحيها
شبيه بوجع المغص وفي الاكثر يكون معه اختلاج قوي للسرة وعطش شديد وكلما شرب الماء زاد العطش **وسببه**
احتباس مائية مع ريحيه بين الثرب والصفاق وتلك المائية تندفع الى السرة من الكبد لما فيها من الاستسقاء
الزقي وربما احس بخضخضتها وقرقرتها وحدوث العطش فيه لانسداد المجاري التي منها يصل الماء الى الاعضاء
والانسداد فوهات الماساريقا فلا يصل الماء الى الكبد ولذلك اذا ازمن وعتق يكون مؤديا الى الاستسقاء

قال ابقراط من كان به مغص واوجاع حول السرة ووجع في البطن دائم لا ينحل بدواء مسهل ولا بغيره فان امره يؤول الى الاستسقاء الباطن **وعلاجه** بحلل تلك المادة والرطوبة بالسفوفات
والمعاجين والجوارشنات التي فيها بليلج ونفع كسفوف الاصول والجاكي ومعجون قشر الاترج
ومعجون الفلاسفة والوالا المرى المضروب فيه الانيسون والمصطكى والعود والكمون
والرازيانج وجوارشن العود وشراب الاصول وشراب العود وشراب الخوخ الزهري وان
احتيج الى المسهل فجوارشن الاسقف والسفوف حب المسهل او دواء يتخذ من غاريقون مثقال
تربد وراوند من كل واحد درهم غافث نصف درهم اكشوث ربع درهم زنجبيل ومقل ازرق
ورب سوس وانيسون من كل واحد ربع درهم يدق وينخل ويعجن بشراب اصول ويلعق
والتضميد بالاضمدة المسخنة المحللة والتدهين والدلك بالادهان التي كذلك وهجر المنفخات
وترك الماء البارد والتغذي بالاغذية الناشفة الجيدة الجوهر السريعة الهضم ومن الناس من
يتكئ على خشبة معلقة لذلك فيحس بانحدار مادته الى صوب العجز وينتفع بذلك ومنهم من يستعمل
ما يسمى حجامة القدور وهي ان يوخذ قدح فيشعل فيها شيء كالقطنة ويوضع فمها على السرة
فيحلل الرطوبة والمادة **القراقر** تكون اما بسبب الاغذية مثل ان يكون مالحة كثيرة الكمية او
رديئة الكيفية عاصية ثقيلة على القوة الهاضمة واما من قبيل ضعف الامعاء وبردها **وعلامة**
الاول حدوث القراقر بعد اكل تلك الاغذية **علامة** الثاني حدوثها بلا سبب خارجي ومع جودة الغذاء
وعلاجه بتجويد الغذاء وتقليله او احد الفلافل والكمون وفي الجملة ما يسخن ويحلل **القولنج**
مرض معوي موجع يتعسر معه خروج ما يخرج بالطبع ويدفع صاحبه نفله بالقيء وهو مرض صعب
خطر يكاد المريض يسلم لان الفضل المتن يصعد الى المعدة ويخرج بقوة من الفم واذا قوي القولنج
يعتل بخلاف الصداع والكثير عروضه في معا قولون وسببه اما ريح يحتبس بين طبقات فيحس كانه
يثقب بمثقب وكان الامعاء او دعب يسله ويكون الوجع صغيرا ويتقدمه القراقر والثقل من
الاطعمة المنفخة او القوية البرد او الفواكه الرطبة وربما كان البطن مع ذلك لينا والبراز لطيفا كالماء
واما ثقل من ريح في تجويف الامعاء غليظة ممددة فيكون مع خفة وانتقال من الوجع وهو الى موضع
من البطن واسفاء بالجشاء وخروج الريح بالتكلف وقد يتولد الريح من بلغم او سوداء ينصب الى البطن
منفخ واما ثقل من ثفل يابس جففته حرارة مفرطة في الامعاء او الكبد او الكلى او البدن كله
او يبس او فرط تحلل بعرق او ادرار او بطول احتباس اختيارا او لفقدان المنبه للقوة الدافعة
كما في اليرقان السدي ويدل عليه ثقل ويبس لون البراز مع وجع ممدد للثقل او لاغذية جافة كالشوى
او القلايا واكثر القولنج عن ريح او ثقل وقد يكون عن خلط لزج كالبلغم وربما كان من صفراء
وهو نادر وقد يكون لديدان كثيرة ساده وقد يكون السبب من ضغط ورم في الكبد او الكلى او الطحال
او في البطن فيزاحم الامعاء ويسدها او في الامعاء نفسها ويعرف ذلك بوجود الورم ويدل عليه

وجع متمدد ثابت في موضع واحد مع ثقل وقد يكون من ورم حار يحدث في موضع من الامعاء فيضيق
المكان ويمنع خروج الثفل والريح ويلزمه حمى حادة وعطش شديد وقيء مرار وددور العروق والنبض
والضربان والوجع في موضع الورم ويكون حدوثه قليلا قليلا وقد يكون في النادر من ورم بلغمي ويكون
تلك الاعراض هادية وقد يكون من امتلاء الامعاء او زوالها عن موضع بفتق او بغير فتق ويكون
الالتواء حادثا دفعة بعد حركة عنيفة او حمل ثقيل ويكون الوجع فيه متشنجا وكثيرا ما يحدث القولنج
كالعلل الوبائية وينتقل من شخص الى شخص بل من بلاد الى اخرى وشوهد ذلك وحكاه صاحب
الاغراض وقد ينحل القولنج بالبحران فيصير فالجا وذلك لان مادة القولنج يرق وينصب الى الاطراف
ويمكن ان ينحل الى اوجاع المفاصل واوجاع الظهر لمثل ما قلنا وشبه الادوية الحارة التي تهيج المادة
وتذيبها فتنصب الى المفاصل والاطراف ويمكن ان ينقلب القولنج الى الصرع او الماليخوليا وهو رديء وسببه الادوية
الحارة ايضا فانها تقوي الامعاء وتزيل اثر حرها فترجع المادة الى طرق الامعاء وتصعد الى جانب الدماغ
ويمكن ان يرجع القولنج الى الاستسقاء وذلك انه يتولد في الكبد اولا سوء المزاج ثم يؤدي ذلك الى الاستسقاء
ويمكن ان يحدث القولنج بعد الاسهال الحاصل بالدواء او بالطبيعة وذلك لانه يخرج المادة اللطيفة و
يبقى الغليظة ويصير سببا للقولنج واذا وافق القولنج اوجاع المفاصل ونحوها لم يظهر تلك الاوجاع
لاسباب ثلثة لان الوجع الاقوى يغفل عن الاضعف ولان المواد يكون متجهة الى جانب المعاء ولان
الالم والجوع والسهر يحلل الفضول واذا طال احتباس الثقل نفخ البطن وقيل والقيء والفواق
مع القولنج رديء لان سببهما حينئذ صعود المادة الى المعدة فيصعد بخارها الى الدماغ ويصير سببا
لاختلاط العقل والتشنج ويقتل **علامات القولنج** قلة خروج ما يخرج من الريح والبراز وكثرة
الغثيان والهوع والقيء وضعف الاستمراء وقلة الشهوة وخصوصا للحلو والدسم وكثرة المغص
ووجع في الظهر والساقين ووقوع الالم في الجوف وحصر الماء وشدة العطش لانسداد موهات
الماساريقا فلا يصل الماء الى الكبد فلا يحصل بالشرب ري ويفرق بين القولنج وحصاة الكلى
بان الوجع في الحصاة صغر وكانه يبتدئ من اعلى ويكون اسفل الى خلف ويكثر فيه الاقشعرار
ووجع الساقين والظهر ويسبقها البول الرملي ويشتد عند الجوع واما القولنج فيبتدئ فيه
الوجع في الاكثر من اسفل اليمين ويخف بالحقن وعند الجشاء وخروج الريح والثفل ومتى تاخر فيه
البراز وكان الثفل يابسا وشهوة الطعام ضعيفة او ميل الشخص الى الاشياء الحامضة والحادة
الحريفة والمالحة ويحصل في البطن مغص وفي الظهر والساقين وجع وشرب العليل الماء الكثير
فاعلم ان القولنج سيحدث **العلاج** اما القولنج الثفلي فاول شيء يبدأ فيه الحقن ويكون اولا لينة
ثم حادة وتجرب الاشكال عند الحقن من البروك والاستلقاء وغيرهما فايها يكون الحقنة معه اعمل الحقن
على ذلك الشكل واثبت عليه وقد يغلط بان يكون السبب السادي في اعلى المعاء فاذا جذب بالحقن
الى اسفلها عظم الوجع فيظن ان الحقنة ضارة فلا تفزع من ذلك بل عاود الحقنة وربما كفى جوارشن

السفرجلي المسهل او التمري والاول مع الحمى اولى او الكموني وهو في الوجع اولى وربما اعقب ذلك بمغلي
من سنا ونه بسفايج وبزر وزبيب منزوع العجم من كل واحد سته دراهم بوسنا وشان حزمه لطيفه عرق
سوس ورازيانج وبزر كرفس من كل واحد ثلثه دراهم وربما كفى الماء الحار وحده او بالمصطكي والترنجبين تحب
ان يقع في حقنه مثل السذاب والكمون واكليل الملك والبابونج وبزر الكرفس وبزر الرازيانج والفوتنج
والقنطوريون ويسقى الترياق الكبير وترياق الاربعه والبرشعثا او الفلونيا عند فرط الوجع جدا
ويستف الكمون والانيسون والرازيانج والمصطكي والكندر والكراويا وان احتيج كان بالسكر ويسفوف
الاصول والجوارشن جيد ويكمد الفواد بالجاورس المسخن والنخاله المسخنه والملح المسخن والجرق المسخنه
ويدهن الجوف بدهن ورد وسنبل ومصطكي وعنبر او بدهن البابونج مغلي فيه السذاب والكمون
والجندبيدستر ويغسل البطن بالصابون والماء الحار في الحمام الحار بعد خفه الوجع ويشد عليه مثانه
مملوه ماء حارا واما الكاين عن بلغم غليظ فيعتق ان يقوى حقنهم بمثل السفايج والغاريقون والتربد
والبابونج والحلبه واكليل الملك والقنطوريون وزبل الذيب وبزر الكتان والشبث ولا يعطون
المخدرات الا لضروره ويعطونها مصلحه ويتقون هولاء الشراب في الابتدا فكثيرا ما يوقعهم في امراض
في الصرع واذا مات مرضهم المنهي اعطوا معجون المسك بشراب الحرير وربما دعت الضروره الى
اعطاء مثل الترياق ويعملون بمثل جوارش الكمون والعود وقشر الاترج مقدار ما يبلغ التحلل
ولا يصاح ولا يشغل وربما اضطر في مثل هذا القولنج الى اعطاء ثمن درهم من الحلتيت عند النوم
وما كان ثفليا فيجب ان يبدا فيه بحقن مزلقه مثل بزر الخبازى والخطمي وبزره وبزر الكتان والنخاله
مع ماء السلق والخيارشنبر ويعدم او لا العاقل دفعات ويجعل الحب بعد الحقنه على جلاب متخذ
من بزر هندبا اربعه دراهم خطمي ثلثه دراهم عرق سوس نصف درهم شاهترج مسحاق نقاع يصفى
على ترنجبين عشر دراهم سكر او قبيين ويستعمل فان اغنى والا اعيدت الحقنه وعوفت بمثل زهر
بنفسج وشاهترج وبسفايج وقرطم من كل واحد خمسه دراهم تين او يسه حلمه واصل ويعاود
الجلاب المذكور واذا اشتد العاص الثفل فاسعه في رابع لبلته شيا من الشراب العتيق فانه يحلل بعاداه
وما كان بسبب البلغم الغليظ والثفل اليابس يحتمل منه الاعور ثم القولون وما لم يلطف الاعور لا يحصل
البرء التام لكن اذا اطلق البطن يحصل الراحه ثم يعود القولنج والوجع ولا يجوز سقي الدوا المسهل
من غير ان يطرق او لا بالشيافات والحقن الا ان يكون الوجع فوق السره وكان للريح مخرج
محسن يجوز الاسهال بالادويه السريعه الاسهال كالسفرجلي والتمري ومعجون الشهرياران
او بمغلي الهليلج والرازيانج في الماء ويصفى ويلقى فيه مثقال تربد محكوك وحروبسان محموده ولسرب
اما اذا كان الوجع لازما للسره بعد استعمال الشيافات والحقن وخروج الريح ومادتها المحتقنه
حقن بالحقن المسخنه للامعاء وطرح منها المسهلات ويمسكها العليل اكثر ما يقدر على امساكها
ويسقى الكموني ونحو ما يكسر الرياح **حقنه للريحي** والعلل بسفايج وسنا وكرفس وسذاب وحطمي

وبابونج واكليل الملك ونخاله وقرطم من كل واحد كف غاريقون ثلثه دراهم يطبخ في ماء درهم ما يسلون حتى يبقى نصفه ويصفى
على عسل وزيت عشر دراهم بورق مثقال محموده ربع درهم يستعمل حارا مرسي **صفه ماء العسل** يستعمل من يعتاده
وجع القولنج يطبخ رطل عسل في سته ارطال ماء وينزع رغوته باستقصاء حتى يصير الى قوام الجلاب ويلقى فيه عند قرب الفراغ
من الطبخ صره فيها فلفل مسحوق **صفه قرص ايلاوس** يقطع القي المفرط ويسكن الوجع بزر كرفس وانيسون من
كل واحد خمسه عشر درهما انيسون رومي عشر دراهم سليخه عشرون درهما فلفل ومر وجندبيدستر وافيون من
كل واحد درهمان ونصف يجمع مسحوقه ويتخذ اقراصا كل قرص درهمان ونصف ويسقى واحد منها عند الحاجه **الاغذيه**
يجب ان يهجر الطعام والشراب الى ان ينحل القولنج وبعد انحلاله ايضا يصبر ما قدر عليه واقل ذلك يوم بليلته ويبتدى
بالامراق دون جرم اللحم والخبز ويقتصر عليها وافضلها امراق الديوك العتيقه خصوصا ما كان الى السواد خصوصا
اذا اعدي حتى يسقط ولا يسعى له قوم ثم يذبح ويكسر عظامه او الدجاج ويطبخ فيها السلق والشبث والحمص الاسود
مع الدارصيني والمصطكي والفلفل والزنجبيل ويوافقهم ان يجعل فيها الثوم والكمون والصعتر والنانخواه والشونيز
وان جعل فيها درهمان من السفايج المرضوض المصرور في خرقه لين الطبع واعان على تحليل الرياح ويغتنشها ويصلح
لهم امراق الاسفيذباجات الدسمه المالحه من القنابر والعصافير والورشان والفواخت ولحوم الحملان وماء الحمص
وماء اللحم بالتوابل وامراق الفراريج والفراريج نفسها ان كانت الشهوه قويه واذا اطبخ لحم العجل بماء وشبث ويسقى
من مائه والطعم من لحمه ينفع من القولنج والاحشاء المتخذه من النخاله ولب القرطم والفانيذ والحلبه موافقه وكذلك
البيض النيمبرشت والعسل والسمن اذا جمعا وسخنا وتجرع الجرى قبل الطعام واذا جاوزوا الامراق فيجب ان يكون
خبزهم خبزا خشكارا مختمرا غير فطير رخصا غير مكتنز مملوحا مبزرا بالكمون والنانخواه والكراويا والشونيز ويوافقهم
من الفواكه التين والجوز واللوز والتمر العلك والنارجيل وحبه الخضراء ولوز الصنوبر والفانيذ والزبيب لا يبقى
واكثر يولد القولنج عن اكل التفاح والكمثرى والسفرجل والزعرور والخيار والسوسن والارز والخبز الفطير والكعك
والعنب والعلقاس والسمك المملوح والشراب الكثير المزج والمدافعه بالطبع والريح وكثره الجماع على الاكل والشرب
على الفواكه والحركه عليها وخصوصا الجماع وغذا القولنج البلغمي ماء الحمص او مرق الديك العتيق الساذج وان كان سوء
مزاج حار التعرو لاسيما من يعتاده القولنج حتى يعرض بنفسه على الخلاء **واما القولنج الحار واليابس** فيعالج
بالحقن اللينه وشراب البنفسج بماء حار ولعاب حب السفرجل او بزر الكتان وماء السكر المطبوخ **الاغذيه** الامراق
التي دسومتها عذبه جدا مثل امراق اللحمان الرضع والخرفان والدجاج والفراريج السمينه ودهن اللوز والشيرج وامراق
البقول المزلقه الملينه كالاسفاناخ والعطف والبلاب والحماض والسلق والبقله اليمانيه والكرنب والهليون
ونحوها ودهن الشيرج بالسكر واما الورمي فان كان لورم عضو مجاور للامعاء فعلاجه علاج ورم ذلك العضو ولئن
كان لورم حار في نفس المعا فيعالج بالفصد ووضع الخرق المبرده على موضع الوجع والتضميد بالاضمده الملينه والمحلله على
حسب سن حرارة الورم وقلتها والنطول بالمياه الحاره والمرخ بالادهان العاشره والحقن بالحقن المبرده وبالتي فيها تليين
قليل للامعاء وقد مرس فيها فلوس خيارشنبر ويسقى شراب البنفسج بماء الهندبا او ماء عنب الثعلب او ماء ورق
الخطمي مع فلوس الخيارشنبر وان احتيج الى الاسهال يحقن بالكشكاب والخيارشنبر والترنجبين وان طبخ في الكشكاب

البنفسج والسبستان كان صوابا وان مرخ به ماء عنب الثعلب وماء الكاكنج كان اجود ويسقي المريض ماء الشعير
بدهن اللوز والكائن عن ورم بلغمي فالفصد فيه يعجل هلاك المريض الا ان يكون مع ذلك الدم غالبا جدا والحر لين
كثير وما كان من ورم صلب فعلاجه علاج الورم السوداوي واما الالتواء فنادر الوقوع عسر الوقوف و
علاجه ان يدبر بطنه بالحقن اللطيف والمسح المشوي لامعاء ويهز ويحرك متزاحفا ويشد ساقاه شدا
قويا وقد يعالج بوضع العليل في كساء ويحرك حركات مختلفة ليعود الى شكله فان لم يرجع المعاء الى شكله فان لم يرجع
المعاء الى شكله سقي العليل زيبقا مغسولا غير مغسول قدر اوقية او اوقيتين ويمشى ويغمز بطنه حتى يخرج الزيبق
ويسقى بعد خروج الزيبق مرقة اسفيدباج دسمة ويقتصر عليها اياما فان لم يخرج الزيبق ووجد العليل ثقلا
ووجعا في البطن فيشق ليخرج من مريته **الادوية** النافعة للقولنج بالخاصية مرقة الهدهد وجرمه والخراطين
المجففة وخرو الذئب الذي يكون عن اكل عظام اكلها وعلامته ان يكون ابيض لا يخلط فيه من لون آخر وخصوصا
ما طرحه على الشوك فانه ابلغ شيء منه ويسقي في شراب او في ماء عسل او يلعق في عسل منزوع الرغوة بعد ان يعجن به
على الريم او يطبخ بملح وفلفل وشيء من الافاويه وان وجد في جرده عظم كما هو فهو عجيب النفع ويذكر ان تعليقه نافع فضلا
عن شربه ويامرون ان يعلق في جلد نمر او ايل او صوف كبش يعلق به الذئب وانفلت منه وجالينوس ممن يشهد
لمنفعة تعليقه ولون صفيحة نفسه وقيل ان جوهر معاء الذئب اذا جفف وسحق ابلغ من زبل العقارب المشوية
شربة السفع من القولنج وقيل يسقى قرن ايل محرق عند شدة الوجع يسكنه من ساعته والجلوس على جلد الذئب
ينفع من القولنج **الديدان** تتولد من بلغم سخن وعفن ويستعد لقبول صورة دودية فلا ينفعل بها وانها
الصور واصنافها اربعة طوال كبار قد يبلغ قدر الذراع تتولد في اعالي الامعاء وتسمى الحيات وسبب عظمها انه مادتها
التي هي البلغم لم تنقسم بعد بجذب الكبد ولا يعفونه البطن **وعلاماتها** دغدغة في المعدة ولذعها وغثي وعسر بلع وتنفر
من الطعام وخصوصا الدسم وربما اوجبت ضربانا في القلب كالغشي والخفقان وربما احدثت السعال وربما حدث من
حركتها المؤذية اعراض رديئة يشبه بالصرع وربما صعدت الحيات الى المعدة وخرجت من الفم مع القذف او في النوم
ومستديرة وعراض تتولد في القولون والاعور والعراض تسمى حب القرع **وعلاماتها** كثرة الشهوة في الاكثر لانها تخطف
الغذاء وتحركها عند الجوع حركات تشكو فارضة مؤذية وقيل ان اشكل الحال ولم يعلم انها من الحيات او نوع آخر ندخل
العليل الحمام ويصبر الى ان يسخن لعطاش جدا ويعطش شديدا ثم يوضع شيء من الثلج على بطنه فان اسخن حسن فوق سرته
وظهرت فيها حركتها فالديدان طوال وان اسخن تحت سرته وظهرت الحركة فيها فهي حب القرع وصغار كدود الخل تتولد في المعاء
المستقيم **وعلاماتها** حكة المقعدة وتحققها رؤيتها في البراز **العلامات المشتركة للدود** سيلان اللعاب ورطوبة
الشفتين ليلا وجفافهما نهارا لانتشار الحرارة نهارا وانجذاب الرطوبات الى الاطراف فتجوع الديدان فتنجذب الى المعدة
فتمتصها فيجف السطح المتصل بها من الفم والشفة فيظل صاحبها يرطب شفتيه بلسانه وضجر وتصريف اسنان ليلا
وتوثب في النوم وصياح وتململ ويستولي على من يشبهه واستعمال الكلام الكثير وكونه على هيئة المغضب وغثيان
على الطعام وكرب وبرطب براز وان خرج في الحمى الحادة دود دل على ان الطبيعة تدفع المواد الرديئة والاكثر ان كان
في انحطاط المرض لكن ان كان الدود الخارج ميتا فهو علامة رديئة لانها تدل على كثرة المولدة الرديئة في المعدة وقيل ان حدث
الحمى

لصاحب

لصاحب الدود الطوال وحب القرع فهو حال رديئة لان العليل يجوع الغذاء ويتحلل الديدان لطلب الغذاء والاجل حرارة الحمى و
يأخذ في مص الامعاء وتثقب الحرقة بها الى الدماغ ويحصل الغثيان والتهوع والالحاح شيء فيسلب القرار عن العليل واعلم
ان من القاتل ما استحكمت يعسر بره ومما يجب المبادرة الى العلاج عند ظهور العلامات **فالعلاج** استفراغ
البلغم وقتل الديدان بالاشياء المرة ادباله خاصية او باسكارها مثل الكرنب النابتة واخراجها بتليين الطبع واخراج
الصغار بالفتل والحقن المتخذ من ادوية الديدان ومن الحيل الحسنة ان يطعم صاحبها اللبن اياما فانها تحبسه ثم يجوع
جوعا شديدا ويخلط الادوية القتالة باللبن ويطعم بعد لا شبه حتى لا يحس الديدان رائحة الادوية فانها تعاف فيها ولا تفر بها
ثم يشربه دفعة بسادج المخرية فان امتص قبل شربه قليلا من اللحم المدقوق المقلي من غير ابتلاع والكل بعد ملح والكرنب وكمون
او الطري الديدان تميل اليه وتفتح افواهها فتلتقم بما يرد اليها ومن الادوية النافعة ورق الخوخ وماؤه والوخشيزك والثوم
والترمس والسرخس والقطران والشونيز والنعنع والقوسيح والكبر والصعتر والسعد والكاشا ومثل الافسنتين و
الافسنتين وشحم الحنظل والصبر وحب النيل والحجوز والتربد وقشر اصل التوت من المسهلات اذا لم يخرج بنفسها وحب
الذي ذكرنا في الاقراباذين واللعوق الذي عرفته في علاج الشهوة الكلبية وان شرب جزء من السقمونيا مع مثلي تربد يليني
جلبت علي الدين اخرج الدود صغارها وكبارها وهو مجرب في ذلك ومثل الطراثيث والكرنب النابتة والسماق من القوابض
وورق الحمل المجفف مع عصارته فانه يضعف الديدان ويخرجها ويستعمل هذه القوابض لئن اقترن مع الدود اسهال
وبزر البقلة قتال وقيل ان البطيخ يقتلها والخل وخاصة خل العنصل اذا تحسا . صاحب الدود كل ليلة يبع جلا و
تطلع بساد به وخصوصا ببعض الادوية ولئن تناول اصول الانجران مع العسل قتل الدود الطوال ومما ينفع قشر اصل
النخل يستعمل كما ذكرنا وبزر الكرنب مع العسل وقد يستعمل الادوية اضمدة من خارج **ضماد جيد** ترمس بري
وصبر وشحم حنظل يعجن بماء ورق الخوخ او الاجاص ويضمد به حوالي السرة فان كانت المعدة ضعيفة فليعجن الادوية بماء
السفرجل او بربه او يجعل القلقند في طبيخ الشيح ويطلي به او يجعل الشونيز المدقوق بطبيخ شحم الحنظل ويوضع على السرة
او يوخذ الافسنتين وشحم الحنظل والصبر والقطران ويجعل بمرارة البقر او بالنفط الاسود او القطران ويوضع والربان
الكبير اجود الادوية شربا وطلا **صفة دواء للدود مسهل** اياره فيقرا وشيح وافسنتين رومي من كل واحد
درهم ودانقان شحم الحنظل وكثيرا وملح هندي من كل واحد دانق ونصف ومنه شربة واحدة **آخر** يريخ كابلي
مقشر ونمر منزوع النوى ولب جوز من كل واحد درهم يدق ويعجن ويستعمل عند النوم **فتيلة** للديدان الصغار
شحم الحنظل وبورق وملح ويسحق من الديدان الصغار ان يحمل بعد رحرحة الامعاء او دهن نوى المشمش او دهن
نوى الخوخ وحده او الشيء من الصبر او مرارة البقر او نفط ابيض **حقنة** بيطرون وسركس والافسنتين وسعابيح
وقسط ومر وقشر اصل التوت يطبخ ويستعمل بزيت **اخرى** للحب وقشور شجر التوت وقشور شجر الرمان
الكاسس يطبخ في السنور يوما وليلة ويمزج به عصارة ورق الخوخ ويحقن به **اخرى** للمرطوب شحم حنظل بلبه دراهم
بيطرون دقيق عشرة دراهم افسنتين رومي خمسة دراهم يطبخ في من ونصف ماء الى ان يبقى قدر عشرة اساتير
منه ويصفى ويمزج به اربعون درهما من ماء الملح الذي زبل به الزيتون وثلثون درهما من المري ويحقن به وقد يتولد في
بطن الصبيان دود صغار رقيقة وفي الاكثر في نواحي المقعدة وقد يتولد فيهم الطوال ايضا واما العراض فقلما يتولد

والطوال يعالج بماء الشيخ يسقون منه في اللبن شيئا يسيرا بقدر قوتهم وربما احتيج الى ان تضمد بطونهم بالافسنتين والبرنج الكابلي وبترلين البقر وشحم الحنظل واما الصغار فيجب ان يوخذ الراسن والعروق الصفر من كل واحد جزء سكر مثل الجميع يسقى في الماء **الاغذية** الاغذية اليابسة القليلة الفضول الكثيرة التوابل كالقلايا الناشفة والمطجنات بالمري وكامخ الكبر والصعتر ولا بجدلتي ولحوم الصيد والنمكسود والمقدد بالابازير ولحوم الحمام وماء الحمص الكثير الملح وجميع الكوامخ والصحناة والكرنبية وكل غذا ملطف وجميع البقول الحادة الحريفة كالفجل والخردل والسذاب وجميع الابازير والحبوب الحارة كالكراويا والخل النقيف والمري والجوز والنارجيل خصوصا الزنجان خصوصا بالانيسون ويشرب الماء المالح والماء الكبريتي والنحاسي وماء القرنفل بالانيسون المسحوق والديدان يقتلها كل مالح ومر وحريف وينبغي ان يهجر الاغذية الباردة الرطبة الغليظة المولدة للبلغم والدسمة والاسماك والالبان ولحوم البقر وما اشبهها

تدبير من دخل الحيه في البطن يسقى اللبن والشراب والادوية المقيئة مع الادوية الدرقية والادوية الترياقية الحافظة للروح المقوية للقلب فان تقيأ وخرجت بالقي والا الزم الرياضة القوية والعدو الشديد الى ان يسقط قوته ويقع في الكرب ويعلق منكوسا ويوضع قبالة فمه اللبن الحليب الحار على ان يسطع بخاره فانها تميل اليه وتخرج وان اغلى الخردل وذر على مائه قليل نشادر مع قليل كبريت واحقن به مرت الحية الى جانب الفم ويسهل خروجها

امراض المقعدة وهي غير البرء لانها مجرى الفضلات واليها ينصب بالطبع ولانها موضوعة الى اسفل يعلو به الى فوق وقوية الحس **شقاق المقعدة** اما الحار ويبس ويعرف باللهيب والجفاف واما الورم حار ويعرف بوجعه ونتو المكان وقوة الالم واما السل فيابس غليظ ويعرف بعدمه واما البواسير انشقت واما القوة اندفاع دم اليها فيكون مع سيلان مفرط او لضربة او سقطة وقد يكون يعقب اسهال **العلاج** يعدل المزاج ويداوي الورم بالفصد ونحوه ويعالج البواسير ويسكن حركة الدم ويلين الطبيعة بمثل شراب السفسج المكرر ولعاب حب السفرجل **الاغذية** مثل الاكارع او مح بيض نيمبرشت او اسفاناخ او مزورة ملوخية او رشتا **الادوية الموضعية** مرهم المقل او مرهم الشاذنج او مح بيض ومقل ازرق او دهن الورد ومقل ازرق ودهن نوى المشمش او سنام الحمل ومقل ازرق وشمع احمر يلطخ بهذه بعطبة فاتر او يوضع القرطي المتخذ بدهن ورد مع اسفيذاج ومر تكك ومرهم اسفيذاج ~~اسفيذاج بحيرومن الاطعمة الكثيرة ومن الشراب الحلو~~ البقر ويحترز من الماء البارد ومن جميع القوية الحموضة او العفص ومنهم السموم واللعابات والنشا وغبار الرحى والكثيرا مع سنان البقر واعمال الطبيعة صار لهم **استرخاء المقعدة** اما لبرد ويعرف ببرد ملمسها ويتقدم سبب مبرد كالجلوس على حجر مبلول اورطوبة ويعرف بترهلها او لورم ويعرف بالوجع او لقطع اصاب العصبة من ضربة او سقطة فيكون دفعة ولا علاج له او لاسترخاء في العضل او العصب او تمدد فيكون مع صلابة **العلاج** يداوي الورم ويعدل المزاج ويقوي العصب وفي الغالب يكون عن برد ورطوبة **نطول** جيد طراثيث وزرورد وخطمي ومنثور رمان واس وفرطم وقرط وبزر واذخر وجلنار وعفص وجوز سرو وسنبل يطبخ ويكل فيه اقاقيا ويجلس فيه ثم يدهن بدهن قسط مسخنا ويذر عليها اسفيذاج وزرورد واس ومقل ازرق وكمون واذخر وكندر يسحق كلها او بعضها بحسب ما يرى ويسعل بالورد المري ومح او مح بيض بمقل ازرق وقرص امبرباريس زاوندي وقيل استرخاء الشرج ولم يخرج الثفل والريح لا ارادة

وسببه اما آفة العضل المطيفة بالمقعدة بسبب تشنج او تمتك نال العصبة الجائية اليها **وعلامته** ان يعرض بغتة يعقب سقطة او ضربة او قطع باصور ولا علاج له واما برد يملك العضل وتشربها الرطوبة **وعلامته** ان يعرض قليلا قليلا مع علامات برد المزاج **وعلاجها** علاج الفالج والمرخ بالخز السفلي من خرز الصلب والمقعدة بالادهان الحارة والجلوس في ماء القيقم الذي طبخ فيه الادوية الحارة القابضة مثل سنبل الطيب والقسط المر وجوز السرو ونحوها **خروج المقعدة** يكون لورم يتعسر معه رجوعها او لاسترخاء العضل المشيل وتدخل اذا دست باليد وكثيرا ما يعرض خروج المقعدة بعد الاسهال الكثير والزحير **العلاج** يعالج الورم ويجلس في ماء طبخ فيه العواسف المذكورة وينثر عليها العواسف بعد دهنها بدهن قسط او دهن ورد ويرفد بقطن ويعصب لترتفع فان لم يرتد فيجلس في ماء طبخ فيه الملينات ومسكنات الوجع كالخطمي ومنثور الخشخاش والبابونج وبزر الجبازي وبقلة النفسج ودهن الورد مع المقل الازرق ومما يدفع خروج المقعدة ان يمسح المقعدة بدهن الاذخر او يغسل بشراب قابض ثم يذر عليها **اسفيذاج الرصاص** وجلنار وعفص وشب وكحل مسحوقة كالغبار ويدخل ويشد ويجلس العليل في ماء العفص الذي طبخ فيه منثور الرمان والعفص والجلنار والبلوط والاس ونحوها او ينقع الكل في شراب عتيق يوما وليلة ويصفى ويجلس في ذلك الشراب ساعة ثم ينشف الموضع وينطف ويدهن بدهن نوى المشمش المر ودهن نوى الخوخ **حكة المقعدة** يكون ذلك اما لخلط بورقي او مراري ويعرف بخروجها او لقروح او لادود وقد يكون مبدا للبواسير **العلاج** ينقي البدن بمثل ماء الرمانين بالهليلج ان كان الخلط مراريا و بالكابلي والايارج والغاريقون ولطخها بالزبد ودهن السفسج ان كان الخلط بورقي وان كان الديدان صغار فلا علاج له كالتريد والصبر وينفع ذلك كله مسح المقعدة بالخل ودهن الورد ومجامه العصعص وينفع منها ان يدهن الموضع بدهن نوى المشمش المر المحلول فيه المقل ويوخذ من الشب اليماني المعجون بالقطران مقدار درهم ويحمل على خرقة لينة ويحمل وان كانت الحكة لذاعة يوخذ البورق الارمني والزنجار وعظم السمك وخرو الكلب السود والحمام والعصفور والعفص وحب الاس يجمع الجميع ويدخن به **اورام المقعدة** اكثرها حار عن دم صرف او دم صفراوي وقلما يكون مستديرا وفي الاكثر يكون عقيب الشقاق او القروح او الحكة او قطع البواسير **العلاج** الفصد ويلطخ اولا بدهن الورد والشمع او مح البيض وربما زيد فيه قليل من ماء الكزبرة الرطبة عند قوة الوجع او مرهم الخل المحلول في دهن ورد او مرهم الاسفيذاج فاذا جاوز الابتدا فمرهم الداخليون والنطول بالمنضجات المحللة كالخطمي والبابونج والخبازي وزهر بنفسج ويجب ان يبط قبل النضج لئلا يصير ناصورا ومما ينفع منها في ابتدائها ان يوخذ الورد الاحمر والعدس المقشر وورق عنب الثعلب ويطبخ الكل ويجعل مع دهن الورد كالمرهم ويوضع على الموضع وان كان الورم باردا فيوضع عليه ورق الكرنب المطبوخ بشحم البقر وان كان صلبا يوخذ المرداسنج المربى واسفيذاج الاسرب والشمع وشحم البط وشحم الدجاج من كل واحد اربعة دراهم زعفران درهم ونصف صفرة البيض المطبوخ ثنتان يسحق الكل بدهن الخل ويحمل مرهما ويلين الطبع بحب المقل ومعجون الخبث سنبر وشراب السفسج **ضماد** يسكن الوجع والورم في المقعدة يسلق البصل الابيض بقشره ويدق بالسمن البقري حتى يلين ويفتر ويوضع على المقعدة الوارمة فانه يسكن الوجع جدا

قروح المقعدة

يعالج بالمجففات القوية مثل الاثار المحروق المغسول والمرو واطراف السماق واطراف الآس ونحوها وينفع منها المرهم الاسود وان كان الوجع شديدا خدر البواسير رباده تنثر على افواه العروق التي في المقعدة ويسعى الى ثولوله صغار والى عصبه مستعرضة مدورة ارجوانية اللون والى توثه رخوة دموية ومنها ما تنبت خارج الشرج ومن احوالها وغائره داخله وهي اردها ومنفتحه سياله وعميا لا يسيل منها شيء ويكون موتها شديدا ومنها لا يجد منها من المواد شيء كما هو ولا يولم وقد يمتلي ويولم والدائمة اذا انسد نفثها يولم ومن الدائمة ما يخرج بادوار معلومة ومنها ما يخرج بادوار غير معلومة **وسببها** سوداء او دم سوداوي وان تولدت عن بلغم كانت كنفاخات بطون السمك والثولوليه اقرب الى السوداء والتوثية الى الدم والعصبية بين ذلك ولا بد فيها من انفتاح عروق المقعدة ولون البواسير بين الصفرة والخضرة وقد يتغير لون شعر من يحدث حكة في اصول شعره **العلاج** فصد الباسليق ان كانت عميا والاصح ان لا يستبد بالفصد كثيرا والابالغ ولا يفصد الصافن ويحجم ما بين الوركين واستفراغ السوداء واصلاح الطحال والكبد وتليين الطبيعة دايما باخذ الهليلج الهندي وبزر المرو والمقل الازرق ولا يقطع سيلان دم البواسير الا اذا احس بالضعف وضعف حركة الرجل فان في سيلانه امنا من الامراض المذكورة في الكلات فاذا احتبس المعتاد منه قبل وقته خيف منه شيء من ذلك وخيف الاستسقاء والسل اذا حدث لصاحب البواسير رعاف او حيض اسفع به **الادوية الباسورية** منها مسقطات تستعمل عند عدم الصبر على الحديد ولا يجوز اسقاط كل البواسير لانه يحبس ما كان معتادا من الدم ويورث ما قلنا من الامراض وهي مثل الدكل بورنك والعلد مول والزرانيخ وما اشبهها واذا اسودت وضع عليها شلافه الكرنب ويسكن الوجع ثم اعيد المسقط حتى تسقط وينثر الزنجار تسقط التوثيه ويحفظها ويمل ان طلي بدهن العقرب المتخذ بالزيت على البواسير الظاهرة جففها واسقطها ثم يجلس في ماء طبخ فيه العوابض كالعدس وقشور الرمان والعفص والورد والجلنار وربما احتيج الى تسكين الوجع بمثل طبيخ الخطمي والخبازى والبنفسج وربما استعمل السمن الكثير قبل القوابض ثم يعالج بمرهم كالاسفيداج والمرتك ومنها مفتحات تستعمل اذا احتبس دم كثير وقوى الوجع وحمي يدخل الحمام مرارا وربما فصد الصافن او عروق المابض ثم يمرخ بادهان سنام الجمل او دهن نوى المشمش المر او دهن نوى الخوخ والمقل افرادا او مجموعة ويمرهم الاسفيداج ان كانت الحرارة قوية ثم يستعمل المفتحات حمولا وهي مثل ماء بصل العنصل وورق الحمام والقنة ومرارة البقر وبخور مريم وفصد الصافن ربما فتحها وصلح ومنها حوابس الدم فمنها قوية كاوية كالزاجات ومنها دون ذلك كدم الاخوين والبسد والجلنار والصبر ووبر الارنب ونسج العنكبوت والاقاقيا والعفص ويجب ان يدثر ويشد الى ان يجمع والانجبار وتراب عظيم في قطع الدم من اي عضو كان وخاصيته انه لا يعقل الطبع واستعمال حب المقل جيد فان لم ينقطع فمعجون الخبث او شراب الصندلين ومعجون الخبث وقرص الكهربا ويتني في علاجه الادوية المسددة وشراب الاملج ينفع البواسير المزمنة ولكن ان تستعمل بعض ما ذكرنا في الاسهال الدموي ويتطل بالماء الحار دائما

بالماء الكراث ولا يغلي بعد التنطيل رطبا بل ينشف بخرق خلقة لا يمسح بها بل يحط عليها ويحترز كل الاحتراز عن الاستنجا بالماء البارد لئلا تستحيل رياح البواسير هكذا سمعت من استاذي رحمه الله وينفعه المدملات وهي الادوية القابضة وقد ذكرناها ومسكنات الاوجاع وهي اما اشربة او اضمدة او بطولات او بخورات وهي مثل الزبد والكافور لطوخا وطبيخ الخطمي والاكليل الملك والملوخيا والخبازى يلقى عليه الشحم الطري ويجلس فيه والضماد بعكر الدهن الذي في الجب يسحق فانه مثل الضماد جيد ومما جرب هذا اللطوخ سورنجان درهمان مقل ازرق ودم الاخوين من كل واحد درهم يسحق ويضرب في زبد طري ودهن بنفسج من كل واحد اوقية يلطخ ويغسل بالماء الحار او بطبيخ الخطمي المذكور والتدهين بمرهم المقل والسنام او بسنام الجمل او مخ ساق البقر جيد والقائم منها يحتاج الى قلب المقعدة بان يمص بالمحاجم حتى يظهر ثم يعالج واقماع الباذنجان وهي قشر صفراء عند ذنبه اذا خلطت مع مثلها من لب اللوز المر دقا وعجنا بدهن بنفسج وطليت به البواسير ابرأها مجرب والنعناع ينفع اصحاب البواسير ضمادا بورقه وهو ابلغ دواء في ذلك والتبخير بورق الآس وجوز السرو واقماع الباذنجان وقشر اصل الكبر وسلخ الحية وشحم الحنظل والمرو المقل والبصل حتى يذبل ويسقط على طول الزمان جيد هذا اذا لم يكن دموية والموليه فاما اذا امتلات وآلمت ولم يسل منها دم ينبغي ان يحمل ما يفتح افواهها ويسيل منها الدم ويضمد باضمدة مسكنة للوجع مثل الاضمدة المتخذة من الاكليل والخطمي والافيون والزعفران وبزر الكتان وصفرة البيض وشحم الدجاج والمقل والميعة السايلة والبصل المخبص بالسمن او بمرهم الاسفيداج ان كانت حرارة شديدة واما العلاج التام لها فهو ان يقطع او يوضع عليها الدواء الحاد حتى يسقط **صفة بخور** يخفف البواسير ويمل كثيرا زرنيخ حرمل قشور اصل الكندر اجزاء متساوية ويلطخ الجميع ويحرع اجانة مثقوبة **آخر** زرنيخ عسل بلادر متساويان يعجن ويبخر به **دهن** يسكن الوجع والورم وينفع جميع الانواع يؤخذ الكراث الغير المغسول ويقطع ويجعل في قدر فخارة على نار لينة وتغطى راس القدر لينطبخ ببخار نفسه ثم يلقى عليه سمن البقر او دهن الجوز او دهن اللوز المر ويغلى بحيث لا يحترق ثم يجعل في الهاون ويسحق الى ان يصير كالمرهم ويوضع على الموضع مفترا وان كان الوجع صعبا يؤخذ اكليل الملك البابونج من كل واحد خمسة عشر درهما زعفران درهم افيون درهمان حلبة وبزر كتان من كل واحد استار مقل ثلثة دراهم خطمي ثلثة دراهم يحل الافيون والمقل بالمطبوخ ويلقى الادوية عليه مدقوقة منخولة ويضاف اليه صفرة بيضة دجاجة فيجعل الكل في الهاون ويسحق الى ان يصير كالمرهم ويجعل على خرقة كرباس ويلطخ بدهن الورد ويوضع على الموضع مفترا **اشياف** ينفع الباسور الممتلي شحم حنظل ثلثة دراهم لوز مر اربعة دراهم يدق ويشيف ويحمل كل ساعة واحدة الى خمس ساعات وان احذ غير طنبا ويمل و ... من حر الحمام وشيف ويحمل ابتع سريعا ولا سيما ان جبل العمل بمرارة البقر **اقراص** تقطع دم البواسير ودم الطمث هليلج اسود وبليلج واملج وخبث الحديد وعفص وعدسة من كل درهمان صندل وكندر ودم الاخوين وصمغ ولك وسندروس وطين ونشا من كل ربع درهم كمون وسنبل وسعد وقرنفل ومصطكي من كل نصف درهم بزر بنج ثلثة دراهم افيون ربع درهم الشربة الوسطى درهم ونصف

مطبوخ الكرنب النابت والسماق مقدار اوقيتين والارخص لصاحب البواسير باستعمال الحقن ما لم يكن ضرورة **القوية** لغذا
اصحاب البواسير يجب ان يكون بخلاف اغذية صاحب الديدان فينفعهم كل غذاء مرطب مسمن يولد دما عذبا كالاسفيذباجات
الدسمة باللحوم الرخصة من الضان والحملان والخرفان والدجاج والفراريج السمان وصفرة البيض النيمبرشت والجوذابات
الرقيقة والاسفاناخيات والملوكيات بدهن اللوز والشيرج والشحوم الفاضلة وينفعهم خاصة الكراث المسلوق سلقتين اذا
اتخذ منه ثعلبية باللحم السمين او محه بالسمن اذا لم يكن بهم حرارة وكذلك سمن البقر ودهن الجوز والفانيذ والحلبة والبصل
ينفع من البواسير والثوم يضر به ومرقة الديك الهرم نافعة لهم وينفعهم فيما شرب ماء بارد واذا كان بهم اسطلاق و
سيلان مفرط فالارزية والرمانية ينفعهم بالزبيب ويمنعون كل غذاء كثيف مولد للدم السوداوي او للدم الردي وكل
محرق للدم كالابزار والتوابل الحارة ولحوم الصيد والقديد وطيور الماء ويلزمون كل مسهل سريع الهضم جيد الغذاء ويجتنبون
كل حامض لئلا يستحيل الى الرياح ويحترزون من السكر المتواتر والاستمناء والشراب العتيق القوي ويستعملون الرياضة
المعتدلة والدلك والحمام **واما ريح البواسير** فهي ريح غليظة عسرة التحلل تحدث وجعا مثل وجع القولنج وتصعد مرة
وتنزل اخرى الى الخصيتين والقضيب وعلامته القراقر في السرة وقد تنزل الى المثانة وقد تولد الزحير وقد
تصعد الى الصدر والكتف والعنق وقد تسهل الدم وقد تحبس البطن وتوجع تحت سلب القرار وتورث وجع
الركبة والمفاصل وتحدث صوتا من المفاصل عند القيام وتضعف قوة الجماع وتعدم لذته **وسببها** الخلط السوداوي
ويعالج بالكرويا والسجالة الى رياح غليظة **وعلاجها** تنقية السوداء وسقي ما يكسر الريح من الجوارشنات وغيرها ويحترز
من السكر المتواتر **النواصير** قروح غائرة تحدث في المقعدة عند طرف المعاء المستقيم يسيل منها صديد وهي اما
نافذة واما غير نافذة وعلامة النافذة ان يخرج منها الريح والنجو بلا ارادة ولو ادخل فيها الميل وادخل الاصبع ايضا
في المقعدة التقيا ولا علاج لهذا النوع الا القطع بالحديد او وضع الدواء الحاد عليه حتى ينفي اللحم الردي وينبت اللحم
الصحيح وفي كلا العلاجين خطر لكن ينبغي ان يترك ويحتمل اذاه مدة العمر واما غير النافذة فعلامتها ان لا يخرج منها
النجو والريح ولا ينفذ فيها الميل الى الجانب الاخر وعلاجها ان تعصر ويقطر فيها من شياف الغرب المتخذ من السم
والكندر والانزروت ودم الاخوين والكحل والشب والجلنار مع قليل جدا من الزنجار ويقطر قطرات كل يوم حتى يجف
وان كانت النواصير قليلة الرشح يسيرة النتن فليست بمكروهة العاقبة وعلاجها باصلاح الغذاء والامتناع من
الاغذية الردية واستعمال المراهم الملحمة كمرهم الزفت والجلوس في المياه القابضة واما البرء التام فلا سبيل اليه الا
بعلاج الحديد وان كان الرشح الخارج من الناصور كثيرا منتنا او كان حادا فانه ردي عفن فيجب ان يهتم بعلاجه اما
بالادوية الحادة او بالحديد بان يخرقه بالمبضع بعد ان يستقصى لئلا يكون بعيدا فان كان بعيدا فلا يتعرض له لان العلاج
بالحديد يتبعه خروج الغائط بغير ارادة لان العضل ينقطع وان كان قريبا اقدم على علاجه فاذا عولج فيجب ان يحشى
الموضع بالدواء اليابس والقطن وبعده يعالج بالزبد والسمن وعند النقاء بالمراهم الملحمة **الزحير** وجع تمدد في
او انجراد في المعاء المستقيم مع حركة منكرة تدعو الى البراز اضطرارا ولا يخرج منه شيء او يخرج شيء يسير رطوبة مخاطية
تدعى الطها دم وقد لا تخالطها وهو اما باطل وسببه ثقل يابس محتبس يولم الامعاء اخراجه بالعصر فربما جرد الامعاء
فاوجب قيام الاعراس وهي اللزوجة التي على سطح الامعاء الداخل فيعتقد جهال الاطباء ان ذلك خروج عجبان
النفل .

اسهال ويستعملون معه القوابض فيهلك العليل **وعلامته** ان يعرض معه ثقل في البطن والم في الظهر للمزاحمة
وربما كان معه مغص دائم لا يزول بخروج ما يخرج وربما بلغ ذلك حد القولنج وقلما يسهل وخروج ثفل يابس كالبعر
او اكثر منه في حال الزحير ويعدم بلاغة النابت المحقق للثفل وفي الجملة علاماته بعض علامات القولنج الثفلي
وعلاجه بلين الطبيعة بمثل شراب البنفسج بماء اصول الخطمي ولعاب حب السفرجل او معجون بنفسج بماء حار
قد اغلي فيه اصول الخطمي وحب السفرجل والسبستان وبزر المرو وبزر قطونا وشراب نوفرا وشراب بنفسج مكرر
فان خرج البزور والثفل المحتبس والا اعطي مثل الخيار شنبر بالمغلي المذكور ودهن اللوز والكثيرا ورب السوس
وقد يكفي فيه الماء الحار ودهن يشرب ويجلس فيه وربما احتيج لاخراج الثفل الى الحقن اللينة والحمول فيهما
مثل ازرق والغذاء مثل الملوخية والاسفيذباجة او اسفاناخ او [illegible] واما حق ويعرف بلينه ومن الباطل
بان يبلع حبات من الخرنوب او الحلبة او حب الرشاد او غيرها من البزور وان خرج فهو حق اذ لا يسع والا باطل
وسببه اما خلط لاذع صفراوي ويعرف ذلك بخروجه وحرقته ولهيب في المقعدة او بلغم مالح يسيل الى المعاء المستقيم
فيلذعه ويدعو الانسان الى البراز ويستدل عليه بخروجه **وعلاج** كلا النوعين علاج نوعي الاسهال والسحج في
الصفراوي والبلغمي غير انه لا انتفاع هاهنا بالشيافات والحقن اكثر فيستعمل الادوية القابضة النافعة للسحج مثل
قرص الطباشير الكافوري وقرص الجلنار ويسقى ويضرب شراب الحماض ولسان الحمل او شراب سفرجل خام او
شراب الصندل ليس وغير ذلك ويحمل فتيلة زحير مطراه بدهن ورد رتبي ويطلى بماء يغلي فيه خطمي بنفسج وما
ومما ينفع البلغمي منه ان يوخذ لب الجوز المقلو ثلاثة دراهم نانخواه درهم كندر نصف درهم يدق ويسقى بالماء الحار وان كان
العارض دائما ولا يخرج شيء يوخذ الكبريت وشحم المعز ويداف ويعجنان ويدخن بها ويوخذ سعد وكمون وانيسون
ونانخواه ويسقى الكل في الماء ويترك ليلة ثم يصفى ويمزج به الميبة والشراب العتيق ويسقى ووجدت في بعض الكتب
لمحمد الرازي ان يوخذ حب الرشاد مثقال يطرح عليه ثلاثة مثاقيل كمون كرماني ويحل ويعجن بسمن البقر العتيق
ويسقى بلبن امراة واذا سقي الكندر مع شيء من النانخواه ينفع الزحير البلغمي وبزر الرشاد ينفعه ايضا ويسكن
وجعه وطبيخ اصل الخطمي ينفع من حرقة البول وحرقة الامعاء والزحير واورام المقعدة والنطول المتخذ من نشو
الحسك والخطمي وبزر الورد نافع وكذلك النطول المتخذ من [illegible] مثل ازرق ودخول الحمام على الريق
ويغذى بالاغذية القابضة النافعة للسحج كالدجاج واللحم المطبخ اسفيذباجا او بزرا بالسماق والحمص المدقوق
والسمك المسلوق بالسماق والاغذية المغرية اللزجة مما ذكرنا في الاسهال والسحج ويمنع من الحوامض المذكورة في
كالزيرباج والسكباج ومما يوافقهم اكل السفرجل المطبوخ او المشوي واما برد اصاب الموضع فيعلم و
يبرد المعاء المستقيم ويعرف بعدم وصول البرد الى الموضع **وعلاجه** بصوف وطى بدهن قسط ونكمد المقعدة
بالنخالة والشونيز بالخرق المسخنة او النخالة المسخنة ويجلس في ماء حار قد اغلي فيه كمون واذخر وبابونج وحلبة
ويجلس على ارض الحمام الحار او على اجر محمى او لبد محمى والشراب الصرف بالكمون نافع عظيم شربا وتنطولا
خصوصا القابض منه وان اعلى المرخ واجوده منه واضيف الى كل خمسة عشر درهما من الدهن درهم افيون
الحمل نفع جدا ان لم يتيسر دهن المرخ فبدله الرازقي وقد يعرض للصبيان زحير من برد يصيبهم فينفعهم

ان يستعمل ما ذكر الرازي ومنها اما ورم حار يعرض للمعا المستقيم فيخيل العليل ان في امعائه ثقلا محتبسا
فيريد عبوره ذلك الى البراز **وعلامته** الضربان والثقل في المعا المستقيم **وعلاجه** الفصد وترك الغذا
ومن يليه وعلاج الورم والتنطيل بمياه الاقاويه الملطفة والجلوس فيها واتخاذ الشيافات ممن يكلك الادوية
وهي مثل الخطمي وبزره وبزر الكتان وبزر الحلبة والكلك الملك والبابونج واما صلابته مركوب او قعود على
شي صلب او غلظ ما يخرج من الثفل وصلابته **وعلاجه** ان يدهن بدهن الورد والمقل الازرق ودهن البنفسج
نفترا والارخاء بالقروطي والكعن بالشرح وقد يكون عن ريح فيمدد علاجه كعلل الريح وسائر ما قلنا فيما
يحدث عن البرد وقد يكون عن استرخاء العضل او البواسير او الشقاق وقد عرفت علاجها واكثر الزحير
ينفعه التكميد والسحق اللطيف والنطول الفاتر ونفخ البارد وكل ما يولد خلطا علقا **امراض الطحال و**
المرارة اليرقان الاسود والاصفر واما عمها اليرقان تغير فاحش من اللون الى الصفرة او السواد او اليهما بجريان
الخلط الى الجلد وسببه كثرة الصفراء او السوداء اما الاغذية تولد الصفراء او السوداء اما بذاتها او لسرعة
استحالتها واما بفرط يدني بحد الدم سوداء او لحر يحيل صفراء او تحرقه سوداء وذلك اما المزاج الكبد او لمزاج البدن
كلا او لسبب غريب كلسع العقرب الجرار وضرب من الرتيلاء وشرب ادوية السموم واما الافراط حرارة الهوا
او برده واما امتناع استفراغ الصفراء والسوداء اما الضعف جرم المرارة عن الجذب او لضعف جاذبة الطحال
واما لسدد في مجرى الكبد الى المرارة او مجرى المرارة الى الامعاء ويفرق بينهما بان الطبع في الثاني ينفض دفعة واما
في مجرى الكبد الى الطحال او مجرى الطحال الى المعدة ويفرق بينهما بان الشهوة في الثاني تسقط دفعة والسدد قد يكون
لورم وقد يكون لغير ورم واليرقان الذي اذا كان من الحمام او تولول او لحم زائد لم يرج برؤه وقد يكون اليرقان
على سبيل البحران بدفع طبيعي كما يكون في الحميات ويكون في يوم باحوري فان كان قبل السابع فرديء لانه يكون لاستحالة
الطبيعة وعدم كمالها المادة ولكثرتها وقد يكون اليرقان بحرانا الامراض الطحال فيوجد عقيبه خفة وما دام اليرقان ثبت
عقيبه والا اوجبت الحمى وكلما كان البول في اليرقان اصبغ دل على سلامة الكبد اكثر وزبد البول في الاصفر يكون في
الاكثر اصفر وفي الاسود اسود وهذا من العلامات المختصة باليرقان **العلاج** تعديل المزاج المولد للمادة ومداواة
السموم واصلاح الورم وتفتيح السدد بما ذكر في امراض الكبد واستفراغ المادة الموجودة بالاسهال والقيء والتعرق
في الحمام ودوام الجلوس في الابزن وبرعاية مزاج الكبد فان كان حارا اعطي بماء عنب الذئب وماء الهندبا او ماء
الرمان محلى بسكر ويسرف في علاجه الى بعد الرابع ويعان في البحراني الطبيعة على الدفع بالدخول في الماء الحار
ويسقى السكنجبين **الاشربة** شراب قشور اصل الهندبا بماء الهندبا اما وحده او مع ماء الكرفس او ماء
الرمانين او ماء ريباس او ماء خلاف او يطبخ فيه بزر قثا وبزر هندبا وبزر شاهترج من كل واحد ثلثة
دراهم او شراب دينارى او ماء الشعير شراب الاصول للاسود السوداوي ويشرب السكنجبين المتخذ
ببزر الهندبا بماء الورد ويستعمل ماء الاجاص وماء التمر الهندي بالخلاف فان زال المرض بذلك والا يعطي
قرص الكافور بالسكنجبين ويسقى ماء الهندبا ويطلى الكبد بالصندل وماء الورد وان توقف الطبيعة ليسقى
شراب الاجاص والسفرجل وحليب بزر هندبا والعناب المسهل والحقن اللينة **المفرغات** ان ظهرت

علامات غلبة الصفراء اسهل بطبيخ الهليلج الاصفر والاجاص والتمر الهندي والخيار شنبر وان دلت القارورة
على غلظ المادة ايضا يحمل طبيخ اصل الهندبا وبزر الهندبا والخطمي ولسان الثور وعود سوس وابرباريس
ويرمي فيه قضبان هندبا غير مغسول واذا اعتدل الماء اسهل بالراوند في ماء الهندبا ان كان حارا وان كانت مع حمة
سلعم خلط فيه خيار شنبر وغاريقون وكابلي ومحموات على حسب ما يراه من مقتضى نوع المادة والسن والفصل
ما سلف ذكره **مسهل** جيد للصفراوي ماء شاهترج مائة وسبعون درهما يطبخ فيه اجاص كبار
عشر اعداد تمر هندي عشرون درهما بزر قثا وخيار وابرباريس من كل واحد ثلثة دراهم غاريقون
درهم يغلى حتى يبقى نصفه ويصفى على خمسة عشر درهما لب الخيار شنبر ونصف درهم دهن لوز ونصف درهم
راوند **آخر** من املاء استادي رحمه الله راوند صيني سعال حبشة غافث نصف درهم بهيا ويصب شراب
هندبا او قسم **آخر** للسوداوي طبيخ الافتيمون بالاهليلج الاصفر او طبيخ الهليلج الاسود والافتيمون و
الغاريقون والخيار شنبر **آخر** افتيمون واسطوخودوس وغاريقون وراوند وحجر ارمني مغسول من
كل واحد نصف درهم يعرك بدهن لوز حلو ويحل في خيار شنبر وماء الجبن بالسكنجبين جيد وكان البسالي
يامر لليرقان بزر هندبا وبزر شاهترج وبزر قثا من كل واحد درهم غافث نصف درهم اكشوث ربع درهم يدق
ويستحلب في ماء لسان ثور بلبلة او الى نحل شراب سكنجبين ساذج او قسم **المقيئات** فحل ان
مطبوخ في سكنجبين بماء حار او عصارة الفجل بسكنجبين وملح ومما جرب ان يسقى اصول الحماض ونعنام
في الشمس ثم يمشي حتى يحمى ثم يعطش ثم يسقى مطبوخا بعد يشرب وشان وقوه ويعاغ فانه يسهل في الحال
بالعرق الا صوف قال استادي رحمه الله اذا اقترن مع اليرقان سعال فيحمل احتياطا اذ اليرقان يحتاج الى
المفتحات والسعال يضره المفتحات وينبغي ان يكون الطبيب على خبر من رعاية الجانبين وينبغي
ان يلبس صاحب اليرقان الاصفر الثياب الصفر المزعفر من القميص وغيره وينظر الى الاشياء الصفر
ويعلق عليه الكهربا ليندفع المادة الى الظاهر وينفتح السدد في الباطن قال الطبري في خرز اليرقان انها
صفر معروفة يعلق على صاحب اليرقان فينتفع بها نفعا عظيما ومما يوجد ايضا في اعشاش الخطاطيف و
في كتاب الحيوان العديم انك اذا اردت حجر اليرقان فصفر فراخ الخطاطيف بالزعفران فانها تظن انه
حدث بفراخها يرقان فتطير وتجيء بحجر اليرقان فيلتقطه عليها فمن وجده وعلقه على صاحب اليرقان فانه يبرأ
ومما يغسل العين من الصفرة ماء الورد وماء الكزبرة يكتحل بها بعد الدخول في الحمام وشم الخل الحامض و
اذا اكتحل بحماض الاترج ازال يرقان العين **الاغذية** اما في الابتداء فالمزاوير كالحصرمات المبردة
والخليات والزيرباجات المزورة ومزورة حب الرمان او هندبا بخل وسكر او هندبا مطجن بدهن
لوز محمض بخل او غير محمض او خس وخل او زبيب بخل وماء الشعير بالسكر والسويق بالسكر والمزاوير
والمتخذ من الابرباريس وحماض الاترج والحماض البري والهندبا والخس المسلوقين والطرخشقون
والكشوث الرطب اما بعد ظهور النضج والاستفراغ فمرقة الفراريج المطبوخة بالرائب والخل مجموعين او
حب الرمان والزبيب واللوز والخل او بالخل والهندبا ومرقة السمك الصغار والبيض النيمبرشت مطبوخ

بالخل واكل بلك السمكه والانكباب على بخارها عند الطبخ وكذلك ابتلاعها حيه والزيرباجات المروخ والقريص المتخذ من السمك ومن الجدا او المصوص بلحم الدجاج والدراج والراسب والماست الحامض والرمان الحامض والخوخ والقرع والخيار وعنب الثعلب وسكباج السمك وبطون العجاجيل والاسمال بلحم البقر عظيم النفع للبرقان وينفع البرقان الذي الزيرباجات بالفراريج والبصل والحمص والسلاب والكوز وماء الحمص بالسرمق والسلق والفجل والكرنب ولحم القنفذ ينفعهم لادرار واكراطين المجففه يشرب منه لا ابراء وينبغي ان يعالج بالقي بعد التملي من هذه الاطعمه وبعد ان يشرب عليها السكنجبين وماء الشبث ليصير الانزعاج بالقي سببا لانفتاح السدد والاصطباغ بالخل المسخن نافع لهذا النوع من اليرقان وللعطف خاصيه في النفع من اليرقان وكذلك الهندبا ويجب ان يحترز من الاشياء الحاره والسريعه الغباد كالمطبخ واللبن ويترك في السدد الخبز بالمره **ورم الطحال وصلابته** ورم الطحال اكثره من السوداء **وعلامته** انتفاخ البطن وصلابته تشتد مع الطحال وخروجه من موضعه بحيث يدرك بالجس وضيق يتنفس لمزاحمة الحجاب وتاذي بشدته بالطعام وتغير اللون وفساد الهضم وانحلال الطبيعه وسرعه يحدث لبعض الشر با من المكسفين للحلقوم حتى يظهر لحس البصر ويزال في البدن على قدر عظم الطحال او من الدم **وعلامته** وجع في جانب الطحال والتهاب وعطش وحمى حاده يستدر بها وسواد في العارون وربما ظهرت الحمره في الموضع المحاذي للطحال وقد يكون من صفرا **وعلامته** الحرقه المفرطه في الطحال لان فيها يتبتر سطح الطحال والكلف التي يجاد به من البشره ايضا والحمى الذي يشتد على ادوار الغب واصفرار العينين واللسان ويخالطها سواد يسير وربما ظهر بهما يرقان اسود ومن بلغم **وعلامته** زياده في حجم الطحال مع قلة الوجع وتغير لون الوجه الى البياض وبياض اللسان والعين ويهيج حمالق العين وبياض العارض والنحو يلوح منه سواد وهما نادران وسبعه الطحال سببها برد مزاج الطحال وكثرة السوداء فيه ويعارق الورم السبخه بان الورم يكون معه ثقل ووجع عند اللمس والسبخه يسكنها اللمس وربما حدث باللمس قرقره وسببها احتباس الرياح في المعا الى المجاور له لمزاحمته اياها بالورم ولهذا يعتريهم القولنج وقلما يعتريهم النوازل ويعرض للمطحول ان يسخن كفاه وركبتاه وقد ماه لانهزام الحر لرجوع الى الاطراف عند انصباب السوداء الى المعده وان برد طرف الانف واذنيه لرقه دمهما وسرعه قبولهما للبرد واذا عظم الطحال جدا اضاق النفس وكبر البطن وضعف الكبد وربما ادى الى الاستسقاء ويغير اللون الى السواد والصفره والكموده ودقت الرقبه وتطاطات وكلما كبر الطحال نحف البدن وكلما صغر سمن البدن وقال ابقراط اذا اصاب المطحول اختلاف دم فطال به حدث به استسقاء وزلق الامعاء مهلك واما اذا حدث به اختلاف دم ولم يطل ولم يحدث ما ذكر فذلك محمود والمطحول اقوى شهوه للطعام والشراب واعرقيا **العلاج** جميع افات الطحال يشبه علاجها علاج امراض الكبد الا ان الادويه الطحاليه اقوى تنقيه واشد تسخينا لغلظ ماده الطحال ولانها يكسر قوتها مرور رها بالكبد ولان موضعه ابعد واذا امرن تكبر الطحال حرارته ودرور عروق فيجب ان يبدا به الفصد من الباسليق

او الاسيلم او الحجامه بحسب السن ثم يستفرغ الماده الغالبه وينبغي ان يلازم المطحول قرص العافث واسقولوقندريون في شراب قشر اصل سنديانا وسكنجبين بزوري وقرص الكبر وقرص امبرباريس راوندي وسعوف الاصول والحاكمي والشراب الديناري وشراب الافسنتين وماء الرازيانج والكرفس بسكنجبين عنصلي فان كان معه حراره فوبه يحلب بزربقلة فان له خاصيه في تحليل الطحال وبزر القثا بالسكنجبين الساذج واما بزر الهندبا فقد قيل انه يضر بالطحال وقيل انه يصلحه السكنجبين وربما دعت الضروره في تحليل صلابه الطحال الى اخذ الترياق الكبير والمثرود يطوس وخصوصا للسبخه وينبغي في سبخه الطحال ان يصابر على العطش ويبدل الماء بالشراب العتيق ويقليل الطعام ويفرقه ووضع المحاجم بالنار على الطحال ودرهمان من كبد الثعلب ورئته المجففتين ينفع المطحول بالسكنجبين واعلم ان الخل دخال جدا في علل الطحال كلها ويجب ان يستعمل جميع الادويه في علاجاتها به ومما جربناه برساوشان قشور اصل الكبر بزر البقله بزر السذاب بزر الفنجنكشت زوفا اجزاء سواء والشربه ثلثه دراهم في السكنجبين او ينقع في خل طبخ فيه الاهليلج وجوز السرو وطبخا شديدا بعد التقليل ويشرب منه ما يقدر ويضمد بثفله او يوخذ ورق العليق الطري وقشور اصل الكبر ومن الطرفا وسقولوقندريون وعنصل مشوي وفلفل ابيض اجزاء سواء يعوض الشربه مثقالان بالسكنجبين او يوخذ طحال حمار الوحش وطحال المهر يجففين ويسحقين يشرب منهما مثقال الى درهمين بشراب ممزوج وقيل ان امثال هذه الادويه اذا سقيتها الخنازير ابادها مالم يوجد لها طحال ودرهمان من الغاريقون مع اوقيتين من السكنجبين ينفع الطحال وقيل ومما ينفع جدا ان يشرب المطحول من بوله يكون كل يوم بلثه كفوف فيبرا في قريب من عشره ايام والكي في صلابه الطحال ما يشرب بل لابد مما يضمد به **الاضمده** ضماد جيد اشق واسقولوقندريون فله خاصيه عظيمه شربا وضمادا ويستعمل بخل العنصل بعد الحميه والتلطيف والمداواه اياما ودخول الحمام وخلخله الطحال حتى يدلكه بخرقه خشنه وربما زيد فيه بورق وكبريت **ضماد جيد** من املاء استادي رحمه الله تين او سان ينقع في خل خمر يومين ويدق ويضاف اليه اسقولوقندريون وحلبه وافسنتين وقشور اصل الكبر يجمع بدهن بابونج مذاب فيه شمع احمر ويضمد به ليلي ولا ينزع بل يوضع عليه فقط ويبطل بكره بعد غسل الموضع بالماء الحار او بما يغلي فيه بزركتان وحلبه واكليل الملك وبابونج وخطميه مقشور وزبيب منزوع وكمون وبنفسج يعجن يدهن قسط وقد يزاد فيه دهن بابونج واكليل الملك ودقيق ترمس ونعل ازرق ودقيق الفول والنخاله المطبوخه بالخل والاسفنج المشرب خلا جيد وينفع ان يضمد بالتين لا كل المنقع في خل خمر المدقوق مع القسط واللوز المر وان يوخذ قطعه كاغد بقدر الورم ويلطخ بالعسل ويذر عليه الخردل الغير المدقوق ويوضع على الطحال ويصبر عليها ما امكن ثم يرفع ويغسل بالماء الحار **كماد** للسبخه ملح وجاورس ونخاله يسخن ويكمد بها وربما نفع التكميد بالخرق المسخنه وقيل ان يعلق بصل العنصل على المطحول برى في اربعين يوما **الاغذيه** يجب ان يقلل الغذاء ويلطف ويترك الخبز ما امكن ويجعل من الفراريج زيرباجا ويلزم الدجاج المسمن

وحصى الدوك ولحم الحولي من الضان وتحترز من الاغذيه المولده للسوداء كالعدس والقديد والكما والباذنجان
ولحم البقر وساير اللحوم الغليظه والاغذيه المولده للنفخ وتحذر التنقل بالغلوبات ويتنقل بحوارش العود والكمون ويحترز
عن كل مالح وحريف وحاد والخل في بعض الاوقات ما لم يكن الرياح بالشمار فان الخل ملطف غلظ الطحال وللكبر خاصية عظيمة في النفع
فيه والهندبا المسلوقه والحسك المسلوق ان لم يكن نفخ نافعان وحبه الخضراء وزيتون الماء صالحان للطحال وكذلك الجزر و
الطلع الذي يعرفه ادنى مزاجه والنخل بالخل صالح له والخردل مع السلق واطراف الفنجنكشت اذا خللت واطراف الكبر
والسلجم المخلل والباذنجان المخلل نافع للطحال الغليظ وبقله الحمقا والخبازي وبقل الحماض وقضبان الكرم المكبوس في الخل
عند حراره المزاج وشرب الشراب الرقيق بعد النقع بدل الماء وماء المطر افضل المياه للمطحول ومص ماء الهندبا او رب الجبن
والسكنجبين البزوري شديد النفعه للطحال الغليظ الجاسي ويحترز في نفخه الطحال من اكثار شرب الماء وخصوصا عقيب الطعام
خبز نافع لاصحاب الطحال الغليظ يوخذ من الدقيق من واحد ومن الحرف من يدق ويخلط ويخبز ويوكل بالخل **نفخ الطحال**
الورم الصلب في الطحال ربما فاح في النادر وعلامته ان يبول العليل شيا كالدردي مع رايحه منتنه جدا ووجع وتحس
الطحال وربما قذف مثل ذلك **وعلاجه** ان شرب ماء البزور والسقيه المدر بلبن اللقاح او لبن الاتن او شرب ماء العسل
على حسب حراره المزاج وعدمها ويضمد الطحال بالنخاله المغلاه بالخل مع الاشق **ضعف الطحال** علامته فساد اللون و
استحالته الى السواد وكدوره بياض العين مع سقوط الشهوه لهذا الاضعف قوته الجاذبه فاما اذا ضعفت قوته
الماسكه فيحدث استفراغ الخلط السوداوي مع بالقي ومره بالاسهال **وعلاجها** جميعا تقويه الطحال بالاضمده المقويه
والرياضه والدلك باليد الا ان الاكثر ما يضعف القوه الجاذبه يضعف من البرد والرطوبه والماسكه من الرطوبه
فليكن المداواه بحسب ذلك **سده الطحال** علامتها الثقل في الطحال من غير علامات الاورام **وعلاجها**
علاج سدد الكبد **الحصاه في الطحال** قد يتولد في النادر رمل في الطحال وعلامته ان يخرج مع الدم عند الفصد
او بالادرار او مع دم البواسير مع تحسس وجع في الطحال وسلامه الاعضاء الاكثر من الات البول ونحوها مما يمكن ان يتولد فيه
الحصاه **وعلاجه** بتفتيته ذلك بالبزور المفتته والادويه المحلله ونحوها **امراض الكليه والمثانه** علامات احوال الكلى
علامات الحراره انصباغ البول وحرقه وسخونه القطن وشبق وعطش **علامات البروده** بياض اللون والبول
وضعف شهوه المباشره وضعف الظهر وكونه كظهر الشيخ **علامات هزالها** هزال البدن وسقوط شهوه الباه
وضعف الصلب ووجع لين **علامات رياحها** وجع وممده بلا ثقل وخفه على الخوى وانتقال الوجع **علامات
احوال المثانه علامات الحراره** احساس الحراره في موضعها وصبغ زايد على ما يوجبه مزاج الكبد والكليه والبدن كله
وبعدم المسخنات **علامات البروده** بياض البول على الوجه الذي قلنا في الحراره وكثره الحاجه اليه واحساس البروده وبعدم المبردات
علامات اليبوسه بعدم الامراض والاسباب المجففه وقله البول **علامات الرطوبه** سلس بول وغلظه والبارد
ينفعه الحار وعلى هذا القياس قال ابقراط وعلل الكلى والمثانه يعسر برؤها في المشايخ **ضعف الكليه** سببه اما سوء
مزاجها واما هزالها واما اتساع مجاريها ويهلهل اكتنازها بسبب كثره الجماع او كثره استعمال المدرات او صدمه او تعب يصيبها
من السقوط والركوب **وعلامته** بول مثل ماء اللحم مع وجع في الصلب احيانا وقله شهوه الباه وقله البول والذي سببه
سوء المزاج يكون معه علامات سوء المزاج والذي سببه الهزال يكون معه علامات الهزال **وعلاجه** ان كان بسبب سوء المزاج تبديل المزاج

فان كان حارا اسماء ذجا فالمبردات كبزر قثا وبزر رجله بشراب نوفر ولعاب بزر قطونا وان كان ماديا او قارنه ورم
فالفصد واخذ ماء عنب الذيب شربا ويوضع خرقه مبلوله به وبماء الورد المحلول فيه الصندل والاقاقيا او بالاس المحلول
فيه السك والرامك على القطن فان كفى الحطب الا فيحس في ماء عنب الذيب فلوس الخيار شنبر واخذ ماء الشعير المدبر
بالعناب وبزر الخبيز والخطمي الى حين انحطاط المرض والاغذيه اسفاناخ وخبازى وبعد الانحطاط فراريج بشعير مقشور
وان كان باردا فبلعاب بزر كتان وطبيخ الراسن والابنسون والاغذيه ماء الحمص ويدهن حول الظهر بدهن البابونج
ودهن الجوز والزيت ويجلس في الابزن يلقى فيه البابونج والكليل الملك والنخيل والحسك وفي الملغي الى فيه الحلبه والنورج
وان كان سببه الهزال فعلاجه علاج الهزال وان كان سببه الاتساع وهو الضعف الحقيقي منع تلك الاسباب وتجنب الجماع
والرياضه والاستحمام ويلازم الدعه والسكون ويلزم الاغذيه المغريه العاقصه الملزجه مثل الرمانيه بعجم الزبيب مع شحم كلى الماعز
ومثل العدس بماء السماق او بماء الحصرم مع لحم الحجل والدراج والمصوص بماء السماق او بماء الحصرم والخبز المشحم الذي يخبز بشحم الفرخ
وبزر الخيار وبزر الخشخاش وغيرها من اللبوب ومثل السويق القسب والزعرور والسفرجل ونحوها والمعجونات والحقن المقويه
المسمنه للكلى والبان اللقاح لا نظير لها في ضعف الكليه ويسقى شراب الآس والورد ورب التفاح والسفرجل ويجتنب عن
الاعمدا جات في الادويه المسهله وعن الاشياء المالحه والحريفه والمر **هزال الكليه** قد يعرض للكليه ان يهزل ويقل شحمها
بالسوء مزاج او كثره جماع او استفراغ **وعلامته** بياض البول وكدورته ووجع لين في الصلب ونحافه البدن وقله شهوه
الباه **وعلاجه** الدبيد المخمر والكل اللبوب بالسكر مثل اللوز والبارجيل والبندق والفستق والشحوم مثل شحم
الدجاج والاوز والبط والخبز المشحم الحار والحقن المسمنه للكلى المتخذه من رؤس الضان والحبوب وادهان اللبوب والمخاخ
ويسقى دواء الترنجبين واصحاب بقلب البندق والحمص المجوهر وقلب اللوز والارز وقلب الفستق والاورسانج اللبن الحليب
والنشا والسكر والاغذيه بالارز باللبن والدجاج السمين ويتفكهون بالكمثرى ويتنقلون بالخشخاش والسكر وقلب اللوز
والجمار والطلع **رياح الكليه** قد يتولد في الكليه ريح غليظ تمددها **وعلامتها** وجع وتمدد من غير ثقل والاعلامات الحصاه
الكليه ويكون فيه انتقال ما ويثقل على الخواء وعلى الحقف الجيد **وعلاجه** شرب المدرات المحلله للرياح والتضميد
بالاضمده الكاسره لها والتكميد اليابس والدهن بدهن القسط او الزنبق ونحوها **وجع الكليه** سببه اما ريح واما
ضعف وقد ذكر واما ورم وحصاه او قروح وقد يجي من بعد والابزنات شديده المنفعه في اوجاع الكليه خصوصا
اذا طبخ فيها الادويه الملينه والمسكنه للوجع وشراب السكنجبين ينفع من وجع الكلى الحار ويدر الصفراء **جرب الكليه**
قد يظهر على الكليه بثور من اخلاط مراريه او بورقيه ثم يتقرح **وعلامتها** علامات القروح وخروج
القشور مع مده قليله وحكه ودغدغه في موضع الكليه يخالطها نخس وربما عظم معها الوجع **وعلاجها** تنقيه البدن
بالفصد والاسهال وحجامه القطن والاحتقان بالحقن اللينه والقي كل يوم بثلثه ايام مره ولا يشرب بعد القي
سوى ماء الورد المسخن ثم تبديل المزاج وترطيبه بالاشربه كشراب البنفسج بلعاب بزر قطونا والبقول
المرطبه ويسقى بنادق البزور مع الطين الارمني والعدار اسفيداج دهم لين واذا
طال المرض يعدل بنحو السماق والحصرم لكن لا قوى الحموضه **حصاه الكلى والمثانه**
سببها المادي بلغم غليظ لزج او مده او دم وحما نادران والفاعل حراره مجحجره ينشف

اي والقي في كل ثلثه ايام
مره اليه كل يوم مره

رطوبة المادة فيبقى شيء من الغلظ فيجف ويتحجر على طول المدة وخاصة ان كانت المجاري فيما بين الكلية و
المثانة ضيقة اما خلقة او لسدة من خلط لحج او ورم فيصفى رقيق البول ويبقى غليظه والرمل يكون
اذا كانت المادة قليلة الغلظ واللزوجة وانعقد منها شيء فدفعته القوة الدافعة اولا فاولا والحصاة تكون
اذا كانت المادة كثيرة شديدة الغلظ واللزوجة فتحجر في الكلية في فضائها وارتبكت فلم تخرج وتبعد حصاة
ويضاف اليها شيء بعد شيء مثل ما يتولد في قدور الحمامات من الحجارة والكلوية يكثر في المشايخ والمثانية في الصبيان
والشبان لان قواهم تقوى على دفع موادهم الى اسفل الاعضاء والمشايخ قواهم ضعيفة مع غلظ اخلاطهم واكثرهم
به حصاة الكلى سمين لغلبة الخلط الغليظ فيهم فيحتبس في الكلى وعروقها الضيقة ويكون مادة للحصاة ومن بحصاة
المثانة يخف والنساء يقل فيهن لخروجها بسهولة لسعة منافذهن ما بين ستة اشهر الى سنة ولوجع الحصاة نوائب تشتد
فيها وتهيج ويعرض لصاحبه كالقولنج والحصاة مما تورث **علامات حصاة الكلى** ثقل في القطن و
وجع عند امتلاء الامعاء للمزاحمة وبول احمر وربما عرض الم في الخصية المحاذية للكلية العليلة وفي الرجل
المحاذي لها مع خدر وذلك لمشاركة الرجلين الكلى بالعروق الضوارب واذا كان الوجع في الكلية او ازيد
ثم سكن دل على ان الحصى نزل الى المثانة ومتى كان البول غليظا ثم يرق ويصفو دل على تولد
الحصى وكذا البول الاسود من غير وجع ومرض ولا سيما في سن الشيخوخة ويكون حصاة حمراء
لان مادتها اكثر دموية **علامات حصاة المثانة** حكة في اصل القضيب والعانة ووجعها وانتشار
القضيب عند انجذاب الرطوبات الى حواليه بسبب الحكة والوجع وذلك لمشاركة بين المثانة والعانة
والقضيب وكثرة العبث به وخصوصا ان كان العليل صبيا وتشتهي البول عقيب الفراغ منه وبالحقنة
المتقاضي بذلك من الحصاة كان الثقل اللابس في الماء المتقاضي بخروجه بالبراز عند الاندفاع فاذا تقطر البول
بغمز العانة وشيل الوركين وادخال الاصبع في الدبر وتنحية الحصاة ويبول فيه رمل رمادي ولا وجع لحصى المثانة الا اذا وقع
في فم المثانة وحبس البول لان موضعه متسع ويكون لون حصاة المثانة بين الرمادية والصفرة **العلاج المشترك لهما**
قطع مادتها وتنقية البدن منها اولا بالقي واسهال البلغم بالمسهلات والحقن التي تقع فيها ادوية الحصاة وتلطيف الغذاء و
الادرار في بعض الاوقات لئلا يجتمع شيء ويقل الجماع والرياضة ويجود الهضم واما عند هيجان الوجع فينبغي ان يفصد
ان كان الدم غالبا او يحتقن ان كان الطبع يابسا ثم استعمال الادوية المفتتة لها من الاقراص والمعاجين
والسكنجبين العنصلي الكثير الاصول والبزور وينبغي ان تقرن بها ادوية مدرة توصلها اليه وذلك
كبزر الكرفس والنوع لكن المدر يخرج المفتت بسرعة فينبغي ان يخلط به ما يثبته في العضو مدة يعوق
عمله وذلك كصمغ الاجاص والحصول فينبغي ان يخلط وكل ما فيه تسويه ولزوجة وقوة الوجع وخصوصا الحصول كاف
منه الورم والمدر يحرك المواد الى العضو المحصور فينبغي ان يخلط ما يقوي العضو كالسليخة والسنبل والان الوجع يحل القوة
فينبغي ان يخلط ما يسكن الوجع اما بالخاصية كبزر الكرفس والخطمي او بالتخدير كالخشخاش والطبيعة باذن
خالقها تستعمل كل دواء فيما يوافق به ويجلس في ابزن قد طبخ فيه الحسك والنخل والبابونج والخطمي والشبث
والكرفس والكرنب وكزبرة البئر والرطبة والفوتنج والحلبة واصول الكبر وورق بزرقطونا ويتخذ الحقنة والنطول

واسفيبج وورق السمسم وتضمد بها مسلوقة ايضا وتعطى الادوية المدرة وهو في الابزن وبمرخ القطن بعد الخروج
بدهن الخيري والشبث او بدهن السعيبج على حسب حرارة المزاج وبرودته ويحرك العليل ويؤمر بالنزول من الدرج
فان نزلت الحصاة وخرجت فذاك وان تعلقت بالمجاري وضعت المحجمة اسفل الحصاة ومصت حتى تنحدر وحقن باللعابات
المزلقة وسقي دهن اللوز مع فلوس الخيار شنبر فان نشبت في مجرى القضيب وضع القضيب في الماء الحار وزرق
في اللعابات والادهان ومسح عليه حتى يخرج وان اشتد الوجع جدا في هذه الاحوال سقي الفلونيا ونحوه من
المخدرات وينبغي ان يدام الابزن والنطول بالمرخات لتلين المجرى وتسهل خروجها فيسكن الوجع والتي اجود
علاج لهم لانه يستاصل مادته ويردها عن طريق الكلية والمثانة وشرب الماء البارد احيانا بعد الطعام وكذا على الريق
احيانا مما ينفع وكذا النوم على فرش الكتان فان ذلك يعدل حرارة الكلى ويمنع تولد الحصى والرمل وشرب المسهل
المعتدل احيانا وتليين الطبع فانه يرد المادة الى طريق الامعاء **الادوية الحصوية** هي الحسك والنخل والقسط
وحب البلسان وعوده ودهنه وحجر اليهود الحرشف والاسقولوفندريون وكزبرة البئر ورماد العقرب ودهنه
ومحه ودم الارنب والزجاج المنعم كالهباء ورماده ورماد قشر البيض ساعة اخذ الفرخ ورماد الكرنب
والحجر الموجود في الاسفنج والخنافس المجففة نافعة وحجر اليهود اذا اكل منه نصف درهم على الريق وسقي ببزر
الفجل والبطيخ والحلاوى ينفع حصاة الكلى واذا اخذت قطعة من فجل وتقور منها حفرة ووضع فيها وزن اربعة دراهم
من بزر اللفت ورد عليها غطاؤها ولبس الكل بالعجين ثم دس في النار الى ان ينضج العجين ثم يستخرج الفجل ويدق
ويعصر ويقطر قليلا ثم يطعم صاحب الحصاة فانه يفعل فعلا عجيبا يفعل ذلك بليلتين اياما متوالية وادوية حصاة المثانة
يجب ان تكون اقوى من الكلوية لبعدها وصلابتها وهذه الادوية تستعمل بشراب السكنجبين العنصلي او البزوري
بماء الفجل او بماء الكرفس او الرازيانج ولكن ان يركب من هذه الادوية ادوية مركبة بحسب ما يقتضيه الحال فقال
استاذي رحمه الله والمنطوق بالخاصية لصاحب الحصاة وكذلك طول الوقوف على الرجل قال جالينوس ينبغي ان يكون
في يد صاحب الحصاة خاتم من حديد وفي رجله خف فيه مسامير الحديد فانه يفتت الحصاة قليلا قليلا حتى تخرج البتة
ولا تتولد بعد ذلك **دواء يسمى يد الله لجلالته** وهو ان يذبح تيس له اربع سنين او ثلاث اول العنب او اول دمه
الاخر ويترك الوسط حتى يجمد ويقطع صغارا ويجفف في الشمس على منخل ويغطى بخرقة ليستتر من الغبار فاذا
استعمل منه ملعقة بماء الفجل او الكرفس فعل فعلا عجيبا والعصفور المسمى باليونانية اطراغولدبطوس
وكانه المعروف بابي فضيل على ما وصفوه في الكتب ولعله هو الذي يسمى بصفراغون تؤكل نيا ومطبوخا ومليا
ينفع الحصاة جدا **دواء يستعمل لتفتيت الحصاة** عند العرب يؤخذ بزر البطيخ والخيار من كل واحد خمسة دراهم بزر
الحسك وبزر الرازيانج وصمغ الاجاص وبرسياوشان من كل واحد درهم مسعد الكبر وبزر الكرفس وبزر الفجل
وكمون كرماني وسعد من كل واحد نصف درهم والشربة درهمان بسكنجبين او بماء قد اغلي فيه برسياوشان فان كان
ثمة حرارة تتوقى الادوية المسخنة بل لا ينبغي ان يستعمل في الحصاة الادوية الشديدة التسخين **دواء لتفتيت الحصاة**
محرب نانخواه وبزر كرفس من كل واحد عشرة دراهم بزر حر درهمان يسحق الجميع ناعما ويشرب منه كل يوم
درهمان بماء بارد فانه يفتت الحصاة في وقته **دواء اخر يفتت الحصاة** ويسطف من الرمل رماد الكرنب البنطي

و رماد قشر البيض الذي خرج الفرخ منه وحجر اليهود احراسوا والشربه مثقال بماء الحسك او بالشراب العتيق
صفه دواء ينفع سوء المزاج الحار للكلى لب بزر الخيار بزر البطيخ والقرع من كل جزء بزر الرازيانج نصف
جزء والشربه ثلثه دراهم بالسكنجبين المبزر وان اضيف الى ذلك نصف جزء من جوهر الزجاج المحرق المسحوق
جاد وتلين الطبيعه باقراص البنفسج والخيارشنبر والتربد وماء الرازيانج صفة دواء اخر حب البلسان
حب البان حب الفلفل حجر الاسفنج بزر البطيخ اجزاء متساويه والشربه ملعقه بالشراب الممزوج وماء العسل
كل غدوه اوقيه ومما ينفع دهن العقرب وسيء العقرب والحرو كل غدوه قيراطان بالجند بيدستر مما يقي المثانه
ومعجون العقارب نافع جدا او تناول اوقيه من بزر البطيخ بالسكر مجرب يقي المثانه ويزرق في الاحليل دهن
العقرب ليفتت الحصاه وادامه حقن المثانه ينفع نفعا عجيبا عاجلا ومما ينفع منها الترياق والمثرود يطوس والسجرينا
وان كانت الحصاه صغيره واندفعت الى القضيب يجذب ويزرق في الاحليل بعد خروجها اسفاف بيض
ولبن جاريه ورتبق بيض وان كانت عظيمه ملسا لا تحتاج الى التفتت فينبغي ان يشق عنق المثانه وتخرج ويتاتى
هذا الفعل في سن الصبي واما بعد ذلك فخطر صفه ابزن لذلك حسك وبابونج واكليل الملك ومرزنجوش
وكرفس وكرنب وورق خطمي وبرسياوشان ونخاله وبزركتان من كل واحد قبضه او قبضتان يغلى ويجعل
في ابزن ويقعد فيه ويعطى الادويه المزلقه للحصاه مثل العلوس يدهن اللوز وسراب السفسج بلعاب ويرعج الظهر
بحركه بان يجل او ينزل على الدرج لتنزل فان لم تنزل الحصاه لعظمه عن موضعه يوضع المحاجم على العطن بحسب
الموضع الذي يولم فان لم ينزل يحقن بالسبستان والبابونج والخطمي والسفسج وبزر الكتان والحلبه ودهن
البابونج ودهن السبت ويجلس في ماء الرياحين ويمرخ ظهره بشحم الدجاج والبط الاغذيه الملطفات مثل ماء
الحمص ولاسيما الاسود منه وماء الباقلى والزيرباج والشورباج والكبريه والمطجن وزيتون الماء والكبر المخلل
وكامخ الكبر واللوز المر والحلو ولوز الصنوبر والفستق والفانيد والسكر والتين الاصفر والبطيخ وبزره ودهن
بزره والهليون والحرسف والشونيز والرازيانج والحلبه وحب المحلب وورق الفجل وماؤه والفجل نفسه خصوصا
الوسع منه الدقيق والعنابري وطبيخ الخطاطيف والعصافير والفراريج والدراريج بالابازير والمدرات
وبعض الادويه المذكوره سفهم وتقلل الغذاء ما امكن ويحترز عن كل ما يولد البلغم وعن كل الاطعمة الغليظه
كالخبز الفطير والخبز الطري ولحم البقر واللبن والحلوه وخصوصا المشويه وما شاكلها والفواكه الرطبه المبلغمه
وقد يحدث للاطفال بول رملي فينبغي ان يحمى مرضعهم من الاغذيه الرطبه الغليظه ويحلب من ثديها الى زبل
الصبي طبيخ الخطاطيف يبرا به طو كثير من الحصاه وعسر البول بعض فراخها الناهضه يسقط في قدر صحاح
ويصب عليها دهن لوز حلو وبصل وابزار وحمص مرضوض وملح ويطبخ ثم يصب عليهما ماء كرفس معصور قدر
نصف سكرجه ثم يلقى فيها بعد ان ينضج كزبره ودارصيني وحولنجان فانه عجيب قروح الكلى والمثانه سببها
في الاكثر حجر حصاه وقد يكون عن خلط لادع او انفجار ورم او انقطاع عرق علاماتها خروج القيح والقشور
في البول ويفرق بين الكلويه والمثانيه بموضع الوجع والرايحه المنكره في المثانيه ويكون قروح الكلى مع سلس البول
والقشور يكون فيها حمرا وقروح المثانه مع عسر البول والقشور بيضا وقروح الكلى اقل وجعا واقل رداءه لان

لان العضو العصبي اشد حسا فتكون اقوى وجعا ولان العضو العصبي اعسر برءا من قروح العضو اللحمي واذا
انثقبت المثانه يهلك العليل اللهم الا اذا كانت الجراحه على اللحم واندملت العلاج فصد الباسليق من جانب
القرحه فان كانت القرحه في الكليتين فمن اليدين ثم تنقيه البدن بالقي والحقن والاستفراغ واماله الماده الى
الامعاء بتليين الطبع واصلاح الاغذيه ولا تترك الحريف ولا المالح ولا القوي الحموضه ولا الشديد الحلاوه وكل
ما يحدث خلطا حادا او يلزم التنقيه كالرشاء وكشك الشعير وحاينه والبقله اليمانيه والملوخيه والاسفاناخ
والقرع والرجله والماش يدهن اللوز او الشيرج وبعلل اللحم وان لم يكن بد فيكون الفراريج والدرج المسمنه
بشعير مقشور او حنطه والبيض النيمرشت ويجتنب الحركات رديه خصوصا الجماع ويستعمل بكره كل يوم
ماء شعير مبرد او ساذج بسكر او الجلاب او شراب السفسج وربما احتيج الى المخدر لقوة الوجع وذلك مثل
قرص الكاكنج وقرص الخشخاش او شراب الخشخاش وقرص الكاكنج يحلب بزر ربه وخشخاش وقناو لا تبالغ في المدرات
حتى يحصل النقاء ويزرق في الاحليل لبن الجاريه مع الشياف الابيض ان كان الوجع قويا وقد يحتاج لالحام القرحه
ان يوخذ الابزرون المدبر والنشا واسفيداج وكندر ويعجن الكل ويحل في اللبن ويقطر واللبن الحليب ينفع
في جميع امراض الات البول ولاسيما لبن الخيل والمعز ولبن الاتن بالسكر جيد وقيل ان منفعه اللبن الحليب
في هذا المرض جليله لكن في اول العله يسقى من لبن الاتن قدر ربع اواق وفي اواسطه لبن المعز وفي اخره لبن
البقر مع العسل او السكر ويجب ان ينقى المثانه من القيح اولا بماء العسل الذي طبخ فيه الادويه المدره شربا
وزرقا في مجرى البول وينفع تناول السفرجل الكمثرى واللوز اورام الكلى اما دمويه واما صفراويه واما
بلغميه واما سوداويه صلبه اما مستريه او اسفاليه من الدمويه وسريع انتقال الدمويه الى الصلابه وكيف لا
والكلى ملتبه الحصاه والورم الحار يصحبه حمى لازمه خانقه فيرا ... انطام واشعر ... الالتهاب وقوه وجع و
ربما شاركها الدماغ فاختلط الذهن فاذا صار دبيله عظم الثقل والوجع والحمى واذا انفجرت زالت الحمى وحصل
نا فضل لدفع الماده وربما اوحش حرارتها مما يسخن بها واذا كان البول في اول الحمى رقيقا اصفر مع سلامة الاحشا
والدماغ والكبد وعدم الاسهال فالكلى وارمه ولئن دامت الرقه فالورم بجمع او يصلب والورم البلغمي يكون فيه
الثقل والبرد وقصور في افعالها اكثر وعدم الالتهاب وربما عرض منه ثقل والصلب يكون الوجع فيه اقل مع خدر
في الحقوين والوركين وضعف في الساقين والورم قد يكون عاما في الكليتين جميعا فيعم الالم والوجع وقد يكون
في احديهما فان كان الوجع يقرب الكبد فهو في اليمنى وان كان في اليسار او يقرب المثانه فهو في اليسرى ويعسر
النوم على جانب الكليه الوارمه واذا نام على الجانب الاخر احس بثقل معلق الى الجانب الاخر وايضا قد يكون الورم في
جميع اجزاء الكليه وقد يكون في ناحيه الظهر وقد يكون في ناحيه الامعاء وربما بلغ ان يوجب القولنج واحتباس الطبع
وقد يكون داخلا وقد يكون بقرب الغشا اورام المثانه يدل حدوث الورم في المثانه واكثر ما يكون حارا من دم
او صفرا او من اختلاطهما وذلك لصفاقه جرم المثانه وصلابتها بخلاف البلغم فانه لا ينفذ في جرم صلب ولا يمكن له
ان يحرم فيه بتفرق وكذلك السودا اما ابتدا واما بسبب الحصاه لحرشها وايلامها وعلاماتها ثقل في العانه و
انتفاخ ووجع وتمدد وضربان وعطش وبرد الاطراف واحتباس بول خصوصا مضطجعا او نعوظ ويكون اسهاله

عند القيام وقد يعظم حتى يحبس الطبع وان لم ينحل ولم ينضج قتل في اسبوع وذلك اذا كان الورم عظيما واعراضه
كثيرة رديه مثل الهذيان وسواد اللسان وسدد الاحساس من البول والبراز ويكون الوجع قويا ولا يكون في البول
نضج واما اذا ظهر في البول ثفل راسب ابيض فهو ارجى ويعرف النضج بنضج البول والانحدار ببول القيح وقد يعرض
في المثانه ورم صلب واكثر ما يحدث يعقب الورم الحار او يعقب ضربه او سقطه **العلاج المشترك** ان يبدا
اولا بالفصد من الباسليق من الجانب العليل واذا لم يعني الاسهال يقصد المابض والاستفراغ والتنقيه بالحقن
المبيعه وان يجتنب كل حريف وحاد ومالح وحامض شديد الحموضه والمدرات القويه والمسهلات العنيفه
لئلا يعظم النكايه بسبب الخلط الكثير المنصب الى المعا المجاور لها والحقنه تصل الى موضع العله ولا تنزل من
فوق اليه شيا فهي اولى من المسهل ويحترز عن الاضمده المفرطة التبريد لئلا يتحجر الورم وكذلك في اورام ساير
الاعضا العصبيه **الاشربه** ماء الشعير المبزر بالسكر وشراب البنفسج والنيلوفر ولعاب حب السفرجل
او حليب بزر بقله وخشخاش وقثا على شراب الاجاص وقراصيا او شراب الحسك والنخمد يحل فيه سادوران البزور
فاذا جاوز الايام الاول ماء الشعير الساذج بالسكر او شراب الجلاب فاذا انتحج فالمدرات القويه كبزر البطيخ
والقثا والخيار بشراب قراصيا وقد يحتاج الى سكنجبين فان لم يكن الحمى قويه فماء الشعير المجلو ونحو البزور
الحاره المدره كبزر الرازيانج والكرفس يستعمل مع بزر الخيار والقثاء والبطيخ ثم يستعمل المرملات كالنشا
والكثيرا والصمغ محمصه ودم الاخوين وبزر بقله على شراب قراصيا **المسهلات** ماء الهندبا بلب الخيار شنبر
ودهن اللوز او مطبوخ من سنا وسنابج وزهر بنفسج وبزر قثا وهندبا واجاص وعناب وسبستان
وشاهترج يصفى على لب الخيار شنبر ودهن اللوز او نقوع طو بالخيار شنبر ودهن لوز وانفع ما يستعمل
في علاج الكلي لحاد شنبر وكذا ماء الحبن لانها يصرفان الماده الى جانب الامعا ويغسلان العروق والثقل
واشباههما لا يعنف **الاغذيه** اما في الابتدا فماء الشعير بسكر او شراب نيلوفر فاذا قويت السهوه وخفت الحمى
فاسفاناخ او قرع او ماش او ملوخيه بدهن لوز واذا اصلح فيسح في القروح المسوي ويقل شرب الماء البارد لئلا
تصلب الورم ويمنعه من النضج وان اضطر الى شرب الماء فمن الحزو الجديد المترشح **الادويه الموضعيه** اما
في الابتدا فيطلى على القطن والخاصره او على العانه من خباري وخطمي وسميد شعير وزهر بنفسج وبزر كتان
يطبخ ويطلى عانه ويضمد بثفله وبعد ايام يزاد بابونج واكليل الملك وحلبه وشيء من البوارح كل حتى يبقى
المسخنات وصرها عند التحليل والانحطاط واذا كان الوجع في اول الامر صعبا يوضع دانق افيون ومثله
زعفران يحلان في دهن بنفسج ويطلى به وان سكن الوجع كله وبقي الثقل فعدم النضج فيزاد في الضماد الاشيا
المنضجه مثل خرو الحمام ودقيق الكرسنه وغبار الرحى وبزر العطن ويحرك الورم الصلب في الكليه علاجه عسر
وكثيرا ما يعرض منه الاستسقا لان الماء يصرف الى العروق مع الدم لضعف الكليه وقوتها بسبب الورم عن
تمييزه ويعالج على كل حال بتضميد العطن بالضمادات المحلله وتمريخه بالادهان الملينه ومسح الظهر بالشمع
والدهن ودهن الدجاج والبط ومخ ساق البقر مع المقل المحلول في الحار ويسحق الكل فيها دون من الاسرب ويقطر
عليه الدهن ثم يسحق ويبل به خرقه ويوضع على الموضع او يضمد بالقرطم والرطبه المطبوخه في السرج **صفه ضماد** ملين

ملين الخبير النقي والسمسم المقشر المدقوق في اللبن ودهن البنفسج ودهن البابونج يسحق الكل ويضمد به ويجلس
في الابزن الذي طبخ فيه الحلبه والبابونج وبزر الكتان والاذخر وان طبخ فيه الشبث والحسك وورق الكرنب سكن
الوجع وعلاج الورم الصلب الذي في المثانه علاج الورم الصلب الذي في الكليه ويخصه تقطير الادهان والادويه
المحلله في الاحليل **جرب المثانه** علامته حرقه البول ونتنه ووجع شديد مع حكه ورسوب نخالي وهزال البدن
وربما سال رطوبات او دم **وعلاجه** ما قلنا في القروح من سقي المغريات من اللعابات ونحوها وشربها الشعير
واللبن ودهن اللوز والامراق الدسمة وتقطير لعاب حب السفرجل ودهن اللوز في المثانه **جمود الدم في المثانه**
وعلامته سبوق بول الدم او ضربه او سقطه على المثانه وان يعرض بعد ذلك كرب وبرد الاطراف وصغر النفس
والنبض والعرق البارد وربما كان معه نافض **وعلاجه** اخراجه بما ذكرناه في الحصاة وربما كفى السكنجبين العنصلي
مفردا او مع شي من رماد حشيش التبن او مطبوخا في المقطعات ومما هو بالغ كبد الحمار وحرارته السلحفات والانفحه
الارنب وخصوصا في ماء رماد حطب الكرم والقيصوم ولبن التين المجفف في الظل او مدوفا في شي من المياه
كماء رماد حطب الكرم او رماد القيصوم او رماد حطب التين او طبيخ السذاب وينفع منه ان يسقى كل يوم مثقال من
المرمع او منها الكرفس او السكنجبين الساذج او البزوري ودرهمان من حب البلسان او الحفار الطين بالماء
الحار او مثقال من القرد مانا مع الكرفس او مثقال من الغاريقون مع الحمص ومثقال من البزر او بنزد الطويل بالماء الحار
او السكنجبين جيد **وجع المثانه** يكون اما بسبب الحصاه او الورم او القروح او الجرب وقد ذكر جميع ذلك واما بسبب
الريح وقد يحي واما بسبب سوء مزاج حار يعرض لها اما من كثرة تناول المدرات او الاشيا الحاره **وعلامته** الوجع
واللهيب في موضع المثانه والعطش **وعلاجه** سقي الاشربه البارده اللينه كحلاب القرع والخيار ونحوهما ووضع
الاضمده البارده عليها او التطلي بالادهان البارده والزرق منها في الاحليل واما بسبب سوء مزاج بارد **وعلامته**
ان يعرض بعقب شرب الادويه والاشربه البارده كالكافور ونحوه او بعقب هبوب الرياح البارده **وعلاجه** سقي
المدرات الحاره والتضميد والتكميد بالاسخن **ريح المثانه** سببها اغذيه نافخه او ضعف الهضم وكثرة الرطوبة في
المثانه **وعلامتها** تمدد بلا ثقل وخصوصا اذا انتقل العليل **وعلاجها** سقي دهن الخروع على ماء الاصول ودهن
العانه بالادهان الحاره العطره المحلله كدهن السوسن مع الصموغ الحاره وتنطيلها وتضميدها بثفل السذاب
والفوتنج والشبث والتكميد بالنخاله المسخنه **خلع المثانه** يكون عقيب ضربه او سقطه على الظهر ويعرض منه سلس
البول او احتباسه **وعلاجه** ان يسقى خصي الارنب يابسه في شراب ريحاني او حنجرة الديك محرقه بافاويه والغاليه
حيدن **حرقة البول** سببها اما حده البول وكثرة نورقيته لحرارة مزاج وكثرة صفرا فيكون البول مصبوغا
او قروح في مجاري القضيب فيخرج مع البول مده واكثر لكثرة الجماع فيكون رحيما في عدم صبغ وعدم مدة **العلاج**
ما ذكرنا في علاج قروح الكلى والمثانه ويدر بول لبن مرضعات الجواري مع دهن البنفسج نافع وكذلك لعاب الخطمي و
وشيا فيما مسناه بدهن ورد او بنفسج او لوز وسقي لعاب بزر قطونا وشراب البنفسج والجلاب وشراب الحسك
والنخمد وبنادق البزور وماء الشعير وما كان لحده البول او نورقيته او لفقدان الرطوبه المعدله يكفي فيه مثل
ماء الرمان وحليب بزر الرجله وطبيخ اصل الخطمي ينفع من حرقه البول ويترك كل مالح وحاد وحريف وحامض ويحسى

السعض البنيه برشنو ويمن اللوز وامراق الدجج المسمنه نكشك وقرع وبوافقهم الادر باللبن واللبن الغليظ نفسه والعرعصه والماسيه والاسفاناخيه والرجليه والبقله اليمانيه والخبازيه ويحو ما ايدهن اللوز او الشيرج والسكر واللوز وحليب الشعير وحليب الحنطه والخشخاش والخبز المسمى بسميد الدجاج المسمن بول الدم يكون اما لانفتاح عرق في الكلى وانشقاقه من الاسباب المذكوره في نفث الدم وعلامته ان يكون نقيا خالصا بلا وجع ويكون كثيرا بغته ويكون عقيب ضربه على موضع الكليه او عقيب اكل طعام حريف وربما بول بعد ذلك عن تمدد وكثرة فوسوربما كان خروج الدم من الكلى بادوار كالذى يكون من المقعده ويعرض لصاحبه الم في الظهر فاذا اخرج الدم في وقت الدور سكن الالم وعلاجه فصد الباسليق ان كان الدم كثيرا وسقى اقراص تقطع بول الدم مثل قرص الكاكنج في شراب الحسكل والنحيل وقرص الكهربا بسفوف السماق والاقراص المذكوره لنفث الدم مضروبه في شراب الجبار او شراب حسكل او نحل ومما ينفع منه ان يوضر لبن حليب بنصف رطل يغلى فيه كثيرا اسفاد درهم سكر نصف اوقيه دم الاخوين ربع درهم واما الضعف الكلى او الكبد وعلامته ان يكون غساليا والذى من ضعف الكبد اشد بياضا والى غلظ والذى من ضعف الكليه اضرب الى الحمره واشبه بالدم وقد ذكر علاجهما في باب ضعف الكليه والكبد واما لتاكل العروق وعلامته ان يكون بعد قروح ويكون قليلا قليلا مع مده ونتن رائحه وعلاجه علاج قروح الكليه وقد يكون على سبيل البحران وبعقبه خف فلا يجوز قطعه الا اذا افرط قال ابقراط من كان في بوله وهو غليظ قطع لحم صغارا ويمنزله الشعر فذلك يخرج من كلاه اغذيه بول الدم السمك الطرى المكبب والاكارع والعصافير والفراريج اذا لم يكن كثير الزعفران وكان بالسكر والريباس والعصير يدقيق الارز ويحتر زمن كل حامض وحريف ومالح وتعريفا القارورة من الدم والامن من جوده تصلح القوابض الحامضه مثل السماقيه والرمانيه والحصرميه مع بعض ما يكثر الاغذيه المعربه عسر البول واحتباسه سببه اما من المثانه لضعفها عن الدفع بسبب سوء مزاج خارجي او بدني واكثره البارد لاسترخاء العضله العاصره لها او ضربه او حبس بول او ورم وعلاجه ان يعان المثانه بالمدرات المعدله للمزاج وفي الذى عن سوء مزاج بارد يستعمل المعاجين الحاره ويدهن المثانه بدهن الناردين ودهن القسط ودهن البان ونحوها مع الجندبيدستر والزرنباد وفي الذى عن سوء مزاج حار يشرب الادويه المبرده مثل بزر قطونا والجلاب وماء الشعير ودهن اللوز وماء بزر البقله بالسكر ويدهن المثانه بماء الهندبا وماء عنب الثعلب وحي العالم والمدرات الحاره هي مثل الكرفس وبزره وبزر الرازيانج والانيسون والكمون والفوه والشبث وبزره والنخل وماء العسل بانواعه في تسهيل البول وادراره وماء الحمص وخصوصا الاسود والماء الحار من جملة المدرات والبزور المدره الباردة كبزر البطيخ وبزر الخيار وبزر القثاء وبزر الرجله ومثانه ارنب مجففه يشرب منها ثلثه دراهم بشراب ريحاني فيدر وكذلك وزن درهمين من السرطان النهري محرقا بشراب ريحاني ومن وانصه الرخمه والملح الهندي من كل واحد نصف درهم يستعمل حارا والملح الطبرزد اذا ادخل في المقعد لين الطبع وادر وشرب حصا الى نصف مثقال من حجر اليهود عظيم سريع النجح واذا ادخل في الاحليل شعره رغيرلين او قمله او بقه او قطعه بورق ادر في الحال واذا امن من القروح فليشرب البزور وسكنجبين عنصلي او بزوري واذا خيف منها فليشرب فراصيا

فراصيا او شراب الاصول واذا كان عسر البول مع تخنس وحرقه وحرارة فيستحلب بورقماه بزر خيار وبزر بطيخ خصوصا البطيخ المعروف عصرا بالعبدولاني ويشرب بالسكر او يشرب ماء البطيخ العبدولاني او البطيخ الهندي خصوصا المعروف عصرا بالصيفي بالسكر ويعالج الورم بالاستفراغ والانضاج والادرار واستعمال شراب الحسكل والنخيل خلو لا في ساذق المرزنجوش والقرصنا بالفصد والتمريخ بالادهان والجلوس في الابزنات في السكر اذا اشرب بالسمن نفع من احتباس البول وهو ابلغ دوا في ذلك واما من المجرى وذلك اما اولي او بالشركه والاولى اما بالسدد من دم او بعض عن جفاف من حر شديد كما يحدث في الحميات المحرقه او خلط او مده او علقه او حصاه او لقروح او لخلط حاد يتراكم يوجع فيمنع البول او لوصبر على الجرى والذى بمشاركه كما يكون عن ورم مجاور او ثقل بالسرمن الرحم او دبر او زحير او حصيه او رجع الى المراق او فراجت وعلاجه علاج هذه الاسباب ويحدر القروح بمثل اقراص الكاكنج ثم تعالج القروح وقد يكون اللحم نابت في مجرى البول وعلامتها ان يكون بعقب القروح وليس يمنع كل البول لكن شيا منه فان كان فوق المثانه يدل عليه ثقل المثانه وتركزها وثقل في العانه ووجع شديد وعدد مفرط وعلاجه ان كان في مجرى القضيب التفريج بالمبوله المسماه قاثاطير وهو اله يدخل في الاحليل في المثانه لاخراج البول وان كان فوق ذلك فلا علاج له الا الملينين بالابريات والضمادات الملينه وقد يكون لتشنج في المثانه والمجاري ويكون مع علامات التشنج والعلل الذى يحرج بحوج لحفز وعلاجه علاج التشنج وقد يكون لضعف حس المثانه فلا تحس بدفع البول وعلاجه ما ذكر لسوء المزاج البارد والتمريخ والدرق بدهن الياسمين والسوسن والنرجس والزعفران ودهن البلسان واستعمال الاضمده المقويه المعطره وسقي الترياق والمثروديطوس اغذيه عسر البول البارد ماء الحمص والحلبوز والجزر والبصل والثوم واللوز وحبه الخضراء والكرنب واللفته نطبخ اللفت الرطب بالورق كما نطبخ الكرنب بالحم السمين والنانخواه وبزر الكرفس اغذيه الحار ماء الشعير والاسفاناخ وصفر السرمق وفراريح بماء الرمان اوسمك طرى ومن الفواكه الخيار والخس والبطيخ الهندي وما شابهه الاشيا الممسكه للبطن مثل حب الاس والسفرجل والجاورس سلس البول والبول في الفراش سلس البول ان يخرج البول بغير اراده وسببه في الاكثر برد المثانه واسترخاء العضله المحيطه بها سبب الرطوبه وعلامته علامات سوء المزاج البارد وسلاسه البول بلا حرقه وعلاجه سقي الادويه الحاره والقابضه كالمسك والسعد والقسط والمر والاسطوخودس والكمون والكندر ونحو هذه الادويه ويسحق ناعما بالسعد ويستعمل بورد مربى سكري بكره وعشيه درهمان وينفع منه الاطريفل الكبير والصغير اذا لتت اخلاطه بسمن البقر وشونيز ويحسب بالسكر بدل العسل ويتنقل بحب الصنوبر وحصا لبان والراسن مفرده ومجموعه ويستعمل قمح البلوط والشاهبلوط بما الورد القابض بالسكر ويسقى الماء الذى على فيه العود والمصطكي ويشرب الشراب الصرف العتيق ويستعمل السفوف المذكور في الاقراباذين وقد جرب من يوتى به استارا من بزر الريحان مع عفصه خضرا وصار نافعا ويعطى المريض البلوط والعوسج والسعد والكهربا والكمون الكرماني وحب الاس ويدهن الموضع بالادهان الحاره كدهن البان والقسط والسوسن ويدقون فيها المسك ويمرخ العانه بالخمر والزيت ويطلى بالراحين فيتلذذ من يشرب الما خصوصا في اخر النهار

اى علاج القرحه

والغذا لحوم الصيد او لحم مقلي بالكزبرة اليابسة او سماقية او حصرمية بشرط ان يبرد بالادرار الحار ان
وقد يكون من فرط حرارة جاذبة الى المثانة وعلامته حرارة المزاج والاستضرار بالمسخنات وصبغ البول
وعلاجه بالقوابض الباردة كبزر الورد والسماق والجلنار والطين الارمني والطباشير والكزبرة اليابسة
والحصرم والبلوط وبزر الخس وبزر البقلة والكافور يستعمل مفردة ومجموعة بشراب الرمان الحامض و
اللبن الحامض والغذا سماقية او حصرمية ويشرب الجلاب ويجتنب كل مالح وحريف وقد يكون من ضغط من
ورم مجاور او ثقل بالسرة او زوال فقرة بسقطة او ضربة فلا يسع المثانة بولا كثيرا فيحتبس الى ان يخرج دفعة ويعين
على ذلك في النوم كونه غرقا ولذلك يكثر بالصبيان وربما تحملت القوة النفسانية لتاذيها بحلم البول خيالا
يحرك الدافعة الارادية الى البول كما اذا راى نفسه في خلا يبول وعلاجه علاج هذه الاسباب ما علمت مرارا
وقد يكون بسبب استعمال المدرات كالشراب والبطيخ وغيرهما وقد يكون على سبيل البحران فيجب ان لا يقطع بل
يعان الطبيعة عليه بالمدرات وقد يكون بسبب زوال الفقار المحاذي للمثانة الى الخارج فتتقطع رباطات المثانة
وتسترخي لذلك المثانة فلا ينضبط البول وعلامته نتو الفقار وعلاجه عسر وقد يكون بان يزول تلك الفقارات
وربما لا ينقطع تلك الرباطات بل يحدث آفة في العضلة العاصرة لا تقدر لها ان تنقبض ويعالج بما يرد الفقارات
ان امكن وينبغي لمن يبول في الفراش ان يتعهد نفسه قبل النوم ولا يمتلي من الطعام حتى لا يمتلي من الما ويعمل بنومه
ويتعهد في محل المكان الذي يرى في المنام انه يبول فيه مسجدا او ما اشبهه من المواضع المحترمة ليتذكر ذلك في نومه
ودرهم من المر بشراب على الريق يبريه وكذلك قرص من عجين محبوز في قليل من جرو الحمام بما يرده ودماغ
الارنب بشراب وكليته يدخل في ادويته ذلك وينبغي ان يحترز من البول عقيب الجماع فانه من الاسباب الموقعة
في سلس البول ذيابيطس يبولون يدوم العطش ويبول كلما شرب غير قادر على الحبس ونسبة هذا المرض
الى المشروب واعضائه نسبة زلق الامعاء والمعدة الى المطعومات وسببه اما ضعف الكلى وانتساع مجاريها
او قوة حرارتها الجاذبة فيجذب ما لا يطيق حمله فيدفعه فلا يزال يجذب ويدفع ولذلك يسمى هذا المرض الدولاب
وعلامته شدة العطش من غير حمى والبول الدائم من غير حرقة ولا يكون البول رقيقا ابيض شبيها بالماء
وعلاجه جميع الربوب والفواكه والادوية الباردة القابضة كالرمان والسفرجل ومياههما والسكون
في الهواء الباردة وجميع ما قلناه في سلس البول الحار وان احتمل السن والبلد والفصل اعطي معهما اقراص
الكافور او حسا شعير مع قرص طباشير كافوري وما السماق مع اقراص الصندل يحسب في وكذلك الورد
والكزبرة اليابسة بما الورد واذا احسب يلت بقضاة ويرفعه في الخل يوما وليلة ينفع جدا وكان
استاذي رحمه الله يامران يحسي بكرة كل يوم بيضة نيمرشت ويستعمل الاشربة المطفئة والبقول
الباردة مما لا يدر كالخس والخشخاش ويستعمل غبا الطين الارمني والعدس المقلو وشرب الما بالراوند كما مص
وما التفاح ويجتنب السفرجل لادراره ويمسك السماق في الفم فانه يقطع العطش وكان استاذي رحمه الله
يرسم ان يوخذ شادنج البزور ومثقال يدق ويحلب في ما حنطة مقشورة وحب الرمانين او فيه ويصف
بكرة وعشية ويصير ستة دراهم وسفات تفاح وينبغي ان يتعدى بمثل الحصرمية والرمانية والسماقية

والسماقية والسمك الصغير الطري المحمض او الغير المحمض والاكارع والقريص بالاكارع والرواصل الحامض والمصل
وماء الشعير ولحم الجدي محمضا بالخل وينفع منه كل ما يعفص ويسدد ويغري ويصعد العطش مثل الجمار وعنب
الثعلب ولحم الحمار وجرادة القرع ايها حصرم مبرده او بالسويق وعسالج الكرم ودهن السفرجل والكراث
وعفص واقاقيا مفردة ومجموعة ويجلس في الما البارد ربما يوثر فيه البرد ويسكن العطش وينفع كثرة شرب
الما البارد والنوم مستلقيا على الرياحين الباردة كالبنفسج والنيلوفر والورد والتعرض لها اصل كبير في هذا الباب
ان لم يمنع مانع وقد يكون من برد يستولي على البدن او على الكلية من شرب ما بارد او جلوس شديد من برد
قارص وهو قليل نادر ويكون معه عطش اقل ولا يكون معه علامات الحرارة وعلاجه سقي المثرود يطوس
والمعاجين الحارة بعد تنقية البدن بالقي والحقن اللينة ومرخ الصلب بالادهان الحارة المقوية والاحر المصطكي
بالسكر وشراب الراسن والجولنجان بالسكر والبلوط والشاهبلوط وجفتهما وقوانص الدجاج بالخل والاسهال
بحب الصبر ويستعمل سائر ما قلنا في سلس البول البارد ويوخذ سعد وكندر بالسوية يدق وينخل ويعجن بالرب
ويتناول وانه مجرب ومما ينفع شراب التين الملو وتناول العلافلي ومما ينفع لحم الثعلب مقلوا واذا دام ديابيطس
اورث ضعف الكبد ونحافة البدن وربما اوجب الدق لعدم وصول المائية الى البدن وقوة جذب الرطوبات و
اذا احدث بالكهول فانهم ليسوا يكادون يتخلصون منها الا ان الامراض المبطلة الحادثة بالكهول عسر الصلاح كما قال
ابقراط تقطير البول حالة بين العسر والاسترسال وسببه اما حدة في البول وحرقة في المجرى فيكون استرساله
مولما واجتماعه وتعلله غير محتمل فيحصل التقطير وعلامته الحرقة وصفرة البول وعلامات غلبة المرار
ويعدم تناول الاغذية والادوية الحارة واكثر ما تصيب ذلك للشباب وعلاجه سقي البزور الباردة وحلب
بزر القرع والخيار وما الشعير وشراب الحسك والنيلوفر واستعمال حلب بزر البطيخ العبدلي واللبن
الحليب بالسكر والبقول بالملوخية والهندبا والخس والقرع وسائر علاج حدة البول وينفع منه ايضا تقطير
لبن البزر ودهن بنفسج عراقي وشياف ابيض محلول بلبن البزر في الاحليل والجلوس في طبيخ النيلوفر والبنفسج و
الخطمي ووضع الزعفران السعي في الاحليل وكذا الفتل الذي يوخذ من ثياب الياس ويجب ان يحترز عن كل مالح وحريف
بل حامض واما الضعف جرم المثانة وبرد مزاجها واسترخاء العضلة المطبقة بها وهو الاكثر فيضعف لها الماسكة
ولا تقدر على امساك كل قليل يحصل حتى يجتمع الكثير فيخلى عنه او لضعف الدافعة فلا تعصر البول الا قليلا قليلا
وعلامته ان يكون خروج البول بلا حرقة ولا عطش وبياض البول وعدم التدبير البارد وعلاجه سقي
المعاجين الحارة مثل المثرود يطوس والاطريفل الكبير والصغير وجوارش الكندر مخلوطا ببعض القوابض مثل
حب البلوط وحب الآس ونحوهما وشرب ماء العسل بدل الما وقد يطبخ فيه سعد وسليخة وسنبل وقرنفل و
وبسباسة ويكمد بطبيخ هذه الادوية ويجلس العليل على الوضع الذي يجلس الناس للبول ويدلك العانة باليد وان
لم يخرج الماء يستعمل القاثاطير ويسقى درهمان من السرطان النهري المسوي مع العسل او السكر ويسقى المثانة
التي للغنم الهائج للجماع المحرقة المسحوقة مع شراب السفرجل وحب الحديد ينفع صاحب تقطير البول خصوصا اذا طبخ
مع النبيذ العتيق وينفع منه تقطير جندبيدستر ومسك مسحوق مع دهن البان في الاحليل ويقطر مرارة

اى حيوان كان والتقطير فيه بالماء والملح المرو وادمان الحمام وينفع اكل التين اليابس والزبيب والسفرجل وحب
الصنوبر والنادم بدهن الجوز والاسفيذباجات الكثيرة التوابل واكل الثوم والبصل والكراث وقد يكون
من ضغط الورم او ثقل او القروح او جرب او لفقدان حس كما يعرض للمبرسمين وعلاجه ازالة الضاغط
ومعالجة الورم والقروح والجرب والبرسام وان كان السبب ورما او قرحة ولم يمكن استعمال القاثاطير فلابد
له الا الشق من الموضع الذي يخرج منه الحصاة مقدار ما يخرج منه الماء ولا خطر فيه الا عدم انسداد الجراحة
وهذا اولى من تسليم العليل الى الموت وقد يكون هذه العلة بسبب مادة غليظة وعلاجه سقي ماء الاصول
بدهن الخروع والضماد المحللة والادهان المحللة تقطر في الاحليل وتطبخ في ماء الاصول اللوح والفوم والنانخواه
وسقي ذلك مع السكنجبين وقد يكون لاجتماع القيح وعلاجه الحقنة اللينة المتخذة من بزر الخطمي و
الخبازي وبزر الكتان وكشك الشعير والخيارشنبر ونخالة الحنطة ودهن البابونج وبعد ذلك يزاد على
تلك الادوية الغافث والبورق ويضمد بضماد متخذ من الكرنب واطراف السلق والحلبة واكليل الملك والبابونج
والبصل المطبوخ ودهن البابلي ودهن الحمص والزيت وقليل من خمر والحمام ثم سقي الادوية المنقية وسادج
البزور وقد يكون من صدمة او جراحة واستفال خرز القطن عن موضعه او حصول آفة في النخاع والخلاص
منه عسر نادر ولا سيما ان بطل حس المثانة والاحاد ولا ينبغي ان يشتغل بعلاجه حتى يخبر اولياء العليل
بان المريض في خطر والعلاج فصد الباسليق وسقي الترياق والمرودبطوس والتقطير في الاحليل طبيخ
البابونج والسفسج واكليل الملك والفوتنج النهري والقيسوم والحالة في المثانة قال بعضهم حدث هذا
المرض هذا المرض لشخص فسقاه طبيب بزر الرازيانج فهلك في ذلك اليوم ووقع لشخص آخر فقلت لذلك الطبيب
ان اردت ان تموت العليل في يومنا فاسقه بزر الرازيانج وان اخرجت الماء بالقاثاطير واخرجت البراز بالحقنة
والشياف يعيش اربعين يوما وكان كذلك ووقع ايضا لشخص آخر فخلص بالعلاج لكن بقي رجله رخوا وبقي معه
سلس البول الى آخر الاجل وقد يتولد عن اسباب العسر التقطير وقد يركبان ويكون عسر مع تقطير وعلاجه
علاج عسر البول **امراض اعضاء التناسل** وهي العضو والانثيان والرحم **علامات امزجتها** اما الحار
فشدة الشبق وكثرة الشعر على العانة والفخذين وسعة عروق الذكر وظهورها وكبر الانثيين وحدة المني
وسرعة الانزال واما البارد فاضداد ذلك واما الرطب فرقة المني وكثرته وضعف الانعاظ واما اليابس
فضد ذلك مع حدة المني **علامات المني المولد** اعلم ان المني الصحيح هو الابيض اللزج البراق المعتدل القوام
والمقدار والمزاج الراسب في الماء الذي يقع عليه الذباب وياكل منه ورائحته كرائحة الطلع والياسمين
وما خالف ذلك فبالخلاف **نقصان الباه** يكون اما لضعف الشهوة فيكون اما لضعف البدن وقلة غذائه وعلامته
انحطاط البدن ونحافته وضعفه وصفرة اللون وقلة تناول الطعام وعلاجه تقوية البدن وتدبير الناقه
بالاغذية الحسنة والزيادة في الغذاء والنوم وتقوية القلب بالمفرحات والسرور واللهو لينبعث الريح والروح
وتقوية الكبد لتكثير مادة المني وتقوية الدماغ لتقوى العصب والشهوة وللاشياء العطرة في ذلك مدخل عظيم وترك
تعرض الجماع مدة واما لقلة المني وعوزه وعلامته نزارة المني عند الخروج وعلاجه ان نظر ان كان سببه

قلة

سببه يبوسة آلات المني وهزال الجماع ويستدل على ذلك بالانتفاع بالدخول في الماء والحمام المرطب والاستكثار
من الاغذية الرطبة عولج بالاغذية المرطبة وسقي اللبن الحليب وان كان سببه برودة آلات المني ويستدل على
ذلك بجموده وعسر خروجه والانتفاع بجميع ما يسخن عولج بالزنجبيل المربى ومعجون اللبوب والزائد في المني
والمعجون الحار الزائد في الجماع وجوارشن المسك وبدهن الانثيان بدهن الزنبق وان كان سببه حرارة آلات المني
ويستدل على ذلك بغلظ المني وسهولة خروجه والانتفاع بالمبردات عولج بما يكسر حرارتها مثل حليب بزر البقلة
واللبن المخيض ويدهن الانثيان بدهن البنفسج واياك وان يستعمل الادوية الحارة اليابسة فانما يكون سببه
حرارة المزاج ويبسه فينقطع مادة المني اصلا بالجفاف بل يجب ان يكون كل جهدك حينئذ بالمرطبات الباردة وان
كان سببه رطوبة آلات المني ويستدل على ذلك برقة المني وكثرته وضعف الانعاظ عولج بالادوية اليابسة والاغذية
الناشفة وشرب الماء المطبوخ فيه العود وان كان من اجتماع البرد واليبس او البرد والرطوبة او الحرارة
واليبوسة ويستدل عليها بتركيب العلامات عولج بعلاج مركب مضاد لتينك الكيفيتين واما لسكون المني وقلة
حركته وفقدانه اللذع المهيج **وعلامته** كثرة المني وجموده وغلظه **وعلاجه** ما يسخن المني واما لترك الجماع
ونسيان النفس لذلك وانصراف الاعضاء عنه وقلة اشتغال الطبيعة بتوليد المني كما لا يهتم بتوليد اللبن الفاطمة
وعلامته ترك ذلك مدة وقلة خطوره على البال **وعلاجه** التدرج اليه وسماع احاديث ذلك والنظر الى سفاد
الحيوانات واستعمال المروخات والدلوكات والاغذية الباهية واما لرأى يشبه كالزهد والتعفف والتقشف
او بغض المجامع او احتشامه او سوء استشعار الى العلة ان لا ينتشر خصوصا اذا تعود ذلك وقتا ما اتفاقا
وكلما وقعت المعاودة تمثل ذلك في الوهم وربما تعاضد في ذلك امر آخر وهي هوان يعتريه فزع وذهب
رجوليته وقدرته على الجماع **وعلاجه** رفع تلك الآراء عن النفس واما لضعف القلب **وعلامته** نقصان الحرارة
في جميع البدن ولين النبض او حرارته **وعلامتها** الخفقان والعطش **وعلاجه** تقوية القلب وتعديل مزاجه
واما لضعف المعدة والكبد **وعلامته** قلة الشهوة والهضم وعلامات آفات المعدة والكبد وضعفهما وان
كان لضعف الكبد كان المني قليلا والشوق الى الجماع ضعيفا **وعلاجه** تقوية المعدة والكبد واصلاح
مزاجهما واما لضعف الدماغ **وعلامته** كدورة الحواس وعسر الحركات وبطؤها وانسفال شهوة الجماع ولذته
ايضا وقد يكون لضعف الكلية وآفاتها العارضة لها وقد ذكر جميع ذلك لعلاماتها وعلاجاتها واما استرخاء
الآلة فيكون اما لضعف البدن ايضا **وعلامته** نحافة البدن وضعفه **وعلاجه** التدبير المنعش الذي ذكروا واما
لطول الامساك عن الجماع فتقلص العضو ونقص **وعلاجه** الدلك الدائم بدهن البلسان والزنبق وصب الماء الحار
عليه واما لعلة النفخ والريح في اسافل البدن **وعلامته** قوة البدن وسلامة الاعضاء وعدم النفخ والانتفاع
بالاغذية المنفخة وكثرة المني وان لا يكون الانتشار باطلا اصلا فان كان عوز النفخ لعدم الحرارة ويستدل
على ذلك بان يقوى الانتشار عند الجوع والخلو من الطعام وعند الحركات واستعمال الادوية المسخنة عولج
بالمسخنات والدلك اللطيف والمروخات بالادهان التي يذكرها في الحبوب والادوية المهيجة كالحمص والبصل و
الزنجبيل والدارصيني وان كان سببه افراط حرارة محلله ويستدل على ذلك بان يقوى الانتشار باستعمال

الدالة الوهم بلطف الكبير مثل ان يقال ان فلانا كتب تعويذا مجربا في ذلك وقد وضع التعويذ وعلق عليه تمت

المبردات عولج بالادويات والنواع الباردة كالخوخ والباقلا واللبن وان كان لعور الرطوبة ويستدل على
ذلك بان يقوى الانتشار بعد الاكل والشرب عولج بالرطوبة يتناول ما سخن كالباقلا والحمص واللبن الحليب
يطبخ دارصيني ونحوها من ادوية الباه الغير الحارة واما البرد اعصاب العصب ورطوبتها وشي من جنس الفالج
والرخاوة وعلامته غزارة المني ورقته وسهولة خروجه من غير انتشار وان يكون ضعف الحس والحركة فان
كان هذا امر متاخرا او قد دق العضو وتهكل او لم يعلم في الماء البارد فلا علاج له وان لم يكن كذلك فعلاجه علاج
الفالج والحقن المسخنة للعصب والحولات المسخنة وشرب الخمر العتيق وذلك العضد بدهن القسط او دهن
السعد او نرد او حندبيدستر وعاقرقرحا بدهن الياسمين ويمرخ به فان كان استرخا ومن البرودة تميل
به الى المروخات المسخنة كالجندبيدستر والفربيون والفلفل والشيطرج وان كان بسبب الرطوبة تميل به الى
الاشياء التي لها قبض كالاهلج والسعد والوج والسرو ونحوها ويفرق بين هذين بان الذي من برودة يكون العضو
فيه يتحلل ويتهكل ويكون الاسترخا في بعض الاوقات ويخف عند سخونة البدن واما الذي من رطوبة اعصاب العضو
فانه يكون مسترخيا دايما في كل وقت كالة واحدة والعضو معه ابيض واغلظ واذا انقعت ثلثة دراهم من
اصول النرجس في لبن حليب يوما وليلة ثم اخرجت وسحقت وطلي بها ذكر العنين دون راسه وضمد به اياه وفعل
فعلا عجيبا الاغذية الباهية لحم الضان بالحمص والبصل والحنطة والرشتا والباقلي مفردة ومجموعة
مبزرة بالدارصيني والخولنجان وملح الاسقنقور والزنجبيل والباقلي المنبوت اذا لم يسلق طبخه والاكل مع اللحم
وقليل بعنع وملح ومبوحار ولحم الحملان واجرى الذكرا السمين والدجاج السمين والفراريج المسمنة وفراخ الحمام
السمينة والعصافير اذا اخرج ما في بطونها وحشيت بالحشخاش والسكر وقليت على الطابق بزيت والبط اذا
علف على الجوز ايام المحن بوغنان السمد ولحم الاوز المسمن والهراس خصوصا باللبن الحليب وطلا النارجيل
والعصايد وحب الحنطة القليل الملح وخصية العصفور والديك وخصى حمار الوحش وقضيب الفحل من البقر و
الفروج المطبوخة باللوز ودهنه والسكر الطبرزد والخشخاش واللوز المقشر وادمغة الحيوانات وامخاخها
خصوصا ادمغة العصافير والحمل والدجاج والبط ويستعمل ملح اسقنقور وكبد الدجاج والسكر والعسل
مع سمن البقر والارز باللبن وخصوصا مع اللحم والهليون والبيض والكراث والبيض النيمبرشت وبيض العصافير
وبيض الحمام وبيض الحجل والسمك المشوي خصوصا اذا اكل طريا خصوصا مع البصل الني والكباب الحار والسرطانات
النهرية والفواكه الرطبة كالعنب الحلو البالغ فان قوته اقوى من قوة الجزر والسلجم وكالخيار والقثاء والقرع
والخوخ والعناب يقوي اوعية المني ويثير الشهوة ولحم النسر غاية ومنها الحمص والسلجم والجزر سيما المشوي
في الرماد والبصل سيما المشوي والكرسنة والكماة والحلبة والسمسم المقشر والفلفاس والهليون والنخل واللوبيا
والفستق والبندق والجوز والنارجيل واللوز الحلو وحب الزلم وحبة الخضرا وقلب الصنوبر والنانخواه والسمن
والعسل والماست واللبن والجرجير والكراث ولباب القرطم وسائر البيض مكثر للمني والعجة المحكمة بصفرة
البيض وبيض السمك الكثير التوابل الحارة وينبغي ان يجعل ملح الطعام كله من ملح الاسقنقور فان لم يحضر
فليجعل في الملح ابدا ارحسد قليل ولئن كان نقصان الباه لحرارة المزاج كما يعرض لعدا الامور لعرار الكادة سوى

فيتوقى الاغذية الشديدة الحرارة ويستعمل الاغذية المرطبة والبقول الرطبة حتى الخس والفواكه الرطبة حتى
البطيخ الهندي والرمان الامليسي وربما احتيج الى حليب بزر البقلة فايدة الاغذية اللايقة بهذا الامر يجب ان
يكون مما يجمع ثلث صفات الاولى ان يكون كثير التغذية الثانية ان يكون نفاخة الثالثة ان يكون ماثله الى الحرارة وان لم يجتمع
الصفات الثلث في غذا واحد تركيب غذية شتى يتصف كل منها بصفة وان اجتمع الثلث في واحد فلا مزيد عليه كاللبوذاب
واللوبيا والسلجم والجزر ونحوها والحمص اقوى وانفع في هذا الباب من جميع الاغذية فان تناول الشخص منه كل
يوم حفنة منقوعة في الماء حصل منه قوة تامة وان كان بارد المزاج اتبعه بالزنجبيل واما الجماع لا شيء منها
فكالباقلي فانه كثير التغذية نفاخ لكن لا حرارة فيه فان اضيف اليه شي حار مثل الزنجبيل والدار فلفل والسنبل
كان تاما في المقصود والبصل حار رطب نفاخ لكنه قليل الغذا فان ضم اليه اللحم الحولي من الغنم حصل المقصود
واما صفرة البيض ومخ الدجاج والحمل والعصفور والمخ الكاين في العظام فكثيرة الغذا مرطبة وان كانت
الامخاخ مايلة الى البرد لكن مخ العظام ومخ العصافير مايله الى حرارة ما فان ضم اليها النعنع وقليل من الزنجبيل
والملح حصل المقصود من جمع الصفات الثلث اخرى كل دوا او غذا مولد للنفخ فمولد له لذلك اما ان يكون
في المعدة فقط او في العروق فقط او فيهما معا والنفخ المتولد في المعدة اما ان يكون من شانه ان يتحلل جميعه
في المعدة او الامعا او لا يكون كذلك بل يتشبث الى ان يرد العروق والقسم الاول ينفخ البطن نفخا كثيرا ولا يوجب
نعوظا والثاني يوجب نعوظا كثيرا او مديدا قويا للعروق ولا ينفخ البطن والباقي بين هذين ويجب ان يعلم ان النعوظ
نوعان احدهما ما يحدث من بخار المني الريحي اذا امتلى منه الاعصاب والعروق والعضد ولا يسترخي العصب
الا من خلو من ذلك البخار بالجماع وثانيهما ما يكون بسبب الريح الحاصل بعد هضم الغذا في النوم وذلك لان
الغذا انما ينهضم جيدا في النوم فيتولد منه بخار ريحي ينصرف مع الكيلوس الى الكبد ثم من الكبد الى الكلية واوعية
المني والاعصاب والعروق والعضد فيثور العضد وذلك كما يعرض للصبيان ولا سيما في اواخر الليل ولا اعتماد
على ذلك فان الريح الذي هو سببه يتحلل بحركات اليقظة وان اشتغل الشخص بالجماع يتحلل سريعا ويمكن ان
يسترخي العضد في اثناء العمل لون يسقط انعاظا قويا ويكثر المني يوخذ بصل ابيض ويطبخ حتى ينضج مع جزئين
من عسل بما لطنه الى ان يذهب ما البصل ويوخذ من ذلك العسل ملعقتان عند النوم ولا ينبغي ان يستعمل
اذا كان حرا ان وحق اخر يوخذ عصير بصل وفاسد بحري جزا جزا لبن حليب مثلا جران يطبخ الجميع
حتى يغلظ ويشرب منه اوقية وهذا اعدل من الاول واكثر توليدا للمني اخر يوخذ الباقلي والحمص واللوبيا منبوتة
كلها والبصل ويجعل منها في القدر سافة من اللحم المجرح سافة ومن ادمغة العصافير والحمام سافة وينثر
عليها ملح الاسقنقور والدارصيني والقرنفل ويصب عليه ماء الجزر وحده او مع شي من الماء ويطبخ متخاما ثم يفقص
عليها صفرة البيض واجود الاغذية العلية الترحيبة المحكمة من الجزر والكراث والحمص والملح مع الزنجبيل
وصفرة البيض ومما ينفع ان يوخذ الحمص الاسود وينقع في ماء الجرجير يوما لا يحتاج ان يصب عنه حتى يربو
ويجفف في الظل يفعل به هذا ثلث مرات ثم يدق ويدق معه مثله فانيذ ويعجن الكل بدهن حبة الخضرا ويتناول
منه بقدر جوزة ويشرب بعده ثلث اواق من النبيذ او يوخذ الحسك اليابس وينقع في ماء الحسك ثم يجفف ثلث مرات

او خمس مرار و يوخذ منه كل يوم غدوة نصف اوقيه مع اوقيتين من الفانيد و يغلي في اللبن الحليب و يلقى عليه قليل
من الزنجبيل و يتناول فانه نافع في الغرض **الاشربه الباهية** الشراب الحديث الحلو و الشراب الريحاني و الشراب
الريحي و شراب التين و شراب الجرجير و شراب الحسك و شراب الهليون و يوخذ جزر و جرجير و تين و شلجم يطبخ
و يوخذ من مايها جزء و من الريحي جزء و يحلى بالسكر و يستعمل و ان شرب من عصارة الجرجير بسبب صلب
ظهر نفعه في الحال و من ادمن اكل العصافير و شرب اللبن عوضا عن الطعام و الشراب لم يزل منتشرا كثير المني
و ماء العسل جيد و خصوصا ما طفي فيه الحديد مرارا و ان شرب من القرنفل نصف درهم مسحوقا مع شي من لبن
الحليب على الريق قوي على الجماع **صفة الشراب العنبي** لتقوية الباه يوخذ عصير العنب و يلقى في كل عشرة امنا منه
مقدار عشرة اساتير من الادويه المدقوقه المصرورة في خرقة ثم يطبخ و يترك ليصير شرابا و هذه هي الادويه
بزر السلجم و بزر الجزر و بوزيدان و بهمن احمر و ابيض و بزر دهلمون و لسان العصافير و حب الفلفل و اللعبه
البربريه و بزر الجرجير احرا سواند و الكل يرضخ رضا و يلقى في العصير و عرس الدن في كل ايام مرتين و يعصر
و اذا بلغ الشراب يخرج الصرة منه و يرمي بها **الادويه الباهيه** بزر الجزر و بزر الجرجير و بزر الرازيانج (وبزر الهليون مع)
و بزر الفجل و بزر الكتان و الحلبه و الكرفس و بزر ... و بزر اللفت و بزر السلجم و بزر البطيخ و بزر الرطبة الا ان
الرطبة جان مجدا بزر المني و بزر البصل و الانيسون و الخشخاش و لب حب القطن و لب حب الرشاد و لباب القرطم
و السمسم و الفوه ... الارمني و البسباسه و الدار فلفل و الفلفل و الزنجبيل و السنبل و الزعفران و العود الهندي
و اصل السوسن و السقنقور و العاقرقرحا و العاقله و قضيب الايل و الحسك و السعتر و الكثيرا و الحلتيت
فان شرب مثقال منه بالشراب عظيم النفع للمبرودين و البهمنان و التودريان و القسط و الزرنباد و خصى الثعلب
و الشقاقل و الزنجبيل و خصوصا المربا منه و الخولنجان و السورنجان و البوزيدان و المغاث و الورل و الاسقنقور
و خصوصا اصل ذنبه و كلاه و سرته و ملحه و ذكر الثور مجففا مسحوقا على صفرة البيض النيمبرشت او مطبوخا
بالبيض و قدر حمصه من نخاع الفصيد عافا اثر عظيم فان ادى اغتسل بما بارد و لبن النعاج بخمسه دراهم من الترنجبين
نافع للمعدلين يعقد بالطبخ و يستعمل منه بكرة كل يوم مقدار قدح و منها المثرود يطوس و معجون المسك و ثلثه
مثاقيل من جوارشن الورد في ماء الجرجير و معجون الفلاسفه و معجون الجوز بالبلح و بوصر فستق و لب الصنوبر
و بزر الجزر و جزر يغلي بالسمن و يضاف اليه من العسل الذي مقدار الكفايه و يستعمل الخولنجان المنقوع في
اللبن الحليب البقري غايه في ابرا الباه و هذا مجرب صحيح **صفه دوا** يسرع بالانعاظ يمسح الحلتيت بالعسل
و يوضع منه قبل الجماع بساعتين مثقال او دهن سراج **الحروخار** دهن البان و الزنبق و الياسمين و القسط
و العاقرقرحا يدهن به كلها او بعضها السرة و العانة و المذاكير و العصعص و يمرخ الذكر من بعض الادهان و ساير
الادهان الحاره جيد فان ذلك يقوي الكلي و اوعية المني و يسخنها و قد يتخذ من الادويه الباهيه حقن و حمولات و شياف
و احتمال فتيله من شحم الحمار يحث البغل **حقنه** تقوي الباه رؤوس الكوارع و حنطه و افراخ الحمام جزا جزا مغانه
و بوزيدان و شقاقل و قلب الصنوبر و يوخذ ربع جزو يطبخ في التنور ليله كامله حتى يتهرى و يصفى و يلقى اليه تين و سمن
و شحم الاسقنقور و دهن النارد بن غير جزا جزو و يحقن بها مستلقيا و امثال هذه الحقن لا بد ان يتقدمها

يتقدمها حقن يغسل الامعاء و يحقن بها بعد ذلك ليكون اسرع فعلا و ابلغ نفعا **الاشيا المضره للباه** التخمه
و كثرة شرب الماء البارد و كثرة الاستفراغ بالفصد و الحجامة و كل ما يجفف المني و يحلل الرياح كالسذاب اليابس
و الكمون و النانخواه و الحرمل و الخرنوب و القونبج و العدس و الاشياء الحامضه لتجفيفها كالخل و الحريفه و المالحه
و المخدرة كالخس و القوية التبريد كالكافور و الورد و النيلوفر و بزر قطونا **صفه دوا** يقطع الجماع بالكليه
و هو من الخواص يوخذ خصيه الاسقنقور اليمنى و يجفف و يسحق و يذاف في الشراب الرطب فمن شرب منه وزن
قيراط انقطعت شهوته و نسله و العمدة في تقوية الباه على الاغذية اكثر منها على الادويه لان مادة المني انما تكون
من الاغذيه بلى لمن كان المزاج باردا و المني جامدا امكن ان يحرك الدوا الشهوة و يعدل المزاج فتظهر القوة الباهيه
و ملاك الامر في تقويه الباه تقويه الاعضاء الرئيسه و مما يعين على الجماع رويه المجامعه و النظر الى سافد الحيوانات
و قراءة الكتب المصنفة في الباه ككتاب الالفية و الشلفيه و حكايه الاقويا من المجامعين و استماع الرقيق من
اصوات النسا و من يجري مجراهن و حلق العانة و النوم على الظهر يهيج الشهوة و يسقط بسخونه الكلى و التراس
التي في اعضا المني و احداث الروح و الدم و الريح اليها **تدبير من استكثر من الجماع فاضر به** يستعمل
تسخينه و ترطيبه و تفريحه بالملاهي المطربه و لبن الضان و البيض معين على انعاشه و تقويته و الشراب
الريحاني و ماء اللحم جيد و شراب الحرير و معجون المسك نافع و يستعمل من الاغذيه الباهيه ما يناسب مزاجه
و يشم المسك و يحسي صفرة البيض النيمبرشت و من عرض له من ذلك رعشه دهن و مرخ بما ذكرنا للرعشه
و من عرض له ضعف في بصره دهن دماغه و سعط بدهن البنفسج و ادخل الحمام و صب على راسه الماء العذب
و الجماع ينفع الاشخاص الذين قوتهم و حرارتهم الغريزيه شديدة و في ابدانهم ابخرة دخانيه لان الجماع يحلل
البخار و يخفف الامتلا و يسر النفس و يبري الماليخوليا و الوقت الموافق له قبل النوم و بعد استعمال شي من الطعام
كثرة الشهوه يكون اما من امتلا البدن و كثرة الدم و المني **و علامته** قوة البدن و حمرة اللون و عدم تضرر بالجماع
و الاحتلام و هي حاله مطلوبه لا يحتاج الى العلاج و انما يعالج اذا افرطت جدا و كان من استفراغ المني ما يعي
و علاجه الفصد و الاسهال و تقليل الغذا و اما لتنيه الى بحموضته و شرب ماء العناب و العدس و الحصرم و الرمان
الحامض و الخل و استعمال الدوا الباردة المقلله للمني و يشد الظهر بالصفايح و ينام عليها و الاجتناب عن الاغذيه
و الادويه الزايده في قوة الباه و اما من حدة المني **و علامته** حدة المني و سرعة خروجه مع حرقه و حدوث
ضعف بعده و ان تصدعت منه حرقه البول **و علاجه** تناول الاشيا البارده الرطبه كالقرع و الرجله و الخس
و اللبن و الدخول في الماء البارد و شرب الماء الحامض و اما من كثرة الرطوبات المهيجه لان يصير منيا **و علامته**
غزارة المني و رقته و سماحته و كثرة النفخ **و علاجه** الدوا الحار المقلل للمني و الاغذيه و الادويه الطاردة للرياح
كالسعتر و السذاب و الفونج و الجوارشن الكموني و نحوه و اما الحكه و شوزش اوعية المني كما يعرض للنسا كلة في فم
الرحم فلا يهدا من شهوة الجماع **و علامته** ان يكون الجماع يزيد في الشهوه و ربما يتبع الجماع الم **و علاجه** الفصد
و الاسهال للمادة الحارة و تعديل المزاج و الاستنقاع في الماء البارد ايضا و اما الكثرة النفخ كما يتبع من الغذا الذي
لا يولم الانعاظ شديدا كما يشتد انعاظ صاحب السودا **و علامته** سرعة الانعاظ و يعزم تناول المنفخات و المزاج

المنفخ كالسوداوي وعلاجه ان كان من السخونة واليبس من قوة الحرارة سقي المبردات وان كان من ضعف الحرارة و
كثرة الرطوبة فسقي المجففات المحلله للرياح وان كان من كثرة السودا فاستفراغ السودا وقد يكون من قوة اعضا
المني مع ضعف الاعضا الرئيسة كما يعرض لمن دماغه وعصبه ضعيفان واعضا منيه قويه فان ترك الجماع اجتمع
له مني كثير يفسد الدماغ ويسخن لكثرته وقبول الدماغ لضعفه وان استعمل يضر عصبه ودماغه فهو لا يحب
ان يبرد اعضا المني منهم ويخدر بمثل عصارة الخس والصندل بزهر النيلوفر ودهن النيلوفر والسطل بماء
وبتوكل الاغذيه الباهيه ويستعمل الادويه المجففه للمني ويجب ان يخلط بها ادويه باهيه ليوصلها دوا يقلل
الجماع والمني بزر العقد وبزر الفوتنج والسداب خمسه خمسه كمون سعد جلنار درهمان يستف غدوة وعشية درهمان
راحه راحه ويسمى قاطع النسل اخر يقلل المني ويستعمل اذا كان من حرارة بزر الخس وبزر الرجله من
كل واحد عشرة دراهم بزرقطونا كسفره يابسه ثلثه ثلثه جلنار وبزر نيلوفر وورد احمر درهمان درهمان
يوخذ منه ثلثه دراهم مع جزو به كافورا اما سفوف يمنع سيلان المني والبول بزر ريحان درهمان بلوط بزر خس
سعد من كل واحد ثلثه دراهم سكر درهم كمون درهمان بزر بقله اربعه عشر درهما قشر هليلج كابلي واملج وبليلج
من كل واحد ثمانيه دراهم يتخذ سفوفا وقد يعجن بعسل الشربه خمسه دراهم كثرة درور المني والودي
والمذي سيلان المني وخروجه من غير اراده يكون اما لكثرة المني اما لقلة الجماع وكثرة تناول مولدات المني
وعلامته كثرة ما يخرج من المني عند الجماع واستواه من غير استتباع ضعف الا ان يكون البدن ضعيفا
واوعيه المني قويه وعلاجه استفراغ المني وتقليل الغذا واستعمال الدوا المقلل للمني على ان ذلك لا يستمر
واما لحدة المني وحرافته فيلدغ ويحوج الطبيعه الى دفعه وعلامته الاحساس بحدته عند الخروج وربما
كان معه حرقة البول وكان لونه الى الصفرة ويدل عليه الاسباب السالفة وعلاجه استعمال الاشربه والاغذيه
البارده الرطبه والدوا البارد المقلل للمني المتخذ من الجلنار وبزر الخس وبزرقطونا والبنج والهندبا و
الكزبرة والنيلوفر والبعري بالرجله والخس والقرع والضماد بالطحلب وماء الخس وماء عنب الثعلب والاضطجاع
على الفرش الرطبه البارده كالطبري والكتان وشد صفائح الاسرب على الظهر واما لرقة المني وعلاجه
بالاغذيه المغلظه كالهرايس ولحوم البقر واصل العدس والكزبرة اليابسة وبزر الخس واما لاسترخا اوعيه
المني والماسكه وبرد مزاجها وضعف ماسكتها وعلامته علامات برد المزاج وكون المني رقيقا وان ينزل
بلا انعاظ وعلاجه سقي الدوا الكائن المقلل للمني المتخذ من بزر الفقد وورق الفوتنج والسعد والجلنار وبزر
السذاب في المرو الاسفرم والشهدانج والكمون والشونيز والمسعد السايله ونحوها واضرالكمون واستعمال البلوط و
الشاهبلوط منقوعا في ماء ورد والسعد وحصا لبان واما الشيخ وقد يعرض لعضل وعيد المني فيسيل
المني بعصرها بخلاف ما يعرض لعضل المقعد من الشيخ فان تشنجها احابس لانها خلقت للحبس ويلك للعصر
وعلامته ان يتراجع الانعاظ ويكون في الصرع ويتوتر الذكر وعلاجه علاج الشيخ واما الضعف الكليه
وذوبان شحمها من شدة شهوة او كثرة جماع او سوء مزاجها الحار وعلامته علامات ضعف الكلي وسوء مزاجها
الحاد وان يخرج من المجامع بعد البول شي كثير لزج يتعلق بالثوب ويبقى اثره بعد الغسل ويورد منهكا للقوه

للقوة والبدن وعلاجه علاج ضعف الكليه وسوء مزاجها واما الفكر في الجماع او سماع من حديثه فيحرك اعضا
المني الى فعلها نوعا من الحركه ضعيفا فيمذي او قويا فينزل وعلاجه ترك حديث النفس به والسماع من حديثه
وتقويه القوة الماسكه بما يسبق وبما يعرض به وهذه الامراض قد يعرض للنسا واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها
ما قلنا كثرة الاحتلام اسبابها مثل اسباب كثرة درور المني وكذلك علاجها وينفع منها شد صفائح الاسرب
وينبغي ان يجتنب النوم على القفا وينام على الفراش المبرد على ورق الخلاف والبنج والبعجكشت ونحوها ومن الناس
من يكثر له الاحتلام مع بطو الانزال او عدمه عند الجماع وضعف الشهوة والقدرة على الجماع وذلك لجموح
منيهم فلا يهيج الشهوة ولا يتولد الريح لغلبة البرد ولا يحصل انزال لجمود المني وبطوء جرا ومع ذلك يحتلمون
كثيرا لسخونة المني عند النوم وعلاجه بجميع الاغذيه والاشربه والادويه المسخنه المذكورة وللادهان المذكورة
في ذلك نفع بين سرعة الانزال ضعف القوة الماسكة بسبب البروده والرطوبه وعلامته ان لا يكون
هناك علامات الحرارة ويكون المني كثيرا رقيقا وعلاجه استفراغ البدن وتنقيته من الرطوبات بالاسهال
والقي وتمريخ العانه والعجان والخصيه بدهن الزعفران ودهن الاس والبرحس ودهن القسط واستعمال
معجون الخبث وقد يكون من حدة المني حتى لا يستطيع الاوعية ان تمسك عند الهيجان والحركه فيدفعه عن نفسها
سريعا وعلامته حدة المني ولذعه عند الخروج وعلاجه سقي ما يبرده ويرطبه مع قبض من الاشربه والاغذيه
وقد يكون من كثرة المني من طول العهد بالجماع وعلاجه استعمال الجماع وقد يكون من ضعف الاعضا الرئيسه
وهذا يكون مع نقصان الباه وعلاجها تقويتها فرسيميوس هو ان يشتد الانعاظ ويبقى العضيب متوترا
من غير شهوة الجماع او مع شهوة وربما اخذ بتمدد وطول وهذا الدا اذا لم يعالج ادى الى تمدد اعضا المني و
حدوث ورم حار فيها وربما قتل وسببه كثرة الريح الغليظه في اعضا الجماع اما متولده في نفسها او وارده
اليها من الشرايين وعلامته ما يتولد في نفس العضيب ان يكون معه اختلاج في العضو ومعه الم ومادة هذا الريح
رطوبه غليظه لزجه وفاعلها حرارة قليله وقد يعين على هذين السببين اعني المادي والفاعلي تكاثف
جلدة العضو وعدم الاسباب المتقدمه من الاغذيه المولده للبلغم والمني والكراث والحرنيه والنافخه
وكثرة النوم على القفا فيذوب المني ريحا وشد الحقو شديدا فلينسع افواه العروق وربما حدث هذا الدا من
ترك الجماع مدة فيتحرك المني والريح بعوم ويودي الى فرسيموس وعلاجه ان كان مع حرارة الفصد وساير
ما يقلل المني مما قيل في كثرة الشهوة وسيلان المني من الحرارة وان كان مع بياض اللون ورقة المني فالقي بما يخرج البلغم
والتمريخ بما يكسر الريح وساير ما قلنا في سيلان المني من الرطوبه عاقونا وازساطون هذه علة نادرة وهي
اختلاج الذكر من الرجال او فم الرحم من النسا وقد يعرض لاوعيه المني لورم حار فيها وانعاظ شديدا ان
لم يعاف منها يادي الى الطلع اوعيه المني ومن عرض له الشيخ من اصحاب هذه العله واسع بطنه وعرق عرقا
باردا فهو يموت وعلاجه الفصد وتليين الطبيعه بالاشيا البارده ووضع الاطليه المبرده حدا على اعضا
الجماع وسقي ماء الشعير وبقله الحمقا وعصا الراعي فان لم يكن فليوضع المحاجم على القعده مع شرط او ترسل
عليه العلق العضيوط ان لا يملك الانسان مقعدته ويلقي زبله عند الانزال وسببه استرخا عضل المقعده

لاسيما اذا كان شبقا كثير اللذة بالجماع مترهل البدن وعلاجه ان يجامع على الخوى وبعد التبريد ويتناول الاشياء
القابضة العاقلة للبطن ويجلس في طبيخ الاشيا القابضة المذكورة لاسترخا المقعدة ويحقن بالحقن القابضة المقوية
للمقعدة ويحمل شيافا فاميثا امزاقاقيا وجلنار وصمغ وكندر ويعتني بتقوية قلبه ودماغه ويكسر حدة منيه ويضمد
بالاضمدة القابضة ويدهن بالادهان القابضة كدهن الاس والسرو والاهليلج لاولا فيا فاقيا وحب الحديد ينفع
العضو ويقوي الشرج خصوصا اذا طبخ مع نبيذ عتيق وقد يكون لتحلل الارواح فينبغي ان يعطي مثل معجون
المسك وشراب الجرجير **الابنه** علة تحدث لمن اعتاد ان يطاه الرجال وبه شهوة كثيرة ومنيه ومني كثير ساكن
وقلبه ضعيف ونفسه ساقطة ويشبه قليل فهو يشتهي الجماع ولا يقدر عليه فيشتهي ان يرى مجامعه واقرب
ذلك ما كان معه فيحرك شهوته فيحتشد ولا يبعد ان يحصل للرجال حكة في الامعا لا تزول الا بالمني كما يعرض للنساء
في فم الرحم حكة يقال لها غرية لا تهدا الا بالجماع او دود يتحرك عند الجوع فلا يسكن الا بانصباب المني والاعدا
منه ولهذا قد يكون بعض هولا اكبر النفس قويا على الجماع والمستكثر من اتيان زوجته في الدبر لايا من
من ولد ذي ابنه وذلك اذا بلغ ذلك الفعل الى مبلغ يعتاد به المراه ويلتذ به فيوثر ذلك في الولد بسبب ان
المني المنفصل من كل عضو من الوالدين يتخلق منه ذلك العضو في الولد على مذهب الاطبا **العلاج** اما القسم الاول
فلا ينفعه الا الضرب والحبس والملامة والاستهانة به والايقاع في غموم وهموم ومخاصمات ومحاكمات وتعيير
وتخجيله عند من يستحيي منهم واما ما كان من حكة ودود فعلاجه باستفراغ الخلط الحاك وفي الاكثر يكون
بلغما مالحا والاحتقان بالادهان المسكنة للحكة كدهن البنفسج واللعابات وحمل الدبدلين واخراجها وربما كان
ذلك عن مزاج انثوي فيفيض على القلب ويحصل الاعضا صورة الذكر لنزوره بما كان اعضاه ادرب الى اعضا النسا
ويكون زوج الحشفة اصغر واعذر وربما كان مسعا **اورام الخصيتين والقضيب** وما يليهما من الشرج ان كان
الورم في الكيس دل على نوعه المشاهدة وان كان في البطن فيوادها حار **وعلامته** حرارة الموضع وحمرته و
حمى لرياسة العضو وعظم الحجم والوجع والالتهاب **وعلاجه** فصد الباسليق من الجانب الذي فيه العضو الوارم
وان كانا جميعا وارمين فيفصد اولا من اليد اليسرى ثم يفصد في اليوم الثاني من اليد اليمنى ويخرج من الدم
بحسب ما تقتضيه الحاجة وتساعد عليه القوة واستفراغ الصفراء بلين الطبيعة وتقليل الغذا وهجر اللحوم
وتعديل المزاج بما الشعير ويغذى بالسكنجبين وبامصاص الرمان المر وسيما بزر رجلة واللعاب بالسكنجبين
والجلاب ويوضع اولا دهن ورد وقليل خل يدق الباقلي والشعير او خل او ماء ورد وعصا الهندبا والخس
والكزبرة الرطبة وعنب الثعلب والطحلب وما في العالم والصندل محلول مجموعين سفسح وباقلاه فقوتان
ناعمان يقبل على الانضاج مثل البابونج والخطمي المسحوق بزر الكتان واكليل الملك والكمون والحلبة والبنفسج
من كل واحد ثلاثة دراهم يطبخ بماها ويضمد بثفلها وبادرانها مدقوقة وقد يخلط بدهن الورد وصفرة البيض
ومن الاضمدة المحللة ان يضمد بدقيق الباقلي والخطمي الاسود والبابونج ولعاب بزر الكتان ويعجن بالمبيه ويضمد
به ومما ينفع التضميد بدقيق الشعير المعجون بما العسل او ورق الكرنب المطبوخ مع دقيق الشعير وصفرة البيض
ودهن الورد وفي الاخير يضمد بالرمل المنزوع الحب والكمون الكرماني المعجون بما العسل وينفع منه عند البقا

البقا ان يمسح الموضع بشمع ودهن ويدخل الحمام ويصب على الموضع الماء الفاتر واما بارد بلغمي **وعلامته**
بياض اللون ورخاوة الملمس وقلة الوجع **وعلاجه** بعد القي مرات ما يخرج البلغم بالمنضجات كدقيق الحلبة
والباقلي بشراب والكمون والبابونج والمقل الازرق واكليل الملك والسعتر ويمرخ العضو بدهن الياسمين
او دهن البان ثم يوم بالاغتسال بما الرياحين ويقطر دهن الزنبق في الاحليل ويحبب العرائما الحمص فان
انحل الورم والا ضمد بالكندر ودقيق الباقلي ومكون محلول بشحم الماعز المذوب وشمع واما صلب سوداوي
وعلامته الصلابة والكمودة **وعلاجه** استفراغ السودا والقي والتضميد بالاضمدة الملينة المحللة من
الامخاخ والشحوم والصمغ المسحوق والتضميد بدقيق الحمص والباقلي وبزر الكتان ورماد الكرنب وبنفسج
يابس محلول بشحم البط والماعز ودهن السوسن فان يحلل الورم والاضمدة بالمقل والاشق والمسعد السايل
يحل الادوية لمسحق ويلقى عليها دقيق الباقلي ويعقد لرما يجتمع ويصب عليها دهن السوسن ويضمد بها
الموضع ويغسل بالما الفاتر **ضماد** ينفع من الورم الغير الحار ... منزوع الحب ويكون
مسحوق وود دقيق الباقلي وشحم الدجاج وشحم كلى الماعز والمادبحي ويعرف بالكفه **وعلاجه** الكمد بالكاورس
المسخن والنخالة المسخنة ويقطر دهن الياسمين الذي قد دق فيه مسك وجندبيدستر في الاحليل نافع وقد
ينتقل المادة في ورم الخصية بالسعال الى الصدر وربما فسد الكيس وسقط وبقيت الخصيتان معلقتين
ثم يلتحم كيس اصلح من الاول وكثيرا ما يحدث في الانثيين ورم ويزول بالسعال الى الصدر وقد يحدث للاطفال الورم
خصاهم ويصلبها وانتفاخها فيكفي فيها السطل بمرقة الفول الحار والتضميد بثفله **عظم الخصيتين**
قد يعرض للخصيتين ان يعظما لا على سبيل الورم بل على سبيل السمن والخصب كما يعرض للثديين ويعالج بالادويه
المبرده التي يعالج بها ابتدا الابكار والنواهد لئلا تسقط مثل الشيح والشوكران وحكاكة حجر المسن
بما الكزبرة وحكاكة الاسرب وحكاكة حجر الرحى او توضع ماء الكزبرة اليابسة ويسحق في هاون من
اسرب الى ان يسحق من الاسرب شيء معه ثم يطلى به او يوضع طبيخ بزر البنج وطين قيموليا واسفيذاج الاسرب ويسحق
الكل ويطلى به ومما ينفع ان يوضع حجر الرحى وحجر المسن ويحك احدهما بالاخر بما الكزبرة او بما الورد ويطلى به **قروح**
الذكر والخصيه قروح هذه المواضع رديه لانها مستورة من الهواء وفي اكثر الاوقات حارة ولينة من العرق
فلهذا تقبل العفونة بسرعة وقد يتادى الحال فيها الى قطع العضو والاسنان لئلا يلحق القرحة عضوا اخر
فلا ينبغي ان يهمل في علاجها اما الخارجة فتعالج بمرهم من مركب من اسفيداج وخل ودهن ورد وحب الرمان
وينفع من الطرية منها الصبر والمرداسنج والاقليميا المغسول بالشراب والتوتيا والنوشادر واللولو
والعروق المحرق والنحاس المحرق والسادج والجلنار ضمادا ومرهما ودرورا **صفة دوا مركب**
صبر وتوتيا وانزروت وشاذنه وجلنار واقاقيا وكندر وقشور شجر الغرب محرق وسبع عشاني وزاج
محرق وعفص ورمان حامض من كل جزء زنجار جزء ونصف يجعل مرهما بدهن الورد ومما ينفع من المبتادية منها
دقاق الكندر والقرطاس المحرق وحنا وشجر الصنوبر المحرق والمر وهذا مع اصلاح الغذا وتعديل المزاج و
استفراغ الخلط الغالب اما اذا كانت القروح داخل القضيب فيعالج بما ذكرنا في قروح المثانة ويقطر في

العضب لبن امراة ترضع جارية بدهن بنفسج وبسياف ماميثا وسفرى مما يولد غذاء غذاء بالزجاج كالحنطة والرشتا
وجع الانثيين والقضيب يكون اما من سوء مزاج حار وعلامته الحرارة والالتهاب وعلاجه ان يوضع عليها
العصارات الباردة وربما جعل فيها افيون واما من سوء مزاج بارد وعلامته قلة الالم والوجع الخدري وعلاجه
التمريخ بالمروخات الحارة ودهن الخروع الذي قد فتق فيه فربيون واما من ريح وعلامته اشتعال الوجع
والتمدد بلا ثقل وعلاجه وضع الاطلية الحارة المحللة عليها المفشية للريح والتمريخ بالادهان الحارة التي
قد ادنف فيها جندبيدستر ودهن الخروع الذي قد فتق فيه فربيون واما من ضربة او صدمة وعلاجه
الفصد ووضع المبردات الرادعة اللينة الغير القابضة لئلا يولم مثل البنفسج والقرع والنيلوفر ونحوها استرخاء
الصفن قد يطول الصفن ويسترخي ويكون فيه امر سمج وعلاجه التطبيل بالمبردات المقبضة كقشر البلوط
والجلنار والعفص والتضميد بها دوالي الصفن وصلابته قد يعرض على الصفن وما يليه دوالي ملتوية
كثيرة وربما احتقن فيها دم ويدار عليها اختلاج ويسمى القرو الدوالي وسببها انصباب مواد غليظة
الى هذه العروق ويستدل على ذلك بظهور عروق عظيمة ملتفة ملتوية عليها كانها عنقود واكثر ما يعرض
ذلك للخصية اليسرى لضعفها ونقصان حرارتها ولانها عرقا زايدا سبب الهيا المولد وعلاجه علاج الدوالي
التي في الرجلين ويسمى وعلاج الاورام الصلبة في الانثيين اعوجاج القضيب سببه تمدد يعرض للعصب
وعلاجه ان يلين بالملينات من الادهان والشحوم والامخاخ والشمع والراتيانج ثم يسوى ارتفاع
الخصية وصغرها وتقلصها يكون لاستيلاء المزاج البارد وربما غابت وارتفعت الى المراق حتى يعسر البول
ويرجع وتحدث بتقطير البول واسترخاء الصفن وطولها يكون من الحرارة المرخية وعلاج الاول بالمروخات
والاضمدة المسخنة ومداومة الحمام والابزن والجلوس في الماء الكبريتي وعلاج الثاني بالتطبيل بالمبردات
المقبضة والتضميد بها حكة القضيب يكون من خلط حار يتصب اليه وعرق حار يتصب من نواحيه فيحكه
وعلاجها الفصد والاسهال ثم طليه بالخل ودهن الورد وقليل من ماميثا وماء الكرفس المعصور وغسله
بالماء الحار ثم طليه بلعاب السفرجل وان كان الامر اقوى ينبغي ان يحجم على الاربيه ويرسل عليها العلق ويطلى بالاطلية الجرب
شقاق القضيب يعالج بعلاج شقاق المقعدة ومما يعرى ينفعه من شقاق القضيب ان يوضع فوقه ليا وتوتيا
وحناء كثيرا او يسحق منها مرهم بالشمع ودهن الورد وصفرة البيض البثور في مجرى القضيب يكون من بثور
تخرج فيه وعلامتها حرقة البول وعسر خروجه وعلاجها فصد الباسليق وسقي لعاب بزر قطونا و
حليب بزر بقلة وان يزرق في الاحليل شيافا ابيض مليئا بحاربيه ودهن ورد واما من خلط غليظ يلحج
فيه وعلامته عسر البول وخروج الخلط الغليظ وعلاجه سقي المدرات والطيف التدبير وان ينطل على
العضب بالمياه الملطفة ويزرق في الاحليل ايضا الشي النابت في المجرى ان كان قريبا يعالج بادخال المرود فيه
فان انفتح المجرى يزرق فيه زنبق السهر ودهن الورد واسفيداج الرصاص وان انسد الوجه نقصد الناصور
وان كان بعيدا لا يصل اليه الاله وكان صلبا فيرده عسر الثاليل والتوث على القضيب وفي نواحيه
يعالج بعلاج ساير الثاليل ويطلى بالبورق المحرق ورماد حطب الكرم فان لم ينجح يقطع ويذر عليها الزاج والزنجار

يتعدد

رسوب البيض
سائل البيض

والزنجار معظمات الذكر الدلك الكثير بالخرق الخشنة ثم التدهين بالادهان الحارة ثم الصاق الزفت
عليه ليجذب الدم فيحبسه وان يوضع الحراطين او العلق ويغسل ويجفف ويسحق ويذر ويدهن بالسمسم ويطلى
به القضيب بعد الدلك ويترك ليلة ثم يغسل ويدلك فانه يعظم جدا ويدلك القضيب حتى يحمر فاذا احمر مرخ
بلبن الضان المنتن ويترك حتى يجف ساعة ثم يوضع ايضا في قرنه ثم يفعل به ذلك طرفي النهار فانه يعظم والنطل
بالماء الحار والطلي بالزفت يعظم كل عضو ولكن استعمال هذا العضو يعظمه ويعبله وتركه يهزله ويذبله ولهذا
يدلك القضيب باصل النرجس زاد في غلظه كثيرا وقيل حلق العانة يعظم الذكر وحلق الراس يعظم الرقبة وذلك
لوجهين احدهما ان جرو سالة الحلق بالعانة والرقبة وما يليهما يجذب اليهما دما ورطوبة بسبب حرارة حركة الاله
وثانيهما ان ما يغتذى به الشعر عند الحلق يبقى عند منابته معالجات امراض تختص بالنساء امراض الرحم
علامات امزجتها اما الحارة فقلة الطمث وانصباغه اما الى الحمرة فيدل على الدم او الى الصفرة فيدل على
الصفراء او الى السواد مع نتن فيدل على العفونة ومع عدم النتن على السوداء والبرد وبياضه على البلغم وكثرة
الشعر وجفاف السفر وسرعة السفر وانصباغ البول الاكثر واما الباردة فطول الطهر وبياض الطمث
ورقته وقلته او سواده للسوداء وقلة شعر العانة وقلة صبغ الماء وفساد لونه واما الرطبة فرقة الحيض
وكثرة الرطوبات واسقاط الجنين لعظم واما اليابسة فالجفاف وقلة المسيلان في كيفية حدوث الحبل
اذا اشتمل الرحم على المني فان اول الاحوال التي تحدث هناك زبدية المني وهو من تحريك القوة المصورة لما في
المني من الروح النفساني والطبعي والحيواني الى معدن كل منها ليستقر فيه ويتخلق ذلك العضو منه ولذلك يوجد
النفخ كله يندفع الى وسط الرطوبة اعدل المكان العلية يكون عن جانبيه الايمن وجانبه الاعلى نفخات كالمنشعبين
منه يماسانه الى حين ثم ينفرزان عنه ويتخيلان ويصير الاول علقة للقلب والايمن علقة للكبد والاعلى من دم
الى البياض ويصعد الى ظاهر الرطوبة المبثوثة نقطة نخي ريحي يتقبه لينال من المدد من الرحم من الروح والدم
ويتخلق السرة واول ما يتخلق يتبين الان نفخات القلب والكبد والدماغ ويعدم لتخلق السرة وان كان استتمام
هذه الثلثة متاخرا عن استتمام جوهر السرة وكما يستقر المني ويزبد ويصعد الزبد الى الفوق بحيال القلب
تتولد الغشاء من حركة من مني الانثى الى مني الذكر ويكون متيرا بالتعلق من الرحم الا بالتي لجذب الغذاء وانما
يعدى الجنين بهذا الغشاء ما دام رقيقا وكانت الحاجة الى قليل من الغذاء واما اذا صلب فيكون الاعتداء انما يولد
في مسامه من المنافذ الواضحة العرقية ثم ينقسم بعد مدة اغشية وبالاحوال استحالة المني الى العلقة وبعدها
استحالتها الى المضغة وهنالك يكون الاعضاء الرئيسة قد ظهر لها انفصال محسوس وقدر محسوس وبعدها
استحالتها الى ان يتم تكون القلب والاعضاء الاولى ويتدرى يتنحى بعضها عن بعض وبينها الوشائج اى الوصايل
المعلومة وتكون الاطراف قد تخططت ولم ينفصل تمام الانفصال ثم اوعيتها ثم الى ان تكون الاطراف فلكل استحالة
او استحالتين مدة موقوف عليها وليس في ذلك حالا تختلف ومع ذلك فانها تختلف في الذكران والاناث من الاجنة
فهي في الاناث ابطا فالاكثري في من يولد في الاكثر ايام مدة الرغوة فستة ايام او سبعة وفي هذه الايام يتصرف
المصورة في النطفة من غير استمداد من الرحم وبعد ذلك يستمد وابتداء الخطوط والنقط بعد ثلاثة ايام اخرى

قوله وفلكه شعر العانة ... للعلامات ... لا تعرض ... ...

واحدم

يكون بسبعة ايام من الاسد او قد يتقدم يوما او يتاخر يوما ثم من بعد ستة ايام اخرى وهو الخامس عشر من العلوق
يتغدا الدموية في الجميع فيصير علقة وربما تقدم يوما او يومين وبعد ذلك بتسعة عشر يوما يصير الرطوبة لحما وقد
تميز قطع لحم وتميزت الاعضاء الثلثة عن اخر اجزائها وقد تنحى بعضها عن مماسة بعض وامتدت رطوبة النخاع
وربما تاخر او تقدم يوما او يومين ثم بعد تسعة ايام ينفصل الراس عن المنكبين والاطراف عن الضلوع والبطن
عن الحس في بعضهم ويخفى في بعض حتى يحس ذلك باربعة ايام تكمله للاربعين وقد يتاخر في النادر الى خمسة واربعين
يوما والاقل في ذلك ثلثون يوما **والسبب** في التوام كثرة المني حتى يفيض الى بطني الرحم مفصلا محصلا كلا على
حدة وربما اتفق لاختلاف دفع الزرقين اذا وافى ذلك الاختلاف حركة من الرحم في الجذب فان الرحم عند
الجذب يعرض لها حركات متتابعة كمن يلتقم لقمة وكما يتنفس السمكة تنفسا بعد تنفس لانها ايضا تدفع منها
الى قعر الرحم دفعات بكل دفعة تكون محصورة للمني من خارج طلبا من الرحم لجمع بين المنيين وذلك شيء يحسه المنتقد
من المجامعين ويعرفن هن ايضا انفسهن وتلك الدفعات والحركات الافراد لا تكون صرفة بل اختلاجية كان كل
واحد منها مركب من حركات لكنها لا تتم الا عند عدة اختلاجات بل يحس بعد كل عدة اختلاجات سكون ما ثم يعود
في مثل السكون الذي بين زرقات العضو للمني ويكون كل مرة ثانية اضعف قوة واقل عدد اختلاجات
وربما كانت المرار فوق ثلث او اربع ولذلك يتضاعف لذتهن فانهن يلتذذن من حركة المني الذي لهن ويلتذذن
من حركة من خروج مني الرجال في رحمهن الى باطن الرحم بل يلتذذن بنفس الحركة التي تعرض للرحم ولا اصدق قول
من يقول ان لذتهن وتمامها موقوفان على انزال الرجال لانها ان لم ينزل الرجل لم تلتذ بانزال نفسها وان انزل
الرجل ولم تحدث لرحمها هذه الحركات ولم تسكن يكون للرجل ايضا مثلها قبل حركة منه شبيهة بالحكة والدغدغة
الوذيه ولا اقول من يقول ان مني الرجل اذا انصب على الرحم اطفا حرارتها وسكن لهيبها كما بارد يصب على ما
حار يغلي فان هذا لا يكون الا على الوجه الذي ذكرنا وعند انزالها وبلعها مني الرجل كما ينزل في غير ذلك الوقت
لا يكون قويا بعيد بها وربما وافق زرقة ذكريه صبة انثويه فاختلطا وتلاها زرقات مثل ذلك من بعد مرة
فحملت المراة بطون عدة اذ كل اختلاط يجاز بنفسه وربما اختلط المنيان معا ثم تقطعا او تقطع الواحد
السابقة بسبب تجل او اختلاج او غير ذلك من الاسباب المفرقة فينحاز كل على حدة وربما كان ذلك بعد انسلاخ
الغشا فيكون كثيرا في شيء واحد وهذا لا يتم تكونه ولا يسلخ الحياة وربما كان قبل ذلك وما جرى هذا المجرى ويشبه
ان يكون قليل الافلاح وانما المفلح هو الذي وقع في الاصل متميزا او المني الذكوري وحده يكون بعد غير برو لا
مال للرحم ولا واصل الى الجهات الاربع حتى يتصل به مني الانثى من الزائد بين العرقين السهيين بالسواه وكما
يختلطان يكون العدد المذكور وعلق النفخ والغشا الاول ويعلق المني كله حسد الزائد بين العرقين
ويجد هناك ما يعدمه مادام منيا الى ان ياخذ من دم الطمث من النقر التي يتصل بها الغشا المتولد وعند ما يتوسع
هذا الغشا كالطح يخلقه مني الانثى عند انصبابه الى حيث يصب اليه مني الذكر وان لم يخالطه معه فيتم احرا
عند المخالطة وقد يقبل المراة وانجز منيا على مني ويلد بهما جميعا وسبب التوام والحبل على الحبل كثرة المني
وانقسامه الى اثنين فما بعد ووقوعه في التجويف وسلامة والذي لم يتم غير كثير وقلما يكون بين التوامين

التوامين ايام كثيرة فانهما في الاكثر من جماع واحد وفي العليل من علوق جماع على حبل فان اعلق علوق في نساء خصبات
الابدان كثيرات الشعور والدم لقوة حرارتهن ومن اللاتي ربما راين الدم في الحمل فلم يبلن به لقوة مينهن وقوة
ارحامهن ولم يسقطن مع الحيض ومع انفتاح ما من فم الرحم وربما حضن على الحبل عدة حيض اثنين فما فوقهما
فان وقع حبل على حبل في غير القوية جدا وفي التي انما حصل الانفتاح فم رحمها لا لقوة رحمها خيف ان يكون المولود الاول
قد ضعف فيفسد الثاني والنصارى القويات قد يخاف جانب وقوع العلوق والتراحم بين الولدين وكثيرا ما يؤدي ذلك
الى حمى تهيج الوجع وصداع وامراض الى ان يسقط احدهما ومن علامات التوام فما فوقه على ما قالوا وجرب ان يراعى
سرة المولود الاول المتصلة بالجنين فان لم يكن فيها تجعيد ولا عقد فليس غير المولود الاول ولد وان كان فيها تجعيد
فالحمل بعدد العقد **علامات الحبل واحكامه** ان يتوافق زمانا الانزالين انزال الرجل وانزال المراة ويخرج الذكر
الى يبوسة كانما امتص وينضم الفرج ويجف وينضم فم الرحم حتى لا يسع مرودا ويرتفع الى فوق وقدام ويوجع
ما بين السرة والفرج قليلا ويكره المراة الجماع وخصوصا اذا كانت حبلى بذكر ويعرض لها الم عند الجماع و
قشعريرة بعده ولا تنزل مني وينقطع الحيض او يقل او يسوء ويعرض لها النسيان والكرب والكسل وثقل البدن
وصداع ودوار وظلمة عين وخفقان وغثيان وشهوة فاسدة بعد شهرين او شهرين ويزول ان بعد اربعة اشهر
ويكون البول ازرق في الاخير احمر وان حركت القارورة تكدر ويعرض لها فساد لون وصفرة عين او ميلها
الى الزرقة ويظهر الكلف في السحنة ويصير عروق الثدي زرقا كل ذلك في حمل الانثى اكثر ثم اذا عظم الجنين
تغذى بدم الحيض فيزول هذه الاعراض ومن العلامات المجربة ان يوضع ماء المطر او قي وعسل نيء او تيتان
ويسقى المراة عند ما تريد النوم وقد اضرها النعاس فان اصابها مغص في طن والاقلا وكذلك يبخر من مله
ثياب من قمع اوادانة مغوية بعد ان يصوم يوما فان احست رائحة البخور فليست حاملا واذا علقت
الصغير خيف عليها الموت وكذلك اذا عرض للحامل حمى حادة او ورم في الرحم او ضعف في المثانة وان ثقل
الجنين بما اورث شقا في المثانة فتسلسل البول ولم تقدر على حبسه الى اخر العمر فلا عار على الطبيب في مثل هذه
الضرورة ان يصف دواء يمنع الحمل ويدبر تدابير مانعة لذلك فمن التدبير في ذلك ان يترك عند الجماع الهيئة
المحبلة التي ذكرناها ويخالف بين الانزالين ويفارق بسرعة ويومر المراة ان تقوم كما فرغ من الجماع وتثب الى
خلف وثبات سبعا او تسعا فربما اخرج المني واما الطفرة والوثب الى قدام فربما اسكن المني وان تشرب الماء البارد
عقيب الجماع وقد تحتاج الى ازلاق المني ان تعطس ومما يمنع الحبل ان يجعل قبل الجماع وبعده القطران ويمسح
به الذكر وكذلك دهن البلسان والاسفيذاج بل مسح الذكر بالدهن كان يمنع الحبل وكذلك احتمال اقماع الكرنب
وبزره عند الطهر قبل الجماع وبعده قوي في هذا وخصوصا اذا جعل في قطران او غمس في الفوتنج واحتمال ورق
الغرب بعد الطهر في صوفة وخصوصا اذا كان مع ذلك مغموسا في ماء ورق الغرب وكذلك شحم الحنظل وخبث الحديد
والكبريت وهو ارجان وسقمونيا وبزر الكرنب اخر اسوا جمع بالقطران ويحمل واحتمال الفلفل بعد الجماع
يمنع الحبل وكذلك احتمال زبل الفار او زبل الفيل او الحلتيت او العلق او الفوتنج او بزر الكراث او الباذروج
وكذا احتمال الملح عقيب الجماع واذا سقيت من ماء الباذروج بلا او قية منع الحمل وعصارة البصل اذا طلي بها الذكر

عند الجماع منع الحبل وقيل ان شربت المراة من ذوق البازي وزن دانق لم تحمل ابدا وقيل صح ان المراة اذا استفت
من النيل مع الا لم تحمل الى سنة وقيل ان زادت لن لا تحبل المراة فتاخذ في كل يوم حبة قرنفل ذكر وتتزرد دها
وشرب الانافح يمنع الحبل **صفة دواء** ان احتملته المراة لم تحبل ابدا بزر الحندقوقي وخرء الفيل خردل احمر حب
الفلفل بزر الرعى ورمن كل واحد جزو يدق وينخل ويعجن بمعه سائلة وتحمل المراة بصوف فانه يمنع الحبل
وان كانت حاملة في اي شهر كان اسقطت **سبب الاذكار وعلاماته** عن ان مني الرجل وحرارته وعلظه وخروجه
من اليمين لان البيض الايمن حار والايسر بارد وموافقة الجماع الفصل والبلد البارد والريح الشمالية
وسن الشباب دون سن الصبي والشيخوخة قال الرازي ان المراة اذا جومعت وهي قائمة ان شالت رجلها
اليمنى اذكرت او اليسرى انثت وذكر انه جرب ذلك ثلث دفعات وقيل المني ان سال من يمين الرجل الى يمين
المراة اذكرت ومن يساره الى يسارها انثت ومن يمينه الى يسارها كان ذكرا مونثا ومن يساره الى يمينها كان
انثى مذكرة والحبلى بذكر انشط واصح لونا وسهوة واسكن اعراضا ويحس بالثقل في اليمين ويعظم الثدي الايمن
اولا ويحمر حلمته ويكون اللبن غليظا اسض ويحرك الرجل اليمنى اولا اذا مشت ويعتمد على اليد اليمنى اذا قامت
ويكون عينها اليمنى اخف واسرع حركة والذكر يتحرك بعد ثلثة اشهر والانثى بعد اربعة اشهر ويسود حلمة الثديين
والمراة بعدم الرجل اليسرى في الحركات ويحس بالثقل في الايسر وقد قيل ان ابتدأت المباشرة في اليوم الذي
ظهر فيه عن الحيض يكون الولد ذكرا وهكذا الى خمسة ايام وبعد الخامس الى الثامن يكون انثى ومن التاسع الى خمسة
عشر يوما يكون ذكرا وبعد ذلك يكون خنثى وقيل في بعض الخواص هكذا القاجومعت المراة يوم غسلها حملت غلاما
وفي الخامس جاريه وفي السادس غلاما وفي السابع جاريه وفي الثامن غلاما وفي التاسع جاريه وفي العاشر
غلاما وفي الحادي عشر خنثى قال الشيخ فمنهم خنثى من لا عضو الرجال له ولا عضو النساء ومنهم من له كلاهما
لكن احدهما اخفى واضعف اما حسيا والاخر بالخلاف ويبول من احدهما دون الاخر ومنهم من كلاهما فيه سواء وبلغني ان
منهم من ياتي ويوتى وقيل اصدق هذا البلاغ وكثيرا ما يعالج بقطع العضو الاخفى ويدبر جراحته وقيل الخنثى
منه ان يظهر بين العانة في وسط الحصى فيما بين الانثيين جسم شكله شكل رحم المراة فيه الشعر ولا يسيل منه
البول ومنه ما يكون كذلك ويسيل منه البول ومنه ان يشاهد فوق الرحم جسم كبير على العانة كما يكون فيه ثلثة اجسام
ناتية الى الخارج احدها شبه القضيب والاخران كالخصيتين وعلاج النوعين الاول والثالث يكون بالقطع وانتزاع
اللحوم الزائدة ويعالج بعد ذلك بعلاج الجراحات الى ان يبرا والثاني لا علاج له ولا برء له لاجل خروج البول منه
علامات اسقام الجنين كثرة اسقام امه وكثرة استفراغاتها وجريان الطمث في اوقاته ودرور اللبن
في اول الحمل وضعف حركة الجنين او عدمها **الاسقاط** سببه اما ما ذكرنا او سقطة او وثبة شديدة
خصوصا الى خلف وحركة نفسية مفرطة كغضب او حزن او طول مقام في الحمام او فرط حر الهواء او برده او شم
رائحة ماكول من غير ان يطعم منه وذلك لميلها الشديد الى الماكولات الشهية اللذيذة وسببه غذاء نفسها
وغذاء الجنين فاذا منعت منها انفعلت ارواحها وضعفت قواها وسقط الجنين لذلك واما بدني كالاسقام
وفرط الخلو لفرط الجوع او فرط الاستفراغ او فرط الفصد والامتلاء والتخمة او فرط جماع واما الحال الجنين

الجنين بان يضعف او يموت فيدفعه الطبيعة واما الحال الرحم لسعة فمها او لكثرة رطوبته المزلقة او لرياح او سوء
مزاج لحرارة محرقة او برودة مجمدة والمعتدلة الدوران التي يسقط في الشهر الثاني او الثالث تتزرد جهها خلالها — تكون صح
فلا يقدر على ضبط الطفل وعلامة الاسقاط ان يضمر الثديان دفعة فاذا ضمر احدهما وانما حمل توام يسقط الذي
في جانب الضامر **العقر وعسر الحبل** يكون اما من سوء مزاج الرحم اما عن البرد المجمد للمني والمكثف في الرحم الضام
لافواه العروق التي يصير فيها المني ودم الطمث الى الرحم **وعلامته** رقة الطمث وقلته وحمرة دمه وقلة شعر
في العانة وقلة الحيض وتباطوء زمانه **وعلاجه** تسخين البدن ان كان هناك امتلاء تستعمل المسخنات من الجوارشنات
والمعجونات الحارة مثل الترياق والمثروديطوس ومعجون الفلاسفة ومعجون المسك واستعمال الادهان
الحارة كدهن القسط والياسمين والسوسن والناردين يحل فيه المسك والسك والزعفران ويحتقن به
في اوقات الحيض واحتمال الفرازج المسخنة للرحم المحدثة من الزعفران والسنبل والاكليل والساذج والقردمانا
والسعوم وصفرة السفر يدهن الناردين ويبخر الرحم بمثل الزرنيخ الاحمر والمر والمرو والسرو والميعة والقنة
وحب الغار ومما جرب بهذا الغرض دار صيني والمحروذ زرنب من كل واحد درهم ادمغة عصافير مثقال
حماما وقردمانا وسنبل وقرنفل ولسان عصافير من كل واحد نصف مثقال زعفران نصف درهم يدق
الجميع ويضرب في ورد مربى ثم يطبخ بدهن بابونج ودهن ياسمين على نار لينة حتى ينعقد ويستعمل في اوائل
الحيض بالقرب من النقاء وبعد الحمام تستعمل ادمغة عصافير بدهن ياسمين ويجامع بعده فانه مجرب
او عن الحرارة المحرقة المفسدة للمني **وعلامته** نحافة المراة وكثرة الشعر في الثنة ونزارة الحيض وحرارته — ملبس السرة والعانة
وغلظه وسواده **وعلاجه** تبديل مزاجها بالاشربة والاغذية والادوية واستعمال الادهان واللعابات
الباردة الرطبة والجلوس في مثل طبيخ النيلوفر والبنفسج مخلوطا بدهن البنفسج او عن اليبوسة المجففة
فيكون ما يتولد في الرحم من المني غليظا منتنا لا يتمدد **وعلامته** نحافة المراة وبراز الطمث وبلس
الفرج دائما وربما يبلغ من يبسه ان يشبه الجلود اليابسة **وعلاجه** بالمرطبات واستعمال الحمام و
والادهان واللعابات المرطبة المعتدلة مثل شحم الدجاج والالية ولعاب حب السفرجل مع السكر
او عن الرطوبة المزلقة المضعفة للقوة الماسكة فيحدث فيها ملاسة فيزلق المني ويخرج عنها
وعلامته ان يسيل من الرحم دائما رطوبات وان حدثت يسقط اذا عظم الجنين **وعلاجه** تنقية
البدن من البلغم واستعمال القي وتناول الاغذية الناشفة والمعاجين المجففة واستعمال الفرزجة المذكورة
وقد يكون من انصباب اخلاط بلغمية او صفراوية او سوداوية الى الرحم **وعلامته** خروج تلك الاخلاط **وعلاجه**
تنقيتها وتقوية الرحم وقد يكون لرياح غليظة في الرحم يحول بين الجنين وبين معلقه بالقوة **وعلامته** انتفاخ
الثنة دائما والتاذي بالاطعمة المنفخة والاسقاط قبل ان يكبر الجنين **وعلاجه** سقي ماء الاصول مع درهمين
من دهن الخروع وشرابها في وقت لا حبل فيه واستعمال الكموني والشراب الصرف وجميع ما يحلل الرياح وما يعالج به
الرحم الباردة من وضع المحاجم بالنار وغيره وقد يكون من افراط سمن المراة وكثرة شحمها فيضغط الثرب
فم الرحم فلا يصل اليه مني الرجل ويضغط ايضا مجاري المني ودم الطمث فلا يجري الا قليلا جدا ويكون قد يكون

المراة صنقا وان حملت اسقطت عند كبر الجنين لضيق المكان وعلامته كثرة النزف وانسبال البطن فوق المقدار والتهيج عند الحركة والتاذي بادنى ريح او نحو نفخ في البطن وعلاجه التهزيل بالاستفراغ و تقليل الغذا وادمان اصراف الاطريفل الصغير والكموني ومن الحيل في احبال السمينة ان تجامع على هيئة وقد يكون لشدة هزال المراة فاذا حملت في تلك الحال اسقطت قبل ان يسمن لان البدن ينال من الغذا لاصلاح نفسه وعود قوته ما لا يفضل للجنين ما يغذوه وعلاجه التسمين بالاغذية والادوية المسمنة وقد يكون لرداة مزاج مني الرجل بان يكون حارا محرقا او باردا مجمدا او رطبا سيالا لا يلبث في الرحم او يابسا لا ينبسط في الرحم وعلاجه حرارته علامات المزاج الحار وصفرة المني وقلته ونتن رايحته وعلامة برودته علامات المزاج البارد ورقة المني وغزارته وليس يبلغ مزاج المني في الرطوبة واليبس الى ان يمنع الحبل الا ان يوافق زوجا مشاكلا وعلاجه تبديل المزاج بالادوية والاغذية واستبدال المراة الموافقة لمزاجها لمزاج الرجل السيء المزاج بالمراة التي يكون مزاجها ضد مزاجه وقد يكون لمعنى آلي في فم الرحم مثل دم صلب او نبات لحم ثولولي او دبيلة او غير ذلك مما يمنع المني من الوصول الى الرحم وعلاجه ازالة ذلك ان امكن وقلما يمكن لان تعرض مثل هذا العضو بالحديد او بالادوية الحادة خطر وقد يكون لميلان فم الرحم لصلابة تحدث في احد الشقين او تكاثف او تعضل او امتلا في عروق احد الشقين او اخلاط غليظة لزجة فيميل الرحم الى احد الجانبين ويزول فم الرحم عن المحاذاة وعلامته ان لا يكون فم الرحم محاذيا للفرج ويحصل وجع عند المجامعة والقوابل يعرفن هل هو من صلابة او امتلا او غلظ عروق وعلاجه فصد الصافن من الجهة المحاذية للشق المختل اليه ان احسست القابلة بامتلاء العروق وتمددها وان كان بعضل استعمل الملينات من الحقن والمروخات والحمولات والحمام وان كانت رطوبات استفرغت ما يستفرغها ثم تسوي القابلة الرحم باصبعها ممسوحة بالعنبر وطلي او بعض الشحوم وقد يكون لخطا الطرد بعد الاشتمال مثل سرعة القيام بعد الانزال او حركة عنيفة من وثبة او صدمة او شيء من الالام النفسانية من غضب شديد او حزن او خوف او البدنية من استسقام او وجع شديد او استفراغ خلط او كثرة جماع يحول الرحم المفاتح او كثرة استحمام من ليق ومرخ محوج للجنين الى هوا بارد وعلاجه التحفظ عن تلك الاسباب وقد يكون من اورام في الرحم او بواسير او قروح ردية فان الحمل لا يكون الا مع صحة الرحم وعلاج ذلك يجي من بعد وقد يكون لاجتباس دم الطمث الذي هو غذا الجنين وعلاجه ادرار الطمث وقد يكون لانضمام فم الرحم ويكون لحابذ الحس وعلاجه استعمال المرخيات من الادهان واللعابات والنطولات وان يدخل فيه ميل من اسرب ويغلظ كل يوم على التدريج ويستعمل الكمون والكرفس والانيسون وتكثر جماعها وقد يكون من سدد الرحم ويعرف بعدم وصول رايحة البخور المجربة للرحم بمنع وعدم الاحساس بطعم الثومة المحتملة في الرحم ولا رايحتها وعلاجه تفتيح السدد ويحمل دهن البلسان وقد يكون لفساد الانثيين مثل الوجا وما يعرض الخصية حتى لا تصلح لجريان المني فيه ويولده وقد يكون من قصر العضو اما في نفسه او بالنسبة الى المسافة التي الى الرحم كما اذا كان الرجل او المراة مفرط السمن فلا يصل منه الا القليل او من فرط طوله فيبرد المني في المسافة الطويلة وقد يكون

يكون لقصر رباط الكمرة فاذا اخرج المني لم يمر على استقامته الى اقصى الرحم وعلامته ان يكون الكمرة متقوسة منجذبة الى ناحية الخصي ولا ينزرق البول على استقامة لكنه ينزرق الى اسفل وعلاجه ان يلين ذلك الرباط بالملينات من الشحوم والامخاخ ونحوها ثم تمد وتسوى وتشد او تقطع قليلا ان لم يستقم وقد يكون من آفة في المبادي لضعف الدماغ او الهضم وعلاجه تقوية الدماغ والمعدة واصلاح الهضم واستعمال معجون المسك وشراب الحريرا ايام وان كان من جهة الكبد قويت مثل جوارش العود وقد يكون من قلة المني او لكونه ممن ليس بصحيح او من سكر او من شيخ او صبي او كثير الجماع او ما وف الاعضا فلو يدل الروح علة ذا كثر ما يقع العقر من المزاج البارد او الرطب وقد يكون العقم من الرجل والمراة لغير الاسباب المذكورة بل لخاصية في المني كحال الشجر التي لا تثمر وقيل في تجربة ذلك ان نصب المنيان في الما فايهما طفا فالنقص من جهته ويصب البول على اصل الخس فانه جففه فمنه التقصير وقيل يوضع سبع حبات من حنطة وسبع من شعير وسبع من باقلي وتصرح في اناء خزف ويبول عليه احدهما ويترك سبعة ايام فان نبت فلا عقر من جهته والعاقر اكثر امراضا واطول هيبانا والولود بالعكس الادوية المعينة على الحبل نشارة العاج مثقال حاضر النفع وبول الفيل مجرب يشرب عند الجماع او قبله وبزر السنبل الرومي حد مجرب واحتمال الانفحة وخاصة انفحة الارنب بعد الطهر يعين على الحبل وكذلك مرارة الظبي الذكر ونعم وفرزجة من مرارة الاسد او الحمار او الذيب فرد اعنين وايضا فرزجة من مسك وسنبل وخصي الثعلب ودهن البلسان ودهن السوسن ودهن البان كل ذلك جيد فرزجة عجيبة تعين على الحبل اذا كان سوء مزاج بارد او رطب زعفران وحماما وسنبل الطيب والكبابة الصافي من كل واحد ثلاثة دراهم ساذج هندي وفرد مانا من كل واحد اوقية شحم البط والدجاج والمخ وصفرة البيض المشوية من كل واحد اوقيتان دهن الناردين درهم يدق اليابسة وتذوب الرطبة وتخلط الجميع ويحرر وتحمل منه المراة بعد الطهر بصوفة يطعم اياما وتجامع فانها تحبل وتداوم على غسل الفرج بالما الذي اغلي فيه شحم الحنظل وبورد ديسقوريدس ودبر الارنب والنجيفة السداب اليابس يدق ويعجن بالسمن ويدخن به بعد الطهر ويجب ان يكون المجامعة على الهيئة المحبة بعد الطهر والاغتسال وفي اعتدال من احوال البدن والنفس لا في حال الغضب ولا الالم ولا الحزن ولا السكر في ابهج ماوى واعطر موضع وعلى سرحال وبحضور فهمه وخياله حين الانزال اقوم صورة واحسن هيئة وان كان في مشاهدته كان اولى فان تصور الحسن يكون سببا لتلك الصورة وينبغي ان يلزم الرجل المراة بعد الانزال ساعات ليستقر المني واذا قام عنها تبقى على حالها صامدة فخذيها مدة وان نامت على تلك الحالة فهو اولى تدبير الاذكار يجب ان يتبخر الرجل والمراة بالبخور والعطر والاغذية ويشرب الترياق والمثرود يطوس ويهجر الجماع مدة بحسب يصير المني ذا قوام ولا يكون رقيقا فاذا علم ان المني صار غليظا صبرا اياما حتى يشتهي اشتهاء شابا بعد ذلك يختار موضعا معطرا بالند والمسك والزعفران والعود الهندي ايام ويفكر عند الجماع الا ابو او غلام بين عينيه صورة يدل على حسن خلقه واقوم جثة وبطانه اورام الرحم اكثر ما يعرض للرحم من الاورام الورم الحار والورم الصلب ويحدث اما من ضربة او سقطة على الرحم او احساس طمث او نفاس او اسقاط جنين او عنف في الولادة او كثرة جماع او حرقة من قابلة او ابتدا علامة الورم الحار الحمى الحادة والقشعريرة

لنعم الولاد مجرب
مرق ديكين الدجاج سفا في الهبا ديك الدجاج
او لكمهن سرب دهن الدجاج محل في السكر سبعو
وما خاصيته البيد الاسمر ممسك باليد اليمنى اخرج الحمل
يشد على الفخذ الايسر و
تبخير المشيمة بعد الوضع
بحرق قشور الخيار ويسير
من سر بعد عنبر الرايح
الطيبة والتستنشق التمثيل
الاكاو ينشر ما العسل نور
من العضو لعا مس الغار
السكر واسماله ونجمه سرنا
الزلوق ابر يعلق سرفه من
الرعفران ويستنشق
وان كمعه في معالجة نطع
كبر وفي زيد البحر

بالعانة والسرة

وسواد اللسان ووجع الراس والثنة والقطن والخاصرتين وعسر البول والرجيع وتواتر النبض والنفس وربما شارك المعدة فحدث كرب وغشي وفواق واذا اخذ الى الدبيلة اشتدت الاعراض والحمى والوجع واما الورم الصلب فكثيرا ما يقع للرحم من غير ان يتقدمه ورم حار وتولده يكون من مادة سوداوية ويتبعه ميل الرحم الى جانب ومتى لم يعالج عرض منه الاستسقاء وعلامته الصلابة في موضع العانة والثقل واضطراب حركة الساقين والكسل عن الحركة ونحافة البدن وتعسر خروج البول وقلما يكون معه وجع وربما عظم البطن حتى كانه مستسق وقد يحدث فيه ورم بلغمي وعلامته الثقل والاسترخاء ولا يكون وجع يعتد به وتهبج الاطراف والعانة وفي اي جهة يكون الورم يمنع النوم على خلافها العلاج الفصد والاستفراغ وليفصد اولا الباسليق ثم الصافن وخصوصا ان كان السبب احتباس الطمث ويمنع الغذاء ثلثة ايام ويعلل بالماء ولو امكن الترك فهو اولى ويشرب ماء الشعير وماء الرمان وماء بزر البقلة بشراب البنفسج واللعاب بالكلاء وان بعد الطبع عدل الى الفلوس بشراب البنفسج وان عرض حرقة في البول يقطر في الرحم بياض البيض ولبن جارية واسفيداج ابيض ودهن ورد وشيء من الافيون ويكثر السهر كلما قدرت عليه ويجلس اولا في ماء عذب ودهن ورد فاتر او ما طبخ فيه القوابض الخفيفة كالورد ويجلس في طبيخ النوفر وعنب الثعلب والخطمي ويضمد ببزر الانفاق وحشيش بدهري بالطبع ثم يستعمل صوف مبلول بما قد طبخ فيه خطمي وحسك وبزر كتان وزروند ولسان ثور واكليل الملك ثم بعض القوابض ويعتمد على الملينات المحللة ودهن الخناحيد وكذلك التمر الهندي بالطبخ مع الشعير المقشر مع دهن الورد ولا يربط الضماد بقوة فيفصد واما الدبيلة فان كانت في فم الرحم فلتبط وان كانت في قعره استعملت المدرات الخفيفة كاللبن وبزر البطيخ مع شيء من اللعابات حتى ينضج ويسعى وربما احتيج الى ان يغرها بالسن والخردل وبعد ذلك يسقى ماء العسل ويفعل ذلك مرارا ثم يعالج بعلاج القروح واما البلغمي فليكن رادعه اقل تبريدا ومحللها اقوى تسخينا واما الصلب فينفعه جميع الشحوم والامخاخ والادهان الحارة الملينة والضمادات الملينة المحللة كدهن الحناء ودهن الحلبة ودهن الشبت وشحم الاوز ودهن الاقحوان والشمع الاحمر مع السمن والمقل الازرق ومرهم الرسل بالغ جيد وبطولات من الخطمي والحماري والحلبة والبابونج ويضمد بورق الخطمي مدقوقا مع شحم الاوز وماء الخبز ويحمل في الرحم دهن ورد ولبن جارية فاذا انفجر جرحا يعالج بمرهم الشادنج محلولا بدهن ورد ويبرد نواحي العضو وان سالت المدة الى المثانة يستعمل الادوية المبردة التي تدر البول بلا اسفرح وان سالت الى الامعاء يهتم بالحقن لئلا يحدث السحج **سرطان الرحم** اكثر ما يحدث السرطان في الرحم بعقب الورم الحار اذا لم يحل ولم ينفجر وعلامته الصلابة مع الحرارة والضربان وربما كان السرطان مع نسج وعلامته الوجع الشديد في الاربيتين واسفل البطن والعانة والظهر وكثيرا ما يسيل منه رطوبة منتنة الى البياض او الى السواد او الى الحمرة ولا برء له ولكن يجب ان يداوى بالمراهم الملينة واللعابات الباردة عند شدة الوجع والحرارة والضربان وعند سكون الحرارة بالمراهم الملينة المحللة وبالنطولات المتخذة منه وفصد الباسليق واستفراغ السوداء وترطيب المزاج واما المتقرح فيداوى بان يقعد في الابزن ويحقن بالشياف الابيض والافيون بلبن النساء ويسقى طبيخ التين والعناب والسبستان مع فلوس الخيار شنبر ودهن اللوز **البثور في الرحم** حدوثها يكون عن اخلاط دموية

دموية او عن مواد مخالطة للدم واكثر ما يعرض ذلك لفم الرحم والوقوف عليها يكون بفتح فم الرحم والنظر فيه ومجاسته بالحس اذا المس بالاصبع وعلاجها فصد الباسليق والطلي بمرهم الاسفيداج والمرهم المتخذ من الورد وطين قيموليا وخبث الفضة والمرتك واسفيداج الرصاص بالشمع ودهن الورد **قروح الرحم** حدوثها اما من سبب خارج مثل الجذبة التي تصيبه وتهتكه واما من داخل مثل عسر الولادة وشدة الطلق ومد المشيمة او جذب الجنين الميت او خلط حاد حراري يقطع ويأكل او انفجار ورم او بثور وعلاماتها الوجع وخروج ما يخرج من القرحة فان كان شيئا كثيرا شبيها بالدردي يدل على خراج انفجر وان كان دما اسود منتن الرائحة مع وجع شديد يدل على التاكل وان كان دما احمر يدل على فسخ وهتك وان كان شبيها بماء اللحم مع وجع اقل يدل على ان القرحة وسخة وان كانت مدة بيضاء قليلة المقدار مع لذع وليس لها رائحة يدل على نقاء القرحة وعلاجها ان كان فسخ وهتك ان يحتمل فرزجة من الكندر والانزروت ودم الاخوين والمر والشب وقشور الرمان وجوز السرو وماء عصا الراعي وماء لسان الحمل والاس ويحقن بها ان كان بعيد الغور ويضاف اليها الطين الارمني والاقاقيا والعفص ويسقى اقراص كهربا وان كان عن انفجار خراج ينبغي ان يحقن بدهن البنفسج وماء السكر حتى ينقي المدة ويسكن اللذع ثم يحقن بمرهم الباسليقون مع دهن الورد فان كان عن اكال او عن قرحة غير نقية او صديد ينبغي ان يحقن بما ينقيها مثل ماء كشك الشعير والعسل ونحوهما ثم يدمل بالادوية المذكورة وان كان مع وجع شديد استعمل الافيون والزعفران مع لبن جارية وان كانت المدة منتنة او شبيهة بماء اللحم فليحقن بالاشياء القابضة كالازر والعدس وقشور الرمان والجلنار وحب الاس والعذبة وجفت البلوط مع دهن الورد فان صارت المدة الى المثانة يسقى بزر البزور المدر مع الخشخاش اجزاء سواء والصمغ والنشا والكثيراء برب السوس على الريق منه والشربة ثلثة دراهم وان صارت المدة الى المعا المستقيم يحقن بالعدس والارز وماء الرمان وطين ارمني ودهن الورد واسفيداج ودم الاخوين وصمغ وصفرة البيض مسلوقة بخل خمر **شقاق الرحم** قد يعرض الشقاق للرحم لتيبس عسف يطرأ عليه وخاصة عند الولادة وقد يعرض من شدة الطلق ولا يتبين في اول الامر لقرب العهد بالطلق وشدة الوجع الحادث عنه ثم يحس بالالم قليلا قليلا وعلامته ان يدرك بالمجس وان يخرج الاصبع داميا ومما يدل عليه الوجع وخروج الذكر داميا عند الجماع وعلاجه استعمال مرهم الباسليقون مع شيء من شحم البط والدجاج ودهن البنفسج واستعمال مخ ساق البقر مع دهن البنفسج والزفت او دهن السوسن مع علك الانباط والزفت **حكة الرحم** قد يعرض في الرحم حكة لاخلاط حادة صفراوية او مالحة بورقية او اكالة سوداوية او مني حاد جدا وربما افرطت حتى اسقطت القوة ويعرض لتلك المراة ان لا تشبع من الجماع وكلما جومعت ازدادت شرها ويستدل على انها من اي الخلط بما يحدث من لون الطمث المحتقن كما ذكر وعلاجها تنقية تلك الاخلاط بالفصد والاسهال المادة المالحة بمثل السفانج والغاريقون والسوداوية بمثل الهليلج الاسود والافتيمون والصفراوية بطبيخ الهليلج الاصفر والخيار شنبر او التمر الهندي والخيار شنبر والكوس في ماء طبيخ الخبيز والخطمي والملوخية وزهر البنفسج ويطلى فم الرحم بالزبد ومرهم الكافور ومرهم الاسفيداج وتقطير الادهان واللعابات الباردة في الرحم وكسر سورة المني بالادوية المذكورة في كثرة الشهوة **بواسير الرحم**

حدوثها يكون من خلط سوداوى كما فى المقعده ومعرفتها يكون بحاسة اللمس والبصر اذا فتح فم القبل فانها تظهر ناتية فان كانت فى وقت هيجان الوجع كان لونها احمر وان كان فى وقت السكون يسيل منها رطوبة شبيهة بالدردى ولونها الى السواد ما هو **وعلاجها** استفراغ البدن من الخلط السوداوى واستعمال الاغذية المرطبة والمرخ بدهن النرجس والسوسن واستعمال المراهم المحللة من الاقليميا والعروق والمرداسنج والسمغ ودهن البزر العتيق ونحو ذلك مما ذكر فى بواسير المقعدة فان كفى والا استعمل القطع بالحديد **ناصور الرحم** علامته طول العفن ولزوم الوجع وتقدم قروح لم تبرا بالمعالجات فطالت المدة وسال الصديد ويعرف مكانه بالمرود **وعلاجه** علاج القروح واستعمال الادوية المنقية والمجففة والاوجه لعلاجه بالحديد **سيلان الرحم** قد ذكر فى العشر **سيلان الرحم** قد يعرض للنساء ان يسيل من ارحامهن رطوبات وربما عرض لهن سيلان المنى كما يعرض للرجال وتلك الرطوبات اما ان يكون تولدها فى الرحم نفسها اذا ضعفت القوة الغاذية التى فيها واما فضول يصير اليها من جميع البدن على جهة الاستفراغ والتنقية وتلك يكون اما بلغمية او صفراوية او سوداوية او دموية اى غالبا عليها الدم ويستدل على نوعها بلونها عند السيلان وبلون الخرقة المحتملة بعد جفافها ويستدل على المنى بكونه وقوامه وعدم العفونة وصاحبة السيلان يعسر نفسها وتسقط شهوتها للطعام ويستحيل لونها ويصيبها نفخة وورم فى العين **وعلاجه** تنقية البدن من الخلط الغالب وتنقية الرحم بالحقن الملينة المنقية وتقويتها بعد ذلك بحقن قابضة وفرزجات حابسة واما سيلان المنى فقد ذكر **كثرة الطمث** ان للنساء رطوبات ابدانها فاذا اجتمعت وحصل التحريك من جهة نور النيرين نهضت الطبيعة لدفعها ولذلك اذا كانت قوة الانثى صحيحة يعد خروج تلك الفضلة وان خرجت لم يخرج بكمالها غير انه قبل الادراك يكون القوة مغمورة بالرطوبات فيكون عاجزا عن دفع هذه الفضلة ولذلك صار درورها علامة الادراك وعند استيلاء الجفاف على بدن الانثى ينقص ولذلك كان يعتقد ان الخارج فى المراة النحيفة قليلا جدا فان وافق استيلاء الجفاف ضعف القوة انقطع بالكلية ولذلك صار الانثى اذا اسنت انقطع طمثها فالحيض المعتدل سبب لصحة ابدان النساء وهو ان يكون فى كل شهر مرة فان تاخر لم يكن طبيعيا واول وقت ظهور الحيض هو بعد عشر سنين واكثره وقت ظهوره بعد اربع عشر سنة واول وقت انقطاعه هو بعد خمس وثلثين سنة واكثره بعد ستين سنة واقل ايام الحيض يومان واكثره سبعة ايام وما زاد على ذلك فليس بطبيعى فان كثر ودام خروجه يسمى نزفا وهو يحلل القوى وربما احدث فساد المزاج وعدم انهضام الغذاء وتغير السحنة ولون الوجه وهيجه وقد يودى الى الاستسقاء ويمكن ان يعلب الصفراء او كدرة الحمات الصفراوية لان رطوبة الدم هى التى يحمل الصفراء متقدر له ووجع الاعصاب فى الظهر لاجل حدوث التمدد بسبب اليبوسة وبطلان شهوة الغذاء وذلك يكون اما من امتلاء البدن من الدم ودفع الطبيعة له **وعلامته** امتلاء الوجه والجسد ودرور العروق وان يكون البدن مع سيلانه قويا لا ضعيفا واللون على حاله لا يتغير ولا ينبغى ان يعجل فى حبسه ما لم يظهر ضعف وتغير اللون **وعلاجه** اذا افرط جدا فصد الباسليق وشد اليدين ووضع المحاجم بالنار على اسفل الثديين ووضع قرص كهربا وسقيه بقدر بنصف شراب الخبازى وفسين ويستعمل ويسقى عند النوم وزن مثقال سكرى ستة دراهم وتحتمل الاشياء القابضة الممسكة للحيض المتخذة من الكحل والجلنار

والجلنار والشب والعفص وتنكار الصاغة وقشار الكندر والاقاقيا وماء الاس ونحوها واما لرقة الدم وحدته **وعلامته** ضعف البدن وتغير اللون الى الصفرة ورقة ما يسيل وحرقته وسرعة خروجه وصفرة لونه **وعلاجه** سقى الاشربة والربوب القابضة المبردة المغلظة للدم وكذلك الاغذية وساير ما قيل فى النوع الاول الا الفصد وقد يكفى فيه الكثير اما اللبن الحليب فى حليب بزر رجلة لشراب رمانين واحرها الرمان وماء الانبرباريس وماء لسان الحمل وبزر التفاح والطباشير والطين الارمنى وامصاص الرمان المز والسفرجل المز فان كفى وانقطع الدم والا يعطى اقراص الكهربا بزنب الريباس ويجلس فى ماء طبخ فيه الاس والجلنار والورد والعفص وقشور الرمان ويضمد العانة بالاقاقيا والصندل والورد والكافور والسماق وقشور الرمان والجلنار بماء الاس ويحقن بماء لسان الحمل والطين المختوم وحصى اقاقيا وعصارة لحية التيس ودم الاخوين وساذج وقد يكون لغلبة الرطوبة على الدم المرخية لما سكه افواه العروق او لغلبة الخلط السوداوى الكاد المفتح لافواه العروق مثل بعض الصفراء **وعلامة** كل واحد منهما ان يحمل المراة بالليل قطعة قطن ثم ينظر اليها بعد جفافها فيظهر عليها لون الخلط الغالب وربما يبقى عليها ذلك اللون بعد غسلها بالماء **وعلاجه** ان يستفرغ الخلط الغالب ثم يدبر التدبير المذكور وقد يكون من بواسير فى الرحم **وعلامته** ان يجى بادوار غير ادوار الحيض **وعلاجه** عسر وان امكن فعلاج البواسير وقد يكون من قروح الرحم وشقاقها وقد ذكر علاجها وينفع منه احتمال الفرزجة المتخذة بالادوية المجففة الملحمة مثل الصبر والكندر ودم الاخوين والسدر والكهربا ومرور وعفص وشياف ماميثا ونشا واسفيداج الرصاص والمرتك والانزروت والتوتيا ونحوها وكذلك المراهم والشيافات المتخذة منها على بياض البيض ويحمل ويوصل الى الموضع وقد يحدث عقيب عسر الولادة او بعد افتضاض البكارة وعلاجه علاج القروح والشقوق فى الرحم **اغذية النزف** الاشياء الباردة اليابسة مثل العدس ولحم الماعز والدجاج حصرمية والاشياء الحامضة من غير حلو ولا حر فان جمعت قبضا فهى احسن ما يكون واذا اجتمعت حموضة وعفوصة فهى خير ما يكون مثل الحصرم والعفص والسماق فان كانت حرارة فالعصارات والبوارد والا فلحوم الغنم والطيهوج وان كانت القوة ضعيفة فلحوم الصيد والماعز قلايا ومطجنات الا ان يريد الكرب الكثير وحماية افراخ السفارج والدجاج بماء السماق وصفرة بيض مسلوق بخل والشراب القابض ينفعهن ولو لم يكن قابضا من الاصل فليسقى بحجم الريباس المدقوق فيه فانه نافع جدا فى مثل هذه الاحوال وانفع ما يكون منه حتى انه قد يبرئ الدواء اذا انقع فيه مع بحجم الريباس خبث الحديد وقشور الكندر وما يسكن ويحبس الطمث ودم البواسير واكثر السيلانات ويحسن اللون ويذهب الصفار وابتداء الاستسقاء وينفع المطحولين اذا شرب منه على الريق **احتباس الطمث** قيل ان الزمان الذى بين كل دورين هو من عشرين يوما الى شهرين فما كان ياخر اكثر من ذلك فهو احتباس الطمث واذا ابطا خروج الحيض ولد عللا كثيرة كذهاب الشهوة ورداءة الذهن والغشى والخراجات ووجع الظهر وبعلو اسفل البطن ويكون ذلك اما لقلة الدم فى البدن **وعلامته** النحافة وصفرة اللون وتقدم الجوع والتعب والامراض والاستفراغ مثل سيلان الدم من البواسير والرعاف

[illegible]

ونحو ذلك وعلاجه التوسع في الاغذية والدعة والنوم والحمام واما من غلظ الدم لبرده او كثرة ما يخالطه
من الاخلاط الغليظة وعلامته ترهل البدن وسمانته وخضرة الاوردة وكثرة البول وبلغمية البراز وثقل النوم
وعلاجه بطبيخ الاصول الواقع فيه بزر كرفس وكشوث وانيسون ورازيانج بشراب الاصول ومغلي من جوز و
زبيب واصول الكرفس وقشر كبر والجلوس في طبيخ البابونج والحلبة واكليل الملك وسقي الماء الذي قد طبخ فيه الكرسنة
مع السكر وتعضد العنق بالمرق الذي طبخ فيه الكرنب والشبث وقيل ان اسحاق الحلبة يدر الطمث وقرص الامبرباريس
في شراب الاصول جيد خصوصا اذا كان بمشاركة الكبد وكذلك الجلنجبين مع الاصول والمشكطرامشيع والفودنج معجونا
بالعسل او مطبوخا وفي الجملة علاجه ان يعطى الادوية المسخنة الملطفة ويقعد في مياه الادوية الملطفة ويكمد بالافاويه
مثل السنبل والدارصيني والسليخة وحب البلسان وعوده وجوز بوا وهيل وقسط ونحو ذلك بعد ان يدق وكلها
وتطلى وتضمد وان تفصد الصافن وتحجم الساق قبل يوم النوبة بيومين واما السدد في افواه عروق الرحم
من حر مجفف مقبض ويدل عليه الالتهاب وجفاف الرحم او برد مجفف وعلامته بياض اللون وتباطؤ النبض وبرد
العروق وساير علامات برد المزاج او يبس مكثف وعلامته يبس الرحم وهزال البدن وخلاء العروق وقد
ذكر علاج كل واحد في باب العقر ويسقى من الذي من البرد الطبيخ والمغلي المذكوران واقراص المر والادوية الملطفة
المذكورة ومن الذي من الحر اقراص ماء الهندبا او ماء عنب الثعلب بالسكر خصوصا اذا كان بمشاركة الكبد ويسقى
من اليبس دهن السوسن والبابونج ودهن اللوز وان كان مع حرارة فدهن البنفسج وشحم الدجاج والاوز واما
من ورم في الرحم او رتق او قروح اندملت فسدت افواه العروق او افراط سمن ضغط المسالك بالمزاحمة وعلاجه
اما ما كان من ورم فقد عرفت علاجه واما ما كان من رتق او اندمال قروح فهو كالميؤوس عنه ويعالج باخراج
الدم لئلا يكثر وسعة البدن مع استعمال الرياضة واما ما كان من افراط السمن فعلاجه التهزيل وفصد الصافن وسقي
ما يدر عند قرب النوبة وقد يكون لميلان الرحم وقد ذكر في العقر اغذية ادرار الطمث مما يدر الطمث اللوبيا
اذا نقع وشرب ماؤه واذا طبخ ذلك بالكرفس وبشيء من السذاب والخردل وماء الحمص بالزيت اذا كان الحمص اسود
على ان الابيض ينفع منه وطبيخ الحلبة مع التمر اذا شرب والزنجبيل المربى صفة دواء مركب يدر الطمث
اذا احتبس من البرودة او من مخالطة الاخلاط الغليظة للدم لوبيا احمر وحلبة من كل كف انيسون خمسة دراهم
سذاب يابس ثلثة دراهم فوه خمسة دراهم بزر الحرمل خمسة دراهم بزر كرفس جبلي سبعة دراهم يطبخ ويصفى ويسقى كل
يوم درهم ثم يحتمل وسقي نفخ الرحم سببها سوء مزاج بارد مضعف للرحم يحلل ما يصل اليها من الغذاء الى الرياح
فيحتقن اما في عمق الرحم واما فيما بين اجزائها المتخلخلة ويعرض لمن بها ذلك ورم في العانة وما يليها من اسفل
البطن وصلابة ووجع مع تمدد ينتهي الى الاربيتين والى فم المعدة والحجاب ويكون له صوت كصوت الطبل اذا قرع
ما دون السرة من البطن وربما كان مستقلا ويصحبها مغص وضربان يتوجع معها العانة وعلاجها النفض
بالايارجات وسقي جوارشن الكموني والسجزينيا وماء الاصول والبزور واستعمال الحقن والفرازج والضماد
والكمادات المسخنة المفشية للرياح اختناق الرحم علة شبيهة بالصرع والغشي يكون مبدؤها من
الرحم وتتادى الى مشاركة القلب والدماغ لما يتادى اليهما من البخار السمي بتوسط الحجاب والسكر والعروق

والعروق الضاربة والساكنة ولهذه العلة ادوار ونوائب وسببه احتباس طمث او مني يستحيل الى برد وعفن
الى كيفية سمية فيتشنج اولا الرحم ويتحرك حركات مختلفة والطمثي اسلم واصعب اختناق الرحم ما ابطل فيه النفس
وعلاماته ان يعرض عند قرب النوبة عسر نفس وخفقان ودوار وصداع ثم تحدث سبات وخدر او انثني يصعد
من الرحم والعانة وكسل وضعف في الساقين وصفرة في اللون ورطوبة في الفم ثم تختلط الذهن وتبطل الحس
وينقطع الصوت ويمكن ان ينقطع النفس ويموت العليل بغتة والفرق بين هذه العلة وبين الصرع ان المرأة في هذه
العلة لا تفقد عقلها وتحدث اذا افاقت باكثر ما كان بها الا ان يكون الضرر عظيما جدا ولا يسيل من فمها زبد سيلانه
في الصرع وفي هذه العلة تحدث كثيرا للابكار اللواتي لا تخرج طمثهن على التمام لان عروق ارحامهن تمتلئ وترجع الدم
وتسوق في الاعضاء وما يسقى منه في العروق ويرتفع ابخرة الى الدماغ والقلب فيتولد الصرع والغشي والحزن وضيق
الصدر ولان رباطات الرحم متصلة بالحجاب يتولد ضيق النفس ويمكن ان ينقطع النفس ويموت العليل بغتة وعلاجه
اما في وقت النوبة فعلاج الغشي المذكور تشوى شم الطيوب فان في هذه العلة ينبغي ان يشم الاشياء
المنتنة مثل الجندبيدستر والكندس والقطران والنفط ونحوها ليتحلل البخارات البارده ويلطفها
وينزل بالرحم الى اسفل ويبسطها اذ من شان الرحم ان يهرب من الاشياء المنتنة ويشتاق الى
الاشياء العطرة ولذلك ينبغي ايضا ان يمسح الرحم بالادهان الحارة العطرة المعروفة فيها العنبر
والمسك ويحتمل بها ليرخي انقباضها وتذيب المني الجامد الذي هناك وبذلك العرمان ويشد الساقان
ويعلق المحاجم على الاربيتين ويصوت في الاذن واما بعد النوبة فينبغي ان ينقى البدن بالحبوب و
الايارجات الكبار ثم تسقى المردوديطوس ونحوه ثم ينظر ان كانت المرأة ايما عولجت بالتزويج وتسقى الادوية
الحارة المقللة للمني وتمسح القابلة اصبعها بالادهان المذكورة وتدغدغ فم الرحم ويحمل الثمام بدهن
الياسمين وان كرهت المرأة التزويج تدلك المرأة فم رحمها بالاصبع المغموسة بدهن السوسن والبان
او دهن الخلوف الى ان يسيل منها رطوبة وتنوم بعد الغداء فانها تسكن بذلك وان كانت محتبسة
الحيض عولجت بالاشياء التي تدر الطمث مما ذكر في احتباس الطمث وان عرضت هذه العلة لحامل فلا تفصد
ولا تسقى بل يلطف غذاؤها ويقتنع بالدلك بالادهان الرجا حالة تشبه حال الحبالى من احتباس الطمث
وسقوط الشهوة وانضمام فم الرحم وتغير اللون وغير ذلك من اعراض الحبل وربما كان مع صلابة وتحس
في بطنها حركة كحركة الجنين وحجما كحجمه يثقل بالعمر يمنة ويسرة وربما عرض طلق ولا يكون ولد بل ربما
كان السبب فيه بعد في اعضاء الطمث وربما وضعت قطعة لحم لا صورة لها وربما كان ما يخرج ريحا
او فضولا احتبست وهذه العلة ان لم يتدارك يطاول وافضى الى الاستسقاء وسببه اما كثرة
مولد بسبب الهاضم سدة حرارة واما ورم صلب يعرض للرحم او فمها واما رياح غليظة والفرق بين الرجا
والحبل الحقيقي المتولد في الرجا يتحرك وقتا ما ثم الى ان يتحرك بعد ذلك في الاكثر ويكون في الرجا يبس حجم البطن
وترهل الثديين والرجلين وذهاب زمن الوضع وتجاوز امد الحمل وتشبه ايضا بالاستسقاء ويعرف بينهما
بالحساوة والصلابة التي فيه وعدم علامات الاستسقاء وعلاجه سقي طبيخ الاصول بدهن الخروع وشراب

والطمث

الرجا

الاصول في الطبخ المذكور في الاقراباذين واستعمال الامارجات الكبار والترياق الاربعة ودواء الكركم واستعمال ما يدر الحيض وما يحلل الرياح داخلا وخارجا واحر سفوف الاصول والخاكي وجوارش المصطكي وسكنجبين بزوري واقراص الورد بما الاصول وان كان معه صلابة الرحم فيعالج بالاشياء الملينة مما ذكر في الورم الصلب في الرحم **نتو الرحم** وهو انه يكون من اسباب من خارج من ضربة عنيفة او من وثبة من على غير ما ينبغي او من سقوط المراة من موضع على عجزها او لوقوع شديد يعرض منه ضعف واسترخاء في العضل من لزلك الرحم ويخرج الى الخارج واما من سبب من داخل وذلك لرطوبة بلغمية لزجة تزلق منها الرحم **وعلامته** ان يعرض للمراة وجع عظيم في العانة والمقعدة والقطن والظهر ويعرض لها كزاز ورعشة وخوف بلا سبب ويحس بشي صلب في العانة ويحس عند الفرج بشي بارز لين الجس وحصول الكزاز فيه بسبب تمدد عضلات التي فوق من خروج الرحم لاتصالها بالرحم فيحدث الكزاز واما الرعشة فلان الاعصاب اذا تمددت زاد طولها ونقص عرضها فلا يسع الروح النفساني فيها تمام النفوذ فيحدث الرعشة واما الخوف فلاحتراق بعض الاخلاط من شدة الحرارة الحادثة من الوجع الشديد المفرط **وعلاجه** ان كان بسبب رطوبة ارلقت الرحم وابرزتها الى الخارج سقيت البدن بادوية مسهلة للبلغم والرطوبة وحقن الرحم بدهن الزنبق المذاف فيه شي من الخلوق او الغالية ثم رد الرحم الى موضعها بخرقة قد غمست فيها وقليل من شراب عفص طبخ فيه القرظ والطرائيث والعفص والخرنوب والدف فيه شي من اقاقيا وسك ورامك والمراة ساندة الوركين ويضمد العانة ونواحي الفرج بعد ذلك بالادوية القابضة وشم الروائح الطيبة ومعاودة هذا العلاج وترك العرحة فيها الى ان يرجع وان كان بروز الرحم من الاسباب الخارجة فعلاجه هذا العلاج غير سقي الادوية المسهلة **الرتق** الرتقا هي التي يكون اما على فم فرجها ما يمنع الجماع من شي زايد عضلي او عشائي قوي او يكون هنالك التحام عن قروح او عن خلقة واما بين الفرج وفم الرحم على هذه الوجوه باعيانها واما على فم رحمها ما يمنع الحبل وخروج الطمث من عشاء او التحام يعرض وما اشبه ذلك او يكون المنفذ غير موجود في الخلقة حتى يعرض للجارية عند ابتدا الحيض لن لا يجد الطمث منفذا فيعرض لها اوجاع شديدة وبلا عظيم **وعلاجه** بالحديد لا غير وينبغي ان يدخل المعالج الاصبع ويتفقد السدد ان كانت حادثة من التصاق وحيث يشق ذلك الالتصاق بالالة التي يعالج بها البواصير او بمضع عريض وان كان الانسداد من قبل لحم زايد يعلق الزايد بالصنارة في الوسط وكذا ان كان نصفا او تعدد بالصنانير في وسطه وعلى النفسه ويقطعه بالمبضع وبعد القطع يستعمل الدوا اليابس القاطع للدم وبعد ذلك يعالج بالمراهم الملحمة وقد يكون في طرف الفرج زيادة تسمى البظر يقطع بالختان وقد يطول حتى يصير كقضيب ويمنع من الجماع المراة وينقص في الشتاء ويحسن ويظهر في الصيف ويقال له العرنا وقيل ان بعض النساء تجامع بعضا به يشهد لذلك جالينوس وانكر غيره **تضييق القبل** عود وسعد وراسن واس وقرنفل ورامك وقليل مسك يجعل في صوفة مغموسة في شراب قابض وانوى منه عفص فج حرا ونفاح الاذخر جرا يجعل في خرقة كتان مبلول له بشراب قابض **حمول** بعد الثيب بكرا عفص وشب وسعد وتفاح الاذخر وورق السوسن ثم سحقه

سحقه وتحل وتحمل او تطلى في الما وتجلس فيه اياما واذا اشتد تكشيه اخرت قطعة من صوف لين دقيقة وتجعل فيها دم فرخ وتحتمل **تسخين القبل** مسك وسك وزعفران يغلى في شراب ريحاني وتبل بخرقة كتان وتحمل او دهن مطيب مسخن او الكرد ماينة تحجبي في ذلك **الالتذاذ** ريق من احضر في فمه الكبابه او الجلنجبين او عسل الاملج او عسل يعجن به سقمونيا وفلفل وزنجبيل او عسل دسي فيه الزنجبيل يطلى به الذكر او بصمغ الاحمر وان صب على الحليب دهن زنبق فاردد ويترك ايام ما يمسح به فانه يلذذ الرجل والمراة لذة عجيبة **امراض الصفاق والفتق** قد يطلق على انشقاق الغشاء ويعود جسم فيه كان محتبسا داخله قبل الشق وقد يطلق على اتساع المجرين اللذين فوق الانثيين وانخراق ما بينهما فينفذ الى كيس الانثيين اما ثرب واما مجان واما معا وخصوصا الاعور او ريح غليظة ويسمى ذلك قيلة او رطوبة مائية او دموية او غيرهما ويسمى ادرة وربما لم ينزل الى الكيس بل احتبس في العانة فيسمى ذلك وكل ما يحتبس في الكيس بالاسم العام وهو الفتق وربما يبت في ما بين الاربيتين لحم او غلظ الصفن وعرض ورم صلب فاشبه الادرة وسمي ادرة اللحم وقيل ان المريطا وهي المجرى الضيق الذي يحدث من اجتماع اطراف الصفاق عند الاربيتين وفوق نزولها الى البيضتين حتى يصير كيسا لهما اذا انشقت حتى ينزل فيها شي مما فوقها الى الخصيتين سمي قيلة وادرة وقروا **وسبب الاشتقاق والاتساع** اما رطوبة مرخية او امساك مني متحرك او حبس ريح او ثقل الجماع على امتلا او سبب بادر من حركة عنيفة او سقطة او ضربة او صيحة او قي عنيف او علو المراة على الرجل في الجماع او حمل شي ثقيل وهذه العلة تكثر بالصبيان لرطوبة امزجتهم **وعلامتها** العلامة المشتركة زيادة تظهر وازديادها عند حصر النفس والمعوي يعود بسرعة عند الاستلقا بخلاف الريحي ويكون مع قراقر والثربي اصغر حجما وبلا قراقر والمائي يعرف باللمس والبريق وربما عرض مع المعوي وجع القولنج ويصير شي من الزبل اليه **العلاج** لا برء لهذه العلة الا ما يعرف في الصبيان في النادر لتولد الغشاء من المني وكون الصبيان قريبي العهد بالمني ويعالج على كل حال لئلا يزيد باجتناب الامتلا بالمرة والحركة العنيفة حتى الصياح والوثبة والجماع وشد ذلك ما كان على الامتلا فان لم يكن بد من الجماع فبعد الشد بالرفادة المعروفة عندهم وهي شي يتخذ من الكرباس او غيره من مشابهه في اللين مثل الشكل مثل السنبوسة محشو بالقطن ويخاط على كل راس منها ما يربط به الرفادة ثم يربط على الفتق ويترك الاغذية النفاخة من البقول والفواكه والحبوب واستكثار من الما والمرخيات حتى الحمام واذا اكلوا فليستلقوا وليكونوا عند الجلوس والقيام مسدودي النفس ويجتهد في احكام الشق لئلا يمكن والا فليحفظ لئلا يزيد وقبل ذلك يرد ما ينزل فيه معيا كان او ثربا او غيرهما او رجا ويمنع مادة ذلك بالتدبير المعد والاستفراغ والاحتراز عن كل ما ذكرنا والادوية الملحمة هي القابضة المغرية كجوز السرو وقشور الاس وزر الورد والشب اليماني والسماق والعفص وقشور الرمان يجمع هذه او بعضها مع بعض المغرية كالعنزروت والصبر والكندر والاسود المقل ويعجن بما الاس والدبق وعسل السمك ويلصق فانه ويترك ملصقة ثلثة ايام وقد يستعان بالكي على الدرابكي لغرا العظم

والادوية المحللة هي المذكورة لتحليل مادة الاستسقاء وربما احتيج في الريحي والمائي الى مثل الترياق
والمثروديطوس واستعمال سفوف الاصول وسفوف الحاكي وسفوف العنق والكمون في ماء سحرتيا وربما
جرب لفتق الصبيان ان يسقى ربع درهم من وبر الارنب مع قليل مسك وعسل وقيل علاج القيلة المائية
ان كان كبيرا ان يبزل او يكوى موضع البزل وان كان صغيرا ينشف تلك المائية بالادوية النشافة للماء المستعملة
في الاستسقاء مثل رماد قضبان الكرنب ورماد خشب البلوط اذا طلي بالزيت والسعد ودقيق الشعير واخثاء
البقر وغسل النعلقد وحب الغار والبورق والكمون بالزيت المقوم بالطبخ ويضمد الانثيان بهما وصفة حب الغار
ومقل وبطرون من كل واحد ثلثة دراهم كمون درهم اسق محلول بماء حار درهمان روت منه وبر هذا القسط
درهم شب ثلثة دراهم شمع اربعة دراهم دست ايناق او قيتان يدق الادوية ويلقى عليها الزيت والاسق المحلولان
يحل ويخلط بالجميع الشمع المذوب بالدهن ويعمل حتى يستوي ويضمد بها الانثيان فان لم ينحل الماء فيجب ان يبزل بالمبضع
ويخرج جميعه بالعصر الشديد وبعد اخراج الماء يذر على الموضع الدواء الناشف ويشد الا ان هذا العلاج لا يؤمن
معه عود الماء ثانيا ويعتقد كل مدة الى البزل ولهذا السبب يعالج الاطباء هذا المرض بالحديد بان يشق
الموضع ويستخرج الماء ويقطع جزء من الصفاق الذي يحوي البيضتين حتى لا يعود الماء ومنهم من يعالج
الموضع بعد البط بالادوية الحادة التي تاكل اللحم وتذيب الكيس الذي يجتمع فيه الماء ثم يلحمون الموضع من بعد
ومنهم من يعالج الموضع بالكي واما الفتق اللحمي فعلاجه بالحديد خطر فلا يبيع العلاج من نزف الدم نتو السرة
يكون اما من فتق الصفاق في موضع السرة وخروج الثرب او الامعاء واما من رطوبة بلغمية تصير الى السرة
واما من ريح واما من لحم نبت هناك وربما كان من عرق ينخرق ويخرج الدم منه الى تحت الجلد وعلامته
ما كان من فتق ان يكون لونه كلون البدن وملمسه لينا من غير وجع ويندفع بالغمز الى داخل ويزيد بالحمام عظما
فان كان الخارج هو المعاء دون الثرب يكون معه وجع او يرج يقرقر وما كان من رطوبة فان ملمسه رطب ولا وجع
عند الغمز ولا يرجع ولونه لون البدن وعلامته ما كان من خرق عرق ان يكون لون الموضع بنفسجيا او اسود
وما كان من لحم نابت فانه يكون صلبا لا يزيد ولا ينقص وما كان من ريح فان ملمسها يكون لينا مع مدافعة وعلاجه
الذي من الفتق علاج الفتق والذي من اجتماع الرطوبة او الريح علاج قيلة الماء وقيلة الريح المذكورتين واما
الذي من نبات اللحم والذي من انفتاح العرق فتركه احمد من التعرض له لانه يحتاج الى قطع وخياطة وفيه خطر
عظيم قال الشيخ وربما اصاب كثرة البكاء في الصبيان نتوا في السرة ولا ادري شيئا من اسباب الفتق وقد امر في ذلك بان
يسحق الشحاه ويعجن بعيا ... البيض ويعالى ويلطخ عليه خرقة كانها رقعة او سلاح افد الترمس المر ينبذ ويشد عليه
واقوى منه التوالف الحاد مثل المرو قشور الكندر وجوزة السرو والاقاقيا وما يقال في باب الفتق وربما
عرض لهم وخصوصا عند قطع السرة ورم فيجب ان يعصد الشنكار وعكر البطم وقد امر فيه من تحسيح
الشنج ويسقى منه الصبي ويطلى به سرته الحدبة ورياح الافرسة الحدبة زوال الفقرات اما الى قدام ويسمى القعس
واما الى خلف وربما زال الفقار الى احد الجانبين وينال الزكر الا النتو وشبيه لماء ورم حاد يحدث في الفقار
فيضغط ويزيله عن موضعه وعلامته تقدم اوجاع في الصلب حميات الاورام وعظم النبض وشدة الحرارة والالتهاب
حادث ثم

والالحاق واللزوم ثم بعد سكون الحمى يحدث سقي ووجع ويتلف الظهر ويحدث ويتحدب وعلاجه فصد الباسليق
ووضع الاضمدة القوية التليين وتطلى بدهن حار وحقن الفتيل بالادهان الحارة التي قد طبخ فيها الملينات
مثل اصول الخطمي وبزر الكتان ويسقى فلوس الخيار شنبر مع دهن اللوز وامادح غليظ يحقن تحت الفقار
ويزيله عن موضعه ويسمى هذا النوع رياح الافرسة وعلامته ان يحدث تحدب ووجع الظهر بلا حمى وعلاجه
سقي ماء الاصول وسفوف الاصول والبزور الطاردة للرياح كالكمون والانيسون ونحوهما من الحروع والنعص تحت
السورنجان والتضميد بالاضمدة القوية المحللة المعشية للرياح والسطل بمياه طبخت فيها الادوية المحللة
الملطفة كالمرزنجوش والقيصوم والنمام والشيح وشمر والمعل والاسنو والسكينج والجلبي والاكليل الملك
ونظم اليها الادوية المقوية كورق السرو واقاقيا والجلنار وورد الايهل والراسن والاسيد وورق الغار
ودهن السذاب ودهن العرفنوز ووضع المحاجم بالنار على الموضع الذي يريد ان يستعمل ضماد للحدبة
الريحية صنعه باسيد وعسل اللبني وقسط مر وقصب الذريرة وايهل من كل واحد اوقية فربيون درهم يخلط
الادوية بدهن الناردين او دهن الزنبق ويستعمل واما من خلط غليظ لزج بعد النخاع ويسل رباطات الفقرات
ويزيلها عن مواضعها وهذا اكثر ما يعرض للاطفال اذا اطعموا قبل الوقت فيسوء مواده ويتولد منها الرطوبات
الغليظة فيميل الى الفقرات وعلامته ساض اللون وبرد الجسد وقلة انتشاف الموضع للدهن الذي يمرخ به
وتقدم التدبير المرطب وعلاجه علاج رياح الافرسة مع استفراغ الرطوبة المزلقة بماء حب الصنوبر وحب الكسبج
وتعديل المزاج باستعمال الجلنجبين والمعاجين الحارة ورد الفقرات واذا اصاب الحدبة للاطفال فيسقون
شراب قشر اصل الهند با مع شراب التوت الزهري ويدهن الموضع بدهن البابونج ويمنع المرضعة من الاغذية
المولدة للرياح والاخلاط الغليظة الذي هو تناول الخبز والاغذية الغليظة وهكذا يدبر الطفل نفسه ان
كان كبيرا وفي الجملة علاج الحدبة الحادثة من الرطوبة والرياح الغليظة كعلاج التشنج الامتلائي ضماد للحدبة الحادثة
من الرطوبة سنبل رومي وقسط وصبر من كل مثقال ونصف درهم لاذن وقصب الذريرة واقاقيا من كل واحد
خمسة دراهم طين ارمني وورد من كل واحد عشرة دراهم جوز السرو ستة دراهم يدق الادوية ويسلط الآس ويضمد
بها الظهر فان لم ينجع فيجب ان يكوى الموضع صليبيا واما من سقطة او ضربة وعلاجه رد الفقار الى موضعه بالمسح
باليد وبالمص بالمحاجم ووضع محاجم النار عليه وطليه بالاطلية الجاذبة ثم يقويه بوضع الاضمدة القابضة وقد يحدث
لتشنج الرباطات وهو قليل الوقوع شديد القتل وعلامته علامات التشنج ولذلك علاجه ومد الساق من صاحب
الحدبة لانه لا يتعذر مجاري الغذاء قال ابقراط من اصابه حدبة من ربو او سعال قبل ان يبلغ الشيخوخة العائد فانه
يهلك وذكر لانه اذا كان كذلك لم يمكن للصدر الاتساع بل لا بد من ان يسوء النفس ويؤدي الى العطبة وجع الظهر
وهو من اوجاع المفاصل وقد يحدث مادته العضل والاوتار المطيفة بالصلب فان اصابت اليد الوجع فالسبب في
الخارج منها والا في الداخلة وفي الجملة هو يكون اما من برد وبلغم وعلامته الاستراحة عند السكون وفي الليل و
الشتاء وبرد الملمس واحساس البرودة وازمانه والسكون عند المشي والرياضة في الاكثر والانتفاع بالمسخنات والضرر
بالمبردات وعلاجه استفراغ البلغم عند حب الايارج معوي نسيج الحنظل او حب السورنجان والنيل والعلقين

وسيره الوجع عقيب الانتصاب من النوم العرق والنادي يتناول الفاكهة الرطبة والماء البارد والامتلاء ثم

المستفرغة للبلغم المعشية للرياح واستعمال الجلنجبين العسلي وشرب الماء الذي قد اغلي فيه العود و
استعمال ماء الاصول بدهن اللوز المر او دهن الخروع وسقي الحمص الاسود كل يوم في الماء الحار ويلتذ ول
ذلك بالغداء مع شي من الوج ودهن اللوز والعسل فانه نافع لاسيما ان داوم عليه مدة اسبوعين و
السحور نافع ايضا نافع **الاشربه** السكنجبين البزوري بماء عرق سوس او سكنجبين عنصلي وشراب
الاصول او ماء الكرفس سكنجبين بزوري او نقوع من حمص اسود ووج في ماء حار مصفي على سكنجبين
عنصلي واستعمال معجون الفلاسفة ومعجون النجاح ومعجون الوج جيد **الاغذيه** الفراريج والنواهض
من الحمام بالسمن والحمص الاسود والبلبوس ولان كانت المادة كثيرة فليقتصر على مثل مرقة الحمص بالعسل
او مزورة رشاحية مجلي **الادهان** دهن القسط او السوسن او السذاب او البابونج او البلسان
ويدلك الظهر بحرقة كان حسنا ويدهن بعض السموم الحارة كشحم البلسان وشحم التمساح وهما موجيدان
يوضد من القسط ودهن البادرنجويه دهن الغار بذاب فيها جند بيدستر وكندر وبزر الجرجير من كل
واحد ثلثة دراهم فربيون مثقال ويمرخ به الظهر وان يوخذ رطل زيت ويطبخ فيه ورق الدفلى ويمرخ به الظهر
ليلا ويستحم غدوة فانه ينفع من وجع الظهر العتيق او سليخه ورق الدفلى وبدق ويعجن ببعض الادهان الحارة
ويضمد به او يوضد من زيت ويسحق فيه فربيون وجند بيدستر ومسمر مثلا الكل جزو من الادويه عشرة
اجزاء من الدهن ويمرخ به ويلزم اليه بالنحل واما من كثرة التعب من حمل ثقيل او جماع كثير او حركة مشقة
وعلاجه الراحة والحمام والمروخ بدهن الخيري ودهن البنفسج او دهن وحسن واستعمال ما عرفت
في تدبير من استكثر الجماع فاضربه واما من ضعف الكلى وعلة فيها **وعلامته** ان يكون في العطن وان يضعف
معه الجماع **وعلاجه** علاج ضعف الكلى وامراضها واما من امتلاء العرق العظيم الممتد على الصلب كما يعرض
عند احتباس الطمث او دم النفاس او المني لطول العهد بالجماع **وعلامته** تقدم السبب وامتداد الوجع طولا
وعلامات الامتلاء والضربان في الظهر مع حرارة فيه **وعلاجه** فصد الباسليق فانه سريع في الحال والجماع ان
كان لاحتباس المني وشرب الرمان والدخول في الماء البارد والنوم في المواضع النديه واما من احتباس الثفل
يعني الحاجة ونزول برازه وقد يكون من ورم في الظهر او وجع الكلى **وعلاجه** ازالة السبب **وجع الخاصرة**
هو قريب من وجع الظهر واكثره بلغمي وريحي **وعلاجه** علاج النوع الاول من وجع الظهر واحتمال الشيافات
المسخنة واستعمال الحقن المغشية للرياح المخرجة للبلغم **امراض الاعضاء الطرفية الدوالي**
اتساع عروق الساق والقدم لكثرة مولادها وذلك اما دم سوداوي وهو الاكثر او دم غليظ او بلغم ويتعرف
من المواد بعلاماتها وبا اللون وبالتدبير المتقدم واكثر ما يعرض الدوالي للفيوح والمشاة والحمالين والعاملين
بين يدي الملوك **وعلاجه** الحمية عن كل ما يولد المادة والفصد من البدن والتنقية بالغ واستفراغ السودا والبلغم
وايارج فيقرا بالحجر الارمني بالغ في ذلك وكذلك طبيخ الافتيمون وحده بماء الجبن او اللبن الحليب وترك الاغذيه
الغليظة وسلك اتعاب الرجلين بالحركة ودخول الحمام والراحة فان اضطر الى المشي يربط من القدم الى اصل الفخذ
بعصابة ويخطو على هينة ويترك الامتلاء فان زال والا فصد تلك العروق ويمسح عليها ويخرج الدم منها

اوتبه

فيها حتى يضمر ويعصر باليد حتى يخرج جميع ما بقي فيها من مادة العلة فان لم ينجع احتيج الى اخراج العروق
المتسعة وشقها طولا وتسيل ما فيها او قطعها بالكليه وكيها ثم يستعمل الادويه القابضة كالورد والجلنار
والاس ليمنع تولدها مرة اخرى وربما خيف من ذلك حدوث الماليخوليا والامراض السوداويه فاذا استحكمت
هذه العلة يقبل العلاج بعسر **داء الفيل** زيادة في القدم والساق حتى يشبه رجل الفيل ويعرض على
نحو ما يعرض الدوالي وسببه اما دم غليظ اسود سوداوي ينصب الى القدم وهو الاكثر **وعلامته** ان
يكون معه حرارة في الملمس وكمودة في اللون وشي من التحجر **وعلاجه** ان يبدا بفصد الباسليق من اليد المقابلة للرجل
العليلة واستفراغ السودا بما قلنا في الدوالي ثم استعمال الادويه القابضة وهجر الاغذيه السوداويه وترك اللحم
ان امكن ليلا يتزيد المادة والافتصار على المزاوير واجتناب المشي واما خلط غليظ بلغمي **وعلامته** غلظ الساق
والقدم بلا حمرة لون ولا حرارة ملمس وربما كان باردا **وعلاجه** ادمان القي في كل جمعة طرفين يوما على يوم و
التجويع واستفراغ البلغم واستعمال درهمين من الاطريفل الصغير كل يوم مع نصف درهم كندر ونصف درهم
زنجبيل وطلي الرجلين بالصبر والمر والاقاقيا والشراب القابض وبماء ورق السرو وجوزه وترك الحركة وداء الفيل
قلما يكون مفرحا وقد يكون متقرحا ويخاف منه الاكلة وقد يحتاج الى قطع العضو وهو اردا من الدوالي والمستحكم
منه لا يبرا لانه سرطاني والخفيف يحتاج الى العلاج القوي الذي للدوالي وينبغي ان لا يقوم الا مربوط الرجل واكثر
عروضه ايضا للطوائف المذكورة في الدوالي **اوجاع المفاصل** سببها المنفعل هو العضو القابل اما لضعفه خلقة
او لسوء مزاجه واكثره البارد واما لحرارته الجاذبة او لغاضدة الوجع والحركة واما لوضعه اسفل يتحرك المواد اليه
بالطبع وسعة مجاريه خلقة او لعارض او عرض مجاري لم يكن بسبب الحركة او التحلل او السخافة او التهلهل وسببها
الفاعل سوء المزاج اما في البدن كله او في العضو نفسه وهو اما الساذج او المادي ومادته اما خلط وذلك الخلط
اما صفراء او لعاد دم واما بلغم واما سودا في النادر واما اثنان منها وقلما يكون عن خلط بلغمي او سوداوي وصل من غير
اخلاط اللون الصفراء به فتبدرقه وامارع واكثر هذه المواد من فضل الهضم الثاني او الثالث ومن جملة اسباب
كثرة الاوجاع في المفاصل لانها تحسن الموالد ومنها لشدة الحركة ضعيفة المزاج لبردها وكونها طرفيه بعيدة
عن المدبر الاول ومن اسباب اجتماع المواد الفضليه في المفاصل ان كل مفصل لا بد وان يخلو فيه رطوبه لتكون
حركته كما ينبغي ولا تنسحق العظام ولا ييبس الوتر والرباط بسبب الحركة ولهذا اذا تحرك الانسان كثيرا يتحلل من تلك
الرطوبه قدر ما ويحس لذلك بسحن المفاصل والاعيا والتعب عند ما يتحلل شي من تلك الرطوبه وعليه السحونة على
المفاصل بحسب ذلك ثم ان طبيعة الحركة احداث الحرارة ومن شان الحرارة جذب الرطوبات فاذا اتسع المفصل اجتذب
اليه من الرطوبات وصار سهل القبول لها وايضا ليس للمفاصل قوة هاضمة كساير الاعضا وذلك لان طبيعة
اللحم حار رطب والهاضمة تستمد من الحرارة والرطوبه وجوهر المفاصل مركب من الوتر والرباط والغضروف والعظم
وكلها باردة يابسة فلهذا لا تنهضم في المفاصل فضلا اصلا وايضا المفاصل لا تقدر على دفع الفضل عن نفسها لان
طبعها القبول لما ذكرنا وقد تعين هذه العلة بسبب عصب عظيم لان الحرارة تذيب الفضل وتسوق صدوق حركه
مضطربه في تلك الحال فينصب الفضل الاحالها في المفصل وسبب كثرة المواد اما اغذيه كثيرة او سوء هضم او تواتر

التجرد او الورم ...

او الحدث ام

سكر او ترك رياضة او رياضة على امتلا او كثرة جماع وخصوصا على الاكل او حبس المستفرغات المعتادة او الشرب
على الريق او نزول مادة النزلة من الراس الى اعضا البدن واكثر من يعتريه وجع المفاصل يعتريه او لا النقرس
ويكثر اوجاع المفاصل في الربيع لكثرة الاخلاط وفي الخريف لرداءتها ولعدم الصيف المحلل وقد يبلغ احتباس الخلط
في المفاصل الى ان يتحجر ويثبت اللحم بينها وخصوصا في حاري المزاج وانما تشتد هذه الاوجاع وخصوصا وجع النقرس
لضيق المفاصل فلا تسع المواد فتمدد تمديدا شديدا ولان حسها قوي لكثرة ما فيها من الاعصاب ولان المواد
لا تتحلل عنها بسرعة لصلابتها ولما في كونها من الرباطات ومن خواصها ان اورامها لا تجمع المدة ولا تنفجر كساير الاورام
لان موادها في اعضا غير لحمية وهي غليظة مخاطية ولذا اكثر ورقت حتى تبل اللحم الذي حول المفاصل احدثت ورما
شبيها باورام اصحاب الاستسقا اللحمي وكثير ما تنفسد مادة وجع المفاصل وتحدث حكة وقع ولذع ويتاذى العليل بكل
ما يلمسه حتى الثوب الذي يلبسه ويمكن ان تصير المادة في الحدة والحرارة بحيث تنفذ الطعام وتفسده ويغثيها ويسمى
الاطبا هذه العلة ريح الشوكة والفرق بين النقرس وريح الشوكة ان المادة في النقرس تكون في فضا المفصل او في
اللحم وفي ريح الشوكة في العظام ومن اوجاع المفاصل ما له اسم خاص وهو **عرق النسا** وهو وجع يبتدي من الورك
من خلف وينزل الى الركبة وربما بلغ الكعب وكلما طال زمانه زاد نزوله وربما امتد الى الاصابع بحسب كثرة مادته وقلتها
ويهزل معه الرجل والفخذ ويحدث منه العرج وتضعف الانكباب وتسوء العادة وربما انخلع بسببه الفخذ ووجع اوجاع
المفاصل وغيرها لا تعوج بسرعة اذا استوصلت مادتها الا عرق النسا فانه يعوج بسرعة واكثر ما يكون مادته في المفاصل
او لا ثم تسيل الى العصبة العريضة وقد يكون فيها او لا ولا يجوز استعمال الرادع في لغو دماديه
ووجع الورك وهو ما يكون الوجع ثابتا فيه لم يسيل الى عرق النسا ويسمى وجع حق الورك ويكونه في الاكثر
عن ضعف الورك بسبب طول الجلوس على صلب او لقربه بالحقنة او لطول الركوب وفي اكثر عن خام
وقد يكون ايضا لما من اوجاع الرحم اذا طالت مدته عشرة اشهر ويكون منفعل الورك منفصلا عنيفا
وعليه لحم كثير لا يظهر عليه علامة الاورام لظهور ايضا ويخالف علاجه ايضا علاج ساير اوجاع المفاصل وهو
ان الرادع في الابتدا ربما اضر به اضرارا شديدا لان المادة عميقة والرادع يحبسها هناك ويجعلها بحيث يعسر
تحليلها وهي المفصل للخلع بل المرخيات في الابتدا اوفق منه ليسكن الوجع اللهم الا ان يكون المادة رقيقة
وكثيرا ما تعرض لصاحب اوجاع الفخذ رعي دم فيشفي به **والنقرس** وهو وجع يبتدي من الاصابع خاصة الابهام
وقد يبتدي من العقب او من اسفل القدم او من جانب منهم ثم ربما صعد الى الفخذ وانما يكون في الرباطات
والاجسام المختلطة بالمفاصل ولهذا لا يعرض لم يشيخ والخصيان لا يعرض لهم النقرس ولا الصلع لان حدوث
النقرس في الامر الاكثر يكون بواسطة الجماع الكثير على الامتلا وكذلك حدوث الصلع يكون من كثرة الجماع
وذلك مستوفي فيهم والمنقرس بطول صفن خصاه ولا يعرض للصبي ولا المراة الا ان تنقطع طمثها وقد تصلب
المادة في مفاصل الاصابع فتنحني وتلتوي بعضها على بعض وقد يحدث في بعض المفاصل لحم
زايد يتولد من مادة الدم ووجع المفاصل يسمى مرض الملوك لان المبتلى به لا يتخلص عنه بالكلية بل يقاسيه
طول عمره او ان عمر صاحبه يكون طويلا لاندفاع المواد الردية عن الاعضا الرئيسة والشريفة الى الاطراف

علامات اوجاع المفاصل ومعالجاتها اما الدموي فعلامته الحمرة وعظم الانتفاخ والوجع وشدة الضربان وساير علامات
غلبة الدم **وعلاجه** الفصد من الجهة المخالفة فان كانت المادة في الرجلين فليفصد من اليدين والافضل ان يؤخر
ويعتني بلينه ليستنضج المادة قليلا ويلين الطبيعة بمثل شراب السنجبين السكري والاجاص والتمر الهندي وماء العناب
وماء الرمان وبالعسل والحقن اللينة ويستعمل الاشربة المذكورة في علاج الحمى الصفراوية **الاغذية** في الايام الاول
ماء الشعير بالسكر او شراب النيلوفر او بدهن اللوز او سويق بسكر فاذا انحطت الشهوة فاسفاناخ او بقلة حمقا
او رجلة او ملوخية او مزورة رشتا والقرع والعدسية الصفرا وما يتخذ بالحصرم والسماق والريباس والرمان الحامض
ونحوها والقريص والاماك والخل زيت ويجتنب اللحوم بالمرة الكلية وان كان ثم حمى فالسويق **الادوية الموضعية**
يطلى بالادوية الرادعة التي فيها قبض مثل الصندلين والورد وماوه وماء حي العالم وماء عنب الثعلب وماء الجبن
وماء الهندبا والكزبرة وحراقة القرع وماء الخيار وطلاء النرد والفوفل والماميثا والاقاقيا والحولان ونحوها بقليل
خل ويضمد بالاضمدة المخدرة ان اضطر اليها لشدة الوجع جدا مثل الافيون والبنج وبزر البنج وغير ذلك بما الخس مبتدا
عند ابتدا المرض وتزيده واما عند الانتها فيجب ان يضمد بالاضمدة التي فيها تحليل ما مثل البنفسج والخطمي بالتي
فيها تحليل اقوى مثل اكليل الملك والبابونج **واما الصفراوي** فعلامته صفرة اللون وقلة الانتفاخ وشدة الوجع و
الالتهاب والاسراع بالاشيا المبردة وساير علامات غلبة الصفرا مثل التدبير المتقدم ونحوه وقلما يحدث من الصفرا
الصرفة وفي الاكثر يكون عن دم صفراوي ولذلك يجب ان يبتدا في **علاجه** ايضا بالفصد ثم بالاسهال بطبيخ
الفاكهة مقوى بالسقمونيا والبوزيدان وبالتضميد والطلا بالاطلية الباردة التي فيها قبض مثل بزرقطونا بالكثيرا
وجرادة القرع وماء الخيار وماء حي العالم وماء الخس وماء الكافور وبصرة المبادي على مثل ماء عنب الثعلب
وماء الكزبرة وماء ورق القصب الفارسي يحبب النفع فيه وليتق في المبادي وقبل الاستفراغ المطولات
المحللة ولا يعرض لاستعمال الرادعات الباردة فربما ادت بافراطها الى الهلاك وقلما يحتاج في هذا النوع الى الاطلية
المحللة واذا جاوز المريض الرابع عشر وسكنت الحدة نطلت الاعضا بطبيخ الخطمي وزهر البنفسج والحالة والبابونج
الاغذية والاشربة ما ذكرنا في الدموي وما ذكر في الحمى الصفراوية والفطور والمبيت على شراب الاجاص
ويضمد بلعاب حب السفرجل او لعاب بزرقطونا جيد **المغص** دريان من اصول البطيخ بسكنجبين **والمدرات**
من الدابير المنلحة وكثيرا ما ينتفعون بها ولا ينتفعون بالمسهلات فينبغي ان يستعمل فيه بزر البطيخ وخصوصا البطيخ
العبدلي وبزر الخيار وبزر القثا المستحلب بشراب نوفر او بما اغلي فيه كزبرة البئر **واما البلغمي** فعلامته بياض
اللون وقلة الالتهاب والورم والوجع الذي يكون في عمق المفصل والانتفاع بالمسخنات وتقدم التدبير المولد للبلغم
وساير علامات غلبة البلغم من السحنة وغير ذلك **وعلاجه** القي والاسهال بعد النضج التام فان انتظار
النضج فيه واجب وخصوصا اذا كان غليظا **الاشربة** مغلي حلو او سكنجبين عسلي او ورد مربي او سكنجبين
مربي او شراب ليمو بماء عرق سوس ان كان مع عطش او ميل الى حرارة او شراب اصول وسكنجبين عنصلي
او بزوري بماء عرق سوس او طبيخ الاصول بشراب سكنجبين عنصلي وما ضركل ليلة معجون الزبيب او معجون
الورد او معجون الورج او معجون العلاسفة وفي بعض الليالي يستعمل من هذا السفوف كافيطوس وكادريوس

وحطبانا وبزر سذاب اجزا سوا وبه يسف منه درهمان فانه عجيب النفع بالادرار والتحليل الاغذيه يمنعون اللحوم الا
لصريعين وصنعة لحوم الطير والجداء والحولي البري افضل من غيره وفي الايام الاول ماء الحمص بالسكر او بالعسل او ماء
الشعير بالعسل او عسل وحده او مزورة رشتا خمر فاذا قويت الشهوة فالملون او مزورة اللحم بالعسل وانما يمنعون
الترفه لانه يزيد في مادته غلظا واذا طال المرض اما ماء واستفرغت المادة فيكون الغذاء افراخ الحمام مسلوقة بالحمص
او مرقة الديك بالابزار الحاره ويقلل الغذاء ما امكن وينفعل بعلب الجوز وحب الصنوبر المستفرغات حب
المفاصل او مطبوخها او اياريج لوغاديا والحب المنتن واياريج فيقرا وحده مقوى بالغاريقون والتربد وان يستعمل
المغلي الحلو الواقع فيه السبستان والزبيب والايرسا والفا وانما قبل الاستفراغ اسبوعا فهو اولى ولا يجوز ان يستفرغ البلغم
فقط فان الصفرا تحرك البلغم الى العضو الضعيف فلابد من مراعاتها والسورنجان يعقب الاسهال ضعفا بسد
الطريق الى العضو لكنه ضار بالمعده فليصلح بالفلفل والزنجبيل والكمون ورجل الغراب يقوم مقامه ولا يضر مضرته
المقيئات بزر الفجل او عصاه ورقه بالسكنجبين العنصلي او خل معه في السكنجبين العنصلي الادويه الموضعيه
مرزنجوش وورق الغار وسذاب وكمون يطبخ ويطلى بمائه الادهان والمروخات دهن الحنظل ودهن القسط
ودهن الخردل ومن المركبات النافعة رب يطبخ فيه الافاعي وهو يبرئ بالكلية والشرخ بالعسل بعد الحمام نافع وشحم الاسد
شحم البلشون نافع ضماد حلبة واكليل الملك وبزر كتان وكندر وبابونج يدق ويضاف اليه شمع احمر ويستعمل نافع
اخر حلبة يطبخ في الخل والعسل حتى يتهرى ويستعمل الاضمده المحلله المتخذ من الاكليل والبابونج والسمن والخطمي والمقل
والمر والصبر والجندبيدستر والعرنون ولعاب الحلبة وبزر الكتان ونحوهما ما يلين ويحلل معا وكذلك النطول المحلل
المتخذ من البابونج واكليل الملك والحلبة ودقيق الفول والترمس والمرزنجوش والاسطوخودوس وورق الغار
والسمن والخطمي وبزر الكتان وبزر الرازيانج والافسنتين وورق الكرنب واذا انضج يطبخ الاسطوخودوس يسكن
اوجاع المفاصل والصابون اذا خلط بمثله حنا وطلي بها على الركبه يسكن وجعها قال جالينوس اتفق ان جاني بعض
الناس بجبن حريف لكن لم يتدود فيه شي من الدود ولم يشاكل وحيث يعلل به وجع المفاصل محمول في محفة
لا يستطيع التقلب ولا يقدر على الحركة فامرت بعض الخدم فجاني بساق خنزير مملوح امرتهم بطبخه فطبخ بماء طبخا بليغا
وحفظ ذلك المرق ثم امرت بذلك الجبن فقطع منه قطع كثيرة وجعل في صلاية وصب عليه ذلك المرق وسحق سحقا ناعما
حتى صار مثل المرهم وضمد به على مفاصل ذلك الرجل فانتفع به منفعة عجيبة وذلك ان جلده تشقق من تلقا
نفسه وسال منه صديد مائي وخف وجعه فلما راى ذلك المريض منفعته وقد فني ما كان عندنا من الجبن
حصل جبنا مثل ذلك في عتقه وحرافته وداوم على استعماله حتى برئ من علته ووصفه لعدة من المرضى ممن
كان به وجع المفاصل فعالجوا به مثل علاجه قال ابن البيطار هذا نص جالينوس الاستحمامات يضرهم
الحمامات الرطبه العذبه المياه واما الحمام المجفف بشرط التعريق اذا اريد ذلك بالملح والاشنان والنطرون فانه
ينفعهم واما الحمامات فنافعة ويوخذ كبريت ونطرون وملح بورق وورق الغار والمرزنجوش يغلى ويستحم بمائه بعد
التعريق الكثير وينفعهم الابزن المتخذ من الماء المغلي فيه الادويه المذكوره او بالزيت المطبوخ فيه الضبع او حمار الوحش
او الارنب او الثعلب او ماء طبخ فيه ذلك والزيت اقوى ولكن ذلك بعد تنقيه البدن لئلا يجذب بقوة حدته وتحليله

السنجبيا ... بها والترنج برتبتها المذكور قال السمرقندي والقعود في طبيخ الضبع الوطا والثعلب نافع وهي ان يطبخ كما هي
ابريطخ ولا يشق بطنها ويوضع في قدر كبير ويطبخ مع ماء وملح وشبث الى ان يتهرى ثم يصفى ويقعد فيها وهو فاتر ويستعمل بلبه ايام ... علاوه
وعشيه ... كل يوم ... ثم يخرج ويتمسح ... بماء حار ويمنع من الهواء البارد ويدثر بالثياب ويستعمل مرارا في الشهر بلبه ايام وفي
خلطا الى المفاصل وان حدث شيا كان مسلسلا وطبخ من الحيوانات جيد ابلغ في ذلك والشمد سموها ايضا يسكن وجع
المفاصل ويحلل مادته فان بقي الوجع بعد ذلك فالكي وافضل الكي لعرق النسا ان يجعل على الكعب من كثير وكوط عجيب
ويبلغ علمه المكاوي والترياق الفاروق عظيم ولذلك ... ومن لم يوثر فيه علاج اصلا اسقي ثلثه ايام كل يوم
عدوه دريهم السعط الاسص او شعالا مع الشراب فانه يخلص واما السوداوي فعلامته خفاء الوجع وتقشف
الموضع وكمودته وقلة التمدد وصلابه الورم والانتفاع بالمسحات الرطبه والمزاج السوداوي وعلاجه استفراغ
السودا بالفصد والاسهال بعد النضاج بطبيخ الافتيمون والحجر الارمني نافع لاوجاع المفاصل الاشربه جلاب
بماء بارد او حار ان لم يكن عطش ولا خوف من حركته وربما زيد فيه عرق سوس او ماء شعير بسكر الاغذيه
اغذيه الصفراوي والدموي مع تسخينها بمثل العسل والسكر والابزار القليله الحاره الادويه الموضعيه والضمد
بالاضمده المحلله الملينه ويمزج بالمروخات والشحوم والادهان الحاره الرطبه كشحم الدجاج والبط والشيرج ولعاب
الحلبه وبزر الكتان ويطلى بالماء المحلل ضماد جيد قريب من الاعتدال بابونج واكليل الملك وزهر بنفسج
وخطمي وخبازي يطبخ وينطل بمائه ويضمد بثفله وعلامته المولفه المركبه نفع الاستفراغ بالمعالجات الحاره والبارده
واختلاف اوقات الاستفراغ فتنتفع وقتا بدوا وقتا اخر بدوا يضاده وان تكون العلامات مركبه ومدا وانها
تكون بتركيب العلاج والعمل فيه على الاستفراغ واما الريحي فعلامته انتقال الوجع ودروز عروق القدم وعدم
الثقل وعلاجه علاج البلغمي وقد يكون وجع المفاصل من سوء مزاج ساذج فيكفي فيه التعديل وتبديل
المزاج بما ذكرنا في الماليخوليا وربما احتيج في الحار الى استفراغ يسير من الدم والصفرا وفي البارد الى استفراغ
يسير من البلغم فوائد شتى اعلم ان القي انفع لهم من الاسهال لان القي يقلع من الاسافل والاسهال
يدفع الخلط الى الاسافل والمحل ضعيف فيقبل المادة وقطع المادة ومنع انصبابها بما يجذب الى الخلاف ولو
بالمحاجم نافع والحقن الواقعه فيها السورنجان ينفعهم كثيرا وينبغي ان يقوى العضو بالروادع لئلا يقبل الزياده
ان كانت الماده قليله واما ان كانت كثيره فالرادع يوجب احد امرين اما رد الماده الى عضو شريف او حبسها
فيزيد الالم والاطليه المسخنه في الابتدا رديه لجذبها والمخدره ضاره لتغليظها وتطويل المرض وانما تستعمل عند
شدة الوجع جدا وينبغي ان يمنع في اضمدة اوجاع المفاصل كلها الحاره والبارده وفي مسهلاتها السورنجان لاختصاصه
بهذا المرض وتسكينه الوجع وتقويته المفاصل ونفعها من المواد وتسديد مجاريها وعاقبه حتى لا تنصب اليها
المواد مره اخرى والسكنجبين لفرط حموضته ولان الخل يضعف العصب ويلطف المادة الا لكنه ... يمزج
مع مادة المرض وينصب الى الموضع غير موافق انما يستعمل ما يكسر حموضته وكذا السكنجبين البزوري المتخذ
من البزور المسخنه مضر لانه يحرك مادة العلة ويخرج رطوبتها بالادرار وينبغي البالغ عن الخروج والتحلل والشراب
الكثير عدوهم ولا يجد ليستعمله اي يستعمل الكثير منه الا بعد البرء التام باربعة فصول وجميع المحللات كلطيفها
ملينات كالشحوم لئلا يتحجر المادي ويتحجر لطيفها وخصوصا في السوداوي وينفع من وجع النسا الاشق اذا اضمد
بالخل وعظام الناس محرقه تسحق وتسقي من النقرس واوجاع المفاصل وملاك الامر في هذه العلل تقليل
الغذاء وترك اللحوم والجوز واللوز يضر ان النقرس ومما يجب ان يحترز منه في هذا المرض لبس الخفاف الضيقه

وسطر بله ايام وفي اخر كذلك ولا ارنب وحمار الوحش يقوم مقام الضبع صح

والجلوس الطويل على الرجلين والركوب الكثير والمشي السريع قال الشيخ وكثيرا ما يكون معالجة وجع المفاصل وتقويتها ودفع
المواد عنها سببا للهلاك لان تلك الفضول التي اعتادت ان تنصب وتصير الى المفاصل تصير الى الاعضاء الرئيسة فاذا
لم تجد الى المفاصل كرة اخرى او بقيت صاحبها في خطر واذا اندرك اوجاع المفاصل في اول ما تظهر سهل علاجها فان تمكنت
واعتادت عضوا صار المتولد من اخلاط محللة لم يعالج بعد لم يسهل علاجها اجل التمام في الامر الاكثر **ضماد** يجذب المادة الى
الظاهر ويحلل بزر السذاب البري وحب الغار والجدوار ونطرون وشيح ارمني وفوذنج ... الحنظل ... اجزاء متساوية
سذاب رطب ... زوفا رومي واشق وموم من كل واحد ... استار ... استار ونصف كبريت
استار يتخذ منها مرهم او يسحق الزفت والكبريت بعضه ببعض ويطلى على الكاغذ ويوضع على العضو ويترك الى ان يسقط
بنفسه او يوضع الخردل وخرء الحمام وسمغان ويعجنان بلبن التين ويضمد الموضع الى ان يتقرح ويخرج منه الصديد ويترك
اياما ليستفرغ المادة ومما يجذب المادة الى الظاهر الموضع ... وبورق ... مع الموم ودهن السذاب

المقالة الرابعة في الامراض التي لا تخص عضوا دون عضو واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها المراد بالمرض
العام ما يعم البدن كله اما بالعرض بحيث كالحميات او لحدوثه في اي عضو كان كالبثور والاورام وتفرق الاتصال وهذه المقالة
تشتمل على خمسة ابواب **الباب الاول في الحميات** الحمى حرارة غريبة تشتعل في القلب وتنبث منه بتوسط
الروح والدم في الشرايين والاوردة في جميع البدن فتشتعل اشتعالا تضر بالافعال كحرارة الغضب والتعب اذا لم يبلغ ان
يؤذي بالفعل وتنشبث بالاعضاء وقولنا حرارة غريبة كالجنس قريب للحمى وقولنا تضر بالافعال يحترز به عن الحرارة القليلة
التي لا تؤدي الى ضرر الافعال وقولنا تشتعل في القلب اعم من ان يكون الاشتعال اولا في القلب او في عضو اخر ثم يسري الى القلب
ثم الى جميع البدن بتوسط ما يشتعل في القلب والمراد بالافعال اعم من ان تكون كلها او بعضها وهي كشهوة الطعام وهضمه وقوة القيام
والقعود والنوم والمشي والتنفس والاحساس وغيرها فان قيل هذا التعريف لا يصدق على حمى ليفوريا التي يسخن فيها
الصدر ويظهر البرد ولا على حمى ابيالوس التي يسخن فيها البرد ويظهر الحر بل قد اجاب الشيخ عن هذا بعد ما حد بما ذكرنا
بان حدود هذه الاشياء يعتبر فيها شرط ان لا يكون مانع كما يحد الماء بانه بارد رطب اي اذا خلي وطباعه ولم يكن مانع
وفي جميع هذه يبلغ الحرارة الى القلب وتنبعث في الشرايين وتنتشر ان من شانها الانتشار في جميع البدن لكن يعرض مانع
ذلك في بعض المواضع كما يعرض لو وضع الجمد عليه واما ان الحرارة تبلغ الى القلب اولا فلان الشريان الذي في العضو الذي هو
مستوقد الحرارة النارية او فيما يجاوره من الاعضاء يسخن واذا سخن الشريان سخن القلب في اسرع ما يكون لان الشريان
جزء من القلب ولان القلب معدن الحار الغريزي ومنه يسخن الجسد باسره فكما ان منه تتادى الحار الغريزي الى جميع البدن
كذلك الحار الغريب لا يستولي على البدن ما لم يستول على القلب فيسخن القلب اولا ثم يسخن الجسد باسره وسبب الحمى اما ان يكون
مرضا وهي حمى عرض او لا يكون وهي حمى مرض ولما كان جميع ما في بدن الانسان ثلثة اجناس اعضاء حاوية لما فيها من الرطوبات
والارواح فشبهها فيكون حيطان الحمام ورطوبات محوية فشبهها فيكون مياهه وارواح وابخرة مبثوثة فشبهها فيكون هواء
الحمام فالمشتعل بالحرارة الغريبة اشتعالا اوليا وهو ما يتعلق به الحرارة اولا وهو الذي اذا انطفى برد ما يجاوره وان برد ما يجاوره
لم يجب ان ينطفي هو بل يمكن ان يبقى وان يعود فيسخن ما يجاوره يكون احد هذه الاجسام الثلثة فان كان هو الارواح فالحمى حمى
يوم وانما سميت به لان في الاكثر تحدث وتنقضي في يوم واحد وان كان هو الاخلاط فاما بان يسخن فقط من غير عفونة وهي حمى سونوخس

او بان

٢٤١

او بان يعفن وهي حمى العفونة وان كان هو الاعضاء فهي حمى الدق وليفسر الفاظ تستعمل في هذه المقالة النوبة عبارة عن زمان
الاخذ فقط والدور عبارة عن مجموع زماني الاخذ والترك معا والقشعريرة حالة يجد البدن فيها اختلافا في برد وتخشخش الجلد
والعضل ويتقدمها التكسر فكان التكسر ضعف منها والبرد ان يحس في الاعضاء ويشتد العضل بدون رعدة والنافض
ان لا يمكن الاعضاء عن الاهتزاز ... والحركات الغير الارادية وربما كان برد قوي ولم يكن نافض قوي في مثل حميات
البلغم فالنافض مركب من شيئين احدهما الحركة الغير ارادية والاخر البرد والفرق بين النافض والقشعريرة في مقدار القوة
وذلك ان النافض قشعريرة قوية كان القشعريرة نافض ضعيف قال ابقراط اذا كان يعاود النافض مرارا في حمى غير
مفارقة لمن قد ضعف فذلك من علامات الموت **الحميات اليومية** علاماتها تقدم اسبابها وان تبتدى بلا نافض
ولا تكسر ولا اعياء ... بل ربما وقع في ابتدائها برد خفيف وقليل قشعريرة بسبب ... وربما قوي ...
ويكون ... جميع اعراضها خفيفة كانها حرارة حمام بلا لذع بل ساكنة هادئة ونبض حسن ونفس كذلك وبول نضيج صحي
وعرق ندي غير كثير جدا وتكون نوبة واحدة وربما بعث تلك النوبة يومين فصاعدا وليس لها كثير خطر والارداء غير انها
ربما انتقلت الى حميات اخر رديئة ان اخطى واطول المقام في الحمام اذا احدث قشعريرة فلست الحمى يومية والصواب ...
في الحمام الامتداد اسم الحمى والامكث اكثر من ذلك فانه يمكن ان ينقلب اليومي الى العفوني بسبب المكث في الحمام فان ذلك يحرك
الاخلاط الساكنة ويعفنها وتكون حدوثها عن اسباب بادية اما من غم مفرط يحرك الروح الى داخل ويحصر فيه فيسخن واما من
هم قوي يعرض منه حركة عنيفة للروح مسخنة لها او فزع او فكر كثير في شيء يعرض منه مثل ذلك **وعلاجها** ادهاب الغم
والهم بضروب من الكلام والكحل والملاهي ودخول الابزن عند الانحطاط والاستحمام بالماء العذب الفاتر والتمريخ بالادهان
البارده العطرة واستعمال المفرحات البارده وتبريد القلب بالاطلية واما من غضب شديد يحرك فيه الروح الى الخارج
حركة عنيفة **وعلاجها** تسكين النفس بما يفرحها من السماع والحكايات الطيبة واللهو الغريب واللعب العجيب وادخال
الابزن والاستحمام بالماء الحار المعتدل حتى يلين بشرته وتحريم الدخول في الماء البارد والخروج منه دفعة وصب ماء الورد
على الرجلين والصدر وتضميد الصدر بالصندل والكافور وسقي الاشربة البارده المقوية للقلب واما من فرح شديد يعرض
منه ما يعرض من الغضب من شدة حركة الروح الى خارج **وعلاجها** علاج الغضبية ... على النفس ...
واما من سهر مفرط يسخن الروح **وعلاجها** النوم والتوديع والاستحمام والتمريخ بما رطب والتغذي بالاغذية الحسنة وسقي الجلاب
وشراب البنفسج والنيلوفر واما من تعب يسخن للروح **وعلاجها** الاستحمام بالمياه العذبة الفاترة والدلك الرقيق والغمز
اللين والمرخ بدهن البنفسج والتغذي بالاغذية البارده الرطبة وسقي ماء الجلاب واما من نوم طويل لاحتقان الابخرة
الحارة **وعلاجها** ترك النوم واستعمال المبردات والمفتحات واما من اسهال قوي يعرض للروح منه حركة مفرطة
لاضطراب الاخلاط وسخن من حرارة الدواء المستفرغ واستفراغ الرطوبات او بحران شديد **وعلاجها** حبس الطبيعة
وتضميد القلب والمعدة بالاضمدة الباردة المقوية والتغذي بالاغذية البارده القابضة وعلاج الزحير واما من وجع شديد
يسخن الروح حتى يشتعل حمى **وعلاجها** تسكين الوجع وقطع سببه بمعالجتها بما يعالج به التعبية واما الغشي يسخن فيه الروح
لاضطراب حركتها سخونة يشتعل حمى **وعلاجها** علاج الغشي وتقوية القلب واستعمال المبردات الطيبة المرطبة من الاشربة
والاغذية وغيرها واما من جوع طويل وعطش شديد يحتد بها البخارات في البدن ويعقد ما سكن حرارتها **وعلاجها**

سقي ماء الشعير والسويق والاغذية الباردة الرطبة والماء البارد والربوب الباردة ولا استحمام بالماء الفاتر واما من شرق في حمام الجلد وفوهات العروق لامن سبب باد وانها تنتقل بل عن سبب بدني فتحتقن البخارات الحارة ويسخن الروح ومدة الحمى هي التي تنتقل الى ثلثة ايام وربما دارت اربعة ادوار او سبعة وتنتقل كثيرا الى حميات العفن **وعلاماتها** محاكية علاماتها هذه هي حمى يوم وانها تحدث لامن سبب باد وانها تنتقل اليوم الثاني والثالث وتزداد سرعة النبض وصبغ القارورة كل يوم **وعلاجها** الفصد ان كان هناك غلبة الدم ثم تليين الطبيعة وتسخين الاطعمة مثل الكشك وشراب الليمو بماء الهندبا والغذا ان كانت اليه حاجة ماء الشعير بالسكر او شراب النيلوفر وقد يعمل في هذا شعير عرق سوس وملح شيار خضر ثم يستفرغ بما تدعو اليه الحاجة في الثالث بنقوع صفة اجاص وقراصيا وعناب وسبستان من كل واحد وقية زهر بنفسج خمسة دراهم سنا مكي وخطمية مقشورة من كل واحد اربعة دراهم عرق سوس درهم شيار خضر بلثة قلوب بزر هندبا درهمان تنقع وتصفى على ترنجبين عشرة دراهم ويحلى بسكر او فانيذ ويستعمل وينتظر بعد ذلك انحلالها في الخامس والانحلال السابع فان انحلت واقلعت الحمى والا اعيد النقوع في السادس فان لم تقلع في السابع اعطى الراوند في الثامن في خيار شنبر من نصف درهم الى نصف مثقال بحسب القوة والسن واعطى بعده امراق الفراريج و يستحم بالماء الفاتر وبدلك فيه واما من اكثار من الغذا والدخول من اغذية محددة او من تخمة وفساد طعام الى الدخانية تحدث منها الحرارة فيستعمل حرارته يلهب الروح **وعلاجها** تنقية المعدة والامعاء من الطعام بالقي ان امكن او بالاسهال وترك الغذاء لكن اليوم ثم الاستحمام والتغذي باغذية باردة عن الفساد كالحصرمية والسماقية والرمانية واذا كانت الطبيعة منطلقة يكفيه تجرع الماء الحار ثم شرب الاشربة والاغذية الباردة واما من شرب شراب صرف قوي او غذاء حار او دواء حار **وعلاجها** تليين الطبع واخذ ماء البطيخ والسكر والليمو وماء الرمان والسكنجبين ودخول الحمام والابزن بعد الانحطاط والاغذية ان لم يكن امتلاء فراريج مسلوقة وان كان امتلاء وقويت حرارة الحمى جعلت الاغذية مزاوير كالاجاصية والرجلة والاسفاناخ والخس والمزورات الحامضة ولب القثاء وربما دعت الضرورة ان كان امتلاء الى اخذ طبيخ الفاكهة بالشيرخشك وجعل الغذا مثل ماء الشعير واخذ حليب بزر قثاء وبزر رجلة بشراب الاجاص والنيلوفر واما من ترك الاستحمام معتاد له لاحتقان البخارات التي كانت تندفع من المسام **وعلاجها** دخول الحمام والتنطيل بالماء الفاتر والدلك بالنخالة وبزر البطيخ وشيء من بزر البطيخ واما من استحصاف الجلد من البرد او الاغتسال بالماء البارد او بالمياه القابضة مثل الزاجية والشبية **وعلاجها** الدثار ودهن الاطراف بالزيت المفتر والغذا غذا يسخن بالفعل مثل الرشتا والدلك والتربيع حتى يعرق ثم دخول الحمام بعد الانحطاط والتعرق فيه والدلك بما يجلو المسام والنوم بعد ذلك ايضا واما من سبب حر الشمس وطول الوقوف او المسير فيها فيسخن الروح النفساني والحيواني **وعلاجها** الايواء الى الكن والظل ودهن الاطراف والاصداغ والوجه بدهن البنفسج والرازقي ودهن الورد والخل وشرب ماء الليمو بالسكر وتبريد الهوا بطلي الصندل والكافور وماء الورد والخل وشم النيلوفر وسقي الماء البارد والسويق بالثلج والتغذي بالفراريج بماء الرمان واخذ حليب بزر رجلة بشراب نوفر او اجاص وماء نقيع الاجاص بالسكر ولا استحمام بعد الانحطاط وصب الماء الفاتر واما من اورام تحدث في بعض الاعضاء الظاهرة بنادي سخونتها الى القلب فان حمى الاورام الظاهرة كورم الحالب وغيره تكون حمى يوم لان تلك المادة تعفن لعدمها الروح فاذا انتهت حرارة العفونة الى القلب من غير ان تسعى اليه بخار العفونة ولدت حمى يوم وحمى الاورام الباطنة تكون حمى عفن **وعلاجها** تنفيس مادة الورم

بالفصد وتلطيف الغذا واخذ ما يلين الطبيعة مثل شراب الاجاص والنوفر ولعاب السفرجل او شراب البنفسج المكرر والتلبين مثل قسباح او حقنة لينة ان دعت الضرورة وتدبير الورم واما من زكام او نزلة حارة **وعلاجها** الفصد والحجامة واطلاق الطبيعة بطبيخ خفيف وتسكين السعال ان كان ثم دخول الحمام بعد نضج النزلة وخفة الحمى وفي الجملة علاج الحمى اليومية بما يليق اسبابه والسكنجبين في اكثر انواعها نافع وربما احتيج معه الى حليب بزر القثاء والتبريد والترطيب بالاغذية والاشربة والمشموم والمسكن البارد ثم الحمام وقد يمكن ان ينقسم حمى اليوم الى ثلثة اقسام الاول ان يكون بدو الحمى من الارواح النفسانية كالتي تحدث من السهر والنوم والفكر وغيرهما والثاني ان يكون بدوها من الارواح الطبيعية كالتي تحدث من الاشياء التي يوكل ويشرب والثالث ان يكون بدوها من الارواح الحيوانية كالتي تحدث من الغضب والهم والغم وكونها قال الشيخ وقد يصيب الاطفال حميات واكثرها يومية للطافة ارواحهم وسرعة تاذيهم بالاسباب البادية والاولى فيها اي في حمياتهم ان يدبر المرضعة ويسقى هو اي المرتضع مثل ماء الرمان والسكنجبين وغسل ومسل عصارة الحار مع قليل كافور ثم يعرفون بان يعتصر القصب الرطب ويجعل عصارته على الهامة والرجل فان هذا انفعهم **سونوخوس** حمى تحدث عن سخونة الدم وغليانه بلا عفونة وسببها سدد تحدث عن الدم الكثير يحتقن فيه الحرارة وقد تكون عن اسباب اخرى وتكون اعراضها مثل الصداع وحرارة الملمس والعطش اقوى من اليومية واخف من العفنية **وعلاماتها** حمرة العينين والوجه وانتفاخ الاوداج والتمدد والثقل والكسل وعظم النبض وامتلاؤه وحمرة البول وغلظه والاحتكاك في الانف ومواضع المحاجم وسائر علامات غلبة الدم وان سهك بلا نافض **وعلاجها** الفصد والاستكثار من اخراج الدم فان منع الحمى يقلع عند اخراج الدم فلا عاتبا وربما اصبح مع الفصد الى ما يبرد ويطفئه من الاشربة والربوب القامعة للدم مثل شراب الريباس والحصرم والحماض والاترج والرمان المز والعناب والماء الصادق البرد واقراص الكافور وتقليل الغذا وبحرانه بالتجوم ولا اقتصار على المزورات الحامضة والتغذي بالعدس والخل ويلين الطبيعة وربما احتيج الى الاسهال للصفرا خفيف مثل النقوع المعمول او ماء الرمانين بالهليلج وذلك اذا كان مع غلبة الدم صفرا او احتد الدم فحصل له مزاج صفراوي **الحميات العفنية** سبب العفونة اما من الاغذية اذا كانت سريعة الفساد لجوهرها كالسمك او لسرعة استحالتها كاللبن او لسوء ترتيبها او لكونها بائية كالبطيخ والمشمش او لغلظة بغير بعرق كالخبز الغرى فيها يصرف الحار الغريب كالخيار والقثاء واما لسدد تمنع الروح بحسن كثرة الاخلاط او غلظها او لزوجتها او حركة على الامتلاء واما من سبب خارج كاستنشاق الهواء الوبي والماء الاسن والجيف والعفونة تكون اما داخل العروق او خارج العروق فاذا عفنت المادة داخل العروق حدثت منها الحميات الدائمة لانها لا تتحلل سريعا بسبب كن في جرم العروق ولان العفونة تسري في العروق الى ما يجاورها من الاخلاط المستعدة للتعفن لسرعة الاتصال بعض بعض ولانها ايضا اشد قربا من المواضع الى القلب فيدوم تهيجه لانها والانقلاع لكن انها تشتد اوقات تعرض للنوائب التي تخص كل خلط بها واذا عفنت خارج العروق حدثت منها الحميات الدائرة لان الاخلاط التي تعفن خارج العروق ليس كلها في موضع واحد في ذات على طائفة منها الحرارة في حين النوبة افنت رطوباتها واخرجت من البدن بالبخار والعرق وغيرهما لانها غير محتبسة في العروق فيمنعها ذلك عن تمام التحلل فيبقى رماد يتهاالي ليست مطية للحمى للتي سطة الحمى انما هي الرطوبة فتبطل الحمى الى ان يجتمع مرة اخرى الى موضع العفونة ويستوقد بما يعفن ايضا من الطبيعة للحرارة التي بقيت من العفونة الاولى او بعد السعفن الاولى في المادة الاولى في مر العفونة تدور على وجود حرارة منفصلة تعفن فيحلل ...ويترمد

وستعدي الى المجاور وحتى ينقطع الحر وتفنى المادة والاخرى مجاورة الاخرى بقسم حتى ينتظر مادة اخرى تتحلل الى موضعها والسبب في
اختلاف نوب الحميات ان المادة الرطبة اسرع تعفنا فان كانت مع ذلك كثيرة كان اسرع فان كانت مع ذلك حارة دامت العفونة
ولهذا تكون الدموية مطبقة اي لازمة حتى لو فرض العفن خارج العروق وان كانت ضد ذلك لم تعفن فلهذا باردة ما بها ابطات
العفونة كما في الربع فتنوب يوما وتقلع يومين وقد يقلع فتنوب في كل خمسة ايام او ستة وسبعة ذلك واما ان كانت المادة باردة.
لكنها كثيرة رطبة اوجب البرد بطوا ما كما في البلغمية فتقارب لكن تنوب كل يوم وان كانت حارة كثيرة لكنها مائية كان البطو
متوسطا فتنوب يوما ويوما لا واما العفن الذي هو غاية الحموضة والنتانة وهو مصير مائترا ابا في الكلام فهو غير مكتسب ههنا
وذكر جالينوس ان مما يستدل على انه سيحدث حمى عفن الثقل الذي يوجد في البدن من غير علة ظاهرة وبطو الحركة وحس
في سطح البدن وتثاوب دائم وسيلان اللعاب واضطراب في النوم فاذا ابدت هذه الاعراض وعظم النفس واسرع
من غير احضار ولا علة موجبة له فان الحمى ستحضر فاذا انكاثف النبض فقد بدت النوبة وقد يوجد في بعض الحميات العفنة
من الاشد اغوق لان المادة في البدن غزيرة وقد يوجد حميات عفنة تبتدا وتتزيد الى ان يبلغ منتهاها من غير ان يكون
فيها اختلاف محسوس وكلما كانت نوبة الحمى اقصر كان اقلاع الحمى اسرع وكلما كانت اطول كان الاقلاع ابطاء وقال
ابقراط من كان لحماه نوايب ففي اي ساعة كان تركها له اذا كان اخذها له من غد ذلك اليوم في تلك الساعة فحرانه يكون
عسرا وقال ايضا من اصابته حمى طويلة فانه يعرض له اما خراجات واما كلال في مفاصله والحمى العفنة اما بسيطة اي
حادثة عن عفونة خلط واحد او مركبة اي حادثة عن عفونة اكثر من خلط واحد وهذا الاصطلاح غير ما قيل في المرض المركب
فان المرض المركب هو الذي يكون تحققه من عدة امراض بان يحصل من تلك الامراض مرض واحد كالورم الحاصل من سوء
المزاج المادي وتفرق الاتصال وزيادة المقدار والحمى المركبة على ما قالوا ليست كذلك والغب الغير الخالصة ولئن كانت
مادتها في الكيفية مختلفة كما اذا احدث عن عفونة الصفرا المخية لا يقال ~~انها خلطين~~ معدودة في البسائط لان امتزاج
البلغم والصفرا فيها امتزاج موحد بحيث لا يمتاز الحس منهما فان الصفرا المخية لا يقال انها خلطان بل خلط واحد وهو الصفرا
المخية وبهذا يفرق بين شطر الغب والغب الغير الخالصة فان مادة شطر الغب مادتان ممتازتان في محلين مختلفين
لذلك هي من اقسام الحميات المركبة دون الغب الخالصة فاعلم ذلك فان ذلك قد اشتبه على كثير ممن يزاول هذه الصنعة
والحمى العفنة البسيطة اربعة اصناف احدها الدموية وينكرها جالينوس معتقدا ان الدم لو عفن صار لطيفه صفراء
فيكون الحمى صفراوية لا دموية وفيه منع ظاهر وعفونة الدم فيها اما داخل العروق او خارجها **والحمى العفنية الدموية**
التي عفونة الدم فيها داخل العروق ملتفة انواع متزايدة اي في الاشتداد او زيادة الاعراض الى ان ينقضي وذلك حين يعفن
من الدم اكثر مما يتحلل ومتناقصة وذلك حين يتحلل اكثر مما يعفن ومتشابهة لتساوي ما يتحلل لما يعفن وشرحها المتزايدة
وتوضيح ذلك ان الدم اذا كان كثيرا في البدن وكان قابلا للعفونة فاذا عفن جزء منه سرت العفونة الى اكثر اجزائه فكان
المتعفن اكثر من المتحلل فيكون الحمى لا محالة متزايدة ومتى كان الدم قليل المقدار غير قابل للعفن فحول اذا كان المتحلل
اكثر من المتعفن وكانت متناقصة وان كان متوسطا كانت متشابهة دائمة وربما تشابهت سبعة ايام وايضا ان بنية
البدن متى كانت مستلزمة كان المتعفن اكثر من المتحلل فكانت الحمى متزايدة ومتى كانت متخلخلة كان المتحلل اكثر من المتعفن
فكانت متنقصة ومتى كانت متوسطة كانت واقفة وايضا القوة المدبرة للبدن متى كانت قوية متوفرة بادرت الى تحليل
المتعفن

فكانت متنقصة ومتى كانت ضعيفة كانت الحمى متزايدة واذا كانت متوسطة كانت واقفة **علاماتها** علاماتها نبض قوي عظيم
والكرب واللهيب والغلق وضيق النفس وغطيط ونوايب وبعدها حالة تسمى المطبقة وهي تسمى الحمى واعتدال المزاج وتبتدي
تنكر وكسل واختلاف نبض بلا ما فرض ولا عرق الا عند البحران ويكون الحمى لازمة غير لذاعة بل كانها حرارة حمام
وبحرانها في سبعة ايام **وعلاجها** ان يبتدي اولا بالفصد والتطفية وبلطف الغذاء وتركه يوم من لسنه ويلين
الطبيعة بالحقن اللينة الواقع فيها الشعير والعسل المسهل وما نقع الاجاص في الثاني وكذلك في الثالث اخذ
طبيخ اجاص وعناب وسبستان وزهر بنفسج وسنا مكي وخطمية وبزر قثاء ونبر خشك او ترنجبين
الاغذية سويق شراب نوفر او ماء الشعير بشراب نوفر واستعمال نقيع التمر الهندي وماء الرمان المز المسحوق
والاشربة المطفية للدم والماء الصادق البرد واقراص الكافور واصلاح الهواء الواصل الى قلوبهم فان
لم يعلم بالتبردات الحال موقفا في القارورة حمرا غليظة والحلة شديدة وبلغ المريض الرابع والحال بحاله
عند الليل والتدبير الى العاشر فاعط في العاشر الراوند في شراب اجاص وعسل خيار شنبر ودهن
لوز ومقداره للصغير ربع درهم وللمراهق نصف درهم وللشاب نصف مثقال واعط عقيبه مرقة الفراريج
بسعير مقشور فان اقلعت الحمى في الحادي عشر والا ينبت الطبيعة كحقنة لينة في الثاني عشر فان لم يوات
المريض ومن يحضر على الحقنة اعطي مستحلب زهر بنفسج وسنا مكي ونوفر بنا في كل واحد جزءا عرق سوس
ربع جزء اسحلبا او لم يعلم اعطيت الراوند والغاريقون في عسل خيار شنبر فان فاز بيحرن في العواد اعطي
معه بزر كشوث والعزاء العالجات من حيث ~~انها حمى دموية امراق الفراريج الى ان تقلع وقد يحتاج الى النوع~~
المسهل او طبيخ الفواكه وماء الرمانين بالهليلج وليس هذه العالجات من حيث انها حمى دموية بل من حيث هي حمى عفونة
وذلك اذا لم تكن دموية صرفة بل مخلطة بالصفراء وجل مداواة المحموم من اصلاح مزاج الهواء الواصل الى قلوبهم و
يكون ذلك بالصندل وماء الورد والخل والماء البارد اذا صادف وقته فنعم العلاج **والحمى الحادثة عن عفونة**
الدم خارج العروق حميات الاورام مثل الحميات الحادثة عن ورم غشاء الدماغ والحادثة عن ورم الات
النفس او ورم المعدة او الكبد او الكلى او غيرها من الاعضاء فان الدم اذا خرج عن وعائه الطبيعي لم يبق دما
لكنه يستحيل اما بالجمود كما يعرض اذا صار الى المعدة والمثانة او الى الهواء الخارج واما بالاستحالة الى العفونة
كما يعرض لما في الاورام الدموية وذلك لان الورم الدموي هو ان ينصب الدم الى عضو من الاعضاء اكثر من المقدار
الطبيعي حتى يمتلئ منه الاوعية العظام ثم يمتلئ الاوعية الصغار ثم يترشح منها الى الافضية والخلل التي فيما بين الاعضاء
المتشبهة الاجزاء حتى يصير الكل اسعاحا واحدا مدافعا للحس ويعفن لانه لا يروح بسبب انه لا نفذ للحرارة متنفس
الامتلاء والتهلك وربما يعرض للطبيعة من العجز عن القيام على انضاج ما يجب من نضجه وصرفه الى الاعضاء واذا
عفن الدم في العضو الوارم التهب في العضو حرارة نارية وصار لذلك العلب متسخين العضو الوارم ما جاوره من
الاعضاء اولا ولا حتى يصل الى القلب بواسطة الشرايين فيحدث الحمى العفنية وجميع ذلك ذكرناه عند علاج اورام
الاعضاء وثانيها **الحمى الصفراوية** اما ان تعفن الصفرا داخل العروق وهي الغب اللازمة ثم ان كانت
العفونة بقرب القلب او الكبد سميت المحرقة على انه قد يسمى الحمى محرقة اذا كانت عن بلغم مالح عفن بقرب القلب واما خارج العروق

يوم في الغب الدائم وعلى التقادير كلها ان يكون الصفرا رقيقة صرفة وفي الخالصة او مختلطة بالبلغم اختلاطا ممتزجا مختلطا وفي غير الخالصة **علاماتها** الغب الدائم نوبة يوما ويوما لا ويكون ويكون العطش والصداع والسهر والكرب فيها اقل من اللازمة وفي المحرقة اشد مع اسوداد اللسان بعد صفرته وتشقق الشفة وجفاف اللسان ومرارة الفم وربما علا اللسان سواد والضجر ويقض الكلام والضوء وقد يكون هذه الاعراض في الغب الدائم ايضا والفرق بين الحمى المطبقة والحمى المحرقة ان المطبقة لا تشتد غبا وهذه تشتد غبا ولا يكون معها حمرة مفرطة في الوجه والعينين وامتلاء في البدن وحالة شبيهة بالربو وضيق النفس كما يكون في المطبقة ويبتدي نوبة الغب بقشعريرة ثم بانتفاض وسببها في هذه الحمى حدة المرة الصفرا وحدة اللذع الدافعة التي في العضل فتنفض الانسان عند حركتها ومرورها على الاعصاب والعضلات كما ينتفض من صب الماء الحار جدا على جلده وربما صار اذى ما يلذع سببا لهرب الحار الغريزي الى الباطن لجاذبه العليل وهربا من الامر الموذي ويستولي البرد على الظاهر فيكون مع اللذع برد والنافض يكون اولا اقوى ثم يضعف كلما نقصت المادة بالنفض ولا يدوم البرد مع قوته ولا يطول النافض بل يسخن البدن سريعا سخونة شديدة يلذع اليد وقد يحلله عرق العليل وقت اشتداد نوبتها اما لانه يرتفع الى الدماغ ابخرة حارة نارية واما لان الحجاب يسخن سخونة في الغاية فيسخن الدماغ لمشاركته اياه وفي كون الغب النازل اليه وكثيرا ما يعرض الغشي في ابتداء نوائب الحمى المحرقة لمرار ينصب الى فم المعدة او يداخل جرمه فان هذا العضو لفرط حسه يتاذى بالمرار اذى شديدا فيتاركه العليل في الالم لقربه وضعفه منه و الغب اللازم يعارق يعرق كثيرا اللازمة تشتد غبا والمحرقة قد تشتد ولا تظهر فتراتها وقد تشتد غبا واذا تركبت غبان نابت كل يوم اي اذا كثرت الصفرا في البدن وكانت قابلة للعفن يحمى حينئذ الحمى الصفراوية كل يوم كالبلغمية المواظبة لان المادة الكثيرة تحصل منها كثيرة في موضع عفونة الحمى المنقضية ويكون سببا لحمى اخرى لوجود جنس العفونة في ذلك الموضع وربما كانت في موضعين مختلفين كقعر المعدة والمرارة فلهذا لا يعتمد على النوب في الاستدلال على نوع الحمى فمتى رايت حمى نائبة ذات اعراض حادة كالغب فاعلم انها غب وافقت غبا ومتى رايت في احدى النوبتين الاعراض مختلطة وفي النوم الاخر اعراض النائبة محضة فاعلم انها غب وافقت نائبة فظهر ان المراد بقول الاطبا ان الحمى التي مادتها صفرا اذا كانت كل يوم مركبة من غبين ما ذكرنا والا الغب التي هي كل يوم ليست من الحميات المركبة لان لسببها دون عفونة اكثر من خلط واحد وفي الاكثر يكون الطبع في الحمى الصفراوية معتدلا لان الصفرا يتحرك اما الى فوق او الى ناحية الجلد والبول يكون حادا الريح ناريا الا اذا كانت الصفرا متصعدة الى الدماغ فيكون مائيا ابيض وحينئذ ينذر بالبرسام ان لم يكن رعاف ويكون غثي وقي مر و**علامة** الخالصة ان عرقها يكون اكثر ونوبتها اثنتي عشرة ساعات الى اثني عشر ساعة وبمقدار زيادتها على ذلك يعرف بعدها عن الخلوص واكثر ما ينقضي في الادوار الرابع واطول ما ينقضي في سبع ادوار الا الخطا وقد يقوم يوم اللازمة مقام النوبة فينقضي في سبع ايام وربما سمي هذه الحمى يبول كثيرا يغلب عليه المرار واما غير الخالصة فقد يطول نصف سنة والبول في الخالصة رقيق وفي غير الخالصة ربما يكون غليظا واذا عرض الصداع في الاول يوم في الرابع وفارق في السابع وان عرض في الثالث عوفي في الخامس وفارق في التاسع او الحادي عشر لان المادة الصفراوية تشتد حركتها في الافراد وفي الحمى المحرقة ان كانت البحران في الايام الازواج اجود كان هذا علامة ردية وكثيرا ما ينحل في السادس والسابع والرابع ويكون فيه عرق بارد ونحو ذلك والغب لعلة يكثر بها وقصر نوبتها وخفة مادتها ليس حاجتها على خطر منها **وعلاجها** ولا يجوز في هذه الحمى الفصد ابتدا بل يتمهل بعد تنقص الصفرا ويكون ذلك في الحال بالحمض اللثة وبعد يسمى علية الدم وحينئذ يرخص اخراج دم

يسير **لاشربة** في الايام الاول شراب السكنجبين والنيلوفر فان وجد عطش في الخالصة وفي الضعف عما الطبيع المغلي بالسكر او السكنجبين عامة لانه مدر معروف مسكن للحرارة والعطش مليّن للطبع او حليب بزر رجلة وبزر بطيخ وبزر قثا ان كان الجوف حارا من نحو لبعض السال ومدروبيره ونحل بشراب قراصيا او جاص او سكنجبين وقبل الاول ان يستعمل المدرات في الحماب بعد الرابع ثم شراب البنفسج والنيلوفر او احد منها مع شراب الاجاص وبزر قطونا او شراب ليموع سلوفر او بنفسج او حماض وسلوفر او بماح او شراب ليمو او نقوع حامض او حلو سكر او شراب بنفسج او نيلوفر والاول ماضر النقوع يوما بليلة لان في النقوع قوة اسهالية ولان فيه ايضا غذا يشبه او ماء الرمان شراب بنفسج او تمر هندي ممروس في ماء حار على سكر او شراب بنفسج وماء العطش الشوكي حبذا والاول ماضر ماء الفواكه الى بعد السادس وتلين الطبيعة كل يوم بجلنسين ملته بالنيل والحمض اللثة ان لم يكن بالاشربة المذكورة وفي اواخر النهار وفي الليل يضاف الى الاشربة المدرات كحليب بزر القثا والخيار وخصوصا ان كان مع عطش وقد يحتاج الى الكافور فان كان هناك غثيان وقي فنقوع التمر الهندي يصفى من غير ان يمرس جدا لئلا يختلط ما النقوع على سكر او شراب نيلوفر او نقوع من تمر هندي اربعين درهما عشرين حبة سلوفر خمس زهرات او شراب التمر الهندي او شراب قراصيا وفي وقت النوبة بجرع بنقيع الاجاص والعناب يحل بشراب السوفر وان كانت الطبيعة محتبسة فشراب الحماض او شراب الرمان الحامض النعنع او شراب السكنجبين الرماني وان اضيف الى مثل هذه الاشربة شراب الاسارون كان انفع لانه مفتح للسدد مسكن للعطش مقو للكبد وقد يستعمل هذه العوارض عند اعتقال الطبيعة وتلين الطبيعة بالحمض اللثة والفواكه المسهلة فان لم ينقطع القي والغثيان فيوخذ طباشير وسماق وكزبرة يابسة وزرورد ويسحق ناعما ويستعمل بشراب تفاح وقد يضاف اليه كافور ويجب ان يبالغ في الحمى المحرقة في سقي الاشربة القوية التبريد والماء البارد البرد فان التواني في التبريد و ترك التطفية في هذه الحمى خطر ومنهم من يامر بتبريد هواء البيت وتدفئة البدن بالثياب ليتصل التنفس البارد من البيت الى القلب ويحلل الحرارة من طرق المسام ولا يوصل الى داخل **الاغذية** يجب ان يوخر الغذا يوما بليلة ثم يستعمل ماء الشعير او حليب لباب الخبز المنقوع في ماء بارد او سويق مغسول وخصوصا ان كان مع غثيان اي هذه كان بالسكر او شراب النيلوفر الا ان يرى في المريض ضعفا فيكون مرقة الفروج واجبة وقد لا يدرك الضعف فيعدل بماء الشعير ونحوه فاذا بالغ الضعف ادرك وقد انتهى المرض او قارب المنتهى فيغذى بامراق الفراريج فيفسد في المعدة لاشتغال الطبيعة حينئذ بدفع المرض عن الغذا فيكرث ويتولى الدهن فلا يحصل بها تقوية تعتد بها فاذا خفت الحمى وانتصبت الشهوة فمزورة حب الرمان او اجاص او زرشك او ليمونية او اسفاناخ او رجلة او ملوخية او بقلة يمانية او خيار او قرع او رشا وليطيب ذلك بدهن اللوز الحلو او يحمض بالخل او بماء الليمو ان لم يكن سعال واذا جاوز صاحب الخالصة الرابع اعطي مرق الفراريج وكذلك صاحب المحرقة ان ظهرت علامات الضعف في القوة وكذلك اللازمة وفي سائر الغب يوخر المرقة الى الحادي عشر وان كانت القوة قوية فالى الرابع عشر قال استاذي ويجب ان يحترز ان يلتقي الهجوم النوبة والمعدة خالية فيتغذى قبل وقت النوبة بست ساعات لينهضم الغذا الى وقت النوبة ويكون القوة قوية وقت جهادها ولا يحتاج الى الاغتذا في ذلك الغذا فانه بما يسلف وهكذا في سائر الحميات النائبة فان وقع خطا واخذ الغذا بالقرب من النوبة فليتقيا او لو باخذ الماء الفاتر المحلول فيه سكنجبين وبعد القي سكنجبين ونحوهم ثم اعطيهم شراب الليمو او النيلوفر او سكر وما يرغ حال انتراط الاغذية الرطبة

يوافق جميع المحمومين لا سيما الصبيان ومن اعتاد ان يغتذي بالاغذية الرطبة يعني انها تضاد الحمى التي هي حرارة نارية يابسة و
يشاكل كل رطب اللحم من المحمومين بالطبع وبالعادة فيوافقهم من وجهين المسهلات ينبغي التحريك بالدواء في الثالث و
الخامس انها يوم النوبة وفي الاكثر يعطى طبيخ الفاكهة بالترنجبين او الشيرخشك فان اقلعت في السابع والا اعيد المطبوخ
في الثامن بخيار شنبر فان لم يقلع الى الحادي عشر ورايت في الماء غلظا او قوامه فاعلم ان الصفراء ملولة عرض لها فاعطهم
مع المطبوخ بالخيار شنبر نصف درهم من الراوند الصيني فان عادت الحمى في الرابع عشر اعطي في الاكثر عشر راوند وغاريقون
وكابلي واصفر مقشر من كل واحد نصف درهم فان كان المريض عسير الانفعال فمقوي السقمونيا محمودة ومن المسهلات
الجيدة لهم النقوع المسهل او ماء الرمانين بالهليلج او عسل خيار شنبر مع شراب النورة النصيبي المكرر اربعة دراهم او شراب السنجبين
المكرر ودهن لوز حلو او شراب سنجبين مع تمر هندي مرضوض في ماء حار على لب الخيار شنبر والسكر ودهن اللوز الحلو او شراب
سنجبين عوض السكر والاولى باخير المسهلات الى ان تنضج المادة الا ان يكون الصفراء متحركة هيجانية ولم تخف الخطر فلا تستفرغ
فان النضج اولى منه في غيرها ولا تستفرغ يوم النوبة وخصوصا يوم البحران واولى الايام بالاستفراغ السابع والعاشر
والثالث عشر والسادس عشر واما الاكثر ففيه خطر عظيم لانه ربما يسبق منه بحران رديء فاذا اجتمع مع المسهل في الغالب
يقتل فلا يستعمل فيه المسهل الا اذا علم ان البحران لا يقع في ذلك اليوم بعدم العلامات الدالة عليه وينبغي ان يراعى النقوع
في اللازمة والمحرقة ولا تستفرغ الا مع وثوق بثباتها فان وجدتهم تصيبهم غشي بالقرب من النوبة وبضعف قواهم عند
اقلاعها وتتقوم سخانتهم فلا تقدم على استفراغهم بل دارهم وقووهم الادوية الموضعية تسكن صداعهم وينومون بما
ذكرنا في الصداع الحار وفي السهر مع الحرارة ويرطب السنتهم بما ذكرناه في جفاف اللسان ويجب ان لا تترك على السنتهم السواد
والاصعد التي في الراس بخارات خبيثة فانه وقعت في البرسام ويبرد اكبادهم وحوالي قلوبهم بالخرق
المبلولة بماء الورد وماء الهندبا او ماء الخيار مع قليل خل وربما اضيف اليه قليل كافور وغسل اطرافهم
بالماء الحار والنخالة ووضعها في ماء فاتر تنفعهم لتسكن صداعهم بعكس الابخرة المتصاعدة الى ادمغتهم
ويجب ان يعتنوا في ابتداء النوب بالماء الحار والسكنجبين ليخرج مادة الصفراء بذلك وان لم ييسر القيء يحرك
الحرارة الغريزية بنقوع التهوع وتذيب مادة الحمى فيسكن لاجل ذلك النافض واذا انحطت الحمى يسقى
قليلا من الكشكاب ووقت هوج الحرارة يستعمل البزور مستعملة على شراب الاجاص او السكنجبين وعند ابتداء
العرق يدرع عرقهم بالسكنجبين بماء الطبيخ او بالماء البارد او بحليب بزر القثاء ويمسح عرقهم ليزداد
ادراره ويرش المسكن ويكثر فيه حرارات الماء ويقرب اليهم من الفاكهة التفاح والكمثرى والسفرجل
والزعرور والخيار ومن الرياحين الاس وورق الخلاف واوراق الاشجار الباردة والعطر كالتفاح
والريحان مرشوشا عليه ماء كثير ومن الازهار الورد والنيلوفر والبنفسج وجميع النخالج الباردة والطين
المجفف من ماء الورد والخلاف وماء النيلوفر ومضاف اليها قليل خل الا ان يكون سهر فلا يقرب الخل
ولا يشمو الكافور والمرسين في الليل لانه يسهرهم وقد ينفعهم الاحتقان بماء الطبيخ او ماء الخيار
وكثيرا ما يبرد اطراف المحمومين لغور حرارتهم الى الباطن وتبخر الحرارة الفائضة الى الراس فلو وضع الاطراف
في الماء الحار ويدل شرب الماء البارد وهكذا يفعل اذا حصل النافض والقشعريرة والا يدخل المحموم حمى

سنا كثر فيه اللحم

البرطسقو الشعر والمراد هنا التغير

حمى عفونة الحمام الابعد اقلاع الحمى بيوم اخر بما حوري امساله ان الحمى اذا اقلعت في السابع يكون الحمام في الرابع عشر
وفي الرابع عشر يكون الحمام في العشرين خصوصا اهل الديار الحارة كالديار المصرية ولا تنقل المحموم دبرتخفيف
الغذاء واصلاح كيفيته وانعاش القوة وربما ضعف اكبادهم فيقوى بشراب قشر اصل الهندبا وخمير الورد ويعمل
بولا مريئ وشراب الليمو السفرجلي وثالثها الحمى البلغمية وعفونتها اما داخل العروق وهي اللازمة
وتسمى اللثقة او خارج العروق وهي النائبة وتسمى المواظبة والحمى المواظبة النائبة كل يوم يكون في الصيف
قصيرة جدا وفي الخريف طويلة وعلاماتها ان يكون حرارتها قليلة بحارية لا تلذع اليد الا اذا طلبت
مدة لان مبدأ النوبة يكون الحرارة مغمورة والفضول التي يعمل فيها الحرارة باطنة وانفصال البخار الحار من
البلغم لا يكون سريعا فاذا طال لبث الكف على البدن ارتفعت الحرارة من عمق البدن ويظهر ظهورا
بينا ويكون بردها طويلا صادقا في الظهر والاطراف شبيها ببرودة الثلج وياخذ بكسل وسبات ويعلو ويعسر
ازالة البرد فربما يسخن ثم عاد ويكون البول قليل الصبغ بل ربما كان الى فجاجة وبياض وربما احمر بسبب العفونة
وذلك يدل على انصاح السليم ان كان غليظا كدرا ويكون فيها رصاصية البول وتربل البدن وتهيج الوجه وضعف
النبض وصغره وشدة اختلافه ورقة البزاز وملحه ويكون العطش قليلا الا ان يكون البلغم مالحا
ولا ح من ضعف فم المعدة لكثرة البلغم فيها ومع ذلك اعراضه كالغشي في ابتداء النوب والغثيان وسقوط
الشهوة مع مداومته وقلة عرق ولا يكون سابقا وحتى كان حدوثها عن البلغم الزجاجي كان في ابتدائها نافض وان كانت
عن البلغم الحامض كان برد قوي وما كانت عن بلغم مالح سبقها قشعريرة ولا يشتد برده وما كان عن بلغم
حلو نقلا سبقه الى كثير من النوائب قشعريرة ولا برد ولا نافض وربما ظهر تمدد الحمى حر شديد في الاواخر
يقتل ذلك لان العفونة سبق اولا الى الاحلى ولا مرجوا والعرق ثم الى لا برد الا الاغلظ والكثر ادوارها ما يأخذ بالليل
وفي ادبار النهار دون الغداء وانتصاف النهار وسر كهاني الاكثر ست ساعات ولا ينقى البدن منها نقاء تاما
بل يبقى فيه نقية الى ان يكون النوبة الثانية ونوبتها ثمانية عشر ساعة فصل واللازمة تشبه الدق لولا لين
النبض وفيه بحث وهو ان الحمى البلغمية اللازمة يحدث عن عفونة البلغم ومنها اعراض العفونة والامتلاء ظاهرة
وفي الدق علامات الجفاف وعدم الامتلاء ظاهرة اللهم الا ان يقال ليس منه الاشتباه فقد يكون في اوائل الدق
واوائل اللازمة البلغمية وقد يصلب النبض كما عند البحران للتمدد ومدة الحمى طويلة مزمنة وربما بقيت اشهرا
وهي مع ذلك خطرة لان الطبيعة يتعب كل يوم ولا تستريح يوما واحدا ومدة اخذها اطول من مدة الفترة والتي
لم المعدة في مدة الحمى يكون الميه ضعيفة على الاكثر فيحدث منها الامتناع من الطعام والفساد في الهضم وعلاجها
انضاج البلغم واستفراغه وتقويته فم المعدة والقيء لا بد منه كل يوم او اكثر النوب ولا يمنع في مدة الحمى الفصد ويكون جل
الغاية لتلطيف البلغم واخراجه وتسخين البدن ويكون الاقدام على التسخين في الشفقة بالملطفات بتوق وتدريج
اذ يخاف من الافراط فيها ان يلطف المادة ويصعد الى الدماغ ويحدث البرسام لا سيما ان كان هناك صداع او يكون
دماغ العليل ضعيفا ولذلك فمثل الصواب ان لا يتعدى من السكر والسكنجبين الساذج او السكنجبين الذي طبخ
فيه بزر الرازيانج على حسب مناسبة الاحوال الاشربة شراب السكنجبين وشراب الليمو وقشر اصل سنديا والاجاص

واكثر ما يحدث بعد الحمى البلغمية الرطوبة للصبيان والنساء والمشايخ

والبرزوري ح

والشاهترج او سكنجبين بزوري او منضج بماء حار او بمغلي من بزر قطونا وخيار وهندبا وامبرباريس يصنع على سكنجبين ساذج او بزوري والبزور مع تسكينها للعطش وتبريدها حرارة الحمى تسهل البلغم بالجلاء وماء الليمو بالسكر نافع وشراب الرمان الحلو عند السعال جيد ويتجرعون عند العطش ماء عرق سوس مكان شراب الليمو او السكنجبين الساذج وقد يستعمل مثل ماء العسل حارا او جلاب بعسل حار بماء عرق سوس اذا لم يكن الحرارة قوية ويستعمل الجلنجبين شراب الليمو او السكنجبين البزوري او الفضيلي بمغلي من رازيانج وعرق سوس وبزر كرفس وكزبرة بير او شراب ورد او شراب الافسنتين اذا كان في فم المعدة ضعف واما الاعراب فلا قراص في شي من انواع الحميات العفنة حتى يبلغ المريض عشرين يوما فاذا جاوز العشرين يوما ولم يقلع اعطي مثل قرص الامبرباريس الراوندي في شراب افسنتين او اصل هندبا او قرص الورد ولا قراص الغافث فعل عجيب في هذه الحمى وطبيخ الغافث والشكاعا والباذاورد والشاهترج والهندبا والكشوث والحلبة يصنع على سكر او سكنجبين وحده او ورد مربى وربما ركبت هذه الادوية مع ادوية ملينة للطبيعة كالتمر الهندي والاجاص والسبستان ويعمل منها شراب واما الاجاص وحده والتمر الهندي وهو اخص لهم ويسقى منها ان يسقى عشرة دراهم من الجلنجبين السكري بالشهرزوري مع السكنجبين ولان يؤخذ التربد والمصطكي والزنجبيل ويدق وينخل ويمزج به السكر ووزن الجميع ويؤخذ منه من درهم الى مثقال والى درهمين فانه يلين الطبع ولان يشوش الكبد ضعيفا فعليك بشراب الدينارى او بماء الهندبا المروق مع شي من ماء السما والمروق بسكر وحده او مع الراوند ان احتبس المعتاد وكانت القوة محتاجة ويسقى منها الادرار والتجويع والدلك ويقويه ثم المعدة **الاغذية** هذا المرض وان كانت مادته بلغمية لكنه طويل فيحتاج الى الغذا الكثير من الصفراوية ولو خرا الزفر ومن الحمى ما دام في القوة احتمال فان المرفة وان كانت ضد فيه القوة فانها مع تهامن جهة انها ضد فيه عدوها التي هي المادة ولان مادة هذه الحمى بطيئة النضج سريعة الاستعداد لقبول العفن فلذلك ينبغي ان يؤخر المرقة فيها الى الرابع عشر ان احتملت القوة وبعد الرابع عشر يستعمل امراق الفراريج بالمصطكي والدارصيني والشبت او بالقرطم ويستعمل في الايام الاول ماء الحمص بالسكر او دهن اللوز او ماء الشعير بالسكر او بالعسل او ماء الشعير المركب مع الملطفات مثل الحمص وقليل من بزر الرازيانج او ماء الشعير بالسكنجبين البزوري وربما احتيج الى زيادة سخونة مثل قليل فلفل او دارفلفل او مصطكي وينبغي ان يتبع بالسكنجبين البزوري او الساذج لهذا ولباب الخبز مع شراب الليمو ومزورة من اسفاناخ والرباح ومزورة حب رمان محلي وحليب اللوز بالسكر والصباغ المتخذة من الخل والمري والسلق وحده والخل والعدس بالاغذية الناشفة والخل زيت نافع ولان جات النوبة في اوائل الليل فيترك التعشي واجب **المستفرغات** النقوع الحلو بالسكنجبين وبعد السابع وظهور النضج في الماء يوضع في مستفرغاتهم الغاريقون في المطبوخ او في الملعوق ولزاياتها السهل اعطوا السكنجبين البزوري وسكنجبين الاصول فاذا ظهرت علامات النضج في الماء اعطوا في السادس عشر ملعوقا صفته غاريقون وراوند وبزر كشوث وغافث من كل واحد نصف درهم كابلي نصف درهم يسقى شراب اصول او فيه يلعق ومن المستفرغات الجيدة مطبوخ من سبستان تكنيجبه بزر قطونا وهندبا وغاريقون وعرق سوس وامبرباريس من كل واحد درهمان سنا مكي وفطوروقون وسنا ومليلج كابلي واصفر من كل واحد خمسة دراهم يصنع على خيار شنبر وترنجبين وسكر مع راوند وتربد من كل واحد نصف درهم مقل ازرق وكثيرا من كل واحد ربع درهم او حب ايارج او ايارج فيقرا او حب من راوند ومليلج كابلي وغاريقون ومقل ازرق وتربد من كل واحد ثلث درهم

يفرك بدهن لوز حلو ويحقن بعسل خيار شنبر او بعرق خيار شنبر بعلي الغاريقون وان كانت القوة ضعيفة فلا تقدم على استفراغهم حتى يتغشوا او يقوى مرضهم ويلين طباعهم ان يوقف براوند وسكنجبين وتماثل بسهل وحقن لينة يقع فيها السلق والملح والقرطم والسفايج والمطفكيون وان كان الوقت شتا القي عليها المري ويعني كلم الباد ارايهم مثل بزر القثا والخيار والبطيخ مسحلة على سكنجبين ويلين في يومهم مثل الزبيب والسفايج مع ماء النضج ويلين الطبع بالجلنجبين المسهل وفي غير الديار المصرية يخرجون الاطباء الحمام بعد الرابع والعشرين ويستعملون بها على انضاج المادة اللزجة واما اهل الديار المصرية فلا يجسرون على ادخالهم الحمام الا بعد اقلاعها واعلم ان الدلك من المعالجات النافعة لهم وكلما كان البلغم اللزج واغلظ كان الدلك انفع **المقيئات** بزر فجل بسكنجبين وماء حار او سكنجبين بماء عرق سوس او اصول البطيخ وعرق سوس يغلي ويصفى على سكنجبين او سمار اخضر مع الشبث وعرق سوس **الادوية الموضعية** يدهن ثم المعدة بدهن السفرجل او دهن ورد لتعلل فيه سنبل ومصطكي ويضمد بزر ورد وافسنتين بماء قرنفل ورابعها **الحمى السوداوية** وعفونتها امداد اخلاط الوريد وهي الربع اللازمة وخارجها وهي الربع الدائم **وعلاماتها** ان يكون في ابتدايها النافض ضعيفا ثم يقوى كلما نضجت المادة مع وجع كانه يكسر العظام وبرد تصطك معه الاسنان وحرارة اول حده من الصفراوية ولا يكون ابتداوها مثل ابتداء البلغمية لبيس مادتها واذا قوي النافض فهو علامة جيدة حينئذ لانه ينذر بسلوكها ويتبعها في الاكثر يكون بعدها حميات مختلطة طالت فرمدت الاخلاط ويكون النبض الى صلابة دفع احتلاف وقد يطول نوبتها اربعة وعشرين ساعة ويعارق بعرق كثير والربع الدائم ينوب يوما ويخل يومين فان كانت السوداء من احتراق البلغم كانت الادرار اطول والبول اغلظ والعرق ابطا والنبض اعظم وان كانت عن الصفرا كان النبض اشد سرعة وتواترا وكان مع النافض قشعريرة وعطش والتهاب اشد وفي الجملة اي خلط احترق عنه السوداء لا بد من تقوم علاماته والربع الصيفية في الاكثر يكون قصيرة وذلك لان هوا الصيف معين على تحلل المادة السوداوية وانضاجها وتحلل مسام البدن يهيئ للاندفاع وربما كفى فيها الحمى وترك الغذا يوم النوبة واخذ الاغذية الجيدة الجوهر في غير النوبة واكثر تعفيه تكون طويلة لاسيما اذا اتصلت بالشتاء وذلك لان الخريف عدو للربع وخصوصا اخره معين على تولد مادتها وزيادتها كما ان الربيع معين على انقضائها وكما يوجد في الغب وجع الراس وفي الثانية وجع في المعدة كذلك يوجد في الاكثر الطحال ولا علاجه لكثرة السوداء في البدن والواثم يكون اسوده وحلوقهم سوداوية جافة ويرازهم ايضا شديد السواد مائلا الى السواد والبول طويلا سود كما الى الاستفراغ في الاكثر **وعلاجها** القصد ان كان في الدم كثرة او كانت السوداء دموية والا فنضر بالاضعاف وازالة ضرر السوداء منعه نضجها ثم باستاصل الشوه بعد النضج التام **الاشربة** ماء الشعير الساذج او المبزر بالسكر او شراب النيلوفر او جلاب بارد او حار والسكنجبين في بعض الاوقات لتقطيع المواد ومنع العفونة من الطحال وغيره اما ساذجا او بزوريا ان كانت عن احتراق البلغم او شراب الحماض والنيلوفر والتفاح والشاهترج والليمو بماء لسان الثور او ماء النيلوفر او بمغلي من بزر قثا وهندبا وخيار وكشوث من كل واحد ثلثة دراهم عرق سوس وامبرباريس من كل واحد درهمان لسان الثور خمسة دراهم يصنع على سكنجبين او سكر وربما احتيج الى مثل شراب الاجاص او النقوع اذا كانت السوداء صفراوية

وقد يحتاج في آخرها لجها الى اخذ الترياق الفاروق والمثرود يطوس واحد معجون المسك الحلو لتقوية القلب لادرار
المادة السوداوية ولكن يجب ان يحترز من اعطاء شي من هذه الادوية والبدن ممتلى لئلا يكون سببا لميل
المادة الى عضو رئيس فان هذه الادوية انما يليق بتفريق المادة ولا يبلغ اذهابها ولذلك يحذروا اذا تحدث بلثه
اسابيع اعطى اقراص الغافث واقراص امبرباريس راوندى ويعهد استعمال الراوند في اوقات متفرقة
والمنع من الماء البارد في هذه الحمى اكثر مما في الصفراوية والدموية واقل مما في البلغمية ومنعه في غروب
النوبة اولى وذلك لان حرارة النوبة يتدارك مضرة برده يتداركا ما والادرار القوى ربما اخرج رقيق المادة
وخلف غليظها فلذلك لا نقدم عليه الا بعد النضج التام **الاغذية** اما يوم النوبة فانه يوم صوم الا ان
يكون النوبة تاتى في اخر النهار ويشتد الجوع فالاولى ان يشغل المعدة بمثل ماء الشعير بالسكر او بشراب النيلوفر
او بمزورة ملوخيا او اسفاناخ او رجلة او رشتا او هندبا مطجن بدهن لوز ويبل يحترز في يوم النوبة
من الطعام والشراب خصوصا من الماء البارد واما يوم الثوبة فالغداء بمثل الفراريج والدجاج السمين
والحولى من الضان اسفيدباجا او بحب الرمان والريباس او بماء الليمو وفي البلغمية يكون الغذاء في
تالى يوم النوبة مرقة اللحم المطبوخ بالحمص والشبت وفي اليوم التالي لهذا اليوم ماء الحمص من غير لحم
او الزيرباج بدهن اللوز او سمن البقر ويتلقى في يومي الفترة الجلنجبين السكري معجونا بالسكنجبين
وبعد ساعات الكشكاب المطبوخ بالحمص ولا يلطف الغذاء في هذه الحمى في ابتدائها لان منتهاها
بعيد ولا يبلغ القوة اذا لطف في الابتداء الى وقت المنتهى فلذلك لا يترك اعراق الفراريج في غير ايام
النوبة والربع في الاكثر مرض سليم واذا اصلح التدبير فربما لم يزد على ستة اشهر وربما زالت في اقل ما يمكن
بالاستفراغ التام والعلاج اذا كان التدبير بالغا جدا وقد شاهدنا ذلك كثيرا وربما امتدت اثنتي عشرة سنة
والتي معها ورم الطحال اطول واردا اعراضا لان الطحال الوارم يعلل جذبه للسوداء فيكثر في البدن لا محالة
وربما آلت الى الاستسقاء **المسهلات** ينبغي ان يستعمل المسهل قبل يوم النوبة بيوم ويراعى المادة
التي منها السوداء فالصفراوية بالراوند وان هليلج والهليلج الاصفر مع الافتيمون والخيار شنبر في طبيخ
الفاكهة والسوداوية بالهليلج الاسود والكابلي والافتيمون والبسفايج والحجر الارمني طبيخا ومطبوخ الافتيمون
وحبه وسفوف السوداء والبلغمية يتبع في مسهلها مثل الكابلي والتربد والبسفايج والغاريقون وربما احتيج
الى شحم الحنظل ويتناول لماء الجبن مع سفوف السوداء او مع الافتيمون يخاف الكائنة من السوداء الصرفة و
كذلك لماء ان هليلج ولشراب ان هليلج الدبروص ومع الراوند فانه وايارج لوغاذيا محمود ولا نقدم في ابتداء
النوع على استعمال الادوية القوية لانها تخرج لطيف المادة قبل النضج وتبقى كثيفها ويجب ان يعاد الاستفراغ
مرة بعد مرة حتى ينقى البدن **مطبوخ** جيد عناب وسبستان وتمر هندي واجاص من كل واحد عشرة دراهم
سنا وبسفايج وشكاعا وباذاورد وبزر ريحان وسنا هليلج وهليلج اسود وكابلي وزهر بنفسج ولسان
ثور من كل واحد خمسة دراهم بزر قثاء وهندبا وامبرباريس وافتيمون من كل واحد ثلثة دراهم يطبخ ويسوك
بخمسة عشر درهما لب خيار شنبر وراوند ودهن لوز درهم حجر ارمني ولازورد ومثل ازرق وكثيرا ومحمود من

كل واحد ربع درهم ويجب ان يعتنوا في ابتداء النوب بالسكنجبين وبزر الكرفس وعرق السوس
وفي البلغمية بالعسل والسكنجبين ومغلي بعرق سوس فان القي يوم النوبة لاى خلط كان يخفف
النوبة وفي غير النوبة يستعمل القي قبل الغذاء وان كان بعده فهو اصوب لكن بعض الناس لا يقدر
على القي الطعام ويكثر ضعف المعدة في الكائنة عن البلغم فينبغي ان يعتني بتقويتها باخذ الورد المربى
وشراب الليمو بعد القي ويعتنى بادراهم بزر الكثاء والخيار والبطيخ ويلين طبيعتهم بمثل العسل
والحقن اللينة ان احتيج ويدخلون الحمام دائما في يوم النوبة ان لم يكن مانع من حرارة قوية
او ضعف قوة ويجلسون في الابزن العذب ويستعملون الماء الكثير من الهواء او وقت ابتداء النوبة
يعتبر ابتداء الوجع من اى مكان هو ليعلم محل المادة ومنتهى قد العفونة ويدهن الموضع بدهن البابونج
والملح ويدلك الاطراف ويوضع في الماء الحار ويحر بكزبرة بعد **واما حمى الخمس والسدس والسبع وسائرها**
فهي من قبيل حمى الربع لانها تتولد من مادة مجانسة لمادة الربع لكنها اغلظ واقل ويحسب غلظ مادتها
وقلتها يكون زيادة ايام دورها على ايام دور الربع فتارة تنوب يوما وتخلي خمسة ايام فيكون سبعا وعلى
هذا والاكثر ما يكون عن سوداء بلغمية غليظة جدا قليلة وعلاجها علاج الربع والتدبير الملطف والتنقية
بما يخرج البلغم ان كان المحموم ضخما شحيما شره وبما يخرج السوداء ان كان يابسا نحيفا **الحميات المركبة**
والتركيب اما مداخلة وهو ان يدخل احدهما على الاخرى او مبادلة وهو ان يدخل احدهما بعد اقلاع
الاخرى او مشاركة وهو ان يأخذا معا ويتركا معا ومن جملة المركبات التي لها اسم مخصوص **شطر الغب**
قال القرشي في شرح القانون قد وقع في هذا الاسم غلط في النقل الى اللغة العربية وذلك ان الصواب
ان يقال ان الغب شطرها لان هذه الحمى مركبة من جانس فيكون الغب شطرها اى نصفها يعني كان في
الاصل غب شطر ونسب هذا ان لغة اليونان قد يقدم فيها المضاف اليه على المضاف والنقلة
نقلوا كل لفظ الى معناها وهي حمى مركبة من صفراوية وبلغمية اما دائرية واما الارمان واما
الصفراوية دائرة والبلغمية لازمة وهي الخالصة واما بالعكس وقد يغلب الصفرا فيظهر علاماتها
وقد يغلب البلغم فيظهر علاماته وقد يتساويان في القوة ويكون هذه الحمى في احد اليومين اقوى
اذ فيه يجتمع النوبتان قال الشيخ علامات شطر الغب واولها وان كان لا بد من اخص قرائن اخرى
هو ان يكون من هذه الحمى في احد اليومين اطول من مدة الغب واسكن ثم يكون اليوم الآخر
اخف نوبة واقل اعراضا وقد يتكرر القشعريرة في الاكثر مرارا لما يعرض من تدافع المادتين او
دخول احداهما على الاخرى وربما وقع هذا التكرر ثلث مرات وقد يسخن اعضاء ثم يقشعر ثانية
بعد وهذه التي هي شطر الغب فان البدن لا ينقى منها نقاء تاما ويكون ابتداؤها وتزيدها شديد الاضطراب
وخصوصا اذا كان تتشابك او تداخل في مثل ذلك الوقت وحينئذ يكون للمقشعرين عودات و
يكون المنتهى طويلا وكلما ظننت ان البدن قد سخن والحمى تنتهي حدث قشعريرة معاودة وذلك لمجاهدة
الاعراض لمجاهدة الاخلاط وتسمى هذه العلة في الاوقات الجزئية والكلية قبل منتهى البلغمية واسبوع

والبطن تشتهي الهوا البارد لان الحرارة انبسطت الى الكبد وخصوصا في الاول وتشتد حدتها عند المنتهى واليوم الثالث من ايام نوبة الحمى يسمى الاول والرابع الثاني وعلاجها متوسط في التبريد والترطيب بين الصفراوية والبلغمية المفردتين وسقي السكنجبين اما ساذجا واما بزوريا على حسب شدة الحرارة وقلتها وغلبة احد الخلطين على الاخر وسقي الجلنجبين السكري واقراص الورد واقراص الغافث ويكون الغمز على الاسقولوقندريون اكثر واذا تركبت غبان تركيب مبادلة نائبتا كل يوم وان تركبت ربعان نائبا يومين وتركتا يوما وقد يكونان غبين وان تركبت خمسان نائبتا يومين وتركتا يومين وقد يكون غبين واذا تركبت سدسيان نائبتا يومين وتركتا ثلثة ايام والضابط في ذلك ان يضم ايام الحمى الى ايام الراحة ويزيد ابدا واحدا والحاصل يشتق منه اسم كل واحد من تلك الحميات ويكون عدد ما بعده النوب مثاله حمى تنوب خمسة ايام و تترك ثلثة ايام فاذا فعلنا ذلك كانت تلك خمس حميات تسع ومثله ان الربع هي التي تاخذ اليوم ورابعه الخمس هي التي تاخذ اليوم وخامسه فيكون للخمس ثلثة ايام راحة ويوم النوبة فيكون المجموع اربعة فاذا زدنا عليه واحدا كان خمسة والحمى خمس **واما الحميات المختلطة التي لا تحفظ ادوارها** فهي من ورم بعض الاعضاء وعلاماتها وجود الورم وعلاجها علاج الورم واما من سوء تدبير العليل في الماكل والمشارب وعند ذلك يكون السبب في ادوارها وعوداتها عودات التدبير وادوارها لا ادوار مواد تنصب وعوداتها **وعلاجها** اصلاح التدبير واما من احتراق الاخلاط وتصيرها الى الترمد **وعلاماتها** ان لا يكون شي من تلك الاسباب ويستعمل منه الى الربع **وعلاجها** الاسهال حينا والتطفئة حينا ليمنع من ان يستحيل الى الاحتراق وقد يحدث من جنس الحميات العفنة انواع اخرى غير التي ذكرت تميز عنها باعراض تخصها وتسمى باسام تشتق من تلك الاعراض فمنها الحمى التي يقال لها انفيالوس وهي التي يشتد فيها البرد و يظهر الحر وحدوثها يكون من بلغم زجاجي حاصل في الباطن والقعر بين وجه... ولكنه قد يعرض له العفونة فينتشر منه بخار ربما يعفن ويعرق ويلتهب في الظاهر ومالبس يعفن بين جنبي الباطن لتحريكه ما يعفن له وارعاجه عن العضو الذي المعه حتى يلاقي ما لم يالفه من الاعضاء الباطنة ويكون من برد **وعلاجها** علاج الحمى البلغمية و منها الحمى التي يقال لها ليفوريا وهي التي يشتد فيها الحر ويظهر البرد وهي ضد الحمى فانها كانت قوية ومعها سواد اللسان وعظم النفس وشدة العطش والكرب فهي علامة ردية لانها تدل على وقوع الموذي في الباطن ولزم القوى والروح تتبعه اليها باسرها فيخلو الظاهر عن الحر واما اذا لم يكن بتلك الشدة وليست معها من الاعراض فهي تكون من بلغم يعفن ويسخن الباطن ولا يسخن الخارج بانتشار بخار سخونته كثيرة لان ذلك البلغم يكون في الاصل شديد البرد فلم ينفصل عنه بخار حاد يوي الحرارة ولو وصل ذلك البخار الى الجلد لزالت عنه الحرارة لمزاولتها بخار الماء المسخن وخصوصا اذا صادفه هناك بلاغم فيه فيعود باردا ويبرد ظاهر البدن وهذا النوع في الاكثر يكون نائبة **وعلاجها** علاج البلغمية ايضا وقد يكون هذا النوع من الحمى ايضا عن مادة صفراوية غليظة جدا مثل ما يحدث عن البلغم الغليظ **وعلاماتها** ان تكون لازمة او تجي على دور الغب **وعلاجها** ان يدبر بتدبير مركب من تدبير البلغمية والصفراوية وقد يحدث من البلغم حمى توجد فيها الحر والبرد معا في الظاهر والباطن في حال واحد وحدوثها يكون من بلغم يعفن في الظاهر والباطن فيسخن البخار الحار الذي يرسل الى نواحيه ويبرد بجرمه حيث هو **وعلاجها** علاج البلغمية ومنها الحمى الغشيية التي يحدث عنها الغشي وقت دورها وهي اما من كثرة الاخلاط النية

والبلاغم الفجة فيعرض في ابتدائها ان ينصب من تلك الاخلاط شي بارد الى القلب يحدث عنه الغشي وفي الاكثر يكون اذا كان مع ذلك فم المعدة ضعيفا **وعلاماتها** ان يدور على الاكثر دور الحمى البلغمية وتربل معها البدن وينتفخ الوجه وان لم يستفرغ اصحابها حدث عليهم الغشي بحركة تلك المواد ووصولها الى القلب وان اعطوا الغذا في وقت الحمى و زادت المادة البلغمية بثقلها للقوة وان لم يغذوا سقطت قواهم **وعلاجها** ان يدلك ابدانهم دلكا معتدلا في الشدة ويبتدا الدلك من الساق الى اسفل القدم ثم دلك الفخذين الى اسفل ثم دلك اليدين الى ناحية الاطراف ثم دلك الظهر والصدر ثم عاد عليهم الدلك على هذا النحو ثم يطعمون الخبز ولا يدعون ينامون نصف اليوم في الدلك و يصعد في النوم ويسقون عند العطش سكنجبينا وعند الجوع يعطون ماء الشعير او الخبز مع السكر ولئن لم يجز بهم بذلك فقد يبعد بعض اغذية اصحاب الحمى البلغمية واحقنهم عند اعتقال الطبيعة بالحقن اللينة التي فيها ادنى حدة واما من كيموسات صفراوية شديدة الرقة والغوص رديه اكثر ما يعرض لها التعفن **وعلاماتها** ان يدور في الاكثر غبا وان يحدث في الابدان التي في غاية حر المزاج ويبسه وان ينحط منهم الوجه بسرعة ويذبل الجلد و يسقط القوة والنبض في نوبة واحدة او في نوبتين **وعلاجها** علاج الحمى الصفراوية والحمى المحرقة ويسقى ماء الشعير كل ليلة ساعة ممزوجا بماء الرمان المز واكل الفواكه الباردة والقثاء والعنب مبردة على الثلج والتضميد بالصندل وماء الورد واكل الخبز بماء الرمان المز ونحوه عند مفارقة النوبة والايجارية عند حدوث الغشي بالشراب الممزوج بالماء الشديد البرد مرارا فانه كعكه وسائر تدبير الغشي ومنها **حمى الوباء** وعلاماتها ان يكون مبادية الظاهر منكرة الباطن بتواتر النفس معها ونتن ويلزمها الكرب والعطش والغشي و يخرج بالقي والبراز اشيا سمجة ومن علاماتها ان يعم ويكثر وان يكون علامات الوباء ظاهرة في الهواء وهي يعم كثيرا من المستعدين لها وهم الممتلئون من الاخلاط الردية والواسعو المسام الضعاف الابدان **وعلاجها** مقصور على اصلاح فساد الهواء وقد يعدم ويجب ان يبادر اصحاب الحميات الوبائية الى الفصد ان كان الدم غالبا والاسهال ان احتيج اليه وسقي الماء البارد وربوب الفواكه الحامضة القابضة كالسفرجل والرمان المز وماء الحصرم واقراص الكافور ويضمد الصدر بالصندل والكافور والخل وماء الورد ويعدل الهواء المحيط ويسقى ماء الشعير وفي الجملة يبرد التدبير ويمال الى الحامض والقابض العطر واذا اخف الحمى واستكنت الحرارة فالغذا فراريج محمضة بالحوامض المناسبة واذا ظهرت العلامات الردية كالتشنج في رؤوس الاضلاع وحلد البطن وبرد الاطراف وتصعد النفس عند النفس فالحيلة سوى تعديل هواء البيت وتبريده وبذلك المريض ليبرد القلب بالنفس وينجذب الحرارة الى ظاهر البدن بالتدثر وقد يودي الى الكزاز وقد يتفق ان لا يكون الحرارة قوية لا في الظاهر ولا في الباطن ولا يكون في النبض تعدا على حالة الطبيعة ثم يهلك المريض سريعا ومنها **حمى الجدري والحصبة** وسبب هذه الحمى غليان الدم على سبيل عفونة ما كما يكون للعصارات عروض يصير بها الى تميز اجزائها بعضها عن بعض وذلك اما طبيعي مثل ما يعرض للصبيان لدفع الطبيعة ما في دمائهم من الفضول الرطبة المتولدة من اللبن ودم الطمث حتى دماوهم امتن واقوى كما تسقط الاسنان المتولدة في حال الطفولية حتى تنبت مكانها ما هو اقوى منها واقدر على المضغ والكسر ولذلك قيل ان الجدري لا بد ان يعرض لكل شخص عند ان يهلك الفضلات من البدن

الى ان يحصل لها محرك فينهض القوة الدافعة لدفعها ومن الناس من يحذر مرتين وذلك عند ما لم يقو
الطبيعة على دفع المادة في الكرة الاول بل بقي شي منها ثم انبعثت اسباب مسخنة فحركت تلك المادة مرة
اخرى واما غير طبيعي من سبب خارج يثور الاخلاط في الابدان المستعدة لذلك ومادة الجدري
اكثر واميل الى الرطوبة ومادة الحصبة اقل واميل الى اليبوسة **وعلاماتها** الحمى المطبقة ووجع
الظهر لامتلا العروق الموضوعة عليه واحتكاك في الانف وفزع في النوم ونخس في الجسد وثقل
في البدن وقلق وعطش والاعيا والتمطي والتثاوب والصداع وحمرة في الوجه والعين ودمعتها
وسائر علامات غلبة الدم مع كرب وضيق نفس وسعال ووجع في الحلق والصدر واحتباس
الصوت وعلاجها يذكر في علاجها **النافض بلا حرارة** قد يعرض نافض بادوار لا يسخن ولا
يودي الى الحمى وسببه بلغم زجاجي ينتشر في جميع البدن بلا عفونة وعلاجه بتلطيف التدبير
وتعطيش بالملح والادرار والتعريق بالحمام والكد والتعب والتمريخ بدهن القسط او السوسن و
الاكباب على بخار الماء الحار حتى تعرق وسقي الشراب الصرف مع فلفل فلفل ساطل النافض **حمى
الدق** هي التي تتشبث بالاعضاء الاصلية وخصوصا القلب فهي لا محالة تفني رطوبتها في البدن رطوبات
الاولى وهي الاخلاط والرطوبات الثانية التي لها اصناف اربعة كما عرفت في اول الكتاب فان افنت
الحرارة الصنف الاول من الرطوبة الثانية وشرعت في افناء الصنف الثاني خص هذا الصنف
باسم حمى الدق وان افنت الصنف الثاني وشرعت في افناء الثالث خص باسم الذبول ولا نعلج من
بلغ انتهاه وان افنت الصنف الثالث وشرعت في افناء الرابع خص باسم المفتت والكل يسمى حمى الدق
واكثر ما يكون حمى الدق انتقالية لان الاعضاء الاصلية لا تسخن في الاكثر ابتداء كما تسخن الارواح والرطوبات
بل تسخن اذا سخنت ويكتسب الاعضاء منه سوء مزاج يتمكن منها ثم يكون بعد ذلك معدنا للاسخان
وحدوثها يكون اما من اسباب سابقة مثل الحميات المحرقة اذا طالت مدتها وعملت الحرارة في رطوبة
القلب ورطوبة الاعضاء الاصلية فافنتها وهو الاكثر ومثل الامراض المزمنة فانها تفعل في رطوبات
البدن الاداية والافناء في المدة الطويلة ما تفعله الامراض الحادة في المدة القريبة ويكتسب الاعضاء حرارة في
تلك المدة الطويلة ومثل ورم حار يحدث في الصدر فيتادى حرارته الى القلب لمجاورته فتنشف رطوبته
ورطوبة الشرايين حتى يجففها ويجفف معها الاعضاء الاصلية واما من اسباب بادية مثل
التلكم الغم والهم والغضب والسهر والتعب وعدم الغذا لا سيما ان اتفق في سن الشباب اول الصيف
لمن مزاجه حار ودبر بتدبير حار فان اسرع الابدان وقوعا في الحميات على الحما الابدان الحارة اليابسة
وحمى الدق قد يكون مفردة وقد يكون مركبة مع حمى عفنية وارداً ما تتركب عنها حمى حمس وما كان من
حمى الدق في الدرجة الاولى فمعرفتها صعبة وعلاجها سهل وكيف لا ولا يحتاج فيه الى انضاج ولا
الى استفراغ ولا الى تعديل الغذاء لاجل احتمال العلة ويكفي فيه التبريد والترطيب الا دوية
والاغذية والمشروبات هذا اذا لم يكن الحمى الدقية تابعة لورم سل وورم الرئة والكبد ولا يكون

مركبة مع حمى عفنية والتي في الدرجة الثانية فمعرفتها سهلة وعلاجها صعب **وعلاماتها** ان يكون لا مع
غير فوية الحرارة واللهيب لان الاحساس بسوء المزاج انما يكون اذا كان مختلفا ويكون النبض معها دقيقا
صلبا متواترا ويزيد على الغذاء بعد وعطا مع عدم الاعراض التي توجد في الحميات الحادة كعظم النفس
واللهب وشدة القلق والكرب ويبس اللسان وسواده لكنها تدوم تلك الحال لا تسكن لها فترة و
نوبة ويوجد في الجلد قشف وجفاف ونعرة السخنة ويوجد النبض غير ساكن بل متحركا حركة عنيفة
فاذا وجدت الحمى لهذه الحال فهي دق ويلمس البدن لا يكون في اول الامر حارا جدا فاذا طال اللمس احس
ما للذع ويكون موضع الشرايين وما حولها اسخن من جميع الاعضاء وليس ذلك يوجد في سائر الحميات بل تكثر
ويزداد دبابا بان يدخل صاحبه في الحمام حتى يستحم بالماء الحار الى ان تندى بدنه ويتحلل بعض حرارته فانه حين
يخرج يلمس بدنه كله معتدل الحرارة خلا العروق الضوارب فانها توجد في تلك الحال لم يتحلل من حرارتها
شي وذلك لان القلب في هذه الحمى قبل حرارته بعسر انحلالها ومما يظهر به امرها ان يومر باطعام العليل في
اوقات مختلفة فان وجدت حماه تزايد دائما عقيب ذلك ويحمر وجهه ويعظم ويسرع نبضه فالحمى لا
محالة دق وذلك ان اعضاء البدن توجد ممن به دق جافة كالحجارة المحماة فاذا مسها رطوبة الغذاء
انجذب منها وسخنت اكثر وازدادت الحرارة ويحمر الوجه ويعظم ويسرع النبض كما يعلو الشعلة ويشتد
عند اصابة الدهن ولذلك لا توجد هذه الاعراض ممن شرب الماء وحده لان الماء لا يعدو سفه
وحده فربما يغلط في ذلك جهال الاطباء فيمنعونهم الغذاء فيهلكون واذا جاوزت هذه الدرجة الى حد
الذبول ازداد النبض صغرا وصلابة وغارت العينان وكثر فيها الرمص اليابس ونتات حروف
العضاريف من كل عظم ويصغر الاذن ويرى جرمها ويدق الرقبة ويلتوا الحنجرة ويظهر عظام
الصدر منه ويبرز او بان ويعود لاضمحلال اللحم وفنائه وهي مع ذلك حاوية فارغة من الدم لا تحتوي
بجوفها على كثير شي ويلطا الصدغان ويمتد جلد الجبهة ويذهب رونق الحياء من الوجه ويعلوه
شي كالغبار ويثقل رفع الحاجب ويظهر في القارورة صفائح ودهنية يطفو فوق البول يمتاز لونها عن لونه
كما يطفو الادهان المصبوبة على الماء عليه ويمتاز لونه عن لونه وقد يكون مثل نسج العنكبوت ويدق
الانف ويطول الشعر ويكثر القمل ويرى بطنه قد نحل ولصق بظهره والجذب معه جلد الصدر
والجذبت له الاطفار ثم يحدث اسهال ذوباني ويتساقط الشعر ثم يموت **العلاج** الغرض فيه
مقصور على الترطيب والتبريد فان اعطوا مرطبا قرن به ما يبرده ان لم يكن مزاجه باردا وان اعطوا
مبردا قرن به ما يرطب ان لم يكن مزاجه رطبا مثال ذلك ان الشراب مرطب لكنه غير مبرد لانه حار
في مزاجه فينبغي ان يعطى منه القليل لكسر المزج لمرطب ينتقع الماء وكذلك يراعى ما يعطون من
المبردات بان يخلط به ما فيه ترطيب او يكون هي في نفسها مرطبة مع تبريدها مثل بزر قثا ولب
بذرالقرع المقشور ويدخلون الابزن ويمرخون بدهن البنفسج واللوز الحلو بعد ذلك ليحفظ ما
انتشفه بدنهم من الماء ويسقون ماء الشعير والاغذية المتخذة من البقول الباردة الرطبة كالرجلة والملوخية

والخس والقرع والماش ويحذر من مرجبات المعدة فان ضرر ضعفها عظيم وكيف لا ويحن محتاجون الى تكثير
الحلب لمعاودة فرط التحليل وكل دواء يجتمع فيه التربا فيه مع البرد كالكافور فانه ينفع من الدق منفعة شديدة
واذا كان مع الدق حمى عفنية عولجوا بما ينفعه مشترك وقد يسهلون برفق لنزول الثفل فيسهل علاج الدق و
اذا قاربو الذبول فيحتاج الى الغذا القوي والطريقة الجيدة ان يسقوا في الربع الاخير من الليل حليب بزر
رجلة او حليب بزر قطونا بالسكنجبين او بالسكر ووزن شعيرة كافور والغرض من السكنجبين لتهيئ لا بتدا
وحفظ الاغذية من الاستحالة الى الصفرا ويجلو المعدة ويسفها من بعده الطعام الاسي فاذا طلعت الشمس
فروح ما شعير ببزر السكر وبعده بساعتين يدخلون ابزنا من ما طبخ فيه قرع وقثا ورجلة وخس وبطيخ
وورد نيلوفر وبنفسج ويشعر بقوا اي شي حضر من بدنه ويجلسون فيه ساعة ثم يخرجون ويدهنهم للهواء البارد
ثم يعرقون اذا اخرجوا منه بدهن البنفسج او دهن اللوز الحلو او القرع ويقطر من ذلك في اذانهم ويسعطون منه و
ينزعون ساعة ويغذون بلحم الجدي او الخروف او لحم الحولي من الضان او الدجاج المسمى اسفيذباجا او برشتا
او بحنطة او بلبن حليب لم يخش العفن او سمك مشوي ان لم يكونوا يستعملوا اللبن او يحتسي بيض نيمرشت او مسح
ويعلل الملح في طعامهم ويعرق اغذيتهم ولا يطعمون بشبعهم دفعة واحدة فاذا قاربوا الهضم شربوا اشربا ابيض
ممزوجا فيل شربه بست ساعات كثير الماء جدا او يستعملون باقراص الكافور ولب الخيار والقثا او بزر رجلة وسكر
او حلاوة من نشا وسكر ودهن لوز بماء القرع والبطيخ وبزر الخشخاش وبزر بقلة وبزر القرع ولب اللوز ويجاز
فيه قليل كافور ثم ينامون على فرش وطيه من كتان محشو بقطن البردي وما يجري مجراه وربما جعل لهم فرش من ادم
ويملت ما ورما فرش لهم على شباك موضوع على بركة ثم يقشون بالاغذية المذكورة ولكن يجلسهم بقرب المياه
في الفضاء البارد كثير الهوا ويرش الماء البارد وماء الورد ووضع الجمد فيه وتفرش فرش الكتان المصندل وتفرش
وتروح عون وتفرش بين ايديهم الازهار والملونات والمشمومات ويكثر عندهم الغناء الرقيق والاوتار ويكثر
من الفواكه التفاح والخيار والقثا والكمثرى والخوخ والمشمش والاجاص والعناب والبطيخ والعنب ويسكنون
بها ويكثر شم روائح الفواكه اللذيذة ويحترزون من كل يابس وحار وحريف ومالح ومن الجوع والغضب والهم والغم والجماع
وسائر المستفرغات والمحللات ويحتال في نومهم الف حيلة ويدهن بدنهم دائما عند النوم بدهن اللوز ودهن النيلوفر
ويتغلون حلاوة من نشا ويلورد ويعطون في وسط النهار ماء البطيخ بالسكر ويجعل فطورهم على بزر قثا وبزر بقطين
بشراب الرمان الحلو وشراب الخشخاش منثورا عليه قرص طباشير كافوري او حساسفير بالسرطانات النهرية
ان لم يتعافوا فيحل شراب الرمان الحلو او ماء الرمان الحلو محلى بسكر والمعتمد على شراب الرمان والنيلوفر او خشخاش
بماء الخلاف وماء النيلوفر وماء خطمية ولئن يوقف شهوتهم نقلوا مثل السفرجل واذا ادخلوا الحمام وطي بفرشهم ونقلوا
الى الحمام على محفة بحذا لهم من غير عناء ولا مشقة ليلحقهم ولئن امكن تغسيلهم في البيت الاول بماء معتدل فعل ويوضع لهم
في الماء النيلوفر وبنفسج ولهم الخيار ويرطب لهم الهوا بصب الماء الكثير على الارض واذا اخرجوا من الحمام لا ينقلوا الى
البيت حتى يعود لهم نفسهم الاول ويعطوا عقب الحمام لعاب بزر قطونا بشراب النيلوفر والرمان او ماء الرمان
الحلو واذا احتبس طبعهم اعطوا من الاجاص الاحضر او نقيع اليابس منه وفي الصيف كان قوامهم محتملا سقوا من الكافور

شعير ثم ما يطيخ واذا لم يكن عفونة اعطوا اللبن الحليب او المخيض ولبن الاتن افضل منه لم يتعذر على استعماله فان اصابهم
منه اسهال اعطوا ورد مربى بماء حتى يعتدل بطونهم ثم بيعا وبماء الفواكه المعلومة وماء البرد مع قيصر الطباشير
الكافوري ويدهن بدنهم دائما بدهن اللوز ودهن النيلوفر ودهن القرع ويبرد مواضعهم دائما ويحتال على ترطيب امزجتهم
ويبرد ما امكن سفوف يعطى اصحاب الدق اذا لانت طبائعهم ورد احمر يطحون وطباشير كافور احد خمسة دراهم
طين ارمني وصمغ عربي وكرسنه منقعه بخل مقلوه بعد ذلك درهمان عصارة امير باريس وعصارة السماق وبزر حماض
مقشر من كل ثلثة دراهم حلبنا ر ومقل مكي من كل واحد درهم ونصف يجمع مسحوقه ويعطى منه بالغداة درهمان برب السفرجل
او الرمان او الريباس الى ذج واما دق الشيخوخة ودق الهرم فهو استيلاء اليبس على المزاج من غير حمى وسببه اما
برد مستول مع ضعف من البدن يمنع القوة الغاذية عن فعلها التام كما يكون في اخر العمر واما حرارة تحلل ويذيب الرطوبات
فيجد الحرارة الغريزية ويعقب بردا ويبسا وقد يتبع الاستفراغات وقد يحدث عند الافراط في بعض الحميات وعلاماتها
علامات الذبول وعدم الاشتعال والالتهاب وبياض البول وعلاجها التدبير المسخن المرطب

الباب الثاني في الاورام والبثور والجذام

الورم هو غلظ وانتفاخ يحدث في العضو من فضل مادة بمدده ويملاه والبثور انتفاض
جنس الاورام فانها اورام صغار كان الاورام بثور كبار وحصول المواد في الاعضاء واجتماعها فيها يكون لقوة العضو
الدافع وضعف القوة العضو القابل وكونه اسفل منه وكثرة المادة وسعة المجاري او ضعف القوة الغاذية التي في العضو
حتى لا يهضم الغذا الصاير اليه هضما تاما فيبقى فضلة وتتراكم قليلا قليلا وهذا يكون في الاورام الباردة وقد يحدث الورم
بسبب باد مثل ضربة او سقطة حدثت لعضو فينصب اليه الدم لثوران الحرارة فيه بسبب الوجع ولحدوث الضعف فيه
وارسال الطبيعة اليه الدم معونة له واصلاحا له فيرم وكل ورم له مادة اما مادة ذات قوام وهي الاخلاط الاربعة او غير ذات قوام وهي المائية
والريح والورم المائي اما عام كالاستسقاء او خاص كالقيلة والورم الدموي يسمى فلغمونيا والصفراوي حمرة والمركب منهما
فلغمونيا حمرة ان كان الدم غالبا وحمرة فلغمونيا ان كان الصفرا غالبة علامات الورم الدموي التمدد وحمرة اللون
وحرارة الملمس والانتفاخ والضربان ان كان العضو حساسا وفيه شرايين والورم غائصا ومال الورم الدموي الى
احد اربعة اشيا احدها ان يتحلل وآية ذلك ان يقل وجع الورم ويخف اعراضه شيا فشيا الى ان يزول بالكلية وثانيها ان
يجمع ويتقيح ويصير حينئذ خراجا وآيته ذلك ان يدوم التمدد والضربان ويشتد الحرارة والوجع اكثر مما كان قبل ذلك بسبب
الاشتعال الذي يحدث في المادة العاصية الى النضج ويأخذ اعلاه ينتو او يحتد ويميل الى الرقة واللين شيا فشيا فاذا الان
ويسكن الوجع وهدات الحرارة فقد نضج وكذلك اذا انفجر سكنت الحرارة وخف الضربان والوجع وثالثها الصلابة وذلك اذا
تحلل ما فيه من الرطوبة وبقي الباقي ورما صلبا وآيته ذلك ان يسكن الوجع ويقل عظم الورم ويزداد صلابة وربما صار من الصلابة
بحيث لا يبرأ ورابعها العفونة والفساد وذلك اذا لم يبادر بعلاجه حتى يسد افواه العروق والمنافس التي في الجلد ويعدم
العضو التنفس فيسرع اليه الفساد والتعفن وهذا هو المسمى غانغرانا وهو الذي يدعى الخبيثة وآية ذلك ان يأخذ نقصان
اللون في الذهاب والضربان في السكون لان الحس يخور فاذا استحكم هذا العارض حتى يبطل الحس اصلا ويموت العضو
ويسود ويفسد وينتن ما حوله من الجلد فهو سفاقلوس علامات الورم الصفراوي ان يكون حرقا براقا ملتهبا
باصبع الكمرة ينمحي حمرته بالغمز ثم يعود بسرعة للطف المادة ولا يكون ... سطح الجلد غير غايص الا ان يكون الصفرا المختلطة بالدم

ويكون تمدده اقل والحرقة والالتهاب واللذع اقوى والخالصة من الحمرة تندب وتسعى وفي الاكثر لا يكون ورم عن مادة مفردة بل يكون مركبة من المواد لان اكثر مواد العروق مختلطة وكل ورم ظاهر الاضربان معه ففي الاكثر يتقيح واذا كثرت مادة الورم وعظم وصلب فهو من جنس الطواعين ورجوع الاورام والبثرات ردي اللهم الا ان يخرج ثانيا وعلامة الرجوع للخروج قوة الطبيعة **العلاج المشترك** ما كان ذلك عن دفع عضو رئيس كالدماغ الى خلف الاذنين والقلب الى الابطين والكبد الى الاربيتين فلا يجوز ردعه خوفا من رجوع المادة الى العضو الرئيس وقد ازدادت بالحركة شرا فيعمل بل يستعمل فيه المرخيات لتكثر بالاجتذاب فيسلم الرئيس وكذلك اذا انصبت المادة من الشريف الى الخسيس الا اذا كان ضرر الردع اقل من ضرر الانصباب كما في الخناق فانه اذا لم يستعمل الرادع فيه ربما قتل والمرخيات كالشمع والزبد ولا ليه وربما كفى التنطيل بالماء الحار فان لم يتحلل وجمعت فلا بد من تجميرها بالادوية او بطها بالحديد وما ليس كذلك فان كان سببه بادياً كضربة او سقطة فان كان البدن معه ممتليا استفرغ وبرد الدم بالاشربة الباردة كشراب العناب والنيلوفر والورد الطري والليمو والاغذية الباردة مثل العنابية والعدسية والرجلة بخل والاحل من غير استفراغ والردع فيهما لا يجوز لئلا يزيد الوجع فيزيد الورم الا ان يكون ضعيفا جدا كدهن الورد مفترا وان كان سببه بدنيا فلا بد من الروادع ولكن مسكنة للوجع كعكر وطين سمسم ابيض ودهن ورد وماء كزبرة خضراء تستعمل فاترا وربما زيد فيه قليل زعفران عند قوة الوجع وعدم التلهب وربما كفى ماء الكزبرة وحده او ماء الهندبا او ماء عنب الثعلب او ماء لسان الحمل او ماء الرجلة وربما جعل معه ماورد وخل اذا لم يكن وجع ثم يخلط بالروادع المنضجات المحللة الملينة كالحلبة والبابونج والاكليل الملكي والشبث والكرنب الرطب والخطمي وبزر الكتان وبزر المرو ولحم الزبيب والتين والشمع الاحمر دون الابيض فانه مائل الى البرد ويستعمل ضمادا اذا دقت او يطلى بمياهها او يضمد باسفلها بعد طبخها او يضمد بصمغ البسمن وقلب بصل مشوي وسمن قديم وزعفران وخمير مختمر وربما زيد فيه مثل زبل الحمام والكندر اذا كان الجلد غليظا وكره الفتح بالحديد وكان السادي رحمه الله يأمر للاورام الحارة وللاورام الصلبة ان يطلى بعسل الحار مع دهن اللوز الحلو فان فيه انضاجا وتليينا وتحليلا ومرهم الدياخليون وحده في الانتهاء جيد وان كان في البدن امتلاء فلا بد من الاستفراغ بالفصد في الدموي والاسهال بطبيخ الفاكهة في الصفراوي وبالفصد ثم الاسهال في المركب من الصفراء والدم ثم من بعد ذلك عند الانحطاط يقتصر على المرخيات المحللة وان خيف الاستحالة الى الصلابة اقتصر على الملينات المرخية وان خيف فساد العضو لما يرى من اسوداده او ميل الى الخضرة فلا بد من شرط العضو وعلقه بماء ملح ولكن التبريد في الصفراوي اكثر والتجفيف في الدموي اكثر والاحتياج في الصفراوية الصرفة الى الادوية المحللة والابزن ستافلس لئن يستفرغ الدم الفاسد الغليظ بالشرط العميق ثم طليه بما يمنع التعفن مثل دقيق الكرسنة بالسكنجبين ونحوه والنزح عن بعضه بالسلق والشرج فاترا فان انفجر والاجزاء وعولج بالسمن والزبد وادابي ادمل **الادوية الرادعة** هي الادوية الباردة القابضة كالصندلين والفوفل والطين الارمني والماميثا والاقاقيا والورد والهندبا منه اذا لم يكن الوجع شديدا جدا لان شدة الوجع يدل على كثرة التحلب وقلة التحلل والادوية الرادعة عند ذلك لا تقوى على الردع وتزيد الجلد تكاثفا مانعا عن التحلل فيزداد الوجع فيضمر سقافلوس فينبغي في تلك الحالة ان يطلى الروادع فوق موضع الورم بعد السقية البالغة ليمنع التحلب **طلاجيد** للاورام الحارة كزبرة خضراء مع بعض الخل وماورد **ضماد**

٣٥١ يحلل المادة والاسخن الورم ويمنعه من ان يتصلب ويحتاج اليه في الاورام العظيمة التي يكون معها ضربان وصفه جالينوس يؤخذ دقيق الشعير ويلبخ بماء الكشوث الرطبة والخل ويضمد به لكن لا في اول المرض وان لم ينتقص الوجع والضربان والحرارة يجب تنقية البدن من الاخلاط الردية ثم انضاج الورم او ارسال العلق عليه ثم طلاؤه بخمير دراهم شيرج ومثله دقيق شعير مطبوخ يخمس جرعها ماء الى ان يغلظ **الدبيلة والخراج** الدبيلة كل ورم في داخله موضع ينصب اليه المادة والخراج ما كان مع ذلك حارا وعلامة الدبيلة ان يكون مغمورها اقل تطامنا من مغمور المدة والدم الى الصلابة ما هو واذا اراست مع الورم حرقا نا كثيرا او ابعارا بحت الاصبع فهو خراج ويعرف موضع المدة بانه اذا غمز احس شيء يتحرك باصبع اخرى يوضع تحته ويعرف لونه او صفرته او خضرته اذا لم يكن المدة جيد والمدة الجيدة هي الملساء البيضاء المتشابهة الاجزاء المتوسطة الرائحة اما ملاستها فلانها تدل على ان اجزاء المادة قبلت الاستحالة قبولا واحدا على التساوي واما بياضها فلانه يدل على ان القوة التي تفعل فيها تروم احالتها الى جوهر العضو واما توسط رائحتها فلانه يدل على قوة العفونة واسرع الخراج انفجارا ما كان مخلطا الى على له اشد سخونة واسلمه الذي ينفجر الى خارج وهو الذي يوجد لونه شديد حمرة ويورمه يزداد ارتفاعا ووسطه ياخذ تحدد ويكون ما يتولد فيه مدة جيدة واما اذا كان الخراج اعرض واقل حمرة فهو يلمد النضج الا انه يدل على ان المادة غليظة مائلة الى البرد واذا استحال ما فيه الى القيح دل على ضعف الحرارة الغريزية وعلى غلظ المادة ويرد ما **العلاج** استفراغ البدن والحمية والتقوية لئلا تضعف الوجع والانفجار ثم يستعمل المنضجات الكفعية كالتنطيل بالماء الحار والتضميد بالسعتر والتين والكشك المصبوغة او شمع وزيت وكندر او زعفران وخطمي وبزر كتان فان لان الجلد وامكن التفجير بالادوية المفجرة فهو اولى والتضميد باصل النرجس يفجر كل صعب وخصوصا مع ماء العسل والدياخليون بلعاب الخردل مفجر يفعل جميع ذلك في دهن السوسن والا فيبط واخثاء البقر اذا خلطت بالخل ووضعت على الخراجات الحارة سكنها والكلب جيد في علاج الدماميل الظاهرة والباطنة ومن مفتحات الخراج ومنضجه ان يؤخذ الصابون ويدق مع التين ويوضع ويؤخذ عسل البلادر والزفت ويليان بالنار ويعجنان ويوضعان عليه فان ذلك يبقيه في نصف يوم ومن الدماميل ما يعرف بالدبيلة المنكوشة يجمع ما يجمع في العمق غائرا بعيدا عن الجلد وهي في الاكثر قتالة ولا ينضج البتة واذا انبطت لم يخرج منها الا الدم الا اذا وصل البط الى العظم فوراء من وعلاجها العلاج المذكور مستقصى في يوم نضجها والمبالغة في علاجها واذا اردت ان تبط خراجا فاحرص ان يكون في الشق الى اسفل فاذا خرجت ما فيه من المدة والقيح فاغسله بمثل ماء العسل والخل الممزوج والشراب الممزوج ثم داو الجرح بالمنبتات والملحمات والمدملات والكوانم وينبغي ان يخرج ما في الدبيلة والخراج في دفعات كثيرة اذا كانت كبيرة ثم ينظف ويدمل بالمراهم المدملة فان في اخراج مادتها دفعة خطرا عظيما وربما قتلت من الاضعاف لاستفراغ الروح الكثير فان الارواح كما هي مخلوطة بالمواد الصالحة كذلك مخلوطة بالمواد الفاسدة وان كان الخراج في الاربية او في الابط يبط بعرض البدن دفعا بامر الاسرة وان كان في الراس ففي الطول او ملائما دفعا بامر الاسرة والخطوط وان كان في الجنب ففي التورب دفعا بامر خطوط الجنب وان كان في البطن يبط ملائما ايضا وكل خراج او قرحة بط يجب حفظه عن الدهن والماء وعن الادوية التي فيها شحم وان حدث بعد البط حرارة وحرقة صعبة يضمد بضماد متخذ من العدس المقشر وان لم يكن ذلك فالمرهم المدمل واذا بط الخراج ونظف من القيح يجب ان يلصق الجلد باللحم سريعا ويوضع عليه رفادة ويشد لئلا يلتصق الجلد على اللحم ولا يتبع منها تحتها تجويف والسفيح ثانيه من فيصير ناصورا وكان السادي رحمه الله اذا رأى اصحاب الاورام اورامهم بحم يخلم

باكلوا الشىء بلا ستهاء وبخلطوا فى الاغذيه حتى يكثر المادة ويحتمع المدة واذا لم يجمع ولم يسعى بل بحلل فليحتموا ولا يخلطوا حتى لا تزيد المادة فيصعب التحلل وقال الاكثر من الامراق والفواكه الرطبه فى القروح فيكثر المدة والقيح ولا تخلط الغذا لسره واحدى يحتز المادة بل بوسط الامر وقال ايضا لا يجوز استعمال المسهل بعد ما انفجر الورم او اراد الانفجار لان المادة حينيذ متوجه الى الخارج والمسهل يجذب الى الداخل فيقع التعارض بين فعل الطبيعه وفعل المسهل فادا احتبس طابعهم يلين بالحقنه اللينه لا بالادويه المسهله

الادويه المنبته للحم هى التى تجفف من غير لذع واما ايضا جلا مثل الزراوند والايرسا والكندر والصبر واقليميا الفضه والتوتيا والكرسنه والانزروت والزفت اليابس والورد والمرداسنج والسنداروس الرصاص **والملحمه** هى التى فيها غروية ولصوق تقعد الدم الوارد قواما والتزاقا مثل دم الاخوين والزراوند والقنه والمقل والمصطكى والاشق وعلك البطم والجاوشير والصبر والكندر والمر **والمدمله** هى التى تصلب لحم القرحه وهى المجففه باعتدال والخاتمه هى المجففه القويه تجفف سطحها الذى قد ساوى الجلد وتجعلها كالجلد فى الصلابه ولذلك سميت خاتمه والادويه التى تفعل هذين الفعلين كل دوا قابض قليل القبض وكثيره مثل الجلنار والورد وبزر الورد وقشر الرمان وورق السوسن والعفص والشب والقلقطار المحرق والكحل والزنجفر والنحاس المحرق المغسول والصبر والروسختج **واما الاكاله** للحم الزائد المجففه للقروح العفنه فهى مثل الزنجار والنوشادر والزرنيخ والنوره الحيه اذا احدث مرهما ومثل الادويه المجففه من غير قبض كالمرداسنج والصدف المحرق اذا استعملت نثورا **الدماميل** بثور كبار صنوبريه الشكل حمر اللون مولمه فى ابتدائها وهى ايضا من جنس الخراجات وارداها اغورها وسببها دم حار يخالطه رطوبه غليظه فاسده تتولد من ردا الهضم ولا كثار من الاغذيه المولده للدم ويحدث فى الاكثر عن الحركات وكثرة الحمام عقيب الامتلا **العلاج** المبتلى بكثرة الدماميل يستفرغ بالفصد ولا سهال ويسهل بدنه بكثرة الحمام ويقلل الغذا ويهجر اللحوم والحلاوى ويسقى الكشكاب وما قلنا فى الاورام الحاره ويوضع عليها عند الابتدا الرادعات الى ثلثه ايام ومتى اريد الجمع يوضع عليها بزر قطونا بشاش السحق ومتى جمعت يوضع عليها المنضجات ومن المنضجات لبا التين والعسل وبزر المرو باللبن والحنطه الممضوغه وضماد الخراطين من ضماد الحنطه بسبب الخمير والتين مع الخردل يدهن السوسن والعلك المدقوق مع بزر المرو والعسل او عجين الحنطه بشى من البورق ودهن البزر فاذا انفجرت تعالج بعلاج القروح الا ما كان منها مستديرا مفرطا ويدل ذلك على غلظ المادة وانها لا تسارع الجلد فى الانقلاع وطلب النفوذ وهذا النوع ربما انفجر فى ثلثه مواضع واكثر ويحتاج الى المفجرات مثل الخمير الحامض وزبل الحمام وبزر المرو والخير البكرى وما فيه كلها فى صنوف البعض والعسل وربما احتيج الى البط فاذا انفجرت وخرجت المدة تعالج بالمراهم المنبته والذرور الخاتمه ان احتيج اليها **ذرور** ينبت اللحم ويلزق الجراحات الطريه كندر وصبر انزروت دم الاخوين اجزا سوا يسحق ويذر على الجرح ويشد ويحذر ان يبتل وان يشتغل الجرح غبارا وغيره **الطاعون** هو بثور او ورم مع تلهب شديد مؤذ جدا مجاوز المقدار فى ذلك ويصير حوله اسود او اخضر او كمدا وحدوثه يكون من ماده سميه تفسد العضو وتغير لون ما يليه وتؤدى الى القلب كيفيتها من طريق الشرايين فيحدث معه القى والغشى والخفقان وقد يسعى سريعا وينبسط مع وجع شديد اما التفرج فلرداءة المادة وشدتها والانبساط لاجل العفونه والوجع لكثرة المادة الحاده المهيجه ويرشح منه دم اسود وقيح ردى والطاعون فى الاكثر قتال والاحمر قد يفلت منه الكثير ولا صفر قاتل والاخضر والاسود لا يفلت منه احد

واكثر

واكثر ما يحدث فى الاعضاء الضعيفه وخاصه فى المغابن واردا وما ما يحدث فى الابط خصوصا فى الجانب الايسر وخلف الاذن لقربه من الاعضاء التى هى اشد رياسه وكذلك ما يحدث فى الاكتاف والصدر وادانى البدن وفى الجلد حيث يصل كيفيته الى القلب سريعا وقيل ان الطاعون انما يحدث فى اللحم الرخو مثل خلف الاذن والثدى والخصيه واللحم الذى تحت اللسان والابط ولا ريبه واسلمها ما كان لونه ناصعا ثم ما كان اصفر واكثر حدوثها فى الوبا وفى بلاد الوبيه ولا ينبغى ان نفصد فى هذه العله كالا تفصد الملسوع لئلا ينتشر السم فى جميع البدن قال اسحاق رحمه الله لا يجوز استعمال الفصد والمسهل فيه وفى كل ماده رديه تتوجه الى خارج البدن بعد خروجها حتى لا يقع التعارض وكذا اذا خرجت بعض الخروج فغابت واما فى الابتدا قبل ظهورها فيجب الفصد واستعمال المسهل من المطابخ والحقن خصوصا اذا كانت المادة كثيرة مهيجه لئلا يحتبس المادة المتعفنه فى الباطن فيقتل وانا اقول اذا ارى ان المادة الحاده كثيرة مهيجه وقد انتشرت الى الاعضاء ومالت الى الانصباب الى الرؤس فلا ارخص لترك الفصد والمسهل ولو بعد الخروج اذا كانت القوى محتمله لئلا يقتل المادة العفنه المتحركه وقد شفى كثير من الناس بهذا التدبير وقد تامر فى مثل هذه الحال بحجامه ما بين الكتفين فى المسكاين وحجامه الساقين فى الاطفال ويجب اماله التدبير الى القابض العطر وصرف العنايه الى تبريد القلب وتقويته بالاطلبه والاشربه والطيوب والاغذيه المبرده المغلظه للدم مثل العدس والرجلة والمصوص والقريص واستعمال مثل شراب التفاح والصندل والحماض والليمو مطيبه بما الورد والكافور وما النيلوفر وما الرمان الحامض ولا ينبغى ايضا ان يوضع على الموضع طلا بارد بل ينبغى ان يشرط الموضع ويغسل بالما الحار لئلا يجمد فيه الدم ومتى ما كان الخفقان يطلى الموضع بالماء الحار وطبيخ البابونج ليحدث المادة من جانب القلب الى موضع العله ويحلل ايضا ثم يدبر الانفجار بعلاج الخراج ولا كلام وان كانت فى حوالى مجلس العليل ثلج يوضع على الورم بما يمنع البرد من ان يصل اليه وكان اسحاق رحمه الله يرسم بان يشق الفراريج احياء ويوضع سخنه على الطواعين بعد تشريطها ليجذب المادة السميه وقال ان مما ينفع من الطواعين الكى بالنار وان يقطر فيه سمن عتيق ومرهم الرسل ومن الناس من يطلى الموضع بالافيون مخلوطا بالزعفران لشدة الوجع خوفا من الهلاك لعدم الاحتمال لها وذلك خطر لردعه المادة واجادة الروح **اورام المغابن** قد يحدث اورام فى المغابن وهى مثل الابطين والاربيتين ليس من جنس الطواعين لكن لدفع الاعضاء الرئيسه فضولها اليها فيقبل تلك اللحوم الرخوه الغدديه التى فيها لضعفها وسخافتها وربما جلبها قروح واورام اخرى على الاطراف يجرى اليها مواد فتتشبث فى طريقها تلك اللحوم فتتشبث بها **وعلاجها** التضميد بالمرخيات بعد تنقيه البدن لئلا يحدث لها مواد كثيرة وتقليل الغذاء وتلطيف التدبير واستعمال ما ذكرنا للاورام الحاده واذا كانت شديدة الصلابه فالكماد والتطلى بالماء الحار او يوضع مرهم الداخليون او قيته دهن السوسن ثلثه دراهم زعفران درهم ويطلى بالقطن العتيق **الاكله** باكل ويعفن يعرض فى الاعضاء وسببها فساد الروح الحيوانى وامتناعه عن الوصول الى الاعضاء وذلك مثل ما يحدث عند انصباب خلط اكال سمى الجوهر حاد يفسد الروح ويعفن الموضع ويحرقه ومثل ما يعرض فى الفلغموني العظيم الحجم اذا بلغ من عظمه ان يسد مسالك الروح ويضغط العروق والشرايين ويمنعها من نفوذ الحار الغريزى **وعلامه الاكله** ان يعرض عن قرحه او بثر سواد او خضره او تطويس وبادر الى التعفن والاتساع سريعا **وعلاجها**

الكي بالنار او بالدواء الحاد فان لم ينفع وكانت في عضو يمكن قطعه فيجب ان يقطع ليسلم بقية البدن من الافة ان كان البدن
نقيا من الخلط المولد للاكلة وان لم يكن نقيا فالعلاج ليس بمجد فيجب تنقية البدن اولا من الاخلاط الحادة كالصفراء
المحترقة والسوداء والحمية الجيدة عما يولدهما وان يطلي حواليها بالطين الارمني والخل ويوضع عليها الكرنب المسلوق بالسمن
حتى يتزيل السواد ويسقط ثم يعالج بعلاج القروح ولابد فيها وفي ساير الانواع الاورام الصفراوية كالنملة والجرب من
الاستفراغ للصفرا بطبيخ الهليلج الاصفر والتمر الهندي والاجاص والخيار شنبر وان كانت مادتها جهنمية وبلغت
الى ان صارت ذات نفاطات وضع عليها دهن بنفسج ودهن مرحنا وذر عليها مرحنا يابس وزرورد مسحوق وفي
هولاء لا يجب تلطيف الغذاء جدا بل يكون اغذيتهم في الابتداء المزاوير وبعد سكون الحر لحوم اللطيفة والمجردا
مثل العدس والفول والكشك وكل حريف ومالح وحلو والسمك الغليظ وبعد النقا نطول الترياق والمرد [illegible]
ويلازمون الحمام فانه اصوب تدبيرهم ويومرون بالعوم في الماء الكبريتي والشبي فانهم ينتفعون بذلك ويسقون
شراب [illegible] ولبن وماء الشاهترج الاخضر ويشربون ماء الحصرم وماء السماق وماء حب الرمان ويحرص
على مداواة القرحة بالمراهم المنشفة ومرهم الاسفيداج لئلا تنبسط ويعود بتقوية الاعضاء الباطنة ويجب ان التفحص
من يطاول هذا المرض لان الفضل المحدث له عسر التحلل غليظ **علامات الورم البلغمي** بياض لونه وعدم
الوجع وان يكون ملمسه باردا او الى حرارة قليلة **وعلاجه** استفراغ البدن من البلغم والحمية عن كل ما يولده
وتلطيف التدبير والاجتناب من التخم والاكثار من شرب الماء البارد ولا يجب ترك الترفق في الورم البلغمي الا ان يكون سوء
مزاج حار فلابد في علاجه من التبريد والاخذ في كل يوم شراب السكنجبين والليمون والشراب الريحاني العتيق والردع
في الابتدا بما هو مثل الورد وفي تحقنه كاسكنجبين عسلت في خرقة نقيع ممزوج بماء البورق وعصارة الاس مفتح
وقد يجعل معها قليل ملح وخل وكلما زاد جعل الخل اجود فان انجع والابدي ودهن السوسن نافعا ويضمد به بعد
التكميد بالخل فانه يجب ثم الطلاءات والمروخات والاضمدة المحللة كاخثاء البقر ومرهم الباسليقون فانه محلل
وكذلك الطلا بعكر الزيت والتكميد بالرمل المسخن او الدخن المسخن مخفف له **الورم الرخو** هذا الورم
يسمى اوذيما وهو ورم ابيض مسترخي لا حرارة فيه ولا وجع لانه من سيلان رطوبة رقيقة **وعلامته** ان يكون
مع ادنى مثانة ولانه ينغوص فيه الاصبع ويبقى اثره فيه وكلما كان اكثر رطوبة كان عن مادة ارق ولذلك يكون
غوص الاصبع فيه اسهل **وعلاجه** اسهال البلغم وبعد المرطبات والتضميد بالخل والماء الممزوج مع النطرون
وان يدلك بالزيت العتيق والملح ويوضع عليه خرق مشربة بماء رماد البلوط والكرم او يطلى بطلاء الزبل
السلع السلعة هي ورم غليظ متبر عن اللحم غير ملتصق به حتى يمكن ان يقبض عليه ويتحرك عند التحريك
في الجوانب كلها وهي مختلفة في العظم من الحمصة الى البطيخة ولها كيس يحويها وتولدها من بلغم غليظ ويكون فيها
اللون كلون البدن بلا وجع وهي اصناف اربعة الشحمية والعسلية والاردهالجية والنكرازية اعني انها
يحتوي على مثل هذه الاشيا والشحمية اصلب الانواع ويحس صاحبها بالم يسير عند اللمس واما النملة الاخرى في
لينها الى اللمس وفيها الحس **وعلاجها** جملة تنقية البدن من البلغم الغليظ والزامها الاضمدة المحللة
كالماء الحار وضماد صفته تين عشرة دراهم حلبة خمسة دراهم جاوشير سبعة دراهم فرفيون ثلثه دراهم مقل ازرق
بقشه

ارد ماله بلحاج

اربعه

اربعة دراهم سكبينج ثلثه دراهم يعجن بماء الكرنب الخضرا بعد ان يحل الاشق بخل ويضمد به وبغيره في كل ثلثة
ايام فانه ينضجها وربما يفجرها ان كانت السلعة رخوة هذا اذا تلوحقت في الابتداء فاما اذا عظمت فليس لها
الا احد الامرين اما التعفين بالادوية المعفنة واما الشق صليبا وسلخ الجلد عنها واخراجها مع غشائها الذي يسمى
كيس السلعة ويتوقى ان يبقى منه بقية لئلا تعود ويوضع في المكان بعد القطع السمن واذا قاح المكان وضع عليه
مرهم الجلا وصفته كرسنة ثلثه دراهم عدس مقشور درهمان جلاب اوقية دهن ورد شيرجي ستة دراهم واذا
نقي المكان يختم بالمختمات والنوع الذي يسمى الشحمية فلا ينجع فيه الادوية المحللة ولا المعفنة ولا دواء له الا اخراجه
الغدد والعقد الغدد منها طبيعي ومنها ما يجري مجرى الزوايد فاما غير الطبيعي فهو جسم صلب يتولد من الفضل
الغليظ ويتعقد بالبرد والفرق بينها وبين السلع انها لا تقبل الزيادة وليس لها غلاف وانها غير لينة بل
تكون صلبة **وعلاجها** ان تضمد بالدياخليون او بغبار شعير ودهن سوسن او دهن بابونج ودهن [illegible]
الغدد ويشد فوقها قطعة اسرب شدا وثيقا وربما تحللت وذهبت وربما لانت ورقت فيعالج بعلاج
السلع وان لم يجمع فلا يتعرض لها بالشق بالحديد فكثيرا ما يقع المبضع في الشريان وينزف ويموت صاحبه
ومن انواع الغدد نوع يسمى فوجنلا وكانه يخص بهذا الاسم ما يكون خلف الاذن **وعلاجه** علاج سائر
الغدد ومما يخصه رماد الحلزون يعجن بشحم غير مملح او رماد ابن عرس يعجن وطلي بدهن السوسن وقد يعرض
ايضا بثور عدد به صغار **وعلاجها** الشدخ شيئا وعصر ما فيها ووضع الاسرب عليها فاما العقد فانها ان
تكون رخصة تظهر في المواضع المعراة من اللحم كالبندقة والكوع وما دونها يتفرق ويغيب عند الغمز عليها او
مع الم واما بلا الم فاذا كانت بلا الم **فعلاجها** ان تعرك وتدق بخشب حتى تتفرطح وتتفرق ثم تضمد
بالحضض والاقاقيا وغراء السمك ويوضع فوقها قطعة اسرب وتشد شدا وثيقا واذا كانت مع الم فيمنع
ان تمرخ بالعرق وطي ويطلى بالطلاءات المحللة واما الثاليل فتكون لحمية وهي تحدث في جميع الاعضاء صلبة الملمس
وتسمى الثاليل المتدفنة **وعلاجها** اخراجها ان كانت في اللحم بنحو قطعه لم ينفعه وان كانت تماد دون
ذلك يطلى بالاضمدة وقد يتعقد الاعصاب عند كد يلحقها وتعقد ما يشبه السلع وتفارقها بانها لا تزول الى
من كل جهة والسلع يزول لمسه وتسرع **وعلاجها** التمريخ بالادهان اياما ودخول الحمام والتمطي والتمدد
فيه وقد تحدث من شق العصب ويتكع عندها بر اصلابه وكثرة ابتساني الاعضاء بعد التعب ربما صلابة
ودسبا بذ **وعلاجها** التمريخ بالادهان والشحوم والمخ **الخنازير** تشبه السلع صغارها بانها
غير متبرية تبرأ السلع بل هي متعلقة باللحم وصلابتها اشد ويظهر في سطحها ما يشبه بالعقد والعجر وانما
سميت بالخنازير اما لانها تعرض للخنازير كثيرا لنهمها وكثرة تخمها واما لان شكلها شكل الخنزير وهي تكثر
في اللحوم الرخوة وخاصة في العنق وتكون في الاكثر جماعة وعن بعضها كيس واحد ومنها ما يكون من سوء الهضم
والتخم **وعلاجها** تنقية البدن من البلغم الغليظ بالقي والاسهال وتقليل الغذاء جدا وتلطيفه والرياضة
على الجوا وترك الطعام بالليل ثم تحللها بالاضمدة المحللة كشحم البط والدجاج ومرهم الرسل والمرهم الباسليقون
خاصية في تحليلها وخاصة ان يعجن مع الايرسا المسحوق والزراوند المدحرج المسحوق فان تحللت [illegible]

بالاضمدة المنضجة والمفجرة ثم يداوى كما تداوى القروح وان احرقت حيات السوق وسحق رمادها بالزيت وطلى به الخنازير
حللها واذهبها مجرب صحيح واذا سحق الانزروت مع شئ من النطرون نيا وطليت به الاورام الكائنة في الرقبة الشبيهة
بالخنازير حللها ونوع من الخنازير يكون منبسطا لا نتوء له عن الجلد ظهور كثير او يتقرح ويكون صورتها صورة التين النيء
اذا انشق وهو شر انواع الخنازير **وعلاجها** قلعها بالحديد وكي استيصالها او كي الموضع **علامات الورم السوداوى**
الصلابة وكمودة لونه وكثرة السوداء في البدن **وعلاجه** استفراغ السوداء والحمية عن المآكل المولدة للسوداء و
التضميد بالملينات كالشحوم والامخاخ ودهن السوسن ودهن الحناء والزيت العتيق **مرهم** يحلل الصلابة في
اسبوع ومادونه خردل وبزر الانجرة وكبريت وزبد البحر وزراوند واشق ومقل ازرق وشمع احمر وزيت عتيق
السرطان ورم سوداوى يتولد من السوداء الاحتراقية عن مادة صفراوية او فيها مادة صفراوية احترقت
مع ما ليس عن الصرف العكرى واكثر ما يظهر السرطان في الاعضاء اللينة الرخوة المتخلخلة مثل ثدى النسا
وارحامهن وخصية الرجال وفي الحلوق والعنق وفي الامعاء ايضا ويعسر معرفته في الابتداء واذا ظهر بحيث يعرف
يصعب علاجه **وعلامته** ان يبتدى وربما مثل اللوزة او اصغر ثم يتزايد على الايام على صلابة شديدة وكمودة
في اللون واستدارة في الشكل واذى حرارة في الجسم واذا كبر يظهر عليه عروق حمر وخضر شبيهة بارجل السرطان
ويكون له اصل كالغائل في الجسم والمتقرح منه اسود الغرض غليظ الشفاه حمرا خضرا مستعلية الى خارج يسيل منها صديد
ردى منتن وهو بالجملة داء عياء لا يطمع في برئه وانما المقصود من معالجته احد اغراض ثلثة منعه من ان يزيد وحفظه
من ان يتقرح ومداواة المتقرح منه حتى يندمل قرحته وهذه الاغراض يتم باستعمال الاطلية والمراهم الموصوفة
للسرطان المذكورة في الاقراباذين بعد تنقية البدن من الفضل السوداوى بالفصد والاسهال وتبديل دم البدن
بدم رقيق مائى بالاغذية المرطبة الجيدة الخلط والاشربة وابقراط يقول ان علاج السرطان بالحديد يهيج العلة ويكون
سببا للهلاك العاجل واذا دبر بالادوية بقى زمانا طويلا **الورم الصلب** ويسمى سقيروس يكون اما من المرة
السوداء بان ينصب الى عضو او يتولد فيه واما من البلغم وقد يكون مركبا منهما والذى من السوداء **علامته** ان يكون
صلبا جدا بارد المجسة كمد اللون عادما للوجع او عادما للحس ايضا ان كان خالصا والذى من البلغم **علامته**
ان يكون لونه لون البدن بارد المجسة ليس بصلابة السوداوى واكثر ما يحدث عقيب الاورام الحارة اذا اكثر عليها استعمال
الاطلية المبردة المتبخسة والعديم الحس الشديد الصلابة لا برء له واما الذى معه حس ما ولم يكن بتلك الصلابة ويكون
مختلطا بغير السوداء فيعالج بالملينات المحللة مثل دياخيلون والاشق والمقل والميعة والامخاخ والشحوم والادهان
والادوية بعد سقى الادوية المسهلة المنقية للسوداء والبلغم ويلطخ اولا بالخيار شنبر ودهن اللوز الحلو والسمن فان
تحللت والا زيد فيه مثل دقيق الخطمى وبعده دقيق البابونج واكليل الملك والحلبة ويؤخذ دهن السوسن ودهن البابونج
وينطل بمغلى خطمية وبابونج واكليل الملك ونخالة بالسخنة فان آل به الحال الى ان يحلل فيها ونعمت والا ان جمعت
بطت وعولجت بما ذكرنا من علاج الجراحات واما السوداوية الصرفة منها المداخلة بجوهر العضو المتمكنة منه فالاجود
ان لا يتعرض الى معالجتها فان الادوية الضعيفة لا تحللها والقوية ربما تفسد الاعضاء منها وينفع لصلابة المفاصل
التطول المتخذ بالبابونج واكليل الملك ودهن السوسن والبابونج وشحم البط والدجاج **الداحس** ورم حار يعرض

بالقرب

بالقرب من الاظفار مع وجع شديد وضربان قوى وتمدد وتسقط الاظافير وربما حدثت الحمى وفيه خطر للاصبع وسببه انصباب
مادة مودية غليظة **وعلاجه** الفصد والاسهال وتعديل المزاج بماء الشعير ونحوه ومما جرب في ابتداء الداحس وقبل
استحكامه ان يخرج الظفر عرضا في اماكن مختلفة فانه يحله قبل تكامله فان تكامل وضع على العضو بيت منزوع العجم
فانه كثيرا ما ينضجه فان افاد والا فسره من اليه العنان واباكى وان يقرب شيئا من المراهم ابتداء واذا استكمل
جمعه مص الجلد ووضع عليه مرهم مناسب ومما ينفع ان يطلى في الابتداء بالعفص الاخضر والخل او بالاقاقيا او ماء
بزرقطونا والخل مبردا ويوضع في الثلج والماء حتى يخدر ويطلى بالبنج والافيون بالخل ان كان الوجع شديدا ويوضع عليه الشمع
ودهن الورد وبزرقطونا مضروبا بماء الورد فان سكن وبرا والا وضع في الدهن المسخن بحيث يمكن ان يوضع فيه وكلما فتر
سخن فان لم يتحلل يوضع عليه الاضمدة المنضجة حتى يجمع فيبط ويخرج ما فيه ويعالج بالزبد وبعده بالمرهم الاسفيذاج ويدمل
ويراعى الابتداء والوسط والانتهاء والانحطاط ويعالج في كل حال بما يليق به والداحس ان كان في اصل الظفر كله
فان الظفر يسقط ولا ينبغي ان يعبث به ويحرك لئلا يكون بدله متشققا **الورم الريحى** اما ان يكون مخالطا
لشئ من الجنس ويكون عن بخار محتبس وهو التهيج او مجتمعا منفردا بالجنس ويكون عن بخار ريحى ويسمى نفخة **وعلامته**
ان يكون خفيفا كالزق المنفوخ ينغمز قليلا بالاصبع ويرجع سريعا ولا يبقى له اثر **وعلاجه** بعد تنقية الاسباب وتلطيف
التدبير التنطيل المغلى فيه النخالة او مثل البابونج واكليل الملك والحلبة والشبت بدهن الشعر او بالخل ورش او بضمد برماد
الكرم معجونا بماء السذاب والطرفا والاثل ووضع محاجم النار والطلى بالادهان التى طبخ فيها بزر الكرفس والرازيانج والكمون و
السذاب والنانخواه والشبث ان كان عن ريح غليظة واما التهيج فعلاجه اللطوخ بالخولان وماء عنب الذئب او بماء الكسفرة
وتلطيف الغذاء ان كان عن ضعف الكبد فقد تقدم علاجه في امراض الكبد والعاد في جميع ذلك على اصلاح الاغذية وتلطيفها
وتقوية الاعضاء الضعيفة **انورسما** ورم يحدث من دم وريح وحدوثه يكون من انخراق الشرايين اذا عرضت لبعض الاعضاء
ضربة وانخرق الشريان من تحت الجلد او جراحة تقع في موضع الشريان ويلتحم الجلد الذى عليه ويبقى انخراق الشريان مفتوحا لا
يلتحم ولا ينبت عليه اللحم ويسمى انضمام الامعاء **وعلامة** هذا الورم ان يكون موضعه ابيض واذا غمز عليه باليد
ذهب اكثر الورم ويسمع له في بعض الاوقات صرير ويكون لون الورم على مثال لون الباذنجان والبنفسج **وعلاجه** ان يضمد
بالاشياء القابضة ليصلب ذلك الموضع ويقوى ويشد ويمنع من انخراقه ويحذر ان يمسه بشئ يخرقه فانه ينزف منه الدم
كما ينزف من الشريان **في البثور** البثور ايضا على عدد الاورام فمنها دموية كالشرى الدموى وصفراوية كالنملة والحمرة
والنار الفارسية ومنها سوداوية كالجرب السوداوى والثاليل والمسامير ومنها بلغمية كالشرى البلغمى ومنها مائية كالنفاطات
وريحية كالنفاخات **الشرى** بثور صغار وبعضها كبار مسطحة الى الحمرة ما هي حكاكة مكربة تحدث دفعة في اكثر الامر و
تكثر بها وغمها ليلا وقد يعرض ان يسيل منها رطوبة وسببها بخار حار يثور في البدن دفعة اما عن دم صفراوى او
الاكثر **وعلامته** ان يكون اشد حمرة وحرقة واسرع ظهورا واكثر هيجانا بالنهار **وعلاجه** الفصد واسهال الصفرا
برفق بمثل النقوع المسهل او ماء الرمانين بالهليلج واستعمال النقوع الحلو والحامض والتغذى بالعدس والخل مزورة
حب الرمان والسماق والملوخية والحصرم والرجلة وتكثير الطعام والنقوعات الكثيرة النافعة لهذا اقراص الكافور
وماء الحصرم والدوغ الحامض وامر الساوى رحمه الله ان يؤخذ بزر رجلة وبزر قثاء من كل واحد ثلثة دراهم شيئا ويعرض نصف درهم

ويدق ويستحلب في ماء ويحل بشراب النوفر ويشرب وان لحقه كرب كالغثي سقي ماء بزر البقلة بالسكنجبين وبزر قطونا بجلاب ويسقى
ماء الاجاص وماء الرمانين وماء التمر الهندي بالسكنجبين وان كانت الطبيعة لينة فرب السفرجل او ماء السفرجل او شراب
التفاح ويصب الماء الفاتر على البدن ويدلك بالنخالة والبطيخ او بزر مدقوقا ممزوجا بالخل وماء الورد ودهن الورد ويلبس
العليل القميص الاحمر والثياب الحمر ويطلى البدن بماء عنب الثعلب والكسفرة والكاكنج وشيء من دقيق الشعير ويجلس العليل
في الماء الذي طبخ فيه البنفسج والنيلوفر وان كان الشرى بابا فاجلس المريض في الماء الحار كل يوم ثلث مرات ورايب البقر
ينفع من الشرى طلا اذا كان مع حرارة ولهيب او عن بلغم بورقي وعلامته ان يكون الى البياض ويهيج في الليل اكثر وعلاجه
استفراغ البلغم بالايارج بمطبوخ الهليلج ويكثر الهليلج الكابلي وربما زيد فيه تربد ويسقى السكنجبين العنصلي والسكنجبين العسلي
ودخول الحمام والتعرق فيه والتمريخ بسويق الشعير وماء الكرفس والخل والتغذي بما ذكرنا مع بعض المسخنات القليلة
التسخين وبالقلايا والمطجنات والسعل بالحلحيص البكري واخذ نصف مثقال من الكبابة في اوقيتين سكنجبين الجمرة
بالجمر والنار الفارسية بثور كالجمر اكال منتفطة محرقة محدثة للخشكريشة وربما خصت النار الفارسية بما كان معه بثر من جنس (يسود ويعظم)
النملة فيه سعي وتنفط ورطوبة ويكون صفراوي المادة والجمرة على ما يسود ويعظم من غير رطوبة العلاج لا بد من الفصد
اولا واستفراغ الصفراء بطبيخ الفاكهة ومراعاة السوداء وخصوصا في الجمرة وربما احتيج الى اخراج الماء بالحديد وخصوصا
في الجمرة وينبغي ان يعمل بعد الاستفراغ على ما يرقق الدم ويرطبه ويزيد في مائيته كحسو شعير مبزر بالعناب وبزر
الهندبا وشراب النوفر والقصرية بغذيه على المزاوير كالاجاصية والقراصيا والملوخية وان عطشوا اجرعوا ماء
الاجاص وماء الخيار وماء البطيخ الهندي ويبيتهم على شراب اجاص كلبي بزر قطونا واذا انحط المرض اعطوا الفراريج (وماء بزر القطونا)
بالشعير المقشور او اللحم الصغير والادوية الموضعية لا يجوز ان تكون شديدة التبريد لئلا تحبس المادة او ترد فيها
الى الباطن وهي سمية خبيثة ولا شديدة التفتيح لذلك ولا قوية التحليل لئلا تزيد في كيفية المادة بل يقتصر على
الزبد وماء الكسفرة على موضع الجمر الى حين تفتحه ثم يوضع في فم القرحة شيء من الزبد مع السمن ويوضع حوالي المكان
الخرق المبلولة بماء ورد وماء كسفرة خضرا واذا انتفت عولجت بالمراهم حتى يندمل المكان ويضمد بمرهم اسفيداج او
مرهم النورة والاسرب ان يجمع ماء البثة وكثيرا ما يبقى في موضعها مدة تعاود بما حولها ويوضع عليه الخرق المبلولة بماء الورد
والطين الارمني ويطلى بالحضض والكافور ولعاب بزر قطونا ومن الادوية الجيدة رمان حامض يشقق ويطبخ
في الخل حتى يتهرى او يضمد بكرفة كبان بعد سحقه والعفص بالخل جيد وضماد من لسان الحمل والعدس والخبز
الكثير النخالة النفاطات والنفاخات قد يخرج من البدن نفاطات فيها ماء رقيق وتشبه ما يحدث من حرق النار
وقد يكون فيها دم وهي تحدث من رقة الدم وغليانه حتى يتميز عنه المائية وتندفع في اطراف العروق الى ما تحت الجلد
فيجد الجلد اكثف ما تحته فلا ينفذ فيه بل يبقى تحته محتبسا وعلاجها تنقية البدن بالفصد وتعديل مزاجه وترك
اللحوم واستعمال كل ما يطفي الدم ويغلظه من الاشربة والاغذية مثل شراب الكدر وشراب العناب وماء الرمان و
العدس بالخل والعناب ويوضع عليها اول ظهورها عدس مدقوق ناعما معجون بخل فاذا انفجرت وكانت كثيرة نقيت
ثم عولجت بالمجففات ويطلى باسفيداج الرصاص والمرداسنج المربى بماء الورد وماء الاس ومرهم الاسفيداج العرق المدني
هو انه يحدث على البدن بثر ما فيسلخ ثم يتنفط ثم ينثقب فيخرج منها شيء يشبه بالعرق لا يزال يطول وربما كان له حركة

كدودة تحت الجلد وسببه فضول رديئة تحصل في العروق وحرارة مفرطة تشوي تلك الفضول وتجففها وتعقدها فتصير في
هيئة العرق لانها في جوف العروق فتدفعها الطبيعة على سبيل دفع الفضول فتصير الى بعض الشعب الى ان تنفتح
وتثقب الجلد لشدة اندفاعها واكثر ما يحدث في البلدان الحارة اليابسة وانما نسب الى المدينة لكثرة حدوثها فيها
وعلاجه استفراغ المادة فان كانت سوداوية فتعمل شراب التفاح الذي يمتزج المدبر مع الراوند وملح هندي وحجر
ارمني وان كان عن بلغم بالحب يخلط مع الغاريقون والكابلي ويشرب الصبر ثلاثة ايام تباعا من نصف درهم الى درهم ونصف
ويرطب اغذيتهم بان يعطوا الدجاج السمين والاتراف الدسمة ويعطوا في مبيتهم حسو شعير بزر قطونا ولب بطيخ شراب
بنفسج ثم اذا برز طرف الخارج ربط وتعلق صفارة من رصاص وزنه درهم واحد حتى ينجر ويخرج ويطلى العضو
في تلك الحال بالماء الحار ويمرخ بالدهن ويمسح بالملح حتى يسهل خروجه ويلف عليها ما يخرج بالرفق ويتوقى ان ينقطع لئلا
يكون سبب آفة عظيمة ويطلى حول المكان بالصندل والكافور وماء الورد ولعاب بزر قطونا والادهان الباردة فان انقطع
فلا بد من الشق حتى يستأصل ويعالج الموضع بعد ذلك بعلاج الجراحات الثآليل بثور صغار شديدة الصلابة مستديرة
وهي على ضروب شتى فمنها منكوسة ومنها متشققة ذات شظايا ومنها متعلقة ومنها مسمارية وهي عظيمة الرؤوس
مستدقة الاصول بالانحدار داخل العضو كانها مسمار ومنها طوال معقفة تسمى قرونا ومنها متفتحة تكون الملس كانها
وتسمى طرسيوس وسببها جميعا خلط غليظ يابس بلغمي او سوداوي او مركب منهما وعلاجها اذا كثرت الفصد
ان كان الدم غالبا ثم الاسهال بمطبوخ الافتيمون وما يخرج البلغم والسوداء بعد سقي ماء الاصول بدهن اللوز ورطب
المزاج بالاغذية المرطبة الجيدة الكيموس ومما يسقطها ان يدلك بورق الكبر او الخرنوب او الآس او بالشونيز والخل او بالملح
والخل او يوضع عليها الحنا والكرمل والخل والبورق بعد حكها بالحجر حتى تدمى ويشبع منها الترمس دايما بدهن الورد والشحوم
وقد تقطع او تقلع بالحديد او الدواء الحاد كالقلقديون والزنجار بزيت وتكوى موضعها بالآس المحرق او حراقة قرن
الايل ودم القار يقلع الثآليل ويعمل بالثآليل الاشق المحلول بخل او المقل المحلول به ومنها ما يعرف بالعدسية
والحنطية تحدث على الجبهة والوجه والعدسية صفراء لاطئة والحنطية على شكل البر الى حمرة وسبب الاول رطوبة تنفذ
بالصفراء وسبب الاخرى رطوبة تنفذ بالدم وتغلظ وعلاجها بعد تنقية البدن ان كانت كثيرة طليها بالقيروطي
وصمغ البطم وصمغ الاجاص والموبرج والشيطرج او بالكندس والكرنب والبورق بالخل البلخية هي قروح مع
بثور وخشكريشات وسيلان صديد وهي من جنس السعفة الرديئة وربما كان سببها لسع دويبة مثل البعوض الخبيث
وعلاجها علاج السعفة الرديئة وينفعها خاصة ان يطلى بالطين الحر والخل دايما حتى يكشفها قشرا قشرا وتنتهي الى اللحم
الصحيح او تطلى بمرهم متخذ من الزراوند المدحرج والزنجار والاشق والمقل والخردل والزاج ودهن الحنطة والخل و
تقلل على البطم هي بثور سود كبار تعرض في الساق يسيل منها صديد اسود وهي عسرة البرء لان الساقين
اذا صارتا مغيضتين انحدرت الفضول اليهما من جميع البدن وعلاجها فصد الباسليق ومعاودة القيء بعد ذلك ثم
ارسال العلق على الساقين والشرط والمص بالقوارير وان يطلى عليها مرهم متخذ من رماد القيصوم ورماد خشب
الطرفا والماميران والزراوند الطويل وقشور اصل الكبر والحبا المحرق بخل ولسير زيت ويعالج بعلاج سائر القروح الخبيثة
التوثة بثرة متفرجة بالحذاء في عمق الكذ والوجنة وحدوثها من خلط غليظ فيه حدة وعلاجها ان يغنى بمرهم الزنجار

والدواء الحاد لئلا يستأصل بالحك ثم يعالج بالمرهم الاحمر والاسود المنبت للحم **السعفة** هي قروح تحدث في الراس والوجه
لها خشكريشة وهي تبتدي بثور امثالها صغيرة متفرقة في عدة مواضع ثم تتقرح قروحا خشكريشة تكون الى الحمرة ثم منها
رطبة يسيل منها صديد ويسمى الشهدية وسببها فضلات عفنة ورطوبات فاسدة تحتبس الغليظ منها وربما يتقشر
الرقيق واكثر ما يحدث للصبيان لرطوبة ابدانهم وكثرة بخاراتهم وضعف اعضائهم **وعلاجها** فصد القيفال والاسهال
بمطبوخ الهليلج ان امكن والا فالحجامة وهجر الحلاوى والالبان والاشياء الحريفة والمالحة والاقتصار على الاغذية الخفيفة المحمودة
ثم طليها بما يطلى به السعفة وسيذكر من المستديرة منها خاصة في ابدان الصبيان عروق وقشور الرمان والمرتك وحنا ودهن
ورد وخل وان كان المريض مراهقا يمنع الجماع ومنها نابتة فجلية تشبه بالشورج ينتثر عنها قشور بيض وسببها
خلط سوداوي مخالط رطوبة حريفة تندفع الى الجلد **وعلاجها** استفراغ الخلط الفاعل لها وترطيب المزاج ثم التنطيل
بالماء الحار والالعبة والزامها القيروطي والشحوم والادهان البارد وان كانت غليظة حكت حتى تدمى او ترسل عليها
العلق ثم تطلى بدواء السعفة القوية الجفيف ومن السعفة الرطبة نوع يقال له الشهدي **وعلامتها** ان تنثقب منها جلد
الراس ثقبا دقيقة ترى الصديد في عمقها واقفا وقوف العسل في الشهد وهي تنفذ الاهاب **وعلاجها** ان تكوى بالزجاج
ما ان يخشى فيها بعد تنقيتها وتنشف ما فيها ومنها نوع اخر يعرف برؤوس الابر وهي تظهر في اصول الشعر في المسام
انفسها ثقوبا دقيقة اقل من ثقوب الشهدية يخرج منها رطوبة تشبه بماء اللحم ويتورم المسام فيقوم شعر الراس كانه ابر
وعلاجه الاستفراغ والمص بالمحجمة حتى يخرج منه شيء يشبه بالدهن وبعد تنقية ذلك يوضع عليها المحاجم بالخل حتى ينتفض
اصول الشعر ثم يوضع عليها دهن الورد المدبر بالخل بعض ادوية السعفة ونوع اخر يعرف بالجمري تشبه الدماميل في
تظهر صلبة ولا تنفتح ثم تتحلل وتظهر في مواضع اخرى وهي عن بخارات غليظة جدا **وعلاجه** التجويع وتلطيف الغذاء والتطل
بماء الخنافس المحلل ونوع منها يقال له التيني ونوع اخر يظهر بثورا صغارا احمر تشبه بحلمة الثدي يخرج منها رطوبة
مثل ماء الدم ويعرف بمداد النوعان من النوع الاول في السبب والعلاج ونوع من السعفة يسمى السعفة الحمرة تحدث
في الراس متى حلق شعر الراس تبينت جلدة الراس حمراء صبغة الحمرة يكاد يضرب الى السواد يوجعها المس كر
حا لسوس ازيانا ان تقرحت لم تبرا **وعلاجها** الفصد والاسهال وقطع الجهاد وكي وفصد عرق الجبهة وان يطلى
بالقيروطي المتخذ بدهن البنفسج المشرب ماء الخلاف والخطمي والخبازي ونحوها المليح عليها يسير من زبد البحر والودع
المحرق وبياض البيض وقد تحدث مثل السعفة في الوجه **وعلاجها** فصد القيفال وعرق الجبهة والارنبة وحجامة
الساق والنقرة وارسال العلق والاستحمام والانكباب على الماء الفاتر وان يطلى بطلاء السعفة القوي واعلم انه لا
يكفي في السعفة وفي سائر الامراض الجلدية الاستفراغ وتعديل المزاج بل يحتاج مع ذلك الى ادوية موضعية فينبغي
ان يبدا بفصد القيفال والاسهال فان كانت صفراوية يعدل المزاج عقيب الاستفراغ بحلق الشعر والنقوع
الحامض ثم بعد ذلك ان كانت بثور متقرحة وضعت على الاعضاء ما يعدل مزاج العضو خاصة مثل دهن ورد وشيرجي
ودهن تمر حنا وان كان ورم فمثل ماء لسان الحمل وماميثا ومثل مرهم الكافور حول العضو او طين ارمني وماء ورد يجعل
حوله ليمنع المادة عن الانصباب الى العضو وان كانت بلغمية مالحة استفرغت وغسل العضو بعد ذلك بمثل زبد بنفسج
ونوفر وخطمية وملوخية وان كانت غليظة وضع عليها مثل البورق ومثل الملح والنطرون والشونيز ومما ينفع السعفة الرطبة

الخل والملح والاشنان الاخضر يدلك به الراس مرارا فانه يجففها ويدمها الزرنيخ ايضا ينفع من السعفة الرطبة ويجب ان يجرد
ما على هذه القروح من الاوساخ والخشكريشات ويدهن العضو بعد الجرد والغسل بدهن الورد ويلطخ بمثل مرهم
الباسليقون او مرهم الاسفيداج ويعاود كل يوم الغسل والدهن وكان استاذي رحمه الله يامر لسعفة
الصبيان ان يوخذ قرا صيا حامض اوقية ويغلى بدهن تمر حنا بلثة اواق حتى يحترق ويرتب في الهاون ويلطخ
به من غشيه ويغسل بكرة بدقاق حمص وماء سخن ومما ينفع السعفة مرارة البقر وورق الحنا وخل خمر يعمول به
بدهن ورد وشمع والسعفة اليابسة يعالج بالشمع والدهن وشحم البط ومما ينفع السعفة الرطبة واليابسة ان يوخذ الميعة
اليابسة ويغلى بالماء حتى تخرج قوتها فان قوتها تخرج سريعا ويذوب فيها من الزرنيخ مقدار ما يحصل لو قوما وتصاف
الى مقدار عشرة دراهم من الزرنيخ وزن درهم من الزنجار ويطلى على موضع السعفة بعد غسلها بالصابون **طلا**
للسعفة الحديثة الرطبة نطرون اشق فرفيون كبريت اصفر وورق التين بالسوية يدق ويلطخ به بالخل **طلا**
للمزمنة من السعفة الكائنة في الابدان المستقشفة واليابسة المزاج ملح راج محرقان كبريت تراب الزيبق عفص عروق
زراوند مرداسنج يطلى بخل خمر ودهن ورد **طلا** للسعفة الحمرة الكائنة في الوجه يطلى بالصابون ويترك حتى يمضه ثم
يغسل بماء حار من غير ان يحترق ويعاد عليه مرات والصابون اذا اغلي بدهن ورد وطلي به على قروح رؤوس الصبيان
جففت رطوباتهم وابرأها وينبغي ان تتوالى على ذلك حتى تبرأ واذا اطليت به القروح الشهدية وتركت سبعة ايام ثم يغسل
بعد ذلك بماء حار فانه اجل دواء فيها والحنا اذا عجنت بزيت وقطران وجعلت على الراس انبت الشعر وحسنته واذا
سحقت مع الزفت الاسود شطرين وعجنت بزيت او بدهن ورد وجعلت على قروح رؤوس الصبيان جففتها وادملتها
دواء مجرب للسعفة زرانيخ وجلنار بالسوية يسحقان ويدافان بخل ثقيف ودهن الورد ويطلى به الموضع او
يوخذ زيت رطلان خل خمر مثله مرداسنج رطل وربع نحاس محرق اوقية زنجار زنة ثلاثة دراهم يطبخ الزيت بالخل الى
ان يفنى الخل ويلقى عليه الادوية ويطبخ حتى يغلظ ويحمر وان كان السعفة غليظة فليحك بحديد الى ان يدمى ثم ينثر عليها
الدواء الحاد حتى يستأصلها ثم يعالج بهذا المرهم الذي ذكرنا انفا **البثور الصغار** حدوثها يكون عن رطوبات رديئة
مندفعة الى ظاهر الجلد وان كانت حادة كانت البثور محمرة الرؤوس وان كانت باردة او غليظة كانت غير نضجة
منبسطة **وعلاجها** تنقية البدن بحب الايارج والمطبوخ القوي بالتربد ويكمد بها بعد ذلك بالخرق المبلولة بالماء
الحار حتى يخرج وطليها بالدقيق والزباب والمر بالخل وال الشيح وقد يعرض للاطفال بثور في البدن فما كان قرحا
اسود فهو وبال واما الابيض فهو اسلم منه وكذلك الاحمر ولو كان خلاعا فقط لكان مما لا يمكنه اذا انتثر وربما كانت
في خروجها منافع كثيرة وعلى كل حال يعالج بالمجففات اللطيفة مجعولة في مائه الذي يغسل به مطبوخ فيه كالورد والآس
وورق شجرة المصطكي والطرفا وادهان مثل الاشياء ايضا والبثور السليمة تترك حتى تنضج ثم يعالج وان تقرحت استعمل
مرهم الاسفيداج وربما احتيج الى ان يغسل بماء العسل مع قليل نطرون وكذلك القلاع فاذا احتيج الى ما هو اقوى فيغسل
بماء البورق نفسه ممزوجا بالعسل لتحتاج فان سنطت لشرتهم حموا بماء طبيخ الآس والورد وورق شجرة المصطكي
هذا كله مع اصلاح غذاء المرضع **النملة** بثرة او بثور يخرج مع التهاب واحتراق وورم مكانها وربما يسعى ويدب ويسعى
من موضع الى موضع كما يدب النمل فمنها النملة الساعية التي تاكل الجلد وتقرحه ومنها الساذجة وسببها صفراء لطيفة حادة تخرج

من افواه العروق الدقاق ولا يحس فيما هو داخل من ظاهر الجلد لشدة لطافتها وحدتها وعلاجها
ان يبدا اولا بالفصد ان وجد في الدم كثرة وباستفراغ الصفرا بمطبوخ الفاكهة المقوى بالسقمونيا وبما
الهليلج والتمر الهندي ثم استعمال الاطلية المجففة وبوضع عليها عدس وقشور رمان وسويق شعير
وسان الحمل مدقوقة ناعما ماميثا واقاقيا وحصص بما الهندبا والطين الارمني بالخل وما الورد
نافع ويطلى المتاكلة باقراص اندروخورون بشراب قابض الجاورسية بثور صغار صفر مثل
الجاورس بيض الروس حمر الاصول وربما كان معه لذع شديد وورم وسيلان صديد وسببها تلك
الصفرا التي يحدث عنها النملة اذا كانت معتدلة في الرقة والغلظ قليلة الحدة وذلك لما يخالطها شي
من البلغم وعلاجها الفصد وتنقية البدن بما يتبع فيها مثل الغاريقون والكابلي وان هيج لا عصر
وشراب الشاهترج المدبر واذا علم نقا البدن غسلت بالما المغلي فيه مورد وبابونج وبورق ولطخ
بالحنا المعجون بالخل او ما الهندبا بعد الغسل بالمياه الكبريتية ويطلى بالكبريت والكندس والبورق
والملح وسيتع منها ان يطلى بالعفص وقشور الرمان والصندل والعدس والطين بما ورد وقليل
خل ولا يلطف الغذا جدا بل يكون الغذا من اللحوم اللطيفة ويعبر سائر ما قلنا في الاكلة ويلازم الحمام
فانه من انفع الاشيا لها البثور اللبنية قد يتبثر على صفحة الانف والوجه بثور بيض كانها
نقط لبن اذا عصرت خرج منها شي شبيه بالسمن المنعقد وسببها مادة صديدية تندفع الى سطح الجلد
بطريق البخارات وتحصل في المسام ولا تتحلل لغلظها وعلاجها استفراغ البدن وتنقية الراس
ثم التضميد بالمجففات واحد الترياق وما جرب فيها ويجتنبه الشونيز والبورق بالخل والضماد
بالنوشادر مسحوقا ودهن العصو بعد ذلك بدهن ورد ودهن مرجنا وابرئ منها جماعة بهذا
التدبير وسيتع منها التضميد بالحربق الابيض سحقه ايرسا ويخذ منه لطوخ وبزر الكتان مع الورد
فان لم يكف ذلك ضمد بدرد الكرم مذافا بالخل بنات الليل هي حكة وخشونة وبثور صغار
تعرض في البرد والليل وسببها احتباس ما يجب ان يتحلل لحصافة الجلد وضيق المسام في الاصل
فاذا كثرت البخارات عند جودة الهضم في الليل وازداد المسام ضيقا لبرد الهوا وغور الحرارة حدث
هذه العلة ولذلك سمي بنات الليل وعلامته هذه العلة ان الحكة تشتد فيها ويستلذ بذلك ثم يؤدي
الى وجع وان يكون اكثر عروضها في الليل وعلاجها تنقية البدن من المواد التي هي مادة البخارات
بالفصد والاسهال ثم توسيع المسام بالاستحمامات والمروخات والدلوكات وباقي علاجها مثل
علاج الحكة والمريح بما الكرفس ودردي الخل نافع فيها الحصف بثور صغار شوكية كالذرة تعرض
في ظاهر الجلد واكثر ما تحدث في البلدان الحارة والابدان والاعضا الكثيرة العرق القليلة الاغتسال
اذا صادفها الهوا البارد وسببه رطوبات رقيقة حارة كانها اثفال العرق المستعصية على الرشح وبخارات
حادة غليظة اذا احتقنت وامتنعت عن الخروج عند انسداد المسام بالبرد احتبست في سطح الجلد وبثرت
وربما لم يتبثر بثورا ظاهرة بل احدث خشونة مع حكة قليلة ووجع يسير وعلاجه الفصد والاسهال

والماء البارد مم

بما يخرج الاخلاط الحادة ان كان البدن ممتليا والاستحمام بالما الحار المطبوخ فيه النخالة والاكليل
والمسح بعد ذلك بالخل وما الورد والدلك بالملح والحمار والخل والطلي بدقيق الشعير ودهن الورد
البثور الغريبة منها نوع يعرف بذات الاصل وهي بثور صغار بيض صلبة الاصول مترقة
الروس بالملح قليلة الالم عسرة النضج وهي اما ان تنقلب وتصير كالدماميل واما ان تبقى على حالتها
وتوسع ملح وحرا اشد وسببها خلط سوداوي متولد من احتراق البلغم وعلاجه الفصد و
الاسهال بمطبوخ الافتيمون والميل بالمزاج الى الرطوبة وتضميدها ببزر قطونا ولعاب بزر المرو
وبزر قطونا واطراف الهندبا والسلق المغليين بدهن البنفسج ومنه نوع آخر حمر صلبة
صغار يظهر بغير الم ثم يحمى ثم يطهر ويبقى زمانا طويلا وسببها بخارات دموية وعلاجها علاج الشرى
الدموي ومنها بثور يعرف بالشيلم وهي تظهر بالوجه والوجنة صلبة ويحمر حوالها بمقدار درهم وهي
رديئة تحدث من دم فاسد حريف وعلاجها الفصد والاسهال وشق تلك البثرات فانه ربما وجد
هناك دم منعقد شبيه بالعلق ويعالج بعد ذلك بمرهم الاسفيداج ومرهم الرصاص المحرق ثم مرهم
الخل للملابس انه اسهل ومنها بثور يعرف ببثور الاصداغ لانها تظهر فيها وهي كبار شبيهة بالاماسل
الصغار يحمر ولا تسعى بل تسترخي وتبرق فان بطت لم يخرج منها شي غير الدم الغبيط وفي الاكثر تنتصر
وسببها خلط رطوبي غليظ يخالطه دم فاسد وعلاجها فصد القيفال وتنقية الراس وتضميدها
بدقيق الترمس والباقلي والشعير والكرسنة معجونة بالخل وما الرازيانج وتمرخها بالعرو وطي
ومنها بثور القفا وهي شبيهة بهذه البثور الا انها اكبر وتولم الما شديدا وقلما يتخلص من حرجت به تلك وسببها
فضل دموي حار ينزل الى مجرى النخاع وعلاجها الفصد والاستفراغ والتضميد بورق بزر قطونا ولسان
الحمل الجدري والحصبة الحصبة بثور حمر متفرقة حمر كحب الجاورس اذا ابتدات تظهر يكون كقرص
البراغيث ثم بحيث ولا تسعى ولا يكون لها سمك فلا يجاوز الجلد وسببها احتداد الدم وسخونته وعلامته غليانه و
صيرورته صفراويا والجدري بثور كبار حمر الى البياض ما هي تنفرش في جميع البدن او في اكثره وربما حدث
في بعض الاعضا دون بعض وتسعى سريعا وسببه غليان الدم ونفضه ما يخالطه من الفضول الرديئة
المتولدة في سن الطفولية ولهذا يحدث للصبيان كثيرا والاختلاف الفضول في الغلظ والرقة والجودة
والردا والكثرة والقلة يحدث في بعض الاطفال اسرع وفي بعضهم ابطا وفي البعض اقل وفي
البعض اسرع وفي البعض اسلم وفي البعض اخطر واردأها الاسود ثم البنفسجي ثم الاخضر ثم الاحمر
ثم الاصفر ثم الابيض واسلمها الابيض الكبير الحجم القليل العدد السهل الخروج بعد حمى قوية ثم الكثير
العدد مع باقي الصفات والمختلط المتصل حتى ما صار رقعة كبيرة مستديرة او ذات اضلاع ردي وخصوصا
عند حدوث الوبا او فساد الهوا وكذلك المضاعف الكبار حتى يكون واحد على آخر والحصبة التي تتبع دما
رديئة قاتلة والجيقي نوع من الجدري وهي حبات كبار بيض متفرقة حتى يمكن عد الحبات من قلتها ويكون
عقل العليل ثابتا ونبضه قويا ولا يكون هناك حمى حتى يتوهم على هذا النوع انه جرب وهذا النوع سليم جدا

البراق الشبيه باللؤلؤ

التي يجلف ... ينظر ... تبطن مم

الجدري والحصبة تبعا للحمى او من العكس وان سبقت الحمى ثم ظهر الجدري ولم سقطع الحمى فهو ردي و
الاجود فيهما ان يكون النفس والصوت سليمين واذا رايت المجدور والمحصوب تتابع نفسه فعد دم
حجاب او سقوط قوة واذا رايت العطش يقوى والكرب يشتد والظاهر يبرد والجدري والحصبة يحصر
او يسود فالهلاك قريب واذا اخذ الجدري والحصبة يغور سيما البنفسجي منه فانه يغشى على العليل
وادا بال دما او بولا اسود فموتها كل سيما اذا انضاف الى ذلك اختلاف اخضر دموي وغشى مع
سقوط القوى والكثيرين يموت بالجدري يموت مختنقا وربما اسهل الى فيمون وما سراوال دبيله كم
بالملا واكثر ما يعرض الجدري والحصبة في الربيع والبلاد الحارة الرطبة وفي الصبيان والشبان و
سدان في المايح **وعلاجهما** ان سادر الى اخراج الدم بالفصد والحجامة قبل ظهورهما ليخف عن الطبيعة
المادة الرديئة واما بعد خروجهما فلا يجوز لانه يمنع في ذلك مصالح لفعل الطبيعة ويقصد عرق الانف
فانه مقام الرعاف جامع للاعضاء العالية ومن كان منهم طفلا وقد جاوز حمسة اشهر يحجم وخاصة
ان كان جسمه خصبا ولونه ابيض مشربا بحمرة ويخرج الدم بحسب القوة والسن والزمان وان كثر الجدري
في البلد يجب فصد الاصحاء او حجامتهم والاحتراز عن اللحوم والحلاوات ويلين الطبع بماء الفواكه
المشروبات المعوع الحلو بالسكر او شراب العناب والنيلوفر وشراب الكادي وشراب الطلع
فانها بالغان وشراب هندبا وشراب خوخ زهري ونقيع العناب وحب السفرجل وعرق السوس والنيلوفر
وربما احتيج الى بزر رجلة بلي الكافور وسقي اقراص الكافور بماء الرمان الحامض والاشربة المبردة والربوب
القابضة ويجرع الماء البارد ليعرق ويعاون الطبيعة في دفع المادة ويشم الصندل وماء الورد والكافور لئلا يسخن
العليل ويستنشق الخل وماء الورد لئلا ينسد منفذ نسيم الهوا وان انسد الحلق يغرغر بشراب التوت وبماء الجد
لئلا يتولد الخناق وان كان هناك سعال فشراب الخشخاش وان كانت الطبيعة شديدة اليبوسة فيسقى شراب الاجاص
واغذيتهم في المبادي السويق بشراب النيلوفر او بالسكر او ماء الشعير والعدس المقشر المطبوخ بالخل
والسكر ودهن اللوز او ماء الشعير بالسكر ان كانت الحمى لينة ومزورة الرجلة والقرع وقد يتخذ من العناب والطلع
مزورة يسقع جدا وان كان خصبا متعرا اعطوا الفراريج في الحادي عشر ويوقون الحامض الشديد الحموضة والمالح
واذا احس طبعهم سقوا مع العسل المرسل بالسويق وان تكاسل الجدري والحصبة في الخروج او خفت وجوههما سقيت
ماء الورد او ابرنج بالسكر او ماء الكرفس ومن كان سقيه رسما غليظا متواترا ولا يكون ظاهر صدر في غاية الحرارة ويطلو
خروج الجدري يسقى حرارا الماء الحار الذي طبخ فيه فلفل حر او زاريح او طبخ السكر او الماء الذي طبخ فيه التين ليابس
ان يكن عطش ليندفع المادة الى الظاهر سريعا او يسقى العدس المقشر سيرمن بزر ارباح وقليل
طباشير ويسقى طفلا من ماء عنب الثعلب بماء الرمان ويجرع في بعض الاوقات ماء باردا وان كانت
المادة غليظة يلبس البشرة ويسخ المسام بخار الماء الحار بان يوضع في اناء كثير ويجعل تحت سرير العليل
جسمه البخار الصاعد منه ويدثر بالثياب ليبرز المادة الى ظاهر البدن وان كان العليل طفلا يرضع
منعت مرضعته الحوامض بعد السبع وجعل غذاوها الوز والسكر وان يوقف طبع حار ان اطفاء لعق لعوق
مرسل

مرسل وماء القرع وماء البطيخ الهندي وماء الخيار ولعاب بزر قطونا انسب للمحصوب كما ان ماء الرمان المز وماء
الحصرم اوفق للمجدور لاختلاف مادتي الجدري والحصبة في الرطوبة واليبس والترنجبين ضار لهو لا وكذلك الجلاب
والبنفسج والاسفوس الشرحشكل الا ولا يفرط عليهم في التبريد فانه يمنع ظهورهما ويشتغلون بالرمان الحلو ويحفظ
حلقهم بالتغرغر بماء الورد وماء السماق ويحفظ انفهم باستنشاق ماء الورد والخل في النهار مرارا ويقطر في اذنهم ذلك
الاس ويحفظ عينهم بان يقطر فيها ماء الكسفرة الرطبة وماء المطر والكافور بل يلازم تشمشف جبونهم منذ ابتداء
ظهورهما الى ان يتعدوا ثلثة اسابيع بالاثمد المحلول بماء الورد او ماء الورد المنقوع فيه السماق المصبغ او ماء الكزبرة
الرطبة بالاثمد ويطلى اجفانهم بحضض وشياف ماميثا وان كانت الحمرة في العين شديدة يكحل بالمرى لئلا يحتقن
الفضل ويجعل في راحات ايديهم وارجلهم اشد الحنا والزعفران والكافور وان خشن صوتهم يلعقوا كل ساعة من اللعوق
المتخذ من بزر القرع واللوز والسكر والكثيرا ويسقوا لعاب بزر قطونا بالسكر ليحفظ من السل ويحذر فيهم المسهلات
ذوات الكيفية الرديئة بل المسهلات مطلقا ويحفظ طبعهم من ان يلين فان لان طبعهم سقوا شراب الورد ورب السفرجل
ليمنعا الاسهال الرحير وشراب الصندل مع قبضه مقو للقلب مفرح وفي اخر العلة ان استطلقت بطونهم سقوا
قرص طباشير حامض او قرص طباشير كافوري برب الريباس او اعطوا اس سفوف الطين وان اشتد عطشهم
اعطوا ماء بزر رجلة محمص وطباشير بشراب الرمانين وماء الرمان المز وغذوا بماء الشعير المتخذ من سويق الشعير
او بماء الشعير المحمص وان كان سهر يلقى في ماء الشعير خشخاش واذا جاوز والسابع عليظ تدبيرهم قليلا ويقلل عنهم
الحلو ليجف المادة ويمنعوا من العسل والملح والشا وان خرج الجدري ولا يقل القلق والاضطراب والارج السفل
والنفس الى الحالة الطبيعية ويكون البثور ردية لا ينبغي ان يعان الطبيعة في الانضاج وان ظهرت علامات الخير يوضع
البابونج واكليل الملك او البنفسج والخطمي او نخالة الحنطة ويغلى في الماء ويوضع ذلك الماء تحت الذيل ليرتفع بخاره اليه
سيضج البثور واذا خرجت البثور بتمامها وعبر سبعة ايام وظهرت امارات النضج فما كان منها كبارا ينقب بابرة
من ذهب ويعصر القيح منه ثم ان كان الرمان ضعيفا يدخن تحت ذيله ورق الورد الاحمر وورق الاس والصندل
وان كان شتاء فورق السوسن وخشب الطرفا وان تقرح مواضعها يذر عليها الورد الاحمر والصبر والكندر و
الانزروت ودم الاخوين ولئن كانت البثور كثيرة يرقد العليل على الورد المسحوق او على الكادرس ودقيق الشعير
والرمل اللين انفع وان ابطا جفاف البثرات لم يكن بد من الماء والملح لكن لا يجوز ان يصل ذلك الى موضع
انفجر بثرته او يحدث شي جلد ولا يقرب اليه الماء والملح الى ان سبع ونضج والصواب ان يطبخ بذلك الماء اعني الماء
الذي سيملح العدس المقشر وورق الورد الاحمر وجراده خشب الطرفا ثم يلقى الملح عليه ويوضع منه في خرقة ويوضع
الخرقة في الموضع الذي يراد اتصاله اليه وان كانت الحكة قوية يوخذ شي من الصندل والكافور المسحوق ويحل في هذا
الماء وربما احتيج الى تجفيف الجدري والحصبة عند ابطاء جفافهما بان يوخذ الورد الجوري او الابيض الذي لا يميل
الى حمرة اصلا مقدار مائة درهم وشب يماني وملح اندراني من كل واحد عشرة دراهم يسحق الكل ويحل بماء الورد ويطلى
ويصبر عليه ساعتين ليجف ثم يغسل وليسعد الدهن عما يجب كنفها من البثرات الجدرية لكن يمرخ الحنكر نسه
من الذي جف بدهن البنفسج ولئن ابطا الجدري قرحه يوخذ الفروطي المتخذ من دهن الورد واسفيداج الرصاص واقليميا

الفضة وتعليل من الكافور ويعمل منها وينفع منها المرهم الابيض محلولا فيه الكافور وان كان الجدري في الوجه يستعمل في
القشور وطلي المذكور دهن الفستق بدل دهن الورد لئلا يبقى اثاره في الوجه وان تدود القرحة يقطر فيها ماء ورق الخوخ
ا ما وحده او مداوفا فيه الصبر واما قلع اثاره فيستعمل العظام المحرقة واقوى من ذلك الزراوند واصول القصب
مسحوقة وحب البان والقسط ومن الادهان دهن السوسن والفستق **الجرب والحكة** الجرب بثور صغار
يبتدى حمرا ويهيج حكة شديدة فربما تقرحت وربما لم تتقرح واكثر ما يعرض الجرب في اليدين وربما يعرض في ساير
البدن وسبب حدوثه فساد الدم ومخالطة السوداء والصفراء المحترقة او البلغم المالح بالدم وعلى حسب اختلاط
تلك الاخلاط بالدم وكيفية احوالها في الحدة والسكون والغلظ والرقة والكثرة والقلة تكون انواع الجرب واختلاف
اعراضها من الوجع والحكة وغير ذلك وسبب فساد الدم واحتراقه كثرة استعمال التوابل الحارة والكوامخ والمملحات
والحلاوى والشراب فيفسد الدم ويتولد منه تلك الاخلاط الغير الطبيعية فتدفعها الطبيعة في العروق الدقاق
وتقبلها الجلد لضعفه فتحدث الجرب وانواع الجرب كثيرة فمنها اليابسة التي لا تمد ومنها الرطبة التي تسيل منها مدة
وصديد وربما سال منها دم اسود وربما يتولد فيها حيوان مثل الصيبان وهي مختلفة الصور والتي تغلب عليه
الصفراء الحادة تكون حادة الرؤوس حمراء شديدة الوجع والحكة والتي تغلب عليها السوداء تكون سوداء الاصول
قليلة الوجع طويلة اللبث بطيئة البرء والبلغمية تكون سخنا منبسطا مترفقة بالملح والجرب اليابس يدل على غلظ
المادة ويبوستها وبالضد وقد تحدث الحكة في الجلد من غير جرب وسببها بخارات حريفة حادة لذاعة واخلاط حادة
قليلة المقدار اما رقيقة لطيفة فتحدث منها الحكة السريعة البرء او غليظة تحدث عنها الحكة المتطاولة وهي تعرض
من اكل النمكسود والسمك العفن المملح والجبن والاشياء الحريفة والحلو والمالحة والتوابل الحارة **العلاج المشترك**
الابتداء بالفصد واستفراغ المادة بمطبوخ الفاكهة او طبيخ الافتيمون او سفوف السوداء بماء الجبن او الجبن بالافتيمون
والسكر او باللبن بالافتيمون والسكر او ماء الشاهترج المنقوع فيه الهليلج الاصفر والاسود والكابلي من كل واحد
اربعة دراهم وشراب الشاهترج المدبر مع الراوند ومجرا رمني واخذ الصبر والاصفر المنزوع من كل واحد مثقال بماء الشاهترج
غاية في علاجهم وفي كل يوم يستعمل ماء الشعير بالسكر او ماء الشاهترج بالسكنجبين او شراب الليمو وشراب الشاهترج
او نوع حلو وحامض بسكر وشراب السكنجبين العنصلي البلغمي جيد والسفوف المبدل مع ماء الجبن جيد وهو ان
يؤخذ طباشير ولحم امبرباريس وورد وبزر قثاء وخيار وقرع حلو مقشور وبزر بقلة وخشخاش ابيض وصندل ابيض
وينبغي ان يعدل مزاج الكبد الحار باخذ نقيع الامبرباريس والاجاص مع الورد الطري والنيلوفر وربما استحلب فيه بزر
رجلة ويحلى بسكر ويستعمل وينفع ان يؤخذ ماء الشاهترج الرطب وماء الهندبا بالسكر وربما نقع فيه مثل هليلج هندي
ولسان ثور ونحوه من المشروبات القوية جدا ان يشرب ثلثة ايام كل يوم مائة وثلثون درهما شيرج مع نصفه سكنجبين
الا انه يضعف المعدة ويغثي **الاغذية** تكون من الاغذية الساذجة التفهة من البقول البارد الرطبة مثل كشك الشعير
والقرعية والرمانية الحصرمية والاجاصية والهندبائية والعمانية والرجلة والاسفاناخية باللحم الصغير والفراريج اللطاف
ولحم الجدي وتعليل اللحوم ما امكن ويجتنب كل مالح وحلو وحريف وحاد ويستعمل الاحساء الدسمة والاسفيذباجات الباردة
والاطعمة الحامضة والاكثار من الدسم والاسماش ودهن السمسم واللوز والسمن ونحوها مما ليس فيه كيفية حادة وكثرة الشرب

من الماء العذب البارد ومما جرب ان يعجن خبزهم بماء الشاهترج ويأكلوه بدهن اللوز وقلب البندق والاعلاج لهم افضل من
الحمام والسطبف ودوام الغسل بدقيق الترمس والملح والليمو والادهان عقيبه بدهن بنفسج ودهن قرع وحناء والتدهن
والتدلك فيه بدهن الورد والخل مع قليل من ماء الكرفس والسيرج والبورق وبعد الخروج من الحمام يلبس الثياب من الكتان
النظاف وينبغي ان يمتنع من الجماع بالمرة لان الجماع يحرك المواد الى خارج وينشر بخارا حارا عفنا ياتي ناحية سطح الجلد فيعفن
ما هنالك وينتن رائحة البدن ولذلك امرنا بان لا يؤخر غسل الجنابة ويكثر التدلك فيه وبعد الاستفراغ البالغ والتنقية التام من
المواد المحترقة يطلي بالكبريت والكندس والزيبق المقتول والاشق والزنجار والنشادر واحد منها مع نصفه مرتك او اسفيداج
وشيء من ملح اندراني ومثل الجميع حب رمان محمص ويضاف اليه دهن ورد ودهن بنفسج وماء ورد وماء كسفرة خضراء وخل
وربما احتيج الى الكافور ومن الادوية النافعة الزرنيخ وورق الدفلى المدقوق والميعة السائلة وخل الخمر بعروق وجموعة
ويعجنونه بالشيرج والعطران ينفع الجرب لطوخا وينفع الاغتسال بماء البحر او بماء الحمات والطلاء بدقيق الترمس ودقيق
الباقلى ولب بزر البطيخ بدون الادوية ناعما ويبل بماء ورد وخل خمر ويطلى به البدن وينطل بالماء الفاتر الذي قد طبخ فيه
قشور الكرم والسلق والحلبة ونخالة وبزر الخبازى وان كان حكة من غير جرب يؤخذ بزر الكسحاس ويدق ناعما كالمرهم
ويحل في الخل ويطلى به في الحمام فانه نافع جدا وقد تحدث الحكة للمشايخ لضعف جلودهم وكثرة تولد البلغم المالح فيهم بسبب
الهضم وضعف القوى عن تحليل البخارات المحتقنة تحت الجلد خاصة ان اكثروا من الاغذية التي تولد كيموسا رديا حريفا
ويعسر برؤهم فيهم وتدبيرهم اصلاح الغذاء ومداومة الحمام والتمريخ فيه بدهن الورد والخل **الجذام** علة ردية تحدث من
انتشار السوداء في البدن كله فيفسد مزاج الاعضاء كلها وربما تفرق اتصالها في اخر الامر وذلك اذا كانت السوداء عن
حراقة الصفراء قال القرشي والسوداء اذا انتشرت في البدن كله وان عفنت اوجبت حمى الربع وان اندفعت الى
الجلد اوجبت البرقان الاسود فان تراكمت اوجبت الجذام واعلم ان حدوث حمى الربع الحاج الى انتشار السوداء
في البدن كله لا في الداخل ولا في اللازمة **وسببه** الفاعلي اما سوء مزاج الكبد او البدن او يبوستهما فيحرقان الدم
واما برودتهما فيجمدانه سوداء وسببه المادي الاغذية المولدة للسوداء وقد يعين عليه انسداد المسام فيحتقن البخار الحريف
ويغلظ الدم وكذلك فساد مزاج الطحال فلا يجذب السوداء ولا ينقى البدن منها او فساد مزاج الهواء وكثرة التخم واذا كثرت
السوداء اعانت على كثرة تولدها بما يغلظها الدم بالقوام والبرد والحال انها الولد الى طبيعتها والجذام منه متقرح ومنه
غير متقرح والمتمكن منه لا يرجى اذ هو سرطان عام للبدن والمبتدى قليل الافلاح **وعلامة** ابتداء الجذام احمرار
اللون جدا او اسوداده وظهور اخلاق سوداوية من الحقد والنم والعجب واللجاج وظهور كمودة في العين الى حمرة و
حصول ضيق في النفس وبحة في الصوت ونتن في العرق ثم يرق الشعر ويتساقط وربما سقط منه ويحس في النوم
ثقل ويكشم الانف ويتشقق الاظفار ويبحر الصوت ويغلظ الشفة ويسود اللون ويظهر في اعضائه العقد ثم يسقط
الانف والاطراف ويسيل صديد منتن ثم يموتون لضيق النفس اذا غلظ دمهم في الغاية **وعلاجه** ان يتعاهد
بالفصد ان خرج دمهم اسود ثخينا وفصد الوداجين بالغ في النفع واخراج السوداء بقوة ويبادر اولا الى اصلاح مزاج الدم
بالاغذية بماء الشاهترج وماء الهندبا وماء الشعير الساذج او المبزر بالسكر او شراب النيلوفر او جلاب بارد او ماء لسان ثور
وسكر او شراب الليمو شراب الشاهترج والعمدة في علاجهم الاقبال على ترطيب المزاج وترك الاغذية المولدة للسوداء

وكل بلع وحريف وحاد فان وقع خطأ شيء من ذلك يجب ان يبادروا الى القي ويجتهد في تنقيه معدتهم منه فانهم يجدون غبه
خفا ويجعل اغذيتهم من لحم الجدي والدجاج السمين ولحم العنان الفتي اسفيدباجة او حنطة وصفق السمك الشبوط والسمك الرضراضي
ويجب ان يقتصروا على ما ذكرنا للخلط الغليظ ويسوا دبغهم بالسعوطات والعطوسات ويكثروا من الحمام المرطب ويدهن ابدانهم
وخصوصا بعد الحمام بدهن البنفسج والقرع واللوز والزبد والسمن ويجلسون في ابزن من سمن بعفر ويجب في الربيع والخريف ان
يعطوا مطبوخ الافتيمون او حب ايارج لوغاذيا ويقدم قبيل ذلك استعمال ماء الجبن اياما ويعقبه واستعمال شراب ان يمزج
ابدا بريح الراوند والغاريقون وحجر ارمني ويرطب اغذيتهم ويجعل مسلوقة لحم ضان ويشربون دهن الدجاج في الحمام عقيب
الاستفراغات ويلازمون اخذ الافتيمون منقوعا في ماء الجبن مع دهن اللوز او مع الشيرج الطري ويسقى لهم لسان الثور
والبسفايج والكرنب النابت والابريسم الاسبي ويمزجها ويشربونه بالسكر في الصيف ومما يمدح لهم ان يوخذ حناء بلب او اق
معجن قويا وينقع في ماء لسان الثور من عشيه الى بكره ويستعمل بسكر مده ستة اشهر وزعم صاحب هذه التجربه انه يبريهم و
ان لم يبرا وابه فلا يعالجوا بعده وان احتمل سنهم بعد الاستفراغ اخذ مرق الافاعي او لحومها اسفيدباجا بعد قطع رؤسها
واذنابها بقدر اربع اصابع ويشبث وملح وجالينوس ذكر انه راي من برا من الجذام بشربه من خمر قد ماتت فيها افعي وانه لما شرب
ذلك تورم جسده ثم تقشر جلده الظاهر ويعطون اقراص الترياق من درهم الى مثقال وان كانت امزجتهم حاره او جذامهم
يتقرح ارفق لهم في هذه الادويه وخصوصا مثل الدواء المصريه ويجب الاجتناب عن التعب والفكر والغضب والغم والسهر
والجماع والقعود في الشمس وعن كل ما يحلل الرطوبة الغريزيه ويورث اليبس وربما ينفعهم الرياضات القويه وركوب السفن
ورفع الصوت بالانشاد او قرا. وينبغي ان يسعطوا بدهن اللوز ودهن البنفسج ويدلك ارجلهم بشحم الحنظل الطري
بعد غسلها بالماء الحار وان سمنت دجاجه بلب القرطم والسنجر سمنها وقد يدهن به اطراف المجذوم نفعه نفعا بليغا
وشرب اللبن الحليب بالسكر ينفعهم واما الشراب فلا يقرب بالقرب من شرب دواء ولا يقرب ايضا العتيق ولا الصرف
بل انما يستعمل منه الكثير المزج ويكون ذلك متباعدا ولا يدمنوه فانه يحيل اخلاطهم الى فساد ويكون معتدلا قليلا وينبغي
ان ينقي الدماغ بالغراغر والسعوطات والعطوسات بعد الاستفراغ بالمسهل والاول في تدبيرهم ان لا يقربوا المعاجين
الحاره ولا الادويه القويه كالحلتيت والا يدمنوا استعمال الترياق ويحذروا عن استعمال التمر والرطب والبسر والحلاوات
واذا تمكن الجذام لم يجز الفصد ولا الاستفراغ لانه يحرك المواد القويه ولا تقوى الطبيعه على دفعها فيستعمل ماء القرشي (?)
ومن الادويه الفاضله لهم البيشي والبزرجل وافضلها اسفيدباجة من لحوم الافاعي بالخبز السميد الابزار ياكل منها
حتى ينتفخ بطنه ويذهل عقله ويعند تكشف عنها وقالوا ايذبح الاسود السالخ ويدفن حتى يتدود ثم يوخذ الدود و
ويسقى من افرط به الجذام كل يوم درهمين شراب العسل فيبراوا وقال السنادي رحمه الله قد تركن في هذا الزمان فصد
الوداجين واستعمال الدواء البيشي والبزرجل قال جالينوس علل السوداء مثل السرطان والجذام الجزئي
يستسهل السوداء مره او مرتين بل مرارا كثيره وحل والانثى انفع من الخصي للمجذوم لانه يبلغ من يرطبه ما لا يتهيا
بالتدبير الاخر وخاصة اذا ابتدأ به واذا وصل مزاج الجذام الى الاعضاء الرئيسه يهلك العليل وقيل علاج المجذوم
ان يبدا بالفصد من اليدين والرجلين والجبهه وخلف الاذنين والوداجين الشيء بعد الشيء وقد يكوى صاحب الجذام
في كل بدنه مثل اليافوخ وجميع شؤون الراس في المقدم واصل الحنجره والصدغين والقفا ومفاصل اليدين والرجلين وسائر المواضع

ما هو مكتوب في كتاب الكي ومن تولد من اولاد المجذومين غير مجذوم فانه يصيبه اذا بلغ الحلم

الباب الثالث في الجراحات والقروح والشقوق والسحج والكسر والخلع والوثي والوهن والسقطة والصدمة والضربة والشجاج

الجراحه تفرق اتصال يعرض في اللحم وهي اذا كانت صغيره بسيطه تلتحم بغير عوارض اخرى ويكون حسنونه الشفاء غير
غائره يلتئم شفتاها عند الربط ويضم قعرها ما كان وكانت طرية بدمها فينبغي ان يوضع رفادتان على جانبي الشق ويشد برباط
ذي راسين ربطا جامعا للشفتين مبتدا من الراسين ويمنع من ان يتخللها شيء من دهن او شعرة او غيرها وان لم يكن طريه بدمها
وقد اتى عليه يومان بلغه الا انها لم تتقيح بعد فينبغي ان يحك لتحمى عريضتها حتى يدمي ثم تربط فاما اذا كانت جراحة عظيمة
غائرة فينبغي ان يذر عليها الذرور الملحم المتخذ من الصبر والمر والكندر ودم الاخوين وتحت اللحم والكلنار ويضمد حواليها بالبرد
والصندلين وماء الهندبا وماء الكزبرة وتشد على الرفائد الصندل اليابس ويفصد ان اوجب الحال ذلك وان كانت شفتاها
لا تجتمعان فينبغي ان يخاط وان كان لها غور وقد سقط منها شيء من اللحم ولا تنضم اجزاؤها الى القعر ويبقى بينها فضاء يجتمع فيه
رطوبة ووسخ فيحتاج الى ادوية فيها تجفيف تنشف الرطوبة المجتمعة فيها وجلاء يجلو الوسخ عنها والابدان يجتمع في
الجراحة وفي جميع القروح بما ان الفضلتان لضعف عضو عن دفع ما يفضل فيه عن الهضم الرابع مما قد اندفع قبل ذلك
غليظة وسخها على الجلد ولطيفة بخارا خارجا من المسام والادوية التي تفعل ذلك باعتدال مثل الكندر والصبر والزراوند
والايرسا والقليميا العفصه والتوتيا اذا استعملت نثورا وينبغي ان يكون ربط هذه الجراحة مبتدأ من غورها ربطا
استديم يرخي عند فمها ويشكل العضو بشكل يسيل منها الصديد بسهولة ولا يحتبس فيه ويحشى كل وقت بالقطن الخلق
حتى ينقيها ثم يعالج بالذرورات والمراهم المنبتة للحم وبعد نبات اللحم يداوى بالادوية المدملة الخاتمة لها مثل المرداسنج
المحرق وورق السوسن والهليلج والعفص والجلنار والعروق والصبر ونحوها من الادوية المجففة بحسب لين البدن
وصلابتها واما اذا كانت الجراحة مركبة مع امراض اخرى مثل سوء مزاج البدن وامتلائه مثل الورم وكسر العظم وقطع
العروق والعصب او مع اعراض مثل شدة الوجع وفساد اللحم فينبغي ان تقبل على مداواة تلك الامراض فيبدل
المزاج وينقص الامتلاء وتدبير الورم وجبر الكسر وقطع النزف وعلاج جراحة العصب وتسكين الوجع واخذ اللحم الفاسد
على ما علم كل في موضعه وتسكين الوجع يكون بالضمادات المخدرة كالافيون والبنج ونحو ذلك ومما يسكن الوجع ان يوخذ رمانة
حلوة فتطبخ في الشراب الحلو وتضمد بها ويعالج فساد اللحم واسوداده بالتضميد باطراف الهندبا وعنب الثعلب والخطمي
والسمن ودهن البنفسج ويمرهم الزنجار بعد تسكين المزاج وتعديله وان كانت الجراحة على الراس فينبغي ان ينثر عليها الذرور
الملحم المتخذ من الصبر والمر والكندر ودم الاخوين والاقاقيا وان وقعت الجراحة على البطن وخرجت الامعاء والثرب فينبغي
ان ترد ويخاط الشق وان استعصت الامعاء ولم تدخل فيكمد بالشراب المسخن حتى يذهب انتفاخها ثم يعلق العليل بيديه
ورجليه حتى تنجذب ظهره وتدخل وان لم تدخل فليوسع الشق قليلا وترد ويخاط واما الثرب فان تلوح منه شيء قبل ان يبرد
ويخضر فيرد وان لم يتلاحق حتى يسود فينبغي ان يقطع ما اسود منه بعد ان يشد كل عرق عظيم فيه بخيط دقيق ثم يرد
ويخاط واما جراحة العصب فينبغي ان لا تلحم حتى يمضي عليها ايام ويومن حدوث الورم فانها اذا ورمت يخاف منها ان
يتشنج ويبلغ ذلك التشنج الى الدماغ وينبغي ان يصان عن الماء البارد والهواء البارد ايضا ويكمد بالزيت المفتر ويوضع
عليها القطن المغموس بزيت الانفاق او بدهن الاس والورد مع قليل فرفيون ويذر عليها علك البطم معجونا بزيت واذا ورمت

يضمد من توبال النحاس والكندر والزيت والقنة والشمع والخل وقليل زاج ويوضع فوقه صوف مبلول بزيت وخل وان عرض منها التشنج ينبغي ان يقطع العصبة المتهندة ويكمد بالدهن ثم يمرخ الفقرات بدهن السعتر وشحم البط والدجاج وان كان مع الجراحة عظم مكسور يضمد بضماد الحبر المقوي على ما ياتي وان كانت فيها شظية عظيمة تضمد بالزراوند المدحرج حتى يخرج ثم يضمد بالكندر والمر معجونا بعسل وان فسد فيها العظم ومنع من الاندمال ويعرف ذلك بفساد اللحم الذي عليه وترهله واسترخائه ودخول الميل فيه بسهولة فينبغي ان ينقى اللحم الفاسد وينحت العظم او ينشر على ما ياتي في باب القروح والاثار وان وقعت الجراحة على عرق وحدث النزف فيكبس الموضع بخرقة مبلولة بخل وماورد ويبرد ما فوقه بتبريد قوي ويشد ويضمد بصمغ البلاط او براب الجرار او بالزاج او يضمد بدقاق الكندر والصبر والعفص المر بان يدق وينصب عليه الكل حارا او الجبسين وغبار الرحى ودم الاخوين وبياض البيض ووبر الارنب ويشد والاحل السبوعا فان لم يسقط يحشى بالنورة والزاج ويشد او يشد ان العرق ان امكن ويبتر ثم يحشى بما ذكر والافليكوا ان لم يمكن ذلك وليعلم ان بعض الاعضاء لا يحتمل الجراحة ويندر الخلاص منها وهو الدماغ والكلية والمثانة والامعاء الدقاق وجراحة الكبد ويبين لا يمهل وما يقع على العصب وطرف العضلة خطر يسقط القوة ويورث الغشي والتشنج واختلاط العقل واذا وقعت الجراحة قريبة من عين الركبة فهي خطر يندر الخلاص منها واذا وقعت الجراحة على طرف العضلة وحدث التشنج واختلاط العقل ولم يبق رجاء الخلاص فالاصوب ان يقطع العضلة بالعرض ويرضى بسطلان فعل العضو الذي فيه تلك العضلة وان كان الجراحة على البطن وحدث التهوع والفواق او الاسهال يهلك العليل

تدبير الشوكة والنصل وغير ذلك

اما النصل فينبغي ان يخرج بكلبتي السهام ويكسى بالمر والكندر واما الشوكة والزجاج ونحوهما مما يشتبه فيدبر بما ان يضمد الموضع بالنبيا. مرخيه مثل الاشق واصل النرجس واصول القصب معجونة بعسل وباشيا جذابه كالزيت والخمر وعلك الانباط والراتينج والزراوند

في القروح

يتولد عن الجراحات وعن الخراجات المنفجرة وعن البثور فان تفرق الاتصال اذا امد وقاح يسمى قرحة والغرض في مداواة القروح البسيطة التي ليست معها عوارض اخرى تمنع عن الاندمال تجفيفها عن الصديد وجلاء ما على الوسخ اللذين يتولدان في القرحة من الغذاء الصائر اليها لضعف العضو عن هضمه ودفع فضلاته فيستعمل رقيقه صديدا وغليظه وسخا وهو شيء خاثر جامد ابيض اوال السواد كالدردي وقد يكفي في تجفيف القروح وجلائها غسلها بالخل والشراب وماء العسل وحشوها بالقطن الخلق فيستعمل في تنشيفها ولا يحتاج الى شيء اخر سوى ان يوضع عليها قطنة مبلولة بدهن الورد وتصغر مقدار القطنة كل يوم والى ان يستغني يعمه اسد القطن الخلق ينبت القروح وينبت اللحم ويدمل الجروح وربما احتاجت الى مراهم جالية مجففة بمنزلة المرهم المتخذ من المرداسنج والعروق المربى بالخل والزيت ويشبه هذا المرهم اذا زيد فيه المجففات مثل العفص والجلنار والشب والقلقطار وورق السوسن وسرخ الزنجار اذا كانت الجراحة في ابدان صلبة لبرد ما الى حالها الاول من التجفيف والتصلب وان كان للجراحة غور يحتاج بعد التجفيف البالغ الى الذرورات والمراهم الملحمة مثل الذرور المتخذ من الصبر والمر والكندر ودم الاخوين والمرهم المتخذ من المرداسنج اذا طبخ معه ثلثه اضعافه زيت ويذر عليه بعد ان يطبخ قليلا من الزراوند ودم الاخوين والعسل والكندر والزفت وان كان للقرحة فم ضيق يدخل فيه المراهم بالفتيل ويحفظ لئلا يلتحم الفم والغور باق بعد بان يوضع على فمها قطنة مدهنة واذا طالت مدة القروح

القروح صح

يضاف الى دهن الورد الجلاب والقروح السود اوية لا يمكن ان يبرأ ويندمل اللحم الا ان يوجد جميعها بالحديد تحت سطح اللحم والعظم من يلك المادة ثم يعالج الجراحة قال ابقراط ما يعرض من القروح في ابدان اصحاب الاستسقاء ليس يسهل برؤه والقروح بعضها يكون على الجلد وظاهر البدن وبعضها ذا غور ومنها ان يصلب اللحم الذي حواليه وغلظت شفتاه يسمى ناصورا ان كان غورها في اللحم وما لا يكون حواليه صلبا يسمى كهفا ومخبأ والكهف منها هو الذي يغور في اللحم ويميل الى جانب ولا يكون غورها مستقيما ويكون داخلها واسعا والخبأ ما يكون غورها تحت الجلد وبدايته بين الجلد واللحم والقروح الحادة يصير محددة الرؤس بسرعة ويكون اصلها احمر لكنه لا ينبسط ويسرع نضجها والقروح البارد بالعكس ينبسط اصلها ولا يحمر شديدا ولا يكون محددة الرؤس ويبطئ نضجها وما يميل الى الصلابة والخضرة والسواد فهو ردي وما يكون مخالفا للون البدن ويكون ابيض او اصفر او رصاصيا او اسود يدل على سوء مزاج الكبد وفساد الدم ولهذا يسوء اندمالها والقروح التي تظهر عقيب الامراض وما ينتثر الشعر الذي حولها رديئة والقروح التي تكون في بنوة البدن ولا سيما ما يكون في الباطن والجنبين ويكون كثيرة ومتصلة فقد يرجع اورامها الى الباطن دفعة فان كانت مائلة الى النصف الاسفل من الجسد يتوقع منه تولد الاسهال وما يكون مائلا الى النصف الاعلى فيتولد اختلاط وذات الجنب ونفث الدم والقروح التي يكون معها ورم يبدأ فيها بعلاج الورم ولا يهمل امر القرحة فاذا زال الورم يشرع في علاج القرحة وان كان اللحم الذي هو حول القرحة اخضر او اسود يجب ان يشرط ويوضع عليه المحاجم ويخرج الدم الفاسد ثم ينثر عليه اسفيداج الرصاص اليابس ويشد ثم يحل وينثر عليه الدواء المجفف ولئلا ما ينقى البدن من المادة الرديئة ويصير مزاج العضو معتدلا فيندمل القرحة ويجب ان يحترز في القروح عن تناول الاشياء الحامضة والمالحة والحادة والحريفة ولئلا يحصل الدود في القرحة فطبيخ الافسنتين وطبيخ القنطوريون وطبيخ فراسيون مما يقتل الدود ويمنع من تولده فيجب ان يغسل القرحة بها ويوخذ افسنتين وقنطوريون ويسحقان مع الملح ويذر على القرحة وان جعل هذا الذرور بالشراب وطلي به كان صوابا وعصارة الفوتنج النهري وعصارة ورق الكبر مع الشراب او بالسقمونيا مما يقتل الدود واما القروح العسرة الاندمال والحبير وبيته منها حملتها وهي ما كان في غاية الفساد والبعد عن الاندمال فعبر عنها بما يكون اما لغلبة الدم في البدن **وعلامتها** ان يكون القرحة وما حولها قليل الحمرة يسلم من الورم يابسة ضامرة والبدن منهو كما يسيل الدم **وعلاجها** الدلك والتكميد بالماء الحار وتغليظ تدبير العليل واستعمال المرهم الاسود واما لرداءة الدم في البدن حتى ان ما ياتي القرحة من الدم لا يستحيل الى ما يستحيل وضمرا **وعلامتها** رداءة اللون والسحنة اما الى بياض رصاصي او صفرة ان كان السبب فيه فساد مزاج الكبد او الى سواد وتخشن ان كان السبب فيه فساد مزاج الطحال **وعلاجها** اخراج الدم الرديء والخلط الفاسد من البدن واصلاح مزاج الكبد والطحال واما لسوء مزاج حار في البدن **وعلامته** حمرة الموضع ولهيبه والوجع الشديد **وعلاجه** الفصد واستعمال التدبير المبرد المطفئ والمرهم البارد مثل مرهم الاسفيداج والمرهم المتخذ من الخل والمرداسنج والعروق واستعمال طلاء النرد على حوالي القرحة والصندل المسحوق على الزفت واما لسوء مزاج بارد **وعلامته** كمودة اللون وقلة الحرارة **وعلاجه** تسخين المزاج بالاغذية الحارة كالحم بالتوابل واضدها بالرسب والشراب الناس ويكمد العضو بالماء الحار واستعمال مرهم الباسليقون والمرهم الاسود واما لسوء مزاج رطب **وعلامته** ان يكون القرحة كثيرة الرطوبة والصديد رخوة اللحم **وعلاجه** بتنقية البدن بالاطريفل والتربد والتغذي بالاغذية التي تجففه

او سموم تولد احلاطا

نحو يكثر

رنوضد الوسخ

تعفن نقطة سياه

واستعمال المراهم القوية المجففة المتخذة من الجلنار والعفص والعروق والنحاس المحرق والاسرنج
والشب والقليميا مخلوطة كلها بالمريكي المري بالخل والزيت وأما لسوء مزاج يابس وعلامته
ان تكون القرحة يابسة قحلة ناشفة وعلاجها ان تكمد القرحة بالماء الفاتر ودهن
البنفسج ويغذى صاحبها بالاغذية المرطبة وبالامراق الدسمة والبيض النيمرشت ويداوى
القرحة بالادوية القليلة التجفيف بمنزلة الدواء المعمول بدقاق الشعير ودقاق الكرسنة
وأما لان على شفة القرحة او في داخلها لحما صلبا ويبان ذلك عند الجس اذ عندما يجس يطرف
المجس وعلاجه يحك او يقطع او يفنى بالدواء الحاد ثم يعالج القرحة وأما لان في قعر القرحة
عظما عفنا فاسدا وعلامته ان يسيل ابدا ثم ينكب ويعاود فينفتح ويسيل منها صديد
رقيق منتن واذا ادخل راس المجس في الجراحة نفذ بسهولة ووصل الى العظم لاسترخائه
ورهله واحس في طريق النفاذ دوربا احس بخشونة العظم وعلاجه ان يشط حتى ينتهي
الى العظم او يوضع عليها الدواء الحاد والسمن حتى يسقط اللحم الردي وينكشف العظم فيحك
العظم او ينشر او يقطع ويخرج على نحو ما نرى من كثرة فساده ونقدر لونه ثم يعالج بالذرور المنبت
وأما لان القرحة عفنة خبيثة وعلامتها اسوداد القرحة وتوسعها وعلاجها ان يضمد
باطراف الهندبا وورق الخطمي وعنب الثعلب وشي من السمن ودهن البنفسج مع تسكين
المزاج وتنقية البدن من الخلط الردي ثم يداوى بمرهم الزنجار والسمن حتى ينظفها ثم بالمراهم
المنبتة وأما لان لحمها رهل ردي ويعالج بان يفنى ذلك اللحم بالدواء الحاد والسمن حتى يفضي
الى اللحم الصحيح ثم يدمل وأما لان فوقها دوالي تسقيها وعلاجها الفصد والاسهال بطبيخ الافتيمون
وتعديل الغذاء ثم فصد الدوالي وتسييل دمها وأما لعدم موافقة الادوية والمراهم التي يعالج
بها وذلك اما بان يسخنها فضل اسخان وآية ذلك ان يزيدها حمرة والتهابا وربما فينبغي ان
يستعمل فيها المراهم الباردة وأما ان يبردها فضل تبريد وآية ذلك ان يبرد ويميل الى كمودة
وسواد وصلابة فينبغي ان تعالج بالمرهم الاسود وأما ان ينقص عما يجب من جلائها وآية
ذلك ان يكون وضر ووسخ قد لصق بها لحوم رديئة رهلة فيعالج حينئذ بالمراهم القوية
المنقية كالمرهم الاخضر ونحوه وأما ان ينقص عما يجب من تجفيفها وآية ذلك ان يكون رطبة رهلة
كثيرة الصديد فيعالج بالمراهم المدملة القوية القبض المتخذة بالجلنار والعفص وأما انها ملذعها
وتفني لحمها وآية ذلك ان يكون الوجع والورم والحرارة زائدة والقرحة كل يوم اوسع وينبغي ان
ينقل الى المراهم اللينة وأما لان ينصب ويسيل اليها مواد وفضول ويسمى قرحة وضرة
وعلامتها كثرة الرطوبة فيها وسيلانها منها وعلاجها ان ينقى البدن اولا بمطبوخ الهليلج
ويلطف الغذاء ثم يعالج القرحة بادوية قوية التجفيف وان صورمن جملة القروح العسرة
الاندمال وهو من القروح المتقادمة ما كان له غور وفمه ضيق وقعره واسع وفيه لحم صلب

ابيض ولا يكون معه كثير وجع ويسيل منه رطوبة دائما وانما ينقطع احيانا ويصير يابسا قحلا وربما انتهى
الى عظم وعصب والى اعضاء شريفة فيفسدها وتجويفه يكون مستويا وقد يكون معوجا وربما
كانت له افواه كثيرة والناصور اذا انتهى الى العظم يسيل منه مدة رقيقة وما اصفر وان انتهى
الى رباط يسيل منه رقيق ابيض لكن ما يلي الى الباطن وان انتهى الى الامعاء يسيل منه دم صاف
وان انتهى الى الشريان يدم اسمر ناصع وحار وما يكون في اللحم مدة غليظة كدرة لزجة وعلاجه ان
يغسل بالبورق وبالنبيع فيه رماد الكرم او بماء البحر وماء الصابون مخلوطا به زرنيخ ونوشادر
ويكبس بالقطن الخلق مبلولا بشراب ملوثا بالذرور الاصفر فان لم ينجع هذا فينبغي ان يشط ويفنى
اللحم الردي ثم يدمل ومنها القروح الساعية وهي قروح منبسطة تأكل ما يقرب دائما ويعفن ما اصابته من
الجلد الصحيح وسببها رطوبة قد عفنت واحدثت وتمشت وعلاجها بعد الفصد والاستفراغ
ان يطلى بدردي الخمر مرات ثم يطلى بالتوتيا والمريكي والقرطاس المحرق ومليا الفضة وتراب النحاس
الذي يقوم عليه عند الذوب وبتراب بوتقة النحاس والمامران معجونة بالخل وجنس من القروح
يعرف بالقروح التي تحدث عن الاحتراقات حدوثها يكون عن دم محترق سوداوي يدفعه الطبيعة
الى ظاهر البدن وعلامتها ان يحدث اولا منها بثور كبار ثم ينفتح وينبسط ويتقرح ويصير
حشكريشة سوداء واكثر ما يعرض في الوجه وعلاجها الفصد وتنقية البدن بمطبوخ الافتيمون
والفاريقون وماء الجبن مع سفوف ينقي السوداء وارسال العلق حتى يمص الدم المحترق ثم
يطلى الموضع بالمرهم الاحمر المعمول من المرداسنج والعروق والخل والزيت وقد يحدث في جلد
الراس قروح مؤلمة جدا تمنع القرار ويكون في الابتداء يكون بثورا حمرا صغارا وسببها بخار دموي
يستكن تحت الحجاب الداخل التحتي يخرق الحجاب عند القروح منه مؤلم الماء مفرطا وعلاجها التضميد
بالاشياء الملينة للجلد كاطراف الهندبا المدقوق المغلي بالشيرج وقد طرح عليها دقيق الشعير والخطمي
وان يداوى بعد ذلك بالمرهم الكافوري في شقوق الاطراف والشفة والوجه سبب جميع الشقوق
يبس في الجلد حتى يتشقق وذلك اما من سبب من خارج مثل حر مجفف وبرد مكثف واغتسال
بمياه قابضة واما من سبب داخل مثل سوء المزاج اليابس او اخلاط حادة مجففة وعلاج ما كان
من اسباب خارجة التليين بالقيروطي والادهان والشحوم ويقع منه نفعا عظيما مخاخ المعز مع الشيرج
الطري وكذلك الزبد وما كان من اسباب داخلة فتبديل المزاج وترطيبه ينفع الادهان والالبان
واستفراغ الخلط الردي ثم الطلي بعد ذلك اما الشقاق الوجه فالشمع والزوفا الرطب وشحم البط و
النشا والكثيرا ولعاب حب سفرجل ولشقاق الشفة بدهن الورد ودهن الحناء وشحم البط والعنز وعلك
البطم وقرن الايل المحرق المسحوق والصوع عليه غوق السفن ولشقاق اليدين بطحين الشمع وسحيق
البنفسج والادهان والشحوم ولشقاق القدمين بالزفت الرطب او بعكر الزيت مطبوخا ببصل
الفار او بعلك البطم المحلول في الزيت ولشقاق العقب بشحم الماعز المذاب فيه العفص والكثيرا او بدهن

السندروس وبقيته محلولة في دهن الاكارع او نخ ساق البقر والشمع ودهن البنفسج مع شي من
مرداسنج وقد يعرض للشدقين ان يتشققا ويترطبا ويبيضا من تحلب خلط رطوبي مالح من
الراس **وعلاجه** الفصد والاستفراغ ان امكن والتغرغر بالخل الذي قد اغلي فيه العفص والسماق
والطلي بما الرمان الحامض وماء السماق والكحل وقد يعرض تحت القدم سيما العقب وجع لا
تقدر صاحبه ان يطا على الارض ويعرف ذلك بنزول الماء وسببه خلط حاد سيال ينصب اليه **وعلاجه**
ان يورم وجع وخرجت المدة عنه ان يوسع فم الجرح ويشد عليه الحنا والعفص معجونين بالخل او يكبس برماد
البلوط معجونا بالشحم وان ابطا الانجبار لين الجلد بان يوضع عليه وطعم اليه ويشد

في سحوج الجلد

السحج انقشار يعرض في سطح الجلد بما سه عنيفه واسباب السحوج كثيرة منها حمل الاشيا الخشنه والوقوع
عليها والانزلاق عنها ومنها ركوب الخيل عريانا ومنها ضيق الخف وشوك النعال ومنها مد الحبال
على البدن بقوة ومنها مرور العرق الحاد اللذاع كما يكون في العانه والحالبين **وعلاجها** الفصد ان
حدث شي عظيم ويبرد الموضع بالخرق المبردة ان لم يكن على اطراف العضل ثم يوضع عليها المرداسنج المحلول
بماء الورد او الطين الارمني بماء الورد او يمسح بدهن الورد وينثر عليها الورد والاس ودقيق العدس
وينفع منها ان لم يحدث فيها ورم السماق اذا سحق وخلط مع عسل ووضع عليها او حشيش السعد اذا
احرق وخلط مع عسل ووضع عليها وينفع من عقر الخف ان ينثر عليه رماد الجلود العتيقة من اسفل الكعاب
فانه يمنع من الورم وان كان هناك ورم لم ينفع به فاذا سكن الورم فهو نافع او رماد بعر الماعز
والعفص المسحوق والاقاقيا المعجون بالخل بعد سكون الوجع والقرع المحرق عجيب فيه ويصلح
ان يوضع عليه الريه الطريه وخصوصا ريه الحمل والارنب او يحرق العفص ويسحق ويذر
رماده عليه والنفاخات التي تحدث من ضيق الخف يفقا ثم يرش عليها ماء الورد البارد ثم يطلى
بحضض واقاقيا وطين ارمني او بعفص محكوك بالماء او يدق الجلنار ناعما وينثر عليها ويوضع على
سحج مد الحبل اللعابات المبردة بالثلج مع دهن البنفسج وقليل كافور وشحم الحمام اذا طلي به اثار الخدوش
ابراها فال السحج وقد يعرض للصبي سحج في الفخذ فيجب ان يذر عليه الاس المسحوق واصل السوسن
المسحوق او الورد المسحوق او السعد او دقيق الشعير او دقيق العدس

في حرق الماء الحار والنار والدهن وغير ذلك

وعلاجها المبادرة الى النقع في الماء البارد ونثر الملح على العضو او يلطخ بالجبن المعمول
من العفص والزاج ويلطخ بماء الكسفرة او ببياض البيض والزبد الطري والشيرج والاسفيداج والكافور
وان احتمل السن فالفصد والا فالحجامة على الساقين ويوضع عليه الخرق المبلولة والاطلية المبردة
او يضمد بالعدس المطبوخ والطين الارمني بالخل والحنا بماء الكزبرة وهذا هو يدبرهم الى اسبوع
واغذيتهم المزاوير كالعنابيه والقراصيا والرجله وشرابهم شراب الاجاص والنيلوفر فان اشتد الورم
وكان البدن ممتليا استفرغ بطبيخ الفاكهه واذا جاوزوا الاسبوع الاول يطلوا بغسل خطمي وزهر
بنفسج ونوفر وشعير ويلطخوا بالمرهم الابيض فان تقرحت وسقطت منهم مواضع عولجوا بمرهم الكافور

ومرهم النوره او مرهم الشادنج او مرهم يتخذ من رماد او حل الزجاج ورماد الملح الاندراني ودقيق الارز والاسفيداج الرصاص
وبياض البيض ودهن البنفسج ومما يخص حرق الدهن انه يتخذ من بياض البيض وشي من الزيت والاسفيداج
ينبغي ان يصب على حرق الماء الحار وعلى السقط ماء الرمان او ماء الزيتون المملح ومما يخصه وكان يستعمل الحارث بن كلدة
طبيب النبي عليه السلام رماد الشعر يعجن ببصفرة البيض الذي ضرب بالحنا في خل خمر ويوضع فوقه فانه لا ينتفط ولا
يتسلخ ويبرا في وقته واذا خلط الاثمد ببعض الشحوم الطرية ولطخ على حرق النار لم يعرض الخشكريشة وقد يحدث الاحتراق
والتشيط عن لهب الصواعق اذا وقعت على شي من الانسان وعلاجه علاج حرق النار وقد يحرق الجلد من الشمس فكان
يعالج بالمرهم الكافوري ومرهم الخل واما من احرق جلده غسل البلاذر فينبغي ان يشرط ويحجم ثم يداوى بمرهم الخل

في الكسر والخلع والوثي والوهن

الكسر هو تفرق اتصال خاص بالعظم وهو يعرف لحاسة البصر اذا كان عظيما متبريا
حتى يدخل بعض اجزائه الى داخل ويخرج بعضها الى خارج فيظهر في العضو احديداب في جانب وتقعص في اخر وبحاسة اللمس
عند امرار اليد عليه اذا لم يكن عظيما متبريا فيوجد فيه عند الجس مواضع مختلفة وربما سمعت منه خشخشة عظم **وعلاجه**
اما في اول الامر فمد العضو وتقويمه وتسويه العظم بازقق ما يمكن واقل ايجاعا ويشد بعد ذلك برباط متوسط في الشد
والرخاوة مبتديا من نفس الكسر متوجها الى اعالي العضو بعد ان يكون اشد لفاته على موضع الكسر ثم برباط اخر مبتديا
ايضا في موضع الالم متوجها الى اسفل بعد ثلث لفات او اربع ولكن حالته في سدة الانشداد او سلاسته كما هي حال الرباط
الاول ثم تسويه الموضع بالرفايد لئلا يكون فيها موضع مرتفع وموضع منخفض ثم يضع الجبائر فوقها ويشدها بعد ذلك ثم
يقصد العليل وانهاله بشي لين واستعمال التدبير اللطيف وترك الرفد يومهم ذلك الى ما بعد الرابع ليومن به لك حدوث
الورم ويسقيه الطين الارمني شيئا والما لحلاب او الموميائي الفارسي وينبغي ان لا يحل الرباط الا بعد يومين او ثلثة ايام اللهم
الا ان يحدث وجع شديد ويحمر ما دون الرباط فيحل ويفتش من شدته او عرض فيه حكة فيحل ويصب عليه ماء حار
قليلا حتى تسكن الحكة والالم اسي الجرح ويترك حتى يستريح ساعة ثم يشد بعد ان يغمس العصاب في ماء ورد ودهن ورد
وخل فاذا مضت ايام ولم يحدث ورم ولم يبق في العضو حرارة فينبغي ان يشد الرباط اشد مما كان في الاول ولا يحل الا في
كل اربعة ايام او خمسة فصاعدا او يوضع عليه ضماد الحر المتخذ بالعدس والمغاث والطين الارمني والاقاقيا وماء الاس
ويغلظ التدبير ويعطي من الاغذية التي لها متانة وفيها لزوجة ليتولد الدشبذ مثل الرووس والاكارع وبطون
البقر والبيض والارز والهرايس وجلود الخراف والجدي المشوية وفي اخر الامر وعند انعقاد الدشبذ عليه ينبغي
ان يرخي الرباط قليلا ولا يحرك العضو قبل الاشتداد والتصلب **وعلامة** الدشبذ اذا اشتد استغلظ ظهور الورم
على الرفايد والرباطات وذلك يدل على ان الطبيعة ارسلت المادة الجيدة اليه فرشحت عن المسام واما اذا كان مع الكسر
ورم فينبغي ان يطلى بالزيت مرارا ببعض العصارات الباردة ولا يشد شدا رفيعا ويحل كل يوم وان حدث معه رض في
اللحم فينبغي ان يشرط المواضع المرضوضة لئلا يول الامر فيها الى الاكل والتعفن وان عرض مع الكسر جرح فينبغي ان يرخي
الرباط قليلا ولا يغطي فم الجرح بل يشد عصابه على فم الجرح عند شفته العليا واخرى عند شفته السفلى ويترك فم الجرح مكشوفا
ويحل كل يوم او يومين ويوضع على فم الجرح قطنة حتى اذا قل الصديد وامن من الورم وضع عليه مرهم منبت وان حدث معه نزف
الدم يقطع بالصبر والكندر والمر ودم الاخوين وان كان في الكسر شظايا عظم لم يخرق الجلد ويعرف ذلك بخشخشتها عند امرار
اليد عليها

فينبغي ان يسوى ذلك باليد وليشد مالم يتحسن والاولم الماشر بدا فان كانت بحس وبوى فينبغي ان يشق عنها فان كانت
مشبريه اخرجت وان لم يكن مشبريه نشروالشي الحاد الناخس منها ثم عولج الجرح فاما بطوانجبار الكسور ويجاوربما الوقت الذي
من شانه ان ينعقد الدشبد فيه ويشتد فيكون اما لكثرة حل الرباط او لكثرة السيلان المفرطة او لتحريكها كثيرا واما لكثرة
الرفايد والعصايب المنفعل لها واما لقلة الغذا ولطافته حتى يهزل العضو ويدق **وعلاجه** حسم تلك الاسباب ومنها جذب
الغذا اليه بالتكميد بعد استعمال الاغذية المذكورة ان كان السبب فيه قلة الغذا ولطافته فاما التعقد والصلابات التي تبقى بعد
انجبار العظام المكسورة فربما كانت مودية بمانعة عن الحركة وخاصة اذا كانت بالقرب من المفاصل وفيها ايضا مع ذلك
قبح فينبغي ان كانت قريبة العهد ان تشد برباط قوي بعد ان يوضع عليها قطع الرصاص وكلاوية الشديد القبض واما
المستحجر منها فينبغي ان يلين بالمروخ بالشحوم والامخاخ والادهان والقيروطات وبالتنطيل بالمياه الحارة والتضميد
بالاضمدة الملينة المتخذة من الشحوم والادهان الحارة خصوصا عكرها ومن اللبني والقنة والجاوشير والاشق والمقل ونحو
ذلك يعجنونه ببنبد وكذلك ينبغي ان يلين دشابذ العظام المنجبرة التي قد وقع في جبرها خطا وعرض في شكلها تعوج ويعسر
فعلها بهذه الملينات واشباهها ثم يعود ترد الى شكلها وقيل ان الكسر اذا وقع في المفصل وانكسر شفة الحفرة التي يدخل
فيها زائدة العظم الاخر فاذا انجبر الكسر يكون المفصل رخوا لانه يظهر دشبد في ذلك العظم ويعسر بسببه حركة ذلك
المفصل ويحتاج الى مضي مدة طويلة ليلين والمفاصل القليلة الشفة القريبة من العظام كمفصل القدم مثلا اذا
انكسرت وانجبرت يصير صلبة والعظام المنكسرة لا تنبت الا عظام الاطفال لان قوة الفطرة انما يكون فيهم وعظام
الفتيان والشيوخ وان انجبر الا انه لا ينبت لكن يتولد هناك لحام غضروفي يتماسك العضو المنكسر به وعظم الكتف
اعسر انجبارا من سائر العظام ثم الى عدم الترقوة ويجبر الانف في عشرة ايام والجنب في عشرين يوما والساعد في
ثلثين الى اربعين والفخذ في خمسين وقد يمتد الى ثلثة اشهر او اربعة وعظام الصغر اوسرع ابطا الانجبار الان دمهم لا يكون غليظا
ولزجا ويجب ان يجتهد عند المد والشد لئلا يتالم العصب ويكثر ما يموت العضو من الشد القوي وترك الحل في وقت الحاجة
واهمال الامر فيفسد ويحوج الى قطعه **واما الخلع والوثي** فالخلع هو خروج زائدة العظم من حفرته المركب فيها خروجا
تاما والوثي انزعاجها وزوالها عن موضعها من غير انخلاع والوهن والوثي ايضا الم يعرض للعظم وما يحفظ به لسقطة
او ضربة يصيبه من غير ان يتفرق اتصاله **وعلامة** الخلع ظاهر من اعوجاج شكل العضو واندفاع جلدة الى جانب وظهور
انخفاض وغور في جانب اخر من المفصل ومن فعل ان المفصل جميع حركاته ومن المقابلة مثل ان تقابل اليد العليلة
باختها في الطول والاستقامة والتمكن من الحركات الا ان خلع مفصل العضد من المنكب وخلع مفصل الورك ربما يعسر
معرفته لان راس العضد اذا انخلع يدخل في الابط والاظهر وعلامته اللازمة له نتو مستدير يحدث تحت الابط يحس بالاصابع
ولا يمكن ان يقرب تلك اليد من الاضلاع واما راس الفخذ فانه اذا انخلع يدخل في اكثر الامر في الاربيه او الى ناحية الورك
وهناك لحم كثير الا ظهر الاعوجاج فيه ظهورا بينا والدليل على انسلاله الى داخل طول تلك الرجل من الرجل الاخرى ونتو الركبة
الى خارج وظهور شي كالورم في الاربيه لان راس الورك قد اندس فيها وان لا يقدر العليل على ان يثني رجله عند الاربيه
وعلامة خلعها الى خارج قصر الساق وتقصير الاربيه وتطامن تطوق لها وظهور نتو وورم فيما يحاذيها وميل الركبة الى داخل
وان لا يقدر صاحبه على ان يثني ساقه وعلامة انخلاعه الى قدام ان العليل لا يقدر على بسط ساقه ولزم المشي الم يقدر

على الذهاب الى قدام وعند المشي يكون وطيه على العقب وربما يحتبس بوله ويرى اعقاجه مستشنجة قليلة اللحم وعلامة انخلاعه
الى خلف ان لا يمكنه بسط الركبة ولا يقدر على ثنيها قبل ثني الاربيه وان يقصر الساق ويسترخي الاربيه ويظهر راس الفخذ
في موضع الاعفاج والمزمن من خلع الورك لا يرجع ولا يبرا البتة **وعلاجه** ان يمسك الفخذ ويحرك المفصل ويدخل في الحفرة بعد
ان يشكل العضو بشكل موافق مثلا ان الخلع اذا كان الى داخل ان يثني الساق شديدا حتى تماس الاربيه الى داخل ثم يرد عظم
الفخذ الى الحفرة وكذلك في جميع الخلع ينبغي ان يمد برفق ويرد الى مواضعها حتى يستوي اشكالها ثم يتعهد بضماد قوي ويربط
بالرباط الموافق لها ولا ينبغي ان يتوانى ويدافع به لكن يبادر قبل حدوث الورم فان ترك رده الى حال ما الى ان يرم او يبدا
الورم فيها فلا ينبغي ان يرام رده الى موضعها في ذلك الوقت لانها ان ردت في مثل الحال حدث على العليل تشنج في اكثر
الامر بل ينبغي ان يبتدا بتدبير الورم حتى يزول ثم يرد الخلع اللهم الا ان يكون خلعها سهل الارتداد يرتد بلا عنف غير
موجع وكذلك اذا كان مع الخلع جراحة او قرحة فيجب ان يكون علاجها مبروا به ثم يستعمل برد الخلع من استعمال الرفق لانه
كثيرا ما يحدث عند المد الشديد في مثل تلك الحال اوجاع شديدة واورام حارة في العصب والعضل وتمدد وحميات
حادة خاصة في دخول مفصل المرفق والركبة والمفاصل القريبة من الاعضاء الرئيسة فيهلك العليل لذلك **واما الوثي**
فعلامته ان يرى في المفصل تقعير قليل ونتو من جانب اخر مع ان بعض الحركة ممكن كما ان في الوهن يمكن جميع الحركات
في الجوانب كلها وعلاج الوثي الخفيف والوهن ان يمسح الموضع بدهن ورد ويشد عليه اسفنج مبلول ويشد شدا معتدلا
او يطلى بالمغاث والخطمي مع صفرة البيض وان كان اقوى يضمد بورق الاثل والسرو والخلاف والسك والورد والطين
الارمني والاقاقيا والخطمي والماميثا والاكليل والصندل الاحمر وان كان معه ورم يضمد بالماش والمغاث والجلنار
والاقاقيا والعوفل بماض البيض وقد يعرض للمفصل ان يطول ويزيد على طوله الطبيعي ويصير مستعدا لان
ينخلع سريعا وذلك لاسترخاء ما يحيط به من الروابط وترطبه باكثر مما يجب **وعلامته** ان يكون العضو كالمتعلق
فاذا ادغم رجع الى قدره الطبيعي من غير تكلف واذا ترك عاد وحدث في المفصل غور وربما يدخل فيه الاصبع **وعلاجه**
رد العظم المسترخي الى داخل مستقره ويضمد بالاضمدة التي فيها قوة قابضة مخلوطة بما له قوة مسخنة مثل ان
يخلط العفص والجلنار والاقاقيا ونحو ذلك بمثل شي من القسط والاشنه او يقتصر على مثل جوز السرو والاهليلج
وسائر ما ينفع في ضماد الفتق **في السقطة والضربة** اذا حدثت سقطة او ضربة ولم يحدث منها شي من تفرق الاتصال
ونزف الدم ونحو ذلك فيكفي في علاجها ان يضمد العضو الذي وقعت عليه بما يشده مثل المغاث والطين الارمني
والاقاقيا وورق السرو والصبر والماش المقشر معجونة بماء الاس فان حدث معها ورم حار او حمى حادة فليضمد
بالورد الاحمر والعدس المقشر والطين الارمني والماميثا والفوفل والصندل والاجود ان يفصد العليل ويلطف
تدبيره ويغذى بالماش والارز والحمص والعدس ويسقى شيئا من المومياي الخالص او يوخذ من الريوند وفوة الصبغ
والك المنقى والطين المختوم ويسقى في نقيع الحمص فان وقعت السقطة او الضربة على الراس فينبغي ان يلين البطن بعد
الفصد بحقنة لينة وبماء الفواكه ويوضع على الراس خل خمر مضروب بدهن الورد وماء الورد ويضمد بورق الاس و
قشور الرمان مطبوخة بالخل والماء مع قليل من عود ويسكن بشراب قابض وقصب الذريرة ويعطى من اذ معه الوجاج
بعد اليوم الثالث وان وقعت على الصدر او البطن وحدث نفث الدم ونزفه فليعط كهربا وجلنارا والطين الارمني ودم الاخوين

في شيء العدس مع قليل من افيون وان وقعت على العضل وعرض لها الفسخ فيضمد في الاول بما ذكرنا ثم بما يحلل الدم الميت المحتقن في خلل اللحم مثل النطول المحلل والضماد المتخذ من دقيق الشعير والزوفا الرطب ومثل العود الجليل سويق الشعير وان وقعت على العصب وعرض لها رض فيضمد بما يسكن الوجع ويرخي ويحلل مثل الخطمي ونحوه ويمرخ بالادهان الحارة وان وقعت على مفصل وعرض له وهن ووثي فيمسح بدهن الورد ويذر عليه آس مسحوق وشد او يوضع عليه الالية والتمر ويشد وان حدث منها التواء العصب فيضمد بالدياخليون او بالمقل والخطمي او بزر المرو والمسيحي او بالاشق والقنة او الفرفيون بدردي الزيت واما المضروب بالسياط فينبغي ان يكبس اعضاؤه باليد او يدلس بالرجل ثم يوضع عليها خرق كتان ببرد ويبدل حتى تبرد او يطلى بمرهم الخراج والاجود ان يؤخذ جلد ابن ساعة يسلخ ويوضع على موضع الضرب وان احتقن الدم تحت الجلد فينبغي ان يضمد بلب الخبز مع الفجل **في القرشي** العلاج المشترك لهذه الجملة نعني بها الكسر والوثي والخلع والسقطة والصدمة والضربة والشجاج والسحج ان يخرج الدم بالفصد والحجامة من الجهة المخالفة وان لم يكن في البدن كثرة خوفا من ورم الا ان يكون قد حصل نزف فيكفي ويلين الطبيعة بالفتل والكعك والراوند جيد مسهل وقد لا يحتاج الى مسهل وذلك اذا كانت الطبيعة مجيبة بنفسها او لم يكن في البدن امتلاء واذا احتيج الى مسهل فلا بأس كلعوق الخيار شنبر بالراوند والخيار شنبر بماء الهندبا ودهن اللوز والسكر وليغذ ويغذى بما يقوي الاعضاء ولماء عنب الثعلب بالسكر نفع وكذلك بماء لسان الحمل بشراب تفاح او جلاب بماء لسان ثور والغذاء مزورة سماقية او صفار بيض بيمرشت او مرقة فروج بشرط ان حصل ضعف ويترك اللحوم ما امكن ويجتنب الشراب اصلا وذلك لئلا تثور الاخلاط و تنصب منها شيء الى المحل الضعيف فان حصل مع ذلك وجع في البطن حقن بحقنة لينة ثم يسقى من هذا الدواء زرورد وكهربا واكليل الملك جزء جزء وسنبل ومصطكي وكندر وزعفران وجوز السرو نصف جزء نصف جزء يعجن بماء لسان الحمل ويقرص والشربة منه مثقال وربما استعمل جلنجبين بعسل يسد وكهربا ان لم يكن عطش ولهيب **الادوية الموضعية** اما السحج والسجاج فعدس وزرورد وآس يستعمل وحدها او بدهن ورد واما الضربة والسقطة فان كان معها وجع فيغرق بدهن الورد مفترا وان لم يكن معها وجع فبما قلنا في السحج مع قليل ماش مسحوق وطين ارمني وسك وزعفران بماورد مفتر فان حصل مع الوجع حرارة قوية فهذا الضماد بالغ صندل وزرورد ومسحوق ماش وشعير مقشر وزعفران ويسير من الكافور بماورد ودهن ورد ويربط برفق وكان الشادي رحمه الله يامر لمن اصابه شيء من هذه الجملة ان يسقى شراب ورد طري وشراب تفاح فتحي وشراب تمر اصل هندبا بماء لسان الثور **الباب الرابع في الزينة** والمراد بالزينة ههنا اصلاح ظاهر البدن وحفظه على ما ينبغي **فساد اللون** يكون اما من دفع الطبيعة خلطا مفسدا للون ويكفي في علاجه استعمال الاطلية الجلاءة المتخذة من الادقة وبزر الفجل والترمس وبزر البطيخ واللوز المقشر والنشا والكثيرا والبورق معجونة باللبن واما من غلبة الفضول مع التكثف البدن مثل ما يعرض في اليرقان الاصفر والاسود **وعلاجه** تنقية تلك الفضول ثم استعمال ما ينقي البشرة ويجلوها واما من فساد الاحشاء كالطحال والكبد والمعدة وعلامة ذلك آلامها وضعف افعالها **وعلاجها** تقويتها واما من الشمس والريح والبرد **وعلاجه** الاستحمام والانكباب على بخار الماء الحار واستعمال الغمر الكائنة

الكلادي

واما من سوء تدبير المأكل والمشروب مثل ما يحدث صفرة اللون من كثرة اكل الاشنان والجواوشير والكمون وادمان شرب المياه الراكدة والخل والاستكثار من اكل الطين حتى يوقع سددا في فوهات العروق فلا يخلص الى الجلد دم قاني بل شيء من بخار الصفراء **وعلاجه** اصلاح الغذاء وقد يحدث صفرة اللون من طول مقاساة الامراض وفقدان الغذاء والغموم وكثرة الجماع والاوجاع وشدة حر الهواء **وعلاجه** التقوية والتربية والتغذية واستعمال ما يولد الدم الرقيق الكثير الجيد مثل ماء اللحم والبيض النيمرشت والحمص والشبث وما ينمي الدم وما ينشر الدم ويبسطه اذا جعلت منه في الاطعمة وما يجذب الدم الى خارج من الاطلية والغمر المحمر مثل الخردل والزرنيخ باللبن ومثل الزعفران وفوه الصبغ والكندر والمصطكي معجونة بماء البابونج **واعلم** انه كل ما يرقق الدم ويحركه ويحرك الارواح الى خارج فانه يجعل اللون رونقا ونضارة وذلك اما بانه يولد الدم الذي بهذه الصفة كالبيض النيمرشت والشراب والحمص والتين وماء اللحم فانه يولد دما يميل الى خارج وكذلك الشراب فانه يزيد حرارته الغريزية واما بانه ينمي الدم كالاطريفل والهليلج المربى واما بانه ينشر الدم ويحركه الى خارج كالبصل والثوم والفلفل والزعفران والفجل والكراث بخاصية فيه والقرنفل والسعد والزوفا وكذلك الغضب والجدال والسرور والنظر الى الاشياء المحبوبة كالظرفاء من الناس والمعشوقين والمسابقة والمصارعة والهراش بالكلاب وسماع الاغاني فان اعان معه ما يجلو الجلد ويرققه كان ابلغ وذلك كالترمس والحنطة والباقلى والشعير والبورق والارز وقشور البيض والصدف المحرق والمرتك والاسفيداج ونشارة العاج والعظام النخرة وبزر القثاء والبطيخ والقرع وبزر الفجل والنشا واللوز يستعمل منه مفردة ومجموعة ويغسل الوجه بالاشنان المعجون بماء البطيخ نافع وكذلك غسله بالترمس ومما يحسن اللون ويصفيه ويحمره ويرققه ان يؤخذ دقيق الباقلى ودقيق الحمص ودقيق الشعير والنشا سحيقة والكثيرا وبزر الفجل وينقع في اللبن ويطلى على الوجه ليلا ويغسل بالغداة بماء حار طبخ فيه النخالة والبنفسج اليابس وقيل السكنجبين يغسل فيه يحسن ويصفي اللون والشرب كذا مما ايضا يصفي اللون وكذا ينبغي النظر اليه فهذا ينبغي ان يعد للون **الكلف والبرش والنمش والخيلان والدم الميت** الكلف تغير لون الوجه الى السواد وحدوث اثار كمد فيه والنمش قطعة سوداء الى حمرة مستديرة تحدث في الجلد وربما عرض فيه تقشر مثل الكلف وحدوثه في الاكثر يكون في الوجه والبرش نقط صغار سود اكثر ما يكون في الوجه وربما كانت الى حمرة والكمودة والخيلان مثل هذه الآثار في اللون الا انها مجسمة مرتفعة عن سطح البدن مستديرة وهذه كلها قد تكون مولودة مع الطفل ولا برء لها وقد تكون حادثة بعد الولادة ولاسبابها مناسبة بعضها من بعض اما الكلف فسببه الدم السوداوي المحترق وبخارات الاخلاط السوداوية ولذلك اكثر ما يعرض لاصحاب حمى الربع اذا طالت بهم وللنساء الحوامل لاجتماع الفضول الطمثية فيهن واما النمش والبرش فسببهما خروج الدم السوداوي البارد من افواه العروق الدقاق واحتقانه تحت اعلى الجلد احتقانا في موضع يغير لونه ويشكله و العرق يبقى منه والبهق الاسود لا يبقى منه ملمسا وذلك فيه خشونة وسبب الخال ايضا خلط سوداوي او دم محترق يخرج عن العرق ويحتبس في الموضع ليغلظ ويصير صلبا متجسما مثل الصموغ التي تخرج عن الشجر وتصلب بالتزق بالموضع **وعلاجها** جميعا الفصد والاسهال للخلط السوداوي والاخلاط المحترقة بمطبوخ الافتيمون والغاريقون وماء الجبن ثم التضميد بالاضمدة الجلاءة المحللة مثل البورق والفلفل وبزر البطيخ وبزر الجرجير والكرفس وبزر الفجل

والكندس والدارصيني والقسط واللوز المر وتراب الرصيص وحب البان والابرسا والخردل وينبغي ان يخلط بها في الاوائل بعض القوابض مثل ماء الآس وماء الورد ودهن العدس لان الادوية الحادة ربما فتحت افواه العروق فيخرج منها الدم ويزداد العلة والطلا ما لا رنبا البطيخ على الكلف يجلوه واما البرش والنمش فيحتاج من بين الاطليه الى ما هو اقوى وينبغي ان يتعاهد مواضع السعفة بعد التكميد بالماء الحار والكلاء يحتاج ان يغرز فيها الابر ويغسل بالخل و يضمد بالقيروطي وبما ذكرنا ولا ينبغي ان يعرض ما كان من الخيلان لونه لون السوداء مي فانه ربما كان متولدا في اطراف الشرايين فيودي التعرض له الى نزف الدم **طلا** للكلف والبرش والنمش ودم بكر خمسة دراهم ينقع بها اللبوص يحل ويضاف اليه بزر فجل درهمان زرنيخ اصفر وخردل ابيض من كل واحد درهم لوز مر وفستق يستعمل من كل واحد ثلثة دراهم خمر محض حامض سبعة دراهم يدق الجميع ويعجن ويلطخ به ويعاود ويبات ويغسل الوجه في النهار بدقيق الباقلي ودقيق الحمص ودقيق العدس او دقيق الشعير واللبن الحامض ويدهن بعده بدهن الفستق **واما الخضرة** التي تحدث عن الدم الميت تحت الجلد بسبب ضربة فعلاجها عند سكون الحرارة والالم ان يضمد بورق الكرنب والنجل او الفوتنج او بالزرنيخ والاشق او بالنطرون والخل فان لم يكف غرز الموضع بالابر ومسح منه الدم وان كان دمها مد بشق واحد ثم ذلك الموضع بملح وضماد نطرون وعلك البطم واما الوشم المعمول بالنيل وغير ذلك فينبغي ان يدلك بالنطرون او بالماء الحار ثم يوضع عليه علك البطم الى ان ينقلع فان لم ينجع يوضع عليه غسل السلاقة والادوية المقرحة والمرتك اذا خلط ببعض الشحوم يقلع اثار الضرب والاثار السود **حفظ اللون** عن تأثير الشمس والريح والبرد بان يطلى الوجه ببياض البيض او بنقوع لباب الخبز السميد معجونا ببياض البيض او بوضع كثيرا ونشا وصمغ ولعاب بزر قطونا مجفف ولعاب السفرجل ويجمع ببياض البيض او بماء الرجلة ويطلى به الوجه حتى المسير ثم يغسل عند الراحة او ينقع الكعك بالماء حتى ينحل ويطلى به الوجه فاذا شحب الوجه ينبغي ان يطلى بشمع ودهن وشحم الدجاج ودهن الحمص **البهق الابيض** ويسمى الوضح ايضا هو بياض رقيق في ظاهر الجلد تغير وسببه هو السبب المحدث للبرص اذا كان ضعيفا والقوة الدافعة قوية تدفع المادة الى السطح و مندفع هي لانها ارق مما يكون في البرص وقد قيل ان سبب البهق رطوبة تحترق وتصير شبيهة بالقشرة وتكون خفيفة لزوال الملامسة عنها فيجاها الدم ويجري بها في العروق فاذا صار الى شعبها خرجت من فوهاتها و نفذت وانبسطت وتقررت في الجلد ولم تعفن لقلة ما نفذتها ولا تزال تنتشر الى ان يفني ملكها المادة قال السمرقندي وهذا القول اشبه بالصواب لان حدوث البهق في الاكثر يكون دفعة ويزول سريعا باسهال ذريع ولو من مسحه قوية وبالطبيعة حالة ولو كان من ضعف القوة المغيرة لم يحدث دفعة منه شيء كثير ولم يزل الا بطول المعالجة **وعلامة** البهق الابيض ان لا يكون شديد البياض بل يكون قريبا من لون الجلد وان لا يكون غائصا في الجلد ايضا والا ملس السطح وعلى الاكثر يكون مستدير الشكل فيكون الشعر النابت فيه اسود او اشقر واذا غرز خرج منه الدم **والبرص** هو بياض يظهر في ظاهر البدن ويكون في بعض الاعضاء دون بعض و ربما كان في سائر الاعضاء حتى يصير لون البدن كله ابيض وسببه سوء مزاج العضو الى البرودة وغلبة البلغم على الدم الذي يغذوه وضعف القوة المغيرة عن تمام التشبيه وقد يكون سببه سوء مزاج العضو الى البرودة والرطوبة حتى يصير لحمه كلحم الاصداف فيحيل الدم السائر اليه الى مزاجه ولونه وان كان ذلك الدم جيدا في جوهره تشابه البلغم حارا وقد يحدث البرص في موضع الحجامة ويظهر على اثارها لما يضعف العضو المحجوم بالجرح عن افعاله فعل و لما ينجذب مع الدم من الرطوبات

عند

عند المصر ويبقى تحت الجلد ولا يخرج لغلظها **وعلامة** البرص ان يكون ابيض اللون براقا املس غائصا في الجلد واللحم الى العظم وان يكون الشعر النابت فيه ابيض وجلده انزل من جلد سائر البدن واشد تطامنا وان غرزت فيه الابرة لم يخرج منه دم بل رطوبة بيضاء وان دلك لم يحمر بالدلك وهو داء عياء عسر البرء ولا يكاد يبرأ وخاصة المزمن منه والاضر في الاكثر زيادة والذي يرجى برؤه من البرص ما اذا دلك احمر بالدلك ويكون معه خشونة ما والشعر الذي ينبت عليه لا يكون شديد البياض واذا اخذ جلده بالابهام والسبابة وانشيل عن اللحم وغرزت فيه الابرة خرج منه دم او رطوبة ردية اللون **العلاج المشترك** لا يسرع في الابتداء بالمعالجات القوية فربما كانت سببا لكثرتهما وفشوهما لان الادوية القوية وان اخرجت الخلط المولد لهاتين العلتين لكنها تحلل الدم والروح الذي يحتاج صاحب هاتين العلتين الى توفرها عليه ويضعف القوى والهضم بل يؤخذ كل ليلة بزر شقائق النعمان والاطريلال من كل واحد ربع درهم ويترك تناول الاغذية البيض كالارزية واللبنية وكل ما يولد البلغم كالسمك واللبن والخس والرجلة ويقتصر على الاحمر من اللحم ومن السمين واللحم الاحمر الصافي ادفق لهم من الدجاج فان الدم المتولد منه مائل الى البياض ويتعهد الذي يعرق السوس والشبث وقصب السكر خصوصا بعد اخذ المواد في كل جمعة طريفين يوما على يوم ويتعهد اخذ الاطريفل الصغير وورد مربى ويقتصر في الاغذية على القلايا واللحم المشوي وفراخ الحمام ببزره والقبج والدراج ولحوم الغزلان والوحش مطجنة او مطبوخة بالتوابل الحارة و يسقى الشراب العتيق ويترك الجماع ولا شرب الماء الا مطبوخا او ممزوجا وفي الربيع والخريف يعطوا المفلي المنضج من حطمية ولسان ثور وكمون بري وعود وج وزبيب ويتطرح ويؤخذ منه قدح مع شراب سكنجبين عنصلي وورد مربى عسلي يؤخذ هذا اسبوعا ثم يستفرغون بما يارج لوغاذيا وايارج جالينوس او المجموع مع التربد والغاريقون والزنجبيل والاطريلال من كل واحد جزء بورق ربع جزء شحم حنظل ثلث جزء التربد ثلثة دراهم الى اربعة دراهم ويتركون اياما ثم يعاودون استعمال المفلي المذكور ويستفرغون ثانيا وفي الشتاء يستعملون المعاجين الحارة كمعجون الفلاسفة ومعجون النجاح والدرياق والمثرودبطوس فاذا نقي البدن بالمسهل والمدر والمقيء احتاج الى ان ينقص الفضول الغليظة ويخرجها من الجلد وظاهر البدن ويصلح لذلك لحوم الافاعي واقراص المتخذة منها ويستعمل اطريفل كبير كل ليلة عند النوم ويدمنون استعمال شراب الاصول والسكنجبين العنصلي ويستف قبله بزر شقائق نعمان صحيح واطريلال من كل واحد درهم وورق سذاب مجفف مسحوق ربع درهم ويلطخ بالطبوخ صفته يطرح مبندي وفوة وكبريت من كل واحد اربعة دراهم شقائق النعمان الطري باقة زرنيخ درهم كندس مثقال يدق ويعجن بعسل ويحك الموضع بخرق خشنة حتى يتغير لونه ويلطخ به **لطوخ** من املاء اسماعيل بن عثمان يطرح مبندي وفوة الصبغ وزرنيخ احمر وخردل ابيض من كل واحد مثقال تراب الفلفل وبكار عراقي من كل واحد درهم بزر فجل ثلثة دراهم يدق الادوية ويعجن بخل خمر وعسل من كل واحد اوقية يلطخ به عشية ويغسل بكرة بما سخن ودقاق ترمس وسنف ويدهن بعد بدهن فستق **اخر** يطرح مبندي وفوة الصبغ وخردل ابيض من كل واحد ثلثة دراهم بزر فجل خمسة دراهم ودم بكر سبعة دراهم يدق وينقع بماء ليمون ويسوى كالحلط ويلطخ منه عشية ويغسل بكرة بدقاق ترمس وسنف ويدهن بدهن فستق وان لم ينجع يقشر ما بالخل ويطلى على البرص ابرة للجلاء مع القبض ولا يجوز

[illegible]

[illegible]

استعمال الادويه المفرحه مثل السقمونيا لما يحدث الماده ويزيد المرض وينبغي ان يستعمل دهن البلسان بعد استعمال الادويه
المذكوره الاستحمام بالحمام الحاره للدم مثل الزرنيخ والسفط الاسفيداج والخردل الاحمر والكبريت والموميا والكمون
والنفط والزرنيخ الاحمر والصبر وبصل العنصل والسليخه والعاقرقرحا والشونيز وقشور اصل الكبر وبعد
استعمال الادويه المنقيه المعطيه المفرحه كالزراريح بالخل وعسل البلادر والتافسيا والكبريت وورق الحمام
وبزر الفجل والمازريون والفربيون لتصلح السفط ودهن الباذنجان يصبغ البرص الى سنه وهذا من الخواص
العظيمه **صبغ البرص** يلون الجلد بسوادج وبزر درد الخمر وعفص ودقوق وشب مسحوقه معجونه بالخل
ويطلى عليه مرات كثيره الى ان يعلق فانه يتصبغ وينبغي عشرين يوما وقد يؤلف بها السليخه وحب الخردل
والنيل والوسمه ويستعمل بعد ان يغسل بماء العفص ويغسل ايضا بعد غسلها عنه بماء الزاج والشب وقيل
اذا اشويت كلى الماعز وذر عليها سحيق كبريت اصفر وكل بالسيل منها على البهق ولا يبيض اذنه
صبغ البرص الذي يظهر في موضع الحجامه يطلى بالمرداسنج المبيض بعد الفراغ من الحجامه ويطلى بعفوص
الصبغ بخل **علاج العجايز** للبرص يغرز موضع البرص بالابر كثيرا الى جميع اجزائه ويدلك بالملح و
يترك حتى يندمل الجرح فان زال البرص والا يغرز ثانيا كما غرز اولا ويدلك بالخل فاذا اندمل الجرح زال
البرص باذن الله **البهق الاسود** تغير لون الجلد الى السواد مادته وحدوثه يكون من مخالطة المرة
السوداء للدم **وعلامته** ان يضرب الجلد الى السواد ولذا دلك العضو يتناثر منه شي شبيه بالنخالة
ويبقى موضعه احمر واكثر ما يحدث للشبان لاحتراق الصفرا فيهم وميلها الى السوداء **وعلاجه** الفصد ولا سيما
بما يخرج السوداء مثل مطبوخ الافتيمون مرات والاستحمام الكثير وترطيب المزاج والاحتراز عن الاغذيه
المولده للسوداء كالعدس والكرنب ولحم البقر والاستكثار من الحلو او تعدل الغذاء ويجعل مرطبا
كلحم الدجاج السمين والدراج السمين والحمل الصغير وصفرة البيض النيمرشت والشراب الرقيق و
استعمال الاطليه الجالية منها ما افاده الساداتي رحمه الله وصفته ودع بكر خمسة دراهم يسحق بماء الليمو
حتى يتحلل ويضاف اليه زرنيخ احمر وخردل ابيض من كل واحد ثلثة دراهم بزر فجل خمسة دراهم تلب
فستق وبلب لوز مر سمو طا من كل واحد سبعة دراهم خمر مجبس حامض اوقية يخلط ويلطخ به شيء
ويغسل بكرة بهذا الدواء دقاق الترمس و فول وعدس وارز ومشمش وحمص وشعير من كل واحد نصف
رطل جدوار ونصف فارسي ثلث رطل زند البحر اوقية يعجن بالليمون ثم يغسل بها ويطلى عقيبه
بدهن فستق او دهن لوز مر او بوضع بزر فجل عشرة دراهم قسط وكندس درهمان درهمان يطلى بخل خمر
ونوع من البهق الاسود يسمى البرص الاسود وهو كثيرا يعرض للجلد حكه وخشونه شديده وتفلس كما يكون
للسمك وسببه خلط سوداوي قد انتشر في الجلد وما يليه انتشارا قويا حتى اثر في اللون وحده ويسمى ايضا
القوبا المتقشر وهو من مقدمات الجذام اذا اشتد وكثر **وعلاجه** علاج البهق الاسود مع قوة الاسهال
وزياده في ترطيب المزاج **القوبا** خشونه تحدث في ظاهر الجلد ويكون لونها مايلا الى السواد مره والى الحمره
اخرى وحدوثها يكون من دم حاد لطيف يخالطه مره سوداء وربما حدثت من مخالطة رطوبه غليظه وبلغم مالح

للدم الحاد وذلك يكون في القوابي المتقشره المزمنه التي تعسر فيها الجلد **وعلامتها** ان يكون في قعر الجلد
ويتقشر منها قشور مدورة على مثال فلوس السمك وهي اشبه شي بالسعفه اليابسه ومن القوبا
نوع ساعي خبيث ومنها واقف ومنها مزمن **وعلاجها** الفصد وتنقيه البدن بطبيخ الافتيمون
وماء الجبن بالافتيمون وسفوف السوداء ثم الطلي بعد ذلك اما المبتديه الرقيقه فبدهن الحنطه
وبسحيق اسنان الصايم وريقه وحماض الاترج ودهن الحنظل ودهن اللوز المر وصمغ الاجاص
والمليح الاصفر والخل والاشق والزبد والشمع والكثيرا والسمن وشحم الدجاج وشحم البط و
الحلتيت واذا وضعت الحنطه او الشعير على قطعه حديد محماه وسحقت وطلي برطوبتها القوابي
ازالتها واما المزمنه فيحتاج الى ارسال العلق والحك بعد تنقيه البدن ثم استعمال الاطليه
القويه والمطبوخ المذكور للبهق الاسود ومما ينفع القوبا العتيقه الاشق المحلول بالخل وان
ينشف الرطوبات بوضع حضض وعفص وصمغ وكثيرا ومقل وشياف ماميثا ويحل ويطلى
بها وان كانت القوبا حادثه في ابدان الصبيان فيكفيها ان يطلى بريق الصايم او بصمغ الاجاص
والكثير من القوبا يبتدي بالحلم **في الصنان** ونتن الابط سبب تغير رايحه الجلد والمغابن
وما بين اصابع القدمين وتحت الثديين وغيرها ونتن النجو والبول والعرق وغيرها عفونه
اخلاط البدن واحتدادها ويعين على ذلك الحركات المشوشه للاخلاط وخاصه حركة
المباضعه وتاخير غسل الجنابه والحيض وتناول ما من خاصيته ان يحرك المواد الحريفه
الى ظاهر البدن مثل الحلتيت والحلبه والثوم والانجدان والكراث والخردل ونحوها
وعلاجها الفصد واستفراغ الفضول الرديه العفنه وتسكين اخلاط البدن وتبديل
مزاجها بالاشربه والاغذيه الملايمه والامتناع من الحركه في حر الهوا والغسل بالماء الحار والجلوس
في الماء البارد وتعديل المزاج واجتناب ما ينتن العرق كالحلبه واستعمال الذرور المجفف ورق
السوسن واصله والتوتيا والجلنار والورد والاس وورق التفاح والطين الارمني
والحنا والشب والصبر والمر والسك والمسك والسعد وقشور الرمان والكافور ان
كان معه حرارة مفرطه والمركب منفرده ومجموعه مسحوقه بالخل مجففه بعد ذلك لكن المرتك
اذا طلي به تحت الابط رد الفضلات الى القلب فلذلك ينبغي ان يخلط بدهن ورد فان بقي حينئذ
هذه المواضع غسلت بالخل واستعملت فيها مرهم عروق الصفر وينفع من ذلك كله نقوع
المشمش وقد يحدث النتن في جلد الراس من عفونة خلط دم يحصل هناك واكثر ما يحدث
للشيوخ والاطفال لكثره الرطوبه وضعف الحراره **كثره العرق وعرق الدم** كثره درور
العرق اذا كان بغير سبب يوجب ذلك من حركه ونحوها وكان ذلك مع صحه القوه فهو امتلا
البدن وذلك اما من الطعوم الوقتي كما في افراط في الفضول **وعلاجه** تقليل الطعام
والجوع والرياضه واما من امتلا مستقادم من اخلاط البدن وذلك اذا لم يكن هناك كثره الاكل

وعلاجه الاستفراغ وتنقية البدن وقد يكون سيلان العرق لاسترخاء الماسكة وسعة انفتاح
المسام وعجز القوة عن الضبط الجيد ويتبع هذا النوع ضعف لا محالة وعلاجه ان يمسح البدن
بدهن الورد مع عفص مدقوق او بشيء من اسفيداج الرصاص او يطلى بالطين الارمني والمرداسنج
المربى بماء الورد او بدهن السفرجل والآس والورد والجلنار والعفص والاطعمة الباردة او بماء لسان
الكرم والحصرم والصندل والكافور واما عرق الدم فهو من ضعف القوة واحتداد الدم ورقته
بمخالطة الصفراء فينفطر شعب العروق ويخرج من المسام وعلاجه الفصد والاسهال بمقدار احتمال
القوة ويسقى ما يسكن الدم مثل نقوع الامبرباريس والهندباء والكزبرة والعناب ونحوها ثم يمسح
البدن بالقوابض في قشف الجلد وتقشره قد يخشن الجلد ويتقشر حتى يصير كالسفن
وسببه خلط سوداوي يتولد من رطوبة قد احترقت وصارت يابسة رمادية يدفعها الطبع
الى ظاهر الجلد فان كانت فيها حدة كان مع حكة وان لم يكن كان بلا حكة واما تقشر الجلد فسببه
الخلط السوداوي المحترق ايضا الا انه حريف لذاع ولذلك لا يكون الا مع حكة مقلقة وعلاجه
تنقية البدن بطبيخ الافتيمون وماء الجبن وترطيب المزاج والتمسح بالعرق طاب والادهان
الباردة الرطبة واما تقشر القدمين من دوس الصوف المصبوغ والاشياء الخشنة فعلاجه
ان يضمد بما يخشن ويقبض مثل الجلنار والبلوط والحناء وقشور الرمان وجوز السرو
مدقوقة معجونة بالخل وقد يعرض لجلدة الجبهة ان يتقشر منها قشور رقاق مثل حسو او
ارده لج قد جف عليه ويكون معه حكة يسيرة وسببه رطوبة فاسدة يدفعها الدماغ و
علاجه تنقية الدماغ وغسل الجبهة بالماء الحار وتمريخها بالقيروطي وتضميدها بدقيق
العدس والورد مغلي بالخل وبدقيق الكرسنة والباقلي والشعير مجموعا بالزوفا في تشنج
جلد الراس قد يحدث لجلد الراس من فرط اليبس تشنج حتى يصير فيما بينها طرائق كالانهار
وعلاجه ترك جميع الاستفراغات واستعمال الادهان والسعوطات المرطبة وسكب الماء
الفاتر واللبن عليها دائما والتعصيب والتعميم بعمامة تسوتها وقد يتشنج جلد الجبهة مع حكاك وحمرة
في اللون ويعرف ذلك بالغضون واكثر ما يحدث في الشتاء وسببه امتلاء مقدم الدماغ من خلط
رقيق يترشح عند الجبهة ويصيبه الهواء البارد فيحدث هناك استرسال واستمساك فيحدث
التشنج الامتلائي وعلاجه تنقية الدماغ والتضميد بعد ذلك بالقيروطي المشرب ماء
الفوذنج المطبوخ فيه الرماد والزوفا وبياض البيض في علل الاظافير عللها كثيرة منها
الداحس وقد ذكر ومنها ان يصير طلقية اي شبيهة بالطلق بيضا براقا تتكسر بادنى سبب
وسبب ذلك قلة الدم وتجفيف الرطوبات بالحرارة الخارجة عن الاعتدال فيعدل من تلك
الرطوبات فيتجفف وعلاجها سقي ماء الاصول بالحلبة والسكنجبين ودهن اللوز الحلو
ثم الاسهال بطبيخ الافتيمون بعد ظهور اثر النضج وترطيب الغذاء وتضميدها بالزوفا الرطب و

المحلب واللوز الحلو وشحم المعز ومنها مرض الاظفار وهو ان يظهر عليها آثار ويسمى المرض سحج وسبب ذلك لزوجة الرطوبة
الغليظة الفاسدة ووقوعها تحتها وعلاجه استفراغ البدن ان كان فيه فضل ثم يضمدها بالزفت الرطب
وعلك الانباط ورماد ظلف الماعز واصول القصب او بالزرنيخ والنفسيا والذراريح والدبق بخل او بكور السود
والترمس والخل او بالوردي المحرق والزرنيخ والزنجار ومنها جذام الاظفار وتعقفها وهو ان تغلظ وتتشنج
وخاصة اصولها ويصير كعظم رمم اذا حككت والسبب الفاعل لذلك الخلط السوداوي الحاد وعلاجه استفراغ
السوداء بالفصد والاسهال واصلاح الدم وتضميدها بالاحجار والمخ والقيروطي والدياخيلون وكثيرا ما يتعقف
الظفر ويغلظ عند نباته بعد سقوطه كان اذا لم يرفق به ولم يحفظ مماسة الاشياء الصلبة فيتعقف ويخرج
على هيئة رديئة ويبقى على ذلك وعلاجه التليين بالشحوم ونحوها ويشق القطاع ثم التسوية بالسكين ومنها
تشقق الاظفار فما كان منه طولا عند رؤوسها وتبرأت منها شظايا حادة يحس ويؤذي يسمى اسنان الفار
وسبب ذلك اليبس الغالب على البدن والخلط السوداوي وعلاجه الرطب وتسمين البدن بماء الجبن
ثم التضميد بالشحوم والادهان او بالنشاستج والخل او بالشراب والملح ودردي الخمر او بالعنصل ودهن
الخل ومنها تقلع الاظفار وتقصفها وذلك اما لاسترخاء في رؤوس الاصابع لفرط الرطوبة وعلامته ان
لا يكون معه الم وعلاجه تنقية البدن من البلغم وادمان التعلك واما لحدة الدم وتشنيط وعلامته ان يكون
معه عرزان والم يقلق وعلاجه فصد الصافن وحجامة الساق وتسكين الدم بشراب العناب ونحوه ومنها
احتقان الدم تحت الظفر وسببه تفتح شعبة عرق من الشعب التي تحته بسبب ضربة ونحوها وعلاجه ان
يضمد بالدقيق والزفت او بالسرطان النهري مطبوخا بالزرنيخ الاحمر او بالعطر اسالون وبزر الكرفس و
الميبختج ويمضغ في كل يوم دفعات يزيل ذلك ومنها صفرة الاظفار وعلاجها ان تضمد ببزر الكرفس والخل و
منها رض الاظفار ويضمد عند ذلك بورق الآس وورق الرمان او بدقيق الحنطة والزيت او بشحم المعز وشيء
من الكبريت ومما يحدث لها العثرة وينفع منها ان يبال عليها اياما بعد ان يشد بخرقة وان فسد الظفر واريد
قلعه ضمد بالدياخيلون حتى يلين ثم يطلى بالزرنيخ والجاوشير ودهن اللوز المر او بالكبريت والزفت و
الزرنيخ او بالزيت حتى ينقلع في اسفاح الاصابع قد يعرض الاسفاح والكلف في الاصابع في ايام الشتاء و
الحزيز بالعدوات لاحتقان الفضول فيها وعلاجه غسلها بماء البحر وماء النخالة وطبيخ السلق والماء المغلى
فيه التين والكرنب والعدس المقشر والكرسنة والترمس او بماء الشلجم المطبوخ وتضميدها بالتين في
الشراب وتطليتها بماء البنج ان لم ينجع بمره في فساد الاطراف بالبرد سبب ذلك توجه الحار الغريزي والدم و
البخارات الحادة الى الهام اجتنابها فيها لاستحصاف الجلد فترى الاعضاء وتميتها ويعفن بعضها وبعضها
وعلاجه قد ذكر في تدبير المسافرين في تقرح القطاة قد يعرض للقطاة ان تحمر وتتقرح قروحا رديئة
بسبب كثرة الاستلقاء وينبغي اذا ابتدأت تحمر ان يترك الاستلقاء ان امكن وتستعمل عليها الروادع
ويرش عليها ماء الورد والخل المبرد ويقلب العليل في النوم مرات ويفرش تحته ورق الخلاف والكادي
ونحوها فان تقرح عولج بمرهم الاسفيداج في احوال البدن في مدة الهزال المفرط بسبب قلة الدم او كراهيته

الى الطبيعة فلا يستعمل كالدم الحريف ولهذا يكون دم المهزول الكثر وقدرته على الجماع اقوى او لضعف القوة المتصرفة اما الهاضمة
او الجاذبة لا اما لامر في نفسها او لكثرة الدم فلا تقوى القوة على التصرف فيه او لمزاحمة الطحال واغتصابه الدم الكثير و
اضرار بالكبد لمضادته مزاجها كما اذا كبر الطحال او للديدان تخطف الوارد فلا يصل الى الاعضاء الا القليل او لضيق
طرق الغذا كما يعرض عن اكل الطين او كثرة تحلل كما يكون عن التعب والهموم والامراض المحللة وينبغي ان يعتني بتسمين
الابدان الهزيلة لانها عرضة للافات سريعة الانفعال عن اسباب الامراض وبعض الاملوبة ومباشرة الحركات ونحو ذلك
العلاج تعديل المزاج واستفراغ الخلط الحريف ومقابلة الاسباب كلها وتقوية القوة الجاذبة بالدلك عقيب النوم
وخصوصا بالدهن وقد يطلى بالزفت البدن كله او عضو خاص جذبا احتيج في تسمين العضو الى ربط الجهة المخالفة فلا يقبل
ورود الغذا منصرف الى العضو وذلك بعد تقوية القوة الجاذبة والتوديع والتفريح وان تعدل بالحركة والسكون وسكن
الظل وشرب الماء البارد والشراب الحديث ووطي معوشة وتغذى بالاغذية القوية كالهرايس والحلوا وبائع اللحم المغلي
والمشوي لانه يولد دما متينا بخلاف المطبوخ والارز باللبن والخبز الرطب والدوغ الطري وتقوى القوة المتصرفة باخذ
قرص الورد وقرص العود وودمري وشراب ليمو وسفرجل والعصير مما يولد دما محمودا فانها والدر وقتها مخلخلا
ولحم البط مسمن وكذلك الطيور المسمنة والحمام عقيب الاكل وان افرط سمنه لكن يخاف منه البرد فليحترز عنها بالكحل
ان ذخ او البرودكي وخصوصا واغذية المتسمين كلها غليظة ولهذا تتولد منهم الحصاة والكائن لمزاحمة الطحال يستعمل
فيه اقراص الغافث والاسقو لوفندريون في شراب الاصول وما سلف ذكره في علاج المطحول ومن الناس من يحيل
الى التسمين خصوصا النسوان فينبغي ان يقصد لمن اراد ذلك ان كان مرطب اعضائه ويقويه بمعاجنه **صفة** حريره
تشرب اربعين يوما تسمن قلب لوز ولب فستق ولب بندق وحمص مجوهر مقشر وفول مقلو مقشر من
كل واحد سبعة دراهم ارز مغسول عشرة دراهم سيستان ولوز بدان من كل واحد خمسة دراهم كثيرا اربعة دراهم مصطكي
نصف ثلثة دراهم نشاء عشرة دراهم يدق الجميع ويخلط ويؤخذ منه كل يوم عشرة دراهم يطبخ بلبن حليب ويستعمل محلى بسكر و
من معاجنهم اخذ لباب الخبز عند النوم مع انيسون وابلج وعود سوس ومصطكي وكراويا من كل واحد جزء ويشرب
شراب حماض مع دهن لوز حلو والشراب في الحمام **دواء للمهزولين** لوز وبندق وحبة الخضرا وفستق وشهدانج
وحب الصنوبر ويعجن بالعسل ويبندق كالجوز ويستعمل منه كل يوم من خمسة الى عشرة يسمن ويحسن اللون **اخر** حمص
منقوع في لبن البقر حتى يكبر وشعير وحنطة وارز وماش مقشر يطبخ في ماء كثير الى ان يتهرى ويضاف اليها مثلها البنا
ونعل ويضاف اليه فستق وبندق وشهدانج وحبة الخضرا وجوز ولوز ولب صنوبر وبزر بقلة وبزر بطيخ وبزر خشخاش
من كل واحد نصف جزء بنج وكمون وبهمن ابيض وحب الزلم من كل واحد ربع جزء دهن لوز او سمن مثل ربع الجميع يستعمل
منه كل يوم اسكرجة والخبز المعجون باللبن جيد ومما يسمن بسر عجيب الاصول اللفاح يغلي في قدر قد وضع عليها قدر
مثقب فيه زنبيب كبار منزوع العجم فاذا تهرى بالبخار المصعد الله طرح في عصيدة او مريسة او حنطة او تهنطه ويوكل
ويسمن في سبعة ايام لكن يسرع زواله ونساء اذربيجان يعجن الخبز مع كثير من الانزروت حتى يقع في كل اكلة قريب من خمسة دراهم
ويزعم انه يسمن قال صاحب الجامع ونسوان الديار المصرية يتسمن بن او تيمن الانزروت ويستعملن بعد الخروج من
الحمام في جوف البطيخ الاصفر المعروف عندهم بالعبد لاوي ويركن انهن يسمن بعلة وحب العبقر كثيرا ما يستعمل للسمن بان

بان يوخذ منه وزن حبتين في الحمام وبعد الخروج من الحمام بجلاب ثم يتحسى في اثره مرق دجاجة سمينة والابدان التي تهزل
في زمان قصير يعاد الى الخصب في زمان قصير والتي في زمان طويل ففي زمان طويل واقبل الابدان للسمن هي الرخوة
العابلة للتمدد **افراط السمن** هو فيد للبدن عن التصرف مضيق مجال الروح فقد ينطفي وقد لا يصل الهوا النسيم
فيعدوهم على خطر من انصداع عرق قاتل بغتة او انصباب الدم في اعضاء التجا ويف اما الدماغ او القلب فيقتل فجاءة
وكثيرا ما يحدث فيهم ضيق نفس وخفقان لان الطبيعة ترسل الدم كل يوم الى العروق ولم يكن في العروق متسع
لقبول الغذاء فيحدث ما ذكرنا والسمين في الخلقة يكون في الاكثر بارد المزاج دقيق العروق قليل النسل لا يصبر على الجوع
ولا على العطش ولا يكاد الادوية يصل الى اعضائه لضيقها الاجوف وكلفة **العلاج** تقليل الغذا وجعل ما يقلل
غذاوه والحمام والرياضة على الجوع والنوم على الارض الى الافتصاد من الاغذية على الكوامخ والجبن العتيق والعدس
والمحللات والخبز الخشكار والنعرا كثير يلين الطبع لتزلق الغذا فلا يتصل الى البدن ويستعمل الجوارش القوية لا التي
يقوى على ايصاله الى الكبد فقط بل التي تخرجه كالاطريفل اساليون والزراوند واما السيندروس واللك والمرزنجوش
فلها في ذلك خاصية عظيمة وسقي اربعة دوانق ونصف من السيندروس بالسكنجبين الممزوج بالماء البارد فانه
في هذا الباب نفع انسوبه ايشد الاعصاب ويمنع السمن والخفقان والنوم تحت شجرة الجوز يهزل **احوال الشعر الادوية**
الحافظة للشعر هي الادوية التي فيها حرارة لطيفة جرابة وقوة قابضة والتي فيها خواص تفعل بها وهي مثل الاس
وحبه وماء ورد ودهنه والهليلج والاملج والمر والصبر والمصطكي وكزبرة البئر والسعد وورق شقائق النعمان و
خرافة خشنة الكتان اذا استعمل بعد دهن الراس بدهن الاس يوما وليلة حفظ وسود واللاذن والسنبل ورماد
لب الصنوبر وبزر السلق وبزر الكرفس والاقاقيا والعفص اذا اتخذت منها ادهان ودهن بها وما يحفظ ويحكم كوا
اصل القاسنرا واصل الاشراس ورماد شجرة الصنوبر من كل واحد جزء بورق جزان يستعمل بدهن الاس القنبد
اصل الغب بالزيت حفظ وسود عجيب **قلة شعر الراس وانتثاره وتساقطه وعدمه وعدم نبات**
شعر اللحية والصلع لما كان تولد الشعر من انعقاد البخار الدخاني اللزج في المسام ودوام اتصال المدد اليه اذا
صادف منافذ معتدلة فقلته وعدمه وتساقطه وتقصيره اما لقلة البخار الدخاني لنقصان الحرارة فلذلك لا ينبت اللحية
للنساء والخصيان او لكثرة الرطوبة فيقل الدخانية كما في الصبيان او ليبس مفرط وقلة الدم الذي هو مادة البخار
الدخاني فلا يجد الشعر غذاءه كما يعرض للناقهين من الامراض الحادة والاصحاب السل والدق من سقوط الشعر واما
لضيق المنافذ جدا لبرد مزاج مكثف او ليبس وتقشف او لرطوبة بلغمية غليظة مضيقة للمسام حتى ان البخار الذي
عنه يكون الشعر اذا خرج من بين هذه الرطوبة الى خارج ونفذت الرطوبة فسد المسام وقطعت بين البخار الخارج والبخار
الداخل فلم يتصل بعضه ببعض واما لسعتها جدا فلا يحتبس مخلخلا حتى اذا خرج البخار المحدث للشعر تفشى وتبدد ولم يجتمع لحدوث
الشعر او لرطوبة سخيفة فلا تكثر مادة الشعر واما لمانع من التكون من خلط ردي محتبس في المنافذ يفسد عند البخار ويحيل
الى كيفية غير ملائمة لتكون الشعر كما في داء الحية وداء الثعلب **العلاج** تعديل المزاج وتفتيح المسام بالمحللة بكثرة الحمام والتمريخ
بدهن البابونج والتغلف باللوز المر والشحم المحرق بدهن الزيت او كعقبها بمثل التنطيل بماء الاس والتمريخ بدهن
الاملج والهليلج الكابلي والعفص والاقاقيا وبدهن الاس واللاذن ويكثر الدم وباستعمال الاغذية المولدة للدم واصلاح اخلاط
البدن

واستفراغ الخلط الردي واستعمال الادويه المنبته للشعر الحافظه له وقد يكون انتثار الشعر للسعفه والقروح فاما ان
منها قد قذفت فيه الهام والنظمت فلا حيله له وما لم ينقطع فيه الاسباب ولم يفسد الهام يعالج بالملينات المحلله
كالخطمي والخبازي واللعابات والادهان ونحوها وقد يحدث جنس من الانتثار يعرف بداء النعامه يصير فيه الجلد
كانه جلد طاير قد نتف ريشه ويصير الشعر لينا كالزغب والحرير والبشره كانها قد نفخت واصفرت ومن العلل كثيرا
ما يحدث للنعامه وسببها فساد الهام وتغير مزاج البشره واحتداد البخارات وسخافتها ولذلك اكثر ما يعرض منه
العلل بعقب الامراض الحاده. **وعلاجه** الحلق الدايم واستعمال دهن الاس والاهليلج وحب الغار واما الصلع فان
عرض في غير وقته فسببه من الاسباب المذكوره ويعالج بهذه العلاجات وقد يحدث الصلع لدوام حمل الاثقال
على الراس **وعلاجه** ترك ذلك واما ان عرض الصلع بعد الكبر فانه يعرض لنقصان ماده الشعر في تلك البقعه
ونضوب مايتها واستيلاء الجفاف عليها الا ان جلدتها ممدوده على عظم وقد يتوجه الهاجري البدن بكثرتها ولتطامن الدماغ
عما يماسه من القحف فلا يلتئم سببه اباه وهو ملاق وذلك مما لا برء له لانه طبيعي لا محيص عنه **الادويه المنبته للشعر**
من حافر الحمار محرقا او القرون محرقه يطلى بالشرج فانه قوي واللاذن جيد وكذلك دهن صمغ البيض ورماد العقيصوم
بالزيت ينبت اللحيه المتساقطه وكذلك رماد الشونيز بالزيت وخصوصا للحواجب والعصابه التي تكون في البروث
كنفط وسحق ويطلى به من ورد وينبغي ان يغسل الراس بالخطمي وبزر قطونا وورق الخلاف ودهن البنفسج والنيلوفر
وماء الترمس وماء السلق ودهن الحمص والسعرق وماء الحنظل ومرارة الثور ويطلى بصبر مسحوق في ماء الاس و
الشراب حتى يتحلل ثم يطلى في الحمام ويترك ساعه ثم يغسل على حسب مزاج العليل ثم يستعمل الادويه المنبته وينبغي
ان يستعمل الحلق الدايم اذا كان الشعر النابت لينا كالزغب والحرير ويستعمل دهن الاس والاملج واللاذن
وحب الغار والعليل من الشراب الصرف يعين على انبات شعر اللحيه والحاجب وما ينبت الشعر ويحفظه ان
يداف ثلثه دراهم لاذن في نصف اوقيه شراب قابض او في دهن اس ويغلف به الراس او يوخذ من الاس اليابس
يعرض على النصف وينقع في الشراب قدر عشره ايام ثم يطبخ حتى يتهرى ويصفى ويلقى عليه قدر ثلثه دراهم خل ويطلى بانا
حتى يذهب الشراب ويبقى الدهن **دواء يمسك الشعر المتناثر** يوخذ اهليلج وورق اس يطبخ في الماء حتى يحمر ثم يوخذ
من زيت انفاق رطل ومن ماء الاهليلج والاس رطل ويطبخ حتى ينضب الماء ثم يطرح عليه اوقيه لاذن ثم يدلك به اصول
الشعر وقد يراد فيه ورق سقائق النعمان وعفص وقشور الجوز والاقاقيا والراسخت يسود الشعر **دهن**
يقوي الشعر ويسوده ورد شقائق وورق اس وبرسياوشان وسنبل الطيب وسعد وبزر السلق وبزر
الكرفس من كل واحد حفنه ويطبخ بثلثه ارطال ماء حتى يصير الى رطل ثم يصفى ويصب عليه رطل دهن خيري ثم يطبخ
حتى ينضب الماء ثم يوخذ اوقيه اقاقيا ومثله رماد لحاء الصنوبر فيلقى فيه ويرفع ويدهن به كل يوم **صفه** دواء يمنع
الصلع ويبري المسوى منه برسياوشان وورق الاس لحاء الصنوبر كندر يلقى بالسوسن ويسحق ويلقى معها اللاذن والمر
بالسوية ويطلى به الراس ليلا ويغسل نهارا ويدهن عليه بالبلح الاسود يقوي الشعر ويسوده **داء الثعلب وداء الحيه**
هما ان العلتان مما يمرط الشعر وانما اشتق لهما من الاسمان من الداء العارض لهذين الحيوانين وذلك لان الثعلب
قد يعرض له مرارا ان يسقط شعره ويتقرح جلده والحيه يعرض لها ان ينسلخ جلدها ولذلك صار داء الحيه تكون

تكون مع انسلاخ الجلد والفرق بين داء الثعلب وداء الحيه ان داء الحيه مما ينتثر فيه الشعر ينسلخ الجلد عنه كله وقيل
ان داء الحيه هو ذهاب الشعر على شكل الحيه اذ انما يثبت على التعاريج طويلا وقيل ايضا ان سبب ذلك ضعف
البخارات الحاده وحصولها في عرق واحد وتوسعها عنه وهما ان العلتان يحدثان في جميع البدن الا انه اكثر حدوثهما
يكون في الراس واللحيه والحاجبين وحدوثهما يكون من ماده رديه تنشبك في الجلد في منابت اصول الشعر فتفسد اصول
الشعر كلها ويمنعها للغذاء الجيد عنها ويعرف نوع الخلط المفسد للمنبت بلون الجلد وخصوصا اذا دلك فالدموي
الى الحمره والبلغمي الى البياض ويكون الجلد لينا والصفراوي الى ميل صفره ويكون الجلد قشفا كقشف جلد طير
نتف شعره والسوداوي الى الكموده ويكون الجلد قحلا اشد يبسا ويعرف سرعه قبوله للعلاج وبطوءه بانه اذا دلك
تحرك فخشنه فان احمر بسرعه برئ بسرعه والا فلا **العلاج** يجب ان يبدا باستفراغ بالفصد واخراج الخلط
الغالب واذا انارح لوغاد ثم يغسل الموضع بالخطمي والنخاله ويحك الموضع بمئزر خشن حتى يحمر ثم يشرط ويوضع
عليه المحاجم لتستنبط فضل منه الماده الرديه وذلك كبصل العنصل والثوم ويدهن بعدهما بدهن البلسان
ودهن الزنبق محلولا فيه اللاذن ويلوخ بالشحوم كشحم الاسد وشحم البط والدجاج ثم يستعمل الادويه المنبته للشعر
والحافظه له وينبغي ان يحذر من استعمال الادويه القويه الاسخان المحرقه للجلد لئلا يحرق الجلد ولا يخرج فيه الشعر فان كان
لا بد منها كثرت حولها بالادهان المعتدله التي تعلت عليها وبالمياه ترقق بها ومن حق الادويه القويه ان تقلل قدرها
ويكثر مزاجها ويسرع اخذها عما طلي بها ومن حق الادويه الضعيفه ان تغل بالضد وان كانت هاتان العلتان من
صفراء حاد ينكمد الموضع بعد الاستفراغ بالخل المسخن ويدهن بعد ذلك بدهن الورد ثم يدلك ويطلى بالكبريت والزيت
والبندق المحرق بقشره مرارا كل نعمت والبندق اذا احرق كما هو بقشره وسحق وخلط بالشحم العتيق من شحم الخنزير
او البط والطخ به داء الثعلب انبت فيه الشعر واذا احرق الذباب وطلي بالعسل على داء الثعلب انبت فيه الشعر واذا
قليت عقرب في زيت حتى يحترق وطلي بذلك الزيت موضع داء الثعلب انبت فيه الشعر مجرب ولتراب لحم الافاعي
ووضع على داء الثعلب نفع نفعا بليغا وخرء الفار ينفع من داء الثعلب طلاء وكذلك اصول القصب المحرقه ورماد
البيروح الصنمي ويطلى والادويه الموصوفه فاقوا اما الفرفيون الذي لم يات عليه فوق ثلث سنين و
بعده النانخواه فانه عجيب جيد بالغ واجود الكرنب والذي اتى عليه ثلث سنين ضعيف ثم الكرف والخردل ورماد الزراريح
معجونا بالزفت الرطب او مونرج مسحوق قائم بين الغار او لبن اليتوع ينقطع به وينفع للسبيل ما تحته فاذا طرح القشر
طلع الشعر من تحته وايضا بعر الغنم محرقا ومرو دار فلفل وورق التين والكندس وعروق وما ميران وقطران
وقد يسع فيهما مر لبرع الشعر وافضل الادهان المستعمله فيه دهن الغار ودهن الخروع وافضل الشحوم شحم الذيب وخصوصا
ما عتق والطوخ مرى قوي يسمى بافسا دهن الغار من كل واحد مثقال كبريت حي وخرق السوسن والشيح ايهما كان
من كل واحد مثقال يسحق ويطلى بشحم معولة الكفايه **لتفرق الشعر** ويتقصف سببه يبس مزاج او اعراض يابسه
او سوداء او بلغم مالح **وعلاجه** بالمسلطات والاستفراغ السوداء والبلغم المالح ويدهن مسح الشعر بالماء والدهن
المضروب يعالج لئلا يزيد في الراحه والطعام والشراب **انزداد جوده الشعر** سببه اما سوء مزاج حار
يابس ويعرف بعلاماته وتغيير المزاج واما التواء القعب وهذا لا يتغير بغير المزاج **العلاج** الادويه المسبطه للشعر

جميع اللعابات اللزجة كالخطمي وبزرقطونا وحب سفرجل في دهن البنفسج ويسقط ايضا بالتدهين دايما بالدهن والماء
المضروبين ويصب الماء الحار عليه والفراخ طبيخا كا رع **الادوية المجعدة للشعر** رغوة الملح والدرو
العفص والمرتك ودقيق الحلبة والاهليلج وورق السرو والعذبة **الادوية المرققة للشعر** البورق اذا
علك به رقيقة واذا ذر على المنتوف نبت رقيقا **الادوية الحالقة للشعر** نورة وزرنيخ مع قليل صبر
يستعمل بمحلق في الحال وربما طبخ في الماء وكرر مرارا ثم طبخ الماء في دهن حتى يذهب الماء ومما يقطع رائحة
النورة ورق الخوخ او الطين بالخل وماء الورد والصندل وقد يحرق النورة ويستعمل قبلها او بعدها دهن
ورد ويجلس في ماء حار ثم بارد ويضمد بعده بعدس وزرورد وصندل بماورد وربما احتيج الى مرهم اسفيداج
صفة دواء يحلق الشعر يوخذ جزء نورة جزء زرنيخ اصفر عشرة اجزاء ينقع الكل في الماء ويترك ثلثة ايام ثم يصفى
ويلقى عليه مثل ربعه دهن ويغلى الى ان يذهب الماء ويسقى الدهن ثم يطبخ النورة والزرنيخ وهكذا الى ان يسقط الرئة
ثم يلقى عليه ذلك الدهن ويمزج ويغلى الى ان يذهب الماء ويسقى الدهن **الادوية المانعة من نبات الشعر** جميع المخدرات
كالافيون والبنج بالخل والشوكران والمرداسنج للمسام مثل اسفيداج الرصاص والقيموليا والشب ثم البنج او
بدم الضفادع الاجامية او بدم السلحفاة النهرية ودم الخفاش ودماغه وكبده يطلى بها بعد النتف او الحلق
بالنورة وبيض النمل مسحوقا بالماء يمنع نبات الشعر البدن **تطويل الشعر** يكون بحفظ الموجود اولا
بالادهان القابضة ثم بالادوية التي فيها تفتيح... كالاس والورد ولازاذدرخت والمرو ولابنج
والبرسياوشان اذا علف بها الشعر وجميع الادوية التي فيها لزوجة باخذ منها الشعر الغذاء مثل ورق
السمسم وورق القرع ودهن السوسن جيد ودهن الاس مقو مسود مطول والادهان التي فيها قبض
وهي لينة اذا دهن بها بعد ان يغسل الراس بماء السلق وشيء من الخردل طول الشعر **مركب جيد** شعر
قنفذ محرق يلقى عليه درهما ملح خمسة دراهم يطبخان في الماء حتى ياخذ قوتهما ثم يضاف اليه نصفه دهن سمسم و
مثله دراهم لادن وورق الخطمي وورق السمسم وورق القرع عشرة دراهم عشرة دراهم يطبخ حتى يبقى الدهن
وحده **الشيب** منه طبيعي ومنه غير طبيعي والشيب الطبيعي يكون لتحرج الغذاء الصاير شعرا وهو راي جالينوس
او الاستحالة الى لون البلغم فان الدم مادام دسما ثخينا حادا لزجا فالشعر يكون اسود واذا اخذ الى الماية
مال الشعر الى الشيب وهو راي ارسطاطاليس وغير الطبيعي سببه افراط اليبس فيبيض كما يبيض
الزرع بعد خضرته لقوة العطش وهذا يكون عقيب الامراض الحادة المحرقة ثم المجففة **الاشياء التي تبطي بالشيب**
الاطريفل الكبير والصغير والبليلج المربى يوكل كل يوم واحد منه فيحفظ الشباب الى اخر العمر مع
اجتناب الاغراق والزوائد والفواكه الرطبة ولزوم الشرب ولزوم الجماع ولزوم الاستحمام بالماء العذب فان
فعل فليستف سوعوا الذي ... على الطعام بالعجل او بزره بالسكنجبين ويستعمل البلغم والتدبير المجفف
وليستعمل جميع ما يميل الدم الى المرار ويغلظه ويستاصل البلغم والاحتباس بحسن ماء الورد والكافور والطوخ
الشعر بالغطر اكثر اربع ساعات ثم دخول الحمام ودهن القسط ودهن الشونيز ودهن الخردل كل ذلك يبطي
بالشيب وجه البعر اذا سحق ومزج بشراب وطلى به موضع البياض خرج الشعر اسود **المسودات** الحنا وورق

البيل
قال صاحب الحاوي اما اذا كان ... الشيب بعد الاربعين فلا تعالجه
وشرب النزار العفص ... ماء العسل ...

٣٧١

جيد بعناد وربما خلط معها وربما قدم الحنا ويقوى بالسماق او باللبن الحامض او بماء الجوز وكل ذلك يعين وربما زيد
فيه قوي بقل لسندفع ضرره بالدماغ ويسود جدا واذا دق قشور الجوز الاخضر والقي فيه خبث الحديد مكسورا و
ترك اسبوعا وحرك كل يوم وخضب بعد ذلك الشيب سوده وكان منه صبغ عجيب واذا امتلى الاناء مزج ...
عفص ويقصد به اصل شجرة الجوز ويدفن بقرب من اصلها واخذ عرق من عروقها وقطع طرفه ودس في الاناء حتى
يصل الى قعره ويستوثق منه ويغطى الاناء بالتراب ويستخرج فان ذلك الزيت يكون اجود خضاب يخضب الشعر
الابيض فانه عجيب في ذلك وهو من احضبة الملوك واذا اخذ من سمار النعمان رطل وجعل معه من قشور
الجوز الاخضر مثل نصفه ووضع في زجاجة ودفنت في زبل حار اسبوعين وخضب به الشعر سوده واذا
قصد القرع عند انتهائه وجعل في جوفه ثقبا وحشي بخبث الحديد حتى يمتلي ويرد طابقه عليه ثم يترك بعد ذلك
اربعين يوما ثم يقطف ويستخرج ما في جوفها من الحشو ويعصر فانه يخرج منه ماء اسود فيوخذ ويملا منه زجاجة ويرفع
فاذا عجن بهذا الماء الحنا وخضب به الراس سوده شيبه وحسنه وهو خضاب عجيب **دواء** يسود الشعر
تسويدا ثابتا عفص محرق بعد دهنه بالزيت في كوز فخار رطل يسود عشرة دراهم وسنبل عشرة دراهم شب
درهمان ملح اندراني درهم **الحزاز** والابرية اجسام صغار دقاق شبيهة بالنخالة تنتثر من جلد الراس
من غير تقرح وحدوث ذلك من بخارات بلغمية مالحة او من دم يخالطه مرة سوداء وهو اما خفيف يكفيه التدهين
والغسل ببعض الجاليات مثل ماء السلق والبورق وهو ابن البقر ومرارة الضان ومرارة المعز او دقيق الحمص
والخطمي بخل خمر او دقيق الكرسنة والترمس بلعاب بزرقطونا وبلب البطيخ وبزره ودقيق الباقلى والنخالة
واما قوي مزمن **وعلاجه** الاسهال بما يخرج البلغم ثم حلق الراس والتدهين ومعاهدة الحمام والغسل بالادوية
التي اهملناها قوي منه مثل دقيق الحمص والبورق والكلس والزاج والخردل والموبرج والخل وبالتي لها لزوجات اخرى
مثل دهن البنفسج وبزر الخطمي واللعابات والكثيرا ويطلى يعد ذلك بالدهن على عصير العنب والكلس الدايم ثم
بالكراث ومما ينفع ان يوخذ الخطمي ويسحق ويعجن بالخل مع دقيق الحمص ويطلى في اصول الشعر ويصبر ساعة ثم يغسل
وان اضيف الى ذلك مرارة البقر وشحم الحنظل ازال الحزاز اسرع **النموسة** علة يظهر في الشعر كانه قد مس
بدهن زنخ حتى يلوث منه ما يوضع عليه او يلف فيه وسببه دسومة غذاء الشعر وكثرته حتى يفضل عنه ويخرج مع
البخارات **وعلاجه** تنقية المعدة والراس بالاطريفلات والاطريفل وغسله بما يجلو كالنوشادر والنخالة وبما يقطع اخرى مع
مثل ما طبخ فيه الاس والبلوط وجفت السرو وتدهينه بزيت مضروب مع ماء الحصرم **في القمل والصيبان** القمل
يتولد من فضول رطبة ردية تدفعها الطبيعة الى ظاهر الجلد فلا تخرج عن المسام لغلظها ويخالطها الوسخ ويسخن
ويعفن بعفونة ما سببه حرارة فتستعد لقبول الحيوة فلا تزيد ذلك واسباب الضعف فتتولد عنها القمل ولذلك
اكثر ما يحدث لمن لا يستحم والاسطف جلده من الوسخ ويكونه بالقرب من الجلد فيتحرك ويخرج وقد يكثر حتى يسقط
الشهوة ويصفر اللون وقد يحدث دفعة **وعلاجه** اذا كثر تولده شرب الدواء المسهل وتنظيف البدن من الاوساخ
بالاستحمام بالماء المالح ثم بالعذب وتغيير الثياب في كل قليل ولبس الحرير والكتان واذا اشرب الثوم بطبيخ الفوبج قتل
القمل **الادوية الموضعة** ورق الحنظل واصل الخطمي والحمام والانيسون والزراوند وورق حشيشة الكتان

وورق الدفلى والمويزج وحب العضه واللوز المر والقسط والزرنيخ بالخل ~~ومن القمل نوع يسمى القمقام وهي منتشبة~~
~~وقد يوخذ مرلين البقر~~ ودهن القرطم يستعمل مفردا ومجموعا بالزيت وربما احتيج الى الزيبق ومرداسنج ويمنع ان يصعد
عن الاعضاء الرئيسة وقد يوخذ مرلين البقر ومرلين المعز والصبر ويعجن بالطين ويطلى بها الراس فيقتل القمل
ويبرى الراس ومن القمل نوع يسمى القمقام وهي منتشبة بالمسام غائصة فيه حتى يظن الانسان اذا نظر اليها انها
اصول شعر قد تورمت وقلما فاذا احمت او اصابها الماء الغلي تراخرجت روسها **وعلاجها** علاج النوع الاول و
الغسل بما طبخ فيه الاشنه والدفلى والميعه والعلقل الاسود وقشور الرمان واما الصيبان فهي بيض يتعلق
بالشعر مستديرة متطوقة عليه ومما يقتلها بعر الضب والبوشا دراذا دلك بهما محلولين بالخل **الباب الخامس** يستعمل كذلك صح
في السموم والتحرز عنها كما يجب معرفة النافع من الادوية تجب معرفة الضار ايضا ليحترز عنه ولا يكفي التحرز
عن طعام العدو فانه قد يقع في طعام الانسان بغتة من الحيوانات الردية كالعقرب والرتيلا وغيرهما مما
فيه سمية فيقتل ولذلك يجب الاحتراز من كل ما تحت الاشجار والسقفات ووقوع الحيوانات الردية في الشراب
اكثر المحببة للحيوانات واذا احضر المحترز منها فليترك الاغذية القوية الطعوم والروائح فان اكثر ما يدس السم فيها ليخفي
طعمه وريحه ولا يحضر على جوع مفرط وعطش شديد يمنعه النهم عن الاحتراز ويكون ضرر السم اسرع لخلو المجاري واما اذا
استعمل السم على الاغذية منعته السعوط او غمرت قوته وربما كان فيها ما يضاده ولا يسيغ احد ان يدخل فاه شيئا
غير معروف ولا يشمه ولا يدلكه بوجهه ايضا ويجب ان يخاف ان يسقى سما ان يتعاهد الادوية الدافعة لمضرة السموم التي
من شانها اذا تقدم في احدها ان تضعف عمل السموم ويوبلها بسهل منها المثرودبطوس ومواقوا ما فعلا في ذلك
ومنها ترياق الطين المختوم يوخذ من الطين وحب الغار بالسوية ويعجن بالعسل بعد ان يسحق ويلت بسمن البقر و
منها دواء الجوز والتين يوخذ من الجوز المقشر جزء ومن الملح الجريش والسذاب اليابس جزء من كل واحد من التين
جزء ومن الناس من يبغض ما يعجن به ويؤثر السم اما بالاحراق والتلهب كالافربيون او بالاجماد والتخدير كالافيون
او بالتقطيع كالزنجار او بالتعفين كالبيش والمرارات التي سنذكرها وهذا الصنف ارداء الكل ويستدل على شرب
السم بوا كم الغم وما يخرج بالقي اذا اخرج فيه وبما ينشو منه من الاعراض اللازمة له **تدبير من شرب سما** يجب ان لا يوخر
بل يبادر كما يحس الى القي بالماء الحار الكثير والشيرج والزيت او طبيخ ذلك بحر مع السمن ويكثر من ذلك ما امكن
ومن الطعام فليفعل ذلك وان لم يقي السم يكثر عادته وما يخرج السم لا محالة بالقي ترياق الطين المختوم اذا سقي
اول الامر واذا انقيا بالاستقصاء يشرب اللبن الحليب ويتقيا ايضا وان لم يحضر اللبن الحليب فالزبد وسمن
البقر المداف بعوم معانه وشحم البط المذاب في غاية النفع ثم ينبغي ان يحقنه الحاقن الاذي ينزل الى اسفل ويراح
العليل ويشم الطيب ويلبس المطيب وتعطس وينفخ في فمه ويتتف شعره ثم اذا عرف السم عولج بما يخصه مما هو
مذكور في المفردات فان اشكل ذلك ينظر الى تاثيره في البدن فاذا احدث حرقة ومغصا وتقطيعا كالذي يعض
المواضع من البطن علم انه حاد اكال فيسقى اللبن والزبد ودهن اللوز واطعم الفالوذجات الرقيقة بدهن اللوز وان
احدث التهابا وعطشا وحمرة في الوجه وحرارة في الفم وضعفا في العين وكربا وعرقا علم انه حار فيسقى ماء الثلج والسويق
بالثلج وماء الورد البرد ودهن الورد واقراص الكافور وبزر قطونا ومحمض البقر ومياه الفواكه البارده كالرمان

والتفاح واعطي حليب بزر رجله بشراب الرمان وغذي بالفرفخين او ملوخيه او خبازي ووضع على نواحي الاعضاء الرئيسة
الخرق المبلولة بالصندل وماء الورد والكافور وفصد واسهل ان احتيج اليها وان احدث جمودا او خدرا وسباتا و
ثقلا في الراس والرجلين واللسان علم انه بارد فيسقى الشراب العتيق والثوم والجوز ودواء الكلكلانج المتخذ من المر
والسذاب والقسط والفوتنج والفلفل والعاقرقرحا والقردمانا اذا احدث احرا ستسقاويه وخلط منها الكلكلانج مثل
ربع الجميع وعجن بالعسل ويمنع النوم ويعطش وذلك جيد ويسخن بالتكميد وقيل ان كثير البنج اذا سحقت واستقيتها
نفعت ويمنع منه ان يقيا بالعسل مع الماء الحار والماء المطبوخ فيه الشبث وقد حل فيه البورق والملح وان احدث السم
انحلال القوة وغشيا وذبولا وسقوط نبض علم انه من السموم القاتلة المضادة لمزاج الانسان بجملة جوهرها فيبوده واعطي
الترياق الكبير والمثرود بطوس ودواء المسك وقوي بالطيب واللحم والشراب والطيوب وينبغي ان ينظر ايضا الى فعلها
ونكايتها في الاعضاء فان لكل واحد من الادوية السمية فعلا وتاثيرا بعضو من الاعضاء فينبغي ان يتفقد ذلك ليحفظ تلك
الاعضاء عن اذيتها مثل انها اذا احدثت اضطرابا في اسفل البطن حمل شيافة لينة او حقن حقنة لينة واذا احدثت ذلك
في المعي اسهل بدواء لين ومثل ما اذا احدث يرقانا علم انه اضر بالكبد واعطي ما يخص الكبد من الادوية ويوكل شوربه
او حدث خفقان وغشي علم انه اضر بالقلب فيعتنى بتقويته او حدث تشنج علم انه اضر بالدماغ فيعمل انه بالمعالجة
او حدث في عضو من الاعضاء وموضع من مواضع البدن لهيب وحمرة فيبرد بالطحلب ونحوه حتى يكدر وان حدث فيه برد سخن
وان عظمت الحرقة واشتدت يسقى دهن الورد بالثلج ونقيا بذلك وقيل ان سقي خرء الديك قيا السم في الحال
والعلاج المشترك لذلك كله المفرحات الياقوتية وغيرها والترياق الكبير والطين المختوم وترياقه وترياق الاربعة و
ما هو جيدا ان يوخذ الجندبيدستر واصل درهم درهم شيح ارمني درهمان يعجن بعسل ويسقى بماء التفاح وقد نبه ابن عرس البري
والسموم منها معدنية كالزيبق والمرتك و
المنطف المسلوخ من اقوى الادوية على دفع السموم فانه يعرفي
الاسفيداج وبرادة الرصاص والزنجار والجبس والزجاج وتراب الهالك وبرادة الحديد وخبثه والزرنيخ
والنورة والزاج والشب وماء الصابون وانه تعلم ان ماء الصابون مركب ليس معدنيا صرفا **ومنها نباتية**
كالبيش وقرون السنبل والبان والسوتعات والسقمونيا والمازريون والدفلى والزيبق والسلاقر والخربق و
خانق النمر وخانق الذئب وقشور الارز والزبد الاصفر والاسود والفار بقوى الاسود واللبوب الزنخه و
الافيون والفوصوي والبنج وجوز الماثل والشوكران والكاه والفطر الرديء **ومنها حيوانية** كالذراريح
والارنب البحري والوزغة والكردون والضفدع ومرارة الافعي ومرارة النمر ومرارة كلب الماء وطرف ذنب الايل
وعرق الدواب وبيض الحرباء واللبن الفاسد والدم الجامد والشواء المغموم وقد ذكر كثير منها باعراضها وعلاجاتها
في المفردات فلنذكر ههنا ما لم نذكره منها فمنها **مرارة الافعي** من سقي منها الايكاد يتخلص ويتواتر عليه الغشي ودواؤه
سقي السمن المسخن والشيرج والزبد والماء الحار والسقية بعد ذلك ثم يسقى الترياق والمثرود يطوس وايارج ودواء المسك
وماء اللحم وكذا الكلام في الوزغة والحرباء ايضا قتال وقيل بيض الحرباء سم ساعة **مرارة كلب الماء** قيل قدر عدسة من مرارة
كلب الماء يقتل بعد اسبوع وعلاجه سقي السمن مع الجندبيدستر والدار صيني وانفحة الارنب ويمرخ بدهن طيب و
يلطف التدبير **مرارة النمر** يعرض من شربها قي من صفراء وخضراء واصفرار العينين ومرارة الفم الشديد حتى يموج

من لم يشار بها رائحة الصبر **وعلاج** ذلك بعد القيء بالماء الحار والسمن والدهن سقي الرمان المخصوص به ومعونه بوفا من الطين المختوم
وحب الغار جزأين ومن بيخ الظبي اربعة اجزاء بزر السذاب ومر بصف نصف جزء ويعجن بالعسل ويسقى قدر الجوزة ولن يقيأ
اعيد ويجلس في ماء الرياحين ويعالج بعد ذلك بعلاج الهيضة **طرف ذنب الايل** يعرض لمن شربه كرب شديد و
غشي وهيم ووسواس هائل **وعلاجه** ان يستعمل القيء بعد سقي الكثير من السمن والعسل المفتر ثم يعطى السوسن و
الفستق ويسقى من الشيلنج وزن دانقين الى نصف درهم بشراب **عرق الدابة** قد يحدث منه اصفرار الوجه
واخضراره والخوانيق وسيلان الريق الكثير المنتن **وعلاجه** السقي بماء العسل ثم يسقى المسحوق من الورد
ويسقى ترياق الطين المختوم او يسقى من الزراوند والحلتيت الانجداني من كل واحد نصف درهم بماء فاتر **الفطر والكماة**
الاكثار منهما يورث الخوانيق والقولنج مع ان فيهما انواعا رديئة قاتلة لا سيما من الفطر ويحدث منها الدكه وضيق
النفس وربما فتولد العرق البارد والغشي **وعلاجه** التقيؤ بماء الفجل وعصير الفوذنج والمري والسكنجبين
والبورق والملح ونحو ذلك ويسقى الشراب الصرف او خرء الدجاج والسكنجبين العسلي او رماد حسب التين والكرم بالماء
الحار مع قليل خل وملح او ترياق بعد ربعة والسنج والعاقلي او الكمون بالشراب او بماء السذاب ويضمد المعدة بالاضمدة
الملطفة واستعمال الحقن الحادة **الزيبق** اما الحي منه فشربه لا يضر واما المقتول فيعرض من سقيه وجع في البطن
وورم في الكبد ومغص شديد وثقل اللسان واحتباس البول وبمورد جراحات وعلاجه ان ينقي الجوف منه
بان يسقيا بماء العسل والبورق وتحقن بما ثم يعطى كالادوية النافعة للسحج كاللبن المطبوخ والبزر والليبنة والاعلية ويحقن
بها ايضا واما الدسي الحي فان صب في الاذن يعرض منه اعراض رديئة من الوجع الشديد واختلاط العقل والتشنج
وربما ادى الى الصرع والسكتة وينبغي ان يخرج بالتحيل او بتحريك الراس وصب الدهن المسخن في الاذن **النشك والحمر**
يعرض عنهما ما يعرض عن الزيبق المقتول الا ان الشك رديء جدا **وعلاجها** مثل علاج الزيبق **المرتك** يعرض
من شربه القولنج والاسر وجفاف الفم والاحساس وثقل اللسان وورم في البدن **وعلاجه** ان يسقى مطبوخ
التين والشبت والبورق ويسهل بحولد شن السفرجل ويحقن بالحقن القوية ويسقى الشراب الصرف والزنجبيل
المري ويعطى مثقال من بزر الكرفس والافسنتين والمر الدار الحدت اجزاء متساوية بماء وقيه من الشراب واوقية من
طبيخ الكرفس **النورة والزرنيخ** يعرض من سقيهما مجموعا سحج وقروح الامعاء ومن سقي النورة وحدها يعرض يبس
الفم ووجع المعدة والاسر او اسهال الدم ومن سقي الزرنيخ المصعد يعرض ما يعرض من الزيبق وربما عرض عنه سعال
موذ وكرب يعرض هذه الاعراض لمن يسقى ماء الصابون والرماد او دخل في حلقه شيء كثير من غبار النورة فليسق ماء
الماء الحار والكلاب مرارا حتى يغسل الكثير ثم يسقى ماء الارز وماء الشعير واللبن واللعابات واللوحات و
الدسومات كمرق الدجاج السمين ودهن اللوز **اليتوعات** يعرض من سقيها اذا جاوزت الشربة لذع شديد
واسهال مفرط وينبغي ان يكسر قوتها اولا باللبن والزبد والسمن ثم يعطى الدوغ وسويق التفاح والربوب القابضة
والاقراص الحابسة **دند** يعرض منه ايضا اسهال ذريع وعلاجه مثل علاج اليتوعات **بصل العنصل**
وبزر الانجرة والكيكج يعرض منها ما يعرض من احوانها من السموم الحارة ويعرف منها **الجندبيدستر والزرنيخ**
الفرفيخ لا سيما الذي يضرب الى السواد فانه حاد ايضا يعرض منه اعراض الشوسلم الحار وكذلك **الادهان والالبان الزنخة**

يعرض منها غثيان وغشي وكرب لا سيما ان اكثر منها **ونوع من العسل رديء** وهو الحريف منه جدا الذي يحرك العطاس اذا
شم يعرض منه بما يعرض من بزر الانجرة والعنصل وعلاج جميع ذلك الملطفة بالاشربة المبردة ومياه الفواكه الباردة وبالاكسار
واللعابية المغرية واما الملطفة فشيء مشترك في سقي جميع السموم ومما يخص الجندبيدستر ماء التفاح الحامض فانه فادزهر له
الكندس والجبلاهنك والقرطنيثا اذا افرط في استعمالها خنقت بكثرة ما تميل من الاخلاط الى المري وقد يحدث غشيانا
قويا وربما يسقط القوة بشدته وربما يحدث تشنجا يابسا لكثرة الاستفراغ فليعالج العارض الاول بالحقنة ليميل بعض
الاخلاط الى اسفل ويعالج الثاني بسقي الماء الفاتر حتى يمتلئ المعدة ويقيء بسهولة ثم يعالج بعلاج الهيضة واما الحادث
التشنج فليعالج بعلاج التشنج اليابس **النوع الرديء من عنب الثعلب** يعرض من تناوله كمود اللون وجفاف
اللسان وفواق وقيء دم كثير ونفث واسهال سحج مخاطي ويعرض منه في المذاق كطعم اللبن وعلاجه القيء وسقي الالبان و
العسل مع الانيسون وصديد الدجاج نافعة فيه وكذلك اللوز المر **سالامندرا** قيل انها هامة تشبه العظاية
ذات اربع ارجل تصدع الذنب يزعمون انها لا تحترق وان طرحت في الاتون اطفات نارها ويعرض من شربها
اوجاع شديدة في المعدة وورم كالاستسقاء في البطن وكزاز واحتباس بول وعلاجها العلاج المشترك ويسقى
الترياقات ومما يخصها ان يوخذ الراتينج ويعلك بالعلك ويسقى منها او يوكل مع الميعة والجنطيانا **الدم الجامد**
قد يحدث في الدم عند الجمود في اقضية البدن من المعدة والصدر والامعاء والمثانة كيفية سمية ويعرض منه اعراض
رديئة من صغر النبض والضعف والغشي المتواتر وبرد الاطراف والاحساس وعلاجه علاج اللبن الجامد
فاما جموده في المثانة فيعالج بعلاج الحصاة **اللبن الجامد** كثيرا ما يتعقد اللبن الحليب في المعدة وخاصة ما
كان له متانة ويعرض منه الغشي والعرق البارد والخفقان وعلاجها ان يسقى من انفحة الارنب مثقالا وقيه من الخل
الثقيف او قدر ما قلا من الحلتيت او لبن التين المجفف ويستفرغ من الجوف او يسقى ماء الفوذنج والسكنجبين الحامض و
شراب طبيخ بزر الكرفس مع ماء العسل وايضا **اللبن الفاسد** ان اللبن ربما استحال الى كيفية رديئة ومال عن
الحموضة الى الفساد والرداءة ويعرض عن اكله الهيضة القوية والدوار والغشي وعصر في المعدة وعلاجه ان يقيأ بماء العسل
ثم يسقى شرابا صرفا مع الجوارشن الفلافلي وتكمد معدته بدهن الناردين **الماء البارد والشراب** قد يحدث
من شرب الماء البارد جدا خاصة بعد الحركة والجماع فساد مزاج الكبد وكالاستسقاء وعلاجه دواء الكركم والشراب
الصرف ان يسقى على الريق كثيرا فربما يحدث خناقا واوجاعا والتهابا وخصوصا بعد الرياضة والتعب خاصة اذا كان
الشراب حلوا وعلاجه تبريد المزاج بالماء البارد والرايب وماء الفواكه واقراص الكافور **ومما يعد من السموم** كتب
الحروح ويعرض منه الهيضة ومنها الازادرخت قيل ان ثمرته قتالة رديئة للصدر والمعدة مكربة ومنها الكرمدانة يعرض
منها الحكة والورم ومنها الدادي ويعرض منه السدر ومنها قشور الارز ويعرض منها وجع وورم في الفم واللسان ومنها الزبد
الاسود والاصفر والفار يعرض الاسود وما يشربه باثر الخربق ومنها عصارة قثاء الحمار وضروب الشونيز رديء ومنها
ادوية مجهولة غير معروفة وعلاج جميع ذلك العلاج المشترك وليست والاواحد منها مخصوصة بعلاج خاص **سم قوي حاد مهلك**
مصاد الجبيع الترجمة ذكره ارسطاطاليس يوخذ الانسان الذي في وجهه نقاط حمر وسود ويخنق ويترك يوما ويوم وليلتين
ثم يعلق من رجليه ورأسه اسفل ويترك معلقا خمسة عشر يوما حتى يسيح ويخرج من منخريه شيء كالسمن يجمع في آنية زجاج ويعطى في الآنية

بطعن الحكمة ويدفن في زبل الفرس خمسة ايام ثم يخرج ويترك في الهواء خمسة ايام ثم ينقع وطريق استعماله ان يوخذ سكين محدد ويدهن
ويقطع به تفاح اوقثا ويعطي للعدو فانه اذا نزل الى بطنه يقطع احشاءه ولذي دهن المفصد به ويفصد بها العدو يهلك في
الحال وكذلك الالة التي يحجم بها النفوه وان دهن النعل به من داخل فاذا عرق لابسه اوخرج من الحمام ولبسه مات و
ان دهن به لجام الفرس فعرق يدراكبه وهو بين مات **في الاحتراز عن الحيوانات الرديه وعلاج نهوشها اصناف**
الحيوانات بحسب قوة سمها وضعفه بلغه احدها سموه السم جدا لا يمهل اكثر من ثلث ساعات ولا علاج له الا قطع العضو
في الحال وربما لم ينفع كالافعي المسماه بالكلثي وهي حيه مثل الراس طولها شبران الى بلغه راسها حاد وقيل هي تصل
وهي شديده الرداءه تحرق كل ما تنساب عليه ولا ينبت حول جحرها شي واذا حادى مسكنها طاير سقط ولا يحس
بها حولها الاعشب فان قرب منها حذر ولم يتحرك ثم يموت ويقتل بصفيرها الى غلوة ومن وقع عليه بصرها ولو من بعد
مات ومن نهشه ذاب بدنه وانتفخ وسال صديده اومات في الحال ويموت كل من يقرب منه من الحيوان وقلما يتخلص
من ضربها الحار وقيل قد مسها فارس برمحه فمات هو وفرسه ولسعت جحفلة فرس فمات هو وراكبه ومنه يكثر في
بلاد الترك وثانيها متوسط السم فمنه ما يقتل الى سبع ساعات ومنه ضعيف السم ما يقتل وثالثها ماليس لها ضرر يعتد به
والاصفر الا بالجراحه كالسنين ونحوه من كبار الحيات وانما يعالج قرحه لسعها بوضع وجع الجراحة فقط ومن الحيات
المقرونه والباعثه للدم يعرض من لسعها انفجار الدم من المنافذ والمسام ومنها الطفار الوثابه يرمي نفسها الى
من يمر بها ومنها النزاقه يجي بزافها وتزرقه وتعض اسنانها بعضها على بعض فيعمل بيزاقها وراحة بزافها ومنها الذي
التي يدس نفسها في الرمل وتسبح فيه سباحة السمك في الماء ومن الحيات والافاعي انواع اخر كثيرة لا تحصى كثرة ورداً.
فينبغي ان يتوقى العاقل جهده منها ولا يتجاسر عليها ولا يسترسل اليها ولا الى حيوان لا يعرف بل يهرب منها اشد
الهرب وسم الافاعي يقتل بالمضاده والدليل عليه ان ريق الصايم يقتل الافاعي اذا القي في فمها فربما نفعل سمها
في البدن اذا اصابه ولذلك صار اناس لما تعودوا اخذ الترياق والمثرود يطوس كل يوم صاروا اذا لدغتهم عقرب
هلكت العقرب والاناكم منها سوا اصلا ابل لذلك ... يوم متريدا طيس الملك على اخذ معجون المثرود يطوس ثم
رام ان يقتل نفسه بالسم لم يفعل فيه شي من السموم اصلا حتى قتل نفسه بالسيف وذلك لان طبيعته صارت من
القوة بحيث تقوى على السم والسم لا يقوى على قهرها **وعلامه** لسع الافعي ان يخرج من موضع اللسعه اولا دم ثم
صديد غاليا ثم يخدر الملسوع ويزول عقله ثم يتفق ويسيل من اللسعه رطوبة منتنة شبيهه بالزيت
الاخضر ويظهر ورم حار احمر ذو بثور ونفاطات كحرق النار ثم يخضر الورم ويظهر في الاحشاء التهاب وفي البدن
حمى مع نافض وعرق بارد وفساد لون الى الخضره وتواتر نفس وغشي وفواق وقي مر واكثر ما يهلك يهلك في
ثلثة ايام وربما بقي الى السابع **وعلاج** لسع الافاعي ان يبادر الى قطع العضو الذي وقع فيه النهش ان امكن والا
شرط وفرج ويسقى المنهوش اللبن وقي واعطي الترياق الفاروق او المثرودطوس في الشراب او شراب الحماض
او اقراص الكرسنة المتخذه من السذاب البري ودقيق الكرسنه والزراوند المدحرج وبزر الحنذقوقي بالسويه معجونه
بخل بقدر مثقال مادقه بشراب عتيق او يسقى مثقالين من الحلتيت مادقه بشراب ... اعطاه من الاشيا
فانه ان ياخذ ما يلسع واطعم الثوم الكثير والجوز والطعام الدسم والسوطانات النهريه المشويه والعسل والرجلة والبندق والتين

والزيت ولعق النشادر في الزيت وطبخ السذاب والاستكثار من الثوم والشراب يغني عن كل علاج وكذلك الشراب بالبصل
والكراث والخردل امن من الادويه المخلصه وقيل ان ذكر الايل مشويا ينفع في الحال وفي السالب يعطي من المخلصه وهي حبشه
ترياق للسموم كلها نصف درهم وعند عطشهم ينفع لهم الاجاص ويجرعون ماء بالسكر ويدق لهم البندق والسذاب
ويعصر عليه الليمو او يعمل عليه الزيت وياكلون منه ويلعقون دايما الفادزهر وينبغي ان يشد فوق النهشه شدا محكما و
يوضع على موضع النهشه المحاجم ويمص مصا قويا متتابعا حتى يجتمع الدم وينعصر ويستفرغ بذلك السم ويوضع عليه الادويه
الجذابه مثل الزفت والفرسون والجاوشير وحب الغار والبابونج وبصل العنصل والثوم والسذاب وينفع الضماد
بالحبق العتيق والابهل والكرسنه ودهن الغار بالخل وينفع ايضا التضميد بالدجاج المشوي او بلحم الافاعي والفصد
نافع للسليم ولكن بعد انتشار السم في البدن اما لكثرته او لسوء التدبير واما قبل ذلك فلا لئلا ينتشر السم وينبغي
ان ينظر اي الامرين اعظم الاشيا العارضه في موضع النهشه ام العارضه في جميع البدن من الغشي والاستسقاط
ونحوه فان كانت الثانيه اقوى فليستعمل الترياقات وان كانت الاول ترك الترياقات والادويه الحاره واقبل على
الموضع واستعمل فيه ما ذكرنا في باب القروح الخبيثه الساعيه والعلاج انما ينجح غالبا في لدغ الاراقم واما الاجناس
القتاله فقلما ينجح فيها علاج واما التنين فهو حيه كبيره اصغرها خمسه اذرع واكبرها ثلثون ذراعا او اكثر وعلاج
لسعها علاج القروح الرديه **في لدغ العقارب** قد يعرض من لسعها ان يرم الموضع وربما صلبا احمر و
يحس الملسوع من بدنه كالثنين مختلفين بردا في وقت وحرا في وقت اخر وكرباً وضعفا في القوة وعرقا باردا
كثيرا او استرخاء وعلاجه ان يشد فوق الموضع الملدوغ بعصابه قويه ويقلع العقرب ويضمد به او يضمد بزر الكتان ...
والكبريت الاصفر وعلك البطم والمرخ بدهن الرس والفرفيون وبذلك به دلكا جيدا مرات ويكمد بالنار
والماء الحار ويعطى ترياق الاربعه والترياق المخصوص به او يسقى الشراب والثوم ويضمد بالثوم ايضا وان دهن
مقعدته بزيت عتيق فيمن سكن الوجع على المكان واذا شق الحمام حيا ووضع على نهشه العقرب نفع نفعا بينا
وقد لسع العقرب رجلا من العرب فاستعمل الحنظل الرطب وزن درهم فبرئ في الحال ولتجتنب الاشيا المنفخه
للسدد وخاصه الكرفس في المواضع الكثيره العقارب ونوع من العقارب يسمى بالجرارة وهي عقارب صغار تجر
اذنابها تكون ببلاد الخوزستان وخاصه بعسكر مكرم وسمومها حار رديه وقلما يسلم الملدوغ منها ولا يعرض
من لسعها في اول الامر وجع يعتد به ولكن بعد يوم ويومين ينفرج اللسعه ويعرض اعراض رديه فيرم اللسان و
يعرض بول الدم والغشي والخفقان وربما يعرض اليرقان وربما احتبست الطبيعه وعلاجه وضع المحاجم على موضع
اللسعه والمص الشديد وجذب السم بما ذكر واخراجه بالكي ثم بالفصد وسقي الربوب والفواكه الحامضه خاصه التفاح
الحامض والسويق بالماء البارد والطرخشقوق والهندبا وماء الشعير وماء الخيار والقرع واقراص الكافور ويسلك
في علاجه على طريق الطفيه ويسكن الدم ويعطي الترياق المتخذ من الطرخشقوق اليابس وورق التفاح الحامض و
الكزبرة اليابسه اجزاء سوا ويسف منه ثلث راحات ويعالج الاعراض الحادثه عنها كما اذا احدث امراضا بذاتها
في نهش الرتيلا والعناكب الرتيلا انواع كثيرة وشرها المصريه التي تشبه الزنابير الذي يطير حول السراج ومنها
ما ليس له كثير نكاية ويعرض من حبها تورم موضع اللسعه وربما احمر في الاقل وفي الاكثر كمدا اخضر وللسعه كل نوع والعرض منها

اعراض خاصة فالحمرا منها تعرض من نهشها وجع يسير وحكة تسكن سريعا واما السودا الرقطا فيتبع الوجع للسعتها مع برد في البدن ورعشة والبيضا تعرض من نهشها وجع يسير وحكة واختلاف البطن والكوكبية التي على ظهرها خطوط براقة تعرض من نهشها خدر واسترخا البدن واما الصفرا الزغبا فهي التي اذا ارادت ان تضرب قذفت رطوبة

سيعة فيعرض عن نهشها وجع شديد ورعشة جدا وعرق وانتفاخ البطن وربما قتلت ومنها انواع اخر يقرب اعراض لسوعها مما ذكر وعلاج جميع ذلك بعد المص لموضع اللسعة وجذب السم بالكلاليب الاعماس في الما الحار والنطل بالما والملح والاندفان في الرمل والرماد الحار بين ونضمد موضع اللسعة بالمر والملح او برماد خشب التين والثوم والعاقرقرحا المعجونة بما حار واسفاف الشونيز وبزر الكرفس وسقي دوا الحلتيت والترياق المخصوص بالرتيلا فاما العنكبوت فان منها ما يعرض عن نهشه اعراض رديه حتى يبرد الاطراف ويقشعر البدن وينتشر العصب ويمتد ويمتلي البطن رياحا وعلاجه ان يسقى الشراب المخفف والسعد والشونيز بالشراب الصرف القوي ويعرق في الحمام ويسقى الترياق واما العنكبوت المعروف بالغندب فهو عنكبوت اسود قصير الارجل يلطا بالارض واذا قدم اليه خلال قاتل بيديه ويعرض من لسعته حكة في الموضع واسوداد ويعرض للملسوع الحمى المطبقة وسمها حار بخلاف سائر العناكب وعلاجه الفصد دفعات وحل الطبيعة بمطبوخ الفواكه والزام ماء الشعير والمزورات واخذ اللحم الفاسد من موضع اللسعة بالحديد و يدبر بما يدبر به القروح الرديه واما العنكبوت المعروف بالفهد الذي يثب على الزباب ويتصيدها كما يثب الفهد على الصيد فهو عنكبوت صغار الارجل اسمر منقط السواد ويعرض من لسعه الحكاك وعلاجه التعريق وينشف العرق ثم الطلي بالخضخض المحلول في دهن الورد والخل المغلي فيه اصل الكرفس واما الشبث فهو العنكبوت الكثير الارجل القوائم الطوال ويعرض من لسعه وجع المعدة وقي وعسر بول وعسر براز وهو ردي قاتل وعلاجه علاج الرتيلا في لسع الزنابير والنحل الزنابير منها كبار ومنها صغار ومن الكبار جنس سود الروس عليه دواير وهي قتالة وجنس اخر منها اعني من الكبار يسمى البازي لحدتها وجراتها وتشابه لونها بلون البازي وهي رديه ايضا ولم اذا لسعت المتشبه ويأكل اللحم ومن خاصيتها اذا وقعت على الفار الميت ثم لسعت انسانا قتلت من نومه وتحدث من لسع الزنابير وجع وحمى وورم وعلاجه ان يبنج موضع اللسعة بابرة او برأس سيف ويمص مصا جيدا ثم يطلي عليه الطين بالخل او الكافور بالخل او الطحلب بالخل او يضمد بالخبازي وبقلة الرجلة وعنب الثعلب ويوضع فوق الطلي والضماد خرق مبردة بالثلج ويبدل متى فترت او يصب عليه ماء الثلج الى ان يخدر او يدلك بورق الباذروج او بالذباب ويحمل قطعة من الجليد في الدبر ويعطى الربوب القابضة وبزر القطونا والسكنجبين الحامض وماء الرمان الحامض والخيار والقثا والخس ويسقى كربن ... قوته بماء بارد وسكر ويعتقد لنكاية اللسعة من الزنابير الكبار الرديه واما النحل فهو قريب من الزنبور الا انه يترك ابرته في اللسعة وعلاجه مثل علاج الزنبور وكذلك علاج النمل الطيار ذي الحمة في لسع قملة النسر قد تجد منه ما هو كالنمل او كاصغر القردان قال جالينوس هي صغيرة اسود في منها ولا يكاد يبصر لسعتها ويقال ... في حيوان قتال يسقط من النسر يشبه النمل وهو مما يبحر الدم من جميع المجاري حتى من العين واصول الاسنان وعلاجه علاج لسع الرتيلا ويطلى اللسعة بالفاذزهر وعصارة الخس والصندل الاحمر والبقلة الحمقا والكافور ويسقى اللبن الحليب لبن الماعز والطين القبرسي وشيا من بزر قطونا بماء الخيار او بماء القرع وسائر المطفيات وقيل انها تعرض في الجلد وتدب في المواضع اللحمية

من البدن وتفرخ فراخا صغارا كصغار النمل فان كان كذلك فعلاجه ان يوسع الثقب ويخرج بالالة ان وجدت وان لم يوجد غرق الموضع بالزيت ووضعت عليه قطنة وقيل ما تخرجه السفرجل المدقوق والطين الذي يوخذ من اصل شجر السفرجل والحلتيت المغلي في الشراب في عضة ام اربعة واربعين هو الحيوان المعروف بدخال الاذن وربما كان في طول شبر وله في كل جانب اربعة وعشرون قائمة وقد يمشي قداما وقد ينكص بحاله والرجتان في مؤخره يتقلبان الى راسه ويعرض لمن عضه اولا ثم تلتب حمرة نفوصة في موضع العضة ثم يتقلع ويسقط كالمغشي عليه ويصيب الملسوع وجع شديد وحاله تشبه باليونس ... وضيق الصدر وشهوة شي حلو وعلاجه ان يدق هذا الحيوان ويشد على عضته ويعطى من الزراوند الطويل والحلتيت وقشور اصل الكبر ودوسى الكرسنة اجزاء سواء بالشراب او بماء العسل ورماد الخنثى من ترياقه وربما كفى فيه استعمال الملح والخل على موضع العضة في نهش العظاية وسام ابرص هذه اذا نهشت خلفت اسنانها في مواضع النهشة فيدوم لذلك الوجع الى ان تخرج ومما يخرجها ان يدلك بالدهن والرماد حتى تخرج او يمر عليها ابريسم او قز حتى ينتزع ثم يجعل الرماد بالدهن ويضمد به الموضع فان دام الوجع فليمص الموضع مصا جيدا وينطل عليه الماء الحار المغلي فيه النخالة ويسقى الترياق المتخذ لنهش الرتيلا والطرحشقوق نافع من عضته واما سام ابرص فهو نوع من الوزغ صغير القدر منقط بالسواد يكون في المواضع الخربة ومما يعنا يترك اسنانه كلها في العضة لضعف اصولها ولانها معوجة الشكل ويعرض للمعضوض حمى مطبقة ينتفض فيها ويعرض له من القلق ما يعرض عند لسع الحيات وكثيرا ما يعمل بفرط الالم ويخضر موضع العضة ويسيل منه شي صديدي كالرطوبة الفاسدة وعلاجه ان يخرج اسنانه بان يلف القز على السكين لعا كثيرا ويمر على عضته يمنه ويسره الى قدام والى خلف او يقطع الصوف قطعا صغارا ويضرب مع بزر قطونا في الماء الذي قد حل فيه الصمغ ويضمد به ويترك يوما ثم يعلع بالرفق حتى يخرج اسنانه وعلامة خروجها زوال الحمى وحضرة الموضع وانقطاع سيلان الصديد وبعد ذلك يعالج بعلاج لسع الحيات في عض الضفادع اما الضفادع البحرية فقد قيل انها خبيثة رديه متعرضة للحيوانات والاجام تفغر افواهها من البعد لعضها ولئن لم تتمكن من العض تنفخ نفخة ضارة ويعرض من عضتها ورم عظيم وهلاك سريع واما البرية والنهرية فسليمة لا تعرض من عضتها شي من الاعراض التي تعرض عن عض ذوات السموم الا انه يتورم العضو المعضوض كله وربما رخوا وعلاجها علاج السموم البارد في عض سلا ... يعرض لمن عضته وجع شديد والتهاب في البدن وورم واعتقال في اللسان ورعدة وخدر وكثيرا ما يعرض اسوداد عضو على شكل مستدير وسقوطه وعلاجه علاج من سقي الذراريح ويسقى الرتيلا مع العسل وطبيخ السوس مع ورق الانجرة والزبيب في نهش الهوام المجهولة علاج نهش الهوام ولدغها اذا جهلت ماهي ان تشد ما فوق الموضع ساعة يقع اللدغ ويمص مصا جيدا شديدا بعد غسل الفم وبدهنه بدهن الورد وينبغي لمن لا يكون الماص ما كل الاسنان والاضراس وبعد ذلك يوضع عليه المحاجم بالنار وبلا شرط او مع شرط ثم يشق فراريج ويضمد بها حارة فان وجد العليل الوجع كانه قد اسكن عن الامعان والوصول الى قعر البدن فذاك والا فليضمد بعض الادوية الحارة الجذابة مثل زبل الحمام والفوتنج والكبريت والبول ورماد الكرم وشحم التين بالخل او بصل الفار والثوم البري او ما لبصل الماكول او يضمد بضماد من الكبريت والفوتنج والحلتيت والسكبينج وزبل الحمام ومسكطرامشيع اذا جمع اجزا سواء وعجنت بزيت وزفت وطليت ويمنع الجرح من الاندمال ويسقى ترياق الاربعة في عضة الانسان

وذوات الاربع ان عضه الانسان اذا كان صايما عظيم الضرر فينبغي ان يبادر ويطلى بالزيت ويضمد برماد خشب الكرم
والخل او بالابرسا والخل او يضمد باصل الزرنباد والعسل او بدقيق الباقلي والماء والخل ودهن الورد او بالبصل والملح
والعسل او بالمرهم الاسود المتخذ من الشحم والشمع والزيت والعنه فانه اجود المراهم للعض والنهش بالمخالب وان حدث
ورم فيطلى بالمرداسنج واما عضه الكلب فيطلى بالمرداسنج ~~واما عضه~~ مما ذكر وخاصه بالبصل والملح والعسل او بالنطرون
والخل او بالملح والبصل والسذاب والباقلي واللوز المر والعسل ويوضع على العضه صوف مبلول بخل وزيت واما عضه
الاسد والفهد والنمر والقرد وجراحه مخالبها فيحتاج الى جواذب السم لان اسنان هذه الحيوانات ومخالبها لا تخلو
ايضا عن طباع سميه فيضمد بالضماد المتخذ من الزراوند والابرسا والعسل ثم يغسل بالخل ويوضع عليها مرهم متخذ من
قشور النحاس والزنجار والابرسا وخبث الفضه والشمع والزيت واما عضه كلب الماء والتمساح والسمك السوداء المورقه
بالكوسج فلا تخلو ايضا عن سميه ما وينبغي ان يعالج اولا بالجواذب والجالسات ويحشى بالملح والقطن والنطرون والعسل ثم يوضع
عليها النخوم والسمن واما عض السنور فربما عرض منه وجع شديد وحصر في الجسم وعلاجه كعلاج العام وضماد البصل
وضماد الفوتنج البري واما عضه ابن عرس فانها سريعه فتشو الوجع ويكون لونها الى الكموده وينبغي ان يكمد بالبصل والثوم ويؤمر
باكلها وشرب الشراب الصرف والضمد به مسلوخا نافع من عضته واما عضه الورل فيعالج بعلاج القروح الرديه وقد
ذكرت القدما هوام كثيره وحيات بريه وبحريه مخصوصه ببعض الاماكن والاصقاع يعرض من لسعها اعراض رديه
وعلاج جميع ذلك بعد العلاج المشترك من جذب السم وتنقيته وسقي الترياقات تدارك تلك الاعراض ومنع اندمال الجرح
الى وقت خلاص العليل من غائله السم **في عض الكلب الكلب** الكلب حاله كالجذام يعرض للكلب والذيب والضبع
والنمر وابن اوى وقيل لابن عرس والثعلب وقيل للبغل واستحاله الى السوداء رديه خبيثه سميه فيحدث في لعابه السميه
ويحمر عيناه ويسترخي اذناه ويدلع لسانه ويكثر خروج اللعاب والزبد من فيه وسيلان انفه ويطاطي راسه ويحدب
ظهره ويعوج صلبه وتدلس ذنبه بين رجليه ويتخبط في حركاته كالسكران ويعدو دايما وقد يتمرط شعره وظهر فيه
صفايح من الجرب ويمشي خايفا مغموما ويجوع فلا ياكل ويعطش فلا يشرب وربما فزع من الماء وربما ارتعد منه وربما مات
منه خوفا ويعثر عند كل خطوه واذا لاح له شي حمل عليه من غير نبح كان حلقه يح والكلاب يهرب منه واذا دنا منها
على غفله بصبصت له وخشعت بين يديه والكلب انما يكلب في الاكثر في صميم الصيف لاحتراق الاخلاط وربما كلب في
الشتا لجمود دمه ويعرض هذه العله والاستحاله الى السوداويه للكلب اما من الهوا واما من الاغذيه والاشربه اما من الهوا
فان يكون الحر الشديد او يحمد البرد الشديد اخلاطه واما من الاغذيه والاشربه فان يولغ في دماء القصابين وياكل الجيف
ويشرب من المياه العفنه فتميل اخلاطه الى السودا عفنه فيعرض لخلقته ان يتسوس حتى يعرض لمزاجه ان يتغير كما يعرض
للمجذومين وربما استحال لونه الى الرماديه **ما يعرض لمن عضه الكلب الكلب بعد سبعه ايام** يعرض له
كما يعرض لمن حب الوحده وكراهه الضوء والفكر الفاسد وكلما قرب منه شي تخيله كلبا فخاصم وربما احب التمرغ في التراب
ثم يتشنج ثم يموت وقبل ذلك لا يعرف وجهه في المراه وربما تخيل فيها كلبا وقد يموت بعرق بارد وسقوط قوه وقد يموت
عطشا لانه يفزع من الماء والرطوبات وربما لم يفزع منه بل يستقذره ولم يشربه وقد يعرض الفزع من الماء بعد اسبوع
واسبوعين الى اربعين يوما وربما لم يفزع بعضهم الى سته اشهر وهولاء هم اصحاب الامزاج الرطبه جدا وربما نبح كالكلب وبح
صوته

وربما انقطع وصار كالمسكوت ويحرص على عض الناس ومن عضه عرض له ما عرض له وكذلك سوره ولعابه وفضل طعامه
يعرض من بنا وله ذلك وقبل الفزع من الماء علاجه قريب واذا لم يعرف وجهه في المراه فلا مطمع فيه وقيل ما بين اسبوع
الى سته اشهر وقيل الى سبع سنين وهو بعيد والغالب انه يعمل في اربعين يوما ويفرق بين عضه الكلب الكلب وغير
الكلب اذا لم يوقف على حقيقته بان يدلك الجرح بقلب الجوز او الخبز مبلولا ويرمى للدجاج فان عافته او اكلته فماتت
فهو كلب والا فلا او يلوث قطعه خبز بما يسيل من الجراحه من دم او غيره ويرمى للكلاب فان عافته فكلب **العلاج**
يجب ان لا يترك الجرح يندمل اربعين يوما ويمص بالمحاجم فان المحجمه لخطا قرحت في الايام الاول بالثوم والبصل
والملح ولب الجوز وشيء والخل وربما احتيج الى الادويه الاكاله كالعلق وصار يتبع بالسمن ووضع الحنطه المدقوقه نافع
وشرط ما حوله ويمص واما اذا ادرك بعد ايام فلا فائده في المص والجذب بل يقبل على استفراغ السودا **دواء**
مشهور مطبوخ كابلي مثقالان عاقرقرحا واصطوخودوس من كل واحد مثقال ونصف مطبوخ بنفسج بنصف مثقال سقمونيا
وحجر ارمني من كل واحد مثقال الشربه مجموعا مثقالان ويستعمل بكمون ماء الشعير الى درج او الى مثقال ويسهل
في كل ثلثه ايام بما ذكرنا او بماء الجبن وسفوف السودا ويستعمل كل يوم من دواء جالينوس ملعقه ويتدرج الى اربعه
ملاعق وان تاخر انما صنعت بالسعه من ذلك وصفته ان يوخذ سرطانات نهريه فتحرق في تنور في قدر والافرط
في احراقها ثم يوخذ منها بعد سحقها عشره اجزاء ومن الجنطيانا خمسه اجزاء ومن الكندر جزء واحد فتسحق وتجمع و
يسقى العليل منه كل يوم درهمين غدوه ودرهمين عشيه بماء بارد وايا ما كثيره فان جالينوس يزعم انه لم ير احدا سقي
هذا الدواء ممن عضه كلب كلب فزع من الماء والترياق الكبير لابد منه في بعض الايام وترياق الاربعه نافع ويسقى دواء
الذراريح وصفته يوخذ الذراريح الكبار السمان ويقطع روسها وارجلها واجنحتها ثم يوخذ منها جزء وعدس مقشر جزء و
زعفران وسنبل وقرنفل ودار صيني من كل واحد سدس جزء يدق وينخل ويعجن ويعرض كل قرص دانقان
والشربه عدو قرصه ويجلس في ابزن ليبول فيه فاذا بال بعد سقي دواء الترياق فقد امن من الفزع من الماء
وربما بالوا بعد سقي دواء الذراريح اشياء لحميه عجيبه كانها كلاب صغار ويحترز من البرد والحمام الى ان يعافى وربما احتيج
الى فصد ان كان في الدم كثره مفرطه ولا يمكن من النظر الى دمه واذا فزع من الماء فلا يجب علاجه فقد عطش بعد
ذلك وهلك ولكن كانا عضهما انسان عضه كلب كلب وان احتيج الى ربطه واكرامه على شرب الماء فعل
ويضمد معدته بالمبردات وقد جرب الشراب الممزوج بالماء منا صفه وكان عجيبا قالوا اذا كان الماء في اناء من
جلد ضبع او جلد كلب كلب او جعل تحت الاناء او فوقه خرقه مستنجي بها شرب وخصوصا من خشب الطرفا
وقد يتخذ لهم اشياء مجوفه من شمع او من عقيد السكر ويملا ماء ويومن يبلعها وقد يتخذ لهم انابيب من خشب يدخل
في حلقهم ويصب فيها الماء من بعيد ويستر كيلا يراه وكبد الكلب الكلب يسقى لمعضوضه ويومن الفزع من الماء وقد شهد
بذلك جماعه قال الشيخ لا يجب ان يبادر اولا الى الاستفراغات بل يستعمل ما يجذب الى خارج لانها يجذب الاخلاط الى
داخل فينجذب معها السم ويجب ان يكون غذاوهم بعد الاسهال بما يتخذ من الفراريج والتدارج السمينه ويستعمل بعد المسهل
المدرات الملطفه والشراب الحلو خصوصا العتيق مع حلاوته شديد المنفعه لهم وكذلك اللبن والاغذيه المشروبه اما
البسيطه فكالحمص والحلتيت والافسنتين والكعك والطين المختوم بشراب والشونيز يجب في هذا الباب جعل اسمه

للانسان ... الاخلاط ... من امراض القوالج والطحور الجنبة الغذا كالعمام والحجل والدراج والطيهوج والانقوب افراخ الحمام

لان غذا بارد ويغذون بالكرنب فان له خاصية في النفع من عضة الكلب الكلب واكثر ما اغذيتهم من البصل والثوم نيا ومطبوخا واطعموا

ايضا السمك المالح ولا بد وسويل يوما بعد يوم وامراض السرطانات النهرية والحرمها فضل الاغذية لهم بل هي الغذاء والدواء لكل ملسوع لخاصة فيها

في اليونانية مشتق من النفع في عضة الكلب الكلب والمرجيد لهم شربا وضمادا وقالوا الادوية المضرة الحنظل والكادريوس

ايضا وحكى ايضا ان عيون السرطان اذا شربت كان انفع الاشيا من ذلك **طرد الحيوانات من البيت والاحتراز منها**

ينبغي ان يسكن في المساكن السفلى واللعالق والطواويس وطيور الما والعنافد والايايل والنيوس الجبلية وسام ابرص

والبنفسنات فان الهوام تفزع منها وتهرب فان طرت قتلتها وبوضع السرج والمصابيح في الليل في المواضع البعيدة

من المرقد ليميل هي اليها ويدار حول المرقد رسن بطل يقطر لزو حلتيت ومن تدلك بالخطمي او عصارة الخبازي بالزيت

لم تقربه زنبور واذا لسع الزنبور الصغير عاضا انه لم يوذه اللسعة ومن تولكي باصل اللوف لم يلدغ افعى وكذلك

دماغ الارنب مع الخل والزيت والميعة والزيت المنقوع فيه ورق الصنوبر الطري المدقوق او فقاح السرو احد النوع

او ورق البنجنكشت او اصول الانجذان او الدوقو او اصل الحرف كل ذلك بالزيت ومن طلى بهذه لم يقربه هوام ومما

يطرد الهوام عن البيت التبخير باصل الرمان وقضبانه واصل السوسن والقنة والقرون والاظلاف والحوافر و

الشعر والحلتيت وورق الغار وحبه والسكبينج وكذلك التبخير بالبنجنكشت وافراسيم ورماد الصنوبر

وخصوصا مع القنة والشونيز ومركبات من بين **طرد الحيات** الكبريت والنشادر بالخل يهربها والخردل

يقتلها واذا وضع على مسكنها هربت منه وقيل ان جلد النمر لا تقربه حية ومما يطرد الحيات التبخير باظلاف المعز و

قرون الايل والكبريت وشعور الناس والسكبينج والزفت والمقل والقنة ودرس البيت بطبيخ الحنظل وماء الشونيز

ورشه بالبرنجاسف والبنجنكشت والحرف **طرد العقارب** بالحجر المشدوخ وعصارته اذا احكت وورقه

وان وضعت قطعة من الفجل على بابها لم تتجاسر على الخروج والباذروج وعلى الصائم يقتل الحيات والعقارب

والتبخير بالعقرب يهرب العقارب وكذلك الزرنيخ الاصفر والكبريت وحافر الحمار والقنة وشحم الماعز وسم البقر

ورش البيت بالحلتيت المحلول في الما وعلى تؤخذ بعر الغنم والميعة والزرنيخ وشحم الماعز اجزاء سوا وتذاب

السمن ويبخر به ... به ويبخر قريبا من ثقب العقرب **طرد البراغيث** اذا رش البيت بطبيخ الحنظل

او بعوعه وطبيخ الحسك وماء الذاب وطبيخ ورق الدفلى وطبيخ الخرنوب تماوتت البراغيث وتهاربت وكذلك

العليق والخرنوب ودم التيس اذا جعل في حفرة اوت اليه البراغيث وكذلك يجتمع على خشبة طليت بشحم القنفذ

وريح الكبريت والدفلى يهربها وحشيشة البراغيث المسماة بالكلكواشه تحدر ما ان لم تمت **طرد البعوض والبق**

بالدخن بنشارة خشب الصنوبر او بالشونيز ومجموعهما اجود او بالاس اليابس او بالكبريت او بالتبن او بسرقين

البقر او الزاج او الكرسنه او بورق السرو وحرق ورش البيت بطبيخه منه او بطبيخ الترمس او الدلب او الافسنتين

وان دهن الوجه بالزيت ودهن الجمال كانت بكانتهن ارفل والاستعلى القراد ايضا بالعضو المدهون **طرد الفار**

وقتلها بالمرتك والخربق والبنج واصل الكرنب وحشيشة الحديد وبصل الفار وسم الفار وهي مداوي منه بالساحة في

الما فان لم يحدد ماتت واذا اسلخ الفار الذكر وقطع ذنبها او خصى ورب بخط صوف هرب الباقي والسلخ

اقوى والثور وضع المغناطيس على باب ثقبها هربت وكذا القطران **طرد النمل** بدخان النمل نفسه ويهربه المغناطيس

ومن دخان الكبريت وسرطين النور والزفت والحلتيت والقطران اذا وضع على حجرها يهربها **طرد الذباب** يقتله

الزرنيخ الاصفر وحده او باللبن اذا انقع فيه وسقط عليه الذباب ودخانه والكندس ودخان الكندر وطبيخ الحنظل افود

طرد الزنابير بخار الكبريت والثوم والانقرب تمن بلطخ بالخطمي **طرد الخنافس** بدخان الدلب وورقه

ودخان الطرفا وورق الحنا **طرد الارضة** بطرد بها الهدهد اذا جعل في البيت والسرخس باغصانه ورشه والعوسج

طرد السوس بالسوسن والافسنتين والعوسج وقشور الاترج وماء الحنظل الرطب **طرد ابو عرس**

بطرده ريح السذاب **طرد سام ابرص** الزعفران اذا جعل في البيت يهرب منه **ائتلاف السباع** الخربق

يقتل الذئب والكلاب والخنازير واكثر السباع وخانق النمر يقتل النمر وخانق الذئب يقتل الذئب والكلب وابن اوى

واللوز المر يقتل الثعالب والدفلى وورق ... درهم يقتل البهائم ويقال ان الاسد ينفر عن الديك الابيض

قال ابن البيطار الاسد لا يفترس المراة الحائض وان اضربه الجوع وان وقع بصره على سهيل مات لوقته والتمساح

يموت اذا سمع صوت الاسد وقيل ان الفيل يهرب من الايل والفار والذئب لا يقرب مكانا فيه عنصل والنمر يهرب من

جمجمة المرله والسنانير والدلق يهربان من ريح السذاب وقيل ان السنور يهرب من دهن الورد **تذنيب**

في ذكر خواص مجربة ينفع بها فيما يعدم **الوباء** ينفع منه تعليق الياقوت **حمى الربع** ينفع منها اكل لحم الجزور في يوم

الراحة اربعة ادوار ولبس ثياب نفسه لم يغسل وتعليق جذع الطيب او بندقة بندنه او شعرات من لحية التيس

او قرن حية البحر او حب الاترج او ذنب العندس او جلد القنفذ **حمى الغب** ينفع منها تعليق عين السرطان

النهري وامتصاص عرق الباذروج المعدني **الحمى النايبة** ينفع منها تعليق عين الذئب اليمنى وينفع من الحمى المركبة

تعليق عين الديك اليمنى وددان الخروب والتبخر بنياب الفيل او باظفار القنفذ اليمنى **السموم** ينفع منها شرب وزن

نصف درهم من الباذرهر المعدني او الكوائي او الطين المختوم او الزمرد او مثقال من انفحة الدب او بول انسان

او ثلاثة دراهم من لب حب الاترج وماكص الافعى المعروف بالنجاحة شرب عشر بيضات من بيض الدجاج نيء و

من علق عليه ثلث بندقات لم يلسعه عقرب وابن عرس اذا راى طعاما مسموما نفر ونتف شعره والطاووس

اذا راى طعاما مسموما نفر عنه وصاح صياحا منكرا **الراس** لولو محلول اذا سعط به المصروع ابراه من نوبته

واحدة واذا وضع خمس ورقات خس تحت وسادة مريض بغير علمه ورؤوسها الى جهة رجليه نام نوما حسنا وقرن

عنز سنا اذا لف في منديل ووضع تحت الوسادة جلب النوم وكذلك رماده واذا اكل من حب الكاكنج ثلث حبات

او خمس حبات نوم نوما لذيذا واذا وضع الشب اليماني تحت الوسادة دفع الفزع في النوم وان اضيف اليه ...

الكد يدفع العطيط ومن وضع نعل الحمار تحت وسادة لم يحتلم ومن اخذ عودا من الدار ... ولفه في خرقة حرير

صفرا ووضعه تحت وسادة ليلة البدر راى في نومه ما يريد وكذلك المرقشيثا الذهبية ومن وضع ريش البوم على راسه

حل نومه وكذلك من اكتحل بمرارة الغراب ومن ابتلع قلب هدهد ... بين صدره ودل انه فدل نساء ومن يحكم

يحامل من حافر حمار وحش من بين العنى لم يصرع وكذلك من علق عليه الحجر المعروف بالسعوالين ... في جوف فرخ الخطاف في زمان

الهلال اذا عملها في جلد ايل قبل وصعها الى الارض واذا علق على صاحب الرعشة البندق الهندي او البلور او مع

كان ينفعه واذا شرب العاشق اربع شعيرات ... بالما قبل ان يتمكن منه العشق سلا عشقه وكذلك طبيخ

الكرفس او تعليق حجر السلوان واكل الطيور الطيبة الاصوات يورث العشق قال ابن البيطار ربط قرادة الجمل

في كم العاشق يبطل عشقه **العين** اذا ابتلع من الجلنار بقدر الحمص سبع حبات يوم الاحد الاول من نيسان الرومي

قبل طلوع الشمس دفع الرمد سنه واذا ارضعت سودا بيضا زرقا اسودت عينها وكذلك اذا اطلي يافوخ الطفل
الازرق العين بدهن محرق مدمس ترتب **الاذن** اسنان الثعلب يبري وجع الاذن معلقا **الانف** اذا اخضب
المرعوف بدمه الى نصف معصمه عشرين درهما حنا وعشره دراهم حنطا باروم يقطع الرعاف **الفم والاسنان**
اذا خلط رماد شونانان بدهن ورد وقطر في الاذن نفع وجع الاسنان ومن مضغ الساذروج يوم نزول الشمس الحمل
لم يوجعه اسنانه عامه ذلك ومن قال عند رويه الهلال اول ليل من الشهر نذرت لله تعالى الا اكل في هذا الشهر سمكا ولحم
فرس وفعل ذلك لم يوجعه اسنانه عامه ذلك **الحلق** اذا قطر دهن لوز حلو في الاذن نفع الخناق ووجع الحلق و
اذا علق الياقوت وطلي بعفص مطبوخ بالخل ابرا اللهاه المسترخيه والوارمه واذا علق وسط الراس وطلي بقطران
اسقط العلق الناشب في الحلق **القلب والصدر** التختم بالياقوت او الفيروزج يفرح وكذلك الشرب في الفضه
وتعليق الذهب الخالص او الكهربا او العقيق او حجر اليشب يقوي القلب ويمنع الخفقان ومن نظر الى شجره الريحان
كل يوم ذهبت همومه واحزانه وطابت نفسه ومن نظر الى ورد الخطمي على شجرته ودار حولها سبع مرات حدث له سرور
وزال غمه واذا علق البهمن في خرقه صوف حمرا على من ينفث الدم بحيث لا ينظر اليه نفعه واذا علق حجر الاسفنج او رجل
الغراب الزرعي او النبات المعروف بساق الحمام على صبي يسعل قل سعاله **المعده** اذا دق النحاس الخالص
وشمه صاحب الفواق سكنه **الكبد** الحجر الموجود في كبد الثور الوحشي ينفع وجع الكبد معلقا **المراره** اذا ابتلع صاحب اليرقان
ثلث سمكات صغار حيه على الريق ابرا ومن ادمن اكل مخ البرقان والصفار فلا يدخل بيتا في الصيف عند فتح بابه و
الخروج من بيت في الشتا عند فتح بابه بالغداه **الطحال** من يعلق من المرجان قلاده يصل الى طحاله ذهب صلابته في عشرين
يوما **الامعاء** الزمرد يمنع اسهال الدم شربا وتعليقا على البطن واذا جعل من سره صبي تحت فص خاتم لا يعرض له
قولنج **الكلى** حجر اليهود يفتت حصاه الكلى معلقا فان طرح في ماء وشرب حل عسر البول واذا علق حصاه
الكلى على من خرجت منه لم يتولد فيه حصاه **المثانه** من اراد ان لا يشتكي مثانته فلا يحبس البول ولو على ظهر دابه
ولا بد من اكل الكلى من الغنم واجزائها فانه يقوي المثانه **الحالب** اذا اخذ عاج من قصب الآس حلقه كالخاتم وتختم
بها في الخنصر ابرا وجع الحالب **المقعده** حجر الشب يمنع سيلان الدم من البواسير معلقا وكذلك الياقوت ومن جاء
غشا الى شجره كبيره وقال لها انت بواسير فلان [illegible] ثم جاء سحرا قال ذلك ثم جاء عشا قال ذلك وقلعها بغير حديد
انقلعت البواسير من ذلك الشخص **آلات التناسل** الحجر الموجود في قانصه الديك يقوي الباه معلقا واذا احتضنت
المستحاضه بيديها الى نصف المعصمين بعشرين درهما حنا وعشره دراهم حنطا ناروم [illegible] قطع النزف
وعشره دراهم زعفران خالص يسهل الولاده معلقا على الفخذ **المفاصل** حجر المغناطيس يمنع وجع المفاصل امساكا باليد
وكذلك الحجر الارمني [illegible] اربعين يوما الى ثلثه اشهر يمنع النقرس معلقا **ظاهر البدن** من علق في [illegible]
[illegible] سبع عنكبات زالت عنه الدماميل ولم تخرج في بدنه واذا [illegible] ذهبت وكذلك اذا
طليت بالنوره وكذلك اذا تختم صاحب الداخس بالذهب نفعه وحجر الشب من حمله او تمنطق به كان مظفرا منصورا
وكذلك من حمل ريش الهدهد وريش الطاووس من حمله دفع عنه شر العين والياقوت من حمله كان وجيها عند الناس
وكذلك المرقشيثا الذهبي وكذلك ريشات [illegible] من ريش الطاووس ومن اتخذ من شجره [illegible] عصا [illegible]

لم يحصل له ضلاله في الطريق **تدبير حفظ جثه الميت** ينبغي ان يحشى بسحيق الكندر والبندق وهو [illegible]
ويكثر تحويله ثم يسهل ويعصر بطنه ويعاد الحقنه حتى يخرج الثفل كله ويخرج ما يحقن به صافيا ثم يؤخذ صبر ومر واقاقيا والكندر
وكافور ويحل في ماء ورد ويحقن به ويسد الدبر بقطنه قد غمست بهذا الدواء وقد ديف في الخل وماء الورد اللذين قد جعل
فيهما شي من الملح ويسعط بالزيت الخالص ويسد منافذه كلها بما ذكرناه وتحنط بالصبر والمر والملح والشب بالسويه ثم
يطلى على وجهه لم يتغير وان اسعط بالزيبق لم يسل دماغه ومما يحفظ جثه الميت ان [illegible] يطلى بالقطران او
العسل **وصيه** اعلم انه يجب على كل معالج وطبيب بل على كل عاقل ولبيب ان يكون صحيح الاعتقاد للامور الشرعيه
صالحا لله عابدا في الامور الدينيه عارفا بالعلوم الالهيه منقادا للنواميس النبويه صادق اللهجه [illegible] المهجه حسن الخلق
رحيم القلب لجميع الحيوانات محبا للخلق راغبا في اكتساب الاجر والحسنات صائن العين عن محارم الناس والجوارح
[illegible] ساكن النفس قانعا لما عنده منزها من الاهانه مرتاض النفس في الماكول والمشروب حافظا الاسرار للمرضى
من العيوب طيب الرائحه نظيف الثياب بشاش الوجه لطيف الخطاب [illegible]
المريض حال العلل والاضطراب فان دعته الضروره الى ذلك لقله المال وكثره العيال فليجعله عوضا لحسن اللفظ
واجمل المقال ويكون معالجا للداعي اميرا كان او فقيرا موسرا كان او معسرا فان لم يتيسر الحضور ومشاهده حاله
فليجتهد في تطبيب باله بذكر الجواب عن سواله ولا يجالس العامه والجهال ولا يناظر اصحاب الشرائع في الاقوال
والافعال ولا يقول فلان يعيش او يموت جزما وقطعا لان ذلك امر فيه وهما وحدسا ويهتم في امر كل مريض كما يهتم
في حال نفسه ومحبوبه لئلا يؤدي تقصيره الى هلاكه ومماته ويقول الجميل في كل من يسال عن حاله من الناس ويحترز
فيما يقوله او يكتبه من الاشتباه والالتباس والله الولي للتوفيق وبالاعانه جدير وحقيق ولكن هذا اخر ما اوردنا
جمعه من الفوائد العجيبه ونظمه من الفرائد الغريبه والشكر لله تعالى على ان وفقنا للاتمام وحقق لنا الفوز بهذا المرام
واياك ان تضن بهذا الكتاب عن اهله او تصرفه الى غير محله فمن منح الجهال علما اضاعه ومن منع المستوجب
فقد ظلم والله الهادي للسداد ومنه المبدا واليه المعاد

الحمد لله على الكمال والتمام والفوز على تحقيق المطالب والمرام

قد وقع الفراغ من تعليقه وتنميقه بعون الله تعالى وحسن توفيقه على يد العبد الضعيف الفقير
المذنب الراجي العفو الحقير المحتاج الى عفو ربه الباري يوسف بن محمد بن علي [illegible]
عفا الله عنهم بلطفه العميم ولا قنطهم من [illegible]
ومن جميع المسلمين اجمعين انه هو الغفور الرحيم
في مدينه [illegible] حماها الله [illegible]
وقت العصر من يوم الخميس اواسط
شهر الله [illegible]
سنه ثلث و
ثمانين و[illegible]

أخي اسمع مني واقبل نصيحتي وما نص تجريبي بشرح قصيدتي
فاني على علم النبات محافظ وانفقت في التجريب عمر شبيبتي
وطالعت كتب المفردات وغيرها فصرت لاهل الطب تعزى فنيتي
وعن كتب جالينوس ما زلت ناقلا وكتب ابقراط الحكيم روايتي
وما زلت اروي عن حنين مسايلا بما سمحت نفسي وجادت قريحتي
كذلك قانون ابن سينا شرحته وعلمت في اسباب نقل علامتي
وعلم خواص الطير والوحش غايتي وعلم نبات الارض قصدي وبغيتي
وتشريح جالينوس في ابن آدم تبحرت فيه حين شاهدت صورتي
الى ان اراني مالك الملك بسره فلله ما اسررت ضمن سريرتي
فيا طالبا سر النبات فثق به فان له نفعا بسقم وصحتي
وحافظ على علم النبات تفز به فان تجاربي اتتك بصحتي
وان رمت سلطان النبات فانني ابين في قولي ونصحي وصيتي
وارمز رمزا جليلا لمن قرا لاخفي له عن غير اهل فضيلتي
نبات له اسم بسبعة احرف فميم وراء ثم ياء تكملت
كذا الف قد جاء رابع حرفه وفاء ولام ثم نون تسميتي
نبات بارض الزل نبت عشبه وتعزى الى قازان في كل نسبتي
لمن يشتكي البرد القديم بصلبه واوجاعه في كل حين وساعتي
عليه مثقالين من بعد سحقه يضاف لها خل حنا شهد نحلتي

مريافلن
يقال حزنبل

ثلثة ايام عليه فطوره وان كان اسبوعا فتكميل نسختي كذلك للملسوع يمضغ ناعما
ويكبس مكان السم منه بلطفتي تري عجبا من برئه وشفائه للذعة ملدوغ واحراق لسعتي
ومن يشتكي رخوا الغضب ومن اذا اتى لجماع الخود يمني بسرعة يدق ويغلي في حليب اتانه
ويدلك به الاحليل في كل ليلة تري عجبا من قوة وغلاظة وطيب نكاح والتذاذ بلذتي
وصاحب ارياح غلاظ يضيفه الى سكر امثاله بثلاثتي يعرف للقولنج والريح عاجلا
ويأتي بتفريح واصلاح معدة وينفع للاسنان مع ومن زئبق لتفريق نزلات وتشديد لثتي
ومن عنده وجه مليح مونث تبدل بعد الاحمرار بصفرة يدق ويغلي في صبوح معتق
ويسقى لها انزهو بيا ضا بحكمتي ومن يكن من اهل البلادة قلبه بطيا لذكره حفظ الذكر حتى كمينت
يضيف اليه كندر ثم مثله بلا درغ سمن وشهد بغلية يعتزل اهل الغليظ وبحثي
ثلثة ايام لتكميل حمقتي ويدخل الحمام مستعمل له ثلث اسابيع لتكميل عدتي
فيرجع مالدمن الذكي محافظا على حفظ قرآن وحسن قراءة ومن فيه ضعف في العيون فلا يرى
فيصبح ورباني اشتعال وصنع يضاف لدار الصين خالص مع باختاله من سكر النبت حفنتي
يكحل ناظر العينين بعد ما تغشى قذا من غبار وظلمتي معين لطلاب النكاح ملذذ
ومنها مفاخ عند جلوة تاريخ ما قد نلت من هذه نعمة وصحة تجريب وايضاح حكمتي
وثبت بانه الصمد الاسلام في عمر الشتي وصل الاله على المصطفى مع صحبه بالشفاعة

ترکیب تریاق ابو البرکات منافع کثیره بو سعیدنا

قوه قلبجلنشکر وفلفل وبزر البنج حب الغار عنصول مشوي افیون جوز بوا
اون اون اون اون اون بلدرم بلدرم بلدرم

سعد بابونه مر زعفران سنبل قاقوله جنطیانه دراوند طویل عاقرقرحه
بلدرم بلدرم بشر درم بشر درم بشر درم درت درت الی درم

نادر دن هیل بوا الخلن اشن ادویه اون دفتر در عسل مقدار الکفیه
اشربت بجوف درم بلع مزاجلو بر درم

[illegible]

للطحال سمعت من المجرب

یوخذ طحال الغنم في اخر الشهر ویوزن مع الملح ویملا الطحال بذلک الملح الموزون ویمسح
صاحب الطحال طحاله بذلک الطحال ویقول في وقت المسح اذا ذاب ذلک الملح یذوب طحالی
ثلثه ایام ثم یدفن داخل العتبه التي یعبر منها اذا بطحاله باذن الله تعالی

للطحال سمعت من المجرب

ینقع التین الیابس في الخل یوما ولیلة ویؤمر العلیل بالمشي سریعا ویوخذ برده
الدمشقی ویطرح علی التین ویوکل نعم دمشقی دمر بردستنه نصفه اول الخبرل کرکر
خشلکر کن ییه لدر شالله فایدن کور ولها ایضا یدق الودع بعد ان یحقی دقا ناعما
ویخلط مع العسل النیء ویوکل نصفه بنفعه

للنزلة والصداع

مزر نجوش وسونیز یدقان ویوضع العسل النیء علی
الراس ویذر علی الراس وکذا ایضا خردل و
زنجبیل یدقان ویذر علی الراس الملطوخ
بالعسل النیء وینفع لوجع الظهر ایضا

فانه الامتناع بالناس علامة الافلاس ومظنة الیاس

مرهم بواسیر
بیه حریرعی خاکی کومان اشتر انزروت
دوغن بزر موم [illegible] سیر زرد جوم

ناریلچون مجربدر منقول مجربه

یه سوکلکه ویرلر

اکیده یغزین کورکنک اچ بوزندن بلوط اللدن سیشه چکدرب جامع باشی

قنه بر ازدنه عاقرقرحا بی مشیق دوکوب ازونه الاقو شفا اوله

مه

باذن الله تعالی

٢/٧
٢٨٤

مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها
كمثل الحمار يحمل اسفارا
القوم الذين كذبوا بايات الله

على جميع سادات بيننا طريقنا قلبنا بها الخيرات
صلوة وصوم ثم حج وزكاة وبعث وصدق بالحبيب مع الصلا

رضينا قسمة الجبار فينا
لنا علم وللاعداء مال
فان المال يفنى عن قريب
وان العلم يبقى لا يزال

بو جهانك ... صاحب ... ١٢١٥
اطو ... ١٢١٥

٦

من كتاب الملل والنحل للشهرستاني

حكم ابقراط واضع الطب الذي قال بفضله الاوايل والاواخر وكان اكثر حكمته في الطب وشارته به فبلغ خبره الى بهمن بن اسفنديار بن بستاسف فكتب الى فلاطس ملك قوه بالمال من بلاد يونان يامر بتوجيه ابقراط اليه وامر له بقناطير من الذهب فابى ذلك وامتنع عن الخروج اليه ضنا بوطنه وقومه وكان لا ياخذ على المعالجة اجره من الفقراء واوساط الناس وقد شرط ان ياخذ من الاغنياء احد ثلثة اشياء طوقا او اكليلا او سوارا من ذهب فمن حكمه انه قال استهينوا بالموت فان مرارته في خوفه وقيل له اي العيش خير قال الامن مع الفقر خير من الغنى مع الخوف وقال الحيطان والبروج لا تحفظ المدن لكن تحفظها اراء الرجال وتدبير الحكماء وقال يداوى كل عليل بعقاقير ارضه فان الطبيعة متطلعة الى هوائها ونازعة الى غذائها ولما حضرته الوفاة قال خذوا جامع العلم مني من كثر نومه ولانت طبيعته ونديت جلدته طال عمره وقال الاقلال من الضار خير من الاكثار من النافع وقال لو خلق الانسان من طبيعة واحدة لما مرض لانه لم يكن هناك شيء يضادها فيمرض ودخل على عليل فقال له انا والعلة وانت ثلثة فان اعنتني عليها بالقبول مني لما تسمع صرنا اثنين وانفردت العلة فقوينا عليها والاثنان اذا اجتمعا على واحد غلبا وسئل ما بال الانسان اثور ما يكون بدنه اذا شرب الدواء قال مثل ذلك مثل البيت اكثر ما يكون غبارا اذا كنس وقال ما كان كثيرا فهو مضاد الطبيعة فليكن الاطعمة والاشربة والنوم والجماع والتعب قصدا وقال ان صحة البدن اذا كان في الغاية كان اشد خطرا وقال من سقى السم من الاطباء والقى الجنين ومنع الحبل واحترا على المريض فليس من شيعتي وله ايمان معروفه على هذه الشرائط